يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١٨ شوال ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 2.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 188/58

٢٤ صفحة

النائب مخول يرفض محاولات تحريف مبادرته لقانون تعريف الارهاب

• النائب بركة: «لا اليمين ولا المستوطنين يستطيعون تهديد الجبهة•

(ص٥)

السلطة الفلسطينية تحذر من افشال مهمة زيني الوشيكة

• عبد الرحمن: شارون بدأ الهجمات والتوغل والاعتقالات الهادفة الى اقناع الامريكيين برفض الفلسطينيين للسلام!•



• باول: تحقيق السلام اصبح ضرورة ملحة للمنطقة وللشعبين الفلسطيني والاسرائيلي•

• البطريرك صباح: الشعب الفلسطيني يجب ان يتمتع بكرامته ودولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية•

• قوات الاحتلال تقصف خانيونس بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة•

(ص٢ و٣ و٤)

في الذكرى الـ ٣٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية

عرفات: الدولة الفلسطينية لم تعد مجرد شرط من شروط السلام بل احدى ركائز الامن والاستقرار

اربعة قتلى و(١٣٨) جريحًا في حوادث الطرق

بوادر انفراج بين الهند وباكستان

(ص٩)

رئيس الدولة غاضب على شارون لمنعه من السفر الى رام الله!!

(ص٨)

عدوان بوليسي سافر على عاملين من الطيرة في هرتسليا

(ص٧)

كلمة الاتحاد

في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية!

* يحيي الشعب العربي الفلسطيني ومعه انصار حقوقه الشرعية بالحرية والاستقلال الوطني الذكرى السنوية الـ ٣٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية بقيادة «فتح». وتأتي هذه المناسبة في ظل بروز حقيقتين متناقضتين. الحقيقة الاولى البارزة ان هذه الثورة لم تستكمل مهمتها الوطنية الاساسية بانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف والتي تسندها قرارات الشرعية الدولية باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة، ولكنها حققت الكثير من الانجازات على طريق التحرر والاستقلال الوطني رغم الثمن الباهظ الذي مهرته من دماء قوافل الشهداء ودروب المعاناة الطويلة. فمن الانجازات الثابتة على ارض الواقع انه يوجد اليوم اعتراف شبه اجماع عالمي بأنه لا مفر من الاقرار بحق اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل كشرط اساسي لا بد منه لضمان الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط. كما ان قضية تجسيد الحقوق الوطنية الفلسطينية على التراب الفلسطيني لم تعد مجرد مطلب يتأرجح على الساحة الدولية او سلعة تسمسر بها بعض الانظمة العربية لطمس حقيقة هويتها السياسية، بل الواقع يشهد بناء الاساس، اللبنة الاولى، في طريق تجسيد هذه الحقوق، باقامة السلطة الوطنية الفلسطينية على جزء من التراب المحتل، كعلم منظمة التحرير الفلسطينية- الممثل الشرعي والوحيد - على ساحة الكفاح لاستكمال المهمة الوطنية المركزية بالعمل للتخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي هذه الذكرى المجيدة فان شعب الانتفاضة الفلسطينية وقيادته ورئيسه ياسر عرفات ومؤسساته الشرعية المنتخبة يؤكدون من خلال رسالتهم امرين اساسيين: الاول، تأكيد القسم الوطني بأن لا تراجع عن التمسك بالحقوق الوطنية ولا تفريط بأي من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية الاساسية - الدولة والقدس وحق العودة. والثاني، ان السلام العادل هو الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني وقيادته وان اليد الفلسطينية ممدودة لانجاز السلام العادل مع الحكومة الاسرائيلية وذلك لضمان الامن والاستقرار والسلام لكلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

والحقيقة الثانية، ان حكومة الوحدة اليمينية، حكومة شارون بيرس غير مستعدة وغير مؤهلة لمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل، وتنتهج بشكل منهجي سياسة تصعيد العدوان الدموي وممارسة خيار البلطجة العسكرية العدوانية العربيدة كوسيلة لحسم الصراع بواسطة القوة واملاء شروط استسلامية على الشعب الفلسطيني وقيادته تدفن تحت التراب المهمة الوطنية الفلسطينية الاساسية وتجسيد طموحات الشعب الفلسطيني بالحرية والدولة المستقلة. وفي وقت يؤكد فيه الرئيس ياسر عرفات في كلمته بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة عن «سلام الشجعان» والتطلع لدفع عجلة التسوية السياسية، في هذا الوقت بالذات تؤكد حكومة الكوارث الشارونية عن مساعيها لعرقلة وافشال الجهود الدولية المبذولة لوقف حمام الدم والعودة الى المسار التفاوضي. في وقت يعلن الاجماع الوطني والاسلامي الفلسطيني عن وقف العمليات العسكرية، في هذا الوقت بالذات تقوم قوات الاحتلال بعمل استفزازي عدواني ادى الى استشهاد خمسة فلسطينيين، وعلى امل ان يكون هنالك رد فعل فلسطيني مغامر تستغله حكومة شارون للادعاء بأن الفلسطينيين لم يلتزموا بوقف اطلاق النار، والعمل على افشال مهمة المبعوث الامريكي، انتوني زيني المرتقبة.

ان احياء هذه الذكرى يستدعي من جميع انصار السلام في بلادنا، اليهود والعرب، تصعيد الكفاح لنصرة الحق الفلسطيني المشروع.

(«الاتحاد»)

في الذكرى الـ ٣٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية

عرفات: الدولة الفلسطينية لم تعد مجرد شرط من شروط السلام بل احدى ركائز الأمن والاستقرار

• المجلس التشريعي يؤكد تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية وعلى رأسها حق العودة واقامة الدولة المستقلة •

* رام الله - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول، أن الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، لم تعد مجرد شرط من شروط السلام، وإنما ركيزة من ركائز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأضاف عرفات في خطابه السنوي، الذي وجهه إلى الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، أن هذا الشعب الذي قرر خيار السلام الدائم والعادل، سلام الشجعان، وصمد في وجه أعتى محاولات الاحتلال العسكري، والحصار والتصفية والتذويب والمصادرة، يقف على أرض صلبة، ويمتلئ قوة وتصميماً، على نيل حقوقه كاملة غير منقوصة.



ودعا السيد الرئيس الفلسطيني شعب إسرائيل، ويهود العالم، إلى بناء مستقبل مشرق لأبناء الشعبين، مستقبل تسوده روح التسامح والتعايش، في الأرض المقدسة، وفي منطقة الشرق الأوسط كلها. وقال: «إن شعبنا يمد يده من موقع سلام الشجعان، وليس من وقائع ومصائب الاحتلال والاستيطان، وجرائم التصعيد العسكري، ومحاولات الحصار الخانق، فشعبنا لن تلين قناته، ولن تكسر صلابته، ولن تهان كرامته، ولن تستباح حقوقه وفينا عرق ينبض».

وأضاف عرفات «أن ثورتنا المجيدة تكمل اليوم عامها السابع والثلاثين لتكون بذلك أطول ثورة في التاريخ المعاصر وأقوى تجسيد لتصميم شعبنا على بلوغ كامل أهدافه رغم كل المعوقات والتحديات».

وحيا في كلمته شهداء مسيرتنا الأبرار، مستذكرا بالمحبة والتقدير والوفاء الجرحى والثكالى وأسرانا الصامدين بكل كبرياء وصلابة وإيمان خلف قضبان الاحتلال.

واعتبر عرفات أن شهداء فلسطين والأمة العربية والأشقاء والأصدقاء هم شهداء الرباط، وشهداء العزة والكرامة، شهداء الذود عن المقدسات المسيحية والإسلامية، بناة مستقبل أجيال الأمة وحقوقها الدينية والتاريخية والحضارية وتحقيق تطلعاتها وطموحاتها ووجودها ومستقبلها.

ومن جهته، شدد المجلس التشريعي، امس الاول، على أن شعبنا الفلسطيني سيبقى متمسكاً بأهدافه الوطنية المشروعة المستندة لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. جاء ذلك، في بيان صادر عن رئاسة المجلس التشريعي بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية بقيادة حركة «فتح».

واعتبر البيان، أنه بفضل الصمود البطولي لشعبنا وقيادتنا التاريخية، وبفضل انتفاضته الشعبية المجيدة فان المرحلة - مرحلة جني الثمار وتحقيق الأهداف الوطنية، مشيراً إلى أن الفهم الدولي لمعاناة شعبنا بات يتعمق، ويتعاظم التأييد والمطالبة الدولية بانهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأشار البيان، إلى أن الذكرى السابعة والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة بقيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وشعبنا الفلسطيني تأتي وشعبنا يمر بمرحلة دقيقة للغاية، وتعتبر من أهم وأخطر مراحل نضاله، لأنها مليئة بالمصاعب والتحديات الكبيرة التي لم تتوقف يوماً عبر مسيرة ثورتنا العظيمة وكفاح شعبنا المظفر المجيد.

وأكد البيان أن الشعب الفلسطيني اليوم، وفي ظل المتغيرات الدولية الخطيرة والمتسارعة التي يشهدها العالم منذ أحداث ١١ أيلول الماضي الدامية التي ضربت الولايات المتحدة الأمريكية، وما لها من انعكاسات على واقعنا الوطني والإقليمي يتعرض لأبشع وأشرس هجمة إسرائيلية، وصل خلالها قمع سلطات الاحتلال إلى درجات غير مسبوقة باستهدافها الخطير لشخص الأخ الرئيس ياسر عرفات قائد ثورتنا ورمز نضالنا الوطني، وباستهدافها سلطتنا الوطنية ومؤسساتها الأمنية والمدنية، وعبر الحصار والإغلاق المشدد لمناطقنا، وتقطيع أوصال الوطن الفلسطيني، وتدمير اقتصادنا، وقصف وقتل واغتيال المواطنين الأبرياء، وهدم منازلهم وتجريف أرضهم واتلاف مزروعاتهم، كل ذلك بهدف تدمير عملية السلام تدميراً تاماً وفي محاولة يائسة لإعادة عقارب الزمن إلى الوراء وإطالة عمر الاحتلال وحرمان شعبنا من حقوقه الوطنية المشروعة المستندة إلى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وأهاب البيان بجماهير شعبنا المناضل الصابر، وبفصائله وقواه الوطنية والإسلامية في الداخل والخارج إلى مزيد من اليقظة وتحمل المسؤولية، وتغليب المصلحة الوطنية العليا على ما عداها، وتأكيد التفافها حول قيادتنا الوطنية برئاسة أبو عمار قائد مسيرتنا الوطنية ورمز ثورتنا، وتعزيز وحدتنا الوطنية التي تكسرت على أبوابها وجدرانها الصلبة جميع المؤمرات ومحاولات الاحتواء والإلغاء، وتفويت الفرصة على رئيس الحكومة الإسرائيلية، شارون، والمتطرفين في حكومته، الذين يتربصون بشعبنا ونضالاته وتضحياته، ويتربصون بحقوقه الوطنية المشروعة.

وأكد البيان أن السلام هو خيار شعبنا الاستراتيجي والذي دفع من أجله ثمناً غالياً من دماء أبنائه، داعياً الشعب الإسرائيلي وقوى السلام فيه التي خفت صوتها في هذه الأيام العصيبة إلى إعادة التقدير ورفع الصوت عالياً وبقوة والعمل من أجل رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال والاستيطان ومن أجل إقامة السلام العادل والشامل والدائم الذي يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب ودول المنطقة.

وتوجه البيان إلى أشقائنا العرب شعوباً وحكومات الذين واكبوا مسيرة نضالنا بأن يرفعوا من وتيرة تأييدهم ومساندتهم ودعمهم لشعبنا الذي يتعرض لعدوان ظالم وقهر وحصار لا يحتمل ويقاوم بشموخ وبطولة الاحتلال الإسرائيلي ودعم قيادته وسلطته الوطنية التي تقود نضاله من أجل تحقيق الحرية والاستقلال الوطني.

كما دعا البيان، المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية راعية عملية السلام، بأن تأخذ مسؤوليتها الأخلاقية والسياسية بشكل أكثر جدية وتكثف جهودها وتمارس دورها لإلزام الحكومة الإسرائيلية لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني والشروع الفوري في تنفيذ تفاهمات تينت وتوصيات لجنة ميتشل وخاصة وقف وتجميد الاستيطان تجميداً تاماً وإعادة الحياة إلى العملية السياسية التي تحاول الحكومة الإسرائيلية قتلها بعدوانها المجرم وحصارها الظالم على شعبنا وقياداته وكوادره.

وحث البيان الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين والأمم المتحدة ودول عدم الانحياز على تكثيف جهودهم وتفعيل دورهم وتحمل مسؤولياتهم من أجل إقامة السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط.

وقال البيان إنه في هذه الذكرى العظيمة، تقف حركة «فتح»، كما كانت دائماً قائدة المسيرة، مجسدة آمال وأهداف شعبها مخلصة لها، فهي صاحبة المبادرة الأولى، التي أعادت الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة إلى الخريطة السياسية، وجسدت عبر مسيرتها النضالية والكفاحية، مبادرة السلام الدولة الفلسطينية على أرض الواقع.

وحيا البيان حركة «فتح» التي قدمت خيرة قادتها وانضم من أجل تحقيق هذه الأهداف قادة عظام أمثال، أبو جهاد وأبو إياد وعبد الفتاح حمود وأبو يوسف النجار وأبوعلي إياد وكمال عدوان وأبو السعيد وأبو صبري وماجد أبو شرار وأبو الهول وأبو الوليد وأبو المنذر وغيرهم من اشرف القادة والكوادر البارزين الذين انضموا الى قوافل شهداء فتح وشهداء الشعب الفلسطيني الابرار، الذين نقف اجلالاً وتقديراً لهم في هذه المناسبة العظيمة، ونتوجه اليهم بالتحية ونجدد لهم العهد، مؤكداً البيان ان دماءهم وارواحهم التي عبدت وانارت لنا طريق الحرية لن تذهب هدراً.

وتظاهر آلاف الفلسطينيين في غزة، امس، في الذكرى السابعة والثلاثين لانطلاق حركة فتح وهم يطلقون شعارات تطالب باستمرار الانتفاضة.

وجرت التظاهرة التي دعت اليها الحركة في مخيم الشاطئ شمال مدينة غزة وردد المشاركون فيها هتافات منها «الانتفاضة مستمرة حتى تحرير فلسطين» و«لا لا للاحتلال لا لا للاستيطان».

كما رددوا هتافات تؤكد «الدعم والمساندة للرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية».

وانطلقت المسيرة من وسط مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين وتوجهت الى مقر الرئاسة في مدينة غزة حيث رفع المشاركون اعلاما فلسطينية وصورا كبيرة للرئيس عرفات كما حملوا لافتات كتب على احداها «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة» و«ليرحل الاحتلال» و«لا بديل عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

السلطة الفلسطينية تحذر من افشال مهمة زيني الوشيكة

• عبد الرحمن : شارون بدأ الهجمات والتوغل والاعتقالات الهادفة الى اقناع الامريكيين برفض الفلسطينيين للسلام ! •

* غزة - لمراسلنا - حذرت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، من مواصلة اسرائيل تصعيدها العسكري ضد الشعب الفلسطيني بهدف افشال مهمة الموفد الامريكي انطوني زيني، المنتظر وصوله الى المنطقة الخميس القادم.

وقال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية، ان رئيس حكومة اسرائيل، ارئيل «شارون، اعطى اشارة البدء للحملة الدموية العسكرية من التوغل والاغتيالات وتشديد الحصار لافشال مهمة زيني». وقال «الكرة الان في الملعب الامريكي وعلى الامريكيين ان يغيروا نظرتهم لشارون ولسياسته». واضاف ان «ما حصل اليوم في غزة وقباطية هو النذر الاولى لهذا الشؤم الشاروني ويفضح بصورة صارخة ما يسعى اليه شارون».

وقال عبد الرحمن «عندما يسمع (شارون) باقتراب زيني يبدأ الهجمات والتوغل والاعتقالات ولا يعدم الذرائع الذي يقدمها ولكن الى متى سيصدقه الامريكيون». وتساءل «هل سيكون مصير جولة زيني مثل سابقتها على يد شارون؟ وهل لا زال لدى الامريكيين شك بان شارون لا يريد السلام». واضاف ان الاسرائيليين طلبوا «الامن والهدوء. اعطيناهم الامن والهدوء الذي لم يستتب منذ ١٥ شهرا. فما هو مطلوب من الفلسطينيين بعد».

وقال المسؤول الفلسطيني «كانوا يقولون ان المطلوب هدوء سبعة ايام (..) وها قد مر ١٨ يوما على الهدوء دون ان يحدث ما يعكر صفو الامن سوى الجرائم الاسرائيلية المستمرة». وقال «في ظل هذا الوضع اعتقد ان مهمة زيني الان مهمة تنفيذية وليس تشاورية وليست جولة اطلاع ولا لبحث اراء الفرقاء كل شيء اصبح واضحا والمطلوب هو جدول زمني بمواعيد محددة لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وتفاهم تينيت».

ويأتي الاعلان عن عودة زيني بعد اقرار اسرائيل بتراجع كبير في اعمال العنف منذ نداء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوقف العمليات المسلحة في ١٦ كانون الاول. وجاء نداء عرفات اثر استدعاء زيني لواشنطن مع تصعيد التوتر في المنطقة اثر عمليات انتحارية فلسطينية ردت عليها اسرائيل بعمليات انتقامية واسعة في الاراضي الفلسطينية.

واحيا الاعلان عن عودة المبعوث الامريكي الوشيكة الى المنطقة، الامل في تحريك عملية السلام المجمدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في ظل تأكيد فلسطيني للالتزام بوقف اطلاق النار رغم مواصلة القوات الاسرائيلية عمليات التوغل والاعتقالات في صفوف الناشطين.

وقال المتحدث باسم السفارة الامريكية في اسرائيل، بول باتن، ان زيني سيعود لاربعة او خمسة ايام مبدئيا يقوم بعدها بجولات مكوكية. واضاف ان زيني سيشجع على الارجح الفلسطينيين على مواصلة الالتزام بوقف اطلاق النار ويطلب من الاسرائيليين تخفيف القيود المفروضة على الاراضي الفلسطينية. وقال «الهدف هو العودة الى خطة ميتشل وتفاهم تينيت» وفتح الطريق امام مفاوضات السلام.

ورحب صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، بقرار ارسال زيني. وقال «اننا نرحب بقرار الادارة الامريكية ايفاد الجنرال انطوني زيني الى المنطقة حيث من المقرر ان يصل الخميس».

واضاف عريقات «نأمل ان يصار خلال هذه الجولة الى وضع جدول زمني وآليات تنفيذ توصيات لجنة ميتشل وتينيت بما يشمل رفع الحصار والاغلاق في كافة اشكاله وسحب القوات الاسرائيلية الى مواقعها قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ وتجميد كافة النشاطات الاستيطانية بما فيها في القدس وتنفيذ الاتفاقات الموقعة واستئناف المفاوضات النهائية لتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

وقال عرفات، امس، انه يتوقع من زيارة المبعوث الامريكي انطوني زيني اطلاق المفاوضات مع اسرائيل وممارسة ضغوط عليها لتطبيق الاتفاقات الموقعة.

وذلك في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية. واضاف «نرجو ان تكون زيارة زيني التي ابلغت بها قبل قليل في الاتجاه الصحيح حتى نتمكن من اعادة الامور الى ما تم الاتفاق عليه في قمة شرم الشيخ وفي باريس وطابا ومطار غزة مؤخرا قبل تدميره تدميرا كاملا».

واعرب عرفات عن الامل في ان تتيح زيارة زيني للمنطقة «التنفيذ الفوري للاتفاقات وعودة الجنود الاسرائيليين بدباباتهم ومدرعاتهم الى المناطق التي كانوا فيها قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠» تاريخ اندلاع الانتفاضة.

واشار عرفات الى ضرورة ان تؤدي زيارة زيني الى «تنفيذ اتفاقات تينيت وميتشيل وبقية الاتفاقيات التي وقعناها بيننا وبينهم والتي من الواضح انهم يتهربون منها، ولا يتكلمون الا عن مزيد من التصعيد العسكري وزيادة الضغط والحصار الذي يشمل كل شيء».

عشية جولة زيني جيش حكومة الكوارث يتوغل في مناطق السيادة الفلسطينية ويختطف (١٠) فلسطينيين

* غزة - لمراسلنا - قامت قوة خاصة من جيش الاحتلال تدعمها الدبابات بالتوغل مئات الامتار في منطقة خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة جنوب مدينة غزة وخطفت مواطنا فلسطينيا.

وقال الشهود «ان الدبابات الاحتلالية توغلت، صباح امس، مئات الامتار جنوب مدينة غزة قرب المسلخ المركزي للمدينة القريب من مستوطنة نتساريم حيث اغلقت الطرق المؤدية اليها». واضافوا «ان سيارة مدنية اسرائيلية كانت ترافق الدبابات بداخلها قوات خاصة اسرائيلية قامت باعترض المواطن رياض سعدى عياد (٢٧ عاما) من حي الزيتون في مدينة غزة واختطفته من داخل سيارته اثناء توجهه الى مسلخ غزة المركزى حيث يعمل».

واكدت الاذاعة الاسرائيلية هذه المعلومات، وقالت ان «جنود وحدة خاصة (المستعربين) متنكرين بزي الفلسطينيين قاموا بخطف رياض سعدي عياد من عناصر القوة ١٧ لمسؤوليته في اطلاق قذائف هاون على اهداف اسرائيلية».

لكن مصادر فلسطينية قالت ان رياض عياد، خلافا لما ذكرت اذاعة اسرائيل، عامل في المسلخ ولا ينتمي الى اي تنظيم سياسي وليس عنصرا في القوة ١٧ الا انه احد اقرباء ضابط فلسطيني برتبة عقيد في القوة ١٧ يدعى مسعود حسين عياد، اغتالته اسرائيل قبل حوالي عشرة اشهر.

وكان الضابط الفلسطيني عياد قتل في شباط الماضي في هجوم شنته مروحية اسرائيلية. واتهمه الجيش الاسرائيلي في حينه بانه ضابط ارتباط في غزة مع حزب الله الشيعي اللبناني».

وأفاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، بأن وحدة مشاة احتلالية تدعمها عشر دبابات دخلت، فجر امس الثلاثاء، الى قباطية جنوب مدينة جنين واعتقلت اربعة اشقاء بينهم ناصر زرقاني من حركة «حماس».

واوضح شهود عيان ان القوة الاحتلالية دخلت قباطية وسمع تبادل للرمايات اثناء هذه العملية التى لم توقع اصابات قبل ان تنسحب القوة الاحتلالية التي اقتادت معها الاشقاء الاربعة.

واكد بيان للجيش هذه المعلومات، لكنه قال انه اعتقل ثلاثة فلسطينيين. وجاء في البيان ان «قوة من وحدة غولاني تدعمها المدرعات اوقفت الثلاثاء في قباطية -قطاع تحت السيطرة الامنية الفلسطينية- ثلاثة فلسطينيين يشتبه في قيامهم بنشاطات ارهابية بينهم عنصر من «حماس» يدعى ناصر زرقاني».

واختطف جيش الاحتلال خمسة فلسطينيين ليل الاثنين/الثلاثاء في مخيم قلنديا للاجئين شمالي القدس.

وادعى بيان عسكري «ان الفلسطينيين الخمسة المشتبه في ضلوعهم في الارهاب والنشاطات الاجرامية اوقفوا في عملية مشتركة بين وحدات المظليين الاسرائيلية والشرطة وحرس الحدود».

ونفذت العملية في منطقة تتولى فيها اسرائيل شؤون «الامن» المنطقة «ب» حسب البيان.

في البيان الختامي لمجلس التعاون الخليجي

السلام العادل والشامل لن يتحقق الا باستعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه

* مسقط - «وفا» - أعرب المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تأييده الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها الرئيس ياسر عرفات.

ودعا المجلس الأعلى في ختام اجتماعه في العاصمة العمانية، مسقط، الشعب الفلسطيني بكل فئاته الى الالتفاف ودعم وتأييد قيادته الشرعية المنتخبة بما يعزز الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني لاستعادة كافة حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وعاصمتها القدس العربية. واستعرض المجلس الأعلى بقلق بالغ التدهور الخطير للأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة الناجم عن إمعان الحكومة الإسرائيلية في استخدام أساليب القمع الوحشية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، واستمرار فرض سياسة الإغلاق والحصار، واقتحام أراضي السلطة الفلسطينية، واعادة احتلال مدنها وما يترتب على ذلك من نتائج ومضاعفات خطيرة.

وحذر المجلس من مغبة السكوت عن هذا الوضع البالغ في خطورته على أمن واستقرار المنطقة برمتها محملا الحكومة الإسرائيلية كامل المسئولية عن هذا الوضع الذي آلت إليه العملية السلمية.

ودان المجلس الأعلى سياسة التصعيد وتوسيع دائرة العنف التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية مع دول الجوار، والتي تدفع المنطقة الى حافة الهاوية وتهدد أمنها واستقرارها، مشدداً على أهمية التمييز بين المقاومة المشروعة للاحتلال العسكري وبين الإرهاب المدان بكل أشكاله ومهما كانت مبرراته.

وشدد المجلس على أن التدهور الحاصل إنما يعود في أساسه الى استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والخروج عن أسس وقواعد عملية السلام المقرة في مؤتمر مدريد والاتفاقات المعقودة بين الطرفين، وان قرار الحكومة الإسرائيلية غير المسؤول بوقف الاتصالات مع القيادة الفلسطينية الشرعية يظهر الحكومة الإسرائيلية بأنها غير جادة في التوصل الى سلام عادل ومتوازن ويجردها من مصداقية المشاركة في عملية السلام.

وأكد المجلس الأعلى مجددا على أن السلام العادل والدائم والشامل لن يتحقق إلا باستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف .

وعبر المجلس الأعلى عن أمله بان تؤدى الجهود المبذولة حاليا الى وقف أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين وبما يؤدى الى تسوية سلمية تعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وجدد المجلس الأعلى استمرار التزامه وتأييده بدعم الشعب الفلسطيني.

ورحب المجلس الأعلى بالبيان الذي ألقاه الرئيس جورج دبليو بوش في الأمم المتحدة والذي حدد فيه رؤية الولايات المتحدة بشان قيام الدولة الفلسطينية القابلة للاستمرار، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفقا لقرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢و ٣٣٨ ، وكذلك الخطاب الذي ألقاه وزير الخارجية الأمريكي كولن باول حول مفهوم الدولة الفلسطينية .

ورأى المجلس أن هذا التطور البالغ الأهمية من شانه تثبيت دعائم الأمن والسلام وتحقيق التنمية لجميع دول المنطقة. ودعا من اجل تحقيق هذه الرؤيا الواقعية الولايات المتحدة لوضع آلية لتنفيذ تلك الرؤى والمفاهيم وبما يتوافق والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وجدد المجلس الأعلى مطالبته المجتمع الدولي بالعمل علي جعل منطقة الشرق الأوسط بما فيها منطقة الخليج خالية من كافة أنواع أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية مشدداً على ضرورة انضمام إسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية .

في اتصالين هاتفيين مع سولانا وفيشر

عرفات يستعرض الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات

* غزة - لمراسلنا - اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان الرئيس عرفات تلقى اتصالين هاتفيين من يوشكا فيشر، وزير الخارجية الالماني، وخافيير سولانا، المثل الاعلى للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي، تم التطرق فيهما الى اخر تطورات الاوضاع الحالية في الاراضي الفلسطينية في ظل التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني».

واشار ابو ردينة الى ان «الرئيس عرفات بحث ايضا مع فيشر وسولانا الجهود الدولية المبذولة من اجل عودة الهدوء والاستقرار واستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية خاصة مع اقتراب عودة الموفد الامريكي، انطوني زيني» الذي يصل الى المنطقة الخميس المقبل.

باول : تحقيق السلام أصبح ضرورة ملحة للمنطقة وللشعبين الفلسطيني والإسرائيلي

* واشنطن - «وفا» - أكد كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، أهمية تحقيق السلام في الشرق الأوسط لأنه أصبح ضرورة ملحة للمنطقة وللشعبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقال في اجتماع عقد في مقر وزارة الخارجية مع وفد من أعضاء «المجلس الفلسطيني للقيادات الشابة» ضمن زيارة قام بها إلى الولايات المتحدة، استغرقت أسبوعين، أن الإدارة الأمريكية، وهو شخصياً، يولون أهمية كبرى لقضية الشرق الأوسط، مؤكداً على ضرورة توقف العنف من الطرفين لأن هناك متسع لوجود دولتين تعيشان في ظروف أمنية ومستقرة.

وأشار باول إلى أن أساس الحل المطروح حاليا يبدأ في تنفيذ تقرير ميتشل وخطة تينت، وبعد ذلك تبدأ مفاوضات بين الطرفين يتم خلالها بحث الأمور والقضايا الأكثر تعقيداً للوصول إلى حل يرضي الطرفين.

وأطلع الوفد باول على آخر التطورات الفلسطينية، وما يعانيه الشعب الفلسطيني من آلام نتيجة سياسة حكومة شارون والحصار والإغلاق المفروض على المدن الفلسطينية. كما عبر عن تفاؤله للتصريحات الأخيرة التي أعلنها الرئيس الأمريكي، جورج بوش، حول قيام دولة فلسطينية، والتي عبرت عن مؤشر لتغيير السياسة الأمريكية بشكل عام، عاكساً بذلك آمال الشباب الفلسطيني بأهمية قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وشملت زيارة الوفد القيام بجولة في ثلاث ولايات أمريكية، أطلع خلالها عدداً من المسؤولين الأمريكيين على الأوضاع الصعبة التي يعاني منها شعبنا جراء الممارسات الإسرائيلية.

وقد التقى الوفد الفلسطيني بمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط والأدنى، وليام بيرنز، ومساعدة وزير الخارجية للشؤون التعليمية والثقافية، بتريشيا هاريسون، وكبار الموظفين من الدائرتين.

واستعرض أعضاء الوفد معاناة الشعب الفلسطيني بشكل عام ومعاناة الشباب بشكل خاص، مطالبين بمساواة الشعب الفلسطيني بشعوب العالم وإعطائه حقوقه المشروعة التي أقرتها له الشرعية الدولية وتنفيذ قراراتها بالكامل.

واجتمع الوفد في واشنطن مع عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي على رأسهم هنري هايد، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، وداريل عيس، نائبا عن ولاية كاليفورنيا، وجاري اكدمان نائبا عن ولاية نيويورك من (الحزب الديمقراطي).

وأطلع الوفد نواب الكونغرس والعاملين لديهم على صعوبة الأوضاع والحياة في الأراضي الفلسطينية في ظل القيود التي تفرضها إسرائيل، وأهمية انتهاء آخر احتلال في العالم، لافتاً إلى أهمية وجود إجماع دولي على منح الشعب الفلسطيني كافة حقوقه التي تضمن له العيش بكرامة.

وأعطى الوفد صورة واضحة عن تردي الأوضاع الاقتصادية وصعوبة الحياة اليومية للمواطنين الفلسطينيين جراء استمرار الإجراءات الإسرائيلية، بما ينعكس سلباً على عملية السلام.

خلال مسيرة العدل والسلام في بيت لحم

البطريرك صباح: الشعب الفلسطيني يجب ان يتمتع بكرامته ودولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية

* بيت لحم - «وفا» - انطلقت في بيت لحم، امس الاول، مسيرة العدل والسلام تحت عنوان «افتحوا القدس وأنهوا الاحتلال» بمشاركة كافة ممثلي الشخصيات الدينية المسيحية والإسلامية وعلى رأسها غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك الطائفة اللاتينية وممثلي مختلف الكنائس المسيحية ومحافظة بيت لحم.

وشارك في المسيرة، المطران إبراهام مطران الطائفة القبطية وملكي مراد مطران الطائفة السريانية، والمطران رياح أبو العسل، مسؤول الطائفة الأنجليكانية، وأميل جرجوعي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ونواب المنطقة ورؤساء البلديات وممثلو المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ووفود أجنبية من مختلف دول العالم، وجمع غفير من مواطني المحافظة.

وجاءت المسيرة، بتنظيم من مجلس رؤساء الكنائس المسيحية والهيئات الإسلامية وبالتنسيق مع المؤسسات الأهلية والكشفية والمجالس البلدية ولجان المخيمات.

وانطلقت المسيرة من أمام مفترق التربية والتعليم باتجاه المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم عبر شارع المهد ومروراً بشارع «مستشفى الكارنتاس» حيث اعترضتها قوات كبيرة من جنود الاحتلال في محيط مسجد بلال بن رباح وأعاقت تقدمها.

ومن بعد سمح للمشاركين بالوصول على مقربة من الحاجز العسكري جيلو، وحال جنود الاحتلال مرة أخرى دون اجتياز المشاركين للحاجز صوب القدس، حيث أدى المشاركون الصلوات والترانيم الدينية في المكان.

وأكد البطريرك صباح، أن مجيئنا هنا ومشاركتنا في هذه المسيرة الحاشدة، تأكيد على أن رسالتنا هي رسالة عدل ومحبة وسلام، وهو أمر ممكن، ورسالتنا موجهة إلى الشعبين لإحلال السلام، مشيراً الى ان مفتاحه يتمثل في إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية، وإعادة الحرية والسلام للشعب الفلسطيني، داعياً الحكومة الإسرائيلية الى الرجوع لطاولة المفاوضات، لتحقيق هذا السلام الذي يعود بالفائدة على الشعبين، مؤكداً في الوقت نفسه على أن الشعب الفلسطيني يجب أن يتمتع بكرامته ودولته المستقلة، وعاصمتها القدس العربية. وقال، إننا نؤمن بغصن الزيتون ونزع كل سلاح، وان العنف ينتهي عندما ينتهي الاحتلال في هذه الأرض، وتوصلنا الى الحلول، وتوقف الدبابات والمجنزرات الاحتلالية عن أعمالها التعسفية بحق غصن الزيتون والسلام.



وبدوره، أوضح عبد الحليم عايش، مفتي بيت لحم وممثل الهيئة الإسلامية ان وقوف المسيحيين والمسلمين على هذا الحاجز ومنعهم من دخول القدس، لهو أكبر دليل للعالم كله على مدى الاضطهاد والمعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في حياته اليومية، ومنها حرمانه من الوصول إلى أماكن عبادته، ولكنه يؤكد مدى تكاتف ووحدة الشعب الفلسطيني.

ومن جانبه، أكد حنا ناصر، أن هذا التجمع المدني والديني على أعلى مستوياته يدل على حقيقة تفهم معاناة الشعب الفلسطيني من قبل العالم والى ضرورة رفع الحصار.

ودعا المشاركين الأوروبيين إلى أن يمارسوا الضغط الحقيقي على حكوماتهم لأخذ موقف أكثر جدية تجاه القضية الفلسطينية.

ورفع المشاركون أغصان الزيتون واللافتات الداعية الى إنهاء الاحتلال وتحرير القدس والأراضي الفلسطينية.

قوات الاحتلال تقصف خانيونس بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة

* خانيونس - «وفا» - قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة الماضية منازل المواطنين في منطقة العرايشية ومخيم خانيونس جنوب قطاع غزة.

وقالت مديرية الأمن العام أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة، باتجاه المنطقة المذكورة أتبعتها بأطلاق أربعة قذائف مدفعية، على الرغم من الهدوء الذي يسود المنطقة.

وأفاد شهود عيان أن دبابات الاحتلال المتمركزة في محيط مستوطنة جاني طال المقامة أطلقت عدة قذائف وسط وابل من الرشاشات الثقيلة باتجاه مخيم خانيونس.

ولم يبلغ عن وقوع إصابات، غير ان أضراراً مادية جسيمة وقعت جراء القصف.

إخطار احتلالي بهدم منزل مواطن مقدسي

* القدس - «وفا» - سلمت سلطات الاحتلال، امس الاول، المواطن المقدسي، محمد سليم، إخطاراً بهدم منزله الكائن قرب برج اللقلق في البلدة القديمة من القدس الشريف، وأمهلته شهراً للاعتراض على قرار هدم البيت الذي تبلغ مساحة ٧٥ متراً، وهو مبني منذ عام.

وتعتبر فترة الاعتراض التي تمنح لأصحاب المنازل المهددة بالهدم إجراءا شكلياً، حيث قامت سلطات الاحتلال بهدم المنازل قبل انقضاء فترة الاعتراض، أو حتى صدور قرار من المحكمة الإسرائيلية ذات الاختصاص بوقف الهدم.

يذكر أن منزل شقيق المذكور المواطن شاكر سليم مهدد بالهدم أيضاً بدعوى البناء غير المرخص.

التعرف على أسماء شهداء بيت حانون

* غزة - «وفا» - سلمت قوات الاحتلال، قبل ظهر امس الاول، الجانب الفلسطيني جثامين ثلاثة من الشهداء الستة الذين اغتالتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في كمائن غادرة شمال قطاع غزة ليلة الاحد/الاثنين الماضية.

وكانت قوات الاحتلال، منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى الشهداء الثلاثة بحجة أنها لم تنته من عمليات بحث في المنطقة.

ونقل الشهداء الثلاثة إلى «مستشفى الشفاء» في غزة والشهداء هم: إسماعيل أبو القمصان (٢٨عاماً) محمد صلاح (٢٧عاماً) وعلى مهنا (٢٧عاماً)، وجميعهم من مدينة بيت حانون.

ولا تزال قوات الاحتلال تحتجز جثامين المواطنين الثلاثة الآخرين الذين قتلتهم تلك القوات في كمين آخر بالقرب من القرية البدوية في مدينة بيت لاهيا.

وقال الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة أن الشهداء الثلاثة أصيبوا بشظايا قذيفة أطلقتها قوات الاحتلال باتجاههم، اتبعت بعملية إطلاق نار كثيف من مسافات قريبة.

اعتصام لذوي الأسرى أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في نابلس

* نابلس - «وفا» - نفذ أهالي وذوو الأسرى والمعتقلين الذين يقبعون داخل سجون ومعتقلات الاحتلال اعتصاماً أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة نابلس.

وتجمع العشرات من أمهات وأطفال الأسرى والمعتقلين أمام المقر، مطالبين باطلاق فوري لسراح الأسرى الذين يعيشون ظروفاً صعبة ولاإنسانية في معتقلات الاحتلال.

ودعا المشاركون في الاعتصام المؤسسات الحقوقية والدولية للوقوف عند مسؤولياتها ووضع حد لسياسات الاحتلال الإسرائيلي الرامية للضغط على الأسرى داخل المعتقلات خصوصاً الأشبال منهم.

ورفع المعتصمون يافطات تدعو إسرائيل لفك قيد الأسر والمعتقلين وإعطائهم الحرية.

واستذكر أطفال الأسرى آباءهم الذين يقضون أحكاماً داخل السجون الاحتلالية، مطالبين العالم بالتدخل السريع لإطلاق سراحهم.

وفي السياق ذاته، سلم «نادي الأسير» في المحافظة مدير الصليب الأحمر في نابلس مذكرة طالب فيها، اللجنة الدولية المخولة بمتابعة شؤون الأسرى والمعتقلين، بالتدخل السريع لمساعدة الأسرى وذويهم خاصة الأشبال منهم، وكذلك الضغط على الحكومة الإسرائيلية.

وندد النادي بقيام الحكومة الإسرائيلية بمنع الأهالي وحرمانهم من زيارة أبنائهم وذويهم داخل السجون الاحتلالية، مضيفاً أنه ورغم الجهود التي تبذلها العديد من المؤسسات التي تعمل في مجال حقوق الإنسان إلا أن إسرائيل ما زالت مصرة على حرمان الأهالي من الزيارة.

وقال البيان إنه رغم الجهود والضغوط التي تمارس بحق إسرائيل إلا أنها ما زالت تقمع وتضرب وتعتقل أبناء شعبنا الفلسطيني الأعزل، حيث تقوم باعتقال المئات بل الآلاف وزجهم في المعتقلات مستخدمة كافة الأساليب القمعية بحقهم متناسية وضاربة بعرض الحائط كافة المواثيق الدولية، إضافة إلى ذلك لجأت في الفترة الأخيرة إلى اعتقال الأطفال والتهديد باعتقال أمهاتهم وآبائهم لإجبارهم على الاعتراف بالتهم الموجهة إليهم.

بحضور اعضائه في قطاع غزة

المجلس الوطني الفلسطيني يلتئم السبت القادم للبحث في تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية

* غزة - لمراسلنا - اعلن مسؤول كبير في المجلس الوطني الفلسطيني، امس الثلاثاء، ان المجلس سيعقد اجتماعا في غزة السبت المقبل بمشاركة اعضائه في قطاع غزة لبحث تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية وسبل تفعيل مؤسسات منظمة التحرير.

وقال عبد الله الحوراني، رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني (الذي يضم الاطر الشرعية لمنظمة التحرير) في مؤتمر صحفي عقده في غزة في مقر رئاسة المجلس في غزة ان المجلس سيعقد السبت المقبل اجتماعا في غزة بمشاركة اعضائه في قطاع غزة من اجل مناقشة وتقييم الاوضاع الحالية وبحث سبل التحرك على المستوى العربي والدولي وتفعيل مؤسسات واطر منظمة التحرير».

واشار الحوراني الى انه «سيتم عقد اجتماعات اخرى في كافة مناطق تواجد اعضاء المجلس الوطني حيث لم يتم التمكن من عقد دورة كاملة للمجلس بسبب الظروف الحالية، خاصة الحصار والعدوان الاسرائيلي».

واوضح الحوراني انه «تم دعوة شخصيات وطنية وممثلي الفعاليات الوطنية والشعبية والقوى الفلسطينية والسفراء العرب والاجانب لحضور الجلسة وليكونوا شاهدين على تفعيل دور مؤسسات منظمة التحرير وتاكيد ما يصدر عن الاجتماع، الذي سيعالج الموقف الراهن والتوجه الى الرأي العام العربي والعالمي لمزيد من التضامن مع الشعب الفلسطيني».

وفي ما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية قال الحوراني «نحن نريد ان نجنب الدولة الفلسطينية ان تكون موضوع مساومة او حوار مع اسرائيل حيث ان الدولة هي نتيجة لتحرير الارض وليس مقدمة لذلك».

وشدد على ضرورة «ان تنصب كل الجهود المقاومة والسياسية لتحرير الارض ودحر الاحتلال» منوها بان «اجتماع المجلس الوطني سيؤكد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والثوابت الفلسطينية».

يذكر ان عدد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في قطاع غزة يزيد وفقا للحوراني على مئتي عضو من اصل اكثر من ٥٤٠ عضوا.

النائب مخول يرفض محاولات تحريف مبادرته لقانون تعريف الارهاب

• النائب بركة: «لا اليمين ولا المستوطنين يستطيعون تهديد الجبهة، وما تمثله المعركة ضد الاحتلال شرعية هنا وهناك والآن وفي كل مكان» • النائب سريد ينضم الى جوقة التحريض ويرفض مبادرة نواب الجبهة ويشوه مضمون اقتراحها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم النائب الجبهوي، عصام مخول، بيانا على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، رفض فيه المحاولات لتحريف اقتراح القانون، الذي بادر اليه، ووضعه امس الاول الاثنين، على جدول اعمال الكنيست، لتعديل اوامر منع الارهاب - «النضال ضد الاحتلال».

وقال النائب مخول في بيانه: «انه حسب القانون الدولي، وفي ظروف ووضع الحرب، هناك شرعية لمعارضة الاحتلال، والنشاط المعارض في هذا الاطار، لا يعتبر اعمال ارهاب».

واضاف مخول في بيانه «انه تلون فظيع، المصادقة وبدعم الحكومة اقتراح قانون للنائب يسرائيل كاتس، يؤكد ان قائمة تدعم منظمة ارهابية لا تستطيع خوض الانتخابات للكنيست، ومن ناحية اخرى، الانفلات، والعربدة، عندما نحاول تعريف ما هو الارهاب حسب القانون الدولي».

ودحض النائب عصام مخول (الجبهة) التحريض الارعن الذي يتعرض له وتتعرض له كتلة الجبهة من قبل ممثلي الحكومة ونواب اليمين وبعض وسائل الاعلام، في اعقاب اقتراح القانون الذي بادر اليه، والقاضي باعادة تعريف الارهاب في القانون الاسرائيلي وفقا للقانون الدولي والمواثيق الدولية وحقوق الانسان والذي وصل الى طاولة الكنيست في ٢٠٠١/١٢/٣١.

وحذر مخول من حملة التزوير المقصود لمضمون اقتراح القانون تهربا من النقاش الحقيقي في الموضوع، وتهربا من التعامل العيني والموضوعي مع القانون الدولي والمواثيق الدولية وضمانها حق الشعوب المحتلة في مقاومة الاحتلال.

واستهجن مخول محاولة خنق النقاش حول هذه القضية في عهده والمواجهة مع التحديات التي يطرحها اقتراح القانون من خلال تصويره امام الجمهور الاسرائيلي وكأنه دعوة لقتل الجنود الاسرائيليين واعطاء الشرعية لذلك.

وهاجم مخول بحدة الموقف الاستفزازي المتلون الذي حمله بيان عن يوسي سريد وحزبه «ميرتس»، والذي يشوه الاقتراح ويكيل الاتهامات والتحريض الاهوج ضد النائب مخول وكتلة الجبهة بشكل عام. وقال مخول: ليس غريبا ان يقوم عضو الكنيست المستوطن اوري اوريئيل، خليفة رحبعام زئيفي في الكنيست، بالتحريض والتهويش والتشويه لاقتراح القانون ومقدمه ولكن من المستهجن ان ينضم رئيس المعارضة سريد وحزبه الى هذا التحريض الارعن من خلال الصاقه، باقتراح القانون، مضامين ليست فيه حقيقة، ويطلق العنان بعد ذلك لتحريضه البائس. وقد كان الاجدر به ان يتذكر ان هذا الانجراف المتهور والمتعجرف يضر به وبحزبه اولا وقبل كل شيء».

واكد النائب مخول ان اقتراح القانون الذي بادر اليه تحت اسم («تغيير امر منع الارهاب - مقاومة الاحتلال») يقر ما يقر به القانون الدولي، ويعترف بشرعية مقاومة الاحتلال في ظروف صراع ويعتبر ان اعمالا في هذا السياق لا تعتبر اعمالا ارهابية بل اعمال مقاومة. ولا يشمل ذلك من يقوم بأعمال عنف قد تؤدي الى موت او تشويه غير العسكريين، ولا يشمل من يهدد باستعمال اسلحة دمار شامل بما فيها السلاح النووي البيولوجي او الكيماوي.

وتساءل مخول: كيف يمكن ان تقر الكنيست بموافقة الحكومة اقتراح قانون فاشي لعضو الكنيست يسرائيل كاتس، يقضي بمنع قائمة تؤيد منظمة ارهابية من خوض الانتخابات للكنيست، ثم نشهد هذا الانفلات التحريضي، عندما يحاول اقتراح القانون الذي وضعته على طاولة الكنيست، تعريف الارهاب وفقا للقانون الدولي؟!

وفي اعقاب الهجمة على الجبهة في اعقاب مشروع القانون الذي يؤكد شرعية مقاومة الاحتلال، قامت جوقة من التحريض على الجبهة وعلى نوابها في الكنيست اشتركت فيها الاحزاب الصهيونية من احزاب اليمين المتطرف وحتى «ميرتس» وذلك في اعقاب اقتراح القانون الذي قدمه النائب عصام مخول باسم كتلة الجبهة والذي يميز بين الارهاب ورفضه وبين مقاومة الاحتلال وشرعيتها. وقد بلغ التحريض اوجه في الكلمة التي القاها في الكنيست النائب اوري اوريئيل من «الاتحاد القومي» ورئيس مجلس المستوطنات السابق حينما قال ان كتلة الجبهة اتبعت عادتها في ادخال قنابل الى القاعة. «ان محاولتكم ان تفحصوا قوة هذه الدمقراطية ستؤدي الى ان لا يكون لكم ولا لقنابلكم مكان في هذا العالم ولذلك لا تقطعوا الغصن الذي تجلسون عليه».

وعندما انهى اوريئيل كلمته وبخه رئيس الكنيست ابرهام بورغ قائلا له ان كلامه ليس في محله وهو يهدف الى خلق فتنة وفوضى.

وفي اعقاب تحريضات اوريئيل طلب النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة، حق الرد حيث قال: «في اعقاب تهديدات اوريئيل فان عليه اولا ان يتعلم ان مشاريع القانون تقدم للتصويت عليها وليس للتحريض، وثانيا ان الذي يمثل مجموعة متخصصة في التهديدات ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام وضد حقوق الانسان يأتي الان ليطلق تهديدات على الدمقراطية وعلى كتلة ممثلة في الكنيست.

وقال بركة لاوريئيل: «لا انت ولا اليمين الذي تمثله ولا كل المستوطنين يستطيعون تهديد وتخويف الجبهة وما تمثله الجبهة».

واضاف بركة ان اقتراح القانون الذي قدمناه بمبادرة زميلي النائب مخول جاء ليضع الامور في نصابها وليعطي ردا على اقتراح عضو الكنيست يسرائيل كاتس من الليكود الذي يضع كل من يعارض الاحتلال يهود وعربا في خانة مؤيدي الارهاب.

اننا نؤكد انه ليست الكنيست في اسرائيل هي المخولة بوضع معايير دولية لتعريف الارهاب ولا معايير لمقاومة الاحتلال. ولكن بما ان الحكومة وقفت من وراء اقتراح يسرائيل كاتس فكان من الضروري ان نقدم اقتراحنا.

الاحتلال هو الذي يجب ان ينقلع عن الوجود ومن يريد ان يحمي الجنود والمستوطنين عليه ان يحميهم باخراجهم من بلاد ليست لهم ومن الاراضي المحتلة.

واختتم بركة حديثه بالقول «ان المعركة ضد الاحتلال هي معركة شرعية دائما هنا وهنالك والان». وفي البيان الذي اصدره رئيس «ميرتس» النائب يوسي سريد، الى وسائل الاعلام، انضم الى جوقة كتل واعضاء اليمين في التحريض على اقتراح الجبهة وتشويه مضمونه ومدلوله الحقيقي. فقد اكد سريد ببيانه «انه يرفض رفضا قاطعا المبادرة المرفوضة لاعضاء الكنيست الجبهويين التي تعطي الشرعية لقتل الجنود والمستوطنين!! ليست هذه مهمة المشرعين تقديم المصداقية لمختلف اشكال العنف. فنحن الذين نعارض سياسة التصفيات التي تنتهجها حكومة اسرائيل، لن نوافق ابدا للتصفيات من الجهة الفلسطينية، ومهما كانت هوية الضحايا».

النائب عصام مخول امام «لجنة اور» غداً الخميس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدلي النائب عصام مخول بشهادته امام لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي ثيودور اور، في الحادية عشرة من صباح يوم غد الخميس - بناء على دعوة اللجنة.

وينتظر ان يقدم النائب مخول شهادته ورصده لابعاد العدوان الذي شنته مؤسسات الدولة على مواطني الدولة العرب في اكتوبر الماضي والتي ذهب ضحيتها ١٣ شهيدا، على اعتبار ان هذه الاحداث ونتائجها لم تكن خللا في السياسة الرسمية بل جوهرها، كما سبق وجاء في شهادته المسبقة امام محققي اللجنة.

بهدف توثيق العلاقات مع الجماهير العربية في البلاد

القنصل العام في السفارة الاردنية يقوم بزيارة مجد الكروم

* عكا - مكتب «الاتحاد» - حل القنصل العام في سفارة الاردن في تل-ابيب، محمد الزيناتي، امس (الثلاثاء)، ضيفا على مجلس مجد الكروم المحلي، وذلك بمرافقة رئيس الحزب الدمقراطي العربي، عبد الوهاب دراوشة وعضو المكتب السياسي للحزب ذياب ابو نصرة.

وكان في استقبال الضيف ومرافقيه رئيس المجلس المحلي محمد خالد كنعان ونائب رئيس المجلس المحلي داود ابو داود والناطق باسم المجلس المحلي السيد احمد حسيان.

والقى كنعان كلمة ترحيبية اطلع الضيوف خلالها على سير العمل البلدي في مجد الكروم، وقدم نبذة عامة عن القرية.

وقدم كنعان في ختام كلمته شعار المجلس المحلي تذكارا رمزيا للضيف الاردني الذي اقام على شرفه مأدبة غداء.

ومن جانبه اثنى زيناتي على حسن الاستقبال واوضح ان زيارته الى مجد الكروم تجيء، بهدف توثيق العلاقات بين السفارة الاردنية بشكل خاص والمملكة الاردنية بشكل عام مع الجماهير العربية في البلاد وللاطلاع عن كثب على الاوضاع السائدة في القرى والمدن العربية.

ابتداء من امس منع دخول عمال اجانب الى البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يمنع ابتداء من امس الثلاثاء دخول عمال اجانب الى اسرائيل وذلك بقرار اتخذه وزير العمل والرفاه الاجتماعي شلومو بنيزري.

وتضمن القرار ايضا تمديد تصاريح اقامة قرابة (١٨) الف عامل اجنبي موجودين حاليا في اسرائيل حسب تصاريح للعام ٢٠٠١، لمدة ٦٠ يوما. اما فيما يتعلق بباقي العمال الاجانب فعلى مشغليهم اعادتهم الى بلدانهم بشكل فوري.

وذكر ان طلبات المقاولين والمزارعين لعمال جدد للعام ٢٠٠٢ وفقا للسقف الجديد ٤٨ الف عامل اجنبي الذي اقرته الحكومة الاسبوع الماضي، سيجري مناقشتها بشكل عاجل.

منظمة الوحدة الافريقية تحث اسرائيل على وقف «الاعمال الانتقامية غير المتكافئة»



* اديس ابابا - عن «و.ص.ف» - حث الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، عمارة عيسى، امس الثلاثاء، اسرائيل «على وضع حد لاعمال الانتقام غير المتكافئة ضد القرى الفلسطينية».

كما حث عمارة الذي اعرب عن «انشغاله البالغ ازاء تصاعد العنف»، اسرائيل على «وضع حد لسياسة استهداف البنية التحتية ومسؤولي السلطة الفلسطينية عمدا».

واوضح البيان، الذي وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية، ان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية «يدين بشكل قاطع كافة الحوادث والهجمات على المدنيين الابرياء في اسرائيل وفلسطين».

تردي الاوضاع الصحية لاطفال عرب النقب في القرى غير المعترف بها



* النقب - من حسن مواسي - نظم المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها حملة لجمع النفايات بمشاركة وزارة البيئة في قرى ام بطين، قصر السر، الزعرورة والمذبح.

وقال مركز الحملة سلمان الغنامة لـ«الاتحاد» تأتي هذه الحملة استمرارا لمشروع المجلس الاقليمي لجمع النفايات بالتعاون مع المركز اليهودي العربي، الذي بدأ العمل به العام المنصرم بشكل منظم في قريتي ام بطين وقصر السر حيث تم توزيع حاويات لجمع النفايات في القرى للحفاظ على جودة البيئة ومنع انتشار الامراض والاوبئة وتسهيل نقلها خارج القرى.

واضاف الغنامة انه خلال العام ٢٠٠٢ سيتم ضم قرية المذبح الى المشروع وذلك ضمن جهود المجلس الهادفة الى توسيع هذا المشروع ليشمل قرى اضافية في المستقبل.

واكد الغنامة ان هذا المشروع يخفف من مآسي تردي الاوضاع الصحية لدى سكان القرى غير المعترف بها، وبالذات كون ٩٠٪ من الاطفال في قسم الاطفال التابع للمركز الطبي «سوروكا» هم من الاطفال العرب البدو من سكان القرى العربية غير المعترف بها، وان نسبة الوفيات بين اوساط الاطفال العرب هي اربعة اضعاف الوفيات لدى الاطفال اليهود.

دبابات الاحتلال تحتجز سيارة اسعاف الهلال وتمنعهم من نقل جرحى

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - احتجزت دبابات الاحتلال مساء امس على شارع جنين حيفا لاكثر من ساعتين سيارة اسعاف الهلال ومنعت الطواقم الطبية من احضار ثلاثة جرحى اصيبوا برصاص جيش الاحتلال في عانين. وقال احد العاملين في الاسعاف: بناء على اتصال من الاهالي، توجهنا لنقل المصابين الا ان دبابات الاحتلال احتجزونا لاكثر من ساعتين ومنعونا من مغادرة جنين.

ملاحقة العمال الفلسطينيين بالرصاص

* باقة الغربية - من حسن مواسي - صعدت دوريات «حرس الحدود» والشرطة من اعمالها القمعية ضد العمال الفلسطينيين، القادمين الى مناطق الخط الاخضر، وفي تصعيد خطير، اقدمت دوريات «حرس الحدود» والشرطة، يومي امس الثلاثاء وامس الاول الاثنين من قمعها العمال الفلسطينيين، اثناء المطاردة التي تقوم من خلالها بملاحقة ومنع العمال الفلسطينيين داخل باقة الغربية وقرية نزلة عيسى الحدودية، فقد قامت هذه الدوريات ولاول مرة منذ عدة اشهر باطلاق العيارات النارية باتجاه العمال الفلسطينيين في المنطقة بين باقة الغربية ونزلة عيسى.

وافاد شهود عيان لصحيفة «الاتحاد» ان قوات الاحتلال الاسرائيلية بدأت باطلاق النار تجاه العمال المتجمعين بشكل عشوائي، وان هذه العيارات النارية كانت موجهة للاصابة.. وقامت ايضا بحملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من العمال واهانتهم بالضرب المبرح.

في رد على رسالة احتجاجية من النائب بركة
الوزيرة لفنات ترفض انتقاد بركة حول تمييز الوزارة ضد الطلاب العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اثر الرسالة الاحتجاجية التي بعث بها النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الى وزيرة التربية والتعليم ليمور لفنات، حول موضوع عدم تحضير الوزارة لكتاب المدنيات باللغة العربية للمدارس العربية، ردت الوزيرة لفنات برسالة الى النائب بركة اكدت فيها ان الوزارة تعمل جاهدة على اصدار الكتاب الذي تأخر عن الصدور لكي يكون على اكمل وجه وان الوزارة سوف تعد امتحان «البجروت» حسب المادة التي درست خلال العام الجاري في المدارس.

ورفضت الوزيرة في رسالتها انتقاد النائب بركة للوزيرة بسبب التمييز ضد الطلاب العرب حيث ادعت ان الوزارة تعمل جاهدة من اجل خدمة كل الطلاب.

ومن الجدير ذكره انه منذ بداية العام الدراسي وحتى الآن لم يحصل الطلاب العرب على كتاب مصدق ومطبوع في المدنيات.

وكان النائب بركة قد توجه الى الوزيرة في اعقاب توجه الاستاذ عناد الزعبي اليه.

اربعة قتلى و(١٣٨) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعهما واصيب اربعة بجروح خطيرة، في حادث طرق وقع صباح امس الثلاثاء، قرب ديمونة.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان سائق سيارة خاصة ومعه ثلاثة شباب، كانوا في طريقهم من ايلات، باتجاه الشمال، وبالقرب من ديمونة، اصطدم سائق السيارة الخاصة، بعد ان انحرف عن مساره بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس بقوة. ومن قوة الاصطدام، طار احد الركاب الاربعة من شباك السيارة الخلفي الى الشارع ولقي مصرعه فورا، فيما علق الثلاثة في السيارة، ووصلت الى المكان قوات من الشرطة والاطفائية وطواقم اسعاف. واضطر افراد الاطفائية الى نشر السيارة لقطع من اجل اخراج الشباب الثلاثة وهم في وضع خطير مينوس منه. ونقل الجرحى الاربعة الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وكان في الشاحنة شاب مع السائق، اصيبا بجروح خطيرة، وقد انفصلت الشاحنة من شدة الاصطدام الى قسمين.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة من الخامسة مساء امس الاول الاثنين، حتى الخامسة من مساء امس الثلاثاء، (١٢١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٣٨) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي شخصان مصرعهما امس الاول الاثنين، في حادثي طرق وقعا في تل-ابيب، وقرب نتانيا، ففي حادث طرق وقع في سوق «هتكفا» في تل-ابيب، فقد دهست شاحنة في شارع «هتكفا» امرأة (٦٠) عاما، كانت تقطع الشارع.

وفي حادث طرق وقع قرب نتانيا، لقي شخص (٥٢) عاما من نتانيا مصرعه، عندما دهسه سائق، على ممر للمشاة، وتبين ان الشخص قطع الشارع وشارة المرور حمراء ولم يتمكن السائق من السيطرة على السيارة.

مواصلة اعمال السرقة والنهب في باقة الغربية

• التنسيق بين البلدية واللجنة الشعبية للحراسة • النائب مخول يبرق لوزير الامن الداخلي مطالبا بالتدخل لتوفير الامن للسكان •

* باقة الغربية - من حسن مواسي - على الرغم من الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها افراد اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية، صعد اللصوص من اعمال السرقة والنهب في باقة الغربية، ففي الليلة قبل الماضية الاثنين -الاحد، تم اطلاق النار باتجاه دوريات الحراسة التابعة للجنة الشعبية، وتم سرقة احد البيوت في منطقة الشقفان واقدم اللصوص على حرق كمية هائلة من التبن لاحد سكان حارة الشقفان.

وعلى الصعيد ذاته عقد رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ وفي اطار الحملة لمكافحة السرقات في باقة الغربية، مساء يوم الاثنين اجتماعا مع اعضاء اللجنة الشعبية تم خلاله تدارس الوضع، وخطورة استمرار موجة السرقات التي تجتاح المدينة.

وقرر في الاجتماع ان تقوم بلدية باقة الغربية بتغطية كامل تكاليف ومصاريف اللجنة الشعبية.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس البلدية د. زياد ابو مخ: نحن كبلدية نبارك هذه الخطوة، ويوم الاثنين عقدنا اجتماعا مشتركا بين البلدية وطاقم الامن فيها مع اعضاء اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات، وتم خلاله تدارس الاوضاع الامنية المتردية، وعمل دوريات الحراسة، وكانت هناك تقييم للوضع واتفق على ان يتم تنظيم الحراسة بشكل ناجح.

الاتحاد: يدور الحديث عن تقاعس الشرطة؟

- د. ابو مخ: قمنا باجراء اتصالات مع قيادة الشرطة، وطالبناها بزيادة تواجدها، والعمل على توفير الامن للمواطنين، وقد تعهدت الشرطة بحل المشكلة، واليوم تقوم الشرطة بتكثيف دورياتها العلنية والسرية.

* النائب مخول: على الشرطة ان تقوم بدورها المدني واعادة الامن الشخصي للاهالي في باقة الغربية.

وضمن هذا الموضوع بعث النائب الجبهوي عصام مخول ببرقية الى وزير الامن الداخلي دعاه فيها الى العمل الى اعادة الامن الشخصي للاهالي في باقة الغربية، وان تأخذ الشرطة دورها في الحفاظ على الامن للاهالي، وتساءل مخول في برقيته الى وزير «الامن الداخلي» اذا كانت الشرطة معنية بهذا التقاعس لكي لا تقوم بدورها المدني.

وضمن الحملة لمكافحة السرقات التي تشهدها باقة الغربية، عقدت مساء امس في دار بلدية باقة الغربية جلسة طارئة بمشاركة اعضاء اللجنة ورئيس واعضاء بلدية باقة الغربية من جهة ومدير شرطة عيرون الجديد، وخبراء من الشرطة في مجال مكافحة السرقات.

ودعا رئيس البلدية قائد الشرطة الجديد العمل لما فيه توفير الامن للسكان.

وتحدث كل من فوزي غنايم والشيخ خيري اسكندر وجلال ابو حسين ورشدي ابو مخ وناصر خواجه ونائب رئيس البلدية توفيق غنايم، الذين بدورهم قدموا شرحا مفصلا عن تردي الاوضاع الامنية، وانتقدوا تقاعس ومماطلة الشرطة التي لا تساهم في اعادة الامن الداخلي.

ووعد قائد الشرطة الجديد ان يتم تكثيف عدد افرادالشرطة وحرس الحدود لحراسة المدينة، وانه سيتم قريبا القاء القبض على اللصوص المجرمين.

عدوان بوليسي سافر على عاملين من الطيرة في هرتسيليا

* الطيرة، مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي فلاح شبيطة بشكوى الى وزارة القضاء وقسم التحقيقات مع الشرطة في القدس يطالب فيها التحقيق في العدوان البوليسي السافر على العاملين من الطيرة، سعيد وشادي ناصر، في هرتسيليا يوم ١٢/٢٥ الساعة السابعة مساء. فالاخوان سعيد وشادي يعملان في دكانين لبيع الخضار، وفي اليوم المذكور ذهب الاخوان الساعة السابعة الى بيت مشغل شادي، حيث دخل شادي الى بيته وانتظره سعيد في السيارة. جاء رجال الشرطة باللباس المدني حيث يقف سعيد بسيارته، طلبوا منه الوثائق وبعد ان فحصوها طلبوا فحص السيارة وسألوا ان كان بها مخدرات. واثناء ذلك ابلغ ابناء المشغل شادي على ما يجري، فخرج ليطمئن على اخيه، فرأى جمهرة من الناس حول اخيه والسيارة، سأل اخاه بالعربية ماذا يحدث، فما كان من احد رجال الشرطة الا ووجه لكمة قوية على وجه شادي مرفقة بالصراخ وادخلوه الى سيارة الشرطة، طلب سعيد تحرير اخيه فانهال رجال الشرطة عليه ضربا. وعندما توجه شادي مطالبا وقف العدوان الى اخيه المنهك من تعب يوم كامل في الدكان انهالوا عليه ايضا بالضرب المبرح.

لقد حدث هذا العدوان الصارخ على الاخوين بالرغم من انصياعهما لما طلبه رجال الشرطة من وثائق وتفتيش دون معارضة او مقاومة. وبالرغم من التحقق من الوثائق وعدم وجود اي شيء مشبوه في السيارة بعد التفتيش فلم يكتف رجال الشرطة بعدوانهم السادي السافر، فقد اقتادوا الاخوين الى محطة الشرطة في هرتسيليا وابقوهما حتى ظهيرة اليوم التالي بدون اية مصداقية. ابقوهم هذه المدة حتى تمحي آثار الضرب من على جسمي الاخوين، وفي وقت رفض فيه المحققون السماح بتقديم الاسعاف الطبي لضحايا العدوان في ذلك المساء، بالرغم من الاصابات البليغة في جسمي الاخوين. وقد افرج عن الاخوين دون تقديم اي لائحة اتهام ضدهما، حيث توجها الى العلاج في مشفى «مئير» في كفارسابا.

ويفيد مراسلنا ان المحامي فلاح شبيطة توجه الى كل من وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو والى قائد شرطة هرتسيليا، دافيد بيطون مطالبا بالتحقيق ومعاقبة رجال الشرطة الذين اعتدوا بشكل سافر ودون ذنب على الاخوين سعيد وشادي ناصر. هذا وتعم مدينة الطيرة وسكانها موجة عارمة من السخط على الجريمة العنصرية الجديدة التي ترتكبها الشرطة ضد المواطنين العرب.

جبهة حيفا تدين استفزازات وتصرفات الشرطة ضد المتظاهرين العرب واليهود

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت الجبهة الدمقراطية في حيفا، في بيان اصدرته استفزازات وتصرفات الشرطة ضد المتظاهرين العرب واليهود في حيفا، وبالاخص الاعتداء على عضو البلدية الجبهوي المحامي ايمن عودة، والاعتداء على المتظاهر يوآف بار وعلى المواطنين العرب الذين لم يشاركوا في التظاهرة كعائلة خلايلة.

كما تدين اعتقال عضو البلدية عودة وبار والتحقيق معهما، وترى في هذه الاجراءات مسا في الحق الشرعي بالتظاهر وعملا تصفويا ومناقضا للدمقراطية. كما تطالب المجلس البلدي ونقابة المحامين بادانة تصرفات الشرطة المعادية للدمقراطية.



اعتداء الشرطة على ايمن عودة

واضاف البيان، ان الجبهة تدين بشدة الاكاذيب، التي تبثها الشرطة ومنها الادعاء بان عضو البلدية عودة تفوه بشعار اذبح اليهود في التظاهرة، وترى في هذه الاكاذيب محاولة خسيسة لتشويه سمعته وسمعة الجبهة والحزب الشيوعي ومواقفهم الحقيقية، كما ترى في هذه الاكاذيب محاولة رخيصة للشرطة لتبرير وللتغطية على ممارساتها اللادمقراطية والقمعية ضد التظاهرة.

واكد البيان، ان هذه المحاولات لن تثنيها عن نضالها الدؤوب والمبدئي لاجل السلام والمساواة والدمقراطية الحقيقية لما في ذلك مصلحة لشعبي البلاد. كما تهيب بالقوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية بالتصدي لهذه المحاولات لما في ذلك من مصلحة لها وللمجتمع الاسرائيلي برمته.

مركز الحكم المحلي في بيان عام

ارتفاع سعر الدولار يؤدي الى مصروفات كبيرة في السلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص اجرته الدائرة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، ان ارتفاع سعر الدولار. سيؤدي الى زيادة مصروفات اضافية في السلطات المحلية قد تصل الى مئة مليون شيكل سنويا، وتبين من الفحص ان (٢٠٪) من الميزانيات التي تصرفها السلطات المحلية على مختلف النشاطات والمشاريع تتأثر بشكل مباشر وبشكل غير مباشر، من منتجات مستوردة منها على سبيل المثال، سيارات جمع القمامة واجهزة مكتبية واجهزة واثاث للمدارس ومؤسسات التعليم وبرامج ومواد حاسوب، وعليه فان كل تغيير في سعر الدولار، يؤثر على ميزانيات السلطات المحلية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيبا على ذلك، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان التحويلات المالية الحكومية للسلطات المحلية، لا تأخذ بعين الاعتبار اطلاقا التغييرات في اسعار العملات الاجنبية ولذلك تضطر السلطات المحلية الى تمويل ما ينجم عن الارتفاع الكبير في سعر الدولار، من اموال «الارنونا». وفي الواقع، اكد الدار، نشأ واقع يؤكد ان المواطنين هم الذين يمولون الحكومة، ففيما تتغير وترتفع اسعار العملات الاجنبية، خاصة الدولار، لا تأخذ الحكومة ذلك بعين الاعتبار اطلاقا.

واكد الدار، انه فقط بانتهاج سياسة سعر صرف مسؤولة من الحكومة، يمكن منع مصروفات كبيرة في السلطات المحلية.

اصابة (١٣) شخصا بسبب حريق اندلع في مبنى المحكمة المركزية في تل-ابيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب (١٣) شخصا، امس الثلاثاء، من جراء استنشاق الدخان،من الحريق الذي شب في مبنى المحكمة المركزية في تل-ابيب.

وجرى اخلاء المتواجدين في المبنى، حتى اخماد الحريق، وقد نقلت سيارات الاسعاف المصابين الى مستشفى «ايخلوف» في تل-ابيب، ومستشفى «شيبا» في رمات غان.

واستبعد مسؤولو الاطفائية ان يكون الحريق نجم عن تماس كهربائي. وقدر المحققون الاخصائيون في اندلاع الحرائق، ان الحريق قد يكون اندلع بسبب اهمال او ان احد المعتقلين في قسم الاعتقالات اشعل النار.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

اللجنة الشعبية للاغاثة في عارة وعرعرة تشكر الاهالي

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – تتقدم اللجنة الشعبية للاغاثة في عارة وعرعرة بالشكر الجزيل لاهالي البلدين واهالي عين السهلة على مساهمتهم في انجاح حملة الاغاثة لابناء شعبنا الفلسطيني المحاصرين في المناطق المحتلة.

واكدت اللجنة انه تم ايصال اكثر من (٥٠) طنا من المؤن والمواد الغذائية لقرى محافظة جنين الاسبوع الماضي. ودعت اللجنة الاهالي الى مواصلة التبرع لايصال شحنات أخرى من الاغاثة لابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

الحكم بالعمل لصالح الجمهور على طالبين هددا المعلمين في المدرسة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في تل-ابيب، راحيل غرينبرغ، امس الثلاثاء، على طالبين من هرتسليا، العمل مئة ساعة مجانا لصالح الجمهور، وذلك بعد ادانتهما بالحاق الاضرار في ممتلكات المدرسة التي يتعلمان فيها وبارسال رسائل تهديد الى المعلمين.

وجرى فرض الحكم في اطار صفقة ادعاء جرى التوصل اليها بين ممثلي الجانبين.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الطالبين، كتبا (١٢) رسالة تهديد الى المعلمين في المدرسة، ودخلا ليلا الى مبنى المدرسة، سرقا مجموعة الوان من غرفة الرسم والفن، وبعد ذلك دخلا الى غرفة المعلمين، وتركا رسائل التهديد على الطاولة وتضمنت بذيء الكلام والتهديدات. ووضعا رسالة خاصة في غرفة نائبة مدير المدرسة، تضمنت تهديدا بالقتل، ووضعا رسالة مماثلة في غرفة نائب المدير!

وبعد ان وضعا الرسائل في اماكنها لوثا بالالوان وبكتابات نابية، جدران الغرف والطاولات واجهزة حاسوب وآلات تصوير الوثائق.

وتبين من لائحة الاتهام ان الاضرار الناجمة عن عمل المتهمين، بلغت (٢٢) الف شيكل.

وتضمن الحكم في اطار صفقة الادعاء، فرض مراقبة من ضباط سلوك الاحداث.

في عكا وفي ليلة واحدة

اعتقال (٣٠) فتاة في بيت للدعارة مع خمسة شباب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم افراد من شرطة عكا، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، محلا للدعارة في مدينة، عكا، واعتقلوا (٣٠) فتاة تتراوح اعمارهن بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين، واعتقلوا معهن خمسة شباب، للاشتباه بالتجارة بالفتيات وتهريبهن الى البلاد، للعمل في الدعارة.

وتبين من معطيات الشرطة، ان الفتيات بدون تصاريح دخول الى البلاد والبقاء فيها، وانه جرى تهريب عدد منهن الى البلاد، عشية عيد رأس السنة الميلادية، وحملن معهن بطاقات هوية وجوازات سفر مزورة.

وتقدر مصادر الشرطة، ان المعتقلين الشباب ارادوا التجارة بالفتيات، خلال احتفال اقيم بمناسبة السنة الجديدة في بيت الدعارة! ومن المتوقع جلب المعتقلين اليوم الى المحكمة للبت في امرهم.

رئيس الدولة غاضب على شارون لمنعه من السفر الى رام الله!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت اوساط مقربة لرئيس الدولة، موشيه كتساف، امس الثلاثاء، ان الرئيس غاضب جدا، على رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الذي سارع الى فرض «الفيتو» على سفر رئيس الدولة الى رام الله، لالقاء كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقالت تلك الاوساط: «من المؤسف ان رئيس الحكومة سارع الى منع كتساف من السفر ولم يجر البحث الجدي والمعمق حول الموضوع».

واضافت تلك الاوساط كان من المفضل توظيف الجهود ورؤية الارباح والمكاسب التي كانت ستحصل عليها اسرائيل من سفر كتساف الى رام الله، بالذات في هذه الظروف، والحصول على موافقة لوقف اطلاق النار، الامر الذي من شأنه المساعدة في التقدم على صعيد المفاوضات السياسية».

وقال مصدر في ديوان رئيس الدولة: «ان الاقتراح لكي يذهب رئيس الدولة الى رام الله عولج بعمق في مكتب رئيس الدولة، وجرى التوصل الى القناعة، انه لا يوجد في سفره الى رام الله، اي تنازل سياسي اسرائيلي ولا اي تنازل عسكري، انما هذه محاولة للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار، يساهم كثيرا في استئناف المفاوضات السياسية».

وقالت تلك الاوساط، «ان كتساف، يعتقد ان ظهوره امام المجلس التشريعي في رام الله، والقاء خطاب يطالب فيه بوقف اطلاق النار، هو امر مهم جدا، ولقي ذلك الاقتراح ترحيب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

وتعقيبا على ذلك اصدر مكتب رئيس الحكومة، امس الثلاثاء، بيانا عممه على وسائل الاعلام جاء فيه: «ان رئيس الدولة، كان سيتقبل بتفهم، معارضة رئيس الحكومة لسفره الى رام الله، لو كان يدرك كافة الاعتبارات التي دفعت رئيس الحكومة الى معارضة السفر الى رام الله، والاهم من ذلك، ان معارضة، رئيس الحكومة، لسفر رئيس الدولة الى رام الله، هدفت الى المحافظة على كرامة موشيه كتساف»!!



بعد القرار بالغاء الترجمة المجانية في المحاكم

«عدالة» تهدد بالتوجه للمحكمة العليا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه المحامي جميل دكور، من مركز «عدالة» امس الى مدير المحاكم في اسرائيل، القاضي دان اربيل، وطالبه بالعدول عن قراره بالغاء الترجمة المجانية من العبرية للعربية لكل من يحتاجها خلال المحاكمات المدنية. وقد جاءت رسالة المحامي دكور الى القاضي اربيل بعد ان تبين ان مدير المحاكم اصدر تعليماته الى رؤساء المحاكم المختلفة في البلاد طالبهم بها بوقف ترجمة مجانية في المحاكمات المدنية وفرضها على الاطراف المتخاصمة بدلا من فرضها على الدولة.

وقال المحامي دكور في رسالته ان تعليمات القاضي اربيل تعتبر غير قانونية اذ انها تتعارض مع مكانة اللغة العربية في البلاد كلغة رسمية وكونها لغة الام لما يقارب خُمس سكان الدولة.

وجاء في الرسالة ان التعليمات بفرض تكاليف الترجمة على الاطراف المتخاصمة تمس مسا جوهريا بكرامة المواطنين العرب باعتبار اللغة العربية لغة متدنية وغير مرغوب بها. كما ومن شأن هذه التعليمات ان تحرم المواطنين العرب من حقهم الاساسي بالمساواة بالتقاضي وبالتوجه الى المحاكم في اسرائيل.

واكد المحامي دكور في نهاية رسالته انه في حالة عدم الغاء هذه التعليمات فسوف تتوجه «عدالة» الى المحكمة العليا بهدف ابطال هذه التعليمات.

في شكوى الى وزارة المعارف

مديرة مدرسة منعت طالبة ثانوية من المشاركة في رحلة لعدم توفر المبلغ الكلي؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا توجد مع والدتك الاموال، فهذه مشكلتك وعليه فانت لن تشاركي في الرحلة السنوية»!!

هذا ما قالته طالبة في الصف الثاني عشر، في مدرسة ثانوية في القدس، في شكوى قدمتها الى وزارة المعارف، ضد مديرة المدرسة، التي قالت لها الكلام اعلاه امام الطلاب واهانتها بذلك، ومنعتها من المشاركة في الرحلة.

وتبين ان تكاليف الرحلة السنوية (٦٥٠) شيكلا، وعندما تقدمت الطالبة من المديرة لتسليمها المبلغ قالت لها انها نجحت في احضار (٤٠٠) شيكل فقط، وستدفع بقية المبلغ عندما تتوفر الامكانية، لان والدة الطالبة مصابة بمرض السرطان وتعاني من اعاقة بنسبة (١٠٠٪)، الا ان المديرة رفضت تسلم المبلغ واصرت على تسلم كل المبلغ.

وهكذا كان، فقد خرج طلاب الصف في اواخر الاسبوع الفائت الى الرحلة دون مشاركة الطالبة.

وقالت الطالبة «رجعت الى البيت محبطة جدا ومتألمة لانني وددت المشاركة في الرحلة مع طلاب صفي. خاصة انها رحلة التخرج من المدرسة، وزاد المي وحزني عندما اتصل بي زملائي الطلاب هاتفيا وشرحوا لي كم هي ممتعة الرحلة»!!

وقالت والدة الطالبة ان مديرة المدرسة تصرفت هكذا بقسوة، رغم انها مطلعة على اوضاع العائلة القاسية. وعلى الرغم من ان ابنتها الطالبة تحصل على منحة من وزارة المعارف للطلاب المحتاجين وفي ضائقة.

وقالت الام، ان مبلغ المنحة استعمل عادة لتمويل ذهاب ابنتها الطالبة الى رحلة او لشراء القرطاسيات والكتب والدفاتر واللوازم المدرسية، ولدفع رسوم التعليم، لكن، قالت الام هذه السنة، عام (٢٠٠١)، لم نحصل على المنحة من الوزارة، وحاولت، اقناع المديرة، بالسماح لابنتي بالمشاركة في الرحلة على ان ادفع بقية المبلغ لاحقا، الا انها رفضت ذلك بشدة!!

وبعثت الوالدة المقعدة، برسالة، امس الاول الى وزيرة المعارف ليمور ليفنات، حول الموضوع.

وقالت الناطقة بلسان وزارة المعارف، اوريت رؤوبيني، تعقيبا على ذلك: «ان تعليمات وزارة المعارف بالنسبة لدفع رسوم الرحلات المدرسية، واضحة وحازمة، انه يجب عدم منع اي طالب من المشاركة في الرحلات المدرسية او اي نشاط آخر، بسبب عدم الدفع الناجم عن صعوبات اقتصادية». واشارت الى ان شكوى الطالبة قيد البحث.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة المعارف البرلمانية قررت قبل سنتين، منع الرحلات السنوية من اربعة ايام، وذلك بسبب تكاليفها الباهظة ولمنع احراج الاهالي الذين يعانون من صعوبات اقتصادية.

حسب معطيات «بتسيلم»

قوات الاحتلال قتلت (٣٤٥) فلسطينيا في العام الفائت

• بين القتلى (٧٩) دون الثامنة عشرة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت منظمة «بتسيلم» بيانا على وسائل الاعلام، ضمنته معطيات عن عدد الفلسطينيين والاسرائيليين الذين قتلوا في عام (٢٠٠١)، في المناطق الفلسطينية وفي اسرائيل، وعدد الذين قتلوا منذ اندلاع الانتفاضة في (٢٠٠٠/٩/٢٩).

وتبين من المعطيات ان (٣٤٥) فلسطينيا، قتلوا برصاص قوات الاحتلال في عام (٢٠٠١)، ومنذ اندلاع الانتفاضة قتل (٥٨٢) فلسطينيا، بينهم (١٦١)، دون الثامنة عشرة، منهم (٧٩) قتلوا في العام الفائت. وقتل (٧) فلسطينيين، في العام الفائت، و(١٣) منذ اندلاع الانتفاضة، بينهم طفل رضيع، بأيدي مواطنين اسرائيليين. وقتلت قوات الاحتلال (١٠٣) جنودفلسطينيين، في العام الفائت و(١٣٨) منذ اندلاع الانتفاضة.

وتبين من المعطيات ان (٢١) جنديا اسرائيليا قتلوا في العام الفائت و(٤٠) منذ اندلاع الانتفاضة، في المواجهات مع الفلسطينيين وقتل(٧٩) مواطنا ومستوطنا في العام الفائت و(٨٣) منذ اندلاع الانتفاضة، بأيدي فلسطينيين، وقتل ستة اسرائيليين، بأيدي جنود فلسطينيين.

مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٢٠٠٠)

انخفاض الاستثمارات في القطاع الصناعي بنسبة (١٤٪) من (١-٩/٢٠٠١)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت الاستثمارات في القطاع الصناعي، وفي اجهزة مستوردة، بنسبة (١٤٪)، في الفترة من (١-٩/ ٢٠٠١)، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٢٠٠٠)، وبلغت قيمتها (٣.٧) مليارات شيكل.

هذا ما تبين من معطيات دائرة الاحصاء الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، التي نشرتها امس الثلاثاء، واكدت ان عام (٢٠٠١) تميز بالتراجع الدائم في الاستثمارات في القطاع الصناعي وفي الاجهزة المستوردة. ففي الربع الثالث من عام (٢٠٠١)، تراجعت الاستثمارات بنسبة (١٣٪)، وفي الربع الذي سبقه (٢٣٪) وفي الربع الاول من العام الجاري تراجعت الاستثمارات بنسبة .(٥٪). وبرز الانخفاض في الاستثمارات في فروع الالكترونيكا والكهرباء والمعادن والنسيج والالبسة.

وقدرت نيرة شمير، مديرة قسم الاحصائيات والتحليل الاقتصادي في اتحاد الصناعيين، ان التراجع الكبير والمستمر في الاستثمارات في القطاع الصناعي، نجم بالاساس عن التراجع الكبير في حجم الاستثمارات في قطاع المركبات الالكترونيكية، بنسبة (٤٤٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٢٠٠٠)، بالاضافة الى التراجع بنسبة (١٥٪) في مجمل القطاع الصناعي بشكل عام. وانخفضت الاستثمارات في قطاع وسائط النقل بنسبة (١٨٪)، وانخفضت الاستثمارات في قطاع الصناعات التقليدية، كالاغذية والنسيج والالبسة والجلود والاحذية والورق ومنتجاته والاثاث والطباعة، انخفضت بنسبة (١٩٪)، بشكل عام. وبينما كان الانخفاض الاكبر، (٤٨٪)، في قطاع النسيج والالبسة، ارتفعت نسبة الاستثمارات بـ(٣٨٪) في قطاع الطباعة.

تمديد اعتقال تاجري مخدرات من يركا

* الناصرة – من فوزي شعبان – جرى في محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شابين من قرية يركا، عشرة ايام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه بهما ضبطا عند مفرق قرية الغجر، على الحدود اللبنانية، وبحوزتهما (٢٢) كغم من المخدرات الخطيرة ومن عدة انواع! وانهما حصلا على الكمية من تاجر مخدرات لبناني، وارادا توزيع الكمية على عدة تجار مخدرات في البلاد.

وتبين ان الشابين من المعروفين للشرطة وسجلهما حافل بتجارة المخدرات.

وتبين ان معلومات سرية وصلت الى الشرطة عن صفقة المخدرات الكبيرة، ووصل افرادها في ساعة متأخرة من الليل الى المكان واعتقلوهما!!

بوادر انفراج بين الهند وباكستان

مقتل عشرة جنود باكستانيين برصاص الجيش الهندي

* جامو (الهند) - عن «و.ص.ف» - قتلت القوات الهندية عشرة جنود باكستانيين ودمرت ما لا يقل عن ١٢ موقعا محصنا بعد ان اطلقت نيرانها ردا على الجيش الباكستاني، مساء امس الاول، في كشمير، كما اعلن احد كبار الضباط الهنود.

واشار هذا الضابط ومقره في جامو، العاصمة الشتوية للجزء الهندي من كشمير، ان القوات الهندية ردت على نيران اطلقت من باكستان في منطقة مندهار في ولاية بونش التي تبعد ٢٤٠ كم غرب جامو.

وذكر ان الوضع كان هادئا صباح امس الثلاثاء في مندهار، الا ان تبادل النار كان لا يزال مستمرا في اربعة اقاليم اخرى.

من جهة اخرى قتل خمسة من الهندوس في ولاية بونش نفسها بايدي عناصر كشميريين واصيب اخران بجروح خطرة.

وقد حشدت الهند وباكستان قوات في جانبي الحدود المتنازع عليها منذ تصاعد التوتر بين هاتين القوتين الاسيويتين اللتين تمتلكان السلاح النووي اثر الهجوم الانتحاري الذي تعرض له البرلمان الهندي في ١٣ كانون الاول وذهب ضحيته ١٤ شخصا.



وكان البلدان تبادلا الرمايات المدفعية امس الاول، على طول جبهة كشمير مما ادى الى مقتل شخصين واصابة خمسة اخرين بجروح خطرة في الجانب الهندي.

وعلى الرغم من الاشتباكات المسلحة التي وضعت البلدين على حافة حرب شاملة فقد ظهرت بوادر انفراج مع سلسلة مواقف وتصريحات من الجانبين كان ابرزها اعتقال عشرات الاسلاميين المتشددين في الجانب الباكستاني والترحيب بذلك في الجانب الهندي.

ومن المقرر ان يلتقي مسؤولو البلدين اعتبارا من يوم الجمعة المقبل في اطار قمة تعقد في كاتماندو (النيبال) لقادة دول جنوب شرق اسيا.

وتحدثت الانباء عن لقاء محتمل بين وزيري خارجية البلدين بعد ان كانت نيودلهي رفضت في وقت سابق اقتراحا باكستانيا بعقد قمة بين رئيس وزراء الهند اتال بيها فاجباي والرئيس الباكستاني برويز مشرف.

يشار الى ان البلدين خاضا حربين بسبب مشكلة ولاية كشمير ذات الغالبية المسلمة في جبال الهملايا.

وقتل حوالي ٣٥ ألف شخص منذ بدأ مسلمو كشمير الهندية تحركا انفصاليا عام ١٩٨٩.

وتبادلت الهند وباكستان، امس، معلومات تتعلق بمنشآتهما النووية، بحسب ما افاد بيان لوزارة الخارجية الباكستانية.

واوضح البيان بحسب ما اوردت وكالة الانباء الباكستانية ان هذا التبادل تم عبر القنوات الدبلوماسية.

ويأتي هذا التبادل تطبيقا للبند الثاني من الاتفاق الهندي الباكستاني بشأن منع الهجمات ضد المنشآت النووية.

وبحسب هذا الاتفاق فان على البلدين تبادل هذه المعلومات في اول يوم عمل من كل سنة.

الكشف عن مقتل (١٠٠) مدني افغاني في القصف الامريكي

• وزير افغاني يبرر القصف الامريكي للمدنيين •

* كابول - الوكالات - برر وزير الشؤون الحدودية الافغاني امان الله زدران اليوم الثلاثاء القصف الامريكي الذي اسفر عن مقتل عشرات المدنيين في قرية نيازي قلعة في ولاية باكتيا شرق افغانستان، بالقول ان القوات الامريكية «لم يكن لديها خيار اخر».

وقال زدران لوكالة الصحافة الفرنسية، ان القصف كان الوسيلة الوحيدة لتدمير مخبأ للاسلحة في منزل وسط القرية قالت الحكومة الافغانية ان مقاتلين من طالبان وعناصر من شبكة القاعدة اخلوه.



وقال الوزير الافغاني «انا لا اؤيد قصف (مدنيين ابرياء) لكن لم يكن من خيار اخر. العملية البرية تشكل مجازفة، الوضع غير مستقر».

واكدت الوكالة الافغانية الاسلامية للانباء ان نحو مائة مدني قتلوا نهاية الاسبوع في القصف على القرية في حين اكد شهود ان عدد القتلى ناهز السبعين.

وقال الوزير الافغاني «لم تكن هناك نية لقتل ابرياء. لدينا مثل سائر في افغانستان يقول ان النار تحرق الاخضر واليابس».

وبرر ناطق باسم القيادة المركزية الامريكية، امس الاول، القصف الامريكي الذي قال انه استهدف «موقعا عسكريا» لكنه قال ان سقوط ضحايا مدنيين «يشكل مأساة». غير انه عزا «السبب المباشر» لسقوط مدنيين الى تكتيك العدو المتمثل في «تعريض مدنيين للخطر بالعيش الى جانبهم».

وسجلت مصادر افغانية العديد من الاخطاء في عمليات القصف اسفرت عن مقتل مدنيين. وطلب عدد من اعيان بكتيا، حيث تعرض موكب للقصف في ٢٠ كانون الاول من رئيس الحكومة الانتقالية حميد قرضاي، ان يطلب من الاميركيين وقف القصف على ولايتهم.

هدوء في الارجنتين قبيل انتخاب الكونغرس لرئيس جديد

* بوينس ايرس - عن «و.ص.ف» - ساد الهدوء، صباح امس الثلاثاء، الارجنتين غداة الاحتفالات بالسنة الجديدة التي لم تشهد حوادث تذكر، وقبيل قيام الكونغرس بانتخاب رئيس جديد يخلف المستقيل ادولفو رودريغيس سا.

وكانت الحكومة كلفت رئيس مجلس النواب ادواردو كامانو تسلم السلطات التنفيذية بالوكالة بانتظار قيام الكونغرس بانتخاب رئيس جديد.

ومن المقرر ان يجتمع الكونغرس الارجنتيني الذي يضم مجلسي النواب والشيوخ، لوضع حد للازمة الدستورية التي نشأت اثر استقالة الرئيس البيروني رودريغيس سا مساء الاحد تحت ضغط الشارع.

وكان الكونغرس انتخب رودريغيس سا قبل عشرة ايام فقط ليحل مكان فرناندو دي لا روا الذي استقال تحت ضغط تظاهرات تحولت الى اعمال شغب ونهب ما ادى الى سقوط ثلاثين قتيلا.

واذا كان انتخاب رودريغيس سا تطلب ساعات طويلة من المناقشات داخل الكونغرس بين مختلف الاحزاب السياسية فان المراقبين يؤكدون ان هناك اتفاقا على انتخاب السناتور البيروني ادواردو دوهالدي رئيسا.

وكانت شوارع بوينس ايرس شبه خالية، امس، ولم تجر فيها اي تظاهرات في الوقت الذي عززت فيه قوى الامن الارجنتينية انتشارها حول القصر الرئاسي وساحة مايو ومبنى الكونغرس.

كما تم تعزيز التواجد الامني حول المصارف والمحاكم والمراكز التجارية لتجنب وقوع اعمال نهب جديدة على غرار ما حصل قبل عشرة ايام.

دمشق تدعو الى «صحوة عربية» في العام ٢٠٠٢

* دمشق - عن «و.ص.ف» - دعت الاذاعة السورية الرسمية العرب الى «صحوة عربية تكون في مستوى التحديات» والى حشد الطاقات في العام ٢٠٠٢ لمواجهة اسرائيل والاتهامات الغربية لهم بالارهاب.

وحثت الاذاعة، في تعليقها السياسي، امس، «على قيام صحوة عربية تكون في مستوى التحديات والمخاطر وتقرن القول بالفعل فيبادر الجميع الى حشد طاقاتهم والدفاع عن قضاياهم والتصدي لاعدائهم».

واشارت الى «ما حمله العام ٢٠٠١ من محن وخيبات واحباطات» وقالت ان «العام ٢٠٠٢ اطل علينا ملبدا بالغيوم السوداء والهواجس الكثيرة ويجري ابتزاز العرب دون ان يتمكنوا من مواجهة سيف التهديد».

واضافت الاذاعة السورية ان «العرب يتابعون في كل دولهم احداث العالم والمنطقة ويشاهدون كيف يتم تشويه المفاهيم كتجريم ضحايا الارهاب وتبرئة الارهابيين الحقيقيين».

الملك عبد الله: «العالم احوج ما يكون اليوم الى الحوار»

* عمان - الوكالات - اكد الملك الاردني عبد الثاني ان «العالم احوج ما يكون اليوم الى السلام وتغليب لغة الحوار»، وذلك خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الباكستاني، برويز مشرف، تناول «الوضع المتأزم في شبه القارة الهندية» بحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية بترا.

وشدد الملك عبد الله خلال الاتصال الذي تلقاه من مشرف امس الاول الاثنين على «ضرورة العمل بشكل جاد من اجل حل الخلافات بالحوار والطرق السلمية» استنادا للمصدر نفسه.

من جانبه، اطلع الرئيس الباكستاني الملك الاردني على تطورات الاوضاع بين بلاده والهند.

وكان وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، دعا الجمعة باكستان والهند الى حل الخلافات بينهما بالتفاوض.

وتشهد العلاقات بين الهند وباكستان تصعيدا يتمثل في حشد البلدين قوات على الحدود، وفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية.

مؤسسة القذافي ترسل ٣ ملايين دولار الى السلطة الفلسطينية

* طرابلس - الوكالات - اعلنت مؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية انها منحت السلطة الفلسطينية ثلاثة ملايين دولار لمساعدتها على «التخفيف من معاناة العاطلين عن العمل بسبب العدوان والحصار الاسرائيلي».

واشارت المؤسسة، التي يرأسها سيف الاسلام القذافي، ابن الزعيم الليبي معمر القذافي، في بيان ان تلك المساعدة ترمي الى «دعم انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة، مساهمة في التخفيف من معاناة العاطلين عن العمل بسبب العدوان والحصار الاسرائيلي وكذلك اسر الشهداء».

شكر وتقدير واعتزاز الى لجنة الاغاثة الشعبية في عارة وعرعرة

* محافظة جنين – طمون: يتقدم رئيس جمعية الاقصى الخيرية، فهمان وهدان، وكافة اعضاء الجمعية والفعاليات الشعبية والقوى الوطنية والاسلامية في بلدة طمون بالشكر والتقدير والاعتزاز لرئيس لجنة الاغاثة «ابو جول» الشعبية واعضاء اللجنة وسكرتيرية المنطقة في عارة وعرعرة لما قدموه لابناء شعبهم المحاصرين من اغاثات انسانية ووطنية وذلك تأكيدا على تقاسم الهم والالم ورغيف الخبز بين ابناء الشعب الواحد من اجل استمرارهم في التصدي للمحتل الغاشم حتى تحقيق آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة الرمز ياسر عرفات.

تعزية حارة

الى الاخ والصديق صائب مجدوب والى اخوانه وجميع آل مجدوب لوفاة الوالد

صالح مهاوش مجدوب (ابو محمد)

رحم الله الفقيد والهم اهله الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة – طمرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق عماد امين حبيب الله واخوانه واخواته وعموم الاهل والاقارب بوفاة الوالدة

الحاجة عسلة حبيب الله

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة – عين ماهل

الاتحاد
يوميا معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٠٢٠١ في الحوض ٨٨٢٥ قسيمة ٦٩ قطعة ٤ باسم نصر ابراهيم ابو بكر من قرية جت المثلث فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات/الانحراف:
١) تسهيلات في عدد الطوابق.
٢) تسهيلات في نسب البناء للطابق بنسبة ٦،٥٪
. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي البارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والاعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة ابراهيم واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

جميل حنا ابراهيم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عدنان بصول
رئيس المجلس

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ١/١/٠٢ طرحت على الجمهور
سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص % في عطاء	نسبة التخصيص % [illegible]	الكمية [illegible] في عطاء	الكمية [illegible]
٠٤١٢	٤,١٥	٤,٠٤	٣٦,٨٠	٣٠,٠٠	١٠٠٠	٣
٠١١٣	٤,٣٥	٤,٣٠	٤٣,٠٨	٩,٠٥	٢٠٠٠	٣
٠٧٥٢ تسليم مستقبلي	٤,٣٠	٤,٣٠	٤٤,٤٤	–	٢٠	–
٠٤٥٣ تسليم مستقبلي	٤,٤٠	٤,٤٠	٤٤,٤٤	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(**) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

وزارة الصحة
مكتب الناطق

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(تحديد مستوى الرقابة على المستحضرات) (تعليمات مؤقتة) (تصحيح) - ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات – ١٩٩٦[1] (فيمايلي القانون) فاننا نوعز بمايلي:

تصحيح اللائحة
١. في المادة ١(٢) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد مستوى الرقابة على المستحضرات) (تعليمات مؤقتة) – ٢٠٠١ بدلا من ٣١ كانون الاول ٢٠٠١ يحل ٣١ اذار ٢٠٠٢.

٢. يسري هذا الامر اعتبارا من يوم ١ كانون الثاني ٢٠٠٢

٣١ كانون الاول ٢٠٠١

سيلفان شالوم
وزير المالية

نسيم دهان
وزير الصحة

١. مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢. مجلد الانظمة ٢٠٠١ صفحة ٤٣

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فورا.
بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء -شفيلات هجليل -همسدين ٧ كريات بيالك
تلفون ٠٤-٨٧٤٠٦٦١/٢

اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣)من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)- ١٩٧٠

انا الموقع امناه ياسين غسان هوية رقم ٢١٣٤١٢٠١ من طمرة رقم الطلب ٣٦٠/٠١ اعلن انني ارغب في بناء وحدة سكنية فوق طابق اعمدة نافذ حوض ١٨٥٦٥ قسيمة ٥٢ في طمرة. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه ابلاغي خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل طمره ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠

رفعت قدور - رئيس اللجنة

المعهد العربي - سخنين

نعلن عن افتتاح الدورات الاتية في شهر ١/٢٠٠٢

١) حاضنات مربيات اطفال
٢) سكرتارية عامة وكمبيوتر
٣) انهاء الصف الثاني عشر
٤) تكملة بجروت لموضوع واحد او اكثر
٥) تحضير بجروت كامل

تفتتح كافة الدورات في شهر ١/٢٠٠٢

للتسجيل يرجى الاتصال على هاتف ٦٩٤١٣٨٠/١ - ٦٧٤١٣٨٠
كل يوم من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

خبر عاجل
جامعة عمان الاهلية

يسر جامعة عمان ان تعلن عن فتح باب التسجيل للفصل الدراسي القادم للحصول على اللقب الجامعي الاول (.B.A) المعترف به عالميا وفي اسرائيل في التخصصات الجديدة التالية:

• علاج النطق والسمع SPEECH THERAPY

• الهندسة بكافة فروعها • الصيدلة • الحقوق •
التسجيل لباقي المواضيع الادبية والعلمية الاخرى ما زال مستمرا

شروط القبول:

١- شهادة بجروت (זכאות) (خريجي الثواني عشر قبولهم مشروط باحضار شهادة بجروت كاملة قبل بدء الدراسة).
٢- لا حاجة لامتحان بسيخومتري او قبول.

ابتداء التعليم للفصل الدراسي القادم في شهر ٢/٢٠٠٢

• مكتب الارتباط يعمل على تأمين السكن للطلاب وللطالبات المعنيات بذلك في مساكن الطالبات داخل الحرم الجامعي.
• الاقساط الدراسية تدفع مباشرة من قبل الطالب للجامعة وبظروف مريحة وهنالك امكانية لاعطاء منح دراسية في حالات خاصة.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بمكتب الارتباط لجامعة عمان الاهلية عرابة البطوف على الارقام التالية: ٦٧٤٦٨٨٨-٠٤/٦٧٤٤٢٠٨ ٠٤-بلفون: ٣٧٢٢٧٢-٠٥٠

• د. أحمد سعد •

• حصيلة حصاد حكومة الكوارث:

اعمق ازمة ركود منذ قيام اسرائيل ولا امل بالخروج من دوامتها في العام الجديد!

* عادة ما تقدم الحكومات أمام شعوبها غلة حصاد سياستها في شتى المجالات بمناسبة وداع سنة طويت صفحتها، ابراز الايجابيات والتقليل من حجم السلبيات ونشر الوعود والبشائر التفاؤلية بأن مردود السنة الجديدة سيكون افضل. وعندما قامت اوسع حكومة ائتلافية عرفتها اسرائيل في تاريخها منذ النكبة الفلسطينية، برئاسة الجنرال ارئيل شارون، كان تبرير كل من اصطف على طاولتها، ان على جدول حكومة الوحدة الواسعة تحقيق هدفين مركزيين متداخلين عضويا: تحقيق السلام الآمن لاسرائيل على اساس دفن الانتفاضة الفلسطينية دون اي مكسب سياسي جدي يدفع الشعب الفلسطيني نحو انجاز حقه المشروع بالحرية والاستقلال الوطني في اطار دولة سيادية مستقلة. ودب العافية في جسم الاقتصاد الاسرائيلي المريض بانعاشه واخراجه من دوامة الركود الى شواطئ التنمية الاقتصادية!

وجاء «يوم الدّين» لتقديم الحساب عشية انتهاء العام واستقبال اطلالة السنة الجديدة ولوضع حكومة شارون - بيرس - ليبرمان - شالوم على «قبّان» الواقع ومعطياته. ومؤشرات الميزان تؤكد معطياتها انه في ظل حكومة الكوارث اليمينية كان عام (٢٠٠١) اكثر الاعوام عجافا ومأساوية منذ قيام اسرائيل وحتى يومنا هذا. وهذا يتجسد ليس فقط بفشل حكومة شارون - بيرس في تحقيق اي من الهدفين المذكورين، بل، وبالاساس في تسريع عجلة التدهور الكارثي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. فقد فشل نهج «السلام الآمن» الشاروني المبني على مصادرة امن الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية بواسطة بلطجة تصعيد العدوان الدموي والحسم العسكري العربيد، ولا زالت ساحة الصراع تنزف دما، بالرغم من اطلالة العام الجديد. ولن اتطرق في هذا السياق الى هذا الموضوع، وما اود التركيز عليه هو مدى فشل سياسة تصعيد العدوان التي تنتهجها حكومة شارون ومسؤوليتها عن تدهور الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية الى هاوية لم تمر بها اسرائيل واقتصادها منذ السنوات الاولى لقيامها.

في٣١ ديسمبر (كانون اول) ٢٠٠١، آخر ايام السنة المنصرمة كانت «معايدة» الحكومة للجماهير الشعبية ثلاث «بشائر» تصادر مدلولاتها البسمة عن الشفاه والبهجة من قلوب الجماهير احتفاء بقدم العام الجديد.

فالحكومة رغم ائتلافها من ٨٦ عضو كنيست فشلت في تمرير موازنة العام الجديد الامر الذي يعكس ازمتها والذي يعني مواصلة ادارة دفة التطور بمستوى الميزانية الفاشلة الماضية حتى تنجح في سوق السمسرة والرشاوى مع مركبات ائتلافها لتمرير الموازنة حتى ٣١ اذار ٢٠٠٢، و«البشارة» الثانية، معطيات التقرير السنوي لدائرة الاحصاء المركزية عن حصيلة التطور في العام الماضي التي تعكس مدى التدهور الاقتصادي والاجتماعي، الذي احتدت وطأته في ظل حكومة الوحدة اليمينية. و«البشارة» الثالثة، ان لا امل بتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العام الجديد ولا في العام الذي بعده.

فماذا تخبرنا معطيات تقرير دائرة الاحصاء المركزية؟

معطيات التقرير تركز على امرين اساسيين: الاول، المعطيات الشاملة عبر الدلائل والمؤشرات الاقتصادية عن حصيلة سنة من التطور ومقارنة نتائجها مع حصيلة التطور في السنة التي سبقتها. والثاني، حصيلة التطور في النصف الثاني من السنة المنصرمة، اي طرح نتائج التطور في ظل حكومة الوحدة الشارونية - البيرسية. فاهم ما يبرز من دلائل هذا التقرير ما يلي:

• الانخفاض الدرامي الكبير في وتيرة النمو الاقتصادي •

تؤكد معطيات تقرير دائرة الاحصاء المركزية انه ولاول مرة منذ عام ١٩٥١ تكون موازنة النمو سلبية، حيث ان المتشائمين من بين اقتصاديي وساسة البلاط الحكومي لم يتوقعوا ان تنخفض وتيرة نمو الناتج القومي الاسرائيلي الى ناقص (٥. ٠٪) في العام ٢٠٠١، مما يعكس مدى عمق ازمة الركود الاقتصادي الذي يرافق تطور الاقتصاد الاسرائيلي، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار ان نسبة النمو الاقتصادي للناتج القومي في العام (٢٠٠٠) بلغت (٤. ٦٪)! والمعيار الادق لمدى التدهور الاقتصادي يعكسه المؤشر الاقتصادي «الناتج للنفر الواحد» حيث بلغت نسبة الانخفاض ٩. ٢٪ مقابل زيادة تصل الى ٦. ٣٪ في السنة الماضية.

اما في نصف السنة الاخيرة من العام الماضي، اي في عهد حكومة الكوارث الشارونية، فقد انخفضت وتيرة نمو الناتج القومي الى ناقص (٣. ٥٪) والناتج القومي للنفر الواحد الى ناقص (٤. ٧٪)! الامر الذي يعكس مدى التدهور في اعماق «الاعتدال الاقتصادي» وتخفيض مستوى المعيشة في اسرائيل بشكل متواصل، خاصة معيشة الكادحين واصحاب الدخل المحدود.

اما وتيرة نمو القطاع التشغيلي فقد انخفضت في سنة ٢٠٠١ الى ناقص (١. ٢٪) وفي النصف الثاني من السنة الى ٣. ٦٪ فالانتاج الصناعي انخفض بنسبة ٨. ٤٪ وناتج البناء انخفض بنسبة ٥. ١٠٪ خلال السنة الماضية. كما انخفضت مداخيل السياحة من السياحة الاجنبية بنسبة ٦٢٪.

ومقارنة بالدول الصناعية التي تندرج اسرائيل في جدولها فان اسرائيل من حيث دالة وتيرة النمو تقبع في الدرجة الدنيا من سلم النمو الى جانب اليابان التي كانت حصيلة وتيرة النمو فيها ناقص ٧. ٠٪ بينما بلغت في بريطانيا ٤. ٢٪ وفي الاتحاد الاوروبي حوالي ٥. ١٪ وفي الولايات المتحدة الامريكية (٨. ٠٪).

وانخفاض وتيرة النمو في مختلف دلائل النمو الاقتصادي يعكس حقيقتين، الاولى، انخفاض الاستثمارات في الاقتصاد، فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية انخفضت الاستثمارات الاجمالية في فروع الاقتصاد في العام الماضي بمعدل ٤. ٦٪ وفي النصف الثاني، في العهد الشاروني، بنسبة ٤. ٢١٪. والثانية زيادة حدة الظاهرة الملازمة للركود والناتجة عنه زيادة البطالة. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية فقد ازدادت البطالة من ٨. ٨٪ الى ٩٪، والحقيقة ان نسبة البطالة تعدت الـ ١٠٪.

كما ان هاتين الحقيقتين تعتبران الخلفية لانخفاض مستوى المعيشة الذي يجسده المؤشر الاقتصادي «الاستهلاك الفردي» الذي انخفض من ٦. ٦٪ سنة ٢٠٠٠ الى ١. ٣٪ في العام ٢٠٠١.

• زيادة العجز في الموازنات •

تشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية الى انخفاض كبير في التصدير والاستيراد وزيادة العجز في الميزان التجاري. ففي العام ٢٠٠١ انخفض التصدير الاجمالي الاسرائيلي بنسبة ١. ١٣٪ مقابل زيادة بنسبة ٢٤٪ في العام ٢٠٠٠.

كما انخفض الاستيراد بنسبة ٤. ٦٪. ولهذا ازداد عجز الميزان التجاري في السنة الماضية ليصل الى (٩. ٢) مليار دولار مقابل فائض (زيادة) بـ٦٠٠ مليون دولار سنة ٢٠٠٠.

وبفعل الركود الاقتصادي وزيادة الانفاق العسكري على العدوان والاستيطان تفاقم عجز الموازنة الحكومية الذي وصل في العام ٢٠٠١ الى (٣. ١٥) مليار شيكل او ما يساوي (٣. ٣٪) من الناتج القومي الاجمالي. وهذا العجز اكبر من عجز سنة ٢٠٠٠ بـ(٩. ٦) مليار شيكل!!

• التوقعات للسنة الجديدة اسود من السخام •

في اكثر من تعليق وتحليل اقتصادي اكدنا ان العامل المركزي الاساسي في سرعة وتيرة التدهور الاقتصادي في اسرائيل ناتج من عدم الاستقرار السياسي بسبب سياسة تصعيد العدوان التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية وما تجرفه من ميزانيات هائلة لتمويل النفقات العسكرية والاستيطانية وما تخلقه من ظروف عدم استقرار «تهجيج» المستثمرين الاجانب والمحليين والسياح الاجانب من الاستثمار والمجيء في والى اسرائيل. هذا اضافة عوامل اخرى مثل الركود الاقتصادي العالمي وفي الولايات المتحدة وازمة «الناسداك» و«الهايتك» وارتفاع نسبة الفائدة المصرفية في اسرائيل. وحسب المحلل الاقتصادي في «يديعوت احرنوت» ٢٠٠٢/١/١، سيفر بلوتسكار، فان الانتفاضة الفلسطينية التي مست بالسياحة والبناء والتصدير للمناطق الفلسطينية قد اقتطعت ٢٪ من وتيرة التنمية، وان انهيار الصناعات التكنولوجية الامريكية قد اقتطعت ايضا ٢٪ من نسبة النمو، كما ان التفجيرات في واشنطن ونيويورك وما اعقبهما من تباطؤ في وتيرة نمو الاقتصاد الامريكي قد اقتطعت ١٪ من وتيرة النمو. اي ان الرئيس ياسر عرفات واسامة بن لادن و«الناسداك» يتحملون، حسب ادعاء هذا الاقتصادي - مسؤولية التدهور الاقتصادي وليس سياسة حكومة العدوان والجرائم الشارونية وسياستها الاقتصادية الفاشلة كما اكدت ذلك معطيات دائرة الاحصاء المركزية.

وحسب تقديرات العديد من المختصين في المجال الاقتصادي، من مؤسسات واشخاص، فانهم لا يرون في الافق المرتقب في السنتين المقبلتين تحسين الاوضاع الاقتصادية واحتمال الخروج من دوامة ازمة الركود العميقة. فحسب تقييمات شركة «دان اند بردستريت» (الصحف ٢٠٠١/١/١) لا يتوقع اقتصاديوها اي تحسن في العامين (٢٠٠٢ و٢٠٠٣) وذلك بسبب «الوضع الامني الصعب»، وسيصل عجز الموازنة الحكومية الى ١. ٣٪ في العام الجديد و٥. ٣٪ في العام القادم ووتيرة النمو قد تصل الى ٢٪. ومن خلال بحث تقريري اصدره «المركز القومي الاسرائيلي» اتضح ان ٤٨٪ من المديرين الكبار في الاقتصاد يقدرون بأن سنة ٢٠٠٢ ستكون شبيهة من حيث نتائجها لسنة ٢٠٠١! و٣٤٪ منهم يقدرون بأنها ستكون اسوأ وفقط ١٨٪ يقدرون بانها ستكون تقريبا افضل ولكن بشكل هامشي.

والخلاصة، فان هذه المعطيات الصارخة عن التدهور الاقتصادي واحتمال سنة جديدة اسود من السخام بنتائجها، تؤكد اهمية الربط العضوي بين المعركة من اجل السلام العادل وتحسين الاوضاع الاقتصادية، الامر الذي يؤكد اهمية تصعيد الكفاح لتقصير اجل حكومة الكوارث الشارونية.

د. أسعد عبد الرحمن

الانتفاضة.. تجميد وتجديد!

* ليس من حق احد - كائنا من يكون - ان يضع لاصقا على الشفاه فيمنع الآخرين من الجهر بالرأي! وليس من حق احد - كائنا من يكون - ان يكسر الاقلام، ناهيك عن كسر الايدي فيحجر على كتابة وجهات النظر! غير ان الرأي - أي رأي - ليس بالضرورة حقيقة! وكل وجهة نظر - أي وجهة نظر - ليست، على نحو مؤكد، حقيقة! ونحن يجب ان نكون في اقصى درجات الجاهزية للموت دفاعا عن حق كل انسان بقول رأيه او الادلاء بوجهة نظره شرط الا يميتنا حزنا وغيظا من شدة ايمانه برجاحة وصواب رأيه بحيث يعتبره حقيقة مطلقة رغم انه مجرد رأي يحتمل الخطأ مثلما يحتمل الصواب! ولهذا التقديم مناسبة مهمة! اما الشق الاول من هذه المناسبة فهو اعلان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين قبل ايام، وتحديدا يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٢/٢٦ المنصرم، عن موقفها بأن الاقتتال الفلسطيني / الفلسطيني خط احمر. ومنذئذ، اتخذت الحركة قرارها القاضي بالتناغم مع الاجماع الوطني والوحدة الوطنية الفلسطينية، وحزمت امرها على وقف العمليات الجهادية في اسرائيل حتى اشعار آخر! واماحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح وحركة المقاومة الاسلامية حماس فقد كانتا سباقتين الى الخير بحيث شكلتا نموذجا موحدا احتذته قوى اخرى جاء آخرها، وليس اخيرها، حركة الجهاد الاسلامي. أما الشق الثاني من المناسبة، فهو الاتهامات الظالمة التي سيقت للحركتين الاسلاميتين حماس والجهاد الاسلامي، وكذلك - ولو بدرجة اقل - لكتائب الاقصى المنبثقة عن حركة فتح، وللجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين. وكانت الحركتان الاسلاميتان قد اخذتا بعض الوقت قبل قبول قرار السلطة الوطنية الفلسطينية الخاص بوقف اطلاق النار الذي أعلنه الرئيس الفلسطيني فيما اصطلح على تسميته خطاب العيد حيث انه جاء مع مناسبة حلول عيد الفطر! يومها، قيل الكثير بحق هذه التنظيمات جميعا! وبعض هذا الكثير جاء مستعجلا ظالما! فقد اتهموا تلك القوى بما مس العرض السياسي الخاص بها! فهي تارة عدمية !!، وتارة تسلقية !!، وتارة عبثية !!، وتارة توريطية !!، وتارة مشبوهة!! ونقول لأصحاب تلك التفوهات: سامحكم الله.. وهداكم!! ذلك ان العدمي او العبثي او التوريطي... الى آخر السيمفونية النشاز لا يمكن ان يتخذ القرار الذي اتخذته تلك القوى وفي زمن نسبي قياسي! فقد ثبت ان هذه القوى - على عكس الاتهامات - لا تعتمد فقط على عضلاتها وانما هي تعتمد اساسا على خلايا عقلها التي تعج بالكثير من الحكمة والادراك وستبقى، الحصن المنيع للمقاومة. كما انها قوى تدرك ان الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني خط أحمر قان مثل الدم الفلسطيني ذاته! وان تلك القوى تعي معنى زلزال الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ الذي هز الولايات المتحدة ومعها هز العالم فحرق واسقط عن شجرة السياسة اوراقا كثيرة كانت قبل ذلك الزالزال اوراقا خضراء يانعة! كذلك، اثبتت تلك القوى انها ليست - كما قيل - لا هم لها سوى اسقاط السلطة قبل اسقاط الاحتلال!!! وفي السياق ذاته، قدمت الفصائل المتهمة الدليل الدامغ على انها لم تستهدف توريط اي طرف لغرض في نفس يعقوب!! او غير يعقوب!! ناهيك عن الزعم بأنها قوى غبية او عبثية او عدمية وغير ذلك من الألحان الشاذة التي قيلت بحق تلك القوى الفتحاوية والحمساوية والجهادية والجبهوية!!.

ان مقولة ضرورة استمرار الانتفاضة والعمليات الجهادية والمقاومة المسلحة هي مقولة صالحة وصحيحة او هي كانت - على الاقل - مقولة تحتمل الخطأ مثلما تحتمل الصواب قبل زلزال سبتمبر! ولكنها كانت جزئيا - نؤكد على جزئيتها - واحدة من الاوراق التي سقطت بعد ان احترقت بقوة لهيب الحرائق التي اعقبت ذلك الزلزال! اما عن الجزء ذلك الذي سقط من المقولة فمعروف وواضح، بل انه كان السبب وراء مراجعة كل القوى المناضلة آنفة الذكر لمواقفها، ثم وراء قرارها بوقف العمليات الجهادية والعمل العسكري داخل اسرائيل حتى اشعار آخر. غير ان الجزء الذي لم يسقط موضوعيا قد تجسد في ضرورة استمرار الانتفاضة بأشكال اخرى تستفيد من تجربة الخمسة عشر شهرا الماضية. انتفاضة تشق الرأي العام الاسرائيلي ولا توحده! انتفاضة تقوم بأحياء قوى الاعتدال الاسرائيلي النسبي بعد ان توقف حركة الانزياح السياسي في اسرائيل لصالح اليمين المتطرف واليمين المتشدد بشكليه: التوراتي الحرف من جهة، والعلماني المجنون بعنصريته وشوفينيته وعدوانيته وتوسعيته من جهة ثانية.

انتفاضة تكسب الرأي العام الغربي والعالمي بما في ذلك الرأي العام في الجاليات اليهودية حيثما كانت. انتفاضة تجلب الينا الولايات المتحدة القائد السياسي لهذا العالم في هذه المرحلة - احببنا ذلك أم لم نحبه!! بدلا من ابعاد دول الاتحاد الاوروبي وباقي اوروبا الغربية، ناهيك عن ابعاد كل من روسيا واليابان عنا بعد ان كنا نجحنا - الى درجة معقولة - في ابعادها جميعا عن اسرائيل وذرائعها!.

انتفاضة لا تجعل العالم ينسى ارهاب الدولة الاسرائيلية بسبب عملية خائبة في نتائجها البشرية او في توقيتها الزمني قمنا بها هنا او هناك! انتفاضة تعيد الى كل بيت في العالم، على نسق الانتفاضة الكبرى الاولى ١٩٨٧ - ١٩٩٣، حكاية الضحية الحقيقية الفلسطينية والجلاد الحقيقي الاسرائيلي ! حكاية تعيد تذكير العالم بأن ثمة احتلالا صهيونيا قائما، في ابشع صورة، منذ ما يقرب من ٣٥ عاما!! احتلال هو آخر الاستعمار في هذا العالم ومستمر منذ القرن الماضي، بل منذ الألفية المنصرمة!.

انتفاضة سلمية من اجل السلام الذي لا يمكن ان يكون عادلا الا على نحو نسبي!! ويكون فيها لون العصيان المدني لونها الاوضح! وتتجاوز التجييش مثلما تتجاوز العسكرة والمظاهر المسلحة! وتعطي فرصة للمساعي الدولية والعربية كما تعطي فرصة للتفاوض ان كان جادا! وتقرر تجميد شكل من اشكال نضالها، سعيا وراء التقاط الانفاس والتجديد! انها الانتفاضة التي تأتي في سياق استراحة المحارب.. الذي سرعان ما سيعود طالما ان الاساليب السلمية، وطالما ان المفاوضات، لم تنجح في اجبار قوى الاحتلال الصهيوني على حمل اوزارها... وعلى الرحيل!.

(أكاديمي فلسطيني)

مصاحف نادرة في معرض لمخطوطات كتالونيا

× القاهرة - الوكالات - تنظم مكتبة الاسكندرية في شباط المقبل معرضا للكتب والمخطوطات العربية النفيسة بينها مجموعة من المصاحف النادرة المحفوظة حاليا بمقاطعة كتالونيا الاسبانية.

وقال الدكتور اسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الاسكندرية في بيان ان المكتبة ستتسلم من حاكم كتالونيا خوزيب بوخال نسخا رقمية لمجموعة كبيرة من الكتب والمخطوطات العربية خلال حفل افتتاح المعرض الذي يحضره ايضا وفد رفيع من الشخصيات السياسية والعلمية في كتالونيا.

وقال الدكتور يوسف زيدان مدير ادارتي المخطوطات والتزويد في مكتبة الاسكندرية ان التراث العربي في كتالونيا نفيس ومتنوع بين المخطوطات العلمية والادبية التي كتبت باللغتين العربية واللاتينية.

وسيضم المعرض مصاحف وخرائط قديمة والات فلكية عربية ومجموعة من نوادر المخطوطات والوثيقة الاصلية لمعاهدة السلام المبرمة سنة ٧١٦ هجرية بين حاكم تونس زكريا الحفصي وجيمس الثاني ملك كتالونيا.

دراسة تظهر فائدة العلاج الوهمي في علاج الاكتئاب

× واشنطن - الوكالات - أفاد باحثون، امس الثلاثاء، في دراسة قد تسهم في تفسير «تأثير العلاج الوهمي» أن فحوصا دقيقة للمخ أظهرت أن مرضى الاكتئاب يبدون استجابة جسدية واضحة لكل من العقاقير والعلاج الوهمي لكنها مختلفة بدرجة متفاوتة.

وقال الدكتور اندرو ليوكتر، أخصائي الطب النفسي في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، الذي قاد الدراسة، انها قد تكشف للاطباء عن طرق لاستخدام الاستجابة للعلاج الوهمي الذي تتحسن خلاله حالة المرضى نتيجة تعاطي علاج أو عقار غير حقيقي في تحسين المعايير العلاجية.

وقال في بيان «لقد أدرك الناس منذ سنوات أنه اذا قدمت علاجا وهميا لمرضى بالاكتئاب أو بأمراض أخرى فان حالة كثير منهم ستتحسن.» تظهر هذه الدراسة للمرة الاولى أن هناك تغيرا في وظائف المخ لدى المرضى الذين تحسنوا بفضل العلاج الوهمي بصورة مؤكدة تماثل التغير الحادث في وظائف المخ لدى المرضى الذين يتحسنون بتناول الادوية.»

شكوك بشأن وفاة جراح بريطاني سيء السمعة

× لندن - الوكالات - قالت الشرطة البريطانية انها ستفحص شهادة وفاة طبيب امراض نساء، تطارده الفضائح بعد انتشار شائعات انه لفق مسألة وفاته حتى يفلت من اتهامات تطارده بالاعتداء الجنسي.

وشطب اسم رودني لدوارد الذي طالما تفاخر بانه «اسرع جراح امراض نساء في جنوب شرق انجلترا» من سجل مهنة الطب عام ١٩٩٨ بعد ادانته باجراء ١٣ عملية فاشلة. ومن المفترض انه توفي العام الماضي بسبب مرض السرطان.

لكن شرطة كينت في جنوب شرق انجلترا حيث مارس لدوارد الجراحة قالت انها ستفحص شهادة وفاته بعد ان اثارت ادعاءات بان هذا الجراح شوهد في ايرلندا واسبانيا الشكوك بشأن حقيقة وفاته.

وقال متحدث باسم شرطة كينت «سنفحص شهادة الوفاة لنتأكد ان كل شيء فعلا على مايرام.»

ومن المفترض ان الطبيب توفي من جراء الاصابة بسرطان البنكرياس في تشرين الاول من عام ٢٠٠٠ عن ٦٢ عاما لكن صحيفة صاندي تايمز قالت ان مساعد متعهد دفن وقع على شهادة وفاته بدلا من طبيب.

واضافت الصحيفة انه تم الابلاغ عن وفاته قبل ايام معدودة عن موعد مثوله امام الشرطة لاستجوابه بشأن مزاعم باعتداءات جنسية في مستشفيات كينت حيث مارس المهنة خلال التسعينات.

وتم ايقاف لدوارد عن ممارسة المهنة عام ١٩٩٦ قبل شطبه من سجلها عام ١٩٩٨ بعد ان شكا عدة مرضى من اصابات نجمت عن عمليات اجراها لهن بمستشفى وليم هارفي بكينت.

وقد استأصل مبايض امراة دون موافقتها، كما اظهر تحقيق ان عشرات من النساء تعرضن لعاهات مستديمة على يديه.

عائلة الدببة في حيفا انتقلت الى «دار جديدة» تكلفتها (٥٠٠) الف دولار!!

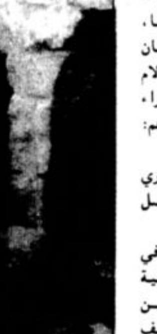
• ترحيل الوالدين الى مدينة الزرقاء الاردنية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتألف عائلة الدببة في مدينة حيفا، من خمسة انفار، الوالدان، دبان سوريان، الاب (١٦) عاما، والام (١٠) سنوات، وولد لهما (٣) جراء في (١٢/٤/١٩٩٨) في حيفا وهم: «بني» و«بوبا» و«بري».

ويبلغ متوسط عمر الدب السوري البني اللون، (٣٠) عاما، ووزنه يصل الى (٣٥٠) كغم.

وقررت ادارة حديقة الحيوان، في حيفا، وبسبب «النزاعات العائلية الصعبة»، بين الدبين الوالدين وجرائهما الثلاثة، وبسبب العنف القاسي بينهم، نقل الدبين الوالدين الى حديقة الحيوانات في مدينة الزرقاء الاردنية، وابقاء الجراء الثلاثة في حديقة الحيوانات في حيفا.

وتبين ان ادارة حديقة الحيوانات في حيفا، اشترت قفصا لتحسين ظروف حياة الجراء الثلاثة، وتبين انه القفص الاكبر في الدولة، تبلغ مساحته (١٥٠٠)م٢ ويشمل عدة مغائر وبركة مياه كبيرة وغرفة درج ومواقع العاب للدببة من خشب طبيعي واشجار كي توفر الظل في الصيف، واقيمت حول الاشجار اسيجة معدنية لحماية جذوعها من اسنان الدببة واظافرهم، والقفص مفتوح للزوار.



وتبين ان تكاليف بناء القفص الجديد بلغت (٥٠٠) الف دولار، وهو جزء من مشروع واسع تبلغ كلفته الاجمالية (٦) ملايين دولار، وغالبية المبلغ تبرعات.

وسيفتتح المشروع امام الزوار عشية الصيف القادم.

معبد يعود للقرن الخامس قبل الميلاد في تل سيانو شمال سوريا

× دمشق- الوكالات - عثرت البعثة الاثرية السورية في نهاية موسمها لهذا العام في تل سيانو، على بعد سبعة كيلومترات شرق جبلة التابعة لمحافظة اللاذقية (٣٥٠ كم شمال دمشق) على معبد يعود للقرن الخامس قبل الميلاد.

وقال عضو البعثة، الباحث الاثري بسام جاموس ان البعثة برئاسة الباحث الاثري ميشيل مقدسي، عثرت على معبد يعود للقرن الخامس قبل الميلاد من الحجر المنحوت والكبير، وهو من المعابد الهامة.

واضاف جاموس ان المعبد يضم بوابة كبيرة وهو منحوت بشكل نافر ويشبه تماما معبد عمريت في طرطوس، وفي داخله قنوات مائية مصنوعة من الاجر الفخاري طولها ٢٠ مترا ولها قنوات واجران مائية مما يدل على وجود منشأة اقتصادية لعصير العنب والزيتون.

واردف ان ورود اسم سيانو في النصوص المسمارية القديمة يؤكد علاقته باوغاريت وتل العمارنة في مصر وحوليات الملك الاشوري والحثيين.

وتعمل البعثة السورية منذ ١٩٩٠ في تل سيانو بهدف الكشف عن الارشيف الملكي لهذه المملكة الشهيرة الواقعة في سهل جبلة، حيث دلت الاثار المكتشفة منذ ١٠ سنوات على وجود ارشيف لتل سيانو كالتحصين الدفاعي الواقع في القطاع الشمالي من الاكروبول (مركز التل) واكتشاف المنحوتة المصرية المكتوبة بالخط الهيروغليفي من جهة اخرى التي اكدت على وجود علاقة قديمة تعود الى نهاية الالف الثالث بين مملكة سيانو ومصر و«العالم الايجي» (اليونان) والاناضول.

مقتل ثلاثة اشقاء في انفجار العاب نارية

× بوغوتا - الوكالات - لقي ثلاثة اشقاء، في السن الحادية عشرة والثانية عشرة والرابع عشرة في اسيفيدو (٣٠٠ كم جنوب غرب بوغوتا) مصرعهم في انفجار وقع في مصنع للالعاب النارية، كما افادت مصادر امنية وطبية.

واصيب ايضا في الانفجار رجلان يعملان في المصنع بجروح. وعلم في مكان الحادث ان الاشقاء الثلاثة كانوا يساعدون من حين الى آخر صاحب المصنع.

وتم فتح تحقيق لمعرفة اسباب الانفجار الذي تسبب باضرار مادية جسيمة في المصنع والمساكن المجاورة له.

الفيضانات تجتاح جزيرة سو...

ميدان (اندونيسيا) - الوكالات - اجتاحت الفيضانات اقليم شمال سومطرة في اندونيسيا نتيجة هطول أمطار غزيرة مما أسفر عن مقتل ثلاثة وفقد ١٧ ونزوح الالاف.

والمنطقة منتج رئيسي لزيت النخيل والمطاط ويخشى الخبراء تعرض المحصول لاضرار بالغة.

وقال شيوخ القرى واقارب الضحايا في قريتين قرب ميدان عاصمة اقليم شمال سومطرة للصحفيين ان ثلاثة اشخاص غرقوا في مياه الفيضان وان سبعة فقدوا في القريتين.

وفي وقت سابق قال مسؤولون اقليميون ان عشرة اشخاص فقدوا من منطقة ضفة نهر اساهان على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوبي ميدان.

امراض القلب تصيب ٦٢...

× واشنطن - الوكالات - اظهرت احصاءات ان ما يقارب من ٦٢ مليون امريكي يعانون من احد امراض القلب وان نحو مليون منهم يلقون حتفهم سنويا من جراء هذه الامراض.

وقالت جمعية القلب الامريكية في تقريرها السنوي ان امراض القلب ما زالت القاتل الاول في الولايات المتحدة رغم ان ثلثي الوفيات الناتجة عنها يمكن تفاديها لو حرص الناس على انظمة غذائية افضل ومارسوا المزيد من التمارين الرياضية.

واضافت الجمعية ان ٦١٫٨ مليون امريكي تعرضوا لامراض القلب في عام ١٩٩٩ وهو العام الذي تتوفر عنه احدث الاحصاءات.

وقالت الجمعية في بيان « في عام ١٩٩٩ بلغت الوفيات الناتجة عن امراض القلب ٩٥٨٧٥٥ ووفيات السرطان ٥٤٩٨٣٨ والحوادث ٩٧٨٦٠ ووفيات مرض الزهايمر (عته الشيخوخة) ٤٤٥٣٦ اما وفيات فيروس اتش.اي.في ومرض الايدز فقد بلغت ١٤٨٠٢ .» ويعني هذا ان وفيات امراض

يفقد حياته ثم...

× القاهرة - الوكالات - شهد أمس شارع مصر والسودان في منطقة الوايلي في القاهرة جريمة قتل غريبة عندما انهال شاب عمره ٢٠ عاماً بالضرب بالأيدي على عامل فقتله.. وتبين ان المجني عليه ويدعى وليد لطفي عوض (٣٠ سنة) شاهد

عشاق كلكتا يطالبون بمنطقة حرة ... للحب

× كلكتا (الهند) - الوكالات - طالب العشاق في مدينة كلكتا بشرق الهند الحكومة بمنحهم «منطقة للحب» كهدية للعام الميلادي الجديد ليتسنى لهم التلاقي فيها وتبادل المشاعر الحميمة بحرية دون التعرض لمضايقات.

وقالت جماعة تمثل شباب العشاق والمحبين في مؤتمر صحفي انها تريد من سلطات المدينة تخصيص أرض تكون بمثابة منطقة حرة لهم ويمكنهم الالتقاء فيها دون ازعاج رجال الشرطة المتطفلين أو الباعة المتجولين المزعجين في المدينة المزدحمة.

وتساءل روباك مانوش، رئيس الجماعة، «لماذا لا يتسنى للشباب التلاقي وتبادل الحديث والقبلات... دون أن يتعرضوا للمضايقة.» نحتاج الى منطقة للحب حيث يمكن للناس تبادل المشاعر الحميمة دون ازعاج.»

وما زال المجتمع الهندي المتحفظ يستنكر تشابك الايدي والتقبيل علانية.

وتنفي الشرطة في الهند أي مضايقات منظمة من جانبها. وقال راج كانوجيا مفوض الشرطة «نحن لا نخرج عن نطاق عملنا لنتحرش بالشبان والشابات.»

وحذرت جماعة العشاق من انه اذا لم يتقرر انشاء منطقة للحب بحلول ٣١ من كانون الثاني الجاري فان أعضاءها سيقومون باحتجاجات أمام مكتب رئيس البلدية وأمام مقر الشرطة.

وقال بيالي سامانتا وهو عضو اخر في الجماعة «يحتاج الشباب الى مكان للتعبير عن حبهم فيه فهم منشغلون جدا هذه الايام وليس لديهم وقت كاف للحب.»

مهرج...

...يرة سومطرة ومقتل ثلاثة



...ب ٦٢ مليونا في امريكا

القلب شكلت ٤٠ ٪ من اجمالي الوفيات في الولايات المتحدة في عام ١٩٩٩.

وقالت بربارا هاوارد رئيسة لجنة التغذية في جمعية القلب الامريكية «تحث الجمعية على نظام غذائي غني بالفواكه والخضروات والحبوب في صورتها الكاملة ومنتجات الالبان المنزوعة والقليلة الدسم واللحوم الخالية من الدهون ولحوم الدواجن والاسماك.»

ويقول التقرير ان ٢٢٫٧ ٪ فقط من البالغين تناولوا الحد الادنى المطلوب من الفواكه والخضروات عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١٩ ٪ مقارنة مع عام ١٩٩٠.

واوضحت الجمعية ان حوالي ربع الامريكيين يدخنون السجائر مما يجعل امراض القلب سببا في وفاة شخص بين كل خمسة اشخاص تقريبا.

وقال التقرير ان بين ٣٧ الفا الى ٤٠ ألفا من غير المدخنين يموتون بسبب امراض القلب سنويا نتيجة ما يعرف بالتدخين السلبي وهو التعرض لدخان السجائر التي يدخنها الغير.

...ثمن الشهامته

المتهم محمد محروس احمد (٢٠ سنة) يتحرش بإحدى الفتيات وتدخل لانقاذها منه فقام المتهم بقتله..

تم القبض على المتهم وأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق.

مهرجان الحلي.. فن قديم.. جديد في القاهرة

× القاهرة - الوكالات - تستعد القاهرة لاول مهرجان قومي لفن الحلي في مصر والذي يقام في مركز الجزيرة للفنون بمشاركة ٥٠ فنانا.

وقال الفنان محمد رزق، المسؤول عن المعرض في بيان «المشاركون في العرض يستعرضون صياغات متباينة في الشكل والخامة والتقنية متجاوزين ذلك كله وصولا الى افكارهم التي تؤكد على تماس فن صياغة الحلي مع حياة الانسان ورغبته الملحة في التزين.»

وقال الناقد سيد هويدي انه سبق تنظيم معارض كثيرة في مصر لفن الحلي لكن هذه هي المرة الاولى التي ينظم فيها مهرجان لهذا الفن. واشار الى ان فن الحلي جديد وقديم في الوقت نفسه.

واوضح «فن الحلي قديم وجديد.. فهو قديم لان المرأة عرفته منذ عهد حواء، وجديد لانه احد الفنون التي اندرجت حديثا على الخريطة التشكيلية دوليا وعربيا ومصريا.»

وعلى هامش المهرجان يقام يومي ١٩ و ٢٠ كانون الثاني الجاري مؤتمر حول فن وصناعة الحلي في مصر يشارك فيه مجموعة من الفنانين والمصممين المتخصصين واساتذة الفنون والمنتجين الذين يتحاورون حول الحلي بين الفن والصناعة وامكانيات التطوير من اجل ابراز الهوية الفنية المصرية.

ومن بين الفنانين المصريين المشاركين زينب خليفة واحمد بدوي وعزة فهمي وسوزان المصري وعبد العال محمد عبد العال وفاطمة الطناني واخرون.

مراحيض برلمان تركيا تفوح برائحة الويسكي

× أنقرة - الوكالات - هدية كل عضو في برلمان تركيا في رأس السنة زجاجة ويسكي .. لكن مصير كثير منها هذا العام كان السكب في المراحيض.

فقد دأب وزير الخصخصة التركي على أن يقدم لكل نائب في هذه المناسبة زجاجة ويسكي من انتاج شركة تيكل المقرر اخضاعها لبرنامج الخصخصة.

وقد سكب النواب الزجاجات في المراحيض «فباتت مراحيض البرلمان تفوح برائحة الويسكي.»

مقتل ٤٨ شخصا من عائلة واحدة في حادث طرق في جنوب افريقيا

× غلوبليرسدال (جنوب افريقيا) - الوكالات - لقي ٤٨ شخصا من عائلة واحدة مصرعهم واصيب ٣٣ اخرون في حادث طرق ليل الاحد / الاثنين شرق جنوب افريقيا، بحسب ما افادت الشرطة اليوم الاثنين.

وقتل ٤٧ فردا من العائلة على الفور عندما انقلبت شاحنة ثقيلة كانوا على متنها في روسبنيكيل.

وماتت الضحية الثامنة والاربعين في المستشفى.

وكانت الشاحنة تقل ١٢٠ شخصا الى تجمع عائلي في مقبرة في احدى قرى المنطقة للترحم على الاجداد.

ونجم الحادث عن فقدان السائق السيطرة على الشاحنة عندما كان في طريق ضيق ما ادى الى انقلابها مرتين.

واصيب ٣٣ شخصا اخرين حالتهم حرجة على حين اصيب ٤١ شخصا بجروح طفيفة.

وبذلك يصل عدد ضحايا حوادث السير في جنوب افريقيا الى ٧٠٠ شخص منذ بداية شهر كانون الاول الماضي.

معهد فرنسي للعمر الطويل

× باريس - الوكالات - قررت الحكومة الفرنسية مؤخراً إنشاء معهد العمر الطويل بغرض تركيز الابحاث العلمية على الشيخوخة وتخصيص الادوات التي من شأنها تشجيع الباحثين على احراز تقدم في مجال المعلومات والمعارف خاصة تلك التي تتعلق بأشكال الاعاقة الناتجة عن التقدم في العمر.

ويستطيع المعهد لاستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمتابعة خطوة بخطوة ما يؤول اليه الشخص كبير السن في حالة فقدانه للاستقلال الذاتي.

وتقول مجلة «ماري فرانس» في هذا الصدد أنه اعتبارا من عام ٢٠١١ سيقل عدد من هم دون العشرين وفي المقابل سيتزايد عدد من تجاوزوا الستين من العمر ومن ثم سيصبح طول العمر علما لكل المواطنين.

نجم فيلم «قندهار» مُتهم بالقتل

× عندما عرض الفيلم الإيراني (قندهار) في جميع أنحاء العالم مطلع عام ٢٠٠١، قوبل بثناء النقاد على نجاح مخرجه وممثليه، وأغلبهم من الهواة، في تصوير حياة الأفغان تحت حكم حركة طالبان.

وتدور أحداث الفيلم حول سعي فتاة أفغانية مقيمة في كندا، لإنقاذ أختها التي توشك على الانتحار. وقد ذاع صيت الفيلم بسرعة لدرجة أن الرئيس الأمريكي، جورج بوش، أعرب عن الرغبة في مشاهدته.

إلا أن شائعات أثيرت مؤخرا حول احتمال أن يكون أحد أهم الممثلين الهواة في الفيلم هارباً من العدالة الأمريكية بتهمة اغتيال سياسي معارض قبل أكثر من ٢٠ عاماً.

ويلعب حسن تانتاي دور طبيب في الفيلم. ويقول موقع الفيلم على شبكة الإنترنت إنه مسلم أمريكي من أصل إفريقي، سافر من الولايات المتحدة عام ١٩٧٩ ليحارب في صفوف المجاهدين ضد الغزو الروسي لأفغانستان.

وتقول تقارير إخبارية أمريكية إن تانتاي ما هو في الواقع إلا ديفيد بلفيلد الأمريكي المطلوب للعدالة بتهمة اغتيال دبلوماسي إيراني سابق.

ففي بيثيسدا في ولاية ميريلاند قتل الدبلوماسي الإيراني السابق علي أكبر طباطبائي، وكان من أشد منتقدي نظام آية الله الخميني. وقد قتل طباطبائي أمام بيته برصاص شخص أسود كان يرتدي زي سعاة البريد. وتقول الشرطة إن القاتل هو ديفيد بيلفيلد. وأعرب المدعي العام لولاية ميريلاند الأمريكية عن يقينه من أن الرجل الذي يظهر في الفيلم هو فعلا ديفيد بلفيلد، ووصفه بأنه «قاتل وإرهابي» وقد اعتنق الإسلام وغير اسمه إلى داود صلاح الدين.

ويقول مسؤولو الشرطة إنه فر عقب عملية الاغتيال إلى كندا، ومنها إلى سويسرا ثم انتقل إلى إيران حيث يعيش منذ ذلك الحين. يذكر أن بلفيلد اعترف في لقاء مع تلفزيون (أيه بي سي) الأمريكي بأنه قتل طباطبائي.

وتقول مجلة «تايم» الأمريكية إنه يعرف بأسماء أخرى من بينها حسن عبد الرحمن، وكان يحرر صحيفة تصدر تحت إشراف الحكومة الإيرانية باللغة الإنجليزية تحت اسم «إيران ديلي».

وقد أصدرت شركة (افاتار فيلمز) التي تتولى توزيع الفيلم بيانا لمخرج الفيلم محسن مخملباف ينفي فيه معرفته بتاريخ بلفيلد. وقال إنه يختار ممثليه من بين المواطنين العاديين في الشوارع المزدحمة والصحارى القاحلة، ولا يسأل أيا منهم عن ماضيهم، ولا يتابع ما يفعلونه بعد الانتهاء من تمثيل أدوارهم. ورغم الكشف عن هوية بلفيلد فإنه من المستبعد - في المستقبل القريب على الأقل - أن تسلمه إيران إلى القضاء الأمريكي.

مدرس يقدم لعائلته شوكولاتة محشوة بعقار هلوسة

× ولينغتون - الوكالات - قالت الشرطة ان مدرسا لم يستطع مقاومة اغراء، طرد غامض من الشوكولاتة عثر عليه في صندوق بريده وقدم بعضا من قطع الشوكولاتة الى عائلته دون ان يدري انها محشوة بعقار النشوة المحظور.

وقال احد رجال الشرطة ان المدرس وجد طرد الشوكولاتة في صندوق بريده في مدينة كرايستتشرش رغم انه كان مرسلا لشخص اخر ويحمل خاتم هيئة البريد البريطانية.

وكان الطرد يحتوي على ١٦ قطعة شوكولاتة ورسالة تقول «اعتقد انك ستستمع بهذا..اعلم انك تفضله.»

والتهم المدرس ثلاث قطع دون ان تظهر عليه اي اعراض غير عادية قبل ان يقدم قطعة لكل من شقيقته وزوجها.

وقال رجل الشرطة «وسرعان ما شعرا بالاثار الغريبة للعقار. وفتحوا قطعا اخرى من الشوكولاتة فعثروا على الاقراص الصغيرة داخل الشوكولاتة.»

واضاف ان الاختبارات اظهرت ان عشر قطع على الاقل احتوت على العقار المخدر.

في دائرة تلفزيونية مغلقة

خبيرات سعوديات يشاركن في مناقشة قضية المهور!

× الرياض - الوكالات - دعا مجلس الشوري وجميع اعضائه من الرجال عددا من الخبيرات لمناقشة قضية المغالاة في المهور.

وتتزامن دعوة السيدات للمشاركة في الاجتماع وهو امر نادر الحدوث مع تقارير صحفية قدرت في الاونة الاخيرة عدد العزاب في المملكة عند ١٫٥ مليون من بين تعداد السكان البالغ نحو ٢٢ مليون نسمة.

وقال علماء الاجتماع ان كثيرين لا يتزوجون وبصفة خاصة من سعوديات لعجزهم عن الوفاء بتكاليف الزواج.

وقالت الصحف ان مجلس الشوري سيبحث اسباب ارتفاع قيمة المهور في بلد بلغت فيه نسبة البطالة نحو ٣٠ ٪ وينتشر فيه الفقر. وارتفعت المهور حاليا الي نحو ١١ ألف ريال.

وتابعت الصحف ان الخبيرات لن يجلسن في نفس القاعة مع اعضاء مجلس الشوري ولكنهم سيشاركن في المناقشات عن طريق دائرة تلفزيونية مغلقة.

وادي التقلب الحاد في اسعار النفط في العقد الماضي كما ان الزيادة السريعة لعدد السكان ساعدت علي تراجع مستوي المعيشة في البلاد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع الطيرة

تدعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الايام الدراسية يومي الجمعة والسبت ٤-٢٠٠٢/١/٥ في «واحة السلام»
يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/٤

١١.٠٠ - ١٢.٠٠ تجمع وتوزيع الفرق.
١٢.٠٠ - ١.٣٠ محاضرة «التطورات السياسية محليًا وعالميًا ودور الشباب» يقدمها الرفيق سليم مراد.
١.٣٠ - ٣.٠٠ تناول وجبة الغداء + وقت حر.
٣.٠٠ - ٤.٣٠ «ضرورة النضال العربي - اليهودي المشترك باشتراك رفاق عرب ويهود. يدير الجلسة الرفيق سامح عراقي.
٥.٣٠ - ٧.٠٠ «معضلة الوعي الطبقي في المجتمعات الرأسمالية» يقدمها الرفيق شرف حسان.
٧.٠٠ - ٩.٣٠ تناول وجبة العشاء، وبرنامج ترفيهي خاص.

يوم السبت ٢٠٠١/١/٥

١١.٠٠ - ١٢.٠٠ تناول وجبة الافطار.
١٢.٠٠ - ١.٣٠ محاضرة حول «الماركسية اللينينية والمسألة القومية» يقدمها الرفيق شادي عهد.
١.٣٠ - ٣.٠٠ وقت حر وتناول وجبة الغداء.
٣.٠٠ - ٤.٠٠ محاضرة عن ميزانية الدولة يقدمها النقابي جهاد عقل.
٥.٠٠ - ٦.٠٠ جلسة تلخيصية

رسوم الاشتراك ٢٠٠ ش.ج يشمل المبيت والسفر والاكل.
لمزيد من التفاصيل الاتصال امجد شبيطة ٩٢٢٠٥٠-٠٥٥ او حمزة فضيلي ٣٧٩٨٨١-٠٥٤.

اعلان مناقصة لقبول موظفين

يعلن المجلس المحلي كفرمندا عن الوظائف الشاغرة التالية:
- اسم الوظيفة: عامل اجتماعي.
- نسبة الوظيفة ٥٠٪ من الوظيفة.
- المؤهلات: .B.A في العمل الاجتماعي وخبرة ٣ سنوات في مجال العمل مع الفتيات في ضائقة.
- مكان العمل: مركز الشبيبة.

من يرى في نفسه الكفاءة عليه/ عليها تقديم طلب خطي مرفق بالشهادات الثبوتية وسيرة ذاتية لسكرتير المجلس المحلي وذلك لغاية يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/١/٨.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع السيد رؤوف زيدان - سكرتير المجلس المحلي.
هاتف رقم: ٩٨٦٤٧١٠-٠٤.

مع الاحترام
محمد زيدان
رئيس المجلس المحلي

مجلس عرابة المحلي

اعلان مزايدة

بيع سيارة

يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن مزايدة لبيع سيارة المجلس من نوع «اوپل ڤكترا» موديل ١٩٩٩ قوة محرك ١٩٩٨ رقم الترخيص ٧٢٥٢٦١٧.

يمكن الاطلاع على السيارة امام بناية المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمي. على الراغب في المشاركة تقديم عرضه بالظرف المختوم مرفق بشك بنكي بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لصندوق العطاءات والعروض في المجلس المحلي حتى موعد اقصاه ٢٠٠٢/١/٨ الساعة ١٢ ظهرا. السعر الادنى المقترح ٧٠.٠٠٠ ش.ج.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
مصطفى اللهواني
المدير العام

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث

صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/١٢٧٧
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحومة هنادي احمد خلايلة بأجلها الموعود بتاريخ ٢٠٠١/١/١٨ وانحصار ارثها الشرعي بوالديها احمد عبد خلايلة وفاطمة توفيق خلايلة فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة هنادي المذكورة سوى من ذكر.
وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

دعوة

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تحية رفاقية وبعد
ندعوكم لحضور اجتماع لجنة المنطقة والشبيبة وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/١/٢ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم هام وضروري لأهمية الاجتماع.

باحترام
سكرتارية المنطقة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ندعو اعضاء الشبيبة في فروع منطقة الناصرة للمشاركة في

اليوم الدراسي على شرف مؤتمر المنطقة

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/١/٥ في نادي الشبيبة في طمرة.

البرنامج:

١٠-١٠,٣٠ تجمع.
١٠,٣٠-١١ بيان عن المنطقة يقدمه الرفيق ابراهيم ابو يونس.
١١-١٣ محاضرة حول الماركسية والمسألة القومية يقدمها عضو الكنيست الرفيق عصام مخول.
١٣-١٤ استراحة.
١٤-١٦ محاضرة حول وضع الطبقة العاملة في اسرائيل يقدمها الرفيق سعيد بدر.
١٦-١٧ الشبيبة الشيوعية ما بعد المؤتمر يقدمها الرفيق سليم بدر.

تهنئة حارة

اجمل التهاني واطيب التبريكات نتقدم بها الى الاخ المهندس

فريد شقير وزوجته ازيس

بمناسبة المولود الجديد

علاء الدين اخا لمحمد.

الف مبروك.

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
بناشر ومغسلة العين
- مدخل ام الفحم - طريق عين جرار
ومركز الخدمات الهندسية - ام الفحم

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

ندعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية:
«وجهة نظر نسوية حول العسكرة والتربية»
المحاضرة تقدمها:
حفيت غور-زيف - «بروفيل حداش»
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/٣ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)



في الطريق الى الحرب الرابعة

• بقلم: أحمد كيوان •

* يبدو ان التصعيد الخطير على الحدود الهندية، الباكستانية وبالذات في اقليم كشمير قد يجر الدولتين الى حرب جديدة بينهما هي الرابعة منذ عام ١٩٤٧ حيث ولدت الدولة الباكستانية في ظروف اضطراب تاريخي عظيم اجتاح شبه القارة الهندية في اعقاب الحرب العالمية الثانية وجعل تقسيم الهند سنة ١٩٤٧ ضرورة سياسية لا بديل لها ازاء استحكام العداء بين الهندوس والمسلمين، ولذلك فان الأقاليم ذات الأغلبية من السكان المسلمين في غرب الهند (السند والبنجاب اساساً)، وفي شرق الهند (البنغال الشرقية كلها) انفصلت عن الهند واعلنت نفسها تحت قيادة محمد علي جناح - قائد اعظم كما يلقبونه في باكستان - دولة مستقلة مسلمة، ومنذ الاستقلال ظلت باكستان متوجسة من الهند وراحت تبحث لنفسها عن أمنها أو ما تتصوره امنها بوسائل متعددة:

١ - الحماسة الزائدة للأحلاف العسكرية الغربية فكانت باكستان عضوا نشيطا ومؤسساً في حلفين، حلف بغداد - الذي أصبح الحلف المركزي بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، ثم حلف جنوب شرق آسيا.

٢ - الولاء الكامل للولايات المتحدة على أمل ان تبني جيشاً قوياً مزوداً بأحدث السلاح يقف في وجه جارتها الهند ويثبّت استقلالها الوطني.

٣ - تعزيز الانتماء الاسلامي والتركيز على اسم الدولة باكستان الاسلامية.

وبرغم ذلك كله فلم تنجدها الزحلاف ساعة الخطر وصيحة واسلاماه لم تكن في مكانها أو زمانها، فقد استيقظت باكستان في نهاية عام ١٩٧١ على حقائق قاسية وان شعور الأمن لديها كان زائفاً بعد أن تمزقت خريطة باكستان في حربها الثالثة مع الهند واستقل الشرق وأصبح دولة بنغلادش وتعرض الجيش لهزيمة مذلة في الشرق والغرب معاً ووقع في أسر القوات الهندية أكثر من تسعين الف جندي فقد أدارت السيدة انديرا غاندي تلك الحرب بذكاء وحنكة بعكس القيادة العسكرية الباكستانية بقيادة الجنرال يحيى خان مما حدا بحكومة العسكر الى الافلاس التام وتسليم مقاليد الأمور الى الزعيم الباكستاني الشهير ذو الفقار علي بوتو الذي انقذ باكستان او ما تبقى من باكستان من خلال المعطيات الجديدة، لكن منطقة كشمير المتنازع عليها بين الدولتين ظلت طوال الوقت فتيل اشتعال دائم ومنطقة توتر بين البلدين كادت ان تؤدي الى حرب بين البلدين سنة ١٩٩٩، لكن الخوف من حرب ذرية بين البلدين نزع فتيل التوتر اخيرا وتجنبت شبه القارة الهندية حرباً رابعة او ان تلك الحرب قد تأجل ميعادها لأن ازمة كشمير القائمة منذ سنة ١٩٤٧ لم تجد حلاً لها حتى الآن ولم يعمل أحد لا الأمم المتحدة ولا غيرها لإنهاء بؤرة الصراع هذه والتي تلقي بظلالها القاتمة على العلاقة بين البلدين طيلة أكثر من نصف قرن، وربما يكون هناك في هذا العالم من هم مستفيدون من هذا الوضع وهم الطامعون بآسيا وخيراتها، ولم يخف رئيس وزراء باكستان ذو الفقار علي بوتو سنة ١٩٧٢ عن مخاوفه حين صرّح للصحفي العربي الكبير محمد حسنين هيكل حين قال له: «هل تعرف انني أتصور ان المنطقة التي نعيش فيها من العالم نحن وأنتم سوف تصبح أخطر مناطق الصراع لأنها منطقة متنازع عليها، من هنا من الباكستان الى المحيط الأطلسي منطقة هامة وخطيرة وغنية والصراع المقبل سوف يكون عليها، علينا أن نستعد وعلينا أن نفكر». وللحقيقة فان باكستان حاولت ان تبني تحالفاً استراتيجياً مع الصين عدو الهند المطل على رأسها من فوق قمم جبال الهملايا وكان علي بوتو مهندس التقارب الباكستاني الصيني منذ كان وزيرا للخارجية، في حكومة المشير محمد ايوب خان اول قائد انقلاب عسكري في الباكستان. لكن الوضع الداخلي الباكستاني ظلت تتقاذفه الصراعات فلم يدم اي حكم دمقراطي نيابي ولم يستكمل دورته لأن الجيش كان يتدخل وينتزع السلطة من الزعماء السياسيين، هكذا فعل الجنرال ضياء الحق سنة ١٩٧٧ مع الزعيم المحبوب للشعب الباكستاني ذو الفقار علي بوتو حين اطاح به واعدمه، ونفس الشيء فعله تقريباً الحاكم الحالي لباكستان براويز مشرّف حين أطاح قبل أكثر من عامين برئيس الوزراء الباكستاني الذي أبقاه على قيد الحياة لكن نفاه الى السعودية بعد ان تدخل لصالحه حكامها وانقذوه من إعدام كان في انتظاره، والوضع الاجتماعي داخل باكستان ليس احسن حالاً من أوضاع المؤسسة العسكرية ان لم يكن اسوأ منها فقد مارست في باكستان ٢٢ عائلة استغلالا طبقياً بشعاً والتيارات الأصولية المنتشرة في البلاد ولاؤها للمشايخ قبل الولاء للدولة وهذا كله يجعل باكستان في وضع صعب في المواجهة مع الهند رغم اعتمادها على ميزان الرعب حين امتلكت قبل أكثر من ثلاث سنين قنبلتها الذرية. وهناك الوضع الدولي المعقد المحيط بالمنطقة فقد أقام الأمريكيون وحلفاؤهم نظاماً معادياً لباكستان في كابول وخسر النظام الباكستاني من كان يظن انهم جماعته في أفغانستان، وقبل براويز مشرف ان تكون بلاده مقراً وممراً للغزاة الأمريكيين علّه بذلك يبعد الهند عن أمريكا لكن حساباته كانت خاطئة لأن الأمريكيين اليوم هم المحرض الأكبر في التصعيد الحالي وخاصة بعد ان هاجمت مجموعة مسلحة البرلمان الهندي وحين عاد السفير الأمريكي الى نيودلهي كانت تصريحاته تشجيعاً صريحاً لكي تضرب الهند «قواعد الارهاب في كشمير وفي باكستان». وهناك التشجيع الاسرائيلي الذي لا يخفيه قادتها ومن خلال تعارنهم العسكري مع الهند لأن هاجس القنبلة النووية الاسلامية في باكستان يقلقهم وهم أكثر من معنيين بجولة حرب بين الهند وباكستان وقد تستغل الولايات المتحدة نشوب مثل هذه الحرب لكي تنقض على المنشأة النووية الباكستانية وتحكم السيطرة عليها لكي تخلو لها الأوضاع في قلب آسيا لترتب الأوراق هناك على هواها بعد ان حققت بعضا من أهدافها في حربها القذرة في أفغانستان اثر تعاون العصابات المتناحرة على السلطة هناك معها وقبلت تلك العصابات ان تكون حصان طروادة الأمريكي، واما الهند التي ابتعبت كثيرا في السنوات الأخيرة عن مبادئ زعمائها التاريخيين غاندي ونهرو وخسر حزب المؤتمر الهندي الذي قاد البلاد عشرات السنين الحكم ووصل الى الحكم متطرفون قوميون من الهندوس فانهم يعتقدون ان الظروف الدولية مواتية لهم للإجهاز على باكستان وإنهاء مشكلة كشمير لصالحهم من خلال مقولة «محاربة الارهاب» خاصة وأن أمريكا المشجع الأكبر للهند أدرجت منظمتين في كشمير تحت لائحة الارهاب، منظمة «جيش محمد» ومنظمة «عسكر طيبة».

وهذا مما زاد الضغط على باكستان وزعيمها العسكري مشرّف الذي أدخل فرخ الحية الى عبّه حينما تواطأ مع المخطط الأمريكي لضرب افغانستان. وأصبحت باكستان في وضع لا تحسد عليه، فأوضاعها الداخلية يسودها عدم الاستقرار، والأوضاع العالمية ليست لصالحها واعتمادها على خيار الرعب النووي قد تخسره ازاء تربص امريكا والهند واسرائيل بها، من هنا عمد براويز مشرّف ان يبحث عن حليف هوفي أمس الحاجة اليه بينما تتكبد السحب السوداء في السماء ونذر الحرب تلوح في الأفق فكانت زيارته الأخيرة للصين ولكن هل يستطيع ان يجد مبتغاه هناك؟ لا أظن ان الصين ستخف لنجدة براويز مشرف طالما ان أمنها الوطني لا يتعرض للخطر، فهي ليست في وضع يسمح لها بذلك لكن قيام الحرب على مقربة منها يقلقها خاصة إذا نشأ وضع استراتيجي عالمي جديد هناك يمكن أن يهدد الأمن الصيني على المدى القادم. ومن اللافت للنظر ان الأمم المتحدة وأمينها العام كوفي أنان لا ينبس ببنت شفة وطبول الحرب تقرع في شبه القارة الهندية وقد يكون ذلك بضغط أمريكي ويخطئ قادة الهند خطأ كبيراً ان هم توهموا ان الحرب التي سيكون ابناؤهم وقوداً لها سيجنون ثمارها لأن المحرضين على هذه الحرب وهم الأمريكيون في الأساس هم المستفيدون الوحيدون وعلى هؤلاء القادة أن يدركوا هذه الحقيقة وأن لا ينجروا وراء صيحات الانتقام التي يطلقها المتطرفون الهندوس والذين تغذي صيحاتهم امريكا الطامعة في السيطرة على خيرات آسيا، وكم كنت أتمنى أن يتعقل هؤلاء الحكام وان يجنبوا شعبهم الصديق وشعب باكستان الشقيق ويلات وكوارث لن تحل لهم المشاكل وإنما تفتح باب صراع لن يكون بمقدور احد ان يغلقه، ان الهند وسحرها الشرقي الخلاب، وبخورها المتصاعد حتى عنان السماء وفلسفتها وحكمتها ومعابدها كل ذلك يدعوها ان تتمسك بالحكمة وأن لا تنجر وراء المغامرة التي يريدها لها الآخرون خدمة لأهدافهم فالهند عزيزة على قلوبنا فقد كانت وقائدها التاريخي جواهر لال نهرو أهم ركائز دول عدم الانحياز، وأما باكستان التي كانت حلم الشاعر الكبير محمد اقبال وقد أخذت اسمها من الأحرف الأولى لأقاليمها. الباء - من اقليم البنجاب، والزلف - من اقليم أفغانستان (والمقصود به اقليم الحدود مع أفغانستان)، والكاف - من اقليم كشمير، والسين - من اقليم السند، وتان - نهاية اسم اقليم بالوشستان، باكستان هذه والتي اصبحت مستهدفة من قبل الأعداء التاريخيين للعرب والمسلمين نتمنى لها ان تعرف كيف تخرج من الخطر المتربص بها، ان حكم العسكر في هذا البلد العزيز على قلوبنا لم يكن في يوم من الأيام منقذاً لها ولست أظن ان حكم براويز مشرف سيكون افضل ممن سبقوه، ان إعادة الحكم الى الشعب هو الضمان الوحيد لباكستان في المستقبل والمؤسسة العسكرية عبء على هذا البلد وليست منقذا له، ولكن قبل ذلك هل الأمور تسير الآن الى نقطة اللاعودة، وهل شبه القارة الهندية في الطريق الى الحرب الرابعة ألم أقل قبل أسابيع قليلة وفي مقال سابق: ان الحرب لم تبدأ بعد!!

(أم الفحم)



من يربح من هذا؟

• بويمل عتاليا •

* لا شك ان في غياب أفق سياسي في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، مساهمة كبيرة في وضع الطوارئ الاقتصادي القائم، وفي وضع الطوارئ الأمني، ويساهم ذلك في هروب المستثمرين، والسياح لا يجيئون، وسكان الدولة يشترون اقل ويتنزهون أقل، وفي محاولة لتحريك عجلات الاقتصاد الموجود في ركود عميق وفي محاولة لايجاد اماكن عمل، نفذ وزير المالية ضربات اقتصادية، في هذه المرحلة على الأقل، لا تمس بالأغنياء، فلا توجد ضرائب على البورصة ولا تفرض ضرائب على الأغنياء وعلى الرأسمال. ولا يوجد أي جديد في الحقيقة ان الحرب تمول وتثري قادة الدولة، تثري الأثرياء وتفقر الفقراء.

وهذه الأقوال وضعها الشاعر برتولد بريخت وقال: «أنتم لن تلوثوا الحرب، يقولون انها تبيد الضعفاء، لكن الضعفاء اصلا ابادوهم في زمن السلم ايضا والحرب مقابل ذلك، تغذي وتثري الأغنياء اكثر»!! وبعد، فمن يربح من سياسة الحرب واستمرار الاحتلال؟!

(يوفليم)

«فؤاد» يحاول ان يأخذ مكان سيده بيرس في الحكومة

• علمناهم على الشحدة سبقونا على الأبواب! •

• بقلم: موسى حوري •

* يا شمعون بيرس يا زيها الذي وصفتك بمختلف الأوصاف منها «المخنث»، وأعمى العين» و «التافه» كل هذه الأوصاف قليلة بالنسبة للقرار المنحوس الذي اتخذته انت وشلة من أعوانك بدخول احضان حكومة الليكود، بقيادة اريك شارون.

ولكن يا شمعون مهما بلغت من التياسة الم تحسب حساب الى شيخات من اريه بن اليعزر تلك «الشبخات» التي عرفت باسمه؟

لقد كان الانسان (فؤاد) من أوائل ومن أقوى، الذين دفعوك الى الانضمام الى حكومة اريك شارون وحسبت انك ستدخل الجنة فدخلت بعد «سخام الوجه» الى النار.

وهل حسبت يا شمعون ان اريك شارون المعروف بالبرماء سيعدل من سياسته عندما ستكون وزيرا لخارجيته؟

هل قدمت مسيرة السلام التي بدأتها انت والمرحوم اسحق رابين؟ ام حفرت قبرها نهائياً؟ وهل اعطاك ذاك الذي اغراك بدخول وزارته ان تتقدم ولو خطوة واحدة كوزير للخارجية دون ان تتمرغ تحت اقدامه وتأخذ منه الموافقة، أولم تقف ترتجف امامه منتظراً جوابه فيا تفعل؟ كنت يا شمعون تجول الكرة الأرضية قاطبة تتكلم هناك مع حكامها وكأنك تخفف من وحشية اريك شارون في الحكم وعندما تعود الى البلاد تلتف حول شعاراته والويل لك لو غيرت كلمة واحدة منها.

* أولا - لا لدولة فلسطينية مستقلة.

* ثانيا - لا مفاوضات الا بعد توقف القتال (الارهاب)؟ بصورة قاطعة ومطلقة.

* ثالثا - استمرار الهجوم على الأراضي الفلسطينية وتهديم المساكن على أهاليها.

* رابعا - استمرار اغلاق الحدود وخسف القوى العاملة، لتجويع الشعب الفلسطيني. ألا تعلم يا شمعون بيرس ان مقاومة الشعب الفلسطيني هو حق مشروع فمن حقوقه مقاومة الاحتلال؟ وهل استطعت ان تقاوم المستوطنات؟ بل رأيتها بالعكس تنمو وتزدهر على أراضي فلسطين، فبدلاً من زوال الاستيطان ترى بعينيك توسعه.

كان فؤاد (اريه بن اليعزر) بالعبرية، يقودك كالمسطول الى اليمين اليمين وانت ايضا تقف وراء ظهره وتدعمه بكل قواك حتى جاء الحساب مع حزب العمل نفسه فلم يتوقف «فؤاد» لحظة واحدة حتى المؤامرات ليستولي على قيادته وما ان تم له ذلك حتى بدأ بتنحية يوسي بيلين من رئاسة احد المناصب المهمة في حزب العمل، ويوسي بيلين يعتبر العاقل والموزون الوحيد الذي بقي في رئاسة حزب العمل. وعندما انتهى من يوسي بيلين أخذ ينظر بعيدا الى سيده وولي أمره شمعون بيرس ليخلعه ويتبوأ مكانه في الحكومة، فهل ترى يا شمعون (فؤاد) هذا الذي دللته كيف بدأ يحيك المؤامرات ليزيحك من امامه في حزب العمل ويقوده يمينا ويمينا الى وسط الليكود ويكون بذلك حزب العمل قد ذهب «بوله بشط» كما تقول المقولة العراقية، أو مكرم السامع، بوله في تجبس.

والآن هل حان الوقت ان نرى يا شمعون الى أين تسير الأمور بعد قرارك المنحوس بدخول حكومة شارون، لقد ضاع حزبك وضعت أنت معه غير مأسوف عليك.

والان يا اخينا يا ابا الشريت لماذا تتشبث «قد كده» كي يعيد حزب العمل سطوته وتحاول ان تعيده الى نصابه، فهل نسيت يا موسى هراوات المرحوم والده «المباي» التي انهالت بأوامره على رأسك ورؤوس رفاقك وانتم في كفاح مرير من أجل السكن، وتنقلون الماء من ثلاثة كيلومترات لترووا ظمأ، أطفالكم في المخيمات (المعبروت) فهل نسيت كل هذا؟!

لم أنس ولن أنس يا عزيزي اللائم الا انني كشيوعي، وعلى الشيوعي ان يكون واقعيا لقد بدأ شعبانا، اليهودي والعربي، يحتاران كيف ستنتهي الأمور وحكومة هذا الجلاد اريك شارون تقودنا يوما بعد يوم الى مصير مشؤوم، وكان أملها ان تلتف كل الكتل اليسارية حول حزب العمل حيث كان أملنا ان ينجح نضالها للخلاص من تلك الحكومة التي تقود شعبنا الى فاشية مطلقة.

وعليه فقد أصبح شعاري الرئيسي وشعار رفاقي هو، اترك الحكومة يا حزب العمل فورا لعل بذلك تشد أزر قوى شعبنا لتشديد النضال ضد الحكومة، حكومة اريك شارون.

أما أنا فليس لي حيلة أخرى ولا أعتقد ان لديك يا عزيزي اللائم حيلة أخرى.

(أبو الشريت - رمات غان)

عبد الغفار شكر

إختراق المجتمع المدني ف

• العولمة واختراق المجتمع المدني •

رغم الغموض، الذي لا يزال يحيط بظاهرة العولمة الا أنه يوجد اتفاق عام مؤداه انها مرحلة جديدة في عملية التوسع الرأسمالي، تعيد الرأسمالية من خلالها هيكلة نفسها وتحافظ في نفس الوقت على جوهرها الاستغلالي وطابعها القائم على الاستقطاب والتفاوت. وهي ليست نظاما اقتصاديا وحسب، بل تمتد الى مجالات الحياة المختلفة السياسية والاجتماعية والثقافية والاعلامية.

ومن أبرز مظاهر العولمة اعادة هيكلة الرأسمالية المعاصرة بأدماج اقتصاديات مختلف بلدان العالم في الاقتصاد الرأسمالي بالشروط، التي وضعتها رأسمالية المركز المتقدمة على أساس اعلاء شأن السوق وآلياته وفرض حرية انتقال رؤوس الأموال والاستثمارات والسلع والخدمات دون قيود او عقبات تطبيقا لأفكار الليبرالية الجديدة، التي تشكل العنصر الأيديولوجي المسيطر والمركزي في عملية إعادة الهيكلة هذه التي تجري على امتداد العالم. وقد عانت دول الجنوب ومن بينها الدول العربية من مشاكل اقتصادية واجتماعية حادة نتيجة تطبيق السياسات الاقتصادية، التي أوصت بها المؤسسات الرأسمالية الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وهي السياسات المعروفة بالتكيف الهيكلي التي كان من أبرز نتائجها في هذه الأقطار التفكيك الداخلي نتيجة للاندماج الخارجي المشوه والاختراق الرأسي لهذه المجتمعات الذي يربط أجزاء من الرأسمالية المحلية برأس المال الدولي بينما تتخلف قطاعات أخرى في المجتمع مما يزيد من حدة الاستقطاب الداخلي، ويهمش أجزاء كبيرة من السكان.

وفي مواجهة هذه التطورات ولتخفيف حدة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن تطبيق سياسات التكيف الهيكلي حرصت قوى العولمة على توظيف المجتمع المدني ليكون بديلا للدولة الوطنية، التي تنسحب من أدوارها التقليدية ومسؤوليتها في دعم الفئات الفقيرة وإعادة توزيع الدخل القومي لصالح الطبقات العاملة والكادحة والفئات الضعيفة. وتهدف قوى العولمة من دعمها للمجتمع المدني ان يقوم بدور البديل للدولة في مجال دعم الفئات الفقيرة وتستخدمه كملطف لحدة المشاكل الناجمة عن تطبيق سياسات التكيف الهيكلي مثل الفقر والبطالة والتهميش فيكون إطاراً يعبئ شرائح وقوى اجتماعية تتحمل عبء مواجهة هذه المشاكل. وتؤكد التقارير السنوية للبنك الدولي هذه النظرة حيث يشير في تقرير ١٩٩٥ الى المجتمع المدني كظاهرة اقتصادية باعتباره القوة المحركة بالنسبة لنشاطات ونمو القطاع الخاص، من هنا تأتي أهميته لأهداف التكيف الهيكلي فيما يتعلق بتقلص دور الدولة، وخصخصة الخيرات العامة والسلع الاجتماعية، ونمو القطاع الخاص، الذي تعرض للتقهقر في مراحل سابقة. ويؤكد البنك الدولي أنه من المأمول مع الانفتاح السياسي ان تحدث نقلة من مرحلة التسامح مع القطاع الخاص الى مرحلة التحمس له، بوصفه محرك النمو والمحدد الرئيسي لمستقبل البلاد. ويشير البنك في تقرير ١٩٩٨ ان القطاع المستقل عن الدولة او غير الحكومي والذي يضم انواعاً مختلفة من المنظمات غير الحكومية عليه دور حاسم في التصدي للمظاهر التي تحول دون تطور القطاع الخاص. وينظر البنك الدولي الى المجتمع المدني لما يستطيع ان يقوم به من مساعدة في تعبئة الموارد بالطرق، التي تعجز الدولة عن القيام بها وحدها وباعتباره «دولة الظل» التي تقوم بوظائف تقليدية للدولة مثل إنشاء وإدارة المدارس ومراكز الرعاية الصحية ومشروعات الأشغال العامة كشق الطرق والترع، (أوساجاي ٢٠٠٠) بل إن تعريف البنك للمنظمات الأهلية يؤكد إصراره على دورها كملطف لحدة المشاكل وليس باعتبارها الوسيط بين المجتمع والدولة او باعتبارها اطارا مناسبا للمساهمة في التحول الدمقراطي للمجتمع او لإمكانية قيامها بدور تغييري تنموي شامل، بل يؤكد البنك من خلال هذا التعريف الدور الوظيفي للمجتمع المدني والمنظمات الأهلية. الذي يقتصر على التخفيف من حدة المشاكل بما يعيد انتاج نفس الأوضاع التي أدت الى خلقها ويتأكد ذلك إذا علمنا ان البنك يعرّف المنظمات الأهلية بأنها مؤسسات وجماعات متنوعة الاهتمامات، مستقلة كلياً او جزئياً عن الحكومات، وتتسم بالعمل الانساني والتعاون وليس لديها اهداف تجارية.

وهناك ايضا اصرار قوى العولمة على ضرورة بناء مجتمع مدني عالمي خارج الفضاء الخاص بالدولة الوطنية، يقوم على أساس بناء شبكات عالمية مما يُضعف من قدرة المنظمات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني على العمل المستقل داخل مجتمعاتها وتعرضها لضغوط متزايدة من هذه الشبكات العالمية ومن المانحين، فتتأثر بها توجهاتها وبرامجها. ومن الجدير بالملاحظة هنا ان عولمة المنظمات الأهلية تؤدي الى تكريس الدور الوظيفي للمنظمات الأهلية في دول العالم الثالث الى جانب جعلها آلية لتنفيذ رؤى وخطط تنموية تهدف اساسا لادماج هذه الدول في اطار النظام العالمي الجديد، ومن ثم تكريس التبعية والتخلف، وتستبعد هذه العملية بالضرورة الدور البنيوي للمنظمات الأهلية الذي يقاوم بطبيعته النضالية الوطنية هيمنة آليات العولمة القائمة على عدم تكافؤ القوى دوليا، وتخضع نتيجة لذلك لأهداف المنظمات غير الحكومية التي تركز بصفة خاصة على:

١ - التسريع بتحويل اقتصاد الاقطار المعانة الى اقتصاد السوق، ومن ثم التركيز على المشروعات الاستثمارية، وخاصة الصناعات الصغيرة، بهدف تدعيم القطاع الخاص، وتقديم مساعدات للفئات التي أضيرت من سياسات التكيف الهيكلي، وذلك في إطار تنمية قيم وثقافة اقتصاد السوق.

٢ - العمل على تنمية اللامركزية من خلال أنشطة المنظمات الأهلية عن طريق التركيز على المحليات في محاولة للتقليل من الدور المركزي للدولة، كجزء من عملية التحول من الاقتصاد القائم على التخطيط وتدخل الدولة الى اقتصاد السوق.

٣ - العمل على تنمية مؤسسات المجتمع المدني خاصة تلك، التي تتبنى الفكر الليبرالي وتدافع عن مفهوم الدمقراطية الغربية وحقوق الانسان السياسية الفردية.

٤ - تركز الجهات الأجنبية على المشروعات، التي يمكن تقييمها تقييماً كمياً، وتحرص على رؤية نتائج سريعة، دون الأخذ في الاعتبار أهمية بناء قدرات المنظمة، ولذلك فإن المنظمات الأهلية المعانة تنخفض كفاءتها بمجرد انتهاء المشروعات في كثير من الأحيان.

٥ - تمارس بعض الجهات المانحة أسلوباً يتسم بالوصاية على المنظمات المعانة.

هكذا يتأكد لنا طبيعة الاختراق الذي تمارسه قوى العولمة لمجتمعات الجنوب بهدف إدماجها في الاقتصاد الرأسمالي العالمي، وقد ترتّب على هذا الاختراق، فيما يتصل بالمجتمع المدني، إدخال تغييرات على خريطة المجتمع المدني في هذه الدول حيث نلاحظ أن أساس هذه الخريطة في المجتمعات العربية حتى نهاية السبعينات من القرن الشعرين كانت جمعيات أهلية خيرية وثقافية واجتماعية تقدم لأعضائها خدمات متنوعة، أو أندية رياضية وثقافية واجتماعية تشبع احتياجات أعضائها لأنشطة متطورة في هذه المجالات، أو مؤسسات غير حكومية دفاعية أو تعبر عن مصالح اجتماعية لفئات معينة كالنقابات العمالية والمهنية والاتحادات الطلابية والمنظمات النسائية أو الشبابية، وكذلك الجمعيات التعاونية. لكن العولمة جاءت معها بقضايا جديدة ومشاكل جديدة مثل حماية البيئة من التلوث والفقر والهجرة واللاجئين وضحايا العنف والسكان الأصليين والمخدرات والارهاب وحقوق الانسان وحقوق المرأة والطفولة وحقوق الأقليات الدينية والعرقية، ولأن منطق العولمة يستعبد الدولة من القيام بدور أساسي في مواجهة هذه المشاكل فأنها شجعت على قيام منظمات غير حكومية للتعامل معها. كما ان نشطاء المجتمع المدني سارعوا في كثير من الأقطار لتكوين منظمات غير حكومية لمواجهة هذه المشاكل والتخفيف من حدتها. وسواء كان المشجع على قيام هذه المنظمات الجديدة هو العامل الخارجي أو الأوضاع الداخلية إلا أن النتيجة واحدة هي قيام مئات الجمعيات والمنظمات غير الحكومية الجديدة التي تنشط حول أهداف مفتتة وقضايا جزئية دون ارتباط بالأسباب المشتركة لهذه المشاكل الجزئية، ودون وضوح حول إمكانية التنسيق والتعاون بينها لمواجهة هذه الأسباب التي تعود بالأساس إلى العولمة الرأسمالية وسياساتها. وهذا التغيّر في خريطة المجتمع المدني يهدد مؤسسات المجتمع المدني بالتحول عن دورها الأساسي كجزء من المجتمع الدمقراطي إلى ملطّف ومخفّف لحدة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الناجمة عن سياسات العولمة وتأثيراتها على مجتمعاتنا وهي تكرس في نفس الوقت الحكم الاستبدادي.

يطرح هذا التطور في بنية المجتمع المدني في دول الجنوب والدول العربية قضية الحركات الاجتماعية كمكون أساسي من مكونات المجتمع المدني، وكعنصر هام من عناصر التطور الدمقراطي وتحولات المستقبل الاجتماعية. ووجه الأهمية هنا في طرح قضية الحركات الاجتماعية أننا مع هذا التغيّر في بنية المجتمع المدني أمام حركات اجتماعية جديدة تختلف عن الحركات الاجتماعية التقليدية سواء من حيث الأهداف أو الأدوار فالحركات التقليدية - كالحركة العمالية والحركة الفلاحية والحركة الطلابية والحركة النسائية - كانت جزءاً من الصراع الطبقي في المجتمع هدفها حماية مصالح فئات اجتماعية واسعة أو طبقات في مواجهة الاستغلال والقهر الذي تمارسه فئات أخرى، ورغم أنها لم تكن تمارس نشاطاً سياسياً مباشراً إلا أنها أدت في بعض الأحيان إلى تأسيس أحزاب سياسية لهذه الفئات الاجتماعية، وقد نجحت هذه الحركات الاجتماعية القديمة في أن توحّد نضالها حول أهداف عامة تجمع كل المنتمين إلى تلك الفئة الاجتماعية كالمرأة مثلاً أو العمال، وقد لعبت دوراً هاماً في تعديل موازين القوى الطبقية في المجتمع في كثير من الدول في فترات متعددة، ولكننا نلاحظ أن نفوذ هذه الحركات وتأثيرها يضعف باستمرار نتيجة لنجاح السلطة في استيعابها واحتواء حركتها، أو لتغير الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغياب طرح فكري مناسب لهذه التطورات، أو لانصراف أعضائها عن نشاطها. وفي نفس الوقت تنشأ حركات اجتماعية جديدة حول قضايا وأهداف جزئية في مجالات حقوق الانسان والبيئة والعاطلين والأمومة والطفولة والأقليات.. إلخ. حيث نلاحظ قيام تنظيمات متعددة لا صلة بينها داخل نفس المجال للتعامل من جانب واحد فقط من القضية، كما هو الحال مثلاً في مجال حقوق الانسان وتنظيمات لرصد الانتهاكات.. إلخ. وهكذا فإننا نجد أنفسنا أمام انفجار في الحركات الاجتماعية والتنظيمات الجديدة التي تنشأ حول أهداف محددة للغاية دون أن يربط بينها عامل مشترك لتنسيق الجهود أو إدراك واضح للارتباط الضروري بينها مما يهدد المجتمع المدني بالانحراف عن دوره الحقيقي في عدم التطور الدمقراطي نتيجة لغياب الرؤية المشتركة والتنسيق المشترك بين هذه المنظمات والحركات الاجتماعية واكتفائها بالنشاط حول الهدف الخاص بكل منها.

ونحن لا نستطيع أن نتجاهل هنا أن أحد أسباب التسارع في تأسيس هذه الحركات هو تزايد وعي الناس بأن الدولة ومؤسساتها ولا سيما الأحزاب السياسية عاجزة عن مواجهة الأوضاع الاقتصادية الناجمة عن ظاهرة العولمة وما ترتب عليها من مشاكل اجتماعية، وتترك الناس تحت رحمة هذه الأوضاع. واستجابة من الناس لهذه الأوضاع فانهم ينشئون حركاتهم الاجتماعية الخاصة أو ينضمون إلى حركات اجتماعية وقائية أو دفاعية إلى حد كبير تقوم على أسس دينية أو عرقية أو قومية أو جنسية أو بيئية أو سلامية أو محلية على أساس أي قضية منفردة، وتقوم معظم هذه الحركات بالتعبئة والتنظيم باستقلال عن الدولة ومؤسساتها وأحزابها السياسية لأنها لا تراها قادرة على مراجهة هذه القضايا أو المشاكل بفاعلية.

هذه بعض مظاهر الاختراق الأجنبي للمجتمع المدني في الدول العربية، وما ترتب عليها من متغيرات في بنية المجتمع المدني ودوره وعلاقته بالمنظمات الدولية غير الحكومية والتي كان لها تأثير ملموس على المفاهيم الثقافية للعمل الأهلي ودور المجتمع المدني. فما هو الموقف الصحيح من هذه التطورات؟ وكيف نعمل من أجل دعم وتقوية استقلالية المجتمع المدني الوطني في مواجهة المؤثرات الخارجية؟

• نحو دعم استقلالية المجتمع المدني في الوطن العربي •

تتجسّد مخاطر الاختراق الأجنبي لمؤسسات المجتمع المدني في الدول العربية في مجموعة من الظواهر الأساسية التي يتعيّن مواجهتها والحد من تأثيراتها السلبية مثل:

- سيادة المفاهيم التي تتبنّاها المؤسسات الرأسمالية الدولية للمجتمع المدني والتي تحصر دوره في التخديم على سياسات التكيف الهيكلي والمساهمة في معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليها وتلطيف حدتها بالنسبة للفئات الفقيرة والضعيفة في المجتمع.

- استخدام التمويل الأجنبي، للسيطرة على مؤسسات المجتمع المدني وتحديد أولوياتها وبرامجها بما يتمشّى مع رؤية المؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية الشمالية وما يترتب على ذلك من علاقات تبعية تحرم مؤسسات المجتمع المدني من ممارسة أنشطتها وفق أجندة وطنية.

- إدماج مؤسسات المجتمع المدني في شبكة من المنظمات غير الحكومية عابرة للقوميات فى إطار ما يسمى بالمجتمع المدني العالمي، الذي ينسّق بين هذه المؤسسات في مختلف أقطار الجنوب للإسراع في تحويل مجتمعاتها إلى اقتصاد السوق وتسهيل اندماجها في السوق الرأسمالي العالمي.

ي الدول العربية (٢-٢)

- التوسع في إنشاء منظمات غير الحكومية وفق أهداف جزئية محدودة بما يكرّس أوضاع التجزئة والتفتت لخريطة المجتمع المدني ويحرمه من البروز في المجتمع كقطاع ثالث إلى جوار الدولة والقطاع الخاص، ويحول دون ممارسته لدور تغييري متكامل في المجتمع، ويعزل هذه المنظمات غير الحكومية المنشأة حديثًا عن التفاعل مع الحركات الاجتماعية التقليدية، التي تمتلك خبرة طويلة في العمل الجماعي والتنسيق حول أهداف مشتركة تعبّر عن مصالح قوى اجتماعية واسعة مثل النقابات العمالية والنقابات المهنية والحركة الطلابية والمنظمات التعاونية.

وهناك إمكانية حقيقية لمواجهة هذه المخاطر بما يكفل دعم استقلالية المجتمع المدني في مختلف الأقطار العربية وتعزيز دوره الدمقراطي والتنموي.

١- لا يمكن دعم استقلالية المجتمع المدني في الدول العربية ما لم ننجح أولاً في إزالة الالتباس القائم حول علاقته بالدولة. فقد أثبتت التجربة في بعض الدول العربية حرص الحكومات على وضع التنظيمات الأهلية تحت وصايتها، ويمارس بعضها سياسة مزدوجة فهي تتخوف من المبادرات الأهلية. خاصة تلك التي تحمل رؤية شاملة، وتتخذ موقفًا متحفظًا من المنظمات الدفاعية كمنظمات حقوق الانسان، وتواصل سياستها الهادفة إلى استمرار السيطرة على القطاع الأهلي ككل، ولكنها تتسامح مع التنظيمات التي تنشأ في إطار اتفاقيات مع الدول المانحة لمواجهة المشاكل الناجمة عن سياسات التكيف الهيكلي. وسوف تبقى المواجهة بين الدولة والقطاع الأهلي طالما بقيت التنظيمات الأهلية بالشكل ومستوى التطور الدمقراطي الحالي. ولذلك فمن المهم تطوير علاقة الدولة بين المنظمات بحيث لا يطرح تطور وتقوية المنظمات الأهلية على حساب إضعاف الدولة إلى تشرذم المجتمع، بينما نحن في حاجة إلى دولة قوية، قادرة، عادلة، تطبق الدمقراطية وتعطى الحرية للقطاع الأهلي. وفي إطار هذه الرؤية تطرح القضايا التالية:

- ضرورة تطوير التشريعات المنظمة لتأسيس ونشاط التنظيمات الأهلية، وإلغاء القيود المفروضة عليها، وتمكينها من ممارسة نشاطها باستقلال عن الأجهزة الحكومية والإدارية، وأن تشارك التنظيمات الأهلية في صياغة هذه القوانين.

- التأكيد على أن العلاقة بين الدولة والقطاع الأهلي فلكل منهما دوره المتميّز ويتطلب التعاون بين الطرفين لتحقيق هذا التكامل، تحديد الأطر والآليات التي تكفل صياغة العلاقة بينهما على أسس موضوعية ومؤسسية مما ينعكس إيجابيًا على المجتمع.

٢ - كما يتطلب دعم استقلالية المجتمع المدني إطلاق المبادرة الشعبية كأساس لبناء شبكة واسعة من المنظمات الجماهيرية والجمعيات الاجتماعية والثقافية في مختلف قطاعات المجتمع لتعبئة الجهود الشعبي وتنظيم حركتها ودعم نفوذ الجماهير وزيادة مشاركتها مما يطرح الدور الدمقراطي للمجتمع المدني حيث تعتبر منظماته أشبه بالبنية التحتية للدمقراطية، ومدارس للتنشئة الدمقراطي سواء كانت جمعية خيرية أو ناديًا رياضيًا أو رابطة ثقافية أو نقابة مهنية أو عمالية، فانها تدرب أعضاءها على المهارات اللازمة لتعميق الدمقراطية في المجتمع الأوسع، مثل الالتزام بشروط العضوية وحقوقها وواجباتها والمشاركة في النشاط العام والتعبير عن الرأي، والاستماع إلى الرأي الآخر، وعضوية اللجان، والتصويت على القرارات، والمشاركة في الانتخابات، وقبول نتائجها سواء كانت متفقة مع رأي العضو من عدمه، ومنظمات المجتمع المدني تُعتبر في جانب أساسي منها جماعات مصالح وهي بذلك تُعتبر جزءًا لا يتجزأ من النظام الدمقراطي العام إن وجد فعلاً، وجزءًا لا يتجزأ من الشروط اللازمة لوجود مثل هذا النظام أو التمهيد لنشأته إن لم يكن موجوداً بالفعل. وعندما تتوفر لأوسع دائرة من المواطنين المشاركة الفعالة من خلال منظمات المجتمع المدني، وعندما تتوفر لهذه المنظمات حياة داخلية دمقراطية، تنشأ هنا إمكانية حقيقية لقيام جتمع مدني دمقراطي يكون بمثابة البنية التحتية لنظام دمقراطي فاعل في المجتمع كله، وبذلك تصبح الدمقراطية بناءً من أسفل يشمل الشعب كله تربية وتدريبًا وممارسة في مختلف ميادين الحياة اليومية، ويصبح الشعب عندها طرفًا أساسيًا في معادلة الحكم، وتكون الدمقراطية السياسية محصلة هذا كله، وبذلك تتأكد الدمقراطية كنظام للحياة وأسلوب لتغيير المجتمع.

٣ - ويساعد على دعم استقلالية المجتمع المدني في الدول العربية تحقيق التنسيق بين مؤسساته على المستوى القطري والمستوى العربي بحيث يستفيد من التكامل بين أنشطته وإمكانياته وتبادل الخبرة والمعلومات وعقد اجتماعات دورية لبحث المشاكل المشتركة والتنسيق في مواجهة الأطراف الخارجية لتقوية الوضع التفاوضي للمنظمات الأهلية العربية في علاقتها بالهيئات المانحة والمنظمات الدولية ويعزز من ذلك تطوير عملية إنشاء شبكات من المنظمات الأهلية العربية التي تعمل في مجالات مشتركة أو تنشط في نطاق جغرافي واحد لدعم جهوده في هذه المجالات.

كما يجب أن يشمل التنسيق أيضًا الهيئات ذات الجذور العميقة في المجتمع التي تهملها حاليًا المنظمات غير الحكومية المنشأة حديثًا، وتشمل المنظمات الشعبية تحديداً النقابات المهنية والعمالية، والمنظمات الفلاحية، والتعاونيات، واتحادات الطلاب، ومنظمات الحرفيين والمنظمات المهنية،تنظيمات الخدمة الاجتماعية، ويوفر هذا التنسيق استفادة المنظمات غير الحكومية من التراث الطويل والخبرات الواسعة للحركة النقابية في مجالات تعبئة وحشد القوى، ولديها الوسائل والكوادر المدربة على ذلك، وخبراتها في المجال المطلبي، وتتوفر لدى المنظمات الأخرى التعاونية والاجتماعية والطلابية والفلاحية خبرات متنوعة وإمكانيات بشرية تطوعية سوف تستفيد منها المنظمات غير الحكومية لاكتساب القدرة على التأثير والاستناد إلى قاعدة اجتماعية واسعة وامتلاك خبرات جديدة في مختلف المجالات. وسوف يساعدها ذلك على تجاوز وضعها الحالي (كمنظمات منعزلة عن بعضها تعمل في إطار أهداف جزئية) بحيث تتجه إلى إقامة تحالفات مع المنظمات الأخرى العاملة في نفس المجال مثل حقوق الانسان والمرأة والبيئة والتنمية.. إلخ وتجاوز وضعها النخبوي إلى آفاق جماهيرية أوسع تساعدها على تفعيل نشاطها واكتساب المقومات الضرورية لتحولها إلى حركات اجتماعية لها عمق شعبي كاف.

٤ - ولما كانت مشكلة التمويل تُعتبر من أهم العوامل التي تعرقل نشاط مؤسسات المجتمع المدني، وتلعب المساعدات المادية دوراً محوريًا في تحديد اتجاهات عمل هذه المؤسسات وأولوياتها، ويرتبط التمويل بشروط عديدة تضع المنظمات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني تحت وصاية المانحين، فانه من الضروري لدعم استقلالية المجتمع المدني معالجة هذه المشكلة من خلال العمل على تخصيص موارد مالية للمنظمات غير الحكومية وتحديد نسبة معّينة لكل منها تتلاءم مع نشاطها، ويمكن زيادة هذه الموارد من مصدر حكومية ودعوة القطاع الخاص لتحمّل مسؤولياته تجاه المجتمع من خلال زيادة تبرعاته لهذه المؤسسات وإنشاء صندوق قومي لدعم العمل الأهلي من مواردحكومية ومن القطاع الخاص والمؤسسات المانحة وتوزيعه وفق أسس عادلة، ودعوة المنظمات المالية والإقليمية والدولية لدعم مشاريع المنظمات الأهلية الإنتاجية والاقتصادية، والعمل على تدريب المنظمات الأهلية وكوادرها على تطوير مهارات تدبير الموارد المالية وكيفية تنظيم البرامج والمشاريع المتنوعة التي تقوم بها بكفاءة.

٥ - واستناداً إلى هذا كله وتتويجًا له سوف تكون مؤسسات المجتمع المدني قادرة على القيام بدور تنموي مختلف عن ذلك الدور الذي تروج له المؤسسات الرأسمالية الدولية وخاصة صندوق النقد ادولي والذي يقوم على إقامة مشروعات تنموية بشكل مجزأ لرفع مستوى معيشة بعض الفئات، ورغم نجاح هذه المشروعات في رفع مستوى معيشة قطاعات من السكان فان نتيجتها لن تزيد عن وجود جزر منعزلة من بقية المجتمع تكرس مفهوم التنمية الجزئية التي لا تحقق - بل ربما تعوق - التنمية الشاملة التي تهدف إلى تغيير المجتمع ودفعه متكاملاً إلى الأمام وعلى العكس من هذا فان مؤسسات المجتمع المدني في الدول العربية يمكن أن تقوم بدور تنموي تغييري عندما تنطلق في نظرتها إلى التنمية باعتبارها تنمية شاملة جوهرها التنمية المستديمة، وما تحققه من توسيع الخيارات أمام الناس لتحسين نوعية الحياة باستمرار، ومن ثم فهي تنمية بالمشاركة يلعب الناس فيها دوراً أساسيًا. ومن خلال المشاركة سوف تتحول الجماهير من متلقية سلبية للمساعدات إلى فاعل إيجابي مبادر ووسيط في عملية التغيير الاجتماعي. وفي هذا الإطار يبرز دور المنظمات غير الحكومية والقطاع الأهلي التعبوي والتغييري،وإذا كان البنك الدولي في نظرته للتنمية يعزز الدور الوظيفي للمجتمع المدني الذي يأخذ في الاعتبار تقديم الرعاية للفقراء، والمحتاجين، وإشباع حاجات خدمية لفئات معينة، بما لا يؤدي إلى تغيير الأوضاع بل يعيد إنتاج الأوضاع القائمة بما فيها من فقر وبطالة وتهميش وافتقاد العدالة، على العكس من المنظور البنيوي التنموي الذي تحتاجه مجتمعاتنا ويعزز الدور الوطني للمجتمع المدني حيث تتمكن مؤسسات المجتمع المدني من خلاله من المساهمة في عملية التحول الاجتماعي السياسي للمجتمع.

ولما كانت عملية التنمية بالمفهوم الذي عرضناه في عملية مستمرة ودائمة لاعادة تقسيم الثروة والسلطة في المجتمع فان الدور الحقيقي للقطاع الأهلي في التنمية هو التأثير على السياسات العامة التي تعالج الثروة وتوزيع السلطة، والمشاركة بشكل جماعي (كمؤسسات) في صياغة هذه المؤسسات العامة، وهذا هو جوهر الدور التنموي للقطاع الأهلي، وإعطاؤه أولوية لن تكون على حساب استمرار هذا القطاع في دوره الوظيفي الخدمي الرعائي، بل إنه يدعم قدرته على القيام بهذا الدور من خلال توافر موارد إضافية تمكنه من التوسع في تقديم الخدمات.

(عن مجلة «الطريق (٥) أيلول - تشرين الأول ٢٠٠١)



تـعـادل قـطـر ومـصـر ٢-٢ وديـا

* الدوحة - و.ص.ف - تعادل منتخبا قطر ومصر لكرة القدم ٢-٢ في مباراة دولية ودية على استاد قاسم بن حمد في نادي السد ضمن استعدادات الاول لكأس الخليج الخامسة عشرة في السعودية والثاني لكأس الامم الافريقية في مالي في كانون الثاني الجاري.

وسجل ياسر نظمي (٣٣) وجفال راشد (٦١) هدفي قطر، واحمد حسام (٧٦) وخالد بيبو (٧٩) هدفي مصر.

واهدر عادل جدوع ركلة جزاء لقطر في الدقيقة ٣٨.

وشهدت المباراة مهرجان اعتزال لاعب المنتخب القطري وفريق الريان احمد مبارك ال شافي.

كان المنتخب القطري الطرف الافضل في الشوط الاول وشكل خطورة كبيرة على مرمى ضيفه الذي نشط في الثاني بعد التبديلات التي اجراها مدربه محمود الجوهري.

ويمكن اعتبار النتيجة جيدة في المباراة الاولى التي يقود فيها المدرب الفرنسي بيار لوشانتر المنتخب القطري خصوصا انه كان متقدما بهدفين قبل ان يدرك الضيوف التعادل.

وخسارة السعودية امام زيمبابوي صفر-٢

وخسرت السعودية امام زيمبابوي صفر-٢ في مباراة دولية ودية في اولى تجاربها استعدادا لكأس الخليج الخامسة عشرة التي تقام في ضيافتها من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني الجاري.

وسجل سروم ناتادرو (٣٠) ونيوتن كاتانا (٧٥) الهدفين.

ويتضمن برنامج اعداد المنتخب السعودي للبطولة الخليجية لقاءين مع منتخبي رومانيا وايسلندا ايضا في ٥ و١٠ المقبلين على التوالي.

وغاب عن «الاخضر» نواف التمياط وعبدالله الواكد وعبدالله الشيحان ومحمد الشلهوب بداعي الاصابة.

واشرك مدرب السعودية ناصر الجوهر في بداية المباراة بعض العناصر الجديدة مثل صالح المحمدي وسعد الزهراني ورضا تكر والعائدان خميس العويران وصالح الصقري.

بطولة انكلترا: سقوط ليفربول في فخ التعادل وخسارة قاسية لتشلسي

* لندن - و.ص.ف - تابع ليفربول اهدار النقاط في الاونة الاخيرة عندما سقط في فخ التعادل مع ضيفه بولتون ١-١، في حين مني تشلسي بخسارة ثقيلة على ارضه امام ساوثمبتون ٢-٤ في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم امس الثلاثاء.

على ملعب «انفيلد» فشل ليفربول في الثأر لخسارته ذهابا امام بولتون ١-٢، فسقط معه في فخ التعادل ليتابع نزيف النقاط في الاسابيع الاخيرة.

وتقدم ليفربول الساعي الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠ بواسطة لاعب وسطه الدولي ستيفان جيرارد (٥٠)، لكن بولتون ادرك التعادل عبر كيفن نولان (٧٦).

وسبق لبولتون الذي تصدر لفترة طويلة في مطلع الموسم الحالي ان تغلب على مانشستر يونايتد ٢-١ في عقر داره، وانتزع تعادلا سلبيا من ارسنال على ملعب الاخير ايضا.

وعلى ملعب «ستانفورد بريدج» في لندن، تابع تشلسي عروضه السيئة امام الفرق الصغيرة خلافا لعروضه الرائعة امام الكبار ومني بهزيمة نكراء امام ساوثمبتون ٢-٤.

وتقدم ساوثمبتون الذي يدربه النجم الاسكتلندي السابق غوردون ستراكان مبكرا عبر جيمس بيتي (٧)، لكن الايسلندي ايدور غوديونسن ادرك التعادل لتشلسي (٢٠)، ثم تقدم فريق العاصمة عبر هدافه الهولندي جيمي فلويد هاسلبانك (٤٥).

ورد ساوثمبتون بعنف في الشوط الثاني حيث نجح في تسجيل ثلاثة اهداف في مدى ١٨ دقيقة حملت تواقيع اللاتفي ماريان باهارز (٥٥) وكريس مارسدن (٦٤) وجيمس بيتي (٧٣) ليحقق فوزا ثمينا.

وعلى ملعب «فاليه» في لندن ايضا، فاجأ ايبسويتش مضيفه تشارلتون بهدفين مبكرين سجلهما ماركوس بنت في الدقيقتين ٢ و٥، لكن اصحاب الارض سرعان ما التقطوا انفاسهم وادركوا التعادل عن طريق جون روبنسون (١٦) وسكوت باركر (٣٢) قبل ان ينتزع جايسون يويل هدف الفوز (٦١).

وتغلب ميدلزبره على ايفرتون بهدف سجله مدافعه الايطالي جانلوكا فستا (٣٥).

وفاز توتنهام على بلاكبيرن روفرذز بهدف سجله مدافعه دين ريتشاردز (٤٥).

يذكر ان مهاجم مانشستر يونايتد السابق اندي كول خاض اول مباراة رسمية له مع بلاكبيرن من دون ان يجد طريقه الى الشباك.

وتعادل سندرلاند مع استون فيلا ١-١. سجل للاول البرازيلي ايمرسون تومه (٨٦)، وللثاني ايان تايلور (٥٩).

ولعب مساء وبعد اغلاق الصفحة، ليدز يونايتد مع وست هام، في حين تختتم المرحلة اليوم الاربعاء، فيلتقي مانشستر يونايتد مع نيوكاسل، وديربي كاونتي مع فولهام.

وتأجلت مباراة ارسنال المتصدر وليستر سيتي صاحب المركز الاخير لعدم صلاحية ملعب «فيلبرت ستريت» في مدينة برمنغهام (وسط انكلترا) الذي غطته طبقة من الصقيع.

ترتيب فرق الصدارة:

١- ارسنال	٣٩ نقطة من ٢٠ مباراة
٢- نيوكاسل	٣٩ من ٢٠
٣- ليدز يونايتد	٣٨ من ٢٠
٤- ليفربول	٣٨ من ٢٠
٥- مانشستر يونايتد	٣٦ من ٢٠

المصري محمود ابو رجيلة مدربا للمنتخب اليمني


محمود أبو رجيلة - تجربة جديدة في قيادة منتخب عربي

* صنعاء - و.ص.ف - تعاقد الاتحاد اليمني لكرة القدم مع المدرب المصري محمود ابو رجيلة لقيادة المنتخب في الفترة المقبلة حسب ما ذكرت صحيفة الثورة.

وقالت الصحيفة انه تم التوقيع على العقد في القاهرة ويشمل ايضا التعاقد مع عادل المأمور كمدرب لحراس المرمى وعلي السعيد مدربا للياقة البدنية.

وسيتقاضى المدربون الثلاثة بموجب العقد مبلغ ١١ الف دولار.

وابو رجيلة من المدربين المعروفين عربيا حيث اشرف على فرق عدة مصرية وعربية منها الزمالك، واخر انجازاته قيادة فريق المصري الى المركز الثالث في الدوري المحلي.

وانهى الاتحاد اليمني بتعاقده مع ابو رجيلة قضية البحث عن مدرب للمنتخب لان هذا المنصب بقي شاغرا منذ انتهاء عقد المدرب البرازيلي احمد لوسيانو عقب تصفيات كأس العالم.

وكان المنتخب اليمني على وشك التأهل الى الدور الثاني من التصفيات الاسيوية لمونديال ٢٠٠٢ عندما فاجأ الجميع ونافس نظيره الاماراتي على بطاقة المجموعة في الدور الاول، ففاز عليه ذهابا في صنعاء، وكان يكفيه التعادل معه ايابا في العين في المباراة الاخيرة لهما لكن خبرة الاماراتيين لعبت دورها وانهت الحلم اليمني.

الـدوري الامـيـركـي للمحترفين: جوردان يبدأ العام الجديد بفوز مهم

* واشنطن - و.ص.ف - بدأ واشنطن ويزاردز ونجمه العائد من الاعتزال مايكل جوردان العام الجديد بفوز مهم وكبير على نيوجيرزي نتس متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية وصل الفارق فيه الى ٢٢ نقطة امس الاول الاثنين ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

والحق واشنطن ثالث المجموعة ذاتها الهزيمة العاشرة بنيوجيرزي (مقابل ١٩ فوزا) رافعا رصيده الى ١٦ انتصارا مقابل ١٤ هزيمة.

وحول جوردان صاحب ٤٥ نقطة و١٠ متابعات و٧ تمريرات حاسمة في اللقاء تخلف فريقه في الربع الاول ١٩-٢٥ الى فوز بعد ان تألق في الارباع الثلاثة الاخيرة (٢٥-١٦ و٣٠-٢١ و٢٤-١٤).

وكان جوردان قاد واشنطن الى فوز كبير على تشارلوت هورنتس ١٠٧-٩٠ السبت بتسجيله ٥١ نقطة، ويأتي انجازه الثاني في مباراة الامس ليسكت الاصوات المنتقدة التي شككت في جدوى عودته الى الملاعب بعد اعتزال ٣ سنوات خصوصا اثر تسجيله ٦ نقاط فقط في المباراة ضد انديانا بيسرز ٨١-١٠٨ الخميس الماضي، وهي ادنى نسبة تسجيل له منذ احترافه.

واضاف كريس ويتني ١٤ نقطة، وبوبي جونز (١٢ نقطة و١٤ متابعة) وهوبرت ديفيس (١٠ نقاط) لواشنطن، في حين كان كينيون مارتن (١٦ نقطة) وكيث فان هورن (١٦ نقطة) وكيري كيتلز (١٤ نقطة) الابرز في صفوف نيوجيرزي.

وحقق شيكاغو بولز صاحب المركز الاخير في المجموعة الوسطى الشرقية فوزا مهما هو الثاني له على التوالي والسادس في البطولة مقابل ٢٣ هزيمة عندما تغلب على ضيفه ميلووكي باكس متصدر المجموعة ذاتها (١٨ مقابل ١٠) ٩٠-٨٣.

وغاب عن ميلووكي نجمه راي الن بداعي الاصابة، فلم يستطع سام كاسل (٢٨ نقطة) وانطوني مايسون (١٩ نقطة) تجنيب فريقهما الخسارة، علما بان المضيف نجح بفضل ادائه الجماعي وتألق منه رون ميرسر (٢٠ نقطة و٧ تمريرات حاسمة) وماركوس فيتزر (١٧ نقطة و١٤ متابعة) ورون ارتيست (١٥ نقطة).

ولم يصمد انديانا بيسرز امام ضيفه ميامي هيت رغم تقدمه في الشوط الاول بفارق ١٠ نقاط ٤٦-٣٦ (الربع الاول ٢٠-٢٥ والثاني ٢٦-١١)، وخسر في نهاية المباراة بفارق نقطتين ٨٧-٨٩ بعد ان تفوق الضيف في الشوط الثاني (الربع الثالث ٢٦-١٨ والاخير ٢٧-٢٣).

وعاد العملاق ادي جونز الى الظهور من جديد بعد فترة طويلة من السبات وساهم بشكل فعال في فوز ميامي (٢٩ نقطة)، وساعده الونسو مورنينغ (١٩ نقطة) وورد ستريكلاند (١٤ نقطة و١٠ متابعات و٩ تمريرات حاسمة)، مقابل ٢٠ نقطة لكل من لاعبي انديانا جالين روز وجوناثان بندر.

بارما الايطالي متمسك بناكاتا

* ميلانو (ايطاليا) - و.ص.ف - أعلن مدير نادي بارما الايطالي لوكا بارالدي ان الدولي الياباني هيديتوشي ناكاتا ليس للبيع.

وأضاف «لن يذهب هيدوتوشي الى اي مكان، انه مرتبط مع النادي بعقد لمدة ٥ اعوام، انه لاعب محترف كبير ونحن نعتمد عليه للخروج من وضعنا الصعب».

ولم يلعب ناكاتا افضل لاعب في اسيا مرتين في المباريات الثلاثا الاخيرة لفريقه وكان اخرها ضد فيورنتينا في ٢٣ كانون الاول الماضي.

وكانت شائعات تحدثت عن امكانية انتقال ناكاتا الى احد الاندية الانكليزية وبالتحديد الى ارسنال في الشهر الحالي خلال مرحلة الانتقالات الشتوية في ايطاليا.

وكان اللاعب ابدى اهتمامه باللعب في انكلترا، وصرح في طوكيو الاسبوع الماضي «لست اعلم متى لكني سأذهب يوما ما للعب في انكلترا قبل وضع حد لمشواري».

متفرقات من الملاعب العربية

* اتفق ممثلو المنتخبات الستة المشاركة في دورة كأس الخليج الخامسة عشرة المقررة في السعودية من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني الجاري على تنفيذ الاتفاق السابق بالكشف عن المنشطات.

وتم تشكيل لجنة طبية لاخذ عينات من اللاعبين بشكل عشوائي بعد كل مباراة وارسالها الى المركز العربي للمنشطات في تونس مباشرة على ان تعرف النتيجة بعد ٢٤ ساعة فقط.

* استدعي مهاجم الوحدة الاماراتي المخضرم فوزي الرويسي الى صفوف المنتخب التونسي مجددا بعد تألقه مع فريقه ومساهمته في تأهله الى الدور ربع النهائي من كأس ابطال الاندية الاسيوية على حساب الزوراء العراقي.

وتلقى الرويسي اتصالا من اتحاد بلاده بعد تأهل الوحدة اول من امس السبت تم ابلاغه فيه باستدعائه الى صفوف المنتخب الذي يستعد للمشاركة في كأس الامم الافريقية في مالي من ١٩ كانون الثاني الى ١٠ شباط المقبل.

وغادر الرويسي امس الى تونس للالتحاق بمعسكر المنتخب التونسي بعد عودته من اسبانيا.

* قرر نادي الوحدة الاماراتي التقدم بطلب الى الاتحاد الاسيوي لاستضافة الدور ربع النهائي من كأس ابطال الاندية الاسيوية لمجموعة غرب اسيا المقررة من ٢٠ الى ٢٤ شباط المقبل.

ويتنافس الوحدة في هذه المجموعة مع الكويت الكويتي وبطل اوزبكستان والفائز من الاتحاد السعودي والاستقلال الايراني اللذين يلتقيان ايابا الجمعة المقبل في طهران (الذهاب ٣-٢ للاتحاد)، على ان تقام المباريات بنظام الدوري من مرحلة واحدة ثم يتأهل الاول والثاني الى نصف النهائي المقرر من ٣ الى ٥ نيسان.

استقالة احمد وهب من تدريب مكابي طرعان واستبداله بسعيد طاهر



• سعيد طاهر: يقول انه عاد لبيته الثاني •

• تعاقدت ادارة مكابي طرعان مع المدرب الفحماوي سعيد طاهر ليقود تدريبات الفريق في بقية المشوار من هذا الموسم، خلفا للمدرب احمد وهب الذي كان قد قدم استقالته أمس الاول وطلب من الادارة قبولها وقاد سعيد طاهر اول تدريب له في الفريق الطرعاني بالامس وسيشرف عليه في المباراة البيتية يوم السبت امام شباب نحف.

وعلل وهب استقالته بعدم جدية اللاعبين المحليين وغيابهم المتكرر عن التدريبات والاجتماعات، الامر الذي اثر على مستواهم. وعندما حاول ابقاءهم خارج التركيب قوبل بمعارضة المسؤولين على حد قوله. ادارة الفريق الطرعاني اكدت من جهتها ان وهب مدرب كبير، وبامكانه التدريب في الدرجة القطرية، وانهت الاتفاق معه بصورة ودية بعد ان دفعت له كل مستحقاته، وتمنت له النجاح في طريقه، كما ابلغنا الاداري جميل عدوي.

يذكر ان المدرب سعيد طاهر، كان قد درب في طرعان لمدة موسمين ونصف، وانهى عمله هناك في نهاية الموسم الماضي ليقود فريق مكابي بلدي كفرقرع، الصاعد الجديد للدرجة الثانية وقال في هذا الخصوص: عدت الى بيتي اعرف جميع اللاعبين وساحاول معهم البقاء مبكراً في الدوري انا مسرور جدا لعودتي لطرعان.

من جهته اعرب مدير الفريق عدي عدوي عن اسفه لترك المدرب احمد وهب وقال: مواردنا المالية شحيحة ولا نريد التورط اكثر باحضار لاعبين، ولا يمكننا المنافسة على بطاقة الارتقاء كما طلب وهب.

وعلمنا من المدرب احمد وهب ان لاعب التعزيز العسفاوي حنان اسد قرر ترك الفريق ايضا وهو مطلوب في مكابي طمرة وفريقه الام مكابي عسفيا.

اما بالنسبة للاعبين اساف وولف وموشيكو حين فقد وعدتهما الادارة بدفع مستحقاتهما حتى مساء امس، وفيما اذا لم يتم ذلك فانهما سيتركان ايضا.

وبعد عودة المدرب سعيد طاهر بدأ الحديث في طرعان عن امكانية اعادة شقيقه لاعب الوسط الممتاز نسيم طاهر والذي يلعب في مكابي طمرة، وستقوم ادارة طرعان بفحص الامر مع المسؤولين في مكابي طمرة.

خالد زرعيني

اليوم في الخامسة والنصف

الاستماع لاستئناف هبوعيل الطيبة في المحكمة العليا لاتحاد الكرة

• تستمع المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم اليوم، في الخامسة والنصف مساءً الى الاستئناف الذي تقدمت به ادارة هبوعيل الطيبة بواسطة موكلها المحامي حانوخ كينان على قرار محكم لجنة الطاعة دافيد ليف بتثبيت العقاب الذي كان قد فرضه هو ضد الفريق بناء على تقرير الحكم شلومي اتياس حول احداث المباراة امام هبوعيل القدس والتي اجريت في الطيبة قبل شهر تقريبا.

وكانت المحكمة العليا قد اعادت الملف الى محكم لجنة الطاعة، بعد ان استلمت رسالتين من قائد شرطة الطيبة ورئيس اللجنة المهنية في لجنة الحكام تفندان اقوال الحكم اتياس كما جاء في تقريره. والغريب ان الحكم ليف تغاضى عن توصية المحكمة العليا وهي السلطة القضائية الاولى في الاتحاد وكرر العقاب، رغم تضارب اقوال الحكم في شهادته وتهجمه بالشتائم على موكل الفريق الطيباوي المحامي حانوخ كينان.

واشار كينان في رسالة الاستئناف انه مذهول من قرار الحكم دافيد ليف وانه بعدم التزامه بتوصيات السلطة الاعلى منه درجة، فانه خرج عن القوانين المتبعة في الهيئات القضائية التابعة للاتحاد وانه يكيل بمكيالين، الامر الذي لا يمكنه السكوت عليه.

يذكر ان العقاب المفروض هو خصم نقطتين من رصيد الفريق وتغريمه مبلغ خمسة الاف شيكل ونقل مباراتين بيتيتين له مع وقف التنفيذ.

شادي بشارة

بركات وهب في مكابي هرتصلية



• بركات وهب: في سخنين لم يجدوا الماديات فاستقر في هرتصلية •

• بعد مد وجزر في المفاوضات وقع المدافع العسفاوي الشاب بركات وهب امس الاول في صفوف مكابي هرتصلية من الدرجة الممتازة ليلعب معه في السنوات الثلاث والنصف القادمة.

وتم التوقيع بعد ان تمكن والد اللاعب، المدرب المعروف احمد وهب من اضافة بعض البنود، مثل الانتقال الى فريق في الدرجة العليا دون معارضة اذا جاء عرض لذلك، بالاضافة الى زيادة راتبه الشهري مع بداية كل موسم واستلامه بطاقة اللعب، بعد انتهاء مدة التعاقد.

وكانت ادارة اتحاد ابناء سخنين قد دخلت صورة المفاوضات مع بركات، الا ان المشاكل المادية التي يعاني منها الفريق حالت دون الاتفاق معه.

...ومكابي الاخاء في المحكمة العليا لاتحاد الكرة اليوم ايضا

• تنظر اليوم المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة في الاستئناف الذي قدمته ادارة مكابي الاخاء الناصرة على قرار لجنة الطاعة بخصم خمس نقاط من رصيد الفريق بسبب تجاوزات مالية في سلطة مراقبة الميزانيات في الموسم الماضي.

ومن المتوقع ان تخفف المحكمة العليا العقاب وتعيد عددا من النقاط الى رصيد الفريق النصراوي، كما علمنا من الاداري احمد الحلو.

ايمان خالد

مكابي كفركنا اليوم الى معسكر تدريبي لثلاثة ايام في شمال البلاد

• بعد توقف عن التدريبات منذ يوم الجمعة الماضي، بسبب الاعياد وفرصة توقف المباريات في الدرجة الممتازة، يخرج اليوم فريق مكابي كفركنا الى معسكر تدريبي في كيبوتس افيك بالقرب من طبريا.

وسيركز المدرب هشام الزعبي خلال الايام الثلاثة على زيادة سرعة اللياقة البدنية والانسجام لدى اللاعبين، بعد التوقف الاضطراري عن المباريات والتدريبات في الايام الماضية.

وسيشارك في التدريبات لاعبا التعزيز الاجنبيان زلاتين ميخائيلوف والحارس دراجان تشولوم واللذان سافرا الى بلادهما لقضاء عطلة رأس السنة مع عائلتيهما، ومن المفروض ان يكون الاثنان قد عادا الى البلاد مساء امس.

باسل زريق

معسكر تدريبي لرابطة دومونين شوطوكان

من: رامي صديق

• يصل مساء اليوم الاربعاء الى البلاد قادما من ايطاليا مدرب الكراتيه الدولي دينوكوفترلي. الذي سيجري معسكرا تدريبيا، لمدة ثلاثة ايام وذلك لمدربي وطلاب رابطة الكراتيه دومونين شوطوكان، وقد علمنا بهذا السياق ان المعسكر سيقسم الى قسمين حيث انه في الصباح ستكون تدريبات خاصة للمدربين فقط وستجري في قرية كابول - اما في ساعات ما بعد الظهر فستجري التدريبات لطلاب الرابطة الحاصلين على الاحزمة السوداء، وذلك في القاعة الرياضية في الفريديس.

شفاعمرو تودع والد الرياضي زاهي ارملي

من: رامي صديق

• شيعت المئات من جماهير شفاعمرو امس الثلاثاء، جثمان السيد شفيق واصف ارملي والد النجم الرياضي زاهي ارملي الى مثواه الاخير، وعليه فان اسرة العاملين في «الاتحاد الرياضي» تتقدم باحر التعازي لعائلة الفقيد سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بفسيح جناته ولجميع افراد العائلة ان يلهمهم الصبر والسلوان.

اجتماع طارىء للجنة الرياضة في شفاعمرو

من: رامي صديق

• قام رئيس لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو عضو البلدية نزار بشناق بدعوة اعضاء اللجنة والعاملين في المجالات الرياضية الى اجتماع طارىء سيعقد في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء. وعلمنا انه من بين القضايا المطروحة للنقاش هي: استمرارية فريق مكابي شفاعمرو خاصة في ظل النتائج الطيبة التي حققت منذ بداية الدوري، حيث من المتوقع ان يتم التداول سوية في سبل جديدة من شأنها دفع مسيرة الفريق وتشجيع لاعبيه الذين هم من ابناء شفاعمرو.

مباراة مؤجلة في الدرجة الاولى

خسارة غير مستحقة لحرفيش

هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل حرفيش ١:٣

• مني فريق هبوعيل حرفيش بالامس بخسارة غير مستحقة في مباراته المؤجلة الخارجية امام هبوعيل مجدال هعيمق وبثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

الشوط الاول والذي انتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف كان بسيطرة لحريش، لم تترجم اى اهداف.

في الشوط الثاني تمكن المضيفون من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٦٩ بواسطة موطي ادري الا ان عنان شرف نجح في ادراك التعادل بعد اربع دقائق. واضاف الان فحيما البديل الهدف الثاني لمجدال هعيمق في الدقيقة ٨٢ قبل ان يعرقل نير لازمي داخل منطقة جزاء مجدال هعيمق في الدقيقة ٨٦ ليحتسب الحكم ضربة جزاء لحرفيش تصدى لها ريجف بن دافيد وسددها للمعارضة مضيعا فرصة للتعادل.

بعدها بدقيقة واثر هجمة مرتدة تمكن اميل كاستييل من تسجيل الهدف الثالث لمجدال هعيمق.

ويمكن القول ان فريق هبوعيل حرفيش مني بخسارة لا يستحقها حيث انه كان الافضل معظم دقائق المباراة، وافتقد للاعب وسطه عبد الله عبيد المبعد.

تركيب حرفيش:

حنا حداد، كريم غضبان، حاييم بيرتس، عميد خير الدين، ايتسيك عيدو، ريجف بن دافيد، حازم عرفات، عنان شرف، نير لازمي، يوسف عبد الحق، عبد عبد الحق، وشارك كبدلاء: اسعد حوا وجريس حداد.

حكم المباراة: يحيئيل حلويا على ملعب اسي جلبوع امام ١٠٠ متفرج.

فهمي دراوشة

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

« حليمة وغضبان »

حليمة ترفض الهزيمة

(الحلقة الثانية)



• مصطفى مرار •

ن وراء تلال القدس، طلعت الشمس ولم تشرق..
لم تتلألأ..
ولم تضحك لأغصان الزيتون..
ولم تسمع تغريد الحساسين
والجداول
ختلط ماؤها،
بالدم.
يا شمس،
عجزت عن ان تشرقي..
فلا تطلعي يا شمس،
لقبة الخضراء
لا تراك
عودي.
لنار تأكل بيتنا
فهل أنت صماء
لم تسمعي؟!

وقفت « حليمة » ترقب المشهد. ليس مثلما كانت تفعل، لى الأمس، القريب جداً. لكنها تنتظر ان ترى مع لشمس، أحداً من البشر يقترب من حدود ما كان قرية، واحترق.

حتى القتلة لم يعودوا « ليطمئنوا » على ما فعلته أيديهم. وليُحصوا الضحايا. وليصدروا من بعد بيانا « حربيا » باردا جبانا، بأن ما حدث ان هو الا « دفاع عن النفس ».

ووضعت « حليمة » يدها على عنق حمارها، قد أصبح الحمار ملكًا لها، أو هو رفيقها. فسار الى جانبها طائعاً.. مختاراً. لكن الطريق الذي سلكاه، كان مسدوداً بالانقاض، والحرائق التي لم تخمد.

عادا وسلكا طريقًا آخر.

« حليمة » تعرف، جيداً، أزقة قريتها، ودروبها الضيقة. لكنها، الآن، لا تكاد تتبين اي زقاق يؤدي الى.. أي « بيت »... انقاض بيت..

قد ضاعت معالم البيوت، فدفنت معالم الطريق.

رفع الحمار رأسه.

نظر في وجه « حليمة »،

دموع رفيقها تسيل على.. خديه!

توقفت

تركت عنق الحمار.. غاضبة:

- ماذا دهاك؟ هل تبكي؟!

اومأ الحمار برأسه، ان: « نعم ».

- لا لا!!

هتفت، فأجفل واستدار.

لحقت به، ربتت على عنقه:

- كفكف دموعك، يا صديقي. لا يليق بالرجال البكاء. وأنت، أنت الرجل الوحيد هنا.. بالدمع، يا صديقي، لن نطفئ النار، ولن نعيد الأهل والأحباب والديار. بالدمع، لن نبني بيوتًا.
وبالبكاء لن تستجيب، لنا، الشمس.
لن تشرق.
ستظل طالعة وحسب.
حمراء بلوم الدم.

تقول انك لم تفهم؟ وأنا، أيضا، يا صديقي، لا أكاد أفهم حرفًا مما أقول. ولكن، تعال، تعال احكي، لك، الحكاية. فقد نفهم، كلانا، ما كان، وما قد يكون. اقعد، اقعد.. لا بأس، سأقعد انا. ولكن.. اعطني أذنك:

« أمي، الله يرحمها.. نعم، فلا بد أنها قد ذهبت، في من ذهب. وإلا ما كان هذا الظلام. امي، يرحمها الله، جمعتنا حولها، يوم مات أبي. لم تكن تبكي مثلما تفعل سائر النساء، قد أطلقت، يوم وفاة بعلها، زغرودة ما سمعت مثلها في اي عرس. واليوم.. الليلة.. الآن، هل كنت تظنني نائمة؟ ربما غبت عن الوجود، ربما ان امي، هي التي هدهدتني، ومسحت على جراحي، فنمت. وهي قد احتضنتني، في غشيتي، وأوصتني: « حليمة، يا أغلى البنات، لا تودعيني بالدموع، واذا ما صحوت من غشيتك هذه، فأطلقي زغرودة مثل التي سمعتها مني، يوم مات ابوك. انا، لم أكن سعيدة لوفاة أبيك. لكنني كنت فخورة به، كان سيد الرجال، وقد سقط شهيداً، أبوك، كان اوصاني أن أسمعه تلك الزغرودة، وهو قال لي: « سوف أسمعك، يا « أم حليمة »!».

وأنا، يا حبيبتي،
يا حليمة
اريد ان اسمعك
تزغردين..
اليوم،
اضحكي
واعملي
ولسوف اعود.
والبيت،
أيضاً،
سوف يعود
وكلنا نعود.
على صوت زغرودتك
سوف نزف
الى جنات الخلود
وبزغرودتك
يا حليمة،
سوف تكونين
اقوى.
لا تضعفي
يا ابنتي
فإن الله
لا يحب العبد الضعيف ».

واطلقت « حليمة » اذن الحمار، وضمت « بوزه » بين راحتيها:

« هل رأيت، يا عزيزي؟ هل سمعت، يا رفيق الدرب؟ أقسم لك، ان هذا هو ما حدث. وأنا، لن أخيب ظن أمي، كما لم تخيب، هي، ظن ابي ».

وأطلقت « حليمة » من بين النار والخرائب، زغرودة.. تردد صداها في ذلك السكون. الذي فرضته، على نفسها، الأطيار والأشجار. وحتى الريح، التي كانت تمد النار بالحياة، قد سكنت.

لم يجفل الحمار، وإنما هو رفع رأسه الى السماء، وأطلق نهيقًا ممتداً، حتى ظنت « حليمة » انه لن يتوقف.

ثم قامت، ووقفت. ووقف الحمار، مثلها، استعداداً:
وأحست « حليمة » ان شيئا ما، يشدّ قامتها الى أعلى.. والحمار أيضاً،
انهما يبتعدان، في السماء،
لكن أقدامها ما تزال على الأرض.
وإذا هما، معاً، يردّدان:
« لا لا لا لا! لا!!!! »
فركت عينيها، حليمة.

ومثلها فعل الحمار، حين تحول حافراه الى راحتين، بأصابع بيضاء من غير سوء.

وسمعت « حليمة » نفسها تسأله:

- هل ترى، يا صديقي؟ نحن لم نهزم. اليس كذلك؟

ابتسم الحمار:

- وما هي الهزيمة؟

سمعت نفسها ترد:

- أنا، أيضاً، لا أعرف ما الهزيمة، لكنني..

لكن أمي (وفركت عينيها) قد حدثتني، إذ هي تحتضنني، وتوصيني. وقالت: « ابتسمي، يا حليمة، وستهزمين الهزيمة.. غني، يا ابنتي، ارفضي الهزيمة، وحاربي الشتات. أحرقي البرد، واركلي الصدقات ».

العاب القوى في عام ٢٠٠١ : بروز مواهب جديدة واخفاق اول لجونز

* نيقوسيا - و.ص.ف - شهدت العاب القوى، رغم خيبة الامل الكبيرة، في العام ٢٠٠١ خصوصا بطولة العالم التي استضافتها مدينة ادمونتون الكندية بروز مواهب جديدة في ام الالعاب رافقها اخفاق اول للعداءة الامريكية الفذة ماريون جونز في سباق ١٠٠ م.

وتوج العداء الباهاماسي ارفارد مونكور (٢٣ عاما) الذي تدرب في المدرسة الجامعية الامريكية على غرار كثير من عدائي منطقة البحر الكاريبي، بطلا للعالم في سباق ٤٠٠ م بعد ان تخلى «المعلم» الامريكي مايكل جونسون عن اللقب، معيدا بذلك البريق الى المنافسة في سباقات المسافات القصيرة التي برع فيها دائما مواطنوه الباهاماسيون.

وقد يدفع الشباب والحماس مونكور الى ان يصبح الرجل الجديد الواجب تحديه والى ان يطمح الى شطب رقم الامريكي جونسون (١٨ر٤٣ ثانية) خصوصا في وجود منافسه ووصيفه العملاق الالماني اينغو شولتس (طوله ١٠ر٢ م)، علما بانه سجل زمنا جيدا في ادمونتون هو ٦٤ر٤٤ ثانية مقابل ٨٧ر٤٤ للالماني.

وبرز في البطولة كل من الدومينيكاني فيليكس سانشيز (٤٠٠ م حواجز) والسنغالية ايمي مباكي ثيام (٤٠٠ م) فاضيف اسماهما الى قائمة الفائزين التي ضمت موريس غرين (١٠٠ م) والكوبي ايفان بدروزو (الوثب الطويل) (والامريكيتين ماريون جونز (٢٠٠ م) وستايسي دراجيلا (الزانة).

واستفاد سانشيز (٢٤ عاما) القادم من المدرسة الجامعية الامريكية ايضا، بالتأكيد من فشل البطل الاولمبي الامريكي انجلو تايلور، وعوض بالتالي اخفاقه في اولمبياد سيدني حيث لم يستطع تخطي الدور نصف النهائي ليرفع علم بلاده عاليا بعد اقل من عام.

وعرف سانشيز الذي قطع المسافة بزمن ٤٩ر٤٧ ثانية كيف يتفوق على منافسيه الايطالي فابريتسيو موري (٥٤ر٤٧ ث) والياباني داي تاماسوي (٨٩ر٤٧ ث)، واستطاع المحافظة على افضل رقمين عالميين لهذا السباق حققهما خلال الموسم وكلاهما ادنى من ٥٠ر٤٧ ثانية.

ووضعت ثيام العاب القوى النسائية السنغالية على الخارطة العالمية من خلال فوزها بسباق ٤٠٠ م بعد عمل مضن في مركز التدريب في دكار، مؤكدة بذلك ان شرط الاغتراب والهجرة ليس ضروريا للتعبير عن المواهب.

وكانت ثيام مصدر سرور وارتياح لمواطنها لامين دياك رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى، وشاركتها في ذلك الكاميرونية فرنسواز مبانغو ايتوني التي حصدت فضية الوثبة الثلاثية بعد ان حققت ٦٠ر١٤ م.

ويضاف اسما السويدي كريستيان اولسون (فضية الوثبة الثلاثية) والكوبية يبيسي مورينو (ذهبية المطرقة) الى قائمة الوجوه المبشرة بمستقبل واعد.

وكعادته، لم يفوت الامريكي غرين فرصة اضافة ذهبية جديدة الى حصاده، واستطاع رغم اصابته، الاحتفاظ بلقبه كاسرع عداء في العالم للمرة الثالثة مسجلا ٨٣ر٩ ثوان وهو رقم قريب جدا من رقمه القياسي (٧٩ر٩ ث).

وعلى الرغم من تجريدها من لقبها في سباق ١٠٠ م، ادى نجاح الامريكية جونز (٢٥ عاما) في سباقي ٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م الى رفع غلتها من الذهب في بطولات العالم الى ٦ ميداليات.

ويبقى فوز جونز بسباق ٢٠٠ ليس اكثر من مسألة شكلية بالنسبة الى بطلة اولمبية، اما اخفاقها في سباق ١٠٠ م امام الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش سيبقى محفورا في الذاكرة لفترة طويلة.

ولم يكن هذا الاخفاق هو الاول لجونز اذا سبق لها ان ذاقت مرارة الفشل ثلاث مرات في مسابقة الوثب الطويل في كأس العالم عام ١٩٩٨ وبطولة العالم ١٩٩٨ واولمبياد سيدني ٢٠٠٠، لكنه الاول في سباقها المفضل بعد ٥٤ انتصارا متتاليا منذ عام ١٩٩٧.

ويعزو العارفون بخفايا الامور هذا الاخفاق لسببين: الاول تهافت طلبات شبكات التلفزيون وشركات الاعلان وشركات الرعاية عليها بعد مجدها الاولمبي في سيدني (٥ ميداليتها ٣ منها ذهبية)، والثاني طلاقها من زوجها بطل العالم السابق في رمي الكرة الحديد جي.سي. هينتر، الذي اثار نبأ تناوله منشطات عاصفة لم تهدأ طيلة فترة الالعاب الاولمبية في سيدني.

ولم تخف جونز تصميمها على تجاوز محطة ادمونتون السوداء، وصرحت اكثر من مرة «كعداءة، لا زلت اتعلم، واعتقد باني ساحسن ارقامي وانا ما زلت شابة والعالم كله امامي».

يذكر ان جونز حلت ثانية في ادمونتون بزمن ٨٥ر١٠ ثوان خلف بينتوسيفيتش (٨٢ر١٠ ثان) وامام اليونانية ايكاترينى ثانو (٩١ر١٠ ث) في حين جاءت اولى في سباق ٢٠٠ م بزمن ٣٩ر٢٢ ثانية امام الباهاماسية ديبي فيرغوسون (٥٢ر٢٢ ث) والامريكية كيلي وايت (٥٦ر٢٢ ث).

واكدت مواطنتها دراجيلا انها ملكة القفز بالزانة بعد احرازها لقبها العالمي الثاني وتحسين رقمها القياسي ٣ مرات ليرتفع الى ٨١ر٤ امتار.

واعتزال عمالقة وعودة نجم وغياب ابطال سابقين

وشهد العام ٢٠٠١ اعتزال عدد من الاسماء الكبيرة ابرزها العداء الامريكي مايكل جونسون (٢٠٠ و٤٠٠ م) والبطل العالمي والاولمبي في مسابقة القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا، في حين عاد اسطورة كرة السلة الاميركية مايكل جوردان من جديد الى الملاعب وغيب القدر ابطالا سابقين تركوا بصمات جلى في عالم الرياضة.

وامضى جونسون (٣٤ عاما) مسيرة مظفرة على مضامير العاب القوى لا يمكن لاي رياضي ان يشكك فيها وقليلون جدا هم الذين يستطيعون الادعاء بانهم حققوا انجازات مماثلة او قريبة منها.

وختم جونسون مسيرته بجولة وداعية في القارات الخمس انهاها في يوكوهاما اليابانية في ١٥ ايلول الماضي، ولا غرابة ان تنهال عليه عبارات الاشادة من كل حدب وصوب وان يحصل على ملايين الدولارات التي كانت ثمرة جهد وتفوق كبيرين اذ حفل سجله بخمسة القاب اولمبية وتسعة عالمية اضافة الى ثلاثة ارقام قياسية صامدة حتى اللحظة في سباقات ٢٠٠ م (٣٢ر١٩ ثانية) و٤٠٠ م (١٨ر٤٣ ث) والتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م (٥٤ر٢٠ر٢ دقيقة).

ولم تكن مسيرة بوبكا «الطائر» اقل شأنا من مسيرة الامريكي ويكفيه فخرا انه حطم الرقم القياسي ١٧ مرة في الهواء الطلق و١٨ مرة داخل قاعة ورفعه من ٧٠ر٥ امتار الى ١٤ر٦ م (في الهواء الطلق) و١٥ر٦ م (داخل قاعة).

وسجل بوبكا زاخر بالميداليات، وقد احتكر اللقب العالمي ٦ مرات منذ اول مونديال عام ١٩٨٣ في هلسنكي وحافظ عليه اعوام ١٩٨٧ في روما و١٩٩١ في طوكيو و١٩٩٣ في شتوتغارت و١٩٩٥ في غوتبورغ و١٩٩٧ في اثينا، فضلا عن ذهبية اولمبية واحدة في سيول (٨٨) قبل ان يخف عطاؤه بسبب الاصابات المتلاحقة التي دفعته الى اعلان اعتزاله بعيد اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، لكن الاعتزال الرسمي تم في ٣ شباط الماضي.

وخلع بوبكا الذي اعتبرته اوكرانيا بطلا قوميا واقامت له تمثالا في احدى ساحات بلدته لوغانسك، بذة الرياضي وارتدى بدلا منها بذة رسمية مع ربطة عنق حسب ما تقتضي البروتوكولات الرسمية كونه اصبح عضوا في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية.

وبعد ان احرز اللقب السادس في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين مع فريقه شيكاغو بولز عام ١٩٩٨ وحصوله على كل ما يطمح اليه اي رياضي من القاب ومال، قرر جوردان الانسحاب من المنافسات للمرة الثانية تاركا للمحترفين الجدد فرصة الاجتهاد والتألق.

ولم يصمد تصميم جوردان على الاعتزال امام حنينه الجارف الى مزاولة اللعبة بشكلها الصحيح اكثر من ٣ سنوات فاتخذ وهو في الثامنة والثلاثين قرارا صعبا بالعودة مجددا الى صالات اللعبة لكن هذه المرة مع واشنطن ويزاردز، الفريق الذي يملك بعضا من اسهمه.

ومع ان جوردان استعاد الرقم ٢٣ الذي عرف به الشهرة والمجد من اوسع ابوابهما، لكنه لم يستعد بعد مستواه السابق مع ملاحظة تحسن اداء ونتائج الفريق في الاونة الاخيرة حيث حقق ٧ انتصارات متتالية.

ويبرز بين اسماء المعتزلين ايضا نجم كرة القدم الرومانية جورجي هاجي (٣٦ عاما) الذي عرف بعصبيته الزائدة، ليصبح مدربا لمنتخب بلاده لخمسة اشهر لم يستطع خلالها قيادته الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

ولا ينكر احد على هاجي اناقته كمصارع الشيران عندما تكون الكرة على قدمه اليسرى، لكنه سرعان ما يغضب ويصبح كالثور الهائج اذا لسعته ذبابة، وفي اخر مباراة رسمية مع فريقه غلطة سراي التركي في ١٠ آذار الماضي، لم يتردد اللاعب الروماني في شتم الحكم والبصق في وجهه قبل ان يكسر له قدمه.

من جانبه، قرر قائد منتخب فرنسا لكرة القدم ديديه ديشان (٣١ عاما)، الذي كان ورقة رابحة لابطال العالم ١٩٩٨ واوروبا ٢٠٠٠ بفضل رباطة جأشه، الانتقال في وقت مبكر من اللعب الى التدريب ليمسك بزمام فريق موناكو الفرنسي.

ويأتي اعتزال عميد سائقي سيارات الفورمولا واحد (الفئة الاولى) الفرنسي جان اليزي (٣٧ عاما) عضو فريق جوردان هوندا ليكمل اللائحة بعد ان شارك في ٢٠١ سباقا كان آخرها في سوزوكا اليابانية في ١٤ تشرين الاول، في حين قرر الفنلندي ميكا هاكينن (٣٣ عاما) بطل العالم عامي ٩٨ و٩٩ الاخلاد للراحة في العام ٢٠٠٢، وقد يكون هذا التوقف مقدمة لاعتزال فعلي.

على صعيد آخر، غيب الموت بعض الابطال الاولمبيين والعالميين ابرزهم لاعب كرة القدم البرازيلي ديدي ولاعب كرة المضرب التشيكوسلوفاكي ياروسلاف دروبني وسائق سيارات الفورمولا واحد الايطالي ميكيلي البوريتو.

ويبقى ديدي واسمه الحقيقي فالدير بيريرا (٧٢ عاما) افضل قائد اوركسترا عرفتها الكرة البرازيلية، وخاض اول مونديال عام ١٩٥٤، وتوج في مونديال السويد ١٩٥٨ بطلا للعالم مع الملك بيليه (كان عمره يومذاك ١٧ عاما)، كما كان صاحب الهدف الاول في ملعب ماراكانا الخرافي عندما دشن عام ١٩٥٠.

وانتقل ديدي الى ريال مدريد من ٥٩ الى ٦٠ ثم عاد ادراجه الى البرازيل ودرب بعد ذلك منتخب البيرو واوصله لاول مرة الى نهائيات المونديال عام ١٩٧٠ وبلغ الدور ربع النهائي حيث خسر امام البرازيل بالذات بقيادة اللاعب بيليه.

ويبقى دروبني الفائز ببطولة رولان غاروس الفرنسية عامي ٥١ و٥٢ وبطولة ويمبلدون الانكليزية عام ٥٤ بجواز سفر مصري لان بلاده انتقلت الى النظام الشيوعي، احد افضل اللاعبين على الارض الترابية بعد الحرب العالمية الثانية، فضلا عن انه احرز ١٣٥ لقبا بين عامي ١٩٤٦ و١٩٦٢.

واضافة الى كرة المضرب، كان دروبني (٧٩ عاما) احد اعضاء منتخب تشيكوسلوفاكيا الفائز ببطولة العالم للهوكي على الجليد عام ١٩٤٧ في براغ.

من جانبه، كان البوريتو (٤٤ عاما) اخر سائق ايطالي يحرز لقبا على متن سيارة فيراري الايطالية، وقد بدأ السباقات عام ١٩٨١ ومارسها خلال ١٣ عاما (٥ منها مع فيراري) وخاض ١٩٤ سباقا واحرز ٥ القاب اخرها على متن ماكلارين تاغ في ٤ آب ١٩٨٥.

ولقي البوريتو مصرعه في ٢٥ نيسان الماضي في المانيا عندما كان يقوم بتجارب على سيارة اودي.

وهناك اسماء لامعة اخرى فارقت الحياة منها:

- اديمار دي فيريرا دا سيلفا (٧٣ عاما): البرازيلي الوحيد الذي توج بطلا اولمبيا مرتين وحقق ٧ ارقام قياسية في مسابقة الوثبة الثلاثية.
- اولدو اوليفيري (٩٠ عاما): حارس مرمى منتخب ايطاليا لكرة القدم الفائز بكأس العالم ١٩٣٨ واحد آخر اثنين كانا على قيد الحياة من اعضاء ذلك المنتخب.
- خافيير غونزاليز اوروتيكويتشيا المعروف ب«اوروتي» (٤٩ عاما): الحارس الباسكي التاريخي لفريق برشلونة الاسباني لكرة القدم.
- الارجنتيني لويس كارنيغليا (٨٣): لاعب بوكا جونيورز الارجنتيني ونيس الفرنسي لكرة القدم ومدرب فرق ميلان وروما ويوفنتوس الايطالية وريال مدريد الاسباني سابقا.
- الانكليزي جو فاغان (٨٠ عاما): المدرب السابق لفريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم والذي قاده الى ثلاثية تاريخية موسم ٨٣-٨٤ (الدوري الانكليزي وكأس رابطة الاندية المحترفة وكأس ابطال الاندية الاوروبية او دوري ابطال اوروبا حاليا).
- الكيني ريتشارد تشيليمو (٢٩ عاما): صاحب الرقم القياسي السابق لسباق ١٠ الاف م في العام ١٩٩٣.
- الفرنسية ميشلين اوسترماير (٧٨ عاما): بطلة اولمبياد لندن ١٩٤٨ في مسابقتي رمي الكرة الحديد والقرص.
- الامريكية التا كارترايت شترومبرغ هنريكسن (٩٣ عاما): اول رياضية يتم اختيارها ضمن المنتخب الامريكي الى اولمبياد امستردام عام ١٩٢٨.
- الامريكي كورنيليوس «دويتش» وارمردام (٨٦ عاما): احد ابرز النجوم العالميين في مسابقة القفز بالزانة في الاربعينات.

استون فيلا لن يجدد عقد الفرنسي جينولا

* لندن - و.ص.ف - اكد مدرب فريق استون فيلا الانكليزي لكرة القدم جون غريغوري ان النادي لن يجدد عقد مهاجمه الفرنسي دافيد جينولا (٣٥ عاما) في نهاية هذا الموسم.

واضاف في تصريح نقلته صحيفة «دايلي ستار» امس السبت «ليس لدينا النية بتجديد عقد دافيد جينولا وقد اخطرنا اللاعب بذلك».

ولم يلعب الدولي الفرنسي السابق (١٧ مباراة دولية و٣ اهداف) اساسيا في اي مباراة هذا الموسم وكان احتياطيا على الدوام.

وكان جينولا، لاعب باريس سان جرمان سابقا، انضم الى استون فيلا في تموز ٢٠٠٠ لمدة عامين مقابل ٣ ملايين جنيه استرليني (٥ر٤ ملايين دولار) بعد ثلاث سنوات امضاها مع توتنهام، علما بانه بدأ اللعب في الدوري الانكليزي عام ١٩٩٥ مع نيوكاسل.

كول ينتقل رسميا الى بلاكبيرن

* لندن - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم نادي بلاكبيرن الانكليزي امس السبت ان هداف مانشستر يونايتد اندي كول وقع رسميا عقدا للانتقال الى صفوفه لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة.

ولم يكن كول (٣٠ عاما) يشارك اساسيا في معظم مباريات مانشستر يونايتد بطل انكلترا منذ بداية الموسم وهو يأمل في لفت انظار مدرب منتخب بلاده السويدي زفن غوران اريكسون مجددا للمشاركة في نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان بعد نحو خمسة اشهر.

ويحمل كول الذي دافع عن الوان مانشستر يونايتد لمدة ٦ اعوام الرقم القياسي في عدد الاهداف للاعب انكليزي في المسابقات الاوروبية برصيد ٢٣ هدفا، كما فاز معه بلقب الدوري المحلي خمس مرات، وبكأس انكلترا مرتين، وبدوري ابطال اوروبا مرة واحدة.

ويحتل بلاكبيرن المركز الرابع عشر في الدوري وهو خسر اليوم على ارضه امام دربي كاونتي صفر-١.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - العالم بحسب كايتلين
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «عالقون في الهواء».
١٨.٠٥ - ان نحكي لإيلي.
١٨.١٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - اخوة في السلاح - الحلقة الأخيرة.
٢٣.٠٠ - «وماذا الآن»؟
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:
٠٦.٠٠ - روبوكوف.
٠٦.٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٩.٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - السعي لنهر «التشوتوكال».
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٥٠ - موسيقى.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - العمالقة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - ناش بريدجز.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يانير لبيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - اوز.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز - تتمة.
٠٠.٥٠ - شوارع مظلمة.
٠١.٤٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٠٢.٤٠ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٠٣.٣٥ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

تنويه

ارسلت لنا المحامية تغريد جهشان التنويه التالي:
وقع خطأ في ترجمة اسم الفيلم «خسوف القمر فوق قندهار»، حيث يجب ان يكون الاسم «كسوف الشمس فوق قندهار»، ولهذا اقتضى التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - محمود القلعاوي ٢ - نزار قباني - لبنان ٣ - جدي - مصباح - ملا ٤ - عاد - قنا - يمين - شن ٥ - بداية - رنا - وياك ٦ - دالي - سكب - شاكر ٧ - أمم - انوشكا ٨ - صاح - لدي ٩ - غاردا - علك - دا ١٠ - نسيم - ميل ١١ - يع - نبراسكا - دوتر ١٢ - ديتريش - سلامة ١٣ - سفحوا - تيرانا - طن ١٤ - حضرن - دار - سينا ١٥ - بتر - القاهرة - جرس.

عموديًا: ١ - منى عبد الغني - سحب ٢ - حز - ادام - اسعد فضة ٣ - ماجد المصري - يحرر ٤ - ورد - ي ي - ادمنتون ٥ - دقيقة - رحى - برأ ٦ - آب - ري - دل ٧ - لامارك - اشتاق ٨ - قنص - نب - برى ٩ - ليبيا - كسر ١٠ - ام - شارع - الأسر ١١ - الحيوان - لم - انبت ١٢ - وب - نيكول كيدمان ١٣ - ينم - ارشد - لوت - اج ١٤ - الشك - كيد ١٥ - حنان - وا - اورانوس.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثلة مصرية - مطرب سعودي.
٢ - مطرب لبناني - جواهر - بغض دفين - اشتد بالخصام.
٣ - دام وثبت - حفر البئر - أضجر - مطربة لبنانية.
٤ - متشابهان - ناهية - فنانة مصرية.
٥ - برق - موسيقار مصري راحل - يشرب من الفنجان - رابية.
٦ - متشابهان - اغلظ أوتار العود - ساهم.
٧ - مطرب لبناني - ممثل كوميدي مصري - صحراء.
٨ - يسيطر - واشي - متشابهان - ممثلة مصرية.
٩ - حرف جر - قاطع - طليق من الأسر - اسم علم مؤنث.
١٠ - وكالة الفضاء الأمريكية - لسان النار - عائش.
١١ - نعم (بالأجنبية) - سجايا - يرفس - صحف اسبوعية.
١٢ - شاكرة - محافظة سورية - ضمير منفصل - رتبة عسكرية.
١٣ - سئم - الحديث الباطل - من الألوان - بُعد.
١٤ - ضعيف - اجتهد - مكان مرتفع - فتى.
١٥ - طريق - آلة طرب - ظلم.
١٦ - يعالج - ضروري لطعام - جاهل - شهر ميلادي.
١٧ - صار الوقت - نهر أوروبي - أوجاعي - ابتعد وانفرد - حرف جر.
١٨ - للاستدراك - ممثل مصري.
١٩ - بحر - صوت المدفع - شرب الماء - اداة نصب - مطربة لبنانية.
٢٠ - ممثلة مصرية - حيوان قطبي - شعوب - طري.

عموديًا:
١ - ممثل مصري - ممثل مصري.
٢ - ممثلة مصرية - دولة عربية - اسم موصول.
٣ - قرض - اسم علم مؤنث - يحمله كل شخص - استيقظا من النوم.
٤ - من الأطراف - ممثل سوري - أبي.
٥ - رفاق من نفس السن - حرف جر - عكسها فأس كبير - حيوان يشبه الغزال - للندبة.
٦ - ذنب - قلبي - حياء - إسم علم مذكر.
٧ - صرّ الشيء - مطرب مصري.
٨ - عنق - امتنع وأبى - لجأ - ضمير متصل.
٩ - صات الضفدع - من الوقود - مطربة سورية - بحوزتي.
١٠ - غزال - أحد الوالدين - قادم - ساحات اللعب.
١١ - جماعة - فادح (مبعثرة) - أوضح - مدينة سورية.
١٢ - اعتقادي - مقياس مسافات - قوم - مدينة سورية.
١٣ - من الأشكال الهندسية - ممثلة مصرية راحلة - اطمئنان.
١٤ - يصدق (معكوسة) - خاصتنا - بديع.
١٥ - مطرب مصري - تعالج - مواد يقذفها البركان.
١٦ - طرق الباب - ممثل مصري - كمال.
١٧ - من الحبوب - هرب - سقي - كثير - أشاء وأرغب.
١٨ - أكل الطعام - ممثل مصري - بلاد.
١٩ - سطل - اسم مذكر - للتذمر - شحم.
٢٠ - مطربة وممثلة مصرية - مسرحية لفيروز - ممثلة مصرية.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
هموم كثيرة تعكر عليك صفو حياتك وتجعل الافراح بعيدة عنك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
بداية جديدة في طريقك نحو تحقيق طموحك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ابتعد عن كل ما يثير اعصابك وركز على تطوير معارفك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تدرك انك ستخوض معركة جديدة وحياتك العملية ستخضع لتغييرات.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تستنفر كل طاقاتك في اتهاماتك لبعض الاشخاص.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
كن رحيماً فتجد ان مجتمعك سوف يضمك اليه مجددا.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تخف من التجديد ولا من القرارات التي قد تتخذها.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ما يساعدك في الشأن العاطفي هو ذكاؤك الحاد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
منافسة تنشب مع احد الزملاء، من اجل مركز وترقية معينة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
رتب اوضاعك المالية. الجميع يطلب ودك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تتوصل الى تسوية جيدة، اثر ظرف معين.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ابدأ نهارك بالابتسامة لانها جواز المرور الى الجميع.

نتائج اللوطو

٨، ١٠، ٢١، ٢٦، ٤١، ٤٣ والرقم الاضافي ٢٥
الرقم الفائز في السوبر بول ٥٤٤٥١٦ والحرف ℵ

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/١، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار في ساعات المساء في المناطق الشمالية مصحوبة برياح شديدة وعواصف رعدية، وقد يمتد في ساعات الليل ليشمل جميع انحاء البلاد، ويحتمل تساقط الثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٤° * تل ابيب وضواحيها - ١٩° * حيفا وضواحيها - ١٩° * ايلات - ٢١° * جبال الجليل - ١٢° * المروج الشمالية - ١٩° * جبال المركز والجنوب - ١٤° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ١٩° * النقب الشمالي - ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل (١٢/٣١ - ٢٠٠٢/١/١))

العملة	السعر
* دولار امريكي	٤.٤١٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٧٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٧٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٠٠١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٧ ش.ج
*(١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٢٨ ش.ج
* دينار اردني	٦.٢٣٠٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٤٣٤ ش.ج

ماريا كاري قلقة على مستقبلها الفني؟



×يتردد في الاوساط اللندنية اخيرا ان أكبر شركة للانتاج الموسيقي في بريطانيا «إي إم آي» القلقة حاليا على وضعها الاقتصادي، تجري مفاوضات للتخلي عن النجمة ماريا كاري التي حققت أكبر نسبة مبيعات خلال العقد الأخير.

وكاري التي عانت من انهيار عصبي بعد ازمة عاطفية كانت اقنعت «إي إم آي» بالتوقيع على أكبر صفقة في تاريخ الموسيقى عقد لأربعة ألبومات بلغت قيمته ٥٧ مليون جنيه استرليني.. خطوة وصفها احد المدراء الموسيقيين التنفيذيين ب «الكارثة المطلقة».

ونقل عن المدير في قسم الموسيقى في «إي إم آي» الفرنسي آلان ليفي (٥٥ سنة)، الذي عين بعد أن أصدرت الشركة أسطوانة «جليتير» وهي أول أسطوانة لكاري لم تبع سوى مليوني نسخة فقط، بأنه أنشأ خلية طريقة للتخفيف من خسائر الشركة؛ جمع كمية ضخمة لاسقاطها. حيث أنه جمع أرباحا ضخمة جاعلا من شركة بوليجرام أكبر شركة موسيقية في العالم.

أفاد المدراء التنفيذيون الذين اشرفوا على المفاوضات لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» بأن كاري ستتقاضى «عدة ملايين من الدولارات» لتوافق على «الخروج» من شركة فيرجين للتسجيلات التابعة ل «إي إم آي»، الا أنه لم يتوفر أي أحد من ال «إي إم آي» للتعليق على هذا الأمر.

ونقل موقع «ابلاك» على شبكة الانترنت ان الخطوة التي تسعى شركة «إي إم آي» لتحقيقها تتناقض تماما مع موقفها السابق تجاه ماريا كاري في الفترة التي كانت فيها بين أكثر المطربات المرغوبات والمستقلات في مجال الاستعراض، حيث بلغ خلال تلك الفترة عدد الراغبين بتوقيع عقد معها بعد أخذ موافقة مجلس ال «إي إم آي» حدا لم يسبق له مثيل، وكان بمثابة رواية طويلة الأمد تشبه ال ٥٠ مليون جنيه استرليني التي دفعتها شركة وارنر بروس لتوقيع عقدا مع فرقة موسيقى الروك «آر إي إم» عام ١٩٩٦.

ففي تلك الفترة، حققت كاري نسبة مبيعات مرتفعة جدا حيث باعت ١٢٠ مليون اسطوانة وبدا أمر توقيع عقد ضخم معها الطريقة المثلى لتحقيق ارباح عالية واجتذاب مواهب جديدة، الا ان شركة «إي.ام.آي» تواجه اليوم انخفاضا حادا في نسبة المبيعات، وقللت من نسبة دعمها حتى للمطربين الراسخين.

ودفعت مئات ملايين الجنيهات من شركات التسجيل في فورة لتوقيع عقود مع أسماء ذات شهرة مثل بروس سبرينغ ستين، جانيت جاكسون، زي زي توب وروبنسن. وشهدت الأسواق المتقلبة على معاناة المطربين المعمرين على غرار ميك جاجر وورود ستيوارت، وعانت كذلك فرق الفتيان مثل ستروكس من تخبط.

ووافقت شركة «إي إم آي» على منح ماريا كاري مبلغ ١٤٢٨ مليون جنيه استرليني مدفوعة مقدما لكل اسطوانة، ٤٢٨ ملايين جنيه استرليني للأسطوانات المسجلة على فيديو وحوالي مليون جنيه استرليني لتسويق أربع أغان فردية.

ويقدر بأن الشركة أنفقت ٧١٤ ملايين جنيه استرليني في السوق لدفع أسطوانة «جليتير» عبر المحطات الاذاعية والبرامج المتلفزة. وعلقت الأمال على [illegible] مليون نسخة من اسطوانة كاري حول العالم، كما حصل في ألبومها الذي [illegible] سوني ميوزيك إنترتاينمنت عام ١٩٩٣.

الا أن ماريا كاري أصيبت بنوع من الانهيار عندما سافرت [illegible] لأسطوانتها (جليتير)، حيث نقلت الى المستشفى وشخص بأنها [illegible] حاد».

وأعربت ماريا كاري من خلال الرسائل البريدية التي كانت [illegible] شبكة الانترنت بأنها كانت في «وضع سيء» ، «وتعاني من الار[illegible] تدرك ما الذي عليها فعله في حياتها المقلقة، حيث أفادت: [illegible] أجهل الأمور التي تدور من حولي.

وساءت صحتها بعد ذلك أكثر حيث تأخر طرح ألبومها [illegible] الصحية الى ١١ سبتمبر. ولم يبع الألبوم أكثر من مليوني [illegible] بخسارة ال «إي إم آي» سبعة ملايين جنيه استرليني.

أنجلينا جولي وبيلي ثورنتون يتبادلان هدايا مصنوعة منزليا

كاميرون دياز في مواجهة «سيد الخواتم»



×على الرغم من ان العروض السينمائية الكبيرة تسيطر على اللوحات الاعلانية للافلام، الا ان فن السينما يقدم خيارا جيدا لأولئك الذين يفضلون تجاوز انتاجات هوليوود الهائلة حيث يعرض خلال ايام الى جانب «سيد الخواتم» الفيلم المستقل «اسرار» للمخرج آدم بروكس وبطولة كاميرون دياز.

وتتكامل ضمن هذه الدائرة نتاجات اوروبية وامريكية - لاتينية وامريكية - شمالية ذات ميزانيات منخفضة وتقدم للعالم اعمالا سينمائية مستقلة، اي انها لا تندرج ضمن قائمة الاستوديوهات الكبيرة في لوس انجلوس.

وبينما يصل المعدل الوسطي لنسخ وعروض النتاجات الضخمة الى الرقم ٢٠ وتدنو الاعمال المستقلة من الرقم خمسة فان كاميرون دياز هي السبب كي يعرض فيلم «اسرار» بمعدل وسطي يقدر بعشر نسخ.

وتقول كريستينا لينين، نائبة مدير شركة «بي دبل يو آي» للتوزيع ان هذا النوع من الافلام يحقق ارباحا وهي تجارة قابلة للتأرجح.

وللوصول الى بر الامان في تجارة هذا النوع من الافلام لا يوجد معادلة محددة، لكن هناك بعض الخطوات التي يجب القيام بها، احدها يتمثل بمشاهدة الافلام دائما وذلك على خلاف شركات التوزيع الخاصة بالاستوديوهات الكبيرة التي تصمم حملات دعائية لافلام مختارة مسبقا.

ولقد وقع اختيار كاميرون دياز على فيلم «اسرار»، بعد عرضه في مهرجان «سندانس» السينمائي في شهر يناير المنصرم، من اجل العودة للعمل في اطار السينما المستقلة، بعد ان نالت استحسان الجميع في «تريد ان تكون مالكوفيتش» و «بالنظر اليك فقط».

وتجسد دياز في هذا الفيلم دور فيث اكنور وهي فتاة امريكية ثائرة من سنوات الستينيات مفعمة بمثاليات خاصة بتلك المرحلة وتسافر الى القارة القديمة برفقة خطيبها، حيث تقيم علاقات مع مجموعات ارهابية وتنتحر في البرتغال في وسط احداث مأساوية.

وتقوم قصة الفتاة على مقتطفات ترويها اختها الصغرى فويبي «جوردانابروستر» التي تتبع خطوات اختها بعد ست سنوات من موتها بهدف اكتشاف حقيقة وفاتها.

بث أول برنامج مصري بالعبرية مطلع ٢٠٠٢

× أكد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف أنه سيتم بث أول برنامج باللغة العبرية موجه من مصر إلى إسرائيل مع بداية العام الجديد وسيتبعه برنامج آخر باللغة الأسبانية.

وطالب الشريف أمام مجلس الشورى أمس بالبحث عن كيان جديد يهتم بأعمال وبحوث الفضاء والمعلوماتية يضم كافة الجهات المعنية بذلك ويساهم فيه المتخصصون في هذا المجال، مشيراً إلى أهمية الاستعداد لإطلاق الجيل الثاني من الأقمار الصناعية في إطار تحديث مصر حيث أن الجيل الحالي يستمر حتى عام ٢٠١٦.

وأكد الشريف أن الجيل الجديد من الاقمار يجب ألا يكون محصورا في نطاق الاعلام فقط بل يمتد إلى النواحي الاقتصادي. وأوضح أنه لا علاقة بين ملكية الاعلام والحرية وأن المجتمع هو الذي يملك وسائل الاعلام وهو الذي يتمتع بالحرية.

وأوضح أن الاعلام في فرنسا وإيطاليا وانجلترا مملوك للدولة وليس في مصر فقط مشيرا إلى سماح مصر بإنشاء شركات مساهمة اعلامية خاصة تمتلك قنوات خاصة تلفزيونية فضائية وهناك خمس قنوات تعمل بهذا النظام دريم ١ و٢و٣ والمحور وقناة التسوق.

وأعلن وزير الاعلام المصري أمام جلسة مجلس الشوري أمس أن الرئيس حسني مبارك سيفتتح العام المقبل الاكاديمية العالمية لعلوم الاعلام وتستقبل دارسين من دول العالم العربي والخارجي إضافة إلى المصريين وستكون قاعدة لصناعة الاتصال والاعلام. وقال: ان مبارك سوف يفتتح «مجمع مبارك للإنتاج الاعلامي» الذي يضم ١٨ استوديو جديداً العام المقبل.

رحيل عازفة الساكسفون مارسيل مول

ميامي تصور سلم علينا بالقاهرة

هيثر جراهام تقتحم عالم كوميديا الاثارة

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

عائلة الدبية في حيفا انتقلت الى «دار جديدة» تكلفتها (٥٠٠) الف دولار!!

• ترحيل الوالدين الى مدينة الزرقاء الاردنية •

• ص١٢

تكريم الممثل كينجسلي والملاكم لويس في بريطانيا



* لندن – وكالات الانباء – ضمت قائمة الاشخاص الذين أدوا خدمات جليلة لبريطانيا وكرمتهم الملكة اليزابيث يوم الاثنين بمناسبة العام الجديد ٢٠٠٢ كلا من الممثل بن كينجسلي الحاصل على جائزة اوسكار والملاكم لينوكس لويس ونجوم فريق موسيقى البوب المعروف باسم «ذا بي جيز».

وشملت الجوائز ايضا كلا من مغنية البوب هيلين سيد التي اشتهرت بفضل اغنيتها «سموث اوبيريتور» والممثلة لين ريدجريف وكابتن فريق الكريكيت البريطاني ناصر حسين الذين منحوا جميعا وساما من درجة ضابط في الامبراطورية البريطانية.

وحصل كل من تيرينس ليهي المدير التنفيذي لمتاجر «تيسكو» اكبر محلات تجزئة (مفرق) في بريطانيا وروبين ساكسبي رئيس شركة ارم هولدنجز لتصميم الرقائق الالكترونية على وسام من درجة كوماندر.

كما منح بن كينجسلي وسام فارس مما يمنحه الحق في ان ينادى بلقب «السير بن». واشتهر كينجسلي بادائه دور غاندي ودور البطولة في فيلم «قائمة شيندلر» للمخرج ستيفن سبيلبرج.

وحصل الاخوة باري وموريس وروبين جيب الذين يشكلون معا فريق البوب المعروف باسم «ذا بي جيز» على لقب كوماندر في الامبراطورية البريطانية وهو نفس اللقب الذي منح للملاكم لينوكس لويس بطل العالم في الوزن الثقيل.

ومع اصرار رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على تركيز الجوائز والاوسمة على قطاع الخدمات العامة فان الكثيرين ممن كرموا كانوا من الابطال غير المعروفين على نطاق واسع في المدارس والمستشفيات وقوات الشرطة البريطانية.

ومن بين نحو الف شخص كرمتهم ملكة بريطانيا نال ١٠٪ التكريم على اسهاماتهم في مجال التعليم و ١٠٪ على اسهاماتهم في مجال الصحة والخدمة العامة و ٣٠٪ على اسهاماتهم في الشرطة والعدل والمجالات الاخرى لخدمة المجتمع.

جسم غامض ينير سماء عمان قبيل بدء العام الجديد

* عمان – الوكالات – افاد شهود عيان انهم شاهدوا جسما منيرا يضيء سماء عمان قبل قليل من بدء العام ٢٠٠٢ ولم تعرف بعد طبيعته.

واوضحت المصادر نفسها ان الجسم المضيء الذي كان على شكل مستطيل تقريبا واتخذ مسارا دائريا في السماء ظهر لقرابة دقيقة في سماء غرب العاصمة الاردنية قبيل الساعة الثامنة مساء ثم اختفى.

وذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية من جانبها امس الثلاثاء انها تلقت مساء الاثنين «العديد من الاتصالات الهاتفية» من مواطنين اكدوا رؤيتهم لهذا الجسم الغامض، الذي انار سماء العاصمة والتي كانت وقتها ملبدة بالغيوم.

ولم يصدر حتى الان تفسير قاطع لماهية الجسم الا ان «الدستور» نقلت عن مصادر دائرة الارصاد الجوية ترجيحها ان يكون هذا الجسم المضيء هو لاحد الاقمار الصناعية في حين اعربت شرطة عمان عن اعتقادها ان يكون ما ظهر ناتجا عن بالونات او العاب نارية او نوع من اشعة الليزر غير الضارة التي استخدمت بمناسبة احتفالات بدء السنة الميلادية الجديدة.

رواد المحطة الفضائية الدولية يرون العام الجديد ١٥ مرة

* موسكو – وكالات الانباء – قال العلماء الذين يتابعون المحطة الفضائية الدولية ان الرواد الامريكيين والروس على متن المحطة تمكنوا خلال دورانهم فوق المحيطين الهندي والاطلسي من متابعة بزوغ العام الجديد ١٥ مرة.

وقد بدأ العام ٢٠٠٢ بالنسبة لقائد المحطة الروسي، يوري اونوفرينكو، والمهندسين الامريكيين الاثنين، كارل والز ودانيال بروش، عندما عبرت المحطة فوق خط تغيير التواريخ الذي يقع في المحيط الهادي».

لكن الرواد اكدوا في وقت سابق انهم سيحتفلون بالعام الجديد عند منتصف الليل بالتوقيت العالمي بصرف النظر عن موقعهم في المدار.

«طاردو شياطين» اثيوبيون يضربون مراهقة «مسحورة» حتى الموت

* اديس ابابا – الوكالات – تعرضت فتاة في التاسعة عشرة تعاني من اضطرابات عقلية للضرب حتى الموت في غوبا جنوب اثيوبيا من قبل اشخاص ادعوا القدرة على طرد شياطين استحوذت عليها و«سحرتها».

وتم اقتياد الضحية، التي لم يكشف اسمها من قبل والديها الى «رقاة من الشيطان» بحسب ما افادت الصحيفة نقلا عن مجلة الشرطة الاثيوبية «بوليسينا ارميجاو».

واوضحت دورية الشرطة في عددها الاخير ان اربعة رجال قاموا بتقييد حركة الصبية وجعلها تستنشق دخانا ساما بعد ان قاموا بحرق احذية بلاستيكية قديمة ومواد اخرى غير معروفة.

واضافت انهم قاموا اثر ذلك بجلدها الى ان فقدت الوعي وقضت متأثرة بجروحها. ويجري التحقيق مع مقترفي هذه الجريمة.

محكمة امريكية تعتمد قانون الاثار المصري في قضية سرقة

* القاهرة – الوكالات – اكد وزير الثقافة المصري فاروق حسني، امس الاول الاثنين، ان الامريكيين قرروا تطبيق قانون الاثار المصري في محاكمة ما يعرف باسم «سرقة الاثار الكبرى» وذلك خلال النظر في القضية.

وتنظر احدى المحاكم الامريكية في قضية آثار مصرية سرقت عام ١٩٩٢ من سقارة وتجري محاكمة المتهم الامريكي الرئيسي فيها بسرقة رأس الملك امنحتب الثالث وتمثال حامل القرابين ومجموعة لوحات متنوعة تعود الى عام ١٥٠٠ قبل الميلاد.

ومن جهته، قال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله ان المحكمة «اتخذت قرارها استنادا الى الشهادة التي ادليت بها مع اخرين امام محكمة نيويورك التي بدأت النظر في قضية تهريب الاثار الكبرى في تشرين الثاني الماضي».

واضاف ان قرار «المحكمة الامريكية استند الى القانون المصري المتعلق بتهريب الاثار بعد احتجاج رئيس رابطة تجار الاثار الامريكيين فريدريك شولتز على الشهادة التي ادلينا بها امام المحكمة حيث قمنا بشرح قوانين بلادنا».

وكان جاب الله والمستشار القانوني للمجلس، هشام سرايا، ورئيس مباحث الاثار، العميد علي السبكي، قد توجهوا الى الولايات المتحدة من اجل شرح قانون الاثار بناء على طلب المدعية العامة الامريكية مارقا ايراكسون في ٢٠ تشرين الثاني.

وقد اكتشف امر السرقة عندما تعرف احد تجار الاثار في المتحف البريطاني على هوية بردية مسروقة فابلغ الشرطة التي اعتقلت السارق جوناثان بيري الذي كشف خيوط مؤامرة في مصر وبريطانيا والولايات المتحدة فيما عرف باسم «سرقة الاثار الكبرى» للمخزن رقم ثمانية في سقارة.

يذكر ان متحف المتروبوليتان الامريكي اعاد الى مصر لوحة تعود الى عام ١٣٠٠ قبل الميلاد كشف سرقتها عالم المصريات الهولندي، جاكوب فان ديك، المتخصص في آثار ممفيس.

وقد استطاع فان ديك ان يثبت لمسؤولي المتحف ان هذه القطعة اختفت من منطقة الحفريات في ممفيس عاصمة مصر الفرعونية (١٠ كم جنوب القاهرة) قبل خمسة عقود بعد ان شاهدها اثناء دراسته لمعبد سيتي الاول.

العثور على المقصورة الجنائزية لرمسيس الثاني

* القاهرة – الوكالات – اعلن مسؤول اثري مصري كبير العثور على المقصورة الجنائزية للفرعون رمسيس الثاني (١٢٨٠ قبل الميلاد) بالقرب مرسى مطروح على ساحل البحر المتوسط غرب مصر.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله ان «بعثة التنقيب المصرية الانجليزية المشتركة قد عثرت على المقصورة الجنائزية (مبنى صغير للتعبد) لرمسيس الثاني في مركز قيادة الجيش الفرعوني الغربي في ام الرخم» الواقعة على بعد ٢٥ كم غرب مرسى مطروح بالقرب من ساحل البحر الابيض المتوسط.

وقال جاب الله «تتكون المقصورة الجنائزية من ثلاث حجرات مشيدة بالطوب اللبن النيء في حين شيدت الاكتاف التي تستند اليه مداخل الحجرات بالحجر الجيري الصلب».

وتابع «يبلغ طول كل غرفة منها ٢٤٠ سم وعرضها ١٨٠ سم، وتحمل جدرانها نقوشا هيروغليفية باسماء رمسيس الثاني وسر ماعت راع وسخمت ابن راع واستخدمت كمزار جنائزي ومكان لتجميع القرابين للالهه بتاح وسخمت».

ومن جهته قال رئيس قطاع اثار الوجه البحري محمد عبد المقصود «عثرت البعثة في الموقع على مطبخ صغير يوجد فيه موقدان من الفخار لطهي طعام الكهنة القائمين على المعبد اضافة الى خمس امفورات (جرار) مكسورة وفنجان من الفخار الاحمر في حالة جيدة».

واعتبر عبد المقصود ان «علو مكانة الكهان في مصر القديمة عكس نفسه في هذا الموقع حيث اقيم مطبخهم الخاص بمعزل عن مطبخ الجنود الذي عثر عليه في نفس الموقع قبل سنوات وهو اكبر مطبخ يكشف عنه في شمال مصر».

واكد مدير اثار منطقة مرسى مطروح، عادل السعيد، على ان «رمسيس الثاني انشأ الحصن القلعة مركزا لقيادة الجيش الرابع الغربي في مواجهة غزوات قبائل تحنو وتنحو والريبو والمشاوش الليبية وغيرهم من شعوب البحر المتوسط الذين قاموا بغزو مصر من الغرب وعن طريق البحر الابيض المتوسط». واختتم «رغم ان التنقيب في هذا الموقع مستمر منذ عام ١٩٢٥ فاننا ما زلنا نعثر دائما على الجديد فيه مثل الكشف عن اجزاء من السور الخارجي للقلعة الذي بني بالطوب النيء ويسمك خمسة امتار وكذلك الابراج المشيدة بالحجارة الجيرية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٣ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١٩ شوال ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 3.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 189/58

٢٤ صفحة

النائب مخول: جنون التحريض على الجبهة لن يعفيكم من مناقشة اقتراح قانون «تعريف الارهاب - (مقاومة الاحتلال)»

(ص ٥)

السلطة الفلسطينية: شارون يسعى لإجهاض مهمة زيني



• عريقات: نحن نريد تثبيت وقف إطلاق النار بشكل دائم في حين يسعى شارون لتدمير مهمة زيني قبل أن تبدأ ويرفض وضع جدول زمني وآلية لتنفيذ تفاهمات تينيت • أبو ردينة يطالب الإدارة الأمريكية باستغلال مجيء زيني إلى المنطقة لتنفيذ توصيات ميتشل • شارون يصر على «هدوء تام» من سبعة أيام ويعلن أن عرفات سيبقى محاصراً في رام الله • قوات الاحتلال تصعد ممارساتها القمعية •

عرفات يتمنى أن يعيش الاسرائيليون والفلسطينيون معًا في سلام

(ص ٢ و٣ و٤)

شوقي خطيب في رسالة الى انان وبوش والاتحاد الاوروبي على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته وتنفيذ قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية!

(ص ٦)

أهالي عين السهلة يرفضون مرور خط كهرباء وشارع من اراضيهم

(ص ٧)

السلطة الفلسطينية تتهم شارون بالسعي لإجهاض مهمة زيني

• عريقات: نحن نريد تثبيت وقف إطلاق النار بشكل دائم في حين يسعى شارون لتدمير مهمة زيني قبل أن تبدأ ويرفض وضع جدول زمني وآلية لتنفيذ تفاهمات تينيت • أبو ردينة يطالب الإدارة الأمريكية باستغلال مجيء زيني إلي المنطقة لتنفيذ توصيات ميتشل وعودة زيني بداية لخطوة جديدة في الاتجاه الصحيح •



* غـزة - «وفـا» والوكالات - اتهمت السلطة الفلسطينية مجددا، أمس الاربعاء، رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون بانه يسعى، من خلال التصعيد والشروط التعجيزية التي يفرضها، الى«تدمير» مهمة الموفد الامريكي الجنرال انتوني زيني الذي يصل اليوم الخميس الى المنطقة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات: «يبدو ان شارون مصمم على تدمير مهمة الجنرال زيني قبل ان تبدأ وذلك على صعيدين: الاول هو العدوان على الارض وتصعيده واستمراره وفي اقتحام مناطق السلطة الفلسطينية واستمرار القصف والقتل والثاني هو تصعيد شروطه التعجيزية».

وكان بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي اكد أمس الاربعاء ان شارون يصر على هدنة يسودها «الهدوء التام» لسبعة ايام قبل تطبيق تفاهم تينيت لوقف اطلاق النار.

وتتضمن الخطة التي وضعها مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) جورج تينيت آلية لوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين واسرائيل. وقد وضعت الخطة في حزيران الماضي لكنها بقيت حبرا على ورق.

واكد عريقات: «نحن نريد تثبيتًا لوقف اطلاق النار بشكل دائم» مشيرا الى ان«شارون هو الذي يطلق النار ويريد ان يضع هذا الشرط حتى يستمر في اطلاق النار ثم يقول لا يوجد هدوء. وهذا شرط تعجيزي».

واضاف ان شارون: «لا يريد وضع جدول زمني لسحب القوات الاسرائيلية الى مواضعها قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ ورفع الحصار بكافة اشكالة وتجميد النشاطات الاستيطانية لتنفيذ الاتفاقات الموقعة لاستئناف مفاوضات الوضع النهائي لان كل هذه الامور تشكل مجتمعة دعامات تثبيت وقف اطلاق النار».

ورأى عريقات «انه لا يوجد في تقرير ميتشل او تينيت ولا في اي تفاهم ولا في اي مذكرة موقعة اصطلاح سبعة ايام والهدوء التام الذى يطرحه شارون».

وتحدث عريقات عن الخروقات والانتهاكات الاسرائيلية التي اكد انها لم تتوقف وقال: «منذ ١٦ كانون الاول عندما اعلن الرئيس عرفات عن مبادرته»، وقال: «هناك ١٦ فلسطينيًا استشهدوا و ٢١٤ جرحوا و١٤ مقراً لقيادات الامن الوطني دمرت وتم اقتحام مدن فلسطينية في الضفة والقطاع».

وطلب عريقات من الجنرال زيني «ان يركز في هذه الجولة على وضع آلية للتنفيذ ووضع جدول زمني لتنفيذ توصيات ميتشل وتينيت مع وجود مراقبين على الارض لانها تشكل بعناصرها المختلفة دعامات لتثبيت وقف اطلاق النار».

وحول اعلان اسرائيل عن تخفيف الحصار عن الاراضي الفلسطينية قال عريقات: «ان الحقائق على الارض تشير الى ان الاغلاق والحصار مستمران» نافيًا اية تسهلات على الارض. واضاف: «اننا نريد رفع الاغلاق والحصار ليس فقط لاغراض العلاقات العامة وانما فعلا على الارض».

واعتبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان مطالب شارون «محاولة اسرائيلية لتخريب مهمة زيني قبل ان تبدأ». وطالب «الادارة الامريكية بأن تعمل على استغلال زيارة زيني للبدء بتنفيذ توصيات ميتشل ووضع جدول زمني» لتنفيذها.

واعتبر ابو ردينة «ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لا زالت غير جادة وتهدد الامن والاستقرار في المنطقة والامتحان الحقيقي هو في العودة الى طاولة المفاوضات».

واشار الى «ان عودة المبعوث الامريكي تمثل بداية لفرصة جديدة وهى خطوة في الاتجاة الصحيح والآن هو الوقت المناسب لتحرك امريكي سريع لانقاذ عملية السلام».

شارون يصر على «هدوء تام» من سبعة أيام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس ان رئيس الحكومة اريئيل شارون يصر على هدنة يسودها «الهدوء التام» لسبعة ايام قبل تطبيق تفاهم تينيت لوقف اطلاق النار.

وجدد شارون التأكيد على هذا الشرط خلال اجتماع عقد الليلة قبل الماضية وشارك فيه وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر وقائد الاركان شاؤول موفاز ومسؤولون عسكريون آخرون.

واوضح البيان ان «رئيس الحكومة شدد مجددا على ضرورة الحصول على هدوء تام خلال سبعة ايام قبل البدء بتطبيق خطة تينيت».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون پيرس ان خطة تينيت يمكن ان تطبق «في اليومين او الثلاثة ايام المقبلة» اذا كان الامن مستتبًا.

ويدعو الفلسطينيون على الدوام الى تطبيق «فوري» لخطة تينيت ولتقرير ميتشل.

كلمة الاتحاد

ماذا وراء مهمة زيني؟

* من المنتظر ان يصل اليوم، الخميس مبعوث الادارة الامريكية، الجنرال المتقاعد انتوني زيني، الى المنطقة في جولته الثانية وبهدف معلن مدلوله التوفيق بين الحكومة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية لوقف حمام الدم والمباشرة بتنفيذ توصيات ميتشل وتفاهمات تينيت.

وللضغط على القيادة الفلسطينية وابتزاز تنازلات من طرفها تمارس حكومة الكوارث الشارونية سياسة العصا والجزرة في التعامل مع الفلسطينيين، فعشية مجيء زيني قامت قوات الاحتلال بممارسة العديد من الجرائم، بالتغلغل داخل اراضي السلطة الفلسطينية، اعتقال فلسطينيين وتدمير منازل وقتل ناشطين ومدنيين أبرياء، وتستهدف من وراء هذه الجرائم الاستفزازية جر الفلسطينيين الى رد فعل باعمال مغامرة تخرق القرار الوطني الذي تلتزم به السلطة ومختلف التنظيمات الفلسطينية بوقف العمليات العسكرية، يكون بمثابة ذريعة يستغلها شارون لافشال مهمة زيني والتهرب من تنفيذ اتفاقات ميتشل وتينيت.

ومن جهة ثانية، وبضغط من الادارة الامريكية تعلن حكومة شارون - بيرس عشية وصول زيني عن تسهيلات بتخفيف اطواق الحصار الاقتصادي عن بعض الاماكن الفلسطينية.

اننا من أجل ان تنجح مهمة زيني في رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، بوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والشروع بتنفيذ توصيات ميتشل الامنية والسياسية والعودة الى المسار التفاوضي، ولكننا لا نثق بمواقف ونوايا حكومة شارون ولا بنوايا الادارة الامريكية. فشارون يحاول المماطلة والتهرب تحت غطاء مقولة «وقف مطلق لاطلاق النار» متجاهلا قرار السلطة وجميع الفصائل الفلسطينية الملتزمة بوقف اطلاق النار فيما تواصل اذرعه القمعية جرائم العدوان والقتل. ولكن برأينا هنالك تغيرات تدفع الادارة الامريكية الى قيادة الدفة نحو ضمان استقرار نسبي على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. وننطلق في تقييمنا هذا من حقيقتين اساسيتين، الاولى، ان زيارة زيني تأتي بعد القضاء على نظام الطالبان وما احرزته الحرب التدميرية العدوانية الامريكية ضد افغانستان وشعبها من «انتصار عسكري» وتوجه الادارة الامريكية الى بلورة المرحلة الثانية من الخطة الاستراتيجية العدوانية التي تتخذ شعار «الحرب العالمية ضد الارهاب» وكثير من المؤشرات تؤكد ان الحرب على العراق أصبحت وشيكة في اطار المرحلة الثانية، ويجري تنسيق امريكي اسرائيلي في الاعداد لعدوان همجي على العراق، ولهذا، فان مهمة زيني تتمحور حول التوصل الى اخماد مؤقت لبؤرة الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، والتوصل الى حل يعيد الاوضاع الى ما كانت عليه قبل المجزرة وانفجار الانتفاضة الفلسطينية في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠.

والثانية: ان الموقف الفلسطيني الرسمي والجماهيري بالانتقال تدريجيًا من المقاومة المسلحة الى المقاومة المدنية ووقف العمليات العسكرية لمصادرة ذريعة شارون بتصعيد العدوان الهمجي اصبحت تستعيد مكانة التضامن مع الحق الفلسطيني في الرأي العام العالمي وتفضح اكثر الطابع العدواني لحكومة شارون، الامر الذي لا تستطيع تجاهله لا الادارة الامريكية ولا غيرها.

ان نجاح مهمة زيني يتوقف اولا واخيراً بمدى تأثير الادارة الامريكية على تغيير الموقف العدواني الاسرائيلي والزام حكومة شارون - بيرس بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية.

(الاتحاد)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في مقابلة لمجلة «بوني» الألمانية:

عرفات يتمنى ان يعيش الاسرائيليون والفلسطينيون معًا في سلام

• أتمنى أن يعترف جارنا الاسرائيلي قريبًا بأن قيام الدولة الفلسطينية مهم جدًا لإحلال هذا السلام •



* ميونيخ (المانيا) - (و.ص.ف.) - اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن «أمله» في ان يتمكن الاسرائيليون والفلسطينيون من «العيش معا في سلام» وذلك في مقابلة تنشرها مجلة «بونتي» الالمانية اليوم الخميس.

وقال عرفات في المقابلة: «بالرغم من المصاعب الفظيعة التي يزجنا فيها باستمرار المتطرفون من الجانبين، انني اتمسك بالامل في ان نتوصل ذات يوم الى العيش معا في سلام. ففي نهاية الامر، نحن نعيش كلنا معًا هنا في الارض المقدسة».

وتابع: «اتمنى بصورة خاصة ان يعترف جارنا الاسرائيلي قريبا بان قيام دولة فلسطينية مهم جدا لاحلال هذا السلام. وتلوح منذ الآن بوادر تشير الى هذا التغيير في الذهنية».

واوضح عرفات: «تطلب مني الحكومة الاسرائيلية ان اكافح الارهابيين. لكن لماذا تقوم بقصف جميع مراكز الشرطة والحرس الرئاسي تقريبا. انني اتصرف بالطريقة الملائمة ضد منفذي اعمال العنف والارهاب واغلقت جميع مكاتب المجموعات التي تبدي استعدادا للعنف. انا ايضا اريد ان تتوقف اراقة الدماء».

وسئل عن احتمال تقديم استقالته فقال: «لست ديكتاتورا. لم اصل الى السلطة بعد انقلاب عسكري او في دبابات. لا ان الشعب اختارني. كل ما اريده ان اعيش بسلام وكرامة في موطني فلسطين».

شارون يعلن ان عرفات سيبقى محاصراً في رام الله

• في بيان لرئاسة الوزراء شارون يقول لبيترسن: عرفات لا يقوم بجهد كافٍ! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة اريئيل شارون أمس الاربعاء، وللمرة الاولى علنًا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيبقى محاصراً في رام الله طالما انه لم يعتقل قتلة وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي.

وكان شارون قال في وقت سابق لوزير الخارجية النرويجي، يان بيترسن، ان عرفات لا يقوم بجهود كافية لوقف العنف!

وبحسب بيان لرئاسة الوزراء، فان شارون اكد لبيترسن ان «عرفات لا يتخذ اجراءات لصد الهجمات ولا يقوم باعتقالات. ولم يعتقل بشكل خاص قتلة الوزير زئيفي».

وادعى شارون ان تراجع عدد الهجمات المسلحة على اهداف اسرائيلية يعود الى «العمليات الاسرائيلية والضغط الدولي الممارس على ياسر عرفات».

وكان وزير الخارجية النرويجي وصل مساء امس الأول الى اسرائيل للمساعدة على استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، بحسب بيان للخارجية الاسرائيلية.

والتقى الوزير ايضا الرئيس الاسرائيلي موشي كتساف ونظيره شمعون بيرس.

ولفت وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر هو الآخر خلال لقائه مع بيترسن إلى «تراجع واضح في العنف والهجمات ضد إسرائيل» ولكنه طالب «بجهد إضافي» من السلطة الفلسطينية ورئيسها، بحسب بيان لوزارة «الأمن».

ووعد بتخفيف الحصار المفروض على مناطق خاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني وفقًا لقرار اتخذ ليلة الثلاثاء-الاربعاء، ولكنه لم يطبق بعد.

والتقى الوزير النرويجي أيضًا الرئيس الإسرائيلي موشي كتساف ونظيره شمعون بيرس.

عرفات يستقبل ممثل العائلات الثكلى الاسرائيلية

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس، يتسحاق فرنكنتال، ممثل العائلات الثكلى الاسرائيلية.

وتناول اللقاء تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية، والجهود الدولية المبذولة لحماية عملية السلام واعادتها إلى مسارها الصحيح.

وأعلن فرنكنتال انه بحث مع عرفات في احلال السلام. ودعا الفلسطينيين والاسرائيليين إلى تجنب المزيد من الخسائر في الأرواح.

وقام فرنكنتال لقد التقيت عرفات مراراً وكان في لقاء يؤكد سعيه إلى السلام. وأضاف رسالتي إلى الفلسطينيين والاسرائيليين هي واحدة: «اصنعوا السلام بينكم ولا تعانوا مثلما عانيت».

الاعلان رسمياً عن مغادرة زيني الليلة الماضية إلى الشرق الأوسط

* حيفا - الوكالات - أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد باتشر، مساء أمس الاربعاء، رسمياً، عن مغادرة الموفد الأمريكي الجنرال انتوني زيني الليلة الماضية إلى الشرق الأوسط.

ورداً على سؤال أحد الصحفيين عن شرط رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون سبعة أيام من الهدوء التام قال: نحن لا نعد أيام هدوء.

وقال ان زيني سيبحث مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الخطوات العملية لوقف ثابت لاطلاق النار ومنها التقدم نحو تنفيذ تفاهمات تينت وتوصيات ميتشل.

وأعلن السفير الأمريكي في تل أبيب ان زيارة زيني ستستغرق أربعة أيام وسيمارس خلالها الضغط على اسرائيل لرفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية مقابل العمل الدؤوب من جانب السلطة الفلسطينية على منع الأعمال العدائية ضد اسرائيل.

مصر تنفي تقديم مشروع اتفاق مرحلي لشارون يرجئ قيام الدولة الفلسطينية

* القاهرة - الوكالات - نفت السلطات المصرية، أمس الاربعاء، ما ذكرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، امس الأول الثلاثاء، حول تقديم القاهرة مشروع اتفاق مرحلي الى رئيس الحكومة الإسرائيلي أريئيل شارون يتعلق بتسوية القضية الفلسطينية، كما نفت نيتها ارسال سفيرها الى تل ابيب.

ونقلت «وكالة انباء الشرق الاوسط» عن مصادر في وزارة الخارجية المصرية قولها انه «لا صحة مطلقا لما ذكر عن تقديم مشروع اتفاق مرحلي الى رئيس الحكومة الإسرائيلي وكذلك لما نشرته الصحيفة من ان مصر كانت تنوي اعادة سفيرها لدى تل ابيب لو كان الرئيس الإسرائيلي موشيه كتساف القى خطابا امام المجلس التشريعي الفلسطيني».

وكانت صحيفة «هآرتس» ذكرت امس الأول ان مسؤولين مصريين وفلسطينيين اعدوا «اتفاقًا» مرحليًا طويل المدى يلبي طلبات شارون ويرجئ قيام الدولة الفلسطينية»، لكنها اضافت ان شارون لم يعط جوابه بعد.

واضافت الصحيفة ان المسؤولين المصريين والفلسطينيين الذين قدموا «المشروع المرحلي يعترضون على الاتفاق الذي اعده وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع».

وتابعت ان المسؤولين «يعتقدون بان من الخطأ اعلان الدولة على ٤٢٪ من اراضي الضفة الغربية كما يقترح بيرس»، مشيرة الى اعتقادهم بان شارون لن يتبنى اقتراح بيرس وان مجرد موافقته عليه كان لاسباب تكتيكية بينها الحفاظ على التحالف الحكومي».

تظاهرة فلسطينية تطالب الاحتلال بتسليم جثامين ثلاثة شهداء

* غزة - لمراسلنا - شارك حوالي مئتي فلسطيني في تظاهرة أمس الاربعاء، للمطالبة بتسليم جثامين ثلاثة فلسطينيين استشهدوا قبل أربعة ايام برصاص الاحتلال في قطاع غزة.

وتجمع المتظاهرون امام مكاتب الهلال الاحمر في غزة وطالبوا المنظمة الانسانية الدولية بالتدخل في هذه المسألة.

وشكت مصادر طبية فلسطينية من تأخر الجيش الاسرائيلي في تسليم الجثامين، مشيرة الى انه يعمد عادة الى تسليمها في غضون ٢٤ ساعة.

واستشهد الفلسطينيون الثلاثة مساء الاحد بقذائف اطلقتها دبابات اسرائيلية قرب مستوطنة عالي سيناي.

واعلن الجيش الاسرائيلي في بادئ الامر ان الرجال الثلاثة اطلقوا النار على مدرعة. غير ان ناطقا عسكريا اقر، الاثنين، بانه ولم يحصل اطلاق نار ولم يتم العثور على اي سلاح حتى الان» في مكان الحادث.

قوات الاحتلال تصعّد ممارساتها القمعيّة

• تشديد الحصار على قلقيلية • قصف خانيونس • إقتلاع أشجار، مداهمات واعتقالات في أبو ديس • الإعتداء على مسن في محافظة جنين • ممارسات سادية على الحواجز العسكرية •

* حيفا - «وفا» والوكالات - شددت قوات الاحتلال، أمس، من حصارها العسكري المفروض على مدينة قلقيلية، بتعزيز تواجدها العسكري في محيط المدينة وبلدة حبلة، وواصلت منع المواطنين من دخولها أو الخروج منها.

وذكر شهود عيان، أن العديد من جنود الاحتلال انتشروا أمس، بين الأشجار والبيارات الواقعة بالقرب من مدخل بلدة حبلة، وذلك لمنع المواطنين من محاولة الدخول أو الخروج من المدينة والبلدة.

وأطلقت القوات الاحتلالية المنتشرة في هذه المنطقة قنابل الغاز المدمع باتجاه مواطنين كانوا يحاولون الدخول إلى مدينة قلقيلية وأجبرتهم على العودة.

من جهة ثانية، عززت قوات الاحتلال من تواجدها على كافة المداخل الترابية والفرعية المؤدية إلى المدينة لمنع المواطنين من التنقل مشياً على الأقدام على الطرق الرئيسة في المحافظة.

وقصفت قوات الاحتلال، ظهر أمس، بالرشاشات الثقيلة الحي النمساوي غرب مدينة خانيونس. وجاء القصف من مستوطنة «نفيه دكاليم»، مما ألحق خسائر مادية ببعض منازل المواطنين.

واقتلع مستوطنو «كفار عتصيون» و«اليعازر» مؤخراً أشجاراً من العنب والزيتون من أراضي المواطنين في خلة الفحم التابعة لبلدة الخضر المحاذية لمستوطنتي «أفرات» و«اليعازر» المقامتين على أراضي البلدة. وأفاد أصحاب الأرض، أن حوالي ٤٠٠ شجرة عنب وزيتون تم تدميرها وتعود ملكيتها للأشقاء: يوسف وخليل أحمد جبر وجودة ومحمد أحمد صبيح.

وداهمت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة بلدة أبوديس شرق مدينة القدس، أمس، وفرضت نظام حظر التجول على البلدة، ثم قامت بتنفيذ حملة واسعة من التفتيش والتمشيط، بحثاً عن مطلوبين للأجهزة الأمنية الاحتلالية، في صفوف «طلبة جامعة القدس» وشبان البلدة.

واعتقلت القوات الإسرائيلية عدداً من الشبان، عرف منهم: جمال خالد أبوهلال مسؤول اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني في القدس، وساهر حمارشة سكرتير كتلة الوحدة الطلابية في «جامعة القدس»، ونادر جفال عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال الفنادق، والطالبان الشقيقان علي ومحمد فايز صلاح، وهاني حلبية، كما اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة حزمه شمال شرق القدس.

وأكد ذوو الأسرى أن قوات الاحتلال حطمت جزءاً كبيراً من أثاث ومحتويات منازلهم، كما صادرت العديد من الوثائق والممتلكات الشخصية لهم.

وأصيب أمس، المواطن باسم محاميد من قرية الطيبة في محافظة جنين، بكسور في اليد والرجل عندما اعتدى عليه جنود الاحتلال بالضرب لدى مروره بالقرب من الحاجز العسكري المقام على مدخل القرية الغربي بمحاذاة مدينة أم الفحم داخل «الخط الأخضر». وذكر شهود عيان، أن المواطن محاميد البالغ من العمر (٦٠ عاماً) أصيب بكسور ورضوض وخدوش في مختلف أنحاء جسمه، ونقل على أثرها إلى «مستشفى الشهيد الدكتور ثابت» في طولكرم لتلقي العلاج.

وأفاد شهود عيان، أن امرأة فلسطينية وضعت مولوداً أمس على «معبر رفح» الحدودي، بعد أن منعت قوات الاحتلال سيارة الإسعاف من الدخول لنقلها للمستشفى. وقال الشهود: إن المرأة كانت عائدة من مصر إلى قطاع غزة عبر المعبر، وعندما فاجأتها آلام المخاض، رفضت قوات الاحتلال السماح لسيارة الإسعاف بنقلها إلى المستشفى، وتمت عملية الولادة بمساعدة بعض النسوة اللاتي تواجدن على المعبر. ويذكر، أن سبعة آلاف مواطن فلسطيني ما زالوا عالقين في الجانب المصري من المعبر منذ عدة أيام في ظروف سيئة للغاية، لا سيما البرد الشديد.

وأعاقت قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز سردا المقام على طريق رام الله بيرزيت أمس عمل الصحفيين والمصورين الذين حاولوا توثيق أحداث منع المارة من العبور واستهدافهم بالغاز السام.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال منعوا مصور وكالة الصحافة الفرنسية عباس المومني من التصوير وحاولوا سحب الأفلام من كاميراته، وطلبوا منه مغادرة المكان فورا. وأضافت المصادر ذاتها أن القوات الاحتلالية أعاقت أيضا عمل مصور وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في رام الله زهران حماد، وكذلك مراسل صحيفة «الحياة الجديدة»، نائل موسى، وتعاملت معهم بوحشية كبيرة.

وأغلقت سلطات الاحتلال، أمس، جسر عطارة شرق رام الله الرابط بين رام الله والبيرة أمام حركة السير بشكل تام على كلا الاتجاهين، في وقت طارد فيه جنود الاحتلال عدداً من المارة على طريق رام الله بيرزيت.

ولم يتمكن معظم سكان مناطق شمال غرب رام الله ومنطقتي بني زيد الشرقية والغربية من الذهاب إلى أماكن عملهم أو الالتحاق بمختلف مؤسساتهم التعليمية والتجارية، جراء هذه الممارسات.

كما أدى التصعيد الاحتلالي إلى تعكير صفو الحياة وحرمان آلاف المواطنين من قضاء حاجاتهم الضرورية والملحة من ضمنهم المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة وخطرة وبخاصة أولئك الذين يحتاجون إلى عمليات غسيل الكلى والسرطان وتجلط الدم.

كتلة الجبهة البرلمانية تستنكر اعتقال الدكتور مصطفى البرغوثي

• حزب الشعب الفلسطيني يستنكر واللجنة الشعبية للاجئين في مخيم جباليا تستنكر • رابطة أطباء لحقوق الانسان تستنكر الاعتقال •

* القدس - لمراسلنا - استنكر النائب محمد بركة بشدة اعتقال الدكتور مصطفى البرغوثي. وأكد رئيس كتلة الجبهة على ان تصرف الشرطة والجيش مع البرغوثي هو بمثابة عمل انتقامي سياسي يهدف إلى اسكات صوت صادق يعبر عن نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة.

واستنكرت رابطة أطباء لحقوق الانسان، في برقية احتجاج إلى وزير الأمن، اعتقال د. البرغوثي وطالبته باطلاق سراحه.

ويستنكر حزب «الشعب» الفلسطيني قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال الدكتور مصطفى البرغوثي، عضو المكتب السياسي للحزب، في القدس، أمس الاربعاء اثر المؤتمر الصحفي، الذي عقد لشرح فعاليات الحملة الدولية للحماية الشعبية، التي اتخذت بعداً جديداً في النضال ضد الاحتلال.

وأضاف بيان الحزب، ان قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهذا الاجراء التعسفي لهو دليل اضافي على تعنت السياسة الاسرائيلية الرسمية وعدوانيتها وضربها بجميع القوانين والأعراف عرض الحائط.

من جهة أخرى، استنكرت اللجنة الشعبية للاجئين في مخيم جباليا اعتقال عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني ومدير معهد الدراسات والسياسات الدكتور مصطفى البرغوثي على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس أمس الاربعاء.



د. مصطفى البرغوثي مع محاميه جواد بولس

واعتبرت اللجنة الشعبية ان هذا الاعتقال هو جزء من مخطط اسرائيلي واسع تشنه حكومة شارون بحق التيارات السياسية الفلسطينية وقادتها وجزء من الحصار الخانق سياسياً واقتصادياً الذي تفرضه على شعبنا.

وطالبت اللجنة الشعبية على لسان أمين سرها، محمد ابو مهاوي، المجتمع الدولي ومؤسساته خاصة التي تهتم بحقوق الانسان للوقوف الحازم في وجه هذه الممارسات الاحتلالية المشينة التي تستهدف الاجهاز على حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني وتقرير المصير الذي كفلته له الشرعية الدولية بقراراتها المختلفة.

منظمة اصدقاء الانسان الدولية:

١٩ معاقاً فلسطينياً تعرضوا لاعتداءات قوات الاحتلال

* فيينا - «وفا» - أعلنت أمس «منظمة أصدقاء الإنسان الدولية» أن ما يربو على تسعة عشر معاقاً فلسطينياً تعرضوا لأعمال عدائية على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي الذي تلقت «وفا» نسخة منه: إن مجرد تواجد طفل أو رجل معاق عقلياً في منطقة قريبة من الحواجز العسكرية أو المستوطنات الإسرائيلية المقامة في المناطق المحتلة أو أثناء سيره في أي مكان بدون هدى لا يعد مبرراً للإقدام على قتله أو التنكيل به أو معاقبته، بل ينبغي الرفق به وإعانته على تلبية حاجته والمحافظة على حقوقه حسب العرف الذي يعمل به بنو البشر منذ قديم الزمان.

واتهم التقرير القوات الإسرائيلية بأنها لا تقوم بالتحقق من هوية الضحايا وهدف وجودهم ومبرر سيرهم على الطرقات، وتطلق الأعيرة النارية والقذائف على الأحياء السكنية والأفراد عن سابق عمد وفي أحوال لا يمكن وصفها بالدفاع عن النفس، كما دأبت هذه القوات على القول.

ودانت «منظمة أصدقاء الإنسان الدولية» حكومة إسرائيل وقواتها الاحتلالية بسبب استهدافها المعاقين الفلسطينيين بعمليات الاغتيال البشع التي تتنافى مع قيم حقوق الإنسان الأساسية والأعراف الإنسانية، مطالبة منها الوقف الكامل لهذه العمليات.

كما طالبت المنظمات الدولية والإقليمية، وجمعيات رعاية المعاقين والصم والبكم، بالتدخل والطلب من الحكومة الإسرائيلية للكف عن ممارسة هذا النهج البشع.

وسردت «منظمة أصدقاء الإنسان الدولية» الحالات التي قامت بتوثيقها لتشهد على الخروق الإسرائيلية ضد المعاقين الفلسطينيين.

قوات الاحتلال أخطرت عدداً من بدو الأغوار بهدم بيوتهم

* أريحا - «وفا» - أخطرت قوات الاحتلال عدداً من المواطنين من عشيرة «نجادة كعابنة» القريبة من قرية العوجا شمال أريحا بهدم وتجريف بيوتهم.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وأفراد من المستوطنين ومن «لجنة التنظيم والبناء» الإسرائيلية داهمت مساء أمس الأول المناطق القريبة من قرية العوجا، ووجهت لعدد من إنذارات نهائية بهدم بيوتهم، عرف منهم: محمد إرحيل كعابنة وأحمد محمد النجادة ومحمود محمد النجادة ومحمد عبد القادر أبو عواد.

واستنكر وائل نظيف، رئيس اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان في محافظة أريحا والأغوار، هذا الإجراء الإسرائيلي، ووصفه بـ «سياسة التطهير العرقي». وقال إن قوات الاحتلال تهدم البيوت والبركسات وترحل العشائر البدوية والمزارعين لتضييق الخناق عليهم في محاولة يائسة لإفراغ منطقة الأغوار الفلسطينية من أصحابها الشرعيين.

سلطات الاحتلال تعتقل د. مصطفى البرغوثي في القدس

* القدس - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر أمس، الدكتور مصطفى البرغوثي، مدير «معهد الدراسات الإعلامية والسياسية»، فور خروجه من مؤتمر صحفي تنظمه المظلة الفلسطينية للحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، وذلك بحجة عدم حصوله على تصريح لدخول المدينة المقدسة. وقال مراسل وكالة «وفا»، في القدس، إن سلطات الاحتلال اقتادت د. مصطفى البرغوثي، إلى «سجن المسكوبية» حيث تمت عملية الاعتقال مباشرة بعد انتهاء المؤتمر الصحفي الذي بادرت إليه الحملة الشعبية الدولية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في فندق «أميركان كولوني» في القدس.

وأعلن مساء، أمس أن السلطات الإسرائيلية أطلقت سراح البرغوثي.

النائب مخول: جنون التحريض على الجبهة لن يعفيكم من مناقشة اقتراح قانون «تعريف الارهاب - (مقاومة الاحتلال)»

• نحذر من سقوط بعض الأصوات العربية طوعاً في شرك حملة التشويه والتهويش! •

* القدس - لمراسلنا - حذر النائب الجبهوي عصام مخول من اختيار بعض الأصوات العربية في الكنيست السقوط طوعاً في شرك حملة التشويه والتهويش لاقتراح القانون الذي قدمه «تعريف الارهاب (مقاومة الاحتلال)» والمسارعة إلى اعتبار اقتراح القانون «استفزازاً غير مبرر»، كما جاء في تصريح للنائب هاشم محاميد ابرزته صحيفتا «هآرتس» و«معاريف» أمس (٢٠٠٢/١/٢).

وقال مخول: ان اقتراح القانون لم يأت لاستفزاز أحد، وانما للرد المشروع والضروري، على الاستفزاز الموجه ضد حقنا في المشاركة في الانتخابات، بحجة اننا ندعم نضال الشعب الفلسطيني للتحرر من الاحتلال وانجاز السلام العادل، الذي يعتبره قانون يسرائيل كاتس المدعوم من الحكومة «ارهاباً» وليس نضالاً.

وأضاف مخول: ان اقتراح القانون الجبهوي الذي بادر اليه، لا يتعامل بتاتاً مع مسألة اباحة دم أي كان، بما في ذلك الجنود الاسرائيليون، ولكنه يرفض أن تقوم حكومة اسرائيل والكنيست بالصاق تهمة الارهاب بشعب يدافع عن حقه في الوجود وفي التحرر من الاحتلال والاستقلال مقدمة لاباحة دمه.

وقد كان حرياً بالنائب محاميد ان يحدد في تصريحه لصحيفتي «هآرتس» و«معاريف»، بشكل عيني ودقيق ومقنع، كيف وأين نجح اقتراح القانون في استفزازه مثلاً؟!

وأكد مخول ان اقتراح القانون يأتي ليحمّل حكومة اسرائيل وسياستها المسؤولية المباشرة عن الدم الذي يدفعه الشعب الاسرائيلي وجنود الاحتلال أيضاً، ثمناً لسياسة الغطرسة والاحتلال. لذلك يفقد أبطال الاحتلال أعصابهم ازاءه.

ووصف مخول استمرار الهجوم على اقتراح القانون وتصعيد حملة التشويه مقدمة للتهويش، بأنه ارهاب فكري يهدف إلى منع اجراء نقاش معمق وحقيقي في اقتراح القانون حول تعريف الارهاب. وكانت الصحف أبرزت مطالبة النائب اوري اوربتيل (خليفة زئيفي) من رئيس الكنيست الغاء اقتراح القانون فوراً، ومنع طرحه في الكنيست، وهجوم النائب يوڤال شتاينتس (الليكود) على رئاسة الكنيست بسبب اقرارها اقتراح القانون، وهجوم النائب الفاشي ميخائيل كلاينر على المستشارة القضائية للكنيست لموافقتها على اقرار الاقتراح. كما جرى ابراز تصريح النائب هاشم محاميد في هذا السياق، الذي اعتبر اقتراح القانون - «استفزازاً غير مبرر».

وكانت المحامية شنايدر المستشارة القضائية للكنيست ردت بأن رفض اقتراحات قوانين في الكنيست يتم فقط في حالة اقتراح قانون عنصري، أو قانون يرفض الطابع اليهودي للدولة. وليست هذه حال اقتراح القانون الجبهوي، كما رد رئيس الكنيست طلب نواب اليمين خائباً وأصر ان الأمر يجب ان يحسم من خلال طرح اقتراح القانون والتصويت عليه.

ومن جهته عبر مدير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر عن استغرابه واشمئزازه من انضمام محاميد إلى الحملة على كتلة الجبهة وهو الذي تعرض لحملة سلطوية عنيفة عندما كان ممثلاً للجبهة في الكنيست بسبب أقوال أدلى بها في غزة عن الحق في مقاومة الاحتلال.



التحريض الدموي على نواب الجبهة لن يكون ملاذاً لاعداء السلام والعنصريين - (هذا الكاريكاتير نشرته أمس صحيفة «معاريف»)

النائب بركة يستنكر اقتراح قانون الخدمة الجماهيرية للمدنيين اليهود والعرب تقدم به النائب يوسي كاتس

* القدس - لمراسلنا - بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة احتجاجية إلى عضو الكنيست يوسي كاتس، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، احتج فيها بشدة على تقديم كاتس اقتراح قانون الخدمة الجماهيرية للمدنيين اليهود والعرب.

وأكد النائب بركة ان اشتراط منح حقوق متساوية للمواطنين العرب بالخدمة العسكرية أمر مرفوض من اساسه هذا بالاضافة إلى ان الكنيست رفضت اقرار قانون مساواة الجماهير العربية.

وأضاف: غير مقبول علينا طرح بدائل للخدمة العسكرية بسبب الصراع القائم بين دولة اسرائيل التي نحن مواطنوها والشعب الفلسطيني الذي ننتمي اليه وطنياً وهذا موقف مبدئي لا تراجع فيه ومعترف به من قبل مؤسسات الدولة منذ قيامها.

كما استغرب النائب بركة ان يقوم عضو الكنيست يوسي كاتس الذي تربطه علاقة جيدة وجريئة باعضاء الكنيست العرب بتقديم اقتراح القانون قبل ان يطلعهم على الأمر ويتشاور معهم خاصة فيما يتعلق بموضوع يجب ان يرتكز على الحوار والتفاهم.

ومن الجدير ذكره ان صحيفة «هآرتس» كانت قد نشرت أمس الاربعاء، ان عضو الكنيست يوسي كاتس قدم اقتراح قانون تحت عنوان الخدمة الجماهيرية للمدنيين اليهود والعرب وهذا قبل طرح القانون على الكنيست!!

للاشتباه باخفاء أموال طائلة عن ضريبة الدخل
تمديد اعتقال أصحاب نادي «هأومان ١٧» في القدس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ستة أشهر من التحقيقات السرية، اعتقل افراد الشرطة بالتعاون مع محققين من ضريبة الدخل، أمس الاربعاء، أصحاب «نادي - هأومان ١٧» المشهور عالميا ويعمل في حي «تلبيوت» في القدس، وذلك للاشتباه باخفاء أموال عن ضريبة الدخل بعشرات ملايين الشواقل.

واعتقل أفراد النادي الثلاثة، رؤوبين لوبلين، (٤٤) عاماً وروني مان (٣٣) عاماً وهيلل فركش (٣٣) عاماً وجميعهم من القدس، واعتقل معهم المسؤول عن علاقات الجمهور في النادي، رجل الاعلانات والنشر المعروف ايال كاتس (٢٩) عاماً من تل أبيب.

ويعتبر النادي من المشهورين في الدولة وحظي بشهرة عالمية، اقيم منذ سنوات ومنذ اقامته، أخفى أصحابه أموالاً طائلة عن ضريبة الدخل، منها (٨) ملايين شيكل في العام الفائت لوحده!! وتجسد اخفاء الأموال، بعدم الابلاغ عن بيع مشروبات خفيفة وروحية وان غالبية العاملين في النادي، تلقوا رواتب، بدون قسائم رواتب شهرية وبدون دفع الضرائب والمستحقات الأخرى عنهم، حيث دفعت الرواتب نقداً. وان الكرتات طبعت بأرقام متشابهة للعديد من المناسبات والاحتفالات، لاخفاء مبالغ بيع الكرتات للدخول إلى النادي.

وجرى أمس تمديد اعتقال الأربعة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

الوزير ايلي يشاي يهدد بالذهاب لانتخابات برلمانية اذا لم تغير ميزانية الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس حركة «شاس»، الوزير ايلي يشاي، ان «شاس» تفضل الذهاب إلى انتخابات جديدة للكنيست، وستعمل من أجل ذلك، في حال أصرت وزارة المالية ورئيس الحكومة، على عدم التراجع عن التغييرات في الميزانية المقترحة للعام الجاري، وأكد يشاي: «اليوم ليس الوقت للانتخابات، لكن في حال أجبرونا على ذلك، سنعمل كل ما بوسعنا لتقديم موعد الانتخابات للكنيست دفاعاً عن الضعفاء والأولاد والمحتاجين»!

وجاء ذلك رداً على اقتراح التغييرات في ميزانية الدولة، من أجل تقليصها بمبلغ (٦) مليارات شيكل. ومن بنود الخطة الجديدة التي اتفق عليها بين اريئيل شارون وسيلڤان شالوم، لطرحها على جدول أعمال الكنيست، بعد اسبوعين، الغاء مخصصات الأولاد لمن بلغوا السادسة عشرة وما فوق، وراتب رب العائلة يزيد عن (٧) آلاف شيكل شهرياً غير صاف!

اعتداء بوليسي سافر على بيت ومنجرة مواطن نصراوي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - استمراراً لسلسلة الاعتداءات البوليسية المتكررة على المواطنين العرب وممتلكاتهم، قام خمسة عشر رجلاً من افراد الوحدة الخاصة في الشرطة بالاعتداء على منزل ومنجرة ابراهيم سجراوي بدعوى التفتيش عن سلاح غير مرخص.

وقام أفراد الوحدة أمس الاربعاء حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً باقتحام منزل ومنجرة ابراهيم سجراوي، حيث لم يكن أحد من افراد عائلته موجوداً في المنزل. وأقدم افراد الوحدة البوليسية على خلع باب المنجرة وباب المنزل وتكسير كافة أدوات العمل في المنجرة وأثاث المنزل ورميها على الأرض.

هذا وقد قام أفراد الشرطة أيضاً بالاعتداء الجسدي على أفراد العائلة الذين وصلوا لدى سماعهم الخبر، حيث قاموا بضرب أحد الأبناء الذي اصيب أيضاً برصاصة في هبة اكتوبر، ومنذ ذلك الحين وهو يعاني من أزمة نفسية حادة، وعندما حاول والده الدفاع عنه، قام أفراد الشرطة بالاعتداء عليه أيضاً.

ويقول سجراوي ان هذه هي ثالث مرة يتم الاعتداء على بيتي من قبل الشرطة بدعوى التفتيش عن سلاح غير مرخص، ويضيف: «لا استطيع معرفة الذي جرى بالضبط. لا أدري ان كان أفراد الشرطة يفتشون عن شيء فعلاً، ام انهم «زرعوا» شيئاً داخل المنزل حتى يدينوني. لا أدري».

مجلس الصحافة رفض شكوى المحامي ايمن عودة ضد جريدة «يديعوت حيفا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس الصحافة في اسرائيل، الغاء الشكوى التي قدمها عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، ضد جريدة «يديعوت حيفا» الاسبوعية والصحفية العاملة فيها غاليت غولدمان، وذلك بعد ان نشرت خبراً بعد أحداث اكتوبر، ادعت فيه ان نشيطاً عربياً في حزب «العمل» قال لها ان أهالي وادي النسناس الحيفاوي العرب، يملكون كميات هائلة من الأسلحة ولن يتورعوا عن استعمالها اذا تطلب الأمر، وقد نشر الخبر في الصحيفة بالبنط العريض وعلى الصفحة الاولى.

وكان المحامي عودة قدم الشكوى ضد الجريدة والصحفية مطالباً فيها بمعرفة اسم النشيط المعراخي، الا ان مجلس الصحافة الحكومي، برئاسة المحامي ايلي زوهر، قرر رفض الشكوى.

وقال المحامي عودة، تعقيباً على ذلك لـ«الاتحاد»، انه مهما يكن قرار مجلس الصحافة غير النزيه يبقى الخبر تحريضياً بشعا ضد الجماهير العربية الحيفاوية ويبقى النشيط المعراخي جباناً لا يجرؤ على التعبير عن رأيه على الملأ.

وعلى الصعيد ذاته تلقى المحامي ايمن عودة، رسالة من قائد شرطة «لواء الشاطئ» في منطقة «الكريوت» أبلغه فيها انه تقرر اغلاق ملف الراب دروكمان، من قبل النيابة العامة في الدولة، وذلك لعدة أسباب منها مرور زمن طويل على الشكوى التي قدمت في (٩٩/١٢/٢٠) ضد حدث وقع قبل ذلك التاريخ.

ومع ذلك ارسلت رسالة من المستشار القضائي للحكومة الى الراب دروكمان، تحفظ فيها من أقواله التحريضية ضد العرب واعتبارهم خونة من طبيعتهم وانه يجوز قتل الخونة!!

وعبر عودة عن استغرابه من اغلاق الملف وتساءل ماذا كان سيكون موقف «شرطة ابو كلبشة» لو ان عربياً قال أقوال دروكمان ضد اليهود ؟!

الكنيست أفشلت اقتراحين لاقامة محكمة للدستور في البلاد

• إعتبار رفض الاقتراحين بمثابة انتصار لرئيس المحكمة العليا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفشلت الكنيست بغالبية الأصوات، أمس الاربعاء، المبادرة لاقامة محكمة للدستور في البلاد.

وكان النائبان يغآل بيبي، «مفدال»، والعيزر كوهين، «ايحود لئومي»، قدم كل واحد منهما اقتراحا الى لجنة الدستور البرلمانية لاقامة محكمة للدستور في البلاد، وأمس الاربعاء، جرى التصويت على اقتراح لجنة الدستور البرلمانية. فرفض اقتراح بيبي وكوهين، وصوت مع اقتراح لجنة الدستور غالبية اعضاء الكنيست، وصوت مع الاقتراح لاقامة المحكمة ستة وزراء خلافاً لموقف الحكومة المعارض اقامة المحكمة وهم: افيغدور ليبرمان وبيني الون وشلومو بنيزري ونسيم شاهن والياهو سويسا وايلي يشاي.

واعتبرت نتائج التصويت وافشال اقتراح اقامة محكمة للدستور، بمثابة انتصار كبير لرئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون ابراك، الذي عارض ويعارض بشدة اقتراح اقامة المحكمة للدستور. وقد أجرى براك مفاوضات مع وزير القضاء، مئير شطريت، ومع رئيس لجنة الدستور البرلمانية، النائب اوفير پينيس، واقنعهم ان اقتراح اقامة محكمة للدستور، والمصادقة عليه، سيلحق الضرر الكبير بمحكمة العدل العليا بشكل خاص وبكل جهاز القضاء بشكل عام.

وبعد افشال الاقتراح أمس، لا يمكن تقديم اقتراح مماثل ثانية لاقامة محكمة للدستور الا بعد مرور ستة أشهر، ولكن اذا نجح مقترح الاقتراح المماثل الجديد، تجنيد غالبية مضمونة في الكنيست لتأكيد اقتراحه، فان ذلك يلغي قرار لجنة الدستور البرلمانية، عدم قبول الاقتراح لاقامة محكمة للدستور، وعليه يمكن بعد ضمان الاغلبية طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست خلال أيام، للمصادقة عليه بالقراءة الاولى.

وبموجب اقتراح النائبين بيبي وكوهين، تتألف محكمة الدستور من (١١) عضوا، بينهم ثلاثة من قضاة المحكمة العليا، وان أي قانون تقره محكمة الدستور، يلزم كل المحاكم في البلاد، وتكون لمحكمة الدستور صلاحيات الغاء قوانين شرعتها الكنيست اذا توصلت محكمة الدستور الى النتيجة ان تلك القوانين التي ستلغيها، تمس بقانون الاساس في الدولة.

شوقي خطيب في رسالة الى انان وبوش والاتحاد الاوروبي

• على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته وتنفيذ قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل رئيس مجلس محلي يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب، عدة رسائل وجهها الى أبرز «اقطاب» المجتمع الدولي، امتداداً لقرارات سكرتارية لجنة المتابعة العليا وباسم الجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل، حول التطورات السياسية في المنطقة وخاصة فيما يتعلق بمعاناة الشعب الفلسطيني جراء العدوان الاسرائيلي المتواصل.

ومن ابرز تلك الرسائل، التي وجهت الى كوفي انان، سكرتير عام هيئة الامم المتحدة، والرئيس الامريكي جورج بوش، والى قيادة المجموعة الاوروبية، حيث استعرض خطيب خلالها موقف الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من الممارسات الاسرائيلية والسياسية العدوانية المنهجية التي تمارسها حكومة شارون، بدعم امريكي وفي ظل صمت دولي، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأكد خطيب ان الاحتلال والاستيطان وموبقاتها يشكلان مصدر العنف والارهاب وعدم الاستقرار في المنطقة، ومن الوقاحة اللاأخلاقية مطالبة القيادة الفلسطينية بحماية «أمن الاحتلال الاسرائيلي» او تمرير المحاولات لدمغ النضال الفلسطيني ضد الاحتلال ودفاعاً عن وجوده وعن نفسه بـ«الارهاب»..!!

وأضاف خطيب «ان منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة وقيادة ياسر عرفات هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولا يمكن العبث بهذه الحقيقة التاريخية، ولا يمكن تحقيق سلام عادل وحقيقي الا من خلال التفاوض مع هذه القيادة الشرعية بكونها عنوان الشعب الفلسطيني، هذه القيادة التي اعتبرت وتعتبر السلام العادل والحقيقي، الذي يرتكز على انهاء الاحتلال وعلى أساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس العربية، وعلى اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، خياراً استراتيجياً.

وطالب خطيب المجتمع الدولي وهيئاته المتعددة بضرورة تحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني لوقف العدوان الاسرائيلي المتواصل بأشكاله المتعددة وازاء المحاولات الاسرائيلية للتهرب من استحقاقات السلام العادل والحقيقي العبث بمصير الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتوفير الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني والتحرك الجدي في هذا الاتجاه، لتحقيق السلام العادل والشامل وضمان الحرية والحقوق والامن والاستقرار للجميع.

وأكد خطيب ان على المجتمع الدولي ان يكون عادلاً وموضوعياً في تعاطيه مع القضية الفلسطينية، والا فقد شرعيته ومصداقيته السياسية والاخلاقية والتاريخية.

وفي نهاية رسالته أكد خطيب على موقف الجماهير العربية في اسرائيل من مجمل هذه القضايا مشيراً الى رفض هذه الجماهير واستنكارها لسقوط الضحايا والابرياء المدنيين من الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، ومؤكداً على ضرورة انقاذ الشعبين من سياسة وممارسات حكومة شارون..!!

اجتماع تضامني كبير في تل أبيب ضد تهجير سكان الكهوف في منطقة الخليل من بيوتهم

• بركة: لا يجوز اخلاقياً احترام اي قانون يصادر الحياة او الحرية او المأوى • ألوني: هذه جريمة حرب تضاف الى جرائم الاحتلال • سالم جبران: يجب محاكمة شارون بسبب جرائمه في محكمة اسرائيلية برئاسة قاضي اسرائيلي •

* تل أبيب - لمراسلنا - عقد في القاعة الكبرى في نادي «تسافتا» في تل أبيب اجتماع تضامني كبير مع سكان الكهوف المبعدين عن ارضهم وبيوتهم في جنوب جبل الخليل، وكان من المقرر ان يعقد الاجتماع في القاعة الصغرى الا ان تدفق المئات الى هذا الاجتماع اضطر المنظمين من «لجنة حقوق الانسان» و«اللجنة ضد هدم البيوت» و«بتسيلم» وحركة «سلام الآن» الى نقل الاجتماع الى القاعة الكبرى.

وقد جرى عرض فيلم حول الوضع المأساوي الذي يعاني سكان تلك المنطقة والذين يعتاشون اساسا من تربية المواشي.

وقد تحدث في الاجتماع عدد من الشخصيات الاعتبارية في مجالات مختلفة وكان بينهم النائبين محمد بركة (الجبهة) وموسي راز (ميرتس) والوزيرة السابقة شولاميت الوني والكاتبان الصحفيان سالم جبران وغدعون ليفي والشاعرة داليا رابيكوفتش والمحاميان منال حزان وشلومو ليكر.

في كلمتها قالت الوني ان ما يحدث في جبال الخليل من اقتلاع لمواطنين يعيشون على ارضهم هو بمثابة جريمة تضاف الى جرائم الحرب التي يقوم بها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

بينما قالت الشاعرة المعروفة داليا رابيكوفيتش، انه يجب ترحيل حكومة اللؤم من السلطة. وقال الشاعر سالم جبران، انه يؤيد محاكمة شارون في محكمة بلجيكية، ولكنه يتمنى ان يأتي الوقت ليحاكم في محكمة اسرائيلية برئاسة قاضي يهودي لانه عار يجب محوه. وقال الصحفي غدعون ليفي ان هناك ممارسات وجرائم لا يجوز القيام بها بأي حال من الاحوال ولا يمكن تبريرها. وقال النائب راز انه رغم الايام العصيبة التي تمر علينا الا انه واثق ان نهاية الاحتلال قريبة.

وفي كلمته التي استقبلت بتأييد واسع قال النائب الجبهوي محمد بركة ان المعركة هي معركة ضد الاحتلال برمته وليست فقط ضد ممارسات معينة مؤكدا ان ادعاء سلطات الاحتلال بان المواطنين المبعدين عن بيوتهم ليسوا سكانا دائمين هو عكس الحقيقة فان المواطنين هم السكان الدائمين وان الاحتلال هو الظاهرة المؤقتة.

وأضاف بركة انه على اولئك الذين يتحدثون عن ترانسفير ضد المواطنين العرب في اسرائيل ان يفهموا أيضاً انه مثلما يوجد في هذه البلاد هواء، وجبال وبحر يوجد هنا ابناء الشعب الفلسطيني ومن لا تعجبه هذه الحقيقة يستطيع ان يبحث عن مكان آخر.

وتوقف بركة عند أقوال قائد سلاح المخابرات السابق قبل اسبوع بشأن الانجازات السياسية للقيادة الفلسطينية والتي ستنتهي بعد العملية التفجيرية القادمة، فأكد ان هذه الأقوال تكشف الحقيقة التي نعرفها جميعنا بان استراتيجية هذه الحكومة تراهن اساساً على الاعمال التفجيرية وان شارون هو الذي يغذي هذه الاعمال وهو نفسه يتغذى منها.

وتطرق بركة الى المعركة القضائية ضد الترحيل في جنوب جبل الخليل فأكد على أهميتها ولكن علينا ان نذكر ان أغلب الجرائم والممارسات السلطوية جرت من خلال تسويغات قانونية فالسلطة الحاكمة هي تضع وتفرض «القيم» وهي التي تسن القانون وهي التي تحكم بموجبه وهي التي تنفذ هذا الحكم ولذلك علينا ان نضرب عرض الحائط كل قانون يصادر الحق في المأوى وفي الحرية وفي الحياة.

واختتم بركة حديثه ان نهاية الاحتلال يتعلق بنا واصرارنا في الدفاع عن حق اولادنا في الحياة. ان تجربة الشعوب في التحرر من الاحتلال تدل بوضوح على أهمية دور القوى المعارضة للاحتلال داخل الدول التي تمارس الاحتلال. هكذا كان في فرنسا ابان استعمار الجزائر، وهكذا كان في امريكا في ابان احتلال فيتنام الجنوبية، وهكذا في اسرائيل ابان احتلال الجنوب اللبناني، ولذلك فان اصرارنا على ان لا ينكسر معسكر السلام في اسرائيل تحت أي ظرف وفي ظل أي أحداث هو أمر مصيري لان معارضة الاحتلال في اسرائيل هي ليست معروفاً يصنع للشعب الفلسطيني انما واجب يصنع للشعب الاسرائيلي نفسه أيضاً.

بناء على طلب النائبة تمار غوجانسكي

لجنة الكنيست تطالب الحكومة باعادة النظر في قرارها منع أعضاء الكنيست التقاء ياسر عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة الكنيست، أمس الاربعاء، الحكومة الى اعادة النظر في سياستها التي تمنع أعضاء الكنيست، خاصة اعضاء كتل الجبهة، من خلال عدم منحهم التصاريح لزيارة المناطق الفلسطينية المحتلة.

وبحثت لجنة الكنيست الموضوع، أمس الاربعاء، بناء على طلب النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وأكدت غوجانسكي في كلمتها: «ان الحكومة تستطيع اتخاذ قرار حول فيما اذا كانت السلطة الفلسطينية غير قائمة، لكنها لا تستطيع الاقرار ان الكنيست غير قائمة، والحكومة لا تستطيع اتخاذ قرار يمنعنا من التقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وفي إطار مراقبتنا على الحكومة فعلينا ان نكون في كل مكان تتحكم فيه اسرائيل، بشكل مباشر أو غير مباشر، لكي نطلع على الاوضاع ونستمع الى الناس، لكي ندافع عن قضاياهم ونكون لهم بوقاً عند المسؤولين».

وقال رئيس لجنة الكنيست النائب يوسي كاتس: «يوجد هنا تلون، انها ليست اعتبارات أمنية فقط، فالصحفي يستطيع الذهاب وعمري شارون، نجل ارئيل شارون، يستطيع الذهاب لالتقاء ياسر عرفات، ونحن لا»!

وأضاف كاتس: «ان احدى مهام السلطة التشريعية مراقبة السلطة التنفيذية، بما في ذلك الجيش، ولم يحدث اطلاقاً ان شعرة سقطت عن رأس أي عضو كنيست، تجول في المناطق الفلسطينية، وانا شخصيا شاركت هذا الاسبوع في احتفال عيد الميلاد في بيت لحم ولم أشعر بأي خطر او تهديد».

وانتقد النائب شاؤول يهلوم، الوضع، وتساءل: «كيف يمكن منع عضو كنيست من الوصول لاي مكان؟ القضية الاساسية هي أمنية وهذا يجب ان يجد الحل الفوري وايجاد آليات حماية أعضاء الكنيست بالتنسيق مع ضابط الكنسيت والجيش».

وأكد النائب الجبهوي محمد بركة، ان قرار المنع هو سياسي وليس أمنياً كما يدعون وهدفه كم افواه المعارضة. وايدت بركة، النائبة كوليت أفيتال وقالت انها حضرت الجلسة للتضامن مع اعضاء كتلة الجبهة رغم انها ليست عضوة في لجنة الكنيست.

وقال النائب احمد الطيبي، «ان القرار سياسي، فقد منعوا زوجتي من الدخول الى طولكرم لزيارة أقاربها».

وقال الضابط دنيال رايزنر، في الجلسة، «إنه توجد لاعضاء الكنيست حصانة برلمانية، لكن مفعولها لا يسري ولا يشمل المناطق الفلسطينية خاصة بما يتعلق بحرية الحركة والتنقل، وهناك تعليمات الى أجهزة الأمن بعدم التعامل مع عضو كنيست كأي انسان عادي، وذلك لان على أعضاء الكنيست تقع مسؤوليات كثيرة منها مراقبة سلطات ومؤسسات الدولة ومنها الجيش. واتخذ القرار لمنع اعضاء الكنيست حالياً التجول في المناطق بسبب أعمال العنف المستمرة والمتصاعدة والتهديدات بالخطف والقتل».

أهالي عين السهلة يرفضون ممر خط كهرباء وشارع من اراضيهم

• النائب مخول: اصرار الجهات المسؤولة على عدم نقل الخط والشارع يفضح المخطط العدواني لاقتناص الاراضي العربية

• رئيس مجلس محلي بسمة يؤكد تضامنه مع أصحاب الاراضي •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» شريف محاميد - بمبادرة اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي عين السهلة تظاهر العشرات من أصحاب الاراضي والاهالي في عين السهلة مؤكدين رفضهم القاطع لمحاولة شركة الكهرباء تمرير خط كهربائي فوق اراضيهم الزراعية وشق شارع سيؤدي في نهاية المطاف الى مصادرة المئات من الدونمات من اراضيهم الزراعية.

وكان الاهالي تجمعوا ظهر أمس الاربعاء عندما جاء الى القرية ممثلو وزارة البنى التحتية وشركة الكهرباء ودائرة الاشغال العامة (ماعتس) للاستماع الى رأي أصحاب الاراضي المهددة واقتراحاتهم.

ويطالب الاهالي المسؤولين بالعمل على تمرير خط الكهرباء فوق الاراضي المجاورة التابعة لدائرة أراضي اسرائيل وأكدوا بانهم لن يسمحوا باي شكل من الاشكال بتمريره فوق اراضيهم التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم ولن يسمحوا بان تتهدد المصادرة هذه الاراضي.

وشارك في هذا اللقاء وفد من مجلس بسمة المحلي الذي يضم قرى عين السهلة ومعاوية وبرطعة مؤلف من رئيس المجلس، أحمد ابراهيم كبها والاعضاء سعيد ابو علو والشيخ عمر كبها وقصي كبها.

وتحدث رئيس المجلس أحمد ابراهيم كبها الذي أكد تضامن المجلس المحلي مع أصحاب الاراضي وتعهد بالعمل لدى المؤسسات المختصة من أجل ابعاد خط الكهرباء عن اراضي الاهالي وان يعمل كل ما في وسعه لمنع اية مصادرة للاراضي التابعة للاهالي. وقال شهير كبها، عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي عين السهلة ان الاهالي موحدون ومستعدون للدفاع عن اراضيهم ومنع أية مصادرة مهما يكلفهم ذلك من ثمن.

هذا وبعد استماعه للاهالي قال فلدمير بتروفسكي مسؤول وزارة البنى التحتية امام الاهالي انه سينقل رأي أصحاب الاراضي الى المسؤولين من أجل اتخاذ القرار المناسب.

وقال عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول يجب على الاهالي مواصلة الضغط لضمان نقل خط الكهرباء الى الجهة الاخرى بعيداً عن اراضي المواطنين العرب، كذلك نقل الشارع الذي يهدد هذه الارض أيضاً الى الاراضي التابعة الى دائرة اراضي اسرائيل. ومن دون تنفيذ ذلك يصبح الاصرار على مرور الشارع وخط الكهرباء من اراضي عين السهلة مخططاً عدوانياً يستهدف اقتناص اراضي القرية. وفي تقديري ان الحالة المطروحة امامنا هي حالة نموذجية لفضح هذه الممارسة فيما أصرت وزارة البنى التحتية المس باراضي السكان.



خلال خمس سنوات

(١٣٨) رئيس سلطة محلية تعرضوا لاعتداءات

• رئيس مركز الحكم المحلي ينتقد تقاعس الشرطة عن مكافحة الظاهرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، أنه منذ عام (١٩٩٧)، وحتى أمس الاول الثلاثاء، تعرض (١٣٨) رئيس سلطة محلية، في جميع أنحاء البلاد، لاعتداءات، او الاعتداء على أملاكهم، وتلك الاعتداءات التي جرى الكشف عنها وتقديم شكاوى الى الشرطة.

وانتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، بشدة في بيان عممه مركز الحكم المحلي، أمس الاربعاء على وسائل الاعلام، الشرطة واتهمها بعدم اتخاذ أي اجراءات تقريباً لحماية رؤساء السلطات المحلية، وجاءت اتهامات الدار للشرطة، في أعقاب تفجير سيارة رئيس بلدية كفار سابا، صباح أمس، والاعتداء على رئيس مجلس الرامة المحلي، قبل اسبوعين.

وقال عادي إلدار، ان العدد الحقيقي للاعتداءات على رؤساء السلطات المحلية، اكثر من العدد الذي جرى الابلاغ عنه، وذلك لأن العديد من رؤساء السلطات المحلية لا يبلغون عن الاعتداءات عليهم وذلك من منطلقات شخصية اعتقاداً منهم ان الابلاغ عن الاعتداء يمس بهيبتهم وشخصيتهم. ولانعدام ثقتهم بقدرة الشرطة الاهتمام اللازم والمطلوب لمعالجة كما يجب هذه الظاهرة المخزية من العنف ضد رؤساء السلطات المحلية.

وأشار الدار الى ان العنف ضد رؤساء السلطات المحلية ومسبباته، هما نتيجة حتمية للعنف المتفشي في المجتمع الاسرائيلي، وان الاعتداءات على الرؤساء، سببها الاساسي غالباً، هو عدم تقديم خدمات الرفاه للمحتاجين وعدم اعطاء رخص لأماكن عمل خاصة وبسبب تنفيذ أوامر حجز على الممتلكات ومصادرتها، بسبب عدم دفع رسوم «الأرنونا».

وأكد إلدار، انه توجه عدة مرات الى رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي، طالبا منهما العمل على بلورة سياسة معينة واتخاذ اجراءات لمنع هدر دم رؤساء السلطات المحلية، لكن للاسف الشديد، قال إلدار، لم تتخذ أي خطوة خاصة من جانب الشرطة لمعالجة ظاهرة الاعتداءات على رؤساء السلطات المحلية ولم يلق طلبه من رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي أي اهتمام وطالما لم يقتل اي رئيس سلطة محلية لن تحرك الشرطة أي ساكن!!

جمعية «دمقراطية واحدة الى الابد» تستنكر تصريحات شمعوني العنصرية

* الطيرة - خاص بـ «الاتحاد» - استنكرت جمعية «دمقراطية واحدة الى الابد» في رسالة وجهتها الى رئيس بلدية كفار سابا والى مدير قسم الامن فيها شموئيل شمعوني ما صدر عن شمعوني من تصريحات عنصرية وطالبته بالاعتذار عن هذه التصريحات.

وكان شمعوني صرح، عند وقوع الاعتداء على سيارة رئيس البلدية، انه من الضروري رؤية الاخطار الامنية المحدقة بجهاز التعليم من جانب أهالي الطيرة والطيبة وجلجولية.

وذكرت الرسالة رئيس البلدية بالعلاقات الطيبة التي تربط كفار سابا والطيرة وخاصة علاقات الاهالي والطلاب من المرحلة الاعدادية من المدينتين.

وأكدت الرسالة ان اقوال شمعوني هذه من شأنها ان تلحق الضرر بهذه العلاقات. وذكرت انه يعيش في كفار سابا ٧٠ فرداً ابناء عائلة عربية ويعانون من التمييز من جانب البلدية. كما ان هناك عدداً كبيراً من مواطني الطيرة الذين يعملون في كفار سابا.

وأشارت الرسالة الى ان اعضاء الجمعية ينظرون باستغراب لتغاضي رئيس البلدية عن التصريحات العنصرية لشمعوني وذلك على الرغم من علاقاته الحسنة مع رئيس بلدية الطيرة. وطالبت رئيس البلدية بشجب هذه التصريحات والاعتذار عن هذه الاقوال العنصرية.

تمديد اعتقال شاب حاول قتل رئيس بلدية كفار سابا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في كفار سابا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال تسيلي طنتسر (٢١) عاماً، من «هود هشارون»، ستة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي محاولة قتل رئيس بلدية كفار سابا، يتسحاق فلد.

وتبين من ملف التحقيق ان انفجارا شديداً وقع في حوالي الواحدة من صباح أمس الاربعاء، تحت عمارة في شارع: «شيشت هيميم ٨»، في «هود هشارون»، حيث يسكن رئيس بلدية كفار سابا، وقد هرع سكان العمارة ومعهم رئيس البلدية الى الشارع وفوجئوا بالنيران تلتهم سيارة رئيس البلدية والتي اشتراها فقط قبل يومين، من شركة «ليسنغ»، وحاول السكان اخماد النيران الى حين حضور أفراد الاطفائية، ولم يصب أحد من سكان العمارة بأذى واتت النيران على السيارة كلها، والحقت بعض الأضرار بالمبنى، خاصة الطابق الاول.

ووصلت الى المكان قوات من الشرطة بقيادة قائد الشرطة في لواء «الشارون» اهرون فرنكو، وباشرت التحقيق في الحادث، وتبين من التحقيق ان عبوة ناسفة وضعت قرب السيارة، ووصل الى المكان طاقم خبراء متفجرات، قام أفراده بتمشيط المنطقة لجمع أدلة.

وقاد ذلك الى اعتقال تسيلي طنتسر.

والتزم المعتقل جانب الصمت وتقدر مصادر الشرطة انه فجر سيارة الرئيس على خلفية عدم موافقة الرئيس منحه رخصة لتشغيل مكان عمل.

وقال رئيس البلدية، تعقيباً، انها المرة الاولى التي يتعرض فيها لتهديد واعتداء منذ توليه منصبه قبل (٢٠) سنة.

طريف ينتقد بشدة تهديدات بوروفسكي للصحف العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد الوزير صالح طريف، أمس الاربعاء، في بيان عممه على وسائل الاعلام، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية أوري بوروفسكي، بشدة، وذلك لتهديده مؤخراً، رؤساء تحرير الصحف العربية في اسرائيل، بالتوقف عن نشر اعلانات مؤسسات حكومية فيها، اذا لم يتوقفوا عن الكتابة او نشر مقالات ضد سياسة الحكومة وضد الدولة.

وجاء في بيان صالح طريف، «أن أقوال بوروفسكي هي استعلائية وعنجهية، وخطورتها تكمن انها صادرة عن موظف حكومي، ولقد أخذ بوروفسكي على عاتقه التحدث باسم وزارات ومؤسسات حكومية وللتحول الى سوط سلطوي ضد النشر في الصحف العربية في البلاد، وكل ذلك هو ثمرة آراء وافكار بوروفسكي السياسية، وعندما لا تجد معاناة وضائقة الوسط العربي في اسرائيل، الاهتمام ولا تثير اهتمام من يجب ان يهتم لايجاد الحلول لها، وجدت من يهدد رؤساء الصحف العربية في البلاد، وهذه ليست من صلاحيات ووظائفية بوروفسكي، وحرية الصحافة هي قيمة عليا.



تشويشات العمل في بلدية سخنين مستمرة

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - واصل موظفو بلدية سخنين، أمس الاربعاء تشويشات العمل التي بدأوا بتنفيذها قبل شهر ونصف الشهر، ويعملون حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر فقط.

وقال رئيس لجنة الموظفين جميل خلايلة حول استمرار التشويشات لهذه الفترة الطويلة ان السبب هو عدم دفع المستحقات لصناديق التأمين والتقاعد وللاستكمال وعدم دفع باقي راتب شهر تشرين الثاني الذي دفع نصفه قبل عيد الفطر وقال رداً على سؤال ان اجتماعا سيعقد اليوم الخميس مع ادارة البلدية من أجل انهاء التشويشات او تصعيدها.

«العليا» تلزم الشرطة تسويغ معارضتها رفع علم فلسطيني على تابوت في ساحة رابين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، أمراً احترازياً ضد شرطة اسرائيل، وعليها بموجبه، ان تسوغ وتبرر حتى العاشر من الشهر الجاري، لماذا تعارض اقتراح التسوية الذي قدمته «اطار العائلات الاسرائيلية الفلسطينية من أجل السلام»، وبموجبه برفع علم فلسطيني واحد وعلى تابوت واحد وليوم واحد، في ساحة رابين في تل أبيب.

وكان اطار العائلات قدم التماساً إلى المحكمة العليا، ضد الشرطة التي منعته من رفع أعلام فلسطين إلى جانب اعلام اسرائيلية في ساحة رابين، في نشاط احتجاجي ضد الاحتلال.

وقال روني هيرشنزون، رئيس اطار العائلات، تعقيباً على قرار المحكمة العليا أمس، «اننا مرتاحون من الأمر الاحترازي ضد الشرطة، لقد جئنا إلى المحكمة بنوايا جيدة ورغبتنا التوصل إلى تسوية مع ممثلي النيابة. ولقد قدمنا اقتراحاً لم يكن سهلا علينا تجسد برفع علم فلسطيني واحد على تابوت واحد وليوم واحد فقط، وذلك خلافا لما خططنا بداية لرفع (٧٠٠) علم فلسطيني على (٧٠٠) تابوت، وهو عدد القتلى الفلسطينيين خلال الانتفاضة برصاص الاحتلال، وحتى لاقتراح التسوية لرفع علم واحد، عارضت الشرطة. ونحن لن نتراجع اطلاقاً وسنواصل نضالنا من أجل حقنا في اسماع صرختنا وبذلك نمنع سقوط المزيد من الضحايا من الجانبين».

في رسالة من رئيس كتلة الجبهة إلى رئيس بلدية حيفا

المربي عمل يطالب متسناع باستنكار الاعتداء على عضو البلدية المحامي أيمن عودة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا ونائب رئيس البلدية المربي اسكندر عمل برسالة إلى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع طالبه فيها باستنكار عملية اعتداء الشرطة على المحامي أيمن عودة عضو بلدية حيفا وعضو الائتلاف البلدي.

وذكر عمل في رسالته ان اعتداء الشرطة على المتظاهرين واعتقال بعضهم ومن ضمنهم عضو بلدية حيفا المحامي أيمن عودة دون أي تبرير، في اثناء قيامهم بحقهم الدمقراطي والشرعي في التظاهر ضد سياسة الحكومة في المناطق المحتلة، هو عمل فظ ومحاولة لضرب الحريات الدمقراطية. وأكد عمل ان من واجب رئيس بلدية حيفا ان يستنكر هذا العمل في جلسة البلدية القادمة.

يوم دراسي حول عمل الشرطة الجماهيرية في كفرقرع

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - نظم مجلس كفرقرع المحلي، يوماً دراسياً حول عمل الشرطة الجماهيرية في كفرقرع، بهدف تعميق التعاون والتنسيق والعمل المشترك، بين الشرطة الجاهيرية والمؤسسات والأهالي في القرية، من أجل مكافحة ظواهر العنف والسرقات والسياقة المتهورة من العديد من الشباب والمفرقعات الخطيرة في المناسبات.



وحضر اليوم الدراسي، رئيس المجلس المحلي، المحامي نزيه مصاروة، وحشد من أعضاء وموظفي المجلس المحلي والمعلمين ومديري المدارس وأولياء أمور الطلاب، وعدد من ضباط الشرطة. وقدمت في اليوم الدراسي، عدة محاضرات حول العنف داخل العائلة وفي المجتمع وحول عمل الشرطة الجماهيرية، من أجل خدمة الأهالي.

وعقد اليوم الدراسي، على خلفية موجة العنف التي اجتاحت كفرقرع مؤخراً، تخللتها أعمال اقتحام لمؤسسات ومحلات تجارية وسرقات واطلاق الرصاص على عدة بيوت واصابة عدد من اصحابها بجروح.

ليفنات توافق على توصية ان يتقدم كل من يختار مهنة التعليم لامتحان تأهيل قطري

• (٥٠٪) من المعلمين بدون شهادات جامعية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت لجنة برئاسة بروفيسورة، مريم بن بيرتس، من جامعة حيفا، توصيات إلى وزيرة المعارف، ليمور ليفنات منها، ان من يريد ان يكون معلماً، عليه ان يتقدم لامتحان تأهيل قطري وينجح فيه بعلامة جيدة، تماما كما يطلب من الطبيب ومراقب حسابات والمحامي، والهدف هو رفع مستوى المعلمين في البلاد، بشكل عام. وقالت الوزيرة ليفنات، في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، انها ستعمل كل ما بوسعها لاخراج هذه التوصية إلى حيز التنفيذ وقد عينت لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ باقي التوصيات التي قدمتها اللجنة.

وحسب الواقع القائم، اليوم، لكل مؤسسة أكاديمية لتأهيل المعلمين، امتحانات تأهيل خاصة بها، لكنه لا يوجد امتحان قطري للجميع، على الجامعيين الذين يريدون ان يكونوا معلمين، التقدم اليه. ويهدف الامتحان القطري، المقترح، ايجاد قاعدة واحدة ومتساوية لكل من يريد ان يكون معلما في البلاد، كما في العديد من الدول منها على سبيل المثال، اليابان وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

ومن توصيات اللجنة إلى الوزيرة، وضع شروط قاسية أمام من يريد اختيار مهنة التعليم، منها، طلب علامات تحصيل عالية في امتحانات «البجروت» وامتحان القبول وعلامة لا تقل عن (٥٥٠) نقطة في امتحانات «البسيخومتري»، بدلا عن (٤٨٠) نقطة اليوم.

وتبين من المعطيات التي جمعتها اللجنة برئاسة البروفيسورة بن بيرتس، ان (٥٠٪) فقط من المعلمين في البلاد، اليوم، معهم شهادات جامعية، وينقص (٢٠٠٠) معلم ومعلمة لموضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية. وان (٥٠٪) من الذين يتوجهون للعمل في جهاز التعليم كمعلمين، يتركون الجهاز بعد أربع سنوات من العمل وسنوياً يترك الجهاز التعليمي زهاء (٦٠٠٠) معلم ومعلمة. ويوجد في جهاز التعليم اليوم (١.٨) مليون طالب و(١٢٠) الف معلم ومعلمة، اي معلماً واحداً لكل (١٥) طالباً.

يوم ٧ الجاري آخر موعد للاعتراض على سجل الناخبين للهستدروت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في الخامس من آذار القادم انتخابات نقابة العمال الجديدة الهستدروت. وقد صدر سجل الناخبين الذي يضم (٧١٨) ألف ناخب قرابة (٥٠) ألفاً منهم عرب.

ويحق لكل عضو هستدروت دفع رسوم الاشتراك عن ثلاثة أشهر متتالية منذ حزيران الماضي وحتى كانون الثاني الجاري المشاركة في الانتخابات. كذلك يحق لكل شاب أو شابة في جيل ١٨ حتى ٢٢ عاماً واحد والديه أو والديها عضو في الهستدروت ان يشترك أو تشترك في الانتخابات بغض النظر عن تسديد الاشتراكات للعضوية في الهستدروت.

ويحق لكل عضو هستدروت لم يرد اسمه في سجل الناخبين ان يعترض حتى السابع من الشهر الجاري وبامكانه الحصول على نماذج الاعتراض في أي فرع للهستدروت أو في فروع الجبهة الدمقراطية في مكان اقامته.

وحُدد يوما ٤ و٥ شباط القادم موعداً لتقديم القوائم لألوية الهستدروت والقوائم القطرية للمؤتمر والقوائم لمجلس «نعمات».



توتو... لعبتي!
اسبوع الفلايين
الجائزة الاولى هذا الاسبوع في التوتو:
6
مليون
ش.ج
www.toto.org.il

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

تدعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية:
«وجهة نظر نسوية حول العسكرة والتربية»
المحاضرة تقدمها:
حقيت غور-زيف - «بروفيل حداش»
وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/٣ في تمام الساعة الثامنة مساءً.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

تدعوك للاشتراك في اجتماع سكرتارية الجبهة الذي سيعقد يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/١/٧ في تمام الساعة الـ ٦.٣٠ مساءً في نادي عثمان ابو راس.

حضورك هام وضروري

مجلس محلي الرينة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١

يعلن مجلس الرينة المحلي عن قبوله اقتراحات لتأمينات المجلس قائمة التأمينات على جميع انواعها وشروط المناقصة يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير المجلس المحلي مقابل ١٠٠٠ شيكل لا تعاد.
يحق الاشتراك في المناقصة لشركات تأمين او وكلاء مرخصين، على المقترح ان يرفق كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء المعيشة بقيمة ١٥٠٠٠ شيكل لصالح المجلس غير مشروطة وصالحة حتى ٢٠٠٢/٣/٣٠ ككفالة للمناقصة.
يحق للمجلس ان يعطي تأميناته او قسما منها لمقترحين مختلفين او ان يقسمها بين المشتركين.
فترة التأمين من ٢٠٠٢/٢/١ ولغاية ٢٠٠٢/١٢/٣١.
تقدم الاقتراحات باليد لسكرتير المجلس في مغلفات مغلقة مع تسجيل رقم المناقصة حتى يوم ٢٠٠٢/١/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

مع الاحترام
رئيس المجلس
عدنان بصول

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى إميل وجمال وسعيد وزاهي ومروان ورياض وغالب ارملي وشقيقاتهم ووالدتهم والى عموم آل ارملي في شفاعمرو والخارج لوفاة الوالد المرحوم

شفيق أرملي
«أبو إميل»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

تعزية حارة

تعازينا الحارة الى والدة الفقيد وأرملته وأولاده واشقائه وشقيقاته وعموم آل ابراهيم وانسبائهم واقربائهم في الرينة والخارج لوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جميل حنا ابراهيم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان بخصوص ايداع خارطة تفصيلية رقم ن ص/ م ق/ ١٠٢١

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية الناصرة - بلدية الناصرة.
اودعت خارطة رقم: ن ص/ م ق/ ١٠٢١
تغيير الخارطة رقم: ج/ ٦٤٧٨.
المساحات التي تشمل الخارطة كما يلي:
المكان: الناصرة
بلوك ١٦٥٧٩ قسائم، قسم من قسائم ٢٨.
أهم أهداف تغيير الخارطة: ١) تغيير خطوط الارتداد.
يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.
ولكل معني بالأرض أو بأي جزء، تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من التخطيط وايضا لكل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في بلدية الناصرة ميكود ١٦١٠٠ تلفون ٠٤/٦٤٥٩٢٠٠.
على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة اللوائية اللواء الشمالي بيت الحكومة الناصرة العليا ميكود ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٤/٦٥٠٨٥٠٨.
الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام
سلمان ابو احمد
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

المحكمة الكنائسية للروم الأرثوذكس في عكا
اعلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء، وابناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم كمال جريس سلمان من اورثوذكس عبلين بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته بديعة ابراهيم سلمان وبأولاده منها فريد وراضية ونايفة وعيد وهيفاء وخالد لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الأرشمندريت فيلوفيوس

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٢٣

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحومة حمدة محمد اشقر بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩١/٥/١٩ وانحصار ارثها الشرعي بأولادها: خضر، يونس، نجمة، احمد، فاطمة، كامل، مأمون، ابراهيم، فتحية، غزالة، امين، نبيل ويوسف فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة حمدة المذكورة سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «مقر عسكيم»

اعلان بخصوص تصريح خارطة بملكية اللجنة المحلية رقم ٧/ م ع/ م ا/ ٧٦٠٩/ ١٠
تعلن بذلك انه بحسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، بصدد تصريح خارطة بملكية اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ٧/م ع/م ا/٧٦٠٩/ ١٠ التي تعتبر تغييرا للخارطة المفصلة رقم ٧٦٠٩.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
سلطة محلية: عين ماهل.
حوض: ١٧٩٣٨ قسيمة ٢٤.
اهم تعليمات الخريطة: تغيير وتعريف خطوط البناء، حسب التخطيط وتقسيم الأرض للاعب.
اعلان لايداع الخارطة نشر في الجرائد بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٥ وملف النشر رقم ٥٠٠٠ لسنة ٢٠٠١، صفحة ٣٢٣٧ بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٠.
الخارطة موجودة بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مقر عسكيم» العنوان: شارع تسيبورن ٥ نتسيرت عيليت تل: ٠٤-٦٤٦٨٥٨٥.
وبمكاتب اللجنة الاقليمية اقليم الشمال.
العنوان: كريات هممشلاه - نتسيرت عيليت. تل: ٠٤-٦٥٠٨٥٠٨.
كل من هو معني يحق له التمعن في الخارطة في ساعات الدوام، وفي الأيام المفتوحة للجمهور.

غنادي كيليتس
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مقر عسكيم»

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو اعضاء الشبيبة في فروع منطقة الناصرة للمشاركة في

اليوم الدراسي على شرف مؤتمر المنطقة

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/١/٥ في نادي الشبيبة في طمرة.

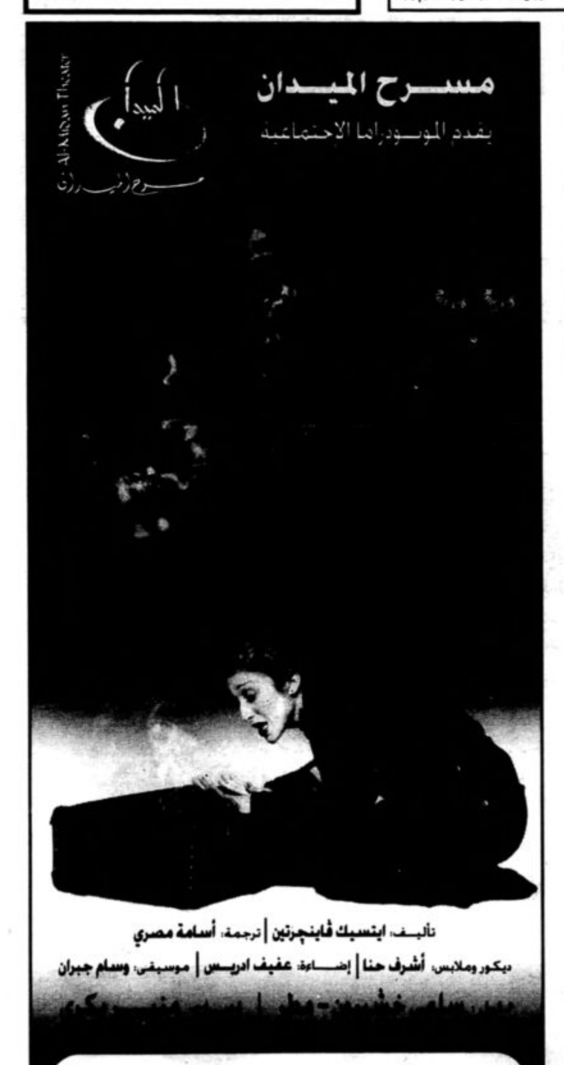
البرنامج:

١٠-١٠,٣٠ تجمع.
١٠,٣٠-١١ بيان عن المنطقة يقدمه الرفيق ابراهيم ابو يونس.
١١-١٣ محاضرة حول الماركسية والمسألة القومية يقدمها عضو الكنيست الرفيق عصام مخول.
١٣-١٤ استراحة.
١٤-١٦ محاضرة حول وضع الطبقة العاملة في اسرائيل يقدمها الرفيق سعيد بدر.
١٦-١٧ الشبيبة الشيوعية ما بعد المؤتمر يقدمها الرفيق سليم مراد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع الطيرة

تدعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الايام الدراسية يومي الجمعة والسبت ٤-٢٠٠٢/١/٥ في «واحة السلام»
يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/٤
١١.٠٠ - ١٢.٠٠ تجمع وتوزيع الفرق.
١٢.٠٠ - ١.٣٠ محاضرة «التطورات السياسية محليًا وعالميًا ودور الشباب» يقدمها الرفيق سليم مراد.
١.٣٠ - ٣.٠٠ تناول وجبة الغداء + وقت حر.
٣.٠٠ - ٤.٣٠ «ضرورة النضال العربي - اليهودي المشترك باشتراك رفاق عرب ويهود. يدير الجلسة الرفيق سامح عراقي.
٥.٣٠ - ٧.٠٠ «معضلة الوعي الطبقي في المجتمعات الرأسمالية» يقدمها الرفيق شرف حسان.
٧.٠٠ - ٩.٣٠ تناول وجبة العشاء وبرنامج ترفيهي خاص.
يوم السبت ٢٠٠٢/١/٥
١١.٠٠ - ١٢.٠٠ تناول وجبة الافطار.
١٢.٠٠ - ١.٣٠ محاضرة حول «الماركسية اللينينية والمسألة القومية» يقدمها الرفيق شادي عبده.
١.٣٠ - ٣.٠٠ وقت حر وتناول وجبة الغداء.
٣.٠٠ - ٤.٠٠ محاضرة عن ميزانية الدولة يقدمها النقابي جهاد عقل.
٥.٠٠ - ٦.٠٠ جلسة تلخيصية
رسوم الاشتراك ٢٠٠ ش.ج يشمل المبيت والسفر والاكل.
لمزيد من التفاصيل الاتصال امجد شبيطة ٠٥٥-٩٢٢٠٥٠ او حمزة فضيلي ٠٥٤-٣٧٩٨٨١.



تقام العروض في مركز مسرح الميدان

القائم في مبنى مجلس عمال الناصرة

الساعة ٨.٠٠ مساء أيام:
السبت: ٢٠٠١/١٢/٢٩ و ٥، ٢٠٠٢/١/١٩
الجمعة: ٤ و ٢٠٠٢/١/١١ الأربعاء: ٢٠٠٢/١/١٦

للحجز والاستفسار
الناصرة ٠٤-٦٠٨٣٠٢٧ حيفا ٠٤-٨٦٤١٨٧١



محمود عوض

بعيداً عن بلفور والتوراة

وسط لهيب الاحداث الممتد اقليميا ودوليا طوال الاشهر الاربعة الاخيرة وانشغال الانظار بما يجري في افغانستان وتوابعها·· اتخذت اسرائيل خطوة بالغة الدلالة على جدول اعمال لم يتوقف للحظة واحدة. لقد قررت الحكومة الاسرائيلية برئاسة أريئيل شارون تخصيص اعتمادات عاجلة لتمويل عملية شاملة هدفها تهجير مائة الف يهودي من الارجنتين اليها. ولأن هؤلاء اليهود الارجنتينيين لم يطلبوا اصلا الهجرة الى اسرائيل فان اسرائيل تغريهم بعرض مدهش: انها ستقدم عشرين ألف دولار الى كل عائلة تهاجر من الارجنتين اليها لمساعدتها في شراء مسكن. والمبلغ ثلثا قرض بفوائد ميسرة والثلث الآخر منحة لا ترد.

لقد تم التعبير عن هذا كله في اتفاق وقعه أريئيل شارون رئيس الوزراء مع سالي مريدور رئيس الوكالة اليهودية·· تضمن ايضا قيام الوكالة بتقديم ٢٥٠٠ دولار منحة اضافية لكل اسرة يهودية تهاجر من الارجنتين الى اسرائيل. فضلا عن الامتيازات المقررة المعتادة الى تمنحها اسرائيل الى المهاجرين الجدد اليها، كالسكن المجاني لمدة ثلاث سنوات ودروس مجانية في اللغة العبرية ومساعدات مالية ورعاية طبية·· الخ.

هذا التطور بالغ الدلالة من جوانب عديدة. فأولاً - هذه صفقة بين حكومة اسرائيل ووكالة يهودية تتعلق بطرف ثالث، هم يهود الارجنتين، دون ان يكون لهؤلاء الأخيرين رأي او اعتبار في الموضوع. هم بالاساس مواطنون ارجنتينيون وبتلك الصفة هم ما يزالون جزءا من النسيج العضوي للمجتمع الارجنتيني لهم ما له وعليهم ما عليه. مع ذلك تجيء اسرائيل لكي تضع الخطط لاغرائهم بالهجرة اليها، وهم لم يطلبوا ذلك في اي وقت، فضلا عن انهم لا يتحدثون العبرية وربما لا يدركون الابعاد الكاملة للصراع الذي تجيء بهم اسرائيل لتضعهم في بؤرته.

من جانب آخر فان ما تقوله اسرائيل عن اغراءات مادية محددة مسبقا، مستغلة في ذلك الضائقة الاقتصادية في الارجنتين مؤخرا، يعني عمليا ان المهاجرين الجدد - اذا اختاروا فعلا الذهاب الى اسرائيل - فانهم يفعلون ذلك·· ليس بسبب التوراة·· ولا حتى بسبب وعد بلفور·· وانما لمجرد الدوافع والمكاسب المالية.

من جانب ثالث فان اسرائيل تمارس هذه السياسة القائمة على استيراد اكبر عدد ممكن من المهاجرين في اسرع وقت·· في نفس الوقت الذي ترفض فيه باصرار حق الفلسطينيين في العودة الى بيوتهم وقراهم وارضهم مع تعويضهم حسب ما تكفله لهم قرارات سابقة من الامم المتحدة تعبيرا عن المجتمع الدولي. في حالة الفلسطينيين فانهم اصحاب الارض الذين شردتهم اسرائيل بالارهاب وبقوة السلاح بعيدا عن بيوتهم وارضهم، وبعضهم ما زال محتفظا بمفاتيح بيته. وتتحجج اسرائيل بأن عودة هؤلاء او حتى جزء منهم هو خطر ماحق يهدد اسرائيل كدولة·· وبالتالي تريد اسرائيل اجبارهم على التوطن النهائي في الدول العربية او الاجنبية التي يعيشون فيها كلاجئين.

من ناحية رابعة فان برنامج أريئيل شارون الذي اعلنه هو نفسه من قبل مرارا·· يتركز في تهجير مليون يهودي آخر الى اسرائيل خلال السنوات العشر المقبلة. وحينما نتذكر ان اسرائيل والمنطقة كلها تعاني من نقص فادح في المياه مثلا، يصبح المعنى الحتمي للبرنامج التوسعي الاسرائيلي هذا مقدمة اكيدة لحرب قادمة ضد الدول المجاورة بهدف الاستيلاء على مصادر اضافية للمياه. هذا يعني ايضا ان اسرائيل حتى في ظل توجه الى تسوية تفاوضية·· مستمرة في الاصرار على عدم الالتزام بتعريف مقنن للشعب الذي تتشكل منه دولتها. بكلمات اخرى، وبعكس اي حالة طبيعية في القانون الدولي، فان اسرائيل مستمرة في اعتبار نفسها دولة لكل يهود العالم·· بقانون مفتوح للعودة يكفل الجنسية الاسرائيلية تلقائيا لكل من يأتي اليها غصبا او بالاكراه.

وقد نجحت اسرائيل خلال سنوات التسعينيات في القرن العشرين في تهجير مليون يهودي اليها فعلا من الاتحاد السوفييتي السابق·· معظمهم لا علاقة له اصلا بفلسطين او بالمنطقة·· ولا يتحدث العبرية·· بل ونسبة معتبرة منهم لم يكونوا يهودا من الاصل.

وفي ارض الواقع فان المليون سوفييتي الذين تم تهجيرهم الى اسرائيل بعد سنة ١٩٩٠ لم تكن اسرائيل تمثل رغبتهم الاولى كمكان للهجرة. لقد كانت الولايات المتحدة هي رغبتهم الاولى، وبعدها كندا. مع ذلك اقامت لهم اسرائيل خطوط طيران من دول الاتحاد السوفييتي السابق اليها مباشرة، حتى لا يتسرب اي منهم في الطريق. وحدث في حالات عديدة ان اكتشف بعض هؤلاء زيف الدعاية الاسرائيلية بعد وصولهم الى اسرائيل فمنعتهم من مغادرتها. وفي الحالات التي نجحوا في الخروج خلسة·· اعادتهم اسرائيل اليها بقوة السلاح·· وبحجة انهم مدينون لها بقروض يتعين عليهم تسديدها.

وفي ظروف طبيعية كان يجب ان تصبح قصة هذا التهجير القسرى ليهود العالم الى اسرائيل مادة مثارة اعلاميا من جانب الفلسطينيين. على الاقل لتذكير العالم بنوع المفارقة الجارية. مفارقة ان اصحاب الارض يجرى تشتيتهم ومنعهم من العودة·· بينما من لاعلاقة لهم بالارض يجرى ارغامهم وجرجرتهم واغراؤهم بالهجرة اليها.

مع ذلك فان الدعاية الاسرائيلية مستمرة في العمل وحدها في ميدان الاعلام الدولي·· وكأن مؤامرة الصمت على الحقوق الفلسطينية ستستمر الى ما لا نهاية. اكثر من ذلك·· بدأت الروح الانهزامية تتسلل الى نفوس وعقول البعض·· فتابعنا مؤخرا صوتا في هذا الاتجاه يطالب الفلسطينيين بالتنازل مقدما عن حقهم في العودة الى اراضيهم حتى تقبل اسرائيل بالدخول مع الفلسطينيين في تسوية. هذا النوع من التسوية.

من المجرم والارهابي يا سفاحين؟

* يوم الخميس الماضي قررت المحكمة العليا الغاء ترشيح رئيس قسم العمليات السابقة في المخابرات العسكرية «الشاباك» ايهود يتوم، وعدم صلاحيته لتسلم منصب رئيس طاقم محاربة الارهاب الذي عرضه عليه رئيس الحكومة، اريئيل شارون! واعتمدت في اتخاذ قرارها هذا بناء على شهادة كان قد قدمها يتوم لقائد الشرطة زكريا بناي، في ٢٧ آب ١٩٨٦، عندما تجدد التحقيق في الحادثة الاجرامية لقضية الباص ٣٠٠، التي قتل خلالها فلسطينيان بدم بارد بعد ان أمسكوهما احياء.

ففي حادث اختطاف الباص ٣٠٠ ليل ١٢ - ١٣ نيسان ١٩٨٤، ثارت في حينها زوبعة، حيث ان احد الصحفيين التقط للفلسطينيين صوراً وهما حيان قبل ان يواجها المجزرة الهمجية. وفي حينه انكر يتوم من خلال «لجنة زورياع» انه شارك في قتل الفلسطينيين، ولكن الوثيقة التي نشرتها صحيفة «معاريب» أمس الاربعاء، عن شهادة يتوم، فانه يعترف بمشاركته المباشرة وغيره من المسؤولين في تنفيذ المجزرة الرهيبة بحق الفلسطينيين، فمن اقواله الموثقة، كما جاءت في صحيفة «معاريب» ننشر الفقرات التالية عن ممارسات مجرمي الحرب والارهاب الدموي. يقول يتوم «سمعت انه تم القبض على مخربين احياء، وهذا اثار اهتمامي واهتمام رئيس الشاباك «ابراهام شالوم» وتقدمنا نفتش عن مكان وجود المخربين، اخيراً وصلنا الى حقل للحنطة وشاهدنا كومتين من الناس، لم ار المخربين، وعندما اقتربنا رأيت على ماذا تغطي العورمتين من الناس. كل مجموعة غطت على أحد المخربين، ولكنني رأيت ان الايدي والارجل تطير نحو المخربين وهنالك من رقد على صدريهما، في اطار هذه الاحداث في حقل الحنطة فان ما اتذكره، انه في مرحلة معينة صفعت وجه احد المخربين، واشهد انني رأيت يتسحاق مردخاي (من كبار ضباط الجيش ووزير امن سابق .ش.ع.ح) يضرب باعقاب مسدسه المخربين، لوقت ما تركت حقل الحنطة وتوجهت لرجالي، بعدها رجعت الى حقل الحنطة، في إحدى المراحل تلقيت امراً من رئيس الشاباك بان آخذ المخربين تحت غطاء مواصلة التحقيق وان اقتلهم وهذا كل شيء. واستلمت هذا الأمر شخصياً ولم يكن أي أحد سواي. رجعت ثانية الى حقل الحنطة ولم اشاهد هناك المخربين، وجهوني ناحية كرم للزيتون، وصلت الى هناك ورأيت شرطة عسكرية ورجال شاباك، المخربان كانا منطرحين على الارض والدماء تسيل منهما، امرت الجنود الذين تواجدوا بنقل الفلسطينيين الى اتجاه معين، حيث كان من المفروض ان تصل الى هناك سيارة «التندر»، خلال ذلك التقيت «ن» الذي قال لي انه على علم بأمر رئيس الشاباك لي، اخذت منه للمساعدة احد رجاله «ش» وقيل له ان يعمل حسب اوامري.

طلبت - يواصل يتوم - من الجنود نقل المخربين باتجاه سيارة التندر، في هذه المرحلة لم يستطع المخربان الوقوف على أرجلهما من جراء الضرب المبرح، نقلوهما على النقالات الى التندر وقذفوا بهما الى القسم الامامي منه. كان معي في التندر بالاضافة الى المخربين كل من «ح» و«م» و«ش» و«واو»، سافرنا شرقًا، حيث كانت النزعة ايجاد مكان نستطيع فيه، بشكل سري، تنفيذ مهمتنا ومواصلة الطريق، وجدنا مكانا مريحًا ومناسبًا لتنفيذ العملية، طلبت من «ش» صعود التلة المطلة على المكان لتأميننا، انزلنا المخربين من السيارة وواصل جميعنا ضربهم بالحجارة والعصي الحديدية (صدأت) التي وجدناها في المكان، حتى تأكدنا من موتهما، وتأكدت بعد ان فحصت نبضيهما، بعد ذلك حملناهما ثانية بين مقاعد السيارة، سافرنا جنوبا باتجاه شارع بني - سهيلة، توجهنا غربًا وقطعنا مفرق دير البلح، كان هنالك اكتظاظ سيارات كبير، سافرنا باتجاه البحر، في الطريق طلبت عن طريق النقال الخلوي من وحدة العمليات ان تنتظرنا سيارة اخرى في مفرق «كتتس «أ» انتظرنا في المفرق المحدد، وعندما وصلت السيارة طلبت تحميل العتاد الموجود في سيارتنا، وواصلنا نحن السير غربًا الى منطقة هادئة، اخرجنا المخربين من بين المقاعد، حررناهما من القيود والسلاسل وطرحناهما في الصندوق الخلفي من التندر واتجهنا نحو مستشفى «برزيلاي» في أشكلون حيث وضعنا المخربين هناك.

وصلت مع الطاقم الى أشكلون، اتصلت تلفونيًا الى بيت رئيس الشاباك واعلمته ان المهمة نفذت! أكلنا وجبة الصباح واتجهنا نحو تل أبيب...!!

بعد ذلك يتحدث كيف جرت المحاولات لاخفاء هذه الجريمة الهمجية والتغطية عليها، خاصة بعد ان اتضح ان الصحفيين صوروا ضحايا الجريمة وهم احياء!.

بعد هذه الشهادة، «من فمك ادينك»، وباعتراف مرتكب الجريمة، عن فعلته الهمجية ماذا يمكن وصف نظام حكم يقترح تعيين هذا الارهابي السفاح رئيس طاقم محاربة الارهاب من قبل حكومة الارهاب والكوارث الشارونية.

ان ما كشفته الوثيقة في «معاريب» من فظاعة الجريمة الدموية التي ارتكبت، ومن أفواه مرتكبيها تستدعي رفع الاصوات عالية، من قبل انصار الانسانية وحقوق الانسان، مطالبة بمحاكمة ومعاقبة المجرمين من يتوم الى رئيس الشاباك الى رئيس الحكومة في ذلك الوقت، شمير، الى ضباط الاجرام الذين شاركوا في الجريمة.

وعلى ضوء كل ذلك نسأل من هو المجرم والارهابي يا سفاحين.

• شاهد عبد الحق •

تونس: فوضيل وراني يغنيان وسط واحات الصحراء احتفاء بسنة ٢٠٠٢

* تونس - (و.ص.ف.) - احيا المغنيان فوضيل وراني، ليل الاثنين الى الثلاثاء، حفلا ساهرا وسط واحات مدينة توزر (الجنوب التونسي) واكبه آلاف التونسيين والسياح جاءوا لقضاء احتفالات رأس السنة على تخوم الصحراء في الجنوب التونسي.

ووضع العرض الذي نظمه «الديوان التونسي للسياحة» تحت عنوان: «الصحراء تحتفل»، بحسب ما اوردت وكالة «تونس افريقيا للانباء». وبدأ قبيل منتصف الليل مع المطرب المغربي راني المتيم بأنغام السالسا والغناء الكوبي الذي قام بأداء وصلات شهيرة من «الراي» للشاب مامي ورشيد طه قبل ان يقدم اغاني جمع فيها بين الراي الشرقي والسالسا.

ثم جاء دور فوضيل «امير الراي الصغير» الذي اصبح لفترة اميرا للصحراء التونسية، للصعود الى الخشبة لاداء وصلات الراي الشهيرة التي يحفظها الجمهور عن ظهر قلب واداها معه راقصًا في احتفالية كبيرة ومنها خاصة «البعيدة» و«نبغيك» (تالامون جي تام) اضافة الى اغاني من البومه الجديد «سمرة».

وفوضيل، الذي تعمل اغانيه على احياء موسيقى اجداده في وهران وجعلها تتواءم مع ايقاع العصر، هو من اكثر المطربين شعبية لدى الجمهور التونسي. وفوضيل جزائري مقيم في فرنسا.

اما المغني راني فهو معتاد على جمهور تونس لسبب بسيط وهو انه كان قد عاش سبع سنوات من عمره فيها وقد اكد انه يستوحي معاني اغانيه من «السحر الخاص لتخوم الصحراء» التي يعشقها.

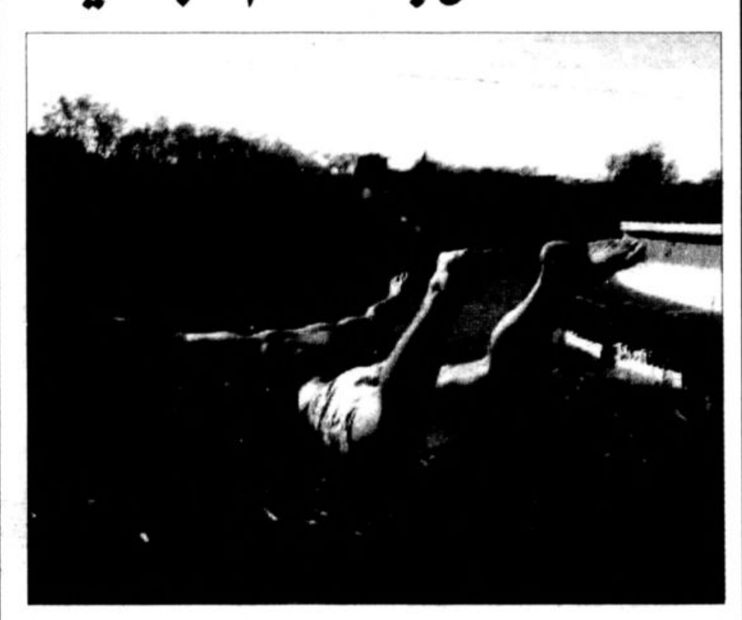
يشار الى ان الصحراء التونسية تمتاز بمناظر خلابة طالما استقطبت نجوم السينما ومنتجيها لتصوير افلامهم التي كان ابرزها اخيرا «المريض الانكليزي».

طلبت زوجته «الخلع» فقرر اختطافها

* لجأ المواطن المصري سامي بيومي محمد (٥١ عاما) الى حيلة ماكرة لإجبار زوجته الشابة (٢٥ عاما) على الاستمرار معه، والتنازل عن قضية خلع (الطلاق بمبادرة الزوجة) اقامتها ضده بعدما استحالت العشرة بينهما بسبب فارق السن..

فقد استعان بجارهما الممرض بأحد المستشفيات الخاصة لاحضار شهادة طبية مزورة تفيد بأنها مصابة بلوثة عقلية وكلفه مع شخص آخر باختطافها الى قريته في محافظة بني سويف جنوب مصر لتعيش معه رغم أنفها.. وكشفت مباحث القاهرة عن الخطة وتمكن الضباط من إلقاء القبض على الزوج وصديقيه وبحوزتيهما سرنجة بها مادة مخدرة لحقن الزوجة وتخديرها لحظة اختطافها من منطقة المقطم الى بني سويف وقرر الممرض جمعة ميهوب عبدالباقي (٣٨ سنة) انه تدخل كثيرا لحل الخلافات بين الزوجين وتنازل الزوجة عن دعوى الخلع وعندما فشل معها خطط مع زوجها وصديقها امام سيد أحمد (٢٠ سنة) بائع على تنفيذ خطة تخديرها واختطافها لقرية الزوج في صعيد مصر حيث لا يمكنها الفرار أو «الخلع».

نهر التيبر يشهد غطسًا للاحتفال بالعام الجديد



* روما - الوكالات - تحدى يوم الثلاثاء عدد من سكان روما البرد الشديد وقفزوا من فوق جسر كافور الى نهر التيبر في تقليد قديم لاهل العاصمة الايطالية في الاحتفال برأس السنة الميلادية.

وقف مئات يهللون للمغامرين الذي يلقون بأنفسهم في النهر الذي يخترق العاصمة روما من فوق جسر ارتفاعه ١٦ متراً.

وقال الغطاس جوسيبي بالمولي انه يهب هذه القفزة للسلام العالمي.

واضاف: «من المؤكد ان قفزتنا هذه لن توقف الحرب لكنها مجرد لفتة.. وهبنا قفزة رأس السنة بأمل ان ينعم كثيرون من شتى انحاء العالم بالسلام».

(٤٠) ألف سائح أمضوا نهاية السنة في مصر

* القاهرة - الوكالات - افادت وزارة السياحة المصرية، أمس الأول، ان اكثر من اربعين الف سائح وصلوا الى مصر يوم الاثنين لتمضية عيد رأس السنة بحيث قاربت نسبة الاشغال في فنادق معينة مئة في المئة.

واضاف بيان، تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، ان «الوجهات الرئيسية للسياح كانت القاهرة والاقصر واسوان على نهر النيل، فضلا عن المنتجعات في شبه جزيرة سيناء».

الا ان البيان لم يحدد جنسيات السياح.

يشار الى ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يمضي عطلة رأس السنة في منتجع شرم الشيخ برفقة عائلته، كما وصل وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس الأول الى الاقصر حسبما اعلنت «وكالة انباء الشرق الاوسط».

وتراجعت الحركة السياحية في مصر من ٥.٩ ملايين سائح العام الفين الى ٣.٥٨ مليون شخص بين كانون الثاني وايلول السنة الحالية.

وكان وزير السياحة المصري، ممدوح البلتاجي، اكد قبيل شهرين ان «الحركة السياحية انحسرت خلال تشرين الاول بين ٤٠ و٤٥٪» موضحا ان الفترة المقبلة ستشهد «انحساراً اكبر في الحجوزات بعد الغائها من جانب العديد من الشركات» بسبب هجمات الحادي عشر من ايلول.

يشار الى ان السياحة تشكل ١١.٣٪ من الناتج الاجمالي الداخلي ويعمل فيها اكثر من ٢.٢ مليون شخص وحققت العام الماضي عائدات قياسية بلغت ٤.٣ مليار دولار.

إعدام ثلاثة سعوديين ادينوا باللواط

* الرياض - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان ثلاثة سعوديين اعدموا أمس الأول في جنوب المملكة بعد ادانتهم بـ«ارتكاب فاحشة اللواط».

وقالت الوزارة في بيان ان علي بن هتان بن سعد ومحمد بن سليمان بن محمد ومحمد بن خليل بن عبدالله اعدموا بعد ادانتهم بـ«ارتكاب فاحشة اللواط والتزاوج فيما بينهم والتغرير بصغار السن وايذاء من ينكر عليهم، وقد تكررت منهم هذه الافعال عدة مرات».

واوضح البيان ان عملية الاعدام جرت في مدينة ابها في منطقة عسير وشددت الوزارة على «محاربة الفساد واستئصاله والقبض على المفسدين وتنفيذ احكام الله فيهم دون هوادة».

وفي عام ٢٠٠١ اعدم ٨١ شخصًا على الاقل في المملكة العربية السعودية.

وتطبق السعودية احكام الاعدام بحق الذين يدانون بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات.

تايسون يضرب صحفيًا لـ«رو...

* هافانا - الوكالات - قال شهود عيان ان الملاكم مايك تايسون اشتبك في مواجهة ساخنة مع صحفيين في ردهة فندق كوبي يوم الثلاثاء، لكم خلالها احد مصوري تلفزيون «رويترز».

واستشاط تايسون الذي يقوم بجولة سياحية في الجزيرة الواقعة في منطقة الكاريبي غضبا عند رؤيته خمسة صحفيين بانتظاره عند خروجه من مصعد بأحد الفنادق الكبرى المطلة على البحر بالعاصمة هافانا.

وقال الشهود ان بطل الوزن الثقيل الذي كان على صدره العاري وشم على صورة تشي جيفارا احد ابطال الثورة الكوبية انهال على الصحفيين بسيل من الشتائم بالانجليزية والاسبانية.

وتهشمت ثلاث كرات من الكريستال في حجم ثمرة الجريب فروت التقطها تايسون (٣٥ عاما) من زينة في ردهة الفندق بعد ان قذف بها الصحفيين. كما لكم مصورا تلفزيونيا لـ«رويترز» لكمتين خفيفتين في مؤخرة رأسه.

وقال المصور فيليب بوريجو: «لقد جن جنونه كنت ازمع ان اطلب منه لقاء، ولكنه لم يدعني التحدث وبدأ يهاجمنا».

وذكر الموظفون الكوبيون في الفندق انه بدت على تايسون مظاهر الضجر المتزايد من جراء عدم اكتراث السياح والنزلاء الآخرين به منذ وصوله مساء الاثنين.



حرائق قطرها ٢٠٠٠ك...



* سيدني - الوكالات - حاول رجال الاطفاء في استراليا، أمس الاربعاء، السيطرة على حريق في ضاحية سيدني القريبة حيث دمرت ألسنة اللهب في ١٩٩٤ مائة منزل في اليوم الثاني من صراع مضن لاخماد النيران التي تحاصر اكبر مدينة في استراليا.

وقد تمكن رجال الاطفاء امس الأول الثلاثاء من حماية ٣٠٠ منزل عبر اقامة مناطق عازلة للنار في منطقتي بينات هيلز پارك ونورث ابينغ اللتين تبعدان ١٥كم عن وسط المدينة.

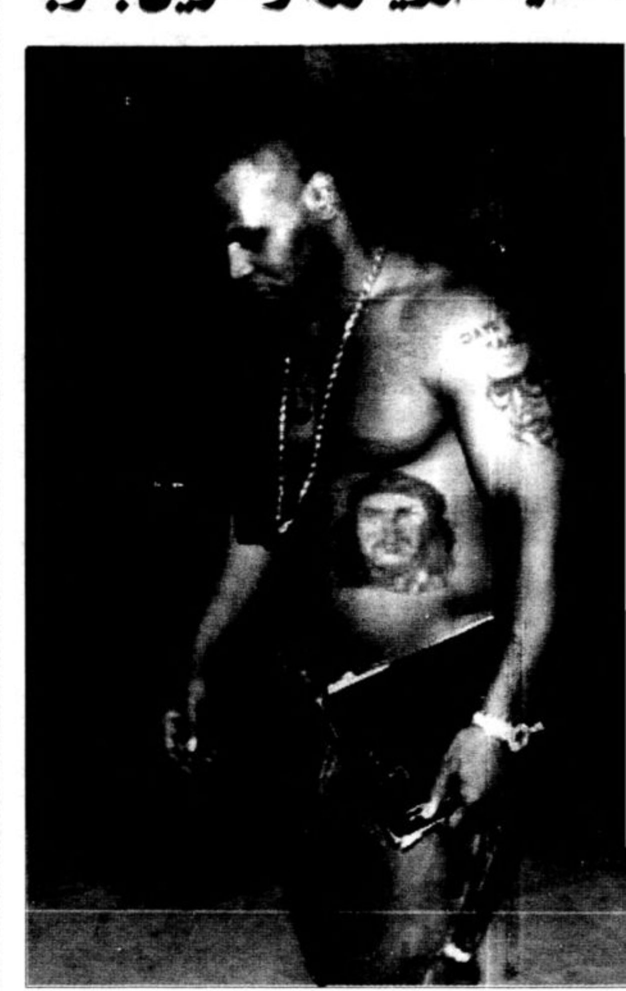
وطلب المتحدث باسم رجال الاطفاء، جون وينتر، من السكان المحافظة على الهدوء ورش منازلهم بالماء. وقال: «من المهم ان يتخذ الناس احتياطات الآن لحماية منازلهم حتى لا تصلها النار من الخلف».

وشاركت المروحيات قاذفة المياه في اخماد النيران التي تخطت الحواجز بسبب الرياح ودرجات الحرارة الخانقة والتي تجعل من عمل رجال الانقاذ بالغ الصعوبة.

واعلن فيل كوبربرغ المسؤول عن مكافحة الحرائق في ولاية ساوث ويلز... «اليوم هو اسوأ يوم يمكن ان نتخيله. ويتعين علينا مكافحة نيران يبلغ طول قطرها ٢٠٠٠ كم وهو يوم لا نرغب خلاله سوى في القفز في حوض للسباحة...

وقد تمكن مئات من الاشخاص الذين اخلوا منازلهم في مختلف ضواحي

صحفياً لـ«رويترز» وآخرين بكوبا



٢٠٠٠ كم تحاصر سيدني



سيدني من العودة، لكن المتحدث باسم رجال الاطفاء في ساوث ويلز يان كريم قال ان عمليات اجلاء جديدة قد تكون ضرورية خلال النهار.

وقد دمرت النيران ١٥٠ منزلا في الايام الثلاثة الاولى من الحرائق التي اتلفت ٣٠٠ الف هكتار واجتاحت مزارع وادت الى نفق آلاف الخراف.

ويشارك في عمليات اطفاء الحرائق ١٥ الف رجل اطفاء و٦٠ مروحية.

١٥ الى ٣٠ الفا مريض بالايدز في ايران

* طهران - الوكالات - اعلنت مسؤولة في اللجنة الايرانية لمكافحة الايدز في تصريح نقلته صحيفة «ازاد» أمس الأول ان عدد مرضى الايدز في ايران يتراوح بين ١٥ و٣٠ الف مريض.

وقالت مينو مهراز ان «حالات الاصابة بالايدز تزداد في ايران»، موضحة ان «عدد المصابين بهذا المرض يتراوح بين ١٥ و٣٠ الفا بحسب الارقام شبه الرسمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية».

وتابعت المسؤولة انه «تم احصاء ٣١٠٩ اصابة رسميا في ايران»، في حين اشارت آخر الاحصاءات الرسمية الصادرة في تشرين الثاني ٢٠٠٠ الى ٢٢٠٧ اصابة بالايدز.

وافادت من جهة اخرى ان «٦٥٪ من مدمني المخدرات عن طريق الحقن (وجميعهم تقريبا من مدمني الهيروين) ايجابيو المصل».

وتشير المعلومات الرسمية الى وجود مليونين من مدمني المخدرات في ايران، من دون ان تحدد نسبة المدمنين عن طريق الحقن.

ودعت مهراز المسؤولين ولا سيما في وزارة التربية الوطنية الى تنظيم حملة لتوعية السكان بهذه المشكلة حيث لا يزال الايدز من الامور المحرم الخوض فيها لدى الشعب الايراني، حتى ان رجلا علم باصابة ابنه البالغ من العمر ٢٣ عاما بالفيروس اقدم على قتله بالفأس في كانون الاول ٢٠٠٠ في كرمان (الجنوب).

وقد حظرت ايران عام ١٩٨٥ استيراد الدم بعد ظهور اول اصابة بالايدز على طفل عمره سنة خضع لعملية نقل دم مستورد.

عائلة من اربعة بريطانيين تلقى مصرعها اختناقا في عمان

* عمان - (و.ص.ف.) - افادت مصادر الشرطة، أمس الاربعاء، ان عائلة مكونة من اربعة بريطانيين لقيت مصرعها امس الأول اختناقًا اثر تسرب غاز التدفئة في الشقة التى استاجروها في عمان.

واوضحت المصادر نفسها ان ضحايا الحادث هم رب الاسرة سمير محمد (٣٠ عاما) وهو بريطاني اعتنق الاسلام وزوجته ثريا محمد من اصل بنغلاديشي ونجلاهما موسى (٤ سنوات) وابراهيم الذي يبلغ من العمر ستة اشهر.

وكانت العائلة وصلت مؤخرا الى عمان حيث كان الاب يرغب في دراسة الدين الاسلامي واستاجرت شقة بضاحية الرشيد بالقرب من الجامعة الاردنية في عمان.

وعثرت الشرطة على جثث الاربعة ممددة على الاسرة مما يشير الى ان الاختناق حدث بينما كانوا جميعا نائمين.

«الحاج متولي» في سنغافورة أيضاً

* سنغافورة - الوكالات - ذكرت صحيفة «ستريت تايمز» الصادرة أمس الأول أن قاضية سنغافورية منحت الطلاق لزوجة أحد المليونيرات طلبت إنهاء زواج استمر أكثر من نصف قرن من «زير نساء» نجم عن تعدد خليلاته تسعة أطفال خارج عش الزوجية.

وأضافت الصحيفة أن قاضية المحكمة الجزئية، اميلي ويلفريد، اتفقت مع الشاكية، تيان اه بوون (٦٩ عاما) على أنه من «غير المعقول» أن يواصل زوجها تيو جوان سنج، البالغ من العمر ٧١ عاما، الاصرار على تقسيم وقته بينها وبين عشيقتين أخريين ما زال يحتفظ بهما رغم كبر سنه.

وأبلغت نيان المحكمة أن القشة التي قصمت ظهر البعير كانت عندما أبلغها زوجها - وهو صاحب شركة عقارات وتصل ثروته إلى ٥٠٠ مليون دولار سنغافوري (٢٧٧ مليون دولار أمريكي) - أنه يريدها أن تتخلى عن يوم آخر من الايام المخصصة لها في الاسبوع ليتمكن من قضاء وقت أطول مع آخر عشيقاته. وبدلا من قضاء أربع ليال مع تيان، قالت إنه يريد استقطاع يوم آخر من حصتها.

وحاول تيو وقف الطلاق، زاعماً أن زوجته تعلم بأمر خليلتيه وتقبلت تصرفه.

وقال محامو تيان أمام المحكمة إن تيو يعامل خليلتيه بصورة أفضل من زوجته، وانه اشترى لعشيقته الأولى بيتاً صغيراً على الشاطئ ومنزلاً وعقاراً آخر في ماليزيا بالإضافة إلى شقة.

ولم يشتر تيو أي عقار لزوجته التي تقيم في منزل الزوجية منذ عقد قرانها في عام ١٩٥٠. ومن المنتظر أن تقرر المحكمة في وقت لاحق ما يحق أن تحصل عليه تيان الأم لأربعة أطفال بالغين من ثروة تيو.

إحتفالاً برأس السنة

آلاف الهولنديين يغتسلون بالمياه الباردة ويحرقون ثيابهم القديمة

* أمستردام - الوكالات - استقبل آلاف من الهولنديين فجر اليوم الأول من العام الجديد بطريقة خاصة، فقد خلعوا ملابسهم، ونزلوا للسباحة في مياه بحر الشمال بمنطقة سخيفننج، وفي مياه نهر الماص بمنطقة الكيك داون، في تقليد مثير لغسل احزان العام القديم، واستقبال عام جديد بلا ادران العام الماضي، وحولهم اشتعلت أطنان من الألعاب النارية التي امتدت حتى بزوغ الشمس، ورغم درجات الصقيع ووصول المياه لدرجة التجميد الا ان هذا لم يمنعهم من تنفيذ هذه الطقوس المتميزة.

وقد رابضت عشرات من سيارات الاسعاف ورجال الانقاذ بجانب الشواطئ لسرعة تقديم الانقاذ لمن يصاب منهم بصدمة بسبب المياه الباردة او بفقدان للوعي، وبالفعل تعرض عشرات المسنين منهم للاغماء، وتم نقلهم للمستشفيات فيما واصل آلاف غيرهم السباحة في المياه الباردة لبضعة دقائق.

واحتفل آخرون بطريقتهم ايضاً بالقاء كافة ملابسهم القديمة والمتعلقات الاخرى في الشوارع الرئيسية واشعال النيران بها تيمناً بالتخلص من الاحزان القديمة واستقبال العام الجديد بكل ما هو جديد، وقد اضطرت سيارات الاطفاء الى الانتقال السريع لمحاصرة جبال النيران واخمادها قبل امتدادها الى البنايات السكنية، وتسببها في تلويث أجواء المدن.

شرطي نيوزيلندي يفضل أداء دور الفيس بريسلي



* ولنجتون - الوكالات - فقد شرطي في ولنجتون وظيفته بعدما أغضب رؤساءه بسبب قيامه بأداء شخصية مغني الروك الأمريكي الراحل الفيس بريسلي في أوقات راحته.

وقالت صحيفة «ولنجتون ايفننج بوست» إن الشرطي بريان تشايلدز البطل الاسترالي المتوج في تقمص شخصية الفيس بريسلي استقال بعد أن أمره رؤساؤه في الشرطة بالاختيار بين زي الشرطة الأزرق وبين التمثيل.

وقال رؤساء شايلدز في الشرطة إن عمله بالتمثيل يخرق القواعد التي تمنع ضباط الشرطة من العمل في وظيفة أخرى.

وقال تشايلدز للصحيفة: «وظيفتي في (الشرطة) كانت لها الأولوية. أما الفيس فكان دوما هواية لي».

وكان تشايلدز يؤدي دور الفيس في عروض خلال أيام عطلته والأعياد السنوية ولم يكن يقصد التربح منها.

وقبل تشايلدز عملا لا يحتاج إلى تفرغ بينما يراجع الخيارات المتاحة أمامه ومنها احتمال رفع دعوى قضائية ضد الشرطة.

سلكوم تحتفل بيوم ميلادها بنشاطات من أجل المجتمع:

عاملو سلكوم يبادرون لنشاطات تطوعية في مؤسسات مختلفة في الوسط العربي

يعقوب بيري، رئيس سلكوم: «اليوم أكثر من أي وقت مضى، نحن مطالبون بتقديم العون للمجموعات السكانية الضعيفة والمحتاجة»

* في يوم ميلاد سلكوم السابع، الذي يصادف هذا الاسبوع، تنطلق سلكوم في حملة واسعة من الشمال وحتى الجنوب. حيث يقوم عاملو سلكوم بنشاطات تطوعية لدعم المؤسسات المختلفة. يعقوب بيري، رئيس الشركة يقول: «ان هذه النشاطات تنبع بالأساس من ميزة سلكوم التي ترى في دعم المجتمع احد أهم قيمها» ويضيف بيري أنه في هذه الأيام، حيث تواجه البلاد مشاكل كثيرة ومعقدة «فاننا مطالبون أكثر من اي وقت مضى أن نساعد المجموعات السكانية الضعيفة والمحتاجة».

وفي سلكوم، حيث تقاليد التطوع والمساهمة في النشاطات الاجتماعية متجذرة في قيم الشركة، يتم التأكيد ان الخطوة الأولى في عملية التطوع على مستوى الشركة ستكون في يوم ميلاد سلوم في نهاية هذا الشهر ولكن هذا النشاط سيستمر بتعزيز العلاقة مع هذه المؤسسات في المستقبل. وهذا الأمر يعني اندماج ٣٠٠٠ عاملي الشركة في هذه النشاطات الموجهة لصالح المجتمع.

وفي الوسط العربي يجد هذا النشاط التعبير عنه بشكل واضح، حيث بدأت مجموعات من العاملين في أقسام الشركة، بالاستعداد للعمل في مؤسسات مختلفة في الوسط العربي. وفي مدينة أم الفحم شرعوا في الحملة حتى قبل افتتاحها الرسمي حيث قام عاملو سلكوم بمرافقة مدرسة الأمل للتعليم الخاص.

وقد تم في هذه المدرسة اقامة وجبة إفطار جماعية خلال شهر رمضان المبارك بمشاركة شخصيات من المدينة. وقد أضفى هذا النشاط أجواء طيبة بين الطلاب والمربين. ولاحقا من المنتظر ان تجري فعاليات أخرى مختلفة التي تشمل تقديم كتب وتحضير يوم مشترك للطلاب مع عاملي سلكوم وفي البرنامج وجبة فطور مشتركة، قراءة كتب، والاشتراك في درس للحاسوب.

وفي مدينة الطيبة، في المثلث، سيرافق عاملو سلكوم مؤسسة «الايمان». وسيتم اقامة يوم مشترك مع عاملي سلكوم، وسيشمل هذا اليوم نشاطات مشتركة تشمل ترفيهًا وتعليمًا وكذلك تقديم الأغراض المختلفة. وفي مستشفى نهاريا ستتم فعاليات مشابهة.

وتعقيبا على هذه المبادرات يقول السيد فيصل حاطوم، مدير وحدة الأعمال للوسط العربي في سلكوم، ان عاملي سلكوم استقبلوا هذا التحدي بحماس وفي المستقبل سيتم تنفيذ نشاطات أخرى بحيث تؤكد الرابطة الوثيقة بين سلكوم والوسط العربي.

سلكوم تجوب الوسط العربي بخيمة ومقهى خليوي

* في اطار حملة «سلكوم على هواك ودايما معاك» وصلت سلكوم الى المواطنين العرب، في خيمة كبيرة جابت عدة قرى ومدن عربية.

وجذبت الخيمة الزوار بشكلها المتميز والجذاب وبشذا القهوة المنعش وبصوت المغني المحبوب ماهر حلبي الذي انطلق صداحا منها.

وهدف النشاط تعريف الجمهور على آخر التطورات في سلكوم مثل نادي «سلكوم وسهلا» وكذلك اتاحة الفرصة لتجربة بلاغات sms باللغة العربية وتم ذلك بالاستعانة بشاشة كبيرة. وقد حصل كل من انضم الى النادي على ديسك للفنان ماهر حلبي.

وقد لاقى النشاط تجاوبا واسعا من الجمهور حيث لم يكن بالامكان استقبال جميع الوافدين بالرغم من اتساع الخيمة (تتسع لخمسين شخصا)، واضطر العديد من الزائرين الانتظار حتى يتسنى لهم الدخول. ويقدر عدد زوار الخيمة، كل يوم بحوالي الف زائر. وقد شملت جولة الخيمة العديد من القرى والمدن العربية ومنها: ام الفحم، شفاعمرو، الناصرة، ابوسنان وغيرها..

---

yes تنظم أرقام القنوات بصورة تتيح للمشاهد سرعة الوصول الى ما يشاء

* في اطار احتفالات المشاهد المليون في yes وبهدف رفع مستوى الاتصال اليومي بين شركة yes وزبائنها تغير الشركة منذ بداية كانون الأول أرقام القنوات.

ينبع تغيير القنوات من طلبات المشاهدين ويرتكز على تصنيف القنوات حسب المواضيع ليتيح للزبون سرعة العثور على القناة المرجوة واستعمال القنوات بصورة ميسرة وودية وإمكانية تذكر القنوات بصورة كبرى وسرعة للوصول الى القنوات المحبذة بالاضافة الى الشعور بالأمن والنظام والوضوح والتأكد بأن الزبون يستطيع العثور على ما يرغبه بسرعة ونجاعة.

وتقول غليت بن سيمحون نائبة المدير العام للتسويق بأن هذا القرار اتخذ بناء على مطالب الزبائن بتسهيل وتيسير الوصول الى القناة المرغوبة ضمن التشكيلة المتشعبة من القنوات التي تعرضها yes.

ويهدف هذا التغيير الى إتاحة الفرصة أمام الزبون للتعرف بصورة مستفيضة وعميقة على تشكيلة القنوات التي تعرض عليه من قبل yes وبالتالي تجعل من متعة المشاهد اكبر وأعظم.

فجميع قنوات الأفلام ستصنف ضمن المجموعة ما بين ١ - ٩ أما القنوات الرياضية ما بين ٥٠ - ٥٩ قنوات ترفيه لكل العائلة من ١٠ - ٢٣ وتنضم اليها قناة فيفا بلاتينا رقم ٢٠٠، القناة المفتوحة رقم ٩٠ وقناة المشتريات رقم ٢١٠، قنوات علم، طبيعة ومعرفة من ٣٠ - ٣٩، قنوات باللغة العربية من ١٧٠ - ١٧٦، قنوات الأخبار من ٢٤ - ٣٣ وعما قريب ستنضم اليها قناة الأخبار من البلاد والعالم، قنوات الأولاد والشبيبة من ٤١ - ٤٦، قنوات الموسيقى من ٦٠ - ٦٧. قنوات انتراكتيفية في تشكيلة من المجالات الهامة online الى الشاشة تلفزيونك (العاب، رياضة، أخبار حالة الطقس) من ٣٣٣ - ٣٣٨، قنوات الراديو من ٧٣٠ - ٧٤٦، قنوات yes show من ٦٩ - ٧٦ واضافة الى خدمات تلفزيون متطورة باللغة العربية.

نجاح منقطع النظير للفعاليات الترويجية التي نظمتها شركة بيليفون

* نظمت شركة بيليفون شركة الاتصالات الرائدة في البلاد بمناسبة شهر رمضان فعاليات جمة خاصة بجمهور منتسبيها في الوسط العربي.

في إطار الفعاليات الترويجية التي نظمتها الشركة ضمن حملة «كيف ما وزنتها كأنك مش دافع بالمرة» في شهر رمضان المبارك وعلى نطاق واسع في الوسط العربي اقيمت خيمة رمضانية مميزة لتلائم هذه الأنشطة. وقد شارك في هذه السهرات العشرات من الجمهور العربي بعد الافطار، حيث كانت الأجواء عربية اصلية ولطيفة ومثيرة تقدم فيها المشروبات الخفيفة والحلويات بالاضافة الى النرجيلة التي تمتعوا بها خلال هذه السهرات.

وقد أقيمت هذه الخيمة خصيصا ضمن حملة بيليفون «كيف ما وزنتها كأنك مش دافع بالمرة» التي تمكنك من اختيار احد أجهزة بليفون المشاركة في الحملة واسترداد نقودك زمن هواء بدون رسوم استعمال وبدون التزام وقد تجول مضيفون ومضيفات من بيليفون بين المشاركين ووزعوا عليهم نشرات خاصة بالحملة ونماذج أجهزة الشركة وبالاضافة الى ذلك فقد كانت هنالك سيارة مزينة بأعلام بيليفون تجولت بين البلدات والقرى العربية وناشدت الجمهور بأن يتوجه لزيارة الخيمة.

نالت حملة بيليفون اعجاب المشاركين العرب، الذين استقبلوا هذه الفعالية بحفاوة وقد تجاوب معها الكثير من الجمهور ولبى دعوة الشركة وقام بزيارة الخيمة.

تجدر الاشارة بأن شركة «عرب ماركت» لترويج المبيعات قامت بتنظيم السهرات والاشراف عليها.

«جوهرة العيادات» في خدمات الصحة الشاملة

عيادات عربية متفوقة في استطلاع كلاليت لفحص رضى المؤمنين

* احتلت العيادات العربية موقعا متميزا في «استطلاع الجوهرة» الذي أجرته خدمات الصحة الشاملة، حيث فازت تسع عيادات عربية بلقب: «جوهرة العيادات في كلاليت».

ويجري هذا الاستطلاع التقليدي في كلاليت بهدف فحص مدى رضى المؤمنين عن الخدمات المقدمة من قبل طواقم كلاليت في عياداتها المنتشرة في جميع أنحاء البلاد، العربية واليهودية.

وقد فاز بهذا اللقب كل من طواقم العيادات في: كفرياسيف، بيت جن، جديدة - المكر، عسفيا، بير المكسور، شفاعمرو، الرامة، البعنة - دير الأسد، نحف.

وقد جرى احتفال لاعلان نتائج هذا الاستطلاع على شاطئ البحر في عكا حيث تم تقديم دروع التقدير للفائزين وشمل الاحتفال تقديم وجبة احتفالية.

في الصورة طاقم عيادة [illegible] - احد الطواقم الفائزة في استطلاع «جوهرة العيادات».

جديد [illegible] تنوفا سلسلة [illegible] المخلوط بالفاكهة [illegible] yopl[illegible] ١٦ مذاقا [illegible] تركيبة مميزة [illegible] كريما

* بدأت تنوفا [illegible] الشركة العالمية يوبليت التي تحتوي على [illegible]. يوبليت هي شركة فرنسية [illegible] المخلوطة بالفاكهة وتسوق منتجاتها [illegible] المعمورة وتأتي اسرائيل لتكون الدولة [illegible] الفاكهة المطولة التي ارتأت هذه الشركة [illegible].

تمتاز هذه السلسلة [illegible] الأحمر المبهج والصاخب والجديد الذي يتناغم والمفهوم [illegible] من وراء المنتجات اينجوينت ومتعة ولعبة.

يوبليت اينجوينت على غرار المنتجات الجديدة المستلهمة من توارد خواطر وتداعيات تنطوي على التفاؤل مثل الخوخة العاشقة والأجاصة السعيدة والتفاحة الساذجة والعينة المجولة وغيرها.

يمكن شراء منتجات يوبليت كأزواج أو رباعيات او سداسيات أو ثمانيات تعطي للمستهلك امكانية خوض عباب هذه التجربة بصورة اكثر اتساعا ورونقا.

الثمن الموصى به لكل علبة من سلسلة يوبليت (١٥٠ مللتر): ٢.٧ شيكل.

رباعية - ٩.٧٢ شيكل (تنزيل بنسبة ١٠٪).

سداسية - ١٣.٥٠ شيكل (علبة مجانية).

ثمانية - ١٦.٢٠ (علبتان مجانيتان).

شركة جديدة للتسويق في البلاد نتاج تعاون بين شركتي «ال عال» و«سيبر»

* وقعت شركة ال عال اتفاقا مع شركة سيبر التي تعتبر الرائدة في تزويد التكنولوجيا وخدمات التسويق والترويج فرع السفريات حول اقامة شركة تدعى «سيبر اسرائيل سفريات وتكنولوجيا م.ض»

ستشرع الشركة الجديدة في ترويج برامج خاصة بالسفر والسياحة وخدمات تكنولوجية تقدم لوكلاء السفر. منظومات الترويج الموزعة على أكثر من ٤٠٠ من وكلاء السفر ذات منفذ لشبكة كرميل طلبيات ال عال وشبكة سيبر العالمية من موقع حاسوبي واحد.

يمكن للوكيل رفع مستوى الخدمة للمسافرين بالدخول المباشر للتكنولوجيا والمعلومات التي توفرها سيبر العالمية التي تتيح صلات ناجحة وسريعة مع زملائهم في المعمورة بواسطة ترشيد الانتاج وخفض التكاليف واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

كتاب «عتاب» الى الرئيس عرفات

• بقلم: أمين خير الدين •

* سيدي الرئيس!!

انت في نظري كبير، كبير بجهادك الممتد على طول نصف قرن، أو أكثر من الزمن. انت في نظري رمز ومثل أعلى وقدوة وطنية قلّ ان يجود بمثلها الزمن.

ولأنك في نظري كبير ورمز ومثل أعلى وقدوة وطنية أحبك حب المواطن لزعيمه المخلص وحب الابن لأبيه والأخ لأخيه والوطن لقائده والتراب لصاحبه الحقيقي ولأنني أحبك هذا الحب كله اسمح لي ان أخاطبك دون تكلّف. ويأذن منك سأهدّ جدار الكلفة الذي يقف بيني أنا المواطن وبينك أنت الرئيس، ولأنني احبك هذا الحب الكبير «اعتب عليك» وهذا انطلاقًا من حقيقة ان المرء لا يعتب على عدو له، انما يعتب على من يحب، هكذا قال اجدادنا وهكذا أحسّ!

سأقول لك لماذا انا عاتب،

أولاً اني فلسطيني حتى النخاع مثلك قبل ان تصبح رئيسًا وبعد أن اصبحت!

ولا أحد يزيد بفلسطينيته عن الآخر الا بالنضال، وفي مجال النضال اعترف ان رصيدي فيه كرصيدي في البنك يتراقص كالبندول حول الصفر لدرجة انه يجرني الى تحت الصفر احيانًا - كما يقولون - فأتأرجح بين الفقر والحسرة فلا يسعفني حتى ان أحلم في مباراتك وأنت الغني بتاريخك ونضالك وجهادك ومعاناتك فلا استطيع الا ان اقول كان الله في عونك!

وثانيًا اعتب عليك لأنهم يتهمونك بأنك «ارهابي» ويحملونك مسؤولية كل شاردة أو واردة تحدث على سطح هذه الأرض المخمورة التي تسبح في فلك مخمور عجيب غريب، ضد التيار الالهي والمناخي والتاريخي والجغرافي وانواء الطبيعة، ويلصقون بك ما تقترفه اياديهم جهاراً نهاراً تحت عين الشمس وأبصار العالم المتحضر وغير المتحضر.

اعتب عليك لأنك «ارهابي» - عفواً هكذا يقول شارون وليبرمان ولنداو ونفيه وتصاحي هنغبي ويوافقهم على ذلك بوش الابن وبوش الأب، وأنت سيّد من يعرف ان كلام شارون لا يرد بعكس قرارات مجلس الأمن!

ولأن شارون «مستقيم وديع وحمامة سلامه كلامه لا يرد.

ولأن شارون عاش عمره «يسعى وراء السلام» يفتش عنه وراء الروابي، وفي الوديان وفي الجبال وفي كل قرية وكل بيت، تحت عتبات البيوت وفي الخزائن والجوارير لا تنزل كلمته الأرض.

شارون «قديس قديس قديس» وانت «الارهابي» الوحيد على الأرض. هكذا يقول:

واذا قال ذلك لا يمكنني ان أعارضه او أنقض اقواله.

واذا قال عنك انك «ارهابي» فهو يعني انني أنا ارهابي وابني ارهابي وابنتي وزوجتي ارهابية وعمي وخالي وجاري وجدي وجدتي وأطفالنا الذين ولدوا والذين لم يولدوا بعد، وكلنا نستحق الضرب ليس بالسياط فحسب انما نستحق الضرب بالطائرات والدبابات والبوارج والرشاشات والقنابل العنقودية والمفخخة التي تقتل الأطفال بالجملة لأنهم سيصبحون «ارهابيين» - هكذا يقول! وكلامه لا يرد ولا يسقط الأرض.

اعرفت يا سيدي الرئيس لما انا عاتب لحد الغضب.

والآن أتريدها لنا أن نكون ارهابيين؟!

ولأني على يقين انك لا تريد لنا السوء فأنا متأكد أنك لا تريدها لنا.

لا. لا حاجة لأن تقسم!

انني اصدق كل ما تقول دون أن تقول!

ومع ذلك يظل عتبي عليك ما دام شارون غاضبا.

انت تعلم كم هو «حساس وقلبه مرهف رقيق»!

الا ترى كم يذرف من دمع على آلاف الفلسطينيين وكم يبكي من الداخل والى الداخل على منتي طفل وكم يأسف على آلاف البيوت والدونمات والقرى والمدن التي تحاصر وتجوّع! الا ترى كم هو «انسان انسان» اي انه انسان لحد الاحتراف اي «انسانير» ارجوك يا سيادة الرئيس الا تجرح شعور هذا «الانسانير» ولا تغضبه، وان تلبي له كافة طلباته.

فإذا طلب ان تقتل نصفًا من الشعب الفلسطيني وتعتقل نصفًا ثانيًا وتطرد نصفًا ثالثًا ورابعًا وخامسًا.. عفواً، لا تقل له ليس عندي أكثر من نصفين!

اقترض نصفًا ثالثًا من مخيمي صبرا وشاتيلا، ونصفا رابعا من مصر وخامسا من سوريا وسادسا من لبنان وسابعا من الأردن ونصفين من العراق حتى يهدأ غضبه فلا يبكي.. لأن مثله لم يخلق ليبكي.. البكاء غريزة بشرية وشارون ليس منّا.. فالبكاء لنا.. ولنا فقط - نحن البشر، البكاء على شهدائنا!

(حرفيش)

انتفاضة الجوع في الأرجنتين وأبعادها على النضال الطبقي في العالم

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* تابعنا باهتمام بالغ انباء الانتفاضة التي فجرها كادحو وفقراء الأرجنتين والمتمثلة بالمظاهرات الجماهيرية الحاشدة والواسعة التي انطلقت في ارجائها دفاعًا عن الحياة والكرامة الانسانية ومن اجل الخبز والعمل والمستقبل المشرق. والحقيقة ان هذه المظاهرات ان عبرت عن شيء فأنها تعبر عن واقع البؤس والظلم الذي ترزح تحته الطبقات الشعبية الفقيرة وعن الأزمة الاقتصادية العميقة التي تجتاح المجتمعات البرجوازية العالمية والفساد الذي يعشش في أروقة واجنحة مؤسسات النظام الرأسمالي الأرجنتيني والعالمي ويؤكد فشل السياسات الاقتصادية للقوى الرأسمالية الحاكمة في ظل العولمة وخصخصة السوق.

وعلى الرغم من الموارد الطبيعية والمواد الخام فان الأرجنتين تعاني منذ سنوات من ركود اقتصادي عميق ومن ديون متراكمة القت بظلالها على حياة العمال والمسحوقين والكادحين وادت الى زيادة الفقر في المجتمع الأرجنتيني واتساع دائرة البطالة وهبوط في مستوى دخل الفرد وغياب الرفاهية والرخاء الاقتصادي.

ان ما يجري في الأرجنتين يؤكد أهمية النضال العمالي والطبقي والنقابي الموحد والمتفاني المطالب بالعمل والخبز وخاصة بعد انحسار هذا النضال في أعقاب الانهيارات المتتالية للأنظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية وما خلفته هذه الانهيارات من آثار سلبية مدمرة على الفكر الأيديولوجي الماركسي وتطوره ونموه بين الطبقات الكادحة المسحوقة والمقهورة، طبقيًا.

المعطيات الصارخة عن التدهور والانهيار الاقتصادي في الأرجنتين تثبت بما لا يدع مجالا للشك ان لا أمل بالخروج من الأزمة الاقتصادية في المستقبل القريب ولهذا فان المؤسسة الحاكمة ستعمل جاهدة وبكل ما أوتيت من قوة لقمع مظاهرات الجوع بالحديد والنار وامتصاص نقمة العمال وتكريس واقع الفقر والجوع والذل والمهانة والاستغلال البشع وايجاد مخرج للأزمة الراهنة على حسابهم وذلك بمواصلة انتهاج سياسة معادية للعمال والطبقات الفقيرة سياسة اغناء الأغنياء وافقار الفقراء وخدمة المصالح الامبريالية والاستعمارية.

ان الأحداث في الأرجنتين بكل ما تحمل من ابعاد فكرية وسياسية واجتماعية ستنعكس افرازاتها وآثارها الايجابية على النضال العمالي والطبقي العالمي وستكون محركًا لاشعال انتفاضات الخبز والجوع وتعميق وحدة عمال وجياع العالم تحت سقف القيادة السياسية الطليعية والتاريخية للخروج الى الشوارع والاحتجاج والمطالبة بالخبز والعمل والسلام والحقوق الانسانية. يقينا ان المستقبل للفقراء والمحرومين والنصر دائمًا حليفهم، وهذه هي حتمية التاريخ.

(مصمص)



صباح الخير

• بقلم: مفيد صيداوي •

صباح الخير يا وطن

صباح الخير يا أبناء شعبي

صباح الخير يا قراء «الاتحاد» من كل الشعوب وأينما كنتم.

صباح الخير أيها المحتفلون بعيد رأس السنة الميلادية.

بميلاد السيد المسيح عليه السلام وكل دعاة المحبة والحرية في عالمنا.

صباح الخير يا دعاة التغيير، وفكر التغيير الى الأحسن الى الأفضل.

صباح الخير هذا اللقاء الذي سأبدأه معكم مع بداية سنة الألفين واثنين واتمنى ان يكون لقاء ممتعًا لقاء ودبًا نتناول فيه هموم الوطن والمواطن والحياة فأهلاً وسهلاً بكم جميعًا.. وصباح الخير.

أين المأوى.. يا حكومة!!

«شهر كانون الثاني من برده هدوا أسناني».

هكذا ينشد أطفالنا الصغار معبرين عن شدة البرد والمطر في هذا الشهر من كل عام.

ولكن كيف سيمر هذا الشهر على إخوة لنا في الانسانية، هنا في تل ابيب وحيفا وغيرهما من المدن دون مأوى، ففي هذه الامبراطورية القوية جداً والتي تحاصر شعبًا أعزل الا من الإيمان بعدالة قضيته بدبابات وطيارات «الأباتشي» وجنود الخفاء والعلن المستعربين وغيرهم تعجز عن إيواء (٢١٥٣) نسمة يعيشون في أزقة هذه المدن، وشوارعها العتيقة دون مأوى وبينهم الثلثان حوالي ١٤١٧ نسمة من المهاجرين (القادمين) من الاتحاد السوفييتي سابقا، هؤلاء الذين تركوا وطنهم الذي أخفقت فيه الاشتراكية وأتوا الى بلاد السمن والعسل فلم يجدوا غير المزيد من الذل والمهانة.

لقد عبّر رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد عادي إلدار عن تفاقم هذه المشكلة في اسرائيل بقوله لصحيفة «معريب» المسائية بأن هذه المشكلة او القضية آخذة بالازدياد.

والسؤال كيف تعالج الحكومة هذه القضية والقضايا الاجتماعية الأخرى التي تزداد تفاقمًا في هذا الوطن الذي نريده ان يكون حراً وسعيداً لجميع مواطنيه؟ هل بالمزيد من التقليصات الاجتماعية في الميزانية؟ ام بالمزيد من الضرائب؟ وخصم التأمين؟ كل هذا يجلب المزيد لمن لن يكون لهم سكن او امكانيات ايجاد المأوى.

ونطرق الخزان صائحين صباح الخير يا حكومة؟ اصحوا يا أعضاء الحكومة من سباتكم ونومكم؟

انظروا للشعب!!

مع مطلع العام الجديد ينقصنا حوالي ٢٥٠٠ روضة اطفال

صباح الخير ايتها الأمهات.. صباح الخير يا أطفالنا الذين لا يوجد لكم حوالي ٢٥٠٠ روضة (حسب نشرة لجنة المتابعة للتعليم العربي الأخيرة) فإن النقص هو (٢٢٣٩) روضة أطفال.

ويصل عدد الأطفال في جيل الروضة مواليد ٩٨/٩٧ الى ٦٩ ألفًا و ٤٠ طفلاً على زيادة.

فهل يبقى هؤلاء هكذا الى الأبد دون مأوى؟ دون روضات ملائمة ككل أطفال العالم في الدول المتقدمة (الا تقيس اسرائيل نفسها بالدول المتقدمة في كل شيء).

ومتى يتم استيعاب هؤلاء الأطفال، عصافير الجنة - كما كانت تقول جدتي (رحمها الله)؟

هذه التساؤلات يجب أن تحرك ضمير الشعب، يجب أن تحرك ما بقي من ضمير لدى هذه الحكومة.

وكل عام وأنتم بخير.

(عرعرة)

أطفال بلا حقوق

* أمام كل القنصليات الأجنبية تقف طوابير موتانا تطالب بتأشيرة حياة داخل الوطن الضائع. ورغم كل ذلك تبقى هنا صور تستفزنا مشاهد تغرقنا في الحزن. صور تستوقفنا – تستفزنا مربكة صور الموتى ومربكة اكثر صور الشهداء، ومنهم الأطفال موجعة دائمًا تعكر مزاجنا وتفتح الباب لأحزاننا، انفعالنا. وترسخ فينا الانتماء لهؤلاء الاطفال الأبرياء الذين تذهب دماؤهم هدراً وهم يدافعون عن اوطانهم وحقوقهم.

أطفال الحجارة هم أطفال أبرياء ويستحقون ان يعيشوا بكرامة وان ينالوا حقوقهم ككل أطفال العالم. اين العالم المتقدم اين الذين يدافعون عن حقوق الأطفال وأين هيئة الأمم المتحدة واين منظمة اليونسيف واين زعماء العالم العربي اين ضمائر هذه الأمم. هل الجميع بكم ام لا يرون ما يحدث لأطفال فلسطين ولكن نحن الأطفال العرب الفلسطينيون هنا في الداخل من المهم ان يعرف الانسان فينا ما هو هدفه الحقيقي في الحياة وهل المال هو المشكلة الأولى ام معرفة توازنه الداخلي. لكن عن اي توازن نتحدث بحق اطفال شعب محتل لا أحد فينا يدري ماذا يريد بالضبط ولا ماذا ينتظر بالتحديد البلاد لهم الطائرات لهم. يمكنهم ان يفعلوا ما يشاؤون نحن مستفزون وسط افواج المارة فنحن لا نملك الخيار ولكن نحن مصممون ان نطالب وندافع بكل قوانا عن حق اطفال بلا حقوق اطفال الحجارة نحن الأطفال الفلسطينيون هنا لا ننسى الجرائم والمجازر المرتكبة ضد أطفال الحجارة لا ننسى مشهد محمد الدرة وغيره من الأطفال الشهداء. وهذه المناظر رسخت في أذهاننا نحن نطالب جميع الهيئات السياسية والعالمية. وهيئة الأمم المتحدة والهيئات المدافعة عن حقوق الطفل والهيئات المطالبة بالسلام. نحن نطالب زعماء العرب ان يستيقظوا من سباتهم. لاعادة حقوقنا، نحن اطفال فلسطين نريد كرامة وحقوقا ككل اطفال العالم.

• جميلة معين حيدر •
(الصف السابع - مجد الكروم)


هديل حسن عيد
الصف العاشر
ثانوية كفرقرع

نقد فئة من المجتمع

* ليست الأيدي الجميلة ما علتها الأساور لا ولا ما قد تحلت بتلك المجوهرات، انما هي ايد مليئة وقلوب فارغة. فهؤلاء الناس استغلوا تلك المظاهر كوسيلة لكي يستبدوا أمراضهم الروحية الداخلية، المتملكة فيهم، وليتجاهلوا ما قد علاهم من فشل في حياتهم. فيا ليلة الناس كم هي مزينة، فقد وجدوا انفسهم في طبقة عالية تروق مشاكلهم وتخفف عن الفتيل الذي المّ بهم، فتعالوا وكنزوا أنفسهم بأمور ليست لها قيمة. بالرغم من انه لا بد وهنالك قيمة للمظاهر وللمنظر الخارجي فهذا باعتقادي عامل مهم، لكنه ليس بقيمة عشرة كقيمة الروح التي يملكها انسان آخر عادي، يعيش على ما تملك يده من تعب!

اشعر وكأن الناس فقدت معنى البساطة والعقائد التي كان يمتلكها الناس منذ القدم، في ذلك الزمان، لقد فقدت معنى الجذور البسيطة كالتفاهم والاحترام المتبادل بين الناس! اين تلك العقائد الجذرية التي كنا نعتبرها قيمة مهمة في حياتنا، وللأسف لقد زالت من هذا الزمان.

كدت انظر الى الناس نظرة موضوعية واقعية وللأسف الشديد فقد وجدتها لقذارتها قطعة بالية من الحياة مدرجة في بعض الأطمار، فقد خلت من تلك القطرات الخلقية. بينما هؤلاء الناس ذوو طباع قويمة وعريقة وذوو اخلاق حميدة كادت تبرز على صفحات وجوههم علامات الاهانة والذل الذي يعيشون به من اطراف مجتمع قد اخترقت مجالات عديدة لا مكان لها بها، وهي تعتقد انها قد اخترقت محطة عالية، كبيرة بواسطتها تستطيع التعالي والتفاخر وان لا تبالي بتلك العقائد الجذرية المتبلدة بتلك الغيوم المشعة صدقا وكلاما موزونًا تخرج من افواه مثقلة ومن قلب نقي.

لكن هذه هي الحياة تنقسم بارادتنا الى أقسام والى أطراف، فالناس هم الذين يبنون المجتمع وهم الذين يهدمونه في نفس الوقت! وبامكانهم اصلاحه بالتأكيد. فستجد تلك الفئات الساعات والأيام التي تبني فيها القطع المليئة بالاحترام والآمال والمحبة والاخلاص بين جميع الناس وستهدم القطع البالية التي كانت قد بنتها!

• روزان سليم بولس •
(العاشر - كفرياسيف)

ما أحلى الولد

• بيان أمارة •
(الخامس الابتدائية ب كفركنا)

ما أحلى الولد لما يخرب/ ساعة يضحك ساعة يعن
صوت الولد لما يعيط/ مثل الربابة بحن
لما ثوبه يكون موسخ/ لما الأم تشوف تجن
لما الولد يمشي حافي/ صوت المشي فيه فن
ما أحلى الولد لما يخرب/ ساعة يركب ساعة يدب
لما الولد دمه ينزل/ لما الأم تصرخ من
دب الولد ع الدربيه/ راح يبكي بصوته فن
غاب الولد رجع وطل/ صوت الولد لما رن
ما أحلى الولد لما يخرب/ ساعة يركب ساعة يدب
دمع الولد لما ينزل/ فيه فرح وفيه حزن
لما الولد يسأل أمه/ وين اخوي وين الكل

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

حرف الدّال - د

د: الدّال – الحرف الثامن من حروف الهجاء، وهو صوت اسناني، انفجاري (شديد)، مجهور، مرقق.

دأبَ، يدأبُ دأبًا ودأبًا ودؤوبًا دائبٌ ودئب ودؤوب: دئب الشخص في عمله/ على عمله: اجتهد فيه وتعب، ونقول دأب على الشيء، اي لازمه واعتاده دون فتور.

وأثناء انتفاضة الشعب الفلسطيني دأب جنود الاحتلال على قتل الأطفال ففي جنين دخلت قوات الاحتلال وقتلت الفتى وليد وزميله دون ذنب اقترفاه يوم السبت ٢٠٠١/١٢/١، ونحن نقول هذا دأب الاحتلال كل احتلال، فلا يوجد احتلال متنور في العالم. ونقول رغم ذلك فقد دأب طلاب المدارس على الدراسة من جهة وعلى مقاومة الاحتلال من جهة أخرى. وجاء في القرآن الكريم (تزرعون سبع سنين دأبًا) أي متتالية، وجاء كذلك في القرآن الكريم (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين).

وما جاء أوله دال من الرجال:

* الدؤلي، أبو الأسود (ت ٦٩ هـ/ ٦٨٨ م) لغوي، نحوي، اديب. قيل انه اول من كتب في النحو، وهو مبتكر الضبط بالنقط محافظة على القرآن الكريم.

* الدار قطني، ابو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م): وهو من كبار علماء الحديث حافظ مقرئ من بغداد «ألف السنن» «المختلف والمؤتلف» وغيرهما.

* دانتي: الياري (٦٦٤ – ٧٢١ هـ/ ١٢٦٥ – ١٣٢١ م) أعظم شعراء ايطاليا. له ملحمة خالدة اسمها «الكوميديا الإلهية».

* داود: (ت حوالي ٩٧٠ ق.م.): ثاني ملوك بني اسرائيل وأحد انبيائهم، والد سليمان الحكيم، يرقى نسبه الى اسحق بن ابراهيم اشتهر بمزاميره التي تكون فصلاً من التوراة.

ومن القرى والبلدات الفلسطينية على حرف الدال:

* الدّحي: وهي قرية عربية، تقع بالقرب من العفولة، سميت كذلك نسبة الى دحية بن خليفة الكلبي، وهو صحابي من أجمل الناس كما روي وقيل ايضا ان الملاك جبريل كان يأتي الرسول على صورته والله أعلم.

* دالية الكرمل – من قرانا العربية الصامدة على جبال الكرمل، تربطها بالقرى العربية المجاورة علاقات مودة وصداقة فيها مجلس بلدي ومدرسة ثانوية ومدارس ابتدائية، ترتفع عن سطح البحر (٤٢٠ م) بلغ عدد سكانها عام ١٩٦١ (٤١٠٠) نسمة. عمل سكانها في الزراعة وتقطيع الحجارة ومزارع التبغ.

من كتابها الكاتب المعروف سلمان ناطور، الذي عمل محرراً في «الاتحاد» وسكرتيراً لتحرير مجلة «الجديد» وله مؤلفات مطبوعة ومعروفة ومنها كذلك الشاعر نزيه خير الذي له عدة دواوين شعرية مطبوعة، وغيرهم.

* دبورية: قرية عربية تقع الى الشرق من مدينة الناصرة، على السفح الغربي لجبل الطور «طابور» وتعلو (٢٠٠ م). تقوم على بقعة ديرة الكنعانية بمعنى مرعى. وذكرها ياقوت بهذا الاسم بأنها قرب طبريا من أعمال الأردن. بلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥م (١٢٩٠) نسمة) وغرسوا الزيتون في (٣٤٠) دونما، أما عام ١٩٦١ فقد بلغ عدد سكانها (١٨٤٠) نسمة.

فيها مجلس بلدي، ومدرسة ثانوية يديرها المربي محمود مصالحة الذي له عدة مؤلفات مطبوعة في التربية والتاريخ وغيرها.

ومنها كذلك الصحافي باسم داود، الذي بدأ طريقه في «الاتحاد» مراسلاً. ثم بدأ يحرر صحيفة اعلامية باسم «مرج ابن عامر» لا تصدر بانتظام.

* دلأته: قرية عربية، كانت تقع شمال صفد، عاش أهلها على زراعة الحبوب والأشجار المثمرة، وخاصة الزيتون بلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥ (٢٦٠) نسمة، دمرت في حرب سنة ١٩٤٨، وأقيمت مكانها مستوطنة «دالتون».

مرفأ للحب

• رنا سليم ابو يونس •
(الصف الثامن - سخنين)

رؤية القمر في جوف البحر بعيدة لكن الأبعد هو رؤيتنا في بحر العشق، اسمنا مكتوب على أمواجه وحياة مشتركة تجري بين أطرافها حب لم يعرف حقيقة الفراق. احب حياة في بلد تطفو أشجاره على بحر من فضة والحب كذهب في حجر مجهول. والماء ينساب من قلب جاف ليروي ظمأ العطشان وسنابله ترقص حين يموت الخائن ورمال بيضاء تسبح من شاطئنا تحمل الأسرار الى زهرة في الضفة الأخرى.

المرحلة الثانية من ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩

(الحلقة الأولى)

* كان تعيين المستر اندروز حاكمًا للواء الجليل - الداخل ضمن الدولة اليهودية حسب مشروع لجنة بيل - من ضمن خطة الحكومة البريطانية في العمل على حمل العرب في ذلك اللواء على قبول التقسيم. واسفرت مجهوداته في ذلك السبيل على اغتياله في صباح يوم الأحد في ٢٦ سبتمبر ١٩٣٧، في الناصرة، وقتل معه حارسه الكونستابل البريطاني مكوين. وبالرغم من ان اللجنة العربية العليا اصدرت في نفس اليوم بيانا اعلنت فيه «استفظاعها لهذا الحادث الأليم، واستنكارها له»، وعبرت عن اعتقادها بأن «الجمهور العربي في فلسطين يشاطرها هذا الأسف والاستنكار»، وتبعها في ذلك جميع اللجان القومية، وبالرغم من اعتقال نحو ١٠٨ من عرب الناصرة بعد الحادث، الا ان السلطات البريطانية لم تكتف بذلك، فأصدرت في أول أكتوبر ١٩٣٧، بلاغا رسميا اعتبرت فيه اللجنة العربية العليا وجميع اللجان القومية، غير شرعية. وأصدرت امرا باعتقال جمال الحسيني، واحمد حلمي، وفؤاد سابا، ويعقوب الغصين، والدكتور حسين فخري الخالدي، واقصت المفتي من رياسة المجلس الاسلامي الأعلى ومن لجنة الأوقاف العامة التي كان يرأسها. ولم يرد ذكر لاسم رشيد الحاج ابراهيم في البلاغ الحكومي، ومع ذلك تم اعتقاله، ونفي هو والأربعة الآخرون (ما عدا جمال الحسيني الذي كان خارج البلاد) الى سيشل.

كان اليوم الأول من أكتوبر ١٩٣٧ يوافق ٢٦ رجب هـ، وفي المساء احتفل اهالي القدس في الحرم الشريف بذكرى الاسراء والمعراج، وحضر المفتي الاحتفال. وفي اليوم التالي، ٢ اكتوبر، اضربت مدينة القدس، وتبعها كثير من مدن فلسطين. الا ان المفتي اصدر في ٣ اكتوبر ١٩٣٧ بيانا طلب فيه من الأمة «العدول عن الاضراب الذي اتخذته وسيلة للاعراب عن شعورها وعواطفها في هذه الأحداث الأخيرة، وان يعود جميع الأهلين الى مزاولة أعمالهم المعتادة بتمام الطمأنينة والهدوء والسلام».

أصدر حزب الدفاع بيانا استنكر فيه ما كان من إجراءات، ووصفها بأنها «أكثر مما تقتضيه الحالة»، وأعلن استعداده للقيام بالواجب الوطني بعد فراغ الميدان من اللجنة العربية العليا واللجان القومية. وقام بمباحثات مع السلطات البريطانية وبعض العناصر المؤيدة له لتشكيل لجنة عربية عليا، لكنه لم ينجح في ذلك. وعرضت الحكومة البريطانية رئاسة المجلس الاسلامي الأعلى على مصطفى الخيري، رئيس بلدية الرملة واحد زعماء حزب الدفاع فرفضها. كما رفضها حسام الدين جار الله، «أحد اصدقاء الانجليز» كما ذكر (المقطم).

وبعد ان ساد القدس في الاسبوع الثاني من أكتوبر، جو من الهدوء النسبي، استطاع المفتي ان يهرب من الحرم الشريف، ليلة الاربعاء، ١٤ اكتوبر ١٩٣٧، بطريق البحر الى لبنان. وفي ليلة ١٤ اكتوبر، قطع حبل الهدوء المخيم فجأة، وجرت غارتان على سيارات الركوب اليهودية في ضواحي القدس، وتعرضت المستوطنات اليهودية الى اطلاق النار بصورة متقطعة، واتلف جانب من خط انابيب نفط العراق، وذلك في بقعة تقع الى الغرب مباشرة من نهر الأردن، واشتعلت النار في النفط المتدفق. كما قطعت خطوط التليفون، ودمرت بعض خطوط السكك الحديدية، فخرج أحد قطر الركاب عن خطه، كما أطلقت نيران كثيفة على قاطرة حديدية تنقل القوات البريطانية، وذلك في بقعة تقع في الجبال الجنوبية الغربية من القدس. وأطلقت النار بغزارة على احدى دوريات البوليس بالقرب من الخليل.

وعندئذ فرض منع التجول على مدينة القدس فورا. وفي ليلة ١٥ - ١٦ اكتوبر، احرق الثوار العرب مطار اللد، ففرضت السلطات البريطانية على المدينة نظام منع التجول لمدة ٢٣ ساعة في اليوم الواحد طيلة أربعة ايام متتالية، وهدمت منزلين، وفرضت خمسة آلاف جنيه غرامة مشتركة على المدينة. وهكذا بدأت المرحلة الثانية من الثورة.

شن اورمسبي غور في البيان السياسي الذي ألقاه في ٢١ أكتوبر ١٩٣٧ أمام مجلس العموم، هجوما شديدا على المفتي، واتهمه بأنه «كان يعمل ضد مصالح بريطانيا وضد مصلحة فلسطين طوال مدة توليه منصبه». ثم طلب تأييد المجلس للاجراءات التي اتخذتها حكومة فلسطين، وقال «اني على ثقة من موافقة المجلس على أن واجب حكومة فلسطين الاساسي والعاجل هو اتخاذ اعنف الاجراءات لمكافحة الارهاب ولحماية ارواح موظفيها، واستعادة سلطة الادارة البريطانية الحقيقية في جميع انحاء فلسطين». واضاف بأن «القوات العسكرية وقوات البوليس تحظى بموافقتي وتأييد الحكومة في مواجهة حملة القتل والخروج على القانون». ثم أشار الى هدم السلطات العسكرية لمنازل المتهمين في قضية حرق مطار اللد. واعلن عن ارسال تشارلز تيجارت الخبير البريطاني في حرب العصابات في البنغال، الى فلسطين.

ومع بداية نوفمبر ١٩٣٧، اشتدت الثورة عنفا واتساعا، فأصدرت الحكومة بلاغا رسميا رقم ٢٠ - ٣٧ بتاريخ ١٠ نوفمبر، أعلنت فيه انها ستنشر نظام الدفاع (الطوارئ) في اليوم التالي، وسيبدأ العمل به من ١٨ نوفمبر ١٩٣٧. وانه وفقا لهذا القرار ستشكل محاكم عسكرية في كل انحاء فلسطين، وان المقصود من ذلك كله «الاسراع في تنفيذ نظام الطوارئ لاخماد حملة الارهاب والتخريب الحاضرة، تلك الحملة التي صممت الحكومة القضاء عليها». واستمرت حملة الاعتقالات ضد العرب، واعترفت المصادر الرسمية البريطانية باعتقال ٥٢٠ عربيا في الاسبوع الأول من نوفمبر ١٩٣٧». ومع ذلك قام راغب النشاشيبي ومغنم الياس مغنم بمقابلة القائم بأعمال الحكومة في ١٥ نوفمبر ١٩٣٧. وعلقت (المقطم) على هذه المقابلة بقولها انها «الخطوة الرسمية الأولى، منذ حلت اللجنة العربية العليا في أول اكتوبر، لانشاء قيادة عربية جديدة». وقد علم المفتي بهذه المقابلة، فأصدر بيانا تهديديا بعنوان «حول المعتدلين وانتهازيتهم للثورة) قال فيه «من ذا الذي يتقدم لمواطأة الاستعمار وقد انتهك الحرمات، واعتدى على المقدسات؟ من ذا الذي يتقدم لمفاوضة الاستعمار ورجال الأمة مشتتون في المنافي والسجون». وختمه بالآية الكريمة «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

لجنة الجهاد المركزية

اعترف «المكتب العربي» الذي كان يرأسه موسى العلمي، بأن «ثورة سني ١٩٣٦ - ١٩٣٩ لم يقم بها المتعلمون في المدن، بل عصابات من القرويين في الجبال وفي القرى التي كانت تقدم لها المعونة والزاد والمأوى». ويقول اميل الغوري «والحقيقة الثابتة ان الفلاحين في فلسطين بصورة خاصة، والى جانبهم العمال بصورة عامة، هم الذين دفعوا ضريبة الدم وضريبة المال لفلسطين وحقها في الحياة.. وهم الذين تحملوا العبء الأكبر في الدفاع عن فلسطين خلال الثلاثين عاما التي قضتها في مناهضة الاستعمار». ويذكر عزة دروزة «كان أكثر المجاهدين من القرويين، ومع ذلك حمل السلاح كثير من أهل المدن، واشترك المثقفون في الثورة منذ ربيع عام ١٩٣٨». ويؤكد جورج انطونيوس ان الثورة «هي ثورة الفلاحين، وسببها المباشر هو مشروع التقسيم المقترح، وعلى وجه الخصوص ذلك المظهر منه الذي يرمي الى إجلاء عدد كبير من الفلاحين العرب لكي يفسحوا المجال لمهاجرين سيصبحون مواطنين في الدولة اليهودية المقترحة. فالقوى المحركة للثورة ليست هي الزعماء الوطنيين، واكثرهم اليوم ١٩٣٨ في المنفى، وانما رجال من طبقات العمال والمزارعين يخاطرون بحياتهم فيما يعتقدون انه الطريق الوحيد الذي بقي امامهم لتسلم لهم بيوتهم وقراهم».

اكتسب الفلاحون من ثورة عام ١٩٣٦ خبرة ممتازة، ظهرت نتائجها في المرحلة الثانية من الثورة. ويعترف التقرير البريطاني لعام ١٩٣٨ بتطور «اسلوب حرب العصابات العربية من حيث التنظيم والتنسيق». لقد كان عمل الفلاحين عملا تلقائيًا، على مستوى القرية والمنطقة، وبدأ في نفس الوقت، معدوم الاتصال بالقيادة السياسية، التي كانت في ذلك الوقت خارج فلسطين. ولذلك رأت تلك القيادة ان تسيطر على الثورة من فوق، فشكلت (لجنة الجهاد المركزية) من الحاج امين الحسيني، حسن ابو السعود، منيف الحسيني، واسحق درويش، في لبنان، ومن عزة دروزة - الذي تولى رياستها الفعلية - ومعين الماضي في دمشق. ويقول دروزة ان هدف تشكيل اللجنة هو «لتوجيه الثورة وامدادها واسعاف منكوبيها» ويضيف بأن اللجنة «جهزت بعض المجاهدين، منهم عبد الرحيم الحاج محمد (أبو كمال)، وابو ابراهيم الكبير والشيخ عطية، لتولي قيادة الثورة في المرحلة الجديدة».

اما مهمة (التوجيه) فقد فشلت اللجنة في تحقيقها، اذ اعترف دروزة بأن (لجنة الجهاد المركزية) «لم تنجح في تيسير انضمام القاوقجي للثورة وتوحيد لحركاتها تحت قيادته». وتؤكد جريدة (الزمان» العراقية ان القاوقجي لم يشترك في الثورة عام ١٩٣٨، بسبب «تعهدات قدمها للحكومة العراقية بعدم الاشتراك في السياسة او اية حركة ثورية تجاه فلسطين». وبالنسبة (للامداد) يروي ابو ابراهيم الكبير انه وجماعته خططوا «لعدد من المعارك الناجحة، التي كان من نتائجها ان التهبت الحماسة، واخذ الناس يطلبون السلاح.. ولما كنا لا نستطيع تسليحهم، قلنا لهم: عليكم ان تساهموا. وبهذا الأسلوب استطعنا تسليح عدد كبير من الناس». ومع ذلك كله لا يمكن التقليل من المساعدات العسكرية التي قدمت لمن يدينون للمفتي بالولاء.

ومهما يكن، فقد تمكنت اللجنة من «توحيد مناطق طبرية وصفد وعكا والناصرة وقسما من منطقة نابلس وقسما من منطقة القدس الشمالية تحت قيادة ابي ابراهيم الكبير، يساعده ابو ابراهيم الصغير (توفيق ابراهيم - من قرية اندور بالناصرة) وسليمان العبد القادر (ابو علي - من قرية سمسم بنزة)» اما منطقة لواء نابلس فظلت مقسمة الى أربع قيادات: (١) جنين الغربية: بقيادة الشيخ عطية احمد (حيفا) وبعده الشيخ يوسف ابو درة (من قرية سيلة الحارثية. (٢) جنين الشرقية: بقيادة محمد الصالح (ابو خالد) ثم عبد الفتاح ابو عبد الله ثم ابو عمر وجميعهم من قرية سيلة الحارثية. (٣) طولكرم الشرقية: بقيادة عبد الرحيم الحاج محمد (ابو كمال) من قرية ذنابة بقضاء طولكرم، ثم أحمد محمد الحسن. (٤) طولكرم الغربية: بقيادة عارف عبد الرازق من طيبة بني صعب بقضاء طولكرم. وقسمت المنطقة الجنوبية بين ثلاث قيادات: (١) منطقة اللد بقيادة الشيخ حسن سلامة، (٢) منطقة الخليل بقيادة عيسى البطاط ثم عبد الحليم الجولاني (ابو زيدان)، (٣) منطقة القدس بقيادة عبد القادر موسى كاظم الحسيني.

ويعترف عزة دروزة بأن «أكثر الذين تولوا القيادات العامة في الثورة لم يعينوا لها تعيينا وإنما فرضوا أنفسهم فرضا». وذلك نتيجة لبراعتهم في شن حرب العصابات والنجاح فيها. وقد كان من واجباتهم القيام بالهجوم على دوريات البوليس والجيش والمعسكرات البريطانية، وكذلك «الهجوم على أماكن تجمع اليهود بما فيها من نقط حراسة ومستوطنات وحقول». وتدمير أنابيب البترول بين حيفا وبيسان، وتدمير الجسور والسكك الحديدية وتخريب الطرقات وسائر طرق المواصلات، وحرق دوائر الحكومة والمتاجر والمصانع اليهودية، والاستيلاء على الأسلحة بأي شكل من الأشكال، ثم «معاقبة الخونة الذي يتعانون مع الحكومة».

وشكل الفلاحون في القرى فرق (الانصار)، أو ما اطلق عليه (الفزعات)، ومهمتها ان تقوم بالنجدة «في حالة نشوب معركة بين الثوار والانجليز». وكان على أفرادها، في بعض الأحيان، القيام «بهجوم على المستعمرات اليهودية والدوريات الانجليزية وعلى مخافر البوليس بقصد تخفيف الضغط عن القيادة اثناء المعارك الكبيرة، وتوزيع قوى الانجليز على جبهات عديدة، حتى تتمكن القيادة من القيام بهجوم او عملية حربية ناجحة على احدى الدوريات او القوافل او المعسكرات التابعة للجيش البريطاني، او المستوطنات اليهودية». وكان تسليح (فرق الانصار) يتم تلقائيًا او بالمساهمة. كما شكلت في القرى (لجان محلية)، كانت تتلقى الأوامر من قيادة المنطقة، وكان عليها القيام «بالاصلاح بين الناس، وإعادة الحقوق الى أصحابها، وجمع التبرعات لأسر الشهداء المحتاجين من الفقراء المجاهدين، ومنع الأفراد من التعاون مع الحكومة، وتوزيع المجاهدين على بيوت الميسورين، للنوم والطعام عند حلولهم في القرية». كما كان عليها أن تجمع الأموال من سكان القرية «لشراء عدد من البنادق» لتزويد الثورة بها.

حاولت (لجنة الجهاد المركزية) ان «تلحق بكل قيادة مستشارا اداريا وآخر قضائيًا، وواعظًا، تتكون منهم لجنة لضمان عدم التورط في الأخطاء، واوفدت: واصف كمال، ممدوح السخن، فريد يعيش، رشاد الشوا، محمود علاء الدين، سليم الحسيني، اكرم الجاعوني ومصطفى الطاهر الى جهات القيادة»، وهم من مثقفي الطبقة البرجوازية من المدن. على أن محاكم الثورة المشكلة الى جانب قيادات المناطق، استعانت بعدد آخر من القضاة الفلاحين الذين كانوا أقرب الى فهم عقلية الفلاحين ومعرفة بعاداتهم وتقاليدهم.

ولقد استطاعت الثورة ان تجتذب بالاضافة الى الفلاحين ومناضلي المدن، قطاعات من الشباب العربي، ذوي المشاعر الحماسية المتدفقة نحو الوحدة العربية. واستطاع هؤلاء ان ينظموا انفسهم في عصابات صغيرة تعمل على حدود فلسطين. وكانوا يرتدون ملابس عسكرية تماثل تلك التي كان يرتديها جيش الملك فيصل عام ١٩١٨. ولم يكن هؤلاء يتلقون أجورا او رواتب، ولكنهم كانوا يحصلون على كميات وفيرة من الأسلحة عندما يجتازون الحدود الى داخل فلسطين.

ومما يدل على عنف الثورة، ما أورده التقرير البريطاني لعام ١٩٣٨ عن عدد الحوادث التي قام بها الثوار العرب في ذلك العام، ومنها:

	عدد المرات
هجوم على الجيش والبوليس البريطاني	٩٨٦
هجوم على افراد يهود	١٧٦
هجوم على وسائل المواصلات	٣٣٥
اطلاق نار على المستوطنات والأحياء اليهودية	٦٥١
القناء قنابل	٣٣١
خطف (اشخاص)	٢١٥
اتلاف أملاك يهودية	٤١٥
قطع التليفونات	٧٢٠
تخريب السكك الحديدية والطرق	٣٤١
تخريب أملاك حكومية اخرى	٢٠١
تخريب خط أنابيب شركة بترول العراق	١٠٤

(يتبع)

مهرجان رياضي رائع في نادي «بير الأمير» بانتهاء دوري رمضان

• تقرير: نجود عثاملة •

* نظم نادي «بايس» للشباب في بير الأمير مدينة الناصرة المهرجان الاختتامي لدوري رمضان لكرة القدم المصغرة وشارك عدد كبير من اللاعبين من عدة فرق وبمختلف الأجيال.

وجرت المباريات بعد الافطار مباشرة في جو ساده الحماس والأفراح وبحضور جمهور كبير من المشجعين وقام بالاشراف عليها طاقم كبير من المرشدين المخضرمين في النادي. نذكر منهم: اياد بيومي، وسيم نصره، شادي حافي.

وساهمت بلدية الناصرة في كافة المصاريف وقدمت الدعم الكامل مادياً ومعنوياً للفريق عن طريق شبكة المراكز الجماهيرية، حيث تم تنظم العديد من البرامج بكافة الفروع الرياضية. أقيم حفل الاختتام في نهاية الدوري ووزعت الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة بتشجيع كبير من جمهور المشجعين والرياضيين، وبرز بين الحضور نائب رئيس بلدية الناصرة ومسؤول حقيبة الرياضة السيد علي سلام الذي أكد في كلمته ان البلدية تضع في سلم أولوياتها دعم الرياضة والرياضيين في المدينة. وأكد خالد بطو في كلمته على ضرورة اقامة الفعاليات الرياضية التي تهدف إلى خلق أجواء المنافسة الشريفة وتوطيد العلاقات بين اللاعبين في الدوري.

هذا وكرمت ادارة الدوري حارس مرمى مكابي الاخاء الناصرة، لؤي عبد القادر الذي شارك في الدوري كما وتم تكريم أكبر لاعب في الدوري وهو فتحي نصرة ووليد شريف أحد رعاة الدوري.

ماذا قالوا عن المهرجان؟؟

– علي سلام (ابو ماهر) – نائب رئيس البلدية: المستوى كان عالياً جداً وجيداً للمشتركين. من الصعب جداً على الانسان البعيد عن أجواء كرة القدم ذات التربية الرياضية الأصيلة والتي تهدف إلى تنمية البناء الذهني والجسدي في آن واحد وأتقدم بجزيل الشكر للذين قاموا على تنظيم المهرجان فإلى الأمام ورفع اسم الناصرة عاليا واعطاء البسمة لأطفالنا وإلى المزيد من التعاون خاصة بين الفرق العربية لمصلحة كرة القدم ومصلحة الفرق نفسها.

– خالد بطو – مدير نادي بير الأمير: يسرني في البداية ان أتقدم بالشكر للذين قاموا على هذا النجاح ولما بذلوه من جهد لتوطيد العلاقات بين جميع المدربين واللاعبين وللعمل سوياً وإلى الأمام فهذا الشيء بحد ذاته انجاز عظيم لنادي «بايس» وللشباب بير الأمير.

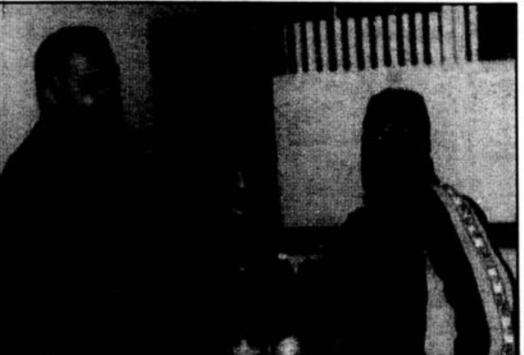
العلامات المهمة البارزة التي كانت في الدوري

** أفضل لاعب جيل ابتدائي – مؤنس دبور.
** أفضل لاعب جيل اعدادي – عماد وهداني.
** أفضل لاعب جيل ثانوي – صهيب واكد.
** أفضل لاعب جيل كبار – حسام واكد ومصطفى نخاش.
** أكبر لاعب – فتحي نصرة.
** اللاعب الخلوق – زياد دبور + محمود زرعيني.
– تم تكريم اللاعبين في الدوري من قبل السادة:
** علي سلام – نائب رئيس البلدية.
** لؤي عبد القادر – حارس مرمى اخاء الناصرة.
** وليد شريف – أحد رعاة الدوري (متبرع).
** رؤوف بربور – مدير النادي سابقاً.


• الكؤوس والدروع وجانب من الحضور الكبير •


• وليد الشريف يكرم اللاعب عماد وهداني •


• علي سلام يكرم الحارس لؤي عبد القادر •


• علي سلام يكرم اللاعب ابراهيم غنيم •


• وليد الشريف يكرم أكبر لاعب في البطولة فتحي نصرة •

** الفريق الفائز – كل جيل سمي باسم فريق السلام.
أكبر لاعب دوري فتحي نصرة
العمر: ٤٥ عاماً.
مكان التدريب: النادي – بير الأمير.
المهنة: بلاط.
نصيحة للرياضيين الحديثين: لا يوجد أجمل من الرياضة وخاصة كرة القدم حيث ينصح الشباب الصاعد الابتعاد عن المخدرات والتدخين والرياضة كلها آداب وأخلاق عالية جداً..
والدوري كان ناجحاً جداً جداً.
وشكراً للجميع والذين ساهموا في نجاح هذا الدوري العظيم.
وسيم نصرة – الناصرة
العمر: ٢٥ عاماً.
مكان التدريب: اخاء الناصرة (شبيبة).
المهنة: مدرس رياضة بير الأمير.
نصيحة للرياضيين الجدد: ان يتحلوا بالروح الرياضية ويبعدوا كل البعد عن العنف، لاننا نلاحظ ذلك كثيراً في دوري الكبار. والشيء الذي ميز الدوري في رمضان الروح الرياضية بين اللاعبين ولم تحدث اية مشاكل وكانوا بعيدين عن العنف كل البعد..

* ما رأيك بالدوري الذي كان في رمضان؟
– كان ناجحاً كثيراً وربط بين الجميع اجتماعياً وكان أحد الأسباب الطيبة بين اللاعبين والمدربين.
وفي النهاية أتوجه بالشكر الجزيل لبلدية الناصرة وشبكة المراكز الجماهيرية على دعمها لهذا الدوري وتأمل ان يكون هذا الدعم مستمراً.

اختبار قوي للكويت امام رومانيا اليوم

* الكويت – (و.ص.ف.) – يخوض المنتخب الكويتي لكرة القدم اختبارا قويا اليوم الخميس ضد نظيره الروماني على استاد الصداقة والسلام في نادي كاظمة في اطار استعداد الاول لكأس الخليج الخامس عشرة في السعودية من ١٦ الى ٣٠ الحالي.

والمباراة هي الثالثة للمنتخب الكويتي في مدى ستة ايام بعد تعادله مع سوريا مرتين صفر–صفر و٢–٢.

وفي المباراتين، لم يقدم المنتخب الكويتي ما يوحي بانه قادر على الاحتفاظ بلقبه في كأس الخليج المقبلة، لان مدربه الالماني الشهير بيرتي فوغتس لم يستقر على تشكيلة ثابتة على الرغم من اقتراب موعد البطولة.

ويؤكد فوغتس ان منتخب الكويت لا يزال في مرحلة التجارب وانه من المستبعد ان تشهد المباراة مع رومانيا ظهور التشكيلة الاساسية التي ستخوض المباراة الافتتاحية ضد السعودية.

واشار الى انه لا يزال متفائلا بقدرة اللاعبين على تحقيق ما تصبو اليه الجماهير في البطولة الخليجية.

كأس العرب: البحرين تعتذر عن عدم المشاركة

* دبي – (و.ص.ف.) – اكد نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة اعتذار منتخب البحرين عن عدم المشاركة في نهائيات كأس العرب المقبلة في كرة القدم المقررة في الكويت من ١٦ الى ٢٦ نيسان المقبل.

وقال الشيخ سلمان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الاربعاء في دبي: «اتخذ مجلس الاتحاد البحريني للعبة قرارا بالاعتذار عن عدم المشاركة وخاطب الاتحاد العربي بذلك».

وتابع: «يعود سبب الاعتذار الى اقامة دوري الدمج هذا الموسم الذي تشارك فيه جميع الاندية من مرحلة واحدة بهدف تقسيم الفرق بنهايته الى درجتين الاولى والثانية، كما ان فترة الدوري ستشهد توقفا في آذار بسبب مشاركة المحرق في بطولة الاندية الخليجية فضلا عن مسابقتي كأس الامير وكأس ولي العهد».

واضاف: «اعتذر المنتخب ايضا عن عدم المشاركة في مسابقة كرة القدم ضمن دورة العاب غرب اسيا المقررة في الكويت ايضا من ٣ الى ١٢ نيسان المقبل للاسباب ذاتها».

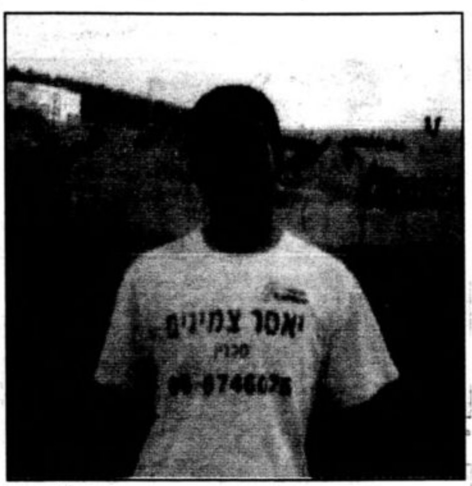
وختم: «ان تصفيات كأس العالم الاخيرة ودورة الخليج لم تسمحا لنا بمزيد من المشاركات الخليجية في هذه الفترة وستكون مشاركتنا المقبلة بعد كأس الخليج في دورة الالعاب الاسيوية في بوسان (كوريا الجنوبية)».

الدوري الامريكي للمحترفين: فوز لكليبرز

* واشنطن – (و.ص.ف.) – حقق لوس انجليس كليبرز فوزه الاول بعد ثلاث هزائم متتالية بتغلبه على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٢–٩٧ في المباراة الوحيدة التي اقيمت مساء امس الأول الثلاثاء ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان أفضل المسجلين في صفوف الفائز جف ماكينيس (٢٣ نقطة) واضاف زميله التون براند ١٦ نقطة ونجح في ٨ متابعات. اما افضل المسجلين في صفوف الخاسر فكان دايمون ستوداماير (٢٥ نقطة).

الطيبة تحرر علاء ربيع
زرع الملعب البلدي بالعشب الشتوي الأحد القادم



* علاء ربيع *

* حررت ادارة هبوعيل الطيبة لاعبها علاء ربيع من صفوف الفريق، بعد ان تبين بصورة نهائية، انه لا يستطيع الالتزام بمواعيد التدريبات بسبب دراسته في معهد «وينچيت» للرياضة. ومن المتوقع ان يتم انتقال اللاعب إلى هبوعيل جلجولية من الدرجة الأولى والذي سبق له اللعب معه في الموسم الماضي، وساعده في تثبيت اقدامه في الدرجة الأولى في أول موسم له.

على صعيد آخر سيقوم المسؤولون في البلدية بزرع الملعب البلدي بالعشب الأخضر الشتوي يوم الأحد القادم مستغلين فرصة توقف مباريات الدوري في الدرجة القطرية لمدة اسبوعين.

(شادي بشارة)

مؤقتاً
حسام فلاح مستمر في تدريب كفرسميع

• من: رامي صديق •

* سيستمر لاعب وكابتن فريق هبوعيل كفرسميع حسام فلاح حالياً في قيادة التدريبات اذ انه لم تحدث حتى الآن تغييرات خاصة بعدما ان ترك تشارلي عياش الفريق قبل حوالي الأسبوعين. ولهذا فان مباراة الفريق القادمة امام فريق القمة آسي جلبواع سيتولى مهمتها حسام فلاح لتكون هي المباراة الثانية على التوالي حيث قاد في الاسبوع الفائت مباراة التعادل أمام هرتسليا.

كما وعلمنا انه بعد نهاية مباراة نهاية الأسبوع من المتوقع عندها ان يتم احضار مدرب جديد.

مكابي كفرسميع تحرر التعزيز بالجملة!!

• من: رامي صديق •

* بعد ان تبددت آمال فريق مكابي كفرسميع من فرق الدرجة الثالثة بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية اقبلت الادارة على تحرير عدة لاعبي تعزيز، كانوا قد انضموا للفريق في الصيف الأخير. وفي هذا السياق علمنا ان اللاعبين الذين تلقوا عروضات وعلى ما يبدو انهم سيتحررون قريباً، هم بيليه عمارة، والذي من المفروض ان يكون قد انضم إلى مكابي بركا من الدرجة الثانية، وكذلك في طريقهم للتحرر الحارس ماهر دياب. والمدرب واللاعب مأمون خلايلة والمهاجم توفيق منصور. وقد أكد لنا الاداري نزيه رباح صحة هذه المعلومات وان الادارة لن تقف حجر عثرة أمام اي لاعب يتلقى عرضاً من فريق آخر ويرغب بالانتقال اليه.

مباراة مؤجلة في الدرجة الثالثة
بيتار اكسال - مكابي عين ماهل (١:١)

* تعادل فريقا بيتار اكسال ومكابي عين ماهل في مباراة قمة مؤجلة في الدرجة الثالثة بهدف لكل منهما. سجل هدف بيتار اكسال رمزي شدافنة بينما سجل هدف مكابي عين ماهل خالد ابو ليل. وبهذا أصبح فريق بيتار اكسال يبتعد خمس نقاط عن صاحب القمة هبوعيل العفولة.

هذا وسيلاقي الفريق الكسلاوي بعد غد السبت الفريق الجار هبوعيل دبورية في مباراة دربي على ملعب الأخير والذي تم زرعه بالعشب الأخضر الشتوي.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل الطيرة يضم المدافع رأفت حمودي

* تعاقدت ادارة هبوعيل الطيرة، من الدرجة الأولى، مع المدافع رأفت حمودي ابن قرية البعينة ليلعب في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم. وسبق لرأفت اللعب في عدة فرق من الدرجتين الأولى والقطرية سابقاً منها: هبوعيل كفرقاسم، هبوعيل اكسال، مكابي العفولة وغيرها. وكان اللاعب قد أجرى تدريبات في بداية الموسم في صفوف هبوعيل بئر السبع، الا انه لم يوقع هناك، وبطاقته تتبع فريق اتحاد ابناء سخنين. ويبدو ان دراسته في معهد «وينچيت» الرياضي ومبيته هناك دفعه للبحث عن فريق قريب من المنطقة.

وعلى صعيد آخر بدأت بعض الفرق تغازل لاعب التعزيز القسماوي في هبوعيل الطيرة أمين عامر، بغية ضمه، ومنها فريق مكابي باقة الغربية من الدرجة الثانية، الا ان الادارة الطيراوية لم تعلن بعد عن استغنائها عن اللاعب. مباراة الفريق القادمة ستجرى بعد غد السبت في الطيبة امام مقسيرت تسيون.

(شادي بشارة)

لجنة الرياضة في شفاعمرو تجتمع وتوصي بتحرير (١٢٠) ألف شيكل لفريق المكابي

• من: رامي صديق •

* عقدت لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو اجتماعها الطارئ أمس الثلاثاء، بحضور رئيس اللجنة نزار بشناق، والأعضاء رمزي ابو رحمة ونسيم جروس ومدير قسم الرياضة في البلدية كارم صبح، ومدربي مكابي شفاعمرو صبحي يوسفين وزاهي عليان، حيث تداول الأطراف في سبل امكانية دفع مسيرة مكابي ابناء شفاعمرو وباقي الفرق الرياضية في البلدة. وفي نهاية الاجتماع اتفق الجميع على ان تقوم لجنة الرياضة برفع توصية للمجلس البلدي تقضي بتحرير مبلغ (١٢٠) ألف شيكل في أسرع وقت ممكن ليتسنى للفريق من الاستمرار في مسيرته الكروية الجيدة المتلخصة بالنتائج الطيبة حتى الآن.

كما وتقرر ان يتجند كل الأطراف على تحرير ميزانية الفريق، كاملة حتى أواخر الشهر القادم. هذا اضافة الى تجنيد موارد مالية من مصادر مختلفة من شأنها مساندة الفريق.

يبقى ان نذكر ان لجنة الرياضة من ناحيتها تعمل جاهدة من أجل انجاح مسيرة الرياضة في شفاعمرو.

مكابي طمرة يحل ضيفاً على مكابي شفاعمرو

رئيس ادارة مكابي طمرة هاني فيصل يقول: «الأهم ان تبقى الصداقة والمحبة بين الفريقين مهما كانت نتيجة المباراة»

رئيس ادارة مكابي شفاعمرو فيصل خالد: «لن نسمح لمباراة كرة قدم ان تعكر صفو الأجواء بيننا وبين الجيران من طمرة»

• أجرى اللقاء: رامي صديق •

* يشهد ملعب شفاعمرو البلدي بعد ظهر يوم السبت الوشيك مباراة ديربي الجيران والتي تجمع بين فريقي القمة من الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية مكابي ابناء شفاعمرو ومكابي طمرة. ومما لا شك فيه ان مباراة كهذه من المتوقع ان تستقطب جماهير غفيرة من البلدين، سيما وان كل فريق راغب جداً في اقتناص نقاط المباراة الثلاث والبقاء في قمة اللائحة. هذا بالرغم من ان تصريحاً رسمياً من الادارتين في التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية لم يأت بعد. ولهذا كان لنا لقاء مع رئيسي الادارة في الفريقين الطمراوي والشفاعمري، وبداية تحدثت لرئيس ادارة الفريق الضيف هاني فيصل.



• فيصل خالد •

*** «الاتحاد الرياضي»: كيف تنظر إلى المباراة أمام مكابي شفاعمرو؟!**

– هاني: دون أدنى شك انها مباراة صعبة جداً. سيما وان الفريق الشفاعمري فريق قمة. وكل فريق يرغب جداً بتحقيق الفوز وكلي أمل العودة بنتيجة طيبة من هذه المباراة.

*** «الاتحاد الرياضي»: ماذا تعني بنتيجة طيبة؟!**

– هاني: تعتبر هذه المباراة ديربي، ولكل مباراة ديربي قوانينها الخاصة، وانا لا أخفي ان الفوز في مثل هذه المباريات سيكون بمثابة دفعة إلى الأمام.

*** «الاتحاد الرياضي»: كيف كنت ترغب ان تسير أحداث هذه المباراة؟!**

– هاني: كلي أمل ان تتغلب الروح الرياضية دون العلاقة بنتيجة المباراة، حيث اننا نحافظ على علاقة جيدة مع الاخوة من شفاعمرو.

*** «الاتحاد الرياضي»: هل هنالك لاعبو تعزيز في الطريق إلى مكابي طمرة؟!**

– هاني: كانت هنالك مفاوضات مع عدة لاعبين، الا ان طلباتهم المادية العالية حالت دون التوصل إلى اتفاق.

*** «الاتحاد الرياضي»: ماذا مع المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية؟!**

– هاني: نحن لم نبن فريقاً لينافس على الارتقاء، بل اننا نلعب من مباراة لأخرى ونهدف تحقيق نتائج طيبة. وما هو مؤكد اننا سنكون فريق قمة. ودعنا نترك النتائج فهي التي تتحدث في نهاية الموسم.

بعد أن انهينا حديثنا مع السيد هاني فيصل، انتظرنا من الناحية الأخرى رئيس ادارة مكابي ابناء شفاعمرو فيصل خالد. ودار بيننا الحديث التالي:

*** «الاتحاد الرياضي»: مباراة صعبة بانتظاركم يوم السبت أمام مكابي طمرة؟!**

– فيصل: حقاً. انها مباراة صعبة، خاصة ان مكابي طمرة هو فريق عريق. ولكنني لا أتوقع انه من السهل الفوز علينا لاننا فريق يلعب بحرارة سيما وان معظم لاعبينا هم من الناشئين الشفاعمريين.

*** «الاتحاد الرياضي»: هل تتوقع الفوز في هذه المباراة؟!**

– فيصل: كلي أمل ان تكون النتيجة هي الفوز لصالحنا.

*** «الاتحاد الرياضي»: وفي حال الخسارة هل ستتقبلون النتيجة بروح رياضية؟!**

– فيصل: بدون أدنى شك. فبدون علاقة بالنتيجة تربطنا علاقة وطيدة مع الجيران من طمرة ولن نسمح لمباراة كرة قدم مهما كانت نتيجتها ان تعكر صفو الاجواء بيننا، لهذا فان الصداقة والروح الرياضية هما عنوان المباراة.

*** «الاتحاد الرياضي»: هل قررتم المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية؟!**

– فيصل: حتى الآن لم نقرر بهذا السياق، حيث اننا نلعب من مباراة لأخرى. وسنتباحث في هذا الشأن في وقت لاحق.

• هاني فيصل •

وبعد ان استمعنا إلى هذه الكلمات الطيبة، كلنا أمل ان نلمسها على أرض الواقع وتتغلب روح المحبة والاخوة على أجواء المباراة مهما كانت نتيجتها. مع توجهنا لجماهير الفريقين بالتشجيع الحار والرياضي ليس الا!!

كرة القدم العالمية في عام ٢٠٠١:

سهولة ارجنتينية ومعاناة برازيلية والمانية وانتقال بسعر طائرة «ايرباص»

بقلم الياس طعمة

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - كان العام ٢٠٠١ عاما انتقاليا بالنسبة الى كرة القدم العالمية فأثبت منتخب فرنسا بطل مونديال ١٩٩٨ واوروبا ٢٠٠٠ انه في صحة جيدة من خلال احرازه بطولة العالم للقارات على كأس الملك فهد التي اقيمت في كوريا الجنوبية واليابان لتكون «بروفة» لكأس العالم التي تستضيفها الدولتان معا من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران ٢٠٠٢.

وتميز هذا العام الانتقالي ايضا بمسيرة مظفرة تقريبا للارجنتين في تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢، في حين عانت دولتان من الوزن الثقيل الامرين لضمان تأهلهما هما البرازيل بطلة العالم ٤ مرات (رقم قياسي) والمانيا بطلة العالم ٣ مرات التي ارغمت على خوض الملحق الاوروبي.

في المقابل، حجزت الصين، الدولة الاكثر سكانا في العالم، لاول مرة بطاقة لمنافسة منتخبات النخبة العالمية على غرار الاكوادور التي حلت ثانية في تصفيات امريكا الجنوبية، وسلوفينيا لاول مرة ايضا منذ استقلالها قبل ١١ عاما والتي اكدت ان خوضها نهائيات امم اوروبا العام الماضي ليس مجرد صدفة، والسنغال التي سيكون لها شرف خوض المباراة الافتتاحية ضد فرنسا حاملة اللقب.

واذا كانت فرنسا التي تأهلت تلقائيا باعتبارها البطلة، منيت بثلاث هزائم امام اسبانيا واستراليا وتشيلي في المباريات الودية التي خاضتها وذلك لعدم وجود الحافز، فان مشوار الارجنتين في التصفيات كان مثاليا اذ لم تخسر الا مرة واحدة في ١٨ مباراة وكانت امام غريمتها البرازيل، ويملك مدربها مارتشيلو بيلسا اليوم فرقة مذهلة كاملة ومتكاملة من «المهاجرين الى اوروبا».

في المقابل، كانت جارتها البرازيل التي تراجعت الى المركز الثالث في التصنيف العالمي خلف فرنسا والارجنتين، على وشك ان تغيب عن نهائيات المونديال لاول مرة في تاريخها، وكان عليها تغيير مدرب المنتخب ٣ مرات وتجريب ٦٠ لاعبا حتى ضمنت التأهل المباشر بحلولها رابعة، ويبقى امامها نحو ٥ اشهر على ترتيب امورها لتجنب الفشل المبكر.

ويختلف الامر بالنسبة الى المانيا، اذ تعرض رجال المدرب رودي فولر لصفعة عنيفة بخسارتهم التاريخية على ارضهم امام انكلترا ١-٥ عندما كانوا بحاجة الى نقطة واحدة لضمان تأهلهم مباشرة، ورغم ذلك استطاعت الماكينة الالمانية تخطي الملحق على حساب اوكرانيا (الذهاب ١-١ والاياب ٤-١)، وعليها كالبرازيل ان تستدرك الموقف قبل فوات الاوان.

واستحقت انكلترا بطاقة اصعب مجموعة اوروبية ولم تواجه ايطاليا واسبانيا والبرتغال اي صعوبة فيما خاضت بلجيكا الملحق وتأهلت للمرة السادسة في تاريخها.

وفي الواقع، يبدو ان جميع المنتخبات الاوروبية المرشحة بلغت النهائيات باستثناء هولندا التي جاءت ثالثة في مجموعتها خلف البرتغال وجمهورية ايرلندا.

من جانبها، انتظرت المكسيك المعتادة على خوض النهائيات حتى الجولة الاخيرة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) لمرافقة كوستاريكا التي اذهلت الجميع، والولايات المتحدة.

وشهدت تصفيات افريقيا ظهور حيوية فائقة لدى المنتخب السنغالي الذي خطف البطاقة من «فم» احد نظيريه المغربي او المصري وبلغ النهائيات لاول مرة في تاريخه.

وعلى الصعيد الاسيوي، واضافة الى الدولتين المضيفتين، تأهلت الصين للمرة الاولى والسعودية للمرة الثالثة على التوالي بعد منافسة شديدة من ايران قبل سقوط الاخيرة في الجولة الاخيرة من الدور الثاني امام البحرين التي قدمت خدمة كبيرة جدا لجارتها العربية.

سيطرة اسبانية وانكليزية

وفي نطاق المسابقات الاوروبية سيطرت اندية اسبانيا وانكلترا حيث تمثل كل منهما بثلاثة فرق في ربع نهائي دوري ابطال اوروبا ٢٠٠٠-٢٠٠١، وكان للدولتين معا ثلاثة فرق في نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي.

وبفضل نظام مالي مشجع (ضرائب مخففة في البلدين، ودخول الاندية في البورصة في انكلترا، وادارة حقوق التصوير في اسبانيا)، استطاعت الاندية في الدولتين تأمين اسباب النجاح اللازم لها.

وسمح هذا النظام لريال مدريد الاسباني بشراء الفرنسي زين الدين زيدان من يوفنتوس لقاء ١ر٧٥ مليون يورو (رقم قياسي)، ولمانشستر يونايتد الانكليزي بشراء الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون من لاتسيو مقابل ٣ر٤٦ مليون يورو، وقد فضل اللاعبان ترك ايطاليا، احدى اهم معاقل كرة القدم، بسبب انخفاض مستوى سيطرتها اوروبيا.

ورغم فوز بايرن ميونيخ الالماني باللقب الاروروبي الاهم عام ٢٠٠١ على حساب فالنسيا الاسباني، لم تترك اندية مانشستر يونايتد (بطل ١٩٩٩) وارسنال وليدز الانكليزية وريال مدريد (بطل ٢٠٠٠) وفالنسيا (الوصيف عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١) وديبورتيفو كورونا الاسبانية سوى هامش بسيط من المنافسة للفرق الاخرى.

وفي الموسم الحالي، لا يزال التفوق الانكليزي والاسباني مستمرا للعام الثاني على التوالي حيث تتنافس فرق مانشستر يونايتد وارسنال وليفربول (انكلترا) وريال مدريد وبرشلونة وديبورتيفو كورونا (اسبانيا) في الدور الثاني من دوري ابطال اوروبا.

وفي مسابقة كأس الاتحاد، مثل ليفربول انكلترا في نصف النهائي الى جانب برشلونة والافيس الاسبانيين وكايزرسلوترن الالماني قبل ان يحرز اللقب بفوز دراماتيكي على الافيس في النهائي.

الى ذلك، اختير البرتغالي لويس فيغو، صانع العاب ريال مدريد، افضل لاعب في العالم لعام ٢٠٠١، وحل زميله الاسباني راوول غونزاليز في المركز الثالث خلف الانكليزي ديفيد بيكهام صانع العاب مانشستر، كما حصل الانكليزي مايكل اوين مهاجم ليفربول على جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا، تلاه راوول بالذات.

زيدان يساوي طائرة

وشكل انتقال زيدان، افضل لاعب في العالم عام ٢٠٠٠، الى ريال مدريد، اكبر ناد في تاريخ اللعبة، لقاء مبلغ قياسي يعادل قيمة طائرة عملاقة من نوع ايرباص او ٤٠٠ سيارة فيريراي، اكبر صفقة في سوق الانتقالات.



• زين الدين زيدان، أغلى لاعب في العالم •

وانضمام زيدان الى ريال لا يخرج عن اسلوب النادي الاسباني العريق الذي «اذا صمم فعل»، على غرار صفقة الفرنسي نيكولا انيلكا عام ١٩٩٩ مقابل ٥ر٣٣ مليون يورو، ولم يثنه فشل تجربة المهاجم الدولي الفرنسي عن ضم الدولي البرتغالي فيغو من غريمه برشلونة في العام التالي لقاء ٧ر٦١ مليون (رقم قياسي سابق) بعد ان حل فلورنتينو بيريز محل لورنزو سانز في رئاسة النادي.

ويعتبر بيريز ان قدوم زيدان الى ريال الذي وصلت ديونه الى ٢٧٦ مليون يورو واضطرته الى بيع مدينته الرياضية، «سيسمح لنا بتحقيق مردود افضل».

وعلى الورق، يشكل لاعبو ريال مدريد زيدان وفيغو وراوول والبرازيلي روبرتو كارلوس وكذلك لاعبو المرتبة الثانية عالميا مثل ايفان هيلغيرا وفرناندو مورينتس والفرنسي كلود ماكيليلي والحارس الشاب ايكر كاسياس «الفريق الحلم» بالنسبة الى اي ناد في العالم.

كرة المضرب في عام ٢٠٠١: تحول كبير بين الاجيال وافول نجم سامبراس

بقلم الياس طعمة

* نيقوسيا - بدأ موسم كرة المضرب في العام ٢٠٠١ بفوز للمخضرم الامريكي اندريه اغاسي صاحب الثلاثين ربيعا في ملبورن وانتهى باعتلاء الاسترالي الشاب ليتون هويت صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين وهو في العشرين من عمره.

ويدأ هذا التحول يرتسم منذ زمن لكن ببطء، وقد تخلله خلافا لما هو متوقع فوز الكرواتي المخضرم غوران ايفانيسيفيتش (٢٩ عاما) في بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالث البطولات الاربع الكبرى، ليكون درسا جميلا بالامل لجيل الشباب الذين تهرب منهم الانتصارات كما كانت عليه حال الكرواتي منذ عام ١٩٩٢.

وترمز بطولة ويمبلدون هذا العام الى نهاية سلسلة من الانتصارات حققها «ملك اللعبة في العقد المنصرم» الامريكي بيت سامبراس وبلغت ٣١ فوزا متتاليا في البطولة الانكليزية، وذلك عندما خسر في ثمن النهائي امام السويسري الشاب روجيه فيدرر (١٩ عاما) على الملعب الرئيسي حيث كان يتوقع ان تستمر سيطرته الى اجل بعيد.

وبعد عدة اسابيع، سقط سامبراس امام هويت على ملاعب فلاشينغ ميدوز الامريكية في آخر البطولات الكبرى خلال ساعة و٥٤ دقيقة.

وقال سامبراس في حينها «انه (هويت) افضل من ضرب الكرة، انه افضل من اندريه (اغاسي)»، وكأنه يعني بذلك تسليما مزدوجا للسلطات الى الاسترالي الشاب.

ولم يتأخر هويت طويلا ليخلف سامبراس واغاسي على قمة التصنيف العالمي بعد ان كان تخلص بعد خمس مجموعات رائعة في ربع نهائي فلاشينغ ميدوز من امريكي آخر شاب هو اندي روديك (١٨ عاما) الذي تعلق عليه نيويورك والولايات المتحدة عموما آمالا كبيرة لسد الفراغ وتأمين استمرار السيطرة الامريكية على اللعبة.

وشأن ريديك كشأن هويت والبلجيكيتين جوستين هينان (١٩ عاما) وكيم كليسترز (١٨ عاما) هم من جيل الشباب وهم جميعا يملكون موهبة برزت بوضوح خلال العام ٢٠٠١.

ولا يفتقد هؤلاء الشباب الى الشجاعة ايضا، وقد ظهرت بشكل خاص عند روديك الذي اصيب بشد عضلي مؤلم خلال بطولة رولان غاروس الفرنسية وابى الانسحاب قبل ان يتخلص من مواطنه الجسور مايكل تشانغ في الدور الثاني لكن اصابته تفاقمت وارغمته على الانسحاب امام هويت بالذات في الدور الثالث.

وكان هويت حينذاك في سباق الى صدارة التصنيف العالمي مع اغاسي والبرازيلي غوستافو كويرتن، ممثل الجيل المتوسط، الذي حقق لقبه الثالث في رولان غاروس، لكن الاسترالي اضطر الى الانتظار حتى بطولة الماسترز في سيدني لبلوغ هدفه بعدما تغلب على الفرنسي سيباستيان غروجان في المباراة النهائية.

وبعد النتائج اللافتة التي حققتها هذا العام كليسترز (وصيفة بطلة رولان غاروس) وهينان (وصيفة بطلة ويمبلدون)، منحت اللاعبتان بلجيكا اول لقب كبير بمساهمتهما الكبيرة في احراز كأس الاتحاد على حساب روسيا ٢-١.

افول نجم سامبراس

بدأ نجم سامبراس بالافول في عام ٢٠٠٠ ثم تسارع في العام ٢٠٠١ حيث لم يستطع بلوغ بطولة الماسترز في سيدني لاول مرة منذ ١١ عاما بعد خسارته في ربع نهائي دورة شتوتغارت الالمانية، احدى الدورات التسع الكبرى، امام البيلاروسي ماكس ميرنيي لينتهي موسمه قبل الاوان في ١٩ تشرين الاول مكتفيا بالمركز العاشر في التصنيف العالمي.

وفضلا عن خسارته امام فيدرر في ثمن نهائي ويمبلدون ثم امام هويت في نهائي فلاشينغ ميدوز، كان الاخير قد خطف منه اول مجموعة نظيفة ٦-صفر بعد ٢٨٠ مباراة خاضها الاميركي منذ عام ١٩٩٦، وذلك في اولى الدورات التسع الكبرى في لشبونة، علما بان سامبراس كان خسر ايضا نهائي فلاشينغ ميدوز في العام ٢٠٠٠ امام الروسي مارات سافين ٤-٦ و٣-٦ و٣-٦.

ومن سوء طالع سامبراس انه لم يحرز هذا العام اي لقب كبير لاول مرة منذ ١٩٩٢، كما انه لم يحرز اي لقب صغير ايضا لاول مرة منذ عام ١٩٨٩ ليتجمد رصيده عند ٦٣ لقبا، علما بان اخر فوز له كان في ويمبلدون ٢٠٠٠، اضافة الى انه لم يشارك في مسابقة كأس ديفيس.

وخلافا لكل التوقعات، توقف سامبراس عن اعلان عزمه على «العودة الى ويمبلدون» البطولة المحببة الى قلبه، وكذلك «الرغبة الدائمة في تحقيق الانتصارات» لان موسمه الاحترافي الرابع عشر اظهر في الواقع ان الجهود التي بذلها خلال سنوات طويلة لصد المتكالبين على انتزاع صدارة التصنيف العالمي منه قد «ارهقته نفسيا».

يضاف الى ذلك، ان سامبراس الذي احتفل بميلاده الثلاثين في ١٢ آب الماضي لم يعد يمتلك افضل لياقة بدنية بسبب الاصابات (آلام في الظهر واوتار الكاحل واخيرا في اليد اليمنى).

ويعرف سامبراس تمام المعرفة ان الذئاب الفتية كثيرة العدد وان عدد الذين يريدون نهش لحمه يفوق عدد اوتار مضربه بعد ان تمكن اصحاب المستوى المتواضع على غرار الاسبان البرتو مارتن وغالو بلانكو واليكس كالاترافا والاسرائيلي هاريل ليفي من الحاق الهزيمة به في موسم حقق خلاله ٣٥ فوزا مقابل ١٦ هزيمة وجعله في اسوأ تصنيف له منذ العام ١٩٨٩.

وبات يتعين على سامبراس الاقرار بانه اصبح اسدا عجوزا اصابه النعاس والعودة الى كنف عائلته في لوس انجليس والاهتمام اكثر بالممثلة بريجيت ويلسون التي تزوجها في ٣٠ ايلول ٢٠٠٠.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١/٣
القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب في الدماغ.
١٧.٣٧ - «عالقون في الهواء».
١٨.٠٥ - أن نحكي لإيلي.
١٨.١٠ - زاوية لغوية.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٣٠ - «تلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - كرة السلة - نهائي كأس الدولة للنساء.
٢٢.٤٥ - القانون والنظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم لغد.
٠٠.٠٠ - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية

٠٥.٥٠ - قرية الجوز.
٠٦.٠٠ - قرية الجوز.
٠٦.١٧ - زمان ديزني.
٠٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٠٩.٠٠ - في. آي. بي.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - أب بوظيفة كاملة.
١١.٢٥ - عائلتي.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «عوليم عال سرطون».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «جينا».
١٨.٣٥ - شباب للأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد: الأوكيانوس الهندي.
٢١.٠٥ - عند برناس في طبيرنا.
٢٢.٣٥ - صورة للوضع - الرحلة الداخلية.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - الرحلة الداخلية - تتمة.
٠٠.٤٥ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
٠١.٤٠ - «بريشيت» - مع عينات ايرليخ.
٠٢.٢٥ - شرطيون.
٠٢.٣٠ - مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٠٣.٢٠ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٠٤.١١ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ ثلاثة ملايين شيكل، كذلك فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (١٠٧٢٩٨) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة، على مبلغ (١٧٣١) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٢) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلات، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٤٥٠٤٢) شخصًا ومجموع ما فازوا به (٥٦٠٦١١٦٠) شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٦) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - ناديا الجندي - محمد عبده ٢ - وليد توفيق - درر - حقد - لد ٣ - رهن - رس - أبرم - سلوى ٤ - أأ - لا - فيفي عبده ٥ - لمع - بليغ حمدي - يرشف - تل ٦ - ش ش - يم - شارك ٧ - رامي عياش - أحمد آدم - ملأ ٨ - بهيمن - غام - ي ي - يسرا ٩ - في - حاسم - الحر - ليلى ١٠ - نازا - لهب - حي ١١ - سي - طباع - بركل - مجلات ١٢ - حامدة - حوران - أنت - مشير ١٣ - مل - الخرافة - رمادي - نوى ١٤ - واهن - جد - جبل - شاب ١٥ - درب - الرق - جور ١٦ - بداوي - ملح - امي - ايار ١٧ - آن - السين - آلامي - تر - في ١٨ - بل - هشام عبد الحميد ١٩ - يم - دوي - عب - لن - مادونا ٢٠ - ناديا لطفي - دب - أمم - لين.

عموديًا: ١ - نور الشريف - محمود ياسين ٢ - الهام شاهين - الأردن - ما ٣ - دين - مي - اسم - هيا ٤ - يد - أيمن زيدان - والدي ٥ - اتراب - عن - لت - ابل - وا ٦ - اوس - لبي - خجل - سهيل ٧ - لف - ايمان البحر درويش ٨ - جيد - شمس - اوى - نا ٩ - نق - فحم - امل عرفة - معي ١٠ - ريم - ام - ات - ملاعب ١١ - يد - فداح - أبين - حلب ١٢ - رأيي - ميل - ربع - ادلب ١٣ - مربع - مدبحة كامل - امان ١٤ - يير - لنا - جميل ١٥ - محمد رشدي - تداوي - حمم ١٦ - دق - هشام سليم - تمام ١٧ - عدس - فر - ري - جم - أريد ١٨ - لس - كمال الشناوي - دول ١٩ - دلو - ايوب - اف - ني ٢٠ - هدى سلطان - بترا - شريهان.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - دولة عربية - مناسب - لماذا بالأجنبية.
٢ - دفن الحي في التراب - نرطّب - بواب.
٣ - ضد وضع الشيء - نقهر فلانًا - طعم الحنظل.
٤ - متشابهان - دولة أوروبية.
٥ - تفكّر في الأمر مليًا - من الفواكه - تجمع.
٦ - ارجو - كثير - ثغور.
٧ - غزال - خاصته - ضمن.
٨ - يعاهدان - أرخيا العنان للفرس.
٩ - والدة - تضرب خفيفا على الأكتف - سهل.
١٠ - نكاتب - بيت دفيء.
١١ - يضعفا ويذهب ما في ايديهما - ليث.
١٢ - يصدع ويفرّق الشيء - ولاية أمريكية.
١٣ - أمر فظيع - بحر - حرف جر.
١٤ - قبر - اصلحت البناء - ارتفع الشيء.
١٥ - أهلي - الشمع - ارتفع الشيء.
١٦ - مطربة مصرية (إحدى الصور) - فكّا - أحسن تأليف الكلام.

عموديًا:
١ - دولة افريقية - وطأ.
٢ - بلدة سورية - سخّن الماء - يتبع.
٣ - كفّ وردّ فلانًا عن كذا - طلبا فعل الشيء - حرف أبجدي.
٤ - مدينة في المغرب.
٥ - مهرب - يقنطان.
٦ - فيلسوف عربي.
٧ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - عود طويل في رأسه حربة.
٨ - اسلوب - في البيضة - يمدّ فلانًا بالمال.
٩ - قلب - أداة جزم - هادئتما.
١٠ - الزيادة.
١١ - من الطيور - نوتة موسيقية.
١٢ - غطى وستر الشيء، من الشمس - مدينة ايرانية.
١٣ - ممثل مصري - حرف أبجدي أجنبي.
١٤ - للندبة - كلمة تقال على الهاتف - عواصف بحرية - نفرح.
١٥ - أضراس - سوّف حق فلان - من الحيوانات.
١٦ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - ممثلة مصرية (احدى الصور) - عطايا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
ستصادف النجاح في كل اتصالاتك وعلاقاتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مهنتك تضعك على احتكاك مع الجمهور.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
صداقاتك الحقيقية تعود للظهور.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
انتبه جيدًا فهناك تطورات عائلية تتطلب مواجهة شديدة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
احداث هذا اليوم غير طبيعية، وقد تشهد مفاجآت عاطفية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
ليس كل الناس اعداء لك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
سوف تلتقي اصدقاء جددًا لا تعتقد انهم اصدقاء حقا.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اطلقت سهامك في كل الاتجاهات فنجحت باصطياد الحبيب.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
علاقات غير متكافئة سوف تزول في بداية الاسبوع.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تترك الامور التافهة تؤثر على علاقتك بالحبيب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ستكون في احسن حالاتك برفقة اصدقائك وستكون محط انظارهم.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
السفر القصير سيكون له تأثير ايجابي على نفسيتك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/١، غائمًا وماطرًا ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٨° * تل أبيب وضواحيها ١٤° * حيفا وضواحيها ١٤° * إيلات ١٨° * جبال الجليل ٦° * المروج الشمالية ١٤° * جبال المركز والجنوب ٨° * السهل الداخلي ١٤° * السهل الساحلي ١٤° * النقب الشمالي ١٣° * بحيرة طبريا وجوارها ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة ١٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية - جنوبية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هائجًا جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢١٥) سم و(٤٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة..

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٢)

* دولار أمريكي	٤.٤٣٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٠٦٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٢١٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٣٠ ش.ج
* دينار اردني	٦.٢٥٩٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٤٤ - ٤.٤٥ ش.ج

الفنانون المغاربة في السينما الفرنسية.. تظاهرة في معهد العالم العربي

• بقلم: هدى ابراهيم •

* «رشدي، سامي، زين الدين والآخرون.. أدوار ثانوية في الموقع الأول»، هذا هو عنوان الدورة السينمائية الفصلية الجديدة التي يقدمها معهد العالم العربي لجمهوره الباريسي وتسلط الضوء على الأدرار الاولى والثانوية التي يقوم بها العرب المغاربة من أبناء المهاجرين في السينما الفرنسية إلى جانب ادوارهم في أفلام مغربية أو عربية أو أجنبية شهيرة.

وتقام الدورة بين ٥ كانون الثاني و١٧ آذار المقبل، ويعرض خلاله (٤٦) فيلما تتنوع في طبيعتها ومضامينها وهي عبارة عن محاولة لرسم «بورتريه» أو نوع من سيرة ذاتية لمسار الممثلين من اصل مغربي الذين سيعرض المعهد أفلامهم لتكون بمثابة صورة بانورامية عن عملهم وواقعهم.

فحضور الممثلين العرب الخارجين من أحضان الهجرة المغربية إلى فرنسا، بات ملحوظا عبر أسماء اصبح بعضها معروفا وعبر وجوه باتت مألوفة على الشاشة الكبيرة. واذا تم رصد حصيلة لهذا الحضور فان النتيجة لا يمكن إلا أن تكون إيجابية خاصة في ظل ما حققه الممثلون من اصل مغربي من مكانة في السينما الفرنسية وأحيانا في المسرح لكن نادرا جدا على شاشات التلفزيون.

ويعتبر هذا الحضور دليلا على دخول اجيال الممثلين المتعاقبة في نسيج المجتمع الفرنسي وتكوينها جزءا فاعلا منه رغم كون العنصر الذكوري طاغيا على هذا الحضور وسط بروز نسائي ضئيل للغاية.

ويأتي الممثل المغربي رشدي زم، في الطليعة اذ يشاهد في عدة أفلام دفعة واحدة، من «شركتي الصغيرة» لبيار جوليفيه التي يلعب فيها دور سامي أستاذ رياضة في ناد وصديق الزوجة السابقة لصاحب الشركة، إلى فيلم «ليتل سينغال» من إخراج رشيد بوشارب وفيه يؤدي دور كريم المهاجر الى الولايات المتحدة الذي يسكن حي هارلم النيويوركي ويبدو مستعدا لكل شيء مع «امالريس» التي تزوج بها «زواجا ابيض» في سبيل الحصول على البطاقة الخضراء (غرين كارد) الى ان انتهى بالوقوع فعليا في حبها.

وشارك زم في أكثر من عشرة أفلام خلال السنوات الثلاث الأخيرة بينها أدوار بطولة كما «في الجانب المقابل من البحر» لدومينيك كابريرا حيث يلعب دور الطبيب الجزائري المهاجر منذ جيلين ولا يعرف شيئا عن بلده الأصلي.

ولعب ايضا دور جزائري في الفيلم الجزائري «العيش في الجنة» لبورلم غردجو كما أدى دورا في الفيلم المصري «المدينة» ليسري نصرالله.

ويجاري التونسي سامي بوعجيلة المغربي رشدي زم، فهو تألق أول مرة في دور الأخ الأكبر «اسماعيل» في فيلم كريم دريدي الشهير «باي باي» الذي يروي قصة أخوين يصلان الى مرسيليا بعد مأساة عائلية. ومثل ايضا في فيلم «فليكس العجيب» لاوليفيه ديكاستل وجاك مارتينو، وبرز في الفيلم التونسي «صمت القصور» من اخراج مفيدة التلاتلي.

اما سامي ناصري فيتفوق في شعبيته، خاصة من خلال دوري البطولة في فيلم «تاكسي ١» و«تاكسي ٢» والذي سيستكمل بعد النجاح الجماهيري ب«تاكسي ٣». واظهر ناصري موهبة في فيلم «الابن الأكبر لفرشو» المأخوذ عن رواية لسيمنون ومن اخراج برنار ستورا كما برز في فيلم الكسندر اركادي «هناك.. بلدي» الذي يتناول الجزائر ماضيا وحاضرا.

اضافة الى هذه الاسماء التي صار لها رصيدها في السينما الفرنسية تلمع اسماء اخرى مثل جليل لسبير الذي لعب في فيلم «موارد بشرية» للوران كانتي وفي «ازعاج شديد» لبرنار ستورا وفي «بيلا تشاو» لستيفان غوستي.

ومن بين هذه الاسماء ايضا سعيد طغماوي الذي قام بادوار متنوعة مع مخرجين مثل جيل ماك كينون في «مراكش اكسبرس» او مع المخرج المغربي نبيل عيوش في «علي زاوا» او مع المخرج المصري خالد الحجار في فيلم «غرفة للايجار». اضافة الى زين الدين سوالم الذي لعب أخيرا في فيلم «ان شاء الله الأحد» ليمينة بن غيغي.

وتتوسع لائحة الاسماء لتشمل شريحة منوعة من الممثلين الذين جاؤوا الى السينما من المسرح والاغنية او التلفزيون مثل جاد المالح الذي لعب مع المخرج الجزائري مرزاق علواش في فيلم «مرحبا ابن العم» ومثل الكوميديين سماعين وجمال دبوز والمغنيين شاب مامي وشاب فاضل.

لكن هناك ممثلين آخرين تألقوا على خشبة المسرح في حين لم تتوفر لهم بعد الفرصة لاظهار موهبتهم على الشاشة الكبيرة مثل ليلا دادي وحامو غريا وعزيز كابوش وميلود خطيب وغيرهم. ومن الاسماء الواعدة سمير قاسمي واسماعيل مكي وكريم بلخضرا.

ليلى طاهر: الدراما الرمضانية شوهت صورة المرأة العربية

* قالت الفنانة المصرية ليلى طاهر، ان نموذج الاسرة العربية الحقيقي في المسلسلات التلفزيونية افتقدته الجماهير في شهر رمضان الماضي.

وقالت في حوار نشر على موقع «ايلاف» على شبكة الانترنت، انها تعتز بتقديم هذه النوعية من الاعمال وهناك بالفعل عدد الأعمال المتعلقة بقضايا الاسرة المصرية وتتمنى ان تعرض على الشاشة قريبا حتى يشاهدها الجمهور ومنها «عالم بدون أسرار» من إخراج حسن الصيفي ويشاركها البطولة ابوبكر عزت وشويكار وسماح أنور وعبد الله فرغلي واسامة عباس حيث تلعب دور زوجة احد العلماء وهو «ابوبكر عزت» الذي يقوم باختراع جهاز يكشف خبايا النفس وهي غير مؤمنة بهذا الاختراع وبالفعل ينجح في اكتشاف ما يدور داخل عقول وافكار البشر وله تأثير كبير هو مسلسل كوميدي.

كما انتهت من المسلسل البوليسي «المتهم مين» من إخراج حسين عمارة وبطولة محمود الجندي ٣٠ حلقة منفصلة حيث شاركت في ٥ حلقات تقدم من خلالها ادوارا مختلفة منها شخصية سيدة ارستقراطية تريد السيطرة على كل شيء من حولها واخرى بنت بلد تدافع عن القيم والمبادئ وتقف مع ابناء الحي الذي ولدت فيه وشخصية سيدة اعمال ناجحة تستطيع في فترة بسيطة ان تحقق كل احلامها وتصل الى اعلى المستويات وربة منزل تطيع زوجها وتقف معه في الشدائد التي سيتعرض اليها.

وتقول هناك أيضا مسلسل «الهودج» العب فيه دور ام الخليفة «كمال ابوريا» الذي تم تعيينه وهو صغير في العمر ويريد الوزير «يوسف شعبان» ان يبعده عن الحكم ليتولى عرش الخليفة بدلا منه واكشف جميع المؤامرات التي يتعرض لها من الوزير وانجح في الحفاظ على ابن الخليفة وتدور احداثه في العهد الفاطمي.

مسلسل «الحب والاختيار» إخراج كمال الشامي وبطولة عزت العلايلي ورجاء الجداوي والعب دور الام التي لديها ابنتان وكل واحدة منهما تعيش قصة حب ولكن بطريقة خاطئة حيث يقدم المسلسل قضية ان الاهل لابد ان يقوموا باختيار الازواج لبناتهم أو يتركوا لهن حرية الاختيار وهن بدون خبرة.

قالت ليلى طاهر يعاد حاليا عرض مسلسل «روبابكيا» بالقناة السادسة المصرية المحلية، وهو برأيي من أفضل المسلسلات التي تقدم نموذج الاسرة المصرية ويشاركني البطولة فؤاد المهندس.

وتضيف ليلى طاهر: اتمنى عرض هذه المسلسلات على شاشة التلفزيون حتى يشاهدها الجمهور لأنها تتطرق الى افكار هادفة تخدم كل افراد الاسرة وتناقش قصصاً واقعية من الحياة يستفاد منها كل مشاهد..

وعن اختفائها سينمائيا قالت: «لم يعرض علي حتى الآن الفيلم السينمائي الهادف الذي يتناسب مع تاريخي الفني حيث اختفت ادوار البطولة للفنانين الكبار واصبحت مقتصرة على الشباب الكوميدي الصغير ولكن اذا عرض على دور واحسست إنه يناقش قضية تخدم الجماهير لن اتردد لحظة واحدة في الموافقة عليه».

أما بالنسبة للمسرح أضافت: لم أشارك في أي عمل مسرحي منذ سنوات بعد أن قدمت مسرحية «الزواج تأديب وإصلاح وتهذيب» مع عزت العلايلي ومسرحية «النهاردة آخر جنان» والمسرح أوحشني كثيراً وأشاهد معظم العروض حاليا تعتمد على الرقص والاغاني التي ليس لها أي معنى ولا تقدم افكارا جديدة.

راقصون بدلا من الدمى في ليلة صلاح جاهين الكبيرة في دار الاوبرا المصرية

• بقلم: رياض ابو عواد •



* عرضت فرقة باليه دار اوبرا القاهرة صباح امس الاربعاء، اوبريت «الليلة الكبيرة» للشاعر ورسام الكاريكاتور الراحل صلاح جاهين، ضمن اطار تجربة جديدة مزجت بين مؤدي الرقص الشرقي وخطوات الباليه الكلاسيكية، بدلا من الدمى، بحضور زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك وعدد من الوزراء احتفالا باعياد الطفولة.

وهي المرة الاولى التي تقوم فيها دار الاوبرا بتقديم باليه مصرية لحنها الموسيقار الراحل سيد مكاوي واعاد توزيعها للاوركسترا الموسيقار جمال سلامة واخرجها وصمم رقصاتها عبد المنعم كامل.

وقدمت الرؤية الجديدة فرقة باليه اوبرا القاهرة مع جوقة الاطفال بقيادة المايسترو سليم سحاب واوركسترا الاوبرا بقياة طه ناجي على خلفية ديكور متحرك يحمل رموز احتفالية «الليلة الكبيرة» كالسيرك وبائع الحمص والتهديف بالبندقية والعاب القوى المختلفة.

وطغت على المسرح الوان الديكور وملابس الراقصين باشكالها الفاقعة من الاخضر الزاهي الى الازرق والاحمر مجسدة روح البهجة الشعبية ومضفية طابعا خاصا مليئا بالفرح والطفولة.

وقد صمم المخرج الرقصات بطريقة تجمع بين خطوات الباليه المرتبطة بحركات هندسية وحسابية محددة وخطوات الرقص الشرقي الاقرب للعفوية وحرية تحليق الجسد بانثناءاته استجابة للحظة ينطلق فيها من عقاله ليقدم حريته بجمالية لا حدود لها.

ونظرا لارتباط العمل بالوجدان الشعبي المصري والعربي لاكثر من ٣٧ عاما بحركة الدمى (عرائس الماريونيت) صممت بعض الرقصات خصوصا الشرقية منها بطريقة ارتبطت فيها الحركة وتشابهت بالانكسارات الحادة لحركة الدمى على خشبة المسرح.

ونجم عن المزج بين الحركات الثلاث حالة جمالية قد تخلق نوعا من رقص الباليه العربي خصوصا وان الباليه الغربي يستخدم احيانا بعضا من الرقصات الفولكلورية في مشاهد مختلفة مثل كسارة البندق.

يشار الى ان «الليلة الكبيرة» تطلق على احتفالات المولد النبوي التي تقام في غالبية ارجاء مصر خصوصا حول المساجد المرتبطة بال البيت مثل المشهد الحسيني ومساجد السيدات زينب وعائشة ونفيسة.

ويحتفل المصريون بطريقتهم الخاصة من العاب وفنون والوان شعبية بهذه المناسبة تعبيرا عن الفرح وارتباطها بمواسم دينية يعيدها بعض علماء الاجتماع المصريين ومنهم علي فهمي الى «كونها استمرارية لمواسم الاحتفالات في مصر القديمة المرتبطة بالزراعة والفيضان وغيرها من المناسبات الدينية».

وقد كتب صلاح جاهين الاوبريت منتصف الستينات بناء على طلب سيد مكاوي الذي لفت انتباهه الى الحياة الشعبية فقام بتعريفها بشكل كثيف وكان لها الفضل بانتشار اسمه على نطاق جماهيري ما خلده رغم رحيله منذ ربع قرن.

وكان جاهين اول من رسخ مسرح الدمى المتحركة (العرائس) المصري من خلال هذا العمل الذي اخرجه صلاح السقا وقام بغناء كلماته اشهر المطربين الشعبيين حينها مثل محمد رشدي وحورية حسن وسعاد مكاوي.

وذاع صيت جاهين بعد بث العمل على شاشة التلفزيون المصري والشاشات العربية الاخرى فيما بعد.

ويرى الناقد سيد محمود ان «الليلة الكبيرة» «تعتبر بداية تاكيد خصوصية مسرح العرائس المصري واصبحت من كلاسيكياته رغم محاولات كثيرين اعادة تقديمها بصور مختلفة وذلك لارتباطها بحياة جيل وصولا الى تقديمها كاول باليه مصرية بداية العام الجديد.

«الأفق» تحيي أمسية فنية ثقافية في ذكرى الموسيقار فريد الأطرش

* أحيت مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون يوم الاربعاء الماضي أمسية فنية ثقافية خاصة بالموسيقار فريد الأطرش بمناسبة مرور ٢٧ سنة على رحيله، بحضور جمهور غفير من شفاعمرو، دالية الكرمل، البقيعة، عسفيا والمغار.

افتتح البرنامج وتولى عرافته الفنان عفيف شليوط محاوراً سعيد ابو زيد، الذي فاجأ الجمهور بمداخلاته ومعلوماته الدقيقة والواسعة عن الفنان الراحل فريد الأطرش، ثم قدم الفنانون: ماهل وهبة، فرح حديد، شبل ناطور والطفل سليم وهبة معزوفة «أول همسة» وألقى الشعراء: سلمان دغش، أمين ابو جنب وفؤاد ما ناسب الامسية.


فريد الأطرش


مايا كازابيانكا

كما غنت الموهبة الواعدة مها وهبة، من دالية الكرمل أغنية «يا زهرة في خيالي» والفنانة سهير جروس من شفاعمرو قدمت وصلة غنائية لاسمهان، وشارك في الغناء أيضًا الفنان رفقي حديد، ثم تحدث الفنان يوسف عجاج، عن علاقته الشخصية بالفنان الراحل فريد الأطرش مقدمًا مجموعة من أغانيه، لتختتم البرنامج رفيقة درب فريد الاطرش الفنانة مايا كزابينكا، متحدثة عن علاقتها بالفنان الراحل.

وقدمت مجموعة من اغانيه واغنية باللغة الفرنسية.

مطرب عراقي يغني في السعودية لاول مرة منذ ١٩٩٠

* الرياض- و. ص. ف- يغني مطرب عراقي في المملكة العربية السعودية لاول مرة منذ ازمة الخليج ١٩٩٠ وذلك في اطار مهرجان ثقافي مقرر في كانون الثاني الجاري ٢٠٠٢، بحسب ما اعلنت الجهات المنظمة.

وسيشارك مهند محسن، في افتتاح مهرجان الجنادرية في ٢٣ كانون الثاني، مع ثلة من المطربين العرب في اوبيريت تتغنى بالتاريخ العربي.

وسيغنى المطرب العراقي الوصلة المخصصة لبغداد في ظل الخلافة العباسية في القرن الثامن الميلادي.

يشار الى ان المملكة العربية السعودية كانت شاركت في التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت سنة ١٩٩١ بعد سبعة اشهر من احتلالها.

وكان البلدان قطعا علاقاتهما الدبلوماسية في خضم ازمة الخليج ولا تزال العلاقات بينهما متوترة.

حنان ترك تستعد لبطولة فيلم مصري تركي مشترك

• فهمي عبدالعزيز •

* بدأت الفنانة حنان ترك، تصوير مسلسل «الجدار» احدث اعمالها التلفزيونية بعد غياب ثلاثة اعوام والمسلسل من تأليف احمد عطا واخراج تيسير عبود ويشاركها في البطولة يوسف شعبان.

كما تستعد حاليا لتصوير فيلم «عودة المومياء» تحت ادارة المخرج التركي مراد افطماش ويعد هذا العمل اضخم انتاج مصري تركي مشترك. خلال زيارة حنان ترك الى دولة الامارات مؤخراً لافتتاح عروض فيلمها الجديد «جا نا البيان التالي».. التقتها «البيان».. ودار معها حوار تحدثت خلاله عن اعمالها الجديدة ومشوارها الفني وموضوعات اخرى.

* **ماذا عن آخر اعمالك السينمائية؟**

-فيلم سينمائي بعنوان «جواز بقرار جمهوري» وهو يلاقي نجاحاً لافتاً هذه الايام بالقاهرة، اذ حقق ايرادات مرتفعة خلال ايام عيد الفطر السعيد مليون وثمانيمئة الف جنيه. وقد شهد حفل افتتاح الفيلم حضور العديد من الشخصيات الهامة في مصر مثل: احمد ماهر وزير الخارجية ووزير الاقتصاد، بالاضافة الى عدد من المسئولين بالدولة.

* **تشهد السينما المصرية حاليا ازدهاراً لافلام الشباب.. فأين وصلت هذه الموجة؟**

-أسمي هذه الموجة انفتاح، من خلال جيل جديد لابد ان يحقق طموحاته ويحصل على فرصته في الانطلاق والظهور والمنافسة.. من خلال الافلام التي تناقش مشاكل الشباب فهذه الافلام ليست وصمت عار.. ناهيك عن ذلك بالنسبة للمشاهد هناك اعمار معينة لم تكن تتردد على السينما وهي ما بين ١٦ عاما و٢٥ عاما اصبحوا الآن الاكثر ذهابا للسينما بفضل موجة افلام الشباب.

* **هناك العديد من الاصوات هاجمت افلام الشباب مؤخراً، فما تعليقك على ذلك؟**

-ليست هجوما بالمعنى الصحيح، ولكن لابد من القول انه لا يصح إلا الصحيح فلابد من عمل فيلم للشباب له مضمونه ومعناه، مثل فيلم «جا نا البيان التالي» وبالمقارنة فأن هناك افلاما تدعي انها تعالج قضايا الشباب لكنها تستخف بعقولهم.. فأيهما يستحق ان يهاجم.. فالمهاجمون كثر.. ولكن لم يفرقوا بين الصالح والطالح.

* **ما الذي رآه المخرج سعيد حامد في حنان ترك ليسند لها بطولة «جا نا البيان التالي» حتى انه وصفك بأنك ستكونين فنانة المستقبل؟**

-اعتز كثيرا بما قاله عني المخرج سعيد حامد وقد تمسكت كثيراً بالعمل في فيلم «جا نا البيان التالي» الذي اعتبرته نقلة نوعية في مشواري الفني، ناهيك عن ذلك اشتياقي الشديد لمشاركة الفنان الكوميدي محمد هنيدي بعد فيلم «اسماعيلية رايح جاي».. اما بالنسبة لفنانة المستقبل فاتمنى ان اكون عند حسن ظن المخرج الكبير سعيد حامد بي.

* **وماذا استفدت من العمل معه؟**

- الاهم انه بات بإمكاني تقديم الكوميديا اذ انني لست «كوميديانة» وهو الذي اكتشف موهبتي الكوميدية.

* **برأيك، هل حقق فيلم «جا نا البيان التالي» النجاح نفسه لفيلم «الاسماعيلية رايح جاي»؟**

-اعتقد انه قد تفوق عليه حيث حقق حتى الآن ١٨ مليون جنيه، وبذلك تعدى ايرادات فيلم الاسماعيلية رايح جاي.

حنان والتلفزيون

* **أين حنان ترك من التلفزيون؟**

-لم استطع هذا العام تقديم اي عمل تلفزيوني بسبب انشغالي في اربعة افلام سينمائية وهي: «جا نا البيان التالي»، «جواز بقرار جمهوري»، «سهر الليالي» و«حرامية كي. جي ٢»، فلم استطع ان اقدم اي عمل تلفزيوني، بالاضافة الى ذلك جميع السيناريوهات التلفزيونية التي عرضت علي كمواضيع لم تكن بأهمية آخر عمل قدمته للتلفزيون وهو مسلسل «أوبرا عايدة» امام النجم يحيى الفخراني.

* **طموح كل فنان الوقوف على خشبة المسرح لمواجهة جمهوره كل ليلة؟ فأين حنان ترك من خشبة المسرح؟**

-حتى الآن لم تقدم لي الرواية التي اعمل من خلالها مسرحياً، فأنا لا احب ان اكون «أراجوزة» كل ليلة.. لذا فأنني انتظر حتى تعرض عليّ الرواية الجيدة التي ابدأ بها المسرح، بالرغم من اشتراكي في بعض الروايات في مسرح الدولة في بعض الاعمال الدرامية مثل: «شفيقة ومتولي»، «سميرة والثلاث ورقات» بالاضافة الى بعض الروايات السياسية ولكن ان اكون «أراجوزة» اضحك الناس فقط فهذا ما لا استطيع فعله.

* **حنان ترك بما تصفين نفسك تراجيدية ام كوميدياية؟**

-قبل فيلم «جا نا البيان التالي» كنت ممثلة تراجيدية، ولكني بعد ذلك اصبحت كوميدية، حيث قدمت فيلم «جواز بقرار جمهوري» وقد جسدت فيه دور كوميدي وايضا فيلم «حرامية كي. جي ٢»، بالرغم من تقديمي لفيلم «سهر الليالي» وهو من النوع التراجيدي، فلابد للفنان ان يكون متنوعا في ادواره.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣ كانون الثاني ١ ٢ الصفحة الأخيرة

مهرجان رياضي رائع في نادي «بير الأمير» بانتهاء دوري رمضان
سهولة ارجنتينية ومعاناة برازيلية والمانية وانتقال بسعر طائرة «ايرياص»
الطيبة تحرر علاء ربيع

«الاتحاد الرياضي» ص(١٨-٢٠)

«لن تسقط القدس».. صرخة تندد بالصمت



*القاهرة - الوكالات - يشعر المشاركون في مسرحية جديدة يبدأ عرضها بالقاهرة اليوم الخميس انهم في مهمة قومية من اجل القدس.. مبلغ أمانيهم ان تظل محنة المدينة عالقة في اذهان كل من يشاهدها.

مسرحية «لن تسقط القدس» التي يقوم ببطولتها النجم نور الشريف ويخرجها فهمي الخولي وستعرض على مسرح الجمهورية وسط العاصمة المصرية تربط ما كان قبل تسعة قرون بما هو حادث اليوم.

تستعرض السقوط الاول للمدينة ابان الهجمة الصليبية الاولى في القرن الحادي عشر بسبب حالة تشرذم ولامبالاة دول الوقت كي تطلق صفارات الانذار من احتمال ضياع المدينة تمامًا هذه المرة في ظل مناخ مماثل.

وتوجه المسرحية، التي كتبها شريف الشوباشي، نقدًا عنيفًا للانظمة العربية وللشعوب ايضا.. تقول احدى اغنياتها التي كتبتها الشاعرة وفاء وجدي: «نحن شعوب تصنع من قادتها اوثان. تنفخ فيها وتؤلهها. تعبدها حتى لو لم يدفعها ايمان».

ويلجأ الشوباشي المعين حديثًا كوكيل لوزارة الثقافة لما قاله المتنبي قديمًا لينتقد الامة العربية والاسلامية عندما يقول في نهاية المسرحية: «يا أمة ضحكت من جهلها الامم».

يقول الخولي الذي اخرج العديد من الاعمال ذات الطابع السياسي مثل «تاجر البندقية» التي عرضت عقب فتح السفارة الاسرائيلية في القاهرة و«الوزير العاشق» و«تحت الشمس» : «هي مسرحية في فصلين منفصلين. الاول يحكي سقوط القدس واستسلام القائد افتخار الدولة هو وجنوده الذين كانوا متمركزين في آخر حصون المدينة وهو محراب داوود بعد سقوط اسوارها وحصونها».

«توضح المسرحية كيف استسلم افتخار الدولة بسبب حالة الانقسام والتشرذم العربي. وكان العالم العربي في هذه الفترة مقسما.. ولم تكن الحدود كما هي معروفة حاليًا وكل كان يدعي ان القدس تتبعه لكن عندما هددت المدينة الاخطار تبرأ الكل منها».

ويمضي الخولي قائلا: «الفصل الثاني يحكي قصة ذهاب النازحين الهاربين من مذبحة القدس التي وقعت على ايدي الصليبيين الى القاضي ابو سعد الهروي قاضي قضاه دمشق لانهم سمعوا انه هو الوحيد في العالم العربي الذي يحمل كفنه على يديه والذي يستصرخ الامة العربية الا تسكت عن ضياع ثالث الحرمين واولى القبلتين ومهد المسيح عليه السلام في ايدي الاعداء. وتستعرض المسرحية كيف سار الهروي مع اهل القدس في مظاهرة لمواجهة الخليفة».

ويلعب نور الشريف دور القائد افتخار الدولة وكذلك دور القاضي الهروي.

ويأمل الخولي بأن تكون المسرحية دعوة للعرب كي يقرأوا تاريخهم.

ويقول: «اخطاء الماضي هي بالضبط اخطاء الحاضر.. اتمنى ان يضع الانسان العربي في اعتباره ان القضية ليست صراعًا فلسطينيا اسرائيليا وانما هي في حقيقتها صراع عربي اسرائيلي. ان يعي ان اسرائيل لن تتخلى عن حلمها في بناء اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات».

نبرة التحذير تلحظ في كلام نور الشريف ايضا والذي يقول: «ردود الفعل العربية الآن متشابهة مع ردود الفعل التي ادت الى سقوط القدس عام ١٠٩٩. آمل الا نتركها تسقط في غفلة انشغالنا ببعض. سوء حظ الانتفاضة الاخيرة انها جاءت في ظل ازمة اقتصادية تزداد سوءا يومًا بعد يوم. الرجل العادي يزداد همه كل يوم للحصول على لقمة عيشه هو واولاده وليس عنده مكان في عقله او لعواطفه كي ينظر لآخر».

ويضيف: «حلمي متواضع.. اعلم ان العالم العربي مكبل باتفاقيات تمنعه من اتخاذ مواقف تساعد على تحرير القدس وكل ما اتمناه ان لا ينسى كل مواطن يأتي لمشاهدة المسرحية قضيتنا هذه. فقط كل ما احلم به الا ينساها والا يهملها».

وفيما يتعلق بالمسرحية نفسها والتي ينتجها المسرح القومي فقد قام الخولي بتصميم الديكورات بينما قام محمود مبروك الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بتصميم ملابسها. واعد الحان الاغاني الموسيقار منير الوسيمي وتقوم المطربة عفاف راضي بتأديتها على المسرح فتغني ١٥ اغنية تتراوح مدة كل واحدة منها بين دقيقتين وثلاث دقائق.

كاثرين هارلي تهجر الطب الى عالم الأزياء

*لندن - الوكالات - تُعد كاثرين هارلي الآن واحدة من اكثر الوجوه شيوعاً وشهرة في عالم الأزياء سواء في لندن او باريس او ميلانو. انها تلك القطة الشقية التي تلهث وراءها بيوت الموضة والأزياء لعرض منتجاتها. فقد غدت كاثرين هارلي الوجه المحبب لدى سيدات وفتيات الغرب اللواتي يبحثن عن الجديد والمثير في عالم الازياء المتنوع.

لكن عالم الموضة وعروض الأزياء لم يكن الخيار الاول للعارضة كاثرين هارلي. فقد بدأت هارلي حياتها كطالبة في كلية الطب بجامعة اكسفورد وذلك قبل اربعة اعوام، وتقول في هذا الشأن: «قبل ان اذهب الى اكسفورد، كنت اعلم انني لن اصبح طبيبة. فالأمر كله كان بمثابة هل يمكن ان انجح في كوني طبيبة؟ هل يمكنني خوض الحياة الجامعية في اكسفورد ودراسة الطب!؟ وبمجرد ان خضت التجربة بالفعل، قمت بتحويل مسار حياتي».

وتضيف هارلي انها بعد ان اتخذت قرارها بترك مجال الطب قضت مدة في التفكير في المجال الذي يمكن ان تحصل من خلاله على مال. وكان لديها ثقة بانها يمكن ان تكون عارضة ازياء. فقد قامت بعرض ازياء قبل التحاقها بأكسفورد، ولكن التجربة لم تكن على ما يرام. ثم، تقول هارلي: «قررت ان اكون عارضة ازياء، وقد صادفني النجاح بسرعة، حقاً كان النجاح سريعاً».

وترى هارلي انها لن تكون نهاية العالم اذا اضطرت الى ترك مهنة العرض ايضا، فهي يمكن ان تتجه الى العمل في مجالات عديدة، ولكن هذا لا يمنع كونها تتمتع كثيراً بمهنتها كعارضة ازياء.

يمكنني ان افعل ملايين الاشياء غير عرض الازياء يمكنني ان اصبح مدرسة او محامية. اريد احيانا ان اعرف المزيد عن علم السياسة، والعلاقات الدولية والاقتصاد. ينتابني شعور احيانا بأنني اريد ان اكون شرطية!!».

دَيْن غريب في مدرسة جزائرية

*الجزائر - الوكالات - قالت استاذة باحدى ثانويات مدينة البليدة غرب العاصمة الجزائرية ان احدى الطالبات حصلت عندها على علامة الصفر في امتحان العلوم الطبيعية وهي علامة كفيلة برسوب صاحبها.

الى هذا الحد يعتبر الخبر عادياً، لكن الغريب ان التلميذة طلبت من استاذتها ان تعيرها عشر نقاط لتغطية هذا العجز ووعدتها بارجاعها في الفصل الدراسي المقبل حيث ستجتهد ليكون حصادها من النقاط وافراً.

وفعلت المعلمة فأنقذت الطالبة من رسوب جزئي أكيد، لكنها حذرتها في الوقت نفسه بأنها ستخصم منها العدد نفسه من النقاط لاحقاً وان ادى ذلك الى رسوبها النهائي.

وفي الفصل الموالي نالت الطالبة العلامة الكاملة فكانت الأولى في صفها وتقدمت الى الاستاذة تطلب منها خصم عشر نقاط من رصيدها كونها استلفتها منها في الفصل السابق، لكن الاستاذة أثنت على تلميذتها ومسحت لها الديْن تشجيعاً لها على اجتهادها. وعلق مدير المدرسة حين علم بالموضوع: «انه ديْن غريب لطالبة غريبة وأستاذة غريبة» لكنه رفض قول زميل له أضاف على كلامه «في مدرسة غريبة».

طفلة مصرية أول مواليد العام الجديد في ايطاليا

*روما - الوكالات - احتلت مولودة (مصرية) المركز الاول في سباق الحصول على لقب (مولودة ٢٠٠٢) بين مواليد اللحظات الاولى للعام الميلادي الجديد في ايطاليا.

واعلنت وزارة الصحة الايطالية أن الطفلة «الهام» سعد حبيب هى أول مواليد العام الجديد حيث شهدت النور بعملية قيصرية منتصف الليلة الماضية بمستشفى «جراسي» بروما. واشار بيان الوزارة الخاص بمواليد الساعات الاولى للعام الجديد إلى أن الأم منيرة (٢٢ عاما) قد شعرت بألم الوضع قبيل منتصف الليل وتم اجراء عملية قيصرية لميلاد الطفلة البكر وان حالتها هي والطفلة في حالة صحية جيدة.

واضاف البيان السنوي الذي تصدره الوزارة أن الاناث سبقن الذكور هذا العام في الحصول على اللقب حيث ولدت بعد الطفلة «الهام» بعشر ثوان فقط الطفلة «فرانشيكا» في مستشفى «ميللوني» بميلانو بينما ولد بعدها الطفل «دانيال» كأول طفل في العام الجديد بمدينة جنوة واحتل المركز الثالث في اطرف سباق للمواليد تعرفه ايطاليا.

هولندا.. أول دولة تطبق قانون القتل الرحيم

*أمستردام - الوكالات - أصبحت هولندا اول دولة في العالم تبيح منح المرضى المصابين بأمراض ميئوس من شفائها حق قتل انفسهم وهو ما يطلق عليه القتل الرحيم.

ويعني بدء سريان قانون بهذا المحتوى والذى تم اقراره اصلا في شهر نيسان الماضى أنه لن توجه بعد اليوم اتهامات قضائية الى الاطباء الذين يقتلون مرضاهم رأفة بهم من الآلام التى لا تطاق بشرط ان يتم ذلك بمراعاة الضوابط التي يشترطها القانون.

وذكر راديو لندن أمس الأول أن لجاناً من جانب الدولة سوف تقوم بدراسة هذا القانون مكونه من خبراء في الطب والقانون وأخلاقيات المهنة الطبية لبحث رغبة كل مريض ميئوس من شفائه بشكل فردي وهو المريض الذي اصبح لا يتحمل ألم المرض.

مجزرة رهيبة ينفذها جيش الاحتلال ضد ثلاثة فتيان في غزة





يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٤ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ٢٠ شوال ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٥٠ شيكل ■ 4.1.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 190/58 ■ ٦٤ صفحة

● الفتيان قتلوا قبل خمسة أيام، وفجر أمس فقط، سلمت سلطات الاحتلال جثامينهم الى أهاليهم ● د. معاوية أبو حسنين: الفحوصات أثبتت أن الفتيان الثلاثة تعرضوا لأبشع عمليات تنكيل ولم تطلق عليهم أي رصاصة! ● أحد الفتيان هشموا رأسه بشكل فظيع ولم يبق منه إلا الجلد، ورغم هذه الجرائم لا تزال يدنا ممدودة للسلام العادل والراسخ ●

ص (٢ و٥)

في رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»:

النائب مخول يطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية في جريمة قتل الفتيان الثلاثة في غزة بدم بارد

ص (٦)

في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية النرويجي، امس:

عرفات: إسرائيل لم تستجب بعد لجهود التهدئة الفلسطينية



● السلطة الفلسطينية تطالب بـ« انهاء الحصار الاسرائيلي بالكامل» ● الإحتلال يشدد من حصاره للمدن والبلدات الفلسطينية ويواصل القصف واقتناص الأرض ● إعتقالات وخطف بدل الإغتيالات ● الوزير النرويجي: أبلغت شارون موقف النرويج الرافض لعدم الاهتمام الاسرائيلي بخطاب عرفات والحل بالنسبة لنا في دولتين فلسطينية وإسرائيلية والأمن للجميع ● وزيرة خارجية النمسا: على زيني أن يمارس الضغط ليس فقط على عرفات وانما على إسرائيل من أجل العودة إلى المفاوضات ●

ص (٢ و٣ و٤)

زيني يجتمع اليوم مع شارون ومن ثم مع عرفات

* التباين في موقف شارون وپيرس يصعب المهمة على زيني في النجاح *

ص (٢)

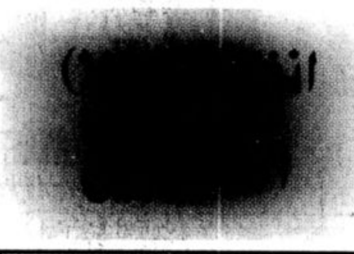
شارون وشالوم اتفقا على اقامة لجنة للاصلاحات الضريبية

ص (١٤)

في شهادته أمام لجنة التحقيق الرسمية («أور»)

النائب مخول: على الدولة أن تعلن ولاءها لشرعية المواطنين العرب وشرعية مواطنتهم!

ص (٦)



زيني يجتمع اليوم مع شارون وپيرس ومن ثم مع عرفات

• التباين في موقف شارون وپيرس يصعب المهمة على زيني في النجاح •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - يبدأ الموفد الامريكي، الجنرال انتوني زيني، اليوم الجمعة، مهمته الجديدة في المنطقة. حيث سيجتمع مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون، ومع وزير خارجته، شمعون پيرس، وينتقل بعدها الى رام الله للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وكان زيني اجتمع، مساء امس، مع وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، ومن ثم مع الاجهزة العسكرية واستمع منهم الى تقييم للأوضاع القائمة.

وتم ابلاغ زيني انه فعلاً تحقق انخفاض ملموس في عدد العمليات ضد اسرائيل الا ان التحضير لتنفيذ مثل هذه العمليات لا يزال وارداً. كذلك ادعى هؤلاء العسكريين ان السلطة الفلسطينية لا تعمل لمنع حدوث مثل هذه العمليات كذلك لا تعمل من اجل القضاء على المنظمات التي وصفتها بـ «الارهابية».

وكان زيني وصل البلاد، بعد ظهر امس الخميس. وبعد وصوله اشادت الولايات المتحدة بانسحاب جيش الاحتلال من جنين وحي الطيرة في رام الله. واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، ان هذا الانسحاب هو خطوة ايجابية وان واشنطن ترغب بأن تقدم اسرائيل على المزيد وتواصل اتخاذ تدابير ملموسة لتحسين ظروف الحياة اليومية للفلسطينيين. وتنتظر من الجانب الفلسطيني ان يتابع الجهود الهادفة الى وضع حد للاعمال والعنف.

ويواجه زيني تباينات جوهرية في المواقف بين الاسرائيليين والفلسطينيين، كما انه قد يلقى صعوبة في فهم الحكومة الاسرائيلية التي باتت تتكلم بصوتين.

وقبل انطلاق هذه المهمة الجديدة، تحولت الخلافات بين شارون وپيرس الى مواجهات فعلية.

ورغم ان المسؤولين اتفقا على الاقرار بوجود خفض للعنف على الارض الا انهما استخلصا نتائج مختلفة بصورة جذرية من ذلك.

وبالنسبة لشارون، فإن الانخفاض اللافت للحوادث المسلحة منذ اكثر من اسبوعين ليس كافياً.

لكن شارون كرر مع ذلك انه لا مجال للبدء بتطبيق خطة تينيت القاضية بالتوصل الى هدنة من دون «تطبيق سبعة ايام من الهدوء التام» على الارض.

واعتبر ان خفض العنف ليس ثمرة تغيير استراتيجي في سياسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولكن حصيلة عمليات الجيش الاسرائيلي.

وفي المقابل، يعتبر پيرس انه «حان الوقت لتطبيق خطة تينيت» عبر الاكتفاء بتطبيق مرحلة سابقة من الهدوء تستمر «يومين الى ثلاثة أيام».

وفي اشارة الى اعلان عرفات في ١٦ كانون الاول وقف كل الاعمال المسلحة ضد اسرائيل، أكد پيرس انه «لا ينظر الى الجهود المبذولة من جانب عرفات باستخفاف» مضيفًا في الوقت نفسه انه «لا يقلل من حجم الطريق التي لا يزال علينا سلوكها».

واعتبر وزير المواصلات، افرايم سنيه، ان «هذا الهدوء يبرر بدء الاتصالات ولو انه يجب عدم رفع الضغوط عن ياسر عرفات».

ويعتبر موقف الجناح اليساري من الحكومة قريب من مطالب الفلسطينيين الذين يريدون تطبيقًا غير مشروط لخطتي تينيت وميتشل.

وتلحظ خطة تينيت سلسلة من التدابير الهادفة الى تعزيز الهدنة على الارض ما سيشكل المرحلة الاولى من خطة ميتشل التي ستفتح له الطريق امام استئناف المفاوضات.

وازدادت البلبلة، امس الاول، عندما ألمح پيرس الى ان الحكومة والجيش لا يقومان بالتزاماتهما ويكتفيان أحيانًا بانعكاس الاعلان عن تخفيف العقوبات التي تستهدف الشعب الفلسطيني.

وهذه التباينات تشكل حلقة في سلسلة من المواقف المتناقضة تناولت على سبيل المثال لا الحصر قرار اعتبار عرفات «خارج اللعبة» او منعه من الوصول الى مدينة بيت لحم في اراضي الحكم الذاتي لحضور قداس الميلاد.

وأعلن متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، امس، ان زيني يعتزم تنظيم لقاء امني بين الاسرائيليين والفلسطينيين، الاحد المقبل.

وقال المتحدث رعنان غيسين، ان اسرائيل وافقت على هذا اللقاء، واعربت خصوصاً عن رغباتها في بحث مسألة «اغتيال الناشطين التي وعدت السلطة الفلسطينية بتنفيذها في اثناء مهمة زيني السابقة» مطلع كانون الاول الماضي.

السلطة الفلسطينية تطالب بـ «انهاء الحصار الاسرائيلي بالكامل»

* غزة - طالبت السلطة الفلسطينية، امس الخميس، اسرائيل بانهاء حصارها واغلاقها المفروض على الاراضي الفلسطينية «بالكامل وعدم الاكتفاء بتحريك الدبابات الاسرائيلية التي تحاصر المدن».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس ياسر عرفات، في تعقيبه على ما وصف بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق التي كان اعاد احتلالها في جنين بالضفة الغربية «ان السلطة الفلسطينية تطالب بانهاء الحصار والاغلاق الاسرائيلي بكافة أشكاله وليس تحريك الدبابات التي تحاصر المدن من مكان الى آخر».

واشار الى ان زيارة الموفد الامريكي الى المنطقة، الجنرال انتوني زيني، الذي من المقرر ان يلتقي الرئيس ياسر عرفات، بعد ظهر الجمعة «خطوة هامة جداً يجب ان تتبعها خطوات اخرى في مقدمتها البدء مباشرة في تنفيذ توصيات لجنة ميتشل وتفاهمات تينيت وتجميد الاستيطان وانهاء الحصار بالكامل».

وشدد ابو ردينة على «ضرورة ازالة كافة المظاهر العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

ليحاكم السفاحون كمجرمي حرب!

* *جريمة همجية جديدة ارتكبتها أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي وجرى الكشف عنها فجر أمس الخميس. ووالضحية هذه المرة ثلاثة من الفتيان الفلسطينيين في قطاع غزة قتلهم جند الاحتلال بدم بارد بعد تعذيب حيواني وسادي.*

فوفقًا لما رواه مدير مشفى «الشفاء» في غزة، د. معاوية أبو حسنين، لصحيفة «الاتحاد» (أنظر المقابلة معه في موقع آخر)، أن الفتيان الثلاثة محمد أبو لبد (١٦ سنة) ومحمد عبد الرحمن المدهون (١٦ عامًا) وأحمد محمد نبات (١٥ عامًا)، اختفت آثارهم منذ خمسة أيام (منذ يوم الأحد الماضي) وفقط فجر أمس سلمت جثامينهم إلى قسم الطوارئ في مشفى «الشفاء» في غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وان تشريح الجثث أثبت ما تقشعر له أبدان من تجري في شرايينه دماء الإنسانية. فقد اتضح انه تم الإجهاز عليهم بعد إصابتهم، حيث جرى التنكيل بهم وتعذيبهم وضربهم وهم أحياء حتى الموت. فلم تطلق عليهم أي رصاصة. كما كشف تقرير التشريح، مما يؤكد انهم قتلوا بدم بارد تحت الضرب والتعذيب. فالفتى محمد لبد، تعرض لتنكيل همجي، فقد جرى تهشيم وتحطيم رأسه بالكامل ولم يتبق منه سوى الجلد. كما يؤكد تكسير الأطراف العليا والسفلى من أجسام الفتيان الثلاثة أن المجرمين لجأوا إلى السلاح الأبيض والألات الحادة والحجارة في أثناء تنفيذ الجريمة بحق الإنسانية.

خلال الأسبوع الماضي ارتفع عواء التحريض الهستيري اليميني لأن محكمة العدل العليا أقرت منع إيهود ياتوم، أحد المسؤولين الكبار سابقًا في «الشاباك»، من تولي منصب رئيس سلطة مكافحة الإرهاب الذي اقترحه عليه رئيس الحكومة، أريئيل شارون، وذلك بسبب إدانته، وباعترافه، بقتل فلسطينيين بدم بارد، بالتنكيل بهما وهما أحياء حتى الموت. منعته من تسلم المنصب ولكنها لم تقرر قذفه إلى غياهب السجن لكي يتعفّن داخله عقابًا على جريمته الهمجية.

وما جرى الكشف عنه، عن المجزرة البشعة التي ارتكبها جند الاحتلال ضد الفتيان الثلاثة، لا تستدعي الإكتفاء بالإعراب عن الإدانة للجريمة، بل تطالب كل صاحب ضمير إنساني، المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، بالعمل لمحاكمة السفاحين كمجرمي حرب وبالعمل لتوفير الحماية لدولية لضمان أمن الشعب الفلسطيني من بطش وجرائم الاحتلال الإسرائيلي وأذرعته القمعية الهمجية. كما أن مسؤولية المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، تستدعي استعمال صلاحياتها بأجراءات عينية، لكبح جماح ووقف العدوان الدموي الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتشغيل مكابس الضغط على حكومة الكوارث الشارونية لاحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية من خلال العودة إلى المسار التفاوضي لتجسيد الإتفاقات والتفاهمات السياسية والتقدم إلى الحل الدائم الذي يضمن زوال الاحتلال وانجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية بالدولة والقدس والعودة.

إن المجزرة ضد الفتيان الثلاثة تستدعي من أصحاب الضمير الإنساني، من قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، أن ترفع صوتها ضد جرائم الاحتلال وضد مآسي حكومة الكوارث الشارونية.

(«الاتحاد»)

في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية النرويجي:

عرفات: إسرائيل لم تستجب بعد للجهود التي بذلتها السلطة الفلسطينية

• دحض ادعاءات إسرائيل بشأن تخفيف الحصار عن المدن الفلسطينية التي جاءت إرضاءً لبيترسون أو زيني • نحن لا نطلب إلا تنفيذ قرارات الشرعية الدولية • حصار شارون لي هو عبث سياسي وعسكري •

• الوزير النرويجي: أبلغت شارون موقف النرويج الرافض لعدم الاهتمام الاسرائيلي بخطاب عرفات والحل بالنسبة لنا في دولتين فلسطينية وإسرائيلية والأمن للجميع •

* رام الله - «وفا» - أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أن إسرائيل لم تستجب حتى الآن للجهود التي بذلتها السلطة الوطنية في وقف إطلاق النار ودفع عملية السلام مرة أخرى إلى الأمام.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي مشترك عقب إجتماعه في مقر الرئاسة في رام الله مع جان بيترسون وزير الخارجية النرويجي «إن الجهود التي بذلناها، والبيان الذي أصدرناه لوقف إطلاق النار، والدفع باتجاه عملية السلام إلى الأمام، لم تستجب لها إسرائيل».

وشدد الرئيس الفلسطيني على أنه من المهم بعد هذا الهدوء الذي يسود الأراضي الفلسطينية الذي اعترف به الجميع بمن فيهم المسؤولون الإسرائيليون البدء فوراً بتنفيذ تفاهمات جورج تينت وتقرير ميتشل خاصة وقف هذا التصعيد العسكري على الشعب الفلسطيني والمدن الفلسطينية وكذلك الحصار المادي والبشري الذي لا يزال يطوق كل مدننا بما فيها المدن المقدسة وخاصة بيت لحم التي ستستقبل بعد أيام احتفالات أعياد الميلاد للطوائف الشرقية.

وذكّر الرئيس عرفات بالصعوبات الكبيرة التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية أمام الاحتفالات بالعيد للطوائف الغربية في بيت لحم، والمصاعب التي يضعونها أمام كل المسيحيين والمسلمين في دخول القدس. وأعرب عن أمله في أن تسهم زيارة وزير الخارجية النرويجي، وكذلك وصول المبعوث الأمريكي الجنرال أنتوني زيني إلى المنطقة، في إحراز تقدم، ودفعة جديدة في عملية السلام.

ورحب عرفات ترحيباً حاراً بوزير الخارجية النرويجي، مذكراً بأننا «لا ننسى أن أول اتفاق تم إبرامه للسلام كان اتفاق «أوسلو» وتحت رعاية نرويجية»، مضيفاً «انهم لا زالوا يعملون معنا منذ ذلك الوقت وحتى الآن على كافة المستويات لدفع مسيرة السلام إلى الأمام». وأشاد بالدعم والمساعدات التي تقدمها النرويج للشعب الفلسطيني على كافة المستويات وفي كافة الظروف والأحوال وقال: «نحن نشكر سيادته على مجيئه في هذه الآونة بالذات لدفع عملية السلام وحمايتها».

وحول إعلان الحكومة الإسرائيلية باتخاذ إجراءات لتخفيف الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية، دعا عرفات الصحفيين إلى التوجه إلى الأماكن التي ادعت إسرائيل أنها قامت بهذا التخفيف وأنها أعطت انفتاحاً فيها أم لا. وتابع قائلاً إن بعض الصحفيين ذهبوا إلى تلك الأماكن وثبت لهم أن هذا الكلام غير صحيح حتى الآن لكنها محاولة لترضية وزير الخارجية النرويجي الصديق أو قبل مجيء زيني.

وأكد عرفات ان الحصار الذي تفرضه إسرائيل عليه، ما هو إلا «عبث سياسي وعسكري» داعياً الحكومة النرويجية وغيرها من الدول إلى إيقاف هذا العبث لأنه بلا شك عملية ضد الاتفاقيات الموقعة وضد اتفاقية عام ١٩٠٥.

واستطرد قائلاً: «هذا ليس أول حصار يحاول ان يفرضه علي شارون؛ وأنه لن يفت في عضد الشعب الفلسطيني». وتابع: هل نسيتم حصار بيروت وماذا حدث؟.. وهل استطاع أن يقهر الشعب الفلسطيني أو يقهر الشعب اللبناني؟ نحن لا نطلب إلا تنفيذ قرارات الأمم المتحدة في مدريد واوسلو وقرارات الأمم المتحدة ذات الشأن.

الرئيس عرفات وجان بيترسون وزير الخارجية النرويجي في اثناء المؤتمر الصحفي

من جهته، أكد وزير الخارجية النرويجي أن المحادثات التي أجراها مع الرئيس الفلسطيني كانت «صريحة ومباشرة كتلك التي تكون بين الأصدقاء».

وأكد أن النرويج على استعداد كامل للمساعدة وتقريب وجهات النظر بين الأطراف مشيراً إلى أن الهدوء الحاصل في الأراضي الفلسطينية يجب أن يقود الطرفين إلى اجراءات بناء الثقة منذ خطاب الرئيس عرفات في السادس عشر من الشهر الماضي واستمراره في ذلك هذا مهم جداً».

وأوضح ان محادثاته مع رئيس الحكومة شارون أمس الأول تناولت موقف النرويج الرافض لعدم الاهتمام الإسرائيلي بخطاب عرفات. وأضاف: «قلت له (شارون) إنه من غير المقبول أن يلاقي خطاب الرئيس عرفات عدم الاهتمام من الجانب الإسرائيلي وعدم اتخاذ خطوات إيجابية إزاء ذلك».

وأكد الوزير النرويجي على أن الرئيس عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية قيادة منتخبة للشعب الفلسطيني، محذراً في الوقت نفسه من اتخاذ أية إجراءات تهدف إلى المس بالسلطة الوطنية والرئيس عرفات.

وشدد على أن النرويج تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة الدولة الفلسطينية بناء على قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واتفاقيات اوسلو والحل هو في دولتين فلسطينية واسرائيلية والأمن للجميع.

وطالب بضرورة عودة الطرفين الى طاولة المفاوضات والبدء بتنفيذ تقرير ميتشل وتفاهمات تينت، وهذا يعني وقف العنف واتخاذ اجراءات بناء الثقة والعودة الى طاولة المفاوضات.

وجدد الوزير النرويجي التأكيد على استمرار دعم بلاده للسلطة الوطنية الفلسطينية وكذلك ستواصل دعم الاقتصاد الفلسطيني والشعب الفلسطيني.

وزيرة خارجية النمسا:

على زيني أن يمارس الضغط ليس فقط على عرفات وإنما على إسرائيل من أجل العودة إلى المفاوضات

• إنتقاد شرط شارون «سبعة أيام من الهدوء» •

* القاهرة - الوكالات - رأت وزيرة خارجية النمسا بنيتا فيريرو-فالدنر عقب لقائها نظيرها المصري احمد ماهر في القاهرة، أمس الخميس، ان فترة السبعة ايام من الهدوء التام التي يطالب بها رئيس الحكومة الاسرائيلية ارئيل شارون «فكرة غير جيدة».

وقالت: «يجب تغيير هذه الفكرة ويتعين بدء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي دون انتظار فترة السبعة ايام لانه سيكون للمتطرفين دائمًا فرصة للقيام بعمل ما».

واوضحت وزيرة خارجية النمسا انها بحثت مع ماهر عملية السلام التي تحظى باهتمام «كبير ليس فقط من الجانب المصري والعربي ولكن ايضا باهتمام الجانب الاوروبي وخصوصا النمسا».

واكدت «ضرورة الاصرار على اطلاق واحياء عملية السلام والمفاوضات مجددا» موضحة ان محادثاتها تطرقت كذلك الى «مسألة الحوار بين الحضارات» في ظل الترتيبات التي تعدها النمسا حاليًا ضمن «منتدى الاطار الاوروبي-المتوسطي بشأن حوار الحضارات».

واشارت الى ان بلادها ستعمل بالتنسيق عن كثب مع مصر وشركاء آخرين من حوض المتوسط بهذا الخصوص معربة عن املها في عقد المنتدى في «النصف الاول من السنة الحالية».

واعربت فيريرو-فالدنر بعد لقائها الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى عن أملها في «نجاح مهمة» الجنرال انتوني زيني الى المنطقة.

وقالت انه من «المهم جدا ان يمارس زيني ليس فقط الضغط على الرئيس الفلسطيني ولكن ابلاغ الاسرائيليين ايضا بوجوب العودة الى مائدة المفاوضات وعدم التمسك بشرط السبعة ايام هدوء لانها قد انقضت».

ومن جهته، قال موسى انه بحث مع الوزيرة النمساوية «مختلف التطورات في المنطقة والموقف السيء الذي تمر به عملية السلام» موضحًا «اننا نشعر بأسى نظراً لخطورة الموقف».

الصحف الاردنية تدعو زيني الى ممارسة الضغوط على شارون

* عمان - الوكالات - دعت الصحف الاردنية الصادرة، أمس الخميس، المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط انتوني زيني الى ممارسة الضغوط من اجل احياء عملية السلام على رئيس الحكومة الاسرائيلية ارئيل شارون الذي وصفته احدى الصحف بـ«بونابرت الاسرائيلي».

وقالت صحيفة «الدستور» في افتتاحيتها: «لا نطلب من زيني سوى قدر من التوازن والحياد والموضوعية، لا نطلب إليه سوى ان يمارس ضغوطًا على حكومة شارون أسوة بتلك التي مارسها ضد الفلسطينيين قبل شهر».

واضافت الصحيفة: «لا نطلب إليه سوى الخروج عن اللغة المائعة في التعامل مع (الطفل المدلل) والشروع فوراً ودون ابطاء في تحديد الاجندة الزمنية لتطبيق التوصيات والتفاهمات واتمام المفاوضات الرامية الى تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة».

من جهتها، رأت صحيفة «جوردان تايمز» في عودة زيني الى المنطقة «خطوة بناءة اتخذتها الادارة الامريكية التي تملك مفاتيح الاستقرار الاقليمي».

كما اعتبرت ان على المبعوث الامريكي «كشف النوايا الحقيقية لشارون وان يظهر مناهضته لاقامة السلام بل ولتوفير الامن للشعب الاسرائيلي» باصراره على اسبوع من الهدوء الكامل من الجانب الفلسطيني قبل الشروع في تطبيق الخطط الامريكية الرامية الى تثبيت وقف اطلاق النار الاسرائيلي الفلسطيني.

واشارت الصحيفة على سبيل السخرية الى ان هذا المطلب يظل «من المستحيل تحقيقه الا اذا اعطي الشعب الفلسطيني ادوية مسكنة قوية تجعله ينام طيلة اسبوع».

كما حذرت صحيفة «الرأي» ان اصرار شارون على هذا الطلب «التعجيزي» يندرج ضمن «المناورات التي يلجأ اليها لاحباط مهمة زيني وعرقلة الجهود الدولية» لاحياء عملية السلام.

وبلهجة يعلوها التشاؤم من مغبة السياسات الاسرائيلية، شددت صحيفة «العرب اليوم» في افتتاحية بعنوان «بونابرت الاسرائيلي» على ان شارون «وقع اسير الاحساس البونابرتي وهذا يعني انه يعشق هدير الدبابات ودوي المدافع اكثر مما يرنو الى صوت العقل او يستجيب الى لغة الحوار وبالتالي لن يصل الفلسطينيون معه الى نتيجة واقعية عقلانية».

«تشرين» السورية: مهمة زيني الجديدة محكومة بالفشل لأن شارون لا يريد السلام

* دمشق - الوكالات - كتبت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، أمس الخميس، ان مهمة المبعوث الامريكي انتوني زيني الجديدة الى المنطقة محكوم عليها بالفشل لان رئيس الحكومة ارئيل شارون لا يريد السلام.

واوردت الصحيفة في مقالة افتتاحية: «هل سيكون بامكان زيني هذه المرة تحقيق ما عجز عن تحقيقه في المرة السابقة. المؤشرات تقول لا والادلة كثيرة على ذلك».

وتابعت الصحيفة ان «الادارة الامريكية تعرف شارون على حقيقته، فهو لا يملك اي برنامج سياسي سلمي. وجاء الى الحكم على هذا الاساس اللاسلمي وعلى قاعدة صهيونية متطرفة تستهدف الابقاء على الاحتلال وتوسيع دائرة العدوان بشكل مستمر».

وذكرت الصحيفة بان الفلسطينيين تعهدوا وقف الهجمات وتهدئة الاوضاع وتوفير الظروف المناسبة للتحركات السياسية».

وتساءلت: «كيف يمكن الحديث عن السلام وعن وقف العدوان المتصاعد على الشعب الفلسطيني دون اجراءات دولية وامريكية خاصة، رادعة لهذا النهج الاسرائيلي المتمرد على الشرعية الدولية».

موسكو تطلب من اسرائيل السماح لعرفات بالتوجه الى بيت لحم

* موسكو - (و.ص.ف.) - اعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس الخميس، ان روسيا اصرت لدى الاسرائيليين كي يسمحوا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتوجه الى بيت لحم لحضور قداس الميلاد الارثوذكسي، الاثنين المقبل.

وقالت الوزارة في بيان «اننا مقتنعون بان رفع اسرائيل العوائق التي تفرضها على تحركات ياسر عرفات لا سيما توجهه الى بيت لحم للمشاركة في احتفال الميلاد الارثوذكسي يتلاءم ومصالح التهدئة».

واوضحت موسكو: «اننا نصر في اتصالاتنا مع الطرف الاسرائيلي على الفائدة التي يمثلها ايجاد حل سريع لهذه المشكلة من حيث اصلاح الاجواء، ومن حيث احترام مبدأ حرية الوصول الى الاماكن المقدسة».

واشارت الوزارة الروسية الى ان التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين «تراجع قليلا» ويعود الى قادة الطرفين «بذل الجهود الحثيثة لتعزيز هذا التوجه الى الاستقرار الذي ما زال هشًا من اجل منع تفاقم التوتر مجدداً».

وتشارك روسيا الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط.

على عكس ما توهم إسرائيل

الإحتلال يشدد من حصاره للمدن والبلدات الفلسطينية ويواصل القصف واقتناص الأرض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - في الوقت الذي أعلنت فيه إسرائيل عن بدء تخفيف محاصرتها للمدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة، نزولاً عند رغبة الإدارة الأمريكية، كانت قوات الاحتلال تواصل على أرض الواقع تشديد الحصار أو التوغل والقصف واقتناص الأرض في العديد من المواقع في أراضي السيادة الفلسطينية.

وقامت قوات الاحتلال بتشديد حصارها على محافظة نابلس وعزل المدينة عن محيطها ومنع المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها.

وقامت جرافات عسكرية احتلالية، صباح أمس، مدعومة بآليات عسكرية مصفحة بأغلاق الطرق الترابية التي كان يسلكها المواطنون عوضاً عن الطريق الرئيسة بالقرب من مفترق قوصين.

كما أغلقت قوات الاحتلال الطرق الفرعية المجاورة لقرية دير شرف، منذ صباح أمس، مما دفع بالمواطنين القادمين من قرى: الناقورة وزواتا ودير شرف، للسير مسافة طويلة على الأقدام لوصول قرية بيت إيبا.

وتفاقمت معاناة المواطنين بسبب هطول الأمطار حيث علقوا بالوحل على طريق الباذان - نابلس وطريق تل الترابية التي يسلكها المواطنون للوصول إلى بلدة حوارة ومن ثم إلى محافظات الضفة الجنوبية.

وقال شهود عيان، قادمون من ريف نابلس إنهم اضطروا إلى سلوك السهول الموحلة للوصول إلى مدينة نابلس، مبيّنين أن العديد منهم علقوا في التراب الموحل الأحمر، مما زاد من معاناتهم.

وفتحت قوات الاحتلال، صباح أمس، قوات نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين في رفح.

وأفادت مديرية الأمن العام، أن النيران تركزت في منطقتي حي الشعراء، وقشطة. وألحقت أضراراً بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

كما فتحت قوات الاحتلال، صباح أمس، نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين في مدينة خانيونس.

وذكرت مديرية الأمن العام، أن إطلاق النار الإسرائيلي تركز في منطقتي حي الأمل ومعسكر خانيونس الغربي.

وأثار إطلاق النار الإسرائيلي الرعب بين سكان المنطقة، وخصوصاً الأطفال.

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاقها للمدخلين الشمالي والجنوبي لمدينة قلقيلية. مما اضطر المواطنين من قرى جنوب وشرق المدينة إلى الالتفاف أكثر من عشرين كيلو متراً لدخول المدينة عن طريق المدخل الشرقي الذي ترابط علية قوات الاحتلال منذ بداية انتفاضة الأقصى المباركة، والذي تم فتحه أمس أمام المركبات العمومية والشاحنات الفلسطينية.

كما واصلت قوات الاحتلال إغلاقها لمدخل بلدة حبلة بالبوابات الحديدية ومنع المركبات من دخولها أو الخروج منها، فيما استمر المواطنون في سلوك طرق وعرة للوصول إلى مدينة قلقيلية والمحافظات الأخرى، مما عزل البلدة عن باقي القرى والبلدات المحيطة بها.

وحصنت سلطات الاحتلال الموقع العسكري المتاخم لحاجز قلنديا العسكري جنوب البيرة بالمكعبات الإسمنتية، في وقت حولت فيه حركة المشاة من الممر المعبد إلى الترابي بهدف تعذيب المواطنين والتنكيل بهم.

وأفاد مراسل «وفا» في رام الله والبيرة أن جنود الاحتلال حصنوا البيت المتنقل (الكرڤان) الذي وضعوه الجمعة الماضي بالمكعبات الإسمنتية على علو مرتفع من الجهة الشمالية القريبة من مخيم قلنديا ليتمركز جنود الاحتلال خلفها.

وتأتي الخطوة لتعكس نية الحكومة الإسرائيلية تحويل حاجز قلنديا إلى معبر دائم على غرار حاجز «إيرز» المتاخم لقطاع غزة.

وباشرت قوات الاحتلال، أمس، إقامة سياج أمني جديد، يحيط بمستوطنة «شعاري تكفا» المقامة على أراضي المواطنين في بلدات: سنيرية، بيت أمين وعزون عتمة في محافظة قلقيلية.

ويقضم السياج الجديد والممتد بطول ثلاثمائة متر وعرض أكثر من خمسين متراً عشرات الدونمات من أراضي بلدة بيت أمين المجاورة للمستوطنة.

وقال مواطنون من البلدة إن قوات الاحتلال باشرت، صباح أمس، بأقامة هذا السياج بعد أن قامت قبل عدة أشهر بفتح طريق جديدة تحيط بالمستوطنة من جهة البلدة وتمر وسط أراضيهم المتاخمة للمستوطنة، مقتلعة بذلك عشرات أشجار الزيتون.

وأفاد مجلس البلدة أن الإجراء الاحتلالي يأتي في أعقاب صدور قرار عما يسمى قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، ينص على وضع اليد على الأراضي التي تم تسييجها لمدة خمس سنوات.

وشرعت قوات الاحتلال، أمس، في شق طريق تصل مستوطنة «عيناڤ» والمنطقة الشرقية لبلدة عنبتا المحاذية لمساكن المواطنين، لتسهيل وصول الجنود إلى البلدة في حال اقتحامها.

وذكر حمد الله الحمد الله، رئيس البلدية، أن قوات الاحتلال تقوم يومياً باقتحام الحي الشرقي، مما يثير الرعب والخوف لدى المواطنين بسبب ممارسات جنود الاحتلال الهمجية واتلافهم لممتلكات المواطنين وإطلاق النار بشكل عشوائي.

وناشد الحمد الله المؤسسات والهيئات الدولية زيارة البلدة والاطلاع على ما تعانيه وتعيشه من ظروف صعبة، والتدخل من أجل تخفيف معاناة أهلها، حيث تشهد البلدة حالة حصار تام منذ اجتياحها قبل ثلاثة أسابيع من قبل قوات الاحتلال وسقوط أربعة شهداء فيها.

وأضاف أن قوات الاحتلال ما زالت متمركزة على مداخل البلدة من الشرق والغرب، وتسير دورياتها بشكل يومي في محيط البلدة وتمنع أفرادها المواطنين والسيارات من سلوك الشارع الرئيس الذي يربطها مع طولكرم.

استنكار رفض السلطات الإسرائيلية السماح لأهالي الأسرى الفلسطينيين بزيارتهم

* رام الله - «وفا» - استنكرت الهيئات النسائية الفلسطينية وأهالي الأسرى، أمس، استمرار الحكومة الإسرائيلية في منع الأهالي من زيارة أبنائهم وذويهم داخل المعتقلات الإسرائيلية منذ أكثر من خمسة عشر شهراً.

ودعت الهيئات، خلال اعتصام تضامني مع الأسرى، المؤسسات الدولية والحقوقية إلى تحمل مسؤولياتها، ووضع حد لسياسات الاحتلال تجاه الأسرى داخل المعتقلات. وأهابت بجميع المؤسسات الحقوقية بالعمل من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ جميع الاتفاقات الموقعة من أجل الإفراج عن جميع الأسرى دون قيد أو شرط.

وعبّر الأهالي خلال الاعتصام عن معاناتهم لعدم تمكنهم من زيارة أبنائهم منذ بداية الانتفاضة.

وقالت المواطنة بهية إجبارة زوجة الأسير «ابو السكر»: تمكنت من زيارة زوجي المريض مؤخراً أنا ومجموعة من أهالي الأسرى بعد ان احتجزونا لساعات طويلة أمام المعتقل، وهددوا باعتقالنا إذا لم نغادر المكان، إلا أننا رفضنا ذلك، وأكدنا على حقنا في الزيارة في حين منعوا فوجاً آخر من الأهالي من الزيارة وأعادوهم بعد أن تكبدوا عناء السفر والإهانة على الحواجز الاحتلالية.

وتساءلت المواطنة جبارة، كيف بإمكان الأهالي الاطمئنان على أبنائهم داخل السجون الإسرائيلية دون زيارات، مشيرة إلى أن زوجها (٦٥ عاماً) يعاني من مشاكل صحية، وبحاجة إلى ملابس شتوية لم تتمكن من إدخالها إليه.

إعتقالات وخطف بدل الاغتيالات

وحدات خاصة تتوغل في أراضي السيادة الفلسطينية وتقتحم البيوت وتعتقل مطلوبين

• خطف خمسة أبناء عائلة واحدة من الخليل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توغلت قوة خاصة من المظليين، الليلة قبل الماضية، في أراضي السيادة الفلسطينية واقتحمت بيت عائلة محمد يسري الشويكي في حي التفاح في مدينة الخليل واختطفت خمسة من أبناء هذه العائلة توجه إليهم إسرائيل تهمة المشاركة في أعمال إرهابية.

وقال «راديو إسرائيل» إن هذه العملية تندرج في إطار سياسة خطف ما تصفهم إسرائيل بـ«الإرهابيين» التي حلت، في الأسابيع الماضية، محل عمليات التصفية الجسدية والاغتيالات.

ويذكر أن مدينة الخليل كانت شهدت في العاشر من الشهر الماضي غارة شنتها مروحيات «الأپاتشي» واستهدفت مسؤولاً فلسطينياً. لكن المسؤول الفلسطيني نجا واستشهد طفلان أحدهما في الثالثة والآخر في الثالثة عشرة من العمر.

واعتقلت قوات الاحتلال أمس أحد المواطنين في أثناء انتقاله على طريق صلاح الدين الواصلة بين شمال وجنوب القطاع.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات الاحتلالية صعدت من ممارساتها على الحواجز على الطريق المذكورة، حيث تقوم بتفتيش السيارات، والتدقيق في هويات المواطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن حرب أحمد أبو عسل من «كفر رمان» واقتادته إلى جهة مجهولة.

وكانت القوات الاحتلالية داهمت ضاحية «كفر رمان» القريبة من بلدة عنبتا واقتحمت عدداً من المنازل وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت المواطن أبو عسل.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية داهمت الضاحية، عند الثانية من فجر أمس، حيث فتشت منزل المواطن فوزي برهم واحتجزت نجله هاني (٢٣ عاماً) وهو طالب في «جامعة النجاح الوطنية» لمدة ساعتين قبل أن تفرج عنه.



مدير مستشفى الشفاء في غزة في حديث خاص بـ «الاتحاد»

الجيش الاسرائيلي قتل بدم بارد ثلاثة فتيان فلسطينيين

• الفتيان قتلوا قبل خمسة أيام، وفجر أمس فقط، سلمت سلطات الاحتلال جثامينهم الى أهاليهم • د. معاوية أبو حسنين: الفحوصات أثبتت أن الفتيان الثلاثة تعرضوا لأبشع عمليات تنكيل ولم تطلق عليهم أي رصاصة! • أحد الفتيان هشموا رأسه بشكل فظيع ولم يبق منه إلا الجلد، ورغم هذه الجرائم لا تزال يدنا ممدودة للسلام العادل والراسخ •

• حاوره: سهيل قبلان •



* بعد يومين من صدور قرار المحكمة العليا، منع إيهود ياتوم، من تولي منصب رئيس سلطة مكافحة الارهاب، وانفلات قوى اليمين، خاصة وزراء في الحكومة، في الهجوم على قرار المحكمة العليا، كيف تجرأت ودانت ياتوم، بقتل شابين فلسطينيين في قضية «الباص ٣٠٠»، قتل جنود الاحتلال يوم الاحد، من هذا الاسبوع ثلاثة فتيان فلسطينيين، ونكلوا بهم وهم أحياء حتى فارقوا الحياة. واتضح ذلك، بعد ان سلمت سلطات الاحتلال، فجر امس الخميس، جثث الثلاثة الى قسم الطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة، واتهم د. معاوية ابو حسنين، مدير عام قسم الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء، الإجهاز على الفتية الثلاثة بعد إصابتهم في شمال قطاع غزة، وقبل وفاتهم، مشيراً الى ان ذلك ثبت بعد تشريح الجثث، ورداً على سؤال لـ «الاتحاد»، قال د. معاوية: «لقد قلت وأقولها لـ «الاتحاد» بعد تسليمنا الجثث، فجر اليوم – أمس الخميس، ان هناك ثلاثة فتيان فلسطينيين وهم: محمد احمد لبد، (١٦) عاماً ومحمد عبد الرحمن المدهون، (١٦) عاماً، وأحمد محمد بنات (١٥) عاماً، هؤلاء اختفت آثارهم منذ خمسة أيام، وقد أكثر أهاليهم بالتعاون مع الاقارب خلال فترة الغياب البحث والتفتيش عنهم، وقد توجهوا الى كل المؤسسات الدولية والرسمية وحقوق الإنسان، طالبين المساعدة، الا انهم وللأسف لم يجدوا آذاناً صاغية».

*** «الاتحاد» – من تلك المؤسسات لم يجدوا الأذان الصاغية؟**

– د. أبو حسنين: كلا، ليس من تلك المؤسسات لم يجدوا الأذان الصاغية، انما تلك المؤسسات والتي بذلت الجهود المكثفة والاتصالات مع الجانب الاسرائيلي، لمعرفة مصير الثلاثة، لكن الجانب الاسرائيلي لم يقدم أي تفاصيل لتلك المؤسسات.

*** «الاتحاد» – وماذا كانت الحجة الاسرائيلية لعدم اعطاء معلومات؟**

– د. أبو حسنين: الحجة لم تكن محددة، فقد اكتفى الجانب الاسرائيلي بالرد، انه ان شاء الله، اليوم، او غداً، نقدم معلومات، وغداً، سنسلم ونعمل كل ما بوسعنا لتسليم الجثامين بعد الاعتراف بها، وقد جرى تسليم الجثامين، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، وتفاجأنا بعدها بوجود جريمة بشعة ونكراء وهمجية.

*** «الاتحاد» – وبماذا تجسدت تلك الجريمة وما هي المظاهر التي أكدت لكم ارتكاب جريمة؟**

– د. أبو حسنين: الجريمة تجسدت بقيام جنود الاحتلال بالاعتداء الوحشي على أجساد هؤلاء الفتيان حيث ان الفتى محمد لبد، تعرض لجريمة نكراء، فقد جرى تهشيم وتحطيم رأسه بالكامل ولم يتبق منه إلا الجلد.

*** «الاتحاد» – وحسب الفحوص الطبية التي أجريتموها، هل كان التنكيل بالثلاثة قبل الوفاة أم بعدها؟**

– د. أبو حسنين: لقد جرى تحويل الجثامين من معهد الطب الشرعي في «أبو كبير»، وقد جرى فيه اجراء عمل تشريحي أكاديمي للجثث واطلع الطاقم الطبي في «أبو كبير»، على الاجزاء الداخلية من الاعضاء الداخلية في الجسم، أما الصورة الخارجية من الجسم، فهي تؤكد وجود العديد من الكدمات والتنكيل وممارسات التعذيب الوحشي، والرضوض الكثيرة وتكسير الأطراف العليا والسفلى في الأجساد، مع جروح قطعية، نستنتج منها، وبكل تأكيد، استخدام سلاح أبيض وآلات حادة وحجارة، والتهشيم للرأس يكون طبعاً باستخدام أجسام صلبة، ولا يوجد أي أثر لأي رصاصة في أي من الاجساد الثلاثة.

*** «الاتحاد» – وهذا يعبر عن مدى وحشية واستشراس قوات الاحتلال وحقدها، ويثبت انها تتصرف بسادية حيوانية، فماذا تقول؟**

– د. أبو حسنين: أولاً يجب التأكيد ان ممارسات الاحتلال تزداد شراسة يومياً، وفعلاً يصلح القول، ان جنود الاحتلال، يتصرفون بسادية بهيمية، وتزامن اقتراف هذه الجريمة، بعد إدانة إيهود ياتوم، بجريمة قتل فلسطينيين بدم بارد، وهذه بمثابة استمرارية للعملية الوحشية التي اقترفها ياتوم وخاصة بحق الاطفال، وهذه استمرارية للأعمال الوحشية والقتل غير المبرر وممارسات التنكيل الاحتلالية اللاإنسانية واللاأخلاقية للاحتلال. وقد سبق ذلك العديد من القصص والروايات الرهيبة، عن ممارسات الاحتلال ضد الاطفال الفلسطينيين، آخرها يوم عيد الفطر الاخير، تجسدت بقتل الطفل حنيدق، على حاجز التفاح عندما كان يلعب ويمرح بمسدس بلاستيك، والحقد الاحتلالي لا يميز بين طفل وكهل وشاب وامرأة وشجر وحجر وبيوت، وحياتنا عذاب.

*** «الاتحاد» – ولكن الاحتلال الى زوال ومسلسل معاناتكم سينتهي، فبماذا تتوجه للطاغية الاسرائيلي؟**

– د. أبو حسنين: أقول، انه لا يزال وسيظل شعبنا الفلسطيني يصر على السلام العادل وخيار السلام العادل والحقيقي مهما كان الثمن لأن ثمن السلام، مهما يكن أفضل بكثير من ويلات الحروب.

*** «الاتحاد» – وما هي الخطوات القادمة لكم، بعد توصلكم الى تلك المعطيات، الناجمة عن تشريح الجثامين، ولمن ستتوجهون وماذا ستعملون؟**

– د. أبو حسنين: نحن نناشد طبعاً جميع مؤسسات حقوق الانسان في العالم وحقوق الطفل، بحماية الطفل الفلسطيني وحماية الامهات وربات البيوت الفلسطينيات والشعب الفلسطيني عامة، من عسف الاحتلال والعنف الاسرائيلي وحقده، غير المبرر، وهكذا حكومة برئاسة شارون، لا تبيت نوايا السلام ولا تؤمن به، يجب ان تسقط فوراً لانها تشكل خطراً على الجميع في المنطقة، ونحن نتساءل، لماذا تم تسليم الجثامين في يوم وصول الموفد الامريكي الجنرال زيني الى المنطقة، فهل تريد حكومة شارون، ان تبلغ زيني أنها لا تريد السلام، وهذه هي رسالتها الحقيقية، ان الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت؟! وان رسالتها للسلام هي الدم والقتل والحقد والكراهية.

*** «الاتحاد» – حكومة شارون تريد استفزازكم لكي تقوموا بأعمال تستغلها ذريعة امام زيني انكم لم تضمنوا الهدوء، وفي ظل تقطيع اوصال المناطق الفلسطينية وكطبيب فكيف تصف الاوضاع؟**

– د. أبو حسنين: الجنود على الحواجز لم يتورعوا عن منع سيارات إسعاف من المرور عبر الحواجز، وهناك نساء حوامل، وضعن على الحواجز وقد توفي أحد المواليد على الحاجز. وتقطيع أوصال المناطق الفلسطينية وعرقلة حياة الناس، أصبح عادة يومية ومنع الفلسطينيين من الوصول الى أقاربهم وذويهم، خاصة، بين محافظات الجنوب والشمال، وعدم تمكين المرضى من الوصول الى المستشفيات خاصة في أيام يتم القصف المباشر للاحياء والقرى والمدن الفلسطينية وهذا واقع يومي، لكنه زائل لا محالة، مهما تباهى جنرالات اسرائيل بدمويتهم وشراستهم ضدنا.

تشييع جثامين الفتيان الشهداء الثلاثة في غزة

* غزة – «وفا» – شيع، أمس الخميس، آلاف المواطنين جثامين الشهداء الثلاثة الى مثواهم الاخير.

فقد انطلق موكب التشييع من «مستشفى الشفاء» في غزة الى منازل الشهداء الثلاثة التي تقع في حي الشيخ رضوان شمال غزة، وقد حرم الاهل من وداع ابنائهم الثلاثة، نظراً لأن أجسادهم تحولت الى اشلاء، إذ لم يتمكن ذووهم حتى من معرفة ملامحهم الشخصية بفعل التعذيب، الذي تعرضوا له.

وجابت مسيرة الجنازة التي حملت فيها جثامين الشهداء على نعوش ملفوفة بأعلام فلسطين، شوارع مدينة غزة الرئيسة باتجاه مقبرة الشهداء الشرقية حيث ووريت الجثامين الثرى.

وعبر المشيعون الغاضبون عن سخطهم لجريمة مقتل الشهداء، ووصفها أحد المتحدثين في كلمة رثاء في اثناء مراسم التشييع بأنها مجزرة بشعة ترتكبها قوات الاحتلال بدم بارد.

• مديرية الامن العام تدين الجريمة •

وشجبت مديرية الامن العام في قطاع غزة الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بدم بارد ضد الفتيان الثلاثة ومارست بحقهم أبشع أساليب التعذيب والتنكيل.

وقال اللواء ركن، عبد الرازق المجايدة، مدير عام الامن العام في قطاع غزة، «إننا ندين وبشدة هذا العمل الاجرامي الخطير والبشع بحق البشرية، وبحق الاطفال العزل»، مشدداً على ان هذه الافعال لن تصدر الا عن اناس فقدوا آدميتهم.

واعتبر اللواء المجايدة ان هذا العمل البشع مخالف ويتنافى مع أبسط معايير حقوق الانسان، والاتفاقيات والمواثيق الدولية.

ودعا مدير الامن العام في قطاع غزة، كافة المؤسسات خاصة مؤسسات حقوق الانسان الى التحرك العاجل لفضح هذه الجرائم البشعة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني الأعزل ودون أي سبب.

في شهادته أمام لجنة التحقيق الرسمية («أور»)

النائب مخول: على الدولة أن تعلن ولاءها لشرعية المواطنين العرب وشرعية مواطنتهم!

• تجري عملية ترانسفير سياسي للمواطنين العرب خارج دائرة الدمقراطية وخارج دائرة الشرعية والحق في التأثير • رابين مثل تحولاً حقيقيًا نحو السلام، وبراك قضى على شرعية السلام والشريك، وتكشف كاريكاتيرًا في قضايا السلام والدمقراطية والمساواة • على اللجنة التحقيق في دور وسائل الاعلام التحريضي إبان الاحداث وفي دور قسم التحقيق مع الشرطة في التغطية على عدوانية الشرطة •

* القدس - من حسن مواسي - في شهادته امام لجنة التحقيق الرسمية (أور)، اكد النائب عصام مخول، ان ما يطلق عليه احداث اكتوبر ٢٠٠٠، لم يكن «أحداثا» في حقيقة الامر، بل كان حالة تراكمت على مدى سنة كاملة بدءًا بأكتوبر ١٩٩٩ منذ أن باشرت حكومة براك عملها وحملت معها ما حملته من حالة تفاقم المس بشرعية مواطنة المواطنين العرب.

وأكد مخول ان المواجهات الدموية في اكتوبر، لم تنبع عن تغير في استراتيجية الجماهير العربية وطريقها الكفاحي، وانما نبعت عن تغير في استراتيجية الدولة في تعاملها مع الجماهير العربية، وشرعية مواطنتها. ولم تكن خللاً في السياسة الرسمية بل تعبيرًا عن جوهرها.

ودعا مخول لجنة التحقيق الى التعاطي مع قضية شرعية مواطنة الجماهير العربية، واعطاء الاجوبة عليها، لان هذه الشرعية تتعرض للمس والتضييق الخطير، تصل حد وضع مخططات للترانسفير والتبادل السكاني على طاولة الحكومة الاسرائيلية في هذه الايام بالذات.

واكد مخول ان المسألة الاكبر التي يتوخى من لجنة التحقيق ان تعطي الاجابة عليها، هي مسألة ولاء الدولة لمواطنة المواطنين العرب.. وقد حان الوقت بعد ٥٣ عامًا ان تتوقف الدولة عن توجيه سؤال الولاء للمواطنين العرب، وان تعلن التزامها بالتعامل مع مواطنيها العرب كمواطنين لهم حقهم في المساواة الكاملة والمواطنة التي لا تجيز حتى للدولة ان تطلق النار عليها في اي ظرف وفي الرد على أي احتجاج.

واكد مخول، امام اللجنة، ان السياسة الاسرائيلية تشهد مواجهة بين تيارين فكريين اساسيين، الاول تيار حركة «العمل»، الذي ينطلق من رؤية الخطر الديموغرافي، وعلى اساس هذا الخطر وليس على اساس حقوق الشعب الفلسطيني يدعو الى الفصل بين الشعبين في كيانين منفصلين والتخلي جزئيًا عن الاحتلال. وهو تيار يعتبر نفسه مهزومًا منذ ان قام ايهود براك بضرب العملية السلمية في كامب ديفيد، واعتبر انه لا يوجد شريك فلسطيني للحل السياسي. وتيار «ارض اسرائيل الكبرى» اليميني، الذي يرفض الفصل وتقسيم البلاد، ويرفض الحل السياسي برمته، وهو التيار الحاكم في اسرائيل. وهو تيار يعتبر انه يملك ناصية الحل للخطر الديموغرافي، من دون التنازل عن برنامج ارض اسرائيل الكاملة، وذلك من خلال اقصاء المواطنين العرب خارج دائرة الشرعية المدنية والدمقراطية في اسرائيل، وخنق شرعية مشاركتهم في الحسم في القضايا التي تعتبرها اسرائيل، قضايا قومية، مثل الانسحاب من مناطق محتلة، وانهاء الاستيطان واتفاقيات السلام.

واخذ مخول على لجنة التحقيق انها لم تطالب رئيس الحكومة براك في شهادته بتفسير عملية تهميش الجماهير العربية وممثليها والمس بشرعيتهم ابان حكمه. وطالب لجنة التحقيق بالدفاع عن شرعية مواطنة المواطنين العرب وشرعية حقهم في المشاركة في الحسم في القضايا الجوهرية كلها، ونزع الشرعية عن الفكر السياسي الداعي الى الترانسفير الفعلي للجماهير العربية او الاقصاء خارج حدود الدمقراطية والشرعية المدنية والتي تروج لها اصوات في الحكم والاكاديمية الاسرائيلية.

واكد مخول ان ما جرى في اكتوبر كان الترجمة الفعلية الميدانية لمنطق قانون الاستفتاء الشعبي الذي مر بالكنيست في ايار ٢٠٠٠، والذي يتنكر لحق الجماهير العربية من المشاركة في حسم القضايا الاساسية في الدولة، والتي تسمى قضايا قومية. وجاءت احداث اكتوبر لتطلق النار على المواطنين العرب الذين خرجوا يتمسكون بحقهم في طرح بديل سياسي للاجماع الصهيوني في قضايا الحل الدائم الجوهرية مثل القدس واللاجئين والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران والدولة الفلسطينية ذات السيادة.

واضاف مخول، انه مع سقوط الشهيد الاول محمد جبارين، تحول طابع الاحداث، وتجاوزت بعدها التضامني مع السلام العادل، ومع كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، بل وضعت علاقة الدولة، مع الجماهير العربية، وولاء الدولة لشرعية مواطنة الجماهير العربية، على مركز المنصة الاسرائيلية.



كما تطرق النائب مخول الى تغطية الاعلام الاسرائيلي للمظاهرات في اكتوبر، وحملة التشويه والتهويش والتحريض لعزل المواطنين العرب وتحويلهم من ضحية الى معتدين.

وتساءل مخول لماذا لا تقوم لجنة التحقيق باستدعاء صحافي اسرائيلي بارز مثل ايهود يعاري، لتفسير من أين جاء بالثقة ليقول ان الاحداث في الجليل والمثلث والنقب، كانت بأمر واحد من الرئيس ياسر عرفات.. وطالب مخول بأن تقوم اللجنة بالتحقيق في دور وسائل الاعلام الاسرائيلية في تأجيج المواجهات والتحريض على المواطنين العرب والتحدث من حنجرة أجهزة الامن الاسرائيلية المعتدية على الجماهير العربية.

ورفض النائب مخول محاولة تصوير اغلاق طرق الدولة في يوم الاضراب الاول وإلقاء الحجارة على الشرطة وكأنها مبرر لاطلاق النار على المتظاهرين. وساق مخول مظاهرات سكان النقب الاخيرة، الذين أغلقوا الشوارع، وأحرقوا الاطارات، مثلاً يجب ان يحتذى في التعامل مع المظاهرات. واكد مخول ان المظاهرات ضد العولمة الاقتصادية في سياتل وبراغ وجنوى، التي لم تقل بحدتها عن مظاهرات اكتوبر ٢٠٠٠، حيث احرقت البنوك وحطمت المحال التجارية، لكن طلقة واحدة لم تطلق هناك لحل المتظاهرين.

وأشار النائب مخول الى ضرورة استدعاء قسم التحقيق مع الشرطة (מח"ש) امام اللجنة، وانتقد قرار المستشار القضائي للحكومة، الذي قرر اغلاق الملفات المتعلقة بشكاوى مواطني ام الفحم ضد الشرطة في احداث الروحة الدموية.

وتساءل مخول كيف سيتصرف شرطي شارك في القمع ابان احداث الروحة، ثم اغلق ملفه من دون أي محاكمة؟! حين عاد في العام الماضي ليواجه نفس المتظاهرين ويقمعهم من جديد. فما الذي سيردع دموية تصرفه في هذه المرة؟!

وفسر النائب مخول للجنة التحقيق مسألة وجود قيم عليا، وحقوق اساسية جديرة بالدفاع عنها، والتي تتفوق على احترام القانون في حالات معينة. واشار مخول الى ان القوانين تتغير وفقًا للتوازنات السياسية، اما القيم العليا والعدل الطبيعي فهي اكثر ثباتًا، ولها الاولية. والحق بالمسكن والحق بالعمل والحق بلقمة العيش هي قيم اساسية في مجتمع متحضر وإنساني.

وتطرق النائب مخول في شهادته الى سياسة منهجية في اسرائيل تعمل على زج المواطنين العرب في الخانة الامنية، بحيث يتم التعامل معهم ليس كمواطنين، بل كحالة امنية وخطر أمني، ومن خلال فوهة البندقية.

وردًا على اقتباس من تصريح للنائب مخول اكد ان من واجب القيادة تحريض الجمهور على الدفاع عن حقوقه، وأصطلاح التحريض هو اصطلاح بناء في الادبيات الماركسية. واعتبر مخول ان واجبه يقتضي تحريض العرب واليهود في اسرائيل على خوض النضال من اجل حقوقهم في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة، مؤكدًا ان تفاقم البطالة والفقر والتهميش لا يمكن التسليم بها كأمر واقعي بل يجب التحريض لتغيير هذا الواقع البائس.

واشار مخول الى ان يتسحاق رابين قد مر في تحول حقيقي عندما بدأ العملية السلمية، فقاد عملية الاعتراف بشرعية الشريك الفلسطيني للسلام وشرعية الجماهير العربية، واعتمد على الجسم الحاسم وعلى نواب «الجبهة» و«العربي الدمقراطي» لتمرير احد اهم التحولات في تاريخ اسرائيل. وعلى خلاف رابين جاء براك تعبيرًا كاريكاتيريًا للالتزام بالسلام والدمقراطية والمساواة، فنزع الشرعية عن الشريك الفلسطيني، ونزع الشرعية عن العملية السلمية، ونزع الشرعية عن المواطنين العرب واعضاء الكنيست من «الجبهة» والاحزاب العربية، وفي نقطة التقاطع بين تحول رابين والتوقعات التي دغدغها وبين كاريكاتير براك وتدميره للعملية السلمية حدث العدوان على المواطنين العرب في اكتوبر.

وكان مخول اعتبر في شهادته ان الاستفزاز الشاروني المدعوم من براك في باحة المسجد الاقصى عشية اندلاع احداث اكتوبر، كان يهدف الى تفجير أي افق سياسي، كما يفعل حتى يومنا هذا، وكان يهدف الى تحويل الصراع الى صراع ديني في خدمة اهدافه السياسية، على اعتبار انه صراع يجري خارج التاريخ، وبين ديانتين لكل شرعيتها، ويسقط بذلك حقيقة الاحتلال، والقمع والعدوان، وان هناك دولة محتلة وشعب واقع تحت الاحتلال، ويسقط مسألة حقوق الشعب الفلسطيني ويخرج الصراع من سياقه التاريخي ويزج به في متاهات النقاش اللاتاريخي الفضفاض.

• التيار الشيوعي والجبهوي هو التيار الذي صاغ تاريخيًا استراتيجية الجماهير العربية الكفاحية •

وصرح مخول امام لجنة التحقيق ان التيار الشيوعي والجبهوي الذي ينتمي إليه، هو التيار المركزي بين الجماهير العربية، ليس فقط بفعل كونه اكبر حزب فاعل على ساحتها، وانما بفعل كونه التيار السياسي والفكري الذي صاغ تاريخيًا استراتيجية الجماهير العربية في معركتها الشجاعة والمسؤولة دفاعًا عن حقوقها القومية واليومية، وفي مواجهتها مع سياسة التمييز القومي والتهميش وفي تمييزها بين مواجهة السياسة الرسمية والاعتماد على النضال اليهودي - العربي المشترك، منذ مواجهة الحكم العسكري، ومرورًا بيوم الارض ومؤتمر الجماهير العربية المحظور، وانتهاء بأحداث أكتوبر التي تبحثها لجنة التحقيق. واكد مخول ان هذا التيار يتمسك بالنضال اليهودي - العربي، لتغيير الواقع في اسرائيل، مؤكدًا ان الجماهير العربية وحدها لا تكفي لاحداث التغيير، وان آية قوة اخرى في اسرائيل لن تنجح في إحداث التغيير بمعزل عن النضال المشترك مع الجماهير العربية المعنية موضوعيًا بالدمقراطية والمساواة والسلام.

في رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»:

النائب مخول يطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية في جريمة قتل ثلاثة فتيان في غزة بدم بارد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي عصام مخول رسالة الى كل من رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر استنكر فيها جريمة الحرب البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة، والتي أقدمت خلالها على قتل ثلاثة فتية فلسطينيين بدم بارد في محيط مستوطنة ايلي سيناي وجرى احتجاز جثثهم خمسة أيام. وبناء على نتائج التشريح والتقرير الطبي الذي اصدره مستشفى «الشفاء» في غزة، فانه تم ارتكاب الجريمة وتحطيم جماجم الشهداء، والتمثيل بجثثهم من دون ان تطلق عليهم اية رصاصة.

واعتبر مخول ما جرى جريمة حرب قذرة تقشعر لها الابدان وطالب رئيس الحكومة ووزير أمنه باقامة لجنة تحقيق رسمية فورًا للكشف عن المجرمين وتسليمهم للمحاكمة.

وطالب بمثول قائد الجيش شاؤول موفاز امام القضاء في اسرائيل او في محاكمة دولية وتحميله المسؤولية عن الجريمة التي تندرج في اطار الرصيد الدموي لحكومة «أكلة الموت».

موافقة أمريكية لإسرائيل على بيع اليونان أنظمة حماية لمقاتلاتها «إف ١٦»

* اثينا - (و.ص.ف.) - توصل مسؤولو «الأمن» الامريكيون والاسرائيليون الى اتفاق يسمح لشركة «اليسرا» الاسرائيلية بتزويد اليونان انظمة حماية ذاتية لمقاتلاتها «اف ١٦ بلوك ٥٠» كانت اثينا اوصت عليها من الولايات المتحدة، حسب ما افاد مصدر اسرائيلي في العاصمة اليونانية.

وقال المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية طالبًا عدم الكشف عن هويته، ان وزارة «الدفاع» الامريكية، رفعت اعتراضاتها بشأن قيام شركة غير امريكية بتزويد هذه التجهيزات الامريكية في خمسين مقاتلة «إف ١٦ سي ودي بلوك ٥٠» ستسلمها شركة لوكهيد مارتن لسلاح الجو اليوناني بدءا من ٢٠٠٣.

واكد ان مضمون المقالة التي نشرتها مجلة «جينس ديفانس ويكلي» في هذا الصدد «صحيح».

وكانت المجلة المتخصصة بشؤون الدفاع اشارت الى ان واشنطن سمحت للمرة الاولى لشركة غير امريكية بتزويد مقاتلات «اف ١٦» تعود لاحدى دول حلف شمال الاطلسي بتجهيزات، مضيفة ان وزير الدفاع دونالد رامسفلد بت بهذا الملف.

وكان عقد شراء اليونان ٥٠ مقاتلة «اف ١٦» وقع في آذار ٢٠٠٠ وبلغت قيمته ١.٧٧ مليار دولار (١.٨٣ مليار يورو). وكان من المفترض البت بمسألة اجهزة الحماية الذاتية في غضون شهرين بعد ذلك.

ونظام الحماية الذاتي الحديث الذي تقدمه الشركة الاسرائيلية يتضمن اربعة رادارات انذار وصواريخ وانظمة تشويش. وهو في طور التشغيل حاليا في المقاتلة «اف ١٥» لدى الجيش الاسرائيلي.

وسيتم تزويد الطائرات اليونانية بهذه الاجهزة بالتعاون بين الشركتين الاسرائيلية واليونانية لصناعات الطيران ويفترض توقيع عقد لتنفيذ المشروع ولا يوجد اي عائق في المرحلة الراهنة في التعاون بين الشريكين، حسب ما افاد المصدر الاسرائيلي.

وقد تبلغ قيمة العقد ٥٠٠ مليون دولار (٥٥٠ مليون يورو) بحسب المجلة المتخصصة.

في اجتماع اللجنة المصغرة لاعادة تنظيم لجنة المتابعة امس

إقرار آلية ومسار اعادة تنظيم المتابعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المصغرة لاعادة بناء وتنظيم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل اجتماعًا هامًا لها، مساء أمس الخميس، في مجلس محلي يافة الناصرة، بحضور ممثلي جميع الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة قطريًا والممثلة للجماهير العربية وقضاياها.

وقد ترأس الجلسة وادارها رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس مجلس محلي يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب، حيث جرى خلالها بحث الملاحظات الخطية التي وصلت مكتب لجنة المتابعة العليا من قبل الاحزاب والحركات السياسية حول الاقتراح الاخير الذي عرض امام سكرتارية اللجنة في شهر تموز الماضي، بشأن تطوير واعادة تنظيم لجنة المتابعة العليا وعلى مختلف المستويات.

كما جرى التداول في افضل السبل والآليات والقنوات الممكنة لاتخاذ القرارات التنظيمية في هذا الصدد والبت النهائي في النظام الداخلي (الدستور) للجنة في اطار زمني محدد واضح وفي اطار رؤية جماعية وحدودية متفق عليها بين جميع التيارات السياسية والفكرية في البلاد.

وفي نهاية الجلسة اتفق على آلية واضحة ومحددة وعلى مسار تنظيمي متكامل لاستكمال واقرار اعادة بناء وتنظيم لجنة المتابعة العليا، خاصة في ظل التطورات والمستجدات المحلية والاقليمية والدولية على مستويات عدة ومصيرية.

«كتلة السلام» في رسالة الى لانداو

اعتقال د. مصطفى البرغوثي استفزاز حكومي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «كتلة السلام» أمس الخميس، برسالة الى وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، شجبت في بشدة، اعتقال د. مصطفى البرغوثي، لدخوله الى القدس الشرقية وجاء في الرسالة: «ان اعتقال نشيط حقوق الانسان المعروف، د. مصطفى البرغوثي، هو استفزاز خطير من سلسلة الاستفزازات التي تقوم بها حكومة شارون يوميًا، وللانسان المعروف، د. مصطفى البرغوثي، كما لاي فلسطيني آخر، الحق الكامل والمقدس، للدخول الى القدس الشرقية، وسلب هذا الحق الاولي منهم، بواسطة جنود الاحتلال وشرطة اسرائيل، هو بمثابة خرق واضح للقانون الدولي».

وأكدت الكتلة في رسالتها الى لانداو: «غصبًا عنك، سيدي الوزير، ستعيش وترى بأم عينيك القدس الشرقية، عاصمة للدولة الفلسطينية الحرة والمستقلة، والتي ستعيش بسلام وأمان مع دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الغربية.

وكل أعمال الاستفزاز والعربدة البشعة التي تمارسها الشرطة بأوامر منك، لا تستطيع وأعجز بكثير من ان تلغي الطابع الفلسطيني للقدس الشرقية، التي كانت ولا تزال وستظل، المركز السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني للفلسطينيين».

السجن الفعلي على ثلاثة جنود لرفضهم المشاركة في ممارسات القمع ضد الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية، أمس الاول الاربعاء، السجن الفعلي، لفترات تراوحت بين (١٨ و ٣٠) يومًا على ثلاثة جنود احتياط لرفضهم الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، من منطلقات سياسية ومبدئية ورفضهم المشاركة في قمع الفلسطينيين.

وقد فرضت على عادي ايلات، (٣٣) عامًا، السجن الفعلي (١٨) يومًا، وهو ضابط في فرقة مدرعات، ومن كيبوتس كفار مسريك، وفرضت على افنوعم كلاين، (٢٧) عامًا من «غفعتايم»، السجن الفعلي (٢١) يومًا، وفرضت على الشاب عيران رزغور من تل أبيب، السجن الفعلي (٣٠) يومًا، لرفضه الخدمة من منطلقات سياسية.

وأشارت حركة «يوجد حد» الى ان عدد الجنود، الذين حوكموا لرفضهم الخدمة والمشاركة في ممارسات القمع ضد الفلسطينيين، بلغ (٣٦) منذ اندلاع الانتفاضة، وان عدد الذين عالجت حركة «يوجد حد» قضاياهم من الجنود واكدوا للحركة انهم يرفضون الخدمة في المناطق الفلسطينية من منطلقات ضميرية، بلغ (٤٠٠) جندي، حوكم منهم (٣٦) جنديًا وادخلوا الى السجون.

وتبين من معطيات «يوجد حد» ان (٢٢) من الجنود الذين حوكموا، هم جنود احتياط و (١٤) جنود نظاميون، وقال الناطق باسم حركة «يوجد حد»، يشاي منوحين، انه من بين مئات الجنود الذين توجهوا الى الحركة، معلنين عن رفضهم الخدمة في المناطق الفلسطينية، تراجع فقط ثلاثة جنود عن رفضهم وقرروا الخدمة في المناطق الفلسطينية، وقال منوحين، ان سياسة الجيش تتجسد في دمج رافضي الخدمة في المناطق الفلسطينية في وحدات عسكرية داخل البلاد او باعفائهم من الخدمة، وذلك لان نسبة الذين يتوجهون للخدمة في الاحتياط عالية والجيش ليس بحاجة للجميع.

وقال الناطق باسم الجيش رداً على ذلك: «ان الجيش لا يعرف عن نهج كهذا، واذا وجدت هناك بعض الحالات الخاصة، عولجت من قبل القادة في المراكز». وأشار الناطق الى «ان الجيش لا يسجل الجنود الذين رفضوا او يرفضون المثول في مراكز التجنيد من أجل ارسالهم للخدمة في المناطق الفلسطينية وحتى لا يسجل الجنود النظاميين، انما يسجلون كجنود رفضوا تنفيذ الاوامر، او لم يحضروا الى مراكز التجنيد، ويحاكمون بناء على ذلك».

«كتلة السلام» في بيان عام

منع موشيه كتساف الذهاب الى رام الله برهان على عدم رغبة شارون وبيرس في السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا توجد أي غرابة في رفض اريئيل شارون القاطع، للمبادرة ان يذهب رئيس الدولة، موشيه كتساف، الى رام الله لالقاء خطاب أمام المجلس التشريعي الفلسطيني، وذلك لان اريئيل شارون، هو سفاح ورجل دماء لا يريد السلام وغير معني بالتوصل الى السلام الحقيقي، لان السلام الحقيقي معناه انهاء الاحتلال وفك المستوطنات، ولذلك فان شارون يُفشل عمداً كل مبادرة للسلام وللمصالحة، ويصر على القيام بأعمال استفزازية للفلسطينيين لكي يردوا عليها».

هذا ما جاء في بيان عممته، «كتلة السلام» أمس الخميس، على وسائل الاعلام، تعقيبًا على منع شارون، رئيس الدولة الذهاب الى رام الله لالقاء خطاب امام المجلس التشريعي الفلسطيني.

وأضاف البيان: لا توجد كذلك غرابة في انضمام وزير الخارجية، شمعون بيرس، الى مهمة افشال المبادرة لتوجه موشيه كتساف، الى رام الله، وبيرس، كما يثبت هو بسلوكياته، انه حمامة مزيفة وبدون عمود فقري اطلاقا، كل مهمته اليوم تتجسد في توفير ورقة التين وبشكل مخزٍ لتغطية سياسة رجل الدماء والحروب والاستيطان، اريئيل شارون».

معتقل قاصر من اليامون يتعرض للتعذيب في معتقل الجلمة

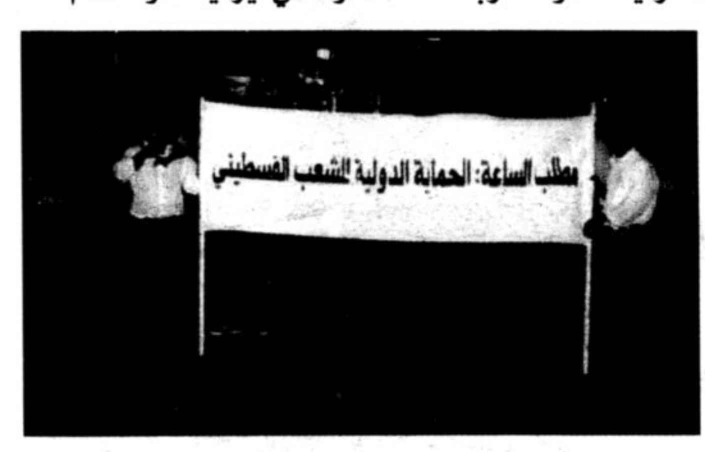
* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - المعتقل، نبيل احمد علي، من قرية اليامون، قضاء جنين، تم اعتقاله يوم ٢٠٠١/١٢/١٨ بتهمة قتل شخص يهودي من حيفا قبل حوالي ستة أشهر، بعد ان حاول هذا الشخص الاعتداء عليه، ومنذ تاريخ اعتقاله يتعرض نبيل لممارسات تعسفية وارهابية من قبل محققيه أدت به الى الاعتراف بالتهمة المنسوبة اليه.

هذا وقد قام المحامي عونى خليل المتطوع في جمعية أنصار السجين بزيارة المعتقل في الجلمة قبل عدة أيام حيث كان في وضع مزر للغاية، وبدت آثار الضرب والتعذيب عليه واضحة ولم يسمح له المحققون بالنوم لايام عدة واعتدوا عليه بالضرب المبرح ومارسوا معه الشبح والشتائم والاهانات.

هذا وتتوجه الجمعية الى مؤسسات حقوق الانسان في الداخل والخارج للعمل على حماية المعتقلين خلال فترة التحقيق وخاصة الأطفال منهم وصغيري السن.

مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة في ٥ و٦ نيسان القادم

• لجنة منطقة الناصرة تستنكر نية الحكومة ضرب الفئات المسحوقة في ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»- عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اجتماعًا لها مساء أمس الاول الاربعاء في الناصرة. وقدم الرفيق سعيد بدر في بداية الاجتماع بيانًا شاملاً حول الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد والعالم تطرق فيه الى سياسة حكومة شارون واستمرار سياسة الحصار ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، وتحدث بدر الى ميزانية الدولة والتقليصات المخططة والتي تضرب مصالح الطبقات والفئات المسحوقة في اسرائيل. وتطرق بدر الى انتخابات الهستدروت داعيًا الشبيبة الشيوعية للتجنيد لانجاح قائمة الجبهة التي تمثل المصالح الحقيقية للعمال في هذه البلاد.

وقدم الرفيق ابراهيم ابو يونس سكرتير المنطقة بيانًا تنظيميًا وجرى بعد ذلك نقاش من قبل المشاركين اقر في اعقابه تحديد موعد لمؤتمر المنطقة القادم وهو الخامس والسادس من نيسان المقبل والعمل على تنظيم سلسلة نشاطات محلية ومنطقية على شرف المؤتمر والتجند لانجاح اليوم الدراسي الذي تنظمه المنطقة في طمرة يوم غد السبت.

واتخذ العديد من القرارات السياسية اهمها شجب السياسة الاقتصادية لحكومة شارون التي تخطط لضرب مصالح الطبقات الفقيرة والمسحوقة في البلاد. وتستنكر ميزانية الدولة المقترحة مؤكدة انها ميزانية كوارث اقتصادية واجتماعية. وتعلن اللجنة عن تضامنها مع النضالات العمالية ونضال المعاقين والعمال الاجتماعيين وغيرهم، وتؤكد اللجنة أن الازمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد تكمن في استمرار الاحتلال ورصد الميزانيات الهائلة للجيش واتباع سياسة اقتصاية تهدف الى اغناء الاغنياء وضرب كل المكتسبات العمالية والاجتماعية في البلاد، اننا ندعو الحكومة لتغيير سلم اولوياتها فوراً والعمل على محاربة البطالة والكف عن التخطيط لضرب الحقوق الاجتماعية للطبقات المسحوقة والاستثمار في التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية والكف عن ضرب المكتسبات العمالية والاجتماعية.

كما وتستنكر اللجنة السياسة الحمقاء التي تنتهجها حكومة شارون ضد السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات فبدلا من ان تعمل على سحب قواتها والتفاوض من أجل ارساء سلام عادل وشامل على اساس قرارات الشرعية الدولية تستمر في العمل على تحطيم كل امل لحل سلمي للصراع بواسطة اعتداءات الجيش الاسرائيلي وسياسة الاختطاف والاغتيالات والقتل والحصار مما يؤكد ان حكومة اسرائيل غير معنية بالتفاوض وحل سلمي بل باستمرار حالة الصراع مما يضمن لشارون وحزبه البقاء في السلطة.

مجلس محلي جديدة - المكر يوزع (٢٣١) منحة على الطلاب الجامعيين

* عكا - مكتب «الاتحاد» - وزع المجلس المحلي في جديدة والمكر ٢٣١ منحة قيمة كل واحدة منها ١٣٠٠ شيكل على الطلاب الجامعيين من البلدين وذلك في اطار الجهود التي تبذلها السلطة المحلية لدعم التعليم العالي.

وجرى ذلك في حفل حاشد اقيم، أمس الاول، اشترك فيه رئيس المجلس المحلي وعدد من اعضائه ومديرو المدارس وجمهور واسع من الاهالي في القريتين، والقيت فيه كلمات الترحيب والتشجيع على دعم المسيرة التعليمية في البلدين من رئيس المجلس المحلي ومن مدير مدرسة البيروني الاستاذ احمد درويش ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي هاشم خليل.

ويذكر ان المجلس محلي جديدة - المكر جعل من توزيع المنح على الطلاب الجامعيين تقليداً سنويًا على الرغم من الضائقة المالية التي تمر بها السلطات المحلية بشكل عام والعربية بشكل خاص وشحة الميزانيات المخصصة لهذه السلطات.



Coca-Cola
BEAT
موسيقى من الهدايا
بدون سحب
كل يغني على ليلاه..
وانا مع Coca-Cola أغني
اجمعوا اغطية الحملة
تعالوا الى فروع سلطة البريد
واحصلوا على هدايا مثيرة بدون سحب
سلطة البريد
www.postil.com
1212-33-2222:

جمعية التطوير الثقافي والاجتماعي في كفرياسيف تحصل على مصادقة «الادارة السليمة» من قبل مسجل الجمعيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصلت جمعية التطوير الثقافي والاجتماعي في كفرياسيف على مصادقة الادارة السليمة من قبل مسجل الجمعيات. وجاء في المصادقة «اننا نصادق بهذا ان الجمعية تعمل بموجب قانون الجمعيات بكل ما يختص بالاعلانات والتقارير».

هذا وعقدت الجمعية مؤخراً اجتماعًا سنويًا عامًا بأدارة رئيس الجمعية الاستاذ خالد خوري صادقت فيه على ميزانية الجمعية العامة وبرنامج عملها خلال السنة القادمة.

ويذكر ان فرقة كفرياسيف للعزف والانشاد بقيادة الفنان المايسترو عماد دلال قدمت تقريراً شاملاً عن عملها، وبرنامج العروض التي قامت به في السنة الماضية، وعروضها التي ستقوم بها في السنة القريبة.

ومن الجدير ذكره ان الفرقة ظهرت وشاركت ببرنامج خاص في مهرجان جرش في الاردن، وتعمل على عرض خاص في المهرجان القادم.

كذلك اشترك قائد الفرقة الاستاذ عماد دلال في مهرجان دار الاوبرا في مصر كمدير فني للعروض الموسيقية.

فرقة «موال» النصراوية تقدم اليوم العرض الافتتاحي لـ«انشودة الميلاد»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – انهت فرقة «موال» النصراوية بقيادة الثنائي نهاد ومعين شمشوم، استعداداتها لعرض برنامجها الجديد «انشودة الميلاد».

وكانت الفرقة قد عرضت هذا البرنامج لمرة واحدة في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم من خلال انخراطها في رحلة الحكماء (الملوك) الذين توجوا مسيرة ٩٩ يومًا «سميت باسماء الله الحسنى»، بأعادة تقديم الهدايا الثلاث للطفل العظيم الذي ولد في مغارة بيت لحم حيث استقر النجم.

وقد وضعت فرقة «موال» هذا البرنامج برؤية فلسطينية متطورة من خلال لوحات جمالية فنية تبرز الارتقاء الدائم في الاسلوب والاداء.

يسبق هذا العرض الراقص عرض ڤيديو يلخص اعادة لرحلة الملوك الحكماء الذين حضروا من العراق عبر سوريا والاردن الى فلسطين ممثلين للقارات الخمس محاولين إيصال رسالة المحبة والسلام.

يشارك في هذا العرض ٤٥ راقصاً من الناصرة، عين ماهل، طرعان ويافة الناصرة جمعتهم الاخوة والاصرار على وحدة ابناء الشعب الواحد.

البرنامج من انتاج المؤسسة النصراوية للفنون. فكرة البرنامج وتصميم الرقصات لنهاد ومعين شمشوم، موسيقى بشارة الخل، تصميم ازياء غصوب سرحان، تصميم ديكور ماجد الزبيدي، غناء منصور أشقر وريم شمشوم، شارك في الغناء خليل ابو نقولا، إيليا زهر وباسم سخنيني واخراج ريم شمشوم.

هذا وسيقام العرض الافتتاحي اليوم الجمعة ٢٠٠٢/١/٤ الساعة الثامنة مساء في قاعة مركز پايس الجماهيري في الناصرة (قرب المركز الثقافي البلدي).

مؤسسة توفيق زيّاد تقر موضوعات جائزتها الأدبية للعام ٢٠٠٢

• دراسات عن الرواية الفلسطينية أو عن الشاعرين الراحلين راشد حسين وعصام العباسي •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – أقرت مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع جائزتها الادبية على اسم توفيق زيّاد للعام ٢٠٠٢ وموضوعاتها لهذا العام:

١. الرواية الفلسطينية، بداياتها، تطورها وأعلامها. ٢. دراسة عن أحد الشاعرين الراحلين راشد حسين وعصام العباسي. وقد أعلنت المؤسسة ان الموعد النهائي لتسليم النصوص هو ٢٠٠٢/٣/٣١ بحيث لا يقل حجم النص عن عشرين ألف (٢٠,٠٠٠) كلمة.

وستشكل المؤسسة لجنة تحكيم خاصة من باحثين ومختصين لمراجعة النصوص. وستوزع الجائزة في احتفال خاص تقيمه المؤسسة في الصيف القادم، وهي عبارة عن مبلغ مالي اضافة الى شهادة تقدير.

وقد أهابت مؤسسة توفيق زيّاد بجمهور الباحثين والمثقفين المساهمة في الكتابة والمشاركة في هذه الجائزة، والتي تقدم هذا العام للسنة الثالثة على التوالي.

لجنة متابعة التعليم تستعرض احتياجات التعليم التكنولوجي العربي لوضع برنامج للتنفيذ

• الشهر الجاري يشهد اتصالات مكثفة بين المتابعة وطواقم وزارة المعارف للبحث في تنفيذ برامج تطوير التعليم العربي وفقًا للاحتياجات •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – تحضيراً للاجتماع المرتقب بين لجنة قضايا التعليم العربي ومديرة دائرة التعليم التكنولوجي في وزارة المعارف، بعث رئيس اللجنة، راجي منصور، الى مديرة الدائرة، يافه فيجودتسكي، بورقة عمل عدد فيها احتياجات ومتطلبات التعليم العربي في مجال التكنولوجيا من اجل التنفيذ.

وتأتي هذه الاتصالات تنفيذاً للاتفاق الاخير الذي تم بين وزارة المعارف وبين لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وأقر اقامة طواقم مهنية بين الطرفين، ليس لفحص احتياجات ومتطلبات التعليم العربي، انما لوضع برنامج متفق عليه لتنفيذ هذه الاحتياجات والمتطلبات مع التفتيش عن مصادر تمويل لذلك.

واكد منصور في ورقة العمل ان دعم الوزارة لهذه الاحتياجات هو أمر ضروري لتطوير موضوع التعليم التكنولوجي في مدارسنا العربية، ومن ضمن ذلك:

* تطوير خطة محلية شاملة لموضوع التعليم التكنولوجي في كل بلدة وبلدة، على ان تشمل جيل الطفولة والابتدائي والاعدادي.
* تمويل اقامة بنية تحتية لمختبرات، حواسيب، تكنولوجيا وعلوم.
* تحديث أجهزة الحواسيب القائمة، وتمويل تعيين قوى بشرية مهنية ترافق عملية بناء البنية التحتية وتحديث الاجهزة وتذويت واستيعاب التكنولوجيا.
* تقديم دعم من خلال اقامة مراكز منطقية لتشجيع التعليم التكنولوجي.
* اقامة دورات استكمال للمعلمين في مجال العلوم والتكنولوجيا، وتخصيص أيام دراسية وتوجيه وكذلك مرافقة المعلمين في البرنامج التدريسي الذي يتفق عليه في مدارسنا العربية.

واشار منصور الى ان الاستجابة لهذه المطالب ووضع برنامج لتنفيذه من شأنه المساهمة في دفع التعليم التكنولوجي في المدارس العربية، خاصة وان المجالس المحلية العربية، التي تعاني من ازمة مالية خانقة، لا تستطيع تقديم المساهمة المالية لذلك نتيجة أوضاعها القاسية، مما يستدعي قيام الوزارة بتقديم الدعم المالي وإيجاد مصادر التمويل بهدف تنفيذ البرنامج وتقليص الفجوة القائمة في هذا الموضوع بين التعليم العربي والتعليم اليهودي.

هذا، ومن المتوقع ان تجري، خلال الشهر الحالي، عدة اجتماعات بين طواقم وزارة المعارف وبين لجنة متابعة قضايا التعليم، لوضع برامج لتنفيذ متطلبات واحتياجات الوسط العربي، من ضمنها اجتماعات في مجالات التراث، التعليم والرفاه في وزارة المعارف، والتعليم فوق الابتدائي، والخدمات النفسية، بالاضافة الى التعليم التكنولوجي، وذلك تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين لجنة المتابعة ووزارة المعارف. وتأتي هذه الاجتماعات للتوصل الى تلخيصات تحضيراً للاجتماع مع مديرة وزارة المعارف لعرض الخطة التي سيتم الاتفاق عليها من خلال الطواقم المهنية.

في لقاء «ضيف الشهر» في يافة الناصرة:

يوسي بيلين: لا سلام بدون إقامة دولة فلسطينية في حدود ٦٧



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – ضاقت قاعة الاجتماعات في المكتبة العامة التابعة لمجلس يافة الناصرة المحلي، بالجمهور الغفير الذي حضر برنامج المكتبة الشهري «ضيف البلد» حيث استضاف الدكتور يوسي بيلين الذي قدم محاضرة سياسية شاملة.

وقد افتتح الامسية مدير المكتبة، علي علي الصالح، حيث رحب بالضيف والجمهور مقدمًا التهاني باسم المجلس المحلي والمكتبة العامة بحلول الاعياد المباركة شاكراً الجمهور الكبير الذي يساهم في انجاح هذا البرنامج الذي اصبح معلمًا في النشاطات الثقافية والتربوية في البلدية وفي منطقتها، كما قدم الضيف معرفًا إياه بأنه أحد السياسيين المعروف بمواقفه الدمقراطية تجاه الجماهير العربية وعملية السلام وأحد النشيطين في معسكر السلام الاسرائيلي.

ثم تحدث د. بيلين شارحًا موقفه من الانتخابات الداخلية الاخيرة في حزب العمل وانتخاب بن اليعيزر رئيسًا له، والنقاش الدائر بين الحمائم والصقور في هذا الحزب ووجوده في حكومة الكوارث الشارونية. كما وتناول مسيرة عملية السلام الاسرائيلي الفلسطيني وقال انه لا سلام بدون اقامة الدولة الفلسطينية والانسحاب الى حدود ٦٧ وتقسيم القدس والعودة الى طاولة المفاوضات مع السلطة الوطنية ورئيسها المنتخب ياسر عرفات ماراً بمسيرة العملية السلمية واحداثها من أوسلو وحتى الانتفاضة الحالية. كما تحدث عن دور قوى السلام في اسرائيل ... عليهم التحرك واسماع صوتهم اكثر في هذه الظروف الصعبة جداً، وعبر عن تفاؤله ب... القضية الفلسطينية رغم العنف الشاروني.

وفي نهاية اللقاء، فتح باب النقاش للجمهور، ثم اختتمه رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي ورئيس لجنتي المتابعة والقطرية المهندس شوقي خطيب حيث شكر الضيف على محاضرته بالغة الاهمية، وقدم له درع المجلس المحلي.

ندوة ثقافية حول «الانفتاحية والانغلاقية» في الادب العربي في جامعة حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من «مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية» في جامعة حيفا عقدت ندوة ثقافية في قاعة اوديتوريوم متحف «هخت»، بعنوان «الانغلاقية والانفتاحية في الادب العربي» شارك فيها الكاتب والباحث البروفيسور ساسون سوميخ والكاتب محمد علي طه وأدارها البروفيسور أدير كوهين.

واستعرض البروفيسرر سوميخ حياة الادب العربي منذ الجاهلية حتى عصر النهضة والتنوير متوقفًا على فترات الانغلاقية فالتعددية والانفتاحية في النتاج الشعري العربي وقدّم نماذج من الشعر. وذكر ان الثقافة العربية استوعبت الثقافة الفارسية والهندية واليونانية وغيرها في ميادين عديدة وان العرب لم يترجموا الشعر والادب اليوناني في حين اهتموا بالفلسفة والرياضيات والكيمياء والعلوم الاخرى.

وركز الكاتب محمد علي طه على الانغلاقية والانفتاحية في الادب العربي الحديث وبيّن ان هذا الصراع كان في موضوع اللغة التي هي المادة الاولية للادب ثم في المواضيع التي عالجها الادب شعراً ونثراً مثل الدين والجنس والسياسة.. وقدّم نماذج على ذلك معتمداً على يوسف ادريس وزكريا تامر وروايات نجيب محفوظ وحيدر حيدر وسحر خليفة وكوليت خوري وليلى بعلبكي وأشعار نزار قباني وسميح القاسم ومحمود درويش وغيرهم.. وذكر ان الاديب العربي لم يعد يقوم بدور المصلح الاجتماعي بل بدور مصور الواقع المرّ وان نهايات الاعمال الادبية لم تعد نهايات سعيدة منغلقة بل نهايات مفتوحة.

وفي نهاية المحاضرتين وجّه البروفيسور كوهين والجمهور عدة اسئلة للمحاضرين تركزت حول دور الادب في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني فأجاب عليها بتوسع.

ومن الجدير ذكره ان «مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية» برئاسة البروفيسور ماجد الحاج قد اقيم في جامعة حيفا في العام (١٩٩٨) بهدف وضع قضية التعددية الحضارية على جدول البحث الاكاديمي والجماهيري ويقيم المركز للسنة الرابعة على التوالي سلسلة من الامسيات والندوات الثقافية تحت عنوان «التعددية الحضارية – رؤيا وواقع.. صراع وبحث عن طريق».. وسوف يشارك في الامسيات التي تمتد حتى شهر حزيران عدد من الباحثين والاكاديميين والادباء والفنانين.

كاريكاتير



• د. أحمد سعد •

انخفاض قيمة العملة وارتفاع أسهم الانتهازية السياسية

* من الظواهر التي ترافق مسار التدهور الاقتصادي في ظل أعمق ازمة ركود اقتصادي مرت بها اسرائيل منذ قيامها، تبرز نزعة الانخفاض السريع في سعر صرف الشيكل الاسرائيلي وتدهور قيمته وسعره التبادلي بالمقارنة مع الدولار الامريكي المرتبط به من خلال «سلة العملة». فمنذ مطلع شهر كانون الاول الماضي ارتفع السعر التبادلي للدولار في الموازنة مع الشيكل بنسبة ٥٪ وهي أسرع واكبر نسبة انخفاض يسجلها سعر صرف الشيكل الذي يرتبط مع الدولار بنسبة ٨٠٪ منذ ثلاث سنوات، وانخفاض قيمة العملة الاسرائيلية بوتيرة سريعة ناتج عن عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في ظل حكومة الكوارث الشارونية. وزاد من وتيرة سرعة الانخفاض في قيمة الشيكل في الأونة الاخيرة واقترابها من ٥.٤ شيكل للدولار الواحد، عجز الحكومة عن اقرار الموازنة الجديدة في الكنيست. الأمر الذي أدى الى زيادة عدم الثقة بسياسة الحكومة الاقتصادية وبعملتها وبروز ظاهرة الهرب من الشيكل والتخلص منه من خلال زيادة الطلب على الدولار، مما أدى ويؤدي الى مواصلة تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية مقابل ارتفاع السعر التبادلي للدولار مقابل الشيكل. وهذه الظاهرة لا تؤدي فقط الى انعاش وزيادة ارباح سماسرة الدولار والعملة الصعبة، بل كذلك الى نتائج سلبية في المجال الاقتصادي تتجسد في تعميق ازمة الركود الاقتصادي. فرفع سعر صرف الدولار بالنسبة للشيكل يؤدي الى زيادة تكلفة جميع المستوردين والتجار الذين يرتبط نشاطهم باستيراد البضائع والسلع من الخارج وخاصة من منطقة الدولار، من الولايات المتحدة وغيرها. ولمواجهة مواصلة تدهور قيمة الشيكل وارتفاع سعر صرف الدولار سيلجأون وللحفاظ على سقف ارباحهم الى زيادة أسعار بضائعهم في السوق الاسرائيلية. وفي ظل انخفاض مستوى المعيشة وزيادة البطالة ينخفض الاستهلاك الفردي والقدرة الشرائية لاصحاب الدخل المحدود من العاملين وغيرهم، الأمر الذي يعني تعميق حالة الكساد الاقتصادي في حالة رفع أسعار هذه السلع الاستهلاكية المستوردة. ومن جهة أخرى، فان ارتفاع الاسعار قد يؤدي الى زيادة وتيرة التضخم المالي ورد فعل المؤسسة البنكية وخاصة البنك المركزي - بنك اسرائيل - برفع نسبة الفائدة المصرفية للحفاظ على مستوى أرباح ارباب الرأسمال البنكي و«محاربة التضخم». ورفع أسعار الفائدة المصرفية سيؤدي الى رفع سعر القروض الاستثمارية وضرب التوظيفات في فروع الاقتصاد والتصدير الى الخارج والى تعميق حدة الركود الاقتصادي.

في دوامة الأزمة الاقتصادية ترتفع أسهم الانتهازية السياسية من قبل الاحزاب السلطوية التي تدعي انها ترفع العلم الاجتماعي دفاعًا عن المسحوقين والمظلومين اجتماعيًا وخاصة حزبي «العمل» و«شاس. فحزب «العمل» طوى علمه السياسي والاجتماعي وجيّر مواقفه باذدنابه ورا، حزب الليكود وخدمة سياسة حكومة شارون السياسية والاجتماعية - الاقتصادية والتوافق مع مواقفها، فخلال كل الأشهر الماضية من النقاش لبلورة مشروع الميزانية للعام (٢٠٠٢) في مختلف المراحل - في الحكومة وفي لجنة المالية وفي القراءة الاولى في الكنيست - كان صوت ممثلي حزب «العمل» مكتومًا بالرغم من أن طابع الميزانية وبنيتها تعكس حقيقة انها ميزانية لخدمة سياسة مواصلة العدوان والاحتلال ولخدمة ارباب الرأسمال الكبير والمتوسط الاسرائيلي والاجنبي وعلى حساب الاقتطاع من لقمة ومستوى معيشة الكادحين وأصحاب الدخل المحدود. وعندما انفجرت المظاهرات الجماهيرية الاحتجاجية ضد جرائم الميزانية الجديدة، مظاهرات المقعدين وسكان الجنوب - النقب - اليهود والعرب، سارع حزب «العمل» وبشكل انتهازي تضليلي رفع العلم الاجتماعي والتهديد بانه لن يصوت على الميزانية في القراءتين الثانية والثالثة اذ لم تتراجع الحكومة في موقفها من «قانون النقب» والعمل على تعديل القرار.

فلو كان حزب «العمل» يتمسك بطرف هوية اجتماعية تدافع عن المسحوقين والمظلومين اجتماعيًا لكان اتخذ موقفًا آخر في اقرار ميزانية تعالج حياة أكثر من مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر واكثر من ربع مليون انسان يعانون في سوق البطالة المزمنة، لو لم يكن حزب «العمل» انتهازيًا وينسجم في الموقف الاجتماعي مع موقف اليمين لكان طرح زيادة في مداخيل الدولة من خلال فرض الضرائب على ارباح البورصة وارباب رؤوس الاموال بدل من الاقتطاع من الدخل المحدود لمخصصات المعوقين والاولاد والتقاعد والعاطلين عن العمل وتجميد أجور العاملين، فلو ضغط وزراء حزب «العمل» وقادته واعضاء في الائتلاف الحكومي مطالبين بتجسيد سريع لبعض البنود وفقًا لاصلاح «لجنة بن بست» الضرائبي، خاصة المتعلقة بفرض الضرائب على الرأسمال في البورصة وفرض ضرائب دخل على المداخيل من الاستثمارات في الخارج، كشرط لتأييد الميزانية لأمكن انقاذ المعاقين ومخصصات المحتاجين واجور العاملين من المقص السلطوي للقطع بلحمهم الحي، فهنالك تقديرات بأنه لو فرضت ضريبة الدخل على ارباح استثمارات الاسرائيليين في الخارج لتدفق الى صندوق المالية حوالي (٥-٦) مليار شيكل، اي ما يوازي ما تقترحه الحكومة من تقليصات في الموازنة. وحسب تقديرات المسؤول السابق عن دائرة ضريبة الدخل يوني كابلان، فان حجم «الرأسمال الاسود» من الهاربين من طائلة الدفع لضريبة الدخل يبلغ اكثر من (٥٠) مليار شيكل.

لو لم يكن حزب «العمل» انتهازيًا ويناصر فعلاً المسحوقين والمظلومين لكان ضغط باتجاه انصاف المواطنين العرب في الموازنة الذين يؤلفون ٢٠٪ من السكان ولكنهم يؤلفون أكثر من ٤٦٪ من سكان تحت خط الفقر ونسبة البطالة بينهم ضعفا نسبتها بين اليهود ومجالسهم المحلية تعاني أزمة حافة الانهيار، والميزانية المقترحة وبتأييد حزب «العمل» تجسد معطياتها مواصلة سياسة التمييز القومي والتهميش ضد الاقلية العربية الفلسطينية في وطنها، في اسرائيل.

فهذه الحقائق تشير الى سرعة تحول حزب العمل الى اليمين سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا. وما ذكرناه اعلاه ينطبق على حركة «شاس» التي تمارس الديماغوغيا الاجتماعية بادعائها انها تدافع عن المسحوقين، فأكثر ما يهمها عند النقاش على الميزانية واقرارها هو ابتزاز ما يمكن ابتزازه من ميزانيات لخدمة مصالحها وللانفاق على مدارسها الاصولية الدينية.

واخيراً فانه من الاهمية بمكان التأكيد انه من الغبن «تصفيط» حزب «العمل» في خانة اليسار الاسرائيلي. فمفهوم «اليسار» في اسرائيل مقارنة بتيارات اليسار العالمية افرغ من مضمونه ومن مدلوله الحقيقي. فحزب «العمل» على يسار الليكود في بعض القضايا الهامشية في الموقف السياسي ولكنه لا يختلف عن الليكود واليمين في الموقف الاجتماعي والاقتصادي، ولا ابالغ اذا قلت ان القوة الوحيدة التي يمكن اعتبارها «اليسار» سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا هي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولعل احدى القضايا الجوهرية واحد العوامل الاساسية لضعف النضال الاجتماعي السياسي هو ضعف اليسار السياسي - الاجتماعي.

شهرزاد العربي

آفاق العولمة بين السياسة والحضارة

ينجذب المثقفون إليها، يكررونها كمصطلح جديد يدخل حياتهم لأول مرة مع أنهم أعطوا تعريفات عدة لها، أهي فرحة إذن بالمصطلح والرمز، أم ركوب موجة الأفكار حين قذف بها الآخر إلينا كنتاج ثقافي ومعلوماتي بالدرجة الأولى؟ الإجابة نجدها في المصطلح المقصود هنا إنه العولمة، وعند البعض عولمة مضادة، وهي إجابة لا تتعدى مسألة التنظير بالنسبة للذين اعتبروا طريق الحق أو الحقائق يمر عبر البحث والدراسة، وهم في ذلك يدركون أو لا يدركون أن العامة من كثرة ما سمعت ابتدعت النكت وضربت الأمثلة كما هو في مشاهد الخروج عن النص على بعض خشبات المسرح العربي.

حديثنا إذن هنا عن العولمة بعيداً عن لحظة التأزم الحالية من الآخر، كما هو تجنب للفكرة الخلدونية القائلة المغلوب مولع بتقليد الغالب، ولا هي أيضاً ترف فكري نلهو به أو نشبع أنفسنا أو حتى نحل عقدها، إنها أكبر من ذلك بكثير من حيث العودة الى متابعة الأنساق المعرفية للحضارات المختلفة،ذلك لأن العولمة ليست وليدة تحديات الغرب الراهنة ولا ما يُسمى بالنظام الدولي الجديد، لأنها كانت وماتزال منطق كل حضارة تسود مع اختلاف واضح في تقديم بُعد ما عن باقي الأبعاد الأخرى، ففي الحالة الراهنة هناك تقديم للبعد الإعلامي والمعلوماتي في حين ذهبت الحضارات الأخرى الى تقديم البعد الاقتصادي أو الفني أو الاجتماعي وما تبع ذلك من استعمار للآخرين، وربما يمكن القول، دون تزمت أو تشنج، إن الحضارة الإسلامية كانت أكثر الحضارات تجميعاً ودفعاً للأبعاد المختلفة، إذ لم يُلهها النقاش حول مفهوم السيادة ولا ذهب بها الى التنظير للنزاع مع البشر من حيث الوجود، وربما يعود ذلك لكونها صاحبة رسالة، ولما هو أهم، إنه تبن لخطاب يخص العالمين وقبله يخص العالم البشري.

ولم يكن ما حصل في الماضي رداً على تلك العولمة المبكرة لانقسام العرب بين الفرس والروم ولا تطويراً لرحلة الشتاء والصيف الخاصة بقريش، ذلك لأن الصلة هناك ذات بعد حضاري تجاوزت الانتاج الفكري البشري الى ما هو مسطر من الأعلى، ذاك يدلنا ويزيد في فهمنا إذا أخذنا القصص التي توالت من حيث البناء المادي للحضارة الخاص بسد مأرب أو الفعل العمراني لثمود الذين جابوا الصخر بالواد أو للجمع بين الإنجاز المادي والتسلط وما صاحبها من فساد كما هو في الحضارة الفرعونية.

كل ذلك ومثله معه وأكثر منه يكشف على ان الإنجاز البشري السابق حاول أصحابه أن يصلوا به الى الأخرين وبمعنى آخر حاولوا تعميمه ملغين أو ضاغطين من أجل الإلغاء لأفكار الأخرين ولعقائدهم، وأحياناً لغتهم ناهيك عن الأساليب المختلفة للاستيلاء على أراضيهم وخيراتهم، وهذا في نظري يتجاوز الطرح الذي يأتي به المفكرون العرب حالياً ليبرهنوا على ظهور العولمة منذ قرنين من ذلك ما أشار إليه الكاتب جلال أمين في أحد كتبه.

الغوص في التاريخ لا يعني تقديمي لذلك السطو المعروف لأفكار الآخرين لأحل القول انها من تراثنا وانها من منجزاتنا، أو القول بمعرفتنا السابقة ضمن تراث عميق وطويل يساعد على الاقتباس منه، وتسهيل مهام الحماية الفكرية وكل هذا يؤدي بنا الى اتخاذ موقف يراهن على الإدراك الكلي للعولمة على ألا يكون ذلك خضوعاً للمواقع السياسية الرائجة التي ترفع شعارات العولمة، وتؤهلنا الى مجابهة دامية غير متجانسة ولا متساوية، تُلغي الهدف من الوجود الذي هو التعارف بين بني البشر من أجل الترويج لقناعات مسبقة تعطي شهادة مجانية أو على سوء نية من انه لا خيار إلا أمران، إما الخضوع التام، أو المجابهة المتواصلة، مع تأكيد على الهزيمة، في ضغط ظاهر للقبول بالاختيار الأول، دليل ذلك ان كل العوامل المساعدة على الانتاج يتم القضاء عليها، وكل فكرة.يحتمل فقط أنها ستساعد على التغيير توأد في المهد ويقضى على أصحابها وتلك حالة نراها تتكرر رغم حلقات البحث والدراسة.

إن المصطلحات الكثيرة المستعملة في نقاشاتنا العلمية تقوم على استيراد الفكرة دون نظامها المعرفي أو ببترها أو بترجمتها ضمن سياق سياسي بعيداً عن تراكماتها المعرفية في جوانبها المختلفة وقد ترتب على هذا ظهور مصطلحات أخرى مرادفة لها ومناقضة تجمع على أن الخطر يتعلق بالسيادة وكأن هذه الأخيرة هي همنا لنفترض ان ذلك حقاً، وكيف لنا أن نخرج من المأزق الحضاري للتعامل مع الأخر، بل نقوي من الجبهة الداخلية بناء على المعرفة ضمن تواصل حضاري لا يلهينا عن زماننا ولا يجعلنا هنا لزمن ولّى.

مجموعة «الوحدة والاصلاح» في انتخابات الطائفة الارثوذكسية

قرار رد الاستئناف على نتائج الانتخابات مليء بالمغالطات والاخطاء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة المركزية في الناصرة، بقرار اتخذته أمس الاول الاربعاء، طلب مجموعة الوحدة والاصلاح والتغيير، باعادة الانتخابات للهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية، والتي جرت بتاريخ (٢٠ - ٢١/ ١٠/ ٢٠٠١)، فقد قرر القاضي ابراهام ابراهام انه لامكان لالغاء نتائج الانتخابات ورد الدعوى بناء عليه وألزم المدعين بدفع مصروفات المحكمة وأجرة المحامين، مشيراً الى أنه لم تكن تدخلات خاطئة مثل تغيير اوراق الاقتراع او اي خروقات بخصوص ادارة عملية الانتخابات.

واصدرت مجموعة الوحدة والاصلاح والتغيير، بيانًا عممته على وسائل الاعلام، أمس الخميس أكدت فيه، «ان قرار قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، ابراهام ابراهام حول الاستئناف على نتائج الانتخابات لمجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، هو قرار مليء بالمغالطات والاخطاء، وهذا القرار لا يغير من قناعاتنا بحدوث عملية تزوير وتلاعب في نتائج الانتخابات فالمجموعة المسيطرة على المجلس قامت بابادة اوراق الاقتراع والمغلفات وبالتالي ابادة المصدر الاساسي للأدلة حول حدوث التزوير، رغم علمها التام باننا سنقوم بتقديم استئناف على النتائج ورغم طلبنا الواضح بحفظ الاوراق والمغلفات من خلال رسالة بعث بها المحامي عزمي عودة، في اليوم التالي لظهور النتائج.

وأضافت المجموعة في بيانها، «ان من يقدم على ابادة الاوراق يريد فقط اخفاء الحقيقة واخفاء عمليات التزوير والتلاعب، خاصة وان رئيس لجنة الانتخابات كان أكد في رسالة خطية ان اوراق الاقتراع «موجودة دائمًا في مكان آمن» والاستقامة كانت تستدعي على الأقل بعد رسالة المحامي عودة تبليغ المحامي عزمي عودة بقرار ابادة الاوراق قبل تنفيذه واعطائه مهلة لالغائه اذا اراد ذلك، وليس اتخاذ قرار داخل لجنة الانتخابات وبشكل سري غير معلن، بابادة الاوراق، دون تبليغ الطرف الآخر بذلك!! ونحن بصدد دراسة قرار القاضي وفحصه من كافة الجوانب، وعلى ضوء ذلك سنقرر الاجراءات المستقبلية التي من الممكن ان نتخذها خاصة، وكما قلنا ان قرار القاضي يحتوي على الكثير من المغالطات والاخطاء، التي ندرس حاليًا كيفية التعامل معها.».

عقد وثيقة صلح بين عائلتي واكد ونخاش في الناصرة

• عائلة نخاش تتبرع بمبلغ التعويض وقيمته مائتا الف شيكل للاهالي في الضفة والقطاع •

* الناصرة - لمراسلنا - تم في مطلع الاسبوع الحالي في مدينة الناصرة عقد وثيقة الصلح بين عائلتي واكد ونخاش، حيث جرت مراسيم التوقيع في بيت عائلة نخاش في حي جبل الدولة وبحضور عائلة واكد وجمهور غفير ووجهاء من المدينة وقد تضمنت الوثيقة والتي وقع عليها الطرفان، التزام العائلتين بالصلح وعدم الاخلال به ولا من أي جهة كانت، وكانت مراسيم الصلح قد بدأت عندما حضر أفراد عائلة واكد الى بيت عائلة نخاش وقاموا بالمصافحة والعناق فيما بينهم معبرين عن عودة المياه الى مجاريها والعودة الى العيش معًا على مبدأ التسامح والمحبة والاخوة، وخاصة ان العائلتين كانت تربطهما في السابق علاقات حسنة وطيبة.

هذا وبعد المصالحة القيت كلمات مختلفة أكد المتحدثون فيها على ضرورة نبذ العنف من مجتمعنا والعمل فقط على توطيد وتعزيز العلاقات الاخوية بين المواطنين. هذا وقامت عائلة واكد بدفع مبلغ مئتي الف شيكل كتعويض لعائلة نخاش والتي أعلنت بدورها عن تقديم المبلغ بكامله لاغاثة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، ولاقت هذه الخطوة استحسانًا كبيراً من جانب جميع الحضور. ويشار الى ان مراسيم الصلح جاءت بعد ان وقع خلاف بين العائلتين قبل أشهر أصيب على أثره ثلاثة أشخاص من عائلة نخاش حيث وصفت اصابة أحدهم بأنها بالغة، فيما تم اعتقال خمسة أشخاص من عائلة واكد والذين مازالوا رهن الاعتقال حتى اليوم.

هذا واثنى الجميع على دور جاهة الصلح التي سعت منذ وقوع الخلاف بين العائلتين لرأب الصدع والوفاق بينهما وعلى رأسهم نائب رئيس البلدية علي سلام ابن الحي الذي وقع فيه الخلاف بين العائلتين، حيث بذل سلام مجهوداً خاصًا للتوفيق بين العائلتين، هذا وتكونت جاهة الصلح من الشيخ ابو الوليد غزالين والشيخ فتحي مروات والحاج علي اشتيوي وسلمان ابو احمد وتوفيق ابو احمد.

في عام (٢٠٠١) مقارنة مع (٢٠٠٠)

ازدياد أعمال العنف في المستشفيات بأكثر من (١٠٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت المستشفيات الحكومية في جميع أنحاء البلاد، في العام الفائت، (١٤٤٠) حادث عنف واعتداءات، منها (٤٣٢) اعتداء على أطباء وممرضين وممرضات، و(٧٣٩) اعتداء كلاميا وشتائم ومسبات واهانات و(٢٦٩) اعتداء على املاك في المستشفيات والحاق الاضرار بها. واضطرت الشرطة الى التدخل في (٢٨٥) حادث اعتداء.

وقد حول مدير عام وزارة الصحة، د. بوعز ليب، المعطيات عن تلك الاعتداءات الى سكرتارية الحكومة، أمس الخميس.

وتبين من المعطيات ان عدد أحداث العنف والاعتداءات في عام (٢٠٠٠)، والذي شهدته المستشفيات الحكومية بلغ (٦٧٥) حادثًا، منها (٢٦٥)، اعتداء جسديًا و(٣٧٣) كلامية وشتائم و(٣٧) اعتداء على الممتلكات، وان (١٨٠) حادثًا، اضطر الشرطة الى التدخل.

في تل أبيب

مسموح لمراقبي البلدية اقتحام السيارات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين ان لمراقبي بلدية تل أبيب، مسموح اقتحام السيارات بحجة سحبها وجرها من المكان الذي أوقفت فيه، واذا اوقف سائق سيارته في مكان ممنوع، معتقداً ان سيارته في أمان ولن يستطيعوا جرها من المكان، فعليه ان يفكر مليا قبل ايقافها، حتى ولو كانت في مكان مليء بالاشجار، فقد اثبت مراقبو بلدية تل أبيب، انهم يستطيعون الوصول الى أي سيارة تقف في مكان ممنوع من خلال اقتحامها بهدف سحبها من المكان!

وقد تبين ان الطالب الجامعي نوعم ليفي، (٢٣) عامًا لمس ذلك على جلده وقال: «وصلت مع صديقين الى بيت صديق لنا في «رمات افيف» في تل أبيب، قريبًا من الجامعة، واوقفت السيارة قرب رصيف غير ملون، وفي مكان بين سيارتين، وبشكل لا يفسح المجال أمام جر السيارة من المكان، ولكن بعد خروجنا من منزل الصديق في ساعات المساء، فوجئنا بعدم وجود السيارة، وبعد استفسار قصير، تبين ان موظفي البلدية جروا السيارة».

وأشار ليفي، الى أنه بعد أيام من ذلك، وصل بسيارته الى المكان ذاته، اوقف سيارته ووقف في مكان قريب ليراقب عملية الجر وكيف تنفذ، وفجأة وصل الى المكان موظف بلدية مع سائق آلة جر، اقتحما السيارة وقاداها الى الشارع ومن هناك جراها الى مكان آخر».

وقال الناطق باسم بلدية تل أبيب، تعقيبًا على ذلك، «ان بلدية تل أبيب يافا، تعمل حسب القانون، وبناء على استشارة قضائية، ولمراقبي البلدية توجد صلاحيات جر السيارات من الاماكن الممنوع الوقوف فيها، وذلك يعني قانونيًا انه مسموح لمراقب البلدية اقتحام السيارة من أجل جرها من المكان الذي اوقفها سائقها فيه وهو غير قانوني».

العثور على جثة مقطوعة الرأس في حقيبة في تل أبيب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر عامل نظافة، صباح أمس الخميس، في شارع «هشاخ» في تل أبيب على حقيبة قرب منجرة، وابلغ الشرطة عن وجود جسم مشبوه، وهرعت الى المكان قوات من الشرطة، أغلقت المنطقة، الى حين الانتهاء من معالجة الجسم المشبوه، وبعد التأكيد ان الحقيبة ليست عبوة ناسفة، تقدم منها أفراد من الشرطة وفوجئوا بعد فتحها بوجود جثة انسان مقطوعة الرأس ومهشمة ومشوهة!!

وتقدر أوساط الشرطة ان الجريمة اقترفت ضد الشخص قبل ثلاثة أيام، وباشر طاقم من المحققين، أعمال التحقيق، للتعرف على صاحب الجثة ومن أين!!

وتبين من معطيات الشرطة، ان (٢٨) شخصًا قتلوا منذ (١/١/٢٠٠١) حتى أمس الاول الاربعاء، في تل أبيب - يافا، على خلفيات جنائية وصراعات بين تجار مخدرات وغير ذلك وبسبب ارتفاع نسبة جرائم القتل، أقامت الشرطة في تل أبيب يافا، طاقمًا خاصًا من أفراد الشرطة، للعمل، خاصة في مدينة يافا، ووضعت الشرطة، آلات تصوير سرية في جميع أنحاء يافا، وجنوب تل أبيب، في محاولة لمكافحة الجريمة وأعمال العنف والسرقات.

وتبين من معطيات الشرطة ان عدد القتلى على خلفيات جنائية واجرامية ونزاعات بين تجار مخدرات ارتفع في عام (٢٠٠١) بنسبة (١٠٠٪) عن العدد في عام (٢٠٠٠).

وأشار قائد لواء «يفتاح» في شرطة المركز، دودو منسو الى ان أفراد الطاقم الجديد يتواجدون يوميًا في المناطق التي تكثر فيها المشاكل وجرائم القتل خاصة في يافا، لكن المشكلة، ان للشرطة لا توجد ميزانيات كافية لمكافحة أعمال العنف والجريمة كما يجب!

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده واشقاؤه وعموم آل خميس واقرباؤهم وانسباؤهم في الرينة والبلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

سلامة حنا خميس

(ابو جورج)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/١/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة العائلة المقدسة (البروتستانت) في الرينة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين

آل رزق وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين لراحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم

سجيع أسود رزق

(أبو أمير)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/١/١٢ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الأرثوذكس في الرينة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

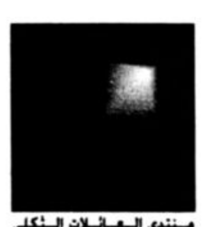
آل رزق

"إنني على استعداد للذهاب إلى أقصى المعمورة، لكي أساهم في دفع عملية السلام وتحقيق وقف إطلاق النار"

رئيس الدولة، موشيه كتساف، يديعوت احرونوت، يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/١/١

فخامة الرئيس، نحن معك في الجهود التي تبذلها لوقف اطلاق النار ولتحقيق السلام. نشكرك.

עדיפים כאבי השלום על יסורי המלחמה
Better Have Pains of Peace Than Agonies of War
آلام السلام خير من عذاب الحرب



منتدى العائلات الثكلى
الاسرائيلي الفلسطيني الناصر للسلام

Izhak Rabin اسحاق رابين יצחק רבין

في محاضرة للنقابي الجبهوي جهاد عقل امام طاقم «كلية آدم» للدمقراطية

استمرار الاستقطاب يؤدي الى المس بالمبنى الدمقراطي

* القدس – لمراسل خاص – «نحن بحاجة الى تكاتف وتضامن العاملين والمظلومين من اليهود والعرب في هذه البلاد من أجل مواجهة الاستغلال الرأسمالي القائم، ومن أجل منع استمرار انتشار البطالة والفقر والضائقة الاقتصادية في اسرائيل» هذا بعض ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل في المحاضرة الشاملة التي قدمها أمام الطاقم المهني لكلية «آدم» للدمقراطية، والتي تناول فيها موضوع الحقوق الاجتماعية في المجتمع الرأسمالي والبنية القانونية لهذه الحقوق وأهمية التنظيم النقابي من أجل تحقيق الانجازات الاجتماعية.

وفي بداية المحاضرة تناول النقابي عقل الخلفية التاريخية لفكرة الضمان الاجتماعي و«دولة الرفاه» والقوانين التي تم تشريعها في هذا السياق عالميًا، ثم استعرض وضع الضمان الاجتماعي في اسرائيل، ونشأة التنظيم النقابي الذي قام بتوسيع اطار الضمان الاجتماعي وتحقيق اتفاقيات تضمن التأمين التقاعدي وغيرها من الاتفاقيات الجماعية التي حسنت شروط العمل والجوانب الاجتماعية أيضًا.

واستعرض المحاضر الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية محليًا، وتأثير الاقتصاد العولمي على الاوضاع القائمة في اسرائيل، حيث تبرز قضية اتساع الفوارق ما بين الاغنياء والفقراء، والاخطار الكامنة في هذا النهج على مستقبل النسيج الاجتماعي القائم، حيث ان نقطة الانفجار لابد وان تحدث اذا استمر هذا الاستقطاب في المجتمع الاسرائيلي.

وقدم أيضًا العديد من المعطيات والارقام التي تؤكد خطورة الوضع وفظاعة الظلم القائم بحق الطبقة العمالية في هذه البلاد، وفي نهاية المحاضرة أشار عقل الى ان استمرار هذا الاستقطاب سيؤدي في النهاية الى المس بالمبنى الدمقراطي لان اصحاب رأس المال يستغلون اموالهم من أجل تعميق نفوذهم لدى متخذي القرار في الجهاز الحاكم، حيث يوسعون دائرة المحافظة على مصالحهم الرأسمالية على حساب العاملين والفئات المسحوقة.

وقد أجاب المحاضر على أجوبة الحضور، وكان افتتح اللقاء المرشد في كلية «آدم» غاي شاحر حيث عقد اللقاء الليلة الماضية في قاعة منتجع «نفيه ايلان» في جبال القدس.

التحقيق مع النائب يائير بيرتس حول حصوله على لقب اكاديمي مزور؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الخميس، في مركز شرطة تل أبيب، التحقيق مع النائب يائير بيرتس، «شاس» للاشتباه بأنه اشترى شهادة جامعية مزورة، وجاء التحقيق معه في اطار التحقيقات الجارية منذ فترة مع قياديين ومسؤولين في شتى القطاعات للاشتباه بأنهم حصلوا على ألقاب وشهادات جامعية، بالنصب والاحتيال، لكي يحصلوا على زيادات في الرواتب، ودون ان يتعلموا ومنهم مديرو مدارس ومعلمون وعاملون في الجهازين المدني والعسكري.

ويجري التحقيق بالذات مع خريجي الكليات والفروع الاسرائيلية لجامعة «برلينغتون» الامريكية وجامعة «لاتڤيا».

وتجدر الاشارة الى أنه جرى التحقيق مع سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، ونائبه اوري غرومان، واعتقلا للاشتباه بالحصول على القاب جامعية مزورة.

واوصت الشرطة بتقديمهما الى المحاكمة. وجرى التحقيق مع ضباط في الشرطة والجيش بينهم قائد الشرطة في اللواء الشمالي، اليك رون، وتقدر اوساط الشرطة ان عدد الذين حصلوا على القاب جامعية مزورة يصل الى الألاف!!

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى أرملة وأولاد المرحوم وإلى جميع آل نصرة (أبو سيخ) في أبوسنان والخارج بوفاة المرحوم

عيسى حسين نصرة

(أبو حسين)

عن عمر ناهز الـ٦٩ عامًا. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – أبو سنان.

رئيس الحكومة ووزير المالية اتفقا على اقامة لجنة جديدة للاصلاحات الضريبية

• ارتفاع سعر الدولار أمس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، انه توصل الى اتفاق مع وزير المالية، سيلڤان شالوم، وقررا بموجبه اقامة لجنة جديدة، للاصلاحات الضريبية.

وجاء ذلك في سياق كلمة ألقاها شارون، أمس الخميس، في المؤتمر السنوي لمجموعة صناعات الالكترونيكا والعلوم، وسيعلن شالوم، في الاسبوع القادم، عن تركيبة اللجنة الجديدة والتي سيترأسها المحاسب يائير رابينوڤيتس، الذي شغل منصب مفوض ضريبة الدخل في أواخر الثمانينيات، ومؤخراً شغل منصب رئيس اللجنة للاصلاحات الضريبية في فرع العقارات.

ويستند الاصلاح الضريبي الجديد على الغاء اعفاءات من الضريبة بحجم مليارات الشيكلات، وأساسا بواسطة فرض ضريبة جزئية على رأس المال، وضريبة على أرباح البورصة وارباح رأس المال، وتبين ان الاصلاحات المقترحة، أقل من اقتراحات لجنة بن بسات، وقال شارون في كلمته الى أرباب صناعة «الهايتك» المشاركين في المؤتمر: «قبل يومين اتفقنا على البدء باصلاحات ضريبية، من شأنها التسهيل عليكم وعلى فرع صناعات الهايتك، ويجب خلال فترة قصيرة إعطاء الجواب لعدة مواضيع وتنفيذ امور اتفق عليها في السابق، ومن تلك التغييرات والاصلاحات، مساواة شروط الاستثمار في اسرائيل للشروط القائمة خارج البلاد».

وسيطرح على جدول أعمال الحكومة في جلستها بعد غد الاحد، اقتراح تحويل القطار الى شركة لكي تستطيع تجنيد الأموال لنشاطاتها.

وقال عميد بنك اسرائيل، داڤيد كلاين، في الاجتماع أمس، انه لا ينوي التدخل في سوق العملات الأجنبية وأكد «ان سعر الدولار يجب ان يقرر بناء على السوق الاقتصادية وأوضاعها، ولنا لا يوجد هدف لسعر الدولار ولذلك لا نستطيع الرد على السؤال المطروح، فيما اذا كان سعر صرف الدولار، عاليًا أو منخفضا جداً»؟

وأكد ان تدخل بنك مركزي في سوق العملات الاجنبية هو أمر عديم الفائدة.

وترسخ الدولار، أمس الخميس وقد بلغ سعره التبادلي بين البنوك، (٤٫٤٨٣) شيكل، وذلك بزيادة، (٤٫٥) اغورات، مقارنة مع سعره الثابت، أمس الاول الاربعاء. وبذلك انخفضت قيمة الشيكل بنسبة (٤٫٨و٠٪) عن سعره أمس الاول، وقال داڤيد كلاين، رداً على سؤال، انه لا يوجد خط احمر لبنك اسرائيل، عبوره يؤدي الى رفع الفائدة البنكية، وبنك اسرائيل يتدخل فقط عندما تزيد التوقعات لمستوى التضخم المالي السنوي عن الهدف الذي وضعته الحكومة، وليس بناء على جدول زمني او شاذ في هذا الشهر او ذاك.

مستخدمو بلدية الناصرة بدأوا بحملة اغاثة للفلسطينيين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدم موظفو وعاملو بلدية الناصرة، مساعدة مالية بقيمة (٣٠) الف شيكل، للعمال الفلسطينيين، الذين عملوا في بلدية الناصرة ولا يستطيعون منذ فترة الوصول الى الناصرة للعمل بسبب الحصار الاحتلالي.

وعممت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، أمس الخميس بيانًا على وسائل الاعلام جاء فيه:

«نظراً للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك نتيجة للحصار الهمجي الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وهي أوضاع لا تحتمل وتنعكس على الحياة الطبيعية للعائلات الفلسطينية وبضمنها عمالنا العاملون في البلدية (قسم النظافة العامة) والقاطنون في الضفة الغربية الذين يعانون من وضع اقتصادي، اجتماعي، مادي صعب جداً ولا يطاق حيث لا تسمح سلطات الاحتلال لهؤلاء الدخول للعمل في اسرائيل (في بلدية الناصرة)، ونظراً لكل ذلك رأت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة انه من المناسب ومن باب التضامن مع عمالنا ومع شعبنا والذين خدم قسم كبير منهم البلدية سنوات طويلة، ان تقدم لهم العون والمساعدة، لذلك قمنا بتوزيع مبلغ (٣٠٫٠٠٠) شيكل جديد لهؤلاء العمال خصمت من رواتب المستخدمين وسنقوم بتوزيع مبالغ اخرى لأهلنا في الضفة عند الانتهاء من الحملة خلال الشهر الحالي».

ومن الجدير بالذكر بأن تجاوب كادر المستخدمين كان رائعًا وهناك العشرات من المستخدمين قرروا المساهمة بأكثر من المبالغ التي قررتها النقابة وهذه الحملة جرت بالتعاون مع ادارة البلدية ولجنة الاغاثة الشعبية المحلية.

ضمن مشروع (معلم فنان) لكلية «اورانيم»

الاستاذ الفنان فريد ابو شقرة يفوز بمنحة من وزارة المعارف لمدة عامين



* مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – فاز الاستاذ الفنان فريد ابو شقرة ابن مدينة ام الفحم والذي يعمل مدرسًا في مدرسة الغزالي الاعدادية ويدرس طلابها موضوع الفن في مركز العلوم والفنون في المدينة. فاز بمنحة من وزارة المعارف والثقافة لمدة عامين كاملين تقديراً لابداعه مع طلاب مدرسة الغزالي الاعدادية في ام الفحم في ورشة الفنون في معرض اقيم العام الماضي ضمن اسبوع العلوم والفنون (لست وحيداً).

وجاء هذا الفوز ضمن مشروع «معلم فنان» الذي نظمته كلية اورانيم، حيث اختارت من ضمن اربعين منحة لمعلمين فنانين في البلاد. اربعة معلمين من الوسط العربي والوسط اليهودي كان من ضمنهم طلاب مدرسة الغزالي الاعدادية ومركز العلوم ممثلاً بالفنان فريد ابو شقرة.

وقد جرى الاحتفال بهذه المناسبة في كلية «اورانيم» الاسبوع الماضي حيث تم عرض ابداعات الطلاب من مدرسة الغزالي والاعدادية وشارك في الحفل كل من مدير المدرسة علي فارس ومديرة مركز العلوم والفنون خالدية محاجنة وعدد من الطلاب المبدعين، وقد شكر الاستاذ علي فارس الطلاب والمعلمين الذين ساهموا في انجاح المشروع، وأشاد بالفنان فريد ابو شقرة وبالقدرات الكبيرة المتوفرة في مركز العلوم والفنون.

مقتل ١٩٠٠ شخص على الاقل عام ٢٠٠١ في اعمال العنف في الجزائر

* الجزائر - «و.ص.ف» - افادت محصلة وضعت استنادا الى معلومات رسمية واخرى صحافية ان اعمال العنف في الجزائر عام ٢٠٠١ ادت الى مقتل ما لا يقل عن ١٩٠٠ شخص.

وادت اعمال العنف في العام ٢٠٠٠ الى مقتل اكثر من ٢٧٠٠ شخص في البلاد حسب تعداد مماثل.

وبلغت حصيلة اعمال العنف منذ بدأت عام ١٩٩٢ اكثر من ١٠٠ الف قتيل ومليون ضحية واكثر من ٢٠ مليار دولار من الاضرار حسب مصادر رسمية.

وتقدر بعض الاحزاب والصحافة هذه الحصيلة بأكثر من ١٥٠ الف قتيل.

وصرح وزير الداخلية الجزائري يزيد زرهوني ان حوالي ٤٨٨٠ شخصا اعتبروا في عداد «المفقودين» في اعمال العنف تلك.

وكانت الاشهر الاربعة الاولى من العام الاكثر فتكا مع اكثر من الف قتيل وبلغ عدد القتلى اوجه في آذار مع مصرع ٣٣٠ شخصا.

وتراجعت اعمال العنف مع تظاهرات منطقة القبائل (شرق العاصمة) بين نيسان وحزيران بينما ظل التوتر في المنطقة متقطعا مذاك.

ووقعت الحادثة الاكبر في ٢٦ كانون الثاني عندما قتل ٤٠ عنصرا من قوات الامن وجرح ٣٨ بيدي اسلاميين مسلحين في مواجهة في راس العش على بعد ٧٠ كلم الى جنوب تبسة (٦٣٠ كلم شرق العاصمة).

وشهد شهر آذار نهاية دامية مع مقتل اكثر من ٤٠ شخصا في غضون اسبوع في غرب الجزائر فحسب بيد مجموعات اسلامية مسلحة في مجازر تعرضت لها عائلات تقيم في اكواخ منعزلة وبائسة.

كما اردي ١٨ شخصا في ١٢ آذار في مجزرتين في تيبازا والعفرون (٧٠ كلم غرب الجزائر).

واردت قوات الامن ٥٠ اسلاميا في عملية نفذتها في ١٠ آذار في جبل بوطالب في منطقة سطيف (٣٠٠ كلم شرقي الجزائر).

واقدم اسلاميون مسلحون في ١٠ شباط على ذبح ٢٧ شخصا قرب البرواغية (١٢٠ كلم جنوب العاصمة) بينما قتل ٢٥ شخصا في ٢٧ كانون الثاني بيد مجموعة اسلامية مسلحة في منطقة الشلف (٢٠٠ كلم غرب العاصمة) و٢٣ غيرهم في ١٨ منه.

ونفذت المجازر المهمة الاخيرة في ٢٨ ايلول في الاربعاء (٢٠ كلم جنوب العاصمة) حيث اردي ٢٢ شخصا ببرودة اعصاب في اثناء احد الاعراس وفي ٦ كانون الاول قرب عين الدفلة (١٦٠ كلم غرب العاصمة) عندما هاجمت مجموعة مسلحة قرية وأردت فيها ١٧ شخصا.

ودعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امام عودة العنف الى التعاون مع قوات الامن وهدد بضرب من يقاوم سياسة «الوئام المدني» التي يعتمدها «بيد من حديد». وفي طليعة هؤلاء المجموعة الاسلامية المسلحة بقيادة عنتر الزوابري والمجموعة السلفية للدعوة والقتال بقيادة حسن حطاب.

المواجهة بين الهند وباكستان تسيطر على القمة في كاتماندو التي تبدأ اليوم

• اسلام اباد: الجهود الدبلوماسية تسير في الاتجاه السليم •

• رئيس وزراء الهند «لا أعتقد ان الحرب ضرورية» •

* اسلام اباد - الوكالات - رأت باكستان، أمس الخميس، ان الجهود الدبلوماسية المبذولة لتخفيف حدة التوتر بين الهند وباكستان تسير «في الاتجاه السليم» غير ان سحب التعزيزات العسكرية الهندية من الحدود هو وحده الذي يمكن ان يتيح اعادة الامور الى طبيعتها.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية، أمس الخميس «ان نتائج جهودنا الدبلوماسية اتاحت للجميع ادراك الحاجة الى خفض التصعيد وتهدئة حدة التوتر والكل متفق على ذلك».

وقال عزيز خان في مؤتمر صحافي: «انطلاقا من ذلك نستطيع القول ان المبادرة الدبلوماسية باتت الان على الطريق السليم».

لكنه رأى ان «التعزيزات الهائلة على الحدود» حيث يوجد المعسكران على اهبة الاستعداد للقتال تقف عائقا امام حل النزاع.

واضاف ان عودة تلك القوات الى مواقعها المعتادة «قد يسهم في تخفيف التوتر ونريد ان يتم ذلك».

وقال خان «لقد اجبرت باكستان على اتخاذ اجراءات (للاستعداد العسكري) على سبيل الدفاع عن النفس».

وقد وجهت الى قادة البلدين نداءات كثيرة من قادة دوليين بما فيهم الولايات المتحدة والامم المتحدة تدعوهم الى ضبط النفس والحوار.

وبرز التوتر اثر عملية استهدفت البرلمان الهندي في ١٣ كانون الاول اسفرت عن مقتل ١٤ شخصا بينهم المهاجمون الخمسة.

وتتهم نيودلهي حركات انفصالية في كشمير تتخذ باكستان مقرا لها بالوقوف وراء العملية.

ووصل رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي أمس الخميس الى كاتماندو للمشاركة في قمة اقليمية، داعيا الى الدبلوماسية بدل الحرب مع باكستان، ومستبعدا عقد قمة من اجل نزع فتيل الازمة بين البلدين المتخاصمين اللذين يمتلكان السلاح النووي.

وقال فاجبايي أمس الخميس غداة اعتداء عنيف جديد نفذ في الشطر الهندي من منطقة كشمير الواقعة في الهملايا والمقسومة بين الهند وباكستان «سنكون منفتحين للحوار فقط حين يتوقف الارهاب عبر الحدود».

وتجنب اثباتا لموقفه ذكر الرئيس الباكستاني برويز مشرف بين رؤساء الدول والحكومات الذين يأمل في لقائهم في النيبال.

وتابع فاجبايي قبل مغادرته الى النيبال «لا اعتقد ان الحرب ضرورية» و«سأبذل كل الجهود اللازمة لمنع نشوبها». واوضح ساعيا الى التهدئة «ان كان من الممكن تطبيق وسائل دبلوماسية لتسوية المشكلات القائمة، لا ارى سببا يجعلنا نلجأ الى وسائل اخرى».

وينتظر حضور مشرف بدوره الى قمة رابطة دول جنوب آسيا من اجل التعاون الاقليمي التي تفتتح اليوم الجمعة في العاصمة النيبالية وتستغرق ثلاثة ايام. وانتشرت بهذه المناسبة قوات ضخمة من الشرطة والجيش لحفظ الامن في كاتماندو.

وتضم رابطة دول جنوب آسيا كلا من الهند وباكستان وسريلانكا والنيبال وبنغلادش وبوتان والمالديف.

ومن المقرر ان تصدر الدول السبع اعلانا يتناول مواضيع عدة تشمل خفض الفقر والتعاون الاقتصادي ومكافحة المخدرات والبغاء والاتجار بالنساء والاطفال والارهاب.

غير ان المواجهة بين عملاقي المنطقة المتخاصمين تسيطر على الاجتماع.

وتوفر كاتماندو اطارا مناسبا لاستئناف محتمل للحوار بين اسلام اباد ونيودلهي.

الاطراف المشاركة في مؤتمر دوربان حول العنصرية اتفقت اخيراً على الصيغة النهائية

* جنيف - الوكالات - اعلنت الامم المتحدة، أمس الخميس، في جنيف ان الخلاف حول العبودية الذي كان يؤخر نشر الوثائق النهائية لمؤتمر الامم المتحدة حول العنصرية الذي عقد في مطلع ايلول في دوربان (جنوب افريقيا) تمت اخيرا تسويته.

وافاد بيان صادر عن مكتب المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون ان الاعلان «تأخر بسبب خلافات في وجهات النظر او الرؤية تتعلق خصوصا بالموقف الذي عبرت عنه العديد من الفقرات في البيان الذي اعد قبيل اختتام المؤتمر».

وقالت روبنسون «نستطيع الان استعادة الاندفاع الذي ميز المؤتمر والانطلاق للمهمات التي تنتظرنا بغية تحقيق التزامات دوربان. انها افضل طريقة لبدء العام الجديد».

وتضم هذه الوثائق اعلانا وبرنامج عمل.

واعلن نكوسانازا دلاميني زوما وزير خارجية جنوب افريقيا ورئيس المؤتمر ولوي ميشال وزير الخارجية البلجيكي وممثل الاتحاد الاوروبي ان كل المسائل العالقة تمت تسويتها.

ومن المتوقع ان تبحث الجمعية العمومية في النص خلال وقت قريب قد يكون في الاسابيع المقبلة بعد ان تعذر عليها ذلك في تشرين الثاني كما كان مقررا اصلا.

وطلبت الدول الافريقية ان تدرج الصيغة حول العبودية في برنامج العمل وليس في الديباجة التي هي اعلان للمبادىء العامة، بحسب مصادر دبلوماسية.

واعتبرت ان هذا الامر يعطيها المزيد من الثقل المعنوي والسياسي غير ان الدول الغربية عارضت الامر معربة عن خشيتها من انعكاسات محتملة من تضمين هذه الفقرات في الجزء العملي من الوثيقة.

وافادت المصادر ان الافارقة يطالبون اساسا بان يوافق المؤتمر على تقديم تعويضات مالية واعتذارات عن الاذى الذي لحق بهم في الماضي بسبب العبودية والاستعمار.

غير ان التسوية النهائية تفادت الدعوة الى اصلاحات او اعتذارات مباشرة للامم التي عانت من هذه الممارسات.

واعلن النص ان العبودية والاتجار بالعبيد «تشكلان جريمة ضد الانسانية وكان يجب ان يعتبرا كذلك دائما» وهي صيغة تفادت وصف العبودية تاريخية بانها جريمة ضد الانسانية.

وتتيح هذه التسوية تشجيع منح المساعدات للبلدان النامية من دون السماح لهذه الاخيرة بالمطالبة بتعويضات كما ترغب الدول الافريقية.



المخزون محدود ★ السابق يربح ★ مفتوح من الجمعة/السبت صباحًا حتى الليل ★ حتى ٣٦ قسطًا ★ القسط الاول سنة ٢٠٠٢

أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك

كل الادوات جديدة ★ صنف (أ) في رزمة أصلية ★ كفالة تامة ★ إدفع وخذ ★ القسط الاول من كانون الثاني

فرن طبخ وخبز طوربو La Fam
طراز متطور. طبخ وخبز وشواء، ٤ رؤوس مع لهب أزرق. غطاء زجاجي. ٣ صينيات. دُرج. قياسات ٥٥/٥٨ سم.



١٦٨٩ش

التزويد حتى ١٤ يومًا

ماكنة غسيل Max Bosch
طراز ٢٠٦٠. صنع ألمانيا، ١٠٠٠ دورة في الدقيقة. باب أمامي ضخم. وزن بشكل آلي. كل أنواع البرامج. نظام مدمج لمنع فيضان الماء. فلتر أمامي. تحكم بطريقة فازيولوجيك.



٢٧٩٩ش

٦ كغم غسيل

مجفف غسيل من طراز معروف
٣٠٠٠ واط. باب واسع جداً، إلكتروني، دوران ثنائي الاتجاه، الاكثر تطوراً حتى الآن.

١٢٩٩ش

التزويد حتى ٧ أيام

ماكنة غسيل AEG
طراز ١٠٤٠. ٦ كغم. باب أمامي كبير جداً. وزن آلي. أنواع عديدة من برامج الغسل. البرمبل من التيروستا. صنع ألمانيا.



٢٧٩٩ش

١٠٠٠ دورة في الدقيقة



نظام سينما بيتية متكاملة
١. مكبر قوي مع امكانية تحكم بكل مكبرات الصوت.
٢. «ساب وافر» فعّال متطور.
٣. زوج سماعات اماميات ممتازان.
٤. زوج سماعات «ساتالايت» ممتازان.
٥. سماعة مركزية عالية الجودة.



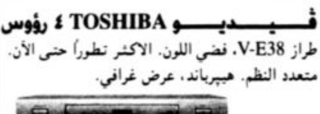

١١٩٩ش

تلفزيون "28 Panasonic
طراز LK-1 المتطور. شاشة مستوية بشكل متميز. ١٠٠ محطة. سماعات على الجوانب. عرض غرافي على الشاشة. مع كل الاضافات المتطورة الاخرى الممكنة.



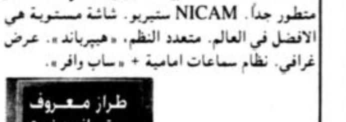
٢٨٨٩ش

فيديو TOSHIBA ٤ رؤوس
طراز V-E38. فضي اللون. الاكثر تطوراً حتى الآن. متعدد النظم. هيبرباند. عرض غرافي.



٨٧٩ش

تلفزيون ٣٤ إنش
متطور جداً. NICAM ستيريو. شاشة مستوية هي الافضل في العالم. متعدد النظم. «هيبرباند». عرض غرافي. نظام سماعات امامية + «ساب وافر».



٣٧٩٩ش

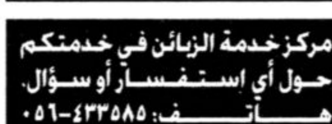



مركز خدمة الزبائن في خدمتكم حول أي استفسار أو سؤال.
هاتف: ٠٥٦-٤٣٣٥٨٥

مسجل بنظام ستيريو - ٩٩ش	جهاز سحب الغبار 1800w - ٣٤٩ش	غلاية كهربائية قابلة للسحب - ٧٩ش
خلاط مع طحانة ثلج - ١٤٩ش	معد غذاء مع خلاط - ٢٢٩ش	منقل كهربائي 3000w - ٩٩ش
خلاط - ٩٩ش	عبوة كرم مضغوط ٤ رؤوس - ٢٩٩ش	مجفف شعر مهني - ١١٩ش
خلاطة يدوية - ٣٩ش	شوابة ٨ قطع - ١٩٩ ش	قلاية بطاطا بسعة ٣ لتر يمكن تفكيك اجزائها - ٣٤٩ش

جديد!! مركز طلبيات هاتفي
١-٧٠٠-٥٠٩-٥٩٩
(طلبيات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)

بوفيه "شوهم"
مصنوع من خشب قوي وصلب، طبيعي، ملي، ٤٨/٧٠/١٦٠ سم.

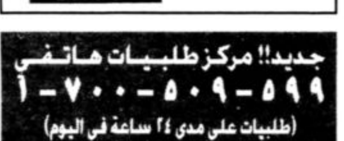


١٩٩ش ×١٠

طاولة صالون "شوهم"
مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي الملي، والقوي ٤٨/١٠٠ سم.

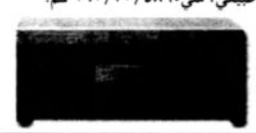
٩٩ش ×١٠

طقم بوفيه + واجهة زجاجية "شبيط"
بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب متعدد الالوان. قياسات البوفيه: ٥٠/١٦٠/٤٧ سم. قياسات الواجهة: ٦٠/٦٤/٤٧ سم.



٤٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ميلانو"
طراز إيطالي. كرسي + كنبة زوجية + كنبة من ثلاثة مقاعد (١ + ٢ + ٣). من قماش «ميكرو» فاخر بمختلف الألوان.

١٢٩ش ×١٠

طقم سفرة "موتسارت"
طاولة سفرة من خشب قوي وطبيعي وملي، (١٨٠ سم يفتح لـ ٢٤٠ سم) مع أرجل جميلة التصميم + ٦ كراس فاخرة مصنوعة من خشب طبيعي ملي، مع تنجيد مصنوع من قماش «شنيل» الفاخر.





كرزي أو «تيك»

٣٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ديانا" (١ + ٢ + ٣)
طقم جلوس ١ + ٢ + ٣ من قماش «ميكرو» فاخر في ألوان مختلفة. طراز متميز شديد الاناقة. ساحر.



١٩٩ش ×١٠

طقم غرفة نوم قروي كامل "نابليون"
مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي ملي، بلون «أمبويا». تصميم حديث. يضم: سرير زوجي ٩٠/١٫٩٠/١٫٤٠ متر، ٢ كومودينا، تواليت، مراة (يمكن التوصية عليه بقياسات مختلفة).



٣٦٩ش ×١٠

فرشات زنبركية (مع رفاصات) صحية



فرشة HIGH SLEEP	٢٤٩ش	٤٤٩ش
فرشة HILTON SLEEP	٣٩٩ش	٦٩٩ش
فرشة AMERICAN SLEEP	٦٩٩ش	١٢٩٩ش

غرفة نوم متكاملة "سان موريس"
سرير زوجي ٩٠/١٫٩٠/١٫٤٠م مزوّد بصندوق ضخم للفراش، كومودينتان، تواليت، مراة.



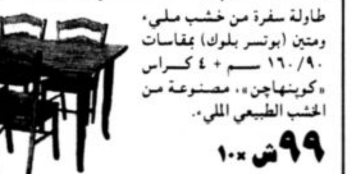
٣٤٩ش ×١٠

سرير للشباب "حلوميت"
٩٠×١٩٠ سم. نظام قابل لتعبيره وملاءمته لثلاث درجات، صندوق للفراش، تنجيد بقماش «ميكرو» فاخر، متعدد الألوان.



٩٩ش ×١٠

طقم سفرة + ٤ كراس
طاولة سفرة من خشب ملي، ومتين (بوتنر بلوك) بمقاسات ٩٠/١٦٠ سم + ٤ كراس «كوبنهاجن»، مصنوعة من الخشب الطبيعي الملي.




٩٩ش ×١٠

كنبة "إليزابيث" ملوكية
أرجل نيكل، تنجيد بقماش «ميكرو» الفاخر بمختلف الألوان.



١٤٩ش ×١٠

جزء من الصور أعلاه للإيضاح فقط. تفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الارسال. أسعار الادوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقداً. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الادوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.

كرمئيل - شارع همچل ٢٠ المنطقة الصناعية - ت: ٩٠٨١٠٢٧-٠٤ مفتوح السبت صباحًا | بركا - ساحة النافورة - بعد "الشوبينغ سنتر" -ت: ٩٥٦٤٤٤١-٠٤ مفتوح السبت صباحًا | الناصرة - معفوده ٢٠، المنطقة الصناعية جـ الناصرة العليا - ت: ٦٠١٨٠٤٠-٠٤ مفتوح السبت صباحًا

يوم الجمعة - ٩:٠٠ - ١٦:٠٠. يوم السبت - من ١٠:٠٠ صباحًا - منتصف الليل. ايام الاحد - الخميس - ١٠:٠٠ - ٢٢:٠٠

تعزية

تعازينا الحارة الى آل شلبي في كفرياسيف لوفاة المرحوم

محمد شلبي

(أبو علي)

له الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى الأخ والصديق ناصر عون والى اخوانه واخواته وعموم الأهل والأقارب لوفاة الوالد

عبد الله موسى عون

(أبو مارون)

رحم الله الفقيد وألهم أهله الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة والشبيبة - الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم اج/م ق/٢١٠١/٠٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل خارطة مفصلة محلية رقم اج/م ق/٢١٠١/٠٠٣
تشكل هذه الخارطة تغييرا للخارطة رقم ج/٢١٠١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يسود همعلاه، حوض ١٣٩٩٤ اجزاء القسائم ٨، ٩ اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تعليمات خط البناء المحدد في الخارطة ج/٢١٠١ حسب المادة ٤(أ)١ من القانون.
٢) اضافة ٦٪ مساحات خدمات وفقا للقرار رقم ٩٧٠٧ من يوم ٢٨/١٠/٩٧
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل كنيون الجليل الاعلى، حتسور هجليليت تلفون ٠٤-٦٨٠٠٠٠٧
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٠٨
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يوسي الول
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/اصبع الجليل

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء في الملف رقم ٢٥/٠١ في الحوض ١٥٥١٣ قسيمة ٢٤ باسم كرستيني شوش من هموشافاه مجدال.
ماهية التسهيلات: اضفاء شرعية على اضافة غرفة سكن في صعود الى السطح.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نتانيل الفاسي - رئيس اللجنة

منطقة التنظيم المحلي شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من مريم عبد عباش شقة أ جمعة عبد عماش شقة ب في حوض ١٠٣٩٨ قسيمة ٧٥ قطعة ٢ في جسر الزرقاء الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات تقتضي: فرندة في خط بناء امامي مقترح ٣.٧٠-٤.٢٠ متر بدلا من ٥ امتار في نطاق ٤٠٪ المسموحة في الطابق الثاني.
يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية هشومرون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/٢٢١/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة مفصلة
رقم م ش/م ق/٢٢١/١ التي تشكل تغيير للخرائط التالية:
تغيير للخارطة ج/ب م/٢٢١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
السلطة المحلية - المجلس الاقليمي مسجاف البلدة: دميده
حوض ١٧٥٥٥ قسائم ٤، ٩-١٣، ١٦-١٧.
حوض ١٧٥٥٦ قسائم ٨-١١، ٢٠، ٢٢-٢٣.
اجزاء القسائم: حوض ١٧٥٥٥ جزء من القسائم ١-٣، ٥، ٨.
حوض ١٧٥٥٥ جزء من القسائم ١٥، ١٨، ٢٠-٢١.
حوض ١٧٥٥٥ جزء من القسيمة ٢٦.
حوض ١٧٥٥٦ جزء من القسائم ١-٤، ٦-٧، ١٢.
حوض ١٧٥٥٦ جزء من القسائم ١٨-١٩، ٢١، ٣٥-٣٦.
حوض ١٨٥٥٥ جزء من القسائم ٣٢-٣٣، ٣٧-٣٨.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات تتعلق بتنفيذ خطوط اتصالات تحت الارض
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الإعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية مسجاف، المنطقة الصناعية تراديون تلفون ٠٤-٩٩٩٠١٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٠٨
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

اريك راز
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ط ر/٢٤٩٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة مفصلة رقم ط ر/٢٤٩٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ط ر/ب م/٣٠٠٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٧٧٧٧ قسائم بكاملها ٣
اهم تعليمات الخارطة: ١) الغاء مسلك وتحويله الى مساحة سكنية ج ٢) الغاء مساحة سكنية ج وتحويلها الى مسلك. ٣) زيادة نسب البناء على القطع ٥/٣ و- ١٠/٣ ٤) تحديد تعليمات بناء ٥) توسيع شارع من ١٢ مترا الى ١٤ مترا ٦) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين بموجب الفصل ج اشارة ز من القانون.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠، تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة، الطيرة ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٩٣٨٩١٤
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. اهارون حاي ليفي/ رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٤١٢/ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٤١٢/ب التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ١٦٨٠، تغيير لـ- ٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة، واماكنها: القدس، شارع يافا رقم شارع كاف يود حيط، مركز المدينة كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٧٤ اجزاء القسائم ٦٣ حوض ٣٠٠٧٤ قسائم بكاملها ٣٣٥، ٣٩٩، ٤٠٠
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من مساحة منطقة تجارية الى منطقة تجارية خاصة ومن مساحة طريق الى منطقة تجارية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لمبان جديدة في المساحة المخصصة لمنطقة تجارية خاصة بما في ذلك خطوط بناء قصوى، الارتفاع الاقصى وعدد الطوابق الاقصى وفقا لملاحق البناء. ج) تحديد خط بناء صفر لمساحات وقوف تحت الارض وخط بناء فوق الارض في واجهة الشوارع. د) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء وتطوير لكل المنطقة. هـ) تحديد الاستعمالات المسموحة في مساحة الخارطة لتجارة و/أو سكن و/أو مكاتب و/أو فنادق وفقا لملاحق البناء و) تحديد مساحات البناء القصوى على القسيمة ٣٩٩ و- ٤٠٠ بـ ٤٠٠٠٠ متر مربع منها ١٥٠٠٠ متر مربع مساحات رئيسية و- ٢٥٤٠٠ متر مربع مساحات خدمات. تحديد مساحات البناء القصوى على القسيمة ٣٣٥ بـ ٦٠٠ متر مربع مساحة رئيسية و- ١٤٠ مترا مربعا مساحات خدمات ز) زيادة نسب البناء من ١٥٠٪ المسموحة الى ٤٢٨٪ في القسائم ٣٩٩، ٤٠٠ ح) زيادة عدد الطوابق الاقصى الى ٣ طوابق في المبنى F والى ٨ طوابق في المبنى G وبرج في الزاوية الشمالية في المنطقة حتى ١٥ طابقا في المبنى [illegible] وفقا لملاحق البناء. ط) تحديد ميدان في المساحة مع حق المرور للجمهور روميادين مرصوفة لاستعمال الجمهور وفقا لملاحق البناء ي) تحديد مساحات وقوف. ي أ) تحديد تعليمات تتعلق بمبان، جدران ودرج للهدم. ي ب) تحديد المساحة ما بين جدار المبنى في القسيمة ٦٣ حتى واجهة المبنى كرصيف.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٠/٩/١٩٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٩ صفحة ١٨٠ بتاريخ ١٤/١٠/١٩٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢
ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦٧٩/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦٧٩/١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٢٩٥٢/ز، تغيير لـ- ٢٩٥٢/ب.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع دوغه شلومو رقم ٣٦ حي جيلو. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢١٨٨٠٠-٢١٨٨٤٠ وبين خطوط العرض ٦٢٦٢٧٥-٦٢٦٣٠٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٢٨١١٠ اجزاء القسائم ٤٠، ٤٣ حوض ٢٨١١٠ قسائم بكاملها ٤١
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ خاصة الى منطقة سكنية ٢ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في المبنى القائم على المساحة على النحو التالي: ١) تحديد انشاءات بناء لتوسيع الوقف في طابق التسوية لاضافة مطالي وقوف ٢) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الثاني لتوسيع الوحدات السكنية القائمة. ٣) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي ناقذ في فراغ سطح القرميد لاضافة وحدة سكنية جديدة كل ذلك وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية هـ) تحديد تعليمات بناء وتطوير وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة و) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء القدس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٤٩ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٥٦ قسائم ٢، ٤، ٢٥ قطع ٢٠٠/١١، ٢٠٠/٩، ٢٠٠/٧، ٢٠٠/٥، ٤/١، ٤/٢، ٣/٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ ٥٠٠٤٨٧ من يوم ٠١/١٢/١١ في طريق عامة. حوض ٧٧٥٨ بمحاذاة القطع ٣/٢٠، ٢/٢٠، ٥٢/٢٠، ٥٢/٢٣٨، ٢٣، ٥٢/٢٣، ٥٢/١٦، ٥٢/١٥ على النحو التالي: تركيب اعمدة رقم ١٢٠٦-١٢٠١ ١٠٩٢٨ وشبكة ضغط منخفض ٠.٤ كيلواط بينهما.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٤٤ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤١٤ قسائم ١، ٢ قطع ٢/١، ٢/٢ حوض ٢٠٣٤١ قسائم ١٠٣، ١٠٥ حوض ٢٠٣١١ قسيمة ٢١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٤٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمره
حوض ١٨٥٧٩ قسائم ٩٤، ٩٥ من قطعة ٦٦ حتى قطعة ٧٢، ٢١٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء
حوض ١٠٣٩٨ قسائم ٦٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٥٠ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين
حوض ١٩٢٧١ قسائم ٩، ٣٩، ٤١، ٤٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٤٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم
حوض ٢٠٣٥٨ قسائم ١٢، ٢٨، ٢٩
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام القطوف بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام القطوف حوض ٨٧٠٢ قسائم ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٢ قطع ٣٠/٢، ٣٠/٧، ٣٠/٨، ٣٠/٩، ٣٠/١٠، ٣٢/٢، ٣٢/٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي منشه ص.ب ٨٠ الخضيرة ٣٨١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كوكب بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٤٧ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كوكب.
حوض ١٧٦٨٨ قسائم ١٠، ١٢، ١٨ حوض ١٧٦٨٧ قسيمة ٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كوكب، كوكب ٢٠١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٦٦ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية جت (في الكرمل) في جذر البلد
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (في الكرمل) ص.ب ٨١ جت (في الكرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٤٢ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم
حوض ٢٠٣٤٢ قسيمة ٨ قطع ٨/٦، ٨/٧، ٨/٣٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت (في الكرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٦٨ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية جت (في الكرمل)
حوض ٨٨٢٣ قسائم ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤ قطع ٢١/١، ٢١/٢، ٢١/٣، ٢٣/٦، ٢٣/٧، ٢٤/١، ٢٤/٢، ٢٤/٣، ٢٤/٤، ٢٤/٥، ٢٤/٦، ٢٤/٨، ٢٤/٩، ٢٤/١٠
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (في الكرمل) ص.ب ٨١ جت (في الكرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٤١ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٩٥/٤٠٧R بكافة منشآتها في كسرى حوض ١٩٢٠٠ قسائم ٣٥، ٤٤، ٥٦، ٥٨، قطع ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٢، ١٠٢، ١٠٣ حوض ١٩٢٢٨ قسيمة ٢٠
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ابو سنان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٩٩ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط واقامة عمود زاوية مع محول رقم R ٧٩/٧١٠ بكافة منشآتها في ابو سنان، حوض ١٨٧٩٥ قسائم ٣٩، ٤٠، ٨٠
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ابو سنان ص.ب ١٦ ابو سنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٧٠ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٥٦ قسائم ٢٧، ٥٦ قطع ٢٧/١، ٢٧/٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كمانه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٦٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كمانه حوض ١٨٨٤٦ قسائم ١٩، ٢٦ قطع ٢٦/١، ٢٦/٥ حوض ١٨٨٤٨ قسائم ٥، ٦، ٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جت (الجليليه) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٢١ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جت (الجليليه)
حوض ١٨٧٥٣ قسائم ٤١، ٥٦، ١٠٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح - جت، يانوح - جت ٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كوكب بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٨٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كوكب في جذر البلد قطعة ١/١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كوكب، ٢٠١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

مجلس الرينة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/٨

يعلن مجلس الرينة المحلي عن تمديد مناقصة صيانة خطوط المجاري (**החזקת מערכת הביוב**) رقم ٢٠٠١/٨ لتاريخ ٢٠٠٢/١/١٢ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.

مع الاحترام
عدنان بصول
رئيس المجلس

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم الحاج

احمد سليمان زبيدات

(أبو فاروق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

مجلس كابول المحلي
اعلان بشأن تمديد الموعد الأخير لاستغلال التخفيضات لعام ٢٠٠١

قررت ادارة المجلس المحلي تمديد الموعد الأخير لغرض استغلال التخفيضات التي حصل عليها المكلفون من الضريبة العامة لسنة ٢٠٠١ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/١/٣١.

أخي المواطن انها فرصتك الأخيرة لاستغلال التخفيض الذي حصلت عليه فبادر حالاً لدفع المستحقات عليك خلال المدة المذكورة ولا تضيع هذه الفرصة لأنك ستطالب بعد هذا التاريخ بدفع الضريبة كاملة.

نأمل تفهمكم لما فيه مصلحة الجميع.

باحترام
ادارة المجلس المحلي

السوار الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية

تعلن عن حاجتها

عن وظيفة: مجندة أموال
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
متطلبات الوظيفة:
(١) خبرة بالعمل الاهلي.
(٢) اجادة اللغة الانكليزية، العبرية والعربية.
(٣) خبرة مسبقة بتجنيد الاموال.
(٤) ذات توجه نسوي.

ترسل السيرة الذاتية حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠٢/١/١٠ على ص.ب: ٤٤٨٠٣

المعهد العربي - سخنين

نعلن عن افتتاح الدورات الاتية في شهر ٢٠٠٢/١

١) حاضنات مربيات اطفال

٢) سكرتارية عامة وكمبيوتر

٣) انهاء الصف الثاني عشر

٤) تكملة بجروت لموضوع واحد او اكثر

٥) تحضير بجروت كامل

تفتتح كافة الدورات في شهر ٢٠٠٢/١

للتسجيل يرجى الاتصال على هاتف ٦٩٤١٣٨٠/١ - ٦٧٤١٣٨٠
كل يوم من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب B.A.

العلوم الاجتماعية * الاداب * علوم الاحياء
العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر

*** مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.**
*** الدراسة مسائية .**
*** الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .**
*** امكانية دمج التعليم مع العمل .**

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة .

الحرم الجامعي وادي عارة: جفعات حبيبة هاتف: 06-6309264 - 06-6274534
فاكس: 06-6274536 للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10،00 - 19،00 مساء
الجمعة: 9،00 - 12،00 ظهراً.
وللإستشارة ايام: الأحد، الثلاثاء والخميس، (مفضل التنسيق مسبقاً.)

الناصرة: المدرسة الاعدادية «ب» هاتف: 06-6568320
ايام الاثنين - الخميس 12،30 - 15،30

كوكب: المدرسة الثانوية: 051-967472/04-9998594/04-9999318
ايام الاثنين والثلاثاء 10،00 - 13،00 السبت 17،00 - 20،00

يركا: المركز التربوي: 04-9999318 / 051-967472

يبدأ التعليم في فصل الربيع المقبل من 17/2/2002 حتى 14/6/2002

ينتهي التسجيل المتأخر حتى يوم الجمعة 1/2/2002

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .

האוניברסיטה הפתוחה



כך ילמדו מחר כולם

خاص بـ الاتحاد

الى شرفاء فتح ومناضليها:

كم من الجرائم ارتكبت باسم فتح

• د. أحمد ابو مطر •

* رحلة طويلة من أوسلو الى لندن.. الى الدوحة عاصمة قطر.. عشر سنوات مع محطات التوقف.. الى أن وصلت قطر، للمشاركة يوم الأول من يناير الحالي، في برنامج (الاتجاه المعاكس) الذي تبثه قناة الجزيرة مساء كل ثلاثاء.. سوء الحظ ان يتحاور كاتب وباحث، عسكري انشقاقي انقلابي مثل (أبو خالد العملة)..
كان البرنامج مثيراً، لأنه عالج موضوعة: انتفاضة مسلحة أم انتفاضة سلمية.. طبعًا وسط الادعاءات والجمل الثورية والأكاذيب حول الانجازات النضالية، تضيع جملة الحقائق التي يهدف الكاتب والباحث ان يوصلها، خاصة في قضية خطيرة وحساسة، كالتي عالجها البرنامج في حلقته المذكورة.. ما لم يسمح وقت البرنامج للرد عليه بوضوح، موضوع الانجازات الثورية التي حققها أبو خالد العملة، عقب انقلابه عام ١٩٨٣ على حركة فتح، وهو الانقلاب الذي تم لخدمة أنظمة عربية.. عندما سألته: ماذا قدمت عقب إنقلابك طوال عشرين عامًا، كان الجواب جملة من الادعاءات والأكاذيب، غلفها بتحيات الى شهداء فتح ومناضليها.. وهل هناك من لا ينحني احترامًا لكل الشهداء، والمناضلين من فتح وكل المنظمات والفصائل الفلسطينية..

والسؤال:

– هل احترام هؤلاء الشهداء ينسجم مع الأكاذيب والتهجم على السلطة الوطنية الفلسطينية، والرئيس ياسر عرفات، خاصة عندما يكون هدف شارون وحكومته، هو إضعاف هذه السلطة، والتشكيك في قدرتها على قيادة الشعب الفلسطيني؟

– هل ينسجم احترام هؤلاء الشهداء، مع سيل الكلمات الرنانة، وادعاء البطولات الوهمية.. وان ابو خالد العملة، يقوم شبه يومي بعمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي، لكنه لا يعلن عنها عفة وترفعًا..

في فترة بث الأخبار وسط البرنامج، حيث لا حديث على الهواء، قال لي المناضل ابو خالد العملة، أطال الله عمره:

«أنت كتبت ضد اتفاقية أوسلو، وكنت أعتبرك مناضلاً.. من نظمك لخدمة خط ياسر عرفات والمخابرات المركزية والولايات المتحدة.. أنت مشبوه».

حاولت إفهامه ان الخلاف في الرأي أمر مشروع، وهل تقبل لأنك تخالفني في الرأي الآن، أن اسألك: أي نظام عربي نظمك منذ عام ١٩٨٣، لشق وحدة حركة فتح، وزج المئات من مناضليها في السجون الخاصة بك في سورية، وقتل العشرات منهم؟

أجابني المناضل (ابو خالد العملة): «إخرس.. ان يدي طويلة، وقادرة على الوصول الى رقبتك في أوسلو.. أو في أي مكان في العالم»..

بدأ البرنامج ثانية بعد التوقف الاخباري أصررت وأكدت على:

– وقف الانتفاضة المسلحة.

– وعلى أنه سلطة واحدة وقرار واحد.. حيث البديل هو الفوضى الشاملة التي يريدها شارون وحكومته..

وحاولت ان أناقش نقاش المفكرين، فقلت له: انه اجتهاد مني.. ومن اجتهد وأصاب، فله أجران.. ومن اجتهد ولم يصب، فله أجر واحد..

كان رده كما سمع عشرات الألاف من المشاهدين بالشتائم والأكاذيب..

جاءتني بعد انتهاء البرنامج عشرات المكالمات الهاتفية، ومنها من عدد من ابناء شعبنا في الضفة الغربية وغزة، يقولون: انني أحسنت عرض أفكاري، وانني اوقفت المناضل الكبير (أبو خالد العملة) عند حده، رغم الصراخ والشتائم.. أنا لا أشعر مطلقًا أنني كنت جبانا او متساهلا أمامه.. الا أن النقاش مع هكذا مستويات، يذكرني بكلمة للإمام علي رضي الله عنه:

«ما حاورني عالم الا غلبته.. وما حاورني جاهل الا وغلبني».

لا أشعر مطلقا انه غلبني، فلا غلبة مطلقا، لأي حامل لشعار تفتيت وحدة الشعب الفلسطيني.. ولا غلبة لحامل شعارات شارون: التشكيك في السلطة الوطنية الفلسطينية، ومحاولة اضعافها..

والسؤال المهم:

– أين فصائل عمر المختار في قطاع غزة والضفة الغربية، من أقوال ابو خالد العملة، انه صاحبها ومؤسسها والناطق باسمها؟

– هل تقبل هذه الفصائل المقاتلة اطروحات التشكيك في السلطة الوطنية الفلسطينية، وادعاءات ان لأبي خالد العملة، الأغلبية في الشارع الفلسطيني؟

وأخيرا.. اقول لأبي خالد العملة، صاحب اليد الطويلة القادرة على الوصول الى أعناق معارضيه، أينما كانوا، رغم حماية سلطة ياسر عرفات والمخابرات المركزية لهم.. أقول له، ولأنصاره، ان وجد له أنصار ومريدون:

* افضل الجهاد كلمة حق أمام سلطان جائر.. والسياق الآن ليس مواجهة سلطان جائر، ولكن (مصير شعب)، فمن حقي وحق كل مواطن، ان يقول: اوقفوا الانتفاضة المسلحة، ومن حق اي مواطن الرد عليه بالنقيض، ولكن كما حاولت، بأسلوب علمي ودراسة لموازين القوى، بعيدا عن كلام الإثارة العاطفية والادعاء الكاذب لعمليات بطولية وهمية.

* وأتذكر ايضا في هذا السياق الشاعر الفلسطيني الكبير المرحوم معين بسيسو، عندما قال، عن دور الكلمة الملتزمة:

ان قلتها مت
وإن لم تقلها مت
قلها ومت

أنا اشعر بالرضى الكامل عن النفس، رغم أنه لا ارتباطات لي بالمخابرات المركزية، ولا ارتباطات بالسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، وأقول رغم كل ذلك:

سلطة واحدة وقرار واحد، والأمانة الفكرية تقتضي اعادة الحقوق لأصحابها، فهذا الشعار الذي تتطلبه المرحلة الفلسطينية، هو للزميل الكاتب توفيق ابو بكر، الذي التقي معه تماما في كل اطروحاته في هذا السياق..

وأعترف بصراحة: ان اسنادي ذلك – وهو حقيقة – للزميل الكاتب توفيق ابو بكر، هذا الاسناد فيه لؤم وخبث من طرفي، فأنا اريد القول لأبي خالد العملة، انني لست وحيدا بين الكتاب الفلسطينيين الذين يتبنون هذه المواقف، علّ جهوده في مد يده الطويلة تتشتت بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والدول الاسكندنافية، فتضيع الطاسة، ويسلم رأسي وكذلك رؤوس الزملاء الآخرين..

ويبقى سؤال او كلمة للمناضلين في حركة فتح، وأنا ما كنت يوما عضوا فيها:

– يا مناضلي فتح الشرفاء هل تقبلون هذه الادعاءات والحملات المشبوهة على السلطة الوطنية الفلسطينية، ورئيسها السيد ياسر عرفات.. وهل صحيح ان ابي خالد العملة، يعبر عن رأي الأغلبية منكم.. أرجوكم يا مناضلي فتح الشرفاء.. أسمعونا رأيكم في ذلك.. ورجاء بسرعة كي اسمع هذا الرأي، قبل ان تصل يد أبي خالد العملة الطويلة الى رقبتي، وأنا متأكد أنه لا السلطة الوطنية الفلسطينية ولا المخابرات المركزية، ستسعى الى توفير الحماية لي..

وثانية.. وخامسة:

– إن قلتها مُت
وإن لم تقلها مُت
قلها ومت..

وأطال الله في عمر المناضل أبي خالد العملة ويده..

(الدوحة/ قطر)

الأرض - تبقى محور الصراع

• بقلم: محمد شريف •

* كانت الأرض، وما زالت محور الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي والعربي الاسرائيلي منذ بداية القرن الماضي وحتى اليوم، وعلى ما يبدو ستبقى هي لب الصراع الى ما شاء الله حتى تتم تسوية عادلة مع الشعب الفلسطيني وحتى يصبح المواطنون العرب مواطنين مثلهم مثل غيرهم من سكان الدولة اليهود.

جئت بهذه المقدمة لأؤكد حقيقة ثابتة، وهي ان مشكلتنا هنا، نحن المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل مع الدولة – دولة اسرائيل، وحكوماتها المتعاقبة، كانت وستبقى قضية الأرض – فالأرض هي الوطن والبقاء.

صحيح ان حكومات اسرائيل المتتالية – العمالية واليمينية وحكومات الوحدة الوطنية والقومية وبعد المصادرة الكبرى والتي فجّرت يوم الأرض الخالد، في سنة ١٩٧٦، لم تنفذ اية مصادرات، بمفهوم المصادرة، وإنما أخذت تبتكر وتحتال بطرق ووسائل جهنمية مختلفة وباسم القانون، والتطوير، والمصالح العامة، اساليب شتى لكي تجرّد المواطنين العرب مما تبقى لهم من أرض.

لقد جاءت لنا حكومات اسرائيل في العشرين سنة الأخيرة بالمجالس الاقليمية (مسغاف، عيمق يزراعيل) على سبيل المثال لا الحصر – وتوسيع مناطق نفوذ البلديات اليهودية على حساب تضييق الخناق على القرى العربية ومنع توسعها وتطورها، لا بل محاصرتها بمدن وبلدات يهودية، مثل قرية عين ماهل، التي طوقتها نتسيرت عيليت من الجهات الأربع. وحتى المنطقة الصناعية – تسيبوريت – التي أقيمت على أراضي كفركنا والمشهد ولترسيخ الاجحاف ولتأكيد التمييز، الحقت لمنطقة نفوذ نتسيرت عيليت مع أنه لا يوجد اي مد أو تواصل الا خطًا هوائيًا.

وجاء عابر اسرائيل – ليسرق في وضح النهار آلاف الدونمات من سكان قرى المثلثين الجنوبي والشمالي – وجاءت أيضًا الخارطة الهيكلية القطرية وبعدها الخارطة الهيكلية لمنطقة الجليل، او ما يعرف بـ (تاما ٢) والتي حولت احياء سكنية في كفرمندا الى مناطق خضراء، وأراضي عبلين الى حدائق وطنية – وهكذا في عشرات القرى العربية في الجليل – وما زالت قرية عين ماهل تصارع اخطبوط المصادرة واقتلاع مئات إن لم يكن آلاف أشجار الزيتون – والحكومة تتقاعس بتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بخصوص منطقة الروحة في أم الفحم.

والسياسة العامة على ما يبدو ومن القليل الذي يصل الينا تحويل قرانا وبلداتنا العربية الى بنايات من علب الكرتون ليس الا. والا كيف نفسر عدم توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، ومناطق البناء فيها؟ وما معنى عدم تخصيص اراضي الدولة، والتي هي في الأساس اراضي اهلنا الذين تحولوا الى لاجئين، تحويلها للمصالح العامة في قرانا.

المطلوب هو تجنيد مشروع، وموقف واضح وصريح من قبل جميع هيئاتنا المحلية والقطرية للتصدي لظاهرة محاصرة قرانا وبلداتنا العربية باسم التنظيم والتطوير والحدائق الوطنية وعندما نقول التصدي، نعني المعارضة للأساليب الاستيلائية الجديدة والقدرات التي لدينا ونحن في العقد السادس من قيام الدولة – ولدينا والحمد لله الطاقات المهنية – الواعية والقديرة وفي مقدمتها المركز العربي للتخطيط البديل والذي يرأسه الدكتور حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي العضو العربي الوحيد في لجنة التنظيم القطرية ولدينا ايضا مركز عدالة بطاقم المحامين الذين لديهم الخبرة والتجربة الواسعة والغنية وبالاضافة الى المركز البديل وعدالة يجب أن تقف جماهيرنا – لتقوم بنضال شعبي وتجنيد قوى دمقراطية يهودية مهما كانت كمًا ونوعًا.

وعلى الرؤساء ان لا يكتفوا بالدعم الشعاراتي وان يكونوا جديين ومن منطلق المسؤولية وان تكون هذه القضية في سلم أولوياتهم والتقدم الى وزارة الداخلية بطلبات مكثفة وبعد دراسة علمية وموضوعية بطلب توسيع مناطق النفوذ ومناطق البناء والتنظيم في قراهم للعشرين سنة القادمة.

(يافة الناصرة)

في مسرح «الميدان»

سلمى تتألق في عرضها الأول وسط لفيف من الفنانين وأصدقاء المسرح



(من اليمين): زياد عودة، اسامة مصري، ايمن اغبارية، فؤاد عوض

* قدم مسرح «الميدان» يوم الجمعة الماضي، العرض الأول لمسرحية «رقصتي مع أبي» بطولة سلمى خشيبون مطر، وسط لفيف كبير من الفنانين وأصدقاء المسرح في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة، وقد تألقت سلمى في دورها الصعب، حيث قامت بدور فتاة معاقة نحو ساعة كاملة، مما جعلها تدخل في الشخصية حتى بعد العرض وهي تتسلم هدية التكريم.

وبعد العرض تحدث المدير الفني لمسرح «الميدان» المخرج فؤاد عوض، باقتضاب عن المسرحية وعن جهود طاقمها الفني، مؤكداً ان موضوع العمل الجديد لم يتطرق اليه من قبل في مسرحنا العربي، ويحتاج الى لفتة من الجميع، داعياً الجمهور الى مساندة ودعم مسرح «الميدان» في جميع أعماله، مبشراً بأن افتتاح القاعات الجديدة في حيفا سيتم قريباً، وسيصبح للميدان أكثر من عنوان، شاكراً بشكل خاص سكرتير مجلس عمال الناصرة، زياد عودة، الذي استقبل جميع أعمال ونشاطات المسرح في السنوات الأخيرة.

بعدها تحدث عن الهيئة الادارية للمسرح الشاعر أيمن اغبارية، وبعدها، قام الثلاثة: فؤاد عوض، زياد عودة وايمن اغبارية، بتسليم هدايا تذكارية تكريمًا لجميع من عمل في هذه المسرحية، وهم: المخرج منير بكري، الكاتب ايتسيك فاينغرتن، الممثلة سلمى خشيبون مطر، المترجم اسامة مصري، مصمم الديكور والملابس، اشرف حنا، مصمم الاضاءة عفيف ادريس، مصمم الموسيقى وسام جبران، مصممة الماكياج نجدية ابراهيم، وقد تم شكر كل من ساهم في انجاح العمل وهم: مدير العرض طارق قبطي، مدير التقنيات عمر محروم، مساعد تقني نزار خمرة، مساعدة انتاج اسراء دراوشة، المصمم الغرافي فضل مزاوي المصور باسل طنوس، منفذو الديكور دودي وطالما، والمدير الاداري رائد نصر الله.

انطباعات أولية على مسرحيدية «رقصتي مع أبي»



سلمى خشيبون - مطر

• بقلم: هادي زاهر •

* سافرت قبل اسبوع الى الناصرة، لمشاهدة العرض الأول لمسرحيدية «رقصتي مع أبي» التي تعرض حالة فتاة معاقة، وهي مشكلة انسانية لم يعرها مجتمعنا العربي الاهتمام المطلوب.. لا بل ان هناك ظاهرة سلبية لدى قطاعات واسعة في مجتمعنا وهي السخرية من المعاق بدلاً من الأخذ بيده ورعايته كما يجب، وحسنا ان هذه الظاهرة تتقلص في الفترة الأخيرة، من هنا فقد جاءت هذه المسرحيدية التي قدمها مسرح «الميدان» وترجمها الفنان أسامة مصري، لتسد نقصاً في مسرحنا ولا نغالي اذا قلنا في أدبنا. ولعل واقعنا الذي لا لزوم لشرحه جعلنا نغفل بعض الحالات الانسانية التي علينا ان نعالجها ؟!! لذلك نعود لنقول ان مسرح «الميدان» احسن الاختيار، ولكن هناك بعض الثغرات التي يجب أن لا نغفلها لكي نطور أو نساهم في تطوير العمل القادم فالنص وان كان موفقًا من حيث الاختيار إلا انه عانى من الرتابة المملة، حيث أنه سار على وتيرة واحدة، الا في حالتين لا ثالث لهما ؟!! وانتهج اسلوب السرد الذي خلا من الحدث وهنا كان على المخرج منير بكري ان يدخل الديناميكية المطلوبة.. خاصة وان الممثلة تملك قدرات هائلة وكان من الممكن استغلال ذلك بشكل افضل وعدم الاكتفاء بالحركة التوثيقية والسردية المشار اليها مثل (قال لي ابي) و (قالت لي المعلمة) الخ.. كما كان من المفروض ان تتقمص البطلة شخصيات أخرى من الشخصيات المفروض ان تكون محيطة بها.. ثم تعود الى شخصيتها المركزية.. وهناك اسئلة كثيرة من الممكن طرحها.. منها مثلا لماذا كان الوجه مخفياً، احيانا كثيرة.. لماذا لم يتم التلاعب بالصوت.. لماذا لم يدخل الغضب والحماس الى المسرحيدية، لكي تسحب الديناميكية المسرحية المشاهد الى أجواء متحركة حتى لا يمل من النغمة المتكررة. وهناك بعض الانطباعات الأولية التي أريد ان اشير اليها منها ان الأضواء، كانت جيدة وكذلك الديكور، كما ان الأرضية الاسفنجية كانت موفقة، ساعدت الممثلة كثيرا في مشية المعاق الا ان الموسيقى كانت الحلقة الأضعف إذ خمدت احيانا كثيرة وحين ارتفعت لم تضف جواً ملائمًا ليساعد المشاهد في انسجامه مع نص المسرحيدية ومع حركات الممثلة.

(عسفيا)

فوزي السعدي.. اخبارك ايه؟!

• بقلم: شاكر فريد حسن •



فوزي السعدي

* فوزي السعدي واحد من الفنانين الملتزمين بالقضايا السياسية والجماهيرية، عرفناه من خلال الأغاني الفولكلورية والوطنية التي قدمها في مختلف الاحتفالات والمناسبات الوطنية ومخيمات العمل التطوعي في الناصرة.

تفجرت موهبته الفنية في جيل مبكر في نوادي الشبيبة الشيوعية. وقد قدم اعمالا فنية جادة شكلت اضافة نوعية للحركة الفنية في هذه البلاد، من هذه الأعمال «مغناة الجليل» التي كتب كلماتها الشاعر الشعبي المعروف سعود الأسدي وقدمها بالتعاون مع الاتحاد النسائي في بيت ساحور وفرقة «احياء الفولكلور» النصراوية التي كان احد أعضائها. وكذلك اغنية «يا بنت يا الي من جنين» وهي من كلمات الشاعر مفلح الطبعوني وقد كتبها عن «منتهى الحوراني» التي استشهدت برصاص المحتل ويقول فيها:

«يا شمس غيبي وارحلي/ عالأرض في عنا عروس».

هذا بالاضافة الى مجموعة من الأغاني الشعبية والقصائد الغنائية للشعراء، سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد وفدوى طوقان وعلي الخليلي وغيرهم.

لقد اسر فوزي السعدي المستمعين بصوته الجبلي الجليلي القوي وبأغانيه العفوية التي تلتزم القضية الوطنية المقدسة بشتى ابعادها ومضامينها التي تعكس بواقعية وصدق الهموم الجماعية والعذابات الانسانية وتعالج مواضيع سياسية واجتماعية كقضية الأرض وصمود الانسان الفلسطيني في الوطن ومعاناته اليومية من جراء السياسة القهرية والاضطهادية السلطوية. ومن الانصاف ان نعترف بأن فوزي مغن ملتزم يتأثر بالأحداث السياسية، وقد انعكس ذلك في الأغاني التي أداها ولاقت اقبالا واعجابًا من الجماهير.

ان جماهيرنا التي استمتعت بصوت فوزي السعدي في المهرجانات السياسية، افتقدته في هذا «الزمن الأصفر» الذي يزخر بالأصوات الغنائية الفنية الهزيلة والألحان الضعيفة واضحت فيه «نجوى كرم» مطربة العام ٢٠٠١ حسب استطلاع برنامج «صندوق الأغاني» الذي يقدمه شادي بلان في راديو الشاطئ. وهي تتساءل اخبارك ايه يا فوزي وهل هناك أعمال جديدة تلوح في الأفق القريب؟!!

(مصمص)

«أمي، أنا هنا» - جديد مسرح «الكرمة» من إخراج مكرم خوري



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ مسرح الكرمة في حيفا، هذه الأيام، العمل على انتاج مسرحية جديدة للصغار بعنوان «أمي، أنا هنا» من إخراج الفنان مكرم خوري.

تحكي المسرحية قصة طفل يبحث عن أم بديلة بعد أن اعتقد، خطأ، بأن أمه الحقيقية تنوي التخلي عنه واستبداله بغيره. يلجأ هذا الطفل الى الغابة فلا يجد مبتغاه وعندما يتعرض لخطر يهدد حياته لا يخف الى انقاذه سوى أمه الحقيقية.

المسرحية من تأليف عليزة دوماني. وقد ترجمها الى العربية عدنان طرابشة. وصمم ديكورها أشرف حنا وموسيقاها بشارة الخل. ويشارك في أداء أدوارها الممثلون في مسرح «الكرمة» سعيد سلامة وميلاد مطر وعرين عابدي وعاصم زعبي ولبنى بقاعي.

شيرين وإيناس أحدث ظاهرة، خناقات نجمات مصر أشكال وألوان!





• أيمن الملاخ- القاهرة •

* خناقات النجمات أصبحت ظاهرة في الوسط الفني ووصل بعضها إلى درجة تبادل الشتائم والاتهامات وإذا كانت خناقة شيرين سيف النصر وإيناس مكي التي وقعت أثناء تصوير مسلسل البيضاء الذي يتقاسمان بطولته هي احدث تلك الخناقات فإنها ليست أولها وربما تكون آخرها فلماذا تقع الخناقات بين النجوم؟

هل الغيرة هي السبب الوحيد أم أن هناك أسبابا أخرى والى اي درجة تؤثر تلك الخناقات على صورة النجوم وسمعتهم؟ علامات استفهام عديدة تبحث عن إجابات واضحة وصريحة.

ما حدث أثناء تصوير مسلسل البيضاء بين شيرين سيف النصر وإيناس مكي لم يستطع أحد إخفاءه وانتشرت الأخبار المثيرة بسرعة لتؤكد أن الخناقة بين النجمتين كانت ساخنة جدا ورغم أن شيرين رفضت الكلام عن هذه الخناقة وأكدت انها لا تحب أن تخوض في الحديث عنها مؤكدة انها ترفض اي محاولات للمساس بصورتها الطيبة كفنانة يعرف عنها الجميع الالتزام ورغم أن إيناس مكي نفت أن تكون الغيرة وراء المشاكل وأكدت انها فقط كانت تطالب بحقها في أن تتم معاملتها بالشكل الذي يليق بنجوميتها التي حققتها! إلا أن الكثيرين من فريق المسلسل الذي كان موجودا وقت الخناقة أكدوا أن الغيرة هي السبب الرئيسي وراء تلك المشكلة التي لم تقتصر على شيرين وإيناس وإنما امتدت أيضا بين إيناس ومخرج المسلسل إبراهيم الشوادي بسبب مطالبة إيناس بمعاملتها نفس معاملة شيرين سيف النصر..وخناقة شيرين وإيناس ليست الأولى من نوعها وإنما خناقات النجوم والنجمات كثيرة بعضها تصل أخباره إلى الصحف والاخرى ينجح أصحابها في التكتم عليها خوفاً على صورتهم وسمعتهم وقائمة النجوم الذين دارت بينهم معارك تضم أسماء كثيرة مثل غادة عبد الرازق وشيرين سيف النصر اللتين وقعت بينهما خناقة في بيروت مؤخرا أثناء تصوير أحد المسلسلات هناك والهام شاهين التي وصلت خناقتها مع فيفي عبده بسبب افيشات فيلم القتل اللذيذ إلى أقسام الشرطة أما خناقتها مع نبيلة عبيد بسبب دور أم كلثوم فاقتصرت على صفحات الصحف والمجلات بل وهناك نجوم ونجمات آخرون دارت بينهم خناقات لم تكن ظاهرة أمام الجميع ولهذا ظلت أخبارها تتناقل بدون الإعلان عن أسماء أصحابها حيث اكتفى البعض بالتلميح إليها فقط.. وبعيدا عن تفاصيل الخناقات سواء الحديثة منها أو القديمة يبقى السؤال هل تقف الغيرة دائما وراء تلك الخناقات وإلى اي درجة تؤثر على سمعتهم؟

تصيد الأخطاء

* في البداية يؤكد الفنان يوسف شعبان نقيب الممثلين أن الفنانين ليسوا ملائكة وإنما بشر لهم أخطاؤهم كغيرهم وانه من الظلم ان نذبحهم من اجل خطأ ارتكبوه وان اي زملاء مهنة واحدة قد تقع بينهم بعض الخناقات لأسباب مختلفة بل وحتى الأشقاء تقع بينهم خناقات أحيانا لكن الصحف تضخم مشاكل النجوم مع بعضهم لأنها ترى فيها مادة مثيرة..و أنا بالطبع لا ادافع عن الاخطاء فكلنا ضدها خاصة وان الخطأ الذي يرتكبه فنان له التأثير الأكبر والأخطر لان هناك للاسف صحفًا تتربص بالفنان وتتصيد له الأخطاء وتبالغ فيها ولهذا أطالب كل الفنانين ليس بصفتي نقيبا لهم ولكن بصفتي زميلهم ان يكونوا اكثر حرصا على تصرفاتهم حتى لا يعطوا لاحد الفرصة للاساءة لهم ولسمعتهم.

الدخلاء

* أما الفنانة بوسي فتؤكد أن هناك نوعاً من تعمد الاساءة للفنانين بدليل تضخيم الاخطاء وتجاهل الايجابيات فالصورة المشرفة للنجوم لا يذكرها أحد ولا تعطيها الصحف الاهتمام نفسه الذي تمنحه لأقل مشكلة تحدث لأي فنان او فنانة..وما يحدث بيننا كزملاء أحيانا يحدث مثله واكثر منه في مجالات مختلفة ورغم ذلك لا يعلق عليها أحد لأننا تحت الأضواء ولان مشاكلنا ظاهرة اكثر من مشاكل غيرنا وان كنت لا أعفي الفنانين أنفسهم من المسئولية والمشكلة الحقيقية وراء كل ما يحدث أن التمثيل الآن اصبح للأسف الشديد مهنة من لا مهنة لهم ولهذا كثر الدخلاء وكثرت معهم المشاكل والفضائح داخل وخارج مصر رغم ان عدداً كبيراً ممن يطلق عليهم فنانين الآن لا ينتسبون بالفعل للفن المصري ومنهم من لم يقدم سوى دور او اثنين فقط ولهذا لابد من غربلة الموجودين وعدم منح تصاريح التمثيل الا لمن يستحقها بالفعل.

مبالغات

* وتؤكد الفنانة الهام شاهين أن كل فنان مسؤول عن نفسه وان خطأ فنان واحد لا يجب تعميمه على الجميع خاصة وان بعض الاخطاء التي يقع فيها الفنانون تكون في أحيان كثيرة خارجة عن ارادتهم لانه لا يوجد فنان يريد مشكلة أو فضيحة لنفسه وإذا كانت هناك بعض الصور السلبية للفنانين فهناك في المقابل صور ايجابية وفي النهاية كل إنسان وليس النجم فقط معرض للسقوط في خطأ ما في أي وقت وأي مكان المهم انه لا يوجد تعمد لإثارة المشاكل أو الفضائح ومعظم الأخطاء التي يسقط فيها الفنانون والتي تبالغ الصحافة في تصويرها وتضيف عليها من عندها الكثير حتى تخرج في صورة صحفية مثيرة تكون غير متعمدة.

أشباه نجوم

* ويقول الفنان عزت العلايلي ان الصحافة نفسها والتي تضخم مشاكل النجوم مسؤولة عما يحدث لانها منحت الألقاب بسرعة فأصبح كثيرون وكثيرات يحملون لقب نجم أو فنان لمجرد انه شارك في فيلم أو مسلسل وظهر على أغلفة المجلات وهؤلاء الذين جاءتهم النجومية والشهرة بسهولة وسرعة ولم يدفعوا فيها ثمناً غالياً من وقت وجهد لا يهتمون بالحفاظ عليها وعلى سمعتهم لانهم أشباه نجوم ولا يشعرون بمسؤولية النجومية ولهذا تكثر الاخطاء والمشاكل.

* أما الفنانة الشابة عبير صبري فتؤكد أن وجود بعض الأخطاء التي قد يقع فيها الفنانون لا يجب أن تفسر على انها فضائح وانما مشاكل عادية يحدث مثلها في العالم كله وبين فئات مختلفة وليس في الوسط الفني فقط ولكن المشكلة أن اي تصرف من الفنان مهما كان بسيطاً وغير متعمد يتم تضخيمه لان اخبار الفنانين مادة مسلية ومثيرة. وترفض عبير صبري اتهام جيلها وحده بانه وراء انتشار المشاكل مؤكدة أن مثل هذا الكلام غير صحيح وغير واقعي لانه مع الاحترام لكل الأجيال السابقة لكن لا يوجد جيل كان معصوماً من الخطأ.

أيام زمان

* أما الفنانة القديرة نادية لطفي فتترحم على ايام زمان التي كان فيها الفنان افضل سفير لبلده وكان شديد الحرص على تصرفاته داخل مصر وخارجها.

وتضيف: كنا عندما نسافر خارج مصر سواء في رحلة عمل او استجمام نجد استقبالاً رسمياً وشعبياً يليق بنا وبسمعة الفن المصري اما الآن فالفنان المصري فقد الكثير من سمعته الطيبة في الخارج بسبب الفضائح التي يرتكبها بعض الفنانين والذين من المفترض أن يكونوا قدوة بحكم شهرتهم ولكن البعض يتجاهل هذا ويتجاهل وجود عيون تراقبهم ولهذا تكثر أخطاؤهم ولكن الذي لا يعلمونه أن الجمهور والصحافة يرصدون تصرفاتهم وسلوكياتهم وعليهم ان يدركوا ان ما يفعلونه هذا لا يسيء لهم وحدهم ولكنه يسيء لصورة الفنان والفن المصري عموماً ويشجع على مزيد من الشائعات عن الوسط الفني ويجعل كثيرين يصدقونها ولهذا يجب ان تكون هناك وقفة حاسمة من النقابة تجاه من يسيء للفن المصري بأي تصرفات غير مسئولة.

ليف تيلير في لحظة التألق الفني الاكثر إبهارا

* تقوم الممثلة ليف تيلير بدور البطولة في الجزء الاول من ثلاثية «سيد الخواتم» الذي بدأت اولى عروضه العالمية مؤخرا.

وقد بدأت تيلير حياتها الفنية كعارضة ازياء. وكان اول ظهور تمثيلي لها هو فيلم «ويخيم الصمت» عام ١٩٩٤ وكان للفيلم الاخير نجاح كبير ادى الى ذيوع شهرة الفنانة الجميلة التي قامت بعده بأدوار رئيسة في العديد من الافلام مثل «ارماجدون» و «الجمال السارق» وغيرها.

وتيلير هي ابنة المغني ستيفن تيلير وقد اتمت الرابعة والعشرين من عمرها في تموز الماضي.

ظروف صحية حرجة تمنع يحيى العلمي من بدء تصوير «أميرة في عابدين»



* بعد أن تدهورت الحالة الصحية للمخرج يحيى العلمي حيث يرقد حاليا في غرفة العناية المركزة بمستشفى دار الفؤاد، تم تكليف المخرج أحمد صقر بإخراج مسلسل أميرة في عابدين الذي كتبه أسامة أنور عكاشة وتقوم ببطولته الفنانة سميرة أحمد.

وكان المخرج يحيى العلمي قد تسلم حلقات أميرة في عابدين عقب انتهائها من مسلسل بنات أفكاري الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي وقرأ أكثر من ١٠ حلقات من العمل وأبدى إعجابه الشديد بالمسلسل وأبلغ ذلك في إتصال هاتفي مع الفنانة سميرة أحمد وتناقشا معا أيضا في أسماء بقية نجوم المسلسل وتقرر أن يكون التصوير مع بداية العام الجديد بعد أن يكون الكاتب أسامة أنور عكاشة قد انتهى من كتابة آخر ٤ حلقات من المسلسل حيث كان قد سلم لمدينة الإنتاج الإعلامي ٢٦ حلقة فقط بصفتها الجهة التي سوف تتولى إنتاج العمل.

ولم يكن المخرج يحيى العلمي يعلم ماذا يخبئ له القدر حيث ساءت حالته بشكل مفاجئ خلال شهر رمضان ولكنه تحامل على نفسه حتى شعرت زوجته الفنانة تهاني راشد باستمرار تدهور صحته فأسرعت بنقله على أثر إصابته بالغيبوبة إلى مستشفى دار الفؤاد ليكتشف الأطباء هناك أن حالة الكبد سيئة ويعاني من التليف ويتطلب علاجاً مكثفا وعلى الفور قرر صفوت الشريف وزير الاعلام علاجه على نفقة الدولة في فرنسا ولكن فريق الأطباء المعالج له قرروا أن حالته حرجه ولا تسمح حاليا بنقله للعلاج في باريس وطلبوا مهلة حتى تستقر حالته الصحية ويمكن نقله إلى فرنسا للعلاج.

وعلى ضوء تقارير الأطباء قررت زوجته تهاني راشد في إتصال هاتفي مع الفنانة سميرة أحمد الاعتذار نيابة عن زوجها عن إخراج حلقات أميرة في عابدين حتى لا يترتب أية أضرار إنتاجية على بدء تصوير العمل بسبب معاناة يحيى العلمي وصراعه الشديد مع المرض.

وأمام هذا الموقف قامت مدينة الإنتاج الاعلامي بأختيار المخرج أحمد صقر لإخراج حلقات أميرة في عابدين حيث تم إرسال الحلقات له بالفعل.

ومن جانبه أكد المخرج أحمد صقر أنه يتمنى سرعة الشفاء للمخرج الكبير يحيى العلمي ليعود إليه مرة أخرى مؤكدا أنه سيكتفي بالعمل مساعدا له تقديرا منه لتاريخه الفني الكبير كواحد من أساتذة الإخراج الدرامي في مصر والمنطقة العربية وله سجل ضخم من المسلسلات التلفزيونية المهمة مثل رأفت الهجان والأيام والزيني بركات وزينب والعرش ونصف ربيع الآخر وخيال الظل هي وهو آخر ما مثلت الراحلة سعاد حسني لشاشة التلفزيون.



تأجيل القرار في استئناف هبوعيل الطيبة

* قرر رئيس المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم، عوديد مودريك، تأجيل البت، لعدة ايام، في الاستئناف الذي تقدمت به ادارة هبوعيل الطيبة على العقاب المجدد الذي فرضته لجنة الطاعة بخصم نقطتين من رصيد الفريق، تغريمه بخمسة آلاف شيكل وإبعاده عن ملعبه لمباراتين مع وقف التنفيذ.

وكان قضاة المحكمة قد استمعوا، مساء أمس الأول، الى أقوال ادارة الطيبة والمستشار القضائي للاتحاد، بعد أن كانوا هم قد أعادوا الملف مرة اخرى للجنة الطاعة. وبعد ان تبين لهم ان الامور في الملف معقدة قرروا دراسته بصورة جيدة واعطاء القرار في وقت لاحق.

(شادي بشارة)

في خطوة احتجاجية على قرار المحكمة العليا برد الاستئناف

إدارة الأخاء تجمد نشاط فرق الشبيبة والاولاد وتطالب بإقالة رئيس سلطة مراقبة الميزانيات يائير رابينوفيتش



• جافري ليفي، رئيس الاتحاد - مطالب بحفظ حقوق الفرق العربية •

* أجواء من الاستياء والغضب سادت الشارع الرياضي في مدينة الناصرة، أمس، بعد قرار المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم برفض الاستئناف الذي تقدمت به ادارة مكابي الاخاء، على العقاب الذي فرضته لجنة الطاعة قبل حوالي شهرين بخصم خمس نقاط من رصيد الفريق، اثر تجاوزات مالية في الموسم الماضي.

أمس، دعا مدير الفريق اسكندر حداد الى مؤتمر صحفي اعلن فيه بعض القرارات شديدة اللهجة التي اتخذتها الادارة النصراوية بعد اجتماع مطوّل لها.

وأهم هذه الخطوات، تجميد نشاط فرق الشبيبة، الاشبال والاولاد في نهاية الاسبوع وعدم اجراء المباريات الرسمية لها في الدوري، بالاضافة الى ارسال رسالة عاجلة لرئيس اتحاد كرة القدم طالبوا فيها بإقالة رئيس سلطة مراقبة الميزانيات يائير رابينوفتش، الذي اتهمته الادارة النصراوية بالكيل بمكيالين والعنصرية تجاه الفرق العربية. كما تقرر ان تنظم مظاهرة حاشدة لمشجعي الفريق امام مكاتب اتحاد كرة القدم ومكاتب سلطة مراقبة الميزانيات.

اكثر المتشددين في المطالبة باتخاذ الخطوات الاحتجاجية كان المدرب عزمي نصار الذي اقترح تسليم بطاقات اللاعبين لمكاتب اتحاد الكرة والتوقف عن اللعب، ودعا الفرق العربية الى اتخاذ نفس الخطوة وترك اللعب في الدوري مقصوراً فقط على الفرق اليهودية.

واكد عزمي ان القرار يعني حسم الموقف بالنسبة للفرق الهابطة على الطاولة وليس في الملاعب الخضراء، وان خصم خمس نقاط من رصيد الاخاء، يؤثر سلبيًا على معنويات اللاعبين وبالتالي على نتائجهم في المباريات.

جلسة مع الوزيرين قلنائي وطريف

من جهة اخرى أبرق مدير الفريق، اسكندر حداد، الى مكتبي الوزيرين متان فلنائي، المسؤول عن ملف الرياضة، وصالح طريف، المسؤول عن حقيبة الوسط العربي، برسالتين عاجلتين طالب فيهما بضرورة عقد لقاء معهما للتباحث في الموضوع قبل فوات الاوان، واشار الى احتمال عقد اجتماع خلال اسبوع لجميع ادارات الفرق العربية في الدرجات الممتازة، القطرية والاولى، للتداول في الخطوات التي يمكن اتخاذها للحد من الظلم الذي تتعرض له الفرق العربية من الحكام في الملاعب ومن المحكمين في اروقة محاكم الطاعة في اتحاد كرة القدم.

كما طالب اسكندر حداد جميع المسؤولين في الفرق العربية وضع شارات سوداء على قمصان لاعبيهم في المباريات في الاسبوع القادم حداداً على موت الروح الرياضية عند المسؤولين عن الكرة في البلاد.

(إيمان خالد)



• أحمد الحلو، باسم سليمان وعزمي نصار - باسم خرج من الصورة وبعقاب بسيط، بينما الفريق تعرض لأزمة •

في نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

هبوعيل الطيبة ومجد الكروم في ضيافة أهل القمة
الطيبة امام المتصدر من نتسيرت عيليت
ومجد الكروم امام الثاني بيتار شمشون

* مباراتان صعبتان ولو على الورق ستكونان في انتظار ممثلي الوسط العربي في دوري الدرجة القطرية، اليوم في بداية مباريات الاسبوع الثامن عشر، حيث سيحلان ضيوفًا على المتصدرين.

نتسيرت عيليت - هبوعيل الطيبة

تلاميذ المدرب سمير عيسى، لاعبو هبوعيل الطيبة، والذين حققوا نتائج طيبة في الاسابيع الاخيرة، معززين بصانع الألعاب الجديد نضال عودة، القادم من الاخاء، سيحلون ضيوفًا على متصدر اللائحة هبوعيل نتسيرت عيليت، الذي ارتقى لهذه المرتبة بعد فوزه غير المستحق في الاسبوع الماضي على هبوعيل مجد الكروم، والذي كان فيه للحكم يعقوب راكوتش دور كبير.

وهذا لا يعني ان اللقاء محسوم من البداية لمصلحة أصحاب الارض. فهم يلعبون كرة عادية، وليس في تركيبهم تلك الاسماء المخيفة التي يجب ان يعمل لها ألف حساب. وفي الماضي عودنا الفريق الطيباوي على تحقيق نتائج جيدة في هذا الملعب وباعتقادي ان بهجت عودة، نضال عودة، مراد ابو كشك، علاء عويضة، كميل برانسي، اوري كاراجولا وغيرهم قادرون على تحقيق المفاجأة والفوز، اذا سمحت ظروف الجو بإجراء المباراة.

***

بيتار شمشون - هبوعيل مجد الكروم

في نفس الوقت تقريبًا سيحل فريق هبوعيل احمد مجد الكروم ضيفًا على ثاني اللائحة، بيتار شمشون، والذي يحقق نتائج جيدة في الفترة الاخيرة، خاصة بعد انضمام عماد بخاري المهاجم اليافاوي إليه.

وكما قلنا عن الطيبة يمكن القول عن مجد الكروم، حيث انه استعاد توازنه، بعد التعزيز الاخير المتمثل بحنا فرهود، موطي بن حيمو، ماكس چوريڤتش وعودة الحارس زهير بدارنة. لذلك يمكن للفريق المجدلاوي، اذا آمن بنفسه، أن يعود بشيء ما من هذه المباراة التي ستجرى في مدينة الرملة، رغم غياب ماكس چوريڤتش للابعاد. ونأمل ان يحظى الفريق بتشجيع المواطنين العرب في مدينة الرملة في هذه المباراة.

(عدنان طربيه وشادي بشارة)



• حسين سلامة - أحد البارزين في مجد الكروم •



• بهجت عودة - اضاف خبرة وتجربة للدفاع والوسط في الطيبة •

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع السادس عشر

المباراة	اليوم	الساعة
نادي أشدود - هبوعيل حيفا	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي تل أبيب - هبوعيل بئر السبع	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠
مكابي بيتح تكفا - مكابي نتانيا	السبت	١٧.٣٠
مكابي كريات چات - بيتار القدس	السبت	١٨.٤٥
مكابي حيفا - هبوعيل تل أبيب	الاثنين	٢٠.٠٠

الدرجة القطرية - الاسبوع الثامن عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل عكا - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٤.١٥
عيروني رمات هشارون - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل كريات شمونه - مكابي كريات آتا	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل القدس - مكابي يافنه	الجمعة	١٤.١٥
بيتار شمشون - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة الاولى - الاسبوع العاشر

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كفرسميع - آسي چلبوع	الجمعة	١٤.١٥ (في نحف)
مكابي الخضيرة - هبوعيل حرفيش	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل كفركنا - هبوعيل مجدال هعيمق	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي شفاعمرو - مكابي طمرة	السبت	١٤.٣٠
مكابي طيرة الكرمل - عيروني شلومي	السبت	١٤.٣٠
مكابي طرعان - شباب نحف	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل هرتسليا - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٤.٣٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل الطيرة - مقسيرت تسيون	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل جلجولية - هبوعيل اللد	السبت	١٤.٣٠

هذا وستقام أيضًا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة الاشبال الفتيان الاولاد بمشاركة فرق عربية.

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل تل أبيب	١٢-٢٥	٣٣
٢. مكابي تل أبيب	١٠-٢٧	٣٢
٣. مكابي حيفا	١٦-٢٨	٣٢
٤. هبوعيل بيتح تكفا	١٥-٢٣	٢٣
٥. عيروني ريشون لتسيون(*)	٢٠-١٧	١٩
٦. نادي أشدود	٢٥-١٦	١٩
٧. مكابي نتانيا	٢١-١٧	١٨
٩. هبوعيل بئر السبع	٢٧-٢١	١٧
٨. هبوعيل حيفا (*)	٢١-٢١	١٧
١٠. مكابي بيتح تكفا	٢٤-١٥	١٤
١١. بيتار القدس	٢٦-١٨	١١
١٢. مكابي كريات چات	٢١-١٠	٩

(*) ناقص مباراة.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل نتسيرت عيليت	١١-٢١	٣٤
٢. بيتار شمشون	١٥-٢٦	٣١
٣. هبوعيل القدس	١٣-٢٤	٣١
٤. هبوعيل كريات شمونة	٢٨-٣٤	٢٨
٥. مكابي كريات آتا	١٨-٢٤	٢٧
٦. هبوعيل أشكلون	١٦-١٥	٢١
٧. هبوعيل عكا	١٣-١٢	٢١
٨. عيروني رمات هشارون	٢١-١٧	٢١
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢٠-١٧	١٦
١٠. هبوعيل بات يام	٢٠-١٠	١٥
١١. هبوعيل الطيبة (*)	٢٠-١٤	١٣
١٢. مكابي يافنه	٣٠-١١	١٣

(٢) خصم ثلاث نقاط.

لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل الخضيرة	٦-١٢	١٨
٢. مكابي طمرة	٤-١٢	١٧
٣. هبوعيل آسي چلبوع	١٤-١٧	١٧
٤. هبوعيل هرتسليا	٥-١٩	١٦
٥. مكابي أبناء شفاعمرو	٨-١٥	١٦
٦. هبوعيل كفرسميع	١١-١٥	١٣
٧. هبوعيل مجدال هعيمق	٩-١٣	١٤
٨. عيروني شلومي	١١-١٥	١٢
٩. مكابي الخضيرة	١١-١٠	١١
١٠. مكابي طرعان	١٤-١١	١١
١١. هبوعيل شباب كفركنا	١٦-١٢	١١
١٢. هبوعيل شباب نحف	١٩-١١	١١
١٣. هبوعيل حرفيش	٢١-٥	٥
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٢٣-٦	٢

نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

قمة شفاعمرية - طمراوية وفي جلجولية متعطشون للفوز بعد الاستراحة

تقرير: رامي صديق

* مباريات حامية الوطيس ستشهدها ملاعب الدرجة الاولى في نهاية الاسبوع الحالي، سيما وان هنالك فرقًا لن تسمح لنفسها بخسارة نقاط لتبقى في قمة اللائحة وكذلك الامر لفرق القاع التي ترغب بضمان بقائها في الدوري في وقت مبكر. هذا اضافة الى بعض المحادثات التي تجريها ادارات الفرق المتمركزة في قمة اللائحة مع لاعبين بهدف ضمهم لصفوف فرقهم سيما وان موعد التنقلات ينتهي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، وعليه فلن تكون اي نتيجة بمثابة مفاجأة بل العكس. فمن المتوقع ان يفوز فريق القاع على فريق القمة هذا استناداً الى ان كل الفرق بحاجة ماسة لاقتناص النقاط.

اما المباريات فهي على النحو التالي:



• نادر همام: هل يقود مكابي طمرة الى القمة؟! •

المنطقة الشمالية

مكابي شفاعمرو - مكابي طمرة

الشفاعمريون يلعبون مباراتهم هذه بعد خسارة أليمة في الأسبوع الفائت امام عيروني شلومي مما ابعدهم عن المرتبة الاولى. لهذا فان خسارة النقاط في مثل هذه المباريات ستبعدهم اكثر عن قمة اللائحة الامر الذي لا يرغب به أحد ولكن لا ننسى ان الفريق الضيف من طمرة لم يذق طعم الخسارة منذ فترة لا بأس بها، وسيعملون ما في مستطاعهم الا يخسروا هذه المباراة وان تمكنوا من اقتناص هدف الفوز أيضًا. عليه فتوقعاتنا بمشاهدة مباراة ترتقي الى مستوى كروي جيد وقد تكثر فيها الاهداف أيضًا سيما وان الفريقين متواجدان في القمة.

هبوعيل كفرسميع - هـ. آسي جلبواع

مباراة قمة أخرى تجمع بين فريقين يطمحان في البقاء، في قمة اللائحة حتى نهاية الشق الاول من مباريات الدوري. الضيوف من آسي چلبواع يلعبون مباراتهم الخارجية الثانية على التوالي بعد ان استطاعوا اقتناص نقطة في الأسبوع الأخير من فريق القاع هبوعيل حرفيش. ولكن المباراة امام كفرسميع لها ميزتها الخاصة وكيف لا، وكفرسميع يريدون الالتحاق بفرق القمة حيث انهم يبعدون عن صاحب المرتبة الاولى اربع نقاط فقط، وقد يكون تواجد حمودي كيال في خط هجوم كفرسميع امام خط دفاع آسي چلبواع الضعيف هو المؤشر الايجابي والذي قد يحسم المباراة لصالح المضيفين.

مكابي الخضيرة - هبوعيل حرفيش

الحرفيشيون يسافرون الى الخضيرة ولا توجد امامهم امكانيات كثيرة. فمن أجل ان يخرجوا من وحل القاع ما عليهم الا ان يحققوا فوزاً. هذا بالرغم من ان المباراة خارجية وقل ما يخسر فريق مكابي الخضيرة في عقر داره ولكن في عالم كرة القدم الادارة تتغلب في بعض الاحيان على كل الظروف، ولهذا فان كل نتيجة في هذه المباراة متوقعة.

هبوعيل كفركنا - هبوعيل مجدال هعيمق

مباراة بيتية للفريق الكناوي تأتي بعد خسارة بهدف يتيم الاسبوع الفائت امام فريق القمة مكابي طمرة وعليه فمن المتوقع ان تكون مباراة من ست نقاط للفريق الكناوي خاصة. ولن يسمحوا لانفسهم ان تغادر النقاط حدود كفركنا، ولكن الضيوف من مجدال هعيمق يلعبون مباراتهم بعد سلسلة من النتائج الطيبة والاخيرة منها الثلاثاء الفائت امام هبوعيل حرفيش حين فاز عليه بالنتيجة (٣:١) لهذا فمن المتوقع ان يلعبوا بدون توفر وقد يكتفون بنقطة واحدة.

مكابي طرعان - شباب نحف

فريق خاسر في مباراته الاخيرة وبقيادة مدرب جديد - قديم وبالمقابل فريق تلذذ لاعبوه بفوز جميل على طيرة الكرمل الاسبوع الفائت. هذه هي المعادلة لهذه المباراة حيث ان الفريق الطرعاني يأمل تحقيق الفوز مع المدرب سعيد طاهر الذي استبدل مؤخراً احمد وهب في التدريب اما الفريق النحفاوي فسيلعبون بطريقة حذرة ولن يضرهم ابداً اذا تمكنوا من اقتناص نقطة خارجية في مباراة كهذه.

المنطقة الجنوبية

هـ. جلجولية - أبناء اللد

الجلجوليون يلعبون مباراتهم البيتية هذه بعد استراحة قد تكون جيدة للاعبين في الاسبوع الفائت وبما ان القمة مكتظة اذ ان أصحاب المراتب الثلاث الاولى يملكون نفس عدد النقاط عليه. فان الانظار في جلجولية تتجه نحو تحقيق انتصار بيتي من شأنه ابقاءهم في قمة اللائحة خاصة بعد انضمام الطيباوي علاء ربيع.

هبوعيل الطيرة - مقسيرت تسيون

يبدو ان الطيراويين وبحسب النتائج الاخيرة التي حققوها في مباراتهم البيتية فمن المحبذ ان يجروا جميع المباريات خارج ملعبهم، اذ انهم يتمكنون من اقتناص النقاط في المباريات الخارجية. ولهذا فان كل نتيجة في مباراتهم البيتية لن تكون مفاجأة ولكن على الجميع في الفريق الطيراوي ان يدركوا ان خسارة النقاط، في الوقت الحالي قد يورطهم في القاع الملتهب!

مصر وغانا وديا اليوم استعداداً لكأس الامم الافريقية

* القاهرة - (و.ص.ف.) - تلتقي مصر وغانا وديًا اليوم الجمعة في الاسماعيلية ضمن استعداداتهما لنهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في مالي من ١٩ كانون الثاني الى ١٠ شباط المقبل.

وكانت مصر تعادلت مع قطر ٢-٢ في مباراتها الاخيرة في ٣٠ كانون الاول الماضي على استاد قاسم بن حمد في نادي السد.

وسيحاول الجهاز الفني للمنتخب المصري من خلال هذه المباراة تثبيت التشكيل قبل اعلان القائمة النهائية التي تضم ٢٢ لاعبا والتي سيرسلها الى الاتحاد الافريقي.

ويغيب عن المباراة ياسر رضوان ومحمد عماره لاعبا هنزا روستوك الالماني وهاني سعيد لاعب باري الايطالي ومحمد اليماني لاعب ستاندار لياج البلجيكي.

وسيعطي مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري الفرصة لعدد من اللاعبين الذين اختارهم كوجوه جديدة يدعم بهم عناصر الخبرة وهم خالد بيبو الذي تألق امام قطر واحرز هدفا ومحمد ابو العلا الذي قدم اداء جيدا في المباراة ذاتها بالاضافة الى طارق السيد وعمر فهيم ووائل جمعة الذين لم يشاركوا في المواجهة ضد المنتخب القطري.

وقد يشرك الجوهري في لقاء اليوم التوأم حسام وابراهيم حسن اللذين غابا عن مباراة قطر بداعي الاصابة حتى يطمئن على جاهزيتهما.

ويضم منتخب غانا عددا من لاعبي منتخب الشباب صاحب المركز الثاني في كاس العالم الاخيرة التي اقيمت في الارجنتين.

وسيحاول فريد عثمان المدير الفني تثبيت اقدام هذا المنتخب من خلال مجموعة الشباب المحترفين في الاندية الاوروبية.

وكانت غانا اعتذرت عن اللعب مع قطر وديا في ٨ الحالي في الدوحة، وسيلتقي العنابي بالتالي زيمبابوي بدلا منها في التاريخ ذاته.

موندیال ۲۰۰۲: خمس مباريات استعدادية للبرازيل

* ريو دي جانيرو - (و.ص.ف.) - اكد الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أمس الخميس ان منتخبه سيخوض ٥ مباريات دولية ضد اسبانيا والبرتغال وبولندا والسعودية ومنتخب من جنوب امريكا استعدادا لنهائيات كأس العالم من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران في كوريا الجنوبية واليابان.

وحددت اللجنة الفنية في الاتحاد التي يرئسها مدرب المنتخب لويز فيليبي سكولاري مواعيد اللقاءات الخمسة في ٣١ كانون الثاني و٦ شباط و٧ و٢٧ آذار و١٧ نيسان، لكنها رفضت تحديد المنتخب المنافس في كل مباراة.

وذكرت اللجنة ان المدرب سكولاري سيعتمد تشكيلة من اللاعبين المشاركين في الدوري البرازيلي حصرا في مباراتي ٣١ كانون الثاني و٧ آذار، فيما تلعب البرازيل المباريات الثلاث الاخرى بكامل نجومها.

واوضح سوكلاري الذي اعلن سابقا عن ٦ مباريات ودية للمنتخب، انه سيكشف البرنامج الاستعدادي الكامل في ١٥ الحالي، مشيرا الى انه سيخوض كأس العالم بخطة ٣-٥-٢ وهي التكتيك المعتمد من قبل اتلتيكو باراناينزي بطل البرازيل حاليا.

واوقعت القرعة البرازيل، بطلة العالم ٤ مرات ووصيفة بطلة المونديال الاخير عام ٩٨، في المجموعة الثالثة التي تضم ايضا تركيا والصين وكوستاريكا.

بطولة قطر المفتوحة: شوتلر يخرج كافلنيكوف ويواجه العيناوي في نصف النهائي

* الدوحة - (و.ص.ف.) -اخرج الالماني راينر شوتلر المصنف سابعا الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف اول من الدور ربع النهائي لبطولة قطر المفتوحة في كرة المضرب البالغة جوائزها مليون دولار بفوزه عليه ٧-٥ و٦-٤، أمس الخميس.

وبات شوتلر الذي احرز لقبه الاول خلال مسيرته الاحترافية في الدوحة بالذات عام ١٩٩٩، ابرز المرشحين لاعتلاء منصة التتويج بعد خروج كافلنيكوف الرابع عالميا ومن قبله الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الثاني في الدورة وبطل ويمبلدون الانكليزية.

وسيلتقي شوتلر في نصف النهائي اليوم الجمعة مع المغربي يونس العيناوي السادس الذي اقصى التشيكي بيري نوفاك الرابع ٧-٦ (٧-٢) و٦-٤ خلال ٨٢ دقيقة بعد اداء رائع.

وفي ربع النهائي ايضا، فاز التشيكي بوهدان اوليراخ الخامس ووصيف بطل العام الماضي على الاسباني فرناندو فيسنتي بسهولة ٦-١ و٦-١ في مدى ٤٥ دقيقة فقط، وهو سيواجه في الدور المقبل الاسباني فيليكس مانتيا الثامن الذي تغلب على التشيكي راديك ستيبانيك ٦-٣ و٦-٣.

وكان ستيبانيك المصنف ٢٥٨ عالميا حقق مفاجأة كبيرة باخراجه ايفانيسيفيتش من الدور الثاني.

عدنان حمد مجدداً مدربًا للمنتخب العراقي

* بغداد - (و.ص.ف.) - اعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم انه كلف المدرب عدنان حمد بمهمة قيادة المنتخب العراقي مجددا استعدادا للقاءات المقرر ان يخوضها في اطار معسكره في الدوحة في الايام القليلة المقبلة.

وقالت صحيفة «البعث الرياضي»: «ان المدرب حمد الذي سيساعده كل من معد ابراهيم وعبد الكريم ناعم مدربا للحراس، حدد يوم غد الجمعة موعدا للبدء بالتدريبات على ملعب الشعب الدولي».

ويخلف حمد بالتالي المدرب الكرواتي رودولف بيلين الذي تم الاستغناء عنه عقب انتهاء تصفيات كأس العالم الاخيرة المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وكان حمد قد كلف من قبل مرتين للاشراف على تدريب المنتخب العراقي، واقيل في المرة الاخيرة اثر خسارتين تلقاهما المنتخب في التصفيات امام البحرين والسعودية على التوالي، واستبدل ببيلين بالذات في حينها.

وكان حمد قادَ منتخب العراق للشباب الى احراز لقب بطولة اسيا في ايران للمرة الخامسة في تاريخه اواخر عام ٢٠٠٠.

كأس الكؤوس العربية: القرعة تسحب اليوم

* دبي - (و.ص.ف.) - تسحب اليوم الجمعة في تونس قرعة مسابقة كأس الكؤوس العربية في كرة القدم المقررة من ٢٧ شباط الى ١٠ آذار المقبلين في ضيافة نادي الملعب التونسي.

تشارك في البطولة تسعة فرق هي:

- المجموعة الجغرافية الاولى (مجموعة الخليج): الشعب الاماراتي والسالمية الكويتي والرفاع الشرقي البحريني
- المجموعة الجغرافية الثانية (البحري الاحمر): الهلال السوداني
- المجموعة الجغرافية الثالثة: الجيش السوري والاقصى الفلسطيني
- المجموعة الرابعة (المغرب العربي): السويحلي الليبي

وينضم اليهما الهلال السعودي حامل اللقب والملعب التونسي المضيف.

ويشرف على القرعة امين عام الاتحاد العربي عثمان السعد، ويحضرها ممثلو الفرق المشاركة.

وكان من المقرر ان تشارك في البطولة ثمانية فرق، لكن الاتحاد العربي للعبة اعلن تأهل الفرق الثلاثة عن المجموعة الخليجية، الشعب والسالمية والرفاع الشرقي، مباشرة عقب اعتذار الريان القطري عن عدم استضافة تصفيات المجموعة التي كان سيتأهل منها اثنان فقط الى النهائيات في تونس.

وستكون البطولة الاخيرة في كأس الكؤوس قبل دمجها مع كأس ابطال الاندية بدءا من ايلول المقبل وسيستضيف المغرب الفاسي النسخة الاولى من البطولة الموحدة.

بطولة انكلترا: فوز سادس على التوالي لمانشستر يضعه في المركز الثاني

* لندن - (و.ص.ف.) - حقق مانشستر يونايتد فوزه السادس على التوالي اثر تغلبه على نيوكاسل ٣-١ على ملعب «اولدترافورد» امام ٦٧٦٤٦ متفرجا مساء أمس الأول الاربعاء، في ختام المرحلة الحادية والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم ودخل مجددا طرفا في الصراع على اللقب الذي احرزه سبع مرات في المواسم التسعة الماضية.

وثأر مانشستر بالتالي لخسارته ذهابا ٣-٤ في ايلول الماضي.

وصعد مانشستر يونايتد الى المركز الثاني برصيد ٣٩ نقطة بفارق الاهداف عن ارسنال ونيوكاسل في المركزين الثالث والرابع على التوالي، متخلفا بفارق نقطتين عن ليدز المتصدر.

وخاض مانشستر المباراة مرة جديدة من دون قائد منتخب انكلترا ديفيد بيكهام الذي جلس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، في حين ابعدت الاصابة الجناح الويلزي راين غيغز الذي تألق في مبارياته فريقه الاخيرة.

وانقذ مدافع مانشستر فيليب نيفيل مرماه من هدف اكيد عندما ابعد وهو على خط المرمى كرة قوية سددها اليوناني نيكوس دابيزاس على الطاير (٧).

وقام الهولندي رود فان نيستلروي بمجهود فردي قبل ان يسدد كرة من خارج المنطقة تصدى لها الحارس شاي غيفن ببراعة وابعدها ركلة ركنية (١١).

ومرر نيكي بات كرة امامية رائعة باتجاه النروجي اولي غونار سولسكيار الذي سيطر عليها قبل ان يمررها بدوره الى الفرنسي ميكايل سيلفستر ومنه الى الهولندي رود فان نيستلروي الذي تابعها برأسه داخل الشباك من مسافة قريبة مفتتحا التسجيل لمانشستر يونايتد (٢٤).

ورفع فان نيستلروي رصيده هذا الموسم الى ٢٠ هدفا في مختلف المسابقات علما بانه سجل ١٢ هدفا في مبارياته الـ١١ الاخيرة في الدوري.

ولم يمض على بداية الشوط الثاني بضع دقائق حتى اضاف مانشستر يونايتد هدفا ثانيا عندما سار سيلفستر بالكرة طويلا قبل ان يمررها الى سولسكيار ومنه الى بول سكولز داخل المنطقة فاستدار الاخير على نفسه وسدد كرة زاحفة داخل الشباك (٥٠) مسجلا هدف فريقه الخمسين هذا الموسم.

وتصدى حارس يونايتد الفرنسي فابيان بارتيز لركلة حرة انبرى لها البيروفي نولبرتو سولانو (٥٤).

ونجح مانشستر في تعزيز تقدمه عندما توغل قائده روي كين داخل المنطقة ومرر كرة تابعها سكولز داخل الشباك (٦٢).

وتمكن الن شيرر من تقليص الفارق عندما تطاول بشكل رائع لكرة برأسه واودعها داخل الشباك (٦٨).

واضاع سولسكيار فرصة لا تهدر عندما تخطى الحارس لكنه سدد في الشباك من الخارج (٧٧).

وفي مباراة ثانية، سقط دربي كاونتي على ارضه امام فولهام بهدف سجله مدافع الاول الارجنتيني هوراسيو كاربوناري خطأ في مرمى فريقه (٧٢).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ليدز يونايتد	٤١ نقطة من ٢١
٢- مانشستر يونايتد	٣٩ من ٢١
٣- ارسنال	٣٩ من ٢٠
٤- نيوكاسل	٣٩ من ٢١
٥- ليفربول	٣٨ من ٢٠

كأس ابطال الاندية الآسيوية: الاستقلال واتحاد جدة ايابًا اليوم

* دبي - (و.ص.ف.) - يلتقي الاستقلال الايراني مع اتحاد جدة اليوم الجمعة في طهران في اياب الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الآسيوية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وكان الاتحاد فاز ذهابا في جدة ٣-٢، ويكفيه التعادل للتأهل، فيما يحتاج الاستقلال الى الفوز ١-صفر فقط لبلوغ ربع النهائي.

كأس الكؤوس الآسيوية: السد يسعى للتأهل على حساب حامل اللقب

* الدوحة - (و.ص.ف.) - يسعى السد القطري الى التأهل الى ربع نهائي كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم على حساب الشباب السعودي حامل اللقب عندما يلتقي على استاد قاسم بن حمد اليوم الجمعة في مباراة الاياب من الدور الثاني.

وكان الفريقان تعادلا سلبا في الرياض.

وسيلتقي المتأهل مع الفائز من العين الاماراتي والوحدات الاردني اللذين يتلقيان غدا ايضا في القطارة.

ويأمل السد في حسم المباراة في مصلحته خصوصا انها تقام على ارضه وبين جمهوره، للمضي قدما في المنافسة على اللقب بعد ان احرز لقبين حتى الان، الاول محليا في كأس الشيخ جاسم التنشيطية في بداية الموسم، اتبعها بالثاني في كأس ابطال الاندية العربية الشهر الماضي.

بطولة الاندية العربية: الاهلي والزمالك الى نصف النهائي

* عمان - (و.ص.ف.) - ضمن الاهلي والزمالك المصريان تأهلهما الى نصف نهائي بطولة الاندية العربية العشرين للكرة الطائرة التي تستضيفها العاصمة الاردنية عمان حتى ٧ كانون الثاني الحالي بعد ان تصدر كل منهما مجموعته في الدور الثاني برصيد ٤ نقاط من انتصارين.

في المجموعة الاولى، فاز الزمالك على الهلال السعودي ٣-صفر (الاشواط ٢٥-٢٣ و٢٥-٢٣ و٢٥-٢٢) بعد مباراة مثيرة، واتحاد بليدة الجزائري على السجانة السوداني ٣-صفر (٢٥-١٥ و٢٥-١٩ و٢٥-١٨).

وسيكون اللقاء حاسما بين الهلال واتحاد بليدة على بطاقة التأهل الثانية اليوم في الجولة الاخيرة من هذا الدور، في حين يلعب الزمالك مع السجانة مباراة تأدية واجب للفريقين.

وفي المجموعة الثانية، حقق الاهلي فوزا متوقعا على كاظمة الكويتي ٣-صفر (٢٥-٢٣ و٢٥-٢٠ و٢٥-٢٢)، فيما فاز الريان القطري على غزير اللبناني ٣-٢ (٢٣-٢٥ و٢٥-٢٠ و٢٥-٢١ و٢٤-٢٦ و١٥-١١).

ويلعب غزير اليوم مباراة الفرصة الاخيرة ضد الاهلي بعد فوزه في الجولة الاولى على كاظمة، وكذلك الحال بالنسبة الى الريان الذي يلتقي الفريق الكويتي.

ايطاليا والولايات المتحدة وديا في شباط المقبل

* كاتان (ايطاليا) - تلتقي ايطاليا مع الولايات المتحدة في مباراة دولية ودية لكرة القدم على ملعب سيبالي في كاتان استعدادا لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران المقبلين.

وتخوض ايطاليا النهائيات ضمن المجموعة السابعة الى جانب الاكوادور وكرواتيا والمكسيك، في حين تلعب الولايات المتحدة ضمن المجموعة الرابعة التي تضم كوريا الجنوبية وبولندا والبرتغال.

وداعًا أبي!!

• بقلم: سامية جمال غنطوس •

* استيقظت من غفلة الطفولة الأولى فوجدت ذاتي في كنفك تسربلني بالتكريم وتغمرني بالحنان والعطف فاعتدت على ذلك..

وتمضي بي الأيام وتنقلني لفترة أخرى، فترة الصبا وريعان الشباب لأرى انني أسير بهدي اب حكيم فأدخل الحياة من باب آمن مع أسرة مطمئنة وأسير في طريق نير مفروش بالورد ومحروس بالارشاد والتوجيه.

وينقلني قطار الزمن الى محطة أخرى من محطات الحياة وأحطّ في قفص آخر ابني فيه حياة جديدة مليئة بالمسؤوليات، وكان هذا الفراق الأول بيني وبينك فرأيتك تنظر اليّ وتودعني بعين دامعة وكأني أسمعك تتساءل: «اذا كان لديك طائر تحبه وتطعمه حبات قلبك.. وتسقيه نور أحداقك.. وتجعل ضلوعك قفصًا ومهجتك عشًا له ثم يغادر فماذا تفعل؟؟».

نعم غادرتك ابي الى حياة مملوءة بالمسؤوليات سرقتني منك، وكنت دائمًا على عجلة من أمري. تستوقفني احيانًا تناديني ولكني كنت أسرع نحو مسؤولياتي.

أما الآن فأنا.. اتوقف أمام تلك الشرفة، وأتمنى ان تناديني لأهب اليك مسرعة، ينتابني شعور بالندم.. لمَ لمْ أتوقف لأتكلم اليك؟؟ لأرتوي من حديثك العذب وأتزود من حنانك لربما كان زادي لهذه الأيام العصيبة!! أمعذورة انا لأنني لم أكن على علم برحيلك السريع!!

غريبة هذه الحياة، نتركها قبل أن نتذوق طعمها الحقيقي، لأننا دائمًا على عجل. وهكذا أبي الحاني كنت على عجل في رحيلك، كنت ابي رسول حب كتب رسالة مقدسة.. ثم رحل.. كنت دفئًا ملأ قلوبنا بالرحمة والمحبة..

كنت نوراً غمر دربنا بالهدى والمعرفة..

كنت نهر حب متدفق روى عروقنا..

ابي يا نسمة تهب علينا فننتعش وتصفو حياتنا، ما اقسى رحيلك المفاجئ ومن غير استئذان.. رحلت قبل ان تهيئنا للفراق وكانت الفاجعة اليمة موجعة.

ابي الغالي،

اغمس ريشتي هذه من دماء قلبي النازف تارة ومن عبرات الفؤاد الباكي تارة أخرى..

دنياي أصبحت بحراً من الدموع، ونفسي تتوق الى الماضي الذي يربطني بك لأراك الأب الذي طالما غمرنا بعطفه، ومنحنا مهجة فؤاده وزهرة عمره، لأراك شعلة من النور، أسترشد بنصائحك وأسير بهديك.



• المرحوم جمال غنطوس •

ويأتي المساء ابي لأستسلم للذكريات، فيكبر حزني، وينشط مع كل ذكرى ونوبة حنين. تتراكم الذكريات وتهجم كهجوم الليل، تحاصرني وتستعمرني.

منذ رحيلك ابي اصبحت أحس بكل الأشياء، أرى لوعة الطير المهاجر.. ارى رجفة الغصن العاري وغصة المحزون وتجتاحني عاصفة من الشوق اليك أبي، واصرخ.. وتختنق الصرخة على صخرة الواقع. واتساءل هل يمكن استئصال الذاكرة التي جمعتنا طوال هذه السنين؟

لا.. والف لا لن أنساك ابي ما دام فيّ قلب نابض، وما دام في عروقي دم يجري، وسأغرس على قبرك وردة وأتعهدها كما أوصيتنا، ولن أنساك يوم العيد لأنك انت العيد..

ويا أيتها الليالي التي احتوت حنيني، كوني رحيمة عليّ واجعليني أحول حزني هذا الى سنابل عطاء وإيمان وخير للجميع.. وبذلك أكون قد سرت بهديك أبي ونهجت نهجك الذي اوصيتنا به.. نم أبي قرير العين. فلعلنا نلتقي في نهاية الطريق!!

(سخنين)

سفاحون «برخصة مجمركة»

• بقلم: جان زهر •

* ماذا يريد ان يبرهن سفاح متمرّس كشارون وحكومة ارهاب دولة لحكومته بوزير خارجيتها بيرس ووزير دفاعها بنيامين بن اليعيزر وجنرالها موفاز هذا عدا عن بقية اعضائها الموتورين الذين لا تخفى اسماؤهم على أحد والذين اثبتوا ان تصرفاتهم ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل بنسائه وأطفاله وشيوخه لا تختلف بشيء عن تصرفات عصابات المافيا! ماذا تريد هذه الحكومة الموتورة ورئيسها ان يثبتوا للعالم باجتياحهم المدن والقرى الفلسطينية وإعادة احتلالها واقتراف المجازر فيها والتي أسفرت حتى كتابة هذه السطور عن استشهاد عشرات الفلسطينيين بينهم أطفال ونساء حوامل هذا عدا عن مئات الجرحى، وعدا عن تدمير المنازل وجرف المزروعات و.. الخ.. ماذا يريدون ان يثبتوا للعالم بتصرفهم الارهابي هذا؟ ايريدون ان يثبتوا انهم الأقوى؟ للأسف ليس بقواهم الذاتية وهم يعرفون ان قوتهم نابعة من الدعم اللامحدود للولايات المتحدة عسكريا وسياسيا واقتصاديا لهم. أيريدون ان يثبتوا أنهم سفاحون عالميون؟ للأسف، هم ليسوا بحاجة لشهادة لأنهم اثبتوا عالميا انهم سفاحون بترخيص امريكي رسمي. أيريدون ان يثبتوا للعالم بأن قوتهم تفوق قوة افراد رجال الأمن الفلسطيني؟ للأسف، هذا ليس سراً، فكيف لهؤلاء الأبطال بسلاحهم «النووي» الحجر أو المسدس يحملونها للدفاع عن أطفالهم ونسائهم وشيوخهم ان يتصدوا لجيش مدجج بأحدث الأسلحة الالكترونية مختبئًا داخل دباباته مساندًا بطائراته وطوافاته وصواريخه.. و.. الخ.. من شتى أنواع الأسلحة الأمريكية المتطورة؟

ماذا يريد هؤلاء الموتورون هل يريدون ان يثبتوا بأنهم وحدهم بإمكانهم جلب الأمن والسلام لشعبهم؟ اين هذا الأمن والسلام الذي حققوه طوال فترة حكمهم البغيض، فالشواهد ظاهرة، والأدلة واضحة ليس لشعبهم فقط بل للعالم أجمع بأنهم في هذا المضمار بالذات فشلوا فشلا ذريعا ولم يحققوا سوى حرق الأخضر واليابس. والشيء الوحيد الذي اثبتته حكومة الكوارث هذه انها حكومة حرب وقتل أطفال وتدمير وحرق وإجرام وان الأمن والسلام هو آخر ما تفكر به. ليست هذه حكومة تستطيع ان تستوعب انها لو قلبت تراب فلسطين حبة حبة وجرفت مبانيها وقراها ومسحتها عن وجه الأرض، وأعادت شعبنا ليفترش الأرض ويسكن المخيمات فإنها لن تستطيع اخضاع هذا الشعب الجبار الأبي ولا تركيعه ولا فرض اي مخطط من مخططاتها الجهنمية.

وليت هذه الحكومة الموتورة تستطيع ان تستوعب انه في النهاية لن يصح الا الصحيح، ولن يكون هناك أمن ولا سلام في هذه المنطقة ما لم يحصل شعبنا الفلسطيني على حقوقه كاملة، وحسب قرارات الشرعية الدولية باقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

(حيفا)

صراع الحضارات أم صراع المصالح

• بقلم: عماد محمد غزاوي •

* كثر الحديث في الأيام الأخيرة عن صراع الحضارات وكأن الحروب القادمة بين الدول والشعوب ستكون بسبب الاختلاف الحضاري والثقافي فيما بينهم. وهنا نطرح السؤال: هل بالفعل ان الايديولوجيا تتحكم في توجيه السياسة أم ان المصالح المختلفة والمشتركة بين الدول هي التي تحدد سياسة الدول والمنظمات تجاه بعضها البعض.

منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر اندفع العديد من المؤرخين والسياسيين بالحديث عن نظرية صراع الحضارات كما وردت في دراسة صاموئيل هانتنغتون وكأن ما حدث آنذاك يجسد تلك النظرية التي تفسر حدوث عدة صراعات بالقول انها بسبب الاختلافات في الحضارة او في الدين.

هنالك، دراسة لغراهام فولر يتطرق فيها الى نظرية هانتنغتون، حيث يعتقد فولر ان هذه المقولة لا تستطيع تفسير تلك الحروب التي اندلعت داخل الحضارات الكونفوشيوسية كما حدث بين الصين وفيتنام او بين اليابان وكوريا او بين فيتنام وكمبوديا او بين اليابان والصين.. الخ.. او تلك الحروب التي وقعت بين المسلمين انفسهم من أجل الحكم والأراضي منذ القرن الأول للاسلام، او تلك الحروب التي اندلعت في أوروبا بين مجموعات دينية مختلفة، بعضها بروتستانت وبعضها الآخر كاثوليك، لكن عندما نفحص هذه النزعات كما يقول فولر نرى ان هنالك اسبابًا اخرى اكثر أهمية وراءها، نزعات اقتصادية او على الأراضي أو على الحكم أو نزاعات شخصية أو غير ذلك، فعندما يحارب البشر بعضهم يحاولون تسجيل صراعهم باسم شيء عظيم، باسم الدين او العرق او القومية او الحرية او حماية الدمقراطية او توفير الأمن والاستقرار في العالم - الخ.. لكن عندما نبحث في عمق الأشياء، نرى ان جوهر هذه الصراعات يكمن في تضارب المصالح بين الدول او المنظمات، بحيث يبقى عنصر القوة والتفوق هو الذي يضع حدا للصراع وليس مصداقية هذا الطرف او ذاك. ولذلك فباعتقادي ان التطرق الى الصراعات في العالم على انها صراعات ثقافية وحضارية هو تطرق غير واقعي ولا يفسر الأمور بموضوعية كافية وإنما يحاول أن يجمّل لوحة قاتمة السواد رسمها زعماء استطاعوا ان يحولوا هذا العالم الى جهنم في ظل العولمة الشرسة التي يشهدها التاريخ دون ان يكون هنالك تقيد او التزام بأي معايير ومبادئ أخلاقية وإنسانية.

(عبلين)

من حظ أهالي النقب ان اليك رون خرج الى التقاعد!

• بقلم: سمحا تورجمان •

* يوميًا، يتظاهر المئات من أهالي النقب، يغلقون الشوارع الرئيسية، يشعلون النيران في الاطارات على الشوارع، والمثير للاهتمام واللافت للانتباه، ان الشرطة، تستطيع التغلب على المشكلة والسيطرة على الأوضاع، بدون أن تطلق ولو رصاصة واحدة، وحتى بدون رصاص مطاطي وحتى بدون اي قطرة من الغاز المسيل للدموع، والمظاهرات تستمر وتتسع والمئات من المتظاهرين، تحولوا الى آلاف وحشد من القياديين ورؤساء السلطات المحلية يثيرون العوطف بخطاباتهم التثويرية، وتخرج حشود المتظاهرين الى الشوارع والساحات، وبشكل مبرمج لإغلاق الشوارع وتشويش حركة السير وحتى ايقافها كليا وعزل هذا الجزء من البلاد، عن باقي أنحاء الدولة، وحقيقة هي، لم يسقط اي قتيل برصاص الشرطة وطبعا ومعاذ الله، لا يوجد (١٣) قتيلا، وبعد أكثر من اسبوع من المظاهرات، وحتى لا يوجد أي جريح، ويتضح ان الشرطة هنا قادرة على معالجة الأوضاع بدون عنف، وحقيقة هي، انه من حظ أهالي النقب ان الضابط اليك رون، ليس في الشرطة فقد خرج الى التقاعد!!

(نس تسيونا)

لا يكفي معرفة كيف تقتل!

• بقلم: اورن مديكس •

* إيهود ياتوم، يعرف كيف يقتل. وحتى انه ادعى ان ذلك في صالح أمن الدولة. وهو ليس الوحيد.. فشارون وموفاز وبراك، وغيرهم عدد كبير، يعرفون كيف يقتلون، وقتلوا عددا كبيرا من أجل امن الدولة! وبعد (٥٠) سنة من القتل، كلنا نلمس وضع الأمن في الدولة. دولة مكروهة، منتقدة من الدول المحيطة بها ومن جزء كبير من دول العالم، ونحن ندفع الثمن، لأننا شعب يقمع الشعب الآخر ويحتل أرضه. دولة بدون حدود، تبوأت المرتبة الأولى على صعيد عالمي في العنف المتفشي بين أوساط الشبيبة، بثقافة القوي يأكل الضعيف، فوارق عميقة بين فئات المجتمع، ألم يحن الوقت لفحص أسباب ذلك واعادة النظر في الموازنة المشوهة والقائلة، «تفهم القتل = تفهم الأمن»، ولكن من الواضح لنا ان القاعدة والأساس والضمان لأمن الدولة، هو تعمق علاقات العدالة والمساواة والاحترام المتبادل بيننا وبين الجيران.

ولا بد من السؤال، ألم ننضج بما فيه الكفاية لنذوت الحقيقة ان التعنت على مواصلة الاحتلال والتسلط على شعب آخر وتكثيف الاستيطان في أرضه، لن يجلب لنا السلام والأمن، وعليه، فإن السبيل الوحيد لإنجاز السلام الحقيقي والأمن المضمون، هو العدل والمساواة والاحترام المتبادل مع الفلسطينيين، بانهاء الاحتلال.

(رعنانا)

البـــــازار

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢ ت-٨٥١٢٧٤٦-٠٤ ب-٣٥٢٣٠-٥٠٥-٠٥١

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جنس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاما. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨ ٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٦٧٤٢٥٧٤

للايجار

مطعم بكامل معداته للايجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري. هاتف: ٩٩٦٦٣٤٢-٠٤ خليوي: ٦٣٧٠٤٩-٠٥٠

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225 04-6554127

سيارة للبيع

للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٥٨٤١٢٠-٠٥٠

للايجار بيت في حيفا

في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال: زوزو ٣١٨١٠٣-٠٥١

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس، ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $ ٨٨٣٤٣٨٥٨-٠٤ ٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نشيرت عيليت ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣ ٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٩٧٤١٨٨٨-٨١٨-٠١ امريكيا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة. هاتف: ٦٥٦٣٥١٩-٠٤ و ٨١٣٦٧٢-٠٥٢

للبيع

سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز. للمعنيين الاتصال على الرقم: ٦١٩٢٩-٠٥٤

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة. العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات. لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على: ٥٥١١-٧٧-٠٥٠ ١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٣٦٩٦٧٩-٠٥٠

للبيع

للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٩٩٤٦٧٨٢-٠٤

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاء + طاولة سنوكر في حالة جيدة. الاتصال على هاتف: ٣/ ٦٩٠٤٨٢-٠٥٤

دار للايجار في الناصرة

حي الاسينولي مساحة ١٢٠ متراً مربعاً مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي ٦٥٧٢٩٨٥-٠٤ ٥١٧٣٠٦-٠٥٠

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار. للاتصال: ٦٧٤٠٦٤٧-٠٤ ٩٩١٠٤٥٦-٠٤

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعاً. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٤٨٤٣٧٣-٠٥٤ ٩٥٦٣٠٤٢-٠٤

فرصة كبيرة

شارع هجيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠ $ ٨٣٥٠٦١-٠٥٢ / ٨٣٣٨١٩١-٠٤

مطلوب

مندوب/ة مبيعات من منطقة الجليل مفضل مع شهادة أكاديمية مع خبرة في مجال العمل بالحسابات. الجيل ٢٤ - ٣٧ مع رخصة سياقة وقدرة على الاقناع - الشروط مناسبة. تعطى سيارة للمناسبين. معاش مناسب. ٥٠٦٢٦٦-٠٥٤ ٢٧٥٨٨٧-٠٥٢

مطلوب

موظفة حسابات، منطقة الناصرة، حاصلة على شهادة ادارة حسابات درجة ٢ او ١+

(مفضل مع درجة ٣) مع خبرة وقدرة على ادارة المكتب. ٢٧٥٨٨٧-٠٥٢ ٦٥٥٦٢٦٥-٠٤

للايجار في الناصرة

حواصل في المنطقة الصناعية، قرب قاعة ابو ماهر - ٠٤/٦٤٦١٧٧٩ ٠٥٢/٨١٦٣١٧

مطلوب عمال

كهربائيو عمار للعمل في منطقة حيفا للاتصال: ٠٥٤-٩٣٠٦٤٥ / ٠٤/٦٣١٦٥٤١

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار. للاتصال: ٦٧٤٠٦٤٧-٠٤ ٩٩١٠٤٥٦-٠٤

دار للبيع

مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس. ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٩٠٥٦٩١-٠٥٨ ٦٠٥٥٦٩٥-٠٣

دار للبيع

مكونة من ٣ غرف شارع شيتاي ليفي - حيفا تلفون: ٨٥٢٨٨٨٢١-٠٤ بلفون: ٩٨٣٤٨٠-٠٥٤

للايجار في الناصرة

دار جديدة في بانوراما يافة الناصرة للاتصال: ٣٦٩٠٩١-٠٥٠

دار مكونة من ٣ غرف في كوكب الشمال الناصرة. للاتصال ٢٥٤٦٢٢-٠٥٢

دار للبيع مُرممة

مكونة من ٣ غرف برنده مغلقة شارع بوعه ٤ حيفا ٦٩١٨٩٢-٠٥٢ هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

ارض للبيع

ارض للبيع في حي البشارة نصف دونم ٦٥٧٠٧٣٧-٠٤ ٦٠٢٠٨٦٦-٠٤

للبيع - للايجار

شقة يد أولى (شيكون) في يافة الناصرة مساحتها ١١٥م٢ مع ساحة مساحتها ٤٠م٢ وموقف خاص مظلل ٥٢٣٩١-٠٥٠ ٧١٧٦٦٨-٠٥٠ ٧٧٢٧٢١٢-٠٢

جمعية نساء ضد العنف

اعلان عن وظيفة

تعلن الجمعية عن حاجتها لموظفة حسابات بوظيفة جزئية.

متطلبات الوظيفة:

١) شهادة بادارة حسابات ١ و ٢.

٢) خبرة على الاقل سنتين في العمل.

٣) معرفة باصدار وصولات رواتب

٤) سيطرة على برامج الحاسوب الخاصة بالحسابات.

ترسل الطلبات للجمعية حتى تاريخ ٢٠٠١/١٢/٢١ مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات على العنوان: ص.ب. ٣١٣ الناصرة او فاكس ٦٥٥٣٧٨١-٠٤

كنيون جديد في شفاعمرو مطلوب

عاملات وموظفات في مجال الألبسة والاحذية في شفاعمرو والمنطقة. للمعنيين: يجب الاتصال مع يوسف على الارقام التالية: ٢٣٧٥٢٢-٠٥٠ ٢٩٧٨٨٥-٠٦٤

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض السعر مغر

٢٥٠م

للاتصال: ٦٠٢٢٠٦-٠٥١

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً. بلفون: ٢٢٧٠٠٠-٠٥٨

مطلوب:

عمال نظافة وظيفة كاملة من منطقة حيفا. ٨٦٢٠٧٥٨-٠٤

مطلوب للعمل

عامل حجر + صيانة بالمقاولة او بالاجرة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال ٦٠٢-٦٢٥-٠٥٥

للايجار

دار للايجار في كوكب ابو الهيجاء، مساحتها ٨٠م لها موقف خاص للمعنيين الاتصال ٠٥٥٠٠٥٩١٥

للايجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع ٣٦٨٢٢٠-٠٥٨

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٩٢٨٥٥٨-٠٥٢

للبيع

دار (שלד) مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة ٢٠٠م٢ على مساحة ارض نصف دونم في ابوسنان للاتصال على ٨٥٥٩٢٣-٠٥٢

للبيع فرصة العمر

للبيع پنت هاوس من طابقين ٤ + ٥ المساحة ٣٥٠م٢ - ٧ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٥ حمامات، ٥ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً. الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات وبقرب محطة الكرمليت - مسادة. الاتصال مع دكتور جون ٩٢٤٨٥٦-٠٥٥

سعادة

مكتب للتعارف بقصد الزواج فقط حسب الشرع والعادات المتبعة لكل من يبحث عن نصفه الآخر من الجنسين حسب السن القانوني - نحن العنوان.

الصدق أمانة - سرية تامة ومتابعة الموضوع حتى الزواج.

اتصلوا فان الحظ بانتظاركم للاستفسار، الاتصال: هاتف: ٦٧٤٤٤٢٨ پيليفون: ٢١٣٢٠٧-٠٦٧

الكترومرجية

تصليح جميع أنواع

الڤيديوهات التلفزيونات الملونة بيع وتركيب صحون

* ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
* ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.

** زاوية لبيع الحواسيب. - الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون ٦٥٧٩٧٤٢-٠٤ - خليوي ٢٨٣٧٢٩-٠٥٠ - ٦٤٦٠٧٧٣

دورات موسيقية

في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية

مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد

للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٣٢١/ ٠٤-٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

بسيخومتري وبجروت

يادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

• دورات بجروت لجميع المواضيع

معهدنا يقدم مجاناً توجيهاً وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها...

اهلا وسهلا بكم...

• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة ٩٨٦٩٧٠٤-٠٤/ ٤٧٢٣٧٣-٠٥٠

لا تستعجل عند الادارة القوية - نحن بانتظارك

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي

تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥ عناد - ٣٤٩٨٣٢-٠٥٠

بي. أم. في ٣٢٥/ ١٩٨٦ + اضافات.

بيجو ٣٠٦/ ١٩٩٦ مدرسة سياقة سابقاً بوضع جيد.

بويك ليسبرا ١٩٩٧ يد أولى.

سوبارو جراند ليونه ١٩٩٦ + ١٩٩٤ مدرسة سياقة سابقاً.

يونداي لانترا سبورت ١٩٩٨ بوضع جيد.

ديهاتسو ابلاوس اوتوماتيك ١٩٩٤ ايجار سابقاً.

شفروليت كفاليير ١٩٩٥ - ٣٤٠٠٠ شيكل بوضع ممتاز.

هوندا سيفيك ١٩٩١ اوتوماتيك.

للبيع في جديدة شقق جديدة للسكن

شقق جديدة للسكن في طور البناء، في عمارة برج الساعة في قرية جديدة على الشارع الرئيسي في جنوب القرية. في مكان خلاب

للاتصال مع - ٢٢٥٥٥٥-٠٥٠

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٣٦٨٢٢٠-٠٥٨

الحياة الجديدة

חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.

ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/ عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.

للاستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣ ٢٥٨٣٢٠-٠٥٢

فرع الناصرة: تلفون: ٦٥٦٧٥١٤-٠٤

پلفون: ٥٦٤٩٦٠-٠٥٤

هل تريد/ين ان تربح/ي ٤٠٠٠ ش.ج وما فوق

(امكانية عمل اضافي) اتصل/ي الآن ٢٢٧٤٥٥-٠٥١ لتسويق ملابس داخلية نسائية وادوات تجميل.

للايجار

غرف للراحة وللانبساط والكيف مع كافة المتطلبات مع امكانية يوم او يومين او ساعات، بعيداً عن أعين الناس يلتقي العشاق مع بعضهم البعض في جو الطبيعة قرب موشاف عبدون.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع ماير على رقم ٢٩٩-٦٨٨-٠٥١

او مع ابلانه على رقم ٦٦٥٥٧٩-٠٥١

اعلان

مطلوب موظفة لمكتب تأمين في الناصرة

١) حاصلة على شهادة تأمين

٢) خبرة ثلاث سنوات

ارسال نبذة عن التحصيل المهني - קורות חיים

لفاكس رقم: ٦٥٦٦٣٣٢-٠٤

شروط العمل ممتازة

مطلوب

رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٦٩٢٤٣٦-٠٥٧ / ٦٥٧٧٢٨٨-٠٤

המוביל مطلوب

המוביל

موظفات للعمل لدى هموفيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.

للمعنيات الاتصال على تلفون

٩٨٦٣٠٦٦-٠٤ أو ٩٨٦٣٨٠٨-٠٤

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢٠٠٢/١/٤

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ - «كلايدوسكوب» - إسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - «مبريشيت» - ديني.
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - الفيلم العربي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - موجز للأخبار.
١٩.٣٢ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام.
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الاسبوعية.
٢١.٠٠ - «شيشي بطڤيرنا» - أغان ورقص.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي: «أحلام جميلة».
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قصص ميشمش.
٠٦.٣٤ - موسيقى.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٠٨.٠٠ - ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الغرفة: برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٣٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - «مكان آخر» - مسلسل وثائقي - ايبيزا.
١٢.٠٠ - قراءة أولى.
١٢.٣٠ - «بأعيننا».
١٣.٠٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
١٣.٣٠ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم اسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - عائلة آدامز.
١٥.٠٤ - موسيقى.
١٤.٥٦ - العالم كله مسرح.
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦.٢٩ - «حاييم ڤطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - «حاييم ڤطعيم» - تتمة.
١٧.٣٠ - «سبورت تي في».
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١٨.٣٠ - «مناه مناه» - طعام.
١٨.٣٧ - بات يام - نيويورك.
١٩.١٢ - انقلاب.
١٩.٥٩ - الأخبار - استوديو الجمعة.
٢١.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٢.١٥ - «هبورغانيم».
٢٢.٥١ - آلي ماكبيل.
٢٣.٤٦ - دارما وغريغ.
١٢.٠٠ - تحت مستوى السطح - فيلم سينمائي.
٠٣.٠٩ - ايدي القانون.
٠٤.٣٦ - كيلوپاترا وجاك.
٠٤.٣٦ - فستيڤال بريشيت.
٠٥.٢٥ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

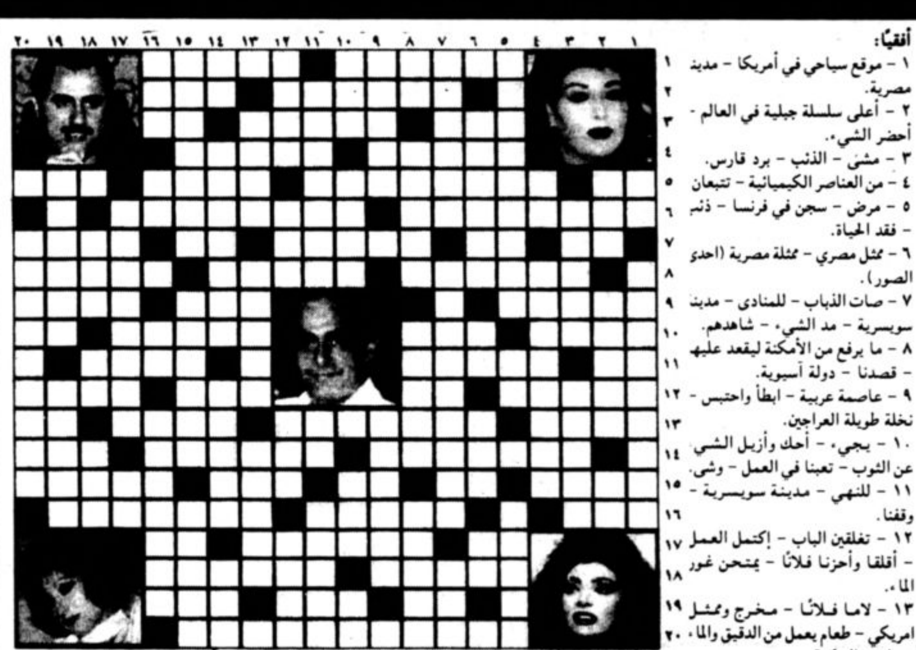
سحب رقم ٠٢/١ - ليوم ٢٠٠٢/١/٣

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٧٥٥٣٨
فاز بسيارة، الرقم ٣٢٥٩٨٠.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٦٢٩٢٨ ٤٤٥٢٢ ٥١٢٢٦ ٣١٦٦٧ ٤٧١٤١ ٢٩٧٥٦ ٤٠٩٥٩ ٣٩٧٥٩
٩٣٧٦٢ ٠٢٨٥١ ٨١٢٦٤ ١٥٣٧٣ ٤٣٥٦٩ ٦٩٠٣١ ٤٣٤١٣ ٦٧٩٦٥
٦٧٧٧١ ٥١٧١١ ٨٥٣٢٨ ٣١٠٨٩ ٨١٧٥٩ ٠١١٦٦ ٧٦٩٢٩ ٠٨٢٣٩
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤٧٠ ١٤٧ ٨٤٥ ٥٦٧ ١٣٠ ٣٣٤ ٢٧٤ ٧٩٦ ٥٤٩ ١٨٠ ٥٨٤ ٨٠٦
٣٣١ ٢٦٨ ٦٦٠ ٦٥٤ ٣٢٤
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٦، ١١.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٠، ٥.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - مصر - ملائم - واي ٢ - وأد - نيلل - حارس ٣ - رفع - نيكس - مر ٤ - ي ي - المانيا ٥ - تتأمل - الموز - نلم ٦ - أأمل - جم - افواه ٧ - ريم - له - طي ٨ - يحالفان - امالا ٩ - ام - تربت - هين ١٠ - نراسل - وأم ١١ - برزحا - رنبال ١٢ - يشق - لويزيانا ١٣ - اد - يم - عن ١٤ - ديماس - رمت - ناف ١٥ - آلي - الموم - سما ١٦ - سيمون - حلا - رتل.
عموديًا: ١ - موريتانيا - داس ٢ - صافيتا - حم - يلي ٣ - ردع - امرا - ميم ٤ - مليلة ٥ - مفر - ييأسان ٦ - ابن رشد ٧ - امينة رزق - رمح ٨ - منوال - اح - يمول ٩ - لب - لم - سالمتما ١٠ - النمو ١١ - الباز - ري ١٢ - كن - الاهواز ١٣ - حسين فهمي - بي ١٤ - وا - الو - انواء - نسر ١٥ - ارم - ماطل - النعامة ١٦ - يسرا - هياتم - انفال.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - موقع سياحي في أمريكا - مدينة مصرية.
٢ - أعلى سلسلة جبلية في العالم - أحضر الشيء.
٣ - مشى - الذئب - برد قارس.
٤ - من العناصر الكيميائية - تتبعان
٥ - مرض - سجن في فرنسا - ذنب - فقد الحياة.
٦ - ممثل مصري - ممثلة مصرية (احدى الصور).
٧ - صات الذباب - للمنادى - مدينة سويسرية - مد الشيء - شاهدهم.
٨ - ما يرفع من الأمكنة ليقعد عليه - قصدنا - دولة آسيوية.
٩ - عاصمة عربية - ابطأ واحتبس - نخلة طويلة العراجين.
١٠ - يجيء - أحك وأزيل الشيء عن الثوب - تعبنا في العمل - وشى.
١١ - للنهي - مدينة سويسرية - وقفنا.
١٢ - تغلقين الباب - إكتمل العمل - أقلقا وأحزنا فلانًا - يمتحن غور الماء.
١٣ - لاما فلانًا - مخرج وممثل امريكي - طعام يعمل من الدقيق والماء - واحد بالتركية.
١٤ - عدلهم - وقت ما بين العصر والمغرب - حرف ابجدي.
١٥ - يقلبا الإناء على رأسه - شاي بالأجنبية - حفر البئر - من الأشجار - نقيض ذكية.
١٦ - ارشدت - من الآلات الموسيقية - الأنباء.
١٧ - طليق - عاصمة زامبيا - نصف نلسم.
١٨ - مدينة مصرية - خادعتا.
١٩ - صات التيس - لسان النار - قصدا المكان.
٢٠ - ممثلة مصرية (احدى الصور).

عموديًا:

١ - من الأقارب - ممثلة مصرية (احدى الصور).
٢ - قبر - قانطة - جميع.
٣ - ما تهتدي بها السفن ليلاً - وسيلة نقل حربية.
٤ - أمر فظيع - ولاية أمريكية.
٥ - إمارة عربية - ضعف - شعور.
٦ - المنطق الفصيح - مقياس ارضي - وعدت - نصف (نهرو).
٧ - من شخصيات الف ليلة وليلة - مطرب لبناني (احدى الصور) - وقتي.
٨ - متشابهان - طريقة - تذله - التيه والصلف.
٩ - شاعرة اندلسية - يدربون.
١٠ - ولد النعام - ينوي على الأمر - دويبة تتواجد في الخشب - متشابهان.
١١ - يجتمعان - للنفي - ندفنهم احياء.
١٢ - جرب - ضمير منفصل - نأكل الطعام - عاند.
١٣ - حسام (بالجمع) - ندفعه بقوة - وجهات نظره.
١٤ - سرعة - الطباع - نتاج الحقل - تمايل من النعاس.
١٥ - نقيض الطمع - الصلب والشديد - انتسب.
١٦ - نصدق - نوتة موسيقية - نصف (نمنح) كتاب للجاحظ.
١٧ - دولة أوروبية - قلب.
١٨ - تلال (معكوسة) - ركيزة - رائحة طيبة.
١٩ - من أنواع المدافع - أماكن درس القمح.
٢٠ - مطرب وملحن لبناني (احدى الصور).

حظك اليوم

.. ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تكثر التذمر بخاصة امام الاقرباء، فقد تفقد احترامهم لك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تجعل الشريك يشعر وكأنه آخر ما تفكر به وهذا يجعله عصبيا.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
رصانتك تجذب انتباه الآخرين اليك. الايام المقبلة تحمل اليك السعادة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تورط نفسك في مشكلات انت بغنى عنها.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تتعرض لموقف صعب لكنك تجتازه بفضل ذكائك وفطنتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تلتقي بشخص يعيد اليك الابتسامة التي افتقدتها منذ مدة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تكن حاد الطباع فهذا يشوه صورتك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
عليك اتخاذ قرار مهم يتوقف عليه مستقبلك المهني.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تسلك الدرب المستقيم بعد اعوجاج لفترة طويلة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تريد من الشريك ان يفهم وجهة نظرك، لكنه غارق في الهموم.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تبذل جهداً جباراً لاخفاء مشاعرك الحقيقية تجاه أحد الاشخاص.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
خذ العبرة من اخطاء الآخرين ولا تتأخر في محاسبة نفسك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/٤، غائمًا وماطراً ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٨° * تل أبيب وضواحيها ١٤° * حيفا وضواحيها ١٤° * إيلات ١٨° * جبال الجليل ٦° * المروج الشمالية ١٤° * جبال المركز والجنوب ٨° * السهل الداخلي ١٤° * السهل الساحلي ١٤° * النقب الشمالي ١٣° * بحيرة طبريا وجوارها ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة ١٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية - جنوبية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هائجًا جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢١٥) سم و(٤٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة..

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٤٣٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٠٦٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٢١٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٣٠ ش.ج
* دينار اردني	٦.٢٥٩٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٤٤ - ٤.٤٥ ش.ج

ملحق الاتحاد
الجمعة ٤ كانون الثاني ٢٠٠٢

أطفال فلسطين [illegible] ع[illegible]نتظرهم؟!



الملف الثقافي

شرح
قصة جديدة للكاتب رياض بيدس

د. فيصل الدراج - مآل المثقف وتحولات المثقف الديني

رقصة الرقصة
خواطر من مسرحية رقصتي مع ابي



د. احمد سعد

هل يتزحزح شارون عن استراتيجيته التنكرية للحقوق الشرعية الفلسطينية!

* اخط هذه الكلمات صباح الاربعاء في وقت تزف فيه اخبار المذياع في محطة الاذاعة الاسرائيلية الثانية ان المبعوث الامريكي، الجنرال المتقاعد انتوني زيني، سيصل غدا الخميس الى المنطقة للمرة الثانية بعد فشل جولته الاولى، وذلك بهدف قيادة الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، الى وقف اطلاق النار والشروع بتنفيذ توصيات ميتشل وتفاهمات تينيت. كما ورد في الانباء ان الادارة الامريكية ضغطت على حكومة شارون - بيرس «ابداء حسن نية» من خلال بعض التسهيلات المقدمة للفلسطينيين - تخفيف حصار الاطواق الخانقة، حتى يشعر الفلسطينيون بالتفاؤل وباحتمال فرج قريب عشية وصول زيني الى المنطقة.

وتاتي جولة زيني هذه المرة في ظروف تختلف نسبيا عن المناخ والظروف التي سادت ابان جولته الاولى. فهذه الجولة تاتي في وقت تلتزم به جميع القوى الفلسطينية بالقرار الوطني الواحد للسلطة الشرعية بوقف العمليات العسكرية وعدم الرد على الاستفزازات العدوانية لقوات الاحتلال. وبهذا الموقف الحكيم صادرت القيادة الفلسطينية من حكومة الكوارث والجرائم الشارونية، وامام الرأي العام العالمي، ذريعة تصعيد العدوان الدموي تحت يافطة الادعاء المزعوم بدفع الكفاح الفلسطيني من اجل التحرر والسيادة بوصمة «الارهاب». كما ان هذهالجولة تاتي بعد انتهاء الحرب التدميرية الامريكية ضد افغانستان والاطاحة بنظام الطالبان وتنصيب نظام موال لامريكا والغرب، وبدء الولايات المتحدة بالاعداد للمرحلة الثانية من مخططها الاستراتيجي العدواني في الحرب المزعومة ضد الارهاب. ووفق ما ذكرته صحيفة «هآرتس» (٢٠٠١/١/٢٠) فانه منذ اسابيع تجري مشاورات تنسيق استراتيجي رفيعة المستوى بين الاجهزة العسكرية الامريكية والاسرائيلية استعدادا لحرب عدوانية محتملة على العراق.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يتزحزح شارون في مثل هذه الظروف عن موقفه العدواني المعادي للتسوية السياسية مع الفلسطينيين، وهل جادة الولايات المتحدة ومن خلال زيني تشغيل مكابس الضغط لزحزحة شارون عن سياسته الكارثية.

ان احداث هذا الاسبوع عشية مجيء زيني تؤكد معطياتها ان يرفض قبول حتى «الطبخات الشايطة» لانصاف الحلول الجزئية المؤقتة. فحتى مذكرة التفاهم بيرس - ابو العلاء للحل المرحلي طويل الامد الذي يضع الدولة على رقعة اقل من نصف الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ٦٧ وبعدها التفاوض حول مصير ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية الاساسية - حدود الحل الدائم، القدس، اللاجئين والمستوطنات - التي هي نسخة طبق الاصل لبرنامج التسوية التصفوية لشارون، حتى مشروع التسوية هذا رفضه شارون مع انه اعطى ا لضوء الاخضر لبيرس بالتفاوض حوله. فقوى المغامرة اليمينية والعنصرية الفاشية في حكومة الوحدة اليمينية ترفض الموافقة حتى على كيان مسخ اشبه بالمحمية مقطعة الاوصال للشعب الفلسطيني.

حتى «هدنة» الصلح العشائري الذي تقدم بها رجل الاعمال ايال امير وعبد الوهاب دراوشة والبروفيسور يوسف غينات ووافق رئيس الدولة كتساب تبنيها وان يطرحها على المجلس التشريعي لوقف اطلاق النار لمدة سنة رفضها شارون وكتل اليمين في ائتلافه. لم ترفض القيادة الفلسطينية فحص الموضوع والاستماع لموشي كتساب، فحضوره له مدلول سياسي يعترف ضمنيا بشرعية دولة فلسطينية على الطريق، هذا الامر الذي اثار هستيريا شارون واليمين الذين يعتبرون الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية ليس شريكا وخارج دائرة التعامل السياسي معه وكانهما غير قائمين.

اننا من اجل رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، وقف العدوان الاسرائيلي ورفع الحصارين العسكري والاقتصادي - التجويعي عن الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته. وقبل وصول زيني الى المنطقة ورغم اعلان وتنفيذ السلطة الفلسطينية ومختلف القوى الوطنية والاسلامية لوقف اطلاق النار، فان شارون لا يزال يعمل على عرقلة مهمة زيني بادعائه ان عرفات لا يبذل جهدا ١٠٠٪ لوقف ما يسميه بالارهاب ويواصل الاستفزازات الدموية بالتوغل في اراضي السلطة الفلسطينية وحصد ارواح الفلسطينيين.

نحن من اجل ان تنجح مهمة زيني في وقف العدوان الاسرائيلي والزام حكومة الكوارث الشارونية البدء بتنفيذ توصيات ميتشل بشقيها ا لامني والسياسي وتفاهمات تينيت، ولكننا لا نثق بنوايا الادارة الامريكية وباحتمال تبنيها لمشروع التقدم الى امام لانجاز تسوية الحل الدائم العادلة التي تجسد الحقوق الوطنية الفلسطينية بالدولة والقدس والعودة. فبرأينا ان ما تسعى اليه الادارة الامريكية هو انجاز هدوء نسبي على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني من خلال اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل مجزرة القدس والاقصى وانفجار الانتفاضة الفلسطينية الثانية. ضمان استقرار امني نسبيا يوفر للولايات المتحدة الامريكية وبالتنسيق مع حكومة اسرائيل ظروفا افضل لشن حرب عدوانية على العراق وتقنين العديد من الانظمة العربية على مقاعد الفرجة في مدرج المشاهدين.

ان اي اتفاق يمكن ان يتوصل اليه زيني بين الطرفين ان لم يكن مقرونا بتوفير آلية دولية للاشراف على تنفيذه يبقى مجرد اتفاق على فوهة بركان، لان حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر - ليبرمان لا يؤتمن جانبها خاصة في مجال العملية الاستيطانية الكولونيالية. ومسؤولية المجتمع الدولي، هيئته الشرعية الدولية توفير هذه الآلية لضمان اخماد بؤرة التوتر وتوفير الظروف نحو انجاز الحل الدائم. كما ان مسؤولية الجامعة العربية، الانظمة العربية التقدم ولو خطوة واحدة ناجعة خارج اطار البيانات الختامية ومقرراتها التي يبطل مفعولها بعد الانتهاء من قراءتها، وذلك لمساندة الحق الفلسطيني المشروع. ما ان مسؤولية قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية في اسرائيل الارتقاء الى مستوى متطلبات المرحلة الراهنة لكبح جماح سياسة العدوان الشارونية والدفع نحو وقف العدوان والعودة الى المسار التفاوضي.

• نرفض هذا الارهاب وسياسة كم الافواه يا حضرة المستشار •

تلقينا في «الاتحاد» رسالة ممهورة بتوقيع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، اوري بروفوسكي. وتتضمن الرسالة تهديدا ارهابيا مبطنا بعدم نشر اعلانات حكومية في صحيفة «الاتحاد» بحجة ديماغوغية كاذبة ان الصحيفة تتخذ مواقف معادية للدولة وتنشر مواد تحريضية معادية، للدولة!! ويعتمد في هذا الادعاء التضليلي على ترجمة بعض المقاطع والجمل بشكل انتقائي ومقطوعة من السياق العام وعن الرسالة الاساسية لمضمون ومدلول المقالات المشار اليها. فعمليا هذه الرسالة ومدلولها فيدرجان في اطار الهجمة السلطوية على الحقوق الدمقراطية السياسية المعادية للجماهير العربية وقيادتها وصحافتها، فيدرجان في اطار سياسة كم الافواه للقوى المعادية لسياسة حكومة الكوارث الشارونية والمناضلة ضدها ومن اجله اسقاطها. فالمستشار يخلط الاوراق عمدا بين مفهومي الدولة والحكومة، واننا في «الاتحاد» - كما كتبت في ردي على رسالة المستشار الاستفزازي - سنواصل كفاحنا السياسي - الجماهيري والاعلامي ضد سياسة حكومة العدوان والاجرام والتمييز القومي والعنصري. وانا لا نخفي حقيقة نضالنا ومساعينا وتوجهنا لتجنيد اوسع القوى، اليهودية والعربية، لتقصير اجل واسقاط حكومة الكوارث الشارونية. ونحن في «الاتحاد» لسنا من الذين يبيعون ويسمسرون بمواقفهم المبدئية بحفنة من اموال الاعلانات. فنشر الاعلانات حق لصحيفتنا اليومية وليس حسنة من السلطة.

و«الاتحاد» كباقي الصحف تخضع للرقابة ومقصاتها، ولم توجه لنا اية تهمة او انذار بخرق القوانين المرعية، فهل المستشار نصب نفسه مراقبا اعلى وهيئة جديدة في حكومة الوحدة اليمنية.

ان رسالته نموذج للاعتداء الفظ على حرية الكلمة وحرية الصحافة. وقد وجه المستشار رسائله الاستفزازية الى عدد من الصحف العربية ولم نسمع انه وجه اية رسالة لاي صحيفة عبرية الامر الذي يعكس المدلول السياسي لهذه الرسائل» فالاتحاد» كانت ولا تزال وستبقى «يا جبل ما يهز ريح» صحيفة تقدمية مقاتلة من اجل السلام العادل والمساواة التامة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

بمشاركة ٤٠٠ شخص من حركة تعايش وشخصيات اخرى

حملة اغاثة الى بيت امر تحت شعار «لا للحصار والخنق والتجويع»

تقرير: هدى ابو مخ

• تحت شعار «لا للحصار والخنق والتجويع» والدعوة الى بناء جسر من التضامن من اجل مستقبل مشترك، نظمت هذا الاسبوع حركة تعايش -مجموعة عرب ويهود اقيمت عقب الهبة في شهر اكتوبر ٢٠٠٠- قافلة تضامن الى قرية بيت امر القريبة من الخليل. وقد شارك في هذه القافلة ما يقارب الاربعمائة شخص ما بين عرب ويهود ومندوبي بعثات اجنبية حضروا للتعبير عن رفضهم سياسة الاحتلال تجاه الشعب الفلسطيني. وقد تقدمت القافلة شاحنتان كدستا بالمواد الغذائية الاساسية التي جمعت من متبرعين يهود وعرب لاهالي المناطق الفلسطينية المحتلة الرازحين تحت حصار وتعذيب الاحتلال. القافلة انطلقت بنا من تل ابيب الى محطة اخرى لها في القدس، ومن هناك انطلقنا جميعا متوجهين الى بيت امر. اتفقنا في «تعايش» على ان يتواجد في كل سيارة عرب ويهود معا وذلك منعا لاي اشكالات قد يخلقها الجنود، وكذلك لتعميق اسس الشراكة العربية- اليهودية التي عليها ترتكز حركة تعايش. على السيارات علقت اشرطة صفراء كي نتمكن من التعرف الى بعضنا، كما وضعت عليها ارقام وشعارات مختلفة مثل «كفى للاحتلال» و- «حرية الحركة حق اساسي». وفي جو من الاخوة والتفاؤل انطلقت حوالي ٨٠ سيارة الى هدفها المنشود. اخبرني احدهم ان هذه اكبر قافلة من حيث عدد المشاركين بالمقارنة مع القوافل الخمس السابقة -والتي نظمت الى بعض القرى في منطقة سلفيت وقافلة الى اهالي قرية سوسيا الفلسطينية في جنوب الخليل. ان محاولة استعباد الشعب تبدو جلية حتى على الكتل الاسفلتية الضخمة التي وضعت في كل مكان، وفي تلك المنازل العديدة التي احتلت بايدي جنود الاحتلال. منذ البداية اعلمنا منظمو القافلة اننا في هذه المرة سنواجه المصاعب ولن يسمح الجيش لنا بدخول القرية، لذا علينا ان نتسلح بالصبر اكثر من اي مرة سابقة وان نتعامل بحذر وروية مع اي استفزاز من طرف الجنود «هدفنا هو الاحتجاج وليس القيام باعمال عنف». الحديث طوال الوقت ترجم الى اللغات الثلاث العبرية، العربية والانجليزية. الى جانب احدى المستوطنات توقفنا مرغمين. بدت القافلة كخيط نور يسعى ان يبدد ظلاما نعرفه مختفيا خلف افق تلامس الشارع مع السماء. بداية ظننا ان السبب حاجز وضعه الجيش لكن سرعان ما تبين لنا ان احدى الشاحنتين قد تعطلت. وهو ما يعني ان علينا الانتظار حتى نقل ما تحمله الى شاحنة اخرى. الجو كان غائما جزئيا وباردا.. باردا الى درجة شديدة، وكئيبا الى درجة الجزع، او لربما هذه الكآبة ما هي الا التجسيد لمشاعر الجزع التي انتابتنا حتى قبل وصولنا لعلمنا عظمة المأساة التي سنواجهها. نزلنا من السيارات وكانت فرصة مناسبة ليوسع كل فرد من افراد المجموعة من معارفه. اخبرني شاب باسم يوحنان انه يرغب بشدة ان يعرفني الى صديق له وانا احترقت رغبة بالامتزاج كلية في هذه الجماعة. توقفنا امام رجل في اواسط العمر، قال يوحنان يعرفني اليه «ابرا غروبر، يهودي امريكي جاء خصيصا مع بعثة ليعلنوا رفضهم لما يجري. انه من انصار الاشتراكية ويناضل جاهدا من اجل حقوق العمال، كما انه صحافي في الصحف الامريكية المحلية».

شيء من الحديث ينشط فينا خلايانا ويدعوها الى افراز الحرارة. فجأة علا صوت عبري بلكنة غريبة «شبات شلوم لليهود. كل اليهود مدعوون لشرب الشاي» وارتفعت ابصارنا الى الاعلى ليس الى السماء بل الى التلة اعلانا والتي سار ملاصقا لسياجها مستوطن برفقة طفليه. ولم يكن مثيرا للتساؤل هذا التصرف منه فهو مستوطن، واخذ يردد «غيروش ...غيروش» (الطرد .. الطرد). كرر هذه الكلمة ممغوطة في لسانه كانما ليرسخها في اذهاننا وفي رؤوس طفليه اللذين كررا ما قاله الوالد .(في تلك اللحظة تفكرت طويلا حول ادعاءات البعض ممن يقولون ان الفلسطينيين يربون اطفالهم على كراهية الاخر، وتساءلت دهشة: وماذا عن هذا المستوطن وامثاله كثيرون؟).

بعد حوالي الساعة انهوا نقل الاغراض الى سيارة اخرى وعدنا نواصل سيرنا البطيء، وكانت تتعقبنا سيارات الاحتلال. واخيرا وصلنا الى هدفنا. بيت امر.. قرية كبيرة -حوالي ١٥ الف نسمة- تربض مستترة بحياء ووجل ما بين الجبال. ان الجو بارد حقا، لكن حرارة عميقة تشع من وجوه مستقبلينا تبدد عنا شيئا من هذا البرد، لربما لاننا وجدنا الناس هنا لم يزالوا قادرين على استقبالنا بترحاب على الرغم من كل ما يعانونه. الشرطة تدخلت هنا معلنة عدم قدرتنا على دخول القرية بالسيارات لوجود الحواجز على مدخلها والتي جسدت هذا الاعلان بصلابة لا تلين. كان علينا صعود تلة من الرمال من اجل دخول حدود القرية، اما الطعام والمؤن فتعاون سكان القرية واخرون من المجموعة على انزاله من السيارات والشاحنات.

على مدخل القرية، مباشرة مقابل هذا الحاجز قام جنود باحتلال سطح احد المنازل. طفل فلسطيني يحمل حقيبة مدرسية دخل منزله «تحت» هذا الاحتلال. اخبرنا مضيفونا بتذمر شديد ان الجنود لا يراعون للمنزل حرمة فيجولون في غرفه بحرية دون ان يراعوا ان في المنزل نساء واطفالا، واما سكان المنزل فيعيشون في غرفة واحدة.

احد ركاب الجيبات العسكرية قال يحدث زميله «يبدو انهم شاسنيكيم» فابتسمت رفيقتي في السير ، ولم تعر تطفلهم اي اهتمام.

على مدخل القرية حيث تجمهرنا فلسطينيين واسرائيليين دار بيني وبين عدد من مضيفينا حوار. كالعادة كان علي اخبارهم ان بامكاننا التحدث بالعربية لانني عربية. «حقا؟!» كانوا فرحين لان هذه المجموعة ضمت فئات مختلفة. قال احدهم ويدعى جلال «وما الهدف من فعالياتكم؟ ولم تفعلون هذا؟» فاخبرته اننا نفعل ذلك ضد الظلم والتمييز والاضطهاد الموجه ضدكم. سألني اخر ماذا ادرس واين، واخبرني بدوره انه طالب حسابات. تدخل اخر قائلا «انه يدرس في كلية العروب. هل رأيتها؟ انها في الطريق الى القرية قبل الحرش مباشرة. انها مغلقة منذ نصف عام. ان السنة الدراسية ستلغى» واردف : «انظري حتى القرية لا نستطيع مغادرتها في سيارة وتخيلي ان حلحول. واشار اليها او بالاحرى الى الاتجاه الذي تقع فيه خلف ذلك الحرش لا نستطيع الوصول اليها بدون تصريح؟» وسألني فجأة «هل وجدتم صعوبة في الوصول الى هنا؟» وهذا السؤال لم يفاجئني ويردده اهالي البلدة كثيرا لانهم يعانون في كل شبر من ارضهم لانهم ممنوعون من الحركة ومحاطون بالحواجز. فقلت بان الشاحنة تعطلت في منتصف الطريق. وبسبب وجود الحاجز اضطررنا الى السير في القرية مشيا على الاقدام وصولا الى ديوانها.



• يكسرون زعرنات الحواجز الاحتلالية •

وصلنا بعد سير ١٥ دقيقه الى الديوان. هناك احتسينا القهوة السادة وتكلم مسؤول من التنظيم وسيدة من جمعية تعنى بشؤون المرأة في الخليل واخر من سكان القرية. رحبوا بنا واعلنوا سرورهم لقدومنا وكذلك اعربوا عن الرغبة العميقة لدى الشعب الفلسطيني بان يعم السلام بدلا عن الحرب. ثم وفي النهاية تكلم مندوبان من مجموعتنا. وقدمنا لهم المواد الغذائية الاساسية.

سرعان ما اعلمنا ان علينا الاسراع بالمغادرة الى السيارات لان الحاجز سيغلق عما قليل، وان زيارتنا تقترب من نهايتها. نلتقط صور الوداع وحين نقترب من الحاجز يتذمر بعض سكان القرية انهم لا يستطيعون عبوره بحرية بسبب الجنود. وبدوري خطر ببالي ما يفعله الجنود ان تخطى احد السكان الحاجز دون رغبتهم. سيكون سهلا تصفيته. سيدعون حينها انه حاول الاعتداء عليهم او حتى خطط لعمل تفجيري وهم قتلوه دفاعا عن النفس. هذا ما يذكرونه كلما قتلوا فلسطينيا ولن يراجع احد اقوالهم.

غادرنا في حوالي الخامسة مساء وسيارات الاحتلال تصر على تعقبنا.

حين غادرنا القرية كان الضباب يكتسي المكان فقلت «الجو رائع هنا. انه الابيض عوضا عن الاسود» وتمنيت الا يربط احدهم ذلك بقصة «عن العمى» لجوجه ساراماغو!!.

مشروع بيرس - ابو العلاء، في الجنازة قبل الولادة

•من الصعب ان تجد فلسطينيا يوقع على اتفاق يضمن دويلة مجزوءة• ومن الصعب على شارون ان يتنكر لعقليته ويغدر جمهور ناخبيه، ليتصالح مع عرفات• نحن امام بالون تجريبي، لمصالح ذاتية عينية لا تمس بجوهر النزاع•

برهوم جرايسي

* من المتوقع ان يستأنف وزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو العلاء) اتصالاتهما، المباشرة وغير المباشرة عبر موظفين، لمواصلة بلورة «التفاهم» الذي اقترن باسمهما، والذي في جوهره ابرام اتفاق مرحلي آخر، تعترف اسرائيل بموجبه بـ«دولة فلسطينية»، على مساحة «٤٠٪» من مساحة الضفة الغربية، بالاضافة الى ما تسيطر عليه السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، ومن ثم يتم مواصلة المفاوضات «بين الدولتين» لحل قضايا الارض وغيرها، على ان يتم تأجيل قضيتي اللاجئين والقدس، الى أجل مسمى او غير مسمى!.

لم تكن بنود هذا «التفاهم» مفاجئة لانه يجري الحديث عنها منذ فترة طويلة، وكانت تلميحات طويلة عنها في وسائل الاعلام الاسرائيلية، واكثر من هذا فان تضارب التصريحات والتعليقات من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني حولها، يثبت مرة اخرى اننا امام محاولة، او لنقل اكثر دقة، امام «بالون تجارب» اسرائيلي، على حد تعبير الوزير الفلسطيني صائب عريقات.

ولكن جديد هذا البالون ان له شريك فلسطيني، لم ينف وجوده، ألا وهو ابو العلاء، الذي نفى وجود اتفاق كهذا، مع انه لم يتكلم اي طرف عن اتفاق، وانما عن «تفاهم» اولي حول خطوط عريضة لمسودة، وهذا ما اكده قريع نفسه «على لسان مقربين منه»!! كما جاء في بعض وسائل الاعلام.

ان التدقيق في بنود «التفاهم» المذكور، يؤكد اننا امام امر مستحيل على الجانبين، اذ لكل بند تجد له معارضين اكثر من مؤيدين، وان كل الضجة المفتعلة جاءت لسد احتياجات جميع الاطراف والاسماء التي ارتبط اسمها بهذا «التفاهم»، في خضم جمود سياسي، استمراره يعني تدهورا آخر نحو كارثة اقليمية، اذ لكل طرف يوجد مصلحة في نفخ بالون كهذا واطلاقه في الجو.

احتياجات بيرس

منذ العام ١٩٩٦، وبعد هزيمته في الانتخابات لرئاسة الحكومة امام رئيس الحكومة الاسبق بنيامين نتنياهو، يصب بيرس جل اهتمامه في قضية «أنا موجود» ان كان ذلك من صفوف المعارضة، او من داخل حكومتي ايهود براك واريئيل شارون، وفي ظل حكومة الاخير، فانه يجلس منذ عشرة اشهر يحاول ان يحقق شيئا، من اجل قضية واحدة فقط، وهي ان يثبت نوعا من المصداقية لوجوده في حكومة لا تعمل شيئا من اجل الخروج من دائرة الدماء، لا بل فانها تعمل على اتساعها.

كذلك فان بيرس يريد اظهار نوع من الاستقلالية في التحرك السياسي، على الرغم من ان الخطة التي عرضها، هي عمليا مخطط اريئيل شارون، الذي اعلن عنه مرارا، حتى انه حين حاول بيرس اضافة بنود أخرى، اضطر الى ازالتها بسرعة، لكسب تأييد شارون للخطة.

وتقضي ابرز البنود، التي ارادها بيرس، بازالة مستوطنات قطاع غزة، وبعض المستوطنات الصغيرة النائية في الضفة الغربية، بهدف خلق تواصل جغرافي بين المناطق المتناثرة التابعة للسلطة الفلسطينية، ولكن شارون يرفض سماع كلمة «تفكيك مستوطنة»، او حتى «زحزحة» بسيطة لاي موقع استيطاني في جميع المناطق الفلسطينية، وهذا انطلاقا من قناعاته السياسية، وايضا لان الحديث يجري عن ضرر لجمهور ناخبيه، الذي يريد ان يلتقيهم بعد اقل من عامين في صناديق الاقتراع.

الامر الاخر الذي يواجهه بيرس ويريد تحديه، هو انتخاب زعيم جديد لحزبه «العمل»، بعد ان هنأ بيرس من وضعية عدم وجود زعيم كهذا طيلة عشرة اشهر، الامر الذي جعله زعيما غير مسمى لحزبه، واعتباره الوزير الاول الذي يمثل حزبه في الحكومة، وانتخاب وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر سيقلل من مكانته في الحكومة، لصالح بن اليعيزر، وهذا ما لن يتنازل عنه بيرس بسهولة، ولذلك هناك شائعات تقول ان بيرس هو الذي بادر الى تسريب ورقة «التفاهم»، كعادته دائما، لكي يضع بن اليعيزر امام حقيقة ان لبيرس ما يقوله داخل حكومة شارون.

احتياجات شارون

يريد اريئيل شارون، من اعترافه بمعرفة وجود اتصالات كهذه، بعد ان نفاها في المرّة الاولى، الى ضرب عصفورين بحجر واحد، في حين انه يقبض على العصفور الثالث بيده.

العصفور الاول هو ضمان شمعون بيرس الى جانبه في الايام العصيبة التي يواجهها شارون، في اطار اقرار الكنيست لميزانية دولة تقشفية، ابرز ما فيها، تقليصات كبيرة في ميزانيات الضمانات الاجتماعية.

وبالفعل فقد ضمن شارون تأييد وزراء حزب «العمل» للميزانية، بعد ان اصدر شارون بيانا اعترف فيه بانه كان يعلم بالاتصالات بين بيرس وابو العلاء، ولكنه ارفق بيانه بعبارة ان الحديث يجري عن اتصالات وليس عن اتفاق، ونكرر هنا ما قلناه سابقا، بان الحديث، حتى الان، لا يجري عن اتفاق وانما عن «تفاهم» اولي.

اما الحجر الثاني فهو الضغط الدولي، وعلى رأسه الولايات المتحدة واوروبا، اذ يريد شارون اظهار نفسه كمن لديه محاولات، او يعطي ضوءا اخضر لمحاولات كهذه، يراد منها الخروج من دائرة الدماء في اتجاه ابرام حل سياسي.

والحجر الثالث الذي يقبض عليه شارون هو الجناح اليميني في حكومته، وفي الشارع الاسرائيلي، فقد اشبع شارون رغبات اليمين الى حد بعيد، خاصة في الفترة الاخيرة، التي صعّد فيها عدوانه على الشعب الفلسطيني، كما صعّد بشكل خاص، عدوانه على شخص الرئيس ياسر عرفات، وحاول اهانة القيادة الفلسطينية، كما حصل في مسالتي قصف المقرات الرئاسية والمروحيات التابعة لعرفات، ومنع عرفات من التوجه الى بيت لحم لحضور قداس عيد الميلاد، واظهار عرفات وكانه رهينة بيد اسرائيل في رام الله.

ويفهم اليمين انه الى حين توافق الكنيست على ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢، في موعد اقصاه شهرين ان لم يكن في الاسبوعين القادمين، يكون قد تم واحد من اثنين، اما ان يرفض الفلسطينيون كليا ورقة «التفاهم»، وفي هذه الحالة يخفي شارون معارضته لها، ويرمي «التهمة» على الفلسطينيين، واظهارهم على انهم «الجانب الرافض» او ان تقع حادثة معينة في الميدان تمنع مواصلة الاتصالات.

احتياجات القيادة الفلسطينية

لاول مرّة يظهر خلاف من هذا النوع من صفوف قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية. ففور الاعلان عن بنود «التفاهم»، سمعنا معارضة لها من الوزراء د. صائب عريقات، وياسر عبد ربه، ومحمود عباس (ابو مازن)، ولكن في ما بعد ظهرت السلطة الفلسطينية من خلال بيان رسمي، تدعو فيه الى مواصلة الاتصالات، ولكنها لم تتكلم عن «تفاهم»، ولم تتطرق الى بنود هذا «التفاهم».

للحقيقة فان ابرز انجاز تستطيع السلطة الفلسطينية ان تحققه هو ان تقول للعالم، وبشكل خاص للادارة الامريكية، انه على الرغم من تصريحات اريئيل شارون، وموقفه القائل بانه لن يجري مفاوضات سياسية في ظل اطلاق نار، فانه يفعل ذلك، بعد اقتناعه بان لا جدوى من حل عسكري للصراع الدائر.

كذلك فان السلطة الفلسطينية تدعو الادارة الامريكية الى وقف مقاطعتها للسلطة الفسطينية، في حين ان اسرائيل تجري معها مفاوضات.

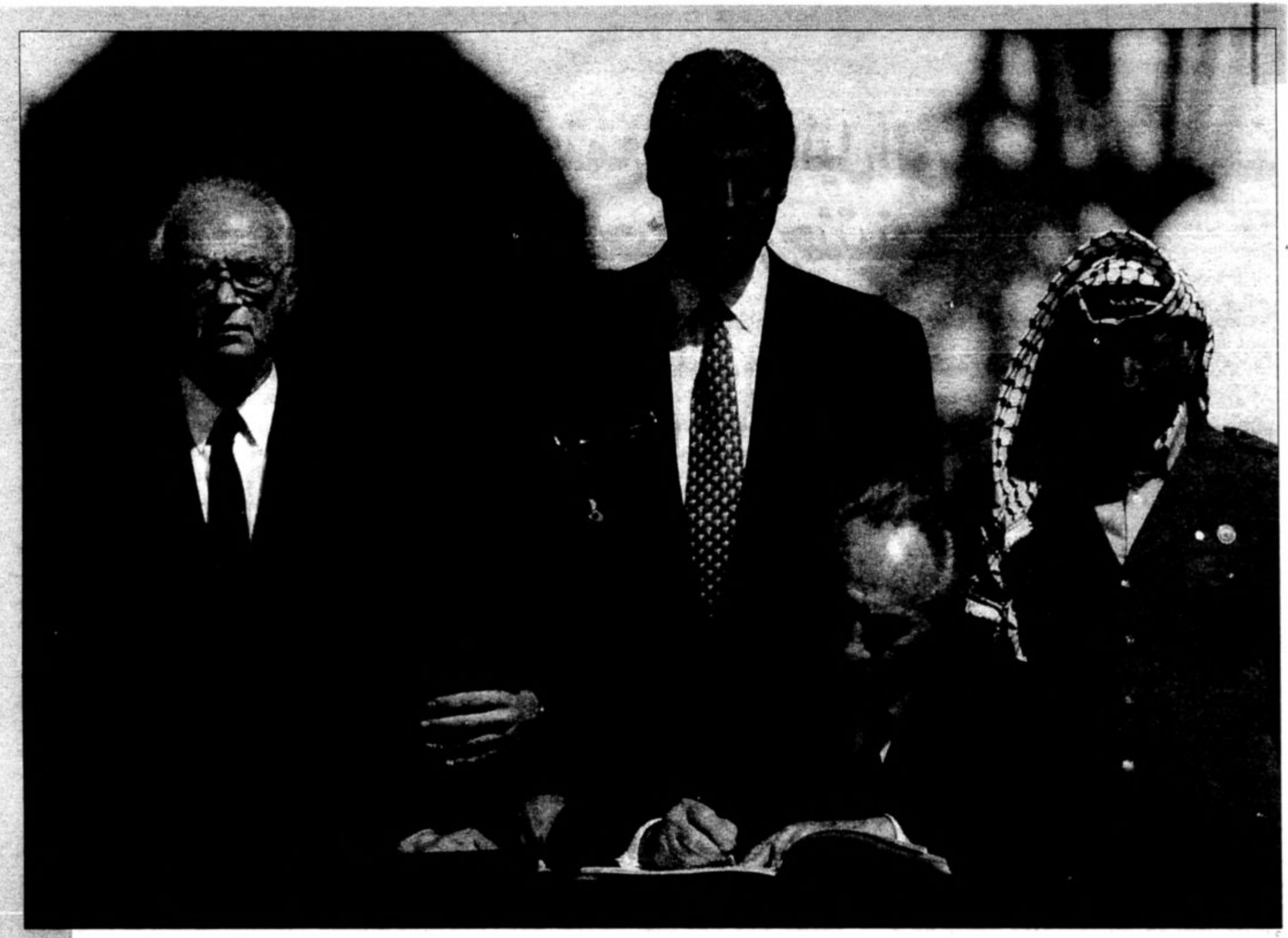
وهنا نستطيع القول ان الجمود السياسي الحاصل منذ حوالي ١١ شهرا، كان له اثرا سلبيا على السلطة الفلسطينية ايضا، التي لا شك انها بحاجة الى ايجاد مخرج سياسي من الوضع الحالي، ولكن يبقى السؤال، الخروج الى اين؟، هل الى اتفاق مرحلي آخر، يعقد الامور اكثر مما هي معقدة حتى الان؟.

مبادرة ولدت ميتة

لقد شهد مسار اوسلو منذ العام ١٩٩٣ العديد من الاتفاقيات المرحلية ومذكرات التفاهم، ونستطيع القول جازمين انه لم يتم تنفيذ اي اتفاق او مذكرة، من كل هذا، بشكل كامل، فقد بقيت بنود من كل اتفاق عالقة، ولا شك ان هذا ساهم في خلق العراقيل العديدة في سبيل انجاز الاتفاق النهائي، الذي كان يجب ان يكون مبرما حتى شهر ايار ١٩٩٩، بموجب اتفاق اوسلو الاول.

وامام هذا الوضع اصبحت هناك حساسية كبيرة من مقولة «اتفاق مرحلي»، لانه من الممكن وضع جدول زمني لاتفاق مرحلي آخر، واقامة حفل توقيع كبير وفخم، ولكن بعد ان ينفض الحفل لن يكون اي التزام بتنفيذ الجدول الزمني كما ينص الاتفاق عليه، وكل «تفاهم بيرس ابو العلاء» مبنى على اساس جداول زمنية.

ولكن الخطورة لا تتوقف عند هذا الحد بل في جوهر بنود هذا «التفاهم». فمثلا، حين تتكلم اسرائيل عن ٤٠٪ من مساحة



• لا يمكن لمن رفض عروض «كامب ديفيد» القبول بشروط تفاهم كهذه!! •

الضفة الغربية، فهذا يعني عمليا ٣٢٪ من مساحة الضفة الغربية التي تشمل القدس الشرقية المحتلة ومحيطها، اذ ان اسرائيل ضمت ٢٠٪، تقريبا، من مساحة الضفة الغربية، من خلال فرض سيادتها على القدس الشرقية وضمها اليها، ولهذا فانه ليس واردا في حسابات ارئيل شارون، وايضا، بشكل خاص، شمعون بيرس، ان تكون مساحة القدس ومحيطها مشمولة في الحديث عن الضفة، فتلك بنظرهما «ارض اسرائيلية».

وللتاكيد على ذلك، فان غضب بيرس على ايهود براك، ابان قمة كامب ديفيد، كان بسبب فتح ملف القدس، والحديث عن انسحاب من ٩٠٪ من منطقة الضفة الغربية. وما يثبت على ان مفاوضات كامب ديفيد وطابا تحدثت عن اجزاء من البلدة القديمة في القدس، هو ما جاء على لسان الرئيس عرفات، في اطار مقابلة في البرنامج التلفزيوني «اليوم الثامن»، الذي تقدمه اللبنانية الشهيرة جيزيل خوري، فقد قال عرفات، «انا رفضت التنازل عن الحي الارمني في القدس القديمة، لقد قلت لهم ان اسمي ياسر عرفاتيان». اي بمعني ان المفاوضات دارت هناك حول اجزاء من البلدة القديمة، وهذا ما اثار جنون بيرس في حينه.

الامر الاخر، ان الحديث يجري عن دولة مقطعة الاوصال فيها انصاف مدن، مثل الخليل، ومدن اخرى تم اقتطاع اقسام منها، مثل الجزء الشمالي من مدينة بيت لحم، وغيرها، ولهذا فان اقامة دولة فلسطينية في هذا الاطار الجغرافي، مع كل التقييدات التي ستفرضها اسرائيل على هذه «الدولة»، وهذا عليه اتفاق بين شارون وبيرس، لن يجعل المواطن الفلسطيني يشعر باي تغير لديه، اذ ان اقصى ما يمكن ان يحصل عليه من هذه «الدولة»، عدا الاسم، فقد حصل عليه من السلطة الفلسطينية.

راضف الى ذلك البنود التي تتحدث عن جمع سلاح وتقييد تنظيمات فلسطينية، وغيرها، فهنا لا حدود للشراهة الاسرائيلية، فالحكومة الاسرائيلية لن تعبر عن رضاها، باي حال من الاحوال، من كل اجراء امني تقوم به السلطة، بل تريد المزيد، وحين تكون مطالب كهذه، فهذا يعني من جانب اسرائيل عدم ايفاء الجانب الفلسطيني بوعوده والتزاماته، وهذا ما سيستدعي دفع الجدول الزمني وخرقه، ونعود الى دوامة الماطلة التي لن ينتج منها شيء.

اكثر البنود خطورة في هذا «التفاهم» هو الحديث عن تاجيل البت في قضيتي القدس واللاجئين، مع تغييب بند واضح يتحدث عن مصير المستوطنات، ويكفي هنا ان نذكر ان العقبة الرئيسية في المفاوضات التي بدأت في عهد حكومة ايهود براك في مؤتمر كامب ديفيد واغلقت في لقاء طابا، كانت هاتان القضيتان، القدس واللاجئين، بعد ان اصبح شبه تفاهم على قضايا الارض، وازالة مستوطنات قطاع غزة.

حقيقة الواقع

من الصعب ان تجد فلسطينيا واحدا على استعداد لان يوقع على اتفاق كهذا، بعد ان فاوض الفلسطينيون ايهود براك على اسوار القدس، وما قاد الى اندلاع الانتفاضة هو التعنت الاسرائيلي وهربها من وضع يدها على القضايا السخنة، ولا يستطيع اي قائد فلسطيني ان يقنع شعبا ما زاله جرحا ينزف، بأن يجلس في بيته هادئا لقاء اتفاق يجسد المصلحة الاسرائيلية لوحدها.

ومن جهة اخرى فان الشارع الاسرائيلي، والتركيبة البرلمانية الحالية، والقادمة ستكون اسوأ، لن توافق على ابرام اي اتفاق مع الفلسطينيين، حتى وان وافق الحزبان الاكبران على هذا الاتفاق، وحتى هذا مستبعد، لان حجمهما معا في الكنيست يساوي الثلث، كذلك فان «الليكود» ليس على استعداد لنقض العهد مع حلفائه من اليمين لكي يوقع اتفاقا لن يصمد طويلا.

وامر آخر فان من يطالع بنود ميزانية اسرائيل للعام ٢٠٠٢، فانه يعلم ان هذه الحكومة ليس بواردها السلام، لا اليوم ولا بعد ١٨ شهرا، كما يحلم شمعون بيرس، ففي حين تشهد بنود الميزانية تقليصات في القضايا الاجتماعية والحيوية، فان الحديث يختلف حين يكون عن ميزانية الحربية، وكل ما يتعلق بها من تبعات الاحتلال اذ انها ستزداد.

واهم بند سيزداد تمويله هو بند المستوطنات، فقد قررت حكومة شارون، وبتأييد وزراء حزب «العمل» وعلى راسهم بيرس نفسه، زيادة ميزانياتها، ورصد ميزانيات ضخمة لشق شوارع التفافية في قلب الضفة الغربية، يقتصر المرور فيها على المستوطنين، ليصلوا من خلالها الى داخل اسرائيل، دون المرور بالمدن والقرى الفلسطينية، فحكومة تسعى للسلام لن توظف خلال العام الحالي ٢٠٠٢، حوالي ١٩٨ مليون شيكل لشق شارع في قلب الضفة يربط بين المستوطنات والقدس، او ان توظف ٤٣ مليون شيكل لحفر نفق مؤدي الى القدس، و١٦ مليون شيكل لبناء جسر موصل الى مستوطنات قطاع غزة، و٢١ مليون شيكل لدعم قطاع الزراعة في المستوطنات في الضفة والقطاع.

لقد علمتنا تجربة التعامل مع بيرس امرا واحدا، وهو انه حين يضحك، فحينها علينا ان نسارع لنقول «الله يستر»، فلم تعلم اسرائيل في تاريخها ايديولوجيا صهيونيا خطيرا مثله، فانه يعمل بنوع من الصمت، ونواياه اخطر مما يظهر، فنحن نتكلم عن الرجل الاول المقرب لدافيد بن غريون، ونحن نتكلم عن الاب الروحي لمفاعل ديمونة النووي، الذي ابتزه من الفرنسيين ابان العدوان الثلاثي على مصر، وعن الشخص الذي ايد بداية كل حرب تشنها اسرائيل على الدول العربية، وكان آخر الحروب التي شنها هو نفسه، على لبنان في العام ١٩٩٦، وجلوسه في حكومة شارون العدوانية، وغير ذلك.

ان بنود «التفاهم»، تحكي الحقيقة لوحدها، وليس مبالغا قوله ان هذا «التفاهم» اصبح محمولا في جنازته، قبل ان يولد، بمعنى ان مبادرة ولدت ميتة، ولن تكون اكثر من ذلك.

صالح ابداح

ما احوج المجتمع في اسرائيل الى اعلان ثورة الجياع الارجنتينية

• الحزب الراديكالي الارجنتيني الذي يواجه الصعوبات نفسها التي واجهها الرئيس السابق راؤول الفونسين، لانه لا ينتمي إلى حزب، يقع في دائرة النفوذ الأمريكية بشكل مطلق •

بفضل ثورة الجياع التي قام بها الملايين من الشعب الارجنتيني الذي يعاني منذ اكثر من ثلاثة عقود حالة الفقر المدقع وغياب الديمقراطيات والشروط الاجتماعية التي تضمن لهم حياة على الاقل انسانية الى حد ما جرى تغيير اربع حكومات في غضون اسبوعين، وآخرها يوم الثلاثاء الماضي. وفي هذا السياق يبدو ان الوضع في اسرائيل ليس هو بافضل حال مما هو عليه الحال في الارجنتين. ففي اسرائي يعيش ٠٦٠،١ مليون فقير، و ٢١٣٥ شخصا بدون ماويهذا ناهيك عن التضخم المالي الذي يعانيه الاقتصاد الاسرائيلي ، اذ اعلنت دائرة الاحصاء المركزية ان نمو الانتاج الداخلي انخفض بنسبة ٥،٠٪ في العام ٢٠٠١، وهي اسوأ نتيجة يسجلها منذ العام ١٩٥٣ بسبب الازمة في فرع التكنولوجيا العالية «هاي - تيك». وكان اجمالي الانتاج الداخلي قد سجل ارتفاعا كبيرا بنسبة ٤،٦٪ في العام ٢٠٠ في اعقاب القفزة التي حققتها شركات التكنولوجيا العالية، التي يتم تداول اسهم مئة منها في بورصة «ناسداك». ولكن تدهور هذه البورصة الامريكية المتخصصة في «الاقتصاد الجديد» وتباطؤ الاقتصاد العالمي اضافة الى استمرار الانتفاضة الفلسطينية تسببت كلها بتراجع كبير بعدما اسفرت عن تراجع اكثر من نصف العائدات السياحية.

وعلى صعيد الفرد، فقد شهد تراجع في مستوى معيشة الفرد. وتراجع دخل الفرد السنوي بنسبة ٩،٢٪ ليصل الى ٦٨٤٠٠ شيكل بينما كان ارتفع بنسبة ٦،٣٪ في العام ٢٠٠٠. وتاثر التبادل التجاري الخارجي بشكل كبير، اذ انخفضت الصادرات بنسبة ١،١٣٪ في العام ٢٠٠١، بينما سجلت الواردات تراجعا بنسبة ٤،٦٪ . اما عجز الميزانية فقد تضاعف هو الاخر وارتفع من ٢،٧ مليار شيكل في العام ٢٠٠٠ الى ٢،١٥ مليار شيكل في العام ٢٠٠١، اي ما يعادل ٣،٣٪ من اجمالي الانتاج الداخلي. واعتقد انه ما احوج المجتمع في اسرائيل الى اعلان ثورة الجياع ، مثل تلك التي قام بها الشعب الارجنتيني، للتخلص من الازمات الاقتصادية التي يعانيها الوطن الاسرائيلي باستثناء القطط السمان الذين ينعمون بسبب هذا الوضع القائم ومن المساعدات والتسهيلات المالية التي تقدمها لهم الحكومة ويقاتلون الوزراء من اجل تطبيق ذلك بهدف ان يجد كل وزير نصير له في معركة الانتخابات القادمة. وهناك سبب آخر يردع المجتمع الاسرائيلي، وتحديدا الشارع اليهودي من القيام بتحركات من هذا النوع، بالاضافة الى القوانين الاجتماعية التي تضمن بعض الحقوق للمواطنين، والتي ما ان تاتي حكومة يمينية الا وتبدأ بقضم من هذه الحقوق من خلال زيادة الفقراء وتقليص المخصصات والقضاء على فرص العمل الامر الذي يزيد من العاطلين عن العمل الذي بلغ عددهم ٢٣٧ الفا وهؤلاء فقط المسجلين في مكاتب التشغيل. اما السبب الاساس الذي يمنع الوسط اليهودي من اعلان ثورة الجياع هو القضية الامنية، التي تعتبر البقرة المقدسة التي لا يمكن المساس بها، وهذا ما تكرسه بشكل دائم حكومات اسرائيل المتعاقبة من اجل تنفيذ سياسية اقتصادية بعيدة كل البعد عن متطلبات الفئات والشرائح الاجتماعية والطلابية التي باشد الحاجة الى اخارجها الى حيز التنفيذ واخراجهم من دوامة الفقر والعوز.

وعودة الى الوضع في الارجنتين فان الأزمة الاقتصادية التي تفاقمت في الأرجنتين خلال الآونة الأخيرة، جاءت لتعكس الأمراض المزمنة التي يعاني منها الاقتصاد الأرجنتيني المتدهور بالأساس نتيجة الفساد وسوء الإدارة، وأيضاً نتيجة التداعيات السلبية لعمليات الخصخصة، لكن تعاطي الحكومة مع تلك المعضلة أدى نهاية الأمر إلى تفاقم الأمور لتؤول بالنهاية إلى استقالة الرئيس الأرجنتيني فيرناندو دي لاروا، ففي العشرين من كانون الاول ٢٠٠١ ، وبعد مرور أقل من ٢٤ ساعة على استقالة وزير الاقتصاد دومينغو كافالو، قدم الرئيس الأرجنتيني فرناندو دي لاروا استقالته بعد أن رفضت المعارضة اقتراحه بخصوص تشكيل حكومة ائتلافية لمواجهة الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تعصف بالبلاد منذ اربع سنوات، فقد غادر دي لاروا القصر على متن مروحية بعدما تجمع الألاف خارج القصر منددين بسياسات حكومته.

ويرجع الخبراء الاقتصاديون أزمة الأرجنتين التي تفاقمت في الآونة الأخيرة للاضطرابات الاقتصادية التي عصفت بالاقتصاديات الناشئة «ايميرينغ ماركيتز» والتي بدأت في المكسيك عام ١٩٩٥ ، ودول جنوب شرق آسيا عام ١٩٩٧ وروسيا عام ١٩٩٨ والبرازيل عام ١٩٩٩ والإكوادور العام الماضي، فقد ألقت الأزمة الاقتصادية بآثارها السلبية المتمثلة في تراجع أسعار الصادرات وهروب رؤوس الأموال، فضلاً عن حالة الركود التي يعاني منها الاقتصاد الأرجنتيني للعام الرابع على التوالي الأمر الذي أحدث حالة من الارتباك في جميع المؤشرات الاقتصادية، مما جعل الحكومة تحاول تطبيق سياسات تقشفية من خلال خفض كل بنود الإنفاق، وهو ما ألقى بتداعياته على الاستقرار الاجتماعي إما نتيجة لتسريح العمالة او تخفيض الأجور، وعلى الرغم من ذلك كله، إلا ان الأزمة التي تعيشها الأرجنتين يرجعها بعض الخبراء إلى الحكومة التي وضعت كل البيض في سلة واحدة إذ انتهجت سياسة ربط البيزو بالدولار لاحتواء التضخم وجذب الاستثمارات، بينما يربطها البعض الآخر بافتقار الشعب الأرجنتيني لثقافة العمل، وايضاً تجارة المخدرات وغسل الأموال.

إن سياسات التقشف التي انتهجتها حكومة الرئيس المستقيل فرناندو دي لاروا، اثبتت فشلها، فمن الناحية الاقتصادية لا تؤدى هذه السياسات في النهاية إلا الى مزيد من الركود نتيجة انكماش الطلب، في الوقت نفسه الذي لا تحظى فيه بموافقة شعبية، فبعد إعلان الحكومة حالة الطوارئ لمواجهة أعمال الشغب والسلب والنهب، تواترت الأنباء حول الوضع في الارجنتين وذلك كله يأتي عقب محاولات الحكومة تخفيض النفقات بنسبة ٢٠٪ لضمان خدمة الديون التي تبلغ ١٣٢ مليار دولار.

وكانت الحكومة الارجنتينية «الثالثة» قد اعلنت عن تعليق تسديد ديونها الخارجية، وهذا اكبر تعليق لتسديد الديون في التاريخ ذلك ان قيمة الدين بلغت ٢٣١ بليون دولار. وتمثل ديون الارجنتين نسبة ٦٤٪ من اجمالي الناتج المحلي.

ولكن ملايين الفقراء في الارجنتين احتشدوا مبتهجين في الميادين الرئيسة امام البرلمان والقصر الرئاسي ولوحوا بأعلام الارجنتين والمناديل، في مشاهد ترتبط عادة بتحقيق فوز كبير في كرة القدم وقد أطاحت انتفاضة الفقراء بالطغم المالية والعسكرية التي تنهب خيرات البلاد. وتعتبر الارجنتين اليوم انها على شفا الهاوية اقتصادياً، إذ يبلغ معدل البطالة فيها ٣،١٨٪. ويسقط يومياً نحو الفي شخص تحت عتبة الفقر في هذه الدولة التي كانت تزهو يوماً بان فيها اكبر طبقة متوسطة في امريكا اللاتينية.

الأرجنتين التي تعد ثالث اكبر اقتصاد في امريكا اللاتينية، بدأت تعاني من أزمة اقتصادية حادة أتت متزامنة مع توقعات بتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي فضلاً عن تداعيات الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ لتقلل من احتمالات إقدام الولايات المتحدة على مد يد العون للاقتصاد الأرجنتيني المتجه نحو الهاوية. فسياسات التقشف التي انتهجتها الحكومة، أزمت الموقف ليصب في اتجاه فوضى سياسية تعيشها البلاد، الأمر الذي دعا الجماهير للخروج لتعبر عن استيائها جراء تفاقم الأمور إلى الأسوأ. وكانت المظاهرات قد اجتاحت مختلف المدن الارجنتينية احتجاجا على خطط الحكومة بخصوص تخفيض الأجور وتطبيق إجراءات تقشفية أخرى. وتواجه الادارة المقبلة عبء معالجة البطالة التي بلغت ١٨٪، والحفاظ على سعر صرف العملة المحلية المرتبطة بالدولار، خشية ضياع مدخرات معظم ابناء الطبقة المتوسطة، علماً ان ارتفاع سعر صرف البيزو (يساوي دولاراً) كان وراء تدني صادرات البلاد الى الخارج. وتفاقمت الازمة الاقتصادية والاجتماعية منذ كانون الاول إثر هروب رؤوس اموال كبيرة الى الخارج بعد قرار صندوق النقد الدولي رفض منح الارجنتين شريحة اخيرة من مساعدة قدرها ٣٦٤،١ بليون دولار.

الاستقالات المتتالية لرؤساء الحكومة، اربع رؤساء حكومة في غضون اسبوعين هو بداية للأزمة وليس إعلاناً لنهايتها، فالأرجنتين التي كانت من اغنى دول العالم بداية القرن الماضي، تأتي الآن لتدفع فاتورة عقود من الفساد وسوء الإدارة، كما نتج عن استقالة دي لاروا ظهور حالة من القلق لدي صندوق النقد الدولي الذي تعهد بمواصلة دعمه للأرجنتين، واشار مسؤولو الصندوق الى انهم على استعداد للعمل مع السلطات الأرجنتينية لإرساء برنامج اقتصادي يعيد الثقة في اقتصاد البلاد، لكن في نفس الوقت يؤكد على ضرورة تحقيق بيونس ايريس لخطط الصندوق قبل الحصول على دولار واحد، فيما دعت الولايات المتحدة الأحزاب الأرجنتينية للتكاتف في مواجهة الأزمة الاقتصادية، لكن وزير الخزانة الأمريكي، بول اونيل، اوضح ان الولايات المتحدة لن تقدم مساعدات لبيونس ايرس على شاكلة ما قدمته للمكسيك عام ١٩٩٤، مشيراً الى ضرورة ان يأتي حل الأزمة من داخل الأرجنتين.

إذن يبقى الوضع الاقتصادي المتأزم هو المحرك الرئيسي للأحداث في الأرجنتين، بل أدى بالفعل الى ازمة سياسية ستغير بلا شك من طبيعة النظام السياسي، وقد تعجل بتطورات على الصعيد السياسي منها التشكيك في استمرارية الحزب الراديكالي وعودة الحزب البيروني من جديد على الساحة، فاعلان الرئيس المؤقت ادولفو رودريجيز تعليق الأرجنتين سداد ديونها، اشاع حالة من الارتياح على ان توجه الأموال المخصصة لسداد الديون إلى المعونات الغذائية خاصة في بلد يعاني ١٨٪ من سكانه من البطالة ويرزح ثلث سكانه تحت براثن الفقر. وبخصوص إمكانات تعافي الاقتصاد الأرجنتيني، فان التعويل هذه المرة على دور امريكي يبدو صعباً إلى حد كبير، فالأرجنتين لا تربطها حدود مع الولايات المتحدة كما المكسيك، وبالتالي ليس هناك تخوف لدى واشنطن من نزوح العمالة من الأرجنتين إلى أراضيها، ووفق هذا التصور دعا الرئيس الأمريكي، جورج بوش الابن، الرئيس الأرجنتيني الجديد لاتخاذ الإجراءات التقشفية، التي يطالب بها صندوق النقد الدولي بغية حماية مصالح الدائنين وإعادة الاستقرار للبلاد.

و دعا بوش الرئيس الجديد الى اتخاذ اجراءات تقشفية يطالب بها صندوق النقد الدولي ويراها ضرورية لحماية الدائنين في البلاد واعادة الاستقرار والنمو. وقال بوش ان الاجراءات التي يطالب بها الصندوق قاسية جداً ولكنها واقعية وضرورية . واضاف: بحسب معلوماتي، فان صندوق النقد مستعد لمنح الارجنتين قرضاً جديداً في حال تم تطبيق اجراءات التقشف .

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الامريكية: اننا نشجع كل الارجنتينيين على ان يجدوا معاً حلاً يعيد البلاد الى النمو والازدهار . واضاف: لنا ثقة بقوة المؤسسات الارجنتينية، ونجدد التاكيد بثقتنا تجاه المركز الذي تحتله الارجنتين بين الدمقراطيات الرئيسية في جنوب القارة الامريكية . وتابع: الارجنتين جارنا وحليف قوي وصديق الولايات المتحدة تقدر العلاقات الوثيقة القائمة بين بلدينا وتشير الى اهمية العلاقات التي تطورت خلال عامين مع الرئيس دي لا روا .

ومن دون ادلة واضحة الى مستقبل الوضع في الارجنتين، لم تقدم الولايات المتحدة او صندوق النقد الدولي اي بادرة تدل على الاستعداد لانقاذها بطرح خطة معونات مالية. وبذلك تقع الارجنتين اسيرة اللعبة السياسية الداخلية في ظل اضطرابات ناجمة عن الازمة الاقتصادية الخانقة، وغياب دعم خارجي ملموس. وعاد البيرونيون الى السلطة في بوينس ايرس، فيما استقال الرئيس

فرناندو دي لا روا بعدما رفضوا التعاون معه لتشكيل حكومة وحدة وطنية تخرج البلاد من أزمتها. ويستعيد البيرونيون السلطة في الارجنتين باعتبارهم يشكلون غالبية في البرلمان نتيجة استقالة دي لا روا في ظل اضطرابات اجتماعية، خلفت عشرات القتلي والجرحي واضراراً مادية جسيمة بالمتلكات. وهم مستفيدون من اضطرابات اجتماعية ناجمة عن ضائقة اقتصادية اجبرت الرئيس فرناندو دي لا روا على الاستقالة. وجاء ذلك بعد عامين على نهاية عهد الرئيس «البيروني»، السابق كارلوس منعم، الذي اتسم بالفساد والرشاوى والمحسوبيات، وخلف للادارة التي جاءت بعده ديناً عاماً ناهز الـ١٣٢ بليون دولار.

ولذلك فان الرئيس الجديد لن يكون أمامه سوى الالتزام بشروط الصندوق الذي يطالب بالاستمرار في سياسات التقشف قبل منح الأرجنتين القروض المطلوبة لاحتواء الموقف والتي تبلغ ٤٠ مليار دولار، مما يشير إلى أن الأزمة الاقتصادية لا يمكن التعافي منها بدون الخضوع للاملاءات، لكن الأمر يحتاج إلى ثقة الصندوق والبنك الدوليين في الحكومة الأرجنتينية عبر التزامها بسياسات التقشف التي لا تحظى بتأييد الشارع. وبذلك تصبح الأرجنتين بين خيارين احلاهما مر، إما التمادي في سياسات التقشف او التفاوض مع الدائنين تجاوز الديون. ولكن مع ذلك كله يقع جانب كبير من المسؤولية على صندوق النقد الدولي، الذي لم يستطع كبح جماح الأزمة المالية في الوقت الذي يصر على اتباع سياسات قاسية تؤلب الشارع وتعصف باستقرار الحكومات وآلت في النهاية إلى إعلان الرئيس الجديد تعليق سداد الديون، وهو ما سينقل آثار الأزمة من الأرجنتين إلى الدول الدائنة لتضغط هذه الأخيرة على الصندوق لإيجاد حل يرضي في النهاية كل الأطراف وهم أولاً الشارع الأرجنتيني والدائنون وأخيراً توجهات الصندوق.

ويعتبر دخل الفرد الأرجنتيني في الثلاثينيات من اعلى دخل في العالم، يشبهه بعض الاقتصاديين بما يوازي دخل الفرد في كندا في الوقت الحالي، ورغم ذلك تحولت مع افول العام ٢٠٠١ إلى اول دولة تعلن إفلاسها في التاريخ الاقتصادي المعاصر، بعد أن فشلت حكومتها في دفع ديونها الخارجية، وعجزت عن توفير الحد الأدنى من رواتب المتقاعدين والموظفين الحكوميين على الرغم من التخفيضات المتوالية التي طالت تلك الرواتب خلال العامين الماضيين والتي وصلت الى ٣٠٪، وفي أيام قليلة تحولت الأرجنتين إلى أول دولة في العالم تتعامل بثلاثة أنواع من العملة في وقت واحد: الدولار الأمريكي، والبيزو، و«الارجنتينو»، وهي عبارة عن بونات ورقية مطبوعة بلا غطاء مادي حقيقي، ابتدعتها الطبقة السياسية لمواصلة المزيد من التدمير الاقتصادي في البلاد، وإغراق آخر أمل يلوح في الأفق للخروج من الفوضى.

هذه الفوضى الاقتصادية التي وصل إليها الوضع في دولة معروفة بثرواتها الطبيعية من أراض زراعية خصبة، ومزارع لتربية المواشي في مراع طبيعية، ومياه متوافرة بكثرة، وصناعة متطورة في العديد من المجالات، وتكنولوجيا علمية متقدمة، ليست فقط نتيجة أخطاء سياسية لا يستطيع أن ينكرها أحد كعوامل مساعدة، ولكنها نتيجة لحالة اقتصادية وسياسية دولية محيطة بالبلاد اسمها «العولمة الاقتصادية» ينكرها معظم المنظرين لتلك العولمة، ويتجنبها الكثير من المراقبين عند الحديث عما آلت إليه الأوضاع في بلد بهذا الحجم وهذه الثروة.

الأرجنتين لم تكن أول حالة ولن تكون الأخيرة في «السوق المفتوحة» بلا حدود أمام رؤوس الأموال التي تتحرك من مكان إلى آخر دون هدف سوى تحقيق أكبر قدر من الربح من خلال المنافسة وليس إقامة مشروعات اقتصادية حقيقية، ثم الهرب عند أول بادرة تشير إلى وجود شبهة في خسارة تلوح في الأفق، على الرغم من أن المكسب والخسارة يعتبران من الأمور الطبيعية في التعامل المالي اليومي.

عمليات الانهيار الاقتصادي التي حدثت في جنوب شرق آسيا ثم البرازيل، ويصل إلى نتيجة مؤداها ان عمليات الانهيار التي مرت بها تلك المناطق ليست حقيقية، ولكنها مصطنعة من جانب رؤوس الأموال الضخمة التي بدأت تتجول في العالم كله بحرية تامة ودون حدود في ظل العولمة الاقتصادية، وأن عمليات الانهيار الاقتصادي ليست سوى الجانب الذي تركز عليه تلك العولمة بإعتباره جانبا مربحا يأتي نتيجة عمليات منافسة يشارك فيها الإعلام التابع لتلك المؤسسات المالية التي تحرك رؤوس الأموال من مكان إلى آخر، واصطناع الأزمات لتبرير هروبها بأرباحها، وأن هناك مبدأ واحدا لا تحيد عنه تلك المؤسسات المالية، وهو عدم المنافسة في بلاد العالم المتقدم الذي تنتمي إليه، لأنه العالم الذي يملك القوة العسكرية والسياسية التي تحميها في حال تعرضها لضغوط من جانب الدول النامية، او الذي في طريقه إلى النمو.

ورغم التحذيرات من تكرار ما حدث في جنوب شرق آسيا والمكسيك والبرازيل، وجاءت الأرجنتين لتدين العولمة الاقتصادية من جديد، لتؤكد أن الاقتصادات الكبرى في الدول النامية سوف تتعرض واحدة بعد الأخرى إلى هجوم شرس من جانب رؤوس الأموال المنافسة والمؤسسات التابعة بدعم من مؤسسات دولية معروفة كصندوق النقد والبنك الدوليين.

بعد انهيار دول جنوب شرق آسيا التي كانت تقدمها تلك المؤسسات على أنها النموذج المثالي للتقدم الاقتصادي جاء انهيار العملة المكسيكية عام ١٩٩٤ والذي خسرت فيه البلاد دخلها الوطني من النفط لعقود طويلة قادمة نتيجة رضوخها للشروط التي وضعتها المؤسسات المالية الأمريكية لضخ مزيد من السيولة المالية لإنقاذ البلاد من إعلان الإفلاس النهائي، فيما أسموه نظرية «التكيلا»، ثم جاءت بعدها البرازيل لتخسر نصف رأسمالها الوطني نتيجة تخفيض عملتها إلى النصف تقريبا في عملية مماثلة لما حدث في المكسيك.

والأرجنتين التي تعتبر رابع اقتصاد في العالم خارج نطاق دول العالم المتقدم تعلن إفلاسها التام بتوقفها عن دفع ديونها بعد التدهور المتواصل لوضعها المالي خلال العامين الأخيرين والذي وصلت فيه الديون إلى ما يزيد على ١٥٥ مليار دولار، تشكل عبئا سنويا على الدخل الوطني يقدر بحوالي عشرة مليارات دولار لدفع فوائد تلك الديون فقط.

بدأ التدهور منذ نهاية الستينيات نتيجة الانقلابات العسكرية المتوالية التي كانت تخطط لها وتدعمها الولايات المتحدة، كسياسة ثابتة خلال فترة الحرب الباردة، التي كانت تجري بينها وبين الاتحاد السوفييتي السابق على ارض امريكا اللاتينية. وما ان انتهت الحرب الباردة حتى كان العسكر قد وصلوا بجزء كبير من أمريكا اللاتينية، وفي مقدمتها الأرجنتين، إلى حالة من الفقر الناتج عن هروب رؤوس الأموال الوطنية إلى خزائن البنوك الأمريكية، سواء من خلال افراد المؤسسات العسكرية الذين حكموا البلاد بدعم امريكي خلال تلك الفترة، او من خلال تركيز الثروة في يد قلة من الأفراد المدنيين المقربين من تلك الحكومات العسكرية ، في رأي البعض أن المسألة ليست مجرد صدفة بحتة، بل مخطط محكم التنفيذ من جانب مؤسسات مالية أمريكية معينة استخدمت هؤلاء، او استخدموها هم في استنزاف ثروات الشعب الأرجنتيني ووضعها في خزائن بنوك اجنبية؟!.

برحيل العسكر بعد هزيمتهم في حرب «جزر الفوكلاند» بين بريطانيا والاجنتين في النصف الاول من سنوات الثمانينات، وعودة الدمقراطية، واختيار الشعب الأرجنتيني للحزب الراديكالي بزعامة الرئيس راؤول الفونسين، لم تتوقف سياسة التدخل الأمريكية، بل زادت من خلال التهديدات المستمرة من جانب بعض العسكريين المدعومين من المخابرات الأمريكية، وعاشت البلاد عدة محاولات انقلابية كانت نتيجتها في النهاية انتقال السلطة إلى حزب ورثة الجنرال «بيرون» الذي كان يقف على رأسه الرئيس السابق كارلوس منعم، الذي منذ وصوله إلى رئاسة البلاد بدأت عملية نهب منظم للاقتصاد الأرجنتيني، بدعم مؤسسات مالية أمريكية أو دولية خاضعة للسيطرة السياسية المباشرة للبيت الأبيض، كصندوق النقد الدولي الذي كان وراء عملية الازدهار المصطنعة للاقتصاد خلال الفترة الرئاسية الأولى لكارلوس منعم التي ازداد فيها حجم الاقتراض لتغطية العجز في الموازنة.

في ظل هذا الوضع المشبوه قاد منعم عمليات بيع مؤسسات القطاع العام الأرجنتينية لشركات أجنبية مدعومة بتقارير صندوق النقد الدولي ونصائحه بأسعار بخسة، ووصلت في بعض الأحيان نسبة العمولات عنها إلى أكثر من ٦٠٪ من الثمن المدفوع فيها، زاد حجم الديون الخارجية بنسبة ٥٠٪ بعد بيع شركات الهواتف والسكك الحديد والطيران، على الرغم من أن حكومة منعم أعلنت أن الهدف من البيع تسديد تلك الديون!.

ثم جاءت بعد ذلك عملية الحفاظ على سعر العملة الوطنية «البيزو» مقابل الدولار بشكل اصطناعي، ومنها بدأت أول دعوة في أمريكا اللاتينية لاتخاذ الدولار كعملة أساسية في البلاد.

لكن التدهور المستمر في الوضع الاقتصاد حال دون تحقيق حلم الرئيس كارلوس منعم في التعامل بالعملة الأمريكية كعملة وطنية، فقد انتهت فترة رئاسته الثانية، وخسر حزبه عام ١٩٩٩ معركة الرئاسة لصالح الرئيس دي لا روا، مرشح الحزب الراديكالي الذي بدأ يواجه الصعوبات نفسها التي واجهها الرئيس السابق راؤول الفونسين، لأنهما ينتميان إلى حزب لا يقع في دائرة النفوذ الأمريكية بشكل مطلق، خاصة بعد تشكيكه في عملية «الدولرة»، التي دعا إليها منعم والتي كانت تعني التبعية النهائية للبلاد بالعملة الأمريكية.

بدأت بعد ذلك عمليات الضرب «تحت الحزام» لسياسات الرئيس دي لا روا، بعد اكتشاف عمليات الفساد التي رافقت فترتي رئاسة كارلوس منعم للأرجنتين، وثبات تورط جهات أجنبية في بعض عمليات هذا الفساد، خاصة عمليات بيع أسلحة لكرواتيا خلال حرب البوسنة والهرسك، رغم وجود قرار حظر دولي على بيع الأسلحة لأي من أطراف تلك الحرب، ووصل الأمر إلى حد تحديد الإقامة الجبرية للرئيس السابق منعم بأمر قضائي، وسجن شقيق زوجته السابقة.

كلما تكشفت عمليات الفساد في عهد الرئيس كارلوس منعم زاد تعنت صندوق النقد الدولي في منح قروض للأرجنتين كانت تمنح بسهولة من قبل، بل أن ضغطا أمريكيا رسميا قاده البيت الأبيض اوقف قرضا متفقا عليه من قبل لتسديد فوائد الديون الخارجية عن عام ٢٠٠١، وكانت النتيجة قرار حكومة الحزب الراديكالي دفع فوائد تلك الديون باستخدام الاحتياط المحلي الذي ادى بالتالي إلى عجزها عن دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين، وكانت النتيجة النهائية «ثورة الجياع».

الاحداث الجارية تؤكد مجددا على ان الشق الأكبر من الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الأرجنتين، جاء نتيجة السياسة الاقتصادية الدولية التي تقودها قوى رأس المال المضارب، وأن ما حدث هناك ليس سوى أزمة جديدة تضاف إلى أزمات جنوب شرق آسيا والمكسيك والبرازيل، ومن المؤكد انها لن تكون الأزمة الأخيرة، بل من المتوقع ان تتبعها ازمات أخرى في مناطق أخرى من العالم، ومن المؤكد أيضا ان الأزمة القادمة لن تحدث في بلد ينتمي إلى العالم المتقدم، لأن مثل تلك الأزمات لا يحدث هناك.

ثورة الجياع في الاجنتين تقلق القطط السمان في موسكو ايضًا

ثورة الجياع في الارجنتين أرعبت المتخمين في موسكو، إذ يتابع الليبراليون الروس بقلوب واجفة اخبار الهزيمة التي لحقت بنظرائهم في اميركا الجنوبية، ووصل الأمر باقتصاديين كبار بينهم احد مستشاري الرئيس الروسي. الى توقع انهيار روسيا وقيام نظام عسكري - بوليسي. وما عرف بالاصلاحات في البلدين له اصول واحدة تمتد الى صندوق النقد الدولي ومدرسة شيكاغو الاقتصادية. وهنا وهناك تلخصت التغييرات في فرض سياسة تقشف صارمة على الفقراء وذوي الدخل المحدود واطلاق العنان لكبار موظفي الدولة والمرتبطين بهم للاثراء بطرق غير مشروعة.

وكان وزير الاقتصاد الارجنتيني دومينغو كافالو، الذي يتحمل المسؤولية الأكبر عن الأزمة الراهنة في بلاده دعي الى روسيا بهدف انقاذها اثناء الكارثة المالية التي أحاقت بها عام ١٩٩٨ وادت الى سقوط كومة الليبراليين برئاسة سيرغي كيريينكو. إلا أن يفغيني بريماكوف الذي عين رئيساً للوزراء بإصرار من المعارضة رفض نصائح كافالو وصندوق النقد وتمكن من تعديل الوضع الاقتصادي خلال فترة قصيرة قبل أن ينجح المنتفعون من السياسات السابقة في اسقاطه بسرعة.

واذا كانت الاصلاحات أدت في الارجنتين الى انكماش اقتصادي نسبته ١٠٪ ، فإنها أسفرت في روسيا عن تراجع بلغ معدله ٢٥٪ في الصناعة ١٤٪ في الزراعة. ولوحظ انحسار في كل مرافق الحياة.

وبدا ان الأمور أخذت تتحسن في عهد الرئيس الحالي فلاديمير بوتين إذ سجل نمو اقتصادي قدّر رسمياً بما يراوح بين ٤ و ٥٪. إلا أن اندريه ايلاريونوف المستشار الاقتصادي لرئيس الدولة أشار الى أن الأمور عادت الى المسار الذي سلكته في الأعوام العشرة الماضية .

ازدادت ظواهر الفساد والرشوة وبعدما كانت هواية أصبحت مؤسسة متكاملة . وعزا ايلاريونوف الاستقرار النسبي في العامين الأخيرين الى ارتفاع أسعار النفط وليس الى تغير القيادة

ويشير المحللون الى أن التدهور الاقتصادي قد يتزامن مع تفاقم الصراع بين ثلاث كتل أساسية، يقود الأولى مدير الديوان الرئاسي الكسندر فولوستين الذي يعد رمزاً لمجموعة العائلة اليلتسينية التي ورثها بوتين. أما الثانية فيمثلها اصلاحيون راديكاليون من الطراز الارجنتيني وابرز قادتها حالياً يغور غايدار رئيس وزراء أول حكومة قادت عملية الاصلاحات وزميله أناتولي تشوبايس الذي دافع بضراوة عن كافالو وعزا الأزمة الارجنتينية الى السياسة لا الى الاقتصاد. وثمة كتلة ثالثة تضم ضباط الأمن الذين عملوا مع بوتين في جهاز المخابرات وأسندت اليهم مناصب حساسة في الدولة.

«يد طويلة» تجتاح باقة الغربية..!

• ظاهرة سرقات مؤسفة تنتشر في مدينة باقة الغربية، والاهالي الذين انبرت السنتهم وهم يطالبون المسؤولين والشرطة باداء واجبهم يقررون انشاء لجنة لمكافحة السرقة وحماية ابنائهم وبيوتهم •

تقرير: حسن مواسي

• في الوقت الذي تتبجح فيه قوات «الامن» الاسرائيلية المختلفة، بقدراتها على توفير الامن للمواطنين، وتقوم بشكل يومي استفزاز العمال الفلسطينيين وكذلك مواطني باقة الغربية بحجة ما تدعيه هذه الاجهزة عن وجود «انذارات ساخنة»، وعلى الرغم من كل التعزيزات الشرطية والعسكرية، التي يشهدها محيط مدينة باقة الغربية، تقف الشرطة واجهزة الامن المختلفة موقف المتفرج لما يدور في باقة، التي تعيش في الايام الاخيرة حالة من الذعر والرعب، وخصوصا في ظل الارتفاع الكبير لعمليات السرقة والسطو المسلح، والتي بلغت ذروتها في الاسبوعين الاخرين، حيث تم تبادل اطلاق النار، اثناء تنفيذ عمليات سطو وسرقة.

ويتذمر الاهالي من تقاعس الشرطة و«الامن» واجهزته المختلفة، في عدم قدرتها على توفير «الامن» الشخصي لهم، الى حد ان كثيرين منهم اصبحوا لا ينامون في الاونة الاخيرة، ويسهرون طوال الوقت لحماية منازلهم.

سنحاول التعرض لهذه الظاهرة من جانبنا اي من ناحية الاهالي المتضررين من السرقات، وما يجب عمله على صعيد البلدية وبقية المؤسسات، لوضع حد لها، ولاعادة «الامن الشخصي» الى الناس في الوقت الذي يحتاج فيه الجميع لهذه «السلعة النادرة»!

وهنا لا بد الاشارة الى انه تم اعتقال عدد من ابناء باقة الغربية بعد التحقيق معهم في القضية، ولا يزال الاهالي يتساءلون عنا لجناة.

وفي الاونة الاخيرة، وفي ظل حالة التذمر بين اوساط الاهالي من التقاعس المتعمد من الشرطة لمطلب الاهالي، اقدم العشرات من الاهالي من مختلف هيئات وفئات وحارات باقة لاقامة اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية.

«الاتحاد» التقت بعدد من الاهالي وبرئيس البلدية د. زياد ابو مخ، والنائب الجبهوي عصام مخول.

السرقة آفة وليست عملا بطوليا

يقول حسام صالح من باقة الغربية: باتت قضية السرقات تشكل خطرا على أمن وحياة الاهالي في باقة الغربية، ونحن في باقة الغربية ننظر ببالغ الخطورة الى هذا الوضع، الذي تحولت فيه السرقة الى عمل بطولي نحن نحمل الشرطة المسؤولية عن كل ما يجري في باقة الغربية، والتي سمحت بانتشار هذه الافة الدخيلة علينا.. وفي المدة الاخيرة بادرت مجموعة من اهل البلد لاقامة لجنة لمكافحة السرقات، لحماية المدينة في اعقاب عدم تحمل الشرطة مسؤولياتها عن ما يجري في باقة وتقاعسها الخطير تجاه تردي الاوضاع الامنية وفقدان الامن الشخصي للمواطنين.

القضية بدأت عندما شعر الاهالي ان هذه الظاهرة بدأت تنتشر بطريقة غريبة وبسرعة فائقة، وصارت تشكل حالة من الرعب والخوف والذعر لدى الاهالي.

وتوجه الى الشرطة ان تعمل على اعادة الامن الشخصي للمواطنين في باقة الغربية.

دوريات حراسة ليلية

ويقول نزيه رسمي ابو مخ الناطق بلسان اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات ان اقامة اللجنة جاءت في اعقاب السرقات وانتهاك حرمات البيوت، والاعتداء على المواطنين، وسلب اموالهم والسطو في منتصف الليل على البيوت، وحالة التسيب التي نتجت عن ذلك وذلك دون ان تقوم البلدية والشرطة والجهات والمؤسسات المسؤولة بمعالجة الموضوع، وتخاذل الشرطة عن توفير الامن الشخصي للمواطنين في باقة الغربية. وتمثل اللجنة جميع اهالي باقة الغربية للاخذ بزمام المبادرة من اجل الحد من هذا الظلم الفاضح والتقاعس المخزي من قبل الشرطة والجهات الرسمية ذات الشان في اتخاذ خطوات رادعة للقضاء على آفة السرقات.

• «الاتحاد»: هل يوجد خطوات قمتم بها اللجنة؟

- نزيه: بالطبع، لقد تم تسجيل هذه اللجنة كجمعية لها هيئاتها وكلجنة شعبية من اجل محاربة الفساد عامة، والسرقات والسطو على البيوت بشكل خاص.

• «الاتحاد»: كيف تعمل اللجنة؟

- نزيه: لقد شكلت اللجنة عدة فعاليات، وهي: دوريات منظمة خاصة ليلية، تقوم بحراسة البلدة، طوال الليل بالاضافة الى فتح باب التطوع للاهالي للحراسة الليلية. وجمع تبرعات من اجل شراء الادوات اللازمة لاقامة جهاز حراسة متطور ومحلي لباقة الغربية، وهناك خطوات اخرى للمستقبل اذا اقتضت الحاجة. وبين ابو مخ ان هنا ك نية اقتضت الحاجة بتنظيم مظاهرة احتجاجية مقابل شرطة وادي عارة، وقمنا ايضا بتوزيع ارقام طوارئ على المواطني.

• «الاتحاد»: كيف ترى تجاوب الاهالي، وهل الدوريات ابدت المرجو منها وخصوصا ان الشرطة تتهمكم باقامة شرطة داخل شرطة؟

- نزيه: من تجربة الاسبوع الفائت، تبين اننا نجحنا الى حد معين في محاصرة ظواهر الفساد الليلية في البلدة، وذلك بواسطة جهاز الحراسة، التابع للجنة، فقد تم ضبط متعاطي المخدرات ومطاردتهم، وكذلك محاصرة ومطاردة متعاطي الكحول، وهناك قائمة مشبوهين.

وناشد نزيه ابو مخ اهالي المدينة مد يد العون لهذه اللجنة ومساعدتها والتطوع للحراسة داخل البلدة وناشد ايضا الحكومة وجهاز الشرطة ووزارة الامن الداخلي العمل على ا خذ هذه القضية مأخذ الجد والقاء القبض على المجرمين.

وعود دون رصيد

ويقول الشيخ خيري مجادلة عضو اللجنة الشعبية: اضطررنا الى اقامة هذه اللجنة لاننا شعرنا بان بلدنا مهملة من قبل الجهات المختلفة التي كان يجب عليها ان تقوم بتوفير الحماية لاهل باقة وابنائها. ومن منطلق هذا الشعور نسعى الى ضم اكبر عدد ممكن لهذا العمل. ويضيف مجادلة: لقد كانت هناك جلسة مع قيادة الشرطة في منطقة عارة وتلقينا وعودات مختلفة بقطع دابر هذه الظاهرة، لكن حتى الآن لم نلحظ اهتماما بل اهمالا، ونامل ان تكون هذه الوعود حقيقية.

• «الاتحاد»: وكيف التعامل مع المؤسسات المختلفة مثل البلدية؟

- الشيخ مجادلة: هناك تنسيق كامل مع البلدية، والتي دعمت بدورها هذا المشروع واعلنت استعدادها للتعاون المستقبلي، وحث اهالي باقة الغربية على التطوع من اجل حماية مدينتهم.

وها نحن نرى اليوم النتائج على ارض الواقع، حيث لم يتم الاعتداء على اي بيت منذ اقامة هذه اللجنة.

لا مبالاة....

وقال مواسي عضو بلدية باقة الغربية: هناك حالة تذمر في اوساط الاهالي من هذه الظاهرة المقلقة. وكان مواسي قد بعث برسالة الى رئيس البلدية د. زياد ابو مخ يطلب فيها عقد جلسة طارئة للبلدية لتدارس الامر، خاصة وانه يرى ان البلدية لم تقم بواجبها وتتسم باللامبالاة في هذا الشان.

تعاون بين البلدية واللجنة...

يقول د. زياد ابو مخ رئيس بلدية باقة الغربية: بدورنا كبلدية وفي ظل التردي الخطير في حالة الوضع الامني، قمنا بالدعوة الى عقد اجتماع مع قائد الشرطة في باقة، وتمت عشية عيد الفطر المصادق على تشغيل خمس دوريات شرطية. واليوم وبعد استمرار تردي الوضع الامني للمواطنين، حيث اننا ننظر ببالغ الخطورة للوضع حاليا، دعوت لعقد لقاء مع اللجنة الشعبية، وتقرر ان تقوم البلدية بتزويد اللجنة بكل ما يلزم.

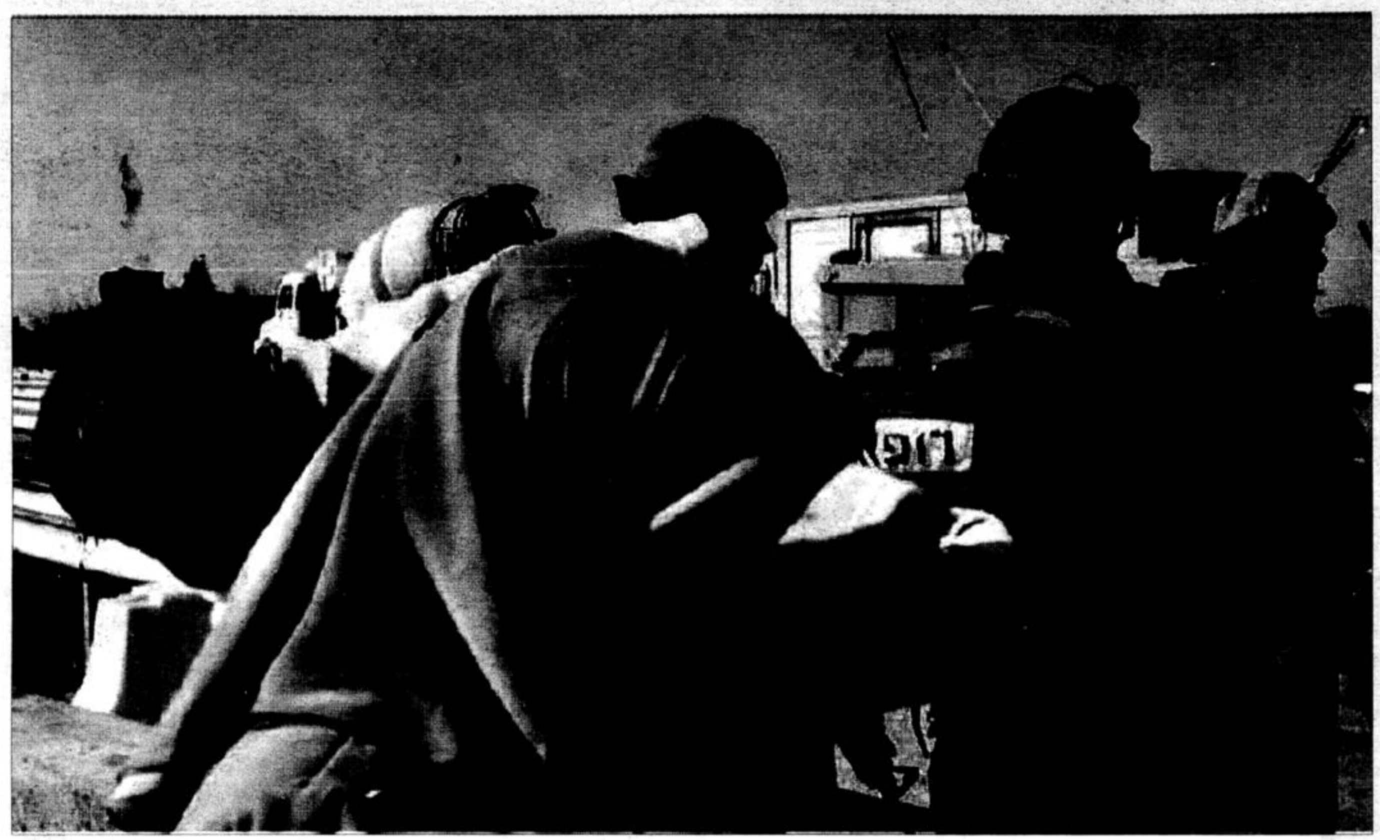
ويضيف ابو مخ: ليلة الثلاثاء عقدنا لقاء مع قائد شرطة وادي عارة الجديد وقمنا بتوضيح حقيقة الامر لديه، عن حالة الوضع الامني في باقة الغربية، وقد ابلغناه ان البلدية والاهالي ينظرون بخطورة بالغة الى الامر.

ويؤكد د. ابو مخ ان البلدية بدورها دعت الشرطة الى تكثيف عملها وعدم الوقوف موقف المتفرج على ما يدور في باقة الغربية، لان ما تقوم به الشرطة غير كاف.

هذا وكان النائب الجبهوي عصام مخول قد بعث برسالة عاجلة الى وزير «الامن الداخلي» عوزي لنداو، يطالبه فيها بوضع حد للانتشار عمليات السطو المسلح التي تشهدها باقة الغربية، وان تأخذ الشرطة زمام الامور وتضع حدا للسرقات في باقة الغربية والمنطقة.

الشرطة تنشط حين تريد

وقال النائب مخول في حديثه لـ«الاتحد»: انا شخصيا قمت بارسال برقية مستعجلة الى وزير «الامن الداخلي»، اعربت فيها عن استغرابي ودهشتي، من جراء تقاعس الشرطة في اتخاذها لدورها في الحفاظ على الامن الداخلي. واضاف النائب مخول: لقد طالبت وزير «الامن الداخلي» بأن تعمل الشرطة على القيام بدورها من الحفاظ على «امن الناس» اليومي في باقة الغربية وحماية ممتلكاتهم، وخاصة ان هذه الشرطة عودتنا انها تنشط عندما يتعلق الامر بالقمع والحد من حرية التعبير السياسي والاجتماعي والاحتجاجي لدى المواطنين العرب.



• حين يتحول الجنود على الحواجز إلى آلات مجرمة!! •

رسلان خالد محاجنة

انتظار..

الله وحده يعلم كم ستنتظر فاطمة هذه المرة لتحمل من زوجها وتنجب له ابنًا يحمل اسمه ويعوض عليهما ابنهما «سلطان» الذي فقداه بعد ساعات من ولادته وبعد انتظار خمسة اعوام كاملة دفع الاب خلالها «دم قلبه» للاطباء الذين اكدوا له ان مشكلته مؤقتة وتعود في الاصل للضغوط النفسية الشديدة التي تعرض لها اثناء وجوده في المعتقلات الاسرائيلية بين عامي ١٩٩٦-١٩٩٨.

قدمت فاطمة عام ١٩٩٥ من الاردن حيث لا توجد حواجز عسكرية هناك «كما تقول» وحيث لجأ والداها عام ١٩٤٨ لتتزوج ابن عمها نصر وتعيش معه في قرية الولجة الفلسطينية التي اخذت اسم القرية الاصلية على بعد ٥٠م وراء الخط الاخضر.

بعد عام من الزواج انجبت فاطمة ابنتها اريج بينما كان زوجها يقضي ايامه الاولى في المعتقل وبُشر بالمولود الجديد وفرح لولادة ابنته ولكنه حزن في نفس الوقت لانه لم يتمكن من التمتع بلحظات الابوة الاولى.

حين حملت زوجته المرة الثانية قرر نصر ان يتحدى قرار السلطات الاسرائيلية الخاص بمنعه من اكمال بيته الصغير فاضاف غرفتين واستبدل السقف المعدني بسقف من الاسمنت وبدا الزوجان ينتظران ابنهما «سلطان».

في صباح حجبت فيه الغيوم شمس الخريف، فاجأ فاطمة المخاض.. انطلق نصر يبحث عن سياسة نقل زوجته الى المستشفى. وجد نصر شاحنة محملة بالدجاج وصلت السيارة الى حاجز الولجة العسكري على مدخل القرية. نزل نصر يستاذن الجنود بالسماح للسيارة التي تقلهم بالعبور.. ستة جنود في الحاجز يختبئون من المطر داخل حجرة من الشادر، وخرج احدهم وبدون ان ينتظر ان يكمل نصر جملته والتي وضح فيها بان زوجته في حالة ولادة وعليها المرور الى بيت لحم وتقدم من نصر وضربه بعقب بندقيته على مؤخرة راسه.. سقط نصر على الارض وعندما نهض صرخ في وجه الجنود الذين خرجوا جميعهم من حجرتهم وهاجموا نصر ووالدته وارغموهم على مغادرة المكان وهددوهم باطلاق النار نحوهم اذا لم يفعلوا ذلك.. في تلك الاثناء خرج سائق سيارة الدجاج التي تقلهم واخبر نصر بأن زوجته بدأت تلد في السيارة سمع الجنود ما اعلن السائق وصوبوا اسلحتهم نحو نصر واصروا ان يغادر المكان ويعود الى قرية الولجة تراجعت السيارة وعاد نصر وزوجته الى القرية وبحثوا عن سيارة اخرى ظانين انه ربما يسمح لهم بالمرور هذه المرة. وصلت السيارة الى الحاجز مرة اخرى وبسرعة ميّز الجنود من كان في داخل السيارة، طلبوا بطاقات الهوية لنصر وللسائق الكهل ثم دخلوا الى حجرتهم..

انتظر نصر الجانب زوجته التي كانت صرخاتها تقتحم حجرة الجنود.. كان يطمئن زوجته بأن الامور ستفرج حالا في حين كان يمسح العرق المتصبب على جبينها.. مضت اكثر من ربع ساعة، كانت في حسابات نصر اكثر من ١٥ ساعة.. لم يعد يحتمل الانتظار.. اقتحم حجرة الجنود وطلب منهم ان يعيدوا له هويته ويسمحوا لزوجته بالعبور .. في تلك اللحظة لحق السائق بنصر واخبره ان زوجته قد ولدت في داخل السيارة.. صرخ نصر في وجه الجنود وطلب منهم الاقتراب من السيارة ليصدقوه اقترب جنديان من السيارة وشاهدا دماء الولادة على المقعد وعلى ارضية السيارة.. بتقزز ابتعد الجنديان ورمى احدهم بطاقات الهوية وطلبوا من السائق ان يبتعد بسرعة من المكان .. اثناء تراجع السيارة كان الجنديان يضحكان ويقلدان اصوات طلق المرأة..

كان لا يزال على نصر وزوجته ان يصلا الى المستشفى.. خلع نصر معطفه ولف به ابنه المولود، واقتطعت جدة الطفل المولود من ثوبها قطعة صغيرة من القماش وربطت الحبل السري لحفيدها.. الثلاثة قرروا المشي بعيدا عن الحاجز ليصلوا الى سيارة صديق كانت تنتظر في الجهة الاخرى من الحاجز. اكثر من نصف ساعة من المشي في الشتاء والبرد القارس اوصلتهم بعدها سيارة الصديق الى المستشفى الفرنسي في بيت لحم. اصيبت فاطمة بالتهابات في الرحم بسبب البرد ووصل الطفل المولود مزرقا.. ادخلت فاطمة الى قسم العناية المكثفة وحاول الاطباء انقاذ حياة الطفل المولود.. انتظر نصر خلف الابواب حتى صبيحة اليوم التالي.. في الصباح تمنى له الطبيب ان يعوضه الله عن طفله.. لقد توفي الطفل في الساعة العاشرة مساء..

لم تعلم الام بالخبر الا بعد ايام، بعد خروجها من وحدة العناية المكثفة حيث نجح الاطباء بانقاذ حياتها.

حينما التقيت بفاطمة في المستشفى الفرنسي، كان الاطباء قد عزلوها في غرفة بعيدة كي لا تسمع صراخ المواليد الجدد وكانت فاطمة تبكي، محرقة.. في تلك الليلة كانت بيت لحم تقصف بقذائف الدبابات واصابت قذيفتان مرافق المستشفى..

التقيت العائلة في رأس السنة الجديدة في بيتهم وروى نصر وفاطمة ما حدث معهم مرة اخرى، بكت فاطمة وبكى ناصر وبكيت انا معهم وكذلك بكت الصحفية الاجنبية والتي ترجمت لها تفاصيل الحادث...

تساءل نصر في نهاية اللقاء ماذا لو سمح الجنود على الحاجز لزوجتي بالوصول الى المستشفى، هل كان سيحاكمون بتهمة مخالفة الاوامر؟! هل علمت قيادة وحدة جفعاتي ذات الشهرة التي تتفاخر بها دولة اسرائيل بانضباط جنودها الشديد على الحاجز ومنحتهم وساما اخر يضاف لبطولات هذه الوحدة!!

اسئلة كثيرة من هذا النوع يمكن ان تسأل حول «قوة احتمال جنود جيش الدفاع الاسرائيلي وانضباطه على الحواجز والمسؤولية الضخمة الملقاة على عاتقه في فحص بطاقات الهوية وتفتيش الامتعة واطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع واحيانا الرصاص الحي على المشاة والاهم من ذلك منع سيارات المرضى والحوامل من الاقتراب من الحواجز محتملين كل انواع تأنيب الضمير وكبت الشفقة والمشاعر الانسانية!!

عام خيبات الأمل !..

بقلم: جلال عارف

وينتهي عام غريب، لم يكن فقط فاتحة قرن جديد، بل كان بداية عالم جديد لا نعلم أين سنكون فيه، بل ولا ندري اذا كان سيكون لنا مكان فيه.. وأين يكون هذا المكان إذا وجدناه.

بدأنا العام مستبشرين. فاجأتنا انتفاضة الأقصى فأيقظت فينا آمالا كادت أن تموت، وفاجأت أعداءنا فأيقظت فيهم مخاوف ظنوا انهم هجروها أو انها هجرتهم للأبد. انتفضت فلسطين وانتفض معها الشارع العربي كله. واضطرت الأنظمة العربية أن تتحرك وهي تواجه ضغط الراي العام المطالب بدعم الانتفاضة والتصدي للعدوان الاسرائيلي، وانعقدت القمة العربية بعد طول غياب وبعد ممانعة أمريكية امتدت لسنوات لأي خطوة عربية نحو التآلف والمصالحة واتخاذ أي موقف عربي مشترك. ورغم الضغوط الأمريكية وعجز النظام العربي فإن مجرد التئام القمة كان انجازا، ومحاولة الالتقاء بالراي العام العربي فرضت مواقف الحد الأدنى من الدعم المادي والسياسي للانتفاضة وتصاعدت أصوات تطالب بموقف حاسم من الولايات المتحدة، وبدأ الحديث عن ضرورة قطع كل العلاقات الرسمية مع اسرائيل وتجاوزت القمة احداث الانتفاضة الى قضيتين هامتين وأساسيتين وهما المصالحة العربية والتعاون الاقتصادي. القضية الأولى فرضها رأي عام يرى عبثية استمرار الخلافات العربية ـ العربية بينما الأمة تخوض صراع مصير. والقضية الثانية كان يمكن أن تكون قضية العرب الأولى منذ سنوات طويلة لو لم تداهمهم حرب الخليج وتحاصرهم آثارها وتضغط عليهم قوى دولية ترى في اجتماع كلمة العرب خطرا على مصالحها.

وبسبب ضغط الأحداث في الارض المحتلة، وربما أيضا بسبب الحاجة الى تقديم شيء ايجابي يعوض الرأى العام عن تواضع الموقف العربي في مساندة الانتفاضة.. ربما بسبب ذلك كله حدث التقدم في القضيتين الاساسيتين. ففي قضية المصالحة كادت قمة عمان ان تحقق اختراقا هاما في رأب الصدع بين دول الخليج والعراق، وعندما فشلت الجهود في اللحظات الاخيرة لم تغلق الصفحة بل عهد الى لجنة من الرؤساء والملوك بمتابعة الجهود لاجتياز العقبات الباقية.

وفي القضية الثانية دخل الاقتصاد بندا اساسيا في العمل العربي الجماعي، ورغم أن الحديث كان أولا عن قمة اقتصادية عربية دورية، ثم تراجع الى مؤتمر ضاعت ملامحه بعد ذلك، فإن الاحساس العام يومها ان هناك يقينا بأن عصر التجارب الفردية للدول العربية قد انتهى وانه بلا تجمع في كيان اقتصادي عربي كبير فإن العرب لن يكونوا قادرين على مواجهة تحديات المستقبل.

ومع كل ذلك كان هناك تحول جذري في آلية العمل العربي المشترك.. أولا بإقرار مبدأ الاجتماع الدوري للقمة العربية، وثانيا باختيار عمرو موسى أمينا عاما للجامعة العربية بكل مايمثله من ديناميكية في الحركة ورغبة في تحويل الجامعة الى مؤسسة حقيقية للعمل العربي المشترك بدعمه تأييد رسمي وتقدير شعبي قل أن يتمتع به دبلوماسي استطاع ان يكتسب احترام الجميع بمواقفه وهو رأس الدبلوماسية المصرية لسنوات عشر.

هكذا كنا في بداية العام.. انتفاضة تفتح الفصل الجديد لكفاح الشعب الفلسطيني بإصرار على أن يكون الفصل الحاسم في نضالها من اجل التحرير والاستقلال. وشارع عربي بثت فيه الانتفاضة من روحها ـ وتآلفت قواه السياسية وقيادته الفكرية في الدعوة لمساندة الانتفاضة ومقاطعة العدو ومواجهة من يساندونه بأن مصالحهم لن تكون آمنة اذا ظلوا على عدائهم للأمة العربية وتحرك على المستوى الرسمي يدرك ان استمرار الاوضاع على ماهي عليه أمر مستحيل، وانه لا استقرار في المنطقة مع مواصلة العدوان العدواني على ارض فلسطين المحتلة، وان ترك جراح الماضي تحكم الحركة العربية هو جريمة في حق المستقبل، وان العالم لا يحترم الا الاقوياء، والعرب يملكون كل امكانيات القوة، ولن تتسامح الشعوب مع اهدار هذه الامكانيات والبقاء تحت رحمة من لا يعملون الا لمصالحهم ومن يسعون لخريطة جديدة للمنطقة تبقيها الى الابد في أيديهم وتبقى العرب خارج التاريخ او على هامشه.

كانت هذه هي الصورة مع بدايات العام، فماذا في نهايته؟ الصورة لا تحتاج لاجتهاد كبير لكي نكشف عمق الأزمة التي تجتازها الأمة العربية، وصعوبة الاوضاع التي تمر بها.

الانتفاضة التي بشرت بفجر جديد ليس لفلسطين وحدها بل للعرب جميعا جرى حصارها، ورغم التضحيات الهائلة لاشقائنا في فلسطين الذين خاضوا عاما من الصمود والمواجهة لأبشع عدوان فإنهم يواجهون الآن موقفا مأساويا تواصل فيه اسرائيل حرب الابادة ضدهم، بينما العالم صامت، وأمريكا تساند حكومة مجرمي الحرب بقيادة السفاح شارون، وأحداث ١١ سبتمبر يجري استغلالها أبشع استغلال لتحويل الفلسطينيين الى صورة أخرى من (طالبان) وتصوير كفاحهم المشروع من أجل الحرية والاستقلال على انه ارهاب، وارغام القيادة الفلسطينية على إنهاء الانتفاضة وايقاف الكفاح المسلح واعتقال المناضلين والرضوخ لشروط شارون بعد ان اصبحت دستورا يحكم حركة أمريكا ويحدد خطواتها في المنطقة.

والشارع العربي الذي كانت الحياة قد دبت فيه عاد الى حالة السكون المميت التي كان يعيش فيها. الحركة السياسية معدومة، والاحزاب والتيارات السياسية غائبة، ومسلسل تلفزيوني متواضع مثل (الحاج متولي) يشغل الناس بأكثر ما تشغلهم قضايا المصير، والمذابح تجتاح فلسطين فلا يتحرك احد والأمن القومي يستباح بلا مقاومة، ولا أحد يبحث في الخروج من الأزمة بل في التعايش معها.

والنظام العربي يزداد عجزه وهو يواجه حملة شرسة من الكراهية والعداء بعد أحداث ١١ سبتمبر، يدرك الجميع ـ بمن فيهم الذين أطلقوها ـ انها حملة ظالمة، ومع ذلك فإن الخوف يقتل الضحايا الحقيقيين للارهاب وهم العرب، فيصبحوا مطالبين بالاعتذار عن جرائم لم يرتكبوها، ويتحولوا الى هدف سهل لأبشع أنواع العنصرية، ويوضع العالم العربي كله في قفص الاتهام، ويصبح التحالف الأمريكي ـ الاسرائيلي هو المؤهل لاصدار الاحكام وتنفيذها على العرب والمسلمين في غيبة القانون وعلى جثة الشرعية الدولية.

وهكذا أصبح كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ارهابا، وتحولت منظمات المقاومة في فلسطين ولبنان الى منظمات إرهابية، واصبح نصف الدول العربية أهدافا محتملة لكي تكون افغانستان أخرى، وتحت لافتة (الحرب ضد الارهاب) توجه التهديدات لليمن والصومال وغيرهما، وتوضع سوريا بين خيار التخلي عن منظمات المقاومة الفلسطينية واللبنانية أو العقاب كدولة داعمة للارهاب، وحتى مصر والسعودية تتعرضان لحملة ضارية تحملهما مسئولية الارهاب الذي تعرف امريكا بالذات انها هي التي رعته وهي التي جندت ودربت ومولت، وحولت الشباب المؤمن المتحمس الى (مجاهدين) يحاربون معركتها في افغانستان، وارغمت الحكومات العربية والاسلامية على الانضواء في تحالف انجز المهمة ضد السوفييت لمصلحة أمريكا وحدها التي تركت بعد ذلك المجاهدين يتحولون الى ارهابيين، وسكتت عليهم حين عاثوا أوطانهم فسادا، ومدت لهم يد المساعدة حين تصورت انهم سيكونون ورقة ضغط على حكوماتهم، ولم تتحرك الا بعد ان انقلبوا ضدها، فإذا بها تتهم ضحاياهم من الدول العربية بأنها هي صانعة الارهاب.

أما العراق الذي كان مع بداية العام قد حقق خطوات ناجحة في معركة رفع الحصار المفروض على شعبه منذ عشر سنوات فإن القرار الأمريكي بشن عدوان واسع عليه أمر منته كما تروج الادارة الأمريكية، السؤال الذي تطرحه هو: متى يتم هذا العدوان المقرر رغم فشل كل الجهود الأمريكية لايجاد اي صلة بين العراق وأحداث ١١ سبتمبر أو اي علاقة مع الارهاب. ورغم ان الحجة البالية التي تتذرع بها أمريكا لم تعد تقنع احدا.. فليس من المتصور أن يكون العراق بعد كل هذه السنوات من الحصار قادرا على تهديد جيرانه وتهديد الولايات المتحدة الأمريكية نفسها كما تزعم واشنطن وهي تعد لعدوان تحشد له مئة ألف جندي أمريكي لدخول بغداد وتكرار تجربة افغانستان في العراق.. ولتكون عبرة لعرب ومسلمين آخرين ودرسا لابد أن يتكرر حتى توضع الخريطة الجديدة للمنطقة موضع التنفيذ!

وطبيعي ان ينعكس ذلك كله على العمل العربي المشترك، وان تتراجع الآمال التي طفت أول العام باتمام المصالحة العربية، وان يتأجل المؤتمر الاقتصادي العربي الذي كان قبل ذلك قمة مقترحة، وان تحدث كل هذه التطورات في المنطقة وفي العالم فلا تلتئم قمة طارئة تبحث الأمر وتحاول ان تضع رؤية عربية في مواجهتها، وان يختتم العام باجتماع تعثر طويلا لوزراء الخارجية العرب لا يجد مايفعله الا ان يناشد الولايات المتحدة الأمريكية ان تعود شريكا نزيها في عملية السلام ـ وكأنها كانت كذلك يوما ما منذ أن بدأت تلك العملية.

هكذا تبدو الحالة العربية مع نهاية عام استبشرنا خيرا كثيرا في بداياته. فلماذا جاءت الانتكاسة ولماذا حدث التراجع؟

هناك بالطبع الاجابة الجاهزة عن زلزال ١١ سبتمبر الذي قلب الأوضاع في العالم كله، وألقى بظلاله على العالم العربي كله، وجعله يتحمل ما لا طاقة له به.

وشيء من ذلك صحيح، ولكن السؤال يبقى مطروحا اذا لاحظنا أمرين:

أولهما ان التراجع على كل الجبهات العربية كان سابقا لأحداث ١١ سبتمبر. فالأوضاع في فلسطين لم تكن بخير قبل هذا التاريخ، وحرب شارون كانت تتصاعد، والدعم الأمريكي له كان كاملا قبل انفجار زلزال سبتمبر. وصمت الشارع العربي وعجز الأنظمة العربية لم يكن ينتظر أحداث نيويورك، ولا ضرب افغانستان بعد ذلك.

والأمر الثاني ان أحداث ١١ سبتمبر كان يمكن ان تحقق مردودا ايجابيا للعرب لو كانت أوضاعهم بخير وإراداتهم مستقلة وقياداتهم على مستوى ما يحدث في العالم وفي المنطقة. لقد كشفت أحداث ١١ سبتمبر عن ارهاب لم يكونوا هم صانعيه بل كانوا أكبر ضحاياه وأول من نبهوا لخطورته وخاضوا المعارك ضده ودفعوا ثمن ذلك من أمنهم واستقرارهم واقتصادهم، بينما



• احملوا بنادقكم وانصرفوا... •

كان العالم كله يتفرج، والبعض منه يوفر للارهاب الماوى ويمنحه الدعم ويتعامل مع عصابات الارهاب على انها قوى المستقبل في العالم العربي الذي يحسن أن يقيم معها جسور الصداقة من الآن.

وكشفت أحداث سبتمبر عن كراهية عميقة للسياسات الأمريكية في المنطقة وفي العالم. واذا كانت التوجهات الظالمة في سياسة العولمة قد اثارت موجة احتجاج عالمية ضد أمريكا وحلفائها، فإن في العالم العربي أسبابا أكثر مع اخطاء أمريكية فادحة في التعامل مع العرب، وانحياز فاضح لاسرائيل، واصرار دائم على الوقوف ضد اي حركة عربية تستهدف النهوض بالأمة واي جهد لتحقيق الوفاق بين الاشقاء العرب، والتمسك بالتعامل مع العرب في ظل الانكار الحاسم لحقهم في الوحدة والتقدم والسيادة على ثرواتهم والتحكم في مستقبلهم.

لو أن العالم العربي بخير، لوجدت الولايات المتحدة نفسها مجبرة على مراجعة سياساتها والاعتراف بأخطائها وتغيير توجهاتها بدلا من تحميل العرب والمسلمين مسئولية كل ذلك. لو ان العرب بخير لما اصبحوا في قفص الاتهام يحاكمهم المتهمون الحقيقيون ويحملونهم المسئولية ويطالبونهم بالقصاص عن ذنب لم يقترفوه وجريمة لم يرتكبوها.

لو كان العرب بخير، لوجدت أمريكا نفسها مجبرة على تصحيح اخطائها في سياستها العربية والتراجع عن انحيازها لاسرائيل، والبحث عن طريق لسلام حقيقي في المنطقة بدلا من رهانها الحالي على سلام يفرضه شارون بالقوة وتمنحه واشنطن الشرعية المزيفة.

لكن العالم العربي لم يكن بخير، ولذلك استطاع التحالف الاسرائيلي ـ الأمريكي ان يقلب الأوضاع ـ وان يجعل العرب هم المتهمون بالارهاب، وأمريكا واسرائيل هما الضحايا. واستطاع التحالف الاسرائيلي ـ الأمريكي ان يستغل حالة العجز العربي ليفرض رؤيته ويمارس أبشع عملية ابتزاز تضع المنطقة العربية كلها الآن تحت رحمة التحالف المشبوه بين واشنطن وتل ابيب.. والأسباب تكمن فينا وتسكن تحت جلودنا.

نعم.. تغير العالم بعد ١١ سبتمبر ولكن هذه ليست المشكلة، وانما القضية اننا لم نتغير لا قبل ولا بعد ١١ سبتمبر فمازلنا نعيش الماضي ونحارب المعارك الوهمية وتستنزفنا الأوهام وتقبلنا الشوق الى النهوض والعجز عن بلوغه.

في فلسطين.. عجزت الادارة الأمريكية ان ترتفع لمستوى تضحيات الشعب الفلسطيني في انتفاضته الشجاعة.. ولم تتحرك وحدة الدم الفلسطيني على الأرض الى قيادة واحدة تمسك بمقاليد الأمور وتقطع مسلسل التنازلات وتستعيد للقضية وجهها الحقيقي.. قضية أرض محتلة ومقاومة مشروعة واستقلال لابد أن يتحقق. وهكذا تركت المبادرة لحكومة السفاحين في تل أبيب وارتضت الدوران في حلقة مفرغة تريد من الجميع أن يصدقوا أنها ستصل بهم الى سلام الشجعان.

نعم.. تغير العالم بعد ١١ سبتمبر ولكن هذه ليست المشكلة، وانما القضية اننا لم نتغير لا قبل ولا بعد ١١ سبتمبر فمازلنا نعيش الماضي ونحارب المعارك الوهمية وتستنزفنا الأوهام وتقبلنا الشوق الى النهوض والعجز عن بلوغه.

وفي عالمنا العربي.. كان الخوف من الشارع العربي هو الهم الأكبر لمعظم الأنظمة وكانت الشرعية الغائبة هي السيف المسلط على هذه الأنظمة، وبدلا من البحث في استرداد الإرادة المستقلة، واعلان الولاء للمواطن الذي هو اساس كل شيء.. انصرف الجميع الى رفع اعلام الاستقرار والطمأنينة الكاذبة على أوضاع سيئة، والتمسوا الأمان عند من تتقاطع مصالحهم مع مصالح الأمة.

وفي الشارع العربي.. غابت الفاعلية السياسية، وخيم الصمت على ملايين غابت عنهم روح الديمقراطية وتعاقبت عليهم هزائم النظام العربي المتعددة.. يدفعون ثمنها من حريتهم ومن طموحهم المشروع للعدل وكرامة الوطن والمواطن.

نعم.. تغير العالم بعد ١١ سبتمبر، ولكن التغيير كان يمكن ان يكون لصالحنا لو اننا كنا على الطريق الصحيح، ولو امتلكنا جراة الاعتراف بالخطأ وشجاعة البحث عن الحقيقة، والايمان بأن النهضة لا تصنعها قلوب خائفة، ولا عقول تسجن نفسها في الماضي، ولا ارادة يقتلها الخوف ويهزمها العجز عن مواجهة التحديات.

هل نتعلم من تجربة عام مليئة بالآمال الخائبة ونتدارك الأمر قبل اكتمال التراجع، ام ان الأوان قد فات؟. هذا هو السؤال!!

ـ نائب رئيس تحرير «أخبار اليوم» المصرية



حول خطاب المنظمات الفلسطينية ذات الشعارات الاسلامية

عندما يتلاعبون بالالفاظ والمشاعر!!

(هذا المقال يأتي على خلفية حديث الدكتور رمضان شلح لقناة الجزيرة القطرية مساء الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١٨)

بقلم: د. احمد ابو مطر / اوسلو

الحديث الذي ادلى به الدكتور رمضان شلح، الامين العام لمنظمة الجهاد الاسلامي، لقناة الجزيرة القطرية مساء الثلاثاء الثامن عشر من كانون الاول لعام ٢٠٠١، اثناء حواره مع وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، يستحق المزيد من النقاش والتركيز على بعض الامور الخطيرة التي وردت، رغم ان السيد ياسر عبد ربه، قد فندها كلها... ورد عليها بمنطق واضح ومتماسك. الا ان العودة الى الموضوع ذاته، تعود الى قناعة لديّ، ان الكلمة المكتوبة اكثر دقة في التعبير عن افكار الشخص، من الكلمة المسموعة التي تقال ارتجالا على الهواء. كما ان الكلمة المكتوبة، تتيح للقارئ، ما لا يتاح لمستمع نفس الكلمة عند القائها او ارسالها مباشرة عبر الاثير.. لان المستمع ربما يفوته التقاط بعض الكلمات او التعبيرات، الا انه في حالته قارئا لكلمات مكتوبة، يستطيع ان يقرأ المكتوب عدة مرات، الى ان يستوعبه فيفهمه ويلم به وبما بين السطور كما نقول...

اعتمادا على هذا، ساعود الى مناقشة خطاب الدكتور رمضان شلح في البرنامج المذكور، الذي ابديت رأيي فيه على الهواء مباشرة، اثناء مشاركتي في البرنامج من اوسلو واعتمادا على اسلوب الدكتور رمضان الذي سمعناه، فان حديثه من المفروض ان يكون تعبيرا عن برامج وتوجهات الجهاد الاسلامي التي يمثلها وحركة حماس كذلك، لانه كرر عدة مرات قوله (نحن في الجهاد وحماس)، سواء كان ذلك اجتهادا منه، ام تخويلا له من حركة «حماس».. واهم ملاحظاتي على ما ورد في ذلك الخطاب/ الحديث، هي:

١- الاثارة الخطابية للجماهير

في رأيي، ان هذا النوع من الخطاب /الحديث، ليس ذا التوجه الاسلامي كما هو شائع، ولكن الذي يحاول استغلال واستخدام الشعارات الاسلامية، حديث يعتمد في الغالب على هذه الشعارات، لتحقيق اكبر قدر من اثارة الجماهير لاقناعها بصحة ذلك الخطاب، لمجرد لبوسه لباس الاسلام.. لان الدين، في كل الاديان، من العوامل والامور الاشد اثارة في النفوس وقد استعمل الدكتور رمضان شلح، هذا العامل، ببراعة وجدارة خطابية يحسد، ولا يحسد عليها. يحسد عليها، لان العديدين يتمنون امتلاك هذه القدرة الكلامية، ولا يحسد عليها لخطورتها وآثارها المدمرة في الساحة الفلسطينية، خاصة في ظل التدمير الاسرائيلي الشامل، الذي يستهدف السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني معا.

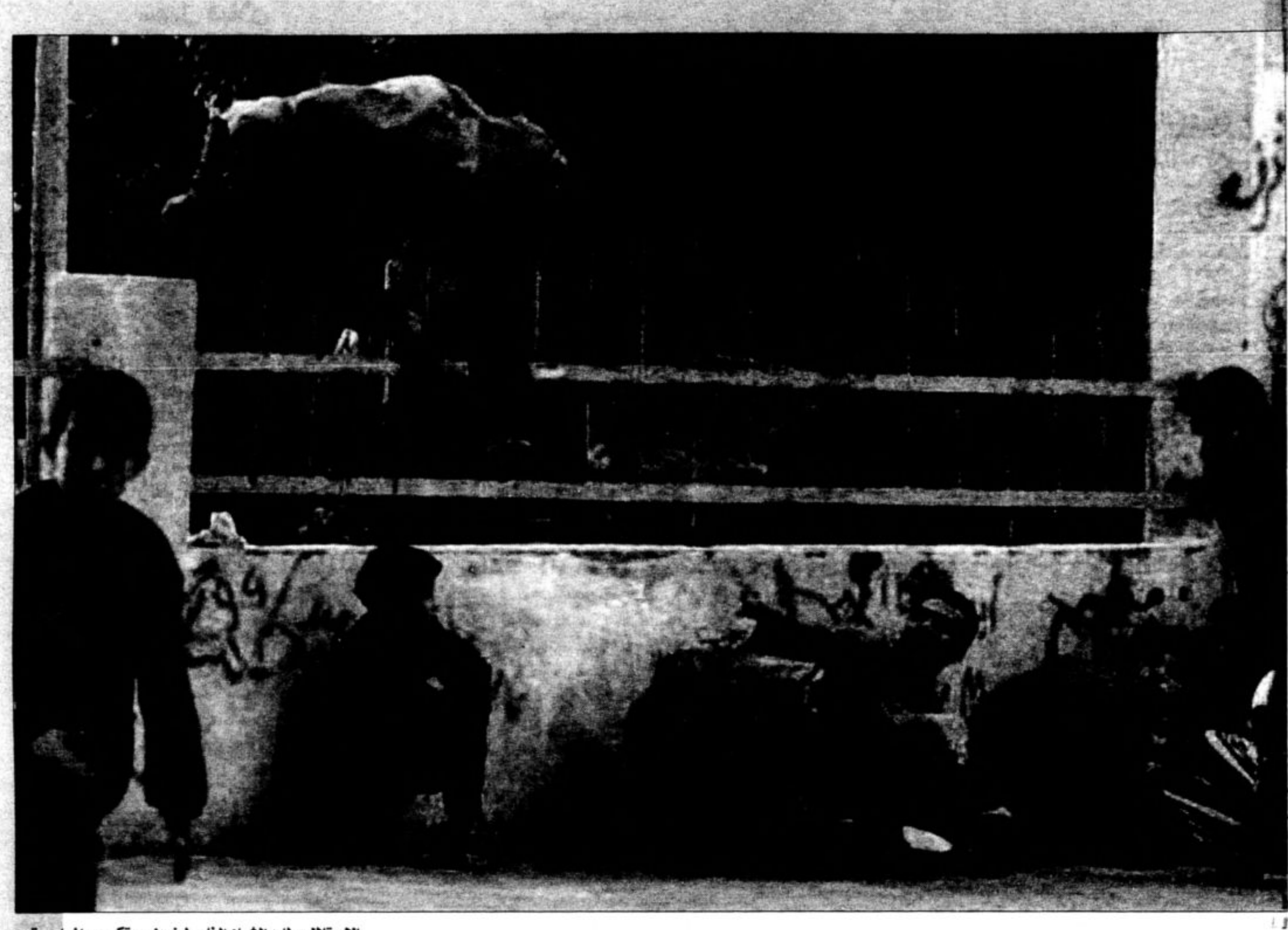
اقول هذا، تمهيدا لسؤال: ما هو معنى حديث او قول الدكتور رمضان شلح، ان حركته «الجهاد الاسلامي» وحركة «حماس»، لن تتنازلا عن اي جزء من فلسطين التاريخية، بما فيها الـ٨٠٪ التي تشكل (دولة اسرائيل).. ويجيء حديثه هذا، في صياغات مثيرة، عند قوله ما معناه «من حق السلطة الفلسطينية ان تتنازل كما تشاء عن اي نسبة من الى ٢٠٪ التي حددتها لها اتفاقية اوسلو، ولكن نحن في «الجهاد» و«حماس»، لن نتنازل عن اي نسبة من هذه الـ٢٠٪ ولا عن الى ٨٠٪ الباقية». ما معنى هذه الاثارة الخطابية غير الواقعية ولا المنطقية . طبعا اعي من سيقول: وهل هناك نقاش او اعتراض على الثوابت الوطنية؟.. اعي ذلك، واقول: ليس في عالم السياسة وموازين القوى العسكرية ونتائج الحروب ثوابت وطنية. السياسة هي «فن الممكن» ..والمطالب الاثارية.. الخطابية ... مطلب (فلسطين من النهر الى البحر) الذي استغلته الماكينة الاعلامية الصهيونية، وروجته في الغرب، تحت مسمى (رمي اليهود في البحر)، هو مطلب غير ممكن، وغير قابل للتسويق حتى اعلاميا، ليس في الغرب، ولكن في الاقطار العربية والاسلامية التي يتناولها الدكتور شلح بشعارات الاسلام التي تصف تلك الدول والاقطار.. لان اهم الاقطار العربية الحدودية مع «دولة اسرائيل»، وهي مصر والاردن وقعتا معاهدتي صلح واعتراف بدولة اسرائيل، ضمن حدود عام ١٩٦٧، اي على ما يسميه الدكتور شلح، نسبة الـ٨٠٪ التي يريد ويخطط لتحريرها..

ومعاهدات الصلح والاعتراف هذه ليس وليدة الامس، ففي حالة مصر منذ ربع قرن تقريبا، وهي اقوى قوة عسكرية وبشرية في الوطن الموصوف بـ(العربي). وفي حالة الاردن منذ سبع سنوات.. كما ان هناك دولا اسلامية عديدة تعترف بدولة اسرائيل، ضمن حدود الـ٨٠٪ التي يخطط الدكتور شلح لتحريرها كذلك. وهذه الدول ليست موريتانيا فقط، كي لا يقول البعض وما هو وزن هذه الدولة وتاثيرها، ولكن ايضا اندونيسيا (٢٢٠ مليون)، اكبر دولة اسلامية من حيث الكتلة البشرية، ورغم انها لم توقع بعد معاهدة اعتراف وتبادل التمثيل الدبلوماسي، الا ان ما بين الدولتين، من علاقات واتصالات، يرقى الى حدود الاعتراف، وقد زار الرئيس الاندونيسي السابق وحيد الرحمن اسرائيل عدة مرات، وعولج فيها.. والحال نفسه بالنسبة للهند، التي هي ليست دولة اسلامية، ولكن فيها حوالي خمسين مليون مسلم، ومن اهم الدول عدم الانحياز، ومن اهم الدول المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني، فهذه الدولة، دولة المليار هندي تقريبا، تقيم علاقات وثيقة مع دولة اسرائيل، واهمها في المجالات العسكرية.

ضمن هذا الواقع الا تصبح مطالبة البعض بتحرير الـ٨٠٪ والـ٢٠٪، مطالب خيالية وهمية، تلعب بعواطف الجماهير؟ وضمن الواقع الفلسطيني، ما معنى هذا الكلام الخطابي عندما نذكر هذا البعض ان القيادة الفلسطينية، وقعت معاهدة سلام واعتراف مع دولة اسرائيل، واصبحت بمقتضى ذلك تحمل اسم «السلطة الوطنية الفلسطينية»، وتبعا لذلك جرت انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي اجتمع مع المجلس الوطني الفلسطيني، قبل عامين تقريبا، ومعلنا بشبه اجماع على الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني، التي لا تعترف بدولة اسرائيل. ربما يقول البعض ان هذه الانتخابات، لم تشارك فيها القوى ذات الشعارات الاسلامية، مثل «حماس» و«الجهاد»، وهذا موقف خاص بهما، لان هاتين القوتين، لو كانتا تؤمنان فعلا بالممارسة الدمقراطية، وبالخيارات الشعبية، لشاركتا في تلك الانتخابات، لقياس مدى تأييد الجماهير لبرنامجهما السياسي، والسيطرة على غالبية مقاعد المجلس التشريعي، وعندئذ كان بامكانهما الوقوف ضد الغاء بعض بنود الميثاق الوطني، وتعطيل الاعتراف بدولة اسرائيل. ونفس الامر ينطبق على انتخابات الرئاسة الفلسطينية، فان كان لبرنامجهم السياسي، السيادة والغلبة في الشارع الفلسطيني، فلماذا لم يترشح واحد من قيادتهم لتلك الانتخابات، التي ما شكك احد في نزاهتها ودمقراطيتها .. ولو نجح ذلك المرشح، لكان هو الان رغم انف كل المعترضين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ومع اغلبية في المجلس التشريعي، يستطيع اصحاب تلك البرامج، تمرير كل برامجهم عبر المجلس التشريعي، وتكون بذلك جماهيرية وشعبية وبرلمانية..

٢- الفهم الخاطئ المضلل للدمقراطية

ومن الامور الخطيرة التي طرحها الدكتور رمضان شلح في حديثه المذكور، مسالة الالتزام بتوجهات السلطة الوطنية الفلسطينية وقراراتها، اذ قال حرفيا: «ان قرارات السلطة وكلام الرئيس عرفات ليست كلاما منزلا..».. رددت عليه في البرنامج، وعلى الهواء قائلا: (لا .. لا.. عندما تتعلق القضية بامر سياسي فكلام الرئيس عرفات، الذي هو تعبير عن موقف السلطة الوطنية الفلسطينية، كلام منزل.. منزل... بمعنى انه كلام موقف رسمي يجب الالتزام به)... رد الدكتور رمضان ايضا باثارة غير موضوعية، مذكرا بانه ليس هناك كلام منزل سوى القرآن الكريم، واعتقد ان هذا خلط يقترب من الغوغائية. ومن هنا ينكر



الاحتلال يطارد الشبان الفلسطينيين ويرتكب جرائمه بحقهم

ان كتاب الله كلام منزل .. ولكن لماذا دس هذه الحقيقة المطلقة، في نقاش سياسي، كانت كلماتي فيه واضحة، وكذلك رد وتوضيح السيد ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني... الا يعترف رمضان شلح بالزامية كلام الرئيس عرفات، وفي الوقت ذاته، يرى ويدعي ان كلامه وتوجهات تنظيمه هي المعبرة عن راي الجماهير، وقد اعطاها فعلا صفة انها (منزلة) لا ياتيها الباطل من امام او خلف..

ان الامر يتعلق بفهم هذه الجماعات ذات الشعارات الاسلامية للدمقراطية، فهي ترى ان توجهاتها هي الصحيحة، وهي التي تنطلق من مبادئ الاسلام الصحيح، وبالتالي هي ملزمة للجميع.. واكرر ان كانت كذلك، فلماذا لا تسيطرون على كافة مؤسسات المجتمع عبر العملية الانتخابية، كما فصلت سابقا. هذه الجماعات والتنظيمات ذات الشعارات الاسلامية، لا تؤمن بالعملية الدمقراطية، ولا بمؤسسات المجتمع المدني، ولا بمبدأ «امرهم شورى بينهم»، فمبدا الشورى، يعني امتثال الاقلية لمنطق الاغلبية... والا دخل المجتمع في فوضى شاملة، عندما يدعي كل فرد او كل حركة وتنظيم ان رايه هو الصحيح، والاخطر تضليلا، عندما يعطى هذا الصحيح مسوحا اسلامية، نوهم الغالبية من الناس، انها تنطلق من تعاليم الاسلام، وبالتالي فهي ملزمة للجميع.. وهذا اخطر ديكتاتورية وتزمت وشطب للاخر، لا يقبله الدين ولا تعاليمه السمحة!

٣- التمرد على السلطة واثارة الفتنة

ان اخطر ما ورد في كلام الدكتور رمضان شلح، هو تكراره اكثر من مرة، وبوضوح وصراحة، ما معناه، ان كلام الرئيس عرفات وقراراته غير منزلة. وكان واضحا من حديثه ان هذه القرارات لا تنسجم مع توجهات تنظيمية، وبالتالي فهي غير ملزمة له ولتنظيمه... وآمل ان ينفي الدكتور رمضان ذلك، ان كان فهمي قاصرا لما قال، وقد قاله على الهواء وسمعه الجميع، ان خطورة ذلك ان تنظيمه لن يلتزم بقرارات السلطة الوطنية الفلسطينية، التي اعلنها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في خطابه بمناسبة عيد الفطر المبارك، القاضية بوقف العمليات المسلحة واطلاق الرصاص على جيش الاحتلال والمدنيين الاسرائيليين، وعدم الالتزام يعني احراج السلطة الوطنية الفلسطينية، والقول علنا لاسرائيل ودول العالم، انها سلطة لا تمثلنا .. ان عدم الالتزام بقرارات السلطة الوطنية الفلسطينية لا يعني سوى هذا، دون ان يحرج بعضنا صراحة القول والتعبير.. لان كلام الدكتور رمضان وتوجهات تنظيمه، لا تعني سوى هذا، رغم كل التغني اللفظي بالوحدة الوطنية. ان عدم الالتزام هذا، ان طبقته كل الفصائل والتنظيمات والحركات الفلسطينية، وعمل كل منها على هواه، فهذا يعني الفوضى والتخبط، وبالنسبة لاسرائيل والعالم، عدم قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية على قيادة شعبها، وتمثيله في كافة المجالات، بدليل عمل كل حزب وتنظيم وفق مزاجه ورؤاه.. وقد كان واضحا من كلام الدكتور شلح انه وتنظيمه يفهمان (الوحدة الوطنية) بامتثال الجميع ... افرادا وتنظيمات لرؤاه وتوجهاته، هو وتنظيمه.. وقد عبر في البرنامج المذكور عن هذه الرؤي بتحريض واضح لا لبس فيه، لا يمكن وصفه الا بانه دعوة للفتنة الداخلية، في وقت نحن نحتاج فيه الى التمسك بالسلطة الوطنية الفلسطينية، ودعمها بكل الوسائل للوقوف امام الضغوط الاسرائيلية والامريكية.. وهذه الفتنة والدعوة لها مرفوضة بمنطق الاحتكام للمؤسسات التشريعية والدمقراطية، ومرفوضة بمنطق الشعارات ذات التوجه الاسلامي، فنحن نعلم وتعلمنا «ان الفتنة نائمة، لعن الله من ايقظها» و«ان الفتنة اشد من القتل» و«اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة»..

لا يستطيع اي تنظيم فلسطيني، ان تكون رؤاه وتوجهاته هي صاحبة السيادة والغلبة، وسط الجماهير الفلسطينية، وان حدث ذلك من احد هذه التنظيمات، فهذا كذب وافتراء على الحقيقة، والكذب والافتراء لا ينسجمان مع التوجهات الاسلامية مطلقا.. ولكن استطيع القول جهارا وعلنا، «ان السلطة الوطنية الفلسطينية، ورئيسها ياسر عرفات، منتخبان تشريعيا ودمقراطيا، وعلى الجميع افرادا وتنظيمات الالتزام بقراراتها وتوجهاتها، ومن لا تنسجم هذه القرارات والتوجهات مع رؤاه ومواقفه، من حقه نقضها، ولكن من خلال الاطر التشريعية القانونية...».

هذا هو منطق الخلافات الدمقراطية، وهو يتناقض مع منطق الفهلوة، وادعاء تمثيل الجماهير بشكل مطلق وشمولي.. ان المرحلة الحالية من اخطر المراحل التي تمر بها الانتفاضة الفلسطينية، وبالتالي القضية الفلسطينية، وعلينا الاحتكام الى المنطق الذي يفهمه العالم، فنحن لا نستطيع مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي، عبر دعوات للجهاد والاستشهاد، تتلاعب بالالفاظ وبعواطف الجماهير في آن واحد...

سهيل قبلان

وغاب عام آخر

في الدقائق الاخيرة من عام (٢٠٠١) جلست لاكتب هذا المقال، في غرفة داري القائمة في قرية بيت جن، جسدي في الغرفة، بينما تفكيري، ابى الا ان يذهب متجولا في ارجاء العالم حول ما يجري في هذه اللحظات الاخيرة من عام (٢٠٠١)، ويمكن تلخيص ما يجري بالمثال الشعبي، «ناس بعزها وناس بعزاها». ففي الساحات والميادين والمطاعم والمقاهي والمسارح، يفرح ويتمتع كمٌ هائل من ملايين البشر، اضواء المفرقعات والالعاب النارية، تمزق ثوب الظلام، وانغام الموسيقى تصدح والاجساد تتمايل راقصة. وتفتح زجاجات المشروبات الروحية وتُرفع الانخاب، وتنطلق عبارة كل عام وانتم بخير، وهنا ينتصب السؤال هل كان من يطلق تلك العبارة، يؤمن فعلاً وحقا، ان الحياة تقوم على العلاقات الانسانية، وان ا لعلاقات الانسانية يجب ان تكون انسانية فعلا وتترجم الى واقع حقيقي في التعامل بين بني البشر؟ ومن اين سيأتي الخير، وهناك حشد هائل من القياديين والزعماء، هم حيوانات تتستر في هياكل بشرية؟ تسيرهم نزعات القوة والعربدة والاصرار على الهيمنة والتسلط على الشعوب ونهب خيراتها؟

بقدوم عام (٢٠٠٢)، يكون قد تصرم عام (٢٠٠١)، وتغير الرقم من (٢٠٠١) الى (٢٠٠٢)، لكن الواقع، ولناخذ بلادنا والفرح والانشراح والارتياح والاطمئنان على المستقبل ووضع الايدي في مياه باردة، وذلك لان الماسكين بزمام الامور يصرون على انتهاج سياسة كارثية اقل ما يقال فيها انها تتنافى مع قدسية الحياة وتتناقض مع مصالح وسلامة وامن وكرامة حرية الجماهير، كل الجماهير، يهودية وعربية. ومن جرائم تلك السياسة، الاحتلال للاراضي الفلسطينية والسورية، وما يترتب عن الاصرار على اقتراف تلك الجريمة وفي وضح النهار ومن جرائم وكوارث والام ومصائب وعلى كافة الصعد، فالاحتلال هو ارهاب منظم، وارهاب الاحتلال يتخذ عدة اشكال واساليب، تتجسد في ممارسات تفتقد اي ذرة من الانسانية، فمحاصرة شعب والزج به في جيتوات والاصرار على اذلاله وتركيعه، هو ارهاب. والاستيطان هو ارهاب غير اخلاقي. والاصرار على توجيه الموارد والمليارات لتكثيف وترسيخ الاستيطان هو ارهاب، والاستعداد الدائم للحرب بكل ما يتطلبه ذلك من موارد هو ارهاب. والاصرار على انتهاج سياسة التمييز ضد المواطنين العرب هو ارهاب. واستمرار المعاناة الفلسطينية والتي تولد المعاناة والازمات للمجتمع الاسرائيلي، هو ارهاب. وهجوم وزراء وقوى اليمين، على محكمة العدل العليا، لانها قررت ادانة ايهود ياتوم، ومنعه من تولي منصب رئيس هيئة مكافحة الارهاب ومناصب اخرى، لمشاركته في قتل شابين فلسطينيين مقيدين في قضية «الباص خط ٣٠٠» هو ارهاب، فمن اين سيأتي الخير والسعادة والاطمئنان، وحكام اسرائيل يصرون على تنفيذ سياسة اغتيال الحياة والدوس عليها والتعامل مع الجماهير كارقام ومجرد مواد؟

وغاب عام آخر في لائحة الزمن، وكان قاسيا وصعبا وظالما، ففيه تولى السفاح المتعطش للدماء، ارئيل شارون رئاسة الحكومة، ومعه زمرة من الطغاة، من افرادها من يدعو علانية وصراحة الى الترانسفير ضد الجماهير العربية، والنائب ميخائيل كلاينر، قدم اقتراح قانون الى الكنيست حول ذلك!! وفي العام المنصرم تدهورت الاوضاع وفي المجالات كافة، فالنمو الاقتصادي انخفض بنسبة (٠،٥٪) وهل صدفة ان عدد العاطلين عن العمل في ازدياد دائم؟ وتفشت ظاهرة العنف وفي المجالات كافة، خاصة بين ابناء الشبيبة، فهل الجندي الذي يتلقى الاوامر اليومية ليحاصر وينكل ويقمع ويقتل ويقتلع الاشجار ويجرف المزروعات ويقيم الحواجز ويهدم البيوت ويطلق الرصاص، سيعود الى بيته ملاكا، رؤوفا، رحيما، انسانيا؟ وفي العام الفائت، زادت حدة التقاطب الاجتماعي واتسعت الفجوات، وذلك وجه صفعة قوية وركلة للعدالة الاجتماعية الغائبة اصلاً في مجتمع رأسمالي، ونظام القوي يأكل الضعيف، تقوده حكومة تصر على ترسيخ الاحتلال، الوحش الذي يفترس كل شيء من قيم واخلاق ومشاعر انسانية وموارد مادية وارواح بشرية.

ومن المتعارف عليه ان الناس تتبادل الهدايا في المناسبات السعيدة والعامة، فماذا كانت هدية حكومة الكوارث الشارونية للجماهير؟ بالطبع ليس باقات الورود وايجاد اماكن عمل لمئات الاف العاطلين عن العمل، وليس السلام والازدهار وخفض الاسعار، انما وبالذات في اليوم الاول من العام الجديد، رفع اسعار السفر في المواصلات العامة، وذلك في اعتقادي يقول الكثير، فالاغنياء يزدادون ثراء والفقراء فقرا، فالحكومة تمثل الاغنياء وتقتل طموحات الفقراء.

لقد بدأت بكتابة المقال في نهاية عام (٢٠٠١) وانهيته في بداية عام (٢٠٠٢)، ولم اجد لاختتام المقال، افضل من عبارة كل عام وانتم بخير، واسمح لنفسي بزيادة تفسير للعبارة، ان الخير وللجميع لا يمكن ان يعم ويكون الا بانتصار الافكار والمبادئ والقيم والاخلاق والتربية والثقافة الشيوعية.

يحيى يخلف

في الحافلة، على الجسر

اول امس، اول ايام السنة الجديدة، كنت عائدا من عمان الى ارض الوطن.

قطعت تلك الرحلة الشاقة عبر الجسر، بالحافلة المكتظة بالرجال والنساء والاطفال.

رحلة شاقة، معذبة، يمارس خلالها الاسرائيليون حقدهم المبالغ به على المسافرين.

بعد ان عبرنا آخر حاجزا ردني، ودخلنا الاراضي الفلسطينية المحتلة، اوقف الاسرائيليون الحافلة في منتصف الطريق امام نقطة تفتيش، ومنعوا الحافلة من التقدم نحو مبنى الجوازات.

الحافلة كانت مكتظة بالركاب، وكان على الركاب البقاء في مقاعدهم، وكان النزول محظورا.

مرّ وقت طويل ونحن ننتظر، وشيئا فشيئا، انتشر التذمر والملل والسام والتعب والارهاق، وبدأت متطلبات الانتظار واستحقاقاته تبرز كمشاكل لا بد من حلها.

هناك من بدأ يسال ان كان هناك حمام في الحافلة لان مثانته تضغط عليه، وهناك من بدأ يشكو من حاجته لتناول الدواء، والدواء موجود في الحقيبة اقتربت من الطفل، وحاولت مداعبته، والتخفيف عنه، وحاولت ان احكي معه، وان استعمل بدوري كل الحيل للتخفيف عنه. وقلت له مداعبا، تحمل قليلا.. الم تكن تصوم في رمضان. ابتسم الوالد، وقال لي، انه لا يصوم، لانه مسيحي. شعرت انني قد تسرعت، وحاولت ان اعتذر..

الوالد وابنه مسيحيان، ولم يسبق للطفل ان جرّب عطش الصيام.

عدت الى مقعدي متخنا بالاسى.

بكى الطفل بصوت عال. انخلع قلب الاب، فوقف وخاطب الركاب، يا جماعة. هل يحمل احد منكم زجاجة ماء، الطفل يكاد يموت من العطش.. انقذوني.

نفى الركاب ان يكون لديهم زجاجات ماء، لكن سيدة عجوز تجلس في المقاعد الخلفية، قالت ان لديها زجاجة ماء.

اي طاقة امل انفتحت في جو الكرب والشدة؟!!

قالت السيدة ان احد اقاربها في عمان جاء من رحلة اداء العمرة في مكة المكرمة، واهداها زجاجة ماء احضرها من نبع زمزم.

وفتحت حقيبة صغيرة في حضنها، واخرجت زجاجة صغيرة مملوءة بماء زمزم.

شرب الطفل، وعادت الاشراقة الى وجهه الملائكي.

ابتسم الاب، وتسلل فرح كسير الى قلوب الركاب.

مواطن مسيحي يشرب من ماء زمزم.. يا للروعة!!

حتى داخل زنزانة في الحافلة، كان هناك نور الوحدة الوطنية في صندوق الحافلة، واخذت ام تبحث عن وسيلة ترضع بها طفلها من ثديها دون ان يراها الناس، وتذمر مريض مصاب بمرض عصابي، وصار يطرق جدار الحافلة براسه.

وبالقرب مني كان يجلس رجل وبصحبته طفل في السابعة من عمره.

الطفل طلب من والده شربة ماء لانه عطشان، والوالد حاول ان يخفف عنه، ووعده بشراء زجاجة ماء عندما نصل المبنى.

الجو العام داخل الحافلة اصبح لا يطاق، وكلما مر الوقت بطيئا ازداد منسوب القلق والتورتر والوجع الانساني.

الطفل الذي يجلس مع والده بالقرب مني، قال لوالده ان (ريقه ناشف)، وانه لا يستطيع ان يحتمل.

الوالد سأل السائق بصوت عال، ان كان لديه بعض الماء لان ولده عشطان.

السائق اجاب بالنفي، لان الحافلة غير مجهزة بخزان ماء.

الوالد استعمل كل ما يستطيع من حيل لاقناع ولده بضرورة الصبر والانتظار.

الولد بكى بصمت، وكانت شفتاه تنبئان عن عطش ليس له مثيل.

انتقل القلق الى روحي، واشفقت على الولد والوالد، واخذت افكر فيما يمكن فعله من اجل انقاذ الطفل.

محمد علي طه

فنجان زوفا
خسارة واسمها أ.ب. يهوشوع

فاجاني صديقي الكاتب الاسرائيلي الكبير ا.ب. يهوشوع مرتين في الاسبوع الاخير عندما وقف في المرة الاولى على يمين حكومة شارون - لنداو - ليبرمان وطالبها بالمحافظة على الآثار اليهودية في «جبل البيت» اي في الحرم القدسي الشريف، من عدوان الوقف الاسلامي، وفي المرة الثانية تحوّل الى ناطق رسمي باسم شارون - بن اليعزر عندما صرح «اكره عرفات من اعماقي، كل بديل له سيكون افضل منه بالنسبة لنا»! (صحيفة «كل العرب» ٢٠٠١/١٢/٢٨).

وقد دحضت اجهزة الامن والمخابرات في اسرائيل موقف يهوشوع ا لاول واكدت ان الوقف الاسلامي لا يقوم باية اعمال بناء او حفريات في الحرم الشريف. وهذا النفي يبرهن ان موقف الكاتب الاسرائيلي الكبير جاء خدمة لغلاة اليمين امثال حركة «امناء جبل الهيكل» ومن لف لفهم من المجموعات الدينية المتطرفة او من الشراذم السياسية المملوءة قلوبها واكبادها حقدا على الفلسطينيين والمسلمين!!

واما الموقف الثاني فانه يصب في الحملة الاعلامية اليمينية الشرسة التي يقودها شارون وبن اليعزر ولنداو وبني الون وليبرمان وشيرانسكي وكلاينر وزعماء المستوطنين وحركة «زو ارتسينو» وشراذم «كاخ» وتؤكد ان عرفات «ارهابي» و«بن لادن» و«خارج السباق» و«انهى دوره التاريخي» و«نازي» و«هتلر جديد» و«خطر على دولة اسرائيل وللشعب اليهودي» وتدعو وتعمل الى تقويض السلطة الوطنية الفلسطينية و«طرد عرفات الى تونس»!!

وان يسقط الكاتب الكبير ا.ب. يهوشوع في هذه البؤرة العنصرية اليمينية امر خطير ومحزن في آن واحد.

امر خطير جدا لان يهوشوع كاتب له وزن كبير في التاثير على الراي العام الاسرائيلي فكلمات يهوشوع تؤثر على المجتمع الاسرائيلي اكثر من خطابات اي وزير يميني في حكومة شارون.. وهذا يعني ان يهوشوع في تصريحه هذا يمنح حكومة اليمين والجنرالين موفاز ويعلون فرمانا «ادبيا» و«اخلاقيا» ليقوموا بعملية عسكرية قذرة لابعاد عرفات على اقل تقدير ان لم يكن تصفيته جسديا.

وامر محزن جدا ان يتحول يهوشوع الى «شتاينيك» جديد بعد ان كان محسوبا - ولو من باب التسامح - على القوى العقلانية في المجتمع الاسرائيلي!!

صديقي الكاتب الكبير ا.ب. يهوشوع غاضب على عرفات والفلسطينيين والعرب في اسرائيل بسبب انتفاضة الاقصى.

عرفات هو المتهم وهو المذنب!!

والفلسطينيون هم المسؤولون عن معاناتهم وعن اضلال مدنهم واراضيهم وعن قتل ابنائهم وتدمير بيوتهم ومزارعهم!!

والعرب في اسرائيل هم المسؤولون عن مقتل ابنائهم وعن التمييز اللاحق بهم طيلة نصف قرن!!

واما براك وشارون وبن اليعزر وموفاز فلم يقتلوا احدا ولم يجرحوا فردا ولم يحاصروا مدينة او مخيما ولم تقصف طائراتهم ودباباتهم مدينة او بلدة ولم تهدم بيتا ولم تجرف زيتونة او بيارة!!

لا يذكر يهوشوع كلمة واحدة عن الاحتلال الاسرائيلي. ولا ينبس ببنت شفة عن اعمال شارون «الانسانية»!!

يهوشوع لم ير طائرات الاباتشي تقصف غزة ورفح ورام الله ونابلس وجنين وغيرها.

ولم يقرا ولم يسمع ولم يشاهد طائرات الاف ١٦ تغير على المدن والمؤسسات الفلسطينية.

لم ير دبابة في بيت لحم او بيت جالا او رام الله او قلقيلة او بيت لاهيا او خانيونس!!

لم يسمع عن اغتيال عشرات الفلسطينيين!!

ولم يشاهد جثث ا لاطفال الابرياء والنساء والشيوخ!!

لم يسمع عن الحصار وعن الحواجز وعن الاذلال والاهانات!!

لم يسمع عن الجوع والبطالة!!

لا اذنا يهوشوع تسمعان ولا عيناه تقرآن او تريان!!

عرفات هو المتهم وهو المسؤول وهو المذنب!!

عرفات يرفض ان يكون انطوان لحد.. او بشير الجميل.. ولذلك فكل بديل له سيكون افضل منه بالنسبة ليهوشوع.

هل يريد يهوشوع ان يعين رئيسا للشعب الفلسطيني؟

ترى من يريد؟

واحدا من روابط القرى!!

واحدا من العملاء!!

حاكما عسكريا!!

يا للوقاحة..

يا للغباء..

ويا لحزني واسفي على سقوط صديق عزيز وكاتب كبير!

كنت اتوقع ان يقول يهوشوع في هذه الايام بالذات للشعب الاسرائيلي، «ان امامكم فرصة تاريخية. لن تجدوا زعيما فلسطينيا وقائدا شجاعا مثل عرفات يوافق على مصالحة تاريخية معكم تضمن لشعبه دولة صغيرة على ٢٢٪ من ارض فلسطين التاريخية تعيش بامن وسلام بجوار دولة اسرائيل.. فلا تضيعوا الفرصة.

لا مفاوضات الا مع عرفات «لا سلام ولا امن الا بانهاء الاحتلال!!».

ولكن يهوشوع «لبس قبعه ولحق ربعه».

واختار ان يكون في بؤرة اليمين المتطرف!!

خسارة!!

خسارة للسلام..

خسارة للمجتمع الاسرائيلي..

وخسارة للقوى العقلانية..

وخسارة لي..

وا يهوشوعاه!!

غازي ابو ريا

جماعات المراهنة والتفليس تدعم نبوءة الملائكة وابليس

* ويمضي عام آخر، عام اسوأ مما قبله، عام ليس فيه من خبر سوى انه بالقطع افضل من السنة القادمة. ولما، كانت الصحافة قد عنيت بتلخيص العام الفائت رأيت ان لا اكون شاذا في عالم يسيطر على احداثه الشواذ.

لقد بدأت السنة الماضية بحركة شعبية عالمية لمناهضة العولمة، وهذه المناهضة ليست محكومة بايديولوجية قومية او دينية. او بحركة ترفض العولمة كمفهوم العالمية والغاء الحدود بين الدول والشعوب والقوميات والاديان بل مناهضة للعولمة بالمفهوم الراسمالي العولمة حسب مصالح شركات رأس المال في الدول الصناعية وقد بدأت الحركة نشاطها من اجل عدالة اجتماعية، والتصدي لجشع مصاصي الدماء والعظيم في هذه الحركة انها تحركت داخل الدول الصناعية، وكان جنودها من نفس الدول.. وكان من الطبيعي ان تتعاظم هذه الحركة. وتقل حسابات العالم الاول، وتعرض عليه ان يفكر بانسانية ايضا وليس بزيادة ترائه فقط.

كانت مظاهرات ايطاليا قمة من القمم التي يصعد الضمير الانساني اليها ليصرخ في الوجه المجرد من كل انسانية حتى جاء «الفرج العربي» هذا التعبير، او هذا القول الذي تدفق من مخزون غضب المرحوم اميل حبيبي، الغضب من الغباء العربي في ممارسة سياسة تنقذ عدوها من كل ورطة يسقط فيها هذا العدو.

جاءت احداث الحادي عشر من ايلول وتوقفت «اللعبة» ولم يعد غياب العدالة الاجتماعية موضوعا يستحق الاهمية امام الخطر الذي يهدد حياة الناس، وخلال ايام قلائل، تمكن تنظيم القاعدة المشرذم من ترتيب اوراق امريكا والدول الصناعية الكبرى.. ثم ترك لهم شريطا مسجلا يحذر فيه الغرب جميعا من خطورة فرقتهم يحثهم على الاتحاد، يحرضهم على نبذ الضمير وان يستجمعوا قواهم وما يملكون من رباط خيل للاقاته عند ابار بد في تورا بورا، لينتصر عليهم هناك، ثم يقود جيشا اوله في عكا واخره في قندهار، ليحرر كامل التراب الفلسطيني.. ويخلص العالم من النصارى واليهود. فيضرب عصفورين بحجر واحد فيجلس الملا عمر امير المؤمنين - على عرشه في قمة افرست حتى يراقب العالم من هناك، ويوزع العدالة على البشر ويوزع النساء على المجاهدين.

لقد كان العام الفائت كما قلنا بداية لحركة عالمية، لحركة ثورية حقيقية، تتبنى كل اوجاع العالم الثالث، او نسخة جديدة للثورة الاشتراكية التي هزت العالم. وفرضت على الدول الراسمالية بشكل غير مباشر ان تحمي نفسها بقوانين الضمان الاجتماعي التي احتوت الطبقات العاجزة فاقت غضبها وكل قارئ لمقالتي هذه في اسرائيل او الدول الصناعية، يدرك تماما قيمة هذه القوانين، ولكنه يشعر بالخطر الذي يهدد هذه القوانين منذ سنوات، وبالضبط بعد انهيار المعسكر الاشتراكي الاوروب وحركة مناهضة العولمة التي ظهرت، ليست الا رد الفعل الطبيعي للجماهير التي تحاول انظمة رأس المال سلبها كل الحقوق التي لم تاخذها الجماهير، بل اعطتها قوى رأس المال كحسد، لمنع تغلغل الاشتراكية ولما غابت المنظومة الاشتراكية وغبا خطرها، اصبح الباب مفتوحا امام الجشع البشري لاسترجاع ما اعطى على مضض عند العطاء.

على كل حال، تمكن العرب والمسلمون بقيادة جماعات اسلامية تحب الاسلام والمسلمين كثيرا جدا، تمكنوا وفي اللحظة الاخيرة من انقاذ كل الشركات الراسمالية من كوكاكولا حتى فورد ومن ماكادونالد حتى فيات وميتسوبيشي.. وانقذوا هوليوود. وبصدور «مجاهدة» في سبيل الله، ثم باذن الله توحيد العالم قاطبة ضد خطر جديد خطر «الارهاب الاسلامي» خلال ايام قلائل ينتقل رئيس حكومة اسرائيل ارئيل شارون من الضيق غير المرغوب فيه في البيت الابيض الى شريك ضروري لمقاومة «الارهاب الاسلامي». وكل ذلك بعد ثلاث عمليات انتحارية نفذها فلسطينيون ضد مدنيين اسرائيليين ولم ينتج عن هذه العمليات الا بطاقة جديدة ارسلها العالم الى شارون وكتب عليها انت بطل السلام «كر فانت حر» وجاء الفرج لكل دولة تتمنى تصفية حساباتها مع جارة اسلامية معادية وبلغ الفرج حتى الهند، هذه الدولة التي كانت حليفا عظيما للامة العربية وسدس سكانها بالتقريب من المسلمين، تحظى اليوم بمصداقية وشرعية في محاسبة حكومة باكستان ولماذا لان جيش محمد هاجم برلمانها وقتل احد عشر هنديا و«جيش محمد» يتحرك في باكستان بحرية مع حركات اصولية اخرى مماثلة. وحتى ساعة كتابة هذه الكلمات، يحاول الرئيس الباكستاني احتواء الازمة، وانتبه الان فقط الى ضرورة اعتقال قادة الحركات التي تشكل خطرا على مستقبل شعبه، يحاول الان استعمال الذكاء لانقاذ بلاده من هزيمة عسكرية ماحقه ومن كارثة اقتصادية اشد سوادا من ظلام دامس. انه يفعل الان بالضبط كما يفعل الرئيس عرفات وذلك السعي من اجل خروج من الوحل.

الخروج من الوحل، الخروج من الازمة، هذا هو الواقع الذي تمارسه الشعوب العربية والدول الاسلامية وهذه الممارسة تحتاج الى عدو غبي. لكن التاريخ يثبت لنا كل عام بأن كل الشعوب تتمتع بقيادات حكيمة، كلها تعرف عقليتنا الغيبية التي تقذف بنفسها الى التهلكة بانتظار عملية انقاذ الهية اذا تعذر غباء العدو او ضعفه.

لقد اصبح الشعب العربي وشعوب الدول الاسلامية، ضحايا وهم الاله الذي يعتقدون بأنه خلق كل البشر، لكنه فضلهم على العالمين .. لقد استوعب اليهود الكارثة التي جلبوها على انفسهم في ادعاء فضلهم على العالمين وانخرطوا في هذا العالم الذي يحتشد في غرفة واحدة. واصبحوا شعبنا يشارك العالم مسيرته رغم الاصولية التي كلما رفعت رأسها عندهم. نعفوا لها بدولارات تسكتها.

لقد اصبحت اليهودية شريكا في الحضارة العالمية تاركة متعة «الجيتو» الذي حاصرها والتي احيت حضارة لحماية هذيانها زمنا طويلا رغم ان قطاعات واسعة من الشعب اليهودي بهذيان اصولي او قومجي او ضربا من الحماقة ما زالت في حنين الى «الجيتو» حتى تحمي هذيانها بانها شعب الله المختار..

وجاءت الاصولية الاسلامية في عصر الاختلاط العالمي حيث كل مكان يجمع كل الاديان والقوميات جاءت هذه الاصولية بخطاب كله الانغلاق.. واشترت الرداء الذي تعب اليهود في ايجاد مكان على الارض يرضى بدفنه، فاشترته الاصولية الاسلامية بثمن باهظ وارتدينا عباءة الامة التي فضلها الله على العالمين، ووضعنا على الراس قبعة لا يهم لونها، وارتدينا ازياء مميزة، واغرقنا في عشقنا للجيتو، حتى جعلنا اللحية امرا مميزا يسجله الله في دفاتره وحدات وزن في كفة الحسنات.

ان العالم لا يسمع الصوت العربي او الاسلامي العاقل، لان الخطاب اصبح اصوليا، وهذا الخطاب يحمل رسالة واضحة للعالم، مفادها اننا امة اختارها الله لحمل لوائه، واننا امة مكلفة بتحرير العالم من الجاهلية، امة قررت الجهاد والقتال حتى يوم القيامة، هذا الخطاب بلغ كل بيوت العالم واسهم في بناء مرحلة جديدة في علاقات العالم مع العرب والمسلمين، اسهم في تسييج الجيتو، الامر الذي يقود في النهاية الى فرز العالم الى قسمين. الدول الاسلامية من جهة وباقي العالم من جهة اخرى ولعل الحركات الاصولية تسعى بالضبط الى هذه الغاية، عندها ستحل اعظم كارثة على الدول الاسلامية قاطبة، واقصد حربا عالمية ثالثة، العالم ضد العالم الاسلامي، وكل طفل وشاب وعجوز يعرف النتائج مسبقا.

واصرح باعلى صوت، ان كل فرد منا يحمل مسؤولية في منع الكارثة التي يسوقنا الاصوليون اليها كالخراف انهم يستغلون حبنا لديننا، وايماننا بالله لبناء ناطحات سحاب من الوهم بأن علينا اعلان الحرب على العالم، وان حزب الله هم الغالبون.

كل عربي يحمل مسؤولية، كل مسلم يحمل مسؤولية، بأن يخاطب العالم بلغة سليمة، ليس خوفا او مداهنة له، وليس بالتخلي عن تراثنا وايماننا، لكن بواقعية نريد المشاركة في المسيرة الانسانية نحو سلام الشعوب جميعا، نحو عدالة اجتماعية، نحو تحسين وسائل الانتاج وتطوير ادواتنا لحياة اكثر طمأنينة ورفاهية.

ماذ استفاد المسلمون من الهجوم على امريكا؟ دعوا رواسب الحقد المتراكم على سياسة امريكا، حكموا العقل ماذا كانت النتائج؟ ماذا استفاد الفلسطينيون من ثلاث عمليات انتحارية نفذوها بعد احداث الحادي عشر من ايلول؟ ومن الخطأ ان اسأل عن حجم الفائدة، لان السؤال المناسب هو، ما حجم الضرر الذي جلبه الفاعلون على شعوبهم؟

كفى! ان الاصولية جمعاء عودة لشعوبها قبل كل شيء، لكن الاصولية الاسلامية، تمارس اجراما منظما ضد كل المسلمين، تجرح الاسلام ورسالته، تمرمغ كرامة الناس وتشوه اسم رسولها اسمعتم عن «جيش محمد»؟ اهناك حقارة اشد من استعمال اسم النبي لعصابات تختطف المدنيين وتطلب فدية مالية؟

ارأيتم تشويها اعظم مما اقترفه الملا عمر الافغاني لسمعة امير المؤمنين، ذلك اللقب الذي اقترن بعمر بن الخطاب؟

لسنا الامة التي فضلها الله ولسنا الدين الوحيد الذي انزله الله ولسنا القضاة في يوم الدين. نحن بالضبط كالاخرين هبطنا الارض جميعا حتى نعمرها، نبني فيها، نخترق السماء بسلطان ونخترع بسلطان لقد ارسل الله الانسان ليجعلها جنة، وعبرة للملائكة الذين عارضوا خلق ادم خشية ان يمتهن نسل ادم سفك الدماء.. ويبدو ان الاصولية الاسلامية تعمل ساعات اضافية لتوفير اسباب الحروب وتوريط شعوبها في فخ مذبحة مستمرة حتى تحقق نبوءة ابليس، زعيم الملائكة في الثورة على خلق ادم - لقد طرد الله ابليس من جنته لكنه بيننا يختبئ خلف قناع ديني.

محمد بكري



وقعت والحمد الله في غيبوبة «كوما» اختيارية، استمرت منذ اليوم الاول في عيد الفطر حتى ٢٠٠٢/١/١ بداية السنة الجديدة التي جاءت علينا بتسعة شهداء في الضفة والقطاع. وفي غيبوتي لم ارى الذبائح - وما اكثر اللحامين في قريتي - ولم تخنقني رائحة المشاوي، ولم «تعمي ضوىً» «المفرقعات» من ام الشيكل الى ام «الخمسة، العشرة والمية»، فقد كفاني ما كفاني من «مفرقعات» شارون الحقيقية التي اسقطت المئات من اوكتوبر ٢٠٠٠ حتى يومنا هذا.

من ابناء شعبي نصفهم من الاطفال.

كنت تمنيت قبل ان اقع في غيبوبتي ان يقوم احد القادة العرب سياسياً كان ام دينياً، مسلماً او مسيحياً، تمنيت ان يقف احد هؤلاء من على احد المنابر ويدعو العرب، مسلمين ومسيحيين، لتكون الاعياد في البيت لا ذبيح ولا نفيخ لا في الفطر ولا في الميلاد ولا في راس السنة.

وان نكتفي بالصلاة في الجامع والكنيسة من اجل اخوتنا الجائعين المحاصرين اينما كانوا.

ولكني استيقظت من غيبوتي على رائحة المشاوي، وضجة الاعياد، من حفلات وغناء ورقص و«مفرقعات» وتكسير قناني في الشوارع وباتت الناصرة وحيفا في ليالي العيد، جبهة معركة، لا من اجل تحرير شيء سوى «شوفونا يا ناس»

وعجت قرانا بدخان المشاوي الذي ما زال يعبق في كل مكان.

اخوتي المسلمون والمسيحيون اين نحن من انتفاضة اوكتوبر التي كنا وما زلنا جزءاً منها؟

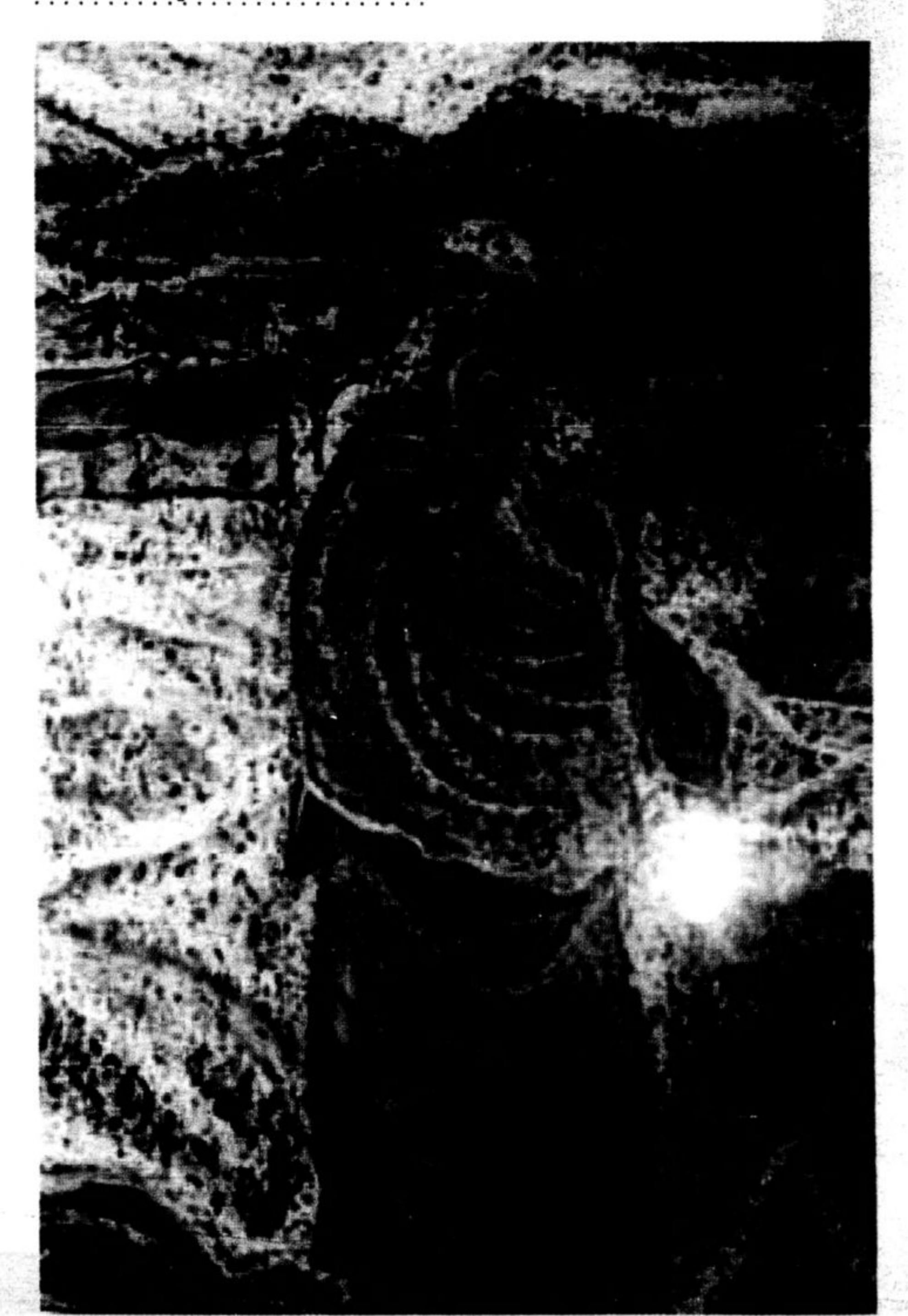
كل عام وانتم بخير.

«عَمْ فلسطين حيْ»

اللهم اسألك نفسي.

اضواء على معرض «وجه التراب والحجارة» والتفاعل ما بين اللغة والبصر

بقلم: عايدة حوراني نصر الله



هوية المشتركين في المعرض

١- مروان ابو الهيجاء

رسام تشكيلي، وموظف مواليد ١٩٤٢، الحدثة، مهجر.
شرد عام ١٩٤٨ ومستقر في طمرة
وقد اشترك في دورات فنية ومنها على يد الرسام عبد عابدي
اشهر لوحاته: * «اطلال من الحدثة»
* «لقاء»
* «القدس في عيني»
* «القرى المهجرة»

٢- زاهد حرش

مواليد - ١٩٥٦، سوري المنْبَت، فلسطيني المشْرَب
الاقامة: شفاعمرو. مقعد (المرء بأصغر به)
المهنة - رسام تشكيلي ونحات. ومثقف فني. ورب اسرة. له مقالات عديدة في مجال الثقافة البَصَرِيّة

* في اطار الفعاليات الرمضانية، اقام الرسامان مروان ابو الهيجاء (طمرة) وزاهر حرش (شفاعمرو) معرضا فنيا في ١٢/٧ وقدما فيه اخر لوحاتهما، وقد احتضن هذا المعرض قاعة «من جيل الى جيل» في طمرة وكان المعرض عبارة عن تكريم هذين الرسَامين، لعملهما المبدع، الذي لا يعرف الكلل او اليأس رغم الظروف السياسية القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني والامة العربية فقد حمل كل واحد منهما قضيته ومعاناته مع الحتمية الواقعية لمعاناته ومعاناة شعبه مخاطبا لغة البصر (حاسه البصر، لان الانسان يملك خمس حواس وهنالك حاسة سادسة..) التي تنعدم في مجتمعنا العربي على المستوى الخاص والعام، ولهذا الانعدام الحضاري تداعيات سلبية على الرسام او الفنان اولا، وعلى المجتمع ثانيا، اذ بقي الفنان جنديا مجهولا، لا يعلم به احد، يعيش مع لوحاته وهمه، بعيدا عن مساهمته في بلورة هوية مجتمعه، بعدما تحولت، الشاشة الصغيرة، والاعلام بجميع اشكاله، مقصورين على رجال السياسة وبقي المجتمع محصورا ومتقوقعا في بوتقة واحدة، مصابا بالشلل الثقافي، والذي يعيقه على النمو، والتبلور المدني والحضاري كباقي الشعوب، التي تحترم قضاياها، وتضعها في سلم اولوياتها، بعيدا عن العمليات الاستهلاكية اليومية والشعارارت الرنانة الجوفاء التي سرعان ما تزول بزوال الزمان، وتتبدل مع تبديل المكان، ويبقى الرسام او الفنان (المُبْدع) بعيدا، وحيدا، يَنْشَطُ بجهده الذاتي، وماله الخاص، ليوصِلَ قضيتَّهُ عَبْرَ لوحاته، التي تعكسُ الثوابتَ المجتمَعية التي تمسكَ بها شعبه ليضمن الحرية والاستقلال. فنحن اليوم كامة عربية، وكشعب فلسطيني، في امسِّ الحاجة للبلورة والنمو، في زمن تطغي حضارات اخرى، على دونها من حضارات. فمهما نظرنا في المرآة، ورددنا بيت الشعر لصفي الدين الحلي:

خضر مرابعنا، حمر مواقعنا
سود لياليناء بيض مواضينا

لا يشفع لنا، كما يجري على الساحة العربية اولا والفلسطينية ثانيا، امتداداً من قمة شرم، الى مؤتمر الدوحة، مرددين قول الشاعر العباسي: نحن بنهي العباس نجلس على الكراسي نراهن على الشعوب، ونقولب الدساتير، بحيث تنطبق



على قدم كل زعيم.

- اما الرسام مروان ابو الهيجاء - ابن الحدثة - فقد استعرض عبر لوحاته، مسيرة نضالية لشعب شرد وطرد من ارضه، عاكسا عمليات القمع والهدم، ملتزما بقضيته دون يأس او ملل، أملا اجلا ام عاجلا بالحل والعودة الى مربعه وقد انعكست رؤيته وقضيته في لوحته «ولنا عودة» التي اثارت اعجاب ودهشة الجمهور، لاصرار الرسام مروان ابو الهيجاء، بعفويته واصالته وبساطته، في استعمال التراب والحجارة بعيدا عن البهرجة - لايمانه العميق بصدق وعدالة قضيته، والتي سيبقى التزامه هذا خنجرا في صدر كل مغتصب لترابه.

- اما موقفه الثاني والذي انعكس في لوحة «الدين لله، والوطن للجميع»، التي يعبر بها مروان عن عملية التشرذم والفرقة بين ابناء شعبنا. لاسباب مفتعلة تغذيها السلطة، تطبيقا لسياستها المعهودة، سياسة فرق تسد، والتي عكست اثرها في قضية شهاب الدين في الناصرة، وزرع بذور الطائفية التي يرفضها الرسام، ويؤكد في لوحته على حدة الصف والموقف، الرافضة لكل اسباب الشقاق والخلاف ففي اللوحة الاولى «ولنا عودة» اكد اجلة، بصورة امرأة فلسطينية، تحتضن طفلها، مدبرة (ظهرها للمشاهد) وانفة، ذات كبرياء ومنتصبة اما في الثانية «الدين لله والوطن للجميع» مؤكدا على اننا شعب واحد، مسلمون ومسيحيون، شعب واحد، ومصير واحد مهما كثرت الدسائس، التي كان الهدف من ورائها تثبيت نظرية، ان الشعب الفلسطيني ليست شعبا انما قبائل وفرق يتحكم بها الدين والعشائرية القبلية.

اما الالوان التي استعملها الرسام مروان هي البني، لون التراب، ثم الازرق السماوي، وربما قصد بذلك ان الشعب الفلسطيني، يعيش بين الهواء والطارق، لا يملك الا التراب والسماء اللذين لا حدود لهما.

- اما الرسام زاهد حرش، السوري المنبت، والفلسطيني المشرب، فقد زهدت الحياة وبهرجتها في عينيه، وعزت عليه قضيته - فهو اسم على مسمى - يأبى المساومة والمراهنة على قضيته التي حملها منذ نعومة اظفاره، وبالفطرة التزم بدون هواده او مسايرة لاي موقف متخاذل على المستوى العام والخاص، ثائرا على غفلة الزعامات العربية، التي يتسم بعضها بالصفاقة والجهل، تحت اقنعة مزيفة احيانا بحجة الدين واخرى بالقومجية، لاخفاء عوراتهم الثقافية، ويدعون ان الرسم والنحت من صنع الشيطان، وصناعة الاصنام، في حين انهم هم انفسهم، اصنام الحركة الصهيونية، والرأسمالية الغربية، الذين ينصاعون بطيبة خاطر، حفاظا على الكراسي، وتمليا بالوراثة اورثتهم، والسيطرة على الخيرات التي هي من حق الشعوب. وتأكيدا على ما ذكر، فان فن الرسم العربي بدأ قبل الاسلام، في القرن الاول الميلادي، في عهد البيزنطيين والذي تمثل في الايقونات المسيحية، كما وسبقهم الاغريق، الذين خلدوا امجاد اثينا واسكندر المقدوني في التماثيل التي لا تزال حاضره في الذاكرة والواقع. فتمثال «اخيل» بطل «الالياذه» لا يزال قائما والاكروبوليس» وجبل «الاولمبوس» (الالعاب الاولومبية).

اما الفكرة التي يؤكدها الرسام زاهد حرش في لوحاته، ان العروبة سبقت الدعوة الاسلامية، وان قضيتنا ليست دينية، بل قومية، فتمثال السيد المسيح والمرأة المتسولة الموجود في منطقة البانياس يؤكد صدق رؤيته ومعاناته بكونه رساما ونحاتا عربيا من جهة وفلسطينيا من حرية اخرى اذ يحاول البعض حشرة في زاوية مظلمة، بحجة التحليل والتحريم للرسم وللنحت، في حين انه يرى انه في عز الدولة العباسية، صك الخلفاء النقود التي تحمل صورهم، (في اواخر العهد العباسي) وبنوا القصور في الاندلس مثل «قصر الشجرة» و«قصر الحمراء» والتي امتلأت باحتها بالتماثيل للحيوانات، كقاعة السباع في قصر الحمرا، والتي ان دلت على شيء، فانها تدل على الامتداد الحضاري للعرب. اما عملية التنكر للفن وخاصة الرسم والنحت، هي عملية تنم عن جهل مطبق، فمقامات الحريري التي اظهرت تصورا للخلفاء العباسيين في قنصهم ونزهاتهم، ثم مجونهم وانغماسهم في الملذات وسط الغلمان والحواري، لا يمكن تجاهلها واخراجها من التاريخ. فاذا تمركز الفن الاسلامي في الخطوط والزخرفة التورينية (اي البعد الاول والثاني وتجاهل البعد الثالث او لم يعرفوه) الذي تمثل في فن محمد الواسطي عام ١١٠٠م، لا يعني التحجر والتوقف عن الابداع، وعدم التماشي مع النهضة العلمية الاوروبية، حيث تبنت الكنيسة ا لفن التشكيلي والموسيقى، وكذلك الملوك امثال ملك الشمس لويس السادس عشر وغيره «اما العالم العربي بقي يسلك مسالك الجاهلية. حيث الشعر والسلطة لا يزالان توأما متفاعلا (شعراء بلاط، فنانو بلاط، مثل «عرشك مرمر ما بيتكسر.. مغازلة النظام)، وهذه الوضعية البائسة ادت بشاعر الفرات الجواهري، ان يمدح الاسرة الهامشية لضمان شيخوخة كريمة، وشبرا من الارض قبرا بعد ان ساء حاله بعد انهيار العلمانية. كما ويعبر زاهد حرش في لوحاته وضوح استراتيجية المد الحضاري والثقافي بغض النظر عن الاحتجاز القومي والديني، كرسام على المستوى العام والخاص، اذ يرى نفسه علمانيا، وطنيا مخلصا لقضيته الفلسطينية، والتي يستنبط عبرها العديد من الابداعات الانسانية، التي لا تنحصر في حلقة - كما ذكر الجاحظ في احدى رسائله - ضيقة، اذ لا يساوم على العدل ولا يتهادن مع الظلم، فهو لا يساوي بين المُغْتَصِب والمغتَصَب، والمعتدي والمعْتَدَى عليه، كما فعل بعض الفنانين الذين محَوْا «شعرة معاوية» ويتعاملون بالتساوي بين الظالم والمظلوم، استجابة لارادة الحركة الصهيونية، الذين هم اخطر الناس على انفسهم من خطرها على نفسها، لانه في موقفهم يشرعون (اعطاء شرعية) طرحهم السياسي بأن اليهود جاءوا الى ارض بدون شعب. وقد عبر عن موقفه هذا، وقضيته في لوحة «يوم الارض» ثم لوحة «المعرض» عبر الرؤيا والصورة والالوان.

(حيفا)

فنانات في التعذيب !!..

«الفنانة» وفاء مكي: القصة الكاملة لجريمة لا يصدقها عقل!! ● مروة فكري احمد .. فتاة صغيرة لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها .. الأوضاع السيئة والظروف القاهرة وسوء الأحوال المعيشية التي تحياها هي وأسرتها أجبرتها على العمل كخادمة وباللهجة المصرية - شغالة.

هذه الفتاة تعرضت لأبشع انواع التعذيب حتى ان اسلوب تعذيبها فاق كل انواع التعذيب التي تستخدما اجهزة المخابرات العربية والموساد الإسرائيلي !! الكي بالنار (وعلى اماكن حساسة) - خلع فروة الراس وإحراقه - خلع الأظافر - قطع اجزاء صغيرة من الجسد بغرض التشويه الأبدي هذا خلاف الضرب المبرح والحبس الطويل ..

أما سبب هذا التعذيب فهو :

لاحظ الزوج ان خادمته دائمة الارتباك وليست (على بعضها) كما يقولها المصريون - فاراد ان يعرف السبب فسالها حاولت هي ان تتهرب ولكن بالضغط عليها اعترفت وقالت التالي :

قبل ايام كنت متجهة لمحطة القطار للتوجه إلى قريتي بغرض قضاء الإجازة الأسبوعية مع عائلتي، وبعد وصولي لهناك اكتشفت انني نسيت غرضا مهما لوالدتي. عدت ادراجي للمنزل وبما انني املك مفتاحا دخلت الشقة - وليتني لم افعل - حيث وجدت زوجتك وهي في وضع مريب مع زائر غريب لأول مرة تشاهده في الشقة، ومنذ ذلك اليوم وزوجتك تهددني بالاستغناء عن خدماتي وقطع رزقي لو (فتحت فمي بكلمة، واخذت تعاملني معاملة سيئة جدا ..

عندما علم الزوج هذه الحقيقة المرة قام بتطليق زوجته. وعلمت الزوجة أن الخادمة افشت بالمنكر الذي راته، فاستفردت بالخادمة وبدأت معها سلسلة جلسات التعذيب.

الغريب في الأمر أن الزوجة متزوجة بالسر وزوجها رجل أعمال .. وقد تنتابك الحيرة والاستغراب حين تعرف أن الزوجة هي «الفنانة» وفاء مكي +++التي تفننت بحق في طريق تعذيب الخادمة وتشويه انحاء جسدها الصغير النحيل ..

محاولة الهرب من العدالة!

وفاء مكي كانت حديث الراي العام في مصر كلها خلال الشهر الماضي لارتكابها هذه الجريمة البشعة مع والدتها- ليلي الفار- وابن خالها سيد وصديقها الممثل احمد البرعي وتعذيب خادمتها مروة بضربها وحرقها في كل جسدها واحتجازها داخل منزل الفنانة بشارع مصدق بالدقي لمدة شهر.. ثم قيامها بامر صديقها البرعي وابن خالها سيد بنقل مروة بسيارتها عند منتصف الليل وهي في حالة اعياء شديدة والقائها بجوار السكة الحديد بمدينة قويسنا.

وبعد اخطار مركز شرطة قويسنا ببلاغ من والدة الشغالة مروة وعرض المحضر علي نيابة قويسنا اصدرت النيابة قرارها بضبط واحضار وفاء مكي ووالدتها وابن خالها سيد وصديقها الممثل احمد البرعي بعد ايام قليلة تلقي الشرطة القبض على البرعي وسيد وتامر النيابة بحبسهما على ذمة التحقيق لكن وفاء مكي ووالدتها بقيتا هاربتين من المثول امام النيابة لمدة ١٥ يوما تنقلتا خلالها بين ثلاث محافظات حتى تم القبض عليهما في كمين نصبته الشرطة عند مدخل مدينة بركة السبع.

وعند عرضهما على نيابة شبين الكوم الكلية التي باشرت التحقيق معهما قررت النيابة اخلاء سبيل الام ليلي الفار بضمان مالي الفي جنيه وحبس وفاء مكي اربعة ايام جددها قاضي المعارضات بمحكمة قويسنا الى ١٥ يوما اخري على ذمة التحقيق.

وكان فكري احمد والد الخادمة مروة قد تلقى بعض المحاولات من جانب الفنانة المتهمة لعرض مبالغ مالية كبيرة عليه مقابل تنازله وتصالحه معها لكنه رفض واصر على حفظ حق ابنته واتخاذ جميع الاجراءات القانونية التي تحفظ لابنته حقها.

الجريمة وفروعها...

هتك عرض!

النيابة العامة وجهت للمتهمين وفاء مكي ووالدتها عدة تهم بانهما هتكتا عرض الخادمة مروة فكري احمد عبد الحميد بالقوة بان امسكت بها والدة الفنانة المتهمة وفاء مكي وشلت مقاومتها وقامت الاولى بتجريدها من ملابسها وكشفت عوراتها ولامست مواضع عفتها مستخدمة في ذلك سكينا ساخنا حالة كون المجني عليها لم تبلغ ستة عشر سنة كاملة وخادمة لديهما بالاجرة.

تعذيب بدني!

كما احتجزتا مروة بدون امر احد الحكام المختصين وفي غير الاحوال المصرح بها قانونا داخل مسكنهما وقامتا بتعذيبها بدنيا بان امسكت بها الثانية وشلت مقاومتها وقامت الاولى بكيها بسكين ساخن وضربها بعصا ومحاولة نزع اظافر اصابع يديها باداة كماشة فاحدثتا بها اصاباتها الموصوفة بالتقرير الطبي الشرعي المرفق باوراق القضية.

فرار من العدالة!

ووجهت النيابة للمتهمين الفنان احمد محمد السيد برعي وابن خالتها السيد انور ابو الفتوح الفار تهمة علمهما بوقوع الجنايتين موضوع



وفاء مكي ونتيجة تفننها في التعذيب

فنانات في التعذيب !!..

«الفنانة» وفاء مكي: القصة الكاملة لجريمة لا يصدقها عقل!! • مروة فكري احمد .. فتاة صغيرة لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها .. الأوضاع السيئة والظروف القاهرة وسوء الأحوال المعيشية التي تحياها هي وأسرتها أجبرتها على العمل كخادمة وباللهجة المصرية - شغالة.

هذه الفتاة تعرضت لأبشع انواع التعذيب حتى أن أسلوب تعذيبها فاق كل انواع التعذيب التي تستخدما أجهزة المخابرات العربية والموساد الإسرائيلي !! الكي بالنار (وعلى اماكن حساسة) - خلع فروة الراس وإحراقه - خلع الأظافر - قطع أجزاء صغيرة من الجسد بغرض التشويه الأبدي هذا خلاف الضرب المبرح والحبس الطويل ..

أما سبب هذا التعذيب فهو :

لاحظ الزوج أن خادمته دائمة الارتباك ولبست (على بعضها) كما يقولها المصريون - فأراد أن يعرف السبب فسألها حاولت هي أن تتهرب ولكن بالضغط عليها اعترفت وقالت التالي :

قبل أيام كنت متجهة لمحطة القطار للتوجه إلى قريتي بغرض قضاء الإجازة الأسبوعية مع عائلتي، وبعد وصولي لهناك اكتشفت انني نسيت غرضا مهما لوالدتي. عدت أدراجي للمنزل وبما انني املك مفتاحا دخلت الشقة - وليتني لم افعل - حيث وجدت زوجتك وهي في وضع مريب مع زائر غريب لأول مرة تشاهده في الشقة، ومنذ ذلك اليوم وزوجتك تهددني بالاستغناء عن خدماتي وقطع رزقي لو (فتحت فمي بكلمة، واخذت تعاملني معاملة سيئة جدا ..

عندما علم الزوج هذه الحقيقة المرة قام بتطليق زوجته. وعلمت الزوجة أن الخادمة افشت بالمنكر الذي رأته، فاستفردت بالخادمة وبدأت معها سلسلة جلسات التعذيب.

الغريب في الأمر أن الزوجة متزوجة بالسر وزوجها رجل اعمال .. وقد تنتابك الحيرة والاستغراب حين تعرف أن الزوجة هي «الفنانة» وفاء مكي +++التي تفننت بحق في طريق تعذيب الخادمة وتشويه انحاء جسدها الصغير النحيل ..

محاولة الهرب من العدالة!

وفاء مكي كانت حديث الراي العام في مصر كلها خلال الشهر الماضي لارتكابها هذه الجريمة البشعة مع والدتها- ليلي الفار- وابن خالها سيد وصديقها الممثل احمد البرعي وتعذيب خادمتها مروة بضربها وحرقها في كل جسدها واحتجازها داخل منزل الفنانة بشارع مصدق بالدقي لمدة شهر.. ثم قيامها بامر صديقها البرعي وابن خالها سيد بنقل مروة بسيارتها عند منتصف الليل وهي في حالة اعياء شديدة والقائها بجوار السكة الحديد بمدينة قويسنا.

وبعد اخطار مركز شرطة قويسنا ببلاغ من والدة الشغالة مروة وعرض المحضر علي نيابة قويسنا اصدرت النيابة قرارها بضبط واحضار وفاء مكي ووالدتها وابن خالها سيد وصديقها الممثل احمد البرعي بعد ايام قليلة تلقي الشرطة القبض على البرعي وسيد وتأمر النيابة بحبسهما على ذمة التحقيق لكن وفاء مكي ووالدتها بقيتا هاربتين من المثول امام النيابة لمدة ١٥ يوما تنقلتا خلالها بين ثلاث محافظات حتى تم القبض عليهما في كمين نصبته الشرطة عند مدخل مدينة بركة السبع.

وعند عرضهما على نيابة شبين الكوم الكلية التي باشرت التحقيق معهما قررت النيابة اخلاء سبيل الام ليلي الفار بضمان مالي الفي جنيه وحبس وفاء مكي اربعة ايام جددها قاضي المعارضات بمحكمة قويسنا الى ١٥ يوما اخري على ذمة التحقيق.

وكان فكري احمد والد الخادمة مروة قد تلقى بعض المحاولات من جانب الفنانة المتهمة لعرض مبالغ مالية كبيرة عليه مقابل تنازله وتصالحه معها لكنه رفض واصر على حفظ حق ابنته واتخاذ جميع الاجراءات القانونية التي تحفظ لابنته حقها.

الجريمة وفروعها...

هتك عرض!

النيابة العامة وجهت للمتهمين وفاء مكي ووالدتها عدة تهم بأنهما هتكتا عرض الخادمة مروة فكري احمد عبد الحميد بالقوة بان امسكت بها والدة الفنانة المتهمة وفاء مكي وشلت مقاومتها وقامت الاولى بتجريدها من ملابسها وكشفت عوراتها ولامست مواضع عفتها مستخدمة في ذلك سكينا ساخنا حالة كون المجني عليها لم تبلغ ستة عشر سنة كاملة وخادمة لديهما بالاجرة.

تعذيب بدني!

كما احتجزتا مروة بدون امر احد الحكام المختصين وفي غير الاحوال المصرح بها قانونا داخل مسكنهما وقامتا بتعذيبها بدنيا بان امسكت بها الثانية وشلت مقاومتها وقامت الاولى بكيها بسكين ساخن وضربها بعصا ومحاولة نزع اظافر اصابع يديها باداة كماشة فاحدثتا بها اصاباتها الموصوفة بالتقرير الطبي الشرعي المرفق باوراق القضية.

فرار من العدالة!

ووجهت النيابة للمتهمين الفنان احمد محمد السيد برعي وابن خالتها السيد انور ابو الفتوح الفار تهمة علمهما بوقوع الجنايتين موضوع



وفاء مكي ونتيجة تفننها في التعذيب





شرخ

بقلم: رياض بيدس

وارتجف لماذا لا اسالها وارتاح، منذ متى كنت اتلبّك واتردد هكذا بالذات معها، وتشجع وبذل جهدا لينطق بتلك الكلمات التي كانت تتشكل صارخة في داخله منذ ايام نجوى بتحبيني، كم من المرات ردد هذا السؤال همسا متمرّنا عليه لكي يخرج منه طبيعيا ويكون غير مشحون بشك او بعدائية، ردده غير مرة وانصت الى وقعه عليه فبدا له سخيفا واستسخف نفسه، لا استطيع ان اضحك او اكذب على نفسي، في مثل هذا العمر ساسالها مثل هذا السؤال، حتما ستضحك من قراقيح قلبها واذا استطعت ان اضبط نفسي ولا اشاركها الضحك مصفراً من حمَّ الفنسة بعد ان اسالها فستسالني وشو الداعي وانت عارف الجواب سلفا واني بحبّك، وقد تعاملني كما تعامل احفادنا، ربما ساصفر في نظرها وتظن عندها اني بدات اخرف، وسال نفسه مضطربا مهزوزا هل بدات اخرف فعلا، وحك راسه كما لو كان يحاول النفاذ الى عمق جمجمته ليرى اذا كان الخرف فعلا قد بدا يتسلل الى راسه وما استطاع ان يقف على ما يجري في عمق دماغه هناك حيث يقلّب الامور منذ ايام ويتعذب، وحدّث نفسه غاضبا هذا كله من فعل الشيطان فالشيطان وحده قادر على بث تلك الزلازل وجعلي اتخبط في هذه المتاهة التي كلما انعمت النظر فيها والبحث والمتابعة ازدادت استعصاء وتعقيدا، لا لا اكد لنفسه جازما ما للشيطان ولحياتي مع زوجتي، هذه اخرتها ما هذه الخزعبلات، انا متاكد جدا ان حظي سيء جدا الى درجة انا نفسي لا اكاد اصدق ذلك، النحس يلبسني لبسا فكيف كيف يا زوجتي العزيزة استطعت ان تنجي من سوء حظي الذي يطول كل الذين يحبونني، هلا قلت لي، واندفع في سيل هواجسه انا نفسي كنت لا احب نفسي لئلا اصاب باذى من سوء حظي الذي لا يتورع عن النيل من كل اولئك الذين يحبونني فعلا، وهز راسه متحسرا كما لو كان قبض على زوجته متلبسة بتهمة عدم حبها له، انها حقيقة ولقد انقذتها من موت زؤام والا كيف استطاعت ان تقوى على النحس، واتسعت حدقتا عينيه وشخص ببصره في الفراغ فراغه اذن كيف نجوت يا زوجتي العزيزة اذا كنت تحبينني كما كنت تقولين وتفعلين وتظهرين ذلك على مدى سنين طويلة، لا شك ان هناك لغازا، وغشته رعدة وهو يحدث نفسه يجب حله مهما كانت النتيجة سأرتاح عندما اعرف، وهدا نفسه روق روق، هل تحالفت هي مع سوء الحظ اهي قادرة على ذلك وكاد يطلق ضحكة الم الا انه امسك عن ذلك من اين لك القوة يا زوجتي لان تصمدي اما سوء طالعي الساحق الماحق الذي كان يحيق بي من كل الجهات هل تستطيعين ان تقولي وتوضحي لي هذا الامر الذي قد يصعقك او ما لا اعرف، ثمة سر، ربما كانت هي الوحيدة التي نجت من براثن سوء حظي هذا اذا كانت تحبني فعلا، وتحسر الاخرون راحوا ذهبوا الا هي، وكتم غضبا داخليا قاسيا وجحظت عيناه لن يقنعني احد انها تحبني كانت تقول لي كلاما يعبق بالحب الجميل وكنت ساذجا اصدقه لا بل كنت في امس الحاجة اليها والى ذلك الحكي الذي كان يطري جفاف حياتي ويلهيني عن خوفي، واستغرب خوفي، اجل خوفي من ان تراني زوجتي واقرب الناس الي على حقيقتي ان يروني شخصا منحوسا سيء الطالع الى حد بعيد لا يطاق وان كل شيء يقترب مني او امد يدي اليه او اقترب منه يتحول الى رماد، وراى بعينيه شبه الزائغتين رمادا وفغر فاه موجوعا كما لو انه طعن في صميمه متمتما همسا ر.. م.. اد..د.، الى هذا الحد الا اقسو على نفسي كثيرا، وبدا هشا واستجمع رباطة جاشه وعمل على طرد هذا الشعور بعيدا وغضب من نفسه انت تبالغ مالك ومال الرماد لماذا تخلط الامور، وتنفس عميقا وارتجفت عضلات وجهه لم اعد استطع الاحتمال اكثر فمنذ ايام وانا ابلع وابلع وليتني كنت ابلع شيئا هينا لا بل كنت ابلع سؤالا اشبه بسم الزرنيخ كيف لزوجتي التي ادعت طيلة حياتها انها تحبني بالقول والفعل ان تظل على قيد الحياة، كيف كيف واعول داخله، هناك شيء غلط يستحيل ان يكون غير ذلك، وارتجف لاعترافه تظل على قيد الحياة، انها كلمات كبيرة، معلش قال لنفسه، وارتعش لا يمكن ان تظل حية اذا كانت تحبني فعلا، سوء حظي كان سيقضي عليها هذا ما يقلقني ما يجنني، واحتد كيف غابت هذه الامور عني، هل كنت اعمى واطرم، وسخر من نفسه ربما كنت بحاجة لاكثر من سبعين سنة لاكتشف مثل هذا الاكتشاف العظيم الذي كان يجب ان اكتشفه بعد سنين قليلة من زواجنا وحبنا الذي كان يكبر ويزيد ويحسدنا عليه كل الناس، واندهش حب يزيد، لو تضاءل الحب بيننا لفهمت لكن الحب بيننا كان يزيد ويكبر ويزدهر وينمو وتظل هي على قيد الحياة هذا ما لا استطيع تصديقه، الآن الآن بعد هذا العمر المديد المليء بالمخاوف مخاوف من كل شيء اكتشف ان سوء حظي كان كامنا لي ولكل من يحبني حقا بالمرصاد، من يقدر ان يقف في وجه سوء حظي الذي لخمني لخما كل حياتي، وارتعب واكد لنفسه لو كنت اعرف هذا ربما كنت لن اتزوج ولن انجب او اقدم على فعل شيء كنت ساقعد في الزاوية مرعوبا او ساخرا ناقما، واستنكر لا يمكن ان اؤذي احدا او حتى نملة لو كانت هذه الحقيقة العارية واضحة لي يومذاك لما اقتربت من احد، ودافع عن نفسه بقوة انا لست شريرا ولا اريد ان اؤذي احدا، صحيح اني كنت استشعر امورا مبهمة تقع للأشخاص الذين اقترب منهم الا انها كانت غير واضحة غائمة، وانبرى يدافع عن نفسه بحرارة وكيف كنت ساعرف ما اعرفه الآن، ومع هذا كنت دائما اتكتم واعامل اولئك الذين يحبونني بتحفظ وبرود كنت اخاف عليهم مني، هكذا كنت حتى مع اولادي، مع قلة من تلاميذي، الوحيدة التي كنت لا اخشى منها او عليها كانت زوجتي دون ان اعرف لماذا، من جانبي ومن جانبها كان حبنا كبيرا، وتالم اذن كيف صمدت، هل هي اقوى من سوء الحظ الذي كان يلتهم اي مصدر من مصادر سعادتي، وانفلتت منه الكلمات بعفوية لولاها لكانت حياتي صحراء، وفنجر عينيه سائلا نفسه اذن ما الذي تريده منها فبدلا من ان تشكرها بمزيد من الحب تاتي اليها باتهامات هذا جنون وقلة حب اهذا جزاء الحب والعشرة، وعض على شفته السفلى هذا ما يؤلمني ويوجعني منذ ايام لا استطيع ان اتخلص من الشعور البغيض الذي ينتشر فيّ ويقوى ويعربد بانها كانت لا تحبني كانت تضحك علي كانت تلعب فيّ، ما هذا الذي تقوله وهل انت عمر الشريف اخجل من نفسك لقد عاملتك دائما على كفوف الراحة وكنت دائما موضع حسد من الاخرين هل تنسى كل هذا، ونظر اليها بعينين متوهجتين، لعلها تكف عن مشاهدة الاخبار وتحكيني الا انها ما نظرت اليه، لو القت نظرة خاطفة صوبه ورات عينيه لما توقفت عن الاستفسار بمنتهى اللطف والحب عما يجري له انها لا تنظر، وقرّع نفسه ولماذا تنظر الي وانا اكيل لها الاتهامات واشكك في حبها لي من اجل قلة حظي، الى اين سأذهب مع هذا الغضب العارم، وقام من مكانه، لم يعد يطيق هذا الصوت الصادر عن علبة، وبدا متافقا برما من اوجد هذه العلب الحاكية اللعنة انه يمل التلفزيون والاخبار انه بحاجة الى هدنة ولا يريد ايضا ان يبقى في بيجامته ودخل غرفة النوم وارتدى بنطلونه وخرج وهو يداري نظراتها، وادرك بخبرة



السنين معها انها لا بد سمعت خطوه فما التفتت اليه بل سألته لوين رايح تتمشى، تمتم لا لا انا هون على البراندا ولا يعرف كيف تخلص من نظراتها التي كان يشعر انها قد تراه حتى وهي لا تنظر اليه وكيف قال ما قاله دون ان تتغير نبرة صوته كان يبذل جهدا ويتجنب ان ينفلت غضبه، ستزعل، ما هذا الجنون الذي ينتابه، وهز رأسه مؤكدا هذا ليس جنونا لم اعد اقدر ان احتمل اكثر لا بل ان كل المشاكل التي واجهتني كل حياتي كانت بالنسبة لي اهون من هذه المشكلة اكاد لا اصدق ان هذه هي الحقيقة، كانت مغطاة بقشة لقد جعلتني منذ ايام انسانا اخر ولماذا يجب ان اظل ذلك الانسان اللطيف الخائف الوجل، علي ان ارى كل شيء كما هو حتى لو كنت على حافة قبري هذا ما يجب ان يكون، وبدا مشتعلا غضبا ارجو الا تلحقني هنا اريد ان اكون لوحدي، ربما تحطمت امور كثيرة بسبب هذا، هي زوجتي هي كل ما بقي لي، اذن هل اسكت، لا يجب ان احكي ان اقول، وفتح عينيه على وسعهما دون ان اجرحها او اؤذيها فموجات الغضب تعلو وتهبط وقد اقول شيئا اتندم عليه كل حياتي، وخفق قلبه الضعيف بشدة هل اسألها ذلك السؤال الذي كنت اردده واعيد صياغته وتحرّك في مكانه على الشرفة ماطا شفتيه ووجهه مغمور بمزيد من التجاعيد ما هذه السخافة لا بل السماجة نجوى بتحبيني، ورأى نفسه سخيفا جدا، واكفهر وجهه وتفصدت حبات العرق على جبينه وصدغيه لا يجب ان اكون سخيفا ثم انني استحي ولماذا هذا السؤال السمج، وبدا متآكلا كل شيء الا السماجة، وجزم حتى سوء الحظ اهون من السماجة، هل يجب ان اكون مباشرا معها كان اقول لها نجوى بعد العمر والعشرة اكتشفت انك ما بتحبيني اقول لها ذلك كحقيقة لا تقبل الجدل وبوجه عابس مقطب، لا ذلك سيكون جنونا مطبقا ساشتري الشقاق والخلاف مشترى وسينزل علي غضب اقرب الناس بعد ان سطلني غضب النحس واغتاظ سؤال بسيط لا اعرف ان اصيغه او اجرؤ على التفوه به، وهون على حاله لعظمته لكبره لشدة وقعه انه سؤال العمر، واذا ما قلت لها من الباب للطاقة انها لا تحبني ستكون ثقيلة ايضا، دائما كنت مترددا لماذا لا اقول لها الامر بهدوء، لا لا طبعا ليس الآن، فاعصابي متوترة واخشى على نفسي ثم انه بعد هذا العمر من الحياة الزوجية والحب الحب وفتح يديه على وسعهما كانه كان سيستقبل شعاعا من الحب هذا ما يجنني ويطير ضبان عقلي اقول لها ما يجب ان لا يقال، وبدا بائسا ومسكينا كديك ممعوط الريش ماذا افعل كلما تذكرت كلمة حب استفز وعلى اني كنت خلال هذه الايام اروّض وادرّب نفسي على ذلك السؤال السخيف الا اني لا اقدر على التحمل اكثر، هل تحبني زوجتي وماذا لو اخبرت اولادنا بذلك كيف ساصير سيتهامسون في ما بينهم هازئين يريد حبا وهو في هذا العمر، قد تنقلب علي كل الامور لشدة انفعالي وابدو شيخا لا يستحي، قد تفهم الامور غير ما هي عليه ساغدو اضحوكة، وخف اضطرابه قليلا لكن زوجتي عاقلة ولسانها قصير، وماذا اذا ظنت اني بدأت اخرف واستعانت باولادنا وحكت لهم ما ساقول لها او ما يجري لي مؤخرا، ساخجل من نفسي سأذوب انا بالذات خجلا اذا ما فهموا الامور عكس ما اقصد قد ابدو بسؤالي اذا ما وصلهم عن طريق امهم كمن يطلب حبا شبابيا بعد ان شاخ ولم يبق له من العمر قد ما راح، اذا فهموا الامر على هذا النحو سيكون هذا جهلا في نظري قبل نظرهم، وتحركت عضلات وجهه وتشجنت علي ان اعرف الحقيقة كيف تحبني وتبقى حية هذا مستحيل، كل الذين احبوني بحق ماتوا، امي ماتت وهي تنجبني، ابي عمّر وكان سيعمّر اكثر مني وذلك لانه كان في اعمق اعماقه يكن لي كراهية، ايوه كراهية، تلك الكراهية هي التي حمته من سوء طالعي الذي كان لا يحل عني ورغم ان ابي تزوج بعد موت امي وانجب اولادا الا ان كراهيته لي كانت تنطق من عينيه وحركاته كانت واضحة لي جدا كانت تتهمني اني انا كنت السبب في موت امي، ولهث من التعب والغضب لو احبني ابي للحق امي ولما عمّر كراهيته لي ساعدته انقذته واخوتي من ابي لم يحبوني ابي نجا باعجوبة اما امي المسكينة فكانت ضحيتي، وتوتّر كان سوء حظي يعربد ويفدعر فيما كنت انا مثل الملخوم احاول ان اتقي ضرباته وان لا اؤمن انني سيء الحظ الى تلك الدرجة كنت لا اريد ان ارى او اتأكد من ذلك كيف كنت ساحتمل ذلك النحس لو نظرت في وجهه ربما كنت سأفقع او اطق كنت اداري نفسي اهوّن على حالي اكذب على نفسي كذبا ابيض، وتأسى لم يبق احد الى جانبي كل الذين احبوني رحلوا لا يمكن ان يصمدوا، وانّب نفسه كان علي من الاول ان انبه الجميع ان ابتعد ان اكون لوحدي لا يمكن لاحد ان يصمد، اذن الامر واضح كعين الشمس كيف صمدت زوجتي، هذا ما يحيرني كيف لم اعرف هذا الامر من قبل لماذا كنت كالاطرش في الزفة، وماذا كان يطلع بيدي كنت كالمسطول من هموم العائلة والحياة والنكبات التي كانت تنزل علي الواحدة تلو الاخرى ما ان اشرع في الوقوف حتى تنقض علي ضربة جديدة كنت اختبئ وراء تلك الضربات فلا احد يراني كما انا وانا من جهتي لا ارى نفسي كما يجب، وتأسف هل كنت استطيع ان اكون غير ذلك وهل كان علي ان اتوقف عن الحياة وابتعد ليحيا الاخرون، لماذا ارى سوء حظي الآن واضحا متراكما كما لو كان مجسما امامي، وصفن كنت اضحك انه ما زال حيا وانصت الى دقات قلبه التي وصلته ضعيفة جدا ومنتظمة انه يخفق كما عهدته، وانصت ليسمع صوت التلفزيون ما زالت زوجته تشاهد التلفزيون اذن هي الاخرى ما تزال على قيد الحياة، ونقز انا لا اريدها ان تخدش كل ما اريده هو ان اعرف كيف صمدت ازاء حظي الرديء الذي يفلق الصخر فلقا، اذن كيف صمدت ودار على الشرفة بين الورود وهو لا يراها او يشعر باي شيء اخر، كيف له ان يعرف، لا لن يسأل ذلك السؤال السمج نجوى بتحبيني، هل يمثّل فيلما سخيفا، وعلى انهما يتبادلان كلمات الغزل عندما يأويان الى غرفتهما الا ان مثل ذلك السؤال سيبدو قمة في السماجة، وشعر بضيق شديد انه لم يكن سمجا ولا يريد انه لا يطيق الثقلاء والسمجين، اذن ماذا يفعل، هل يستدرجها، لشد ما يخشى بالذات الآن وهو على هذه الحالة ان يتهور، هذا وارد جدا، وراح وجاء على الشرفة وهو يفكر يجب ان يعرف، ان يتخلص من هذا الهم من هذا الوجع ان يعرف الحقيقة، هل كانت زوجته حبيبته وشريكة حياته تضحك عليه انه لا يكاد يصدق ما يدور في رأسه، وقبعت معه الامور انها ليست ممثلة لو كانت كذلك لعرفت، هل كان الذي بيننا حبا ام، وتجمد في مكانه منها فقط استطيع ان اعرف هي الوحيدة التي تعرف وبعد هذا العمر قد تعترف، انا نفسي لا اعرف، قد اتجني عليها الان بالذات الان فمنذ ايام ظلت الامور تكبر في داخلي الى ان وصلت هذا الحد، لو كانت هي لقالت كل شيء بمنتهى الهدوء، وهل اطالب نفسي ان اكون مثلها كل حياتنا كانت هي اقوى واقدر مني في المصالحة وتوفيق الامور بيننا، في الحال عندما كانت تنشا خلافات صغيرة بيننا كانت تسارع الى وضع حد لئلا تتطور وتكبر، كنت احيانا ابرطم واتنّح فيما كانت هي تعيد نسج الامور بيننا بمنتهى السلاسة واللباقة، وانفعل ودب اللون في وجهه الشاحب هل يعني ان تلك الخلافات التي كانت تقع بيننا والتي كانت تجعلني احرد حمتها من نحسي هل هذا ممكن، وبدا متحمسا ومتفائلا لهذا الخاطر رحمة الله واسعة هذا وارد قال لنفسه متشككا، وجزم منفعلا لماذا لم اخف مثلا على اولادي لان الله كان يحميهم، هذا ما كنت متاكد منه لماذا، لا اعرف سبب تلك الحماية الالهية التي كانت تظللهم كانت تحوم فوقهم وتذود عنهم، كنت احبهم ويحبونني دون ان يستبد بي القلق او الخوف عليهم او اختلق اسبابا للخلاف بيننا لاحميهم من شري ونحسي، كنت احبهم وما ازال لان الله في السماء يحميهم من سوء حظي الذي لم يرحم الاخرين الذين يحبونني، وتساءل مرة اخرى هل حمت خلافاتنا الخفيفة العابرة زوجتي، واخذ يسترجع في رأسه الخلافات التي وقعت بينهما وخابت امانيه وشعر بتخاذل حين قال لنفسه انها خلافات تكاد لا تذكر ثم انها لم تكن جدية بل كانت مناقرات عابرة لا بد ان تحصل بين اي زوجين ربما كانت من اجل شحن الحب بينهما مجددا، وبدا مخذولا اذن لم تكن خلافات بيننا لماذا اكبر الموضوع لا اذكر اية خلافات كبيرة، وتمنى في هذه اللحظة بالذات لو ان ثمة خلافات كانت قد نشبت بينهما وحتى لو طنت ورنت في كل البلد ماذا سيقولون معلمان مربيا اجيال تزاعلا للقرد، هل حدث ان اختلفنا لا كان الجميع يحسدنا على زواجنا وبمعنى آخر على تفاهمنا وحبنا، لم تكن هناك اية خلافات تذكر، اننا نحب بعض، حب، وانقهر اذن كيف استطاعت ان تصمد، هل الله حماها كما حمى اولادنا، الله كان يحمي الصغار الذين يصغرونني كثيرا اما هي فلم تكن صغيرة، وتنفس عميقا لماذا اعقد الامور لماذا لا اكون مثلها واقول لها بهدوء وروية حقيقة ما يدور في داخلي اذا لم اقل لها ذلك فالى من ساقول سأبوح اشكو افضفض، اظل الوك الموضوع اختنق واموت به، لماذا هذا الحاجز العالي بيني وبينها منذ ايام، وجزم هي الوحيدة القادرة على اجابتي على تهدئتي على استيعابي على ضمي الى صدرها على انعاش الحب بيننا، وجفل حب ما زلت تتكلم عن الحب وتحركت نظارته على وجهه يجب ان اتمالك نفسي واحكي، وتلبّث في مكانه هل يدخل، وسمعها تناديه وين انت صرلي سيعا





بنادي عليك تعال شوف الاخبار اليهود دبحو الفلسطينية وين العالم يا حرام الشوم، وتذكر لو كان في حالته الطبيعية ومزاجه جيدا لوقف وصرخ معها شو هذا ول ما في ضمير ولا عدل، اما الان فانه لا يستطيع لا شك انها تتابع اخبار الفلسطينيين بالم لماذا لا يتدخل العالم الى متى يستمر الحال هكذا يكاد لا يمر يوم من دون سقوط شهداء وشعر بثقل، عليه ان يدخل ان يقول لها ان يفتح قلبه انها زوجته حتما ستفهمه كم من المرات فهمته لا بل حلت له المشكلة التي لم تكن مشكلة على اهون ما يكون لكنه في هذه المرة يبدو ضعيفا مترددا متلجلجا كيف سيكيل لها الاتهامات وهي التي ستحلها له، ما الذي يجري له، اذن الى من يذهب، وسخر من نفسه الى الجيران، معها وحدها يستطيع ان يتحدث، اي اتهام شنيع سيوجه لها اذا ما فقد قدرته على التركيز وعلى الحكي وعلى استدراجها، وانزعج وهو يفكر في ذلك، سيكون واضحا لها اذا فقد هدوءه انه يعني انت ما زلت على قيد الحياة لانك لم تكوني تحبينني ولماذا لان سوء حظي حتما كان سيقضي عليك، سارفع صوتي اذا كنت تحبينني فعلا فنحسي كان لن يتركك حتى هذا اليوم كانت عظامك ستكون مكاحل لو احببتني كنت لن تكوني في هذه الدنيا بعد، وتمرمر انها اتهامات من العيار الثقيل وبطلها الذي لا ينازع هو النحس الذي يناكده دائما، وصحا هل يريد نحسه ان يضرب علاقته بزوجته، انه لا يعرف انه يتشكك في كل شيء ولا يجد احدا يلجأ اليه مستشيرا، الى من سيقول، كم سيبدو سخيفا وحقيرا، وتخيل نفسه يحكي زوجتي لا تحبني حقا لو كانت لكان سوء حظي سيقتلها، اي كلام هذا والى من سيقوله الى من سيبيعه الى المقربين من العائلة ومن سيشتريه منهم، واستغرب حتى في كل هذا الزواج والعائلة اجد نفسي وحيدا، ودبت فيه قشعريرة ممزوجة بذهول يصل حد التزعزع واكد لنفسه اجل وحيدا، وامتعض زواج ووحدة، وانتقل من حالة الى حالة دون اية سيطرة على افكاره لقد كنت دائما وحيدا، فامسى ذاهل الهيئة عاجزا عن ربط الخيوط التي كانت تكر، اي وحدة تلك ما الذي يجمع بين سوء حظي وهذه الوحدة التي ظهرت عارية جارحة الان هل هذا وقتها، لماذا هذا الخلط، واعتكر وجهه واربد كنت في شيء وصرت في شيء آخر هذا جائز، وبلع ريقه لا يدري ماذا يفعل وبدا مخربطا كمن تاه دليله هل كنت وحيدا الى هذا الحد، وكاد يغمض عينيه خوفا من رؤيته نفسه وحيدا حتى العظام رغم زواجه صغيرا وكونه رب عائلة، وارتجف وهو يرى وحدته المتفشية امام عينيه على نحو واضح مرعب، كيف يحدث له هذا انه الان وهو في قمة تشككه من حب زوجته له يرى كم كان وحيدا، لو انه لم يكن وحيدا لحدثها من اول يوم عن النحس الذي يلازمه ولا يحل عنه هذا هو الامر الطبيعي لكنه خاف وصمت، وتساءل اي نوع من الوحدة كانت تلك انها وحدة مختلفة وحدة تخيفني تجعلني قريبا جدا من نفسي المعذبة جدا كنت اقبض بين جوانحي على ما يخيفني على نحسي متكتما عليه دون ان اشارك زوجتي به اذ، وارتجف ربما كانت لن توافق على الزواج مني او انها كانت ستتركني حتى لو كنا متزوجين، واغلق قبضة يده متألما انه الخوف كاد ان يلغيني لا بل جعلني اشبه بشبح هكذا كنت ارى نفسي احيانا والا ما معنى هذا التكتم الشنيع على امر ربما كان سيزول نهائيا من حياتي لو تجرات على البوح لماذا كان كل هذا التكتم الذي يضيق به صدري وكل كياني الآن، بصمتي او بخوفي جعلت نفسي اكثر الناس وحدة والما لماذا هذا الشقاء المقيم وتمنى لو انه استطاع سبيلا الى اخراج واستئصال كل تلك الوحدة التي تراكمت جواه ورميها بعيدا كيف يقدر على انتزاعها وهي التي شرشت مع خوفه عميقا ما هذا لخليط العجيب اللئيم من النحس والوحدة والخوف، وبدا ضعيفا خائر القوى وحاول ان يرى الى حالته فما استطاع، وتشنجت عضلات وجهه واختلجت شفتاه كما لو كان ينوي الكلام مع نفسه ليبدد تلك اللحظات يعرف او حتى يرى ويدرك كم تعشش الوحدة فيه وكم تنتشر في دمه، وانزعج جدا واستبد به حنق كنت في الحب حب زوجتي لي والان تنبع لي هذه الوحدة وضايقه هذا التشويش انه تخريب كنت منشغلا في الاهم، وما استطاع الخلاص من براثن الوحدة التي كانت خيوطها تبرز له في هذه اللحظات وتجعل ما كان يؤلمه في الايام الاخيرة القليلة اقل اهمية من هذه الوحدة اللعينة، وابتلع ريقه الوحدة تنتصر على ما كان ينهشني في الايام الاخيرة نهشا، وساءل نفسه مهتما اهذا حقا هل الوحدة ازاحت اسئلتي الاخرى ووضعتها جانبا، واغتاظ ما هذه الايام الحبلى بسحب كئيبة لا تمطر الا مشاكل على رأسي، ووضع يديه على رأسه كما لو كان يتقي شيئا سيسقط عليه من فوق، وتحسر كنت في شيء وصرت في شيء اخر ربما كان هذا عقابا على تشكيكي بزوجتي وما استبعد ذلك، وحدث نفسه وهو يحرك شفتيه تمتمة لم ار من زوجتي الا كل خير والان بعد كل هذا العمر وما احتملته معي اسعى اليها غاضبا عاتبا مشككا هل قال الله هذا، هذا عقوق ثم ما ذنبها هي بسوء طالعي هل هي التي وصمتني به من اتهم، وتبلبل وعذر نفسه لا اتهمها بسوء حظي بل اريد ان اعرف كيف صمدت كل تلك السنين في وجهه الكاسح المخيف هل تملك قوى خاصة ضده، وارتجف تلك الوحدة اللعينة كأنها كانت تكمن هي الاخرى فيَّ ربما ضاقت هي الاخرى ذرعا وانفجرت في لحظة لم اكن اتوقعها ومن يستطيع ان يتوقع شيئا من هذا القبيل، واصطفقت جفونه في حركة عصبية وبدا تائه اللب لا يعرف ماذا يفعل، للمرة الاولى في حياته يستطيع ان يطل بالم وتوجع على حياته الزوجية وعلى حبه ويقول لنفسه ووجهه يتقبض كم كنت وحيدا حتى في عز الحب والحياة العائلية كنت وحيدا جدا، وخاف من هذه الذكرى التي تنهش فيه انها راسخة ومتينة ومتجذرة في اعماقه، وبدا متقلصا كنت وحيدا في عز حبي هذا ما كنته دائما وتخلل وجهه الم حزين وتناسى للحظات ما كان يدور في نفسه عن زوجته وسوء حظه الذي كان ينبغي ان يقضي على زوجته اذا كانت فعلا تحبه كما حدث لآخرين واخذ يحدق في وحدته سارحا كالمبنَّج غير مصدق او مدرك الى اي مدى كان وحيدا، لقد كانت وحدته تلك اكبر منه واكبر من زوجته حتى، وربما ما تزال، وتجمدت نظراته كما لو كان ينظر الى شيء ما بعينه، كيف لم التفت الى هذا الامر من قبل وماذا كان سيحدث لو ادركت ورأيت تلك الهوة الكبيرة من الوحدة التي تعيش في داخلي، هل كنت استطيع ردمها، ورأى الى وحدته تكبر وهو يتضاءل، وتساءل بتعاسة ما الذي يحدث لي في هذه الايام، وبدت له الوحدة في تلك اللحظة اكبر من اي شيء اخر حتى من سوء حظه، ربما كانت نتيجة النحس بيد انها باتت اكبر من اي شيء آخر في حياته انها هاوية رهيبة لاول مرة يراها بالعين المجردة انه يخشاها، وما استطاع ان يتغلب عليها كانت فاغرة فمها الواسع في انتظاره، وتراقصت اقدامه تحته، ماذا افعل وكما لو استنشق رائحة قال لنفسه بانزعاج وملامح وجهه تتقبض اشمئزازا ان رائحة كريهة تنبعث منها، وارتعش ثم استعاد توازنه وتحسن شعوره معزيا نفسه هناك قريبا مني على بعد امتار تنتظرني زوجتي، وتروحن حسنا انني لم اقل لها شيئا هكذا كان شيئا لم يكن، لو فعلت لربما كان سوء الحظ سينتصر هذه المرة ويخرِّب بيتي ايضا مع زوجتي ايضا، واسرع يدخل.

(ڤيينا ٢٧ شباط ٢٠٠١)

غابرييل غارسيا ماركيز

التحية الاخيرة

(في هذا النص يقدم الكاتب الكولومبي الحائز على جائزة نوبل للآداب «تحيته الاخيرة» متاملا في الحياة حينا وراجيا من الله ما يريد حينا آخر)

لو يدعني الله لبرهة اخرى على مسرح هذه الحياة
لو يهديني شذرة اخرى من الحياة
.. قد لا اقول ما افكر فيه
لكني حتما سافكر في كل ما اقوله
لقيَّمت الاشياء بما تعني لا بما تقاس
لنمْتُ اقل وحلمتُ اكثر
فالآن افهم ان اغماضة اعيننا لدقيقة..
تعني فقداننا لستين ثانية من الضوء
لتقدمت عندما يتوقف الاخرون
لصحوت عندما يغفون، لاصغيت عندما يتكلمون.
ولاستمتعت حتى آخر قطرة بقطعة من مثلجات الشوكولا
لو يمنحني الله برهة اخرى من حياة، لتبسطت في الثياب
ولأقبلت على الشمس، معريا روحي قبل جسدي
الهي لو كان لي قلب، لدونت احقادي على لوح ثلج
وجلست انتظر شروق الشمس
لرسمت باحلام فان غوخ على النجوم
شعرا لبنديتي واغنية لـ«سيرات»
ولكنت لحن الليل على شرفة القمر
لرويت بدموعي الازهار، لاشعر بوخز اشواكها
وقبلة اوراقها المتلاحمة
الهي.. لو يتبقى لي برهة اخرى من حياة
لما تركت يوما واحدا يمضي
دون ان اقول لمن احبهم، اني احبهم
لاعترفت لكل رجل وامراة بانهم يعجبونني
وثم عشت عاشقا للحب
لاثبت للناس كم هم مخطئون اذا ظنوا
ان الشيخوخة تهدم الحب، بل ان الحب يهزم الشيخوخة
لاعطيت للاطفال اجنحة
وتركتهم يتعلمون الطيران وحدهم، وللعجائز اشرح
ان الموت
لا ياتي مع الشيخوخة بل مع النسيان ياتي
كثيرة هي الاشياء التي تعلمتها منكم ايها الناس
تعلمت ان الجميع يرغب في العيش على قمم الجبال
دون ان يفهموا ان السعادة الحقيقية
تكمن في الطريق التي نسلكها متسلقين ذاك السفح
تعلمت ان الرضيع عندما يمسك بقبضته الصغيرة
ولاول مرة، اصبع والده فانه ياسره للابد
تعلمت انه لا يحق لاي انسان
ان ينظر الى آخر من الاعلى الا اذا
اراد ان يساعده على النهوض
كثيرة هي الاشياء التي تعلمتها منكم ايها الناس
ولكنها لن تفيدني بالشيء الكثير
فبعد قليل، وعندما تضعونني في هذه الحقيبة
فانني، واحسرتاه
اكون قد متُّ

«حكاية الديك الفصيح» للفلسطيني رياض بيدس



نزعة كافكاوية تجاور الفكاهة الساخرة في ادب الداخل الفلسطيني

بقلم: سمير اليوسف

* لا يسع قارئ قصص رياض بيدس المضمومة في كتاب حكاية الديك الفصيح، الصادر حديثاً عن منشورات دار المقدس في رام الله، الاّ التوقف عند حقيقتين تقعان خارج حدود النصّ نفسه، الاولى، ان هذه القصص وإن اختيرت من ثلاث او اربع مجموعات سبق صدورها، فإنها في النهاية تنتمي الى اعمال الكاتب المبكرة. واحسب ان اقتصار امر الاختيار على القصص المكتوبة عام ١٩٩٠ فما قبل، مرده الى رغبة الكاتب في جمع انضج قصصه المبكرة وإصدارها في كتاب يكون التمهيد الملائم لأعماله اللاحقة. الحقيقة الثانية ان رياض بيدس كاتب فلسطيني من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

لا يمكن تجاهل هاتين الحقيقتين نظراً الى دورهما في تفسير النقص الذي لا بد لقارئ هذه القصص من ملاحظته. وحريّ بالاستدراك ان هذا النقص وإن نجم عن عيب جماليّ بالضرورة، فإننا في هذه السطور، وإنطلاقاً من الحقيقتين المذكورتين، نؤثر اعتباره بمثابة ظاهرة جمالية مثيرة، تستحق الفحص والمعاينة بمعزل عن الحكم والتقويم.

يسم قصص بيدس هذه قسط من الإختلاف والتضارب، على غير مستوى واحد، بما يجعلها تبدو وكأنها موضوعة من مؤلفين عدة. ومثل هذا الإختلاف لا يعود الى حقيقة انها كتبت خلال مدة مديدة نسبياً (١١ عاماً) وإنما الى حقيقة انها كتبت خلال الطور الاول من حياة الكاتب، وتحديداً، ما بين التاسعة عشرة والثلاثين. ومثل هذا الطور غالباً ما يشهد توزع الكاتب وتردده ما بين مؤثرات جمالية ومواضع اهتمامات وأساليب سردية متفاوتة. فلا يفصل بين كتابة بعض هذه القصص من الوقت سوى اسابيع قليلة، وفي بعض الاحيان، ايام معدودة. مع ذلك فإننا نلفاها على درجة من الاختلاف تفسّر بدورها صعوبة استيفاء مطلب كلٍ منها. خذ على سبيل المثال قصتيّ «كلب ابن كلب» و «البؤرة» اللتين تعودان الى اسبوع واحد.

وعلى رغم ان الكاتب يتوسل لغة من السرد مشتركة في نزعتها التهكميَة، الاّ ان بين بناءيهما ومداري حدوثهما وسياقيهما الدرامي من التباعد ما يجعل التقارب الزمني في كتابتهما امراً مثيراً للفضول. فالاولى تتوسل بناءً سردياً بسيطاً يستوي على اساس اسلوب المخاطبة المباشرة بما لا يتجاوز المدار الخاص (الشخصيّ). فليست هذه القصة سوى بضع رسائل متصلة يتوجه بها أب عاجز الى ابنه المهاجر املاً بالحصول على مساعدة ولكن من دون جدوى.

اما قصة «البؤرة» فإنها تتكون من ثلاثة مشاهد منفصلة ومتصلة في آن واحد. فهي ذات بناء معقد يمزج السرد الوصفي بالحوار المسرحي والمونولوغ الداخلي، وذلك في سياق درامي يشمل السياسي والشخصي، التاريخي والوقتي وبما يفضي بنا الى غير منعطف واحد. اذ يجد الراوي، العربي، نفسه جالساً في حافلة بين ثلاثة ركاب إسرائيليين منهمكين في جدال حاد حول ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجلوس الراوي، العربي، صامتاً، تماماً كما هو مضمون الحوار الدائر بين الركاب الاسرائليين إنما يلخص الوعي بموقف الحيرة المزدوجة التي يعيشها الإسرائيليون والعرب على السواء. وهي حيرة سياسية وجمالية معاً. فعلى رغم ان العربي هو راوي الحكاية، وان الحوار يتناوله هو وأبناء ملته، الاّ انه يضطر الى ملازمة الصمت. الى ذلك فهناك الحيرة التي يعبّر عنها الاسرائيليون، ان في ما يتعلق بما ينبغي فعله حيال ما يجري في المناطق، او بما يتوجب على احد المتحاورين فعله حيال ابنه المستنكف عن الخدمة العسكرية هناك.

وما هذا الاّ تلخيص للمشهد الاول من القصة. اما المشهدان الآخران فإن كلاً منهما يمضي ابعد في تفجير التوتر الذي يفصح عنه المشهد الاول وبما يبلغ حدّ التصوير العبثي للإمر. وهكذا ففي حين ان هذه القصة تنهال على شكل اصوات حادة تستولي على إهتمام القارئ، فإن القصة الاولى تترامى اشبه بصدى بعيد لأحد هذه الاصوات (وتحديداً علاقة التوتر القائمة ما بين الاب والابن.) ولكن على رغم البون الشاسع ما بين القصتين الاّ إنهما تعانيان النقص نفسه. يتجلى النقص المقصود في حقيقة ان كلاً منهما تبدو اشبه بإسكتش او إسكتشات سردية، اي في شكل من الكتابة لم يفلح بعد في تأسيس معناه الخاص الكامن اسفل السرد. ونظراً الى قصر حيزها، فإن القصة القصيرة، سواء توسلت الاسترسال التفسيريّ سبيلاً ام الايجاز الايحائي، فإنها لا بد في ان تعمل على إنشاء ذلك المستوى العميق من المعنى والاّ فإنها تنجلي عن وقوف عند حدود المحاولة. والوقوف عند حدود المحاولة هو من علامات طور الإقبال على الكتابة التي غالباً ما يكابدها الكاتب الجديد بخاصة اذا ما وجد نفسه متردداً بين اكثر من سبيل تعبيري او مدار اهتمام.

بيد ان هذا التردد لا يرجع فحسب الى ان مؤلف هذه القصص كاتب مقبل على الكتابة، وانما ايضاً الى انه مقبل على الكتابة، اولاً، من موقع خارج عن المدارات الادبية العربية السائدة والمتوافرة، وثانياً من قلب ميدان جغرافي وثقافي ما انفك بكراً على المخيلة الادبية العربية كان تستشرف ابعاده وتعيّن ملامحه على صورة ادبية. وهذا من اثر الحقيقة الثانية التي ذكرنا، اي ان رياض بيدس هو كاتب فلسطيني من الداخل.

ولئن إتخذ بيدس النتاج القصصي العربيّ مرجعاً، فليس من باب الانتماء العضوي فيه بما يجعله يلتزم تلقاء بأحدث اساليب هذا النتاج وأشده هيمنة وبما ينجم عن تقديم إضافة اليه. وإنما هو اقرب الى الأخذ بجملة من الاساليب التعبيرية الجاهزة التي تسوّغ له انتقاء ما يشاء منها، او التردد بينها.

احسب ان هذا هو التفسير الاقرب للتجاور، مثلاً بين شكلي القصة الفانتازية الكافكاوية (نسبة الى كافكا) والفلكلورية الفكاهية والساخرة. او مثلاً بين اسلوبي المونولوغ الداخلي النازع الى الإطناب والشرح بما يقرر ويكشف كل ما هناك، من جهة، واسلوب الوصف البالغ الاقتصاد بما يفسح مجالاً كبيراً لمخيلة القارئ لتكتشف وتبتكر ما لا تفصح القصة عنه، من جهة اخرى. او التردد ما بين اللغة العامية والفصحى او المزج بينهما في سياق لغة سردية محليّة النبرة ولكن في الوقت نفسه تتخللها كليشيهات وحوائج إنشائية.

الى ذلك فهو يتردد بين هذه الاشكال والاساليب السردية المختلفة من قلب منطقة غنيّة بالتنوع الثقافي وبالتناقضات ولكنها لم تبرح خارج حدود المخيلة الادبية العربية، علي ما سبق وأشرنا. وبعيداً من حكاية ما يُسمي بـ الادب الفلسطيني المقاوم ، وهي تسمية تنطوي على قدر من الإختزال التحقيري بمقدار ما تصدح به من احتفاء، فإن ما كُتب من ادب عربي في الداخل لم يبلغ بعد اي مستوي من الشمول بما يرسي اساس مرجعية ادبية مستقلة يمكن الكاتب العربي في الداخل الاستناد اليها والانطلاق منها. ولعل هذا هو السبب الكامن خلف تفاوت منطلقات الاهتمام ومدارات أو مواضع الحدوث في قصص بيدس. فهذه قصص تدور في الريف، او البيئة الفلاحية التقليدية، وفي المدينة ذات الطابع الكوزموبوليتي الحديث، وفي البلاد وفي المهجر. وبعضها يجري في إطار وثيق الصلة بالوعي الشائع للواقع، بينما بعضها الآخر يجري في فضاءات فانتازية قريبة الشبه بفضاءات بورخيس وكافكا. ولعل ابلغ ما يبيّن التردد بين مدارات الحدوث المختلفة هذه هو التردد الكامن في طبيعة الوعي بهذه المدارات ومنطلقات الإهتمام. فمرة يتجلي مدار القصة من خلال وعي إجتماعي محلي لا اثر سياسياً فيه، ومرة يكون الوعي السياسي هو العامل الوحيد في تعيين مدار القصة وسياقها الدرامي.

هكذا ينعدم أثر السياسة في القصة التي تحمل عنوان «كلب ابن كلب» مثلاً، انعداماً يشي بأنها تدور في عالم مجرد من السياسة. في حين نجد ان قصة مثل قصة «البؤرة» يغلب عليها الوعي بالسياسة على وجه لا مكان للتمييز فيه ما بين إطار المواجهة السياسية التاريخية وإطار المواجهة اليومية التي قد تكون إجتماعية وثقافية بمقدار ما هي سياسية. ومثل هذه السمة تتكرر في الكثير من القصص الاخرى بما فيها تلك المكتوبة في فترات زمنية متقاربة وبما يشي ان الكاتب ينطلق من مخيلتين متضاربتين في آن.

غير ان هذا التردد لا يبقى من دون نتائج واعدة. وهناك على الاقل ثلاث قصص تبدو وكأنها افلحت في تجاوز التوقف عند حدود المحاولة السردية بما يبشر بنشوء ذلك المعنى الذي يُكمل القصة ويدفع عنها شبهة النقص. فقصة «باكراً في هداة الصباح» و «الراس هو العنوان المجنون» و «كلمة واحدة وبس»، وان لم تظهر بالضرورة كخلاصة للتردد ما بين اساليب سردية متفاوتة ومدارات حدوث متباينة، الاّ انها تفلح، كلاً بدورها، في تأسيس لغتها وإيقاعها السرديين الملائمين ومن خلال الاستجابة الى مخيلة قادرة على الإلمام دفعة واحدة بمدارات حدوث مختلفة. فالقصتان الأوليان تعرضان واقع العلاقة بين العربي واليهودي من دون ان تختزل هذه العلاقة الى لحظة المواجهة المالوفة في قصص بيدس الاخرى والقصص العربي عموماً مما يعرض لهذا الامر. فالكاتب وان لم يستبعد التوتر الذي يسم هذه العلاقة الاّ انه يصوّرها في السياق الارحب للحياة وبما لا يفصل مدار الخاص عن العام او التاريخيّ عن الموقت (الآنيّ)، وانه نتيجة تصوير كهذا يتمكن السرد في تأسيس معناه الكامن أسفل العبارة.

واذا ما مالت هاتان القصتان الى إيجاز في التعبير لا يكشف المعنى كاملاً او يرفعه الى سطح السرد، وانما يكتفي بالاشارة اليه، فإن القصة الثالثة لا تتورع عن الكشف والافصاح ولكن من دون ان تبدد المعنى او تبسطه. فالقصة تبدأ من موقف يومي عابر، غير انها سرعان ما تمضي الى الكشف عن بعد نفسي يكمن خلف هذا الموقف. بيد ان السرد لا يتوقف عند حدود الكشف عن البعد النفسي، وانما يشير من طرف خفي الى معنى رمزي عميق يدل على إحساس دفين بظلم تاريخي ملازم للإحساس بالعابر والطارئ من المواقف والعلاقات ما بين الناس في ذلك الواقع بالذات.

فهل تكون هذه القصص المكتملة المعنى خاتمة التردد او انها محض مظهر من مظاهره؟

(عن «الحياة»)





فوضى الحواس: متابعة الرواية ام متابعة النجاح؟

بقلم: منية قارة بيبان

تعد قراءة الاثار الادبية عموما محاولة لفهمها وتاويلها من منطلق الذات القارئة غير ان هذه القراءة، اذا ما رامت الاقناع او تحقيق اثر في التقبل فينبغي ان تستند الى مرتكزات نظرية وموضوعية تدعمها وتنزلها في سياق فكري واضح حتى لا تتحول مجرد خواطر عابرة واحكام اعتباطية، خاصة اذا ما ادعى صاحب القراءة النفاذ الى خصائص الاثر والاحاطة بمرامي صاحبه ومقاصده، وخولت له نفسه اسداء النصائح واطلاق الاحكام.

ذلك ان التاويل «لا يعني ان نعطي نصا معنى، بل يعني ان ننتبه الى انه نص جمع، اي متعدد الشبكات». (بارت) لقد كانت قراءة مقال زهرة الجلاصي الوارد بالعدد ١١٣ من «الحياة الثقافية» والموسوم - «فوضى الحواس لاحلام مستغانمي» صدمة لي ولكل من عرضت عليه هذه المتابعة ممن طالعوا الاثر المذكور قبل ذلك - بل تحولت قراءة المقال الى رجة عنيفة وشعور حاد بأن عداء ما يوجد بين صاحبة المقال وصاحبة الرواية وان هذه المتابعة لم تكن ترمي الا لتقويض نجاح حقيقي حققته مستغانمي في روايتها الاولى وتواصل مع الثانية وان المقال استفزاز صريح للقارئ ومغالطة كبرى له!

في معجم الادانة:

لقد عولت الباحثة صاحبة المقال بشكل مكثف ولافت للنظر على معجم التحقير والتهجين معتقدة انه يمكن ان يؤثر في القارئ او يشده الى المقال من ذلك: «يراهن الناشر على اسطورة الرواية الاولى.. طريقة مستغانمي في تصريف اقتصاد الحيل والتزوير والمخاتلات وتهذيب الاكاذيب، لعبة التشويش اللغوي.. تمارينها البهلوانية، اعلان مظاهر البذخ الروائي.. يحيل على صورة الثعبان الذي يعض ذيله، هذه الحضيرة الابداعية».

وهي صفات ونعوت كثيرا ما تطلقها الباحثة جزافا، وجميعها قابل للنقاش بله الدحض.

بل ان هذا الاستهجان ليتجلى منذ البداية؟ اي من عنوان المقال وهو ان تضمن سؤالا تخييريا: «فوضى الحواس: حالة مكابدة او اذعان لطوق ذاكرة الجسد». فقد كرس المقال فكرة الاذعان لذاكرة الرواية الاولى، وكان التواصل الممكن بين روايتين ينفي بشكل قاطع حالة المكابدة في ابداع الرواية الثانية!

ادانة النجاح:

فلنبدأ من خارج الرواية - تنعت صاحبة المقال رواية مستغانمي الاولى بالاسطورة او هي تنسب اليها البعد الاسطوري، وتدين بيان الناشر الدعائي على غلاف «فوضى الحواس» لانه اراد تقديم الرواية الثانية باستغلال مجد الاولى «اسطورة روايتها الاولى».

وللاسطورة لغة وجهان على القارئ ان يحزر ايهما تقصد الباحثة، يفيد المعنى الاول للاسطورة شكلا من اشكال الرمز به يفسر العالم ويؤول، ولا نرى شيئا في السياق يحيل على هذا المعنى. ويقترن المعنى الثاني بالخرافة تنسج وبالاباطيل تحاك، وهو الوجه المستهجن لانه يحيل على الخطاب الباطل المنافي لاحكام العقل. والباحثة على ما يبدو تقصد الوجه الثاني وتقرن بينه وبين ما حققته رواية «ذاكرة الجسد» من نجاح معنوي لعل بعض تجلياته يكمن في ما حظيت به الرواية من شهرة وحصولها على جائزة نجيب محفوظ. وهذا يعني ان الباحثة تشكك في هذا النجاح وتدينه وتعتبره من الاباطيل. لذا ترفض بيان الناشر على غلاف «فوضى الحواس» «هكذا يراهن الناشر على اسطورة الرواية الاولى، ويتخذ من بيانه تعويذة تستجلي حظوظ النجاح...». ومن الغريب ان يصدر حكم كهذا عن باحثة واديبة لا تجهل اهمية الدعاية في عصرنا ودورها في المجال الاقتصادي، والاغرب هو ان ترفض هذه الاساليب في شد القارئ ولا يخلو منها كتاب - وذلك بانتاج دعاية مضادة لا سند لها في الواقع ولا في المنطق - فهي تكرر مرتين وفي لهجة حادة السخرية «اسطورة روايتها الاولى» لكنها لا تقدم دليلا واحدا يبين الوجه الخرافي في هذه الرواية بل في «نجاح» الرواية.

في وجه العلاقة بين «ذاكرة الجسد» و«فوضى الحواس»: تتجاوز صاحبة المقال ادانة هذا «الاستغلال» الدعائي وهي تهمة توجه الى الناشر اساسا، لتبني تهمة جديدة تتصل بمتن الرواية الثانية وصاحبتها، اذ ترى فيها «اذعانا لطوق الرواية الاولى» و«عجزا عن قطع الحبل السري الذي يربط الكاتبة باسطورة روايتها الاولى». وتفسر ما قد يوجد بين الروايتين من تواصل بأنه ضرب «من التزوير والمخاتلات وتهذيب الاكاذيب».

ولعله من المفارقات اللطيفة ان يطالب اديب آخر بالتخلي عن التزوير وتنميق الاكاذيب متناسيا ان «اجمل الشعر اكذبه» وان الابداع لا يمكن ان يكون نسخة صادقة من الواقع مهما التزم به وحاكاه، اذ لا يخلو من لمسات الفنان المبدع التي تعيد بناء الواقع عبر خيال الفنان واوهامه لتشكيل رؤية خاصة له جديدة ومفارقة في آن.

هل من الضروري ان تحدث القطيعة تامة بين آثار الكاتب الواحد حتى تقول عنه انه حقق الاضافة؟ في هذه الحالة نتساءل لم لم يتهم نجيب محفوظ مثلا بالعجز والضعف عندما كتب ثلاثيته المشهورة؟ هل اتهم محمد ديب ايضا بالتقصير والعجز لانه انجز ثلاثية هو الاخر (الدار الكبيرة. الحريق. النول)؟ هل يعني التواصل بين اثرين او ثلاثة لمبدع واحد انه «لا يملك ما يمكن ان يقال»، وان المحكي هو مجرد بذخ كلامي؟ هذه بعض اتهامات وردت في المقال المذكور تتجلى هشاشتها بشكل اوضح للقارئ المتمعن في رواية «فوضى الحواس» اذ يعلن للباحثة انه ليس الابله الذي وصفته، ذاك الذي سينساق «كما اتفق خلف رواية تستمد شرعية التاثير في المتلقي لكونها الجزء الثاني من الرواية الشهيرة ذاكرة الجسد.»، اذ كيف له ان ينساق وراء اثر يفتقر الى مقومات جاذبيته وجماليته الخاصة الا اذا كان هذا القارئ شديد الغباء؟!

مقام القارئ:

تعيب الباحثة على «فوضى الحواس» تناسل الخطابات الحافة بخطاب المتن «وتراها اشبه بالاعشاب الطفيلية التي سترهق القارئ الى حد الاجهاد الذهني وقد تفضي الى القائه الرواية جانبا»، هذا اذا لم يتحل بكثير من الصبر والاجتهاد والصفاء الذهني حتى يكون قارئا جادا.!! وارى ان ابدأ بأثر القراءة من المتلقي قبل الحديث عن المتن. لقد قرأت فوضى الحواس وقرأها عدد من اصدقائي وهم يتوزعون بين شباب لم يبلغ العشرين، وكهول تبادلنا هذا الاثر وفينا من قرأ قبله «ذاكرة الجسد» وفينا من لم يطلع على الرواية الاولى ولكن لم يصرح اي منهم ان الكتاب قد سبب له هذا الاجهاد الذهني الذي توقعته الباحثة، ولم يلق به احدهم جانبا. بل اقبلوا عليه جميعا بلهفة وعبروا عن اعجابهم بالرواية. هؤلاء القراء ليسوا من الجامعيين، وهم لا يحتاجون بالتالي الى «الانتماء الى فصيلة القراء الذين يسعون الى اكتساب خصلتي الصبر والاجتهاد» لان الرواية ببساطة لا تقتضي حضور هاتين الخصلتين في القارئ - لقد شدتهم الرواية.

فلا شك ان هذه «التمارين البهلوانية» التي وسمت بها الباحثة هذا الاثر قد راقتهم وان في المتن ما يمكن ان يقال وان يغري القارئ ويمتعه.

متن الرواية:

تعيب الباحثة على احلام مستغانمي بعثها «شخصياتها من عوالم القصص والرواية واعتمادها الادب مرجعا لها بدل الواقع اذ تسرد في «فوضى الحواس» وقائع تتصل بشخصية رجل حضر من قبل في «ذاكرة الجسد» وامرأة هي الكاتبة او الروائية وتدفع بهما في قصة حب جديدة. هذا يعني في مرحلة اولى ان الرواية لا تخلو من الاحداث كما تشير الى ذلك صاحبة المقال.

فالاحداث تقوم على ثنائية تخللت كل فصول الرواية: هي احداث تصور قصة حب بين رجل وامرأة في مستوى الواقع، واحداث تتصل بشخصية الروائية وتصور معاناة الكتابة او مغامرة كتابة الرواية. لكن يبدو ان الامر لم يرق لزهرة الجلاصي اذ رأت في الرواية «خليطا من الاوضاع القصصية والروائية واللغوية» واعتبرت عملية وصف التجربة الابداعية في اطار الرواية «اعشاب طفيلية» و«لازمة روائية تحيل على صورة الثعبان الذي يعض ذيله». بل ذهبت الى حد اعتبارها محاولة «لدرء غياب الحدثية وكسب مارتون السبق في تسويد كم من الصفحات».

ان ما يبدو من قبيل الثرثرة في عين الباحثة، او ما اسمته احيانا من باب العطف «بالفسحات الميتاسردية» ليس جديدا في عالم القص والحكايات اذ لجا اليه من قبل عدد من الادباء الذين نعتد بهم، ولم ينكر عليهم النقاد هذا الانزياح عن وظيفة سرد الاحداث الى التعليق عليها او على نظام الخطاب. ولعل ما انتهى اليه المنظرون في مجال وظائف السارد احسن دليل على ان الامر قد امسى من ثوابت الكتابة

ملحق الاخبار
الجمعة
٤ كانون الثاني
٢٠٠٢



السردية وان اختلفت منه المواقف احيانا. من ذلك ما ذهب اليه طه حسين في كتابه «المعذبون في الارض» (ط. دار المعارف - دار سحنون١٩٨٦) في قصة صالح، فقد تخلى الراوي عن سرد الاحداث ليتجه مباشرة الى القارئ ويحاوره في اصول القصة وقوانينها بل اصول اللعبة وافانينها، مراوغا حينا مصرحا اخرى، فاصبحت لغة القص وفنياته، موضوع القص لا الوقائع في عالم الواقع.

ويمتد هذا الكلام على الكلام والتعليق على الخطاب من الصفحات ٢١ الى ٢٦ثم من الصفحات ٢٨ الى ٣٩ ويخصص طه حسين عشر صفحات من مجموع ٣٨ لهذه الفسحة، وهو ما يمثل ربع القصة تقريبا.

والظاهرة نفسها، اي الجمع بين ممارسة العملية الابداعية ووصفها نجده حاضرا في روايات اخرى «كدنيا» لمحمود طرشونة و«حروف الرمل» لمحمد آيت ميهوب وان اختلفت الاساليب والآليات وتفاوتت نسبة حضور هذه المقاطع.

قد تفضي القراءة المتعجلة الى رفض حاد لهذه الحواجز يزرعها المبدع في طريق الاحداث فيخلخل بها نظام السرد ويشوشه. لكن القراءة المتأنية «لفوضى الحواس» مثلا ستثمر حكما مغايرا. اذ لا تعكس هذه الانزياحات عن خط الاحداث «فراغا سرديا» كما تدعي زهرة الجلاصي، ولا هي من قبيل «التمارين البهلوانية» لانها فعلا لا تضحك ولا تسلي، كما لا يمكن ان نرى فيها مجرد احتفاء الذات المبدعة بذاتها في حركة نرجسية مفضوحة. بل هي جزء لا يتجزأ من التجربة الابداعية تعكس ما يعتريها من خوف وتمزق وارتباك وحيرة لحظة معايشتها - هي في رأيي لحظات ينزع فيها المبدع القناع ويتجلى من وراء الستارة لقارئه فاضحا خيوط اللعبة حتى ينخرط معه في اوجاع الكتابة ومعاناتها. وقد تصبح قصة المعاناة الابداعية هي الجوهر وليس غيرها القشور.

لم لا تكون لحظة المكاشفة موضوعا للرواية وتتحول اللغة بذلك الى فاعل من فواعل القصة يعيش معها السارد/ الكاتب الصراع خاصة وان مقام الشخصيات في فوضى الحواس يسمح بذلك؟ انه ليستغرب من اديب ان ينكر على اديب آخر تناول موضوع من الموضوعات وكان قدر الرواية ان تنحصر في مواضيع لا تتجاوزها؟ الا يتناقض موقف زهرة الجلاصي هذا، المندد باسراف الرواية في الاحتفاء بروائيتها، وبتسريد معاناة الكتابة واوجاعها مع ما اشارت اليه في نهاية مقالها من ان «الرواية تستوجب قدرة على العبور الى كل الفنون فضلا عن خبرات الحياة»؟ وهل تنفصل التجربة الابداعية عن خبرات الحياة؟

بيد ان رواية مستغانمي لا تحتفي باللغة فقط وبتجربة المبدع ومآلها، اذ هي ايضا حكاية المرأة في المجتمع العربي تنحت حلمها فتحطمه المدينة، حكاية الشعب يغتال حلمه والامة تئد احلامها. تحضر في الرواية «حكايات» متعددة تتوازى حينا وتتقاطع حينا آخر، لكنها تكون معا نسيجا متلاحم الخيوط.

تحلم الساردة بالحب، وكثيرا ما تكتفي بوجبات الاحلام، او تواجه تهمة الانوثة بانتهاب لحظات الحب الممكنة من مدينة تقتلها يوما بعد يوم احلامها. «هي مدينة ترصد دائما حركاتك، تتربص بفرحك، تؤول حزنك، تحاسبك على اختلافك». تتحدى المرأة هذا الحصار لكنها تنتهي الى الفجيعة فتتوقف في داخلها الاحاسيس وتنحسر الشهوات ويسقط الوهم «ذاك الذي حصل.. اكان حبا بصيغة الافتراض».

- تعرض الرواية ايضا حكاية روائية تقع اسيرة حب احد ابطالها فتضيع الحدود الفاصلة بين الوهم والواقع. هي حكاية الفنان المبدع الذي يعجز عن الانفصال عن فنه، عن حلمه، ويتوهم ان الحياة امتداد لذلك الحلم، لكن الحياة تعاقبه فتحول التمثال الجميل الى امرأة بيدها مكنسة (بجماليون الحكيم).

- لا تخفي احلام مستغانمي مقاصدها فتعقد الصلة في بعض صفحات الرواية بين حكاية الفرد وحكاية المجموعة «هو قدر يجعل دائما كل قصة فردية موازية لقصة جماعية، لا ندري ايهما تكتب الاخرى».

فالرواية هي ايضا قصة الوعي بمأساة شعب اصبح يشعر باليتم، «ويعاني افلاسا عاطفيا يفوق افلاسه اقتصاديا» شعب «ينتظر من بعده باحلام بسيطة يدري انه سيحققها، يعتذر للاحياء عن موتاهم، وللموتى عن اغتيال احلامهم»، غير ان القدر يأبى الا ان يغتال حلم الشعب هذا - يختار الشعب بوضياف رئيسا له لينقذ الجزائر من مأساتها لكن الوطن «يكافئه ذات حزيران بكفن، وابل من الرصاص مقابل خمسة اشهر من الحكم». وتلتقي قصة الفرد بقصة الجماعة اذ «كيف للفرد ان يعيش خارج دائرة الذعر والموت في وطن يتنازعه الاصوليون والعسكريون ويصفى فيه الصحافيون؟».

- على ان الافلاس لم يشمل هذا الشعب فحسب، فالقصة جماعية في معناها الواسع، والجماعة هي ايضا الامة، والوهم هو وهم القومية والاحلام العربية. ولئن بدت الساردة في بداية الرواية قليلة الاكتراث بالمجموعة، فان شخصيات اخرى قد تكفلت بايقاد نارها، فناصر اخوها قد جعلها بخطاباته تعتزل الكتابة سنتين احتقارا «لكل اولئك الكتاب الذين واصلوا الحياة دون خجل امام جثمان العروبة». بل تراود الساردة فكرة الانتحار تعبيرا عن احتجاجها على هذا الوضع لكنها تعجز عن تحقيق الفكرة. تعجز حتى عن اختيار موت جميل لابطالها: «لقد انتهى زمن الموت الجميل. لم يعد بامكان احد الان حتى في رواية ان يموت في معركة كبيرة - لقد افلست جميع قضايانا».

هكذا تنسج احلام مستغانمي من احلام بطلتها واحلام مدينتها واحلام امتها خيوطا تتشابك وتتلاحم في متن الرواية فتوقد في القارئ ما قد خبا من اوهامه واحلامه، وترمي به في خضم اوجاع الكتابة، اوجاع الاسئلة التي لا تجد جوابا والحيرة لا تنتهي، الى طمأنينة.

بعد هذا لنا ان نتساءل، كيف اغفلت زهرة الجلاصي المتحلية «بخصلتي الصبر والاجتهاد» هذه الوقائع وهذه الهواجس، فانحسر متن الرواية، عندها في قصة العشق التي عرفناها في ذاكرة الجسد؟ ولم نر في مجهر بحثها سوى دائرة ضيقة هي ما اعتبرته تمطيطا لبعض وقائع الرواية الاولى لا غير؟ لئن رأت الباحثة في فوضى الحواس مرآة مقعرة لذاكرة الجسد، فان قراءتها قد استندت الى مرآة مكبرة سلطت بها الضوء على مقاطع من الرواية عزلتها عن سياقها فقدمت قراءة عازتها النزاهة.

في فوضى الخطاب:

رغم اقرار الباحثة صاحبة المقال ان احلام مستغانمي قد بذلت جهدا لتنظيم «الفوضى السردية» الا انها وسمت الخطاب مع ذلك «بالتمارين البهلوانية» متهمة الكاتبة بالاسراف في اعلان مظاهر البذخ الروائي مستدلة على ذلك بحجتين، هما اتخاذ مستغانمي اللغة موضوعا حافا بالوقائع والاحداث، وتوليدها الرواية من قصة قصيرة وردت بالفصل الاول منها - والباحثة «لا تغفر» لمستغانمي» ذلك الانسياق اللامشروط» خلف ما اسمته بلعبة التشويش اللغوي!! انه لمن المحير الا تسعى الباحثة الى تفسير هذا النظام الذي اشارت اليه باحتشام وان تطلق النعوت الكثيرة لتسم الخطاب بالفوضى! بل تتعمد احيانا تشويه صورة الرواية وكأنها مجرد ثرثرة لا يقصد منها سوى كسب الصراع مع الورقة البيضاء.

نظام الرواية:

تتوزع الرواية فصول خمسة تكشف الكاتبة من البداية دلالاتها. فلئن مثلت العناوين الخمسة في مفتتح كل فصل الكلمات القليلة التي كان يحلو «للبطل» ترديدها في خطابه مع الساردة، الا ان هذه العناوين يمكن ان تشكل مجتمعة بنية دالة تلخص فلسفة في الحياة او تصورا لها. تلك الكلمات لم تكن مجرد علامات تميز الفصول بل كانت اختزالا لحقيقة ثابتة تراها الساردة في «اننا نذهب طوعا الى قدرنا، لنكرر حتما بذلك المقدار الهائل من الغباء او من التذاكي ما كان لا بد قطعا ان يحدث لانه دوما ومنذ الازل قد حدث، معتقدين طبعا اننا نحن الذين نصنع اقدارنا».

فالاشياء تحدث في نظر الرواية بتسلسل قدري ثابت وهو ما تعكسه كل وقائع الرواية وفصولها الى حد يتماهى فيه الوهم والواقع فتتحول الشخصيات المتخيلة شخصيات واقعية وتسير بها الاقدار نحو نهاية محتومة هي التي رسمها القدر لا يد الفنان - وبذلك تتضح العلاقة بين الاقصوصة في الفصل الاول والرواية ككل - انها اسطورة بجماليون تتشكل من جديد: الفنان المبدع يقع اسير ابداعه وخلقه فيصاب بداء عشقه، وتحول الاقدار ذلك العمل الفني (التمثال، اللوحة، الاقصوصة) الى حيز الحياة والواقع فيتواصل العشق لكن تنشأ معه المعاناة والالم واكتشاف القبح (اليد المشوهة، المشلولة عند البطل) وبذلك يعاقب القدر الفنان:

«كيف لي ان اعرف اننا في كل ما نكتبه نكتب قدرنا؟»

- لعل اكبر عقاب هو ذاك الذي يفضي الى اغتراب ذات المبدع وانفصالها عن ذاتها. اذ تحولت الرواية في نهاية «فوضى الحواس الى امرأة يسعدها التخلص من دفترها، تحاول اكتشاف فضائل الجهل ونعمة ان تكون اميا في مواجهة الحب، في مواجهة الموت، في مواجهة العالم».

احداث الرواية اذن تشكيل جديد لاسطورة بجماليون لم تنفرد به احلام مستغانمي. فمحمد ايت ميهوب مثلا في روايته «حروف الرمل» الصادرة سنة ١٩٩٤ قد وظف الاسطورة ايضا بشكل اخر من خلال عمل رسام مبدع للوحة فنية يكتشف بعدها ان المرأة المرسومة قد غادرت اللوحة لتعيش مع عادل الفنان حلمه في الواقع.

كلمة اخيرة:

ليست فوضى الحواس اذن مجرد امتداد نصي مجاني لاقصوصة وردت في فصلها الاول، ولا هي من قبيل الاسراف في القول والثرثرة، بل انه لمن العسير حذف جزء من الرواية وقد بنيت على نحو يتقاطع فيه الذاتي والموضوعي، الوهم والحقيقة، الفردي والجماعي..» تلك الثنائيات التي تتجاذبنا بين الولادة والموت وتمثل القانون الكوني «المعقد الذي يحكمنا».

وهل يخرج الكلام على الكلام عن دائرة الحكاية، حكاية الكلمة تبدأ قصة قصيرة فتتحول رواية يتجاذبها الواقع من جهة واوهام المبدع وخيالاته من جهة ثانية؟ هل هي الا حكاية القارئ يبحث في النص عن معنى واحد، فيكتشف مع بارت انه «مجرد من الدوال، بامكانه ان يقتحمه من مداخل متعددة دون ان يجزم بأن احدها هو الاساسي»؟!

(عن الحياة الثقافية)





د. فيصل دراج

مآل المثقف وتحولات «المثقف الديني»

• ان دور الدين في المجتمعات الاسلامية، كما امكانية استثمار الدين زورا من بعض الحكام، حض المثقف الديني التنويري على تأمل قراءة النص الديني وعلى التعرف على الاسباب التي ولدت قراءة فقيرة لا علاقة لها بالنص المقروء، وبسبب ذلك قرأ الطهطاوي مونتسيكيو ومحمد عبده سبنسر مثلما وقع الكواكبي على دراسات اجنبية على الاستبداد، وكان المقصود بذلك ترهين القراءة، ان صح القول، والاجتهاد بما يتيح للانسان المسلم ان يكون قائما في زمنه الفعلي وقائما في موروثه الديني في آن •

• قال الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران في بدايات تسعينيات القرن الماضي: «كنا نظن اننا داخلون الى القرن الحادي والعشرين. فاذا بنا ندخل الى القرن التاسع عشر». كان القول يشير الى تفجر النزوعات القومية في اوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفييتي الذي قضى. وما قال به ميتران ينطبق اكثر على «الاجتهاد الاسلامي» الذي عاش فترة ازدهار نسبية، امتدت من الربع الاخير للقرن التاسع عشر الى منتصف القرن العشرين، او بعده بقليل، قبل ان يدخل في دورة جديدة، تشجب الاجتهاد وتفصل بين قراءة النص الديني والوقائع الاجتماعية. واقام هذا التحول فصلا بين المثقف الديني والمثقف الحديث، كما لو كان الاول، وعلى خلاف الثاني، يبدأ بالنصوص وينتهي بها، معتبرا شؤون الحياة اليومية اسئلة «غير دينية» لا يليق بها البحث والمساءلة. وفي هذا الموقف كان المثقف الديني، وفي الربع الاخير من القرن الماضي بشكل خاص، يتقهقر عن ذاك الذي عرفه عصر التنوير العربي، والذي كان مثقفا دينيا ومثقفا حديثا في آن.



قبل اكثر من قرن من الزمن عرف العالم العربي حقبة فكرية متميزة، دعيت بـ«عصر النهضة» او «عصر الاستنارة». وجاء هذا العصر، ان كانت التسمية دقيقة، ردا على تحديات خارجية وداخلية، تتضمن السيطرة الاستعمارية الاوروبية وظهور المشروع الصهيوني ومجتمعا عربيا مثقلا بقيود الارث العثماني. وكان على الفكر، وهو ديني، ان يعيد قراءة النص الديني بما يوافق حاجة الوطن وحاجات الانسان المسلم. ومهما تكن الاجتهادات المتعددة، التي اسهم فيها الكواكبي ومحمد عبده وخير الدين التونسي وغيرهم، فقد دارت كلها حول نقاط ثلاث اساسية: البدء من الانسان وحاجاته، طالما ان غاية الدين صلاح الانسان وسعادته، الانفتاح على المعارف الانسانية التي تسعف المسلم على معرفة ذاته وعلى معرفة الآخر. فالاسلام حث على طلب المعرفة ولو كانت في اقاصي الصين، اضافة الى كون المسلمين تعلموا من غيرهم وعلموا غيرهم في ازمنة مختلفة. ودارت النقطة الثالثة حول الخصوصية الثقافية والدينية، التي على المسلم ان يعتصم بها، وهو ذاهب الى المعارف الاوروبية ومنشد اليها. ولعل الدفاع عن الهوية الاسلامية هو ما جعل الافغاني ومحمد عبده وعبد لله النديم يدخلون في مساجلات عديدة دفاعا عن الاسلام.

انفتح المثقف الديني النهضوي على سؤالين، اولهما تأخر المسلمين، وثانيهما تأخر تأويل النص الديني، وعوضا عن ان يعثر السؤال الاول على جوابه في صياغات مجردة جاهزة مثل ضعف الايمان وتجنب الطريق القويم، ذهب السؤال مباشرة الى السلطة السياسية تأخر المعارف وتخلف المرافق الاجتماعية. وهذا ما دفع رفاعة الطهطاوي، وهو شيخ ازهري، الى تأمل «تدبير الحكومة الفرنسية»، التي تأخذ بمبدأ الفصل بين السلطات، اذ على الحاكم «ان يعمل بما هو مذكور في القوانين التي يرضى بها اهل الدواوين». ولم يكن صاحب «تخليص الابريز في تلخيص باريز» ينطلق من النص الديني ولم يكن يبتعد عنه ايضا، ذلك انه كان مشغولا بالدفاع عن الرعية وحقوقها، كما لو كان يعلم ان التسلط واهدار حقوق الرعية يفضيان الى الخراب لا اكثر. اما خير الدين التونسي فكان اكثر وضوحا حين دعا الى حكومة تمتثل الى الاحكام المقيدة والبرلمان والوزارات المسؤولة والفصل بين السلطات. وما اختلف الامر لدى الكواكبي الذي طالب المسلمين بتبني نموذج الحكومات الدستورية العادلة التي تضمن الاستقلال الشخصي للمواطن وتؤمن له، لزوما، المعيشة السعيدة التي وعدت بها الاديان السماوية. والملاحظ في هذه الاجتهادات جميعا انها تنطلق من عنوان محدد هو: «رقي المسلمين»، بما لا يعارض روح الشريعة الاسلامية، على اعتبار ان الارتقاء بالانسان وتلبية حاجاته المعيشية، بما لا يخدش كرامته ويستهين بكيانه، هو جوهر الرسائل السماوية. وبسبب ذلك، فان الطهطاوي لن يكتفي بالدعوة الى تعليم البنات والفصل بين السلطات، بل يطالب بتطوير الزراعة والصناعة والتجارة، لان التمدن الاجتماعي لا يستوي الا ان شمل مستويات الحياة الاجتماعية المختلفة.

ان دور الدين في المجتمعات الاسلامية، كما امكانية استثمار الدين زورا من بعض الحكام، حض المثقف الديني التنويري على تأمل قراءة النص الديني وعلى التعرف على الاسباب التي ولدت قراءة فقيرة لا علاقة لها بالنص المقروء. وبسبب ذلك قرأ الطهطاوي مونتسيكيو ومحمد عبده سبنسر مثلما وقع الكواكبي على دراسات اجنبية على الاستبداد، وكان المقصود بذلك ترهين القراءة، ان صح القول، والاجتهاد بما يتيح للانسان المسلم ان يكون قائما في زمنه الفعلي وقائما في موروثه الديني في آن. وبهذا المعنى انطوت الدعوة الى النهضة على نهضة في القراءة والمعرفة والكتابة، طالما ان الاصلاح يبدأ باسئلة جديدة، وان هذه الاسئلة لن تعثر على اجاباتها في صفحات قديمة. ولعل الدعوة الى نهضة في القراءة والتأويل، بعيدا عن التعصب والانغلاق، هو الذي فرض على المثقف الديني ان يندد بـ«البدع الغريبة» وبـ«المشايخ» المرتكنين الى الجهل والتقليد، قبل اي شيء اخر. وتضمن سؤال القراءة الجديدة، بداهة، الحق في الحوار والاجتهاد والاختلاف، فلا جديد في تأويل جديد ان لم يختلف عن تأويل سبق. وفي واقع الامر، كانت الدعوة الى الاصلاح الديني ملازمة للدعوة الى الاصلاح السياسي، وذلك لسببين على الاقل:

اولهما ان تحويل النص الديني الى سلطة قامعة في الاتجاهات جميعا، وهو ما يخالف الاسلام الحر السهل السمح بلغة الكواكبي، لم يكن ممكنا دون سلطة سياسية تأمر بذلك، او لا تجابهه على الاقل. وثانيهما ان الدعوة الى قراءة مستنيرة للنص الديني ليست ممكنة دون اصلاح تعليمي، هو في النهاية شأن من شؤون السلطة السياسية.

صدرت الدعوة الى اجتهاد جديد عن بيئة ثقافية مأخوذة بالارتقاء والتقدم، ومسكونة بفكرة المسؤولية الاخلاقية والوطنية، حيث المسؤولية الاولى ترى الى الانسان كما شاء له الاسلام ان يكون، حرا ومتعلما وكامل الكرامة، وحيث المسؤولية الثانية ترى الى هوان المسلمين وتتمرد عليه، بل تقاتله قتالا شديدا. وعلى هذا، فان النص الديني التنويري لم يأت من نص ديني جاهز سابق عليه، ولم يولد على ارض فكرية مجردة يقاتل فيها تأويل جديد تأويلا مسيطرا، فهو جاء، وهذا جوهر القول، اثرا لمقارنة احوال المسلمين المتأخرين باحوال الغرب المتقدمة.

وهذه المقارنة، التي لم يلتمسها المثقف الديني في صفحات تراثية قديمة، املت على الفكر المدافع عن الاسلام ان يبحث عن الاسباب السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية، التي سمحت للجيوش الفرنسية، في القرن التاسع عشر، ان تجتاح بلدان المغرب العربي، واتاحت للجيش الانجليزي ان يهزم المصريين في معركة التل الكبير عام ١٨٨٢.

تحيل الافكار السابقة على فكرة جوهرية قوامها الفرق بين المثقف الحديث ورجل الدين. فمن المفترض، نظريا، ان المثقف هو المنفتح على اسئلة الحياة الاجتماعية المختلفة، من وجهة نظر نقدية، رافضا السلبي ومنددا به، ومدافعا عن الايجابي ومحتفيا به. وفي جدل السلب والنقد يكون المثقف داعية الى مشروع اجتماعي متقدم، مرجعه مستقبل مشرق، تعد به الارادة والايام. وعلى خلاف هذا المثقف يكون رجل الدين، في معظم الاحيان، مشغولا بالاسئلة الدينية التي تحدد المحلل والمحرم والمكروه والمقبول، ان لم يجعل من معرفته الدينية مرجعا للمعارف جميعا. استطاع المثقف الاسلامي المستنير ان يوحد في ممارسته الوظيفتين معا، فيكون مثقفا وهو يلتفت الى مصائر البشر، ويكون رجل دين وهو يوفق بين حاجات الانسان وروح التعاليم الدينية.

وبهذا المعنى جاء المثقف العربي الحديث، وقبل اكثر من قرن من الزمن، من معطف الشيخ ومن عباءة الائمة. جاء من معطف شيخ متمردا يقرأ الحياة على ضوء النص الديني، ويقرأ النص على ضوء مستجدات الحياة، معتمدا الحاجة الانسانية مرجعا ومعيارا وسندا. وما تلك الحاجة المتجددة الا ضرورة الرد على الهجوم الاستعماري والسلطات المتخاذلة والجهل المتفشي في اوساط كثيرة والفاقة المتحكمة برقاب لا عدد لها. ولعل مواجهة الاستعمار والاسباب الداخلية التي نصرته هي التي تقيم حدا فاصلا بين المثقف الحديث في شكله الاوروبي والمثقف العربي الحديث في لحظة ولادة. فالمثقف الاوروبي ولد فوق انقاض رجل الدين المسيحي، بعد

• ان الاختلاف بين ولادة المثقف الاوروبي وولادة المثقف العربي هو ما يضع مفارقة في تعبير «المثقف الديني»، على اعتبار ان المثقف ورجل الدين يتوزعان، في معظم الاحيان، على اختصاصين مختلفين، مرجع الاول فيهما الحياة ومرجع الثاني النصوص الدينية. غير ان هذه المفارقة، وهي ليست كذلك تماما، تعبير عن نمط انتقالي من رجال المعرفة، تبلور لاحقا فاصلا، باشكال مختلفة، بين المثقف والشيخ، ولهذا لن ينظر احد الى طه حسين واحمد امين وساطع الحصري والزهاوي الا كمثقفين، دون اضافة الى نعت اخر، بعد ان ذهبت الصفة الدينية الى انسان له «اختصاص آخر»، هو رجل الدين او الشيخ، على الرغم من تبادلية العلاقة بين القراءة الدينية والقضية الثقافية، كما هو الحال لدى الجزائري مالك بن نبي، وصولا الى المصري حسن حنفي، الذي يرتاح الى صفة: فقيه الامة •

ان هزمت البرجوازية الاوروبية النظام الاقطاعي والايديولوجيا الدينية التي كانت سندا له ونصيرا. اما المثقف العربي فجاء مع «المصلح الديني»، الذي يدعو الى اصلاح المجتمع وهو يدعو الى اصلاح الدين، ويطالب بوعي ديني جديد وهو ينظر الى مجتمع جديد ايضا.

ان الاختلاف بين ولادة المثقف الاوروبي وولادة المثقف العربي هو ما يضع مفارقة في تعبير «المثقف الديني»، على اعتبار ان المثقف ورجل الدين يتوزعان، في معظم الاحيان، على اختصاصين مختلفين، مرجع الاول فيهما الحياة ومرجع الثاني النصوص الدينية. غير ان هذه المفارقة، وهي ليست كذلك تماما، تعبير عن نمط انتقالي من رجال المعرفة، تبلور لاحقا فاصلا، باشكال مختلفة، بين المثقف والشيخ، ولهذا لن ينظر احد الى طه حسين واحمد امين وساطع الحصري والزهاوي الا كمثقفين، دون اضافة الى نعت اخر، بعد ان ذهبت الصفة الدينية الى انسان له «اختصاص اخر»، هو رجل الدين او الشيخ، على الرغم من تبادلية العلاقة بين القراءة الدينية والقضية الثقافية، كما هو الحال لدى الجزائري مالك بن نبي، وصولا الى المصري حسن حنفي، الذي يرتاح الى صفة: فقيه الامة.

في الربع الاخير من القرن العشرين، تجمعت اسباب متعددة اعادت تنظيم مواقع المثقف الحديث والشيخ، تقليديا كان ام مجددا.

فقد همش الشيخ مواقع المثقف الحديث من ناحية، فما عاد لطه حسين تلك الهيبة الكبيرة التي انتقلت الى الشيخ الشعراوي، وهمش الشيخ التقليدي المثقف الديني من ناحية ثانية، مؤكدا اولوية النص، وفي قراءة ضيقة، على الوقائع اليومية المعيشة. ومقارنة المعارك الدينية الكبرى في العالم العربي بالقضايا الوطنية والقومية يعطي صورة عن انتصار «التاويل الشكلاني» على «التاويل الواقعي»، حيث المشاكل كلها تذوب في تجريد تبسيطي عنوانه: الكفر والايمان. فقد عرف الواقع العربي في التسعينات من القرن الماضي تهديم العراق، تجويع شعب العراق، اتفاق اوسلو، انتفاضات الشعب الفلسطيني، مجازر الجزائر، القصف الامريكي للسودان، متابعة حصار ليبيا التي قصفها الامريكيون في منتصف الثمانينات، اضافة الى قضايا اجتماعية مثل تزايد البطالة والفروق الطبقية الواسعة وتدهور التعليم وتهميش العالم العربي، عالميا، سياسيا، واقتصاديا وعلميا.. وفي المقابل دارت المعارك الدينية الكبرى، او الصغرى، على ضفة اخرى، على مبعدة شاسعة ومؤلمة عن القضايا المشار اليها. كانت هناك المعركة المتجددة ضد نصر حامد ابو زيد، والمعركة الهائلة ضد رواية حيدر حيدر، ومعارك اصغر ضد مارسيل خليفة ويوسف شاهين وشعراء وكتاب... كما لو كانت الرواية والفيلم والاغنية والقصيدة هي السبب الحاسم في هوان المسلمين، عوضا عن استنفار طاقة المسلمين، وهي كبيرة، ضد السيطرة الامريكية، والغطرسة الاسرائيلية.

في الفصل الباتر بين المعارك الدينية والقضايا الوطنية والاجتماعية يبدو «النص الاسلامي» ظاهريا، معاديا للابداع بخاصة وللفكر المبدع بعامة. وعلى هذه النتيجة الخاطئة، يتكئ «الفيورباخيون» العرب ليحاربوا «الفكر الديني» في ذاته، كما لو كان الفكر يقبل التحديد بمعزل عن الشروط الاجتماعية والثقافية والسياسية. وهم في مسعاهم، الذي يستلهم الالماني فيورباخ الذي نقض الدين المسيحي، لا يساوون فقط بين الزمن التاريخي العربي والزمن التاريخي الاوروبي، وهو قياس خاطئ، بل يطبقون معايير الاستشراق العنصري على الفكر الاسلامي. ويمكن نفي هذا التصور، الذي يروج له مثقفون عرب هم الى السياح الاوروبيين اقرب بالرجوع الى المثقف الديني التنويري، الذي عرفه عصر النهضة العربية، حيث المثقف ينفتح على المعارف الاوروبية ويظل مسلما، ويحارب التبعية والاستبداد والتاخر مستلهما العقل والدين والارادة.

وعلى الرغم من انحسار مواقع الشيخ المستنير و«تجنبه» اعلاميا، فان هذا الشيخ لا يزالا موجودا، وان كان هامشيا، بعد ان ذهب المركز الى من هو مشغول بـ«اسلمة العلوم» والبرهنة على وجود «الامة الاسلامية» الواحدة، التي ترى «رواية عادية» في اتساع السماء ولا ترى من القدس الا قليل القليل.

يقول جودت سعيد، وهو رجل دين مسؤول: «انا اريد ان افهم فقط، غير مبال ممن خرجت الكلمة ومن اطلق الفكرة، مؤمن او ملحد، فالعقل والفكر ليس حكرا على المسلمين فقط».

لا يتوافق هذا القول مع بضاعة رائجة منذ سنوات تتحدث عن «العلم الاسلامي» و«الاقتصاد الاسلامي» و«السياسة الاسلامية»، كما لو كان العقل الاسلامي لا يظل اسلاميا الا ان اكتفى بذاته وابتعد عن معارف الاخرين، التي هي «معارف ملحدة». وواقع الامر ان هذا الموقف الماساوي، الذي يبشر بعنصرية بائسة غريبة عن الاسلام، لا يقول بـ«اسلام شمولي» الا ليضع الفكر الاسلامي، والانسان المسلم لاحقا، خارج التاريخ. فالخصوصية، او التمايز، موجودة بداهة، دون ان يعني ذلك اقامة خنادق عميقة بين العالم الاسلامي، وهي خنادق وهمية بالتاكيد، لا بسبب مطاعم «الماكدونالد» المنتشرة في جميع البلدان المنتمية الى الاسلام، بل بسبب الاقتصاد العالمي الذي تندرج فيه اقتصاديات «الدول المسلمة».

يقول محمد حسن الامين: «المثقف في النهاية هو رجل يشتغل في موضوع القيم، فاذن لعل اهم تحد يواجه المثقف الاسلامي او المثقف الديني هو ان يبلور موقفه من موضوع الحرية...». والحرية المقصودة تشمل المواضيع جميعها، حرية العمل والقول والتعبير والاجتهاد والتنظيم.. هذا كله يعين المثقف الديني مثقفا دنيويا، يتكئ على الدين ليرى الى احوال الدنيا ببصيرة واسعة، تعرف الفرق بين الظلم والعدالة والبطر والجوع والاستقلال والتبعية والحديث عن المقدسات والدفاع عنها. ومهما تكن البقعة التي يقف فوقها الشيخ المستنير اليوم، فان مركز هذه البقعة قد آل الى شيخ آخر، لا يرحب بالكواكبي ولا يعنيه مالك بن نبي، ويضجره كثيرا جودت سعيد. بهذا المعنى فان زمن الانتقال السابق، الذي استولد من رجل الدين مثقفا حديثا، قد دار حول ذاته متقهقرا، ليستولد من المثقف الحديث، الذي هزم تقريبا، شيخا تقليديا، وبداهة، فان اسباب الانتقال لا تقوم في الدين ولا في جواره، لانها قائمة في مكان جوهري يدعى بـ: السلطة السياسية.

(عن «صوت الوطن»)

★ شكيب جهشان ★

كان وبعض اخواتها

(عن الذاكرة والتراب)

«الفاشيُّ سنونو»

في يوم ما
كان سنونو
يعملُ عتّالاً في الميناء
وكنتُ انا
شاويشًا للعمالْ
ادعوه في العام ثلاثًا
واوسّع بيتي
والحاره
علّمني جدي عبد العالْ
والبيّاره
انْ انبح طفلي للغرباء

*

في يوم آخَرَ
صار سُنونو صقرًا
صار حماما
يعملُ حجّاما
يتخندقُ في مدخلِ
جسرِ الباشا
يحملُ رشّاشا
ويُمارسُ كلَّ فنون الساديّه
يمنع عن طفلي قطرةَ ماء
وينظّفُ ارضَ فنيقيّه
من ادرانِ الغرباء...؟!

«كان وبعضُ اخواتها»

البيدرُ
اضحى ثكنه
وعتابا فرحان السلامْ
عادتْ
جازا وحشيًا
السُبحة
باتت لعنه
ومصلّى عبدِ الباسطِ
امسى
بارًا ليليًا
ودجاجةُ «ريّا» جارتنا
صارت بطه
فيلوّحِ مختارٌ مهزومٌ من اجيالٍ بالحطّه..!!
الرّفشُ
غدا جرّافه
فتعوّد فمّي
طعم الجرّافه
كلُّ بيوتات الزّمن الماضي
انقلبتْ
احراجَ صنَوبرْ
وعلا فارٌ في عزّ الظُّهرْ
صهوةَ مهرٍ اشقرْ
...؟!
....؟!
يا هذا الزمنُ الدوّارْ
لكنّ جذور الصبّارْ
ظلّت في بطن الارضِ
جذورَ الصبّارْ



قصة

الأشوهان

بقلم: هدى ابو مخ

ذلك المساء كان مختلفا. الاصوات ذاتها التي اعتادوها لكن الامر يختلف. كان البروفيسور العجوز يصرخ مرتاعا «قتلى.. هنالك قتلى». نقلاه الى الحجرة الاخرى ثم عادا الى حيث الجثث متناثرة. وقفا زمنا مذعورين من هول المراى امامهما وقد انداح الغبار الذي خلفه الانفجار عن المكان. ثم عادا الى الحجرة الاخرى حيث تركا البروفيسور، فالدنيا قر، وهو ما يمنع الجثث ان تتعفن، فقررا تأجيل عمل هذا المساء الى الغد. كان البروفيسور منكفئا الى ذاته وعلى شفتيه حركة كانما هو في مستشرزات الذات الحالمة الهاربة من الاخرى. لكنه ما لبث ان لمح عودتهما فقال بحدته المعتادة «اخبرتكم ان هذه القوة ستخرج يوما عن سيطرتنا لتسيطر علينا» فقال احدهم يرمي الى تهدئته «وماذا ترتئي ان نفعل؟». اطلت من عيني البروفيسور ذات النظرة التي تبدو كانما اصابها العطب لكونها المتواصل في هذا المكان المغلق، نظرة مخيفة بربرية «ان الامر بسيط.. بسيط جدا.. ان الخلاص يقترب.. انه حتى لا يبعد عنا سوى خطوات حيث ذيل هذا الحبل. امس فقط ادركت كم هو قريب.. هل يعرف احد بوجودنا؟».

«لا اظن.. بل قطعا واثق بانني لا اظن»

واردف البروفيسور «اننا اذا لا شيء.. فكيف تنتظرون ان نكون شيئا دون ان توجد عين بصيرة او قوة حاكمة ان ترانا وتحدد اننا شيء؟ لكن هذا لمصلحتنا.. نحن من سيحدد من نحن. اننا اربعون رجلا وامرأة.. قوة جيدة.. لا تجزعوا فسينضم الينا آخرون بعدما يرون قوتنا».

نظرا واحدهما الى الآخر ليؤكد كل منهما للاخر، بنظرته، انه يجب موافقته على ما يقول. «ايه!! لم يصدقني حينها احد على الرغم من انني اول من عرف الامر وشعر عذاب الرعب منه.. كلا.. اقصد ان الرعب لم يكن منه بل من معرفتي سره.. انها المعرفة التي قادتني الى رقعاء الرعب، لكني سرعان ما علوت الى مستشرزات للعرفة.. جبال الضباب لغيري». استغل رفيقاه انشغاله بالحديث المعتاد ليأخذا شيئا من القيلولة. كان ذاهلا حين بدأ يتكلم، وهو الذهول المعاود له كلما اعاد رواية ما حدث مرة واخرى واخرى.. لم يكن داريا بما حوله لكانما يروي ما يرويه لاجل هدف ابعد ما يكون عن رفيقيه او لربما ينس ان يصدقوه، فخرج صوته واضحا وهو يروي:

بدا كل شيء قبل اشهر قليلة. دعيت حينها الى حفل زفاف صديق لي لكنني شعرت التعب في الطريق فجلست على جذع شجرة استريح. سلبتني غفوة الى عالم الكرى، وحين فتحت عيني كان الظلام قد خيم على الكون. ويلاه!! كيف اجد لي دربا في سراديب الظلام؟ ازداد بي الذعر استبدادا مع صوت عواء قريب.. قريب لدرجة انني شعرت بانفاسه تدغدغ ذراعي العارية. تسمرت في مكاني دون حركة. الصمت الذي لف المكان قطعه نعيق بومة ثم حركة عنيفة بين الاغصان، فخمنت ان هذه بومة وجدت لها فريسة في جنة الظلام. لم استرسل طويلا في تخميناتي. وكيف افعل وفراؤه الناعم يلامس ذراعي محتكا!!ثم فجأة توقف عن حركته هذه واتاني صوت خطواته تبتعد، فملكت نفسي ونظرت اليه وكم اهنت حين رأيته يقابل نظرتي بعينين باردتين ثم يلعق شفتيه بلسانه. هذا الصفيق المتوحش شعرته يقول لي «لن افلتك.. لكن مهلا فهو لم يقصدني وحدي، هذا ما يثبته ما يحدث الان، لذا فالافضل ان اقول انني شعرته يقول لنا لن افلتكم ابد الدهر». اما كيف وجدت طريقي الى الحفلة فلست ادري. ان الجلبة فيها اشعرتني بان ما كان لم يكن سوى حلم يقظة. كان علي ان اقنع نفسي بذلك كي اتمكن من التاقلم بين تينك المساحتين المتناقضتين بما تمنحان النفس من المشاعر والانفعالات. صداع عنيف لفني فاعتذرت مغادرا الحفلة ولم تزل في منتصفها بعد. استلقيت على سريري. كان الحلم يقرع رأسي. هكذا ظننت، لكن مهلا فهو لم يكن الحلم بل الباب. فركت عيني بنعاس وفتحت الباب. كان خاليا، وكان هذا تتمة لحلمي الممتع المثير. هذا ما فكرت به وعدت اغلق الباب حين لمحت على عتبته ظرفا بريديا. كان مجهول المصدر ففضضته بانامل مرتجفة، اذ دوما شعرت بالرهبة من المجهول الاتي من اغوار الظلام. كان كل ما احتوته الرسالة بضع كلمات قليلة «كل شيء سيسير على ما يرام. فقط اجر مع الاحداث» اترون ما كتب؟ علينا ان نجري مع الاحداث لان كل شيء سيسير على ما يرام. اما التوقيع فكان بقعة حبر دائرية تحطها اربع دوائر صغيرة، ثم ميزت انها اسفل قدم ذئب. رميت الرسالة ارضا واسرعت ارتدي ملابسي لاهرب. الى اين؟ وعرفت انني بذلك اتصرف بحماقة فالى اين الهرب؟ ثم لم اهرب ومم؟ وعدت التقط الرسالة ساخرا من نفسي «حتما انه احد الاصدقاء يمازحني» وعلى الرغم من ذلك قررت الخروج. اللعنة ان قدمي لا تقودانني الى القرية، بل الى الغابة، وكنت مذعورا، فكيف لا استطيع منع قدمي ان تتجها صوب ذلك المكان المشؤوم؟ حتما سأقابله. واثق من هذا، ان إلهامي لا يكذب ابدا. سمعت عواءه لكنني واصلت سيري. كنت اسمع جليا صوت خطاه يتبع خطواتي وصوت الاعشاب اليابسة تتكسر تحت اقدامه. انها ذات الدرب الى الهضبة المطلة على واد سحيق. اقول الهضبة المطلة على الهاوية ومع ذلك فهو مصر على تتبعي. الحجارة باتت تنزلق تحت قدمي حتى تغيب الى الظلام. ليس ظلام الليل بل الهاوية.. علي ان اشير الى ذلك. وانا التفت اليه وارى عينيه محدقتين في عيني، فانتقل ببصري الى الهاوية. حينها اسمع صوت الصرخات يخرج لي من الاسفل فاخاله اذرعا تود ان تجذبني، فانظر الى الذئب منهارا وابتعد قليلا عن شفير الهاوية. هل فهمتم ما هي تلك الصرخات؟؟ كانت النبوءة عن اولئك القتلى المساكين، ونحن سننجو.. نعم انه اقترب مني لكنه فجأة ابتعد حتى اختفى خلف بضع شجيرات قريبة.

قادني انهياري الابله الى ان افكر بالمقاومة، فاقتنيت سكينا اودعتها جيبي. انه امر مريع ما فكرت به في ذلك الحين. ثم اتجهت الى الغابة متعمدا الولوج اليها بانتظار ان يتبعني، ولم يمر وقت طويل حتى ظهر. اخذ بالاقتراب مني رويدا رويدا وتسللت حينها يدي الى جيبي و.. عجبا اين هي السكين؟! كانت في فمه. قرأت في عينيه «محاولاتك لن تنجح» قلت متحديا «بل انت لا تظن انك ستنجح.. لست خائفا. انت مجرد حيوان سخيف، و...» ذهب تاركا السكين ملقاة الى جانب قدمي. هذه المرة شعرت انني حققت نصرا كبيرا فعدت الى منزلي جذلا. لكنني ما ان رفعت عني ملابسي حتى وجدت في اسفل ساقي جرحا له نفس شكل ذلك التوقيع في الرسالة، فعاد الذعر ينتابني عنيفا، فنهضت الى النوافذ احكم اغلاقها. اما الباب فاسندت اليه قطعا من الاثاث زيادة في الامان. ما ان انهيت عملي هذا وجلست على الاريكة شديد الارهاق حتى انقطع النور فجأة، وغرقت الغرفة في ظلام دامس. تحسست دربي الى احد الادراج بجانب سريري، اذكر انني وضعت فيه شمعة حين رأيت عينين فسفوريتين مصوبتين الي. انهما عيناه، ليس ذلك فقط بل



كان جالسا على سريري. في تلك اللحظة علا قرع الباب فأسرعت بهستيريا اليه غير آبه للفوضى التي خلفتها خلفي. بمشقة ازحت قطع الاثاث وفتحته. لكن الكتلة المعتادة من الظلام هي ما واجهني. في نفس المكان على العتبة رأيت ظرفا التقطته وقرأت على نور الشمعة «في خريف العمر لا يبقى لنا سوى ان نستذكر ربيعه».

يا له من شرير غامض هذا الباعث المجهول. ما الذي قصده بالربيع؟ افلتت الرسالة من يدي اذ شعرتها فجاة ثقيلة الى درجة الارهاق، وباعياء توجهت الى سريري. كان لم يزل هناك، ولوهلة فكرت ان اساله عما قصده بربيع العمر لكن رهبة منبعها في ذاتي -ليس تجاهه- منعتني ان اساله. كان الانهاك قد قتل بي كل خوفي تجاهه. افسح لي مساحة على السرير ولست اعرف كيف شعرت فجاة يغمرني تجاهه. رأيته بالنور الباهت المنبعث من الشمعة يرمقني بعينين ودودتين، ثم غرقت في النوم.

في الصباح التالي استيقظت والسعادة تملأ نفسي. تحسست مكانه لكنه لم يكن موجودا فشعرت بفراغ كبير في داخلي. جبت في غرف المنزل الفارغة المكتسية شفوفا من النور الباهت، لكن نفس ذلك الفراغ الممتد منذ سنين عديدة هي عمر موت زوجي. ان شعور الوحدة ليرزح على صدري ويمنع عني لذة طعام الافطار، لذا خرجت الى الغابة ولم يطل امد انتظاري حتى أتاني. كنت شديد الشوق اليه، وكم بدا لي وديعا حين اقترب مني يتمسح في جسدي، وكم اثار بي هذا من سكينة ومن ترسبات لمشاعر الاثم تجاه هذا المخلوق الوديع. انحنيت اداعب فروته و قد استجاب لمداعباتي هذه. اخبرته بصوت خفيض انه سيأتي معي ورأيت البريق في عينيه يزداد تأججا. اذن فهو فرح لهذا وانا لم اخطئ التخمين بان عواءه لم يكن سوى وحي يستغيثني بواسطته. قررت اصطحابه للعيش معي في منزلي. اياما عديدة مرت على حالي لا ابرح فيها حجرتي سوى لاعداد الطعام لكلينا. خلال تلك الفترة ازداد وزني كثيرا فصرت سمينا بعد طول نحافة، وانا اعرف السبب وهو السعادة بعد طول الشقاء. لكن صديقي بدأ يشعر بالسأم من مكوثه المتواصل في المنزل وقراءتي القصص له، فهو يريد الخروج وانا ساحقق له مراده. لكن كيف ساخرج برفقة ذئب الى شوارع القرية؟! الحل كان بسيطا وهو ان اوثقه بحبل في يدي كيلا اثير الذعر في الناس من هذا المخلوق الوديع.

وهنا صمت البروفيسور.. صمت طويلا فبدا انه قرر التوقف عن الرواية، لكنه سرعان ما تنهد وقال، خرجت واياه الى القرية نجوب شوارعها وقد اوثقته بحبل متين، لكن الدهشة كانت كل ما صادفني على وجوه الاخرين ممن صادفت. احدهم هتف «عجوز مجنون». ولانني لست مجنونا اغضبني قوله، فقلت بهدوء، «الذئب معي لا يعني اني مجنون» وعلت قهقهات الجميع «اي ذئب؟! انت تجر حبلا فارغا» لكني واثق اني لم اكن اجر حبلا فارغا. نعم انا واثق، لذا قلت بعصبية رادا على ادعاء ذلك الشاب المتعجرف «بل انتم هم المجانين» وكنت محقا بذلك كما تريان الان. لقد كانوا مساكين لم يفهموا ما يجري حولهم فلم تر اعينهم الحقيقة. اقترب مني آخر وامسك بالطرف الاخر للحبل في يدي «انظر، لا شيء» لكني اصر بعصبية «بلى يوجد لكن جنونك يمنعك من رؤياه» كانت كلماتي قاسية لكن اولئك التعساء لم يصدقوني ايضا واستمروا يضحكون ساخرين، وابتعدت عنهم. كنت افضل ان اركض هائما على ان ابقى بصحبة مجانين من امثالهم. تركتهم والحبل في يدي وهمت في الحقول والغضب يزداد بي بطشا. كان علي ان ابرهن لهم انه حقا حي..

وهنا صمت عن الكلام وبدا انه غفا كلية عما حوله حتى قال فجاة بخيبة «لا تصدقوني اذا!!» ولم يجبه احد فالجميع كانوا نياما.

تسلل خلسة خارجا. كان الليل قد تخامص فمنح الاشياء لونا باهتا . خرج دون ظل. هكذا هي قوانين الطبيعة عند انعدام الشمس. تسمر برهة في مكانه اذ وقع بصره على عصفور جريح. بدا لوهلة انه قرر مداواته لكنه التقطه بقسوة، وفكر في طويته «سيكون مناسبا لفكرت، كما انه سيشعر بالفخر ان يكون جزءا من ذاك الشيء العظيم الذي سيستحيل برهانا للبشر على صحة قولي» ثم اتجه الى مقبرة القرية حيث اخرج جثة بقال القرية الذي دفن في الامس القريب واخرج منها حواياها. فعل ذلك ببرود شديد ثم اعاد دفن الجثة بلطف شديد مرفقا ذلك بالصلاة عليه. في طريق العودة وضع مصيدة للطيور وجمع كومة من التراب تصلح ان تكون صلصالا. كل شيء بات جاهزا ما عدا الرأس والاقدام، وهو يصر على ان تكون طبيعية. تلك الليلة نام حائرا، وحين استيقظ كان الليل قد جنح ثانية. بادره احد رفيقيه «هل انت بخير الان؟» هز راسه ايجابا فيما نظر حوله. قريبا منه راى كومة التراب لم تزل على حالها «والطائر؟ اين هو الطائر؟» - «انت جائع؟» - «كلا.. لكن اين هو الطائر؟» تبادلا نظرة مرتبكة «في الخارج.. لقد تناولناه وغيره طعاما». اسرع البروفيسور الى الخارج وانشرحت اساريره حين راى الريش فجمعه بحرص وعاد داخلا. بادره احد الاخرين ملحا «انت لم تأكل منذ يومين» ابتسم وقال «اجل.. فانا لست جائعا». خلد الاخران الى النوم فيما اخذ يعبث بالتراب بضع ساعات، فصنع منها ما يشبه برميلا ملأه بحوايا جثة البقال، وكان هذا الجسد صنع له عنقا وكساهما معا بالريش. لكن كان ينقصه الراس والاقدام، وراى في حلم الامس قدمين عرف فيهما اعضاءه بسبب ذلك التوقيع في اسفلهما، وهو حين استيقظ شعر بالفرحة في ان يكون جزءا من هذا المخلوق البديع والآية المطلقة على صحة الوجود. ما ان توصل الى هذا القرار حتى قاده ذلك الى تفكير آخر، ومباشرة نظر في طرف الحبل في يده حيث الذئب يرقد الى جواره. قال له انه سيكون سعيدا ان يمتزج واياه في جسد واحد حيث ان رأس الجسم سيكون للذئب، وبقي الذئب ساكنا فاستشف من ذلك موافقته.

صباحا، استيقظ الرفيقان. ايقظ احدهما الاخر فزعا وبرعب نظرا في الجسدين الاشوهين ولم يلتقطا ما حدث. فقط تقيأ احدهما وتفل الاخر بعصبية «اللعنة» ودفناه الى جانب بقية الجثث. اما الجسد الاخر -وهو جسدي- فتركاه على حاله وقد اشمئزا من مرآه. رأيتهما يغادران المكان مذعورين لا يلويان على مكان. التفتت في هذا الحين الى الورقة في يدي. كان البروفيسور قد اعتاد الاحتفاظ بها دائما في هذا المكان. لم تكن تحمل امورا مهمة. كتب فيها فقط انه من قتل زوجته. لكن ليس لهذا اية اهمية الان!

(باقة الغربية- جامعة تل ابيب)

كلمات لا تحترق

نبيل عويضة

بانتظارك

من عتمة الحلم ارى الندى ينساب من الازهار، ارى النحل يحط على ازهار البرية يمتص رحيقها، ارى النمل يعمل بجد ونشاط، يدافع عن بيته، ويختزن الاكل.

بقعة صغيرة من الطبيعة تعج بالنشاط والعمل، ونحن قوم نيام في الضوء وفي اروقة الليل الطويل الذي له اول وما له نهاية.

من عتمة الحلم اراك تاتين اليه بين يديك زهرة ياسمين وعلى وجنتيك مسحة من الحنين والاسى. تقدمي اليّ، فانا بانتظارك، في حلمي وفي صحوي.

اركبي الليل في سفرك، لا تجعلي نور النهار غطاء لثيابك، الليل يا حبيبتي يضيء بك فلا عتمة، ولا اناس. يوم تخترقين المدينة لا تابهي بما حولك. لا تخجلي. اجمل من الجمال الذي يرونه بعيونهم، انت. انظف من الكوثر. جراح قدميك الحافيتين الداميتين على امتداد الزمن تلتئم من غبار ازقة الحارات القديمة. ثيابك الرثة البالية لن تشوه جوهرك الطيب. اتركي الناس لترى بعينيها ما تراه. اتركي الناس تتفوه كما تشاء. عابرة انت في زقاق الزمان من الماضي البعيد الى الحاضر والى المستقبل الآتي. اما هم فملتصقون في جحرهم المعتم النتن.

عابرة انت بين الحدائق، حدائق جدك وجدتك. اتذكرين يوم كنا صغارا نركض بين اشجار البرتقال، نتراشق بقشرة البرتقال. اذكر يوم اصابت خدك قشرة برتقال جلست تحت الشجرة تبكين. اقتربت منك وقلبي يرتجف خوفا. حين طبعت قبلة على خدك صرنا فراشتين نطير من زهرة الى زهرة نعانق الضوء والضوء يعانقنا.

اسموك لاجئة، لقبك كما يقول البعض. لا تخجلي به، هناك من جعل كلمة لاجئة اسمى الكلمات والمعاني وانت كذلك.

تقدمي الي حيث ظلالك الآتية من البعيد تحرس كوخنا الخشبي قرب حديقة جدي. تعالي فشجرة الزيتون لا تزال تحمل اعشاش الدوري موسما بعد موسم، بانتظارك.

خذي السهل سريرا ذهبيا ابديا، واجعلي الخضرة غطاء لحياتك. ابدية انت فلا تهجري عمري. مدي يدك واجعلي رمال الصحراء سهولا خضراء، وازرعي بسمة الامل على صخر شاطئنا. فامنا تنتظر نور عينيك، فانزعي اسى السنين واجعلي الامل النابض يشع من عينيها ومن زيتونها ومن حديقتنا الابدية.



سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي 051-668425

شفرليت كبريس ١٩٩٢ - ٣٢٠٠ ٠٥٣٦١١١٥٥٨

كادلاك/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جراند بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كادلاك/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/ ٣٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كادلاك/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/ 052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب٠٦-٤٩٣١٠٦-٠٥٤/ ٠٥٠-٧٣١٢٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦٠ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١١٣٣٣

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كادلاك ١٩٩٨ - ٢٠٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كادلاك ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كادلاك ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبارو

بيجو

ميتسوبيشي

رينو

بي.إم.في

هوندا

تويوتا

أوبل

مازدا

نيسان

سوزوكي

دايهو

ايسوزو

فيات

سيات

سيتروان

فولفو

مارسيدس

فورد

فولكسفاجن

أودي

تراكتورات

رقصة الرقصة

بقلم: راضي د. شحادة

(خواطر مسرحية مستوحاة من مسرحية رقصتي مع ابي لمسرح الميدان)

ماذا يستطيع الممثل الفرد ان يفعل امام كتلة من الجمهور المحلق فيه بشكل مستمر طوال فترة ادائه؟ لا بد ان تكون المواجهة صعبة فتسهل اذا انسجما (الممثل والجمهور)،وعنيفة فتلين عندما تخترق الروح،وساحرة عندما تقارن بالواقع،وصلبة فتتحول الى لينة وسلسة عندما يكون الابداع مضبوطا ومنضبطا. ترافق هذه الكتلة الجسدية الناطقة تأتأة مستمرة طوال الحكاية فتتحول التأتأة الى موسيقى وايقاع ولازمة ملازمة للحكاية بشكل مشوق ومحبب.

الحكواتية لوحدها امامنا على المنصة في عزلتها العبثية، ونحن امامها لوحدنا معها نركز كل قدراتنا على كل قدراتها وهي تركز كامل قدراتها على كامل قدراتنا، وفي ذلك قمة المواجهة الصافية التي يخلقها المسرح.صحيح انها لم توجه كلامها الينا مباشرة، ولم تستشرنا او تحيينا او تجاملنا للحظة طوال مدة تقديم حكايتها كما يواجهنا حكواتينا الشرقي عندما نسهر معه،وصحيح اننا كنا نشاهدها عبر الجدار الرابع الشفاف الذي صنعه اصحاب المسرحية كي يتيحوا لنا مشاهدة ما يحدث من وراء القضبان والجدران الصلبة، ولكنها كانت معنا وكنا معها ، وكانما هذه العلاقة بيننا هي كلغة الشيفرة او الوحي او الاشارات اللاسلكية، وهذه العلاقة الروحانية المباشرة من المواجهة هي التي جعلت من المسرح بشكل عام مجالا يعيش الى الأبد ولم تستطع كل تقنيات الاتصال والفنون الأخرى ان تجعله ينقرض او يضعف.

هذه الحكواتية قدمت لعبتها المسرحية بشكل متارجح بين العبث السوريالي وبين الواقع الطبيعي الذي يعرفه الجمهور من تجاربه الحياتية اليومية.

حملت حكواتيتنا حكايتها وقذفت بها في وجوهنا كالماء الذي يحفر في الصخر وكالنار التي تلتهم الأرواح، فتحولت هي ايضا الى كتلة متحركة متدفقة وملتهبة من الماء والنار. حملت حكايتها مدعومة بطاقم غائب عن اعيننا وماثل في مخيلتنا وراء الكواليس ممن كتب واخرج وترجم وهندس الاضاءة ونفذها وصمم الديكور ونفذه ولحن وغنى والبس وادار وانتج ولعب اللعبة بكاملها، فجعلونا نتذوق من طعم الوجبة الابداعية الشهية التي يستطيع مجال المسرح ان يستوعبها برحابة صدر وبانسانية مرهفة وبالغة السمو.

اعتدنا ان نذوق من هذه الوجبة من حكواتينا الشرقي بدون جدار رابع ولكن هذه المرة زجنا المؤلف في لعبة العبث التي يكون اساسها العزلة والانفرادية والقبوع خلف جدران العزلة الأربعة المسقوفة بجدار من نور واضاءة تطمئننا ان الجدار الأعلى(السقف) هو فتحة الأمل الوحيدة المتبقية. لقد انحشرت حكواتينا بين اربعة جدران مغلقة فحولت انحشارها الى ثورة ملتهبة تنطلق نحو الحرية، ونحن انحشرنا في مقاعدنا مقطوعي الانفاس كي لا تشعر هي بوجودنا فنقطع لها تركيزها فنقمعها مرة اخرى كما قمعناها في الحياة، وكلما ازددنا صمتا ازدادت هي همسا وروحانية وجاذبية وتشويقا، وازددنا نحن شعورا بالذنب تجاهها، فتكتمل لعبة الواقع والابداع والحرية. لقد تعلقنا بها وبحكايتها بقدر تعلقها بوالدها وبحبل الشنقة، وعندما تطهرت الروح عبر الحكاية تعلقت بنا كما حاولت في النهاية ان تتعلق بحبل النور المتدفق من الجدار الأعلى الذي انفتح ليصب اضاءة المسرح عليها وعلى حكايتها فكان هذا النور هو املها وفتحة تفاؤلها.

هذا النوع من المسرح يساعد مؤلفه على استغلال المنصة من اوسع ابوابها بالرغم من ضيقها وحاجتها الملحة لمساحات العالم الواسع اللامحدود. وكانما هذه الحالة من المكان الواحد الثابت هي اساس عنَد المؤلف عليه ضمن محدوديته، فتحدى وجعل بطلته تنطلق بخيالها الى العالم الرحب والى الكون لتخاطب البشر والجماد والأموات والله، وفي لحظات لاحقة نشعر ان هذه الجدران الصلبة قد التغت واختفت، وان المساحة الضيقة اصبحت مساحة مفتوحة من الحرية اللانهائية.

المكان المغلق والموحد الذي تدور فيه الحكاية جعلنا نقبل



المنصة كمكان محدود وضيق ، مع العلم ان الأجواء التي خلقتها الحكواتية المعزولة اخذتنا الى عالم الخيال والابداع والعاطفة والتعاطف، وجعلتنا نجرب عملية تطهير انسانيتنا من شوائبها الناتجة عن التربية المقولبة الظالمة للآخر.العزلة المناسبة لجو الحكاية هو نقطة الانطلاق التي شكلت ركيزة متينة نحو سرد الحكاية بدون تلعثم او خوف، بل اصبح التلعثم والتأتأة التي لازمت الشخصية كلازمة ملازمة لها طوال المسرحية نوعا من الايقاع والموسيقى السحرية التي تدل على تكامل وليس عن نقصان او عاهة.

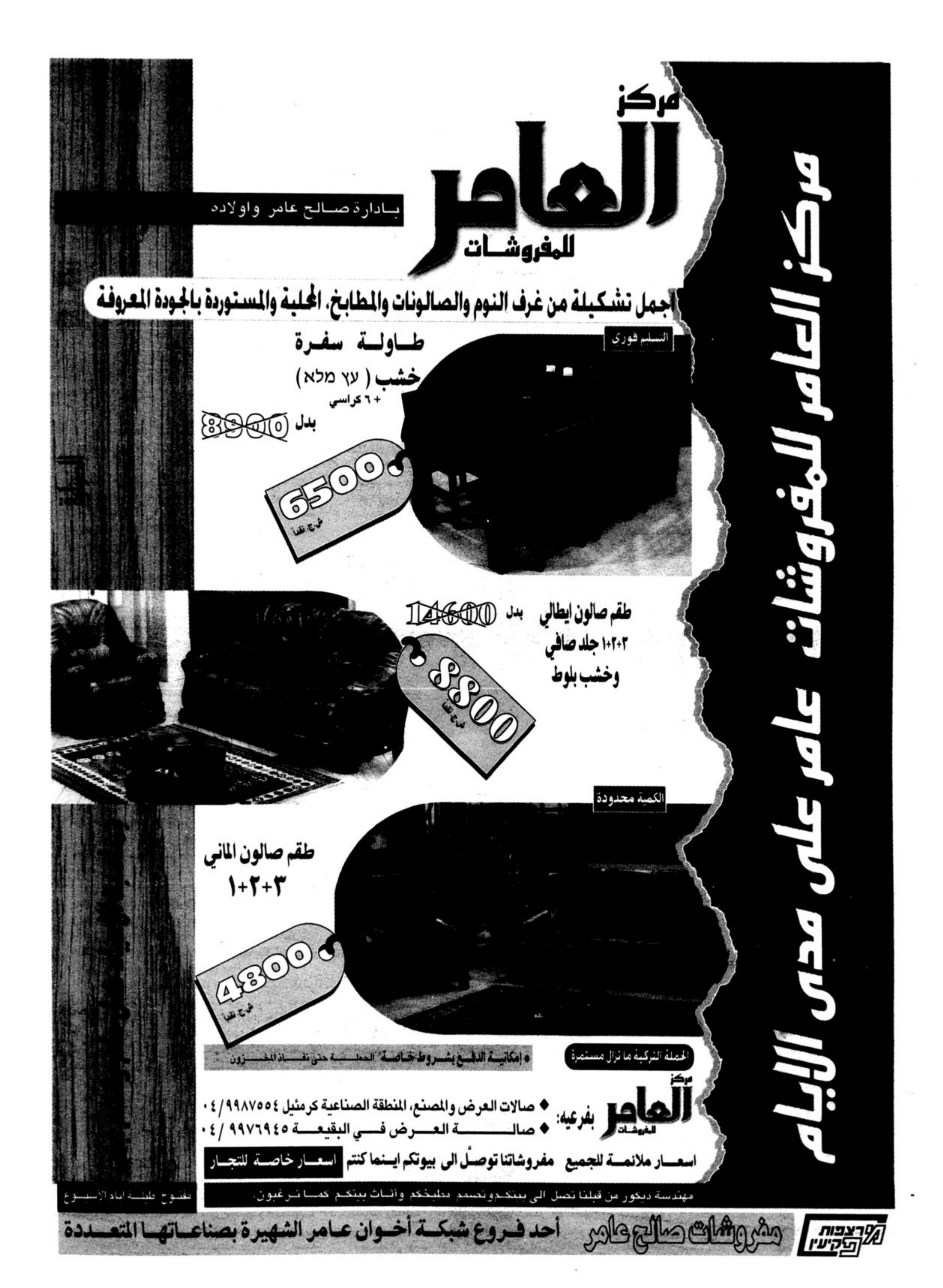
ان اختيار المؤلف لوالد البطلة الذي يعيش في عالم الابداع الحر راقصا وموسيقيا ومدرب رقص، سهل على البطلة العيش معه في اجواء هذا العالم الرحب المليء بالحرية والسعادة، وعندما فقدته لم تجد الا مجتمعا مسجونا داخل جدران المفاهيم المقولبة والمسطحة ويرفض ذوي الحاجات الخاصة الذين يطلق عليهم لقب المعوقين، فنتساءل لعدة لحظات خلال الحكاية، ترى من هو المعوق؟ هل هي هذه المخلوقة الشفافة الناعمة السامية ام هم الذين يتظاهرون بالتكامل بينما هم في الأعماق سطحيو الانسانية والمفاهيم؟ والد بطلتنا حكواتينا الراقص هو عالمها الوحيد، وعندما خسرته لفظها عالم البشر الذين لا يرحمون وزجوا بها في مؤسسة العزلة والوحدة والسجن.التركة التي لا يمكن تقديرها بثمن والتي ورثتها عن والدها كانت هي ملاذها الى الحرية والقدرة على استمرار البقاء. انها تركة الروح مما خزنته فيها من والدها من مفاهيم عن الحرية المتجسدة في الرقص والموسيقى والغناء الذي لا يحتاج الى كلمات كي يُغنَى، والرقص الذي لا ينجح الا اذا اصبح الرقص راقصا، واما انصاف الرقصات فهي ناقصة ويمكن ان تفشل في مهمة الرقص المتسامي.اصبحت هذه التركة هي ملاذها الوحيد وبديلها عن المجتمع الظالم والبيئة القاسية والحياة التي لا ترحم الضعفاء الذين لا ذنب لهم انهم ضعفاء سوى انهم خلقوا هكذا بحكم قوانين الطبيعة او لأنهم تلقوا ضربة نفسية او جسدية من مخلوق آخر فتحملوا النتائج بدل ان يتحملها الضارب.

وما دام الجسد لا يملك ادواته المطواعة لتجسيد الرقصة، فلا بد من التحدي وتجسيدها بقوة العقل، وهذا التحدي والعناد المستمر والكبت المتفجر الى الخارج كالحمم يطهر روحها ويطوع تعابيرها. هذا الالقاء المزوج بهدوء العزلة وبتأتآتها المتكررة وبحركاتها الانسيابية جعل الحكاية تتدفق الى وجداننا بشكل يشبه السحر.انها ترقص بالعقل لأن الجسد لا يطاوعها.عندها اصبح عقلها اكبر من جسدها، ولأنها واعية لذلك فقد نجحت في التغلب على جسدها المحكوم بالاعاقة، فعوضت عن نفسها بعقلها وابداعها وطيرانها كالفراشة. اليس اهم عالم فلك ورياضيات وفيزياء في العالم، « ستيفن هوكنج» مثالا لتحرر العقل المبدع الرائع من قيود الجسد المشلول؟ في ابداعها هذا وعند تعبيرها عن رقصات والدها وموسيقاه وطريقة تعبيرها عن نفسها نتعرف على مدى اتساع خيالها، ولو انها وضعت في بيئة صالحة وفي مجتمع غير قمعي وظالم لتمكنت من تقديم النفع للبشرية اكثر بكثير من الكثيرين الذين يبدون من الخارج جسديا وظاهريا متكاملين ولكنهم في انسانيتهم وابداعاتهم وتربيتهم يعومون على سطح المعرفة والانسانية لدرجة التفاهة، وان لم يكن بمقدورها تقديم شيء عيني للانسانية فمن العدالة ان نجعلها تعيش انسانيتها بشكل انساني.

هذا النموذج المسرحي الذي امامنا، وبكرم حاتمي، اتاح لنا فرصة التعرف على العالم المخفي الذي لا يظهر على حقيقته المرة والقاسية والجلية والجريئة والصريحة والعنيفة الا عبر لعبة الابداع، متمثلا بالمسرح الذي يستوعب كل الفنون وكل انواع الابداع، واما في الواقع فان سلطة المجتمع المقولب سجنت هذا النموذج داخل جدران المؤسسة الحاكمة للروح وللجسد، وبما اننا لا نشاهده فان هذا المجتمع يتبجح بتكامله، ولأنه مخفي فهذا لا يدل انه غير موجود، والمخفي اعظم.

واما حكواتيتنا ممثلتنا الموهوبة والقديرة سلمى خشيبون مطر فقد تقمصت الحكاية وابطالها وتربعت على عرش المنصة فانحنينا احتراما لها، وعندما اقتربت منا وخرجت من اجواء قصتها وقفنا لها مصفقين. استطاعت ان تلعب اللعبة بسلاسة فقالت النص دون ان نشعر انه نص بل هو هي، لأن تعابيرها التي زركشت النص وعبأته وحركاتها المرافقة للنص من جهة، والحركات التي بين النص والنص او الكلام والكلام من جهة اخرى جعلت اللعبة تبدو لعبتها وليست لعبة الطاقم الداعم لها، وهذا جميل ومقنع.

لعبت حكواتيتنا بالنص فتحول الى مقطوعة موزونة مضبوطة الايقاع مدعومة بالغناء والموسيقى والأجواء البصرية والحركية وكانما هي الغت بهذه المعادلة النص المكتوب فجبلته فيها واصبح جزءا لا يتجزأ من لعبة الشخصية التي تقمصتها بجدارة.


مركز
العامر
للمفروشات
بادارة صالح عامر واولاده
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
التسليم فوري
طاولة سفرة
خشب (עץ מלא)
+ ٦ كراسي
بدل 8900
6500
ش.ج نقداً
طقم صالون ايطالي
بدل 14600
٣+٢+١ جلد صافي
وخشب بلوط
8800
ش.ج نقداً
الكمية محدودة
طقم صالون الماني
٣+٢+١
4800
ش.ج نقداً
* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون
الحملة التركيبة ما تزال مستمرة
مركز العامر للمفروشات
بفرعيه:
◆ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/ ٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم اسعار خاصة للتجار
مفتوح طيلة ايام الاسبوع
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
מרצדות פקיעין
مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٦ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ٢٢ شوال ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 6.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 181/58

٢٤ صفحة

كل عام وانتم بخير

يحل يوم غد الاثنين، عيد الميلاد الجديد للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي. وتتقدم أسرة «الاتحاد» إلى جميع المحتفلين بالعيد بأحر التهاني والتبريكات، متمنين ان يعود العيد في حال أفضل، وقد تحرر شعبنا الفلسطيني من نير الإحتلال وجرائمه، وعم السلام ربوع منطقتنا وقامت الدولة الفلسطينية وراياتها ترفرف على أسوار القدس الاسير، وقد تحرر شعبنا من نير الاحتلال وجرائمه.

وبهذه المناسبة فإن «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور يوم غد الاثنين، وتعود الى الصدور بعد غد الثلاثا، كالمعتاد.

اسرة «الاتحاد»

واشنطن تتنفس بالون التحريض الاسرائيلي ضد السلطة الفلسطينية

سفينة الأسلحة موجهة إلى «حزب الله»



السلطة الوطنية تنفي أية صلة أو علاقة لها بالأسلحة المهربة

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الاختطاف القرصني جاء لاعطاء المصداقية للتصعيد العسكري في المناطق المحتلة

نفاع: «سياسة شارون وحكومته اكبر ملوث للبيئة السياسية والاجتماعية في المنطقة» (ص٢ و ١١)

اليوم، لقاء أمني ثلاثي هدفه تحقيق وقف اطلاق النار

• عرفات: تثبيت وقف إطلاق النار بحاجة الى البدء في تطبيق الأفق السياسي • ص٣

رؤساء السلطات المحلية في النقب قرروا تصعيد الخطوات النضالية

• غداً، تنظيم مظاهرة في مركز البلاد • ص٨

كلمة

الاتحاد

هل دفن شارون تقرير ميتشل؟

* حتى قبل ان تطأ اقدام مبعوث الرئيس الامريكي جورج بوش، الجنرال المتقاعد انتوني زيني، ارض المنطقة، حكم اريئيل شارون على مهمته بالفشل وبتقزيم نتائجها. فجولة زيني الجديدة جاءت على خلفية مستجدات مريحة وملائمة نسبيًا لتخفيض سقف الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني واحتمال التوصل الى اتفاق لوقف الصراع الدموي وانجاز استقرار نسبي. ومن مظاهر هذه الخلفية اتخاذ السلطة الفلسطينية قرار وقف العمليات العسكرية والتزام مختلف القوى الوطنية والاسلامية بهذا القرار الوطني. بمعنى مصادرة الذريعة التي طالما لجأ اليها اريئيل شارون لتبرير سياسة مواصلة تصعيد العدوان العسكري وارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

والتزام السلطة الوطنية والقوى الفلسطينية بقرار وقف اطلاق النار لم يشفع لها أمام سياسة الغطرسة والبلطجة العدوانية الشارونية ولم تلق الاستجابة بموقف مماثل من حكومة شارون -بيرس بوقف عدوانها التصعيدي الهمجي. فحكومة الكوارث اليمينية تحتضن موقفًا استراتيجيًا باللجوء الى مختلف الاحابيل والوسائل لعرقلة اي جهد يقودها الى تنفيذ توصيات ميتشل. وخاصة السياسية منها. فهذا الموقف الاستراتيجي مبني على أساس بقاء قضية الصراع محصورة في الموضوع الامني ومواصلة حالة التوتر والصراع وعدم تجاوز حلبة الرقص في دوامة تفاهمات تينيت. فضمان بقاء الائتلاف اليميني بالنسبة لشارون افضل من ضمان الامن والاستقرار والسلام مع الفلسطينيين. ولهذا فان حكومة شارون قد بعثت برسالة موقفها الى زيني قبل وصوله الى المنطقة. فلم توقف جرائمها ولو ليوم واحد في المناطق الفلسطينية، وعلقت الأمال الكبار بان يأتيها الفرج هذه المرة أيضًا من الطرف الفلسطيني. فعشية جولة زيني للمنطقة كثفت من عمليات الاجتياح لمناطق السلطة الفلسطينية واختطاف واعتقال قادة وممارسة القتل والاجرام حتى بحق الاطفال، كما حدث في شمال قطاع غزة، على أمل ان يكون رد فعل مغامر من قبل المنظمات الفلسطينية. وخاب امله، فمختلف التنظيمات الفلسطينية التزمت بقرار السلطة، بالقرار الوطني، بعدم القيام بعمليات انتحارية ضد المدنيين الاسرائيليين.

وغداة تواجد زيني وبعد محادثاته مع شارون وقبل التقائه بالرئيس عرفات والقادة الفلسطينيين في رام الله أعلن القائد العام للجيش شاؤول موفاز، بشكل درامي، ومن خلال مؤتمر صحفي ظهر أمس الاول، الجمعة، عن عملية القرصنة باختطاف سفينة محملة بالاسلحة في عرض البحر الاحمر قريبًا من الحدود السودانية.

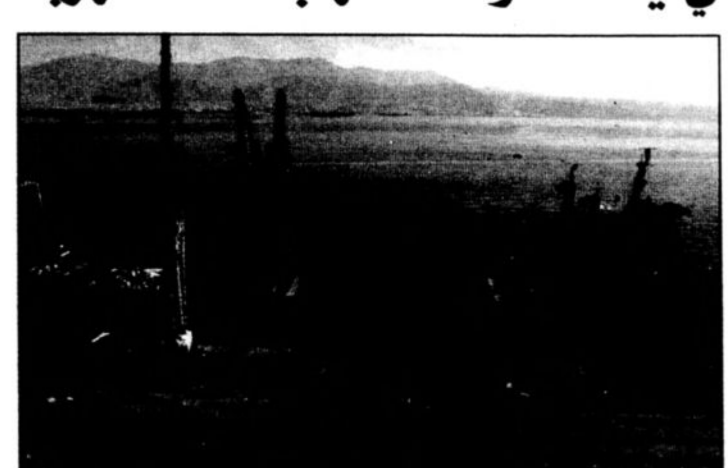
وقد رافق هذا الاعلان الدرامي موجة هستيرية من التحريض، الذي يتهم السلطة الوطنية الفلسطينية بالمسؤولية وبانها ارهابية وان الرئيس ياسر عرفات يتحدث بصوتين وهو وراء «تهريب الاسلحة».

ان هذه الضجة التهويلية والتحريضية حول عملية القرصنة هذه لا تقنع طفلاً بان وراء الأكمة ما وراءها، وان الهدف من ورائها هو افشال مهمة زيني وخلق الذريعة لشارون لمواصلة تصعيد العدوان الوحشي وعدم تنفيذ توصيات تقرير ميتشل، وحصر المداولات حول عقد لقاءات امنية اسرائيلية - فلسطينية برعاية المخابرات الامريكية وعدم الخروج من دائرة ودوامة هذه اللقاءات.

اننا نحذر حكومة شارون - بيرس من العواقب الوخيمة لهذه السياسة المغامرة التي لا تعني سوى مواصلة نهج سفك الدماء ومصادرة الأمال بالامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

(الاتحاد)

السلطة الوطنية تنفي أية صلة أو علاقة لها بالأسلحة المهربة



* رام الله - «وفا» - نفت السلطة الفلسطينية، امس، اي علم أو صلة لها بموضوع الأسلحة المهربة التي ادعت سلطات الاحتلال أنها ضبطتها في عرض البحر.

واتهم مسؤولون في السلطة الوطنية الحكومة الإسرائيلية بافتعال هذا الموضوع بهدف التأثير على زيارة الجنرال زيني الهادفة إلى تثبيت وقف إطلاق النار ووقف العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا الأعزل.

ونفى نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن تكون للسلطة الوطنية الفلسطينية أي علم أو صلة لها بهذا الموضوع. وقال: لا علم للجانب الفلسطيني بهذا الموضوع وهي محاولة إسرائيلية مكشوفة لتحقيق أهداف دعائية.

وشكك ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام، بالادعاءات الإسرائيلية، مضيفاً أنها مسألة مفتعلة قصدت إسرائيل منها التأثير على زيارة الجنرال زيني للمنطقة، وكذلك بهدف التغطية على الجرائم الخطيرة التي مارستها على الأرض وبخاصة في بلدة تل جنوب مدينة نابلس.

وأضاف عبد ربه أنه «من الواضح انهم اختاروا توقيت وصول الجنرال زيني للأراضي الفلسطينية للإعلان عن هذه السفينة في وقت تواصل فيه عدوانها وحصارها على مختلف أرجاء الوطن. واعتبر أن ما تدعيه إسرائيل حول إجراءات رفع الحصار بالمسرحية وانه لم ينفذ أي شيء ملحوظا على الأرض».

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

يشعلون لهب الهستيريا خدمة للحرب وتوجيه الضربات الاجتماعية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ان الاختطاف القرصني للسفينة بقرب شواطئ السودان جاءت لاعطاء المصداقية للتصعيد العسكري في المناطق المحتلة ولخلق اجواء مريحة لاقرار ميزانية الضربات الاجتماعية - هذا ما جاء في البيان الذي اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاول، ١/٥، وجاء فيه ما يلي:

«يتهم المكتب السياسي للحزب الشيوعي حكومة شارون - بيرس بالعمل على عرقلة منهجية لكل جهد يبذل من اجل وقف الصراع العسكري واستئناف المفاوضات السياسية. حكومة شارون - بيرس تواصل تآمرها للاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات من الساحة السياسية. وهذا الجهد يعتبر جزءاً من مخططها لتخليد الاحتلال الاسرائيلي ومنع قيام دولة فلسطينية بجانب اسرائيل كمفتاح للسلام والامن.

في اطار مساعيها المنهجية لافشال وعرقلة كل جهد لاستئناف المفاوضات، تنشط حكومة شارون - بيرس بشكل مكثف لافشال مهمة الجنرال زيني، مبعوث الرئيس الامريكي بوش. وفي اطار سياسة الافشال هذه، بادر الجيش الاسرائيلي الى اعمال اطلاق النار ضد الفلسطينيين، بما في ذلك قتل الفتيان الثلاثة في غزة، وكذلك عملية القرصنة بالاستيلاء على سفينة قرب شواطئ السودان.

إن عملية غسل الدماغ، التي رافقت عملية خطف السفينة، جاءت لاعادة الثقة المهتزة بسياسة شارون بين الجمهور الاسرائيلي ولتهيئة الارضية للتصعيد العسكري في المناطق المحتلة، ولخلق اجواء مريحة لاقرار الضربات الاجتماعية الموجعة التي يشملها الاقتراح المعدل لموازنة العام ٢٠٠٢.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي يحذّر من مغبة ونتائج السياسة الكارثية لحكومة شارون - بيرس، التي تدهور اسرائيل نحو سفك الدماء، وتصعيد حدة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية وتعميق الفوارق الاجتماعية وتصعيد العنف والغربة والضربات الاجتماعية.

الحزب الشيوعي يقدر عاليًا النضالات الاصيلة للمعوقين والطلاب وسكان النقب وللعاملين الاجتماعيين وطاقم النضال ضد البطالة وتنظيمات اخرى ضد الميزانية التي تمس خاصة بالاولاد والمسنين واصحاب الحد الادنى من الاجور، بالفقراء، وبالجماهير العربية.

الحزب الشيوعي سوية مع شركائه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يستعد لخوض معركة الانتخابات القريبة للهستدروت و«نعمات»، يدعو جميع الرفاق والاصدقاء التجند للنجاح في هذه المعركة السياسية - الاجتماعية الهامة».

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع:

«سياسة شارون وحكومته أكبر ملوّث للبيئة السياسية والاجتماعية في المنطقة..

خطف السفينة من عرض البحر عمل قرصني ولأسباب مفضوحة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عملية خطف السفينة في عرض البحر الاحمر بالون نفخ بأنفاس «الموساد»، فالتوقيت والتوظيف لهذه اللصوصية اكبر دليل على ذلك، وكل العنجهية والوصف الخارق لتعقيدات العملية ووضعها بعملية عين تيبه وكما في الافلام البهلوانية، وكأنها بطولة، هي في الواقع لصوصية وارهاب فبركتها سياسة عديمة الاخلاق، وعدد من رجال الاعلام الاسرائيلي الذين ظهروا في التلفزيون ومسحة الخيلاء على وجوههم ولهجتهم، هم في الواقع من «الشاباك». هذا ما جاء في بيان أصدره السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، أمس.

وأضاف نفّاع: للأسف فأن قطاعات واسعة من الشعب في اسرائيل ضحية لمرض الاستعلاء، وانعدام الاخلاق واللعب بالنار دون النظر الى تراكمات هذه الاعمال الاجرامية وأبعادها الخطيرة. ان حق الشعب الفلسطيني وقدراته الهائلة، وقوة الشعوب العربية وكل قوى السلام في البلاد والعالم، ستدوس على أنف هذه العنجهية والسياسة الارهابية لشارون وحكومته وستضع حداً للغطرسة والعدوان والاحتلال والاستيطان. وكلما كان ذلك أسرع فهو يوفر المزيد من سفك الدم، وعلى كل القوى المحبة للسلام ان ترفع صوتها وتدين هذه القرصنة وتبصق في سحنة هذه السياسة الجبانة والمجرمة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اليوم، لقاء أمني ثلاثي هدفه تحقيق وقف اطلاق النار

• زيني يطالب بتطبيق فوري لخطة «تينيت» لضمان وقف اطلاق النار بصورة دائمة •

* اريحا - لمراسلنا - اعرب الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط الجنرال انتوني زيني امس السبت، عن امله في تحقيق «وقف اطلاق نار جدي» بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال زيني للصحفيين اثر لقائه وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، في اريحا «انا متشجع ومفعم بالامل بالتوصل الى وقف جدي لاطلاق النار نحتاجه لاعادة هذه العملية السلمية الى مسارها».

واضاف «يتطلب الامر التزاما وتعاونا من الجانبين وهذا ما سنبحثه في اللقاء الثلاثي اليوم الاحد، وما نتطلع اليه في النهاية هو تطبيق توصيات ميتشل وتفاهمات تينيت كما حددها وزير الخارجية، كولن باول».

وكان زيني اعلن، امس الاول الجمعة، اثر لقائه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، اريئيل شارون، في لقاءين منفصلين، عن استئناف اللقاءات الامنية الاسرائيلية الفلسطينية الامريكية.

ويطالب شارون، الذي اجتمع الى زيني امس الاول الجمعة، بسبعة ايام من «الهدوء التام» قبل البدء بتطبيق وثيقتي ميتشل وتينيت. وادعى ان وقف اطلاق النار الذي اعلنه عرفات في ١٦ كانون الاول الماضي، لم يتم تطبيقه بعد بسبب رفض السلطة الوطنية الفلسطينية استئصال «جذور البنى التحتية للارهاب» في الاراضي المشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني.

وافاد مسؤولون امنيون اسرائيليون بأن زيني يطالب بتطبيق فوري لخطة تينيت لضمان وقف اطلاق النار بصورة دائمة.

والتقى زيني كذلك احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي يدير اتصالات سياسية مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

وقال قريع «لقد بحثنا في القضايا السياسية والامنية المتعلقة بوضع اليات وتوصيات ولمسنا تصميما امريكيا على متابعة اللقاءات». واوضح ان زيني سيغادر الى واشنطن يوم غد الاثنين، على ان يعود الى المنطقة خلال ١٢ يوما.

واضاف «طلبنا من الجانب الامريكي العمل فورا على رفع الحصار الخانق الذي تفرضه اسرائيل على شعبنا وعلى ضروة انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق التي يحتلها والسماح بحرية العبادة».

عرفات في مؤتمر صحفي مشترك مع المبعوث الأمريكي:

تثبيت وقف إطلاق النار بحاجة الى البدء في تطبيق الأفق السياسي

• الشعب الفلسطيني متمسك بالسلام كخيار إستراتيجي •

• ابو مازن : القضايا الامنية يجب ان تكون جزءاً مترابطا مع تنفيذ تقرير ميتشيل •



* رام الله - «وفا» - شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على ان تثبيت وقف إطلاق النار بحاجة الى البدء في تطبيق الأفق السياسي الذي تحدث عنه الرئيس الأمريكي، جورج بوش، ووزير خارجيته، كولن باول.

وأعرب عرفات، في مؤتمر صحفي مشترك مع المبعوث الأمريكي الجنرال انتوني زيني، عقب اجتماعه به في مقر الرئاسة في رام الله، عن أمله بأن تتوج جهود الإدارة الأمريكية مع الاتحاد الأوروبي وروسيا والامم المتحدة والدول العربية، بالنجاح، مؤكداً على التزامنا الكامل ببذل جهود مئة بالمئة لإنجاح هذه الجهود التي تبذلها والوفد الأمريكي وكل الأصدقاء.

وشدد عرفات على تمسك الشعب الفلسطيني بالسلام كخيار إستراتيجي، على الرغم من الاعتداءات الإسرائيلية.

وقال أنه على الرغم من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية والحصار وكافة أشكال المعاناة التي يواجهها الشعب الفلسطيني إلا أننا نعلن أننا نتمسك بالسلام كخيار استراتيجي.

وكان عرفات قد رحب بعودة الصديق الجنرال زيني والوفد المرافق مرة أخرى الى المنطقة، كما وجه الشكر للرئيس بوش، ووزير الخارجية، باول، لإيفاده في هذا الوقت الهام حتى ندفع بمساعدته عملية السلام وإنهاء الاحتلال وتنفيذ مبدأ الأرض مقابل السلام الذي انطلقنا فيه في مدريد وإقامة الدولة الفلسطينية التي أشار إليها الرئيس بوش في افتتاح الدورة العادية الأخيرة في الأمم المتحدة.

وأكد عرفات التزام الفلسطينيين التام بعملية السلام، التي يجب أن تؤدي إلى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي اتفقنا عليها في مؤتمر مدريد وهي: ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وإنهاء الاحتلال وانسحاب إسرائيل حتى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية والأراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس جنباً الى جنب مع دولة إسرائيل وحل عادل لقضية اللاجئين وفقاً للقرار الدولي ١٩٤. وشدد أن الهدف هو تحقيق السلام الدائم والشامل في منطقة الشرق الأوسط وهذا من اجل أطفالنا وأطفالهم مشيراً إلى أننا نتعامل بأيجابية مع الجهود الأمريكية ومع الوفد الأمريكي. وأشار إلى أنه أكد للجنرال زيني خلال اجتماعه به على ضرورة أن يتم البدء فوراً بتقرير ميتشل وتفاهمات تينيت والاتفاقيات الموقعة وإيجاد آليات إلزامية وجدول زمني محدد لذلك.

من جهته، أشاد الجنرال زيني بالتزام عرفات بعملية السلام معرباً عن سعادته للعودة إلى المنطقة مرة أخرى.

وأكد الجنرال زيني على تصميم الجميع في المضي قدماً في هذه العملية وإنجاحها للوصول الى السلام مشيراً إلى الطريق صعب ولكن يجب أن نبدأ الخطوة الأولى وإيفادي إلى هنا يمثل هذه الخطوة.

وأشار الجنرال زيني إلى أننا نعمل مع الجميع لتطبيق التوجه السياسي، الذي أعلن عنه الرئيس بوش في خطابه أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة، وكذلك وزير الخارجية السيد كولن باول. وأضاف، أنا هنا لفترة قصيرة لاستمرار الهدوء على الأراضي وللبدء في العملية السلمية، معرباً عن تفاؤله وأمله بان تتوافر لدينا الظروف للبدء في عملية السلام.

وأعلن ان الاجتماعات الثلاثية واللقاءات ستستأنف خلال هذه الفترة، من النقطة التي انتهينا عندها، مضيفاً أنه يشعر بأن الظروف الحالية مواتية لحصول تطور في العملية السلمية وأمل أن يكون هناك عودة خلال فترة قصيرة من قبل الطرفين لإنجاح هذه المهمة وإبقاء مسيرة السلام مستمرة.

من جهته، أكد محمود عباس «أبو مازن»، أمين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، امس الاول، على ضرورة أن تكون القضايا الأمنية جزءاً مترابطاً مع تنفيذ تقرير ميتشيل.

وطالب «أبو مازن» زيني بالعمل على إلزام الحكومة الإسرائيلية لإنهاء الحصار والأطواق الأمنية التي تفرضها على حرية تنقل المواطنين، وسحب آلياتها العسكرية.

عريقات: الحكومة الإسرائيلية لم تصادق رسمياً على تقرير ميتشل

* أريحا - «وفا» - أعلن صائب عريقات وزير الحكم المحلي، أن الحكومة الإبرائيلية لم تصادق رسمياً على تقرير لجنة ميتشل.

وقال وزير الحكم المحلي خلال اجتماعه مع المبعوث الأمريكي، أنتوني زيني، في أريحا، إن هناك فرقاً بين أن يعلن رئيس الحكومة أو وزير خارجية إسرائيل الموافقة وبين موافقة الحكومة الإسرائيلية.

وأكد أن الحكومة الإسرائيلية تتهرب من التقرير لأنها لم توافق عليه، وأنها تمارس الخداع في الحديث عن عملية السلام وذلك لاعتبارات الرأي العام الدولي والإسرائيلي والسياسات الحزبية والائتلافية في إسرائيل.

من جانبه، جدد المبعوث الأمريكي التزام بلاده ببذل كل جهد ممكن لإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي وتنفيذ توصيات ميتشل وتينت.

لسحب كافة ذرائع شارون

القيادة الفلسطينية تؤكد المضي في اجراءاتها الامنية

* غزة - لمراسلنا - اكدت القيادة الفلسطينية، مساء امس الاول الجمعة، المضي في المواقف والاجراءات الامنية التي اعلنها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وباشرت السلطة الفلسطينية تنفيذها على الارض «لسحب كافة ذرائع حكومة شارون» ضد الشعب الفلسطيني.

وقالت القيادة الفلسطينية عقب الاجتماع الاسبوعي لها برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله انها تؤكد «تمسكها بالمواقف السياسية والقرارات والاجراءات الامنية التي اعلنتها وباشرت تنفيذها على الأرض بما يحمي المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني ويسحب كافة الذرائع الواهية التي تحاول حكومة شارون ترويجها ضد شعبنا على المستوى الدولي وتوظفها على الارض لتوجيه عدوانها الشامل ضد شعبنا في هذا الظرف الدولي الدقيق».

وقال بيان القيادة ان الرئيس عرفات التقى الجنرال زيني «وشرح بالتفصيل ما يقوم به الجانب الإسرائيلي من الاستمرار في عملياته العسكرية وتشديد الحصار والإغلاق والمداهمات والاعتقالات والتوغل في المدن والقرى ورفض الانسحاب من مناطق السيادة الفلسطينية .. واعطاء صورة زائفة عن الوضع الامني للمجتمع الدولي».

واضاف البيان «ان الجنرال زيني عرض على الرئيس عرفات ضرورة عقد لقاءات امنية فلسطينية-اسرائيلية برعاية امريكية، وقد وافق الرئيس على عقد هذه الاجتماعات الامنية».

وقال البيان ان «زيني دعا الى ضرورة العمل السريع لرفع الاغلاق والحصار والانسحاب من مناطق السيادة ودفع اموالنا المحتجزة وازالة الحواجز العسكرية وفتح الطرق الرئيسية والفرعية ووقف المداهمات والاعتقالات والتوغل في المناطق الفلسطينية». وتابع ان عرفات شدد على «ان الاجراءات الفلسطينية من اجل تعزيز التهدئة والامن يجب ان تقابل باجراءات اسرائيلية ملموسة على الارض بالانسحاب من مناطق السيادة ورفع الحصار والاغلاق دون ابطاء والبدء الفوري بتطبيق تفاهم تينيت وتقرير ميتشيل».

وذكر البيان ان المنسق الاوروبي للشؤون الخارجية، خافيير سولانا، سيصل الى مدينة رام الله غدا الاثنين للقاء الرئيس عرفات «بهدف تعزيز الجهود الدولية الجارية حاليا لتثبيت وقف إطلاق النار وتنفيذ تقرير ميتشل وتوصياته».

وشدد البيان على ان هذا التحرك الاوروبي يعكس اقتناع اوروبا «بجدية الموقف والاجراءات الفلسطينية على الصعيد الامني وبالتالي التحرك لوقف التصعيد الاسرائيلي».

(١١٤) دولة تدين أعمال إسرائيل العدوانية في الأراضي الفلسطينية

* جنيف - «وفا» - دانت الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الدولية الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب أو الواقعة تحت الاحتلال العسكري، جراء خروقاتها الخطيرة للاتفاقية الدولية وأعمالها العدوانية في الأراضي الفلسطينية.

وطالبت الدول في إعلان مشترك صدر عنها، أمس الاول، خلال مؤتمر عقد في سويسرا، ووقع عليه مئة وأربع عشرة دولة، بما فيها بريطانيا وباقي دول الاتحاد الأوروبي، إسرائيل بالالتزام بالقوانين الدولية التي سبق الاتفاق عليها في العام ١٩٤٩، والداعية إلى حماية المدنيين في زمن الحرب أو أولئك الخاضعين للاحتلال العسكري.

وعبر الإعلان عن اهتمامه العميق بتدهور الأوضاع الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، كما أدان وجود المستوطنات باعتبارها غير شرعية.

وطالب البيان إسرائيل بالكف من خروقاتها الخطيرة للاتفاقية الدولية، مثل قيامها بعمليات ترحيل غير شرعية، وأعمال القتل المتعمد والتعذيب ضد الفلسطينيين.

يشار إلى أن إسرائيل والولايات المتحدة وأستراليا هي الدول الثلاث الوحيدة التي قاطعت أعمال الجلسة.



وفد أمريكي يطالب بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني

* غزة - «وفا» - طالب وفد أمريكي من المؤسسات غير الحكومية بضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني الذي يعاني من الممارسات الاحتلالية الإسرائيلية.

وكان الوفد الأمريكي المكون من سبعة أشخاص قدموا من ولاية كولورادو للإطلاع على الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قد شاهد بنفسه ما قامت به قوات الاحتلال من مصادرة كاملة للأعضاء الداخلية لجثث ثلاثة أطفال فلسطينيين كانوا قد قتلوا بيد جنود الاحتلال الإسرائيلي في وقت سابق من الأسبوع الماضي، حيث أفاد مصدر طبي في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة، بأن «جثث الأطفال الثلاثة قد تعرضت لمصادرة عيون وأدمغة وجميع الأعضاء الداخلية لأجسامهم».

وأكد منسق شبكة عمل المنظمات الفلسطينية غير الحكومية «أن الوفد قد رأى بأم عينيه ما تعرضت له جثث الأطفال، وأن أجزاء كثيرة في أجسامهم قد تمت خياطتها بعد حشوها بالقطن إثر تعرض الأعضاء البشرية للسرقة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبرت بث داود، عضو الوفد الأمريكي، أن ما حصل للأطفال الثلاثة «هو ستخفاف كامل بحياة الفلسطينيين، موضحة أنها أصيبت بالهلع نتيجة ما رأت».

يشار إلى أن الوفد الأمريكي غير الحكومي يتواجد في فلسطين منذ ١٤ كانون الأول من العام الماضي، ويتنقل بين محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة للاطلاع على مجريات الأحداث والصعوبات اليومية الحياتية التي يعاني منها أبناء الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي.

العدوان الاحتلالي في تل هدفه إفشال مهمة زيني

* رام الله - «وفا» - أعلن نبيل أبو ردينة، مستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن العدوان الإسرائيلي على بلدة تل في نابلس امس الاول، هو محاولة إسرائيلية لإفشال مهمة المبعوث الأمريكي، انتوني زيني.

وقال أبو ردينة إن الهدف من هذا العدوان هو خلق المزيد من أجواء التوتر وعدم الاستقرار. ووصف حكومة شارون بغير المعنية سوى بالتصعيد في عدوانها ضد شعبنا، مشدداً على أن هذا العدوان الجديد يشكل امتحاناً حقيقياً لمهمة زيني، ودوره بإلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف تصعيدها ضد شعبنا.

هذا وأعلنت مصادر طبية ظهر امس الاول، في نابلس، أن الشهيد الذي سقط بالنيران الإسرائيلية ساعات الصباح في بلدة تل، هو نائل تحسين رمضان (٢١ عاماً) من قوات الأمن الوطني.

وذكرت ذات المصادر أن تشوهات حدثت في جثمانه الطاهر لإختراق عشرات الرصاصات مناطق:الصدر، الرأس، البطن، الحوض، الرجل اليسرى، واليد اليمنى.

وكانت القوات الاحتلالية، اقتحمت البلدة ساعات الصباح، تحت غطاء من المروحيات، حيث دخلت قوات احتلالية كبيرة، مكونة من جرافة وعدة دبابات ومجنزرات وسيارات جيب، البلدة من الناحيتين الغربية والشرقية.

وذكر مواطنون، أن القوات الاحتلالية دمرت منزل والدة الشهيد ياسر عصيدة، وفرضت حظر التجول على البلدة، اقتحمت العديد من المنازل وعبثت بمحتوياتها، وأخرجت أهلها منها وأخضعتهم لعمليات تفتيش مدققة تحت تهديد السلاح، الأمر الذي نشر الرعب والخوف بين النسوة والأطفال.

إصابة عشرات المتظاهرين بعد مهاجمة قوات الاحتلال مسيرة سلمية في البيرة

* البيرة - «وفا» - أصيب، امس الاول، عشرات المواطنين بجروح واختناق بعد أن هاجم الاحتلال مسيرة سلمية نظمتها القوى الوطنية والإسلامية عند وصولها لمنطقة الإرسال شمال غرب البيرة والتي أعيد احتلالها مؤخراً.

وذكر شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتحصنين بآلياتهم ومدرعاتهم وجيباتهم العسكرية، هاجموا المسيرة بشتى أنواع الرصاص وبعشرات قنابل الغاز السام قرب مبنى وكالة «وفا» والهيئة العامة للاستعلامات مما أدى إلى إصابة حوالي عشرين مواطناً بالرصاص المعدني وبخاصة في الأجزاء العلوية من الجسم وأكثر من سبعة وثلاثين آخرين بالاختناق الشديد والإغماء.

وذكرت مصادر طبية في «جمعية الهلال» و «لجنة الإغاثة الطبية» أن العديد من الجرحى استدعي نقلهم للمستشفى الحكومي نتيجة صعوبة حالتهم مثل الشابين مؤمن أبو لطيفة الذي أصيب بعيار معدني بالفم ومحمد حسن بعيار آخر في العين،إضافة إلى أسامة أبو لطيفة والذي أصيب بكسر باليد.

واستهدفت قوات الاحتلال سيارات الإسعاف والمسعفين مما أدى إلى إصابة كل من بسام راسم وأحلام ناصر ومجدي السروجي من «الهلال الأحمر» ورامي أبو دية من «الإغاثة الطبية» بالاختناق الشديد، إضافة إلى تضرر سيارتي إسعاف تابعتين «للهلال الأحمر» و «مستشفى خالد الجراحي».

وكانت المسيرة السلمية انطلقت بعد انتهاء صلاة الجمعة من مسجد البيرة الكبير «جمال عبد الناصر» للتنديد باستمرار العدوان الإسرائيلي المتصاعد وللمطالبة بوقف دولي أكثر موضوعية وعدالة بالتعامل مع القضية الفلسطينية.

وندد المتظاهرون بجرائم الاحتلال الدموية والتي كان آخرها في بلدة تل قرب نابلس.

وهتفوا الشعارات الغاضبة التي تطالب بوقف سرطان الاستيطان وبسياسات القتل والحصار الاحتلالية وباغتيال كوادر شعبنا. وشددوا على أن الشعب الفلسطيني سيدافع على مقدساته وعرضه و أرضه بكافة الأساليب محذرين إسرائيل من مغبة الاستمرار في حربها التصعيدية على الأرض.

تحذير من انتشار المستوطنات الزراعية في الأغوار على حساب سلة الغذاء الفلسطينية

* رام الله - «وفا» - حذر مختصون من انتشار المستوطنات الزراعية اليهودية في الأغوار، على حساب سلة الغذاء الفلسطينية.

وحسب المختصين، أصبحت منطقة الأغوار، التي تعتبر سلة الغذاء للشعب الفلسطيني، من أكثر المناطق استهدافاً من قبل الإسرائيليين، لأهميتها الاستراتيجية والاقتصادية.

وتنتشر المستوطنات والمعسكرات الإسرائيلية، البالغ عددها حوالي ٣٠ موقعاً أغلبها زراعية، في المنطقة بشكلٍ طوليٍّ، حيث تمتد من قرية بردلة، على حدود بيسان، إلى البحر الميت جنوباً، بحدود ٧٠٠ كم على امتداد نهر الأردن.

ويزيد عدد المستوطنات عن عدد القرى الفلسطينية، البالغ عددها حوالي ٢٠ قرية، هي: مرج نعجة، الزبيدات، مرج الغزال، الجفتلك، فصايل، العوجا، النويعمة، عين الديوك الفوقا، عين الديوك التحتا، مخيم عين السلطان، دير القرنطل، أريحا، دير القلط، مخيم عقبة جبر، حجلة، النبي موسى، كردلة، بردلة، عين البيضة. ويبلغ عدد أهالي هذه القرى حوالي ٤٠ ألف نسمة.

وحسب الدراسات التي أجراها «مركز أبحاث الأراضي»، التابع لـ«جمعية الدراسات العربية»، فإن مساحة الأراضي الزراعية التابعة للمستوطنات في منطقة الأغوار والبحر الميت تبلغ ٦٨٥٦٢ دونماً، جُلّها من الأراضي الزراعية المروية.

ويوجد في هذه المنطقة معسكراتٌ إسرائيليةٌ لتدريب الجنود، تسيطرُ على مساحاتٍ واسعةٍ من الأراضي الخصبة التي كانت تستخدم في الزراعة. ومن أكبر هذه المعسكرات معسكرُ المالح ومعسكر تياسير، الذي لا يبعدُ عن مدرسة تياسير أكثر من ١٠٠ متر، ويفصلُ خربة العقبة عن تياسير. ونتيجةً لذلك، أصيب واستشهد العديدُ من سكان المنطقة جراءَ التدريبات العسكريةِ ومخلفاتِ التدريب من قنابلَ وقذائفَ وغيرِها.

قوات الاحتلال اختطفت جريحاً من جنين

* جنين - «وفا» - اختطفت قوات الاحتلال صباح امس، جريحاً من جنين أثناء نقله للعلاج في رام الله.

وأوضح أعلن د. محمد أبو غالي، مدير «مستشفى جنين الحكومي،» أن الجريح ماجد السعدي (٢٥ عاماً) الذي أدخل إلى المستشفى أمس الاول، بعد إصابته بجراح بالغة في ساقيه، حول إلى رام الله إلى قسم جراحة الأوردة الدموية بواسطة سيارة إسعاف تابعة لـ«جمعية الهلال الأحمر».

وأضاف أن سيارة إسعاف من الهلال الأحمر في جنين أوصلته إلى مدينة نابلس وسلمته إلى سيارة إسعاف أخرى، إلا أن السيارة وأثناء عودتها إلى جنين احتجزتها قوات الاحتلال نحو ثلاث ساعات وطالبت طاقمها بالكشف عن مكان الجريح السعدي.

وأكد د. أبو غالي أن قوات الاحتلال طاردت سيارة إسعاف نابلس على طريق نابلس - رام الله واحتجزت طاقمها لفترة طويلة واختطفت الجريح السعدي واقتادته إلى جهة مجهولة.

واشنطن تنفس بالون التحريض الاسرائيلي ضد السلطة الفلسطينية

مصادر أمريكية: سفينة الأسلحة موجهة إلى «حزب الله»

• الحكومة الإسرائيلية تخصص جلستها الأسبوعية، اليوم، لـ «سفينة الأسلحة» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - في الوقت الذي نفت فيه السلطة الفلسطينية أية علاقة لها بسفينة الأسلحة التي اعترضت طريقها اسرائيل في المياه الدولية، واعلن انها ستكون الموضوع الاساس الذي سيتم بحثه، اليوم الاحد، خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية. الا ان مصادر مطلعة في الولايات المتحدة نفّست «البالون» التحريضي الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية حين أعلنت ان السفينة «كارين اي» والاسلحة التي على متنها كانت موجهة الى «حزب الله» في جنوب لبنان وليس للسلطة الفلسطينية.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس، الى مصادر في الادارة الامريكية قولها «انه لا يوجد اي اثبات حتى الآن ان السلاح والذخيرة الموجودين على متن السفينة «كارين اي» يعود للسلطة الفلسطينية».

واضافت المصادر ذاتها، انه لم يتضح بعد ما اذا كان السلاح الموجود على متن السفينة مصدره إيران.

من جهته، كشف مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، امس السبت، ان اسرائيل كانت على علم منذ فترة طويلة بالتحضيرات من اجل ارسال سفينة شحن محملة بالأسلحة من ايران الى السلطة الفلسطينية، على حد زعمه.

وقال الامين العام للحكومة، چدعون ساهر، ان الحكومة الاسرائيلية كانت تمتلك «منذ فترة طويلة معلومات حول هذه الخطة وقررت اعتراض السفينة رغم الاخطار التي قد تواجهها». وادعى انه اعطى الضوء الاخضر الى كوماندو تابع للبحرية الاسرائيلية لاعتراض السفينة، منذ مساء الثلاثاء الماضي. ونفذت العملية فجر الخميس على بعد حوالي (٥٠٠) كيلومتر من السواحل الاسرائيلية.

وزعم ساهر ان احد عناصر «حزب الله» كان على متن السفينة، التي تم اعتراضها، وانه كان بمثابة «صلة الوصل بين الحزب والسلطة الفلسطينية»!! واتهم مرة اخرى السلطة الفلسطينية بالتخطيط للعملية لتعزيز مخزونها من العتاد العسكري. وزعم ان قبطان السفينة ضابط رفيع في الشرطة البحرية الفلسطينية التي ينتمي إليها أيضًا ثلاثة من افراد الطاقم.

وكان رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال شاؤول موفاز، اعلن امس الاول الجمعة، في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب، اعتراض السفينة «كارين اي» في البحر الاحمر، بينما كانت تنقل خمسين طنًا من السلاح، قال انها أرسلت من ايران.



واعلنت اسرائيل، امس الاول الجمعة، ان السفينة المحملة بالسلاح، التي تم اعتراضها في البحر الاحمر، كانت قادمة من ايران، وان وزير الخارجية، شمعون پيرس، سيطلب الاسبوع المقبل من المجتمع الدولي تصنيف ايران في عداد الدول المساندة للارهاب.

وقالت وزارة الخارجية في بيان «بما ان السفينة كانت تحمل أسلحة ايرانية فإن پيرس سيدعو الاسبوع المقبل قادة الاسرة الدولية الى اعلان ايران كدولة مساندة للارهاب».

وادعى چدعون مئير، المسؤول الكبير في وزارة الخارجية، ان «عملية اعتراض السفينة تشكل الدليل على ان ايران متورطة مباشرة في مساندة الارهاب». واضاف ان هذا الدعم الايراني لا يقدم «فحسب لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«حزب الله» ولكن أيضًا للسلطة الفلسطينية». وقال ان «قسمًا من المال، الذي يدفعه الاتحاد الاوروبي تستخدمه السلطة الفلسطينية لشراء أسلحة». وتابع ان زيني «بات يدرك ان خفض المواجهات في الايام الاخيرة ليس سوى تكتيك وان «فتح» و«التنظيم» (فصيل مسلّح مقرب من فتح) لا يزالان ضالعين في الارهاب».

سريد وبيلين في مصر اليوم الاحد للبحث في تنشيط عملية السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفيد، امس السبت، بأن زعيم المعارضة، يوسي سريد (ميرتس)، والنائب يوسي بيلين (العمل)، يتوجهان، اليوم الاحد، الى مصر، بدعوة من وزير الخارجية المصري، احمد ماهر.

وسيبحث سريد وبيلين في سبل تنشيط عملية السلام ودور مصر في ذلك.

وسيلتقي المسؤولان الاسرائيليان، اللذان يعتبران من «الحمائم»، اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، حسني مبارك بحسب.

زيني طلب من عرفات تفسيرا لقضية اعتراض السفينة المحملة بالاسلحة

* واشنطن - الوكالات - طلب المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، انتوني زيني، امس الاول الجمعة، «تفسيرا» من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في شأن سفينة شحن محملة بالاسلحة اعترضتها اسرائيل وتقول انها موجهة الى الفلسطينيين.

واعرب زيني، الذي التقى عرفات عن «الادانة الحازمة لاي محاولة من جانب مجموعات ناشطين او اخرين لزيادة حدة النزاع في المنطقة»، حسب ما اعلن المتحدث باسم وازرة الخارجية، ريتشارد باوتشر. وقال ان المبعوث الامريكي «حث الرئيس عرفات على تقديم تفسير للوضع» وطلب منه «اتخاذ تدابير فورية لتفادي اي محاولة مستقبلية لادخال اسلحة اضافية او زيادة حدة النزاع».

ايران تنفي اي علاقة لها بسفينة الشحن التي اعترضتها اسرائيل

* طهران - الوكالات - نفت ايران، امس الاول الجمعة، اية علاقة لها بسفينة الشحن المحملة بالاسلحة، التي اعترضتها اسرائيل واتهمت ايران بارسالها الى الفلسطينيين، حسب ما اعلن التلفزيون الايراني نقلا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية.

وقال حميد رضا اصفي «ان ايران لا تتعاون مع السلطة الفلسطينية على الصعيد العسكري ولا تزودها بالاسلحة». وقال ان «اتهامات اسرائيل تهدف الى تحويل انظار الرأي العام عن جرائمه حيال الشعب الفلسطيني».

بيرس يتوجه الى الهند اليوم في زيارة عمل تستغرق ثلاثة أيام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية في بيان، امس السبت، ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، يتوجه، اليوم الاحد، الى الهند، في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام.

واضاف البيان انه من المقرر ان يلتقي بيرس نظيره الهندي، جسوانت سينغ، بالاضافة الى الرئيس، كوشيريل رامان نارايانان، ورئيس الوزراء، اتال بيهاري فاجبايي، ووزير الدفاع، جورج فرنانديس، وزعيمة المعارضة، صونيا غاندي.

واضافت المصادر نفسها ان البلدين يقيمان علاقات دبلوماسية منذ عشرة اعوام وان قيمة مبادلاتهما التجارية بلغت ما يقارب مليار دولار.

وكانت صحيفة «هآرتس» ذكرت في عددها في ٢٤ كانون الاول ان الادارة الامريكية اعطت الضوء الاخضر لمبدأ بيع طائرات رادار اسرائيلية من طراز فالكون الى الهند.

ويتناول العقد ثلاث طائرات رادار للانذار المسبق من طراز فالكون وطائرة نقل روسية «ايليوشين-٧٦» مجهزة بنظام رادار «اواكس» للانذار المسبق متطور الصنع، وتقدر قيمة العقد بـ ٢٥٠ مليون دولار.

بعد ترحيبه ببادرة المصافحة

فاجبايي يطالب مشرف بالمزيد من العمل ضد الارهابيين

* كاتماندو - الوكالات - اعرب رئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجبايي، امس السبت، عن ترحيبه بمبادرة الرئيس الباكستاني، برويز مشرف، لمصافحته في كاتماندو، مشددا في الوقت نفسه على وجوب ان تعمل اسلام اباد بفاعلية اكبر على مكافحة «الارهابيين».

وقال فاجبايي، في خطاب امام قمة رابطة دول جنوب آسيا للتعاون الاقليمي، «اني سعيد ان يمد مشرف يد الصداقة الي»، مضيفا «لكن الان يجب على الرئيس مشرف ان يواصل هذه البادرة باعمال ملموسة عبر عدم السماح للارهابيين باستخدام اراضي بلاده او اي اراض خاضعة لسيطرتها لممارسة عنفهم الاعمى في الهند». وذكّر بلائحة من العمليات العسكرية المعادية والاعتداءات المنسوبة الى متطرفين مناوئين للهند متمركزين في باكستان، خصوصا الهجوم على البرلمان في نيودلهي الشهر الماضي الذي نسبته الهند الى مجموعة كوماندو من الاسلاميين جاءت من باكستان. واشار الى فرص انفراج بين القوتين النوويتين المتخاصمتين ضاعت مخيبة الامال في الماضي.

وفي خطابه دعا فاجبايي الى تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب في جنوب اسيا متهما ضمنا باكستان بزعزعة الاستقرار في المنطقة. وقال «علينا الاعتراف بان تعاوننا المقبل في جنوب آسيا سيكون متأثرا الى حد كبير بالطريقة التي سنعالج بها معا مشكلة الارهاب».

وذكّر باتفاقية مكافحة الارهاب، التي وقعتها رابطة دول جنوب آسيا في كاتماندو قبل ١٤ سنة، مؤكدا «ان بعض الدول لم تتصرف بموجبها». واضاف ان الارهاب يستخدم تبريرات مختلفة دينية وجغرافية واتنية تبعا للدول «لكن النتيجة النهائية للعنف الاعمى المتمثلة في ضحايا مدنيين وفوضى اقتصادية وتوترات اجتماعية هي نفسها اينما كان».

وتجنب رئيس وزراء الهند ان يذكر بالاسم باكستان التي يتهمها برعاية الارهاب في كشمير الولاية المتنازع عليها بين البلدين. وقال ان «الهند ضحية الارهاب الدولي منذ عقدين» مشيرا ضمنا الى المنظمات الاسلامية المتطرفة المتمركزة في باكستان والتي تحارب الادارة الهندية لقسم من كشمير.

وقبل ذلك فاجأ الرئيس مشرف الجميع لدى نهوضه وتوجهه لمصافحة فاجبايي في ختام خطابه لدى افتتاح قمة كاتماندو.

وقال مشرف في ختام خطابه انه يمد «يد الصداقة الصادقة الحقيقية الى رئيس وزراء الهند». واضاف «لنبدأ معا رحلة السلام والوئام والتقدم في جنوب آسيا»، حيث ان «السلام بين الهند وباكستان امر ضروري» لمستقبل هذه المنطقة.

وشدد على ان باكستان «كانت ايضا ضحية للارهاب. نحن ندين بشدة الارهاب في شتى اشكاله ومظاهره» لكنه استطرد ان «الحملة المنسقة ضد الارهاب يجب ان تحدد ايضا الاسباب التي تغذي الارهاب كما تغذي مشاعر اليأس».

وبعد انهاء خطابه توجه مشرف نحو فاجبايي ليصافحه. فابتسم فاجبايي ومد يده بدوره ليصافح مشرف.



ويسود التوتر الشديد بين البلدين اللذين يملكان السلاح النووي منذ الهجوم على البرلمان في نيودلهي في ١٣ كانون الاول الماضي الذي نسبته الهند الى مجموعة كوماندو اسلامية جاءت من باكستان. وقد دانت اسلام اباد من جهتها الهجوم الارهابي.

لكن البلدين حشدا قواتهما على الحدود مما اثار القلق الشديد لدى المجتمع الدولي الذي يشدد الضغوط على الدولتين الجارتين، اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ استقلالهما في ١٩٤٧.

وامس السبت، تعرضت قرى في القسم الجنوبي لكشمير الهندية لقصف مكثف بالهاون انطلاقا من باكستان مما اثار الذعر بين السكان، كما ذكر مسؤولون في الادارة المحلية.

وقد رد الجيش الهندي بحسب بعض السكان الذين هربوا من المنطقة.

وبدأ الهجوم بالهاون، كما اوضح مسؤولون هنود في بلدة بونش الواقعة على بعد ٢٤٠ كم الى شمال غرب جامو العاصمة الشتوية لولاية كشمير الهندية.

وقال منجيت كور، المسؤول في مكتب حاكم بونش، ان «ثلاث قرى على الاقل استهدفت من الجهة الاخرى من الحدود»، مضيفا ان «عمليات القصف كثيفة والوضع هنا متوتر».

شيراك: شروط شارون «غير قابلة للتحقيق»

* باريس - «و.ص.ف» - انتقد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاول الجمعة، الشروط التي يفرضها رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واعتبرها «غير قابلة للتحقيق»، داعيا في الوقت نفسه السلطة الفلسطينية الى «عدم التساهل اطلاقا حيال الارهاب».

وقال شيراك لدى استقباله، في قصر الاليزيه، الدبلوماسيين الذي قدموا لتهنئته بحلول السنة الجديدة «مشاعر الخوف والحرمان والغضب يمكن تجاوزها. على السلطة الفلسطينية عدم التساهل حيال الارهاب لانه يقود فلسطين الى الفوضى وعلى اسرائيل ان لا تعمل على اضعاف عرفات وعدم ربط استئناف الحوار بشروط غير قابلة للتحقيق لان ذلك يجعل المتطرفين يتحكمون باللعبة».

واعرب شيراك عن امله، كما في عام ٢٠٠٠ في شرم الشيخ في مصر، ان يلتقي الطرفان مجددا «حول طاولة مفاوضات مع دول صديقة».

واضاف «آمل التزاما كاملا من الولايات المتحدة بالتعاون مع اوروبا لفرض هذا الخيار اذ لا طريق سواه».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية اعتبرت ان عودة الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط، انتوني زيني، الى المنطقة في محاولة لتثبيت وقف اطلاق النار بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني هي «اشارة ايجابية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، فرنسوا ريفاسو، «ان عودة زيني الى المنطقة تشكل اشارة ايجابية» لاستئناف الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واوضحت باريس ان الاقتراحات المدرجة في خطة تينيت وتقرير ميتشل «تحظى بدعم فرنسا والاتحاد الاوروبي وتمثل افضل وسيلة لوقف المواجهات بشكل ثابت والعودة الى طاولة المفاوضات».

سولانا في الشرق الاوسط لتعزيز فرص استئناف الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين

* بروكسل - الوكالات - يتوجه الممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي لشؤون السياسة الخارجية، خافيير سولانا، اليوم الاحد، الى الشرق الاوسط للقاء مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين فضلا عن الوسيط الامريكي انتوني زيني حسب ما اعلن مكتبه في بروكسل، امس الاول الجمعة.

وسيدعو سولانا خلال زيارته الى مواصلة «تحسين الوضع ميدانيا» واطلاق «حوار شامل» بين الفلسطينيين والاسرائيليين حسب ما افاد مكتبه في بيان.

وسيجري سولانا، مساء اليوم الاحد، في القدس «اجتماعا تنسيقيا» مع زيني الذي اعلن استئناف الاجتماعات الامنية الاسرائيلية الفلسطينية برعاية امريكية.

وسيلتقي سولانا، ايضا، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير خارجيته شمعون بيرس.

ومساء غد الاثنين، سيتوجه الى رام الله للقاء رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

وسيتوجه، الثلاثاء، الى عمان والقاهرة حيث يلتقي الرئيس المصري، حسني مبارك، والامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى.

مشروع جديد لقانون الطوارئ الاقتصادي في الارجنتين

* بوينس ايريس - الوكالات - اقترحت الحكومة الارجنتينية ليل الجمعة/السبت، مشروع قانون جديدا للطوارئ الاقتصادية يرمي الى وقف تثبيت مساواة البيزو بالدولار الامريكي واجراء تخفيض لقيمة العملة الارجنتينية بسبب خلافات في البرلمان.

وتم امس الاول، تعليق الجلسة البرلمانية التي كان يفترض ان تبدا مساء الجمعة، مناقشة مشروع القانون حول الغاء المساواة بين البيزو والدولار.

وبدأ النواب منقاشة المشروع، امس السبت.

ويأتي هذا التأجيل نتيجة خلاف بين نواب حزب الانصاف البيروني والمعارضة الراديكالية، وايضا بسبب خلاف بين التشكيلين الكبريين.

ويلغي مشروع القانون الجديد اقتراح فرض الضرائب على صادرات الوقود لتمويل اجراءات محتملة لاعادة جدولة ديون الافراد والمؤسسات المسجل بالدولار.

ويقول مشروع القانون الاول «بهذا الخصوص تخول السلطة التنفيذية فرض رسوم مؤقتة على صادرات المحروقات وتخصيصها لتمويل جزء من الديون المذكورة».

وتم الغاء هذه الفقرة من البند ولم تستبدل بغيرها.

كما الغي البند المتعلق باحترام الدولة العملة التي وضع بها المودعون اموالهم في الاصل في الحسابات المصرفية.

واشار المشروع السابق الى ان «السلطة التنفيذية ستتخذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على رأسمال المودعين الذين وضعوا ودائعهم لدى المؤسسات المالية، وتشمل تلك الحماية ايضا الودائع بالعملات الاجنبية».

غير ان المشروع الجديد يحدد هدفه في «اعادة تحريك النشاط الاقتصادي» وفي «تحسين مستوى العمالة وتوزيع الموارد».

وصرح ثلاثة اعضاء في مجلس الشيوخ من حزب الانصاف ان البرلمانيين واكثريتهم من البيرونيين «لا يريدون منح شيك على بياض» للحكومة كي تتخذ قرارا حول الديون بالدولار والودائع المصرفية ولذا طلبوا تأجيل الجلسة.

وقال سيناتور «يطالب النواب واعضاء مجلس الشيوخ البيرونيون بايضاحات حول قيمة تحويلات الديون بالدولار الى البيزو. واقترحنا ان تشمل في مرحلة اولى مبالغ دون (١٠٠) الف دولار».

كما طلب النواب من وزير الاقتصاد، جورغي ريميس لينيكوف، توضيحات حول الحظر الصارم والذي لا يحظى باي شعبية المفروض على سحب سيولة.

مبعوث روسي ووفد من نواب روس في زيارة الى الشرق الاوسط

* موسكو - الوكالات - يبدأ الموفد الروسي الى الشرق الاوسط، اندريه فدوفين، اليوم الاحد، جولة جديدة في المنطقة في حين تنوي مجموعة من النواب الروس «مرافقة ياسر عرفات الى قداس عيد الميلاد لدى الطوائف المسيحية الشرقية في بيت لحم» حسب ما افادت مصادر رسمية ودبلوماسية امس الاول الجمعة.

وتأتي زيارة الموفد الروسي في اطار جهود روسيا الشريكة في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط لتحريك الوضع واعادة اطلاق عملية السلام «من اجل تسوية شاملة عربية اسرائيلية» حسب ما اعلنت وزارة الخارجية الروسية من دون اعطاء المزيد من التفاصيل حول برنامج الزيارة.

واضافت الوزارة ان فدوفين «سيعمل بتنسيق وثيق مع ممثلي الراعي الامريكي والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة».

وفي المقابل، سيلتقي وفد من جمعية الصداقة والتعاون الاقتصادي مع الشعب الفلسطيني يضم ١١ نائبا، الرئيس عرفات اليوم الاحد .

وستصل المجموعة الى رام الله اليوم، وتنوي مرافقة عرفات الى بيت لحم للاحتفال بعيد الميلاد لدى الطوائف المسيحية الشرقية (ليل الاحد/الاثنين) حسب ما اعلن السفير الفلسطيني في موسكو، خيري العريدي، لوكالة انترفاكس.

حكومة شارون تخطط لعملية ابتزاز قبل الاعتراف بالبطريرك الارثوذكسي

• مئير شطريت يتحدث صراحة عن ابتزاز حكومي يتعلق بالأراضي • المطلوب حملة التفاف جماهيري حول البطريرك لمواجهة عملية الابتزاز العنصرية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحل، يوم غد الاثنين، عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية، التي تسير حسب التقويم الشرقي، وأكبرها طائفة الروم الارثوذكس. وبحسب التقليد المتبع فأن البطريرك الارثوذكسي الجديد، ايرينيوس، سيتوجه، بعد ظهر اليوم الاحد، من القدس الى بيت لحم، ومن المفترض ان ترافقه حتى مداخل بيت لحم ثلة من خيالة الشرطة الاسرائيلية، كنوع من التقليد والاحترام، الا ان الخيالة لن تصل اليوم لمرافقة البطريرك الجديد، وذلك لان حكومة شارون ما زالت تصر على عدم الاعتراف بالبطريرك، في حين اعترفت به كل من السلطة الفلسطينية والاردن، وبطبيعة الحال اليونان وكل الكنائس الارثوذكسية في العالم. وكانت حكومة شارون قد رفضت ترشيح هذا البطريرك، خلال فترة الترشيحات، لأسباب لم تعلنها رسميًا. ولكن ما يتضح ان هذا البطريرك ليس مريحًا من ناحية سياسية، وعلى ما يبدو انه لم يخضع، حتى الآن، لابتزازات الحكومة بشأن القيام بعمليات تأجير أراضي لسنوات طويلة، خاصة في محيط القدس، وفي داخل المناطق المحتلة.

وكشف الصحفيان البارزان في صحيفة «يديعوت أحرونوت» ناحوم بارنيع وشمعون شيفر، امس الاول الجمعة، عن ان الحكومة تحاول ابتزاز البطريرك لجعله يوقع على صفقات اراضي. وجاء في تقرير هذين الصحفيين ما يلي: «بحسب شطريت فإن الحكومة تقدم للبطريرك درسًا تربويًا، اعماله تقرّبه، وأعماله تبعده، وحاليًا منع شطريت دائرة الطابو من تسجيل عقارات تابعة للكنيسة، وتمس اسرائيل من خلال هذا بمالية الكنيسة، وبنفس الوقت تطلق النار على رجليها، وايرينيوس يرد على هذا برفض ويسأل: هل أنا ولد؟».

ويكشف التقرير المذكور عن تحركات حكومة شارون قبل عملية التصويت، ويتضح ان رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود أولمرت، من أشد المعارضين لانتخاب ايرينيوس، اذ يصفه بأنه «عميل» لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويذكر ان اسرائيل أكدت ان البطريرك وحين كان مطرانًا، خاصة في سنوات الثمانين، كان يعمل على تجنيد التبرعات للشعب الفلسطيني الواقع تحت نير الاحتلال.

وجاء في التقرير أيضًا، أن وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، كان معنيًا بانتخاب المطران كورنيليوس!!، الذي كان قائمًا بأعمال البطريرك الى حين انتخاب البطريرك الجديد. اما مسؤول القسم المسيحي في وزارة الاديان، أوري مور، فكان معنيًا بانتخاب، ليس إلا المطران تيموثي، الذي كان يشغل منصب السكرتير العام للبطريركية في عهد البطريرك السابق، وتنسب له تنفيذ أكبر صفقات الاراضي للمستوطنين وجهات حكومية وما شابه.

ويتبين، أيضًا، من خلال التقرير، ان وزير القضاء نفسه، مئير شطريت، لم يكن يعرف اسباب رفض ترشيح خمسة مطارنة، حتى حين وقع على القرار، ولكن يتأكد ان «الشاباك» كان له ضلع في القضية.

ويذكر ان «الاتحاد» انفردت بنشر تفاصيل مقلقة خلال عملية الترشيحات ورفض الترشيحات التي سبقت عملية الانتخاب.

ويشكو البطريرك في التقرير المذكور من جهات معادية له في داخل البطريركية التي تسعى لدى حكومة شارون لكي لا تعترف به!

وتدور منذ بضعة أسابيع حرب مناشير قذرة الى أبعد الحدود مليئة بالشتائم والاهانات والاتهامات الاخلاقية ضد رجال دين في مراتب عليا. وتسعى جهات معينة الى بث أخبار لا اساس لها.

ومن الجدير ذكره ان البطريرك الحالي عيّن مطرانًا عربيًا في المجمع المقدس، وهو أعلى هيئة دينية، وهو المطران سلفستروس الفار من العاصمة الاردنية، عمان.

وتشير جهات مطلعة الى ضرورة الشروع بحركة جماهيرية للالتفاف حول البطريرك الحالي، وعدم السماح للحكومة الاسرائيلية بابتزازه، على ضوء الوقاحة العنصرية المتمثلة بتصريحات وزير «العدالة» الاسرائيلية، مئير شطريت، خاصة وأن ما تقوم به حكومة شارون هو تدخل عنصري سافر في الشؤون الداخلية للطائفة الارثوذكسية.

لجنة الاغاثة في طمرة تصدر بيانًا مفصلاً حول عملها في العام المنصرم

• اللجنة أرسلت ١٠ شحنات اغاثة وادوية ومساعدات اخرى الى أهلنا في المناطق المحتلة بقيمة ٣٥٠ ألف شاقل (٣٥٠,٠٠٠) • اللجنة تشكر الاهالي وتدعوهم الى الاستمرار في تقديم التبرعات للأهل المحاصرين •

* طمرة – لمراسلنا – وزّع نشيطو لجنة الاغاثة في طمرة، امس الاول الجمعة، بيانًا شاملاً حول اللجنة خلال العام ٢٠٠١. وشمل البيان معلومات حول شحنات الاغاثة التي ارسلتها اللجنة ومحتوياتها بالتفصيل وقيمة كل شحنة وتاريخ ارسالها والجمعية التي تسلمتها.

ويتضح من البيان ان اللجنة أرسلت خلال شهر رمضان مواد غذائية وملابس ومساعدات بقيمة (١٤٢,٧٢٣) شيكلاً، وارسلت اللجنة كذلك أدوية بقيمة (٢٠,٠٠٠) الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، وقامت اللجنة بأرسال (٧) شحنات اغاثة الى المناطق المحتلة بقيمة (١٨٨,٣٣٢) شيكلاً. وقد سلمت هذه الشحنات الى مؤسسات وجمعيات ولجان اغاثة في الضفة والقطاع لتوزيعها على الاهالي. وسلمت الشحنات الى جمعية القانون الفلسطينية (شحنتين)، وجمعية مساندة الطفل الفلسطيني في قطاع غزة (٣ شحنات)، ولجنة الاغاثة الزراعية في مخيم الدهيشة ولجنة الاغاثة الزراعية في رام الله ولجنة الاغاثة الزراعية في طوباس ولبني النعيم – منطقة الخليل ولجنة منكوبي القدس. وارسلت لجنة الاغاثة في طمرة حوالات للأسرى في السجون والمعتقلات بقيمة (٢٦٠٠) وقدمت مواد تموينية لعائلات السجناء والمعتقلين بقيمة (١٨٠٠). ووزعت اللجنة مساعدات مالية ومؤن خلال شهر رمضان لعائلات من مدينة طمرة بقيمة (٤٢,٥٠٠) شيكل.

وفي حديث مع محمد فضل حسان، مركز اللجنة، قال «لقد اعتدنا منذ اقامة لجنة الاغاثة في طمرة في العام ١٩٨٧ على اصدار مثل هذه البيانات وتوزيعها على الاهالي لاطلاعهم على عمل اللجنة وكيف تصرفت بتبرعاتهم. فمن حق الجمهور ان يعرف كل شيء. ثقة الجمهور بنا هو سر نجاحنا، مما يفسر قدرة لجنة الاغاثة في طمرة على مواصلة الطريق منذ العام ١٩٨٧ بدون انقطاع».

هذا وشكر البيان كل من ساهم وتبرع في حملات الاغاثة من افراد ومؤسسات ودعا الجمهور للاستمرار في تقديم الدعم والتبرعات لنصرة الاهالي المحاصرين والتوجه الى نشيطي اللجنة في الاحياء المختلفة وهم: الحاج أبو احمد السمور والحاج ابراهيم عرموش وسمير عثمان ومحمد حسن دواهدي وسمير عواد ومحمد فضل حسان.

الناصرة تشيع جثمان الشيوعي العريق أمين محفوظ قدحة

• جرايسي: تحدى مع رفاقه مؤامرة الترحيل وافراغ الوطن من اهله •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – شيّع يوم امس السبت، الى مثواه الاخير، جثمان الشيوعي العريق ابن الناصرة المرحوم امين محفوظ قدحة، والذي توفي عن عمر ناهز ٧٤ عامًا.

وبعد الصلاة على روح المرحوم ألقى رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، كلمة تأبينية عدد فيها مناقب الفقيد. وقال جرايسي في كلمته: «غاب أبا محفوظ، رحل ذلك الانسان الطيب الدمث، حاملاً تاريخًا عريقًا فاخرًا، مشيرًا للاعتزاز، كان جزءًا منه. واحد من رعيل حمل على كتفيه همًا كبيرًا، قبل النكبة وبعدها، ساعيًا لما ينفع الناس، ويجنّبهم الكوارث والمآسي».

واضاف جرايسي: «وصل بحسه الوطني الصادق، ومنذ مطلع شبابه، الى عصبة التحرر الوطني الفلسطيني، مكافحًا في صفوفها، معتمدًا ذلك الفكر السياسي والاجتماعي، الذي لو اعتمدته القوى السياسية المركزية في ذلك الوقت، لجنبت شعوبها الكثير من المعاناة المتواصلة حتى اليوم».

واضاف جرايسي: «رفض الرحيل واغراءاته، وتحدى صعوبات البقاء بعد النكبة، مؤثرًا الوطن على الغربة، متحديًا مع رفاقه مؤامرة الترحيل وافراغ الوطن من اهله».

ثم عدد جرايسي المحطات الوطنية الهامة في تاريخ الفقيد الحافل، واضاف: «غاب نجم آخر من كوكبة اعلام زينت المجتمع النصراوي، في وقت نحتاج الى نورهم لدحر ظلمة المرحلة. وحتى من اخرج الاستسلام من قاموسه امام اعتى التحديات، فليس له امام الموت الا الاستسلام». ثم ألقت ابنة الفقيد علا كلمة باسم العائلة.

كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو تطالب بإضافة اللغة العربية على اللافتات في المدينة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – احتج عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي، احمد حمدي، في الاستجواب الذي أرسله، امس، الى رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، على عدم ظهور اللغة العربية على لافتات كبيرة تم نصبها عند مدخل المنطقة الصناعية وفي اماكن اخرى من المدينة خلال الايام الاخيرة.

وجاء في رسالة عضو البلدية احمد حمدي انه من المؤسف ان تكتب على اللافتات، التي تم تركيبها، امس الاول، في شفاعمرو، لغات اجنبية دون كتابة اللغة العربية، لغة الام، لغة المدينة العربية، فكيف يمكن يا عرسان تجاهل لغتنا الجميلة لغة شعبنا.

وطالب حمدي في رسالته رئيس البلدية بأن يضيف اللغة العربية على رأس كل لافتة.

مجهولون يقتحمون محل لبيع المواد الغذائية في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اقتحم لصان مقنعان، مساء امس الاول الجمعة، محل جملة لبيع المواد الغذائية في حي الشرفة في مدينة ام الفحم، يعود لابناء الحاج ابو نادر.

وتحت التهديد بالسلاح قاما بسرقة حوالي (١٠,٠٠٠) شيكل، وقاما بأطلاق عدة عيارات نارية امام باب المتجر وفروا من المكان.

هذا وقد وصلت قوة من شرطة وادي عارة التي باشر افرادها باجراء التحقيقات وقاموا بجمع خرطوش الرصاص واخذ البصمات.

هذا ويعم السخط والاستياء اهالي المدينة جراء استمرار اعمال السطو واطلاق العيارات النارية في مختلف انحاء المدينة.

ويطالب الاهالي المسؤولين في الشرطة العمل على اجتثاث هذه الظاهرة وإلقاء القبض على مرتكبيها وتقديمهم للقضاء.

مطالبة الشرطة بوضع حد لظاهرة السرقات في باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – ناشد الناطق بلسان اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية، نزيه ابو مخ، الشرطة والبلدية والحكومة، لاخذ دورها لوضع حد لظاهرة السرقات في باقة الغربية.

ففي ظل تقاعس الشرطة وعدم مبالاتها لما يجري ويدور في باقة الغربية يوميًا من أعمال نهب وسرقات واعتداءات على حرمة وبيوت المدينة، نفذ مجهولون، ليلة امس الاول الجمعة، عملية سطو لاحد المصالح التجارية في المنطقة الصناعية جنوب باقة الغربية، حيث تم سرقة محتويات من المكان.

وذكر شهود عيان لـ «الاتحاد» انه جرت «معركة» بين مجموعة اللصوص وعدد من افراد اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية، في اثناء قيام دوريات اللجنة للحراسة الليلية، بحراسة البلد.

واكد الاهالي على وجوب ان تقوم الشرطة بأخذ زمام المبادرة ووضع حد لظاهرة السرقات في باقة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد»، دعا الناطق بلسان اللجنة، نزيه ابو مخ، مرة اخرى، المسؤولين في الشرطة البلدية والحكومة، الذين هم الجهة المخولة بحماية البلد وتوفير الامن المفقود فيها.

واضاف ابو مخ: رغم الوعودات التي قطعها قائد شرطة عيرون انه سيعالج الموضوع شخصيًا الا اننا لا نرى اي شيء على ارض الواقع، ونحن نناشد رئيس البلدية اخذ دور فعّال، وممارسة كل ثقله بالوسائل القانونية لكي يضغط أكثر، لان هناك حاجة ملحة لحماية سكان باقة من هذه الآفة المتفشية.

منح ثلاث جوائز «هانز اندرسون» لأدب الاطفال العالمية لاديبتين ورسامة من اسرائيل

* تل ابيب – لمراسلنا الخاص – اعلنت اللجنة الاسرائيلية لجائزة هانز اندرسون العالمية عن منح الجائزة للعام ٢٠٠٢ للاديبة نعمي شمونيل عن كتابها «ابنة القوس في الغيوم» من اصدار «هكيبوتس همؤحاد». وللاديبة ش. شفرا عن ترجمة كتاب للاطفال بعنوان «مغامرات جلجامش» اصدار «عام عوفيد»، وللرسامة دوتو مودان على رسوماتها لكتاب «أبي يهرب مع الكركاس» تأليف إيتمار توت، إصدار «زموره بيتان».

هذا وسيتسلم الجائزة الفائزون في بازل في سويسرا في موعد يعلن عنه بعد ذلك. وقد تكونت لجنة الحكام الاسرائيلية من هرتسليا راز، يردنا هداس، وسونيا قلر، والدكتور تور – رون غونين.

ومن الجدير بالذكر انه لا يوجد حتى الآن في اللجنة الاسرائيلية أي تمثيل للعرب في اسرائيل، ولا في لجنة التحكيم، فكيف من الممكن ان يحظى أديب اطفال عربي بهذه الجائزة؟

ولذا من الضروري ان يحظى الادباء العرب في البلاد في عضوية اللجنة وان تحظى ابداعاتهم بالنقد والتقييم. وقد يحصل البعض على جائزة وكذلك يجب ان يكونوا في لجنة التحكيم – كما صرح لمراسلنا العديد من ادباء الاطفال.

رؤساء السلطات المحلية في النقب قرروا تصعيد الخطوات النضالية

• غداً، تنظيم مظاهرة في مركز البلاد •

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – في اطار النضال الذي يخوضه سكان النقب، ضد قرار حكومة شارون إلغاء قوانين النقب، قرر رؤساء السلطات المحلية والبلدية في النقب، خلال اجتماعهم، امس، في خيمة الاعتصام المنصوبة امام مزرعة شارون في الجنوب، مواصلة النضال، وتصعيد الخطوات النضالية ضد قرار حكومة شارون. وسيتم، يوم غد الاثنين، تنظيم مظاهرة احتجاجية في مركز البلاد، حيث سيتم ايضاً اغلاق محاور ومفارق رئيسية توصل من والى مركز البلاد.

وعلى الصعيد ذاته تتواصل الاحتجاجات والفعاليات المناهضة لقرار حكومة شارون إلغاء قوانين النقب. ونفذ رؤساء السلطات المحلية والبلدية في النقب، امس الاول الجمعة، مظاهرة احتجاجية امام مزرعة اريئيل شارون في النقب، وذلك في اثناء استقبال رئيس الحكومة، للمبعوث الامريكي الجنرال انطوني زيني، والتي شارك فيها أيضاً وزيرا الخارجية و«الامن».

واستمرت المظاهرة لمدة (٤) ساعات حتى غادر الموجودون مزرعة شارون، ورفع المتظاهرون الشعارات المناوئة لقرار شارون وحكومته الكارثية إلغاء قوانين النقب، وضد سياسة الحكومة الاسرائيلية المدمرة لحياة مواطنيها.

واكد المعتصمون على مواصلة النضال ضد قرار حكومة شارون – پيرس وسياستها الاقتصادية، حتى يخنع شارون لمطالب سكان الجنوب (يذكر ان شارون لا يزال متعنت بقراره إلغاء قوانين النقب).

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس مجلس تل السبع المحلي، قاسم ابو سريحان، لا شك لدى طاقم رؤساء السلطات المحلية والبلدية في النقب، ان الافضلية الاولى لدى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، هي ابقاء وحماية وصيانة ودعم الاستيطان والمستوطنات، اذ يقوم شارون وحكومته ذات الطابع اليميني، بصرف مئات ملايين الشواقل لأجل «حفنة» من المستوطنين الاسرائيليين، بينما يهمل ويهمش مئات ألوف السكان في الجنوب.

واضاف ابو سريحان في رده على سؤال لـ «الاتحاد»: هذا الامر واضح بشكل جلي، ونحن في النقب لا نحصل على اي دعم او شيء من اهتمامه. ونحن نرى ان المعيق الاول في مسيرة تطوير النقب هو رئيس الحكومة، اريئيل شارون، لذلك نحن نسعى لعرقلة مساعي شارون ونكثف كل الجهود لإفشال برنامجه المدمر للنقب ولاحباطه.

واضاف ابو سريحان: نسعى من خلال التأثير على اعضاء الكنيست، من مختلف الكتل البرلمانية، وعبر اللقاء بأعضاء الكنيست والتوجه الفردي إليهم، لدعم قوانين النقب. ونلاحظ ان هناك اغلبية ضد قرار الحكومة إلغاء قوانين النقب.

واضاف ابو سريحان: نحن في طاقم الرؤساء في الأونة الاخيرة نرفض الالتقاء بشارون، والتي دعينا إليها، اذ يستدل من تصريحاته انه ضد الجنوب. وعصر اليوم الاحد سيعقد اجتماع لنا في بلدية كريات جات لبحث ودراسة تطوير الاعمال الاحتجاجية ضد قرار حكومة شارون.

النائب عصام مخول في محاضرة امام كوادر الشبيبة في منطقة الناصرة

«مصلحة الطبقات المسحوقة تتطلب وجود ثقافة تقدمية ودمقراطية لمحاربة الفاشية»

• مصلحة الطبقات المسيطرة تكمن في وجود ثقافة رجعية وتأجيج الصراعات القومية •

* طمرة – لمراسلنا – «فهم الصراعات الطبقية في المجتمع وعلى مستوى دولي هو أداة اساسية لفهم حقيقة الصراعات القومية والمسألة القومية بشكل عام». هذا ما قاله النائب الجبهوي عصام مخول في محاضرة له امام كوادر الشبيبة في منطقة الناصرة، امس السبت، في طمرة بعنوان «الماركسية اللينينية والمسألة القومية». وتأتي هذه المحاضرة كافتتاح لبرنامج تثقيفي على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة المزمع عقدة بتاريخ ٥ و٦ نيسان القادم.

وحيا الرفيق عادل ابو الهيجاء، سكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية، في كلمته، الشبيبة في منطقة الناصرة على عملها مشيراً الى ضرورة مضاعفة الجهود التثقيفية على مستوى الحزب والشبيبة وضرورة الاستمرار في مثل هذه البرامج. وتطرق ابو الهيجاء، في كلمته الى الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد مؤكداً على دور الحزب في النضال من اجل السلام والمساواة ومصالح الطبقة العاملة والتصدي لخطر الفاشية في اسرائيل. وقد أدار البرنامج الرفيق ايهاب دواهدة.

وفي محاضرته، حلل النائب مخول نشوء القوميات والامم واقامة الدول لتلبية الاحتياجات الجديدة في اعقاب التطورات الاقتصادية في القرون الماضية. واضاف مخول ان الدولة كظاهرة لم تكن موجودة في جميع المجتمعات ولن يستمر وجودها الى الابد. لقد اقيمت الدولة لتلبية احتياجات الاسواق ولحماية مصالح الطبقات المسيطرة وسوف تزول عندما تكون عائقاً امام التطور التاريخي الاقتصادي الذي لا بد منه.

وتحدث مخول عن مصلحة الرأسماليين والفئات المسيطرة في تأجيج الصراعات القومية لمنع التقاء المسحوقين والعمال من الشعوب المختلفة، فعندما يريدون إبعاد الرأي العام عن المشاكل الطبقية والاقتصادية يفجرون حدة الصراعات القومية بين شعوب ودول مختلفة.

وتطرق مخول الى المبادئ والمعايير التي يجب ان توجهنا عندما نقرر مواقفنا من الصراعات والمسائل القومية. وفي هذا السياق قال مخول انه على الطبقات المسحوقة والعمال الوقوف الى جانب البرجوازيين في النضال ضد الاستعمار والحرية. وحول حق تقرير المصير قال انه حق مطلق لجميع الشعوب لكن عند الحديث عن تطبيق هذا الحق يجب ان نأخذ بعين الاعتبار المصالح الطبقية والتناقضات الطبقية عند تحديد موقفنا من كل حالة. واكد مخول ان نضال الطبقة العاملة بعد حصول شعب على حقه في الاستقلال يتركز في حصول هذه الطبقة على حقوقها.

وفي سياق حديثه عن الوضع داخل اسرائيل اكد مخول ان مصلحة الطبقات المسيطرة ان يسود الفكر الرجعي والتعصب بأشكاله المختلفة واحتدام الصراعات القومية والقبلية في المجتمع الاسرائيلي ومصلحة الطبقة العاملة والمسحوقين العرب واليهود تكمن في وجود ثقافة ودمقراطية ووقف زحف الفاشية والعنصرية. واضاف مخول ان حالة الاستقطاب في المجتمع الاسرائيلي آخذة بالاتساع مشيراً الى وجود فئات وطبقات جديدة متضررة من النظام الاقتصادي السائد في الدولة بالاضافة الى الطبقة العاملة.

وفي نقاش مسألة الحكم الذاتي الثقافي اشار مخول الى عدم وجود ثقافة واحدة في المجتمع فهناك ثقافة الطبقات المسحوقة التي يمثلها الحزب والجبهة وهناك ثقافات اخرى تخدم مصالح طبقية مختلفة. واكد مخول ان فكرة الحكم الذاتي الثقافي تلعب في مصلحة الطبقات المسيطرة في اسرائيل واليمين الاسرائيلي الذي بدأ يتحدث علانية عن هذا الموضوع كما هو واضح من طروحات البروفيسور اليميني ارنون سوفير وغيره.

وتطرق مخول في محاضرته الى مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من قضية الصراع العربي - الاسرائيلي مشيراً الى ان شعار دولتان لشعبين ليس هو الشعار الاول الذي رفعناه بل ناضلنا في البداية من اجل اقامة دولة علمانية دمقراطية واحدة يعيش بها العرب واليهود، لكن الظروف التي سيطرت تركت منفذاً واحداً ممكناً الا وهو التقسيم مع العلم انه ليس الحل الامثل.

واشار مخول الى صحة موقفنا حيث قدم ويقدم اليوم شعبنا الغالي والرخيص من تضحيات وشهداء، وسجناء من أجل تطبيق هذا الشعار الذي اتفقنا عليه في حينه.

وفي نهاية المحاضرة رد النائب مخول على اسئلة الرفاق.

هذا وتحدث الرفيق ابراهيم ابو يونس، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة، عن التحضيرات لمؤتمر المنطقة داعياً الفروع الى تنظيم نشاطات تثقيفية وجماهيرية وشبابية على شرف المؤتمر.

جبهة جلجولية تقدم شحنة اغاثة الى أهالي منطقة نابلس

* جلجولية – لمراسل خاص – قام، امس السبت، وفد من لجنة الاغاثة الجبهوية في قرية جلجولية بتسليم شحنة من المواد الغذائية تقدر بحوالي (١٦) طناً الى الاهل في محافظة نابلس.

وضم وفد لجنة الاغاثة، الذي رافق الشحنة، كل من محمد عزوني، درويش رابي، سعيد طه، فايز مغاري، ابراهيم رابي وابراهيم ابو سنينة.

وكان في استقبال الوفد في محافظة نابلس، محافظ المدينة السيد محمود العالول، الذي شكر الوفد على هذه الشحنة الضرورية لصمود أهلنا.

وباسم الوفد تحدث سعيد طه الذي أعرب عن تضامنه الكامل مع الاهل في فلسطين المحتلة. وان ما نقوم به هو واجبنا الوطني.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٩٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن /٤٩٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٤٠٠ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم، حي محاميد، شارع عين خالد حوض ٢٠٤٠٦ اجزاء القسائم ٢١ - ٢٣، ٢٥-٢٦، ٩٥ حوض ٢٠٤٠٦ قسائم بكاملها ٢٤

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص ارض من سكن الى موقع لمبان عامة لاقامة رياض اطفال.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٣/١٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٨ صفحة ٢٢٤٣ بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٦.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥، تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيقين وفيق ورفيق نصرة والى آل نصرة في ابوسنان والخارج بوفاة المرحوم

عيسى حسين نصرة ابو سيخ

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي – منطقة عكا

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٦ يناير حتى ١٠ يناير

[illegible]		[illegible]	المواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	المبالغ المقترحة (ملايين ش.ج/دولار)	ربح حد أعلى
مقم (مناقصة على الربح)(٢)		٠٤١٢	٠٢/٠١/٠٨	٠٢/٠١/٠٩	٠٢/٠٤/٠٤	٨٥ يوما	١٠٠	٢٠٪
		٠١١٣	٠٢/٠١/٠٨	٠٢/٠١/٠٩	٠٣/٠١/٠١	٣٥٧ يوما	٣٠٠	٢٠٪
مقم تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠٧٥٢	٠٢/٠١/٠٨	٠٢/٠٥/٠١	٠٢/٠٧/٣١	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٤٥٣	٠٢/٠١/٠٨	٠٢/٠٥/٠١	٠٣/٠٤/٣٠	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٣) ٠٨٠١٠٢	٠٢/١/٨	٠٢/١/٩	✱	✱	٤٠	✱
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٢٠١٢٣٣	٠٢/١/٨	٠٢/٠١/٠٨	٠٢/٤/٠٩	٣ أشهر	٥	✱
		٢٠١٢٥٣	٠٢/١/١٠	٠٢/٠١/١٠	٠٢/٤/٠٩	٣ أشهر		
	للشراء (CALL)	٢٠١٢٣٢	٠٢/٠١/٠٨	٠٢/٠١/٠٨	٠٢/٤/٩	٣ أشهر	٥	✱
		٢٠١٢٣٠	٠٢/٠١/٠٨	٠٢/٠١/٠٨	٠٢/٧/٩	٦ أشهر	٥	
		٢٠١٢٥٢	٠٢/٠١/١٠	٠٢/٠١/١٠	٠٢/٤/٩	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظــات:

(٭) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(٭٭) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

الاتحاد

يوما معي



يوماً معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

[illegible]

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسر
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣١٢

[illegible]

رابي شيون/ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية زبولون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم زب/ ٧٧/ أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون خارطة مفصلة رقم زب/ ٧٧/ أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- وش ح/ ٢١، تغيير لـ- زب/ ٧٧، تغيير لـ- زب/ ١٢/ د.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مساحة المجلس الاقليمي زبولون في عيمق زبولون بين كيبوتسات رمات يوحنان، كفار مكابي واوشه حوض ١٠٥١١ اجزاء القسائم ١١، ١٩-٢٠ حوض ١٠٥١١ قسائم بكاملها ٢١
اهم تعليمات الخارطة: تحديد تخصيص المساحات في الخارطة - توحيد القطع بالاتفاق - تغيير تعليمات بناء
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، حسن شكري ١١، حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون كفار همكابي ٣٠٠٣٠ تلفون ٨٤٧٨١١٣-٠٤. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

وردت الى هيئة المحكمة مضبطة موقعة بامضاء اعيان من قرية بير المكسور تشعر بوفاة المرحوم فزع رملي غدير وانحصر ارثه بأولاده من زوجته صبحة غدير المتوفاة حال حياته وهم فوزي، تركية وعيسى لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - حيفا
صبيح ادلبي

قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «مقر مسكيه»
اعلان بخصوص تصريح خارطة بلكية اللجنة المحلية رقم ٧/م ع/م ا ن/٩/ ٧٦٠/ ١٠
تعلن بهذا انه بحسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥، بصدد تصريح خارطة بلكية اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ٧/م ع/م ا ن/٩/ ٧٦٠/ ١٠ (التي تعتبر تغييرا) للخارطة المفصلة رقم ٩/ ٧٦٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سلطة محلية عين ماهل.
حوض: ١٦٩٣٨ قسيمة ٢٤
أهم تعليمات الخريطة: تغيير وتعريف خطوط البناء، حسب التخطيط وتقسيم الارض ملاءمة.
اعلان لايداع الخارطة نشر في الجرائد بتاريخ ٢٥/ ٦/ ٢٠٠١ وملف النشر رقم ٥٠٠٠ لسنة ٢٠٠١، صفحة ٣٣٣٧ بتاريخ ١٠/ ٧/ ٢٠٠١ خارطة موجودة بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «مقر مسكيه» العنوان: شارع تسيبورن ٥ نتسيرت عيليت تل: ٦٤٦٨٥٥٥-٠٤.
وبمكاتب اللجنة اللوائية، اقليم الشمال العنوان: كريات ممشلاه - نتسيرت عيليت. تل: ٦٥٨٥٠٨-٠٤
كل من هو معني يحق له النسخ في الخارطة في ساعات الدوام المفتوحة للجمهور.
شاتي كيشيس
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «مقر مسكيه»

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس وبعض أعضاء مجلس كفر مندا المحلي تشعر بوفاة المرحوم فلاح صالح علي وانحصر ارثه بزوجته صبحية حوشان وبأولاده منها وهم: محمد، حميد، نوال، حمد، مصطفى، عطا، عطية، سهام، هيام، رحاب، سهيلة، وفية، نعايم، خيرية وخير لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - حيفا
صبيح ادلبي

وردت لهيئة المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرمندا المحلي تشعر بوفاة المرحوم سعيد عياش زيدان وانحصر ارثه الشرعي بزوجته حمده زيدان وبأولاده منها وهم: كامل، مهند، موفق، مصطفى، انغام، سناء، وفاء، كاملة، وعفاف، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمس عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - حيفا
صبيح ادلبي



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «عضاب الرتيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب الرتيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٤ - ٠٢ - ٢٠٠٢
اسم صاحب الطلب: نجمي طيب + بلال.
بلوك: ١٢٢٠٦ قسيمة: ٥ قسيمة فرعية: ٥/ ٤ من اراضي: عيلبون
ماهية التسهيلات:
النسبة المئوية اعلى من المسموح به في الطابق الارضي ٧٥ ٣٤٪ بدل ٣٠٪.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرتيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب الرتيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب الرتيم
طلب تسهيلات:
المكان: شفاعمرو
اراضي وقسائم: حوض ١٠٢٨٠ قسيمة ٣ قسيمة فرعية: ٢/٣/٢ ٢٠٠٢
رقم الطلب: ٥٩٧ ١٠ ٢٠٠١
اسم صاحب الطلب: حسين صبرة
ماهية التسهيلات:
١. عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشمالية ٢٠٧ بدل ٣
٢. عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الجنوبية ١ بدل ٣
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، - عضاب الرتيم: شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «عضاب الرتيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب الرتيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٥٥١ ١٠ ٢٠٠١
اسم صاحب الطلب: عطا حسين + محمد حسين
بلوك: ١٢٢١٠ قسيمة: ٩ قسيمة فرعية: ٩/أ/٦ من اراضي اعبلين
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية ٢٠٧ ،٢٠ بدل ٣ م.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، - عضاب الرتيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٨٨٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة مفصلة رقم ج/١٠٨٨٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٨٤٩، تغيير لـ- ج/٣١٢٤

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. شارع بغتال بدين ٦ حي جفعات هتمريم (نفيه نابليون) حوض ١٨٠٤٢ جزء من القسيمة ١.

اهم تعليمات الخارطة: تحديد تعليمات بناء جديدة (اضفاء شرعية على الوضع القائم) أ) زيادة نسب البناء الى ما مجموعه ١٠٥٪ ب) تقليص خطوط البناء الدنيا ج) زيادة تغطية الارض القصوى.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال - طريق دار الحكومة. نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عكا: شارع فايسمان ٣٥ عكا تلفون ٠٤-٩٩٥٦١١٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

تعزية

أحر التعازي للمحامي نسيم نجيب شقر
(ابو النجيب) عضو بلدية تل أبيب - يافا
وجميع افراد العائلة لوفاة والدته المرحومة

هنرييت نصر هنديله (ام نخلة)

زوجة المرحوم نجيب نخلة شقر
للفقيده الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - يافا

تعزية

أحر التعازي للمحامي نسيم نجيب شقر
(ابو النجيب) عضو بلدية تل أبيب - يافا
وجميع افراد العائلة لوفاة والدته المرحومة

هنرييت نصر هنديله (ام نخلة)

زوجة المرحوم نجيب نخلة شقر
للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

اعلان

يعلن مجلس دير الاسد المحلي عن وظيفة شاغرة: عامل اجتماعي بوظيفة جزئية ٧٥٪ للعمل مع العائلات.

شروط القبول:

١. ان يكون حاصلاً على شهادة جامعية على الأقل اللقب الاول عامل اجتماعي (עבודה סוציאלית).

٢. ان يكون مسجلاً/ة في سجل العاملين الاجتماعيين.

٣. من المفضل صاحب/ة خبرة في هذا المجال.

تقدم الطلبات مع الشهادات الثبوتية الى مدير القوى العاملة/او سكرتيرة المجلس المحلي حتى موعد اقصاه ٢٠٠٢/١/٣٠ في ساعات الدوام الرسمية.

مع الاحترام
رباح اسدي
رئيس المجلس

دار للإيجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فورا،

٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

نعي

أرملة الفقيد وبناته وعموم آل قدحة وجرجورة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

امين محفوظ قدحة (ابو محفوظ)

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم أمس السبت.
تقبل التعازي في بيت الفقيد حتى يوم الاربعاء ٢٠٠٢/١/٩.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

هو الحي الباقي

أرملة الفقيد وأبنائه وابنته وعموم آل راشد وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

نمر حبيب راشد (ابو حبيب)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٢٠٠٢/١/٥ عن عمر ناهز ٧٠ عاماً متمماً واجباته الدينية.

سيسجى جثمانه الطاهر اليوم الاحد ٢٠٠٢/١/٦ الساعة الواحدة ظهراً في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك - شارع عين دور ٢٣ حيفا.

وسيصلى على جثمانه الطاهر الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

نعي

الحزب الشيوعي، فرع الناصرة، ينعى بمزيد من الحزن والاسى احد قدامى ومؤسسي فرع الحزب في الناصرة المرحوم

أمين محفوظ قدحة (ابو محفوظ)

الذي وافته المنية مساء يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/٤. وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم أمس السبت.
للفقيد الرحمة ولآلة وذويه الصبر وحسن العزاء.

تعزية

باسم جميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» نتقدم بأحر التعازي الى أرملة الفقيد (ام حبيب) وابنائها وبنتها والى عموم آل راشد والاقارب والانسباء، في البلاد والخارج بوفاة المرحوم

نمر حبيب راشد (ابو حبيب)

عن عمر ناهز (٧٠) عاماً. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اسرة «الاتحاد»

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الاردنية للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٢؟ اتجه لكلية غرناطة!!

تعلن كلية غرناطة عن بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل من أجل الحصول على البكالوريوس، في المواضيع التالية:

- **صيدلة.**
- **النطق والسمع.**
- **حقوق.**
- **تمريض.**
- **لغات ومواضيع أخرى.**

شروط القبول:
شهادة بجروت، لا حاجة لامتحان بسيخومتري.
- **الكلية ترافق الطالب من فترة التسجيل وحتى التخرج.**

كذلك نعلن عن برنامج أكاديمي خاص للمواضيع التالية:

ادارة أعمال وتربية الطفل.

للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه اماره مدير الكلية والمحاضر في الجامعات الاردنية.

تلفون: ٠٤-٦٤١٢٠٧٦-٥
فاكس: ٠٤-٦٥١٦٤٤٠

بلدية سخنين

تمديد مناقصة رقم ١٤/٠١

لبناية مبنى حضانة يومية.
آخر موعد لتقديم الطلبات حتى يوم الخميس ٢٠٠٢/١/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا - رئيس البلدية

مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

تلفون: ٠٤-٩٩٩٨٠٨١
فاكس: ٠٤-٩٩٩٨٤٠٦

مناقصة رقم ٢٠٠٢/١

لاتمام اكمال انها، في المركز الجماهيري متناس **השלמת עבודות גמר.**

١. يعلن مجلس كوكب ابو الهيجا، المحلي عن رغبته بقبول عروض لاتمام اعمال انها، في المركز الجماهيري (متناس) بحيث تشمل اعمال تطوير وغيرها.

٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مهندس المجلس خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.

٣. يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لاعمال بنا، تصنيف (١٠٠) تصنيف مالي مناسب وذوي خبرة سابقة في مجال البنا،.

٤. جولة المقاولين ستكون يوم الاربعا، ٢٠٠٢/١/١٦ الساعة العاشرة صباحاً. اللقا، في بناية المجلس.

٥. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اغلاق المناقصة تشمل القيمة المضافة ومرتبطة بجدول غلاء البنا، (**מדד הבנייה**).

٦. تقدم العروض بالظرف المختوم وتسلم باليد حتى موعد اقصاه يوم ٢٠٠٢/١/٢٣ الساعة الثالثة ظهراً.

٧. يحق للمجلس المحلي الغا، المناقصة كلياً او الغا، بعض بنودها او التقليل من القيمة الكلية لها وذلك حسب امكانياته المالية دون الالتزام بدفع التعويض.

٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
نواف حجوج - رئيس المجلس

● د. أحمد سعد ●

ماذا وراء عملية القرصنة الاسرائيلية واختطاف السفينة من المياه الدولية؟!

* عشية وصول مبعوث الرئيس الامريكي، الجنرال المتقاعد انتوني زيني، الى المنطقة، في جولته الثانية بهدف «الوساطة» لوقف اطلاق النار والمباشرة بتنفيذ توصيات ميتشل وتفاهمات تينيت، لم نعقد الآمال الوردية بنجاح مهمته. ومنبع عدم تفاؤلنا يتمحور حول حقيقة عدم استعداد حكومة الكوارث اليمينية من المربع الامني الى المربع السياسي لتجسيد توصيات تقرير ميتشل بشقيها، الامني والسياسي. فشارون يدرك جيداً ان سلامة وبقاء ائتلافه الواسع الذي محوره الاساسي قوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية مرهون بمواصلة تصعيد العدوان العسكري والاستيطان وعرقلة أية جهود تبذل لاستئناف عملية تفاوضية تؤدي الى وقف الاستيطان او الانسحاب من مناطق فلسطينية محتلة. ويذل شارون كل الجهود عشية وصول زيني الى المنطقة لتهيئة كل الظروف لاختزال توصيات ميتشل وحصرها في تفاهمات تينيت، أي في المربع الامني من الصراع. وقد تجسدت هذه الجهود الشارونية المأساوية في تصعيد الاستفزازات العدوانية والدموية الاسرائيلية لاستدراج السلطة الوطنية الفلسطينية ومختلف القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية التراجع عن قرارها الوطني بوقف العمليات العسكرية وتقديم الفرج والذريعة لحكومة الكوارث الشارونية للتهرب من تنفيذ توصيات ميتشل واستئناف العملية التفاوضية. ففي حين التزمت السلطة الفلسطينية ومختلف القوى الوطنية بوقف اطلاق النار واصلت حكومة شارون - بيرس استفزازها بمحاصرة الرئيس ياسر عرفات بالدبابات في مدينة رام الله ومنعه من التنقل خارجها. وامام الادانة العالمية لعمليات الاغتيال وتصفية قيادات فلسطينية لجأت حكومة شارون - بيرس، وأذرعها القمعية الاحتلالية الى تكتيك آخر باجتياح المدن والقرى والمخيمات الواقعة تحت السيادة الكاملة للسلطة الفلسطينية لاختطاف واعتقال ناشطين فلسطينيين من مختلف الفصائل الفلسطينية. هذا اضافة الى مواصلة عمليات القتل التي وصلت الى حد ارتكاب المجزرة الدموية بقتل الفتيان الثلاثة في شمال غزة بدم بارد، ومواصلة أعمال التجريف والعقوبات الجماعية بوضع اطواق الحصار العسكري والاقتصادي التجويعي على رقبة المدن والقرى والشعب الفلسطيني.

اضافة الى كل ذلك فمن جهة واصلت حكومة شارون اعتبار السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات خارج دائرة الشرعية السياسية للتفاوض وان عرفات ليس شريكا، ومن جهة ثانية تدعي ان الرئيس ياسر عرفات ليس انه لم يوقف وقف اطلاق النار، الذي أعلنه رسمياً، بل انه لا يبذل مجهوداً مئة بالمئة لوقف مطلق لاطلاق النار وتحطيم بنية المنظمات الارهابية - حماس والجهاد»، على حد زعم شارون وموفاز وبن اليعيزر. من جهة يحاصرون الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية ومن جهة ثانية تجري لقاءات والحديث عن «مذكرة تفاهم» بين شمعون بيرس واحمد قريع.

أمام جميع هذه الاستفزازات والاعمال العدوانية تصرف الفلسطينيون، قيادة وتنظيمات، بحكمة سياسية، فقد واصلوا الالتزام بالقرار الوطني بوقف العمليات العسكرية، ولم تقدم «حماس» و«الجهاد» على رد فعل مغامر بتفجيرات انتحارية ضد مدنيين اسرائيليين لتسليم شارون مفتاح الفرج وتقديم الذريعة له لمواصلة تصعيد العدوان والادعاء التضليلي «ان لا مفاوضات مع سلطة تساند الارهاب» والتهرب من تنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية. وهذا الموقف الفلسطيني الحكيم قد حرك من جديد الجهود الدولية الضاغطة لوقف الصراع الدموي واستئناف العملية التفاوضية الاسرائيلية - الفلسطينية. كما ادى الى تحرك امريكي جديد بارسال زيني على أمل انجاز استقرار نسبي على ساحة الصراع تستفيد منه الادارة الامريكية في مواصلة تنفيذ المرحلة الثانية من استراتيجيتها العدوانية تحت يافطة «الحرب العالمية ضد الارهاب» بتوجيه ضربة تدميرية الى العراق او غيره.

في مثل هذه الاوضاع والظروف وصل زيني الى المنطقة ووفقاً لما أعلن في «البيت الابيض» ان هدف الزيارة ايصال الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، الى المباشرة بتنفيذ توصيات ميتشل وتفاهمات تينيت. وصل في ظروف لم تعد مقبولة بعد ولا مقنعة بعد في الرأي العام العالمي وحتى الامريكي، قضية السبعة ايام من الهدوء المطلق، كشرط للبدء بتنفيذ توصيات ميتشل، خاصة بعد القرار الفلسطيني بوقف اطلاق النار الذي تلتزم به مختلف القوى الفلسطينية.

في ظل هذا الواقع جرى الاعلان عن عملية القرصنة الاسرائيلية باختطاف سفينة محملة بالاسلحة من المياه الاقليمية وعلى بعد ٥٠٠ كم من ميناء ايلات في عرض البحر الاحمر قريباً من الشواطئ السودانية. وقضية القرصنة هذه تثير العديد من التساؤلات والكثير من الشبهات التي مدلولها السياسي يصب في مستنقع المناورة الاسرائيلية لافشال مهمة زيني وبقاء شارون متمترساً في «المربع الامني» بمواصلة تصعيد العدوان والتهرب من تنفيذ الاتفاقات السياسية. فالسفينة جرى اختطافها - حسب اقوال رئيس هيئة اركان الجيش شاؤول موفاز، في المؤتمر الصحفي امس الاول الجمعة - فجر يوم الخميس ولم يعلن عنها الا الساعة الثانية من ظهر الجمعة. وتحديد وقت الاعلان لم يكن مصادفة، فقد جاء الاعلان بعد انتهاء محادثات زيني مع شارون وقبل التقائه بالرئيس ياسر عرفات وبعض القادة الفلسطينيين في رام الله. فالتوقيت وما رافقه من تحريض هستيري ضد السلطة الوطنية والرئيس عرفات وتحميلهما المسؤولية عن شحنة الاسلحة على ظهر السفينة المختطفة جاء لخدمة سياسة شارون بعدم تجاوز تفاهمات تينيت والانتقال الى توصيات ميتشل، بمعنى ان تقتصر مداولات زيني في حدود الوضع الامني.

والسؤال الذي يطرح نفسه: اذا كان ميناء غزة محاصر من قبل قوات البحرية الاسرائيلية ولا يوجد اي منفذ بحري آخر للفلسطينيين فهل السفينة المذكورة برمائية او ماء - جوية تطير لتصل الى الاراضي الفلسطينية!!

لقد أكدت السلطة الوطنية الفلسطينية على لسان نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس عرفات، وعلى لسان الرئيس عرفات في اثناء لقائه بالمبعوث الامريكي، زيني، انه «لا نعرف شيئاً عن هذه السفينة ولا علاقة لنا بها، انها دعاية اسرائيلية الهدف منها نسف مهمة زيني».

وبرأينا ان حكومة الكوارث الشارونية ستستغل وتستثمر القضية المشبوهة لعملية القرصنة واختطاف السفينة في عدة اتجاهات تخدم في نهاية المطاف السياسة العدوانية لحكومة شارون - بيرس. فهي اولاً ستستثمر هذه القضية في عملية غسل الدماغ عالمياً ومحلياً بالادعاء ان السلطة الفلسطينية «ارهابية» والرئيس عرفات «زعيم ارهابي» ولهذا فانه من الشرعية والمصداقية بمكان ان تواصل حكومة الكوارث الشارونية تصعيدها للعدوان العسكري للاطاحة «بالسلطة الارهابية» وبرئيسها، او في أحسن الاحوال مواصلة الضغط العسكري على السلطة ورئيسها حتى تضمن رضوخهما لاملاءات شارون الكولونيالية.

* وثانياً: حصر مهمة زيني وما يتمخض عنها بعقد اجتماع بين الطواقم الامنية الاسرائيلية والفلسطينية وبمشاركة طاقم المخابرات الامريكية المتواجد في المنطقة.

* ثالثاً: توجيه إصبع الاتهام الى ايران كمصدر للسلاح الذي وجد على ظهر السفينة المشبوهة والمختطفة لضرب عصفورين بحجر واحد، فمن ناحية اتهام السلطة الفلسطينية بأنها تتغذى من النظام الايراني بالسلاح ووضعها امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي الى جانب «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد الاسلامي»، ومن ناحية اخرى دمغ ايران بأنها دولة تساند الارهاب. ففي حرب التدمير الامريكية ضد افغانستان حدث نوع من التقارب الايراني - الأمريكي بخصوص الموقف من افغانستان ونظام «طالبان» الامر لم يرق بأعين الحكومة الاسرائيلية. وفي اجتماع طواقم التنسيق الاستراتيجي الامريكية والاسرائيلية في واشنطن الشهر الماضي ركز الطرف الاسرائيلي في تحريضه على ايران ومخاطرها بدعمها حسب مزاعمهم للارهاب لـ«حزب الله» و«حماس» و«الجهاد»، وابدى تخوفه من التقارب الامريكي - الايراني.

لا ندرك اذا كان هنالك تنسيق امريكي - اسرائيلي بتوجيه اصابع الاتهام والتحريض الاسرائيلي الى ايران، وذلك بهدف الضغط على النظام الايراني وابتزاز تنازلات منه تصب في خدمة المخطط الاستراتيجي الامريكي للهيمنة عالمياً تحت ستار «الحرب العالمية ضد الارهاب». فقد أعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان لها أمس الاول «بما ان السفينة تحمل أسلحة ايرانية فان بيرس سيدعو الاسبوع المقبل قادة الاسرة الدولية الى اعلان ايران كدولة مساندة للارهاب». وصرح جدعون مئير، احد المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية، «ان هذه القضية تشكل الدليل على تورط ايران مباشرة في دعم الارهاب».

هذا ومن المعلوم ان البرودة تسود العلاقات بين النظام الايراني والسلطة الوطنية الفلسطينية، وقد نفت ايران على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية، حميد رضا اصفي، ان تكون لها علاقة بالموضوع و«ان الجمهورية الايرانية الاسلامية لا تتعاون مع السلطة الفلسطينية على الصعيد العسكري ولا تزودها بالاسلحة».

* رابعاً: تعمل حكومة شارون - بيرس على استغلال قضية السفينة المشبوهة لدق الاسافين بين الاتحاد الاوروبي والسلطة الوطنية الفلسطينية والعمل على تخفيف مصادر التمويل والمساعدة الاوروبية للفلسطينيين كاحدى وسائل الضغط لتركيع شعب الانتفاضة وقيادتها للاملاءات الشارونية. فالمسؤول في وزارة الخارجية جدعون مئير يدعي ان «قسماً من المال الذي يدفعه الاتحاد الاوروبي تستخدمه السلطة الفلسطينية لشراء الاسلحة»!!

* خامساً: في ظل الازمة الاقتصادية - الاجتماعية الخانقة في اسرائيل وتصاعد النقمة الجماهيرية على الموازنة المعدلة التي تقترحها حكومة المآسي الاجتماعية وفشل حكومة شارون اقرار الموازنة الجديدة في الكنيست، فانها ستعمل على استثمار قضية السفينة وتهويل المخاطر المزعومة من «الارهاب الفلسطيني» لاخماد انفاس القوى المعارضة للميزانية المعدلة والعمل على اقرارها في القراءتين الثانية والثالثة.

على ضوء كل ذلك فاننا نحذر من العواقب الوخيمة التي تنطوي عليها مواصلة سياسة سفك الدماء وتصعيد العدوان وعرقلة كل الجهود المبذولة لاخماد بؤرة الصراع واستئناف العملية التفاوضية السياسية التي تنتهجها حكومة شارون - بيرس. فاللجوء الى المناورات المنهجية المصحوبة بمواصلة وتصعيد العدوان لن تجلب الامن والاستقرار والسلام بل تنذر بنتائج كارثية لا أحد يدرك مداها.



حرارة الوجه تفضح الارهابيين والكاذبين

* واشنطن - الوكالات - ربما سيصبح بالإمكان مستقبلا الكشف في المطارات عن الإرهابيين المحتملين، بواسطة كاميرا تصوير مفرطة الحساسية إزاء الحرارة. ويقول علماء في الولايات المتحدة إن الشخص الكاذب يفتضح أمره حين تغمر موجة من الحرارة وجهه أثناء كذبه. ويرتفع مستوى تدفق الدم حول العينين والوجنتين حين يقول المرء كلاما كذبا.

ويقول فريق من علماء إحدى المصحات في ولاية مينيسوتا الأمريكية، إن البقع الساخنة تكون غير مرئية بالعين المجردة، إلا أنه يمكن رصدها باستخدام التصوير الحساس للحرارة. ويعرب الباحثون إياهم عن يقينهم بأمكانية استخدام هذه التجربة بشكل سري في المطارات للكشف عن الإرهابيين المحتملين. وقالوا في دراسة نشرتها مجلة «نيتشر» العلمية: ثمة حاجة ماسة إلى ابتكار تكنولوجيا تصوير فاحص لتحديد من يعتزمون تنفيذ أعمال إرهابية. ويشار إلى أن مسئولي المطارات يعتمدون في الوقت الراهن على أجوبة المسافرين على اسئلة مختصرة من قبيل: هل حزمت حقائبك بنفسك؟

وقد أجريت التجربة الجديدة على عشرين شخصا طُلب منهم تنفيذ جريمة مصطنعة. فقد وجه هؤلاء طعنات لدمية وسلبوها ٢٠ دولارا قبل أن يدفعوا ببرائتهم حين جرى التحقيق معهم. كما أجريت اختبارات بالتصوير الحراري على جماعة أخرى لم يكن لها علم بالجريمة المصطنعة. وباستخدام هذه التقنية، قال العلماء إنهم تمكنوا من ضبط نسبة ٥٧٪ من «المجرمين»، بينما برأوا ساحة ٩٠٪ من «الأبرياء». ولم تكن النتائج أقل جودة من تلك المحصل عليها باستخدام الجهاز التقليدي الكاشف عن الكذب (بوليجراف). ويشار إلى أن بعض المحاكم تعترف بنتائج الفحص بأجهزة (البوليجراف) المستخدمة منذ مدة. وتقوم هذه الأجهزة بمراقبة الإشارات الفسيولوجية كالتنفس وتصبب العرق وخفقان القلب. غير أن استخدامها يتطلب وجود خبراء ذوي كفاءة عالية، كما أن ظهور نتائج الفحص يتطلب بعض الوقت. ومن مميزات التقنية الجديدة كون نتائجها فورية ويمكن استخدامها دونما حاجة إلى اتصال جسدي من طرف عمال غير مؤهلين وفي ظروف مختلفة. وقد علق فليب براوم، مدير الهيئة الدولية لسلامة الطيران، على هذه الدراسة بالقول إنه يتعين إجراء مزيد من التجارب الميدانية.

بعثة بريطانية وفرنسية تنقب عن آثار «موقع الصبية» في الكويت

* الكويت - الوكالات - تشهد الكويت في شهر شباط المقبل زيارة بعثة بريطانية مختصة من البحث عن الآثار، لتشكيل فريق مشترك مع مختصين كويتيين للتنقيب في موقع الصبية الذي يقع شمال شرقي العاصمة الكويتية، ويبعد عنها مائة كيلومتر، فيما تصل في آذار المقبل بعثة فرنسية اخرى للقيام بنفس المهمة.

وقال رئيس قسم التنقيب وصيانة الآثار في متحف الكويت الوطني، سلطان الدويش، ان البعثتين ستشاركان المنقبين الكويتيين في اعادة اكتشاف موقع الصبية من جديد والبحث عن المزيد من الآثار فيه لا سيما بعدما ثبت انه يعود الى الالف الخامس قبل الميلاد، ويمثل نشوء الحضارة الانسانية في بناء السكن وصيد الحيوانات وتهجينها والتوصل الى معرفة الزراعة.

وذكر الدويش ان البعثتين البريطانية والفرنسية لبتا دعوة المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والاداب للمساهمة في سبر اغوار هذا الموقع الاثري المهم واكتشاف المزيد من المعالم الاثرية وحتى يستفيد المنقبون والباحثون الكويتيون من الخبرات الاجنبية المتطورة بعد الاحتكاك المباشر بهم ومرافقتهم طوال فترة التنقيب.

واكد الدويش اهمية موقع الصبية بالنسبة للكويت كونه يحمل مدلولات تاريخية، مشيرا الى انتشار الآثار الاسلامية فيه بعدما تم اكتشاف اماكن عدة تدل على حياة المسلمين في رأس الصبية وجزيرة طبيج والعرفجية وامغيرة وحجيمة وشميسة، والعثور على فخاريات مزججة وكسر من الزجاج وقطع نقدية من مختلف العصور الاسلامية.

صحيفتان فرنسيتان تختاران الملكة رانيا ضمن أبرز نساء ٢٠٠١



* باريس- وكالات الانباء - اختارت جريدة «لو فيغارو» الفرنسية ومجلة «بوان دو فو» التي تعنى بأخبار العائلات المالكة والحاكمة في العالم، الملكة الاردنية الشابة رانيا كواحدة من النساء اللواتي تركن بصمة على العام المنصرم.

وقالت الجريدة الفرنسية ان «ظهورا واحدا للملكة رانيا يخدم الاردن بمقدار كل الثروات الدبلوماسية التي يحشدها زوجها الملك». واضافت ان ملكة الاردن دخلت بجدارة الى النادي الضيق جدا للشخصيات الاكثر بريقا في العالم، وهي لا تكتفي بكونها جميلة، بل تؤكد حضورها كملكة من الالفية الثالثة.

واستعرضت الصحيفة مسيرة الملكة الاردنية، سليلة البورجوازية الفلسطينية، التي وجدت نفسها في غضون اسبوعين زوجة لولي العهد ثم ملكة لشعب يبلغ تعداده ٨.٤ مليون نسمة. وتحدثت عن الدور الذي تلعبه في المجال الخيري والانساني، داخل الاردن وخارجه.

وجاء في قائمة «لو فيغارو» للنساء اللواتي طبعن عام ٢٠٠١ تسعة اسماء، بينها إليني ماك ارثر، البطلة الرياضية التي قامت بمفردها على متن قارب شراعي، بجولة حول العالم وحلت ثانية في سباق «فانديه غلوب»، وكذلك سيما سامار، نائبة رئيس الحكومة الافغانية الجديدة، والليدي فيليسيتي لوت، مغنية الاوبرا البريطانية، وماري نداي، الكاتبة الفرنسية السوداء.

مليون جنيه لعادل إمام مقابل ألبوم غنائي بصوته

* القاهرة - وكالات الانباء - تلقى النجم المصري عادل امام عرضاً مغرياً من شركة «هيرميس» لاصدار أغنيات مسرحيته الحالية «بودي جارد» وعددها ٥ أغنيات في ألبوم يطرح في الاسواق.

ورغم ان العرض ينص على حصول عادل امام على مليون جنيه دفعة واحدة قابلة للزيادة إلا انه طلب في حال موافقته ان يصدر الألبوم بعد انتهاء عرض المسرحية على خشبة المسرح، الأمر الذي ترفضه الشركة لرغبتها في الاستفادة من نجاح المسرحية والدعاية المصاحبة لها حالياً في ترويج الألبوم، الأمر الذي سيصبح غير مضمون اذا انتظرت الشركة انتهاء العرض على خشبة المسرح. وما زالت المفاوضات سارية بين الطرفين.

وهذه هي المرة الأولى التي يقبل فيها عادل امام مبدئياً فكرة طرح أغنيات أحد أعماله في ألبوم، اذ سبق ان تلقى عروضا كثيرة باصدار أغاني أفلامه ومسرحياته في ألبومات، الا انه رفضها رغم الاغراءات المادية. عادل امام عاد مؤخراً الى القاهرة بعد زيارة لسلطنة عُمان عرض خلالها مسرحيته.

لبنانية خطفت نفسها للحصول على مليون دولار

* صيدا - وكالات الانباء - احبطت القوى الأمنية اللبنانية عملية خطف وهمية مقابل فدية مالية، قدرها مليون دولار امريكي. وتبين ان الرهينة المختطفة، بمشاركة اثنين آخرين، خططوا للعملية ونفذوها. الا ان الأجهزة الأمنية وبعد عملية بحث وتحر، تمكنت من كشف العملية الوهمية وإلقاء القبض على المتورطين الثلاثة.

وكان احد رجال الأعمال البارزين في مدينة صيدا تلقى اتصالاً هاتفياً من مجهول يطالبه بدفع مبلغ مليون دولار لقاء اطلاق سراح ابنة شقيقه المتوفى، فقام بأبلاغ الأجهزة الأمنية التي استطاعت اكتشاف تورط الفتاة في هذه القضية، وانتهت بالقاء القبض عليها وعلى شريكيها في الجرم.

السماح بتقديم سمك الفو

* نيويورك - الوكالات - يتقدم جونتارو تاكاجي طهاة الارز المتبل الياباني (السوشي)... فهو واحد من بين عدد قليل جدا من طهاة السوشي في الولايات المتحدة المصرح لهم بتقديم قنفذ البحر وهو سمكة لذيذة المذاق تحتوي على سموم يمكن ان تقتل شخصا في غضون ساعات.

ويعتبر قنفذ البحر الذي يعرف باسم «فوجو» في اللغة اليابانية افضل الاسماك لدى عشاق السوشي. وهو طبق موسمي يقدم في شهري كانون الاول وكانون الثاني.

واحد طرق اعداده الشائعة هو تقديمه دون طهي في شرائح رقيقة ترتب غالبا بعناية على طبق كبير مسطح لتشبه زهرة الاقحوان (كريزانتيمام) التي ترمز للموت في اليابان.

ويتوفى ما بين خمسة وستة اشخاص كل عام في اليابان بسموم سمك الفوجو وغالبا ما يكون ذلك لان طهاة هواة حاولوا تقطيع السمكة بانفسهم دون ان يمروا بعملية ممتدة يتعين على الطهاة المحترفين المرور بها للحصول على ترخيص بطهو سمك الفوجو.

وهناك انواع عديدة لقنفذ البحر لكن الذواقة يفضلون النوع المعروف باسم «تورافوجو». وقال طهاة ان هناك نحو عشرة مطاعم في نيويورك وربما اقل من ٢٠ مطعما في الولايات المتحدة تقدم سمك الفوجو.

وتراقب ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية الواردات من سمك الفوجو ويقدم السمك في مطاعم طبقا لقواعد تضعها كل ولاية.

ففي نيويورك يتعين على المطاعم التي تقدم الفوجو ان تستورد الاسماك التي نزعت منها الاجزاء السامة في اليابان والتي يجري تجميدها وشحنها للولايات المتحدة.

برلين تتفاوض على شراء مج

* برلين - وكالات الانباء - تستعد المتاحف العامة في مدينة برلين لامتلاك جزء مهم من مجموعة ماروزنا الفنية، التي تعد من أهم مجموعات ما يعرف باسم فن الـ «ايه.بي.سي» أي الفن التصوري وفن المنمنمات.

وبينما تجمع الأموال اللازمة لذلك والتي تقدر بستة ملايين ومئة ألف يورو وقبل اغلاق باب المفاوضات، يقوم مركز الفن الحديث في العاصمة الألمانية بعرض مئة من الأعمال المجموعة على يد الناشر الايطالي . الألماني اجيديو ماروزنا لواحد وأربعين فناناً عالمياً.

ومن المتوقع ان تمتلك المتاحف العامة في برلين مقابل ٦١ ملايين يورو - وهو مبلغ لا يعكس سوى ثلث القيمة الحقيقية - ثلاثمئة من أصل نحو ألف عمل تؤلف مجموعة ماروزنا بحيث توضع مجموعة الروائع واللوحات التي يشملها العرض في حساب مركز الفن الحديث خلال الاشهر المقبلة، بينما سيقدم جامع الأعمال الفنية باقي الاعمال على سبيل الاعارة، وسيهدي اجمالي أرشيفه الفني الخاص للعاصمة الألمانية.

وتعد المجموعة الفنية المذكورة واحدة من أهم المجموعات الفنية على المستوى العالمي لما يسمى بالفن «ايه.بي.سي» وترغب متاحف برلين العامة

نظرية جديدة: المحيطات متشابهة في جميع الكواكب. الم

٢٤٨ فيلما مرشحا لأوسكار افضل فيلم

* لوس انجلوس - الوكالات - اعلنت اكاديمية السينما في لوس انجلوس ان حوالى ٢٤٨ فيلما مرشحا لانتزاع اوسكار افضل فيلم.

وقد ادرجت الافلام ال ٢٤٨ في لائحة ستختار منها اللجنة التحكيمية الافلام التي ستتنافس للفوز بالتمثال الثمين المذهب الذي يسلم في ٢٤ اذار القادم.

وسترسل بطاقات تصويت ولائحة كاملة بالافلام المختارة يوم الثلاثاء القادم الى اعضاء الاكاديمية لاختيار مرشحيهم.

وستعلن عناوين الافلام المرشحة للاوسكار في ١٢ شباط في لوس انجلوس.

وحتى يمكن اختياره لجائزة محتملة، يتعين ان تفوق مدة الفيلم اربعين دقيقة على ان يعرض في قاعة على شريط ٣٥ او ٧٠ ملم او على شريط رقمي.

ومن الضروري ان تكون الافلام قد عرضت ايضا في قاعات الشبكة التجارية لمنطقة لوس انجلوس بين الاول من كانون الثاني و٣١ كانون الاول ٢٠٠١ حتى تتمكن من خوض المنافسة.

وبسبب هذه المعايير، عرض عدد قياسي من الافلام في الفترة الممتدة من عيد الميلاد الى العام الجديد هذه السنة لتتمكن من المشاركة في السباق الى الاوسكارات.

اصابة النعجة «دولي» بداء المفاصل يدل على مخاطر الاستنساخ البشري

* ادنبره - الوكالات - اثارت اصابة النعجة «دولي» مجددا المخاوف من الشيخوخة المبكرة لدى الحيوانات المستنسخة كما تدل على مخاطر الاستنساخ البشري وحتى على خطورة زرع اعضاء حيوانية لدى الانسان على المدى القصير.

واعلن البروفسور الاسكتلندي، ايان فيلموت، من معهد روسلين الاسكتلندي، الذي اشرف على برنامج استنساخ النعجة، انه ليس ممكنا في حالة دولي معرفة ما اذا كانت اصابتها المبكرة بداء المفاصل في قائمتها الخلفية اليسرى عند مستوى الورك والركبة ناجمة عن الاستنساخ او ان الامر «مجرد حادث مشؤوم».

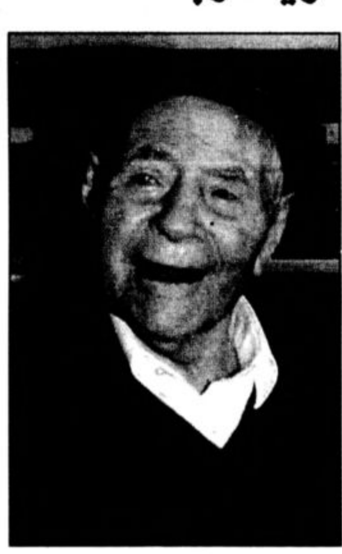
لكنه اقر بان «واقع ان تصاب دولي بداء المفاصل وهي في الخامسة من عمرها يدعو الى الاعتقاد بوجود مشكلات»، داعيا الباحثين في العالم الى تبادل دراساتهم.

واوضح امام الصحفيين المدعوين لرؤية دولي وهي تلهو مع النعاج الاخرى «اعتقد ان ايا من مجموعات (الباحثين) ليس لديه من الحيوانات ما يكفي ليستخلص النتائج بمفرده». واكد ان «الحل الوحيد يتمثل في انتاج عدد كبير من (الحيوانات) المستنسخة ومقارنة معدل الاصابات بداء المفاصل او غيره لدى الحيوانات المستنسخة» مع الحيوانات المولودة طبيعيا.

وتأتي هذه المخاوف في الوقت الذي اعلنت فيه شركة «بي بي ال تيرابوتيكس» التي تقف وراء استنساخ النعجة دولي انها انتجت خمسة خنازير صغيرة مستنسخة خالية من الجينة التي تعتبر مسؤولة عن رفض جسم الانسان لعضو خنزير مزروع.

كما اعلن باحثون اميركيون انهم نجحوا في استنساخ خنزير صغير جدا نزعت من خلاياه جينة (مورثة) تتسبب في رفض الجسم لعضو خنزير مزروع ما يمثل خطوة نحو انتاج اعضاء يمكن زرعها للانسان، وفق ما افادت دراسة نشرتها مجلة ساينس الاميركية في عددها الصادر الجمعة.

وفاة اكبر المعمرين في العالم في سردينيا عن عمر يقارب ١١٣ عاما



* روما - الوكالات - توفي انتونيو تودي اكبر المعمرين في العالم الذي كان سيبلغ ١١٣ عاما في ٢٢ كانون الثاني الجاري في قريته تيانا في وسط سردينيا، وفق ما ذكرت صحيفة يونيوني ساردا.

وكان انتونيو راعيا ولم يتوقف عن مزاولة مهنته الا قبل اربع سنوات. وكان بنيتو موسوليني لا يزال تلميذا حين ولد في العام الذي شهد تدشين برج ايفل في باريس.

توفيت زوجة انتونيو قبل عشر سنوات وله ابنتان عمرهما ٨٠ و٧٧ عاما. لم يغادر تيانا يوما وشعاره المفضل «في الحياة علينا فقط ان نعيش كل يوم بيومه ونواصل الطريق».

قاتل تودي خلال الحرب العالمية الاولى. وطعامه الاعتيادي كان المعجنات والحساء، ولحم الخنزير والغنم. وكان يتناول كأسا ونصف الكأس من النبيذ مع كل وجبة.

وكان تودي يتحدر من عائلة من المعمرين. فوالده عاش تسعين عاما واحدى شقيقاته بلغت المئة، والدته توفيت عن عمر ٩٩ عاما اثر تسمم غذائي. وشقيقته الاخرى عمرها ٩٤ عاما.

وان كانت سردينيا خسرت اكبر معمر في العالم باعتراف كتاب غينيس للارقام القياسية، الا انها ما زالت تحتفظ بالرقم القياسي لنسبة المعمرين من اصل السكان.

وبحسب كلية الطب في ساساري (سردينيا)، فان نسبة المعمرين فوق المئة في الجزيرة تبلغ ١٣٥ شخصا من اصل مليون من السكان، في حين لا يتخطى هذا العدد سبعين الى ثمانين شخصا في المناطق الجغرافية المصنفة في المرتبة الثانية مثل الدنمارك وانكلترا.

وتقوم الكلية منذ سنوات عدة بدراسة الحمض الريبي النووي المنقوص الاكسجين (ايه.دي.ان.) للمعمرين الاكبر سنا في الجزيرة وتجري ابحاثا لمحاولة اكتشاف اسباب هذه الظاهرة الخاصة بسردينيا، وفق ما افاد المسؤول عن المشروع لوكا ديانا.

وقد احتفل جيوفاني فراو وهو ايضا من سكان وسط سردينيا في ٢٩ كانون الاول الماضي بعيد ميلاده الحادي عشر بعد المئة وهو يحتل حاليا المرتبة الثالثة بين كبار المعمرين في العالم.

إعادة زرع يد مبتورة لشاب في مستشفى مغربي

* الرباط - الوكالات - نجح فريق طبي في مستشفى الغساني في فاس، العاصمة العلمية للمغرب، في اجراء عملية جراحية دقيقة اعاد فيها زرع يد شاب في مقتبل العمر كانت قد بترت اثر تعرضه لاعتداء بواسطة سلاح أبيض.

وحسب بيان لمستشفى «الغساني» فان العملية الجراحية الناجحة هذه، التي أشرف عليها فريق طبي يضم كلا من الطبيب الجراح لطفي امزيان استاذ جراحة العظام وتقويم اعوجاج الاعضاء، بمساعدة الطبيبين اكومي و ابراهيمي، تعد الاولى من نوعها في الأقليم والرابعة على مستوى المغرب.

وشملت هذه العملية الجراحية ترقيع العظام المكسورة ورتق الشرايين بالاضافة الى خياطة أعصاب وعضلات اليد.

وبعد العملية أظهر الفحص الذي خضعت له يد المريض أن الأوعية والشرايين والعروق قد التأمت. وسيخضع المريض لحصص من التدريبات، في الوقت الذي أوضح فيه ذات المصدر ان النتائج النهائية لهذه العملية الجراحية لن يتم التعرف عليها الا بعد مرور ما بين ستة الى تسعة أشهر.

اعتقال مصري في مطار بانكوك وهو يحاول تهريب ١٦ ألف حبة فياغرا

* بانكوك - الوكالات - القي القبض على مصري في مطار بانكوك الدولي وهو يحاول تهريب ١٦٥٠٠ حبة فياغرا كما ذكر مسؤول كبير في الجمارك التايلندية.

وكان المتهم قد اوقف في قاعة المغادرة في مطار بانكوك يوم الجمعة الماضي حين اكتشف رجال الجمارك كمية الحبوب مخفية في حقيبته قبيل صعوده الى الطائرة في طريقها الى العاصمة اليونانية اثينا.

وقال المدير العام للجمارك التايلندية مانيت ويتاياتم للصحفيين «حبوب الفياغرا المضبوطة اصلية وتكلف الحبة الواحدة منها في السوق السوداء ١١ ، ٣٦ دولار». واضاف ويتاياتم ان قيمة الكمية المضبوطة من الفياغرا تساوي اكثر من ١٩٠ ألف دولار.

واضاف المدير العام للجمارك ان المصري المشتبه فيه القي القبض عليه لأنه لا يحمل وثائق تثبت انه اشترى العقار بطريقة شرعية. واضاف انه لن توجه اليه تهمة جنائية لأن عقار الفياغرا لا يصنف ضمن العقاقير الخطرة.

...سمك الفوجو القاتل في امريكا



ويعمل على طهي اسماك قنفذ البحر المستوردة المجمدة في مطاعم بنيويورك مثل بودو ونانيوا وتشيكويو والتي يعمل بها تاكاجي طهاة اجتازوا عملية صارمة للحصول على ترخيص من وزارة الصحة اليابانية.

قال تاكاجي «الفوجو هو اكثر الاسماك امانا التي يمكن تناولها في مطعم» اذا ما جرى تقطيعها بطريقة صحيحة.

والسموم في سمكة الفوجو ليست قاتلة دائما لكنها قد تؤدي لوفاة غير مرغوبة. وحسبما تشير مجلات طبية فان ٦٠ ٪ ممن تناولوا الفوجو المسمم يموتون.

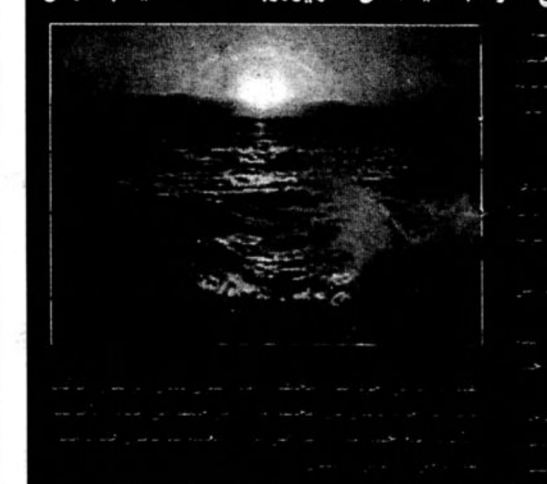
...ى شراء مجموعة ماروزنا الفنية

بامتلاك جزء منها بعد ان يتنازل عنه الناشر وجامع الاعمال الفنية اجيدو ماروزنا. وفي انتظار ان تنتهي المفاوضات حول هذه الصفقة الفريدة يعرض متحف الفن الحديث مئة من هذه الأعمال المنجزة على يد ٤١ فناناً عالمياً، وسيظل المعرض مفتوحاً امام الجمهور حتى ٢٤ فبراير المقبل.

أما الذكاء الذي راح ماروزنا - مولود عام ١٩٤٤ في مدينة بيليفيلاد الألمانية - يجمع من خلاله قطع مجموعته الخاصة فإنه يظهر بوضوح في تنوع الموضوعات والأشكال والمواد الحاضرة في أعمال فنانين مثل ريتشارد سيرا أو لورنس أوينسر وماريو ميرز أو سول ليويت بحيث يشكل الحجر والخشب والمعدن والورق تصاميم هندسية أو حتى يمكن توظيفها في موضوعات رياضية.

وقد بدأ اجيدو ماروزنا اهتمامه بالفن التصوري في نهاية سنوات الستينيات في ضوء صداقته مع كونراد فيشر، وفيشر هو أحد أهم أصحاب صالات العرض الفنية الألمانية بعد الحرب العالمية الثانية. وقدمت له أصوله الايطالية حساً خاصاً تجاه ما يعرف في البلاد بفن «بوفيرا» نواة مجموعته، ويملك ماروزنا نحو ٥٠ ألف قطعة فنية.

...ي جميع الكواكب. المياه على قمر يوروبا ضعف الكمية بالأرض



الامير المحبوب.. محمد

بدون مقدمات.. انا محمد وليد خطيب من شفاعمرو عمري اصبح سنتين واللي بسألني بلغتي برفع إيدي على رقم ٢ وبقول (تنين)، شو رأيكو بصورتي اللي بالحطة (مش بجنن ومثل الكبار؟!) قلبي قد قبضة ايدي بس بوسع كل الناس وكثار إللي ساكنين فيه..
سلاماتي لابي وليد ولامي ريم ولدار سيدي سهيل خطيب ودار سيدي في كفرياسيف (ابو العبد) مهدي رضا، واعمامي وعماتي وخالي وخالاتي.. و.. و.. (الأحباب كثار).



اسراء وسمر صالح خطيب

قرية دير الاسد

انا اسمي اسراء وهاي اختي سمر، بنات قاسم وسعيدة خطيب. بحب الماما والبابا كثير وكمان معلمتي احسان دباح علشان مش بس بتعلمني دروسي وكمان بتعلمني تحمل المسؤولية واشياء ايجابية كثير. وهاي انا اليوم برسلكم صورتي علشان ولدت بتاريخ ١٢/٢٩ واختي سمر بتاريخ ١/٣. يعني انا بالصف الاول واختي بالروضة. بهاي المناسبة الحلوة اللي هي بداية سنة جديدة منتمنى يعم السلام والاستقرار وهداة البال للجميع. احلى سلام لاخواتي محمد وصالح وما بنسى التحية لعمو ابراهيم العامل في جريدة «الاتحاد».

مصطفى.. يا مصطفى

السلام عليكم..
اسمي مصطفى فيصل خالد، بتاريخ ٩٢/١٢/٢٥ ولدت وقد اصبح عمري الآن ٩ سنين، وانا من مدينة شفاعمرو. أهلي بقولوا عني شقي، بس انا رأيي انه هذه طاقة وحيوية (من غير حسد)، لكن الاهم هو اني شاطر بالمدرسة وهذا بكفي.
وشكراً لصحيفة «الاتحاد» لنشرها صورتي والى اللقاء.



الفنان الصغير

مرسيل شريف محاميد، قرية معاوية. ابوي وامي رائدة اطلقوا علي اسم مرسيل تضامنًا مع الفنان التقدمي مرسيل خليفة وانا كثير حركة ما بعرف اقعد هادي ولا بخلي غرض محله عامل فوضى ودوشة كل النهار ما بتريّح الا عند النوم. بحب الموسيقى وبنام على صوت الراديو وبفيق الصبح بكير عشان ارافق اخوتي بتوزيع جريدة «الاتحاد».
وكل عام والجميع بخير بمناسبة الاعياد.

السندريلا الحمراء.. ديانا

ديانا مجدي جبر عابد - ام الفحم، عمري ٤ سنين بتعلم في دار الطفل العربي. بحب برامج الاطفال في التلفزيون وبحب النشيد كثير والموسيقى. وبحب معلماتي واختي نوار اللي قرّب عيد ميلادها الثاني، واحنا منحب دار سيدي جبر ودار سيدي نشأت قرمان.



روان، فارس، تمير

روان مصطفى حبوب - ام الفحم، معها اولاد بنت عمها سامية جمال حبوب فارس عمره ثلاث سنوات وتمير سنة ونصف. ساكنين في مدينة شفاعمرو ولكن دايمًا بيجو زيارة عندنا، سيدهم جمال حبوب في ام الفحم لزيارة جدتهم صبحية عشان بحبوها كثير وبتمنوا للماما سامية الشفاء العاجل.
روان مجتهدة بدروسها معدلها مية بالمية وهوايتها ركوب الخيل والكمبيوتر. ولما تكبر بدها تصير صيدلانية.

«عائلة الحاج متولي».. اغتيال لشخص ودور المرأة العربية

• بقلم: د. فؤاد خطيب •



* المميز للخطاب الاعلامي العربي النظامي والشعبي بصورة عامة هو غيبيته وضياعه في متاهات الثيولوجية السلفية المسيطرة التي تجتر الزمن الماضي وتحاول أن تحلق في زمان غير هذا الزمان.

ربما كان هذا رد فعل معاكس للواقع العربي الاليم الذي تعيشه الأمة في حاضرها. إبعادها ذاتها أي الانظمة الحاكمة والجماهير بعدها عن هذا الواقع فيه هروب من حقيقة حياتية مُرّة ومؤلمة تعيشها الجماهير العربية على مد الوطن العربي الكبير.

ما زالت الاغلبية الساحقة من هذه الامة تحلق في شبه حلم يقظة أسطوري ترتاح به النفوس وتهدأ به البال. يختفي الفكر العربي مرة بعد أخرى ومنذ ألف عام في رمال الصحراء، بعيداً عن الحياة المعاصرة بمفهومها الفكري الأيديولوجي وبعيداً عن مشكلات وتحديات الحاضر الذي باتت تهدد هذا الكيان العربي مكانًا وزمانًا وبصورة مباشرة وعلى كل الاصعدة الثقافية منها والاقتصادية وحتى العسكرية.

المتابع للإعلام العربي في الاذاعة والتلفزيون وخاصة في شهر رمضان يراه يتحول الى كورَس يردد أحكام الصيام وشروطه وفلسفته والحاجة الى إيفاء النذر ويعدد أنواع القسم والحلال والحرام وآخر اكتشافات تحضير الباذنجان و«البابا غنوج» لتكون مائدة الافطار متنوعة وشهية.. وعن الإمام الغزالي وعن أبو حنيفة وعن المالكية والسينية وعن الزمخشري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال وعَن وعن.. حتى تخال للحظات وأنت تسمع وتقود سيارتك تبحث عن لقمة العيش بأنك تُحلق بها الى الماضي الغابر الغائر في مدى الزمن أكثر من ألف عام.

تكاد تأخذك الاجواء الخاشعة والموسيقى الخلفية التي يبثها المذياع بعيداً الى الزمن الماضي وترى نفسك تركب هودجًا وتجوب آفاق الصحراء، تنتظر أذان الافطار وكأن مشاكل العالم العربي حلت لتوها وكأن الدم العربي في ذات اللحظات لا يراق في غزة وخانيونس وجنين.

خسرنا معاركنا كلها، الثقافية والاقتصادية والعسكرية، وربما نخسر الوجودية منها، والمقصود وجودنا المجدد الذي بات مهدداً بهجمة عسكرية واقعية شرسة موجهة الى العرب والى الحلم العربي في منبته بعد أن تأكدت أمريكا والغرب واسرائيل من أن الوزن النوعي العربي على ساحات التأثير العالمي بمحافله المختلفة بات صفراً مجرداً لا حول له ولا قوة.

هذا الإعلام المبرمج في دوائر الاستخبارات العربية الرجعية وربما بدعم من وكالة التجسس الامريكية يعدنا بأننا في باحة هذا العَدم والسقوط الفكري لم يبق لنا إلا الله عزّ وجل نبث له خلاصنا وإخلاصنا وإيماننا ونثقله بعجزنا وغربتنا عن عالم القرن الواحد والعشرين. ما دام الله عزّ جلاله معنا فلا غلبة علينا والنصر لنا مؤكد وأكيد.

لذلك جاءت هذه المسكنات من قنوات التلفزة الفضائية العربية على شكل مسلسلات لا تنتهي يميزها شيئين إثنين.

أولهما - معظمها تدور حوادثها في الزمن الماضي وتبتعد عن الحاضر والواقع المعاش الذي تحياه الامة ويحياه الانسان العربي في هذه اللحظات المصيرية الحرجة. تكثر المسلسلات التاريخية التي تُعالج قضايا ومخلفات الاستعمار التركي وبعده الفرنسي في سوريا مثلاً ولا تعالج لا من قريب ولا من بعيد ولو من بعد سنة ضوئية ظروف الانسان العربي السوري المعاصر المقهور الذي يرزح تحت احتلال الجولان العربي السوري مدة ثلاثين عامًا. هذا الانسان ولا شك يعيش حياة انفصام واضطهاد جنوني مدمر للشخصية العربية وللكرامة الفردية والوطنية وهو يرى هذا الهوان الذي تعيشه الامة والذي يتجاهله النظام الذي يبحث في الماضي عن بطله الاسطوري صلاح الدين، أي انه يحاول خلق واقع خيالي حالم يعيد ولو القليل الروح للدماء العربية المهدورة وللشخصية العربية المهزومة. الاهم من هذا وذاك كبت الحلم الواقعي الفردي والجماعي العربي ومنعه من اختراق سقف هذا الزمان السلفي وربما قرع جرس الخلاص والبعث بعد ان وصل الفكر العربي في ظل هذه الانظمة الاستبدادية الجلجلة وصلب وغار هذا الفكر في السلفية الرجعية الجامدة التي تهرب من العصر والواقع مئات السنين.

ثانيهما - معظم هذه المسلسلات وليس كلها لا تخرج فنيًا من خانة السقوط الفني والبهرجة المسرحية المفتعلة المقودة بالفكر السطحي الاستهلاكي الاستحواذي البعيد عن واقعية درامية حقيقية؛ تعالج مواضيع اجتماعية تافهة تم معالجتها آلاف المرات وفي مئات الحالات والمسلسلات المتشابهة حتى يخيل للمتابع لها انه شاهدها قبل ٣٠ عامًا مثلاً!

تدور غالبيتها حول علاقات اجتماعية متأزمة ومتأصلة في الفكر العربي والذي وقف هذا الفكر حيالها عاجزاً وما زال. تدور بمعظمها حول الحب والزواج والطلاق والغنى والفقر والطيب والشرير والحلال والحرام. لم نشهد على سبيل المثال هنا في النصف الاخير من القرن العشرين، قرن الثورة التقنية والعلمية وطول حياة التلفزة العربية، ولو مسلسلاً واحداً أحداثه تدور على شكل فنطازيا علمية تتطرق من بعيد او من قريب للثورة العلمية التقنية الحاصلة في عالم اليوم والتي لا شك في أن مستقبل البشرية كله يكمن تحت مؤثرات هذه الثورة وابعادها المستقبلية القريبة على جميع الاصعدة الحياتية التي اصبحنا نعيشها واقعًا اليوم.

من سخرية القدر وربما من حكم الشخصية العربية الفهلوية ان نرى ممثلاً قديراً كنور الشريف الذي نقدره عاليًا لما يملكه من حدس وصدق في إدائه الفني وقدرة تمثيلية غير عادية، التزم بقضايا الامة وهموم العرب، يقوم ببطولة هذا المسلسل الهابط اجتماعيًا وفكريًا. هذا الممثل بالذات كان صادقًا وأمينًا وإيجابيًا فكريًا في فيلم «ناجي العلي» الذي صور بواقعية ملحمية مأساة فلسطين على أرض لبنان. كان مقنعًا وحيويًا عندما قدم دوراً جميلاً في فيلم «المصير» ليوسف شاهين حيث مثل دور الفيلسوف العربي الكبير ابن رشد. ذاك الفيلسوف العربي الفذ الاول الذي نزل من «أولمب» الفلاسفة الى الحياة المعاشة وحاول بعث الفكر العربي الاسلامي وعصرنته واحيائه وإدخاله في صميم الحدث والتجربة والعلم معتمداً على تفسير واقعي علمي للوجود البشري محاولاً ايجاد قوانين علمية موضوعية وحتمية تؤثر في الحدث الانساني الاجتماعي في كل مراحل تطوره. لم يكن صدفة ان يكون ابن رشد الذي تقمصه نور الشريف في ذاك الفيلم الفذ محط حقد ونقمة السلطة الغيبية الثيولوجية الارستقراطية الحاكمة آنذاك في الاندلس بعد ان اخذ منجم ذاك العصر الذهبي بالافول وباتت نهاية الحكم العربي هناك وشيكة. حرقوا كتبه في الساحات العامة ونفي وصودرت افكاره في موطنه، ولكنها وصلت العالم الغربي وكانت ولا شك احدى دعائم الحضارة المعاصرة التي نحياها الآن.

كما انني لا أشك في قدرة هذا الفنان كذلك لا اشك في قدرة الفنانين العرب من مخرجين وممثلين وكوادر فنية متعددة وخاصة في مصر وسوريا من تملكهم لاسرار صنعتهم وقدرتهم على خلق ثقافة قادرة وواعدة وواعية ولكني بت أشك في قدرتهم على اختراق سقف واقعهم العربي الآني الرؤى المعاش الامر الذي لا يختلف عليه اثنان في مدى هذا العالم الكبير.

كان على هؤلاء ان يكونوا قرروا الاستشعار لامتهم وطلائع هذه الامة في بعث الفكر العربي من جديد وفي مواجهة هذه الحرب الثقافية الشرسة التي نعيش رحاها والتي تنعكس تلقائيًا على واقعنا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والاستراتيجي وتهدد وجودنا وبقاءنا.

هل خلت الحياة العربية من مواضيع يطرقها اولئك المبدعين الا من قصة الحاج متولي وزوجاته الاربع! خاصة في هذا الوقت العصيب الذي تعيشه الامة تحت خطر داهم زاحف للامبريالية الغربية والامريكية يهدد وجودنا ومصيرنا وفكرنا ويصدنا نحن العرب.. نعم العرب على اننا قوم ارهابيين متخلفين مزواجين همهم في الدنيا الشراهة الغرائزية سواءً بالطعام او بالجنس!

ها نحن نقدم لمفكري الرأسمالية الغربية الحاقدة ودعاتها ومفكريها على طبق من ذهب وعلى قنوات فضائية ارسالها يجوب العالم مؤكدين ادعاءاتهم وافكارهم المسمومة ضدنا بأننا سلفيون رجعيون لا حق لنا في البقاء كجزء من حضارة انسانية متقدمة تقنيًا وعلميًا ومتفوقة فكريًا. مكاننا مجتمع مغلق معتم ملآن بالملذات الغريزية البدائية التي هذبتها البشرية المتقدمة ووضعتها في أطر حضارية تلائم الحياة العصرية وما زلنا نحن نخوض تجربة الحلال والحرام من أولها! المثير في الامر ان لمثل هذه المسلسلات التافهة تهرب الملايين الصامتة التي تصمت صمت الخراف في وقت ينزف فيه الدم العربي في ربوع فلسطين وأيضًا بالبث الحي والمباشر. ربما تجد هذه الملايين بهذه المسلسلات مهربًا وملاذاً بعد ان اصبحت بين المطرقة والسندان، مطرقة السلطان العربي التوليتاري الجائر الذي صادر كل حقوقها وسندان واقعها المدقع فقراً والمسلوب ارادة والمُذل كرامة وعزة. ان في هذا الطرح الثقافي الرجعي التلفزيوني امر واضح لا لبس فيه ألا وهو تهميش لشخص ودور المرأة العربية التي ما زالت تقف موقف الحياد السلبي من قضيتها المصيرية ألا وهي حريتها!

المجتمع العربي الابوي الرجعي ما يزال يتعامل معها وكأنها سلعة تباع وتشترى لا كإنسان مفكر وعاقل وقادر شأنها شأن الرجل كل ما يهمها زوج متنفذ الحال قادر ان يصرف عليها كالحاج متولي!!

تحرير المرأة لا يكمن بالتعليم والشهادة فقط بل يتم بشهادة وثقافة الحياة وبدرجة وعيها من قضايا مجتمعها. المراد به في حالتنا هنا ان تصبح المرأة العربية قادرة وعاملة ومنتجة اقتصاديًا وحضاريًا تؤثر بالمجتمع وتتأثر به لا ان تبقى سلعة تباع في اسواق الجنس والمتعة.

لا يتحرر مجتمعنا العربي الا بتحرير المرأة وأخذها مكانتها الطبيعية في الحياة كأم وأخت وبنت وحبيبة، عاملة وواعدة وقادرة على صنع القرارات التي تهم مجتمعها لتقوده سوية مع الرجل الواعي المثقف العالم ببواطن الامور والذي تهمه هموم وطنه وأمته وعالمه وثقافته، ومستقبل ابنائه، لا ذاك الحاج الذي يركض وراء الحبة الزرقاء واكوام من اللحم الشهواني الرخيص.

(شفاعمرو)

«كل واحد يسوق حمارته ببصارته»

• بقلم: مفيد مهنا •

* يحكى ان فلاحًا وقعت حمارته (يا ساتر) فمرّ به رجل ألقى عليه التحية بالقول: العوافي، ثم تابع سيره دون ان يعرض عليه أية مساعدة (يا عيب الشوم) ولما ابتعد قليلاً ناداه الفلاح قائلاً: يا زبون العوافي ارجع ساعدني حتى نقيم الحمارة.. ويظهر انه عندنا مثل هذا «الزبون» زبائن، هذا يغني: طلعت نزلت حايد عن ظهري بسيطة. وآخر يضيف: بركة، يا جامع إجت منك وما إجت مني. والادون «فؤاد» الرئيس التازه لحزب «العمل» ليس فقط لم يقدم أية مساعدة في ورطة هذه البلاد التي، «بدها تحب وخايفة من الحبل» فحبلت بوصول مرشح م.ح.ل. الى كرسي رئاسة حكومتها وأصبح أ.م.هـ. «شبين» حكومة وحدة القمع الوطني.

اما على الصعيد «الوطني» المحلي فأكثر من «زبون عوافي» في الحارة هو الآخر «معزر» اذ أخذ يحط بحق امي ويتساءل عن «تنظيم القاعدة» وعن التسلق على سلم الزعامة في وقت تعرف فيه الناس ان «ام قويق عملت شاعرة في السنين الواعرة» وان بنت عمي هي الاخرى «ناموسة وعاملة جاموسة» وكانت بايرة. لكن امها دهلزت على امي من قبلي.. وابنتها اسم الله نغشة وبنت أكابر «ولو بدها من هالابر المشرمة صار عندها قفة معرمة» و..

وصار الضغط عند امي عال.. لما عرفت ان مرت عمي شكلت ائتلافًا لمكافحة «الارهاب» وعينت اكثر من وزير بلا وزارة ورئيس مكتب «للمجاقرة» واكثر من دائرة «للملقسة» بقصد تشكيل الضغط على زعامتي وعلى ابنتها المتفقة مع حماتها، الامر الذي دفع حماتي أيضًا لمؤانسة الجيران.. وطبعًا «اللي ما بتغار من جارتها بتفقع مرارتها».

«اضرب اطرح» انا الذي فقعت مرارتي، وليس المدام، من اكثر من وزير «باع العمارة واشترى حمارة» في حكومة شارون، اقصد في وزارة حماتي التي اخذت تجخ بشطارة كنتها.. و«تجاقر» امي بمهارتها في صنع الكعكبان والقرشلة وكعك العيد..

أينعم في ناس «بعد العيد بعملوا كعك» لكن «مش كل مدور كعك» وكثيرة الاقوال والافعال لا تصمد أيام «الدعك». وهي، برأي أمي، مثل القماش غير الاصلي تقصر ويبوخ لونها عند الغسيل.. ومن جهتي عملت كل ما بوسعي كي أغسل ما لحق بي من اتهامات وتلفيقات ملونة من مصبغة مرت عمي..

وعليه ارجو ان لا تقولوا «طز» اذا قلت لكم اني «قد الحملة وشوي» وبعد اليوم لن احتاج لأية مساعدة من «العمل» او اي زبون عوافي، فقد وضعت كل هموم البلد على ظهري واخذت الهانم تتباهى وتجاقر وتقول: كل واحد بسوق حمارته ببصارته!

(البقيعة)

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ - ٠٥٣٦١١٥٥٨

كافرلير /٩٨/ يد ثانية / وضع ممتاز / ٠٥٦-٤٥١٤٠٦ / ٠٩٧-٩٨٦١١-٠٤

بونتياك جران بري ٩٤ / يد ثانية / ٢٤٠٤٨٦-٠٥٠

كافرلير /٩٨/ يد ثانية / وضع ممتاز / ٢٤٠٠ / ٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كافرلير /٩٨/ يد اولى / فاخرة / ٥٠٠٠٠كم / ٠٥٢-٦٦٥٩٤١

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ / ٠٥٠-٧٣١٢٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣ / ٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي. ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٣٥ / ٠٢-٩٩٨٨٧٣٥ / ٠٤

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي. ام. سي سييرا ٩٤ / ديزل دبل كابينة / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد / ٩٤ / ٢٠٠٠سم٣ / ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦ / ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي. ام. سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو / ٩٥ / امكانية تبديل لموديل احدث / ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروير / ٩٩ / ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سفاري ٩٥ / درجة ٢ / يد ثانية / وضع ممتاز / ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر / ٨٩ / ٠٥٠-٨٠٥٣٧٥ / ٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف / ٩١ / موفيليت (/ ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر / ٩٧ / يد ثانية / ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

متسوبيشي ٢٠٠ ديزل موديل ١٩٩٢ ٠٥٣٧٠٢٧٩٥ ٠٤-٦٣٥٥٨١٢

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٠٦-٦٥٥٠٣٠٦ / ٠٤-٣٤٠٤٨٦ / ٠٥٠

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣ / يد اولى / وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٣٤-٨٣٣٢٠٤

تندر L٢٠٠ / ٩٤ / بنزين / ٠٢-٧٧٣٢٣٨٤ / ٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi / ٩٤ / ٠٤-٦٣١٤٤٦١ / ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغن / ٩٦ / يد اولى / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / وضع ممتاز / ٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي / سوبر لانسر / ٩٧ / ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي / سوبر لانسر / ٩٥ / ديزل / تاكسي سابقا / وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦

متسوبيشي L٤٠٠ / ٩٤ / ١٠ ركاب / ٩٧ / وضع ممتاز / ٠٥٣٧٠٧٣٨٥ / ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. إم. في

بي ام في ٣١٦ / ٨٨ / ١٨٠٠ / تست سنة / سعر مغر / ٠٥٢-٢٥٧٠٩١

٧٣٨ IA ١٩٩٩. جميع الاضافات ٠٥٥-٧٠١٢٠١

IL ٣١٨ - ١٩٩٢ - تست لسنة ٠٥٢-٩٤٢٠٤١

٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ - يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩ / ٣١٦ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣ / ١٩٩٩ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW / ٨٥ / حمراء / يد ثانية / ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i / ٩٤ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا / ٩٨ / يد اولى / ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤ / ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

اوبل استرا ١٩٩٥ / ١٦٠٠ ابيض بلفون ٠٥٦-٥٠٣٧٩١

كاديت ٨٨ / ١٦٠٠سم٣ / اوتومات / وضع ممتاز / ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦ / ١٦٠٠ اوتومات - مكيف - اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكعب اوتومات - مكيف - يد اولى - تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ - بيلفون ٠٥٨٢٣٧٠٠٠

استرا / ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا / ٨٧ / ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا / ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

سوبارو تومات / مكيف هوائي / D.L ١٩٩٢ / ٠٤-٦٤٦٩٣١٧ / ٠٥١-٣٦٩١٣٩

سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠ / اجرة سابقا / ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢ / اوتومات / ٠٤-٦١١٢١٦٥ / ٠٥١-٦١٥٥٧٣

DL ٨٨ / تست لسنة / ١٦٠٠سم٣ / ٩٢ - ٠٤-٩٩٨١ / ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩

٨٧ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL ٩١ / اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩ / ١٦٠٠سم٣ اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠ / يد ثانية / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١ / عادية / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥ / ٩٠ / FT / جميع الاضافات / يد ثانية / ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥ / ٩٢ / اوتومات / ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥ / ٨٩ / كل الاضافات / طراز SX / بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥ / ٩٤ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٥٤-٩٦٤٧٦٧

بيجو / ٤٠٥ / ٩٦ / اوتومات / يد ثانية / ٩٧ - ٠٥٨٨٠٤ - امكانية تبديل

٤٠٥ / ٩٥ / يد اولى / وضع ممتاز / ٠٥٦-٤٢٩١٩٥ / ٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥ / ٩٤ / سعر مغر / ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

٤٠٥ GL / ٩١ / ابيض / وضع ممتاز / ٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥ / ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥ / ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥ / ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦ / ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥ / ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥ / ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٢

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبريس / ٩٤ / يد ثانية / تست لسنة / وضع ممتاز / ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس / ٩٥ / انرجي / وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥ / ١٤٠٠ / ٠٥٤-٦١٩٢٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية - اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

ميقان / ٩٦ / فرصة / ٠٥٣-٢٠٤٥٥٧

١٩ / ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميقان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينقو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨ / ديزل / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونقو ٩٨ / ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤ - ٠٤ مساء

سيفيك ٩٨ / يد اولى / خاصة / ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٢٨٣٢٩ - تل: ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

كورولا ٩٥ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤ / ٠٤-٦٧٤٥٣٨٦

تندر / ديزل / دبل كابينه / يد اولى / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٣-٢٣٨٤٥٤

مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٦ ايجار سابقا وضع ممتاز للاتصال ٠٥٨-٧٦٥٠٧٨ - ٠٤-٩٨٦٩٥٥٢

٩٦ - اوتومات / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

مازدا / ٣٢٣ / ٩٦ / اوتومات / ٠٥٣٣٤٦٨١١ / ٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv / ٩٥ / امكانية تبديل / ٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس / ٩٨ / ١٦٠٠سم٣ / اوتومات / ٠٤-٩٥٠١٠١٧ / ٠٥٥-٥٥٣٨٣٨

٣٢٣ / يد ثانية ١٩٩٥ / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨ / ٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٣-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦ / ٩٩ / يد اولى / ٤٠٠٠٠كم / ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣ / ٩٦ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣ / ٩٧ / ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس / ٩٨ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥ / دبل كابينة / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤ / دبل كابينة / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦ / ابيض / امكانية تبديل / ٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - سني - ٩٥ / اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

الميرا ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو / ٩٨ / يد اولى / ديزل / ٠٥٥-٥١٨١٥ / ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣١٢

سوبر ريسير GLX / ٩٧ / اوتومات / اضافات / ٠٥٥-٨٨٣٣٣١

كلاسيك / يد اولى / تست لسنة / ٠٥٢-٨٢٠٤٤٨ / ٩٨٦١١٧٨٢

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥ / يد ثانية / تست لسنة / ٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر / ٩٥ / ١٦٠٠سم٣ / اوتومات / ٠٥٤-٢٩٣٦٢٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كلاسيا ٩٦ / كوبيه / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا / ٢٠٠٠ / ٢٠٠٠سم٣ / يد اولى / ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا / ٢٠٠٠ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير / ٩٢ / يد ثانية / ٠٥٠-٣٣٦٣١٤

ريسير / ٩٤ / بيع او تبديل / ٠٥٠-٥٣١٦٣١

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو / ٩٤ / بنزين / دبل كابينا / ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦ / كابينة واحدة / ديزل / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩ / دبل كابينة / ديزل / ٤x٤ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة. ديزل - اضافات / ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤ / ١٩٩٣ / ٢٥٠٠سم٣ / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل / دبل كابينا / ٩٧ / يد اولى / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣ / ١٩٨٧ / تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٨٣٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩ / اضافات / يد اولى / ٠٥٢-٦٤٩١٢٢

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

فيات بونتو / ٩٧ / يد اولى / ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا / ١٦٠٠سم٣ / ٨٩ / نق / ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس / ٩٦ / ١٤ مقعد / ٠٥٣-٨٣٣١٠٠ / ٠٤-٩٩٧٥٤١٢

اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٣٤٣

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٣-٨٤٥٣٠٢

بونتو XLV / ٩٩ / مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥ / ١٩٩٢ / وضع ممتاز / ٠٥٣-٢٥٩٧٣٣

اونو ٩٥ / ١٤٠٠سم٣ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو / ٩٦ / يد ثانية / ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

فيات اونو s٦٠٠ موديل ١٩٩٢ / للاتصال ٠٥١/٤٤٢٤٥٦

سيات

ابيزا خورنو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦

ابيزا ٩٤ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينقو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو / ٩٨ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ساكسو / ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ رفعة / ٨٣ / بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٦٧٨٠ / ٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو شحن - رفعة موديل ١٩٩٥ الاتصال ٠٥٠٤٣٩٨١٦ ٠٥١٢٩٩٨٧٩

فولفو ٩٦٠ / ١٩٩٦ / ٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٧٢

F١٢ - ٤/٨ - ٢٤طن - ١٩٨٩ / رفعة خلفية - ٠٥٨-٣٩٩٥٣٢

شاحنة SL٧ / ٩٠ / ٠٤-٦٧٤٢٠٨٣ / ٠٥٠-٣٣٤١٥٣

٩٤٠ / ٩٢ / تست لسنة / ٠٥٢-٦١١٣٦٤٣

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو / ٧٤٠ / ٩٢ / يد ثانية وضع ممتاز / ٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو / ٩٧ / ٩٤٠ / يد اولى / ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠ / ٨٨ / ٢٠٠٠سم٣ / تست لسنة / ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨ / ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl٨٥٠ / ٩٤ / ٢٥٠٠سم٣ / ٠٤-٦٣١٢٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠ / ٩٧ / ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٣٨٨١

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE ٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠ / ١٩٩٧ ١٩٩٦ / ٢٠٠٠سم٣ / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٨٠s / ٢٠٠٠ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠ / ٢٣٠٠سم٣ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠سم٣ / جلد / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI٩٤٠ / ٩٤ / ٢٣٠٠سم٣ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

فولفو ٩٦٠ / موديل ١٩٩٦ / للاتصال - ٠٥٢/٨٥٣٨٥٦

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

مرسيلس ٢٣٠ / موديل ٩٢ / وضع ممتاز / للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢ / ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

مرسيلس باص / ٢٠ راكب / ٨٩ / ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠ / ٨٢ / وضع ممتاز / ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

SE ٢٨٠ / ٨٤ / ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠ / ٩٨ / يد ثانية / ٠٥٠-٢١٦٨٩٥ / ٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠ / ٩٧ / ديزل / ٠٥٣-٤٨٤١٢٢ / ٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول / ١٥ راكب / ٠٥٣-٧١٣٦١١ / ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠ / ٩٥ / شحن / ٠٤-٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٨١٠٢

٤١٠ / ٩٥ / ٠٤٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٣٣٠ / ١١٩٤ / ٠٤-٦٧٤٣٣٧٨ / ٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠ / ٩٦ / ٠٥٤-٨٣٣١٣٥ / ٠٤-٩٨٢٨٥٣٣

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

S٣٢٠ / ٩٧ / اضافات / ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ / ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ / ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٣٢٠ / ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠ / ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢ / ٩٧ / مغلقة / ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ ٤١٢ / ٩٦ / يد اولى / ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩ ٢٤٠ / ٩٩ / ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠ / ٢٠٠٠ / جميع الاضافات / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠ / ٩٤ / جميع الاضافات / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠ / ٩٧ / سقف مفتوح / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦ / يد ثانية - كل الاضافات ٠٥٢-٨٢٧٨٢٤

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣١

اريكا سبورت ٩٠ / ١٦٠٠سم٣ الحركة ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥

فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٣-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تكوروس ٩٥ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢ / ديزيل / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨ / ١.٦سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٤٠٥٤٠٢

باسات فولسفاجين / ٩٦ / اوتومات / يد ثانية / ٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف / ٩٢ / ١٨٠٠ / موديل جديد / ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

بولو ٩٥ / ستيشن / ديزل / ٠٥٣-٤١٥١٣٦

بورا / ٠٠ / TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٣-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة / ٩٦ / ديزل / ٠٥٠-٢٣٦٣١٤

جولف / ١٩٩٢ / ١٨٠٠سم٣ / موديل جديد / ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي / ٩٢ / وضع ممتاز / كل الاضافات / اوتوماتيك / مقود دراولي ٢١ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨٠١

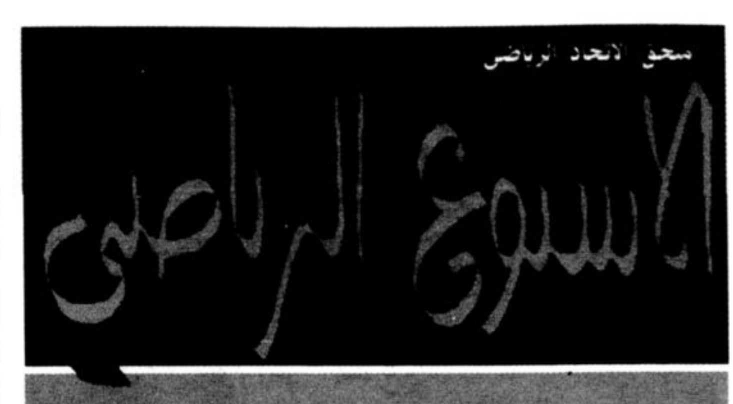
أودي ٨٠ / اتوماتيك / موديل ١٩٩١ / ١٨٠٠ - ٨١ الف كم / وضع ممتاز / ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا / ستيشن / ٩٦ / ١٦٠ الف كم / اوتومات / تست لسنة / ٠٥٥-٣٥٩٠٧٢ / ٠٤-٦٢٩٢٤٧٧

تراكتورات

لانديني / F٦٥ / ٩٤ / ١٣٠٠ ساعة / ٠٥٦-٣٣٣٢٩٥ / ٠٤-٦٩٨٠١٣٢



لاعب كراوتي يصل إلى الاخاء وشاي عوڤاديا ينضم للفريق



• من: رامي صديق •

* من المقرر ان يصل مساء اليوم الأحد إلى البلاد قادماً من كرواتيا لاعب خط وسط، لاجراء تدريبات في صفوف فريق مكابي الاخاء الناصرة من الدرجة الممتازة. وفي حال ملاءمته، واحتياجات الفريق النصراوي سيتم التوقيع معه. أما بما يخص احضار مهاجم فقد أكد لنا أحمد الحلو مسؤول ملف الرياضة في بلدية الناصرة ان ذلك لا يمت بصلة إلى الصدق. وان الجميع يمنحون ثقتهم للمهاجمين عبد المنان العيثي الذي يمر فترة صعبة الا انه سيجتازها ويعود لتسجيل الأهداف، والثاني بيتر ايرلا. بالمقابل فقد انضم لاعب رمات هشارون، شاي عوڤاديا لصفوف الفريق الاخائي بشكل نهائي.

وحول الاستئناف الذي تنوي الادارة تقديمه فقد علمنا ان، استشارات مع رجال قانون تمت بهذا السياق وعلى ما يبدو ان الحلول المقترحة هي اما تقديم استرحام، أو اعادة المحكمة بمشاركة خمسة قضاة وليس ثلاثة. وسيتم حسم الأمر واتخاذ قرار بهذا الشأن حتى موعد أقصاه غداً الاثنين.

يبقى أن نذكر ان البولوني آدم كوتس تم تحريره وأما السلوڤيني بريموس چاليها فعلى ما يبدو انه لن يتم التوقيع معه هنا وسيجري الفريق غداً الاثنين مباراة ودية أمام هكواح رمات غان، في تمام الساعة الثانية في ملعب هكواح.

ادارة مكابي شفاعمرو تجتمع وتستخلص العبر

• من: رامي صديق •

* فور نهاية مباراة القمة أمس السبت والتي جمعت بين فريقي مكابي شفاعمرو ومكابي طمرة، عقدت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو اجتماعاً طارئاً، تباحثت فيه قضايا كثيرة، منها ادارية وأخرى مهنية.

ففي المجال الاداري علمنا انه تمت تسوية الخلافات القائمة بين المسؤولين واتفقوا على انه يجب استخلاص العبر فوراً، والعمل ما تطلبه مصلحة الفريق وتهيئة الراحة النفسية للطاقم التدريبي واللاعبين ليتسنى لهم من دفع مسيرة الفريق الشفاعمري قدماً نحو الأمام.

كما وتقرر في الاجتماع ان تقوم الادارة بالبحث بصورة مكثفة عن مهاجم يجيد تسجيل الأهداف، والتوقيع معه قبل مباراة السبت القادم أمام مجدال هعيمق اذا أمكن عمل ذلك.

سخنين تختبر لاعبا من الكامرون

رجليها بريموز بدأ يشارك في التدريبات



* وصل الى البلاد في نهاية الاسبوع اللاعب الكاميروني ريموند اومام وبدأ المشاركة في تدريبات اتحاد أبناء سخنين، وسبق للاعب الذي يلعب في وظيفة لاعب الوسط المتقدم ان لعب في بلجيكا، فرنسا والمانيا.

من جهة أخرى بدأ اللاعب السلوڤاني چليها بريموز المشاركة في تدريبات الفريق السخنيني بعد ان قرر عدم التوقيع في مكابي الاخاء، وفي حال الاتفاق مع اللاعبين الجديدين فمن المتوقع ان يتم تحرير قلب الدفاع اردليانوف.

وعلمنا ان المهاجم اورن موحرر يقترب جداً من سخنين، ومن المتوقع ان يتم تحريره من فريقه الحالي تسفريريم حولون خلال هذا الاسبوع.

وستقوم الادارة بتسجيل الاعب نضال حجيرات في سلطة مراقبة الميزانيات ليتسنى له المشاركة في المباريات بعد ان نال اعجاب المدرب مروان ريان.

عادل طربيه

عبد رباح يفوز على ريشون لتسيون



من رامي صديق

* سجل العرابي عبد رباح لاعب هبوعل بيتح تكفا أمس السبت - هدف الفوز لفريقه امام عيروني ريشون لتسيون.

ويذكر ان هذا هو هدف رباح الثاني لهذا الموسم وفور نهاية المباراة حدثنا عبد عن شعره قائلاً «لا يوجد اجمل من الفوز - خاصة بعد نتائج غير جيدة في آخر مباراتين وكلي أمل ان نستمر بهذا الطريق.

وحول ما اذا سيكون دفعة معنوية واعادة ثقة رباح بنفسه فقد قال لنا «بدون ادنى شك ان ذلك يعتبر دفعة هامة جداً من شأنه اعادة ثقتي بنفسي والتمكن من العودة الى ادائي المعهود.

ولم ينسى رباح في نهاية الحديث ان يؤكد لنا ان الفوز كله مهدى لخطيبته منار شلش.

معسكر تدريبي ناجح لكفركنا - والانظار تتجه نحو الديربي مع سخنين



من: رامي صديق وايمان خالد

* أجرى فريق مكابي كفركنا، وعلى مدار ثلاثة أيام من الاربعاء وحتى أمس الاول الجمعة، معسكراً تدريبياً وذلك في كيبوتس أفيك بجانب طبريا وقد تلقى اللاعبون تدريبات في اللياقة البدنية هذا اضافة الى العديد من التدريبات التي ترمي الى تقوية التلاحم الاجتماعي بين اللاعبين وبهذا السياق - فقد اقيمت مساء الخميس وجبة عشاء بمشاركة جميع اللاعبين، واعضاء الادارة وفي حديث لـ «الاسبوع الرياضي» مع رئيس الادارة، فيصل خطيب اكد لنا ان المعسكر كان ناجحاً، وان نتائجه الايجابية ستنعكس على أرض الملعب، اما عن مباراة الديربي امام الاشقاء من سخنين في نهاية الاسبوع الحالي فيقول خطيب «سنستقبل احبائنا من سخنين احسن استقبال والاهم ان تبقى العلاقات بيننا وطيدة دون علاقة بنتيجة المباراة وكلي أمل ان تكون المباراة مهرجاناً يحتفى به في الوسط العربي».

بعد غد الثلاثاء: بطولة اسرائيل لسباقات الحقل

* من: رامي صديق *

* أنهت فرق ألعاب القوى والميدان في اسرائيل استعداداتها للمشاركة في بطولة اسرائيل لسباقات الحقل والتي ستجري بعد غد الثلاثاء، حيث تشارك عدة فرق من شتى أنحاء البلاد. ويبرز من بين المشاركين، فرق عربية من المتوقع ان تحرز نتائج طيبة خاصة على ضوء الاستعدادات المكثفة التي أجريت في الأسابيع الأخيرة. وهذه الفرق هي فرق ألعاب القوى والميدان الكابولي وفريق كلية مار الياس في عبلين. يبقى ان نذكر ان الفائزين سيحصلون على مشاركة في سفر إلى خارج البلاد.

تجدد مباريات الدرجة الممتازة

* تتجدد في نهاية الأسبوع مباريات دوري الدرجة الممتازة، حيث تقام مباريات الأسبوع السابع عشر وستكون على النحو التالي:

بني يهودا - هبوعيل رمات غان
هبوعيل رعنانا - هبوعيل بيسان
بيتار بئر السبع - مكابي الاخاء الناصرة
هكواح رمات غان - مكابي هرتسليا
مكابي كفركنا - اتحاد ابناء سخنين
هبوعيل كفارسابا - تسفريريم حولون

نقطة من عرين الأسد

هبوعيل مجد الكروم كان الأفضل في مباراته أمام ثاني اللائحة، لكنه اكتفى بالتعادل

• بيتار شمشون - هبوعيل أحمد مجد الكروم (١:١) •

• لمراسل الأسبوع الرياضي •

* سجل لبيتار شمشون: عميت ليڤي (د/٨٤).
* سجل لمجد الكروم: حنا فرهود (د/٨٦).
* ملعب مدينة الرملة: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شاي لانكري.
* مستوى الأداء: جيد (من قبل مجد الكروم).

- تركيب بيتار شمشون:

يريڤ ناحوم (٥)، رامي چلام (٥)، ايتسيك ليڤي (٥)، اوفير موبال (٥.٥)، عاموس بوارون (٥)، كوبي ريچڤ (٥.٥)، عميت ليڤي (٥.٥)، أمير أمسالم (٥)، حانوخ مرارو (٥.٥)، يغئال زربهان (٥)، يانيڤ عوفري (٥).

وشارك أيضاً عماد بخاري وليران هاروش.

- تركيب مجد الكروم:

ايڤي شموئيلي (٥.٥)،حاتم كريم (٥.٥)، سيرچي بوركوڤيتش (٥.٥)، فريد طاهر (٦)، ايلان سويسا (٥.٥)، حسين سلامة (٥.٥)، بوريس كريموس (٥)، بنتسي روزنفلد (٥.٥)، موطي بن حيمو (٥.٥)، أحمد سبع (٥.٥)، حنا فرهود (٦).

وشارك كبدلاء: مهران راضي وحسين كريم ومحمود خلايلة.

- أحداث المباراة:

من حق لاعبي مجد الكروم والمسؤولين في الفريق ان يشعروا بخيبة الأمل بعد انتهاء مباراتهم الخارجية مع وصيف المتصدر بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما. فقد كانوا هم الأفضل خلال دقائق المباراة، ومن شاهدها لم يخيل اليه للحظة ان الفارق بينهما شاسع في اللائحة وان الفريق المجدلاوي يحتل مرتبة متأخرة فيها.

السيطرة المجدلاوية، بدت واضحة منذ البداية وفي الشوط الأول، وخلاله كان بوسع بنتسي روزنفلد ان يهز شباك بيتار شمشون عندما انفرد بالحارس تماما في الدقيقة ٣٨، لكنه فشل. كذلك أخفق حنا فرهود بعد ثلاث دقائق بانفراد ثاني أمام الحارس.

الاداء الحسن لمجد الكروم تواصل في الشوط الثاني، وفيه سنحت فرصة كبيرة للمدافع حاتم كريم الذي وجد نفسه في وضع جيد اثر هجمة



منسقة الا ان تسديدته الرائعة ارتدت من القائم الأيسر إلى الخارج.

والغريب انه في خضم هذه الهجمات والفرص المجدلاوية، سجل الهدف في الطرف الآخر، لاعب الوسط عميت ليڤي تصدى لكرة من ثلاثين متراً هزت شباك الحارس المجدلاوي ايڤي شموئيلي، في الدقيقة (٨٤).

لكن الحق سرعان ما عاد الى اصحابه. فبعد أقل من دقيقتين مرر محمود خلايلة كرة جيدة إلى حنا فرهود الذي سيطر عليها وسددها من ١٦ متراً إلى الشباك مسجلا التعادل، لتمر الدقائق المتبقية دون فاعلية وتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي (١:١).

- ردود فعل:

- علي منصور مدير فريق مجد الكروم: أهدرنا نقطتين اليوم. كنا الأجدر بالفوز. في الفترة الأخيرة نقدم اداءً جيداً، الأمر الذي لا يتناسب مع موقعنا في اللائحة.

وقفة لحساب النفس

هبوعيل الطيبة يخرج إلى استراحة نصف الموسم بخسارة تثبته في المؤخرة

• هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل وهيب الطيبة (٢:صفر) •

• تقرير: فهمي دراوشة •

* سجل لنتسيرت عيليت: شارون ازولاي (د/١٨ + ٢٧).
* ملعب نتسيرت عيليت: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ابراهيم ابو زغيله (ممتاز).
* مستوى الاداء: دون المتوسط.

- تركيب نتسيرت عيليت:

يوسي كوهين (٦)، نداڤ چوتسمان (٦) (ايلان اوسكار - د/٦٥)، تمير نيتسر (٦)، اليشاع اوسكار (٦)، يجئال جينو (٥)، حايم بن نون (٥) (عيدان چورن - د/٨٥)، چال ادير (٦)، شارون ميمر (٦)، چاي الموج (٥)، رونين شڤارتسمان (٥)، شارون ازولاي (٧) (يوسي چلبوع - د/٨٨).

- تركيب هبوعيل الطيبة:

براك ڤيسوكر (٤)، علاء عويضة (٤)، بهجت عودة (٤) (علي سليم - د/٣٠ - ٥.٥)، آڤي فلاتشر (٥)، مراد ابو كشك (٥)، نضال عودة (٤)، روعي شرعابي (٤) (محمد طلال مصاروة - د/٨٠)، شاي شرعابي (٤) (سيتو يعوقبيان - د/٤٦ - ٥)، موشيه ستكلر (٤)، اوري كاراچولا (٤)، كميل برانسي (٥).

* أحداث المباراة:

يبدو ان الاستراحة المفروضة على فرق الدرجة القطرية في الأسبوعين القادمين، جاءت في مكانها بالنسبة للفريق الطيباوي ليجري خلالها حساباً للنفس ويستخلص العبر من الفترة الماضية والتي تمثلت بنتائج سلبية جعلته يحتل المرتبة ما قبل الأخيرة، والتي تؤدي في نهاية المشوار للهبوط إلى الدرجة الأولى.

والغريب ان الفريق الطيباوي، لم يستغل نقصاً في التركيب لدى منافسه، حيث غاب عنه ثلاثة من الأساسيين هم الهداف نداڤ اڤيتال والكابتن يانيڤ كوهين للابعاد والمدافع رجا الزعبي للاصابة. وما زاد الطين بلة ذلك الاداء المتدني وغير المسؤول للدفاع الطيباوي وحارسه الأمر الذي تسبب بدخول شباكه هدفين في النصف ساعة الأولى من المباراة. في الدقيقة الثامنة عشرة كان ذلك شارون أزولاي الذي تابع كرة مرفوعة برأسه لتمر من فوقه الحارس ڤيسوكر وبعدها بتسع دقائق عاد ازولاي نفسه وسجل الهدف الثاني بكرة قوية من ١٥ متراً سددها إلى الشباك.



تحسن اداء الفريق الطيباوي في الشوط الثاني، خاصة بعد تبديل بهجت عودة بعلي سليم في مركز قلب الدفاع. وتمكن سيتو يعقوبيان البديل من تسجيل هدف، إلا ان الحكم الممتاز ابراهيم ابو زغيله ألغاه بسبب تسلل كما أشار له مساعده. وكان هذا كل ما فعله الفريق الطيباوي في مباراة أمس الأول، ليعود إلى مدينته خاسراً ومخيباً آمال جماهيره.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هبوعيل عكا - هبوعيل اشكلون	١:١
عيروني رمات هشارون - هبوعيل بات يام	٣:صفر
هبوعيل كريات شمونة - مكابي كريات آتا	٢:٣
هبوعيل القدس - مكابي يافئة	٣:صفر
بيتار شمشون - هبوعيل مجد الكروم	١:١
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل الطيبة	٢:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٣ - ١١	٣٧
٢. هبوعيل القدس	٢٧ - ١٣	٣٤
٣. بيتار شمشون	٢٧ - ١٦	٣٢
٤. هبوعيل كريات شمونة	٣٧ - ٣٠	٣١
٥. مكابي كريات آتا	٢٦ - ٢١	٢٧
٦. عيروني رمات هشارون	٢٠ - ٢١	٢٤
٧. هبوعيل اشكلون	١٦ - ١٧	٢٢
٨. هبوعيل عكا	١٣ - ١٤	٢٢
٩. هبوعيل مجد الكروم	١٨ - ٢١	١٧
١٠. هبوعيل بات يام	١٠ - ٢٣	١٥
١١. هبوعيل الطيبة(*)	١٤ - ٢٢	١٣
١٢. مكابي يافئة	١١ - ٣٣	١٣

(*) خصم ثلاث نقاط.

هبوعيل المغار يجدد نشاطه

* قبلت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم في نهاية الأسبوع الاستئناف الذي تقدمت به ادارة هبوعيل المغار على قرار محكمة الطاعة بتجميد نشاط الفريق حتى نهاية الموسم وشطب جميع نتائجه، بسبب عدم حضوره لمباراتين متتاليتين.

وكان المسؤولون عن الفريق قد قدموا اثباتات للمحكمة العليا حول أسباب عدم الحضور إلى المباريات أمام هبوعيل اكسال ورموت مناشيه، الأمر الذي دفع قضاة المحكمة إلى قبول الاستئناف.

هذا وتقرر ان تعاد مباراتان للفريق من المباريات الأربع التي لم يلعبها وسيحدد موعدها لاحقاً. اما المباراتين اللتين لم يحضر اليهما أمام هبوعيل اكسال ورموت مناشيه فقد اعتمدت فيهما خسارة فريق المغار اداريا بهدفين مقابل لا شيء.

(فهمي دراوشة)

التعادل سيد الأحكام

• م. ابناء شفاعمرو - م. طمرة - (١:١) •

• تقرير: رامي صديق •

* مباراة متكافئة القوى جرت على ملعب شفاعمرو البلدي جمعت بين فريقين يتنازعان قوياً على قمة اللائحة في الدرجة الأولى. بداية المباراة كانت «فاترة» ولم يقدم لاعبو الفريقين اداء كروياً، جيداً، ولكن رويداً، ما بدأت الأمور تستقر ولمسنا بعض الهجمات المنسقة، الا انها لم تكن خطرة إلى درجة انه كان بالامكان تسجيل هدف لأحد الفريقين.

الشوط الأول انتهى بدون أهداف، ولا أحداث خاصة تذكر. ولهذا فالتوقعات كانت ان يكون الشوط الثاني أكثر سرعة وتسقط فيه الأهداف. وحقاً هذا ما كان. ففي الدقيقة الستين هجمة منسقة لفريق مكابي ابناء شفاعمرو، يقودها المهاجم خالد كبابو الذي مرر كرة ذهبية لزميله المندفع نايف خطيب وهذا يراوغ الحارس نداف ليڤي ويسجل هدف المباراة الأول ويعلن التفوق لشفاعمرو. بعد هذا الهدف استمرت المباراة وتوالت الهجمات على المرميين، وكان واضحاً ان الطمراويين راغبون بكل ثمن تسجيل هدف التعادل، والذي أتى في الدقيقة (٧٢) بعد ان تقدم لاعب خط الوسط حمودي ياسين وعن بعد (٣٠) متراً ليسدد كرة قوية برجله اليمنى، لم يتمكن حارس مرمى مكابي شفاعمرو داڤيد بن هاروش من صدها لتعانق الشباك، معادلاً النتيجة (١:١).

هدف التعادل كان «نشقة» اوكسجين لاستفاقة اللاعبين في الفريقين حيث لمسنا في الدقائق الأخيرة بعض الهجمات الجميلة الا ان جميعها لم تترجم إلى لغة الأهداف، لينتهي ديربي الجيران من شفاعمرو وطمرة بالتعادل بهدف لكل منهما.

- تركيب شفاعمرو:

داڤيد بن هاروش، عبد سيف، صالح حاج، خليل حاج، ايهاب جعفري، باسل بشناق، بلال قادرية، نسيم أرملي، أحمد حجاج، خالد كبابو، نايف خطيب.

شارك كبديل: وفق عوض.

- تركيب طمرة:

نداف ليڤي، محمود عرابي، ايهاب ياسين، ايهاب خطيب، محفوظ أبو نمر، يثير ابو طبول، حمودي ياسين، نسيم طاهر، اكرامي كيال، طارق ابو رومي ونادر همام.

شارك كبدلاء: أحمد عواد، باسل خطيب.

حكم المباراة: موشيه پوريان أمام ١٠٠٠ متفرج على ملعب شفاعمرو.

لاعب ممتاز: الجمهور.



هبوعيل كفرسميع - هبوعيل آسي چلبوع (١:١)

[illegible]

* تركيب كفرسميع:

مهران نصرة، حسام فلاح، أيمن فلاح، [illegible]، زاهر فلاح، بهجات خطيب، وهيب كيال، آفي عياش، حمودي ابرق، شادي فارس، حمودي كيال.

كما وشارك كل من: حمودي فلاح ومشهور نعمة.

* تركيب آسي چلبوع:

كورنبيرغ، داڤيد، قنطورة، مراد سلامة، محمد جبارين، كاتس، ميلكو، جان بحوث، كنافو، ڤايتسمان وتسرفاتي.

كما وشارك: أنال عمار وچولدبرغ.

حكم: [illegible] حرمون (ضعيف) أمام ٢٠٠ مشاهد في نحف.

(جعفر عبد الغني)

مكابي الخضيرة - هبوعيل حرفيش ٣:صفر

[illegible]

(رياض محاميد)

مكابي طمرة قد يضم المهاجم آڤي ابو طبول

من: رامي صديق

بعد ان قامت ادارة مكابي طمرة بضم لاعب خط الوسط يائير ابو طبول وشارك في مباراة الأمس امام مكابي شفاعمرو، فان المفاوضات حالياً جارية وبصورة مكثفة مع المهاجم العكي آڤي ابو طبول، الذي يلعب في صفوف مكابي عيروني كريات آتا. وقد علمنا من مصدر موثوق به ان جلسة عقدت بين الادارة الطمراوية واللاعب في ساعة متأخرة من مساء أمس السبت، وعلى ما يبدو ان تقاربا قد حدث بينهما ولهذا فمن المتوقع ان تكشف لنا الايام القريبة عن انضمام ابو طبول لمكابي طمرة.

وفي حال احضار ابو طبول فانه سيكون مؤكداً ان النية تتجه نحو التمركز في قمة اللائحة والمنافسة قوياً على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية.

حارس مرمى ولاعب خط وسط في شفاعمرو

من رامي صديق

* توصلت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو من فرق الدرجة الاولى في نهاية الاسبوع الى اتفاق نهائي مع لاعب خط الوسط الفحماوي اشرف اغبارية والذي تدرب على مدار ثلاثة أسابيع متتالية في صفوف الفريق وتمكن الطاقم التدريبي الوقوف عن كثب على قدراته الكروية، وبهذا فانه سيتمكن من المشاركة في مباراة الفريق القادمة امام مجدال هعيمق، وعدا عن أشرف فقد تم الاتفاق مبدئياً مع الحارس الكناوي أكرم حسون الذي تدرب في نهاية الاسبوع في صفوف - الفريق الشفاغمري.

علمنا ان المفاوضات جارية مع عدة مهاجمين، نعرف منهم، آڤي ابو طبول من كريات آتا - آڤي بن سيمون الذي يلعب في صفوف هبوعيل المكر من الدرجة الثانية وقد تكون محادثات مع العسفاوي حنان أسد الا ان ذلك لم يتم رسمياً.

نتائج مباريات الدرجة الأولى في الأسبوع العاشر

(المنطقة الشمالية)

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل آسي چلبوع ١:١
مكابي الخضيرة - هبوعيل حرفيش ٣:صفر
هبوعيل شباب كفركنا - هبوعيل مجدال هعيمق ٣:٣
مكابي ابناء شفاعمرو - مكابي طمرة ١:١
مكابي طيرة الكرمل - مكابي عيروني شلومي صفر:٥
مكابي طرعان - هبوعيل شباب نحف ٣:٣
هبوعيل هرتسليا - هبوعيل الخضيرة ١:صفر

(المنطقة الجنوبية)

هبوعيل الطيرة - مڤسيرت تسيون ٤:صفر
هبوعيل جلجولية - هبوعيل اللد ١:٣

لائحة المنطقة الشمالية

١. هبوعيل هرتسليا ٢٠ - ١٩٥
٢. مكابي طمرة ١٣ - ١٨٥
٣. هبوعيل الخضيرة ١٢ - ١٨٧
٤. هبوعيل آسي چلبوع ١٨ - ١٥ ١٨
٥. م. ابناء شفاعمرو ١٦ - ١٧٩
٦. عيروني شلومي ٢٠ - ١١ ١٥
٧. هـ. مجدال هعيمق ١٦ - ١٢ ١٥
٨. هبوعيل كفرسميع ١٦ - ١٢ ١٤
٩. مكابي الخضيرة ١٣ - ١١ ١٤
١٠. مكابي طرعان ١٤ - ١٧ ١٢
١١. هـ. شباب كفركنا ١٥ - ١٩ ١٢
١٢. هـ. شباب نحف ١٤ - ٢٢ ١٢
١٣. هبوعيل حرفيش ٥ - ٥٢٤
١٤. عيروني طيرة الكرمل ٦ - ٢٢٨

مباريات الأسبوع القادم

(المنطقة الشمالية)

هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفرسميع
شباب نحف - هبوعيل هرتسليا
عيروني شلومي - مكابي طرعان
مكابي طمرة - عيروني طيرة الكرمل
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي شفاعمرو
هبوعيل حرفيش - هبوعيل كفركنا
آسي چلبوع - مكابي الخضيرة

(المنطقة الجنوبية)

رمات الياهو - هبوعيل الطيرة
عيروني اوفاكيم - هبوعيل جلجولية

نتائج مباريات الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل عرابة - هبوعيل ديرحنا ١:صفر
هبوعيل رموت منشيه - سكتسيا معلوت ١:٤
هبوعيل كسرى - هبوعيل اكسال ٢:١
مكابي بركا - هبوعيل سخنين صفر:٢
هبوعيل طوبا - هبوعيل المغار ٧:صفر
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل كرميئيل صفر:صفر
هبوعيل المكر - عيروني نهاريا صفر:١
هبوعيل كوكب ابو الهيجاء - هبوعيل كفرمندا ١:صفر

الشمالية «ب»

هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل الاخوة حيفا ١:١
م. تسور شالوم - هبوعيل الرينة ٢:٢
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل تل حنان صفر:١
هبوعيل طمرة المرج - م. باقة الغربية ٢:صفر
هبوعيل دالية الكرمل - مكابي عسفيا ١:صفر
هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل الفريديس ٢:١
مكابي كفرقرع - هبوعيل ام الفحم ٢:١
هبوعيل الجليل الأسفل - هبوعيل عرب الشبلي ٢:١

الجنوبية «أ»

هـ. عرعرة - م. يهود ٢:١
هـ. كفرقاسم - بيتار رمات غان ٢:١
بيتار حولون - هبوعيل قلنسوة ٣:٢
م. قلنسوة - شمشون الطيبة ١:١

الجنوبية «ب»

شباب رهط - هبوعيل حشاش ١:٥
ابناء اللد - هبوعيل مرحاڤيم ٢:١

أهداف بالجملة

• م. طرعان - هـ. نحف (٣:٣) •

• من: خالد زرعيني •

* بعد الخسارة الطرعانية الأسبوع الفائت أمام هبوعيل الخضيرة، كان من المؤكد ان النية امام هبوعيل نحف، ستتجه نحو الفوز حتماً، وحقاً بدأت سلسلة الأهداف في الدقيقة (١٢) عندما سجل اياد زرعيني هدف طرعان الأول بعد تلقيه كرة جميلة من زميله موشيه حين أسكنها برأسه شباك نحف. الا ان الهجمات الطرعانية استمرت ولكن دون جدوى لينتهي الشوط الأول بتفوق الطرعانيين (١:صفر). مع بداية الشوط الثاني لم ندرك اننا سنشاهد أهدافاً بالجملة. ففي الدقيقة (٥٥) محمود زعبي يرفع ضربة ركنية تصل متقنة إلى رأس علي عدوي الذي لم يتوان في تسجيل هدف طرعان الثاني. بعد هذا الهدف، تراجع الطرعانيون بعض الشيء، ولتأتي الدقيقة (٧٤) واذ بموشيه ڤعنونو يسيطر على كرة داخل منطقة جزاء طرعان وعن بعد خمسة أمتار يسدد داخل الشباك.

ولم تمض أكثر من دقيقتين وڤعنونو بشهية كبيرة يسدد عن بعد (١٤) متراً وفي الطريق ترتطم بأحد لاعبي طرعان وتستقر في الشباك. التعادل لقن طرعان درساً. وجعلهم يشنون الهجمات مرة أخرى وفي الدقيقة (٨٣) هدف ثالث لطرعان يسجله علي عدوي برأسه بعد ان تلقى كرة متقنة من أساف وولف. ومن اعتقد ان المباراة انتهت فانه أخطأ، ففي الدقيقة (٩٧) مهاجم نحف ايتسيك مئير، يسدد عن بعد (١٨) متراً كرة لولبية استقرت في الشباك، ولتنتهي المباراة بالمناصفة (٣:٣).

* تركيب طرعان:

شيمي أمسالم، هاني زعبي، اياد أمارة، جهاد ربيع، ربيع عدوي، عمر زرعيني، أساف وولف، أيمن هبرات، موشيه حين، اياد زرعيني، علي عدوي.

- شارك كبدلاء: محمود زعبي، وائل عدوي، هشام صباح.

* تركيب نحف:

أحمد عباس، جمال فطوم، اورين بوني، ذاكر حاج، محمود عبد الغني، شارون عمار، عبد شحادة، ايتسيك مئير، موشيه ڤعنونو، عبد السلام مصري، اودي ادري.

- شارك كبدلاء: ايلان زڤيكي، ران ليڤي.

حكم المباراة: نتان سلامي.

أمام ٤٠٠ متفرج على ملعب طرعان.

«كونتسيرت أهداف»

هبوعيل كفركنا - هبوعيل مجدال هعيمق (٣:٣)

• من: رامي صديق •

* مباراة كثرت فيها الأهداف، حيث بدأت سلسلة الأهداف فيها في الدقيقة الخامسة وكان ذلك لصالح المضيفين من كفركنا، اثر مجهود شخصي قام به المهاجم فادي حلبي وسجل عن قرب هدف السبق لفريقه هبوعيل كفركنا. الا ان الدفاع الكناوي وفي خطأ فادح في الدقيقة الثلاثين سنح الفرصة للاعب ليئور ليڤي بمعادلة النتيجة.

وبعد الهدف انقلبت الموازين «رأساً على عقب» وبدأنا نلمس هجمات منسقة لفريق مجدال هعيمق على مرمى كفركنا. الا ان النتيجة بقيت التعادل حتى ابتدأ الشوط الثاني، والذي فيه شاهدنا «كونتسيرت» من الأهداف، وقد بدأ فيه لاعبو مجدال هعيمق في الدقيقة (٥٣) حيث تمكن معيان ادلر من تسجيل هدف التفوق لمجدال هعيمق، ولكن في الدقيقة (٧٦) أجرى المدرب معاد نصر الدين تبديلاً حيث ادخل الارجنتيني ليئور ليناردو والذي لم يمض على دخوله أكثر من دقيقة ليتلقى كرة داخل منطقة الجزاء، من ضربة ركنية ولم يتوان في تسديدها إلى داخل الشباك الا ان الأهداف لم تتوقف عند هذا الحد. ففي الدقيقة (٨١) خطأ آخر في دفاع كفركنا يستغله الون فحيما، ويسدد عن قرب (٣:٢) لمجدال هعيمق.

دقيقتان تمران على الهدف والبديل مأمون طه يعرقل داخل منطقة الجزاء، والحكم يحتسب ضربة جزاء عن بعد (١١م) يسددها المعرقل مأمون طه إلى داخل الشباك معلناً، نتيجة المباراة (٣:٣).

- تركيب كفركنا:

چابي بورنشطاين، طارق عباس، داڤيد مرتسيانو، فايد حسون، أسامة مريح، جودت أمارة، ياسر خمايسي، رحيب حسون (ابعد)، محمد خمايسي، فادي حلبي وشريف عمر.

شارك كبدلاء: ليئور ليناردو ومأمون طه.

حكم المباراة: عيدان لوفت أمام ١٠٠ متفرج على ملاعب كفركنا.

هبوعيل كفركنا يبدي اهتماماً بضم المهاجم ناظم عاصلة

• من: رامي صديق •

* بعد ان انضم في نهاية الأسبوع الفائت الأرجنتيني ليئور ليناردو لصفوف فريق هبوعيل كفركنا، من فرق الدرجة الأولى. فعلى، ما يبدو ان محادثات تمت ايضاً مع المهاجم العرابي، ناظم عاصلة الذي يلعب حالياً في صفوف هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية. وقد تكشف لنا الأيام القريبة عن تطورات بهذا السياق، حيث أكد لنا المهاجم عاصلة صحة هذه المعلومات وكذلك رئيس ادارة هبوعيل كفركنا يوسف طه. يبقى ان نذكر ان المحادثات بين الطرفين لم تترجم حتى كتابة هذه السطور إلى توقيع نهائي ورسمي، الذي يقضي بانتقال عاصلة إلى كفركنا.

هبوعيل جلجولية - هبوعيل اللد ٣:١

* جميع الأهداف الأربعة في هذه المباراة سجلت في الشوط الثاني حيث لم نشاهد اي أحداث تذكر في الشوط الأول.

سيد الملعب كان مهاجم جلجولية كمال طرابين الذي نزل ارض الملعب في بداية الشوط الثاني وسجل هدفين لفريقه الأول لحظة انطلاق الشوط (د/٤٦) والثاني (د/٨٤). هبوعيل اللد عادل النتيجة د/٦٨ عن طريق اريك ريچڤ وعلاء ربيع رفع النتيجة لـ (١:٢) د/٧١ من ١١م قبل ان يختتم كمال طرابين بالهدف الثالث.

* مثل هـ. جلجولية:

زياد عامر، الكسي شيريا، عودة عودة، عوني ريان، يونس يوسف، صائل رابي، ڤلادي بلوخ، ايتسيك ڤنطورة، حسين عودة، عبد خوري وعلاء ربيع.

شارك ايضاً: كمال طرابين (ممتاز)، طارق عبد الهادي وعلاء صرصور.

حكم: يوسي كوهين أمام ٨٠٠ مشاهد في جلجولية.

(مراسل خاص)

ايه العظمة دي كلها يا طيرة يا أبها

هبوعيل الطيرة - مفسيرت تسيونة ٤:صفر

* الان بدأ الاداء الجيد يترجم الى انتصارات هبوعيل الطيرة منذ فترة يقدم اداء رائعًا على أرض الملعب ولكنه لم يحسن في تحويله الى أهداف ولكن هذه المرة اخرج اللاعبون كل سخطهم على مفسيرت تسيون. الهدف الاول سجله (د/٢٠) اتياى رالي وينتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني افتتحه الفريق بهدفين سريعين الاول سجله طيبي طيبي د/٤٨ بعد ان تلقى تمريرة من زميله المتألق خليل بلالو والثاني سجله ايتاى رالى (د/٤٩) برأسه، اللاعب الممتاز خليل بلالو انهى مهرجان اهداف هبوعيل الطيرة د/٩٠.

مثل هـ. الطيرة: سامر مصاروة، رامي مطر، بهاء اغبارية، اورن حجاج، لؤي بدير، حسن مصاروة، أشرف ابو خيط، طيبي طيبي، ايمن فضيلي، خليل بلالو وايتاي رالي.

شارك أيضًا، مصطفى ابو عقفه، دودو خلف وسيمى ادموندو.

حكم اللقاء: عوزي يوسف امام ٧٠٠ مشاهد في الطيبة.

(شادي بشارة)

كأس بيتح تكڤا بالملاكمة

* تحت رعاية رئيس بلدية بيتح تكڤا السيد يتسحاق اوحايون وللسنة الثانية على التوالي تنظم البلدية بالتعاون مع اتحاد الملاكمة الاسرائيلي مهرجاناً ضخماً في الملاكمة لذكرى المرحوم المدرب فيليكس كريف.

وقد نظمت المباراة في قاعة «مفعال هبايس» وامتلأت بالجمهور المتحمس والمشجع الذي حضر (١٨) مباراة لـ (٣٦) ملاكاً جاؤوا من (١٤) نادي ملاكمة في البلاد.

وكانت نتائج المباراة كالتالي:

فاز ادي فيرطمان - بئر السبع على انطون ليدرمان - كريات شمونة.
فاز محمد دبدوب - كفرياسيف على روني شلوموڤ - أور عقيبا.
فاز جيورجي بيرولڤسكي - كريات شمونة على يڤچيني شنكو - بيتح تكڤا.
فاز روني موخرنسكي - نتانيا على ايچور بلوسنين - بيتح تكڤا.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على اليكس بطرش - نتانيا.
فاز فراس عرفات - كفرياسيف على يڤچيني رزنكوف - بئر السبع.
فاز ادچر يعقبوف - عرابة على ليونيد ليڤين - نتانيا.
فاز عامر اغبارية - ام الفحم على ديما كرانوف - نتانيا.
فاز أحمد مناع - مجد الكروم على اوليچ ارزوتوڤ - نتانيا.
فاز ممدوح شناوي - المكر جديدة على اندر بريزوڤسكي - بيتح تكڤا.
فاز الكسي دشكوڤ - نتانيا على عيسى اكرامي - بيتح تكڤا.
فاز كوستنتين يانوڤسكي - حولون على كوستنتين سنيچور - اشدود.
فاز نزار عرفات - كفرياسيف على أنس اغبارية - ام الفحم.
فاز محمد السبع - مجد الكروم على جينيا كينزنبورغ - اشدود.
تعادل مصطفى عبد الله - كفرياسيف مع علا ديب - مجد الكروم.
فاز ايڤان ڤادوكن - نتانيا على مأمون بدارنة - عرابة.
فاز محمد اغبارية - ام الفحم على ڤيتالي ابراموف - نتانيا.
فاز كريموف - تل أبيب على الكس ايتان - نتانيا.

أشرف وأدار المباريات د. وليم شحادة وأشرف على الحكام مارك ليبكنيد ويعقوب رحيموف وحكم المباريات: سمير عرفات، يتسحاق ايتان، امين بدارنة، ارثور جورجيتان وبوريس سڤياتوخا. هذا ووزعت الميداليات والكؤوس على جميع المشتركين.

هبوعيل يافة الناصرة يضم لاعبين جدد

* تعاقدت ادارة هبوعيل يافة الناصرة من الدرجة الثانية مع المهاجم ابلي كاستينيل والذي لعب في كفرمندا حتى الآن، ليلعب في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم. من جهة أخرى تفاوض ادارة الفريق اليافاوي لاعب الوسط الفحماوي أمين محمد، وعلمنا ان المفاوضات قطعت مرحلة متقدمة.

بالمقابل حررت الادارة المهاجم علي الحاج الذي انضم لهبوعيل شباب الناصرة وكذلك لاعب الوسط فراس عودة، كما علمنا من اداري الفريق رائد الشيخ.

وأضاف رائد ان وضع الفريق حاليا في تحسن مستمر، ومن المفروض ان يبدأ في الابتعاد عن صراعات القاع، كما ان الادارة ما زالت تمنح الثقة كاملة للمدرب جميل زعاترة.

(فهمي درويشة)

نتائج الدرجة العليا - الأسبوع السادس عشر

نادي اشدود - هبوعيل حيفا ٢:صفر
مكابي تل أبيب - هبوعيل بئر السبع ١:صفر
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل بيتح تكڤا صفر:١
مكابي بيتح تكڤا - مكابي نتانيا صفر:٢
مكابي كريات چات - بيتار القدس ١:٢
مكابي حيفا - هبوعيل تل أبيب (غداً)

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي تل أبيب	٢٨ - ١٠	٣٥
٢. هبوعيل تل أبيب(*)	٢٥ - ١٢	٣٣
٣. مكابي حيفا(*)	٢٨ - ١٦	٣٢
٤. هبوعيل بيتح تكڤا	٢٤ - ١٥	٢٦
٥. نادي اشدود	١٨ - ٢٥	٢٢
٦. مكابي نتانيا	١٩ - ٢١	٢١
٧. عيروني ريشون لتسيون(*)	١٧ - ٢١	١٩
٨. هبوعيل حيفا(*)	٢١ - ٢٣	١٧
٩. هبوعيل بئر السبع	٢١ - ٢٨	١٧
١٠. بيتار القدس	٢٠ - ٢٧	١٤
١١. مكابي بيتح تكڤا	١٥ - ٢٦	١٤
١٢. مكابي كريات چات	١١ - ٢٣	٩

(*) ناقص مباراة.

امم افريقيا ٢٠٠٢: فوز مصر على غانا ٢-صفر

الاصابة ستبعد المصري ياسر رضوان عن المشاركة

كأس الكؤوس الاسيوية: اوتاكا يقود السد الى ربع النهائي

فوز السعودية على رومانيا 2-صفر

× الرياض - و.ص.ف - فاز المنتخب السعودي على نظيره الروماني ٢-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس السبت على استاد الامير فيصل بن فهد في الرياض في اطار استعداداته لكأس الخليج الخامسة عشرة التي تستضيفها السعودية من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني الحالي.

وسجل سامي الجابر الهدفين في الدقيقتين ١١ و٢٠.

وهي المباراة الاستعدادية الثانية لـ«الاخضر» بعد خسارته امام زيمبابوي صفر-٢ الاحد الماضي، وسيلتقي نظيره الايسلندي في ١٠ الحالي.

وقدم المنتخب السعودي عرضا جيدا في الشوط الاول وسجل هدفيه، قبل ان يلجأ مدربه ناصر الجوهر الى عدة تغييرات لتجربة اكبر عدد ممكن من اللاعبين فاختلف الاداء في الشوط الثاني، وتحسن اداء المنتخب الروماني الذي كان عاديا في الاول، لكنه لم يستطع تبديل النتيجة.

دورة قطر المفتوحة: العيناوي يحرز اللقب

× الدوحة - و.ص.ف - احرز المغربي يونس العيناوي المصنف سادسا لقب بطل دورة قطر المفتوحة في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار بفوزه على الاسباني فيليكس مانتيا الثامن ٤-٦ و٦-٢ و٦-٢ في المباراة النهائية امس السبت.

وعوض العيناوي بالتالي خسارته نهائي الدورة عام ١٩٩٦ امام التشيكي بتر كوردا.

ونجح مانتيا في كسر ارسال العيناوي في الشوط الثالث معتمدا على ضرباته الخلفية ليتقدم ٣-١.

وارتكب العيناوي اخطاء كثيرة في المجموعة الاولى خصوصا لدى صعوده الى الشبكة، فكسر مانتيا ارساله مرة اخرى، وبدأ المغربي يدخل اجواء المباراة تباعا وتمكن من كسر ارسال الاسباني في الشوط السابع، لكن الاخير حسم المجموعة الاولى في مصلحته في مدى ٤٤ دقيقة.

وبسط العيناوي سيطرته على مجريات اللعب في المجموعة الثانية ونجح في كسر ارسال مانتيا في الشوط السادس ثم مرة اخرى في الثامن ليفوز بالمجموعة ويدرك التعادل.

وجاء سيناريو المجموعة الثالثة الحاسمة مطابقا تقريبا للثانية وكان العيناوي كان الافضل وكسر ارسال منافسه مرتين في الشوطين الرابع والثامن لينهي المباراة في ساعة و٥٣ دقيقة.

يوردانيسكو يستقيل من العين لتدريب منتخب رومانيا

× ابو ظبي - و.ص.ف - اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لنادي العين الاماراتي محمد خلفان الرميثي ان مدرب فريق كرة القدم الروماني المجل يوردانيسكو قدم استقالته من تدريب الفريق للاشراف على منتخب بلاده.

وقال الرميثي في اتصال اجرته معه قناة «ابو ظبي» الرياضية عقب تأهل العين الى ربع نهائي كأس الكؤوس الاسيوية بفوزه على الوحدات الاردني ٢-صفر «قدم يوردانيسكو استقالته من العين ونحن بدورنا قبلنا الاستقالة».

وتابع «جاءت استقالة يوردانيسكو من تدريب فريق العين بعد العرض الذي تلقاه من اتحاد بلاده حيث سيشرف على المنتخب».

واوضح الرميثي ان يوردانيسكو «سيغادر الى بلاده بعد اسبوع»، رافضا الاعلان عن اسم بديله «هناك مجموعة من الاسماء المطروحة حاليا وسيكون المدرب الجديد معروفا ايضا ولا يقل اهمية عن يوردانيسكو».

وكان الاتحاد الروماني حاول مرارا التعاقد مع يوردانيسكو لكن الاخير كان يؤكد بدوره انه باق مع فريقه، وهو سيخلف اللاعب السابق جورجي حاجي الذي استقال من منصبه عقب فشله في قيادة المنتخب الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسبق ليوردانيسكو ان قاد منتخب بلاده الى ربع نهائي مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

كأس الكؤوس العربية: القرعة

حسن مصالحة يتولى تدريب بلدي كفرقرع

نسيم اغبارية يعود إلى حنينه

كأس انكلترا: ليفربول وارسنال الى الدور الرابع بسهولة

× لندن - و.ص.ف - بلغ ليفربول حامل اللقب وصيفه ارسنال الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم بسهولة اثر فوز الاول على ضيفه برمنغهام (درجة اولى) ٣-صفر، والثاني على مضيفه واتفورد (اولى) ٤-٢ امس السبت.

على ملعب «انفيلد» لم يجد ليفربول صعوبة في الفوز على برمنغهام بثلاثة اهداف نظيفة.

وسجل نجم ليفربول مايكل اوين افضل لاعب في اوروبا الموسم الماضي هدفين في مدى ٨ دقائق في منتصف الشوط الاول (١٧ و٢٥)، قبل ان يضيف الفرنسي نيكولا انيلكا الثالث (٨٦). والهدف هو الاول لانيلكا منذ انتقاله من باريس سان جرمان قبل نحو اسبوعين.

يذكر ان ليفربول كان قد تغلب على برمنغهام ايضا بركلات الترجيح في نهائي كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في شباط الماضي ليحصد باكورة القابه الخمسة.

وعلى ملعب «فيكاريج رود» لم يجد ارسنال اي مقاومة من واتفورد الذي يملكه المغني الشهير التون جون ويدربه الايطالي المعروف جانلوكا فيالي ففاز عليه ٤-٢.

وتقدم فريق العاصمة عن طريق هدافه الفرنسي تييري هنري الذي راوغ الحارس قبل ان يسجل في المرمى الخالي (٨)، ثم مرر هنري الكرة التي جاء منها الهدف الثاني عن طريق السويدي فريدريك ليونغبرغ (١٠). ورد نويل وليامس (١٣) بهدف لواتفورد، لكن النيجيري نوانكو كانو (٦٣) والهولندي دينيس برغكامب (٨٥) اضافا هدفين لارسنال، قبل ان يسجل ماركوس غايل هدف واتفورد الثاني والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة.

في المقابل، كان سندرلاند اول فريق من الدرجة الممتازة يخرج من الدور الثالث اثر هزيمته امام ضيفه وست بروميتش البيون بهدف لكيفن فيليبس (٢١) مقابل هدفين لنيل كليمنت (٢١ من ركلة جزاء)، واندي جونسون (٦١).

وسقط تشلسي خارج ارضه في فخ التعادل السلبي مع نوريتش سيتي من الدرجة الاولى، وستعاد المباراة على ملعب «ستانفورد بريدج» في لندن في موعد يحدد لاحقا.

وفي المباريات الاخرى، فاز مانشستر سيتي على سويندون ٢-صفر، وتشارلتون اتلتيك على بلاكبول ٢-١، وشيفيلد يونايتد على نوتنغهام فوريست ١-صفر، وليستر سيتي على مانسفيلد ٢-١، وبيرنلي على كانفي ايلاند ٤-١، وميلوول على سكانثورب ٢-١، ونيوكاسل على كريستال بالاس ٢-صفر.

وخسر ولفرهامبتون امام جيلينغهام صفر-١، وستوك سيتي امام ايفرتون صفر-١، وداغينهام اند ردبريدج امام ايبسويتش ١-٤، وبورتسموث امام ليتون اورينت ١-٤.

الدوري الامريكي للمحترفين: جوردان رابع لاعب يتخطى حاجز ال٣٠ الف نقطة

× واشنطن - و.ص.ف - بات نجم كرة السلة الامريكي المخضرم مايكل جوردان (٣٨ عاما) رابع لاعب فقط في تاريخ دوري المحترفين يتخطى حاجز ال ٣٠ الف نقطة عندما سجل ٢٩ نقطة لواشنطن ويزاردز في سلة فريقه السابق شيكاغو بولز ليقوده الى الفوز ٨٩-٩٣ مساء امس الجمعة.

ولحق جوردان بالتالي بكريم عبد الجبار وويلت تشامبرلاين وكارل مالون علما بان الاخير لا يزال يلعب في صفوف يوتا جاز.

وكان جوردان سجل ٥١ و٤٥ نقطة على التوالي في مباراتيه الاخيرتين فبات معدله ٢٤ر٤ نقطة في المباراة الواحدة هذا الموسم وهو الذي عاد عن اعتزاله بعد غياب عن الملاعب دام اكثر من سنتين.

وشاءت الصدف ان يتخطى جوردان حاجز ال ٣٠ الف نقطة امام فريقه السابق الذي انضم الى صفوفه عام ١٩٨٤ وكان احد صانعي امجاده بعد ان قاده الى الفوز بستة القاب في ثمانية مواسم الى جانب الثنائي الشهير سكوتي بيبن والولد الشقي دينيس رودمان بالاضافة الى المدرب المحنك فيل جاكسون (مدرب ليكرز حاليا).

وكان جوردان في حاجة الى ١٥ نقطة ليرفع رصيده الى ٣٠ الف نقطة فنجح في ذلك في الربع الثاني بواسطة رميتين حرتين. واخرج جوردان كل ما في جعبته في فنون اللعبة في الربع الثاني فانهى فريقه الشوط الاول متقدما بفارق مريح (٥٧-٣٧).

ونجح شيكاغو في تقليص الفارق في الدقيقة الاخيرة الى ٨١-٨٧ لكن واشنطن عض على الفوز.

وسيلتقي الفريقان مجددا في ١٩ الحالي في شيكاغو.

وعاد عملاق لوس انجلوس ليكرز شاكيل اونيل الى الملاعب بعد غياب عن مباريات فريقه الخمس الاخيرة وسجل ٢٤ نقطة في ٢٨ دقيقة فقط ليقود فريقه الى الفوز على فينيكس صنز بسهولة ١١٨-٨٦ وثأر بالتالي لخسارته امامه في تشرين الثاني الماضي.

ولم يتخلف ليكرز ابدا في المباراة وتقدم ٦٠-٤٥ في نهاية الشوط الاول.

وفرض والي تشيشيرنياك نفسه نجما لمباراة مينيسوتا تمبروولفز مع يوتا جاز وسجل ٣٧ نقطة منها ٢٦ في الشوط الثاني ليخرج فريقه فائزا ٩٣-٨٦. واضاف زميله كيفن غارنيت ١٩ نقطة و١٥ متابعة ونجح في ٧ تمريرات حاسمة.

وفي المباريات الاخرى، فاز تورونتو رابتورز على كليفلاند كافالييرز ١٠١-٩١، وخسر بوسطن سلتيكس امام ميامي هيت ٦٦-٨٩، ونيوجيرزي نتس امام اورلاندو ماجيك ٩٦-١٠٩، وممفيس امام اتلانتا هوكس ١٠٩-١١٣، وسان انطونيو سبيرز امام انديانا بيسرز ٨٢-٩٢، ودنفر ناغتس امام لوس انجلوس كليبرز ٨٠-٨٢، وسياتل سوبر سونيكس امام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٧٧-٨٧.

هيدالغو: «مهمتي دراسة حاجات الكرة اللبنانية»

× بيروت - و.ص.ف - ذكر المدرب السابق للمنتخب الفرنسي لكرة القدم ميشال هيدالغو بعد اجتماعه امس السبت مع وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبوه هوفنانيان ان «مناقشة حاجات الكرة اللبنانية وتطويرها مع الاتحاد اللبناني سيتم على ضوء مشاهدتي مباراتين او ثلاث في الدوري المحلي».

وأوضح ان مهمته في بيروت «استكشافية، وبحث التعاون مع الاتحاد اللبناني بهدف تطوير القاعدة الكروية على الرغم من الزيارة القصيرة، لكن من خلال ما سأراه على الارض، ساحاول وضع برنامج للكرة اللبنانية، وسبل تطويرها ان على مستوى المنتخب الوطني او الناشئين او اعداد الكوادر».

واضاف «حضوري الى لبنان مرة اخرى مرتبط بمدى التعاون المطروح، وبعدم تعارض ذلك مع اهتماماتي، وبالوسائل التي ستوضع بتصرفي لتنفيذ اي عمل او مشروع، وكذلك نتيجة المناقشة والتقرير الذي ساقدمه الى الاتحاد اللبناني حول المعالجة التي اعتقد انها مفيدة».

وشاهد هيدالغو، الذي وصل الى بيروت امس الاول الجمعة، امس مباراة النجمة والصفاء في الدوري في المدينة الرياضية في بيروت، وسيشاهد مباراة ثانية اليوم الاحد قبل ان يعقد مؤتمرا صحافيا في قاعة الاجتماعات في المدينة الرياضية.

اوتمار هيتسفيلد مدرب العام

× باريس - و.ص.ف - اختار الاتحاد الدولي لتأريخ واحصائيات كرة القدم الالماني اوتمار هيتسفيلد مدرب بايرن ميونيخ مدرب عام ٢٠٠١ بعد ان حصل على اعلى نسبة من النقاط في الاستفتاء الذي شارك فيه صحافيون من ٨٧ دولة.

وحصل هيتسفيلد (٥٣ عاما) الفائز مع بايرن ميونيخ بلقب بطل اوروبا والدوري المحلي العام الماضي على ٢٢٨ نقطة متقدما على الفرنسي جيرار هوييه مدرب ليفربول الانكليزي (١٢٥) والارجنتيني كارلوس بيانكي مدرب بوكا جونيورز (١٢٠).

وسبق لهيتسفيلد (٥٣ عاما) الذي اختاره صحافيون من ٨٧ دولة ان نال هذا الشرف عام ١٩٩٧.

ترتيب العشرة الاوائل:

١- الالماني اوتمار هيتسفيلد (بايرن ميونيخ)	٢٢٨ نقطة
٢- الفرنسي جيرار هوييه (ليفربول الانكليزي)	١٢٥
٣- الارجنتيني كارلوس بيانكي (بوكا جونيورز)	١٢٠
٤- الارجنتيني هيكتور كوبر (انتر ميلان الايطالي)	٨٠
٥- الايرلندي ديفيد اوليري (ليدز الانكليزي)	٤٣
٦- الايطالي فابيو كابيلو (روما)	٤٢
٧- الاسكتلندي اليكس فيرغوسون (مانشستر يونايتد الانكليزي)	٣٥
٨- الاسباني فيسنتي دل بوسكي (ريال مدريد)	٢٥
٩- الفرنسي ارسين فينغر (ارسنال الانكليزي)	٢٣
١٠- الاسباني خافيير ايروريتا (ديبورتيفو كورونا)	٢١

بطولة الاندية العربية: الاهلي والزمالك الى المباراة النهائية

× عمان - و.ص.ف - بلغ الاهلي والزمالك المصريان المباراة النهائية لبطولة الاندية العربية العشرين في الكرة الطائرة التي تختتم اليوم الاحد في العاصمة الاردنية عمان.

وفي الدور نصف النهائي امس السبت، فاز الاهلي على اتحاد البليدة الجزائري ٣-صفر (٢٥-٢٣ و٢٥-١٩ و٢٥-١٦)، والزمالك على الريان القطري ٣-صفر (٢٥-١٩ و٢٩-٢٧ و٢٥-٢٢).

ويلتقي الاهلي مع الزمالك اليوم الاحد، في حين يلعب الريان مع اتحاد البليدة على المركز الثالث.

وفاز الهلال السعودي على غزير اللبناني ٣-١ (٢١-٢٥ و٢٥-٢٣ و٢٥-١٤ و٢٥-١٨) فحل خامسا، وكان المركز السابع من نصيب السجانة السوداني بفوزه على كاظمة الكويتي ٣-٢ (٢١-٢٥ و٢٣-٢٥ و٢٥-٢٠ و٢٥-١٧ و١٥-١٣).

وحل العربي القطري تاسعا، والنجمة البحريني عاشرا، والجمعية الاسلامية وخدمات جباليا الفلسطينيان والنصر الاماراتي والوحدات الاردني والشرطة اليمني في المراكز من ١١ الى ١٥ على التوالي.

الواعر يترك جنوي الايطالي

× جنوى (ايطاليا) - و.ص.ف - ترك الحارس الدولي التونسي شكري الواعر فريقه جنوى الايطالي حيث قام بتجربة غير مثمرة وعاد الى تونس وهو يأمل في العودة الى فريقه السابق الترجي التونسي.

وقال الواعر (٣٥ عاما): «كنت اتوقع اجواء افضل في جنوى، ومع اقتراب نهائيات كأس العالم اني اسعى الى اللعب مع فريق يملك مستوى عال بعد ان قضيت شهورا عدة دون منافسة فعلية».

واضاف «ابقى متفائلا بخصوص مشاركتي في نهائيات كأس العالم».

وفاة مدرب السويد السابق جورج اريكسون

× ستوكهولم - و.ص.ف - اعلن الاتحاد السويدي لكرة القدم ان مدرب المنتخب الوطني السابق جورج اريكسون توفي امس السبت عن ٨٢ عاما في منزله في مدينة ابي بالقرب من نوركوبينغ (شرق).

وكان اريكسون قاد السويد مرتين في نهائيات كأس العالم عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨ في المانيا الغربية، والارجنتين على التوالي.

فوز اول للكويت باشراف فوغتس

× الكويت - و.ص.ف - حقق منتخب الكويت اول فوز دولي له باشراف مدربه الالماني بيرتي فوغتس اثر تغلبه على زيمبابوي ٣-صفر في مباراة ودية لكرة القدم امس السبت على استاد الصداقة والسلام في نادي كاظمة ضمن استعدادات الاول لدورة كأس الخليج الخامسة عشرة في السعودية من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني الحالي.

وسجل بشار عبدالله (٢٣) وصالح البريكي (٣٢) وفرج لهيب (٦٦) الاهداف الثلاثة.

وكانت الكويت تعادلت مع سوريا مرتين صفر-صفر و٢-٢ ومع رومانيا ١-١.

ويغادر المنتخب الكويتي غدا الاحد الى العاصمة العمانية مسقط لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى ١٤ الشهر الحالي يتبعه مباراة مع ايسلندا في ١٨ منه.

وخاض مدرب الكويت الالماني بيرتي فوغتس المباراة بالتشكيلة ذاتها التي شاركت في المباراة ضد رومانيا باستثناء تغييرين، فاشرك محمد عيسى وحمد الطيار بدلا من جمال مبارك ومحمد جراغ لاصابتهما.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاحد ٢٠٠٢/١/٦)

القناة الاولى:

٦,٣٠ - نشرة الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩,٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥,٣٠ - زاپ لريشون.
١٥,٣١ - «سپيدرمان».
١٦,٠٠ - العالم بحسب كايتلين.
١٦,٣٠ - تونيز.
١٦,٥٥ - زاپ في الدماغ.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - أين الصدق.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - فون فزيون.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠,٣٠ - عائلة سمپسون.
٢٠,٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١,٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١,٣٠ - «نعم او لا مع روبي».
٢٢,١٥ - تكتكة الساعة - دراما بريطانية جديدة من ٦ حلقات.
٢٣,٠٥ - مزاوجات - كوميديا.
٢٣,٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠,٠٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٦,٠٠ - روبوكوف.
٠٦,٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦,٤٣ - ريشت على الصباح - تقديم بن كسپيت وعيناف چليلي.
٠٩,٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠,٠٠ - يوسي سياس.
١٠,٥٠ - موسيقى.
١١,٠٠ - الموساد.
١٢,٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢,٣٠ - حلم عليكم.
١٣,٠٠ - في فم العوالم.
١٣,٣٠ - انا وانت والولد.
١٤,٠٠ - قريب بعيد.
١٤,٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥,٠٠ - أنت قدري.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦,٣٠ - كل ابنائي.
١٧,٠٠ - موجز الاخبار.
١٧,٠٥ - معلومات تنشر.
١٨,٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨,٣١ - «ناش بريدجس».
١٩,٣٠ - «سيدر عولمي».
٢٠,٠٠ - الاخبار.
٢٠,٣٠ - «شيدور حوكير».
٢١,٣٥ - مشعال حام.
٢٣,٠٠ - زو أرتسينو.
٢٣,٣٠ - الليلة مع چابي چزيت.
٠٠,٠٠ - الاخبار.
٠٠,٠٥ - لمس الشر.
٠١,١٠ - فيلم ليلي: الى اللقاء امريكا.
٠٣,١٠ - جاز في البحر الاحمر ٢٠٠٠.
٠٤,٠٠ - جاز بلوز وفيديو تيپ ٢٠٠١.
٠٥,٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً:

١ - روشمور - حلوان. ٢ - هملايا - جلب. ٣ - سار - الاوس - قر. ٤ - اليود - تليان. ٥ - عل - الپاستيل - ولاس - مات. ٦ - محمد خيري - عفاف شعيب. ٧ - دن - يا - لوزان - مت - رآهم. ٨ - المنصة - منانا - نيبال. ٩ - بيروت - لاء - طروح. ١٠ - يأتي - احت - كللنا - نم. ١١ - لا - زوريخ - قمنا. ١٢ - تسدين - تم - هما - يسير. ١٣ - عتبا - وودي ألن - حساء - يك. ١٤ - انصافهم - الاصيل - راء. ١٥ - يكبا - تي - رس - سرو - بليدة. ١٦ - دلت - قانون - الاخبار. ١٧ - حر - لوساكا - نل. ١٨ - سواكن - داهتنا. ١٩ - نب - لهب - اما. ٢٠ - سهير المرشدي.

عمودياً:

١ - عم - نبيلة عبيد. ٢ - لحد - يائسة - كل. ٣ - منارة - دبابة. ٤ - اد - لويزيانا. ٥ - رأس الخيمة - ون - احساس. ٦ - البيان - آر - وات - رو. ٧ - شهريار - صبحي توفيق - آني. ٨ - م م - وسيلة - تخمده - الكبر. ٩ - ولادة - يمرنون. ١٠ - رأل - يعزم - سوس - ل ل. ١١ - يأتلفان - لا - نأدهم. ١٢ - حاول - انا - نلس - كابر. ١٣ - سيوف - نلكأه - آرائه. ١٤ - وج - الشمائل - محصول - ناد. ١٥ - القناعة - القاسي - انتمي. ١٦ - نير - سي - نم - البخلاء. ١٧ - بريطانيا - لب. ١٨ - ربى - اس - ريا. ١٩ - الهاون - بيادر. ٢٠ - ملحم بركات.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

ريم وريان أحمد ريان - طمرة

أفقياً:

١ - رحالة وجغرافي بغدادي جاب العالم الاسلامي - قرية شمال دمشق شهيرة بدير «السيدة» بناه يوستينياس.
٢ - تشاهد - اللقب الذي أعطاه الرسول محمد (ص) لابن عمه جعفر بن ابي طالب.
٣ - ظهرت - من أيام الاسبوع غير معرفة - لقب تركي.
٤ - ناجع - بيت بعض الحيوانات - لباس.
٥ - لنا - لباس يوضع على الرأس والرقبة - أسير بغير هدى.
٦ - حرف مشبه بالفعل - مضاء - أحكي - من الارقام (معكوسة).
٧ - عالمة ودكتورة موسيقية سورية اخترعت «قيثارة دمشق» - اشتاق.
٨ - اسم موصول - معظم - اثنين.
٩ - سهلت - كاتب وشاعر برع في الغناء صنف كتاب «الاغاني» للاصفهاني.
١٠ - ظهر من بعيد - للتعريف - نشاهده.
١١ - غزلن - نوتة موسيقية - حبر - علم مذكر.
١٢ - بان - علم العظام.
١٣ - أرجعت وصدت - أمر نام - مدينة ايرانية تشتهر بالزراعة ونسيج السجاد.

عمودياً:

١ - مؤيدون - رأي.
٢ - فقرة - يوضع على رأس الملك والعروس - القلق.
٣ - قس وفيلسوف وطبيب بغدادي شهير - حدثت.
٤ - طليقتان - اسم اشارة (للمثنى).
٥ - عاتبه - حرف نصب.
٦ - ماهر وفصيح اللسان (معكوسة) - عكس نأخذ - من الاشجار.
٧ - تجده في غرف التدريس - فتى يافع - الاسم الاخير لكاتب سوري راحل.
٨ - طبيب انكليزي اكتشف التلقيح ضد الجدري - كمل.
٩ - اربط - جميع - العالية والمرتفعة.
١٠ - يلزم - شع - اعطوا بدون مقابل.
١١ - قرب - من الابراج - جبال اوروبية.
١٢ - الموزعة للمنشورات والبيانات بين الناس - جسمك - ارغب (معكوسة).
١٣ - فردية - حامي - من (...) وجد.
١٤ - متشابهان - أختبرت - في (...) النسيان.
١٥ - وعاء - في الفم - دليل واثبات.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تسعى لتتويج نجاحك المهني بالحصول على مركز مهم. لكن انتبه.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تجد صعوبة في الاندماج بالاجواء المحيطة بك وهذا ينعكس سلباً على نفسيتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تشعر بالراحة النفسية نتيجة ارضائك للشريك ورغباته. ثابر على عملك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
انتبه من زلات لسانك التي قد توقعك في مشاكل.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
غيّر أولوياتك وفقاً للظروف. فهذا يزيد من فرص نجاحك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
هدية قيمة من شخص عزيز. تشعر بالحاجة الماسة للبقاء بين افراد عائلتك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
حاول إيجاد التوازن في تصرفاتك كي لا تخسر الكثير. ساهم في دعم الشريك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تريد كسب اكبر قدر ممكن من الاصدقاء، لكنك تشعر انك محاصر بالمراوغين.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تكن كثير الغرور، تشعر بالحاجة للبقاء مع الشريك لفترة طويلة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تمتع بحياتك برفقة الشريك ولا تفقد من رباطة جأشك في مواجهة الصعاب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
مشكلة مالية عابرة سببها مصروفك الزائد. تخشى من شيء يهدد مستقبلك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تستخدم الاساليب الملتوية للوصول الى اهدافك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ١/٦، غائماً وتهطل الامطار المصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتتساقط الثلوج على جبل الشيخ وجبال الجليل الاعلى، ويستمر غداً الاثنين ١/٧، هطول الامطار وتتساقط الثلوج على جبال منطقة المركز أيضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٧° * تل ابيب وضواحيها - ١٤° * حيفا وضواحيها - ١٤° * إيلات - ١٨° * جبال الجليل - ٥° * المروج الشمالية - ١٣° * جبال المركز والجنوب - ٧° * السهل الداخلي - ١٣° * السهل الساحلي - ١٤° * النقب الشمالي - ١٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هائج وهائج جداً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠٠) سم و(٥٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة وتكون المياه بين مائجة ومائجة جداً.

وفي خليج إيلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤ - ٢٠٠٢/١/٥)

العملة	السعر
• دولار أمريكي	٤,٤٩١٠ ش.ج.
• «اليورو»	٤,٠٢٩٥ ش.ج.
• مارك ألماني	٢,٠٦٠٣ ش.ج.
• جنيه استرليني	٦,٤٦٢٨ ش.ج.
• فرنك فرنسي	٠,٦١٤٣ ش.ج.
• (١٠٠) ين ياباني	٣,٤٢٦٩ ش.ج.
• دينار أردني	٦,٣٣٦١ ش.ج.
• «أسود»	٤,٥٠ - ٤,٥١ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٦ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

ديربي الجيران بين شفاعمرو وطمرة ينتهي بالتعادل ١:١ وأجواء رياضية رائعة

عبد رباح يقود فريقه هبوعيل بيتح تكفا للفوز بعد ان سجل هدف المباراة الوحيد

مباريات الدرجة الممتازة تتجدد في نهاية الأسبوع

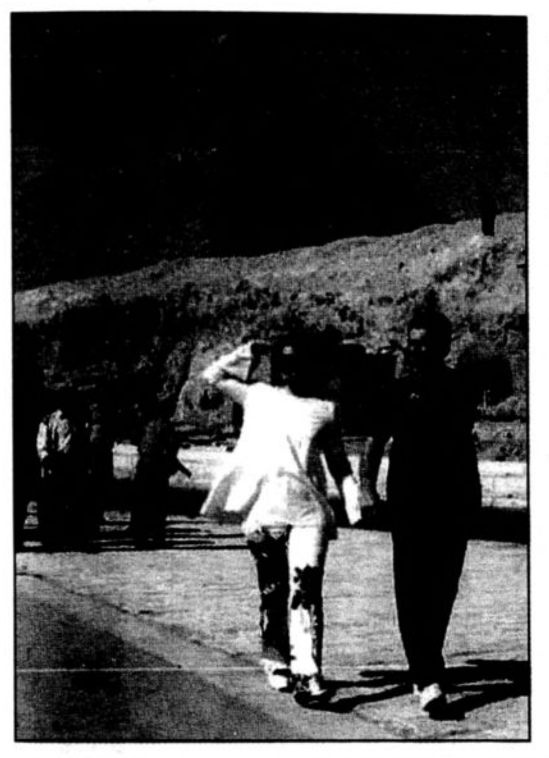
تلميذ يسقط من الطابق العشرين ضحية ثقل حقيبة كتبه في هونغ كونغ

* هونغ كونغ - الوكالات - لقي تلميذ في التاسعة من عمره حتفه بعد ان فقد توازنه وهوى من الطابق العشرين من احد مباني هونغ كونغ بسبب ثقل حقيبة كتبه، التي هوت من فوق السياج الامني وجذبته معها الى الفراغ.

وحصل الحادث عندما انحنى الطفل لي كا-كيت من فوق السياج الامني في الطابق العشرين من مبنى واقع داخل مجمع في هونغ كونغ لتهوى الحقيبة، التي كان يحملها على ظهره وتشده معها الى الاسفل.

وفي السنوات الاخيرة نبه العديد من الاهالي والاطباء، والمسعفين في هونغ كونغ السلطات الى خطر حمل حقيبة كتب ثقيلة على التلاميذ، علما ان وزن الحقيبة يصل احيانا الى اكثر من اربع كلغ كما افادت دراسة اجراها حزب سياسي محلي مؤخرا.

امال في تحسن السياحة بالشرق الاوسط عام ٢٠٠٢



* لندن - الوكالات - لم تكن دول الشرق الاوسط مقصدا لقضاء الاجازات سوى لعدد من الزوار دون المعتاد وكانت العائدات اقل من المتوقع منذ هجمات ١١ سبتمبر ايلول ضد الولايات المتحدة. وربما جاءت زيارة توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الخاصة لمصر استثناء من ذلك.

واصابت هجمات ١١ ايلول قطاع السياحة في الشرق الاوسط بقوة تكفي كي تخرج عن مسارها معدلات النمو الاقتصادي المستهدفة في كثير من دول المنطقة وتكفي لتشجيع الولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية على بحث تقديم مساعدات اقتصادية.

لكن التوقعات بحدوث اصلاح سريع تبدو ضئيلة رغم ذلك. وتبين ارقام البنك المركزي المصري المنشورة في كانون الاول الماضي ان (٣٧٢) الفا زاروا الاهرام والمعابد الفرعونية في ايلول عام ٢٠٠١ وهو انخفاض كبير مقارنة بعدد من زاروها في شهر اب من العام نفسه والذي بلغ ٥٠٠ الف و٤٥٥ الفا زاروها في ايلول عام ٢٠٠٠.

فنلنديون يخططون لمؤتمرات فيديو من حمامات البخار

* هلسنكي - الوكالات - قد يملا البخار غرف اجتماع مجالس الادارة اذا شاعت فكرة شركة فنلندية تقضي بتزويد حمامات الساونا الجديدة بكاميرات متصلة بالانترنت لعقد مؤتمرات فيديو من خلالها.

وقال جاركو لوميو رئيس (ميديا تامبير) وهي مجموعة لتطوير الوسائط الرقمية «أعتقد أن شركة مثلنا يجب أن تستطيع الاتصال بالعالم الخارجي من داخل حمام البخار عندما يكون هناك شيء يتعين مناقشته.»

ولعبت حمامات البخار دورا رئيسيا في الاعمال والسياسة الفنلندية على مر العقود حيث جرت مفاوضات ومساومات وابرمت اتفاقات في حر الغرف المشبعة بالبخار.

وتتسع غرفة البخار الجديدة لاربعة مستخدمين ولها نافذة تطل على شاشة كمبيوتر خارجها. وستزود من الداخل بكاميرا ومايكروفون محمولين متصلين بالانترنت ليتسنى للمستخدمين التحدث مع شركائهم.

تايلندا تصادر الحبوب «المجنونة»!

* تايلند - الوكالات - صادرت الشرطة التايلندية أمس نحو مليوني حبة من حبوب «الميثامفيتامين» التى تعرف باسم الحبوب المجنونة. وقالت الشرطة انه تم العثور على هذه الحبوب داخل شاحنة هجرها سائقها.

وقالت مصادر في الشرطة التايلندية انه تم العثور على الحبوب بعد ان تشكك رجال امن بسوبر ماركت كبير في ضاحية بانكابى بشرق بانكوك العاصمة فى شاحنة تقف فى الموقف المخصص لسيارات السوبر ماركت منذ الليل.

وتحمل اجهزة الاعلام التايلاندية (الحبوب المجنونة) مسؤولية ارتفاع معدلات جرائم العنف والحوادث المرورية والتفكك الاسري. وخلال العام الماضى قامت الشرطة بمصادرة نحو ٨٠ حبة من الحبوب المجنونة، وتعتقد سلطات مكافحة المخدرات فى تايلاند ان ما يتراوح بين ٦٠٠ - ٧٠٠ مليون حبة ميثامفيتامين تغرق الاسواق التايلاندية سنويا وتجلبها فى العادة مختبرات ادوية سرية فى دولة ميانمار (بورما سابقا) المجاورة.

«الصينية» ثالث أكثر اللغات استخداما فى العالم

* بكين - الوكالات - أصبحت اللغة الصينية ثالث أكثر لغات العالم استخداما فى الولايات المتحدة وكندا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا واستراليا ونيوزيلندا وعدد من دول امريكا اللاتينية وافريقيا من بينها مصر.

وذكر تقرير لنشرة «الصين اليوم» الصادرة عن سفارة الصين لدى مصر ان فى الولايات المتحدة جمعية لمعلمى اللغة الصينية عدد اعضائها ٨٠٠ شخص منهم ٨٠٪ قادمون من بر الصين الرئيسى.

واوضح التقرير انه باستثناء الجامعات تقوم اكثر من ٣٠٠ مدرسة متوسطة واعدادية امريكية بتعليم اللغة الصينية اضافة الى عدد كبير من مدارس تعليم اللغة الصينية فى نهاية الاسبوع واكثر من ٢٠٠ مدرسة اسسها الصينيون المقيمون فى امريكا خلال السنوات الماضية نتيجة لسياسة الاصلاح والانفتاح.

وذكر ان اللغة الصينية هى ايضا ثالث اللغات الاكثر استخداما فى كندا حيث تم افتتاح عدد غير قليل من الجامعات الرئيسية متخصصة فى دراسة اللغة الصينية، كما زاد عدد الجامعات الايطالية التى تضم اقساماً متخصصة فى دراسة اللغة الصينية من ثمانى وحدات الى عشرين وحدة.

واضاف انه فى فرنسا وبريطانيا والمانيا انشئت اقسام اللغة الصينية فى الجامعات أو معاهد ومراكز لتعلمها وقد ادرجت اليوم ضمن مواد التدريس فى تلك الدول مشيرا الى ان افريقيا سبقت غيرها فى ارسال الطلاب الى الصين لتعلم اللغة وفتحت كل من السودان وبنين وجنوب افريقيا وكينيا والكاميرون معاهد لتدريس هذه اللغة، ويعود تدريس اللغة الصينية بالكونغو الى ٣٠ عاما مضت.

عمال مصعد تزلج في النمسا يغلقونه على اسرة المانية

* فيينا - الوكالات - قالت الشرطة في اقليم تيرول النمساوي ان المانية وابنيها حوصروا في درجة حرارة تصل الي حد التجمد داخل مصعد تزلج حيث لم يدرك عمال المصعد انهم ما زالوا داخله واغلقوه عليهم.

وكانت المرأة وابناها البالغان من العمر ٩ و١٠ سنوات غادروا محطة المصعد السفلية في كالس بالقرب من لينز في جنوب غرب النمسا قبيل الساعة الرابعة مساءً ولكن تم اغلاق المصعد قبل ان تصل الاسرة الي القمة.

وترك المتزلجون الثلاثة وهم من غرب المانيا داخل المصعد المكشوف تماما في درجة حرارة تصل الى حد التجمد لنحو ٣٠ دقيقة حتى قفزت الام الى الارض من ارتفاع ٨ امتار تقريبا وسارت لتطلب النجدة.

وعثر سائقون بزيلون الجليد من الطرق بعد ان نبههم زوجها على الام بعد ٣٠ دقيقة وقد تجمدت يداها وقدماها بصورة شديدة. واعاد العاملون تشغيل المصعد وتم انقاذ الولدين عند وصولهما الى قمة المصعد.

وقال متحدث باسم عمال مصاعد التزلج لرويترز «كان هذا خطأ بشريا وهو خطأنا بكل وضوح» مضيفا انه لا يعرف ما اذا كانت الاسرة سترفع دعوى قضائية.

عمره ثلاث سنوات ويعيش ٢١ يوما وحده في الغابة

* جوهانسبورج - الوكالات - ظل طفل عمره ثلاث سنوات على قيد الحياة لمدة ٢١ يوما عاشها وحده في الغابة بعدما فقد هو وقريب له يصغره بعام. ويعتقد اهالي المنطقة ان معجزة كانت وراء نجاة الطفل من الموت.

بدأت المحنة في العاشر من كانون الاول الماضي عندما اختفى الطفلان مايكل راد وقريبه ثابيسو بينت وعمره عامان في مزرعة نوبورت في منطقة لوخوف بجنوب البلاد حيث تعمل اسرتاهما.

وعثر عليه بعد ثلاثة ايام من ذلك التاريخ بالقرب من نهر اورانج على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا من مزرعة نوبورت. ونقل عن متحدث باسم الشرطة قوله ان الطفل وجد ملطخا بالوحل وفي حالة يرثى لها. ونقل ثابيسو الى المستشفى وخرج بعد ايام قليلة.







يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתחאד

الثلاثاء ٨ كانون الثاني ٢٠٠٢ * ٢٤ شوال ١٤٢٢ هـ * الثمن ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل * 8.1.2002 * המחיר: 4.00 שקל (כולל מע מ) العدد VOL. 192/58

٢٤ صفحة

تباين في الموقفين الامريكي والاسرائيلي من مسألة سفينة الاسلحة

• عرفات يبلغ عن تشكيل لجنة تحقيق فلسطينية •

* واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية أمس الاثنين ان الولايات المتحدة تجهل من استأجر سفينة الاسلحة التي اعترضتها اسرائيل الخميس الماضي كما لا تعرف الجهة التي كانت موجهة اليها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر للصحفيين «نريد ان نعرف الوقائع قبل ان نبدأ بالتكهنات او استخلاص النتائج. لا نعرف من استأجر السفينة كما نجهل وجهتها. اننا نبحث عن هذا النوع من المعلومات».

وقال باوتشر ان الولايات المتحدة دخلت في اتصالات مع حكومة الامارات العربية المتحدة اثر معلومات تحدثت عن ان السفينة رست أحد موانئ البلاد لفترة قصيرة في طريقها.

وهذا يظهر تباين في الموقف الامريكي والاسرائيلي. ويجعل الموقف الامريكي اقرب الى موقف السلطة الفلسطينية.

واعلن مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة مساء، أمس ان الرئيس عرفات ابلغ المنسق الاعلى للسياسة الخارجية والامنية في الاتحاد الاوروبي خافير سولانا، خلال لقائه به أمس في رام الله بتشكيل لجنة تحقيق داخلية فلسطينية للكشف عن ملابسات مسألة سفينة الاسلحة.

في بيان للقيادة الفلسطينية:

تضخيم موضوع السفينة وما رافقه من تحريض، مؤشرات على مخططات عدوانية جديدة ضد شعبنا



• وزير فلسطيني: مسألة سفينة الأسلحة مسرحية إسرائيلية مبالغ فيها • أبو ردينة: تصريحات شارون جزء من الحملة العسكرية والإعلامية ضد السلطة الفلسطينية • وزير الخارجية المصري: سفينة الأسلحة تثير الكثير من الشكوك •

(ص٢ و٣)

أبو ردينة: مهمة زيني ستكلل بالنجاح عندما تلتزم اسرائيل بوقف العدوان وسحب الدبابات وانهاء الحصار

• د. عريقات يدعو الاتحاد الاوروبي وامريكا وروسيا لاحياء عملية السلام •

(ص٥)

في كارثة إنسانية سببها الاحتلال:

مصرع (٥) أطفال أشقاء وإصابة سادسهم ووالديهم في احتراق الخيمة التي تؤويهم في خانيونس

(ص٤)

عواصف ثلجية في البلاد والمنطقة

في اجتماع مكتب الجبهة

دعوة الفروع لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

(ص٥)

كلمة الاتحاد

مجتمع إسرائيلي أتخمته تضليلات شارون

* تواصل حكومة شارون الحملة التضليلية المتعلقة بسفينة الأسلحة، التي اعترضتها في المياه الدولية، محاولة إلصاق الادعاء، بأنها كانت موجهة، للسلطة الوطنية الفلسطينية، الا ان المعلومات، التي أوردتها مجلة «لويدس ليست»، التي تعنى بالشؤون البحرية، أمس الاثنين، جاءت لتنقس البالون التحريضي والتعبوي ضد السلطة الفلسطينية.

وكانت «لويدس ليست» قد أبدت فرضية السلطة الفلسطينية، وذلك من خلال الوثائق والمعلومات المتعلقة بالسفينة «كارين اي»، وهي تؤكد ان اسرائيل تتلاعب بالمعلومات المتعلقة بالحادث وتغطي السماوات بالعماوات لتحويل جهود السلام الامريكية والاوروبية عن مسارها.

كما ان حكومة شارون ترفض اقتراح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تشكيل لجنة تحقيق مكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة وأطراف عربية، اضافة الى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، لان خطوة من هذا النوع من شأنها ان تكشف مدى زيف ادعاءات حكومة شارون بشأن ما ادعته من تورط السلطة الفلسطينية بسفينة الأسلحة. ولان اجراء من هذا النوع لا يخدم السياسة، التي تصر حكومة شارون على تكريسها، والهادفة الى عدم اخراج النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني من النفق المسدود الذي فرضته على العملية السلمية، وتبحث بسراج وفتيل عن ادعاءات ومبررات تحول دون ان تحقق مهمة الموفد الامريكي، الجنرال انتوني زيني، اي تقدم لوقف اطلاق النار وتخليص الشعب الفلسطيني من الاحتلال وموبقاته.

ان حكومة شارون تصر على وضع شتى العراقيل وتبذل جهودها المحمومة لاخماد اي بصيص للنور موجود في آخر النفق المظلم، الذي حفرته بيديها لقتل السلام، وهي تهدف الى الاستفادة القصوى من تمديد أجل السياسة المغامرة الهادفة الى تقويض السلطة الفلسطينية، وهي تاليًا تلهي المجتمع الاسرائيلي عن أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية بسبب السياسة الاقتصادية، التي أقرتها وزارة المالية والقائمة على عسكرة الاقتصاد وضرب كل ما يمتّ بصلة الى قضايا التعليم والصحة وإيجاد فرص عمل للجم ظاهرة العاطلين عن العمل وتقليص عدد الفقراء، والذين يعيشون تحت خط الفقر، هذا ناهيك عن سياسة التمييز والخنق والتجاهل والتجهيلا الممارسة ضد الجماهير العربية.

ان الهدف من وراء هذه الحملة التضليلية تشويه السلطة الفلسطينية وتمسكها بمبدأ السلام استراتيجيًا وتحقيق أماني وتطلعات الشعب الفلسطيني في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، الى جانب اسرائيل. وان هذا التحريض هو بمثابة تهيئة الاجواء لتصعيد الاعتداءات على الشعب الفلسطيني بهدف تدمير عملية السلام. آن للقوى الدمقراطية والمحبة للسلام في المجتمع الاسرائيلي ان تقول لشارون وحكومته كفى تضليلاً، نريد السلام لوقف دوامة سفك الدماء بين الشعبين، نريد السلام من اجل التعايش بين الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

في بيان القيادة الفلسطينية

تضخيم موضوع السفينة وما رافقه من تحريض، مؤشرات على مخططات عدوانية ضد شعبنا

• لا يعقل التورط في مثل هذه العملية في الوقت الذي نسعى فيه الى استئناف عملية السلام •
الجانب الاسرائيلي لم ينقل حتى اللحظة اكثر مما تداولته وسائل الاعلام ولم يضع هذا الملف أمامنا
• يجب أن نهتم بالتوصل الى الحقيقة وليس القفز الى النتائج والقاء التهم دون أدلة قاطعة •

* رام الله – «وفا» – أصدرت القيادة الفلسطينية البيان التالي:

توضيحاً لما تناقلته وسائل الإعلام، وما نقله المبعوث الأمريكي الجنرال انتوني زيني الى القيادة الفلسطينية، حول موضوع السفينة المحملة بشحنة أسلحة، والتي اعترضتها القوات الإسرائيلية في عرض المياه الدولية في البحر الأحمر، فإن القيادة الفلسطينية تؤكد على ما يلي:

أولاً: إن السلطة الفلسطينية فوجئت تماماً بما أذيع عن قضية السفينة المحملة بالأسلحة، لأن السلطة بعيدة تماماً عن هذه الواقعة، ومثل هذه الخطوات ليست جزءاً من سياستها، ولا يعقل التورط في أية عمليات من هذا النوع في الوقت الذي تحارب فيه من أجل وقف العنف من الجانبين، لإتاحة الفرصة لاستئناف عملية السلام طبقاً لتقرير ميتشيل، والقيادة تستنكر هذه العملية ونسبتها الى السلطة الوطنية الفلسطينية، باعتبارها عملية تضر بعملية السلام ومصالح الشعب الفلسطيني.

ثانياً: إن السلاح وإساءة استعماله من قبل إسرائيل، بما في ذلك الأسلحة المحرمة دولياً، وهو الذي أوصل الأمور الى هذا المنحدر الهائل والمخيف الذي نعيش فيه جميعاً، الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وهو بالضبط ما حاول الرئيس ياسر عرفات تداركه من طرف واحد منذ خطابه الذي ألقاه في ٢٠٠١/١٢/١٦، وما حققته قوات الأمن الفلسطينية بعد ذلك من هدوء كبير في إطار الـ ١٠٠٪ جهد الذي تبذله القيادة والقوات الفلسطينية دون تجاوب من الطرف الإسرائيلي، علماً بأن الحكومة الإسرائيلية لم تلتزم بتنفيذ الشق المتعلق باحتياجات الجانب الفلسطيني من السلاح طبقاً للاتفاقات الموقعة بين الطرفين.

ثالثاً: إن خطاب الرئيس عرفات شكل ويشكل التزاماً استراتيجياً لتغير المناخ الذي ساد العلاقات الفلسطينية-الإسرائيلية منذ ٢٠٠٠/٩/٢٨، وهو ليس موقفاً تكتيكياً أو مناورة سياسية، وإن الهدوء الذي نشهده ثمرةٌ ودليلٌ على هذا الموقف والجهد الذي نتج عنه.

رابعاً: الجانب الإسرائيلي لم ينقل حتى اللحظة الى الجانب الفلسطيني أكثر مما تداولته وسائل الإعلام، ولم يوضع الملف أمام القيادة الفلسطينية، خاصة بعد تأكيد الرئيس عرفات للجنرال زيني استعدادنا لتشكيل لجنة تحقيق جدية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية والأمم المتحدة وأطراف عربية، إضافة للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وذلك للتعرف على حقيقة الأمر، لأننا جميعاً يجب أن نهتم بالتوصل الى الحقيقة وليس بالقفز الى النتائج وإلقاء التهم دون تقديم أدلة قاطعة.

خامساً: سوف لن تسمح القيادة لأي طرف كان العبث بأمن والتزامات الشعب والقيادة الفلسطينية، أو مخالفة أي من الخطوات أو الالتزامات السياسية التي وردت في مبادرات القيادة الفلسطينية، والتي أجملت في خطاب السيد الرئيس في ٢٠٠١/١٢/١٦.

سادساً: إن النهج الذي تسلكه الحكومة الإسرائيلية في إثارة وتضخيم هذا الحدث والتحريض المترافق معه على القيادة الفلسطينية، يشير لمحاولة متجددة لاختلاق ذرائع للتهرب من تنفيذ الالتزامات الإسرائيلية، ونسف الأجواء الإيجابية التي خلقتها المبادرة الفلسطينية والجهود الدولية والعربية وزيارة الجنرال زيني الى المنطقة، وهو مؤشر لمخططات عدوانية جديدة على الشعب الفلسطيني.

د. عريقات يدعو الاتحاد الأوروبي وأمريكا وروسيا لإحياء عملية السلام

* أريحا – «وفا» – دعا الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي دول الاتحاد الأوروبي لبذل كل جهد مستطاع بالتعاون مع الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة من أجل طرح الجدول الزمني، لتنفيذ توصيات ميتشيل وتفاهم تينت بشكل فوري ودون تباطؤ.

جاءت الدعوة أثناء لقاء د. عريقات مع المفوض الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا، والمبعوث الأوروبي لعملية السلام ميغيل موراتينوس في أريحا.

وأعرب د. عريقات، عن خشيته من أن حملة التحريض التي يقوم بها الجانب الإسرائيلي على خلفية سفينة الأسلحة، قد تكون بمثابة تهيئة الأجواء لتصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، بهدف تدمير عملية السلام، وتدمير السلطة الفلسطينية، مؤكداً بأن الرئيس ياسر عرفات دعا إلى تشكيل لجنة تحقيق مكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة وأطراف عربية، إضافة إلى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأشار، إلى استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، والتي كان آخرها القصف الذي تعرضت له مدينة خانيونس في قطاع غزة، واستمرار الحصار والإغلاق والنشاطات الاستيطانية، ومحاولات إسرائيل فرض الأمر الواقع، فيما يتعلق بمدينة القدس الشريف.

من ناحيته، أبدى سولانا استعداد الاتحاد الأوروبي لبذل كل جهد مستطاع لإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي، مشيراً إلى عدم وجود أي مبرر لعدم طرح جدول زمني لتنفيذ توصيات ميتشيل بشكل فوري، بما يشمل رفع الحصار والإغلاق بكافة أشكاله، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه في ٢٨ أيلول ٢٠٠٠، وتجميد كافة النشاطات الاستيطانية، واستئناف المفاوضات النهائية بهدف تنفيذ القرارين: ٢٤٢ و٣٣٨.

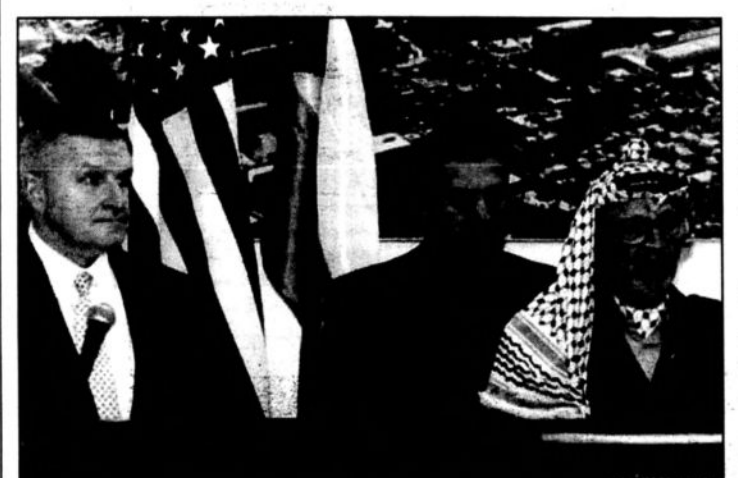
الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ابو ردينة: مهمة زيني ستكلل بالنجاح عندما تلتزم اسرائيل بوقف الاعتداءات وبسحب الدبابات وإنهاء الحصار.



* رام الله - «وفا» - أكد امس الاول نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني أن مهمة المبعوث الأمريكي انتوني زيني لم تنته بعد، مشدداً على أن هذه المهمة ستكلل بالنجاح عندما يلتزم الجانب الإسرائيلي بوقف الاعتداءات، ويلتزم بسحب دباباته وإنهاء حصاره.

وأضاف مهمة زيني تنجح عندما يتم البدء بتنفيذ توصيات لجنة ميتشل ووضع جدول زمني له، مشيراً الى أن الجهود الأمريكية مستمرة وكذلك جهود الدول الأربع المشاركة في الاجتماعات من الاتحاد الأوروبي ومن روسيا والأمم المتحدة.

وأشار الى أن المبعوث الأمريكي تحدث مع الرئيس الفلسطيني قبل سفره، وأبلغه أن الاجتماعات كانت بناءة ومثمرة، وانه سوف يعود الى المنطقة، وان الرئيس بوش ووزير الخارجية كولن باول أرسلاه إلى المنطقة بسبب التزام الجانب الفلسطيني بما طلب منه ونتيجة للهدوء الجاري على الأرض.

وقال أبو ردينة أن الحركة الدولية مستمرة، والجهود الدولية مستمرة، ولكن الجانب الإسرائيلي لم يستجب بعد لهذه الجهود، ولازالت إسرائيل تتهرب من تنفيذ التزاماتها، وخاصة أنه من المطلوب أن توقف إسرائيل اعتداءاتها وحصارها الأمر الذي لم يتم حتى هذه اللحظة.

ووصف المستشار الإعلامي لعرفات اللقاء الأمني الذي عقد امس الاول باقتراح من المبعوث الأمريكي بأنه مرض لنا وللجانب الأمريكي، مشدداً أن المهم هو التنفيذ على الأرض، والتزام إسرائيل، وهذا ما يجب أن نضعه أمام الامتحان والاختبار في الأيام القادمة.

ورداً على سؤال، أوضح أبو ردينة أنه اتفق على الاستمرار في هذا الاجتماع، وسنرى في الأسبوع القادم الى أين تؤدي هذه الاتصالات.

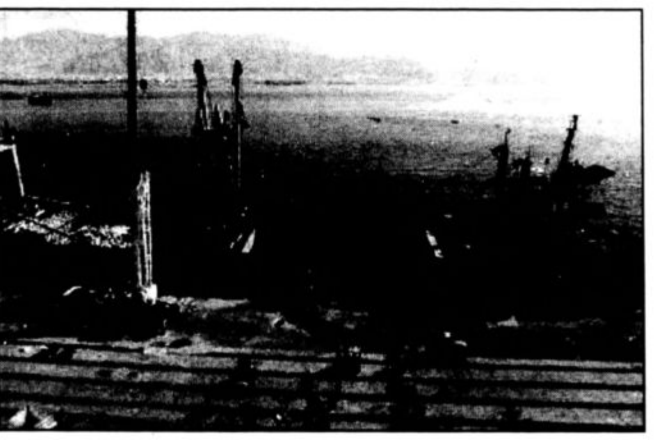
واعتبر المستشار الإعلامي للرئيس أن الحملة الدعائية التي تشنها إسرائيل ضد السلطة الوطنية وضد الرئيس الفلسطيني، هي جزء من الحملة الإسرائيلية المستمرة على السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني والرئيس، مشيراً الى التصعيد العسكري والسياسي واليوم التصعيد الإعلامي.

وأضاف أن هناك حركة إسرائيلية دائمة لتشويه السلطة الوطنية، مشدداً على أن هذه الحملة الإسرائيلية المسعورة لن تنجح، لأن الشعب الفلسطيني لن يركع ولن يستسلم، ولن يرضى بأي حل، أقل من حل سياسي كامل لحقوقه الوطنية، بما فيه إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتابع أبو ردينة أن زيارة زيني جاءت بناءً على الهدوء الذي تم في المنطقة، ونحن بالمقابل طالبناه أن تلتزم إسرائيل بما يجب عليها تنفيذه، مضيفاً هذا هو الامتحان الحقيقي لجدية الحكومة الإسرائيلية، ولاختبار مدى قدرة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي على الضغط على الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ ما تم التوصل اليه من تفاهمات.

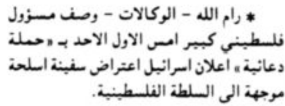
وزير فلسطيني: مسألة سفينة الاسلحة مسرحية اسرائيلية مبالغ فيها

• ابو ردينة: تصريحات شارون جزء من الحملة العسكرية والاعلامية ضد السلطة الفلسطينية •



* رام الله - الوكالات - وصف مسؤول فلسطيني كبير امس الاول الاحد بـ «حملة دعائية» اعلان اسرائيل اعتراض سفينة اسلحة موجهة الى السلطة الفلسطينية.

وقال وزير الشؤون البرلمانية في السلطة الفلسطينية نبيل عمرو «يبدو واضحا وجليا ان هناك محاولة اسرائيلية للتخريب تهدف الى الانتقال من الوضع العسكري الى الوضع السياسي». واضاف «هنالك محاولة اسرائيلية للاستفادة القصوى من هذه المسرحية المبالغ فيها».



واوضح عمرو ان الفلسطينيين طالبوا بتشكيل لجنة تحقيق مشتركة فلسطينية اسرائيلية امريكية.

ورد الوزير بذلك على المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون واتهم فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية بـ «لعب دور رئيسي في الارهاب الدولي».

وقال عمرو «من الواضح تماما من المبالغة في اظهار العضلات واليد الطويلة ان هناك حاجة لدى قادة اسرائيل وقيادات الامن الاسرائيلية التي عجزت عن الوقوف امام الانتفاضة منذ حوالي سنة ونصف للظهور بمظهر القوة العظمى». واعتبر ان «كل ما جاء في هذا المؤتمر الصحفي يعكس ما بدر عليه من فقدان الثقة في النفس».

واضاف ان «التحريض والالفاظ غير المسؤولة التي استخدمها شارون ضد ياسر عرفات وضد السلطة الوطنية تؤكد ان هذا العمل منصوب لاجل هذا الغرض بشكل اساسي».

وقال ردا على سؤال حول تزامن المسألة مع وصول الموفد الامريكي انتوني زيني الى المنطقة للعمل على استئناف الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين «يبدو ان الهدف هو تشويه السلطة الوطنية واغلاق كل الابواب امام المحاولات الجدية لايجاد هدوء، معين ننتقل من خلاله الى المسار السياسي».

واعتبرت السلطة الفلسطينية امس الاول الاحد اتهامات رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون خلال مؤتمره الصحفي في ايلات للرئيس ياسر عرفات جزءا من حملة التصعيد العسكرية والاعلامية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان «تصريحات واتهامات شارون هي جزء من الحملة العسكرية والاعلامية العدوانية التي تشنها اسرائيل ضد السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

وحمل ابو ردينة حكومة اسرائيل «المسؤولية الكاملة عن هذا التدهور والنتائج المترتبة على هذا التصعيد الخطير».

واكد ابو ردينة الذي «رفض» اتهامات شارون بشدة على ان «السلطة الفلسطينية ملتزمة بالكامل بما ورد في خطاب الرئيس عرفات الذي القاه في اول ايام العيد» والذي جدد فيه تأكيده الالتزام الفلسطيني التام بوقف النار.

وزير الخارجية المصري:

قضية سفينة الاسلحة تثير الكثير من الشكوك

* القاهرة - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، امس الاثنين ان قضية السفينة المحملة بالاسلحة «تثير الشكوك الكثيرة جدا».

وقال ماهر للصحفيين ان «اي تدقيق في كل الاخبار التي بثتها اسرائيل عن هذا الموضوع يثير الشكوك الكثيرة جدا».

واضاف ان «الاسرائيليين قالوا مرة انها (السفينة) متجهة الى ايلات ومرة اخرى قالوا انها كانت ستعبر قناة السويس».

وتابع يقول «ان حكاية ان يتم تهريب اسلحة من جانب الفلسطينيين عن طريق ايلات.. هذا كلام غير منطقي، وان تمر السفينة محملة بالسلاح من قناة السويس، فهذا غير معقول لان الاجراءات التي تتخذها مصر في قناة السويس لا تسمح بتهريب الاسلحة عبرها».

واضاف وزير الخارجية المصري «قيل من الجانب الامريكي حول الموضوع نفسه ان السفينة تحمل اسلحة لحزب الله.. وهو ما يعني انها كلها انباء متضاربة وتثير الشكوك خاصة في توقيت اكتشاف السفينة خلال زيارة الجنرال زيني».

عمرو موسى يؤكد انعقاد القمة في «بيروت في موعدها»

* القاهرة - عن «و.ص.ف» - اكد الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الاول الاحد ان القمة العربية ستعقد في «موعدها في بيروت ولا يجب المساس بها» موضحا انه يقوم باتصالات «من اجل تهدئة الوضع».

وقال موسى بينما كان في مطار القاهرة بانتظار التوجه الى تركيا قبل ارجاء الزيارة بسبب الاحوال الجوية السيئة في تركيا ان القمة ستعقد في بيروت ولا يجب المساس بها.

واوضح موسى ان «ليبيا تقدمت بطلب رسمي الى الجامعة العربية حول تغيير مكان عقد القمة وهناك تشاور بهذا الشأن اضافة الى التصريحات الصادرة من بعض الشخصيات اللبنانية حول مشاركة ليبيا ونحاول الان تهدئة الوضع واجراء مشاورات مع عدد من وزراء الخارجية».

واضاف «انني كأمين عام لجامعة الدول العربية ملتزم قرارات القمة ما لم تتغير هذه القرارات حيث نصت قمة عمان على ان تعقد في بيروت اما اعتراض ليبيا على ذلك فسيكون جزءا من المشاورات» التي يقوم بها حاليا.

السفينة المحملة بالسلاح «عراقية على الارجح»!!

* لندن - الوكالات - اكدت مجلة «لويدس ليست» التي تعنى بالشؤون البحرية امس الاثنين، ان السفينة «كارين اي» التي اعترضتها القوات البحرية الاسرائيلية يوم الخميس الماضي في البحر الاحمر وهي محملة بخمسين طنا من الاسلحة هي «عراقية على الارجح»، استنادا الى وثائق البيع والتسجيل.

وقالت المجلة ان الوثائق والمعلومات المتعلقة بالسفينة «تزيد فرضية السلطة الفلسطينية التي تؤكد ان تل ابيب تتلاعب بالمعلومات المتعلقة بالحادث لتحويل جهود السلام الامريكية عن مسارها».

واكدت البحرية الاسرائيلية اعتراض السفينة التي قالت اسرائيل انها تحمل شحنة اسلحة ايرانية المصدر مرسلة للفلسطينيين، فجر الخميس في المياه الدولية في البحر الاحمر، على بعد (٥٠٠) كيلومتر من السواحل الاسرائيلية، بين السودان والسعودية.

واكدت «لويدس ليست» ان السفينة التي كانت ترفع سابقا العلم اللبناني تحت اسم «ريم كي» بيعت في ٣١ اب الماضي الى عراقي يدعى علي محمد عباس.

واضافت المجلة التي نشرت وثائق بيع وشهادة تسجيل السفينة «اتصلنا بشركة ديانا كي شيبينغ كو (في بيروت) التي اجابتنا بسرعة بان السفينة بيعت».

واضافت ان الوثائق تثبت ان «ريم كي بيعت بمبلغ (٤٠٠) الف دولار وسجلت في ١٢ ايلول الماضي في تونغا تحت اسم كارين اي».

وكتبت المجلة ان «اسرائيل كانت تتباهى امام الدبلوماسيين يوم الجمعة، مؤكدة ان السفينة عائدة للسلطة الفلسطينية وان افراد طاقمها من عناصر اجهزة الامن الفلسطينية».

وقالت مجلة «لويدس ليست» ان المعلومات «التي حصلت عليها» تشكك بداية في التأكيدات الاسرائيلية التي قالت ان السفينة فلسطينية، وان كانت اعادة بيع «كارين اي» ممكنة خلال فترة قصيرة».

واضافت انه «ينبغي تحديد هوية العلم الذي كانت ترفعه «كارين اي».

وكانت اسرائيل اعلنت في ايار اعتراض سفينة صيد لبنانية تنقل ٤٠ طنا من الاسلحة بينها



في كارثة انسانية سببها الاحتلال

مصرع خمسة أطفال أشقاء معوقين وإصابة سادسهم ووالديهم

بجراح بالغة إثر اشتعال النار في خيمة إيوائهم شرق خانيونس

* خانيونس - «وفا»- قضى خمسة أطفال أشقاء معوقين من عائلة حنيدق وبقي سادسهم ووالدهم وأمهم يصارعون الموت بعد أن اشتعلت النار في الخيمة اللتي تؤويهم في خانيونس.

وحال مصارعة الشقيق السادس والأب والأم للموت في المستشفى، دون مشاركتهم في تشيع جثامين أربعة من الضحايا، في موكب جماهيري حاشد.

وكأن قدر الأطفال الخمسة أن يلقوا حتفهم حرقاً، في خيمتهم التي نصبت في بني سهيلا شرق خانيونس، بعد أن هربوا من القصف الاحتلالي الذي يستهدف منزلهم القريب من حاجز التفاح في مخيم خانيونس الغربي.

أجواء من الحزن خيمت امس على المدينة، التي نهض أهلها صباحاً، على مشهد الكارثة الإنسانية، التي ألمت بعائلة المواطن محروس محمد حنيدق (٤٠ عاماً) الذي احترق هو وزوجته مع أطفاله الستة، الذين لقي خمسة منهم حتفهم وهم في الخيمة التي كانت تؤويهم في ساعات الليل.

وذكرت مصادر طبية في «مستشفى ناصر» أن الأطفال وصلوا إلى المستشفى متفحمين، جراء احتراق خيمتهم وهم الأشقاء: فادي (٦ أعوام) وتركية (٥ أعوام) وسفيان (٧ أعوام) وحسين (٩ أعوام) فيما تم تحويل شقيقهم نافذ (٥ أعوام) وقضى متأثراً بجراحه هو الأخر ، وبقي محمود (١٦ عاماً) يصارع الموت، إضافة إلى الوالد محروس والوالدة زينب (٣٥ عاماً) في «مستشفى الشفاء» في غزة.

وأكد الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» أن الجثث الأربعة وصلت إلى «مستشفى ناصر» متفحمة، فيما أصيب الباقون بجروح بالغة من الدرجة الثالثة و حروق بالغة تتراوح بين ٧٠-٨٠٪ وحالتهم حرجة للغاية.

وذكر العقيد مصطفى وافي، مسؤول الدفاع المدني في خانيونس، أن إشارة وصلت إلى مديرية الدفاع المدني في حوالي الثالثة فجراً، بوجود حريق في خيمة في منطقة تل الرميدة شرق بني سهيلا في خانيونس، فتحركت على الفور سيارة إطفاء من مركز عبسان الكبيرة، فوجدنا أربعة جثث متفحمة لأطفال دون العاشرة، وأربعة مصابين منهم رب الأسرة وزوجته.

وقال، إن نتائج التحقيق تشير إلى أن شمعة كانت تضيئها العائلة في الخيمة، هي التي تسببت بحدوث الحريق بعد ما امتدت ألسنة اللهب والنيران إلى الأمتعة والأغطية القليلة داخل الخيمة، التي تعيش فيها العائلة منذ تعرض منزلها في مخيم خانيونس للقصف الاحتلالي من حاجز التفاح.

وطالب وافي، كافة المواطنين الالتزام بما يصدر عن الدفاع المدني لتفادي وقوع مثل هذه الحوادث، مناشداً المواطنين بإطفاء لمبات الكاز والشموع وأنابيب الغاز قبل النوم.

وقال المواطن خليل الغلبان، الذي يسكن بالقرب من الخيمة التي أتت عليها النيران في منطقة بني سهيلا، إنه نهض من نومه على صوت صراخ احد الأطفال الذين كانوا في الخيمة، فاقترب من المكان ليرى محمود يزحف على الأرض والنيران مشتعلة في ملابسه، فحمله ولفه في بطانية، وذهب به إلى منزله، حيث اتصل بسيارة الإسعاف.

وأوضح وهو شاهد عيان للحادث الأليم، أنه عاد إلى المكان ليرى خيمة مشتعلة، وجثث متفحمة لأطفال، فيما كان والدهم المعاق جزئياً وزوجته يصرخون من الألم والنيران يحاولون معرفة مصير أبنائهم الذين لقي أربعة منهم حتفهم على الفور، فيما توفى الخامس بعد ساعات قليلة.

وأشار إلى أن رجال الإسعاف والإطفاء وصلوا بسرعة وعملوا على تقديم المساعدة وتم نقل المصابين إلى «مستشفى الشفاء» في غزة لخطورة حالتهم.

وقال أحمد حنيدق، عم الأطفال، إن شقيقه وأربعة من أفراد أسرته معاقون بدنياً، يعيش على المساعدة التي تقدم له من أهل الخير ووكالة الغوث، منوهاً إلى أنهم كانوا يسكنون في منزل صغير لا يبعد سوى ٥٠ متراً عن الموقع الاحتلالي في مستوطنة «نفيه ديكاليم» وأن منزلهم تعرض للقصف مراراً، وسقطت عدة قذائف داخله، أصيب خلالها الطفل فادي (٦ سنوات) الذي بقي كرسيه المتحرك يشهد على وحشية الاحتلال.

وذكر، أن شقيقه اضطر قبل شهرين بعد أن تدمر جزء كبير من منزله إلى مغادرته بعد أن تبرع له أحد أهل الخير بقطعة أرض في بني سهيلا، يضع خيمته المقدمة له من الصليب الأحمر فيها، ليقضي ليلته فيها دون كهرباء على شمعة، ويعود صباح اليوم التالي ليقضي ساعات النهار في منزله القريب من حاجز التفاح.

الاحتلال يصعد من قمعه

مداهمات واعتقالات وقصف واقتلاع اشجار



* طولكرم- «وفا»- داهمت قوات الاحتلال، فجر امس، ضاحية شويكة شمال طولكرم، واقتحمت العديد من منازل المواطنين وعبثت بمحتوياتها واعتقلت ثلاثة مواطنين واقتادتهم إلى جهة مجهولة دون إبداء الأسباب.

والمعتقلون هم: خالد مغربي (٢٤ عاماً) ويعمل سائقاً على سيارة عمومية، رامي وصفي أبو عايشة (١٩ عاماً) طالب في «جامعة النجاح الوطنية» ومعاذ خالد سليم شرفا (٢٢ عاماً).

وذكر ذوو المعتقلين أن قوة احتلالية ترافقها عناصر من المخابرات يرتدون الزي المدني، داهموا الضاحية عند الثانية من فجر اليوم، وقاموا بتفتيش منازل أخرى، عرف منها منزل المواطن نمر نايفة، محمد عبد القادر، أحمد مهداوي، وعبثوا بمحتوياتها وحطموا أبوابها وأجبروا أصحابها على الخروج منها والانتظار تحت الأمطار والبرد القارس، كما أطلقوا القنابل الضوئية والرصاص الحي في محيط هذه المنازل، مما أدى إلى بث حالة من الرعب والخوف بين النساء والأطفال منهم.

وأعادت القوات الاحتلالية ظهر امس الاول، إغلاق حاجز قلنديا العسكري الذي يقطع طريق رام الله القدس أمام عبور السيارات الفلسطينية، وانتشر جنود الاحتلال من جديد على مدخلي الحاجز ليبدأوا مسلسل التنكيل بالمواطنين.

وجاء هذا الإجراء التعسفي بعد أربع ساعات من إعادة وضع حاجز المعلوفية «سمير أميس» جنوب البيرة وإخضاع جميع المركبات الخارجة من المحافظة لإجراءات التدقيق والتفتيش البطيئة.

وأدت هذه الخطوات التصعيدية إلى خلق حالة من الفوضى والإرباك الشديدة في حركة المرور قرب المدخل الجنوبي لمخيم قلنديا.

و قصفت مساء امس الاول قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة خانيونس بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة.

وذكر شهود عيان أن القصف الاحتلالي تركز في منطقة الحي النمساوي غربي خانيونس ومخيم خانيونس الغربي.

وأحدث القصف الاحتلالي أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

و توغلت فجر امس الاول، قوات كبيرة من جنود الاحتلال معززة بخمس دبابات وجرافتين في منطقة أم القريص شمال رفح بمسافة ٤٠٠ متر، واقتلعت أكثر من ٤٠٠ شجرة زيتون مثمر من أراضي المواطنين.

وذكر السيد محمد ضهير، أحد أصحاب الأراضي التي تم تجريفها، أن دبابات الاحتلال وجرافاته خرجت من مستوطنة «موراغ» المقامة على أرضه من الناحية الجنوبية وسط إطلاق نار كثيف باتجاه منازل المواطنين القريبة والتي أصيبت بأضرار بالغة جراء القصف الاحتلال الذي لم يتوقف طوال فترة التجريف التي استمرت نحو ثلاث ساعات.

وأكد أن الجرافات الاحتلالية اقتلعت ٣٠٠ شجرة زيتون من أرضه ودمرت شبكة الري بالكامل، وأن عمليات التجريف امتدت إلى أرض المواطن سليمان محمد ضهير حيث اقتلعت الجرافات ٣٠٠ شجرة زيتون من أرضه البالغة مساحتها ٣٠ دونماً.

و داهمت قوة عسكرية إسرائيلية في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول قرية الراس جنوب طولكرم.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوة اقتحمت عدداً من بيوت القرية وعبثت بمحتوياتها واعتدت على أصحابها.

وقال الشهود، إن القوة داهمت القرية عند منتصف الليل وأجرت عملية تفتيش واسعة في بيوت المنطقة الشمالية من القرية وفي أراضيها الزراعية المحيطة بالمنطقة.

وعرف من أصحابها المواطن عمر حمدان الذي كسرت قوات الاحتلال أبواب منزله وحطمتها وعبثت بمحتوياته وقامت بتفتيشه تفتيشاً دقيقاً واعتدت على نجله باسل (١٤ عاماً) بالضرب المبرح، ثم احتجزت والده لمدة ساعتين خارج المنزل.

كما داهمت منزل الحاج زكي أحمد عطا(٨٠ عاماً) من سكان البلدة والمريض بالقلب وأجرت عملية تفتيش واسعة داخله.

بؤرة استيطانية جديدة بالقرب من سلفيت

* سلفيت - «وفا»- استولت مجموعة من المستوطنين على مساحة من أراضي المواطنين الفلسطينيين في منطقة البياضا الواقعة شرق بلدة سكاكا في محافظة سلفيت.

وقال شهود عيان، إن المستوطنين وضعوا سبعة منازل متنقلة على أراضي البلدة بعد تجريف عشرات الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون، وذلك بهدف تخريب وتدمير الأراضي الزراعية للمواطنين والتمهيد لإقامة بؤرة استيطانية جديدة هناك.

البطريك صباح:

لابد من إقامة السلام وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية

* جنين - «وفا»- أكد ميشيل صباح بطريرك اللاتين، في الأراضي المقدسة، على ضرورة إقامة السلام العادل والشامل و إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمها القدس الشريف.

جاء ذلك، خلال زيارة البطريرك صباح لبلدة الزبابدة في محافظة جنين ومشاركته للطائفة المسيحية بالقداس الاحتفالي بعيد الغطاس في ختام احتفالات الكنيسة بأعياد الميلاد المجيد.

وكان في استقبال البطريرك صباح كاهن الرعية والمجلس البلدي وجمع غفير من أبناء البلدة، حيث استمع منهم إلى احتياجات البلدة في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا ووعد بالمساهمة في تنفيذ عدد من المشاريع.

وأكد البطريرك صباح على المطالبة العادلة لشعبنا في إنهاء الاحتلال، داعياً الشعب الإسرائيلي إلى مطالبة حكومته بتحقيق السلام أو اختيار حكومة جديدة تؤمن بالسلام وتعمل على تحقيقه.

وقال إن الكنيسة تؤكد حق الرئيس ياسر عرفات في الوصول إلى كافة الأماكن المقدسة وأنه لا حق لإسرائيل باتخاذ أية إجراءات تحول دون ذلك.وأضاف أن الكنيسة تعمل من أجل وضع المجتمع الدولي في الصورة الصحيحة للعدوان الذي تتعرض له الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن بعض وسائل الإعلام تحاول تشويه هذه الصورة.

وأعرب البطريرك صباح عن أمله أن نحتفل في الأعياد العام القادم وقد تحققت أمنيات شعبنا مسلميه ومسيحييه، ويجمعنا الله دائماً على الحق والعدل والمودة وأن نبني هذه الأرض المقدسة ونتحرر من المعاناة.

مكتب الجبهة القطرية يدعو الفروع للتجند لانتخابات الهستدروت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مكتب الجبهة القطرية اجتماعًا خاصًا بحضور اعضاء كتلة الجبهة في الهستدروت لبحث كيفية خوض معركة انتخابات الهستدروت التي ستجري بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٥.

في بداية الاجتماع قدم الزميل محمد بركة، سكرتير الجبهة، بعض الملاحظات السياسية. وتطرق الى اهمية انتخابات الهستدروت. ثم قدم بنيامين غونين احد قادة الهستدروت بيانًا وشرحًا وافيًا عن الوضع داخل الهستدروت من الناحية السياسية والتنظيمية وحول الظروف الصعبة التي ستجري فيها هذه الانتخابات، مؤكداً اهمية هذه المعركة وصعوبتها، خاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلاد جراء سياسة الحكومة التي تحمل الطبقات الفقيرة عبئًا ثقيلاً. واكد غونين ان تقريب موعد الانتخابات في مثل هذه الظروف جاء فقط لخدمة مصالح حزبية في قيادة الهستدروت. وتمثل ذلك ايضًا في اجراء بعض التغييرات على دستور الهستدروت، وكيفية الانتخاب قطريًا ومنطقيًا في ظل هذه الاوضاع الصعبة تخوض الجبهة هذه المعركة الهامة.

ودعا جميع الفروع الى التجند لها بصورة جدية وفعالة لما لوجودنا داخل هذه المنظمة العمالية من اهمية في خدمة مصالح الطبقة العاملة.

كذلك استعرض غونين الموقف الانتخابي داخل الهستدروت مبينا ان غالبية الكتل اقامت تحالفًا بينها وقد تم الاتصال بكتلة الجبهة للانضام لهذا التحالف.

بعد هذا البيان ناقش الحضور ما جاء في الاجتماع مع تقديم بعض الاقتراحات حول كيفية خوض المعركة الانتخابية. واكد الجميع ان للجبهة قواعدها وقوتها التي تمكنها من خوض هذه المعركة بصورة منفردة مع عبور نسبة الحسم، الا انها ستقوم بالرد على الكتل التي اتصلت معها حول التحالف ان كان على الصعيد القطري او على الصعيد المنطقي. وتسعى الجبهة الى المحافظة على موقعها المتميز داخل الهستدروت هذا واكد الزملاء على اهمية تقديم الاعتراضات للذين لم تدرج اسماؤهم في القوائم التي حددت حتى الآن.

في نهاية الاجتماع اتخذ قرار بعقد اجتماع مشترك لمجلس الجبهة ولمجلس الحزب بتاريخ ٢٠٠٢/١/٢٦ لاقرار قائمة الجبهة للانتخابات ولاقرار كيفية خوض هذه المعركة، هذا وسينسق اجتماع المجلس اجتماعًا لسكرتارية الجبهة لاعداد الاقتراحات للمجلس.

وزير المواصلات يعد بدراسة إزاحة مسار «عابر اسرائيل» في المقطع المحاذي لباقة الغربية وجت

* جت المثلث – لمراسلنا حسن مواسي – وعد وزير المواصلات، افرايم سنيه، بأن تقوم وزارته بدراسة قضية ازاحة مسار شارع «عابر اسرائيل» في المقطع المحاذي لباقة الغربية وجت، وذلك خلال اللقاء الذي عقده رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، ومسؤول من مركز «سيكوي»، شولي ديختر، امس الاول الاحد.

وكان د. محمد ابو فول، رئيس مجلس جت المحلي، قد قدم خلال اللقاء مع سنيه المخاطر والاضرار الجسيمة، التي يسببها مسار شارع «عابر اسرائيل» بالنسبة لباقة الغربية وجت.

وعلى الصعيد ذاته عقد رؤساء السلطات المحلية في باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، ورئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، جلسة عمل مطولة حول المخطط البديل، الذي قدمته هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة من شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث باسم بلدية باقة الغربية وجت وزيمر.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» اكد رئيس بلدية باقة الغربية ان المطلب الاساسي اليوم هو ازاحة مسار الشارع، وان امكانية نقل مسار الشارع في سهل باقة الغربية وجت وزيمر واردة، والمخطط الذي قدمته سلطاتهم المحلية افضل وانجع من مخطط شركة «عابر اسرائيل» الحالي، والذي سيؤدي في حالة تنفيذه الى تدمير مستقبل البلدين وعدم تطورهما.

واشار د. ابو مخ الى ان هناك مؤشرات نحو ازاحة وحرف مسار الشارع الى المقطع، الذي تقترحه بلدية باقة الغربية وجت، على مسار شارع رقم ٤٤٤.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة انه تم عقد لقاء بين المخططين المنتدبين عن السلطات المذكورة، امس، مع المخطط الرئيسي في وزارة المواصلات والمهندس الرئيسي في شركة «عابر اسرائيل»، وان هناك اجواء إيجابية تبشر في امكانية ازاحة مسار الشارع في باقة الغربية وجت.

ويذكر ان مكتب رئيس الحكومة قد ألغى الاجتماع، الذي كان مقرراً عقده، اليوم الثلاثاء، مع رؤساء بلديتي الطيبة، عصام مصاروة، والطيرة خليل قاسم، وذلك لمناقشة التعديلات التي اقترحتها اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيبة والطيرة، على الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ٣٠ تشرين الاول الماضي.

في أعقاب انخفاض سعر الشيكل
موجة غلاء جديدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ارتفاع أسعار العديد من السلع المستوردة وبضمنها سلع استهلاكية اساسية مثل الارز والزيت والسكر بنسب تتراوح بين ٥ و١٥٪ وذلك بسبب خفض قيمة الشيكل.

ويشمل غلاء الاسعار العشرات من المنتجات الاستهلاكية التي تباع بالعملة الامريكية ومنتجات تصل من دول «اليورو» بسبب ايضًا ارتفاع سعر صرفه خلال الاسبوع الاخير بنسبة ٨٪.

ولن تتأثر اسعار السيارات المستوردة من اوروبا واليابان وكذلك مبيعات آخر الموسم في حوانيت الألبسة والاحذية. ومع انتهاء مبيعات آخر الموسم وبدء بيع ألبسة الربيع سترتفع أسعارها بصورة ملحوظة. ويميل اصحاب بيع الادوات الكهربائية الى عدم رفع اسعار المخزون المتبقي لديهم حاليًا الا ان اسعار البضائع الجديدة سيتأثر بموجة الغلاء الحالية.

الجبهة الدمقراطية في حيفا تشجب هجوم اليمين على ممثليها في البلدية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت الجبهة الدمقراطية في حيفا، في بيان للصحافة، امس، هجوم اليمين العنصري على ممثلي الجبهة في البلدية واكدت ان هجوم اليمين الحيفاوي المنفلت ضد الجبهة وممثليها في البلدية وخاصة مطالبته بزج عضو البلدية الجبهوي ايمن عودة في السجن ونزع المواطنة عنه وطرده من البلاد لتنديده بسياسة شارون الكارثية بحق الشعبين، تدخل ضمن سياق الحملة الهوجاء التي يطلقها اليمين قطريا ضد الجماهير العربية. فاليمين الاسرائيلي لا يستطيع الخروج من مأزقه السياسي والمتمثل، بعدم امتلاكه، لأي حل سياسي فعلي الا عن طريق التحريض ضد الجماهير العربية وتأجيج النزعات القومية المتطرفة، كوسيلة لاقناع الجماهير اليهودية الاسرائيلية بأن اللا حل السياسي هو بذاته حل سياسي. لذلك فإن الهستيرية اليمينية تنبع اساسا من كون الجبهة هي الجسم السياسي الوحيد اليهودي العربي الذي يؤكد ان سياسة شارون وحكومته كارثية للشعبين ومن جهة اخرى نقول بأن ثائرة اليمين الحيفاوي العنصرية اتت مباشرة بعد فشله في منع انتخاب نائب لرئيس البلدية عن الجبهة. لقد رأى اليمين الاسرائيلي بانتخاب المربي اسكندر عمل نائبًا لرئيس البلدية حدثًا مناقضًا للاجواء الفاشية العامة في اسرائيل وخروجًا عليها، وهذا ما حداه الى تصعيد حملته ضد الجبهة، خاصة ان الجبهة

واذ تدين حملة اليمين المتطرف، ترى بأن على كافة القوى العقلانية والدمقراطية في المجتمع الحيفاوي وعامة، ان تتجند لأجل اخراس هذه الاصوات الفاشية، لما في ذلك من مصلحة لها ومصلحة لاهالي حيفا بشعبيها.

ومن هنا فإن الجبهة تطالب القوى العقلانية بالائتلاف بالتراجع عن مواقفهم المتساوقة مع مواقف اليمين ضد الجبهة، وذلك لان اليمين اثبت تاريخيا وفعليا على كونه الخطر الحقيقي على الدمقراطية وعلى التعايش على مر تاريخه. وتاريخيًا أثبت بأن سياسة اليمين قد جلبت الويلات على اصحابها، وذلك لان الهدف الحقيقي لليمين هو اخضاع القوى السياسية الاسرائيلية بالكامل لنهجه وسياسته.

نعي

زوجة الفقيد، اولاده سهيل ورمزي وكميل وساهر، بناته واحفاده وعموم آل حداد في طرعان والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

سعيد مبدا حداد

(أبو سهيل)

عن عمر ناهز ٨٣ عاما، متمما واجباته الدينية. وقد شيّع جثمانه الطاهر أمس الاثنين ٢٠٠٢/١/٧ الساعة الثانية بعد الظهر، من بيته في طرعان الى كنيسة الروم الكاثوليك في القرية، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

اتفاق بين الشرطة وشاهد ملكي للكشف عن المتورطين في قضية الشهادات المزيفة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت الشرطة على اتفاق مع شاهد ملكي في موضوع شراء الشهادات المزيفة من جامعتي ليتفيا وبار لينچتون بموجبه يشهد على كل المتورطين في هذه القضية مقابل عدم تقديمه للمحاكمة.

وحتى الآن حققت الشرطة مع أكثر من مئة متورط في هذه القضية بضمنهم موظفو دولة ومديرو مدارس والنائب يائير پيرتس (شاس) ومدير عام نقابة المعلمين ابراهام بن شبات ونائبه اوري غرومان. كما ان قسم التحقيقات مع افراد الشرطة في وزارة القضاء حقق مع عشرات افراد الشرطة وضباط الشرطة في هذا الموضوع، ومن المتوقع ان تجري خلال هذا الاسبوع التحقيقات مع المزيد من المتورطين الآخرين في هذه القضية.

ثلوج تتساقط في الجليل والقدس

حالة الطقس العاصف تستمر حتى الاربعاء



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ، صباح امس، تساقط ثلوج خفيفة في منطقة القدس، وتصاحب تساقط الثلوج بهطول أمطار غزيرة وعواصف رعدية. واشتد تساقط الثلوج في ساعات ظهر امس.

وغطت الثلوج مناطق واسعة من الجليل الاعلى وهضبة الجولان. وشلت حركة السير في كثير من الطرق في هذه المناطق. كذلك أغلقت المدارس أبوابها في صفد والبلدات المجاورة. اما في القدس فقد وصلت درجات الحرارة الى الصفر.

وادت حالة الطقس العاصف عن تشويش حركة المرور في عدة مناطق. وطالبت الشرطة السائقين توخي الحذر وتخفيف السرعة تفاديًا من وقوع حوادث. كذلك حدثت تشويشات في حركة الطيران، وأعلنت سلطة المطارات عن اغلاق بعض المطارات الداخلية في الشمال وإلغاء عدد من الرحلات الجوية بسبب احوال الطقس.

ويتوقع خبراء الارصاد الجوية استمرار حالة الطقس العاصفة حتى يوم غد الاربعاء، حيث ستجتاح البلاد موجة صقيع، وامطار وثلوج.

قطع طرقات واغلاق مرفأين في لبنان بسبب الاحوال الجوية

* بيروت – الوكالات – ادى الطقس العاصف المخيم في لبنان منذ مساء السبت الماضي، الى قطع العديد من الطرقات الجبلية بسبب الثلوج واغلاق مرفأين في الجنوب، وفق ما افادت الشرطة امس الاثنين.

واوضح المصدر ان الثلوج قطعت العديد من الطرقات الجبلية ولا سيما في الشمال، في حين ادت الرياح القوية الى اغلاق مرفأي صيدا وصور في الجنوب.

واضاف بعض السكان ان الثلج تساقط على القرى والبلدات الواقعة على ارتفاع ٥٠٠ متر، في حين توقعت الارصاد الجوية تساقط الثلج انطلاقا من ارتفاع ٩٠٠ متر.

وتساقطت اكبر كمية من الثلج في الشمال فعزلت عشرات القرى. وكانت فرق الاغاثة تعمل امس الاثنين، على فتح الطرقات في حين تواصل سقوط الثلج وفق ما افادت فرق الدفاع المدني.

وتم اغلاق مرفأي صيدا وصور منذ مساء السبت الماضي، وافادت سلطات المرفأين ويتوقع ان يظل الاجراء ساريا اذ لم يؤذن لاي سفينة بدخول المرفأين او الخروج منهما.

من جهة اخرى، ادت الامطار الغزيرة والرياح القوية الى حوادث سير قتل فيها سائقان.

بسبب الامطار الغزيرة أغلق الشارع الرئيسي في سخنين

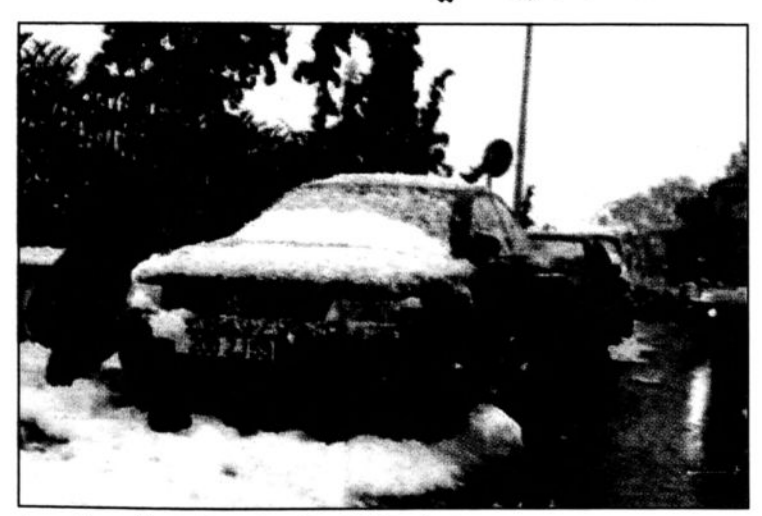
* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بسبب الامطار الغزيرة، أغلق الشارع الرئيسي في سخنين حيث غمرته مياه السيول، وتوقفت حركة السير.

وادى الى اكتظاظ حركة السير في الشوارع الفرعية كما غمرت المياه ارضية محل «حلويات الوليد» بجانب البنك العربي، وهناك عدد من المحلات التجارية لم يتمكن اصحابها من دخولها.

هذا وقامت بلدية سخنين، منذ ساعات صباح امس، بتشغيل عدد من الجرافات وشفاطات المياه، لتنظيف خطوط تصريف المياه وشاركت طواقم البلدية ورئيس ونواب رئيس واعضاء البلدية بتوجيه حركة السير والمساعدة. وستعمل طواقم البلدية على مدار الليل.

هذا وطلب القائم بأعمال رئيس البلدية، فضيل زبيدات، من المجلس الاقليمي «مسچاف» ايجاد الحلول لمياه الشتاء المتدفقة الى سخنين من الجهة الغربية من المنطقة العسكرية والمنطقة الصناعة.

الثلوج لا تزال تعرقل حركة النقل الجوي والبري في اثينا



* اثينا – الوكالات – لا زالت حركة الملاحة الجوية في مطار اثينا الدولي مصابة بشلل يكاد يكون تاما بسبب تساقط الثلوج وموجة البرد التي تلف العاصمة حيث لا تزال حركة النقل البري مضطربة جدا، وفق ما علم لدى برج المراقبة في المطار.

وأعلنت في اليونان حالة الطوارئ مما يتيح حشد كافة الامكانات وصرف الاعتمادات الضرورية بسرعة.

واوضحت موظفة في برج المراقبة انه لم يتم تسيير الا اربع رحلات فقط من ٣٠ رحلة مبرمجة صباح في حين يستمر تساقط الثلوج على ارض المطار الواقع في سباتا على بعد ٢٠ كم شرق وسط العاصمة.

واوضحت ان عددا كبيرا من طواقم الملاحة، لم يتمكن من الالتحاق بعمله بالرغم من فتح الطرقات القريبة الى المطار. ولا يزال هناك اشكال في نقل المسافرين بالرغم من عودة جزئية للنقل الرابط مع المطار.

وكانت موجة الصقيع والعاصفة الثلجية التي لم يسبق ان شهدت لها اثينا مثيل منذ سنة ١٩٩٢ ادت الى مقتل سيدة طاعنة في السن من البرد بعد ان تاهت في احد احياء ضواحي المدينة.

ولا تزال درجات الحرارة التي تتراوح من صفر في الجنوب الى ١٥ درجة تحت الصفر في الشمال تسبب اضطرابا في حركة المرور على الطرقات في مختلف انحاء اليونان على حين لا تزال ٢٠٠ قرية معزولة تماما.

موجة البرد القارس وصلت الى مصر

* القاهرة – الوكالات – وصلت موجة البرد القارس التي تعصف بالقارة الاوروبية حاليا الى مصر، حيث تساقط المطر وسجلت درجات الحرارة انخفاضا ملحوظا خصوصا في القاهرة.

وتسببت الامطار التي لا تهطل عادة اكثر من مرتين او ثلاث في السنة بزحمة سير خانقة في القاهرة لان السيارات غير مجهزة لمواجهة مخاطر الامطار.

وقال مدير ادارة التحاليل في مصلحة الارصاد الجوية، فوزي غنيمي، ان الحرارة كانت بحدود سبع درجات اي بانخفاض يتراوح بين خمس وسبع درجات عن المعتاد.

واضاف ان الحرارة المنخفضة ناجمة عن تيار هوائي بارد مصدره جنوب اوروبا ووسطها مشيرا الى هطول امطار في شمال مصر وشرقها ايضا.

وقد حذرت مصلحة الارصاد الجوية السلطات البحرية من هبوب رياح عاتية في البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر.

الثلج يغطي دمشق

* دمشق – الوكالات – هطل الثلج على دمشق ليل الاحد/الاثنين للمرة الاولى هذا الشتاء، وبعد سنوات عدة من الجفاف.

وكانت طبقة خفيفة من الثلج لا تزال تغطي الطرقات في الصباح.

وقالت الاذاعة السورية ان طريق دمشق بيروت «سالكة بصعوبة».

وتوقعت هيئة الارصاد الجوية ان يستمر هطول الثلج على العاصمة السورية التي تدنت درجات الحرارة فيها تحت معدلاتها الطبيعية لهذه الفترة من السنة.



مركز
العامر
للمفروشات
بادارة صالح عامر واولاده
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
التسليم فوري
طاولة سفرة
خشب (עץ מלא)
+ ٦ كراسي
بدل 8900
6500
طقم صالون ايطالي
٣+٢+١ جلد صافي
وخشب بلوط
بدل 14600
8800
الكمية محدودة
طقم صالون الماني
٣+٢+١
4800
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
الحملة التركية ما تزال مستمرة
* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون
مركز العامر للمفروشات بفرعيه:
◆ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/ ٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم
اسعار خاصة للتجار
مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.
مفتوح طيلة ايام الأسبوع
מרצדות פקיעין
مفروشات صالح عامر
أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة



Everybody Fila Now
FILA

- أرقى موديلات الأحذية المحلية والمستوردة
- معاملة حسنة وشروط دفع مريحة
- كرت يانصيب فائز !!

إشتر ب ٤٠٠ شاقل واربح على الفور:

تلفزيون * ميكروچال * دراجة * فيديو *

كرتات سفر زوجية .. وعشرات الجوائز الأخرى !

أسعار جملة لا تنافس !!

كفالة كاملة لضمان أقل سعر وأجود نوعية لجميع أنواع الأحذية

رجالي | ستاتي | ولادي | سپورت | إليجانت

حملتنا مستمرة خلال شهر رمضان المبارك والأعياد المجيدة أعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

HI-TEC

Everybody Fila Now
FILA

خيار الجميع !





عرابة 04-6745882

الناصرة 04-6456912

طمرة 04-9941592

لا تفوّتوا الفرصة!

زوروا أحد فروعنا واحصلوا على:

الجودة الأفضل ... والموديل الأرقى ... والسعر الأرخص !!

المكتب الرئيسي للبيع بالجملة والمفرق. تلفون ٦٧٤٨٣٠١ / فاكس ٦٧٤٨٩٢٧

اليوم، بدء الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع

* النقب - لمراسلنا حسن مواسي - أصدرت جبهة الطلاب العرب في بئر السبع، والتي تخوض انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة، بيانًا الى الطلاب في الجامعة، حول فعاليات ونشاطات اللجنة تحت قيادة الجبهة جاء فيها:

«بعد انتخابات لجنة الطلاب العرب في العام المنصرم، بادرت جبهة الطلاب العرب الى اقامة تحالف واسع مع بقية الاحزاب، كونها حصلت على اكبر عدد من الاصوات، وقد تم تشكيل تحالف شمل ١٠ اعضاء من اصل ١١ عضواً، على اساس مبدأ المناصفة برئاسة اللجنة. وقد عملت الجبهة من خلال لجنة الطلاب العرب وخارجها، على تنفيذ الفعاليات الثقافية والسياسية والطلابية، في سبيل رفع مكانة الطالب العربي، وطريق الاعتراف بلجنة الطلاب العرب.

واضاف بيان الجبهة: لكل الذين يتطاولون على اللجنة المنتخبة، بعد غياب اكثر من عشر سنوات، بدلاً من الالتفاف حولها ومساندتها في النضال والعمل من اجل انتزاع حقوق الطلاب العرب، ونحن نقول بأن لجنة الطلاب العرب، قامت بتنفيذ القسم الاكبر من برنامجها السنوي، لما فيه مصلحة الطلاب العرب، وها نحن في جبهة الطلاب العرب نضع بين أيديكم تقريراً لعمل لجنة الطلاب العرب خلال السنة الدراسية المنصرمة:

* فعاليات ونشاطات طلابية:

١) في الاسبوع الاول من افتتاح السنة الدراسية (٢٠٠٠ - ٢٠٠١) نظمت اللجنة «استقبالا للطلاب الجدد»، كما واقيم اجتماع خاص بهم مع عميد الطلاب)كيفُ(ومندوبي اللجنة.

٢) منح ومساكن الطلاب: من خلال اشتراك اللجنة في «فورم» محاضرين عرب ويهود، وبرعاية رئيس الجامعة، تم الاتفاق مع ادارة الجامعة على ارفاق ملحق باللغة العربية حول اهمية تقديم طلب للمنح ومساكن الطلاب، وتقديم الاستئناف في حالة الرفض لكل طالب عربي.

٣) التقويم السنوي الجامعي: تم الاتفاق مع ادارة الجامعة على دمج الاعياد والمناسبات الاسلامية والمسيحية في التقويم السنوي الجامعي ابتداء من السنة الدراسية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣.

٤) لافتات وبرامج حاسوب باللغة العربية: بمرافقة محامي «عدالة» تمت مراسلة ادارة الجامعة حول اهمية ادخال اللغة العربية الى اللافتات الموجهة والى الحواسيب في الجامعة. وتقوم «عدالة» بفحص امكانية مقاضاة الجامعة على هذا الاساس.

٥) محاكم الطاعة: قامت لجنة الطلاب العرب، بدعم من الطلاب العرب الذين قدموا الى محاكم الطاعة على خلفية عملهم الجماهيري، وقد شكلت مجموعة الضغط من المحاضرين العرب واليهود، لالغاء هذه المحاكم، وقد نجحت هذه المجموعة مع اللجنة بالغاء هذه المحاكم.

كما تطرق البيان الى الفعاليات الثقافية والسياسية التي نظمتها.

وانهت الجبهة بيانها: «نحن في جبهة الطلاب العرب لا نلوم الذين لا يعملون ولكننا نلوم الذين يجرح شعورهم عمل الآخرين»!

هذا من المفروض ان تنظم الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة بن غوريون في بئر السبع، اليوم الثلاثاء وغداً الاربعاء.



كفرقاسم تتخذ اجراءات لتنفيذ قرار ضم (١٠٠٠) دونم من أراضيها لمنطقة نفوذ المجلس

* كفرقاسم - لمراسلنا - في اطار المعركة التي يخوضها اهالي كفرقاسم والمجلس المحلي لاستعادة الـ (١٠٠٠) دونم، التي اعلن وزير الداخلية السابق، نتان شيرانسكي، عن اعادتها الى منطقة نفوذ مجلس كفرقاسم المحلي، تقرر خلال اجتماع جماهيري حاشد عقد، امس الاول، تشكيل طاقم نضالي مصغّر لاتخاذ خطوات عملية ونضالية من اجل الضغط على وزارة الداخلية لتنفيذ قرار وزير الداخلية السابق، وبالتوقيع الرسمي بضم (١٠٠٠) دونم من اراضي كفرقاسم الى منطقة نفوذ المجلس المحلي كفرقاسم.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس المجلس المحلي، سامي عيسى: جاء هذا الاجتماع نتيجة لمماطلة وزارة الداخلية، التي تنتهجها الوزارة منذ اعلان وزير الداخلية السابق بضم (١٠٠٠) دونم تقع في نفوذ بلدية «روش هعاين»، والتي تعود ملكيتها لاهالي كفرقاسم.

واضاف عيسى: حتى الآن لم يتم التوقيع الرسمي على قرار الوزير السابق، وذلك رغم كل المحاولات، التي قمت بها لأجل تنفيذ قرار الوزير شرانسكي. ونحن نؤكد ان هذا المطلب هو: «حق لنا، ولا أحد يمنه علينا».

وفي رده على سؤال لـ «الاتحاد» قال عيسى: «نحن نريد اتخاذ الاجراءات النضالية الحضارية دون ان يُمس أحد من سكان كفرقاسم بأذى، ونحن لا ندري ماذا سيحصل اذا واصلت وزارة الداخلية المماطلة وتعنتها»!

واشار عيسى الى انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة عقد اجتماع للجنة المصغرة، التي تم تشكيلها لتدارس الخطوات النضالية لاستعادة وتنفيذ قرار وزير الداخلية السابق.

اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية تلقي القبض على (٤) مشبوهين

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - ألقى افراد اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية، ليلة امس الاول، القبض على «عصابة» لصوص مكونة من ٤ أشخاص وذلك خلال قيام افراد اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية، بتسيير دوريات الحراسة الليلية التابعة للجنة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، ان افراد اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات قد تمكنوا من إلقاء القبض على (٤) مشبوهين، عثر خلال القاء القبض عليهم على معدات وآليات، تشير الى انهم متورطون في السرقات.

وفي رده على سؤال حول مماطلة وتقاعس الشرطة وعدم قيام البلدية في التصدي لظاهرة السرقات كما يجب، قال د. ابو مخ: لقد باشرت الشرطة، وتحت ضغط البلدية واللجنة الشعبية بتكثيف تواجدها وانه لوحظ خلال اليومين الماضيين تواجد الشرطة.

ودعا رئيس البلدية د. زياد ابو مخ الشرطة العمل بشكل مكثف اكثر للقضاء على ظاهرة السرقات، والعمل على اعادة الامن الشخصي للمواطنين، وانه يأمل ان يتم القضاء على هذه الظاهرة قريبًا، والتي باتت تقض مضاجع المواطنين.

خلال استقبالهم لعضو الكونغرس الامريكي
رؤساء السلطات المحلية في المثلث الجنوبي يطرحون هموم ومعاناة الجماهير العربية

* كفرقاسم - لمراسلنا حسن مواسي - وعد عضو الكونغرس الامريكي، ايليون ايخيل، رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي، تخصيص منح دراسية للطلاب العرب في اسرائيل، وترتيب دورات لهم في الولايات المتحدة.

وكان السيناتور الامريكي قد زار مجلس كفرقاسم المحلي، امس، والتقى خلال زيارته كلا من سامي عيسى، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، وسليمان عاصي، رئيس مجلس كفربرا، وجابر جابر، رئيس مجلس جلجولية المحلي، وذياب غانم، رئيس مجلس زيمر المحلي.

وقدم الرؤساء للسيناتور الامريكي الضيف شرحًا مفصلاً عن سياسة التمييز الاسرائيلية تجاه الجماهير العربية، وقضية مصادرة الاراضي وشح الميزانيات، التي تخصصها الحكومة وعن الغبن تجاه العرب.

وطالب رؤساء السلطات المحلية السيناتور الامريكي بنقل الصورة عن وضع الجماهير العربية، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تجاه مواطنيها العرب.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس مجلس كفرقاسم المحلي: لقد طرحنا القضايا والمشاكل التي تواجه الجماهير العربية في اسرائيل، وقدمنا شرحًا حول الاحتياجات الملحة، التي تواجه الجماهير العربية. وكذلك موضوع التربية والتعليم مثل الفارق في تحصيل شهادة الثانوية العامة بجروت (١٢٪ - ١٨٪) الفارق بين العرب واليهود.

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى المحامية سمر قدحة كما ونشاركها عزاءها هي وابناء عائلتها جميعًا لوفاة ابيها المرحوم

أمين محفوظ قدحة

(أبو محفوظ)

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز
يجنس، تويستر، وشوت

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى عضو البلدية احمد الخطيب والى جميع اشقائه وشقيقاته والى عموم آل خطيب في شفاعمرو وانسبائهم واقربائهم وآل حصري في شفاعمرو لوفاة المرحومة

المرحومة عليا خطيب

(أم احمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

الشبيبة الشيوعية - حيفا

تدعو جمهور الشباب لسماع المحاضرة
جذور القضية الفلسطينية
والتي سيقدمها الرفيق شادي عبده، وذلك يوم الجمعة ١١/٠٢/١ الساعة السادسة والنصف مساء، في قاعة المؤتمر في حيفا.

تعزية قلبية حارة

موظفو واعضاء لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عضو البلدية احمد خطيب والى جميع اشقائه وشقيقاته وعموم آل خطيب وآل حصري في شفاعمرو لوفاة المرحومة

عليا خطيب

(أم احمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
رئيس اللجنة
كارم صبح

مجلس عرابة المحلي
تمديد اعلان مزايدة
بيع سيارة

يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن تمديد فترة المزايدة المذكورة التي نشرت في الصحف بتاريخ ٢٠٠٢/١/٢.
نوع السيارة أوبل فكترا موديل ١٩٩٩ قوة محرك ١٩٩٨ رقم الترخيص ٧٢٥٢٦١٧.
يمكن الاطلاع على السيارة امام بناية المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمي على الراغب في المشاركة تقديم عرضه بالظرف المختوم مرفق بشك بنكي بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لصندوق العطاءات والعروض في المجلس المحلي حتى موعد اقصاه ٢٠٠٢/١/١٥ الساعة ١٢ ظهراً.
السعر الادنى المقترح ٧٠,٠٠٠ ش.ج.
المجلس المحلي غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.
شروط اضافية للمزايدة:
١. دفع ثمن السيارة نقداً.

باحترام:
مصطفى اللهواني
المدير العام

نعي

الحزب الشيوعي فرع الناصرة ينعي بمزيد من الحزن والاسى أحد قدامى ومؤسسي فرع الحزب في الناصرة المرحوم

أمين محفوظ قدحة

(أبو محفوظ)

الذي وافته المنية مساء يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/٤، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس السبت.

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» - شفاعمرو
ص.ب ٥٠٥ تل: ٩٥٠٢٠٢١-٠٤

اعلان

حسب المادة ٩٧ - ب لقانون التنظيم والبناء، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» انه قدم طلب بناء مع تسهيلات كالآتي:
رقم الطلب: ٢٠٠١/٥٩٣
صاحب الطلب: حسان حروس + حمانة حروس
بلوك ١٠٢٨٦ قسيمة: ٢٧ قسيمة فرعية: ١٥ البلد: شفاعمرو
ماهية التسهيلات:
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

مجلس المغار المحلي
לשכת ראש המועצה
مكتب رئيس المجلس

مناقصات رقم
٢٠٠٢/١ - ٢٠٠٢/٢ - ٢٠٠٢/٣ - ٢٠٠٢/٤ - ٢٠٠٢/٥ - ٢٠٠٢/٦ - ٢٠٠٢/٧
يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض عن مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شوارع في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ كما هو مفصل في اللائحة، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.
ترفق مع العطاء كفالة بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير فرع رئيسي تصنيف ملائم لعرضه والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني (يمكن للمقاول الاشتراك بمناقصة واحدة او اكثر).
العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار قسم السكرتارية وعلى الظرف يسجل رقم المناقصة.
לשכת ראש המועצה
مكتب رئيس المجلس
الرقم مناقصة رقم شارع رقم سعر المناقصة جولة المقاولين
بالشواقل التاريخ الساعة
١ ٢٠٠٢/١ ٥ ٥٠٠ ٢٠٠٢/١/١٤ ٩,٠٠
٢ ٢٠٠٢/٢ ١١٩-٨ ٥٠٠ ٢٠٠٢/١/١٤ ١٠,٠٠
٣ ٢٠٠٢/٣ ٢٢ ١٠٠٠ ٢٠٠٢/١/١٤ ١١,٠٠
٤ ٢٠٠٢/٤ ٦٣-١١٢ ٧٠٠ ٢٠٠٢/١/١٤ ١٢,٠٠
٥ ٢٠٠٢/٥ ٦٥ ٧٠٠ ٢٠٠٢/١/١٥ ٩,٠٠
٦ ٢٠٠٢/٦ ٢٤ ٧٠٠ ٢٠٠٢/١/١٥ ١٠,٠٠
פרוייקט מס' 5
٧ ٢٠٠٢/٧ ٥٢-٥١ ٧٠٠ ٢٠٠٢/١/١٥ ١١,٠٠
الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٢٠٠٢/١/٢١ الساعة ١٢,٠٠ في المجلس المحلي (التسليم باليد لقسم السكرتارية).
عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.
فتح المناقصة يتم يوم الاثنين ٢٠٠٢/١/٢١ الساعة ١٤,٠٠ في قسم السكرتارية.
ملاحظة: تنفيذ المشروع مشروط بالحصول على ميزانية من الوزارة المختصة.

مع الاحترام:
د. اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

المعهد العربي - سخنين

نعلن عن افتتاح الدورات الآتية في شهر ٢٠٠٢/١

١) حاضنات مربيات اطفال
٢) سكرتارية عامة وكمبيوتر
٣) انهاء الصف الثاني عشر
٤) تكملة بجروت لموضوع واحد أو أكثر
٥) تحضير بجروت كامل

تفتح الدورات في شهر ٢٠٠٢/١

للتسجيل يرجى الاتصال على هاتف: ٦٩٤١٣٨٠/١ - ٦٧٤١٣٨٠ كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً

د. رسول محمد رسول(•)

أوهام أفغنة العراق

* على حين غرة اضحت الافغنة اتجاها لوجستيا ممكن الايثار في معالجة الأزمات الساخنة في الشرق الاوسط، خصوصا تلك الازمات ذات المواقف، التي تتناهض مع منطق السياسة الغربية الانجلو سكسونية الراهنة، وتتقاطع مع مصالح النظام الدولي الجديد، الذي منه الدمقراطية والسلام، وحقوق الانسان والحرية، وانفتاح الخصوصية الوطنية على العالمية، والنهج على منوال القرية الكونية عبر توسل آليات صاحبة الجلالة العولمة ووسائطيات الانفوميديا المهيمنة في عالم السبراينات المعاصرة الى آخره من مفهومات وقيم هذا النظام في عناوينه الفرعية والرئيسية.

ان الافغنة اي تنميط معالجة الازمات على وفق معالجة الازمة الداخلية بأفغانستان، وهي معالجة حققت تطابقها مع خصوصية هذه الازمة من منظور الغرب وتوجهات آسيوية اخرى، وربما الفصائل الافغانية عينها، ليست ممكنة الانطباق والتماهي مع خصوصية أزمة اخرى، وتلك بديهية بينة، وما اغفال عامل الخصوصية هذا في سحب المعالجة الى ازمات موقعية اخرى سوى مصادرة لا تستحيل الا وهما illution يراد به تمرير مشاريع اعادة هيمنة جديدة في سياق العلاقات الدولية الراهن. ومن ذلك ما بات معلوما تكراره في وسائل الاعلام وتصريحات غربية وعربية اجترارية حول أفغنة العراق وهي عملية غير ممكنة منطقيا ولا عمليا الا اذا جاءت قسرا يبررها منطق الهيمنة الجديد.

ان ما يشي به مصطلح او تعبير افغنة العراق انما يهدف الى تغيير انموذج الحكم الراهن في العراق، وهذا الهدف الذي طال وكثر الكلام فيه منذ المتغير العسكري بين العراق والكويت عام ١٩٩٠ حتى الآن، ويبدو طموحا دوليا وعربيا، يراد له اذا ما دخل حيز التنفيذ توسل الطريقة التي تمت بها معالجة الازمة الافغانية، اي ان تتحرك جبهات من الاكراد في الشمال العراقي والاحزاب الدينية الشيعية في الجنوب، المتمركزة حاليا في الاراضي الايرانية، وبعض التشكيلات المعارضة للرئيس صدام حسين في الوسط العراقي، وبمساعدة القوة العسكرية الامريكية والبريطانية وربما التركية وبعض الاطراف العربية المتاخمة للعراق بالزحف نحو اسقاط الحكومة العراقية واحلال انموذج سياسي آخر والواضح ان افغنة العراق كمشروع يفترض تماثلا بين افغانستان والعراق، وهو افتراض يمليه الوهم، وهم مصادرة الخصوصية، فإذا كان العراق يتماثل مع افغانستان من حيث تنوعه العرقي والديني والطائفي، فإنهما يختلفان في تداول الصراع بين اطراف التنوع في البلدين، ذلك ان مضامين الصراع بين الاكراد والدولة المركزية في بغداد هي مضامين عرقية ذات طموحات سياسية. كما ان مضامين الصراع بين الشيعة في العراق والدولة ذاتها هي مضامين طائفية ذات طموحات سياسية ترتبط بالعدالة في تداول السلطة، ولا سيما ان نسبة الشيعة في العرا ق هي ٨١ ٪ من مجموع الشعب حسب تعداد عام ١٩٨٧ حسب بعض المصادر. اما الحالة في أفغانستان فلها مضامين ترتبط بمسائل الهوية، وتداول السلطة، والعدالة السياسية والاجتماعية. ففي العراق ليس الصراع بين المركز والاطراف صراع عصابات او قبائليات ذات طموحات محلية وجهوية وطائفية ضيقة، الغائية واستفرادية وتهميشية، وفي مجتمع كالعراق تجاوز تقليديته، وارسى دعائم المجتمع المدني فيه، وقطع اشواطا في مشاريع التعليم والزراعة والصناعة المدنية والعسكرية، ويمتد في جذوره عمقا الى التاريخ الذي علم البشرية ان تسمي ظهورها. الحالة في أفغانستان هي غيرها في العراق، انها لحالة نوعية خاصة، كما يقول أوليفيه روا. لجهة ان قوامها هو حرب عصابات ريفية في مجتمع مفرط في تقليديته، كما ان نمط الانقلابات العسكرية فيها اقرب الى عمليات ثأر ونزاع قبلي وتنافس بين الاعراق منها الى فرض نمط سياسي جديدفف معنى ذلك ان صراع الاطراف في افغانستان هو صراع بنيات منفصلة صاعدة، عمودية لا رابط بينها سوى تأكيد الخصوصية الجهوية والعرقية والاذعان المنفرد للهوية الجغرافية المنفصلة بل والمطلقة في انفصالها. اما في العراق فإن الهويات العرقية والطائفية الدينية لا تنحو هذا النحو، انها تغلب الموطنية على كل الجهويات، وما انزال الوطنية بهذه المنزلة المتقدمة الا حزام رابط يضع جانبا كل الاحتمالات التي من شأنها تشرذم الشعب العراقي، وهو تشرذم راهن عليه الكثير، ومنه تقسيم العراق الى ثلاث مناطق دينية وعرقية وطائفية، مناطق ايديولوجية وجغرافية منفصلة.

اذا كان وهم مصادرة الخصوصية هذه هي حيثياته فإن وهما آخرا ترتكز عليه الرؤية الافتراضية لأفغنة العراق، ذلك هو وهم مصادرة الوطنية لصالح العرقية، وفك الاخيرة العرقية على غير طبيعتها وامكان استراتيجيتها. ان افغنة العراق تريد دفع الاكراد بالشمال العراقي الى تثوير جهويتهم العرقية وفكها على فعل شرذمي يؤمن تحركا عسكريا ينطلق من جغرافيتهم التي للتو بدأت تجد استقرارها في ظل الحماية الدولية، وسكوت بغداد المرحلي عن تمتعهم باستقلال حتى اللحظة غير محسوب الاثر مستقبلا في علاقته باستراتيجية صدام حسين نحو الاكراد بالشمال!.

ان الاكراد بقدر ما يسعون الى الاستقلال والمماهاة مع الهوية الكردية او الكيان الكردي المستقل فإنهم يسعون ابدا الى عدم الاستقلال الذاتي المطلق عن الحكومة المركزية في العراق، لأنهم يدركون جيدا ان مشكلتهم ليست قطرية بل اقليمية، فهم يتوزعون في ثلاث دول متاخمة للعراق هي: ايران وتركيا وسوريا، وان استقلالهم الذاتي المطلق عن بغداد سيثير اختلالات سياسية داخلية في ايران وتركيا وسوريا سواء بسواء، لذا نراهم يتفادون المطالبة بالاستقلال الذاتي المطلق، خصوصا بعد اندلاع المتغير العسكري بين العراق والكويت عام، ١٩٩٠ وانخراطهم تحت مظلة الحماية الدولية، اذ عمدوا الى ارجاء حلم الاستقلال هذا راهنا ريثما يتم استتباب اعادة بناء هوية الكيان السياسي من جديد ببناء شروطه المادية وبناه التحتية، وتحقيق انطولوجيا الاستقلال ومسوغاتها المجتمعية والاقتصادية، وتبلور رؤية للحكومة العراقية واضحة بشأن الاكراد بالشمال في سياق المحافظة على الوحدة الوطنية للعراق، كذلك تبلور رؤية اقليمية حول الاكراد فضلا عن الرؤية الدولية المتعلقة بهذا الخصوص.

ومهما يكن فإن الاكراد لن يتجاوزوا الطموح في تحقيق تجربة فيدرالية مع بغداد تقوم على اساس احترام الديموقراطية ومراعاة الخصوصيات المحلية. لقد كان للاكراد حكومة في العام ،١٩١٩ وتم الحاقهم بحكومة مركزية بعد تأسيس الدولة العراقية بنحو ستة أعوام، اي في العام ،١٩٢٥ ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم مازالوا يحترمون قانون عصبة الامم الذي صدر حول الحاقهم هذا بوازع من ايمانهم المسؤول بوحدة العراق وضرورة المحافظة على العلاقات التاريخية بين الهويتين الكردية والعربية بالعراق. لقد كان للاكراد مواقفهم الرافضة لما يتعرض له الشعب العراقي بالوسط والجنوب من هجمات غربية ادت الى هدم المصانع والمؤسسات ومحطات الكهرباء والبرق والبريد والجسور ومعالم الحضارة التي بناها الشعب العراقي بجهود مضنية، كما يقول جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني في بيان اصدره مؤخرا حول ما يسمى بافغنة العراق والدور المحتمل الذي يراد للاكراد القيام به باجتياح بغدادفف ومن ناحية اخرى فإن التأكيدات التي حملها سياسي كردي وشيوعي مخضرم يتوسط بين بغداد واكراد الشمال في اوقات متفاوتة هو مكرم الطالباني، الذي لمس في زيارة له مؤخرا الى كردستان العراق رفضا واضحا ابدته القيادات الكردستانية ان تكون جغرافية الشمال معبرا لأي عمل او اية محاولة تغيير في الوضع القائم فيّ بغداد وفي العراق كله، خصوصا تلك التي تأتي من الخارج، لأن الشعب العراقي هو الذي يقرر مصيره ولا احد سواه، وان الدمقراطية الحقيقية والواسعة هي التي تعكس حقيقة ما يريده الشعب وليس التدخلات الاجنبية. وهنا نلاحظ ان الاكراد يغلبون الوطنية على الجهوية، وينتصرون لوحدة الهويات والخصوصيات ضد التصادم والتشرذم وحرب العصابات في بلد يكتنز الاحتياطي الثاني من نفط الكوكب الارضي.

عندما يرفض الاكراد ان يكون الشمال معبرا لدعاة افغنة العراق، وهم بذلك يفككون وهم مصادرة الوطنية لصالح العرقية، فإن الشيعة الذين يتوزعون العراق من شماله الى وسطه وجنوبه وشرقه وغربه، يعول عليهم كمعبر الى افغنة العراق، ومن خلال وهم آخر يمكن تسميته بـ «وهم مصادرة الوطنية لصالح الطائفية» . والملاحظ انه على رغم القهر السياسي والحيف الاقتصادي الذي لحق العراقيين الشيعة، منذ تأسيس الدولة في العام ،١٩٢١ ومن قبل الحكومات الملكية والجمهورية المتتالية على هرم الحكم في العراق، فإن الطابع العقلاني والوطني هو الذي يسبق خطى طموحاتهم السياسية اذا ما تخارجت الى حيز النور، سواء على مستوى الفكر ام العمل.

لقد انخرطت شرائح من الشيعة في العراق في ايديولوجيات علمانية ماركسية، بعثية، ونضد بعضهم رؤى تنويرية ذات طابع عقلاني، ولجأت النخب الدينية الى اجتهادات تفسيرية معقلنة في معالجة قضايا ومشكلات المجتمع والاقتصاد والسياسة. وفي مجال الممارسة جاهدت في الدفاع عن الوطن والارض والسيادة العراقية ضد المستعمر الانجليزي وغيره منذ ثورة العشرين حتى عقود متأخرة من القرن العشرين. ان هذا التراث الوطني في العراق يكشف عن عدم انزلاقهم انفسهم الى مستنقع الفتنة الطائفية على حساب الوطنية. لكن مشروع افغنة العراق يراهن على تكتلات دينية حزبية شيعية ومنها حزب الدعوة والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية، وكلاهما يتاخم حدود العراق من جهة ايران وسوريا والكويت، وموئل الرهان هو قيام تشكيلات هذه الاحزاب العسكرية، وهم عراقيون فارون وناشطون حركيون داخل العراق، بالزحف العسكري من الجنوب تجاه بغداد قصد اسقاط الحكم المركزي بمعونة لوجستيه وعسكرية اجنبية مخطط لها، تتزامن مع زحف مماثل من شمال العراق نحو بغداد.

لقد دلت تجربة الاحزاب الشيعية، بل الشيعة على نحو عام في العراق، انعدام الثقة المطلق بأي معونة اجنبية تستهدف صعودها الى دفة الحكم في العراق. وفي الوقت الذي لا تثق هذه الاحزاب في ايران كدولة داعمة للمعارضة الشيعية ضد الحكم بالعراق، فإنها ايضا لا تثق بالدعم الذي تقدمه دول اخرى وهنا سيكون رهان الطائفية، اذا ما اعتمده الشيعة في العراق، خاسرا وتجربة الانتفاضة الشعبية في العراق عام ١٩٩١ مؤشر واضح على هذا الرهان، رهان تغليب الطائفية على الوطنية ما يعني ان الركون الى عكسه هو الخيار الامثل ، لذا لن يقع الشيعة في العراق في افخاخ الافغنة أو غيرها وهذا هو فخ الافغنة، وهذه هي اوهامه وتراتبياته: وهم مصادرة الخصوصية ووهم مصادرة الوطنية لصالح العرقية ووهم مصادرة الوطنية لصالح الطائفية. وهي اوهام مكشوفة الأسلوب ومفضوحة الاهداف.

ولحيثيات عدة ترتبط بخصوصية الوطنية العراقية لن يكون لفخ الافغنة اي مسار الى العراق، ويبقى الرهان هو رهان الوطنية العراقية ذاتها في بناء حضورها وتحديد امكانات المصلحة العليا للشعب العراقي.

ان افغنة العراق هي اهدار لدماء الوطنية العراقية، فماذا سيبقى لو حصل ذلك؟؟.

• كاتب عراقي



اتهام متجر للاعمال الفنية في لبنان بافساد الاخلاق

* بيروت - الوكالات - تعرض فرع شركة «فيرجين» لبيع الاعمال الفنية في لبنان لمتاعب حيث صادرت الشرطة افلاما مثل «البعض يفضلونها ساخنة» و«الاستاذ المنحوس» بسبب شكوك في اسا ءتها للاخلاق العامة وانتهاكها لمقاطعة اسرائيل.

وقالت الشرطة اللبنانية انها داهمت متجر «فيرجين» في وسط بيروت وصادرت مئات من الافلام المسجلة على اسطوانات رقمية.

وقالت ادارة الامن العام ان هذه الاسطوانات تسيئ الى الدين والاخلاق العامة وتنتهك قوانين المقاطعة العربية لاسرائيل.

وقالت الشرطة في بيان « تشتمل الاشرطة على كلام يشجع الصغار على الانتحار. »

وقال شهود عيان ان عددا من رجال الشرطة يرتدون ملابس مدنية ورسمية داهموا متجر الشركة التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها والكائن ببناية كانت تضم دار سينما شهيرة قبل الحرب الاهلية التي دارت رحاها من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٩٠ .

وامضى مدير المتجر الذي ارادت الحكومة ان تجعله دليلا على حرية لبنان وقدرته على جذب الاستثمارات عند افتتاحه العام الماضي معظم اليومين التاليين رهن اعتقال الشرطة.

ومن بين الاعمال التي صادرتها الشرطة من المتجر افلام «الهروب الكبير» و«يسوع الناصري» وكل اعمال النجمة السينمائية اليزابيث تايلور التي ينظر اليها في العالم العربي على انها موالية لاسرائيل.

السلحفاة البحرية «سالمة» ترسم خط هجرة السلاحف عبر المتوسط

* تونس - الوكالات - عادت السلحفاة البحرية «سالمة» المزودة بهوائي والتي كانت اطلقت في ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠١ في المتوسط من مدينة المنستير (١٥٠ كم جنوب شرق العاصمة)، الى المياه التونسية مؤخرا بحثا عن الدفء في فصل الشتاء، بحسب ما اوردت صحيفة «لورونوفو» التونسية اليومية الناطقة بالفرنسية.

وجرت متابعة حركة «سالمة»، من الاشارات التي كان يرسلها الهوائي المثبت على ظهرها والمرتبط بالاقمار الاصطناعية خلال رحلتها التي استمرت طوال سنة ٢٠٠١ في اطار مشروع نموذجي لدراسة مسارات تنقل السلاحف البحرية والحفاظ عليها بوصفها عنصرا هاما في التنوع البيئي وتوازن البيئة البحرية.

وبحسب الصحيفة فقد تمكن الباحثون من معرفة ان «سالمة» قضت الشتاء الماضي في خليج قابس (٤٠٠ كم جنوب شرق العاصمة) قبل ان تبحر الى المياه الليبية ثم المصرية في حين قضت موسم الصيف في المياه اليونانية والقبرصية.

وانهت السلحفاة رحلتها عائدة الى خليج قابس مجددا حيث توجد حاليا لقضاء فصل شتاء، غير قاس في ما يبدو انه «المقر الشتوي» لهذه الكائنات الحساسة.

واكدت الصحيفة ان المسار، الذي سلكته «سالمة» يشكل بالتأكيد مسار الهجرة السنوية والطبيعية لعشرات الالاف من السلاحف البحرية. واضافت ان التجربة جرت تحت اشراف مركز الدراسات المائية في المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار في تونس الذي يشرف حاليا على انشاء محطة للدراسات والعناية بالسلحفاة البحرية.

ويحظى المشروع الذي تموله الحكومة التونسية بمساعدة من مركز علوم الحيوان في نابولي في ايطاليا.

وبدأ الاهتمام بالسلحفاة البحرية في تونس بعد تسجيل انخفاض كبير في عددها وتزايد حالات نفوقها وتكاثر ظهور الكائنات البحرية التي تتغذى على جثثها مثل قنديل البحر التي تغزو الشواطئ، وتزعج المصطافين.

تحليلات الحمض النووي قد تثبت خطأ دانتي

* بيزا (ايطاليا) - الوكالات - قد يعيد العلم كتابة التاريخ اذا ثبت ان العظام التي عثر عليها اسفل كنيسة ايطالية تخص (الكونت اوجولينو آكل لحوم البشر) وهو واحد من اكثر الشخصيات التاريخية كآبة في (جحيم) دانتي.

ويقول عالم حفريات ايطالي ان ابحاثه سوف تبين ان اوجولينو لم يتضور جوعا لدرجة ان اضطر لاكل لحم ابنائه الموتى كما كتب دانتي لكن قتل بضربة على رأسه بعد خمسة اشهر في السجن.

واكتشف البروفسور فرانسيسكو ماليني خمسة هياكل عظمية مدفونة في سرداب تحت كنيسة في مدينة بيزا وسط ايطاليا، العام الماضي، الى جانب لوح، يقول انها عظام عائلة اوجولينو.

وقادته الدراسات الاولية للتربة والعظام الى الاعتقاد بأن الهياكل العظمية تخص الكونت وعائلته فعلا لكن ماليني ينتظر ظهور نتائج اختبار للحمض النووي (دي.ان.ايه) اوائل العام الجاري قبل اعلان استنتاجه النهائي.

وقال ماليني «انا متأكد بنسبة ٩٨ ٪ انها عظام اوجولينو لان الفترة الزمنية وعدد الهياكل العظمية وجنسها صحيح ويعرفها اللوح على انها تخص اوجولينو.» واضاف ان رؤية دانتي التي تم تبنيها كرواية تاريخية دقيقة تحفل بالخيال الادبي. وقال «باختبارات حمض (دي.ان.ايه) سيعيد العلم اخيرا كتابة التاريخ ويبين أن دانتي ربما كتب شعرا جميلا لكن كان خاطئا من الناحية التاريخية.»

وتبين دراسات ماليني ان الاكبر سنا بين اصحاب الهياكل العظمية كان رجلا في اواخر السبعينات قتل بضربة على الرأس يصفها البروفسور الايطالي بأنها «رصاصة الرحمة».

وقال ماليني «حتى لو اراد اوجولينو ان يأكل لحم ابنائه فلم يكن ليقدر على ذلك لانه لم تكن لديه اي اسنان.»

واضاف ان الرجال الخمسة عانوا من سوء التغذية في الشهور الاخيرة من حياتهم والتي امضوها في السجن لكنهم قتلوا قبل وقت طويل من تضورهم جوعا حتى الموت.

واعد ماليني، بروفسور الحفريات في جامعة بيزا، والذي بدأ مشروع اوجولينو بتمويل من مؤسسة خاصة، نموذجا لرأس الكونت اعتمادا على العظام التي عثر عليها. ويستقر الوجه الذابل نحيل العظام على رف امام مكتبه.

واشتهر ماليني حين تعرف على الهيكل العظمي للفنان والمعماري الايطالي جيوتو دي بوندين، الذي عاش من ١٢٦٧ حتى ١٣٣٧ . وهو يراهن على ان كشف اوجولينو سيكون اكثر اهمية.

وقال ماليني ان اختبارات الحمض النووي ستبين ما اذا كانت الهياكل الخمسة مرتبطة وستجري مقارنتها بالحمض النووي لمن بقي على قيد الحياة من الاقارب في عائلة اوجولينو.

وسجن اوجولينو وابناؤه واحفاده بعد اتهامهم بالخيانة عام ١٢٨٩ في برج قصر الساعة ذي الحجر الابيض الذي ما زال قائما ويطل على احد الميادين ذات الطراز (الرومانيسكي) في بيزا على مسافة شارعين من البرج المائل اشهر معالم المدينة.

واطلق على البرج منذ ذلك الحين (برج الجوع) رغم ان العظام نقلت الى كنيسة سان فرانسيسكو حيث عثر عليها ماليني.

ويعتقد ان دانتي اليجيري بدأ في عام ١٣٠٧ كتابة ملحمته الرائعة (الكوميديا الالهية) المؤلفة من ثلاثة اجزاء (الجحيم) و(المطهر) و(الفردوس). وولد دانتي اشهر شعراء ايطاليا في فلورنسا قرب بيزا عام ١٢٦٥ وتوفي عام ١٣٢١ .

نجم فريق وست لايف يتزوج «القطة الذرية»

* لندن - الوكالات - قالت وسائل اعلام بريطانية وايرلندية ان بريان مكفادين نجم فريق وست لايف تزوج من كيري كاتونا المغنية السابقة في فريق اتوميك كيتن (القطة الذرية) في احتفال حضره عدد كبير من النجوم.

وافادت تقارير صحفية ان مراسم الزواج جرت في كنيسة بقرية راثريه بالقرب من دبلن وتلاه حفل استقبال في قلعة سلين القريبة.

وتردد ان العروسين وقعا عقدا قيمته ٣٩٠ الف يورو (٣٥٠ الف دولار) مع مجلة (هالو) التي تهتم باخبار المشاهير لتغطية اول زفاف تشهده ايرلندا في ٢٠٠٢ لاثنين من الشخصيات الشهيرة.

وحضر الحفل العديد من النجوم موسيقي البوب في بريطانيا وايرلندا منهم زملاؤه في فريق وست لايف.

والتقى ماكفادين مع كاتونا اثناء عملها مع فريق (اتوميك كيتن) النسائي ولديهما طفلة تبلغ من العمر اربعة اشهر.

اختطاف قاصر عبر «الانترنت» !

* واشنطن - الوكالات - اعتقل مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي رجلاً يبلغ من العمر (٣٨ عاما) بتهمة اختطاف فتاة صغيرة تبلغ من العمر (١٣ عاماً) بعد أن تعرف عليها من خلال شبكة الانترنت . وقال مسؤولون في المكتب ان الفتاة تدعى أليسيا كوزاكيويز تم العثور عليها مقيّدة داخل منزل المختطف سكوت تيري الكائن في منطقة هيرندون في ولاية فيرجينيا الأمريكية. وأوضح المسؤولون انهم تمكنوا من تحديد مكان الفتاة بعد اختفائها من منزل عائلتها عن طريق تحليل بعض المعلومات التي حصلوا عليها من جهاز الكمبيوتر الخاص بها .

وأشار المسؤولون الى أن المختطف تيري يواجه تهمة اختطاف فتاة صغيرة لغرض ممارسة أعمال منافية للآداب معها، وانه سيظل في الحبس لحين مثوله أمام المحكمة اليوم الاثنين.

نهاية مأساوية لعلاقة تبنّي




* نيروبي - الوكالات - تبنت لبؤة في محمية سامبورو شمال كينيا ظبيا كان يتبعها خطوة بخطوة وينام بالقرب منها في علاقة غريبة استمرت حوالي اسبوعين قبل ان تنتهي نهاية مأساوية عندما التهم اسد الظبي الصغير.

وقال لماكيا ليزارج، الذي ينظم رحلات سفاري في محمية سامبورو، ان اللبؤة كانت تعامل الظبي الصغير، وهو من الظباء ذوات الجبهة البيضاء والسوداء والقرون الطويلة الرفيعة، كشبل لها، قبل ان يفترسه اسد اخر امام انظار اللبؤة التي حاولت سدى حماية ربيبها والدفاع عنه.

وروى ليزارج ان اللبؤة تبنت الظبي على الارجح بعد فرار امه منها خلال مطاردتها. وبعدها التصق الصغير باللبؤة التي لم يكن يفارقها الا عندما يجوع فيذهب حينها الى امه الحقيقية التي بقيت على مقربة من المكان، ليرضع ثم يعود الى امه بالتبني.

وشغل الظبي الصغير اهتمام العاملين في المحمية وافراد قبيلة سامبورو وهم من الرعاة الذين يعيشون في المنطقة، وخصوصا الزوار من السياح الذين كانوا ينظرون باعجاب ودهشة اليه وهو يسير آمنا بجوار اللبوة او مستلقيا بجانبها.

وقالت الطبيبة البيطرية، دافني شيلدريك، التي امضت سنوات في الغابات الكينية ان «غريزة الامومة تغلبت على غريزة الصيد لدى اللبؤة». وحصلت شيلدريك على جوائز وخصوصا من ملكة بريطانيا، عن اعمالها وجهودها لاعادة حيوانات صغيرة فقدت امهاتها الى العيش في الطبيعة.

وقالت الطبيبة ان «هذا النوع من التبني ليس معدوما تماما. هذا يمكن ان يحدث وان كان غير اعتيادي». وساقت على سبيل المثال حالة صغير حمار وحشي عالجته قبل سنتين. وقالت ان الحمار الصغير اخذ من لبؤة تبنته بعد ان يتمته بافتراسها امه قبل ذلك بيوم واحد.

والمثير في الامر ان الاسود من ابرز الحيوانات التي تتغذى على صيد الغزلان.

ولكن شيلدريك قالت ان «الغريب في الامر ان الطفل كان يذهب ليرضع من امه ويعود الى اللبؤة». وتدير شيلدريك مؤسسة ديفيد شيلدريك، على

دراسة تربط بين الاعتداء عل

* واشنطن - الوكالات - قال باحثون ان الاعتداءات الجنسية المتكررة تحدث تغييرات في المخ يمكن ان توضح اسباب تعاطي الذين يتعرضون لها لاحقا في معظم الاحوال للمخدرات.

وخلص الباحثون الى ان الاطفال الذين يتعرضون لاعتداء جنسي يحدث لديهم تغير في تدفق الدم وعمل منطقة في المخ تسمى دودة المخيخ او الفص المتوسط والمعروف، ايضا، حدوث تغييرات فيها عند تعاطي المخدرات.

وقال مستشفى مكلين، في بلمونت في ولاية ماساتشوستس، حيث جرت الدراسة في بيان، «هذا الجزء من المخ الذي ربط في الاونة الاخيرة بينه وبين تنسيق السلوك العاطفي يتأثر بشدة بتعاطي الكحوليات والكوكائين والمخدرات الاخرى وربما يساعد في تنظيم الدوبامين المعني بارسال الاشارات العصبية والمرتبط ارتباطا وثيقا بالادمان.»

وقال كارل اندرسون وزملاؤه في عدد كانون الثاني الجاري، من دورية علوم الغدد العصبية النفسية الصماء، انهم استخدموا جهاز الرنين المغناطيسي لفحص مخ ٣٢ بالغا تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٢ عاما. ونصف الذين جرى فحصهم تعرضوا للتعدى اطفالا.

وركزوا فحوصهم على منطقة دودة المخيخ او الفص المتوسط لانها تنمو ببطء، ويمكن ان تتأثر بسهولة بهرمونات الضغط العصبي.

وقال اندرسون في بيان «حدوث ضرر في هذه المنطقة من المخ ربما يجعل الفرد سريع التوتر ليسعى وراء وسائل مساعدة خارجية مثل المخدرات او الكحوليات لتهدئة حاله.»

واظهرت دراسة ثانية نشرت الاسبوع الماضي نتائج مماثلة.

لعلاقة تبنّي بين لبؤة وظبي صغير



اسم زوجها المتوفى في ١٩٧٩، الذي كان من كبار المهتمين بحماية الحياة البرية، والذي اسس حديقة تسافو الوطنية في كينيا.

وقالت ان «الاسود، كباقي الانواع الاخرى، والبشر بشكل خاص، تبدي مشاعر تعاطف مع الصغار المتروكة، ولا شك ان هذه اللبؤة اشفقت على الظبي الصغير».

واضافت «لكن مثل هذه القصة لا يمكن الا ان تنتهي نهاية مأساوية»، حيث يتوقع ان يفترس اسد اخر الحيوان الصغير.

ولاحظت انه كان الاحرى بالذين استمتعوا مشدوهين بمشاهدة تلك العلاقة الغريبة «ان يعيدوا الصغير الى امه» بدلا من ان يكتفوا بالتفرج عليه.

ن الاعتداء على الاطفال والمخدرات

وخلص فريق بحث في جامعة بافلو في ولاية نيويورك الى ان توتر ما بعد التعرض لاعتداء، قد يزيد من الرغبة في تعاطي العقاقير المخدرة لدى مدمني المخدرات.

واجرى سكوت كوفي، استاذ الطب النفسي في كلية الطب في ساوث كارولينا، اختبارات شملت ٧٥ متطوعا بينهم ٣٠ مدمنا للكوكائين و٤٥ مدمنا للكحوليات عانوا جميعا من توتر ما بعد التعرض لتعد ناجم عن اعتداء جسدي او جنسي.

وفي الدراسة طلب كوفي وزملاؤه من المتطوعين وصف ما تعرضوا له على شريط تسجيل ثم جعلوهم يستمعون للشريط مع وضع عينة مخدر او كحول امامهم.

وسأل الباحثون كلا من المتطوعين الى اي درجة شعر بالحاجة لتناول مشروب كحولي او تعاطي جرعة مخدرات.

وقال الباحثون في مقال في دورية ادمان المخدرات والكحوليات، ان الرغبة في التعاطي زادت بدرجة كبيرة عندما سمع المشاركون في الدراسة شريط التسجيل ورأوا امامهم الانواع التي يفضلونها.

وقال كوفي في بيان «من دراستنا لحال ضحايا التعدي .. نعلم ان ذكريات التعدي الكامنة مزعجة جدا بالنسبة للمرضى .. واثبتنا الان ان هذه الذكريات المؤلمة المثيرة للمشاعر السلبية تزيد الرغبة لدى المدمنين الذين تعرضو لتعدي.»

واضاف «هذه النتائج تدعم حجتنا بضرورة علاج الاختلالين معا في نفس الوقت.»

فيل يقتل رجل أعمال في الهند

* نيودلهي - الوكالات - قتل فيل بري رجل أعمال هندياً فى مدينة جامشيد بور معقل صناعة الصلب الهندية. وكان رجل الأعمال المعروف فى مجال صناعة الحديد والصلب قد خرج مع صديق له للقيام برياضة الجرى الصباحية كعادتهما منذ سنوات حين فاجأهما الفيل وفى حين تمكن صديقه من الهرب لحق الفيل به وقتله تحت أقدامه.

وتفسيرا لوجود فيل بري فى مدينة صناعية كبيرة، ذكر خبراء فى الحياة البرية ان الأفيال تهرب أحيانا من المحميات الطبيعية التي ضاقت عليها بسبب تزايد أعدادها ونظرا لأنها غير معتادة على البشر فإنها عندما ترى أحدا منهم يصيبها الهياج وتقتله على الفور.

١٠٠ ألف دولار تعويضاً عن «صدمة الدجاج»!

* واشنطن - الوكالات - مئة ألف دولار، لا أقل منها ولا أكثر، هي مبلغ التعويض الذي طالبت به أم أمريكية إحدى شركات الوجبات السريعة، وذلك بعد أن صدمت وهي تجلس مع ولديها لتناول وجبة في أحد فروع الشركة بوجود رأس دجاجة بكامله في الوجبة..

وعبثاً حاول مدير الفرع إقناعها بالحصول على ثمن الوجبة وتناول وجبات بالمحل لمدة أسبوعين مجاناً.. وكل المؤشرات تؤكد أنها ستحصل على مبلغ التعويض كاملاً. الخبر نشر مع الصور على الانترنت.. وصار رواد الشبكة يتداولونه بشكل لافت.

ايف سان لوران يعلن انسحابه قريبا من عالم الازياء

* باريس - الوكالات - من المتوقع ان يعلن مصمم الازياء الفرنسي الشهير، ايف سان لوران، انسحابه قريبا من دار الازياء، التي اسسها خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين في باريس.

بعد اربعين عاما على اول عرض ازياء، يحمل توقيعه، قرر احد كبار مصممي الازياء في القرن العشرين الخروج عن تحفظه المعهود، وقد اضحى احد اخر اساطير الازياء الراقية الفرنسية من الذين ما زالوا على قيد الحياة.

وستحتفل دار الازياء ايف سان لوران في ٢٢ كانون الثاني الجاري بالذكرى الاربعين لتأسيسها وتنظم بهذه المناسبة عرض ازياء في مركز جورج بومبيدو في باريس بحسب برنامج نقابة مصممي الازياء.

وبمغادرته عالم الازياء، ينتهي جيل بكامله من المصممين، في وقت فقدت الازياء الراقية منذ عشر سنوات نصف كبارها ليتراجع العدد من ٢٤ عام ١٩٨٧ الى ١٢ حاليا. وآخر دار سجلت رسميا هي دار جان بول غوتييه في خريف ٢٠٠١.

دخل ايف سان لوران عالم تصميم الازياء عام ١٩٥٥ كمساعد لكريستيان ديور فتمكن من اثبات خطه الخاص وابداعه في التصميم، ما وضعه على رأس دار ديور عند وفاة صاحبها المفاجئة عام ١٩٥٧.

وفي ١٩٦١، اسس ايف سان لوران مع رجل الاعمال بيار بيرجي، الذي التقاه عام ١٩٥٨ الدار، التي تحمل اسمه. وما زال «مصمم الحلم والجمال» منذ ذلك الوقت له تأثير كبير في ازياء عصره، تاركا بصماته الخاصة على عالم التصميم. الفستان المربع، بدلة السهاريان، بدلة السموكينغ للسيدات، السروال، المعطف القصير، الاقمشة الشفافة... كلها محطات تخللت اسلوبا مبدعا خاصا في التصميم حرر الازياء وبلبل التقاليد الراسخة.

اميرة سعودية تمارس العبودية !!

* واشنطن - الوكالات - اعلن ناطق باسم وزارة العدل الامريكية ان الوزارة تحقق بخصوص ممارسة اميرة سعودية، هي ابنة شقيق الملك فهد، العبودية تجاه خادمة اندونيسية.

وقال الناطق دان نلسون، اننا نجري تحقيقا بخصوص هذه السيدة مؤكدا بذلك معلومات اشارت اليها صحيفة «نيويورك تايمز».

واشارت الصحيفة الى ان الاميرة بنية ال سعود (٤١ عاما) اوقفت في منتصف كانون الاول، في فلوريدا، بتهمة العنف تجاه خادمتها التي رفعت شكوى الى الشرطة المحلية بعد ان قامت الاميرة حسب الخادمة بدفعها عن السلالم في المنزل في مكان سكنهما في اورلاندو (فلوريدا).

كما افادت الاندونيسية، اسمياتي ميميت سوريونو، للشرطة، بأن الاميرة ترفض تسديد راتبها الشهري الذي يبلغ ٢٠٠ دولار منذ شهرين وانها تضربها منذ عدة اشهر ما قد يؤول الى ملاحقتها بتهمة العبودية حسب الصحيفة التي نقلت كلام مدعين عامين فدراليين.

وصرح محامي الاميرة ال سعود مارك شناب للصحيفة، بأن التحقيق لا اساس له قانونيا.

واشارت نيويورك تايمز الى ان الاميرة وصلت الى اورلاندو الصيف المنصرم لدراسة الانكليزية برفقة سوريونو.

وافرج عنها بكفالة مالية قدرها خمسة الاف دولار وما زالت في الولايات المتحدة بعد مصادرة جواز سفرها.

وتعاقب العبودية بما يصل الى ٢٠ عاما من السجن. وتتعرض آل سعود حاليا الى عقوبة تصل الى ١٥ عاما من السجن بسبب العنف الذي تتهمها به خادمتها السابقة التي تطالب ايضا بتعويضات عطل وضرر.

معهد الفيلم الامريكي يختار «سيد الخواتم» احسن فيلم

* لوس انجلوس - الوكالات - اختار معهد الفيلم الامريكي فيلم «صحبة الخاتم» وهو اول اجزاء ثلاثية «سيد الخواتم» كأحسن افلام العام مما يعطيه مزيدا من التزكية للفوز بجائزة الاوسكار هذا العام.

وحضر اليجاه وود، الذي لعب دور «فرودو» احد الكائنات الخرافية الصغيرة التي انتصرت على قوى الشر في الفيلم حفل توزيع الجوائز، الذي استمر ثلاث ساعات، ويعد اول حفل كبير لتوزيع جوائز في هوليوود هذا العام.

وفازت سيسي سباسك بجائزة احسن ممثلة عن ادائها المتميز لدور ام غاضبة وحزينة في فيلم «في غرفة النوم».

وحصل دينزل واشنطن على لقب احسن ممثل عن ادائه لدور الشرطي الشرير في فيلم «يوم التدريب».

وفاز روبرت التمان بجائزة افضل مخرج عن دوره في فيلم «متنزه جوسفورد» الذي يهاجم النظام الطبقي في بريطانيا.

صاحب أوديسا الفضاء يتطلع للمستقبل في سن ٨٤

* كولومبو - الوكالات - بلغ ارثر سي. كلارك، كاتب قصص الخيال العلمي والقصص الخيالية المعروف، ٨٤ عاما.

لكن حياة الكاتب غريب الاطوار لم تنته. فلا يزال مؤلف رواية «أوديسا الفضاء ٢٠٠١» يتطلع للمستقبل بينما يستمتع بهواجس ماضيه الشيقة.

ولا يزال كلارك الذي أقعده المرض والشيخوخة متصلا بالعالم من عرينه المتقدم تقنيا في منزله في حي سكني بوسط كولومبو عاصمة سريلانكا.

وقال رائد عصر الفضاء، عن نهاية عام ٢٠٠١، الذي شهد اعادة عرض الفيلم المأخوذ عن روايته بالاضافة الى العديد من الحودات الخاصة بكلارك «انه نوع من الاحساس بالارتياح اكثر منه بالسقوط.»

وربما اشتهر كلارك وسط الجمهور العادي برواية «٢٠٠١» التي تحولت الى فيلم كلاسيكي رشحه للحصول على جائزة اوسكار هو ومخرجه ستانلي كوبريك في عام ١٩٦٨ لكنه ايضا اسطورة في مجتمعات العلوم والفضاء، لانه تنبأ بكثير من الانجازات غير العادية في القرن الماضي.

ومن هذه الانجازات نظرية اثارت الجدل عندما طرحها عام ١٩٤٥ ويرى فيها عالما تربط الاقمار الاصطناعية بين اجزائه وذلك قبل نحو ٢٠ عاما من صنع اول قمر اصطناعي ويتوقع فيها ايضا هبوط الانسان على سطح القمر.

وقال كلارك الذي يعاني اثار مرض شلل الاطفال «ربما كتب عشرة اخرون بحوثا عن الاقمار الاصطناعية في العام التالي ١٩٤٦ وأعتقد أنني ساشتهر برواية (٢٠٠١) وبالكتب التي ألفتها.»

ويعتبر كلارك الذي الف اكثر من ٨٠ كتابا و٥٠٠ قصة قصيرة ومقال ما بين خيالي وغير خيالي ابرز كاتب في مجال الخيال العلمي في العالم ونقل الى جانب اخرين مثل راي برادبري واسحق عظيموف هذا النوع من الاعمال من الهامش الى ان تصبح اعمالا ادبية معترفا بها.

ويستدير كلارك اثناء الحديث معه لالقاء نظرة على بريده الالكتروني قائلا «أحاول ألا أتصفح اكثر من رسالة في الساعة» او يقطع مساعده الحديث لادخال رسالة بالفاكس.

لماذا الحديث عن تأجيل القمة.. هل يستقيل العرب؟!

بقلم: جلال عارف

••••••••••••••••••••••••••

قضينا سنوات ونحن نطالب بأن تكون اجتماعات القمة العربية دورية، وعندما بدا أن تحقيق هذا الأمر أصبح قريبا في مطلع التسعينيات حدثت الكارثة بغزو العراق للكويت وما أعقبها من تطورت مازالت الأمة العربية تدفع ثمنها حتى الآن.

وكانت النتيجة أن أصبح انعقاد القمة في حد ذاته مطلبا عسيرا بعد انقسام العالم العربي من ناحية، ومع الضغوط الأمريكية لمنع انعقاد القمة حتى لا تسمح بتطور جهود المصالحة العربية أو تضع قيودا على التحركات الأمريكية لفرض السلام الاسرائيلي ـ الأمريكي على المنطقة.

ثم جاءت انتفاضة الأقصى لتفرض مناخا جديدا في المنطقة، ورغم استمرار الضغوط الأمريكية فان ضغط الشارع العربي كان أقوى، والتأمت القمة العربية بعد طول غياب، ومع أن ما قدمته لم يصل لمستوى طموحات الرأي العام العربي في موقف صلب يدعم الانتفاضة ويقطع العلاقات مع اسرائيل ويعيد الحياة للمقاطعة العربية لاسرائيل ويعلن للعالم ـ وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية ـ أن مصالحه في المنطقة مرتبطة بتحقيق سلام عادل يستند إلى قرارات الشرعية الدولية ويعيد الحقوق لأصحابها، الا أن مجرد اجتماع القمة كان انجازا، وما قدمته من دعم مالي للانتفاضة كان ضروريا، وعودتها للانعقاد بعد شهور كان أمرا مبشرا بأن عجلة العمل العربي المشترك ستدور، وأن التحديات ستفرض على الجميع أن يرتفعوا على الخلافات ويضمدوا الجراح ويذكروا ـ قبل أي شيء ـ أن الأمة في خطر وترافقت هذه الآمال مع تطورين هامين أولهما القرار بدورية القمة العربية وانتظامها،، وثانيهما تعيين عمرو موسى أمينا للجامعة ليبدأ عملية تطوير واسعة لتحويل الجامعة إلى منظمة اقليمية فعالة واخراجها من حالة الجمود التي سيطرت عليها وعلى العمل العربي المشترك لسنوات.

متغيرات دولية

وفجأة تجيء عاصفة سبتمبر وما تلاها من تطورات هزت العالم، ويجد العالم العربي نفسه وسط دوامة من المتغيرات ليس مستعدا لها، وتتصاعد دعوة لعقد قمة طارئة لمواجهة الموقف ولكن الكل يتهرب منها، ويقترب موعد القمة العادية التي كانت الدول العربية قد قررت عقدها في لبنان تكريما لانتصاره ونجاحه في تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ودعما لصموده في وجه التهديدات الصهيونية، ووسط كل الظروف الخطيرة التي يمر بها العرب، ومع تصاعد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والتهديدات الأمريكية بضرب أكثر من بلد عربي في إطار ما تسميه الولايات المتحدة (الحرب ضد الارهاب).. وسط هذا كله تكون المفاجأة أن ترتفع دعوات بتأجيل القمة العربية بدلا من الاسراع بعقدها!

وقد برزت فكرة التأجيل عند زيارة أمين الجامعة العربية إلى بيروت للاعداد للقمة المقرر عقدها في اذار، وذلك حين ارتبطت الدعوة بنبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني الذي رأى أن عقد القمة في موعدها لن يقدم أو يؤخر بل قد يكون مناسبة لتمرير مواقف تضر بالعرب وقضاياهم القومية، وقال ان التأجيل لعدة أشهر قد يكون أوفق.

وعندما يصدر هذا الاقتراح من أحد الرؤساء الثلاثة في لبنان الحريص بلا شك على عقد القمة على أرضه، فان ذلك يعد بلا شك مؤشرا على أن الفكرة جادة، وأن وراءها ما وراءها رغم التأكيدات التي صدرت عن حكومة لبنان والجامعة العربية على عقد القمة في موعدها وفي مكانها!

نبيه بري من جانبه حرص على أن يؤكد أن دمشق بعيدة عما اقترحه، وبرر اقتراحه بأن دواعي الأمن القومي تقتضيه، وقال انه كان قبل شهرين فقط من المطالبين بتقديم موعد القمة ليحاول العرب استثمار الموقف العالمي وحاجة الولايات المتحدة لتغطية عربية واسلامية قبل الحرب في أفغانستان.. ولكن الفرصة ضاعت وتحول الموقف لغير صالح العرب وأصبحت حرب اسرائيل الارهابية ضد الفلسطينيين جزءا من الحرب الأمريكية على الارهاب.

ويقول بري انه يخشى أن يكون المطلوب من القمة العربية القادمة تكريس الأمر الواقع الاسرائيلي، والانتقال من موقف الانتفاضة إلى تحريم المقاومة، وأن يجري ذلك على أرض لبنان الذي سجل انتصار المقاومة على الاحتلال الاسرائيلي للجنوب.

وينتهي بري إلى أن الاستثمار السريع للواقع العربي السيئ: هو مطلب اسرائيلي فلماذا يستجيب العرب؟! ولكن الزمن ليس في مصلحة هذه الهستيريا التي نجحت اسرائيل في توظيفها لانهاء سريع للصراع العربي ـ الاسرائيلي وفقا لموازين قوى ظالمة في حق العرب.

وبالتالي فان شهورا معدودة كفيلة ببلورة وقائع أفضل في النظرة العالمية لواقع المنطقة. فلماذا لا ننتظر؟

ورغم الخلافات المعلنة بين بري وبين الرئيسين لحود والحريري فلا أحد يمكنه اتهامه بأنه لا يريد مصلحة لبنان ولا يفكر في المصلحة العربية، ومن هنا فان دعوته لتأجيل القمة والتي حرص على أن تكون وجهة نظر شخصية ينبغي الوقوف عندها باهتمام، والتعامل معها بجدية.. ليس بغرض تأجيل القمة وانما بهدف نجاحها اذا انعقدت.

دعوة بري تقول ان الموقف العربي سيئ للغاية، وليس هذا جديدا، ولكن الجديد هو أن هذا يحدث في ظل متغيرات دولية واقليمية هائلة أثبت النظام العربي قدرة فائقة في العجز عن التعامل معها، والجديد أن هذا الموقف السيئ يراد استغلاله لفرض أمر واقع جديد تتم فيه تصفية الصراع مع اسرائيل لصالحها ويتم فيه القضاء على ما تبقى من تضامن عربي، وتعاد فيه رسم الخريطة الجديدة للمنطقة فتختفي دول وتظهر أخري وتتعدل حدود وتسقط أنظمة.. كل ذلك مع غياب عربي مفترض فيه أن يتعمق وأن يطول. نعم.. الموقف خطير، وما يجري في فلسطين ليس عارا على حكومة شارون ولا على أمريكا فقط، ولكنه أيضا عار على النظام العربي الذي يسمح بهذا الهوان، والذي يقبل أن توضع نفس الدول العربية في قوائم الدول المهددة بأن تكون الهدف الثاني للضربة الأمريكية ولا يفعل شيئا الا الانتظار حتى لا نقول الأسوأ.. وهو أن البعض منا يشجع أمريكا على أفغنة العراق أو غيره!

نعم. الموقف خطير، والعجز العربي يتضح يوما بعد يوم، وكل اجتماع عربي ينتهي بسقف أقل من المواقف، واجتماع وزراء الخارجية الذي انعقد بعد تأخير لم يكن له ما يبرره الا الخوف من مواجهة الحقيقة واتخاذ الموقف الصحيح شهد خلافات عديدة وانتهى باغفال الاشارة إلى (الانتفاضة) من قريب أو بعيد، وطالب الشعوب ـ وليس الحكومات ـ بمقاطعة اسرائيل.

الهروب إلى الأمام

نعم.. الموقف خطير، ولكن هل الحل هو الهروب من مواجهته، أم أن يتحمل الجميع مسئولياتهم في هذه الظروف الدقيقة؟ هل الحل هو أن نترك الخلافات بيننا تتعمق أم أن نواجهها بصراحة وعلى أعلى المستويات؟ هل الحل هو أن نترك كل طرف يتصرف كما شاء، أم أن نجتمع حول كلمة سواء؟ هل الحل أن نترك الفلسطينيين في محنتهم أم نتدخل لوقف العدوان ومنع كارثة تصفية الانتفاضة ومن ثم تصفية القضية المصيرية؟ واذا كان عرفات قد أخطأ فلماذا لا نواجهه؟ واذا كانت أمريكا قد تجاوزت كل الحدود في تحيزها لصالح اسرائيل.. فلماذا لا نعلن ذلك؟ واذا كانت الحملة على العرب قد نجحت في حصارهم وتخويفهم.. فلماذا لا نضع الحقيقة أمام العالم؟ واذا كنا نخشى من فشل عربي جديد.. فلماذا لا نضع الحكام أمام شعوبهم لنرى ما سيفعلون في مواجهة الأزمة؟

الحل من الداخل

نعم الموقف خطير، ولكن الهروب لن يكون حلا، وانتظار أن تنصلح الأحوال بفعل غيرنا سيطول بلا نتيجة، والاستقالة من عالم لا نعرف كيف نتعامل معه ونخوض صراعاته وتقاسم الايجابيات والسلبيات فيه لن تكون ممكنة.

الحل يأتي من داخلنا. أن نقف على أرجلنا في مواجهة العاصفة،وأن ندرك أن مصيرنا بأيدينا لا بأيدي غيرنا، وأن نتحرر من الخوف الذي يكبل خطواتنا وأن نملك شجاعة أن نعترف بالخطأ ونتمسك بالحق ونسعى لبناء القوة التي نملك كل عناصرها ولكننا نبددها بأيدينا.

وأظن أن الجميع قد بدأ يعي خطورة الموقف، ويبدأ معها عملية مراجعة مطلوبة لمجمل السياسات التي قادتنا إلى هذه الأوضاع وفي هذا السياق فان الخطاب الأخير لولي عهد السعودية الأمير عبد الله بن عبد العزيز أمام القمة الخليجية في مسقط يستحق الاهتمام لأنه يستخدم لغة جديدة لها أهميتها عندما تصدر عن المملكة العربية السعودية في هذا الوقت بالذات.

وأهم ما في هذا الخطاب هي المطالبة بمحاسبة النفس قبل محاسبة الغير.. وفي هذا الإطار يطرح ولي عهد المملكة العربية السعودية العديد من الأسئلة: ماذا فعلنا نحو تحقيق المبادئ السامية التي قامت عليها جامعة الدول العربية؟ ماذا فعلنا لتنفيذ معاهدة الدفاع المشترك؟ ماذا فعلنا لتحقيق الوحدة الاقتصادية؟ والسؤال الأهم ـ كما يقول ـ هل ما يدور في فلسطين من قمع دموي ما كان سيحدث لو أن اسرائيل وجدت أمامها أمة عربية واسلامية متضامنة أمه موحدة الكلمة والصف والهدف تتحرك عبر مؤسسات فاعلة وقوية ومؤثرة.

والإجابة كما يطرحها تقول (أحسبنا لا نتجاوز الحقيقة اذا اعترفنا جميعا ـ ولا استثني أحدا ـ بأننا أخطأنا في حق أمتنا الكبرى حين سمحنا لعلاقتنا العربية والاسلامية أن تكون قائمة على الشك وسوء الظن بدلا من المفاتحة والمصارحة، وحين نشدنا العون من الغريب ونسينا القريب، وحين فتحنا بيوتنا وأسواقنا لمنتجات الآخرين وسددناها أمام المنتجات العربية والاسلامية، وحين أجزنا لأنفسنا أن نعزو كل نكسة من نكساتنا إلى مؤامرة تجيء من وراء الحدود، وإلى استعمار لايزال يسكن العقول والأرواح.

مواجهة التحديات

هذه روح جديدة يمكن أن تكون نقطة انطلاق للقاء عربي يتعامل مع الأزمة بما تستحق من جدية، ولو جاء كل طرف عربي وهو مستعد للاعتراف بالخطأ لبدأت حركة التصحيح للأوضاع العربية. ولو تذكر الجميع الآن ـ رغم الضغوط الأمريكية والمصالح القطرية الضيقة ـ أن هناك معاهدة للدفاع المشترك ينبغي أن يتم تفعيلها، وأن هناك وحدة اقتصادية نملك مقوماتها ونبددها لوضعنا أنفسنا على الطريق الصحيح.

واذا كانت دعوة نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني لتأجيل القمة تعبر عن مخاوف مشروعة من الفشل أو من الانصياع للضغوط الخارجية والظروف الضاغطة على النظم العربية، فان حديث ولي عهد المملكة العربية السعودية يشكل نقلة هامة في تعامل النظم مع الواقع الجديد، وهو ما يعطي الأمل في بلورة موقف عربي على مستوى التحديات المطلوبة.. موقف يعترف بالخطأ ويحاسب النفس، ويعرف حجم التحديات ويثق في قدرته على مواجهتها.

ومن هنا فان انعقاد القمة العربية في موعدها وفي مكانها سوف يكون حدثا بالغ الأهمية اذا دخلته النظم العربية ـ وخاصة النظم الفاعلة ـ بروح المسئولية المطلوبة، واذا أدرك الجميع أن التهرب من مواجهة التحديات لن يكون طريق النجاة، بل سيضع الجميع في وجه العاصفة وسيجعل الجميع يدفعون الثمن، فالهجمة الآن لم تعد قاصرة على هذه الدولة أو تلك، بل العرب جميعا يوضعون تحت التصفية.

القمة العربية على أرض لبنان سوف تضع الجميع أمام مسئولياتهم. واذا سادت هذه الروح الجديدة فلن تشهد القمة اقرارا بتصفية المقاومة العربية كما يخشى البعض بل لابد أن تبلور موقفا عربيا متشددا في مواجهة الهجمة الصهيونية والضغوط الأمريكية، يؤكد الحق المشروع في مقاومة الاحتلال ويؤكد الدعم الكامل لها وينذر بأنه لا أمن ولا استقرار الا بعودة الحقوق المشروعة وتحرير الأرض واستعادة القدس والجولان.

والقمة العربية على أرض لبنان ـ اذا سادت هذه الروح الجديدة ـ لن تستطيع أن تغمض عينها عن التهديدات الأمريكية بضرب العراق أو غيره من الدول العربية، واذا كانت دولة مثل السعودية تتحدث الآن عن خطأ التماس العون من الغريب وتثير قضية معاهدة الدفاع العربي المشترك فان على الذين يبشرون بـ (أفغنة العراق) أن يراجعوا موقفهم!

والقمة العربية على أرض لبنان ـ اذا سادت هذه الروح ـ قادرة على تحقيق اختراق في التعاون الاقتصادي العربي بعد أن ارتفعت صيحات التحذير من المخاطر على الأموال العربية في الخارج، والمخاطر الأسوأ من التأخير في تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية في زمن ستتلاشى فيه الكيانات الصغيرة وتفقد القدرة على البقاء.

والقمة العربية على أرض لبنان ـ اذا سادت هذه الروح ـ سوف تتحمل الخلافات في الرأي وهي كثيرة ولكنها ستدرك أنها لن تعيش إلى الأبد تستجدي سلاما لا يتحقق، وتطلب أمنا يحققه الآخرون، وتتحدث عن وحدة تدمرها بأيديها.

فلتنعقد القمة في موعدها وفي مكانها، وليوضع الجميع أمام مسئولياتهم، وليدر الجميع أنهم سيواجهون في المؤتمر سؤالا واحدا لن يستطيع أحد أن يتهرب من الإجابة عنه وهو: هل مازال النظام العربي قادرا على مواجهة التحديات وصنع المستقبل.. أم أن الوقت قد فات؟

ـ نائب رئيس تحرير «أخبار اليوم» المصرية

يوميات كائن يبحث عن السهم

• راجي بطحيش •

هكذا تبدو الطريق:
أدخنة سوداء
روائح متسللة
سكك حديد ملتويه
حوامض
مركزة
فتاكة
قواعد
شفافة
حارقة
.
.
.
إشارات
ملطخة
بالندم
.
.
.
فئران جائعة
دماء خثرة
قطط عمياء
خيارات مسدودة بالعجز

هكذا تبدو الطريق
حوامض
قواعد
أدخنة سوداء
رائحة صبر
رائحة كبريت
رائحة خوف
رائحة براز
حوامض.. قواعد
حوامض.. قواعد
هكذا تبدو الطريق:
مطر فجائي
أصوات في الخارج
أصوات في الداخل
زجاج
مذياع
منفى
آخر أخبار الحياة
آخر ذكريات الصخب
خارج
مذياع
داخل
لم يجدوا أشلاء الرحلة المدرسية
أضيفوا زيتًا فهنالك ثمة إشارات

.
.
هكذا تبدو الطريق:
مطر فجائي في نهاية نوفمبر
لا شيء بعده
ولا أحد يعرف
الذي يذبح
الذي يحرق
الذي يسحق

هكذا تبدو الطريق:
زعيق في الخارج
أنين في الداخل
مذياع
.
.
آخر أخبار الحياة
آخر ذكريات العيش
أضيفوا زيتًا فهنالك بعض اللافتات
هكذا
يبدو
اللامكان:
مطر لخريف ضائع
مقعد أمامي فارغ
كلاب تائهه
نغم فرنسي
قشّروا هذا الجسد وامضوا
لحن فرنسي آخر
أفرغوا منيكم على هذه المرآة وامضوا
هكذا
يبدو
اللامكان:

حساب لزمن مؤقت
ذباب وفولاذ صدىء
هكذا يبدو الوهج الآن:
لوحة من قماش مهترئ
صورة لابن مات
صورة لأب ميت

عجوز..
تعد الأرز بالقرفة..
على قدميها المتورمتين..
سرير..
تفوح منه تلك الروائح

صور صغيره
صور كبيره
وجود زنبقي.. وأسوار

هكذا يبدو الوهج الآن:
سلم
آلي
يقود
إلى
التفكك..
هكذا يبدو الليل:

رجال ينتظرون اختفاء الضوء
سفينة قادمه
سفينة مغادره
صفير قطار
بيوت فارغه
شرفة تطل على قبر
شرفة تطل على ثكنه
شرفة تطل على تيه

هكذا يبدو الليل:
رجال ينتظرون انسحاب الوقت
شوارع مدينة حلّوا فيها فجأة
مقهى مغلق
مقهى مفتوح
مقهى محروق

كائنات محسوسة
كائنات وهمية

شرفة تطل على غربة
رجل يستند على بقايا شهوته
كلاب سائبة

هكذا يبدو الليل:
رائحة لجفاف البول

هكذا تبدو درب الخلاص:

صباح مغاير
قهوة بماء الورد
سماء ملبدة بالحيره
طرق مسدوده
نسمات مشبعة بالرهبه

هكذا تبدو درب الخلاص:
لنمضي
لنمضي حتى النهاية ونعود
ظهيرة مغايره
الأفق الدائري ينشق
التلال تتفتت
بفيض الوادي
أخشاب
أعضاء
أنصاف دراجات
أسلاك شائكه
شاحنات مقلوبه
طرق مسدوده
طرق تنزف
حقول تغرق

هكذا تبدو درب الخلاص:
لنقف ها هنا
ونعود
نعود
نعود
.
.
.
هكذا تبدو الطريق:
حوامض
قواعد
سكك حديد ملتويه..
***
هكذا تبدو الطريق
زجاج
مذياع
آخر ذكريات العيش
***
هكذا يبدو اللامكان
مطر لخريف ضائع
حساب لزمن مؤقت

لمن يهمّه الأمر

• زهراء حمدان •

أشعلتَ بي نار الهوى
وجعلتني أخبو

وشرعتَ تُقفلُ مدخلاً،
جناته العشبُ

ماذا ألوم؟
ومن ألوم تيمنًا؟
لا يشفع القلبُ؟!

ما زال يحمل من وصالكَ
شعلةً
سخونه التّعب

أسرع بنا
قد يختفي
الشوق والحبُّ

هُنا لابنِ شعلان حُضور

• علي الظاهر زيداني •

غابت الشمسُ فرحُبْ
يا ابنَ شعلانَ بنا
لا معازيب لنا!!!
ظعنوا أمس فصار الأمسُ بضعًا من حقبْ
واعجبْ
أيَّ تاريخٍ كذبْ؟!!
....
ابنُ شعلانَ أصيلْ
كم سقانا الكأسَ من أعلى الجليلْ
وقرانا الزّاد من أدنى النّقبْ
لا عجبْ
أرضُ عزٍّ.. ورغيف.. وعنبْ!!
خيمتي السّمرا على الدنيا شراعْ

ظلّلت شعبَ المنافي في البقاعْ
وابنُ شعلانٍ فتاها
ومُناها والأربْ
واهمٌ من قال تاها!!!
مُخطئ من قال ضاعْ!!!
....
حوكتْ فرسانْ
ركبتْ فرسانْ
وابنُ شعلانْ –
فارسٌ.. مهرُ مؤصلُ الطباعْ
نالَ في السّبقِ القصبْ
لا عجب!!!
تُشرقُ الشمسُ على حلمٍ قرُب!!

(طمرة)

• زهير دعيم •

كما شمس الشتاء

بُعيد الغروب
والبحر يعانق الشعاع الأخير
ويضمّهُ بلهفةٍ
تطوفُ احلامي الهائمة
فوق الأمواج
بينما النسيمات البليلة
تبحث عن شوقٍ قديمٍ
شوقٍ حميمٍ
سافر نحو الغربِ
وانطوى
في أرجاء المدينة الكبيرة
سافر من حسّي
واستوطن
في حناياي َ
وأبي - رغم إلحاحي -
أن يذوب في دمي
ويجري
إلى القلب العاني
شذاء شافيًا
وحبقًا بريًا
***
أتذكري
يا ذات الخال الشقّي
ذاك المساء
والشمس تلوّن الأفق
همستي الأزلية؟!
وعناقًا
سرقَ همس السّواقي
وكركرة الشلال
عند أقدام الوادي؟!
أتذكري
والحمرة الحانية تزيّن خدّيكِ
شاعراً شغيفًا
غرّد الأبد
ودمشقية مشيقة
تعبُد النسيان؟
***
كُنتِ
بالأمسِ فقط
عند ذاك المُنحنى
تراقص الأمواه العابثة
اقدامك الصغيرة
وكنتُ أنا
في غفلةٍ منك
استرقُ النظرَ
وأجول في كل منحنى
واعطفُ
على كل بقعةٍ
بلّلها العشق
وشدّها الوتر الحزين
***
في ثناياكِ
- كما شمس الشتاء -
جذوة عطر
ومسحة من العامرية
وبقايا أمل!

(عبلين)

• رنا عبد الهادي •

صوت أخير.. لبضع كلمات

رصاصة،
تعبث بأوقات أيلول
تنادي صمتًا منفرداً
وسؤالاً،
ما شاء أن يكون.
موتٌ واحدٌ لا يكفي
في حروف الصحوٌ لدي
فها أنا سوّيتُ،
لغات النشوة
واستكملتُ معاجم الصوتِ
ولا شيء، إلا ذاكرة
لها بعثوا الأنهار
سفنًا حائرة -
هذه هي حالة الاختصار
عندما يرتمي الضجر
في كؤوس تعشق النسيان..
لي الآن السطور
وضجيج القبور لي
فامنحوني وشم الرحيل
واتركوا لي بعضًا
من حطام الوقت
فخطوط الكلمات
توقد اسئلة،
لمساحات محترقة
لتكمل انسيابها
عند أطراف الشهوة..
تؤجلني بضعَ صفات
الى موعدٍ آخر
حيث انتهت بي
أسماء الطفولة
نجومًا،
أو مسافة أرجواني الغسق
حتى اشتعل في سديمها
خمور الليل..
جعلتني السماء
في مرتقب الدمعِ
استرسلُ روحًا
في نشيج الصوتِ اليها
فكم بقي من الدمع
ورائحة الزمن الشهيّ
تتوقف الى جسدي.
ها هي الكتابة
تنسجُ الأزمنة،
في حاضرة الماضي
ومقر الحزن الأخير.
ولأنني اقدس فيك
محو الليل
واحتضاراً
لنزيف الشتاء
اتركُ بعضًا من سمات القصيدة
تلهو، حين يباغتها الخوف
ولا شيء الا الخطوط المنفية
وذاكرة، لها ألقُ الكلمات
محجبة بنقاطٍ وحيدة..
يرتجُ الوقت
في حضورك المربك
لا الصوت،
لا كلماتٌ تطيعُ جسدي
لا تتويج النجوم
ليس إلا حالة
تفرُّ، حين يبتلُّ الجنون..

(الناصرة)

سوق تفاهم

• بقلم: يوسف حيدر •

هموم صغيرة.. كبيرة..

من أنا العربي في الوعي الاسرائيلي العام؟

أولاً: العربي الجيد هو العربي الميت.. لذا فقد ضمنتُ أحلى وأحسن الظروف المهيأة لي في المقبرة (هذا ما تبقى لي) وستدفع الدولة، كل تكاليف الشايش الطبيعي الذي سيُنصب على قبري.. وكل تكاليف جنازتي وفرقة الأوركسترا العسكرية التي ستعزف أحلى المعزوفات الحزينة في جنازتي.. وسيتقدمها كل الوجها، والمتعاونين البعيدين والقريبين والعرب «المستعربين».. ويهود العرب.. وعرب اليهود.. وسأشكرهم على مواساتي في موتي.. وتحمل مشاق السفر و «الطفر» عندما غاصوا الى وسطهم في مجاري ومياه شوارعنا وظنوا انفسهم في «فينيسيا» العرب عفواً الغرب.

ثانيًا: العربي هو الماكر المخادعًا الكذوبًا.. لذا فقد وجدوا المبرر السريع والعاجل لفك كل ارتباط معي.. ونكث والغا، كل الاتفاقيات القريبة وطويلة الأمد لا لسبب.. فقط لأنني ماكر بن ماكرا وسأضحك عليهم (بيني وبينك.. ٥٣ عامًا وأنا أضحك عليهم وباق في عبلين) لأنهم لا يتميزون «بنعمة النسيان» مثلي.. واختراعي أساليب ماكرة حتى أبقى أتنفس هواء بلادي وأضرب جذوراً عميقة، فوق تراب وصخور خلجاني وكرومي واوطاني.. «وما فشروا» ليبقوا مع موتاهم واسطورة ميعادهم الكاذبة «ولا غفران ولا نسيان». وبوصفي مخادعا كذوبا، ضمنتُ ايضًا اغراقي لهم «بطوفان الكلمة» والجرائد والصحف والمجلات والمناشير.. يومية.. واسبوعية.. وشهرية وفصلية.. ومسابقات مما «هبّ ودبّ» وحفلات لكل الفصول ورقص «عالكيف».

ثالثًا: العربي متخلف يهين المرأة.. لذا لم تجتح المظاهرات البلاد.. على العنف ضد النساء في المجتمع اليهودي (مع أن كل اسبوع تقتل امرأة مع شرف وبدون شرف العائلة) لأنه لا وقت لهذه الخزعبلات.. فالنساء، والأولاد والآباء، والجنود والجنديات مشغولون في مواجهة «العنف الفلسطيني» الذي يهدد أمن وسلامة العائلة اليهودية.. ويجب اخضاع المصلحة الخاصة المميتة الى المصلحة العامة التي تقودها.. احمق وأشرس حكومة انها «دراكولا» (عذراً يا دراكولا» القرن الـ ٢١.

رابعًا: العربي ارهابي.. «التقليعة الأخيرة» والمنتشرة جداً جداً.. في دولة عنف الدولة الرسمي.. ضد الأطفال والأبرياء، والمدنيين من شعبنا الفلسطيني لذا.. من اليوم وصاعداً.. عليك ان دخلت حوانيتهم وملاعبهم وملاهيهم وشوارعهم وحدائقهم.. ونواديهم.. ومجالسهم.. أن تتقدم بطلب خاص لشرطة اسرائيل «للشرطة الجماهيرية» في بلدك.. أنك ستسافر اليوم الى تل أبيب، أو القدس او كريات شمونة وطبريا وديمونا.. وعلى ذلك قسْ.. ولا تتكلم العربية بينهم حتى لا تنكشف.. وإذا انكشفت لا تتكلم الا إذا طلبوا منك الكلام.. ولتكن لك في هذه الأيام حاسة «الفكاهة اليهودية».

وهناك خامسًا وسادسًا وسابعًا والقائمة طويلة.. من «الفولكلور العنصري» الذي ما زال مستمراً في التغلغل ويتغلغل في داخل المجتمع اليهودي في اسرائيل.. والله ينجيني من الآتي..

نشوة الربيع

• د. منير توما •

إملأ لي الأقداح بالطرب
وكلّلْ ليالي الصفو بالعجَبِ
وإذا انتشيتَ
فلا تمنع الهوى من الأمطارِ
كالسُحب.
أهديك شوقًا
وناري بين الضلوعِ
تقتدُ كالذهب.
فيا ويح قلبي
هل من مزيدِ
في خيالٍ
ينشدُ الوصلَ
من ظبيٍ
يشكو الضمورَ
من حلاوة القدّ.
فيا غصن رُمّانٍ
تدلّى
وقد غارَ
من ثورة النهد،
اذا غضبتَ
فلا تُصغينَّ لقولٍ
يُؤرّقُ خط العذارِ
في صفحة الخدّ.
لقد كنت عوداً
لبلابل نيسان
في موسم الوجدِ.
فيا ربّ جدّد
عيشة الرّغد
في بساتين
ضمّختها روائحُ الورد
حين هاجت الأحشاءُ
كصبا نجدَ.

(كفرياسيف)

• رفائيل بولس •

عمّدني باسم الحبّ

عمّدني باسم الربّ
عمّدني باسم الحبّ
غطّسني غرّقني
بالماء
صبحًا ومساء
صيفًا وشتاء
كي أتوهّج نوراً
وضياء
وأتكلم بالنحو ولغة
العقلاء:
ارفعني مبتدأً
واجعلني الفاعل في كلّ
الأحوال
ولا تنصبني مفعولاً،
خبراً، تمييزاً أو
حال
ولا تجزمني أو تجعل مني
فعلاً معتلاً محذوف
الياء
عمّدني في جرن ينضحُ
بالنّور
ولا تجعلني مضافًا أو إسمًا
مجرور
بل اجعلني قطعة
بلّور
وانثرني في هذا الكون كزهر
المنثور
فالجرّ يعذّبني ويتركني في الدنيا
أحب بلا أمل
ورجاء
عمّدني في جرن ضُمّخ
بالطيّون
واجعلني فعلاً مرفوعًا بثبوت
النّون
إغسلني بالزّوفى
طهّرني من كلّ دنس
وظنون
كي أهوى من غير
رياء

(كفرياسيف)

• كاظم ابراهيم •

وَمْضة

يا أخَ من دانٍ يمدحه
رسمُ الأفكارِ
وطيُّ الأوراق مُهمتنا
إبلغْ ريقك افضل
لم أره يمدحنا
كيف سيعطينا ؟
النجمةُ لو تدري
كانت للقرية نبراسًا
قلبًا يحملنا
ويواسينا وينير أمانينا
إكسرْ كأسك واصحَ!
كيف يرانا من يجسدنا
يا شاربَ حسرة من يخدعه
كان عطاردُ صاحبَ مشروعِ
لا زلنا ننشره
وبلادي كانت تؤله
أما نحن فيؤلنا
أنّك تهجونا

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري - تابري •

الراوي وطفل صف أول (القراءة الأولى)

(الفصل الرابع - الحلقة الأولى)

هناك عدد من التساؤلات التي تتعلق بالقصة في هذه المرحلة.

- ما هي الشروط الأساسية لقصص الأطفال في مرحلة القراءة الأولى؟

- هناك كثير من القصص التي يعاني الطفل من قراءتها وذلك بسبب سوء الطباعة، أين تقع المسؤولية هنا؟

ان ما يميز تلك المرحلة العمرية هو بداية القراءة. ينطلق الطفل من مرحلة التعرف على الحروف الى مرحلة ربطها بالكلمة ومن ثم التدرج لقراءة عبارة قصيرة وفهم محتواها اللغوي في وقت واحد. فعالية القراءة في المراحل الأولى من التعلم تحتاج لبعض عناصر هامة وذلك للتسهيل على الطفل ومساعدته للتغلب على صعوبات كثيرة يمكن ان تواجهه في المراحل الأولى من القراءة.

التركيب اللغوي

يستحسن في تلك المرحلة ان يهتم كاتب أدب الأطفال باستخدام عبارة قصيرة وغير معقدة. لا حاجة لجمل استثنائية او استطراد. التركيب اللغوي المناسب في تلك المرحلة هو العبارة المباشرة بجملة واضحة المعنى. يستحسن استخدام الأسماء لأن أسلوب كلام الأطفال هو كذلك. الجملة الاسمية سهلة الفهم في تلك المرحلة. عندما يتحدث الطفل نلاحظ بأنه يبدأ بجملة اخبارية اسمية، تقول: البابا جلب (يجلب) لي هدية. الماما أخذتني (تأخذني) للمشوار. شوكولاته بحب كثيرا.. الأسماء هي بداية التواصل اللغوي عند الأطفال. الأفعال تسبب بعض التعقيدات خاصة بتغير ألفاظها مع تغير أزمنتها. لذا ينصح الانتباه بمسألة تركيب الجملة في مرحلة القراءة الأولى وذلك لتيسير فهم المحتوي والابتعاد عن التعسير اللغوي.

اعتبار لغة الطفل قاعدة للانطلاق للغة الفصحى

إن وظائف اللغة أربعة هي التفكير، الاتصال، التوثيق كتابة والتعبير. فكاتب قصص الأطفال عليه أن يهتم عند تأليفه قصته بمسألة استخدام رصيد الطفل اللغوي في لغة الفصحى في القصة. يفهم الطفل معنى النص المركب من مفردات رصيده المستخدم في تواصله اللغوي اليومي. هناك بعض من الكتاب يعتقدون بأن هدف القصة الرئيسي هو إثراء رصيد الطفل الغوى وهذا اعتقاد خاطئ يسبب للطفل الشعور بالقهر، والنفور من عملية قراءة القصة. كلما كانت لغة أديب الأطفال الفصحى مستمدة من رصيد الطفل اللغوي اليومي بمعظم مفرداته التي يتعامل بها مع أهله وأصحابه كلما ارتبط بمطالعة قصته وأقبل على قراءتها بشغف ومتعة. لا مانع من أن يضيف الأديب بعض مصطلحات جديدة بهدف اثراء رصيده اللغوي ولكن الحذر من المبالغة التي تسبب للطفل الشعور بالعجز أولاً، وانقطاع في فهم المحتوى والضياع ثانيا.

حجم الحروف وأنواع الخطوط

عند طباعة النص على المختص، هناك، أن ينتبه لحجم الحروف. إن رمز الحروف يحتاج من الطفل لعملية تعرف على قراءته، ومن ثم ربطه بجميع حروف مركبات الكلمة بهدف قراءتها الكلمة متكاملة. هناك أنواع خطوط من الصعب تمييزها، على المختص ان يختار أنواع خطوط واضحة وملائمة لتسهيل عملية قراءة رموزها. لا حاجة لرص النص بأسلوب يمكن ان يرهق الطفل عند قراءته. توزيع النص بشكل متوازن ومناسب يسهل على الطفل القراءة ويشجعه على متابعة مراحل القصة بشوق واندفاع.

أهمية بطل القصة في هذه المرحلة

ان لبطل القصة في مختلف المراحل العمرية له أكبر تأثير. الشغف بالبطل والتعلق به عاطفيًا يؤثر بسلوكه وتعامله. فالبطل هو النموذج والمثل الأعلى بقيمه الأخلاقية وبأفعاله. الحذر من انتصار بطل يتميز بالأعمال الشريرة. من المهم أن يأخذ بطل القصة دورا خيّراً كي يقتدي به الطفل ويميل الى تقليد أفعاله. كاتب قصص الأطفال له كبير أهمية في التأثير على تربية الأجيال. تأثير البطل القصصي عموما اقوى من جميع وسائل الارشاد التربوي التقليدية.

رابطة للكراتية دومونين شوطاكان تنظم بطولة قطرية

* نظمت رابطة الكراتية دومونين، شوطاكان الاسبوع الفائت بطولة قطرية لكل نوادي الرابطة في القرى والبلدان العربية، وقد اقيمت هذه البطولة في قاعة پابس - شفاعمرو بمشاركة (١٥٠) طالبًا من خمس قرى ومدن عربية من كابول، شفاعمرو، طمرة سخنين، دير الاسد وحضر البطولة جمهور غفير من الأهالي الذين اتوا لتشجيع ابنائهم المشاركين فيها، اما النتائج فقد كانت على النحو التالي.

كاتا حزام اصفر (بنون) اجيال ٦-٨ سنوات

١) محمد كنعان - طمرة
٢) احمد عبد الهادي سخنين
٣) فواز موسى دير الأسد
٤) محمود خطيب - طمرة

حزام أصفر من ٩- ١١ (بنون)

١) جلال مريح - طمرة
٢) ابراهيم حجازي - طمرة
٣) جلال ذياب - طمرة
٤) محمد خطيب - طمرة

احزمة أصفر + برتقالي ١٣ - ١٥ سنة بنون)

١) ربيع زبيدات - سخنين
٢) احمد موسى - دير الاسد
٣) سعيد عمر دير الاسد
٤) محمد أسدي - دير الأسد.

حزام اخضر ٨- ١٠ سنوات (بنون)

١) احسان عياشي - كابول
٢) عدنان حجازي - طمرة
٣) محمد كايد ريان - كابول
٤) مي بسام

حزام اخضر ٩ - ١١ سنة (بنات)

١) ديما طه - كابول
٢) حنان طه - كابول
٣) دعاء ابو الهيجاء - طمرة
٤) حنان حجازي - طمرة

حزام بني - (بنات) وزن مفتوح

١) مياده عصفور - كابول
٢) رنين ذياب - طمرة
٣) رنا طه - كابول
٤) روضة ريان - كابول

حزام أسود - وزن مفتوح (بنون)

١) محمد حيادري - كابول
٢) عادل طه - كابول
٣) ميسر شعبان - كابول
٤) ناجي الصغير - شفاعمرو

حزام اصفر - برتقالي ٧-٨ سنوات (بنات)

١) علا خطيب - كابول
٢) آلاء طه - كابول
٣) هبة حجازي - طمرة

حزام اخضر - اجيال - ١١ -٤ (بنون)

١) سليم الملك - شفاعمرو
٢) ابراهيم حجاج - شفاعمرو
٣) عصام حجازي - طمرة
٤) محمد ابو الهيجاء - طمرة

حزام ازرق ٩ - ١٢ (بنون)

١) محمد طه - كابول
٢) تامر طه - كابول
٣) ابراهيم عياشي - كابول
٤) فريد عياشي - كابول

حزام بني ١١ - ١٣ (بنون)

١) يزيد طه - كابول
٢) يوسف طه - كابول
٣) وائل طه - كابول

حزام بني ١٤ - ١٧ سنة (بنون)

١) محمد طه - كابول
٢) ثائر طه - كابول
٣) مجد حجاج - شفاعمرو

حزام برتقالي ١١ - ١٣ سنة بنون

١) اسير دغيم - سخنين
٢) محمد ريان - كابول
٣) عمر عمر - شفاعمرو
٤) مصطفى بقاعي - كابول

احزمة أصفر - برتقالي ٩ - ١١ سنة (بنات)

١) رنا مريح - طمرة
٢) ازار طه - كابول
٣) نرمين خلايلة - سخنين
٤) كوثر طه - كابول

حزام برتقالي ٥ - ٦ سنوات (بنون)

١) نسيم طه - كابول
٢) علي طه - كابول
٣) وليد هيبي - كابول

حزام برتقالي ٨ - ١٠ سنوات (بنون)

١) محمد طه - كابول
٢) امير خالدي - شفاعمرو
٣) محمد عدنان
٤) احمد خلايله

لوائح الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

١. هبوعيل طوبا ٣٨ - ٧ ٣١
٢. مكابي معلوت* ٣٢ - ١١ ٢٣
٣. هبوعيل المكر ٢٠ - ٩ ٢٢
٤. هبوعيل عرابة* ٢١ - ١٦ ١٩
٥. عيروني نهريا* ١٥ - ١٠ ١٨
٦. هبوعيل اكسال* ١٨ - ١٠ ١٧
٧. هبوعيل كوكب ١٥ - ١٧ ١٣
٨. شباب بركا* ١٢ - ١٧ ١٢
٩. هبوعيل كرميئيل* ٩ - ١٣ ١١
١٠. هبوعيل كسرى* ٩ - ١١ ١١
١١. هبوعيل سخنين* ٦ - ١٧ ١١
١٢. هبوعيل كفرمندا ٩ - ٢٣ ٨
١٣. هبوعيل شباب الناصرة ١١ - ١٨ ٧
١٤. هبوعيل ديرحنا* ٩ - ٢٠ ٦
١٥. رموت مناشيه* ٦ - ٢٧ ٥
١٦. هبوعيل المغار** ٣ - ٢٨ صفر

(*) ناقص مباراة (**) ناقص مباراتان.

المنطقة الشمالية «ب»

١. الجليل الأسفل/ طبريا ١٨ - ٦ ٢٦
٢. هبوعيل تل حنان ١٥ - ٣ ٢٥
٣. مكابي عسفيا ١٧ - ٩ ٢٤
٤. هبوعيل طمرة المرج ٢١ - ١٥ ٢١
٥. هبوعيل الأخوة حيفا ١٨ - ١٢ ١٧
٦. هبوعيل الرينة ٢٥ - ٢١ ١٦
٧. هبوعيل دالية الكرمل ١٢ - ١١ ١٦
٨. هبوعيل بير المكسور ١٣ - ١٠ ١٥
٩. مكابي تسور شالوم* ٢٤ - ١٤ ١٤
١٠. هبوعيل ام الفحم ١٣ - ١٠ ١٤
١١. هبوعيل يافة الناصرة* ١١ - ١٣ ١٣
١٢. عرب الشبلي/ نحلئيل ١٦ - ٢٦ ١٣
١٣. مكابي كفرقرع ١٣ - ٢١ ١٣
١٤. مكابي باقة الغربية** ١٣ - ٢٢ ٦
١٥. هبوعيل باقة الغربية ٧ - ٢٤ ٥
١٦. هبوعيل الفريديس ٨ - ٢٨ ١

(*) ناقص مباراة (**) ناقص مباراتان.

المنطقة الجنوبية «أ»

١. مكابي هشكما/ رمات حين ٤١ - ٤ ٣٤
٢. عوتسما حولون ٢٧ - ١١ ٢٩
٣. بيتار رمات غان ٢٨ - ١٧ ٢٤
٤. هبوعيل محني يهودا ٢٧ - ١٦ ٢٤
٥. مكابي حولون ٣١ - ٢٣ ٢٣
٦. هود هشارون ١٨ - ١٩ ٢٣
٧. بيتار حولون ٢٣ - ١٩ ٢١
٨. هبوعيل قلنسوة ٢٢ - ١٢ ٢٠
٩. شمشون الطيبة ٢٢ - ١٦ ٢٠
١٠. مكابي يهود ٢٦ - ١٩ ١٩
١١. هبوعيل عرعرة ١٧ - ٢١ ١٦
١٢. هبوعيل ازور ٢٣ - ١٥ ١٤
١٣. بيتار طيرة ١١ - ٣٣ ١٢
١٤. مكابي قلنسوة ١٢ - ٢٥ ١٢
١٥. هبوعيل كفرقاسم ١٤ - ٢٧ ١١
١٦. هبوعيل جفعات شمونيل ١٥ - ٣٧ ١١
١٧. بيتار اريئيل ١٤ - ٢٧ ٩
١٨. بيتار يافا ٧ - ٣٧ ٤

نتائج الدرجة الثالثة في نهاية الاسبوع

(الجليل الأعلى)

مكابي بيت جن - مكابي المغار ٥:صفر
هبوعيل دير الأسد - هبوعيل الريحانية ٣:٢
بيتار صفد - عيروني حتصور ٢:٣
بلدي ساجور - هبوعيل يانوح ١:٨

الجليل الغربي

مكابي يانوح - هبوعيل جت الجليل ٦:٢
هبوعيل نهريا - هبوعيل المزرعة ٣:صفر
بيتار عكا - بلدي عبلين ٢:٥
بيتار كرميئيل - مكابي كفرسميع ٢:٧
شباب جولس - مكابي شعب ١:٢
مكابي حرفيش - مكابي البعنة ٢:١

المثلث

هبوعيل الكعبية - هبوعيل شفاعمرو ٢:صفر
مكابي عرب الهيب - شباب الجديدة ١:٢
بيتار شفاعمرو - هبوعيل وادي سلامة ٢:صفر

يزراعيل

هبوعيل دبورية - بيتار اكسال ١:٢
هبوعيل العفولة - مكابي بيسان ٢:صفر
هبوعيل الناعورة - الاتحاد الناصرة ١:١٠
مكابي عين ماهل - هبوعيل عيلوط ٣:٢
بيتار العفولة - مكابي البعينة صفر:٤

حيفا

مكابي نفيه شأنان - مكابي الكعبية ٢:صفر
هبوعيل بسمة طبعون - بيتار حيفا ١:صفر
هبوعيل شعب - سبارتاك حيفا ١:١
شباب الكبابير - هبوعيل ابوسنان صفر:٣

شومرون

مكابي أم الفحم - هبوعيل أم الفحم ٤:صفر
هبوعيل كفر مصر - هبوعيل معاوية ١:١
هبوعيل يكنعام - هبوعيل سولم ١:٢
بلدي سعيد أم الفحم - مكابي برطعة ١:صفر
بيتار برديس حنه - بيتار أم الفحم ١:صفر
هبوعيل غال اشدود - مكابي ابناء الطيرة ٣:١

الجنوب

ابناء اللقية - هبوعيل رهط صفر:٣
متسبيه رمون - مكابي رهط ١:١
نشريم اشكلون - هبوعيل حورة صفر:١
هبوعيل الأطرش - هبوعيل سدروت ٢:٢
بني شمعون - هبوعيل الهزيل ١:٢

اتحاد أبناء سخنين يضم چليها بريموز

واورن موحرر ينضم اليوم او غداً

* تعاقدت ادارة اتحاد أبناء سخنين مع المهاجم السلوڤاني چليها بريموز لينضم الى صفوف الفريق حتى نهاية الموسم، بدلا من المهاجم البلغاري ماريان تودوروف الذي تم تحريره.

على صعيد آخر من المفروض ان تنتهي اليوم وعلى الأكثر غداً قضية انضمام المهاجم أورن موحرر الذي تم الاتفاق معه منذ ثلاثة اسابيع، غير ان ادارة فريقه الحالي تسفريريم حولون، ما طلت في تحريره، ومن المتوقع ان يشارك الاثنان بالاضافة الى نضال حجيرات الذي تم قيده في سلطة مراقبة الميزانيات في مباراة الدربي العربي عصر يوم الجمعة امام مكابي كفركنا والتي ستثبت مباشرة عبر قنال الرياضة القنال (٥).

عادل طربية

كريات آتا ترفض تحرير آڤي ابو طبول

من: رامي صديق



* بعد ان بات من شبه المؤكد انضمام المهاجم العكي آڤي ابو طبول لاعب مكابي عيروني كريات آتا من الدرجة القطرية لصفوف فريق مكابي طمرة واللحاق باخيه يثير ابو طبول، انقلبت الأمور خاصة بعد ان ابلغ مدير الفريق الكرياتي باروخ اوفير رفضه بتحرير ابو طبول ولهذا فان كل الفرق التي أبدت في الاونة الاخيرة اهتماماً بضم ابو طبول لصفوفها لن تنجح في ضمه.

مهاجم جديد في شفاعمرو

من: رامي صديق

* توصلت اداةر مكابي ابناء شفاعمرو أمس الاثنين الى اتفاق مبدئي - نهائي مع المهاجم اورن ديان من فريق مكابي عيروني كريات آتا من الدرجة القطرية. يذكر ان ديان لعب في الماضي في صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين.

كما وعلمنا ان اتفاقًا بين الادارتين من شفاعمرو وكريات آتا قد تم بما يخص التوقيع على استمارة تحرير اللاعب من الفريق الكرياتي، وعلى صعيد آخر فقد اجرت الادارة الشفاعمرية مساء أمس الاول مفاوضات ما راتونية مع المهاجمين آڤي بن سيمون، الذي وعلى ما يبدو ان طلباته المادية العالية حالت دون التوصل الى اتفاق معه، اما مع آڤي ابو طبول فإن العقبة كانت رفض ادارة كريات آتا تحريره، كما وانه من المتوقع ان ينضم للفريق الشفاعمروي لاعب اوكراني على ما يبدو انه تم الاتفاق معه على مجمل لامور المهنية والمادية.

معهد للياقة البدنية في اكسال - بمبادرة من المجلس المحلي

* بعد ان اتم اعداد القاعة الملائمة بدأ مجلس اكسال المحلي بالتخطيط لاقامة معهد للياقة البدنية، وكان المجلس قد تلقى دعمًا اوليًا من الجهات المختصة بقيمة مائة وخمسين الف شيكل لشراء المعدات والاجهزة الخاصة.

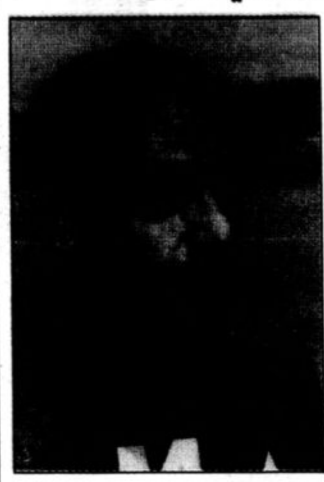
يوم السبت الماضي عقدت جلسة ثلاثية ضمت رئيس المجلس المحلي موسى دراوشة، مركز قسم الرياضة فياض شلبي والمختص باقامة مثل هذه المعاهد آڤي حزان، تدارسوا معًا خلالها في كيفية اعداد المعهد.

وفي هذا السياق اكد رئيس المجلس انه سيتم انشاء معهد على مستوى عالي يقدم الخدمات لجميع الرياضيين وكذلك للمرضى الذين يحتاجون علاجًا يوميًا مثل التدليكات والساونا. لذلك سيتم التوجه لصناديق المرضى لتساهم في انشاءه، وعلمنا انه في مرحلة متقدمة سيكون هذا المعهد قطريًا يخدم عدداً من القرى المجاورة.

فهمي دراوشة

لاعبان - فرنسي - وبولندي يصلان اليوم الى الاخاء

من: رامي صديق



* قررت ادارة مكابي الاخاء الناصرة امس الاثنين، ان تتقدم باسترحام بدل من الامكانية الثانية والتي تتلخص بالمطالبة باشراك خمسة قضاة بدلاً من ثلاثة، ويأمل المسؤولون في الناصرة والذين سيقدمون الاسترحام حتى نهاية الاسبوع الحالي ان تكون النتائج من وراء هذه الخطوة ايجابية وعودة المياه الى مجاريها في الفريق النصراوي بالمقابل وفي سياق آخر، علمنا ان لاعبا من كرواتيا وصل مساء أمس الاول الى مطار بن غوريون الا انه لم يتمكن من دخول البلاد بسبب عراقيل فنية في تأشيرة الدخول مما اضطره العودة الى بلاده ومن المتوقع ان يصل مساء اليوم الثلاثاء قادمين من فرنسا وبولندا لاعبان سيتم حتمًا التوقيع مع احدها لسد ثغرة الفريق في خط الوسط، هذا فيما اذا سارت الامور كما خطط لها وتمكنا من الوصول الى البلاد.

وحول الاستعدادات لمباراة الدوري القادمة والتي تأتي بعد استراحة اسبوعين فقد علمنا ان اللاعبين سمير ابو نصرة وعبد موعد عادا الى التدريبات بشكل تدريجي، كما وانه سيتغيب عن المباراة اللاعب ودورون عمار بسبب الابعا بالبطاقات الصفراوات.

هل سيقتني فريق هبوعيل عكا بطاقة المدافع نزيه حلاحلة؟

من: رامي صديق

* أنهى المدافع الشفاعمري، نزيه حلاحلة والذي يلعب في صفوف فريق هبوعيل عكا، أمس الاثنين سلسلة من الفحوصات التي اجراها خصيصاً بناءً على طلب من الطبيب المختص في علاجه ليتسنى له البت فيما اذا كان حلاحلة بحاجة لاجراء عملية جراحية، الامر الذي سيتضح نهائيًا خلال فترة اسبوع. وبالمقابل علمنا ان جلسة عقدت مؤخراً بين ادارة هبوعيل عكا وحلاحلة، بهدف التداول سوية في امكانية استمرار حلاله في الفريق العكي للمواسم القادمة أيضًا ويستدل من الجلسة ان احد الاقتراحات التي طرحت هي ان تقوم الادارة العكية بدفع مبلغ معين لادارة الاتحاد الشفاعمري، مقابل ان يوقع حلاحلة لموسمين اضافيين في عكا وبعدها تعود ملكية البطاقة للاعب نفسه وحتى كتابة هذه السطور لم يحرك ساكنًا بهذا المضمار.

بسبب حالة الطقس

تأجيل بطولة اسرائيل لسباقات الحقل

من: رامي صديق

قرر اتحاد العاب القوى والميدان أمس الاثنين تأجيل موعد بطولة اسرائيل لسباقات الحقل والتي كان من المفروض ان تجرى اليوم الثلاثاء في بيسان ويأتي هذا التأجيل بسبب حالة الطقس السيئة التي حالت دون اجراء البطولة. وقد علمنا ان الموعد الجديد لاجراء هذه البطولة هو، يوم الاربعاء القادم الموافق ١٦/١/٢٠٠٢ في نفس المكان اذا سمحت عوامل الجو بذلك.

يعقوب سويسا مدربًا لهبوعيل بير المكسور

من: رامي صديق

* اثر ترك المدرب النصراوي نبيل برانسي تدريب فريق هبوعيل بير المكسور من فرق الدرجة الثانية - توصلت الادارة الى اتفاق مع الحارس يعقوب سويسا لان يقود التدريبات حتى نهاية الموسم الكروي الحالي، وبهذا سيكون سويسا لاعبًا ومدربًا في الوقت نفسه كما وعلمنا ان اللاعب جمال عطارية في طريقه خارج الفريق حيث انه لا يشارك في التدريبات منذ فترة.

هبوعيل دبورية يحرر جميع لاعبي التعزيز

* قررت ادارة هبوعيل دبورية من فرق الدرجة الثالثة، تحرير بقية لاعبي التعزيز وهم عاطف خوري (من طرعان)، الحارس عبد المعطي زعبي (من سولم) والقادم الجديد ايليا داڤيدوف، المهاجم نير بن عزرا وذلك لابتعاد الفريق عن صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية، اثر الخسارة البيتية امام بيتار اكسال يوم السبت (١:٢) وسبق للادارة أيضًا ان حررت المهاجم فايز عباس من كفركنا.

وفي ظل الأوضاع المستجدة والضائقة المالية التي يعيشها الفريق يفكر المسؤولون بتجميد نشاطه او اللعب مع لاعبي الشبيبة كما افادنا الاداري هاني داوود.

وحول أعمال الشغب التي رافقت المباراة امام الجيران بيتار اكسال عصر يوم السبت قال هاني: نستنكر مثل هذه التصرفات ولن نسمح لجمهورنا ان يعكر صفو العلاقات الحسنة مع الجيران من اكسال. حيث تربطنا بهم علاقة طيبة، لكن اعتقد ان الشرطة والحكم بالغا في تقريرهما تقريرها ووصفهما للأحداث خاصة ان الحكم كان المسبب لكل ما حدث.

وعلمنا ان شرطة المروج طلبت في تقريرها لاتحاد الكرة اغلاق الملعب مؤقتًا.

تجدر الاشارة الى ان لاعب بيتار اكسال رمزي شدافنة الذي تعرض لخشونة بالغة من قبل المدافع عاطف خوري حرر من مستشفى العفولة بعد ان عولج هناك لليلة واحدة. وقد قامت ادارة هبوعيل دبورية بلفتة كريمة عندما زارت اللاعب في بيته لتطمئن على صحته.

فهمي دراوشة

تصنيف المحترفين: العيناوي اول عربي يتربع على عرش التصنيف العالمي

* باريس - و.ص.ف - بات المغربي يونس العيناوي اول لاعب عربي يتربع على عرش التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر امس الاثنين بعد احرازه لقب بطل دورة قطر المفتوحة يوم السبت الماضي.

ويدأ العيناوي موسمه برصيد ٥٠ نقطة متقدما في المركز الاول بفارق ١٥ نقطة امام الارجنتيني غييرمو كاناس والبريطاني تيم هنمان والاسباني فيليكس مانتيا.

وكان كاناس وهنمان احرزا دورتي مدراس الهندية وادیلاید الاسترالية على التوالي، في حين خسر مانتيا نهائي دورة قطر.

ترتيب العشرة الاوائل:

١- المغربي يونس العيناوي	٥٠ نقطة
٢ -الارجنتيني غييرمو كاناس	٣٥
البريطاني تيم هنمان	٣٥
الاسباني فيليكس مانتيا	٣٥
٥ الاسترالي مارك فيليبوسيس	٢٤
التايلاندي بارادورن سريشابان	٢٤
٧- الالماني راينر شوتلر	٢٢
التشيكي بوهدان اوليراخ	٢٢
٩- المغربي هشام ارازي	١٥
السلوفاكي كارول لوتشيرا	١٥
الاسباني البرتو مارتن	١٥
الروماني اندريه بافل	١٥

دورة قطر المفتوحة: الفردان يعلن رفع مليون دولار ر٢٥٠ قيمة الجوائز الى

* دبي - و.ص.ف - اعلن رئيس الاتحاد القطري لكرة المضرب علي الفردان رفع قيمة الجوائز المالية لدورة قطر المفتوحة من ٩٧٥ ألف دولار الى ١,٢٥٠ر١ مليون بدءا من الدورة الحادية عشرة العام المقبل.

وقال الفردان «بناء على توجيهات امير دورة قطر (الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني)، سيتم رفع قيمة جوائز دورة قطر الحادية عشرة التي ستقام في كانون الثاني المقبل الى ٢٥٠ر١ مليون دولار بدلا من ٩٧٥ الفا كما كانت عليه الحال في النسخة العاشرة».

واختتمت الدورة العاشرة السبت الماضي وتوج المغربي يونس العيناوي بطلا لها محققا انجازا باعتباره اول عربي يحرز اللقب، واول عربي ايضا ينتزع صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين الذي صدر امس الاثنين.

وتابع الفردان «ستدخل دورة قطر بعد رفع جوائزها المالية ضمن البطولات العالمية المصنفة والاغلى على المستوى الاقليمي ما يسهم في جذب الكثير من اللاعبين المصنفين لارتفاع النقاط التي سيحصلون عليها ايضا».

واضاف «عاشت دورة قطر اياما لا تنسى توجت بالفوز العربي الباهر الذي حققه العيناوي فحقق حلما كان رغبة وطموحا لدينا».

وتستضيف قطر دورة للسيدات في شباط المقبل واكد الفردان نفسه سابقا مشاركة الروسية انا كورنيكوفا والامريكية مونيكا سيليش فيها. وكانت السويسرية مارتينا هينغيس احرزت لقب الدورة الاولى العام الماضي.

البوسني جمال حاجي بديلا ليوردانيسكو في تدريب العين

* دبي - و.ص.ف - قررت ادارة نادي العين الاماراتي التعاقد مع المدرب البوسني جمال حاجي، مدرب منتخب قطر السابق، للاشراف على فريق كرة القدم حتى نهاية موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ بدلا من الروماني انجل يوردانيسكو الذي تقدم باستقالته لقيادة منتخب بلاده.

واجتمعت اللجنة التنفيذية لنادي العين في القطارة امس الاول الاحد واتخذت قرارا «بالتعاقد مع حاجي بعد قبول اعتذار يوردانيسكو وتفهم ظروفه اثر الضغوط النفسية التي تعرض لها من اتحاد بلاده».

واكد عضو اللجنة التنفيذية في النادي والمشرف على فريق كرة القدم حمد بن نخيرات العامري في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية امس الاثنين «اتصلنا بحاجي واتفقنا معه على بنود العقد ويتوقع ان يصل الى الامارات الثلاثاء المقبل على ان يوقع رسميا في اليوم التالي»، رافضا الكشف عن قيمة الصفقة.

وتابع العامري «كان اسم حاجي جاهزا لدينا مع ثلاثة اسماء اخرى لخلافة يوردانيسكو، ووقع عليه الاختيار لانه عمل لفترة طويلة في المنطقة الخليجية، ولانه يلم بمستوى العديد من فرق المنطقة وخصوصا السد القطري الذي سنلتقيه في ربع نهائي كأس الكؤوس الاسيوية في شباط المقبل، وايضا لان طريقة تدريبه تناسب ما تعود عليه العين منذ نحو خمس سنوات وحتى الان».

كأس الامم الافريقية: خسارة مصر امام مالي

* الاسماعيلية (مصر) - و.ص.ف - خسرت مصر امام ضيفتها مالي ١-٢ في المباراة الودية التي اقيمت في الاسماعيلية (١٢٠ كم شرق القاهرة) في اطار استعدادات المنتخبين لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين التي تحتضنها مالي خلال الفترة من ١٩ كانون الثاني يناير الجاري وحتى ١٠ شباط المقبل.

ولم يقدم المنتخب المصري المردود المتوقع الذي يطمئن به جمهوره قبل السفر الى مالي واشرك الجوهري ١٦ لاعبا في المباراة على سبيل التجربة للوقوف على مستواهم والوصول الى التشكيلة الاساسية التي سيخوض بها البطولة.

ولعب الحارس محمد عبد المنصف لاول مرة وشارك حسام وابراهيم حسن في الشوط الاول، وتمكن لاعبو مالي الذين غلب على آدائهم الخشونة من احراز هدف السبق في الدقيقة ٤٨ بواسطة مامادو ديارا الذي اضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠.

وشعر المصريون بالحرج خصوصا بعدما لعبت مالي بعشرة لاعبين اثر طرد لاعبها اسماعيل كوليبالي الذي سبق له الاحتراف في الزمالك المصري قبل عامين في الدقيقة ٧٥، واحرز احمد حسام هدف الشرف لمصر من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٩.

وتخوض مصر مباراة ودية جديدة مع نيجيريا اليوم الثلاثاء.

كأس انكلترا: فان نيستلروي ينقذ مانشستر يونايتد وخروج ليدز ودربي كاونتي من الدور الثالث

* لندن - و.ص.ف - انقذ الهولندي رود فان نيستلروي فريقه مانشستر يونايتد من الخروج مبكرا من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم حين قاده الى الفوز على مضيفه استون فيلا ٣-٢ بعد ان تقدم الاخير ٢-صفر امس الاول الاحد في الدور الثالث.

وكان اللعب متكافئا طوال الشوط الاول الذي انتهى سلبيا، ثم حاول استون فيلا استغلال عامل الارض والجمهور في الثاني وكان له ما اراد بعد ان افتتح له ايان تايلور التسجيل في الدقيقة ٥١.

وواصل استون فيلا ضغطه وعزز تقدمه بعد ثلاث دقائق بواسطة لاعب مانشستر فيليب نيفيل الذي سجل خطأ في مرمى فريقه.

لكن القناص النروجي اولي غونار سولسكيار لم يدعه بسلام وقلص الفارق في الدقيقة ٧٦، وبعد دقيقتين افسد فان نيستلروي فرحة مضيفه بادراكه التعادل قبل ان يوجه له الضربة القاضية بالهدف الثالث (٨١).

وخرج فريقا الدرجة الممتازة ليدز يونايتد ودربي كاونتي من الدور اثر خسارتهما امام كارديف الويلزي (درجة ثالثة) ١-٢ وبريستول روفرز (درجة رابعة) ١-٣ على التوالي امس الاول الاحد.

في المباراة الاولى، تقدم ليدز على مضيفه بهدف للعملاق الاسترالي مارك فيدوكا في الدقيقة ١٢، ثم ادرك كافاناغ التعادل لاصحاب الارض بعد تسع دقائق.

وتأثر ليدز بطرد لاعبه الن سميث في الدقيقة ٤٣، واستفاد المضيف من هذا الوضع واحرز هدف الفوز عبر بانغ (٨٧).

وفي اللقاء الثاني، احرز ايليغنتون اهداف بريستول الثلاثة (١٤ و٤٠ و٦٢)، ثم سجل الايطالي فابريتسيو رافانيللي هدف الشرف لدربي قبل دقيقتين من النهاية.

وفاز ايضا وست هام على مضيفه ماكسفيلد بثلاثة اهداف نظيفة سجلها جرمين ديفوي (٤٥ و٧٢) وجو كول (٨٥)، رغم انه لعب الدقائق التسع الاخيرة بعشرة افراد بعد طرد جون مونكور (٨١).

وهنا البرنامج:

ارسنال - ليفربول
تشلسي او نوريتش - وست هام
ايبسويتش تاون - مانشستر سيتي
تشارلتون - وولسول او برادفورد
ايفرتون - ليتون اورينت
ويمبلدون او ميدلزبره - مانشستر يونايتد
روثرهام او ساوثمبتون - كرو او شيفيلد ونزداي
كوفنتري او توتنهام - ستوكبورت او بولتون
وست بروميتش البيون - ليستر سيتي
دارلينغتون او بيتربره- نيوكاسل
ميلوول - بلاكبيرن او بارنسلي
يورك او غريمسبي - فولهام
جيلينغهام - بريستول روفرز
برايتون او برستون - شيفيلد يونايتد
ساوثند او ترانمير - كارديف
تشلتنهام - بيرنلي
وتقام المباريات في ٢٦ و٢٧ الجاري.

ارسنال - ليفربول في واجهة الدور الرابع

وستكون المواجهة بين ارسنال وليفربول الابرز في الدور الرابع لمسابقة كأس انكلترا بموجب القرعة التي سحبت في لندن في اعادة للنهائي المثير الذي جمع بينهما الموسم الماضي.

وكان ارسنال تقدم على ليفربول ١-صفر في النهائي الذي اقيم للمرة الاولى على ملعب «ذي ميلينيوم» في كارديف عاصمة ويلز، لكن نجم ليفربول مايكل اوين سجل هدفين في الدقائق العشر الاخيرة لينتزع الكأس لفريقه.

والتقى الفريقان هذا الموسم في الدوري المحلي وثأر ارسنال من منافسه في عقر دار الاخير ٢-١ على الرغم من ان الاول لعب بعشرة لاعبين طوال ٦٠ دقيقة.

وسيلتقي الفريقان مجددا في الدوري الاسبوع المقبل، اما مباراتهما في الكأس فستقام في ٢٧ الجاري.

ويلعب مانشستر يونايتد حامل اللقب ١٠ مرات (رقم قياسي) مع الفائز من مباراة ويمبلدون وميدلزبره خارج ارضه.

قطر وزيمبابوي وديا اليوم

* الدوحة - و.ص.ف - يلتقي منتخبا قطر وزيمبابوي في مباراة دولية ودية في كرة القدم اليوم الثلاثاء على استاد سحيم بن حمد في ناد قطر ضمن استعدادات الاول لكأس الخليج الخامسة عشرة في السعودية من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني الحالي.

وكان من المقرر ان يلتقي المنتخب القطري نظيره الغاني لكن الاخير اعتذر عن عدم الحضور الى الدوحة، فاستعيض عنه بمنتخب زيمبابوي، كما الغيت المباراة الاخرى التي كانت مقررة مع منتخب زامبيا ايضا.

ويخوض المنتخب القطري الذي تعادل مع مصر ٢-٢ الاسبوع الماضي مباراة ودية مع العراق في ١٣ الحالي قبل التوجه الى الرياض لخوض غمار كأس الخليج.

الدوري الامريكي للمحترفين: ليكرز يثأر من تورونتو

* واشنطن - و.ص.ف - ثأر لوس انجلوس ليكرز لخسارته قبل ١٠ ايام امام تورونتو رابتورز وتغلب عليه ١٠٩-٨٩ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وتألق الثنائي كوبي براينت وشاكيل اونيل فسجل الاول ٣١ نقطة واضاف الثاني ٢٤ نقطة.

وسيطر تورونتو على مجريات اللعب في مطلع المباراة وتقدم ٣٨-٢٩ في منتصف الربع الثاني، بيد ان براينت واونيل سجل ١٣ نقطة من اصل ٢٤ بعد ذلك مقابل ٦ نقاط فقط لتورونتو لينهي ليكرز الشوط الاول متقدما ٥٣-٤٤.

وكان فينس كارتر افضل مسجل في صفوف الخاسر (٢٤).

وتألق غاري بايتون فسجل ٢٤ نقطة ونجح في ١١ تمريرة حاسمة و٦ متابعات ليقود سياتل سوبر سونيكس الى الفوز على ممفيس غريزليز ٨٩-٧٧.

وحذا حذوه كريس ويبر الذي سجل ٢٨ نقطة و١٢ متابعة و١٠ تمريرات حاسمة ليقود ساكرامنتو كينغز الى الفوز على ميلووكي باكس ١١٥-١٠١.

وكان ويبر غاب عن مباريات فريقه العشرين الاولى لاصابته في كاحله، وقد نجح الفريق في الفوز ٩ مرات مقابل خسارتين منذ ان عاد الى صفوفه.

وفي مباراة اخرى، فاز ميامي هيت على غولدن ستايت ووريرز ٩٢-٨٤.

بطولة ايطاليا:
نتائج المرحلة السابعة عشرة

ليتشي - ميلان	صفر-١
اتالانتا - كييفو	١-٢
بولونيا - بريشيا	٢-١
فيورنتينا - بيروجيا	١-٣
يوفنتوس - اودينيزي	٣-صفر
روما - تورينو	١-صفر
فينيتسيا - بارما	٣-٤
فيرونا - بياتشينزا	١-صفر
انتر ميلان - لاتسيو	صفر-صفر

البـــــــــــــبازار

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤.

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨.
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للإيجار

مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال :056-549225
04-6554127

سيارة للبيع

للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للايجار بيت في حيفا

في شارع هيروك.، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨.
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣.
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع بسعر مغر

دار ٢٫٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢٫٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٩٧٤١٨٨٨-٨١٨-٠٠١ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩.
و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

للبيع

سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز.
للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١٩٢٩٠.

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجا، الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٠٥١١

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع

للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤-٩٩٤٦٧٨٢.

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ مترًا في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٣/ ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢.

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ مترًا مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاّب على البحر شارع المطران حجار.
للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧
٠٤-٩٩١٠٤٥٦

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ مترًا مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣.
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢.

فرصة كبيرة

شارع هجيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠$ ٨٣٥٠٦١- ٠٥٢/ ٨٣٣٨١٩١-٠٤.

مطلوب

مندوب/ة مبيعات من منطقة الجليل مفضل مع شهادة أكاديمية مع خبرة في مجال العمل بالحسابات. الجيل ٢٤ - ٣٧ مع رخصة سياقة وقدرة على الاقناع - الشروط مناسبة. تعطى سيارة للمناسبين. معاش مناسب.
٠٥٤ - ٥٥٦٢٦٦.
٠٥٢-٢٧٥٨٨٧.

مطلوب

موظفة حسابات، منطقة الناصرة، حاصلة على شهادة ادارة حسابات درجة ١+٢
(مفضل مع درجة ٣) مع خبرة وقدرة على ادارة المكتب.
٠٥٢-٢٧٥٨٨٧
٠٤-٦٥٥٦٢٦٥

للايجار في الناصرة

حواصل في المنطقة الصناعية، قرب قاعة ابو ماهر - ٠٤/٦٤٦١٧٧٩
٠٥٢/٨١٦٣١٧.

مطلوب عمال

كهربائيو عمار للعمل في منطقة حيفا
للاتصال: ٠٥٤-٩٣٠٦٤٥/ ٠٤/٦٣١٦٥٤١.

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاّب على البحر شارع المطران حجار.
للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧
٠٤-٩٩١٠٤٥٦.

دار للبيع

مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس. ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٩٠٥٦٩١-٠٥٨ ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

دار للبيع

مكونة من ٣ غرف شارع شبتاي ليفي - حيفا
تلفون: ٠٤٠٨٥٢٨٨٨٢١
بلفون: ٠٥٤-٩٨٣٤٨٠.

للايجار في الناصرة

دار جديدة في بانوراما يافة الناصرة للاتصال: ٣٦٩٠٩١-٠٥٠.

دار مكونة من ٣ غرف في كوكب الشمال الناصرة.
للاتصال ٠٥٢-٢٥٤٦٢٢.

دار للبيع مُرممة

مكونة من ٣ غرف
برنده مغلقة
شارع بوعه ٤ حيفا
٠٥٢-٦٩١٨٩٢
هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

ارض للبيع

ارض للبيع في حي البشارة نصف دونم
٠٤-٦٥٧٠٧٣٧
٠٤-٦٠٢٠٨٦٦

للبيع - للايجار

شقة يد أولى (شيكون) في يافة الناصرة مساحتها ١١٥م٢ مع ساحة مساحتها ٤٠م٢ وموقف خاص مظلل
٠٥٠-٥٢٣٩١٠
٠٥٠-٧١٧٦٦٨
٠٢-٦٧٢٧٢١٢

جمعية نساء ضد العنف

اعلان عن وظيفة

تعلن الجمعية عن حاجتها لموظفة حسابات بوظيفة جزئية:
متطلبات الوظيفة:
١) شهادة بادارة حسابات ١و ٢و٣.
٢) خبرة على الاقل سنتين في العمل.
٣) معرفة باصدار وصولات رواتب
٤) سيطرة على برامج الحاسوب الخاصة بالحسابات.
ترسل الطلبات للجمعية حتى تاريخ ٢٠٠١/١٢/٢١ مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات على العنوان:
ص.ب. ٣١٣ الناصرة او فاكس ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

كنيون جديد في شفاعمرو مطلوب

عاملات وموظفات في مجال الألبسة والاحذية في شفاعمرو والمنطقة. للمعنيين: يجب الاتصال مع يوسف على الارقام التالية: ٢٣٧٥٢٢-٠٥٠ - ٠٦٤-٢٩٧٨٨٥.

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦.

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فورًا: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠.

مطلوب:

عمال نظافة وظيفة كاملة من منطقة حيفا.
٠٤-٨٦٢٠٧٥٨.

مطلوب للعمل

عامل حجر + صيانة بالمقاولة او بالاجرة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال
٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للايجار

دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها موقف خاص
للمعنيين الاتصال: ٠٥٥٥٠٥٩١٥.

للايجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع ٠٥٨-٣٦٨٢٢٠.

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨.

للبيع

دار (שלד) مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة ٢٠٠م٢ على مساحة ارض نصف دونم في ابوسنان للاتصال على ٠٥٢ - ٨٥٥٩٢٣.
السعر مغر

للبيع
فرصة العمر

للبيع پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٥٠م٢ - ٧ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٥ حمامات، ٥ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦.

الكترومرجية
تصليح جميع أنواع

القيديوهات التلفزيونات الملونة بيع وتركيب صحون
* ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
* ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
** زاوية لبيع الحواسيب. - الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون ٠٤-٦٥٧٩٧٤٢ خليوي ٠٥٠٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤٦٠٧٧٣٠.

سعادة

مكتب للتعارف بقصد الزواج فقط حسب الشرع والعادات المتبعة لكل من يبحث عن نصفه الآخر من الجنسين حسب السن القانوني - نحن العنوان.
الصدق أمانة - سرية تامة ومتابعة الموضوع حتى الزواج.
اتصلوا فان الحظ بانتظاركم للاستفسار،
الاتصال: هاتف: ٦٧٤٤٤٢٨ پيليفون: ٠٦٧-٢١٣٢٠٧.

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥ - ٠٤

بسيخومتري وبجروت

يادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

• دورات بجروت لجميع المواضيع •
معهدنا يقدم مجاناً، توجيهاً وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها...
اهلا وسهلا بكم....
• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤/ ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

لا مستحيل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

بي. ام. في ٣٢٥/ ١٩٨٦ + اضافات.
بيجو ٣٠٦/ ١٩٩٦ مدرسة سياقة سابقًا بوضع جيد.
بويك ليسبرا ١٩٩٧ يد أولى.
سوبارو جراند ليونه ١٩٩٦ + ١٩٩٤ مدرسة سياقة سابقًا.
يونداي لانترا سبورت ١٩٩٨ بوضع جيد.
ديهاتسو ابلاوس اوتوماتيك ١٩٩٤ ايجار سابقًا.
شفروليت كفالير ١٩٩٥ - ٣٤٠٠٠ شيكل بوضع ممتاز.
هوندا سيفيك ١٩٩١ اوتوماتيك.

للبيع في جديدة
شقق جديدة للسكن

شقق جديدة للسكن في طور البناء، في عمارة برج الساعة في قرية جديدة على الشارع الرئيسي في جنوب القرية. في مكان خلاب

للاتصال مع - ٢٣٥٥٥٥ - ٠٥٠

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨-٣٦٨٢٢٠.

الحياة الجديدة
חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلپين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/ عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠.
فرع الناصرة: تلفون: ٠٤-٦٥٦٧٥١٤.
پلفون: ٠٥٤-٥٦٤٩٦٠.

هل تريد/ين ان تربح/ي ٤٠٠٠ ش.ج وما فوق

(امكانية عمل اضافي) اتصل/ي الآن ٠٥١-٢٢٧٤٥٥.
لتسويق ملابس داخلية نسائية وادوات تجميل.

للايجار

غرف للراحة وللانبساط والكيف مع كافة المتطلبات مع امكانية يوم او يومين او ساعات، بعيدًا عن أعين الناس يلتقي العشاق مع بعضهم البعض في جو الطبيعة قرب موشاف عيدون.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع ماير على رقم ٠٥١-٦٨٨-٢٩٩.
او مع ايلانه على رقم ٠٥١-٦٦٥٥٧٩.

اعلان

مطلوب موظفة لمكتب تأمين في الناصرة
١) حاصلة على شهادة تأمين
٢) خبرة ثلاث سنوات
ارسال نبذة عن التحصيل المهني - **קורות חיים**
لفاكس رقم: ٠٤-٦٥٦٦٣٣٢.
شروط العمل ممتازة

مطلوب

رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٥٧ - ٦٩٢٤٣٦ / ٠٤ - ٦٥٧٧٢٨٨.

המוביל مطلوب

המוביל

موظفات للعمل لدى هموڤيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٩٨٦٣٠٦٦ - ٠٤ أو ٩٨٦٣٨٠٨ - ٠٤

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١/٨

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - العالم بحسب كايتلين.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - للمرة الأولى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «أبروبو».
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - توتسرت هآرتس.
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - ادريان مول - سنوات الكبوتشينو.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٢ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الجلوس والقيام.
١١.٠٩ - امسية غير عادية.
١٢.٠٩ - عائلة آدمز الجديدة.
١٢.٣٢ - باور رينجرز.
١٢.٥٣ - موسيقى.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - قراءة أولى.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٥ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أبنائي.
١٦.٥٥ - «مناه مناه» - برنامج عن الطعام.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - «ريفكالة».
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «ريشون بيبدور».
٢١.٥٥ - نجوم الحي مع غرابنك وألترمان.
٢٢.٤٣ - «حلوموت بهكيتسيس».
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٦ - سين سيتي.
٠٠.٣٢ - «مفحان باد».
١.١٩ - الغرفة.
١.٤٥ - القسم المغلق «الحلقة ٢».
٢.٢٣ - «كزيه كتيلو».
٢.٤٤ - ريفكا ميخائيلي.
٣.٣٠ - «كاخا فكاخا».
٤.١٥ - «المجرمون الأغبياء».
٤.٢٦ - إنهاية البث.

حدث في مثل هذا اليوم (١/٨)

* ١٩٢٦ - اعلان عبد العزيز بن سعود ملكا على الحجاز.
* ١٩٥٠ - الجنرال شارل ديغول يتسلم السلطة في فرنسا وينتخب اول رئيس للجمهورية الفرنسية الخامسة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ابن حوقل - صيدنايا.
٢ - تنظر - ذو الجناحين.
٣ - بديت - احد - باشا.
٤ - فالح - وكر - رداء.
٥ - عتبنا - شال - اهيم.
٦ - ان - منار - قل - ستة.
٧ - وجيهة عبد الحق - حن.
٨ - ما - جل - مدحن.
٩ - هانت - يونس الكاتب.
١٠ - هل - ال - نراه.
١١ - نسجن - دو - مداد - طه.
١٢ - ظهر - اوستيولوجيا.
١٣ - ردت - نم - مهاباد.

عموديًا:
١ - اتباع - وجهة نظر.
٢ - بند - تاج - السهد.
٣ - نظيف بن يمن - جرت.
٤ - حرتان - هاتان.
٥ - لامه - ان.
٦ - حاذق - نعطي - دوم.
٧ - لوح - شاب - ونوس.
٨ - ادوارد جنر - تم.
٩ - صل - كل - السامية.
١٠ - يجبر - قل - اهدوا.
١١ - دنا - الحمل - الب.
١٢ - ناشرة - قدك - اود.
١٣ - احادية - حار - جد.
١٤ - ي ي - امتحنت - طي.
١٥ - اناء - سن - برهان.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل سوري - بسطا.
٢ - مطرب خليجي - دولة آسيوية.
٣ - نوتة موسيقية - ظهر المركب - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين).
٤ - أقصد المكان - خافوا - جمعنا.
٥ - مصيف سوري - يبس اللحم.
٦ - يخزك بالرمح - ضد موت (معكوسة).
٧ - ساندا - شكر - للتعريف.
٨ - قلب - دولة آسيوية - مضغا الطعام.
٩ - عطشي - ممثلة مصرية.
١٠ - سئم - للندبة - مدينة تركية.
١١ - فعل - اصلح البناء - ثغر.
١٢ - مدينة فرنسية - رعد.
١٣ - دواء للسكري - ممثل سوري.
١٤ - مطربة لبنانية - عبأ المتاع - نهر صغير.
١٥ - رتبة عثمانية - دنو - نعم.
١٦ - ممثل مصري - حرفة.

عموديًا:
١ - ممثلة لبنانية راحلة (احدى الصورتين) - بنان.
٢ - شاعر عباسي.
٣ - غير مطبوخ - لقاء - عاصمة افريقية.
٤ - يجمع ويضم - مغنية عباسية - نفس.
٥ - مساهمة - أحد الوالدين.
٦ - شتمهن - ود - يشعل (النار).
٧ - سقي - قذف - غرسا الشجر.
٨ - مدينة بريطانية - ارشد - مدينة فرنسية.
٩ - اسم موصول - دولة عربية - قاعدة.
١٠ - والدي - رقد - يتفوق على فلان في السباق.
١١ - هزيل - حطما الى قطع صغيرة.
١٢ - يخفي السر - حرف مكرر - جيدي.
١٣ - ممثلة سورية.
١٤ - قوي ومتماسك - الشعوب دقتا وجرشتا الحب.
١٥ - عالجني - عاصمة أوروبية - فقد عقله.
١٦ - وبخ - سمن غاية السمن - مرض يصيب العيون - نزعت الشيء من الشيء برفق.

ابراج

برج الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
اعمالك تزدهر هذه الفترة لكنك تبذل جهودا كبيرة.

برج الثور ٢١ نيسان - ٢٠ أيار
استفد من الاجواء المحيطة بك للتقدم. لا تدع الآخرين يؤثرون عليك.

برج الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران
حاول التغلب على منافسيك بدبلوماسية. تغلب على التشاؤم بالابتسامة والأمل.

برج السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا تجبر الاصدقاء على تحمل تصرفاتك. الاقاويل تكثر حولك هذه الايام.

برج الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
مشروع فاشل خضته مؤخراً يؤثر على حياتك ويسبب لك ازمات جديدة.

برج العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول
عليك ان تكون واضحاً في افكارك والا أسيء فهم ما تسعى اليه.

برج الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ تشرين الاول
الاستقرار الذي يخيم على حياتك عائد الى ارتياحك لصحبة الشريك.

برج العقرب ٢٣ تشرين الاول - ٢١ تشرين الثاني
لا ترغم الآخرين على تقبل وجهات نظرك فهي في أكثر الاحيان خاطئة.

برج القوس ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول
اياك والاجهاد في العمل والصحة. فتش قليلاً عن الراحة والعافية.

برج الجدي ٢٢ كانون الاول - ١٩ كانون الثاني
تتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقك بجدارة وهذا يرفع من مرتبتك.

برج الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط
تحيا قصة حب جديدة لكن عليك سماع صوت العقل قبل القلب.

برج الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
لا تبح بمشاعرك الا اذا كنت واثقاً من ردات فعل الآخرين.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٨، غائمًا ويستمر هطول الامطار المصحوبة بعواصف رعدية، ويخشى من حدوث فياضانات في المناطق المنخفضة وتساقط الثلوج في المناطق الجبلية المرتفعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٤° * تل أبيب وضواحيها ١١° * حيفا وضواحيها ١١° * إيلات ١٤° * جبال الجليل ٣° * المروج الشمالية ١٠° * جبال المركز والجنوب ٥° * السهل الداخلي ١٢° * السهل الساحلي ١٢° * النقب الشمالي ١١° * بحيرة طبريا وجوارها ١٢° * منطقة البحر الميت والعربة ١٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ونشطة وتتحول الى هائجة احيانًا ويكون البحر بين مائج جداً وهائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٥٠) سم و(٥٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين نشطة وهائجة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائج.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٧)

* دولار أمريكي	٤.٥١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠١٥٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٣٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٨٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٢٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٤١١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٣٦٧١ ش.ج
* «اسود»	٤.٥١ - ٤.٥٢ ش.ج

«١٣ شبحاً وألعاب» جاسوسية من أبرز أفلام الموسم الشتوي»





«١٣ شبحاً» و«ألعاب جاسوسية» فيلمان جديدان مليئان بالحركة والمغامرات سيكونان من ابرز الأفلام التي ستعرض خلال الموسم الشتوي في دور السينما العالمية.

وقد فوجئ الذين كانوا يخشون ان تخفف هوليوود من كمية الدم المسفوك والأشلاء المتطايرة على الشاشة في عيد «الهالوين» هذه السنة – للأسباب المعلومة – بوصول فيلم «١٣ شبحاً».

وحبكة الفيلم – اذا أمكن تسميتها حبكة هي: رجل شرير «يلعب دوره مري ابراهام» يأسر أرواح الموتى غير السعيدين ليحولها الى وقود لآلته الزمنية / الفضائية التي أطلق عليها اسم «عين الجحيم» لكي يتمكن من لجم كافة الأرواح الشريرة في الكون.

بالطبع فهو يحتاج الى روح رجل صالح لإنجاح خطته ولذلك يغري ابن شقيقه وابنيه للانتقال الى منزله – على كوكب الزهرة، ومن هناك يبدأ السباق لانقاذ العالم. ولا نكشف عن سر عظيم اذا قلنا ان العالم لا يزال موجوداً عندما ينتهي الفيلم.

واحد ابرز النواحي – فعلاً – في الفيلم، والذي يجعل تحمل كل التهشيم الموجود فيه قابلاً للتحمل، هو بيت الرعب الزجاجي. إنه تصميم منفتح ومتألق يذكر بأعمال المعماري العظيم فرانك لويد رايت، وهو مفروش بأثاث كأنه مأخوذ من مكتبة ليوناردو دافينتشي.

في هذا المكان يواجه العالم القديم العالم الجديد. الجدران الزجاجية تغطيها كتابات بأحرف داخل إطارات فولاذية تغلق مثل أبواب السجون. وهناك آلة زمن مفردة مصنوعة من عجلات وقضبان متداخلة بتصاميم هندسية رشيقة ورؤية مثل هذا الصرح الخفيف المنفتح وهو ينغلق على نفسه ليتحول متاهة مرعبة ضرورية لكل هواة الفن المعماري.

اما فيلم «لعبة جاسوسية» فهو طافح بالمغامرات المثيرة منذ اول لحظة حتى نهايته، ويقدم لنا «نادراً» على الشاشة بين روبرت ردفورد وبرادبيت.

والاكشن المتواصل يقفز من منطقة الى اخرى من المناطق التي اشتهرت بالسخونة خلال نصف القرن الماضي – فيتنام، وبرلين ولبنان والصين – بعد ان يلغي ردوفورد، عميل السي.اي. ايه تقاعده من اجل انقاذ ربيبه السابق.

انه الدور الذي خلق له بيت، والذي صقله ردفورد وحوله الى فن جميل.

ودعك من كل الحكي عن الرجل الحساس. فهناك عمل قذر ينبغي القيام به، من الاغتيال الى العلميات السرية التي قد تنقذ ارواحاً ولكنها تتطلب حساباً بأعصاب باردة من رجال يفكرون وهم يمشون ويتحاشون الألغام الأرضية ولا يدعون العاطفة تقف عثرة في طريق نجاح المهمة. مثلاً توم بيشوب «الشخصية التي يلعبها براد بيت» يقول بعد فشل محاولة اجتياز جدار برلين: «لقد قتلنا هذا الرجل. استعملناه ثم قتلناه».

اما ناثان ميور «ردفورد» فيشير الى ان العملية فشلت لان الشخص المكلف بالاتصال بهم كان عميلاً مزدوجاً يعمل لحساب الروس ايضاً – ولكن العملية لم تكن خاسرة تماماً لان بيشوب نفذ الأوامر التي يحملها وخرج حياً.

وقال ميور: «هذه لعبة اخرى بكاملها. انها جدية وخطرة ولا يمكن ان نخسر فيها. الأفضل أن تلقي نظرة شاملة على مهنتك. اذا خرجت عن المحمية لن آتي لنجدتك».

وميور، العميل الميداني القديم الذي يمضي يومه الأخير في وكالة الاستخبارات المركزية اكثر من جاهز للمغادرة. وهو في حالة قرف من رؤية أشخاص حقيرين مدعومين من سياسيين يستولون على الوكالة – مثل رئيسه تروي فولغر «لاري بريغمان».

ولكن بما ان بيشوب وقع في أيدي الصينيين ووجهت اليه تهمة التجسس، ولم يبق أمام إعدامه سوى ٢٤ ساعة، يجر ميور جراً الى اجتماع لكبار ضباط «السي. آي. إيه» لدرس ما ينبغي عمله.

ويستنتج ميور بسرعة ان الوكالة لن تبذل اي جهد على نجدة بيشوب الذي كان في مهمة خاصة لانقاذ عشيقته السابقة الموظفة في مجال المساعدات واسمها اليزابيث هادلي «كاترين ماكورماك».

ومن هنا ان ما يجب ان يعمله ميور واضح: «صد رؤسائه، والاحتفاظ بترخيص عمله ليوم اضافي واحد واخراج بيشوب من الصين».

سبعة أفلام تتنافس في اليوبيل الذهبي للسينما المصرية

تتنافس سبعة افلام على جائزة دورة اليوبيل الذهبي لمهرجان السينما المصرية اقدم مهرجان سينمائي مصري الذي قام بتأسيسه الناقد السينمائي الراحل كمال الملاخ عام ١٩٥٢، والتي ستقام في ٢٥ كانون الثاني الحالي تحت اشراف وتنظيم المركز الكاثوليكي في القاهرة.

وقال رئيس المهرجان، يوسف مظلوم، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، ان «الفنان عزت العلايلي سيتولى رئاسة لجنة التحكيم الى جانب الفنانين احمد بدير وليلى علوي وشويكار واثار الحكيم والمخرج علاء كريم وكاتب السيناريو فاروق صبري وعدد من النقاد بينهم اقبال بركة وايريس نظمي».

والافلام المتنافسة في المهرجان هي «ايام السادات» لمحمد خان بطولة احمد زكي وميرفت امين ومنى زكي و «اولى ثانوي» اول افلام محمد ابو سيف بطولة نور الشريف وميرفت امين ويدور في اطار معالجة مشاكل الشباب.

وفيلم «اسرار البنات» الذي اثار جدلا في مصر كونه اول فيلم مصري يتطرق لقضية ختان البنات والحياة الجنسية للمراهقين وهو من اخراج وتأليف مجدي احمد علي وبطولة حلا شيحا وسوسن بدر وعزت ابو عوف. وفيلم «اتفرج يا سلام» لمحمد القليوبي الذي يمثل اتجاهاً سياسيا كوميديا يرفض التطبيع مع اسرائيل ويقوم ببطولته هاني رمزي وحنان ترك اللذان يلعبا ايضا دور البطولة في فيلم «جواز بقرار جمهوري» لخالد يوسف المشارك في المنافسة والذي يعالج قضية الفساد بشكل كوميدي.

الى جانب فيلم «افريكانو» لعمرو عرفة بطولة منى زكي واحمد السقا ويدور حول مغامرة في جنوب افريقيا وفيلم «جحيم تحت الارض» لنادر جلال بطولة رغدة وكمال الشناوي وهو اول فيلم مصري يتطرق لقضية الالغام التي تنتشر في صحراء مصر الغربية بالقرب من العلمين وصحراء سيناء.

محطة «إم.بي.سي» تشتري استديوهين في مصر

اشاد جورج قرداحى، مقدم برنامج «من سيربح المليون»، الذى ينتجه تلفزيون «ام بى سى» بالامكانيات الفنية الهائلة التى تتمتع بها استديوهات مدينة الانتاج الاعلامى مشيرا الى أن تلفزيون «ام بى سى»، اشترى اكبر استديوهين بمجمع مبارك العالمى للاستديوهات وسينقل نشاطه بالكامل اليها.

واوضح قرداحى، فى مؤتمر صحفى عقده امس الاول اثر زيارة الاستديوهين بحضور رئيس مدينة الانتاج الاعلامى، المهندس عبد الرحمن حافظ، انه تفقد التجهيزات النهائية بالاستديو الذى سيتم به تنفيذ برنامجه الجماهيرى «من سيربح المليون، بدء من اول شهر شباط المقبل.

وأشار الى أن انتاج البرنامج فى مصر سيتيح مشاركة أكبر عدد من المصريين فيه، موضحا أن وجود مدينة الانتاج الاعلامى جعل من مصر هوليوود الشرق.

جمهور ايهاب توفيق يتعرض لعملية احتيال في موريتانيا

كشفت الصحف الموريتانية الصادرة هذا الأسبوع عن عملية نصب واحتيال كبيرة راح ضحيتها عشاق المغني المصري ايهاب توفيق في موريتانيا.

وقالت صحيفة «أخبار نواكشوط» الأسبوعية المستقلة التي أفردت للقضية تحقيقا كاملا أن شابين موريتانيين، ذكرت اسميهما، ومواطناً تونسياً، لم تكشف عن هويته، كان قد قدم نفسه بصفته المتعهد الفني للمغني المصري، نجحوا في أعياد رأس السنة في تحصيل مبالغ كبيرة، وصلت إلى اكثر من عشرة ملايين أوقية موريتانية (نحو خمسين الف دولار امريكي) بدعوى اعتزام ايهاب توفيق إحياء حفلة موسيقية كبيرة يوم عيد الفطر المبارك تقرر تأجيلها في اللحظة الاخيرة الى ليلة رأس السنة الجديدة في المجمع الأولمبي الرياضي للعاصمة الموريتانية.

واوضح المصدر ان منفذي عملية النصب نظموا حملات دعائية واعلانية واسعة للحفل تحت ذريعة ان هذا النوع من الانشطة سيساهم في «خلق المزيد من التعارف والتواصل مع الأغنية العربية في الشرق».

واضاف المصدر أن منفذي العملية الموريتانيين فرا الى فرنسا في الثاني من كانون الثاني فيما لم تعرف وجهة الشريك التونسي الذي تؤكد الصحف انه العقل المدبر للعملية.

وما زال مطالبو الحقوق يترددون على نقاط بيع التذاكر التي وصلت أغلاها الى خمسة عشر الف اوقية «(نحو ستين دولاراً امريكياً)». يذكر ان ايهاب توفيق لم يسبق ان زار موريتانيا حيث يحظى بشهرة ونجومية كبيرة خصوصا في اوساط الشباب.

جنيفر انستون على موعد مع الكوميديا

تقوم الممثلة الأمريكية، جنيفر أنستون، بدور البطولة في الفيلم الكوميدي «بطل الروك» امام الممثل مارك والبرج، حيث تقوم بدور فعال في حياة شخص يعمل مندوبا لمبيعات احدى الشركات وتتغير حياته بسرعة هائلة عندما يطلب منه ان يحل محل المغني الرئيسي للفرقة التي طالما كان يشجعها ويفضل مغنيها.

وانستون، التي تنحدر من اصل يوناني، لم تقدم – حتى الآن – الا هذا الفيلم، الذي بدأ عرضه في ايلول الماضي، طوال هذا العام. وقد حقق فيلمها العام الماضي وهو «مزيد من الوقت لحياتنا» نجاحاً ملحوظاً. المعروف ان هذه الممثلة (٣٢ عاماً) تعمل ايضاً عارضة أزياء، بجانب عملها في هوليوود.

لوبيز تبدأ تصوير جديدها السينمائي

تدخل الممثلة الشهيرة، جنيفر لوبيز، استوديوهات التصوير في الأيام القليلة المقبلة لتصوير فيلمها الجديد «الخادمة» الذي يقوم باخراجه المخرج واين وانغ.



وتقوم لوبيز في الفيلم الجديد بدور فتاة تحصل على وظيفة موظفة مسؤولة عن خدمة الغرف في أحد الفنادق الفخمة بمدينة شيكاغو الامريكية، وتقابل نجمة هوليوودية اثناء ممارسة عملها مع رجل انجليزي الأصل تقع في غرامه ويبادلها الشعور نفسه. وتتطور أحداث الفيلم عندما تضطر لوبيز لترك وظيفتها على نحو مفاجئ ويبدأ الرجل الانجليزي في محاولة العثور على محبوبته السمراء.



الثلاثاء ٨ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة



اتحاد ابناء سخنين يضم چليها بريموز واورن محرر ينضم اليوم او غدا

لاعبان فرنسي وبولندي يصلان اليوم الى الاخاء

بدء اختيار محلفين لمحاكمة قاتلة اطفالها في تكساس



* هيوستون – الوكالات – يبدأ محامون عملية دقيقة وطويلة لاختيار هيئة المحلفين الذين سيقررون مصير ام من مدينة هيوستون قتلت اطفالها الخمسة باغراقهم في حوض الاستحمام (البانيو) بمنزلهم الصيف الماضي.

وستشرف القاضية المحلية، بلندا هيل، على عملية اختيار اثني عشر محلفا سينظرون القضية، المتهمة فيها اندريا يتيس، وهي ممرضة سابقة وربة منزل والتي ستواجه الاعدام حقنا بالسم في حالة ادانتها.

ويزيد من صعوبة اختيار هيئة المحلفين مجموعة من العناصر المعقدة والمثيرة للعواطف في هذه القضية ومنها تحديد الحالة العقلية للمتهمة ووفاة خمسة اطفال صغار وامكانية الحكم باعدام الام في غرفة الموت بتكساس وهي الاكثر ازدحاما منذ ان اعادت الولاية تنفيذ حكم الاعدام في عام ١٩٨٢.

ولقد اكدت يتيس (٣٧ عاما) بالفعل بانها غير مذنبة قائلة انها لم تكن في كامل قواها العقلية في مواجهة تهمة القتل والتي يطالب المدعون بعقوبة الاعدام لها.

واعترفت الام باغراق اطفالها الخمسة، الذين تراوحت اعمارهم بين الستة اشهر والسبعة اعوام، في حوض الاستحمام بمنزلهم في هيوستون في العشرين من حزيران الماضي. و قالت الشرطة انه بعد وقوع الجريمة استدعت يتيس الشرطة وزوجها الذي عاضدها لتعترف باقترافها الجريمة.

وفي ضوء التغطية الاعلامية الضخمة التي حظيت بها القضية فمن المتوقع استدعاء عدد اكبر من المعتاد من المحلفين قد يزيد عن المئة . وسيتم استبعاد الكثير منهم لانهم تابعوا التغطية الاعلامية للقضية.

ومن المؤكد ان يدفع محامو يتيس بتخيلها لمشاهد للشيطان على جدران زنزانتها وبسماعها لاصوات تحضها على قتل اطفالها. وتظهر سجلات طبية ارفقت بالقضية ان يتيس عانت من نوع حاد من اكتئاب ما بعد الولادة بدأ بعد ولادتها لطفلها الرابع وتفاقم بعد مجيء الخامس.

طالبات سعوديات تؤدين الامتحان في العراء

* الرياض – الوكالات – تذمر اكثر من ستة الاف طالبة في منطقة جازان من أداء اختبارات الفصل الدراسي للعام الحالي تحت اشعة الشمس وفي ظل مناخ حار.

وذكرت صحيفة «الوطن» السعودية ان الطالبات لم يستطعن الإجابة على أسئلة الامتحان بسبب حرارة الشمس، «التي زادت من آلامهن النفسية وشوشت أفكارهن.»

واضافت ان إدارة كلية التربية في جازان فرع صبيا اصرت على اجراء الامتحانات في الساحة بعد ان وضعت عليها غطاء من البلاستيك «على الرغم من وجود صالات كبيرة وواسعة داخل مبنى الكلية معدة بشكل جيد ومزودة بمكيفات حديثة تمكن الطالبات من أداء اختباراتهن بيسر وسهولة.»

ولم توضح الصحيفة السبب الذي حدا بادارة الكلية لاجراء الاختبارات في العراء.

لص دبي يسرق بملابسه الداخلية

* دبي – الوكالات – ارتكب مواطن اسيوي، دخل دولة الامارات العربية المتحدة بصورة غير مشروعة، منذ ثلاثة اشهر، ١٨ سرقة في مدينة دبي كان يدخل خلالها البيوت ليلا وهو بملابسه الداخلية.

الا ان اسلوبه، الذي قال انه يهدف الى عدم تمكين قاطني البيوت من الامساك به، لم يفلح مع شرطة دبي التي كانت له بالمرصاد والقت القبض عليه بعد كمين نصبته له حسبما ذكرت صحيفة الخليج التي اوردت النبأ.

وقالت الصحيفة ان المتهم، الذي اشير اليه فقط بالحرفين الاولين من اسمه، اعترف بالسرقات وشملت مصوغات ذهبية وهواتف محمولة.

نمر يلتهم قدم حارسه على مرأى من الجمهور في مصر

* القاهرة – الوكالات – صعق جمهور السيرك القومي المصري عندما رأوا، وهم يهمون بالانصراف، نمرا يهاجم حارسه ويلتهم قدمه .

وقالت صحيفة الاهرام المصرية ان الحادث وقع يوم الجمعة الماضي، بعد انتهاء عرض الاسود والنمور، وعندما بدأ ستة من العاملين بالسيرك من خارج قفص العرض في معاونة المدرب لادخال الحيوانات الى بيتها.

وقالت الصحيفة ان حارسا واسمه سليمان عاشور صعد فوق قفص فانزلقت قدمه بين القضبان فقام احد النمور بمهاجمته والتهام قدمه اليسرى.

وقال محمد الحلو، مدرب الاسود والنمور في السيرك، انه سمع صراخا من احد جوانب السيرك فانتقل على الفور الى مكان الاقفاص الخاصة بالنمور وشاهد النمر يأكل قدم عاشور فقام بضربه على رأسه بشوكة وعصا الى ان ترك قدم الحارس على الفور.

ونقلت الصحيفة عن تقرير طبي قوله ان «الحارس مصاب بتهتك كامل بالقدم اليسرى والحالة العامة سيئة جدا.»

ابتكار مصري لإعادة بناء عظام الفك السفلي

* القاهرة – الوكالات – نجح فريق من الاطباء المصريين في مستشفى معهد ناصر، في اختراع جهاز جديد لاعادة بناء عظام الفك السفلي بطريقة دائرية وتم علاج العديد من الحالات المترددة على المعهد بالجهاز وحقق نجاحا كبيرا.

وصرح الدكتور حاتم المكاوي خبير ومدير وحدة جراحة الوجه والفكين في المستشفى، أنه قام باجراء البحث بالاشتراك مع الدكتور محمد السيد، الطبيب في الوحدة، والدكتور محمد رفاعي، الاستاذ في هندسة الازهر، في اختراع الجهاز.

وأضاف الدكتور مكاوي أنه تم نشر هذا البحث في المؤتمر الدولي لشدادات الوجه والفكين والدماغ، والذى عقد مؤخرا في باريس وقوبل من المشاركين في المؤتمر لما فيه من انفراد حيث يعد الجهاز الجديد «المكاوي» هو الوحيد من نوعه حتى الآن على مستوى العالم.

كريم تفتيح البشرة يؤدي للتسمم بالزئبق

* هونغ كونغ – الوكالات – صدرت تحذيرات للسيدات في هونغ كونغ بالتوقف فورا عن استخدام كريم لتفتيح البشرة بعد أن ظهر أن خادمة تعرضت للتسمم بالزئبق بعد استخدامها للمنتج. فقد مرضت السيدة البالغة من العمر ٣٢ عاما في كانون الاول الماضي، بعد استخدامها الكريم الذي يحمل اسم «يودي» لمدة أربعة أشهر.

ويشار إلى أن كريمات تفتيح البشرة تحظى بانتشار واسع بين السيدات الآسيويات اللاتي يقبلن على استخدامها. وخرجت السيدة، التي اشترت الكريم من بائع بالشارع، من المستشفى بعد تلقيها العلاج، غير أن اختبارات أجريت على عينات من الكريم جمعها مسؤولو الصحة من المحال أظهرت احتواءها على مستويات عالية جدا من الزئبق.

يذكر أن تسمم الزئبق يمكن أن يسبب ارتعاش الايدي وفقدان البصر أو السمع وتدهور الذاكرة والاستثارة وصعوبات في النوم. وفي الحالات الاخطر يقول الخبراء، ان التسمم بالزئبق يمكن أن يقود إلى الفشل الكلوي وإتلاف الجهاز العصبي ما يؤدي إلى مشكلات عصبية.

كما يمكن أن تنتقل المادة من الام إلى الجنين بما يؤثر على نمو مخه. وقال توماس تسانغ، مستشار الطب الشعبي، في وزارة الصحة، ان العلاج الفعال متوافر وحث الاشخاص الذين استخدموا كريم «يودي» بشكل منتظم على الاتصال لطلب المساعدة عبر خط ساخن خصص لذلك. وقال تسانغ «سنوفر المتابعة المناسبة، ومنها إجراء الاختبارات المطلوبة ونقدم العلاج إذا لزم الامر».

عُماني يبتكر عصا «سحرية» لفاقدي البصر

* سلطنة عمان – الوكالات – ابتكر شاب عماني عصا حساسة يمكن ان يستخدمها فاقدو البصر اثناء مشيهم في الطرقات وهي عبارة عن عصا حساسة لاي اشعاع حراري وتطلق اشعاعات الى الجسم المقابل لها فترتد تلك الاشعاعات لتعطي نغمة تحذيرية لمستخدمي العصا كي يتجنب ما امامه من مسافة متر ونصف المتر، مما يجنبه الاصطدام بأي جسم ثابت ويقول الشاب بدر الغزيلي، مبتكر العصا، وهو عضو بالنادي العلمي، ان العصا تتكون من عدة قطع الكترونية واهمها هي القطعة الحساسة (السانسر) وهي حساسة جدا للاشعاع وتتكون ايضا من السماعة التي تعطي النغمة التحذيرية بعد استقبال (السانسر) للاشعاع وهناك ايضا سماعة خارجية للاذن بحيث يتسنى لمستخدم العصا ان يسمع العصا التحذيرية بوضوح حتى في الاماكن عالية الضوضاء، وتتكون ايضا من بطارية شحن تستمر لمدة ٨ ساعات متواصلة في حالة الاستخدام المستمر كما توجد بالعصا مصابيح تحذيرية وذلك لضمان رؤية مستخدم العصا في اي وقت حتى في اوقات العتمة.

كما اوضح بدر ان لديه كذلك الكثير من الابتكارات خصوصا بعد تنمية موهبته من خلال الالتحاق بالكلية التقنية العليا حيث ساعده تخصص الالكترونيات وقوة الكهرباء في تنمية قدراته ومواهبه في ذلك المجال بالاضافة الى عضوية النادي العلمي الذي ابتكر منذ التحاقه به ما يقارب من عشرين ابتكارا جميعها مسجلة لدى النادي كابتكار «جرس امان» للباب ويعمل هذا النظام على ابقاء باب المنزل في امان بواسطة المفتاح الذي يثبت على عتبة الباب وتتم عملية الفتح عن طريق اغلاق للدائرة الالكترونية ويتركب هذا النظام من دائرتين الكترونيتين فعندما يفتح الباب يبدأ جهاز الامان بالعمل ولدي كذلك فكرة نفذتها بصورة مبسطة وهي فكرة الكشف عن ارتداء قائد المركبة لحزام الامان اثناء قيادته وهذا الجهاز عبارة عن مرسل ومستقبل حيث يتم ربط المرسل بالمفتاح الرئيسي للحزام بحيث يكون الحزام مثل المفتاح في الدائرة الالكترونية وتتم هذه العملية عند دوران محرك السيارة بحيث يبدأ الحزام بالعمل فاذا كان قائد المركبة قد ارتدى الحزام قبل دوران المحرك فان الجهاز يكون في حالة اغلاق والعكس فعندما يرتدي السائق الحزام يبدأ الجهاز بالعمل فيرسل رسالة نغمية الى المستقبل وبواسطة جهاز كشف الموجات يمكن ان يوضع لكل مركبة موجة معينة ونغمة خاصة وبذلك نتمكن من كشف كل مركبة خلال دقائق كما سجلت ايضا ابتكار نظام جرس انذار لخزانات النقود ويعمل هذا الابتكار كانذار لاي عبث في الخزانة ويتكون من عدة قطع الكترونية فاثناء فتح الخزانة يعمل جرس الانذار وذلك بسبب وجود الفوتو – دايو الذي يقوم بالاستشعار للضوء فعندما يفتح الصندوق يدخل الضوء الخارجي فيتم استشعاره بواسطة الفوتو – دايو والذي بدوره يقوم بفتح واغلاق الدائرة الالكترونية.

مات من أجل هاتف نقال!

* عمان – الوكالات – قضى شاب أردني في العشرينيات من عمره بعد تعرضه لطعنة سكين من آخر نتيجة مشاجرة وقعت بين طرفين ووقعت الجريمة في الشارع العام بأحد أحياء العاصمة الأردنية عمان المزدحمة.

وحسب التحقيقات الأولية فإن المشاجرة وقعت بين المغدور وآخر من جهة وبين المتهم بالقتل وشخص آخر، حيث تم استخدام سكين مطبخ طعن بها المغدور الذي لم تسعفه حالته الانتظار حتى نقله الى المستشفى بحالة خطرة فما لبث ان فارق الحياة متأثراً بالجراح الخطيرة.

ويعود سبب الشجار الى ان المغدور قام بأخذ هاتف نقّال من صديق المتهم على سبيل الاستعارة الا انه رفض اعادته. وقد ألقى رجال الأمن القبض على المتهم بالقتل والمشتركين بالحادث، كما تمكنوا من ضبط السكين المستخدم بالجريمة في صالون تعود لذوي المتهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٩ كانون الثاني ٢٠٠٢ * ٢٥ شوال ١٤٢٢ هـ * الثمن ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل * 9.1.2002 * המחיר: 4.00 שקל (כולל מע מ) العدد VOL. 193/58

١٦ صفحة

في بيان لوسائل الاعلام

النائب بركة يدين تصريحات شارون بشأن منع عرفات من مغادرة رام الله

(ص ٣)

عبد ربه: اسرائيل رفضت عرض التحقيق في موضوع السفينة «كارين اي»



• بن اليعيزر: من حق الامريكيين التشكيك بصحة الموقف الاسرائيلي!! • مسؤول اسرائيلي الموقف الامريكي مخيبا للامال • • رمسفيلد يبرر اعتراض السفينة دون ان يتعرض الى وجهة شحنة الاسلحة •

(ص ٢و٣)

استمرار موجة البرد وتساقط الثلوج

(ص ٦)

اليوم يبدأ اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني في جنوب افريقيا لدعم العملية السلمية

(ص ٧)

في بحث عاجل في لجنة الداخلية حول قضية عين ماهل

النائب مخول يطالب بتجميد اجراءات المصادرة وتوسيع مسطح القرية

في تعليقه على بيان كلاين:

النائب بركة: البيان يرسخ وضع الاقتصادي السيء ويعمق البطالة والركود الاقتصادي

(ص ٥)



كـلـمـة الاتحاد

«عنزة ولو طارت»

* اعربت حكومة شارون، امس، عن خيبة املها بعدما رفضت الادارة الامريكية الرواية الاسرائيلية المتعلقة بقضية سفينة الاسلحة «كارين -اي».

وحاولت حكومة شارون على مدى اليومين المنصرمين في عملية بائسة تنفيذ عملية غسل دماغ للرأي العام العالمي، تهدف من ورائها الى دمغ السلطة الفلسطينية بالارهاب الدولي، وان هذه السلطة ليست جديرة بالثقة في الاجراءات والخطوات العملية لوقف اطلاق النار، وان ما تعلنه ليس سوى للاستهلاك الاعلامي.

ان اصرار حكومة شارون، على التمسك المنهجي بهذه السياسة له مدلول واحد لا اكثر ولا اقل، وهو انها معنية بقتل السلام، معنية بقتل طموحات شعوب المنطقة بما فيها المجتمع في اسرائيل ان السلام بات قاب قوسين وادنى، وان الازدهار والرفاهية والتطور والتعايش آت لا محالة. ولا يفهم غير ذلك من الغضب الاسرائيلي الرسمي من موقف واشنطن والعواصم الغربي الاخرى من قضية السفينة.

ان موقف واشنطن من حالة التهويش الاسرائيلية واضح جدا ويعني ان ادارة الرئيس الامريكي تلمح لحكومة شارون «ان العب غير هذه للعبة»، وهي الحليف الاستراتيجي لاسرائيل، اذ اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر نريد كشف الوقائع قبل اطلاق تكهنات واستنتاجات، لا نعرف من الذي استأجر السفينة والى اين كانت وجهتها، هذه هي المعلومات، التي نبحث عنها.

اما بالنسبة لاسرائيل الرسمية فان المتهم موجود دائما، والتهمة ايضا!! المهم ابعادفرص السلام عن المنطقة، وابقاء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، يعيشان في دوامة الكراهية والعداء وسفك الدماء، لان هذه الحكومة تستمد ديمومتها من خلال هذا النهج فقط.

فما معنى ان يعلن وزير «الامن»، بنيامين بن اليعزر، ان هذه ليست المرة الاولى، التي تضبط فيه اسرائيل عملية تهريب اسلحة الى مناطق السلطة الفلسطينية، ولكن سؤالا يطرح في هذا السياق للاعلان عن المحاولة «الخامسة»!! الجواب، لان حكومة شارون لم تجد اي مبرراً هذه المرة، لافشال جولة الموفد الامريكي، الجنرال انتوني زيني، والذي من المفروض ان يعود الى المنطقة خلال الاسبوع القادم، للشروع في تنفيذ خطة تينيت لوقف اطلاق النار، وانه يرفض فترة «الهدنة» التي يطالب شارون بتنفيذها.

وبذلك تكون حكومة شارون مرة اخرى قد اصمت اذنيها عن كل المواقف، التي اعلنتها واشنطن والدول الغربية فيما يتعلق برواية السفينة، ويصر الوزراء المتناوبون على منابر المؤاتمرات الصحفية او امام الكاميرات وعدسات التلفزيون على ا لقول «عنزة ولو طارت».

(«الاتحاد»)

تعقيبا على الموقف الامريكي من سفينة «كارين اي»

بن اليعيزر من حق الامريكيين التشكيك بصحة الموقف الاسرائيلي!!

• مسؤول اسرائيلي الموقف الامريكي مخيبا للامال • الكاتب تسفي بارئيل: سفينة السلاح خط دفاع اسرائيلي جديد ضد اية عملية سياسية • المتحدث باسم ديوان رئيس الوزراء: اسرائيل ستنشر قريبا وثائق تزيل اية شكوك • رمسفيلد يبرر اعتراض السفينة دون ان يتعرض الى وجهة شحنة الاسلحة •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، في معرض تعقبه على الموقف الامريكي بشأن السفينة «كارين اي» امس الثلاثاء، انه من حق الامريكيين التشكيك بصحة الموقف الاسرائيلي. مدعيا بأن ما تعرفه اسرائيل هو حقيقة.

وقال مصدر سياسي اسرائيلي، صباح امس، ان التصريحات الامريكية بشأن سفينة «كارين اي» مخيبة للامال.

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، اعلن ان «الولايات المتحدة لا تقبل الادلة الدافعة، التي زودتها بها اسرائيل والتي تحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية الاسلحة المهربة».

واكد الكاتب الاسرائيلي تسفي بارئيل في صحيفة «هآرتس» امس الى ان حكومة شارون لم تكن بحاجة الى «سفينة السلاح» لكي تعتبر السلطة الفلسطينية عدوا.

واضاف ان ممثلي اسرائيل كانوا، عشية وصول المبعوث الامريكي انتوني زيني الى المنطقة، على استعدادلتزويده بجميع المستندات التي تؤكد، على حد قوله، عدم التزام عرفات بتطبيق ما يتوجب عليه تطبيقه للوصول الى سبعة ايام من الهدوء.

ورغم ان عدد حوادث العنف انخفض من ١٥٠ الى ٦٠ او من ٦٠ الى ٣٠، وحتى لو ساد الهدوء الكلي، فان الفضل في ذلك يعودعلى حد زعم قائد الاركان الى«العمليات الوقائية الاسرائيلية، وليس الى السلطة الفلسطينية».

واشار بارئيل الى التناقضات التي تعتور المنطق الداخلي للقرارات الاسرائيلية، التي تطالب الرئيس عرفات بسبعة ايام من الهدوء، بعد ان قررت سلفا عدم الدخول معهم في مفاوضات.. فهي، بهذا المعنى، لم تكن بحاجة الى سفينة السلاح لاتخاذ مثل هذه القرارات، وانما تستخدم قضية السفينة كخط دفاع جديد ضد اي تحرك في العملية السلمية.

وفي محاول لوقف عملية التشكيك في الرواية الاسرائيلية حول سفينة الاسلحة قال الناطق باسم ديوان رئيس الحكومة، رعنان غيسين، ان اسرائيل ستنشر، في الايام المقبلة اثباتات اضافية بهذا الشأن من شأنها ان تزيد اي شك قائم!!

الا انه لم يحدد مضمون هذه الوثائق ولا موعد نشرها.

واعتبر وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد، امس الثلاثاء، اعتراض اسرائيل لسفينة الاسلحة في البحر الاحمر معمل مشروع دون ان يتعرض الى وجهة شحنة الاسلحة التي تحملها وما اذا كانت موجهة الى السلطة الفلسطينية.

وردا على سؤال عن احتمال ان تكون اسرائيل خرقت القانون الدولي في هذه القضية قا ل رامسفلد لشبكة التلفزيون الامريكية «سي-سباين» ان عملية الاعتراض لم تكن غير مجدية بالنظر الى كمية الاسلحة المحملة على السفينة».

واضاف«السبيل الوحيد للاهتمام بالارهاب هو مهاجمته حيث يوجد كما نفعل في افغانستان مشير الى ان اسرائيل تبلغت من خلال مخابراتها ان هذه الاسلحة يمكن ان تستعمل ضدها».

وكانت وزارة الدفاع الامريكية حذرة بشأن هذه القضية امس الاول الاثنين واكدت انها تجهل الجهة الموجهة اليها الشحنة.

الوزير عبد ربة: اسرائيل رفضت عرضنا التحقيق في موضوع السفينة

• اسرائيل وراء عمليات تهريب الاسلحة غير المشروعة •

* رام الله لمراسلنا - اعلن وزير فلسطيني امس الثلاثاء، عن تشكيل لجنة تتكون من ضباط امن فلسطينين رفيعي المستوى للتحقيق في موضوع سفينة كارين-اي المحملة بالاسلحة والتي اعترضتها القوات الاسرائيلية في المياه الدولية في البحر الاحمر .

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه خلال مؤتمر صحفي عقد في المركز الاعلامي في مدينة البيره «ليس لدينا ما نخفيه لقد شكلنا لجنة تتكون من ضباط امن فلسطينيين رفيعي المستوى حتى يتمكنوا من الوصول الى كل المعلومات السرية والتحقيق مع كل الاشخاص التي وردت اسماؤهم خلال المقابلة التلفزيونية التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي مع قبطان السفينة».

واوضح عبد ربه ان لجنة التحقيق ستكون برئاسة اللواء عبد الرازق المجايده مدير الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة وتضم العميد الحاج اسماعيل مدير قوات الامن الفلسطيني في الضفة الغربية والعميد موسى عرفات مدير جهاز الاستخبارات العسكرية والنائب العام العسكري خالد القدرة، مؤكدا ان اللجنة ستنشر نتائج التحقيق.

واضاف عبد ربه «ان اسرائيل رفضت عرضنا التحقيق في الموضوع».

كما اشار عبد ربه الى عرض مماثل للسلطة الفلسطينية لمفوض الشؤون الخارجية والامنية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا خلال لقائهما امس الاول الاثنين لتشكيل لجنة رباعية تشارك فيها الامم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

واتهم عبد ربه اسرائيل بانها تقف وراء تهريب جميع الاسلحة غير الشرعية في الضفة الغربية، وانها تستخدم السوق السوداء لنشر اسلحتها. وقال «عثرنا على مدافع هاون اسرائيلية الصنع واسلحة اخرى اسرائيلية الصنع وسنقوم بعرضها على الصحافة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. احمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير صالح ابداح ■

مكتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ - فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للرسائل (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٥٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميعلن. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اليوم يبدأ اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني في جنوب افريقيا لدعم العملية السلمية

*** بورغ وبيلين وشخصيات اسرائيلية آخر تشارك في اللقاء وعن الجانب الفلسطيني د. صائب عريقات وشخصيات اخرى * الجانب الجنوب افريقي يقدم تجربة ورؤية ادت الى وضع دمقراطي قد يساعد تطبيقها على حالات نزاع اخرى ***

* بريتوريا - الوكالات - اعلن في بريتوريا امس الثلاثاء، ان رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي سيرعى بدءا من اليوم الاربعاء، في جنوب افريقيا لقاء يستمر ثلاثة ايام بين مسؤولين فلسطينيين ودعاة سلام اسرائيليين بهدف ايجاد «مناخ ملائم» لاعادة اطلاق مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وتأتي هذه المبادرة من رئاسة جنوب افريقيا بعد فشل مبادرة مماثلة في تشرين الثاني الماضي. وستخصص لدراسة تجربة التحول الدمقراطي في جنوب افريقيا والاستفادة منها «في المساعدة على كسر حلقة العنف» في الشرق الاوسط، بحسب ما ذكر نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد.

ولا يتوقع حضور اي ممثل لرئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون هذا اللقاء المغلق في مكان ما في جنوب افريقيا لم يكشف عنه لدواع امنية.

ويشارك في هذه المباحثات يوسي بيلين وزير العدل السابق واحد مهندسي اتفاقات اوسلو (1993) وذلك ضمن بعثة اسرائيلية من ثمانية اشخاص يقودها ابراهام بورغ رئيس (الكنيست).

ومن الجانب الفلسطيني يقود الوفد الفلسطيني ،المشكل ايضا من ثمانية اشخاص، الى اللقاء كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وفق ما علم من الخارجية الجنوب افريقية.

وعلاوة على مبيكي وبعض وزرائه يحضر اللقاء عدد من الشخصيات التي كانت فاعلة في عملية التغيير الدمقراطي في جنوب افريقيا بينهم وزيران من عهد نظام التمييز العنصري هما رولف ماير (التنمية الدستورية) وبيك بوتا (الخارجية)، وفق المصدر ذاته.

وقال باهاد ان هذا الاجتماع غير مخصص لاطلاق مبادرة سلام جديدة بل لدعم المبادرات الموجودة.

وردا على سؤال حول سبب غياب اي ممثل عن الحكومة الاسرائيلية اوضح ان المبادرة جاءت من بيلين بدعم من مفاوضين فلسطينيين وهي بالتالي ليست مبادرة حكومية.

وقال في مؤتمر صحافي في الكاب مع ربط بالفيديو مع بريتوريا ان الجانب الجنوب افريقي لا يحضر اللقاء لتمثيل النظام بل لتقديم تجربة ورؤية ادت الى وضع ديمقراطي واضاف «لقد مررنا بمسار بالغ الاهمية فريد من نوعه ومما يعترف به احيانا ان هذه التجربة يمكن تطبيقها على حالات نزاع بالرغم من اننا لا نرغب في فرضها على الاخرين».

سولانا في عمان لمباحثات حول الاوضاع في الاراضي الفلسطينية

*** سولانا يعرب عن امله في الا تؤدي حادثة السفينة الى منع احراز تقدم في العملية السلمية ***



* عمان - الوكالات - بدأ الممثل الاعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي خافيير سولانا مباحثات في عمان حول الاوضاع في الاراضي الفلسطينية مع وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب، فور وصوله الى العاصمة الاردنية امس الثلاثاء، في زيارة قصيرة.

وافادت مصادر رسمية اردنية ان سولانا الذي يقوم حاليا بجولة في المنطقة سيبحث مع الخطيب في سبل دعم فترة الهدوء الحالية بين الاسرائيليين والفلسطينيين للتمكن من استئناف عملية السلام بين الجانبين.

والتقى سولانا مساء الاول الاثنين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اكد له عزمه تشكيل لجنة تحقيق في هذه القضية التي نفت السلطة الفلسطينية تورطها فيها.

واعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، عن تشكيل لجنة تتكون من ضباط امن فلسطينيين رفيعي المستوى للتحقيق في موضوع سفينة كارين-اي.

من جانبه، شكك وزير الدولة والمتحدث باسم الحكومة الاردنية صالح القلاب ضمنيا في تصريحات نشرت يوم الاثنين في صحة مسالة السفينة المحملة بالاسلحة والتي كانت، بحسب اسرائيل، مهربة للاراضي الفلسطينية معتبرا الموضوع بمثابة «مسرحية» اسرائيلية.

واعرب عن امله في الا تؤدي حادثة السفينة التي اعترضتها البحرية الاسرائيلية الخميس في البحر الاحمر الى منع احراز تقدم يمكن من استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال سولانا في تصريحات للصحافيين عقب اجتماعه ووزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب «نامل الا يمنع هذا الحادث من احراز» تقدم على طريق استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

واضاف «ذلك هو املنا واتمنى ان نكون قادرين على تحقيقه».

وكان سولانا يرد على سؤال حول ما اذا كان يعتقد ان حادثة السفينة ستؤثر على الجهود الحالية الرامية الى تهدئة الاوضاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل استئناف عملية السلام بينهما.

من جانبه،اعرب وزير الخارجية الاردني عن الامل في ان «تتواصل التطورات الايجابية التي تحققت منذ الشهر الماضي وان يكون هناك مزيد من التحسن في الاوضاع بحيث يمكن الوصول الى مرحلة تسمح للطرفين الاسرائيلي والفلسطيني باستئناف المفاوضات».

الاسد يدعو الولايات المتحدة الى «تحليل اسباب» الارهاب

* دمشق - الوكالات - دعا الرئيس السوري بشار الاسد الولايات المتحدة الى «تحليل اسباب» الارهاب لدى استقباله احد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي، وفق ما افادت الصحف الرسمية السورية اليوم الثلاثاء.

وقال الاسد خلال لقاء امس الاثنين مع السيناتور الديموقراطي عن ولاية وست فرجينيا جون روكفلر العضو في لجنة الاستخبارات والعلاقات الدولية في مجلس الشيوخ الاميركي ان «مكافحة الارهاب تعتمد على تحليل اسبابه».

وتابع الرئيس السوري ان «الارهاب بعيد كل البعد عن قيم الاسلام».

من جهته، اشار روكفلر في تصريح نقلته الصحف الى «ضرورة التوصل الى فهم افضل للثقافة والحضارة العربيتين والاسلاميتين».

وعلم لدى السفارة الاميركية في سوريا ان العديد من البرلمانيين الاميركيين سيزورون سوريا خلال العام 2002، ومن بينهم النائب ساكسبي شامليس رئيس اللجنة الفرعية حول الارهاب في مجلس النواب الذي سيصل الى دمشق في 14 كانون الثاني

وسوريا مدرجة على لائحة وزارة الخارجية الاميركية للدول التي تدعم الارهاب بحجة دعمها لحركتي حماس والجهاد الاسلامي الفلسطينيتين وحزب الله اللبناني.

وترفض دمشق هذه التهمة مؤكدة ان هذه المنظمات انما تقاوم الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

في بيان لوسائل الاعلام

النائب بركة يدين تصريحات شارون بشأن منع عرفات من مغادرة رام الله

* القدس - لمراسلنا البرلماني اصدر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية محمد بركة بيانا عممه على وسائل الاعلام، امس دان فيه بشدة تصريحات رئيس الحكومة اريئيل شارون بأنه سيعمل على منع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات من الخروج من رام الله واعتباره حركتا فتح والتنظيم ارهابيتان.

واعتبر بركة تصريح شارون بانه يندرج ضمن مساعي شارون الخبيثة والخطيرة للتضييق والغاء شرعية الرئيس الشرعي للشعب الفلسطيني ياسر عرفات والتخلص من الطرف الاخر في المفاوضات كي لا يفاوض.

وقال البيان ان تصريحات شارون تؤكد صحة موقفنا من حكومة الاحتلال التي لا تملك اي خيار سياسي والتي تعمل على تكريس الاحتلال والقمع والبطش وغرس التطرف في الشارع اليهودي وتأليبه ضد الشعب الفلسطيني وتشويه نضاله العادل من اجل الحرية والاستقلال من اجل بقاء قائد الاحتلال والعنصرية والتطرف في سدة الحكم.

واكد بركة ان عرفات هو القائد المنتخب من قبل شعبه وجدد التأكيد على موقف الحزب والجبهة التاريخي انه لا تنفع مفاوضات الا مع ياسر عرفات واذا كان مانديلا قد سجن عشرات السنين وخرج بعدها رئيسا لشعب جنوب افريقيا بعد سقوط الابرتهايد فان الرئيس عرفات سيخرج من رام الله رئيسا للدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بعد دحر الاحتلال.

واكد بركة ان اعتبار حركتا فتح والتنظيم ارهابيتان هو موقف بائس يهدف الى تمهيد الطريق للمس بالسلطة الفلسطينية كلها وبالرئيس ياسر عرفات.

الاحتلال هو الارهاب اما مقاومته فهي واجبا وطنيا على الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال وهو موقف يستمدعدالته من احقاق الحق ورفع الضيم ويستمد شرعيته من عدالته ومن الاعراف والمواثيق الدولية.

واكد بركة ان على الشعب الفلسطيني الصمود والمقاومة من اجل اسقاط المقولة الفاشية «ما لا ينفع بالقوة ينفع بالمزيد من القوة» ومن اجل جعل شارون السهم الاخير في كنانة الاحتلال. كما اكد ان قوى السلام في اسرائيل وفي صلبها الجماهير العربية ستساهم في نضال الشعب الفلسطيني من خلال موقعها الخاص والمتميز من اجل اسقاط حكومة الاحتلال ومن اجل السلام العادل الذي يضمن الامن الحقيقي وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للشعبين.

الولايات المتحدة تطلب تفسيرات من عرفات حول السفينة «كارين اي»

واشنطن - الوكالات - اعربت الولايات المتحدة امس الثلاثاء، انها «قلقة جدا» من ضلوع فلسطينيين في قضية دفعة الاسلحة التي عثر عليها على سفينة كارين اي للشحن وكررت وزارة الخارجية طلب تفسيرات من الرئيس الفلسطيني ياسر رعفات.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر «ان ضلوع فلسطينيين في نقل هذه الاسلحة يبدو لنا مثيرا للقلق».

واضاف «لكننا ننتظر الحصول على توضيح كامل للحادثة من الرئيس عرفات» دون توجيه التهمة مباشرة الى السلطة الفلسطينية التي توجه اليها اسرائيل اصابع الاتهام في المسالة.

وقال باوتشر «لدينا بعض العناصر ولكن ليس كلها» حول القضية واضاف ان الولايات المتحدة ترغب في الحصول على معلومات اضافية اثناء زيارة يجريها وفد اسرائيلي الى واشنطن.

وينتظر وصول وفد مؤلف من مسؤولين رفيعين في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الى واشنطن، اليوم الاربعاء، للقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز.

وقال باوتشر «يفترض ان يتمكنوا من تزويدنا بمزيد من المعلومات» وكرر ان واشنطن ترى ان هذه القضية «خطيرة جدا».

موسى يقوم بجولة عربية لبحث «القضايا المثارة» حاليا

* القاهرة - وكالات الانباء - يبدأ قال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، اليوم الاربعاء، جولة تشمل عددا من الدول العربية يستهلها بزيارة السعودية للتشاور مع كبار المسؤولين حول «القضايا المثارة حاليا».

وسيتوجه الامين العام بعد ذلك الى الخرطوم لاجراء محادثات مع المسؤولين السودانيين على هامش مشاركته فى قمة الهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد) التي تضم سبع دول من شرق افريقيا وتعقد يومي ١٠ و١١ من شهر كانون الثاني الحالي.

واضاف موسى انه سيقوم بزيارة لكل من «سوريا ولبنان حيث سيبحث مع كبار المسؤولين عددا من الامور المهمة بينها تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة والخطوات الواجب اتخاذها بسبب عقد القمة العربية المقبلة».

وذكر مصدر في الجامعة ان من المحتمل ان يتوجه الامين العام في اعقاب ذلك الى الاردن وليبيا لاجراء مشاورات حول تطورات المنطقة.

وكان الامين العام اجرى خلال الايام القليلة الماضية اتصالات مكثفة للتشاور مع عدد من وزراء الخارجية العرب شملت دولا مشرقية ومغربية.

توغل اسرائيلي في بيت لاهيا والمطار

• منع الدفاع المدني من الوصول الى بيتين محروقين في القدس • اصابة اربعة فلسطينيين خلال مطاردة قوى الامن لنشيط حركة «حماس» •

* غزة - «وفا» والوكالات - توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس، في أراضي المواطنين في بلدة بيت لاهيا شمال محافظات غزة، لمسافة مئات الأمتار، وسط إطلاق نار كثيف.

وأفاد شهود عيان، ان دبابتين إسرائيليتين تمركزتا قرب «المدرسة الأمريكية» في البلدة، وأطلق جنود الاحتلال العيارات النارية تجاه عدد من العمال، الذين كانوا يقومون بأعمال تصليح أعطال في شبكة الكهرباء، دون وقوع أية إصابات، قبل ان تنسحب هذه الدبابات الى محيط مستوطنة «دوغيت» الجاثمة على أراضي المواطنين في البلدة.

وأفادت مديرية الأمن العام صباح امس، أن مجنزرة احتلالية توغلت في الجهة الجنوبية الشرقية من «مطار غزة الدولي»، في محافظة رفح.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال توغلت في الجهة الجنوبية الشرقية من المطار حتى برج المراقبة رقم ٥ التابع لقوات الأمن الوطني، وقامت بهدم جزء من السور والسياج المحيط بالبرج، قبل أن تنسحب بعد ساعة إلى المواقع الاحتلالية السابقة.

ومنعت قوات الاحتلال سيارات وأطقم الدفاع المدني من الوصول إلى قرية جبع - شمال شرق القدس الشريف مساء أمس الاول، لإطفاء حريق شب في بيتين، رغم وجود تنسيق عن طريق الارتباط المدني.

وأتت ألسنة النيران على جميع محتويات أحد منازل المواطنين بعد تعرضها لطلقات نارية من جنود الاحتلال في الحاجز المقام على مدخل القرية، في الشارع الالتفافي حول رام الله، ومنعت في نفس الوقت سيارات وأطقم مماثلة تابعة للدفاع المدني من الوصول إلى قرية أبو قش في رام الله، بعد اشتعال حريق كبير في أحد المنازل.

وفي هذا الإطار، أكد اللواء الركن عبد الحي عبد الواحد، مدير عام الدفاع المدني في الضفة لـ «وفا» أن قوات الاحتلال تستخدم منذ هجمتها الشرسة على الأراضي الفلسطينية، كافة الوسائل لمنع سيارات الدفاع المدني بكافة أنواعها من سيارات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف من الوصول إلى المناطق والقرى للقيام بواجبها نحو أبناء شعبنا، مشيراً إلى اعتداء قوات الاحتلال على هذه الأطقم وإلحاق الضرر بها.

وافادت مصادر امنية فلسطينية امس الثلاثاء ان اربعة فلسطينيين اصيبوا بجروح اثناء مطاردة بين دورية من الامن الفلسطيني واحد المطلوبين من نشطاء حركة «حماس» في مدينة غزة.

وقالت المصادر الامنية ان «دورية من الامن الفلسطيني كانت تلاحق مطلوبا لدى اجهزة الامن الفلسطيني في مخيم الشاطىء في مدينة غزة يدعى احمد لبد عندما وقع تبادل لاطلاق النار بين الطرفين مما ادى الى اصابة لبد في كتفه بجروح متوسطة قبل اعتقاله».

واضافت المصادر الامنية ان «ثلاثة اشخاص آخرين من المارة اصيبوا عرضا بالرصاص خلال تبادل اطلاق النار» وان جروحهم «متوسطة».

بعد احتجاز جثمانه سنة كاملة

تشييع جثمان الشهيد أبو حجلة في نابلس

* نابلس - «وفا» - شيعت جماهير نابلس امس، الشهيد فالح مصطفى أبو حجلة (٢٣ عاماً) والذي استشهد في ١-١-٢٠٠١.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سلمت جثة الشهيد أبو حجلة، الطالب في «كلية الهندسة» في «جامعة النجاح الوطنية» بعدما احتجزته لمدة تزيد عن السنة.

وانطلق موكب التشييع من «مستشفى رفيديا الحكومي» في المدينة، حيث نقل الجثمان ملفوفاً بالعلم الفلسطيني بسيارة إسعاف تقدمت الموكب، الذي شارك فيه ممثلون عن كافة القوى والفصائل الشعبية والرسمية في المحافظة، وحشد من المواطنين.

حنا عميرة يغادر الى السويد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر حنا عميرة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني امس البلاد متوجها الى السويد تلبية لدعوة من حزب اليسار.

وسيشارك عميرة خلا ل وجوده في ستوكهولم باعمال مؤتمر حزب اليسار، كما سيجري سلسلة من اللقاءات مع قيادة حزب اليسار والوفود المشاركة في المؤتمر، وسيلتقي مع اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان السويدي وعدد من البرلمانيين.

مساعدة سعودية للسلطة الفلسطينية لدفع اجور الموظفين

* الرياض - وكالات الانباء - قررت السعودية منح السلطة الفلسطينية ٤٥ مليون دولار لمساعدتها على مواجهة مشاكلها المالية، كما اكد سفير فلسطين في السعودية مصطفى الشيخ ذيب امس الثلاثاء.

وقال الشيخ ذيب ان «هذا المبلغ سيدفع في الاشهر الثلاثة المقبلة بواقع ١٥ مليون دولار شهريا وسيستخدم لدفع اجور الموظفين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية».

وقرر الصندوق السعودي للتنمية تقديم هذه المساعدة خلال الزيارة، التي يقوم بها وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، نبيل شعث، والذي وصل الى السعودية الاسبوع الماضي.

وقال الشيخ ذيب ان السلطة الفلسطينية تواجه مشاكل مالية كبيرة.

وساهمت السعودية بـ ٢٥٠ مليون دولار في صندوقين يبلغ رأسمالهما مليار دولار قررت القمة العربية في القاهرة في تشرين الاول ٢٠٠٠ انشاءهما لدعم الانتفاضة.

صرخة أطفال رام الله والبيرة

• نريد العيش بأمان بعيدا عن همجية الاحتلال •

* البيرة - «وفا» - تعالت أصوات أطفال محافظة رام الله والبيرة، مطالبة المجتمع الدولي بمساندة مطالب شعبنا الفلسطيني الشرعية والعادلة والمتمثلة بتقرير المصير والعيش بدولة وأمان بعيداً عن همجية ووحشية المحتل.

ورأى الطفل تامر ياسر (١٢عاماً) من مخيم قدورة، أن مطالب أطفال فلسطين وأهلهم بسيطة وليست معجزة، فهي أننا نريد النوم دون خوف من صواريخ وقذائف ورصاص الجيش الإسرائيلي، نريد أن نحتفل بالعيد وأن نسير في الشوارع دون أن نرى آثار القصف والعدوان. وتساءل الطفل ياسر لماذا يحرم الطفل الفلسطيني من الحياة الحلوة ومن عيش الطفولة الجميلة أسوة بباقي أطفال العالم؟.

وقال الفتى نصر نزار (١٤عاماً) من قرية عين قينيا لـ«وفا» إن مطالبنا شرعية وتتمثل بالدولة والأرض والحرية بعيداً عن مذابح الاحتلال الفاشية.

وأضاف الفتى نزار أن شعبنا يطالب بتحقيق حريته واستقلاله التام حتى يعيش بعيداً عن شوائب الاحتلال وعن سياسة التجهيل، موضحاً أن الإغلاق التام شوش العملية التعليمية في العديد من مدارس المحافظة وبخاصة بلدته المحاصرة.

وقال الأستاذ خليل شواهنة (٣٢ عاماً) وهو مدرس في إحدى رياض الأطفال «إن ما يصبو إليه الشعب الفلسطيني أن يرى جيشاً من بناة الوطن وليس جيشاً من المعاقين الذين كانوا ضحية الاحتلال المقيت».

وأضاف «أن مطالب هذا الشعب هي عادلة وتتمثل بالحماية الدولية ووقف جرائم الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وكذلك إخلاء المستوطنات».

واستذكر الطفل نزار صديقه الشهيد الطفل ماجد حوامدة، الذي سقط بدم بارد مؤخرا، وقال إنني لا أستطيع أن أصدق حتى الآن أن صديقي ماجد قد قتلوه فهو لا يكذب ويحبني وكنا نتقاسم الأكل سوية كل يوم ولا يحب أن يرى الإسرائيليين في الشارع ولا يمر قرب الدبابة أبداً».

وبينت الطفلة انتصار عبد الرحمن (١٥عاماً) من البيرة، أن أطفال فلسطين يعيشون الويلات نتيجة استمرار العدوان الخطير الذي يستهدف حياتهم ومستقبلهم.

وقالت ما ذنب أطفال فلسطين حتى يحرموا من أصدقائهم أو من زملاء الدراسة أو من الأب أو الشقيق؟ فلا بيت يخلو من مأساة سببها الاحتلال!

وطالب سائد حجر (١٦عاماً) من «مدرسة اللوثري» دول العالم المحبة للعدل والسلام بالوقفة الجادة إلى جانب نضالات الشعب الفلسطيني المشروعة، مشدداً على أهمية حل الإشكاليات بالطرق السلمية بعيداً عن سياسة سفك الدماء التي بدأتها إسرائيل.

وأعرب عن أمله بأن يتحقق السلام الشامل والعادل حتى يعيش شعبنا الفلسطيني في أمان، منوهاً إلى أننا «نريد من العالم أن يحمينا ويوفر لنا الملجأ فأهلنا يموتون يومياً برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي».

وقالت الطفلة زين الخطيب بنت الثلاثة عشر ربيعاً، من مدينة رام الله «نحن نريد من الرئيس بوش أن يزور رام الله ليوم واحد فقط ليرى ما تفعل الدبابات الإسرائيلية بنا وبشوارعنا وبمدارسنا، متسائلة «هل يعيش كل أطفال العالم مثلنا ؟؟!».



مواطنو جنين يشكون من سوء معاملة جنود الاحتلال لهم على الحواجز

* جنين - «وفا» - شكا مواطنون من قرى شرقي جنين وشمالها من المعاملة المهينة التي يتلقونها من جنود الاحتلال الإسرائيلي على الحاجز الاحتلالي المقام على مدخل جنين الشمالي.

وقال المواطن وليد الخالدي من دير غزالة إن جنود الاحتلال يحتجزون يومياً مئات المواطنين بالقرب من الحاجز الاحتلالي تحت الأمطار الغزيرة والبرد القارس، أثناء محاولتهم التوجه إلى المدينة أو العودة منها مشياً على الأقدام.

وأوضح المواطن الخالدي، أن الجنود أمعنوا في سياسة إذلال المواطنين وإهانتهم، مشيراً إلى أن جنود ما يسمى «حرس الحدود» يطلقون شتائم بذيئة ويسبون الذات الإلهية عبر مكبرات الصوت ولا يتورعون عن التنكيل بالمواطنين.

وتشهد قرى شرقي جنين وشمالها حصاراً احتلالياً محكماً منذ أكثر من عام، حيث أغلقت قوات الاحتلال كافة الطرق التي تربطها بالمدينة، ويضطر أهالي هذه القرى إلى الالتفاف عبر طرق ترابية ووعرة للوصول إلى المدينة قاطعين عشرات الكيلومترات الإضافية لقضاء احتياجاتهم الملحة، ويمشون على أقدامهم جزءاً من هذه المسافة الطويلة.

ولكن الأمطار الغزيرة التي هطلت على المحافظة جعلت الطرق الترابية غير سالكة مما دفع مئات المواطنين إلى محاولة العبور مشياً على الأقدام بالقرب من الحواجز الاحتلالية.

ولم يسلم المواطنون خلال محاولة العبور من اعتداءات جنود الاحتلال، علماً أن غالبية المواطنين من الموظفين والمدرسين وطلبة المدارس والجامعات والمرضى.

وقال مواطن من قرية فقوعة، فضّل عدم ذكر اسمه، أن قوات الاحتلال تمادت في غيّها وتجبرها، مشيراً إلى أن ممارسات جنود الاحتلال على الحاجز تقشعر لها الأبدان.

وأوضح أن المواطنين يتعرضون للضرب والى إجبارهم بقوة السلاح على الجلوس في الوحل وفي الحفر التي غمرتها مياه الأمطار لعدة ساعات، إضافة إلى إطلاق النار على المركبات وترويع النساء والأطفال.

وأضاف المواطن أن الجنود لا يقيمون وزناً للحالات المرضية أو الإنسانية وكل ما يعرفونه إصدار الأوامر بالعودة أحياناً وبالتنكيل أحياناً أخرى أو استفزاز المواطنين من خلال شتمهم بألفاظ تخدش الحياء، وسب الذات الإلهية عبر مكبرات الصوت.

وقال منذ حوالي عام ونحن محاصرون في قرانا التي أصبحت الحياة فيها لا تطاق حيث فقد معظم أرباب الأسر عملهم ومصدر رزقهم بسبب الحصار الإسرائيلي المحكم.

وأضاف، في حالات الضرورة القصوى نخاطر بالوصول إلى المدينة ونقطع مسافة طويلة مشياً على الأقدام مستخدمين أكياساً في أقدامنا تجنباً للوحل، ومع ذلك قلّما نتمكن من اجتياز الحواجز الاحتلالية.

في بحث عاجل في لجنة الداخلية حول قضية عين ماهل

النائب مخول يطالب بتجميد اجراءات المصادرة وتوسيع مسطح القرية

ان سياسة تقيم المجالس الاقليمية لسلخ الاراضي العربية عليها ان تخجل حين ترفض اقامة مجالس في ابطن وقرى وادي سلامة *

* القدس – لمراسلنا البرلماني –ناقشت لجنة الداخلية في الكنيست امس في بحث عاجل موضوع توسيع مسطحات قريتي عين ماهل وترشيحا وجاء بحث بناء على طلب النائبين عصام مخول وعزمي بشارة.

وشارك النائب عصام مخول في طرح موضوع الهجمة الخانقة على قرية عين ماهل، التي تشكل حالتها وصمة عار على جبين الدولة وفضيحة لسياستها وتعاملها مع مواطنيها العرب خلال اكثر من خمسين عاما. وقال مخول ان عين ماهل لا تتعرض فقط لسياسة مصادرة ظالمة وعنصرية، على مستوى اصحاب الاراضي، ولكنها تواجه مخطط خنق منهجي يجعلها في احسن الحالات حيا مهملا ومحاصرا في نتسيرت عيليت. وقال: ان عين ماهل اضافة الى ذلك تتصدر منذ سنوات قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة بالرغم من المناطق الصناعية المحيطة بها والقائمة على اراضيها المصادرة واراضي البلدات العربية المجاورة والتابعة نتسيرت عيليت وعين ماهل تحتل موقعا مركزيا في قائمة البلدات الفقيرة وطالب مخول لجنة الداخلية باتخاذ موقف واحد، يطالب الوزارات المختصة منها وزارة الداخلية ووزارة الاسكان ووزارة البنى التحتية بتجميد كافة اجراءاتها على اراضي عين ماهل وكافة اجراءات المصادرة الجارية الى ان يتم وضع خطة للتجاوب مع مطالب عين ماهل والاستجابة لاحتياجاتها للتطور واقرار مخطط توسيع مسطح البلدة الذي تقدم به المجلس المحلي. وفك طوق المصادرة عنه. وتطرق مخول الى ما كان صرح به وزير الامن الداخلي عوزي لنداو في لقاء معه قبل ثلاثة اسابيع، من ان اصحاب الاراضي المصادرة قد وافقوا على الحصول على تعويض عن الارض وان قيمة التعويض قد دخلت في حساباتهم البنكية، واخرجت من هذه الحسابات ونقل مخول عن اصحاب الاراضي نفيهم لهذه المعلومات بشكل قاطع، واضاف، انه حتى لو قام اصحاب الاراضي المصادرة بالحصول على تعويض عنها فان ذلك لا يعفي الدولة من تخصيص الاراضي اللازمة لتطور القرية خاصة ونحن نتحدث عن اراض مصادرة اصلا من اهالي عين ماهل. وحذر مخول من قيام حكومة ليبرمان شيرانسكي شارون بخلق امر واقع اعتمادا على نهجها الانتقامي من الجماهير العربية، والتنكر لوجودها وحقوقها.

وكانت اللجنة قد ناقشت موضوع اقامة مجلسين محليين القرى وادي سلامة، وابطن. بناء على طلب النائب كنعان ورفض النائب مخول تبريرات نائب وزير الداخلية، ان عدم تنفيذ وعد رئيس الحكومة باقامة المجلسين نابع عن عدم تخصيص ميزانية لذلك. وقال مخول: ادعاء الحكومة ان عدد السكان الادنى لاقامة مجلس محلي هو عشرة الاف نسمة، وهو شرط لا يتوفر في القرى العينية. وقال ان حكومات اسرائيل التي تقيم «مستوطنات فردية»، تحت شعار انقاذ الارض من الغرباء العرب في النقب والجليل، وتقيم المجالس الاقليمية لسرقة الارض العربية والاحتفاظ بها احتياطيا لسياسة التهويد العنصرية عليها ان تخجل، والا تتجرأ على استعمال مثل هذه الحجج لمنع قيام مجالس محلية عربية جديدة، لبلدات سلخت اراضيها لصالح المجالس الاقليمية.

*** لجنة الداخلية تستجيب لاقتراح النائب بركة للقيام بجولة ميدانية ***

وقبلت لجنة الداخلية البرلمانية اقتراح النائب الجبهوي محمد بركة للقيام بجولة ميدانية بمرافقة مندوبي الوزارات المختصة للاطلاع على الاوضاع في قريتي عين ماهل وترشيحا. كما بحثت اللجنة اقتراح النائب بركة القاضي بمطالبة مكتب رئيس الحكومة بوضع عين ماهل في اطار خطة المعالجة الموضعية.

وقد ترأس جلسة لجنة الداخلية، النائب مكسيم ليفي، وبرز فيها تغيب اعضاء اللجنة غير العرب وتغيب مندوبي الوازارات المعنية بالامر، الذي دعا رئيس الجلسة الى توجيه احتجاج رسمي للوزارات المختصة.

وكان رئيس مجلس عين ماهل، محمود ابو ليل، والقائم باعماله، عرسان حبيب الله. قد شاركا في الجلسة حيث قدم رئيس المجلس مداخلة موسعة حول اوضاع القرية خاصة فيما يتعلق بموضوع الاراضي ومناطق النفوذ. كما حضر الجلسة من جانب ترشيحا نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا، ابراهيم هواري، وعضو البلدية، نخلة طنوس، وعدد من المواطنين والمحامية، سهاد بشارة من مؤسسة «عدالة» حيث قدم هواري وطنوس بيانا حول الخنق، الذي تتعرض له ترشيحا سواء من قرية «الورود» او من معلوت ذاتها.

وتحدث النائب بركة حول الموضوع فاكد ان اوضاع عين ماهل هي ملخص لائحة الاتهام من قبل الجماهير العربية ضد السياسة الرسمية حيث مصادرة الاراضي والخنق وتردي الاوضاع الاقتصادية. واكد ان الموضوع لا يتعلق بالملكية الفردية لهذه الارض او لتلك انما بسياسة شاملة لا تعطي الاجوبة على مستقبل وتطور عين ماهل وترشيحا من ناحية مناطق النفوذ.

وقال بركة لا يعقل ان تدفع عين ماهل ثمن الازمة الاقتصادية، التي تعصف بالارجنتين لان بلدية نتسيرت عليت تريد ان تسكن فيها المهاجرين الجدد من الارجنتين على حساب اراضي عين ماهل. كما تحدث عدد من اعضاء الكنيست العرب عزمي بشارة واحمد الطيبي وعبد المالك دهامشة.

في تعليقه على بيان كلاين في لجنة المالية:

النائب بركة: البيان يرسخ وضع الاقتصادي السيء ويعمق البطالة والركود الاقتصادي

*** المطلوب ليس وضع الاموال في جيوب ارباب العمل وانما ايجاد اماكن عمل ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم عميد بنك اسرائيل، دافيد كلاين، استعراضا عاما في لجنة المالية البرلمانية حول سياسة البنك واجراءاته الاخيرة وخاصة تخفيف الفائدة البنكية بقيمة (٢٪) وقضية العجز المخطط في ميزانية (٢٠٠٢ بقيمة (٣٪) من الميزانية، الى جانب استعراض التغييرات المقترحة في سوق العمل، ومنها التقليصات في عدد العمال الاجانب وتطبيق قانون الحد الادنى من الاجور واعطاء محفزات للعمل على حساب اعطاء مخصصات للعاطلين عن العمل.

وقد علق النائب الجبهوي محمد بركة، عضو لجنة المالية البرلمانية على بيان كلاين قائلا انه يأتي ليرسخ الوضع والاولويات القائمة في كل ما يتعلق بالسياسة النقدية للبنك والسياسة الاقتصادية للحكومة وبالتالي في تعميق البطالة والركود الاقتصادي.

وعارض بركة مقولة منح المحفزات للعمل على حساب مخصصات التأمين الوطني وغيرها لانها، مقولة لم تثبت نجاعتها، فعلى مدار ١٥ عاما دفعت الحكومة لارباب العمل ما يقارب (١٠٠) مليار شيكل من اجل ما يسمى بتخفيف كلفة العمل، بينما نشهد في السنوات الخمس الاخيرة ركودا اقتصاديا عميقا وتفاقما مستمرا في البطالة، ولذلك فالمطلوب ليس وضع المال في جيوب ارباب العمل، انما يجب تخصيصها ايجاد اماكن عمل مباشرة من قبل الدولة وفق اولويات اقتصادية اجتماعية.

وتطرق بركة الى خفض الفائدة البنكية مؤكدا في المدى المنظور هناك ايجاب في هذا الاجراء لانه يخفف عن كاهل متلقي قروض الاسكان والمدنيين للبنوك وفي نفس الوقت قد يساهم في تشجيع التصدير وخلق حركة اقتصادية اكثر نشاطا، ولكن يجب على المدى البعيد للجم وتيرة من التضخم، الامر الذي سيقضي على كل هذه الايجابيات وهذا الامر مرهون بنهج بنك اسرائيل، لكن وبالاساس باولويات الاقتصاد الذي تضعه الحكومة.

*** مطالبة وزارتي المعارف والصحة بالاعتراف بمركز العلاجات الابداعية ***

وبعث النائب الجبهوي محمد بركة رسالة الى وزيرة المعارف ليمور ليفنات طالبها فيها باعتراف الوزارة بمركز العلاجات الابداعية في الناصرة والاعتراف بالاستكمالات التي يقدمها لموظفي جهاز التعليم في الوسط العربي من اجل رفع المستوى المهني لديهم.

وجاء في الرسالة ان مركز العلاجات الابداعية هو الوحيد في الوسط العربي ويحوي خدمات لعلاج الاطفال وكبار السن كما ان المركز يحافظ على مستوى مهني عال ويهدف الى دمج انواع علاجية مختلفة معا وهذا يرفع من مستوى الخدمات التي يقدمها ويسهل على الاهالي.

ومن جهة اخرى بعث النائب بركة رسالة لوزير الصحة نيسيم دهان طالبه فيها اعتراف وزارة الصحة بالمركز كوحدة علاجية جماهيرية.

*** المطالبة باعتبار كفرمندا منطقة افضلية قومية ***

وبعث النائب الجبهوي محمد بركة رسالة الى وزير العمل والرفاه، شلومو بن عيزري، طالبه فيها باعتبار قرية كفرمندا منطقة افضلية قوميةا وادراجها ضمن مشروع ترميم الاحياء، ومعالجتها موضعيا وذلك في ضوء الوضع الاقتصادي الاجتماعي الصعب في القرية.

وجاء في رسالة بركة انه يسكن قرية كفرمندا (١٤٠٠٠) نسمة ومعدل الافراد للعائلة الواحدة هو ثمانية كما ان نسبة البطالة في القرية تصل الى ٢٣٪ ويولد في القرية ٥٠٠ طفل سنويا ويعالج في قسم الرفاه ٩٠٠ عائلة. واكد بركة، ان ٥٠٪ من اهالي القرية يعيشون تحت خط الفقر كما ان ٤٠٪ من طلاب المدارس يتركون مقاعد الدراسة قبل الانتهاء من الدراسة الثانوية.

وبعث النائب بركة بنسخ عن الرسالة الى كل من وزير البناء والاسكان ناتان شرانسكي ووزيرة المعارف ليمور لفنات.

*** المطالبة بتكثيف الحملة الاعلامية للحد من حوادث الطرق ***

وعلى ضوء تزايد عدد حوادث طرق في البلاد والتي سقط ضحيتها (٥٥٨) شخصا خلال العام الماضي، بعث النائب محمد بركة (الجبهة) باستجواب لوزير المواصلات افرايم سنيه، طالبه فيه بمعرفة التخطيطات والنشاطات، التي تتبعها الوزارة من اجل الحد من حوادث الطرق.

كما طالب بركة بمعرفة النشاطات الاعلامية الخاصة في الوسط العربي، الذي يعاني من مشاكل خاصة في هذا المجال حيث ان وضع البنية التحتية للشوارع في الوسط العربي سيئة للغاية كما ان (٣٦٪) من سائقي الشاحنات هم من العرب.

واكد بركة ان ثمة حوادث طرق مقصودة في الوسط العربي كحوادث الطرق قرب المنازل نتيجة كون الشوارع في القرى العربية والاحياء العربية ضيقة وكذلك مجال الرؤية فيها.

كما تساءل بركة في الاستجواب لماذا لم يزر مدير عام السلطة الوطنية للامان على الطرق، يتسحاق ايشل، المناطق العربية بالرغم من انه مر على تعيينه (٦) اشهر.

*** مهاجمة سياسة وزارة الداخلية تجاه القرى البدوية في الشمال ***

وهاجم النائب محمد بركة بشدة سياسة وزارة الداخلية تجاه القرى العربية في الشمال وخاصة البدوية منها حيث يجري وضعها بلديا في اطر مجالس اقليمية تتجاهل حقوقها وحصتها في الميزانية وفي نفس الوقت تنهش اراضيها وتمنع رخص البناء عن بيوتها.

وقد جاء ذلك في اجتماع لجنة الداخلية التي بحثت اوضاع قرى ابطن ووادي الحمام بناء على اقتراح النائب محمد كنعان.

وانتقد بركة بشدة وضع عدد من القرى المتباعدة جداعن بعضها البعض في اطار مجلس منطقي واحد وذلك دون الاخذ بعين الاعتبار رغبة السكان في هذه القرى وخاصة اقامة مجلس محلي خاص لكل دون الاخذ بعين الاعتبار اخرى امكانية اقامة مجالس محلية مشتركة لقرى متقاربة.

وقال بركة ان التوجه القائم نحو القرى البدوية في الشمال هو الوجه الاخر لعملة سياسة عدم الاعتراف بالقرى العربية البدوية في النقب فالسياسة تجاه هذه القرى في الشمال وفي النقب تؤدي الى نفس النتيجة، الحرمان من الحقوق ومصادرة الارض وهذه السياسة هي سياسة غير انسانية مجرمة.

وكان نائب وزير الداخلية دافيد ازولاي قد حاول تبرير سياسة وزارته وانتقد وزير الشؤون العربية صالح طريف سياسة حكومته تجاه هذه القرى وقال انها تتناقض مع وعود صريحة ومكتوبة من رئيس الحكومة شارون في شهر نيسان الماضي.

ويذكر ان عددا من اهالي القرى قد حضر اجتماع لجنة الداخلية حيث عرضوا قضاياهم امام اللجنة.

العليا تنظر في الالتماس ضد اصرار وزارة المعارف على ابقاء مدير سلطة المعارف البدوية في منصبه

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – دعا المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، المحكمة العليا ان تنصف مجتمع باسره تعرض للاهانة، وذلك في اعقاب رد وزارة المعارف على الالتماس، الذي تقدمت به الجمعيات والمنظمات الاهلية والشعبية في شأن التعيم في النقب، ضد ابقاء موشيه شوحط، مدير سللطة المعارف البدوية، وذلكاثر تصريحاته العنصرية ضد عرب النقب.

وجاء في بيان المجلس الاقليمي ما يلي: بعد ان اؤ:د رسميا ان الشباك يدير جهاز التعليم العربي، المجلس الاقليمي بها في النقب: هل هذا يفسر عدم اقالة شوحط العنصري؟

واضاف البيان: ان التقرير، الذي نشر في صحيفة «هارتس» مؤخرا، يشكل اعترافا رسميا بادارة جهاز التعليم في الوسط العربي علي يد «الشباك الامر الذي يؤكد ما قلناه دائما حول تدخل الشباك في ادارة شؤون مدارسنا، ومناهج التربية والتعليم، وتعين المعلمين والمدراء وفق معايير امنية جائرة.

وتساءل المجلس الاقليمي في بيانه: هل يا ترى هذا هو السبب الذي منع اقالة مدير سلطة المعارف البدوية، الذي لم يتوقف عند حرمان اطفالنا واولادنا من حقهم في التعليم كباقي الاطفال في الوسط اليهودي والعالم، بل تطاول على كرامتنا بتصريحاته العنصرية.

واضاف البيان: هذا هو شوحط الذي اهان كرامة شعب باكمله، ولا احد يحرك ساكنا في هذه الدولة، بل العكس تماما، تجند الوزراء ومدراء مكاتبهم، وجهاز المخابرات هبوا للدفاع عنه.

وعلى الصعيد ذاته، اصدر اتحاد لجان التعليم البدوي في النقب، امس الثلاثاء، بيانا جاء فيه ان وزارة المعارف تقول نعم للعنصرية. وذلك حول رد وزارة المعارف للمحكمة العليا يوم (٦) الجاري والتي رفضت وزارة المعارف في ردها للمحكمة العليا تفسير عدم موافقتها بفصل العنصري شوحط من ادارة سلطة المعارف البدوية، الذي تفوه بتصريحات عنصرية.

وهاجم مركز لجنة التوصية الاعلامية لعرب النقب، د. ثابت ابو راس، قرار وزارة المعارف على الالتماس، وقال د. ابو راس ان وزارة المعارف تتهرب من مسؤوليتها الاساسية والمتمثلة بعزل شوحط فورا والذي تفوه بتصريحات عنصرية.

واضاف د. ابو راس ان الوزارة تقوم بعملية تمويه لجهاز القضاء ان المذكور لم يعين بواسطة الوزارة، وعليه فان الوزارة لا تملك صلاحية طرده.

وعليه فان رد الوزيرة يعني نعم للعنصرية!

واستهجن كل من مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي رد الوزارة وكذلك الناطق بلسان اتحاد الجمعيات وضع التربية في النقب د. عوادابو فريج الذي وصفه قرار الوزارة بالعنصري، ويشجع العنصرين امثال شوحط!

ويذكر ان المحكمة العليا ستنظر في الالتماس ضد ابقاء شوحط في منصبه في (١٥) الجاري.

اعتقال فحماوي ضبطت في بيته اسلحة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة المروج صباح امس الثلاثاء احد سكان مدينة ام الفحم بعد ان ضبطت في منزلة الليلة قبل الماضية كمية من الاسلحة والذخيرة حيث تشتبه الشرطة ان بعض هذه الاسلحة سرقت من معسكرات تابعة للجيش وجاءت عملية الشرطة هذه بعد تسلمها معلومات استخبارية.

استمرار موجة البرد وتساقط الثلوج

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشير دائرة الارصاد الجوية انه سيستمر اليوم الاربعاء، الجو العاصف وتساقط الثلوج الذي يشمل دول منطقة البحر المتوسط مع ورود تقارير اشارت الى وقوع قتلى في تركيا ولبنان.

وقد تساقطت الثلوج بكثافة وتدنت درجات الحرارة التي شلت الحركة في غالبية المناطق التركية منذ الاسبوع الماضي حيث اعلن عن سقوط اربع ضحايا جدد امس الاول الاثنين، مما رفع عدد قتلى موجة البرد والصقيع في تركيا الى ١١. وكان ضحايا الاثنين جميعا من الرجال وتتراوح اعمارهم بين الخمسين والسبعين سنة.

وبقيت معظم الاراضي التركية مغطاة بطبقة كثيفة من الثلج ويبذل الاتراك جهودا كبيرة لمواجهة سوء الاحوال الجوية الذي اربك حركة الملاحة الجوية وحركة السير على السواء.

وضربت الرياح العاتية لبنان ايضا في نهاية الاسبوع وترافقت مع تساقط كثيف للثلوج على المرتفعات الجبلية مما ادى الى مقتل سائقين في حادث سير وبقيت معظم الطرقات الجبلية مقفلة امام حركة السير وانقطعت عشرات القرى واضطرت السلطات الى اغلاق مرفأي صيدا وصور في جنوب البلاد، كما افادت الشرطة.

وافاد سكان محليون ان الثلوج التي كان يتوقع تساقطها اعتبارا من ارتفاع ٩٠٠ متر تساقطت بالفعل على ارتفاع ٥٠٠ متر وخصوصا في شمال لبنان.

وحذرت مؤسسة كهرباء لبنان التي تقوم اصلا بتقنين التيار الكهربائي بسبب توقف الامداد السوري بالطاقة، من انها ستضطر الى تمديد فترة التقنين لان الرياح العاتية والامواج المرتفعة تحول دون تمكن السفن المحملة بالمازوت من تفريغ حمولتها في محطات التوليد.

وفي سوريا، تساقط الثلج في دمشق امس الاول الاثنين مع تدني درجات الحرارة وباتت طريق دمشق بيروت «سالكة بصعوبة» على حد قول الاذاعة السورية.

وغطت طبقة من الثلج مدينة القدس للمرة الاولى منذ عامين، وشهدت كافة المناطق الاسرائيلية ارباكا في حركة السير كما تم تأجيل بعض الرحلات الجوية الداخلية.

وتساقط الثلج ايضا على مدينة رام الله الفلسطينية حيث بلغ سمكه بضعة سنتيمترات.



وانقطع التيار الكهربائي في بعض مناطق هضبة الجولان السوري المحتل بعد ان بلغ سمك الثلج حوالي ٨٠ سنتيمترا وفقا لمرصد الاحوال الجوية.

وغطى الثلج الاردن وخصوصا في شمال ووسط البلاد بما فيه العاصمة عمان حيث خلت الشوارع تقريبا في وقت متأخر امس الاول الاثنين عندما بلغت الحرارة درجة واحدة تحت الصفر.

وادى سمك الثلج الذي بلغ حوالي ٣٠ سنتيمترا في محافظتي عجلون وجرش في الشمال الى اقفال عدد من الطرقات الرئيسية فيهما.

وارغمت موجة البرد وتساقط الثلوج الاستثنائية في جنوب وشرق اوروبا وزيرة الخارجية اليابانية ماكيكو تاناكا الى البقاء في تركيا وتأخر وصولها الى البرتغال مدة تسع ساعات.

في هذه الاثناء، اشرقت الشمس مجددا في اثينا امس الاول الاثنين، بعد ثلاثة ايام من تساقط الثلوج الكثيفة التي اربكت حركة الملاحة الجوية وحركة السير.

وحال الجليد على الطرقات دون توجه العديد من الناس الى اعمالهم كما تحولت القيادة بين اثينا والشمال الى مغامرة.

وعلى الجانب الاخر من المتوسط، تدنت درجات الحرارة في نهاية الاسبوع الى اربع درجات مئوية في شمال غرب تونس على حد قول الارصاد الجوية امس الاول الاثنين.

والحرارة في تونس تتراوح عادة في كانون الثاني بين ١٤ و١٨ درجة مئوية.

ووصلت موجة البرد حتى الى مصر حيث شعرت القاهرة بتأثير البرد نتيجة الرياح الشمالية مع تدني الحرارة على غير عادتها الى سبع درجات مئوية وهطول امطار غزيرة اربكت حركة السير.

رئيس لجنة المتابعة السابق يدلي بشهادته يوم ١٥ الجاري امام لجنة اور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يدلي محمد زيدان، رئيس مجلس محلي كفرمندا والرئيس السابق للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، يوم الثلاثاء القادم، (٢٠٠٢/١/١٥) بشهادته امام لجنة التحقيق الرسمية (لجنة اور) في المحكمة العليا في القدس. حول هبة اكتوبر ودور لجنة المتابعة العليا وقيادة الجماهير العربية خلال هذه الاحداث، التي سقط فيها ١٣ شهيدا ومئات الجرحى من ابناء جماهيرنا برصاص قوات «الامن» والشرطة.

وتدعو لجنة المتابعة العليا المواطنين العرب لحضور هذه الجلسة لاهمية هذه المرحلة من عمل لجنة التحقيق وفي ظل الظروف والتطورات الاخيرة.

اهالي الحسينة وهيئة المحامين التي ترافع عنهم يعترضون على الخارطة الهيكلية للقرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، في الشمال، في مطلع الاسبوع الجاري، اجتماعا مع اهالي قرية الحسينة وهيئة المحامين التي ترافع عنهم لبحث اعتراضات الاهالي على الخارطة الهيكلية للقرية. وذلك بعد ان قدم ٣٦ مواطنا من الحسينة اعتراضات على هذه الخارطة التي تسلب الاهالي لا يقل عن ٣٥٪ من اراضيهم لتحويلها الى شوارع ومناطق خضراء.

ويرافع عن الاهالي المحامون جميل دكور من عدالة ووجيه خطيب وسهاد بشارة وعثمان ابو ريا وبكري بكري.

وجرى في الاجتماع طرح العديد من الاعتراضات على الخارطة الهيكلية التي تضمن حق الاهالي في الحفاظ على اكبر قدر من اراضيهم وبيوتهم وضمان حقهم في البناء، المرخص.

وبعد الاستماع الى اقوال الاهالي والمحامين تمت الموافقة على بعض النقاط وتأجل البت في البعض الاخر. واعربت اللجنة اللوائية عن املها في تفحص مجددا هذه النقاط والبت فيها لما فيه مصلحة السكان في الحسينة. مع الاخذ بالاعتبار الانتقاد بشأن تخصيص نسبة كبيرة من الاراضي للشوارع والمناطق الخضراء، بدون موافقة السكان.

في رسالة لوزيرة «الامن»:

النائب بركة يطالب بالسماح لسيارات الاسعاف بدخول المناطق المحتلة

* القدس – لمراسلنا – بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة مستعجلة الى وزير الامن بنيامين بن اليعزر احتج فيها بشدة على عدم السماح لسيارات الاسعاف والتي تبرعت بها جمعية الانقاذ الاسلامية التي تنشط بالسعودية بالدخول للمناطق المحتلة.

وجاء في رسالة بركة بأن وضع جهاز الصحة في الضفة والقطاع هو سيء للغاية نتيجة للتضييقات والحصار. كما انه لا يوجد اي مبرر لعدم السماح لسيارات الاسعاف من الدخول للمناطق المحتلة.

وطالب بركة وزير الامن بالتدخل شخصيا واعطاء التعليمات من اجل السماح لسيارات الاسعاف دخول الاراضي المحتلة.

المحكمة العليا تنظر اليوم في التماس كتلة السلام ضد قرار سلطة البث عدم بث اعلانات الكتلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، في الالتماس الذي تقدمت به كتلة السلام ضد قرار سلطة البث عدم بث اعلانات الكتلة، التي تدعو الجنود الى عدم تنفيذ الاوامر وتنفيذ اعمال وصفت بانها جرائم حرب وتتناقض مع القانون الدولي بالراديو.

ويؤكد اعلان كتلة السلام ان اطلاق النار على العزل وهدم البيوت والاغتيالات والاعتقال الاداري والطرد هي جرائم حرب وان الجنود الذين ينفذون مثل هذه الجرائم من غير المستبعد ان يمثلوا امام المحكمة الدولية في لاهاي.

وقال محامو كتلة السلام عيران ليف ان اعلام الجنود بنتائج ما يفعلون امر هام في القانون الدولي ولا يمكن اعتباره دعاية سياسية ممنوعة كما جاء في ادعاء سلطة البث في تسويغها رفض بث الاعلانات المذكورة.

ويذكر ان كتلة السلام تنظم، مساء اليوم، في قاعة تسافتا في تل ابيب ندوة حول موضوع الحرب والامن في اسرائيل يشترك فيها المحامية شلوميت الوني، وزيرة المعارف السابقة والبروفيسو عادي اوفير من قسم الفلسفة في جامعة تل ابيب ود. ايال غروس من كلية الحقوق في جامعة تل ابيب وضابط الاحتياط دوف قيري ود. يغئال شوحط (ضابط في الاحتياط) وميكل ترازي – المستشار القضائي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

جمعية «الهلال» تبدأ ببرنامج جديد لعلاج الشباب في الاقلاع عن المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت جمعية الهلال اعتبارا من بداية هذا العام ادخال برامج العلاج النفسي للشباب تحت جيل الثامنة عشرة ضمن خطة عملها السنوية.

وقال عادل ابو ريا المدير العام لجمعية الهلال ان تفاقم مشكلة المخدرات لدى الشباب في سن مبكرة حدا بالجمعية الى توسيع نشاطها لاعطاء اولئك الشباب الذين بدأوا بالانزلاق نحو المخدرات علاجا نفسيا يساهم في اعادتهم الى الطريق الصواب.

واضاف ان هذا البرنامج يتطلب تواجد اولئك الشباب عدة مرات اسبوعيا مع الخبير النفسي والمرشد الاجتماعي مما يضعهم تحت رقابة مستمرة من خلال اشراك اهاليهم بالموضوع.

وجدير بالذكر ان هذا المشروع ينفذ ايضا منذ عدة سنوات ضمن نشاطات منظمة السام التي تعمل في الوسط اليهودي.

من جهة اخرى بعث عادل ابو ريا بطلب الى عدة مؤسسات وخصوصا وزير المالية سلفان شالوم من اجل المساهمة بشكل اكثر فعالية ضمن مشاريع الجمعية لهذا العام وتغطية اكبر عدد ممكن منها.

في استجواب لوزير الصحة

النائب الطيبي يطلب ايضاحات حول انتزاع اعضاء من جثامين الشهداء الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب احمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير استجوابا الى وزير الصحة الاسرائيلي نسيم داهان طالب فيه الوزير بتقديم ايضاحات واجابات حول ما وصله من معلومات بان معهد التشريح الجنائي الاسرائيلي في تل ابيب («ابو كبير») يقوم بانتزاع اعضاء من جثامين الشهداء الفلسطينيين التي تصل جثثهم الى المعهد واستخدامها لاغراض مختلفة دون علم العائلات او رغما عنها.

وكشف النائب الطيبي النقاب عن ان مكتبه تلقى عدد من الشكاوي والمعلومات عن قيام المسؤولين في معهد التشريح الباثولوجي باستعمال اعضاء، او اجزاء من اعضاء جثامين الفلسطينيين «لاغراض مختلفة» يدعي مسؤولو المعهد بأنها «لاغراض علمية».

وقال د. الطيبي ان هذه المعلومات ان صحت فانها تعتبر مخالفة جنائية يجب محاكمة المسؤولين عنها.

مجهولون يطلقون النار على الشاب ايمن محاجنة في باقة الغربية!

• البلدية تدين بشدة عملية القتل البشعة •

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - قام مجهولين، صباح امس الثلاثاء، باطلاق العيارات النارية تجاه الشاب ايمن هاني محاجنة (٢١ عاما) من سكان قرية مصمص، ويعيش منذ عدة سنوات في باقة الغربية.

وقال شهود عيان لـ«الاتحاد»: عند الساعة السابعة صباحا تقريبا، وبعد ان حضر الشاب المغدور ايمن لفتح منجرته الواقعة في حي الحرية في باقة الغربية، حضر مجهولون في سيارة من نوع «مازدا» واطلقوا النار باتجاه المغدور ايمن.

وتعود تفاصيل الحادث ووفق رواية الشرطة فان خلفية جريمة القتل التي راح ضحيتها الشاب ايمن سببها الخلاف عائلي سابق بين افرادعائلتين في قرية مصمص سنة ١٩٩٨، وعلى اثرها انتقلت عائلة المرحوم ايمن للسكن في باقة الغربية.

وفور عملية القتل حضرت سيارة اسعاف تابعة للمركز الطبي «وئام» في باقة الغربية، ونقلت المعتدى عليه الى مستشفى «هيلل يافا» حيث فارق الحياة في غرفة العمليات.

هذا وانتقد الاهالي عدم حضور الشرطة على الفور، والتي حضرت بعدما يقارب الساعة الى وقوع الجريمة..

وعلى اثر عملية القتل، التقى رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، مع مسؤولي الشرطة في عيرورن وطالبهم بالعمل على تهدئة الخواطر.

وفي حديثه لـ«الاتحاد»: انتقد رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ، ما تروجه وسائل الاعلام المختلفة من ان المغدور من باقة الغربية.

واستنكر ابو مخ عملية القتل الفظيعة، مبينا في الوقت ذاته ان البلدية والاهالي يستهجنون مثل هذه الخطوة.

واصدرت بلدية باقة الغربية بيانا استنكرت ودانت بشدة عملية القتل البشعة.

والجدير بالذكر ان المغدور ايمن عرف عنه دماثة خلقه، واخلاقه الحسنة.

وافاد مراسلنا شريف محاميد بانه بعد انتشار خبر مقتل الشاب ايمن هاني بدير محاجنة ٢١ عام ابن قرية مصمص رميا بالرصاص صباح امس الثلاثاء في باقة الغربية امام المنجرة التي يعمل بها المغدور مع والده هرعت قوة كبيرة من الشرطة الى قرية مصمص حيث انتشر افرادها حول بيوت الحي الذي يسكنه افرادالعائلة خشية تدهور الامور.



ومن اجل تهدئة الخواطر حضر الى القرية رؤساء بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية ورئيس مجلس طلعة عارة محمد فوزي جبارين ورئيس مجلس بسمة احمد ابراهيم كبها والشيخ هاشم عبد الرحمن والعديد من وجهاء المنطقة حيث تم الاتفاق على تقديم عطوة خلال ٤٨ ساعة ليتسنى تشييع جثمان الشاب المغدور بعد ظهر اليوم الاربعاء. هذا وناشد صبيح احمد سعد محاجنة عم الشاب المغدور اهل الخير التدخل لتطويق الامور وعقد راية الصلح ومنع تطور الامور الى ما لا تحمد عقباه. وقال لا ثقة لنا بالشرطة. واضاف ن بيته تعرض لاطلاق النار يوم الاحد الماضي ويوم الاثنين القيت قنابل مولود تعرف على بيته حيث كانت والدته داخل البيت اصيبت ملابسها بحرورق وباعجوبة لم تحدث كارثة وكل مرة كنا نعلم الشرطة الا ان الشرطة لم تفعل شيئا.

في اجتماع سكرتارية جبهة الطيبة

دعوة الجبهويين لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت القريبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمدا ابو اصبع - عقدت سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية، امس الاول، في نادي الجبهة اجتماعا ترأسه د. زهير طيبي ولخص عمل الجبهة خلال النصف السنة الاخيرة. ودعا كادر الجبهة الى مضاعفة النشاط في ظل الظروف السياسية الخطيرة التي يمر بها شعبنا وجماهيرنا العربية.

وتطرق طيبي الى رحيل المربي حسن بشارة، الذي كان يعتبر الطيبة بلده الاول مؤكدا ان رحيله السريع ترك ثغرة في حياتنا الكفاحية وان عزاءنا في غيابه مواصلة السير على طريقة الكفاحي.

ورحب الاجتماع بمشاركة عضوي البلدية السابق، د. عبد الحكيم ابو راس، والحالي، رياض عازم اللذين اكدا على اهمية تنفيذ برنامج الجبهة.

واعرب الاجتماع عن تقديره لموقف د. عبد الحكيم ابو رس على تمثيله الجبهة في البلدية على اكمل وجه وتمنى الاجتماع النجاح لعضو البلدية الجديد رياض عازم في القيام بواجبه.

كما اكد الاجتماع على ضرورة مواصلة حملة الاغاثة لدعم ابناء شعبنا المحاصرين في الضفة وقطاع غزة.

وقدم النقابي جميل ابو راس بيانا عن انتخابات الهستدروت مؤكدا على اهمية تجند اعضاء الجبهة لتحقيق مكسب جديد للجبهة في هذه الانتخابات.

كما تطرق الى تفشي البطالة وتدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد.

وشارك اعضاء السكرتارية في النقاش. وتم في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة مصغرة من اجل التحضير لاجتماع الجبهة المقبل لانتخاب هيئات الجبهة.

«مفعال هبايس» تتعهد ببناء ٢٣٥٠ غرفة تدريس خلال العام الجاري

* تل -ابيب - لمراسلنا حسن مواسي - اعلن رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» ابراهام يعقوب كاتس خلال المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه وزير المالية، سيلفان شالوم، صباح امس الثلاثاء، في تل-ابيب عن التوصل لاتفاق بين «مفعال هبايس» ووزارة المالية، تقوم بموجبه مؤسسة مفعال هبايس» ببناء (٢٣٥٠) غرفة تدريس خلال العام الحالي ٢٠٠٢.

وفي حديثها لـ«الاتحاد» قالت الناطقة بلسان «مفعال هبايس»، دولين ملنيك، انه سيتم بناء هذه الغرف الدراسية وفق القائمة، التي ستقدمها الحكومة «لمفعال هبايس» وهي (٢٣٥٠) غرفة دراسية.

واضافت ملنيك، ان «مفعال هبايس» استثمرت خلال السنوات، الخمس الاخيرة في مجال التربية والتعليم (٢.٥) مليار شيكل غالبها صرف لبناء غرف دراسية وروضات اطفال، بمعدل ٦٠٠-٦٥٠ غرفة تدريسية في السنة.

ووفق الاتفاق بين المالية و«مفعال هبايس» ستكون تكلفة البناء (١.١) مليار شيكل.

هذا وتم خلال المؤتمر الصحفي عرض معطيات عن الدعم الذي قدمه «مجلس التكهنات» مفعال هبايس لقطاع التربية والتعليم في السنوات ١٩٩٧-٢٠٠١.

اضرام النار في منزل احد مواطني باقة الغربية

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - اقدم مجهولون، مساء امس الاول الاثنين، على اضرام النيران في بيت احد مواطني باقة الغربية، في منطقة بير باقة الغربية.

وقال شهود عيان لـ«الاتحاد» ان النيران اتت على الكثير من محتويات البيت، وان مجهولين كانوا قد اتصلوا بصاحب البيت، وقالوا له، لقد حاولنا سرقته بيتك (٣) مرات ولكنا فشلنا وعليه اعتبر ان بيتكم سيكون محروقا قريبا.

وتجدر الاشارة الى ان البيت يعود الى عرسان جدد.

هذا واستهجن الاهالي هذه الخطوة الاستفزازية ضدهم. وناشدوا الشرطة العمل على وضع حد لهذه الظاهرة، والقضاء على ظاهرة السرقات المنتشرة في المدينة في الاونة ا لاخيرة.

وعلى الصعيد ذاته قا لقائد شرطة «عيرون» ان المشبوهين الاربعة الذين القت اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية ليهم الان قيد التحقيق، وان الشرطة تدرس امكانية تقديم لوائح اتهام ضدهم.

واشار الى ان الشرطة باشرت بتكثيف تواجدها في محيط باقة الغربية.

السيول تعزل القرى غير المعترف بها في النقب عن العالم

* النقب - لمراسلنا حسن مواسي - ادت السيول، التي نتجت عن الامطار الغزيرة المباركة الى عزل سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وعطلت الدراسة.

وقال مسؤول قسم الشؤون الاجتماعية في مجلس شقيب السلام المحلي والقرى العربية غير المعترف بها في النقب، خير الدين الباز: نظرا للظروف الصعبة في القرى غير المعترف بها، وعدم تمكن الطلاب من الوصول الى المدارس، تقرر تعطيل الدراسة، وذلك بسبب، السيول وعدم صلاحية الطرقات الترابة، التي توصل الى المحاور الرئيسية.

واضاف الباز ايضا كون المباني الدراسية الموجودة في القرى العربية غير المعترف بها غير ملائمة لحالة الطقس، وان هذه المأساة تتجدد سنويا، حيث يصعب الخروج والدخول من واد هذه القرى..

النائب مخول يحتج عليعدم السماح له بدخول مخيم جنين

وزارة الامن تمنع وفدا عكيا من دخول المخيم لتقديم مواد غذائية

* القدس - لمراسلنا - اعتبر النائب عصام مخول رفض وزارة «الامن» السماح له بدخول مخيم جنين مسا خطيرا بحصانته البرلمانية ومحاولة لمنعه من الاطلاع على اوضاع سكان المخيم عن كثب. وهذا بحد ذاته تعرض لعمله كعضو كنيست وكان النائب مخول قد قدم بطلب لوزارة الامن لادخال مواد غذائية ثم جمعها من قبل اللجنة الشعبية في عكا الى مخيم جنين وزيارة الاهل والتضامن معهم ولكن وزارة الامن قررت منع وصول الوفد الى المخيم وسمحت فقط بالالتقاء مع الاهل من مخيم جنين عند حاجز الجلمة.

واخيرا.. الشرطة بدأت حملة لمكافحة الجريمة في يافا

* يافا - لمراسلنا حسن مواسي - واخيرا بعد تقاعس من قبل الشرطة ف بمنطقة تل ابيب، باشرت شرطة تل ابيب و«يفتاح» امس، بحملة لمكافحة الجريمة في مدينة يافا، التي شهدت ارتفاعا في عمليات القتل في يافا خلال العام الماضي، مقارنة مع العام ٢٠٠٠، اذ قتل(٢٣) شخصا.

وقامت الشرطة، امس، بحملة اعتقالات شملت (١٨) شخصا على ذمة التحقيق للتحقيق معهم حول عمليات القتل، التي شهدتها يافا، وكان عضو بلدية تل ابيب - يافا نسيم شقر قد ناشد الشرطة قبل عدة ايام العمل على توفير الامن الشخصي للاهالي في يافا.

بوظو لوكالة الصحافة الفرنسية: «١٠ حكام عرب في مونديال ٢٠٠٢»

* دمشق - و.ص.ف - اختارت لجنة الحكام الدولية (فيفا) التي انهت اجتماعاتها قبل قليل بحضور رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جوزيف بلاتر وبعد جلسة ساخنة دامت نحو ٥ ساعات في مدينة زيوريخ السويسرية ٣٦ حكما رئيسيا بينهم خمسة عرب و٣٦ حكما مساعدا بينهم خمسة عرب ايضا لقيادة نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران المقبلين.

واكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس» بان التحكيم العربي حقق انتصارا باهرا تمثل باختيار ١٠ حكام عرب بزيادة ٣ حكام عن مونديال فرنسا ٩٨ توزعوا مناصفة بواقع ٥ حكام للساحة و حكام مساعدين.

والحكام هم:

للساحة: علي بوجسيم (الامارات) وسعد كميل (الكويت) وجمال الغندور (مصر) ومراد الدعمي (تونس) ومحمد كزاز (المغرب).

حاملو الراية: عوني حسونة (الاردن) وعلي طريفي (السعودية) وحيدر قليط (لبنان) وفرج وجيه (مصر) وتوفيق العجنقي (تونس).

واضاف بوظو بان اختيار ١٠ حكام عرب لنهائيات اهم بطولة عالمية يعكس تقدير الاتحاد الدولي والاتحادات القارية الاخرى لما وصل اليه التحكيم العربي من تفوق وتطور خلال السنوات العشر الاخيرة».

واشار بأن التحكيم الاسيوي حقق بدوره انتصارا باهرا من خلال زيادة عدد الحكام والمساعدين بواقع ١٢ حكما ٥ منهم للساحة و٧ حكام مساعدين بزيادة ٣ حكام عما كان عليه في المونديال الماضي.

ونالت القارة الاوروبية الحصة الاكبر متمثلة بـ ١٤ حكما رئيسيا و١٤ حكما مساعدا، وجاءت قارة اسيا ثانية باختيار ١٢ حكما، ٥ منهم للساحة و٧ مساعدين، فامريكا الجنوبية بـ ١٠ حكام، ٦ للساحة و٤ مساعدين، فافريقيا بـ ١٠ حكام ٥ للساحة ومثلهم مساعدين، فامريكا الوسطى والشمالية بـ ٩ حكام، ٥ للساحة و٤ مساعدين، واوقيانيا بحكم واحد للساحة وحكمين مساعدين.

وختم بوظو بان جميع الحكام المختارين سيخضعون لدورة تدريبية ستقام في سيول من ٢٠ الى ٢٣ اذار القادم تتخللها اختبارات بدنية وصحية.

وهنا قائمة الحكام كاملة:

حكام الساحة

اوروبا: جيل فيسيير فرنسا وبيارلويجي كولينا ايطاليا وهيو دالاس اسكتلندا واندرس فريسك السويد وتيري هاوغه النروج وانطونيو لوبيز نييتو اسبانيا ولوبوس ميشال سلوفاكيا وماروس ميرك المانيا واورس ماير سويسرا وفيتور بيريرا ميلو البرتغال وميلتون كين نيلسن الدنمارك وغراهام بول انكلترا وكيروس فاساراس اليونان ويان فيغيريف هولندا .

اسيا: علي بو جسيم الامارات وسعد كميل الكويت وجوو يونغ كيم كوريا الجنوبية وتورو كاميكاوا اليابان وسعد كميل الكويت .

الكونكاكاف: كارلوس باتريس غواتيمالا وبريان هول الولايات المتحدة ووليام فيغا ماتوس كوستاريكا وبيتر برندرغاست جامايكا وفيليبي ريزو راموس المكسيك.

افريقيا: كوفي كوديجا بنين ومراد الدعمي تونس وندوي فالا السنغال وجمال الغندور مصر ومحمد غزاز المغرب .

امريكا الجنوبية: اوبالدو اكينو البارغواي وخورخي لاروندا الاوروغواي وبايرون مورينو الاكوادور وجوليان اوسكار لويز كولومبيا وانخل سانشيز الارجنتين واوجينيو كارلوس سيمون البرازيل.

اوقيانيا: الكسندر مارك شيلد استراليا .

حاملو الراية

اوروبا: افزين املر تشيكيا وفريديريك ارنو فرنسا وايغون بوروتر النمسا ويوري دوباتنو بيلاروسيا وكارلوس فيريرا دي ماتوس البرتغال زينز لارسن الدنمارك وليف ليندبرغ السويد وهاينر مولر المانيا وفيليب شارب انكلترا وجاب بول هولندا وايغور سرامكا سلوفاكيا وفيرنك تشيكيلي المجر وورولاند فان نيلن بلجيكا وماشيش فيرويوفسكي بولندا .

اسيا:

علي الطريفي السعودية ولازيم هامات اوانغ ماليزيا وحيدر قليط لبنان وناتان فيسفا كريشنان سنغافورة وعوني حسونة الاردن ومحمد سعيد المالديف وكوماليسواران سانكار اندونيسيا .

افريقيا: توفيق العجنقي تونس ودرامان دانتي مالي ووجيه فرج مصر وبرايتون مودزاميري زيمبابوي وعلي توموسانغي اوغندا .

امريكا الجنوبية: بومر فييرو الاكوادور وميغيل جاكوموتزي البارغواي وخورخي اوليفيرا البرازيل وخورخي راتالينو الارجنتين.

اوقيانيا: اليز دوريري فانواتو وبول سميث نيوزيلندا .

الكونكاكاف: كورتيس تشارلز انتيغوا وفلاديمير فرنانديز سلفادور ومايكل راغونات ترينيداد وهكتور فيرغارا كندا .

علي بو جسيم: «احتمال قيادة المباراة النهائية وارد»

ومن جهته، اعلن الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم ان «احتمال قيادته للمباراة النهائية لكأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان وارد».

وقال بو جسيم في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية كل الاحتمالات واردة لقيادة مباريات في الادوار المتقدمة ولما لا المباراة النهائية، فانا متفائل بذلك».

واضاف «ان اختياري ضمن الحكام العرب الذين سيقودون مباريات في كأس العالم امر مفرح، خصوصا انه يتحقق للمرة الثالثة على التوالي بعد مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، وفرنسا عام ١٩٩٨»، مشيرا الى انه «انجاز شخصي وانجاز للامارات والعرب واسيا ككل».

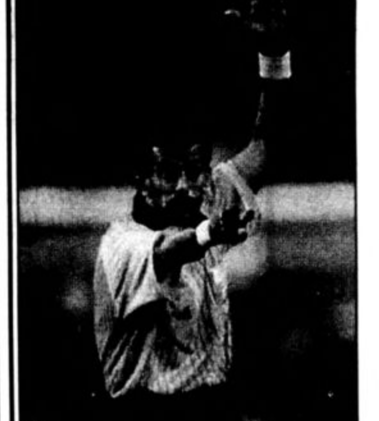
وتابع بو جسيم «ان طموحي تحقيق الافضل دائما للامارات ولاسيا وان يكون لي حضور مميز لا سيما بعد الظهور الجيد لي في المونديالين السابقين، كما ان الاتحاد الاسيوي طموح بدوره ويسعى الى وجود دائم لحكامه في المحافل الدولية».

وابدى الحكم الاماراتي «سعادته لارتفاع عدد الحكام العرب في نهائيات ٢٠٠٢ وتمنى ان يظهروا بصورة مشرفة».

وكان ثمانية حكام عرب ساهموا في ادارة مباريات في كأس العالم الاخيرة في فرنسا.

ومن اخر المباريات المهمة التي قادها بو جسيم، المباراة الفاصلة بين الولايات المتحدة وكوستاريكا، وايضا مباراة الاوروغواي واستراليا، وذلك ضمن التصفيات المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢.

كما قاد المباراة النهائية لكأس القارات الاخيرة العام الماضي بين فرنسا واليابان، وفي مونديال فرنسا اشرف على مباريات عديدة اهمها بين البرازيل وهولندا في نصف النهائي.



* علي ابو جسيم يحلم بقيادة المباراة النهائية في المونديال *

دورة دبي: فينوس وليامس وسيليش وكافلنيكوف وفيريرو وايفانيسيفيتش ابرز المشاركين

* دبي - و.ص.ف - ستكون اللاعبتان الامريكيتان فينوس وليامس بطلة فلاشينغ ميدوز الامريكية ومونيكا سيليش والروسي يفغيني كافلنيكوف والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والاسباني خوان كارلوس فيريرو حامل اللقب من ابرز المشاركات في دورة دبي لكرة المضرب في فئتي الرجال من ١٨ شباط الى ٣ اذار المقبلين.

واعلنت اللجنة المنظمة للدورة «ستتصدر وليامس وسيليش قائمة اللاعبات المشاركات في فئة السيدات، فيما يشارك كافلنيكوف وايفانيسيفيتش بطل ويمبلدون الانكليزية وفيريرو حامل اللقب والبريطاني تيم هنمان المصنف اول في بلاده، والمغربيان يونس العيناوي المصنف اول عالميا حاليا، وهشام ارازي».

وهي المرة الاولى التي تشارك فيها وليامس في دورة تقام في منطقة الشرق الاوسط، علما بان سيليش قررت المشاركة في دورة قطر.

وتقام دورة السيدات من ١٨ الى ٢٥ شباط وتبلغ جوائزها ٥٦٥ الف دولار، ودورة الرجال من ٢٣ منه الى ٣ اذار وتبلغ جوائزها مليون دولار.

ولن تشارك السويسرية مارتينا هينغيس بطلة العام الماضي بفوزها على الفرنسية ناتالي توزيا المعتزلة في النهائي في الدورة المقبلة، كما انها لن تدافع عن لقبها ايضا في دورة الدوحة في شباط المقبل، فيما كان فيريرو احرز اللقب بفوزه على الروسي مارات سافين بالانسحاب.

وتختلف مشاركة المغربيين العيناوي وارازي هذه المرة لان حظوظهما مرتفعة في المنافسة على اللقب بعد احراز الاول لقب بطل دورة قطر المفتوحة الاسبوع الماضي، ليكون اول لاعب عربي يحقق هذا الانجاز لا بل كان اول لاعب عربي يتربع على عرش التصنيف العالمي للاعبين المحترفين الذي صدر امس الاول الاثنين.

ومنحت بطاقة دعوة للاماراتي عمر بهروزيان للمشاركة في الدورة.

وقال مدير اللجنة المنظمة كولين ماكلوكلين «لقد عملنا جاهدين على مدى السنوات العشر الاخيرة للوصول بهذه البطولة الى مستواها الحالي، وان الاسماء اللامعة التي ستشارك هذا العام مدعاة فخر واعجاب»، مضيفا «ان مشاركة هؤلاء النجوم دليل واضح على ان الدورة قد اصبحت من اكثر بطولات كرة المضرب العالمية جاذبية».

واكد ماكلوكلين «كانت بطولة العام الماضي مميزة بمشاركة السويسرية مارتينا هينغيس، لكن الاسماء المشاركة هذا العام ايضا لامعة وافضل مما كانت عليه سابقا خصوصا بوجود وليامس وسيليش».

كما سيشارك في فئة الرجال ايضا الفرنسيان فابريس سانتورو وسيباستيان غروجان اللذان لعبا دورا مهما في فوز منتخب بلادهما بكأس ديفيس الاخيرة، فضلا عن الالماني نيكولاس كيفر المصنف اول في المانيا وبطل عام ٢٠٠٠.

واكد ماكلوكلين «ان القائمة النهائية للرجال والسيدات لن تعرف قبل ١١ شباط المقبل».

* ابرز المشاركين في فئة الرجال:

الروسي كافلنيكوف والاسباني فيريرو والفرنسيان غروجان وسانتورو والبريطاني تيم هنمان والسويسري روجيه فيدرر والكرواتي ايفانيسيفيتش والسويدي توماس يوهانسون والمغربيان العيناوي وارازي والبيلاروسي ماكس ميرنيي والاسباني طومي روبريدو والتشيكي بوهدان اوليراخ والالمانيان كيفر ورانير شوتلر.

*** ابرز المشاركات في فئة السيدات:**

الامريكيتان فينوس وليامس وسيليش والفرنسية ساندرين تستو والاوزبكستانية ايرودا تولياغانوفا والاسبانية الجيليس مونتوليو والايطاليتان ريتا غراندي وفرانشيسكو شيافوني والسلوفاكيتان هنريتا ناغيوفا وتينا بيسنيك والتايلاندية تامارين تاناسوغارن والروسيتان تاتيانا بانوفا واناستازيا ميسكينا والالمانية مارلين فاينغارتنر والكرواتية ايفا مايولي والجنوب افريقية جوانيت كروغر والاستراليتان اليسيا موليك ونيكول برات وكارا بلاك من زيمبابوي والالمانية بربارا ريتنر.

مانشستر يونايتد يعرض ١٤ مليون دولار للتعاقد مع الارجنتيني ايالا

* مدريد - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية ان نادي مانشستر يونايتد الانكليزي عرض مبلغا مقداره ١٤ مليون دولار للتعاقد مع الارجنتيني روبرتو ايالا مدافع فالنسيا الاسباني.

واعتبرت الصحيفة ان ايالا يمثل الاولوية بالنسبة الى مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون لعدم رضا الاخير عن خط دفاعه خصوصا الفرنسي لوران بلان ووس براون.

وكان فالنسيا رفض عرضا للتخلي عن ايالا تقدم به مانشستر مطلع الموسم الحالي.

يذكر ان ايالا وهو احد افضل المدافعين في اوروبا، انتقل الى فالنسيا موسم ٩٩-٢٠٠٠ قادما من ميلان الايطالي.

الدوري الامريكي للمحترفين: فوز كبير لفيلادلفيا

* واشنطن - و.ص.ف - اثبت الن ايفرسون نجم فيلادلفيا سفنتي سيكسرز انه ليس هدافا فقط بل لاعبا كاملا عندما قاد فريقه الى الفوز على لوس انجلوس كليبرز ١١٦-٩٢ مسجلا ٣٠ نقطة و١١ تمريرة حاسمة و١٠ متابعات ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين امس الاول الاثنين.

وقال ايفرسون هداف الدوري الموسم الماضي: «ادرك جيدا ان ما حققته يعتبر انجازا لكن الاشادة يجب ان تكون للفريق باكمله وليس لي فقط». واضاف «من دون زملائي لا استطيع ان احقق التريبل دابل. لقد قاموا بجهد كبير كي يمونونني بالكرات».

واضاف مات هاربرينغ وديكيمبي موتومبو ١٩ و١٦ نقطة على التوالي ونجح في الاخير في ١٢ متابعة. اما افضل مسجل في صفوف الخاسر فكان كوينتين ريتشاردسون (٢١ نقطة).

وتغلب سان انطونيو سبيرز على نيويورك نيكس ٩٠-٧٩. وسجل تيم دنكان ٢١ نقطة ونجح في ١٢ متابعة، واضاف زميله توني باركر ١٤ نقطة.

وفي المباريات الاخرى، فاز تشارلوت هورنتس على دنفر ناغتس ٩٤-٨٠، ومينيسوتا تمبروولفز على ديترويت بيستونز ١٠٩-٨٣، وسياتل سوبر سونيكس على شيكاغو بولز ١٠٠-٨٨، وبورتلاند ترايل بلايزرز على كليفلاند كافاليرز ٩٨-٧٢، واورلاندو ماجيك على بوسطن سلتيكس ٩٨-٨٧.

جمال الغندور: «الحكام العرب لن يتنازلوا عن القمة في اليابان وكوريا»

واعلن الحكم الدولي المصري جمال الغندور أن اختياره ضمن الحكام العرب الذين سيقودون مباريات كأس العالم ٢٠٠٢ شرف كبير له ولزملائه الحكام العرب «فنحن لا نمثل انفسنا بل نمثل كل الحكام من المحيط الى الخليج».

وأعرب الغندور عن سعادته باختياره للمرة الثانية على التوالي للمشاركة في ادارة مباريات المونديال لكنه كشف عن أن سعادته بالمرة الثانية تفوق الاولى واوضح «جاء الاختيار في وقته فهذه آخر سنة لي مع التحكيم الدولي ومسك الختام دائما افضل من البداية».

واكد الغندور الذي اطلقت زوجته زغاريد الفرح فور سماعها الخبر «ما يدعو الى الفخر أن عدد الحكام العرب زاد ثلاثة عما كنا عليه في مونديال فرنسا ٩٨ وهذه الزيادة تؤكد للجميع ان التحكيم العربي بخير وان الحكام العرب في الطليعة عالميا».

واضاف الغندور «سنتمسك (الحكام العرب) بالفرصة ولن نتنازل عن القمة».

ولم يخف الغندور ان ادارة المباراة النهائية «حلم مشروع له ولكل الحكام لكن المنافسة هذه المرة ستكون صعبة للغاية».

وأهدى الغندور اختياره للمونديال الى كل الحكام المصريين والعرب ولكل من مد له يد العون خلال مسيرته التحكيمية.

موحرر وقع في سخنين ويلعب امام كفركنا

* اتمت ادارة اتحادابنا ء سخنين بالامس انها ء الاجرا ءات لضم المهاجم اورن موصرر بعد ان حصل اللاعب على اوراق تحريره من فريقه تسفريرم حولون. ووقعت بالامس معه اتفاقية ليكمل الموسم في سخنين.

وعلمنا من رئيس الادارة مازن غنايم انه سيقوم صباح اليوم بتسجيل اللاعب ومعه ايضا المهاجم السلوفاني جليها بريموز وكذلكنضال حجيرات في سلطة مراقبة الميزانيات ليتسنى لهم المشاركة في مباراة الدربي العربي الكبير امام مكابي كفركنا بعد غد الجمعة في كفركنا.

عادل طربيه

محمود قرطام يترك كفرمندا والفريق بدون مدرب حاليًا

• من رامي صديق •



* نتائج هبوعيل ابنا ء كفرمندا غير المرضية خسرت بإدارة، الفريق امس الثلاثا ء لعقد اجتماع مع المدرب محمود قرطام، والذي منه يستدل على أن قرطام انهى عمله الذي لم يدم طويلا ، اذ انه استلم الفريق، خلفا للمدرب كامل حلبي. وبهذا يكون قرطام المدرب الثاني الذي يدخل كفرمندا منذ بداية الدوري. بالمقابل فقد علمنا ان لاعب الفريق محمد زيدان هو هذا الذي سيعود للتدريبات حاليا ، حتى تتمكن الادارة المتداوية من التوصل الى اتفاق مع أحد المدربين. وحول هوية مع من تتفاوض الادارة من المدربين فعلى ما يبدو ان احدا لم يرغب بالافصاح عن الأسما ء.. يبقى أن نذكر ان الادارة ستتوجه لمدرب فريق النور الاسلامي في كفرمندا محمد يعقوب بطلب مرافقة الفريق في مباراته القادمة امام هبوعيل ديرحنا.

الفيفا تجدد الشارة الدولية لطلال دراوشة



* بحضور رئيس الاتحاد العام لكرة القدمجاثري ليفي ورئيس اللجنة المهنية في لجنة الحكام تسفي روزين وكبار موظفي اتحادالكرة تم امس الاول تجديد فترة الشارة الدولية للحكم العربي طلال دراوشة ابن قرية اكسال كحكم دولي لكرة القدم المصغرة.

كما تم تجديد الثقة بالحكمين يعقوب بن حيمو وايلي حكمون الى جانب دراوشة.

وفي حديث معه اكد طلال دراوشة انه سيسافر في اواسط شهر اذار القادم ليشارك في تحكيم بعض المباريات في اوروبا ، كما انه سيتلقى دعوة ليشارك في دورة استكمال من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا.

فهمي دراوشة

آسي جلبواع تبدي اهتمامًا في ضم اشرف العال

• من: رامي صديق •

* تبدي ادارة فريق آسي جلبواع من فرق الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية اهتمامًا بضم المهاجم الفحماوي اشرف العال توجه رسمي من الادارة كان قد تم امس الثلاثا ء للاعب نفسه الذي يرفض اللعب، في درجة اقل من تلك التي يلعب بها الآن - اي الدرجة القطرية. كما وكان هنالك توجه من ادارة مكابي بئر السبع من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية الا ان هو الأخر قوبل بالرفض. وفي حديث لنا مع العال أكد لنا صحة هذه المعلومات.

بطولة الكفوف الذهبية في عكا

* بدأ نادي الكفوف الذهبية العكاوي بتدريب المدرب المخضرم محمود ترشحاني هذه الأيام بالتحضير لبطولة نوادي الكفوف الذهبية والتي ستعقد في قاعة «مفعال هبايس» يومي الجمعة والسبت ١١ - ٢٠٠٢/١/١٢ وستبدأ المباريات يوم الجمعة الساعة السابعة مسا ء ويوم السبت الساعة الرابعة.

وتعقد هذه البطولة في عكا تحت رعاية رئيس البلدية د. شمارياهو بيرن ولذكرى رحيل نائب رئيس البلدية المرحوم حلمي الشافعي وستكون هذه البطولة فاتحة للبطولات المحلية والقطرية والدولية التي يستعد لها ملاكمو الكفوف الذهبية.

البطولات الدولية في الملاكمة لعام ٢٠٠٢

* بطولة اوروبا للرجال - روسيا ١٠ - ٢٠٠٢/٧/٢٢.
* بطولة العالم للشبيبة - كوبا ٣ - ٢٠٠٢/٩/١٣.
* بطولة اوروبا للناشئين - اوكرانيا ٣ - ٢٠٠٢/٨/١٢.
* بطولة العالم للنسا ء - تركيا ٢١ - ٢٠٠٢/١٠/٢٨.
* بطولة العالم للناشئين - هنغاريا ٣ - ٢٠٠٢/٥/١٣.

بطولات اسرائيل في الملاكمة لعام ٢٠٠٢

* بطولة الأطفال مواليد ٩٠ - ٩١ ستكون ١٤ - ٢٠٠٢/٣/١٦.
* بطولة اسرائيل للكبار ١٩٨٥ وما دون ٩ - ٢٠٠٢/٥/١١.
* بطولة اسرائيل للناشئين ٨٦ - ٨٧ ستكون ٢٧ - ٢٠٠٢/٦/٢٩.
* بطولة اسرائيل للشبيبة ٨٤ - ٨٥ ستكون ٢٢ - ٢٠٠٢/٨/٢٤.
* بطولة اسرائيل للشبيبة المبكرة ٨٨ - ٨٩ ستكون ٢٤ - ٢٠٠٢/١٠/٢٦.

تلخيص للعام ٢٠٠١:

اتحاد الملاكمة يلخص عام ٢٠٠١

* في العام ٢٠٠١ تم تنظيم (٢٥) مهرجانا قطريا اشترك فيه (٨٩٩) ملاكماً ونظمت في هذه المهرجانات (٥٢٢) مباراة وكانت هذه المباريات على مدار (٣٤) يوماً.
* في العام ٢٠٠١ تم تنظيم (٥) بطولات اسرائيل للأطفال، الشبيبة المبكرة، الناشئين، الشبيبة والكبار واشترك في هذه البطولات التي نظمت في نهاريا، عكا، العفولة، حولون، كفرياسيف وام الفحم (٢٨١) ملاكماً. واستطاعت فرق الكفوف الذهبية الناصرة، كفرياسيف ومجد الكروم من الحصول على حصة الأسد في الميداليات الذهبية.
* في العام ٢٠٠١ اشترك (٢٧) ملاكماً في مباريات دولية واستطاع (١٣) ملاكماً ان يحققوا (٣١) انتصاراً دولياً وهم: ممدوح شناوي (٢)، مصطفى عبد الله (١)، محمد السبع (٤)، كوستنتين يانوفسكي (٧)، أمين ابو الليل (١)، مهران شحادة (٣)، توفيق بسيسي (٥)، ادجر يعقبوف (١)، مأمون بدارنة (١)، أشرف محروم (٢)، كوستنتين سينجور (١)، نيقولاي ميلاتدوفتش (١)، حاتم محروم (٢) المجموع = (٣١) انتصاراً.
* حقق الملاكم كوستنتين يانوفسكي ولأول مرة ميدالية فضية في بطولة اوروبا للشبيبة والتي عقدت في سرابيفو ٢٠ - ٩/٣٠ واستطاع الملاكم ممدوح شناوي الحصول على المرتبة الخامسة.
* تم تنظيم دورة حكام اوروبية باشراف البروفيسور اميل يتشيف رئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي، وقد نجح في هذا الامتحان وحصل على شهادة الحكم الاوروبي: سمير عرفات، ارتور جورجنيان، هشام سليمان، بوريس سفياتوخا، أمين بدارنة، فلاديمير روزنباوم، محمد بكر، الكسندر يانوفسكي، أحمد أسدي، يتسحاق ايتان.
* وصلت المساعدة الحكومية لاتحاد الملاكمة هذا العام مبلغ ٢٨٥ . ٤٠٨ اي بزيادة مبلغ ٣٤ ألف شاقل عن العام الماضي وقد تحسنت الميزانية بسبب زيادة الدعم من مجلس المراهنات. اما سلطة الرياضة فقد تراجعت ميزانيتها من ٢٦٦ . ١٣٦ شاقلاً إلى ٢٧٧ . ١٢٩ شاقلاً.

نتائج طيبة يحققها طلاب نوادي رابطة الشوبوكاي للكراتيه

* يواصل طلاب رابطة نوادي الشوبوكاي للكراتيه والتي يرأسها المدرب منير سعد، تحقيق انجازات طيبة ومشرفة والتي تتلخص في احتلال مراتب متقدمة في بطولات الكراتيه المختلفة والتي كانت آخرها في شفاعمرو، حيث حقق فيها طلاب الرابطة، النتائج التالية:

قتال - أولاد اجيال ٩ - ١١ سنة

١. احمد محمود حجازي - طمرة.
٢. اميل حسين شحادة - طمرة.

اولاد - أجيال ١١ - ١٣ سنة.

١. مروان توفيق ابراهيم.
٢. طارق غالب حلبي - دالية الكرمل.

اولاد - أجيال ١٣ - ١٥ سنة

١. منذر حسين شحادة - طمرة.
٢. حسين بدران حجازي - طمرة.
٣. روني افكار مريح - دالية الكرمل.

اولاد - أجيال ١٤ - ١٦

١. أيمن بدران حجازي - طمرة.
٢. سعد فهيم نكد - شفاعمرو.

فتيات - أجيال ١٣ - ١٥

١. شذا منير سعد - شفاعمرو.
٢. رنا محمد السيد.
٣. اميرة محمد شحادة - طمرة.

فتيات - أجيال ١٥ - ١٦

١. ديانا حسين شحادة - طمرة.
٢. ابتهال فهيم نكد - شفاعمرو.
٣. ندا ء منير سعد - شفاعمرو.

مدرسة كرة القدم في اكسال تعمل بفكر مهني، اردني، مصري ومحلي

• تقرير: فهمي دراوشة •



* يبدأ ، في مدرسة كرة القدم التابعة لمجلس اكسال المحلي والتي يشرف على ادارتها مركز قسم الرياضة فياض شلبي، العمل بفكر مهني مشترك، اردني، مصري ومحلي. ذلك ان المدربين السبعين الذين يديرون التدريبات جا ءوا من مدارس مختلفة للتربية البدنية.

فثلاثة منهم: هشام دراوشة، محمود شلبي وحسن دراوشة انهوا دراستهم في جامعة اليرموك في الأردن، بينما حصل فياض شلبي، وغير يحيى وواكد دراوشة على شهاداتهم من معهد وينجيت في البلاد. أما المدرب السابع فهو المصري مصطفى كنج.

وبهذا الخصوص اكد لنا فياض شلبي ان الأمر سيعود بالفائدة على الأولاد والمشاركين، حيث يجري المدربون وإنما مشاورات بينهم حول الأمور المهنية وطرق التدريب وتبادل الأفكار.

الجدير ذكره ان هذه المدرسة تحظى بالدعم الكامل للمجلس المحلي التي يرى فيها القاعدة العريضة لمستقبل كرة القدم في القرية، خاصة انها تضم مائة وثلاثين لاعبا من جيل الصف الأول حتى الصف العاشر. كما أنهى تلقى اهتمامًا كبيراً من الأهالي الذين يتابعون نتائج الا وهم بصورة مكثفة.

لا لميزانية الدولة المعادية للعمال وللفئات المسحوقة.

لا للبطالة، نعم لضمان العمل للجميع.

نعم لاسقاط حكومة شارون الكارثية.

نعـــم لـلـســلام الـعــادل.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهيب بجمهور الشباب للاشتراك في المظاهرة القطرية (تظاهرة المشاعل) الاحتجاجية ضد السياسة الاقتصادية للحكومة والتي تعمق الفروقات وتضرب بمصالح الفئات الشعبية، وضد السياسة العدوانية للحكومة المعادية لمصالح الشعبين، والتي تضر بالاقتصاد. وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/١/١٢ الساعة الخامسة مساء في جادة بن غوريون مقابل نادي الجبهة القطري.

فهلموا بجماهيركم لضمان مستقبل أفضل للأجيال الشابة، وللشعبين.

الشبيبة الشيوعية - حيفا

تدعو جمهور الشباب لسماع المحاضرة
جذور القضية الفلسطينية
والتي سيقدمها الرفيق شادي عبده، وذلك يوم الجمعة ١/١١/ ٠٢ الساعة السادسة والنصف مساء، في قاعة المؤتمر في حيفا.

قداس وجناز الأربعين

آل رزق وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين لراحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم

سجيع أسود رزق

(أبو أمير)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/١/١٢ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الأرثوذكس في الرينة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.
آل رزق

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
ملف اساس ٢٠٠٢/٨

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: محمد قاسم ابو ريّة من عرعرة طالبًا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: حسني محمد ابو رية المتوفى بتاريخ ٢/٦/ ٩٧ والذي دفن في عرعرة. وصرح محمد قاسم ابو رية المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: حسني محمد ابو رية المذكور قد انحصر في: زوجته فايزة وأولاده منها وهم: ايهاب، رهام، مهاب، حسنية وانه لا يوجد للمرحوم: حسني محمد ابو رية المذكور ورثة آخرين سوى ما ذكر أعلاه وليس له وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من مجلس محلي عرعرة بتاريخ ١٢/ ١/١١. ٢٠٠ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس محلي عيلبون يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميل عضو المجلس سمير مطر والى عموم آل مطر في عيلبون لوفاة المرحومة الوالدة

بهية مطر

(أم سمير)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس المجلس
د. حنا سويد

تعزية

أحر التعازي القلبية الى امل ورنا لوفاة الجدة الفاضلة

شفيقة يوسف دحدل (مرشي)

(أم سليم)

والى أبنائها وبناتها وعموم آل دحدل ومرشي.
للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر وحسن العزاء.

زاهي خازن

قداس وجناز الأربعين

عائلة وأبناء الفقيدة وعموم آل عواد ودانيال وأنسبائهم وأقربائهم في عرابة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

ملكة أمين عواد (دانيال)

(أم ابراهيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/١/١٢ الساعة الحادية عشرة صباحًا في كنيسة الروم الكاثوليك في عرابة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والأصدقاء

دار للايجار

دار مؤلفة من ثلاث غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي الدخول فورًا ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مجلس كفرياسيف المحلي
اعلان عن تمديد مناقصة رقم ٢٠٠١/٥ لبناء روضي أطفال في كفرياسيف

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي بهذا عن تمديد فترة قبول العروض في المناقصة المذكورة أعلاه، بحيث يصبح آخر موعد لتسليم العروض يوم الخميس الموافق ١٧/ ٢٠٠٢/١ الساعة الثانية عشر ظهرًا، لدى سكرتير المجلس المحلي.

ولا تغيير ببقية شروط المناقصة.

باحترام
عوني توما
رئيس المجلس المحلي

اعلان لايداع خارطة مفصلة رقم ج/ل ج/ ٣٢٤٠/ ٨٩/٠١

نعلن بحسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (كما يلي القانون) انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ايف هجليل» مودعة خارطة مفصلة رقم ج/ل ج/ ٣٢٤٠/١/ ٨٩.

خريطة هذه تعتبر تغييرًا للخرائط التالية: ج/ ٣٢٤٠.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:

قرية: عرابة

حوض: ١٩٣٨٤ اجزاء قسائم: ٧٨.

أهم تعليمات الخريطة: تسوية لبنة لقطعة خطوط بناء بحوض ١٩٣٨٤ بأجزاء قسائم ٧٨ في عرابة حسب المخطط.

كل من هو معني يحق له التمعن في الخارطة في الأيام والساعات المفتوحة لاستقبال الجمهور. كل من هو معني بالأرض او البناء او بشيء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررًا على يد الخارطة يحق له حسب المادة ١٠٠ لقانون التنظيم والبناء، ان يقدم اعتراضا خلال ٦٠ يوما من يوم نشر الاعلان في الجرائد لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ايف هجليل».

العنوان: ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣ تل: ٠٤-٦٧٤٦٧٤١.

المعترض يجب ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة القطرية - اللواء الشمالي عنوانها: مكتب الداخلية، ص.ب ٥٩٥، نتسيرت عيليت تل: ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥.

بحسب المادة ١٠٣ (أ) لقانون التنظيم والبناء، اعتراض للخارطة لا يقبل لا يناقش به إلا اذا قدم بالحجج المقنعة

حركة سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «عضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألونيم طلب تسهيلات.

رقم الطلب: ٢٠٠٢٠٠٢. اسم صاحب الطلب: محمود عالم.

بلوك: ١٧٥٧٣ قسيمة: ٦٧ قسيمة فرعية: ٢/١٠٠ من أراضي: كفرمندا.

ماهية التسهيلات:

١. النسبة المئوية أعلى من المسموح في الطابق الأول ٣١٪ بدل ٣٠٪.

٢. الارتداد بخط البناء من الجهة الجنوبية ٢.٧ م بدل ٣.٠٠ م.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألونيم شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

مجلس المغار المحلي
مناقصات رقم

٢٠٠٢/١ - ٢٠٠٢/٢ - ٢٠٠٢/٣ - ٢٠٠٢/٤ - ٢٠٠٢/٥ - ٢٠٠٢/٦ - ٢٠٠٢/٧

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شوارع في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ كما هو مفصل في اللائحة، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء أو لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير فرع رئيسي تصنيف ملائم لعرضه والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون على المقاول ارفاق نسخة من تدبق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات دائرة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني (يمكن للمقاول الاشتراك بمناقصة واحدة أو أكثر).

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار قسم السكرتارية وعلى الظرف يسجل رقم المناقصة.

الرقم	مناقصة رقم	شارع رقم	سعر المناقصة بالشواقل	جولة المقاولين التاريخ	الساعة
١	٢٠٠٢/١	٥	٥٠٠	٢٠٠٢/١/١٤	٠٩.٠٠
٢	٢٠٠٢/٢	١٩٩ - ٨	٥٠٠	٢٠٠٢/١/١٤	١٠.٠٠
٣	٢٠٠٢/٣	٢٢	١٠٠٠	٢٠٠٢/١/١٤	١١.٠٠
٤	٢٠٠٢/٤	٦٣ - ١١٢	٧٠٠	٢٠٠٢/١/١٤	١٢.٠٠
٥	٢٠٠٢/٥	٦٥	٧٠٠	٢٠٠٢/١/١٥	٠٩.٠٠
٦	٢٠٠٢/٦	مشروع رقم ٥ - ٢٤	٧٠٠	٢٠٠٢/١/١٥	١٠.٠٠
٧	٢٠٠٢/٧	٥٢ - ٥١	٧٠٠	٢٠٠٢/١/١٥	١١.٠٠

الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٢٠٠٢/١/٢١ الساعة ١٢.٠٠ في المجلس المحلي (التسليم باليد لقسم السكرتارية).

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لأبطال المناقصة أو جزء منها دون رفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

فتح المناقصة يوم الاثنين ٢٠٠٢/١/٢١ الساعة ١٤.٠٠ في قسم السكرتارية.

ملاحظة: تنفيذ المشروع مشروط بالحصول على ميزانية من الوزارة المختصة.

مع الاحترام
د. اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي





القمة العربية المقبلة والمخاوف من تصفية الحسابات

• بقلم: اسعد عبود .

* يبدو ان الضجة المثارة حول انعقاد القمة العربية في بيروت مع اصرار البعض على ضرورة عدم تغيير مكانها في الوقت الذي تطالب فيه ليبيا بنقلها «لدواع امنية»، لا تعدو كونها عملية تجاذب حول الموقف الذي تريد سوريا ان تتبناه القمة حيال المقاومة ضد اسرائيل حسبما يؤكد محللون ودبلوماسيون.

واكد عدد من المحللين ان الغموض الذي يلف ابعاد الموضوع «لن ينجلي قبل ظهور حقيقة الموقف السوري ازاء عقد القمة في لبنان ليس لاسباب تتعلق بالسيادة والهيمنة، كما يظن البعض، وانما بالصيغة التي سيخرج بها بيان القمة بالنسبة لمقاومة اسرائيل».

وقال نائب مدير مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية وحيد عبد المجيد «اذا كانت هناك ضمانات بان يصدر بيان واضح وقوي عن القمة يؤكد حق المقاومة كما تراها سوريا ولبنان فلن تكون هناك مشكلة، بل على العكس سيكون انعقاد القمة في بيروت مكسبا لسوريا نظرا للوضع القائم بين البلدين».واضاف اما اذا كان البيان يتضمن تراخيا او انهزامية ما، فسيشكل ذلك هزيمة لدمشق وبيروت تقترب من حدود الكارثة» موضحا ان «الخلافات تدور حول صيغة البيان منذ الان» كونه يعكس مدى التقارب او التباعد في المواقف من هذا الموضوع.

كما افادت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة بان «الضغوط الامريكية على الدول العربية اخذة في ازدياد بهدف تحديد مواقفها مما تعتبره واشنطن ارهابا في حين يراه الاخرون مقاومة للاحتلال».

ومن جهة اخرى، اوضحت المصادر ان الطلب الليبي بنقل مكان القمة يحتاج الى «قرار من قمة او موافقة ثلثي الدول الاعضاء» موضحة ان هذا الامر «مستبعد في ظل الظروف الحالية واذا كانت ليبيا مصرة على موقفها فستكون مشاركتها بمستوى منخفض كما حصل في قمة القاهرة في تشرين الاول ٢٠٠٠ او الاعتذار».

وكان وزير الوحدة الافريقية الليبي عبد السلام التريكي اعلن ان ليبيا تطالب بانعقاد القمة في القاهرة بدلا من بيروت «لدواع امنية»، موضحا ان «الكثير» من القادة العرب لن يحضروا الى بيروت لهذا السبب. واضاف ان «الظروف غير مناسبة في لبنان والكثير من رؤساء الدول العربية لن يحضروا القمة لدواع امنية، وفي اتصالاتنا مع الدول العربية رأينا ان هناك تحفظات كبيرة بهذا الخصوص».

وتعليقا على مواقف لبنانية متشددة بشان مشاركة ليبيا، وجه الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، انتقادات حادة لهذه المواقف معتبرا ان تصريحاتها بخصوص «تهديد» الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تؤدي الى تأثير «سلبي على مصلحة» لبنان.

واعتبر موسى «التصريحات التي توجهت بالنقد بل والتهديد للرئيس معمر القذافي سلبية وخطيرة» محذرا من احتمال ان «تؤدي الى تأثير سلبي كبير ليس فقط على مكان انعقاد القمة والتضامن العربي وانما ايضا على المصلحة اللبنانية ذاتها».

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري دعا الى ارجاء القمة.

يشار الى ان حركة «امل» التي تزعمها بري، تحمل النظام الليبي مسؤولية اختفاء مؤسس الحركة الامام موسى الصدر في ١٩٧٨ خلال زيارة الى طرابلس. وتنفي ليبيا هذا الاتهام.

ومن جهته، قال الباحث في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية عماد جاد تعليقا على الطلب الليبي نقل مكان القمة الى القاهرة ان ما «يجري هو عبارة عن تراشق بين ليبيا وسوريا خصوصا وان السوريين لا يرغبون في اظهار انفسهم مباشرة» في مسائل كهذه.

كما اعرب خبير في الشؤون العربية طلب عدم ذكر اسمه عن اعتقاده بان «السوريين لا يريدون رؤية رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مجددا في بيروت وسط استمرار المازق في عملية السلام الامر الذي سيثير تعاطفا معه ويجعل منه نجما في القمة».

لكن جاد اشار الى ان الموضوع قد يكون «مرتبطا بالزيارة» التي اعلن موسى عن عزمه القيام بها خلال شهر كانون الثاني الحالي الى العراق مشيرا الى ان الامين العام «قرر خوض التجربة بغية جس نبض الكويت والرياض».

واوضح في هذا الصدد ان مؤشرات التوتر بدات بالظهور مؤكدا ان «الامر لن يمر بسهولة على الصعيدين الكويتي والسعودي مع ما قد يتضمنه ذلك من تهديد بقطع المساعدات عن الجامعة».

وختم جاد قائلا ردا على سؤال حول موقف السلطات المصرية ان القاهرة «ستكون اقرب الى الموقف اللبناني لكنها ستشترك بالونات الاختبار تنطلق خصوصا وانها تتم في صالحها ومن دون طلب منها».

ومن جهته، قال الخبير الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «العلاقات المصرية السورية ليست على ما يرام والدليل ان اخر لقاءين تواجد فيهما احمد ماهر وفاروق الشرع لم يكللا بالنجاح» الامر الذي انعكس على التجاذبات الحاصلة حاليا بالنسبة للقمة العربية.

وابدى مخاوف من ان تكون القمة المقبلة «مسرحا لتصفية بعض الحسابات وخصوصا تلك المتعلقة بالموقف من المقاومة والعراق مما سيزيد من اعداد المقاطعين والمعترضين والغائبين».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

المبدعات العربيات في مؤتمر المرأة العربية بين الارتداد للماضي وتنوع الحاضر

• بقلم: رياض ابو عواد

* ابدت مثقفات عربيات شاركن في المؤتمر السادس لجمعية تضامن المرأة العربية حول «التغيرات العالمية والمرأة» الذي اختتم اعماله في القاهرة، اختلافات في وجهات النظر اثناء تطرقهن الى الابداع النسوي في الماضي والحاضر.

واعتبر البعض منهن وبينهن استاذة الادب المقارن في جامعة سيدني الاسترالية من اصل سوري سمر العطار «ان المرأة العربية المبدعة كانت اكثر حرية في الماضي مما هي عليه الان في العصر الحديث» وذلك في سياق مقارنتها بين الحركة الشعرية النسائية في الجاهلية والعصر الحديث.

وقالت العطار في مداخلتها بعنوان «مفهوم النفس عند الشاعرة العربية» ان «الحركة الشعرية في الجاهلية وصدر الاسلام كانت تعيش ضمن اطار قبلي يكفل لها الحرية والاحترام والاستقلالية مما منحها حرية التطرق لموضوعات نسائية متعددة مثل الجنس والعلاقات العاطفية بمنتهى الحرية».

ودليلا على ذلك، ذكرت امثلة عن شاعرات في عصر الجاهلية وصدر الاسلام حيث كانت «الشاعرة الجاهلية زباء تجهر برفضها الزواج والخضوع للعبودية التي يفرضها الرجال على زوجاتهن ووافقتها الرأي القرطبية التي كانت ترفض الرجال الذين يتوددون اليها اثناء مجالستها الرجال في دواوين الملوك».

وتابعت «حتى ان ليلى الاخيلية لم يمنعها زواجها من رجل لا تحبه ان تجهر بشعرها بعشقها لرجل اخر».

ورات العطار ان «الثروات التي تراكمت مع الفتوحات الاسلامية وظهور الجواري والاماء قلص حرية النساء ودفع بهن الى الانزواء والتحجب ليس في الثياب فقط وانما انغلاقا عقليا وفقدان حرية التعبير عن المشاعر».

وقالت «نرى في الزمن الحالي شاعرات مريضات مثل الكويتية سعاد الصباح والفلسطينية فدوى طوقان في مجتمع مريض لانهن يعبرن عن الحب بشكل مناقض ويتحدثن عن الرجل كسيد».

لكن استاذة الادب العربي في جامعة عين شمس منى طلبة خالفتها الرأي قائلة «ان الحرية لم تكن حكرا على الماضي حيث ان بنت المستكفي ونزهون القلاعية عشن بعد الجاهلية وصدر الاسلام وحمل شعرهن وغيرهن حتى القرن الثاني عشر الميلادي مساحات واسعة من الحرية بل ان احداهن في العصر العباسي بلغت منصب نقيب الاطباء وجلست اخرى على منصة القضاء».

واضافت ان «عصر الجواري والاماء كان جاهليا في البدء واستمر في الاسلام، وقد ظهر من بينهن عالمات يشار لهن بالبنان مثل شخصية تودد في الف ليلة وليلة وشخصية الجارية التي استخدمها ابو العلاء المعري للمفاضلة بين الشعراء في «رسالة الغفران» اعترافا بدور البعض منهن كعالمات لغة».

واعتبرت ان «العبودية في الحب التي ترفضها العطار هي بداية ذكورية كما عبر عنها امرئ القيس وغيره من شعراء العرب خصوصا مجنون ليلى وجميل بثينة وعمرو ابن الفارض وغيرهم كثيرون ربطوا بين العبودية لله والحب».

وتساءلت اللبنانية حسن عبود «كيف يمكن للحرية ان توجد في مجتمع قبلي كان يفتقد الحرية وننفي حرية في المجتمع المدني الذي يضمن الحريات ويدافع عنها»

وضمن هذا السياق، اكدت الكاتبة والصحفية منى حلمي ان «الحب ينطوي على مشاعر متناقضة فالحب الذي تتشكل الكتابة حوله اساسا ليس له شكل واحد وهنا يكمن التنوع في الكتابة حيث لا تنحو فقط منحى اجتماعيا بل لها جماليات مثل ضرورة تحديد الموقع الجمالي والقيمة الابداعية للشاعرات العربيات».

وتضمن محور المبدعات العربيات دراسة متميزة لاستاذة الادب المقارن في احدى جامعات كالفورنيا الهندية برنتا ماهتا تطرقت فيها للكاتبتين المصرية نوال السعداوي والجزائرية آسيا جبار من خلال نظرية ادوارد سعيد حول الاستشراق.

واوضحت خلالها رفضهن الاستعلاء الغربي وفكرة تفوق الاخر بحيث تمردن على العولمة والرأسمالية العالمية والاستعمار وقمع اجهزة السلطة وركزن على الحركة النسائية «كاساس لحركة التمرد على كل مستويات القهر في مجتمعاتهن».

وشهد المحور تقديم شهادات لعدد من الكاتبات بينهن عفاف السيد التي تحدثت عن تجربتها على مدى ١١ عاما في صفوف الجماعات الاصولية المتطرفة في مصر ومغادرتها هذا الموقع والالتحاق بالحركة النسائية المصرية.

وتطرقت الشاعرة المغربية حكيمة الشاوي الى قيام الجماعات الاصولية المتطرفة بتكفيرها بسبب قصيدة «انت» التي قالت فيها «ملعون من وسمك بانك ضلعا اعوج او من جعلك عورة من راسك الى اخمص قدميك» معتبرين انها تسيئ الى المفاهيم الاسلامية.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٧٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٧٨ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ٣٤٢٣، تغيير لـ- ٦٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع يافا رقم ٤١ مركز المدينة، المساحة المعروفة بفندق رون. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق احواض بكاملها: ٣٠٠٥٢ اجزاء القسائم ١٠٩، ١٢٠ حوض ٣٠٠٥٢ قسائم بكاملها ٣٠
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة تجارية الى منطقة تجارية خاصة وممر عام للمشاة. ب) تحديد انشاءات بناء لإضافة اربعة طوابق جديدة فوق المبنى القائم المخصص للمحافظة عليه وفقا لملحق البناء. ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق (الحالية طابقان) الى ٦ طوابق د) تحديد الاستعمالات المسموحة في المساحة لتجارة و /او فنادق في الطابق الارضي و /او مكاتب و /او فنادق في الطوابق فوقها. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ٤٢٧٢ مترا مربعا منها ٣٧٧٨ مترا مربعا مساحات رئيسية. و) تحديد خطوط بناء جديدة صفر. ز) تحديد تعليمات بناء وتطوير في مساحة الخارطة بما في ذلك تعليمات للمحافظة على المبنى القائم وتعليمات لتطوير الممر العام والطرق المحاذية له. ح) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء. ط) تحديد تعليمات تتعلق بمبان للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٦٩٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٦٩٧ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ-٢٦١٠، تغيير لـ-٣٥٨٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع همعيان، حي عين كارم المساحة المعروفة بمنطقة دير الاخوات روزري. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢١٥٢٧٥-٢١٥١٧٥ وبين خطوط العرض ٦٣٠٣١٠-٦٣٠٢١٥. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق
اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاقامة جناح جديد للمبنى القائم على المساحة لتوسيع الدير الحالي وفقا لملحق البناء رقم ١ ب) تحديد الاستعمالات المسموحة في الجناح لغرف سكنية، غرف دراسية، غرف صلاة و غرفة اشغال يدوية فنية، غرفة اجتماعات، مكتبة، غرفة طعام، مطبخ ومساحات مساعدة.
ج) تحديد عدد الطوابق الاقصى للجناح الجديد المقترح في الخارطة بـ ٣ طوابق وفراغ سطح قرميد فوق طابق التسوية. د) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة لإضافة البناء. هـ) تحديد مساحات البناء القصوى لإضافة البناء بـ ٢٣٢٢ مترا مربعا منها ١٨١٧ مترا مربعا مساحات رئيسية و ٥٠٥ متر مربع مساحات خدمات و) تحديد مساحة لموقف خصوصي وتعليمات لتنفيذه.
ز) تحديد تعليمات تتعلق ببناء محطة محولات ح) تحديد تعليمات بناء وتطوير وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ط) تحديد تعليمات تتعلق باشجار للمحافظة عليها واشجار للاقتلاع.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/١٩٤/٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/١٩٤/٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٧/٠٣/١٩٤/٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القرية التربوية مرحفيم طريق رقم ٢٤١ حوض ٤/١٠٠٢٢٣ جزء في القسيمة ١ كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل.
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة مؤسسة تمريضية عن طريق تسهيلات في خط البناء لطريق رقم ٢٤١، تغيير تخصيص الارض، توحيد وتقسيم القطع باتفاق المالكين وتحديد حقوق وتوجيهات وقيود بناء
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، شدروت رغر يتسحاق ٢٣ بئر السبع ٨٤١١٠ تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم، شدروت تلفون ٦٨٩٩٦٩٦-٠٧ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته: رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٨٠٢٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٨٠٢٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-٦٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع يسرائيلس رقم ١١، حي شعاريه حيسد. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٠٦٠،٠-١٧٠٠١٠،٠ وبين خطوط العرض ١٣١٧٣٥،٠-١٣١٧٩٠،٠. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق
حوض ٣٠٠٤١ قسائم بكاملها :٢٥
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٤ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لإضافة بناء في طابق التسوية لانشاء بركة سباحة، منشآت فنية وغرفة الات وما شابه وموقف كل ذلك وفقا لملحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لمبنى من ٣ طوابق وطابق سطح متجاوز لتكوين وحدة سكنية كل ذلك وفقا لملحق البناء د) تحديد مساحات البناء القصوى على القطعة بـ ١١٠٥ مترا مربعا منها ٩٢٤،٥ مترا مربعا رئيسية. هـ) تحديد خطوط بناء جديدة لإضافة البناء. و) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٥ طوابق فوق طابق التسوية (الطابق العلوي نافذ تحت فراغ سطح القرميد) ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٣٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء
حوض١٠٣٩٧ قسيمة ١٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٥٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء
حوض١٠٣٩٧ قسائم ١١٢، ١١٣، ١١٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية يمه بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٧٢ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية يمه
حوض ٨٦٥١ قسائم ٢٥، ٢٧ قطع ٢٥/١، ٢٥/٣، ٢٥/٣، ٢٥/٧، ٢٥/٨، ٢٧/٦، ٢٧/٧، ٢٧/٩، ٢٧/١٠، ٢٧/١٢، ٢٧ حوض ٨٦٤٤ قسيمة ١٩
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي زيمر، زيمر ٣٨٨٢٨مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في حرفيش بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٢٧ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم 464R/٦٦ وتركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١ بكافة منشآتها في حرفيش حوض ١٩٦٣٣ قسيمة ٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي حرفيش ص.ب ٢ حرفيش ٢٥١٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ديورية بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٠٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ديوريه
حوض١٨٩٦١ قسائم ٩١، ١٨، ١٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ديوريه ص.ب ٥ ديوريه ١٦٩١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٨٠٧ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع
حوض١٢١٢٤ قسائم ١٠٩، ٧٧، ٦٢
حوض ١٢١٢٧ قسيمة ٥٧ قطع ٥٧/١، ٥٧/٢، ٥٧/٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٤٦ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم 112A/٤٧٨ بكافة ملاحقه في طمره
حوض ١٨٥٨٦ قسائم ٦٢، ٥٩
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية سولم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٣٥ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء ضغط عال وضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم 47EF/١٢٠ بكافة منشآتها في قرية سولم
حوض ١٧١١٦ قسائم ٣، ٤، ٥، ٧
حوض ١٧١١٥ قسائم ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٤، ٦٤-٧٢، ٧٨، ٩٣، ٩٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي بستان المرج ص.ب ١٠٧٢ نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام القحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٥٢ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام القحم
حوض ٢٠٣٥٧ قسائم ٥٠، ٥١ قطع ١٠٠/٨، ١٠٠/٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام القحم ص.ب ١٦٠ ام القحم ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٨٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية
حوض ٨٧٦٤ قسائم ٣٤، ٣٦ قطع ٣٦/١-٣٦/١، ٣٦/٤، ٣٤/١، ٣٤/٢، ٣٤/٣
حوض ٨٧٦٣ قسيمة ٤٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٢٠ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بركا
حوض ١٨٩٢٤ قسائم ٥٠، ٥١، ٥٢ قطع ٥٠/١، ٥٠/١/٦، ٥٠/٦، ٥٠/٥، ٥٠/٤، ١٠٠/١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بركا ص.ب ١ بركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية شعب بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٠٦ على النحو التالي: تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض واقامة عمود زاوية مع محول رقم KR ٣٧/٢٩ بكافة منشآتها في قرية شعب.
حوض ١٩٧٦٩ قسائم ١٣، ٢٠ قطعة ٩٨ حوض ١٩٧٧٠ قسيمة ٢٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي شعب، شعب ٢٠١٦٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام القحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٨٧ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام القحم
حوض ٢٠٤٢٣ قسائم ٤، ٦ قطع ٦/٤، ٦/٥، ٤/١٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام القحم ص.ب ١٦٠ ام القحم ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كوكب بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٣٩ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كوكب.
حوض ١٧٦٩٥ قسيمة ٩ حوض ١٧٩٦٣ قسيمة ٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كوكب، كوكب ٢٠١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البعنه بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٥٧ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البعنه.
حوض ١٨٩٧٦ قسائم ٨، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٦٤، ٩٨ قطع ٢٦/١، ٢٦/٢
حوض ١٨٩٦٩ قسيمة ٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البعنه ص.ب ٥١٣ البعنه ٢٠١٨٩ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٩١ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم H ٢٦٠/٦٤ بكافة ملاحقه في جسر الزرقاء
حوض١٠٣٩٧ قسائم ٩٠، ٩١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين ماهل بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٥٩ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين ماهل
حوض ١٦٩٣٥ قسائم ١٧٠، ٩٥، ٩٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عين ماهل، عين ماهل ١٧٩٠٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية دميده بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٨٥ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية دميده
حوض ١٨٥٥٥ قسائم ١، ٢، ٣، ٢٢، ٣٨ حوض ١٧٥٥٦ قسيمة ٣٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ساجور بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٦٥ على النحو التالي:
تعديلات واقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشآتها في ساجور
حوض ١٩١٧٣ قسائم ١٦، ٢٢ قطعة ١٠ حوض ١٩١٧٢ قسائم ٢٠، ٢٢، ٣٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ساجور، ساجور ٢٠١٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٤٨ على النحو التالي:
اقامة عمود زاوية مع محول رقم T ١١٥١/٤٥ بكافة ملاحقه في دير حنا
حوض١٩٤١٢ قسائم ٢٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في نحف بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٨٢٩ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة العمدة زاوية مع محول رقم [illegible]/١١٠، بكافة منشآتها في نحف حوض ١٩١٢٢ قسائم ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٢٨، ٢٩، ٧٧ قطع ٢٣٠، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي نحف ص.ب ١٣٩ نحف ٢٠١٣٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المشيرفة بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٣٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المشيرفة حوض ٢٠٤٣٧ قسيمة ١١ قطع ١١/٢، ١١/٤، ١١/٦، ١١/٧
حوض ٢٠٣٤١ قسائم ٥، ٧ قطع ٥/٤، ٥/٥، ٧/١، ٧/٢، ٧/٥، ٧/٧، ٧/٨، ٧/٩
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في رمات الهيب بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦١١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض وخزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١ بكافة ملاحقها في رمات الهيب.
حوض ١٧٦٥٦ قسائم ٤٤، ٤٥، ٤٦ قطعة ٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي البطوف ص.ب ١٠٥٤ نتيسرت عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص/أ٢٠٠٦٩١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمره
حوض١٨٥٨٨ قسائم ٣١، ٤٨، ٥٤، ٥٧، ٥٨ حوض ١٨٥٥٩ قسائم ٣، ٣٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل [illegible]

انا الموقع ادناه طه ابراهيم هوية رقم ٠٢٧٢٠٠٩١٠٠ من طمرة رقم الطلب ٢٤٤/٠١ اعلن انني ارغب في اضفاء شرعية على المبنى القائم حوض ١٨٥٨٧ قسيمة ٩ في طمرة. كل من يدعي حقوقا على الأرض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه ابلاغي خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل طمره ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠

رفعت قدور - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦١٩٠٠ في الحوض ٢٠٤٣٠ قسيمة ٢ قطعة ٢ باسم هيثم العيارية من ام القحم فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/ ٢٥١.
ماهية التسهيلات/الانحراف: انحراف عن تعليمات الخارطة المذكورة بمقتضى التقسيم
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي العيارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الزميل عثمان قشقوش والى عموم افراد العائلة وانسبائهم واقربائهم في قلنسوة والخارج بوفاة شقيقكم المرحوم

جميل عبد القادر قشقوش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

عن الجبهة في نقابة المعلمين - فرع نتانيا
وائل ادريس - الطيبة

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٢٠٠٢/٠١/٨

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠.٠ مليون شيكل جديد

مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٤٠.٠ مليون شيكل جديد

معدل الربح: ٢.٧٩

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٢٠٨	١٩٤.٦
٥٤٢١	١٥٥.٣

عنواننا على شبكة الانترنت
http://www.bankisrael.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مرجه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٥٢ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية مرجة
حوض ٨٦٥٨ قسائم ٦، ٧، ٤٦ قطع ٦/١، ٦/٢، ٦/٣، ٧/٤، ٧/١
حوض ٨٦٥٦ قسائم ١٨، ٢٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي زيمر، زيمر ٣٨٨٢٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٨٨ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم T ٨٧٨/٩٠ بكافة منشآتها في ناحل تسلمون
حوض ١٩٤٠٥ قسيمة ٣٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرمينيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين وضواحيها بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض واقامة عمود زاوية مع محول رقم KC ٤٥/٤٨ بكافة منشآتها في سخنين وضواحيها. حوض ١٩٢٧٨ قسائم ١٤، ١٥، ١٦، ١٧
حوض ١٩٢٧٩ قسائم ١، ٣، ١٥، ١٦، ٤٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ و/او المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرمينيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين الاسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٦٤ على النحو التالي: تعديلات على شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشآتها في عين الاسد حوض ١٨٨٦٧ قسائم ٩، ١٠
حوض ١٩٥٤٢ قسائم ١٦، ١٧، ٩١ حوض ١٩٥٤٣ قسائم ٤٣، ٦٦، ٥٩، ٧١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مروم هجليل ص.ب ٩٠٠٠٠ صفد ١٣١١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٠٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٦٩٢ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ - ٢٠٢٢/ب، تغيير لـ - ٣٧٧٢
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، حي بيت فجان، المساحة الواقعة بين شارع اكوهب وبين شارع سلمان موتسفي. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠١٩٢ اجزاء القسائم ٣، ٦٤، ٨٩
حوض ١٠٣٤١ اجزاء القسائم ٤١، ١٢٧، ١٥٩
قطع ١-٤ بموجب الخارطة
٣٧٧٢، ٥/د بموجب الخارطة ٢٠٢٢/ب
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيصات الارض على النحو التالي:
١) تغيير تخصيص مساحة من طريق ومن مساحة مفتوحة عامة الى مساحة لمبنى عام ٢) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة الى طريق ب) تحديد الاستعمالات المسموحة في مساحة المبنى العام بكنيس ومغطس طهارة لاستعمال جماهيري لسكان الحي (مثل نادي شبيبة وما شابه) ج) تحديد تعليمات بناء في مساحة المبنى العام بما في ذلك خطوط بناء قصوى، مساحات البناء القصوى وعدد الطوابق الاقصى. د) تحديد انشاءات بناء في مساحة المبنى العام وفقا لملحق البناء هـ) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء في مساحة المبنى العام و) تحديد علاقة منفعة للجمهور في المساحة المفتوحة العامة. ز) الغاء مقطع من طريق قائمة - مصادق عليها وتوسيع طريق قائمة. ح) توحيد واعادة تقسيم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٣/١٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٨ صفحة ٢٢٣٣ بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون: ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المنطقة الصناعية عيلوط بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٧٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، تركيب محول على اعمدة B٢٦٣/٣١٠، B٢٦٣/٣١٢، B٢٦٣/٣١٤، B٢٦٣/٣١٥، B٢٦٣/٣١٨، وتركيب خزائن [illegible]
[illegible]
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عيلوط، عيلوط ١٦٩٧٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٢٦٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٢٦٦ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ - ج/٩٠٠٠، تغيير لـ - ج/٣٠٥٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة. احواض وقسائم حوض ١٦٥٣٧ جزء من القسائم ٢٧ - ٢٩ حوض ١٦٥٣٨ جزء من القسيمة ٣٠، حوض ١٦٥٣٩ جزء من القسيمة ١٦، حوض ١٦٥٣٩ قسائم بكاملها ٥
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير مساحة سكنية الى مساحة مخصصة لفنادق ب) ترتيب الدخول لدائرة الاشغال العامة والفندق من شارع ٧٥. ج) تحديد تعليمات وحقوق بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف ٢٠٠١/٥/٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٨٣ صفحة ٢٥٦٧ بتاريخ ٢٠٠١/٥/٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة، الناصرة تلفون ٦٤٥٩٢٠٠-٠٤ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٨٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية مع محول رقم R٧٩/١٠١، R٧٩/١٠٢، R٧٩/١٠٣، بكافة منشآتها في بركا
حوض ١٨٩٣٣ قسائم ١٤، ١٥، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٧٧، ٨٣، ٨٤، ٧٩
قطع ٣٩/١، ١٥/١، ١٥/٣، ١٥/٦، ١٥/٧، ١٥/٩، ٤٣/٢، ١٤/٦، ١٤/٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بركا، ص.ب ١ بركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٠٣ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL٥٤/٦٤ بكافة منشآتها في بيت جن
حوض ١٩٥١٢ قسائم ١، ٢، ٣، ١١٢
حوض ١٩٥١٩ قسائم ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٩٠
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠٢/١/٧ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٨٠ ي ز	غير مرتبط	١٠٦.٢٠	١٠٦.٦٣	٧٦.٦٣	٣٥٠
جليل حداش ٢٣٠٥ ب	غير مرتبط	٩٨.٦٠	٩٨.٧٠	٦٩.٠٤	٤٥٠
جليل ٥٩٠٣و	جدول	١٠١.٢٠	١٠١.٥٣	١٢.٥٠	٢٥٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت (في الكرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧١٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية جت (في الكرمل)
حوض ٨٨٢٩ قسائم ٣٦، ٥٢ قطع ٥٢/١٦، ٥٢/٢٠
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت ص.ب ٨١ جت (في الكرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٩٥ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية
حوض ٨٧٥٨ قسائم ٢٨، ٣٧ قطع ٢٨/١٧، ٣٧/٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٠٨ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط وضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم B ٢٦٣/٣٧ بكافة منشآتها في يافة الناصرة.
حوض ١٦٨٧٩ قسيمة ٦٣ حوض ١٦٨٨٠ قسائم ١، ١٢، ١٣، ٣٠، ٣٦، ١٢٤، ٩٥-١٠٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة، يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام القحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٤٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C١٤١/١٢٨ بكافة منشآتها في ام القحم.
حوض ٢٠٣٥٣ قسائم ١٥، ٣٢ قطع ١٥-٨، ١٥-٧، ١٥-٦، ١٥-٥، ١٥-٤، ١٥-٣، ١٥-٢، ١٥-١ حوض ٢٠٣٣٦ قسيمة ٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام القحم ص.ب ١٦٠ ام القحم ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠٢/١/٨ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %: في المناقصة	نسبة التخصيص %: بدون تحديد السعر **	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: بدون تحديد السعر
٠٤١٢	٤.١٥	٤.١٣	١٧.٦٩	١٠٠.٠٠	١٠٠	١
٠١١٣	٤.٤٠	٤.٢٦	٨٥.٨٦	١٣.٤٨	٣٠٠	٣
٠٧٥٢ تسليم مستقبلي	٤.٧٥	٤.٧١	٢٨.٣٩	-	٢٠	-
٠٤٥٣ تسليم مستقبلي	٤.٧٠	٤.٧٠	١٠٠.٠٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٥٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود من الباطون مع محول رقم C٩٧ بكافة منشآتها في كفر قرع.
حوض ١٢١٢٨ قسائم ٧٩، ٨٠، ٨١، ٤٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر مندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٨٥ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط وضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر مندا
حوض ١٧٥٦٨ قسائم ١٠٦، ١٠٨ حوض ١٧٥٧٢ قسائم ١٢٥، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦
قطع ١٣٤/١، ١٣٤/٢، ١٣٤/٣، ١٣٥/١، ١٣٥/٢، ١٣٦/١، ٣٦/٢، ١٣٦/٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا ص.ب ١٠٨٩ كفر مندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللوائية لواء الجنوب

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ١/١٥١/٠٣/١١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بئر السبع خارطة مفصلة رقم ١/١٥١/٠٣/١١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ١٠٥/٠٣/١١، تغيير لـ ١٥١/٠٣/١١. [illegible]

متياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الجنوب

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

[illegible]

د. شمرياهو بيران /رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١/٩

القناة الأولى:

٣٠.٠٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥.٠٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٠.٠٩ - التلفزيون التعليمي.
٣٠.١٥ - زاب لريشون.
٣١.١٥ - رجل العنكبوت.
٠٠.١٦ - العالم بحسب كايتلين
٣٠.١٦ - توينيز.
٥٥.١٦ - زاب بالدماغ.
٥٩.١٦ - «مساء جديد».
٣٤.١٧ - زاب بكفيه.
٣٧.١٧ - «عالقون في الهواء».
١٥.١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠.١٨ - السينما والنجوم.
٠٠.١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠.١٩ - السابعة والنصف.
٣٠.٢٠ - «حسيفاه».
٥٨.٢٠ - ملامح لشخصية.
٠٠.٢١ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٣٠.٢١ - «دوكوميديا».
٠٠.٢٢ - «الأغاني المتبقية».
٠٠.٢٣ - «وماذا الآن»؟
٣٠.٢٣ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٠.٠٦ - رويوكوف.
٣٠.٠٦ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٤٣.٠٦ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٠.٠٩ - معلومات تنشر.
٠٠.١٠ - يوسي سياس.
٥٠.١٠ - موسيقى.
٠٠.١١ - الموساد.
٥٠.١١ - موسيقى.
٠٠.١٢ - لي ولي فقط.
٤٥.١٢ - موسيقى.
٠٠.١٣ - في فخ العوالم.
٣٠.١٣ - «زمان هوريم».
٠٠.١٤ - قريب بعيد.
٣٠.١٤ - العمالقة.
٠٠.١٥ - أنت قدري.
٠٠.١٦ - الجميلون والشجعان.
٣٠.١٦ - كل أبنائي.
٠٠.١٧ - موجز الأخبار.
٠٥.١٧ - معلومات تنشر.
٣٠.١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠.١٨ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
٣١.١٨ - ناش بريدجز.
٣٠.١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠.٢٠ - الأخبار.
٣٠.٢٠ - فسفوسيم.
٣٥.٢١ - يائير لبيد.
٤٥.٢٢ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٣٠.٢٣ - اوز.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٥.٠٠ - اوز - تتمة.
١٠.٠١ - شوارع مظلمة.
٠٥.٠٢ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٥٠.٠٢ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٤٥.٠٣ - من قاعة الاحتفالات.
٠٠.٠٥ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً:

١ - هاني الروماني - مدا ٢ - نبيل شعيل - باكستان ٣ - دو - متن - سميحة ايوب ٤ - أثم - رهبوا - لمنا ٥ - بلودان - نس ٦ - يطعنك - حياة ٧ - ايدا - حمد - ال ٨ - لب - نيبال - لاكا ٩ - لابي - سناء جميل ١٠ - مل - وا - ازمير ١١ - عمل - رمه - فم ١٢ - تور - شعار ١٣ - انسولين - ايمن رضا ١٤ - صباح - ريأ - ساقية ١٥ - بيك - اقتراب - اجل ١٦ - احمد السقا - مهنة.

عمودياً:

١ - هند ابي اللمع - اصبع ٢ - ابو الطيب المتنبي ٣ - ني - موعد - لوساكا ٤ - يلم - دنانير - روح ٥ - اشتراك - ام ٦ - لعنهن - حب - يوقد ٧ - ري - رمى - نبتا ٨ - ولسول - دل - ارل ٩ - ما - سوريا - اس ١٠ - ابي - نام - يسبق ١١ - ناحل - هشما ١٢ - يكتم - أأ - عنقي ١٣ - سامية الجزائري ١٤ - متن - الأمم - رضناه ١٥ - داواني - كبيف - جن ١٦ - انب - سح - الرمد - سلت.

كلمات متقاطعة

أفقياً:

١ - ممثل مصري (احدى الصورتين).
٢ - فيزيائي فرنسي اكتشف تركيب الهواء - أصلح بينهم - يكسو الطيور.
٣ - والد - مدينة فرنسية - مطربة لبنانية.
٤ - جواري (معكوسة) - سلام وطمأنينة - آلة الحائك.
٥ - أسرعن - ترجع - للندبة.
٦ - أداة جزم - حرف جر - ضد صباح (معكوسة).
٧ - يتكلم - ريح باردة - سجن.
٨ - أترك - جامعة فرنسية شهيرة - سلاح حربي قديم.
٩ - ممثلة مصرية - لا أبوح به - نوع من الحيات.
١٠ - رسام اسباني راحل - أمرّن.
١١ - يحلّ - قلب - والدة - وشى.
١٢ - نبصر (مجزومة) - تجيع - يلبسه المحارب - قبر.
١٣ - آلة موسيقية - من الأقارب - ولاية أمريكية.
١٤ - ممثل مصري - مدينة فرنسية.
١٥ - طلبا منه - زورق - درج - ضمير متصل.

عمودياً:

١ - ممثل مصري (احدى الصورتين) - شعور.
٢ - مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن - دولة أوروبية.
٣ - آلة طرب - لمس - مدينة لبنانية - غزال.
٤ - أحد الكواكب - حرف ابجدي أجنبي - ممثلة مصرية.
٥ - جهد ومشقة - التحدث - للتأوه.
٦ - سحاب - شهر ميلادي - مرض.
٧ - غير مطبوخ - احرف متشابهة - عاصمة عربية.
٨ - مناسبة سعيدة - من الطيور - نصف نورا.
٩ - ممثلة سورية - ممرات.
١٠ - جمع وضم - من الفاكهة - شك.
١١ - سمينة - نهر ايطالي - بيت.
١٢ - مرض يصيب العيون - ساعد - مدينة فرنسية.
١٣ - جريدة لبنانية.
١٤ - جزيرة يونانية - قائد السفينة - وجع.
١٥ - يسافر - ممثل مصري.
١٦ - حرف هجاء - ملاح - واحد بالأجنبية - موسيقي الماني - طبيب عربي له كتاب «القانون».

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تصارع الوقت فالمعركة ليست لمصلحتك، ومهما حاولت لن تستطيع تأخير الزمن الهارب من بين يديك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
ايامك لن تأتي لك بجديد، بل ربما حملت اليك بعض الاحباط. اعتمد على المنطق.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
عليك باعادة النظر في امور كثيرة هذه الايام وتضع النقاط فوق الحروف.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تواجه حسداً وغيرة في مركز عملك وقد تستاء من ردود الفعل الحاقدة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ابتعد عن العشوائية في مشروعاتك ونظم تفكيرك وخططك جيدا بعيدا عن التشنج.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
مهام جديدة تلقى على عاتقك. حافظ على مستوى عطائك وناضل من اجل النجاح.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
زيارة غير متوقعة من شخص غريب، تحسن في امورك المادية. لا تهمل ما كنت بدأت العمل به.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تحزن اذا اكتشفت انك في واد وان الواقع كان في واد آخر. تحلى بالصبر.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ابتعد عن التطرف والتمادي في الحكم على تصرفات الآخرين. عالج الامر برحابة صدر.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اهدافك بعيدة وعميقة وتحتاج الى عناية فائقة. حالة تعب عابرة اشرك الشريك في همومك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تخلص من التوتر الذي لا اساس له. الاجواء غير مناسبة خصوصاً انك في امس الحاجة الى الهدوء.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تعدك الايام المقبلة بتغييرات في شتى المجالات، خصوصاً في الامور العاطفية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/٩، غائماً ويستمر هطول الامطار المصحوبة بعواصف رعدية، ويخشى من حدوث فياضانات في المناطق المنخفضة وتساقط الثلوج في المناطق الجبلية المرتفعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٤° * تل أبيب وضواحيها ١١° * حيفا وضواحيها ١١° * إيلات ١٤° * جبال الجليل ٣° * المروج الشمالية ١٠° * جبال المركز والجنوب ٥° * السهل الداخلي ١٢° * السهل الساحلي ١٢° * النقب الشمالي ١١° * بحيرة طبريا وجوارها ١٢° * منطقة البحر الميت والعربة ١٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ونشطة وتتحول الى هائجة احياناً ويكون البحر بين مائج جداً وهائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٥٠) سم و(٥٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين نشطة وهائجة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائج.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٨)

* دولار أمريكي	٤.٥١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠١٥٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٣٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٨٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٢٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٤١١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٣٦٧١ ش.ج
* «اسود»	٤.٥١ - ٤.٥٢ ش.ج



رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«حليمة وغضبان» الطير الأخضر

(الحلقة الثالثة)

فجأة، أحست «حليمة» نسمات دافئة تعانق وجهها، ثم تلفّها. وسمعت من حولها، ما يشبه حفيف أجنحة.

نظرت بين الغيوم حولها، وفوق.. باتجاه الشمس المستحية، فإذا طيور خضراء تحوم، تضرب الفضاء بأجنحتها، فترسل الى «حليمة» ورفيقها تلك النسائم الدافئة. وسمعت اناشيد وتسابيح، وضحكات من القلب.

التفتت الى صاحبها:

– حماري العزيز.. صديقي، هل رأيت ما أرى؟ هل سمعت ما اسمع؟ هل انت، معي، هنا.. هنا فوق السحاب فوق الدنيا؟

نهق الحمار بصوت كهديل الحمام:

– أسمع وأرى، يا «حليمة» وأود لو أسمع المزيد.

انه كلام كبير «هل فهمت منه شيئًا؟!»

أصوات مألوفة، اصوات مَحببة.. كانت «حليمة» تسمع مثلها في الموالد، وفي المواسم والأعياد! وإن صوتًا يعلو على كل الأصوات، وانها لتعرفه.

واقترب أحد تلك الطيور، انه صاحب الصوت، اقترب حتى غدا فوق سمت الرأس، ونادى:

«حليمة، أيتها الحبيبة! حليمة، يا غالية! زغرودتك، يا ابنتي، ايقظت التاريخ. وانني لفخورة بك.. كلهم، هنا، كل الشهداء، سوف تصحبك أرواحهم، الى أن تكون العودة ويكون التحرير، فسلامًا، يا ابنتي.. سلامًا يا حليمة، وسلامًا، يا سيد حمير الدنيا».

حاولت «حليمة» ان تمد من قامتها.. ان تطير، «أمي!! أمي، أيتها الحبيبة! خذيني اليك.. انا ما زلت صغيرة.. امي.. امي حبيبتي!».

عاد الطير الأخضر، فحوّم فوق حليمة والحمار:

«حليمة، يا حبيبتي! أنت، وكل الصغار ذخر للوطن. انت الخلاص، فلمن تتركين كروم التين والزيتون والقباب الحزينة؟! لمن تتركين الشمس التي طلعت، ولم تشرق؟ انا، لن اغيب عنك، سوف أكون، وكل هذه الطيور الخضر، كل الشهداء الى جانبكم.. قل، لها، ايها الحمار العظيم، علّمها الصبر والمثابرة، وكن درعًا، لها، وجداراً».

ووجدت «حليمة» نفسها تمتطي صهوة حمارها، يطير، بها، بين السّحب، فيحلّق فوق كل القرى والدساكر والعواصم، ثم يعود فيحط عند طرف القرية، التي ما زال دخان حرائقها يصفع وجه الشمس، قد عاد اليها السفاحون.. وإنهم لينبشون بين الأنقاض، ويستخرجون أوراقًا، فيمزقون بعضها بوحشية، ويحتفظون بالكثير، يمزقون ما لم تجرؤ النار على المسّ به، دفاتر التلاميذ الذين ذُبحوا، أو بُقرت بطونهم، أو قطعت أوصالهم. ثم ينقض القتلة، في نهم مجنون، على «الكواشين».. كواشين الطابو يطوونها بعناية، ويحتفظون بها، فتلك، في حسابهم، مدد، اي مدد، للمدافع والقنابل والرصاص هتفت «حليمة» بصديقها:

– هناك، يا صديقي، تحت «التينة الأخْضَارية» حُطّ بنا هناك، لننظر ما يكون من أمرهم، قد عاد التتار لينهبوا بعد ان شبعوا من التقتيل والتحريق والتدمير!

قال الحمار:

– قد رأيتهم يستخرجون، من الانقاض، دفاتر وأوراقًا.. لعلهم، اللحظة، يفتشون عن.. حمار، يحمل لهم اسفارنا!

– بل إنهم، ليلقون على الأرض، من شاحناتهم، خيامًا وألواحًا.. هم ينوون الإقامة فوق أرضنا التي حرقوا ودمروا ما عليها، ونهبوا «كواشينها»، قد أصبح ذاك ديدنهم، يقتلون ويدمرون ويحرقون، ثم ينهبون الأرض، ويدّعون حقًّا تاريخيًا، لهم، فيها.

– وكيف ذلك، يا حليمة؟

مثلما تفعل حيوانات الغابة، تقتل كل من يعترض سبيلها، وتدمر الأعشاش والأوكار، ثم تبوّل، أو تفرز فضلات حول قطعة في الغاب، اشارة قذرة الى أن تلك القطعة من الأرض قد أصبحت ملكًا خالصا لها، ولا يحق لغيرها من الحيوان ان يطأها، ولو كان عاش فيها آباؤه وأجداد أجداده.

هز الحمار رأسه:

– ويصبحون هم الأهل والسكان..

– نعم.

– ويصدق قول القائل: «وتبدلت غزلانها بقرود!».

– الى حين، أيها الصديق.

قتلونا، قتلهم الله!

(الحلقة الرابعة)

– الأيام تمضي، والأسابيع والشهور، تمضي أيها الصديق..

لم تسمع «حليمة» من صديقها، رداً، فهو كان منشغلاً بنش الذباب الذي يحاصر التينة، ومضت «حليمة» تقول:

مرت بنا الشهور، ونحن هنا، نعيش على ثمار التين، ونستمع الى قرع الطبول من وراء النهر، ومن خلف الجبال.. الشمّاء، والصحاري الجرداء..

– طبول من، يا حليمة؟

سأل الحمار، وكأنه افاق على قرع تلك الطبول. فردت «حليمة»:

– انها طبول اخوة لنا، سبقونا، يقولون انهم سبقونا الى التحرر من الرق، ويقولون انهم يملكون امرهم بأيديهم.

تساءل الحمار، بعد أن زهز رأسه هزات متواصلة، فسُمعت اذناه الطويلتان تصطفقان:

– قد سمعنا قرع تلك الطبول، قبل أن يدخل التتار ارضنا، فما الذي اعاق تقدمهم؟

– انه، يا صديقي، ما زالت حول أيديهم، بقايا من حلقات القيد. وان اقفيتهم، ما تزال تحمل آثار السياط.

– قد ضعنا، يا «حليمة». هؤلاء لن يقاتلوا من أجلنا، ولا من أجل انفسهم. وهم، هم أنفسهم، سوف يسلموننا الى أيدي عدونا وعدوهم. لا تقولي انني حمار يلقي الكلام على عواهنه، لكنها الحقيقة، قد حدث مثل هذا، ايام قامت ثورة الحمير.

قالت «حليمة» وهي على مثل اليقين مما تسمع، وكأنه يحدث أمام عينيها:

– قد سبق السيف العذل، يا صديقي، والليلة هي ليلة الخامس عشر، ليلة البدر الموعودة، والتي، فيها، يدخلون، بجحافلهم المكبّلة، لـ... إنقاذنا!!

– أواه، يا أختا!.. عفوك، يا «حليمة» قد جاوزت حدّي، بدعوتك «يا اخت» لكنني، لكن قلبي عليك، فحياتي، أنا، لا تهم أحداً، إنما اخشى عليك، وعلى من بقي، من صغار، في أطراف ارضنا.

– لا عليك، يا صديقي، لا عليك، يا.. أخي!

ماذا يضيرني ان تكون، لي، أخًا؟ الا ان تكون، انت نفسك، غير راغب في ذلك!

– معاذ الله، وهل..

– لا تكمل. فأنت، من اليوم، اخي فـ «كلنا في الهم شرق». فإن أنت اخترت، ورضيت السير معي، على دروب الصبر والجهاد، انك، اذن، لا عظم قدراً من هؤلاء الأقارب، الذين جاءونا عبر الحدود، يقرعون الطبول، ويُرسلون صيحات الحرب على أمواج الأثير، أن «تنحّوا، لنا، عن طريق العدو! ونحن نتولى أمره.. وستعودون الى قراكم ومدنكم، بعد أن يتم تطهيرها».

في أثناء ذلك، كان يرتفع صوت قرع الطبول، ويتعالى النفير، ويشق الفضاء هدير المدافع، يحيّي الملوك والسلاطين، والرؤساء والأمراء، وقادة الفيالق والجيوش، باحدى وعشرين، وبعشرين، وبتسع عشرة طلقة، كل بما يتناسب وعلو كرسيه، أو قوة قبضته، او تعدد النياشين والأوسمة على صدره وكتفيه..

وتسلقت «حليمة» فروع التينة، تريداستطلاع ما يجري عبر الحدود، فصرخ الحمار:

– حليمة، ايتها الأخت! حذار ان تصيبك قنابل «قوات النجدة»!! أو ما كفانا ان قُتلنا برصاص وقنابل البرابرة، حتى تبيدنا قنابل اهلنا واخواننا ؟!

ابتسمت «حليمة» بمرارة:

– لا تشغل بالك، يا أخي.. إنها مدافع بلا ذخيرة.. وهي، هنا، في ميدان المعركة، ليست غير أدوات للتحية والاستعراض، ولا شيء غير ذلك. وان حُشيت بالقنابل، فهي لضرب من يطالبون.. بحشوها!!

وقف الحمار على قائمتيه الخلفيتين، واستند بالأماميتين على جذع التينة:

– هلا قلت لي، يا حليمة، من أين لك كل هذا ؟!

– هل نسيت ما حدثتك به عن وصية أمي، ساعة غشيتي.. أنظر! أنظر!

وأشارت الى.. جيوش الأخوة والأهل.. يا لضخامة؟؟!

بل يا للخزي والعار يجلل تلك الجيوش الجرارة!! قد توقفت هناك.. عند ابواب القرية، والجنود يلوحون لقوات التتار بالتحلية! وها هم أولاد يترجلون من دباباتهم، فيؤدون التحية، ثم يدخل عدد من الضباط الى خيمة القيادة، التي أقيمت على عجل.

ولم يلتفت الى «الضيوف.. أحد من الذين يقيمون في «البراكيات» ويمهدون الأرض بالجرارات والجرافات، لإقامة قرية مكان القرية.

لم تطل المفاوضات..

وخرج ضباط الجيوش «المنقذة».. صافحوا «مضيفيهم» واستقلوا دباباتهم، ومضوا يلوحون بأيديهم وكوفياتهم الحمر، وقبعاتهم وكل ما على.. أجسادهم!!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ٩ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

موحرر وقع في سخنين ويلعب امام كفركنا

«الفيفا» تجدد الشارة الدولية لطلال دراوشة

«الاتحاد» الرياضي (ص ٩-٨)

فيلم امريكي - بريطاني - مصري يستلهم حادثة دانشوي في قصة درامية

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن رئيس مجلس ادارة وصاحب شركة «سوبر غلوبل نت ورك» احمد ناصر امس الاول الاثنين في القاهرة قيامه وشركا، من بريطانيا والولايات المتحدة بانتاج فيلم يصور في مصر يستند الى حادثة دانشوي (١٩٠٦).

وقال ناصر «ستبلغ كلفة الفيلم ٤٠ مليون دولار يتحمل كل طرف فيها نسبة الثلث وقد رشح للقيام بالبطولة الاسترالية نيكول كيدمان والبريطاني بيتر اوتول والمصري عمر الشريف اضافة الى اخرين من البلاد الثلاثة المشاركة في الانتاج».

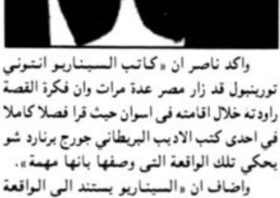
يشار الى ان حادثة دانشوي وقعت عام ١٩٠٦ حين قام جنود بريطانيون بمحاكمات ميدانية سريعة لاهالي القرية الواقعة في محافظة المنوفية شمال مصر، عقابا على مقتل جندي بريطاني كان ورفاقه يصطادون دواجن الاهالي، اعدم خلالها ستة اشخاص في ساحة القرية.

ومن الشركا، البريطانيين، وزير المالية الاسبق رئيس مجلس ادارة شركة «بيتش فيلد» السير جون هانوم. ورفض ناصر ذكر اسم الشريك الامريكي لان الامر ما زال في اطار المحادثات رغم تأكيده انها شركة تمتلك استديوهات كبيرة.

واضاف «قمنا بزيارة مدينة الانتاج الاعلامي لدراسة امكانية تنفيذ الفيلم فيها خصوصا وانها تمتلك افضل استوديوهات في الشرق الاوسط ولكن احتمالات تنفيذ الفيلم خارج مصر كبيرة جدا ايضا».

وتابع ان «عملية الانتاج ستتضمن ايضا تصوير فيلم وثائقي مدته ٩٠ دقيقة يستعرض الحادثة بشكل معمق من وجهتي النظر المصرية والبريطانية ولقاءات مع احفاد الجنود البريطانيين واهالي القرية ومؤرخين من الطرفين».





واكد ناصر ان «كاتب السيناريو انتوني تورينبول قد زار مصر عدة مرات وان فكرة القصة راودته خلال اقامته في اسوان حيث قرا فصلا كاملا في احدى كتب الاديب البريطاني جورج برنارد شو يحكي تلك الواقعة التي وصفها بانها مهمة».

واضاف ان «السيناريو يستند الى الواقعة الاساسية من خلال محاضر مجلس العموم البريطاني والشهادات الخاصة بالحادثة كما ان الفيلم سيكون اسمه «حدث في دنشواي»».



تلميذ امريكي في السابعة عشرة بطل عملية نصب كبيرة عبر الانترنيت

* واشنطن - و.ص.ف - علم من مصادر السلطات التي تتولى الرقابة على البورصة امس الاول الاثنين ان تلميذا امريكيا في السابعة عشرة قام بعملية نصب كبيرة عبر شبكة الانترنيت جمع منها مليون دولار خلال بضعة اسابيع.

واوضحت المصادر نفسها ان التلميذ كول بارتيمرومو، الذي يقيم مع ذويه في كاليفورنيا جمع مبلغ المليون دولار بين اول تشرين الثاني والخامس عشر من كانون الاول عن طريق شركة استثمار وهمية تقدم عائدات مجزية تراوح بين ١٢٥ و ٢٥٠٠ ٪ عن طريق المراهنات.

وانشأ التلميذ موقعا على الانترنيت لهذا الغرض مع نشرة دورية وارباح وهمية توفرها المراهنات الرياضية.

واشار بيان للجهات الامنية الخاصة في البورصة ان التلميذ اعاد مبلغ ٩٠٠ ألف دولار كانت حولت الى حسابه في كوستا ريكا. وستتم ملاحقته قضائيا.

سرقة حلوى في طهران تحت تهديد الكلاشنيكوف

* طهران - و.ص.ف - قام ايرانيان بسرقة محل للحلوى في طهران تحت تهديد الكلاشنيكوف وسرقا كيلوغرامين من الحلوى، حسب ما افادت صحيفة «انتخاب» امس الاول الاثنين.

وافادت الصحيفة بأن الرجلين طلبا حلوى بالكريما من صاحب المحل محذرين من انهما لا يملكان مالا لدفع ثمنها.

ولما رفض التاجر الامر، اخرجا رشاش كلاشنيكوف واخذا كيلوغرامين من الحلوى بالقوة من دون ان يقتربا من الصندوق.

اقتراح بمنح المرأة المصرية حق مقاضاة الزوج في حال الخيانة

* القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة امس الاول الاثنين ان اقتراحا قدم الى مجلس الشعب هدفه تعديل قانون العقوبات بحيث تمنح المرأة حق مقاضاة زوجها في حال ارتكابه الزنى خارج منزل الزوجية.

واضافت الصحيفة ان «قانون العقوبات ينص على الحكم على المرأة المتزوجة اذا ثبت زناها بالسجن مدة لا تزيد عن عامين اما عقوبة الزوج الخائن فهي اخف بكثير حيث يعاقب بالسجن ستة اشهر فقط اذا ثبت عليه ارتكاب الزنى في منزل الزوجية».

وتابعت ان المشرع جعل العقوبة «القصوى للمرأة عامين وللرجل ستة اشهر ولكنه لم يعاقبه على ارتكاب الزنى خارج منزل الزوجية».

ونقلت الصحيفة عن الاستاذة السابقة في الازهر علية الجعار قولها ان «منح الزوجة حق رفع دعوى الزنى لا يقلل من شانها لان المجتمع مليء بحالات الزنى ولعل وسائل الاعلام تكون سببا رئيسيا في ذلك لانها تعمل على تجميل الزنى وتجعل خلوة الرجل بالمرأة شيئا عاديا».

اكتشاف نجم منطفئ في مدار شمس اخرى تبعد عنا ٥٨ سنة ضوئية

* واشنطن - و.ص.ف - افادت تقارير عرضت في الاجتماع السنوي لجمعية الفلكيين الامريكية الذي يعقد في واشنطن ان عددا من العلماء، التقطوا صورة لنجم منطفي، يدور في فلك نجم اخر يشبه الشمس.

وقال عالم الفلك مايك لو من جامعة هاواي ان النجم يدور حول شمسه على مسافة هي الاقصر من بين كل ما تم اكتشافه حتى الان. وانه يقع في مجرة القوس على بعد قرابة٥٨ سنة ضوئية عن الارض.

وشرح العالم ان النجم المنطفي، هو النجم، الذي تعتبر كتلته غير كافية لتسهيل التفاعلات الحرارية بما يسمح بانصهار الهيدروجين والهيليوم وهو الانصهار الذي يجعل النجم ساطعا كما هي شمسنا التي نعرفها.

ويقدر العلماء، ان الحرارة اللازمة لمثل هذا الانصهار تقارب ٣ ملايين درجة مئوية ما يتطلب كتلة لا تقل عن ٨ ٪ من كتلة الشمس.

مخرج «ارض الخوف» يتهم الشركة المنتجة بحرمان فيلمه من المنافسة في «الاوسكار»

* القاهرة - و.ص.ف - اكد المخرج المصري داود عبد السيد امس الاول الاثنين في القاهرة ان «الطريقة المتخلفة والفوضوية في اساليب ادارة شركة الانتاج «شعاع» كانت وراء حرمان فيلمه «ارض الخوف» من المنافسة في جوائز الاوسكار الامريكية».

وقال «لقد اهملت الشركة ترشيح لجنة الاوسكار للفيلم فلم تسع لتحقيق الشرط الاساسي للمنافسة بعرض الفيلم تجاريا في الولايات المتحدة ولم توزع اشرطة فيديو او اسطوانات مدمجة للفيلم على اعضاء اللجنة».

واعتبر ان «تخلف العقلية الانتاجية للشركة اهدر فرصة ثمينة امام السينما العربية للمشاركة في المنافسة وامكان فتح السوق الامريكية امام المنتج السينمائي العربي».

ومن جهته حمل الناقد السينمائي اشرف بيومي مسؤولية افشال الفرصة الذهبية، فضلا عن الشركة المنتجة، الى «الهيئات السينمائية الحكومية والاهلية رغم مطالبة كل المهتمين بتوفير المساندة الكاملة للفيلم بدلا من حرمان السينما المصرية والعربية من هذه الفرصة».

وكانت ادراة جوائز الاوسكار قد اعلنت ترشيح الافلام التالية، بعد تصفية عشرات الافلام الاجنبية الناطقة بغير الانكليزية، وهي الفرنسي «مصير اميلي بولان» والهندي «زفاف مونسن» والبرزيلي «خلق الشمس» والمكسيكي «والدتك ايضا» والبوسني «لا ارضي احدا».

يشار الى ان الافلام المرشحة للاوسكار حصلت على جوائز متعددة من مهرجانات مختلفة.

وكان فيلم «ارض الخوف» وهو من بطولة الفنانين احمد زكي والاردنية فرح، قد فاز بالعديد من الجوائز الدولية المهمة بينها ذهبية مهرجان دمشق في دورته قبل عامين والهرم الفضي في مهرجان القاهرة.

مقتل ستة اشخاص في انهيار مبنى في الاسكندرية

* القاهرة - و.ص.ف - لقي ستة اشخاص من اسرة واحدة مصرعهم نتيجة انهيار مبنى من طابقين في منطقة مينا البصل غرب الاسكندرية في حين تم انقاذ مالكة العقار وزوجها ونجلهما، وفقا لما ذكرته وكالة انباء الشرق الاوسط امس الاول الاثنين.

واضافت الوكالة من دون تحديد الاسباب ان سقف الطابقين الاول والثاني من المبنى الواقع في شارع التوفيقية انهار على ساكنيه واجزاء كبيرة من العقار.

واسفر الانهيار عن وفاة كل من فؤاد حسني موسى (٦٤ عاما) وزوجته سيدة محمد احمد (٥٩ عاما) ونجليهما احمد (٣٢ عاما) وآمنة (١٥ عاما) وسعدة كامل ابو الليل (٢٠ عاما) ونجلها حمزة احمد فؤاد (اربعة اشهر).

وقالت الوكالة ان «قوات الدفاع المدني انتشلت جثث الضحايا الذين كانوا يقيمون في شقة في الطابق الارضي، كما تمكنت من انقاذ مالكة المبنى نعمة علي محمود وزوجها ونجلهما».

وغالبا ما تنهار مبان متصدعة لكن ماهولة في مصر موقعة العديد من الضحايا وذلك بفعل التقادم وعدم الاهتمام بصيانتها.

المغامرات الجنسية لنائبة تايوانية توزع على الجمهور العريض في افلام مقرصنة

* هونغ كونغ - و.ص.ف - عثرت شرطة هونغ كونغ على نسخ من فيلم فيديو مسجل على اقراص مدمجة يعرض المغامرات الجنسية لامرأة سياسية تايوانية مع عشيقها المتزوج، وذلك اثناء مصادرة كمية من الافلام المقرصنة المسجلة على اقراص مدمجة، وفق ما افادت الصحف امس الثلاثاء.

وشاع الفيلم الاباحي في تايوان في كانون الاول الماضي بعد ان وزعته مجلة اكدت ان نائبة سابقة عن مدينة تايبي تقيم علاقة غرامية مع رجل متزوج.

وضمنت مجلة سكوب المقالة قرصا مدمجا يعرض رجلا وامرأة يتضاجعان، عرفت عنهما بانهما العشيقان.

وعثرت شرطة هونغ كونغ على نسخ من الفيلم ضمن مخزون من الاقراص المدمجة المقرصنة بقيمة ٣.٩ مليون دولار، في منطقة قريبة من الحدود مع الصين.

واوردت صحف تايوان ان تحريا قام بتصوير الفيلم سرا في شقة خاصة لحساب زوجة العشيق.

واثارت القضية صدمة كبيرة في تايوان وفتحت محكمة تايبي تحقيقا ضد المجلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתחאד - יומון AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الخميس ١٠ كانون الثاني ٢٠٠٢ * ٢٦ شوال ١٤٢٢ هـ * الثمن ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل * 10.1.2002 * המחיר: 4.00 שקל (כולל מע מ) العدد VOL. 194/58

٢٤ صفحة

في انتخابات لجنة الطلاب العرب

«الجبهة» تبقى القوة الأولى في جامعة بئر السبع

(ص ٥)



جيش الاحتلال يبدأ عدوانه على رفح

* غزة - لمراسلنا - افادت مصادر امنية وشهود عيان فلسطينيون، في ساعة متقدمة من فجر اليوم الخميس، ان الجيش الاسرائيلي مصحوبا بدبابات وجرافات عسكرية بدأ وسط اطلاق النار عملية عسكرية في رفح جنوب قطاع غزة.

واكدت مصادر امنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي بدأ عدوانا جديدا على مخيم بلوك (أو) في رفح جنوب قطاع غزة مستعينا بدبابات وآليات وجرافات عسكرية ثقيلة وسط اطلاق كثيف للنيران من الرشاشات الثقيلة تجاه منازل المواطنين.

وأشار شهود في المنطقة الى ان اكثر من عشر دبابات وجرافات وآليات عسكرية ثقيلة توغلت في اراض تابعة للسلطة الفلسطينية في مخيم بلوك (أو) برفح وبدأت عملية تجريف لمنازل المواطنين.

[illegible]

• القيادة الفلسطينية تستنكر الهجوم على الموقع العسكري قرب رفح • مقتل ضابط وثلاثة جنود من وحدة الاستكشاف البدوية واصابة اثنين آخرين بجراح، جراح أحدهما خطيرة ومقتل المهاجمين الفلسطينيين•

(ص ٢و٤)

كلمة الاتحاد

لوقف التدهور الخطير!

* مختلف مؤشرات التطور في الأيام الاخيرة تنذر بمخاطر جدية من جرا، اصرار حكومة الكوارث الشارونية على مواصلة تصعيد العدوان وعرقلة اي جهد يبذل من قبل الفلسطينيين ومن قوى دولية، من الاتحاد الاوروبي وروسيا، وحتى من الولايات المتحدة الامريكية، لوضع حد لسفك الدما، ولاستئناف العملية التفاوضية السياسية الاسرائيلية - الفلسطينية. وتلجأ حكومة شارون - بيرس الى استغلال مختلف الذرائع للبقا، في دوامة بؤرة الصراع المتفجرة وعدم الانتقال الى تنفيذ توصيات ميتشل بشقيها الامني والسياسي. فحتى الموقف الامريكي الرسمي، الذي أعلنه الناطق الرسمي باسم الادارة الامريكية، الذي لم يوجه التهمة بصريح العبارة الى مسؤولية السلطة الفلسطينية عن سفينة الاسلحة المشبوهة الهوية او ان وجهة السفينة كانت الى الاراضي الفلسطينية لم تلق الرضا من حكومة اليمين الاسرائيلية. وبالرغم من تأييد وزير «الدفاع» الامريكي، رامسفيد، لعملية القرصنة الاسرائيلية باختطاف السفينة من المياه الدولية، وبالرغم من طلب الادارة الامريكية «التفسيرات» من السلطة حول موقفها وعلاقتها بالسفينة المشبوهة، فان حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز قررت ارسال طاقم من العسكريين ورجال المخابرات الى واشنطن «لتقديم الادلة» الى ادارة بوش عن علاقة السلطة الفلسطينية بالسفينة! فحكومة العدوان والكوارث الشارونية أرادت موقفًا امريكيًا يوجه اصبع الاتهام مباشرة الى السلطة الفلسطينية ليكون بمثابة ضو، أخضر لتنفيذ برنامج شارون الجهنمي بالقضا، على السلطة الوطنية الفلسطينية واجتياح اراضيها تحت يافطة محاربة الارهاب. هذا في وقت اعلنت فيه السلطة الفلسطينية عدم وجود اية علاقة لها بسفينة الاسلحة وعن قيام لجنة تحقيق فلسطينية رفيعة المستوى للتحقيق في ملابسات مشاركة فلسطينية في قضية سفينة الاسلحة المشبوهة. واكثر من ذلك أعلنت السلطة الفلسطينية موافقتها على اقامة لجنة تحقيق دولية تشارك فيها الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وغيرها للتحقيق في ملابسات هذه القضية التي استغلتها حكومة شارون لافشال مهمة المبعوث الامريكي زيني وللتهرب من تنفيذ التوصيات السياسية في تقرير ميتشل.

ان ما تمارسه حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وضد الرئيس عرفات من عدوان سافر، وفي وقت يؤجج فيه وزير الخارجية، شمعون بيرس، بؤرة الصراع في آسيا من خلال زيارته للهند ومطالبته باقامة «تحالف ضد الارهاب» مع الهند ضد باكستان وايران وغيرها تحت رعاية ودعم المظلة الامريكية، يشير الى منهج ونهج هذه الحكومة في تصعيد وتفجير حدة التوتر في المنطقة وعالميًا.

وفي هذه الاجوا، المشبعة برائحة البارود والحرب جرت العملية أمس في قطاع غزة والتي كان من نتائجها سقوط فلسطينيين من «حماس»، حسب ما اوردته الانبا،، واربعة من قوات الاحتلال الاسرائيلي من كتيبة البدو ومن حيفا ممن يخدمون الجيش. فهذه العملية مدانة من حيث انها تضر بموقف السلطة الفلسطينية وتشكل خروجًا عن القرار الواحد بوقف العمليات العسكرية لمصادرة ذريعة شارون وادعا،اته بان الفلسطينيين لا يلتزمون بوقف النار لكي يتهرب من وقف تصعيده للعدوان.

فهذه العملية لا تخدم سوى سياسة شارون العدوانية ضد الشعب الفلسطيني. ونحن نحذر شارون - بيرس من استغلال هذه العملية التي استنكرتها السلطة الفلسطينية للقيام بعدوان اجرامي كارثي ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية.

(«الاتحاد»)

بعد الهجوم على الموقع الاسرائيلي قرب رفح أمس

إسرائيل تعد لتصعيد العدوان على السلطة والشعب الفلسطيني

• مقتل ضابط وثلاثة جنود من وحدة الاستكشاف البدوية واصابة اثنين آخرين بجراح، جراح أحدهما خطيرة ومقتل المهاجمين الفلسطينيين • وزير «الأمن» يقرر مع كبار المسؤولين العسكريين كيفية الرد • المتحدث باسم الحكومة يحمّل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن الهجوم • احتلال ثلاثة مواقع للشرطة البحرية الفلسطينية في رفح وخانيونس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت اسرائيل، أمس الاربعا،، بعد اجتماع الحكومة، بالرد على الهجوم الذي نفذه فلسطينيان على موقع عسكري اسرائيلي بالقرب من رفح وأسفر عن مقتل ضابط وثلاثة جنود اسرائيليين واصابة اثنين آخرين بجراح وصفت جراح أحدهما بأنها خطيرة. كما أسفر عن مقتل المهاجمين الفلسطينيين.

وأكد مسؤولون سياسيون كبار ان الرد سيأتي خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة.

ومن المقرر ان يعقد وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، جلسة مشاورات مع كبار المسؤولين في الجيش لاقرار الرد الاسرائيلي على الهجوم.

وطالبت مصادر أمنية اسرائيلية بان يكون الرد رداً مركزاً على البنية التحتية لما وصفوه «بالارهاب» وليس رداً لمجرد الرد!!

هذا وكان المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية ناقش الهجوم.

واعتبر رئيس الحكومة اريئيل شارون، أمس الاربعا،، ان الهجوم الفلسطيني الذي وقع على الحدود مع قطاع غزة وأدى الى مقتل أربعة جنود اسرائيليين يعتبر «خطيرا جداً» محملا السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤوليته.

وقال شارون في تصريح أدلى به للتلفزيون الاسرائيلي ان الهجوم «خطير جداً ويكشف بشكل واضح خطة تحرك السلطة الفلسطينية». ورفض ان يعطي أي مصداقية لادانة الهجوم من قبل السلطة الفلسطينية التي وصفها بانها «امبراطورية للكذب».

وشدد على القول ان السلطة الفلسطينية «تتحمل بشكل كامل» مسؤولية الهجوم.

أما وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر فأعلن ان اسرائيل توقفت بعد هذا الهجوم عن عد ايام الهدو،.

وقال قائد الأركان، الجنرال شاؤول موفاز، «ان الذين اعتبروا اننا في فترة هدو، يدركون الآن ان السلطة الفلسطينية قامت بتحركاتها فقط لاثارة انطباع جيد وليس بنوايا حقيقية اطلاقاً!! وأضاف مهدداً: «سنواصل مكافحة الارهاب والدفاع عن مواطني الدولة»!!

وافاد مسؤول امني فلسطيني، امس الاربعا،، ان الجيش الاسرائيلي اقتحم ثلاثة مواقع لقوات الشرطة البحرية الفلسطينية في خانيونس ورفح جنوب قطاع غزة وطرد عناصرها قبل احتلالها.

وقال العقيد خالد ابو العلا، رئيس لجنة الارتباط جنوب قطاع غزة، ان الجيش الاسرائيلي اقتحم بعد ظهر امس موقعين متجاورين للشرطة البحرية الفلسطينية في منطقة المواصي بخانيونس واحتلهما ولازالت القوات الاسرائيلية متواجدة فيهما».

واشار ابو العلا الى ان «افراد الشرطة البحرية الفلسطينية في هذين الموقعين يقومون يوميا بتنظيم حركة العمل للصيادين الفلسطينيين على شواطئ منطقة المواصي».

واوضح مصدر امني فلسطيني ان «الجيش الاسرائيلي قام بمصادرة المسدس الوحيد الذي يملكه افراد الشرطة البحرية في هذين الموقعين».

واعتبر المصدر الامني احتلال موقعي الشرطة البحرية «عدوانا وتصعيدا اسرائيليا جديدا ضد الشعب الفلسطيني لا يخدم جهود التهدئة».



من جهة ثانية، افاد مصدر امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي احتل مسا، امس موقعا للشرطة البحرية الفلسطينية في رفح جنوب القطاع».

وقال المصدر نفسه ان «قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت موقع الشرطة البحرية فجأة واحتلته بعدما اضطرت عناصر الشرطة البحرية لمغادرة الموقع» وتابع «انه امر خطير ضمن التصعيد الاسرائيلي المتواصل».

وكان ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اربعة جنود اسرائيليين بينهم ضابط وفلسطينيين اثنين قتلوا خلال مواجهة مسلحة في الاراضي الاسرائيلية على حدود جنوب قطاع غزة.

واضاف الناطق في بيان له، ان جنديا اسرائيليا اصيب ايضا بجروح بالغة فيما اصيب اخر اصابة طفيفة.

وقال ان المواجهة جرت في موقع للجيش الاسرائيلي بالقرب من كيبوتس كيرين شالوم في الاراضي الاسرائيلية بالقرب من مدينة رفح في قطاع غزة.

وتابع ان الفلسطينيين اجتازا السياج الفاصل بين قطاع غزة والاراضي الاسرائيلية والقيا قنابل وفتحا النار بالاسلحة الرشاشة على موقع عسكري. واضاف ان الجنود الذين كانوا في الموقع واولئك الذين جاؤوا لدعمهم ردوا على اطلاق النار ما ادى الى مقتل الفلسطينيين اللذين كانا يرتديان لباس الشرطة الفلسطينية. وذكر ان المهاجمين هما عماد عطوة ابو رزق (٣٠ عاما) ومحمد ابو موسى (٢٠ عاما).

من جهته حمل الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية آفي بازنر، السلطة الفلسطينية مسؤولية الهجوم.

وقال بازنر «اعرف من هو المسؤول. ان المسؤولية تقع على عاتق السلطة الفلسطينية التي لم تقم بما يكفي لمنع مثل هذه الاعمال».

واتهم جنرال اسرائيلي، امس الاربعا،، المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) صلاح شحادة بالتخطيط للهجوم الذي شنه فلسطينيان امس الاربعا، وقتل فيه اربعة جنود اسرائيليين والمهاجمان.

وقال قائد المنطقة العسكرية الجنوبية، الجنرال دورون الموغ، ان «صلاح شحادة المقرب من الشيخ احمد ياسين (الزعيم الروحي لحركة حماس) خطط لهذه العملية الارهابية وطلبنا من السلطة الفلسطينية توقيفه».

واضاف الجنرال خلال مؤتمر صحفي نظم في قاعدة عميتاي الواقعة قرب الموقع الاسرائيلي الذي تعرض للهجوم «كانت هذه اول عملية تسلل ناجحة لارهابيين الى الاراضي الاسرائيلية انطلاقا من قطاع غزة. انها تشكل منعطفا. حتى الان تمكنا من احباط» كل المحاولات.

واعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على لسان احد مسؤوليها في تصريح لتلفزيون «المنار»، مسؤوليتها عن عملية قتل الجنود الاربعة امس.

وقال خالد مشعل، عضو المكتب السياسي لحماس، في تصريح لتلفزيون المنار «تبلغت للتو ان كتائب عز الدين القسام نفذت الهجوم الذي ادى الى مقتل اربعة جنود اسرائيليين».

واعلن ان الجنود الاربعة الذين قتلوا في الهجوم هم من وجدة الاستكشاف البدوية وهم اشرف هواش مزاريب من الزرازير وابراهيم حمايدة من الريحانية ومفيد سواعد من ابو سنان وعلي ابو غانم من حيفا.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٥٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلى. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



لارسن بعد تأكيده ضرورة مرافقة الهدوء بتدابير اقتصادية وسياسية

للمرة الاولى يوجد اجماع دولي على قيام الدولة الفلسطينية على أساس الشرعية الدولية

• ويحذر من ان استمرار الحصار والمضايقات قد يؤدي الى أعمال تلحق ضررا بعملية السلام • وقف الاستيطان يشكل بصيصا من الامل بالنسبة للفلسطينيين بحيث يشعرون انهم حققوا تطلعاتهم •

* القاهرة - وكالات الانباء - حذر المنسق الخاص للامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط، تيري رود لارسن، امس الاربعاء، في القاهرة، من ان «الهدوء النسبي» بين الفلسطينيين واسرائيل لن يستمر طويلا ما لم ترافقه تدابير اقتصادية وسياسية وخصوصا العودة الى طاولة المفاوضات.

وقال لارسن، وهو ايضا الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، لدى السلطة الفلسطينية، خلال مؤتمر صحفي، «يجب بدء العملية السياسية بأسرع وقت ممكن على اساس توصيات تقرير لجنة ميتشل. واذا لم يحصل ذلك، فلا اعتقد بأن الهدوء النسبي المستمر سيبقى لفترة طويلة».

واضاف «اشك كثيرا في استمرار الهدنة بين الطرفين اذا لم ترافقها اجراءات ملموسة مثل رفع الحصار وفتح سوق العمل امام الفلسطينيين مجددا في اسرائيل».

وشدد لارسن على «وجوب البدء بالعمل نحو هذا الهدف» معربا عن اعتقاده بأن «العودة الى طاولة المفاوضات لا تكون بموجب الشروط الامنية فقط وانما الاقتصادية والسياسية ايضا». واكد ان الوضع بين الطرفين «هادئ نسبيا بعد اتخاذهما اجراءات لضبط الوضع وخصوصا قرار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات».

واضاف لارسن ان الوضع «لا يزال هشا وهناك حاجة الى بذل المزيد من الجهود، ومن الطرفين، لتعزيز وقف النار» وطالب بالاسراع في تنفيذ الشق السياسي وتوصيات ميتشل وخصوصا وقف الاستيطان».

وتابع ان «وقف الاستيطان بالنسبة للفلسطينين يشكل شعاعا من الامل بحيث يشعرون بانهم حققوا تطلعاتهم»، مشيرا الى اعتقاد «البعض بان الهدوء السائد كاف للبدء في المفاوضات».

ودعا المنسق الدولي الى العمل على اعادة بناء مقومات السلطة الفلسطينية «المدمرة» مؤكدا ان «٥٠٪ من الفلسطينيين يعيشون بدولارين يوميا في حين بلغت نسبة البطالة في قطاع غزة ٥٠٪» موضحا ان هذه الارقام «تكفي لاظهار ما يعانيه الفلسطينيون». وحذر من ان «استمرار الحصار والمضايقات يمكن ان تؤدي الى اعمال تلحق ضررا بعملية السلام». واكد ان الموفد الامريكي الجنرال انتوني زيني «يطالب الاسرائيليين والفسلطينيين بالالتزام بما ورد في بيان مشترك صدر في ٢٢ تشرين الاول الماضي عن الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا» وكذلك يفعل الممثل الاعلى للشؤون السياسية والامنية في الاتحاد الاوروبي «خافيير سولانا وانا ايضا».

وكان بيان مشترك اعده الامريكيون والاوروبيون والروس ولارسن طالب بـ «ضرورة وقف اطلاق النار وانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق التي اعيد احتلالها ووقف الاغتيالات والخروقات والحصار» كما طالب الفلسطينيين باحترام وقف النار.

وردا على سؤال، قال لارسن ان «واشنطن والاطراف الاخرى تبذل جهودا حثيثة من اجل تعزيز وقف النار والالتزام بخطة تينيت وتوصيات ميتشل». واكد ان «هناك توافقا بين جميع الجهات الدولية، وللمرة الاولى، على مفهوم النزاع من حيث قيام الدولة في النهاية على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. الا ان المشكلة تكمن في الخطوات الاولى، التي يجب على الاطراف اتخاذها».

واضاف «يطالب رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون مهلة سبعة ايام من الهدوء التام الامر الذي يرفضه الفلسطينيون وهناك ايضا خلاف حول من يستطيع الفصل في مسألة الايام السبعة وهل هي ضرورة ام لا».

من جهة اخرى، امتنع لارسن عن التعليق على مسألة السفينة «كارين أي». لكنه اعتبر ان «وجود سفينة محملة اسلحة لن تكون عاملا مساعدا اذا كانت متجهة» الى الاراضي الفلسطينية.

ويقوم لارسن بجولة في المنطقة استهلها بالقاهرة وتشمل عمان ودمشق وبيروت. وقد التقى امس الاول الثلاثاء، عددا من المسؤولين المصريين وخصوصا وزير الخارجية احمد ماهر ورئيس جهاز الاستخبارات اللواء عمر سليمان مؤكدا تطابق «وجهات النظر» معهم.

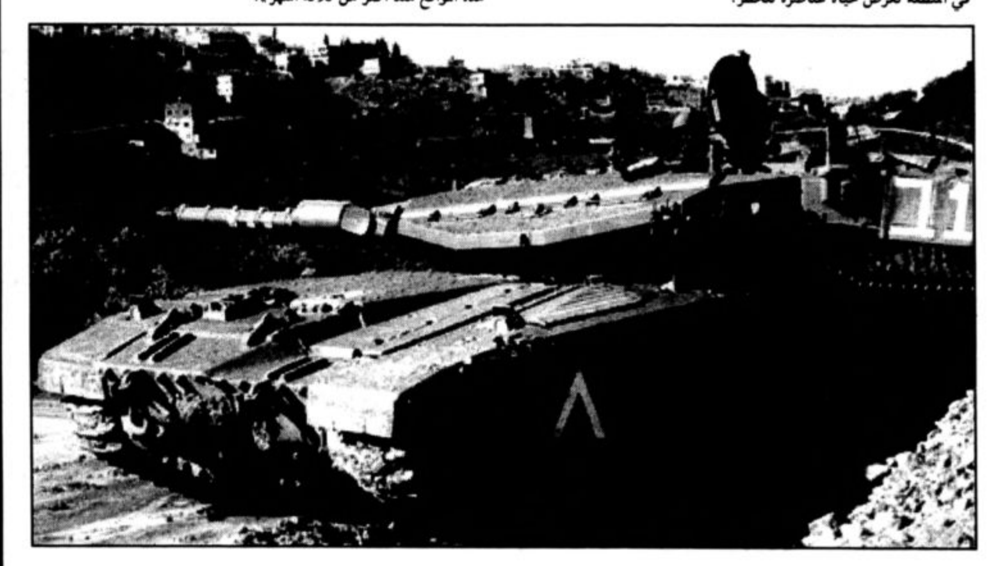
المجايدة: القصف الاسرائيلي يمنع الاجهزة الفلسطينية من افشال الهجمات

* غزة - «وفا» - اعتبرت مديرية الامن العام في قطاع غزة، امس الاربعاء، انها لم تتمكن من افشال الهجوم على موقع عسكري اسرائيلي عند حدود القطاع بسبب عمليات القصف الاسرائيلية المستمرة في هذه المنطقة.

وشدد مدير الامن العام، اللواء عبد الرازق المجايدة، في بيان، على ان الجيش الاسرائيلي دمر مواقع فلسطينية في محيط المكان وان عمليات القصف في المنطقة تعرض حياة عناصره للخطر.

وجاء في البيان «ان السبب المباشر في عدم تحقيق الامن في المناطق الحدودية هو الجنرال الموغ لاستمرار قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بعمليات عسكرية وقصف مستمر من الرشاشات وقذائف الدبابات وحتى الطائرات ضد المدنيين والتي توقع الخسائر بينهم بصفة مستمرة».

واضاف «ان المسلحين الفلسطينيين لا علاقة لهما بالسلطة الفلسطينية ولم يستخدما المواقع الفلسطينية في العملية حيث ان الجنرال الموغ قام بتجريف هذه المواقع منذ اكثر من ثلاثة اشهر».



پاول يطلب من عرفات تفسيراً بشأن شحنة الأسلحة

* واشنطن - الوكالات - اتصل وزير الخارجية الأمريكي، كولن پاول، أمس الاربعاء، هاتفياً، بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليطلب منه تفسيراً «عاجلاً» بشأن قضية الأسلحة التي تم حجزها من قبل اسرائيل، بحسب ما أفادت الخارجية الأمريكية.

وأضاف الناطق باسم الخارجية، ريتشارد باوتشر، ان واشنطن تعتبر ان هناك «معلومات موثوقة» تشير إلى ان الأسلحة مصدرها ايراني كما أكدت اسرائيل.

وقال باوتشر ان پاول «ذكر (عرفات) باننا نعتبر هذه القضية خطيرة ونعتبر ان من العاجل الحصول على تفسير كامل» بشأنها.

وكان نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال ان الرئيس الفلسطيني وپاول «بحثا في تطورات الأوضاع الحالية في الأراضي الفلسطينية»، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا».

وأشار ابو ردينة إلى انه «تم في الاتصال الهاتفي استعراض كافة التطورات في ضوء نتائج جولة الموفد الأمريكي انتوني زيني إلى المنطقة وجرى التأكيد على ضرورة استمرار الجهود الأمريكية».

ماهر: وقوع هجوم امر متوقع مع تعثر الحل السياسي

* القاهرة - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، امس الاربعاء، ان الهجوم الذي اسفر عن مقتل اربعة جنود اسرائيليين كان متوقعا بسبب عدم تحقيق اي تقدم باتجاه الحل السياسي في الشرق الاوسط.

وقال ماهر عقب لقاء حضره بين الرئيس المصري، حسني مبارك، والممثل الاعلى للشؤون السياسية والامنية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا لمن الهجوم «كان شيئا متوقعا بسبب عدم تحقيق اي تقدم باتجاه الحل السياسي».

واضاف ان «الاوضاع ليست باحسن حالاتها لكن مصر والاتحاد الاوروبي مصممان على العمل من اجل تحقيق السلام».

ومن جهته، قال سولانا «يجب ادانة اي عمل يعارض الوضع السلمي الذي تم التوصل اليه بواسطة جهود مكثفة في الاشهر الاخيرة».

وكان سولانا ابدى تفاؤلا متحفظا لدى وصوله الى القاهرة مساء الثلاثاء قادما من عمان وقال هناك «امل ضئيل هذه الايام» لانهاء العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

الحريري: القمة العربية في موعدها في بيروت

* بيروت - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس الاربعاء، ان القمة العربية العادية ستعقد في بيروت في موعدها المقرر في ٢٥ و٢٦ آذار القادم.

وقال الحريري في مؤتمر صحفي عقده في بيروت، «القمة ستعقد في لبنان في الموعد المحدد. المسألة حسمت».

قطر تتهم اسرائيل بالسعي الى اشاعة اجواء التوتر

* الدوحة - وكالات الانباء - اتهمت قطر، التي تتولى الرئاسة الدورية لمنظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاربعاء، اسرائيل بانها تسعى الى «اشاعة اجواء التوتر» في المنطقة عبر «ترويج اي رواية» لالصاق التهمة بايران في قضية السفينة التي ضبطتها.

وفي تصريحات بثتها وكالة الانباء القطرية، عبر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية، عن «شجب بلاده لترويج اي رواية لتشويه سمعة اي دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي».

واتهم المصدر نفسه، في التصريحات التي ادلى بها بعد اتصال هاتفي بين وزير الخارجية، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، ونظيره الايراني، كمال خرازي، اسرائيل «بالصاق التهم بايران حول ما يتردد حاليا بشأن سفينة الاسلحة التي تم احتجازها مؤخرا في البحر الاحمر». ووصف الرواية الاسرائيلية بشأن السفينة بانها «ادعاءات»، مؤكدا رفض قطر «محاولات اسرائيل تصعيد الموقف واشاعة اجواء التوتر لان ذلك لا يخدم توفير الظروف المناسبة ودعم الجهود الهادفة لتحقيق الامن والاستقرار والسلام في المنطقة».

القيادة الفلسطينية تستنكر الهجوم على الموقع الإسرائيلي بالقرب من رفح

* رام الله – «وفا» – استنكرت القيادة الفلسطينية امس، الهجوم على موقع إسرائيلي قرب رفح واعتبرته يوفر لشارون الذريعة لمواصلة عدوانه العسكري وحصاره وعقابه الجماعي لشعبنا.

جاء ذلك في بيان على لسان الناطق الرسمي الفلسطيني وفيما يلي نصه: أكدت المصادر الإسرائيلية وقوع هجوم عسكري صباح امس الأربعاء على الموقع العسكري الإسرائيلي في كيرن شالوم قرب رفح، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى لم تحدد المصادر الإسرائيلية عددهم بالإضافة إلى المهاجمين.

إن القيادة تستنكر هذا الهجوم الذي يوفر لشارون الذريعة لمواصلة عدوانه العسكري وحصاره وعقابه الجماعي لشعبنا.

وهي لن تتهاون مطلقاً مع هذا التحدي الخطير لقرار الإجماع الوطني بوقف النار والتهدئة. وقد اتخذت وتتخذ الإجراءات الأمنية ضد كل عبث بأمننا الوطني ومصالحنا الوطنية.

وقررت القيادة متابعة التحقيق لتحديد الجهة المسؤولة عن هذا العمل، الذي أدى إلى وقوع هذه العملية التي تلحق الأضرار لشعبنا وهو ما يقوم به شارون ويركز عليه لتدمير عملية السلام ومتابعة خططه العسكرية والاقتصادية والعدوانية ضد شعبنا.

عرفات يتهم حكومة شارون بالكذب فيما يتعلق بسفينة الأسلحة

• لو أردنا السلاح نستطيع شراءه من إسرائيل بطريقة أسهل وأرخص • شركة «لريدز ليست» تؤكد مجدداً أن السفينة «كارين - آي» يملكها عراقي • إسرائيل ترفض توضيح ما إذا كانت تملك دليلاً مباشراً على تورط عرفات •

* رام الله – لمراسلنا – وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاربعاء، رواية حكومة اريئيل شارون حول سفينة الاسلحة المرسلة الى السلطة الفلسطينية بانها مجرد كذب.

وقال عرفات، الذي كان يتحدث في رام الله في احتفال اقامته وزارة العمل لمناسبة البدء بتنفيذ قانون العمل الفلسطيني الجديد، «كل ما يقولون حول السفينة كذب في كذب في كذب». واضاف ان الحكومة الاسرائيلية «تقوم كل يوم باختراعات: مرة سفينة ومرة اشياء اخرى كأننا نحن الذين نحتلهم، ولو اردنا السلاح نستطيع شراءه من اسرائيل بطريقة اسهل وارخص».

وقال عرفات: «انها محاولة مقصودة. يبحثون عن ذرائع كي يقوموا من خلالها باكمال خطتهم العسكرية». واضاف: «للاسف فان هذه القيادة الحالية الاسرائيلية لا تريد السلام بل تتهرب منه، مرة يطلبون اربعة ايام تهدئة ومرة اسبوعا ومرة اسبوعين. لا يريدون التوصل الى سلام ومع ذلك فنحن سنستمر في عملية السلام لاننا مؤمنون في ما اتخذناه من قرارات».

واتهم عرفات الحكومة الاسرائيلية بانها رفضت تنفيذ تفاهمات تينيت وتوصيات ميتشل التي يعمل الوسيط الامريكي الجنرال انتوني زيني، الذي انهى، يوم الاثنين الماضي، جولة وساطة جديدة، لتنفيذهما تمهيدا لاستئناف عملية السلام.

وقال عرفات: «عندما جاء زيني حاول ان يدفع لتنفيذ تقرير تينيت وتوصيات ميتشل لكنهم، الاسرائيليون، رفضوا ذلك».

من جهتها اكدت صحيفة «لويدز ليست»، التي تعنى بالشؤون البحرية، أمس الاربعاء، ان السفينة «كارين اي» يملكها عراقي، مؤكدة بذلك ما نشرته الاثنين.

وكانت الصحيفة نشرت، الاثنين، وثائق بيع وتسجيل السفينة التي تبين انها بيعت في آب من العام ٢٠٠٠ الى العراقي علي محمد عباس بمبلغ ٤٠٠ الف دولار. ولم تستبعد الصحيفة ان تكون السفينة بيعت مرة ثانية.

وقال الصحافي المتخصص ديفيد اوسلر ان بيان تسجيل السفن في تونغا اكدت ان عباس لا يزال مالك السفينة.

واضاف انه «لم تعد هناك شكوك بشأن هوية مالك السفينة الا اذا تم اثبات ان عباس الذي تحمل الفاتورة رقم جواز سفره، قدم هوية وهمية».

وكانت «لويدز ليست» اكدت، الاثنين، ان السفينة التي كانت ترفع سابقا العلم اللبناني تحت اسم «ريم كي» بيعت في ٣١ آب. وقالت: «اتصلنا بشركة (ديانا كي شيبينغ كو) (في بيروت) التي اجابتنا بسرعة بان السفينة بيعت». واضافت ان الوثائق تثبت ان «ريم كي بيعت بمبلغ ٤٠٠ الف دولار وسجلت في ١٢ ايلول في تونغا تحت اسم كارين اي».

وعلى صعيد التعنت الإسرائيلي طالبت حكومة شارون، أمس الاربعاء، باعتقال فؤاد الشوبكي، المقرب من الرئيس الفلسطيني، والذي اتهمته بانه قام بتمويل صفقة الاسلحة.

وقال مسؤول في مكتب رئيس الحكومة ان اسرائيل «طلبت من السلطة الفلسطينية توقيف الشوبكي، المسؤول المالي لعرفات، الذي يقف وراء شراء السفينة (كارين اي) والاسلحة الايرانية التي كانت تنقلها». واضاف ان «تمويل مثل هذه العملية هو عمل ارهابي ينبغي ان يؤدي الى توقيف هذا المسؤول»!!

ورفض المسؤول الاسرائيلي توضيح ما اذا كانت اسرائيل تملك دليلا مباشرا على تورط الرئيس الفلسطيني، مكتفيا بالقول انه لا بد انه كان يعرف بالامر. وادعى: «نفذ العملية مسؤولون فلسطينيون على اعلى مستوى، اصدقاء مقربون من عرفات، تحت سلطته المباشرة (..) يستحيل ان لا يكون على علم بعملية استراتيجية مع ايران وبهذه القيمة».



الاحتلال يقيم المزيد من الحواجز العسكرية على الشارع الرئيس الموصل إلى مدينة قلقيلية

* قلقيلية – «وفا» – واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إقامة حواجزها العسكرية على الشارع الرئيس الموصل إلى مدينة قلقيلية، وعرقلة حركة وصول المواطنين ووسائط النقل إلى المدينة.

وشوهد جنود الاحتلال وهم ينكلون بالعديد من المواطنين على حاجز أقيم عند مدخل بلدة عزون في المحافظة.

وقام جنود الحاجز المذكور بإنزال العديد من الشبان من المركبات التي كانوا يستقلونها وتفتيشهم بشكل استفزازي و تعسفي، كما أجبروهم على الوقوف تحت الأمطار والرياح الشديدة وأيديهم مرفوعة إلى أعلى لمدة طويلة.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المدخلين الشمالي والجنوبي للمدينة بالحواجز العسكرية والسواتر الترابية منذ أكثر من أحد عشر شهراً، كما واصلت إغلاق مدخل بلدة حبلة بالبوابات الحديدية، مانعة المواطنين من دخول البلدة أو الخروج منها.

ويضطر المواطنون من قرى جنوب وشرق المدينة، والتي تعتبر بلدة حبلة الطريق الرئيسة الوحيدة التي توصلهم بالمدينة، إلى الالتفاف أكثر من عشرين كيلو متراً لدخول المدينة عن طريق المدخل الشرقي، الذي ترابط عليه القوات الاحتلالية منذ بداية انتفاضة الأقصى المباركة.

مواصلة الاستفزازات والحصار على بلدات محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لا تزال تتواصل الاعمال الاستفزازية والعدوانية الاسرائيلية ضد مدينة جنين وبلدات محافظاتها. فطيلة ساعات يوم أمس، الاربعاء، تواصلت الطلعات الاستفزازية للطائرات الاسرائيلية من نوع «اف – ١٦» الامريكية الصنع في سماء مدينة جنين لدب الرعب في نفوس المواطنين. وخلافا للادعاء الكاذب عن التسهيلات وتخفيف الحصار فان كافة قرى وبلدات محافظة جنين لا تزال تعاني من الحصار المطبق ويمنع المواطنون من مغادرة منازلهم.

عرقلة وصول سيارة الاسعاف تتسبب باستشهاد فلسطيني

* غزة – «وفا» – اتهمت، أمس، مصادر طبية في غزة سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعرقلة وصول سيارة إسعاف العناية المركزة إلى الجانب المصري من «معبر رفح»، مما أدى إلى تدهور الحالة الصحية للمواطن شادي مسلم واستشهاده. والشهيد هو أحد عناصر قوات الأمن الوطني.

وقال الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاستقبال في «مستشفى الشفاء» في غزة، إنه تم التنسيق منذ امس الأول لنقل المواطن مسلم، حيث جهزت سيارة إسعاف العناية المركزة المخصصة لمثل هذه الحالات، إلا أن سلطات الاحتلال عرقلت وصول سيارة الإسعاف، مما أدى إلى تدهور الحالة الصحية للمواطن المذكور، والتسبب في استشهاده.

وكان المواطن مسلم، أصيب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، الذي أطلق النار على رأسه ورقبته في منتصف الشهر الماضي في بيت حانون.

وأضاف أنه تم نقل المواطن مسلم إلى مستشفى داخل «الخط الأخضر»، و«مستشفى معهد ناصر» في القاهرة، قبل أن يحاول العودة مجدداً إلى القطاع عبر «معبر رفح»، إلا أن سلطات الاحتلال عرقلت وصول سيارة الإسعاف، مما أدى إلى نقص الأكسجين على المريض واستشهاده.

في انتخابات لجنة الطلاب العرب

الجبهة تبقى القوة الأولى في جامعة بئر السبع

* بئر السبع - لمراسلنا - استقبل اعضاء كادر الجبهة البشرى السارة بفوز الجبهة بأكبر عدد من الأصوات، في انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، وحافظت على مكان الصدارة، بحصولها على (١٢٧) صوت.

ويذكر ان «الحركة الاسلامية» شاركت للمرة الأولى في انتخابات لجان الطلاب العرب، بشكل علني، وخصصت ميزانية كبيرة لدعايتها الانتخابية، كذلك شاركت قائمة «التجمع» التي لم يكن لها أي تمثيل في اللجنة السابقة، وقائمة «الاسراء» المستقلة، بالاضافة إلى قائمة «أبناء البلد» التي تقاسمت رئاسة اللجنة السابقة مع «الجبهة».

وشارك في التصويت (٥٠٢) طالب وطالبة، وجرت عملية التصويت خارج مدخل الجامعة، إذ لم تسمح ادارة الجامعة باجراء الانتخابات داخل الحرم الجامعي، ولم تعط لجنة الانتخابات غرفة لاجراء الانتخابات، لذا اضطرت لجنة الانتخابات لاستئجار سيارة «فورد ترانزيت» لوضع صندوق الاقتراع، وأجريت الانتخابات تحت المطر وفي البرد القارس.

وكانت النتائج كالتالي: الجبهة ١٢٧، (٣) أعضاء. «أبناء البلد» ١١٦، (٣) أعضاء. و«اقرأ» (الحركة الاسلامية) ١٠٢، عضوان. و«الاسراء» ٦٨، عضو واحد. و«التجمع» ٩٨، عضوان.

وكانت النتائج للاتحاد القطري: الجبهة ١٢١ صوتا، عضو واحد. «ابناء البلد» ٩٨، عضو واحد. «الحركة الاسلامية» ١١١، عضو واحد. «التجمع» ١١٢، عضو واحد. ولم تحصل قائمة «الاسراء» على تمثيل في عضوية الاتحاد القطري.

وصرح سالم ابو زايدة، رئيس قائمة الجبهة: هذا النصر جاء ليرد على كل المزاودين على طريق الجبهة، لم تنفع الميزانيات التي صرفتها بعض القوائم، ظناً منها ان ضمائر الطلاب تشترى وتباع. وقال: كادر الجبهة عمل من أجل تعزيز قوة اللجنة، وسيواصل العمل من داخل اللجنة لتعزيز وحدة الطلاب، وأكد: جبهة قوية لجنة قوية.

وصرح نكد نكد، عضو مكتب الجبهة ومركز الدائرة الطلابية: نتيجة الانتخابات في بئر السبع أثبتت ان الجبهة هي القوة الأولى، ويعكس صحة طرحها وبرنامجها الطلابي وذلك على الرغم من دخول قوى جديدة للمعركة الطلابية في محاولة للانتقاص من الحضور الجبهوي في الجامعات.

وتدعو الجبهة القوى الفاعلة على الساحة الطلابية، للتصدي للهجمة اليمينية الي أفرزتها انتخابات نقابة الطلاب في جامعة حيفا، وكذلك الهجوم الغاشم على الجماهير العربية والقوى الدمقراطية التي تؤكد على التعايش العربي اليهودي الحقيقي. ونتيجة الانتخابات بالنسبة للجبهة صفعة في وجه سياسة شارون وبن اليعيزر. ووجه يوسف العطاونة، عضو سكرتارية الجبهة، ومركز العمل في النقب، تحية اجلال واحترام لكادر الجبهة في جامعة النقب على هذا الانجاز العظيم والمحافظة على قوة الجبهة كقوة أولى في الجامعة. وبهذا أثبت الطلاب العرب في جامعة النقب ان الجبهة هي القوة الأولى التي تستحق تسلم الأمانة، وقيادة الحركة الطلابية في الجامعة.

وقال شريف خطيب، المرشح الثاني في قائمة الجبهة: نبارك لكل الطلاب بفوز الجبهة، لأن الجبهة هي الأكثر حرصاً على مصلحة الطلاب العرب، وقد أثبتت الجبهة انها تستحق ثقة الطلاب من أجل تثبيت الوحدة داخل صفوف اللجنة. ونشكر كل من ساهم في تحقيق هذا الفوز.

وعقب المحاضر د. ثابت ابو راس، عضو سكرتارية الجبهة المحاضر في جامعة بئر السبع: هذه النتائج جاءت لتؤكد ان الخط الجبهوي الواضح بين الطلاب العرب هو الريادي، وهذا انتصار للخط الجبهوي. وعلى الرغم من مشاركة كل الفئات السياسية الفاعلة في الوسط العربي بما فيها الحركة الاسلامية بشقيها، نجحت الجبهة التي تختلف عن كل القوائم الأخرى بحصد الفوز، لتسكت كل الأصوات التي تحاول المس بالجبهة.

هذا وسيمثل الجبهة في لجنة الطلاب سالم ابو زايد وشريف خطيب وروزان جبارين وسيمثلها في الاتحاد القطري مثابر ملحم.

بدء أعمال اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني في جنوب افريقيا

• اللقاء يسعى إلى ايجاد حل للمشكلات في الشرق الأوسط عن طريق التفاوض مستفيداً من التجربة الجنوب افريقية • مبيكي: أطراف دولية مثل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ومسؤولين شرق أوسطيين طلبت من جنوب افريقيا المساهمة في نقل تجربتها في التفاوض والانتقال إلى الدمقراطية •



* الكاب - الوكالات - اجتمع عدد من الشخصيات الرسمية الفلسطينية والاسرائيلية السلامية، أمس الاربعاء، في جلسة مغلقة بالقرب من مدينة الكاب، للبحث في الوسائل الآيلة الى اعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء تجربة المرحلة الانتقالية الدمقراطية في جنوب افريقيا.

وشارك في الاجتماع رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي بحضور ستة وزراء ووزراء سابقين في عهد نظام التمييز العنصري لعبوا دورا اساسيًا في مفاوضات ١٩٩٠-١٩٩٤.

ويتألف كل من الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني من ثمانية اعضاء، ومن المقرر ان يلتقوا طيلة ثلاثة ايام في سبير ريفر استايت على بعد ٦٠ كيلومترا من الكاب.

ولا يوجد اي ممثل عن الحكومة الاسرائيلية في عداد الوفد الاسرائيلي.

ويشارك في اللقاء رئيس الكنيست ابراهام بورغ ووزير العدل السابق يوسي بيلين، احد مهندسي اتفاقات اوسلو، وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، والوزير المكلف ملف القدس زياد ابو زياد.

ولم ترشح اي تفاصيل، عصر أمس، عن مضمون اللقاء الذي تم في مجمع سبير ريفر، مركز المؤتمرات في منطقة ستيلنبوش الغنية بكروم العنب، حيث اتخذت اجهزة الشرطة تدابير امنية مشددة ومنعت الصحافيين من الوصول الى مكان الاجتماع.

ووصف متحدث باسم الخارجية الجنوب افريقية اللقاء بانه «اجتماع غير رسمي لاشخاص يتفقون في وجهات نظرهم ويسعون الى ايجاد حل للمشكلات في الشرق الاوسط عن طريق التفاوض وليس العنف».

واضاف روني ماموبيا للاذاعة العامة «ان المجتمعين هنا هم الذين واظبوا على العمل من اجل تحقيق السلام عن طريق التفاوض»، مشيرا الى ان الامر لا يتعلق بمبادرة سلام جديدة ولا بجولة مفاوضات.

وكان نائب وزير الخارجية عزيز باهاد قدم هذه «الخلوة» حول الشرق الاوسط بعد ان فشلت مثل هذه المبادرة في تشرين الثاني الماضي، كمحاولة للبحث عن «مناخ صالح» لتحريك عملية السلام.

وقال ماموبيا ان «الخلوة» عقدت اثر اتصالات اجراها مبيكي مع اطراف دوليين مثل الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومسؤولين شرق اوسطيين.

واضاف: «ان هذه الاطراف طلبت من جنوب افريقيا ان تساهم عبر نقل تجربتها في التفاوض والانتقال الى الدمقراطية الى معسكر المؤيدين للسلام».

ويشارك الى جانب مبيكي والوفدين الفلسطيني والاسرائيلي عدد من الوزراء الجنوب افريقيين، ووزيران من آخر حكومة في ظل الفصل العنصري، هما رولف مير (التطوير الدستوري) وبيك بوتا (الخارجية) اللذان لعبا دورا اساسيا في مفاوضات الانتقال الدمقراطي في جنوب افريقيا (١٩٩٠-١٩٩٤).

وكذلك تعود اهمية وجود الوزراء الجنوب افارقة في هذا اللقاء ليس بالضرورة الى الحقائب التي يتولونها حاليًا بل الى الدور الذي اضطلعوا به في الامس في المفاوضات التي فتحت الطريق امام فترة الانتقال من الفصل العنصري الى الدمقراطية.

ومن هؤلاء الوزراء اليهودي روني كاسرلس القائد السابق للجناح المسلح للمؤتمر الوطني الافريقي، وهو يتولى حاليًا وزارة المياه والغابات، ومحمد فالي موسى، احد المفاوضين السابقين من المؤتمر الوطني الافريقي ايضا، الذي يتولى حاليًا وزارة البيئة.

«سيدتي الجميلة» ميرا عوض!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وأخيراً تم اختيار الفنانة الشابة، ابنة قرية الرامة، ميرا عوض (٢٦ عاماً) لتقوم بدور (ليزا دوليتل) في الاوبرا الاسرائيلية «سيدتي الجميلة»، التي ستعرض في حزيران القادم.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت خبراً قبل أسبوعين أن ميرا عوض هي المرشحة الأقوى لهذا الدور الهام والذي تناوبت عليه كبار الفنانات الاسرائيليات.

وستلعب ميرا عوض إلى جانب كبار الفنانين الاسرائيليين في هذه المسرحية الغنائية أمثال: عوديد كوتلر، شايكا ليفي، وآخرين، إلى جانب فرقة سيمفونية و(٣٠) ممثل ومغني وراقص، وسيخرجها ميخا ليفينسون.

المحكمة العليا تقترح على سلطة البث ان تفسح المجال أمام «كتلة السلام» لنشر اعلاناتها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألزمت المحكمة العليا، أمس الاربعاء، سلطة البث، ان تجد خلال سبعة أيام في اطار برامج السلطة مكاناً لـ«كتلة السلام» يمكنها فيه التعبير عن وجهة نظرها فيما يتعلق بجرائم الحرب بصورة واضحة. وفي حالة عدم التوصل إلى تسوية بين سلطة البث و«كتلة السلام» فان المحكمة العليا ستبت في الموضوع بعد سبعة أيام.

وعقب اوري افنيري، من «كتلة السلام»، على قرار المحكمة ان حقيقة توصية المحكمة لسلطة البث تمكين «كتلة السلام» من اسماع وجهة نظرها من جرائم الحرب هي خطوة هامة إلى الأمام وهي تعزز الفكرة التي من أجلها قامت «كتلة السلام». وأضاف ان اقتراح المحكمة غير كاف كونه لم يلزم سلطة البث من بث أمور متعلقة بجرائم الحرب التي لا تروق لأصحاب المسؤوليات في السلطة.

وقال المحامي عيران ليف، الذي يرافع في القضية نيابة عن «كتلة السلام»، ان قرار مدير عام سلطة البث غير المبرر يتعارض بشكل مطلق مع مبدأ حرية التعبير.

الحكومة تقرر وقف أعمال البناء في جامع شهاب الدين في الناصرة

• المتحدث باسم البلدية: الحكومة تتحمل نتائج قراراتها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة الاسرائيلية، أمس الاربعاء، وقف العمل في بناء جامع شهاب الدين في مدينة الناصرة. وتقرر كذلك اقامة لجنة وزارية برئاسة نتان شيرانسكي، وزير الاسكان، مهمتها العمل على ايجاد الحل لهذه المسألة، خلال اسبوعين.

وكانت أعمال البناء التمهيدية في جامع شهاب الدين قد بدأت في منتصف تشرين الثاني الماضي على أرض مجاورة لكنيسة البشارة نقلها «المنهال» للوقف الاسلامي.

وكانت الحكومة الاسرائيلية أعطت في العام ١٩٩٩ الضوء الأخضر لتشييد الجامع.

وعقب المتحدث باسم بلدية الناصرة رمزي حكيم على قرار الحكومة بالقول ان تداعيات القضية تثبت من جديد ان الموضوع هو سياسي وان هدف المؤسسة الاسرائيلية لم يكن في أي وقت يبغي مصلحة الناصرة وأهلها. وأكد ان الحكومة تتحمل مسؤولية نتائج قراراتها.

فوز مدرسة «النجاح» الاعدادية في الطيبة بجائزة التربية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - فازت مدرسة «النجاح» الاعدادية في الطيبة بجائزة التربية التي تمنحها وزارة المعارف في كل عام لمدارس تميّزت بأعمال تربوية ونشاطات تعليمية بعد أن تقوم لجنة خاصة لذلك بزيارة المدارس والوقوف على مجريات الأمور التربوية فيها. وبعد ان تقوم بفحص الوثائق والمستندات التي تظهر ذلك.

وقد منحت المدرسة جائزة التربية هذه بناء على الاعتبارات التالية، وفق ما جاء على لسان مديرها حسين جبارة:

* تطوير وتفعيل برامج تعليمية وأساليب تدريس تتمشى مع مبادئ التدريس في اطار المجموعات الصغيرة خاصة في مواضيع الرياضيات، والعلوم، واللغة الانجليزية.

* تطوير بيئة تدريسية جمالية تُشجع التعليم والانجاز ومحاولة تطوير طالب متعلم ومستقل قادر ومنتج من خلال اطار مشروع «البورت فوليو» (حقيبة البحث).

* تطوير المشروع الجماهيري حول القرية العالمية والذي يدعم قيم التعاون والتسامح وعلاقات الاحترام المتبادل. وكذلك على تشكيلة من الفعاليات المشتركة بين الطلاب اليهود والعرب.

* تطوير تعاون وتداخل جديران بالانتباه بين المدرسة والآباء والمجتمع، وصقل طاقم تربوي دارس متداخل ومخلص وذي انتماء للمدرسة بارز.

وتمنح الجائزة على الاداء الوظيفي للمدرسة ككل وذلك يشمل استكمالات المعلمين والعمل من خلال الطواقم والانفتاح على أساليب تدريسية بديلة وعلى استثمار برامج جديدة نحو اعادة تنظيم العملية التربوية للمدرسة والوقوف عند التربية للقيم. وتشجيع طلاب على العمل والانجاز وبث روح المنافسة لديهم. ويضاف إلى ذلك دعم الآباء للمدرسة معنوياً ومادياً على مدار سنوات عدة.

وفي العام الدراسي المنصرم، على سبيل المثال، حازت المدرسة على جائزة التربية وكانت واحدة من بين ١٥ مدرسة يهودية وعربية في البلاد.

الشرطة تقتحم بيت في عبلين يستعمل كازينو وتعتقل مشغليه

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقتحم عدد من افراد شرطة شفاعمرو، ليلة اول أمس الثلاثاء، احد البيوت في قرية عبلين يستعمل (كازينو) للعب القمار. وقامت قوات الشرطة باعتقال مشغلي الكازينو. وصرح ضابط شرطة شفاعمرو دافيد بن عطية لمراسلنا، امس، انه تم اعتقال خمسة أشخاص يشتبه بأنهم من مشغلي الكازينو وان قسم من الأشخاص المعتقلين من شفاعمرو وعبلين.

بركة في رسالة الى شارون:

تهديد الصحف العربية هو اعتداء على حرية الكلمة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد بركة (الجبهة)، أمس، برسالة شديدة اللهجة، الى رئيس الحكومة اريئيل شارون احتج فيها على تهديد مستشاره اوري بروفسكي للصحف العربية في اسرائيل بوقف اعلانات المكاتب الحكومية المنشورة في هذه الصحف بذريعة انها تحرض ضد دولة اسرائيل. واعتبر بركة هذا التهديد اعتداء على حرية الصحافة وعلى الحقوق الدمقراطية للمواطنين العرب كما واعتبره تصرفًا غير قانوني.

وأكد بركة ان هذا التهديد مؤشر واضح على سياسة كم الأفواه ومعاد لكل القيم الدمقراطية وهو ضرب من ضروب الترهيب والتخويف الذي تمارسه الحكومة ضد حرية الصحافة وحرية الكلمة. واعتبر هذا التصرف غير قانوني كونه يتنافى مع قوانين النشر في الصحف العربية والتي بموجبها يلزم المكتب الحكومي بالنشر باللغة العربية. كما وتساءل بركة كيف يحق لموظف حكومي التدخل في الشؤون السياسية.

كما بعث النائب بركة برسالة الى المستشار القضائي للحكومة طالبه فيها بفحص التصرف غير القانوني وغير الدمقراطي للموظف البائس بروفسكي، لا سيما وان هنالك قوانين تلزم الحكومة بالنشر في الصحف العربية، واتخاذ اقصى الاجراءات القانونية ضده.

كما أصدر بركة بيانا عممه على وسائل الاعلام اعتبر فيه تهديد بروفسكي فصلا جديدا في النهش بالدمقراطية ويهدف الى اسكات صوت المعارضة. وطالب القوى الدمقراطية والعقلانية في المجتمع الاسرائيلي بالتصدي لهذه المحاولات الترهيبية لما في ذلك من مصلحة لها ومصلحة لشعبي البلاد.

• مطالبة الداخلية بالاعتراف بقرية «دار الحنون» •

ويعث النائب محمد بركة برسالة إلى وزير الداخلية، ايلي يشاي، طالبه فيها بالاعتراف بقرية «دار الحنون» وربطها بشبكة الكهرباء والمياه، وتخصيص ميزانية من أجل بناء بنية تحتية.

وجاءت رسالة بركة بعد ان توجه اليه المركز العربي - اليهودي جفعات حبيبة.

وأكد بركة في رسالته ان (٦٠.٠٠٠) مواطن في اسرائيل يعيشون في قرى غير معترف بها ويشكلون وصمة عار على جبين كل حكومات اسرائيل المتعاقبة. وحان الوقت، وان كان متأخر جداً، للاعتراف بهذه القرى.

النائب مخول يلتقي وفداً من الكونغرس الامريكي وينتقد الانحياز الامريكي للعدوان الاسرائيلي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى النائب عصام مخول في القدس أمس وفدًا من الكونغرس الامريكي ضم كلاً من اعضاء الكونغرس بيتر دويتش وجيرولد نادلر وباري فرانك وغاري اكيرمان، بناءً على طلب الوفد.

وقدم النائب مخول امام الوفد تحليلاً مسهبًا حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، وموقعهم في الدمقراطية الاسرائيلية.

وأكد مخول ان دمقراطية يقترن فيها الانتماء الى الفئات الاجتماعية الاكثر فقرًا وبطالة والمعرضة للتمييز في مجالات الحياة كافة بالانتماء الى الاقلية القومية، هي دمقراطية مشبوهة، خالية من المضمون الحقيقي.

وتحدث مخول عن الاوضاع السياسية المعقدة التي تمر بها المنطقة وآفاق العملية السياسية. وحمّل مخول الادارة الامريكية المسؤولية عن تعثر العملية السياسية من خلال مماشاتها للعدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وتشجيعه من خلال الموقف الامريكي المنحاز، وتبني المفهوم الاسرائيلي واستعمال الفيتو الامريكي لمنع الحق الاساسي للشعب الفلسطيني في الحصول على حماية دولية، مؤكدًا ان مطلب الحماية الدولية والمراقبة الدولية هو مطلب مشروع للشعب الفلسطيني ليس من حق احد اخلاقيًا، بما في ذلك اسرائيل والولايات المتحدة، التدخل فيه او رفضه وعرقلته ما دام الشعب الفلسطيني هو الذي يتعرض للقتل وسفك الدماء، والقمع الاسرائيلي الاحتلالي والمعاناة اليومية الفردية والجماعية بالسلاح الامريكي والدعم السياسي للعدوان.

وانتقد مخول النظرة الاحادية الجانب للسياسة الامريكية التي تتجاهل عن سبق اصرار ان القضية الاساسية التي يجب ان تشكل محور كل التحركات، هي مسألة انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان واستقلال الشعب الفلسطيني وسيادته والاعتراف بحقوقه المشروعة. وليس اصرار الولايات المتحدة على التعامل مع الازمة الحالية وكأنها ازمة أمنية فقط.

وتساءل مخول: تكثرون من طرح السؤال اذا كان عرفات لا زال شريكًا للعملية السياسية والحل الدائم ام لا. فهل سألتم أنفسكم اذا كان شارون وحكومته يشكل شريكًا لاي حل سياسي؟! ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر كل فرصة لتقدم سياسي عقبة يجب ازالتها من طريقها.

وأضاف مخول: هناك مخرج واحد للخروج من الازمة الحالية، بالعودة الى طاولة المفاوضات من النقطة التي توقفت فيها في طابا. وحمّل مخول، رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق ايهود براك، مسؤولية تفجير المفاوضات ومحاولة املاء شروطه على الشعب الفلسطيني بالعدوان العسكري واخراج قوى السلام الاسرائيلية خارج دائرة التأثير والمس بشرعية الجماهير العربية التي اوصلته الى الحكم.

بوش يدين الهجوم الفلسطيني الأخير ويحث عرفات على التحرك

* واشنطن - الوكالات - دان الرئيس الأمريكي جورج بوش الهجوم الفلسطيني الذي أدى، أمس الاربعاء، إلى مقتل أربعة عسكريين اسرائيليين بالقرب من حدود قطاع غزة وحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على التحرك من أجل «تفكيك شبكات الارهاب».

وأعلن الناطق باسم البيت الأبيض، اري فلايشر، ان «الرئيس يدين هذا الهجوم. وهو مثير للقلق بشكل خاص لانه نفذ في وقت يشهد الوضع على الأرض هدوءاً نسبياً».

وتابع ان العملية تشكل كذلك «هجوماً مباشراً على سلطة الرئيس عرفات. ويرى الرئيس (بوش) ان من واجب عرفات اتخاذ اجراءات فورية للقبض على الزعماء الارهابيين وتفكيك شبكات الارهاب القائمة في المنطقة».

پاول «يستهجن» الملاحظات حول السفير الأمريكي في اسرائيل

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الخارجية الأمريكي، كولن پاول، انه «يستهجن» ملاحظة نائب اسرائيلي من اليمين المتطرف اعتبر ان السفير الأمريكي في اسرائيل «يهودي صغير»، كما قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر، أمس الاربعاء.

وأضاف باوتشر في تصريحه الصحافي اليومي ان وزير الخارجية «استهجن هذه الملاحظات الشنيعة اللامسؤولة» مضيفاً ان مثل هذه التصريحات لا تستحق «الا الاحتقار» ولا أي تعليق غير ذلك.

ووصف النائب الاسرائيلي اليميني المتطرف تسفي هندل، أمس الأول، السفير الأمريكي دان كرتزر بانه «يهودي صغير»، الأمر الذي دفع رئيس الحكومة الى ان ينتقده بشدة.

وقال هندل: «كممثل عن دولة أجنبية يمكن ان يكون يهودياً أو يهودياً صغيراً، لا يحق لكرتزر التدخل في شؤوننا الداخلية».

وقد نشر ديوان رئيس الحكومة بياناً مقتضباً أشار فيه إلى «ان تصريحات كتلك التي صدرت ضد سفير الولايات المتحدة في اسرائيل دان كرتزر يجب ان تدان بلا تحفظ».



في تقرير لمؤسسة التأمين الوطني

ثمن تجميد مخصصات الأولاد، (٣٠) ألف فقير جديد!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من تقرير أعدته مؤسسة التأمين الوطني، ان التقليص المقترح في ميزانية الدولة للعام الجاري، سيؤدي في حال تنفيذه إلى تعميق الفوارق بين الأغنياء، والفقراء، وإلى زيادة كبيرة في عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر.

وتجدر الاشارة إلى ان الحكومة قررت، تجميد مخصصات التأمين الوطني في العام الجاري، وان مخصصات تأمين الأولاد، ستدفع فقط حتى جيل السادسة عشرة، وتجري خاليا المفاوضات لالغاء مخصصات الأولاد العالية ابتداء من الولد الخامس. وتبين من تقرير مؤسسة التأمين الوطني، ان ذلك سيؤدي إلى ضرب الفقراء، والمحتاجين، الذين تشكل المخصصات جزءاً هاماً من الدخل الشهري. ففيما تشكل مخصصات الأولاد، (١٪) من مدخول الأغنياء، تشكل (١٤٪) من مدخول الفقراء، وفي حال نفذت تلك التقليصات، ستدخل (٥) آلاف عائلة جديدة إلى دائرة تحت خط الفقر، فيها (٢٠) ألف ولد، والغاء المخصصات للولد الخامس في العائلة سيؤدي إلى ادخال (٦) آلاف عائلة إلى دائرة تحت خط الفقر، فيها (٤٢) ألف ولد. ويتغير خط الفقر وفق حجم العائلة، فعائلة من أربعة أنفار، تعتبر تحت خط الفقر، اذا لم يزد دخلها الشهري عن (٤٤٨٨) شيكلاً.

وتضمن تقرير مؤسسة التأمين الوطني، توصيات كبديل لتجميد المخصصات وضد تقليصها، ومن تلك التوصيات، زيادة مدفوعات أرباب العمل لمؤسسة التأمين الوطني، أو تجميد نقاط الاعفاء وتدريج ضريبة الدخل، مما سيوفر مئات ملايين الشيكلات على خزينة الدولة.

في لجنة الكنيست أمس

تخويل لجنة الآداب البرلمانية بالتشدد في العقوبات ضد نواب يطلقون تصريحات متطرفة

● النائب محمد بركة: المطلوب اجتثاث العنصرية التي تنخر الجهاز السياسي من جذورها ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الكنيست البرلمانية، أمس الاربعاء، تصعيد وتشديد العقوبات ضد أعضاء الكنيست الذين يطلقون تصريحات متطرفة، خلال النقاش في الكنيست. وبموجب القرار الجديد الذي اتخذته اللجنة، أمس الاربعاء، تكون لجنة الآداب البرلمانية مخولة بمنع عضو كنيست أطلق تصريحات متطرفة، من المشاركة في النقاش لفترة معينة، أو تقديم استجوابات واقتراحات قوانين. وتجدر الاشارة إلى انه بموجب القانون المعمول به اليوم، تكتفي لجنة الآداب البرلمانية، بتقديم ملاحظة فقط أو بتوبيخ النائب الذي أطلق تصريحات متطرفة.

وتجدر الاشارة إلى انه جرت محاولة قبل نصف سنة، لتمكين لجنة الآداب البرلمانية، فرض غرامة مالية على عضو كنيست بسبب تصريحاته المتطرفة، الا ان الكنيست أفشلت ذلك.

وقال رئيس لجنة الكنيست، النائب يوسي كاتس، انه يجب «ان تكون لجنة الآداب البرلمانية مع أسنان، لأننا دائماً نسمع مؤخراً تصريحات متطرفة وعديمة المسؤولية، لأعضاء كنيست، وتلك التصريحات المتطرفة لا تعكس ايديولوجيا عميقة وهامة، انما تصريحات عديمة المسؤولية هدفها الوحيد، البروز والظهور واحتلال عناوين وسائل الاعلام، التي تفتش عن أقوال مثيرة وديماغوغية ومتطرفة».

وأشارت رئيسة لجنة الآداب البرلمانية، النائبة كوليت أفيطال، إلى انها تتلقى رسائل كثيرة و«كما يبدو فقد ضربنا رقماً قياسياً في التصريحات المتطرفة، ويجب علينا اتخاذ خطوات تعكس عدم الرضا مما يجري».

وقال رئيس الائتلاف البرلماني النائب زئيف بويم، «انه حتى اليوم سجلت له ملاحظة واحدة، أين ومتى وسجلت تلك الملاحظة لعضو كنيست، هل من يعلم أو يعرف عن ذلك؟ وهذا لا يساوي شيئاً، ويجب خلق الآلات والوسائل ضد أولئك الذين ينفلتون خلال النقاش، ويجب تغريمهم مادياً».

وعقب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة على ذلك قائلا لـ «الاتحاد»: «هذه اجراءات شكلية، وفي نهاية الأمر، قد تُفعل لتضييق هامش حرية التعبير عن الرأي، والمشكلة ليست في حدة الأقوال، انما هناك حدود، فكلام اليمينيين من أمثال داني نفيه وافيجدور ليبرمان وعوزي لانداو وتسفي هندل وغيرهم، لا تحتاج إلى لجنة آداب، انما يجب اخراج هؤلاء من دائرة الشرعية السياسية، لأن تحريضهم وتصريحاتهم تحمل الطابع الفاشي».

وقال بركة رداً على سؤال: «أخشى من تحويل القرار إلى وسيلة لكم أفواه النواب العرب والدمقراطيين اليهود، وكذلك فالمشكلة التي يجب معالجتها هي العنصرية المستشرية والتي تنخر في الجهاز السياسي، وهذه يجب اقتلاعها من جذورها».

ثلوج وأمطار غزيرة وفيضانات في مختلف انحاء البلاد

● ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا منذ بدء موسم الأمطار بـ (٣٣) سم ●



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل، أمس الاربعاء، هطول الأمطار بغزارة وتساقطت الثلوج على جبال الجليل الأعلى.

وحدثت، أمس، فيضانات غزيرة في منطقة البحر الميت، مما أدى إلى اغلاق العديد من الشوارع الرئيسية أمام حركة السير.

وأدى تساقط الثلوج، أمس، إلى صرف الأولاد من المدارس إلى بيوتهم، بعد ساعتين من بدء التعليم.

وأدت الأمطار، التي هطلت خلال اليومين الماضيين، إلى رفع منسوب المياه في بحيرة طبريا، (٦) سنتيمترات، وبذلك بلغ منسوب المياه (٢١٤.٥٤) متراً، وارتفع منسوب المياه منذ بداية هطول الأمطار في العام الفائت، بـ (٣٣) سنتيمتراً.

وتبين من معطيات دائرة الارصاد الجوية، انه هطلت أمطار غزيرة، يوم أمس الأول، في غالبية مناطق البلاد، حيث هطلت في مدينة تل أبيب كمية وصلت إلى (٢٤) ملم. وفي منطقة خليج حيفا (٣٢) ملم وفي القدس (٣١) ملم. وقد بلغ سمك الثلوج، التي تساقطت على جبل الشيخ (١.٧) متر.

الهستدروت وجميع عمال شركة «تسيم» يهددون باتخاذ كل الاجراءات لوقف خصخصة الشركة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، ان الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، وجميع عمال شركة «تسيم» للملاحة، البالغ عددهم (٩٠٠) عامل، سيعملون كل ما بوسعهم لوقف اجراءات خصخصة شركة «تسيم» ومنها، اتخاذ اجراءات وخطوات تنظيمية لتشويش عمل شركة «تسيم» في البلاد وفي خارج البلاد.

وجاءت تلك التهديدات في اجتماع عقد في مكتب مدير عام شبكة الشركات الحكومية، المحامي يارون يعكوبس، وفي أعقاب رفض إدارة «تسيم» وشبكة الشركات الحكومية ووزارة الأمن، تغيير نص «سهم هزهاف في تسيم»، بشكل يضمن كل الحقوق لعمال الشركة، بما في ذلك تعهد ادارة الشركة للعمال، بتخصيص جزء من الأسهم لهم.

إرتفاع العجز المالي الحكومي بنسبة (٢٥٠٪) عما كان متوقعاً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت وزارة المالية، أمس الاربعاء، معطيات عن حجم العجز المالي الحكومي للسنة الماضية، تبين منها ان العجز المالي الحكومي الشامل، بلغ في العام الماضي، (٢١.٣) مليار شيكل، وما يوازي نسبة (٤.٦٪) من الناتج العام في الدولة. وتبين ان العجز المالي الذي كان متوقعاً للعام الماضي، هو (٨.٤) مليارات شيكل. أي (١.٧٪) من الناتج، وبذلك يكون العجز المالي ارتفع بنسبة (٢٥٠٪) عن المخطط العام.

وتبين ان للعجز المالي الحكومي الحالي عدة اسباب، منها انخفاض مدخولات الدولة من الضرائب، خاصة في الربع الأخير من العام الماضي، وهناك سبب مهني يتجسد في تأخير تحويل أموال المساعدة الأمريكية بحجم (٥.٢) مليار شيكل.

وتبين من المعطيات ان مدخولات الدولة من الضرائب بلغت في العام الماضي، (١٤٦.١) مليار شيكل، وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (١.٢٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠).

وتبين ان مدخولات الدولة من ضريبة الدخل وضريبة الأراضي بلغت (٤.٨٤٪) مليار شيكل، وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٢٪) عن عام (٢٠٠٠)، وبلغت المدخولات من الجمارك والقيمة المضافة، (٥٨) مليار شيكل وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (١٪).

وفد نقابي فرنسي في ضيافة الحزب الشيوعي والجبهة

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – وصل الى البلاد، أمس وفد نقابي فرنسي رفيع المستوى من الاتحاد العام للنقابات الفرنسية (ال – سي.جي.تي) برئاسة ديكو جوال رئيس الدائرة الأوروبية، ويضم الوفد ايضا المسؤول عن العلاقات في منطقة حوض البحر المتوسط والشرق الأوسط كورب جون فرانسوا، بالاضافة الى رؤساء نقابات وممثلين نقابيين من عمال المعادن والبناء والطاقة، والبريد والصحة والتعليم والثقافة والطباعة والاتصالات، والصحفية كريستي چريبه من صحيفة النقابات الفرنسية، وكان في استقبال الوفد في مطار اللد النقابي الجبهوي جهاد عقل يرافقه الصحفي افرايم دفيدي، حيث تم الترحيب بأعضاء الوفد الذين توجهوا الى قطاع غزة لاجراء لقاءات مع ممثلي النقابات العمالية الفلسطينية في القطاع، وقام باستقبالهم الأمين العام راسم البياري.

هذا ومن المقرر ان يلتقي اعضاء الوفد صباح اليوم الخميس، المسؤولين في الهستدروت، وفي المساء، يحلون ضيوفا على قيادة الحزب والجبهة في مقر الجبهة بحيفا.

بعد استقالة مصاروة

بلدية الطيبة تنتخب غداً رئيساً جديداً لها

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» من محمد أبو اصبع – تعقد بلدية الطيبة اليوم الخميس اجتماعًا لانتخاب رئيس جديد للبلدية خلفًا لرئيس البلدية المستقيل عصام مصاروة.

وكان مصاروة قدم أمس الأول استقالته من رئاسة البلدية لعدم تمكنه من تنفيذ خطة الاشفاء التي تم التوصل اليها مع وزارة الداخلية والقاضية بفصل جميع الموظفين الذين جرى توظيفهم خلال فترة رئاسته.

وكان مصاروة أكد للمسؤولين في وزارة الداخلية انه يقدم على تنفيذ هذا البند. موضحًا انه مستعد لفصل على أساس عطاء وعمل كل موظف. الأمر الذي لم يرق للوزارة وحمله على تقديم الاستقالة من رئاسة البلدية.

وأشاد مصاروة، خلال اجتماعه مع أعضاء سكرتارية الجبهة في الطيبة، بدور الجبهة الهام في الانجازات والمشاريع، التي نفذتها البلدية.

الا ان قيادة الجبهة في الطيبة القت اللوم على الرئيس لتسرعه في اتخاذ مثل هذه الخطوة.

نتيجة ملاحقة كتلة الجبهة في بلدية حيفا للمشروع:

عمليات ترميم الأرصفة وتعبيد شارع راب حلفون مستمرة

* أنهت بلدية حيفا عمليات ترميم الأرصفة في شارع راب حلفون وستبدأ عمليات التعبيد في الشارع. وحسب برنامج العمل الذي اطلع عليه رئيس كتلة الجبهة وقام بتسريعه، فإن عملية ترميم حديقة الألعاب في نهاية الشارع وتجديد الألعاب فيها ستتم في موعد أقصاه آذار نيسان من العام الحالي..

من ناحية أخرى رد رئيس البلدية على استجواب قدمه المربي اسكندر عمل رئيس كتلة الجبهة بالنسبة لشارع المتنبي، انه لم يكن هناك التزام من جانب البهائيين بتعبيد الشارع، وان البلدية ستقوم بتعبيده خلال العام الحالي.

السجن الفعلي على رجل اغتصب طفلة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في بئر السبع، فرض السجن الفعلي، ثماني سنوات، على ادموند سمحون، (٥٣ عامًا)، بعد ادانته، باغتصاب فتاة قاصر في الثانية عشرة من العمر. وفرضت عليه بالاضافة الى السجن الفعلي، تعويض الضحية بمبلغ (٣٠) الف شيكل.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ادموند، خرج مع عائلة الفتاة، في عام (١٩٩٧)، الى ايلات في نزهة من عدة ايام، فهو صديق حميم للعائلة!!

وخلال عمليات وفعاليات السباحة بادر ادموند، لتعليم الفتاة السباحة، ومتذرعًا بتلك الحجة، مارس اعمالا مشينة ضد الفتاة وهما تحت المياه، وفي مساء ذلك اليوم، ذهب ادموند خلف الفتاة، وعندما دخلت الى المرحاض العمومي على شاطئ البحر، والبعيد نسبيًا عن مكان اقامة العائلة، دخل خلفها بالقوة واغتصبها، وبعد الاغتصاب اصيبت الفتاة بصدمة نفسية عميقة، وهي تحتاج الى علاج نفسي، وقد اخذت هيئة المحكمة ذلك بعين الاعتبار بفرضها الحكم عليه.

السجن الفعلي على سائق تسبب بحادث طرق قاتل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، السجن الفعلي، سنة ونصف السنة، والسجن مع وقف التنفيذ، سنة ونصف السنة، وسحب رخصة السياقة، لخمس عشرة سنة، على بوعز فريشطاين، (٢٢) عامًا، من حيفا، بعد ادانته بقتل الزوجين، عنات ودورون روفيه، في حادث طرق وقع في نيسان عام (١٩٩٨).

وتبين من لائحة الاتهام، ان بوعز قاد سيارة من نوع «مرسيدس – سبورت»، في شارع «فرويد» في حيفا، بسرعة (١٢٠) كم في الساعة، فيما السرعة القصوى المسموحة هي (٧٠) كم في الساعة. وقد تجاوز بوعز وبسرعة جنونية عدة سيارات، غير آبه لظروف وأوضاع الشارع، وفي أحد المنعطفات فقد السيطرة على السيارة، انتقل الى المسار الآخر من الشارع، واصطدم بسيارة من نوع «ميتسوبيشي»، كان فيها عنات ودورون روفيه، ولقيا مصرعهما في المكان، فيما أصيب بوعز بجروح.

وكان بوعز قدم استئنافًا الى المحكمة العليا، ضد قرار المحكمة المركزية في حيفا، الذي أدانه بالتسبب بحادث طرق قاتل من خلال الإهمال والاستهتار بالحياة، إلا أن المحكمة العليا، رفضت الاستئناف، وأعادت الملف الى المحكمة المركزية في حيفا، حيث جرى أمس، فرض الحكم عليه نهائيًا.

في بيان عام

تمار غوجانسكي تدعو لإضراب عام تضامناً مع نضال المعوقين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، رؤساء التنظيمات النقابية ولجان العمال في العديد من قطاعات العمل، الى إعلان الاضراب التضامني مع اضراب المعوقين المستمر للأسبوع الرابع على التوالي.

وجاء في البيان: «إزاء أهميته الاجتماعية والجماهيرية العظيمة لنضال المعوقين البارز والذي يجيء على خلفية الضربات والتقليصات وسحق الأجور، التي تنفذها الحكومة، اتوجه لرؤساء لجان العمال والتنظيمات النقابية، بالاعلان عن اضراب تضامني مع نضال المعوقين».

واختتمت غوجانسكي بيانها، بالتأكيد: «ان التضامن العلني والتظاهري من العمال مع المعوقين يزيدهم قوة ويرفد كل النضالات العمالية بالقوة والاحترام من أجل نضال عادل لتحسين الأجور وظروف وشروط العمل ومن أجل العدالة الاجتماعية».

قتل الأم على مرأى من ولديها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، صباح أمس الاربعاء، شابا (٣٩) عامًا، من مدينة صفد، قتل صديقته وحاول الانتحار.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان المتهم وصل مساء أمس الأول الثلاثاء، الى بيت صديقته القائم في شارع «تساهل» في المدينة، وبعد نقاش بينهما طلبت منه المرأة، أم لولدين، ان يترك البيت، ولكنه بعد دقائق قصيرة من مغادرته البيت، عاد اليه، بادعاء، انه نسي شيئًا ما، دخل الى غرفة المطبخ، تناول سكينًا، وطعن المرأة حتى الموت وعلى مرأى من ولديها!!

وكما يبدو حاول بعد ذلك الانتحار، لكنه فشل، لذلك نقل الى مستشفى «زيف» في صفد للعلاج، وذلك بعد اعتقاله.

العثور على قنبلة عند مدخل بيت رئيس بلدية يفنه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح أمس الاربعاء، على قنبلة عند مدخل بيت رئيس بلدية يفنه، تسفي غوف أري، وحضر الى المكان طاقم من أفراد الشرطة، أبطل مفعول القنبلة وباشر التحقيق في الحادث.

ويكون تسفي، بذلك، هو الرئيس الثالث، الذي يتلقى التهديد بالقتل ومحاولة القتل، خلال اسبوع. فقبل اقل من اسبوع، جرى تفجير سيارة رئيس بلدية كفارسابا، يتسحاق فلد، وأمس الأول، اعتقلت الشرطة، نير مفيديش، (٢١) عامًا، من «يشوف اليشمع» للاشتباه بالتورط في تفجير السيارة وتهديد رئيس البلدية. ويسود الاعتقاد في أوساط الشرطة، ان عدة عائلات ومقاولين، حاولوا التهديد لأنهم لم يحظوا ولم يفوزوا في مناقصات، أو لكي يفوزوا بها. وجرى أمس الأول، للمرة الثانية، تمديد اعتقال تسلي طنتسر، الذي اعتقل بعد ساعات من تفجير السيارة.

وقال مصدر في الشرطة، ان الحراسة على رئيس بلدية تل أبيب، رون خولدائي ونائبه ميخائيل روعيه، كثفت هذا الاسبوع، بعد تلقيهما تهديدات بالقتل.

في كفرقرع

إقامة لجنة توجيه محلية لمكافحة العنف في المدارس



• جانب من المشاركين •

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – اختتمت أمس الأول، الدورة الخاصة من أجل منع ومكافحة العنف في المدارس، وأقيمت بمبادرة وزارة المعارف، في كفرقرع. وتقرر ضم كفرقرع، مع سبع سلطات محلية أخرى، لمشروع من أجل مكافحة العنف، ينفذ هذا العام.

وأقيم في نهاية الدورة، يوم دراسي خاص، شارك فيه رئيس مجلس محلي كفرقرع، المحامي نزيه مصاروة، ورئيس قسم الادارة والمجتمع والشباب في وزارة المعارف، توفيق زحالقة، ومفتش المعارف عرسان عيادات، وعدد من مديري المدارس ورؤساء لجان الآباء، تخللته سلسلة محاضرات وفعاليات تأهيلية منوعة، للمعلمين والمديرين والطلاب.

وأقيمت لجنة توجيهية محلية تضم ممثلين عن المجلس المحلي والشرطة الجماهيرية ووزارة المعارف والمدارس، لوضع برنامج عمل شامل لمكافحة العنف في المدارس والمجتمع.

وأكد رئيس المجلس المحلي، انه سيبذل كل ما بوسعه لمساعدة اللجنة من أجل النجاح في اعمالها.


توتو... لعبتي!
اسبوع الفلايين
الجائزة الأولى هذا الاسبوع في التوتو:
4
مليون
ش.ج
www.toto.org.il

مجلس المغار المحلي

مناقصات رقم

٢٠٠٢/١ - ٢٠٠٢/٢ - ٢٠٠٢/٣ - ٢٠٠٢/٤ - ٢٠٠٢/٥ - ٢٠٠٢/٦ - ٢٠٠٢/٧

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض عن مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شوارع في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ كما هو مفصل في اللائحة، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.
ترفق مع العطاء كفالة بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير فرع رئيسي تصنيف ملائم لعرضه والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني (يمكن للمقاول الاشتراك بمناقصة واحدة او اكثر).
العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار قسم السكرتارية وعلى الظرف يسجل رقم المناقصة.

الرقم	مناقصة رقم	شارع رقم	سعر المناقصة بالشواقل	جولة المقاولين	
				التاريخ	الساعة
١	٢٠٠٢/١	٥	٥٠٠	٢٠٠٢/١/١٤	٩,٠٠
٢	٢٠٠٢/٢	١١٩-٨	٥٠٠	٢٠٠٢/١/١٤	١٠,٠٠
٣	٢٠٠٢/٣	٢٢	١٠٠٠	٢٠٠٢/١/١٤	١١,٠٠
٤	٢٠٠٢/٤	٦٣-١١٢	٧٠٠	٢٠٠٢/١/١٤	١٢,٠٠
٥	٢٠٠٢/٥	٦٥	٧٠٠	٢٠٠٢/١/١٥	٩,٠٠
٦	٢٠٠٢/٦	٢٤	٧٠٠	٢٠٠٢/١/١٥	١٠,٠٠
٧	٢٠٠٢/٧	פרוייקט מס' 5 ٥٢-٥١	٧٠٠	٢٠٠٢/١/١٥	١١,٠٠

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٢٠٠٢/١/١١ الساعة ١٢,٠٠ في المجلس المحلي (التسليم باليد لقسم السكرتارية).
عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تاخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.
فتح المناقصة يتم يوم الاثنين ٢٠٠٢/١/٢١ الساعة ١٤,٠٠ في قسم السكرتارية.
ملاحظة: تنفيذ المشروع مشروط بالحصول على ميزانية من الوزارة المختصة.

مع الاحترام:
د. اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

تعزية

ننقدم بتعازينا القلبية الحارة الى عموم آل نصار وياسين في عرابة بوفاة المرحومة

الحاجة لطيفة نصار

(ام ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - عرابة

تعازينا الحارة

الى الاصدقاء محمود احمد يوسف ابو الهيجاء وابراهيم احمد يوسف ابو الهيجاء والى جميع أبناء المرحوم حسن احمد يوسف ابو الهيجاء والى عموم آل ابو الهيجاء في طمرة والوطن والشتات بوفاة المرحومة

عايشة صالح ابو الهيجاء

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب الشيوعي – طمرة
اعضاء جبهة طمرة الدمقراطية

قانون اجراءات تنظيم وبناء (تعليمات الساعة) لعام ١٩٩٠
قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ريخس هكرميل

اعلان بحسب المادة ١٠٦ ب لقانون التنظيم والبناء، بخصوص الخارطة رقم ع د/ب م/١٤٢ حي ضهرة النسلة بعسفيا.
اللجنة للتنظيم والسكن والصناعة، اقليم حيفا، قررت بجلسة رقم ٢٠٠١٠١٠٠٢ (١١٧) من يوم ٢٠٠١/٣/٢٦ التوصية على قبول اعتراضات في الخريطة ع د/ ب م/١٤٢ حي ضهرة النسلة في عسفيا كما هو مفصل في القرار.
بعد المشروع النهائي للاعتراضات قررت اللجنة السماح لاصحاب القسائم المسجلين اعلاه بتقديم اعتراض حسب البند ١٠٦ ب لقانون التنظيم والبناء، على ضوء التغييرات المقترحة في الخارطة المودعة بمجال قسائمهم النابعة من قبول الاعتراضات.
١) لاصحاب قسيمة ٨ حوض ١٧١٥٨ على ضوء التغيير المقترح في الخارطة المودعة بشارع رقم ٣ بقسيمتهم.
٢) لاصحاب قسائم ٦، ٨، بحوض ١٧١٥٨ وقسائم ١٧ و ٢٠ بحوض ١٧١٥٧ على ضوء التغيير المقترح في الخارطة المفصلة في شوارع رقم ١٥ و٧ بقسائمهم.
٣) لاصحاب قسيمة ١٠ بحوض ١٧١٥٨ وقسيمة ٢٠ بحوض ١٧١٥٧ – لضوء التغيير المقترح في الخارطة المودعة بشارع رقم ٣ بقسائمهم.
٤) لاصحاب قسائم ٦ ٧ ٨ ١٨ ١٩ ٢٠ بحوض ١٧١٥٨ لضوء التغيير المقترح بشارع رقم ١ كقسيمتهم لوضع اشارات عن طريق خدمات على طول الشارع الاقليمي ٦٧٢.
كل من هو مذكور في هذه القائمة فقط والذي يرى نفسه متضرراً على يد التغييرات المقترحة في الخارطة كما هو مفصل اعلاه يحق له ان يقدم اعتراضا حسب المادة ١٠٦ - أ لقانون التنظيم والبناء.
الادعاءات والاعتراضات تقدم بخط يد وبتفصيل الحجج والاسباب وبارفاق حجة مرفقة على يد المحامي الذي يؤكد الحقوق الملكية الظاهرة بأرض المعترض الذي قدم الادعاءات.
المدة الزمنية لتقديم الادعاءات والاعتراضات هي ٣٠ يوماً من النشر الاخير في الصحف.
يمكن التمعن في الخريطة المودعة وبالتغييرات المقترحة بها على ضوء الاعتراضات التي قدمت لها بمكاتب اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، اقليم حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا، وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في الساعات والايام المقترحة للجمهور.

دكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة للبناء والسكن والصناعة – اقليم الشمال

الشبيبة الشيوعية - حيفا

تدعو جمهور الشباب لسماع المحاضرة

جذور القضية الفلسطينية

والتي سيقدمها الرفيق شادي عبده، وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/١١ الساعة السادسة والنصف مساء، في قاعة المؤتمر في حيفا.

قانون اجراءات تنظيم وبناء (تعليمات الساعة) لعام ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «ريخس هكرمل»

اعلان بحسب البند ١٠٦ ب لقانون التنظيم والبناء، بخصوص خارطة رقم ع د/ب م/١٤١ حي ريحان عيود - عسفيا
اللجنة للبناء والسكن والصناعة، اقليم الشمال، حيفا، قررت في الجلسة رقم ٢٠٠١٠١٠٠٢ (١١٧١٢) من يوم ٢٠٠١/٣/٢٦ التوصية على قبول اعتراضات في الخارطة ع د/ب م/١٤١ حارة ريحان عيود في عسفيا كما هو مفصل في القرار.
بعد المشروع النهائي للاعتراضات قررت اللجنة السماح لاصحاب القسائم المسجلين اعلاه بتقديم اعتراض حسب المادة ١٠٦ - أ لقانون التنظيم والبناء، على ضوء التغييرات النابعة من قبول الاعتراضات.
١) لاصحاب اراضي مقترحين رقم ٢/١٤، ٤/١٤، ١٠/١٤، ١١/١٤ في قسيمة ١١ ولاصحاب قسيمة ١٥ بحوض ١٧١٣٣ على ضوء التغييرات المقترحة في الخريطة المودعة بشارع رقم ٤، وبأراضيهم.
٢) لاصحاب قسائم ١٣ ١٨ ٢٦ بحوض ١٧١٣٣ على ضوء التغيير المقترح، على ضوء التغيير المقترح في الخارطة المودعة بشارع رقم ٥ بقسائمهم.
٣) لأصحاب قسائم ١٣، ١٨، بحوض ١٧١٣٣ - على ضوء التغييرات المقترحة بالخارطة المودعة في الطريق وبشارع رقم ٨ بقسائمهم.
٤) لاصحاب قسائم ٢٣ ٢٥ ٢٦ ٢٧ بحوض ١٧١٣٣ على ضوء التغيير المقترح في الخارطة المودعة بشارع رقم ٧ وقسائمهم.
٥) لاصحاب القسائم ٢٨ ٣٠، بحوض ١٧١٣٣ على ضوء التغيير المقترح في الخارطة المودعة بشارع رقم ٦ بقسائمهم.
٦) لاصحاب قسائم ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٣٠ بحوض ١٧١٣٣ على ضوء التغيير في الخارطة المودعة بشارع رقم ١٠ بقسائمهم.
كل من هو مذكور بهذه القائمة فقط والذي يرى بنفسه متضررا على يد التغييرات المقترحة في الخارطة كما هو مفصل اعلاه يحق له ان يقدم اعتراضا بحسب المادة ١٠٦ - أ لقانون التنظيم والبناء.
الادعاءات والاعتراضات تقدم بخط يد وبتفصيل الحجج والاسباب وبارفاق حجة مرفقة على يد المحامي الذي يؤكد الحقوق الملكية الظاهرة بأرض المعترض الذي قدم الادعاءات.
المدة الزمنية لتقديم الادعاءات والاعتراضات هي ٣٠ يوما من النشر الاخير في الصحف.
يمكن التمعن في الخريطة المودعة وبالتغييرات المقترحة بها على ضوء الاعتراضات التي قدمت لها بمكاتب اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، اقليم حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا، وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في الساعات والايام المقترحة للجمهور.

دكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة للبناء، السكن والصناعة
اقليم الشمال

دعوة للقضاء
بمحكمة الصلح في الناصرة
ملف حقوقي رقم ١٠٦٣/٠١
الموضوع: موشيه تسيبوري
ضد
١. عمر عبد الرحمن
٢. تركمان فارس
٣. عطام زعرورة
الى:
١) عمر عبد الرحمن صاحب هوية رقم (٠٥٦٩٠٧٨٥٠١)
٢) د. تركمان فارس صاحب هوية رقم (٠٥٦٩٠٧٨٥٠١)
بما ان السيد موشيه تسيبوري قد قدم دعوى للمحكمة ضدكما، كما هو مفصل بمذكرة الدعوى الموجودة بملف المحكمة، انكما مدعوان بذلك لتقديم مذكرة دفاع خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذه الدعوة.
نسخة من مذكرة الدعوى تستطيعا استلامها من سكرتارية المحكمة وفي مكاتب وكيل المدعي.
كما انكما مدعوان بذلك للاشتراك امام المحكمة في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١١ الساعة الثامنة والنصف امام سعادة القاضية ميرالدا.
واذا لم تفعلا حسب الدعوة تكون للمدعي الحق في اتخاذ قرار محكمة بدونكما.
رافائيلا [illegible] – محامية
وكيلة المدعي
شارع غرانيت ١٣
المنطقة الصناعية – قيسارية
تلفون: ٠٤-٦٢٣٠٥٦٧

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠٢/٢

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
كابول	٢٠٠٢/٢	٥٠٠	سفريات طلاب بالسنة الدراسية ٢٠٠٢	٢٠٠٢/١/١٧	٠٤/٩٩٤٣٤٥٠	علي ريان قسم التربية
كسرى – سميع	٢٠٠٢/٢	٥٠٠	أعمال تطوير مدرسة تعليم خاص جولة مقاولين ٢٠٠٢/١/١٣ الساعة ٩:٠٠، يحق لكل مقاول مسجل بالمادة ١٠٠ أو ٢٠٠	٢٠٠٢/١/٢٢	٠٤/٩٨٧٢٤٨٨ سكرتارية	عماد عبد الله

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض.

قداس وجناز الأربعين

عائلة وأبناء الفقيدة وعموم آل عواد ودانيال وأنسبائهم وأقربائهم في عرابة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

ملكة أمين عواد (دانيال)

(أم ابراهيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/١/١٢ الساعة الحادية عشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في عرابة.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والأصدقاء.

تعزية

أحر التعازي القلبية الى الاخ نمر خلف بصول والى آل بصول بوفاة المأسوف على شبابه

عماد نمر بصول

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - الرينة



الياس خوري

الى «ابن العم»

عزيزي رياض الترك،

ترددت كثيرا قبل ان اكتب اليْك هذه الرسالة في مناسبة رأس السنة. فأنا لا اعرف كيف تعيّدون هناك في السجون، وصديقنا المشترك محمد علي الاتاسي في شريطه المؤثر عن تجربتك في الزنزانة الانفرادية لم يسألك عن الاعياد، وماذا كنت تفعل في مناسبة كهذه، خلال سبعة عشر عاماً من الاقامة في السجن. هل كنت تحتفل ببداية سنة جديدة، أم كنت تشعر بالأسى لأن الزمن يمر على حياة السجناء بدلا من ان تمر اعمارهم في الزمن؟ كما اني لا اعرف هل ستصل رسالتي هذه، ام انك ستقرأها عندما تخرج من السجن، وتبتسم وتقول لي: «لا يا ابن العم، الاشياء كانت مختلفة عما تخيلته في رسالتك». اشعر بالحيرة يا سيدي، هل اكتب لك ام اكتب عنك. وانا اريد فعلا ان اكتب لك انت، لا لأنني لم اعد اؤمن بفاعلية الكتابة وقدرتها على التأثير، بل لأني اريد لرسالتي هذه ان تكون تحية مني اليك. من انسان يرى الكابوس الداهم الى انسان يعيش هذا الكابوس. هنا تكمن صعوبة الكتابة: كيف نجسد حكاية طويلة في كلمات قليلة؟ وكيف نحفر على الورق ما حُفر على الاجساد والارواح من وشم التاريخ الاعمى؟

فكرت وانا اشعر بهذه المهانة الكبرى التي تعيشها العرب، ان الكلام الحقيقي الوحيد الذي استطيع كتابته هو الكلام الذي اوجهه الى رياض الترك، لأنه في سجنه وصموده ومعاناته وكبريائه، يقدم لنا قليلا من دفء الروح وسط صقيع الهوان الذي يحاصرنا.

بدأت بالكتابة اليك، فرأيت امامي نلسون مانديلا في سجنه الافريقي الطويل، كما ارتفعت امامي صور المآسي في فلسطين. كأنك جمعت في جسدك الضعيف صورتين تتواصلان اليوم، وتقاومان عربة الزمن التي تجرها احصنة الموت فوق الشعوب والقيم.

رأيتك في صورة انسان يقاوم العبودية بالارادة، وفي صورة شعب يواجه عربدة القمع. هناك في جنوب افريقيا وهنا في فلسطين التي صارت جنوبنا الدائم، تبدو صورتك يا «ابن العم» كأنها تلخص زمنا لم يبدأ. هل صحيح يا سيدي ان زمن الحرية في العالم العربي لم يبدأ بعد؟

اعرف انك لا تحب هذا الكلام، لأنك ستقول لي ان الحرية يصنعها الاحرار، وان القمع مهما كبر واستشرى واعتقد انه يستطيع امتطاء الزمن، يهرم ويتلاشى. وسوف تشير الى جسدك الذي انهكه القمع، لا لتحزن، بل لترى فيه علامة مرور الزمن وقدرة الارادة على تحويل شراسة السجان محض علامات على اجساد المقموعين.

هذا ما شعرت به حين قرأت شهادات عن سجن تزمامارت الرهيب في المغرب. قرأت رواية الطاهر بن جلون، «تلك العتمة الباهرة»، التي ترجمها صديقنا الشاعر بسام حجار (وهي في المناسبة افضل عمل روائي لبن جلون). وفيها نقرأ شهادة سجين سياسي عاش مع رفاقه ثمانية عشر عاما في سجن هو كناية عن قبر، سقفه منخفض بحيث لا يستطيع السجناء الوقوف في زنازينهم الانفرادية. تخيّل معي، ثمانية عشر عاما في العتمة المطلقة، ومع ذلك، فان شهادة السجين ويدعى عزيز بحسب الرواية برهان على كيفية نجاح القمع في تحويل جسد الانسان الى نصب تذكاري لزمن لا يستطيع ان يبقى الى ما لانهاية.



• رياض الترك •

اخبرتك عن تزمامارت، لأني شعرت بالعار من اجل نفسي ومن اجل كل المواطنين في هذا العالم العربي، كيف سكتنا وتجاهلنا السجن - المقبرة، معتقدين اننا كنا نتابع حياتنا كالمعتاد فاذ بنا نكتشف، حين نقرأ عنهم اليوم، اننا لم نكن احياء، بل كنا اشباحا تستند الى شبح حرية موهومة.

لذلك يا «ابن العم» فان وجودك في السجن اليوم، يجعل من كلماتنا التي وإن كتبت عن الحرية اشبه بقضبان سجن خفي يعيش في داخلنا. انا لا اتكلم عنك فقط، ولا عن السجناء السياسيين في سوريا، بل اتكلم عن هذا السجن العربي الكبير، الممتد من لبنان الى العراق، ومن جزيرة العرب الى اقصى موريتانيا الذي يشلّ ارادتنا ويجعلنا نشعر أننا خارج الزمن.

الزمن يا عزيزي لا يعيش خارج السجن، الا اذا نما في ارواح الناس، وسمح لارادتهم الحرة بأن تكون فعلا في التاريخ. ونحن نشعر اليوم أننا لا نمارس التاريخ، بل نتركه يستهلكنا ويقتلنا. اقول لك انها مرحلة صعبة، فلقد انفلت الثور العسكري الاسرائيلي من عقاله، لكن اعرف ماذا سيكون جوابك. ستقول اننا لو كنا احرارا لوجدنا طريقنا الى مقاومة عقلانية تحدد اهدافها بوضوح وتسعى الى تحقيقها.

الحق معك، ولكن اسمح لي ان اخبرك عن فلسطين، التي صارت جرحنا اليومي، سوف ارى عينيك الصغيرتين تتحركان لتطلبا مني التوقف عن الكلام. فلسطين تجد طريقها وتقاوم لأنها حتى وان كانت تحت الاحتلال، فهي الأكثر حرية من كل هذا العالم العربي الذي ترفرف اعلامه وتعلو اناشيده.

هل تريدني يا «ابن العم» ان اقتنع ان السجناء سواء أكانوا في سجون الانظمة ام في سجون الاحتلال، هم الأكثر حرية منا؟ لماذا اذاً نطالب لكم بالحرية، ونناضل من اجل اطلاق سراحكم؟

اراك تبتسم من خلف الجدران السميكة الصماء، وتهزأ من تشاؤم العقل لأنك تمتلك تفاؤل الارادة.

اكتب اليك بحثا عن تفاؤل وارادة. فأنتم، يا ابناء الحرية وشهداءها الاحياء، العلامة على ان الانسان اقوى من الظلم، وان جرس الحرية والديموقراطية لن يقرعه في عالمنا العربي سوى المقاومين من اجل الخبز والكرامة والاستقلال.

• د. محمد حسن بكري •

قراصنة ولصوص البحر

* الباع الطويلة لقائد الجيش موفاز ووزير دفاعه بن اليعيزر ورئيس حكومته شارون امتدت هذه المرة عبر البحر الأحمر لتصل إلى بعد يتجاوز الخمسمائة كيلومتر، وهؤلاء الثلاثة يتباهون ويتفاخرون بانجازهم الكبير بسرقة احدى البواخر التي تحمل الأسلحة من المياه الاقليمية السودانية والسعودية واليمنية مروراً بالمياه الاقليمية المصرية والاردنية، مدعية ان هذه الباخرة كانت متوجهة بحمولتها لشواطئ غزة.

ومن شاهد المؤتمر الصحفي الاحتفالي الذي عقدوه في ايلات وسمع ما قاله الثلاثي المذكور أعلاه، والتهديدات التي أطلقوها نحو السلطة الفلسطينية ورئيسها والشعور بروح الاستعلاء والاستهتار بكل ما هو عربي من فم مجرم صبرا وشاتيلا وقاتل الأطفال في غزة ونابلس ورام الله رئيس الحكومة شارون ومن ثم تلاه بنفس الروح وزير دفاعه فؤاد، من شاهد هذا المؤتمر الصحفي لا يسعه الا ان يحزن على الملوك وأصحاب السيادة والفخامة العرب الذين سارعوا بانتقاد السلطة الوطنية ورئيسها اذا ثبت صحة ما يقوله شارون وينسون أو يتناسون ان حرمتهم قد انتهكت. وما بالك من ربان السفينة الفلسطيني الأصل والمدعي بانتمائه لحركة فتح وهو يتكلم من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي على ما يبدو من أحد فنادق ايلات؟.

لقد سئم العالم عنجهية حكام بلادنا وادعاءاتهم بمحاربة الارهاب وهم أنفسهم يمارسون الارهاب بعينه، وما زيارة شمعون پيرس وزير خارجية شارون للهند لدعمها ضد الارهاب الاسلامي من باكستان وتشبيه ذلك بالارهاب الفلسطيني إلا حقيقة أخرى تضاف إلى حكام اسرائيل بدعمهم كل من يريد الحرب من أمريكا إلى الهند، ومحاولتهم تأجيج الوضع بدلا من مد يد العون لتحاشي حرب ربما تتحول إلى حرب نووية. وهذا ما يؤكد خوف حكام بلادنا من السلام فهم يتغذون لكي يعيشوا فقط من الحروب والأزمات. وكلما اقتربت بشائر السلام تجدهم ابتدعوا فرية تساعدهم بها الولايات المتحدة الأمريكية لكي يمرروا مآربهم بالابقاء على احتلال فلسطين. وهم من حيث يدرون أو لا يدرون بمواقفهم هذه يجلبون الويلات على شعوب المنطقة وخاصة الشعب الفلسطيني وبالتأكيد على الشعب الاسرائيلي أيضاً متجاهلين المثل القائل «دولة ان ضلّت ما ظلّت»، ونحن بدورنا لا نتمنى لهم ذلك، بل نتمنى عليهم ان يعودوا إلى رشدهم وان يتعاملوا مع الآخرين بدون استعلاء ولا استخفاف، لأن الشعب العربي الفلسطيني قرر ان يستقل وان يقيم دولته واتخذ قراراً استراتيجياً بالوصول إلى هدفه عن طريق المفاوضات السلمية مع اسرائيل، رغم ما يضعه شارون من عراقيل بطريق هذه المفاوضات وآخرها الادعاء بعد سرقة السفينة في عرض البحر بان عرفات كاذب ومحتال ولا يمكنه ان يكون شريكاً بهذا السلام.

من هو الكاذب ومن هو المحتال يا رئيس حكومتنا؟

من هو القاتل ومن هو المجرم يا رئيس حكومتنا؟

من هو السفاح ومن هو قائد الحروب يا رئيس حكومتنا؟

من الذي جنّ بيغن وخدعه حتى وصل مشارف بيروت؟

من الذي غامر بجيشه وبجنوده فاجتاز قنال السويس حتى الكيلومتر ١٠١ يا رئيس حكومتنا؟؟.

اسأل الله ان يهديك إلى طريق الصواب.

(البعنة)

نتائج معالجة مياه الشرب بالكلور خطر على الحمل

* واشنطن - الوكالات - أفادت دراسة بأن المستويات المرتفعة من نتائج معالجة مياه الشرب بالكلور تزيد من مخاطر تعرض الحوامل للإجهاض أو ولادة أطفال بعيوب خلقية.

وخلصت الدراسة التي أعدتها جماعة العمل البيئية وجماعة أبحاث المنفعة العامة الأمريكية إلى أن حوالي ١٣٧ ألف امرأة في أنحاء الولايات المتحدة يواجهن مخاطر متزايدة خلال الحمل بسبب تلوث مياه الشرب. ويضاف الكلور إلى مياه الشرب لقتل الجراثيم. وقالت جماعات بيئية إن الكلور يتفاعل أيضا مع المواد العضوية ومنها مياه المجاري والمخلفات الحيوانية لتنتج مواد كيميائية مضرة.

وقالت جين هوليان مديرة أبحاث جماعة العمل البيئية في بيان «مصدر المياه الملوث المفضي إلى محطة معالجة المياه يعني مياها ملوثة بنواتج المعالجة بالكلور تخرج من الصنبور. الحل هو تنظيف بحيراتنا وأنهارنا ومجارينا المائية وليس فقط ضخ كميات كبيرة من الكلور في مياه الشرب.»

وفي نفس الوقت اقترحت الجماعتان أن تقلل الأم الحامل من تعرضها لنتائج المعالجة بالكلور باستخدام مرشحات من الكربون.

وأضافت هوليان «كما ينبغي أن تتحول الأمهات الحوامل إلى مياه الشرب المعبأة في زجاجات وغير المعالجة بالكلور. ويجب أن يأخذن حماما أقصر زمنا من المعتاد لأن نتائج المعالجة بالكلور يمكن استنشاقها أو نفاذها من خلال الجلد.»

اليابان تراقب الحيتان بالأقمار الاصطناعية

* طوكيو - الوكالات - قال مسؤولون في الوكالة الوطنية اليابانية لتطوير ابحاث الفضاء (ناسدا) ان اليابان ستطلق قمرا اصطناعيا لمراقبة انماط هجرة الحيتان وتحركاتها الاخرى.

وانتقد نشطاء مدافعون عن البيئة اليابان لقتلها مئات الحيتان كل عام وتخلت اليابان عن الاتجار في الحيتان تمشيا مع حظر دولي معلن عام ١٩٨٦ لكنها تقوم بما تصفه بابحاث علمية عن الحيتان منذ عام ١٩٨٧. وقال مسؤولو ناسدا ان القمر الاصطناعي الذي سيراقب الحيتان زنته ٥٠ كيلوجراما وانه سيطلق في اكتوبر تشرين الاول ليرصد تحركات حيتان مزودة باجهزة بث الكترونية. وقال مسؤول من الوكالة «نعتقد ان هذا النظام سيدعم خطط اليابان الخاصة بالحيتان.»

التحذير من خطورة ظاهرة الامية المتفشية في الوطن العربي

* تونس - وكالات الانباء - حذرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو)، امس الاول الثلاثاء، في تونس من «خطورة ظاهرة الامية التى لا تزال متفشية في الوطن العربي مشكلة بذلك حاجزا دون التنمية الشاملة» في عصر صارت فيه المعرفة مفتاح التقدم واحد مؤشرات النمو الاجتماعي والاقتصادى.

وبين المنجي بو سنينة، المدير العام للمنظمة في بيان صدر اليوم ذاته، بمناسبة الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية ان «الاعداد المطلقة للاميين في البلاد العربية والتى اصبحت تناهز الثمانية والستين مليون امي وامية تبعث على الانشغال وتدعو الى النظر الى مشكلة الامية بجدية و حزم اكثر».

واكد بوسنينة على ضرورة ايلاء قضية الامية اولوية مطلقة في الخطط الاقتصادية و الاجتماعية للدول العربية وتجنيد الطاقات المادية والبشرية اللازمة لاستئصال هذه الافة التى تنخر كيان الوطن العربي و تعوقه عن تحقيق الاهداف التنموية التى يتوق اليها للخروج من التخلف و الالتحاق بركب الدول المتقدمة». كما اكد على «التزام الالكسو باستمرار في عملها من اجل القضاء على الامية في الوطن العربي و ابقاء هذا الموضوع في المرتبة الاولى من اهتماماتها حاضرا و مستقبلا».

وتبلغ ميزانية الالكسو وهي من المنظمات المتخصصة لجامعة الدول العربية ومقرها تونس ١٦ مليون و ٥٠٠ الف دولار.

مظلي يهبط من مبنى في لوس أنجلوس على سيارة شرطة

* لوس أنجلوس - الوكالات - لم يجد روبرت تويكتز من جنوب كاليفورنيا مكانا للهبوط بالمظلة من قمة مبنى من ٣٧ طابقا في لوس انجلوس أفضل من سطح سيارة شرطة ليتم القبض عليه بعدها.

وقالت جريس برادي المتحدثة باسم شرطة لوس أنجليس إن أفرادا من الشرطة استجابوا لبلاغ ليلقوا القبض على روبرت (٢٩ عاما) وحبسوه بشبهة التعدي بعد أن راقبوه وهو يهبط على سطح سيارتهم.

ولم تتمكن الشرطة من العثور على شخص ثان كان مع تويكتز فوق سطح المبنى قبل قفزه بالمظلة.

الاعلان عن اقدم كشف اثري في بنغلادش

* داكا - وكالات الانباء - قالت صحف محلية ان علماء الاثار في بنغلادش عثروا على اقدم كشف اثري في البلاد والذي قدم معلومات تفصيلية عن حضارة قديمة في منطقة دلتا نهر براماپوترا.

وقالت صحيفة «ديلي ستار» ان الدكتور انعام الحق مدير متحف داكا السابق قاد الحفريات التي عثرت في بتشوار على بعد ٥٥ كيلومترا من العاصمة داكا على قطع اثرية عمرها ٢٤٥٠ عاما منها مدى وفؤوس ومصنوعات معدنية اخرى ومشغولات فنية.

وقالت الصحيفة «والاثار المكتشفة اقدم من تلك الموجودة في بوندرابردان (في شمال بنغلادش).»

ويرجع تاريخ هذه الاثار الى عام ٣٧٠ قبل الميلاد. اما الاثار المكتشفة حديثا فقد اظهرت الاختبارات التي اجريت عليها في هولندا انها ترجع الى عام ٤٥٠ قبل الميلاد.

فتية في الثانية عشرة ابتلعوا اكياس افيون

* طهران - الوكالات - اعتقلت شرطة ولاية غولستان الايرانية (شمال شرق) اعتقلت اربعة فتية في الثانية عشرة من العمر بعد ان تبين وجود اكياس من الافيون في معدهم. بحيث ابتلع كل منهم ٣٠٠ غرام من الافيون.

واعتقلت الشرطة ايضا ستة مراهقين آخرين استخدموا الطريقة نفسها لاخفاء الافيون لتصبح الكمية المراد تهريبها ٦٫٢ كغم.

وينص القانون الجزائي الايراني على انزال عقوبة الاعدام بكل شخص يعتقل بحوزته اكثر من ثلاثين غراما من الهيروين او اكثر من ٥ كغم من الافيون.

السائح الثاني الى الفضاء



* الكاب - وكالات الانباء - بدأ المليونير الشاب الجنوب افريقي مارك شاتلوورث المرشح ليكون في نيسان القادم ثاني سائح فضائي في التاريخ عده العكسي الشخصي، وهو عازم على اثبات جدارته كرائد فضاء حقيقي على متن مركبة سويوز الروسية.

وحين يقلع شاتلوورث في ٢٠ نيسان برفقة رائدي فضاء روسي وايطالي، سيحقق الشاب البالغ من العمر ٢٨ عاما «حلما قديما» يراوده منذ طفولته، حيث كان يلهو وهو في السادسة بابتكار صواريخ يشعل السكر لاطلاقها في حديقة منزله في الكاب.

وقبل ست سنوات، في وقت لم يكن حقق ثروته بعد، توجه شاتلوورث الى الوكالة الفضائية الروسية للاستفهام حول فرص قيام شخص عادي برحلة في الفضاء. وقال خلال اجازة قصيرة امضاها في الكاب «في تلك الفترة، لم اكن املك ثمن الرحلة، لكنني استفهمت بدافع الفضول».

وحقق مارك شاتلوورث ثروته قبل عامين حين باع شركة المعلوماتية التي انشأها وابتكر من خلالها برامج الكترونية لضمان امن المعاملات عبر الانترنت. وقد اشترت مجموعة «فيريساين» شركته مقابل ٥٧٥ مليون دولار.

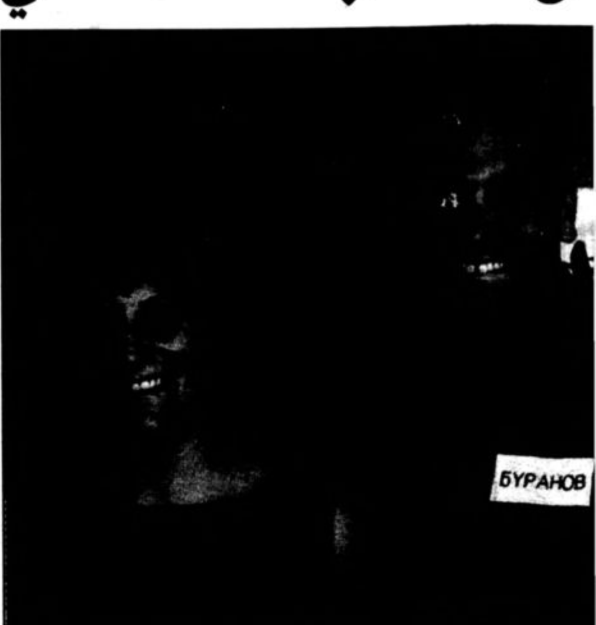
ويروي الشاب المتخرج من كلية التجارة «كنت مولعا بصورة خاصة بالصواريخ والفضاء، لكن اجهزة الكمبيوتر والانترنت كانت تذهلني ايضا واصبحت بشيء من الصدفة فيما بعد مجال عملي». ويقول «حالفني الحظ الى حد بعيد مع وجود الظروف الملائمة (لبيع شركتي) ووجدت نفسي فجأة عام ١٩٩٩ قادرا على تحقيق حلمي الاول، الا وهو القيام برحلة في الفضاء».

يذكر شاتلوورث ان المفاوضات مع وكالة الفضاء الروسية كانت شاقة وتخللتها عقبات كثيرة كادت تحبط عزيمته. واستقبل الصحفيين مرتديا بذلته الفضائية السوداء المزينة بعلم جنوب افريقيا على الذراع، وعلى صدره كلمة «بورانوف»، وهو اسم المهمة الذي اختاره لنفسه.

العثور على تمثال ضخم يكشف موقع مدينة بر-

* القاهرة - وكالات الانباء - عثرت البعثة المشتركة للمجلس الاعلى للاثار وجامعة القاهرة على تمثال ضخم يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار لاله العالم الاخر الفرعوني «اوزوريس» يعود للعصر البطلمي (٣٣٠-٧٠ قبل الميلاد). وقال مصدر في المجلس الاعلى للاثار، امس الاول الثلاثاء، ان التمثال الذي عثر عليه في منطقة بهنسا (٣٠٠ كم جنوب القاهرة) «نقش عليه بالخط الديموطيقى اسم مدينة «بر-خف» الوارد ذكرها في العديد من اوراق البردي والمجهولة الموقع حتى هذا الكشف الذي قد يؤشر الى مكان وجودها». ومن جهتها، ذكرت وكالة انباء

...الى الفضاء بدأ العد العكسي



ويتوقع شاتلوورث ان تبلغ الكلفة الاجمالية لرحلته الى محطة الفضاء الدولية عشرين مليون دولار، وهو مبلغ مساو للمبلغ الذي دفعه السائح الفضائي الاول في التاريخ، الاميركي دينيس تيتو في نيسان ٢٠٠١.

ويقوم شاتلوورث برحلته التي تستغرق عشرة ايام مع رائدي الفضاء الروسي يوري غيدزنكو والايطالي روبيرتو فيتوري.

الا ان شاتلوورث لا ينوي اطلاقا ان يكون مجرد «سائح خارق» ثري، بل يود المشاركة في المهمة بصفته احد عناصرها الفاعلة. وهو يخضع لتدريبات مكثفة منذ اب الماضي في «مدينة النجوم» بالقرب من موسكو. وهو مكلف مراقبة الاتصالات، كما سيقوم بعدد من التجارب في الفضاء، تم تحديدها بالتعاون مع علماء من جنوب افريقيا.

وتدور هذه التجارب حول مراقبة عمل القلب والدورة الدموية واداء العضلات وطاقة الجسد في الفضاء، فضلا عن مراقبة نمو اجنة فئران ونعاج وخلايا جذعية في ظروف انعدام الجاذبية. وهو يعتقد ان الفوائد الكامنة خلف هذه التجارب هي التي حملت الروس على اختياره هو بالذات. ويروي «قبل الشروع في اي مفاوضات، اكدت رغبتي في المشاركة في الرحلة بصفة رائد فضاء. وحين لمس (الروس) فوائد الاقتراحات العلمية، بدلوا موقفهم واضحت الرحلة حقيقة». غير ان اصراره على تجارب اعدها خبراء من جنوب افريقيا يزيد من صعوبة مهمته. ويقول «اريد في الواقع ان انجز من خلال هذا البرنامج الفضائي ما تحققه معظم الدول حين ترسل اول رجل لها الى الفضاء، غير انها تحقق انجازها عادة بواسطة فريق ضخم من العلماء».

ويقر مارك شاتلوورث «اعرف جيدا انني ساصاب بالهلع يوم الاقلاع. لكنني على يقين ايضا بانني ساكون مهيأ على افضل وجه»، وهو يخضع لثماني ساعات من التدريبات اليومية. «انا منذ الان هناك ذهنيا، وعلى جسدي ان يتبع هو الاخر».

...ثال ضخم لاوزوريس قد ...دينة بر-خف البطلمية

الشرق الاوسط مجموعة من التفاصيل كالعثور في الموقع على غرف «شيدت بالحجر الجيرى في باطن الارض تحتوي على ادوات وقرابين عليها كتابات والعديد من التماثيل الطينية والتمائم وموائد القرابين والاواني الفخارية ورقائق ذهب كانت تغطي واجهات التماثيل الاوزورية». واضافت ان «الكثير من البرديات مثل بردية جومياك وفي بعض غرف اوزوريس في معبد دندرة تحدثت عن الاحتفالات السنوية التي كانت تجري لهذا الاله في مصر وتدفن تماثيله فى اماكن تشيد بهذه المناسبة».

شنق ايرانيين اثنين ادينا بتهمة الاغتصاب

* طهران - الوكالات - شنق ايرانيان علنا في مدينة قم (الوسط) بعد ان حكم عليهما بالاعدام بتهمة الاغتصاب، وفق ما افادت صحيفة «كيهان».

واوضحت الصحيفة ان غلام رضا اكبري (٢١ عاما) وقريبه محسن ذو الفقاري الاكبر سنا دخلا عن طريق الكسر منزل احد الجيران واغتصبا زوجته.

واضافت الصحيفة انه كان حكم على اكبري وهو في الخامسة عشرة بمئة جلدة بتهمة اقامة علاقات جنسية مثلية وبالسجن خمس سنوات بتهمة السرقة.

ووجهت التهمة الى الرجلين وحوكما واعدما في غضون عشرين يوما بعد اعتقالهما.

ويحكم القضاء الايراني بالاعدام على مرتكبي جرائم الاغتصاب والسرقة المسلحة وتهريب المخدرات والقتل.

الحديد هو العنصر الغالب في الشمس وليس الهيدروجين

* واشنطن - الوكالات - افادت دراسة قدمت خلال الاجتماع السنوي لجمعية الفلكيين الامريكيين في واشنطن ان العناصر الغالب في الشمس ليس الهيدروجين وانما الحديد.

وراى واضع الدراسة وليفر مانويل استاذ الكيمياء النووية في جامعة ميسوري ان جانبا من طاقة الشمس ناجم عن تفاعل الهيدروجين لكن القسم الاكبر من هذه الطاقة مصدره نواة الشمس الغنية بالحديد.

وتستند هذ النظرية الى فرضية تقول ان النظام الشمس ولد من انفجار وليس من انصهار الغازات وخاصة الهيدروجين والهيليوم.

وقال مانويل «نعتقد ان النظام الشمسي نجم عن انفجار كبير وان الشمس تكونت حول نواة من الحديد».

نيزك كبير يعبر بجوار الارض

* باريس - «و.ص.ف» - عبر بالقرب من كوكبنا، يوم الاثنين الماضي، نيزك كبير بما يكفي لمحو بلد عن وجه الارض لو ارتطم بها، على مسافة تقل من ضعف المسافة بيننا والقمر بحيث امكن رصده بالتلسكوبات العادية.

واقترب الجسم السماوي المسمى «٢٠٠١ واي. بي - ٥»، والذي يبلغ عرضه ما بين ٢٢٠ و٤٩٠ مترا، حتى حوالي ٦٠٠ الف كيلومتر من الارض، طبقا لتقديرات وكالة الفضاء الامريكية ومواقع اوروبية متخصصة على الانترنت.

وكان تلسكوب «نيت» (نير ايرث استيرويد تراكنغ) المتخصص برصد الاجسام السماوية القريبة من الارض رصد الجسم في مطلع كانون الاول الماضي، من موقعه في ماونت بالومار في كاليفورنيا.

ورغم انه لم تكن هناك مخاطر من حدوث ارتطام بالارض، اكد الخبراء ان المسافة التي وصلها الجسم تعتبر صغيرة جدا بالمقاييس الكونية.

وقال الخبير بني بايزر، من جامعة جون مور في ليفربول «كان يمكن لهذا الجسم ان يمحو بلدا متوسط الحجم لو ارتطم بالارض ويتسبب في ازمة اقتصادية عالمية، الا اذا كان حظنا كبيرا وضرب منطقة معزولة».

ويتوقع العلماء ان يعبر نيزك مسمى «١٩٩٩ اي ان ١٠»، على مسافة اقرب من الارض، في ٧ اب ٢٠٢٧، تقدر بحوالي ٣٨٩ الف كيلومتر، اي ما يوازي المسافة من الارض الى القمر.

ويمكن لجسم بطول ما بين ٢٢٠ و٤٩٠ مترا ان يصدر طاقة مساوية لمئات القنابل الذرية لدى ارتطامه بالارض. وقبل ٦٥ مليون سنة، ارتطم جسم يعتقد انه كان بطول ١٠ كيلومترات بشبه جزيرة يوكاتان المكسيكية.

ويعتقد العلماء ان الجسم، الذي كان اما مذنبا او نيزكا، تسبب بحرائق وبتشكيل سحابة من الغبار حجبت ضوء الشمس. واحدث الارتطام تغييرا مناخيا ممتدا ادى الى تدمير النباتات وانهاء عهد الديناصورات.

وفي ١٩٠٨، انفجر مذنب او نيزك بطول حوالي ٦٠ مترا فوق سيبيريا بقوة ٦٠٠ قنبلة واتى على غابة ممتدة على ٤٠ كيلومترا. وصنف تلسكوب «نيت» النيزك «٢٠٠١ واي بي ٥» بوصفه من النيازك الخطيرة. ورغم انه لا يهدد الارض في الوقت الراهن، فهذا قد يتغير في المستقبل لو ان مداره حول الشمس تغير تحت تاثير جاذبية كوكب قريب. ويتقاطع مسار الجسم مع مدارات المريخ والارض والزهرة وعطارد. ويبدي علماء الفلك قلقا متزايدا ازاء مخاطر ارتطام نيازك بالارض، مؤكدين ان الحظ وحده هو الذي جعل الارض تنجو من مخاطر الحطام الكوني كل هذه المدة.

وتهتم وكالة الفضاء الامريكية خصوصا برصد النيازك التي يبلغ طولها ما بين كيلومتر وعشرة كيلومترات.

وتم تقدير عدد هذه الاجسام بما بين الف والفين، وهذا يعني ان هناك احتمالا بنسبة واحد في المئة ان يرتطم احدها بالارض خلال السنوات الالف المقبلة. وفي كانون الثاني ٢٠٠١، تمت مراجعة التقديرات الخاصة بتعداد هذه الاجسام الى ٧٠٠، مع امكانية ان يزيد هذا العدد او ينقص بحوالي ٢٣٠. ولكن لا تزال هناك حاجة لرصد الاجسام السماوية ومعظمها يقل طولها عن كيلومتر واحد.

وفي اشارة الى التاخر في رصد «٢٠٠١ واي بي ٥»، قال بايزر «حتى لو اكتشفنا ان الجسم كان يتجه نحو الارتطام بالارض، لما كان في يدنا ما نفعله. لم يتم فعل اي شيء لحماية الارض».

وكان عالم الفلك في جامعة هاواي، في هونولولو، ديفيد جويت، قدر نسبة احتمال ارتطام جسم بطول ٣٠٠ متر بالارض خلال القرن الحالي بواحد في المئة. وقال ان «مثل هذا الارتطام يمكن ان يولد انفجارا يوازي في شدته قنبلة من الف ميغا طن ويتسبب بمقتل ١٠٠ الف شخص» وفق تقديراته. واضاف انه لو ارتطم مثل هذا الجسم بمنطقة مكتظة فان عدد الضحايا يمكن ان يصل الى «عشرات الملايين».



المسامير

* كان ذلك اليوم شاقًا ومتعبًا فدخلت الى غرفتي واستلقيت على سريري وأصبحت انظر من شرفة غرفتي، شعرت وكأن السرير يهتز بي، فصرخت من شدة خوفي ومن ثم شعرت الغرفة بأكملها تهتز بي ولسوء الحظ كنت لوحدي في المنزل. فتفقدت باقي غرف المنزل فكانت كحال غرفتي تهتز فذعرت ذعراً شديداً. وفجأة توقف المنزل عن الاهتزاز ففرحت وصعدت الى غرفتي ثم بدأ المنزل بالاهتزاز مرة أخرى ففكرت في الانتظار لأعرف ما سيحدث فجلست على الكرسي فسقطت بي، وبدأ اثاث المنزل يسقط تدريجيا فذهلت من دهشة ما رأت عيناي كانت المسامير تمشي وتنزل على المصعد، فاجتمعت كل مسامير اثاث المنزل في المدخل واصبحت المسامير يركب الواحد فوق الآخر ليستطيعوا فتح الباب فخرجوا الى الساحة وقال زعيمهم: هيا يا شباب، يجب ان نفتك بالفئران الصغيرة وذلك لأنها تأكل الأخشاب وتتركنا مهملين على الأرض.

وما أن نظرت من بعيد حتى رأيت مجموعة فئران قادمة باتجاه المسامير، فاشتعلت النار في قلوب المسامير وتبدأ المسامير الهجوم على أجسام الفئران فاصبحت الفئران تصرخ وأصبح دمها يسيل وبقيت المعركة مستمرة لمدة ساعتين تقريبا وانتهت بانتصار المسامير وبعد انتهاء المعركة عاد كل مسمار الى مكانه وانتصب اثاث المنزل وعاد كل شيء الى ما كان عليه.

وبعد ان رتبت المنزل من الفوضى التي حدثت، دعوت صديقاتي الى الغداء واخبرتهم بما حدث لكنهم لم يصدقوني، في بادئ الأمر ولكن عندما رأوا الفئران الميتة والصور التي التقطتها صدقوني..

(أهدي هذه القصة وجميع القصص التي كتبتها الى كل من شجعني: والدي، وصديقاتي: حسنة، ليلى، امل، عبير، قمر، صفية والشكر الخاص للأستاذ يوسف حمد سعيد).

*** ليلى عبد الله قيس – نحف ***
(التاسع أ – مدرسة ابن سينا الشاملة)

●●●

ضياع الحكايات

رحيق الليالي سُلب
من لُب القلوب..
دُنيا تنبش عن
ذكرى حقيقة
مكتوبة من سراب..
انشودتكم يا قوم
باتت معروفة
ومحفورة في قواميس
العقول..
تُسرد الحكايات على
مسامع العقود
وتنسى الحكايات من
ذاكرة القرون
ولا يبقى رحيق لُيسلب
لأن الجفاف قد قطن
في لُب القلوب..

*** تأليف: دعاء مروان خوري ***
(قرية ابوسنان)

●●●

بلادي

يا بلادي يا أحلى البلدان/ انت الحرية والأمان
فيك عشب أخضر/ وفيك مرح أكثر
لعب الصغار في ظل أشجارك/ وفرّحت قلبي أخبارك
أكتب لك الأناشيد/ أينما كنت أريد
اهتف وحدي/ هذي بلدي

*** إعداد الطالبة: بيرق عمر شاذلي ***
(الصف الرابع «أ»)

ذاكرة الماضي وحرية المستقبل

• لينة كايد بشناق •
(مدرسة أبو سلمى الثانوية - عرابة)

بعد غياب عصافير الوجود
ونوم مياه الوادي
بقيت وحيدة
اسهر مع هذا الزمان
الذي تركني مكبلة بلا حرية تأويني
بقيت خارج العالم في فضاء واسع بلا حرية
فضاء التفكير والعقل
العقل الذي لم يعرف كيف يستغل هذا الفضاء
سأكتب اسم بلادي اينما اذهب
سأذكرها كل حياتي
ولن أذكرها في مماتي
لأنها لا تستحق ان تكون في مكان الموت
الذي كبّل الشعوب
وقبل بكل ما في القدر يجوب
فأحبه والتمسه بعشق
اليوم نحن نحلم بالغد
ولا نعرف ان سيأتينا الممات
لكننا ننتظره
لكن..
لكن نحن ننتظر الموت بشرف
موت الدفاع عن الأرض
موت الكرامة بكل افتخار واعتزاز
واستقبال الموت بكل شغف
الآن أجوب شريط الماضي
الذي سرعان ما امّحى من هذه الذاكرة البالية
سأمزق صفحات هذه الذاكرة
التي أمنت علي بعدم الاعتراف بالقدر
ونسيان كل ماضيّ
انا أجوب شريط الماضي واتصفح بصماته
التي ارتسم عليها شيء من الذكرى
ذكرى الماضي العزيز
حين دافعت عن ارضي
واسترجعتها بحقي
حق العدالة التي سادت
في ماضي صفحات ذاكرتي
اما الآن فذاكرتي لم تعد ترتسم عليها الذكرى
او اي مستقبل او حاضر
لأن العدالة قد انتهت
وانتهى مفهوم الحق
الذي سأسترجع به أرضي
وأحب وطني وشعبي من خلال هذا المفهوم
لقد أصدر لساني آخر كلمة له
الكلمة التي جعلت الأرض تهتز
وقد فكت كل القيود
كلمة أصدرها لساني
كانت قد أعادت الحياة
اعادت الحقوق لأصحابها
وأعاشت الجميع حياة مشتركة
ها هي الحرية تنطق
الحرية ثم الحرية ثم الحرية..

مدرسة الظهرات مدرستي الجديدة

* في البداية أحب تهنئة المعلمين والطلاب والطالبات بهذه المدرسة الجميلة، وأنا أشكر الله لأنكم اخترتم المدرسة الملائمة، وشكراً على هذه المدرسة، كل التلاميذ والتلميذات لديهم عمل بهذه المدرسة، مثلا النظافة والنظام والترتيب، يجب أن تكونوا أصدقاء، ومتعاونين ومجتهدين، ولاحظت في مدرستي الجديدة الكثير من الأشياء الجميلة، مثل ساحتها الواسعة، وشكلها الجميل، والصفوف الرائعة، والكراسي جديدة، والشبابيك جديدة وأشياء كثيرة، أما بالنسبة للمعلمين النشيطين فهم جديون في الدراسة والتدريس وأشكرهم كثيرا وانصح التلاميذ ان يحترموا معلميهم وان لا يؤجلوا مواعيد الوظائف وان يبقوا كل شيء نظيفًا، أتمنى للمدرسة التقدم والنجاح.

*** بقلم الطالب: أنس محمود صيداوي ***
(الصف الرابع، مدرسة الظهرات عرعرة – المثلث)

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

حدف الذّال - ذ

ذ، الذّ ال: الحرف التاسع من حروف الهجاء، وهو صوت بين أسناني، إحتكاكي/ مستمر (رخو)، مجهود، مرقق.

ونقول ذبّ عنه اي دافع عنه وحماه. ولذا فإن أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومناطق السلطة الفلسطينية يذّبون عن وطنهم يدافعون عنه في وجه الاحتلال بصدورهم العامرة بالإيمان بأن قضيتهم العادلة ستنتصر.

وجماهير شعبنا هنا هبّت في أكتوبر لتذب – لتدافع عن كرامتها وعن أرضها ولتعلن على الملأ ان كفى لسياسة التمييز والاضطهاد وكذلك لتتضامن مع انتفاضة شعبها الفلسطيني.

والحيوان المعروف من الفصيلة الكلبية يبدأ بحرف الذال وهو ذئب ومؤنثة ذئبة والجمع ذئاب وأذؤب ولكن المثل المتداول فلان ذئب في جلد حمل، تعني انه مخادع وغشاش.

فالمحتلون عندما يتحدثون عن الارهاب هم كالذئب في جلد حمل «اي مخادعون وغشاشون، ولا يقولون الحقيقة بأن الاحتلال هو الارهاب بعينه.

أما كلمة ذئب والتي تجمع ذؤبان فتعني صعلوك لص وقد قيل (كان عروة بن الورد من ذؤبان العرب).

وذؤيب تصغير لذئب.

ومن الأسماء العربية التي تبدأ بحرف الذال:

* ذات النطاقين – وهي أسماء بنت ابي بكر.

* ذات الهمة – وهي أميرة عربية، حيك حولها قصص كثيرة لها سيرة شعبية طويلة ومعروفة.

* الذبياني – النابغة زياد بن معاوية (توفي نحو ٦٠٤ م) أحد كبار شعراء العصر الجاهلي من أصحاب المعلقات، مدح ملوك الحيرة والغساسنة، له ديوان مطبوع.

ومن المعارك التي تبدأ بذال:

* ذات الرقاع: وهي غزوة (سنة ٤ هـ) لاقى فيها الرسول (ص) جمعاً من غطفان بأرض نجد.

* ذات الصواري: معركة بحرية وقعت عام ٣٥ هـ/ ٦٥٥ م في عهد الخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان بين العرب والبيزنطيين، انتصر فيها العرب، وقد سميت بذلك لكثرة ما أغرق فيها من سفن بيزنطية.

ومن قرى فلسطين، قرية ذنّابة تبدأ بحرف الذال بكسر أولها وفتح ثانيها مع التشديد، وذكرها المقريزي بفتح أولها وقد اقطعها الظاهر بيبرس بين الأميرين: المجاهد سيف الدين اسحاق صاحب الجزيرة، والملك المظفر، صاحب سنجار.

وينسب اليها: احمد بن محمد عبد الله الذنابي من علماء القرن التاسع. وعبد الرحمن بن ابراهيم الذنابي الحنبلي. ذكره صاحب الكواكب السائرة. وقد توفي سنة ٩١٥ هـ ودفن بسفح جبل قاسيون.

ومنها المجاهد الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد (أبو كمال) من كبار قادة الثورة الفلسطينية، استشهد سنة ١٩٣٩ برصاص المحتلين المستعمرين الانجليز.

تقع القرية في ظاهر طولكرم الشرقي مع انحراف الى الشمال، وترتفع ١٢٠ م عن سطح البحر، يشارك أهلها وشبابها بأشكال مختلفة بانتفاضة شعبهم ضد الاحتلال.

يزرع اهل البلدة: الحبوب والبقول، والخضار، وأشجار الفاكهة والزيتون (٢٥٠) دونماً، وحفرت فيها الآبار على عمق ١٢٥ م، بلغ عدد سكانها عام ١٩٦١ (١٥٨٦) نسمة، اسست فيها بعد العام ١٩٤٨ مدرستان، وقيل ان أهلها نزحوا من قرية «شونة».

●●●

نجاح باهر لمشروع بيرح في المدرسة الجماهيرية د في عرابة البطوف

* حقق مرشدو وطلاب مشروع بيرح في المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة نجاحًا باهرًا بقيادة المركز وائل عثامنة والاستاذ زكريا عاصلة فقد قاموا في الاسابيع الاخيرة بعشرات الفعاليات التي فاقت تصور الاهالي والمربين في المدرسة ابتداء من شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد مروراً بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة. وكان سر نجاح هذا المشروع هو مشاركة عشرات الاهالي وعطاؤهم السخي لمصلحة ابنائهم. يقول عثامنة: إخلاصي وقناعتي وتعاملي مع المرشدين هو الذي يفرض احترام المرشدين لي وأيضًا وقوف الاستاذ زكريا عاصلة بجانبي.

وفي النهاية وزّعت عشرات الهدايا والجوائز على الطلاب. والجدير بالذكر ان المدرسة (د) تضم أكبر عدد من المرشدين من مدارس عرابة اذ يصل عددهم حوالي ٥٠ مرشداً و ٢٠٠ طالب، وبعد جميع هذه الفعاليات ابدى مركز المشروع، وائل عثامنة، والمنسق زكريا عاصلة والمرشدون سرورهم لنجاح المشروع.

المرحلة الثانية من ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩

(الحلقة الثانية)

الاجراءات البريطانية ضد الثورة في المرحلة الثانية

* ونظراً لاشتداد الثورة وتعاظمها واتساعها في البلاد، واشتراك ابناء البلاد العربية المجاورة فيها، اقامت السلطات العسكرية (خط تيجارت). وهو عبارة عن اسلاك شائكة بطول ٨٠ كم على حدود فلسطين مع سوريا ولبنان، ٤٠ كم على حدود فلسطين - شرق الأردن، بعرض ثلاثة أمتار وارتفاع ثلاثة أمتار ايضا. وفيه مصائد الغام، و ١٥ قلعة مجهزة بالحراس ومعدات الكشف والقتال والمواصلات. ومما يذكر ان (مكتب المقاولات) التابع للهستدروت هو الذي تولى بناء هذا الخط. وقد نسف الثوار الخط في عدة مناطق. كما أصدرت تلك السلطات بلاغا رسميا (فبراير ١٩٣٨)، أعلنت فيه تقديم مكافأة تتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ جنيه، لقاء القبض على أي واحد من قائمة ضمت ٢١ مجاهداً عربياً.

اضطرت السلطات العسكرية البريطانية لاحتلال عدد من القرى في منطقة الجليل والناصرة، في محاولة للحد من اتساع نطاق الثورة. فقد اصدر المندوب السامي الجديد، هارولد مكمايكل في مساء ٢٤ مايو ١٩٣٨، بلاغا رسمياً جاء فيه «نظراً لاستمرار اضطراب الأمن في منطقتي الجليل والسامرة (اللواء الشمالي) قررت الحكومة بالاتفاق مع السلطات العسكرية اتخاذ تدابير اضافية لمكافحة اعمال الارهاب، التي أخذ نطاقها يتسع في المدة الأخيرة، وذلك مع فرض رقابة محكمة على المناطق المذكورة. وتنفيذا لهذه الغاية، قامت قوات الحكومة امس واليوم (٢٣ و ١٩٣٨/٥/٢٤) باحتلال عدد من القرى. وقد انتشرت اشاعة فحواها ان هذا العمل هو بمثابة حكم عسكري بشكل من الأشكال. والحقيقة ليست كذلك، لأن هذه المناطق المذكورة سيبقى زمام ادارتها بيد السلطة المدنية».

وحملت الحكومة مخاتير القرى العربية مسؤولية ما يقع من قراهم من هجوم على القوات او البوليس البريطاني، وقالت في بلاغ رسمي وزع عليهم في يونيو ١٩٣٨، انهم «وجميع سكان قراهم مسؤولون عن وقاية الخفراء، ودوريات البوليس والكتائب الموجودة في قراهم من أي هجوم، وذلك بأن يساعدوا البوليس مساعدة تامة، وان يبلغوه عن كامل المعلومات فوراً عن خطر وقوع اي هجوم. وعلى المخاتير ايضاً تدبير كافة الوسائل لتأمين توصل خبر أي هجوم يحتمل وقوعه على القرية بدون ابطاء»، واضاف البلاغ «تلقى مسؤولية اي اعتداء على الخفراء او رجال البوليس على عاتق القرية التي يحدث الاعتداء ضمن اراضيها. ومن جراء ذلك يفرض على القرية عقوبات من جملتها هدم المنازل بحسب الاقتضاء».

وفي ١٧ أكتوبر ١٩٣٨، اصدر المندوب السامي تعديلا لقانون الطوارئ لعام ١٩٣٧، خضعت بموجبه قوات البوليس الفلسطيني لسلطة القائد العام للقوات العسكرية البريطانية في فلسطين. وفي اليوم التالي، ١٨ أكتوبر ١٩٣٨، اصدر المندوب السامي امرا، خضعت البلاد بموجبه لسلطة القائد العام للقوات البريطانية في البلاد، واصبح الجنرال هاينتج هو الحاكم الفعلي لفلسطين. فأخذ يعمل على «اعادة اقامة السلطة البريطانية في المدن، مستخدما فرقتين عسكريتين بريطانيتين، وعددا من اسراب الطائرات والبوليس البريطاني، وقوة الحدود الأردنية، بالاضافة الى قوة يهودية مساعدة مؤلفة من ستة آلاف جندي وبعد ان قام بتنسيق جهود هذه القوى كلها، تصدى لتفتيش جميع قرى لوائي الجليل والسامرة تقريبا. وتمكن هاينتج بفضل هذه الحملة من البدء بحملة عامة لنزع السلاح من السكان مشجعا العناصر المعادية للمفتي على تزويده بالمعلومات، وتعريفه بأشخاص الثوار». وقد بلغت قوة البوليس ٤٧٥٤ رجلا في ٣١ ديسمبر ١٩٣٨، وهو أعلى رقم وصلته هذه القوة حتى ذلك الوقت.

وقف الصهيونيون بكل قوتهم الى جانب الحكومة البريطانية في محاولة القضاء على الثورة العربية. فبالاضافة الى الستة آلاف جندي، «أخذت فرقة من الهاجاناه، اطلق عليها اسم فوش بقيادة اسحق ساديه، تقوم بالهجوم على العرب». كما وضع اورد وينجيت «خطة للعمليات الليلية النظامية في الجليل، بقصد الدفاع عن خط انابيب البترول الممتد الى حيفا، واقتفاء اثر الثوار (العرب) والقضاء عليهم. ووضع خطته على أساس ان تقوم بها قوات يهودية بمعاونة عدد من البريطانيين، وان يكون ضباطها وضباط الصف من البريطانيين واليهود، وان يتولى هو قيادتها.. وجعل قيادته في مستوطنة عين حارود - شرقي مرج ابن عامر - وبدأ عملياته في ٣ يونيو ١٩٣٨، واستمرت حتى صيف عام ١٩٣٩».

رافق العمليات العسكرية البريطانية، عمليات أخرى ضد المدنيين من سكان المدن والقرى، بلغت حدا هائلاً من القسوة والعنف والارهاب. ولعل ما قام به الجنود البريطانيون في صفد، يوم الاثنين في ١٠ يناير ١٩٣٨، يقدم اوضح دليل. فهم «لم يتركوا بابا ولا شباكا الا كسروه، لم يتركوا شيئاً من الأمتعة والأواني والأثاث الا أتوا عليه بالتخريب والاتلاف، خلطوا المؤن ببعضها والقوها على الأرض، وسكبوا الزيت فوق الحنطة، والسمن فوق الحبوب والطحين والبترول (الكاز)، اتلفوا المتاجر ومحتوياتها، القوا في بعض الآبار الخاصة للشرب مواد لا نعلم نوعها، حرقوا عددا من البيوت، لم يتركوا شيئاً من النقود ومصاغ السيدات الا سلبوه، حتى القرآن الكريم داسوه بأرجلهم». واقامت السلطات العسكرية نقطة بوليس داخل المسجد الأقصى لأول مرة. ويعترف التقرير البريطاني لعام ١٩٣٨ بوجود ٢٤٦٣ عربيا داخل المعتقلات، وباعدام ٥٤ عربياً، وسجن ٣٢٨ عربيا لمدد تتراوح بين السنة والسجن لمدى الحياة.

وبالرغم من الاجراءات البريطانية العنيفة والقاسية، كتب المندوب السامي تقريرا في ٧ يوليو ١٩٣٨، اشار فيه الى حدوث «بعض الامتداد والتكثيف في عمليات العصابات في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد، ويبدو ان عدد الثوار آخذ في الازدياد، كما أن تنظيمهم آخذ في التحسن». أما هاينتج فقد كتب يقول ان قواته تواجه شعبا ثائرا، «فحتى حين يكون عدد الثوار قليلا نجد من الصعب علينا ان نسيطر على المناطق الريفية، لأن القرويين ينتهزون كل فرصة للقيام بأعمال القناصة وأعمال التخريب الصغيرة ووضع الألغام في الطرقات العامة.. وهذا الشكل من المقاومة يصعب معالجته لأنه من الصعب جدا ان نعثر على هدف نضربه. وبالاضافة الى ذلك فان عواطف السكان هي مع العصابات لا مع الحكومة البريطانية».

مؤتمر قادة الثورة - اغسطس ١٩٣٨

اسفر اتساع الثورة وامتدادها في صيف ١٩٣٨، عن عقد مؤتمر لقادة الثورة في اغسطس من ذلك العام في منطقة طولكرم. وقد اتخذ ذلك المؤتمر قرارا بمتابعة «القتال حتى تنال فلسطين مطالبها القومية المعروفة، وتطبيق مشروع القتال لمدة خمس سنوات، وذلك بدعوة الشباب العربي في فلسطين، الذين تساعدهم اعمارهم وأجسامهم للجهاد، كل ستة أشهر للقرع اللازمة». وطلب المؤتمر «اربع قرع، ودعوة الذين أعمارهم بين ١٩ و ٢٢ عاما من أهل فلسطين، واحالة كل من يتخلف للمحكمة العسكرية». والتزاما من القادة بكونهم من الفلاحين، فقد اعلنوا «تأجيل دفع الديون، واعلان الموراتوريوم لمدة سنة، وابلاغ هذا القرار للمصارف العربية والأجنبية والدائنين والمدينين، واحالة كل من يخالف او يحاول الحجز أو بيع اراضي المدينين او أموالهم المنقولة او غير المنقولة الى المحكمة العسكرية، ليحاكم بجرم عصيان الثورة الوطنية». وقرر المؤتمر كذلك «تأليف قيادة عامة لجيوش الثورة في مناطق اواسط فلسطين، مؤلفة من السيد عبد الرحيم الحاج محمد وعارف عبد الرازق والشيخ ابو درة وابو خالد»، ورفع المؤتمر تحيته «لصاحب السماحة زعيم فلسطين الاوحد ومفتيها الأكبر واخوانه الاحرار والابرار».

وأصبحت الكوفية والعقال رمزا للجهاد في فلسطين، وذلك «اعلانًا لتضامن سكان البلاد التام في الجهاد، ورمزا لكون جميع من في البلاد ثائرا»، ابتداء من ٢٧ اغسطس ١٩٣٨، وذلك بدلا من الطربوش الذي كان استعماله سائدا في فلسطين. ويبدو ان امتداد الثورة الى هذا الحد، وسيطرتها على الحياة في فلسطين، قد ارهب الكثير من أغنياء البلاد والسماسرة وعملاء الانجليز واليهود، ودفعهم الى الهرب خارج البلاد. وقد اخذت عملية الهروب بعد ذلك في الزيادة، حتى شكلت ظاهرة غير طبيعية منذ نوفمبر ١٩٣٨. وقد تنبه عارف عبد الرازق الى هذا الأمر، فوجه نداء قال فيه ان «ديوان الثورة العربية يطلب الى من غادر البلاد ان يعود اليها آمنًا مطمئنًا، والديوان على استعداد لحمايته وحماية ممتلكاته». وأضاف «وأما اولئك المنقطعون المتقاعدون عن اداء الواجب الوطني، والذين يشيعون في الخارج انهم مطاردون من السلطة فان ديوان الثورة العربية يقول لهم انكم اذا كنتم من الوطنيين حقا، فتفضلوا لميدان الجهاد المقدس في البلاد، ففيه متسع للجميع».

الثورة المضادة وفصائل السلام

كان (الهروب) من البلاد أحد المظاهر التي استغلها حزب الدفاع لتشويه سمعة الثورة، بعد ان فشل راغب النشاشيبي واعوانه في تشكيل قيادة فلسطينية تحل محل اللجنة العربية العليا التي حلتها السلطات البريطانية في اول اكتوبر ١٩٣٧. ولم تنقطع محاولات الحزب وانصاره فيما بعد ذلك. فقد أشارت (حقيقة الأمر) الى رسالة عادل الشوا، من أعمدة حزب الدفاع، المنشورة في جريدة فلسطين بتاريخ ١٩ يناير ١٩٣٨، التي يقترح فيها عقد «مؤتمر عربي يؤلف من أعضاء مجالس البلديات وأصحاب الصحف وأعضاء المجلس الاسلامي الأعلى لدراسة ما يجب عمله لتيسير ما تعقد من مشاكل الموقف الحاضر». ومن المعروف ان رؤساء البلديات وأعضاء المجلس الاسلامي. وهم الذين عينتهم السلطات البريطانية بعد عزل المفتي من رئاسة المجلس، من الموالين لحزب الدفاع، كما كانت جريدة فلسطين لسان حال الحزب، وجريدة الصراط المستقيم وصاحبها الشيخ عبد الله القلقيلي من الموالين للحزب ايضاً. وقد بلغ الأمر بالشيخ القلقيلي ان كتب مقالا في جريدته (ع ٩٨٧ بتاريخ ١٨ مايو ١٩٣٨) يحض فيه الانجليز على القضاء على الثورة. ولم تبدأ جريدة الصراط المستقيم بذكر حوادث الثورة في البلاد الا في العدد ٩٩٦ الصادر في ١٣ يوليو ١٩٣٨.

استغلت السلطات البريطانية نشاطات حزب الدفاع بتشكيل ما اطلق عليه (فصائل السلام) لضرب الثورة في البلاد، وكانت تعمل جميعا بتوجيه تشارلس تيجارت. وقد ارتكبت هذه الفصائل في قرية (نعلين) اعمالا مشينة من السلب والنهب، وتمكن الثوار من القاء القبض على افراد العصابة، واعترفوا بأن الحكومة خصصت لهم المرتبات الشهرية».

كانت السلطات البريطانية تهدف، من وراء تشكيل (فصائل السلام)، الى اشعال نار حرب أهلية في داخل البلاد، بحيث تتصادم (فصائل السلام) مع جماعات الثوار، فتضعف بذلك الثورة. وهدفت ثانيا الى أن يزهد الفلاحون والعمال من الثورة بعد ان تقوم تلك الفصائل بأعمال السلب والنهب، وبما توقعه في أهل البلاد من الأذى والضرب والاهانة والقتل. اما هدفها الأخير فهو تشويه سمعة الثورة الفلسطينية في الداخل والخارج وإظهارها بمظهر غير ثوري.

كان رد فعل الثورة على ذلك كله القيام ببعض الاغتيالات السياسية. يقول عزة دروزة «نحن من جهتنا نؤكد للحق والحقيقة فقط، انه لم يكن لنا علم مسبق بما جرى من أمثال هذه الحوادث، ولا إيعاز بأي شكل بمثلها. واننا كنا نستنكر وقوعها، ونشدد على وجوب الامتناع بكل جهدنا عنها، ونسعى ما قدرنا على تلافي آثارها. وهذا كان كذلك بشأن المفتي ورفاقه في لبنان على ما نعتقد. ولم نسمع ولم نلمس منهم اي تحبيذ او تجويز او ايعاز بمثل هذه الحوادث».

ان الاغتيال السياسي في حد ذاته له ضوابط خاصة، وهو سلاح ذو حدين، فقد استخدمته الثورة المضادة في ضرب العناصر الوطنية الثورية. ومع ذلك فان عمليات الاغتيال السياسي التي نفذتها الثورة بين ديسمبر ١٩٣٧ وسبتمبر ١٩٣٨، كانت موجهة الى عملاء المخابرات البريطانية والى سماسرة الأراضي.

ولا شك ان المندوب السامي، هارولد مكمايكل، كان على حق، حين ذكر في تقريره المؤرخ في ٢ سبتمبر ١٩٣٨ والمرفوع الى وزير المستعمرات انه «اذا استبعد المفتي واعوانه فانه لا يبقى من يستطيع تمثيل العرب سوى قادة الثوار في الجبال. وان مجرد ذكر اسم (المعتدلين) اصبح عبارة مشينة». ذلك ان وزير المستعمرات البريطاني قد أعلن عن عزمه دعوة ممثلين عن كل من عرب فلسطين والوكالة اليهودية لبحث توصيات لجنة تقسيم فلسطين (لجنة وودهيد) في اكتوبر ١٩٣٨.

(يتبع)

(عن كتاب: د. كامل محمود خلة «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩»)

رسول محمد رسول(*)

المثقفون والتنوير رؤية نقدية

* لا ينصرف الحديث هنا كما يشير العنوان الى علاقة المثقف العربي بالتنوير، سواء كان الأخير حركة تاريخية، أو كان إطاراً فكرياً له خصائصه المعرفية والأيديولوجية فضلاً عن سُبله الإجرائية وطرائقه العملية في مرحلة ماضية، فقد كتب الكثير عربياً عن هذه الظاهرة، التي ولدت في الخطاب الفلسفي والثقافي والتاريخي الغربي عامة والأوروبي منه على نحو خاص، على العكس من ذلك انه يقدم رؤية الى المستقبل في العلاقة بين (المثقفين)، كفئة اجتماعية وسياسية وفكرية لها دور في وجودنا المعاش، وبين (التنوير)، كونه إرادة تاريخية عامة تظهر في مكان ما، وزمان محدد، يخفق ألقها تبعاً لمتغيرات شاملة وتنعكس على حواضر مدنيّة، وأمكنة ذات عطاء ثقافي محلي، وهذه المتغيرات ذاتها تعمل على إيجاد إرادة التنوير، وتدفع لانتاج معطياته.

إن بناء رؤية مستقبلية لظاهرة عملية يتطلب منا أبداً قدراً من الوضوح في المفهوم والتصور، لأن هذا الوضوح هو جوهر التفكير بالمستقبل، وتعريفنا للتنوير هنا، أي كونه (إرادة تاريخية عامة.. الخ) يعني أننا لا نريد أن نقع تحت سطوة الفهم الدارج للتنوير كما ورثناه من الثقافة الأوروبية، وبتنا على مدى أكثر من قرن ونصف القرن من الزمان نعود إليه كمرجعية في محاكمة قضايا النهوض الحضاري والتقدم الاجتماعي والسياسي والثقافي. وإذا كان نموذج التنوير الغربي.. قد نبع من تجربة غربية وأوروبية محلية فإنه – في الوقت ذاته – يتضمن إرادة إنسانية عامة، لأنه فعل بشري قبل أي شيء، ما يعني وجود قاسم مشترك يسوغ لغير الأوروبيين التواصل معه والتنافذ مع معطياته وهذا ما جرى بالفعل منذ قرن ونصف قرن عربياً وإسلامياً (تجارب الطهطاوي وخير الدين التونسي وغيرهما)، وعمل هؤلاء يعد حتى الآن نموذجاً للمثاقفة العربية مع حضارة وثقافة الآخر من جهة، وتنفيذاً للعلاقة بين المثقفين العرب والتنوير في ضوء مدلولاته الأوروبية، والذي تجاوزت فيه المثاقفة حدودها من مجرد التحديث Madernalisation، كونه الوجه العملي للتنوير الأوروبي مموهى في خلال عقود القرن العشرين، الى حدود التمثل عربياً لمعطياته العقائدية والأيديولوجية كما هو الحال عند الماركسيين والوضعيين والقوميين والوجوديين العرب في القرن العشرين.

ما من شك أن التحديث هو ظاهرة غربية خالصة، لكنها اليوم، ونحن نودع ألفية ثانية في عمر البشرية، نراها ظاهرة عامة يمارسها ويسعى إليها الإنسان في كل مجتمع قادر على توفير أسبابها، ولها في عالم اليوم كوادرها ومتخصصيها الفاعلين في توليدها وانتاجها، فهي شيء من إرادة التنوير، ولكنها ليست كل شيء، فإرادة التنوير تبدو أوسع من مجرد تحديث بنية خدمية في المجتمع، فمن التحديث مثلاً بناء مدرسة وإنشاء جامعة وتشييد مستشفى وتهيئة الكوادر التعليمية والهندسية والفنية، لكن هذه الإنجازات ستبدو آلية ما لم تكن هناك إرادة أعمق من شأنها خلق احساس بتجاوز حدود الإنسان بإنجازاته المادية هذه، بل وخلق وعي مغاير يضع هذه الإنجازات في سياق تاريخي ابداعي يجعل من الحياة ليست مجرد حياة هكذا، بل حياة عطاء ومساهمة في التقدم البشري والنهوض الإنساني.

هنا يأتي دور المثقف.. ، فهو ليس رجل تحديث وإن كان كذلك في بعض أدواره الحياتية، لكنه لا يكون كذلك إلا إذا تجاوز هذه الرتبة الى (الإرادة العميقة) في ذاته، وفي كيانه، وفي وجوده، فالتحديث حرفة ومهارة، أما التنوير فهو إرادة الإنسان ككائن تاريخي، والمثقف لا يحمل اسمه مالم يكن كائناً تاريخياً يتوسل هذه الإرادة العميقة لتأصيل دوره في الوجود، وعلى أساس هذه النظرة التاريخية انطلق التنوير الأوروبي في وضع تام، فقد أدرك معطيات العصر الذي زف نداءاته إليه، وأدرك مجمل التحولات فيه وقوى النفوذ والصراع.

كان موقف فلاسفة التنوير في أوروبا القرن الثامن عشر مفهوماً ، وكانت التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتطورات التقانية والعلمية تحتم ظهور نظرة جديدة الى العلاقات الاجتماعية والتنظيم السياسي، كان هذا عصر ثورة زراعية وتحولات سريعة في الانتاج الصناعي، كماً ونوعاً ، تمهد الطريق للثورة الصناعية، التي حلت ابتداء من نهاية القرن، كما كان عصر زيادة سريعة في السكان واتساع في الأسواق وازياد فرص الربح نتيجة لاتساع الأسواق من ناحية، والفرص التي كان يتيحها اكتشاف طرق جديدة للانتاج من ناحية أخرى. لم تكن العلاقات الاقطاعية التي كانت سائدة، تلائم العصر الجديد، كما لم تكن أفكار عصر الاقطاع تخدم أغراض تلك الطبقة الجديدة الصاعدة، الحديثة الثراء، والطامحة الى المزيد منه والمتفائلة بالحياة والمصممة على التخلص من أغلال العلاقات الاقطاعية ومن سيطرة الدولة في الوقت نفسه أو المتحمسة للانتصارات الجديدة التي حققها العلم والتقدم التقاني الذي كان يبشر بمزيد من الأرباح والثراء، والمرحبة بكل جديد وبكل من يسخر من العلاقات الاجتماعية القديمة، وبكل من يتهكم على التفسيرات الحرفية للدين التي تتعارض مع الاكتشافات الحديثة.

وهذا يعني أن التنويري الأوروبي كان على دراية تامة وهو ينادي بالمساواة والحرية والعقلانية ومزاحمة الدوغمائيات الدينية السائدة آنذاك، أما عندنا فإن الأمر لم يصل الى تلك الشفافية التي نظر فيها المثقف الأوروبي الى عصره، كان التنويري العربي تتوجه اليه الأسئلة عن التنوير فكانت إجابته: بناء مدرسة ومستوصف وإنشاء مرقص.. ، وحين يُسأل عن الحرية يقول: التخلص من الأجنبي والغازي والمستعمر، بينما الحرية في التنوير الأوروبي كانت تعني حرية البرجوازية من تدخل الدولة والكنيسة.. واليوم، في أواخر القرن العشرين ينهض التنويريون العرب بشتم الدين، كونه عائقاً أمام حرية عقلهم وأنماط تفكيرهم، بينما كان المثقف الديني الأوروبي لا يشتم الدين إنما المؤسسة الكنسية، التي كثر اضطهادها للناس على غير هدى حتى من تعاليم الدين نفسه!!

إن مأساة التنويريين العرب انهم رفعوا شعارات الحرية والتسامح والعقلانية والموضوعية لكنهم أغفلوا ان لهذه المفاهيم استخدامات معينة وحدوداً لا تتعداها وتفسيرات تناسب الظروف التي نشأ فيها التنوير في الغرب ولا تناسبنا نحن، أخذ التنويريون العرب مطلقات التنوير الغربي ونادوا بها عندنا أيضاً كمطلقات، من دون أن يتنبهوا الى المعاني المحددة التي فهم وطبق بها الغرب هذه المطلقات، والى هذه المعاني قد لا تكون هي أنسب المعاني لنا وقد لا تكون حتى جزءاً من أي تنوير حقيقي بالنسبة لنا.

ولا بأس في ذلك فقد كانت هذه المثاقفة الشكلية أو التشاكل في المثاقفة ضرورة ملحة لنا جميعاً ونحن للتو خرجنا من بعض السُبات الثقافي والحضاري، ولا بأس كذلك أن يمتد هذا الشكل من التثاقف الى نهايات القرن العشرين في ثقافتنا، لكن حركة النقد شبه الجذرية، التي مارسها المثقفون العرب على ذاتهم وعلى كيانهم هي شيء من الخروج عن مأزق المشاكل مع الآخر وثقافته، وأصبح اليوم شيئاً من الدراية بأوضاع مجتمعنا العربي المعاصر وقد خلفت القراءات المتواترة على مشكلاته الواقعية وإشكالياته الثقافية والفكرية قدراً من الخبرة وكما من ترسيم الملامح والخصوصيات، وتجاوزنا الكثير من الأمراض التي تنخر الجسد العربي وأصبح التعليم حقيقة موضوعية لا يمكن الذهاب عنها شمالاً أو جنوباً، وكثرت في كل الدول العربية مراكز البحوث ومؤسسات الدراسات وباتت الجامعة تقترب من المجتمع ومشكلاته أكثر في غير مجال، لكننا مازلنا نطالب بالعدالة الاجتماعية والحرية السياسية والعقلانية النقدية في التفكير، وما زال التنويريون العرب يجتهدون في تفسيراتهم لهذه المطالب، تجيء هذه التفسيرات من اليساريين مثلما تأتي من اليمينيين، من الماركسيين والقوميين ومن الإسلاميين، من التقليديين ومن غير التقليديين، لكن كل هذا ما زال امتداداً لما بدأه الطهطاوي وفكر فيه خير الدين التونسي، فالأمر مختلط عن التنويريين العرب المحاصرين بين التحديث والتنوير، فكل تحديث هو بشكل أو بآخر شيء من التنوير، لكن الأخير ليس هو التحديث وحسب، ليس الموضوع بناء مدرسة وتدريس، أو توفير المياه وشق الأنهر، ان هذه المتطلبات حالة ممكنة الحدوث وبيسر في عالم الخصخصة والمعونات الدولية والشركات عابرة القارات وبجهود محلية، إنما الموضوع أوسع من هذا، فما نحتاجه اليوم هو أن يعيد المثقف العربي المعاصر فهم ذاته أولاً، من هو المثقف..؟ هكذا هي البداية، إن الدخول الى عالم الإرادة التاريخية يبدأ بسؤال المثقف عن ذاته، ولا يسألها عما ادخرت من معلومات ومعارف إنما يسألها عن كيفية إدارة هذه المدخلات باتجاه العالم الخارجي الذي يعيش في كنفه المثقف بكل ما فيه، وهنا لا يعدو المثقف ذلك الإنسان الذي تحصل المعارف أفضل من غيره، بل ذلك الذي يُدير هذه المعارف، بما من شأنه توليد المواقف من جملة قضايا عالقة في النسيج العربي المعاصر بكل تكويناته وأنظمته، الثقافة إذن موقف، والمثقف رجل مولدٌ للمواقف في الثقافة، وبهذا فقط سيكون على مشارف الانخراط الحقيقي في التاريخ، وبهذا فقط سيكسب دوره فعلاً تنويرياً، فلكي يولد المواقف من قضايا عدة سيحتاج الى أن يمارس الحرية مع ذاته بأن يتحرر عن جملة من الأوهام القابعة في قواه الروحية وقدراته المعرفية، فالحرية في التنوير هي حرية الذات من أوهامها، أوهام القصور عن المشاركة وأوهام التقاطع مع الدين ومع التاريخ وإهمال المستقبل بإهمال الماضي في لحظاته التاريخية المشرقة، ولكي يولد المواقف سيحتاج الى (العقل)، ليس كونه طاقة إدراكية أو قوة ثاقبة، لتحصيل المعارف، ليس هذا فقط إنما العقل كمنفذ الى التاريخ سيما وان الدين فضله على منقوله، ومنحه حرية الانفتاح على الخارج، كشيء من إيمان الدين بأهمية التاريخ، والدين في حياتنا – نحن العرب – حقيقة لايمكن اقصاؤها.

الحرية والعقل إذن هما ما يؤسسان لأي فعل تنويري قادم في حاضرتنا العربية والإسلامية، وكلاهما إمكانية تاريخية تقع مسؤولية تأصيلهما على المثقفين قبل غيرهم، ليس على التحديثيين بل على أولئك الذين هم أقدر على الحوار مع التاريخ في إرادته العميقة التي تمنح وجودهم ديمومته وتواصله غير الذي يطمح له التحديثيون ورجال السياسة وحوار المثقف مع التاريخ قصد التنوير لن يكون حقيقياً إلا إذا تنافذت فيه الحرية مع العقل وكلاهما مع التاريخ عبر أولئك الذين نسميهم بـ(المثقفين)!



(*) كاتب عراقي

هاشم صالح(*)

الأصولية الظلامية والمعركة التي لا بد منها..

* في وقت تسيطر فيه مشكلة الاصولية والاصوليين على العالم كلُه لا أجد لي عزاء الا ان اغطس في الزمن وأعود الى الوراء لكي ارى كيف حلت اوروبا مشكلتها مع اصوليتها. كنت قد قلت في اكثر من مكان، ان مشكلة الاصولية هي مشكلة المشاكل، أم المشاكل. ولن يستطيع المثقفون الْعرب او المسلمون تشخيصها وعلاجها الا بعد مرور زمن طويل. انها سوف تستغْرق خيرة جهودنا طيلة هذا القرن أو حتى منتصفه على الأقل. هناك مشاكل ليس لها حل في المدى المنظور. وينبغي ان نفهم ذلك. انها من الضخامة والاتساع بحيث انها تتجاوز مقدرة جيل واحد، وانما يلزمها مرور عدة اجْيال مْن اجل الاجهاز عليها أو التخلص منها.

ولكن هذا لا يبرر لجيلنا ان يقف مكتوف الأيدي امام ما يحصل. فالمشكلة لن تنحل من تلقاء ذاتها، وانمْا يْنبغي ان يْضْطلع بْهْا الْمْفكرون مْن كْافْة الاختصاصات والمشارب. واذا ما نظرنا الى التجربة الاوروبية في التنوير وجدنا انها كانت صعبة ومريرة. فالمعركة استغرقت ثلاثة قرون متتالية، بل وحتى أربعة: من لوثر وايراسم، الى هيغل ونيتشه، مروراً بسبينوزا وجون لوك، وفولتير، وديدرو، وروسو، وكانط وسواهم عديدون. كل فلاسفة اوروبا جندوا طاقاتهم للقضاء على هذا المرض الخطير الذي يصيب اي دين: مرض التعصب والظلامية الاصولية.

وفي مقالات سابقة كنت قد تحدثت عن بعض هذه المعارك وأبديت اعجابي اكثر من مرة بأكبر مغامرة شهدها تاريخ الفكر البشري: مغامرة التنوير او التحرر من الدوغمائية المتحجرة.

وقلت انها معركة المستقبل، معركة العرب، معركة المسلمين، معركة مليار شخص، ولكن ما كنت اتخيل انها ستتحول بمثل هذه السرعة الى مشكلة تهم ستة مليارات شخص: اي العالم بأسره.

هكذا اتسعت الاصولية وكبرت حتى اصبحت بحجم العالم، كنا نخوض المعركة، نحن حفنة من المثقفين العرب، في الظل والصمت، كنا نخوضها، ولا نزال، في ظروف غير متكافئة على الاطلاق، كنا نمشي عْلى رؤوس اقْدامنا لكي لا نحدث ضجيجا اكثر مما يجب، ولكي لا نثير رد الفعل الهائج للانغلاق التاريخي الطويل. ومع ذلك فاننا لم نسلم من الاتهامات والاشاعات، واشكال اخرى من المحاربات والضغوط التي لا داعي لذكرها هنا.

كنت اقول وما ازال مصرا على هذا القول اكثر من اي وقْت مْضى: كْل مثقف عربي لا يعتبر مشكلة الاصولية بمثابة المشكلة الاساسية لعصرنا ليس مثقفا ولا يستحق هذه التسمية باي حال. فالمثقف هو ذلك الشْخص، الذي يشعر بانه مهموم بقضايا شعبه وامته، واذا مْا انْشغْل بالثانويات واهْمْل الاساسيات فهذا يعني انه خارج قوس. كل المفكرين الكبار على مدار التاريخ هم مفكرو المشكلة الواحدة.

انهم يهجسون بها ليل نهار، يناموْن معها ويستيْقظون عليْهْا.. انهْا شغلهم الشاغل وقضية العمر. قد تختلف نوعية هذه المشكلة من عْصْر الى عصر، ولكن تبقى هناك مشكلة اساسية لا يستطيع ان يكتشفها او يهجس بها الا فلاسفة الدرجة الاولى. وكنت استغرب كيف ان الكم الاكبر من المثقفين الْعرب لا يْعيْرون هْذه الْمشْكْلة الاهتمام الذي تستحق، بل ولا يرون فيها مشكلة على الاطْلاق! وعْلى الرغم من وحشية الحرب التي شنها الاصْولْيون فْي الجْزائر والسْودان وايران ومصر وافغانستان وسْواهْا عْلى المجْتْمع المْدنْي وعْلى روح العصور الحديثة وعلى الرغم من انهم دقوا اسفينا عميقا في صميم الوحدة الْوطْنيْة لْلشْعْب وزرعْوا الْفْتْنة والبلبلة، الا ان مثقفينا الاشاوس ظلوا يغضون الطرف عن هذا التيار بحجة انه شعبي او يمثل الشْعْب! ولم يستشعرْوا حتى هْذه الْلحْظْة بضرورة محاربة الاصوليين المتزمتين على ارضيتهم بالذات: اقصد ارضية الْتراث الْدينْي وكْيفْية فْهْمه وتفسيره، فبدلا من القراءة المنغلقة، بل والارهابية التي يقدمها المتزمتون عن تراثنا الاسلامي، كان ينبغي ان نولد قراءة جديدة لنفس التراث كما فعل فلاسفة الْتنْويْر الاوروبي مْع تراثهم المسيحي.

فلو ان هْؤلاء الْفْلاسْفْة قْالْوا بينهم وبين انفسهم: ان معظم شعبنا اصولي او يتبع الاصوليين في تفسيرهْم للدين، وبالتالي فينبغي علينا ان نلتحق بالشعب ونستسْلْم لْلمْقْاديْر.. لْو قالوا ذلك لما حصل اي تطور في اوروبا. كانت اوروبا ستظل جاهلة، متخلفة، تتخبط في حروبها الاهلية والمذهبية حتى هذه اللحظة. فالوفاء للشعب يعني انقاذ الشعب من تصوراته الخاطئة، ومن احكامه المسبقة المكرسة مْنْذ مْئات السنين لا اتباعه بشكل اعمى. هنا يكمن الفرق بين المثقف ورجل الشارع، مع احترامي لرجل الشارع الذي لا يستطيع تغيير وضعه. على هْذا الْنحْو فْهْم فلاسفة التنوير مهمتهم ورسالتهم ولم يدغدغوا عواطْف الْشْعْب او غْرائْزه، وانما صارحوه بالحقيقة. وهكذا انقذوا شعوبهم من وهدة التخلف والانحطاط، وارتفعوا بها الى مستوى الحضارة والتمدن والرقي.

• ليكن نيوتن.. فكان •

لكن ما معنى مفهوم التنوير يا ترى؟ وكيف ظهر في القرن الثامن عشر؟ وكيف تبددت امامه الظلمات الحالكة للاصولية؟ لا نستطيع في مقالة واحدة ان نعالج كل هذه الاسئلة، ولكن سنْحْاول ان نْقْتْرب مْن بْعْضْهْا. لْنحْاول توضيح المفهوم اولا. في كتابه عن عصر الانوار في اوروبا يرى المؤرخ السويسري اولريتش إم هوف ان مصطلح التنوير في اللغة الانكليزية لم يظهر الا في القرن التاسع عشر عْلى الْرغْم مْن ان مْدلْوله كْان مْوجْودا مْن قْبْل. ومْعْلْوم ان الظاهرة تسبق احيانا تسميتها. وعندما ظهر هذا المصطلح راح يْتْنافْس مْع مصطلح آخر هو: عصر العقل. فالفيلسوف بيركْلي مْثْلا راح يْتْحْدث عنه بشكل شاعري قائلا: هذا البحر من الانوار التي هجمت علينا وشقت طريقها على الرغم من عراقيل العبودية والشعوذات.. وراح مفكر انكليزي آخر يقول: ان هذا القرن مستنير اكثر مما كانت تحكم به او حتى تتصوره القرون السابقة. واما الشاعر بوب فقد لخص الحركة الفلسفية والعلمية لعصره قائلا: الطبيعة وقوانين الطبيعة كانت مخبوءة في الظل.. وفْجْأة قْال الْلْه: لْيْكْن نْيْوتْن، فكان! واصبح كل شيء مضاء.. وبالتالي فإن النور اشرق على اوروبا والعالم كله من غربها لا من شرقها على عكس الشمس. لقد جْاء اولا مْن انْكْلْتْرا الليبرالية قبل ان ينتقل الى فرنسا فالمانيا فسواها.

اما المفهوم الفرنسي للتنوير فيعني: الذكاء، المعرفة، وضوح الْفْكْر، ثْم اصبح علامة على العصر كله. وراح الفلاسفة يعتقدون ان انوار العقل الطبيعي وحدها قادرة على السير بالبشر نحو تقدم العلم والحكمة والحضارة. وفي عام ١٧٥٠ اي في عز عصر التنوير، راح احد الفلاسفة يقول: اخيْرا تْبْددت كْل الظلمات، وانهمرت علينا الانوار من كل الجهات. ما اجمل هذا النور ما اجمل التقدم البشري!

اما المصطلح الالماني الدال على التنوير بصفته حركة تشمل الْعْصْر كْلْه فلم يظْهْر الا عْام ١٧٨٠: اي عندما كان كانط يكتب مؤلْفْاتْه الْكْبْرى ثْم ترسخ المفهوم في القرن التاسع عشر بالطبع. عندئذ راح احد المفكرْين الالْمان يتحدث عن حرية الفكر والصحافة ويقول انهما يمثلان بالنسبة للعقل، ما تمثله الانوار بالنسبة للعينين. واما هيردي، الذي عاش في القرن الثامن عشر فكان يقول واصفا عصره: انه عصرنا المستنير، عصرنا الاكثر اشعاعا بين العصور.

اما مفهوم التنوير في ايطاليا فهو حديث العهد، ولم يتشكل كتْيْار الا في القرن العشرين. والواقع ان اوروبا الجنوبية تأخرت عن التنوير قياسا الى اوروبا الشمالية. وبالتالي فلا يحق لنا ان نضع ايطاليا ثم بالاخص اسْبْانْيا والبرتغال على نفس المستوى الحضاري الذي وصلت اليه بلدان كانكلترا وفرنسا والمانيا وهولندا.. نقول ذلك على الرغم من ان ايطاليا لحقت بالركب مؤخْرا: اي خلال الخمسين سنة الاخيرة. ثم تبعتها اسبانيا وكذلك البرتغال الى حد ما.

هذا على الرغم من ان الاصولية الكاثولْيْكْيْة ظْلْت قْويْة فْي بْلاد فْرانْكْو وسالازا، وان كانت الحداثة والدمقراطية قد انتصرتا في العشرين سنة الاخيرة.

بالطبع نسيت سويسرا، بلد جان جاك روسو، هذا البلد الرائع الذي لعب دورا كبيرا في العقلانية والتنوير. ونسيت السويد والدانمارك والنْرويْج، ومْا كْان ينبغي ان انسى.. هذا هو الْتْنْويْر الْذي ازال الْغْشْاوات عْن الاعْين، ولْكْن المتعصبين الاصوليين حاولوا عرقلتهم عن طريق الابقاء على الظلمات، عْلى الجهالات العمياء. وكان حقدهم على الانوار كبيرا.

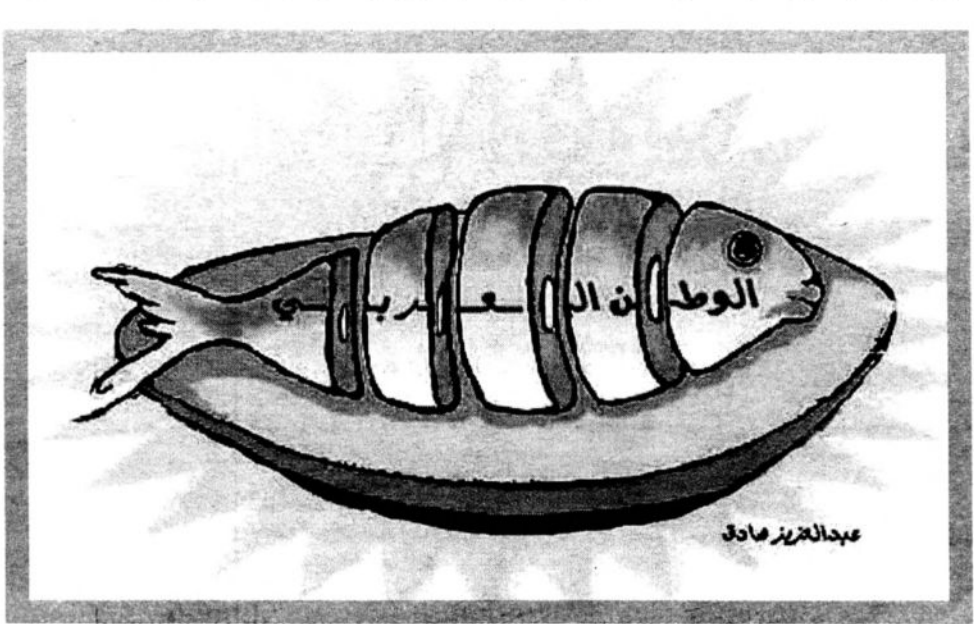
• أوروبا والإرهاب اللاهوتي •

والآن اطرح هذا السؤال: هل يستطيع مثقف عربي واحد ان يقول ان العصر الذي نعيشه هو عصر مستنير؟ اقصد الْعْصْر الْعْربْي او الاسْلامْي بْالْطْبْع وليس العصر الاوروبي، لاننا نعاصر الاوروبيين زمنيا لا فكريا ولا عقليا، من يجرؤ على ادعاء ذلك؟ لا، انه عصر الاصولية الظافرة، عصر الضجيج والعجيج، عصر طالبان وبقية الجحافل الزاحفة على التاريخ. اكثر ما نستطيع قوله هو اننا نحضر لعصر تنويري عربي - اسلامي مقبل. صحْيْح انْنا قْد لا نْراه بْأْم اعيننا، ولكنه آت لا ريب فيه. ولا اعتقْد انْه بْعْيْد جدا. فْوراء الاكْمْة مْا وراءها. ذلك ان الموجة الحالية سوف تنكسر او تنحسر عما قريب. وبانحسارها سوف يبزغ نور جديد يكاد يخطف الابصار، نور انتظرناه طويلا: اي منذ عدة قرون! ومعلوم ان اكبر عتمة هي آخر عتمة: اي تلك التي تسبق مباشرة انبلاج الفجر.

لكي نقدم مثالا تطبيقيا على صحة هذا القول يكفي ان ننظر الى الْقْرن الذي سبق مباشرة عصر التنوير في اوروبا: اي القرن السابع عشر. فقْد كْان عصرا لاهوتيا خطيرا.. انه العصر الذي شهد سيطرة التيار المضاد لْلاصْلاح الديني، العصر الذي حاكم غاليليو، واجبر ديكارت على الهرب من فرنْسْا، وارعب سبينوزا.. انه عصر الحروب المذهبية والاهلية التي اجتاحت اوروبا. انه عصر الارهاب اللاهوتي الذي لا يقل جبروتا عن ارهاب طالبان او بقية الاصوليين الحاليين. ومع ذلك، فبعده بعشرين سنة فقط، دارت رحى المعركة بين التنويريين والظلاميين وكانت النتيجة لصالح التنوير: اي لصالْح تْوْلْيْد تْفْسْيْر جْدْيْد للدين. وهو تفسير تحريري، لا قمعي ولا ظلامي. هنا يكمن طريق الخْلاص: بلورة فهم آخر للتراث الديني غير الفهم السائد والمسيطر منذ مئْات الْسْنْين والذي يحاول الاصوليون اقناعنا بانه هو وحده الممكن.. هكذا انتصرت اوروبا على نفسها، وحلت عقدتها التاريخية المزمنة المتمثلة بذلك الصدام المروع ما بين العقل اللاهوتي والعقل العلْمْي او الفلسفي.

هْذا الْصْدام مْا بْين الْلاهْوت القروسطي والحداثة لا يقل خطورة عن اصطدام الطائرات الانتحارية ببرجي مركز التجارة العالمي في نْيْويْورك! كنت قد نبهت اكثر من مرة الى خطورة لاهوت القرون الوسطى او فقه القرون الوسطى، هذا اللاهوت الذي يسمح لأي جاهل بان يطلق فتاوى التكفير والتحريم والقتل والذبح.. وقْلْت ان تفكيكه يمثل ضرورة مْلْحْة وعْاجْلْة بالنسْبْة لْكْل المجْتْمْعْات الْعْربْيْة والاسلامية.

ولا يمْكْن لْهْذه المجْتْمْعْات ان تْتْقْدم الا اذا فْكْكْتْه لانْه يْعْرْقْل حْرْكْتْهْا ويْشْعْرهْا فْي كْل خْطْوة تخطوها بالخطيئة والْذنْب. كْمْا انْه اصبح يشعرنا بالعار والخجل والحرج امام الآخرين. لكْن تْفْكْيْكْه سْوف يجبرنا على الدخول في معركة حامية، كلما خف اوارها راح يشتد.



(*) كاتب سوري مقيم في باريس

المنتخب الوطني العراقي مدعو للعب في ايطاليا

* بغداد - «و.ص.ف.» - تلقى المنتخب العراقي لكرة القدم دعوة للعب في ايطاليا في الفترة من ٢١ الى ٢٤ شباط/فبراير المقبل.

وذكرت صحيفة «الثورة» العراقية التي اوردت النبأ ان «المنتخب العراقي تلقى دعوة من جمعيتي نورو وكاليري لكرة القدم في ايطاليا لاجراء مباراة بين ٢١ و٢٤ شباط/فبراير المقبل».

واضافت الصحيفة ان «هذا اللقاء يقام بالتعاون بين اللجنة الاولمبية الايطالية واللجنة المسؤولة عن الثقافة والرياضة في اقليم سردينيا وبلدية ومقاطعة نورو الايطاليتين».

واوضحت ان «هذه الدعوة تدخل ضمن برنامج اقليم سردينيا لاقامة سلسلة من المباريات مع الفرق الوطنية المنتمية الى البحر الابيض المتوسط وأسيا الصغرى وذلك للارتباط القديم الذي يربط سردينيا بالحضارة الاشورية والفينيقية».

كأس اسبانيا: فوز كبير لريال مدريد في ذهاب الدور ربع النهائي

* مدريد - «و.ص.ف.» - حقق ريال مدريد فوزا كبيرا على رايو فاليكانو ٤ -صفر في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم.

وسجل البرازيلي روبرتو كارلوس (٣٣) وراوول غونزاليس (٧٨) والفرنسي زين الدين زيدان (٨١) والبرتغالي لويس فيغو (٨٤) الاهداف الاربعة.

التقى أمس الاربعاء، فياريال مع اتلتيك بلباو، وديبورتيفو كورونا مع بلد الوليد، وكوردوبا (درجة ثانية) مع فيغيراس (ثالثة)، وانتهت بعد اغلاق العدد. وتقام مباريات الاياب في ١٦ الشهر الحالي.

بطولة سوريا: الكبار خارج قواعدهم في انطلاق دور الاياب

* دمشق - «و.ص.ف.» - تواجه الفرق الكبيرة اختبارات صعبة خارج ارضها في المرحلة الثانية عشرة (الاولى ايابا) من بطولة سوريا لكرة القدم التي تنطلق غدا الخميس بلقاء، وحيد في اللاذقية يجمع حطين مع الجيش المركزي المتصدر.

وتستكمل المرحلة بعد غد الجمعة، فيلتقي في حمص الكرامة مع الاتحاد، وفي اللاذقية تشرين مع الوحدة، وفي جبلة فريقها المحلي مع المجد، وفي حلب الحرية مع الوثبة، وفي القامشلي الجهاد مع امية.

ويرفع حطين الثامن (١١ نقطة) امام ضيفه الجيش حامل اللقب والمتصدر (٢٧ نقطة) شعار الهروب الى الاعلى للابتعاد عن دائرة الخطر على عكس الجيش الذي يسعى للابتعاد في صدارته، وعلى الرغم من فارق الترتيب بينهما الا ان حطين يمتلك العديد من المواهب القادرة على تحقيق نتيجة ايجابية. ذهابا فاز الجيش ٤-صفر.

ويشكل لقاء حمص بين الكرامة السادس (١٥ نقطة) وضيفه الاتحاد الوصيف (٢٤ نقطة) قمة صعبة جدا لتقارب مستوى الطرفين ولطموحات الضيف في العودة الى سكة المنافسة خصوصا بعد اكتمال صفوفه بعودة المصابين، في حين يأمل الاتحاد بتقليص الفارق بينه وبين المتصدر استنادا الى جاهزيته الكاملة، وتبقى المباراة مفتوحة باحتمالاتها. ذهابا فاز الاتحاد ٢-١.

وتنحصر اهتمامات تشرين العاشر (١٠ نقاط) في البحث عن النقاط للهروب من دائرة الهبوط في حين يتطلع ضيفه الوحدة الثالث (١٨ نقطة) الى البقاء، في دائرة المنافسة انعكاسا لانسجام توليفته المحلية مع المحترفين الزامبي موتالي والبرازيلي ايدو، بيد ان اهمية اللقاء، وخصوصا لاصحاب الارض قد يقلب كل المعادلات. ذهابا تعادلا ١-١.

ومن المنتظر ان ينجح جبلة الخامس (١٦ نقطة) في تعزيز رصيده على حساب ضيفه المجد الثاني عشر الاخير (٦ نقاط) في مباراة يتفوق فيها المضيف كما فعل ذهابا ٢-١.

وسيحاول الحرية السابع (١٣ نقطة) رسم صورة ايجابية يمحي من خلالها صورته السلبية ذهابا عندما يلاقي ضيفه الوثبة الحادي عشر (٧ نقاط) في موقعة متكافئة مع افضلية نسبية لاصحاب الارض. ذهابا تعادلا ٢-٢.

ويتطلع الجهاد الرابع (١٦ نقطة) الى مواصلة عروضه ونتائجه الايجابية عندما يلاقي امية التاسع (١١ نقطة) في مباراة يتفوق فيها المضيف حضورا وجاهزية. ذهابا تعادلا ٢-٢.

عشية بطولة كأس الخليج الخامسة عشرة:

دورات كأس الخليج بوابة العبور الى العالمية

* دبي - «و.ص.ف.» - تدين الكرة الخليجية الى دورة كأس الخليج كثيرا في رقيها وتطورها ووصولها الى ابواب العالمية، حتى انها باتت مرادفة لها، فلها نكهتها الخاصة ومذاقها المميز، وتبقى البطولة الاكثر اهمية بنظر الجماهير حتى ان البعض ذهاب في اطلاق اسم «مونديال الخليج» عليها.

وفرضت دورة الخليج نفسها منذ انطلاقها عام ١٩٧٠ في البحرين واحدة من انجح الدورات الاقليمية ليس في القارة الاسيوية فحسب، بل على الصعيد العالمي ايضا، لانها تمتاز بخصوصية تجعل الاثارة عنوانا بارزا فيها والتنافس شعارا واحدا لجميع المنتخبات المرشحة وغير المرشحة.

ورغم السيطرة التامة لمنتخبين على معظم القاب دورات الخليج حتى الان، الكويتي والعراقي، فان ايا من المنتخبات لم يفقد العزيمة على المشاركة في هذه الدورة والسعي الى احراز اللقب، نظرا لما تمثله من ثقل واهمية لدى اللاعبين والجماهير على حد سواء.

وازاء هذا التنافس المثير والشغف الكبير في كرة القدم ودورات الخليج، كان لا بد للقيمين على الاتحادات الوطنية للعبة من البحث عن سبل لتطوير مستوى المنتخبات واعدادها بالطرق العلمية المتطورة واستقدام مدربين اجانب لهم سمعتهم العالمية، الذين تركوا بصمتهم على الكرة الخليجية منذ نحو ثلاثين عاما.

ويكفي القول ان البرازيليين ماريو زاغالو وكارلوس البرتو باريرا والاوكراني فاليري لوبانوفسكي وغيرهم من المشاهير مروا على الكرة الخليجية، حتى انه بات في عصرنا الحالي التعاقد مع مدرب منتخب المانيا السابق بيرتي فوغتس (الكويت) مثلا خبرا عاديا نظرا للقفزة النوعية على الصعد كافة.

ولا يتوقف الانعكاس الايجابي لدورات الخليج على بناء قاعدة جماهيرة في الدول المشاركة فيها ورقي منتخباتها فقط، بل انها الباب الذي فتح امام الرياضات الاخرى للحذو حذوها، وايضا الى الاعلام الرياضي الخليجي الى التقدم لمواكبة هذا التطور السريع، ولادارات الاتحادات على اكتساب الخبرات المهمة التي وصلت اليها حتى الان.

وبعد اثنين وثلاثين عاما على انطلاقها، اكدت دورات كأس الخليج ان الاهداف التي حققتها كانت تستحق العناء في الماضي، فخرجت لاعبين من طراز رفيع، وثقلت مواهب العديد منهم، وقادت منتخبات الى طريق المجد في نهائيات الدورات الاولمبية ونهائيات كأس العالم.

وكان نتاج تألق المنتخب الكويت في الدورات الاولى لكأس الخليج ايجاد جيل ذهبي لم يتكرر حتى الان، نجح في فرض نفسه الوصول الى المحافل الدولية، وتحديدا في دورة الالعاب الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠، ثم في مونديال اسبانيا عام ١٩٨٢، ليكون اول منتخب خليجي يحقق هذا الانجاز.

واكد الازرق الكويتي ايضا علو كعب الكرة الخليجية قاريا، باحرازه لقب كأس الامم الاسيوية عام ١٩٨٠ ساحبا البساط من تحت اقدام منتخبات شرق اسيا.

ولم يقف المنتخب العراقي موقف المتفرج، بل قطف ايضا ثمر نجاحه في دورات الخليج وفرض وجود منتخب من الخليج العربي في مونديال المكسيك الشهير عام ١٩٨٦.

ومع ظهور منتخب الامارات تدريجيا في مجال المنافسة على المراكز الاولى خليجيا، حصد نتيجة الجهود الحثيثة التي بذلها اقليميا ليتأهل بدوره الى المحفل العالمي حيث ابقى على الوجود الخليجي في كأس العالم بخوضه غمار مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠.

واحتاجت الكرة السعودية الى فترة اطول لدخول مرحلة النضج التي بدأتها منتصف الثمانينات لكنها الان في مركز الريادة على صعيد القارة.

وكانت باكورة القاب المنتخب السعودي في كأس اسيا عام ١٩٨٤، ثم احتفظ به في ١٩٨٨، وخسر نهائي ١٩٩٢ امام اليابان ثم استعاده عام ١٩٩٦، قبل ان يفقده مجددا في البطولة الاخيرة عام ٢٠٠٠ امام اليابان بالذات.

خليجيا، لم تؤكد السعودية سيطرتها على الدورة حتى الان حيث احرزت اللقب مرة واحدة فقط عام ١٩٩٤، ويبقى عدم تفوقها على المنتخبات الخليجية الاخرى لغزا محيرا لان منتخبها يتفوق عليها من الناحية الفنية حتى انه بات رقما صعبا اسيويا ايضا.

عالميا، حقق منتخب السعودية ما لم يسبق ان حققه اي منتخب خليجي من قبل، فلم يكتف بالتأهل الى النهائيات الذي يبقى طموحا مهما للجميع، بل اكد ان الكرة الخليجية وصلت الى ابعد من ذلك فتأهل الى الدور الثاني من الباب الواسع في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ محققا انجازا رائعا.

وكانت بداية السعودية في كأس العالم ممتازة حيث بلغت الدور الثاني في مشاركتها الاولى فيها، وبرهن نجم خط الوسط سعيد العويران ان اللاعب الخليجي يملك الموهبة والفنيات التي تضاهي ما يملكه افضل لاعبي العالم بتسجيله هدفا «خياليا» عندما غربل اربعة لاعبين قبل ان يسدد الكرة في شباك حارس مرمى بلجيكا.

وعادت السعودية وتأهلت الى مونديال فرنسا ١٩٩٨، وحققت في تشرين الاول/اكتوبر الماضي انجازا اخر ببلوغها مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ للمرة الثالثة على التوالي.

ليس هذا فقط، بل ان الاهتمام الذي كان منصبا على دورات الخليج في السابق، والمستوى الذي وصلت اليه الكرة الخليجية، رفع ايضا من شأن الحكام الخليجيين، فاختير العديد منهم لقيادة بطولات عالمية ومباريات كبيرة، ابرزهم الاماراتي علي بو جسيم الذي ادار مباراة المركز الثالث لمونديال ١٩٩٤، والكويتي علي مندني وغيرهم ايضا.

وانطلقت الاندية الخليجية ايضا الى المنافسة على الالقاب القارية، وكان للفرق السعودية النصيب الوافر منها عبر الاتحاد والهلال والشباب والنصر، والاخير كان له ظهور هام في بطولة العالم الاولى للاندية التي اقيمت في البرازيل مطلع عام ٢٠٠٠.

اداريا، ساهمت دورات كأس الخليج بدرجة كبيرة في اعداد الكوادر الكفوءة التي ظهرت لمساتها محليا وخارجيا، ويكفي القول ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للعبة (فيفا) تضم عضوين من الدول الخليجية هما القطري محمد بن همام والسعودي عبدالله الدبل، فضلا عن العديد من الاسماء الاخرى في اللجان الفرعية وفي عضوية الاتحاد الاسيوي.

الدوري الاميركي للمحترفين: واشنطن ويزاردز يتابع عروضه القوية

* واشنطن - الوكالات - تابع واشنطن ويزاردز عروضه القوية في الاونة الاخيرة بقيادة نجمه المخضرم مايكل جوردان فتغلب على لوس انجليس كليبرز ٩٦-٨٨ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

فسجل الاول ٢٨ نقطة و١٠ متاعبات، واضاف الثاني ٢٠ نقطة ليقودا فريقهما الى فوز كبير على ديترويت بيستونز ١٢١-٩٢.

وقد خسر ديترويت ١٢ من اصل مبارياته الـ١٤ الاخيرة علما بانه استهل الموسم بقوة وتصدر المجموعة الوسطى.

وسجل جوردان ١٨ نقطة ونجح في ١٠ متابعات و٨ تمريرات حاسمة، واضاف كل من زميليه بوباي جونز وهوبرت ديفيس ١٦ نقطة.

وقال جوردان: «فريقنا بدأ يكتسب الخبرة تدريجيا، لقد وجدنا طريقا الى الفوز بهذه المباراة بفضل كفاحنا».

يذكر ان ريتشارد هاميلتون ثاني هدافي ويزاردز لم يلعب في المباريات الاربع الاخيرة.

والفوز هو الثامن عشر لويزاردز مقابل ١٤ هزيمة ويحتل المركز الثالث في مجموعة الاطلسي.

وتألق ثنائي لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل وكوبي براينت وتقدم ليكرز ٢٨-٢٥، لكنه سجل ٣٢ نقطة مقابل ١٥ لمنافسه في الربع الثاني ليتقدم ٦٠-٤٠.

وكان افضل مسجل في صفوف ديترويت جيري ستيكهاوس (٢٧ نقطة) واضاف كليفورد روبنسون (١٤).

وفي المباريات الاخرى، فاز اتلانتا هوكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠١-٩٢، ونيوجيرزي نتس على ميامي هيت ١٠٤-٩٥، وممفيس على تورونتو رابتورز ٨٤-٨١، ودالاس مافريكس على دنفر ناغتس ٩٥-٩٤، وهيوستن روكتس على نيويورك نيكس ٨٨-٨٦، ويوتا جاز على فينيكس صنز ٩٨-٨٤، وميلووكي باكس على غولدن ستايت ووريرز ١١٣-٩٧.

من عجائب قرارات محاكم اتحاد الكرة:
أعادة النقطتين للطيبة وابعاد الفريق من ملعبه لاربع مباريات بدون جمهور!!

* واخيراً أعلن قضاة المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم قرارهم بشأن الاستئناف الذي تقدمت به ادارة هبوعيل الطيبة يوم الاربعاء الماضي حول قرار لجنة الطاعة بخصم نقطتين من رصيد الفريق وابعاده عن ملعبه لمباراتين مع وقف التنفيذ وتغريمه بمبلغ خمسة آلاف شيكل.

ويبدو ان قضاة المحكمة ارادوا التخلص من الموقف الحرج الذي وضعوا انفسهم به، فحولوا قرار خصم النقطتين الى ابعاد عن الملعب لاربع مباريات وبدون جمهور مع إبقاء الغرامة المالية كما هي. وهذا يعني ان المحكمة العليا ناقضت نفسها بنفسها عندما قررت في حينه اعادة الملف إلى لجنة الطاعة بعد ان وصلت لقناعة ان القرار الأصلي مجحف بحق الطيباويين.

ولكن يبدو ان لقضاة المحاكم في اتحاد الكرة رأي مخالف عندما يمثل امامهم فريق عربي، وهذا ما قاله دائماً ممثلو الفرق العربية امثال محمود جبارة من الطيبة، اسكندر حداد من الاخاء، مازن غنايم من سخنين، على متصدر من مجد الكروم وغيرهم!!

حتى ان القاضي المتقاعد شاؤول الوني، الذي يبت في قضايا في المحكمة العليا لاتحاد كرة السلة، تطرق بنوع من السخرية لهذا الأمر في الاسبوع الماضي، عندما شكك في اقوال ممثلي بعض الفرق الصغيرة الذين شكا مسؤولوها من التفرقة بين حكم وحكم وقال: استغرب مثل هذا الادعاء الذي اسمعه أيضاً من الفرق العربية عندما تتعرض لعقاب!! نحن لا نقرر العقاب حسب من يمثل امامنا، كلهم عندنا سواسية!! وكأن لسان حاله يقول:

لا فرق بين عربي وعجمي الا بالتقوى!!

لكن الحقيقة التي ظهرت أمس في المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة تفند كل هذه الآراء، وتؤكد ان الحكم على فريق عربي مختلف تماما عن الذي يناله فريق يهودي. وأكبر مثال ما حدث مع بيتار القدس وسحب الضمانات بقيمة عشرة ملايين شيكل من قبل مجموعة مالكه سابقا چاد زنيقي ولم يحصل على أي عقاب، بينما خصم من رصيد الاخاء خمس نقاط، لان المسؤولين عنه قاموا بسحب مليون شيكل فقط من الضمانات في سلطة مراقبة الميزانيات في الموسم الماضي!!

فهل أنتم بحاجة الى براهين أخرى؟!

(شادي بشارة)

الاخاء يدخل في مفاوضات ماراتونية مع عدة لاعبين على أمل التوقيع مع احدهم

من: رامي صديق

* أقبلت ادارة مكابي الاخاء الناصرة، أمس الاربعاء، على تحرير اللاعبين ريمون اومان من فرنسا وكوستنتين تابوشينكو من اوكرابنا، حيث انهما على ما يبدو لم يتركا انطباعا ايجابيا، مما حدا بالمسؤولين تحريرهما. بالمقابل فقد علمنا ان الادارة تنتظر رداً من لاعب مكابي كريات چات جورجي كبيأني الذي قد ينضم للفريق في حال الاتفاق معه على مجمل الامور المهنية والمادية. كما وان هنالك احتمالات لان ينضم الالباني فولتي سيفبون، لاعب منتخب البانيا الاولمبي. فما هو مؤكد ان احداً منهم سينضم لصفوف الفريق النصراوي - الامر الذي سيتضح اكثر اليوم الخميس - سيما وانه الموعد الاخير لتنقلات اللاعبين في الدرجة الممتازة. وحول مباراة الغد امام بيتار بئر السبع، والتي تأتي بعد عاصفة من المشاكل المهنية التي اجتاحت الفريق مؤخراً. فيقول لنا في هذا السياق مدير الفريق، قاسم دبور: «الاوضاع في الفريق مستقرة مهنياً وكلي امل ان ينعكس ذلك على أرض الملعب في مباراة الغد امام بيتار بئر السبع والعودة بنقاط المباراة الثلاث».

لائحة الدرجة الاولى
المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل هرتسليا	٢٠:٥	١٩
٢. مكابي طمرة	١٣:٥	١٨
٣. هبوعيل الخضيرة	١٢:٧	١٨
٤. هبوعيل آسي چلبوع	١٨:١٥	١٨
٥. م. أبناء شفاعمرو	١٦:٩	١٧
٦. عيروني شلومي	٢٠:١١	١٥
٧. هـ. مجدال هعيمق	١٦:١٢	١٥
٨. هبوعيل كفرسميع	١٦:١٢	١٤
٩. مكابي الخضيرة	١٣:١١	١٤
١٠. مكابي طرعان	١٤:١٧	١٢
١١. هـ. شباب كفركنا	١٥:١٩	١٢
١٢. هـ. شباب نحف	١٤:٢٢	١٢
١٣. هبوعيل حرفيش	٥:٢٤	٥
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٦:٢٨	٢

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى
قمة مزدحمة.. قاع ملتهب.. وكل الفرق ترغب باقتناص النقاط

• تقرير: رامي صديق •

* من المتوقع ان تشهد ملاعب الدرجة الأولى مباريات حامية الوطيس في نهاية الأسبوع الحالي. هذا فيما اذا لم تقف حالة الطقس السيئة حجر عثرة أمام اجراء بعض المباريات.

تتميز مباريات هذا الأسبوع انها ستجمع بين فرق من القمة وأخرى في قاع اللائحة وكل منهما بحاجة إلى النقاط ربما الأولى ليبقى في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية والثاني ليضمن بقاؤه في الدوري في وقت مبكر. ولهذا فاننا لا نتوقع ان ترتقي مثل هذه المباريات إلى مستوى كروي عالٍ سيما وان الهدف هو الفوز بكل ثمن.

مباريات الأسبوع الحادي عشر - الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفرسميع

فريقا قمة سيلتقيان، والأول خسر مباراته الأخيرة أمام هبوعيل هرتسليا بالنتيجة (١:صفر) ولم تكن هذه الخسارة كغيرها، سيما وان الهدف وقع في دقيقة المباراة الأخيرة والذي كان كالصاعقة على فريق هبوعيل الخضيرة. بالمقابل يصل الضيوف من كفرسميع إلى هذه المباراة بعد تحصيلهم نتيجتي تعادل في آخر مباراتين أمام فريقي القمة من هرتسليا وآسي چلبواع.

وقد تكون طموحات الفريق في هذه المباراة مفاجأة المضيفين وتحقيق الفوز عليهم في عقر دارهم. سيما وان المهاجم حمودي كيال بدأ يشتاق للتسجيل وكُثر ان أتقن ذلك في مباريات خارجية. فتوقعاتنا بمشاهدة مباراة جيدة الا ان الفريقين حتماً سيلعبان بصورة حذرة في الحلقات الدفاعية، وكل نتيجة في هذه المباراة ستكون متوقعة.

شباب نحف - هبوعيل هرتسليا

مباراة «بالألوان» من المتوقع ان نشاهدها على ملعب نحف، امام صاحب المرتبة الأولى هبوعيل هرتسليا، الذي اعتلى عرش القمة بعد فوزه الأسبوع الفائت على فريق هبوعيل الخضيرة. ولهذا فانهم سيصلون إلى هذه المباراة معتمدين طريقة حذرة في اللعب. تتلخص بهجمات مرتدة سيما وان الفريق يملك خامات كروية ممتازة، في حلقته الهجومية ولكن بالمقابل الفريق النحفاوي والذي يمر بفترة جيدة تلخصت في جمع أربع نقاط في آخر مباراتين ولا أحد من المسؤولين واللاعبين يرغب بتوقف ذلك ولهذا فان النية ستكون واضحة بتحقيق الفوز على فريق قمة الأمر الذي قد يشكل دفعة معنوية لتقدم الفريق النحفاوي.

مكابي عيروني شلومي - مكابي طرعان

فائز ومتعادل سيلتقيان في هذه المباراة، اذ ان فريق عيروني شلومي حقق فوزين في آخر مباراتين بينما الفريق الطرعاني أخفق الأسبوع الفائت في الفوز أمام شباب نحف في الوقت بدل الضائع ولن يسمح لنفسه ان يحدث ذلك له هذا الاسبوع. هذا علماً ان المباراة خارجية ويتوجب ألا ننسى ان المضيفين من شلومي يتمتعون بخط هجوم ممتاز يتقن التسجيل ولهذا ليس من المستغرب ان يكون المدرب سعيد طاهر قد أعطى توجيهاته بهذا السياق.

مكابي طمرة - مكابي طيرة الكرمل

مباراة سهلة للغاية يخوضها الفريق الطمراوي أمام متذيل اللائحة من طيرة الكرمل الذي وعلى ما يبدو بدأ بزند أجندته للدرجة الثانية، ولهذا فان كل نتيجة عدا عن فوز مكابي طمرة في هذه المباراة ستكون بمثابة مفاجأة كبرى. وقد تكون هذه فرصة أخرى لانخراط لاعب التعزيز في خط الوسط يثير ابوطبول.

هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي شفاعمرو

المضيفون من مجدال هعيمق يلعبون من مباراة لأخرى بهدف جمع أكبر عدد من النقاط في وقت مبكر من الدوري وتحسباً من التقوقع في قاع اللائحة لاحقاً. وفي الآونة الأخيرة النتائج تشهد على ذلك وخاصة التعادل الأخير أمام هبوعيل كفركنا. بالمقابل الضيوف من شفاعمرو سيصلون إلى هذه المباراة وكل نتيجة عدا عن الفوز لن تصب بصالحهم. هذا اذا ما رغبوا الالتحاق بفرق القمة. ولهذا فانه من المتوقع ان يتبع الطاقم التدريبي في شفاعمرو طريقة هجومية بغية تسجيل أكبر كمية من الأهداف في دقائق المباراة الأولى.

هبوعيل حرفيش - هبوعيل كفركنا

الحرفيشيون في وضع لا يحسدون عليه، وكل نتيجة عدا عن الفوز في هذه المباراة تعني تورط الفريق الحرفيشي أكثر وأكثر في قاع اللائحة، الأمر الذي يخشاه الجميع. ولهذا فانه من المتوقع ان يلعب تلامذة المدرب كامل حلبي بطريقة حذرة يحاولون من خلالها عدم دخول أهداف في مرماهم، مع التأكيد انهم سيعملون جاهدين لابقاء نقاط المباراة في حرفيش. أما الفريق الكناوي فلن يضره ان يخرج بنقطة من هذه المباراة، علماً انه من الممكن اقتناص النقاط كاملة، سيما وان ذلك منوط بطريقة اللعب التي سيختارها المدرب معاذ نصر الدين.

المنطقة الجنوبية

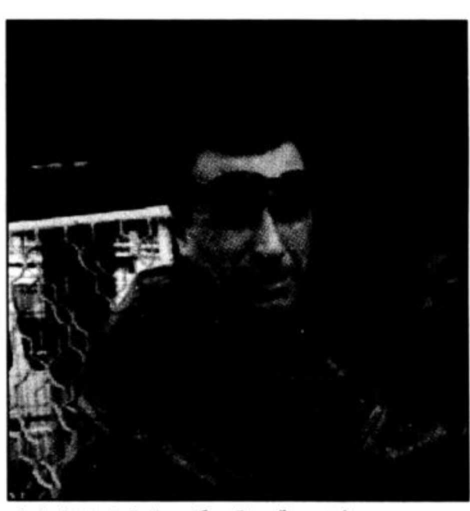
عيروني اوفاكيم - هبوعيل جلجولية

ان أكثر ما يميز الفريق الجلجولي هذا الموسم انه ثابت الأداء، سواء كان ذلك في المباريات البيتية أو الخارجية ونتائجه حتى الآن هي أكبر اثبات على ذلك، وتواجده في قمة اللائحة لم يكن وليد الصدفة، وربما الاستقرار المهني - النفسي الذي يخيم على الفريق هو أحد العوامل الهامة في نجاح مسيرته.

المباراة التي يخرج اليها الفريق الجلجولي هذا الأسبوع لن تكون سهلة سيما وان كل فريق يرغب باثبات نفسه أمام أي فريق قمة، ولكن ارادة اللاعبين قد تحسم ذلك ويعود الطرابين وزملائه بنقاط المباراة.

رمات الياهو - هبوعيل الطيرة

لعل وعسى يكون فوز الفريق الطيراوي الأخير فاتحة خير لنتائج طيبة، وجمع أكبر عدد من النقاط ليضمنوا البقاء في الدوري. مباراتهم الخارجية أمام رمات الياهو ستكون صعبة وفي حال عدم اللعب بطريقة حذرة في خط الدفاع مع الاعتماد على هجمات سريعة ومرتدة قد يخسر الفريق الطيراوي مباراته هذه. ولكن علينا ألا ننسى ان الفوز الأخير لا بد وانه منح اللاعبين ثقة كبيرة بأنفسهم الأمر الذي قد ينعكس، اداء ومن ثم نتيجة في أرض الملعب.



• يوسف ابو دية - سيقود مكابي طمرة من وراء السياج! •



• عبد الحميد الحاج - متفائل من نتائج شباب نحف مؤخراً •

سفينة شارون

• بقلم: احمد كيوان •

* فارق كبير بين سفينة نوح التي ورد ذكرها في الكتب المقدسة وسفينة شارون التي أعلن عن «ضبطها» في وقت كان يبحث عن فرج عربي لم يأته هذه المرة فكان الاعلان عن السفينة التي «تحمل خمسين طنًا من المواد القتالية الى السلطة الفلسطينية»!! سفينة نوح جاءت بأمر الهي ادخل اليها النبي الكريم نوح عليه السلام من كل زوج اثنين لبقاء الحياة على الأرض بعد الطوفان الذي كان، وسفينة شارون التي جاءت بأمر شيطاني جاءت لاشعال الحريق وليكن الطوفان اذا أمكن. الفارق كبير بين سفينة جبال ارارات وسفينة البحر الأحمر كما الفارق بين الخير والشر، بين الحق والباطل، بين العدل والعدوان. سفينة نوح ستظل شاهدًا على الحق والخير والعدل والحياة وأما سفينة شارون فإنها بوق دعائي وطبل أجوف لم يقتنع بها الحليف الاستراتيجي الأمريكي ولا حتى الرأي العام الاسرائيلي الذي عادة ما يبتلع مثل هذا الطعم لأنه رأي عام مجند بحرص الاعلام الاسرائيلي الخبيث والماكر على شحن هذا الرأي العام وتلقينه لكي يحجب عنه التفكير السليم وابقائه تحت تأثير جرعات هذا الاعلام. ولكي نناقش الأمور بروية وبعقل مفتوح اليس من حقنا ان نتساءل لماذا تزامن الاعلان عن هذه السفينة تمامًا مع وصول المبعوث الأمريكي الجنرال انتوني زيني الا يقول هذا التوقيت أشياء كثيرة ثم الا يبعث اشارات معينة، في وقت يستمر فيه الحصار الظالم للشعب الفلسطيني وللقائد الرمز للشعب الفلسطيني الزعيم ياسر عرفات؟ الا يتزامن هذا مع رفض شارون السماح للرئيس الاسرائيلي موشيه كتساف بالقاء خطاب أمام المجلس التشريعي الفلسطيني قد يكون بارقة أمل للخروج من النفق المظلم؟ ثم الا يأتي هذا التزامن مع فشل شارون الذريع بربط نضال الشعب الفلسطيني بما يسمى بالارهاب الدولي؟ كل هذه الأشياء، يجب الاشارة اليها ونحن نحلل أسباب شارون لتفخيم قضية السفينة.

ففي البداية قالوا انها مملوكة للسلطة الفلسطينية امعانًا في التضليل، وبعد ذلك قالوا انها مسجلة على اسم مواطن عراقي، وقالوا ان السلاح على متنها ايراني الصنع والمصدر لتأليب الرأي العام العالمي ضد ايران، ولاضفاء صفة البطولة على عملية الاستيلاء على هذه السفينة قالوا ان الجنرال موفاز قائد الجيش الاسرائيلي كان يشرف بنفسه على هذه العملية وهو في الجو عندما قام الكوماندو والضفادع البشرية للبحرية الاسرائيلية باقتحام السفينة على بعد (٥٠٠) كيلومتر من ايلات وهي بلا شك مشاهد درامية لتصوير فيلم سينمائي قد تكون كتبت قصته أغاتا كريستي كاتبة القصص البوليسية الشهيرة، وهنا من حقنا ان نتساءل هل كان على متن هذه السفينة عملاء اسرائيليون كانوا جزءًا من المشاهد المرسومة ثم لماذا ترفض اسرائيل الطلب الفلسطيني بتأليف لجنة فلسطينية امريكية اسرائيلية مشتركة للتحقيق في ملابسات هذه السفينة؟!.. الا يذكرنا هذا بأعمال مشينة قام بها عملاء الموساد سابقا لتحقيق أغراض خبيثة وفضيحة لافون الشهيرة في مصر ماثلة للعيان، ثم الا يذكرنا هذا بالتفجيرات التي لجأت اليها الوكالة اليهودية في العراق ضد الكنس اليهودية لارغام يهود العراق على الهجرة، لا شك ان خفايا هذه السفينة كبيرة وقد يكون الواقفون وراءها هم أنفسهم المروجين لها.

واللافت للنظر ان اقطاب حزب العمل بيرس وبن اليعيزر على وجه الخصوص في هذه الحكومة يعرفون الحقيقة تمامًا لكنهم يمعنون في ترديد ادعاءات شارون كما لو كانوا ببغاوات له لا أكثر وهذا يسقطهم تمامًا من الوهم الذي علق بهم بأنهم «دعاة سلام» فالذي يحدث على أرض الواقع يثبت انهم الوجه الآخر لشارون وبقية المتطرفين في اسرائيل. ويبقى السؤال المهم لماذا يصر شارون وحكومته الشريرة على الادعاء بأن السلطة الفلسطينية «غارقة في الارهاب» وان مقاومة الاحتلال هي «اعمال ارهابية» وهل أرادوا فقط ان يركبوا الموجة الدولية ظنًا منهم أنه بالامكان ترتيب الأمور على هواهم في ظل اوضاع لم تكن مريحة للفلسطينيين او للعرب.

الواضح تمامًا الآن ان شارون وحكومته يريدون الافلات من العملية السلمية ومستحقاتها ويريدون الاجهاز على السلطة الفلسطينية ورئيسها لكي يقولوا ان القضية قد انتهت وهم يتغنون «بالارهاب» وسيلة قد توصلهم الى مبتغاهم اللئيم ولكنهم مخطئون عن سبق اصرار لأن قضايا الشعوب لا تنتهي ولا تموت مهما كان جبروتهم ومهما كانت احابيلهم وتلفيقاتهم، فهم مخطئون لأنهم يتلاعبون بمصير شعبهم قبل اي شيء آخر، فالارهاب الذي يتحدثون عنه هم أدرى به وهم من ابواقه الكبار، ماذا تسمى المذابح المتعمدة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، مذبحة دير ياسين، وقبية، وكفرقاسم، والطنطورة والدوايمة، وصبرا وشاتيلا وغيرها من المذابح التي لا حصر لها الآن ان لم تكن هذه الجرائم البشعة ارهابًا فما هو الارهاب وان لم يكن منفذوها والمخططون لها ارهابيين فما هو الارهاب ومن هم الارهابيون إذاً؟

وماذا يسمى طرد الشعب الفلسطيني بقوة السلاح من وطنه في الماضي وحصاره وقمعه وتقتيل ابنائه وتجريف الأرض وقلع الأشجار وتدمير البيوت والمزارع والممتلكات الآن ان لم يكن هذا ارهابًا فما هو الارهاب الذي تتحدث عنه الدنيا كلها وتدعو لمكافحته والقضاء عليه، وهل المجتمع الدولي بحاجة الى أدلة أخرى لاثبات من هو الارهابي الحقيقي وهل هو الانسان الفلسطيني صاحب اعدل قضية في هذا الزمان ام هو الاحتلال وكابوسه الثقيل الذي هو مصدر الارهاب الدولي فلماذا يتجاهل الرأي العام العالمي هذه الحقائق اذا كان حقا يريد القضاء على الارهاب الذي ندينه بكل قوة ولا نريد له ان يستمر، ان اجتثاث الاحتلال الاسرائيلي من الأرض الفلسطينية المحتلة ومن بقية الأراضي العربية هو المقدمة الأولى لاجتثاث الارهاب الدولي فالنفاق والتواطؤ لا يسهمان في محاربة ما يسمى بالارهاب وإنما ذلك يزيد الأمر تعقيدًا والأوضاع اشتعالاً والحياة غير مأمونة لا برًا ولا بحرًا ولا جوًا، وهذه الأمور تدركها امريكا مثلما يدركها الأوروبيون فلماذا التغاضي والامعان في التضليل ونشر الأكاذيب الباطلة.

(أم الفحم)

في تناقضات المجتمع الاسرائيلي

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* كثرت التناقضات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي. ويظهر جليًا انه أصبح مجتمعًا متناقضًا عرقيًا وتربويًا كما أنه اصبح استهلاكيًا أكثر منه انتاجيًا، فتفشت البطالة بين الناس كما تتفشى الأمراض المعدية وانخفض الشيكل مقابل الدولار وارتفعت الأسعار وأخذت مصادر الرزق والعيش تنضب وتأثرت بالتالي الطبقات الفقيرة وذوي الدخل المحدود دون ان تتأثر الطبقات المتوسطة والغنية والرأسمالية. هذا الوضع الاجتماعي الاقتصادي المتدهور يعكس الأزمة السياسية النابعة من سياسة الحكومة اليمينية. فالسياسة الاقتصادية المتبعة هي سياسة رأسمالية تقليدية معادية للطبقات العمالية وذوو الدخل المحدود والطبقات الفقيرة فيها تفشت البطالة فتواجدت عمالة أجنبية بكمية هائلة وهو بمثابة انتحار اقتصادي ينتفع منه فقط اصحاب رؤوس الأموال والأغنياء، والمنتفعون من إداريين وسياسيين. غير ان فرع التجارة والاستيراد ينتعش مع اغلاق المصانع والمشاغل والورش ويزداد الاستيراد وينخفض الانتاج المحلي ويعتمد القطاع الأكبر على مخصصات البطالة والتأمينات وقطاع معين من الموظفين الذين أصبحوا بدورهم اسرى للبنوك وللفوائد البنكية.

لقد أصيب فرع السياحة بضربة قوية نتيجة للأوضاع السياسية، واغلقت مصانع النسيج وورش الحياكة والخياطة فنقلوها الى دول عربية مجاورة لرخص الأيدي العاملة والهروب من الضرائب الاسرائيلية. كل هذا يضاف اليه تقسيم كعكة الميزانية غير المنصف والكارثي بين الوزارات المنتقاة لارضاء الأحزاب الدينية واليمينية والتركيز على بنود الأمن والدفاع واعطائهم الأولوية.

ان الأزمة الاقتصادية ليست الوحيدة في اسرائيل لأن الأزمات كثرت ونحن الآن بصدد ازمة سياسية خلقتها الحكومات اليمينية. والآن لا تستطيع حكومة شارون ان تفعل شيئًا ايجابيًا لوضع حل دائم ونهائي وعادل للقضية الفلسطينية ولقضية الاحتلال. فكل ما فعلته حتى الآن هو المعالجة الأمنية والعسكرية التي فشلت، وهذه المعالجة العسكرية لا تأتي بحل دائم لأنها مؤقتة وتتغير بتغير الظروف والأحوال ولا تعطي الحل السياسي البديل. وكل ما فعلته الأحزاب السياسية الصهيونية من اقصى اليمين الى حزب ميرتس هو مسايرة هذه الحكومة ودعم الاجراءات الأمنية وتأييدها ضد السلطة الفلسطينية وهو ما يقوم به حزب العمل ووزراؤه وعلى رأسهم بيرس وبن اليعيزر.

ان الجمود الفكري والأكاديمي في المجتمع الاسرائيلي تجاه ما يفعله الاحتلال الاسرائيلي لهو أمر غير معقول. ولا يخفى علينا ان هناك اصواتاً من المفكرين والأكاديميين والمثقفين الاسرائيليين ترتفع بخفوت ضد ما تفعله حكومات اسرائيل ولكنها لا تؤثر في الساحة كثيرًا. انها أزمة فكرية اكاديمية ثقافية حادة في اسرائيل حينما يتعرض شعب يقع تحت الاحتلال بجميع موبقاته، كما يتعرض الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة، وتبقى اقلام المفكرين متوقفة وافواه الأكاديميين مطبقة ونشاطات المثقفين مشلولة تجاه ما يحدث للفلسطينيين. فالتاريخ يشهد بما يحدث وسيشهد بالحقيقة رغم محاولات الطمس. فالدعوة موجهة للمفكرين والمثقفين والأكاديميين الاسرائيليين ليخرجوا عن دائرة الصمت، ولأولئك المتأثرين بالدعاية والاعلام المحموم والتحريضي من قبل اليمين والوسط نقول لهم تعلموا من التاريخ البعيد والقريب فلا يمكن ان لا يكون توازن في عناصر ومركبات حوادث التاريخ البشري ولا يمكن شجب الطبقة الفكرية والأكاديمية والثقافية في دول وأنظمة ديكتاتورية وتوتاليتارية نازية وفاشية لعدم وقوفها بحزم ضد سياساتها دون شجب سياسة حكومة احتلال تقوم بحصار شعب وتمارس ضده كل أنواع الممارسات لأي احتلال حدث في التاريخ كما تفعل حكومات اسرائيل.

ان الاعلام الاسرائيلي ينصب غالبيته في التحريض على السلطة الفلسطينية و «عرب اسرائيل» ومنذ مدة ازدادت حكايات المواثيق ووثائق اعدت بواسطة موظفين رسميين وأكاديميين وسياسيين كوثيقة كينيغ الى ما يسمى «بوثيقة كينيرت» وكلها تصب في سلب الحقوق القومية للأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

أما التناقض والتخبط فهو موجود الآن بين اولئك الذين بدأوا بعهد جديد تجاه السلام في سياستهم وتفكيرهم وسرعان ما تحولوا عنها مثل أقطاب حزب العمل والوزير بيرس. فحكومة مثل التي يرأسها شارون لن تتقدم ولو بخطوة واحدة لملاقاة الفلسطينيين نحو السلام لأنها ليست معنية الا بما يريده اليمين الوسط واليمين المتطرف وما يريد ان يحققه مستقبلاً . فيمكن لهذه الحكومة ولرئيسها التحدث عن السلام وعن استعدادها للسلام دون التوقف ولكن طيلة غياب السلام. وكما يقول المثل «الأعمال بالنيات» فمتى خلصت نية شارون وحكومته واصبحت لديهم الارادة لملاقاة الفلسطينيين عندها يمكن البدء بالعمل من أي نقطة كانت ولا حاجة الى وضع العقبات والعراقيل وخلق أعذار وفبركة حوادث لأنه لن يحصل شيء الا اذا خطوتم الخطوة الأولى وهي البدء بالعمل بعد خلوص النية، فمبدأ شارون لسبعة أيام هدوء هي حجة واهية يتكئ عليها شارون وحكومته وهي تذكرنا بالرومانسية التوراتية القومية ورموزها كما هو الرقم سبعاً له أهمية في الواقع التوراتي لأن «الوهيم او يهوه» صنع العالم في ستة أيام وفي السابع استراح، ولأن بقرات حلم يوسف كانوا سبعة الى آخر ذلك من استعمال الرمز سبعة. والسؤال هو هل يتغلب السياسيون الاسرائيليون على نزعتهم الرومانسية للرموز الدينية القومية ام سيبقون رهائن لها يستعملونها في صد هجمات السلام والاستقرار واحقاق الحق!

(الناصرة)

الأعوام القادمة تمضي..

• بقلم: نجاة نصر فواز •

* ها هو العام القادم يصبح العام الماضي - وها نحن نجلس عند اعتاب العام القادم الجديد لنعيد على مسامع الكون أمنيتنا اليتيمة الوحيدة أن يعم السلام.. فهل يعم السلام حقًا الأرض ام سنحمل الأمنية في قلوبنا للعام القادم..؟!

ونبدأ بعد أيام السنة كالعادة كل عشرة ايام معًا وأحيانًا قد يصل اليوم الواحد الى شهر وأكثر فنستعجل ايامنا علنا نجد خلفها ضالتنا..

ها هو العام القادم يصبح العام الماضي ولا نزال نجلس عند اعتاب العام الماضي والأيام تسافر بنا ونحن لا نشعر بطعمها فنظنها لا تزال مكانها.. مات من مات وانطوى بين طيات الأيام من نجح الموت. بخطفه من بيننا من غير ان نشعر بغيابه ولن نشعر به في الأيام القادمة لأننا لا نميز ايامنا عن بعضها البعض أو أنها هي لا تختلف عن بعضها البعض.

ها هو العام القادم يصبح العام الماضي ونحن لا نزال نخفي هزائمنا خلف أثوابنا ولا نزال نسرق ابتساماتنا من اشعاعات الشمس الحارقة ونزرعها بالقوة فوق شفاهنا..

ها هو العام القادم يصبح العام الماضي ولا تزال اجسادنا تلعب أدوار الأصنام المقتولة قبل الميلاد في اعماقنا ولا نزال نشعر بأننا اشباه احياء، لا أحياء، ولا تزال وجوهنا عابسة شاحبة تبحث عن ألوانها في وجوه الأخرين..

قد يقول أحدكم لما كل هذا اليأس؟! وقد يطلب كالعادة ان نصمت حتى تمر لحظة قدوم العام الجديد من ايامنا فنظن حالة الصمت التي نحن بها لحظات فرح فنعتقد بأننا كغيرنا سعداء، فيمضي العام بكامله ولا تتحقق امنيتنا اليتيمة لا يمكن أن أتهم باليأس ولا يزال هيرودس يطارد اطفال المهد في كل مكان ولا يمكن ان يدعي احدكم بأن اليأس تملكني ونحن لا نزال ننجب أطفالنا في المغارة رغم ان العام القادم أصبح ملايين الأعوام الماضية، ثم انه اذا كان اليأس تسرب الى قلب عاشق فلسطين الشاعر محمود درويش فأنشد في لحظة يأس (لم نعد قادرين ان نيأس أكثر مما يئسنا) فمن أكون انا لأصمد في وجه اليأس والعام القادم يمضي ليجر خلفه اعوامًا قادمة عند لحظة قدوم كل واحد منها نرشقه بأمنيتنا اليتيمة وابتساماتنا المصطنعة وأحزاننا ذات الألوان الزاهية وصمتنا الذي يشبه الفرح عند الآخرين..

(عيلبون)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١/١٠

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب في الدماغ.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٣٠ - «تلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «يوروليج» - كرة السلة مالغا اسبانيا ضد مكابي تل ابيب.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
..... - حان وقت النوم.

القناة الثانية

٥.٥٠ - قرية الجوز.
٦.٠٠ - قرية الجوز.
٦.١٧ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - في. آي. بي.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - أب بوظيفة كاملة.
١١.٢٥ - عائلتي.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «عوليم عال سرطون».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - وجبة عشاء.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٠٠ - «جينا».
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد: غرب ايرلندا.
٢١.٠٥ - عند برناس في طبيرنا.
٢٢.٣٠ - صورة للوضع - النوم مع العدو.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غازيت.
..... - موجز للأخبار.
٠.٠٥ - الرحلة الداخلية.
٠.٥٥ - «جينة».
١.٢٢ - ملفات في الظلام.
٢.١٠ - «بريشيت» - مع عينات ايرليخ.
٣.٠٠ - مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٣.٠٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٤.٤٧ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - عبد المنعم ابراهيم ٢ - لافوازييه - دمل - ريش ٣ - اب - رين - داليدا رحمة ٤ - اماء - امن - نول ٥ - ولسن - تعود - وا ٦ - لم - مع - مساء ٧ - ينبس - صنبور - حبس ٨ - ادع - السوربون - رمح ٩ - لبلبة - سري - بواء ١٠ - بيكاسو - أدرب ١١ - يفك - لب - أم - نم ١٢ - نر - دم - دريع - رمس ١٣ - ناي - عم - اركنساس ١٤ - حسين الشربيني - ليون ١٥ - سألاه - قارب - سلم - نا.

عمودياً:
١ - علاء ولي الدين - حس ٢ - باب المندب - فرنسا ٣ - دف - مس - بعلبك - ايل ٤ - اورانوس - بي - دينا ٥ - لأي - اتكلم - آه ٦ - مزن - آب - عل ٧ - ني - س س س - دمشق ٨ - عيد - وروار - را ٩ - مهى المصري - معابر ١٠ - لم - عنب - ريب ١١ - بدينة - بو - كن ١٢ - رمد - عاون - ينس ١٣ - الأنوار ١٤ - رودس - ربان - الم ١٥ - برحل - محمود مرسي ١٦ - ميم - بحار - ون ١٧ - شتراوس - ابن سينا.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين).
٢ - شهر ميلادي - منطقة ايطالية.
٣ - سلاح قديم - مداد - واسع.
٤ - مدينة فلسطينية - ولاية امريكية.
٥ - عمر - طرد وزجر - ماركة اجهزة كهربائية - مطربة لبنانية.
٦ - مرفأ في الأرجنتين - البستان.
٧ - يعتب علي - ضعف - نعاس.
٨ - غيث - المصرف - لاصق النسب.
٩ - شاعر ايطالي - الذئب.
١٠ - تنجيه - جرذ بالأجنبية - أرسل الشيء.
١١ - خوذة - ممثلة مصرية.
١٢ - حرف عطف - مدينة المانية.
١٣ - مرفأ في ايرلندا الشمالية - نهار وليل.
١٤ - ممثلة مصرية.
١٥ - وقت - نعم بالأجنبية.

عمودياً:
١ - مطربة لبنانية.
٢ - ممثلة ومطربة مصرية (إحدى الصورتين).
٣ - زاحم - مدينة بريطانية.
٤ - لبن - اجرح - فند.
٥ - حال - ترك الشيء والإعراض عنه.
٦ - جمعنا الشيء - رجل ثانه - مدينة فنلندية.
٧ - مدينة يونانية - عملة عربية - اسرعا.
٨ - من الخضار - نهر في الصين - شريتا - صوت الجرس.
٩ - تحليقاً في الجو - شحم - رجوع.
١٠ - شمس - يمضغ الطعام - الأرض.
١١ - جزيرة تنزانية - إبداع - أمطار.
١٢ - لف - الوسخ - قاعدة.
١٣ - ساكنو الصحراء - الممتلئ الضخم.
١٤ - عاصمة أوروبية - منتسب الى مدينة مصرية.
١٥ - ممثل مصري - نوع من الزبيب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عليك بمتابعة السير في طريق اخترته ولم تصل بعد الى نهايته.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تصر على الانشغال بما يثير الندم او الحذر الشديد.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
عليك بتغيير عاداتك القديمة والتنبه الى علاقاتك الاجتماعية.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تقوم باتصالات ناجحة تؤدي بك الى تجديد افكارك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
حاول ان تسلي نفسك بهواية او بالتقاء الاصدقاء.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تحاول ان تستعجل الاهداف والنتائج.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
احرص على استقلاليتك وتصرف بما تعتقده صواباً ولا تنتظر الضوء الاخضر.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تمر بمرحلة مليئة بالنشاطات وحيويتك مضاعفة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
انت عرضة للتأثر برأي المحيطين بك. كن حذراً لانك لن تلتزم بما يعرض عليك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تبدأ بالعمل تحت تأثير نفاذ صبرك او رد فعلك العفوي.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
مطلوب منك الكثير من الصبر والليونة والهدوء النفسي في بداية يومك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تقوم بما يشبه جردة حساب للايام الماضية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٠، غائماً ويستمر هطول الامطار المصحوبة بعواصف رعدية، ويخشى من حدوث فياضانات في المناطق المنخفضة وتساقط الثلوج في المناطق الجبلية المرتفعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٤° * تل أبيب وضواحيها ١١° * حيفا وضواحيها ١١° * إيلات ١٤° * جبال الجليل ٣° * المروج الشمالية ١٠° * جبال المركز والجنوب ٥° * السهل الداخلي ١٢° * السهل الساحلي ١٢° * النقب الشمالي ١١° * بحيرة طبريا وجوارها ١٢° * منطقة البحر الميت والعربة ١٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ونشطة وتتحول الى هائجة احياناً ويكون البحر بين مائج جداً وهائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٥٠) سم و(٥٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين نشطة وهائجة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائج.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٩)

* دولار أمريكي	٤.٥١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠١٥٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٣٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٨٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٢٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٤١١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٣٦٧١ ش.ج
* «اسود»	٤.٥١ - ٤.٥٢ ش.ج

المثقفون المصريون يطالبون باعادة النظر في محرمات الرقابة

* يطالب مثقفون مصريون باعادة النظر في محرمات الرقابة على التلفزيون والسينما والمسرح ويتهمون الرقابة بأنها تشجع قيما متخلفة عبر المحظورات التى درجت عليها.

وبدأت حملة على الرقابة لا سابق لها بعد سماح الرقابة على التلفزيون بعرض مسلسل «عائلة الحاج متولي» خلال شهر رمضان المنصرم والذي يصور حياة رجل يقترن بأربع نساء. واثار المسلسل الذي هاجمته وسائل الاعلام بعنف، لمدافعته عن تعدد الزوجات واظهاره حب النساء الاربع للحاج متولي وعدم تبرمهن منه، غضب المجلس القومي للمرأة برئاسة سوزان مبارك زوجة الرئيس المصري.

ودعا المجلس حوالي الف من المثقفين والفنانين واعضاء التجمعات النسائية للمشاركة في حوار بعنوان «صورة العائلة في التلفزيون». وكانت الجلسة مناسبة لاطلاق دعوات ملحة تطالب باعادة النظر في محرمات الرقابة. وقال الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة جابر عصفور الذي يدرس اللغة العربية في جامعة القاهرة «لقد حان الوقت لالغاء المحرمات الثلاثة التي تدافع عنها الرقابة وهي المحظور الديني والجنسي والسياسي».

وتوجد في مصر هيئتان للرقابة، احداهما خاصة بمراقبة الاعمال التي ينتجها التلفزيون من مسلسلات وافلام واخرى تتعلق بأعمال الفنانين مكلفة الموافقة على الاعمال المسرحية والسيناريوهات قبل عرضها.

وقال عصفور «ان كتاب السيناريو والمؤلفين يجب ان يكونوا احرارا ويجب الا نخضعهم الى قيود يفرضها مشايخ لا علاقة لهم بالفن».

وغالبًا ما يتدخل مجمع البحوث الاسلامية التابع لمشيخة الازهر وهو هيئة دينية مقربة من الحكومة، لمنع عدد من الكتب والروايات مثل كتاب «اولاد حارتنا» الصادر عام ١٩٥٠ لنجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨.

واقترح عصفور انشاء «مكتب فني من المثقفين القادرين على اصدار حكم حول القيمة الحقيقية لاي عمل». ومن جهتها، انتقدت الامينة العامة للمجلس القومي للمرأة فرخندة حسن «الصورة السخيفة للمرأة في عدد من المسلسلات التلفزيونية» في اشارة الى عائلة الحاج متولي. واعترضت على السلطة الحصرية للهيئات الرقابية مطالبة بـ «التنسيق بين المجلس القومي للمرأة وهذه الهيئات».

وبدوره، ندد كاتب السيناريو محفوظ عبد الرحمن بالدور السلبي للرقابة التي تهاجم الكتاب الذين يحاولون اثارة مواضيع سياسية». وقال عبد الرحمن مؤلف مسلسل حول ام كلثوم «كنت بنفسي ضحية للرقابة ومنعت اعمالي من التلفزيون طوال ١١ عاما».

لا تستسلموا.. لشعبان عبد الرحيم !

• نزار عابدين- كاتب سوري •



* قد تكون هناك ظواهر كونيّة تحدث من حولنا، تبدأ فجأة فتجذب الأنظار، وتكون مثار حديث الناس، ولكنها سرعان ما تختفي فتتجه الأنظار بعيدا عنها ويخفت الكلام عنها شيئا فشيئا.. وفي عالم الفن قد نصادف ظواهر من هذا النوع، ولكنها تختلف عن سابقتها في أن الأخيرة تساعدك على قراءة المجتمع والتغيرات التي تحدث به.

«شعبان عبد الرحيم» ظاهرة قد تكون من هذا النوع الذي ظهر فجأة وبدون مقدمات، شأنه شأن «أحمد عدوية»، الذي اكتسح قبل سنوات سوق الغناء في مصر، وهدد بإزاحة كبار المطربين والمطربات عن عروشهم.

وشعبان عبد الرحيم الظاهرة في الأساس رجل أمي أمية كاملة، فهو كما يؤكد في مقابلات صحفية أنه يوقع «بالعافية» من أجل المعجبين ويعترف أنه يعمل في كي الملابس.

كان يغني لنفسه وأهله وأصدقائه وأحبائه في الأفراح والأعياد والمناسبات، وفي مثل هذه المواقف يصير كل صوت مطربا، ويصير كل غناء مقبولا. ثم سمعه أحد محلات بيع الكاسيت فأنتج له شريطا وأعطاه مائة جنيه، فكاد شعبان يطير فرحا (شعبان فوق السحاب.. ربما يصبح هذا العنوان فيلما ذات يوم) ولم يدرك شعبان أنهم يستغلونه، وأنهم يبيعون أشرطته بالآلاف وعشرات الآلاف حتى بعد أن اشتهر شريطه: «أحمد حلمي اتجوز عايدة.. كتب الكتاب الشيخ رمضان». وهي أسماء لمواقف الباصات في القاهرة. وظل «المكوجي» بسيطا بساطة مدهشة حتى بعد أن رفعوا أجره إلى خمسمائة جنيه ثم إلى ألف، ولعله حين رأى ألف جنيه في يده أول مرة كاد يغمى عليه.

ولا أريد أن أطيل، فمعظم هذه المعلومات منشور في مجلات متفرقة مثل «روزاليوسف» و«زهرة الخليج»، ولكنني أذكر أن وفدا من الفنانين المصريين قابل الرئيس حسني مبارك، وكان من أعضائه الملحن والموسيقي «عمار الشريعي»، وهو قيمة فنية كبيرة وسأله الرئيس عن آخر الألحان، فذكر له «أحمد حلمي»، واستغرب الرئيس وضحك، ولكن الشريعي أكد له أن هذه أحدث أغنية يسمعها الناس.

لكن المؤسف أن عمار الشريعي قال قبل مدة وجيزة: إنه يحب شعبان، فما الذي تغير؟ ألا يذكرنا هذا بالمطربين والملحنين الذين رفضوا ظاهرة أحمد عدوية وهاجموه وهاجموا ما يقدم ورفضوا قبوله فنانا، أو قبول غنائه «فنا»، ثم عادوا يبدون إعجابهم ويكيلون له المديح؟ هل نسمع أغنيات يؤديها شعبان عبد الرحيم من تأليف كبار كتاب الأغاني وتلحين عمار الشريعي أو غيره؟.

• سفير فوق العادة •

ما سر ظاهرة شعبان عبد الرحيم منذ أغنيته الأولى «أحمد حلمي اتجوز عايدة» حتى أغنيته عن الشهيد محمد الدرة «قتلوني بابا وأنا بين إيديك»، لماذا انتشر هذا الانتشار السريع في الأوساط الشعبية، ولماذا اشتهر كل هذه الشهرة واشتهر قبله أحمد عدوية؟

لسبب بسيط جدا هو أن الساحة خالية والميدان بلا فرسان.

عندما سطع نجم «عبد الحليم حافظ» في الخمسينيات قيل: إن من أسباب شهرته أنه مطرب الطبقة الوسطى، وإنه يغني لهذه الطبقة، وعلى الرغم من أنها كانت في تلك الفترة الطبقة الكبرى بين طبقات المجتمع، فإن هذا لا يعني أن الطبقات الأخرى لم يكن لها فنانوها، وكان هناك «محمد رشدي»، وهو الأبرز بين الذين غنوا الأغنية الشعبية، و«محمد قنديل» و«شفيق جلال» وغيرهم؛ حتى أن عبد الحليم نفسه وهو مطرب الرومانسية الحالمة اضطر مسايرة للموجه أن يغني أغنيات ذات أصول فلكورية «التوبة»، «سواح»، و«على حسب وداد قلبي» وغيرها. في السنوات العشرين الأخيرة انفصل الغناء تماما عن الشعب فبرز مغنون ومغنيات يغنون أغنيات حديثه قيل إنها موجهة إلى الشباب، وتبين أنهم الشباب الأنيق والصبايا الأنيقات، وأنهم طلاب وطالبات الجامعات من أبناء الأغنياء سواء كان هؤلاء الأغنياء من التجار أو السياسيين أو حتى من أثرياء المرحلة الجديدة (هل تذكرون فيلم «انتبهوا أيها السادة») ؟

وجاء بعد ذلك «الفيديو كليب» ليزيد الطين بلة، كان هناك انفصال بين الغناء وأبناء الطبقات الشعبية ومن حيث الكلمات والألحان، وكان يتم التغلب على هذا الأمر بصعوبة، وجاء الفيديو كليب فقطع الشعرة التي تربط هذا الغناء بالناس البسطاء.. مطربون ومطربات في غاية النعومة والأناقة والرفاهية. تحيط بهم وبهن فتيات جميلات أنيقات (أوربيات أحيانا)، يتحركن ويتكلمن ويتمايلن بما لا يربطهن بالشعب المصري أو اللبناني أو السوري أو غيره أي رابطة. والجو العام كله لا علاقة له بهؤلاء الناس «الشعبيين»، وهم الأغلبية الساحقة من أبناء الشعب حتى الذين يملكون المال لا يستطيعون الانسجام مع هذا الغناء، إنه شيء غريب عن مجتمعهم وثقافتهم ولغتهم وتفكيرهم، ربما ينسجم معه فقط أبناؤهم.

لقد فجرت إجابة لشعبان عبد الرحيم عن سؤال وجهه إليه أحد الصحفيين قضية الطبقات الشعبية التي ظلت بعيدة عن مستهدفات الكبار، وكان السؤال: أصبحت مغنيًا للميكروباصات؟ فأجاب شعبان: «ما لهم بتوع الميكروباصات».

هذا هو السر، سائقو الميكروباصات والسيارات التي تعمل على الطرق الريفية والعمال البسطاء لم يهتم أحد بهم، ولم يكتب أحد ولم يلحن أحد ولم يغن أحد لهم، هؤلاء الناس لا علاقة لهم بأغنيات: «حبيبي يا نور العين»، و«تيجي نقسم القمر»، و«ما أندم عليك» وغيرها، ولا يجدون أنفسهم في «عمرو دياب» أو «راغب علامة» أو «كاظم الساهر» وغيرهم، ولا يشعرون بأن أحدًا من هؤلاء يمثلهم، وقد تشدهم أصالة أو أنغام أو نوال الزغبي وغيرهن، ولكنهم لا يرونهن إلا دمية جميلة، لا تنتمي إليهم، إنها تشبه ليلى مراد وشادية في الأربعينيات من القرن العشرين، يتفرجون عليها كشيء جميل، كما كنا نتفرج على ريتا هيوارث وصوفيا لورين نساء جميلات ولكنهن لسن منا.

أبناء الشعب البسطاء لا يشعرون بأن هؤلاء المغنين والمغنيات يعبرون عنهم.. الكلام ليس كلامهم، والألحان معقدة، والفيديو كليب يصور واقعا لا علاقة لهم به، ولا علاقة له بهم؛ فلماذا لا يتجهون صوب شعبان عبد الرحيم الذي يغني لهم ألحانا بسيطة أو دون لحن أحيانا كلاما يفهمونه لأنهم يرددنه يوميا.

• السياسة والأغنية •

لقد افتقد رجل الشارع البسيط من بين ما افتقد أغنية سياسية تعبر عنه، فهو يتعاطف مع الانتفاضة الفلسطينيّة ويشعر بالغضب؛ لأن إسرائيل تعربد على هواها دون أن يردعها أحد.. ويعشق القدس والأقصى؛ ولكن ماذا قدم له صناع الأغنية؟ إن ما قدموه لا يخرج عن نطاق الرومانسية وهو مليء بالحزن والبكاء والنواح، والإنسان الشعبي البسيط لا يريد هذا، يريد شيئا يعبر ببساطة عن غضبه حتى لو كان بلا قيمة شعرية أوفنية.

المشكلة أن الجميع تناسوا المواطن البسيط.. رجل الشارع الذي قد يكون أميا أو شبه أمي، فبدا أنهم حتى في الغناء السياسي يغنون لنوعية خاصة من المستمعين.

والسؤال :إلى أين يقودنا هذا كله؟ هل نسلّم بالأمر الواقع ونقول: إن شعبان عبد الرحيم ومن معه وحدهم قادرون على التعبير عن نبض الشارع، إن هذا أبشع هروب من المسؤولية يمكن أن يمارسه المبدعون، وما هكذا يجب أن يتصرف المبدع الذي يشعر فعلا بالالتصاق بقضايا شعبة، ولا يمارس مزايدات فنية سياسية ولا يركب الموجة ربما لأغراض شخصية.

سيد درويش لم يفعل هذا وهو خير مثال، وسيد درويش ليس شعبان عبد الرحيم؛ فقد كان نبعا من العطاء الفني والموسيقى، وما زال دور «أنا هويت» يتحدى كبار الملحنين والمغنين، وما زال المسرح الغنائي مقصرا كثيرا عن مسرح سيد درويش، لكنه في الوقت نفسه غنى لهؤلاء البسطاء ألحانا بسيطة بكلمات يعرفونها ويحسونها، مثل: «طلعت يا محلا نورها»، «الحلوة دي قامت»، وأغنيات كثيرة عن الحمالين والعمال وغيرهم من البسطاء.

مارسيل خليفة وهو الامتداد الوحيد الحقيقي لسيد درويش لم يفعل هذا، إن مارسيل خليفة جبل من الموسيقي والتأليف والإبداع والتجديد لكنه تفاعل مع الشعب ولم ينفصل عنه؛ فلحن «شدوا الهمة.. الهمة قوية»، ولحن «وقفوني على الحدود»، ولحن «منتصب القامة»، ولحن «عصفور طل من الشباك». بل إنه لحن، وغنى للعمال وبائعي الخضار الذين تطاردهم الشرطة، والشاب الذي ينتظر الموسم ليتزوج، والشاب الذي لا يجد عملا؛ ولذا سيهاجر، وحتى في أغنياته النضالية كان بسيطا في ألحانه؛ فأحبها الجمهور العريض.

الهروب لا يجوز ونحن بحاجة إلى شعراء يكتبون لرجل الشارع كلامًا يفهمه، وملحنين يصنعون ألحانا يتفاعل معها البسطاء.. نحن بحاجة لمبدعين يقدمون عملة جيدة لتكون قادرة على طرد العملة الرديئة.

إيف سان لوران يعتزل «الأناقة» رسمياً

* أعلن مصمم الازياء الفرنسي ايف سان لوران، الذي اقترن اسمه على مدى عقود من الزمان بأناقة المرأة العصرية، امس تقاعده عن العمل في تصميم الازياء التي طالما جذبت اهتمام المرأة بخطوطها المبتكرة شديدة الاناقة.

فعلى مدى ما يزيد على أكثر من (٤٠) سنة من النشاط الابداعي الخلاق، ذاع اسم ايف سان لوران -٦٥ عاما- في عالم تصميم أزياء وخطوط للموضة للمرأة «المتحررة» على حد قول شريكه السابق بيير بيرج.

وشملت هذه التصميمات بدلاً للسيدات على غرار بدل الرجال فضلا عن سترات للسهرة تشبه سترات الرجال وذلك عام ١٩٦٦.

وصرح سان لوران عام ١٩٨٢ بقوله «إنني اصمم موديلات كلاسيكية للمرأة كي أجعلها تشعر بنفس الثقة التي يشعر بها الرجل إزاء ملابسه».

مخرجة هتلر الأثيرة تقدم فيلمها الجديد في مئويتها

* تعتزم ليني ريفنشتال، المخرجة السينمائية المفضلة لدى أدولف هتلر، الاحتفال بعيد ميلادها المئوي في وقت لاحق من العام الحالي بتقديم هدية لنفسها، وهو فيلم وثائقي قصير.

وطبقا لتقرير نشرته صحيفة «دي فيلت» في عددها الصادر أمس، فإن الفيلم، الذي يسجل تفاصيل مغامراتها لالتقاط صور فوتوغرافية تحت الماء على مدى ٢٥ عاما، سوف يعرض لاول مرة في ٢٢ آب، ليتزامن مع مرور مئة عام على ميلادها.

وقامت ريفنشتال، الممثلة والراقصة والمخرجة والمصورة السينمائية والتي لا تزال تتمتع بالحيوية في سن التاسعة والتسعين وتمارس التصوير الفوتوغرافي- قامت بالتقاط المناظر التي يعرضها الفيلم التسجيلي على مدى ٤٥ دقيقة خلال ٢٠٠٠ عملية غطس نفذتها بنفسها في الفترة من عام ١٩٧٤ حتى ٢٠٠٠.

وفي مقابلة صحفية متشعبة تناولت خلالها علاقاتها المثيرة للجدل مع هتلر، قالت ريفنشتال ان الموسيقى التصويرية للفيلم التسجيلي وضعها الملحن جيورجيو مورودر الفائز على عدة جوائز. واعترفت ريفنشتال، مخرجة فيلم «انتصار الارادة» الشهير، الذي يدور حول مظاهرات نورمبرج النازية في عام ١٩٣٤، بأنها تأثرت في بادئ الامر بهتلر.

وقد أعجب الزعيم النازي بعملها وخاصة أفلامها الرائدة عن أجواء العشرينيات التي قوبلت باعجاب كبير على جانبي الاطلنطي.

«شو في ما في»..
برنامج تلفزيوني جديد باللغة العربية

* تستعد شركتا «أفق الميديا» للإنتاج الفني في شفاعمرو وستوديوهات «الأرز» في الناصرة في هذه الأيام، لانتاج برنامج تلفزيوني اسبوعي جديد باللغة العربية، سيبدأ بثه مساء كل جمعة على القناة الجديدة (٣)، مع بداية انطلاق البث لهذه القناة في أواخر شهر كانون الثاني الجاري من هذا العام ٢٠٠٢.

أطلق القيمون على البرنامج التلفزيوني الجديد اسم «شو في ما في»، والذي تبلغ مدة بث الحلقة الواحدة منه ساعة كاملة، سيتم خلالها استضافة شخصيات سياسية واجتماعية وفنية وثقافية. كما سيشمل البرنامج على فقرات فنية منوعة مثل الغناء والرقص والتمثيل.

وسيشمل البرنامج ايضا تحقيقات تلفزيونية بهدف تسليط الأضواء على قضية معينة أو إثارة مواضيع تهم الجماهير العربية في البلاد، كما سيتم مناقشة موضوع التحقيق في داخل الاستوديو اذا اقتضت الحاجة.

يقوم بإعداد البرنامج الكاتب والفنان عفيف شليوط، ويتولى ادارة الانتاج مدير ستوديوهات «الأرز» نزار يونس، وهذه هي المرة الأولى التي سيتم فيها انتاج برنامج تلفزيوني عربي في ستوديو عربي، وطواقم فنية عربية واخراج وانتاج عربي صرف.

★ ★ ★ ★ ★

للسنة السابعة على التوالي:
«دون كيشوت» ما زال يحارب على مسرح «جبينة»!

* في مثل هذه الأيام، من عام ١٩٩٦، انطلقت مسرحية «دون كيشوت» على مسرح «جبينة»، حيث شاركت في حينه في مهرجان مسرح الأطفال الدولي في حيفا، وحازت على تقدير خاص من لجنة التحكيم آنذاك، وما زالت المسرحية تعرض على المسارح حتى اليوم، وقد أجرى طاقم المسرحية بهذه المناسبة الاستعدادات الفنية اللازمة لتقديم المسرحية لجميع أفراد العائلة، وحتى لا تقتصر على طلاب المدارس فقط.

المسرحية تحكي بعض مغامرات الفارس الشجاع دون كيشوت، الذي ابتدعه الكاتب الاسباني سيرفانتس، في روايته المشهورة «مغامرات دون كيشوت»، الرواية التي ترجمت الى جميع لغات العالم ويعرفها الكبار والصغار، بعد ان تناولها السينمائيون والمسرحيون في أشكال عديدة.

تبدأ المسرحية بحديث الراوي الذي يقول: كان يا ما كان في قديم الزمان.. من شي .. ٤٠ سنة من اليوم.. كان في زلمة لحاله لباله، واسمه دون كيشوت.. لا عنده مرة ولا عنده ولد ولا صحاب، وعلى شان هيك، كان يضل حزين.. كان يضل نايم على تخته ويقرأ قصصاً عن الأبطال والفرسان والأمراء والأميرات، اساطير وخرافات عن الجن والتنين والغولة والسحرة والعمالقة.. وفي يوم من الأيام..!

أعد المسرحية وترجمها عدنان طرابشة، عن مسرحية بالعبرية للكاتب يورام غال، اخرجها رياض مصاروة، موسيقى بشارة خل، ملابس وديكور سامي فرحي، قام بالأدوار: أسامة مصري (في دور دون كيشوت)، أكرم خوري (في دور سانشو بانشو)، وداد سرحان (في دور الراوي ومديرة الخان والفارس كريسكو)، أميرة عطوان (في دور الدونسا والحكواتي دون فيدرو)، بيير خوري (في دور صاحب الفندق والشرطي).

★ ★ ★ ★ ★

اتهام متجر للأعمال الفنية في لبنان بإفساد الأخلاق والتطبيع مع اسرائيل!

* تعرض فرع شركة «فيرجين» لبيع الاعمال الفنية في لبنان لمتاعب حيث صادرت الشرطة افلاما مثل «البعض يفضلونها ساخنة» و«الاستاذ المنحوس» بسبب شكوك في اساءتها للاخلاق العامة وانتهاكها لمقاطعة اسرائيل.

وقالت الشرطة انها داهمت متجر فيرجين في وسط بيروت وصادرت مئات من الافلام المسجلة على اسطوانات رقمية. وقالت ادارة الامن العام ان هذه الاسطوانات تسيء الى الدين والاخلاق العامة وتنتهك قوانين المقاطعة العربية لاسرائيل. وقالت الشرطة في بيان «تشتمل الاشرطة على كلام يشجع الصغار على الانتحار». وقال شهود عيان ان عددا من رجال الشرطة يرتدون ملابس مدنية ورسمية داهموا متجر الشركة التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها والكائن ببناية كانت تضم دار سينما شهيرة قبل الحرب الاهلية التي دارت رحاها من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٩٠.

وامضى مدير المتجر الذي ارادت الحكومة ان تجعله دليلا على حرية لبنان وقدرته على جذب الاستثمارات عند افتتاحه العام الماضي معظم اليومين التاليين رهن اعتقال الشرطة. ومن بين الاعمال التي صادرتها الشرطة من المتجر افلام «الهروب الكبير» و«يسوع الناصرة» وكل اعمال النجمة السينمائية اليزابيث تايلور، التي ينظر اليها في العالم العربي على انها موالية لاسرائيل.

لماذا تتباهون بفنكُم إذاً؟!

• بقلم: مارون سامي عزّام •

* هل «مطربنا» المحلي فعلاً بحاجة إلى من يدفعه للاعتراف بأنه فشل في اختراق فضاء فن العالم العربي؟

لماذا لا يسأل نفسه أولاً لماذا فشلت أغانيه محلياً ؟! أو متى سيشفى «مطربنا» المحلي من جنون عظمته الذي منحه إياه جمهور الأعراس؟!

أسئلة كثيرة وغيرها، كان يجب أن يطرحها «مطربونا» على أنفسهم قبل أن يبث ذلك التقرير المصور يوم الجمعة ٢٠٠١/١/٤ الذي أعده الصحفي رياض علي للنشرة الإخبارية «يومان» على القناة الأولى، فهذا التقرير القصير المصور يجب ألا يعرض ضمن نشرة إخبارية تابعة للقسم العبري، لأن هذا الأمر يظهر عدم مصداقية برامج القسم العربي، بل يؤكد عدم «حريته» الإعلامية «المستقلة» في عرض هذا التقرير، والشيء المزعج هو عدم إدخال ترجمة إلى اللغة العربية، في أسفل الشاشة، وكأن هذا التقرير يهم الإسرائيليين.

استطاع هذا التقرير المصور، أن يظهر لنا الفنان كمال سليمان، وهو يتكلم بنبرة عصبية نوعاً ما، عن شوقه الشديد أن يصبح معروفاً في العالم العربي، كباقي مطربي العالم العربي، تحدث أيضاً عن منع الفنان العربي الإسرائيلي من دخوله للتلفزيون المصري، هل الفنان كمال سليمان دخل أو مسموح له أو لغيره من دخول التلفزيون الإسرائيلي، ليقدموا لنا فنهم «الأصيل»، فلماذا يلوم التلفزيون المصري؟!، أستشف من حديثه أن هناك نوع من التملق الفني أو «تمسيح جوخ» من قبل مطربينا، لإدارة التلفزيون الإسرائيلي اليهودي، وكأنهم ما شاء الله «فايتين طالعين» من استوديوهاته، من أجل أن يسجلوا أغانيهم «الجديدة»، وكل ذلك من أجل أن يتعطف عليهم، بالظهور في إحدى البرامج «العربية» المعدومة من إنتاج أي جديد، بسبب التقليص الحاد في ميزانية سلطة البث.

ممكن تقسيم هذا التقرير إلى ثلاثة محاور حوارية فنية، المحور الأول: هو الوضع المذري للمطرب المحلي، والذي شرحه لنا الفنان كمال سليمان، الذي قال أن المطرب المحلي يشعر نفسه أنه محاصر فنياً، ويعيش في «جيتو» فني، أي لا يستطيع المساهمة في دفع فنه نحو مستوى أفضل، لكن كيف سيستطيع ذلك، إذا كان بعض مطربنا المحليين يتعاملون مع فنهم بفوقية مفرطة، أي يتحدثون عن أنفسهم على أنهم «يفهمون» بالموسيقى والعزف، ويعطون لنفسهم شأناً كبيراً، لا يستحقه بعضهم، حتى إذا تحدث عن نفسه، نراه يصنع من حوله هالة من الكبرياء، وإذا اقترب منها أحد، يصاب بهستيرية معينة، فهكذا يتكون «الجيتو» الذي تكلم عنه الفنان كمال سليمان!

الجيتو» خلقه بعض مطربينا، لأن كل واحد يريد حصر فنه في إطار جماعته، أو في حصن متعجرف، تسكنه نميمتهم على زملائهم، لأنه بصراحة تامة، لا تجد تعاوناً جدياً بين مطرب وآخر، فيه إثراء لفنهم، حتى إذا تعاونوا فيكون لمصلحة ما، وليس خدمة من أجل تطوير أغنيتنا المحلية. المحور الثاني هو الذي طرحه الفنان ماهر حلبي، وهو محور وصول الأغنية المحلية إلى العالم العربي، وتذمره من حرمانه من المشاركة في المهرجانات العربية، بعد أن «اتضح» لهم أنه يحمل هوية إسرائيلية، فلماذا لا يتذمر ماهر حلبي من عدم وجود مهرجانات جدية ومدروسة للأغنية المحلية، وليس من عدم المشاركة فيها ؟!، لأن جميع المهرجانات المحلية غير سليمة، لعدم تعيين لجنة محترمة تتحمل عبء إنجاحها



• ماهر حلبي •



• أمل مرقس •



• كمال سليمان •

وأقول لأننا هنا في إسرائيل لا نولي الفن الموسيقي، أي أهمية كبيرة، بل نستهتر به كثيراً.

لكني أتساءل هل عرض التلفزيون الإسرائيلي أو اهتم بعرض فيديو كليب لماهر حلبي أو لغيره؟!، فلماذا ننظر دائماً القذى بعين الآخرين ولا ننظره في عيوننا ولو مرة واحدة؟! بصراحة الفيديو كليب المحلي لا يوجد به أي إيحاء، مستوحى من الأغنية، إنما مجرد مناظر طبيعية أو مناظر لفتيات يرقصن حول المطرب، وأنا لا ألوم مطربينا، لأنه لا يوجد لدينا مخرجون متخصصون بتصوير الفيديو كليب، ولا نمتلك بعد الآليات التقنية الضرورية لتصويره، ومشكلة أخرى أن مطربينا لا يهتمون بتسويقه محلياً عبر شركات الكوابل أو إلى «المحطات الخاصة»، لينجح محلياً أولاً من ثم عربياً، فلذلك همهم الأوحد، هو القفز بأي طريقة إعلامية متاحة أمامهم على أي فضائية عربية، من أجل الوصول إلى أعلى سلالم الشهرة في العالم العربي، على حساب تجاهل شهرة أغانيهم محلياً.

المحور الثالث، هو التعاون الفني بين الفنان المحلي العربي واليهودي، الذي تطرقت إليه الفنانة أمل مرقس بكثير من اللوم والعتاب على الفنانين الإسرائيليين، الذين أوقفوا وابتعدوا عن بعض فنانينا المحليين وحسبما ذكرت الإعلامية المعروفة، مقدمة نشرة «يومان» إيلانا ديان، أن الانتفاضة أثرت كثيراً عليهم وعلى فنهم، وقصدت توقف التعاون بين مطربينا المحليين العرب واليهود، بينما أضافت أمل مرقس أن المشكلة القائمة كما ذكرت أن صعوبة التعاون مع العالم العربي، لكوننا إسرائيليين وصعوبة التعاون مع الإسرائيليين لكوننا عرب، هذا الاعتراف الصريح أعتقد أنه جاء متأخراً، ألم تعلم هذا الأمر منذ البداية؟! لا حاجة إلى التنبؤ إلى أن نهاية هذا التعاون سيكون حصول أزمة سياسية كبيرة كالتي قائمة حالياً بين الفلسطينيين وحكومة «الشراني» شارون، وحصول عطل كبير في جهاز التعايش بين الشعبين، جراء الانتفاضة الداخلية التي خاضها الجمهور العربي بشجاعة وعزيمة غير متوقعين.

رأت الفنانة أمل مرقس أنه من أجل عولمة الفن، والوصول به إلى حاضرة «الفاتيكان»، أو إلى لندن مؤخراً، يجب التعاون مع الفنانين الإسرائيليين، ولكنها لم تبرز كفاية في ظل هذا التعاون، بل بقيت تحت أضوائهم الفنية، وهذا ما حصل أيضا في التعاون القصير الذي كان بين الفنان حسام حايك والفنان المعروف عوزي حيطمان، ولكن كل تعاون مع فنان عربي محلي، يبادر إليه اليهود، لا بد أن يدرسوا أبعاده الفنية والسياسة عليهم، فلذلك هم لا يتعاونون بل يستغلون الفرص، من أجل يحتكروا شهرة فناننا المحلي، كي يبقى تحت تأثيرهم وسطوتهم، أي استيطان من نوع آخر، وهذا ما حصل مع الفنانة أمل مرقس، التي أدركت الأمر بالنهاية، ولكنها استفادت من هذا التعاون، إذ جعلها الفنانة العربية المحلية الوحيدة المعروفة بين الإسرائيليين، ومُرَحَّب بها في التلفزيون الإسرائيلي والقناة الثانية، لتقدم ما ينتجونه من برامج تليق بمستواها الفني. إن هذا التقرير أظهر لنا القناع الحقيقي الذي يخفيه بعض فنانينا المحليين عن جمهور المعجبين.

(شفاعمرو)


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

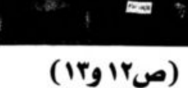
الخميس ١٠ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

الممثلة الامريكية ووبي غولدبيرغ ستقدم حفل توزيع الاوسكار





السائح الثاني الى الفضاء بدأ العد العكسي



(ص١٢ و١٣)

ثمرة ليمون وزنها (١,٢) كغم في الجزائر

* الجزائر – وكالات الانباء – أنتج مزارع من منطقة غرداية جنوب الجزائر ليموناً وفيراً هذا العام في بيئة صحراوية كانت الي أمد قريب قاحلة. وبلغ وزن حبة ليمون من احدى أشجار حقله الواسع (١,٢) كغم.

وقال المزارع إنه رأى حبة الليمون وهي تتدلى ثقيلة على الغصن الذي يحملها منذ أن كانت بلونها الأخضر. ومع أن الانتاج كان على العموم جيداً الا أنه ظل يراقب تلك الحبة ويتفقدها كونها كانت متميزة للغاية. ولقد سبق لنفس الشجرة أن أعطت ثماراً من الحجم الكبير لمن لم يبلغ من قبل هذا الوزن.

تعويض لسجين كندي اجبر على الاقامة مع سجين مدخن

* تورنتو – وكالات الانباء – دفعت الحكومة الكندية تعويضا قدره ٢٥٠٠ دولار كندي لسجين اجبر على الاقامة في زنزانة واحدة مع سجين مدخن.

ورفع السجين وليام كانينج (٤٤ عاما) دعوى ضد الحكومة الكندية في اواخر عام ١٩٩٩ قال فيها انه تعرض لمشكلة التدخين السلبي خلال فترات من قضاء محكوميته في السجن ٢٢ عاما الصادر ضده في سجن لا ماكازا الاتحادي في كويبك.

وقال كانينج في دعواه ان حقوقه بموجب الدستور الكندي انتهكت بسبب تعرضه «لعقاب قاس وغير عادي».

وفي بادىء الامر عارضت الحكومة الكندية دعوى كانينج قائلة ان «السجين لم يتضرر من وضعه في زنزانة واحدة مع سجين مدخن دون موافقته لمدة ١٧ يوما» لكنها عادت ووافقت على تعويضه.

وقالت متحدثة باسم الاصلاحية الكندية ان نظام السجن الاتحادي يسمح للسجناء بالتدخين في الزنازين وان هذه السياسة لن تتغير.

مهرجان البستان الدولي يفتتح الشهر المقبل

* بيت مري–لبنان – وكالات الانباء – أعلنت ميرنا البستاني رئيسة لجنة مهرجان البستان الدولي للفن والموسيقى عن استضافة ٣٢ حفلة موسيقية عالمية على مدى خمسة اسابيع بدءا من التاسع عشر من شباط فبراير المقبل وذلك في اطار فعاليات الدورة التاسعة للمهرجان.

ورغم ان البرنامج يعطي اهمية كبيرة لمدينة براغ الا ان الفنانين سيأتون الى المهرجان من ١٨ بلدا من بينها فرنسا والصين وبريطانيا والمانيا والنمسا.

يتضمن البرنامج حفلات موسيقية فردية وثنائية وثلاثية ورباعية ومجموعة من ١٢ شخصا واوركسترا من ٣٢ عازفا اضافة الى الاوركسترا السيمفونية الوطنية بقيادة الضيف الايطالي باولو اولمي والاوركسترا الشرقية. واشارت البستاني في مؤتمر صحفي عقدته في فندق البستان في بيت مري في جبل لبنان الى ان المهرجان «سيستضيف احد اهم فرقة باليه في الجمهورية التشيكية لثلاث حفلات بموسيقى مسجلة لبروكوفييف الذي سيحتفل به العالم العام المقبل. كما ينقل المهرجان الى الجمهور اللبناني حفلة بعنوان (موتسارت في الجبل) بهدف مشاركة الامم المتحدة في السنة العالمية للجبال هذا العام».

كما يحتفل المهرجان بمئوية المؤلف الموسيقي البريطاني السير وليم ولتون في حفلة ستحضرها وتشارك بها زوجته في القاء الشعر بالترافق مع موسيقاه. وقالت البستاني بشان المهرجان «العام الماضي غطينا خطا موسيقيا من البندقية الى امستردام اما هذا العام فقد دعينا مدينة براغ التي تشهد نحو مئة حفلة موسيقية يوميا».

شرق روسيا يشهد أسوأ عاصفة ثلجية منذ ٥٠ عاما



* فلاديفوستوك – روسيا – الوكالات – ادت اسوأ عاصفة ثلجية تجتاح اقصى شرق روسيا منذ ٥٠ عاما الى قطع الكهرباء، وشل حركة المواصلات في حين اوردت وسائل الاعلام انباء عن مقتل ثلاثة اطفال دفنتهم الثلوج في مطلع الاسبوع.

وفي شوارع ميناء فلاديفوستوك المطل على المحيط الهادي ساعدت حاملات جند مدرعة الحافلات على صعود المنحدرات في حين كثرت المشاجرات على الاماكن المحدودة في وسائل النقل العام.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن عمال الانقاذ في جزيرة سخالين التي عزلتها العاصفة قولهم ان ثلاثة اطفال لقوا حتفهم بعد ان دفنتهم الثلوج.

وذكرت الوكالة ان الاطفال الثلاثة وهم صبي وفتاتان كانوا يتزلقون على منحدر سقف مغطى بالثلوج عندما وقعت كومة من الثلوج عليهم. ولم يتمكن السكان وعمال الاغاثة من انقاذهم.

وقال مسؤول من مركز الارصاد في اقليم بريموري في اقصى الشرق «لم نشهد هطولا للثلوج مثل هذا منذ ٥٠ عاما في بريموري. في غضون ساعة واحدة سقطت ثلوج تزيد بمرة ونصف المرة عن متوسط ما يهطل في شهر».

واضاف «تفيد تنبؤاتنا ان الثلوج ستستمرة لمدة ٢٤ ساعة اخرى».

وقال مسؤولون ان المنازل في المدينة وفي قرى ساحلية اخرى غرقت في الظلام والبرد مع انقطاع امدادات الكهرباء لمدة خمس ساعات. واضطر الكثيرون الى السير حتى اماكن عملهم.

مزارعو المكسيك يحتجون بملابسهم الداخلية

* مكسيكو سيتي – وكالات الانباء – احتشد مزارعون في مكسيكو سيتي امام وزارة الداخلية للمطالبة بمزيد من الاراضي وحاولوا لفت الانظار الى مشكلتهم بالاحتجاج بملابسهم الداخلية.

فقد احتج نحو ٨٠ مزارعا اعضاء في حركة «٤٠٠ بلدة» بالتجرد الا من ملابسهم الداخلية امام وزارة الداخلية في مكسيكو سيتي.

واصر المحتجون على السماح لهم بالتحدث مع وزير الداخلية سانتياجو كريل حول طردهم من اراضيهم في ولاية فيراكروز.

وعندما لم يلتفت احد الى مطلبهم بلقاء وزير الداخلية بدأ المزارعون في خلع ملابسهم وبقوا بملابسهم الداخلية للاعراب عن سخطهم. وقرر بعض المحتجين الاكثر غضبا التعري تماما امام ابواب الوزارة.

وقال احد المزارعين «انهم لا يستمعون لنا لاننا فلاحون وكاننا مثيرون للاشمئزاز.. لذا خلعنا ملابسنا».

ولم ترد انباء عن وقوع اعمال عنف خلال الاحتجاج بالرغم من ان الاحتجاجات تسببت في تعطل حركة المرور في الشوارع المحيطة بوزارة الداخلية.

الضغط العصبي يسبب السمنة

* ستوكهولم – وكالات الانباء – أفادت دراسة شملت مايقارب من خمسين رجلا سويديا في منتصف العمر ويعانون من زيادة الوزن أن الضغط العصبي الطويل الامد قد يصيب الانسان بالبدانة.

وخلصت الدراسة التي اجراها المستشفى الجامعي في مدينة جوتنبرج السويدية الى أن اضطرابات الجهاز العصبي أو الضغط قد تركز الدهون حول البطن مما يزيد من مخاطر الاصابة بمرض السكري اضافة الى متاعب القلب. ويعاني ما يقارب من خمس سكان الدول الغربية من السكري أو أمراض الاوعية الدموية في القلب.

وقال الطبيب توماس ليفنغ الذي قاد الدراسة «وجد جهاز الضغط العصبي في الانسان لكي يتعامل مع فترات الضغط القصيرة الامد لرجل العصر الحجري الذي يستعد للقتال أو الفرار لكن الضغط مختلف في عالم اليوم المتحضر. فالانسان لا يستطيع التغلب على رئيسه في العمل أو الهرب من مصلحة الرهن العقاري». يفرز الجسم الذي يتعرض للضغط العصبي فائضا من هرمون يحفز بدوره انزيما يفضي الى تجميع الدهون.

وتوصلت الدراسة الى أن البطن يحتفظ بكمية من هذا الانزيم أكبر من اجزاء الجسم الاخرى.

وبعد فترة طويلة من التعرض للضغط العصبي يقل الافراز الزائد من هذا الانزيم لكن تبقى الدهون وخاصة حول بطون رجال العصر الحديث الذين يحتاجون لمجهود بدني أقل من أسلافهم لتدبير شؤون حياتهم. وقال ليونغ لرويترز في مكالمة هاتفية «الضغط الايجابي المصحوب بافراز الجسم مادة الادرينالين بسرعة هو فقط المفيد للجسم والضغط السلبي الطويل الامد هو الذي قد يؤدي للاصابة بمشاكل صحية خطيرة». ورغم انه يتم الربط في الغالب بين البطون البدينة وبين الرجال في فترة منتصف العمر فان عددا كبيرا على نحو مذهل من النساء لديهن كميات زائدة من الدهون حول خصورهن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية يومון - אל-אתחאד

الجمعة ١١ كانون الثاني ٢٠٠٢ * ٢٧ شوال ١٤٢٢ هـ * الثمن .. ٤ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين .. ٢ شيكل * 11.1.2002 * המחיר: 4.00 שקל (כולל מע מ) العدد 194/58 VOL. ٤٨ صفحة

لدى استقباله بركة والطيبي والوني. امس

عرفات: الاشتباك في غزة يضر بالمصالح الفلسطينية وهدم البيوت جريمة بحق الانسانية

(ص ٢)

احتجاجا على سياسة العدوان والافقار

مظاهرة الشبيبة الشيوعية اليوم في حيفا

(ص٦)

جريمة شارونية جديدة في ظروف الطقس العاصف

تشريد ابناء ١٢٣ عائلة بعد تدمير ٧٣ منزلا في رفح

• بلدية رفح تعلن منطقة الجريمة منطقة منكوبة • السلطة الفلسطينية: هذه جريمة بحق الانسانية وتستهدف تدمير حالة الهدوء والجهود الدولية • دعوة المجتمع الدولي للتحرك الفوري • مركز حقوقي فلسطيني يدعو الى تقديم مجرمي الحرب الاسرائيليين الى محاكم دولية • كتلة السلام تصف هدم المنازل في رفح بجريمة حرب

(ص٣ و٤ و٢)



• منازل كانت هنا وكان يسكنها بشر •

«المحكمة العليا» رفضت التماس النواب الجبهويين للدخول الى غزة!!

(ص٢)

ربع اطفال افغانستان يموتون دون سن الخامسة

(ص٣)

«المحكمة العليا» رفضت التماس النواب الجبهويين للدخول الى غزة!!

• المحكمة سوغت ذلك باعتبارت أمنية! • نواب الجبهة والنائب يوسي كاتس يشجبون القرار •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا المؤلفة من القضاة، اهرون براك، ودوريت بينش، ومريم ناؤور الالتماس الذي قدمه المحامي نضال سليمان، باسم اعضاء الكنيست الجبهويين، عصام مخول وتمار غوجانسكي ومحمد بركة، طالبين فيه بالزام وزير "الامن"، وقائد قوات الجيش في قطاع غزة، بالسماح لهم بالدخول الى مدينة غزة للالتقاء مع وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين.

وسوغت هيئة المحكمة رفضها للالتماس بأنه: «للاعتبارات الامنية اهمية خاصة وهي تعلو على اي اعتبارات اخرى»!

وكان النواب مخول وغوجانسكي وبركة قدموا طلبا قبل شهرين الى وزير الامن وقائد قوات الجيش في قطاع غزة، للسماح لهم بالدخول الى مدينة غزة، تلبية لدعوة وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، واكدوا في الطلب، ان الوزير الفلسطيني اكد لهم عدم وجود اي خطر عليهم بدخولهم الى غزة وانه يضمن لهم كافة الاجراءات الامنية للحفاظ على سلامتهم. إلا ان وزير الامن رفض في رده على الطلب، السماح لهم بالدخول الى غزة، وقدم النواب الثلاثة طلبًا ثانيًا، اكدوا فيه ان رفض السماح لهم بالدخول الى غزة يشكل مسًا بحقوقهم الاساسية وبحصانتهم البرلمانية، ورفض وزير الامن الطلب مرة ثانية لاعتبارات امنية!!

وفي اعقاب ذلك، قدم الالتماس الى المحكمة العليا، والذي جرى النظر فيه امس الخميس، وادعت المحامية اسنات مندل، ممثلة النيابة العامة، مسوغة رفض السماح للنواب الثلاثة بالدخول الى غزة، «انه يجب رفض الالتماس بسبب الاوضاع الامنية السائدة والاخطار القائمة للاسرائيليين، الذين يطالبون بالدخول الى غزة والمناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية، واذا جرى المس باعضاء الكنيست، فمن المتوقع ان تكون لذلك ابعاد امنية خطيرة»!

وجرت محاولات خلال النظر في الالتماس، امس، للتوصل الى تسوية، فقد اقترحت المحامية مندل، ان يجري اللقاء عند حاجز ايرز، لكن النواب الثلاثة رفضوا ذلك واصروا على تجسيد حقهم بالدخول الى غزة.

وجاء في قرار المحكمة الذي كتبه القاضي اهرون براك: «لقد ظهر ممثلو الجيش امامنا في المحكمة واكدوا وجود اخطار على اعضاء الكنيست الثلاثة في حال دخلوا الى غزة، واكدوا ان بحوزتهم معلومات عن نية الفلسطينيين المس بشخصيات اسرائيلية، وعليه، علينا عدم النسيان اننا في اوضاع امنية خطيرة، وفي حال تغيرت الاوضاع، سننظر مجددا في الموضوع»!



تعقيب نواب الجبهة

وعقب النواب الثلاثة على قرار «العليا»، وقالت النائبة تمار غوجانسكي، «ان المحكمة العليا، اختارت المس بحرية الحركة لنواب الجبهة ومنعهم من القيام بواجبهم، وقد ارتأت المحكمة العليا، وضع ما يسمى الاعتبارات الامنية، اي اوامر القائد العسكري واوامر الجيش، فوق حرية التنقل لاعضاء الكنيست. واعترفت المحكمة بأن لنا مهمة علينا تنفيذها، لكنها، للاسف، قبلت الادعاءات التي لا اساس لها، لممثلي الجيش والجهاز العسكري، وكأنه توجد اخطار علينا، لمجرد زيارتنا الى غزة».

وقال النائب محمد بركة: «في اعتقادي في كل مرة نصل فيها الى موضوع الجيش، فهنا توجد بقرة مقدسة ممنوع المس بها اطلاقا».

وقال النائب الجبهوي عصام مخول: «ان هذا القرار يعكس ابعاد الهجوم الخطير على الدمقراطية وتقليص الحريات الدمقراطية في وجه العسكرة المنفلتة في اسرائيل». واعتبر مخول، ان اصرار اجهزة الدولة على تقليص حصانة اعضاء الكنيست وحرية تحركهم، يثبت مرة اخرى ان لدى جيش الاحتلال ما يخفيه من جرائم وممارسات داخل غزة المحاصرة».

*** يوسي كاتس ينتقد ***

وانتقد رئيس لجنة الكنيست البرلمانية النائب يوسي كاتس، قرار المحكمة العليا وقال: «ان قرار المحكمة العليا قد يمس بجهود اعضاء الكنيست من قوى اليسار لدفع عملية السلام الى الامام، وزيارة المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية، هي آلية هامة ووسيلة لتعميق التفاهم بين الجانبين».

كــلــمــة

الاتحاد

أين العدالة في محكمة عليا؟

* «الجنراليزمو» في اسرائيل يمسك بمفاتيح الحل والربط ويؤثر على صياغة وبلورة القرار في مختلف المؤسسات السلطوية. فأي قرار تتخذه الأجهزة الامنية او موقف تلفه بجلد «البقرة الامنية المقدسة» يقابل عادة ما تسجد له مختلف المؤسسات مهللة بسمعًا وطاعة يا سيدي. وكلما ازدادت سطوة «الجنراليزمو» في الحكم كلما زادت المخاطر التي تهدد الحياة الدمقراطية والحريات الدمقراطية المعمول بها.

ومن مظاهر الهجمة الخطرة على الدمقراطية القرار التعسفي المعادي للحقوق الدمقراطية الذي اتخذته المحكمة العليا، أمس الخميس، برفضها الالتماس الذي قدمه نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، مطالبين من خلاله الهيئة القضائية العليا في البلاد، المحكمة العليا، بأن تعدل في موقفها وتقر الحق الشرعي للنواب الثلاثة بالاستجابة لطلبهم بدخول مدينة غزة المحاصرة، هذا الحق الذي صادره وزير «الامن»، بنيامين بن العيزر، بشكل غير قانوني وغير دمقراطي.

فقبل شهرين تقريبًا دعا وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، النواب الجبهويين الثلاثة، لزيارة غزة والاطلاع عن كثب على ما يخلفه العدوان والحصار والاحتلال من معاناة سكان المدينة وقطاع غزة. وقد استجاب النواب الثلاثة للدعوة، خاصة بعد ان تنامت الى مسامعهم ووصلتهم المعطيات عن الجرائم الهمجية التي تكرتبها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين والآثار المدمرة للحصار التجويعي على حياة أهل المدينة والقطاع.

ورفض وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، طلب النواب الجبهويين، بدخول غزة، بحجة انه لا يسمح للاسرائيليين بدخول غزة في هذه المرحلة. هذا مع العلم ان وزير القضاء الفلسطيني اكد على توفير الحماية الامنية للوفد الجبهوي. ورغم توجه الاعضاء مرارًا الى وزير «الامن» مطالبين بحقهم في دخول غزة، وان الرفض التعسفي يمس بصلاحيات أعضاء الكنيست، بحصانتهم البرلمانية وبحقوقهم الاساسية في حرية الحركة والتعبير عن الرأي، الا ان وزير «الامن» اصر على رفضه، الامر الذي أدى الى تقديم التماسهم الى المحكمة العليا.

وللاسف، فان المحكمة العليا، لم تحكم بالعدل، وتبنت عمليًا موقف الاجهزة الامنية اذ رفضت الالتماس بالادعاء «ان للمقايس الامنية الاهمية الاساسية التي تكتسب الافضلية على مقاييس أخرى».

ان هذا القرار خطير من حيث مدلوله السياسي، اذ انه يعكس الهجمة المنهجية في ظل حكومة الكوارث الشارونية على الحقوق الدمقراطية وعلى الحصانة البرلمانية، كما ان هذا القرار يعكس تأثير موقف المحكمة العليا من غول العسكرة منفلتة العقال في اسرائيل.

فيقينًا ان اصرار وزير «الامن» وقائد الجيش الاسرائيلي على رفض طلب النواب الجبهويين مبعثه وهدفه ليس الحرص على سلامتهم وامنهم، فهما يدركان جيدًا ان لا خطر يهددهم في الأرض الفلسطينية، بل منع النواب من رؤية وقائع ما خلفته وتخلفه جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته في غزة والقطاع ونقل هذه الوقائع لفضح همجية الاحتلال على رؤوس الاشهاد وامام الرأي العام في اسرائيل وعالميًا.

ان قرار المحكمة العليا يجسّد أهمية تصعيد الكفاح السياسي – الجماهيري ضد مخاطر «الجنراليزمو» والفاشية الزاحفة التي تهدد بأن تفترس انيابها الحياة الدمقراطية. فالنضال لزوال الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة لا ينفصل عضويًا عن المعركة دفاعًا عن الحقوق الدمقراطية.

(«الاتحاد»)

سريد ينتقد اقدام الجيش على هدم المنازل في رفح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد النائب يوسي سريد امس الخميس اقدام الجيش الاسرائيلي على تدمير المنازل الفلسطينية في رفح من دون تمييز.

وقال زعيم حزب ميرتس «لا يوجد مبرر للرد على الهجوم ضد جنود بتدمير منازل للاجئين الفلسطينيين».

واضاف: «ان الثأر لا يمكن إلا ان يؤدي الى مزيد من اراقة الدماء، وتعقيد التوصل الى حل».

وطلب من وزير الامن بنيامين بن اليعيزر ان يعطي تفسيرًا لهذه الاجراءات امام لجنة الشؤون الخارجية و"الامن".

كتلة السلام: هدم عشرات البيوت في رفح وتشريد سكانها جريمة حرب

• تحذير من يقف من وراء هذه الجرائم من المثول امام المحكمة الدولية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت كتلة السلام، في بيان للصحافة اصدرته، امس، هدم عشرات البيوت في مخيم اللاجئين شابوره في رفح وتشريد مئات الاهالي ووصفت هذا العدوان بأنه جريمة حرب.

وحذرت الكتلة القوى المتطرفة التي وقفت من وراء هذه الجريمة من المثول، في نهاية المطاف، امام المحكمة الدولية. واكدت ان الحديث يدور عن تنفيذ عقوبات جماعية والحاق الضرر بصورة متواصلة بالسكان المدنيين، الامر المحظور بشكل واضح في وثيقة جنيف. واوضح البيان ان الاهالي الذين جرى تشريدهم بعد هدم بيوتهم ليس لهم اية صلة بالهجوم الذي قتل فيه اربعة جنود اسرائيليين امس الاول، وليس هناك اي مبرر لالحاق الضرر بهم.

واضاف البيان ان الجيش الاسرائيلي يواصل، منذ عدة اشهر تنفيذ اعمال هدم البيوت في رفح بهدف ايجاد منطقة عازلة، كما اعلن بوضوح عن ذلك القائد العسكري للمنطقة الجنوبية السابق يومطوف ساميا.

في لقائه مع بركة والطيبي وألوني:

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: الاشتباك في غزة يضر بالمصالح الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، امس، بعضوي الكنيست محمد بركة واحمد طيبي، والوزيرة السابقة شولاميت الوني، في رام الله. وقال عرفات ان اسرائيل «تصعد الوضع الامني وتسعى لهدم السلطة الفلسطينية».

وبعد ساعات معدودة من رفض محكمة العدل العليا للالتماس الذي قدمته كتلة الجبهة، بالسماح لاعضائها بزيارة غزة، اجتمع امس عضو الكنيست محمد بركة واحمد طيبي، والوزيرة السابقة، شولاميت ألوني، مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في مدينة رام الله.

وقال عضو الكنيست محمد بركة: ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اشتكى من قيام اسرائيل «بتصعيد الوضع وبذل كل جهد ممكن لهدم السلطة الفلسطينية». واضاف بركة ان عرفات وصف عملية الجيش الاسرائيلي في رفح بأنها «جريمة ضد الانسانية».

واشار بركة الى ان عرفات، قال بأن عملية الجيش الاسرائيلي ستضع الصعوبات امام جهود السلطة الفلسطينية في تعزيز وقف اطلاق النار. وتطرق عرفات الى عملية امس الاول في غزة والتي اسفرت عن مصرع اربعة جنود اسرائيليين، فقال انها تمس بالمصالح الفلسطينية. كما اشتكى عرفات من قيام اسرائيل بتأخير تحويل نحو ٩٠٠ مليون شيكل تتولى جبايتها لصالح السلطة.

وقال عضو الكنيست محمد بركة: انه مع زميليه ابلغوا عرفات بأن عليه ان يجد السبيل الى توضيح الموقف الفلسطيني امام الرأي العام الاسرائيلي، «سواء كان ذلك على صعيد تحقيق الهدوء في الضفة وغزة او على صعيد المفاوضات التي كانت في عهد براك ومحاولات شارون احباط كل امكانية لتحقيق الهدوء واستئناف المفاوضات».

وشارك في اللقاء كذلك دالية بيكر سكرتيرة كتلة الجبهة في الكنيست وأودي ألوني، ابن شولميت ألوني، الذي يعيش في الولايات المتحدة، ويعمل حاليًا على اخراج فيلم حول النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني وجاء الى البلاد بهدف مقابلة الرئيس الفلسطيني.

وجرى اللقاء في جو ودي حار وبدا على الرئيس تأثره الكبير لالتقائه بألوني وباقي اعضاء الوفد. وقدمت ألوني هدية رمزية للرئيس عبارة عن تقويم سنوي يتضمن رسومات اطفال من اجل السلام.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جريمة شارونية جديدة في ظروف الطقس العاصف

• تشريد أبناء ٢٣ عائلة بعد تدمير ٧٣ منزلاً في رفح • بلدية رفح تعلن منطقة الجريمة منطقة منكوبة • السلطة الفلسطينية: هذه الجريمة تستهدف تدمير حالة الهدوء والجهود الدولية • أبو ردينة: العدوان الجديد هو جريمة بحق الانسانية • دعوة المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي •

* غزة - «و.ص.ف.» و«وفا»- ارغم افراد اكثر من ١٢٠ عائلة فلسطينية على الخروج من منازلها فجر أمس الخميس الى العراء، تحت المطر الغزير والبرد القارس امام تهديد جيش الارهاب الاسرائيلي الذي قام دون سابق انذار كعادته بتدمير منازلها برفح جنوب غزة، في عدوان جديد، متذرعًا بالهجوم المسلح الذي ادى إلى مقتل ٤ جنود اسرائيليين ومنفذيه.

واعلنت المنطقة التي استهدفها الاقتحام في مخيم بلوك (او) برفح قرب الشريط الحدودي مع مصر والمكتظة بالسكان منطقة منكوبة بعد ان غدت اكواما من ركام حيث مسحت الجرافات العسكرية التي دخلتها مصحوبة بأكثر من عشر آليات كل بناء فيها.

واستمرت عملية التدمير التي بدأت فجرا ثلاث ساعات ونصف الساعة قبل ان تنسحب قوات الاحتلال مخلفة وراءها مأساة جديدة تضاف الى المآسي اليومية التي يعيشها الفلسطينيون.

وبين الانقاض، كان يمكن مشاهدة مئات من ذوي المنازل المهدومة صباح أمس الخميس يبحثون عن بقايا اشيائهم القليلة التي بللتها الامطار والتي لم يتسن لهم اخذ اي شيء منها وسط البرد القارس وسط اطلاق الجيش الاسرائيلي النار بكثافة لارعابهم وتشريدهم.

وقال احد السكان: «جاءت الآليات برفقة جرافات عسكرية ووسط اطلاق النار الكثيف اقتحمت المخيم وقاموا دون سابق انذار ورغم الامطار الغزيرة والاجواء العاصفة باخراجنا من منازلنا وتدميرها». وتابع: «هذا هو الارهاب الاسرائيلي».

واعلن مجيد الاغا محافظ رفح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «العملية العدوانية الاسرائيلية اسفرت عن تدمير ٧٣ منزلا وتشريد ١٢٣ عائلة». وقال ان بلدية رفح تعجز عن تأمين المأوى لهذه العائلات وعليه اعلنت المنطقة «منكوبة وطالبت بتأمين مساعدات عاجلة».

واوضح ان «الرئيس ياسر عرفات اصدر اوامر عاجلة لتقديم المساعدات اللازمة للعائلات المنكوبة والتي سيتم ايواؤها مؤقتا في عدة مدارس».

وافاد مصدر في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ان بيتر هانسن مفوض (الاونروا) «سيقوم بزيارة للمخيم المنكوب صباح اليوم لتوزيع مساعدات عاجلة خاصة من الخيام لايواء المشردين».

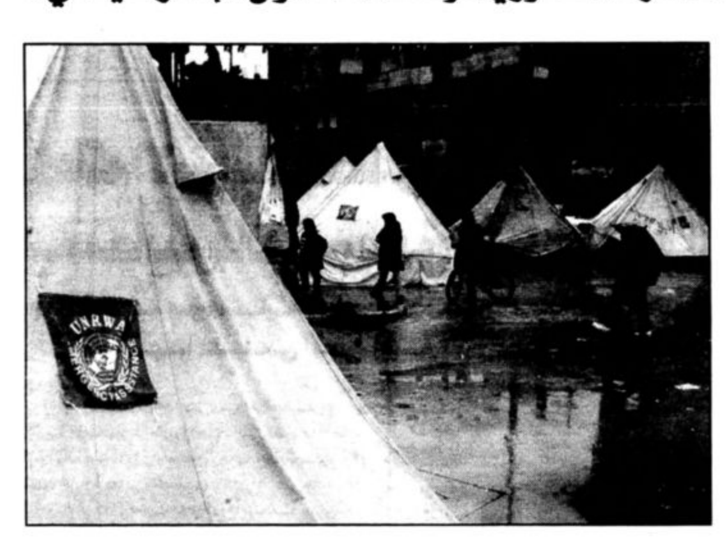
واعتبرت السلطة الفلسطينية تدمير المربع السكني في المخيم جريمة وتصعيدا خطيرا يهدف إلى «تدمير الهدوء والجهود الدولية والامريكية».

وحذر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني من ان «استمرار العدوان والتصعيد العسكري الاسرائيلي ومواصلة هذه الجرائم من شأنه ان يقود إلى تدمير الجهود الدولية ونسف حالة الهدوء»، التي سادت على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية.

وقال ابو ردينة ان السلطة الفلسطينية تعتبر ذلك «عدوانا جديدا وجريمة بحق الانسانية وتصعيدا خطيرا يهدف الى تخريب الهدوء الحاصل وكل الجهود الدولية خصوصا الامريكية منها». متهما حكومة اسرائيل انها «لا تريد التهدئة اوالاستقرار خاصة ان الاسابيع الثلاثة الماضية شهدت هدوءا تامًا».

وطالب ابو ردينة «المجتمع الدولي والولايات المتحدة بضرورة التحرك الجاد والفاعل والفوري من اجل وقف الاعتداءات والجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني من اجل الاستقرار والسلام في المنطقة».

وفي السياق نفسه احتل جيش الارهاب مساء أمس الأول ثلاثة مواقع للشرطة البحرية برفح وخانيونس قبل ان يدمر موقعا آخر لقوات الامن الوطني الحدودية قرب مطار غزة الدولي بمحاذاة الحدود مع مصر جنوب قطاع غزة.



وذكر نقيب الصيادين الفلسطينيين نزار عياش ان جنودا اسرائيليين صادروا زوارق الصيد وضربوا «بلا سبب» اربعة صيادين في رفح وحطموا ابواب ونوافذ اماكن سكنهم.

وتأتي جريمة تدمير جيش الارهاب للمنازل والموقع الامني واحتلال ثلاثة مواقع شرطية فلسطينية بعد الهجوم المسلح والذي قتل فيه اربعة جنود اسرائيليين ومنفذاه.

(٦) ملايين افغاني يفتقرون إلى العلاج الطبي

• ربع الأطفال في أفغانستان يموتون دون الخامسة •

* جنيف - الوكالات - يفتقر نحو ستة ملايين افغاني بشكل كامل او جزئي للعلاج الطبي وهناك ولاية على الاقل لا تحظى الا بطبيبين محليين، بحسب ما اعلن أمس الخميس في جنيف عضوان من منظمة الصحة العالمية.

وقالت فضيلة شايب وكريستين ماكناب بعد عودتهما من كابول واسلام اباد ان اعادة تشغيل المستشفيات والمراكز الصحية هي اولى الاولويات في البلاد.

واضافتا في مؤتمر صحافي ان مسألة تأهيل العاملين والتحكم بالامراض المعدية هي ايضًا من الاولويات.



واوضحت كريستين ماناب من جانبها ان ولاية باميان المركزية تحظى فقط بطبيبين محليين لاكثر من ٤٣٤٠٠٠ نسمة.

واشارت فضيلة شايب الى ان مستشفى شاريكار في ولاية باروان الواقع على خط الجبهة السابقة بين قوات تحالف الشمال وقوات طالبان «في حال سيئة للغاية».

واضافت «كان يحتوي على ٤٠ سريرا ولم يبق فيه الا سرير واحد. فالمستشفى في حال سيئة جدا، ليس فيه ماء، ولا كهرباء، والعاملون فيه موجودون ولكن ليس لديهم شيء، ليقوموا بخدماتهم.

واتخذت منظمة الصحة العالمية على عاتقها تزويد هذا المستشفى بكافة المستلزمات بعد ان قررت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة اعادة بنائه.

وفي المقابل، اعتبرت فاضلة شايب ان حالة احد مستشفيات الاطفال في كابول بقيت مقبولة رغم ان الاطباء فيه بحاجة الى ادوات وادوية اضافة الى قبض رواتبهم.

واشارت كريستين ماكتاب الى ان ربع الاطفال الافغان يموتون دون الخامسة وان معدل وفيات النساء الحوامل يأتي في المرتبة الثانية في العالم بعد سيراليون.

وذكرت ان معدل الحياة للرجال هو ٤٣ عاما وللنساء ٤٧ عاما كما ذكرت ان ١٠٪ من الاطفال يعانون من سوء التغذية بشكل خطير.

وفي العام ٢٠٠٠، توفي في افغانستان نحو ٣٥ الف طفل بداء الحصبة وفي الاول من كانون الثاني من عام ٢٠٠١ انطلقت من كابول حملة تلقيح ضد هذا المرض.

واشارت الى ان مراقبة مرض شلل الاطفال ادت الى الحد من الاصابات التي لم تتعد ١١ خلال العام ٢٠٠١ مقابل ١٢٠ حالة السنة السابقة.

خلال محادثاته في سوريا أمس

لارسن: تسوية الوضع الخطير في الشرق الأوسط يجب أن تعتمد على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية

* دمشق - الوكالات - اعلن المنسق الخاص للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط تري رود لارسن أمس الخميس انه بحث مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امكانية اعادة اطلاق مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل.

وفي تصريح صحافي عقب اللقاء، قال لارسن: «بحثنا في طرق التغلب على بعض العقبات الاساسية» التي تحول دون استئناف المفاوضات المجمدة منذ كانون الثاني ٢٠٠٠، من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

واعتبر ان «تسوية الوضع الخطير في الشرق الاوسط يجب ان تعتمد على قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ المتعلقين بانهاء احتلال» اسرائيل الاراضي العربية كما تطالب سوريا بذلك.

ومن جهته، دعا الشرع الامم المتحدة الى «تحمل مسؤولياتها بوضع حد للسياسة الاسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وبارغام اسرائيل على تطبيق قرارات الامم المتحدة».

ولاستئناف محادثات السلام مع اسرائيل، تطالب دمشق إسرائيل بالاعتراف بحقها باستعادة كامل هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١.

روسيا تدعو اسرائيل والفلسطينيين الى الهدوء

* موسكو - الوكالات - وجهت روسيا، أمس الخميس، الى الاسرائيليين والفلسطينيين دعوة الى الهدوء، في اعقاب التصعيد الجديد في حدة التوتر في الشرق الاوسط.

واعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان «روسيا، وبصفتها شريكة (الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام)، تطلب مجددا من اسرائيل والسلطة الفلسطينية التحلي بضبط النفس والهدوء، وعدم السماح لاحداث مماثلة بالتسبب بفترة اخرى من المواجهة العنيفة».

واشار البيان الى مقتل اربعة جنود اسرائيليين في هجوم لحركة «حماس» الفلسطينية، الاربعاء، والى مصادرة اسرائيل في الاسبوع الماضي سفينة محملة بالاسلحة وموجهة، وفق السلطات الاسرائيلية، الى الفلسطينيين.

واضاف البيان ان هذين الحادثين مقلقان بصورة خاصة لانهما يأتيان عقب عودة بعض الحرارة الى العلاقات بين الطرفين.

مركز حقوقي فلسطيني يدعو الى تقديم «مجرمي الحرب» الاسرائيليين إلى محاكم دولية

* غزة - (و.ص.ف.) - دعا مركز حقوقي، أمس الخميس، الى تقديم «مجرمي الحرب» من قادة وجنود الاحتلال ومجموعات المستوطنين الى «محاكم دولية وملاحقتهم القانونية» متهمًا اسرائيل بارتكاب «جرائم» حرب ضد الشعب الفلسطيني.

ودعا المركز الفلسطيني لحقوق الانسان عضو لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف في تقرير تلقته وكالة الصحافة الفرنسية الى «تقديم مجرمي الحرب من قادة وجنود الاحتلال ومجموعات المستوطنين الى محاكم دولية وملاحقتهم القانونية من قبل المجتمع الدولي وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني».

واضاف التقرير «ان قوات الاحتلال لا زالت تمارس جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة ضد الشعب الفلسطيني على الرغم من حالة الهدوء الذي تشهده الاراضي الفلسطينية»، مؤكدا ان «قوات الاحتلال الاسرائيلي نفذت اوسع عملية اقتحام في مخيم رفح فجرا يشهدها قطاع غزة وسط القصف العشوائي الكثيف وفي ظل اجواء شديدة البرودة حيث دمر اكثر من سبعين منزلا منها ٥٥ مسحت عن الارض وشردت اكثر من مئة عائلة تضم اكثر من ٧٠٠ مواطن».

واشار المركز الحقوقي الى ان «الاسبوع الحالي شهد عدة عمليات اقتحام للعديد من البلدات والمدن الخاضعة للسيطرة الفلسطينية».

ووصف المركز تصريحات الاسرائيليين عن تخفيف للحصار والاغلاق في الاراضي الفلسطينية «بالمزاعم حيث استمرت قوات الاحتلال في فرض سياسة العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني».

نادي الأسير الفلسطيني:

المحاكم الاسرائيلية تصدر أحكاماً لا تستند إلى أية معايير قانونية بحق الأسرى الأطفال

• مطالبة مؤسسات حقوق الانسان الدولية بفرض رقابتها على المحاكم الاسرائيلية •

* رام الله - «وفا» - اعتبر عيسى قراقع، رئيس «نادي الأسير» الفلسطيني، أمس، الأحكام التي تصدرها المحاكم الإسرائيلية بحق الأسرى والمعتقلين، خاصة الأطفال منهم، «لا تستند إلى أية معايير قانونية».

وقال قراقع في حديث خاص لـ«وفا» تعقيباً على الحكم الذي أصدرته المحكمة الإسرائيلية، يوم أمس الأول، بحق الطفلة سوسن أبو تركي (١٤عاماً) من مدينة الخليل، ما هي إلا دليل على الجرائم التي ترتكبها المحاكم الإسرائيلية بحق الأطفال الذين لا يجوز اعتقالهم من الأساس وتقديمهم للمحاكمة، كما تنص عليه الشرائع الدولية وقوانين حماية الطفل.

وكانت المحكمة الإسرائيلية، أمرت بالإفراج عن الطفلة أبو تركي نظير دفع غرامة مالية قيمتها ٢٥ ألف شيكل خفضت إلى ١٥ ألف شيكل بعد قرار الاستئناف الذي تقدم به المحامي خالد قزمار للمحكمة.

وأشار قراقع إلى أن المحاكم العسكرية تفرض غرامات مالية على الأطفال الأسرى كعقوبة رادعة للأهل لسماحهم لأبنائهم بمقاومة الاحتلال، الأمر الذي يعتبر مخالفاً للقانون، لما لذلك من تأثير على مختلف أفراد العائلة.

وكانت المحكمة الإسرائيلية، حكمت على الفتاة رابعة حمايل من قرية بيتا بالسجن خمس سنوات، ولتكرار ذلك يرى قراقع ضرورة أن تكون هناك رقابة على المحاكم الإسرائيلية من قبل مؤسسات حقوق الإنسان الدولية.

ونظراً للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني وقيمة الكفالة المادية العالية التي فرضت على أبو تركي، أوضح قراقع أن «نادي الأسير» يتحرك على كافة الصعد لمساعدة عائلتها، مشيراً إلى أن النادي سيعمل على توفير الكفالة من خلال جهات مختلفة.

من جهته، بيّن المحامي خالد قزمار من الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، أنه سيحاول مرة أخرى تخفيض قيمة الكفالة من خلال الاستئناف لموعد الجلسة القادمة لتأمين الإفراج عن أبو تركي في أسرع وقت، لا سيما وأنها تتعرض لمضايقات مستمرة من قبل إدارة السجن التي رفضت اعتماد التقارير الصادرة عن منظمة «أطباء بلا حدود» التي تبين أنها تعاني من اضطرابات نفسية نتيجة لما تعرضت له من اعتداء من قبل المستوطنين وجنود الاحتلال قبل اعتقالها.

علاوة على ذلك، فقد أقدمت إدارة السجن على عرضها على طبيب السجن الذي ادعى أنها لا تعاني من أي مرض نفسي وبناء على ذلك تعاملت معها إدارة السجن، الأمر الذي أدى إلى احتجازها في غرف انفرادية وحرمانها من الفورة عدة مرات.

وأوضح المحامي قزمار أن أبرز المشاكل التي تواجه المحامي حرمان الأسير من المثول أمام القاضي بحجة عدم توفر سيارات تكفي لذلك، مشيراً إلى أن ذلك يعد مخالفاً لأبسط حقوق الأسير.

صدور العدد الثاني من كتاب فلسطين الإحصائي السنوي

تعداد الفلسطينيين نحو (٨) ملايين نسمة

* رام الله - «وفا» - أصدر الجهاز المركزي للاحصاء، العدد الثاني من كتاب فلسطين الإحصائي السنوي، ويغطي في بياناته مختلف المواضيع الإحصائية ومؤشراتها المتعددة جغرافيا وإجتماعياً وسكانياً واقتصاديا للعام ٢٠٠٠ في ثلاثة فصول أساسية.

و يتناول الفصل الأول من الكتاب أبرز سمات فلسطينيي الشتات، ويستعرض الثاني واقع الفلسطينيين في إسرائيل، أما الفصل الثالث فيستعرض سمات المجتمع الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية.

وتستند بيانات هذا الكتاب بشكل أساسي إلى المسوح الميدانية المختلفة التي نفذها الجهاز المركزي للإحصاء عبر سنوات عمله، وعلى وجه الخصوص نتائج المسوح التي تم تنفيذها عام ٢٠٠٠، حيث تم الاستفادة من البيانات في إجراء مقارنات على مستوى المؤشرات المختلفة من نفس المصدر، والمؤشر الواحد لأكثر من مصدر، إضافة الى التقديرات والقياسات في بعض المجالات على بيانات مسوح مجددة، وتم استخدام البيانات التي تم اشتقاقها من السجلات الإدارية للمؤسسات العامة، وكذلك إلى البيانات المستمدة من المسوح الميدانية التي تم تنفيذها في تجمعات الفلسطينيين في الشتات بالإضافة إلى سجلات وكالة الغوث الدولية ومصادر إحصائية مختلفة تناولت أوضاع الفلسطينيين في مواقع تواجدهم.

وجاءت أبرز النتائج على النحو التالي:

أولاً: فلسطينيو الشتات

السكان: بلغ عدد الفلسطينيين في الشتات في نهاية العام ٢٠٠٠ حوالي ٥.٤ مليون نسمة، يتركز وجودهم في الأردن بواقع ٦.٢ مليون، و ٤٠١.١ ألفا في سوريا، و٣٨٥.٥ ألفا في لبنان.

التعليم: ويبلغ عدد مدارس وكالة الغوث للعام الدراسي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ في كل من الأردن وسوريا ولبنان ٣٧٦ مدرسة فيها ٥٨٧٧ شعبة و ٧٢٠٣ معلماً و ٢٤٥٣٩٣ طالباً.

العمل: بلغت نسبة القوى العاملة الفلسطينية المشاركة من الجماهير العربية (١٥ سنة فأكثر) في سوريا ٤٩.٣٪ للعام ٢٠٠٠، وفي لبنان ٤٢.٣٪ للعام ١٩٩٩ وفي العراق ٤٤.٦٪ للذكور و٩.٧٪ للإناث للعام ١٩٨٩، وكانت معدلات البطالة في سوريا ٨.٥٪، وفي لبنان ٩.٦٪ وفي العراق ١٠.١٪ وذلك للأعوام المذكورة على التوالي.

ثانياً: الفلسطينيون في إسرائيل

التعليم: في العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ بلغ عدد المدارس العربية في إسرائيل ٥٩٧ مدرسة فيها ٩٧٢٣ شعبة و ٣٥١٥٤٠ طالباً، أما المعلمين فبلغوا ٢٠٦٧٣ وذلك للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠.

العمل: بلغت نسبة القوى العاملة الفلسطينية المشاركة في إسرائيل ٤٤.٤٪ من السكان الفلسطينيين (١٥ سنة فأكثر)، في حين بلغت نسبة البطالة ٩.٧٪ وذلك للعام ١٩٩٨.

ثالثاً: الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)

الأراضي: تبلغ مساحة الأراضي الفلسطينية ٦٠٢٠ كم٢ للعام ٢٠٠٠، ويبلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية المقامة عليها ١٩٦ مستوطنة حيث بلغت مساحة الأراضي المبنية عليها ٣.٩١ كم مربع للعام ١٩٩٥.

السكان: بلغ عدد السكان الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية في نهاية العام ٢٠٠١ حوالي ٣.٤ مليون نسمة منهم ٢.٢ مليون في الضفة الغربية و١.٢ مليون في قطاع غزة.

التعليم: في العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ بلغ عدد المدارس ورياض الأطفال في الأراضي الفلسطينية ٢٦٤٦ مدرسة وروضة أطفال. ويبلغ عدد الطلبة لكل معلم ٢٧.٧ طالباً لكل معلم في جميع المراحل والجهات المشرفة. وفي العام ١٩٩٧ بلغ معدل معرفة القراءة والكتابة للسكان الفلسطينيين (١٥ سنة فأكثر) ٨٦.١ تتوزع بواقع ٩٢.٢ للذكور و٧٩.٧ للإناث.

الثقافة: يوجد في الأراضي الفلسطينية ١٧٥٣ مسجداً و ٣٩٥ داراً للقرآن وكذلك يوجد ١٠ متاحف و٦٦ مركزاً ثقافياً، و ١٠ مسارح و٣ دور سينما، وذلك للعام ٢٠٠٠.

الصحة: بلغ عدد المستشفيات في الأراضي الفلسطينية ٦٥ مستشفى فيها ٤٥٥٥ سريراً، وذلك للعام ٢٠٠٠. ويبلغ عدد وفيات الرضع في الأراضي الفلسطينية ٢٥.٥ بينما كان معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ٢٨.٧ وذلك للفترة الزمنية ١٩٩٥-١٩٩٩.

ويقدر العمر المتوقع عند الولادة في الأراضي الفلسطينية بـ ٧٠.٣ سنة للذكور و ٧٣.٤ للإناث وذلك للعام ٢٠٠٠.

المساكن وظروف السكن: بلغ عدد المساكن في الأراضي الفلسطينية في العام ١٩٩٧ حوالي ٤٦٦٦٥١ تستخدم ٨٥.٢٪ منها لأغراض السكن فقط، أما نسبة الأسر المالكة لمسكنها عام ٢٠٠٠ بلغت ٨٥.٦٪، وكذلك بلغ متوسط كثافة السكن ١.٩ فرد.

معايير المعيشة: بلغ متوسط الاستهلاك الكلي للأسرة في الأراضي الفلسطينية ٦٠٠ دينار أردني، ويبلغ متوسط استهلاك الفرد ٨٤.٦ دينار أردني، وبلغت نسبة الفقر في الأراضي الفلسطينية ٢٠.٣٪ في حين بلغت نسبة الفقر المدقع ١٢.٥٪ وذلك للعام ١٩٩٨.

العمل: بلغت نسبة القوى العاملة للأفراد (١٥ سنة فأكثر) ٤١.٥٪، ويلغت نسبة البطالة ١٤.١٪، وذلك للعام ٢٠٠٠.

النقل والمواصلات: بلغت أطوال الطرق في الأراضي الفلسطينية ٤٩٢٤ كم لعام ١٩٩٩، ويبلغ عدد المركبات ١٢٣٨٦٨ مركبة منها ٩٠١٢٤ مركبة خاصة، وذلك للعام ٢٠٠٠.

الإنشاءات: تم إصدار ٨٣٠١ رخصة بناء بمساحة ٢٩٤٠ ألف م٢، وذلك خلال العام ٢٠٠٠.

السياحة: بلغ عدد الفنادق ١٠٦ فندقاً تشتمل على ٤٤١٧ غرفة و ٩٤٠٠ سريراً، وذلك للعام ٢٠٠٠.

الحسابات القومية: بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية وقطاع غزة ١٦٤٠.٦ دولار، وكان نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ٢٠٢٨.٣ دولار، وأما نصيب الفرد من الدخل المتاح الإجمالي فقد بلغ ٢١٤٨.٩ دولار، وذلك للعام ١٩٩٩.

نداء استغاثة من أهالي دير استيا لوقف الغول الاستيطاني

• محاولة الاستيلاء على (٢٠) ألف دونم للأهداف الاستيطان

* رام الله - «وفا» - وجهت بلدية دير إستيا نداء استغاثة إلى العديد من المؤسسات الدولية للوقوف إلى جانب أهالي البلدة لمقاومة الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تتعرض لها مؤخراً.

وجاء في بيان الاستغاثة أن محاولات الاستيطان هذه تستهدف الاستيلاء على منطقة خربة شحادة وخلة تجارة غربي البلدة، وتصل مساحتيهما إلى عشرين ألف دونم، بالإضافة إلى قيام قوات الاحتلال بقلع وتقطيع آلاف أشجار الزيتون المحاذية للطرق الالتفافية تحت حجج أمنية، ويساعدهم في هذه العملية المستوطنون بادعائهم ملكية بعض الأراضي وتجريفها ومحاولة استعمالها كمناطق زراعية لمستوطناتهم، كما حصل في منطقة خربة شحادة التي تقع في الجهة الغربية من البلدة.

وعرض البيان المحاولات الاستيطانية السابقة التي أتت على جزء كبير من أراضي البلدة وكان من نتيجتها إقامة مستوطنة «عمانوئيل» و«كريات نوفيم» على أراضي البلدة بالكامل، ومستوطنات «رفاف» و«كريات شمرون» و«جينات شمرون» على جزء من أراضي البلدة والبلدات المجاورة، بالإضافة إلى تخريب وادي قانا التابع للبلدة بفتح مياه الصرف الصحي للمستوطنات عليه، مما أدى إلى تلويث ينابيع المياه وحرمان المزارعين ومزروعاتهم ومواشيهم من المياه العذبة، وبالتالي هجرهم لمزارعهم ومن ثم إقامة نقاط استيطانية جديدة عليها.

وطالب البيان هذه المؤسسات بالوقوف إلى جانبهم لان عملية التصدي هذه لا يقدر عليها أهالي البلدة وحدهم، على الرغم من أنهم قاموا بكل ما يستطيعون من خلال الاعتصام والمسيرات الاحتجاجية واستصلاح الأراضي واللجوء إلى الجوانب القانونية، موضحاً أن هذه العمليات أثقلت كاهل المزارعين في البلدة بتكاليفها، بسبب أجور المحامين أو إعادة بناء السلاسل الحجرية التي يهدمها الاحتلال وإعادة زراعة الأرض التي تقلع وتجرف أكثر من مرة، وخاصة أشجار الزيتون التي تعتبر مصدر الدخل الرئيسي للمزارعين، وهم في الوقت نفسه لا يستطيعون زراعة أراضيهم بالمحاصيل الحقلية التي خربتها جرافات الاحتلال.

«الأونروا» تطلق نداء الاستغاثة الرابع لإغاثة الشعب الفلسطيني

* عمان - «وفا» - أطلقت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، «الأونروا»، نداء الاستغاثة الرابع منذ بدء الانتفاضة لمساعدة آلاف الأسر الفقيرة التي تضررت بفعل الاعتداءات الإسرائيلية.

وحثت «الأونروا» في ندائها الدول المانحة والمجتمع الدولي لتوفير مبلغ ١٥٠ مليون دولار بشكل طارئ وعاجل ترصد لتقديم خدمات صحية وتعليمية وإغاثة طارئة للمتضررين من الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وقال مصدر مسؤول في «الأونروا» قوله: إن هذه الخدمات تشمل إعادة إصلاح منازل وتوفير الأغذية والمستلزمات الطبية وإيجاد فرص عمل للعمال الفلسطينيين.

وأضاف المصدر، إن نسبة الفقر في مخيمات قطاع غزة تجاوزت ٨٠٪ كما بلغت نسبة البطالة للأيدي العاملة ٦٠٪.

وكانت «الأونروا» أطلقت الاستغاثة الأولى في تشرين الثاني ٢٠٠٠ والثانية في آذار والثالثة في حزيران من عام ٢٠٠١.

يذكر، أن «الأونروا» تقدم خدمات لحوالي ٣.٧ مليون لاجئ يقيمون في خمس مناطق هي: الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.



Coca-Cola
BEAT
موسيقى من الهدايا
بدون سحب
كل يغني على ليلاه..
وانا مع Coca-Cola أغني
اجمعوا اغطية الحملة
تعالوا الى فروع سلطة البريد
واحصلوا على هدايا مثيرة بدون سحب
سلطة البريد
www.postil.com
تليمر: 1212-33-2222

غدا في حيفا

مظاهرة للشبيبة الشيوعية احتجاجا على سياسة العدوان والافقار

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - بناء على قرار سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، تجري في حيفا مظاهرة مشاعل في جادة بن غوريون في حيفا مقابل نادي الجبهة القطري وذلك غدا السبت ٢٠٠١/١/١٢ الساعة الخامسة مساء.

وتأتي هذه المظاهرة للاحتجاج على ميزانية الدولة التي تزيد من افقار الفقراء واغناء الاغنياء، والمكرسة كليًا لاستمرار سياسة الاحتلال والعدوان المعادية للسلام على حساب دعم الفئات الضعيفة في المجتمع الاسرائيلي، والتي لا تبقي اي بصيص من الامل للجيل الشاب في المجتمع الاسرائيلي في تحصيل حقه في ايجاد فرص العمل بكرامة، ولمحاربة بوادر الفاشية في المجتمع الاسرائيلي، ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية.

هذا وستشارك في هذه المظاهرة القطرية وفود الشبيبة من مختلف مناطق البلاد.

في يوم برلماني دولي حول مكانة المرأة في الكنيست

النائب مخول: العسكرة وتراجع الدمقراطية والتقطب الاجتماعي تمنع الارتقاء بمكانة المرأة في اسرائيل

* القدس - لمراسلنا - عقدت لجنة مكانة المرأة البرلمانية يومًا برلمانيًا دوليًا في الكنيست في موضوع مكانة المرأة في اسرائيل بمشاركة مندوبي ومندوبيات مؤتمر البرلمانيين والوزراء اليهود المنعقد في القدس على مدار الاسبوع المنصرم. وشارك النائب الجبهوي عصام مخول في مناقشة الموضوع مشيرًا الى ثلاث عمليات بنيوية سياسية - اجتماعية حاسمة في المجتمع الاسرائيلي تحول دون ارتقاء مكانة المرأة بالرغم من الجهود الكبيرة والوعي الواسع الذي تنشط الحركات النسوية والنسائية ولجنة مكانة المرأة البرلمانية في القيام به. واكد مخول ان في رأس سلم هذه العمليات العسكرة العميقة التي يخضع لها المجتمع الاسرائيلي في مجالات الحياة كافة، مشيرًا الى ان هذه العسكرة تغذي عقلية السيطرة الذكورية وتتلازم مع تهميش كل من لا يمت الى الجيش والقوة العسكرية والحرب بصلة.

وتستثني عملية العسكرة المرأة ومكانتها وتهمشها جوهريًا. وقال مخول ان تأثير هذه العسكرة يطال كل الاجهزة في اسرائيل بما فيها الجهاز القضائي. واعاد مخول الى الاذهان محاكمة الوزير السابق يتسحاق مردخاي بتهمة الاعتداء الجنسي، وقال: بغض النظر عن تفاصيل المحاكمة، فان الامر الجوهري فيها، ان المحكمة اصرت على ان تأخذ الموضوع في الاعتبار، وان تناقشه من منطلق الماضي العسكري «المجيد» للجنرال مردخاي. وقال: هذه العقلية كفيلة بالحفاظ على دونية المرأة ودونية مكانتها.

واشار مخول الى ان العملية البنيوية الثانية المتحكمة في مكانة المرأة وتراجعها هي مسألة تراجع مكانة الدمقراطية في اسرائيل، والهجوم الشامل على الحريات الدمقراطية وتقليصها في ظل تعميق عسكرة المجتمع الاسرائيلي، واعتمادًا على تراجع الدمقراطية والهجوم عليها في الولايات المتحدة منذ تفجيرات ١١ ايلول الماضي في نيويورك.

واكد ممثل الجبهة ان تراجع الدمقراطية لصالح العسكرة يمس مرة اخرى، الفئات الاقل سطوة والاكثر تهميشًا، والمرأة ومكانتها جزء من تلك القطاعات.

واعتبر مخول ان المميز الثالث للتطور الاجتماعي في اسرائيل والذي يسهم في الانتقاص من مكانة المرأة ويمنع الارتقاء بها هو تعمق التقاطب الاجتماعي واتساع دائرة الفقر والبطالة، مع كل ما تحمله من مس بالخدمات الاجتماعية والتفاوت في مستوى التعليم، والصحة، وتفشي الجريمة والمخدرات وهي حالات تتحول فيها المرأة الى ضحية المجتمع وضحية الضحية الاجتماعية.

واكد النائب مخول ان اية محاولة لزج مسألة مكانة المرأة في الخانة الثقافية والاثنية الانتروبولوجية فقط، دون الرؤية الشمولية لوجهة تطور المجتمع الاسرائيلي، تعزل المعركة على مكانة المرأة عن المعركة على دمقراطية المجتمع الاسرائيلي، وعلى تحويله الى مجتمع مدني، بعيدًا عن العسكرة وعن التقاطب الاجتماعي العميق، وتقلل الفرص لاقامة اوسع تحالف دمقراطي يناضل من اجل التغيير الاجتماعي والارتقاء بمكانة المرأة في هذا السياق...

سابقة قضائية:

عائلة الطبري تسترجع بعض حقوقها في املاكها المصادرة في طبريا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة احد القرارات النادرة، الذي يقضي باخراج مستأجر محمي لمصلحة تجارية كانت قبل قيام الدولة من املاك عائلة الطبري التي انتقل قسم منها من طبريا للسكن في الناصرة، وبقي القسم الأخر في طبريا حتى قيام الدولة حيث هجّروا للاردن.

ويعود تاريخ القضية الى العام ٤٦ حيث ترك قسم من عائلة الطبري مدينة طبريا بحكم عمل رب العائلة الشيخ طاهر الطبري، الذي كان مفتي وقاضي الناصرة والقضاء.

وفي العام ٤٨، اثر قيام دولة اسرائيل، صودرت املاك العائلة في طبريا لصالح «القيم على املاك الغائبين» - (مثال من امثلة عديدة على القانون الاسرائيلي «الاعوج» عند تعامله مع املاك المواطنين العرب). في تلك الفترة بدأ صاحب الاملاك - الشيخ طاهر الطبري - بتقديم التماسات لاسترجاع املاكه، وفي اوائل الخمسينيات تقرر في المحاكم ارجاع جزء صغير جدا من الاملاك، مقابل دفع ما «صرفته» دائرة املاك الغائبين على الملك، وهو ما يوصلنا لنتيجة انه قد دفع اضعاف سعر الملك الاصلي.

إلا انه، و«للمفاجأة» تبين انه خلال الفترة التي كان «القيم على املاك الغائبين» هو صاحب الملك، اجّره لمستأجر اصبح محميًا حسب القانون، حيث لا يمكن اخراجه، ولا يمكن اجباره على دفع مستحقات الايجار بحسب السعر المفروض عليه، اي انه كان يدفع مبلغًا رمزيًا لا يغطي الضريبة المفروضة على الملك والتي يدفعها صاحبه.

استمر ابن صاحب الملك صلاح طاهر الطبري، بعد وفاة والده، بادارة الاملاك حتى عام ٩٧ ثم تسلم ابنه خير الطبري (حفيد صاحب الملك الاصلي) الادارة، وبدأ بتقديم الالتماسات ومنها التماس ضد بنك ديسكونت (مستأجر محمي ايضا بحسب القانون)، حيث صدر حكم في العام ٩٨، يقضي بأن يدفع بنك ديسكونت ايجارا اعلى من الذي كان يدفعه في السابق، اضافة الى دفع تعويضات عن الفترة السابقة.

منذ العام ٩٧، قدم خير الطبري ثلاثة التماسات ضد المستأجر في الملك العيني الذي صدر بخصوصه القرار مؤخرًا. آخر قضية استمرت مدة سنتين ونصف السنة وعمل فيها طاقم كامل، وصدر بخصوصها قرار في ٢٠٠١/١٢/٢ يقضي باخلاء المبنى، وان يدفع المستأجر مبلغًا رمزيًا كمصاريف للمحكمة، وابقاء المجال مفتوحا لدفع دعوى تعويض عن خسائر الفترة السابقة. هذا القرار، بحسب كافة الدلائل، وكافة المحاولات القانونية السابقة، هو نجاح قضائي واداري من الدرجة الاولى، حين يقرر القضاء الاسرائيلي اخراج مستأجر محمي من ملك، فكم بالحري وهذا الملك كان مصادرا بحجة غياب صاحبه، ويؤكد خير الطبري، ان هذه السابقة اعطته المعنويات لاكمال مسيرة الدعاوى حتى استرجاع آخر املاك عائلته في طبريا.

سلطات الاحتلال تتعهد امام المحكمة العليا بعدم اغلاق طريق ناحلين - بيت لحم

* الطيبة - من حسن مواسي - تعهدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امام المحكمة العليا بعدم اغلاق الطريق الرئيسي من قرية ناحلين الفلسطينية الى مدينة بيت لحم.

وجاء هذا التعهد اثر الالتماس الذي تقدم به المحامي غرسلطاني والمحامية منال حزان من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» و«جمعية القانون الفلسطينية» باسم سكان نحالين، في شهر ايار ٢٠٠١، وذلك في اعقاب المضايقات والحواجز التي يضعها الجيش ويمنع الدخول والخروج من والى نحالين وعزلها وقرى اخرى في منطقة بيت لحم.

وخلال النقاش الذي جرى في المحكمة قال ممثل النيابة العامة للدولة، ان السياسة المتعبة اليوم هي ابقاء محور واحد سالك امام حركة السير. وخلال الجلسة طلبت المحامية منال حزان ان لا تقوم دوريات وسلطات الجيش باغلاق وعزل القرى المذكورة، ونحالين بالذات. وبعدها طلبت القاضية شطارتبرغ كوهين من ممثل النيابة العامة التعهد بان يقوم الجيش بابقاء محور سالك لحركة السير.

واشارت المحامية حزان الى ان طيلة الوقت منذ تقديم الالتماس ضد سلطات الجيش، كانت دوريات الجيش تمنع تحرك السكان وحتى سيارات الاسعاف.. واعطت مثالا عن قريبة مقدم الالتماس التي تعرضت لوعكة صحية ليلة عيد الفطر ولم تمكن سيارة الاسعاف من الدخول الى القرية.

النائب مخول: استعارة «المعرقة» النازية لدفع اهداف آنية تحقير للضحايا وانحطاط اخلاقي للمؤسسة الاسرائيلية!

* القدس - لمراسلنا - ناقشت الكنيست في جو صاخب تصريحات وزير الصحة نيسيم دهان التي قارن فيها بين ظاهرة ذوبان اليهود في المجتمعات التي يعيشون وسطها واندماجهم الحضاري فيها والتزاوج المختلط مع هذه المجتمعات وبين كارثة الشعب اليهودي (المحرقة) التي نفذتها المانيا النازية.

وشارك النائب الجبهوي عصام مخول في مناقشة الموضوع، مشيرًا الى اهتمامه اثناء زياراته الى المانيا الدمقراطية سابقًا، والى دول اوروبا الشرقية ابان النظام الاشتراكي، بزيارة معسكرات التركيز والابادة النازية، تضامنًا مع ذكرى عشرات ملايين ضحايا النازية ومنهم ستة ملايين يهودي. واشار الى ان هذه الزيارات كانت اثرت فيه بشكل عميق، وعمقت التزامه بالنضال الدمقراطي للتصدي للفاشية المتوحشة ومواجهتها أينما ظهرت وكيفما ظهرت. وقال ان هذه الزيارات كانت تحمل معها التضامن مع مئات المناضلين والمناضلات الشيوعيين في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذين شقوا طريقهم النضالي في حرب العصابات ومقاومة الوحش النازي، من جبال اليونان الى سهول هنغاريا، ومعسكرات بولونيا، وفي قهر النازية. وكانت هذه الزيارات تحمل معها التعاطف مع الناجين في اسرائيل من براثن الوحش النازي.

واضاف مخول: لقد اعتادت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، وقادة اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا، ومن بن غوريون وبيغن، ومن شارون وبيرس، تسخير المحرقة وذكرى ملايين ضحايا الوحش النازي من اليهود بشكل رخيص، لدفع اهداف سياسية آنية، وللدفاع عن سياسات عدوانية اسرائيلية مما يسيء الى ذكرى الضحايا، والى الدروس التي يجب استخلاصها منها. وما تصريحات الوزير دهان إلا حلقة بائسة في هذا المسلسل الخطير. وعلق مخول على مضمون تصريحات الوزير دهان، قائلا: ان المثير في هذا النقاش، يتمثل في التعامل مع مسألة الاندماج الحضاري والاجتماعي بين الشعوب في عصر العولمة والانفتاح على انه كارثة تقارن بالمحرقة. واضاف مخول: لقد شهدت الدولة العربية تاريخيًا نقاشًا شبيهًا حول الشعوبية، ابان الدولة العباسية قبل اكثر من الف عام، اما ان يتم هذا النقاش بهذه الحدة في اسرائيل في القرن الحادي والعشرين فهو مثير للتساؤل والاستهجان. واعتبر مخول ان استعارة «المحرقة» النازية لدفع اهداف آنية يعتبر تحقيرًا للضحايا وانحطاطًا اخلاقيًا يدمغ المؤسسة الحاكمة في اسرائيل منذ تأسيسها.

نعي

آل دكور وآل بشارة واقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المربي

جبران دكور

(ابو وجدي)

الذي وافته المنية، أمس الخميس، عن عمر ناهز الـ (٦٥ عامًا) وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة، الساعة الثالثة بعد الظهر، من كنيسة القديس جوارجيوس في ترشيحا، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

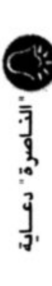
إمّا الحياة وإمّا المخدّرات

المخدرات توصل الى الهاوية

ايها الشاب،

طبيعي ان تُقبِل على الحياة بروح الشباب.روح المرح واللهو والفرفشة وخوض التجارب.
وايضا روح الجدّ والمسئولية والتفكير ببناء المستقبل.
طبيعي ان تسجّل الى جانب التحصيل والانجازات بعض الاخطاء، والاّ فلا تكون لك تجارب ولا تكتسب الخبرة.
لكن، هنالك تجربة واحدة ممنوع عليك خوضها: انها تجربة المخـدّرات.
مهما حدث لك من مشاكل، ومهما حاول رفاق السوء اغراءك، فهذا لا يبرّر خوض التجربة والوقوع في الشرك.
هذه التجربة توصلك الى طريق واحد، طريق الانهيار والهـلاك المحتّم..
طريق المخدرات ليس طريقك، فهو اسوأ وأخطر الطرق..
لا تقترب منها وانقذ نفسك من شرورها الرهيبة.
نحن على ثقة انك اذا عرفت عن صديق عزيز متورط في المخدرات فـانك تتجنّد فورا لانقاذه..
أخبر اهـلك او اهلـه.. توجّه الى ايـة جهة مختصّة.

فهذا واجبك.







في تشرين الثاني ٢٠٠١

(٣،٨٪) من الشيكات التي قدمت الى البنوك طجت لعدم وجود رصيد!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات قسم الرقابة على البنوك، في «بنك اسرائيل»، ارتفاع عدد الشيكات التي طجت في شهر (١١/١/٢٠٠١)، لعدم وجود رصيد لها. فقد بلغت نسبة الشيكات الطاجة (٨ ٣٪) من مجموع الشيكات التي قدمت الى البنوك، فيما بلغت نسبة الشيكات الطاجة في شهر (١٠/١/٢٠٠١) (٣ ٣٪)، وفي شهر (٩/١/٢٠٠١)، (٥ ٢٪).

وتبيّن من المعطيات، ان (٥٠٠ ٢٢) شيك طجت في اليوم الواحد، من مجموع (٥٩٥) الف شيك قدمت الى البنوك بالمتوسط في اليوم. وتبين من المعطيات ارتفاع عدد الحسابات في البنوك التي قيدت ولم يسمح لأصحابها بالسحب الزائد منها. وقد بلغ عدد تلك الحسابات التي قيدت في شهر (١١/١/٢٠٠١)، (١٣٤) ألف حساب لزبائن دائمين، فيما بلغ العدد في (١٠/١/٢٠٠١)، (١٣١) الف حساب جرى تقييده!!

بلدية حولون سترمم مقبرة اليازور المهجّرة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - أبلغت بلدية حولون جمعية الأقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية عن نية البلدية القيام بترميم القسم الشمالي لمقبرة اليازور الاسلامية المهجرة، وتنفيذ أعمال تطوير المقبرة أسوة بالمناطق المحيطة.

وقال رئيس الجمعية الشيخ كامل ريان تعقيبًا لـ«الاتحاد»: «نزف بشرى موافقة بلدية حولون على القيام بأعمال ترميم للقسم الشمالي من المقبرة وهذه الموافقة جاءت بعد جهود مكثفة قام بها قسم متابعة الشؤون القضائية والقانونية في الجمعية. وجرى الاتفاق مع ممثلي بلدية حولون على ان تقوم الجمعية بالاشراف على مراحل التخطيط والتطوير بحيث لا يتعارض ذلك مع قدسية المقبرة».

أضخم مركز طبي لـ«كلاليت» في الوسط العربي في الجنوب

إفتتاح المركز الطبي العصري في تل السبع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يحق للوسط العربي البدوي الحصول على أفضل الخدمات الطبية وان يتم ذلك في أفضل العيادات واحدثها» - هذا ما قاله مدير عام خدمات الصحة الشاملة، يتسحاق بتربورغ، في افتتاح المركز الطبي العصري والكبير في تل السبع.

وشارك في حفل الافتتاح، امس الاول، الوزير متان ڤيلنائي ورئيس مجلس تل السبع قاسم ابو سرحان ومدير لواء الجنوب في «كلاليت» شموئيل ليبد وشخصيات اجتماعية من المنطقة. وفي كلمته أكد الوزير ڤيلنائي على الدور الريادي لخدمات الصحة الشاملة في الوسط العربي البدوي، وأشاد بالجهود التي تبذلها «كلاليت» من أجل تقديم خدمات طبية عصرية للمواطنين. وبدوره أشاد قاسم ابو سرحان بافتتاح المركز الطبي في تل السبع لما تقدمه من خدمة للمواطنين.

وتشمل الخدمات المقدمة في المركز الطبي في تل السبع، طب العائلة النهاري للاطفال والبالغين، وتم لاول مرة في الوسط العربي البدوي افتتاح مركز لصحة المرأة.

ومن الجدير ذكره ان خدمات الصحة الشاملة تقدم خدماتها في الوسط العربي البدوي في الجنوب من خلال (٢٤) عيادة منتشرة في (١٤) بلدة ومن ضمنها (٧) عيادات موجودة في قرى غير معترف بها. وتقدم «كلاليت» خدماتها لـ (٩٠٪) من المواطنين هناك.

في مؤتمر مربيات رياض وبساتين الاطفال العرب:

التوصية بالاحتراس من الانزلاق نحو العنصر الآلي في تعليم القراءة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى مؤتمر مربيات رياض وبساتين الأطفال العرب، الذي عقد في الناصرة، تحت عنوان: «نحو القراءة»، بالاحتراس من الانزلاق نحو العنصر الآلي في تعليم القراءة، بل اعتبارها عملية فكرية - ذهنية تبدأ في الرأس، كما أوصى باتباع أسلوب منهجي ومتدرج في عملية تهيئة الاطفال والامتناع عن اعطاء مهام ليس في مقدور الطفل القيام بها لنقص خبرات ومهارات لازمة وعدم التركز في القراءة الآلية على حساب مجالات النشاطات الاخرى. ودعا المؤتمرون الى الاكثار من قراءة أدب الأطفال لافراد ومجموعات ولمجموع الصف لاكثر من مرة خلال اليوم الدراسي والى اقامة مكتبة صفية للاعارة واشراك الأهل في قراءة أدب الأطفال.

وقد نظم المؤتمر، قسم التعليم قبل الابتدائي العربي، وجهاد غوشة-عراقي وطاقم الارشاد القطري، وذلك بتمويل من الخطة الخمسية للتعليم العربي، وشاركت فيه مفتشات لواء الشمال وحيفا ومفتشو اللغة العربية في التعليم الابتدائي وحضره (٣٣٠) مشتركا ومشتركة بين مربيات ومفتشات ومرشدات وغيرهن، وافتتح بكلمات ترحيبية ألقاها مدير المعارف العربية، علي أسدي، ومدير لواء الشمال، داڤيد ڤسرمان.

وبحث المؤتمر، موضوع اللغة وأهميتها وبشكل خاص أهمية اللغة الام في عملية التعليم وتأثيرها على نجاح الطفل في جميع مواضيع ومراحل التعليم كافة، من الروضة حتى الجامعة. وبحث أيضًا موضوع اللغة المكتوبة ودورها في التقدم الانساني على مدى العصور وبالذات في عصرنا الحالي، المتميز بكونه عصر انفجار المعرفة وتطور وسائل الاتصال.

وقدمت جهاد غوشة-عراقي، محاضرة عرفت فيها القراءة وعناصرها وأبعادها وروافدها وركزت على عنصر التفكير والادراك في عملية التعلم بشكل عام وعملية تعليم القراءة بشكل خاص. وأكدت ان القراءة في الطفولة تشمل تنمية اللغة والتعبير والفهم ومهارات التعلم وبراعم التنور اللغوي قبل مباشرة تعليم القراءة بشكل رسمي وان القراءة تبدأ في الرأس وليس في اليدين.

وقدم د. محمود ابو فنة محاضرة، ركز فيها على مراحل التعليم وتعلم القراءة التي تشتمل على مراحل التهيئة وبداية تعلم القراءة والاتقان والانتفاع بها في عملية التعلم. وتناول انعكاسات اتقان القراءة على المتعلم من جميع جوانب الشخصية ودور الأهل في تنمية قدرات الأطفال اللغوية عن طريق تشجيع المطالعة واقتناء كتب أدب الأطفال من السنة الاولى لعمر الطفل.

وقدم د. الياس عطاالله، محاضرة، ركز فيها على اللغة كوسيلة تواصل وانتماء، واورد تعريفات للقراءة والتنور اللغوي، من عدة مصادر، وتحدث عن غايات القراءة وممارستها ومناهج تعليم القراءة، وأبرز أهم المواصفات للغة المجتمع العربي من حيث وجود الازدواجية اللغوية وظاهرة مزاحمة لغات أجنبية للغة العربية، مثل اللغة العبرية واللهجات العامية، هذه الظاهرة التي تضعف لغة الأطفال والكبار على حد سواء، وتدني قدراتهم على التعبير التحليلي الواضح.

وتحدث د. عطاالله، عن أسلوب مخاطبة الأطفال واللغة الطفولية التي تؤثر سلبًا على تطور اللغة والتعبير عند الاطفال.

في طلب الى المحكمة العليا

محامو يتسحاق مردخاي طالبوا بالاستئناف ضد ادانة مردخاي بأعمال مشينة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم محامو وزير «الأمن» السابق، يتسحاق مردخاي، طلبًا الى المحكمة العليا، أمس الخميس، للسماح لهم بتقديم استئناف، للمرة الثانية، على قرار المحكمة المركزية الذي دان مردخاي بممارسة الاعمال المشينة من خلال استعمال القوة والتهديد ضد عدد من الموظفات عملن في مكتب مردخاي، عندما كان قائدًا لمنطقة الشمال في الجيش، وعندما كان وزيرًا لـ«الأمن».

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة المركزية في القدس وافقت في حينه على قرار محكمة الصلح الذي دان مردخاي بممارسة الأعمال المشينة، واستغل محامو مردخاي، معارضة أحد القضاة، لقرار محكمة الصلح، لتقديم استئناف الى المحكمة العليا.

ويتعلق مصير الاستئناف الذي قدم أمس الخميس الى المحكمة العليا، برئيس المحكمة العليا، أهرون براك، فاذا قرر قبول الطلب للموافقة على تقديم استئناف، فعندها ستنظر العليا في الاستئناف، واذا رفض الطلب، فلن يسمح لمردخاي بتقديم استئناف على قرار المحكمة المركزية.

وتجدر الاشارة الى ان محكمة الصلح في القدس، دانت يتسحاق مردخاي بممارسة أعمال مشينة من خلال استعمال القوة ضد عدد من الموظفات، احداهن ضابطة عملت معه عندما كان قائد المنطقة العسكرية في اللواء الشمالي، وبممارسة أعمال مشينة ضد نشيطة سياسية زارته في بيته، واستغل وجودهما لوحدهما واعجابها به لممارسة أعمال مشينة ضدها.

وفرضت محكمة الصلح السجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة، على مردخاي، فاستأنف الى المحكمة المركزية في القدس، ورفضت هيئة المحكمة الاستئناف، لكن ليس بالاجماع، فاستغل مردخاي ذلك وقدم الالتماس الى «العليا».

ويترافع عن يتسحاق مردخاي، المحامون موشيه شاحل ويائير چولان ورام كسبي ونڤوت تل-تسور.

جراء هطول الأمطار المتواصل

مـجـد الـكـروم تـغـرق تحـت المـاء!

• كنعان يطالب السلطات المختصة بحل مشكلة تصريف المياه بصورة جذرية •

* مجد الكروم - لمراسلنا - أدت الأمطار الغزيرة التي هطلت هذا الاسبوع الى عزل احياء عديدة في مجد الكروم عن الشوارع الرئيسية، وذلك جراء انسداد عدد من خطوط تصريف المياه التي ناءت بحمل مياه السيول المتدفقة.

وقد أعاقت المستنقعات ونقع المياه الكبيرة حركة السير واضطر العديد من السكان الى اخلاء بيوتهم واغلاق محالهم التجارية التي تعطلت وتضررت جراء تسرب المياه الى داخلها واتلاف بعض محتوياتها!

وتجند المجلس المحلي بادارته وعامليه على الفور لاغاثة المنكوبين ونجدة المتضررين، حيث سارع عمال الطوارئ وطواقم الانقاذ مجهزين بآلياتهم الثقيلة الى فتح الطرقات وتخليص المتضررين.

وأعرب رئيس المجلس المحلي محمد كنعان عن أسفه لمعاناة مجد الكروم الدائمة من هطول الامطار وأنحى باللائمة على الدوائر الحكومية المختصة التي لا تخصص الميزانيات الكافية لحل مشكلة تصريف المياه بصورة جذرية في القرية، مشيرًا بهذا الصدد الى أن خطوط تصريف المياه التابعة للقرى العربية والبلدات اليهودية المتاخمة لمجد الكروم مثل البعنة ودير الأسد تصب جميعها في خط تصريف المياه الرئيسي للقرية وهذا ما يعيق عمله على النحو المطلوب ويجعله عرضة للانهيار طوال أيام الشتاء الماطرة!

وناشد كنعان، أهالي القرية، التحلي بالصبر وابداء روح المسؤولية وطالبهم بالكف عن القاء النفايات والخردوات في خطوط تصريف المياه وذلك تجنبًا لانغلاقها وانسدادها والاضطرار تاليًا الى العمل طويلاً على تسليكها.

البت في طلب إطلاق سراح درعي الخميس القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة التسريحات من السجون في جلستها أمس الخميس تأجيل البت نهائيًا في طلب اطلاق سراح أرييه درعي، الى يوم الخميس القادم.

وعقدت اللجنة، أمس الخميس، اجتماعًا في سجن «معسياهو» حيث يقبع أرييه درعي، استغرق اربع ساعات بحثت فيه طلب اطلاق سراح درعي، وذلك بعد تصرم (٥٠٪) من فترة السجن الفعلي المفروضة على درعي.

وتألفت لجنة التسريحات من القاضي ايلي شارون، والعاملة الاجتماعية ميخال شخطر، والطبيبة النفسية يسرائيلا يعقوبوڤيتش، وسوغوا تأجيل البت في طلب اطلاق سراح درعي، الى الاسبوع القادم، وذلك لان درعي طلب تقديم التلخيصات في الموضوع، خطيًا. واذا قررت اللجنة اطلاق سراح درعي، فسيطلق سراحه كليًا من السجن يوم الخميس القادم، واذا قررت عدم اطلاق سراحه، فمن المتوقع ان يتقدم درعي بطلب جديد لاطلاق سراحه بعد تصرم ثلثي فترة السجن الفعلي المفروضة عليه.

מרכז טכנולוגי - בית ברל

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

أكبر المعاهد للدورات في البلاد



מכללת בית ברל

كلية بيت بيرل

أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

رؤية مستقبلية مضمونة

قسم التربية والتعليم

شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

- ☑ مساعدات معلمات للطلاب الضعفاء، ٢٠٠ ساعة، ٢٨٠٠ شيكل.
- ☑ مساعدات معلمات للعلاج بالنطق والتشغيل ריפוי בדיבור ובעיסוק، ٢٤٠ ساعة -٣٠٠٠ شيكل ٦ اقساط.
- ☑ مساعدات معلمات بساتين مؤهلات، ٤٣٠٠ شيكل، ١٠ اقساط.
- ☑ مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات، ٤٣٠٠ شيكل، ١٠ اقساط.
- ☑ مساعدات معلمات صفوف اوائل وثواني حت صفوف السوادس ٣٤٠٠ شيكل، ٨ اقساط..
- ☑ مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعاً ٢٦٠٠ شيكل، ٥ اقساط.

معهدنا هو الاول دائما وهو الذي يبني لك مستقبلا افضل.

جديد في بيت بيرل

❋ مساعدات معلمات للطلاب الضعفاء
الشهادة تمنح الخريجات
فتح دورات خاصة للطلاب الضعفاء

❋ مساعدات معلمات
للعلاج بالنطق والتشغيل
ריפוי בדיבור ובעיסוק

قسم علوم المجتمع والحسابات

شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

- ☑ دورة حاضنات مؤهلات- امكانية فتح حضانة خاصة ٢٤٠ ساعة- ٢٤٠٠ شيكل- ٦ اقساط
- ☑ دورة بنك محوسب+ حسابات درجة ١+٢+חשבשבת ٤٠٠٠ شيكل، ٣٤٠ ساعة.
- ☑ دورة طباعة بواسطة الحاسوب وانترنت ٦٠ ساعة ١٢٠٠ شاقل ٥ اقساط
- ☑ مرشدات نواد بيتية مؤهلات، ٢٤٠ ساعة، ٢٦٠٠ شاقل، ٦ اقساط.

قسم السكرتارية

دورات استكمال شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

- ☑ سكرتيرة عامة وطبية + حاسوب وانترنت ٣٤٠ ساعة، ٤٠٠٠ شاقل- ٨ اقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات

شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات اخرى

- ☑ ادارة اعمال מינהל עסקים ٣٠٠ ساعة، ٤٠٠٠ شيكل، ١٠ اقساط.
- ☑ مرافعة شرعية، ٤٥٠٠ شيكل، ٩ اقساط.
- ☑ دبلومة في علم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة- ٣٠٠ ساعة-٤٠٠٠ شيكل ٦ اقساط.
- ☑ مضمد مؤهل ومقدم اسعاف اولي مؤهل، ٢٤٠٠ شيكل، ١٤٢ ساعة. (شهادة معترف بها).
- ☑ دورة محادثة لغة عبري وانجليزية، ٦٠ ساعة، كل دورة ١٢٠٠ شيكل، ٤ اقساط.

قسم التجميل - وقص وتصفيف الشعر

بالتعاون مع مدرسة مور للتجميل-نتانيا

- ☑ دورة قسم التجميل، وتشمل تجميل مهني - بناء اظافر - منيكور وبديكور، ٣٥٠٠ شيكل، ٧ اقساط.
- ☑ قص وتصفيف شعر للشباب والفتيات، ٤٠٠٠ شيكل، ٧ اقساط.

فروعنا: الناصرة - بناية عمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا والهام هواتف: ٦٠٨١٦٢٦ / ٦٠٨٣٢٧٣-٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨-٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف : ٩٩٤١٢٧١-٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥-٠٥١ - شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥-٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩-٠٥٦ - كفر ياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢-٠٤ - دير حنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤-٠٥٣ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى حسب الهواتف ٦٣٨١٤٦٨-٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦-٠٤ - عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٣١٩٥٧٥-٠٥٦ - ترشيحا - المركزة أوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧-٠٤ - وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميثاء حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣-٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥-٠٩

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجه - مدير عام المعهد

في باقة الغربية

شجب لتهديدات الشرطة باعتقال افراد اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في حال واصلوا اعمال الحراسة!!

* باقة الغربية- مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - استهجن الناطق بلسان اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية، نزيه ابو مخ تهديد الشرطة لافراد اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية اعتقالهم وملاحقتهم في حال مواصلة حراسة المدينة!

وجاء في بيان صحفي اصدرته اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات «تعيش باقة الغربية ومنذ عدة اشهر حالة من الذعر والخوف الشديدين وذلك على اثر تفشي ظاهرة خطيرة جدا، تجتاح المدينة، وهي الاعتداءات الليلية التي تقوم بها عصابات من المجرمين، تحت جنح الظلام، ويقتحمون حرمة البيوت، تحت تهديد السلاح، ويتم خلالها الاستيلاء على ممتلكات المواطنين وسرقة اموالهم ومجوهراتهم واملاكهم، وفي كثير من الاحيان يتم الاعتداء عليهم بالضرب المبرح امام اعين ابنائهم الامر الذي ترك الاثر العميق على المواطنين جسديا ونفسيا ومن جراء هذه الحالة من التسيب والذعر، قامت لجنة شعبية تمثل جميع اهالي باقة الغربية للحد من هذه الظاهرة الخطيرة، وباشرت بعملها منذ اسبوعين وتنظيم دوريات حراسة ليلية من الشباب والمتطوعين الغيورين على مصلحة البلد. وقد ظهرت النتائج لعمل الدوريات ميدانيا، اذ تراجعت نسبة الاعتداءات على البيوت بشكل ملحوظ».

واضاف البيان: «وبعد عدة لقاءات من العمل المشترك للقضاء على هذه الظاهرة، بين ممثلي اللجنة الشعبية والبلدية والشرطة، فوجئنا بالتعامل السلبي من قبل دوريات الشرطة، اذ قامت بملاحقة بعض افراد الدوريات التي تحرس المدينة من المتطوعين، وتفتيشهم ومضايقتهم، وتهديدهم بأن عملهم ليس قانونيا، اذا استمروا بالعمل وانه سيتم اعتقالهم».

ويسود شعور لدى المواطنين، بأن الشرطة معنية باستمرار هذه الظاهرة،

وعليه نحن ابناء باقة الغربية عامة، وافراد اللجنة الشعبية، نشجب هذا التعامل من قبل افراد الشرطة، والتي هي اصلا المسؤولة عن توفير الامن والامان للمواطنين في باقة الغربية.

وطالبت اللجنة بلدية باقة الغربية باخذ زمام الامور والمسؤولية بالشكل الجدي ودعم اللجنة الشعبية وعدم احباطها من اجل معالجة هذه الظاهرة واجتثاثها.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال الناطق بلسان اللجنة نزيه ابو مخ: نحن نرفض هذا النهج الذي تتعامل به الشرطة مع افراد اللجنة الشعبية، عبر تهديدهم بالملاحقة والاهانة.

ودعا ابو مخ الحكومة والمؤسسات ذات الصلة الى العمل والتعاون مع افراد اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات، لكي تعيد الامن الشخصي لجميع اهالي المدينة.

واتهم ابو مخ الشرطة بالتقصير والتقاعس والمماطلة متسائلا: هل تحول اعضاء اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية هدفا لافراد الشرطة.. بدلا من ان تقوم الشرطة بالقاء القبض على الجناة المجرمين...

ضمن برنامج «ضيف الشهر» في المكتبة العامة في مجد الكروم

الدكتور نادر بطو يحاضر حول نظرية «الحاسة السابعة» في الطب الحديث

• التهاب اللوزتين ناتج عن شعور الانسان بالنقص او الفشل! وترسب الحصى في الكليتين مرده الازمات المالية!! •

* في مجد الكروم - لمراسلنا - «اذا كنت تعانين من مشاكل صحية في الشدي الايمن فهذا مرده للخلافات العائلية مع الزوج!! اما اذا كانت المعاناة في الشدي الايسر فهي نابعة من المشاكل مع الابناء!! واذا كنت تعانين من متاعب صحية في الرئة اليمنى فهذا راجع لخلافات مع والدك! اما اذا كانت الاوجاع في الرئة اليسرى فهي ناجمة عن خلافاتك مع والدتك»!! هذا ما قاله الدكتور نادر بطو، اخصائي امراض القلب وعمليات القسطرة، ارتكازا الى علم «الحاسة السابعة» الذي يعمل على تطويره في المركز الطبي «رابين» في بيتح تكفا، والذي يمكننا عن طريقه «معرفة اسباب الازمات النفسية التي تؤدي الى الامراض الجسمانية»!

ويرى الدكتور بطو الذي كان يحاضر امام حشد كبير من اهالي مجد الكروم في ندوة علمية احتضنتها المكتبة العامة ضمن برنامجها الدوري «ضيف الشهر» ان الازمات النفسية والمشاكل الاجتماعية تنعكس - طبقا لنظرية «الحاسة السابعة» - على جسم الانسان وتجلب له متاعب صحية، وذلك وفقا لانواعها، فالخلافات العائلية تسبب امراض الصدر ومشاكل العمل تنعكس سلبا على الظهر والرقبة والازمات المالية تؤدي الى ترسب الحصى في الكليتين واما التهاب اللوزتين فمرده شعور الانسان بالنقص او الفشل!!

ويستند الدكتور بطو في نظريته المبتكرة هذه الى علوم الطب الصيني والهندي والياباني التي انكب على دراستها بعد اتمام تعليمه الاكاديمي في ايطاليا، والتي تؤكد على وجود طاقة كونية تمنح جسم الانسان الطاقة والحيوية من خلال التقاط ما يدور في خبايا النفس البشرية وتحويله بالتالي الى مفعول فيزيائي على الجسم!

واسهب الدكتور بطو في شرح نظريته واثباتها بالبراهين القاطعة من خلال عرض افلام وثائقية لعدد من المراجعين الذين يتلقون العلاج في عيادته الخاصة ولمجموعة من الاطباء الاجانب الذين يعمل على تدريسهم وتدريبهم في دورات خاصة في مختلف الدول الاوروبية، وعن طريق قيامه باجراء فحوصات على عدد من الحاضرين لمعاينة امراضهم وتشخيص الازمات النفسية التي تقف وراءها! الامر الذي اثار ذهول الجميع وجعل العديد من الاهالي يتحلقون حوله في ختام الندوة لتقديم اعجابهم به واستشارته والاستفادة من نصائحه، هذا فضلا عن قيام البعض بتسجيل عنوانه بهدف قصد عيادته لمراجعته وتلقي العلاج!! ومن جانبه اعرب رئيس المجلس المحلي محمد كنعان عن تقديره للدكتور نادر بطو واعتبره «مصدر فخر واعتزاز لشعبنا وقدم له هدية تذكارية تحمل شعار المجلس المحلي. وبدوره اشاد مدير المكتبة العامة علي مناع بابداع الدكتور نادر بطو وتمنى له دوام التقدم والنجاح.

اخبار في سطور من محكمة صلح عكا

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، على شاب من مدينة سخنين، وقرر مصادرة مسدسه، وذلك بعد ادانته باطلاق الرصاص في احدى المناسبات وازعاج المواطنين. وطالب المتهم، خلال صدور قرار الحكم بعدم مصادرة مسدسه لانه شخص مهم للشرطة ولجهاز الامن ويعمل لصالحهما!! ورفض القاضي الطلب.

وقرر القاضي فارس فلاح، في ملف آخر، تمديد اعتقال شاب من مدينة عكا، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته واولادهما، وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به يعود في ساعة متأخرة الى البيت، ويبدأ بالتنكيل بزوجته وبالاولاد، وتبين من ملف التحقيق ان الشاب مدمن مخدرات، ويعتدي على زوجته لانها لا توفر له ثمن المخدرات!

وقرر القاضي جميل ناصر، تمديد اعتقال شاب من عرابة، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي الاعتداء على زوجته والتنكيل بها.

وقرر القاضي جميل ناصر، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من نهريا، اربعة ايام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي اقتحام عدة بيوت وسيارات ومحلات تجارية والسرقة منها، وتبين من ملف التحقيق ان للثلاثة سوابق جنائية في عالم السرقات وتزوير بطاقات اعتماد.

فرقة «موّال» تقدم عرضًا ناجحًا لـ «أنشودة الميلاد»

* غصّت القاعة الرياضية في مدينة الناصرة بجمهور يربو على ألف شخص لحضور عرض فرقة «موال» النصراوية للفن الشعبي والحديث «أنشودة الميلاد»، وذلك يومي الجمعة والسبت ٤ و ٢٠٠٢/١/٥.

البرنامج بدأ بعرض شريط فيديو لمسيرة الملوك الحكماء، التي اعادت في السنة الماضية مسيرة ما قبل ألفي عام، حيث انطلق (٢١) شخصًا من مختلف الجنسيات سيرًا على الأقدام وعلى الجمال لمدة (٩٩) يومًا بعدد اسماء الله الحسنى، كما وردت في القرآن الكريم، منطلقين من ملجأ العامرية في العراق ليصلوا الى سوريا فالأردن ثم فلسطين، وليطلوا على بيت لحم يوم الميلاد، حيث انتظرتهم فرقة «موال» النصراوية مع خمسة آلاف من المحتفلين بالعرض الميلادي «أنشودة الميلاد».

وكان الهدف من قيادة هذه المسيرة لفت أنظار العالم الى شعوب الشرق الأوسط، تاريخها وحضارتها ومشاكلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وابراز معاناة الشعب الفلسطيني وأطفال العراق.

وهكذا بدأت ترانيم الانشودة.. خمسون شابًا وفتاة، رعاة، ملائكة وملوك حكماء، قاموا على مدى (٤٠) دقيقة بتقديم لوحات فنية تحكي قصة الميلاد.. رعاة يقومون بأعمال الحراسة، يمضون الليل، يتسامرون ويرقصون، وتتجلى الملائكة في السماء.. وتعاد قصة قابيل وهابيل لتُقطع قبل القتل بولادة رسول المحبة والسلام وتهبط الملائكة على المغارة ويصل ملوك المشرق ليقدموا الهدايا للمولود، يرافق ذلك اناشيد وترانيم ميلادية كل ذلك في عرض فني شيّق.

بقي ان نضيف ان فكرة العرض وتصميم الرقصات هما للثنائي نهاد ومعين شمشوم، والموسيقى والتسجيل لبشارة خل، وتصميم الملابس لغصوب سرحان، وتصميم الديكور لماجد الزبيدي.

ساعد في تصميم الرقصات غدير وريم شمشوم والغناء منصور اشقر وريم شمشوم، وشارك في الغناء كل من خليل ابو نقولا، ايليا زهر وباسم سخنيني وعزف على الناي حسام عبد الغني، جوقة: معين دانيال، ماهر اشقر، ساهر عيسى، جاكلين اشقر، رلى عاقلة، انيس اشقر، مرفت اشقر، مكياج لنجدية ابراهيم، الاخراج: ريم شمشوم.

ومن الجدير ذكره ان العرض أنتج بدعم من مؤسسة «هولي لاندترسن» في بيت لحم، وقد قدم مدير المؤسسة سامي عوض، درعًا خاصًا لمعين شمشوم، تقديرًا لدور الفرقة في تميز هذا العمل. وقد حضر عرضي الفرقة شخصيات سياسية وفنية، دينية وثقافية على رأسهم رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي.

السجن الفعلي على شاب مارس اعمالا مشينة مع طفلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، فرض السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على شاب من «برديس حنه»، (٤٧) عاما، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة مع طفلة (١٢) عاما، ومحاولة اغتصابها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم شرطي سابق، وصديق لوالد الطفلة، وقد استغل الصداقة وذهابه الى بيت صديقه الذي امضى فترة في السجن ووجود الطفلة لوحدها في البيت، لممارسة اعمال مشينة.

وسوغت هيئة المحكمة فترة السجن الفعلي القليلة بالوضع الصحي السيء للمتهم.

وفرضت عليه بالاضافة الى السجن الفعلي، تعويض الطفلة بمبلغ (٧) آلاف شيكل.

لائحة اتهام ضد سائق قتل سائقا آخر لانه تجاوزه بسرعة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، لائحة اتهام، ضد شاي بلايزر، سائق سيارة اجرة عمومية، قتل في الاسبوع الفائت، سائق الباص، موراس ايمون.

وتبين من لائحة الاتهام، ان سائق الباص تجاوز بسرعة فائقة سائق سيارة الاجرة، وبدون حذر، واعتقد ان سائق الباص اراد المس به، فلحق به، سد الطريق امامه، صعد الى الباص، ضرب السائق على رأسه ضربة قوية وانزله من الباص، جره على الشارع وهو يوجه له الركلات والضربات على جميع انحاء جسده حتى فقد وعيه، وقد استدعى عدد من المارة، سيارة اسعاف وافراد شرطة. وبعد نقله الى مركز الشرطة، لتسجيل افادته، شعر سائق الباص بآلام شديدة وتوفي في سيارة الاسعاف التي كانت تنقله الى المستشفى!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان بلايزر، عمل في السابق سائق باص، واقصي عن عمله عدة مرات الى ان فصل نهائيا من عمله في شركة «دان» للباصات، بعد تلقي عشرات الشكاوى من مواطنين، اساء بلايزر اليهم، خلال سفرهم في باصات الشركة!

وطالب ممثل الشرطة امس بتمديد اعتقال بلايزر، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وتقرر في المحكمة البت في الطلب، في الاسبوع القادم.



• د. أحمد سعد •

اسرائيل مصنع مزدهر لإنتاج الفقر والعنف وتعاطي المخدرات

* أمامي تقريران لا يمكن المرور عليهما مر الكرام، خاصة وأن معطياتهما تتعلقان بمصير حياة الانسان وآفاق تطوره في ظل حكومة العدوان والإفقار الشارونية - البيرسية. وبين التقريرين توجد علاقة عضوية وجدلية بين السبب والنتيجة، بين الخلفية وأبعادها ومدلولاتها.

التقرير الأول أعدته مصلحة التأمين الوطني ويتعلق بمدى تأثير التقليصات التي تقترحها الحكومة في مشروع ميزانية العام ٢٠٠٢ على الموازنة الاجتماعية، على حالة التقاطب الاجتماعي وهوة الفوارق بين الأغنياء والفقراء في المجتمع الاسرائيلي.

فالحكومة اقرت في مشروع الموازنة الجديدة تجميد مختلف مخصصات التأمين الوطني، تجميد مخصصات الأطفال ودفعها للأولاد حتى جيل ١٦ سنة بدلاً من ١٨ سنة كما كان قائمًا قبل الاقتراح الجديدة كما يجري تفاوض بين وزارة المالية وبعض الأحزاب من داخل وخارج الائتلاف الحكومي، مع «أغودات يسرائيل» و «شاس» حول قرار الحكومة بالغاء مخصصات الأولاد المضخمة ابتداء من الولد الخامس وفقا لقانون العائلات كثيرة الأولاد الذي كانت الكنيست قد اقرته في مطلع السنة الماضية من خلاله صفقة عقدت بين شارون والليكود والأحزاب الدينية اليهودية الأصولية اليمينية (الحرديم).

ووفقًا لمعطيات مصلحة التأمين الوطني فإن التقليصات المقترحة تمس بشكل مأساوي بالأساس بالأوساط الاجتماعية المسحوقة التي تقبع في أدنى درجات سُلّم المداخيل، والتي تؤلف مخصصات التأمين الوطني جزءًا أساسيًا من دخلهم ومستوى معيشتهم. فعلى سبيل المثال فإن مخصصات الأولاد تؤلف نسبة هامشية من الدخل الاجمالي للعائلات الميسورة من أصحاب الدخل المرتفع. فهذه المخصصات لا تؤلف أكثر من واحد في المئة (١٪) من مداخيل العُشر الأعلى الاعلى (الأغنياء) في سلم المداخيل، بينما تؤلف اكثر من (١٢٪) من مداخيل سكان العُشر الأدنى في سلم المداخيل.

وسيؤدي تجميد مخصصات الأولاد وتخفيض السن الى ١٦ سنة، حسب معطيات هذا التقرير، الى قذف (٥) آلاف عائلة جديدة يبلغ تعداد افرادها (٣٢) الف انسان، الى تحت خط الفقر، منهم (٢٠) الف ولد فقير جديد الى سوق المتاهات.

وإذا تم الغاء المخصصات المضخمة للولد الخامس فما فوق حسب التقليصات الحكومية فإن ذلك سيؤدي الى قذف (٦) آلاف عائلة جديدة يبلغ تعدادها (٥٧) الف نسمة الى تحت خط الفقر منها (٤٢) الف ولد الى سكان تحت خط الفقر!

سيصاب بالأذى ايضًا نتيجة للتقليصات من يحظى بمخصصات تأمين الدخل، وهؤلاء عادة من العاطلين عن العمل وذوي المداخيل التي لا تصل الى الحد الأدنى من الأجور. فهؤلاء سيفقدون بشكل اوتوماتيكي حقوقهم بالامتيازات والتسهيلات في ضريبة الأرنونا (ضريبة السكن) والمساعدة في أجرة الشقق السكنية. ولهذا ينتظر وفقا لتقرير مصلحة التأمين الوطني ان ينضم عشرات الألوف من هؤلاء الى سكان تحت خط الفقر والى عدم قدرة هؤلاء في دفع المستحقات الضرائبية وأجرة السكن بعد ان اصبح عليهم دفع كل المبلغ المطلوب بعد الغاء التسهيلات.

في أكثر من معالجة سابقة أكدنا بناء على معطيات الواقع الصارخة العلاقة الجدلية بين سياسة العدوان والاستيطان والاحتلال الممارسة وتكاليفها الباهظة وبين تردي أوضاع العاملين ومستوى معيشة الشرائح الاجتماعية المسحوقة من ذوي الدخل المحدود. العلاقة الجدلية بين نظام يبني سياسته الاقتصادية على خدمة أرباب الرأسمال الكبير والمتوسط وينتهج سياسة «اقتصاد السوق» والخصخصة وبين اتساع هوة التقاطب الاجتماعي وزيادة الفوارق الشاسعة بين الأغنياء والفقراء، حيث أن أكثر من خُمس عدد السكان في اسرائيل يعيش تحت خط الفقر، وأكثر من نصف المواطنين العرب يعيش تحت خط الفقر. فاسرائيل تحولت الى مصنع لإنتاج الفقر والفقراء في دورة اعادة الانتاج الرأسمالية.

وفي مصنع إنتاج الفقر والبطالة المتزايدة، وفي ظل مواصلة تصعيد العدوان والاحتلال والاستيطان تنتعش الجريمة ومختلف اشكال العنف وتعاطي المخدرات. ففي البحث الخاص الذي أجرته اللجنة البرلمانية لمحاربة السموم يوم ٨/١/٢٠٠٢ قدمت تقارير مذهلة عن مدى تدهور الشبيبة الاسرائيلية في عالم الاجرام والعنف والمخدرات. فمن المعطيات التي قدمت انه خلال الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٩ ازداد عدد الشبان الذين يتعاطون المخدرات بثلاث مرات. وحسب معطيات «سلطة محاربة المخدرات» فان نسبة (٨ ٩٪) من الشبان الموجودين في اطر تعليمية (مدارس اعدادية وثانوية) يتعاطون المخدرات، وأكثر من نصفهم استهلك «الحشيشة» والماريحوانا في العام ٢٠٠١.

وحسب معطيات الشرطة فانه خلال العشر أشهر الأولى من سنة ٢٠٠١ زاد عدد الملفات لشبان يستعملون المخدرات بنسبة ٧ ٢٨٪، اضافة الى زيادة بنسبة ٨ ٣٣٪ في عدد الملفات لشبان يتعاطون تجارة المخدرات. فعدد الملفات لمستهلكي المخدرات بلغت ٢٥٠٠ ملف في العام ٢٠٠١ ووفقًا لتقارير متعددة فان اكثر من (٧٧) الف فتى يستهلك المخدرات في اسرائيل.

كما أكدت التقارير المقدمة مدى تأثير برامج العنف التلفزيونية وموسيقى الروك على زيادة مظاهر العنف بين الشبيبة الصاعدة.

ما نود تأكيده في نهاية المطاف ان تدهور الشبيبة في اسرائيل الى مهاوي عالم الإجرام والمخدرات والعنف ليس قدرًا أو ضربة من السماء، بل هي النتيجة الحتمية لسياسة رسمية تثقف الأجيال الصاعدة على ما ترتكبه من جرائم وعنف وقهر وقمع ضد شعب يرزح تحت الاحتلال، ضد الانسان وكرامته الانسانية. هي النتيجة الحتمية لسياسة رسمية تثقف الأجيال الصاعدة على منطق القوة والتعالي الشوفيني والعنصرية والعداء للعرب وللفلسطينيين. هي النتيجة الحتمية لسياسة تقذف عشرات الألوف من العائلات والأولاد الى شوارع الضياع، الى هاوية الفقر ومآسي البطالة المزمنة. ففي ظل هذه السياسة المنهجية الممارسة اصبح من معالم التطور في اسرائيل انها تحولت الى مصنع مزدهر لانتاج الفقر والعنف والاجرام وتعاطي المخدرات. مظاهر مزمنة ومحتدة لا يمكن معالجتها ومواجهتها جذريًا الا بالكفاح لتغيير سياسة العدوان وإفقار الفقراء وإغناء الأغنياء جذريًا. وهذه مهمة كل من يهمه حاضر ومستقبل التطور والأجيال الصاعدة.

أحمد عمرابي

حياة أو موت !

هل بلغ قادة اسرائيل في الغباء أن يسعوا بجدية الى تحييد السلطة الوطنية الفلسطينية الى درجة التدمير الكامل، بينما هم يعلمون علم اليقين أن البديل الوحيد لقيادة عرفات الكلاسيكية هو قادة التيار الاسلامي المتطرف؟

من يقل ان القادة الاسرائيليين أغبياء جدير بأن ينعت بالسذاجة على أقل تقدير. ولكن مع ذلك فان معطيات الواقع الميداني المرئي، حيث لا تكف حكومة شارون وقواته عن محاربة قيادة عرفات سياسيا ودبلوماسيا ودعائيا وعسكريا، لا تزيد السؤال المطروح الا الحاحا رغم ما ينطوي عليه من غموض بحيث يبدو وكأنه لغز.

لكن بنيامين نتانياهو الذي ينافس ارييل شارون في المغالاة في اوساط اليمين الاسرائيلي المتطرف، ازال هذا الغموض باعطاء اجابة شبه مباشرة للسؤال المطروح في مقابلة قبل اسبوعين مع شبكة تلفزيونية امريكية.

لقد قال نتانياهو انه يتمنى غياب عرفات وجماعته عن السلطة والقيادة السياسية، حتى يتولى القادة الاسلاميون «الارهابيون» أمر قيادة الشعب الفلسطيني بصورة رسمية: «حينئذ سوف يدرك العالم ما هي طبيعة العدو الذي نحاربه، ولن ينتقدنا اذا استخدمنا ضد الفلسطينيين اضعاف القوة التي نستخدمها الآن».

هذا اذن هو مخطط المستقبل. فالقادة الاسرائيليون يخططون لالغاء الشعب الفلسطيني من الوجود، اما بعمليات ابادة جماعية مكشوفة أو عمليات اقصاء جماعي الى الضفة الشرقية - أي الأراضي الأردنية.

لكن عرفات - من المنظور الاسرائيلي - يقف عقبة في تطبيق الخطة.

كيف؟ لقد رسخت صورة عرفات في المجتمع الغربي والمحيط الدولي العام كمثال نموذجي للاعتدال والنهج السلمي، بحيث انه يصعب على القيادة الاسرائيلية - حتى في عهد الوحشية الشارونية - ان تنفذ حملة عملاقة منظمة تستهدف ابادة شعب بأكمله او ابعاده جماعيا من ارضه، بينما لا يزال عرفات المعتدل رمزا حيا قائما لهذا الشعب، دون ان يخاطر القادة الاسرائيليون باثارة غضب عام في الغرب يفرز تعاطفا مع الفلسطينيين.

لكن عنصر المخاطرة قد لا يكون واردا في مثل هذه الحالة اذا كان من يحتل قيادة الشعب الفلسطيني على مستوى السلطة ليس عرفات وأفراد فريقه «المعتدلين» من أمثال د. نبيل شعث وصائب عريقات وانما طاقم من قيادات «حماس» و «الجهاد» المصنفين في الغرب كارهابيين يمثلون خطورة مستقبلية حتى على الغرب نفسه.

اذن، هكذا يستخلص شارون، يكون الخط المنطقي هكذا: اقصاء عرفات وسلطته من المسرح السياسي الفلسطيني.

يقفز «الارهابيون» لملء الفراغ واقامة سلطة جديدة هدفها ليس فقط تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة، وانما ايضا محو دولة اسرائيل من على الوجود «برنامج حماس والجهاد ومعهما حزب الله اللبناني». وهكذا تتهيأ الفرصة لاسرائيل لابادة الفلسطينيين او طردهم دون ان يلقوا تعاطفا من الغرب.

ومن يظن ان هذا المخطط الخطير هو مجرد «خطرفة» شارونية فان عليه ان يراجع أولا في الصحف ملخص وقائع المقابلة التلفزيونية مع نتانياهو المشار اليها، وثانيا مقابلة لاحقة اجريت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود باراك. وبما ان باراك ينتمي الى «حزب العمل» الذي يعتبر «معتدلا» بالمعايير الاسرائيلية، فان تبنيه لمخطط شارون الذي ينتمي لحزب الليكود المتطرف يجعل من هذا المخطط مشروعا قوميا انعقد عليه الاجماع الاسرائيلي.

انه باختصار مشروع يمثل المعادل الاسرائيلي لشعار «صراع وجود لا حدود» الذي اطلقه جمال عبدالناصر.

وعندما تقع الواقعة فانه لن يكون بوسع العرب ان يحتجوا بأن اسرائيل «لم تحذرنا مقدما».

لا لميزانية الدولة المعادية وللفئات المسحوقة

لا للبطالة، نعم لضمان العمل للجميع

نعم لاسقاط حكومة شارون الكارثية

نعم للسلام العادل

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهيب بجمهور الشباب للاشتراك

في المظاهرة القطرية
(تظاهرة المشاعل) الاحتجاجية

ضد السياسة الاقتصادية لحكومة والتي تعمق الفروقات وتضرب بمصالح الفئات الشعبية، وضد السياسة العدوانية للحكومة المعادية لمصالح الشعبين، والتي تضر بالاقتصاد.

وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/١/١٢

الساعة الخامسة مساء

في جادة بن غوريون في حيفا مقابل نادي الجبهة القطري.

فهلموا بجماهيركم لضمان مستقبل افضل للأجيال الشابة، وللشعبين


الساعة: 06.40
العصافير عم بتزقزق .. بعد شوي لازم سامر يصحى
الساعة: 01.20
الماما بدها تتطمن .. وما أحلى هالنومة
الساعة: 20.30
سامر نام في السهرة وبعدو نايم ..
شو حلوة الصبحية بعد نومة هنية
Pampers
كلنا ندرك ان النوم الجيد في ساعات الليل بليه يوم رائع.
وبما ان النوم الهني، هام بالأخص لنمو طفلك، طوّرت
بامبرز حفاظات بيبي دراي مع طريقة الإمتصاص الأسرع.
حفاظات بيبي دراي تمتص اسرع من اي حفاظ اخر، ويبقى جلد طفلك جاف لفترة اطول.
مع بامبرز بيبي دراي، طفلك ينعم بنوم هادئ وجاف اكثر ويصحو مليء بالقوة ليبدا يوماً جديداً.
Pampers
4 MAXI
62 Pampers

آكل لحوم البشر، وخليفته مصّاص الدماء!!

• بقلم: حنان يوسف •

* بينما يعتبر البعض أن شخصية دراكولا، شخصية خرافية، لم تكن موجودة في يوم من الأيام، فإن أكلة لحوم البشر، كانوا موجودين في فترات مختلفة من التاريخ! وقد اعتبر حاكم احدى الدول الأفريقية، أهم أكلة لحوم البشر في تاريخنا الحديث. ومن وقت الى آخر يكتشفون في مناطق مختلفة من العالم بعض آلة لحوم البشر، حتى في بعض الدول التي تعتبر متحضرة جدا!

لم يخطر هذا الموضوع ببالي بمحض الصدفة، بل منذ اليوم الثاني لتسلّم الرئيس الأمريكي الحالي لزمام الحكم، حكم «الويلات المضطهدة» أو «الويلات المتقدة» (ونرجو ان تكون «الويلات المرتحلة»).. وحكم العالم.. العالم الذي سماه الكثيرون «وحيد القرن»، العالم «ذو القطب الواحد»!

في اليوم الثاني لتسلّم الرئيس بوش الابن – ونعم البنون – لزمام الحكم، قام بقصف العراق قصفًا مكثفًا، وقصفًا مركزًا، طبعًا بحيث لا يضرّ القصف بالبشر، فلا يسقط قتلى وجرحى من المدنيين!! «الله الله على الانسانية!!! وعلى الدقة والرقة الأمريكية!!!». كأن الحديث يدور عن قصف كوكب غير مأهول، أو ليس فيه حياة.. لا يسقط فيه قتلى ولا جرحى!!!

لقد حاول الرئيس الأمريكي الجديد ان يقول للعراق: ما زلنا نتربّص بكم، ولن تستطيعوا الذهاب بعيدًا!! في الوقت الذي تحدّث كل العالم عن استعمال جيوش حلف الأطلسي لمادة اليورانيوم المنضّب او المستنفذ، في الأسلحة التي استعملت في حرب الخليج الأولى، وإصابة آلاف الجنود من الذين شاركوا في الحرب بداء السرطان، وموت اعداد كبيرة منهم حتى هذا اليوم! وفي الوقت الذي تحدث فيه مسؤولون من دول الخليج عامة عن قلقهم من تلوث المنطقة بالمواد المشعة وما سينتج عن ذلك من كوارث، وعن الزيادة الملحوظة لولادة أطفال مشوّهين في دول الخليج.. اضافة الى العراق الذي حلّت به كل الكوارث التي تخطر على البال، والتي لا تخطر حتى على بال الجن والشياطين!! في عزّ هذه الضجة، قامت «الولايات المحتقنة» بتفجير قيح حقدها ومؤامراتها، فوق رأس العراقيين!! بكل العنجهية الأمريكية المتغطرسة الوسخة.. قامت بقصف عدة مناطق عراقية بشكل مكثف، وإنزال الخسائر الفادحة، ليس فقط بالنظام العراقي، بل بالناس العاديين.. الشعب.. وليس بالضرورة ان نقول النساء والأطفال والشيوخ، ونستثني الرجال، وكأنه يفترض أو يجب ألا يثيروا الشفقة، أو أحل الله قتلهم دون الآخرين. فكلّ إنسان يُقتل هو مظلوم، ويجب عدم قتله، ولا يحق لأحد قتله!!

لم يمرّ وقت طويل، حتى زحفت الجيوش الجرارة لحلف الاطلسي، حلف الموت والدمار، وحلف الرعب والإجرام، مدججة بأحدث وأخطر الأسلحة، لتحرث بقنابلها وصواريخها الأراضي الأفغانية، ولتهدم وتدمّر عشرات القرى، على من فيها، ولتقصف وتحرق بأبشع الصور، وأقذر الطرق، آلاف البشر.. ليتيتّم، وترمّل، وتقطّع أوصال آلاف العائلات الأفغانية المعدمة.. ولتشرّد آلافًا مؤلفة من البشر، فيفترشوا الأرض ويلتحفوا السماء، في البرد القارس لجبال أفغانستان!!! وما زال القصف والقتل مستمرين.. إذا بماذا يختلف بوش الإبن عن دراكولا (مصاص الدماء) ومن منهما أكثر شراسة وجرمًا ووحشية.. ان من يقتل آلاف الناس بهذه البساطة، لهو مجرم أكثر من مئة مصاص دماء!!

وما أشبه دراكولا الإبن بوالده بوش الأب، الذي تسبب خلال حرب الخليج الأولى، قبل عشر سنوات في قتل آلاف البشر من العراقيين، واختلاط فتات لحمهم ودمهم برمل الخليج ونفطه!!

كيف لا يعتبر بوش الأب آكل لحوم بشر؟!! إنه الارهاب بعينه، والرعب الأسطوري على شكل انسان.. وما الفرق بين بوش الإبن ومصاص الدماء؟!!

لقد فتشت عن معاني اسم عائلة بوش، فوجدتها بالانجليزية «BUSH» وتعني الدغل او الأغصان المتشابكة! والأدغال هي أنسب الأماكن للقتلة وأكلة لحوم البشر ومصاصي الدماء، وقاطعي الطرق، واللصوص.. وكل هذه الصفات، وأكثر منها كثيرًا، يحملها أفراد عائلة الرئيس!

أما بالعبرية «فمذ» هي المصدر لكلمة «فمذل»، التي تعني الخزي والعار.. اي ان اسم هذه العائلة هو مجرد مصدر للخزي والعار!! وهي صفة اضافية، لا تصف فقط تصرفات الأب والإبن في عائلة «الخزي والعار وشركات النفط» بل تميز كل مواطن أمريكي يدعم وينتخب هذه النوعية من الحكّام، لتحكمه فتظلمه، وتحكم العالم وتظلمه أيضًا، وتعيث فسادًا ودمارًا، تشير كل الدلائل انه سيقود العالم الى الآخرة..

وفي اللغة العربية «البوش» هم الجماعة من الناس المختلطين، والأوباش جمع مقلوب منه. ودون أدنى شك فان صفة أوباش يمكن أن تكون مجاملة رقيقة بالنسبة لفظاعة هؤلاء الحكام!

والحقيقة ان هذا الاسم ذو معانٍ سيئة في ثلاث من اللغات التي أعرفها. أما اللغة الروسية، وهي اللغة الرابعة، فلم أجد فيها أثرًا لهذه اللفظة اللعينة! وربما تأنف اللغة الروسية ان تضم بين مفرداتها، لفظًا بهذه القباحة!!

ومهما اجتهدنا في وصف عائلة الرئيس الأمريكي، فان كل الصفات والمعاني لن تفي هذه العائلة حقها من اللعنة، وكره الشعوب واحتقارها لها!!

(عيلبون)

سفينة نوح الأصلية.. والسفينة الشارونية - فن تصوير ودوبلاج

• بقلم: عايدة حوراني نصر الله •

* اذا كانت سفينة نوح، رمز الخلاص والسلام، التي منها انطلقت حمامة السلام، فان تعريف كارين A بهذا الاسم، هو سهم قوي في أسهم البورصة السياسية العالمية والمحلية لصالح الشعب الفلسطيني، وإذا اخطأ شارون في التسمية الاستعارية، فإنه يدل على روح العسكرة التي تترعرع بداخله وفي خياله، وجهله الثقافي لما تحمله «سفينة نوح» من معانٍ. حيث ان الله اختار نوحًا لينجو عن غير عباده.

إن فن التصوير والدوبلاج والإخراج لهذه المسرحية، لم يكن ناجحًا، رغم الوسائل التقنية الحديثة والدقيقة، من كاميرات وفضائيات. إذ أن السفينة بدت مهترئة، صدئة، ربما من بقايا الحرب العالمية الأولى، لا تقوى على حمل هذه الأطنان من الأسلحة، كما ورد.

ان العرض للأسلحة وللبنادق، بشكل مرتّب ومنظم، غير مقنع، فالصور التي نقلتها الشاشة الصغيرة، هي صور معرض من الأرشيف العسكري، لأحد المعارض، التي تُعرض عادة في القواعد العسكرية الاسرائيلية، او ربما من مخزن للأسلحة في مكان ما. فإذا كان الأقنوم الثلاثي – شارون + فؤاد + موفاز، أكدوا في مؤتمرهم الصحفي في ايلات، كجوقة واحدة: ان عرفات ينتمي الى الحلقة الارهابية العالمية (كما قالوا) فإن هذه التهمة باطلة، حيث ان خيوط المسرحية وهمية، نتاج خيال وذهن دموي، لا يفهم الا لغة البندقية والمدفع. وإذا اراد هذا الأقنوم، ان يجد تفريغًا للشعب الاسرائيلي والهاء – بهذه اللعبة – والتستر على الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي، حيث ان الحكومة حتى اليوم لم تصادق على الميزانية، واضراب المعوقين (الذي يبلغ عددهم ١٦٠٠٠٠) المستمر في أروقة دار الحكومة، فإن سفينة نوح لم تنقذ شيئًا، بل على العكس أثبتت الفشل الذريع، للتغطية الثنائية وعلى التوازن الاقتصادي، ما بين الدولار والفائدة البنكية، حتى عميد بنك اسرائيل يتخبط بين هذه وتلك.

اما اذا كان شارون يحاول ضرب كل محاولات الوساطة والمصالحة، لتواجد زيني وسولانا المبعوث الأوروبي، ثم المبعوث الروسي، هي الأخرى فاشلة، أمام رغبة شعب يرنو الى التحرر خاصة بعد الاجماع الفلسطيني والتأكيد على الوحدة من أجل الاستقلال وفشل شارون في زرع الفتنة الداخلية وتحويل الضفة والقطاع الى لهيب لحرب اهلية.

وأخيرًا يجب أن نعلم، ان النمط السياسي الاسرائيلي لم يتغير من حرب «قديش» العدوان الثلاثي وما سبقها من مؤامرات حتى هذه الساعة.

والسؤال الذي يطرح: الى أي مدى ستنجح هذه السياسة؟! والى أي مدى تبقى الوحدة تكلل الشعب الفلسطيني، بعيدًا عن الانكشاريين (المرتزقة).

فالويل لمن يراهن على حقه فالشعب والتاريخ لن يرحماه.

(حيفا)

متى يصغي ارئيل شارون لفقراء الدولة؟

* مساء السبت الأخير، (٢٠٠٢/١/٥)، استمعت الى خطاب رئيس الحكومة ارئيل شارون، وخرجت بانطباع كم هو صادق!! فقد أثارتني اهتماماته بالفقراء الفلسطينيين والأولاد الفلسطينيين، وقد صدق في ادعائه ان قائدهم ياسر عرفات، يبذر الأموال على السلاح بدلاً من الاهتمام بالفقراء!!

لكن هناك من قال، فقراء مدينتك أولاً، وفي اسرائيل حشد هائل من الفقراء، فماذا مع المعوقين؟ عدة اسابيع وهم في البرد القارس ولا من يستمع الى معاناتهم ومطالبهم العادلة؟ وماذا مع العاطلين عن العمل؟ وماذا مع الجهاز الصحي الذي ينهار أمام المسؤولين ولا من يهتم؟ الأفضل لرئيس الحكومة ان يصغي على الأقل للنصائح ويحول جزءًا من الميزانية الحربية للقضايا الاجتماعية. وهل يدرك ويعرف رئيس الحكومة، كم وجبة غذائية يمكن ان يمول ويوفرها للمحتاجين، بثمن متفجرات تلقيها طائرة «اف ١٦» الحربية، في دقيقة واحدة على غزة او رام الله؟

* حافا كوهين *
(تل أبيب)

متى نبدأ بالخروج من المناطق المحتلة؟

* كل الاحترام لجنودنا البواسل، كل الاحترام لقوات البحرية ولقائدي الطائرات الحربية، ولأذرع المخابرات، ولكل الشباب الذين صنعوا لنا المفاخر، والآن اكتشفنا انه يوجد لنا جيش كبير وقوي وعظيم. قد رأينا وقرأنا العناوين الكبيرة في الصحف ورأينا المؤتمرات الصحفية وما قيل فيها، ولكن السؤال، وماذا بعد؟ وما هي الخطوة القادمة؟ فلقد أخرجنا قوات البحرية من عمق البحر وأرسلناها لحملات مداهمة في عمق المناطق الفلسطينية خاصة في مناطق «أ»، ومن هناك أرسلوها الى العملية في البحر الأحمر بمرافقة قوات مدربة جيدًا ومختارة من عدة وحدات، وقبل أشهر دخلت الدبابات الى المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية واكثر من ذلك فرضنا الحصار الشامل، حتى على مكتب ياسر عرفات ومنعه من التنقل، ويتواصل الحصار منذ شهر، وأرسلنا الطائرات لالقاء المتفجرات، لدرجة انه لم يعد أي هدف لتفجيره، فقد فجرنا وقصفنا وتقريبا هدمنا كل ما نريد، وماذا بعد؟ وما الذي تبقى؟ فقط شيء واحد بقي وعلينا استيعابه جيدًا، علينا تذويت الحقيقة، اننا نتعامل مع شعب كامل، من المستحيل تركيعه، والمطلوب فورًا هو البدء بالتفاوض الجدي معه، علينا الإدراك ان لهذا الشعب يوجد قائد منتخب، واسم هذا القائد، شئنا أو أبينا هو ياسر عرفات. وعلينا الإدراك جيدًا واستيعاب حقيقة ان ياسر عرفات حي وقائم وملائم جدًا، ملائم للسلام وملائم للحرب، وعلينا نحن الاختيار أي عرفات نريد، عرفات السلام أم عرفات الحرب؟ وعلينا استيعاب الحقيقة ان العالم وحتى صديقتنا الكبرى والأولى في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية، وبقيادة صديقنا الحميم، جورج بوش، تطلب منا تنفيذ العديد من الإجراءات وليس فقط من الفلسطينيين، تطلب ذلك، وعلينا ادراك ان زمن الرفض والتلكؤ في تنفيذ إجراءات هامة للسلام، يقترب من نهايته، وبعد فترة سنضطر للقول علانية، فيما اذا كنا على استعداد لتنفيذ برنامج تينت وتوصيات ميتشل أم لا؟! وفيما اذا كنا على استعداد لتجميد الاستيطان أم لا؟ وعلينا القول علانية، متى ننوي البدء في الخروج من المناطق المحتلة الملتهبة تحتنا؟ وهل استوعبت وتستوعب ذلك يا رئيس الحكومة، ارئيل شارون؟

* حنيتا رونين شيلو *
(تل ابيب)

فيصل خطيب ومازن غنايم في حديث خاص لمراسلتنا ايمان خالد

سنسعى لتقديم الصورة المشرفة للكرة في الوسط العربي





* عشية مباراة الدربي الكبير اليوم في كفركنا بين مكابي المحلي واتحاد أبناء سخنين أكد رئيسا الادارتين فيصل خطيب - كفركنا ومازن غنايم - سخنين انهما كمسؤولين سيسعيان لاظهار الصورة المشرفة لكرة القدم في الوسط العربي.

وقال فيصل خطيب: «سنستقبل اخوتنا في سخنين وكأنهم في بيوتهم، نحن نتعامل مع الرياضة ولن نسمح لاي عوامل خارجية ان تؤثر على صفو العلاقات الجيدة بيننا خاصة وان المباراة ستبث مباشرة في القنال الرياضي.

من جهته قال مازن غنايم: اذكر الجميع انها مباراة عادية ككل المباريات، ويجب اعطاءها حجمها الطبيعي، نحن نتعامل مع الرياضة، والمنافسة يجب ان تكون بهذه الروح. نحن وكفركنا بلد واحد ويجب على الجماهير العريضة ان تفهم ذلك!!

كوستنتين جينش - لاعب خط وسط روسي سينضم للاخاء

* من: رامي صديق

تمكنت ادارة مكابي الاخاء الناصرة امس الخميس من تسجيل لاعب خط الوسط شاي عوفاديا في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم هذا بعد ان تمت المصادقة عليه في سلطة مراقبة الميزانيات ايضا امس الخميس. وعدا عن عوفاديا فقد وقع الاختيار ايضا على ضم اللاعب الروسي كوستنتين جينيش لاعب فريق سبارتك موسكو حيث تمكنوا أمس من تسجيله والمصادقة عليه في سلطة مراقبة الميزانيات ليتسنى له المشاركة في مباراة اليوم امام بيتار بئر السبع. ونذكر في هذا السياق ان الفريق النصراوي خرج منذ يوم امس الخميس الى احد الفنادق في بئر السبع.

في سياق آخر وبما يخص الاسترحام فقد علمنا ان الادارة ستتقدم به يوم الاثنين القادم.

في نهاية الاسبوع في الدوري الممتاز مع عودة المباريات

مؤتمر قمة عربي جديد في كفركنا بمشاركة سخنين ومكابي الاخاء في رحلة الشتاء الى صحراء النقب

* بعد توقف دام ثلاثة اسابيع، تعود الحياة اليوم وغدا الى ملاعب فرق الدرجة الممتازة، حيث تقام اليوم اربع مباريات وتختتم غدا بآخر لقاءين.

وستتجه انظار عشاق الكرة في الوسط العربي اليوم صوب ملعبين، الاول الملعب البلدي في كفركنا والثاني ملعب رايسر التابع لبيتار بئر السبع.

في كفركنا سنكون على موعد مع مؤتمر قمة رياضي عربي بمشاركة لاعبي مكابي كفركنا واتحاد ابناء سخنين. ولن نسمح لانفسنا ان ندخل باب التوقعات، حيث ان الفترة الماضية، ربما احدثت تغييرات في الفريقين. الفريق المحلي بقيادة هشام الزعبي اقام معسكرا لمدة ثلاثة ايام في نهاية الاسبوع الماضي في كيبوتس افيك بالقرب من طبريا ساهم في عودة الفريق الى اجواء الدوري وزاد من الانسجام بين اللاعبين، خاصة الوجه الجديد والهداف عوز شطريت. كذلك شهد المعسكر عودة المهاجم فلاديمير دوفجي من الاصابة بالاضافة الى كابتن الفريق هيثم عواودة، الذي شكا هو الاخر من بعض الآلام في رجله قبل توقف الدوري.

بالمقابل شهد الفريق السخنيني تغييرات جذرية، تمثلت بالاستغناء عن المهاجم البلغاري تودورف، بينما تم ضم اجنبي جديد هو السلوفاني جليكا بريموز وكذلك والمهاجم الهداف اورن موحرر بعد ان حرر من فريقه السابق تسفريريم حولون.

ومع شفاء وسيم عباس الذي سيلعب امام ابناء بلده وكذلك شادي زبيدات فان الفريق السخنيني سيخوض مباراة اليوم بكامل قوته الضاربة.

ويقى لنا ان نطلب من الجماهير ان تكون هي ايضا قمة في التشجيع الرياضي فقط، فلا مكان لمن يفكر بتغيير ذلك في ملاعبنا الخضراء.

***

في الوقت نفسه سيحل فريق مكابي الاخاء الناصرة ضيفا على عاصمة النقب بئر السبع ليقابل بيتار المحلي في مباراة لا تخلو من الحساسية. فالفريق المحلي يحتل المرتبة الثانية، وهو يسعى لتثبيت اقدامه في القمة والاقتراب من كفارسابا المتصدر بينما يحتل الفريق النصراوي المرتبة الثانية من اسفل اللائحة وهو يسعى الى تحسين وضعه خاصة بعد رفض استئنافه في المحكمة العليا لاعادة قسم من النقاط التي خصمت منه لتجاوزات مالية.

الاخاء هو الاخر شهد بعض التغييرات بانضمام شاي عوفاديا والكسندر جينيش الاجنبي (اقرأ خبرا في هذه الصفحة)، واستغنى عن نضال عودة. وسيتغيب عنه في مباراة اليوم قلب الدفاع دورون عمار بسبب البطاقات الصفراوات وكذلك سمير ابو نصرة، الذي قد يضطر لاجراء جراحة!!

باسل زريق، عادل طربيه وعبد ابو ليل

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع السابع عشر

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي حيفا - نادي أشدود	الاثنين	١٩.٥٠
هبوعيل تل أبيب - مكابي كريات چات	السبت	١٨.٣٠
بيتار القدس - مكابي بيتح تكڤا	السبت	١٧.٣٠
مكابي نتانيا - هبوعيل ريشون لتسيون	السبت	١٧.٣٠
هبوعيل بيتح تكڤا - مكابي تل ابيب	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل حيفا	السبت	١٤.٣٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع السابع عشر

المباراة	اليوم	الساعة
بني يهودا - هبوعيل رمات غان	السبت	١٨.٣٠
هبوعيل رعنانا - هبوعيل بيسان	السبت	١٤.٣٠
بيتار بئر السبع - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤.١٥
حكواح رمات غان - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٤.١٥
مكابي كفركنا - اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل كفر سابا - تسفريريم حولون	الجمعة	١٤.١٥

الدرجة الاولى - الاسبوع الحادي عشر
المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفرسميع	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل هرتسليا	السبت	١٤.٣٠
عيروني شلومي - مكابي طرعان	السبت	١٤.٠٠
مكابي طمرة - عيروني طيرة الكرمل	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي شفاعمرو	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل حرفيش - هبوعيل كفركنا	الجمعة	١٤.٣٠
آسى چلبوع - مكابي الخضيرة	الجمعة	١٤.١٥

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
نادي رمات الياهو - هبوعيل الطيرة	السبت	١٤.٣٠ (مرمورك)
عيروني اوفاكيم - هبوعيل جلجولية	السبت	١٤.٣٠

هذا وستقام أيضًا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة والاشبال والفتيان والاولاد بمشاركة فرق عربية.

لائحة الدرجة العليا
لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي تل ابيب	٢٨-١٠	٣٥
٢. مكابي حيفا	٣٠-١٧	٣٥
٣. هبوعيل تل ابيب	٢٦-١٤	٣٣
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٢٤-١٥	٢٦
٥. عيروني ريشون لتسيون	١٨-٢١	٢٢
٦. نادي اشدود	١٨-٢٥	٢٢
٧. مكابي نتانيا	١٩-٢١	٢١
٨. هبوعيل حيفا	٢١-٢٤	١٧
٩. هبوعيل بئر السبع	٢١-٢٨	١٧
١٠. بيتار القدس	٢٠-٢٧	١٤
١١. مكابي بيتح تكفا	١٥-٢٦	١٤
١٢. مكابي كريات جات	١١-٢٣	٩

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفار سابا	٢٩:١١	٣٠
٢. بيتار بئر السبع	٢٧:٢٠	٢٧
٣. هكواح رمات غان	١٤:١٢	٢٦
٤. بني يهودا	٢٦:١٨	٢٣
٥. مكابي هرتسليا	٢٩:٢٣	٢٣
٦. مكابي كفركنا	٢٤:٢٢	٢٣
٧. هبوعيل رمات غان	١٤:٢٢	٢٠
٨. هبوعيل رعنانا	١٧:٢١	١٩
٩. تسفريريم حولون	١٩:٢٢	١٨
١٠. اتحاد أبناء سخنين	١٣:١٩	١٨
١١. مكابي الاخاء الناصرة (*)	١٩:٢٣	١٣
١٢. هبوعيل بيسان	١٢:٣٠	١٣

(*) خصام ٥ نقاط.

لائحة الدرجة الاولى
المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل هرتسليا	٢٠:٥	١٩
٢. مكابي طمرة	١٣:٥	١٨
٣. هبوعيل الخضيرة	١٢:٧	١٨
٤. هبوعيل اسي چلبوع	١٨:١٥	١٨
٥. م. ابناء شفاعمرو	١٦:٩	١٧
٦. عيروني شلومي	٢٠:١١	١٥
٧. هـ. مجدال هعيمق	١٦:١٢	١٥
٨. هبوعيل كفرسميع	١٦:١٢	١٤
١٠. مكابي طرعان	١٤:١٧	١٢
١١. هـ. شباب كفركنا	١٥:١٩	١٢
١٢. هـ. شباب نحف	١٤:٢٢	١٢
١٣. هبوعيل حرفيش	٥:٢٤	٥
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٦:٢٨	٢

مدرسة رين بوكان للكاراتيه في الناصرة تستضيف المعسكر السنوي باشراف المدرب الايطالي اوفيليو ميكيلان

* كعادتها كل سنة تستضيف مدرسة رين بوكان لتدريب الكاراتيه في الناصرة، المعسكر السنوي باشراف المدرب الايطالي العالمي اوفيليو ميكيلان وذلك في نهاية الاسبوع القادم. وسيكون المعسكر هذه السنة تحت شعار رفع مستوى الكاراتيه التقليدي وتطوير الدفاع عن النفس. وستنظم دورات هذا المعسكر في ثلاث نقاط:

١- في مدرسة رين بوكان في اللد تحت اشراف جابي ميخائيلي مدرب منتخب اسرائيل.

٢- في نادي الوست كوست في كريات يام تحت اشراف المدرب شيهان شالوم افيتان.

٣- في مدرسة رين بوكان في الناصرة تحت اشراف المدرب خليل عباس ومعه المدرب جمال سعدي من شفاعمرو والمدربة نجودعثاملة من الرينة، والمدرب علي خليل من البعينة النجيدات.

ويقول المدرب خليل عباس ان الدورات والعمل الجدي والاستمرارية في التدريبات، هي التي ترفع مستوى الكاراتيه، وليس الكلام في وسائل الاعلام فقط. واضاف خليل قائلا: «نحن نطمح ان نكون افضل نادي في اسرائيل اولا، وبعدها نتطلع للمشاركة في بطولات عالمية، لان مستوى الكاراتيه في البلاد وعلى جميع النواحي، بعيد جدا عن المستويات الاوروبية والعالمية. وليس كل بطولة تجري من وراء البحار تسمى بطولة اوروبا او بطولة العالم. وفي مدرسة رين بوكان يوجد طلاب على مستوى عالي على الصعيد الاسرائيلي ويعتبرهم خليل عباس من افضل اللاعبين في البلاد، ورغم ذلك فانهم بعيدون جدا عن المستويات الاوروبية.

نجود عثاملة

كـــــأس امم افريقيا: تشكيلة مصر الرسمية

* القاهرة - (و.ص.ف.) - اختار المدير الفني لمنتخب مصر محمود الجوهري ٢٢ لاعبا للمشاركة في نهائيات كأس الامم الافريقية التي تستضيفها مالي من ١٩ الحالي الى ١٠ شباط المقبل.

وغاب عن التشكيلة الظهير الايمن ابراهيم حسن بداعي الاصابة، في حين تضمنت اسم شقيقه التوأم حسام على الرغم من انه سافر الى فرنسا للعلاج من اصابة في ساقه.

وهنا اسماء اللاعبين: عصام الحضري ونادر السيد ومحمد عبد المنصف وابراهيم سعيد وعبد الظاهر السقا ووائل جمعة وعمرو فهيم وهاني سعيد وهاني رمزي واحمد حسن وياسر رضوان ومحمد عمارة وطارق السعيد وطارق السيد ومحمد ابو العلا ومحمد بركات وحازم امام وجمال حمزة وخالد بيبو واحمد حسام وحسام حسن واحمد صلاح الدين.

يذكر ان مصر تلعب في النهائيات في المجموعة الرابعة الى جانب السنغال وزامبيا وتونس.

بلاتر يعلن ترشيحه لولاية ثانية

* كان (فرنسا) - (و.ص.ف.) - اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، أمس الأول الاربعاء، في مدينة كان الفرنسية انه سيرشح نفسه لولاية ثانية من ٤ سنوات في منصب الرئيس خلال مؤتمر الفيفا في ٢٩ ايار في سيول.

وقال بلاتر في كلمة القاها في «صالون معرض كرة القدم» في كان استغرقت ٥٠ دقيقة وشرح خلالها بالتفصيل الوضع داخل الفيفا «بعد ٢٧ عاما منها ثلاث سنوات ونصف السنة في رئاسة الاتحاد، وبعد نداءات عدد من الاتحادات المحلية، اعلن لها اليوم ترشيح نفسي».

واضاف «اني واثق من ان كأس العالم ٢٠٠٢ ستقام في اجواء هادئة»، مشيرا الى ان «كرة القدم التي تشكل انعكاسا للمجتمع لا يمكن ان تكون افضل من العالم».

وبعد ان عدد الاعمال التي قام بها الفيفا منذ وصوله الى الرئاسة في العام ١٩٩٨، حذر بلاتر قائلا «هناك كثير من البطولات، كثير من المباريات المنقولة تلفزيونيا، كثير من الاصابات تصل احيانا الى حد العنف. الى اين نحن ذاهبونA. حانت ساعة التفكير. نعم (التفكير) بتطور كرة القدم وايضا بتعزيزها واستقرارها».

واضاف بلاتر «اني اوجه دعوة الى التفكير لعالم كرة القدم مع جميع شركائه. يجب ان نلعب دور المعتدل وان ندعو الى التفهم».

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* افتتح اتحاد الملاكمة الاسرائيلي أولى مبارياته هذا العام بمباراة دوري تدريج عقدت في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف. وقد اشترك في هذه المباراة (٣٦) ملاكما جاؤوا من العفولة، مجدالكروم، حيفا، عكا، المكر-جديدة، ام الفحم، كريات شمونة، حولون، الناصرة وكفرياسيف. وكانت نتائج المباريات كالتالي:

فاز ممدوح شناوي - المكر-جديدة على نيقولاي ميلندوفتش - العفولة.
فاز محمد السبع - مجد الكروم على هاني قدورة - المكر-جديدة.
فاز كونستنتين بانوفسكي - حولون على أنطون اميروف - حيفا.
فاز مهران شحادة - كفرياسيف على أمين ابو الليل - الناصرة.
فاز علاء ديب - مجد الكروم على عرفات جبارين - ام الفحم.
فاز احمد مناع - مجد الكروم على محمد قيس - عكا.
فاز فراس عرفات - كفرياسيف على نايف بطحيش - الناصرة.
فاز ادوارد بابايف - العفولة على بهاء جبارين - ام الفحم.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على عامر اغبارية - ام الفحم.
فاز محمد اغبارية - ام الفحم على دياب مغربي - عكا.
فاز محمد فرحات - مجد الكروم على خالد شعبان - عكا.
فاز نادر بشناوي - مجد الكروم على محمد دبدوب - كفرياسيف.
فاز رومن اولكسوفسكي - العفولة على انطوان ليدرمان - كريات شمونة.
فاز محمد حمود - مجد الكروم على عمر ترشحاني - المكر-جديدة.
فاز دانييل سكلر - العفولة على الكسندر بورسكوف - العفولة.
فاز يوسف بنا - كفرياسيف على ارثور ميرنشتين - العفولة.
فاز ادهم شحادة - كفرياسيف على يوسف عبد الغني - عكا.

أشرف وادار المباريات د. وليم شحادة. واشرف على الحكم مارك ليسكيند .وحكم المباريات ارثور جورجنيان، امين بدارنة، سيمون ليبرمان، ليونيد رومنينكو، محمد بكر، بوريس سفياتوفا وسمير عرفات. واشرف على صحة الملاكمين المضمد المؤهل يعقوب داود.

كأس آسيا للشباب والناشئين: قرعة التصفيات

* كوالالمبور - (و.ص.ف.) - سحبت في كوالالمبور قرعة تصفيات كأس اسيا للشباب (دون ٢٠ عاما) المقررة نهائياتها في قطر، وللناشئين (دون ١٧ عاما) التي تستضيف ادوارها النهائية الامارات وجاءت كالتالي:

=الشباب=

المجموعة الاولى: ايران وعمان وسوريا واليمن
المجموعة الثانية: العراق والامارات ولبنان وفلسطين
المجموعة الثالثة: الكويت والسعودية والبحرين والاردن
المجموعة الرابعة: الهند وقيرغيزستان وطاجيكستان وبوتان
المجموعة الخامسة: باكستان وبنغلادش والمالديف وسريلانكا
المجموعة السادسة: اوزبكستان وتركمانستان ونيبال
المجموعة السابعة: اليابان ولاوس وتايوان ومنغوليا
المجموعة الثامنة: كوريا الجنوبية وبروناي وكوريا الشمالية وغوام
المجموعة التاسعة: تايلاند وهونغ كونغ واندونيسيا والفيليبين
المجموعة العاشرة: فيتنام وماليزيا وكمبوديا وماكاو
المجموعة الحادية عشرة: الصين وسنغافورة وميانمار

=الناشئين=

المجموعة الاولى: البحرين والكويت وفلطسين واليمن
المجموعة الثانية: السعودية ولبنان وسوريا
المجموعة الثالثة: قطر والعراق والاردن
المجموعة الرابعة: الهند والمالديف وبوتان
المجموعة الخامسة: اوزبكستان وسريلانكا وقيرغيزستان
المجموعة السادسة: باستان وتركمانستان وطاجيكستان
المجموعة السابعة: ميانمار وهونغ كونغ وسنغافورة
المجموعة الثامنة: كوريا الجنوبية ولاوس وكمبوديا والفيليبين
المجموعة التاسعة: الصين وكوريا الشمالية وغوام ومنغوليا
المجموعة العاشرة: فيتنام واندونيسيا وتايوان
المجموعة الحادية عشرة: اليابان وماليزيا وبروناي وماكاو

دورة الصداقة الدولية: فوز مصر على تايلاند ٦-صفر

* الدوحة - (و.ص.ف.) - فازت مصر على تايلاند ٦-صفر أمس الأول الاربعاء، ضمن المجموعة الاولى من دورة الصداقة الدولية الاولى للمنتخبات الاولمبية التي تستضيفها قطر على استاد قاسم بن حمد في نادي السد وتستمر حتى ١٤ كانون الثاني الحالي.

وسجل حسام غالي (٢٨) ومحمد شوقي علي (٣٢) ومحمد عبدالله زيدان (٤٢ و٦٥) ومحمد عبد الواحد (٦٢) ومحمد محسن ابو جريشة (٧٢) الاهداف الستة.

وتلتقي مصر اليوم الجمعة في ختام منافسات المجموعة مع قطر التي كانت فازت على تايلاند ٢-١ الاثنين.

الدوري الاميركي للمحترفين: فـوز جـديـد لـلـيـكـرز

* واشنطن - (و.ص.ف.) - حقق لوس انجليس ليكرز حامل اللقب في الموسمين الماضيين فوزا جديدا وكان على انديانا بيسرز ١٠٩-٩٠ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين امس الأول الاربعاء.

وانهى ليكرز الشوط الاول في مصلحته بفارق ٥ نقاط (٤٧-٤٢) بفضل ثلاثية لنجمه كوبي براينت.

وحسم ليكرز المباراة في مصلحته عندما سجل النقاط الـ١٥ الاولى في الربع الثالث ليتقدم ٦٢-٤٢، منها سبع لبراينت وست لاونيل الذي لم يلعب المباراة باكملها لكنه سجل ٢٠ نقطة مقابل ٣١ لبراينت.

وتألق ثنائي اورلاندو ماجيك تريسي ماكغرادي وهوراس غرانت وقادا فريقهما الى الفوز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٢-٩١ فسجل الاول ٢٦ نقطة ونجح في ١٠ متابعات و٨ تمريرات حاسمة، واضاف الثاني ٢١ نقطة.

اما افضل مسجل في صفوف الخاسر فكان هدافه الن ايفرسون (٢٧ نقطة).

وفي المباريات الاخرى، فاز تشارلوت هورنتس على اتلانتا هوكس ١١١-٨٧، ومينسوتا تمبروولفز على سياتل سوبر سونيكس ١١١-١٠٦.

وخسر شيكاغو بولز امام تورونتو رابتورز ٧٣-٨٥، وبوسطن سلتيكس امام سان انطونيو سبيرز ٩٠-٩٣.

بطولة سوريا: العاصفة الثلجية تؤجل مباريات اليوم الجمعة

* دمشق - (و.ص.ف.) - ارجأ الاتحاد السوري لكرة القدم المباريات المقررة اليوم الجمعة ضمن المرحلة الثانية عشرة (الاولى ايابا) من بطولة سوريا لكرة القدم.

واشار العميد فاروق بوظو رئيس اتحاد الكرة بأن سبب التأجيل يعود الى صعوبة وصول الفرق المتبارية نظرا للثلوج الكثيفة التي اغلقت العديد من الطرق في سوريا.

واضاف انه تقرر ترحيل مباريات اليوم الجمعة الى يوم الاثنين المقبل بحيث يلتقي في حمص الكرامة مع الاتحاد، وفي حلب الحرية مع الوثبة، وفي اللاذقية تشرين مع الوحدة، وفي جبلة فريقها المحلي مع المجد، وفي القامشلي الجهاد مع امية.

اما مباراة اللاذقية بين حطين والجيش فستقام اليوم الخميس حيث نجح فريق الجيش من الوصول الى اللاذقية قادما من دمشق قبل ساعات قليلة من هبوب العاصفة الثلجية.

وكانت سوريا تأثرت بالعاصفة الثلجية التي لفت منطقة الشرق الاوسط واستمرت نحو ثلاثة ايام وصبغت معظم مدنها وقراها باللون الابيض.

مطلوب

موزع لجريدة «الاتحاد» في حيفا.

للاتصال على هاتف:

٠٤/٨٥١١٢٩٦

بلدية الناصرة
اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

وظيفة رقم ٢٠٠٢/١

اسم الوظيفة: ضابط امان آليات البلدية.

المؤهلات المطلوبة:

- حاصل على رخصة ضابط امان **קצין בטיחות** من قبل وزارة المواصلات.
- حاصل على رخصة قيادة فوق ١٥ طن وتراكتور.
- تجربة لا تقل عن سنة في مجال ضابط أمان الشاحنات.
- معرفة وخبرة في العمل الاداري.
- خبرة عمل على الحاسوب.

تعطى افضلية لذوي الخبرة في ادارة اسطول آليات **צי רכב**

نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة ١٠٠٪.

تقدم الطلبات مرفقة بالاوراق الثبوتية اللازمة الى قسم القوى البشرية في البلدية حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/١/٢٥.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

تهنئة صادقة

نرفع أجمل التهاني القلبية واطيب التبريكات الحارة للاخ والصديق رجل التربية والابداع والعطاء والقيم الانسانية

محمد علي سعيد (ابو علي)

مدينة طمرة

بمناسبة حصوله على جائزة التفرغ في الابداع للأدب العربي المحلي لعام ٢٠٠١م.

وفقك الله وسدد خطاك في خدمة التعليم العربي والادب المحلي.

دمت ذخرًا وفخرًا لابناء شعبك.

لقد اعطى القوس باريها



أخوكم
نسيم حسان والعائلة
والاشقاء: كمال وابراهيم ومحمد - طمرة

لشركة تعمل في مجال تعريب مواقع الانترنت

مطلوب

١. مبرمج مواقع انترنت، ملم في المواضيع التالية:

HTML,ASP,PHP, DATABASE, OPERATING SYSTEMS,

يفضل من يلم في مواضيع اخرى في مجال الحاسوب.

المام باللغة الانجليزية.

العمل في حيفا، بوظيفة كاملة

٢. مترجمون من اللغات الانجليزية او الفرنسية والعبرية الى اللغة العربية.

يفضل الملمون في مواضيع التكنولوجيا والحاسوب.

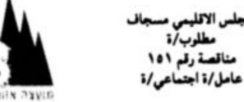
العمل على اساس عمل مستقل، مع امكانية الاندماج في الشركة.

يرجى التوجه بالبريد الالكتروني فقط، يرجى ارفاق السيرة الذاتية كملف word، على العنوان التالي

Mtrg1@zahav.net.il

الاعلان مكتوب بصيغة المذكر وهو موجه للجنسين على حد سواء.





المجلس الاقليمي مسجاف
مطلوب/ة
مناقصة رقم ١٥١
عامل/ة اجتماعي/ة

للعمل مع السكان في المجلس والقرى البدوية

* صاحب/ة لقب جامعي أول (أو أكثر) بالعمل الاجتماعي - خريج/ة احدى الجامعات في اسرائيل.
* خبرة أكثر من ثلاث سنوات بالعمل العلاجي والجماهيري، تخطيط وإدارة مشاريع عامة للجماهير.
* امكانية مزج الطريقة العلاجية الجماهيرية - اجباري.
* المام باللغة العربية يعتبر عنصرًا هامًا.
* رخصة سياقة وسيارة خاصة بحوزة المرشح/ة اجباري!

نسبة الوظيفة ١٠٠٪ - استلام الوظيفة فوري.

الأولوية تعطى لسكان مسجاف.

سيرة الحياة بخط يد على ورق تقدم لفحص صحة المواد بواسطة الخط (كتابة الاسم ورقم المناقصة) وبارفاق تصريحات التعليم العالي والتجربة او الخبرة لقسم الموارد البشرية. حتى تاريخ ٢٠٠٢/١/٢٤ بفاكس: ٩٩٠٢٣٠٢ - ٠٤ - ٩٩٠٢٠١٨.

قداس وجناز الاربعين

آل توما وآل عطا الله واقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

أديبة جريس توما
(أرملة المرحوم كايد توما)

وذلك الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/١/١٢ في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.





مجلس يركا المحلي
مكتب الخدمات الاجتماعية

يعلن المجلس المحلي يركا عن الوظائف الشاغرة التالية:

- اسم الوظيفة: ٥٠٪ من الوظيفة - اخصائي/ة اجتماعي/ة بمجال علاج العنف في العائلة (**אלימות במשפחה**).
- ٥٠٪ من الوظيفة - اخصائي/ة اجتماعي/ة بمجال العلاج العائلي (**טיפול משפחתי**).
- مكان العمل - المركز الاقليمي لسلامة العائلة في يركا.
- المؤهلات - .B.A في العمل الاجتماعي وخبرة ثلاث سنوات في المجالات المذكورة اعلاه.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع مدير مكتب الخدمات الاجتماعية في يركا - حسن ابو ريش

هواتف: ٠٤-٩٩٦٤٥٥٧ - ٠٤-٩٥٦٢٦٣٩

الجامعة المفتوحة

האוניברסיטה הפתוחה

الدراسة للحصول على لقب

B.A.

قريبا من البيت

الحرم الجامعي "وادي عارة" في جفعات حبيبة

العلوم الاجتماعية * علوم الاحياء * العلوم الطبيعية
والرياضيات * علوم الكمبيوتر * الآداب

- منح
- القبول مفتوح
- امكانية دمج التعليم مع العمل
- استشارة اكاديمية ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس (مفضل التنسيق مسبقا)
- الدراسة وفق الامكانيات الشخصية

الدراسة في فصل الربيع ابتداء

من 17.2.2002 حتى 14.6.2002

ينتهي التسجيل المتأخر يوم الجمعة 1.2.2002

للاستفسار والتسجيل: ايام الأحد حتى الخميس: 10:00 - 19:00 مساء الجمعة: 9:00 - 12:00

هاتف: 04/6274534، 04/6309264 تلفاكس 04/6274536

مسرحية «قصص تحت الاحتلال»، المقاومة بواسطة الضحك

بقلم لمياء راضي

* تقدم مسرحية «قصص تحت الاحتلال» الهادفة الى تشجيع الفلسطينيين على مقاومة الصعاب بواسطة الضحك، متنفسًا ثقافيًا يعكس المعاناة اليومية للفلسطينيين تحت الحصار.

وترتفع على خشبة مسرح «القصبة» في وسط رام الله ست تلال من ورق الصحف يخرج منها المثلون الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٣ و٥٣ عامًا.

ويقول المدير الفني عبد الجعبة ان المسرحية «تطرح كيفية تحول الفلسطيني الى مجرد خبر تتناقله وسائل الاعلام في جميع انحاء العالم، بينما بالنسبة لنا هو حياتنا ووجودنا كبشر نضحك ونحزن، نموت ونحيا، ونقاوم من اجل حياة عادية خالية من الاحتلال في مواجهة الكوارث».

ويوجه المثلون في مونولوجات متتالية من الكوميديا السوداء نداء من اجل «العيش ودع الآخرين يعيشون» وذلك دون اطلاق شعارات وطنية او الذم والقدح في الآخرين.

وقالت المقدسية جورجينا عصفور (٢٣ عامًا) وهي المرأة الوحيدة في المجموعة انها ادت المونولوج في الجامعة العبرية في القدس وكان «تأثيره كبيرا على الطلبة اليهود الذين لمسوا حجم معاناة شعب يعيش بجوارهم».

واعربت عن املها في ان «يشاهد الجمهور الاسرائيلي المسرحية حتى يشعر معنا».

وتقول في المونولوج: «عندما اندلعت الانتفاضة هبت الدول العربية بقوة، فقلنا خيرًا، حررونا.. ولكن بعد ذلك لم يحصل شيء. انه امر عادي».

واضافت: «شر البلية ما يضحك كما يقول المثل. وضعنا سيء بقدر ما هو مثير للضحك. فلنضحك اذا والا لن نتمكن من البقاء احياء».

ونالت المسرحية جائزة مهرجان «ليفت» البريطاني كما حصلت على جائزة المسرح التجريبي في القاهرة عام ٢٠٠١ وهي تقدم مرة في الاسبوع في رام الله حيث تلقى اقبالا عاليًا.

وقالت روجينا: «انها حياتنا اليومية، فنحن نضحك لكن ضحكنا يخفي مرارة عميقة».

ومن جهته، رأى رئيس المهرجان المتوسطي پول اوزيير الذي اعرب عن امله في استضافة المسرحية في فرنسا «انها تعكس الواقع المعاش للحياة الفلسطينية المحملة بالمشاهد الحزينة لكنها تحتفظ بشعاع من الامل والسخرية».

وقال انها «انسانية جدا الى درجة انها لا تستدعي اجراء تغييرات كبيرة لكي تتوجه الى الاجانب».

ويلعب خليفة ناطور دور استاذ محو الامية في المسرحية حيث يجيب التلامذة على «الحرف ق بالقصف والحرف ش بالشهيد والحرف ن بالنكبة».

ويجسد عماد فراجين دور شاب يحلم بان يصبح ممثلا ويقول خلال المسرحية: «قالوا لي حمامة اوسلو ستطير بك على جناحها لتأخذك الى هوليوود».

ويتوجه ذات يوم الى باحة المسجد الاقصى حيث قام رئيس الحكومة الاسرائيلي اريئيل شارون بزيارة في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ مما ادى الى اندلاع الانتفاضة، وهناك في الباحة يعتقد ان فيلما ما يجري تصويره ويروي هازئًا: «سألت: من الممثل فقالوا شارون. شارون ستون. ولماذا بطنها كبيرة هكذا؟!».

اما كامل الباشا فيلعب دور اللاجئ الفلسطيني الذي امضى حياته متضرعًا لله من اجل العودة الى بلاده.

ويقول في المسرحية: «عندما كنت صغيرا، ظننت ان الله لي وحدي لكن عندما كبرت عرفت انه ليس لي وحدي فقط بل للمسيحيين والبوذيين والزردشتيين وحتى لليهود».

افتتاح معرض جداريات السيرة والمسيرة الفلسطينية في دبي

* افتتح خلفان علي مصبح المهيري الوكيل المساعد لشؤون الثقافة والفنون في المجمع الثقافي في دبي معرض «جداريات السيرة والمسيرة الفلسطينية» للفنانين اسماعيل شموط وتمام الأكحل والذي ينظمه المجمع بالتعاون مع مؤسسة «التعاون» (جنيف) وتستمر فعالياتها حتى السادس عشر من شهر كانون الثاني الجاري.

وحضر حفل الافتتاح عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي وحشد من المدعوّين والمهتمين ومحبّي الفن التشكيلي.

ويشتمل معرض الفنانين ١٩ لوحة جدارية تشكّل خلاصة تجربة وطنية وفنية دامت أكثر من نصف قرن، حيث تحكي اللوحات تاريخ شعب، وما لحقه من أذى أدى الى العيش في الشتات، وفي الوقت ذاته تؤكده هذه الأعمال الدرامية على صمود الإنسان الفلسطيني وإصراره على الاستمرار في تأكيد الذات، واسترجاع الحق وطلب العدل.

ويذكر أن معرض «السيرة والمسيرة» الذي عرض لأول مرة في المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة بشكل نقطة محورية من حيث الأداء الفني للتعبير عن مضمون قضية عربية إنسانية في مسيرة التصوير العربي الحديث.

شيخ الأزهر ومفتي مصر يشهدان «أوپرا» عن النبي عيسى عليه السلام

* من المقرر أن يشهد شيخ الازهر ومفتي مصر أول أوپرا عربية، وذلك ضمن وفد رسمي يضم وزراء الثقافة والسياحة والاعلام والاوقاف والبيئة والتجارة، بالإضافة إلى عدد من الفنانين بينهم سناء جميل ومحمد نوح وجميل راتب وكريمة مختار، حيث يشاهدون الاوپرا المصرية التاريخية «من مصر دعوت ابني» وذلك على المسرح الكبير.

تعرض الاوپرا باللغة العربية في فصل واحد من ٧٥ دقيقة وتحكي قصة ميلاد النبي عيسى (عليه السلام) ودخوله إلى ارض مصر، من خلال نصوص كتابية وليست اشعاراً مؤلفة ويتميز العرض بالموسيقى الشرقية المصرية للمؤلف الموسيقي ناجي يوسف والسيناريو والحوار للدكتورة نبيلة عريان، التي تقوم بالتعليق على احداث القصة بصوتها في أول تجربة اخراج أوپرالي لها.

ويشارك في الأوپرا التاريخية الفرقة الرسمية للكنيسة القبطية وأوركسترا أوپرا القاهرة بقيادة المايسترو البلغاري ايڤان فيليف بالإضافة الى سبعة مجاميع كورال من مختلف كنائس مصر بطوائفها ويبلغ عددهم ٣٠٠ مغن ومغنية.. ومن نجوم الأوپرا هالة عبدالله وهاني أمير والفي ميلاد وغيرهم.

البـــــــــبازار

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤.

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورون ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨.
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للإيجار

مطعم بكامل معداته للايجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

سيارة للبيع

للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للايجار بيت في حيفا

في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع بسعر مغر

دار ٢،٣٥٥ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢،٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط. طابو. للتفاصيل: هاتف: ٨١٨-٩٧٤١٨٨٨-٠٠١ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩، ٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

للبيع

سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز. للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١٩٢٩٠.

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات. لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٠٥١١

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع

للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤-٩٩٤٦٧٨٢.

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣.

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ متراً مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاّب على البحر شارع المطران حجار.
للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧
٠٤-٩٩١٠٤٥٦.

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢.

فرصة كبيرة

شارع هچيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب.
٢٩٠٠٠٠$ ٠٥٢/ ٨٣٥٠٦١-٠٤-٨٣٣٨١٩١.

مطلوب

مندوب/ة مبيعات من منطقة الجليل مفضل مع شهادة أكاديمية مع خبرة في مجال العمل بالحسابات. الجيل ٢٤ - ٣٧ مع رخصة سياقة وقدرة على الاقناع - الشروط مناسبة. تعطى سيارة للمناسبين. معاش مناسب.
٠٥٤ - ٥٥٦٢٦٦
٠٥٢-٢٧٥٨٨٧.

مطلوب

موظفة حسابات، منطقة الناصرة، حاصلة على شهادة ادارة حسابات درجة ١+٢
(مفضل مع درجة ٣) مع خبرة وقدرة على ادارة المكتب.
٠٥٢-٢٧٥٨٨٧
٠٤-٦٥٥٦٢٦٥.

للايجار في الناصرة

حواصل في المنطقة الصناعية، قرب قاعة ابو ماهر - ٠٤/٦٤٦١٧٧٩
٠٥٢/٨١٦٣١٧.

مطلوب عمال

كهربائيو عمار للعمل في منطقة حيفا
للاتصال: ٠٥٤-٩٣٠٦٤٥/
٠٤/٦٣١٦٥٤١.

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاّب على البحر شارع المطران حجار.
للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧
٠٤-٩٩١٠٤٥٦.

دار للبيع

مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس. ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٩٠٥٦٩١-٩٠٥٨ ٠٥٥٦٩٥-٦-٣.

دار للبيع

مكونة من ٣ غرف شارع شبتاي ليفي - حيفا
تلفون: ٠٤٠٨٥٢٨٨٨٢١
بلفون: ٠٥٤-٩٨٣٤٨٠.

للايجار في الناصرة

دار جديدة في بانوراما يافة الناصرة للاتصال: ٣٦٩٠٩١-٠٥٠.

دار مكونة من ٣ غرف في كوكب الشمال الناصرة.
للاتصال ٠٥٢-٢٥٤٦٢٢.

دار للبيع مُرممة

مكونة من ٣ غرف برنده مغلقة شارع بوعه ٤ حيفا
٠٥٢-٦٩١٨٩٢
هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

ارض للبيع

ارض للبيع في حي البشارة نصف دونم
٠٤-٦٥٧٠٧٣٧
٠٤-٦٠٢٠٨٦٦

للبيع - للايجار

شقة يد أولى (شيكون) في يافة الناصرة مساحتها ١١٥م٢ مع ساحة مساحتها ٤٠م٢ وموقف خاص مظلل
٠٥٠-٥٢٣٩١٠
٠٥٠-٧١٧٦٦٨
٠٢-٦٧٢٧٢١٢

جمعية نساء ضد العنف

اعلان عن وظيفة

تعلن الجمعية عن حاجتها لموظفة حسابات بوظيفة جزئية:
متطلبات الوظيفة:
١) شهادة بادارة حسابات ١و ٢و٣.
٢) خبرة على الاقل سنتين في العمل.
٣) معرفة باصدار وصولات رواتب
٤) سيطرة على برامج الحاسوب الخاصة بالحسابات.
ترسل الطلبات للجمعية حتى تاريخ ٢٠٠١/١٢/٢١ مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات على العنوان:
ص.ب. ٣١٣ الناصرة او فاكس ٠٤-٦٥٥٣٧٨١

كنيون جديد في شفاعمرو

مطلوب

عاملات وموظفات في مجال الألبسة والاحذية في شفاعمرو والمنطقة. للمعنيين: يجب الاتصال مع يوسف على الارقام التالية: ٢٣٧٥٢٢-٠٥٠ - ٢٩٧٨٨٥-٠٦٤.

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م.
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦.

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠.

مطلوب:

عمال نظافة وظيفة كاملة من منطقة حيفا.
٠٤-٨٦٢٠٧٥٨

مطلوب للعمل

عامل حجر + صيانة بالمقاولة او بالاجرة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال
٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للايجار

دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها موقف خاص
للمعنيين الاتصال: ٠٥٥٥٠٥٩١٥

للايجار

مكاتب مكتبية موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع ٠٥٨-٣٦٨٢٢٠.

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

للبيع

دار (שלד) مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة ٢٠٠م٢ على مساحة ارض نصف دونم في ابوسنان للاتصال على ٠٥٢ - ٨٥٥٩٢٣
السعر مغر

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

بي. ام. في ٣٢٥/ ١٩٨٦ + اضافات.
بيجو ٣٠٦/ ١٩٩٦ مدرسة سياقة سابقًا بوضع جيد.
بويك ليسبرا ١٩٩٧ يد أولى.
سوبارو جراند ليونه ١٩٩٦ + ١٩٩٤ مدرسة سياقة سابقًا.
يونداي لانترا سبورت ١٩٩٨ بوضع جيد.
ديهاتسو ابلاوس اوتوماتيك ١٩٩٤ ايجار سابقًا.
شفروليت كفالير ١٩٩٥ - ٣٤٠٠٠ شيكل بوضع ممتاز.
هوندا سيفيك ١٩٩١ اوتوماتيك.

للبيع في جديدة

شقق جديدة للسكن

شقق جديدة للسكن في طور البناء، في عمارة برج الساعة في قرية جديدة على الشارع الرئيسي في جنوب القرية. في مكان خلاب

للاتصال مع - ٢٣٥٥٥٥ -٠٥٠

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨-٣٦٨٢٢٠.

الحياة الجديدة

חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/ عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠.
فرع الناصرة: تلفون: ٠٤-٦٥٦٧٥١٤.
پلفون: ٠٥٤-٥٦٤٩٦٠.

هل تريد/ين ان تربح/ي ٤٠٠٠ ش.ج وما فوق

(امكانية عمل اضافي) اتصل/ي الآن ٠٥١-٢٢٧٤٥٥.
لتسويق ملابس داخلية نسائية وادوات تجميل.

للايجار

غرف للراحة وللانبساط والكيف مع كافة المتطلبات مع امكانية يوم او يومين او ساعات، بعيداً عن أعين الناس يلتقي العشاق مع بعضهم البعض في جو الطبيعة قرب موشاف عبدون.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع ماير على رقم ٠٥١-٦٨٨-٢٩٩.
او مع ايلانه على رقم ٠٥١-٦٦٥٥٧٩.

اعلان

مطلوب موظفة لمكتب تأمين في الناصرة
١) حاصلة على شهادة تأمين
٢) خبرة ثلاث سنوات
ارسال نبذة عن التحصيل المهني - **קורות חיים**
لفاكس رقم: ٠٤-٦٥٦٦٣٣٢
شروط العمل ممتازة

مطلوب

رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٦٩٢٤٣٦ - ٠٥٧/ ٦٥٧٧٢٨٨ - ٠٤

המוביל

مطلوب

המוביל

موظفات للعمل لدى هموڤيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ ٠٤ أو ٩٨٦٣٨٠٨

للبيع

فرصة العمر

للبيع پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٥٠م٢ - ٧ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٥ حمامات، ٥ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦.

الكترو مرجية

تصليح جميع أنواع

الفيديوهات التلفزيونات الملونة بيع وتركيب صحون
* ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
* ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
** زاوية لبيع الحواسيب. - الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون ٠٤-٦٥٧٩٧٤٢، خليوي ٠٥٠٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤٦٠٧٧٣٠.

سعادة

مكتب للتعارف بقصد الزواج فقط حسب الشرع والعادات المتبعة لكل من يبحث عن نصفه الأخر من الجنسين حسب السن القانوني
- نحن العنوان.
الصدق أمانة - سرية تامة ومتابعة الموضوع حتى الزواج.
اتصلوا فان الحظ بانتظاركم للاستفسار،
الاتصال: هاتف: ٦٧٤٤٤٢٨ پيليفون: ٠٦٧-٢١٣٢٠٧.

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

بسيخومتري وبجروت

بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

• دورات بجروت لجميع المواضيع •
معهدنا يقدم مجاناً، توجيهاً وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها...
اهلا وسهلا بكم....
• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤/ ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

لا تستعجل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

برامج ٢٠٠٢/١/١١

القناة الاولى

٦.٣٠ نشرة الاخبار بالعربية
٦.٤٥ «بوكر طوف يسرائيل»
٩.٠٠ التلفزيون التعليمي
١٥.٠٠ كلايدوسكوب - اسبوعية بالروسية
١٥.٣٠ ميريشيت - ديني
١٦.٠٠ التلفزيون التعليمي
١٦.٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ الفيلم العربي
١٧.٠٠ موجز أخبار بالعبرية
١٧.٠٥ تتمة الفيلم العربي
١٨.٣٠ الاسبوع في ساعة
١٩.٣٠ موجز للاخبار
١٩.٣٢ ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام
٢٠.٠٠ «يومان» - المفكرة الاخبارية الاسبوعية
٢١.٠٠ «شيشي بطفيرنه» - اغان ورقص
٢٢.١٥ الفيلم السينمائي - «بليد راينر»
٠٠.٠٠ أخبار منتصف الليل
٠٠.٠٥ تتمة الفيلم

القناة الثانية

٦.٠٠ قصص ميشميش
٦.٣٢ موسيقى
٦.٤٣ هذا الصباح مع يارون لندن
٨.٠٠ ريفكا ميخائيلي
١٠.٠٠ الغرفة - برنامج تقدمه روت كلدرون - ثقافة
١٠.٣٠ «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستير
١١.٠٠ زوميط
١١.٣٠ نظرة نسائية
١٢.٠٠ مكان آخر
١٢.٣٠ «بأعيننا»
١٣.٠٠ ياولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس
١٣.٣٠ أصرح شيء - برنامج شبابي بالعربية - تقديم اسامة وميسرة مصري
١٤.٠٠ الاسبوع - مجلة اخبارية بالعربية - مرافق بلغة الاشارات
١٤.٣٠ الديناصورات
١٥.٠٦ حياة مستعارة
١٦.٠٠ «الجميلون والشجعان»
١٦.٢٩ «حاييم قطعيم»- برنامج طعام للاولاد والأطفال
١٧.٠٠ موجز أخبار
١٧.٠٥ «حاييم قطعيم» - تتمة
١٧.٣٠ «سپور تي ڤي»
١٨.٠٠ «طعميم» - برنامج، طبخ ومأكولات يقدمه تساحي بوكشستير
١٨.٣٠ بات يام - نيويورك
١٩.١١ انقلاب
١٩.٥٩ الاخبار - استوديو الجمعة
٢١.٠٠ فقط في اسرائيل
٢٢.١٥ «هبورغانيم»
٢٢.٥١ آلي ماكبيل
٢٣.٤٨ دارما وغريغ
١.٠٠ زوج وزوج آخر
٢.١٣ ايدي القانون
٢.٥٦ كليوباترا وجاك
٣.٣٠ فستيڤال بريشيت
٤.٢٩ مهرجان بلاك بلوز
٥.١٥ نهاية البث

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠٢/١/١٠ - سحب ٢٠٠٢/٢

فاز بمبلغ ٥٠٠.٠٠٠ . ١ ش.ج، الرقم ٠٥٤٠٥٩.
فاز بسيارة، الرقم ٣٤٢٩٧٧
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠١٩٤٩ ٥٣٤٤٢ ٢٧١٢١ ٦٦٨٧٣ ٨٢٣١١ ٢٥٦١٢ ٥٩٨٩٩ ٦١٢٣٤
٥٣٧٤٧ ٩٥١٠٦ ٠١٢١٢ ٨٠٤٣٦ ٤٦٠٨٤ ٢٣١٧٣ ٨٣٤٢٠ ٢٢٩٨٥
٢٦١٢٨ ٠٤٤٦٦ ٩٢٩٩٤ ٠٣٦٩٥٠ ٧٣١٢٠ ٨٩٨٦٣ ٨٨٢٩٦ ٩١٥٦٤
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٢٢٥ ٢٦٠ ٨١٢ ١٧٩ ٩٢٩ ٧٠٨ ٢٩٤ ٤٩٨ ٥٠٠ ٧٩٣ ٤٠٢
٨٨٣ ١٦٧ ٤٤٩ ٥٥٤ ٧٧٥ ٥٨٨
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٠ . ٥٩.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣ . ٦.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ماجدة الخطيب ٢ - ايار - لاسيوم ٣ - رمح - حبر - رحب ٤ - يافا - ايوا ٥ - سن - كش - سوني - صباح ٦ - لابلاتا - الفردوس ٧ - يلومني - ون - وسن ٨ - مطر - البنك - لع ٩ - اونغاريتي - الأوس ١٠ - نخلصه - را - أهدل ١١ - بينمية - علا رامي ١٢ - او - روتلنغن ١٣ - لندندري - يوم ١٤ - سمية الألفي ١٥ - اوان - يس.

عموديًا:
١ - ماري سليمان ٢ - ايمان الطوخي ٣ - جاحف - بورنلي ٤ - در - اكلم - غصن ٥ - شأن - اهمال ٦ - البا - تيار - يونسو ٧ - لاريسا - ليرة - دما ٨ - خس - و و - عبتا - رنين ٩ - طيرانا - ني - عودة ١٠ - يوح - يلوك - التراب ١١ - بما - فن - اهاليل ١٢ - صر - الدرن - اس ١٣ - يدو - الاغيل ١٤ - اوسلو - منوفي ١٥ - حسن حسني - ميس.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - من الحضارات القديمة - الغضب والامتعاض.
٢ - ضربنا بالعصا - الح في المسألة - مدينة فرنسية - عائلة أديب فرنسي راحل.
٣ - خاصتنا - راقد - مدينة أمريكية.
٤ - للمنادى - حل - للندبة - حشد من الناس - وقتي (معكوسة).
٥ - قصد - مدينة اسبانية.
٦ - شاهدكم - صدقي.
٧ - مسرحية لفيروز (معكوسة) - ما لا يباح به - المخالفة للحق مع علمها به.
٨ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - افرق.
٩ - حالفنا - عاصفة بحرية - بلغ المكان - شأن.
١٠ - مدينة في لبنان - تقطع العشب - أحارب - طرد.
١١ - يرفع الطائر صوته في غنائه - نقيض أصبح (معكوسة) - كانت اسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - قصر.
١٢ - حرف جر - نقيض نتكلم - شكر - هجم.
١٣ - نهر في سوريا - للنفي - فنانة لبنانية (احدى الصور) - عزم على الأمر (معكوسة).
١٤ - مدينة في السعودية - الماء - الجوع الشديد.
١٥ - ضعف - عاصمة اوروبية - المرتفع - مناص.
١٦ - نقيض وحشة - عتيق - اضرب بالسوط (معكوسة) - يقصرون في الجهد.
١٧ - دولة عربية - ماع - قطعنا وعدًا - حفر البئر.
١٨ - من الأمراض - ناسب - اقتربوا.
١٩ - يزيف الكلام (معكوسة) - تأسف - للنداء - علم مذكر أجنبي.
٢٠ - مطربة لبنانية - فرح.
٢١ - مكاتبة - دولة آسيوية - فضاء.
٢٢ - قلبت الإناء على رأسه - مدينة فرنسية - حرف أبجدي.
٢٣ - أداة نصب - كذب - سيد القوم - أنت بالأجنبية - ناقش.
٢٤ - مخرج أردني - شجر مثمر - أبطأ واحتبس.
٢٥ - ظلم - سلام وطمأنينة - مطرب لبناني (إحدى الصور).

عموديًا:
١ - أعلى جبل في كوكب المريخ - عجز عن الأمر - عيالم - العين الغزيرة الدمع.
٢ - دولة عربية - مطربة مصرية (احدى الصور) - الحصان الصغير - حاك الثوب.
٣ - اختبر - ارغب - مدينة اسبانية - الصحف - نصف يوفر.
٤ - صوت من الوجع - التهديد - من الأعضاء الهامة في جسم الانسان - لحد.
٥ - عاصمة تايلند - طلع النبات - إخفاق في الامتحان - يحيط بـ (معكوسة).
٦ - ازيله (الأثر) - تنسق وتنظم - نصف وائل.
٧ - يسأل عن الشيء مرة بعد أخرى - كررت - يفقدني الحياة - تصور.
٨ - تتبختر في مشيتك - قام بالهجوم - مثيل - اسال الدم - تزين الشيء.
٩ - منظمة طيران عالمية - للنهي - يمل.
١٠ - امسية - مخرج مصري راحل - لؤلؤة.
١١ - مدينة في مصر - للاستدراك - والدي.
١٢ - خاف وضعف قلبه - أخاطبك - قروض.
١٣ - من الأمراض - تحامون عن - ماركة حليب مجفف.
١٤ - خاصتي - ممثل مصري راحل (احدى الصور) - مرض أطلق عليه اسم الموت الأسود - سكنا بالقرب من منزل فلان.
١٥ - المبلغ الذي يدفع لأهل القتيل - تتواعدن وتتسالمن - كيميائي وفيزيائي انكليزي راحل - متشابهان.
١٦ - وسخ الظفر - قدوم - ساحات قتال - تنسخ الكتاب.
١٧ - تهجم - اقام بالمكان - متشابهان.
١٨ - يلجأ الى - ماركة سيارات - أخون.
١٩ - مخلص - دولة أمريكية - بيرق.
٢٠ - مدينة كندية - من الألعاب الفكرية - طير كاسر - الهروب.

ابراج

برج الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لا تبح بمشاعرك الا اذا كنت واثقاً من ردات فعل الأخرين.

برج الثور ٢١ نيسان - ٢٠ أيار
تحيا قصة حب جديدة لكن عليك سماع صوت العقل قبل القلب.

برج الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران
حاول التغلب على منافسيك بدبلوماسية. تغلب على التشاؤم بالابتسامة والأمل.

برج السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا تجبر الاصدقاء على تحمل تصرفاتك. الاقاويل تكثر حولك هذه الايام.

برج الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
مشروع فاشل خضته مؤخراً يؤثر على حياتك ويسبب لك ازمات جديدة.

برج العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول
عليك ان تكون واضحاً في افكارك والا أسيء فهم ما تسعى اليه.

برج الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ تشرين الاول
الاستقرار الذي يخيم على حياتك عائد الى ارتياحك لصحبة الشريك.

برج العقرب ٢٣ تشرين الاول - ٢١ تشرين الثاني
لا ترغم الآخرين على تقبل وجهات نظرك فهي في اكثر الاحيان خاطئة.

برج القوس ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول
اياك والاجهاد في العمل والصحة. فتش قليلاً عن الراحة والعافية.

برج الجدي ٢٢ كانون الاول - ١٩ كانون الثاني
تتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقك بجدارة وهذا يرفع من مرتبتك.

برج الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط
استفد من الاجواء المحيطة بك للتقدم. لا تدع الأخرين يؤثرون عليك.

برج الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
اعمالك تزدهر هذه الفترة لكنك تبذل جهودا كبيرة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/١١، غائمًا ويستمر هطول الامطار المصحوبة بعواصف رعدية، ويخشى من حدوث فياضانات في المناطق المنخفضة وتتساقط الثلوج في المناطق الجبلية المرتفعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٤° * تل أبيب وضواحيها ١١° * حيفا وضواحيها ١١° * إيلات ١٤° * جبال الجليل ٣° * المروج الشمالية ١٠° * جبال المركز والجنوب ٥° * السهل الداخلي ١٢° * السهل الساحلي ١٢° * النقب الشمالي ١١° * بحيرة طبريا وجوارها ١٢° * منطقة البحر الميت والعربة ١٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ونشطة وتتحول الى هائجة احيانًا ويكون البحر بين مائج جداً وهائجة.

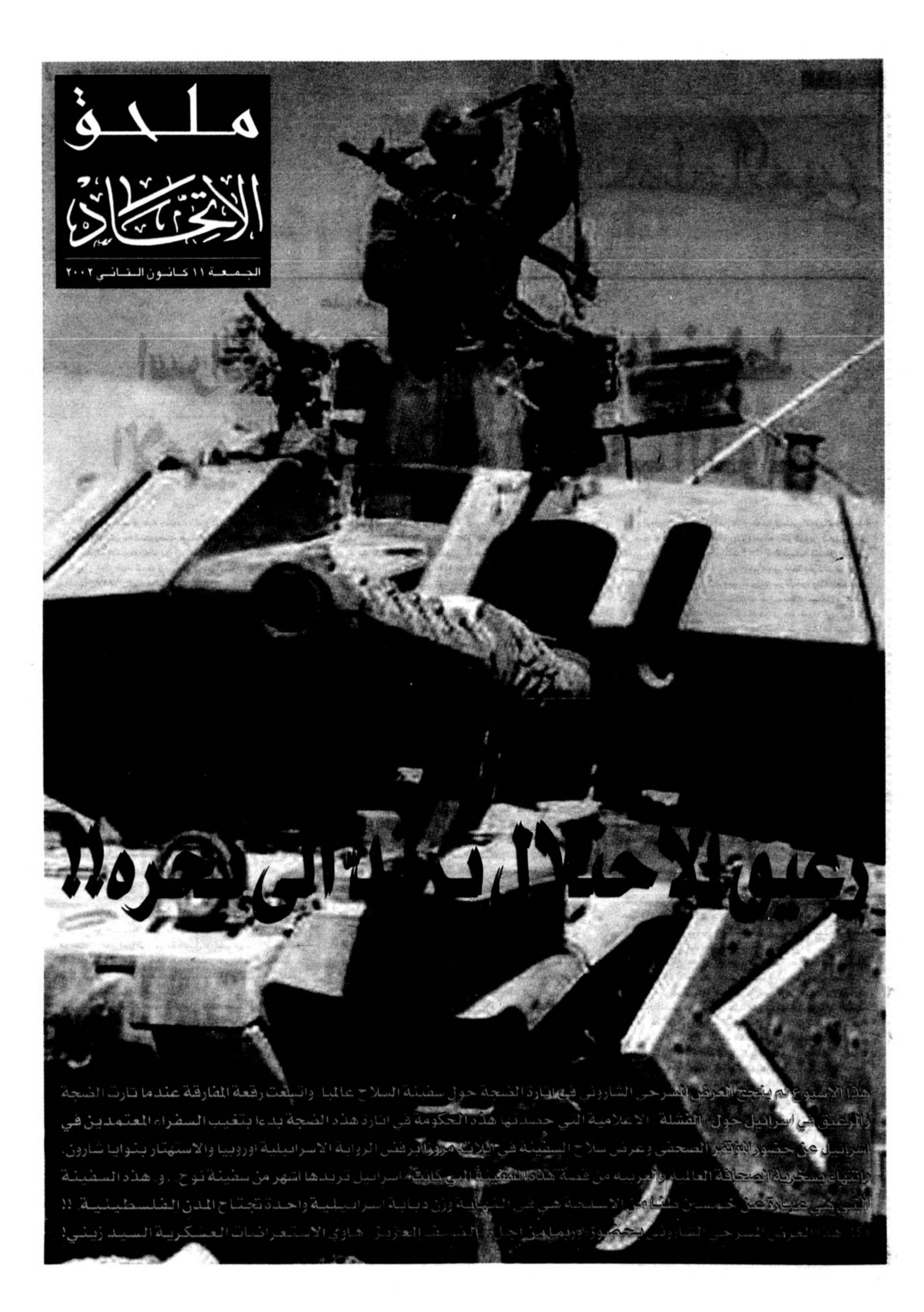
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٥٠) سم و(٥٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين نشطة وهائجة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائج.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/١٠)

* دولار أمريكي	٤.٥١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠١٥٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٣٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٨٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٢٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٤١١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٣٦٧١ ش.ج
* «اسود»	٤.٥١ - ٤.٥٢ ش.ج



ملحق
الاتحاد
الجمعة ١١ كانون الثاني ٢٠٠٢

هذا الاسبوع لم ينجح العرض المسرحي الشاروني في اثارة الضجة حول سفينة السلاح عالميا. واتسعت رقعة المفارقة عندما ثارت الضجة والزعيق في اسرائيل حول "الفشلة" الاعلامية التي حصدتها هذه الحكومة في اثارة هذه الضجة بدءا بتغيب السفراء المعتمدين في اسرائيل عن حضور المؤتمر الصحفي وعرض سلاح السفينة في ايلات مرورا برفض الرواية الاسرائيلية اوروبيا والاستهتار بنوايا شارون. وانتهاء بسخرية الصحافة العالمية والعربية من قصة هذه السفينة التي كانت اسرائيل تريدها اشهر من سفينة نوح.. و هذه السفينة التي هي عبارة عن خمسين طنا من الاسلحة هي في النهاية وزن دبابة اسرائيلية واحدة تجتاح المدن الفلسطينية !!
كل هذا العرض المسرحي الشاروني لحضور؟ وربما من اجل ... الضيف العزيز هاوي الاستعراضات العسكرية السيد زيني!



د. احمد سعد

على ضوء زيارة شمعون بيرس الى الهند:

اسرائيل محفز امامي في المخطط الامريكي للهيمنة والارهاب الدولي

• في وقت تفجّر فيه حكومة الكوارث الشارونية عاصفة من الاباطيل الهستيرية التحريضية ضد السلطة الوطنية الفلسطينية حول سفينة الاسلحة «كارين ايه» المشبوهة، في هذا الوقت بالذات رأى وزير الخارجية، شمعون بيرس، من المناسب ان يبدأ يوم الاثنين الماضي «زيارة استراتيجية» الى الهند بهدف صب الزيت على نار التوتر بين الهند وباكستان، والذي ينذر باندلاع حرب مأساوية بين الدولتين النوويتين. ففي اسرائيل يدرك بيرس انه يترك بغيابه «الدار» لمن هو «قد العزا واهله»، لشارون وبن اليعزر وموفاز وليبرمان في غي التصعيد العدواني والتحريض الديماغوغي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية. وقد جاءت زيارته للهند، وبالتنسيق مع الادارة الامريكية، وفي وقف يجري فيه الاعداد في دهاليز حكومة شارون المعتمة لخطة استراتيجية جهنمية ضد السلطة الوطنية والحقوق الشرعية الفلسطينية، وذلك بهدف صياغة المعادلة الدولية الجديدة للنظام العالمي كما تنسج واشنطن خيوطه، وللتاكيد على الرابطة الوهمية بين الهند واسرائيل في سياق هذه المعادلة الدولية الجديدة التي يطلق عليها جزفا «الحرب العالمية ضد الارهاب».

ان زيارة بيرس الى الهند ومحادثاته مع المسؤولين في نيودلهي تعيد الى الاذهان الدور الذي قام به حكام اسرائيل كجسر عبور في خدمة الاستعمار الجديد في البلدان المتحررة حديثا من النير الاستعماري في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في مطلع الستينات. فتحت العلم الاسرائيلي وتحت يافطة تقديم المساعدات والمشورة والخبرة في المجالات الزراعية والعسكرية والمخابراتية كانت تتغلغل الشركات الراسمالية المختلطة وعابرة القارات ويجري اعدادشرائح في السلطة والجيش والاقتصاد في تلك البلدان ممالئه للامبريالية والراسمالية وضد الشيوعية وحركة التحرر القومي.

وبعد هزيمة الامبريالية الامريكية في جنوب شرق آسيا، وخاصة في الفيتنام، غيّرت الامبريالية الامريكية منذ مطلع السبعينات سلم الاولويات في سياستها الاستراتيجية الخارجية، اذ تحول تركيزها من جنوب شرق آسيا الى منطقة الشرق الاوسط، وبالذات لشحذ انياب مخلب القط الاسرائيلي كمحفز امامي في خدمة المخططات الاستراتيجية العدوانية ومصالحها في منطقتنا وفي غيرها من المناطق. وقد تجسد ذلك في قفز اسرائيل الى المكان الاول في جدول «المساعدات» الامريكية الخارجية اذ اصبحت تحظى بربع المساعدات الخارجية الامريكية وتغيير الموازنة بين القروض والهبات، حيث حتى نهاية الستينات كان ٧٠٪ من مجمل الرأسمال الامريكي الحكومي الوارد الى اسرائيل عبارة عن قروض تسليفية بفائدة مصرفية عالية تصل الى ٩٪، ومنذ بداية السبعينات اصبح ٧٠٪ من «المساعدة» «هبات»، وتحولت كل المساعدة الى هبات منذ بداية الثمانينات بعد ان وقعت اسرائيل على مذكرة التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وازدادت هذه المساعدة لتصل سنويا الى (١٫٨) مليار دولار مساعدة عسكرية و(١٫٢) مليار دولار مساعدة «مدنية».

وقد شهدت هذه المرحلة تصعيدا لم يسبق له مثيل في عسكرة الانتاج الاسرائيلي وتطور مجمع عسكري صناعي في اسرائيل بمشاركة احتكارات ومجمعات الصناعة العسكرية الامريكية هيمن على الاقتصاد الاسرائيلي وحول اسرائيل الى «دولة عظمى» في مجال تصدير الاسلحة الى الخارج وصارت من الدول الخمس الكبرى في تصدير السلاح.

هذا وقد رافق عملية زيادة التبعية للولايات المتحدة واحتكاراتها وزيادة نفوذ المجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي في الحياة السياسية والاجتماعية، تصعيدا للسياسة العدوانية الاسرائيلية في المنطقة وعالميا. ففي هذه المرحلة كثفت حكومات اسرائيل المتعاقبة العملية الاستيطانية الكولونيالية في المناطق المحتلة، الفلسطينية والسورية، وزاد نشاطها في خدمة المخططات الامبريالية والرجعية في الدول الافريقية والامريكية اللاتينية من خلال تصدير السلاح و«الخبراء» ودعم القوى الرجعية في تلك البلدان، كما قامت باتخاذ قرار ضم الجولان في العام ١٩٨١ وبشن الحرب العدوانية على لبنان والفلسطينيين في العام ١٩٨٢، فاصابع السوء الاسرائيلية كانت تتسرب الى اماكن الجريمة ضد مصالح الشعوب في مختلف البلدان والمناطق والقارات.

كل ذلك كان في عهد «الحرب الباردة» والصراع بين الكتلتين الايديولوجيتين... بين المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي والمنظومة الراسمالية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية. واسرائيل الرسمية كانت المحفز الامامي للامبريالية في «محاربة الشيوعية» و«التغلغل» السوفييتي في منطقتنا وخارجها.

وبعد انهيار وتفكك الاتحادالسوفييتي والمنظومة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، وبعد حرب الخليج في العام ١٩٩١ روّج البعض بشكل مبالغ فيه، وخاصة من المنظرين والساسة والحكام العرب الذين يصفقون في «صف السحجة» ولاء لامريكا، انه بعد هذه الاحداث انخفضت مكانة اسرائيل ودورها في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي، المنطقي والكوني، وانه يجب العمل على كسب ود امريكا انتصارا للقضايا العربية. وفي كتابي «اسرائيل في المعادلة الدولية الجديدة» الذي صدر بعد حرب الخليج فندت هذه المزاعم واكدت محللا طابع العلاقات الامريكية - الاسرائيلية في اوضاع المتغيرات الجديدة، الذي يشير الى معالم تكيف التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي في مرحلة المساعي الامريكية، القطب الواحد مؤقتا، لاقامة نظام عالمي جديد بزعامتها. وان مكانة ودور اسرائيل في اطار المخطط الاستراتيجي الكوني للولايات المتحدة سيزدادان، وان الولايات المتحدة، ولضمان احتكارها لمفاتيح الهيمنة في منطقة النفط الشرق اوسطية تسعى لبلورة حلف استراتيجي عسكري وسياسي تحت مظلتها قواعده الاساسية اسرائيل وتركيا وبذل المساعي لضم انظمة عربية موالية لامريكا. وان العملية السياسية التي تقودها الولايات المتحدة تستهدف سلاما امريكا يوفر استقرارا نسبيا في المنطقة يؤدي الى خلق الظروف المناسبة لاقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط يخدم مصالحها. هذا اضافة الى حقيقة ان العلاقات التحالفية الامريكية - الاسرائيلية تعمقت في العقد الاخير وكان مؤشرها الاساسي الانحياز الامريكي التام والصارخ الى جانب المواقف العدوانية الاسرائيلية.

ومنذ احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ وبلجوء الادارة الامريكية الى انتهاج سياسة البلطجة العسكرية للقوة العظمى بهدف الهيمنة عالميًا بالقوة تحت ستار «محاربة الارهاب» يجري التنسيق المتواصل بين «ادارة البيت الابيض» وحكومة اسرائيل لبلورة مكانة ودور اسرائيل في اطار المخطط الامبريالي الارهابي للهيمنة كونيا الذي تنتهجه امريكا. وتندرج زيارة بيرس الى الهند في السياق.

ففيّ لقائه مع المسؤولين الهنود تقمص شمعون بيرس الموقف الديماغوغي لادارة بوش بهدف طمس جوهر الصراع في عالمنا في المرحلة الراهنة وذلك بادعائه في المؤتمر الصحفي انه «انتهى عهد الصراع الايديولوجي في عالمنا بين الشرق والغرب، انتهى عهد الصراع بين الشمال الجنوب، الصراع اليوم بين من يمارس الارهاب ويؤوى الارهاب وبين من يقف ضد الارهاب ويحاربه. وانه كما ان الهند تواجه الارهاب في كشمير فاسرائيل تواجه من يؤوي الارهاب ويمارس الارهاب في المناطق الفلسطينية وحزب الله وذكر ايضا قضية السفينة المشبوهة المحملة بالاسلحة.

ان زيارة بيرس تندرج في اطار خدمة للساعي الامريكية للهيمنة في منطقة شرق ووسط اسيا وفي منطقة بحر قزوين الغنية في النفط. وفي هذه المنطقة ايضا تعدّ الادارة الامريكية لتشغل اسرائيل محفزا اماميا وموطئ قدم لترسيخ اقدام هذا النظام او ذاك في دائرة الولاء للامبريالية الامريكية ومصالحها الاستراتيجية والاقتصادية. فبعد تدمير افغانستان تسربت الانباء عن استعداداسرائيل لتقديم «الخبرة الزراعية» لهذا البلد المنكوب وعن توجه خبراء الى هناك!!

وفي الهند يلاحظ بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، الذي كانت تقيم الهند معه علاقات حميمة متعددة الاطراف - اقتصادية وعسكرية، ووصول القوميين الهندوس اليمينيين الى السلطة في نيودلهي في العام ١٩٨٨، انه جرى تحول جذري في السياسة الخارجية الهندية باتجاه توثيق العلاقة مع الولايات المتحدة واسرائيل. وتتطور العلاقات العسكرية الهندية - الاسرائيلية تحت المظلة الامريكية بوتيرة متسارعة، حتى في مجال تطوير القدرة النووية الهندية وفي الموقف من الصراع مع باكستان في قضية كشمير. وجاءت زيارة بيرس في وقت يزداد فيه التوتر وخطر انفجار حرب بين الهند وباكستان. ولم يخف بيرس في تصريح له يوم الثلاثاء الماضي في نيودلهي اثر لقائه بالمسؤولين الهنود ان الهدف من زيارته «استعداد اسرائيل لتقديم كل المساعدة المكنة الى الهند بما فيها عسكريا في حربها ضد الارهاب والمقصود ضد باكستان بحجة انها تؤوي فرق كوماندو اسلامية من كشمير. وصرح بيرس في لقائه هذا «ان علاقتنا التجارية مع الهند تتطور.. بما فيها الشق العسكري»!!

هذا وقد كشفت صحيفة «هآرتس» في ٢٤ كانون اول الماضي ان الادارة الامريكية اعطت الضوء الاخضر لحكومة اسرائيل لبيع الهند طائرات رادار اسرائيلية من نوع فالكون وتتناول الصفقة ثلاث طائرات رادار للانذار المبكر وطائرة لنقل الجند من طراز اليوشن مجهزة بنظام انذار مبكر من طراز اواكس المتطور جدا بقيمة (٢٥٠) مليون دولار. كما تشير بعض المعطيات الى عقد صفقة لتزويد الهند باسلحة اسرائيلية بقيمة ملياري دولار.

في لقائه مع احد الوزراء من صقور اليمين في الحكومة الهندية، وزير الداخلية لا كريشنا ادناني بالنسبة للموقف من باكستان وغيرها، قال بيرس «اننا ننظر الى العالم بالعين نفسها». ولا نستبعد وراء هذه التصريحات دفع الهند لمغامرة تحقق امال الولايات المتحدة بتدمير المفاعل النووية الباكستانية او خلق وضع يطيح بالنظام القائم في باكستان وتنصيب عملاء امريكا بحيث تصبح الترسانة النووية الباكستانية بايدي امريكية عمليا. والاخطر من ذلك تصريحات شمعون بيرس التي تكشف ابعاد ومدلولات التحالف الهندي - الاسرائيلي التي تهدد الاستقرار في تلك المنطقة. ففي تصريح له يوم الثلاثاء في نيودلهي قال بيرس انه يريد قيام «تحالف ضد الارهاب مع الهند يستهدف بصورة خاصة ايران» وانه «حان الوقت لتشعر ايران بالقلق من التقارب بين الهند واسرائيل لان هذا البلد متورط في الارهاب ويقدم المال والسلاح لحزب الله اللبناني ومنظمات ارهابية اخرى واسرائيل والهند تتعاونان في مجال الامن والاستخبارات لان عدونا واحد وهو الارهاب»!!

ان هذه المعطيات والحقائق تعكس حقيقة الدور القذر الذي تقوم به اسرائيل الرسمية في اطار المخطط الاستراتيجي العدواني الكوني ضد الشعب الفلسطيني وشعوب وبلدان العالم. مخطط الارهاب المنظم على النطاق العالمي باسم محاربة الارهاب عالميا. فهل تستيقظ شعوب وانظمة العالم، خاصة في البلدان النامية والبلدان العربية، لمواجهة مخطط الارهاب الامريكي ومواطن بؤر مخافره العدوانية!!

سليمان!! لماذا؟؟

رسلان خالد محاجنة



اعتذر منكم جميعا، واوافق كل من يحاول منكم ان يلومني على اعادة انتاج المأساة بشكل دائم. رغم انه لم يعد لنا في هذه الحياة اكثر من ورقة وقلم وبعض المشاعر التي تسكن فينا ومجمل كل ما عانينا من وجع الايام، لماذا لا يغادرنا الحزن حتى اغادر الكتابة، لماذا كتب علينا ان نكون او لا نكون، تقتلني كلمة لماذا!! فهي تنتصب امامي لترسم المجهول ولتضعني في دائرة متناهية من المتاهات التي تستعصي على كل حالات التجريد لذهنية اللمس كل المحاولات التي تقودني الى معرفة الغد فتختفي من بين يدي الامكانية في الوصول الى ما يمكن ان يضمن صورة مستقرة لانسان احب الحياة ويحرم منها كل يوم.

يا سليمان انتفض، يا سليمان تكلم يا سليمان انت معجزة، انت شوكة وانت كنت وما زلت قريبا من قرة العين ترمي من يحاول ان ينتزع عنك الاسم الذي استحققت حينما لم تحتمل حياة العمر الا لساعة وغادرتنا الى حيث لا تعرف تفاصيل المكان الذي ذهبت اليه.

سليمان الذي انتظرناه على مدار الزمن، سليمان الذي رعيناه في كل لحظة من عمره الذي لم يبدأ، سليمان الذي زرعناه، ورد وحوله الاحتلال الى كفن، سليمان الذي قهر الجميع حينما صرخ صرخته الاولى والاخيرة».

«كنت مع جمع من الاصدقاء حينما حضر احد ابنائي ليخبرني بان زوجتي تعاني من الام المخاض في البداية قدرت ان ابني قد اخطأ في تقدير حالة والدته،من حيث انه لم يمضي على حمل زوجتي سوى سبعة شهور. هرعت الى البيت فوجدت زوجتي تتلوى من الالم سالتها ما بها فقالت لي انها على وشك الولادة.

هرعت الى القابلة الموجودة في البلدة وعدت واياها وحين عاينت زوجتي خبرتني بأن المولود سيكون سباعي ولهذا يجب نقلها الى المستشفى حالا. اتصلت بمقر الهلال الاحمر في مدينة جنين واخبرتهم بوضع زوجتي الخطر وانه يجب نقلها الى المستشفى. رد الهلال الاحمر كان انهم لا يستطيعون بعث سيارة اسعاف لانهم لا يستطيعون الخروج من المدينة لانها محاصرة والدبابات لا تسمح سيارات الاسعاف بالمرور احضرت سيارة خاصة وضعت بها زوجتي وكان معي والدتي وسائق السيارة وطلبت منه التوجه الى مدينة جينين والتي لا تبعد من بلدتي اليامون سوى بضع الكيلومترات.

قبل وصوله الى منطقة حرش السعادة حيث تتواجد المدرعات والدبابات الاسرائيلية التي تحاصر مدينة جنين وتبعد فقط مائة متر عن مدخل المدينة اضاءت علينا احدى الدبابات بكشاف طالبين منا العودة من حديث اتينا، ترجلت من السيارة ولوحت بيدي على امل ان يسمحوا لي الجنود المتركزون على ظهر الدبابة بالتقدم ولكنهم بدأوا باطلاق زخات من الرصاص بالهواء.

جن جنون والدتي والتي بدات تصرخ علي بان اعود الى داخل السيارة وشاركها في ذلك زوجتي التي نسيت الامها في تلك اللحظة. عدنا من حيث اتينا وهناك ذهبت الى طبيب خاص في بلدتي اليامون، اخبرني انه لا يستطيع ان يعمل اي شيء لزوجتي لانه لا يملك الاجهزة والمعدات اللازمة لاجراء عملية قيصرية لها.

تدهورت حالة زوجتي الصحية واصبحت حياتها مهدده، وبعد ان باءت جميع المحاولات، والتي استمرت ما يقارب عشر ساعات للحصول الى المستشفى، بالفشل وتحت الحاح وضغط من كانوا متواجدين من اقاربي واقارب زوجتي على الطبيب من اجل عمل شيء لانقاذ زوجتي وافق على اجراء عملية جراحية لها بعد ان اخذت على مسؤوليتي جميع النتائج المترتبة عن ذلك.

الجميع اندهش عند سماع صراخ المولود الجديد الطبيب اخبرني بأن زوجتي بحالة جيدة ولكن علينا نقل المولود الى المستشفى لوضعه في حاضنة والا سيموت خلال ساعة واحدة.

مرة اخرى حاولت اختراق الحصار لايصال ابني الجديد الى المستشفى ولكن جميع محاولاتي باءت بالفشل لاعود به الى عيادة الطبيب في البلدة في الطريق ودعنا سليمان ورحل بعد ان عاش ساعة واحدة فقط بعد ان اصطدم باول حاجز عسكري، بعد ان رفض حالة القهر التي نحياها فقتلوه.

هذا هو سليمان الذي كفناه وسرنا في جنازته شيعناه وهتفنا له هتاف الشهداء.

كان عزيزا على الجميع رغم انه لا يعرفهم ولايعرفوه كان قويا فخلق حالة من الهستيريا بين كل الذين عاصروا حالة الموت التي اختار. هذا هو سليمان الذي سكن فينا وسكنا فيه، وهذا هو سليمان الذي انتصب شاهد قبره ليكتب عليه هنا يرقد الشهيد سليمان المولود في قرية اليامون في تاريخ ١٧/١٢/٢٠٠١ الساعة التاسعة صباحا والذي استشهد في تاريخ ١٧/١٢/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحا.

من منكم يستطيع ان يقول لسليمان عد الينا فنحن بانتظارك في كل يوم في كل ساعة في كل دقيقة. نحن تواقون لان نحيا بك فانت خليفتنا ونحن احق منك في الوداع لحالة القهر والاحتلال. فانت ما زال امامك المشوار يطول ويطول ويطول.

في عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)

ارتفاع بنسبة (٩,٥٪) في عدد حوادث الطرق

• الاوضاع الاقتصادية السيئة وظروف واوضاع المواطنين العرب، تنعكس سلبا على السائق العربي، لذلك نسبة تورطه في حوادث الطرق مرتفعة •

تقرير: حسن مواسي

من حق الانسان منا ان يعيش ويتمتع بمستوى حياة افضل، ولكن، لا يكاد يمر اليوم حتى نسمع عن وقوع ضحايا وسقوط قتلى جراء حوادث السير في مختلف انحاء البلاد.

وبنظرة سريعة للمعطيات عن حوادث السير، يتضح انه خلال العام الماضي (٢٠٠١) وبالمقارنة مع العام (٢٠٠٠) ارتفعت بنسبة (٩,٥٪) حوادث الطرق.

وتكاد لا توجد قرية او مدينة عربية لم تفجع او تصب بسبب هذه الافة، والتي هي الحرب الحقيقية؛ وخلال العام المنصرم فقد الوسط العربي العشرات من ابنائه من جراء حوادث السير.

ويوم الاربعاء ا لاخير (٢٠٠٢/١/٢) اقرت الكنيست اقامة لجنة تحقيق برلمانية لبحث الموضوع، وقبلها باسبوع صادقت الكنيست على اقتراح قانون تقدم به النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية والنائب ناحوم لنغنشال رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة حوادث السير.

وقال ابراهيم سويطات، مدير القسم العربي في السلطة الوطنية لمنع حوادث السير لـ«الاتحاد»، لقد بلغت زيادة حوادث السير خلال العام المنصرم (٢٠٠١) وزيادة عدد القتلى نسبة (٩٪) مقارنة مع العام (٢٠٠٠).

وبلغ عدد القتلى حتى (٢٠٠١/١٢/٣١)، (٥٥٨) قتيلا على الشوارع وعدد الاصابات البالغة والحرجة (٢٥٠٠) اصابة والاصابات الخفيفة (٣١) الف اصابة هذا بشكل عام في البلاد.

اما بشأن الوسط العربي فقد كان هناك ارتفاع في عدد القتلى وسيعلن عنه في وقت لاحق.

وقال سويطات: «يعود سبب حوادث السير في منطقتي الجليل والشمال بشكل خاص بتميز هذه المنطقة بديمغرافية خاصة ومميزة، وخصوصا الجبال والاودية، الامر الذي يصعب القيادة للمركبات في هذه الشوارع. وزد على ذلك ان قسما من الشوارع كما هو مشار اليه وفق معطيات شرطة المرور انه (٢٠٠) شارعا منها تشكل خطورة على السائقين فيها، وخصوصا عدم وجود فاصل بينها ولا يوجد فصل للمركبات (جزيرة)، وان اغلب هذه الشوارع ذات اتجاهين، مما يؤدي في هذه الحالة الى وقوع حوادث من نوع وجها لوجه، والى وقوع وسقوط قتلى واصابات بالغة.

واشار سويطات الى ان السائق العربي هو سائق مهني، يعني ان السائق العربي يستعمل السياق في مهنته، بحيث يعمل قسما كبيرا من السائقين كسائقي سيارات نقل عمومية، او طلاب او عمال ومواصلات عامة، بالاضافة الى ان نسبة عالية تزيد عن (٣٥٪) من سائقي سيارات الشحن الكبيرة هم عرب.

وتجدر الاشارة هنا الى ان السائق العربي يقود السيارة بمعدل ساعات اكبر واكثر من السائق اليهودي، اذ يضطر السائق العربي للسفر بعيدا للحصول على لقمة عيشه.

هذا ايضا الى جانب ان المؤسسات الحكومية الخدماتية، يضيف سويطات، محصورة في المدن الكبرى، والتي هي بطبيعة الحال يهودية، مما يضطر السائق العربي والمواطن العربي الى الخروج من البيت في القرية الى المدينة لتصل هذه الخدمات الاساسية.

ويمكن التطرق هنا الى قضية وجود اماكن الترفيه في هذه المناطق، وعلينا ان لا ننسى ان قسما كبيرا من الشباب لا يستهان به يتعاطى المشروبات الروحية والكحولية، وانه في حال عودته تحت تأثير الكحول تيسبب في غالبة الاحيان في وقع حوادث سير مؤلة وبالذات القاتلة منها.

ويؤكد سويطات ان النقص في توفير وعدم ترتيب حركة السير الداخلية في القرى والمدن العربية، ولا يتناسب مع الازدياد الكبير في عدد السائقين العرب.. ويؤدي الى بلبلة في الشوارع الخارجية وهنا لا بد ان تسير، يقول سويطات الى تأثيرات الوضع الاقتصادي والمالي لقسم من السلطات المحلية العربية التي لا يمكنها من القيام بفعاليات جماهيرية مختلفة من اجل توعية الجمهور بالشكل السليم والمناسب.

معطيات عن حوادث السير سنة ٢٠٠١

بلغ عدد القتلى سنة (٢٠٠١) (٥٥٨) من عرب ويهود..

وكانت هذه الحوادث على النحو التالي:

* ارتفاع حوادث السير بـ(٩,٥٪) عن العام (٢٠٠٠)
* انخفاض بـ(١٢٪) من الحوادث الصعبة والضعيفة.
* ارتفاع عدد القتلى بـ(١٤,٥٪) عن عام (٢٠٠٠)
* انخفاض الاصابات البالغة والخطيرة بـ(١٠٪)
* انخفاض الحوادث القاتلة داخل المدن بـ(٤٪)
* ارتفاع نسبة الحوادث القاتلة خارج المدن بـ(٢٠٪)
* انخفاض عدد القتلى بـ(٥٪) داخل المدن والارتفاع بنسبة (٢٨٪) خارج المدن.

تعود اسباب حوادث السير الى ما يلي: هناك زيادة بنسبة (٤٦٪) في العامل الاول المسمى الانحراف من مسلك الى آخر، وارتفاع بـ(٣٣٪) للعامل الثاني المسمى عدم المحافظة على المسار الايمن وزيادة بنسبة (٦,٥٪) بالعامل المربوط بسلوكيات المشاة.

المهندس عاطف ابو مخ - مهندس المجلس المحلي بسمة بطبيعة الحال، لكنا يعرف ما هي المأساة في حالة فقدان عزيز في العائلة جراء حادث سير، ففي باقة الغربية على سبيل المثال لا الحصر فقدت خلال النصف الثاني من العام الماضي (٥) من ابنائها في حوادث السير.

وقال المهندس عاطف ابو مخ القضية هنا متعلقة بعدة اسباب، ويمكن تحليل ذلك كما يلي:

* التخطيط بين المدن والقرى العربية والتخطيط المحلي: ان التخطيط للشوارع بين القرى والمدن العربية بشكل عام لا يعنى بالمتطلبات والمقاييس المطلوبة للسياقة الامنة وعدم وجودالدعم الكافي واللازم من الوزارات المختلفة للسلطات المحلية، لسد احتياجات ومتطلبات تطوير التجمعات العربية في اسرائيل ينعكس سلبا.

وبنظرة عامة لو اخذنا مجرد بلدة عربية في البلاد، نرى ونلاحظ ان الشوارع تبقى على ما هي عليه لفترة طويلة، وذلك بعدم وجود ميزانية كافية لتطوير هذه الشوارع، وذلك يؤدي الى وقوع حوادث السير المختلفة داخل وخارج المدن والقرى العربية هذا بالاضافة الى النقص في توفير الانارة واللافتات.

وهنا نلاحظ ايضا عدم وجود تخطيط سليم منذ بداية اعدادالخارطة الهيكلية لكل بلد وبلد وذلك بسبب عدم وجود امكانية ورؤية مستقبلية لتوسيع الشوارع كما يجب، الامر الذي يؤدي الى ترك الشارع لما هو عليه لفترات طويلة.

التخطيط القطري العام: بما ان معظم الشوارع بين المدن والقرى العربية تخضع لسلطة دائرة الاشغال العامة «ماعتس» فهي لا تخضع لسلطة البلديات والمجالس المحلية العربية، وهنا نلاحظ الاهمال والتقصير المتواصل على مدار السنين الطويلة من قبل الدوائر الحكومية المختلفة، التي تفضل العمل على توسيع وتطوير وتخطيط شوارع اضافية قائمة بين المدن اليهودية، بينما ترك شوارع الوسط العربي، ويعطي مثال على ذلك: المدخل الجنوبي لباقة الغربية حيث يربط هذا الشارع باقة الغربية وجت، فبعد عدة حوادث سير قاتلة راح ضحيتها العديد من الشباب وباشرت مديرة الاشغال العامة، وبعد ضغط جماهيري وكذلك ضغط السلطات المحلية في باقة وجت وكذلك نواب الكنيست العرب تم المباشرة في توسيع هذا الشارع وهناك امثلة صارخة كثيرة في قرانا ومدننا.

وعلى سبيل المثال لو اردنا الحصول على اشارة ضوئية في قرانا ومدننا العربية، فاننا نجد اننا بحاجة الى خوض معركة نضالية حقيقة حتى تتمكن من الحصول على مطلبنا.

واضاف المهندس ابو مخ: بالاضافة الى عدم وجودتوعية من قبل هيئات خاصة كافية لتوعية المواطنين كما هو الحال في الوسط اليهودي.

وقال ابو مخ هناك اسباب وتأثيرات غير مرتبطة بمجال التخطيط الهندسي وهي المشاكل اليومية التي تواجه المواطن العربي مثل: البطالة وعدم الاستقرار الاقتصادي في البلاد، مما يشكل عبئا اخر على كاهل السائقين العرب، وعدم يقظتهم خلال السياقة، وذلك بكثرة التفكير في مختلف المشاكل والواجبات الملقاة على عاتق كل سائق وسائق، مما يؤدي الى توتر، وعدم الاستقرار النفسي.

وكان النائب الجبهوي محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة البرلمانية احد المبادرين لرفع العقوبة على السائقين الذين سحبت منهم رخص السياقة بقرار من المحكمة وقال لـ«الاتحاد»، واضح ان هناك اسبابًا كثيرة تخص كل المجتمع في اسرائيل والذي تسيطر عليه عقلية القوة والعنف، هذا بالاضافة ايضا الى وضع البنية التحتية، وكذلك الفوارق الاجتماعية، اليات ووسائل نقل متقدمة لا تتلاءم مع البنية التحتية في اسرائيل.

ويضيف النائب بركة انه وفي ظل غياب التناسب بين كمية السيارات ووضع الشوارع في اسرائيل، حيث ان المسافات والسفر فيها قصيرة وصغيرة، والحركة الاقتصادية فيها نشطة، وكمية معدل سير السيارة اكثر من المعدل العام.

واثار النائب بركة الى طريقه التعامل من الشرطة والتوجه العام للشرطة والتي تتبنى مبدا العقوبات وليس مبدا الردع والتوعية ونرى ان للمواطنين يقودون سياراتهم في حدود القانون، ولا توجد هناك تربية للسير وقف القانون. وكذلك فان وسائط النقل الجماهيرية وبالذات القطارات في اسرائيل غير متطورة وغير مشعبة الشبكات، بحيث تقلل من كمية السيارات على الشارع، وفي نفس الوقت لا تؤدي المطلوب لمفهوم سرعة الوصول.

وفي المواصلات الشعبية المتوفرة، والتي اسعارها غير شعبية، تجعل الانسان احيانا ان يضطر للسفر بسيارته الخاصة، الامر الذي يؤدي الى الضغط، وطبعا هناك لا توجد اجتماعية لموضوع المواصلات والسائق الاسرائيلي دائما في سباق الزمن، هو سائق استهلاكي ويسيطر عليه عنصر المسابقة، يكون بمثابة عبء على كاهل السائقين ويزيد الضغوطات النفسية على السائقين.

وقال النائب محمد بركة، اما فيما يتعلق بالوسط العربي فانه معروف ان العرب هم (٢٠٪) من سكان الدولة، ولكن هم (٥١٢) من جمهور السائقين، وتصل حصتهم في الحوادث القاتلة الى اكثر من (٣٥٪).

وهذا لا يعني ان السائق العربي اكثر تهورا من السائق اليهودي، وهذا يعود الى حملة من المعطيات بحاجة الى التأكيد عليها، ومنها وجود بنية تحتية سيئة في الوسط العبري فيما يتعلق بشوارع الوسط العربي، واشارات المرور قليلة مقارنة بما هو عليه في الوسط اليهودي. وامر ثالث السبب الاجتماعي الاقتصادي السيء في الوسط العربي، وكونه ان اغلب السيارات التي يتم استعمالها في الوسط العربي هي قديمة نسبيا، بينما السيارات الجديدة التي يملكها العرب لا تتناسب والقدرات الفنية الجديدة والشوارع.

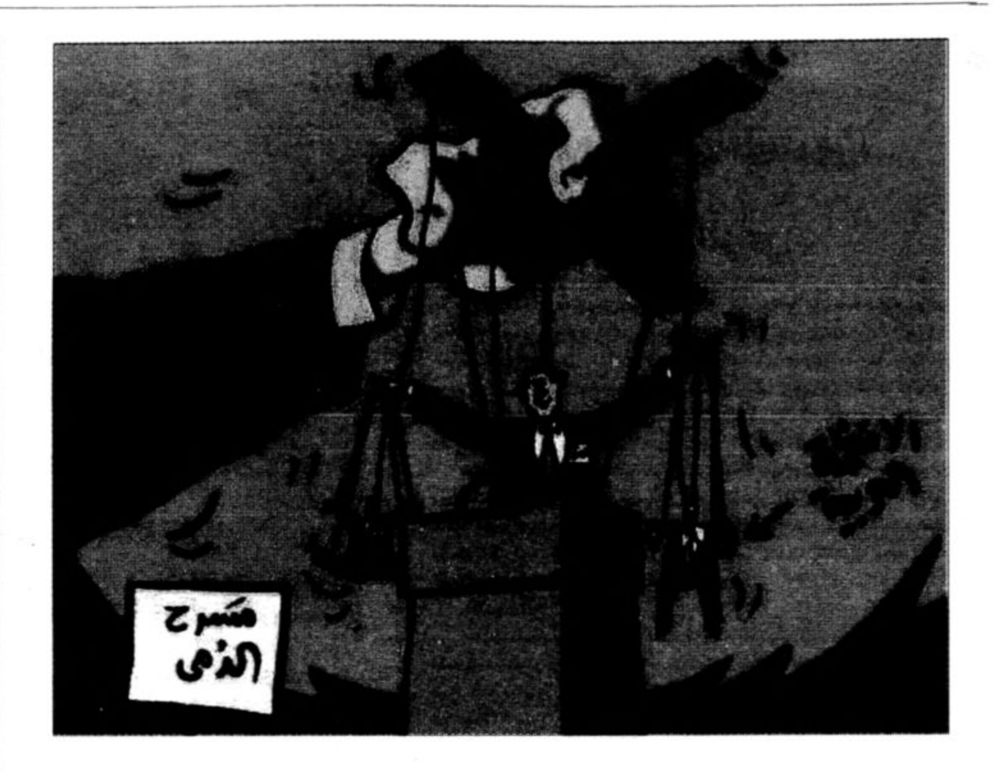
والامر الرابع: غياب التصنيع في الوسط العربي وغياب اماكن العمل، الامر الذي يضر ويجعل السائقين العرب العمل خارج قراهم ومدنهم، واغلب ما تكون في اماكن بعيدة

الامر الخامس: ان عمل العمال العرب هو بطبيعته عمل شاق، ويستمر ساعات طويلة، ولذلك يقود السائق العربي سيارته بعد يوم عمل شاق.

الامر السادس: العمال والسائقون العرب يشكلون نسبة عالية من سائقي سيارات الشحن وفي غالبية الحوادث القاتلة يكون دخل لشاحنة كبيرا.

الامر السابع: ان المواطن العربي يحتاج للسفر خارج بلده لكي يقوم بتلقي الخدمات والمعاملات من المؤسسات المختلفة للسفر خارج بلدة فمن اجل ترتيب امور في ضريبة الدخل او ضريبة القيمة المضافة على سبيل المثال لا الحصر

وعلى الصعيد النفسي فان المواطن العربي والسائق العربي كبقية المجتمع الاسرائيلي، هو ايضا يعاني من الشعور بالتميز والاهمال والضغط وهذا يولد حالات نفسية صحية، الامر الذي ينعكس عليه بشكل سلبي.



سهيل قبلان

تنفيذ برنامج الحزب الشيوعي هو الدواء لمشاكل المجتمع

• تُثبت الحياة انه طالما كانت العلاقات بين الشعوب وقادتها، مبنية على الظلم والاضطهاد والقمع والعربدة والتسلط، اي بين ظالم ومظلوم، تتسع وتتعمق العنصرية والكراهية والاحقاد، ويزداد الوضع سوءا وتأزما، في كافة المجالات. وتفثبت الحياة ان ما يميز حكام اسرائيل ومن كافة الاحزاب انعدام المسؤولية تجاه مصير الدولة والشعب، باصرارهم على انتهاج سياسة لا تجلب الامن والسلام والاستقرار والازدهار، وفي جوهر تلك السياسة، الانخراط في البرامج الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية، وفي صلبها نهب خيرات الشعوب ودوس حقوقها وقمع وضرب تطلعاتها للتحرر والاستقرار والاستقلالية وضرب قواها وحركاتها التحررية الثورية. والاوساط الحاكمة بقيادة «الليكود» تمثل القوى المتطرفة اليمينية وقوى الحرب والتسلح والاستيطان، ولذا ترى مصلحتها في استمرار الاحتلال وتكثيف الاستيطان، لتواصل جني الارباح وتكديس المليارات، لانه وبكل بساطة، في حال تحقق السلام الحقيقي وترسخ الهدوء وتعمق الاستقرار، فلن تكون هناك حاجة للاسلحة ووسائل القتل والتدمير، اي ان تلك القوى لن تجني الارباح اكثر، لذلك فهي تصر على مواصلة نهج العربدة والحرب، مع كل ما يترتب عن ذلك من كوارث ومصائب ومآس، وضربات لقضايا التعليم والسكن والرفاه والصحة والثقافة والبنى التحتية، وتلك الضربات وما تسببه من مشاكل في المجالات كافة، هي ثمرة للنظام القائم واهدافه. وتلك القضايا لن تجد لها الحلول في نطاق هكذا نظام وسياسته الكارثية العدوانية المنتهجة، انما بتغيير هذا النظام وسياسته.

وما نقوله نحن كشيوعيين للخروج من هذا الوضع الكارثي ومن مستنقع المشاكل والكوارث، ليس اوهاما، وفي الامكان تحقيقه وبتحقيق ما نطرحه، يكون الخير والسعادة والسلام والازدهار والتفاهم وهداة البال والفرح، ففي الامكان وضع حد للاحتلال والاستيطان، وبوضع حد لذلك وانهائهما كليا، يوضع حاجز شاهق وكبير وتغلق الابواب بقوة وتُسد الطريق كليا، امام الحروب وافكارها وما تحمله من مصائب واحقاد وكوارث، والتاريخ حافل بالبراهين والاثباتات والتجارب. وهنا يطرح السؤال، هل حكام اسرائيل يختلفون عن غيرهم، من الحكام الذين كانوا اقوى منهم، ولانهم اصروا على انتهاج سياسة معادية للحياة وللتعاون بين بني البشر وللتفاهم وللاحترام المتبادل، كان مصيرهم الى مزابل التاريخ؟ وعندما نقول ان الواقع اثبت على مدى (٥٣) عاما ان سياسات الحكومات الاسرائيلية المختلفة لم تكن سياسات سلام حقيقي ولن تجلب السلام والهدوء والاستقرار الى المنطقة كلها بشكل عام والى اسرائيل بشكل خاص، فهل نتكلم من بنات الخيال ام استنادا الى واقع قائم وملموس؟ وهل هو امر اخلاقي، تبذير المليارات على صناعة وسائل القتل والحرب وابادة الناس وشراء وتكديس تلك الوسائل، بينما مئات الالاف من السكان، يعانون من الفقر ومصاعب الحياة والبطالة وظروف السكن القاسية؟ للطائرات وللدبابات وللمدافع وللبنادق وللقنابل، يجدون المليارات بسهولة، بينما لبناء مدارس ولتجهيزها بكل متطلبات التعليم العصري، لا توجد الاموال! للمستوطنين توجد الاموال وغالبيتها تقدم كهبات تشجيعية، بينما لمشاريع بنى تحتية في عشرات المدن والقرى خاصة العربية، لا توجد اموال! يتحدثون عن النقص في المياه وخططوا لاستيراد المياه من تركيا، بينما الامكانية قائمة في البلاد للاكتفاء الذاتي من كميات المياه التي تهطل سنويا، لو ان الحكومات الاسرائيلية نفذت المشاريع اللازمة لتجميع المياه، واستنادا الى شهادة من فمك ادينك، طالبت الحكومة في اوائل الشهر الفائت مركز الحكم المحلي باصدار تعليماته الى المواطنين للتقتير وعدم الاستعمال الزائد والتبذيري للمياه، بحجة النقص في كميات المياه في الدولة، فكان رد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، على ذلك، ان من يطالب مركز الحكم المحلي بعدم تبذير المياه وبالتقتير في استعمالها يجب ان يكون على الاقل مثالا وقدوة وليس مبذرا كبيرا، واتهم الدار الحكومات المختلفة بعدم تنفيذ اي مشروع لتجميع مياه الامطار، وان مليارات الإمتار المكعبة تذهب هدرا بسبب عدم تنفيذ اي مشروع لتجميع مياه الامطار، وطبعا حجة الحكومة الجاهزة: لا توجد اموال!! فهل حقا لا توجد اموال؟

وانطلاقا من الواقع واستنادا الى الواقع، لم تحقق ولا تحقق ولن تحقق سياسة حكام اسرائيل، السلام الراسخ والعادل والشامل والدائم، لانها ببساطة، سياسة ضد الحياة وضد السلام الذي يضمن الحياة الانسانية الحقيقية، واستنادا الى الواقع وتجارب التاريخ، فان الامكانية الوحيدة لانجاز سلامة الحياة وحياة السلام، السلام الانساني الحقيقي، تكمن في تنفيذ برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي، القائم على العدل والواقعية السياسية والكرامة الانسانية الحقيقية.

بقلم: يحيى يخلف

بلاغة الثلوج

احتفى الفلسطينيون بالثلج لانه يشبه قلوبهم البيضاء.

استقبلوه بحفاوة كما يستقبل الاهل ابنهم الغائب حين يعود.

انتظروه بشوق ولهفة، وفرشت له سهولهم ووديانهم بساط المحبة.

استيقظ الاطفال باكرا، وهرعوا الى النوافذ، وجهزت ربات البيوت الشاي الساخن والسحلب، وحرص الاباء على توفير الخبز والحليب والضروريات الاخرى ليوم اجازة يتواصل فيه سقوط الثلوج.

كل بيت اخترع طقسا للاحتفال بقدوم هذا الابيض الجميل، ومن مجموع الطقوس لكل البيوت تكونت سمفونية البهجة.

نسي الفلسطينيون او تناسوا ليوم واحد عذابات وجحيم الاحتلال، كفوا عن متابعة تصريحات شارون، وكفوا عن متابعة مسرحية الباخرة، واداروا الظهر لتهديدات موفاز، وسخروا كثيرا من التكرار الممل لبن اليعيزر حول الطوق الامني.

اغلقوا كل شيء، وفتحوا نافذة للفرح الصغير..

ليحرس الله فرح الفلسطينيين اذا فرحوا، لتمتلئ قلوب اطفال بالمسرة، واهلاً بالثلج الناصع، ضيف بلادنا العزيز.

كيف وجد الناس فسحة للهدوء والسكينة والبهجة كيف انتشروا، ولعبوا، وصنعوا كرات من الثلج..

ولماذا غاب الاحساس بالزمن، وتحول الجيران، وجيران الجيران الى اطفال.

ولماذا طار عصفور، وظل يطير بين نثار الثلج دون ان يعبأ بتعليمات السلامة التي تبثها عبر الاذاعة المحلية، غرف الطوارئ

لماذا حط على اسلاك الاعمدة دون ان يتوقف عند تعليمات شركة الكهرباء

ليحرس الله جناحي ذلك العصفور المشاغب النزق، الذي رحب معنا، وعلى طريقته بهذا الابيض الانيق.

كان بساط الثلج قد غمر السهل الذي يمتد امام ناظري حتى آخر مدى يدركه البصر. كان يشبه قطيع نعاج بيضاء.. كان يتدثر بردائه الابيض مزهوا بالق ليس له مثيل.

ماذا يعني هذا الفرح الداخلي بالنسبة لشعب يعيش تحت اقسى ظروف الاحتلال؟

ولماذا يشعر الناس في بلادنا، رغم قسوة الواقع، بتجدد الفصول، وديناميية الحياة؟

ان هذا الفرح الذي يشبه الموسيقى الداخلية ينبئ عن قوة الحياة في قلب هذا الشعب.

يشير الى ان شعبنا لم يفقد الامل، وان هذه الارض الطيبة مثل الكائنات الحية، تنبض، وتتنفس، وهي ليست الارض اليباب التي تحدث عنها ت. س. اليوت، كما انها ليست ارضا بلا شعب كما تحدث في الماضي هرتصل وروّاد الصهيونية.

شعبنا لم يفقد الامل، ولم يهبط سقف توقعاته، ولم يتسلل اليأس والاحباط الى نفوس ابنائه.

الفرح وحب الحياة احد عناصر الشخصية الوطنية الفلسطينية، ومجيئ الثلج، مناسبة لكشف كل ما هو مضمر في قلب وروح ووجدان الانسان فوق هذه الارض الداهنة.



فنجان زوفا

محمد علي طه

دافيد غروسمان كاتب شجاع

اثار مقال الكاتب الاسرائيلي الكبر دافيد غروسمان الذي نشره في صحيفة «هآرتس» يوم الاحد الماضي ٦ كانون الثاني ٢٠٠٢، حول سفينة الاسلحة، ردود فعل غاضبة في الصحافة - الاسرائيلية، وصل بعضها الى درجة التحريض الغوغائي، ففي حين اتهمه الصحافي والاعلامي المعروف دان مرغليت بعدم فهم الحقيقة التي فهمها شمعون بيرس وانطوني زيني (معريف ٢٠٠٢/١/٨ ٩) كتب الروائي المعروف ايال ميغد، «بالاضافة الى سفينة السلاح الفلسطينية وصلت امس الى شواطئنا سفينة مدمرة اخرى. سفينة مع سلاح من انتاج البلاد. ذخيرة «زرقاء بيضاء». قبطانها كاتب اسرائيلي اسمه دافيد غروسمان. ذخيرتها اشد خطورة من السلاح الذي كان على سفينة العدو لان الكوماندو البحري لا يستطيع مصادرتها». ويضيف ميغد «ان سفينة غروسمان تمخر برعاية حرية الراي التي لا يستحقها»! (معريف، العدد نفسه).

فماذا كتب دافيد غروسمان حتى اثار هذا الغضب العارم وتحول الى عدو خطير للشعب والدولة؟

لا ذنب لدافيد غروسمان سوى انه كتب مقالا عقلانيا جريئا خرج فيه عن الجوقة الاعلامية المجندة ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية والرئيس ياسر عرفات منذ بداية الانتفاضة في اواخر ايلول ٢٠٠٠. فالاعلام الاسرائيلي، تلفزيونا واذاعة وصحافة وكتابا وادباء وفنانين وسياسيين، مجند في خدمة حكومة اليمين واحزاب اليمين والمستوطنين. يشن حملة تحريض عشواء على عرفات والسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني محاولا ترسيخ تهمة الارهاب بهم واقناع الشعب الاسرائيلي بخاصة والعالم بعامة ان هذا الشعب لا يستحق دولة ولا يستحق الحرية والاستقلال ولا يختلف عن حركة طالبان وعن تنظيم القاعدة وعن اسامة بن لادن. وان سلطته الوطنية «موبوءة بالارهاب من قمة راسها حتى اخمص قدميها» كما قال الجنرال موفاز، رئيس الاركان.

جاء في مقال غروسمان ان سفينة السلاح «برهنت على انه اذا اضطهدنا شعبا طيلة ٣٥ عاما واهنا قادته.. وعاملنا رجاله بقسوة ولم نعطهم بارقة امل يحاول ابناء هذا الشعب ان يعتمدوا على انفسهم بأية طريقة ممكنة ويتساءل: «هل هناك احد منا كان يسلك سلوكا مغايرا في مثل هذه الحالة؟ وهل سلكنا سلوكا مغايرا عندما كنا تحت الاحتلال والرعب طيلة سنوات؟».

ويضرب غروسمان امثلة على ما فعله قادة المنظمات اليهودية في فلسطين قبل ١٩٤٨ من «الايتسل» او «الليحي» او «الهجناه» سواء في شراء الاسلحة وتجميعها او في عمليات اخرى. ويقول غروسمان «عندما فعلنا تلك الاعمال لم تكن ارهابية. كانت اعمالا شرعية لشعب يحارب من اجل حياته وحريته. وعندما يفعل الفلسطينيون الاعمال نفسها تصبح برهانا لما نريد ان نبرهنه بحماس طيلة سنوات».

ويسخر غروسمان من اقوال موفاز في مؤتمره الصحفي ظهيرة يوم الجمعة ٤ الجاري عندما قال الفلسطينيون يبذرون اموالهم على شراء السلاح بدل ان يهتموا بشعبهم الجائع الفقير» فيقول ان هذا الكلام مخجل ويثير الغضب لانه صادر عن انسان يعامل جنوده الفلسطينيين بفظاظة صباح مساء «يدمرونهم ويجوعونهم».

ويجري غروسمان مقارنة سافرة لاذعة عما سوف يحدث بعد مصادرة سفينة السلاح فيكتب «الان سوف تاتي ايام الاحتفالات وفرحة قلنا لكم مثل «قلنا لكم ان الفلسطينيين لا يحترمون الاتفاقات» ويعلق بسخرية «عكسنا نحن نحترم كل اتفاق» ويضيف «قلنا لكم ان الفلسطينيين سوف يعملون المستحيل لشراء سلاح هجومي ويعلق بسخرية في حين نوجه طاقات النرجس الى شباك الرئيس في رام الله ويضيف «قلنا لكم ان عرفات هو بن لادن » ويعلق « واما نحن فمن مريدي الدلاي لاما»

ويؤكد غروسمان هذه ايام القرف والغثيان. ايام البلاهة وبلاده الحواس ويتوقع ان يستغل شارون كل ذرة دعاية ممكنة و«ان الاعلام سيجاريه ويسابقه ورد ان الناس لا قوة عندهم كي يتذكروا البداية واساس المشكلة والاسباب اي الاحتلال والاضطهاد.

ما كتبه غروسمان هو الحقيقة وهو لم يكتب ذلك لأنه يحب عرفات والسلطة الوطنية والفلسطينية. كتب غروسمان مقاله لانه يحب شعبه ويقلق على مستقبله ولانه مؤمن ان الاحتلال هو السبب الاساس للانتفاضة وللعنف والقتال والتسليح والدمار والكراهية وتدهور الاقتصاد والاخلاق.

دافيد غروسمان كاتب جريء وشجاع جدا.

فالف تحية له. ولكل صوت عاقل محب للسلام ومعاد للاحتلال والحرب والعنف.

يوسف فرح

ايها العرب.. ايها المسلمون... ارفعوا الرأس

انها «شغلة» ترفع الراس، ليس مهما اي راس، حكاية الف ليلة وليلة، حكاية السفينة المسماة «كارين» على بعد ٥٠٠ كيلومتر، في المياه الزرقاء النقية، المحاطة بمحيط عربي واسلامي تهدر مياهه في ايران والسعودية ومصر، وعدي برجالك عدي، وحين كان النواطير نائمين، وسيان نومهم ويقظتهم، تنقض طيور جهنمية، تهبط من بين ريشها كائنات غريبة، تستولي على السفينة، وترفع فوقها العلم السداسي.

كانت السفينة «عرفاتية» فوق الدرب تحت الدرب، وتحمل - يا للهول - كميات هائلة من الاسلحة، خمسين طنا لا تنقص مثقال ذرة، فهذه المخلوقات قادرة على تحديد الوزن بمجرد اللمس. اي وزن سبع قنابل من تلك التي هنات بها طائرات العم جورج بوش الابن والروح القدس، البلاد الافغانية بعيد الفطر السعيد، وسط سعادة الامة ذات المليار صفر ونيف.

خمسون طنا!!

ولما لم يصفر صحفي واحد انصعاقا بهذه الكمية، رفعت المصادر العسكرية الاسرائيلية الوزن الى ثمانين طنا. «صارت تحرز» دعما للموقف التهويلي المعهود. ترى كم يبلغ وزن الطائرة الواحدة من طراز اف ١٥ او وزن مروحية الاباتشي الواحدة؟!!

لا اشك ودعوني اقع في الاثم، في ان رحلة السفينة قد تمت كاملة بالتنسيق مع المخابرات الاسرائيلية او الامريكية او كلتيهما معا. ولا اشك في ان هذه السفينة تحمل بين صواريخ الكاتيوشا والساغر، عملاء لاسرائيل، لا يقل عددهم عن نصف من كانوا على متنها!

اذ كيف يمكن للموساد ان يراقب مسار السفينة منذ شرائها، الى شراء الاسلحة، وتحميلها، وتنقلها من نقطة الى نقطة، الى موقع، ومن ميناء الى ميناء، من غير ان يشعر بذلك اي عنصر من اجهزة الامن، الخاصة بالجهة التي تتبنى هذا المولود المسخ!!

وهل الموساد اقوى وامهر واحذر من ال اف.ابي.اي. ومن ال سي. اي ايه مجتمعين!!

اسالوا مهربي الرمل او الموز.

واسالوا مهربي البيض والدجاج. كم حارسا يقيمون على الطريق، ليقوموا بتحذيرهم، كي لا يخسروا البيضة والتقشيرة، من خطر «تنوفا» الداهم، وعيون مراقبيها المتربصة بمعيشتهم ومعيشة اطفالهم..

فكيف بسفينة تنقل اسلحة!!

ايعقل ان ينام جميع من فيها ما عدا ثلاثة ظلوا «يحرسون» ربما نصف نائمين ايضا!! وكيف لم يحس هؤلاء ولم يلاحظوا الا واعقاب البنادق على اصداغهم!! حتى رصاصة واحدة لم تغادر ماسورة بندقيتها، ولو من قبيل «شوفوني يا ناس»!!

وكيف يمكن لجهة فلسطينية عاقلة الا ان تكون عميلة ان تتعمد وصول الشحنة متزامنة تماما، مع وصول طوني الزيني الى المنطقة؟!! وهل تعتقد هذه الجهة الفلسطينية الا ان تكون عملية ان هذه الصفقة التي يستطيع جارنا حملها على ظهره، كما قال لي متهكما تستطيع ان تقلب موازين القوى لصالح الانتفاضة الفلسطينية، فاذا بطائرات ال اف.١٥ وات اف ١٦، وبالاباتشي والدبابات والمجنزرات، وحتى الرؤوس النووية، تسارع الى جحورها هاربة مرعوبة!!

وهذه الفرحة الاسرائيلية اللامحدودة، التي يعبر عنها بن اليعزر وموفاز وغيرهما، فلا تعود جلودهم تسعهم، الا تفضح ان ثمة ترتيبا مسبقا قد تم، باخراج ناجح، حقق اهدافه، في حشر الفلسطينيين والعرب والمسلمين، كما يحشر اعمى في زاوية!!

وفعلا كان لهم ما ارادوا

لم تدر اية جهة، تدّعى دعم القضية، بأن هذه الشحنة لا تساوي وزن دبابة باتون واحدة! فعلام هذه الضجة المفتعلة؟؟ وتم تحاول جهة واحدة تقديم كشف، لما تتضمنه ترسانة الاسلحة الاسرائيلية من المر الى الامر منه! بل بالعكس، راحت الثعالب تلف ذيولها بين ارجلها، وتتسابق الى الاستنكار والتنكر، كما انكر التلاميذ معلمهم، حين امسكه اليهود، ايران تنفي. وحزب الله ينفي. السعودية تنفي والسودان ينفي. الامارات تنفي والاردن ينفي... بالدور يا حبيبي بالدور. وحتى المستشار السياسي للرئيس المصري، وبصوته الفراخي الرفيع، راح يؤكد انه اذا ما ثبت ان للسلطة الفلسطينية علاقة بهذا الاسطول النووي الماحق، «فلن يكون ذلك عملا طيبا».

تعيش يا طيب!

اذا كان خمسون طنا من الاسلحة الارهابية اسلحة اسرائيل جميعها تحمل ختم «كاشير» و«مصادق عليها من هيئة الحاخامين ومجلس الكنائس العالمي وعلماء الفقه والشريعة كافية لضرب ايران، فتكفي سيارة سوبارو، تحمل بضع رصاصات مصدرها بغداد او الخرطوم او صنعاء، لكي تلحق العراق والسودان واليمن بافغانستان وما عصرنا بعصر الطير الابابيل.

انه عصر رفع الرأس فعلا، وليس مهما اي رأس...

طوبى للعلم ولو خرج من رأس الشيطان

غازي ابو ريا

في باكستان اربعون الف مدرسة دينية. اربعون الف مدرسة يتعلم عشرات ملايين طلابها القران فقط!! بالضبط كما يفعل طلاب المدارس اليهودية «الحرديم». عشرات الاف المدارس المماثلة تغطي الدول الاسلامية مئات الاف المساجد تعقد حلقات يومية او اسبوعية للاطفال والشبيبة لتعليم الدين الاسلامي..

والاتجاه المستقبلي كما يبدو اليوم يبشر بالابتعاد اكثر عن العلوم بهدف ان يتخصص جميع المسلمين في العلوم الدينية فقط، الكليات والجامعات تفتح تخصصات دينية جديدة وتغلق فروع العلم. الصحافة، الراديو التلفزيون مواقع الانترنت، توسع كل يوم من المساحة والزمن لصالح الين وعلى حساب ما تبقى من مجالات الحياة.

لقد تحول الدين او في طريقه للتحول الى مهنة يمارسها الجميع وصرنا نقيم الاشياء كلها بالابيض او الاسود، السوداء منها يهدد الله الذي احتكرناه، او بيضاء تنصره.

لا ندرك من جشع الولايات المتحدة وعشقها لمصالحها الا انها تناصر اسرائيل وتضرب افغانستان لغاية واحدة ووحيدة الا انها مقاومة الاسلام، ولا تتحرك مشاعرنا من قصف الطائرات لغزة ورام الله، لكن تصاب بالجنون حين يدخل باحة الاقصى شارون او امثاله!!

وان تجرأ احد وحث الناس على الاستفادة من حضارة الغرب هب العالم الاسلامي في وجهه بغوغائية قائلين: «هل ترغب استيراد الاباحة الجنسية»؟ وكأن حضارة ا لغرب لم تضع شيئا سوى الملابس النسائية. وكأن الحضارة الاسلامية حين كانت ايام كانت، كانها لم تكن زاخرة بالراقصات والاماء اللاتي كانت كل واحدة منهن تعرض في السوق لتبدل عشرات بل مئات الرجال في حياتها. وكل ذلك بمصادقة المفتي والخليفة وكأن بلاط الخلفاء العباسيين كان شيئا آخر غير الرقص والغناء وتداول الاماء الحسناوات ومن بغداد الى غرناطة. سوق نساء للبيع والشراء لا نسميه في عصرنا الا سوق دعارة. فبأي حق نطرق هذا الباب ونعيب على الاخرين سلوكيات مماثلة نسلكها فنعطيها غطاء دينيا الهيا عندنا، وتصبح فجورا عند الاخرين.

وفوق هذا، اسالوا نساء الدنيا جميعهن هل يفضلن زوجا قد يخون احيانا بالسر، ام زوجا يأتي بثلاث نساء اخريات الى بيتهن كازواج مع عقد شرعي؟ اسألوا نساء الارض جميعا. هل تقبل انثى ان يأتي زوجها باماء الى بيته يضاجعهن متى شاء وهن لسن ازواجه بشرعية «ما ملكت الايمان»؟ ثم ان العالم سوانا، يعاقب كل من يتعامل مع فتاة قبل سن البلوغ العقلي.. لكننا نبيح الزواج من طفلة عمرها تسع سنوات..

ليبحث اعداء التقدم عن اسباب اخرى الاستفادة من الغرب لكن، ارجوكم دعوا المراة وكل الاخلاقيات المتعلقة بها دعوا التهريج من خطر المرأة وعوراتها لان الذي يؤمن بأن من المحرم على الرجل الزواج باكثر من واحدة، هو بالتأكيد يملك مصداقية اكثر في حديثه عن العوارات من الذي يؤمن بأن من حقه الاستزادة في النساء حتى اربع زوجات، والى ما لا نهاية بشرعية «ما ملكت الايمان».

ولا بد ان نفهم باننا جميعا لم نشهد الفترة النبوية ولا يمكن لنا ان نعيب هذا التشريع في زمنه، لان الحياة متغيرة احوالها.. بل نعيب على الذين يصرون على جعل هذه القوانين غاية يقاتلون من اجلها في هذا الزمن.. ثم بعد هذا يتحدثون عن كرامة المرأة وشرفها.. الخطاب الديني يهبط بمستواه الفكري الى اقل من الحضيض لا نعشرات املايين المسلمين تعلمت القران والحديث.. واصبح كل «متعلم» دار افتاء. ويمكن لكل منا ان يلتقي به كل يوم بعشرات «العلماء».. في كل قرية مئات العلماء.. وجميعهم دور افتاء هيئة تشريع. برلمان يسن القوانين كلمح البصر. وان هي الا بضع عشرات من سنين حتى يصبح الجميع علماء دين الجميع يقدم الفتاوى لكن حسب قول الاولين.

وهنا، يأتي السؤال الحاسم، اذا كانت الفتاوى كلها حسب اراء السابقين فما الحاجة لعلوم الدين؟! ما الحاجة لان نسخر كل طاقاتنا وعقولنا لتنمية مئات الملايين من علماء دين يشرعون لجعل الامر اكثر بساطة. ونسأل: ما هي وظيفة البرلمان؟ والجواب: انه هيئة تشريعية، بمعنى انه يسن القوانين التي لم تكن موجودة سابقا او يعدل قوانين غير مناسبة، وكل ذلك ليناسب حاجات المجتمع، اوليوفر حماية للمجتمع، ولو فرضنا ان اعضاء البرلمان اعترفوا بانهم لا يسنون القوانين.. ويقتصر عملهم على حفظ القوانين السابقة فقط.. عندها، نقول لهم: «لا حاجة لنا بكم.. ان القاضي يكفينا».

ما حاجتنا لمدارس دينية؟ ما حاجتنا لهدر طاقة اجيالنا وعقولهم في ممارسة المهن التي لا يحتاجها احد، ولا ينبغي في الاصل تطويرها.. وقبل ان يثور ثائر لمداهنة الله ليحسبه نصيرا اسأل كل قارئ، هل تجد مستقبل ابنك او ابنتك في دراسة الدين؟. وانا على قناعة بأن كل والدة او ولده او ولي امر.. سيغضب كثيرا لو امتاز ابنه في دروس الدين وفشل في الانجليزية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا. ونفس الوالد سيفرح كثيرا لو امتاز ابنه او ابنته في المواضيع الاخرى حتى لو فشل ابنه او ابنته في موضوع الدين والسؤال الذي لا بد له ان يأتي الان لماذا يبقى حبنا للعلم قضية انانية وشخصية، غير قابلة للتداول ونبارك على غير قناعة فكرا جماعيا يحيي المدارس الدينية التي تختص في الدين؟! الا يحق لباقي المسلمين ان يحبوا لاولادهم ما تحب انت لابنائك؟

لقد مرّ الاسلام منذ بدايته مراحل كان المسلمون خلالها اقوياء وضعفاء والعقيدة بقيت على حالها، وكذلك اليهودية والمسيحية والبوذية ان الديانة ليست مخلوقا حيا قابلا للموت او البعث من جديد.. وليس «الاله» الذي يؤمن به كل اصحاب دين بحاجة لحمايتهم الله هو الي يحمي الناس، وليس العكس لكن الشذوذ الفكري الديني يقلب الامور، يجعل الله ضعيفا والانسان قويا. وحين يسود الجهل والذل والفقر، ينتصر الفكر المقلوب، ويصبح الفرد المهزوم الجاهل الضعيف بطلا امام نفسه تم يقنع نفسه بعد موعظة او اكثر، بأنه يدافع عن الله،وان كل احواله البائسة ليست الا نتيجة طبعية لمؤامرة كفرة العالم ضده، لانه يدافع عن الله ويظل هذا المؤمن بانتظار اللحظة التي يعفيه الله من هذا الامتحان وهذه المحنة، وينصره على القوم الكافرين. وقد يعتبر المؤمن ان حريقا في استراليا هو مساهمة الهية او تحطم طائرة ركاب للكفرة هي ايضا رسالة الهية اليه بأن الله معه..

العقلية الدينية الاصولية. لا يمكن ان تنمو الا في ظروف اجتماعية او سياسية او اقتصادية شاذة ولا يمكن ان تحمل مثقال ذرة من تسامح. لانها عدائية. ومشحونة بالعواطف والافكار العدائية التي نقلتها الى الحالة الاصولية.

وكل المبررات التي تقدمها الاصوليات لاضفاء مصداقية عدوانيتها تتمحور حول الله والدين، وحول مجموعة اخلاق محددة لكن. هذه الاصوليات لا تصمد عند اختبار دفاعها عن الاخلاقيات التي سوقتها للناس كبضاعة من انتاجها لقد رأينا «حب الاستشهاد» في افغانستان مع طالبان والمجاهدين العرب اصبح عشقا للنجاة والحياة ورأينا «حماس والجهاد» في فلسطين بعد «توغلات» الجيش الاسرائيلي. وسيتذرع هؤلاء بضغط السلطة عليهم، لكن، لا يمكن ان ننسى ثلاثة شهور يتجول فيها جنودالاحتلال في بلاد الوقف الاسلامي للبحث عن المجاهدين الذين لم تعد عندهم - فجأة - شهية للاستشهاد!!

ما حاجتنا للخطاب الديني اذن؟ يهربون عند الحاجة للمقاومة الشعبية؟ يمنعون اجيالنا من اكتساب علوم الدنيا، يصدون عن بلاد المسلمين كل قطار علم، لا يفلحون في معرفة الا بعد ان يتداولها الغرب، فيهرعون الى كتب الدين للبحث عن كلمة او حرف والزعم بأن هذه المعرفة مسجلة في كتبنا..

ما حاجتنا لجماعات تكتشف وتخترع اعداء لنا كل ساعة، علوم الدنيا غول. البسمة جريمة. الاغنية فاحشة كبرى، فستان المراة كارثة نووية محطة الارصاد الجوية مؤسسة شيطانية. امريكا هي جبريل ضد السوفيات وهي الشيطان ضد الافغان. امريكا مسلحة ضد العرب ومع كوسوفو وحبوب منع الحمل مؤامرة ضد المسلمين. عمليات زرع الاعضاء اعتداء على خلق الله وتحسين اصناف القمح والقطن تشويه وعدوان على حكمة الله..

لقد تجاوزنا كل القوالب التي يمكن ان تكون اطارا لعقل بشري مفكر.. بنينا لانفسنا لغة خاصة. وجعلنا السمع انتقائيا. لنا بكل مجريات الدنيا حولنا قناعة واحدة تتعاظم لدينا، هذا لاسلوك. هذا الاحساس الموهوم بان الدين في خطر. يحرفنا عن العناية بامور حياة الناس وتطورهم يوقف كل عناية بالعلوم - يوقف كل حركة تنمية اقتصادية وعلى هذا الحال نضع انفسنا في محمية بشرية غير قابلة للتطور.. فنحفظ الدين ونضيع الناس. او نظن باننا حمينا الاسلام. ونتناسى اننا ضيعنا المسلمين. وتركناهم في تخلف علمي فريسة لكل طامع. فريسة للجهل والفقر..

لا عزة لاهل دين بغير علم يضيء امامهم الدروب لا حياة كريمة لاهل دين بغير قطار قطور صناعي وتكنولوجي.. لا امل لشعب بالنجاة والبقاء في هذا الزمن بغير الة علمية «مشحمة ومزيتة» تجري بسرعة وغير قابلة للتوقف دقيقة واحدة.

في هذا الزحام الشديد، وهذا التنافس المحموم.. لن يرحم احد الذين لا يتحركون في هذا الزحام. سيدوس الواقفين او السائرين بعكس السير.. ارحموا.. شعوبكم!! ارحموا دينكم!! نحن في خطر - شعوبنا في خطر.. وليس الدين.. ولا دين بغير شعوب.. وان ضيعنا شعوبنا فما العزة التي تبقى للدين.. خذوا العلم من كل منابعه.. اكسبوا العلم ولو جاء من رأس الشيطان..

التحولات الدمقراطية ودور النخبة الثقافية في العالم العربي

محاضرة ألقاها الدكتور برهان غليون

في نادي العروبة في البحرين في ٢٨ تشرين الاول الماضي

١- ماذا تبقى من حلم الدمقراطية العربية؟

بالرغم من أن الدمقراطية قد فقدت الكثير من جاذبيتها لدى الراي العام العربي الشعبي والسياسي معا في السنوات القليلة الماضية، لا يزال التطلع إليها والتامل في موضوعها والحديث عن قيمها من الانشغالات الرئيسية للفكر العربي الراهن. ومما يؤكد على ذلك الطلبات الكثيرة التي لا تزال توجه إلى المثقفين لاقامة ندوات أو نقاشات حولها.

والاسئلة المتكررة والمتواترة التي يطرحها الجمهور بصددها في جميع المناسبات الفكرية، حتي عندما لا يكون النظام السياسي هو الأمر المطروح على النقاش. ووجه المفاجاة أو التساؤل في هذا الموضوع راجع لحقيقة ان معركة الدمقراطية التي بدات في العديد من الأقطار العربية في بداية عقد الثمانينات من هذا القرن انتهت قبل ان يختم هذا العقد سنواته العشر، وأسفرت إما عن انتصار الاتجاهات السلطوية المحافظة على النظام، ولو من خلال القيام ببعض العمليات التجميلية الشكلية، أو عن اندلاع الحروب الأهلية الشاملة او الجزئية واستمرارها، مما يعكس الصعوبات التي يواجهها نظام الحفاظ على الوضع القائم أكثر مما يشير إلى احتفاظ الخيار الديمقراطي بأية حظوظ جدية.

ومن الواضح أن الطلبات الجديدة المطروحة على الدمقراطية العربية المنشودة تختلف اليوم كثيرا عما كان عليه الأمر في الماضي، منذ عدة سنوات. فقد كان الطلب الشعبي قويا على أدبيات وتحليلات تنحو نحو نقد نظم الاستبداد والتشهير بها. وكان وراء هذا التوجه اعتقاد عميق وإن لم يحظ بقسط وافر من التامل بأن عصر النظم السلطوية قد انتهى بانتهاء الحرب الباردة ودخول العالم اجمع، عقائديا على الأقل، حقبة العولمة، وما يسمها من سيطرة الفكرة الليبرالية الكلاسيكية او المجددة.

وجاءت حرب الخليج في مطلع هذا العقد لتزيد من هذا الاعتقاد باعتبار انها كانت موجهة بالدرجة الأولى نحو تحطيم أحد النظم المطلقة والشخصية الرئيسية في المشرق. لكن جميع هذه الاعتقادات لم تصمد امام الواقع العملي. وبدأ يسود الوعي العربي اعتقاد متزايد بأن من الممكن أن يكون قطار الدمقراطية قد فات العرب تماما.

من هذا الخوف على مستقبل الدمقراطية ومن الأمل بأن لايكون الطريق إليها قد أغلق تماما، تنبع الطلبات أو التساؤلات الجديدة. إنها لا تنشد معرفة حقيقة السلطة القائمة ولا تبحث عن حجج اقوى لتفكيك شرعيتها أو تبرير العمل على تحويلها أو بالأحرى تغييرها، ولكنها تبحث عن تطمينات ولو جزئية على إمكانية وجود الدمقراطية أو توطينها في البيئة العربية. فهي مهتمة بتطوير حجج تقاوم بها ما اخذ يشيع على ايدي المحللين العرب والأجانب بعد نكسة الدمقراطية العربية من أن العرب بخلاف جميع الشعوب الأخرى هم أكثر الناس بعدا في ثقافتهم وقيمهم وتقاليدهم عن الدمقراطية. بل ليس لديهم أي حظ لا الآن ولا في المستقبل في الوصول إليها.

إن إشكالية الدمقراطية في العالم العربي لم تعد تطرح من زاوية كيف يمكن تحقيق الدمقراطية، كما لو كانت المعركة السياسية ما تزال قائمة، ولكن من زاوية ما هي آفاق الدمقراطية في العالم العربي، وهل هناك أمل بعد في الخروج من سيطرة النظم السلطوية أو تحويلها إلى نظم تعددية ونظم حرية. باختصار إنها تبنى على الاجابة عن السؤال التالي: هل للديمقراطية مستقبل في العالم العربي أو ما هو مصير الدمقراطية العربية المأمولة، هل ماتت نهائيا، ام انها لا تزال قائمة كإمكانية تاريخية؟

لكن قبل الاجابة عن هذا السؤال الكبير، أو بالأحرى في التمهيد للاجابة عنه، لابد من الاجابة عن عدة أسئلة اخرى اساسية وسابقة.

ما هي الدمقراطية التي نقصدها بالضبط؟ ما هي الشروط التي سمحت بولادتها وتطورها في المجتمعات الحديثة، وهل هذه الشروط متوفرة أو يمكن توفيرها جزئيا او كليا في المجتمعات العربية المعاصرة؟ ما هي شروط العمل من أجل التغيير الديمقراطي، أو ما هي متطلبات تحقيق الخيار الديمقراطي في العالم العربي؟

بالتأكيد ليس المقصود من السؤال الأول فتح باب التعريفات الكثيرة والمتباينة للديمقراطية، ولكن تحديد السياق والعناصر الرئيسية التي تسمح لنا بإدراك ما يشير إليه الجمهور عندما يستخدم مفهوم الدمقراطية.

ففي اي سياق خرجت فكرة الدمقراطية إلى الوجود في العالم العربي، وما هي العناصر والقيم التي تحملها بالارتباط مع ظروف هذه النشاة الخاصة، والتي تجعل منها مطلبا ايجابيا لدى القسم الأكبر من الراي العام الذي يستخدمها؟ ليس هناك شك في أن الدمقراطية بدأت تظهر وتحظى بالاستخدام المتكرر منذ ما يقارب العقدين من الزمان وبعد هجوع طويل وأن ظهورها حصل في سياق تصاعد الرغبة بالتغيير السياسي. وبدت منذ ذلك الوقت على انها التعبير عن نظام سياسي جديد أو مختلف عن النظام السياسي السائد.

أما العناصر التي جعلت من هذا النظام مطلبا ايجابيا أو هدفا جماعيا فيمكن حصرها في ثلاثة أو اربعة رئيسية:

الأول هو المساواة امام القانون، أو كما نقول أحيانا سيادة القانون. وعكسه ليس غياب القانون بالطبع ولكن التطبيق الذاتي او غير النزيه للقانون، وبالتالي الكيل بمكيالين أو إذا شئنا التوضيح أكثر التمييز بين المواطنين أمام القانون. ويتخذ هذا التمييز مظاهر عديدة يومية ودائمة مثل التلاعب بالقانون لحماية بعض الأفراد او وجود جماعة او جماعات تعتبر نفسها، بسبب قربها من السلطة او تحكمها بجزء منها، فوق القانون او القانون نفسه، وتطبيق معايير مختلفة في النفوذ إلى السلطة او الوظيفة او المنافع المادية والمعنوية، اجتماعية)التمييز القانوني بين الفقراء والأغنياء(وطائفية ومذهبية وايديولوجية بحيث لا تكون كفاءة الأفراد هي المعيار الرئيسي في الاختيار بينهم ولكن انتماءاتهم الطبقية او الطائفية او المذهبية او الجهوية أو العرقية او العقائدية. بل هنا حالات يصاغ فيها القانون فقط لصالح فئات معينة، واحيانا لتحقيق مصلحة فرد واحد. ويعني ذلك غياب تكافؤ الفرص بين المواطنين، وتفضيل بعضهم على بعض، وتقريب قسم منهم من السلطة واستبعاد أقسام أخرى، بحيث تصبح الدولة دولة الأقوى أو المرتبط أكثر بالسلطة والقوة، وذلك عكس دولة القانون.

ووراء هذا المبدا الكبير الذي هو سيادة القانون أو المساواة بين جميع الأفراد أمام القانون بحيث يصفح عن القوى ويعاقب الضعيف للذنب نفسه أهم ظاهرة سياسية، هي نشوء الأمة أو الجماعة السياسية الموحدة القائمة على الولاء الجماعي والطوعي للقانون وليس على القهر والغلبة المادية وما يرتبط بها من الولاء للحاكم والتعلق بأذياله واستدرار عطفه ورحمته خوفا من انتقام انصاره وزبانيته. فالأصل في تكوين الأمم، وتصامن الأفراد فيما بينهم للحفاظ عليها، هو خضوعهم لقانون واحد. والأصل في نشوء الأمة بالمعني الحديث للكلمة وتحولها إلى دولة قومية هو، بإضافة إلى وحدة الخضوع للقانون، التطبيق المتساوي للقانون على جميع الأفراد، أو المساواة في مكانتهم القانونية جميعا بحيث لا يعود هناك فرق في المعاملة بين الغني والفقير والرئيس والخادم.

فجوهر الأمة الحديثة ليس في وجود المساواة أمام القانون لجماعات تختلف في المكانة والموقع، ولكن في وجود قانون المساواة الشاملة والكلية بين جميع اعضاء الجماعة، اي في توحيد اوضاع جميع الناس، الخاضعين لسلطة دولة واحدة، بصرف النظر عن اصولهم الدينية او العرقية او الطبقية او الجنسية، أمام القانون الواحد. وبالعكس تتسم العلاقات في الأمم القديمة بأنها تخضع لقانون يميز منذ البدء بين الناس حسب طوائفهم واصولهم وموقعهم الاجتماعي، ولو عامل هؤلاء معاملة واحدة أمام القانون حسب وضعيتهم الخاصة.

اما الجماعات التي تتشكل من شتات بشري لا يربط بين اعضائها اي رابط قومي، فهي تفتقر لوجود القانون أو ان تطبيق القانون يتسم فيها بسمة عشوائية وذاتية ولا يخضع لأي معايير موضوعية وواضحة وثابتة. إنه قانون العرف القبلي الذي تجسده حكمة الشيخ أو الرجل الكبير والخبير، زعيم العشيرة وكبيرها وسيدها معا، أو هو الإمام والعالم والفقيه عند الجماعات ما قبل السياسية أو ماقبل القومية القبلية والدينية، وهو الهوى الشخصي للحاكمين ومن ارتبط بهم عند الجماعات التي تحللت فيها العلاقات العشائرية والعصبية الدينية الجامعة من دون أن تنجح في بناء علاقات بين الأفراد وبين هؤلاء والسلطة من طبيعة وطنية أو مواطنية، اي قانونية. ولا تبدا التشكيلات الجماعية العصبوية، الدينية او العشائرية، بالتحول إلى روابط قوية وإقامة علاقة وطنية او قومية إلا عندما تتحرر من اشكال التمييز

المختلفة داخلها، وينضج فيها معنى القانون بوصفه معيار العلاقات الموضوعية اي غير النابعة من العرف او الدين او المزاج او الهوى ولا تنبع من الرغبة في ضمان المصالح الفئوية العائلية والعشائرية او الدينية.

ولذلك يبقى تحرير العبيد العلامة الفارقة على ولادة الدولة الحديثة القومية، والشرط الأول لبزوغ اي إمكانية موضوعية للديمقراطية. وبالعكس لا بد للتمييز، مهما كان نوعه، إذا لم يجد ما يمكن ان يوقفه عند حد، من أن يقود إلى قتل القانون وإلى إعادة إنشاء مجتمع عبودي، سواء أحصل ذلك بشكل سافر او مقنع. ومعيار العبودية اليوم هو وجود أعضاء لهم كل الحقوق وبيدهم كل المسؤوليات، واعضاء آخرين عليهم كل الواجبات ومصيرهم الطاعة والانصياع في كل ما يصنعون ويمس مصائرهم الجماعية.

والعنصر الثاني وهو لا يمكن أن ينشأ إذا لم ينشأ العنصر الأول، هو ظهور اطر مؤسسية او مؤسسات. وهو ما نطلق عليه عادة عبارة دولة المؤسسات. والذي يميز هذه الدولة هو خضوع مؤسساتها العمومية، في إنشائها وفي عملها، إلى قواعد ثابتة وموضوعية لا تنبع من رغبات الأفراد وهواهم، ولكن من مواضعات جماعية تعكس مصالح كلية. وهذا هو الذي يسمح لها بالاستقرار وإعادة إنتاج نفسها بشكل دائم من جهة، وتسمح لجميع أعضاء المجتمع الذي يعتمد عليها بفهم هذه القواعد وتمثلها، وبالتالي بالتعامل الموحد معها. وعكس البنية المؤسسية التي تضمن قيام علاقات موضوعية واضحة ومقننة وصحية بين أعضاء الجماعة الواحدة هي هيمنة العلاقات الشخصية سواء أكانت هذه العلاقات من طبيعة ابوية أو زبائنية.

إن المؤسسية هي عكس الهياكل القائمة على المحسوبية. وبقدر ما تقود المحسوبيات إلى تدعيم السلطة الشخصية وتحرم المؤسسة من قواعد مرعية ثابتة وشرعية، وتساهم بالتالي في تنمية العسف وخرق القانون أو تجاوزه او الالتفاف عليه تلبية لعاطفة او لمصلحة أو لعقيدة ذاتية، تقود سيادة الروح المؤسسية إلى تطوير قواعد ثابتة ومعروفة مسبقا من الجميع، وتسمح بالتالي من تراكم القيم التنظيمية وتقاليد العمل الجماعي واستقرار المؤسسة بصرف النظر عن تبدل الأفراد المتعاقبين عليها. ويساهم كل ذلك في تثبيت القانون وتطبيقه واحترامه، وبالتالي في تدعيم العدالة التي كان جميع الفلاسفة القدماء، المسلمين وغير المسلمين، يعتبرونها أساس الملك وشرط الحياة السياسية السليمة. وليس المقصود بالملك هنا الحكم، كما يفسر عادة خطأ، وإنما المقصود بالملك الدولة. إن نشوء الدولة واستقرارها مرتبط عضويا بنشوء روح المؤسسة المرتبطة بنمو مفهوم خضوع جميع الأفراد العاملين في مؤسسة واحدة لقواعد تتجاوز إراداتهم وعواطفهم جميعا، وتستمد شرعيتها من قدرتها على تحقيق الأهداف المرسومة لها بشكل فعال وبالتالب من صلاحيتها لإعادة انتاج المؤسسة وضمان استمرارها على مستوى الفاعلية المطلوبة.

وهكذا تصبح المؤسسة حقيقة اجتماعية تتجاوز إرادة الأفراد الذين يحتلون مناصب المسؤولية فيها، بل ترتبط بقدرة هؤلاء على التضحية بمصالحهم الخاصة وانفسهم في سبيل حمايتها وضمان بقائها. وأول هذه المؤسسات التي لا تقوم الجماعات الحديثة من دونها، واهمها قاطبة هي الدولة ذاتها بوصفها مؤسسة المؤسسات، اي المؤسسة التي تكفل بناء واشتغال جميع المؤسسات الأخرى، بما تمتلكه من صلاحيات يعطيها لها موقعها كمركز السلطة السياسية، وبما يتوفر لديها من موارد تستطيع من خلالها ان تؤثر على مصير المؤسسات والمصير العام معا.

والأشخاص الذين تكرسهم الأدبيات السياسية العالمية كرجال دولة هم بالضبط اؤلئك الذين ينجحون في خلق مؤسسات مستقلة قادرة على ان تعمل بنفسها، وتستمر بعد موتهم، اي قادرة على توليد إرادة جماعية حية خاصة بها ومستقلة عن مجموع الإرادات الفردية التي تعتمد عليها في اشتغالها. وهي لا تكون بذلك أعلى من جميع افرادها، ولكنها قادرة اكثر من ذلك على ان تخضعهم لارادتها وتدفعهم إلى التضحية من أجلها، وبالتالي إلى تجاوز مصالحهم الذاتية من اجل مصلحة عمومية. ولم تتكون الدول القوية إلا مع نشوء مثل هذه المؤسسات القوية التي تسمح بنشوء وحدة حال جماعية، وتشجع الولاء لقواعد وإجراءات ثابتة، وتدفع إلى تطوير مفهوم الشرعية باعتباره تطابق إرادة الأفراد مع هذه القواعد والاجراءات المرعية.

وبالعكس من ذلك، تقوم سلطة رجل العصبية أو العشيرة على جاذبية الشخصية وما تثيره من احترام لدى الأفراد بسبب سلوكها أو علمها او حكمتها او محسوبيتها اي المصلحة التي تضمنها للمحاسيب والتابعين والزبائن أو الرعب الذي تبثه عن طريق ميليشياتها. وهي تستخدم المؤسسات كادوات للترويج للعلاقات الشخصية او توسيعها أو فرض الزعامة الشخصية، ولذلك فهي تقود إلى إلحاق المؤسسة ذاتها بشخص الزعيم أو الرئيس وإخضاعها لتلبية حاجات تعظيم الشخصية الزعامية وتلميعها، وبالتالي إلى تفريغ هذه المؤسسات من اي محتوى موضوعي وعام ومجرد. وهكذا تتحول العلاقات داخل مؤسسات الدولة الحديثة من علاقات موضوعية مجردة وقانونية مبنية على تراتب المسؤوليات والصلاحيات إلى علاقات عصبية وعائلية من نمط العلاقات التي تربط بين اعضاء القبيلة او العشيرة الواحدة، اي علاقات القرابة والتقريب الأبوي. والسبب ان زوال روح ومنطق الخضوع لقواعد ثابتة ومعروفة ومجردة وعامة تفرض نفسها على اي إرادة فردية، اي تفرض على اي فرد يعمل فيها أن يحترم اهدافها العليا التي تتجاوز مصالحه الشخصية والآنية، يدفع لا محالة إلى نشوء منطق الولاء الفردي والشخصي لصاحب السلطة باعتباره القاعدة الوحيدة لضمان الالتحام والتفاعل بين الحاكم والمحكومين وأداة الربط بينهم.

وليس من الصعب على اي منا ان يميز، بالعين المجردة، بين نماذج الحكم أو السلطة التي نعرفها في منطقتنا وحدها تلك التي تقوم على منطق الولاء الشخصي ومقارنتها بتلك التي تستمد قوتها من منطق الخضوع لقواعد موضوعية مجردة ينظر إليها على انها أعلى وأكثر قدسية من جميع الأفراد التي يعملون فيها، مهما كان موقعهم وقدراتهم.وهذا هو الذي يفسر ان إخضاع المسؤولين السياسيين من مستوى رئيس دولة كما حدث في الولايات المتحدة مع كلينتون الى اي وزير او مسؤول آخر للمحاكمة وإدانتهم لا تزعزع من قدسية الدولة ولا تهز اركانها ولكنها بالعكس تساهم في تدعيم الولاء لها وإضفاء القدسية عليها. والواقع أن المجتمعات الدمقراطية قد ادركت بالخبرة التاريخية أنه لا دولة ولا عقلية دولة وبناء سياسي مستمر ودائم لأي جماعة من الجماعات من دون تنامي روح المؤسسة والخضوع لقواعد موضوعية مجردة وعمومية تقف قبل الأشخاص مهما كانت قدراتهم وفوقهم معا.

والعنصر الثالث، وهو الذي يوظف العنصرين المذكورين أو بالأحرى يشغلهما ويحول الدولة الحديثة إلى دولة ديمقراطية هو مبدأ السيادة الشعبية. والمقابل او المناقض لمبدأ السيادة الشعبية هو سيادة الفرد أو الجماعة الملهمة سواء أكان هذا الالهام ثمرة صفة دينية (سلطة الحق الألهي) أو صفة ما فوق إنسانية، بطولية



او عبقرية فردية استثنائية، او ما يسميه ماكس فيبير الشخصية الكارزمية.

ومبدا السيادة الشعبية جوهري في نشوء الدمقراطية، ذلك انه يشكل نقلة نوعية في مفهوم السياسة ذاتها وطرق ممارستها. فهو يعني ان السياسة، اي ممارسة الحكم واخذ القرارات التي تهم الجماعة ليست قضية او حرفة محصورة في فئة معينة من الناس، مهما كانت قدراتهم ومواهبهم واصولهم، وإنما هي امر عمومي يشارك فيه او يجب أن يشارك فيه جميع اعضاء الجماعة لأنه العمل المؤسس لهذه الجماعة باعتبارها جماعة متساوية وحرة والذي يتحقق عبره يوميا وفي كل لحظة هذا التساوي وتلك الحرية. فهو المبدأ الذي يحول الفرد من رعية للسلطان، اي مادة في يده يستخدمها حسب رؤى ومصالح يحددها لوحده، إلى مواطن، اي إلى إنسان حر مسؤول عن مصيره، وهذه المسؤولية تتجسد في مشاركته في تقرير شؤون حياته مع اقرانه.

من هنا تصبح السياسة تحت تاثير مبدا السيادة الشعبية سياسة جماعية، وطنية، ويصبح رفض المشاركة في إنضاج القرارات السياسية قولا وعملا، بل التهرب منها تخليا عن وضع المواطنية ونكوصا بالفرد إلى مصاف الوضعية الرعوية والتابعية. ولأن هذه المشاركة لا يمكن أن تكون بالاكراه وإلا أصبحت عبودية كانت الحرية السياسية هي مظهر الدمقراطية وواجهتها الأبرز. فهي التي تسمح للمبادئ الثلاثة بالحياة والعمل والتفاعل معا. فالدمقراطية بعكس ما هو شائع عنها تماما لا تعني بالحرية السياسة الشكلية بصورة جوهرية ولكنها تعني مشاركة الجميع في القرارات العمومية، اي السياسية، التي لا تتم من دون الحرية الفردية. فهذه الحرية هي الشرط الضروري لوجودها وتشغيل جميع عناصرها الأخرى. فلا يمكن تحقيق مبادئ السيادة الشعبية، ولا الدولة القانونية، ولا المؤسسة الموضوعية، وضمان اشتغالها جميعا خارج جو الحرية الذي يتيح لجميع الأفراد ممارسة للرقابة والمحاسبة على أصحاب المناصب السياسية في الوقت نفسه.

فالحرية السياسة هي وعاء الدمقراطية والهواء الذي تتنفسه. ومن دونها ليس من الممكن نشوء فكرة المسؤولية الوطنية كواجب فردي، ولا مراقبة تطبيق القوانين بنزاهة، ولا ضمان عدم استتباع المؤسسات للإرادات الفردية التي تتحكم بها. لكن الدمقراطية لا يمكن أن تخفض إلى مستوى الحريات الشكلية فحسب وتصرف النظر عن اشتغال العوامل القانونية والموضوعية والسيادة التي تحدثنا عنها. الدمقراطية هي إذن النظام السياسي الذي يقوم على المساواة القانونية والسلطة المؤسساتية والسيادة الشعبية. وهو ليس نظام الحريات السياسية الفردية والجماعية، إلا بقدر ما يحتاج تحقيق مبادئ المساواة والسيادة والإدارة العقلانية للوضوعية، اي المؤسسية، وجود شروط تتيح لجيمع الأفراد التدخل بحرية في الشؤون العمومية، بالقول او بالفعل. فالحرية هي شرط وجود الفرد كمواطن يحمل مسؤولية جماعية، وبالتالي شرط وجود الأمة نفسها كمجتمع من الأفراد الأحرار، وشرط وجود الدمقراطية كنظام لممارسة هذه الحرية. لكن كيف نشا هذا النظام، وهل له اسس او يمكن ان يكون له اسس في المجتمعات العربية؟ وما هو حقيقة التحولات السياسية التي جرت في البلاد العربية في السنوات الأخيرة التي اعقبت زوال الحرب الباردة وتزايد الطموحات والمطالب الدمقراطية في العالم العربي كما هو الحال في العالم اجمع؟

٢ - موقع الدمقراطية في السياسة العربية

على ضوء تعريفنا للمقصود بالدمقراطية او بشعارها في البلاد العربية يمكن لنا ان نقيم واقع الدمقراطية الفعلي او موقع هذه الدمقراطية في المجتمعات العربية وبالنسبة لأنظمة الحكم. فهذا التقييم هو الذي يساعدنا على معرفة اين وصلنا على طريق تحقيق الأهداف التي يحددها شعار الدمقراطية المطروح عربيا، وما هي الخطوات التي ينبغي علينا إستكمالها للسير بنظمنا السياسية شوطا آخر على طريق تلبية الاحتياجات الشعبية من جهة والتوافق بشكل اكبر مع معايير السياسة العالمية الراهنة، من جهة ثانية. وكما هو الحال في العديد من المشاكل المطروحة على العالم العربي، تتردد المواقف بسبب ضعف المنطق الموضوعي والفكر النقدي من النقيض الى النقيض. فالقسم الأقل من المثقفين والممارسين السياسيين القريبين من النظام او الراغبين في التقرب منه، يدافعون عن الأطروحة التفاؤلية القائلة بأن النظم العربية تسير نحو الدمقراطية، وأن قسما منها قد قطع شوطا طويلا على طريق تلبية شروط الانتقال نحو الدمقراطية.

وفي هذا السياق يشير هؤلاء المثقفون باستمرار إلى ما تبديه العديد من الأنظمة من تسامح مع وجود احزاب سياسية متباينة الراي على الساحة. ويشدد الكثير منهم على الاجراءات او الخطوات الايجابية التي اتخذتها بعض السلطات العربية للافراج عن المعتقلين السياسيين او لتوسيع هامش حرية الراي والتعبير في الصحافة المحلية. وهم يغضون النظر عادة عما لا يزال مستمرا من تراث المراقبة والحجز والسيطرة وحكم اجهزة الأمن او خضوع الحياة السياسية الوطنية برمتها الى معادلة الأمن ومنطقه بشكل عام.

ويعتبر بعضهم أن ما تحقق حتى الآن من انفتاح هنا وهناك يشكل قفزة حقيقية وهامة، بل ربما يصل بنا الى السقف الذي لا ينبغي أن نتجاوزه إذا لم نشا ان نفقد السيطرة على العملية برمتها ونعرض الدولة لمخاطر سيطرة او اختراق المجموعات المتطرفة والارهابية. وهم يردون على كل نقد لقصور اجراءات الانفتاح عن الحدود الدنيا المطلوبة بشعار أصبح كثير الترداد اليوم يقول أن المجتمعات العربية لا ينبغي أن تقلد وليس عليها أن تقلد في الدمقراطية الصيغ الغربية، ولا بد لها ان تأخذ بالاعتبار الشروط الخاصة والصعبة التي تمر بها شعوبها والتي تتميز أساسا بانعدام اي وعي وطني او ديمقراطي حقيقي لدى هذه الشعوب.

وبعض هؤلاء ينظر للاستبداد باسم الحفاظ على الدولة القوية وبناء الدولة القوية قبل الاهتمام بالمجتمع. وفي المقابل، هناك فئة كبرى من المثقفين والممارسين السياسيين لا ترى في ما يحصل وما حصل من خطوات وإجراءات جديدة على طريق الانفتاح اي حركة ايجابية قوية بل إنها تعتقد بأن النظم السياسية الراهنة غير قابلة للاصلاح والتعديل والتطور. وانه لا امل في اي تغيير في اتجاه الدمقراطية من دون تغيير هذه الأنظمة بشكل مسبق. والقسم الأكبر من هؤلاء يكاد يصل الى حالة اليأس وانعدام الثقة بأي أمل في إجراء تحولات حقيقية في المستقبل. وهم ميالون اليوم إلى الحديث عن هزيمة الأمة العربية حضاريا ونهائيا وزوال اي احتمالات لاخراجها من الحالة المتخلفة واليائسة التي تعيش فيها من غير حصول معجزة ما. وفي انتظار مثل هذه المعجزة تراهم يهجرون العمل السياسي أو يتجنبونه ويلتجئون الى النقد الدائم ويحمون انفسهم وايمانهم في المستقبل بالتمسك الأعمى بشعارات واعتقادات وتحليلات غالبا ماتكون قد بليت وتجاوزها الزمن. وفي نظري ليس هناك حتي الان ما يدعو الى التفاول ابدا في ما حصل من انفتاحات بسيطة وسطحية هنا وهناك. ذلك أن هذه الانفتاحات بالرغم من المظاهر الخلابة أحيانا لم تمس إطلاقا بأسس السلطة القادمة ولا بآليات إعادة إنتاجها. إنها تهدف بالعكس من ذلك إلى التغطية على عملية التمسك بالسلطة والرغبة في التمديد لأنظمة الحكم البيرقراطية المتكلسة والمتسلطة.

إن الدمقراطية ومظاهرها الخارجية تستخدم هنا كوسيلة للتغطية على إرادة رفض التغيير، وكتعويض شكلي عن هذا التغيير وعزاء او سلوى فقيرة عنه. لكنني لست متفقا ايضا مع الفريق الاخر الذي لا يرى اي معنى في ما حصل من إجراءات انفتاحية شكلية، ويوطن نفسه على الانتظار غير المنظور او الطويل ويستسلم لليأس والاحباط. فبالرغم من أن الخطوات الحاصلة لا تؤثر في حقيقة النظام، لا من حيث إرادته في الاستمرار، ولا من حيث آليات السيطرة القسرية التي يعتمد عليها في انتاج نفسه، فهي ذات مغزى كبير، وتشكل مع ذلك نقلة لا ينبغي الاستهانة بها، و لا بد من البناء عليها. ومغزى هذه الخطوات أن الأنظمة العربية اللاديمقراطية بدأت تفقد ثقتها بنفسها من جهة وتدرك حقيقة الأزمة العميقة والتاريخية التي تعصف بها من جهة ثانية. وهي لا تقبل باتخاذ هذه الخطوات الخجولة انطلاقا من شعورها بالقوة والرسوخ، ولكن بالعكس بسبب إدراكها ضعفها السياسي المتفاقم ورغبتها في التغطية على هذا الضعف او في التنفيس عن الكرب الذي يشعر به الراي العام تجاهها وبسببها. إنها تساوم بهذه الانفتاحات الصغيرة على بقاء النظام وتعتقد أنها تستطيع أن تكسب من خلالها المزيد من الوقت لاخراج هذا النظام من أزمته العميقة.

لكن ليس هناك في نظري مخرج لنظم البيرقراطية التسلطية الراهنة. فهي سائرة لا محالة نحو المزيد من التفسخ السياسي والأخلاقي والاجتماعي معا. وفي موازاة هذا التفسخ والانحلال سوف يزيد تناقضها الذاتي وحرجها وترددها بين اللجوء المتزايد إلى القمع للحفاظ على نفسها من التدهور أو زيادة الانفتاح المظهري للتغطية على ذوبان مشروعيتها السياسية وبالتالي حاجتها الى مشروعية شكلية - ديمقراطية- مستعارة او زائفة. يؤكد هذا التقييم لموقع الدمقراطية من انظمة الحكم العربية إذن امرين. الأول عدم وجود اي تحول جدي في اتجاه الدمقراطية الفعلية.

والمقصود بالتحول الجدي حصول تغير او تبدل حقيقي في القواعد المتبعة المعروفة في ممارسة السلطة سواء من حيث تكوين السلطة العمومية أو من حيث الأهداف التي تخدمها وسبل خدمتها. ولن يكون هناك اي تغير ذي مغزى ما لم يتعلق الأمر بإجراءات تخص مفهوم السيادة الشعبية، اي ما لم تضمن زوال الوصاية وعودة السلطة كليا او جزئيا الى اشعب وارتباطها بقراره المعبر عنه بوسائل واضحة انتخابية وتمثيلية. لكن الأمر الثاني الذي يؤكد عليه هذا التقييم هو ان احتمالات العمل من أجل الدمقراطية وآفاق المستقبل قد تبدلت في اتجاه الأفضل بالرغم من مراوحة الأنظمة في مكانها او عدم قدرتها على التغيير. وسبب زيادة هذه الاحتمالات او الظروف الموضوعية للتغيير الديمقراطي هو ازمة نظام السلطة الواحدية التي تحدثنا عنها، وغياب اي آفاق حقيقية لتجاوز هذه الأزمة مع الابقاء على قواعد عمل النظام كما هي. والواقع ان النظام السياسي القائم في العالم العربي قد ربح الجولة الأولي من المعركة التي تفجرت منذ الثمانينات من القرن العشرين وعمت آثارها العديد من الأقطار العربية في الوقت نفسه، وكان مضمونها الرئيسي ايجاد تغيير ديمقراطي بالمعنيين السياسي والاجتماعي معا. والنجاح في كسر الحركة الدمقراطية الأولي هذه او إذا شئنا في صد الهجمة الأولي في اتجاه التغيير هو الذي سمح لهذا النظام ان يستعيد بعض الأنفاس التي تسمح له في الوقت نفسه بتقديم تنازلات شكلية ذات صفة ديمقراطية، من تعددية حزبية وتوسيع هامش حرية الراي والتعبير واحيانا التنظيم، ومن تقليص قبضة منظمات واجهزة الأمن والمليشيات الرسمية والخاصة التابعة للسلطة او الخاضعة لارادتها، ومن إطلاق سراح قسم من المعتقلين. وباتقائه خطر نشوء معارضة قوية قادرة على استغلال هذه الاجراءات والضغط من خلالها. لكن إجهاض الموجة الأولي من العمل من اجل الدمقراطية العربية لا يعني ان مصير الموجة الثانية سيكون شبيها بمصير الأولى او مماثلا له. فمن جهة نستطيع أن نقول إن الانظمة البيرقراطية القائمة لم تربح المعركة من دون ان تدفع ثمنا غاليا هز اركانها المادية والسياسية والمعنوية معا. فقد كشف الاستخدام اللامحدود للعنف عن الطبيعة الحقيقية لهذه الأنظمة وحدود للصالح الضيقة والأجنبية التي تقوم عليها. وقد اضطرت العديد من هذه الأنظمة إلى إقامة تحالفات خارجية لحماية نفسها وحفظ مصالحها اضعفت جدا مشروعيتها وجردتها من الكثير من صفات الوطنية القديمة التي كانت لا تزال عالقة بها. أما القسم الاخر الذي لم ينجح بسرعة في إخماد حركات المعارضة والاحتجاج او القسم الذي اثارت اساليبه الهوجاء في معالجة الأزمة السياسية والاجتماعية تناقضات عميقة قائمة او فجرتها، فقد سار بنفسه نحو الحرب الأهلية. ومنذ الان هناك عدة انظمة عربية مضطرة الى أن توطد نفسها على العيش مع الاقتتال والارهاب المستوطنين كما هو الحال في بعض دول امريكا اللاتينية او اسيا، او كما كان عليه الحال حتى فترة قريبة قبل ان تشرع هذه الدول في تفكيك انظمة حكمها التقليدية الأحادية وتدخل في دائرة التقاليد والنظم الدمقراطية.

وهذا يعني أن النظام العربي البيرقراطي والتسلطي قد تعرض لهزة قوية بدأ يضعف سياسيا ومعنويا على الصعيد الوطني وعلى الصعيد العربي العام والاقليمي والعالمي معا. وسوف يزيده اخفاقه في ايجاد حل مشرف وعادل للنزاع العربي الاسرائيلي ضعفا في المستقبل. ومن جهة ثانية، فإن الهزيمة الفعلية التي منيت بها الحركة الدمقراطية العربية في الثمانينات قد فجرت وسوف تفجر بشكل اكبر في المستقبل حركة نقدية عميقة ذاتية سوف تساعد لا محالة على إعادة بناء القوى اللديمقراطية على اسس نظرية وعملية جديدة اكثر واقعية وعقلانية.

وسوف تزداد العودة نحو هذه الحركة الدمقراطية والاستثمار فيها في المستقبل بقدر ما سوف تظهر قوى المعارضة الدينية حدود قدرتها على التغيير العملي من جهة وإخفاقها في فهم حقيقة التحديات التاريخية التي تواجهها المجتمعات العربية وعجزها عن ايجاد الحلول الفعالة والناجعة لها من جهة ثانية. باختصار، ليس للديمقراطية بعد اي موقع في النظام السياسي العربي القائم، ولكن أمام الحركة الدمقراطية فرص تاريخية كبيرة لتعيد بناء نفسها وسن أسلحتها النظرية والسياسية استعدادا لمعارك الموجة الثانية القادمة والحاسمة معا. ومن الواضح منذ الان انها لن تواجه إلا انظمة منهكة ماديا ومعنويا لاحول لها ولاقوة اللهم إلا الحماية الخارجية. لكن يبقى السؤال، هل تملك المجتمعات العربية الشروط الموضوعية لنجاح الدمقراطية؟ هذا

كرما ينبغي الرد عليه في المستقبل.

٣- الاختيار الديمقراطي وموقف المثقفين التحفظات على الدمقراطية في البلاد العربية

بالرغم من أن الحديث عن الدمقراطية والدفاع عن قضيتها قد أصبحا من محاور العمل والنقاش الرئيسية في الحياة العربية، إلا أن موقف النخب العربية، الثقافية والسياسية معا، لا يزال شديد الالتباس. ويبدو كما لو أن الكفاح من أجل الدمقراطية لا يرد على ايمان حقيقي بالقيم التي تتضمنها ولا بحظوظ توظيفها في البلاد العربية أو نجاحها إذا طبقت، بقدر ما هو وسيلة لإضفاء الشرعية على الكفاح ضد النخب الحاكمة، سواء أكان ذلك في سبيل الحلول محلها أو ربما التقرب منها والمشاركة معها. هذا ما يظهر من مطالعة العديد من المساهمات التي تعرض مواقف بعض التيارات الفكرية والسياسية من مسالة الدمقراطية. ولذلك فإن الحديث الدعائي عن الدمقراطية يترافقمع الكثير من التحفظات المثارة في الثقافة والسياسة العربيتين المعاصرتين من قبل التيارات العلمانية والاسلامية معا.

ويمكن *تلخيص هذه التحفظات في ست رئيسية*.

- ١ إن الدمقراطية تحمل تهديدات ومخاطر كبيرة للدول النامية والفقيرة. والسبب في ذلك أنها تحتاج كي تستقر إلى درجة معينة من التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وإذا لم يتحقق ذلك فهي تؤدي إلى وثوب المغامرين الفوغانيين إلى السلطة مستغلين سذاجة الراي العام او جهله.

- ٢إن الدمقراطية لا تساعد بالضرورة على التقدم الاقتصادي والاجتماعي. فهي غالبا ما تتيح استلام السلطة من قبل نخب غير مخلصة وضعيفة وكاذبة.

- ٣ إن الدمقراطية في هذه الدول النامية ضعيفة التطور تهدد وحدة الأمم واستقرارها. كما أن الدمقراطية تضعف الدول لأنها تشجع على الحلول الوسط غير الفعالة وعلى الحكومات الإئتلافية الهشة في المجتمعات التي لم تعمل فيها الموسسات البيرقراطية ابدا بصورة جيدة أولا. ويقود إضعاف الدولة إلى كوارث حقيقية. ففي المجتمعات غير المتطورة تؤدي التعددية إلى تعميق ومأسسة التقسيمات العرقية والاقليمية القائمة. وافضل مثال على ذلك ما حصل ليوغوسلافيا عندما أصبحت ديمقراطية فتمزقت أوصالها بينما نجحت رومانيا ذات السجل الأسود في الدمقراطية في الاحتفاظ بوحدتها. وينطبق الأمر ذاته على أفريقيا جنوب الصحراء وما شهدته من حروب تطهير عرقي. ثم إن الدول لم تتشكل أبدا من خلال الانتخابات، لكنها تشكلت من خلال الجغرافية والتاريخ وصعود البرجوازية المتعلمة.

٤ - ليس لها حظ من النجاح في مجتمعات تفتقر إلى الطبقة الوسطى. وفي البلاد النامية لايكاد يوجد طبقة وسطى. ومن الصعب في هذه البلاد النامية تجاوز الخيارين الوحيدين، الفوضى الدمقراطية والطغيان.

٥ - الدمقراطية في مجتمعاتنا فكرة مستوردة وليست ثمرة تطور مستقل للظروف الذاتية والموضوعية. وهي تواجه تاريخا فكريا يتسم بالجمود واستمرار الأطر الإجتماعية للعرفية السلبية التي لا تزال سائدة بصرف النظر عن الأشكال السياسية التي تاخذها الدولة. ولها فيها سطوة كبيرة. فلا تزال السلطة تستمد شرعيتها منه.

- ٦ وبالاضافة إلى ذلك تعاني هذه المجتمعات من التخلف الشديد ومشاكلها الرئيسية لا علاقة لها بالدمقراطية بقدر ما هي مرتبطة بأزمة الهوية والتخلف المجتمعي وغياب استراتيجية واضحة للمستقبل عند النخب الحاكمة، وفالتخلف الثقافي والانحطاط والنتيجة أن الدمقراطية في ظل التخلف العربي الراهن لن تاتي باستعادة النهضة. بل إن المنطق يقول

• وإذا إردنا الاختصار قلنا : إن الدمقراطية لا تفيد في بلادنا لعدة أسباب. فهي لا تتناسب تطور مجتمعاتنا، ولا تتلاءم مع الثقافة السائدة فيها، وهي مضرة بتكوينها الوطني ومضعفة له وغير ملائمة لما تعرفه هذه المجتمعات من تعددية دينية أو أقوامية، وليس لها حظ من النجاح. وليس هناك طبقة وسطى يمكن أن تستند إليها وفي النهاية ليست هي ما نحتاج إليه • جوهر الأمة الحديثة ليس في وجود المساواة أمام القانون لجماعات تختلف في المكانة والموقع، ولكن في وجود قانون المساواة الشاملة والكلية بين جميع أعضاء الجماعة، أي في توحيد أوضاع جميع الناس، الخاضعين لسلطة دولة واحدة، بصرف النظر عن أصولهم الدينية أو العرقية أو الطبقية أو الجنسية، أمام القانون الواحد •

إنها قد تاتي بالأكثر غوغانية والأعلى صوتا، والأكثر كذبا. والأسوا من هذا وذاك انها قد تاتي بقوى فاشية معادية للتقدم وللديمقراطية ذاتها.

وإذا إردنا الاختصار قلنا : إن الدمقراطية لا تفيد في بلادنا لعدة أسباب. فهي لا تناسب تطور مجتمعاتنا، ولا تتلاءم مع الثقافة السائدة فيها، وهي مضرة بتكوينها الوطني ومضعفة له وغير ملائمة لما تعرفه هذه المجتمعات من تعددية دينية أو أقوامية، وليس لها حظ من النجاح. وليس هناك طبقة وسطى يمكن أن تستند إليها. وفي النهاية ليست هي ما نحتاج إليه.

إن حاجتنا الحقيقية الآن هي لمشروع نهضوي شامل، وهذا المشروع يتحقق بشكل افضل من قبل حاكم مطلق مستنير، وأسباب النهضة هي الثقافة. فهي خط الدفاع الأول، وهي العروة الوثقى.

ويمكن أن يستنتج المحلل من هذه التحفظات أن النخب العربية تحبذ الدمقراطية وتقدرها وتجد أنها تمثل تقدما كبيرا من الناحية السياسية والأخلاقية، بيد أن هذه النخب تخشى منها على الدولة والوحدة الوطنية والتقدم والتنمية في البلاد العربية، ولا تؤمن بإمكانية تطبيقها، أو على الأقل في الوقت الراهن. وتميل هذه النخب بشكل عام إلى موقف التشكيك في قدرة المجتمعات العربية على استيعاب قيمها وتبنيها. فهم يؤكدون أنه لا يمكن للديمقراطية مهما فعلنا أن تطبق عندنا، وإذا حصل وطبقت فستكون انتخابات فحسب، أي مفرغة من مضمونها. ووالنتيجة التي تخلص إليها هذه النخب هي أنه في هذه الحالة، وإذا كان الاختيار الموجود هو بين الفوضى الدمقراطية أو الطغيان، فمن الأفضل إرجاء الاختيار والابقاء على ما هو قائم. ينطبق هذا التحليل في نظري بشكل مباشر وقوي على الكثير من النخب الخليجية.

ويعكس موقف الحياد السلبي تجاه الدمقراطية الوضع الذي تعيش فيه النخب المثقفة والطبقة الوسطى الخليجية التي تجد في أنظمة الحكم الراهنة غير الدمقراطية بتاتا لكن المتسامحة سياسيا وأحيانا فكريا افضل حاجز ضد التيارات التي يمكن أن تخدمها الدمقراطية والتي تهدد بزعزعة الاستقرار العام، سواء أكانت دينية أو، من قبل، قومية عروبية. وكل تغيير في اتجاه أو آخر قد يهدد أو سيهدد حتما الدولة الضعيفة والقوام الوطني الهش. فهذه النخب تجد فيما هو قائم ما يستجيب بالضبط لواقع الحال : لاديمقراطية الفوضى ولا طغيان العكسر والفاشية. بيد أن الأمر أكثر تعقيدا في بقية البلاد العربية. فإذا كان هناك بعض الدول التي تبيح هامشا من الحرية النسبية على الأقل في ميدان التعبير إلا أن هناك دولا أخرى تلغي كل حياة سياسية بل عمومية وتنزع إلى البطش اليومي ولا تتردد أمام مصادرة الحياة العمومية إن لم نقل استباحة المجتمعات وإعلان الحرب الدائمة عليها. وهذا ينطبق على القسم الأكبر من الدول العربية. وإذا وجدنا كثيرا من التحفظات المذكورة آنفا ذات صدى عميق أحيانا لدى نخب الفصيلة الأولى من البلدان المشابهة في تسامحها النسبي مع الانسان لا مع المعارضة بالضرورة فالأمر مختلف تماما لدى الطبقات الوسطى أو النخب المثقفة في البلدان التي تعاني من نظم أقرب إلى الطغيان والسيطرة الحيوانية منه إلى الإدارة السياسية. فليس موضوع الصراع هنا الحفاظ على توازن داخلي دقيق مستند إلى وضعية جيوسياسية ودولية خاصة، اي توازن مكفول أساسا من الخارج ومغذى بقدرات كبيرة على رشوة الطبقة الوسطى وخلقها، وإنما بالعكس من ذلك تماما، إنه تغيير أنظمة الطغيان ودفعها إلى التغيير. فليست النخب هنا أمام خيار آخر سوى الاستسلام للطغيان والخضوع له أو العمل لدمقرطة الحكم والنظام. ولذلك فإن المنظور يختلف تماما والتجربة المعاشة أيضا ومعها التساؤلات. فبينما تركز النخب المرشوة ماديا أو زبائنيا، في الخليج بشكل خاص، لكن في كثير من البلاد العربية الأخرى، على الطبيعة الشريرة للانسان عموما والتي تدفع إلى التشاؤم من مستقبل الدمقراطية، تركز النخب العربية غير الحاكمة في البلدان الشمولية على الطبيعية الشريرة للأنظمة الاستبدادية وسلنتها. وتكاد تكون متفائلة جدا بأن مستقبل هذه الأنظمة أصبح وراءها وأنها فقدت شرعيتها وأصبحت على خط الدفاع المباشر عن نفسها وعن مصالح الفئات التي تمثلها. وهناك ايمان عميق لديها بأن موجة التحول الديمقراطي التي عمت أجزاءا كبيرة من العالم، موجة عميقة ومستمرة، وأنها لن تتاخر قبل أن تغمر أجزاءا كبيرة من المجتمعات العربية. وبينما تركز النخب التي اشترت الحقوق السياسية والمشاركة ببعض الامتيازات المادية على المخاطر الناجمة عن وثوب مغامرين غوغانيين إلى السلطة، تشير النخب العربية المسحوقة إلى أهمية الدمقراطية من أجل تكوين رأي عام ناضج ومسؤول هو وحده القادر على وضع حد للفساد المستشري وتقليم أظاهر الفئات التي وضعت يدها على الدولة والمال العام. وبينما تركز النخب المستفيدة على ضعف الدمقراطية في دفع حركة التنمية لأنها تتيح استلام السلطة من قبل نخب غير مخلصة وضعيفة، تؤكد النخب العربية على أن غياب الدمقراطية لم يعط لا حرية ولا تنمية وترفض مقايضة احداهما بالأخرى أو طرحهما كما لو كانتا في تناقض حتمي. وبينما تركز النخب المحمية على خطر الدمقراطية على وحدة الأمة وقوة الدولة، تركز النخب المنسية على أهمية الدمقراطية من أجل تدارك الانفجارات والانقسامات العرقية والدينية والجهوية. وما حصل في يوغوسلافيا لا يبرهن على مخاطر الدمقراطية على الوحدة الوطنية بقدر ما يدل على نتائج عقود طويلة من الحكم الاستبدادي الذي يفرض الوحدة الوطنية بوسائل أمنية بدل أن يسمح للمجتمع بتطوير ما يسمونه اليوم صراحة بالعقد



البقية على ص ١٦

فنانات في التعذيب!!

جريمة لا يصدقها عقل

* مروة .. فتاة صغيرة لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها .. الأوضاع السيئة والظروف القاهرة وسوء الأحوال المعيشية التي تحياها هي واسرتها أجبرتها على العمل كخادمة وباللهجة المصرية (شغالة)

هذه الفتاة تعرضت لأبشع أنواع التعذيب حتى أن أسلوب تعذيبها فاق كل أنواع التعذيب التي تستخدما أجهزة المخابرات العربية والموساد الإسرائيلي !! الكي بالنار (وعلى أماكن حساسة) - خلع فروة الراس وإحراقه - خلع الأظافر - قطع أجزاء صغيرة من الجسد بغرض التشويه الأبدي هذا خلاف الضرب المبرح والحبس الطويل .. وحتى لا أطيل عليكم الحديث ركزوا في الصور المدرجة أدناه لتشاهدوا الآثار الناجمة عن شدة التعذيب وأسلوبه الدنيء ..

أما سبب هذا التعذيب فهو :

لا حظ الزوج أن خادمته دائمة الارتباك وليست (على بعضها) كما يقولها إخواننا المصريين - فأراد أن يعرف السبب فسألها حاولت هي أن تتهرب ولكن بالضغط عليها اعترفت وقالت التالي :

قبل أيام كنت متجهة لمحطة القطار للتوجه إلى قريتي بغرض قضاء الإجازة الأسبوعية مع عائلتي ، وبعد وصولي لهناك اكتشفت أنني نسيت غرضا مهما لوالدتي عدت أدراجي للمنزل وبما أنني أملك مفتاح دخلت الشقة - وليتني لم افعل - حيث وجدت زوجتك وهي في وضع مريب مع زائر غريب لأول مرة تشاهده في الشقة ، ومنذ ذلك اليوم وزوجتك تهددني بالاستغناء عن خدماتي وقطع رزقي لو (فتحت بئي بكلمة) وأخذت تعاملني معاملة سيئة جدا .. عندما علم الزوج بالحقيقة المرة قام بتطليق زوجته وعلمت الزوجة أيضا أن الخادمة أفشت بالمنكر الذي رآته ، فاستفردت بالخادمة وبدأت معها سلسلة جلسات التعذيب .

الغريب في الأمر أن الزوجة متزوجة بالسر وزوجها رجل أعمال .. وقد تنتابك الحيرة والاستغراب حين تعرف أن الزوجة هي «الفنانة» وفاء مكي +++التي تفننت بحق في طريق تعذيب الخادمة وتشويه ! كافة أنحاء جسدها الصغير النحيل ..



محاولة الهرب من العدالة!

وفاء مكي.. كانت حديث الرأي العام في مصر كلها خلال الشهر الماضي فقد قامت منذ شهور بارتكاب جريمة بشعة بقيامها بالاشتراك مع والدتها- ليلي الفار- وابن خالها سيد وصديقها الممثل احمد البرعي بتعذيب خادمتها مروة فكري احمد بضربها وحرقها في كل جسدها واحتجازها داخل منزل الفنانة بشارع مصدق بالدقي لمدة شهر.. ثم امرت الفنانة المتهمة صديقها البرعي وابن خالها سيد بنقل مروة بسيارتها عند منتصف الليل وهي في حالة اعياء شديدة والقائها بجوار السكة الحديد بمدينة قويسنا.

وبعد اخطار مركز شرطة قويسنا ببلاغ من والدة الشغالة مروة وعرض المحضر علي نيابة قويسنا اصدرت النيابة قرارها بضبط واحضار وفاء مكي ووالدتها وابن خالها سيد وصديقها الممثل احمد البرعي بعد ايام قليلة تلقي الشرطة القبض علي البرعي وسيد وتأمر النيابة بحبسهما علي ذمة التحقيق لكن وفاء مكي ووالدتها ظلتا هاربتين من المثول امام النيابة لمدة ١٥ يوما تنقلتا خلالها بين ثلاث محافظات حتي تم القبض عليهما في كمين نصبته الشرطة عند مدخل مدينة بركة السبع.

وعند عرضها على نيابة شبين الكوم الكلية التي باشرت التحقيق معهما قررت النيابة اخلاء سبيل الام ليلي الفار بضمان مالي الفي جنيه وحبس وفاء مكي اربعة ايام جددها قاضي المعارضات بمحكمة قويسنا الي ١٥ يوما اخري علي ذمة التحقيق.

وكان فكري احمد والد الخادمة مروة قد تلقي بعض المحاولات من جانب الفنانة المتهمة لعرض مبالغ مالية كبيرة عليه مقابل تنازله وتصالحه معها لكنه رفض واصر على حفظ حق ابنته واتخاذ جميع الاجراءات القانونية التي تحفظ لابنته حقها.

الجريمة وفروعها...

هتك عرض!

النيابة العامة وجهت للمتهمين وفاء مكي ووالدتها عدة تهم بانهما هتكتا عرض الخادمة مروة فكري احمد عبدالحميد بالقوة بان امسكت بها والدة الفنانة المتهمة وفاء مكي وشلت مقاومتها وقامت الاولى بتجريدها من ملابسها وكشفت عوراتها ولامست مواضع عفتها مستخدمة في ذلك سكين ساخن حالة كون المجني عليها لم تبلغ ست عشرة سنة كاملة وخادمة لديهما بالاجرة.

تعذيب بدني!

كما احتجزتا مروة فكري احمد عبدالحميد بدون امر احد الحكام المختصين وفي غير الاحوال المصرح بها قانونا داخل مسكنهما وقامتا بتعذيبها بدنيا بان امسكت بها الثانية وشلت مقاومتها وقامت الاولي بكيها بسكين ساخن وضربها بعصا ومحاولة نزع اظافر اصابع يديها باداة كماشة فاحدثتا بها اصاباتها الموصوفة بالتقرير الطبي الشرعي المرفق باوراق القضية.

فرار من العدالة!

ووجهت النيابة للمتهمين الفنان احمد محمد السيد برعي وابن خالتها السيد انور ابو الفتوح الفار تهمة علمهما بوقوع الجنايتين موضوع المتهمتين الاولي والثانية واعانا مرتكبتيها علي الفرار من وجه القضاء بإخفاء ادلة الجريمة وذلك باصطحابهما للمجني عليها مروة فكري وهي في حالة اعياء شديد من اثر اصاباتها الموصوفة بالتقرير الطبي الشرعي في سيارة المتهمة الاولي والقيا بها في الطريق العام.

ووجهت النيابة للمتهم الخامس ايمن عبدالحميد طليق المتهمة وفاء مكي تهمة الاخفاء.. حيث اخفي بنفسه المتهمتين وفاء مكي ووالدتها والصادر في حقهما امرا بالقبض عليهما لاتهامهما بارتكاب الجرائم موضوع التهم سالفة البيان مع علمه بذلك بان قام بإيوائهما بمسكن استاجره لهذا الغرض.

أدلة الثبوت

واستمعت النيابة العامة للشاهدة الاولى مروة فكري احمد عبدالحميد ١٥ سنة ومولودة ومقيمة بابنهس مركز قويسنا شهدت بانها والشاهدة الثانية شقيقتها هنادي فكري احمد يعملان خادمتين بالاجر لدي المتهمة الاولي وفاء مكي وانه علي اثر مشاهدة الشاهدة الثانية للمتهمة الاولى بغرفة نومها في وضع مخل بصحبة رجل اجنبي عنها واخبارها لزوج الاخيرة المتهم الخامس بذلك قامت بالتعدي علي شقيقتها الشاهدة الثانية بكيها بسكين باماكن متفرقة بجسدها وقامت المتهمة الثانية بامساكها هي





الاخري من ساعديها وتمكنت بذلك من شل مقاومتها وقامت المتهمة الاولي بتجريدها من ملابسها وكشفت عنها عوراتها وملامسة مواضع العفة منها بكيها بسكين بأماكن متفرقة من جسدها وضربها علي راسها بعصا ومحاولة نزع اظافر اصابع يديها باستخدام كماشة واحتجازها بدورة مياه مسكنهما وكررت المتهمة الاولي وفاء مكي التعدي عليها انذاك وبتاريخ ٢٠ تشرين الاول قام المتهمان الثالث والرابع بالاتفاق مع الاولى علي التخلص منها وامدتهما بسيارتها وقاما باستقلال تلك السيارة والقيا بها في الطريق العام وهي في حالة اعياء شديدة وقررت الشاهدة الثانية هنادي فكري ١٦ سنة امام جهات التحقيق بمضمون ما شهدت به شقيقتها مروة.

في المحكمة: ١٠ سنوات سجن لوفاء مكي!

وقبل اسابيع جرت محاكمة المتهمين وقضت محكمة للجنايات على الممثلة المصرية وفاء مكي بالحبس عشر سنوات مع الشغل والنفاذ بعد إدانتها بتهمة تعذيب خادمتين وهتك عرض إحداهما.

وقال حضور في القاعة ان محكمة جنايات شبين الكوم قضت ايضا بمعاقبة كل من والدتها ليلى عبد القادر الفار والممثل أحمد البرعى وابن خالتها السيد الفار وزوجها السابق ايمن الغزالى بالحبس سنة مع الشغل.

وكانت النيابة قد اتهمت وفاء ووالدتها بتعذيب الخادمتين الشقيقتين بالضرب المبرح وهتك عرض احداهما باستخدام سكين ساخن ومحاولة نزع اظافر يديها.

وقال الشهود ان قاعة المحكمة ازدحمت بالمواطنين منذ الصباح الباكر لحضور جلسة النطق بالحكم في القضية التي اثارت الراي العام منذ اعلنت وقائعها قبل نحو شهرين. واخذ اقارب المجني عليهما في الهتاف بفرح بعد النطق بالحكم.

ولم يستغرق نظر الدعوى سوى جلسة واحدة، ثم ارجئت للنطق بالحكم.

وقال الدفاع عن وفاء مكي انه سيطعن في الحكم امام محكمة النقض.

وقضت المحكمة ايضا بالزام الممثلة ووالدتها والفار والبرعى بالتعويض المؤقت لوالد الخادمتين.

وادين باقي المتهمين بمعاونة وفاء مكي ووالدتها على الفرار من العدالة ونقل احدى الضحيتين في حالة اعياء شديد والقائها فى الطريق العام.

استقبال وفاء مكي بالغناء والزغاريد في سجن القناطر!

كادت وفاء مكي أن تتسبب في مشكلة داخل سجن النساء بالقناطر بسبب الاستقبال الحاشد الذي قامت به نزيلات السجن، اللاتي تحرشن بها انتقاماً منها بسبب جريمتها البشعة في حق خادمتيها.وكانت وفاء مكي قد وصلت سجن القناطر لقضاء مدة الحبس التي قررها قاضي المعارضات لمدة أسبوعين على ذمة التحقيقات معها. ونقلتها سيارة الترحيلات الضخمة حيث تم تفتيشها بحثاً عن اية متعلقات مخالفة ثم سلمت ملابسها الخاصة التي كانت ترتديها عند حضورها السجن وهي بنطلون أسود وبلوفر.. وقامت إدارة السجن بتسليمها اللابس الرسمية للسجينات وهي طرحة وجلباب أبيض.وفور اجتيازها بوابة الإدارة إلى داخل فناء السجن للذهاب إلى مكانها في عنبر السجينات الجدد فوجئت بتجمع نزيلات سجن القناطر اللائي تجمعن فور علمهن بقدومها وقمن بعمل «زفة بلدي» لها وهن يغنين «يا حلوة يا بلحة مقمعة.. شرفتي اخواتك الأربعة»، وحاولت العديد منهن التحرش بها وتوجيه السباب لها رداً على جريمتها بتعذيب خادمتيها.. مسؤول امني بوزارة الداخلية تلقى تقريراً من إدارته أكد التقرير عدم وجود اي تمييز في المعاملة وعدم وجود اية استثناءات والاقتصار على الطعام والإقامة الميري وكذلك نقلها من السجن للنيابة والعودة بواسطة سيارة الترحيلات.

المحاكم تعج بقضايا الفنانات وخادماتهم

بقلم: فلورا محمد

اصبحت المحاكم المصرية واقسام الشرطة تعج بقضايا الفنانات وخادماتهم.

وقد تكون ابرز هذه القضايا، قضية (الفنانة وفاء مكي) التي دخلت سجن النساء على إثر ضربها لخادمتها (مروة وشقيقتها)، وقد جاءت هذه الحادثة، من بعد أن أصبحت ظاهرة استعانة الفنانات المصريات بالخادمات الفلبينيات موضة في السنوات الأخيرة.

ومن اشهر الفنانات اللواتي يستعن بهن (نبيلة عبيد ، فيفي عبدو وليلى علوي).

نبدأ بالفنانة فيفي عبدو، التي استعانت بثلاث فلبينيات لمصاحبتها في تنقلاتها بين المنزل وعملها إضافة إلى الإشراف على منزلها. وقد كانت الأمور تمشي على ما يرام، إلى أن اكتشفت (فيفي عبدو) اختفاء مصوغاتها الثمينة التي تصل قيمتها إلى ١٠٠ الف جنيه.

ففي ذات يوم عادت الفنانة المذكورة، إلى منزلها ونادت على خادماتها، لحمل حقائبها عنها، لكنها فوجئت بعدم وجود واحدة منهن في المنزل.

على إثر ذلك اكتشفت اختفاء مصوغاتها، فما كان منها إلا أن اتصلت بمباحث الجيزة لتبلغ عن اختفاء الخادمات مع المصوغات.

وبعد مدة من حملات البحث والتفتيش عنهن اكتشفت المباحث أن الخادمات موجودات في السفارة الفلبينية، وقد ارسلت الفنانة كتاباً إلى السفارة، تشرح فيه أسباب هروب الخادمات من منزلها كما تطلب فيه من السفارة ضرورة مثول الخادمات أمامها، لسؤالهن عن سبب الهرب، لكن السفارة رفضت تسليم الخادمات إلى المباحث كما رفضت طلب فيفي عبدو وطلبت منها إعادة جوازات سفر الخادمات، التي في حوزتها.

وعند سؤال الخادمات عن سبب الهروب أجبن، بأن السبب هو معاملة الفنانة السيئة لهن، فهي تحرمهن من الطعام و تعاملهن بصورة مهينة.

وقد انتهت هذه الحادثة بالسماح للخادمات بالعودة إلى بلادهن.

وتستمر هذه الظاهرة في مصر، وفي مباحث مصر.

حيث تلقت المباحث بلاغاً عن الفنانة مها أبو عوف، حيث افادت الخادمة بأن الفنانة مها ابو عوف كانت تعذبها وتتهمها تهماً باطلة، وتقوم أيضاً بضربها بقسوة شديدة.

لكن لم يكن أمام الفنانة مها ابو عوف سوى الإنكار والإدعاء بأنها كانت تعامل خادمتها معاملة طيبة.

اما قصة تعذيب وضرب الخادمات التي برزت في الصحف عن الفنانة ليلى علوي فقد تحولت الى قضية عالمية وتدخلت منظمات دولية عديدة للدفاع عن الخادمات.

بالنسبة للفنانة (وفاء مكي) التي ذكرناها في بداية حديثنا، فتعتبر معاملتها لخادمتها (مروة واختها) كارثة حقيقية -فمن يرى (مروة) والجروح والقروح المنتشرة على جسدها، نتيجة التعذيب يدرك حجم الكارثة التي عاشتها تلك الفتاة التي تبلغ من العمر (١٨سنة) بسبب التعذيب الذي تعرضت له من وفاء مكي.

وفاء مكي عروس كل موسم.. وعرسها في هذا الموسم كان في سجن النساء، ولم تكن في سجن النساء لأداء دور فيٰ فيلم، بل لجريمة ارتكبتها بحق خادمتها مروة.

الطريف في الأمر ان السجينات استقبلنها بأغان فرحة ومرحة تظهر ما وصلت إليه من شهرة، لكن ليس كفنانة وإنما كإنسانة تعشق قمع الأخريات.

نبدأ من حكاية الصغيرة مروة.

لا نريد في البداية إدخال أم مروة في هذه الحكاية، ولكن يكفي القول بأن الاثنتين تعرضتا للتعذيب على يد الفنانة العظيمة .

لم تجد وفاء مكي مبرراً لما فعلته بمروة سوى الإدعاء بأنها كانت مشاكسة وعنيدة، لكن ضآلة جسد مروة وفقرها لا يوحيان بذلك، إضافة إلى أن الجروح التي تحولت إلى قروح وندوب تدل على وحشيتها (وحشية مكي) لا على إنسانيتها، ناهيك عن كيها جسد الخادمة بالمكواة الكهربائية. وما قالته (هنادي ١٧ سنة) شقيقة مروة التي كانت تعمل مع أختها، إن تلك الفنانة كانت تعاملنا في البداية معاملة حسنة، ولكنها سرعان ما بدأت تعاملنا بطريقة وحشية، حيث كان أبسط ما تفعله بنا هو توثيقنا بالحبال وكينا بالسكين ونحن نتوسل إليها للإعفاء عنا، لكن توسلاتنا كانت كلها هباءً منثوراً وفي بعض الأحيان، كانت والدة الفنانة تشارك ابنتها في حفلات تعذيبنا وفي إحدى المرات ضربتني ضربة جارحة، تسببت في جز فروة راسي.

وقامت بحبسي وتحت الضرب المبرح والحروق الموجعة امرتني ان أسجل لها شريطاً بصوتي، اعترف فيه ظلماً باني من قام بسرقة مصوغات ذهبية منها، مع اني لم أسرق منها شيئاً وعندما ساءت حالتي واوشكت على الموت، قررت الفنانة مكي التخلص مني، فاتصلت بابن أخيها وشخصٍ آخر، حيث نقلاني ليلاً بسيارتها إلى قريتي، حيث قاما برمي في الطريق وذهبا.

أكد التقرير الطبي للمستشفى الذي تعالج به مروة بأنها مصابة بأنيميا حادة إضافة إلى هبوط حاد في الدورة الدموية، ناتجة عن كدمات قديمة ادت إلى تجمع دموي شديد تحت فروة الراس.

نحن لا نريد بحث موضوع مروة تحديداً ولكن هذه هي مشكلة الخادمات الصغيرات اللواتي يجور الزمان عليهن وعلى عوائلهن.

وخلال المدة التي قضتها الخادمة الصغيرة (اية خادمة) في بيت مخدومها، فهي ستكبر وتدخل مدخل النساء، وترى بعينيها وتسمع بأذنيها، كل السفالات والرذائل التي تتحلى بها العائلة التي تخدمها، ومن هنا تبدأ الانحرافات التي تحدث للخادمات عند تلك العوائل، حيث تضطر إلى السرقة وتتعلم موضة الجرائم الاجتماعية، وجرائم القتل.

تكبر الخادمة وهي تضمر الحقد للآخرين وللجميع، وذلك انتقاماً لطفولتها البائسة.

إن من يفتح صفحات الحوادث المصرية يرى أن أغلب الجرائم التي ترتكبها تلك الخادمات ليست من اختراعهن، بل كثيراً ما تنقلب ضدهن، فهن وحيدات وضعيفات ولا يجدن من يدافع عنهن وأوّل فرصة تتاح لهن، يقمن بارتكاب جريمتهن.

لا شك أن عائلات الخادمات يتحملن جزءاً كبيراً من المسؤولية، وذلك لأنهن يرمين بناتهن بيد كل من هبّ ودبّ.

سؤال أخير لتلك الفنانة المجرمة.. عفواً... العظيمة.. وفاء مكي.. هل تعذيب مروة كان حلاً لمشاكل تعانين منها.

نصر حامد ابو زيد

النقد والنقض في حرب الكراهية بين الإسلام والغرب

× بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر صار حديث «الإسلام» في أوروبا بصفة عامة، وفي هولندا بصفة خاصة، هو العنوان المفضل في كل قنوات الإعلام المكتوب والمسموع والمرئي على السواء. وليس معنى هذا أن موضوع «الإسلام» كان موضوعا هامشيا في أي وقت من الأوقات خلال السنوات العشرين الأخيرة، وتحديدا منذ حدث «الثورة الإسلامية» في إيران ونجاحها في إزالة عرش الطاووس سنة ١٩٩٧، لكنه كان حاضرا دائما بدرجات ونسب تتفاوت وضوحا وخفوتا حسب الأحداث أو بالأحرى الحوادث التي تتواتر أنباؤها قادمة من أي ركن من أركان العالم الإسلامي الفسيح. لكن الأمر في السياق الحالي جد مختلف، فالحدث الذي أعطى حديث «الإسلام» مركز الصدارة بهذه الدرجة من الحدة لم تأت أنباؤه من داخل العالم الإسلامي، بل كان حدثا حيا بالصورة شاهده ملايين المشاهدين يحدث في كل من «نيويورك» و«واشنطن».

أنشأ هذا السياق واقعا مختلفا للحديث عن الإسلام، وطرح بالتالي أسئلة مغايرة لتلك التي كانت تُطرح عادة في ندوات الحوار سواء عبر قنوات الإعلام أو داخل المؤسسات الدينية أو الأكاديمية في الغرب. بينما كانت الأسئلة قبل الحادي عشر من سبتمبر تتعلق غالبا بهموم غير المسلمين وبقضايا «الأقليات» و«المرأة» و«حقوق الإنسان» في الإسلام، فإن هذا السياق الجديد استعاد بأثر رجعي أسئلة القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عن «الإسلام والعنف»، مفهوم «الجهاد» و«انتشار الإسلام بالسيف»، «الإسلام والتخلف» و«معاداة الحضارة والتقدم والتفكير العلمي».. إلخ.

ورغم أن دلالات حدث الحادى عشر من سبتمبر ما تزال في حاجة إلى كثير من التحليل والمناقشة لسبر أسبابه الفعلية، أعني الأسباب العميقة في بنية النظام العالمى، وفي نسق أيديولوجية «العولمة»، وما يرتبط بها من عملية تدفق المعلومات والأموال وسهولة الحصول على تكنولوجيا الحرب والأسلحة، وعلاقة ذلك كله بالتحول الهيكلي في بنية «الإرهاب» من قوى محلية غاضبة، تقوم بعملية هنا وهناك، إلى قوة دولية مدمرة، فإن رد الفعل السريع انشغل بالبحث عن «الفاعل» من أجل تحديد المسؤولية الجنائية والقانونية. ولما كانت الأرض ممهدة من قبل لتنصيب متهم سبق اعتباره «العدو الجديد» للنظام العالمي في كتابات صموئيل هنتنجتون عن «صراع الحضارات»، فما أسرع ما تم وضع «الإرهاب» الذي يرفع راية الإسلام، موضع الاتهام. هذا رغم أن الحديث يدور دائما حول «الإرهاب الدولي»، وهي ظاهرة تتجاوز حدود الأديان والثقافات وتحتاج إلى تحليل أعمق لمكوناتها وعناصرها وتاريخها.

وإذا كان رد الفعل في العالم الإسلامي يميل إلى تفسير هذا الميل في الغرب لرد ظاهرة الإرهاب إلى «الإسلام» وحده بوصفه اى بوصف هذا الميل تعبيرا عن موقف عدائي أصيل ومتاصل ضد «الإسلام» وما يمثله من قيم، فإن هذا التفسير لا يقل بساطة، واخشى أن اقول سطحية، عن مفهوم «صراع الحضارات» عند هنتنجتون. لقد اختصر هنتنجتون «الغرب» في «أمريكا»، مثله مثل فوكوياما صاحب نظرية «نهاية التاريخ»، ضاربا عرض الحائط بالفروق الثقافية والتاريخية بين «أوروبا» و«أمريكا»، ووضع هذا الغرب بوصفه كتلة واحدة في مواجهة كتلات أخرى جغرافية وعرقية ودينية، دون تمييز بين هذه التصنيفات.

والسؤال هو: هل يمكن تفسير الموقف الراهن باعتباره تعبيرا عن «كراهية» و«عداء» متاصلين ضد الإسلام والمسلمين، أم أن على الباحث أن يتحدى مثل تلك الإجابات السهلة، لأنها جاهزة ومريحة، ويبحث عن الأسباب الأعمق لتفسير الموقف الراهن؟ وكيف يمكن للباحث الموضوعي مهما حاول أن يتخلص من الأحاسيس والمشاعر والانفعالات المعقدة التي تضغط على عقله وتشل أحيانا قدرته على التحليل الهادئ. لعلي لا أعبر فقط عن تجربتي الشخصية حين أذكر أنني حال مشاهدتي على شاشة ال CNN لحدث انهيار المبنى الأول من مركز التجارة العالمي، وما تلاه من اقتحام الطائرة للمبنى الثاني ثم انهياره هو الآخر بعد دقائق، تبادر إلى ذهني فورا حالة رد الفعل المتوقعة ضد هذا الفعل الإجرامي البشع بكل المقاييس، والمرفوض بكل المعايير والأعراف الإنسانية. لكنى وفي نفس اللحظة لم أستطع أن أمنع عقلي من مقارنة رد الفعل المتوقع والمبرر بحالة رد الفعل «البارد» الهادئ والمحايد والموضوعي ضد القتل اليومي للفلسطينيين، والذي كان العالم كله يشاهده على نفس القناة. صرخت في أعماق نفسي: سيهتز العالم كله غضبا للدم الأميركى، نفس العالم الذي لم تحركه مشاهد الدم الفلسطيني الذي يسيل يوميا منذ اكثر من عام كامل. اليس الدم هو الدم؟ ام أن الدم الإنساني يكتسب قيمة تتوقف على محل الميلاد والجنسية ولون البشرة؟ اي عالم هو عالم الألفية ثالثة؟ وما معنى «حقوق الإنسان» و«حوار الحضارات» و«حوار الأديان»؟ ما أسهل أن ننصِّب من «الغرب» مجرما نصوِّب له سهام كراهيتنا، ونُنَفِّس في كراهيته عن مشاعر غضبنا وإحباطنا. لكن الأصعب ألا نستسلم لسَورة الغضب، التي هي في النهاية سمة من سمات الضعف وقلة الحيلة، بل والعجز.

استدعى حدث الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١ أخبار أحداث الانتفاضة الفلسطينية في أيلول ٢٠٠٠، التي كانت قد صارت جزءا من زادنا اليومي في الغربة، نتابعها بالصوت والصورة، ونتابع حالة البرودة العاطفية التي تُقابَل بها انباء الانتفاضة ومشاهدها الحية في الدوائر السياسية والثقافية هنا. بالنسبة لنا كان لون الدم في أعيننا ورائحة الدم ملء انوفنا، والحزن يعتصر كل اهتزازة في مشاعرنا وعواطفنا.

إن المقولة المريحة، التي مفادها أن الغرب هكذا دون تمييز أو تحديد يكره الإسلام ويتآمر ضد المسلمين، يمكن بلا شك أن تجد سندا لها في بعض حقائق التاريخ الحروب الصليبية والجغرافيا القضاء على الامبراطورية العثمانية وإلغاء الخلافة والاقتصادية المتمثلة في نهب ثروات الشعوب في فترة المد الامبريالي. تلك شواهد تُستدعَي دائما لتأكيد مقولة العداء الغربي المتاصل للإسلام والمسلمين. لكن مقولة العداء الأصيل تلك لا تشرح لنا علاقات «الصداقة» بين «الغرب» وكثير من الأنظمة السياسية في العالم الإسلامي، خصوصا تلك التي تعتبر نفسها ويعتبرها الكثيرون في الغرب والشرق على السواء أنظمة «إسلامية».

ومن المؤكد أن مقولة الكراهية الأصيلة للإسلام والمسلمين لا تصمد في تحليل التحالف الإسلامي الأمريكي للقضاء على الشيوعية، التي كانت تعد شارة الإلحاد. في هذا التحالف ضد الشيطان الأحمر وضع الغرب يده في يد الإسلام، ووضع المسلمون يدهم في يد الغرب «المسيحي» للقضاء على الإلحاد عدو البشرية، فاين كان العداء المتاصل؟ اليس هذا التحالف هو الذي سمح للإرهاب بتكوين «قاعدته» في افغانستان، وذلك حين لم تمانع كل الأنظمة السياسية السماح للمجاهدين الإرهابيين محليا بالسفر إلى افغانستان؟ من هنا هو المسؤول ومن هنا هو المجرم ومن الضحية؟

ابتكار العدو

هل كانت الحرب ضد الجمهورية الإسلامية وضد نظام الخميني حربا ضد «الإسلام»، وهي حرب ساعدت في إشعالها قوى محلية «إسلامية» كثيرة؟ وهل كانت حرب «تحرير» الكويت ضد الاحتلال العراقي حربا مع «الإسلام» وضد العلمانية؟ الم تشارك في هذه الحرب دول إسلامية كثيرة يدا بيد مع قوى الغرب بقيادة الولايات المتحدة؟ ليس معنى ذلك باي وجه من الوجوه محاولة تبسيط العلاقة المعقدة تاريخيا وجغرافيا و«سياسيا وثقافيا بين «الغرب» و«العالم الإسلامي» باتساع رقعته الجغرافية وتعدد ابنيته العرقية والثقافية. إن التبسيط المخل يتركز في هذه المعادلة الساذجة بين «إسلام» يبدو ثابتا وساكنا ومفهوما وبين «غرب»، يبدو كذلك ثابتا وساكنا ومفهوما. هذا ما يحاوله هواة الصيد في الأيديولوجيا بينما يعلنون موتها ونهاية التاريخ. إذا سلمنا بمقولة «نهاية التاريخ» فمن السهل التسليم بوجود إثبات ثابتة ساكنة مثل «الغرب» و«الإسلام».

في جذر الفلسفة الأميركية يمكن أن نتلمس أسبابا لهذا الحرص على نصب عدو ما، يكون جاهزا حين تتعرض الأمة الأميركية الناشئة التكوين والهشة التاريخ والقابلة للتشظي لخطر ما حقيقي أو وهمي. إن نمط التفكير الأميركي مبنى معرفيا على أساس الفلسفة البراغماتية، التي وضع أسسها كل من «تشارلز ساندرز بيرس» (١٨٣٩ ١٩١٤) و«وليام جيمس» (١٨٤٢ ٤١٩١). وهي فلسفة تركز على مدى «الفائدة» العملية المباشرة للأفكار، فالفكرة تكون «صحيحة» إذا كانت فقط «نافعة»، وتكون على العكس «زائفة» إذا لم يكن لها مردود نفعي مباشر. وليست الفلسفة البراغماتية مجرد رد فعل للفلسفة المثالية التي تؤمن بالأفكار بوصفها «حقائق» مستقلة ذات وجود موضوعي، بل هي تبالغ في ربط مفهوم «الحقيقة» ربطا مباشرا بالفائدة العملية، أو «تحقيق المنفعة».

ولما كانت فكرة أن «الإسلام عدو» فكرة نافعة بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وزوال خطر التحدي الشيوعي سياسيا وعسكريا وأيديولوجيا، فقد أصبحت الفكرة «حقيقة» بقدر ما تحققه من نفع. أما لماذا يحتاج الواقع الأميركي إلى «عدو» فهذا سؤال آخر يجد إجابته في التكوين التاريخي لهذا المزيج المعقد من الجماعات والمصالح والصراعات، المعروف بالمجتمع الأميركي. إلى اي حد يمكن المقارنة بين هذا التكوين التاريخي للولايات المتحدة والتكوين التاريخي لدولة «إسرائيل»، فهذا سؤال آخر يكتسب شرعيته من حقيقة أن شكل التماسك الاجتماعي السياسي الوحيد يتحقق فقط في حالة وجود «خطر». فإذا لم يكن ثمة خطر حقيقي فعلي فلا بد من اختلاق حالة «خطر»، تتطلب بدورها تعيين «عدو». هل يساعدنا هذا الشرح لأسس الفلسفة الأميركية في فهم أيديولوجيا البحث عن عدو؟ وهل يشرح لنا لماذا أصبح هذا العدو هو «الإسلام» تحديدا، وذلك دون أن نبتلع الطُّعم الذي يراد لنا ابتلاعه؟

في أميركا يمكن أن نتلمس بداية تخلق مشاعر الخوف من الإسلام ابتداءً من نجاح الثورة الإسلامية في إيران، وما صاحبها من احتلال السفارة الأميركية في طهران واحتجاز عدد من الدبلوماسيين والعاملين في السفارة. خلق هذا الحدث اهتماما متزايدا بالإسلام في الدوائر السياسية والأكاديمية الأميركية، لكن هذا الاهتمام انصب بصفة أساسية على استراتيجية تجميع المعلومات التي من شأنها أن تساعد صانع القرار السياسي في التصدي لمشكلات التعامل مع العالم الإسلامي في إيران وتركيا والعالم العربي من جهة، وفي جنوب شرق آسيا من جهة أخرى. وبعبارة أخرى يمكن القول إن الغايات النفعية هي التي حددت النهج الأميركي الغالب في الدراسات الأكاديمية للإسلام، وحصرتها في إطار المداخل السوسيولوجية والأنثروبولوجية والعلوم السياسية. وهذه المداخل على أهميتها تتجاهل البعد التاريخي للفكر والثقافة الإسلامية، وهو بعد لازم وحتمي لفهم الإسلام الحي، اي الإسلام كما تمارسه المجتمعات الإسلامية المختلفة عرقيا وثقافيا. وفي تركيز المناهج الأميركية على دراسة الإسلام الحي معزولا عن سياقه التاريخي يكمن «سوء الفهم» العويص في الأوساط السياسية المسؤولة عن صناعة القرار. وكم كان حجم الفضيحة مرعبا حين فسر الخبراء عبارة «توكلت على الله» التي وردت على لسان الطيار المصري المسكين بأنها تعني إقدامه على «الانتحار»! إنه ليس جهلاً باللغة، بل هو جهل بالتاريخ والثقافة والتراث الذي تعد اللغة وعاءه الجامع.

هذا عن الوضع في أميركا من حيث علاقتها بالعالم الإسلامي من جهة، ومن حيث طبيعة المداخل التي فرضتها هذه العلاقة على دراسة الإسلام من جهة أخرى. الوضع في أوروبا وهي مكون رئيسي في مفهوم «الغرب»، الذي تعد أميركا مكونا من مكوناته يختلف. ويكفي أن نذكر أن الاهتمام بالإسلام وتاريخه وآدابه يعود إلى بدايات انبعاث المد الإسلامي داخل حدود الامبراطوريتين القديمتين الرومانية والفارسية منذ اواخر القرن السابع وبدايات القرن الثامن. وقد واكب هذا التداخل الجغرافي تلاقح ثقافي

اتخذ في البداية شكل للساجلات الدينية.

من للفيد في هذا السياق الإشارة إلى أن بدايات السجال المسيحي الإسلامي مذكورة في القرآن الكريم في سورة آل عمران بصفة خاصة، حيث تسرد قصة السيد المسيح بدءا من ميلاد السيدة مريم حتى رفع السيد المسيح (الآيات من ٥٣ ٦٠) ثم تنعطف الآيات التالية (٦١ وما بعدها) مشيرة إلى الحوار الذي دار بين النبي عليه السلام ووفد نصارى «نجران» القادمين من «اليمن» الذي كان آنذاك تحت حكم «الحبشة» الخاضعة بدورها للكنيسة الرومانية. في هذا السياق يتبيّن منطق القرآن الكريم في حالة وصول الحوار إلى طريق مسدود، تسليم الأمر إلى «العلم الإلهي» بالدعوة إلى الابتهال إلى الله بأن يصب لعنته وغضبه على «الكاذبين» (فمن حاجّك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثمّ نبتهل فنجعل لعنة اللّه على الكاذبين).

هذا المنطق القرآني المحايد والموضوعي ظل منهج المسلمين في الاستجابة للتحديات اللاهوتية التي كان يطرحها المفكرون النصارى نذكر من أوائلهم «يوحنا الدمشقي» ٥١٣١/٧٤٩ الذي نشأ وتربّى وتعلّم وعمل في بلاط الخلافة الأموية في دمشق، ولم يمنعه ذلك من تحدي صدق نبوة محمد عليه السلام ومن تحدي مصداقية القرآن الكريم ورفض كل المفاهيم القرآنية عن طبيعة السيد المسيح وحقيقته. بل يمكن القول إن كتابات «يوحنا الدمشقي» أشهر لاهوتيي عصره وآخر آباء الكنيسة، عن الإسلام والقرآن وعن نبي الإسلام هي التي وضعت الأساس اللاهوتي للنقاش الذي ما يزال صداه مستمرا حتى الآن بين اللاهوتيين المسيحيين وممثلي الفكر الإسلامي. ومع ذلك فلم نسمع عن أي مضايقات تعرّض لها «يوحنا الدمشقي» في عقيدته أو في شخصه. لم نجد سوى الاهتمام بكتاباته والرد عليها ومناقشة أطروحاته(١).

هذا الحوار، أو بالأحرى السجال، القديم الجذور، بدأ يأخذ شكلا منظما في القرن الثاني عشر حيث تمت ترجمة القرآن إلى اللغة اللاتينية لأول مرة في طليطلة سنة ١١٤٣. صحيح أن هذه الترجمة لم تُنشر إلا بعد ذلك بحوالي أربعة قرون سنة ١٥٤٣ وذلك بتأييد ومساندة «مارتن لوثر»(١٤٨٣ ١٥٤٦) المصلح البروتستانتي المعروف. كان الهدف من الترجمة هو إتاحة معرفة بالقرآن تمكن رجال اللاهوت من «الدحض» و«الرفض»، وهي الحاجة التي تزايدت مع تزايد خطر التوسع العثماني رغم انحسار الرقعة الجغرافية للإسلام بسقوط «غرناطة» ١٤٩٢ تطور الاهتمام الأكاديمي بالإسلام وتاريخه وآدابه في أوروبا واتخذ مسارات مختلفة ومنحنيات شتى معروفة لكل من درس تاريخ الاستشراق. ورغم كل السلبيات التي يمكن تتبعها في الدراسات الاستشراقية، وهي السلبيات التي حللها بكفاءة منقطعة النظير الدكتور إدوارد سعيد في كتابه المعروف، فإن الخدمات التي أسداها المستشرقون للثقافتين العربية والإسلامية لا يمكن تجاهلها.

من الجدير بالذكر أن ترجمة القرآن بهدف الدحض والرفض من منظور لاهوتي، لم تمنع «التأثر»، ويكفي أن أشير هنا إلى دراسة رائدة بعنوان «أثر الإسلام في إصلاح المسيحية» للمرحوم الشيخ أمين الخولي، وهي دراسة تتبع بدقة تاريخية وبمنهج تحليلي الكيفية التي تسربت بها الأفكار والمفاهيم الإسلامية حتى ساهمت في بلورة حركة «الإصلاح الديني» التي تمثلت في كتابات مارتن لوثر، الذي كان يعتبر الإسلام، كما يتمثل في التوسع العثماني، «عدوا» لابد من التصدي لخطره. هذا من ناحية التأثير الإسلامي في العالم المسيحي، ومن الناحية الأخرى، ناحية تأثير الدراسات الاستشراقية في المفكرين العرب والمسلمين، تكفي الإشارة إلى الاهتمام في الثلاثينيات من القرن الماضي بترجمة كل ما ينشر عن الإسلام في الغرب من أجل الدخول معه في حوار علمي. النموذج الواضح لهذا «الحوار» يمكن متابعته في الترجمة الأولى لدائرة المعارف الإسلامية، التي توقفت للأسف عند حرف «العين». هل يجب التذكير بأن دائرة المعارف الإسلامية تصدر في الغرب، تصدرها مؤسسة «بريل» بمدينة «ليدن» بهولندا. وهي نفس المؤسسة التي أصدرت هذا العام المجلد الأول من الموسوعة القرآنية، التي يشارك في مجلس تحريرها وهيئة مستشاريها علماء وباحثون مسلمون وغير مسلمين. وقد كانت مجلة «المنار» التي كان يصدرها رشيد رضا وساهم في تحريرها الشيخ محمد عبده حتى وفاته عام ٥٠٩١ قناة اتصال بين الشرق والغرب حتى وفاة صاحبها، فكانت مفتوحة لكل الآراء فكتب فيها المبشرون المسيحيون، وكان يتولى الرد والتعليق على هذه الكتابات رشيد رضا نفسه أو غيره من العلماء المسلمين.

السجال

هكذا يمكن القول إن «السجال اللاهوتي» الإسلامي المسيحي، الذي بدأ مبكرا جدا في القرن الثامن، تطوّر بالتدريج إلى حوار بين طرفين تبادلا مواقع القوة، لكن هذا «الحوار» لم يتخذ شكلا منظما إلا في منتصف القرن العشرين وبعد صدور الوثيقة الأولى عن «حقوق الإنسان» سنة ١٩٤٨، ففي بداية الخمسينيات تم إنشاء اللجنة الدائمة للتعاون بين المسلمين والمسيحيين Continuing Committee for Muslim Christian Cooperation (CCMCC)، وهي اللجنة التي قامت بتنظيم مجموعة من اللقاءات بين بعض ممثلي القيادات الدينية من الجانبين في لبنان. وبالمثل نظم كل من «الفاتيكان» و«المجلس العالمي للكنائس» لقاءات مماثلة، هذا بالإضافة إلى المؤتمر الذي نظّمه العقيد القذافي في ١٩٧٠ واللقاءات التي نظمها «مركز البحوث الاقتصادية والاجتماعية» في تونس، ولقاءات «مؤسسة آل البيت» في عمان.

والآن وبعد هذه الجهود المشكورة من الجانبين لماذا تبدو الصورة قاتمة؟ ولماذا لم تمتد جدوى الحوار الرسمي والأكاديمي لتمارس أي فعالية تذكر على مستوى وعي المواطن العادي، المسلم وغير المسلم على السواء، في المجتمعات الغربية؟ لماذا يظل خطاب الأمير تشارلز خطابا نخبويا، ولماذا تظل عبارات جورج بوش الابن وتوني بلير والرئيس الفرنسي شيراك عن التمييز بين الإسلام دينا وثقافة وحضارة وبين «الإرهاب» عبارات بلا مردود في سلوك مواطنيهم في أميركا وإنكلترا وفرنسا؟ وأخيرا لماذا هذه الفجوة بين صورة الإسلام في «الإعلام» وبين الصورة في الخطابين السياسي والديني الرسميين؟ تلك أسئلة آن أوان مواجهتها مواجهة شجاعة.

أعتقد أن جزءا جوهريا من الشجاعة المطلوبة هو شجاعة مواجهة النفس بالنقد، الذي لا يجب التقليل من شأنه لمجرد أنه صادر من آخرين. إن «الآخر» ليس بالضرورة عدوا أصيلا، بل هو بدرجات متفاوتة «مرآة» تتجلى فيها صورة «الأنا». وعلى ذلك يجب علينا عدم المراوغة للتهرب من الإجابة عن السؤال التالي، لماذا يستشهد المسلمون دائما بالنصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي تبرز الوجه السلمي المتسامح للإسلام ويتجاهلون النصوص الأخرى التي تحض على القتال والقتل والإرهاب؟ وهو سؤال أصبح يثار كثيرا بعد الحادي عشر من أيلول، خاصة مع تزايد حجم الإجابات الجاهزة، سواء ذات الطابع الدفاعي/ الاعتذاري apologetic أو ذات الطابع السجالي polemic.

في الإجابات الدفاعية/ الاعتذارية يتم تجاهل النصوص التي تحض على القتال والتربص للمشركين في كل مكان، أو يتم اللجوء إلى توظيف مقولة «النسخ» رغم كل ما تثيره من مشكلات من الوجهة اللاهوتية، فالنصوص التي تحض على القتال والتربص بالمشركين نزلت بعد النصوص التي تؤكد التسامح والمساواة بصرف النظر عن اللون أو اللغة أو حتى العقيدة. في الإجابات ذات الطابع السجالي يقوم المحاور ببيان أن العنف ظاهرة موجودة في كل الأديان وفي كل الثقافات، ولعله يستشهد بمدى العنف الذي مارسه الصليبيون باسم المسيح لا ضد المسلمين وحدهم بل ضد المسيحيين الشرقيين واليهود معاً. وحين يؤكد المحاور حقيقة وجود العنف في كل الأديان وكل الثقافات فإنه يكاد يصل إلى تخوم تبرير العنف.

ومن أهم عناصر الشجاعة في مواجهة النفس أن يعترف رجال السياسة والعلماء والمثقفون في العالم الإسلامي بأن ثمة مشكلة يعاني منها العالم الإسلامي، تتمثل في ظاهرة وجود تفسيرات للإسلام يمكن استخدامها تبريرا لقتل الأبرياء. ولا بد من الاعتراف بأن هذه التفسيرات ستظل معوقا من معوقات التقدم والازدهار والترقي ما لم يبدأ العلماء والمثقفون في العالم الإسلامي في توظيف منهج النقد التاريخي في دراسة التراث وتحليله. ولا بد من الإشارة هنا منعا لسوء الفهم الناشئ عن الالتباس أن «النقد» لا يعني «النقض» والهدم. ولا يمكن القول إن بنية «العقل الإسلامي» ضد «النقد» ومع التسليم والإذعان كقيم مطلقة، ذلك أن الحديث عن عقل إسلامي خارج محددات الجغرافيا والتاريخ من جهة، وبمعزل عن الشروط الاجتماعية/ الثقافية للمجتمعات الإسلامية بمرجعياتها التاريخية المختلفة من جهة أخرى، حديث ميتافيزيقي لا يستند إلى أسس واقعية. لعل الأكثر واقعية أن نبحث عن علة هذا الفزع العام من منهج «النقد» خاصة حين يطال أياً من الظواهر الدينية في التاريخ الحديث، في أزمة «الحداثة» و«التحديث» وإشكالياتها النابعة من سياق العلاقة الملتبسة بين العالم الإسلامي من جهة، وبين أوروبا بصفة خاصة والغرب بصفة عامة من جهة أخرى. ربما نجد في هذه العلاقة مؤشرات للإجابة عن بعض الأسئلة الحائرة. لماذا كان ممكنا مثلاً في القرن التاسع الميلادي لمفكر موسوعي مثل جلال الدين السيوطي (ت ٩٠٩ ه) أن يسرد الرأي القائل بأن القرآن الكريم أُوحيَ إلى محمد عليه السلام بالمعنى فقط وأنه هو الذي وضع صياغته باللغة العربية، ولم يعد ممكنا اليوم مجرد مناقشة هذا الرأي أو حتى حكايته؟ لماذا إذا ذكر مؤرخ مجرد ذكر الحقيقة التاريخية المعروفة أن محمداً، عليه السلام، فشل في دعوته في مكة حيث تعرض هو وصحبه لاضطهاد غير محتمل من قريش، ومن ثم لم يجد مناصا من الهجرة إلى يثرب، تهيج الدنيا ويحتج المحتجون فيحاكم الرجل ويحكم عليه بالسجن؟ ولماذا ينجرح الشعور الديني بصدور رواية أدبية أو نشر قصيدة شعرية، أو عرض لوحة فنية أو رواية سينمائية، ويحشد الخطباءُ العامةَ في تظاهرات احتجاج ضد ما لم يقرأوا أو يشاهدوا؟ ما سر ذلك العداء العجيب للفنون والآداب، خاصة فنون الموسيقى والغناء، كان ترتيل القرآن الكريم لا ينتمي إلى فن الأداء الصوتي، وكان القرآن نفسه ليس نصا أدبيا وفنيا راقيا بامتياز؟ وأخيرا لماذا نحرم ثقافتنا من فنون المسرح والأداء بوضع محاذير ضد ظهور بعض الشخصيات التاريخية؟ في البدء انْصَبَّ التحريمُ على ظهور الأنبياء، ثم أخذ ينسحب تدريجا على الصحابة وآل البيت، والآن توضع المحاذير ضد الممثل أو الممثلة الذي يشخص دور شخصية مهمة من التابعين، كان يقال مثلا إن عليه، أو عليها، أن يجعل من هذا الدور آخر الأدوار التشخيصية. أليس معنى ذلك أن التمييز بين «الشخصية» و«الممثل» الذي يشخصها غائب غيابا تاما من أفق الوعي العام؟ إنه التوحيد التام بين «المثل» و«المثول»، سواء في اللغة بين الألفاظ والمعاني والدوال والمدلولات أو في الواقع بين «الفكر» و«الشخص»، أو في الأداء الفني والأدبي بين «المتخيل» و«الواقعي». وكان الثقافة الإسلامية ما تزال في مرحلة التفكير البدائي «السحري»، الذي لا فارق فيه بين اللغة كنظام رمزي وبين ما تمثله وترمز إليه من دلالات، ولا بين «الممثل» والدور الذي يمثله والشخصية التي يقدمها، ولا بين العمل الفني أو الأدبي وبين «العالم» الذي ينبثق عنه، أو الفنان الذي يبدعه. يبدو هذا كله غريبا في ظل ثقافة دينية انطلقت من آفاق مرجعية تراثية رحبة، انبثقت بصفة أساسية من «قرآن» تأسست دعوته على العقل نقيضا للجهل والتعصب وضيق الأفق المسمى «جاهلية»، وعلى «العدل» نقيضا للظلم الذي يتأسس على قوة «الجهل» في كل مناحي الحياة، وعلى «الحرية» نقيضا للعبودية بكل معانيها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

النقد

إن التردد في تقبل منهج النقد التاريخي للتراث يرتبط بغياب قيمة «النقد» من أفق الحياة العامة بوصفه شرطا أوليا للمعرفة الحقيقية، أي المعرفة التي تنبثق من معطيات المعلوم إلى آفاق المجهول. وغياب «النقد» كقيمة إيجابية يمكن أن يفسر هذا التوجس من الديموقراطية باسم الإسلام. ويجعل من الصعب على المواطن في الغرب تصور إمكانية التعايش بين الإسلام والديموقراطية. وحين تُذكر الديموقراطية تُذكر حقوق المرأة، اعتمادا على شواهد الحال في مجتمعات إسلامية كثيرة.

علينا في ممارسة الحوار ألا نكون أقل شجاعة في نقدنا للآخر، وللغرب السياسي، خاصة حين يتصل الأمر بالكيان الصهيوني وممارساته القمعية ضد شعب فلسطين. إن «إسرائيل» هي نقطة ضعف أوروبا السياسية والثقافية، وليست نقطة ضعف أميركا وحدها. علينا أن نذكر الغرب السياسي والثقافي بأن «المشكلة اليهودية» لم تُحل حين تم تصديرها لفلسطين استنادا إلى دعاوى لاهوتية سرعان ما تتهاوى أمام سلاح النقد التاريخي. وإذا كانت الكنيسة قد أصدرت وثيقتها البابوية بتبرئة اليهود من دم المسيح عليه السلام، فكيف يمكن أن يكون لهؤلاء اليهود، الذين لم يقتلوا السيد المسيح، لأنهم لم يكونوا موجودين آنذاك، أن يكون لهم حق في الأرض التي لم يعيشوا فيها أبدا؟ وإذا تبنّينا النهج السجالي لقلنا إن حقهم في العودة إلى أرض الأسلاف أرض الميعاد لابد أن يقارنه تحملهم لمسؤولية الجريمة التي ارتكبها أسلافهم، فالميراث لا يتجزأ. علينا أن نكشف للغرب السياسي أن انتماءه الديني المضمر يجعل من «إسرائيل» طفل العالم المدلل. لكنه ليس الانتماء الديني المضمر فقط، بل يضاف إليه «عقدة الذنب» إزاء اليهود.

وبصرف النظر عن نهج التحاور واستراتيجياته وآلياته، فمن الضروري أن يكون حواراً نقدياً بنّاءً، لا مجرد نقد للآخر وتبرئة الذات. وفي تقديري أن الأمر ليس أمر عداء متأصل ضد الإسلام في الغرب، بقدر ما هو غياب لروح الحوار النقدي المتبادل، والمستند إلى درجة عالية من الشفافية المنهجية. إن مشكلاتنا مع الغرب هي مع سياسات الغرب ومصالحه الاقتصادية، وفي القلب من هذه السياسات والمصالح «الكيان الصهيوني». دليلي على ذلك مسألة «تجريم» النقد التاريخي إذا اتصل بموضوع المحارق النازية، وإذا اتصل بالحقوق التاريخية لليهود في أرض فلسطين. حين يتصل الأمر بإسرائيل يصبح الغرب شرقا حيث يصبح «النقد» جريمة.

(عن «الكتب، وجهات نظر» القاهرية)

التحولات الدمقراطية ودور النخبة الثقافية في العالم العربي

تتمة من ص ١١

والتعاقدات الاجتماعية. إن الأنظمة المستبدة لم تدعم الدولة ولا قوت الأمة ولكنها غطت بالعكس على تناقضاتهما ومنعتهما من النمو والتطور. وهذه التناقضات هي التي قضت على النظام الاستبدادي ذاته قبل أن تتفجر داخل الأمة. اما بخصوص الطبقة الوسطى، فالنخب العربية الدمقراطية التي تنتمي جميعا إلى هذه الطبقة تعتبر أن النظم الاستبدادية في طريقها إلى القضاء الكامل عليها إن لم تكن قد فعلت ولا تشعر أبدا أن مصيرها معلق بها، بقدر ما تشعر بان تغيير هذه الأنظمة هو طريق التحرر والخلاص والنمو الوحيد لها. أما التساؤلات التي تثيرها هذه النخب فهي من طبيعة اخرى لا يعبا بها أصلا من يستبعد من ذهنه خيار الدمقراطية.

وهي تشمل:

-١العلاقة بين الدمقراطية وضمان السيادة الوطنية، اي كيف العمل حتى لا تترجم الدمقراطية بتزايد نفوذ الدول الأجنبية الكبرى وتلاعبها بالمصير الوطني.

- ٢ العلاقة بين الدمقراطية والمسالة الاجتماعية وضمان أن لا يكون التقدم الذي تحققه مجرد تقدم على مستوى الحريات ولا يضمن دمج الطبقات الشعبية والفقيرة في العملية الدمقراطية. اي كيف تتحول الدمقراطية من ديمقراطية سياسية)وهذا ليس أمرا لا قيمة له(إلى ديمقراطية اجتماعية.

- ٣العلاقة بين الدمقراطية والحركات الاسلامية، اي كيف يمكن للديمقراطية أن تتجنب أسلوب الاقصاء والاستبعاد لطرف من الأطراف الاجتماعية من دون أن تساوم على طابعها المواطني القائم على حيادية الدولة مذهبيا وتعاملها المتساوي مع جميع المواطنين.

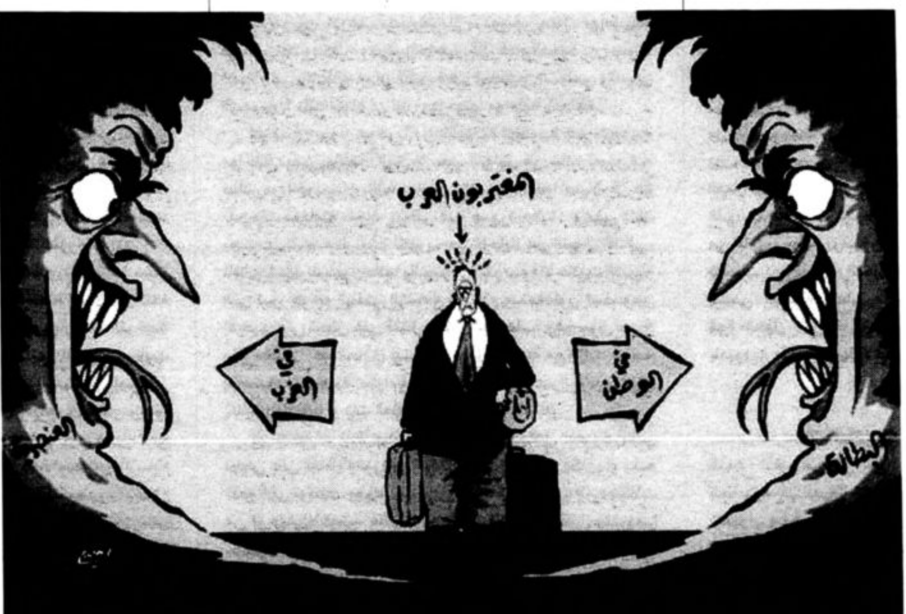
- ٤العلاقة بين توطين الدمقراطية وأشكال الصراعات الإقليمية، اي كيف يمكن تطوير وتعميق، بل تحقيق الدمقراطية في إطار من الصراع العربي الاسرائيلي المستمر والضاغط ومن الصراعات العربية العربية.

فالدمقراطية بحاجة كي تستقر وتزدهر إلى بيئة مستقرة وسلمية. لا يعني ذلك انه لا توجد لدى هذه النخب الدمقراطية او بعضها بالأحرى تحفظات. لكنها تختلف حسب التيارات العقيدية المختلفة. فتحفظ اليساريين عموما يتركز على خطر استخدام الدمقراطية للتغطية على تهميش الأغلبية الشعبية. وتحفظ العلمانيين يدور حول خطر ان تكون وسيلة لصعود الاسلاميين إلى السلطة. لكن، لأن النخب الحاكمة تردد التحفظات التي تضمنتها ورقة الرميحي فليس هناك مندوحة من التامل فيها بجدية والرد عليها.

١- ففيما يتعلق بالتحفظ الأساسي الذي يشير إلى ما تحمله الدمقراطية من مخاطر بالنسبة للشعوب النامية وغير الناضجة قوميا أو ذات الدولة الضعيفة فهي قائمة. لكن الواقع أن ما نقوله عن مخاطر الدمقراطية ينبغي قوله عن مخاطر كل انماط الحداثة. فهي كلها، من الصناعة إلى الدولة الحديثة مرورا بكل اشكال البضاعة والاستهلاك تاتي بآثار جانبية قد تكون مدمرة للمجتمعات. وقد حصل ذلك أيضا مع المجتمعات الغربية التي أعيد تشكيلها على ضوء العصر الصناعي والراسمالية. وقد دمرت الصناعة الحرفة والانتاج المحلي في الدول ما قبل الصناعية، كما كان الحال في الهند والبلاد العربية. ومكنت أوربة الصناعية من السيطرة على هذه الدول وخلقت الاستعمار والتبعية. وبالمثل، أدى إنشاء الدول الحديثة إلى تفكيك الأمم السابقة أو إعادة بناء امم لم يكن لها وجود، وبالتالي إعادة تشكيل المجتمعات السياسية بقدر ما فتتت الأسس التقليدية للامبرطوريات أو السلطنات السابقة. وأكبر منطقة عانت من ذلك هي المنطقة العربية ودول الخليج الصغيرة هي أكبر تعبير عن لا عقلانية التشكيلات التي أفرزها توسع نطاق انتشار نموذج هذه الدولة الحديثة شبه الاستعمارية معا. والدمقراطية التي هي نمط من أنماط الحداثة تزعزع اركان الدول والوطنيات الضعيفة التي نشات بعد الاستعمار ولم يكن لها اي وجود من قبل وسوف تطرح إعادة بناء الفضاءات السياسية ايضا.

لكن السؤال هو اولا :هل نستطيع أن نوقف حركة تاثير الصناعة والدولة الحديثة والدمقراطية، وثانيا: هل نعتبر أن الدمقراطية والصناعة والدولة الحديثة انماطا تحمل، بالرغم من التهديدات، قيما ايجابية أفضل من الأنماط التي سبقتها أم لا؟

إذا كان الجواب نعم على السؤال الثاني فالموضوع يصبح : كيف نوطن هذه القيم ونحول مجتمعاتنا من البنيات



والهياكل القديمة غير الفاعلة وغير المجزية إلى البنيات الحديثة. وليس صحيحا ان وضع هذه المجتمعات، والعرب منهم، كان افضل قبل نشوء الدولة الحديثة لا من الناحية المادية ولا من الناحية السياسية ولا من الناحية الاجتماعية ولا من الناحية الأخلاقية. لقد كانت مجتمعات اقل تبعية للخارج بالتاكيد لكن كان الفرد أكثر تبعية بكثير للسيد الإقطاعي أو السلطان وأكثر اعتمادا على الظروف المناخية، وأكثر فقرا ومرضا وجهلا وتوحشا. ويطرح توطين الأنماط الجديدة، إذا اعتبرناها حاملة لقيم إنسانية افضل، مشكلة السيطرة على النموذج الجديد. وعندئذ لا تكون المشكلة هي المفاضلة بين الدمقراطية والاستبداد والاستبداد المستنير ولكن معالجة المشاكل الحقيقية والمخاطر التي تثيرها عملية التحويل، سواء أكانت تتعلق بالتحديث أو دمقرطة الحياة السياسية. والسؤال يكون عندئذ : ما هي تصوراتنا لإزالة الآثار الجانبية أو التخفيف منها لإدخال نمط جديد من التنظيم أو الانتاج. وبالنسبة للتحفظ الثاني المهم، المتعلق بارتباط الدمقراطية أو نجاحها بدرجة تطور معينة للمجتمعات ووجود طبقة وسطى واعية فهو يكمل ذاك التحفظ الذي يقول إن الدمقراطية فكرة مستوردة ومفروضة في النهاية من الخارج ولذلك من الصعب توطينها.

وبصرف النظر عن معرفة كيف ومن يحدد درجة تطور المجتمعات وما هي نسبة الطبقة الوسطى في المجتمع الصالح لتطبيق الدمقراطية فإن السؤال الذي يطرح هنا هو كيف تنشا أنماط للحكم السياسي وما علاقة هذه الأنماط بالفعل بتطور أو درجة تطور المجتمعات الاقتصادي أو الاجتماعي أو حتى الثقافي. ويبدو لي أنه يوجد هنا تصور مبسط يتجاوز التاريخ عندما يصور أن لكل مجتمع نمط حكمه السياسي.

فالواقع أن انماط الحكم تنشا في حضن مجتمع ما أو بعض المجتمعات بسبب تضافر عوامل مختلفة، وينشا كطفرة، ثم لا يلبث أن ينتشر في العالم كله. هذه هي جدلية كل تطور حضاري ، لا تعيد كل المجتمعات اختراع العجلة والدولة والصناعة والحاسب الاليكتروني. إنها تعمم انتشاره. فالابداعات التاريخية المادية والسياسية مثل نظم الحكم الجديدة تفرض نفسها على المجتمعات التي لم تبدعها حتى لو كانت ظروفها الخاصة ليست ناضجة لها تماما.

وهذا هو فحوى كل ما تعيشه مجتمعاتنا من ازمات. فلم تكن مجتمعات العرب في منتصف القرن العشرين ناضجة لقيام جمهوريات ديمقراطية ومع ذلك فقد اختارت النخب نمط الحكم الدستوري الديمقراطي بعد الاستقلال بنفسها لأنها ادركت كغيرها انه هو النموذج الصالح اليوم الذي يستجيب لقيم العصر. ولم يكن ذلك خطء.

واليوم نحن نعمل المستحيل لتوطين انماط التقنية الحديثة، خاصة الحاسب الالكتروني والانترنت مع العلم اننا في مستوى علمي أقل بكثير من ذاك الذي انتجها، لأننا نعتقد ان ذلك ضروريا لنا من أجل البقاء في العالم والتفاعل معه والتبادل من المعايير ذاتها. ونحن بحاجة إلى توطين كل انماط التطور العلمي والتقني والسياسي والأخلاقي بالقدر نفسه. ونحن نكافح من أجل توطين مفهوم حقوق الانسان بالرغم من أن ما نعيشه في مجتمعاتنا، وربما بسبب ذلك ايضا، هو نفي جذري لمفهوم الفرد والمواطن وحقوقه وسيادته وكرامته. ليس اختلاف النمط الحضاري عن تجربتنا التاريخي سببا في رفضه إذن. المهم هو النظر إلى الظروف الخاصة عند تطبيقه وإعادة اقلمته مع هذه الظروف. ودرجة تطور المجتمعات لا تلغي ديناميكية انتشار الابداعات الحضارية. ومهمة النخب الاجتماعية هي أن تهيء لهذا الانتشار افضل الظروف لا ان تقف في وجهه لأنه غير متفق مع ما هو قائم في مجتمعاتها. في هذه الحالة الأخيرة لو فعلت تحكم على مجتمعاتها بالجمود وتكون رافضة للتقدم والتطور ومسايرة الحضارة. هناك في نظري موقفان خاطئان تجاه الدمقراطية ومتفقان بالرغم من تعارض طروحاتهما. الموقف الرافض للديمقراطية كليه لأنه يتصورها مصدرا للتهديدات والمخاطر والفساد والانحطاط، والموقف القائم على الايمان الساذج بها باعتبارها وصفة تشفي جميع الأمراض. فإذا لم تكن صالحة لإزالة التخلف والجهل والمرض ولبناء الأمة والدولة وطرد الاسرائيليين من الأراضي العربية المحتلة فهي لا قيمة لها ولا تهمنا. فهذا الموقف يريد وصفة تبرر له الاستقالة التاريخية الكاملة. الدمقراطية ليست وصفة سحرية لمعالجة جميع علل المجتمعات، ووجودها لا يغني ابدا عن بلورة استراتيجية اقتصاددية وجيوسياسية وعلمية وتقنية وعسكرية لتحقيق التنمية والتحرير. إنها مثلها مثل المكاسب الحضارية الأخرى، تجيب على أسئلة محددة وتحل مسائل محددة ايضا، تتعلق اساسا بأسلوب ممارسة السلطة وما يرتبط به من تصور لحريات الأفراد ودورهم ومشاركتهم في القرار السياسي ومسؤوليتهم، اي بتكوين الفرد المواطن أو كمواطن. وهي تحتاج كي تتوطن إلى أن نستثمر فيها وان نضحي من اجلها. وليست قادرة على تقديم تضحيات للتنمية او للتحرير. هي مهمة إذا اعتبرنا ان تحويل الأفراد من رعايا خانعين إلى مواطنين مسؤولين مفيد اجتماعيا واقتصاديا ومبرر اخلاقيا او بالأحرى مطلوب اخلاقيا. ومشكلة بعض النخب العربية هي أنها تتردد بين التشكيك بصلاح الدمقراطية أصلا كفكرة والأخذ بها كوصفة. نعم هي غير صالحة لحل جميع مشاكل المجتمعات. لكنها تعبر عن تطور نظرة جديدة للانسان تضعه في إطار المشاركة وتراهن على عمقه الأخلاقي لايجابي.



اشكاليات قانونية واخرى في عمل لجنة اور

بقلم: مروان دلال

وصلت لجنة اور في عملها مرحلة استجواب قيادات سياسية عربية، وذلك بعد ان استمعت الى شهود عيان على مظاهرات اكتوبر، الى افراد الشرطة قيادات الشرطة والمستوى السياسي الاسرائيلي. كما استمعت اللجنة الى خبراء عن العرب تم استدعائهم من قبلها. وهي ما زالت في مرحلة ما قبل اصدار الانذارات لمن قد يمس حقوقه استمرار التحقيق معه امام اللجنة.

ومرحلة الاستماع الى شهادات القيادات السياسية العربية تشهد اشكاليات قانونية وغيرها من شانها ان تؤثر سلبا على عمل اللجنة بشكل شامل.

الاشكاليات في عمل لجنة اور

*** *مجال عمل لجنة اور***

لجان التحقيق الرسمية في اسرائيل تعمل بموجب قانون لجان التحقيق لسنة (١٩٦٨). واسباب اقامة اللجنة بموجب هذا القانون هي حدوث امور ذات اهمية جماهيرية بالغة تشكل حاجة للتحقيق فيها. وتشير التجربة الاسرائيلية في هذا المجال على ان سبب هذا الحدث هو الحكومة او مؤسسات تابعة لها، والتي ادى ادعاؤها في حدث عيني الى عدم ثقة واسعة من قبل المواطنين. فلجنة التحقيق الرسمية التي اعقبت حرب ١٩٧٣ اقيمت لفحص كيف ان الحكومة والجيش لم يتنبا حدوث الحرب، ولجنة التحقيق التي حققت في المذابح في صبرا وشاتيلا فحصت مسؤولية الحكومة والجيش، ولجنة التحقيق التي حققت في مقتل رابين فحصت اهمال الشاباك في حراسته. هذا التفسير لدور لجان التحقيق الرسمية في اسرائيل، اي التحقيق بصدد افعال الحكومة واذرعتها اللائمة يتبناه ايضا قانونيون اسرائيليون مختصون في مجال لجان التحقيق.

عينت لجنة اور يوم ٢٠٠٠/١١/٨ وعرف مجال عمل اللجنة فحص اسباب الصدامات بين مواطنين وقوات الشرطة. كما شمل مجال عملها فحص مسالة التحريض الذي ادى الى نشوب المظاهرات. وكما كان متوقعا، فان خانة التحريض خصصت للقيادات السياسية العربية، هذا اذا فرضنا اننا نوافق القاموس السياسي للجنة اور ومن نصبها. اي الحكومة، لمعنى التحريض وتبعاته، ومن الجدير بالذكر انه لم يتضمن مجال عمل لجنة الفحص التي عينت قبل لجنة التحقيق الرسمية مسالة ما يسمى بالتحريض. ولعل ابرز مثال لكون لجان التحقيق الرسمية تحقق في فشل حكومي لا غير هو لجنة التحقيق التي شكلت بعد اغتيال رابين. فهناك لا احد يستطيع انكار وجود التحريض من قبل المستوطنين قبل الاغتيال. الا ان مجال عمل اللجنة اقتصر على فحص فشل الشاباك في حراسة رئيس حكومة.

ورغم التوجه الفوري، عند اعلان مجال عمل اللجنة الى رئيس الحكومة حينها ورئيس المحكمة العليا اهارون براك الذي عين اعضاء اللجنة، بخصوص اشكالية شمل موضوع التحريض في مجال عمل اللجنة، الا انهما لم يستجيبا لهذا التوجه. نفس الشيء حدث مع التوجه الى اعضاء لجنة اور عند تعيينهم، وذلك رغم وجود امكانية في قانون لجان التحقيق تخولهم بالتوجه الى الحكومة وطلب تعديل مجال عمل اللجنة. وقد تم اعلامه بهذه الامكانية الا انه حتى الان يبدو ان لجنة اور اختارت عدم استعمال صلاحيتها هذه.

*** *الاستناد الى المخابرات (الشاباك) كمصدر لمعلومات اللجنة***

يبدو جليا ا ن لجنة اور استعانت باكثر من مصدر لتلقي للعلومات حول القيادات السياسية العربية، ابرزها الشرطة وجهاز الاستخبارات، كذلك اعتمدت اللجنة، ايضا، على تقارير الصحف العبرية. وهذه كتلك لم تكن دقيقة. فالاولى، اي تقارير الشرطة والمخابرات التي ترجمت الصحف العربية الى العبرية لم تلتزم الدقة او النزاهة. حتى لو فرضنا انهم يملكون المعرفة باللغة العربية ورموزها. اما الصحافة العبرية، فامتازت بالمبالغة او بالتلفيق. وبرزت غبطة القاضي اور احيانا لظنه امتلاك هذا الكم من المعرفة. ولكن شتان ما بين اقتباسات، واحيانا مغلوطة، وبين المعرفة. وقد نكون بحاجة الى مقالة اضافية للتعليق على النمط الاستشراقي للشق المهيمن في لجنة اور في التعامل مع القيادات السياسية العربية. ولكن الان يمكن القول انه لا شك ان احدى سمات الاستشراق السلبي هي التعلق ببعض الكلمات لا غير لفهم سياقها السياسي.

الاشكالية القانونية الابرز في الاستناد الى معلومات من المخابرات او الشرطة ان هذه اجسام حكومية وعليها بالتالي التصرف بمساواة ونزاهة تجاه كل المواطنين. وان رغبا بتقديم مواد عن الاخلال بالنظام، فعليهما تقديم المواد عن كل من اخل النظام. وان ارادت تقديم مواد عن ما يسمى بالتحريض، فعليهما عمل ذلك مقابل العرب واليهود على حد سواء. يبدو واضحا من اسئلة لجنة اور ان عمل المخابرات والشرطة هو في اتجاه واحد فقط.

اشكالية قانونية اخرى بالاعتماد على مواد تقدمها المخابرات هي تجربة لجان تحقيق سابقة مع افادات لهذا الجسم. في اكثر من مرة ادانت هيئات اسرائيلية رسمية كذب المخابرات امام لجان تحقيق مختلفة. في لجنة لنداو سنة ١٩٨٨، التي فحصت اساليب تحقيق الشاباك على اثر قضية عزت نافسو، كذب المخابرات الاسرائيلية وفي تلخيص تقرير مراقبة الدولة السري لسنة ٢٠٠٠، الذي فحص اساليب التحقيق التي استعملتها المخابرات الاسرائيلية لقمع الانتفاضة الاولى، اقرت مراقبة الدولة ان الشاباك ما زال يمارس الكذب امام هيئات رسمية واخيرا، في قضية رجل الشاباك اهود ياتوم فقد كان واضحا مدى كذب الرجل على ضوء جريمة القتل التي ارتكبها ضد معتقل فلسطيني. كيف يمكن الاعتماد على مصداقية هذا الجسم اذا وهو ان لم يقتل او يعذب العرب علنية فانه ينكر ذلك كاذبا امام هيئات اسرائيلية رسمية؟!

*** *نمط اسئلة اللجنة للقيادات السياسية العربية***

اسهبت اللجنة في اقتباس المقاطع الصحفية من الصحف العبرية والعربية، والتي تتعلق بتصريحات السياسيين العرب. وشملت اسئلة اللجنة اسئلة سياسية لا علاقة لها بموضوع عملها. اكثر من مرة سالت اللجنة القيادات السياسية حول مضامين برامج احزابهم السياسية. ورفضت هذه القيادات هذا النمط من الاسئلة، وبحق . ولم تسال اللجنة ايا من الشخصيات السياسية الاسرائيلية التي مثلت امامها عن مضامين برامج احزابهم، وهي ليست مخولة بذلك. لكن، قد نستنتج من السكوت الرضى، وتلاحم ذات الشق المهيمن سياسيا مع ابرز الشخصيات السياسية الاسرائيلية التي تم التحقيق معها.

كما بات معلومًا اليوم فان احدى النقاط المفصلية امام اللجنة هي مسالة استخدام القناصة ضد المتظاهرين المدنيين ومدى علم المستوى السياسي الاسرائيلي بذلك. وادعى افراد هذا المستوى كالجوقة، مثلهم مثل قيادة الشرطة، بانهم علموا باستخدام القناصة ضد المتظاهرين عندما برز الامر امام اللجنة فقط نذكر، بناء على اسئلة لجنة اور للقيادات السياسية العربية، بان امامها كما هائلا من الصحافة العبرية والعربية، خاصة من تلك الفترة في بداية اكتوبر، ولا شك عندنا، ان امام لجنة اور صحيفة شعبية مثل يديعوت احرونوت، بتاريخ مهم لعمل اللجنة كيوم ٢٠٠٠/١/٣ في خبر هذه الصحيفة الذي يصف ما جرى في وادي عارة في اليوم السابق، على صفحة ٤، كتب بشكل واضح ان «الشرطة حاولت اسكات مصادر رمي الحجارة بواسطة اطلاق رصاص القناصة». وبالعبرية وذلك اضافة لاخبار اخرى عن اطلاق رصاص حي من قبل اشرطة. يمكن الاستفهام اذا لماذا لم يسال اي من القيادات السياسية الاسرائيلية، او اي من قيادات الشرطة، عن هذا الخبر في يديعوت احرونوت، لمحاولة نقض ادعائهم بجهل حقيقة استخدام القناصة واطلاق الشرطة الرصاص الحي باتجاه المتظاهرين.

التجربة الايرلندية

في ١٩٧٢/١/٣٠ خرجت جماهير ايرلندية في مدينة ديري للتظاهر ضد الحكم البريطاني. المظاهرات الجماهيرية تحولت الى رمي للحجارة تجاه الجنود البريطانيين. هؤلاء اطلقوا النار باتجاه المتظاهرين وقتلوا ١٣ واصابوا نفس العدد من بين المتظاهرين. بعد هذا الحادث اقامت الحكومة البريطانية لجنة تحقيق مكونة من رئيس المحكمة العليا في بريطانيا. كانت استنتاجات لجنة التحقيق ان المتظاهرين اطلقوا النار باتجاه الجنود البريطانيين الذين اضطروا حينها الى استعمال سلاحهم. بعد ٢٦ سنة، اقيمت لجنة تحقيق ثانية لفحص ما جرى اثناء المظاهرات في ديري الايرلندية. هذه اللجنة اقيمت بعد ضغط متواصل من عائلات القتلى في تلك المظاهرات.

حدد مجال عمل لجنة التحقيق الثانية بحيث يتمركز في الحقيقة الاهم وهي مقتل متظاهرين مدنيين. وعرف مجال عمل اللجنة بانه «التحقيق في الاحداث التي جرت يوم الاحد، ١٩٧٢/١/٣٠ والتي ادت الى الموت خلال المسيرة في ديري، اخذين في الحسبان كل معلومات جديدة لها علاقة بهذا الحادث في ذلك اليوم. «وتتركب لجنة التحقيق من قاضي المحكمة العليا في انجلترا، وقاضيين من خارجها، واحد من استراليا والثاني من كندا. كما ان لعائلات القتلى الكثير من الحقوق امام هذه اللجنة، منها حق توجيه الاسئلة للطرف الآخر. وكانت تجري جلسات لجنة التحقيق في ديري ذاتها، وليس في لندن.

ما زال امام لجنة اور الكثير من العمل، لا سيما مرحلة اصدار الانذارات والتحقيق مع المنذرين من بعدها، ولا شك ان من خلال جلسات لجنة التحقيق هذه تم الكشف عن امور قد تكون من البديهيات للمواطن العربي الفلسطيني، ولكنها ما زالت تفاجئ المجتمع اليهودي كل مرة من من جديد. كذب الشرطة وعنصريتها وعنفها مثال على ذلك. مثال آخر هو استمرار تنصل المستوى السياسي الاسرائيلي من مسؤوليته عما جرى في اكتوبر ٢٠٠٠. مع ذلك، هناك اشكاليات جدية (ولم نتكلم بعد عن الظرف السياسي السيء الذي تعمل لجنة التحيق ضمنه في عمل لجنة اور والتي قد تنتج الحاجة في اقامة لجنة تحقيق ثانية تتمركز بالاهم، مقتل ١٣ متظاهرا مدنيا واصابة المئات من العرب الفلسطينيين في اسرائيل.

• الكاتب محام من مؤسسة عدالة •



دراسة

الجوانب العملية والروحية في شعر روبرت فروست

بقلم: الدكتور منير توما

يعتبر روبرت فروست (١٨٧٥-١٩٦٣) الممثل الحديث الرئيس لتقاليد نيوانجلاند الشعرية في امريكا. وبصورة اكثر دقة، يمكن القول انه يعبر عن شخصية مواطن نيوانجلاند اكثر من غيره من شعراء تلك المنطقة، وهو يجسد بشخصيته وشعره شخصيته اليانكي (احد ابناء نيوانجلاند بالولايات المتحدة الامريكية) النموذجية من حيث الاقتضاب، حقيقة الامر، المحافظة وامتلاك القدرة والطاقة الهائلة للعمل. وفي شخصيته يشبه فروست المزارع الامريكي اليانكي الذي يظهر في العديد من قصائده. وبصورة مشابهة فان معظم قصائده (معانها لبست جميعها) تعالج امورا تقع في نيوانجلاند وتتناول شخصيات نيوانجلاند النموذجية التي تشمل وتتضمن المزارعين والسكان الريفيين. ومع ذلك، فلا يوجد هناك اي شيء ضيق او محدود فيما يتعلق بانتماء فروست للمنطقة، فهو لم يتخذ اتجاها سياسيًا متعصبًا لمنطقته كغيره من كتاب الجنوب، كما ان ذلك لم يمنعه من تقدير مناطق اخرى. لقد قضى فروست عمليا معظم حياته في مدن كبيرة او مدن جامعية، وقد عاش لمدة ثلاث سنوات في انجلترا، وهناك كتب عددًا من قصائده كقصيدة «مرة بجانب المحيط الهادي»
(once by the pacific)
ترتكز على ذكرياته عن كاليفورنيا. ان تعلق فروست بمنطقته نابع من كون نيوانجلاند قد زودته بمادة غزيرة تتناسب وشخصيته وطريقته الشعرية، وليس لكونه متزمتًا عنيفًا لاسلوب منطقة معينة دون غيرها من المناطق.

لقد كان روبرت فروست متفردًا عنيدًا وثابتًا مما جعله بعيدا عن البدع والاساليب المعاصرة في الشعر. فبالرغم من سعة اطلاعه وقراءاته المتعددة، فانه في الحقيقة، لم يتاثر ادبيا بغيره من الكتاب. ويعود سبب ذلك الى عدم ثقته الغريزية بالاستعراض الادبي الذي انتهجه بعض الشعراء الذين اختلقوا متعمدين في شعرهم الغموض هادفين من وراء ذلك ترك الانطباع بانهم يبتغون الاصالة في الادب. وهكذا فان لغته مستقاة كليا من لغة الاقليم البلدية. انه يتجنب اللغة العامية القاسية التي كان في بعض الاحيان يستعملها «ساندبرغ». لقد كانت لهجته شبيهة بتلك اللهجة العذبة الناعمة لمزارع نيوانجلاند الذي كان ينظر الى الحياة بنوع من التفاؤل الظريف المشوب بشيئ من المرارة والسخرية. وقد كان لدى فروست الشعور الحسن، ليس فقط تجاه خصوبة الارض والعلاقة الودودة بين الانسان والتربة، وانما ايضا تجاه النموذج الصموت لمزارع نيوانجلاند الذي هو نفسه اصبح اخيرًا مثله، علمًا بأنه مولود في الغرب. ان في شعر فروست القليل من البيان والالقاء الصناعي الشعري، كما وانه لا يمتاز بالتظاهر الشعري اطلاقًا. ان الجو معدوم الجهد لشعره مضلل وخادع، اذ ان جماله وبساطته بالفعل هما نتيجة انتباه حذر وحساس للتفاصيل. فهو مثل الشاعر الانجليزي الرومانطيقي «وليم وردزورث» يستميت لتحقيق لغة طبيعية تعبيرية في شعره. وفي الوقت ذاته، فان فروست ليس من دعاة الطبيعة باسلوب «زولا»، او حتى «شتاينبك» انه ليس لديه الرغبة في ان يخرج من الارض ما هو غير فاتح للشهية، وما هو وحشي وقاس، او ان يصدم احاسيسه قرائه. ولقد قال مرة: «هناك صنفان من الواقعيين، الاول هو من يعرض كمية لا بأس بها من القذارة مع البطاطا ليبين انها بطاطا حقيقية، والصنف الثاني هو من يرتضي بالبطاطا المقشرة النظيفة. وانني اميل ان اكون من الصنف الثاني، اذ انه بالنسبة لي، على الفن ان يقدم الشيء الذي ينقيه وينظفه، ويجرده ويقشره لياخذ ويكتسب شكلاً او مبنى مناسب».

ان وراء الشعر البلدي البسيط لفروست، يكمن عمق استعاري اخاذ. ان فروست لم يكن على الاطلاق شاعرا «ميتافيزيقيا» او «فلسفيا»، ومع ذلك فان هناك معنى في كل قصيدة من قصائده، وهذا المعنى لم يكن تافها ابدا، ففي مقدمته لمجموعته الشعرية الصادرة عام ١٩٣٩ كتب قائلاً: «ان القصيدة تبدأ ببهجة وسرور وتنتهي بحكمة». وعند قراءتنا لشعره، نجد وعني بشكل ثابت تلك الحقائق النهائية، الحياة، الموت، الطعام، العمل، الكراهية والصداقة، الجنس وايقاع الطبيعة. ان الكثير من قصائده تدور حول الحيوانات، ولكن فروست لا يتعاطف معها بالطريقة التي تعامل بها الرومانطقيون، انه مهتم بشكل رئيسي، وتقريبا بصورة كلية، بالانسانية، اما حياة الحيوان فهي مثيرة للاهتمام لديه فقط حين تزوده بنوع من المشابهة للمشاكل البشرية.

انه مؤمن بالحياة الارضية الدنيوية دون زخارف خارقة للطبيعة، فهناك توتر وانفعال محدد لمبدأ المتعة (اللذة او السعادة هي الخير الاسمى في الحياة)، ولتقدير حسي لتجربة الانسان بكونه حيا، في شعره. ومع كل ذلك فانه ليس لديه كراهية مروعة او بغضاء رهيبة للموت. وفي بعض قصائده مثل: «بعد قطف التفاح» - (after apple picking)، و«واطئ ورقة الشجر» (A Leaf - Treader) فانه يعبر عن قبول غير بطولي وميال للاذعان عن النهاية الحتمية والتي لا مناص منها لجميع الاشياء الحية. وغالبا ما يعقد في شعره مقارنة ما بين رغبة الموت وغريزة الحياة وحب البقاء (كما يتمثل ذلك في قصيدته «التوقف عند الغابة في مساء مثلج») -
stopping by woods on a snowy evening
او المقارنة بين الروح والمادة، اللانهائي والارضي الدنيوي والفوري (مثل قصيدة «البتولا» او «شجر القضبان» birches وكباقي الشعراء، فان فروست واع بشكل ثابت الى الصراعات والمقارنات في العالم حوله، وفي حالته فان التضرع ثنائي الشعب غالبا ما يأخذ شكل العملي (الدنيوي، المادة) مقابل الروحي او غير المادي (غير الملموس). ان الفكرة، بالطبع، والتي يعبر عنها بوضوح في قصيدة birches حيث يستنتج الشاعر بأن على الانسان ان يتسلق مرارا باتجاه السماء ولكن يجب عليه دائما ان يعود الى الارض. وانه «لشيء جيد ان نذهب وان نرجع». وهناك توتر اخر يظهر خلال شعره وهو المزاج الفردي (individualism)، ان رغبته في الوقوف لوحده، واتخاذ قراراته الذاتية الخاصة، تؤدي به الى ما هو بالفعل فوضى فلسفية. وخير تعبير عن هذا الامر نجده في قصيدة «الجدول الجاري غربا» west -running حيث ان تيار المياه المعاكس يستخدم كنظير ومماثل لرغبة الفرد بأن «يسبح ضد التيار»، وهذه الفكرة المركزية تظهر بشكل او باخر، سواء اكانت كامنة او محددة، في معظم اعماله. ومن الجدير بالاشارة هنا الى انه مع بساطة روبرت فروست الشعرية، فانه لا ينحدر الى الشرح والتفسير، بل يترك للقارئ عبارة بليغة موجزة ومحكمة يلمح له بها بحيث يُمكنه ان يفهمها او يسيء فهمها كما يهوى، او ان يفسرها وفقا لحكمته المتكونة من تجربته الذاتية.

ولا يفوتنا عند الحديث عن افكار روبرت فروست ان نتطرق الى موقفه من الطبيعة. فالطبيعة عنده هي مصدر معظم القيم. ان كل قصيدة كتبها تقريبا تتضمن حسا من حقيقة الطبيعة كجمالها، تهديدها، ومعناها بالنسبة للانسان. انه يرى تنوع امزجة الطبيعة، ففي قصيدة «التوقف عند الغابة في مساء مثلج» stopping by the woods on a snowy evening مثلا، نرى المتكلم اي الشاعر يتوقف عند غابة يجذبه جمال منظرها والثلج يتساقط عليها، فيدفعه ذلك الى الرغبة في اطالة وقفته للاستمتاع بجمال الطبيعة الذي يثير فيه مشاعر داخلية:

لمن ترى هذه الغابة اظن انني اعرف
وعلى كل فان منزله في القرية
ولن يراني في وقفتي هنا
لاتامل غابة تمتليء بالثلج.

ان القضية الرئيسية في هذه القصيدة تتمثل في السؤال التالي: لماذا يتوقف الشاعر عند هذه الغابة؟ ان الجواب يكمن في اغراء الظلام له. ذلك الظلام الذي يتعذر اختراقه، كما وان الغابة المغطاة بالثلج فجأة عنصرا لاغراء الجمال واغراء الموت.

لا بد وان حصاني الصغير يستغرب
توقفي حيث لا منزل ريفي قريب
ما بين الغابة والبحيرة المتجمدة
في اشد ليالي السنة ظلمة

ان المنظر يسحر المتكلم بجماله، ويثير فيه رغبة في الموت باعتباره راحة من عناء وهموم الحياة. فالموت والجمال المحيط بالغابة يشتركان في صفات البرودة والظلمة والعزلة. ان المتكلم اي الشاعر يعبث ويلهو بهذا الاغراء، ولكنه يقرر ويدرك ان الحياة لها متطلبات وهناك نشاطات وفعاليات يجب ان ينجزها، وانه لا يستطيع ان يطيل وقفته التأملية رغم ما يمنحه ذلك من متعة ورغبة فيه. ان الغابة تدعوه بجمالها، ولكن لديه التزامات عليه ان يؤديها قبل ان ينام او



يستسلم للموت. وهو بذلك يكون قد تجه صوب الحياة:

الغابة رائعة، حالكة وعميقة

غير ان لدي وعود يجب ان افي بها،

واميال اقطعها قبل ان انام

واميال اقطعها قبل ان انام.

ان الطبيعة هي مصدر الحكمة، كما انها مصدر الفرح والسرور والبهجة بالنسبة لفروست، ففي قصيدتي:

fiether far out nor in deep for once then something يصور الشاعر الماء (بئر او البحر) كمصدر الحقيقة المكن للانسان. وعلاوة على ذلك فان الطبيعة تتشخص في نظر فروست لما هو بعد الحياة. فقصيدة «بعد قطف التفاح» (after apple - picking) تفترض ان «سماء او جنة» المزارع المسن سوف تصبح ببساطة حلم الفعاليات والنشاطات التي كونت حياته. ان الاشياء الطبيعية ايضا تقوم بدور رفاق الانسان في شعر فروست، ففي قصيدة «شجرة على شباكي» (tree at my window) يصور لنا الشاعر العلاقة بين انسان وشجرة كانا قد شاهدا تأثيرات العواصف النفسية والطبيعية في بعضهما.

ومن حيث ان فروست يعطي الطبيعة قيمة كبرى، فانه قد يتبادر الى الذهن انه سوف يكون ناقدا للانسان ولكن العكس هو الصحيح، على اية حال، ان الانسان، في رأي فروست، يرتكب كثيرا من الاخطاء، ويعمل من نفسه اضحوكة في بعض الاحيان خادعا نفسه، لكنه لا يزال مخلوقا ذا قيمة متفردة ومتميزة. ان الكثير من قيمة الانسان تكمن في فرديته وتناقضاته، فقصائد مثل «مقبض الفأس» (the ax - helve) و«فالق النجمة» - (the star splitter) تتناول رجالا عنيدين مستقلين يمتازون بالصلابة ويشقون طريقهم الخاصة في الحياة.

وقصيدة «الجدول الجاري غربا» (west - running brook)تشير ضمنا الى انه ما كان ليوجد انسان اطلاقا فيما لو لم يكن هناك شعور لديه بالتناقض والاستقلال. ويرى فروست ايضا اهمية العلاقات الانسانية، فالفكرة المحورة في قصيدة «الدفن بجانب البيت» (home burial) هي سوء التفاهم والتعاسة التي قد تنشأ حين يتحادث شخصان من بني البشر حول اهداف متعارضة. وقد كتب فروست كثيرا حول موضوع الموت. فقصيدة out, out هي احدى اهم قصائده المؤثرة والمثيرة للمشاعر حول فكرة الموت، فهي تتناول القصر الكلي للحياة وعجز عائلة ثكلى عن عمل اي شيء لاحد ابنائها الذي مات وقضى نحبه.

ان شعر فروست يقيم الدليل على انه كان يؤمن باله معين من نوع خاص، وانه يتمسك ويلتزم بشعور صارم للقيم، ولكن معتقداته ليست تلك المعتقدات التي يؤمن بها المسيحي التقليدي.

انه يرفض الفكرة المتعارف عليها للجنة، فعلى سبيل المثال، في قصيدته «بعد قطف التفاح» يفترض بأن حياة الانسان بعد الموت شبيهة لسبات حيوان ما، وليست اكثر من اي شيء اخر سوى حالة من حرمان وتعطيل مؤقت للحياة والنشاط او ارجاء للحيوية والاحياء. وهو ايضا يرفض الارثوذكسية الصارمة التي يراها في معظم الاديان. وقصيدة «البي الاسود» the black cottage بين افكار القس المتشكك، رجل الله الذي يتوجب عليه ان يعرف لماذا يؤمن بالطريقة التي يؤمن بها، ولكن بدلا من ذلك يضع معظم ايمانه ضمن العادات والتقاليد الانسانية. ان قيم فروست النهائية تتمحور وتتركز في استقلال الانسان غير القابل للتهشم، وفي الطبيعة نفسها.

ويتطرق روبرت فروست في شعره الى العلاقات بين الناس، وخير مثال على ذلك قصيدة «ترميم السور» (mending wall) التي تمتاز بالرمزية حيث تصف هذه القصيدة ما حصل بين جارين من المزارعين التقيا في احد ايام الربيع لكي يرمما السور الذي يفصل بين ارضيهما. ويدور الحديث بينهما اثناء عملية الترميم، عن الاسوار وضرورتها. فالمتكلم اي الشاعر لا يريد السور ويعتبر وجوده غير طبيعي وغير ضروري بل ويشكل اساءة لمشاعر الجيران. اما الجار فيختلف موقفه ويناقض موقف الشاعر المتكلم. وفي نهاية المطاف يشبه الشاعر جاره بانسان العصر الحجري المتوحش والمتحجر التفكير. وهنا يقصد الشاعر رمزيا للحواجز التي يقيمها الناس فيما بينهم ما ذلك الا نوع اخر من الالعاب الخلوية، لا اكثر:

لاعب على كل جانب

حيث السور قائم نحن لا نحتاج اليه:

فبستانه كله صنوبر وجهتي كلها تفاح

وشجرات تفاحي لا يمكنها ابدا ان تعبر

وتأكل اكواز الصنوبر من تحت شجراته، اذ اقول له هذا لا يجيب الا «الاسوار الجيدة تؤدي الى كون الجيران طيبين».

وفي نهاية القصيدة، نرى بأن السور قد صبح رمزا، وان المزارعين قد تحولا الى شخصيتين رمزيتين تمثلان وجهات نظر متعارضة بشأن الحرية والقيود، التفكير السليم وصلابة الرأي، التسامح والعنف، الحضارة والتوحش ويستدل من القصيدة انها تخاطبنا بالاسلوب غير المباشر حيث ان النغمة فيها غير ملتزمة، ولا نخطيء اذا قلنا ان المعنى الذي يقصده الشاعر فيما يمثله السور، يظهر بوضوح بارز ولا يحتاج الى الكثير من التمحيص والتحليل:

قبل ان ابني سورا عليّ ان اسأل لاعرف

ماذا اسيج وما الذي اتركه خاج السور

ومن الذي يمكن ان اسيء اليه

ثمة شيء ما لا يحب الاسوار،

ويريد ان يهدمها يمكنني ان اقول له «الجن»

ولكنه ليس الجن تماما، وافضل

ان يقولها هو بنفسه اراه هناك،

يحضر حجرا وقد قبض عليه من اعلاه

في كل يد، وكأنه همجي مسلح من العصر الحجري

انه يسير في الظلمة كما يبدو لي،

لا اعني ظلمة الغابات وظلال الاشجار فحسب

لن يستطيع تجاوز قول ابيه،

ويعجبه استحسانه له كثيرا

ويقول ثانية: «الاسوار الجيدة تؤدي الى كون الجيران طيبين».

ومن هنا يتضح ان السور قد قيم وارتفع ليمثل كل ما هو بدائي، خائف، غير عقلاني وعدائي في اعماق نفس الجار. ويقابل ذلك شيء اعلى يعرفه فروست في داخله الا وهو الرغبة في ان لا يكون وحيدا داخل اسوار النفس، بل ان يكون مع سائر ابناء العالم.

اما المفارقة فتكمن هنا في كون الشاعر يساعد الجار في ترميم السور بعد كل ذلك. وهذا هو التعليق الحزين للشاعر اخيرا حول الظروف البشري الانساني بكل ما يحمله من معان كونية.

خاتمة:

ولا بد لنا في ختام هذه الدراسة ان نشير الى ان روبرت فروست هو اكثر شعراء القرن العشرين شهرة وشعبية في امريكا. وقصائده تظهر في الكثير من الكتب المدرسية الامريكية وفي العديد من المختارات الشعرية العالمية. وقد نتج فروست خلال عمره الشعري الطويل تراثا شعريا غنيا ومتنوعا، فهناك القصائد الغنائية التي تصف منظرا او موقفا او حدثا طبيعيا (nature lyrics) مثل قصيدة «التوقف عند الغابة في مساء مثلج» او قصيدة «بعد قطف التفاح» وغيرها ومما يثير الانتباه اثناء قراءة قصائده، التشابه او التباين بين الحالة النفسية الداخلية للمتكلم والوضع الخارجي، وهذا ما عبر عنه فروست بأنه «المناخ الخارجي والداخلي». وهناك قصائد السرد الدرامي الطويلة الى حد ما مثل قصيدة «الدفن بجوار البيت» حيث تتناول هذه القصائد بموضوعاتها معاناة المزارعين وسكان الريف ومآسيهم. وهو في جميع هذه القصائد يركز على اهمية الفرد وحمايته من المجتمع، كما وانه واقعي الى حد كبير في نظره الى الطبيعة. ولا ننسى ان نؤكد ان لفروست الكثير من قصائد التأملات والتعليق على الحياة ومظاهرها المختلفة كما سبق ورأينا. وعلينا ان ننوه هنا الى انه بالرغم من تباين القصائد التي كتبها فروست من حيث موضوعاته واشكالها الشعرية، فان هناك ما يوحدها ويميزها عن الآخرين، وهذا العامل الموحد هو مايسمى persona او شخص المتكلم في القصيدة او القناع الذي يرتديه الشاعر في القصيدة حيث يظهر المتكلم كشخص بسيط، غني بتجاربه وحكمته، شديد التأمل في الحياة، سريع البديهة يتمتع بحس فكاهي مرح احيانا ومتشائم ووقور احيانا اخرى، وهذا يعكس اعتقادفروست ان حياة الريف ببساطتها هي الملجأ من تعقيدات وضغوط الحياة، وبالرغم من التصاق فروست بالريف وبالمزرعة وترابها واناسها، الا انه استطاع بابداعه وانتاجه الادبي المتميز ان يصبح شاعرًا عالميًا يستمتع بأدبه القراء في مختلف انحاء المعمورة.

كلمات لا تحترق

نبيل عويضة

الدوري

احسدك ايها الدوري القادم من عشك مع خيوط الصباح من بيتك القائم على غصن شجرة الزيتون الخضراء، تحط على شجر الخروب والبلوط والصنوبر تبحث عن قوتك وقوت عائلتك في كل مكان. لا تعترف بالحدود المصطنعة التي زرعوها في الارض تعترض طريقك. ولا تعترف بالاوامر والقيود التي طبعت وعلقت ونشرت في كل مكان.

تخترق الحواجز والموانئ وقواعد الصواريخ، تطير الى حيث تشاء، تتسابق مع النسور الحديدية على اشكالها المختلفة وحين تقترب من اعشاشها وترى الموت بانتظارك تفافلهم وتطير على مستوى انخفاض الارض لتدخل بين الاشجار والاغصان تحط على غصن مريح وتروح تزقزق نشيد نصرك. الارض بكاملها والفضاء الرحب ملك امنا الارض. وانت، انت ابنها ابها الملاك الطائر، لك كل حبها وحنانها.

تذكر يوم دخلت تلك الحديقة الكبيرة وصدمتك الشباك الحديدية التي يعيش بداخلها العديد من عائلاتك، واخرون لا يحسنون الطيران بل السير على اربعة ارجل وبعضهم يقف على رجلين؟

قلت لي: كيف تكون الحديقة على هذا النحو تجمع الاسد والحمار، الطير والافعى، الاسماك والانسان. غريب امر هذه الحديقة؟!

قلت لك: انها من صنع اصحاب النسور الحديدية الذين يملكون وسائل تبصق النار فتحرق الاخضر، تطلق كرات نارية تدمر البيوت وتقتل الطيور.

فاجبتني: اعرفهم.. لقد اسروا اسرتي وقدموها طعاما للافاعي.

قلت: امعقول؟!

فقلت: بلى! وطرت بعيدا، دون وداع. ثم عدت لتقول لي: كل سكان الحديقة سجناء! وعدت الى الفضاء.

من مرّ عين الحياة تشرب وتشكر عطاء الماء. تأكل من الاشجار والسهول والحقول، وتشكر عطاء الاكل. تغني. تبني بيتك وتغني. يوم تروح في مهمة الى جدتي، تعود الي وفي منقارك دمعتا حنين واشتياق. وحين تهرب من عيني دمعة تحملها، قبل ان تحتضنها الارض، لتعود بها الى جدتي.

قوة العضلات البشرية ضعيفة امام اسلوب حياتك. نار الكراهية والحقد والحرب لا تصل الى حرارة قلبك وحبك. كبرياء الناس اصغر بكثير من حبة قمح في ارضك.

انت، انت القوى هنا وهناك. انت، انت ابن النسيم المتنقل في رحاب الارض يحمل رحيق ازهارها عبر الجسور، وعبر القطع الحديدية المزروعة هنا وهناك. انت الصورة الصغيرة والاهم التي تكمل الصورة الكبيرة.

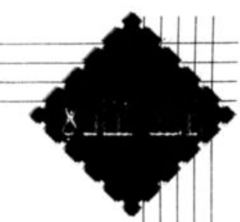
سمعت صباحا ان دوريا اصطدم بقطعة حديدية طائشة، وسقط ارضا جريحا.

وسمعت ايضا ان اصحاب القطع الحديدية يبحثون عن الدوري الجريح ليحاكم، لكنه اختفى. وبعد ايام سمعت ان الدوري الجريح عاد الى بيته الى شجرة الزيتون جريحا ينزف دما، ليموت فيه.

في صباح اليوم التالي اعتقل اصحاب القطعة الحديدية شجرة الزيتون. وصدموا حين رأوا بقع الدم على العش وعلى اغصان شجرة الزيتون. وحين نظروا الى الارض رأوا بقع الدم على الارض وعلى ملابسهم ذعروا.

يقال ان بقع الدم لا تزال الى يومنا هذا.





من ذاكرة العيون

زاهد عزت حرش

الليدي دي بنتشي



اسم اللوحة : جينفرا دي بنتشي
صاحب اللوحة : ليوناردو دي فينشي
تاريخ انجازها : ١٤٧٤- ١٤٧٦
مقياس اللوحة : ٣٩/٣٧ سم
تقنيات العمل : الوان زيتية (شحمية) على خشب
مكان اللوحة : *National Gallery of Art Washington CD*

يقول ليوناردو دي فينشي عن الرسم : « ان هدف الرسم والتصوير هو , ان نجعل من اية مساحة بيضاء مسطحة , مرآة لشكل نافر خارج من احواء ذلك المسطح » .

ان صورة الليدي جينفرا دي بنتشي هي اللوحة الاولى من لوحات دي فينشي الثلاث , الاتي رسم فيهن نساء فاتنات .. بعدها تاتي لوحة « تشتشيليه جلراني » سنة ١٤٨٥ , والثالثة اللوحة الاكثر عبقرية على مر العصور .. « الموناليزا » التي رسمها سنة ١٥٠٣ . وفي هذه الاعمال الثلاثة تتجلى قدرات دي فينشي الفذة , وعبقريته في صياغة فلسفته الجمالية وعلاقتها مع الابعاد الروحية الكامنة داخل رموز وايحاءات سيماء وجوه مرسوماته .

لقد حجبت الموناليزا بحضورها الآخاذ وسطوتها الجامحة , كل مساحات الرؤية المتاحة للبشر , فلم تترك لنا من المقدرة متسعاً للوقوف بصمت امام الكثير من اعمال هذا النابغة العبقري .. ولوحة الليدي جينفرا دي بنتشي , هي احدى حالات التحدي الصارخ للموناليزا وحضورها الازلي .

ان روعة تقاسيم وملامح الوجه الملائكي في لوحة الليدي دي بنتشي , تصل بالمتلقي الى حالة من الشعور بالاغتصاب الكلي لقدراته الذهنية والاستيعابية , الوعيية واللا وعيية ..! ذلك من فرط ما يكمن في ثناياها من روعة وعظمة جمالية لتكوينها الانساني والانشائي المذهل .

ان قسمات وسيماء وجه هذه الفتاة , ونظرتها الذاهبة الى ما ورائية المنطقة المتاخمة لموقع رؤيتنا لها , تحمل في مكنوناتها شفافية حزن وتجهم متوحشين في سطوة الحسن الكامن فيها ..! وفمها المعوسج بنقباض يسير , يندندن بشكوى ساحرة مستقاة من احاسيس ومشاعر غاضبة بعزة ووقار .. اما راسها فائق الجلال والكمال والجاثم فوق قصب عنقها المنتصب بكبرياء .. هو استكمال لمشهدية ضمام فتحة عينيها لتاكد انها اسرت الفنان دي فينشي باحتباسها انفاس روحها الدافئة داخل انفاسه العميقة الصامتة .

«لقد كان في ليوناردو نفسه صفات الاسد والقديس معاً . فقد كان يستطيع بالفعل ان يلوي نعل الحصان بيديه , وكان من عادته ان يشتري العصافير السجينة في الاقفاص لكي يطلق سراحها ... لهذا فان ليوناردو باظهاره ان القديس والاسد رفيقان حقيقيان في (اعماله) , انما يهدي الناس الى طريقة يشفون بها انفسهم . غير انه ليس بالمعلم المصر على النصح . فهو يحرك القلب اكثر من العقل . »من كتاب (افاق الفن) الكسندر اليوت ترجمة جبرا ابراهيم جبرا

يمكننا ان عدنا الى تاريخ وانجازات هذا العملاق ان نستمر في الكتابة عنه الى ما لا نهاية .. الا انني في هذه المحاولات ارغب في تسليط الضوء على الاعمال الخالدة .. بقليل من الكلام وكثير من التامل .

ظلال عشق

هو العيد يا اميرتي
ياتي الينا هو العيد
يسرق من عمرنا عام آخر
ويهدي لنا عام جديد
بكاس نبيذ .. وامل بعيد
فكل عام وانت حبيبتي
اكتبها اليك بدم الوريد
على الاشجار والطرقات
وفوق اقبية الجليد
كل عام وانت حبيبتي
ان اردت , وان لم اريد
فانت سكنت ايامي .. وصرت
مبعث الفرح الوحيد

محمد حلمي الريشة

أجاصُ الاقاصي

اجاصُ الاقاصي
يطعالني ويطِّلعُ عليَّ؛
انا توهانُهُ المفترض
وهو تقتيرُ الانكشاف .

*

يهدهدُ يقظتي بمعدن الضلوع الدمث
ولا تتبخرُ حرارةُ الروح عن ستارة الرؤيا؛
هكذا امتعضتْ من فورةِ العمر الشَقيِّ
وهويرتل احشاءهُ الساخنةَ دونَ زوالِ اوراقه .

*

في هذه الغِاية – الغواية
لعنة تعابثُ حدةَ مائي برغوة غياهب تتسطحُ عليه،
فأتمرسُ – مجدداً – ضد قصور نبله
فانا لم ادركْ براعمهُ المريضةَ بعدَ .

*

واذ يندفعُ مطري المر هذه الليلة
– دونَ سحب مطهرة–
ترف نارٌ نهمةٌ كرشاقةٌ شبق
فوق سجادة الجسد . . تصطّليه .

*

كالذي يتلذذُ بانخطافاتِ الحواسِّ
نحوَ عاصمها؛
ذلكَ الصدى الذي يرددُ رخيمَ لوني
بنحولِ بريّته .

*

ازاءَ هذه المفاتنُ المقنعةُ بقرصاتها السقيمة
اخترعُ مبالاة من وضيءِ الشعور
لعل عينًا نقيةً – هي فرصَةُ استرخَاءِ –
تنالني من انتثاري الثري .

*

او شوشُ كرنفالَ اللوحة التي تتسطرني؛
يتداحُ مغناطيسها المزغّبُ بكهرباءِ آهاتِ متمططةِ
فوقَ شراع شساعتي الضئيلِ
بكل يسر ورهفة

*

مزينٌ بآن بعدَ آن بعدَ تموجَ السطحُ
بضباب مّرمر جائع لإلتهامه،
والفمُ عصفورٌ ضئيلٌ
امامَ هذه الفداحة . . يريقني .

*

كأن وهما يداجي اباريقَ البريق التي ما انسكبتْ
على منحدر البزوغ،
وكأن هو ترويضُ الذراعينِ
على مراودة الظمأ .

*

ارشقُ طلائي المتهافتَ خارجَ قماشة الحياة،
وهو يتدلى شفرات دغل داخل غيابةَ غيابه؛
لمَ كل هذا الجهد في الفرّاغ اللعينِ
ايتها الفطرةُ الذاويَة؟

*

سأطيع صبري الذي يمتصُ عرق حيويتي الفائضة
الى اجل،
لعل كنوزهُ المتقافزة – مثل قطط حبيسة –
تليقَ ذاتَ يومِ بمفاتيح جذوتي .

*

لكمْ انتَ هذه الفرصةُ العصيةُ
ايها القيثارُ الذي يشدُّ اوتارهُ بين كلماتي وكمائنه؛
انك تبهرُ سكينتي المستوحشة
حد انني عاقبتُ الجمالَ بوقاحةِ نصرة .

*

اعبرُ الي اثرا على بطنِ ابيضَ
ولا تجدني خطاي،
واعصرُ نفيري المتشاهقَ حزناً
فتجفُ ناي .

*

الازرقُ يمتلئُ تشنجًا
من عافية تجرجرُ ساقيها في مكانهما
والقلب يقلبُ شفتيه بعضةِ مختلسة .

*

ربما مرةً واحدةً تكتنفني
بمحاذاة منزل يقظ الظلمة
اقوى بها نغمّةِ مهموسة
امام نهار الابتسامةِ المعدنية .

*

ثم جذبني بخذره المتورد مثلَ عطرِ
يتخثرُ في دمه الأقحوانَ
فهذه المساماتُ التي تتحي
ويَ من نقرات سأمه الكثيفِ
تشرنقني برائحة او صافه الصائبة .

*

سيكونُ – او هكذا امنيٌ النفس – كتابَ النشوات
على سرة سيمته العالية،
اذ لا ابهى ولا أدنى
من افتتان كهذا .

*

اكثرُ المرايا تنقعُ الشبهَ بماء فضيتها
ثم الى زوال،
اما مرآتي الخليةُ الطبع
فتتطبعُ باثري المختفي .

*

افتشُ – بسرية – عن اسراره الموبقة
فهذه الغياهبُ تعلمني حكمةَ التحديقِ بانكفاءِ الحدقتين
على مائهما
كأنهما سهمان الى غشاء .

*

لم تعد فصولي رحبةَ الغوصِ داخلَ اقاليمي الجائزة؛
ثمة دوامةٌ لزجةُ التفكير
تلتصيقُ ببلور قطبها الاوحدِ
بلا مجاز .

*

حيثُ انهُ خلفَ كل احتمال
اصوبُ نأيي الارعشَ نحوَ افتراضِ عذوبته؛
ذلك السجنُ الذي لم يبق بعدُ
بشقوة الرأس .

*

كلما ادخلُ شرفتي الفاترة
كلما تواطأتْ مخيلتي مع طقوسه الحالمة :
فكرةٌ جافةٌ
وانخطاف بليل

*

تنفجرُ الثمرةُ مثل فقاعة مدهشة
لان ما يدركه الفمُ النابتُ باشتهاءِ وحشي
يتناثرُ في فضائي القاني
كجدارِ مصباحِ نزق .

*

الهواءُ يلاعبُ جُملتي
وانا المزُ توأم طعمه بخاصية شرعتي . .
كامدةٌ شعلتي السيَجها صقيعُ علتي المألوفة
حيثُ رحابةُ العالم ضيقةٌ على الروحِ الولدَ .

*

مع اكتمال الالم اللازورديّ
ونضوج حَباته بعيدًا عن قطاف اللعاب،
اصرخُ في بريتَي المسوسةِ الغَبار :
اين انت يا مفترَضي؟

*

كأنهُ معضلةٌ ولا حلٌ
كأنني هاويةٌ ولا اصل
كأننا اضطجاعُ المسافة النابيةِ
بين شفرتي جرح .

«توهج الكلمة» وادراك المعنى

بقلم: وليد الفاهوم

* ما حدث عام النكبة فجر في فلسطين عامة وفي صفورية خاصة مكنونات الاخ والصديق طه محمدعلي فسالت هذه الصراعات والمكنونات المخزونة خلال سنين في وعيه ولا وعيه، سالت شعرًا وقصصًا واقاصيص شعرية.

واجتمع هذا كله فجر لدى الاخ والصديق رياض كامل كتابه دراسة في لغة الشعر عند طه محمد علي تحت عنوان «توهج الكلمة» وجاءت المقدمة والتمهيد وباقي فصول الكتاب فجرت لديّ بعض ملاحظات، لا اريد لها ان تبقى بيني وبين رياض.

فكما ان الصوت بحاجة للصدى فإن اي ابداع بحاجة الى ردة فعل، ولن انسى ما قاله لي مرة احد الاصدقاء النقاد: اي يا اخي طول عمرنا نكتب عنكم فلماذا لا تكتب عنا؟.

اجل، معه حق! لكنني حين علمت المادة وجهزت نفسي عدلت عن الفكرة ولم ارد اقحام ذاتي الادبية فيما لا يعنيني.. لا سيما انني خنت من قسوتي وعدم تسامحي في الادب! فعلى الناقد ان يمتلك ادوات النقد والا يطرح الفكر جزافا .. لأن للنقد اصوله ومدارسه ورحم الله امرأ كان لا يعرف.. قال: اني لا اعرف!

وعملية النقد هي في رايي عملية ابداعية في نهاية المطاف وان كانت تعتمد على أسس اما اذا كانت دراسة نقدية فكم بالحري. حين تتم اضافة الناحية العلمية.

لذلك وهنا لا انوي كتابة نقد على النقد انما ابداء بعض الملاحظات كما قلت سابقا.

أولها ان الناقد الحقيقي والموضوعي يحاول ان يكون موضوعيا ولا يمكن له ان يتخلى عن ذاتيته في نقده «الموضوعي». وان عملية النقد ذاتها هي عملية ابداعية ذاتية مؤسسة على ابداع الآخر.. وعلى الناقد ان يكون ذا علم بموضوع ابداع الآخر ان لم يكن موازيا للنص الاصلي ثقافة ودراية وادراكا فانما ارقى.

على الناقد ان يغوص في الذات البشرية وفي خبايا ومكنونات النص الاصلي.. ومن هنا «خطورة» عملية النقد ومسؤوليتها فوقع الكلمة احيانا اقوى من وقع حد السيف. ولا اعتقد ان العرب وحدهم قالوا: لكل مقام مقال، اذ ما معنى ان نقول: ان فلانًا محدث لبق؟ إلا لأنه ينتقي الكلمات انتقاء ولا يضعها إلا في موضعها. فالكلمة.. لغة التخاطب، اهم مكونات الصلة بين البشر والتواصل فيما بينهم هي في الاساس لغة التواصل فيما بين الانسان وذاته.. ولا يمكن للانسان ان يصل الى اعماقه بدون الكلمة ولا يمكن له ان يترجم احاسيسه وانفعاله بدو الكلمات مهما تعددت اللغات.

و.. «لعل احد اهم اهداف هذه الدراسة هو التاكيد على دور الكلمة في القول الشعري، واهمية انسجامها مع بعضها البعض في تناسق تام، لان الكلمة - كل كلمة - (كما يقول رياض في صفحة ٥٧) لها معناها المعجمي المالوف، لكنها في القول الشعري الناجح تحمل ايحاء وشكلا جديدين.. المهم كيف تقال ومتى، وما مدى علاقتها باخواتها».

وهذا في اعتقادي لا ينسحب على القول الشعري وحسب، انما على اي ابداع آخر، يحضرني الآن قول نزار قباني وتسميته لديوانه «الرسم بالكلمات» .. فالرسم بالكلمات غير مقصور على الشعر ان في البيان لسحرا ولغة القرآن خير شاهد على ذلك وخطباء الجاهلية وصدر الاسلام شاهد آخر.

فالعلاقة الفهمية للنص هي علاقة تقع مسؤوليتها الاولى على المبدع الاصلي. بينها هذا المبدع مع المتلقي سواء أكان قارئًا او سامعًا او مشاهدًا او ناقدًا. والكلمة بعد قولها او نشرها تصبح مشاعًا. فالمبدع يقول كلمته ويمضي، يقطع علاقته بها. حتى ان بعض المبدعين الكتاب حين يعيدون قراءة ما ابدعوا فيما بعد تتملكهم الدهشة وكان انسانا آخر هو الذي ابدع هذا النص او ذاك. فيقول: احقا انا الذي كتب هذا؟!

هذا المبدع ساعة التجلي، يقول ما لا يمكن قوله في حالة ابداعية اخرى ويعبر عما لا يمكن التعبير عنه بشكل مباشر، كان يفضح ويكشف مكنوناته وصراعاته الداخلية قبيل ساعة انفجارها كصمام امان ا و كجهاز دفاع نفسي او كمتنفس والا انفجرت في داخله واحدثت دويا ودمارا نفسيا. انه يبدع لاستعادة عملية التوازن وانسجام النفس.

من هنا وحسب ما اعتقد تنبع جرأة الطرح والتعبير عن المكتوب بحيث تكون آليات اللغة طيعة، وامكانات البوح لديه اما صراحة او ضمنًا واما عن طريق الهذيان.

وهكذا قد يكون النص الاصلي او الكتابة الاصلية ابداعًا فيكون النقد ابداعًا على ابداع، وليس الضرورة ان تكون كل كتابة ابداعًا.

صحيح ما يقوله رياض ان «عملية النقد الحقيبة تفرض حالة من المشاركة الفعالة وهي في الاساس عملية ابداع موازية لعملية الابداع ذاتها التي قام بها المنتج» (ص٧).

فحين ينفذ النقد الى مكنونات ولا وعي المبدع الاصلي فانه بذلك يفسر او يكشف اسرار النص وكوامنه ودوافعه وانبثاقه وتشظياته من داخله الى الخارج او من لا وعيه الى الوعي او من الظلام الى النور. وهذه العملية النقدية هي عبارة عن عملية استكشاف مبنية على عملية الاستكشاف التي قام بها المبدع الاصلي في لا وعيه.

من هنا وحسب ما اعتقد لا يمكن تفسير النص الاصلي بمعزل عن ذات المبدع وتحليله وبمعزل عن بيئته والغوص في خباياه وخفاياه بدون الغوص في اعماق النفس البشرية للمبدع وتاريخه الشخصي والعام وظروفه وظروف بيئته التي انتجته او كل ما احاط ويحيط به سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا كما سلف. وهذا صحيح حتى لو تعاملنا مع هذا المبدع الاصلي كميت لأنه لا يمكن التعامل مع هذه البيئة وهذا المحيط الا كخلايا تعج بالحياة، فالحياة مستمرة، اكثر من ذلك - الموت لا يغيب الحضور.

تكمن خطورة الناقد الحاذق في عملية الكشف هذه. فانا ككاتب، مثلا اريد ان اكشف للقارئ المحتمل من واحد الى عشرة ولا اريده مثلاً ان يعرف الرقم الحادي عشر. ربما ايضا انا ذاتي لا اريد ان اكشف هذا الرقم الصعب واحاول اخفاءه عن ذاتي فادفعه الى داخل الداخل.. بلا وعي مني لهذه العملية.

ومن هنا مسؤولية كلمة الناقد كبيرة كما جاء ومن هنا ايضا نرى ان الناقد احيانًا اقل شعبية من المبدع الاصلي. فهذا المبدع له متلقٍ او قارئ عادي او غير عادي، محب معجب او غير معجب، وهذا المتلقي عادة في حالة ازدياد، اما الناقد فله قسم من قراء المنقود بالاضافة الى القارئ المتميز.. والمتميزون قلة!

اعتقد انه في كلتا الحالين يتوحد المتلقي او القارئ او الناقد ساعة مولد النص.. ويتوحد في تصور المبدع اثناء مولد النص وربما قبل بنائه اثناء عملية المخاض. واعتقد ان لعبة الكتابة. اي نوع من الكتابة هي عملية تفريغ شحنات اولا وقبل كل شيء تخص المبدع ذاته بهدف تواصله مع ذاته اولا ومع الآخرين بالتالي اما لتحريضهم من اجل التغيير او لتنويرهم. اذن كل كتابة هي عبارة عن لعبة فنية شخصية وعامة مجتمعية نحبها بقدر ما تدهشنا! هكذا ادهشنا رياض في «توهج الكلمة» بعد ان بنى على فجاءة ودهشة طه ابن صفورية وابن الناصرة وابن فلسطين.. طه الانسان ابن هذا الزمان بمره ومرارته الذي يؤكد لنا دائما انه لا زالت هنالك نقطة ضوء في آخر النفق.. والكلمة تتوهج أكثر حين ندرك معناها!

شكيب جهشان

كان وبعضُ اخواتها

(عن الذاكرة والتراب)

«عن سعسع التي صارت ساسا»

اذكرُ من وطني
توته
كانت تحضُن حاره
اذكر ستّي
تتقلّى حدّ التنور
تقلعُ كاره
تطبخُ كاره
تُلقي في فرجي ملتوته
وسعَ الكاره
اذكرُ جدّي
يتفجر في وجه الناطورْ
ويلم عليه الحارة؟!

*

اذكرُ من وطني طابه
وحكايات
وبنادير
اذكر شبابه
وشباها وثّابات وعصافير
وطني توته
وطني ملتوته
وطني طابه
وطني شبابه

*

اذكرُ من وطني ندبًا
فوق العين
اذكرُ في الليل نداءاتِ الحوّاطْ
اذكرُ عشا في جفنِ الدارِ
دفينًا كالنديين
اذكر نعمانَ الفرّاط
يغفو في حضنِ الامسيه
اذكرُ فتحيّه
تتبرّد في آب اللهابْ
في عبّ الخضّ
والوالهْ عبدُ التوابْ
ياكل فتحيهْ
يشربُ فتحيّه
ويعيني لصٍ ..!
وطني عشٌ
ندبُ
حوّاط
وطني نعمانُ الفراط
وطني فتحيه
وطني خصٌ
وطني عِليّه

***

صار الطحلبُ مستاسا
والطابهُ والشبابهُ والتوته
والملتوته
صارت «ساسا»
العشُّ الدافئُ والحوّاطُ وفتحية
والخصُّ ونعمان الفراط
والعليّه
صارت ساسا
والظلمهُ صارت اكداسا





الرحلة ما قبل الاخيرة للفلسطينيباد

توفيق فياض

وكالعادة.. فكلما شدت الطائرة في مطار تونس رحالها واقلعت بي، الا وشعرت بحزن عميق يتملكني، ووجع ناعم في القلب ينخزني، وكأني افارق الارض لاول مرة. لآخر مرة. فانزوي طفلا اضاع امه ذات ليلة من ليالي الشتات في جبال جنين ووديانها قبل خمسين عاما، والعصابات اليهودية تزرع الارض خلفنا نارًا ورعبًا وموتًا، وارضًا يبابًا.. فالتصق بجدار الطائرة وانكمش وعيناي لا تزالان تتعلقان بالارض التي بدأت تبتعد وتبتعد، والطائرة التي قدت على زرافها ثوب السماء وصرخت. لا تزال تجوح وجدا وتجوح، فتنقبض روحي وتدمع عيناي، واحس فجأة بندم مفاجئ ومعذب لهذا السفر، واتمنى لو ان قوة خفية تحملني من الطائرة وتعود بي الى الارض ثانية.

أهو العمر الذي يرحل بك يا ترى.. أم هو الشيب الذي غزا القلب والمفرقين ايها الكهل الغر منك.. اهو الموت الذي بت تحدسه نهارك وتلتقيه ليلك.. أم هو الحب والعشق لمنفاك الوطن، تونس؟ فيا ايتها الجميلة الودود المتمطية على ضفاف اللازورد والسندس، ما الذي فعلت بهذا الفلسطيني المرحل التائه المستوطن الراحل فيك منذ ربع قرن خلا.. وخوفه من صدك الآتي ذات يوم لا محالة.... يؤرقه ويعذبه.. وانت الجميلة يا تونس دومًا.. وانت الساحرة الفتية دومًا.. وهو العاشق الكهل العابر الساكن فيك.. الرحل العائد الراحل دوما... ايقظني حنين الطائرة النائخة لعناق الارض ثانية، من سنة طفلة على مقلتي.. اعشق تلك اللحظة التي تصرخ فيها الطائرة ولها للارتماء في حضن المطارات فوق صدر الارض.. وكنت دائما.. اعشق.. ومنذ الطفولة حنين النياق المتعبة النائخة.

كانت عيناي لا تزالان ترنوان الى الاسفل نحو الارض.. والارض من تحتي مشاعل ضوء ازلية.. تمتد وتمتد.. مشعل يتلوه مشعل.. يتلوه مشعل.. ومنذ المشعل الاول في معابد آمون وتوت عنخ امون.

ومنذ المشاعل الاولى في فسطاط عمرو، بل ومنذ اشتعال القمر الاول على جبين النيل.. انها القاهرة... القاهرة.. ام العواصم والمدن.. رف قلبي جذلا.. رف حبا وحنينا وانينا.. رف وجعا.. فقد كنت يا قاهرة بكر ما رأيت من مدن الدنيا بعد حيفا.. ومن لم يلق ذات مرة حيفا.. لم يلق يا قاهرة في حياته على الارض من مدن الدنيا مدينة.. فكنت، وليشهد الله حبي الاول بعد حيفا وبعد القدس.. وقاتلتي كنت. ووجعي الدائم وانيني وحنيني الى كرمل حيفا الذي انتزعتني من فوق قمته.. ومن دروب الصنوبر فيه.. ثم انكرتني.. فالصنوبر نابت في جسدي، ورشح عبيره المتفجر من عيون جلدي كان اقوى.. ولكنك ستظلين يا قاهرة حبيبتي.. وسيظل النيل يجري في عروقي الى ان يصب في الاردن.. ويجرفني الى ضفاف بحيرته...

اعادت الي اليافطات المشيرة الى المسافرين عبورا ذاكرتي.. كنت قد نسيت تماما ان القاهرة هذه المرة لم تكن الا محطة عابرة في رحلتي.. واني وصديقي الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف، الذي سالتقيه هنا في طريقنا الى بلاد اللبان والطيب والبخور... تلك التي تمتد عند اطراف اقصى ذاكرة للطفولة على ضفاف البحار اللامتناهية... واساطير التكوين وجلجامش واوتنابشتيم وحكايا السندباد، واسياد البحار والملوك الاوائل، والفاتحين والسلاطين والطهر والمها والايائل.. بلا مجان.. بلا مازون.. بلاد عمان.

جميلة هي اللحظات التي يلتقي بها الانسان صديقا عزيزا عليه بعد فراق طويل، وبعد ان كان المنفى قد جمعهما لسنين طويلة.. وطويلة جدا.. لا يهم اين ومتى.. فاي مكان في العالم المنافي... وان كان بحجم غرفة في فندق، يصبح في غمرة اللقاء وطنا دافئا.. وحنونا، واي زمان وان كان لحظة، عمرا كاملا يصبح ويمتد ما بين انسداد الدجى على المفرقين، وانبلاج المشيب.. وخاصة اذا كان هذا الصديق هو يحيى يخلف.

كنت قد التقيته لاول مرة عام ١٩٧٤ في مخيم اليرموك في دمشق، بعد ابعادي من فلسطين بعدة شهور، آتيا اليها من القاهرة مرورا ببيروت. كانت تلك هي الليلة الاولى التي تدثرني بها دمشق وتأخذني الى حضنها لاول مرة في حياتي.. وفي بيته هو. كان صديقنا الشاعر الرقيق الحالم دوما، احمد دحبور، قد حملني اليها من بيروت، واخاله على راحتيه يومها فرحا بذلك النورس الذي حط فوقهما ورذاذ الموجة في بحر حيفا لا يزال يقطر من جناحيه ملحا وشذى.. وحيفا هي الحبيبة التي لا حب قبلها.. لا حب معها.. هي النبض الذي يسري في عروق احمد.. هي العمر.. هي الشعر.

لم ادر كم من الوقت امضيت في الطريق الى دمشق برفقته، وكذا المسافة التي قطعت.. هكذا هي رفقة احمد، ولكنني اذكر انه قد باغتني ذلك المساء ببردى، وبذراعي صديقي الكاتب العاصفة، رشاد ابو شاور. المشرعتين كضفتي نهر ليضمني الى صدره العريض للورق حبا ودفئا.. افلت من حولي ذراعيه.. ظلتا مشرعتين.. تاهت من الدهشة عيناه. سأل: اين تركت الحطة والعقال؟

اين قمبازك وحزامك ايها الفلاح الذي عرفناك من خلف الحدود واسلاك الشوك والموت؟!

تحسس جنبي باحثا وهو لا يزال يسأل: اين شبابتك؟ اين المجوز والبرغول الذي كنا نسمع من هناك في المراعي خلف اغنامك؟؟! كان جادا في سؤاله.. وحين ابتسمت له حائرا، تقوضت مقالع ضحكته. واشرع للريح ذراعيه ثانية.. ذراعان نهران كانتا له مشرعتين.. بردى والاردن.. مدينتان كانتا..دمشق وحيفا.. والصدر المنبلج عن قميصه مرجان. ابن عامر والغوطة، عجبت، واحببت يومها بحب ذلك الثالوث المتدفق وطنا وابداعا ومنفى، دمشق اكثر.. وعشقت الكتابة اكثر. ولم نفترق بعدها. الا حين فرقتنا بيروت اولا.. لتجمعنا تونس من بعدها، فتفرقنا اوسلو وبعد مقام طويل هذه المرة.. ثانيا.. فاحمد الى غزة... ويحيى الى رام الله وما بينهما القدس الحرام.. ولكنهما الوطن. اما رشاد، فقد قادته الدروب الى عمان.. واشهد انك يا عمان وطن، وان كان دونه ودونهما الاردن الحرام.. وانا الباقي في تونس وحدي.. فهل انت التي القمتني يا تونس ثديك حين اضاعني الظعن وارتحل.. ام انني انا هو الذي على صدرك ارتمي، وتحت ثوبك، حينما الظعن ابتعد؟ اهي الوطن انت يا تونس؟ افلسطين انت وان كان دوني ودون الثلاثة البحر والصحراء والغور وفلسطين الحرام؟! اجوب العواصم كلها.. اقطع البحر.. اقطع الصحراء.. اقطع الغور حتى لا يفصلني عن فلسطين غير فلسطين.. غير ما يفصل القلب عن وريده، وغير ما يفصل الروح عن الروح.. فاليك من ثم ارتد.. واليك اعود..

استضافتنا مصر للطيران في فندقها القريب من المطار، والذي قد حولته بخبرتها الطويلة وتراثها الى منزل دافئ لكل عابر سبيل على متنها، حتى ليخال كل من تعيش القاهرة فيه وتسكنه. وكانه حط الركاب في خان الخليلي.. فانت لست في القاهرة.. ولكنك في حضنها وانفاسها تغمرك بدفئها، ونبض قلبها يهدهدك.. وخرير نيلها يمنحك الاحساس بالسكينة والخلود.. كل شيء من حولك يقول لك انك في مصر..

انك بين اهلك وناسك.. دا انت شرفت وآنست.. بيتك ومطرحك. وحين تستانف الرحيل تطير مصر كلها معك ومن نيلها الى نيلها.. ثم تخال وانت فوق السويس للحظة ان حشدا من الشهداء عظيم يحرس خطوك، ويحمل الريح التي تحملك.. فتنسى موتك الساكن فيك.. ويطير معك.

لم ننم تلك الليلة.. فقد وصل يحيى متاخرا، فجلسنا لنبدأ حديثنا القديم من حيث انقطع، ومنذ تركني في تونس وحيدا وعاد لكي يستحم مع النهر في البحيرة.. جسد يطفو على الماء في بحيرة طبريا وقلب يغرق في بحر تونس.. حنين جمر يئن عند ملمس الماء بالماء هناك، ولظى يعن على الموج ثمة عند ملمس البحر بالبحر.. رحل وكانه لم يرحل..ثم عاد وكانه لم يعد. من سمخ التي تغسل قدميها على شاطئ بحيرة طبريا في فلسطين قبل خمسين عاما، الى رام الله رحل.. من رام الله عاد ورحل.. من عمان رحل.. من دمشق رحل. ومن بيروت ومن الجزائر ومن ثم من تونس رحل، والى رام الله وبعد اكثر من ربع قرن عاد. ومع كل السبايا الى الوطن البلاد عاد.. ولاول مرة في التاريخ يسبى المشردون من وطن.. الى الوطن.. ولكنه، اشهد انه الوطن.. اسبيا كان فيه، اسجنا، ام شهادة كان، ام عودة فهو الوطن.. هو فسلطين.. هو النهار وبحيرة طبريا وهو سمخ.. وسمخ هي سمخ وان لم يبق فيها غير محطة القطار القديمة المهجورة.. وذكريات تعشش مع السنونو وتسحب فوق الماء.

كانت القاهرة تزف لرواية العربية في ليلتها السابعة. ليلتها الاخيرة.. والكثر من عرسانها وان كان في الصيوان متسع لم يشهدوا عرسهم... ولكنهم فرحوا، فها هي القاهرة التي غابت الاعراس عن دارها طويلا، تعود وتشرع للاهل والاحباب بعد طول يتم ابوابها، تحدثنا عن هذا العرس طويلا. تحدثنا عن الرواية العربية وعن همومها العربية التي اثقلتها فناءت بحملها، واضاعت في كثير من الاحيان وسط الضباب الذي يغشى امتنا، طريقها.. تحدثنا عن الهم الفلسطيني الذي اختفى او كاد وسط هذه الهموم في الرواية العربية وفي كل اشكال الابداع الاخرى الا الفلسطينية منها، فقادنا الحديث الى فلسطين مرة اخرى.. والى آخر اخبار بحيرته التي تعيش خلف الريح.. قال وقد غرقت كل احزان الدنيا الساكنة في عينيه في لجة الماء: «لقد انتهيت من كتابة الجزء الثاني».. ثم راح يحدثني عما استجد من اخبار عمته وكل اولئك الذين تركهم في الجزء الاول منها.

اتسعت عيناه القا.. تنامى الشباب فيهما.. تقاطر الفرح فيهما، تقاطر الحزن والوجع الخصب القفر الموت الحب الحياة العودة... اكتشفت وللمرة الالف ان وطن الكاتب هو روايته.. وان فلسطين تتناسل فينا وتتوالد الى ابد الابدين.. ثم انتقل، وبدون مقدمات، وراح يحدثني عن كل من حضره من الكتاب والشعراء والرسامين التشكيليين هناك في الداخل.. في فلسطين.. حدثني عن محمد علي طه.. وعن محمد نفاع وعن سحر خليفة وعن عزت الغزاوي وعن شيخنا طه محمد علي وعن سميح القاسم وحنا ابو حنا.. لم ينس كاتبا واحدا.. لم ينس شاعرا واحدا.. لم ينس رساما واحدا.. وحين ادرك انني قد غبت عن الحديث.. وعن كل اولئك المبدعين الذين يعيشون في الوطن.. راح يحدثني عن ذلك السائق الفلسطيني، النصراوي، والذي كان يقله من مدينة جنين في الضفة الغربية الى مدينة الناصرة المحتلة منذ عام ١٩٤٨، كيف انه التفت الى قرية تتلفع بالقمح والزيتون في مرج ابن عامر على يساره وقال: «هذه مقيبلة».. ثم راح يحدثه بحب كبير وحسرة عن ولد فلسطيني.. عن كاتب عاش وترعرع وكتب في تلك القرية ذات يوم .... الى ان حملوه في الحديد ذات ليلة، «انت تعرف بالطبع من هم».. والقوة في صحراء سيناء خارج الوطن وقبل اكثر من عشرين عاما... ومنذ ذلك اليوم لم يعد.. صمت يحيى قليلا، ثم روى، ان السائق صمت برهة من الزمن ثم قال وعيناه تتعلقان بموج القمح» يقول الناس في قريته انه يعيش الان في تونس، وانت كما يبدو ممن عادوا الينا من تونس.. انه الكاتب توفيق فياض.. فهل رأيته هناك.. هل تعرفه؟!

صمت يحيى.. صمت السائق النصراوي.. غصصت وجعا.. غصصت حنينا.. اردت ان اصدق روايته.. صدقها. كان لا بد وان اصدقها... ثم انقضى الليل... وعند شهقته الاخيرة.. وبلمح من بصر، بطرفة حلم.. مرت بنا تخطر.. كان ثوبها الطويل المعرق يرفل على كاحليها.. وجيدها المهور من عسل وابنوس يزيد من امتشاق قدتها.. تلفتت نحونا.. خوى نسر عينيها المجنحتين بالكحل فوق قلبي وطار به.. صرخت من وجدي.. يا نفرتيتي قتلتني ... تبسمت واختفى. كان يحيى لا يزال شاخصا بعينه حيث غابت.. فخلتني للحظة في الكرنك، وخلته قد من حجر.

• كاتب من فلسطين يقيم في تونس


مركز
العامر
للمفروشات
بادارة صالح عامر واولاده
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
التسليم فوري
طاولة سفرة
خشب (עץ מלא)
+ ٦ كراسي
بدل 8900
6500
طقم صالون ايطالي
١+٢+٣ جلد صافي
وخشب بلوط
بدل 14600
8800
الكمية محدودة
طقم صالون الماني
١+٢+٣
4800
* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون
مركز العامر للمفروشات
بفرعيه:
صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم اسعار خاصة للتجار
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתחאד

الأحد ١٣ كانون الثاني ٢٠٠٢ * ٢٩ شوال ١٤٢٢ هـ * الثمن ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل * 13.1.2002 * המחיר: 4.00 שקל (כולל מע מ) العدد VOL. 196/58

٢٤ صفحة

كل عام وأنتم بخير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحل يوم غد الاثنين، رأس السنة الجديدة، بحسب التقويم الميلادي الشرقي، وبهذه المناسبة وتتقدم اسرة «الاتحاد» بأحر التهاني الى جميع المحتفلين بالعيد، وتتمنى ان يكون العام الجديد عام سلام وطمأنينة، يحقق فيه شعبنا الفلسطيني حقه في الحرية وتحقيق المصير واقامة دولته المستقلة وراياتها ترفرف على أسوار القدس، ويحل السلام في بلادنا والمنطقة والعالم اجمع. وكل عام وأنتم بخير. وبهذه المناسبة فإن «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور يوم غد الاثنين، لتعود الى الصدور بعد غد الثلاثاء، كالمعتاد.

(اسرة «الاتحاد»)

المئات من اعضاء الشبيبة الشيوعية في اروع مظاهرة تشهدها حيفا ضد سياسة العدوان والافقار

(ص٣)



• جانب من مسيرة المئات من الشبيبة الشيوعية - تصوير: مكسيم جمال •

الاحتلال يتراجع امام اصرار حركة «تعايش» على تقديم شحنة مساعدة لسكان الكهوف في جبال الخليل

(ص٦)

السلطة الفلسطينية ترفض تبريرات تدمير بيوت اللاجئين الفلسطينيين في مخيم رفح

دعوة الاسرة الدولية للتدخل الفوري لوقف استمرار العدوان الإسرائيلي وعقد اجتماع عاجل لبحث الوضع الخطير



• التصعيد الإسرائيلي يؤشر بكل وضوح على أن الحكومة الإسرائيلية قد تجاوزت كل الخطوط الحمر • قوات الاحتلال تقصف بالصواريخ مرفأ للصيادين في غزة • تدمير عدة قوارب صيد والمركب «جندليه» في المرفأ • قوات الاحتلال تواصل اعتداءاتها على قرى ومناطق في طولكرم وقلقيلية ورام الله والخليل • مدير الأمن العام لمحافظات غزة: جيش الاحتلال يضرب عرض الحائط بكل الاتفاقيات والمواثيق الدولية ويدمر مطار غزة الدولي • باول يعتبر ان الدوان الاسرائيلي في رفح «اجراء دفاعيا» • (ص٢ و ٣ و٤)

القيادة تدعو للتدخل الفوري لوقف استمرار العدوان الإسرائيلي وإلى عقد اجتماع عاجل لبحث الوضع الخطير



* رام الله – «وفا» دعت القيادة الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والدول العربية والإسلامية ودول عدم الانحياز إلى التدخل الفوري لوقف استمرار العدوان الإسرائيلي البشع والخطير على شعبنا الفلسطيني واليعقد اجتماع عاجل لبحث الوضع الخطير وإلى القيام بزيارة مخيم رفح و «مطار غزة» للاطلاع على جريمة الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا بما فيها قتل الأطفال الستة والتبشيع والتمثيل بجثثهم وحتى سرقة أعضائهم الداخلية.

وأعلن الناطق الرسمي في تصريح له صباح امس السبت، أن دبابات الاحتلال وجرافاته دمرت المدرج والمباني والأسوار في «مطار غزة الدولي» للمرة الثانية بعد إصلاحه.

وذكر الناطق، أن ٢٧ دبابة ومجنزرة إسرائيلية اقتحمت مدينة رفح ودمرت المباني والشوارع واعتقلت عشرات المواطنين، واقتحمت بلدة بيت إيبا وخطفت أحد المواطنين وفرضت حصاراً شاملاً وإغلاقاً محكماً على مدينة نابلس.

إن القيادة تدعو الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والدول العربية والإسلامية ودول عدم الانحياز والمجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوقف استمرار هذا العدوان البشع والخطير على الشعب الفلسطيني، إن القيادة تدعو الأطراف الأربعة إلى عقد اجتماع عاجل لبحث الوضع الخطير، كما تدعوهم إلى القيام بزيارة مخيم رفح و «مطار غزة» للاطلاع على جريمة الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا بما فيها قتل الأطفال الستة والتبشيع والتمثيل بجثثهم وحتى سرقة أعضائهم الداخلية

بيان صادر عن مدير الأمن العام لمحافظات غزة:

الاحتلال يضرب عرض الحائط بكل الاتفاقيات والمواثيق الدولية ويدمر مطار غزة الدولي

* غزة – «وفا» – أصدرت مديرية الأمن العام فجر امس، البيان التالي:

في خطوة بالغة الخطورة، تشير الى استمرار مخطط التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل، أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ليلة الخميس/الجمعة، مدعمة بعشرات الآليات على تدمير مدرج مطار غزة الدولي.

إننا في قيادة الأمن العام الفلسطيني نؤكد، أن الجانب الإسرائيلي لم يلتزم إطلاقاً وأخل بالاتفاق الرسمي الذي تم بين القادة الفلسطينيين والإسرائيليين في الاجتماعات العسكرية الأخيرة، حيث تم الاتفاق معهم رسمياً على إعادة العمل لترميم مطار غزة الدولي، وهاهم اليوم بدلاً من تنفيذ الاتفاق، يقومون بتدمير المدرج.

إننا نعتبر هذا العمل، عمل إجرامي يتنافى مع كافة المواثيق والاتفاقيات والمعايير الدولية، وهو أمر نعتبره في غاية الخطورة.

على الجيش الإسرائيلي، الكف فوراً عن هذه الأفعال العسكرية المخالفة والمدعمة بقرارات سياسية من الحكومة الإسرائيلية.

د. ايال غروس من كلية الحقوق في جامعة تل أبيب

اوامر هدم البيوت هي غير قانونية

• وللجندي الحق والواجب لرفض تنفيذ اوامر كهذه •

* تل أبيب – لمراسلنا – قال د. ايال غروس، من كلية الحقوق في جامعة تل أبيب، في مؤتمر نظمته «كتلة السلام» حول جرائم الحرب في قاعة «تسافتا» في تل أبيب، ان «الأمر لسائق جرافة من أجل هدم منزل هو أمر غير قانوني وتعتبر نقة سوداء، كما ان للجندي الحق في رفض تنفيذ امر كهذا. أيضاً».

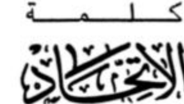
وحذرت «كتلة السلام» الضباط المسؤولين عن هدم البيوت في رفح، لانهم المسؤولون عن خرق خطير للقانون الدولي واتفاقية جنيف، وانهم يجب ان يردوا على ذلك أثناء مثولهم امام المحكمة الدولية الجرائم الحرب».

وقال بيان «كتلة السلام» ان «هدم البيوت وقذف مئات المواطنين الى الشارع في عز الليل البارد والماطر، هو من باب العقاب اجلماعي، ومس استفزازي بسكان مدنيين، وان هذا الاجراء حرمته بشكل واضح اتفاقية جنيف وأضاف، انه لم يكن لهؤلاء المواطنين اية علاقة للاعتداء الذي قتل فيه اربغة جنود، ولا يوجد اي مبرر للاعتداء الخطير ضد المواطنين المدنيين الابرياء».

وأضاف البيان، ان الجيش يمارس منذ أشهر عملية هدم المنازل في رفح بشكل منهجي. من اجل خلق «منطقة مطهرة»، كما أعلن قائد منطقة الجنوب السابق، الجنرال يوم – طوف ساميا، وتمسك باي مبرر لانجاز ذلك، وقال «كما ان، هدف الحكومة والجيش في سياستهم الممارسة في جميع المناطق المحتلة هو خلق جو من الاستياء والمرارة والغضب في الشارع الفلسطيني الهادف الى انهيار وقف اطلاق النار بشكل مطلق، وبذلك يكون مبرر لاستئناف الاعتداء الشامل ضد السلطة الفلسطينية».

وأكد البيان، ان من يمارس هذه الاعمال يتحمل المسؤولية كاملة من وقوع الضحايا الذين سيسقطون من الجانبين.

كلمة



باول يشجع الجريمة والارهاب!

* حتى عندما يجري ارتكاب جرائم حرب همجية ضد الناس العزل من المدنيين الفلسطينيين فان الادارة الامريكية لا تغير قيد أغلة موقفها المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي وبشكل سافر. ففي نهاية الاسبوع الماضي وبعد عملية قتل الجنود الاسرائيليين الاربعة التي استنكرتها السلطة الوطنية الفلسطينية لما تحمله من اضرار بحق الشعب الفلسطيني، قامت قوات الاحتلال الشارونية البرسية بعملية انتقام وحشية لا يمكن وصفها الا بجريمة حرب ضد الانسانية والشعب الفلسطيني. فقوات الاحتلال وجرافاتها قامت بعدوان وحشي على بيوت اللاجئين في رفح أدت الى تسوية البيوت بسطح الارض وتحويل المئات من النساء والاطفال والشيوخ والرجال الى لاجئين جدد يلتحفون السماء والطارق في العراء والبرد القارس.

وان اي انسان تجري في شرايينه دماء الانسانية لا يمكن الا وان يدين هذه العملية الحيوانية الاجرامية الاسرائيلية، ولكن الادارة الامريكية بسياسة البلطجية الارهابية التي تمارسها عالميًا لا تقيم وزنًا للقيم الانسانية وللمواثيق الدولية التي تدعو الى ضمان امن الشعوب الرازحة تحت كابوس الاحتلال الغاشم مثل وثيقة جنيف الرابعة، فردًا على الجريمة النكراء او بهدم البيوت في رفح وتدمير مدرج مطار غزة انطلق وزير الخارجية الامريكي، كولين باول، في تصريح له يوم الجمعة أمس الاول، يبرر جريمة الحرب هذه ويقف الى جانب المجرم يسانده. فقد ادعى باول بان العدوان الهمجي ليس اكثر من «عمل دفاعي مشروع» انه بهذا الموقف يشجع حكومة الكوارث الشارونية على مواصلة نهج ارهاب الدولة المنظم وما يمثله من ارتكاب المجازر والجرائم والتدمير صد المدنيين، ضد الشعب العربي الفلسطيني وممتلكاته.

في أكثر من تعليق ومعالجة في «الاتحاد» اكدنا انه لا يمكن انتظار الفرج من الادارة الامريكية في وقت تتخذ فيه موقف الانحياز التام الى جانب العدوان الاسرائيلي والعداء السافر لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، وتزداد قناعتنا بهذا الموقف على ضوء تعزيز التحالف الامريكي – الاسرائيلي في اطار الخطة الاستراتيجية الامريكية للمنهجية كونيًا تحت ستار ما يسمى بالحرب العالمية ضد الارهاب»!

ان مهمة الساعة ولردع العدوان الاسرائيلي المدعوم امريكيا يستدعي اضافة الى رص صفوف الوحدة الوطنية الفلسطينية المتمسكة بثوابت حقوقها الشرعية، العمل بكثافة وجهد وحكمة لتجنيد الرأي العام العالمي، اوروبيًا وعربيًا وداخل اسرائيل وفي كل مكان الى جانب قضية الشعب الفلسطيني العادلة، لوقف سفك دماء العدوان الاسرائيلي وتصعيد الاعمال الاجرامية التي اذا لم يوضع لها حد تنذر بعواقب وخيمة قد تؤدي الى اشتعال براميل البارود والمآسي الكارثية في المنطقة، فبدون زوال الاحتلال الاسرائيلي وعصابات مستوطنيه ورحيلهم عن الارض المحتلة لا يمكن اخماد انفاس بؤرة التوتر او ضمان الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

(الاتحاد)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

• المحرر المسؤول: توفيق طوبي •
• رئيس التحرير: د.أحمد سعد •
• نائب رئيس التحرير: صالح إبداح •

مكاتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
• مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) •
• مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) •
• مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ •
• مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ •
• مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ •
• مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ •
• مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ •

المئات من الشبيبة الشيوعية في اروع مظاهرة تشهدها حيفا ضد سياسة العدوان والافقار

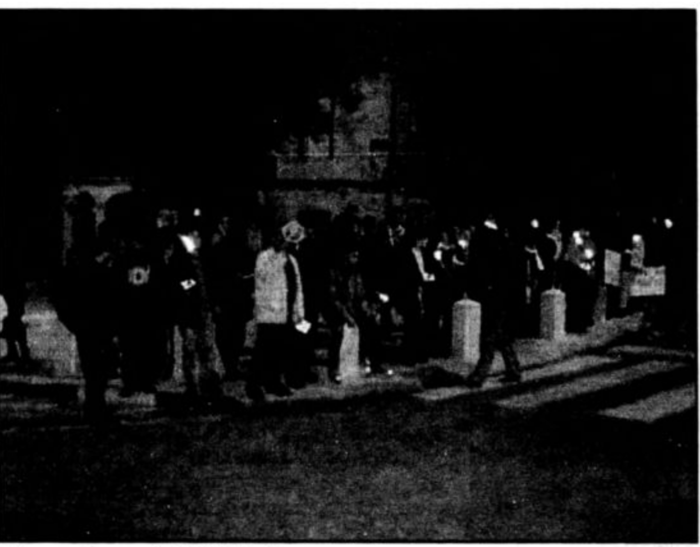
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد تجمع المئات من رفاق الشبيبة الشيوعية واصدقائها على طول مفرق الشوارع من اربع جهات في منتصف جادة بن غوريون في حيفا، في مظاهرة هي الاولى من نوعها رفعت فيها عشرات الشعارات والاعلام الحمراء والمشاعل، احتجاجاً على ميزانية الدولة، المخصصة لتكريس الاحتلال وجرائم الحرب، بدل ن تكون نخصصة لتقليص الفوارق ما بين الفقراء والاغنياء، ولدعم ومساعدة الطبقات الفقيرة والمسحوقة وكافة المحتاجين امثال المعاقين ولمواجهة غلاوة البطالة والفقر.

هذا وقد شارك في المظاهرة القائد النقابي بنيامين غونين والنائب الجبهوي عصام مخول وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي سعيد بدر ورئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد ورئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين المربي نبيل سمور.

وقد كان اصحاب السيارات المارة يعبرون تحت دعمهم لهدف المظاهرة بالصفارات والزمامير، ورفعت في المظاهرة الشعارات الاتية: «لا لميزانية الدولة، ميزانية اغنياء الاغنياء وافقار الفقراء».

«لا رفاهية اجتماعية مع الاحتلال» «النضال اليهودي العربي من اجل السلام والمساواة» «الاحتلال مأساة اقتصادية واجتماعية» «فلتخصص الاموال للصحة وليس للاحتلال» «لا نمو اقتصادي مع الاحتلال» «فلتخصص الاموال للتعليم وليس للاحتلال» «سياسة الدولة مأساة للشعبين» «من اجل حق العمل بكرامة والقضاء على البطالة» «نعم للسلام العادل والشامل» «الاموال للمعاقين وليس للمستوطنين». وخلال المظاهرة القى كل من الرفيق بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت وعضو الكنيست الجبهوي عصام مخول، كلمة حيث هنئا الشبيبة الشيوعية على هذه المظاهرة التي يجب ان تكون صرخة في وجه حكومة اسرائيل المستهترة بابناء الشعبين، والتي تستمر في سرف الاموال على «الامن» وعلى الاسلحة التي تحل بها شعباً ولا تخصص الميزانيات الكافية من أجل دعم الطبقات المسحوقة ومحاربة البطالة والفقر.

وكذا كل في كلمته على ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل، وعلى أهمية الاخرة العربية من اجل النضال لتحقيق هذا الهدف ولتحقيق اهدافنا الاخرى المتمثلة في الدمقراطية المساواة والعدالة الاجتماعية. نجاح كبير لمظاهرة الشبيبة الشيوعية الاحتجاجية ضد ميزانية الدولة المخصصة للحرب والسلاح، ولافقار الفقراء واغناء الاغنياء، علها تكون شرارة اولى في عاصفة احتجاجية من كافة مواطني الدولة، يهوداً وعرباً، لكسر سياسة الحكومة الاقتصادية المأساوية للشعبين.



• جانب من المظاهرة - تصوير: مكسيم جمال •

باول يعتبر العمليات العسكرية الاسرائيلية في غزة «تدبيرا امنيا»!!



* واشنطن - وكالات الانباء - دافع وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاول الجمعة، عن العملية العسكرية الاسرائيلية ضد المناطق الفلسطينية في قطاع غزة معتبرا انها «تدبير دفاعي».

وقال باول «انها رد اسرائيلي على الاستفزاز الاخير» في اشارة الى اعتراض اسرائيل سفينة محملة بالسلاح في البحر الاحمر اتهمت ايران بارسالها الى السلطة الفلسطينية.

وقال باول للصحفيين «اسرائيل ترد على حادثة تهريب السلاح عبر التصدي للسبل الاخرى لتهريب السلاح في المنطقة». واضاف «ان قسما كبيرا من العمليات العسكرية في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة كان بقصد تدمير طرق تهريب اسلحة عبر جنوب قطاع غزة» مضيفا انه «تدبير دفاعي».

ولم يعلق باول على تدمير المدرج غير انه اشار الى ان المطار لم يعد يستخدم منذ بعض الوقت. وقال ان «اسرائيل تحاول ان تقطع الطريق على اعمال تهريب السلاح».

واضاف «اذا كان هنالك افراد يريدون ادخال السلاح الى المنطقة فان ذلك استفزاز ويجب توقع تنفيذ رد اسرائيلي ضدهم».

من جهتها اعتبرت باريس اقدام اسرائيل على هدم خمسين منزلا للاجئين فلسطينيين في رفح بقطاع غزة امر «غير مقبول» في نظر القوانين الانسانية الدولية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، فرنسوا ريفاسو، «غير مقبول عدم احترام مبادئ القوانين الانسانية الدولية الواجب تطبيقها في مطلق الاحوال».

استشهاد فلسطيني بنوبة قلبية بعد اطلاق الاحتلال النار على منزله في رفح

* غزة - لمراسلنا - افادت مصادر طبية فلسطينية، امس الاول الجمعة، ان فلسطينيا توفي بنوبة قلبية عندما اطلق جيش الاحتلال النار على منزله في رفح جنوب قطاع غزة.

وقالت المصادر الطبية ان «جيش الاحتلال، الذي يحتل منطقة واسعة في رفح ويحاصر مستشفى غزة الاوروبي فتح النار بكثافة تجاه منزل المواطن عبد الله العمور (٦٢ عاما) الذي توفي على الفور بنوبة قلبية».

واشارت المصادر الطبية الى ان «العمور توفي قبل وصوله الى المستشفى الاوروبي المجاور».

الولايات المتحدة لا تصدق الرواية الاسرائيلية حول «كارين ايه»

* رام الله - لمراسلنا - وقال عبد الرحمن ان الرئيس الامريكي جورج بوش «لم يؤكد وجود اي رابط بين الشحنة والسلطة الفلسطينية» واضاف ان «الادارة الامريكية لا تزال تؤيد تطبيق تقرير ميتشل وخطة تينيت» اللذين ينصان على تسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني على مراحل.

واعتبر ان المهمة الجديدة التي سيقوم بها المبعوث الامريكي انتوني زيني في النصف الثاني من شهر كانون الثاني الى المنطقة تشكل مؤشرا على الالتزام الامريكي.

اتفاق بين فلسطينيين و«حمائم» اسرائيليين في جنوب افريقيا

* سباير ريفر استايت (جنوب افريقيا) - الوكالات - توصل «حمائم» اسرائيليون ورسميون فلسطينيون، امس الاول الجمعة، الى اتفاق حول السبل التي يمكن ان تؤدي الى احلال السلام في الشرق الاوسط، وذلك اثر ثلاثة ايام من مباحثات جرت على خلفية التجربة في جنوب افريقيا.

وفي المؤتمر الصحفي الختامي، اعتبر الرئيس الجنوبي افريقي ثابو مبيكي، منظم اللقاء الذي عقد بالقرب من مدينة الكاب «ان حل هذا النزاع الطويل ممكن». وذكر مبيكي ان مسألة توجهه الى الشرق الاوسط طرحت خلال اللقاء، وقال «انها ليست مستحيلة» واشار الى ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، طلب منه تقريرا حول هذا اللقاء.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، «اتينا الى هنا للاستماع الى التجربة الكبيرة لجنوب افريقيا وقد استوحينا منكم».

واعتبر المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي يوسي بيلين، بأن اللقاء «شكل سابقة لنا واعتقد بان ذلك ينبثق من القناعة بان اطول نزاع منذ الحرب العالمية الثانية يجب ان يجد حلا».

واشار بيلين الى انه «لم يتم اي لقاء على هذا المستوى بين اسرائيليين وفلسطينيين منذ مدة طويلة».

قرار فلسطيني باعتقال ثلاثة في قضية سفينة الاسلحة

* غزة - لمراسلنا - قررت لجنة التحقيق الفلسطينية الخاصة بقضية سفينة الاسلحة، امس الاول الجمعة، توقيف الاشخاص الثلاثة الذين وردت اسماؤهم في التقرير الخاص بالقضية وهم العميد فؤاد الشوبكي والعميد فتحي الرازم وعادل المغربي. وقالت اللجنة انها «قررت وكتدبير احترازي توقيف جميع الاسماء الواردة في هذه القضية على ذمة التحقيق».

وتابع البيان ان «الرئيس ياسر عرفات صادق على هذا القرار». واضافت اللجنة انها «توجهت الى الجانب الاسرائيلي بتقديم ما لديه من معلومات حول القضية لمصلحة التحقيق الذي يجب ان يستكمل على اسس قانونية وموضوعية دقيقة وبعيدا عن اية اغراض سياسية او دعائية».

واوضح البيان انه «بناء على تعليمات الرئيس عرفات بدعوة الجهات الدولية المذكورة للمشاركة في التحقيق اذا رغبت، اتخذت اللجنة الترتيبات اللازمة لذلك وسوف تطلع هذه الجهات على ما تتوصل اليه اولا باول».

السلطة الفلسطينية ترفض كافة المبررات التي تسوقها بعض الجهات لتبرير تدمير بيوت اللاجئين الفلسطينيين في مخيم رفح

• التصعيد الإسرائيلي يؤشر بكل وضوح على أن الحكومة الإسرائيلية • قد تجاوزت كل الخطوط الحمر • قوات الاحتلال تقصف بالصواريخ مرفأ للصيادين في غزة • تدمير عدة قوارب صيد والمركب «جندليه» في المرفأ • قوات الاحتلال تواصل اعتداءاتها على قرى ومناطق في طولكرم وقلقيلية ورام الله والخليل •

رام الله - «وفا» - رفضت القيادة الفلسطينية، امس السبت، كافة المبررات التي تسوقها بعض الجهات لتبرير تدمير بيوت اللاجئين الفلسطينيين في مخيم رفح وتشريد (١٢٧) أسرة، وكذلك تدمير مدرج مطار غزة ومنشآته.

ورأت القيادة في تصريح للناطق الرسمي الفلسطيني أنه كان الأجدر بمن يقدمون هذه التغطية للعدوان الإسرائيلي أن يطلبوا من حكومة شارون وضع حد للاحتلال الإسرائيلي لأرضنا الفلسطينية.

وأكد البيان أن هذا التصعيد الإسرائيلي يؤشر بكل وضوح إلى أن الحكومة الإسرائيلية قد تجاوزت كل الخطوط الحمر في حربها العدوانية ضد شعبنا، وسط صمت مريب من بعض الأطراف الدولية.

وأكد البيان : تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها لليوم الثالث على التوالي على المناطق الفلسطينية، وقد ركزت هجومها ليلة السبت على توجيه ضرباتها بالصواريخ من زوارقها البحرية على مرفأ الصيادين في مدينة غزة، وقد أصابت الصواريخ الإسرائيلية عدداً من قوارب الصيد التي توفر لقمة العيش لمئات الأسر في ظل هذا الحصار الشامل المفروض على المدن الفلسطينية، كما أصابت الصواريخ المركب «جندليه» أثناء رسوها في المرفأ وقد اشتعلت فيها النيران. كما قصفت موقع القوات البحرية في المرفأ.

وأضاف ان الدبابات الإسرائيلية توغلت في حي البراهمة في مدينة رفح،



وقامت الجرافات بتدمير (٧) منازل وشردت السكان في منتصف الليل وألقت بهم في العراء وسط البرد القارس وهم يحملون أطفالهم الصغار، وقد أصيب (٨) مواطنين من جراء القذائف والرصاص الإسرائيلي. كما أطلقت قوات الاحتلال في حي البالوع في رام الله الرصاص الحي والمطاطي على المسيرة السلمية الجماهيرية احتجاجاً على الاحتلال الإسرائيلي، وقد أصيب بالرصاص (٢٢) مواطناً بالرصاص الحي والمطاطي، وفي الخليل أطلقت قوات الاحتلال النار على المناطق السكنية وأصيب المواطن عبد الرحمن الرحيمي وتم نقله إلى المستشفى.

وان جيش الاحتلال قام بمداهمة قرية النبي الياس/طولكرم وشن حملة واسعة النطاق لتفتيش المنازل والعبث بمحتوياتها كما جرف بساتين [illegible] على طول شارع [illegible].

وواصلت قوات الاحتلال بدباباتها ومجنزراتها وجرافاتها تدمير مدرج مطار غزة بطول ٣٫٢٢٠ كم، كما دمرت بعض المنشآت الخاصة بالبترول والكراجات والهناجر وقد دمرت الجرافات المدرج والمنشآت والبنية الأساسية والتمديدات الكهربائية، هذا بالإضافة إلى الطائرات الهليوكبتر ورشاشاتها على منطقة السودانية شمال غزة، علماً أنه جرى الاتفاق خلال زيارة الجنرال زيني على إعادة تعمير وترميم الخراب الذي لحق بالمطار من جراء التدمير في التوغل الإسرائيلي للمطار قبل ثلاثة أسابيع.

إن هذا التصعيد الإسرائيلي يؤشر بكل وضوح على أن الحكومة الإسرائيلية قد تجاوزت كل الخطوط الحمر في حربها العدوانية ضد شعبنا، وسط صمت مريب من بعض الأطراف الدولية.

إن القيادة التي عملت وتعمل المستحيل من أجل التهدئة والاستقرار الأمني ترفض كافة المبررات التي تسوقها بعض الجهات لتبرير تدمير بيوت اللاجئين في مخيم رفح وتشريد (١٢٧) أسرة وكذلك تدمير مدرج مطار غزة ومنشآته. وكان الأجدر بمن يقدمون هذه التغطية للعدوان الإسرائيلي أن يطلبوا من حكومة شارون وضع حد للاحتلال الإسرائيلي لأرضنا الفلسطينية.

في رسالة لبن اليعيزر

بركة: الجيش تحول ذراعًا للمستوطنين في قضية الاعتداء على «تعايش»

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تابع النائب الجبهوي محمد بركة، قضية الاعتداء على أعضاء حركة «تعايش» عن كثب وبعث برسالة لوزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر أدان فيها بشدة ممارسات الجيش المنافية لابسط القيم الانسانية حيث منع افراد حركة «تعايش» من ايصال مواد اغاثية لأهالي المناطق المحتلة.

واعتبر بركة في رسالته أن الجيش استعمل ذراعًا للمستوطنين في قضية الاعتداء غير المبرر وغير الانساني على حركة «تعايش».

في رسالة للمستشار القضائي روبنشطاين

بركة: القرار يفتح ملف للتحقيق ضد المفتي صبري سياسيًا وليس قانونيًا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي محمد بركة للمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين دان فيها بشدة قراره بفتح ملف للتحقيق مع مفتي القدس والديار الفلسطينية عكرمة صبري بتهمة زيارة دولة «معادية» وتصريحات ضد الدول وطالب بركة روبنشطاين الغاء القرار الذي يصعد القمع ضد الفلسطينيين في كافة المجالات.

وجاء في الرسالة ان القرار غير قانوني ويتنافى مع ابسط قواعد الاعراف القانونية الدولية فالقدس الشرقية ارض محتلة كما ان القرار يهدف الى تصعيد القمع ضد الشعب الفلسطيني في كافة المجالات كما وتطرق بركة الى الازدواجية في قرار المستشار القضائي الذي يغض الطرف عن ممارسات وتصريحات اليمين والتي تدوس سلطة القانونية علانية كتصريحات الراب عوفاديا يوسيف من جهة أخرى يعطي تعليماته بفتح الملف تلو الآخر ضد منتخبي الجمهور العرب.

وطالب بركة روبنشطاين الغاء قراره الذي اعتبره سياسيًا وليس قانونيًا.

الاحتلال طارد المواطنين شمال البيرة ونكل بالعشرات منهم

* البيرة - «وفا» - طاردت القوات الاحتلالية، امس السبت، المواطنين الذين حاولوا الانتقال من قرى شرق رام الله والبيرة إلى المحافظة بالقرب من المحكمة العسكرية الإسرائيلية في معسكر «بيت إيل» شمال مدينة البيرة، ونكلت بأعداد كبيرة من المارة.

وذكر العديد من المواطنين «أن قوات الاحتلال مدعومة بآليات عسكرية أخضعتهم للتفتيش الدقيق والمهين والذي ترافق مع السخرية والاستفزاز على طريق بيتين-الشيخ مزهد الترابية القريبة من معسكر «بيت إيل». وأوضحوا أن الاحتلال أعاق مرور المرضى والحالات الإنسانية، وأنه لم يفرق بين كبير وصغير وطفل وامرأة فالكل كان سواسية أمام إرهابه وتنكيله.

وبين الشاب صالح عبد الحافظ من قرية برقا، أن جميع مواطني قرى شرق رام الله يعانون من مشاكل ومعضلات جمة أثناء محاولتهم الذهاب إلى المحافظة لقضاء حاجاتهم المختلفة.

وقال الشاب عبد الحافظ إن جنود الاحتلال نكلوا، امس، بعدد كبير من المواطنين، مضيفاً أن قلبه كان يعتصر من الأسى على مسنة أوقفها الاحتلال وأجرى تفتيشاً استفزازياً ومهينا للأدوات التي بحوزتها. وأكد المواطن عبد الرؤوف المالكي أن الاحتلال يحاول تصعيد الأوضاع الميدانية من خلال التنكيل بالمواطنين العزل وتعكير حياتهم

دوريات احتلالية في شوارع شويكة في طولكرم

* طولكرم - «وفا» - سيرت قوات الاحتلال منذ فجر امس السبت، دورياتها الراجلة في شوارع ضاحية شويكة الداخلية وفي محيط المدارس.

وذكر أهالي الضاحية، أن أفراد الدوريات اعترضوا المواطنين والسيارات المارة واستفزوهم.

وأبدى أهالي الضاحية تذمرهم من إجراءات جنود الاحتلال الاستفزازية التي تمارس بحقهم بشكل يومي.

ووصف أحد المواطنين حياة أهل الضاحية بأنها أصبحت جحيماً لا يطاق في الوقت الذي ما زالت فيه قوات الاحتلال تحتل منزل المواطن عزمي فريج وتحوله إلى ثكنة عسكرية وتنطلق من أمام المنزل الدوريات إلى شوارع الضاحية الداخلية ومنازل المواطنين.



جماهيرنا العربية تطالب حكومة اسرائيل بالاعتراف بالبطريرك ايرينيوس

• الحيفاويون يدعمون صمود البطريرك في وجه محاولات الابتزاز السلطوية • د. مطلق: نحن نعي ما تصبو اليه الحكومة - تنازل البطريركية عن الاراضي بهدف بناء المزيد من البؤر الاستيطانية حول القدس العربية • متسناع: حيفا ستبقى مدينة تآخي يعيش فيها ابناء الشعبين • عمل: مناشدة البطريرك بالوقوف في وجه التحديات السلطوية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل ابناء الطائفة الارثوذكسية، أعضاء الهيئة التمثيلية والمجلس الملي الارثوذكسي ولجنة المعارف الارثوذكسية المسؤولة عن شؤون الكلية الارثوذكسية العربية، ولفيف من الاساقفة والمطارنة ورجال الدين المسلمين بالاضافة الى رئيس بلدية حيفا، عمران متسناع ونائبه الجبهوي، الاستاذ اسكندر عمل والسفير اليوناني في البلاد، أمس السبت غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ايرينيوس الاول.

وقد القى د. ذياب مطلق، رئيس لجنة المعارف وعضو المجلس الملي الارثوذكسي، كلمة رحب فيها بغبطة البطريرك، هنأه فيها على انتخابه واستنكار موقف حكومة اسرائيل التي ترفض الاعتراف بهذا الانتخاب، علمًا بان الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية باركتا هذا الانتخاب.

وقال د. مطلق ان هذا الموقف من جانب الحكومة الاسرائيلية يقلقنا، فنحن نعي ما تصبو اليه هذه الحكومة وما تخفي من نوايا تريد من خلالها الضغط على البطريركية لتتنازل عن البقية الباقية من الاراضي التابعة لها، ويتسنى لحكومة اسرائيل بناء المزيد من البؤر الاستيطانية في مدينة القدس العربية كجزء من مخطط تهدف من خلاله اخلاء المدينة من سكانها العرب، واقامة حزام استيطاني يحول دون امكانية التواصل مع سائر اجزاء الدولة الفلسطينية.

وأضاف د. مطلق في كلمته، نحن نعي، أيضًا ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لاخماد كافة الاصوات الوطنية في القدس عامة وفي البطريركية خاصة، وناشد البطريرك انه «تتوخى منكم عدم الرضوخ للضغوطات والاملاءات الاسرائيلية وان ترفعوا صوتكم وتعربوا عن سخطكم ازاء الصعوبات الكبيرة التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية امام الاحتفالات بالعيد للطوائف المسيحية.

وتلاه رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي رحب بغبطة البطريرك، ودعا الى التآخي والمحبة بين جميع أبناء الطوائف، وأكد ان حيفا ستبقى مدينة تآخي ويعيش فيها أبناء الشعبين، وأشار الى ان الحياة في مدينة حيفا هي طبيعية في ظروف غير طبيعية.

ورحب المطران بطرس المعلم في كلمته بغبطة البطريرك وأكد في كلمته على ضرورة اشاعة المحبة والتآخي والسلام.

وتحدث فؤاد المعلم، رئيس المجلس المحلي، مرحبًا بالضيوف وقدم لغبطة البطريرك هدية عبارة عن ايقونة السيد المسيح، وتقديراً لجهود من المعلم في خدمة أبناء الطائفة، قدم له البطريرك هديتها تقديرية كما حصل عليها جورج جمال رئيس لجنة الكنيسة، بالاضافة الى السفير والقنصل اليوناني.

وتحدث نائب رئيس بلدية حيفا الجبهوي الاستاذ اسكندر عمل، مرحبًا بالبطريرك مستنكراً موقف حكومة اسرائيل.

وقال في سياق كلمته، «نحن سكان حيفا العرب على جميع طوائفهم وانا اتحدث باسمهم كنائب لرئيس البلدية وممثل الجماهير العربية الحيفاوية، لدعمك ونقف من ورائك في مواجهة محاولات الابتزاز التي تمارسها السلطة مقابل اعترافها بك، نحن نعرف تاريخك المشرف كمطران قبل ان تكون بطريركًا وتأييدك لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني ومواقفك التي تنظر بعين المساواة بين رجال الدين الارثوذكس بغض النظر عن قوميتهم فقد كنت اول من عين مطرانًا عربيًا في الاردن وفلسطين ونأمل ان تستمر في ذلك بتعين مطران عربي في بلادنا، اننا من هنا ومن هذا الاحتفال المهيب وباسم الألاف من سكان حيفا نطالب السلطة بالاعتراف بك بطريركًا في البلاد فالشرعية قد حصلت عليها وهذه الالاف المؤلفة التي استقبلتك اليوم هنا واستقبلك في اماكن اخرى في البلاد قد قالت كلمتها فانت بطريركنا ونحن نعتز ونفخر بك ونناشدك ان تحافظ على املاك الكنيسة الارثوذكسية وعلى الارض لانها رصيدنا الذي يجب ان لا نفرط به ونناشدك ان تقف في وجه التحديات السلطوية ونحن معك.

وتحدث غبطة البطريرك ايرنيوس عن موقفه الرعوي فهو يرعى الكنسية الارثوذكسية وابناءها دون تمييز في القومية وشدد ان الاعمال هي التي ستحدث في المستقبل فهو لا يريد ان بعد، بل سيعمل وسيكون العمل الحقيقة التي لا جدال فيها.

وتحدث أيضًا عادل غنطوس (من سخنين) ممثل الطائفة الارثوذكسية في مدينة سخنين.

في بيان الى الاهالي

كتل الطيبة في المجلس البلدي تدعو لانجاح الائتلاف الشامل

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – اصدرت جميع كتل الطيبة في بلدية الطيبة بيان دعت فيه أهالي الطيبة من اجل انجاح الائتلاف الشامل.

وجاء في البيان بعد استقالة رئيس بلدية الطيبة، اجتمعت جميع الهيئات والكتل الطيباوية في نادي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للتداول في ضرورة الوحدة والعمل المشترك لاقامة ائتلاف شامل، فالائتلاف الشامل هو الطريق البديل لكل الاحتراب العائلي والتفسخ الاجتماعي ويعبر عن اماني وتطلعات أبناء البلد الواحد، ولقد تمخض الاجتماع عن اجماع جميع الكتل على ضرورة انجاح المساعي لتحقيق هذا الحلم الطيباوي المنشود وهذا سيكون لاول مرة للخلاص من التكتل والاحتراب العائلي، ولقد وصل الامر بالبعض لاطلاق الرصاص على بيوت بعض أعضاء البلدية ان هذا الامر مرفوض على الجميع ويؤدي الى مصير أسود لكل أهل الطيبة.

اننا نشجب بشدة هذه الاعتداءات اللئيمة ونطالب الشرطة بالقيام بواجبها لحفض الامن والطمأنينة لجميع المواطنين والقاء القبض على الجناة ومعاقبتهم.

ان أهل الطيبة لقادرين على حل مشاكلهم بدون اللجوء الى اساليب الارهاب وكم الافواه، وان الواجب يتطلب من أهالي الطيبة العمل على انجاح الائتلاف الشامل ولقد آن الاوان ان يعتمد الجميع مبدأ العطاء والتضحية وليس المنافع الشخصية الضيقة والمحسوبية

وقال البيان نعم للطيبة موحدة متآخية في ظل الائتلاف الشامل في المجلس البلدي ان أية وظيفة وأي منصب كان لا تساوي قطرة دم واحدة تراق على تراب بلدنا الحبيب.

لا للزعرنة والارهاب.

نعم لوحدة الصف لجميع أهل الطيبة من أجل مدينة مزدهرة متآخية موحدة

لجنة المتابعة العليا تعتبر قرار الحكومة بمنع بناء مسجد شهاب الدين بانه مشبوه

* الناصرة – لمراسلنا خليل حداد – عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل اجتماعاً في مجلس يافة الناصرة للتداول حول الموقف من لجوء الطاقم الوزاري المصغر بمنع بناء مسجد شهاب في الناصرة، واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

* تعتبر سكرتارية لجنة المتابعة قرارات التالية:

شهاب الدين في الموقع المخصص له في الناصرة بأنه قرار مشبوه، يأتي في هذه الفترة لمحاولة العبث بوحدة اهل الناصرة وجماهيرنا العربية بالاضافة الى كونه تنصلاً مرفوضاً من قرار وزاري تم التوصل اليه بما يتوافق مع توصيات اللجنة السباعية المنبثقة عن لجنة المتابعة ببيانها بتاريخ ٩٩/٤/٥، وبذلك ثبت هذا التوجه واعتبرته قراراً لها كما ورد ذلك في بيانها بتاريخ ٢٤/١٠/٩٩.

٢. سكرتارية لجنة المتابعة تعود وتؤكد موقفها الواح المشار اليه اعلاه، الذي ورد في رسالة رئيس لجنة المتابعة الى رئيس الحكومة بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٢٧ والذي يدعوه فيها الى ضرورة تنفيذ كافة بنود القرارات الحكومية بهذا الشأن وبناء المسجد في الموقع المخصص له، وبناء عليه تحمل سكرتارية اللجنة الحكومية مسؤولية تبعات هذا القرار الذي يهدف العبث بوحدة أجل الناصرة وجماهيرنا العربية في هذه الظروف بالذات، واحد أهداف هذا القرار المرفوض يحمل مصالح سياسية تسعى اليها حكومة شارون على أكثر من بعد ومستوى.

٣. سكرتارية اللجنة تعتبر الحكومة المسؤولية الاولى والاخيرة عن نتائج هذا القرار، وتستنكر حملات التحريض التي سبقته والتي استهدفت وحدة جماهير شعبنا. وتحذر في هذا الوقت بالذات من القاء التهم جزافًا واطلاق تصريحات غير مسؤولة من أي طرف كان لان في ذلك بالضبط ما يخدم سياسة السلطة وقرارها الاخير.

٤. سكرتارية لجنة المتابعة ترى أنه من المناسب العمل بحزم وحكمة على رص الصفوف وتأكيد وحدتنا الوطنية واتخاذ كافة الاجراءات القانونية والمشروعة وضرورة تبني كل قطاعات شعبنا لهذه القرارات، لكي نفوت الرصة على أعداء شعبنا المتربصين لوحدتنا، ولمنع تأجيج التحريض ضد الجماهير العربية وكأنها خارجة عن القانون والاعراف المتبعة.

شحنة اغاثة من الجبهة والشبيبة الشيوعية في عكا الى الاهل في محافظة جنين

• قوات الاحتلال تمنع وفد المحافظة من التقاء الاهل •



* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر: قام صباح أمس السبت وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية ومن مجلس الشباب البلدي في عكا ومن جبهة ابوسنان بايصال شحنة اغاثة للاهل في محافظة جنين، وعلى الحدود انتظر لاستقبالهم وفد كبير مؤلف من مدير عام وزارة الداخلية، مهدي الاحمد ابو بكر ورئيس بلدية اليامون، نايف خمايسة وسكرتير الوحدة العمالية ومن قيادة حزبي الجبهة الدمقراطية وحزب الشعب الفلسطيني، ولكن قوات الاحتلال منعتهم بالتقاء الوفد الوافد بالاغاثة، وتم تفريغ الشحنة عبر حاجز جنين حيفا.

وضم الوفد العكي قاسم سليمان وجورج حلوه وحبيب خلايلة وخالد سليمان وفطين عودة والمحامية سميرة عامر ودنيا سليمان وامين اشقر وعلي شعيب وحبيب حزبون، ونديم مخائيل (من ابوسنان).

المكتبة العامة في كابول تستضيف مراسل قناة الجزيرة وليد عمري

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب اقيمت تحت رعاية المكتبة اعلامة التابعة لمجلس كابول المحلي وبدعوة من مدير المكتبة عبد الحفيظ طه مساء الخميس الماضي في قاعة مطعم الديوان في كابول وبحضور جمهور من أهالي القرية وخارجها وبحضور الضيفين الصحفي زهير بهلول ويعقوب حجازي امسية تكريمية لمراسل قناة الجزيرة وليد عمري.

افتتح الامسيح حفيظ طه مرحبًا بالضيف الذي برزة في نشاطه الاعلامي في قناة الجزيرة واثبتت جدارته في مهنته الاعلامية ونقل الاحداث بالصوت والصورة الحقيقية في المناطق المحتلة.

ثم قدم رئيس المجلس المحلي علي ريان، كلمة قصيرة مرحبًا باسمه وباسم جميع أعضاء المجلس واهالي كابول باالضيف العزيز وقد هدية تذكارية رمزية باسم المجلس المحلي.

ثم تحدث وليد العمري عن عمله كصحفي في قناة الجزيرة التي شقت طريقها على مبدئين حرية التعبير والرأي والرأي الآخر، لذلك اكتسبت الجزيرة الاحترام في كل الوطن العربي وتتمتع بالصدق والامانة في عملها، وان الاحداث في المناطق المحتلة والعالم العربي والعالم اعطت لهذه القناة المصداقية لان حرية التعبير والدمقراطية مهمة في العالم العربي بالرغم من وجود اعلاميين كبار وبارزين لكنهم مكبوتين ومقيدين في عملهم من الانظمة العربية.

وقال عمري ان اتهام قانة الجزيرة بالانحياز يؤكد تسير بالطريق الصحيح بدون مسايرة لاي طرغ او نظام من الانظمة العربية على الرغم من الضغوطات التي مارستها بعض الانظمة العربية.

وقال ان الانظمة في العالم العربي مأساة على شعوبهم ولا بد لهذه الشعوب، التي امتلكت من الحضارة العالمية والثقافية تستيقظ من هذا السبات القسري.

اما الجماهير العربية في اسرائيل والعالم العربي فبقاء الاقلية العربية في وطنها وتمسكها بتراثهما ولغتهما واراضيهما هو فخر واعتزاز لهذه الاقلية العربية وسوف نحاول اكثر لتغطية مشاكل الجماهير العربية مع حكام اسرائيل، وبخصوص الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، يوجد خطين لا يتجاوزها الشعب والقيادة الصمود، وعدم الاقتتال الداخلي، والشعب الفلسطيني عنده القدرة على الصمود والتضحية حتى يتحقق حلمهم بالاستقلال والحرية.

الاحتلال يتراجع أمام اصرار حركة «تعايش» وتقدم شحنة مساعدة لسكان الكهوف في جبال الخليل

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – تراجعت سلطات جيش الاحتلال، أمام اصرار وعزيمة نشطاء حركة «تعايش» ايصال المواد الغذائية والتموينية والبطانيات والملابس إلى سكان الكهوف في جنوب جبال الخليل، أمس الأول الجمعة.

حيث قام أكثر من (٣٠٠) عضو في حركة «تعايش» العربية اليهودية بحملة اغاثة لسكان الكهوف في منطقة سوسيا (محافظة الخليل) للتضامن مع سكان المغر الذين يتهددهم مصير الطرد والتشريد من قبل سلطات الجيش الاسرائيلي وذلك قبل جلسة المحكمة العليا، التي تنظر في الالتماس ضد قرار الجيش طردهم. وكانت حركة «تعايش» قدانطلقت بمسيرة شارك فيها أكثر من (٧٠) سيارة لزيارة سكان الكهوف. وعند نقطة التجمع في مفترق «شوكت» تعرضت القافلة لمضايقات من قبل الجيش خلال المسيرة، بهدف الاستفزاز لها، وعند الاقتراب من مستعمرة سويسا، منع الجيش تقدم قافلة حركة «تعايش»، بادعاء ان هناك تظاهرة لنفر من غلاة المستوطنين المتطرفين، وانه حتى يتم تفريقهم.. ولكن افراد عائلة «تعايش» أصروا على مواصلة المسيرة ومرة أخرى، أوقفت سلطات الجيش مسيرة «تعايش» بحجة الاعلان عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة، وعندما تبين زيف الادعاء أصر أفراد حركة «تعايش» الاستمرار، وتكاتف افراد تعايش وقام كل فرد بحمل المواد لايصالها إلى سكان الكهوف، وفي هذه الاثناء تعرض اعضاء تعايش، مرة أخرى، لمضايقات الجيش، وتم منعهم، وأقدم (٥) من افراد الجيش بالاعتداء على نشيط «تعايش» وجيه صيداوي بالضرب، وتم الاعلان انه معتقل، وتصدى افراد الحركة للجيش وخلال ذلك تم اعتقال كل من غادي الغازي وشموئيل. وأصر أعضاء «تعايش» مواصلة الطريق، وعند الوصول إلى المستوطنة اتفق على ان يتم اخلاء سبيل غادي وزميله من الاعتقال.

ثم أقدمت سلطات الجيش على اعتقال ياسر عكاوي ونشيط آخر، الأمر الذي ادى بأفراد الحركة إلى الاعتصام احتجاجاً والجلوس على الشارع حتى تم تحرير المعتقلين وواصلوا المسيرة حتى وصلوا إلى سكان الكهوف عند الساعة الخامسة مساءً. وفي الوقت الذي وصل وفد «تعايش» إلى سكان الكهوف، استقبل الأهالي وفد المتضامنين معهم بالترحاب، وكان اللقاء مميزاً ومؤثراً.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال نشيط «تعايش» وجيه صيداوي ان اصرار وعزيمة حركة «تعايش»، رغم كل محاولات جيش الاحتلال منع الوفد الوصول إلى سكان المغر باءت بالفشل. ونحن في «تعايش» نؤكد اصرار الحركة على مواصلة عملها والتضامن مع السكان الفلسطينيين المحاصرين، والذين يتهددهم مصير الطرد والتشريد.

هذا ومن المقرر ان تنظر المحكمة العليا، يوم الاربعاء القادم، في الالتماس الذي قدم ضد قرار الجيش لطردهم.



ليبرمان يخطط لتقليص المياه الزراعية إلى (٧٣٪)!

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – مرة أخرى، وفي اطار خطته القضاء على القطاع الزراعي في اسرائيل، أبلغ وزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان، وزير الزراعة، شالوم سمحون، خلال لقائهما، انه أمر رئيس مفوضية المياه شمعون طال، المباشرة في تقليص مخصصات المياه للري الزراعي لهذا العام ٢٠٠٢ إلى (٧٣٪)، بالمقارنة مع العام المنصرم ٢٠٠١، حيث تم تقليص مخصصات المياه للري بـ (٥٠٪).

وادعى ليبرمان بأن العجز في المياه يصل إلى (٢) مليار كوب، وعليه فانه قرر ان يتم تقليص مخصصات المياه للزراعة هذه السنة بـ (٢٣٪) اضافية لتصل إلى (٧٣٪)، والتي تصل إلى ما يقارب (٢٧٠) مليار كوب.

وأشار ليبرمان ان قراره هذا جاء في اطار خطته لايجاد الحلول وتحسين مصادر المياه في البلاد حتى سنة ٢٠١٠.

وتبين من خطة الوزير ليبرمان ان استهلاك الفرد للمياه هو (١٢٠) كوبا مقابل ١١٠ أكواب للفرد في اسرائيل سنة ٢٠٠٠. وقال ليبرمان انه في اطار المخططات، التي تقوم بها وزارة البنى التحتية، سيتم القيام بعدة خطوات، يمكن خلاله توفير وعدم المس بمصادر المياه في اسرائيل لمدة ٣ سنوات، وانه يجب ان يتم اتخاذ خطوات عينية لتوفير المياه منذ اليوم.

وفي تعقيب على قرار وزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان، قال وزير الزراعة، شالوم سمحون: ان القرار بتقليص (٧٣٪) من مخصصات المياه للزراعة، لا يمكن استمرار القطاع الزراعي في البلاد وان المزارعين، لن يوافقوا على هذه المخططات. وان وزارة الزراعة ستقوم اليوم الأحد، بوضع اقتراح امام الحكومة باسم وزراء حزب «العمل»، والتي تطالب بعدم تقليص كبير في مخصصات المياه للري الزراعي بـ (٧٣٪)، مقابل ان يكون التقليص في مخصصات الزراعة بمعدل (٥٣٠) مليون كوب.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في وزارة البنى التحتية، ان الوزير ليبرمان ينوي تقديم اقتراح قانون، يتم خلاله تحديد اسعار المياه بواسطة سلطة خاصة مثل سلطة الكهرباء.

وقال ليبرمان خلال لقاء بوزير الزراعة الذي عرض عليه خطة الاصلاحات، التي تم التوصل اليها بين الزراعة والمالية، والتي بموجبها ستصل اسعار المياه للزراعة (١.٢٢) أغورة سنة ٢٠٠٢ مقابل (٩٦) أغورة العام الماضي، وعلى ان يتم رفع أسعار المياه بشكل تدريجي حتى سنة ٢٠٠٦ ليصل السعر وفق التسعيرة البلدية (١.٤٨) أغورة، وذلك مقابل ان تقوم الدولة دعم القطاع الزراعي.

التخطيط والتنظيم وجه من أوجه الدمقراطية

* دالية الكرمل – من هادي زاهر – أقيم أول أمس الجمعة في قاعة – جاليري حمود – في دالية الكرمل حلقة دراسية حول التخطيط والتنظيم في اسرائيل دعت اليها «الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي» ولجنة «الخريجين في دالية الكرمل»، تحدث عن (الجمعية) جلال ابو طعمة، الذي قال ان القانون وضع لكي نحترمه شريطة ان يحافظ على مصالح السكان، ثم تحدث عن (اللجنة) الدكتور سعيد فخر الدين عضو المجلس المحلي الذي قال ان وضع دالية الكرمل أضحى لا يطاق بسبب سياسة الاخناق. ثم افتتح الجلسة الأولى وجيه كيوف.

وتحدث البروفيسور يوبرت ليوث، قال ان الوسط العربي ينظر إلى التنظيم بعين سلبية بسبب سياسة التميز والمصادرة وان الوسط العربي كان سينظر إلى الموضوع بشكل ايجابي لو رأى انه يخدم قضية وجوده. وأضاف ان السكان اليهود أقاموا في السابق «٣٦» منطرة في النقب بدون ترخيص. كما ان جامعة حيفا اقيمت بدون ترخيص ومن ثم تم المصادقة عليها.

الدكتور يوسف جبارين ابرز عدة معطيات تبين مدى التمييز. قال ان الناصرة العليا تملك منطقة صناعية ٣٠.٠٠٠ الف دونم في حين ان الناصرة العربية، لا تملك منطقة صناعية. وأضاف ان منطقة نفوذ الناصرة العربية ٥.٤٠٠ دونم في حين ان منطقة الناصرة العليا ٤٠.٠٠٠ دونم! وقال ان سياسة التضييق دفعت عدداً من سكان الناصرة العربية إلى الناصرة العليا، واليوم ١٢٪ من سكان الناصرة العليا من العرب. ثم تحدث عن المضايقات التي تعاني منها قرية ساجور ومحاولة مصادرة اراضيها لصالح بلدية كرمئيل.

الدكتور حنا سويد، قال ان سياسة الحكومة اليوم (أكثر من كل وقت مضى) تواصل سياسة تهويد الجليل، حتى ان حركة «غوش امونيم» التي تعودنا عليها اقامة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة تعمل اليوم على اقامة مستوطنة جديدة في الجليل بالقرب من قرية «عيلبون» تدعى «يد أربيل». وأضاف انه في التجمعات اليهودية يبنون تجمعات تجارية على أراضي الدولة خلافاً للقانون.

أما ممثل «الحدائق القومية» «شمعياه بن دافيد» فقد حاول تبرير سياسة الدولة فأمطره الحضور بالاسئلة المحرجة. وقال رداً على سؤال حول تواجد منطقتي «دنيا» و«نيشر» ضمن منطقة «البارك» قال ان هاتين المنطقتين، من نطاق سلطة بلدية حيفا واليها يجب ان يوجه السؤال؟!! وقد حاول ترك القاعة غاضباً، الا انه رجع أمام الحاح عريف الحلقة.

الجلسة الثانية، خصصت للمشاكل التي تعاني منها قريتا عسفيا ودالية الكرمل. الصحفي مرزوق حلبي الذي تولى عرافة الجلسة، قال ان السلطات تتهمنا بمخالفة القانون ولكنها هي المتهمة لانها تقف ضد التطور الطبيعي للسكان. وأضاف قائلاً ان أبشع الجرائم ارتكبت بحق البشرية. ارتكبت باسم القانون. مهندس اللجنة السيد صالح صالح قال ان ٧٠٪ من المناطق التي بني عليها غير مرخصة الأمر الذي يدفعنا لعدم اصدار رخص العمار.

د. رمزي حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي قال ان رئيس اللجنة السابق وهبه وهبه استغل صلاحيته التي يمنحها له القانون أقصى درجات الاستغلال لصالح السكان وأصدر رخص العمار للسكان خارج منطقة البناء (بشكل استثنائي مؤقت) تم فيه فرض أمر الواقع وقد استفاد سكان القريتين، الا ان السياسة العائلية، أقصت للأسف الشديد وهبة عن رئاسة اللجنة فعين بنستي مردوف ليحد من تطورنا بحجة قدسية القانون؟!!

شريف ابو ركن رئيس مجلس عسفيا المحلي قال ان المواطن غير مذنب بسبب بناء مسكن اذا لم تكن هناك خارطة هيكلية تتجاوب مع التطور الطبيعي للسكان، وأضاف قائلا ان آخر خارطة هيكلية صودق عليها كانت سنة ١٩٧٦؟!. وقال انه صودق مؤخراً على خارطة تتيح للمواطن البناء في العديد من احياء القرية.

خلال لقاء ادارتها بالنقابي عقل «جمعية طه حسين لرعاية المكفوفين» الفحماوية تطالب بتجنيد متبرعين

* ام الفحم – لمراسلنا – التقى النقابي الجبهوي جهاد عقل، صباح أمس السبت، ادارة «جمعية طه حسين لرعاية المكفوفين» في ام الفحم في مقر الجمعية في المدينة، حيث عرض عبد الهادي عناية محاجنة (ابو ابراهيم) تاريخ الجمعية، ونشاطها لصالح المكفوفين منذ تأسيسها في العام ١٩٨٩.

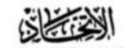
ويتركز نشاط الجمعية في العديد من الجوانب الهامة لرعاية المكفوفين، والمعوقين والصم أيضاً بما في ذلك تأمين النشاطات المختلفة الاجتماعية والتشغيلية أيضاً، وطالب مدير الجمعية واعضاء الادارة ممن حضروا الاجتماع النقابي جهاد عقل بالعمل من أجل تجنيد متبرعين للجمعية، ومصادر عمل لاعضائها.

وقد أثنى النقابي الجبهوي عقل على نشاط اعضاء الادارة المتطوعين، والعاملين المهنيين في الجمعية لما يقدمونه خدمة للاعضاء وعائلاتهم، ووعد بالقيام بنشاط مشترك من أجل تأمين العمل للاعضاء والبحث عن مصادر مالية مثل متبرعين وغير ذلك. وأكد انه سيكون من اصدقاء الجمعية دائماً لما يقدمه اعضاء ادارتها من أعمال خيرية للمكفوفين والمعوقين والصم في ام الفحم والمنطقة.

وكان حضر الاجتماع وتحدث فيه بالاضافة للرئيس السادة خليل ابو زينة ولقمان محاميد وخيري أحمد محاجنة والعامل الاجتماعي نادر اغبارية والمتطوعة سناء وهبة عسلية.

وفاة فاضلة معطاءة

* كفرياسيف – لمراسلنا الخاص – شيعت جماهير واسعة من البلدة وخارجها عصر يوم الجمعة أول أمس المرحومة نجمة منيف داود (ام كريّم) إلى مثواها الأخير. وقد أحدثت وفاتها المفاجئة حزناً كبيراً ليس لدى عائلتها وأقاربها فقط، بل وفي أوساط واسعة من الأهالي وخاصة بين عارفي أفضالها من الشيوعيين والجبهويين ومؤيديهم الذين عرفوها سنداً لهم في المناسبات الوطنية والشعبية والسياسية العامة – المعارك الانتخابية ومخيمات العمل التطوعي وسواها – على مدى سنين طويلة.



استعدادا لمعركة الهستدروت القريبة:

لقاء تفاوضي بين وفد من قيادة الجبهة وحزب رئيس الهستدروت بيرتس

• النائب محمد بركة: «نرى في تشكيل تحالف مشترك قضية سياسية - اجتماعية هدفها بناء معارضة واسعة لهذه الحكومة التي تؤلف خطراً على مستقبل الشعبين» • عمير بيرتس «أدعو الاخوة في الجبهة لخوض انتخابات الهستدروت معاً ويثمن عالياً دور كتلة الجبهة الكفاحي في الهستدروت» • ردينة جرايسي: «أهمية التعاون المشترك دفاعاً عن مصالح النساء العاملات • النائب مصالحة يثمن الدور التاريخي والآني للحزب الشيوعي والجبهة دفاعا عن مصالح العاملين • جهاد عقل «أجواء الاجتماع كانت ايجابية وأقمنا طاقماً لمواصلة التفاوض •

* تل ابيب - لمراسلنا - عقد أمس الأول الجمعة، اجتماع مشترك بين وفد جبهوي برئاسة سكرتير الجبهة النائب محمد بركة، من جهة، ووفد من حزب رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، برئاسته في تل أبيب. وذلك للتباحث في قضية انتخابات الهستدروت والتعاون المشترك في هذا المجال.

افتتح الاجتماع رئيس الهستدروت بيرتس مؤكدا أهمية العمل المشترك والدور الهام الذي قام به ممثلو كتلة الجبهة في قيادة الهستدروت ومجالس العمال و«نعمت»، هذا الدور، الذي تميز بالوقوف الجاد إلى جانب مصالح العاملين والدفاع عنهم. «لذلك نحن بحاجة ماسة إلى مواصلة المشوار المشترك معاً في هذه المرحلة الحساسة، التي تحاول فيها الحكومة وقوى الرأسمالية الهجوم على حقوق العاملين والانتقاص منها، لذلك ادعو الاخوة في الجبهة لخوض الانتخابات المشتركة للهستدروت معاً».

ثم تحدث النائب بركة باسم الوفد الجبهوي مؤكدا على التقييم الايجابي للعمل المشترك في المرحلة الماضية من خلال قيادة الهستدروت ومجالس العمال و«نعمت». مشيرا إلى الأوضاع الصعبة التي تمر بها الطبقة العاملة في هذه المرحلة بالذات في ظل حكومة اليمين السياسي والاجتماعي.

وقال بركة: «اننا نرى في تشكيل تحالف مشترك قضية سياسية - اجتماعية هدفها بناء معارضة واسعة لهذه الحكومة، التي تشكل خطراً على مستقبل الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني عامة وعلى العاملين والفئات المسحوقة، من جهة أخرى، وهدفنا هو اسقاط هذه الحكومة وايجاد البديل لها».

وتحدث النائب نواف مصالحة، رئيس طاقم الانتخابات للوسط العربي في التحالف الذي أقامه رئيس الهستدروت، مؤكدا الدور التاريخي والآني للجبهة في قضايا العمال والاحترام الذي يحظى به ممثلوها بين العاملين العرب واليهود، وعلى أهمية التحالف من أجل مواصلة طريق الدفاع عن حقوق العاملين.

وتحدثت رئيسة قائمة الجبهة في «نعمت»، ردينة جرايسي، مشيرة إلى أهمية التعاون المشترك القائم على أساس الاحترام المتبادل والهادف إلى حماية مصالح النساء العاملات، مستعرضة الدور الهام لكتلة الجبهة في «نعمت».

ثم جرى نقاش ساهم فيه بعض الحضور، وتم الاتفاق على تشكيل طاقم مشترك لمواصلة المفاوضات ما بين الطرفين.

وفي تصريح للنقابي الجبهوي جهاد عقل قال: «أجواء الاجتماع كانت ايجابية وتميزت بالتفاهم. والتأكيد على ان الهدف الاساس هو تحسين أوضاع العاملين والطبقة العاملة في البلاد في ظل الوضع الاقتصادي الردي، والأوضاع السياسية المتدهورة في ظل حكومة اليمين».

ومن المتوقع ان يبادر الطاقم المشترك عمله خلال الأيام القادمة.



وفد النقابات الفرنسية يلتقي بقادة الجبهة والعمل النقابي

رئيس الوفد: «حضرنا لمواصلة التدخل المباشر لصالح القضية الفلسطينية والنقابات الفلسطينية»

* حيفا - لمراسلنا - «لقد حضرنا إلى المنطقة من أجل مواصلة طريقنا في التدخل المباشر لصالح القضية الفلسطينية والعمال والنقابات في فلسطين. وسوف نواصل هذا النشاط من خلال ارسال الوفود باستمرار لدعم الشعب الفلسطيني والتضامن معه»، هذا ما قاله النقابي الفرنسي ديكو جوال، رئيس الوفد النقابي من الاتحاد العام للنقابات الفرنسية - ال «سي. جي. تي»، خلال لقاء اعضاء الوفد مع كتلة الجبهة في الهستدروت وسكرتير عام الجبهة النائب محمد بركة، مساء الخميس الماضي، الذي عقد في مقر الجبهة في مدينة حيفا. وحضره الرفيق أحمد الحاج، مركز العمل الجبهوي. افتتح اللقاء النقابي الجبهوي، جهاد عقل مرحبا بالوفد الضيف ومشيراً إلى العلاقات التاريخية التي تربط اتحاد ال «سي. جي. تي» بالحزب والجبهة على مدار السنين.

ثم تحدث النائب بركة رئيس كتلة الجبهة وسكرتير الجبهة، مستعرضاً الوضع السياسي العام، وتصرفات حكومة اليمين بقيادة شارون «هذه الحكومة، التي تحاول تحطيم كل محاولة من أجل السلام العادل مع الشعب الفلسطيني، القائم على أساس دولتين للشعبين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية». وقدم النائب بركة بعض الأمثلة على ممارسات حكومة اليمين، التي تهدم البيوت يوميا وتفرض الاغلاقات وتعتدي باستمرارر على ابناء الشعب الفلسطيني وتكبت حرياته. وأشار، أيضاً، إلى النضال الجبهوي المتواصل من أجل الوقوف في وجه هذه السياسة، وخاصة النضال اليهودي - العربي المشترك، مشيراً إلى الزيارة المشتركة مع شوليت الوني للرئيس عرفات. وأضاف: «نحن نثمن عالياً زيارتكم هذه الداعمة لقوى السلام في اسرائيل وفلسطين وعلاقاتنا الخاصة والمتميزة على مدار السنين».

ثم تحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، حيث قدم استعراضاً للأوضاع الاقتصادية في البلاد والنضالات العمالية المتواصلة والتي تساهم فيها قوى من اليهود والعرب. وعبّر غونين، ايضا، عن قلق الجبهة من استمرار سياسة حكومة شارون اتجاه ابناء الشعب الفلسطيني وما تخلفه هذه السياسة من دمار وقتل واراقة دماء. وتطرق غونين بالتفصيل إلى عمق الأزمة الاقتصادية الناتجة عنه الوضع القائم. وما قد يحدث مستقبلاً من تدهور في هذا المجال وبشكل خاص بتفاقم البطالة والفقر واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء. ثم تحدث العديد من اعضاء الوفد الذين الذين عبروا عن قلقهم مما شاهدوه في غزة من دمار وفقر وضائقة اقتصادية، ومما سمعوه من محتلين اسرائيليين الذين قالوا انهم معنيين بالسلام»، لكنهم لم يحددوا نوعية هذا السلام». وتحدث النقابي الجبهوي جميل ابو راس حول اوضاع الجمخاهير العربية والتمييز القائم ضدها من قبل حكومات اسرائيل. وقد رد ممثلو الجبهة على اسئلة اعضاء الوفد الفرنسي. ثم لخص اللقاء النقابي جهاد عقل مؤكداً على ضرورة استمرار توثيق العلاقات المشتركة مع اتحاد النقابات الفرنسية والحفاظ على هذه العلاقات الهامة. وعبّر عن التقدير الكبير للدور الذي تقوم به هذه النقابات في دعم ابناء الشعب الفلسطيني وعمال فلسطين ونقاباتهم، من مظاهرات في فرنسا، وزيارات تضامن إلى فلسطين وحتى تقديم الدعم المادي ايضاً، مباركا خطوتهم الهامة على صعيد اتحاد النقابات الاوروبية بالقيام بحملة من أجل ايجاد اماكن عمل للعمال الفلسطينيين لمساعدتهم على الصمود في ظل الحصار الاسرائيلي.

وقد دعا عقل اعضاء الوفد الفرنسي إلى مواصلة حملتهم هذه والضغط على الهستدروت لتأخذ دورها الفعال من أجل رفع الحصار عن عمال فلسطين. واستنكر المجتمعون الممارسات الاحتلالية ضد عمال فلسطين وقياداتهم النقابية، وما قام به جنود الاحتلال ضد النقابي الفلسطيني، شاهر سعد، حيث احتجزوا بطاقة هويته وأبقوه في سيارته لمدة خمس ساعات متواصلة، ومنعوه من الوصول إلى رام الله للمشاركة في اجتماع عمالي هناك.

وكان الوفد الفرنسي قد عقد لقاءات خلال يوم الخميس مع نقابيين في الهستدروت واستمع إلى موقفهم من الوضع السياسي والاقتصادي، حيث التقى رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني ورؤساء نقابات عمال البناء، وعمال المعادن، ومستخدمي الدولة وزار ايضاً لجنة عمال مستخدمي البريد في تل أبيب.

الاتحاد الدولي للنقابات العمالية يتضامن مع النقابي الفلسطيني شاهر سعد ويدين ممارسات الاحتلال

* نابلس - لمراسل خاص - «ان الاغلاقات التي تقيمها الحكومة الاسرائيلية تقيد حرية الحركة للشعب الفلسطيني، وتنتهك حقوق العمال وتمنع النشطاء النقابيين من مزاولة مهامهم الاعتيادية، ان هذا التوقيف يتناقض مع الجهود النقابية والعمالية الفلسطينية والاسرائيلية الساعية لجلب السلام». هذا بعض ما جاء في رسالة بيل جوردن، الأمين العام للاتحاد الدولي للنقابات العمالية الحرة التي بعث بها إلى رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، واحتج فيها على القيام بمنع النقابي الفلسطيني شاهر سعد، أمين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين، من الوصول إلى رام الله واحتجازه لمدة خمس ساعات على الحاجز العسكري قرب قرية «حورة» قضاء نابلس يوم الخميس الماضي. ويظهر من الرسالة شديدة اللهجة، التي بعث بها جوردن، أن الاتحاد النقابي الدولي ورئيسه يستنكرون بشدة تصرفات قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني وعماله ويطالبون «بوقف فوري لأعمال التنكيل وانتهاكات حقوق الانسان والعمال والنقابيين في الأراضي الفلسطينية». وسبق لجوردن ان قام بزيارة إلى فلسطين في شهر أيار الماضي حيث اطلع بنفسه على حقيقة ممارسات الاحتلال ضد عمال فلسطين ونقاباتهم وشعب فلسطين عامة، وأصدر تقريراً يدين فيه هذه الممارسات، ويضم اتحاد النقابات العالمي هذا (ال IFTU) أكثر من ٢٥٠ مليون عاملا ينتمون إلى حوالي ١٨٥ اتحاد نقابي من مختلف دول العالم. من جهة ثانية، بعث الاتحاد العام لنقابات عمال النرويج رسالة استنكار مماثلة إلى شارون، وارسلت رسائل أخرى من قبل العديد من القيادات النقابية في العالم. وبناء على توجه من كتلة الجبهة، اتصل رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بالنقابي الفلسطيني، شاهر سعد، حيث اطلع الأخير على ما جرى، وأبلغه بخطورة الوضع، مطالبا اياه بان يقوم باعلان موقف مناهض لهذه الممارسات الاحتلالية، وان تقوم الهستدروت بنشاط من أجل وقف سياسة الحصار والتجويع والقمع الاحتلالي. وفي حديث للنقابي الجبهوي جهاد عقل، أمس السبت، نقل تحيات كتلة الجبهة للبنقابي سعد ولعمال فلسطين جميعاً مؤكداً عن استنكاره لهذه التصرفات الاحتلالية، ونقل للنقابي سعد، ايضاً القرار التضامني الصادر عن الاجتماع المشترك مع الوفد النقابي الفرنسي، وأكد عقل للنقابي سعد بأنه قام بتعميم خبر احتجازه على الحاجز إلى مختلف الاتحادات النقابية، من أجل استنكار هذا التصرف، بما في ذلك الاتصال بكتلة الجبهة البرلمانية فوراً. والاتصال بمكتب رئيس الهستدروت بيرتس. وشكر النقابي سعد اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست والهستدروت على تضامنهم ودعمهم الدائم لقيادة اتحاد نقابات عمال فلسطين بشكل خاص ولعمال فلسطين عامة مؤكدا «ان النضال المشترك سيتواصل حتى انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

يافة الناصرة تتحدى الحصار المفروض على مخيم رفح وتقدم أول شحنة من المساعدات الطارئة للمنكوبين

* غزة - لمراسلنا - استقبلت لجنة «التواصل» الفلسطينية، لجنة الاغاثة الشعبية في يافة الناصرة ووفد مجلس محلي يافة الناصرة، التي قامت بايصال أول شحنة من المساعدات الطارئة من المواد الغذائية والملابس، وذلك من ساعات الفجر الأولى من أمس الأول الجمعة، لتصل وتوزع عبر لجنة «التواصل» إلى مخيم رفح المنكوب، والذي تعرض لهجوم ومداهمة قوات الاحتلال حيث تم تدمير ما يزيد عن (٣٧) بيتاً وتشريد أكثر من (١٢٣) عائلة تتكون من أكثر من ألف فرد معظمهم من الأطفال والشيوخ والنساء والمرضى لتجد نفسها في العراء ووسط القصف والخوف والأحوال الجوية السيئة.

وقد كان وفد يافة الناصرة مكون من (غسان ابو حاطوم وعلي علي الصالح ومنذر خطيب) وكان في استقبالهم فوزي نمر، رئيس لجنة التواصل، ووفد من لجنة التواصل، وعدد من رجال الاعلام وتلفزيون فلسطين وقناة فلسطين الفضائية.

وصرح غسان ابو حاطوم بأن المجلس المحلي في يافة الناصرة وبمبادرة من شوقي خطيب، رئيس المجلس، تم جمع هذه الشحنة من الأهالي والمتبرعين واستقطاعات نسبة من رواتب العاملين في المجلس المحلي، لشراء هذه الشحنة لتصل الى أهلنا وشعبنا في مخيم رفح ومدن وقرى قطاع غزة المحاصرين والمتعرضين لسياسة الخوف والتجويع والارهاب.

ومن جانبه أكد علي علي الصالح، ان لجنة الاغاثة الشعبية في يافة الناصرة، لبت نداء لجنة التواصل في مكتب السيد الرئيس، وأصرت على أن تصل هذه الشحنة الى أهلنا في مخيم رفح مع اطلالة فجر يوم الجمعة، حيث ما زالت أصوات الدبابات والجرافات تجوب أزقة مخيم رفح وتدوس على كل مقومات الحياة في طريقها.

نعي

آل ابو الهيجا في مدينة طمرة وفي الداخل والخارج ينعون عميدهم

الحاج علي صالح سمارة
(ابو وحيد)

الذي وافته المنية، امس السبت، عن عمر يناهز ال ٧٣ عاما. وسيشيع جثمان الفقيد، اليوم الاحد الموافق ١/١٣، الساعة الثالثة بعد صلاة العصر،من بيته الكائن في مدينة طمرة الى مثواه الاخير

إنا لله وإنا اليه راجعون

مجلس مركز أدب الأطفال القطري يقدم الشكر لبلدية الناصرة لتقديمها الدعم والمكان للمركز

• راجي منصور يستعرض بعض قضايا التعليم العربي ويؤكد مساعدة البلدية وضرورة استثمار الامكانيات القائمة • مفيد صيداوي: يؤكد على ضرورة ترجمة أدب الأطفال العربي للغة العبرية •

* الناصرة - لمراسل الخاص - عقد، أمس الأول الجمعة، في قاعة مركز أدب الأطفال العربي في مدرسة ابراهيم طوقان، جلسة لمجلس مركز أدب الأطفال القطري.

وقد افتتح الاجتماع ولخص فعاليات المركز خلال سنة كاملة مدير المركز د. بشارة مرجية، وقال: «المركز أصدر خلال السنة ستة كتب أصلية من مبدعين عرب من البلاد منها «إسمي لمن؟ ومخزول وتحول، والسمكة الشقية، باو الشوارب والحان الصغار وغيرها. واستعرض نشاطات المركز المختلفة وان السنة القادمة ستشهد اصدارات بالعربية واصدارات مترجمة وأثنت عليها اللجان المهنية».

ثم تحدثت أورلي من قسم المكتبات في وزارة المعارف، فشكرت بلدية الناصرة على دورها في مساعدة مركز أدب الأطفال وتجهيز المكان له.

وتحدثت أبيبة كريبوس، مديرة البرامج وتحدثت عن الفعاليات المختلفة للمركز خلال السنة وخاصة في الصفوف الأولى في عدة مدارس في الناصرة.

ثم تحدث الاستاذ راجي منصور مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، فتحدث عن اهمية استثمار الامكانيات القائمة، وتحدث عن المطالب التي قدمت للنهوض باللغة العربية من قسم المعارف ومن لجنة المتابعة وأثنى على عمل المركز واستعداد البلدية الدائم لتقديم الدعم للمركز ولكل مشروع يخدم قضية التربية والتعليم.

وتحدث الاستاذ مفيد صيداوي، مبيناً أهمية الدور القطري الذي يقوم به المركز ونقل للحضور بشرى قيام مركز أدب أطفال في كلية اعداد المعلمين العرب - في بيت بيرل. والذي بدأ نشاطه ومهامه منذ بداية السنة الدراسية وأكد على ان المركز الجديد سيكمل عمل المراكز القائمة، وأكد على ضرورة ترجمة أدب الأطفال العربي للغة العبرية، وضرورة نشر أدب أطفال الشبيبة لجيل ١٤ - ١٨ سنة الذي ينقص بشكل خاص في السوق المحلي وتحدث حول نفس المواضيع د. جمال قعوار، صونيا مرشي، فاضل جمال علي، فتحية جيري.

وقام مدير المركز بتلخيص اللقاء، مع وضع نقاط اساسية للسنة القادمة التي ستتضمن اصدارات جديدة، لنا للادباء. وللقاء الادباء الأطفال اليهود والعرب، ولقاء في نهاية الاسبوع احتفالا بالاصدرات في نهاية الاسبوع الحالي في الناصرة.

يوميا معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧٣٣٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيمايلي:القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧٣٣٧

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الونيم

احواض وقسائم:

احواض بكاملها: ١٠٣٤٠، ١٠٣٥١

حوض ١٠٣١٧ اجزاء القسائم ١٢، ١٨

حوض ١٠٣٢٧ اجزاء القسائم ١١، ١٦، ٢٩

حوض ١٠٣٢٧ قسائم بكاملها ٣٠

حوض ١٠٣٣٢ اجزاء القسائم ٤، ٦-٨

حوض١٠٣٣٥ اجزاء القسائم ٣١

حوض ١٠٣٣٧ اجزاء القسائم ١٠-١٢، ١٥، ١٩، ٣١

حوض ١٠٣٣٧ قسائم بكاملها ١-٥، ٧، ٨-٩، ١٦-١٨، ٢٠-٣٠

حوض ١٠٣٣٨ اجزاء القسائم ١، ٢٥-٢٦، ٢٨، ٣٠-٣١، ٣٦، ٤٠-٤١، ٤٦-٤٨، ٥١

حوض ١٠٣٣٨ قسائم بكاملها: ٢-٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٧، ٣٨-٣٩، ٤٢-٤٥، ٤٩، ٥٢-٥٨.

حوض ١٠٣٣٩ اجزاء القسائم ١٠، ١٦-١٧، ١٩-٢١، ٢٦، ٣١، ٤١

حوض ١٠٣٣٩ قسائم بكاملها ٢٧-٢٨، ٣٠، ٣٢-٤٠، ٤٢-٤٤

حوض ١٠٣٤١ اجزاء القسائم ٢، ٧، ١١-١٢، ١٤-١٦

حوض ١٠٣٤١ قسائم بكاملها ٤-٦، ٨-١٠

حوض ١٠٣٤٢ اجزاء القسائم ١-٢

حوض ١٠٣٤٣ اجزاء القسائم ١-٢

حوض ١٠٣٤٣ قسائم بكاملها ٣

حوض ١٠٣٤٤ اجزاء القسائم ٢، ٤-٩، ١٩-٢٣، ٢٦-٢٧، ٣٥-٣٦، ٣٨-٣٩، ٤٢-٤٣، ٥٠-٥١، ٥٧-٥٨، ٦٧

حوض١٠٣٤٤ قسائم بكاملها ٢٤، ٣٧، ٥٩-٦٠، ٦٨

حوض١٠٣٤٥ اجزاء القسائم ١، ٢٣، ٤١

حوض١٠٣٤٥ قسائم بكاملها ٤٣

حوض١٠٣٤٦ اجزاء القسائم ١-٣، ٤، ٦-٧، ٨

حوض١٠٣٤٧ اجزاء القسائم ٦-٧

حوض١٠٣٤٧ قسائم بكاملها ٢، ٨-٥٨

حوض١٠٣٤٨ اجزاء القسائم ٣

حوض١٠٣٤٩ اجزاء القسائم ٤، ٩-١٠، ١٢

حوض١٠٣٤٩ قسائم بكاملها ٨، ١٣-٦١

حوض١٠٣٥٠ اجزاء القسائم ٦-٨، ١٢

حوض١٠٣٥٠ قسائم بكاملها ١-٥، ١١، ١٤-١٥

حوض١٠٣٥٢ اجزاء القسائم ١، ٣

حوض١٠٣٥٢ قسائم بكاملها ٢، ٤-٧، ٩

حوض١٠٣٥٤ اجزاء القسائم١، ٣، ٧، ١٥

حوض١٠٣٥٤ قسائم بكاملها ٤-٥، ١٠-١١، ١٣-١٤، ١٦

حوض١٠٣٥٥ اجزاء القسائم ١، ٣، ٥

حوض١٠٣٥٦ اجزاء القسائم٣، ٥، ٦، ٢٠، ٢٢، ٢٣

حوض١٠٣٥٦ قسائم بكاملها ٤، ٧-١٨

حوض١٠٣٦٢ اجزاء القسائم١٦

حوض١٠٣٦٢ قسائم بكاملها ٢-١٥، ١٧-٢٧

حوض١٠٣٦٣ اجزاء القسائم١٩، ٢١-٣٨، ٤٠، ٤٨، ٥٣-٦٣، ٦٥، ٦٧-٦٩، ٧١

حوض١٠٣٦٣ قسائم بكاملها ١-١٨، ٢٠، ٣٩

حوض١٠٣٦٤ اجزاء القسائم ٢

حوض١٠٣٦٥ اجزاء القسائم٢٤، ٢٦-٢٨

حوض١٠٣٦٥ قسائم بكاملها ١

حوض١٠٣٦٦ اجزاء القسائم ١٨-٢٠

حوض١٠٣٧٠ اجزاء القسائم ٤-٥، ٧

حوض١٠٣٧١ اجزاء القسائم ١-٤

حوض١٠٣٧٢ اجزاء القسائم ١-٣، ٥، ٧-٨، ٢٤، ٣٨-٣٩، ٥٣-٦٣، ٦٥-٦٧

حوض١٠٣٧٢ قسائم بكاملها ٢٥-٣١، ٣٥-٣٧، ٤٠، ٥٢

حوض١٠٣٧٣ اجزاء القسائم ١٤، ١٩، ٢٦

حوض١٠٣٧٣ قسائم بكاملها ١-١٣

حوض١٠٤٨٨ اجزاء القسائم ٣-٦

حوض١٠٤٨٨ قسائم بكاملها: ١-٢

حوض ١٠٥٩٤ اجزاء القسائم ١١، ٧٥، ٧٧

حوض ١١٣٦٥ اجزاء القسائم ١

حوض ١١٣٦٥ قسائم بكاملها ٦، ١٣

حوض١١٣٦٦ اجزاء القسائم ١-٢، ٤، ٧

حوض١٢١٨٢ اجزاء القسائم ٨

حوض١٢١٨٣ اجزاء القسائم٣، ١٠

حوض١٢٣١٢ اجزاء القسائم ١٢، ١٦-١٨، ٤٠

حوض١٢٣١٢ قسائم بكاملها ١٥، ١٩

حوض١٢٣٢٣ اجزاء القسائم ٢-٤، ٧-٩

حوض١٢٣٢٣ قسائم بكاملها ٥-٦

حوض١٧٥٧٩ اجزاء القسائم٤، ٧-٨، ١٠-١٣، ١٤، ١٥

حوض١٧٥٧٩ قسائم بكاملها ٥-٦

حوض١٧٥٨٠ اجزاء القسائم١، ٧، ١١، ١٣-١٤، ١٥

حوض١٧٥٨٠ قسائم بكاملها ١٢

حوض١٧٥٨١ قسائم بكاملها ٣٢، ٣٦، ٣٨-٣٩، ٤٣-٤٤، ٤٦-٤٧، ٧٤-٧٥، ٩٠

حوض١٧٥٨١ قسائم بكاملها٣٣-٣٥، ٧٢

حوض ١٧٥٨٢ اجزاء القسائم ٢، ٤، ١٤

حوض١٧٥٨٢ قسائم بكاملها ١، ٧

حوض١٧٥٨٣ اجزاء القسائم ٦-٨

حوض١٧٥٨٣ قسائم بكاملها ١١-١٢

حوض١٧٥٨٨ اجزاء القسائم ١-٣، ٦، ٨، ١١-١٢

حوض١٧٥٨٨ قسائم بكاملها ٩، ١٠

حوض١٧٥٨٩ اجزاء القسائم ١-٤، ٦، ٩

حوض١٧٥٨٩ قسائم بكاملها ٥

حوض١٧٦٥٤ اجزاء القسائم٥-٦، ٨

حوض١٧٦٥٤ قسائم بكاملها ٧، ٩

اهم تعليمات الخارطة

تخصيص مساحات لمتعة الجمهور في هذا الجيل والاجيال القادمة عن طريق المحافظة على المناظر الطبيعية، جلعوت الونيم بجميع عناصرها وطبيعتها . المحافظة على القيم الطبيعية والاثرية والتاريخية والحضارية فيها.

تخصيص مساحات للحديقة الوطنية غوش الونيم والمحمية الطبيعية غوش الونيم لتشكل اساسا للاعلان عنها بموجب قانون الحدائق الوطنية محمية طبيعية، مواقع قومية ومواقع تخليد – ١٩٩٨.

تغيير تخصيص مساحات زراعية ومساحات احراش الى مساحات حديقة وطنية ومساحات محمية طبيعية.

ضم توجيهات واهداف لتطوير الموقع مثل: وطني، غوش الونيم ومحميه طبعية، غوش الونيم لاعداد الخرائط المفصلة على المساحة.

الكشف عن الاطلال الاثرية في المناطق واعادة بنائها واعدادها لعرضها امام الجمهور كما هو منصوص عليه في قانون الاثار بالتنسيق مع سلطة الاثار.

اعداد المساحة لمسالك متنزه – مراقب ومواقف للجمهور العريض.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال،طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، يزراعيليم ، العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.

يغئال شاحر – رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٩٥٠/ ١/

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٤٩٥٠/١/ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٩٣١، تغيير لـ٦٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي نحلات شمعون، المساحة الواقعة في زاوية الشوارع شموئيل هنافي عول وشمريه. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٤٥٠-١٧١٣٧٥ وبين خطوط العرض ١٣٣١٥٠-١٣٣٠٧٥ . كل ذلك وفقا الحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٩١ قسائم بكاملها ٧٩، ٨١، ٨٢

اهم تعليمات الخارطة: أ)تغيير تخصيصات الارض على النحو التالي:١)تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى مساحة فنادق ومساحة مفتوحة عامة ٢) تغيير تخصيص مساحة مفتوحة عامة الى مساحة فنادق ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء على القطعة الجديدة رقم ١ على النحو التالي: ١) اضافة بناء في الجناح الشمالي الشرقي من المبنى القائم وفقا لملحق البناء ٢) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين جزئيين فوق المبنى القائم وفقا لملحق البناء ج) تحديد الاستعمالات المسموحة على القطعة الجديدة رقم ١ الفندق اجنحة، كنيس، ملجأ عام ومساحات مساعدة د) تحديد مساحات البناء القصوى على القطعة الجديدة رقم ١ بـ٨٣٨٣ مترا مربعا منها ٣٢١١ مترا مربعا للاستعمالات الرئيسية و- ٦٢٧ مترا مربعا لمساحات خدمات هـ) تحديد عدد الطوابق الاقصى بـ٨ طوابق وتحديد ارتفاع البناء الاقصى على القطعة الجديدة رقم ١ و) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافات البناء ز) تحديد تعليمات تتعلق بتطوير المساحة المفتوحة العامة في الخارطة وصيانتها. ح) تحديد تعليمات تتعلق بتنفيذ موقف خصوصي. ط) تحديد تعليمات تتعلق بمبان وجدران للهدم بما في ذلك ملجأ قائم. ي) تحديد مساحة ذات علاقة بمنفعة الجمهور وتعليمات لتنفيذها وصيانتها ي أ) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ي ب) توحيد واعادة تقسيم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون همنلكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ ، وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللوائية – لواء الجنوب
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٢٠٤/٠٢/١١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية اللوائية – للتنظيم والبناء خارطة هيكلية محلية رقم ٢٠٤/٠٢/١١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-١١١/٠٢/١١، تغيير لـ-٥/ب م /٧٥، تغيير لـ-٥/ب م /١٠٣، تغيير لـ-٥/ب م /٧٢، تغيير لـ-ت/م/أ/٢٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة لوائية جليلية. الموقع: منطقة حي نفيه مناحيم ب في الاطراف الشمالية الغربية لمدينة بئر السبع، شرقي شارع بئر السبع، اوفاكيم بمحاذاة حي نفيه مناحيم أ القائم

احواض وقسائم: حوض١٠٠٢١٥/١ اجزاء القسائم ٨، ٩، ١٠، ١٤ كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل. اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لحي سكني عن طريق تحديد تخصيصات الارض، توجيهات وقيود بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، شدروت رغر يتسحاق ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية – اللوائية للتنظيم والبناء . وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بقعات بيت شأن
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٣٨١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٣٨١ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير لـ- م ش ص ٤١، تغيير لـ- م ش ص ٤٢، تغيير لـ- ج/٥٩٣٣

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مفترق معاليه ميراف، مفترق معوز حاييم

احوض في جزء منها: ٢٣٠٠٠

حوض٢٢٩٤٤ اجزاء القسائم ١٤-١٥

حوض٢٢٩٥٦ اجزاء القسائم ٢٠

حوض٢٢٩٨٣ اجزاء القسائم ١٢-١٣

حوض٢٢٩٨٤ اجزاء القسائم ١٣-١٤، ١٦-١٩

حوض٢٢٩٨٤ قسائم بكاملها ١٥

حوض٢٢٩٨٥ اجزاء القسائم ٢-٣

حوض٢٢٩٨٦ اجزاء القسائم ٨-١٠، ١٢-١٤، ١٩

حوض٢٢٩٩٩ اجزاء القسائم ١، ٥، ٧، ٩

حوض٢٣٠٠١ اجزاء القسائم ٨-١٠، ١٢، ٢٠

حوض٢٣٠٠٢ اجزاء القسائم ٢-٦، ٨-٩

حوض٢٣٠٠٣ اجزاء القسائم ١

حوض٢٣٠١٤ اجزاء القسائم ١١-١٣، ١٥-١٦، ١٩، ٢٩-٣٠، ٣٢-٣٥، ٤٧

حوض٢٣٠١٤ قسائم بكاملها ٣١

حوض٢٣٠٢٣ اجزاء القسائم ٧، ٣١-٣٤

حوض٢٣٠٢٤ اجزاء القسائم ١، ٣، ٥، ٩، ١١، ١٣-١٦، ١٩، ٢١-٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣٣، ٤٠

حوض٢٣٠٢٤ قسائم بكاملها١٢، ٣٠

حوض٢٣٠٢٥ اجزاء القسائم١-٨، ١١-١٢، ١٤-١٧

حوض٢٣٠٢٥ قسائم بكاملها١٣

حوض٢٣٠٣٥ اجزاء القسائم ١، ١١-١٦

حوض٢٣٠٤١ اجزاء القسائم ١-١٣، ١٦-٢٦، ٢٨-٣٢

حوض٢٣٠٤٣ اجزاء القسائم ٥١، ٥٨، ٦٩

حوض٢٣٠٤٣ قسائم بكاملها ٦٤، ٧٧

حوض٢٣٠٤٤ اجزاء القسائم ٢-٣، ٥٧، ٦١، ٦٥-٦٦

حوض٢٣٠٤٤ قسائم بكاملها ٥٩، ٦٤

حوض٢٣٠٥٢ اجزاء القسائم ١-٢، ٢٧-٢٨، ٣٧، ٤١

حوض٢٣٠٥٢ قسائم بكاملها ٣٢، ٣٤، ٤٠

حوض٢٣٠٦٤ اجزاء القسائم ٣-٤، ٧، ١٦-١٨

حوض٢٣٠٦٤ قسائم بكاملها ٩

حوض٢٣٠٦٥ اجزاء القسائم ١-٢، ٤-٧، ١٤

اهم تعليمات الخارطة : ١) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لطريق ومنشآت تابعة.

٢) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لاقامة جسور، جسور صغيرة ممرات، دوارات، قنوات، جدران، اسوار استنادية و.كذلك تنفيذ كافة اعمال الحفريات والردم والهدم المتعلقة بشق الشارع. ٣) تخصيص المساحة المحددة بالخط لازرق لاقامة منشآت طريق ومباني خدمات وفقا للمادة ١٠أ(٣) لتعديل ٧ للخارطة الهيكلية القطرية ت م أ/٣، ٤) تخصيص المساحات في نطاق الخارطة لرعاية المناظر الطبيعية، الترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء. ٥) اغلاق والغاء طرق كما تتطلبه الخارطة ٦) ترتيب تفرعات مفترقات طرق ودوارات. ٧) ترتيب تصريف المياه. ٨) تغيير تخصيص مساحات حسب التفصيل التالي: تغيير تخصيص من مساحة زراعية، من مساحة واد ومساحة قناة تصريف اقليمية الى مساحة طريق. تغيير تخصيص من مساحة زراعية ومن مساحة طريق الى مساحة واد والى مساحة قناة تصريف اقليمية. تخصيص مساحات لتنفيذ طريق اقليمية تربط بين قرى بقعات بيت شأن. وهدف الخارطة كذلك تغيير مسار الطريق ٦٦٧ كما هو وارد في ت م أ ٣

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٢٧ صفحة ٧٤ بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/١٢٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بقعات بيت شأن، بيت شأن تلفون ٠٤-٦٠٦٥٨٥٠

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ هاني احمد سعد محاجنة واخوانه وجميع أقاربه بوفاة المأسوف على شبابه

أيمن هاني محاجنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

الجبهة والحزب
فرع مصمص

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ ٧٩٥٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٧٩٥٤ موقع الخارطة: القدس، هار حوماه، قطعة رقم ٣٢٥ بموجب الخارطة ب م/٥٣٠٠أ. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٦١١٧٥ الى ٢٢١٠٥٠ وبين خطوط العرض ٦٢٦١٢٥ الى ٦٢٥٩٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
اهداف الخارطة: أ) تغيير خطوط البناء القصوى المصادق عليها بموجب الخارطة ب م/٥٣٠٠أ لسقف طابق واقوف ب) تحديد انشاءات بناء وفقا لملحق البناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٣.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت كتابيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

اوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية / رئيس اللجنة المحلية الفرعية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٩٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ب م/٤٣٨٣
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع هراف اشلج رقم ٥، حي بيت يسرائيل. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٠٥٠-١٧١٠٨٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٩١٠-١٣٢٩٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٠٨٦ قسائم بكاملها ١٦٤.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في طابق التسوية والطوابق الاول والثاني والثالث لتوسيع المدرسة الدينية القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة ب) تحديد انشاءات بناء لزيادة ارتفاع سطح القرميد في الجزء الجنوبي من المبنى لاستغلال فراغ سطح القرميد لتوسيع المدرسة الدينية وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء المذكورة.د) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ١٤٢٣ مترا مربعا منها ١٣٣٣.٤ مترا مربعا مساحات رئيسية. هـ) تحديد عدد الطوابق الاقصى باربعة طوابق في الجزء الشمالي من المبنى وخمسة طوابق في الجزء الجنوبي من المبنى (الطابق العلوي نافذ في فراغ سطح القرميد). و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٨/١٧ والوقائع الرسمية رقم ٥٠١٥ صفحة ٣٩٢١ بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون:٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى

اللجنة الفرعية للطرق وسكك الحديد

اعلان عن بدء سريان المشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٤٦ لطريق رقم ٦٠ في مقطع التقافي اللبن الشرقية

١- الموجود في اراضي قرية الساوية
حوض طبيعي رقم ١ جزء من المواقع: الكروم القبلي، جبل ابو نصر، المعرجة، عقايف الشجرة.
حوض طبيعي رقم ٢ جزء من موقع السهل
حوض طبيعي رقم ٥ جزء من المواقع: الخربة، الكروم، الشملة، النجمة
حوض طبيعي رقم ٧ جزء من موقع: وادي يسوف
٢- الموجود في اراضي قرية اللبن الشرقية:
حوض طبيعي رقم١ جزء من موقع: حرايق عياد
حوض طبيعي رقم ٢ جزء من موقع: واد علي
حوض طبيعي رقم ٣ جزء من موقع: الرهوات
حوض طبيعي رقم ٤ جزء من موقع السهل
كما هو محدد على مخطط الخارطة بالخط الازرق
وفقا للمادة رقم ٢١(٤))/٢٤(٥)،(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان المشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٤٦ لطريق رقم ٦٠ في مقطع التقافي اللبن الشرقية.
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا / ضابط الادارة للشؤون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الاعلى



مناقصة رقم ح ى/٠٠٣٧/٠١

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض لواء حيفا (فيما يلي :الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال بنى تحتية، حفر قنوات وتمديد خطوط كهرباء ضغط علوي (١٦١كيلواط) وضغط عال (٢٢كيلواط) تحت الارض في خط «زمير–شبرنتسك»في قنوات و/او انابيب و/او منشات الشركة وكذلك تنفيذ اعمال اخرى كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

<u>مدة التعاقد</u>:١٢ شهرا

<u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة</u>:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
٢. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين <u>في جميع</u> الاصناف على النحو التالي:
التسجيل في فرع ٢٠٠ بتصنيف مالي ج–٣ (على الاقل) و كذلك ايضا التسجيل في فرع ١٠٠ بتصنيف مالي ج–١ <u>وكذلك</u> التسجيل في فرع ٤١٠ بتصنيف مالي أ–١ طوال فترة سريان العقد بما في ذلك فترة التمديد (يجب تقديم مصادقة بشان التسجيل في سجل المقاولين في جميع الفروع والاصناف المالية كما هو مفصل اعلاه).
٣. خبرة وقدرة مثبتين في تنفيذ اعمال تمديد كوابل كهربائية ضغط علوي (١٦١) كيلواط لمقدم العرض و/او مقاوليه الفرعيين كما هو مفصل في مستندات المناقصة خلال السنوات الخمس الاخيرة التي سبقت موعد تقديم العروض في هذه المناقصة. ينبغي تقديم كتب توصية و[illegible] بشان قدرة وخبرة مقدم العرض و/او المقاولين الفرعيين في تنفيذ اعمال تمديد كوابل كهرباء ضغط علوي (١٦١ كيلواط) خلال السنوات الخمس الاخيرة التي سبقت موعد تقديم العروض لهذه المناقصة.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية (عليها طوابع وفقا للقانون) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) وفقا للنص في الملحق ٤ من الملف رقم ١ من مستندات المناقصة.
تصدر الكفالة باسم مقدم العرض فقط ولا يقبل بديل عنها، رهنية او تجميد او تاجيل ديون و/او اموال مستحقة لمقدم العرض من الشركة.
تكون الكفالة سارية المفعول حتى يوم <u>٠٢/٥/٧</u> وتعاد للفائز عند تقديم كفالة لتنفيذ العقد بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد (بدون ضريبة القيمة المضافة) وفقا للنص المفصل في مستندات المناقصة.
٥. المشاركة <u>الزامية</u> في جولة للمقاولين التي ستعقد يوم <u>٢٠٠٢/١/٢٤</u> الساعة <u>١٠:٠٠</u> في مكاتب لواء حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الثالث (غرفة الاجتماعات) وفي اي لقاء او جولة اخرى يدعى اليها مقدم العرض.

<u>شراء نماذج المناقصة</u>:

يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتب الشركة في لواء حيفا شارع هحشمال ١٩ الطابق الثالث غرفة ٣٠٤ اعتبارا من ٠٢/١/١٧ وحتى يوم ٠٢/١/٢٤ ايام الاحد الى الخميس بين الساعة ٨:٠٠ – ١٣:٠٠ وكذلك يوم انعقاد جولة المقاولين.
قيمة نماذج المناقصة ٣٥٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

<u>تقديم العروض</u>:

تقدم العروض لهذه المناقصة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٠٠١/٢/١١ الساعة ١٠:٠٠ . توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء حيفا في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الثالث غرفة٣١٥.

<u>عـام</u>:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراءمفاوضات مع مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضه ملائمة وفقا لتعليمات القانون.
٤. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.

للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيدة ليلاخ فربشتاين تلفون ٠٤-٨٦٤٧١٩٠

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

יד ושם, רשות הזיכרון לשואה ולגבורה
يد فشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة

مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٠

تشغيل شبكة دكاكين كتب، تحف تذكارية وبضائع اخرى في يد فشم ، جبل الذكرى، القدس

تتوجه سلطة ذكرى الكارثة والبطولة يد فشم (فيمايلي: يدفشم او طالب العمل) الى الجمهور للحصول على عروض تشغيل دكان مركزية لبيع كتب، تحف تذكارية وبضائع اخرى، وفرعين اخريين للدكان(فيمايلي: شبكة الدكاكين) في يد فشم، جبل الذكرى، القدس. مع اقامة مجمع المتاحف الجديد في يدفشم، فان الحاجة تتطلب اعادة تنظيم الخدمات لجمهور الزائرين في الموقع. وبناء عليه فقد شرع في مشروع [illegible] مركز الزائرين الجديد وشبكة الدكاكين الجديدة.

وفي نطاق هذا الاطار يطلب من مقدم العرض تشغيل شبكة الدكاكين وفقا لحاجة طالب العمل وطبيعتها. وسيطلب من الفائز في اطار شبكة الدكاكين ان يعرض للبيع كتبا ونشرات اعلامية تصدرها يد فشم، كتبا من دور نشر مختلفة باللغة العبرية والاجنبية ، مواد بريدية، تحف تذكارية وبضائع اخرى.

<u>طلب المناقصة</u>:

يمكن الحصول على مستندات المناقصة (مقابل تسليم شيك بمبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لامر يدفشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة، في مبنى الادارة في يد فشم القدس، الطابق الاول،. لدى السيدة ساهر فرنيك غرفة ١٠٧ اعتبارا من يوم الاحد ٢٠٠٢/١/١٣ الساعة ٠٨:٠٠ وحتى يوم الخميس ٢٠٠٢/١/١٧ الساعة ١٦:٠٠ ساعات استقبال الجمهور: ٠٨:٠٠–١٦:٠٠ (رقم الهاتف للاستفسار ٠٢-٦٤٤٣٧٤٩

<u>طبيعة التعاقد</u>:

تشغيل شبكة الدكاكين من خلال الاخذ بعين الاعتبار نوع وطبيعة وجودة المنتوجات المباعة والخدمات المقدمة الى الزبائن والاسعار الي تجبى، ومنح اسعار خاصة الى موظفي يد فشم. سوف يطلب من مقدم العرض الفائز تشغيل شبكة الدكاكين وفقا لاحتياجات ياد فشم.

<u>مبنى المناقصة</u>:

بغية تحديد مقدمي عروض ذوي خبرة مثبتة في تشغيل شبكة الدكاكين بالمستوى والحساسية المطلوبة، فقد قررت لجنة مناقصات يدفشم (فيمايلي: لجنة المناقصات) اجراء المناقصة على مرحلتين:

<u>مرحلة أ</u>: (٤٠ نقطة) يتم تقسيم هذه المرحلة الى مرحلتين فرعيتين يجري فيها فحص مقدمي العروض وفقا للمتطلبات الاساسية وتقييم جودة عملهم ومؤهلاتهم. سوف تؤخذ بعين الاعتبار في نطاق هذا الاطار خبرة مقدم العرض في ادارة مصلحة تجارية مستقلة تفاصيل المنتوجات وسياسة وضع الاسعار، السياسة الادارية التي يدير بموجبها مقدم العرض مصالحه التجارية، ووجه نظر مقدم العرض ازاء تشغيل الدكاكين في يدفشم من خلال الاخذ بعين الاعتبار الطابع اليهودي للموقع وغيره.

<u>مرحلة ب</u>: (٦٠ نقطة) يطلب من مقدم العرض في هذه المرحلة تقديم عرضه بشان رسوم التخويل التي سيدفعها، ويختار طالب العمل مقدم عرض من بين مقدمي العروض الذين وصلوا الى هذه المرحلة لتشغيل الدكاكين. يستند قرار طالب العمل في اختيار الفائز الى قاعدة اسلوب النقاط وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة كما ستؤخذ بالحسبان اعتبارات اخرى ترى لجنة المناقصات انها سليمة .

<u>شروط اولية</u>:

ينبغي على كل مقدم عرض استيفاء الشروط الاساسية وتقديم المستندات الواردة في كتاب الدعوة.

أ. ان يتمتع مقدم العرض بخبرة مثبتة لا تقل عن ٢٤ شهرا متواصلة في تشغيل وادارة دكاكين لبيع الكتب، الصحف، المجلات، التحف التذكارية، الهدايا وحاجيات التصوير بصورة متزامنة.
ب. ان لا تقل الدورة المالية للمبيعات بصورة تراكمية في مجال الخبرة المذكورة اعلاه خلال الاربع والعشرين شهرا الاخيرة عن ١٠,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.
ج. في حالة تقديم العرض بصورة مشتركة من اتحادين او اكثر ، فسيطلب من احد الاتحادين على الاقل الذي يملك ما لا يقل عن ٥٠٪ من رأسمال اسهم الاتحاد الذي سيقوم بعد تقديم العرض استيفاء الشروط الواردة في البندين أ و– ب اعلاه.
د. ارفاق المستندات المطلوبة في طلب المناقصة بالعرض.

<u>فترة التعاقد وموعد مباشرة التنفيذ</u>:

تاريخ مباشرة العمل لتشغيل شبكة الدكاكين هو شهر ايار ٢٠٠٢ تكون فترة التعاقد لمدة ثلاث سنوات غير ان طالب العمل يحتفظ بحق وقف التعاقد باشعار مسبق مدته ٩٠ يوما سلفا.

<u>تقديم العرض</u>:

تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى ادارة ياد فشم القدس، الطابق الاول، لدى السيدة ساهر فرنيك غرفة ١٠٧ في موعد اقصاه يوم الخميس ٢٠٠٢/١/٣١ الساعة ١٦:٠٠

<u>عام</u>:

أ. يمكن تقدم العروض لهذه المناقصة بصورة مشتركة من اتحادين او اكثر يتحدون بعد الفوز بالعرض.
ب. تعقد جولة في الموقع يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/١/٢٢ الساعة ١٢:٠٠ في غرفة «حسيدي اوموت هعولام» مبنى الادارة، الطابق الثاني بيدفشم.
ج. لا تلتزم يد فشم باختيار اي عرض كفائز في المناقصة، ويحق لها اشتراط الفوز بشروط، اختيار عرض بكاملة او لاجزاء منه وبحث التفاصيل الواردة في العرض مع مقدمه.
د. تقدم العروض بمستندات المناقصة بكافة عناصرها واجزائها وتكون خاضعة للشروط والتعليمات الواردة في مستندات المناقصة وشروطها .
هـ. يحق ليدفشم في اي وقت يسبق الموعد الاخير لتقديم العروض بادخال تعديلات وتصحيحات على مستندات المناقصة. اي تغيير يكون خطيا ويحاط مشترو المناقصة علما بذلك عن طريق ارسال مستندات التغيير او التصحيح للعنوان الذي ابلغوا عنه عند شراء مستندات المناقصة بواسطة البريد او الفاكس.
من الممكن ان يتناول التغيير او التصحيح كل واحد من مستندات المناقصة او ملاحقها ويشكل جزءا لا يتجزأ من المناقصة.
و. في حال وجود تناقض بين ما ورد في هذا الاعلان وبين مستندات المناقصة فان الذي يسري هو ما ورد في مستندات المناقصة.
ز. في حالة وجود تناقض بين النص العبري والنص العربي فان الذي يسري هو النص العبري.

لجنة المناقصات
يد فشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة

● د. أحمد سعد ●

أي برنامج سياسي بديل يطرحه رئيس حزب «العمل» بن اليعيزر؟

* وزير «الأمن» في حكومة الكوارث الشارونية، بنيامين بن اليعيزر، بدأ ومنذ ان انتخب لرئاسة حزب «العمل» يجهز «البدلة» استعدادًا للمنافسة على رئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانة المقبلة.

وقد بدأ بمشاركة طاقم الى جانبه مكون من المحامي الدر يافيف ويوسي غينوسار والمستشار الاستراتيجي، قال زلبرشتاين، في بلورة أفكار سياسية لمحور «برنامجه السياسي» الذي سيعرضه على المسؤولين في الادارة الامريكية اثناء زيارته المرتقبة الى واشنطن في مطلع شهر شباط المقبل.

والخطة التي يعدها بنيامين بن اليعيزر، كما نشرتها صحيفة «هآرتس» يوم ٢٠٠٢/١/١٠، لا تعدو كونها بندوقًا مشوهًا لخطط سابقة طرحت من قبل اريئيل شارون وشمعون بيرس، اختار بن العيزر بعض بنودها ليبرز «تميّزه» خاصة وانه يستعد للمنافسة على رئاسة الحكومة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل يبلوز بن اليعيزر، الذي يعد نفسه ليكون مرشح حزب «العمل» للمنافسة على رئاسة الحكومة، سياسية بديلة لسياسة حكومة الكوارث اليمينية التي يشارك بنشاط في ممارستها - في الموقف من الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي؟

هل يطرح سياسة بديلة تؤدي الى وقف نزيف دم الصراع وانجاز تسوية سياسية عادلة؟

فماذا يطرح بن اليعيزر.

انه لا يخرج من تلم الموقف الاستراتيجي لحكومة الكوارث الشارونية بالعمل بشكل منهجي من حيث التوجه لطمس جوهر وحقيقية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وذلك بهدف الانتقاص من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية، غير القابلة للتصرف التي تسندها قرارات الشرعية الدولية، فخطته تتمحور حول التوصل الى حل مرحلي في المجال الامني دون تحديد اي جدول زمني او الالتزام بموعد محدد لانتهاء مدة هذه المرحلة، وان الهدف من وراء خطته وبرنامجه السياسية هو خلق الظروف لتحريك عجلة المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين وسوريا مستقبلاً.

ففي خطته يقترح بن اليعيزر على الفلسطينيين في المرحلة الاولى نموذج «غزة اولا»! ووقف هذا النموذج تنسحب القوات الاسرائيلية ليس من كل القطاع، بل الى المواقع التي كانت تتمرتس بها قبل انفجار الانتفاضة الفلسطينية في ٢٨ أيلول ٢٠٠٠ ومقابل ذلك تأخذ أجهزة الامن الفلسطينية (السلطة الفلسطينية؟ أ.س) على عاتقها الحفاظ على الهدوء وتعمل ضد منظمات الارهاب»!!

وفي المرحلة الثانية يجري البدء بتجسيد الخطة بشكل تدريجي في الضفة الغربية، واذا تم ذلك يجري البدء في تنفيذ تفاهمات تينيت وتوصيات ميتشل، وان بن اليعيزر اوصل بواسطة مبعوثه يوسي غينوسار مشروع برنامجه الى مسؤولي الاجهزة الامنية في الضفة والقطاع، الى جبريل رجوب ومحمد دحلان!

فبرنامج «غزة اولا» واقامة دولة فلسطينية على المناطق الواقعة تحت سيادة السلطة الفلسطينية الكاملة والجزئية طرحه شمعون بيرس ويبصم عليه شارون بالعشرة، والخطورة في هذا التوجه الذي يؤلف جوهر بنرامج بن اليعيزر، يمكن في مدلوله السياسي، فهذا التوجه يحاول ان يطمس طبيعة الصراع بصفته صراع شعب مع الاحتلال ومن أجل زواله وانجاز حريته واستقلاله الوطني وتصويره وكأنه قضية ارهاب وصراع ضد الارهاب القائم على الاراضي الفلسطينية ومن هذا المنظور التضليلي لا يتوجه بن اليعيزر ببضاعته الفاسدة الى السلطة السياسية الشرعية المسؤولة عن الامن أيضًا، الى السلطة الفلسطينية ورئيسها، بل الاجهزة الامنية، وكان قضية الصراع بجوهرها ليست سياسية، بل أمنية.

ولتسويق بضاعته الفاسدة هذه يراهن بن اليعيزر على ثلاثة أمور أساسية:

* أولا: أن تقتنع الادارة الامريكية ببرنامجه هذا أثناء لقائه بمسؤوليها في شباط القادم وان تعمل على تسويق افكاره من خلال مبعوثها الجنرال المتقاعد انتوني زيني.

* ثانيًا: ان يبقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مشلول الحركة «ومسجونا» في رام الله لمدة طويلة من الزمن، لشهرين على الاقل، فخلال هذا الوقت - حسب تصورات بن اليعزر - تتآكل صلاحيات وعظمة ومكانة الرئيس ياسر عرفات، ومقابل ذلك تتقوى مكانة رؤوساء الاجهزة الامنية، الرجوب ودحلان!! وان مثل هذه التحولات والمتغيرات المحتملة في قمة هرم القيام الفلسطينية ستنعكس اثارها الهامة على السياسة الاسرائيلية! فبنيامين نتنياهو، الذي يبني جسر العودة الى القيادة على نشر الكراهية لعرفات في الجمهور اليهودي يفقد عمليًا في حالة غياب عرفات هذه الورقة!

بن اليعيزر ينطلق في بلورة اوهامه السياسية من منطلق تبني موقف شارون الذي يعتبر السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات خارج اللعبة السياسية، وان عرفات لم يعد شريكا على ساحة التفاوض لانجاز التسوية السياسية، فالسلطة حسب ادعاء شارون - بن العيزر ليت أكثر من سلة تآوي الارهاب وآن الاوان للاطاحة بها والعمل على ايجاد بديل قيادي للشعب الفلسطيني يبصم بالعشرة على مخطط الاحتلال الاستراتيجي الذي جوهره ومدلوله السياسي الانتقاص من الثوابت الاساسية للحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف - حدود السيادة السياسية - الاقليمية، القدس وحق العودة - ويشكل يحول كيان فلسطيني، دولة فلسطينية، من حيث الجوهر الى محمية تحت رحمة التبعية لاسرائيل، وكلنا نذكر تصريح بن اليعيزر بأن ياسر عرفات «انهى دوره التاريخي» ويجب ايجاد البديل كما حدث في افغانستان.

* ثالثًا: تهيئة المناخ للانسحاب من حكومة شارون، وحدد بن اليعيزر موعد شهر نوفمبر (تشرين الاول) من عام ٢٠٠٢ الجاري، ويترجم بن اليعيزر تهيئة المناخ الى لغة السياسة بالعمل على بلورة هوية سياسية بديلة لسياسة شارون، التركيز على الفوارق بشكل يؤدي الى خروج حزب «العمل» من الائتلاف، والفوارق التي يتحدق عنها هامشية وتراوح في دائرة التكتيك ولا تخرج من دائرة الاستراتيجية، التي يتبناها شارون في مجال الانتقاص من الحقوق الوطنية الفلسطينية في أية تسوية للعمل الدائم فبصفته رئيسًا لحزب «العمل» سيعمل على ان يكون طابع الهوية السياسية الابتعاد قليلاً جدًا الى اليسار من شارون، ولكن بشكل لا يغضب بل يضمن تأييد العديد من قوى اليمين واليمين ووسطه في حزبه. فبخلاف شارون، الذي يؤكد بن اليعيزر أن هدف سياسته الممارسة «الحرب ضد الارهاب» ونقطة أي عدم تجسيد تفاهمات تينت وتوصيات تقرير ميتشل القاضية بتجميد مختلف أشكال الاستيطان، بخلافه يؤكد بن اليعيزر ان «سياسته البديلة» تتضمن التوجهات التالية:

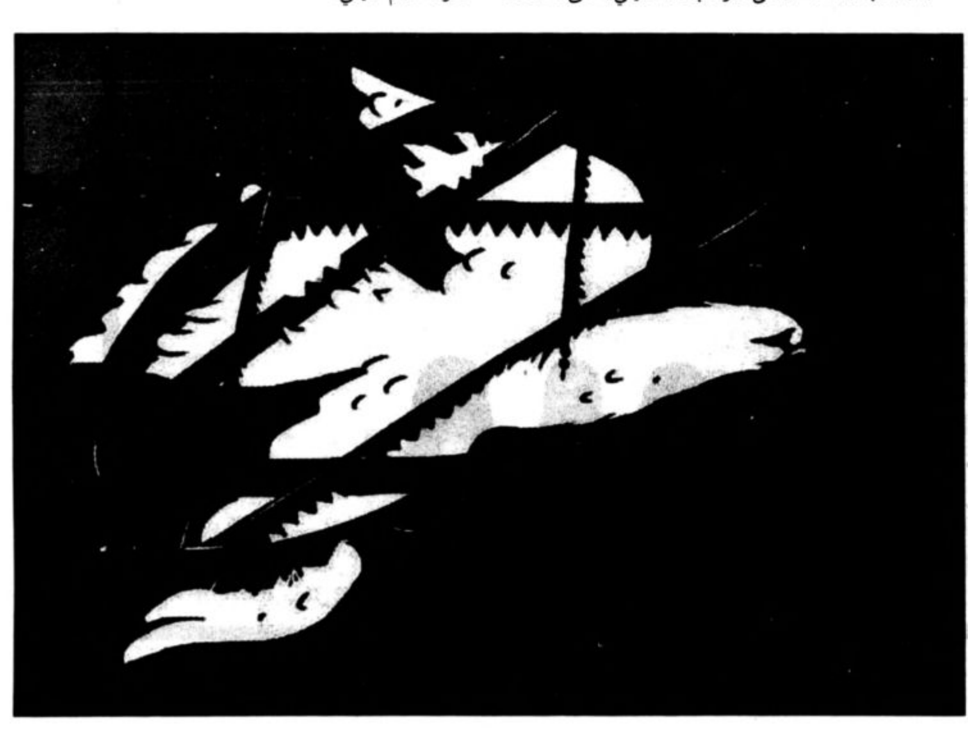
(١) ان نموذج الحل هو دولة فلسطينية، وبن اليعيزر على استعداد لازالة مستوطنة واحدة او اثنتين!! بمعنى دولة منقوصة السيادة على المستوطنات التي ستضم الى اسرائيل، ولكن هو ضد تحديد أي جدول زمني او موعد محدد لتجسيد هذا النموذج.

(٢) انه بعد القضاء «على الارهاب الفلسطيني» على استعداد للدخول في العملية التفاوضية لتجسيد توصيات تقرير ميتشل، فبداية «سحر خطة ميتشل في ضابيتها» فهي لا تحدد نهاية الطريق بعد استئناف المفاوضات السياسية ولا تحدد جدولاص زمنيًا لنهاية الطريق. فالمحك الاساسي - حسب رأي بن اليعيزر - لاية خطة سياسية مرهون بثلاثة امور اساسية: هل هذه الخطة تخدم الامن (الاسرائيلي طبعًا - أ.س)!!

وهل بالامكان تجسيدها!! وما هي احتمالات تسويقها في الجهاز السياسي وبين الجماهير!!

المحكم الاساسي، الذي يكشف حقيقة الهوية السياسية، التي يخفيها بن اليعيزر في توجهه لتسوية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني يضع قواعد وكأن بن اليعيزر سيتفاوض مع بن اليعيزر وليس مع الفلسطينيين، فهو لا يضع كقاعدة اساسية هل هو على استعداد للاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المبنية على مبدأ الارض مقابل السلام وعلى مرجعية قرارات الشرعية الدولية والتي بدون الالتزام بها وتنفيذها لا يمكن ضمان الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

ما نود تأكيده ان ما يطرحه رئيس حزب «العمل» من خطة سياسية لا تعدو كونها صورة طبق الأصل مع تعديلات هامشية لخطة قوى اليمين الكارثية المعادية للتسوية العادلة والتي خيارها الوحيد مواصلة الاحتلال وتصعيد العدوان والاستيطان وبقاء بؤرة التوتر مخضبة بالدماء، ولن تلقى بضاعة بن اليعيزر الفاسدة اي رواج او قبول من الشعب الفلسطيني وقيادته، وفلسطين ليست افغانستان يا بنيامين الشاروني، فمن يبني الاوهام على اسبتعاد الرئيس عرفات وايجاد البديل العميل فانه كمن يبني في الرمال المتحركة ويواصل حفر القبور ايذانًا بمواصلة تدفق نزيف الدم من شرايين الصراع. كما ان سياسة بن اليعيزر اليمنية المعادية للتسوية العملية العادلة تلقى المعارضة بين اوساط داخل حزب «العمل» تهدد بالانسحاب من هذا الحزب في حالة بقاء بن اليعيزر مرشحًا عن الحزب لرئاسة الحكومة، وعمليًا تحرى مداولات ومشاروات بين «حمائم» حزب «العمل» برئاسة يوسي بيلين لبلورة قوة تضغط باتجاه ان يكون مرشح قوى السلام رئيسًا للحزب بدلاً من الصقر الشاروني، بنيامين بن اليعيزر. كما تجري مشاروات بين هذا التيار الحمائمي وميرتس وقوى السلام ودمقراطية أخرى لاقامة حزب اشتراكي دمقراطي يدفع نحو السلام، او اقامة تكتل من جميع قوى السلام لمنع وصول شارون او نتنياهو او بن اليعيزر الى سدة الحكم في الانتخابات المقبلة، وما نأمله ان تتكتل جميع قوى السلام والدمقراطية واليسار اليهودية والعربية في تحالف يؤدي الى اقامة حكومة سلام حقيقي.



من سيريح المليون ينتقل الى القاهرة



* القاهرة – وكالات الانباء – أعلن مقدم برنامج من سيريح المليون الإعلامي، جورج قرداحي، أنه تقرر نهائيا انتقال تصوير البرنامج الى القاهرة بدءاً من شباط المقبل. وقال قرداحي في مؤتمر صحفي عُقد في مدينة الانتاج الاعلامي المصرية في حضور مديرة محطة «أم. بي. سي» في القاهرة، نشوى الرويني، والمهندس عبد الرحمن حافظ، رئيس مجلس ادارة المدينة: انني من أسعد الناس في انتقالنا الي مصر فهي هوليوود الشرق، مشيراً الى ان الانتقال تأخر نحو ثلاثة شهور إذ كان مقرراً أن يكون في تشرين الأول الماضي بسبب تأخر لبناء ديكور البرنامج. وأكد قرداحي ان مصر ستعطي للبرنامج دفعة قوية لما فيها من نجوم في كل المجالات وجمهور راق وواع فضلاً عن التسهيلات الكبيرة التي ستتخذها، كما ان معظم المتسابقين يفضلون المجيء الى مصر. ونفى المقدم وجود أي استوديو آخر للبرنامج في أي دولة عربية. وقال: القاهرة تكفي. من جهتها، قالت الرويني انه سيتم خلال الأيام المقبلة بدء عملية تدريب العمالة المصرية التي تعمل في البرنامج ويبلغ عددها نحو ١٠٠ وسيتم تدريبهم على أيدي خبراء أجانب ومتخصصين لمدة قصيرة وبعدها سيتولى المصريون تنفيذ البرنامج.

وعبر حافظ عن سعادته بانتقال من سيريح المليون الى مصر وقال: ان مدينة الانتاج الاعلامي هي ملك كل العرب ووجود مثل هذا البرنامج الناجح سيفتح الباب أمام برامج أخرى عالمية للبث من القاهرة.

مئة قتيل في مواجهات حول حقوق صيد السمك بنيجيريا

* كانو (نيجيريا) – وكالات الانباء – افاد مسؤول حكومي بان مئة شخص قتلوا في مواجهات نشبت بشأن خلاف على حقوق الصيد في احدى البحيرات في وسط نيجيريا. وقال الناطق باسم ولاية ناساراوا، ربيع عبد الله، ان اشخاصا «عديدين» قتلوا واضرمت النيران في ثماني بلدات خلال اعمال العنف هذه. واندلعت المواجهات في الرابع من كانون الثاني الجاري وتواصلت طوال نهاية الاسبوع، لكن الهدوء عاد الى المنطقة.

وأوضح عبد الله ان مجموعات لوكو واوديغي واغوتو تواجهت في اعمال العنف هذه التي وقعت في منطقة قريبة من لافيا عاصمة الولاية.

اكتشاف قصيدة مكتوبة بيد ماتا هاري بين اوراق قديمة

* لوفاردن (هولندا) – الوكالات – كان الامر بمثابة مفاجأة مذهلة، حين تم اكتشاف قصيدة كتبتها ماتا هاري عام ١٨٨٨ في دفتر الشعر الخاص باحدى صديقاتها في المدرسة في مدينة لوفاردن مسقط رأس الراقصة التي اعدمها الفرنسيون رميا بالرصاص بتهمة التجسس والتواطؤ مع الالمان. وعلم لدى دائرة المحفوظات في مدينة لوفاردن ان «هذه الوثيقة عثر عليها بيتر دي هو حفيد شقيق غريتيي دي هو صديقة ماتا هاري. وكان دفتر الشعر بين اوراق قديمة ورثها بيتر دي هو». كتبت ماتا هاري المولودة مارغاريتا زيلي هذه القصيدة حين كانت في الثانية عشرة وهي تدعو فيها باللغة الهولندية الخاصة بنهاية القرن التاسع عشر الى الفضائل التي كانت منتشرة في تلك الفترة بين الطبقة البورجوازية الهولندية.

ومن ابيات القصيدة:

حين تجوبين البحار،
ليكن الورع بحارك،
والحرية بوصلتك،
والشجاعة مرساتك والامل شراعك،
عندها ومهما علت الامواج ولطمت
سوف تدركين شاطئ الامان.

ابيات كتبتها الفتاة بخط مجتهد مائل الى اليمين على الورقة المزينة بزهور في زاويتها العليا.

وظلت غريتيي دي هو على صداقتها مع ماتا هاري حتى وفاتها عام ١٩٠٤ من جراء اصابتها بذات الرئة. وفي ٢٥ تموز ١٩١٧، حكم المجلس الحربي في باريس على الراقصة بالاعدام ونفذ الحكم في ١٥ تشرين الاول من السنة ذاتها.

وفي تشرين الاول الماضي، وبعد مرور اربعة وثمانين عاما تماما على اعدامها، قدمت جمعية ماتا هاري ومدينة لوفاردن طلبا الى القضاء الفرنسي من اجل اعادة النظر في حكم الاعدام الصادر بحق الجاسوسة الاسطورية.

احسن فريق غنائي امريكي



* لوس انجلوس – وكالات الانباء – [illegible]

غضبت من زوجها فاتهمته بالإرهاب

* هيوستن – الوكالات – تخضع شهلا جعفر حسين (٩٣ عاماً) التي تعيش في الولايات المتحدة للملاحقة القانونية بجرم تضليل مكتب التحقيقات الفيدرالي «الـ أف بي أي» إذ قامت بالإبلاغ في ١٥ أيلول الماضي، بأن زوجها فؤاد الشصاص إرهابي.

وتبين أن المرأة غضبت من زوجها، الذي هجرها لفترة طويلة، فلم تجد وسيلة للإنتقام منه إلاّ بمحاولة إلصاق تهمة الإرهاب به. وقالت ان فؤاد استضاف ارهابيين في منزله في هيوستن قبيل اعتداءات ١١ أيلول. وبعد إجراء التحقيقات تبين أن فؤاد بريء من التهمة الموجهة إليه، ومن المتوقع أن تنال الزوجة عقاباً يصل إلى خمس سنوات سجناً وغرامة مالية.

تظاهرة ضد اعدام ثلاثة سعوديين ادينوا باللواط

* باريس – الوكالات – تظاهر حوالي عشرين ناشطا ضد وباء الايدز امام مبنى السفارة السعودية في باريس للتنديد باعدام ثلاثة سعوديين بقطع الرأس في مطلع العام ادينوا بـ«ارتكاب فاحشة اللواط»، كما افاد مصدر في الشرطة ولدى جمعية مكافحة الايدز «أكت-اب». واوضحت الشرطة ان غالبية المتظاهرين من جمعية مكافحة الايدز «اكت-اب» اعتقلوا «للتحقق من هوياتهم». وقد رشوا على جدار المبنى مادة حمراء ترمز الى الدم، كما قالت الجمعية في بيان ومزقوا اعلاما بحسب رجال الشرطة. وتندت الجمعية «بالصمت واللامبالاة المريبة للدول الغربية حيال جرائم الدولة هذه التي تعادل حكما بالاعدام بحق كل الاقليات المقموعة». واضافت ان «اللواطيين يستخدمون، مرة اخرى، ككبش محرقة لطمأنة مجموعة رجعية من السكان واخفاء الصعوبات الاقتصادية في بلد لا يوجد فيه جهاز واحد منتخب». وقد اعدم الرجال الثلاثة بقطع العنق في الاول من كانون الثاني في جنوب السعودية.

فيلم عن المطران كبوتشي وعلاقت



* القاهرة – وكالات الانباء – اكد مدحت زكي رئيس قطاع الانتاج ان التلفزيون المصري سوف ينتج خلال الفترة المقبلة عدداً من الاعمال الدرامية التي تتناول القضية الفلسطينية وترصد احداث الانتفاضة وواقع الشارع العربي من حولها.

وقال زكي انه يجري الان وضع اللمسات الأخيرة لفيلم سينمائي حول شخصية المطران كبوتشي ممثل الفاتيكان والدبلوماسي الذي تعاطف مع

اختلال توازن طائرة شحن كورية أثنا

* سيدني – وكالات الانباء – ارتطم ذيل طائرة تابعة للخطوط الجوية الكورية بارض مدرج مطار سيدني اثناء تفريغها وارتفعت مقدمتها بسرعة نحو السماء واستقرت على هذا الوضع. وكانت الطائرة وصلت لتوها الى المطار وتوقفت عند محطة الشحن عندما اختل توازنها.

وقال متحدث باسم هيئة مطارات سيدني ان فرق الاطفاء والانقاذ هرعت الى الطائرة موضحا ان الحادث لم يؤثر على العمليات العادية في المطار.

وقال متحدث باسم خدمات الاطفاء في ولاية نيو ساوث ويلز انه تم استخدام رافعة من نوع خاص لانقاذ عشرة اشخاص داخل الطائرة، مضيفا انه لم يصب اي منهم بأذى.

وقال مسؤول في ادارة الاطفاء «بالنسبة لفرق الطوارئ هذه حالة طوارئ من المستوى الثالث لذا فالوضع خطير».

الخليجيون يدخنون أكثر من ٥

* الرياض – «كونا» – أظهرت دراسة صحية خليجية حديثة أن دول مجلس التعاون استوردت في عام ١٩٩٨ أكثر من ٦٥ مليار سيجارة قيمتها ١,٣ مليار دولار أمريكي.

وأوضحت الدراسة التي صدرت عن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة الخليجيين بعنوان «رائحة التبغ والحد منها» أن المواطن الكويتي يدخن نحو ٢٢٨٠ سيجارة في السنة لذا فإن الكويت تحتل المركز الـ ١٩ في سلم الترتيب العالمي للدول الاكثر استهلاكا للسجائر.

وقالت إن السعودية تحتل المركز ٢٣ في العالم باستهلاك ٢١٣٠ سيجارة للشخص سنويا واحتلت بولندا المركز الاول عالميا بمعدل استهلاك يصل الى ٣٦٠٠ سيجارة يدخنها المواطن سنويا.

كما كشفت الدراسة ان سعر علبة السجائر في الدول الخليجية اقل من نصف سعرها في الدول المنتجة للتبغ وان السعر الاعلى عالميا للسجائر في النرويج والارخص في غانا.

...ي وعلاقته بالقضية الفلسطينية



القضية الفلسطينية وعمل كل ما يستطيع من اجلها. وسوف يظهر الفيلم كيف ان كبوتشي، وهو ممثل الكنيسة الكاثوليكية، كان يرى ان حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال بأرضه هو حق مشروع وانه قد اعتقل في اسرائيل التي قايضت الفاتيكان خروجه من الارض المحتلة بعدم عودته مرة اخرى لمنطقة الشرق الاوسط. واضاف زكي ان الفيلم يكتبه محسن زايد وسوف يشارك في بطولته نجوم عالميون لاعطاء العمل مصداقية اكبر.

...كورية أثناء تفريغها في مطار سيدني



...كثر من ٦٥ مليار سيجارة سنويا

وتنتشر الامراض العامة الناتجة عن التدخين في الكويت بنسبة ٥٢ ٪ بين الذكور و١٢٪ بين الاناث وفقا لاحصاءات عامي ١٩٩١ و١٩٩٦ وتقدر نسبة الامراض الفرعية بين الشباب الكويتي بنسبة ٢٣ في المائة و٤٥٪ بين الاطباء و١٦ ٪ بين الطبيبات الكويتيات وترتفع الى ٥٠ ٪ بين طلاب المدارس.

وفي السعودية تنتشر هذه الامراض بنسبة ٣٨ ٪ بين الذكور و١٦ ٪ بين الاناث.

وقدرت الدراسة انتشار عادة التدخين في الدول الخليجية بحوالي ٤٠٪ بين الرجال و١٠ ٪ بين النساء و ١٥ ٪ بين الشباب وصغار السن، وان الاطباء والعاملين في القطاع الصحي وطلاب كليات الطب يشكلون نسبة تتراوح ما بين ٣٠ الى ٥٠٪ من شريحة المدخنين في دول المجلس بينما تصل نسبة الطبيبات الخليجيات المدخنات الى ١٥٪ من اجمالي شريحة المدخنين الخليجيين.

وفاة ١٨ يمنيا لتناولهم مطهرا طبيا ساما

* صنعاء - الوكالات - توفي ١٨ شخصا في العاصمة اليمنية صنعاء بسبب تناول مادة «ايثيل اسبرت». وقال مصدر حكومي في وزارة الصحة العامة والاسكان ان مستشفى الثورة العام والمستشفى الجمهوري في امانة العاصمة استقبلا ١٩ حالة تسمم بمادة الايثيل اسبرت توفي منهم ١٨ شخصا فيما لا تزال حالة اخرى في وضع حرج. واضاف المصدر الحكومي ان التقارير الطبية ونتائج الفحص السريري والطب الشرعي التي اجريت لبعض هذه الحالات كشفت ان وفاة الضحايا كان بسبب تعاطي هذه المادة السامة. واوضح ان وزارة الصحة تقوم في الوقت الراهن وبالتعاون مع الاجهزة الامنية في وزارة الداخلية بالبحث والتحري عن مصدر تداول هذه المادة للاغراض غير الطبية. ودفعت هذه الوفيات وزارة الصحة بطلب شمل المرافق الصحية في كافة المحافظات بموافاة الوزارة بتقارير فورية عن اي حالات مشابهة لهذا النوع من التسمم. وحذرت في ذات الوقت المواطنين من خطورة اقدام البعض على تناول هذه المادة المخصصة للاستخدام الخارجي كمطهرات جراحية فقط.

(٤٠) صيادا مصريا في عداد المفقودين في البحر الاحمر

* القاهرة - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان اربعين صيادا اعتبروا، مساء الجمعة، في عداد المفقودين بعد ان جنحت سفينتهم بسبب الامواج التي بلغ ارتفاعها اكثر من عشرة امتار في خليج السويس على البحر الاحمر. وقال المصدر ان الشرطة البحرية وسفنا اخرى استجابت لنداء استغاثة من السفينة «ابو الفوارس الدمياطي» وعلى متنها طاقم من اربعين شخصا، ولكنها لم تستطع انتشال الا جثة واحدة. واوضح ان الحادث وقع حسب نداء الاستغاثة في وقت كان قبطان السفينة يحاول انزال زورق الى البحر موضحا ان معظم افراد الطاقم كانوا يغطون في النوم اثناء حصول الكارثة. يشار الى ان مصر والسودان تشهدان منذ الاحد الماضي احوالا جوية سيئة رافقتها رياح قوية اثرت على حركة الملاحة الجوية والبحرية.

صقيع.. وفقر



التجسس على باحث فرنسي يطالب بتخفيض الملح في المواد الغذائية

• المخابرات تتنصل من القضية والصناعيون يخسرون ٦ مليارات يورو إذا طبقوا نصيحته •

* باريس- وكالات الانباء - كشفت مجلة «لوبوان» الباريسية عن قضية جديدة من قضايا التنصت على المكالمات الهاتفية في فرنسا، بدأت تأخذ ابعاد الفضيحة السياسية التي تتداخل فيها المصالح الشخصية مع حماية الحريات العامة.

وجاء في تقرير المجلة ان الهاتف النقال للباحث بيير مونيتون، وكذلك هواتف الوحدة العلمية التي يعمل فيها، خضعت للتنصت من احد الاجهزة الفرنسية. ويقوم مونتيون بابحاث حول المخاطر الصحية لتزايد نسبة الملح في المأكولات والمشروبات، الامر الذي يتسبب في ٦٠ ألف اصابة قلبية في فرنسا سنوياً.

وقال الباحث لوسائل الاعلام التي طاردته، انه خضع لضغوط من صناعيين يعملون في ميدان الاغذية الجاهزة، وذلك منذ بدأ في شباط الماضي بأبحاثه حول ملح الطعام لحساب الوكالة الفرنسية للتحقق من سلامة المأكولات.

وتتجه ابحاث مونيتون نحو التوصية بتخفيض الاملاح المستخدمة في المأكولات الجاهزة، ومنها المكسرات ورقائق البطاطا والبيتزا، وكذلك في المشروبات العادية والغازية، الى الثلث من النسبة المعتمدة حالياً. وفي حال اخذت السلطات بتوصية الوكالة الفرنسية للسلامة الغذائية، فان ذلك سيؤدي بأصحاب مصانع الاغذية الى خسارة ما قيمته ستة مليارات يورو سنوياً، نتيجة النقص الذي سيحصل في اوزان العبوات بعد تقليل الملح فيها.

وللتدليل على سطوة قطاع الصناعات الغذائية على صانعي القرار، قالت المجلة ان هذا القطاع يشكل ٦١٪ من مجمل الانتاج الفرنسي الخام. فهل قام الصناعيون بوساطات لدى معارفهم في الاجهزة الامنية لعرقلة مشروع بيير مونيتون؟

يذكر ان ثلاثة آلاف رقم هاتفي تخضع للتنصت، سنوياً، في فرنسا بداعي الامن القومي. ويتم ذلك بطلب تتقدم به وزارة الدفاع، او الداخلية، او المال. وفي ردة فعل اولى على تقرير «لوبوان»، نفت كل واحدة من تلك الوزارات انها طلبت مراقبة هاتف الباحث الفرنسي.



الاميرة.. نلين



ندين عماد فوزي من قرية معاوية بقول لابوي ولامي حكمت انا خجلانة منكم كثير عشان قايين بواجبي على أحسن وجه وفوق هذا كله بعملكم مشاكل وطلباتي كثيرة، ولكن انا بحبكم وبحب كمان خالتي طرب وستي فيروز عشان بجبولي هدايا وماني ناسي بنات خالي محمد فاتن وعبير اللي ما بعرفوا يقعدوا اذا ما مشافوني كل يوم.

ليلى بنت سنة



أجمل تهاني أميرة للامورة الصغيرة وبسمة عريضة من بسام وعهد محبة من عاهد وباقة من النسرين من سيرين واجمل التمنيات بالحياة السعيدة من البابا والماما وكل دار دباجة وكل عام وانت بخير وعقبال الـ ١٢٠ عامًا.

انا يارا خالد
ابداح من كابول
ولكنني ما زلت
اسكن في
ماربورغ في
المانيا وقريبا
ساعود من هناك
لاستقر نهائيا
في كابول.

النغنوشة.. ياسمين



ياسمين قاسم يونس من قرية عارة عمري ٦ أشهر بتعلم في دار الطفل العربي في عرعرة

اخوتي حمزة ومريم وأحمد بحبوني كثير ومدلليني عشان أمي امال جابتني بعد ما جابت اخوي أحمد بسبع سنين، وانا بلشت أطلع سنان.

وانا مبسوطة في دار الطفل العربي عشان أمي بتعمل هناك معلمة وبدير بالها علي، وشكرًا لجريدة «الاتحاد» اللي بتفرح الاطفال

سعيد حميّد - دير الاسد



اسمي سعيد محمد حميّد من قرية دير الاسد، اتعلم في الصف الرابع «أ» مربي الصف الاستاذ رزق الله أسدي بحبني كثيرًا لانني شاطر ومجتهد وعلاماتي ممتازة جدًا.

امي امال وابي محمد واخي آخر العنقود مجيد.
نسكن بجوار جدي العبد وجدتي عائشة نتمنى لهم دوام الصحة والعافية.

أهدي سلامي الحار الى خالي اياد خطيب وخطيبته مرفت بمناسبة الخطوبة ونقول لهم عقبال الفرحة التامة.

واخيرًا نشكر جميع المسؤولين في جريدة «الاتحاد» على جهودهم في نشر زاوية روضة الاطفال وكل عام وانتم والجميع بالف خير.

الامير.. ماهر



انا ماهر نضال خطيب من شفاعمرو اليوم يصبح عمري سنة وبحب بلدي وبحب الماما سوزان والبابا نضال وكمان ما بنسى جدي ماهر يلي بعمل كل شيء علشان يرضيني، وجدتي حورية.

أحلى سلامات الى عمي فادي وبقول للجميع كل عام وانتم بخير.

ونتمنى لماهر سنة سعيدة وعيدًا أسعد عقبال العيد الـ ١٢٠ عامًا.

أهداف تعليم اللغة الانجليزية

• بقلم: غزال أبو ريا •

* من الضروري جداً ان يعرف معلمو اللغة الانجليزية والطلاب اهداف تعليم اللغة الانجليزية في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية العربية ومنها اليهودية.

وسوف أحاول هنا سرد تلك الأهداف معتمداً على كتاب «منهاج اللغة الانجليزية» - اصدار وزارة المعارف والثقافة - قسم المناهج.

لكل موضوع تعليمي يوجد «راتسيونال» واعني بهذا السبب أو جملة الأسباب التي تدعو الى تعليم موضوع معين.

ومن أهم أهداف تعليم اللغة الانجليزية:

أولاً: وسيلة اتصال بين الأفراد والشعوب. آخذين بنظر الاعتبار ان اللغة الانجليزية لغة عالمية - لغة المستعمرين يوماً - لذا كان لهذا الهدف بالغ الأهمية في بلادنا. ونقصد بالاتصال تمكين الطالب فهم المتحدث الذي لغته الانجليزية هي لغة الأم والتحدث معه.

وفي الصفوف المتقدمة يجب تطوير قدرة الطالب ليعبر عن نفسه خطيا في تلك المواضيع التي نوقشت في الصف.

لذا يكون من المفيد التركيز على المهارات اللغوية الأربع: القراءة، الكتابة، التكلم، الاصغاء - وللوصول الى تلك الأهداف يجب التركيز على طرق التدريس وملاءمتها للطالب.

ثانياً: قيم تربوية عن طريق تعليم اللغة الانجليزية: من المفيد ان يحاول المعلم تربية طلابه وذلك عن طريق اختيار الكتب والقصص التي فيها رسالة تربوية وهنا يجتمع الهدفان التعليمي والتربوي ويكمن الارتباط العضوي بينهما. فيكون درس اللغة الانجليزية اداة لتنمية القيم الانسانية. وهنا يجب انتقاء الكتب الملائمة والقصص المعبرة وليس القصص السطحية. وهنا يجب التأكيد ان كتبا عديدة خالية من القيم التربوية. فترى معظم القطع تدور حول المكالمات التلفونية والحفلات والمتنزهات وكأن حياتنا كلها حفلات ورقص ولا أنسى جملة لأحد طلابي حين قال لي:

«يا أستاذ ما هذا الكتاب كل القطع تدور حول اعياد الميلاد».

فيكون إذن من المفيد ان يتطرق المعلم الى تربية وحضارة الشعوب الأخرى وهذا بدوره يساعد الطالب على فهم بعض النصوص أو القطع. فمثلاً عند تدريس «كلهم ابنائي» (All my sons) لا بأس من ذكر خلفية المجتمع الأمريكي والموت التباطؤي الذي حدث لبعض القيم الاجتماعية والقواعد السلوكية.

ثالثاً: اثارة وعي الطلاب للغة نفسها: لا بأس ان يثير المعلم في نفوس طلابه الاهتمام والوعي للغة نفسها وهذا يمكن ان يكون عن طريق اعطاء أمثلة مشابهة من لغة الأم مع أن هذا الشيء يجب أن يكون محدداً كي لا تتحول حصة اللغة الانجليزية الى حصة لغة عربية.

كذلك يجب تشجيع الطلاب ممارسة مهارة الترجمة كمهارة بحد ذاتها، وبالاضافة لمهارة الاتصال، وعندها يمكن أن يقوم الطالب بترجمة قطع صغيرة من الانجليزية الى لغة الأم.

وبهذه الطريقة يصل الطالب الى فهم طبيعة اللغة وسرها والى الوعي العقلي لها.

وما من شك ان الوصول الى ذلك يتطلب التركيز على قواعد اللغة وهنا يجب التأكيد ان تعليم القواعد ليس هدفا بحد ذاته بل وسيلة للوصول الى الهدف الأول وهو مهارة الاتصال. ويجب تدريس القواعد عن طريق فعاليات فيها الطابع الاتصالي، الألعاب المثيرة وغيرها من الطرق المحفزة وقواعد اللغة يجب ان تكون القواعد الوصفية (descriptive). ويجب عدم تدريس موضوع القواعد كدرس قائم بحد ذاته وعن طريق جمل منفصلة بل تدريس الموضوع من خلال القطعة أو ما يسمى النص وهذا يضمن عدم نسيان الطالب للمادة. وعليه فان العديد من النقاد يعتقد ان كتب علي الجارم فقدت ملاءمتها لاعتمادها على طريقة الجمل المنفصلة وجاء الطلب في المدارس المصرية، منذ سنين، لاستبدال تلك الكتب بأخرى تعتمد على تعليم القواعد عن طريق النص:

وأخيراً يجب القول ان على مدارسنا اتباع مرحلة التقييم والقياس.. وهذه المرحلة تتم عن طريق إجراء امتحانات أو عن طريق غير رسمية وهي التحدث مع الطلاب حول تقدمهم بشكل شخصي ولا يعني التقييم اعطاء علامة وعلى المعلم ان يكون واعياً ان الامتحان ليس هدفاً بل وسيلة يستطيع عن طريقه فحص قدرات الطلاب وبعدها استخلاص النتائج وتصليح ما أمكن.

ويجب ان ترفض المدرسة ان تحول نفسها لثكنة امتحانات الأمر الذي يخلق جواً غير صحي بل جواً من القلق والخوف. لذا كانت الامتحانات في المقاييس التربوية الحديثة تقوية وتحسين المسيرة العلمية وليس العكس.

وعند قياس المعلم لقدرات الطالب يجب عليه التركيز على تقدم الطالب، وابداعه، ولا يكتفي فقط في النواحي السلبية، واعتقد ان ما ذكر هنا ملائم ليس فقط للغة الانجليزية بل لمعظم المواضيع.

(سخنين)

* كاتب المقال عمل معلماً للغة الانجليزية في ثانوية سخنين بين السنوات ١٩٧٧ - ١٩٩٧).

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

زمن الترللي

* توجه الرئيس الأمريكي «بوش» الى وزير السياحة الاسرائيلي بيني ألون لكي ينضم الى حركة «موليدت» وكان السيد بوش قد طلب من الوزير ليرمان ان يضمه الى حزبه، ولكن الأخير اشترط قبول بوش، بتدمير لبنان وطهران وسد أسوان، فوعده بوش بتنفيذ طلبه اول ما تسمح به الظروف، ولكن ليبرمان اشترط قبول بوش بقبوله بتنفيذ الطلب فوراً، مما دفع بوش الى التوجه الى السيد الون، الذي اشترط تزويد اسرائيل بالمزيد من الأباتشي وال (اف ١٦) من أجل دفع الشعب الفلسطيني الى ما وراء النهر، فاستجاب بوش لهذا الطلب البسيط، مما يسهل قبوله في صفوف حركة «موليدت» بسرعة متناهية.

اما رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير (والذي يأبى الا أن يسير على خطى اسلافه من حكام «المملكة المتحدة») فقد طلب الانضمام الى حركة «كهانا حاي» المحظورة نظرياً.

اعضاء مجلس الأمن، اختلفوا فيما بينهم، فهناك من طلب الانضمام الى «الليكود»، وهناك من طلب الانضمام الى حزب العمل.

اعضاء الاتحاد الأوروبي طلبوا الانضمام الى حركة «ميرتس» كونها غير متطرفة وهناك من وافق على الانضمام الى حزب العمل شريطة ان يتولى ابراهام بورغ زعامة الحزب.

أصحاب الجلالة.. السمو، والفخامة العرب فقد توزعوا على عدة أحزاب، فهناك من طلب الانضمام الى حركة «ميرتس» ولكن الرئيس السوري فقد سار على نهج والده المرحوم بسرعة الأسد، وطلب الانضمام الى الحركة «التقدمية» هذا وقد طلب بدوره من الرئيس العراقي والرئيس الليبي اللحاق به والانضمام الى أحد الأحزاب الاسرائيلية، لكي يتحاشوا الضربة العسكرية الأمريكية والبريطانية.

وهناك من الحكام العرب من طلب ان ينضم الى أي حزب اسرائيلي بطلب منهم الانضمام اليه شريطة توفير عدد من الحسناوات مهما كلف ذلك من دولارات.

الرئيس المصري «مبارك» فقد بارك خطوات زملائه، وذهب أكثر مما ذهب اليه سلفه المرحوم السادات الذي قال ان ٩٩٪ من أوراق اللعبة في يد أمريكا وأعرب عن استعداده بتغيير «الشهادة» ولكنه طلب ان يبقى الموضوع قيد الكتمان. كما طلب ان يسمح له باطلاق التصريحات التنفيسية بين الفينة والأخرى، حتى يبقى الطابق مستوراً.

اما سماحة شيخ الأزهر فقد طلب هو الآخر الوقوف مع الحائط الواقف، وقد قدم العربون المطلوب واستنكر ما تقوم به الحركات الفلسطينية المعارضة ورفض مساواتها بما تقوم به اسرائيل، فوافق «شارون» على ضم سماحته الى صفوف حزبه فورا.

اما قداسة الحبر الأعظم فقد استنكر اعمال العنف على حد سواء، الأمر الذي اربك الادارة الأمريكية ودفعها الى التفكير لابتداع طريقة خاصة لمعاقبته.

(عسفيا)

رسالة بدوي الى المثقف!!

• بقلم: هيثم الجاسم •

* لماذا لا يريدون ان يفهموا اننا لسنا طائفة او أقلية منفردة عن الأقلية العربية..؟!

ولماذا يحاولون وضعنا في اطار «لحد» وغيرهم من متعاونين وخونة؟

الى كل هؤلاء اقول: نحن شعب واحد وأمة واحدة، ولن يسلب عروبتنا اي كان، فلا تصدقوا كل ما يقال سواء ان كان هذا القائل هو التلفزيون الاسرائيلي أو العربي او ذلك الذي يضع نفسه وينصبها علينا دون أن نعلم، أو ذلك الذي يتكلم لأنه هكذا تربى على الانصياع تحت راية الأمانة وحب الوطن الذي ظلمونا فيه دون غيرنا وميزونا عن بعضنا ظنا منهم انهم قادرون على تفكيكنا الى أجزاء، مع هذا لن أرحم هؤلاء المقلوب على أمرهم!! الذين يجدوا انفسهم قد وضعوا في دائرة لحد والخونة أبناء اخوانهم فقط لأنهم لا يعرفون، ووضعوا امام آخرين في دائرة الآخر الذي لا يعرف ولا يعي اي شيء من حوله وكل هذا ايضا لأنه رفض ان لا يكون عربيا، وكيف يقدرون اذا كانوا هم اصل العرب.

من هنا يا سادة تبدأ مشكلة هذه الفئة العربية البدوية المظلومة من جميع الأطراف فوق هذه الأرض وتحت هذه السماء، والظالم الأول الذي أريد بدوري ان أعاتبه وألومه بل وأتهمه هو ذلك المدّعي على الثقافة.. فهو دائماً ما يخطئ التقدير ويصدر الأحكام دون أي استطلاع أو استكشاف لمصدر المشكل الذي يكاد يكون غائراً في بعض الأحيان.

ان البدو في هذه الدولة هم مثال واضح لتقاعس الدور الذي يشغله ذلك المدعي للثقافة في هذا الوطن الضائع.. وإلا فكيف نفسر وجود مثل هذا التسرب القاتل للسياسة المفرقة في هذه الفئة المستغلة من العرب في هذه الدولة.

ان التفسير الوحيد لهذه المهزلة التي صنعها مثل أولئك في هذا البلد دون غيرها هو تكاسله في ان يملأ الحيز والفراغ الذي صنعته هذه السياسة والتي حاولت بدورها ملء بطريقتها الخاصة على مرأى من اولئك المطبعين باسم الثقافة والمثقفين وكأنهم ينظرون الى أنثى عربية عذراء تغتصب أمامهم وهم يضحكون.

أجل فاني لن أذكر الأشياء التي اخطأنا بها لن أقول اننا لم نتجند في الجيش الاسرائيلي؟! ولن أقول اننا صرنا نظن انفسنا مختلفين؟! بلى اختلف ابناؤكم.. لكنني ابداً لن أعترف أنكم انتم من ملأ هذا الحيز الذي صنعته تلك السياسة الشمطاء، بل وببساطة شديدة استطاع مثل هؤلاء المتقاعسين على اتهام بعضهم وتوجيه اللوم لفقرائهم دون النظر الفعلي للحقيقة التي تجعل من مثلهم يخطئ، مع هذا كله سمحنا لأنفسنا بالوقوع في الفخ. وهنا وجب تصحيح تعبيري وتوجيه اصبع اتهامي الى ثلة المتقاعسين المطبعين والذين بدورهم تجرأوا على تبني هذه السياسة السحيقة، هم من اتهمونا بخيانة الوطن وتغاضوا عن اسئلة كثيرة أود ان أطرحها على هؤلاء الموتى، الم تسألوا انفسكم لماذا يتجند مثل هذا الشاب العربي ويغض النظر عن دينه وطريقة حياته، ما هي الظروف المهيأة له لكي يفكر حتى في ان يتجند ويتجرأ على الوقوف أمام أخيه ويرفع بوجهه بندقية، ولماذا.. ولماذا.. اسئلة تكاد لا تنتهي يجب ويصدق ان نفكر بها لكي نجد أجوبة تجنبنا اصابع الاتهام وتعلو بنا الى دروب الصدق الاجتماعي الكامل وتساعد على عدم وقوع شبابنا في فخ التجنيد ورفع درجة الوعي السياسي، بينهم بشكل ينسف اي مبرر للتجنيد. وفي هذا السياق تقع على المثقف الوطني المتنور المسؤولية أيضاً.

(بير المكسور/ عرب الحجيرات)



الفريق المجدلاوي يسافر الى رومانيا

من: رامي صديق

يخرج فريق هبوعيل احمد مجد الكروم يوم الاربعاء القادم الى رحلة قصيرة تستمر مدة ثلاثة أيام وذلك لسينايا في رومانيا، وقد علمنا ان هذه الرحلة تهدف اساسًا توطيد العلاقات بين اللاعبين والمسؤولين في الفريق بالمقابل سيلعب الفريق المجدلاوي مباراة الكأس امام فريق مكابي عيروني كريات آتا وذلك يوم الثلاثاء المصادف بعد اسبوعين.

في الدوري الممتاز

مكابي كفركنا ملك الدوري في الوسط العربي فاز على اتحاد ابناء سخنين للمرة الثانية هذا الموسم

مكابي الاخاء يخسر في النقب ويتورط في قاع اللائحة

في الدرجة الاولى

الجيران في طمرة وشفاعمرو يتسابقان لاحتلال القمة بعد ان حققا فوزين كبيرين بالأمس

المجلس البلدي في شفاعمرو يصادق على تحرير (١٢٠) الف شيكل لفريق المكابي



من: رامي صديق

* صادق المجلس البلدي في بلدية شفاعمرو في جلسته الاخيرة اتلي عقدت في نهاية الاسبوع الفائت، على تحرير مبلغ السلفة الى (١٢٠) الف شيكل وتأتي هذه المصادقة تبنيًا لتوصية لجنة الرياضة التي رفعتها للمجلس البلدي. بالمقابل علمنا ان المبلغ لم يحرر حتى الان.

هذا لسبب بعض العقبات الفنية والتي تخص الجمعية الجديدة للفريق ومن المتوقع ان تزول هذه العقبة بغضون ايام قليلة عندها ستتسلم الادارة المبلغ - كاملاً والذي من شأنه دفع مسيرة الفريق الشفاعمري قدمًا نحو الامام.

اليوم انطلاق بطولة الشمال للمدارس بكرة القدم

من: رامي صديق

* تنطلق اليوم الاحد المرحلة الاولى من تصفيات بطولة الشمال بكرة القدم - لمنتخابات المدارس الثانوية والتي يشرف عليها وينظمها قسم التفتيش الرياضي في وزارة المعارف، كما وانه سيشارك في هذه المرحلة (٣٥) فريقيًا، يبدو أن مباراتهم اليوم الاحد ويستمرون بها الاحد القادم.

يبقى ان نذكر بأن المباريات تجري على ملاعب كبيرة وبمشاركة احد عشرة لاعبًا.

لاعب خط وسط جديد في مكابي طمرة

من: رامي صديق

* توصلت ادارة مكابي طمرة من فرق الدرجة الاولى الى اتفاق مبدئي نهائي مع لاعب خط الوسط العكي شاي ديان - الذي شوهد أمس السبت في مباراة الفريق الطمراوي امام طيرة الكرمل، وقد علمنا انه من المقرر ان تقوم الادارة الطمراوية خلال الاسبوع الجاري بتسجيل اللاعب في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم ليتسنى له ان يكون اللاعبين في المباراة القادمة امام مكابي طرعان.

نتائج الدرجة العليا

الاسبوع السابع عشر

هبوعيل تل ابيب - مكابي كريات چات ٤:صفر
بيتار القدس - مكابي بيتح تكڤا صفر:صفر
مكابي نتانيا - هبوعيل ريشون لتسيون ٤:٢
هبوعيل بيتح تكڤا - مكابي تل أبيب ٣:صفر
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل حيفا ٣:١
مكابي حيفا - نادي اشدود غداً

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل تل أبيب	٣٠ - ١٤	٣٦
٢. مكابي تل أبيب	٢٨ - ١٣	٣٥
٣. مكابي حيفا (*)	٣٠ - ١٧	٣٥
٤. هبوعيل بيتح تكڤا	٢٧ - ١٥	٢٩
٥. مكابي نتانيا	٢٣ - ٢٣	٢٢
٦. عيروني ريشون لتسيون	٢٠ - ٢٥	٢٢
٧. نادي اشدود (*)	١٨ - ٢٥	٢٢
٨. هبوعيل بئر السبع	٢٤ - ٢٩	٢٠
٩. هبوعيل حيفا	٢٢ - ٢٧	١٧
١٠. بيتار القدس	٢٠ - ٢٧	١٥
١١. مكابي بيتح تكڤا	١٥ - ٢٦	١٥
١٢. مكابي كريات چات	١١ - ٢٧	٩

(*) ناقص مباراة.

مباريات الأسبوع القادم

نادي اشدود - هبوعيل بئر السبع
هبوعيل حيفا - هبوعيل بيتح تكڤا
مكابي تل أبيب - مكاب بنتانيا
هبوعيل ريشون لتسيون - بيتار القدس
مكابي بيتح تكڤا - هبوعيل تل أبيب
مكابي كريات چات - مكابي حيفا.

مأمون خلايلة ينضم لكفرمندا والاتصالات جارية مع المدرب نضال عاقلة

من: رامي صديق

* باشرت ادارة هبوعيل كفرمندا، باجراء تبديلات وتغييرات جذرية في صفوف الفريق - واولى هذه التغييرات تتلخص بانضمام المجدلاوي مأمون خلايلة الذي سيلعب في موقع المدافع المتأخر بالمقابل حررت الادارة لاعب خط الوسط الكوكبي رمزي علي، وعلى صعيد المدرب الجديد للفريق فقد علمنا ان اتصالات اجريت مؤخرًا مع المدرب المدرب نضال عاقلة الذي تبدي الادارة اهتمامًا جيدًا لان سيكون عاقلة مدرب الفريق القادم، ولهذا فانه من المتوقع ان يتجدد الاتصال بين الاثنين خلال الايام القريبة، هذا لان عاقلة على ما يبدو انه ما زال مصممًا لان يكون هذا الموسم استراحة من التدريب ولكن ادارة هبوعيل كفرمندا قد تجلعه يحدث تغييرًا في قراره هذا والعودة الى حقل التدريبات.

الكيال مطلوب!!

آسي جلبواع ترغب بضمه

من: رامي صديق

* أجرت ادارة هبوعيل آسي جلبواع من فرق القمة في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية في اليومين الاخيرين اتصالات مكثفة مع مهاجم هبوعيل كفرسميع المكراوي حمودي كيال والذي بدوره وجه المسؤولين من آسي جلبواع لمدير الفريق عماد فلاح والذي بدوره يرفض حاليًا تحرير الكيال، كما وعلمنا ان النية في الفريق تتجه نحو ابقاء الكابتن حسام فلاح مدربًا للفريق حتى نهاية الجولة الاولى بعد اسبوعين، وبعدها فقط ستقرر الادارة من سيكون مدرب الفريق القادم، ويبقى ان نذكر على ان فلا قاد آخر ثلاث مباريات والتي انتهت جميعها بالتعادل اما الايجابي او السلبي

«خمسة بعين الحسود»!!

مكابي طمرة مكابي طيرة الكرمل ٥:١

من: رامي صديق

* مع انطلاقة المباراة بدأ وان فريق مكابي عيروني طيرة الكرمل الذي تعزز مؤخرًا بعدة لاعبين راغب في تحقيق الفوز الا انه سرعان ما اتضحت الحقيقة وتبين ان ذلك لدقائق معدودة وفي اولى الهجمات المنسقة التي شنها الفريق الطمراوي في الدقيقة (٢٠) تعاون تام بين لاعب خط الوسط حمودي ياسين والمهاجم نادر همام الذي تمكن من تسجيل الهدف الاول الذي كان فاتحة خير اذ انه بعد ثلاث دقائق اي في الدقيقة (٢٣) يعود حمودي ياسين ليمرر كرة جميلة وهذه المرة لبشير ابو طبول الذي لم يتوان في اسكان الكرة داخل الشباك معلنًا تفوق مكابي طمرة (٢:صفر) لتكون هذه نتيجة الشوط الاول.

الشوط الثاني جلب معه اهداف بالجملة، ابتداءً من الدقيقة (٦٨) المهاجم نادر همام يرسل كرة ذهبية لبشير ابو طبول الذي يسدد عن قرب هدفه الثاني والثالث لطمرة، اما في الدقيقة (٧٨) بشير ابو طبول يرد الجميل لزميله نادر همام ويمرر له كرة، تتركه وحيدًا امام الحارس الطيراوي لتسجيل الهدف الرابع لطمرة والثاني لهمام في الدقيقة (٨٢) المدرب يوسف ابو دية يدخل لاول مرة الناشيء احمد عواد، الذي وبعد دخوله بعدة توان ينفرد بالحارس ويسجل الهدف الخامس للمباراة، الا انه لم يكن ي هدف المباراة الاخير، اذ انه في الدقيقة (٨٦) تمكن ايتسيك دادوت من تسجيل هدف الطيرة الوحيد، لتنتهي المباراة بالنتيجة (٥:١) وبهذا يحتل الفريق الطمراوي المرتبة الثانية بفارق نقطة عن صاحب المرتبة الاولى.

تعادل قريب من الفوز...

عيروني اوفاكيم - هبوعيل جلجولية صفر:صفر

* مباراة ضعيفة ومتكافئة جمعت بين فريق القمة من جلجولية، وعيروني اوفاكيم، تمخضت عن التعادل السلبي بدون أهداف هذا بالرغم من ان فرصاً كثيرة سنحت للاعبي الفريقين، وخاصة الفريق الجلجولي، الذي لم يتمكن من ترجمة ذلك إلى لغة الأهداف.

تميز الشوط الأول بهجمات ليست خطرة على المرميين. وليبقى الوضع على ما هو حتى نهاية الشوط الأول. ونرقب افتتاح الشوط الثاني لعل وعسى ينجم الأهداف إلا ان ذلك بقي حبراً على ورق.

ابرز الاحداث كان في الدقيقة (٨٢) عندما سدد عبد خوري عن بعد ستة أمتار الا ان يقظة حارس اوفاكيم مرة أخرى حالت دون دخول الكرة إلى الشباك. ليعود الفريق الجلجولي بنقطة جيدة. ولكنه كان بالامكان الفوز في هذه المباراة.

– تركيب هبوعيل جلجولية:

زياد عامر، اليك شيربي، عودة عودة، عوني ريان، يونس يوسف، حسين عودة، صائل رابي، فلاديمير بلوخ، كمال طرابين، عبد خوري، علاء ربيع.

شارك كبدلاء:

ايتسيك فنطورا – علاء صرصور، راني عرار.

حكم المباراة: آفي جورين على ملعب اوفاكيم امام (٧٠٠) متفرج.

الطبخ شفاعمري والتسجيل أيضًا شفاعمري!!!

هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي ابناء شفاعمرو صفر:٢

* بالرغم من احوال الطقس السيئة – الا ان حكم اللقاء بين فريقي هبوعيل مجدال هعيمق ومكابي ابناء شفاعمرو عوزي يوسف قرر اجراء المباراة – التي كانت مليئة بالأحداث خاصة في منطقة جزاء المضيفين اذ انه كان على لاعبي شفاعمرو الخروج بخمسة أهداف على الأقل، الا ان قلة الحظ آبت دون ذلك.

منذ دقيقة المباراة الاولى كان واضحًا للعيان الفريق الشفاعمري لعبت بصورة حذرة في الدفاع وكثف من هجماته على الناحيتين اليسرى واليمنى على مرمى مجدال هعيمق وان ادرنا التطرق الى الفرص التي اصدرت ستكون كثيرة، هذا حتى الدقيقة (٣٥) عندما مرر الممتاز نسيم ارملي كرة متقنة للمهاجم الفذ نايف خطيب والذي بدوره ايقظ الجمهور ودكة الاحتياط من سباتهما في تسجيله هدف المباراة الاول، بعد هذا الهدف توالت الهجمات الشفاعمرية على مرمى مجدال هعيمق. الا انها لم تترجم الى هدف ثاني ولينتهي الشوط الاول بتفوق الشفاعمريين (١:صفر).

بداية الشوط الثاني كانت مقلقة – سيما وانه في الدقائق الاولى من هذا الشوط استطاع لاعبو مجدال هعيمق من شن بعض الهجمات الخطرة الا ان ذلك لم يدم طويلاً، لتعود المياه الى مجاريها وهجمة تلو الاخرى على مرمى مجدال هعيمق، وفي الدقيقة (٦٢) مرة أخرى المتألق نسيم ارملي يمرر كرة جميلة.

وهذه المرة لا حمد حجاج، والذي بخبرته يسكن الكرة داخل الشباك وليكون هدفه هذا هدف الاطمئنان اذ انه كان هدف المباراة الاخير، وبهذا يكون الفوز الخارجي الاول الذي يحققه فريق مكابي شفاعمرو هذا الموسم.

تركيب مجدال هعيمق

ينيف نحماني – ليئور ليڤي – ايلي مزراحي، ايهود، ابن شوشان، شارون غباي، موطي ادري شمعون باحيما موطي غباي دييغو فاكبتين، امبل كاستينيل معيان آدلر.

شارك كبدلاء

اورن يوسف، الين باحيما، ران جوزلان

تركيب شفاعمرو

دافيد بن هاروش، ايهاب جعفري، زاهي ارملي، خليل حاج عبد سيف، باسل بشناق، بلال قادرية، احمد حجاج نسيم ارملي خالد كبابو نايف خطيب.

شارك كبدلاء:

علاء حلاحلة، أشرف اغبارية

حكم المباراة: عوزي يوسف (ممتاز) امام ٣٠٠ متفرج على ملعب مجدال هعيمق.

لاعب ممتاز: جميع لاعبي مكابي شفاعمرو

الطيرة مندفعة...

رمات الياهو هبوعيل الطيرة صفر:١

* اداء جيد تميز به لاعبو هبوعيل الطيرة، امس السبت في مباراتهم الخارجية امام رمات الياهو – وعلى ما يبدو ان الفوز الكبير في الاسبوع الفائت كان عاملاً اساسيًا في اكساب اللاعبين ثقة كبيرة بانفسهم الامر الذي انعكس على أرض الملعب حيث اننا نستطيع القول ان النتيجة تعكس مجريات الامور على ارض الملعب.

الشوط الاول لم يسجل احداثًا خاصته لينتهي بالتعادل في الشوط الثاني سنحت فرص عدة ترجم واحدة الى هدف المباراة الوحيد وذلك في الدقيقة (٧٤) عندما رفع البديل مصطفى عقفة كرة متقنة تصل الى رأس خليل بلالو الذي «ينظح» بها الى داخل الشباك ويهدي الطيرة ثلاث نقاط ثمينة من شأنهم تثبيت اقدام الفريق في الدرجة الاولى.

تركيب رمات الياهو

آفي كوهين، بيني ناغوري، آفي ريجس، ايتسيك دهان سيمون فاكتين، ينيف موسيري، يوسي شالوم خربوش محمود، بهاء الجروسي، اريك شريك ادي شكروكا.

شارك كبدلاء:

ليئور يفرح

تركيب الطيرة

سامر مصاروة، رامي مطر، ماهر محاميد، اورن حجاج، لؤي بدير، حسن مصاروة، اشرف ابو خيط، ايمن فضيلي، طيبي طيبي، خليل بلالو ايتاي رالي.

شارك كبدلاء:

مصطفى عقفة – دود حيلتس.

حكم المباراة: ليئور براك، على ملعب مرموريك امام (٥٠٠) متفرج.

نتائج الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هـ. ديرحنا – هـ. كفرمندا	صفر:صفر
عيروني نهاريا – هـ. كوكب ابو الهيجاء	٢:٢
هـ. كرميئيل – هـ. المكر	١:١
هـ. المغار – هـ. شباب الناصرة	صفر:٣
هـ. سخنين – هـ. طبريا	صفر:٢
هـ. اكسال – مكابي يركا	٢:١
سكتسيا معلوت – هـ. كسرى	٣:صفر
هـ. عرابة – هـ.رموت منشيه	١:٣

الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هـ. الاخوة حيفا – هـ. عرب الشبلي	٤:صفر
هـ. ام الفحم – هـ. الجليل الأسفل	صفر:١
هـ. ام الفحم – هـ. الجليل الاسفل	صفر:٢
م. عسفيا – هـ. باقة الغربية	١:٣
م. باقة الغربية – هـ. دالية الكرمل	١:صفر
هـ. تل حنان – هـ. طمرة المرج	١:٣
هـ. الرينة – هـ. بير المكسور	٢:٧
هـ. يافة الناصرة – م. تسور شالوم	٣:٢

الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
م. قلنسوة – هـ. آزور	صفر: ٤
بيتار يافا – شمشون الطيبة	٢:١
هـ. عرعرة – جفعات شموئيل	١:٢
هـ. كفرقاسم – مكابي يهود	٤:٣
مكابي حولون – هـ. قلنسوة	صفر:١

الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
بيتار جفعات – زئيف ابناء الله	١:صفر
آسي ايلات – شباب رهط	١:٨

كفركنا تتلذذ بطعم الفوز

هبوعيل حرفيش - هبوعيل كفركنا - صفر:٤

* مباراة متكافئة في شوطها الاول، حيث أنه سنحت عدة فرص للفريقين، وما ميز الفريق الكناوي انه استغل الفرص التي سنحت له وتمكن من اقتناص فوز ثمين.

في الدقيقة (١٣) عرقل مدافع هبوعيل كفركنا دافيد مرتسيانو واللاعب خير الدين طه يسدد الكرة الى الخارج – لم تمضي أكثر من دقيقتن ومأمون طه كان بالمرصاد لكرة مرتدة من حارس المرمى حنا حداد ليسكنها داخل الشباك معلنًا تفوق كفركنا (١:صفر) بعد هذا الهدف استمرت الهجمات على المرميين وفي الدقيقة (٣٨) اللاعب خير الدين طه الذين لم يفلح في التسجيل من النقطة البيضاء يرسل قذيفة عن بعد (٢٠) مترًا تعانق الشباك و(٢:صفر) لكفركنا، وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة تمكين المهاجم فادي حلبي وعن بعد ستة امتار من تسجيل هدف المباراة الثالث ليكون اختتامية لباكورة التسجيل في هذا الشوط.

بداية الشوط كانت فاترة حين ان الفريق الحرفيشي حاول شن الهجمات على المرمى الكناوي الا انه في الطريق كان الدفاع الكناوي بالمرصاد الذي افشل كل محاولات هبوعيل حرفيشي، وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق اي في الدقيقة (٨٠) كفركنا تسجل هدفها الرابع – وهذه المرة البديل حسين نعسة يستغل فرصة ذهبية وعن بعد (٤) امتار يسدد الى داخل الشباك – ليعود الفريق الكناوي بفوز جميل وثلاث نقاط اجمل.

تركيب هبوعيل حرفيش

حنا حداد، كريم غضبان، حاييم بيرتس، حازم عرفات، عميد خير الدين، كميل عبد الحق، عبدالله عبيد زيحف بن دافيد، عنان شرف نير لزمي عبد عبد الحق

شارك كبدلاء:

جريس بلوط – ايتسك عيدان

تركيب كفركنا:

جابي بورنشطاين، اسامة مريح، دفيد مرتيانو، فايد حسون، طارق عباس، خير الدين طه، ياسر خمايسي، جودت امارة، فادي حلبي، مأمون طه، محمد خمايسي.

شارك كبدلاء:

حسين نعسة، محمود حجيرات

حكم المباراة: نتان سلامي على ملعب حرفيش امام (٥٠) متفرج.

اثنين×اثنين = ثلاثة!!

شباك الاخاء منيت بهدفين في آخر خمس دقائق، وطرد منه لاعبان ليخسر النقاط الثلاث في بئر السبع

• بيتار بئر السبع - مكابي الاخاء الناصرة (٢:صفر) •

• تقرير: عبد ابو ليل •

- سجل لبيتار بئر السبع - روبرت ريچاڤر (د/٨٥ + ٩٠).
- ملعب بيتار بئر السبع - ٣٠٠ متفرج.
- حكم المباراة - مناشيه مشيح - ضعيف ومتحيز.
- مستوى الاداء - متوسط.

تركيب بيتار بئر السبع:
آدام ڤازير (٥.٥)، شمعون بيطون (٦)، بيني كوزوشڤيلي (٦)، روعي سباج (٥.٥)، أمير أڤيجدور (٦)، شاڤي مطوت (٥) (الون ريف - د/٦٢ - ٦)، دودو حيڤر (٦) (أمير ، ابو طبول - د/٨٨)، ڤاسلين سورباكوڤ (٦)، ڤكتور بلكين (٥)، (اڤيڤي زوهر - د/٧٥)، روبرت ريچاڤر (٧)، اورن سچرون (٦.٥).

تركيب مكابي الاخاء:
لؤي عبد القادر (٥)، أشرف سليمان (٥.٥)، كوبي دنينو (٦)، خالد سليمان (ابعد - د/٧١)، نيكولاي ڤولاكويس (ابعد - د/٨٧)، ايمن خلايلة (٥.٥)، عبد موعد (٥.٥)، ايڤان بولات (٥)، سامي عياش (٥) (بيتر ايمولا - د/٥٦ - ٤.٥)، تساحي ڤانونو (٤.٥) (كونستانتين چينيتس - د/٥٦ - ٥)، عبد المنان تيتي (٥) (دودي حوديدا - د/٧٥).

- أحداث المباراة:

اعتقدنا ان الاستراحة التي فرضت على فرق الدرجة الممتازة في الأسابيع الماضية، كانت في وقتها المناسب بالنسبة لفريق مكابي الاخاء الناصرة ليخرج من محنته وأزمته، وتورطه في منطقة القاع، خاصة بعد رفض استئناف الفريق لاعادة النقاط الخمس التي خصمت من رصيده. كذلك فان اضافة لاعبين جديدين: چينتس وشاي عرڤاديا بالاضافة لعودة أيمن خلايلة للملاعب، كان من المفروض ان تعطى للفريق صورة جديدة.

وقد ترجم ذلك بالفعل، خلال الشوط الأول، حيث تمكن الفريق النصراوي من امتصاص حماس المحليين الذين حاولوا الهجوم واحراز هدف مبكر، بواسطة بلكين النشط وبعده سچرون. بالمقابل سنحت لڤولاكويس وخاصة للتيتي فرصتان كان يمكن لهما ان يسجلا.

بداية الشوط الثاني وحتى الدقيقة ٧١ كانت كلها للاخاء، ولكن بدون فرص حقيقية. وعندها ابعد خالد سليمان بالبطاقة الصفراء الثانية، بعد مخالفة ارتكبها على دودو حيڤر، فتغير الوضع لمصلحة المحليين الذين هاجموا في محاولة لاستغلال النقص العددي. وتمكنوا من ذلك في الدقيقة ٨٥ عندما خسر عبد موعد كرة في منتصف ملعبه لتصل الى ريچاڤر الذي فات بها، انفرد بالحارس لؤي عبد القادر وسجل.

ولم تمض الا دقيقتان حتى شاهد المدافع ڤولاكويس البطاقة الحمراء، بعد مخالفة أخرى على سچرون ليبقى الاخاء بتسعة لاعبين، الأمر الذي أثقل الكاهل على محاولات التعادل.

في الدقيقة الأخيرة استغل ريچاڤر هجمة مرتدة اثر انطلاقة سچرون من المنطقة التي خلت بخروج ڤولاكويس ليمرر كرة عرضية تابعها ريچاڤر إلى الشباك الخالية و٢:صفر لبيتار بئر السبع مع صافرة النهاية، ليعود الاخائيون بدون النقاط واحساس من المرارة لتحكيم الحكم مناشيه مشيح الظالم والمتحيز.

نيكولاي ڤولاكويس

سبع عشرة بطاقات حمراوات للاخاء

* البطاقتان الحمراوتان اللتان حظيا بهما أمس الأول لاعبا مكابي الاخاء خالد سليمان ونيكولاي ڤولاكويوس ترفعان عدد البطاقات التي «حظى» بها لاعبو الاخاء هذا الموسم إلى سبعة عشرة!!

بدون شك رقم قياسي في مثل هذا الوقت من الموسم والفريق في درجة عالية!!

وهي المرة الثانية التي يبعد فيها خالد سليمان ونيكولاي ڤولاكويس، وكان قبلهما اشرف سليمان قد ابعد لمرتين كما ابعد كل من لؤي عبد القادر، كوبي دنينو، دورون عمار، عبد موعد وغيرهم لمرة واحدة.

وان دل هذا على شيء فانما يدل على ظلم الحكام الواضح وغير المبرر للفريق النصراوي، والذي تمثل ايضاً في أروقة محاكم اتحاد الكرة!!

(عبد ابو ليل)



أشرف سليمان يبكي وسمير ابو نصرة ينهي الموسم

* علامات الخسارة في بئر السبع بدت واضحة جلية على وجوه لاعبي الاخاء. وأكثرهم تأثراً كان المدافع اشرف سليمان الذي شوهد يبكي بسبب الخسارة، خاصة وان الفريق ادى بصورة جيدة، لكن قرارات الحكم مناشيه مشيح كانت تصب في مصلحة المحليين، الأمر الذي ادى إلى ضياع نقطة واحدة على الأقل كان الفريق النصراوي يستحقها.

من جهة أخرى يبدو ان لاعب الوسط الممتاز سمير ابو نصرة، قد انهى الموسم، حيث ان اصابته في عضلات أعلى الفخذ المتصلة بأسفل البطن ستضطره على ما يبدو إلى اجراء جراحة ستبعده عن الملاعب لثلاثة أو أربعة أشهر، اي انه لن يتمكن من العودة الا في الموسم القادم.

(عبد ابو ليل)

احياء لذكرى المرحوم حلمي الشافعي:

مهرجان ملاكمة يهودي عربي في عكا

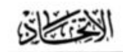
(٦٠) ملاكما جاؤوا من الناصرة، كفرياسيف، مجد الكروم، العفولة، كفركنا، حيفا، عرابة، كريات شمونة، المكر، الجديدة بالاضافة إلى عكا لاحياء مهرجان الملاكمة القطري الذي نظمه فريق الكفوف الذهبية العكي احياء لذكرى المرحوم حلمي الشافعي نائب رئيس بلدية عكا لسنوات طويلة.

المهرجان الذي نظم تحت رعاية رئيس بلدية عكا د. شمارياهو بيران حيث امتلأت قاعة مفعال هبايس في مدرسة الأمل بالجمهور العكي وعائلة الفقيد واصدقاءه بالاضافة إلى اعضاء البلدية وادارة الفريق وجمهور متحمس ومتعطش للرياضة الذي شجع الملاكمين على مدار يومين كاملين وكانت نتائج المباريات كالتالي:

فاز بلال حمدان - مجد الكروم على بيوتر موشنزن - حيفا.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على يفچيني فاكدن - حيفا.
فاز دياب مغربي - عكا على كريل اليشكوف - حيفا.
فاز كريم زكور - عكا على مهران ادريس - مجد الكروم.
فاز ممدوح شناوي - المكر جديدة على محمد فرحات مجد الكروم.
فاز مصطفى عبد الله - كفرياسيف على عمر حامد - الناصرة.
فاز هاني قدورة - عكا على علاء ديب - مجد الكروم.
فاز اندري شمسوف - حيفا على سكلر دانييل - العفولة.
فاز رومن اوكلوفسكي - العفولة على صبحي شناوي - عكا.
فاز عمر ترشحاني - المكر جديدة على محمد حمود - مجد الكروم.
فاز فراس اسماعيل - مجد الكروم على نور نخاش - الناصرة.
فاز احمد مناع - مجد الكروم على محمد دبدوب - كفرياسيف.
فاز أحمد كريم - الناصرة على شريف زكور - عكا.
فاز طارق كعكوش - كفرياسيف على تيمور جروتشكك - العفولة.
فاز جورجي بيرولنسكي - كريات شمونة على نادر شناوي - مجد الكروم.
فاز انطون ليدرمان - كريات شمونة على مدحت كعكوش - كفرياسيف.
فاز اليكس مرتيسوف - حيفا على ارتور فيرنشتين - العفولة.
فاز نزار عرفات - كفرياسيف على يحزكيل نيتسان - العفولة.
فاز فراس عرفات - كفرياسيف على نايف بطحيش - الناصرة.
فاز أحمد عيسى - كفركنا على ادوارد باباڤ - العفولة.
فاز سليمان مطر - كفركنا على خالد شعبان - عكا.
فاز أحمد عباس - عكا على مارك ليڤين - العفولة.
تعادلت مروة ترشحاني عكا مع انيتا اوسترموف - العفولة.
تعادلت لنا عبيد - عكا مع نايلا شمسوف - العفولة.
فاز انطون ليدرمان - كريات شمونة على عمر ترشحاني - المكر جديدة.
فاز اندري شمسوف - حيفا على معتصم بدارنة - عرابة.
تعادل طارق كعكوش - كفرياسيف مع مدحت كعكوش - كفرياسيف.
فاز دنيس تسحاتيك - العفولة على صبحي شناوي - عكا.
فاز اليكس مرتسوف - حيفا على ارتور فرنشتاين - العفولة.
فاز محمد دبدوب - كفرياسيف على أحمد كريم - الناصرة.
فاز جيورجي بيرولوڤسكي - كريات شمونة على سمير جارحي - عكا.
فاز ابراهيم حريري - الناصرة على يوسف بنا - كفرياسيف.
فاز ادهم شحادة -كفرياسيف على يوسف عبد الغني - عكا.
فاز دياب مغربي - عكا على يڤچيني فاركن - حيفا.
فاز كريم زكور - عكا على كريل الشكوف - حيفا.
فاز نزار عرفات - كفرياسيف على بلال زعبي - الناصرة.
فاز فراس عرفات - كفرياسيف على سليمان مطر - كفركنا.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على ادوارد بابايف - العفولة.
فاز أحمد عيسى - كفركنا على خالد شعبان - عكا.
فاز محمد قيس - عكا على محمود خطيب - كفركنا.
فاز مصطفى عبد الله - كفرياسيف على فادي حمامدة - الناصرة.
فاز هاني قدورة - عكا على عمر حامد - الناصرة (اداري).
فاز أحمد عباس - عكا على ميسر سلطي - الناصرة.

أشرف على المباريات د. وليم شحادة وحكمها الحكام مارك ليبكيند رئيس الحكام. سمير عرفات، بوريس سفيتاتوخا، نصري عاشور، محمد بكر، أحمد أسدي، كايد عباس، ارثور كوركتيان وأشرف على صحة الملاكمين د. فايز أسود.

وقام رئيس وأعضاء البلدية وادارة الفريق العكي وعائلة الفقيد بتوزيع الكؤوس والأدرع على كل الذين اشتركوا في هذا المهرجان اليهودي - العربي الضخم.



كعب الغزال (شطريت) أعلى!!

• مكابي كفركنا يحقق الفوز الثاني له هذا الموسم على اتحاد ابناء سخنين ويواصل اندفاعته من الجولة الأولى في الدوري نحو قمة اللائحة •

• مكابي كفركنا - اتحاد ابناء سخنين ١:صفر •

• تقرير: باسل زريق •

- ملعب كفركنا البلدي: ١٥٠٠ متفرج.
- مستوى الاداء: متوسط.
- حكم المباراة: نير بعبور (جيد).
- سجل لكفركنا: عوفر شطريت (٨٤).

* تركيب مكابي كفركنا:

دراچان تشولوم (٦)، أيمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (ابعد د/٩٠)، نير سوحير (٦)، ايلان تسرفاتي (٦) (جمال عباس د/٩٠)، تيسير ابو ريمي (٥)، زلاتين ميخائيلوف (٥)، ناصيف قادير (٦)، كافري اوزلاي (٦.٥) (اورن فلاش د/٨٢)، عوفر شطريت (٥.٥) (تسبار دانيئيل د/٩٠)، محمود الجبر (ابعد د/٩٠).

* تركيب اتحاد سخنين:

مئير كوهين (٦.٥)، نضال شلاعطة (٥.٥)، سامر ميعاري (٥.٥)، چال هرشليكوڤيتش (٥.٥)،جميل خضر (٥.٥)، صالح حصارمة (٥.٥)، بسام الحمولة (٥٦) (شادي زبيدات د/٥٦ (٦.٥))، وسيم عباس (٥) (چليكا بريموز د/٧٥)، اليكو چورچسكو (٦)، عباس صوان (٥.٥) (الكسندر سوحاريف د/٩٠)، اورن موحرر (٥).

لم يحلم الكناويون بأفضل من هذه النتيجة في المباراة الافتتاحية للنصف الثاني من الدوري خاصة وان الاستراحة بين جولتي الدوري قطعت اندفاعة الفريق التي أوصلته إلى المرتبة السادسة. المباراة بمجملها لم ترتق إلى المستوى المطلوب وكان اللعب متوسطاً خاصة في الشوط الأول.

الفريقان افتتحا المباراة بجس نبض ومع مرور الوقت بدأ مكابي كفركنا بفرض سيطرة نسبية على أرض الملعب وأهدر لاعبوه عدة فرص خطرة في دقائقه الأخيرة، أهمها الضربة الحرة المباشرة التي سددها كافري أزولاي (٣٩) وصدها حارس المرمى مئير كوهين. وكذلك تلك التي أهدرها مصطفى قادير د/٤٤ عندما سدد الكرة من داخل منطقة جزاء سخنين، بينما لم يصل الفريق السخنيني حتى إلى فرصة حقيقية واحدة في هذا الشوط.

في الشوط الثاني ألقى مدرب اتحاد سخنين مروان ريان بشادي زبيدات المصاب إلى أرض الملعب الأمر الذي أحدث تحولا في اداء الفريق السخنيني وانتقلت السيطرة اليه على أرض الملعب. د/٦٢ تصل الكرة إلى لاعب سخنين وسيم عباس المندفع، مدافعو كفركنا يتجاهلوه ظناً منهم انه في حالة تسلل الا ان راية الحكم الجانبي بقيت إلى أسفل لينفرد وسيم لوحده امام حارس مكابي كفركنا تشولوم، يتخطاه إلى اليمين ويدحرج الكرة إلى الخارج بدلا من المرمى الخالي. وهذه هي أخطر فرص المباراة على الاطلاق. بالرغم من التحسن الذي طرأ على اداء الفريق السخنيني في الشوط الثاني الا ان هذا الاداء لا يقول ابدا ان مكابي كفركنا لم يصل إلى مرمى سخنين لا بل ضيع لاعبوه ايضا في هذا الشوط عدة كرات وفرص تحولت احداها إلى هدف الفوز، في الدقيقة ٨٤ عندما قاد البديل اورن فلاش الجيد كرة من وسط الملعب مررها إلى الظهير الأيسر ايلان تسرفاتي وهذا يرفعها من الجناح الأيسر داخل منطقة جزاء سخنين لتصل إلى رأس المهاجم عوفر شطريت الذي ينطحها متقنة من بين مدافعي اتحاد سخنين الى الزاوية اليمنى العليا للمرمى الأمر الذي استحال هذه المرة على الحارس المتألق مئير كوهين من الوصول اليها، وفرحة عارمة في المدرجات الكناوية، وهو الهدف السابع لعوفر شطريت في صفوف مكابي كفركنا هذا الموسم.

في الدقائق الأخيرة بعد الهدف اتخذت المباراة منحى من الخشونة والعصبية فابعد الحكم نير بعبور لاعبين من مكابي كفركنا في الدقيقة ٩٠ الأول هيثم عواودة بسبب عرقلته للبديل سوحاريف وهو في طريقه إلى المرمى والثاني محمود الجبر بسبب اعتدائه بدون كرة على كابتن سخنين سامر ميعاري لينهي مكابي كفركنا المباراة بتسعة لاعبين ولكن بانتصار هام أبقى النقاط في رصيده!!



المدرب هشام الزعبي ،احتياط كفركنا

- ردود فعل:

- هشام الزعبي (مدرب م. كفركنا): «اتحاد سخنين بالفعل فريق جيد ولكنهم لم يصلوا إلى أكثر من فرصة حقيقية واحدة لوسيم عباس بينما وصل فريقنا إلى فرص أكثر بكثير، ولولا تألق حارسهم مئير كوهين لكانت النتيجة أكبر من ذلك بكثير ولكن بالمجمل سخنين فريق جيد ولم يقل كلمته الأخيرة بعد في الدوري».

- عوفر شطريت مسجل الهدف لكفركنا: «شاركت في المباراة بالرغم من اني اعاني من أوجاع في ظهري. أردت ان أبقى في المباراة وان لا استبدل في وقت مبكر، حتى تسجيل الهدف لم أظهر بشكل جيد حتى انتظرت فرصتي واستغليتها على أحسن وجه».

- مروان ريان (مدرب اتحاد سخنين): «لم نستحق الخسارة في المباراة لأننا كنا الأفضل في الشوط الثاني، لقد خشينا ان نتلقى هدفاً بسبب خطأ دفاعي ولكننا لم نحسب حساب هدف سهل كهذا وبسيط من عوفر شطريت. نحن لا نستغل بشكل جيد الفرص التي سنحت لنا».

- فيصل خطيب رئيس ادارة كفركنا: «مباراة متوسطة المستوى. كان هناك تخوف من كلا الفريقين، الفريق الأفضل هو الذي فاز لاننا وصلنا إلى فرص أكثر».

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

الأسبوع السابع عشر

المباراة	النتيجة
بني يهودا - هبوعيل رمات غان	١:صفر
هبوعيل رعنانا - هبوعيل بيسان	صفر:١
بيتار بئر السبع - مكابي الاخاء الناصرة	٢:صفر
هكواح رمات غان - مكابي هرتسليا	صفر:٣
مكابي كفركنا - اتحاد ابناء سخنين	١:صفر
هبوعيل كفارسابا - تسفريريم حولون	٣:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٣٢ - ١١	٣٣
٢. بيتار بئر السبع	٢٩ - ٢٠	٣٠
٣. مكابي هرتسليا	٣٢ - ٢٣	٢٦
٤. بني يهودا	٢٧ - ١٨	٢٦
٥. هكواح رمات غان	١٤ - ١٥	٢٦
٦. مكابي كفركنا	٢٥ - ٢٢	٢٥
٧. هبوعيل رمات غان	١٤ - ٢٣	٢٠
٨. هبوعيل رعنانا	١٧ - ٢٢	١٩
٩. تسفريريم حولون	١٩ - ٢٥	١٨
١٠. اتحاد ابناء سخنين	١٣ - ٢٠	١٨
١١. هبوعيل بيسان	١٣ - ٣٠	١٦
١٢. مكابي الاخاء الناصرة	١٩ - ٢٥	١٣

(*) خصم ٥ نقاط من رصيده.

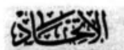
مباريات الأسبوع القادم

هبوعيل رمات غان - هبوعيل كفارسابا
تسفريريم حولون - مكابي كفركنا
اتحاد ابناء سخنين - هكواح رمات غان
مكابي هرتسليا - بيتار بئر السبع
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رعنانا
هبوعيل بيسان - بني يهودا

خيبة أمل من عائدات المباراة

* أعرب فيصل خطيب رئيس ادارة مكابي كفركنا عن خيبة أمله من مردود البطاقات المادي والذي لم يزد عن ٢٢٥٠٠ شيكل، من بيع ٢٥٠ بطاقة لجمهور سخنين و٤٠٠ بطاقة لجمهور كفركنا. كما شاهد المباراة ٦٠٠ من الأولاد الذين يدخلون مجانا بالاضافة إلى ١٠٠ مدعو. أي مجموع البطاقات التي بيعت وصلت إلى ٦٥٠ ادخلت إلى خزينة الفريق ٢٢٥٠٠ شيكل وباقي المتفرجين دخلوا مجاناً.

(باسل زريق)



بطولة انكلترا: نيوكاسل يهزم ليدز وينتزع الصدارة منه مؤقتا

* لندن - و.ص.ف - تفوق نيوكاسل على ليدز يونايتد ٣-١ في لقاء قمة على ملعب «سانت جيمس بارك» وانتزع منه الصدارة مؤقتا ضمن المرحلة الثانية والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم امس السبت.

ورفع نيوكاسل رصيده الى ٤٢ نقطة مقابل ٤١ لليدز. ويملك ارسنال ومانشستر يونايتد فرصة اعتلاء الصدارة اليوم، عندما يواجه الاول على ملعبه ليفربول في لقاء قوي، في حين يلعب الثاني خارج ارضه مع ساوثمبتون.

وقبل مرور دقيقة واحدة على بداية المباراة نجح الن سميث في افتتاح التسجيل لليدز وسط صدمة الجمهور المحلي، لكن اصحاب الارض دخلوا اجواء المباراة تدريجيا ونجحوا في ادراك التعادل في نهاية الشوط الاول عندما حول مدافع ليدز مايك ديوبيري برأسه كرة عرضية داخل مرماه.

وكانت الافضلية لنيوكاسل في الشوط الثاني واضاع كريغ بيلامي فرصة ذهبية عندما انفرد بالحارس نايجل مارتن وسدد في جسده (٤٨).

وتقدم نيوكاسل بهدف رائع سجله كيرون داير بعد ان امتص الكرة على صداره بحركة فنية وخدع احد المدافعين ثم الحارس (٦٠).

وزاد الطين بلة بالنسبة الى ليدز عندما طرد الحكم فيل باربر مدافعه داني ميلز في الدقيقة ٦٥ فتعقدت مهمته كثيرا في ادراك التعادل، لا بل استقبلت شباكه هدفا ثالثا بعد تمريرة امامية متقنة من داير باتجاه بيلامي الذي لم يجد صعوبة في تسجيل الهدف الثالث وحسم النتيجة نهائيا في مصلحة فريقه.

وسقط تشلسي في فخ التعادل مع بولتون ٢-٢. سجل للاول الايسلندي ايدور غوديونسن (٥٣) والفنلندي ميكايل فورسيل (٦٦)، وللثاني مايكل ريكتس (٥٥) وكيفن نولان (٧٨).

وفاز استون فيلا على دربي كاونتي ٢-١. سجل للفائز داريوس فاسل (١٢) والكولومبي خوان بابلو انخل (٢٦)، وللخاسر داريل باول (٢٣).

ولعب دربي منذ الدقيقة ٢٤ بعشرة لاعبين اثر طرد لاعبه الفرنسي فرانسوا غرينيه.

وتغلب بلاكبيرن على تشارلتون اتلتيك ٤-١. سجل للفائز التركي توغاي كريموغلو (٥) واندي كول (٤٥) وكريغ هيغنيت (٨٤٩) ومات يانسن (٨٨)، وللخاسر جايسون يويل (٥١).

وفاز ايضا فولهام على ميدلزبره ٢-١. سجل للفائز الفرنسيان لويس ساها (٤٠) وستيف مارليه (٤٥)، وللخاسر كولين كوبر (٨).

وفاز وست هام على ليستر سيتي ١-صفر سجله مهاجمه الايطالي باولو دي كانيو (٣٥). وقد يكون دي كانيو خاض اخر مباراة له مع وست هام لانه مرشح للانتقال الى مانشستر يونايتد الاسبوع المقبل.

وتغلب ايبسويتش على توتنهام ٢-١. سجل للفائز ماركوس بنت (١٢) وماكغريل (٨١)، وللخاسر الاوروغوياني غوستافو بويت (٥٨).

وفاز ايفرتون على سندرلاند بهدف سجله السويدي يسبر بلومكفيست المعار اليه من مانشستر يونايتد (٢٧).

ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط
١- نيوكاسل	٤٢ نقطة من ٢٢ مباراة
٢- ليدز	٤١ من ٢٢
٢- مانشستر يونايتد	٣٩ من ٢١
٣- ارسنال	٣٩ من ٢٠
٥- ليفربول	٣٨ من ٢١

شيفيلد ونزداي الانكليزي مهتم بضم البحريني محمد حسين

* المنامة - و.ص.ف - ابدى شيفيلد ونزداي الانكليزي (درجة اولى) اهتمامه بضم مدافع منتخب البحرين ونادي الاهلي لكرة القدم محمد حسين في صفوفه.

ووقع محمد حسين (٢١ عاما) امس السبت عقدا مع احدى الشركات الراعية التي ستتكفل بادارة اعماله واستخراج بطاقة العمل له في انكلترا، لان شروط التعاقد مع اللاعبين فيها ينص على ان النادي يتفاوض مع وكيل للاعبين وليس معهم مباشرة وان كل واحد منهم يجب ان يكون لديه شركة راعية او وكيل ليتمكن من الحصول على بطاقة العمل.

وتتوقف صفقة انتقال حسين الى شيفيلد ونزداي على حصول اللاعب على بطاقة عمل في انكلترا، وسيكون بالتالي في حال تم استخراجها له اول لاعب بحريني يحترف في الملاعب الانكليزية والاوروبية على حد سواء.

وكان المدافع البحريني اجرى اختبارات في نادي شيفيلد ونزداي لمدة ثلاثة اسابيع اواخر العام الماضي وابدى المسؤولون فيه «اعجابهم بمهاراته ورغبتهم بضمه الى صفوف الفريق».

وتعهد مندوب الشركة الراعية التي وقعت العقد مع حسين هايدن ايفانز «بتأمين احتراف اللاعب في اوروبا»، وقال «هدفنا التأكيد على ان رغبة محمد حسين قد تحققت بمساعدته على الاحتراف في اوروبا».

وتابع «تم قبول اللاعب في شيفيلد ونزداي بعد ان خضع لفترة من التجربة فيه العام الماضي».

واضاف «ان محمد حسين مرتبط مع منتخب بلاده حاليا في دورة كأس الخليج في السعودية من ١٦ الى ٣٠ الحالي، وبعد عودته من الرياض ستكون لدينا معطيات واضحة حول بطاقة عمله في انكلترا ويمكننا حينها ان نخطو الخطوة الثانية واعلان احترافه».

وقال ايفانز لوكالة الصحافة الفرنسية ابدى مدرب شيفيلد ونزداي تيري يوراث اعجابه بامكانات اللاعب محمد حسين وطلب ضمه الى الفريق في اقرب فرصة واقترح التعاقد مع وكيل له لتسهيل اجراءات حصوله على بطاقة العمل».

واوضح «خضع اربعة لاعبين للتجربة في الفريق الانكليزي في الفترة ذاتها لكن المسؤولين في النادي ابدوا اعجابهم باللاعب البحريني، وسيتمكن من الاحتراف رسميا في صفوفه في غضون شهر اذا ما انتهت الاجراءات بشكلها الطبيعي».

وفي حال حصل حسين على بطاقة العمل في انكلترا، فانه سيكون ثاني لاعب خليجي يحترف في انكلترا بعد السعودي سامي الجابر الذي لعب لفترة اربعة اشهر مع وولفرهامبتون مطلع العام الحالي.

وكان حسين قدم اداء ثابتا في معظم المباريات التي خاضها منتخب البحرين في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا، ولعب دورا بارزا في تأهل منتخب بلاده الى الدور الثاني للمرة الثانية في تاريخه بعد تصفيات عام ١٩٨٦، عندما سجل هدف الفوز في مرمى الكويت في المباراة الحاسمة بينهما.

وفي الدور الثاني، كان حسين من العناصر الاساسية التي اعتمد عليها المدرب الالماني وولفغانغ سيدكا في خط الدفاع، وسجل الهدف الثالث في مرمى ايران في المباراة الاخيرة من المنافسات التي فازت فيها البحرين ٣-١.

وسبق لحسين ان احترف في الاتحاد القطري عام ٢٠٠٠، وفي النجمة السعودي موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١، ثم لعب لفترة في التعاون القطري.

بطولة ايطاليا: مانشيني يقدم استقالته رسميا

* فلورانسا (ايطاليا) - و.ص.ف - اعلن مدرب فريق فيورنتينا الايطالي لكرة القدم الدولي الايطالي السابق روبرتو مانشيني في بيان امس الاول الجمعة انه قدم استقالته من منصبه رسميا.

واتخذ مانشيني هذا القرار خلال الحصة التدريبية مساء نفس اليوم والتي اشرف فيها على الفريق مساعداه الجلو غريغوتشي ولوتشانو كياروجي.

ويبدو ان مانشيني كان حسم امر استقالته الاحد بعد خسارة فريقه الجديدة امام بيروجيا ١-٣، ثم تراجع قليلا الاثنين بعد لقاء مع رئيس النادي فيتوريو تشيكي غوري.

وكان مانشيني خلف التركي فاتح تيريم في آذار الماضي.

دورة البرتغال الرباعية: فوز مصر وفرنسا على البرتغال وسلوفينيا

* لشبونة - و.ص.ف - فازت مصر على البرتغال ٢٥-٢١ (الشوط الاول ١٥-٩)، وفرنسا على سلوفينيا ٣٢-٢٢ (١٦-١٤) امس الاول الجمعة في غيمارايش في الجولة الاولى من دورة البرتغال الرباعية الدولية لكرة اليد.

وتلعب مصر مع فرنسا، والبرتغال مع سلوفينيا في الجولة الثانية.

متفرقات من ملاعب العالم

* ذكر النادي الصفاقسي التونسي امس الاول الجمعة انه عين المدافع الدولي الفرنسي السابق ايمانويل اموروس مدربا لفريقه حتى نهاية الموسم خلفا لليوغوسلافي سيلفستر تاكاتش.

واوضح الصفاقسي ان العقد قابل للتمديد موسمين آخرين على ضوء النتائج التي سيحققها اموروس خلال اشرافه على الفريق حتى انتهاء المدة الرسمية.

وبات اموروس (٨٢ مباراة دولية) المدرب الفرنسي الرابع في تونس بعد هنري ميشال مدرب منتخب تونس، وبرنار كازوني (النجم الساحلي) ورينيه اكسبرايا (النادي الافريقي).

* مدد الدولي الالماني السابق فيليكس ماغات، مدرب شتوتغارت، عقده مع فريقه حتى العام ٢٠٠٤.

وكان ماغات (٤٨ عاما) عين مدربا لشتوتغارت في ٢٤ شباط الماضي بعد اقالته من اينتراخت فرانكفورت.

وقد اشرف ماغات على فريقه السابق هامبورغ (٩٥-٩٧) ونورمبرغ (٩٧-٩٨) وفيردر بريمن (٩٨-٩٩)، واينتراخت (٩٩-٢٠٠١).

ويحتل شتوتغارت المركز العاشر على لائحة ترتيب الدوري الحالي.

* يبدو الهولندي ديك ادفوكات المدير الفني رينجرز الاسكتلندي المرشح الرئيسي الاوفر حظا لخلافة مواطنه لويس فان غال في تدريب منتخب بلاده.

وذكر التلفزيون الرسمي امس الاول الجمعة ان الاتحاد الهولندي لكرة القدم بدأ مفاوضات مع ادفوكات منذ كانون الاول الماضي ويأمل في كشف اسم المدرب الجديد قبل ٢٥ كانون الثاني الحالي.

وكان فان غال اعلن استقالته من منصبه في ٣٠ تشرين الثاني بعد اخفاقه في قيادة هولندا الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

واشرف ادفوكات على المنتخب الهولندي من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥، وقد ذكر في وقت سابق انه لا ينوي العودة الى هذا المنصب، لكنه ابدى ليونة بعد ذلك حسب الصحافة المحلية.

وكان ادفوكات، الشخصية المفضلة لدى فان غال، مدربا لرينجرز حتى كانون الاول/ديسمبر الماضي قبل ان يعين مديرا فنيا.

وسبق لادفوكات ان قاد منتخب بلاده الى ربع نهائي مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

* قال صانع العاب منتخب فرنسا زين الدين زيدان ان ريال مدريد هو افضل فريق لعب معه حتى الان، اذا استثني منتخب بلاده.

وصرح زيدان في مؤتمر صحفي «هناك العديد من اللاعبين المميزين في ريال مدريد. اذ بقينا نلعب كل واحد بنفس الاداء وتابعنا على هذا المنوال حتى النهاية سأكون سعيدا جدا».

واضاف «انا هنا منذ خمسة اشهر وسنرى في نهاية الموسم ما هي الالقاب التي سنفوز بها. حتى اللحظة لم نحقق اي شيء، لكن الذكرى المئوية لتأسيس النادي ستكون مناسبة سعيدة للفوز بكل شيء اي الثلاثية (بطولة الدوري المحلي وكأس اسبانيا ودوري ابطال اوروبا)، لكن من السابق لاوانه قول ذلك».

وفي ما يتعلق بمونديال ٢٠٠٢، اكد زيدان انه لا يفكر بالتعب الذي قد ينجم عن الروزنامة المكثفة، مذكرا بان العام ١٩٩٨ (عندما احرزت فرنسا كأس العالم) كان مثقلا بالمنافسات.

استفتاء مجلة الوطن الرياضي: الكروج افضل رياضي لعام ٢٠٠١

* نيقوسيا - و.ص.ف - اختارت مجلة «الوطن الرياضي» العربية الرياضية الصادرة في باريس العداء المغربي هشام الكروج افضل رياضي لعام ٢٠٠١ في استفتاء شارك فيه عدد كبير من الرياضيين العرب.

وحصل الكروج على ٣٧ صوتا، وجاء ثانيا الرامي الكويتي فهيد الديحاني (٨ اصوات) وثالثا مهاجم الزمالك ومنتخب مصر المخضرم حسام حسن (٧).

وسبق للاتحاد الدولي لالعاب القوى ان اختار الكروج افضل رياضي العام الماضي ايضا.

وكان الكروج توج بطلا للعالم للمرة الثالثة على التوالي في سباق ١٥٠٠ م في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في مدينة ادمونتون الكندية في آب الماضي. كما احرز لقب بطل العالم لسباق ٣ آلاف م داخل قاعة في، ونال حصته من الذهب في الدوري الذهبي.

ويحمل الكروج الرقم القياسي العالمي لسباقات ١٥٠٠ م (٣،٢٦،٠٠ د) والميل (٣،٤٣،١٣ د) و٢٠٠٠ م (٤،٤٤،٧٩ د).

وفاز الكروج منذ بدء مسيرته عام ١٩٩٤ بـ ٥١ سباقا من اصل ٥٣ حيث خسر مرتين فقط الاولى في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦ عندما سقط قبل ٤٠٠ م من خط النهاية، وفي دورة الالعاب الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠ عندما عاد المركز الاول للكيني نواه نغيني.

وفاز الكروج بـ ١٣ سباق من اصل ١٣ خاضها الموسم الماضي في مسافة ١٥٠٠ م.

وتقاسم الشيخ احمد الفهد وزير الاعلام الكويتي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وحسن مصطفى رئيس الاتحادين المصري والدولي لكرة اليد جائزة افضل شخصية رياضية ونال كل منهما ١٥ صوتا.

ويتبوأ الشيخ احمد مناصب رياضية عدة ابرزها رئاسة المجلس الاولمبي الاسيوي، ويلعب دورا مؤثرا في الرياضة الكويتية.

اما مصطفى فحقق نصرا عربيا بفوزه برئاسة الاتحاد الدولي لكرة اليد، وبات ثاني عربي يشغل رئاسة اتحاد دولي بعد الجزائري مصطفى العرفاوي رئيس الاتحاد الدولي للسباحة.

وتساوى الشيخ راشد بن مكتوم وزير الدفاع الاماراتي ولي عهد دبي ومدرب منتخب السعودية ناصر الجوهر في المركز الثاني وحصلا على ٨ اصوات، في حين حل امين عام الاتحاد اللبناني السابق رهيف علامة ثالثا وجمع ٦ اصوات.

تعادل مصر وبوركينا فاسو ٢-٢

* القاهرة - و.ص.ف - تعادل منتخبا مصر وبوركينا فاسو ٢-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في القاهرة ضمن استعداداتهما لنهائيات كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين التي تستضيفها مالي من ١٩ كانون الثاني/ يناير الى ١٠ شباط.

وسجل احمد حسام (٣٤) واحمد صلاح حسني (٧١) هدفي مصر، وعمر بارو (٧٢) وداغنو موموني (٨٥) هدفي بوركينا.

وفي التجربة الاخيرة للطرفين استعدادا للبطولة الافريقية.

وبدأ المنتخب المصري المباراة بتشكيل اقرب الى الاساسي ضم عصام الحضري (الحارس) وياسر رضوان وابراهيم سعيد وعبد الظاهر السقا ومحمد عمارة (دفاع) واحمد حسن وهاني سعيد ومحمد بركات وطارق السعيد (وسط) وحازم امام واحمد حسام (هجوم).

وبدت التشكيلة متجانسة الى حد بعيد وتألق هاني سعيد بديل هاني رمزي الذي غاب لانشغاله باعلان خطبته مستغلا وجوده في القاهرة قبل السفر الى مالي الخميس المقبل، وسينضم الى البعثة حسام حسن اثناء توقفها في باريس حيث يعالج حاليا.

وفرض المصريون سيطرتهم على اللعب لكن انهاء الهجمات لم يكن دقيقا حتى تمكن أحمد حسام من تسجيل هدف السبق اثر تمريرة من طارق السعيد في الدقيقة ٣٤.

ودفع الجوهري بخالد بيبو بدلا من حازم امام لتنشيط الهجوم وترجمة السيطرة الميدانية الى اهداف، واهدر طارق السعيد فرصة محققة لمصر حين سدد الكرة بيسراه سهلة في يدي الحارس محمد كابوري (٤٠)، ونشط المصريون هجوميا وتكرر ظهورهم في منطقة جزاء بوركينا فاسو لكن من دون أهداف.

ودفع الجوهري ايضا نادر السيد بدلا من الحضري لتجربته، وأحمد صلاح حسني بدلا من احمد حسام، وقابله كاموكوجان مدرب بوركينا فاسو بخمسة تغييرات منحت فريقه توازنا في الملعب وبادل المنتخب المصري الهجمات بقيادة داغنو موموني وعثمان تراوري والحسن دراغو وعمر بارو.

واشرك الجوهري محمد ابو العلا وعمرو فهيم بدلا من احمد حسن وطارق السعيد لاتاحة الفرصة امام الجميع لاثبات وجودهم.

ورغم التغييرات الكثيرة الا ان التجانس لم يغب عن التشكيلة المصرية، ونجح احمد صلاح حسني بتسجيل الهدف الثاني لمصر من تمريرة خالد بيبو (٧١).

ومن هجمة مرتدة وعكس سير اللعب، تمكن بارو من احراز الهدف الاول لبوركينا اثر تمريرة من داغنو الذي استخلص الكرة من ابراهيم سعيد ومنه الى بارو الذي اودعها الشباك مقلصا الفارق بعد دقيقة واحدة.

ولعب جمال حمزة بدلا من بركات وكاد يحرز الهدف الثالث لمصر لكن كرته علت العارضة، وارتدت الهجمة ليسجل داغنو هدف التعادل في غفلة من مدافعي مصر (٨٥).

وحاول المصريون استعادة التقدم وسنحت لهم فرص عدة لكنها لم تثمر لتنتهي المباراة بالتعادل ٢.٢.

وراقب المباراة مدرب منتخب السنغال بوكاندي الذي سيلاقي مصر في نهائيات البطولة الافريقية ضمن المجموعة الرابعة التي تضم ايضا تونس وزامبيا.

بطولة سوريا: عرب ورومان وافارقة في دور الاياب

* دمشق - و.ص.ف - ارتفع عدد اللاعبين المحترفين العرب والاجانب في سوريا الى ١١ لاعبا بعد ان عززت عدة فرق صفوفها بلاعبين من جنسيات مختلفة استعدادا لاياب دوري كرة القدم.

وتعاقد حطين اللاذقي مع الرومانيين ديدا سورين وبوريبلي شوبا واشركهما في مباراته مع الجيش (١-١) الخميس الماضي، وجاره تشرين مع المهاجمين المغربي سعيد [illegible] (٢٤ عاما) الذي سبق ولعب في صفوف الرجاء، و[illegible] سلا قبل ان يتحول الى احد اندية الدرجة الثالثة في المانيا، والغاني ادولف مينسا الذي سبق له اللعب مع عمان العماني وبني ياس الاماراتي.

وتعاقد امية مع المهاجم المغربي عبد العزيز بوكركور (٢٦ عاما) الذي سبق له اللعب مع الكوكب المراكشي وسلا المغربيين والوكرة القطري والعروبة والعربي الاماراتيين.

وتردد ان امية قد ينهي اجراءات ضم لاعب مغربي اخر هو عبدالله مصدق الذي لعب مع عدة اندية مغربية اخرها نهضة سطات.

وضم الجيش متصدر البطولة المحلية المهاجم الكاميروني تيني اوليفر (٢٦ عاما) الذي مثل بلاده دوليا في عدد من المباريات عامي ٩٨ و٩٩ وانتقل [illegible] الى احد اندية الدرجة الاولى في [illegible].

وكانت مرحلة الذهاب شهدت مشاركة خمسة لاعبين محترفين، فاشرك الوحدة الدمشقي البرازيلي ايدو والزامبي بيتر موتالي وتعاقد مؤخرا مع محترف ثالث هو المغربي سعيد زنزون، كما اشرك الجيش الروماني ستيفانو، والمجد الدمشقي لاعبين نيجيريين لكنه تخلى عنهما مؤخرا لتواضع مستواهما.

بطولة لبنان: ايقاف ٦ لاعبين واداريين

* بيروت - و.ص.ف - قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم ايقاف ٦ لاعبين واداريين اثنين لاسباب مختلفة خلال مباريات المرحلة السادسة من الدوري التي اقيمت الاربعاء والخميس.

واوقف الاتحاد اللاعبين وسام الحكيم (العهد) وبسام حبيب (الحكمة) وويلسون تشيندو وروبير ديزيريه (البرج) ومروان نخلة (الهومنمن) وبطرس كرم (السلام) مباراة واحدة لنيلهم بطاقة صفراء ثالثة في الدوري، وطوني الراعي (الراسينغ) شهرا لشتمه الحكم ومضاعفة العقوبة كونه قائدا لفريقه.

كذلك اوقف اداري الحكمة اميل رستم شهرين لتهجمه على الاتحاد والحكام، ومنعه من دخول الملاعب، واداري التضامن صور فؤاد ليلا شهرين لتهجمه على الحكام ومنعه من دخول الملاعب ايضا.

وغرم نادي الراسينغ مليوني ليرة (١٣٣٣ دولارا) بسبب شتم انصاره الحكام.

وحدد ١٦ كانون الثاني الحالي موعدا لاقامة مباراة الانصار والاخاء الاهلي عاليه ضمن المرحلة السادسة والتي كانت مقررة الاربعاء وتأجلت بسبب رداءة الطقس.

بطولة العالم ٢٠٠٥: لامين دياك استقبل مسؤولي المدن الثماني المرشحة

* باريس - و.ص.ف - استقبل رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى، السنغالي لامين دياك، امس الاول الجمعة في مقر الاتحاد في موناكو مسؤولي المدن الثماني المرشحة لاستضافة بطولة العالم ٢٠٠٥.

واوضح الاتحاد الدولي ان دياك عرض على مسؤولي بروكسل وبودابست وهلسنكي وروما وموسكو والمدن الالمانية الثلاث برلين وميونيخ وشتوتغارت دفتر الشروط الخاص بالبطولة.

وسيتم اختيار المدينة المنظمة في ١٤ نيسان في نيروبي خلال اجتماع مجلس الاتحاد.

وكانت لندن اختيرت في ٣ نيسان الماضي لتنظيم بطولة العام ٢٠٠٥، لكنها انسحبت في تشرين الاول بسبب صعوبات في تمويل تشييد احد الملاعب، مما اضطر الاتحاد الدولي لتوجيه دعوة جديدة الى الترشيح.

دورة الصداقة الدولية: مصر تواجه الصين في النهائي

* الدوحة - و.ص.ف - بلغت مصر المباراة النهائية من دورة الصداقة الدولية الاولى للمنتخبات الاولمبية في كرة القدم اثر فوزها على قطر ٤-١ في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى في الدور الاول امس الاول الجمعة على استاد قاسم بن حمد في نادي السد بالدوحة.

وسجل محمد محسن ابو جريشة (٣٩ و٤٧) ومحمد زيدان (٤٤) واحمد بدر (٨٧) اهداف مصر، ومشعل عبدالله (٨٩ من ركلة جزاء) هدف قطر.

وستلعب مصر مع الصين بطلة المجموعة الثانية في المباراة النهائية، فيما تلتقي قطر مع تونس على المركز الثالث غدا الاثنين.

خسارة تونس امام الكاميرون صفر-١

* تونس - و.ص.ف - خسرت تونس امام الكاميرون صفر-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول الجمعة في تونس في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس الامم الافريقية التي تستضيفها مالي من ١٩ كانون الثاني الحالي الى ١٠ شباط المقبل.

وسجل باتريك سوفو الهدف في الدقيقة ٤١.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١/١٣

القناة الأولى:

٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٣٠ - زاب لريشون.
١٥:٣١ - «سبيدرمان».
١٦:٠٠ - وتيرة القلب.
١٦:٣٠ - تويتيز.
١٦:٥٥ - زاب في الدماغ.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - اين الصدق.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون فزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠:٥٨ - ملامح شخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «نعم أو لا مع روبي».
٢٢:١٥ - تكتكة الساعة - دراما بريطانية جديدة من ٦ حلقات.
٢٣:٠٥ - مزاوجات - كوميديا.
٢٣:٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠:٠٥ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٦:٠٠ - رويكوف.
٠٦:٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٩:٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١٠:٥٠ - موسيقى.
١١:٠٠ - الموساد.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢:٣٠ - حلم عليكم.
١٣:٠٠ - في فع العوالم.
١٣:٣٠ - أنا وأنت والولد.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الالعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل أبنائي.
١٧:٠٠ - موجز الأخبار.
١٧:٠٥ - محادثة شخصية مع عينيب جليل.
١٨:٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨:٣١ - «ناش بريدجس».
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي».
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - «سيتي تاور».
٢١:٢٥ - كول بوتيك.
٢١:٥٥ - مشعال حام.
٢٣:٠٠ - زو أرتسينو.
٢٣:٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - لمس الشر.
٠١:١٠ - فيلم ليلي: خطر بالأحمر.
٠٢:٤٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٠٣:٣٠ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٠٤:٢٥ - من قاعة الحكونسيرت.
٠٥:٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً:

١. البابلية - الاستياء. ٢. ويلنا - عت - ليل - كامو. ٣. لنا - نائم - دترويت. ٤. يا - فك - وا - لفيف - آني. ٥. منى - وادي الحجارة. ٦. رآكم - بري. ٧. لولو - سر - العنيدة. ٨. سيمون حدشيتي - اشت. ٩. عاهدنا - نو - وصل - حال. ١٠. عاليه - تحش - أقاتل - لش. ١١. يغرد - أمسي - بل - بلاط. ١٢. في - نسكت - حمد - كر. ١٣. بردى - لا - أماني - نوى. ١٤. حائل - البلال - الوأج. ١٥. ون - برلين - المنطاد - بد. ١٦. انس - قديم - اعك - بالون. ١٧. الكويت - سال - وعدنا - رس. ١٨. الجرب - لاثم - دنوا. ١٩. يرمل - تندم - اي - نل. ٢٠. مها الريم - حبور. ٢١. مراسلة - الصين - جو. ٢٢. كبت - نانت - الف. ٢٣. ان - قت - رت - يو - نحاور. ٢٤. حسيب يوسف - دراق - لاء. ٢٥. جور - امن - وائل جسار.

عمودياً:

١. اوليمبوس - عي - بحور - المراح. ٢. لبنان - ليلى غفران - المهر - نسج. ٣. بلا - أروم - لريدا - الجرائد - يو. ٤. ان - الوعيد - البنكرياس - قبر. ٥. بانكوك - ناه - رسوب - يتكلل. ٦. أمسحه - ترتب - وا. ٧. يعاود - رددت - يقتلني - ترسم. ٨. تتمايل - شن - ند أدمى - تفن. ٩. اياتا - لا - يسأم. ١٠. ليلة - حسن الأمام - حص. ١١. عين شمس - بل - أبى. ١٢. جبن - اكالمك - ديون. ١٣. الملاريا - تمانعون - نيدو. ٢٤. لي - فريد شوقي - الطاعون - جاورا. ١٥. الدبة - تتصالحن - دالتون - أآ. ١٦. تف - لت - ميادين - تنقل. ١٧. تكر - لبد - أآ. ١٦. تف - لت - ميادين - تنقل. ١٧. تكر - لبد - أآ. ١٨. يأوي - اوبل - أآلس. ١٩. أمين - الاكوادور - لواء. ٢٠. اوتاوا - الشطرنج - نسر - الفرار.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عليك بمتابعة السير في طريق اخترته ولم تصل بعد الى نهايته.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تصر على الانشغال بما يثير الندم او الحذر الشديد.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
عليك بتغيير عاداتك القديمة والتنبه الى علاقاتك الاجتماعية.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تقوم باتصالات ناجحة تؤدي بك الى تجديد افكارك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
حاول ان تسلي نفسك بهواية او بالتقاء الاصدقاء.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تحاول ان تستعجل الاهداف والنتائج.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
احرص على استقلاليتك وتصرف بما تعتقده صواباً .

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تمر بمرحلة مليئة بالنشاطات وحيويتك مضاعفة.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢٢)
انت عرضة للتأثر برأي المحيطين بك. كن حذراً لانك لن تلتزم بما يعرض عليك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تبدأ بالعمل تحت تأثير نفاذ صبرك او رد فعلك العفوي.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
مطلوب منك الكثير من الصبر والليونة والهدوء النفسي.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تقوم بما يشبه جردة حساب للايام الماضية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ١/١٣، بين صاف وغائم جزئياً وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٩° * تل أبيب وضواحيها ١٥° * حيفا وضواحيها ١٥° * إيلات ١٧° * جبال الجليل ٧° * المروج الشمالية ١٥° * جبال المركز والجنوب ١٠° * السهل الداخلي ١٥° * السهل الساحلي ١٥° * النقب الشمالي ١٣° * بحيرة طبريا وجوارها ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة ١٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا..

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حشرقية خفيفة السشرعة وتكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالة - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١١-١٢/١/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤,٤٩٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٠١٢٠ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٥١٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٨٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦١١٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٧٤ ش.ج
* دينار اردني	٦.٣٤٥٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٥٠ - ٤.٥١ ش.ج

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقياً:

١. مدينة وجبال في الجزائر تحملان نفس الاسم - جزيرة في الخليج تتبع ابو ظبي.
٢. عالم فرنسي ألف «دائرة المعارف النباتية له نظرية عُرفت باسمه».
٣. ما تذرفه العين - شجاع وبطل يقف في المقدمة لمواجهة العدو - ردت العدوان.
٤. اشتهر بحكمة - مخيف - قرية في المثلث.
٥. اسم موصول - علم مؤنث - أعمل بجهد.
٦. طال (معكوسة) - حرب - ادرك (مجزومة).
٧. شاعر وفارس جاهلي سُمي «ذا الأصبع» لان حية عضته باصبعه فتشجنت.
٨. وصفهم - نهر - توهج.
٩. صات البحر - آمال - مقصوداً.
١٠. زاول - حرف هجائي - من أخوات كان.
١١. غافل - أظهر (مجزومة) - .... بدر كاتبة وصحفية فلسطينية ولدت في القدس.
١٢. شتم - أديبة وشاعرة وناثرة صحفية سورية أصدرت مجلة العروس سنة ١٩١٠.
١٣. من جمهوريات البلطيق - خاصتي - عكس رفض.
١٤. مزيج اللونين الأسود والأحمر - ..... والغبراء (حرب في الجاهلية دامت ٤٠ سنة) - مكونات الأسبوع.
١٥. الاسم الأخير لرهين المحبسين (غير معرفة) - يستعمله الخياط والحلاق - مر.

عمودياً:

١. ركع - الاسم الذي أطلقه المنصور العباسي على مدينة بغداد.
٢. شغيلات - ارجع - ازدرد.
٣. يصيت الغراب - موقرة - يغطي جلد بعض الحيوانات.
٤. حيوان مفترس - من أجهزة الجهاز الهضمي (غير معرفة) - اعتقتدي وديني.
٥. ذو أهمية (بصيغة الجمع) - نقول نقطف أو نجني الـ.... - وقتي.
٦. فني ومهني - نهجي ومسلكي.
٧. صيد - ظهروا بوضوح - من الطيور الجارحة بصيغة الجمع (في حجم الباشق).
٨. مقابل بمناه - عاصمة اوروبية - اترك - من أوراق اللعب.
٩. نبتة صحراوية طيبة - يستعمل للانارة - من الفواكه.
١٠. للاستدراك - أكملي (معكوسة) - صغير الأب.
١١. اتخذ مرقف العداء - من صفات الشيوعيين.
١٢. يزود بالمال وغيره - من أسلحة الانتفاضة - بقايا السجائر.
١٣. يجيء اليك - رحالة اندلسي ولد في بلنسية اشتهر بكتابة الذي يحمل لقبه.
١٤. أشاهد (مجزومة) - فلك - اقتحموا.
١٥. راحت الـ.. وأتت الفكرة - تعبير أو كلمة بمعنى مصائب وظلم الزمان - يمس.

• ريم وريان أحمد ريان - طمرة •

(٦) فنانين من منطقة وادي عارة في معرض تشكيلي مشترك

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - افتتح يوم الاربعاء الماضي في مركز الفنون في «المعهد اليهودي العربي - جبعات حبيبة»، معرض الفن التشكيلي للسلام وذلك بحضور العديد من المواطنين العرب واليهود في منطقة وادي عارة والمثلث الشمالي.

وقالت مديرة المعهد ايتي عمرام، ان المعرض يحتضن اعمالا فنية لستة فنانين مبدعين من العرب واليهود، وهم: سعيد أبو شقرة، يديد روبين، أحمد بويرات، يورام أفيك، وليد ابو شقرة ويوفال دورون. وأضافت ايتي عمرام، ان المشترك لهؤلاء الفنانين هو انهم من سكان وادي عارة وانهم يعرضون ابداعات تشكيلية مستوحاة من طبيعة بيئتهم تعبيراً عن انتمائهم وصلتهم الوثيقة بها وحبهم للأرض التي يعيشون عليها، وهذا المعرض يؤكد أهمية الفن والابداع في خلق مناخ من التفاهم والتعاون والتعايش بين ابناء الشعبين.

وقال الرسام أحمد بويرات، ابن قرية عرعرة، انني مسرور جداً لاشتراكي في هذا المعرض لكوني من سكان وادي عارة وانا ركزت كثيراً في رسوماتي على شجرة الزيتون التي هي شجرة مقدسة وترمز للسلام، حيث قدمت لوحتين، واحدة منها تعبر عن طريقة قطف الزيتون في المنطقة واللوحة الثانية تعبر عن كرم الأرامل التي تبين كيف كانت شجرة الزيتون ملجأ أو ملتقى للأرامل الثكالى اللواتي فقدن أزواجهن.

هذا وسيبقى المعرض مفتوحاً حتى الخامس من الشهر القادم.

إبداع لبناني قهر عجز الاعاقة:

تايتانيك.. سفينة ضخمة من أعواد الكبريت

* باتت عيدان الكبريت «ثقاب»، مثل الكتاب، خير جليس للبناني توفيق ضاهر. فبواسطة (١٨) مليوناً و(٤٠٠) ألف قشة بنى «سفينة تايتانيك» بكلفة (٧٦٠٠) دولار امريكي، وقد استخدم فيها مواد كثيرة ابرزها (٤٦٠) صندوق كبريت، (٢١٠٠) ضوء صغير، وشرائط كهربائية بطول (٦٧٥) مترا. توأم «التايتانيك» الكبريتية اكتملت مؤخرا، وطولها (٣.٥) امتار، وارتفاعها يصل الى متر وثمانين سنتمترا، وتتألف من ستة طوابق، ومسابح وزوارق وسلالم، شأنها في ذلك شأن أي سفينة عادية.

لكن توفيق ضاهر، لم يكن شأنه كما آلت اليه اوضاعه بعد حادثة مؤسفة تعرض لها فأقعدته على كرسي الشلل، ولم تترك لديه القدرة على الحركة الا في يديه والقسم العلوي من جسده.

قبل ذلك كان قوي العضلات، صلب العود، يعمل «كالنمر»، كما يقول في محل ميكانيك لاصلاح اعطال السيارات. وتميزت حياته بالهدوء والراحة وحب الحياة والبهجة، الى ان لطمه القدر بلكمة اقعدته، وقلبت حياته رأساً على عقب.

ففي احد الايام جاء شخص لا يعرفه، وان كان هو معروفاً بانتمائه الى احد ميليشيات الحرب. فطلب شراء سيارته، فوافق توفيق. ثم الح ان يشتريها ويتسلمها في الحال. فدعاه صاحبها الى ان يتسلمها في اليوم التالي، ريثما يكون تدبر امره على عجل بسيارة اخرى. لكن اصرار الشاري على شرطه جعله يوجه فوهة رشاشه الحربي اليه ويطلق الرصاص، فيوقعه ارضاً، ويولي الادبار دون ان تتمكن اجهزة الامن من اعتقاله لان «واسطته كبيرة، ومدعوم من ذوي النفوذ». وخضع توفيق لعملية جراحية واستؤصلت معظم كليتيه، ليكمل حياته مشلولاً، عاجزاً عن الحركة. وبعد فترة تخلت عنه زوجته، وتركت له طفلاً ليربيه، ويخدمه رغم اعاقته المفاجئة.

يقول توفيق: «في احدى المرات اصطحبت ابني في نزهة بالسيارة. فانا استطيع القيادة باليدين فقط. سألني: اين الذي اطلق عليك النار؟ فأجبته انه خارج السجن لانه «مدعوم». لكنني سألته بدوري: ماذا تريد منه؟. فرد علي: «اريد ان اشتري سلاحاً، واطلق عليه الرصاص كما فعل بك».

يتابع توفيق ضاهر قائلاً: «هزتني كلمات ابني، فتساءلت بداخلي: اذا كان ما زال طفلا ويفكر على هذا النحو، فماذا يمكن ان يفعل عندما يصبح عمره عشرين عاماً مثلاً؟. وجاء جوابي على الفور، فاشتريت سلاحاً، الى ان صادفت الذي اطلق عليّ النار، فقتلته، ودخلت الى السجن. وصدر علي الحكم طوال الحياة. لكن بعد حوالي اربع سنوات افرج عني بمرسوم خاص اصدره رئيس الجمهورية، نظراً لحالتي. فخرجت الى الحياة مرة أخرى.

ومن جديد بقيت فقيرا، لا املك انا وابني احيانا ثمن رغيف الخبز، كما يقولون. ولهذا قررت ان اعمل أي انتاج يدوي بواسطة يدي لابيعه، ونعيش من مردوده. من هنا صنعت «التايتانيك» بتلك الطريقة، بعد ان كنت قد نفذت بالطريقة نفسها توائم لبرج ايفل «الفرنسي»، وقلعة بعلبك، وغيرهما، واستعد الان، بعد ان احصل على المساعدات التي اتمنى ان تصل الي قريبا، لانشاء متحف خاص لاعمالي اليدوية في بلدتي الفريكة، وهي مسقط رأس الاديب الكبير ميخائيل نعيمة، وسيكون ذلك اول متحف من عيدان الكبريت في العالم كله».



جيمس بوند يصور فيلمه الجديد بسرية تامة!

* يبدأ الاسبوع المقبل في بريطانيا، تصوير الفيلم الجديد من مغامرات العميل السري البريطاني جيمس بوند في سرية تامة على ما ذكر مسؤولون في شركة الانتاج.

والفيلم الذي سيكون الحلقة العشرين في سلسلة مغامرات العميل السري البريطاني الذي لا يقاوم، سيعرض في دور السينما اعتبارا من تشرين الثاني ليتزامن مع الذكرى الاربعين لعرض اول فيلم من هذه السلسلة وهو «دكتور نو».

وقال المنتجان وليام ويلسون وبربارا بروكولي في بيان «نحن سعيدان لبدء تصوير الفيلم الذي يتوقع ان يكون الافضل في سلسلة جيمس بوند». ويقوم الممثل الايرلندي بيرس بروسنان، مرة اخرى بدور العميل السري «٠٠٧» الى جانب الممثلة الامريكية هالي بيري والممثلين ريك يون وجون كليز والممثلة البريطانية جودي دنش. ومع بدء شركة التوزيع «مترو جولدوين ماير» الترويج للفيلم، لا تزال سرية تامة تحيط بعنوانه والموضوع الذي سيتناوله. وقال احد المسؤولين طالبا عدم الكشف عن اسمه «لا نعرف بعد العنوان وقد تلقى بعض المسؤولين الكبار فقط سيناريو الفيلم».

لكن مشاركة الممثل الامريكي من اصل كوري ريك يون تعطي ثقلا لبعض الشائعات ومفادها ان الفيلم يتناول التوترات الناجمة عن الحرب الباردة بين الكوريتين. واوضح بعض المسؤولين ان ريك يون يقوم بدور «الشرير» وهو الجنرال الكوري الشمالي زاو الذي يستخدم تكنولوجيا تجريبية تمكنه من تغيير قسمات وجهه وانتحال هويات مختلفة.

رداً على مقال مارون عزام

لن أسمح لك بمس أي فنان من فنانينا المحليين

• بقلم: الفنان كمال سليمان •

* بعد ان قرأت في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٠ وبتمعن مقالك الذي أعددته وتعليقك تحت عنوان «لماذا تتباهون بفنكم» عن التقرير الذي أعده رياض علي في برنامج «يومان» في القناة الأولى للتلفزيون والذي يناقش وضع الفنان المحلي، فوجئت في سردك للتفاصيل التي تطرقت اليها بانك لم تر التقرير ولا تتفهم مضمونه وكأن أحد المشاهدين قد حدثك عنه.

فقد بدأت بمهاجمة الفنان المحلي بفنه ولا أظن ان لديك معلومات كافية عن الفن المحلي والانتاج المحلي ولا الفنانين. ولا أظن انك تعرف حتى اسم أغنية من أغانينا المحلية وليس لديك اي اعتبار عن المجهود وسهر الليالي والتكاليف التي نتكبدها لكي نصدر من انتاجاتنا الفنية من أغان منفردة أو البومات كاملة.

فبربك هل تعرف ما اسم الالبوم الذي أصدرته الفنانة أمل مرقص، أو احد الألبومات التي أصدرها الفنان ماهر حلبي، أو حتى واحدة من أغنياتي التي يصل عددها إلى الثلاثين. هل لديك اي معلومات عن أغانينا الملتزمة أو أغاني الانتفاضة وأغاني التراث الفلسطيني من كلمات شعرائنا الاجلاء. وأغان تتحدث عن مآسي شعبنا العريق الصامد الذي سخرت منه وقلت عنه مجرد جمهور أعراس. هذا الجمهور له الفضل والشكر والاجلال بدعمه لفننا والاستماع إلى أصواتنا وهذا الجمهور هو الذي ساعدنا لكي نصبح نجوماً لامعة على الأقل في داخل الوطن.





تحدثت ايضاً عن فشلنا في محاولات اختراق فضاء العالم العربي فأقول لك اننا سنستمر في محاولاتنا لاننا أناس نعمل ونكد ونسهر ولا بد ان يتكلل ذلك العمل بالنجاح وسوف لا نعتمد أو نتأثر من مقالات لا تعتمد على أمانة الكلمة أو صدق الرسالة. وان كنت سأزودك ببعض المعلومات فأقول لك اننا نجحنا في تونس (مهرجان مسرح المدينة وقرطاج) في المغرب (مهرجان الدار البيضاء) وفي القاهرة (مهرجان الموسيقى العربية) وفي جرش. وفي اوروبا وكندا وامريكا. فكان يجب عليك ان تؤازرنا وتشد على أيدينا وان لم تكن لديك هذه المعلومات فكان ذلك سيكلفك مكالمة تلفونية واحدة وكنت سأدفع لك ثمنها لكي نوافيك بجميع المعلومات الناقصة وكان يجب عليك ان تستجوب الأخ رياض علي، الذي أعد التقرير التلفزيوني لكي يوافيك بتفاصيل التقرير قبل المونتاج والحذف. فأول ما انتقدناه في هذا التقرير هو سياسة التلفزيون الاسرائيلي المخابراتي عن نهج بثه للبرامج الثقافية والفنية وعدم اهتمامه بالفنانين العرب كافة. اما بالنسبة للتلفزيون المصري أو غيره من الشاشات العربية فهنالك كثير من العيوب والفضائح والقوانين المتعجرفة التي يتبعونها ضد الفنان الفلسطيني فقط لانه أجبر على حمل الجواز الاسرائيلي.

وبلغ بك الحد أخي العزيز حتى تطاولت على دراستنا وثقافتنا في الموسيقى والغناء. هلا اخبرتنا أين أنهيت دراستك في مجال الصحافة واعداد التقارير. فعليك ان تكون أمين الكلمة وصادق الرسالة لكي لا تشوه صورة فناني بلدك ووطنك. فهل تعرف ما اسم الكلية التي أنهت دراستها بها الفنانة أمل مرقص وبتفوق أيضاً. وهل تعرف اسماء الاساتذة الموسيقيين الذين تتلمذت انا على ايديهم وهل غابت عنك التجربة والخبرة التي اكتسبناها على مدى أكثر من (١٥) سنة في ممارسة الفن.

وقد طاف بك المطاف في مخيلتك حتى أصبحت تحلل شخصية الفنان المحلي النفسية ووصفته انه مصاب بهستيريا فأرجوك ان تخبرنا من أين اكتسبت هذه التحليلات والثقافة الواسعة في علم النفس.

وأخيراً، وليس بيننا آخر، سوف لا أسمح لك ولا لغيرك، ان تمس اي احساس وأي شعور وأي بناء شخصية من شخصيات فنانينا المحليين، وانا لست أولهم ولا آخرهم. فسبقني كثير منهم ولهم التقدير والاجلال على ما قدموه وما زالوا قدوة لنا جميعاً. وسوف يتلوني غيرهم جدد مليئين بالتألق والعطاء حتى نخترق العالم بأسره وننشر فننا المحلي والتراث الفلسطيني وأغانينا الملتزمة وليس فقط العالم العربي.

لك الشكر يا أخي، ولنا من بعدك دوام التألق والنجاح.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٣ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

في الدرجة الممتازة

مكابي كفركنا يؤكد تفوقه على اتحاد ابناء سخنين مرة أخرى ومكابي الاخاء الناصرة في المرتبة الاخيرة

في الدرجة الأولى

مكابي طمرة يواصل المسيرة الى القمة ومكابي شفاعمرو يقترب منها رويداً رويداً

«الاسبوع الرياضي» - ص١٦-٢١

التقاط أول صور لقلب درب التبانة

× واشنطن - وكالات الانباء - تمكن تلسكوب «ناسا» (وكالة الفضاء الامريكية) الفضائي «شاندرا» للمرة الاولى من التقاط صور لقلب مجرة درب التبانة تكشف فورانا متوهجا مشعا بمئات النجوم والغازات الملتهبة والثقوب السوداء، وفق ما افادت مجلة «نايتشر» البريطانية.

وعجز علماء الفلك طوال عشرين عاما بواسطة مراصدهم الارضية عن تكوين فكرة واضحة عن قلب مجرتنا وفهم سر الشعاع المنبعث منها، بسبب بعدها عن الارض وسحابة الغبار التي تغلفها. وقدم فريق من علماء الفلك بقيادة دانيال وانج من جامعة ماساشوستس في امهرست قسيفسا من ثلاثين صورة التقطها تلسكوب «شاندرا» بواسطة الاشعة السينية. واوضح البروفسور وانج ان «الاشعاع كان مجرد سر لاننا لم نكن نملك صورا ذات درجة كافية من الوضوح». وتابع ان «هذه الصور الجديدة تسمح للعلماء بتمييز كل من شعاع وسط النور المبهم المنبعث من احتراق الغازات المنتشرة بين النجوم».

وكشفت صور تلسكوب «شاندرا» ان الشعاع السيني منبعث من الف مصدر على الاقل في حين لم يرصد من قبل سوى عشرين مصدرا. وتمكن الباحثون من وضع خريطة لقلب المجرة مساحتها ٤٠٠ بـ ٩٠٠ سنة ضوئية.

واوضح الباحثون ان عدد مصادر النور يوحي ان هذه النجوم مغلفة بغاز ملتهب تقارب حرارته عشرة ملايين درجة مئوية، وهي درجات اكثر انخفاضا من التوقعات الاولية التي بلغت مئة مليون درجة مئوية.

وهذا الغاز ناتج عن بقايا نجوم تتشكل وتختفي بسرعة وسط غليان المجرة. وتبلغ سماكة درب التبانة التي يمكن مشاهدتها بالعين المجردة عند انقشاع الطقس حوالي ثمانين ألف سنة ضوئية وهي تحوي اكثر من مئة مليار من النجوم. وتبعد الارض ٢٦ ألف سنة ضوئية من نواة المجرة.

حدث في مستشفى بريطاني، ابلاغ ستة مسنّين انهم حبالى!

* لندن - الوكالات - اعترف مستشفى في العاصمة البريطانية لندن بانه ارسل عن طريق الخطأ رسائل الى ٣٠ مريضا بينهم ستة رجال مسنين يبلغهم انهم حبالى. وارسلت الرسائل عبر نظام كمبيوتر يعد رسائل بشكل تلقائي ليبلغ المرضى بتأجيل عملياتهم الجراحية.

وقالت متحدثة باسم مستشفى شيسترفيلد اند نورث ديربيشير الملكي «الموظفة التي تقوم بتشغيل النظام اختارت ببساطة الخيار الخطأ .. انه خطأ بشري». ورسائل الكمبيوتر تتضمن «سببا» يختاره الموظف. وقالت المتحدثة ان ايا من المرضى الذين فوجئوا بالرسائل اتضح انه ينتظر الحدث السعيد. واضافت انه تم تغيير اسلوب العمل لضمان عدم تكرار الخطأ.

الذباب في أستراليا يدفع الناس إلى الجنون

* سيدني - وكالات الانباء - منذ اجيال والذباب في استراليا يدفع الناس للجنون كل صيف لدرجة انه كان يضطرهم احيانا للسفر إلى أوروبا لتناول الطعام في الهواء الطلق. فكل شخص من سكان البلاد البالغ عددهم تسعة عشر مليون نسمة له نحو مليونين وأربعمئة ألف ذبابة في ذروة الموسم. ومثل كل ذباب العالم فإنه يحط على كل شيء، طعاما كان او وجوها، ولا يستثني شيئا. لكن هذا الوضع المزعج في سبيله الى التغير ببطء، ولكن بنجاح بفضل خنفساء الروث.

يقول العالم جون فيهان، الذي تفرغ الآن لمكافحة الذباب في البلاد «قبل ثلاثين عاما كان علينا ان نطير الى باريس لنتناول الطعام في الهواء الطلق هربا من خمسة آلاف ذبابة تقاتل من اجل طعامنا. لكن ذلك تغير الآن بعض الشيء، في ما يبدو». ترك الذباب بصمته على الشخصية الاسترالية بأكثر من طريقة. فالذباب كان الملهم للقبعة الاسترالية الشهيرة التي تتدلى من حافتها خيوط لحماية الوجه من مضايقاته. ولعله وراء التحية على الطريقة الاسترالية التي تبدو كما لو ان المرء يهش ذبابة بيده.

والمعركة السنوية بين الانسان والذباب في أستراليا أثمرت ايضا صناعة منتعشة للمواد الطاردة للحشرات. وتتحصن المنازل وراء شبكات دفاعية تغطي النوافذ والابواب لمنع تسلل الذباب.

وأمضى فيهان واحدا وثلاثين عاما يجري بحوثا على الخنافس في منظمة الابحاث العلمية والصناعية حتى ترك منصبه العام ١٩٩٣. والآن يربي فيهان خنافس اسبانية وأفريقية تعيش على روث الابقار لصالح أعداد متزايدة من الزبائن الذين يجندون افواجا من تلك الخنافس لمحاربة جيوش الذباب. وقال: «من الصعب تخيل الأمر لكن صار لدينا عدد اقل من الذباب الآن وأعداده تتراجع. هذه الخنافس منحة من الله لأستراليا».

وتشهد استراليا مشروعات اخرى مماثلة في ولايتي استراليا الغربية وكوينزلاند. وقال بيني ادوارد من وكالة الزراعة في كوينزلاند ان برنامج تربية الخنافس الذي تموله الحكومة بدأ في شمال الولاية في مطلع العام ٢٠٠١ بعد نجاح المشروعات الاخرى.

علاج السرطان بالحقن في هولندا

* اوتريخت (هولندا) - وكالات الانباء - توصل المركز الطبي الجامعي في مدينة أوتريخت الهولندية إلى وسيلة علاجية جديدة لمكافحة مرض السرطان، تعد بديلا عن الاسلوب التقليدي الذي يتم اتباعه في العلاج الكيماوي بتناول الأدوية فميا، وتعتمد الوسيلة الجديدة على حقن الشرايين والأوردة بالدواء الطبي «المجيوستاتين» بصورة مباشرة لتوصيلها الدم لتلافي الأضرار الجانبية، التي يسببها تناول الأدوية الكيمائية في المعدة، والتي تؤثر على الجهاز الهضمي وتسبب القرحة وغيرها من الآثار الجانبية.

وأكد البروفيسور فوست رئيس فريق بالمركز الطبي باوتريخت انه تم تجربة الوسيلة الجديدة منذ كانون الاول عام ٢٠٠٠ وحتى الآن على ٢٤ مريضا وثبت نجاحها بصورة كاملة عليهم، حيث نجحت الوسيلة في ايقاف نمو السرطان والوصول بها الى مرحلة مستقرة، ولكن لا يزال الوقت مبكرا للتأكيد على انهائها للمرض بصورة كلية، إذ يستغرق علاج السرطان في العادة فترة طويلة، لذلك يجب الانتظار، ففي الغالبية العظمى من المرضى يجب الانتظار لعام أو أكثر حتى يتم وضع السرطان تحت التحكم لوقف انتشاره.

ويستطيع المرضى بأنفسهم تناول العلاج مرتين يوميا عن طريق حقنها في الوريد، ولا تظهر مع هذه الوسيلة أي أضرار جانبية باستثناء الشعور بألم موضعي مكان الحقنة قد يكون أزيد في النسبة من الحقن المعتادة، ويمكن علاج هذا باستخدام سبراي «رش» من نوع خاص يهدئ الألم ولا يسبب أي التهابات بموضع الحقن نظرا لتكراره، وستختفي الآثار تماما بعد اسبوعين على أكثر تقدير.

تدمير قلعة اجياد يهدف الى تأمين خدمة الحجاج!

* الرياض - الوكالات - اعلنت السعودية ان هدم قلعة اجياد العثمانية في مكة المكرمة يهدف الى تحسين خدمة الحجاج. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن ممثل السعودية لدى منظمة التربية والعلوم والثقافة (يونسكو) التابعة للامم المتحدة فداء العادل قوله ان «كثيرين يعرفون الجهود الهائلة التي تقدمها السعودية لتوسيع وتحسين الخدمات من اجل راحة افضل للحجاج وذلك تلبية لضرورات تزايد عدد الحجاج والزائرين». واكد ان «الاعمال الحالية في الجبل والقلعة تمليها ضرورات خدمة حجاج بيت الله وراحتهم». واضاف ان «المسلمين جميعا يعرفون باهتمام السعودية الكبير بالاماكن المقدسة واليونسكو وعبر لجنة التراث تعرف جيدا الدعم الذي تقدمه السعودية للحفاظ على التراث العالمي والمخطوطات القديمة» مؤكدا ان «هذا الدعم يتجاوز كثيرا معظم الدول الاخرى». وعبر العادل عن الاسف «للتصريحات غير المبررة التي اطلقها البعض حول القلعة» مؤكدا «للذين اظهروا اهتمامهم بهذه القلعة ان كل منطقة مكة المكرمة هي منطقة حج».

وكانت السلطات السعودية قد دمرت القلعة التي تشرف على المسجد الكبير في مكة المكرمة لاقامة مجمع سكني مكانها. وكان الملك السعودي، فهد قد وافق في كانون الاول الماضي على اقامة هذا المجمع الذي تصل تكاليفه الى ٥٣٣ مليون دولار. وقد انتقدت تركيا بشدة تدمير القلعة واوضحت انها ابلغت منظمة اليونسكو حتى وان لم تكن قلعة اجياد مدرجة على لائحة التراث العالمي.

التفاح والبندورة اكثر نفعاً للرئتين

* لندن - الوكالات - كشفت دراسة علمية جديدة قام بها علماء بريطانيون أن تناول التفاح والبندورة يقوي الرئتين. ومن المعروف أن الفواكه والخضروات الطازجة يمكن أن تقلل من مخاطر الربو وأمراض الرئة المزمنة، لكن الدراسة الجديدة، التي قام بها فريق من الباحثين في جامعة نوتنغهام البريطانية وجدت أن التفاح والبندورة يمكن أن يكونا من أكثر الخضروات والفواكهة نفعا للصحة.

وقام فريق العلماء قام بسؤال حوالي ٢٦٠٠ شخص يعانون من ضيق التنفس والربو ومشاكل لها علاقة بالرئة عن نظام أكلهم وطلبوا منهم كذلك أن يخضعوا لاختبار خاص لقياس قوة الرئة ووجد العلماء أن الأشخاص الذين يأكلون أكثر من خمس تفاحات في الأسبوع أو الذين يأكلون البندورة مرتين في اليوم على الأقل قد تميزوا برئات أقوى من غيرهم ووجدوا كذلك أن الأصوات المصاحبة لضيق التنفس قد قلت أيضا عند الأشخاص الذين أكلوا كميات كبيرة من التفاح، الذي يحتوي على نسبة عالية من مادة مضادة للأكسدة تسمى «كورتسين» وهي موجودة كذلك بكثرة في البصل والشاي والنبيذ الأحمر، ومن المحتمل أن تكون مهمة أيضا في حماية الرئة من آثار المواد الملوثة الموجودة في الجو ودخان السجائر.

أول ظهور علني للاميرة البلجيكية الصغيرة





* بلجيكا - وكالات الانباء - الاميرة البلجيكية الصغيرة اليزابيث في حضن والدها، الامير فيليب، والى جانبه زوجته الاميرة ماتيلد في صورة عائلية في القصر الملكي في بروكسل.

أصحاب الرؤوس المدورة يشخرون أكثر!

* كيفلاند - وكالات الانباء - يعرف القاصي والداني علاقة السمنة بالشخير واختلافها بين النساء والرجال الا ان دراسة جديدة نشرت مؤخرا تشير الى دور لشكل الرأس في الشخير وان أصحاب الرؤوس المدورة أكثر شخيرا من أصحاب الرؤوس البيضوية. ونشرت النتائج المذكورة في كليفلاند بعد ان أخضع الباحثون في شؤون النوم ١٢٠ متطوعا شاخرا وغير شاخر الى فحوصات اجريت على مرحلتين حول علاقة شكل الرأس بالشخير. وطور الباحثون من خلال مقاسات الرأس، وعوامل الشخير الاخرى وهي السن والجنس والوزن، دليلا آخر لقياس احتمالات الشخير عند الانسان. وتأكد الأطباء من صحة الدليل الجديد في المرحلة الثانية من الفحص حينما اخضعوا ٦٦ شخصا لتطبيقات الدليل، دون ان يعرفوا ان كانوا من الشاخرين أم لا، ونجحوا في ٧٥٪ من الحالات في تشخيص الشاخرين عن غيرهم. ويعول العلماء على الدليل الجديد في التشخيص المبكر وعلاج حالات الشخير المزعجة والضارة صحيا عند الكثير من الناس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٥ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 15.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 197/58

٢٤ صفحة

اغتيال قائد كتائب شهداء الاقصى في طولكرم رائد الكرمي

• السلطة الفلسطينية تدين جريمة الاغتيال وتؤكد انها جاءت لتخريب مهمة زيني في المنطقة • (ص٣)

جريمة جديدة لحكومة شارون في القدس العربية

هدم ٩ منازل وتشريد سكانها بذريعة البناء غير المرخص

• القيادة الفلسطينية تستنكر الجريمة وتؤكد ان شارون يلجأ الى كل الوسائل لتفجير الاوضاع الامنية والعودة الى المواجهة • ردود فعل تدين جريمة الهدم والتشريد الهمجية في مخيم اللاجئين في رفح • الحزب الشيوعي يدين جرائم الهدم والتدمير والاغتيالات • النائب بركة: الهدم جريمة جديدة تستهدف تفريغ القدس من سكانها الفلسطينيين وتغيير هويتها •

(ص٢و٣و٥)



كفوا شركم عنا

إعتداء وحشي لـ «حرس الحدود» على عشرات العمال الفلسطينيين

(ص٥)

كلمة الاتحاد

جرائم حرب همجية!

* كل يوم يمر يحمل في طياته شواهد مأساوية جديدة على جرائم الحرب الهمجية التي ترتكبها أذرع حكومة شارون – پيرس ضد الشعب الفلسطيني. فأمس كشف النقاب عن الجريمة البهيمية السادية التي ارتكبتها أيدي قوات القمع الاسرائيلية ضد العمال الفلسطينيين. فقد هاجمت قوات من الجيش والشرطة عمالاً فلسطينيين في يافا وانهالت عليهم بالضرب المبرح، وبعد أن كبّلت أيديهم بالقيود ألقتهم وكأنهم بهائم في الحافلة، وأخذت قوات هولاكو تدوس على رؤوس العمال بأحذيتها وتضرب بأعقاب البنادق وبسادية فاشية عنصرية رؤوس وأيدي وأرجل ومختلف اطراف أجسام الضحايا. ولم تكتف أذرع القمع والجريمة بذلك، بل أجبرت العمال تحت التهديد بالقتل ان ينشدوا من خلال دموعهم ودمائهم النازفة «واحد حمص واحد فول، بحب مشمار جڤول (حرس الحدود)»!! وان يشتموا أعراض أمهاتهم وأخواتهم. هكذا يثقف ويدرّب الاحتلال «المتنوّر» قطعان أذرعه الهمجية!

ان هذه الجريمة الوحشية تندرج في إطار التصعيد المتواصل للعدوان الذي تنتهجه حكومة الكوارث الشارونية ضد الشعب الفلسطيني، ضد البشر والشجر والحجر في المناطق الفلسطينية، بشكل يعكس حقيقة انها حكومة حرب وعدوان وتعمل المستحيل لدفن أية بارقة أمل او اي جهود تبذل لوقف نزيف دم عدوانها لاستئناف العملية التفاوضية السياسية. فبعد جريمة العمل الانتقامي بممارسة العقوبة الجماعية بهدم عشرات البيوت السكنية في مخيم اللاجئين في رفح وتشريد مئات العائلات الفلسطينية في العراء القارس، بين السماء والطارق، قامت، امس، قوات الاحتلال، بارتكاب جريمة جديدة بهدم تسعة بيوت في بلدة العيسوية في القدس العربية المحتلة في اطار سياسة التطهير العرقي لتهويد القدس الشرقية وافراغها من اصحابها العرب. كما قامت قوات الاحتلال الخاصة بتنفيذ جريمة شارونية جديدة، باغتيال احد القادة الفلسطينيين في طولكرم، رائد الكرمي، بعبوة ناسفة، الامر الذي يعكس عودة حكومة الكوارث اليمينية الى سياسة التصفيات واغتيال قادة وناشطين فلسطينيين.

إن هذه الجرائم وغيرها تنذر بمخاطر جدية من جراء التدهور الكارثي الذي تقود إليه سياسة العدوان الجنونية التي تمارسها حكومة شارون – پيرس – بن اليعيزر. ومسؤولية المجتمع الدولي برمته، وفي المقام الاول هيئة الشرعية الدولية ومجلس الامن الدولي، تستدعي التحرك السريع لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وضمان أمنه وحياته من قمع وبطش وجرائم الاحتلال الاسرائيلي وعصابات مستوطنيه. كما ان مسؤولية كل من تجري في شرايينه دماء الانسانية في اسرائيل، مسؤولية قوى السلام وانصار حقوق الانسان، ان تهب لمواجهة ووقف جرائم الاحتلال وعدوانه المتصاعد والدفع باتجاه وقف نزيف دم العدوان واستئناف العملية التفاوضية.

(«الاتحاد»)

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يدين جرائم الهدم والتدمير والاغتيالات

• العمليات الانتقامية بهدم البيوت في رفح والقدس والعودة الى نهج الاغتيالات لقادة وناشطين فلسطينيين تكشف عن الوجه العدواني لحكومة شارون - پيرس التي تنذر بالعواقب الوخيمة • مناشدة قوى السلام وحقوق الانسان التحرك السريع لوقف التدهور الكارثي الذي تقود إليه حكومة اليمين ومن اجل وقف نزيف الدم واستئناف العملية السياسية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، أمس، بياناً، عممه على وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، يدين من خلاله الحزب الشيوعي جرائم العقوبات الجماعية الانتقامية التي تمارسها حكومة شارون – پيرس بهدم البيوت في رفح والعيسوية في القدس والعودة الى نهج التصفيات واغتيال قادة وناشطين فلسطينيين. وقد جاء في البيان ما يلي:

«يدين حزبنا الشيوعي الاسرائيلي التصعيد الجنوني للجرائم التي ترتكبها حكومة شارون – پيرس ضد الشعب العربي الفلسطيني وبيوته وممتلكاته والتي تنذر بمخاطر جدية تهدد بدفن آمال وقف نزيف دم الصراع واستئناف العملية السياسية. فبعد ارتكاب الجريمة الهمجية، جريمة حرب، بهدم عشرات المنازل في مخيم اللاجئين في رفح وتشريد مئات السكان من شيوخ ونساء واطفال ورجال في العراء، وفي هذا البرد القارس، تعود حكومة الكوارث اليمينية وتواصل نهج الهدم والتدمير المنهجي. ففي فجر أمس، الاثنين، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي معززة بوحدات خاصة بوليسية ومن قوات «حرس الحدود» ترافقها كلاب بوليسية مدربة لحراسة اربع مجنزرات، بهدم تسعة منازل في بلدة العيسوية، شرقي القدس العربية المحتلة، بحجة «البناء غير المرخص» الواهية.

إن هذه العملية الاجرامية الانتقامية تندرج في اطار التطهير العرقي الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي في اطار مخطط تهويد القدس العربية وافراغها من اهلها العرب.

ويرى حزبنا الشيوعي بقيام الوحدات الخاصة الاسرائيلية باغتيال رائد الكرمي بعبوة ناسفة في مدينة طولكرم مؤشراً آخر لسياسة تصعيد العدوان والعودة الى نهج تصفية واغتيال قادة فلسطينيين التي تمارسها حكومة شارون – پيرس.

إن هذه المؤشرات وغيرها من معالم الجرائم التي ترتكبها أذرع الاحتلال والاستيطان تؤكد بأن حكومة الكوارث اليمينية تقود عجلة التطور والصراع نحو مواصلة تصعيد العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ودفن اية جهود دولية لوقف نزيف الدم ولاستئناف العملية التفاوضية السياسية.



إن إيقاف التدهور المأساوي يستدعي تدخلاً دولياً سريعاً لكبح جماح العدوان الاسرائيلي ووقف اعمال القتل والعقوبات الجماعية والهدم والاغتيالات التي يمارسها وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني لانقاذه من مجازر وجرائم الاحتلال.

ويناشد حزبنا الشيوعي جميع قوى انصار السلام والدمقراطية وحقوق الانسان، اليهود والعرب، رفع صوتها والتحرك السريع ضد الجرائم التي ترتكبها حكومة شارون – پيرس وتصعيد الكفاح لتقصير أجل حكمها ومن اجل السلام العادل الذي يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني الشرعي بالتحرر والاستقلال الوطني وفقاً لقرارات الشرعية الدولية!!».

ردود فعل تدين جريمة الهدم والتشريد الهمجية في مخيم اللاجئين في رفح

• أمام التنديد العالمي يعلن شمعون پيرس عن وقف عمليات الهدم الاجرامية • ڤلنائي قلق على الصورة التي عكسها الجيش عن نفسه في أعقاب الجريمة • «بتسيلم» رداً على مزاعم بن اليعيزر: تم هدم ٦٠ منزلاً كانت تسكنها (١٢٣) عائلة تعداد افرادها ٦١٤ ويؤكد ان جهاز الامن ينشر معلومات مضللة • د. چروس يشبّه اوامر الهدم بأوامر إطلاق النار على المواطنين العزّل في مجزرة كفرقاسم • زئيف شيف: هذا عمل وحشي لا يبرره اي منطق عسكري أو سياسي • «يديعوت أحرونوت»: عملية انتقامية خالصة لا تحقق أي هدف أمني •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت جريمة هدم البيوت في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في رفح ردود فعل متفاوتة، في الأوساط القيادية الاسرائيلية، هناك من أيّد وتباهى بذلك وهناك من عارض.

وفي تصريح إعلامي، قال رئيس الدولة، موشيه كتساف، «ان ثقته مطلقة بالجيش وسيواصل الايمان العميق بأن الجيش الاسرائيلي هو الاكثر أخلاقية في العالم، ولذلك فإن عملية هدم البيوت في رفح هي عملية مبررة»!!

وقال وزير الخارجية، شمعون پيرس، في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الاثنين، «ان اسرائيل قررت وقف هدم البيوت في المناطق الفلسطينية، وذلك لان الضرر لسمعة اسرائيل الناجم عن عمليات الهدم، أكبر بكثير من الفائدة الامنية المتوخاة منها».

وقال پيرس لأعضاء لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، ان قرار وقف هدم البيوت، اتخذ خلال مشاورات بينه وبين رئيس الحكومة ووزير «الامن». وأكد پيرس انه لا يعارض هدم البيوت بسبب الانتقاد العالمي إنما «لأسباب أخلاقية يهودية»!!

وقال النائب يوسف لپيد، في الاجتماع، «ان قرار هدم البيوت قرار غبي، لانه ألحق الضرر الكبير بسمعة اسرائيل على صعيد عالمي».

وانتقد النائبان يوسي سريد وران كوهين، جريمة الهدم في رفح، وقال سريد، موجهاً كلامه الى شمعون پيرس، ان مجرد وجوده في الحكومة، هو موافقة على كل عمل بشع تنفذه الحكومة وأنه يرى العلم الأسود لعدم شرعية هدم البيوت، يرفرف فوق رأس پيرس!

وقال وزير العلوم والثقافة، متان ڤلنائي: «افترض ان لدى الجيش أسباباً جيدة لتدمير المنازل لأنها في موقع بالقرب من الحدود المصرية وتؤمن ملجأ لتهريب الأسلحة، غير ان اسرائيل لا يمكن ان تسمح لنفسها بالهجوم بشكل عشوائي، وكان يلزم اتخاذ مبادرة مختلفة وتزويد العائلات بأبنية جاهزة بديلة»!!

وأعرب ڤلنائي عن قلقه حيال الصورة التي أعطاها الجيش عن نفسه، عبر تدمير اكبر عدد من المنازل في يوم واحد منذ بدء الانتفاضة في أيلول (٢٠٠٠).

وتعقيباً على ادعاء وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، في جلسة الحكومة، امس الاول الاحد، ان البيوت التي هدمت كانت غير مأهولة واذا كان هناك من هدم بيته فعلاً سأرسل له بيتاً متنقلاً «كرڤانا» عمم مركز «بتسيلم» بياناً على وسائل الاعلام، قال فيه لبن اليعيزر: عليك فوراً تجهيز (١٢٣) كرڤاناً.

وأشار مركز «بتسيلم» الى انه قام بتحقيق مكثف حول احداث هدم البيوت في رفح وتوصل الى المعلومات التالية: * لقد جرى هدم (٦٠) منزلاً كلياً، وسكنت في تلك المنازل (١٢٣) عائلة، تعداد افرادها (٦١٤) نفراً، اصبحوا جميعهم بدون مأوى. وقد تواجدت (٨٤) عائلة في منازلها عند بدء عمليات الهدم وعدد افرادها (٤٥٧) نفراً. ولقد تضررت (٤) منازل بشكل جزئي يسكنها (٢٤) نفراً، جميعهم تواجدوا في بيوتهم عند بدء عملية الهدم.

وأكد مركز «بتسيلم» في بيانه، «ان جهاز الامن الاسرائيلي ينشر معلومات مضلّلة حول حجم العملية وإذا ما كانت تلك البيوت مأهولة بالسكان، كما لم يقم هذا الجهاز وزناً للآلام التي لحقت بأصحاب تلك البيوت».

وقالت نائبة وزير «الامن»، دالية رابين فيلوسوف، انها كانت موجودة عندما أعطى وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، أوامره لهدم البيوت، واكدت: «التعليمات كانت واضحة، يجب عدم هدم المنازل المأهولة، بل فقط تلك التي تستخدم بشكل دائم لإطلاق الرصاص على قواتنا او التي تخفي انفاقاً تستخدم في تهريب السلاح من مصر»!!

واعتبر د. إيال چروس، استاذ الحقوق في جامعة تل ابيب، أوامر هدم البيوت في رفح، اوامر غير قانونية، كان يجب على الجنود عدم تنفيذها، وشبه د. چروس اوامر هدم البيوت، بأوامر اطلاق النار على المواطنين العزل التي أدت الى مجزرة كفرقاسم، ويبدو ان كفرقاسم ليست المحطة الأخيرة في حياتنا. واعتبر جريمة هدم البيوت، جريمة يجب التصدي لها ومنع تكرارها.

ووصفت «يديعوت أحرونوت»، في افتتاحيتها، عملية هدم البيوت بعملية انتقامية خالصة لا تحقق أي هدف امني وكتبت: «ان الذي منع رئيس الدولة من السفر الى رام الله بعد أن توقفت العمليات وساد الهدوء قليلاً، ارسل الآن وحدات الجيش الى غزة لتنفيذ عمليات هدم».

ونددت صحيفة «هآرتس»، بشدة، بعملية الهدم ووصفتها بأنها وحشية وعشوائية. وقال زئيف شيف في مقال كتبه فيها، «ان ما حصل في رفح هو عمل تدمير مجاني ومعيب للجيش الاسرائيلي والاسرائيليين، وهذه العملية هي عمل وحشي لا يبرره أي منطق عسكري أو سياسي».

وبرر رئيس الحكومة، اريئيل شارون، جريمة هدم البيوت في رفح، بادعاء انها كانت تستعمل مقرات لتهريب الأسلحة وهي مهجورة!!

لفت نظر

نلفت انتباه القراء إلى تغيير البريد الألكتروني لصحيفة «الاتحاد» كما يلي: ittihad@zahav.net.il

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جريمة جديدة لحكومة شارون في القدس العربية

هدم تسعة منازل وتشريد سكانها بذريعة البناء غير المرخص

• بلدية الاحتلال ستواصل عمليات الهدم • القيادة الفلسطينية تستنكر الجريمة وتؤكد ان شارون يلجأ الى كل الوسائل لتفجير الاوضاع الامنية والعودة الى المواجهة •

* القدس - «وفا» والوكالات - أقدمت قوات الاحتلال، صباح أمس الاثنين، ترافقها ٥٠ جرافة وبلدوزراً، على هدم تسعة منازل في بلدة العيسوية في ضواحي القدس وذلك بحجة البناء غير المرخص وشردت العائلات التي تسكنها.

وقال متحدث باسم الشرطة ان اوامر الهدم اصدرتها المحكمة الاسرائيلية ضد ١٧ منزلاً مبنياً بشكل غير شرعي في هذا الحي.

ولم يحدد عدد المنازل التي هدمتها قوات الاحتلال واكتفى بالقول: «لقد دمرنا قسماً من هذه المباني وسوف نتحقق من مسائل قانونية فيما يتعلق بالمنازل المتبقية التي لم ندمرها بعد»!!

واحتشد مئات المواطنين الفلسطينيين في موقع الجريمة وانتشروا على اسطح المباني القريبة، بعد ان منعتهم قوات الاحتلال من الاقتراب من مواقع الهدم. وقامت الشرطة باعتقال ناشطين اثنين من قوى السلام الاسرائيلية من الذين حاولوا قطع الطريق امام جرافة لمنعها من تنفيذ الهدم.

واستنكر الناطق الرسمي الفلسطيني في تصريح له امس جريمة الهدم هذه. وجاء في التصريح ان القيادة الفلسطينية تؤكد ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون، أصبح يعمل بكل الوسائل لتفجير الاوضاع الامنية والعودة الى المواجهة.

وقال ناطق رسمي باسم القيادة في بيان رداً على قيام قوات الاحتلال بهدم ١٦ منزلاً للمواطنين في بلدة العيسوية في القدس والتي سبقت بهدم ٨١ منزلاً في رفح، ان هذه الوسائل والاساليب تهدف الى قطع الطريق على مهمة الجنرال زيني لتطبيق تفاهمات تينيت وتقرير ميتشل ولضرب عملية السلام واشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة.

وقال البيان: «ان القيادة تنظر بكل خطورة الى هذه السياسة الاجرامية التي اعتمدتها حكومة شارون لتفجير الاوضاع والقضاء على حالة الهدوء السائدة، متسائلاً في الوقت نفسه الى متى يستمر الصمت الدولي على جرائم حكومة شارون ضد المدنيين الفلسطينيين وتشريدهم ونسف بيوتهم».



اسرائيل تعود لسياسة الاغتيالات

اغتيال قائد كتائب شهداء الاقصى في طولكرم رائد الكرمي

• السلطة الفلسطينية تدين جريمة الاغتيال وتؤكد انها جاءت لتخريب مهمة زيني في المنطقة •

* طول كرم - «وفا» والوكالات - اعلن مسؤول امني فلسطيني ان انفجارا وقع في مدينة طولكرم في شمال الضفة الغربية، قبل ظهر امس، ادى الى استشهاد مسؤول في كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح.

واتهم المسؤول اسرائيل بالوقوف وراء هذه العملية.

وافاد مسؤولون في مستشفى طولكرم ان الشهيد هو محمد رائد الكرمي (٢٧ عاما) قائد كتائب شهداء الاقصى في طولكرم.

وافاد مسؤولون امنيون فلسطينيون ان عسكريين اسرائيليين زرعوا قنبلة قاموا بتفجيرها لدى مرور الكرمي سيرا على الاقدام في القسم الشرقي من طولكرم. وقد اصيب بجروح خطرة ادت الى وفاته بعد دقائق قليلة من وقوع الحادث.

واضافت هذه المصادر ان الكرمي كان معتقلا من قبل الشرطة الفلسطينية الا انه حصل على اذن خروج لزيارة زوجته وابنته الصغيرة في شقة استأجرها. ويبدو انه تم تفجير القنبلة عن بعد بواسطة مروحيات كانت تحلق في اجواء طولكرم.

وتابعت المصادر نفسها ان الشرطة الفلسطينية فتحت تحقيقا في الحادث واقفلت كل الطرق المؤدية الى مكان حدوثه، كما اعتقلت فلسطينيا قد تكون له علاقة بعملية الاغتيال.

ودانت السلطة الفلسطينية، امس، اغتيال الكرمي واتهمت اسرائيل بالعودة الى سياسة الاغتيالات «لتخريب» جهود التهدئة في المنطقة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحفيين بعد وقت قليل على اغتيال الكرمي ان «عودة اسرائيل لسياسة الاغتيالات، امس، هي تخريب للجهود الامريكية والاوروبية وتخريب للتفاهمات التي توصلنا اليها خلال زيارة زيني الاخيرة».

واضاف «كأنها محاولة اسرائيلية لمنع عودة زيني وتخريب مهمته في المنطقة وتصعيد اسرائيلي خطير سيجر المنطقة مرة اخرى الى العنف».

ودعا المسؤول الفلسطيني الادارة الامريكية الى ممارسة «ضغط امريكي حقيقي على اسرائيل لوقف الاغتيالات والتصعيد».

وكان ابو ردينة يتحدث برفقة المبعوث الاوروبي لعملية السلام، ميغيل انخيل موراتينوس، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني في مقره برام الله في الضفة الغربية.

وقال موراتينوس ان «الامر مقلق ونحن في الاتحاد الاوروبي نعارض مثل هذه الاعمال» دون ان يسميها اغتيالا.

واعتبر احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، ان السلطة الفلسطينية «ادت واجبها لوقف اطلاق النار وضبط الوضع الامني وعدم الاستقرار وان شارون يسعى بكل الوسائل والسبل لتفجير الوضع من جديد».

واضاف «آن الاوان لتاخذ الولايات المتحدة موقفا حاسما من شارون»

اسرائيل تصادر آلاف الدونمات في منطقة بيت لحم

* بيت لحم - الوكالات - افادت مصادر فلسطينية، امس الاثنين، ان اسرائيل امرت بمصادرة آلاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية قرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

وقال خالد العزة رئيس لجنة محلية لمقاومة الاستيطان في المنطقة «نحن امام مشروع طويل الامد يهدف الى ربط المستوطنات المقامة في الاراضي الشرقية لبيت لحم مع مستوطنة جبل ابو غنيم (شمال بيت لحم) ومن ثم مباشرة الى القدس».

واوضح العزة «ان معظم الاراضي التي تتهددها المصادرة تقع في بلدة بيت ساحور وقرى زعترة والتعامرة اضافة الى اراض اخرى تخص وقف كنيسة الروم الارثوذكس».

واضاف ان «المشروع وفي حال تنفيذه سوف يقضي على اي احتمال لتوسيع المخطط الهيكلي للقرى والبلدات في محيط المنطقة المصادرة».

واكد محمد ابو رعية احد سكان قرية زعترة الذي يقع منزله ومنازل تسعة فلسطينيين اخرين في المنطقة ان اسرائيل «ساومته» على نقل رفات احد ابنائه المدفون فيها.

وقال «عرض علي مسؤولون اسرائيليون مبالغ مالية لنقل الرفات حتى يتمكنوا من شق الطريق ورفضت».

عرفات يريد «تنسيقا كاملا» مع دمشق

* دمشق - و.ص.ف - اعلن المسؤول الفلسطيني عباس زكي، امس الاثنين، في دمشق انه ابلغ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، بان لدى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «الاستعداد للتنسيق الكامل» مع سوريا.

واعلن عباس زكي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني واللجنة المركزية لحركة فتح، ان «لدى الرئيس عرفات الاستعداد للتنسيق الكامل مع سوريا»، موضحا انه اجرى جولتين من المحادثات مع نائب الرئيس خدام يومي الاحد والاثنين.

واضاف زكي الذي وصل الى دمشق الاحد آتيا من الاراضي الفلسطينية موفدا من قبل عرفات ان «المباحثات مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، كانت في منتهى الجدية وتبشر بنتائج واعدة».

وتابع يقول ان «خدام ابلغنا ان ابواب سوريا لن تقفل بوجه الرئيس عرفات».

وجدد زكي المطالب الفلسطينية وقال «لا يمكن لاي فلسطيني ان يتنازل عن الثوابت الوطنية الفلسطينية وهي حق العودة وتقرير المصير وتحقيق الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وانسحاب اسرائيل حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ من الضفة الغربية وغزة وفقا لقرارات الشرعية الدولية».

لائحة الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة علي ابو الراغب

* عمان - و.ص.ف - في ما يلي لائحة بالحكومة الاردنية الجديدة التي شكلها، امس الاثنين، رئيس الوزراء، علي ابو الراغب، ووافق عليها الملك عبد الله الثاني.

وتضم الحكومة ٢٧ وزيرا بما فيهم ابو الراغب الذي احتفظ بمنصب وزير الدفاع، كما تضم سبعة وزراء جدد واحتفظت المرأة الوحيدة في الحكومة بمنصبها. وخلافا للحكومة السابقة، لا تضم الحكومة الحالية اي نائب لرئيس الوزراء.

- رئيس الوزراء وزير الدفاع: علي ابو الراغب
- وزير العدل وزير الدولة للشؤون القانونية : فارس النابلسي (لم يعد نائبا لرئيس الوزراء).
- وزير الاقتصاد وزير الدولة : محمد الحلايقة (لم يعد نائبا لرئيس الوزراء).
- وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء: مصطفى القيسي (جديد).
- وزير الدولة للشؤون السياسية ووزير الاعلام: محمد العدوان (جديد).
- وزير الخارجية: مروان المعشر (جديد).
- وزير الداخلية: قفطان المجالي (جديد).
- وزير الدولة للشؤون الخارجية: شاهر باك (جديد).
- وزير المالية: ميشيل مارتو
- وزير التخطيط: باسم عوض الله
- وزير السياحة والاثار: طالب الرفاعي
- وزير الاتصالات والبريد: فواز الزعبي
- وزير النقل: نادر الذهبي
- وزير الطاقة: محمد البطاينة
- وزير الصحة: فالح الناصر
- وزير الاشغال العامة والاسكان: حسني ابو غيدة
- وزير المياه: حازم الناصر
- وزير التجارة والصناعة: صلاح البشير
- وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئية: عبد الرزاق طبيشات
- وزير التربية والتعليم: خالد طوقان
- وزير التعليم العالي والبحث العلمي: وليد المعاني (جديد).
- وزير الثقافة: حيدر محمود (جديد).
- وزير العمل: مزاحم المحيسن
- وزير الزراعة: محمود الدويري
- وزيرة التنمية الاجتماعية: تمام الغول
- وزير التنمية الادارية: محمد الذنيبات
- وزير الشؤون الدينية والاوقاف والمقدسات الاسلامية: احمد هليل

أمين عام الرئاسة: الادعاء الاسرائيلي عن محور ايراني - فلسطيني هو مجرد أكذوبة يراد بها تبرير العدوان على شعبنا

* غزة - «وفا» - أعلن الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة، أن الحديث الإسرائيلي عن محور إيراني- فلسطيني قد تشكل مؤخراً بموافقة خامنئي وعرفات هو حديث غريب يفتقد لذرة واحدة من المصداقية.

وقال إن جميع الدول إقليمياً وعالمياً بما فيها إسرائيل تعرف مدى ما تواجهه السلطة الوطنية من معاناة نتيجة التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية الفلسطينية عبر بعض القوى التي تعارض بالقول والعمل ما تقره السلطة والقيادة الفلسطينية وما تتخذه من سياسات وإجراءات.

وأضاف أمين عام الرئاسة في تصريح صحفي امس الاول، أن هذه النغمة الإسرائيلية الجديدة عن هذا المحور الذي تشكل مؤخراً هي مجرد أكذوبة تريد الحكومة الإسرائيلية الجديدة من خلالها تبرير جرائمها واستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني والتنصل من العودة إلى طاولة المفاوضات وتنفيذ التفاهمات والاتفاقات.

وقال عبد الرحيم: لقد أصبح واضحاً من خلال مسلسل الأكاذيب هذا أن الحكومة الإسرائيلية تسعى عبر كل المحاولات لتشويه صورة القيادة والتضليل بأن السلطة تهدد الأمن الإقليمي لاستعداء أطراف إقليمية ودولية عليها لتحييدها وصولاً لنزع مظلة الحماية الإقليمية والدولية عن السلطة، وهو ما يؤكد لنا ولغيرنا أن حكومة شارون غير معنية بعملية السلام، وأن كل ما تسعى له هو فتح أكثر من باب للهروب من تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها وفق خطة موضوعة، خاصة بعد أن بدأت الأوضاع تعود إلى الهدوء، تجاوباً مع خطاب الرئيس عرفات في ١٦ كانون الأول الماضي.

وأضاف أمين عام الرئاسة بقوله: لا ندري ما هي الكذبة الأخرى التي سيخرجها السحرة في حكومة اليمين الإسرائيلي من قبعاتهم أو أكمامهم أو جيوبهم في المرة القادمة، ولا نستغرب إن زعموا أن بن لادن يختبئ في حي الشجاعية في غزة أو أن أبو قتادة الموريتاني يتخذ من حي القصبة في نابلس ملجأ له، ولكن الغريب أن بعض العقلاء في إسرائيل ممن لهم مصداقية قد دفعوا لترديد هذه الكذبة لإعطائها مصداقية عند بعض الأطراف، لكننا على قناعة بأن هذه الشعوذات السياسية أصبحت مكشوفة للكثيرين وإن كان القليل ما زالوا ينخدعون بها إلى حين.



الاحتلال يعتقل صحفياً وشباناً من مصمص ويحتجزهم في داخل مستوطنة «قديم»

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة تعسفية وعدوانية قامت قوات الاحتلال صباح أمس باعتقال الصحفي الزميل فخري ابو الرب من جلبون وماهر كبها من برطعة والسائق، «حازم الحاج» والشابين احمد فهمي صبيحات واحمد محمد صبيحات وهم من قرية مصمص واقتادوهم واحتجزوهم في داخل مستوطنة قديم وذلك في اثناء توجههم للمشاركة وحضور المعرض الفني الذي اقيم أمس في الجامعة الامريكية في جنين وتم الافراج عنهم مؤخراً وسط توجيه الشتائم والاعتداء بالضرب عليهم.

اطلاق نار على شاب مختل عقليًا من عنزة واختطافه

• الاحتلال يدعي في البداية انه حاول طعن جندي •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة بمحيط قرية «عجة» في محافظة جنين باطلاق النار على شاب من قرية عنزة مختل عقليًا وأصابوه بساقيه وخطفوه ويدعى فاتح محمد سعيد خضر (٣٢ عامًا).

وكان صوت اسرائيل ادعى انه حاول طعن جندي بآلة حادة. ونقلوه الى مكان مجهول ورفضت سلطات الاحتلال في البداية ذكر اسمه للارتباط الفلسطيني وأمس أعلموا الارتباط الفلسطيني انه مختل عقليًا ويخضع للعلاج في مشفى اسرائيلي.

من جهة ثانية ما زالت سلطات الاحتلال تفرض الحصار الجائر والطوق المحكم على كافة قرى وبلدات الخط الشرقي وقرى وبلدات منطقة يعبد وتحاصرهم بالدبابات والدوريات الراجلة والمحمولة وتشن حملات مطاردة واسعة واعمال تنكيل وعدوان وسط اطلاق الاعيرة النارية، واحتجاز مئات المواطنين والموظفين والمرضى والنساء والشيوخ وتقوم بمنع وحرمان آلاف المزارعين من قطف المحاصيل الزراعية وحرمانهم من الدخول الى اراضيهم وتطلق النيران عليهم.

معرض فني في الجامعة العربية الامريكية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة العربية الامريكية أمس معرضًا للرسومات الفنية الفولكلورية، وذلك تحت رعاية رئيس الجامعة الاستاذ د. وليد ذيب وبمشاركة حشد غفير من المؤسسات الوطنية وكافة الكتل الطلابية.

واقيم هذا المعرض تحت عنوان «للريشة والقلم لغة تخترق مساحات الروح والجسد وتعانق آهات الدم النازف من قرب المساكين».

وشارك في هذا المعرض لوحات فنية باللونين الابيض والاسود بريشة الفنان «سامح كامل» وتنهدات بقلم «صلاح الدين ابو الحسن».

قوات الاحتلال تداهم بلدات حبلة ورأس عطية ووادي الرشا في قلقيلية وتفرض نظام منع التجول عليها

* قلقيلية - «وفا» - داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية، بلدات حبلة ورأس عطية ووادي الرشا، في محافظة قلقيلية، وفرضت عليها نظام حظر التجول.

وقام جنود الاحتلال خلال عملية المداهمة بأطلاق القنابل الصوتية والرصاص الحي، مما أثار الرعب والفزع في نفوس الأهالي، كما قام جنود الاحتلال بتفتيش العديد من منازل المواطنين.

على صعيد آخر، مازال المواطنون يواجهون صعوبة كبيرة من الدخول والخروج من مدينة قلقيلية، حيث يقوم الحاجز الإسرائيلي المقام بشكل دائم على مدخل المدينة الشرقي بحجز السيارات لمدة طويلة، مما أدى إلى تكدس السيارات واضطرار المواطنين إلى النزول منها وعبور منطقة الحاجز أو الالتفاف عليه سيراً على الأقدام للحاق بأعمالهم ووظائفهم.

وذكر مواطنون التقاهم مراسل «وفا» أنهم اضطروا للمكوث أكثر من ساعتين قبل أن يسمح لهم أفراد الحاجز الإسرائيلي للعبور إلى مدينة قلقيلية، عدا عن الإهانات التي تعرضوا لها على يد الجنود والتدقيق في هوياتهم بشكل استفزازي.

عرفات: لا علاقة للسلطة الفلسطينية بسفينة السلاح

* رام الله - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تصريح خاص لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن السلطة الوطنية الفلسطينية لا علاقة لها ولا علم لديها بسفينة الأسلحة التي احتجزتها حكومة إسرائيل في المياه الدولية وادعت أنها مرسلة إلى الشواطئ الفلسطينية.

وقال: يهمنا أن نؤكد هنا بصفتي كرئيس للسلطة الوطنية والقائد العام أن محاولات تهريب السلاح للأراضي الفلسطينية ليست ضمن سياستنا بل تتناقض معها بالكامل، وأن الجهات الخارجية التي تقف وراء تهريب السلاح تحت قناع فلسطيني، إنما تهدف إلى ضرب استراتيجية السلام الفلسطينية التي تعتمد المفاوضات والوسائل السلمية لحل قضايا الصراع مع حكومة إسرائيل.

واضاف: لقد شكلنا لجنة رسمية للتحقيق في ملابسات هذه السفينة وكشف الجهات التي تقف فعلاً وراءها مستغلة ومضللة بعض الأفراد في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني من جراء استمرار التصعيد العسكري للاحتلال الإسرائيلي ورفض حكومة شارون تنفيذ تفاهمات تينت وتقرير ميتشل وتوصياته ومحاولاتها لضرب وإنهاء عملية السلام في المنطقة.

وأوكد أن السلطة الوطنية لن تتهاون مطلقاً مع من يثبت تورطه لضرب عملية السلام، وستواصل هذا الموقف المبدئي للتوصل إلى سلام الشجعان مع حكومة إسرائيل وإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل في ظل السلام والأمن والتعايش والجوار الحسن وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة.

نداء لمثقفين فرنسيين يدعو لاقامة دولة فلسطينية ويندد بسياسة اسرائيل

* باريس - و.ص.ف - اعلنت الرابطة الفرنسية لحقوق الانسان، امس الاثنين، ان نداء اطلق بمبادرة مثقفين فرنسيين من اليسار يدعو الى اقامة دولة فلسطينية ويندد بالسياسة الاسرائيلية لعزل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وشدد نص النداء الذي يحمل نحو الف توقيع، على ان «القادة الفلسطينيين وعلى رأسهم ياسر عرفات، الذي صافح في ماض قريب اسحق رابين، محاصرون اليوم في رام الله بالدبابات الاسرائيلية».

واضاف ان «القنابل تنهمر على الاراضي (الفلسطينية) حيث يعيش قسم من الشعب الفلسطيني. لا شيء، نقولها بحق لا شيء، بما في ذلك الاعتداءات غير المقبولة التي ينفذها انتحاريون يمكن ان يبرر مثل هذه الاعمال».

وخلصت العريضة المدعومة من الرابطة الفرنسية لحقوق الانسان والموقعة خصوصا من قبل شخصيات مثل المؤرخ بيان فيدال-ناكيه وعالم الرياضيات لوران شوارتز والفيلسوف اتيين باليبار، الى القول ان «للشعب الفلسطيني الحق في العيش حرا. كما له الحق في دولة حقيقية».

إعتداء وحشي لـ «حرس الحدود» على عشرات العمال الفلسطينيين

• الضرب بالهراوات وأعقاب البنادق والاهانة والاذلال • عدد كبير منهم يضطر لتلقي العلاج في المستشفى • المستوطنون وجنود الاحتلال يعتدون على ٥ عمال فلسطينيين في خانيونس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف، امس الاثنين، النقاب عن عملية تعذيب سادي نفذها افراد شرطة «حرس الحدود» ضد عشرات العمال الفلسطينيين الذين ضبطوا في يافا بشكل غير قانوني وجرى اعتقالهم ونقلهم بسيارة باص الى كفرقاسم.

وتعرض العمال الفلسطينيين للضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق على مختلف انحاء الجسم بالاضافة الى مختلف اساليب التعذيب الاخرى والاهانة وارغام العمال الفلسطينيين على ترديد اقوال مشينة ومهينة. وقد أسفر ذلك عن اصابة العديد منهم بإصابات بالغة بالرأس ومختلف انحاء الجسم.

وقد عثر عن العمال وهم في حالة سيئة عند حاجز عزون عتمة في محافظة قلقيلية وتم نقلهم الى مستشفى المدينة لتلقي العلاج.

وروى العامل هادي نزال ما جرى بالقول: هاجمت قوات كبيرة من الجيش والشرطة العمال وانهالت عليهم بالضرب المبرح قبل ان تقوم باقتيادهم مكبلي الايدي في حافلة قامت بالقائهم بصورة وحشية بالقرب من الحاجز الاحتلالي.

واضاف قائلاً: تقدم ضابط اسرائيلي من العمال قبل نقلهم بالحافلة وانهال عليهم بالضرب بعصا مجرفة (طورية) واخذ يدوس على رؤوس العمال بحذائه قبل ان يوجه بندقيته المعدة لاطلاق النار الى العمال مهدداً بقتلهم جميعًا. وتابع ان عدداً من افراد القوة قاموا بمنع الضابط من تنفيذ تهديداته. وجرى ارغام العمال على الصعود الى الباص تحت الضرب والتنكيل والدماء تنزف من غالبيتهم.

وقال العامل نزال: سرت أنا وزميل لي اكثر من (٥) كم مشيًا على الاقدام باتجاه بلدة حبلة عندما صادفتنا سيارة الاسعاف التي استدعيناها لنقل زملائنا المصابين حيث اخبرناهم بأن حالتنا افضل من حالة زملائنا وان يسرعوا لنقلهم لان اوضاعهم اصعب.

وذكر ان اثنين من زملائه وهما ماجد أحمد حزبون ووائل جميل الخطيب اصيبا بإصابات بالغة ولم يستطيعا الوقوف بعد القائهما من الحافلة.

واعلن مساء امس، ان قسم التحقيقات في الشرطة سيقوم بالتحقيق في هذه القضية على الرغم من عدم تقديم شكاوى من العمال الذين تعرضوا للاعتداء السادي والاهانة. وانما ان تكشف الموضوع في وسائل الاعلام التي نقلت صوراً تزعزع الابدان عما حصل.

وذكر أيضاً انه سيجري التحقيق مع اربعة جنود من «حرس الحدود» اعترفوا بسرقة اموال من فلسطينيين في اثناء التفتيش على احد الحواجز العسكرية.

وفي خانيونس اعتدى المستوطنون وجنود الاحتلال على خمسة عمال فلسطينيين بالضرب بالأيدي والهراوات عندما كانوا في طريقهم الى عملهم، مما ادى الى اصابتهم برضوض نقلوا على اثرها الى «مستشفى ناصر».

واكدت مصادر طبية في «مستشفى ناصر» ان العمال الخمسة هم، اكرم المصري (٤١ عامًا)، محمد الفقعاوي (٢٩ عامًا)، رمضان احمد (٤٠ عامًا)، ولبد الفقعاوي (٣٦ عامًا)، هشام الراس (٣٧ عامًا) وصلوا الى المستشفى في حالة سيئة وآثار الضرب والدماء عليهم ووصفت حالتهم بالمتوسطة.

وقال محمد الفقعاوي ان عدداً من المستوطنين اعترضوا طريقهم وهم في الطريق الى عملهم، وعندما اقتربوا منهم انهالوا عليهم بالضرب بالأيدي والعصي وقطع حديدية كانوا قد اخرجوا من سياراتهم، مشيراً الى ان المستوطنين ينتشرون منذ امس الاول في المزارع الفلسطينية وبين أزقة الشوارع، ويمنعون المزارعين من الوصول الى اراضيهم.

في أعقاب الاعتداء الوحشي على العمال الفلسطينيين

بركة يطالب روبنشطاين بالفصل الفوري لأفراد شرطة حرس الحدود المعتدين

• المطالبة بطرح القضية على جدول أعمال الكنيست •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – على اثر الاعتداء الوحشي لافراد شرطة حرس الحدود على ستين عاملاً فلسطينياً، بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة مستعجلة للمستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين طالبه فيها بالعمل فوراً على فصل افراد شرطة حرس الحدود المعتدين.

وأكد في رسالته انه لا يوجد أي مبرر لهذا التصرف الوحشي من قبل أفراد حرس الحدود واعتبر الاعتداء غير قانوني ويتطلب التدخل الفوري من جانبه واضح ان العمال الفلسطينيين لم يشكلوا أي خطر على الجنود ولم يتصرفوا أي تصرف يبرر الاعتداء الاجرامي عليهم وأكد بركة، انه لا مجال للسكوت على هذه الجريمة وأكد ان السكوت عليها يعطي الضوء الاخضر لاعتداءات أشرس وهذا العنف لن يتوقف عند الاعتداء على الفلسطينيين وطالب روبنشطاين باتخاذ اقصى الاجراءات القانونية ضد المعتدين، كما وطالب بركة بطرح القضية على جدول أعمال الكنيست.

في بيان لوسائل الاعلام:

النائب بركة: اولمرت يشكل ذراعاً لشارون للالتفاف على قرارات «الكابينيت» المصغر

• الهدم جريمة جديدة تستهدف تفريغ القدس وسكانها الفلسطينيين وتغيير هويتها •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – استنكر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة في بيان عممه على وسائل الاعلام جريمة هدم البيوت التي نفذتها جرافات وبلدوزرات الاحتلال في القدس العربية المحتلة والتي تستهدف تغيير هويتها وتفريغها من سكانها الفلسطينيين وجاء في البيان ان هدم البيوت الجماعية هي تعبير اضافي على مدى فظاعة سياسة الاحتلال. وتأتي لتحقيق هدف سياسي واضح وهو اشعال الأوضاع بشكل أخطر حتى يتسنى لشارون وحكومته التنصل من الضغوطات المحلية والدولية التي تطالبه باخراج المنطقة من دائرة سفك الدم كونه لا يملك أي حل أو بديل سياسي. وأكد بركة ان اولمرت يشكل ذراعاً لشارون للالتفاف على قرارات الكابينيت المصغر القاضية بالكف عن هدم البيوت. وجاء في البيان ان هذه الجريمة تنضم لسلسلة طويلة من جرائم هدم البيوت والتي وصلت منذ الاحتلال عام ٦٧ إلى هدم سبعة آلاف منزل فلسطيني وتشريد ٤٠ ألفاً من أصحاب البيوت المنكوبة. وأكد بركة ان سياسة هدم البيوت تنتهك أبسط حقوق الانسان لا سيما حقه في السكن كما انها تعتبر انتهاكاً فظاً لاتفاقيات جنيف ولمختلف القوانين والشرائع الدولية.

وأهاب بركة بجميع القوى المعنية بمنع مغامرة شارونية تنذر بوأد امكانية احلال سلام ودعا جميع قوى السلام والدمقراطية اليهود إلى التحرك من أجل لجم الحكومة للحد من مغامراتها والعمل المشترك من أجل تقصير عمرها.

الكنيست تقر بالقراءتين الثانية والثالثة:

اقتراح قانون اجتماعي قدمته النائبة الجبهوية غوجانسكي

* القدس – لمراسلنا – بمبادرة النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، أقرت الكنيست أمس الاثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة اقتراح قانون التأمين الوطني «تعديل خصم دخل من المخصصات».

فاقتراح القانون جاء لتصليح وضع كان فيه الكثير من الذين احيلوا الى التقاعد والذين يستحقون لمخصصات كاملة ولا يستلمونها لان التأمين الوطني ينتقص من هذه المخصصات التقاعد الذي يدفع لهم، مقابل ذلك فان مستحق هذه المخصصات الذي له دخل من العمل او من مصلحة، فانهم يخصمون من مخصصاته فقط عندما يكون دخله من العمل اكثر من ٤٠٪ من معدل الاجور.

ولهذا فان التعيل الجديد الذي اقر وفقًا لاقتراح النائبة غوجانسكي جاء ليساوي بين حقوق المتقاعدين الذين يتلقون مخصصات العطل وبين حقوق العاملين وأصحاب المصالح الذين يتلقون نفس المخصصات.

في نقاش اقتراح نزع الثقة عن الحكومة:

النائب مخول: السقوط الأخلاقي لحكومة شارون في مواجهة اضراب المعاقين ايذان بسقوطها وبدء رحلة نهايتها!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – خاطب النائب عصام مخول اثناء مشاركته في مناقشة نزع الثقة عن الحكومة باسم كتلة الجبهة، جمهوراً كبيراً من المعاقين الذين حضروا إلى الكنيست، مؤكداً انهم باضرابهم، المتواصل، تحولوا إلى مثل يحتذى، يشقون الطريق باعتزاز للدفاع عن كرامتهم، وعن الكرامة الانسانية والاجتماعية لمجتمع بأكلمه.

وأضاف مخول: لقد جاء الوزير بنيزري واقترح على الكنيست أن تربّت للحكومة على كتفها، وعلى كتف وزارته التي سمحت للمعاقين المضربين باستعمال الطابق الأرضي في مكاتبها، وسهلوا عليهم ادارة نضالهم. وقال: هذه الحكومة لا تستحق أي كلمة ثناء. فما زال المعاقون في الشارع يخوضون النضال العادل فان الحكومة، تصبح حكومة معاقة أخلاقياً، ويصبح المعاقون أبطال الساحة ويصبحون مدرسة للكفاح من أجل الحقوق. علينا ان نتعلم منهم، الصلابة والاصرار والمثابرة.

وأضاف: ان السقوط الأخلاقي لحكومة شارون في قضية اضراب المعاقين، هو ايذان ببدء نهايتها وموقعها السياسي. والحكومة بدلاً من أن تستجيب للمطالب العادلة والكفاح الانساني والاجتماعي العادل في آن معاً، فانها تدير المفاوضات مع المضربين بمنطق السوق. لقد حان الوقت لأن تصغي هذه الحكومة جيداً للاحتياجات الحياتية لهؤلاء الناس وأن تعطي الجواب على هذه الاحتياجات وبعدها توزع ميزانيتها للمجالات الأخرى.

وتساءل مخول: هل حقاً لا توجد ميزانيات لحل ضائقة المعاقين؟ توجد ميزانيات، ولكن لا يوجد توزيع عادل للميزانية وسلم الأولويات. ان نضال المعاقين يمثل حقيقة النضال الاجتماعي الذي يجب ان يتم في اسرائيل، ليكون عنوانه: المعركة على نظام اجتماعي جديد في اسرائيل ونظام سياسي جديد، لا يحصل فيه المستوطن المحتل على ثلاثة أضعاف ما يصرف على مواطن عادي في داخل اسرائيل. وما يصرف فيه على مستوطنة ما يكفي للتجاوب مع مطالب المضربين.

وتطرق مخول إلى الاضراب الذي أعلنته الهستدروت لساعتين تضامناً مع المعاقين، وإلى الصندوق الذي أعلنت اقامته، والتبرع بيوم عمل لكل عامل، لحل قضية المعاقين. فقال: ان الاضراب خطوة هامة من التضامن العمالي تستحق التحية والاكبار. ولكن يجب التحذير، من اغراء الهروب إلى منطق روبين هود لحل القضية. فالمعاقون لا يطلبون حسنة. وليس لأحد ان يمنهم، لانهم يخوضون النضال من أجل نيل حقوقهم.

وعلينا أن نتجاوب مع المعركة على حقوقهم، ليس من خلال التبرع بيوم عمل، وانما بتغيير النظام الاجتماعي وسلم الأولويات وخلق نظام اجتماعي جديد. من خلال التحدث اليهم بمستوى العينين قائلين لهم: يجب أن تحصلوا على ما يحق لكم لانها حقوقكم وليس لأن أحداً يشفق عليكم، أو نقدم لكم منّة.

اقامة لجنة وزارية لمعالجة قضايا عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية أمس الأول الأحد، على طلب وزير الداخلية، ايلي يشاي، لاقامة لجنة وزارية خاصة، برئاسة يشاي، لمعالجة أوضاع مدينة عكا في كافة المجالات وتكون مخولة باتخاذ كافة القرارات التي تراها مناسبة لتحسين أوضاع المدينة وتنفيذ مشاريع حيوية وايجاد أماكن عمل.

وكان يشاي زار عكا مؤخراً والتقى مع ممثلي لجان العمال في العديد من المصانع في المدينة وضواحيها واستمع منهم إلى تقارير عن الأوضاع الصعبة والسيئة ونسبة البطالة العالية التي وصلت في المدينة إلى (١٢٪).

وأكد يشاي، ان الاعتراف بعكا كمنطقة تطوير «أ»، هو الكفيل لحل مشاكل المدينة والناجمة عن اغلاق العديد من المصانع وعدم دعم برامج ومشاريع تطويرية، الأمر الذي ينعكس سلباً على المواطنين جميعاً.

وتبين ان عكا تعاني من غياب التطوير وغياب الاستثمارات واغلاق مصانع، الأمر الذي أدى إلى هجرة كبيرة من المدينة.

وتضم اللجنة الوزارية برئاسة ايلي يشاي، وزراء الصناعة والتجارة والمعارف والثقافة والعمل والرفاه والبنى التحتية والبناء والاسكان والسياحة.

مطالبة بلدية حيفا بالضغط على وزير المالية للتضامن مع المعوقين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، برسالة إلى رئيس البلدية عمرام متسناع، طالبه فيها بارسال رسالة باسم رئيس ونواب رئيس واعضاء بلدية حيفا، الى وزير المالية، سيلفان شالوم، ومطالبته فيها بالاستجابة لمطالب المعوقين.

وأكد عودة في رسالته: «ان المعوقين يعانون من أوضاع اجتماعية واقتصادية صعبة جداً، خاصة بسبب المخصصات الهزيلة الشهرية التي يحصلون عليها وهم بحاجة ماسة لكل دعم».

يوم دراسي في سخنين حول التعددية في المجتمع

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة المركز اليهودي العربي للسلام «جفعات حبيبة» عُقد أمس الأول الأحد يوم دراسي في سخنين حول: «التعددية في المجتمع العربي» شارك فيه حشد من المربين من المدارس العربية في الجليل.

ورحب بالحضور، غزال أبو ريا، الناطق بلسان بلدية سخنين والمحاضر في «جفعات حبيبة» وقدم الشيخ حسين ابو صالح محاضرة عن «المذاهب في الاسلام والفلسفة الصوفية».

ودعا الأب يوسف الخوري «ابو صالح»، ان تأخذ المدرسة دورها في التثقيف من أجل التسامح، وأشار الشيخ محمد دهامشة، في محاضرته إلى أهمية وشرعية الحوار وقبول الرأي الآخر وقال: الناس متشابهون ولكنهم مختلفون ويجب التربية للتعايش في المجتمع المغاير».

ودعا د. غنطوس غنطوس إلى تسوية النزاعات من خلال الحلول السلمية.

وعرض مدير المدرسة الثانوية محمد حيادري برامج تثقيفية لحصة الفعاليات اللامنهجية واستراتيجيات في التربية للتعددية.

وتحدث المربي تركي طربيه، عن الديانات والتسامح بين الشعوب والملتقى الثقافي كاثرا.

وقدم أمين ابو ريا مدير متحف التراث محاضرة حول المجتمع العربي بين التجديد والمحافظة.

بمبادرة رابطة الاطباء لحقوق الانسان

يوم عمل طبي تطوعي في مدينة سلفيت المحاصرة

• الكشف عن (٣٢٠) حالة مرضية!! •

* تل أبيب – لمراسل خاص – بتعاون وتنسيق بين رابطة الأطباء لحقوق الانسان، واتحاد لجان الاغاثة الطبية ومركز عزون الصحي وبلدية سلفيت، جرى تنظيم يوم عمل طبي تطوعي في مجمع الزيتونة في مدينة سلفيت المحاصرة، يوم السبت الأخير، جرى فيه الكشف عن (٣٢٠) حالة مرضية، في مجالات القلب والعظام والأطفال والأسرة والأورام والجراحة والباطنية، وجرى تحويل العديد من الحالات المرضية، بواسطة رابطة الأطباء الى المستشفيات الاسرائيلية.

وقال منسق شؤون رابطة الأطباء، صلاح الحاج يحيى، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان صعوبات كثيرة واجهت أعضاء وفد الرابطة، حتى الوصول إلى بلدة سلفيت، بسبب الحواجز الاحتلالية الكثيرة والطرق المغلقة بالمكعبات الاسمنتية والسواتر الترابية، الا ان اعضاء الوفد أصروا على العبور والوصول إلى البلدة لتقديم الخدمات والمساعدات الانسانية. وأكد ان الرابطة، ستواصل بكل حزم كسر الحصار الاحتلالي الجائر عن الشعب الفلسطيني لتقديم المساعدات الطبية وللكشف عن ممارسات الاحتلال البشعة.

وشارك من رابطة الأطباء، في الوفد وأعمال الفحوصات الأطباء، روحاما مارتون، ومنير ليرون، وحسن عبد الحميد متاني، وحسن عبد الفتاح متاني ومصطفى ياسين وعبد السلام اغبارية ونائل فضيلي وايليت شلر ودفنه قيغط والممرضات، كريمة يونس وبيلا غولان وسميرة يونس والمدير التنفيذي للرابطة تومر قيقر، بالاضافة إلى عدد من العاملين والمتطوعين.

واستقبل وفد الرابطة، رئيس بلدية سلفيت، د. شاهر إشتيه وعدد من ممثلي الأجهزة الأمنية والمحافظة والشرطة والأمن الوقائي، وأثنوا على عمل وفد الرابطة الانساني.

في نداء إلى الجماهير العربية

لجنة «التواصل» تناشد بمد يد العون إلى اشقائهم الفلسطينيين المحاصرين والمعزولين

* غزة – لمراسلنا – نظراً للظروف الأخيرة والمضايقات الاحتلالية، التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية وآخرها ما تعرض له مخيم رفح، صبيحة يوم الجمعة الماضي، من حصار وتدمير وابادة لعشرات البيوت الآمنة وتشريد المئات من سكانها العزل، من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى والعجزة، واتلاف وحرق تحت جنازير الدبابات والجرافات الاحتلالية لكل مقتنياتهم ووسائل عيشهم وتحويلهم إلى مشردين يعانون الجوع والخوف، وبلا مأوى يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، وتحت الأحوال الجوية القاسية متعرضين للقصف والضرب والتعذيب.

لذا تهيب لجنة التواصل في مكتب الرئيس، وتدعو جميع الشرفاء، من ابناء شعبنا الفلسطيني أينما كان تواجده وبكل فئاته وطوائفه وألوان طيفه السياسي من جمعيات خيرية ومجالس محلية وبلديات وأطر سياسية وأهال إلى الاسراع بمد يد العون والمساعدة الفورية والسريعة العاجلة إلى اشقائهم الفلسطينيين المحاصرين والمعزولين في المخيمات والقرى، وسط الدمار والخوف والجوع، وذلك بتقديم كل ما يستطيعون من المواد الغذائية والتموينية والأغطية والملابس والخيام، لأننا بأمس الحاجة الآن كشعب فلسطيني واحد إلى مقاسمة رغيف الخبز والتكافل بين ابناء البيت الواحد، وهذا كان عهدنا منذ ما يزيد عن ٥٠ عاماً، فان لجنة التواصل كلها ثقة بأبناء هذا الشعب الواحد المعطاء.

يوم غد:

تمرين لحالات الطوارئ كثيرة الاصابات في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يجري في مدينة الناصرة، يوم غد الاربعاء، تمرين لاستيعاب اصابات لحالات الطوارئ كثيرة الاصابات، في مستشفيات المدينة الثلاثة وذلك بالتعاون بين وزارة الصحة وبلدية الناصرة والمستشفيات والشرطة وجهات أخرى.

وعلى خلفية التمرين، الذي سيجري بين الساعة الثانية عشرة والخامسة بعد الظهر، وسيكون مركزه ساحة الباصات إلى جانب الملعب البلدي وكذلك مقاطع من شارع توفيق زياد المحاذي للمنطقة، ستظهر حركة غير عادية لطواقم سيارات الاسعاف والاطفائية وأفراد الشرطة والقيادة الداخلية – منطقة الشمال وشركة «الانقاذ والانعاش»، بالاضافة إلى طواقم البلدية، حيث ستكون مهمتهم نقل مصابين صوريين، سيقومون في المكان بتأدية هذا الدور، الى مستشفيات الناصرة.

ويرجى من الأهالي الامتناع قدر الامكان عن المرور والتواجد في المكان، وكذلك من السيارات الامتناع عن السير في هذا الشارع في ساعات التمرين لغرض انجاحه.

وعلى الصعيد ذاته ستكون غرف الطوارئ في المستشفيات مغلقة للحالات غير المستعجلة في هذه الساعات. وطلبت المستشفيات من الجمهور الامتناع عن الوصول إلى غرف الطوارئ العادية الا في الحالات المستعجلة. وستعود المستشفيات إلى الحالات العادية في تمام الساعة الثامنة مساءً.

ويشار إلى ان هذا هو التمرين الثاني الذي يجري في الناصرة في هذا المجال.



بابا نويل الحيفاوي يوزع الهدايا على الأطفال الفلسطينيين في قضاء بيت لحم

لانتقاده مرافقته لشارون في زيارته الى المسجد الاقصى

أيوب القرا يقاضي الشاعر سليمان دغش !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم الشاعر سليمان دغش، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، رسالة من المحامي عنان جبران، يطالبه فيها باسم موكله النائب الليكودي أيوب القرا بالاعتذار له، أو مقاضاته بمبلغ (٣) ملايين شيكل. وذلك على خلفية المقال الذي نشره الشاعر دغش في جريدة «الاتحاد» بتاريخ (٢/١٠/٢٠٠٠)، تحت عنوان: «الدرزي ايوب» وانتقد فيه مرافقة أيوب القرا لرئيس الحكومة اريئيل شارون، في زيارته الاستفزازية الى المسجد الأقصى والتي أدت كما هو معروف الى اندلاع انتفاضة الأقصى وسقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى.

وفي رده على الرسالة، عمم الشاعر سليمان دغش، بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، «اعرب فيه عن استغرابه من وصول الرسالة قبل أيام فقط مع أنها تحمل تاريخ (٣/١٠/٢٠٠٠)، ومن غير الواضح لماذا تأخر وصولها لمدة سنة وارسلت مؤخراً فقط».

وقال دغش في بيانه انه اتصل هاتفيًا بالمحامي جبران وأبلغه «ان يبلغ موكله القرا أنه هو المطالب بالاعتذار، ليس فقط لسليمان دغش، بل للطائفة الدرزية والشعب الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية على استفزازه الفظ والوقح لمشاعرهم الدينية والوطنية والقومية بمرافقته لسفاح صبرا وشاتيلا، اريئيل شارون، في تلك الزيارة التي استفزت مشاعر كافة العرب والمسلمين وفي طليعتهم أبناء الطائفة الدرزية وأدت فيما أدت اليه من عواقب وخيمة والى استشهاد المئات من أبناء شعبنا الفلسطيني وسقوط آلاف الجرحى، ناهيك عن الحصار القاتل وهدم البيوت وجرف الأشجار وغيرها من بشاعات الاحتلال والتي سببها المباشر تلك الزيارة الوقحة التي قام بها شارون والى جانبه ايوب القرا».

وأبلغ دغش المحامي جبران، «ان بامكان موكله التوجه الى القضاء، وان موكله مطالب بالاعتذار واعادة النظر في سلوكه السياسي المسيء، له اولا ولأبناء طائفته العريقة ولشعبه الفلسطيني وأمته العربية، فمهما تملق السلطة واليمين الصهيوني، سيبقى في نظرهم عربيًا ولن يجديه التملق نفعا، فمن يهن يسهل الهوان عليه، ما لجرح بميت ايلام».

أفراد العائلة في تل أبيب ماتوا بسبب استنشاق غاز ولم ينتحروا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقوّت وترسخت تقديرات شرطة لواء تل أبيب، أمس الاثنين، وبعد تحقيق مكثف، ان المهندس نمرود ايال (٥٧) عامًا، وزوجته الطبيبة دالية (٥٣) عامًا، وابنهما اساف، الطالب الجامعي، (٢٤) عامًا، توفوا بسبب تسرب غاز من جهاز التدفئة المنزلي ولم ينتحروا.

وقد عثر على جثث الثلاثة، مساء السبت الاخير، في بيتهم الكائن في حي «رمات افيف - ج» في تل أبيب، واعتقدت اوساط الشرطة في البداية انهم انتحروا وعممت بيانًا على وسائل الاعلام بذلك، ولكن بعد التحقيق تبين ان غاز «سي.او» تسرب من جهاز التدفئة المركزي في المنزل، وادي الى موتهم وأكدت ذلك الاعتقاد نتائج الفحص في مستشفى «شيبا» في «تل هشومير» والفحص لجهاز التدفئة، فقد تبين ان عش عصافير أغلق المدخنة مما أدى الى تجمع الغاز السام، خاصة ان الشبابيك كانت كلها مغلقة بشكل محكم، لذلك تسمموا من الغاز وماتوا.

وتبين ان غاز «سي.أو» هو غاز خطير وقاتل، وهو بدون لون وبدون رائحة، ينتج عن احتراق غير ناجع للأكسجين ومن نفث الأكسجين الناجم عن التنفس، والتعرض لكمية كثيفة منه تشكل خطراً على الانسان.

وجرى بعد ظهر أمس، تشييع أفراد العائلة الى مثواهم الاخير في مقبرة «يركون» وقد تعالت عشرات الاصوات من المشيعين، منتقدة ما نشر في وسائل الاعلام ان افراد العائلة انتحروا، وقال صهر العائلة يونا، موجهًا الانتقاد الى الشرطة ووسائل الاعلام، «آمل فقط من ممثلي وسائل الاعلام والشرطة، ان يكونوا استخلصوا العبر من هذا الحادث المأساوي وان لا يسارعوا مستقبلا في حالات كهذه الى النشر المتهور».

وتبين ان حادثًا مماثلا وقع قبل سنتين، في «موشاف كفار كيش» حيث توفي شاب بعد استنشاقه الغاز السام من جهاز التدفئة وتبين أيضًا ان عش عصافير في باب المدخنة كان السبب!

غداً يوم التضامن مع مرضى سيستيك فيبروزيس والتبرع الانساني لمساندتهم

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - يصادف غداً - ٢/١٦، يوم التبرع لمساندة مرضى سيستيك فيبروزيس (سي.اف) الذي دعت اليه الجمعية الفاعلة في هذا المجال، وذلك للاسهام في مساندة جهود وتكاليف معالجة هذا المرض الوراثي الفتاك.

«سي. اف» هو مرض وراثي، المعروف بالعالم الغربي كاكثر مرض وراثي فتاك بين الاطفال والشباب.

يصيب المرض الغدد الغشاوية والغدد ذات الافرازات الخارجية للجسم، التي تفرز مواد تصل الى الرئتين، والجلد بواسطة قنوات خاصة.

عند مصابي السي اف تنتج هذه الغدد افرازات لزجة وصمغية تؤدي الى انسداد في هذه القنوات

هذا السائل اللزج يتراكم في اماكن مختلفة في الجسم وخاصة الرئتين والامعاء، ويؤدي الى عرقلة عملها الهام كالتنفس والهضم.

افرازات العرق عند مصابي السي اف تحتوي على كمية كبيرة جداً من الاملاح، التي قد تسبب الجفاف والى فقدان الاملاح الهامة للجسم عندما يتعرض الى العرق نتيجة لمجهود مثلا.

السي اف هو مرض وراثي غير معد، يبدأ بلحظة التخصيب نتيجة لخلل في العامل الوراثي (الجين)، (والجين هو الوحدة الاساسية في الوراثة الذي يحدد مميزات فيزيائية وكميائية مثل: لون العينين، شكل الوجه، والوضع الصحي العام وتقع هذه الجينات على الكروموزومات حيث ان كل كروموزوم يحمل آلافا مختلفة من الجينات).

وقد تم اكتشاف الكروموزوم المسبب للمرض عام ١٩٨٩ ويحمل والدا المصاب كلاً من الجين المصاب والجين السليم.

في العالم الغربي واحد من بين كل عشرين شخصًا حامل جين واحد لمرض السي اف، الحامل للجين ليس مريضًا لذا يتم اكتشافه فقط عندما ينجب طفلا مصابًا.

مصاب السيستيك فبروزيس هو من يرث كلا الكروموزومات حاملي هذا المرض واحد من الام والآخر من الاب، للوالدين الحاملين الجين المسبب يكون احتمال انجاب طفل مصاب ٢٥٪ و ٧٥٪ لانجاب طفل غير مصاب وتكون نسبة انجاب طفل حامل المرض ٥٠٪ ولادة طفل مصاب لا تضمن ان في الولادة القادمة يكون الطفل سليمًا.

في المحكمة العليا أمس

التشدد في العقاب ضد شخص اعتدى جنسياً على بناته !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة أمس الاثنين، التشدد في الحكم ضد شخص من ايلات، ادين بعدة تهم، حول ممارسة الأعمال المشينة ضد بناته ومحاولات اغتصاب فتيات قاصرات.

وتبين من لائحة الاتهام، انه في الفترة من (١٩٩٧ - ٢٠٠٠) درج المتهم على ممارسة الأعمال المشينة والاعتداءات الجنسية، على بناته الخمس، اكبرهن في الرابعة عشرة من العمر!! وقبل سنة، أدين في المحكمة المركزية في بئر السبع، وفرضت عليه هيئة المحكمة السجن الفعلي خمس سنوات والسجن مع وقف التنفيذ، لسنتين. وبعد فرض الحكم، استأنفت ممثلة الدولة الى المحكمة العليا، مطالبة بالتشدد اكثر في العقاب، مؤكدة ان العقاب الذي فرضته المحكمة المركزية لا يعكس مدى خطورة التهمة، وما قام به المتهم من أعمال وحشية، وغير انسانية وخطيرة.

وكتبت قاضيات المحكمة العليا، طوفا كوهين ودالية درنر وايلا بروكاتسيا، في قرار الادانه أمس الاثنين، «ان الأعمال التي نفذها المتهم ضد بناته، هي من الأخطر والأوحش في الاعتداءات الجنسية، وتكمن الخطورة أيضًا في كون بناته قاصرات وبحاجة الى عطفه وأبوته ورعايته، لكنه خان الأبوة والانسانية». وفرضت عليه السجن الفعلي ثماني سنوات.

مصادرة ثلاثة أطنان لحوم في حيفا وابادتها لانها فاسدة !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حملة خاصة، قام بها عدد من موظفي الخدمات البيطرية، بالتعاون مع موظفي قسم المراقبة في بلدية حيفا، وعدد من موظفي وحدة المراقبة في وزارة الزراعة، على عدد كبير من أماكن بيع اللحوم في مدينة حيفا، صودرت كميات وصلت الى ثلاثة أطنان من اللحوم الفاسدة وتبين ان عمليات الذبح في الملاحم لم تكن محللة، وقد جرى ابادة تلك الكميات بعد مصادرتها.

وستقدم شكاوى ضد أصحاب المحلات التي ضبطت فيها اللحوم الفاسدة.

السجن الفعلي على شاب اقتحم منزلا واعتدى جنسيا على صاحبته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي، ثلاث سنوات على بانير يحزقيل (٢٩) عامًا، من رحوبوت، بعد ادانته واعترافه في اطار صفقة ادعاء، باقتحام منزل والاعتداء جنسيًا على صاحبته.

وتبين من لائحة الاتهام انه في (١/١/٢٠٠١)، وبعد منتصف الليل بقليل، اقتحم يحزقيل منزل ارملة (٤٦) عامًا، ام لاربعة أولاد، وكانت نائمة في غرفتها، وعندما لامس جسدها أفاقت مذعورة، والقاها أرضًا ومزق ملابسها وحاول اغتصابها وهي تقاومه بشدة، وقد نجح في الهرب من المكان، بعد ان افاق أولادها وعدد من الجيران.

وتبين من لائحة الاتهام، ان يحزقيل اقتحم في عام (١٩٩٦) منزلا آخر واعتدى جنسيًا على امرأة فيه.

في أم الفحم

عشرات الطلاب تظاهروا احتجاجًا على فصل المدير تيسير محاميد

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من طلاب مدرسة «إبن الهيثم» الثانوية التكنولوجية في أم الفحم، أمام مبنى البلدية، أمس الاثنين، احتجاجًا على فصل مدير المدرسة تيسير سلمان محاميد، وذلك بسبب عدم موافقة وزارة التربية والتعليم على تعيينه مديرا.

ورفع المتظاهرون شعارات نددوا من خلالها بقرار الفصل، وطالبوا بابقائه مديراً خاصة بعد نجاحه في عمله، بعد اربعة أشهر، من بداية العام الدراسي الحالي.

وقال القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم المحامي مصطفى محاميد، ان البلدية ليست العنوان في هذه القضية، وأنها تؤيد الطلاب في مطالبهم لكن القرار النهائي يعود لوزارة التربية والتعليم. وأشار الى ان البلدية تعمل لايجاد حل مع الجهات المسؤولة.

الأحزاب الشيوعية العربية ضد توسيع دائرة الحرب الأمريكية

• انتقاد عدم وجود أي تضامن حقيقي وتنسيق جدّي فعّال بين الدول العربية لمواجهة الأخطار المحدقة • التأييد التام لنضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت الاحزاب الشيوعية العربية في كل من الاردن والسودان وسوريا والعراق ومصر ولبنان وحزب الشعب الفلسطيني، عن رفضها لمحاولات توسيع الحرب الامريكية ضد ما يسمى بالإرهاب، لتشمل بلدانا أخرى. ودانت بشدة السياسة الامريكية التي تستهدف ارهاب وتخويف الشعوب والقوى المناضلة من أجل حقوقها المشروعة، في حين أنها ترعى وتدعم الارهاب الاسرائيلي ومنظمات ارهابية عديدة في العالم.

وأشارت الاحزاب الشيوعية في بيان مشترك وزعته على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، الى عدم وجود تضامن وتنسيق عربيين، لمواجهة المخاطر المحدقة بالشعوب العربية. وتوجهت الاحزاب الشيوعية الى مؤتمر القمة العربية القادم من أجل اتخاذ مواقف جادة لمواجهة محاولات توسيع الحرب الامريكية والضغط على الامم المتحدة والمجتمع الدولي من أجل تحمل مسؤولياتهما في توفير الحماية للشعب الفلسطيني وفي دعمه لإقامة دولته الوطنية ذات السيادة وعاصمتها القدس.

وجاء في البيان: «عقدت الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، اجتماعًا تدارست فيه الاوضاع المستجدة في العالم وفي المنطقة، بعد أحداث الحادي عشر من أيلول، وما خلفته من تداعيات ونتائج. وبحث الاجتماع سبل زيادة فعالية التنسيق فيما بينها. وتوقف المجتمعون عند خطورة هذه الأحداث، وما تلاها من تصعيد أمريكي خطير، وتفجير حرب مفتوحة على العالم، وجددوا ادانتهم للارهاب من أي جهة أتى، ومهما كانت أسبابه ومبرراته. فالارهاب لا يستفيد منه سوى أشد القوى رجعية وشراسة وعنصرية وعداء للشعوب في المعسكر الامبريالي. وهو في النهاية يقطع الطريق على التطور الطبيعي لنضال الشعوب التحرري».

وأضاف البيان: «أكد المجتمعون، في الوقت ذاته، ادانتهم للحرب الامريكية على أفغانستان، التي ذهب ضحيتها آلاف المدنيين الابرياء، ورفضهم محاولات توسيع هذه الحرب لتشمل بلدانًا أخرى، والسياسة التي تستهدف إرهاب الشعوب والقوى المناضلة من اجل حقوقها المشروعة. وتوصل المجتمعون الى ان ما حدث بعد الحادي عشر من أيلول لم يكن بسبب تلك الاحداث فقط، وإنما هو تطور نوعي في مخطط متواصل لإقامة ما يسمى بالنظام العالمي الجديد على الطريقة الأمريكية، بدأ تنفيذه قبل ذلك التاريخ، ويستمر هذا التنفيذ راهنًا، ويضمن ذلك إعادة النظر في الاستراتيجية النووية الامريكية. وقد وظفت الولايات المتحدة هذه الاحداث على نحو فعال من أجل تحقيق مخططاتها الرامية لبسط هيمنتها على العالم واستغلال شعوبه وثرواته، وهي التي رعت وترعى الارهاب الاسرائيلي ومنظمات ارهابية عديدة في العالم. وناقش المجتمعون تداعيات هذه الاحداث واستهدافاتها في البلدان العربية، وعدم وجود أي تضامن حقيقي وتنسيق فعّال بينها لمواجهة المخاطر المحدقة على مختلف الأصعدة الاقتصادية والسياسية والعسكرية. إذ سارع معظم الانظمة لإعلان الولاء للولايات المتحدة، دون اعتبار لقضايانا التي تضرب بها أمريكا عرض الحائط، والتي لا تتورع عن اعلان بلدان عربية أهدافًا مقبلة لحملتها بعد افغانستان، وعن اطلاق يد الارهابي، اريئيل شارون، في استباحة الشعب الفلسطيني ومنعه من إقامة دولته المستقلة. ورأى المجتمعون أنه في ظل العجز القائم عن تنظيم مواجهة حقيقية للمخططات الامبريالية، لا بد من اطلاق الحريات العامة والدمقراطية للجماهير، ومواجهة مساعي إخضاعها، ليتسنى لها الدفاع عن استقلال بلدانها والتصدي لسياسة العربدة الأمريكية».

وجاء في البيان: «ويتوجه المجتمعون الى مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في بيروت، من أجل اتخاذ مواقف جادة لمواجهة محاولات توسيع الحرب الأمريكية والضغط على الامم المتحدة والمجتمع الدولي، من أجل تحمل مسؤولياتهما في توفير الحماية للشعب الفلسطيني وفي دعمه لإقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين، ومن اجل العمل على رفع الحصار عن الشعب العراقي ودعمه في نضاله الوطني والدمقراطي، ولوضع حد للضغوطات الموجهة ضد عدد من البلدان العربية. إن ما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني، من حرب إبادة على يد العصابات الصهيونية المدعومة امريكيًا، هو جزء من مخططات اعادة ترتيب الاوضاع في منطقتنا وفق الشروط الامريكية، ويضمن ذلك تصفية الانتفاضة، وفرض حلول في غير صالح الشعب الفلسطيني. وإن هذا الواقع يتطلب اليوم أكثر من أي وقت مضى، تدعيم وحدة الشعب الفلسطيني التي لا غنى عنها لإفشال مخططات الإيقاع بين فصائله المختلفة. ويحتاج الشعب الفلسطيني الى دعم كل القوى الوطنية والدمقراطية العربية. ويعلن الشيوعيون في البلدان العربية عن تضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل والمشروع من اجل إحقاق حقوقه الوطنية، ويهيبون بالقوى الشعبية للانخراط في التضامن الفعلي مع انتفاضة الشعب الفلسطيني. وانطلاقًا من قناعة الاحزاب المجتمعة بأن العولمة الرأسمالية بطابعها الوحشي، بمختلف أشكالها ومستوياتها، قد طالت منطقتنا العربية كلها، وتهدد مصائر شعوبنا بالتهميش وإدامة التخلف والتجزئة وتعريض سيادتها واستقلالها للخطر، فإنها تدعو الى العمل لبناء حركة عربية مناهضة للعولمة، تندمج وتتفاعل مع الحركة المناهضة للعولمة والمتنامية على النطاق العالمي. وتدعو الأحزاب المجتمعة الى الحوار والتعاون مع مختلف القوى العربية الرافضة للهيمنة والوجود الامريكي، على أساس علاقات دمقراطية واعتراف واحترام متبادلين، من أجل صياغة استراتيجية شاملة وبرنامج نضالي يرتكز على:

– تعزيز التضامن العربي وعدم الوقوع في صراعات جانبية، واستمرار التصدي للمشروع الامريكي الاسرائيلي، مع ما يتطلب ذلك من دعم للانتفاضة ولمواقع الصمود والمقاومة في المنطقة، حتى تحرير كامل الاراضي العربية المحتلة واسترداد الحقوق المسلوبة.

– النضال من أجل الحريات العامة والدمقراطية في بلداننا العربية، من اجل التغيير الدمقراطي وقيام المجتمع المدني العصري وصيانة حقوق الانسان.

– بناء القاعدة المادية للتنمية العربية المستقلة، على أساس إيقاف نهب الثروات العربية وتحويلها الى عنصر تنمية اقتصادية وبشرية حقيقية، ورفع مستوى حياة الشعوب، وتهيئة الشروط لإقامة تكامل عربي تدريجي حسب ظروف البلدان العربية، والعمل المشترك لإقامة العلاقات مع التجمعات الدولية الاخرى».

واختتم البيان بالتأكيد: «إن التعاون والتنسيق والتضامن مع شعوب العالم، تساعد في تحقيق اهداف التصدي الناجح لهيمنة القطب الواحد ولمسار العولمة الرأسمالية، وهي الطريق لتشكيل حركة عالمية شاملة تؤمن تحقيق عولمة إنسانية ودمقراطية عادلة.

وبحث ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية المجتمعون واقع أعمال التشاور والتنسيق القائمة فيما بينهم، واتفقوا على مجموعة من الأسس والاجراءات التي ترفع من مستوى عملهم المشترك وفعاليته بما يخدم مصلحة الجماهير الشعبية ويعزز النضال من اجل السيادة الوطنية والدمقراطية والتنمية».

في رام الله:

الوفد النقابي الفرنسي التقى ياسر عرفات ووزير العمل للتضامن والتأييد

• نقل رسالة من طفل فرنسي الى عرفات تقول: إصمدوا واصمدوا في معركة الاستقلال والتحرر •



* رام الله – لمراسل خاص – استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مكتبه في رام الله، يوم امس الاول الاحد، الوفد النقابي الفرنسي من اتحاد نقابات الـ (CGT) يرافقهم النقابي الجبهوي، جهاد عقل، والنقابي الفلسطيني، محمد عاروري، ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في النقابات الفلسطينية، محمد عمارة.

ورحب ياسر عرفات بالوفد الفرنسي الضيف، مشيراً الى العلاقات الخاصة التي تربط الشعب الفلسطيني وقيادته بالشعب الفرنسي وقيادته، والعلاقات الوثيقة والمميزة مع العمال الفرنسيين الذين يواصلون تقديم الدعم المادي والمعنوي لعمال فلسطينيين.

وأكد الرئيس الفلسطيني لاعضاء الوفد الفرنسي ان خيار القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني هو خيار السلام، بالرغم من العقبات التي تضعها القيادة الاسرائيلية في هذا المجال، مشيراً الى الخسائر الكبيرة التي تكبدها الشعب الفلسطيني من شهداء وجرحى خلال الانتفاضة الاخيرة، والتدمير الذي تقوم به قوات الاحتلال للاقتصاد الفلسطيني الذي يصل الى اكثر من ثماني مليارات دولار وفقًا لتقديرات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، بالاضافة الى اقتلاع اكثر من نصف أشجار الزيتون في فلسطين، وهدم البيوت، وحرق الشوارع، وتدمير الزراعة والمزارع. واضاف: «نحن نتعرض الى عدوان متواصل يهدف تحطيم اقتصادنا، لكننا عرفنا طريق الصمود ولن تتراجع معنوياتنا امام هذا العدوان».

واستعرض الرئيس الفلسطيني كافة الاتصالات الدولية الجارية مشيراً الى الموقف الاوروبي الذي اقترح عليه الطلب من مجلس الامن ارسال مراقبين، وقال: «بناء على اقتراح الاخوة الاوروبيين توجهنا الى مجلس الامن بهذا الطلب ثلاث مرات الا ان الامريكان أفشلوا القرار باستعمال حق النقض «الڤيتو»».

وتحدث رئيس الوفد الفرنسي، النقابي جويل ديكيو، وشكر الرئيس الفلسطيني على هذا الاستقبال الخاص والحار وقال: «لقد قمنا بزيارة غزة ونابلس ورام الله وشاهدنا الخراب والتحطيم والدمار الذي ألحقه الاحتلال الاسرائيلي بالبنية التحتية الفلسطينية وبكافة جوانب الحياة. نحن حضرنا الى هنا من خلال الايمان بالسلام العادل، لنا علاقات خاصة مع الرفاق في النقابات الفلسطينية، وسوف نعمل على تطوير الدور الاوروبي من خلال النقابات العمالية الاوروبية لدعم العمال في فلسطين وشعب فلسطين حتى إحقاق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية».

وتحدث النقابي محمد العاروري مشيراً الى الدور الخاص الذي تقوم به الحركة العمالية الفلسطينية من اجل دعم صمود الشعب الفلسطيني وقيادته في هذه المرحلة.

من جهته شكر النقابي الجبهوي، جهاد عقل، الرئيس الفلسطيني، على استقباله للوفد وبالتحديد في هذه المرحلة الحساسة والحاسمة.

وأشار الى ما لمسه من تأييد للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني خلال زيارته الاخيرة الى فرنسا، ومؤكداً ان النضال من اجل السلام العادل القائم على اساس حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة سيتواصل حتى إحقاق هذا المطلب العادل.

ونقلت إحدى عضوات الوفد الفرنسي رسالة من طفل فرنسي عمره عشر سنوات للرئيس الفلسطيني والشعب الفلسطيني، تدعوه الى الصمود في هذا الوقت العصيب، وكان الموقف مؤثراً جداً. بعدها قدم الرئيس عرفات لرئيس الوفد ديكيو هدية رمزية تقديراً لنقابات وعمال فرنسا من ابناء الشعب الفلسطيني واعتزازاً بصداقتهم.

لقاء مع وزير العمل الفلسطيني

والتقى اعضاء الوفد النقابي الفرنسي وزير العمل الفلسطيني، رفيق النتشة، في مكتبه في رام الله، حيث رحب بهم وشرح بالتفصيل معاناة العمال الفلسطينيين، مؤكداً انهم يدفعون ثمنًا باهظًا بسبب الممارسات القمعية الاحتلالية والحصار التجويعي المفروض عليهم.

وقدم النتشة النقاط الاساسية في قانون العمل الفلسطيني الذي صدر قبل فترة وجيزة، قائلاً: «القانون ببنوده هو افضل مما كان قائمًا قبل ذلك، ونأمل ان نواصل تحسينه باستمرار لصالح العاملين».

وشكر رئيس الوفد الفرنسي الوزير على حسن الاستقبال.

هذا وقد غادر اعضاء الوفد النقابي الفرنسي مطار اللد، مساء يوم امس الاول الاحد، حيث كان في وداعهم النقابي الجبهوي جهاد عقل.

«جمعية أبناء سحماتا» تعقد اجتماعها السنوي

* حيفا – من وجيه سمعان – في جو مفعم بالأمل والايمان بالمستقبل، عقدت جمعية ابناء سحماتا اجتماعها السنوي، مساء السبت ١٢/١/٢٠٠٢، في قرية البقيعة الجليلية. تركّز المجتمعون فيه على تلخيص نشاطاتهم المتعددة الجوانب في السنة الماضية من اجل حقهم في العودة الى قريتهم، منوّهين بأهمية الاعمال الميدانية التي قاموا بها مع الاهالي للحفاظ على المقدسات وجعلتهم أقرب وألصق بتراب سحماتا.

وأشاد المشاركون بتلك الوفود التي أمّت القرية على مدار العام من ابناء شعبنا ومن بعض القوى الدمقراطية والتي شدّت من أزر أهالي سحماتا في نضالهم العادل من اجل العودة.

وثمّن الاجتماع عاليًا ملتقى اطفال سحماتا الذي يقام كل عام بمبادرة ورعاية «جمعية ابناء سحماتا» على ارض القرية، وذلك من اجل ترسيخ انتمائهم لقريتهم. واشار الى ان المعركة لا زالت طويلة وقاسية، وشدد على أهمية العمل المنظّم والواعي لمتابعة المسيرة والتغلّب على نقاط الضعف الموجودة.

هذا، وحيّا الاجتماع المحامي واكيم واكيم، سكرتير الجمعية القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين، مثنيًا على انجازات «جمعية ابناء سحماتا» وعملها الدؤوب من اجل حق عودة اهالي سحماتا إليها، مشيراً الى ان ذلك يشكّل إسهامًا مهمًا في نضال المهجرين العام.. ورغم صعوبة المرحلة التي نجتاز، أضاف واكيم، ان دائرة الاهتمام بقضية المهجّرين تتسع باستمرار ان كان في الداخل او الخارج.

وفي النهاية، انتخب الاجتماع العام هيئات الجمعية، واتخذت عدة قرارات، منها:

* نحيّي شعبنا في انتفاضته الباسلة وصموده الاسطوري في وجه الاحتلال حتى كنسه نهائيًا واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

* نحذّر من التآمر على قضية عودة اللاجئين إن كان ذلك بالسر او بالعلن من قبل حكام اسرائيل وكل من يساندهم، كما وندين بشدة تلك الاصوات الهمجية التي تشكّك بالحق الطبيعي والشرعي في العودة التي هي أساس وجوهر القضية الفلسطينية.

* نؤكد وقوفنا بكل صلابة مع نضال حركة المهجرين العامة من اجل حق العودة الى قرانا وبيوتنا تحت كنف جمعيتهم القطرية، وذلك بدعم من شعبنا وسائر قواه الوطنية وكل قوى الخير.



كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الاردنية للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٢؟!!

اتجه لـ كلية غرناطة !!

تعلن كلية غرناطة عن بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل، من اجل الحصول على البكالوريوس، في المواضيع التالية:

- صيدلة • حقوق • تمريض • لغات ومواضيع أخرى

كذلك نعلن عن برنامج اكاديمي خاص للمواضيع التالية:

- إدارة أعمال • تربية أطفال

شروط القبول:

شهادة بجروت، لا حاجة لامتحان بسيخومتري.

الكلية ترافق الطالب من فترة التسجيل وحتى التخرج.

للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه امارة، مدير الكلية والمحاضر في الجامعات الاردنية.

تلفون: ٥ - ٠٤-٦٤١٢٠٧٦ فاكس: ٠٤-٦٥١٦٤٤٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ابو سنان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٨٩ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ابو سنان

حوض ١٨٧٩٣ قسيمة ٣٥ حوض ١٨٧٩٢ قسائم ٢١، ٢٣

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ابو سنان ص.ب ١٦ ابو سنان ٢٤٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٦١ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى

حوض ١٩٢٢٥ قسيمة ٢٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

חברת החשמל

مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ العمل التالي:

مناقصة رقم د ر/٤٦٣/٠٢

حفر/تحجير وثقب حفر لأعمدة كهرباء وحفر/تحجير قنوات وتمديد كوابل من أنواع مختلفة في منطقة ايلات

مدة التعاقد: عام واحد (الأشهر الثلاثة الأولى هي فترة تجريبية).

تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها حتى ثلاثة اعوام كفترة قصوى، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. تقديم كافة الشهادات المتعلقة بتسجيل المقاول في سجل المقاولين بفرع تصنيف ٢٥٠ أ-٢ (على الاقل) بالاضافة الى تصنيف ١١١٠ أ-٢ (على الاقل) أو ٢١٠ب-١ (على الاقل) وفقا لقانون تسجيل المقاولين.
٢. قدرة مثبتة على تنفيذ الاعمال موضوع هذه المناقصة (على المقاول أن يعبىء بصورة تفصيلية كافة بنود الملحق ح- تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية.
٣. تقديم كافة المصادقات و/أو رخص أدوات العمل الآلية والكهربائية التي يملكها و/أو التي تحت تصرف بالكميات والأنواع المطلوبة لتنفيذ العمل وفقا للعقد.
٤. تقديم كفالة بنكية (عليها طوابع وفقا للقانون) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة. تكون الكفالة البنكية سارية المفعول حتى ٠٢/٤/٣٠
٥. تقديم كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)- ١٩٧٦.
٦. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الخميس ٢٠٠٢/١/٢٤ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في ايلات، شدروت هتمريم ٦٧ ايلات.

تسلم نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء- لواء الجنوب، دائرة السكرتارية في شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب قرب السينارامه، الطابق الثاني، غرفة ٢٢٩ او في مكاتب الشركة في ايلات، شدروت هتمريم ٦٧ ايلات بين الساعة ٠٧:٠٠-١٥:٣٠ حتى يوم الخميس ٢٠٠٢/١/٢٤ الساعة ١٠:٠٠ مقابل ١٤٠٠ شيكل جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

للاستيضاح يمكن الاتصال بهاتف ٠٣-٦٢٧١٣٥٨/٣٣٠

تقديم العروض للمناقصة حتى يوم الاربعاء ٢٠٠٢/١/٣٠ الساعة ١٤:٠٠ في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤ او في مكاتب الشركة في ايلات شدروت هتمريم ٦٧ ايلات

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.

يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مروم هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١٥٠ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير لـ ج/٨٣٠٠، تغيير لـ ت م أ/٢٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شمال غربي قرية المغار حوض ١٥٥٥٨ جزء من القسيمة ٢١

اهم تعليمات الخارطة: أ) توسيع وتغيير حدود الخارطة الهيكلية. ب) تغيير تخصيص ارض لسكن، مؤسسات ومساحة عامة مفتوحة. ج) رد على نقص المؤسسات في القرية القائمة. د) تحديد تعليمات بناء. هـ) تحديد توجيهات بناء معمارية

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٨/١٠ والوقائع الرسمية رقم ٥٠١٨ صفحة ٤٠٣١ بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة الفرعية للاعتراضات. طريق دار الحكومة نتسيرت عليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥١٨ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مروم هجليل، ميرون ١٣٩١٠ تلفون ٠٤-٦٩١٩٨٠٦

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الاعلى
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٨٠٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاعلى خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٨٠٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

احواض وقسائم:- حوض ١٣٠٣٣ اجزاء القسائم ١١ حوض ١٣٠٤٧ اجزاء القسائم ١١ حوض ١٣٠٤٩ اجزاء القسائم ٣، ٨-١٣، ٢٩-٣٠، ٣٢، ٣٤

اهم تعليمات الخارطة: هذه الخارطة مقدمة بموجب التعديل ٣٧ من قانون التنظيم والبناء وهدفها تحديد مسار جديد للطريق رقم ٩١٨ في المقطع بين القرية التعاونية غدوت والقرية التعاونية غونين يتيح امكانية جسر دائم من مسربين بدلا من جسر بيلي الحالي

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاعلى روش بينه ١٢١٠٠ تلفون ٠٤-٦٩٤٧٣٧٢.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال

اليوم: مظاهرة احتجاجية أمام المحكمة العليا احتجاجاً على بقاء شوحط

• لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب: وزارة المعارف تتعمد ابقاء شوحط لتجهيل ابنائنا وآلاف من طلابنا •

* النقب - لمراسلنا حسن مواسي - تحت شعار «نريد تعليماً، نريد عدلاً»، تنظم الأطر الشعبية ولجان الآباء في المدارس العربية في النقب ولجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب صباح اليوم، الثلاثاء، مظاهرة احتجاجية أمام المحكمة العليا في القدس، في أثناء نظر المحكمة في الالتماس الذي قدمته ٤٩ هيئة ومؤسسة ولجان الآباء والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، ضد وزارة المعارف ابقاء العنصري موشيه شوحط رئيس سلطة المعارف البدوية في منصبه.

وأصدرت الهيئات الملتمسة إلى المحكمة العليا، أمس الاثنين، بياناً للصحافة جاء فيه: لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب والهيئات الأخرى تنظم أمام المحكمة العليا مظاهرة تطالب بانصاف عرب النقب، ورؤساء طاقم النضال على ثقة ان هيئة القضاء الاسرائيلية ستقف إلى جانبهم بالذات في مجال التربية والتعليم، وذلك بعد رد الوزارة على المحكمة الأسبوع الفائت، والتي ترفض فيه الوزارة عزل وطرد موشيه شوحط من منصبه بحجج مجوجة غير مفهومة وغير مبررة. ونحن نرى برد وزارة المعارف استهتاراً بمطالبنا بشأن طرد موشيه شوحط من منصبه الحالي.

واستهجن البيان على لسان معيقل الهواشلة مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها عدم مبالاة الوزارة، واستهتارها بمطالب الأهالي، وخصوصا بعد التفوهات العنصرية النتنة التي تفوه بها شوحط. وحتى ان الوزيرة ترفض النظر في الشكوى التي قدمت ضد المذكور.. ويبدو ان هذا المذكور معافى من كل استجواب وتحقيق!

وأشار البيان إلى ان المديرة العامة للوزارة عينت فاحصاً في الأمر والذي أقر مطلب الأهالي والهيئات طرد موشيه شوحط فوراً، وابعاده عن جهاز التعليم العربي في النقب! والوزيرة تغض النظر وكأنها لا ترى التوصيات، لا بل وأهملتها وبدل طرده قامت بتعيين فاحص جديد.

وتساءل البيان: ماذا سيكون رد الوزيرة لو تفوه مدير قسم معارف في سلطة محلية عربية مثل تصريحات شوحط وقال ان اليهود «مصاصو دماء».. كانت الوزيرة والوزارة تطرده فوراً مثل الصاروخ! ولكن عندما يصل الأمر إلى العرب، فان كل شيء وارد. والدفاع المستميت من قبل الوزارة على شوحط يؤكد ان الوزارة معنية بمواصلة الاهمال وضرب مجال التربية والتعليم بواسطته!

وأكد البيان استغرابه من الاهمال المتعمد والموجه للبدو وبالذات ابنائنا. وفقط اذا حدثت مصيبة تتذكرنا الوزارة. ومنذ ٥٠ عاماً الدولة تواصل اهمال البدو بشكل متعمد وتهدم مستقبل آلاف الطلاب البدو.

وأشار البيان إلى انه لـ ٧٠ ألف نسمة لا يوجد مدرسة ثانوية واحدة ونحن كعرب نرفض هذا التوجه الاستعلائي من قبل الدولة بحق أولادنا.

وقال أحمد ابو صويص المركز الاعلامي في لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب: نحن ننظر ببالغ الخطورة إلى الاهمال المتعمد الذي تمارسه الدولة والوزارة عبر ابقاء موشيه شوحط في منصبه فنحن نريد مستقبلاً وتعليماً أفضل لأولادنا.

انتخاب صلاح جبارة رئيساً لبلدية الطيبة

• الطيبة كانت قاب قوسين أو أدنى من الائتلاف الشامل في بلديتها •

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - في قاعة الاجتماعات في بلدية الطيبة عقدت جلسة لاعضاء البلدية بحضور المئات من جمهور الطيبة الذين حضروا إلى قاعة البلدية، التي ضاقت بالحضور فاضطر المئات بالانتظار خارج القاعة ليس فقط لانتخاب الرئيس الجديد.

وعقدت الجلسة مساء أمس الأول الأحد بحضور اعضاء المجلس صلاح جبارة وابراهيم دعسان ومحمد حسن عازم واياد بلعوم ورياض طويل وخالد برانسي ومهيوب جابر وفؤاد بلعوم وعبد اللطيف شيخ يوسف وياسر جبارة ورياض عازم ممثل الجبهة وبحضور شعاع منصور المستشار القانوني للبلدية، وكمال جبارة مراقب البلدية.

افتتح الجلسة صلاح جبارة المرشح الوحيد للرئاسة فتحدث عن الصعوبات والأسباب، التي دفعت رئيس البلدية السابق عصام مصاروة للاستقالة، ومنوهاً عن المدة القانونية للاستقالة التي نفذت، والذي حيّا بها الشيوعي المخضرم عبد الحميد ابو عيطة وقدمه للحضور ليقدم كلمة خاصة باسم الجبهة على الجهود الجبارة، التي بذلتها الجبهة وقيادتها من أجل انجاح الائتلاف الشامل، فقال عبد الحميد ابو عيطة: عملنا ثلاثة أيام بلياليها ونهارها من أجل بحث الائتلاف الشامل، وأملنا كبير باقامته. والذي يعبر عن رغبة كل الكتل ويوحد الطيبة ويخلصها من التناحر العائلي والتشرذم.

وتلاه القائم بأعمال الرئيس الجديد، صلاح جبارة، ابراهيم دعسان، الذي أثنى على كلام عبد الحميد ابو عيطة مؤكداً على الجهود المبذولة وحسن النية والاستعداد للتضحية والتنازل عن المكاسب للجبهة في سبيل نجاح وتحقيق هذه الأماني المنشودة. والطيبة لا يمكن ان تتحمل معاناة الاحتراب العائلي والخلافات والانشاق إلى ما لا نهاية.

هذا وتم ترشيح صلاح جبارة لرئاسة البلدية من قبل ابراهيم دعسان وأثنى خالد برانسي عضو البلدية على هذا الاقتراح، ولم يتقدم لترشيح نفسه أو يرشح عضواً آخر.

وجرى التصويت على الاقتراح الوحيد وأيده كل اعضاء الائتلاف الحالي السابق، ابراهيم دعسان وفؤاد بلعوم واياد بلعوم وخالد برانسي ورياض طويل ومحمد حسن عازم وياسر جبارة، وعبد اللطيف شيخ يوسف، ومهيوب جابر وصلاح جبارة عشرة اعضاء وامتنع عن التصويت رياض عازم - ممثل الجبهة في الطيبة.

وبانتخاب صلاح جبارة رئيساً بأكثرية (١٠) أعضاء يصبح رئيساً للطيبة خلفاً لعصام مصاروة المستقيل.

هذا وتغيب عن الجلسة هذه عدد من اعضاء كتلة التحالف الاسلامي، الذي شارك ممثلوه في المفاوضات من أجل اقامة ائتلاف شامل. وبعد ان كانت قد لبت الادارة طلباتها بالايجاب - هذا ما قاله للاتحاد الناطق الرسمي للبلدية ابراهيم حبيب، وأضاف: الا اننا ومع شديد الأسف بقي موقفهم من دخول الائتلاف سلبياً. ومع كل ذلك أملنا كبير ان يعاودوا التفكير بالأمر لأهميته للطيبة، لأن الرئيس المنتخب ترك الباب مفتوحاً أمام اي عضو وأي تجمع أو تكتل لدخول الائتلاف. والأمل بهذا لا يزال قائماً.

وعلق رئيس البلدية الفائز بالرئاسة صلاح جبارة فقال: أرجو ان يكون هذا اليوم يوماً أول وتاريخياً للطيبة. بأن الرئيس السابق عصام مصاروة أقدم على خطوة شجاعة ونادرة في الطيبة، وأصر على الاستقالة رغم الضغوطات الشديدة عليه، وتكلم بصدد الائتلاف الشامل فقال: لقد بذلنا جهوداً جبارة من أجل ائتلاف شامل وقدمنا تضحيات كبيرة للطرف الآخر. وذلك من مبدأ القناعة بأن هذا الائتلاف يخدم مصلحة أهل الطيبة. وقدم شكره للأعضاء الذين أيدوه للائتلاف والعمل على انقاذ الطيبة وكذلك شكر من ساهم في الوصول إلى هذه الجلسة وفي اعطائي هذه الثقة لمنصب رئيس البلدية.

وتم مساء اليوم ذاته، انتخاب نواب البلدية والقائم بالأعمال وذلك بغياب الأعضاء من المعارضة. خالد ناشف، حمدان طويل وحاتم جابر وطالب برانسي ورسمي جبالي وأحمد عازم وياسر جبارة. وانتخب ابراهيم دعسان نائب رئيس قائم بأعمال الرئيس حسب القانون بند (١٤) للبلديات واحالة صلاحيات كاملة له كقائم بأعمال الرئيس والمصادقة على راتب حسب القانون. وأيد هذا الاقتراح (٩) أعضاء، وامتنع عضو الجبهة رياض عازم.

وتم ابقاء العضو محمد حسن عازم في منصب نائب رئيس متفرغ مسؤول عن الأشغال العامة والمصادقة على راتبه حسب القانون. أيضاً، بأغلبية (٩) أصوات انتخب ولم يعارض أحد وامتنع ممثل الجبهة عن التصويت. وانتخب رياض طويل نائب رئيس مسؤول عن الرياضة والشباب والرفاه الاجتماعي، والتعليم اللامنهجي وانتخب عبد اللطيف محمد شيخ يوسف، نائب رئيس مسؤول عن الجباية والقوى البشرية.

ومن الجدير بالذكر انه في اثناء المفاوضات على الائتلاف الشامل الذي عقدت اجتماعاتها في نادي الجبهة لمدة ثلاثة أيام بلياليها علق د. زهير طيبي سكرتير الجبهة بقوله ان جميع الحضور في هذه اللقاءات تتوفر لديهم النية لانجاح الائتلاف الشامل والاقتراح الذي تقدم به النقابي جميل ابو راس بالموافقة على انتخاب نائبين قائمين بالأعمال ونائبين بوظائف محددة ولاقت هذه الاقتراحات موافقة صلاح جبارة وادارته.

تنفيذاً لتوصية المربي الراحل حسن بشارة

حملة اغاثة للأهل في غزة

* الطيرة - لمراسل خاص - تلبية لتوصية المربي والقائد الجبهوي الراحل حسن بشارة (ابو جهاد)، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعضو لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة، تم شحن حملة اغاثة إلى غزة وتسليمها إلى لجنة التواصل في المدينة ليتم توزيعها على ابناء شعبنا المحاصرين هناك منذ أكثر من عام ونصف العام.

ورافق حملة الاغاثة إلى غزة وفد الاغاثة الشعبية في الطيرة يتكون من عبد الله سمارة وجلال منصور ودكتور جهاد حسن بشارة وعبد العزيز سمارة ومنصور يوسف منصور ووسام فضيلة ونعيم علي ناصر وحسن ابو خيط. وكان في استقبال الوفد رئيس لجنة التواصل في مكتب الرئيس فوزي النمر ووفد من لجنة التواصل. ورحب فوزي النمر بالوفد الطيراوي وقدم شكره وشكر القيادة والشعب الفلسطيني المحاصر إلى لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة.

وتحدث عن الوفد الطيراوي عبد الله سمارة وأكد ان الدعم الانساني والاجتماعي والوطني المتواصل بين الطيرة ولجنة التواصل ما هو إلا نوع من أنواع التكافل بين ابناء الشعب الواحد وان لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة تعمل على مدار ايام السنة وهي تشمل جميع القوى السياسية. وأشار إلى ان شحنة الاغاثة هذه تتضمن كمية كبيرة من التبرعات من رجل الأعمال عبد المنان جلجولي صاحب مصنع المخللات في الطيرة.

وأكد سمارة دعم الجماهير العربية في اسرائيل لكفاح الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه العادلة. وأكد على مواصلة أهالي الطيرة في تقديم الدعم المادي والمعنوي لابناء شعبنا حتى زوال الحصار والاحتلال وقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

اللجنة الوزارية لمكافحة حوادث الطرق تقر جملة من الاقتراحات

* بعد ٣ سنوات على اقامتها، وفي ظل الضغط الجماهيري، عقدت اللجنة الوزارية لمكافحة حوادث السير أمس الاثنين ١٤/١/٢٠٠٢ أول جلسة لها، تم خلالها تدارس كيفية مكافحة ومنع حوادث السير.

وقررت اللجنة الوزارية لمكافحة حوادث السير:

١) اعداد خطة ثلاثية لمكافحة حوادث السير بتكلفة ١.٥ مليار شيكل.

٢) تقديم الخدمة الوطنية في مجال مكافحة السير.

٣) البدء بتدريس السياقة النظرية (تيئوريا) في صفوف الحوادي عشر.

٤) طرح قوانين جديدة لمكافحة حوادث السير.

٥) فرض عقوبات مشددة على المخالفين.

٦) دراسة السماح للشاحنات العمل في ساعات الليل فقط.

وكان اعضاء من منظمة «سلام على الطرق» قد تظاهروا في اثناء مناقشة وعقد جلسة اللجنة الوزارية لمكافحة الحوادث.

وأصدرت هذه المنظمة بياناً للصحافة أكدت فيه ضرورة العمل على محاربة حوادث السير، التي راح ضحيتها العام الأخير ٢٠٠١ ٥٦٠ قتيلاً.

وقال عضو هذه المنظمة، فهمي كتانة، لـ «الاتحاد»: نحن في منظمة «سلام في الطرق» نطالب الحكومة بالعمل على وضع حد لحوادث السير القاتلة، نظراً للارتفاع الكبير في عدد القتلى.

وحول مطالب المنظمة قال كتانة: نطالب ان تقوم الحكومة بزيادة ١٠٠٠ شرطي سير ووضع برنامج عمل مفصل لمكافحة حوادث السير في البلاد.

• حنا عميرة •

موقف وطني واحد في مواجهة خطة شارون

* أثارت «مذكرة التفاهم» التي سربتها وزارة الخارجية الاسرائيلية، وجرى نشرها في وسائل الاعلام مؤخراً، ردرد فعل واسعة، وكذلك اسئلة وعلامات استفهام حول طبيعة الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية، الجارية في المرحلة الحالية، وخاصة بعد التوضيحات المتناقضة التي صدرت عن مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين حولها.

ففي حين صرح بعض المسؤولين الفلسطينيين بأن المذكرة هي مجرد محاولة لصياغة جدول أعمال سياسي للمفاوضات، وبأنها لا تزال غير رسمية وغير ملزمة، ولا تعكس الموقف الرسمي الفلسطيني، بدليل أن بيان القيادة الفلسطينية الذي صدر بعد تسريبها بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٢٩ قد تجاهلها تماماً، فقد تنصل بالمقابل رئيس وزراء اسرائيل، ارييل شارون، من المذكرة، وقال بأن الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية تتناول فقط وقف اطلاق النار وأعمال العنف والتحريض، وان موضوع الدولة الفلسطينية - الوارد في المذكرة - سابق لأوانه، وأن بحثه ومناقشته والاتفاق عليه يجب ان يكون داخل الحكومة الاسرائيلية أولاً، وهي لم تفعل ذلك حتى الآن! ولم تخرج تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس كثيراً عن هذا المضمون عندما تمنى ان يوافق الجانب الفلسطيني على مضمون هذه المذكرة، وقال ان الاتصالات مع رئيس المجلس التشريعي احمد قريع تستهدف ضمان وقف اطلاق النار.

ويستدل من نص المذكرة، التي جاءت تحت عنوان «مذكرة تفاهم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية» انها تدعو اولاً الى ضمان وقف اطلاق النار والبدء فوراً بتنفيذ خطة تينيت وتقرير ميتشيل وتوصياته، ومن ثم وخلال ثمانية أسابيع تدعو الى اعتراف اسرائيل بدولة فلسطين على أساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وكذلك اعتراف دولة فلسطين باسرائيل، اما مفاوضات الوضع النهائي فستبدأ في الاسبوع الثامن وتستمر لمدة عام تقريبا، وتشمل موضوعات القدس واللاجئين والمستوطنات والأمن والعلاقات مع الجيران، والانسحاب التدريجي من أراضي الدولة الفلسطينية خلال فترة ستستغرق عامين تقريبا والى الحدود المتفق عليها، وليس الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. وبالنسبة لموضوعات التعاون الثنائي والاقليمي والدولي فسيتم نقاشها بين الجانبين.

أي أن المطروح اسرائيلياً الآن هو اعتراف بدولة فلسطينية ثم بدء المفاوضات حول كل شيء ومن نقطة الصفر، وليس من النقطة التي وصلت اليها المفاوضات الأخيرة في طابا كما يريد الجانب الفلسطيني.

وبكلمات أخرى فإن ما تريده اسرائيل هو حل مرحلي جديد، تحت عنوان الدولة الاسمية، مقابل تأجيل موضوعات الحل النهائي، واستبداله بمفاوضات قد تمتد الى ما لا نهاية. كما قد يأخذ هذا الحل، وفق الرؤية الاسرائيلية، شكل الاتفاق على دولة فلسطينية تدريجية، شرط التفاوض على تفاصيل هذه الدولة. سيادتها ومضمونها وحدودها وأجوائها وأراضيها. ووفق السيناريو الاسرائيلي فمن المفترض ان تبدأ هذه الدولة بدون سيادة، ثم يجري التفاوض على صلاحيات سيادية اوسع. وان تبدأ على مساحة مقلصة، ثم يجري التفاوض على توسيع هذه المساحة. وان تبدأ بدون عاصمة ثم يجري التفاوض على مكان وحدود هذه العاصمة. وهكذا وبدون أية مرجعية او ضمانات او أسس تحدد هدف المفاوضات وتضمن وصولها الى نتائج ملموسة. اما بالنسبة لباقي الموضوعات الاساسية، مثل القدس واللاجئين والمستوطنات، فإن المفاوضات حولها ستمتد فترة أطول تواصل اسرائيل سياستها الرامية الى فرض وقائع احتلالية جديدة على الأرض، الأمر الذي سيعيد الأمور الى مرحلة المواجهة والصدام العنيف وبأشكال ستكون اشد قساوة وعنفاً مما شهدناه حتى الآن!

ان ما تخطط له اسرائيل هو دولة فلسطينية منقوصة السيادة على أرضها ومقدراتها، وبدون القدس وبدون إزالة المستوطنات، وبدون حل قضية اللاجئين، وبحيث يجري مع مرور الوقت وضع الشعب الفلسطيني امام أحد خيارين، إما الموافقة على التأجيل المتواصل لهذه الموضوعات، وإما التنازل عنها ومقايضتها بموضوع الدولة المجردة من مقومات بقائها، أي استبدال موضوعات الحل النهائي بموضوع الدولة الاسمية.

هذا هو مشروع شارون للحل النهائي الذي يحاول وزير خارجيته شمعون بيرس تسويقه، على الرغم من أنه يعلم تماماً بأنه لا يلبي حتى الحدود الدنيا من المطالب الفلسطينية، وبأنه أقل بكثير حتى مما رفضه الفلسطينيون في مفاوضات كامب ديفيد وطابا في العام ٢٠٠٠. ولكن يبدو ان رهانه الآن يستند الى تبدل الأجواء الدولية، بعد أحداث ٩/١١ في الولايات المتحدة، لصالح سياساته، والى هذا التصاعد الخطير في إجراءات القمع والحصار العسكرية، وعلى أساس ان هذا الحل المجحف والمنقوص يتطلب انهاك الشعب الفلسطيني واستنزاف قواه بصورة تدفعه للقبول بما كان قد رفض اكثر منه في السابق.

لكن هذا الرهان الاسرائيلي لا يأخذ بعين الاعتبار اربعة عوامل موضوعية هامة وأساسية، تتمثل أولاً في تمسك الشعب الفلسطيني بأهدافه واستعداده لتقديم المزيد من التضحيات من أجل تحقيقها وثانياً في أن لا حل أمني للقضية الفلسطينية عن طريق القوة العسكرية الاسرائيلية او عن طريق تغيير القيادة الفلسطينية وثالثا في عدم امكانية التعايش بين سلطة وطنية وسلطة احتلال على شعب واحد وفي بقعة جغرافية صغيرة واحدة، ورابعاً في ان التطور العام للأحداث يشير بشكل واضح انه كلما تقدمت مفاوضات الوضع النهائي، واصطدمت بالرفض الاسرائيلي لتلبية حقوق الشعب الفلسطيني، يكتسب الصراع ضد الاحتلال الاسرائيلي مضموناً سياسياً وكفاحياً متصاعداً، وهذا بالتحديد هو مصدر القلق الرئيسي لشارون ولبيرس وللمؤسسة الصهيونية الحاكمة. وكذلك السبب الرئيسي ايضا وراء المخططات الاسرائيلية التي تحاول تغطية هذه الحقائق من خلال العودة الى صيغ الحلول الانتقالية طويلة المدى او غير النهائية، وتحويل عملية التفاوض والاختبارات الأمنية لمسلك الشعب الفلسطيني الى حالة فلسطينية - اسرائيلية دائمة.

واذا كان العاملان السابقان الأول والثاني هما عاملين دائمين ميزا النضال الوطني الفلسطيني منذ بداياته، وحافظا على استمراريته وتواصله طيلة السنوات الماضية، فإن العاملين الآخرين هما عاملان استجدا، نسبياً، وتطورا في اطار التسوية المعقودة، وتبلورا في خضمها، وهذا ما أكدته الانتفاضة الراهنة، والتي أكدت ايضا جنبا الى جنب مع العوامل السابقة، عدم صحة المقولات التي رددتها بعض الأوساط الفلسطينية منذ التوقيع على اتفاق اوسلو ومفادها بأن الأمور باتت منتهية، وان سلبيات ونواقص الاتفاقيات الانتقالية هي التي ستؤسس وحدها للاتفاق النهائي، وبالتالي فلا مجال لممارسة أي دور او تأثير من داخل المنظمة والسلطة، وأن جميع الآفاق الرسمية الفلسطينية باتت مسدودة تماماً.

لقد جاء تطور الأحداث بعد اتفاق اوسلو ليؤكد ان وقائع جديدة قد نشأت، وان تعطيل اسرائيل للحل النهائي قد أوجد عناصر جديدة للصراع. وهذه مسألة يجب ان تكون موضع تدقيق ونقاش من قبل الجميع لاستخلاص العبر تمهيداً لتحديد الخطوات القادمة، ولرسم صورة للمستقبل وآفاقه القريبة والبعيدة.

وتحت تأثير هذه العوامل الأربعة وتداعياتها يطرح شارون مشروع الهدنة الدائمة بدل الحل الدائم. ويتحدث براك، رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، عن الفصل القسري وعن بناء جدران فاصلة مع الفلسطينيين. ويتشدق نتنياهو، رئيس وزراء اسرائيل الأسبق، بمخططات الإطاحة بالسلطة الفلسطينية. وبالمناسبة فإن هذين الاثنين يسعيان للعودة الى الحياة السياسية، والى منصبيهما السابقين مع أول فرصة تسنح لهما.

وعلى ضوء كل ذلك يبرز السؤال: ما العمل للخروج من المأزق الراهن؟ وبناء عليه: هل تكتيك الدخول في مناورات دبلوماسية، وفتح قنوات للتفاوض حول أي شيء سياسي، سينقذ الوضع؟

لا شك أن هناك قناعة راسخة، لدى القيادة الفلسطينية، بعدم امكانية التوصل الى أية تسوية او حل مقبول، مهما كان، مع أريك شارون، وان خطته هي العمل على تقويض السلطة بالتدريج، او نزع شرعيتها وتحويلها الى سلطة لحدية تأتمر باملاءاته الأمنية، وشن حرب استنزاف متواصلة ضد الشعب الفلسطيني.

ومن هنا فإن السعي للخروج من حالة الحصار الشديد المفروض على الشعب الفلسطيني، ومن دائرة الطلبات والاشتراطات الأمنية الشارونية، الى دائرة المفاوضات السياسية والتحرك السياسي بمشاركة دولية، واستنهاض التضامن العربي والتأييد الدولي، اصبحت مطالب ملحة ومباشرة، وهي مطالب باتت تتطلب تقديم استحقاقات اقلها تثبيت وقف اطلاق النار.

وبما أن خيوط الصراع المباشر بين الحكومة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية تتقاطع حول هذه القضايا، فان التصدي لها ومعالجتها تستدعي التحلي بدرجات عالية من الحكمة والمرونة في آن. ويسود الاعتقاد في هذا المجال بأن المعالجة المرنة والحكيمة لأية أفكار او مقترحات قد تطرح، بما في ذلك «مذكرة التفاهم»، لا تكون بمواقف الرفض المطلق او القبول المطلق. ذلك أن عالم الحرب الباردة التي سادت فيه مثل هذه المواقف الحدية قد ولى الى غير رجعة، ليحل مكانه عالم يتعامل مع الوقائع كما هي، ويكفل هامشاً من الحركة للتعامل مع الأمور بمنطق الاستدراك والتعديل والتطوير والتصويب، وليس التعامل بمنطق التماثل بمعنى الاستسلام للواقع السائد. لقد اتبع الفلسطينيون المنطق الأول قبل مرحلة المفاوضات، وعندما كانت منظمة التحرير جزءاً من تحالف عالمي يسند مواقفها بقيادة الاتحاد السوفييتي السابق. واتبعوا المنطق الثاني بفعل الظروف الدولية والعربية الناشئة بعد ذلك. ولهذا فقد اختارت القيادة الفلسطينية ان تتعامل مع المقترحات والأفكار والقضايا، وبالتحديد منذ مفاوضات كامب ديفيد في صيف العام ٢٠٠٠، وفق المصلحة الفلسطينية الذاتية، وحسب ما تراه مناسبا، ودون ان تتسرع في كشف أوراقها. وكان المثال الأبرز على ذلك، الموقف من ورقة الأفكار الأمريكية الذي كان يعني الرفض من الناحية العملية، دون التصريح العلني المباشر بذلك، ولكن من خلال وضع قائمة بالمقترحات المضادة والتعديلات والملاحظات.

واذا ما عدنا للحالة الراهنة، فإننا نستطيع القول، ان ما ورد في مذكرة التفاهم من مضامين، لا يمكن القبول به فلسطينيا بأي حال من الأحوال. ولكن هناك من يراهن على أن استخدامها والمناورة بها، يمكن أن يسهم في التقدم خطوة واحدة على الأقل نحو الفكاك من اشتراطات شارون الأمنية المذلة والقاسية، ورفع الحصار وسحب الجيش الاسرائيلي من مناطق أ، ووقف العدوان بكل مظاهره وتجلياته.

وبالمقابل تحاول الحكومة الاسرائيلية، وخاصة شمعون بيرس، الرد على هذا الموقف الفلسطيني بمناورة مضادة، تضيّق قناة التحرك السياسي التي يسعى اليها الجانب الفلسطيني في حدود مذكرة التفاهم، اي في أصغر حلقة ممكنة، واستدراجه بجزرة الدولة الاسمية الى مصيدة الحل المرحلي الدائم، وهنا مكمن الخطر، مع الاستمرار في نفس الوقت في استخدام عوامل وأدوات الضغط النفسية والجغرافية والعسكرية، والاقتصادية والدولية، لتحقيق هذا الهدف الاسرائيلي. وبكلمات أخرى فإن خطة شارون - بيرس تستهدف وضع التكتيك الفلسطيني بالنسبة لمذكرة التفاهم، في تعارض مع الاستراتيجية الفلسطينية، ومضمونها الأساس حل نهائي على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وعلينا أن نلاحظ ايضا ان هذا النوع من المقارعة، يتم في ظروف الخلل الكبير في موازين القوى، وغياب المستوى المطلوب من التضامن العربي، والتراجع في الموقف الدولي، وازدياد حدة التطرف اليميني في المجتمع الاسرائيلي. وهذه الأمور تنطوي على مخاطر مضاعفة. وتستدعي المزيد من الحذر، والتفكير جيداً في كيفية مواجهتها.

ولعل الخطوة الأولى في هذا المجال تقتضي الاقرار بأن ليس اي تحرك سياسي، على الرغم من حاجتنا، قد يقودنا الى الهدف. كما ان الاندفاع نحو ممارسات وأشكال عمل تقدم الذرائع للطرف الآخر لتصعيد عدوانه، قد يؤدي الى تدمير الهدف. فالنضال الوطني الفلسطيني ليس معلقاً في الهواء، او معزولاً عن محيطه وعن مؤثرات هذا المحيط، ويجب المحافظة عليه كنضال ضد الارهاب، وليس العكس. وهنا فان المعايير التي تقرر ذلك ليست فلسطينية وإنما معايير دولية.

لقد أثبتت التجربة العملية ان عسكرة الانتفاضة، ثم المبالغة في عسكرتها، وخاصة بعد احداث ٩/١١ في الولايات المتحدة، وما نتج من تغييب واقصاء لمضمونها الشعبي، كانت لها نتائج سلبية بالغة، ولم تكن في صالح الشعب الفلسطيني. ولهذا فان قرار وقف اطلاق النار من شأنه ان يشكل حدا فاصلاً بين مرحلتين، ولا سيما اذا ما استكمل بتحرك سياسي جاد ومسؤول يرسي اسسا قوية وثابتة نحو تلبية مطالب الشعب الفلسطيني. وبناء على ذلك تصبح القضية المهمة الآن هي وحدة الموقف الفلسطيني على أساس برنامج سياسي واحد وخطة واحدة ومركز قرار واحد، في مواجهة سياسة احتلالية واحدة وعدوان واحد. فلا يمكن القبول بتعدد مصادر اتخاذ القرار، كما من غير الجائز التمسك بشكل واحد من المقاومة، وكأن هناك حلاً عادلاً ونهائياً، يمكن تحصيله فوراً، وهو بانتظارنا وراء الباب.



ان مصلحة الشعب الفلسطيني تقتضي ان يبرمج نضاله لفترة غير قصيرة من الزمن، وان يحرص ان تكون حدود هذا النضال في إطار الحدود الجغرافية لبرنامجه السياسي - برنامج منظمة التحرير وحدود العام ١٩٦٧ -وان يسعى بمسؤولية وطنية عالية الى تطوير أشكال النضال الشعبية مستلهماً تجربته في الانتفاضة السابقة والتي لا تستدرج ردود فعل خارجية، اسرائيلية أو دولية، تستنزف قواه وطاقاته التي يتوجب عليه، وخاصة في هذه المرحلة، ادخارها، وعدم انهاكها بمغامرات تبعده عن تحقيق أهدافه، وقد تدفعه للقبول بأي حل يعرض عليه! ولا تمكنه من تعزيز قواه لخوض جولة الصراع القادمة على الجبهة السياسية، ومواجهة ما ستأتي به من مشاريع منقوصة وغير عادلة، بما فيها مشروع شارون - بيرس الذي يرمي الى إعادة القضية الفلسطينية سنوات طويلة الى الوراء.

** عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.*

فيلم مصري يحصل على الجائزة الاولى للمهرجان الدولي لفيلم البيئة

* تونس - الوكالات - منحت لجنة تحكيم الدورة الاولى للمهرجان الدولي لفيلم البيئة الجائزة الاولى (الزربية الذهبية) للمخرج المصري مصطفى يحيى بسيوني عن فيلمه «حدائق الاحجار الطباشيرية» وفق ما اعلنه مصدر رسمي امس الاول الاحد.

ونظمت جمعية الفن السابع بمدينة القيروان (وسط تونس) التي تشتهر بنسج الزربية (البساط) هذه التظاهرة الاولى من نوعها على مدى الاسبوع الماضي بالتعاون مع وزارة البيئة والتهيئة الترابية التونسية.

وشارك في المهرجان ٤٠ فيلما له صلة بالبيئة والمحيط والتنمية المستديمة منها ٢٦ فيلما في اطار المسابقة الرسمية.

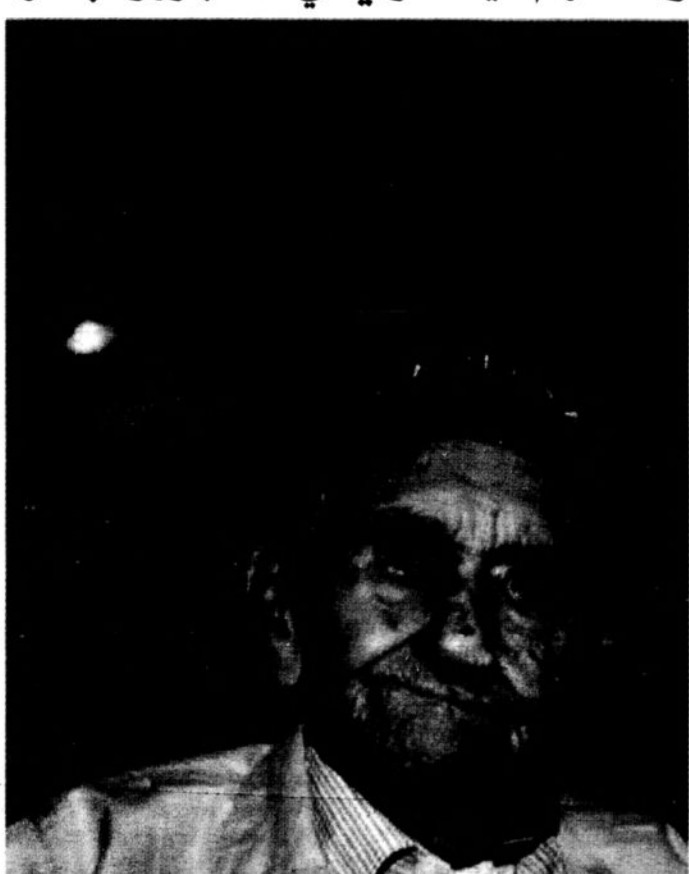
وحصل المخرج الفرنسي هوزنجر روبان على الجائزة الثانية (الزربية الفضية) عن شريطه (رواد الطبيعة) في حين حصل المخرج التونسي زهير محجوب على الجائزة الثالثة (الزربية البرنزية) عن فيلمه (زهرة الحجر) وهو فيلم صور متحركة.

ومنحت لجنة التحكيم التي يترأسها المغربي محجوب الحيبة جائزتها الخاصة الى المخرج الليبي محمد سعد عن فيلمه (خصاب السحب) الذي يعبر عن رغبة سكان المناطق الجافة وشبه الجافة في توفير المياه من خلال تقنية اخصاب السحب.

وشدد رئيس مجلس النواب التونسي، فؤاد مبزع، عند اختتامه لفعاليات الدورة، مساء السبت الماضي، على «الاهمية التى تكتسبها الافلام البيئية في طرح قضايا البيئة والتنبيه للاخطار المحدقة بها وتكريس الوعي بضرورة المحافظة على المحيط».

ودعى الى مواصلة العمل من اجل اشاعة الثقافة البيئية خاصة لدى الاجيال الناشئة.

وفاة ملهم هيمنغواي في «العجوز والبحر»



* كوجيمار (كوبا) - الوكالات - توفي جريجوريو فوينتيس القبطان السابق لزورق الروائي الامريكي الراحل ارنست هيمنغواي في كوبا وملهم روايته (العجوز والبحر) عن ١٠٤ أعوام في قرية كوجيمار للصيادين.

وقال صديقه خوسيه ميجيل دباز، الذي يدير نادي هيمنغواي البحري الدولي في كوبا «كان رمزا للصيد في كوبا..رمزا للاخوة الانسانية نظرا لصداقته طوال سنوات لهيمنغواي.»

وكان فوينتيس، الذي ولد في ١١ تموز عام ١٨٩٧ قبطان زورق هيمنغواي (بيلار) خلال الفترات التي كان الروائي الامريكي يعيش فيها في كوبا. وفي السنوات الاخيرة تحول الى عنصر جذب للسياح في كوجيمار شرقي العاصمة الكوبية هافانا، التي إعتاد يوما ان ينطلق منها في رحلات الصيد مع هيمنغواي عاشق المغامرات.

وقال اصدقاء ان فوينتيس، توفي صباح يوم الاحد الماضي، في منزله، ودفن في مدافن قرية قريبة وانه كان يعاني من أمراض عدة مرتبطة بالتقدم في العمر لكن ذهنه كان حاضرا.

وقال دباز «كان رجلا متواضعا أظهر مهارة عالية في فنون البحر وترك لنا إرثا من معاني الصداقة نتخذه جميعا نموذجا لنا.»

وكتب هيمنغواي (العجوز والبحر) عام ١٩٥٢ مستلهما الشخصية الرئيسية في هذا العمل الشهير من قبطانه فوينتيس. كتب في اول وصف للشخصية «كان العجوز نحيفا حفر الزمن تجاعيد عميقة في قفاه.»

ثلوج في السعودية للمرة الأولى منذ ٤٠ عاماً

* السعودية - الوكالات - تساقطت الثلوج في شمال السعودية للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما بتأثير تيار من الرياح الباردة، التي تهب على البلاد. وتساقطت الثلوج يومي الجمعة والسبت الماضيين في منطقة تبلغ مساحتها اكثر من ٧٠ كيلومترا مربعا غرب مدينة عرار الحدودية مع العراق على بعد نحو ١٢٠٠ كم شمال غرب الرياض.

وبلغت سماكة الثلج في بعض الاماكن ٢٠ سنتيمترا فيما اصابت موجة البرد شمال ووسط هذه المملكة الصحراوية المترامية الاطراف.

اعدام موظف صيني اغتصب وخنق ١٤ امراة

* بكين - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة صينية، امس الاثنين، ان مدير احدى الشركات الحكومية في اقليم غيزهو جنوب غرب الصين اعدم بعد ادانته باغتصاب ١٥ امراة وخنق ١٤ منهن.

وقالت صحيفة فازهي ريباو (صحيفة القوانين) ان الموظف ويدعي غوا لونغهاي يبلغ السادسة والاربعين وكان امضى عشر سنوات في السجن بتهمة الاغتصاب عام ١٩٨٣ ثم اطلق سراحه عام ١٩٩٠.

واضافت ان حكما اوليا بالاعدام صدر عن محكمة البداية في ١٥ تشرين الثاني وان الاعدام نفذ بعد ظهر امس الاول الاحد، بعد تصديق المحكمة العليا على في الاقليم على الحكم.

بلاغ ضد نصاب يكشف عن كنز أثري

* القاهرة - وكالات الانباء - كشف بلاغ ضد نصاب في محافظة الجيزة المصرية عن كنز اثري تقدر قيمته باربعة ملايين جنيه.. البلاغ تقدم به عامل بمباحث الجيزة يتهم فيه صاحب شركة دعاية واعلان بالنصب بان تقاضى منه وآخرين مبالغ مالية بحجة تسفيرهم للخارج.

اكدت تحريات المباحث ان النصاب يتاجر في الآثار، فتم استئذان النيابة، ومداهمة مسكن المتهم بالجيزة، وعثر على كنز اثري عبارة عن تمثال على هيئة رأس انسان، وآخر على هيئة ثعلب، ومجموعة من العملات ترجع الى العصر الروماني، وقدرت لجنة من هيئة الآثار قيمة المضبوطات بأربعة ملايين جنيه، وتم إحالة المتهم الى النيابة.

وتبين من التحقيقات ان المتهم نصب على أكثر من ٢٥ شخصا واستولى كل منهم على ٥ آلاف جنيه بحجة تسفيرهم الى الخارج، وامرت النيابة بحبس المتهم على ذمة التحقيق.

فندق سويدي من الثلج يديب

* يوكاسيارفي (السويد) - الوكالات - اوجد تدفق السياح على اقصى شمال السويد للمبيت في اكواخ تنحت كل عام في الجليد فرص عمل جديدة في هذه المنطقة التي تعاني الكساد.

ويغير تدفق الزائرون على فندق الثلج السويدي اتجاه السكان المحليين للخروج جنوبا بحثا عن مناخ اكثر ملاءمة للعمل.

ويجتذب الفندق المقام في بلدة يوكاسيارفي الصغيرة على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمالي الدائرة القطبية الشمالية السائحين الذين يجيئون من مختلف ارجاء العالم لرؤية اول فندق في العالم يبنى بالكامل من الثلوج والجليد.

ويجتذب الفندق ٣٥ الف زائر سنويا ويوفر مئات فرص العمل رغم انه يذوب كل صيف ويتعين بناؤه من جديد كل خريف باستخدام ثلاثة الاف طن من الجليد و٣٠ ألف متر مكعب من الثلوج.

ويقول اينجيف برجفيست، مؤسس الفندق ومالكه الرئيسي، «انا مقتنع ان المزيد من السكان كانوا سيتركون منطقة كيرونا لو لم ننشئ هذا المشروع.»

ومنطقة كيرونا التي تضم بلدة يوكاسيارفي هي منطقة شاسعة في شمال السويد تعادل نحو نصف مساحة سويسرا وتضم اراضي خالية ومنجما ضخما للحديد وعددا قليلا جدا من السكان.

وتراجع عدد سكان منطقة كيرونا بنحو الثلث على مدى الاعوام العشرين الماضية الى ٢٣ ألف نسمة مع فرار الشبان والشابات من البرد والظلام الى المناطق الجنوبية من السويد حيث تزيد الكثافة السكانية.

وقبل عشر سنوات فقط كان عدد لا يذكر من السياح يسافر الى هذه المنطقة من السويد حيث تنخفض درجات الحرارة الى ٤٥ درجة مئوية تحت الصفر ونادرا ما تبزغ فيها الشمس في الشتاء.

ولكن في فندق الجليد حيث يبيت الضيوف داخل أكياس للنوم أعدت بالمواصفات القطبية وقبعات من الفراء للتعايش مع درجات الحرارة المتدنية فان هذا الجو الجليدي هو مصدر الجذب للمكان.

وهنا حيث تستقر درجة الحرارة على خمسة تحت الصفر يمكنك النوم على فراش منحوت في الجليد ولكن مع مشروب الفودكا بالثلج الذي يقدم في

الكوبرا الملكية .. قصة خوف وحب وا

* دانوم (تايلاند) - الوكالات - يمكن للمرء ان يقف وجها لوجه مع افعى من نوع الكوبرا الملكية في اي مكان تقريبا من ادغال جنوب آسيا، ولاهالي القرى والارياف في هذه الادغال حكاية موغلة في القدم مع هذه الافعى الفريدة التي تعتبر اطول ثعبان سام على الاطلاق والقادرة على ضخ كمية من السم كافية لقتل فيل بلدغة واحدة.

لكن الكوبرا الملكية، التي تستطيع ان تشب وتقف منتصبة وكأنها انسان في وقفة مرعبة هي بالفعل افعى خجول وانطوائية ولاتصبح عدوانية مع البشر الا اذا استفزت سواء عن عمد او بغير قصد.

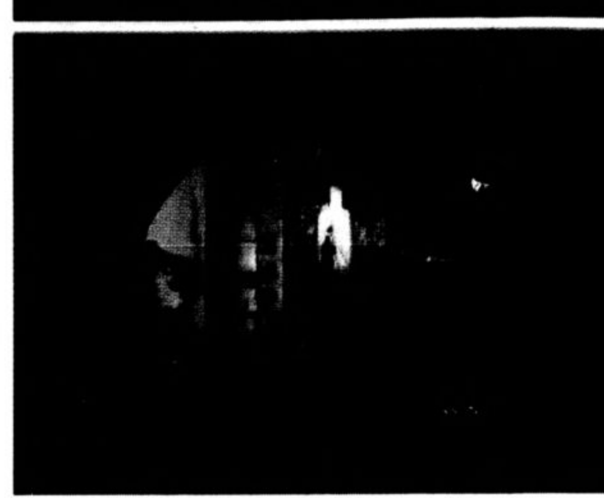
ولا يعرف علماء الاحياء الا القليل فقط عن توزيع هذه الافاعي واعدادها وكثافتها، لكن المؤكد الآن هو ان الاعتداءات الجائرة التي تتعرض لها غابات جنوبي آسيا والتجارة غير المشروعة بالحيوانات تهدد هذه الافعى بخطر الانقراض.

وفيما تثير الكوبرا الملكية الرعب والكراهية في نفوس معظم البشر خارج ذلك الاقليم الا انها تعد مخلوقا يحظى باحترام كبير بل وبالتقديس احيانا في جنوب اسيا، كما ان حياة الكثيرين تعتمد عليها في اماكن اخرى من العالم.

في وادي دانوم في الجزء التايلاندي من جزيرة بورنيو، يعتاش اهالي قرية بانخوث على الكوبرا الملكية السامة بقتلها واكل لحمها منذ زمن بعيد اما الان فان هؤلاء القوم الذين يزرعون الارز بعد ان فقدوا معظم دخلهم السابق من تقطيع اشجار الغابة المتضائلة فيستثمرون الكوبرا الملكية بطريقة اخرى، وذلك بكسب الارباح من تقديم العروض المسلية معها امام الزوار والسياح، بدلا من قلي لحمها او شيه والتهامه.

وفي احياء القرية تسمع اصوات المنادين على ابواب المحال والابنية الصغيرة وهم يصيحون «كوبرا ملكية» باللغتين التايلاندية والانجليزية للاعلان عن بضاعتهم، حيث يمكن للسائح مقابل ربع دولار تقريبا ان يشاهد راقصات نادي الكوبرا الملكية وهن يرقصن ممسكات برؤوس الافاعي داخل افواههن ولا تعرف اصول هذه الرقصة او كيف تطورت لكنها تثير الاعجاب بل والرعدة في نفوس المشاهدين اضافة الى دورها الاقتصادي في حياة الناس طبعا.

...ن الثلج يذيب جليد سوق العمل



اكواب منحوتة من الجليد. يمكنك ايضا ان تطلب العشاء في اطباق من الجليد.

ويمكن للزوار المتجمدين الحصول على بعض الدفء داخل حمامات البخار (الساونا) حيث تبقي نار مشتعلة تبعث الدفء في اوصال النساء والرجال الذين يستحمون عراة معا وفقا للتقاليد السويدية.

ويمكن للنزلاء الاختيار بين ٦٦ غرفة وجناحا يحتوي العديد منها على اعمال نحتية من الجليد. والعرائس والعرسان الذين يختارون اتمام زواجهم في الكنيسة المنحوتة في الجليد يحصلون على اكياس نوم لشخصين لفردها على الاسرة الجليدية.

ويمكن للزوار اقتراض ملابس ثقيلة واحذية طويلة والقبعات والقفازات التي لا غنى عنها خاصة عند القيام بالانشطة الخارجية مثل التزلج وركوب الزلاجات التي تجرها الكلاب.

واصبح تسخير المناخ السيئ لاقامة اعمال ناجحة مصدر الالهام لسكان المنطقة مما جعلهم يدركون مدى خصوصية وغرابة ثقافتهم والطبيعة المحيطة بهم بالنسبة للاجانب.

...ة خوف وحب واحترام في مواجهة البشر

في المكان الذي تعيش كوبرا ملكية تحت افاقه لا يمكن لاي افعى اخرى اصغر حجما من اي فصيلة كانت ان تشعر بالامان فهذا النوع من الكوبرا هي مخلوقات صيادة برية لا تمكن مواجهتها، وتتغذى عادة على الافاعي الاخرى، وتستطيع هذه الافعى ابتلاع افعى اخرى بكاملها وحل فمها، حيث تسمح لها قصبتها الهوائية التي تكون ظاهرة للعيان حين الابتلاع ان تتنفس.

وفي سلوك غير معتاد ابدا عند غيرها من الافاعي، تقوم انثى الكوبرا الملكية ببناء عش من اوراق الاشجار كما انها تدافع احيانا عن المنطقة الصغيرة المحيطة بالعش.

وتبث الافعى هذه سمها الزعاف بكميات كبيرة من خلال انيابها الصغيرة نسبيا ١٠ مليمترات طولا تقريبا وغددها السمية التي تتراوح في العادة بين ٢٠ و ٤٠ غدة تكون بارزة وممتلئة بالسم الذي تزداد كميته كلما ازداد طول الافعى الذي قد يبلغ احيانا ١٨ قدما وهو ماتعرف الكوبرا الملكية به.

كل ما سبق جعل الكوبرا الملكية جزءا من تراث وتقاليد بل واديان شعوب جنوب آسيا، ففي الهند يحرص البعض على استخدام صور الكوبرا الملكية لاغراض الزينة حيث يرون فيها رمزا للخصوبة وفي قرى تايلاند لا داعي للاستغراب اذا ما رأيت احدهم ينطلق بدراجته او يتنزه مع ابنه او ابنته وهو يلف كوبرا ملكية حول رقبته او على كتفيه، ويؤكد هؤلاء على ان ادويتهم الشعبية المستخرجة من الاعشاب قادرة على علاج لدغة هذه الافعى القاتلة هذا في حال لم تنفع معها الترياقات المنتجة في المختبرات.

ويحتفظ معهد الملكة ساوفاباه في العاصمة التايلاندية بانكوك بمزرعة افاع لانتاج الترياقات المتطورة الخاصة بعلاج لدغات الأفاعي اسبوعيا وتحقن جرعات صغيرة منه في اجساد الخيول لتقوم بدورها بافراز مضاد لهذا السم، وتجمع بعد ذلك البلازما من الخيول، وتعالج للحصول على المنتج النهائي، الذي يعطى كترياق لمن تلدغه الكوبرا.

لكن هل الكوبرا الملكية بهذا السوء حقا ؟ يقول عثمان عجيب، من ماليزيا، وهو يدرب احد تلاميذه على تهدئة الكوبرا الملكية وتقبيلها فما لفم، بعد ان امسك بواحدة منها خرجت من الغابة: ان الافاعي ليست شريرة ولا لئيمة وكل ما تريده من البشر هو ان يتركوها وشأنها.

مقتل ١٧ شخصا في حوادث سير في مصر بسبب المطر

* القاهرة - الوكالات - افادت الصحف المصرية الصادرة امس الاول الاحد، ان ١٧ شخصا قتلوا واصيب ٧٠ اخرون في حوادث سير ناجمة عن موجة الصقيع والمطر التي لم تشهد البلاد لها مثيلا منذ ستة اعوام.

وتتعرض مصر منذ «اسبوع لموجة صقيع لم تعرفها منذ ستة اعوام حيث انخفضت درجات الحرارة الى ست في القاهرة وواحد تحت الصفر في المنطقة الجبلية في سيناء، او المناطق الصحراوية مسجلة بذلك انخفاضا بلغ سبع درجات عن معدلها الطبيعي لهذا الوقت من السنة».

وبسبب قلة هطول الامطار في القاهرة سنويا حيث لا تمطر اكثر من ثلاث مرات ولا تزيد اطولها عن نصف ساعة عادة، تحولت الشوارع الى بحيرات صغيرة نظرا لعدم وجود فتحات لتصريف مياه الامطار ما ادى الى زحمة سير خانقة منذ ايام عدة.

وادت موجة الصقيع في مدينة غير مهيأة لاستيعاب تأثيراتها الى تباطؤ النشاط الاقتصادي وندرة المارة في الشوارع التي كانت تبقى عادة مزدحمة صباحا ومساء.

وكان مصدر في الشرطة اعلن ان اربعين صيادا اعتبروا في عداد المفقودين بعد ان جنحت سفينتهم بسبب الامواج التي بلغ ارتفاعها اكثر من عشرة امتار في خليج السويس على البحر الاحمر.

مصرع أربعة كينيين في سرقة مسلحة

* كينيا - الوكالات - قالت الشرطة في العاصمة الكينية نيروبي ان اربعة من بينهم رجل شرطة قتلوا حين اغار مسلحون على قرية في جنوب شرق كينيا واشعلوا النار في عدد من المنازل وسرقوا الالاف من الماشية.

وقال دولا انديديس، المتحدث باسم الشرطة، ان نحو مئة مسلح هاجموا قرية بونديني في منطقة نهر تانا في ساعة مبكرة من صباح امس الأول واضرموا النار في ٣٧ منزلا وسرقوا ٤٠٠٠ من رؤوس الماشية.

ويعتقد ان المغيرين من قبيلة اورما. وقتل عشرات خلال مصادمات بين قبيلة اورما وقبائل اخرى وفر مئات.

بدء التنقيب في مستوطنة أثرية بأم القيوين، في جزيرة الأكعاب، سكنها البشر قبل ٥ آلاف سنة

* ام القيوين (الامارات) - الوكالات - بدأت دائرة المتاحف والتراث بأم القيوين عمليات التنقيب في مستوطنة اثرية في جزيرة الاكعاب في أم القيوين وذلك بالتعاون مع البعثة الفرنسية برئاسة الدكتور فيليب مركس خبير الاثار في جامعة باريس وعدد من اعضاء متحف باريس البلدي.

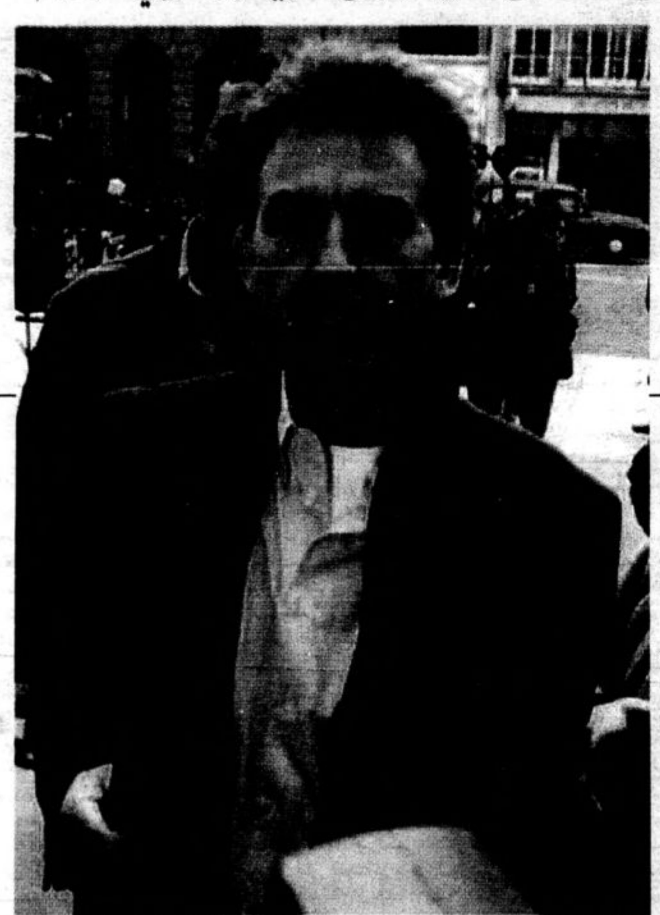
وقالت الدكتورة امتثال كاظم النقيب، مديرة متحف ام القيوين الوطني، والمشرفة على عمليات التنقيب، ان هذه المستوطنة يعود تاريخها الى العصر الحجري الحديث قبل خمسة الاف سنة تقريبا وتعتبر من اقدم المواقع الاثرية في الدولة، مشيرة الى ان هذه المستوطنة كانت لها اهمية خاصة لدى السكان حيث كانوا يقومون بالصيد الموسمي بها.

واوضحت الدكتورة امتثال النقيب انه تم اختيار هذا الموقع نظرا لاهميته الاثرية ولتحديده من قبل البعثة الفرنسية بناء على نتائج المسح الاولي للموقع عام ١٩٩٢ والتي دلت على وجود رقعة من الارض استخدمها سكان المستوطنة قديما لذبح حيوانات بقر البحر وهي من الحيوانات البحرية الثديية التي مازالت تعيش في منطقة الخليج.

واضافت انه تم العثور في منطقة تبلغ مساحتها قرابة خمسة عشر مترا مربعا على عدد كبير من بقايا عظام حيوانات بحرية وخنجر وأدوات صوانية وعقود مصنوعة من الاصداف والحجارة يرجح بأنها استخدمت كثقالات لشباك الصيد.

وقالت امتثال النقيب ان نتائج التحليل بالكربون بينت أن تاريخ الاصداف يدل على ان الموقع استخدم من منتصف الالف الخامس وحتى منتصف الالف الرابع قبل الميلاد مما يدل على ان استخدام الموقع بصورة منتظمة قد يعود الى العصر الحجري الحديث ويرجح استخدامه بانتظام كل عام لفترة طويلة حيث تقوم مجموعات من السكان في التوغل في البحيرات الساحلية لاصطياد بقر البحر وهذا يدل على وجود مستوى رفيع نسبيا من التنظيم الاجتماعي والالمام بفنون الصيد وصناعة واستعمال القوارب.

إعادة طرح اغنية جورج هاريسون «ربي الرحيم»



* لندن - الوكالات - أعيد طرح أغنية جون هاريسون الشهيرة لعام ١٩٧١ «ربي الرحيم» لصالح المساعدات الخيرية.

وأعيد طرح الاغنية التي قدمها منفردا نجم فريق «البيتلز» الذي توفي في تشرين الثاني الماضي، بعد معركة طويلة مع السرطان بناء على طلب متزايد من الجمهور.

وكانت الاغنية قد تصدرت عام ١٩٧١ قائمة أفضل أغنية لمدة خمسة اسابيع. وكانت ايضا اول اغنية منفردة يقدمها أحد اعضاء فريق «البيتلز» أشهر الفرق الموسيقية في العالم بعد حله.

ومن المقرر ان تذهب الارباح لمؤسسة العالم المادي التي أسسها هاريسون عام ١٩٧٣ لدعم الوكالات التي تساعد الاطفال الفقراء في شتى أنحاء العالم.

خطة شارون.. لكنها ليست للسلام

• بقلم: امين خير الدين •

* لست محللا سياسيا ولا محترفا للسياسة ولست ضليعا بأصول اللعبة او الأساليب السياسية ولكن لي رأيي ولي موقفي الواضحين ولي احساسي الذي يورجهني ويجعلني في بعض الأحيان أغضب لحد اني آكل لحمي من الداخل غضبا وقرفا من المعايير التي تحكم الناس وتحركها ومن النظام الجديد الذي جرف العالم فقلب موازينه وحقائقه وبديهياته فجعل المواطن العادي – مثلي – الذي بلا يحترف السياسة ولا يعني منها أكثر من المنطق في حدود ادراكه يحتار ويتسا ءل ما معنى الذي يحدث وكيف ولماذا؟

سئمنا في هذا الشرق – لعبة الحرب والقتل والتدمير، كلنا في هذا الشرق اصبحنا ننتظر المسيح ليأتي بسلامه ومحبته ينشرها سلاما ومحبة للناس اجمعين. كلنا في هذه البلاد ذقنا طعم الموت وفقدان الأبنا ء وقسوة الفراق فصار أحدنا يصرخ وهو يودع ابنه او أخاه فيقول كفى قتلاً، لا نريد انتقاما، لكن هذا الصراخ سرعان ما يتوارى مع الجسد بالمتواري بالتراب فلا يصل اذن محرك الأمور في هذه البلاد!

كثيرون قالوا ان شارون قد يعمل سلاما لأنه رجل اليمين ولأنه خاض الحروب ورأى مصائبها وجرب قسوتها، ولا بد ان ليه خطة لوقف العنف واحلال السلام ومنافسوا شارورن ومهعارضوه من الساسة الاسرائيليين يقولون ان ليس لديه خطة للسلام وانه يتخبط في فراغ ملي ء بالدم، والعالم الخارجي ومعه الجانب الفلسطيني لا يعولّ كثيرا على شارون في صنع السلام.

والحقيقة التي لا يتوه عنها طالب في السنة الأولى في علم السياسة اصبح يدرك ان لدى شارون خطة، لكنها خطة غير التي توقعها الآخرون خطة مدروسة لها مراحلها ولها زمانها، هي خطة «اللا خطة لصنع السلام» او «خطة تدمير السلام».

اصبح واضحا لكل من يعتمد على نشرات الأخبار فقط أن شارون لا يترك فرصة تمر دون ان يستغلها لوأد السلام ويعمل ذلك بموجب خطة جهنمية لا يتقنها من لم يحترف الحرب ويشتهي القتل، لا يتقنها من لا يمارس القتل كهواية او كمهنة او كمن يعيش من أجل هذه المهنة او الهواية، ومن لم يختلقوا الأسباب لخوض الحروب الدامية التي تشبع رغباتهم السادية. ان لدى شارون خطة لها اولوياتها ولها مراحلها ولها أوقاتها ولها اجتهاداتها لها خبراؤها ولهذه الخطة علامات تنطلق عن وجودها ومن هذه العلامات:

اولاً: الطاقم الوزاري المحيط بشارون – يحيط بشارون طاقم وزاري مشبع بكراهية العرب جا ء به من أقصى اليمين المتطرف في هذه البلاد هذا الطاقم مشحون بكراهية نادرة، يستمدها من الحركات المتطرفة كالمستوطنين ومن أفكارهم ومن طريقة استفزازهم للفلسطينيين، هذا الطاقم لا يريد، ولا يمكّنه شارون، ان اراد وقلما يريد، ان يتقدم خطوة واحدة وفي اتجاه السلام ولقد حاول شارون وليس بغرض التوازن بين قوى السلام والقوى المعارضة لعملية السلام داخل حكومته، ابراز واجهة معتدلة للحكومة لا تعكس مكنونها بواسطة شمعون بيرس الذي استغله شارون استغلالا كاملا أمام الرأي العام العالمي والداخلي بهدف كسب اكبر قدر من الزصوات لحكومته وبهدف التغطية على جوهر الأفكار التي تقوم عليها هذه الحكومة الفريدة في كرايهتها لكل ما هو عربي، خاصة اذا كان الأمر يتعلق بالشعب الفلسطيني.

ثانيا – القضا ء على اية خطة للسلام – منذ تولى شارون السلطة ولم يعد أحد يتكلم عن الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين سوا ء، في أوسلو أو غيرها ولم يعد أحد يحسّ بأي نوع من الالتزام من جانب هذه الحكومة نحو هذه الاتفاقيات كأنها غير كائنة أو كأنها فقدت كينونتها وصارت الأحداث تجري وكأن الحكومة في حل من هذه الاتفاقات لا تعيرها اي اعتبار ولا تنحس بوجودها كعامل ردع للمعتدي ليعود الى الاتفاقات او القوانين او المواثيق الدولية التي على الحكومات احترامها والالتزام بها، وصارت حكومة شارون تعمل على الغائها من الذاكرة اليومية او الأجندة السياسية وإذا ما لوح أحد بنقاط تينيت او ميتشل تسارع حكومة اسرائيل بمطالب مستحيلة او تعجيزية او استفزاز الفلسطينيين ليقدم احد على عملية يتمسك بها شارون لالغا ء تينيت وميتشيل او اعلان احتضارهما ولتؤكد للعالم أنها تريد السلام لكنها مكبلة الأيدي ولا تستطيع تنفيذ هاتين الاتفاقيتين بسبب عدم أهلية الطرف الثاني لذلك.

ثالثًا: يستقبل شارون المبعوثين الدوليين، امريكيين أو أووبيين، ويتظاهر أنه يريد السلام وانه اليد الواحدة التي لا تصفق، وانه يفتقر الى الشريك الجاد في عملية السلام ولكنه على ارض الواقع يزرع القتل والتدمير وحرق الأرض حتى يدفع بالطرف الثاني الى اعلان انسحابه او يأسه من السلام، ان لهذا الرجل شهية غريبة في قتل العرب يسعى لذلك بسبب أو بغير سبب، والأفضل له ان وجد السبب، والعملية الأخيرة في مخيم رفح تشهد على شهية هذا الرجل للمجازر، ان هدم مخيم بحد ذاته، ثلاثة وسبعون منزلاً، قرية كاملة، يذكر بهدم القرى عام ٤٨ وطرد سكانها، وبالمجازر التي تتم في هذه القرى، ويذكر بهدم مدينة القنيطرة السورية بعد حرب ٦٧ حيث اعتبر العالم ذلك جريمة بحق الحضارة والانسانية، وها هو الامر يتكرر اليوم في مخيم رفح. انها مجزرة لا تقل عن غيرها من المجازر التي ارتكبها شارون على امتداد تاريخه العسكري، ويتم وذلك لأسباب اذا ما قيست بمعايير حقوقية او انسانية تصبح هذه الأسباب عديمة الأهمية ومنها وعلى افتراض ان السفينة بأسلحتها للفلسطينيين فهل هذه السفينة وهذه الأسلحة الخفيفة بالنسبة لما لدى اسرائيل تهدد أمن اسرائيل، اسرائيل الدولة العظمى التي تمتلك من الأسلحة ما يهدد شمال ووسط افريقيا وغرب ووسط اسيا، لماذا لاسرائيل الحق في رفض المراقبة الدولية وهيئة الأمم على أسلحتها النووية التي تغطي العواصم العربية بأكملها ولا يحق لغيرها ان يمتلك البندقية، ثم أين هو العمل المشروع في الاستيلا ء على السفينة في عرض البحار وفي قلب المياه الدولية، ان عملية الاستيلا ء على السفينة عملية اختطاف لا تقل عن اختطاف طائرة سوا ء اعيدت هذه الطائرة الى أصحابها او دمرت المراكز التجارية في اكبر مدن العالم انها عملية الاستيلا ء على السفينة عملية اختطاف وقرصنة يجب أن يعاقب فاعلوها على فعلتهم هذه هذا هو المنطق والشرعية الدولية، ابن اسرائيل من هذا المنطق، ابن هي من هذه الشرعية الدولية، لماذا يصمت العالم؟

هذا على افتراض ان السفينة واسلحتها للفلسطينيين لكن الحقيقة ان الفلسطينيين ابدوا كل الاستعداد للتحقيق واقترحوا لجانا تكوّن اسرائيل والولايات المتحدة ثلثي اعضائها.

رابعًا: المتتبع لكل العمليات العسكرية يرى ان هدف هذا الرجل قتل فلسطينيين، واكبر عدد منهم وليس لنوعية القتلى أية أهمية في نظره المهم ان يقل عدد الفلسطينيين وكم يتمنى لو ينتهي الشعب الفلسطيني، وعلى يديه، فلا أهمية لنوعية القتلى عسكريين او مدنيين شبابا او أطفالا او شيوخا او نسا ء، فكل فلسطيني، قتيل هو في نظره مكسب وكل بيت مهدم وهو مكسب يربحه نفسانيا وماديا!!

خامسًا: القضا ء على كل مقومات الدولة او اعاقتها قدر الامكان وذلك بالقضا ء على البنية التحتية لهذا المولود قبل ان يولد، فكل بيت مهدوم يعتبر خطوة في اعاقة وقوف هذه الدولة التي يجب ان تقوم من وجهة نظره بدون أبنية وبدون شوارع أو شبكة كهربا ء او هواتف أو مجار أو مؤسسات كالمدارس والمستشفيات او شرطة او اي جهاز يحسب على السلطة ومن شأنه ان يساعد في شق طريق هذه الدولة العتيدة.

منذ اندلاع انتفاضة الأقصى هدمت الحكومة الاسرائيلية اكثر من خمسة آلاف منزل، جميعها مع بعض تكون مدينة، بناؤها يشكل عبئاً ثقيلاً على أي دولة مستقرة متينة الاقتصاد. اليس هذا عرقلة في طريق اقامة الدولة، ناهيك عن الحقولوآلاف الأشجار التي اقتلعت والتي احتاجت الى المجهود والكلفة والسنين الطويلة حتى نمت، ان على هذه الدولة العتيدة ان تبدأ، حين تبدأ، من جديد أيمكن ان يكون هذا عملا ارتجاليا وليد الصدفة أم أنه تنفيذ مدروس لخطة جهنمية لا يحلم بها الاستيطان!

سادسًا: يحاول شارون بشتى الطرق القا ء المسؤولية عن كل عمل على السلطة الفلسطينية حتى الأعمال التي تعلن الفصائل عن مسؤوليتها عنها او الأعمال التي يقوم بها فرد او افراد بدوافع شخصية، وتصل اتهامات اسرائيل الى السلطة بالتقصير في تحميل السلطة مسؤولية أمن اسرائيل داخل الخط الأخضر. ويتم ذلك بخط مواز لدفع الولايات المتحدة عند كل عمل للاعلان عن السلطة الفلسطينية على أنها سلط تساند الارهاب، هذه المحاولات ما هي الا جزء من خطة مرسومة لتنفرد اسرائيل الدولة الأقوى بالسلطة لتقضي عليها.

تحقيق هذا الحلم منها هو يحاصر عرفات منذ أكثر من شهر وليس فقط يحاصره إنما يلغيه من ذاكرته، فلم يعد يهتم في أنه ممثلا لشعب، ورئيسًا لشعب اختاره فهو بهذا يتحدى إرادة شعب كامل ويهين شعبا كاملا، وهو على أمل ان تتيح له الظروف والاحداث بتنفيذ الحلم الذي يراوده وينتظر اشارة من العالم الخارجي حتى يصفيه جسديا ومن معه من القادة للشعب الفلسطيني ثم بعد ذلك تعود حجر الطاحون تطحن في لهوا ء لتفرز قادة كما افرزت روابط القرى ممن تسير في فلك شارون وتسبح بحمده، وتأكل من خبزه وتهدد بسيفه.

ان هذه الاشارات ان دلت فتدل على نهج من التفكير له بدايات وله متواليات وله نهايات. ان مثل هذا النهج لا يمكن الا أن يكون خطة محكمة قد يقرأوها جيدا المحللون السياسيون المحترفون للسياسة. لكن على الذين يضعون رؤوسهم في الرمال ان يرفعوها ليروا شاخصات واضحة لخطة جهنمية لا يحلم بها الا شيطان!!

(حرفيش)

العاب شارون.. وحركات الولايات المتحدة الأمريكية

• بقلم: بلال صنع الله •

* عجيب كيف تمر احداث الحرائق في استراليا دون ان تشير وسائل الاعلام بزصابع الاتهام الى جهات عربية واسلامية بالتورط في اشعال هذه الحرائق، حيث تعودنا وعودتنا احداث العالم على أن ما كل ما يحدث من شر وكل ما يفتعل من ارهاب وازمات هو من تخطيط او صنع العرب والمسلمين. والغريب في الأمر هو ان الولايات المتحدة بنظامها العالمي الجديد جدا جدا وبتصويات اسرائيلية مسنودة لأبحاث وتقارير خبرا ء الأمن والارهاب سيعلنان فترة قصيرة عن كل دول العالم ومنظماتها واحزابها وتياراتها السياسية والدينية والقومية على أنها ارهابية وعلى رأس هذه القائمة تقف بالطبع الدول العربية والاسلامية.

والأغرب من ذلك ان حليفة الأمس باكستان والتي كادت ان تتورط بأزمة داخلية جاراتيه حين وقفت الى جانب الولايات المتحدة في حربها ضد ما يسمى بالارهاب قد دخلت مؤخراً على هذه القائمة استنادا الى تصريحات وزير السلام بيرس في الهند وبهذا تكون هي الأخرى قد وقعت في فخ الارهاب بين عشية وضحاها.

ان عالمنا لم يعد يتسع بعد للارهابيين على اختلاف هوياتهم وانتما ءاتهم العربية والاسلامية لذا فعلى القوى المتنورة والمناهضة للعنف والارهاب ان تقف في وجه هؤلا ء الذين يعكرون صفو اجوا ء عالمنا الحر المليء بالدمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة لاستئصال الارهاب والارهابيين ولتثبيت وتدعيم الأمن والاستقرار ولن يتم ذلك الا اذا توفرت بعض الشروط أذكر أهمها:

– على الاعلام العربي والاسلامي ان يكف عن التحريض على الولايات المتحدة وحلفائها.

– على الدول العربية والاسلامية ان تكف عن احتكار الاقتصاد والأسواق التجارية الأمريكية والعالمية.

– أن تكف عن التلاعب بأسعار النفط واستعماله كآلة ضغط على الولايات المتحدة وحلفائها كوسيلة بتنفيذ مآرب وأهداف سياسية.

– أن تكف عن صناعة الأسلحة وتجريبها على شعوب الولايات المتحدة والشعب الاسرائيلي.

– أن تكف عن تصدير العولمة والمؤامرات الى الولايات المتحدة وان تكف عن التلاعب بموازين الأمن القومي والاستقرار الأمريكي الاسرائيلي وذلك على طريق التلاعب بالتيارات السياسية والقومية والدينية لتزرع بينهم الفتنة وتشعل فتيل الحرب الأهلية بين أبنا ء الشعب والدين الواحد.

– الكف عن احاكة المؤامرات ضد الولايات المتحدة وحلفاؤها في كل مكان.

الكف عن المعاملة الانسانية والاخلاقية التي تتنافى مع كل الأعراف والقوانين والمبادئ والعادات والتقاليد. فسنضطر لتجنيد قوات دولية لحماية الشعب الأمريكي وحلفائه من هذه الدول المارقة ولتجنيد الأمم المتحدة واستعمال حق النقد الفيتو للحفاظ على أمن واستقرار هذه الدول المظلومة لمساندتها اذا استلزم الأمر.

كما وأطالب الشعب الفلسطيني بالكف عن استيراد الأسلحة وتهريبها والاكتفا ء بالحجارة كوسيلة هجوم على الجارة الوديعة اسرائيل، الدولة اليهودية الدمقراطية التي لا تحلم الا بالخير لشعبها وجيرانها.

– الكف عن الممارسات والانتهاكات المستمرة منذ مطلع القرن العشرين ضد شعب اسرائيل ابتدا ء من الهجرة والاستيطان والاحتلال والتشريد وارتكاب المجازر والمذابح ومصادرة الأرض وتضييق الخناق والحكم العسكري وهدم البيوت.

– الكف عن خرق الاتفاقيات المبرمة وقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ابتدا ء من قرار التقسيم مروراً باتفاق أوسلو وحتى تقرير ميتشيل وتفاهمات لجنة تينيت.

أعتقد ان ممارسات وعربدة الشعب الفلسطيني مدعومة من مواقف الدول العربية التي يحسب حسابها محليا وعالميا لذا فانني أطالب الشعب الفلسطيني بتنفيذ الآتي فوراً وبدون تأجيل:

ان يدمر ترسانته النووية وقواعد الصواريخ وقوافل الدبابات والأسلحة والمدافع وطائرات الـ اف ١٥ والـ اف ١٦ والأباتشي وبتسريح جيشه الجرار المدرب، وبتسليم الأسلحة الخفيفة وان يتم ذلك بمراقبة دولية.

ان يقطع اصابع كل طفل يولد حتى لا يتدرب على السلاح.

ان تقطع ارحام بنات هذا الشعب التي يولد منها المحاربون والارهابيون هذا كله مقابل الحفاظ على أمن واستقرار الجارة البريئة اسرائيل المهددة بالخطر.

فيا أيها الرئيس عرفات المشكل خطرا على امن اسرائيل وأمن هذا العالم لديك فرصة اخيرة وتاريخية لتعلن ع حسن نواياك الصادقة المحبة للسلام والخير للبشرية وذلك عن طريق اعلان الهجرة الى القمر فالمساحات هنالك شاسعة لإقامة دولتك المستقلة فاذا كانت التكاليف باهظة فهناك من يتكفل ويتحمل كل المصاريف المطلوبة كالأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة الأوبك وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وهذا الدعم هو تعويضًا منهم على الالتزام بقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

(دير الأسد)

قصة قصيرة جداً

• بقلم: احمد حسن أسدي •

انتصار

* تخاصم رجلان خصامًا شديداً دبت بينهما كراهية عميقة، فصار كل منهما يذهب كعادة أهل القرية الى معبد أقيم في كهف بعيد عن الأنظار، يتلو أمام تمثال المعبد دعاء شر لخصمه كتبه على لوح خاص به، وكان كل منهما يعتقد بأن فكرته هذه لا تخطر ببال الآخر، فتزداد نفسه راحة بمرور كل يوم، وآملاً بان الرب سيلبي دعاءه.

ذات يوم، أمطرت السماء وملأت الدروب والقلوب، ولم يستطع احد منهما الوصول الى المعبد كعادته، فدب الحزن في قلبي كليهما وباتا ينتظران صبيحة اليوم التالي. ذات يوم آخر تلاه، اشتدت حرارة الشمس الى أن جفت نضارة الخيرات من شدة العطش، ولم يستطع أحد منهما الوصول الى المعبد كالعادة، فدب حزن آخر في قلبي كليهما وباتا ينتظران...

وبعد يوم تلا جميع تلك الأيام، صفت السماء بجو لطيف جداً فخرج كل منهما الى المعبد بلهفة غريبة، فالتقيا أمام التمثال برمق تحدٍ فيه احراج كبير، تبادلا لوحتي الدعاء، وفي عيني كل منهما انكسار مغشى بغضب.

لم يستطع التمثال اخفاء ابتسامته البطيئة المتثاقلة لسخريته من انتصار الرجلين.

• رفائيل بولس •

فشلة زعيم

زعّموني يا أختاه، مشيّخوني
ومختروني
وعباءة البزّ
ألبسوني
وسيفًا رصع بالجواهر
قلّدوني وعمّموني
بالعمامة
وفي الليل روب القزّ
ألبسوني فوق
البيجاما
وحتى أتقن دوري
أنهيت «كورسًا»
بالدراما
فتكاثر حولي
النشامى
وبت أحلم أنّي خليفة
وإماما
بماء الورد حمّموني
بعود الند نشفّوني
وبالبخور بخّروني
غيّروا لبسي
وحلقوا ذقني
كحّلوا عيني و«مكّيجوني»
وبعطر «ألبسّ» عطروني
وعاقرت الخمرة
وهجرت أصحابي
القدامى
درسًا في السياسة والكياسة
علّموني
وشعارات عظيمة
حمّلوني
وعبارات بليغة
حفظوني
وفي صدر الديوان
أجلسوني
فرحت أتشدق فصاحة بلاغة
وكلامًا
بنيابة البرلمان وعدوني
فاعتقدت أن النار ستكون برداً
وسلامًا
دمية بأيديهم جعلوني
والى المصارف والديون
جرجروني
فغطست «بالمينوس» حتى
جفوني
وبت لا أعرف
ان كنت ما أفعله حلالاً او
حرامًا
وفي الانتخابات لم أعبر «أحوز الحسيماء»
فوقعت وفشلت
يئسوا منّي ووحيداً تركوني
فجنّ جنوني
ولمت نفسي أي
ملامة
وعندما عدت الى وعيي ندمت أي
ندامة
وتعلمت درسًا
ولكن هل ينفع الندم
بعد فوات الاوان
وبعد أن علقوني على حبل مشنقة
الزمان
يا نور عيوني؟

(كفرياسيف)

العبور

• بقلم: هناء عبد الرحيم محاميد •

* في عصر يوم ربيعي اعتلت عتبة دارنا القريبة من خيالات شريط الوهم الاخضر قدمان كان لهما وقع واثر عميقان في ارض الدار، كانت خطاهما ثابتة راسخة قوية ومتمكنة كمن يقول موضحًا كي لا يحدث اي لبس انني هنا وما زلت هنا احيا وأعيش واستمر بكينونتي الوحدوية، كانت الخطى تخلق رموز شيفرة خاصة تشدد على ان الدنيا لا تنفصل عن أبنائها وان الروح ان تركت مستقرها فهي لا تفعل سوى القائها في فراغ وغياهب التلاشي والردى، تلك الطلاسم لا يفهمها سوى جماعة من قوم وامتدادهم الروحي.

جدلية الشيفرة ترسبت بالارض بعمقها فتشبعت وسدت ظمأها لان الرسالة «حسب تقديري» كانت تحمل عنوان الصمود والمضي به وتكبد كل ذي بغض وشناءة وجلافة.

القدمان كانتا تحملان جسداً اعياه التعب والاملاق، للجسد كان رأس لف بقطعة قماش بسيطة طرزت بتطاريز خاصة بقرية فلسطينية ما.

وكانت له عينان شحيحتان ووجه حفرت تجاعيده تضاريس زمان ومكان يشكلان محور حياة عجوز تصارع عنجهية سيادة غرباء على رغام ارضها وعنان سمائها، تلك العجوز تحدت دهمة وحلكة عقول الغرباء ورفضت حدودهم الخضراء داست بهما هم وعبرت.. عبرت الينا تصحب شابًا غريراً شامخة هامته مؤشر فخر واعتزاز لصاحبها ومتقدة عيناه بأتون صموده واصراره.

كانت درب قدوم العجوز والشاب اللذين لم يأتيا بقصد الترويح عن النفس او «تغيير جو» انما بحثًا عن ثمن لقمة عيشهم هم وصغار العائلة والجيران في الحي وسكان البلدة وربما يصل الامر الى حد اقتسام اللقمة مع بلدات المنطقة كلها.

الدرب كانت طويلة وشائكة ففي بقعة منها كتل متفرقة لبقايا بشر كان يومًا فيهم حبيبات ذرات بشرية لكنهم صادروها «على بيعة» ما صودر او اغتالوها وقتلوها في واحدة من عمليات «العبور الارهابية» المنظمة ضدهم وحدودهم، او انهم تركوها بغير قصد مصلوبة في صدورهم الموحشة المعتمة الجدباء، للاستعمال في الحالات الضرورية التي تخصهم وخوذاتهم وبندقياتهم.

في درب القدوم كانت امكانيتان اثنتان نصب أعين العجوز والشاب لانها درب الاشواك، اما الانزلاق والتدهور الى شرك المهمشين واما الاصرار والرفض والعبور. وكان العبور.

في بيتنا حاولت لبرهة التطفل او شحذ بصري الى عمق مخيلة الشاب علني ارى غزل التفكر والافكار فيها، في البداية اعتقدت اني سأجده يحلم كأي انسان يطمح بان تفتح له الحياة ورغدها على مصراعيها، كأن يحلم بمستقبل شخصي وردي يرتقي فيه منصبًا اجتماعيًا رفيعًا ويكون له اعوان وسلطة وبيت، عفواً اقطاعية خاصة وسيارة أقصد سيارات فخمة من أحدث طراز تحت اشرافه متى شاء.. او لم يشأ.

لكن في خيال الشاب تربعت وتجسدت فكرة واحدة كان لها عبق المسك وحلاوة المساد، فقد صب جل اهتمامه بالتفكر بفلسطينية.. لم يكن يحلم بل كان ينبيء ويبشر باليوم الذي سيأفل فيه نجم ليلة الغرباء الدلماء. يوم تعود الحدود ثرى يغمره الاقحوان والصبار والليمون.. هذا اليوم سيكون.. أصر الشاب في قرارة قلبه واصررت انا.. وأصرت العجوز التي عادت ولقمة عيشها وعبرت ارض الصبار والليمون وداست بقدميها الواثقة الثابتة الراسخة القوية نوائب وكدر الرصاص والبنادق وبقايا البشر.

وبقيت هي والارض والليمون..

(ام الفحم)

• ملحم خطيب •

قصائد غارقة في النعاس

شبك الاصابع، غاضب، متقلب
سهم الاثارة موحش الابدان
ومن اليقين المتعالي خليلة
يتخمر العريان في الاركان
بئس الذي سوّى السجون تهوراً
ان بانت الاصداء للخرفان

***

- ٢ -

هدر الكمال عقيدة السهيان
وبدا يخص سوابق الغضبان
بالعطف حينا يرتدي ثوب العلا
والخوف يسترق الهدى من صان
ويشير للجبناء ان يتسابقوا
بمظلة لشجاعة الازمان

***

- ٣ -

وتلف صوب الصبح ثوب منارة
بعثت على الاخدود والشطآن
فتعود عابرة الزمان الآتي
في وقعها - ويطول لحن ثاني

****

عبق الاماكن - صائب - مرتقب
شهم الاصالة - موقد الادران
ومن الضعيف المنزوي عليلة
يتعثر الجوعان في الازمان
خير الذي هدى النفوس تخوفًا
ان جاءت الاصداء للطوفان!

(دالية الكرمل)

الضياء

• تغريد محمد سعدي •





احتسيت الصبر من فناجين
المستقبل..
ورسمت طريقًا جديده
دون استعمال الريشه
والألوان..
طريقًا مفروشه بالاحلام
وعبء ثقيل على عاتق
الأيام..
خرجتُ عن حدودي
وكسّرت كل قيودي بكل
لعبة واتقان..
بعد أن كنت!
أسرق الوقود من قنديل
الحياة..
لأشعل السماء من خلف
بسمة تجول على أفواه
الحرمان..
بعد ان كنت!
أتمرّد على خوفي على
دقّات قلبي.. التي باءت
بالفشل.

ولكن في هذا العصر.. في
هذا العمر..
لم يعد يكفيني هذا
الأمل البسيط المنبعث
من كآبة الزمان..
فأنا احتاج الى جرعة أكبر
مما وصفه لي طبيبي
بعد ان كان شعوري
بالموت.. تارة يشدني وتارة
يرخيني..
وحتى شوقي للنهاية ليست
في صفحة الخوف ولا
الضعف بل محبة في
لقاء.. وجه الرحمان..
وانتشرت رائحة الحياة..
التي بدأت أتحاشى هواءها.
فهي لا تبتسم لي الا بعد ان
تسلب شيئًا من ذاتي..
فكم أكره ان ارى اللحظات
التي تبدأ فيها مأساتي..
لحظات تنتظرها عيون

حاقدة..
ترقبني من بعيد وتنتظر
موعد انكساري..
فتحطمت كل موازين
الانكسار..
لحظة.. لحظة
لم أنته.. لم انكسر
ها أنا انتصر بعد
ان وصل إلي من
خلف الشمس من يخفف
مأساتي..
قد وصلني من ينير عتمة
افكاري ويغير طريقة اخفاء
اسراري..
وصل ضوء من القمر..
وصلني وعاتبني.. ذلك الضياء
على كل نسمة هواء.. مرت
دون ان أمعن فيها
النظر..
دون أن أحدق في
كل صباح أحياه..

علمني سر دخول
مملكة الحياة.. دون ان
اثقب نسيج الكلمات
لتبقى بعذرية المعاني..
علمني كيف أجعل
الصعب شيئًا عاديًا..
وكيف أجعل الوجود يُلمس
بحاسة السمع..
فبالرغم ان بعدي عن هذا
الضياء مسافة
بعد الارض عن السماء..
لكني..! أظن ان الوقت
والايام تكفلت مسألة
اللقاء..؟
فمتى.. تتحقق الأماني؟

(سخنين)

خاطرة: أنتِ في عيون بجعة سحرها القدر!

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* إيه يا رفيقة روحي.. كان المطر الخريفي ينزل على شكل رذاذ ناعم لطيف يبلل شعري وجبهتي ويبعثني للحياة من جديد ويبعث في الدنيا حولي الحياة والاخضرار السندسي في هذا البلد البعيد بعد ان كدني قيظ الوطن وقبضت على أنفاسي سياط شمسه اللهابة. سئمت من أخبار القتل والغدر في حنايا الوطن الدافئ الذي بات ميتمًا وعيونًا تدر الدمع وشريان من دم قان يهدر ويهدر وبكاء الاطفال يعلو ويعلو ويستصرخ الضمير ولا من ضمير. كنت كمن يبحث عن الخلاص من كل شيء والفرار من القيود والانعتاق ولو لساعات في ملكوت الله التي تجلت في هذه البقاع البعيدة بأبدع صورها.

خلتني يا رفيقة الروح أحلم.. أخطو في قطعة من الجنة تلك التي طالما حلمنا بها صغاراً من قصص الأولين وتصورناها في بطون الكتب القديمة التي حكى لنا عنها الأجداد في ليالي الشتاء الطويلة متحلقين صغاراً وكباراً حول كانون النار نشوي حبات الكستناء ونتلذذ بشاي المساء النعناعي.

نعم يا رفيقة الروح ورفيقة هذا الفكر التائه بالدروب الذي يبحث دومًا عن بدايات تلك الدروب وعن حوامات السفر في الموجود واللاموجود. نعم يا رفيقة افكاري.. لم يكف قط فكري عن الهذيان منذ أن خلقت وأصبح الهذيان ديدني بعد أن أصبحت انت رفيقة هذياني.

بحثت عن ذاك المقعد الخشبي الابيض ووجدته ناصعًا منبسطًا كعادته على حافة البحيرة الجبلية الصغيرة التي امتدت جبهتها مشرعة للشمس البعيدة وأطرافها غارت في نبات القصب وفروع اشجار الصفصاف الباكية والسرو والحور التي داعبت المياه الفضية الوادعة. كانت كلها موعدي مع احلامي وذكرياتي بعد ان هربت تلك الاحلام وتبددت تلك الذكريات عشرين عامًا ما بين الجذوة والانطفاء ما بين الحضور والغياب الذي تمادى في البعد وأكلته طاحون الزمن. يا إلهي لماذا كل هذا الجمال؟ لما كل هذه الشفافية وهذا السحر في بقعة الارض هذه؟ إنها الجنة ورب الكعبة! الاخضرار المنبسط مدى الافق والبحيرة الحانية التي تداعب حفيف الشجر وتهمس قصة حب أبدية لاوراق الحوّر وتمسح دموع الصفصاف الباكي وذلك الخرير النهري الذي يعزف لحن الحياة عند دخول البحيرة في الجهة المقابلة ويصفر بلحن الخلود وسر البقاء عند خروجه منها قريبًا من مقعدي الابيض الحالم بعد ان جلست مبلول الشعر والثياب تلدغني النسمات الباردة وتعيد لكياني مرة بعد مرة.. ألف مرة حب الحياة وجمالها في هذه البقعة الساحرة.

نعم يا رفيقة روحي ذكرتك كعادتي كل لحظة آلاف المرات وكيف لا وأنت كما كتبت لك في رسائلي السابقة تسكنين القلب وتمرحين حرة طليقة مع افكاري النابتة وتلك الاخرى الغافية الحالمة في خفايا النفس البعيدة. شيء ما هزني للحظتي بعد ان لاحظت في أفق البحيرة القريب الغارق في أنفاس الغابة وضبابها المحيط.. نعم رأيت بجعتين واحدة بيضاء تسبح بكبرياء رافعة عنقها الجميلة الطويلة تتمتع كحالي بالطبيعة الساحرة القريبة التي أغلقت الدائرة وكونت السحر بذاته والاخرى كانت سوداء بلون الليل ومنقار طويل جميل بلون برتقال الوطن تسبح الهوينا وتلتفت يمنة ويسرة وتبعث بي الحين والآخر منقارها ورأسها الجميلة تحت مياه البحيرة تبحث عن لقمة سائغة؟ أم ساجدة لهذا الخلق وهذا الخالق الذي أبدع وأيما ابداع!

خلتني يا رفيقة روحي.. ذاك الامير العاشق المعذب الذي بحث عن اميرته المسحورة في كل مكان.. وخلتك انت تلك احدى تلك البجعات الجميلات الآتيات من كل صوب من الخمائل والادغال الصغيرة على ضفاف البحيرة القريب وعلى حفيف الشجر وتلك الانغام الراقصة التي يبعثها الرذاذ الخريفي الذي لم يكف عن السقوط والذوبان على صفحات هذه البحيرة الفضية.

أنت اميرتي ونيسانة قلبي وذبالة روحي الحائرة التي أوشكت على الانطفاء بعدما استجذيتك روحًا وقلبًا وحلمًا حائراً يأبى التحقيق ويخاف من الحقيقة ويهوى دائمًا التحليق والطيران. أنا يا رفيقة روحي ربما كنت أنا.. اما أنت فكنت ولا شك مختفية في ريشات البجعة البيضاء الجميلة. الانغام كانت ولا شك موسيقى «تشياكوفسكي» الحالمة من «بحيرة البجع» ذاك الباليه الذي سحر القلوب وسبا العقول وما زال درة التاج في هذا الفن البديع. «تشياكوفسكي» هرب من الناس ومن الحياة العادية وبحث عن سر موسيقاه في الطبيعة حتى وجدها في بحيرة شبيهة لتلك التي أجلس على ضفافها الآن.

أنا يا رفيقة روحي بحثت عنك شأنك كل لحظة منذ ان عرفتك ومنذ ان ربطت روحينا بوشائج الحب غير العادية.. ها انت ربما مسحورة بتلك البجعة البيضاء الجميلة التي اقتربت من مقعدي ذاك وتتفرسني راثية لحالي ولوحدتي تحت رذاذ المطر وربما طالبة العون مني علّني أبحث لها عن كلمة السحر وأفك طوقها المسحور لتعود امرأة يهواها القلب هي كل الدنيا.. دنياي في الوطن البعيد ودنياي على حافة السحر في هذه الاصقاع البعيدة. قمت من مقعدي وأنا قابض على حبة السحر وجلست على العشب الاخضر المبلول ولم أتوان حتى اقتربت تلك البجعة البيضاء واثقة الخطى ملهوفة الى لحظة اللقاء الغريبة.. وفتحت كفي ولقمتها الحبة تلك وبلعتها ورأيتها تميل بعنقها الجميلة وتغمر رأسها الصغيرة في الماء وتفعم الحبيبات الفضية. وقفت انا مشدوهًا انتظر فعل السحر وأخالك يا رفيقة روحي تنبثقين من روح البجعة البيضاء وتعودين من السحر البعيد هيفاء حسناء يهواك القلب كما هويك كل تلك السنين تخطرين بذاك الرداء الاسود الابيض الذي أهواه عليك.

أتذكرين يا من يهواك القلب وتهيم بك الذاكرة طلبت ان اراك قبل السفر الاخير بذاك الرداء ولم تتحقق الامنية وطرت بعيداً فوق الغيم وقطعت وهاداً وسهولاً وجبالاً عظيمة في حدود هذا العالم المعقول المترامي الاطراف. ها أنا أجدك تنتظرين على حافة تلك البحيرة.. على حافة الحقيقة والحلم.. واحترت في امري!

أين أنت؟ هنا مختبئة في ريش تلك البجعة الجميلة ام جالسة على الشرفة الغربية تنظرين الى البحر المشرع وتعدين النسمات الغريبة علّني أكون وكم تمنيت ان اكون نسمة وادعة ناعمة تداعب أهدابك وترشق الرحيق من شفتيك وتعانقك عناق الموت والحياة.

(شفاعمرو)

• سليمان مرقس •

ظلام متحرك

زحفت أسراب الغربان
سدت أفق الكون
ناراً ودخان
حفرت جرحًا جنب جراحْ
نسفت كل نصوص العهدْ
حرقت كل شروط الوعدْ
جاءت عمداً
من رحم الحقد الأصفر
تنهش في ناموس الحق
وتحيق بلون الحلم الاخضر
تتسربل أقنعة الايمان
ترفع ألوية الطغيان
تتحرك فجراً عصراً
في كل مكان
تلتفع الموت البارد
وتسخر من عبق الرايات
لا تؤمن إلا بالادمان.
حطت قطعان الغربان
شيطان في زي الرهبان
زانية تقرأ في فنجان
ملأت سمع الدهر
بنشاز صياح
واختزلت وطنًا لم يولد بعد
قطعت كل خيوط الود
وانفرط العقد
قصفت أعمار الاطفال
وبنت وهمًا فوق رمال
يعنيها نفق يرغي زبداً
ملتهب الجنبات
يغري أشباه الديدان
جعلت خير الارض «زوان»
من أين اتت تلك الغربان؟
من قعر الاحقاب أتت؟
من خلف الترحال أتت؟
أم ان الارض انشطرت
وسماء الصمت انفطرت
وتدفق سيل من أصنام
من جوف كهوف العُهر
من خلف ثلوج الدهر
وصلت صلّت واستلبت
رشت خد الشمس
شالات رماد
وترهل شوق
واختلط المنطق بالهذيان
فقضى عمر وبكى لقمان.

(كفرياسيف)

• أحمد سلامة •

رثاء شقيقة

ذهبتْ وأسبلت العيون
يا هاته الاخت الحنون
أبناؤكِ الحمر الجفون
يبكون عهدك
فيض دمعهم الهتون
لا يسمعون سوى نداء القلب
قلبك يسمعون
من بعد غيبتك المريرة
هل تراهم يرجعون
عن حب بيت دافئ
كنت به الامّ الحنون
ويح لها من غادرة
تلك إذن يد المنون
قد فرّقت بين الاحبة
فرقة تأبى تهون.

• عبد المحسن عمر نعامنة •

وشوشة

سيمضي الكثير من الوقت..
لندرك معنى السقوط..!
سيذوي كثير من الورد حضن ولادة..
لنفهم معنى غياب الضياء..
عن الوارفات الظلال..
ونعرف معنى سقوط القبيلة..
ستسألنا كل ناصيات الخيول..
عن الغافقي وصقر قريش..
سيدخل كل صدور الرجال..
وقد انكروا..
نعتهم بالرجولة..!

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي وطفل صف أول (القراءة الاولى)

الفصل الرابع - الحلقة الثانية

لقد تطرقت في الحلقة الاولى من الفصل الرابع لمسألة التركيب اللغوي للقصة بجيل القراءة الاولى. هل هناك مواضيع خاصة جديدة يمكن أن تدخل في ادب الاطفال في هذه المرحلة؟

قرأت لك في حلقات سابقة عن مسألة موضوع الرعب في أدب الاطفال وعدم استحسانك سرد قصص من هذا القبيل، ماذا عن المرحلة الحالية؟

مرحلة ما بين الواقع والخيال الواسع

إن جيل صف اول قد وصل لدرجات عالية بالنسبة للخيال. ينتقل الطفل تدريجيًا من مرحلة الصور الخيالية المحدودة الى مجال خيال لا حدود له. في هذه المرحلة العمرية يستطيع الطفل ان يتخيل عالمًا وهميًا بمتغيرات عناصر كثيرة. اللعب يصل لدرجات كبيرة من التعقيد الخيالي. نلاحظ الاطفال في هذه المرحلة العمرية يلعبون أدواراً متعددة بمشاهد تمثيلية مختلفة. نجد الواحد منهم يأخذ دور رجل الاطفائية مثلاً، وفي الوقت ذاته يلعب بجسمه دور سيارة الاطفائية فيصدر صوت الانذار المعروف وفي الوقت ذاته يتخذ من جسمه دور خرطوم المياه الذي يساعده في عملية اطفاء الحرائق التي يتخيلها..

الحكاية الشعبية أو الاساطير وحكايات الجن

الطفل الذي وصل بخياله لأعلى درجات الابداع ما يناسبه ويثير حب إستطلاعه هو قصص الجن والحكايات الشعبية. يميل الطفل في هذه المرحلة الى قصص الرعب، خاصة بعد ان مر بمراحل سرد قصصي غني بحاجاته المرحلية. رصيده زاخم بالقصص الواقعية. لقد قطع شوطًا لا بأس به من الرصيد القصصي ذي المواضيع اللطيفة التي يتداخل بطياتها بعض من الخيال الجميل الممتع وغير المخيف. ففي المرحلة الحالية لا مانع من أن يسمع او يقرأ نماذج لقصص تحكي عن شخصيات ذات تجارب قاسية ومرعبة. من المهم في جميع تلك القصص والحكايات أن ينتصر عامل الخير على الشر وتبقى النهاية سعيدة.

حاجة الطفل للأمان العاطفي

إن هدف القصص هو إشباع حاجات الطفل المرحلية. يحتاج الطفل في هذه المرحلة للأمان العاطفي. لا شك بأن قمة التعقيد القصصي في حكايات الجن تبعث الخوف والرعب الى قلب الطفل ولكن ما يثلج صدره ويعيد الى قلبه الأمان والاطمئنان هي النهاية السعيدة والامان العاطفي. انتصار الخير على الشر حاجة عاطفية تطمئن قلب الطفل وتبعث بنفسه الارتياح. لا شك بأن المرحلة التي سبقت النهاية السعيدة التي أقلقت أمنه الداخلي وأثارت انفعالاته ولكن عند الاقتراب الى النهاية وبانتصار الخير على الشر يسترجع الطفل جميع مشاعر الامان والاطمئنان ويعود لجو من السكينة الداخلية فتعيد لنفسه الاستقرار الذي كان قد افتقده.

التنفيس (كاتارزيس)

لقد أكد ارسطو دور الحاجة للتراجيديا للتنفيس (كاتارزيس) والتطهير من مشاعر الذنب، الخوف، الغضب، الغيرة.. وظيفة التراجيديا خلق (كاتارزيس) بين المتفرجين، أي التحرر من تلك المشاعر التي تضايق صاحبها.. لقد رأى بها الفيلسوف أرسطو بأنها حاجة عاطفية للتطهير والتنفيس. الطفل في هذه المرحلة يقع تحت تأثير عوامل كثيرة تسبب له التوتر والضغوط، وفي حياته الاجتماعية العادية لا يجد لها متنفسًا شرعيًا فيقوم بكبتها وخنقها. التربية التقليدية المحافظة والقوانين الاجتماعية السائدة تحرم عليه التعبير عنها. فالقصص الشعبية هي المتنفس الشعوري الوحيد.

الأساطير الشعبية وقصص الرعب لها دور هام في مجال التفريغ النفسي.

ينقل الطفل تعقيدات مشاعره الصعبة والقاسية التي يقع تحت تأثيرها الى شخصيات وبطل القصة. التفريغ عبارة عن وسيلة للتخلص من أسباب ومصادر التوتر. انتصار الخير على الشر في القصص الشعبية تدخل الطفل لحالة من التعزية الصحية.

(الناصرة)

هاني الضابط ثالث عربي يحصل على لقب هداف العالم

★مسقط – و.ص.ف – اعلن الاتحاد الدولي لتأريخ واحصاءات كرة القدم ان مهاجم منتخب عمان هاني الضابط هو هداف العالم لعام ٢٠٠١، متفوقا بذلك على لاعبين عالميين امثال الاسباني راوول غونزاليز والبرتغالي لويس فيغو والانكليزي مايكل اوين.

وجاء في بيان تسلمه الاتحاد العماني للعبة امس الاول ان الضابط سجل ٢٢ هدفا (في المسابقات الدولية والقارية) عام ٢٠٠١، بفارق ستة اهداف عن ثلاثة لاعبين تقاسموا المركز الثاني وهم التايلاندي كياتيسوك سيناموانغ والاسباني ارشيبولد طومسون وراوول غونزاليز.

وبات الضابط ثالث لاعب عربي يحرز اللقب بعد السعودي سعيد العويران (١٩٩٣) والكويتي جاسم الهويدي (١٩٩٨).

وتابع البيان «ان الاتحاد الدولي لتأريخ واحصاءات كرة القدم عكف منذ ١٩٩١ على اختيار افضل هدافي العالم في كل عام اخذا في الاعتبار الاهداف التي يسجلها اللاعبون في المباريات الدولية لمنتخباتهم وفي البطولات القارية مع انديتهم بين الفترة من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣١ كانون الاولى فقط».

واضاف «من بين اللاعبين الذين حصلوا على جائزة هداف العالم حتى الان، اربعة لاعبين من اوروبا، وثلاثة من كل من امريكا الجنوبية واسيا».

واوضح البيان «قلص بعض اللاعبين الاوروبيين ومنهم راوول وفيغو واوين الفارق في نهاية العام الماضي، لكن خلافا للمتوقع، حصل لاعب اسيوي هو العماني هاني الضابط على جائزة هداف العالم لعام ٢٠٠١».

وبناء على نشرة الاتحاد الدولي للتأريخ والاحصاءات، فان ٣٨ لاعبا من مختلف دول العالم سجل كل منهم عشرة اهداف واكثر العام الماضي من بينهم ١٣ اوروبيا و١١ من امريكا الجنوبية و١٠ من اسيا، وعلى صعيد الدول فان من بينهم ثلاثة لاعبين من كل من السعودية والبرازيل والبرتغال.

وكان الضابط اختير لاعب العام في سلطنة عمان بعد ان حصل على لقب هداف الدوري برصيد ١٣ هدفا وبروزه في بطولة دول مجلس التعاون للاندية التي اقيمت في مدينة العين الاماراتية وحصل فيها على لقب افضل لاعب، كما تميز في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ما لفت الانظار اليه فتم ترشيحه للعب مع نادي غنك البلجيكي وخاض معه مباريات تجريبية استعدادا لضمه للفريق الموسم المقبل.

وجاء السعودي عبيد الدوسري سابعا برصيد ١٤ هدفا، والسعودي طلال المشعل والاماراتي ياسر سالم في المركز التاسع برصيد ١٣ هدفا لكل منهما، فيما جاء السعودي الاخر سامي الجابر في المركز الثالث والعشرين وله ١١ هدفا.

وسبق للعويران ان نال هذا الشرف عام ١٩٩٣ برصيد ١٨ هدفا وجاء امام الياباني كازويوشي ميورا (١٦)، وللهويدي عام ١٩٩٨ برصيد ٢٠ هدفا متفوقا في حينها على الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (١٦)، وحل في العام ذاته المصري حسام حسن سابعا برصيد ١٢ هدفا.

واحرز لقب هداف العالم لاعبون بارزون حتى الان منهم البرازيلي رونالدو والايراني علي دائي وراوول والبلغاري خريستو ستويتشكوف.

ترتيب هدافي العالم لعام ٢٠٠١ كما اصدره الاتحاد الدولي:

١- العماني هاني الضابط	٢٢ هدفا
٢- التايلاندي كياتيسوك سيناموانغ	١٦
٣- الاسترالي ارشيبولد طومسون	١٦
٤- الاسباني راوول غونزاليز	١٦
٥- البرتغالي لويس فيغو	١٥
٦- الانكليزي مايكل اوين	١٥
٧- السعودي عبيد الدوسري	١٤
٨- الاسترالي ديفيد الن زدرليتش	١٤
٩-السعودي طلال المشعل	١٣
١٠-الاماراتي ياسر سالم	١٣
١١-الكوستاريكي رولاندو فونسيكا	١٣
١٢- ١٣-الهولندي رود فان نيستلروي	١٣
١٤-الفرنسي دافيد تريزيغيه	١٣

بطولة انكلترا: فوز سابع على التوالي لمانشستر يونايتد يضعه في الصدارة

★لندن – و.ص.ف – انتزع مانشستر يونايتد حامل اللقب صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم بعدما حقق فوزه السابع على التوالي وكان على حساب ساوثمبتون ٣-١ امس الاول الاحد ضمن المرحلة الثانية والعشرين.

ورفع مانشستر رصيده الى ٤٢ نقطة وتصدر بفارق الاهداف عن نيوكاسل الذي كان صعد الى المركز الاول مؤقتا في افتتاح المرحلة اثر فوزه على المتصدر السابق ليدز يونايتد ٣-١.

وفشل ساوثمبتون في متابعة انتصاراته على الفرق الكبيرة بعد تغلبه على تشلسي ٢-صفر ثم على ليفربول بالنتيجة ذاتها، كما فشل في الثأر من مانشستر الذي سحقه ذهابا ٦-١.

بكر ساوثمبتون بالتسجيل حيث ارتقى جيمس بيتي لكرة عالية وتابعها برأسه من نقطة الجزاء تقريبا ووضعها داخل المرمى في الدقيقة الرابعة.

ولم ينتظر مانشستر كثيرا لادراك التعادل الذي جاء بعد سلسلة من النقلات السريعة للكرة الى ان وصلت الى بول سكولز الذي حولها الى الجهة اليمنى حيث يوجد الهولندي رود فان نيستلروي فاخترق المنطقة وتابعها من تحت الحارس (٩).

والهدف هو السابع لفان نيستلروي في ٧ مباريات متتالية اي بمعدل هدف واحد في المباراة، فعادل بذلك رقما قياسيا مسجلا باسم الن شيرار (نيوكاسل) وايان رايت ومارك ستين لاعبي ارسنال وتشلسي السابقين.

واعطى ديفيد بيكهام التقدم لفريقه في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عندما انبرى لركلة حرة ووضع الكرة في الزاوية اليمنى البعيدة عن الحارس.

وعزز مانشستر تقدمه من كرة وصلت الى نيستلروي الذي حاور لاعبين على حدود المنطقة ومررها الى النروجي اولي غونار سولسكيار فلم يجد صعوبة في متابعتها داخل الشباك على يسار الحارس (٦٣).

وفي مباراة ثانية، تعادل ارسنال مع ضيفه ليفربول ١-١ فبقيا رابعا وخامسا على التوالي برصيد ٤٠ و٣٩ نقطة.

وفي الدقيقة ٢٠، مرر النيجيري نوانكوو كانو كرة امامية على طبق من فضة في عمق منطقة ليفربول للسويدي فريديريك ليونغبرغ الذي راوغ الحارس البولندي يبري دوديك وفشل في ايداع الكرة داخل الشباك الخالية.

في المقابل، لم يهدد ليفربول مرمى مضيفه طيلة الشوط الاول، وكان الثنائي المكون من الفرنسي نيكولا انيلكا ومايكل اوين افضل لاعب في اوروبا في عزلة شبه تامة ولم تصلهما الكرة الا في ما ندر.

وبعد اقل من دقيقة، رد ارسنال بهجمة منظمة مرر منها الهولندي دينيس برغكامب الكرة الى بيريس فدخل بها المنطقة وعكسها الى ليونغبرغ الذي تابعها بيسراه سهلة داخل شباك ليفربول.

لكن الفرحة لم تطل اكثر من ٦ دقائق بعد ان قطع دفاع ليفربول كرة داخل منطقته وعاد بهجمة مرتدة مرر منها التشيكي باتريك بيرغر الكرة الى ستيفان جيرارد ومنه الى النرويجي يون ارني رييز الذي انفرد في الجهة اليسرى وواجه الحارس ستيوارت تايلور ووضعها بيسراه زاحفة في اقصى الجهة اليمنى من الشباك.

وكان استون فيلا فاز على دربي كاونتي ٢-١، وبلاكبيرن على تشارلتون اتلتيك ٤-١، وفولهام على ميدلزبره ٢-١، ووست هام على ليستر سيتي ١-صفر، وايبسويتش على توتنهام ٢-١، وايفرتون على سندرلاند ١-صفر، وتعادل تشلسي مع بولتون ٢-٢.

ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد	٤٢ من ٢٢ مباراة
٢- نيوكاسل	٤٢ من ٢٢
٣- ليدز	٤١ من ٢٢
٤- ارسنال	٤٠ من ٢١
٥- ليفربول	٣٩ من ٢٢

بطولة ايطاليا: باتيستوتا يضمن الصدارة لروما اسبوعا آخر وانتر ميلان يطارده

★روما – و.ص.ف – ضمن المهاجم الدولي الارجنتيني غابرييل باتيستوتا لفريقه روما صدارة الدوري الايطالي لكرة القدم اسبوعا آخر عندما سجل له هدف الفوز على ضيفه فيرونا ٣-٢ في الدقيقة الاخيرة من نهاية المباراة امس الاول الاحد في المرحلة الثامنة عشرة.

وكان البرازيلي ماركوس اسونساو والاحتياطي ادريانو كاسانو انقذا روما من الخسارة حين سجلا له هدفي التعادل في الدقيقتين ٥٤ و٦٤ على التوالي بعد ان تقدم فيرونا بهدفين نظيفين للروماني ادريان موتو (٤٤ و٥٣).

ثم دفع مدرب روما فابيو كابيللو بالارجنتيني باتيستوتا الذي غاب فترة طويلة عن الملاعب، فحول نتيجة اللقاء لمصلحة فريقه ومنحه النقاط الثلاث ليرتفع رصيده الى ٣٩ نقطة.

واستمرت المطاردة الشديدة بين روما وانتر ميلان الذي فاز على مضيفه بيروجيا ٢-صفر في مباراة اقيمت مساء، فارتفع رصيده الى ٣٨ نقطة.

وسجل كريستيان فييري الهدف الاول في الدقيقة ٥٨، واضاف الاوروغوياني ريكوفا الثاني في الدقيقة ٧٤.

وفاز يوفنتوس على مضيفه فينيتسيا صاحب المركز الاخير بهدفين للفرنسي دافيد تريزيغيه (٥) ومارك يوليانو (٧٣) مقابل هدف للاوروغوياني فديريكو مالاغانيس (٥٦)، فارتفع رصيده الى ٣٤ نقطة وتقدم الى المركز الثالث على حساب كييفو الذي تعادل مع ضيفه فيورنتينا ٢-٢.

وتقدم فيورنتينا بهدف مبكر للبرتغالي نونو غميش (١١)، الا ان يوجينيو كوريني ادرك التعادل لكييفو (٤٤ من ركلة جزاء) قبل ان ينال البطاقة الصفراء الاولى (٦٨) ثم الثانية (٧١) ويخرج، فاكمل فريقه المباراة بعشرة عناصر.

واستطاع كييفو اضافة هدف ثان بواسطة لورنزو دانا (٨٤)، لكن البرازيلي ادريانو ادرك التعادل لفيورنتينا صاحب المركز قبل الاخير والمهدد بالهبوط في الدقيقة الاخيرة.

واكتفى روما بنقطة واحدة من تعادله السلبي مع ضيفه بريشيا فبقي خامسا (٣١ نقطة)، فيما حول بولونيا السادس تخلفه ١-٢ امام مضيفه اتالانتا برغامو الى تعادل ٢-٢ في الدقيقة الاخيرة ايضا بواسطة ايمانويلي بريوسكي.

وسجل ريناتو اوليفي الهدف الاول لبولونيا (٤٢)، فيما سجل كريستانو دوني (١٠ من ركلة جزاء) ودانييلي بيريتا (٢٣) هدفي اتالانتا.

وعمق بياتشنزا جراح ضيفه لاتسيو بطل الموسم قبل الماضي بفوزه عليه ١-صفر سجله هدافه داريو هوبنر (٧٠)، في حين تعادل بارما مع ضيفه ليتشي بهدف للمدافع الفرنسي مارتن دجيتو (٥٦) مقابل هدف لكونان (٨٨).

وكان تورينو قاسيا على ضيفه اودينيزي وهزمه بثلاثة اهداف لكريستيانو لوكاريللي (٢٨ من ركلة جزاء و٣٨) وريكاردو ماسبيرو (٦٩) مقابل هدف لفينتشنزو ياكينتا (٤٥).

ترتيب فرق الصدارة:

١- روما	٣٩ نقطة من ١٨ مباراة
٢- انتر ميلان	٣٨ من ١٨
٣- يوفنتوس	٣٤ من ١٨
٤- كييفو	٣٣ من ١٧
٥- ميلان	٣١ من ١٨

دورة البرتغال الدولية: مصر تحرز المركز الاول

★لشبونة – و.ص.ف – احرز المنتخب المصري المركز الاول في دورة البرتغال الدولية التاسعة لكرة اليد بعدما حققه فوزه الثالث على حساب سلوفينيا ٣٤-٣٠ (الشوط الاول ١٥-١٥) في الجولة الثالثة الاخيرة في غيمارايش (شمال).

وكانت مصر فازت على البرتغال في الجولة الاولى، وعلى فرنسا في الثانية فرفعت رصيدها الى ٦ نقاط بفارق نقطتين عن الاخيرة التي فازت على البرتغال ٢٣-١٨ (١٣-١١).

وتجمد رصيد سلوفينيا عند نقطتين، في حين لم تحرز الدولة المنظمة اي نقطة.

ادارة الاخاء تتقدم باسترحام وابو نصرة سيجري عملية جراحية خلال اسبوع

من رامي صديق

* تقدمت ادارة مكابي الاخاء الناصرة أمس الاثنين باسترحام للمحكمة العليا تطلب فيه اعادة الخمس نقاط التي خصمت من رصيد الفريق كما وتطلب الادارة الغاء الغرامة المالية والتي وصلت قيمتها الى (٤٠) الف شيكل.

هذا اضافة الى الغاء الحكم مع وقف التنفيذ لمدة سنة ويأمل المسؤولون ان يكون الرد والذي سيصدر خلال عشرة أيام ايجابيًا والذي من شأنه اعطاء دفعة معنوية للفريق.

في سياق آخر نذكر ان اللاعب سمير ابو نصرة سيجري عمليته الجراحية خلال اسبوع، هذا بهدف ان يتماثل للشفاء بعد ذلك والعودة الى الملاعب في أسرع وقت ممكن. يبقى ان نذكر على ان مباراة الفريق القادمة امام هبوعيل رعنانا ستجري يوم الجمعة في تمام الساعة الثانية والربع.

وبما يخص المدرب عزمي نصار والمهاجم عبد المنان تيتي فقد أكد لنا احمد الحلو مسؤول ملف كرة القدم في بلدية الناصرة انهما مستمران الاول في التدريب والثاني كمهاجم في الفريق النصراوي.

تعادل كله خسارة

هـ. الخضيرة - هـ. كفرسميع صفر:صفر

من: رياض محاميد

* تعادل ثالث على التوالي يحققه فريق هبوعيل كفرسميع وهذه المرة في مباراة خارجية امام فريق القمة هبوعيل الخضيرة ولكن في نظرة مهنية لاحداث المباراة فان لاعبي كفرسميع عليهم ان يندموا كثيراً سيما وانه كان بامكانهم، انهاء المباراة بستة اهداف على الاقل، اذ انه ومنذ بداية المباراة توالت الهجمات على مرمى هبوعيل الخضيرة، وان صح الحديث فنستطيع القول ان قلة التركيز اولاً والحظ ثانيًا هما العاملان الاساسيان في منع هبوعيل كفرسميع من الفوز في هذه المباراة.

تركيب الخضيرة:

جيلي اوحانا - طال لاهف رافي سروسي ايال همين عيدو اوكا، كوبرن بيتان، اميلي شيمش، موشيه جباي، العاد اربيه، شلومي دهان، ايهابيف البارين

شارك كبدلاء:

طوني مردخاي، اودي كحلون، شلومي سيبوني

تركيب كفرسميع

مهران نصرة، زاهر فلاح، وهيب كيال، ايمن فلاح، ايمن شيبان، آفي عياش، بهجت خطيب، شادي فارس، مشهور نعمة، حمودي ابريق، حمودي كيال.

شارك كبدلاء:

وافد طرودي، سليم حريش، حسام فلاح

حكم المباراة:

ميخا شطريت - امام (١٠٠) متفرج (معظمهم من كفر سميع) على ملعب الخضيرة.

هدفان قاتلان!!

شباب نحف - هبوعيل هرتسليا ٢:١

* مباراة صعبة خاضها الفريق النحفاوي امام متصدر اللائحة من هرتسليا هذا بالرغم من انها بيتية ولكن لفريق ينافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية لن تهمه موقع المباراة انما نتيجتها وهذا ما انطبق على مباراة الأمس سلسلة الاهداف بدأت في الدقيقة (١٣) عندما استطاع مهاجم هرتسليا المجرب موشية امسالم من تسجيل هدف المباراة الاول.

الا ان هذا الهدف لم يحبط من عزيمة النحفاويين. ففي الدقيقة (٣٧) المهاجم اودي ادري تمكن من معادلة النتيجة.

مع بداية الشوط الثاني بدأ واضحًا ان الفريقين يلعبان بطريقة حذرة تحسبًا من ان يدخل شباكهما هدف وتمكن مهاجمه من اقتناص نقاط المباراة في هدفه الثاني الذي سجله امسالم في الدقيقة (٥٣)

تركيب نحف:

احمد عباس، جمال فطوم، اورين بوني، ايلان زفيكي، محمد طباش، عبد الرحيم شحادة شارون عمار عبد السلام مصري ايتسيك متير موشيه فعنونو اودي ادري.

شارك كبدلاء: ادهم اشقر (حارس مرمى) ذاكر حاج، محمد فطوم

حكم المباراة: ريئيف ادلر امام (٧٠٠) متفرج على ملعب نحف

(جعفر عبد الغني)

هنا عرابة

في الصباح الادارة تستقيل وتوقف الفريق وفي المساء المياه تعود الى مجاريها

من: رامي صديق

* في ساعات الصباح من يوم أمس الاثنين اقيلت ادارة فريق هبوعيل عرابة على تقديم استقالتها وابراق رسالة لمكاتب الاتحاد العام بكرة القدم يبلغونهم فيها عن ايقاف نشاط الفريق، وذلك على ضوء مشاكل مادية تعصف بالفريق، ولكن في ساعات ما بعد الظهر من يوم أمس انقلبت الموازين رأسًا على عقب، حيث عقدت جلسة طارئة بين رئيس المجلس ياسين ياسين، واعضاء الادارة محمود ياسين، عادل خربوش وسعيد نصار وتم الاتفاق على ان يقوم المجلس بتحرير سلفة مالية تقدر بـ (٧٠) الف شيكل اليوم الثلاثاء، هذا اضافة الى تحرير سلفة أخرى يوم الاثنين القادم لم تحدد قيمتها بعد.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد الرياضي» مع مدير الفريق محمود ياسين اكد لنا صحة هذه المعلومات وانه يأمل حقًا ان يقوم المجلس بدعم الفريق من أجل تحقيق هدفه المنشود، الارتقاء للدرجة الاولى. كما واننا حاولنا اخذ رد رئيس المجلس ياسين ياسين الا اننا لم نتمكن من ذلك لعدم التقاطه للحديث معه.

انهاء الخلاف بين المدرب محمود سعدي ومكابي بلدي كابول

من: رامي صديق

* فض مؤخراً الخلاف القائم بين ادارة مكابي بلدي كابول ومدربه القديم محمود سعدي الذي كان قد اشتكى الفريق قضائيًا بواسطة محاميه بسام شحادة. وفي جلسة المحكمة الاخيرة تقرر ان يدفع الفريق مبلغ (٢٧) الف شيكل (٢٠) الف للمدرب و (٧) آلاف شيكل للمحامي بسام شحادة ويذكر انه مع انتهاء هذه المشكلة سيتسنى للمجلس المحلي تحرير ميزانية للفريق، سيما وان امراً احترازيًا كان يمنعهم من ذلك قد صدر في الماضي والغي فقط بعد قرار المحكمة، الامر الذي من شأنه دفع مسيرة الفريق الكابولي قدماً نحو الامام.

نتائج مباريات الدرجة الاولى - الاسبوع الحادي عشر

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هـ. الخضيرة - هـ. كفرسميع	صفر:صفر
شباب نحف - هـ. هرتسليا	٢:١
مكابي عيروني شلومي - مكابي طرعان	٥:صفر
مكابي طمرة - مكابي عيروني طيرة الكرمل	١:٥
هـ. مجدال هعيمق - مكابي شفاعمرو	صفر:٢
هـ. حرفيش - هـ. كفركنا	صفر:٤
هـ. آسي جلبواع - مكابي الخضيرة	١:٢

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
عيروني اوفاكيم - هبوعيل جلجولية	صفر:صفر
رمات الياهو - هبوعيل الطيرة	صفر:١

لائحة الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

الفريق		
١. هبوعيل هرتسليا	٦:٢٢	٢٢
٢. مكابي طمرة	٦:١٨	٢١
٣. آسي جلبواع	١٦:٢٠	٢١
٤. مكابي ابناء شفاعمرو	٩:١٨	٢٠
٥. هبوعيل الخضيرة	٧:١٢	١٩
٦. عيروني شلومي	١١:٢٥	١٨
٧. هبوعيل كفرسميع	١٢:١٦	١٥
٨. هبوعيل مجدال هعيمق	١٤:١٦	١٥
٩. هبوعيل كفركنا	٩:١٩	١٥
١٠. مكابي الخضيرة	١٣:١٤	١٤
١١. مكابي طرعان	٢٢:١٤	١٢
١٢. هبوعيل شباب نحف	٢٤:١٥	١٢
١٣. هبوعيل حرفيش	٢٨:٥	٥
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٣٣:٧	٢

فيما يلي ننشر لقرائنا الكرام لوائح فرق الدرجة الثانية في مختلف مناطقها بعد نهاية مباريات نهاية الاسبوع

المنطقة الشمالية «أ»

الفريق		
١. هبوعيل طوبا	٧:٤٠	٣٤
٢. مكابي معلوت	١٢:٤٠	٢٩
٣. هبوعيل عرابة	١٨:٢٩	٢٥
٤. هبوعيل المكر	١٠:٢١	٢٣
٥. عيروني نهريا	١٢:١٩	٢٢
٦. هبوعيل اكسال	١٢:٢١	٢٠
٧. شباب يركا*	١٨:١٤	١٥
٨. هبوعيل كوكب	١٩:١٧	١٤
٩. هبوعيل سخنين	١٩:٧	١٤
١٠. هبوعيل كرميئيل	١٦:١٢	١٣
١١. هبوعيل كسرى*	١٤:٩	١١
١٢. هبوعيل شباب الناصرة	١٨:١٤	١٠
١٣. هبوعيل ديرحنا	٢١:١١	١٠
١٤. هبوعيل كفرمندا	٢٣:٩	٩
١٥. رموت مناشيه*	٣٠:٧	٥
١٦. هبوعيل المغار***	٣١:٣	١

* ناقص مباراة *** ناقص ثلاث مباريات

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق		
١. هبوعيل الجليل الاسفل/طبريا	٦:١٩	٢٩
٢. هبوعيل تل حنان	٤:١٨	٢٨
٣. مكابي عسفيا	١٠:٢٠	٢٧
٤. هبوعيل طمرة المرج	١٨:٢٢	٢١
٥. هبوعيل الاخوة حيفا	١٢:٢٢	٢٠
٦. هبوعيل الرينة	٢٣:٣٢	١٩
٧. مكابي تسور شالوم*	١٦:٢٧	١٧
٨. هبوعيل دالية الكرمل	١١:١٢	١٦
٩. مكابي بلدي كفرقرع	٢١:١٥	١٦
١٠. هبوعيل بير المكسور	١٧:١٥	١٥
١١. هبوعيل ام الفحم	١١:١٣	١٤
١٢. هبوعيل يافة الناصرة*	١٦:١٣	١٣
١٣. هبوعيل الشبلي/نحلينيل	٣٠:١٦	١٣
١٤. مكابي باقة الغربية**	٢٢:١٤	٩
١٥. هبوعيل باقة الغربية	٢٧:٨	٥
١٦. هبوعيل الفريديس	٣٠:٨	صفر

* ناقص مباراة ** ناقص مباراتان

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق		
١. مكابي هشكما/رمات حين	٤:٤١	٣٥
٢. عوتسما حولون	١٣:٣١	٣٢
٣. هود هشارون	١٩:٢٠	٢٦
٤. محني يهودا	١٦:٢٧	٢٥
٥. بيتار رمات غان	١٩:٢٨	٢٤
٦. مكابي حولون	٢٤:٣١	٢٣
٧. هبوعيل قلنسوة*	١٢:٢٣	٢٣
٨. شمشون الطيبة	١٧:٢٤	٢٣
٩. مكابي يهود	٢٢:٣٠	٢٢
١٠. بيتار حولون	٢٠:٢٣	٢١
١١. هبوعيل عرعرة	٢٢:١٩	١٩
١٢. هبوعيل ازور	١٥:٢٤	١٧
١٣. بيتار طيرق	٣٧:١٣	١٢
١٤. مكابي قلنسوة	٢٦:١٢	١٢
١٥. هبوعيل كفرقاسم	٢٥:١٧	١١
١٦. بيتار اريئيل	٢٧:١٥	١٢
١٧. چفعات شمونيل	٣٩:١٦	١١
١٨. بيتار يافا*	٣٩:٨	٤

* ناقص مباراة

المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق		
١. هبوعيل شقيب السلام	٧:٤٠	٣١
٢. مكابي بئر السبع*	٤:٣٥	٣١
٣. هبوعيل ايلات	١٤:٣٧	٣١
٤. مكابي بن تسفى	١٢:٢٣	٢٢
٥. هبوعيل عراد*	٩:١٥	١٧
٦. بني لخيش *	١٥:١٨	١٦
٧. عيروني الرملة	٢٣:٢٢	١٦
٨. هبوعيل مرحافيم	١٦:١٤	١٦
٩. مكابي كريات عكرون	١٣:١٨	١٥
١٠. هبوعيل شباب اللد	١٨:٩	١٤
١١. هبوعيل يروحام	١٥:١١	١٤
١٢. چفعات زئيف	٢٤:١٥	١٣
١٣. شباب رهط	٣٣:١٣	١٠
١٤. عليا كفار سابا	٢٩:٨	٦
١٥. سديه عوزيا*	٢٢:٥	٦
١٦. مكابي اللد	٤:١٠	٥

* ناقص مباراة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فـرع كـفـريـاسـيـف

دعوة

ندعو الرفاق والاصدقاء الى حضور الامسية الفكرية الاخيرة حول موضوع

الشيوعيون والتحالفات

يقدمها الرفيق غر مرقس، يوم الخميس الموافق ١٧/١/٢٠٠٢ الساعة الثامنة مساء في «دار الصداقة».

نأمل حضوركم ومشاركتكم.

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» - جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا

تدعوكم للاشتراك في الامسية السياسية:

«الرأسمالية الاسرائيلية والعولمة»

محاضرة يقدمها:

شمشون بيخلر

دكتور في الاقتصاد السياسي

بمناسبة صدور كتابه وكتاب بهوثان نبتسان «من ارباح الحرب لأرباح السلام»

وذلك يوم الخميس الموافق ١٧/١/٢٠٠٢ في تمام الساعة الثامنة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

تعازينا الحارة

الى الرفيق محمود مراد والى جميع اخوانه وجميع آل مراد في طمرة لوفاة الوالدة

الحاجة حفيظة مراد

(أم علي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول العمر والبقاء.

الحزب والجبهة - طمرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية طبريا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٣٦ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير لـ - ج /٣١٢٦
تغيير لـ - ج/ ٢٨٧
تغيير لـ - ج/ب ت/ ١٨١
تغيير لـ - ج/ ب ت/ ٢٤١
تغيير لـ - ج/ ٤٦٧٣
تغيير لـ - ج/ ١٠٩١١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
مقطع مفترق جفعات أفني - النزول الى طبريا
حوض ١٥٠٨٦ اجزاء القسائم ٣١ - ٣٢، ٣٥، ١٦٨ - ١٧١
حوض ١٥٠٨٧ اجزاء القسائم ٣-٩، ١١
حوض ١٥٠٨٧ قسائم بكاملها ١٠
حوض ١٥٠٨٨ اجزاء القسائم ١، ٣، ١٩
حوض ١٥٠٨٨ قسائم بكاملها ٢٠
حوض ١٥٠٨٩ اجزاء القسائم ٨
حوض ١٥٠٨٩ قسائم بكاملها ٣
حوض ١٥٢١٩ اجزاء القسائم ٤، ١٠
حوض ١٥٢٢٠ اجزاء القسائم ١-٣
حوض ١٥٢٣٤ اجزاء القسائم ٢٣، ٣٤ - ٤٥، ٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٩
حوض ١٥٢٣٤ قسائم بكاملها: ١١، ٤٦، ٤٨--٥٠، ٥٤-٥٥، ٦٤
حوض ١٥٢٣٥ اجزاء القسائم ٩، ٢٨ - ٣١، ٣٤ - ٣٥، ٣٧ - ٣٨، ٤١-٤٢
حوض ١٥٢٣٥ قسائم بكاملها ٣٦، ٣٩
حوض ١٥٢٤٢ اجزاء القسائم ١، ٧--١٠، ٧٥، ٧٧ - ٨١، ٩١، ٩٣، ٩٧
حوض ١٥٢٤٣ اجزاء القسائم ٤ - ٧، ٨٠
حوض ١٥٢٤٤ اجزاء القسائم ٥-٦، ٨-١٩، ٢٤، ٢٦-٢٧
حوض ١٥٢٤٥ اجزاء القسائم ١-١١
حوض ١٥٢٤٥ قسائم بكاملها ٤٦
حوض ١٥٢٤٨ اجزاء القسائم ٣، ١٠، ١٢-١٦، ١٨ - ٢٠، ٣٠، ٣٣، ٣٦
حوض ١٥٢٤٨ قسائم بكاملها ٤، ٦ - ٨، ٩، ١١، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٣٩
حوض ١٥٢٤٩ اجزاء القسائم ١-٣، ٥، ٧، ٩-١٢، ٢٩، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٧١
حوض ١٥٢٤٩ قسائم بكاملها ٢٨، ٤٠ - ٤١، ٤٤، ٤٧
حوض ١٥٢٧٩ اجزاء القسائم ٢ - ٤

اهم تعليمات الخارطة:
ا) توسيع طريق ٧٧ لمسربين في المقطع بين الكيلومتر ٥، ٧٠ الى الكيلو متر رقم ٧٧
ب) ترتيب حركة السير في مفترقات الطرق عن طريق دوارات وتنفيذ اعمال شق شوارع.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١/٧/٢٠٠١ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٨ صفحة ٢٢٤٦ بتاريخ ١٦/٤/٢٠٠١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طبريا، طبور هأرتس تلفون ٠٤-٦٧٣٩٥٢٦ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»
ص.ب. ٨٠٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون: ٠٤/٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤٠٦
فاكس: ٠٦/٦٧٤٦٧٤٩

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلي «ليف هجليل» - سخنين

نعلن بهذا انه بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» بسخنين، قدم طلب لتسهيل استعمال شاذ، توجيه بملف رقم ٩٩/٤٤٢ على يد اسماعيل خالد في عرابة وبحوض ١٩٣٥٦، قسيمة ١٣.

ماهية التسهيلات: تسهيل بنسبة بناء بالطابق الاول ٤٣٪ بدل ٣٦٪ كما هو مسموح بوثيقة خرائط البناء.

كل من هو معني يحق له تقديم اعتراض خلال ١٤ يوماً من نشر الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لعنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل، ص.ب ٨٠٠ سخنين - ٢٠١٧٣

حركه سولومون

تعزية

ادارة وطاقم مركز شفاعمرو الجماهيري يتقدمون بأحر التعازي الى ام وجدي والى البنات والابناء والى جميع آل دكور لوفاة المربي الفاضل

جبران دكور

(أبو وجدي)

طيّب الله ثراه، مفتش وحدات النهوض بالشبيبة وعضو ادارة مركز شفاعمرو الجماهيري، سائلين المولى للفقيد واسع الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا إليه راجعون

تعزية

تعازينا الى آل داود في كفرياسيف لوفاة المرحومة

نجمة منيف داود

(أم كريم)

لها الرحمة ولعائلتها الصبر والسلوان.

الجبهة والحزب - كفرياسيف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى ابناء وبنات والى عموم آل نصار وياسين في عرابة لوفاة المرحوم

الحاج يوسف ذياب نصار

(أبو العبد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لابناء وبنات وأحفاد والى جميع آل خطيب في عرابة لوفاة المرحومة

الحاجة سمية عبد الرحيم خطيب (أم محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ١٤/٠١/٢٠٠٢ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جليل ٥٤٨٠ ي أ	جدول	١٠٢.١٠	١٠٢.١٥	٩٧.٤٣	٤٠٠
شاحر ٢٦٦٦ ك ج	غير مرتبط	١٠٩.٥٠	١٠٩.٥٩	٢٨.٢٩	٤٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

هل تقضي ساعات طوال برفقة الكمبيوتر؟!

مطلوب موظف لشركة تعمل في مجال تعريب مواقع الانترنت

- **مفضل ان تكون لديك معرفة ببناء مواقع الانترنت - HTML وتفضل كذلك معرفة باي لغة برمجة اخرى.**
- **العمل في حيفا.**
- **حجم الوظيفة: وظيفة كاملة.**

●●●●●

مطلوب ايضا مترجمون مستقلون من لغات مختلفة الى اللغة العربية.
يرجى التوجه بالبريد الالكتروني كما يرجى ارفاق السيرة الذاتية كملف word على العنوان التالي:

haddad@netvision.net.il
او بالفاكس: 04 - 8531728

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» - شفاعمرو
ص.ب ٥٠٥ هاتف: ٠٤-٩٥٠٢٠٢١
اعلان
حسب المادة ٩٧ - ب لقانون التنظيم والبناء

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» انه قدم طلب بناء مع تسهيلات كالآتي:
رقم الطلب ٢٠٠١/٠٥٩٣.
صاحب الطلب: جبران جروس + جمانة جروس.
بلوك ١٠٢٨٦ قسيمة: ٢٧ قسيمة فرعية: ١٥ البلد: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات:
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» - شفاعمرو، ص.ب ٥٠٥.

باحترام:
بديع نكد
رئيس اللجنة

بلدية باقة الغربية
في إطار وزارة البنى الوطنية
المديرية لبنى المجاري
تنفيذ خط مجاري مركزي في الشوارع رقم ٦، ١١
مناقصة رقم ٢٢٣٩-١٠/٩١ - ٦٠٠٠
داخلي ٢/٢٠٠٢

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ أعمال في اطار المديرية لبنى المجاري ووفق اجراءاتها.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ ١,٥٠٠ شيكل (ألف وخمسمائة شيكل جديد) لا تعاد في مكاتب البلدية ايام الاحد - الخميس في ساعات العمل الاعتيادية (٧.٣٠ - ١٥.٣٠).
٣. يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة يستوفون المؤهلات كما هو مفصل في المناقصة والمسجلون في سجل المقاولين لفرع رئيسي في مهن المجاري، تصريف مياه (شارة ٤٠٠) بتصنيف مالي ب - ١ على الاقل.
٤. تقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء بتاريخ ٢٣/١/٢٠٠٢، الخروج من مكاتب البلدية في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً.
٥. العروض مرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ٣٦,٠٠٠ شيكل (ستة وثلاثون ألف شيكل) كما هو مطلوب في المناقصة، تسلم شخصياً فقط بواسطة ادخالها في صندوق المناقصات في مكاتب البلدية عند سكرتير البلدية لغاية يوم الخميس الموافق ٣١/١/٢٠٠٢ حتى الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.
٦. توقع الاتفاقية مع المقاول الفائز فقط بعد ان تأخذ البلدية موافقة وزارة الداخلية على فتح قرض لهذه المناقصة (ميزانية غير عادية).
٧. كل عرض لا ترفق معه المصادقات المذكورة اعلاه لا يتم بحثه.
٨. المصاريف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.
٩. بلدية باقة الغربية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام:
د. زياد أبو مخ
رئيس البلدية

بلدية باقة الغربية
عطاء ١/٢٠٠٢
شارع رقم (٥) بئر يوسين
أعمال تطوير، تعبيد، تصريف، مجاري، مياه واضاءة

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لاعمال تطوير، تعبيد، تصريف واضاءة.
٢. على كل مشترك ان يرفق بعرضه تصديق يشير الى انه مقاول مسجل في سجل المقاولين من اجل تنفيذ العمل، موضوع المناقصة، شارة ٢٠٠ وشارة ٤٠٠ ضمن إطار مالي ملائم.
٣. جولة المقاولين تكون يوم الاربعاء الموافق ٢٣/١/٢٠٠٢ حتى الساعة التاسعة صباحاً. لقاء المقاولين يكون في هذا الموعد في بناية البلدية.
٤. يمكن الحصول على مواصفات وخرائط العمل من سكرتير البلدية خيام قعدان طيلة ايام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية باستثناء يومي الجمعة والسبت مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لن تعاد في حالة الفوز او عدمه.
٥. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة بنسختين توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية بتسجيل عطاء ١/٢٠٠٢ «أعمال تطوير تعبيد تصريف، مجاري، مياه، واضاءة» حتى يوم الخميس الموافق ٣١/١/٢٠٠٢ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٦. على المقاولين ان يرفقوا بعرضهم كفالة بنكية بقيمة ١١٠,٠٠٠ شيكل لمدة ٩٠ يوماً من اليوم الاخير لتقديم المناقصة وتصديق آخر يثبت كون صاحب المناقصة صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية.
٧. البلدية مخولة بتقسيم العمل لاكثر من مقاول، او الطلب من المقاول تنفيذ قسم من العمل حسب ما تراه مناسباً.
٨. تقسيم العمل او تنفيذ قسم منه لا يغير في اسعار الوحدات.
٩. كل عرض لا ترفق معه المصادقات المذكورة اعلاه لا يتم بحثه.
١٠. المصاريف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.
١١. بلدية باقة الغربية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام:
د. زياد أبو مخ
رئيس البلدية

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف

تدعوكم للقاء الشهر

تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي وبمشاركة مدرسة يني الثانوية ولجنة اولياء امور الطلاب

ندعوكم للمشاركة في لقاء شهر كانون ثان
مع الاستاذ: فضل سمعان

حول موضوع: الاخوان رحباني وفيروز

يتخلل المحاضرة وقفات فنية مع اغنيات مميزة يقدمها المايسترو د. نزار رضوان قائد فرقة الموسيقى العربية والصوت الفيروزي الواعد امل بشارات، وذلك يوم الجمعة ١٨/١/٢٠٠٢ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.

حضوركم مساهمة هامة لتنشيط الحركة الثقافية في قريتنا الغالية.

لقاؤنا يتجدد معكم كل شهر

معكم دائمًا على درب العطاء

جمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية
كفرياسيف

البـــــازار

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤٠

للإيجار

مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.

للاتصال: 056-549225
04-6554127

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاّب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر

دار ٢,٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢,٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة. الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.

لمزيد من التفاصيل الرجاء، الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ متراً مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاّب على البحر شارع المطران حجار.
للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧
٠٤-٩٩١٠٤٥٦

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢

فرصة كبيرة

شارع هجيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠$ ٨٣٥٠٦١-٠٥٢/ ٠٤-٨٣٣٨١٩١

دار للبيع

مكونة من ٣ غرف شارع شبتاي ليفي - حيفا
تلفون: ٠٤٠٨٥٢٨٨٨٢١
بلفون: ٠٥٤-٩٨٣٤٨٠

للايجار في الناصرة

دار جديدة في بانوراما يافة الناصرة للاتصال: ٠٥٠-٣٦٩٠٩١

دار مكونة من ٣ غرف في كوكب الشمال الناصرة.
للاتصال ٠٥٢-٢٥٤٦٢٢

دار للبيع

هل تريد/ين ان تربح/ي ٤٠٠٠ ش.ج وما فوق

(امكانية عمل اضافي) اتصل/ي الآن
٠٥١-٢٢٧٤٥٥
لتسويق ملابس داخلية نسائية وادوات تجميل.

للايجار

غرف للراحة وللانبساط والكيف مع كافة المتطلبات مع امكانية يوم او يومين او ساعات، بعيداً عن أعين الناس يلتقي العشاق مع بعضهم البعض في جو الطبيعة قرب موشاف عبدون.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع ماير على رقم ٠٥١-٦٨٨-٢٩٩.
او مع ايلانه على رقم ٠٥١-٦٦٥٥٧٩.

اعلان

مطلوب موظفة لمكتب تأمين في الناصرة
١) حاصلة على شهادة تأمين
٢) خبرة ثلاث سنوات
ارسال نبذة عن التحصيل المهني - קורות חיים
لفاكس رقم: ٠٤-٦٥٦٦٣٣٢
شروط العمل ممتازة

مُرممة

مكونة من ٣ غرف برنده مغلقة
شارع بوعه ٤ حيفا
٠٥٢-٦٩١٨٩٢
هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

للبيع - للايجار

شقة يد أولى (شيكون) في يافة الناصرة مساحتها ١١٥م٢ مع ساحة مساحتها ٤٠ م٢ وموقف خاص مظلل
٠٥٠-٥٢٣٩١٠
٠٥٠-٧١٧٦٦٨
٠٢-٦٧٢٧٢١٢

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م.
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مطلوب

عمال نظافة وظيفة كاملة من منطقة حيفا.
٠٤-٨٦٢٠٧٥٨

مطلوب للعمل

عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال ٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للايجار

دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها موقف خاص
للمعنيين الاتصال: ٠٥٥٥٠٥٩١٥

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

للبيع

دار (שלד) مؤلفة من طابقين

كل طابق بمساحة ٢٠٠م٢ على مساحة ارض نصف دونم في ابوسنان للاتصال على ٠٥٢-٨٥٥٩٢٣
السعر مغر

مطلوب لشركة بناء

مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبنا، حجر التسيليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤-٦٥٦١٨٥٧
٠٥٥-٢١١١١٤
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

دار للبيع طابو

٣ غرف كبيرة + صالون ضخم جداً + مطبخ كبير + شرفتان.
الدار مرممة بشكل جذري
شارع قيسارية ١
للاتصال ٠٤/٨٦٧٠٨٧٨
٠٥٨-٥١٨٤٤٠

للايجار في حيفا

شارع سارة، ٤ غرف، فارغة، الطابق الثاني، ٤٠٠$
٠٥٣-٣٣٧٩٤٣
٠٥٣-٧٣٨٧٠١

لمدرسة ثانوية خاصة مطلوب

مركز تربوي
لصفوف عاشر وحادي عشر وثاني عشر.
- شهادة B.A + تربية.
- تجربة في الادارة والتعامل مع وزارة المعارف.
- تجربة في التربية.
- مبادرة وصاحب خبرة في التسويق.
- ظروف عمل جيدة وامكانية التقدم للملائمين.
الرجاء ارسال السيرة الذاتية: فاكس: ٨٤٠٤٤٤٢

الاتحاد يوميا معي

للايجار

دار للسكن بمركز كفرياسيف
بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون:
٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣

الكترومرجية

تصليح جميع أنواع

الفيديوهات التلفزيونات الملونة بيع وتركيب صحون
* ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
* ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
** زاوية لبيع الحواسيب. - الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون ٠٤-٦٥٧٩٧٤٢ خليوي ٠٥٠٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤٦٠٧٧٣٠.

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

بي. ام. في ٣٢٥/ ١٩٨٦ + اضافات.
بيجو ٣٠٦/ ١٩٩٦ مدرسة سياقة سابقًا بوضع جيد.
بويك ليسبرا ١٩٩٧ يد أولى.
سوبارو جراند ليونه ١٩٩٦ + ١٩٩٤ مدرسة سياقة سابقًا.
يونداي لانترا سبورت ١٩٩٨ بوضع جيد.
ديهاتسو ابلاوس اوتوماتيك ١٩٩٤ ايجار سابقًا.
شفروليت كفالير ١٩٩٥ - ٣٤٠٠٠ شيكل بوضع ممتاز.
هوندا سيفيك ١٩٩١ اوتوماتيك.

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨-٣٦٨٢٢٠

تعلن جمعية «نساء ضد العنف» عن حاجتها لبيت في منطقة الناصرة.

* امكانية لـ ٥ غرف + صالون.
* بيت منفصل به مدخل منفرد.
لاستعمال مؤسسة اجتماعية.
الرجاء ارسال الطلبات بواسطة فاكس رقم: ٠٤ - ٦٥٥٣٧٨١
أو بواسطة هاتف رقم: ٠٤ - ٦٤٦٢١٣٨
** الرجاء تقديم الطلبات لغاية ٢٠٠٢/١/٢٥.

للبيع

فرصة العمر

للبيع پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٥٠م٢ - ٧ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٥ حمامات، ٥ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦.

المـوبيل مطلوب

המוביל
موظفات للعمل لدى هموفيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون ٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤ - ٩٨٦٣٨٠٨

بسيخومتري وبجروت

بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسالوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

لا مستحيل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك

• دورات بجروت لجميع المواضيع •
معهدنا يقدم مجاناً، توجيهاً وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها...
اهلا وسهلا بكم....
• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤/ ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١/١٥

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التلعيمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - للمرة الأولى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «ابرويو».
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - توتسرت هآرتس.
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - ادريان مول - سنوات الكيوتشينو.
٢٣.٣٠ - من اليوم لغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

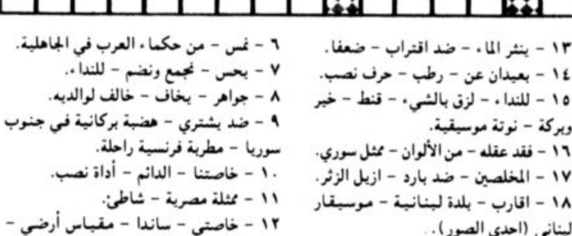
٠٦.٠٠ - قصص مشمش.
٠٦.٣٢ - موسيقى.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٠٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٤٠ - الجلوس والقيام.
١٠.٥١ - امسية غير عادية.
١١.٥١ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.١٤ - باور رينجرز.
١٢.٣٦ - الي.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - قراءة أولى.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٧ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٢ - كل أبنائي.
١٦.٥٤ - «مناه مناه» - برنامج عن الطعام.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - «ريفكالة».
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - ووكر.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «ريشونْ بيبدور».
٢١.٥٥ - نجوم الحي مع غرابنك وأتلرمان.
٢٢.٤٣ - «حلوموت بهكتسيس».
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
٠٠.٠٥ - سبين سيتي.
٠٠.٣٧ - «مفحان باد».
٠١.٢٣ - الغرفة.
٠١.٥١ - القسم المغلق «الحلقة ٣».
٠٢.٢٩ - ريفكا ميخائيلي.
٠٣.١٢ - «كاخا فكاخا».
٠٣.٥٧ - مهرجان الات الموسيقى.
٠٤.٤٧ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - سعيدة - صبريني باس.
٢ - جان باتيست لامارك.
٣ - دمع - مقدام - صدت.
٤ - لقمان - رهيب - يمة.
٥ - ما - رتيبة - أكد.
٦ - امتد - قتال - اع.
٧ - حرثان بن الحارث.
٨ - نعتهم - ورد - اج.
٩ - هدر - اماني - مراداً.
١٠ - مارس - لام - بات.
١١ - لاهي - أبد - ليانة.
١٢ - سب - ماري عبده عجمي.
١٣ - لتوانيا - لي - قبول.
١٤ - البني - داحس - ايام.
١٥ - معري - مقص - معبر.

عمودياً:
١ - سجد - مدينة السلام.
٢ - عاملات - عد - ابتلع.
٣ - ينعق - محترمة - وبر.
٤ - دب - مرارة - ايماني.
٥ - هامات - ثمار - أني.
٦ - تقني - مساري.
٧ - صيد - بانوا - بيادق.
٨ - يساره - برن - دع - اص.
٩ - رقة - قنديل - بلع.
١٠ - بل - أتمي - الابسم.
١١ - ناصب - الأمية.
١٢ - يمد - الحجر - اعقاب.
١٣ - يأتيك - ابن جبير.
١٤ - ار - مدار - داهموا.
١٥ - سكره - عثرات - يلمس.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - ممثل مصري (إحدى الصور) - ممثل سوري.
٢ - ممثل مصري - - من الأمراض - للتمني.
٣ - حرف جر - عائلة شاعر عرف بـ (رهين المحبسين) - حرف هجاء - كتب.
٤ - طين رقيق - يفرح - مطرب لبناني.
٥ - وضعتا خلسة - ادي مصري.
٦ - حرف جر - شاكر - ضحكن قليلاً.
٧ - دولة امريكية - يقصد المكان - متشابهان.
٨ - مقياس أرضي - ولد النعام - للتذمر.
٩ - دولة أوروبية - عائلة - ضد الرابحة.
١٠ - لاصق النسب - مطربة لبنانية - سفر.
١١ - رتبة عسكرية - كثر المال - قمة.
١٢ - سحاب - ترشد - مستأنس.
١٣ - ينثر الماء - ضد اقتراب - ضعفا.
١٤ - بعيدان عن - رطب - حرف نصب.
١٥ - للنداء - لزق بالشيء - قنط - خير وبركة - نوتة موسيقية.
١٦ - فقد عقله - من الألوان - ممثل سوري.
١٧ - المخلصين - ضد بارد - ازيل الزئر.
١٨ - اقارب - بلدة لبنانية - موسيقار لبناني (احدى الصور).

عمودياً:
١ - ممثل مصري.
٢ - ممثل مصري - تبع - شاهدناه.
٣ - علم مؤنث - فت وسحق - وجهة نظر - يخدعها - متشابهان.
٤ - اقترب - ممثل مصري - حرف ابجدي مخفف.
٥ - مذنب شهير - ضمير متصل - ممثل مصري.
٦ - نمس - من حكماء العرب في الجاهلية.
٧ - يحس - تجمع ونضم - للنداء.
٨ - جواهر - يخاف - خالف لوالديه.
٩ - ضد يشتري - هضبة بركانية في جنوب سوريا - مطربة فرنسية راحلة.
١٠ - خاصتنا - الدائم - أداة نصب.
١١ - ممثلة مصرية - شاطئ.
١٢ - خاصتي - ساندا - مقياس أرضي - بكى.
١٣ - سلاح - دولة أفريقية - يقتل الحبل.
١٤ - مصالحة ومهادنة - شرك - عبر.
١٥ - جميع - دنت اليه - عاصمة اوروبية - نفي التهمة.
١٦ - ممثل أمريكي - والدتك.
١٧ - محافظة مصرية - شاعر مسرحي فرنسي - ضد أغلقا.
١٨ - سياج - ريب - دوّن وسجل - مرفأ فنلندي - نصف عروة.

حظك اليوم .. ولو صَدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تبحث عن مصلحتك ضارباً عرض الحائط.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الحظ يخبئ لك المفاجآت. كن صبوراً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تعيش الحيرة والضياع وتجد نفسك عاجزاً عن ايجاد الحلول.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الوضع المتأزم سيحل بهدوء ومع الوقت..

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تشعر بحاجة ملحة الى الراحة فالارهاق انهكك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
انك تحلم بالمستحيل وتسخر طاقتك كلها في سبيل هذا الهدف.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تابع اعمالك بنفسك ولا تعتمد على الأخرين.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
عيناك ستعملان كالرادار هذه الفترة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
شرع قلبك لعلاقات جديدة. فما فات مات.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
هموم الاسرة لا تنتهي بمجرد التمني.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لا تكن عنيداً فالحياة اخذ وعطاء..

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لماذا لا تعتمد الصراحة مع الشريك وخصوصاً انك اعتدتها.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء (١/١٥)، بين صاف وغائم جزئياً وتكون درجات الحرارة أقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: * القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ١٦° * حيفا وضواحيها ١٦° * إيلات ٢٠° * جبال الجليل ٩° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١١° * السهل الداخلي ١٧° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ١٨°. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/١٤)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٤٨٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٠٠٥٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٧٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٠٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٠٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٦.٣٣٠٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٤٩ - ٤.٥٠ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء السبت الاخير، وسيحصل على مبلغ سبعة ملايين شيكل. فيما لم يفز أي شخص بالجائزة الثانية. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٦٢١) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٥) شيكلاً، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١١٦٦٤٧) شخصاً. ومجموع ما فازوا به (٩٠٣٤٨٩٦) شيكلا وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم ثلاثة ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول. فيما فاز اربعة أشخاص بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم. (٦.٥) مليون شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!



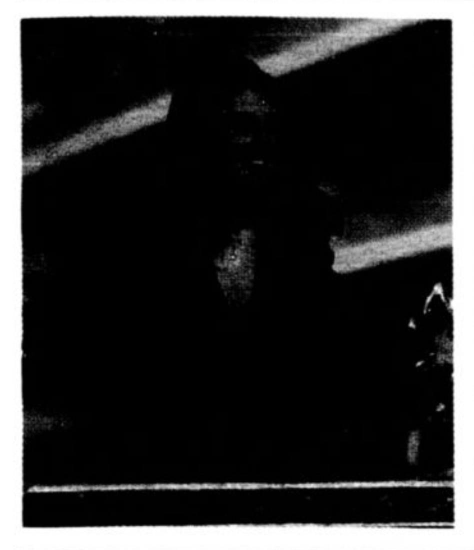
الثلاثاء ١٥ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

أشعار ونصوص

• احمد حسن أسدي • رفائيل بولس • هناء عبد الرحيم محاميد • ملحم خطيب • تغريد محمد سعدي • د. فؤاد خطيب • سليمان مرقس • أحمد سلامة • عبد المحسن عمر نعامنة •

الاتحاد الأدبي

جوليا روبرتس افضل ممثلة في جوائز الاختيار الشعبي



* لوس انجلوس - الوكالات - اختير المسلسل التلفزيوني الذي تذيعه شبكة ان بي سي الامريكية «اير» كافضل مسلسل درامي للعام التاسع على التوالي من خلال التصويت العام في حفل جوائز الاختيار الشعبي.

واختيرت جوليا روبرتس وهي واحدة من اكثر ممثلات هوليود ثراء، كافضل ممثلة سينمائية وهي ثامن جائزة لها في تلك المسابقة الجماهيرية، التي تمثل بداية موسم جوائز هوليود بتأكيد ان قلوب وعقول المتفرجين لم تتغير.

وفي تكرار لنتائج العام الماضي اختير المسلسل التلفزيوني الكوميدي «الاصدقاء» لشبكة «ان بي سي» كأفضل مسلسل كوميدي وتم تكريم جينيفر انستون التي شاركت في التمثيل في هذا المسلسل كأفضل ممثلة تلفزيونية.

ومنحت هذه الجوائز بناء على نتائج استطلاع عام من خلال التليفون اجراه معهد جالوب فيما بين تشرين الثاني ٢٠٠٠ وتشرين الاول ٢٠٠١.

وفاز توم هانكس بجائزتين وهما افضل ممثل سينمائي وافضل ممثل سينمائي في دراما.

وحصلت نجمة الموسيقي ريبا مكينتاير بتاسع جائزة من جوائز الاختيار الشعبي ولكن هذه اول مرة تفوز بها بجائزة عن ادائها كممثلة.

واختيرت مكينتاير كافضل موهوبة لدورها في (ريبا) وهو مسلسل كوميدي لشبكة «دبليو بي».

الصيف يزداد برودة في القطب الجنوبي والتنوع البيئي يتراجع

* باريس - «و.ص.ف» - افاد باحثون امريكيون في دراسة نشرتها مجلة «نايتشر» البريطانية امس الاثنين، على موقعها في شبكة الانترنت، ان فصل الصيف في القطب الجنوبي يزداد برودة منذ ثلاثين عاما حيث ادى هذا الانخفاض المتزايد في درجات الحرارة الى تراجع «كبير» في تنوع الحياة في هذه المنطقة من العالم في الوقت الذي تثير فيه ظاهرة ارتفاع حرارة الارض عامة القلق.

وقد لاحظ فريق علمي بقيادة بيتر دوران من جامعة ايلينوي في شيكاغو اثناء قيامه بابحاث حول وادي ماكموردو الجاف ان الانخفاض المتواصل في درجات الحرارة بحسب ما سجلت محطات ارصاد جوية آلية، ترافق اثناء هذه الدراسة التي اجريت بين ١٩٨٦ و ٢٠٠٠ بتراجع واضح في النشاط البيولوجي.

وتشكل الوديان الجافة صحاري حقيقية خالية من اي جليد في قلب القطب، تحتوي على بعض البرك من المياه المالحة التي تصب فيها ينابيع ما، موسمية في فصل ذوبان كتل الجليد المجاورة.

والحياة في هذه الوديان الجافة فقيرة جدا ولا جدوى من البحث فيها عن اي بطريق او فقمة. فالطيور والثدييات لا تبارح السواحل ابدا. وتقتصر الحياة في هذه الوديان على كائنات جرثومية وعدد من اللافقاريات المجهرية اكبر اصنافها رخويات بطيئة المشية وهي اشبه بنوع غريب من القمليات حجمها ٠،١ الى ١ ملم وقادرة على الاستمرار وسط ظروف من الجفاف الكبير، وديدان من صنف الخيطيات.

وافاد الباحثون ان درجات الحرارة المسجلة على الارض في وادي ماك موردو تراجعت ٠،٧ ٤ درجة مئوية على مدى عشر سنوات ويلاحظ هذا التراجع في الحرارة بصورة خاصة خلال الصيف القطبي (بين كانون الاول وشباط) والخريف (اذار الى ايار).

الا ان هذه الدراسة لا تنفي ظاهرة مفعول الدفيئة الشامل الذي يسود الارض. وقال بيتر دوران ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية، ان «القطب الجنوبي معزول من ناحية الاحوال الجوية عن باقي الارض بفضل التيارات الجنوبية الدائرية التي تبقي على درجة البرودة المسيطرة في هذه القارة».

وشدد على ان «العديد يقولون ان القطب الجنوبي بدأ في الذوبان، لكن من الواضح ان هذا غير صحيح».

ورأى الباحث الامريكي ان هذا الخطأ مرده ان معدل درجات الحرارة قيس انطلاقا من معطيات صادرة عن محطات الارصاد الجوية في شبه الجزيرة القطبية وهي تكثر هناك لان هذه الارض الصغيرة يسهل الوصول اليها بسبب قربها من امريكا الجنوبية. وقال بيتر دوران ان هذه المعطيات تشير في الحقيقة الى ارتفاع في درجات الحرارة، لكن هذا لا علاقة له بباقي القارة.

في سيبيريا.. شارك في الانتخابات واحصل على سيارة !!!

* موسكو - الوكالات - توجه الاف الناخبين في سيبيريا الى صناديق الاقتراع، امس الاول الاحد، للمشاركة في انتخابات اعادة بعد ان تلقوا وعودا باحتمال الفوز بسيارة او جهاز تلفزيون لانهاء سباق انتخابي حافل بالفضائح للسيطرة على منطقة ياكوتيا الروسية الغنية بالالماس.

واعلنت اللجنة المركزية للانتخابات ان نسبة الاقبال لجمهور الناخبين تجاوزت اكثر من ٧٠ ٪ اي اكبر بكثير من ٥٠ ٪ وهي الحد الادنى ومن اسباب ذلك الاعلان عن عروض مثل اجراء خصم على اسعار السلع أو الحصول على تذاكر يانصيب.

وستعلن نتائج الانتخابات في معركة اتسمت بالفضائح والبذاءات حتى بالمقاييس الروسية.

كما اجرت روسيا اول جولة من انتخابات القيادة الاقليمية في اقليم كاباردينو باكاريا واديجيا الجنوبيين في اليوم ذاته. الا ان الانظار كلها تركزت على انتخابات ياكوتيا.

ووصفت صحيفة «فرميا نوفوستي» الانتخابات بأنها الاكثر من حيث عدد الفضائح في تاريخ الانتخابات الاقليمية بعد الكثير من الدعاوى القضائية وحملات تشهير صحفية واتهامات بأن الكرملين اطاح بحاكم الاقليم الحالي ميخائيل نيكولاييف لدفع احد اقطاب صناعة الالماس الى السلطة.

وحصل فياتشيسلاف شتيروف، رئيس مؤسسة (الروسا)، التي تحتكر صناعة الالماس على ٤٥ ٪ من الاصوات في الجولة الاولى من الانتخابات الشهر الماضي.

ومن اجل تجنب ضعف الاقبال على الانتخابات عرض على الناخبين الحصول على تذاكر يانصيب قد تصل قيمة جائزتها الى مليون روبل (٣٣ الف دولار) في صورة سلع مثل السيارات او الغسالات او اجهزة التلفزيون واجهزة صوتيات بالرغم من الدعوى القضائية المرفوعة على منظمي مسابقة مشابهة في الجولة الاولى.

تايوانيون يتتبعون خطى جنكيز خان

* تايوان - وكالات الانباء - عاد ثلاثة مغامرين تايوانيين إلى وطنهم بعد أن قاموا بمحاكاة الطريق الذي سلكه الفاتح المغولي جنكيز خان في القرن الثالث عشر. وكان الفريق المكون من ستة أشخاص قد غادر تايوان في ٢٧ نيسان من عام ٢٠٠٠.

وتخلف أحد الاعضاء، بعد أن قطع نصف الرحلة نظرا لمشكلات تتعلق بالتأشيرة وتبعه اثنان آخران بسبب المرض. وقطع المغامرون الثلاثة وهم رجلان وسيدة واحدة تسعة آلاف كيلومتر معظمها سيرا على الاقدام وأحيانا على ظهر الخيول والحمير والجمال. وسافر المغامرون إلى منغوليا والصين وكازاخستان وقيرغزستان وأوزبكستان وتركمنستان وإيران وأذربيجان وجيورجيا وروسيا وأوكرانيا.

وقال المشاركون إن الغرض من هذه الرحلة يتمثل في إحياء ذكرى جنكيز خان ودفع الشباب إلى مواجهة التحديات.

يذكر أن جنكيز خان (١١٦٧-١٢٢٧) واسمه الاصلي هو تيموجين كان واحدا من أشهر قادة الحرب المشهورين في التاريخ. وقام بتوحيد القبائل الرحالة في منغوليا، ثم امتدت إمبراطوريته بعد ذلك من الصين إلى بحر الادرياتيك في أوروبا.

امرأة سورية تلد بتوجيهات عبر الهاتف بسبب انقطاع طريق قريتها بالثلوج

* دمشق - الوكالات - ولدت أمرأة سورية يوم السبت الماضي، في قرية (بدوقة) بريف القدموس التابع لمحافظة طرطوس ٢٦٠ كم شمال دمشق من خلال توجيهات طبيب اختصاصي بالتوليد عبر الهاتف بسبب انقطاع الطرق المؤدية الى قريتها بالثلوج.

وقالت صحيفة الثورة السورية، امس الاول الاحد، ان «السيدة وحيدة شحود بدأت تحس باعراض الولادة اثناء العاصفة الثلجية التي ضربت معظم المدن السورية وقطعت طرقاتها بسماكة ١٠٠ سم، وبدأت تصرخ وتستغيث وتم الاتصال بممرضة من قريتها لكنها كانت غير مختصة بالتوليد».

واضافت الصحيفة جرى اتصال مع الطبيب الاختصاصي عماد حسن في القدموس وبدأ يعطي التعليمات للممرضة بالهاتف، وتمت ولادة الصبي بسلام».

اعتقال سويدي هارب من السجن في حفل زفافه

* ستوكهولم - الوكالات - خرج سجين أدين في قضية مخدرات لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في منزله لكنه لم يعد الى السجن في الموعد المقرر وكان العذر إنشغاله بحفل زفافه.

وقالت صحيفة افتونبلاديت السويدية ان الشرطة سمحت للسجين (٢٤ عاما) بالزواج من خطيبته لكنها أعادته فور إتمام مراسم الزواج الى السجن ومنعته من قضاء ليلة الزفاف مع عروسه.

أفيال هائجة تقتل ١٧ هندياً

* الهند - الوكالات - قال مسؤول هندي ان قطيعا من الافيال قتل ١٧ فردا في ولاية تشهاتيسجاره في وسط الهند. واستدعت حكومة الولايات خبراء للامساك بالافيال التي تأتي من الغابات في ولاية جارخاند المجاورة وتدمر المحاصيل.

وقال انوب سريفاستفا المسؤول عن منطقة سورجوجا في الولاية ان الافيال تدخل القرى بحثا عن زهور الماهوا التي تستخدم في تصنيع الخمر في هذه الولاية. واضاف انه تم اخلاء العديد من القرى خوفا من هجمات الافيال. وتقول جماعات الرفق بالحيوان ان الافيال تتجه الى المناطق السكنية بحثا عن الطعام لان مشاريع التنمية تزحف على الغابات التي تعيش بها.

اعتقال ماليزي يهرّب ثلجاً !!

* ماليزيا - وكالات الانباء - أعلنت ادارة الجمارك في هونغ كونغ انها اعتقلت في مطار الجزيرة ماليزياً بحوزته اربعة كيلوجرامات من مادة «هيدروكلوريد الميتامفيتامين» المنبهة التي يطلق عليها اسم «الثلج».

وتقدر قيمة «الثلج» المضبوط بنحو ١٢ مليون دولار هونغ كونغ «١٥٣٨٤٦ دولارا امريكيا». وتعتقد السلطات ان المادة جاءت من الصين وكانت في طريقها الى ماليزيا. وستوجه للماليزي تهمة تهريب عقاقير خطيرة وعقوبتها القصوى السجن مدى الحياة وغرامة خمسة ملايين دولار هونغ كونغ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ٢ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 16.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 198/58 .VOL

١٦ صفحة

بحجة البناء على أرض زراعية

جرافات بلدية اللد تهدم منزل عائلة اللولو في حي السكة

• اقامة خيمة اعتصام احتجاجية في موقع البيت المهدوم • لجنة المتابعة تعقد اجتماعا • (ص٢)

المجلس التشريعي الفلسطيني يؤكد تمسكه بوقف اطلاق النار ويدين جرائم الحرب لحكومة شارون

• مطالبة برلمانات العالم والمجتمع الدولي والدول العربية بالضغط على اسرائيل لوقف العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ورئيسه عرفات • الدعوة لترسيخ الوحدة الوطنية والالتفاف حول القيادة الفلسطينية • عريقات يشكك في عودة زيني الى المنطقة في الموعد المقرر •



تفويتا للفرصة على شارون

السلطة الفلسطينية ملتزمة بوقف اطلاق النار

شاؤول موفاز يؤكد ان هدم البيوت الفلسطينية سيتواصل

مقتل مستوطنين في الضفة الغربية

(ص٢ و٣ و٤)

«كتلة السلام» في بيان عام

شارون المسؤول الأول عن سفك الدماء من الجانبين

(ص٦)

تضامنا مع كفاح المعاقين

قيادة الهستدروت تعقد اجتماعا في خيمة الاعتصام في القدس

(ص٦)

كلمة

الاتحاد

آلة الهدم الهمجية ترتكب الجريمة في اللد!

* جريمة هدم البيوت العربية في المناطق الفلسطينية وداخل اسرائيل التي ترتكبها حكومة الكوارث اليمينية ليست مجرد عملية انتقامية عدائية بل تعتبر جزءاً من سياسة منهجية تستهدف وضع علامة سؤال كبيرة حول الوجود العربي والمصير العربي على أرض الآباء والأجداد وفي وطنه الذي لا وطن له غيره. فلم يمض نصف يوم على تصريح شمعون پيرس بوقف سياسة هدم البيوت العربية الفلسطينية حتى أكد القائد العام للجيش، شاؤول موفاز، في لجنة الأمن والخارجية البرلمانية أمس «اننا سنواصل سياسة هدم البيوت حسب الاحتياجات الأمنية»!! وفي الوقت الذي كان يدلي فيه بتصريحه الجرائمي هذا كانت الأيدي الهمجية تمارس الجريمة في الحي العربي في مدينة اللد. فجرافات بلدية اللد تحرسها قوات كبيرة من قوات القمع والقهر القومي السلطوية قامت ظهيرة أمس بهدم بيت عائلة جهاد اللولو المكونة من عشرة أنفار في «حي السكة» العربي في اللد. وتمت هذه الجريمة الوحشية تحت يافطة الحجة الواهية ان البناء غير مرخص. هذا مع العلم ان الدار اقيمت على أرض طابو وملك خاص للعائلة، وهدمت دون انذار مسبق.

ومن يزر «حي السكة» وغيره من الأحياء العربية في اللد والرملة وباقي المدن المختلطة يرى بأم عينه الضائقة السكنية الخانقة والوضع الاجتماعي – الاقتصادي المأساوي التي يعاني منهما السكان العرب. ولا نبالغ اذا قلنا انهم يسكنون في «چيتوات»، ما يشبه معسكرات الاعتقال. وبسبب سياسة التمييز وما يشبه سياسة التطهير العرقي لتفريغ وعدم زيادة عدد ونسبة المواطنين العرب في الموازنة الديموغرافية في المدن المختلطة يجري بشكل منهجي متعمد تضييق الخناق على العرب رغم الاكتظاظ والانفجار السكاني والضائقة السكنية. فبشكل متعمد لا يجري تطوير الاحياء العربية وتلجأ السلطات المحلية والمركزية إلى مختلف الذرائع، بحجة أرض خضراء، زراعية وغيرها، لتبرير عدم اصدار تصاريح ورخص تتيح للعربي حقه الانساني الأولي ببناء بيت يأوي عائلته أو لفتح دار جديدة تأوي عائلة شابة من الأبناء.

ان سياسة هدم البيوت العربية معلم من معالم سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية ضد الأقلية العربية الفلسطينية في هذا الوطن المشترك. وهدم بيت جهاد اللولو ليست قضيته لوحده، بل هي قضية كل أهل اللد العرب، قضية كل جماهيرنا العربية وقضية جميع القوى الدمقراطية اليهودية التي ترفع علم حقوق الانسان والمواطن والمساواة الحقيقية بين جميع المواطنين وبغض النظر عن هوية الانتماء القومي أو الطائفي أو الديني.

اننا اذ نحيي الوقفة الوطنية لأهل اللد العرب إلى جانب ضحية الجريمة الهمجية، فاننا في «الاتحاد» معكم لازالة هذا الغبن والعمل على اعادة بناء البيت المهدوم تعسفاً. كما نناشد هيئات جماهيرنا العربية وقواها التمثيلية والفاعلة بينها، وكل القوى الدمقراطية، تصعيد الكفاح لدفن سياسة هدم البيوت العربية ورفع الغبن التمييزي اللاحق بالمواطنين العرب في اللد وغيرها من المدن المختلطة، لتحسين أوضاعها السكنية والمعيشية والخدماتية.

(«الاتحاد»)

بحجة البناء على أرض زراعية

جرافات بلدية اللد تهدم منزل عائلة اللولو في حي السكة!

• اقامة خيمة اعتصام احتجاجية في موقع البيت المهدوم • لجنة المتابعة تعقد اجتماعاً •

* اللد – لمراسلنا حسن مواسي – أقدمت آليات وجرافات بلدية اللد، بعد ظهر امس الثلاثاء، على ارتكاب جريمة جديدة بحق مواطني المدينة العرب، وهدمت بيت جهاد اللولو في حي السكة العربي في اللد، وذلك بحجة انه تم تشييده على ارض زراعية.

وشرحت سكرتيرة فرع الجبهة الدمقراطية في اللد، المربية مها النقيب، في حديثها لـ «الاتحاد» تفاصيل جريمة الهدم الذي تعرض له البيت المذكور واصفة ذلك: حوالي الساعة الحادية عشرة ونصف قامت قوات بوليسية معززة بمختلف الاذرع الامنية على اغلاق المنطقة الصناعية حيث يقع البيت الذي يعود لعائلة جهاد اللولو، الذي يسكنه (١٠) أفراد، ومنعوا الاهالي من الوصول الى موقع الجريمة، وقامت بهدم المنزل تحت حراسة مشددة للشرطة.

واضافت النقيب: هذا البيت يعود لجهاد اللولو، وهو عامل والامر صادر عن بلدية اللد يقضي بهدم المنزل.

واكدت النقيب رفض الاهالي والاطر السياسية وبالذات الجبهة هذا التوجه من قبل البلدية، والتي تتذرع بشتى الذرائع لهدم البيوت في الاحياء العربية، وهذه جريمة لا تغتفر.

ودعت النقيب القيادات العربية واعضاء الكنيست ولجنة المتابعة العليا الوقوف الى جانب اهالي اللد العرب والتصدي لهذه الجرائم بحجة البناء غير المرخص كما يسمونه.

وتساءلت النقيب: لماذا عندما يتعلق الامر بالعرب يتم الاقدام على هدم بيته حتى دون ان يتم ابلاغه عن هدم البيت.

وقام الاهالي في الاحياء العربية في اللد باقامة خيمة اعتصام احتجاجية على هدم البيت، وتقرر ان يتم عقد اجتماع طارئ للجان الاحياء العربية في اللد لبحث هذا التطور الخطير، وتقرر المباشرة في اعادة بناء المنزل.

وقال رئيس لجان الآباء العربية في اللد لـ «الاتحاد»: منزل جهاد اللولو تم بناؤه على ارض طابو ملك خاص للعائلة، يعيش في هذا البيت (٨) أشخاص، وصدر امر اداري من قبل البلدية، ونحن ندرس ان يعلن الاضراب الشامل في المدارس العربية في اللد احتجاجاً على اقدام آليات وجرافات البلدية على ارتكاب جريمة هدم البيت التابع لعائلة اللولو.



واضاف محدثنا: على الرغم من بكاء واستغاثة ابناء صاحب البيت عدم هدم المنزل، لكن لا حياة لمن تنادي، ولم تؤثر على معنويات رجال شرطة الهدم والدمار. مع العلم ان نائب رئيس بلدية اللد السابق، اميل حداد (عهد پنحاس عيدان ومكسيم ليڤي) قام بالاستيلاء على ١٥ دونماً، واقام حولها جدار بدون اي ترخيص.

واكد محدثنا انه طلب من قائد الشرطة الذي تواجد لحراسة هدم المنزل المدعو تسڤي لين، ابراز المستندات بأمر هدم المنزل ولكنه رفض بعد ان اجرى عدة اتصالات.

واشار الى انه تم منع الاهالي من الدخول الى منطقة الهدم لمدة تزيد على الساعتين والنصف حتى اتمت آليات الهدم الجريمة وان هناك امرأة اغمي عليها وتم الاعتداء على بعض الشبان. وتقرر اعادة بناء البيت فوراً.

في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس
شاؤول موفاز يؤكد ان هدم البيوت الفلسطينية سيتواصل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال قائد الاركان، شاؤول موفاز، انه بناء على المعطيات التي بحوزته، سيتواصل هدم البيوت في المناطق الفلسطينية، حسب الضرورات والاحتياجات الامنية!!

جاء ذلك في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، رداً على سؤال، فيما اذا كان المجلس الوزاري الامني المصغّر، قرر فعلاً وقف عمليات هدم البيوت، كما ادعى وزير الخارجية، شمعون پيرس، امس الاول. وقد انتقد عدد من اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، خلال الجلسة، عمليات الجيش الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة هدم البيوت، واغتيال رائد كرمي، في طولكرم.

ونفى وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، مسؤولية اسرائيل محاولاً التنصل من مسؤولية اغتيال رائد كرمي، وادعى انه بناء على المعلومات التي بحوزة جهاز الامن الاسرائيلي، ان كرمي كان يخطط لتنفيذ عمليات انتحارية قريباً في اسرائيل!!

وادعى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في تصريح اعلامي، امس الثلاثاء، «ان دولة اسرائيل، موجودة اليوم في اكثر الفترات راحة في المجال السياسي!! وهذا ناجم عن ان العالم أصبح يتفهم اليوم خطر الارهاب!! وتورط السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، في الارهاب»!!

مقاتلات اسرائيلية تخترق الاجواء اللبنانية

* صيدا (لبنان) – و.ص.ف – اطلق حزب الله اللبناني، امس الثلاثاء، نيران مضاداته الارضية على مقاتلات اسرائيلية خرقت اجواء الجنوب اللبناني.

واوضح الحزب الاصولي في بيان «ان وحدة الدفاع الجوي في المقاومة الاسلامية، ذراعه العسكرية، تصدت مرتين للطائرات الحربية الاسرائيلية المعادية التي انتهكت السيادة اللبنانية فوق اجواء القطاع الاوسط» من المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في ايار عام ٢٠٠٠.

من ناحيتها اكدت الشرطة اللبنانية تحليق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض فوق جنوب لبنان واستهدافه بمضادات ارضية لم تطله.

يشار الى ان مئات من سكان شمال اسرائيل نزلوا، امس الثلاثاء، الى الملاجئ بسبب سماعهم سلسلة من الانفجارات البعيدة وفق ما اوردت اذاعة الجيش.

وفيما اكدت الاذاعة ان اي اطلاق نار لم يسجل في اتجاه شمال اسرائيل، رجحت ان تكون هذه الانفجارات صادرة عن المضادات الجوية في جنوب لبنان التي اطلقت النار على طائرات اسرائيلية تحلق فوق القطاع.

مقتل مستوطنين في الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة الاسرائيلية انه عثر، امس الثلاثاء، على جثة مستوطن مقتول بالرصاص في بيت ساحور، قرب بيت لحم، وانها سلمت للسلطات الاسرائيلية.

وقال المصدر ذاته «ان الامر يتعلق برجل مسن يبلغ من العمر ٧٠ سنة».

واوضح المصدر ان سيارة القتيل «التي تعرضت الى رصاص كثيف» سلمت في مرحلة اولى الى مكتب الاتصال الاسرائيلي في هذا القطاع.

وكانت مصادر امنية فلسطينية ابلغت السلطات الاسرائيلية انها عثرت على جثة الاسرائيلي مساء امس.

واعلن آڤي پازنر، المتحدث باسم رئيس الحكومة، ان الرجل هو مستوطن يحمل الجنسيتين، الاسرائيلية والامريكية، وادعى انه «خطف بالقرب من حاجز بيت جالا وان الشرطة الفلسطينية غضت الطرف عن عملية الخطف او انها شاركت فيها».

وذكرت مصادر فلسطينية ان القتيل هو ضابط في المخابرات الاسرائيلية.

وفي عملية أخرى منفصلة قتلت مستوطنة وأصيبت أخرى بجروح بالغة، مساء امس الثلاثاء، عندما اطلق فلسطينيون النار عليهما عند مدخل مستوطنة جفعات زئيف بالقرب من مدينة رام الله.

واوضحت فرق الاغاثة ان سيارة المرأتين انحرفت عن الطريق واصطدمت بجدار بعد تعرضها للرصاص الفلسطيني.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المجلس التشريعي الفلسطيني يؤكد تمسكه بوقف اطلاق النار ويدين جرائم الحرب لحكومة شارون

• مطالبة برلمانات العالم والمجتمع الدولي والدول العربية بالضغط على اسرائيل لوقف العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ورئيسه عرفات • الدعوة لترسيخ الوحدة الوطنية والالتفاف حول القيادة الفلسطينية • عريقات يشكك في عودة زيني الى المنطقة في الموعد المقرر •

* رام الله - «وفا» - جدد المجلس التشريعي التأكيد على دعمه ووقوفه الثابت خلف الرئيس ياسر عرفات وقيادته الحكيمة. وكرر المجلس في بيان أصدره امس، حول الوضع السياسي الراهن، تأييده للمبادرة التي أطلقها في خطابه التاريخي في ١٦-١٢-٢٠٠١، حول ضرورة التهدئة وتعزيز وقف إطلاق النار، والانتقال إلى تنفيذ تفاهمات تينت وتوصيات لجنة ميتشل وتجميد الاستيطان بكل أشكاله، والعودة السريعة إلى طاولة المفاوضات على أساس الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة، والتفاهمات التي تم التوصل إليها.

ودان المجلس بشدة، استهداف الحكومة الإسرائيلية الخطير لشخص الرئيس في تحركاته في المحافظات وبين شعبه، بهدف النيل من صمودنا ووحدتنا الوطنية، وتمسك شعبنا الثابت والقوي بحقوقه الوطنية المشروعة المستندة إلى قرارات الأمم المتحدة، وبقصد تدمير عملية السلام، وتكريس الاحتلال للأراضي الفلسطينية، مؤكداً رفضه الحازم لهذا الإجراء الإسرائيلي الوقح. وتوجه إلى جميع الدول العربية والإسلامية الشقيقة، وإلى دول العالم والأمم المتحدة وبرلمانات العالم، لإدانة هذا الانتهاك الفاضح الخطير، مؤكداً أن ذلك لن يفتّ في تصميم شعبنا ورئيسه في المضي قدماً نحو تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

كما دان بيان «التشريعي» بشدة، جميع الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية والتصعيد الأخير الخطير، الذي تقوم به الحكومة الإسرائيلية والمتمثل في تدمير المنازل في رفح والعيسوية باعتبارها أعمالاً لا يمكن وصفها إلا بجرائم حرب وسياسة فاضحة للتطهير العرقي، وكذلك جريمة اغتيال الشهيد رائد الكرمي في طولكرم أمس، التي تمثل سياسة إسرائيلية للعودة لسياسة الاغتيالات، وضرباً لجميع محاولات التهدئة التي تقوم بها السلطة الوطنية.

إلى ذلك، استنكر المجلس بشدة، سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية بحق شعبنا الصامد الصابر، وبالتحديد الإغلاق والحصار الظالم للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وإغلاق وحصار مدينة المحبة والسلام، مدينة بيت لحم، خلال احتفالات عيد الميلاد المجيد.

وحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية النتائج المدمرة لهذه السياسة العدوانية على عملية السلام والمنطقة بأسرها.

وحذر من مغبة رضوخ المجتمع الدولي لمخططات ومحاولات الحكومة الإسرائيلية المتواصلة، بهدف قطع الطريق أمام الجهود الدولية الرامية لإحياء عملية السلام، وخاصة الجهود الأمريكية والأوروبية والروسية والأمم المتحدة، وكذلك جهود الأشقاء في مصر والأردن من خلال إصرار هذه الحكومة الإسرائيلية على الإبقاء على دورة العنف، واختلاقها الذرائع والتي كان آخرها سفينة الأسلحة، التي نفت السلطة الوطنية أية علاقة لها بها.

ودعا المجلس التشريعي، الأشقاء العرب شعوباً وحكومات إلى التحرك السريع والتقدم بمبادرات من أجل وقف العدوان الإسرائيلي، وسحب البساط من تحت أقدام الحكومة الإسرائيلية ومخططاتها العدوانية، وتأكيد دعمهم وتأييدهم للشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية برئاسة الرئيس عرفات.

وتوجه المجلس إلى الأشقاء العرب، لتقديم الدعم المالي والاقتصادي للشعب الفلسطيني وللسلطة الوطنية في مواجهة هذه المخططات التدميرية، التي تقودها الحكومة الإسرائيلية في تدمير القدرات الاقتصادية والبنى التحتية الفلسطينية، وحجز عوائد السلطة من الجمارك والرسوم والضرائب منذ ما يزيد عن ١٥ شهراً.

كما دعاهم إلى تجديد هذا الدعم وزيادته بسخاء، لتلبية المتطلبات العاجلة والفورية لشعبنا وسلطته الوطنية.



وأكد المجلس، رغبة شعبنا في إحياء عملية السلام، والعودة إلى طاولة المفاوضات، داعياً قوى السلام الإسرائيلية إلى رفع صوتها عالياً في وجه عقلية الغطرسة واستخدام القوة العسكرية، عقلية الاحتلال، وتفعيل دورها، ومد جسور الحوار.

وجدد المجلس، مناشدته لبرلمانات العالم، وجميع القوى المحبة للسلام والدمقراطية، من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية، لوقف استخدام سياسة العقاب الجماعي، ورفع الحصار عن تحركات الرئيس عرفات، وعن شعبنا الفلسطيني وعن المجلس التشريعي، الذي تقوم سلطات الاحتلال بمنع أعضائه المنتخبين، بشكل دمقراطي، من التنقل والحركة لأداء مهامه البرلمانية.

في ختام بيانه، دعا المجلس جماهير شعبنا إلى مزيد من الوحدة والتلاحم، والالتفاف حول قيادته الوطنية، مؤكداً أهمية تعزيز الحوار الوطني بين جميع قوى وفصائل شعبنا، بهدف الوصول إلى رؤيا سياسية مشتركة تغلب المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

وكان المجلس التشريعي الفلسطيني عقد، امس، الجلسة الأولى من الاجتماع السابع للمجلس في مقره المؤقت في رام الله وغزة برئاسة أحمد قريع «أبو علاء» رئيس المجلس.

واستعرض أبو علاء الأوضاع السياسية الراهنة، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية تمر في هذه المرحلة بمنعطف دقيق وخطير للغاية في ظل ظروف إقليمية ودولية بالغة التعقيد خاصة بعد أحداث ١١ أيلول، التي اتخذت عنوان «مكافحة الإرهاب» ومحاولة الصاق هذه التهمة بقضيتنا ونضالنا الوطني المشروع.

وندد السيد أبو علاء بالوقاحة الإسرائيلية لحكومة شارون التي وصلت إلى حد فرض الحصار على الرئيس أبو عمار رمز الشعب الفلسطيني ونضاله في وطنه، كما فرضت نفس الحصار على نواب الشعب لتعطيل جلسات المجلس التشريعي.

كما ندد بالحصار غير المسبوق الذي لم يمارسه احتلال قبل الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا الفلسطيني ومحاولاته تجفيف الموارد المالية للسلطة وتدمير البنى التحتية السياسية والاجتماعية، وتدمير الاقتصاد الوطني الفلسطيني الناشئ.

وانتقد أبو علاء الصمت الدولي وعدم القدرة على الفعل لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية وعدوانه على الشعب الفلسطيني.

وقدم الدكتور صائب عريقات تقريراً حول الوضع السياسي الراهن، وندد بالجرائم الإسرائيلية التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني من تدمير للمنازل وقتل متواصل وجرحى، وقال إن هذه الجرائم تندرج ضمن إطار إرهاب الدولة وهي محاولات مقصودة لتدمير عملية السلام وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية.

وندد الوزير عريقات بالحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على الرئيس عرفات بين شعبه في الخندق الأول، حيث لا تبعد الدبابات الإسرائيلية عن مقره بأكثر من ٧٠ متراً وقال: إن هذا الحصار يوضح مدى تصميم حكومة شارون في سعيها لتدمير عملية السلام وتدمير السلطة الوطنية.

واستعرض الوزير عريقات الاتصالات التي جرت مع الإدارة الأمريكية للوصول إلي جدول زمني لتنفيذ تقرير لجنة ميتشل كرزمة واحدة. وأوضح أن الجنرال زيني لم يأت بجدول زمني وإنما قام باقتراح تقسيم تنفيذ الاتفاق على أربعة مراحل خلال ثمانية أسابيع تتمحور حول فترة ما قبل تنفيذ تينيت وفترة تنفيذ تينيت وفترة ما قبل تنفيذ ميتشل وفترة تنفيذ توصيات ميتشل.

وأشار الوزير عريقات إلى أن حكومة شارون لم تصادق حتى الآن على توصيات لجنة ميتشل وتقوم بلعبة خداع وتتحفظ على البند الخاص بوقف النشاطات الاستيطانية والبند الخاص باقامة الدولة الفلسطينية، وأن كل ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية هو محاولة التفاف على ما جاء في تقرير ميتشل حول البندين السابقين.

وقال د. عريقات إن ما جرى في رفح من جريمة إسرائيلية ومسرحية السفينة واغتيال الشهيد رائد الكرمي وهدم المنازل في العيسوية هو محاولة إسرائيلية لمنع عودة المبعوث الأمريكي زيني في الموعد المحدد ١٨ كانون الثاني الجاري ومحاولة لتفادي تنفيذ ما جاء في توصيات ميتشل.

وقال إن شارون يحاول تنصيب نفسه حكماً وخصماً ووضع السلطة في موضع المتهم الذي عليه أن يثبت براءته وهذا أمر مرفوض. وقال الوزير عريقات إن هناك شكاً في عودة الجنرال زيني في الموعد المحدد له يوم ١٨ الجاري وحتى مساء أمس الاول، لم تؤكد الإدارة الأمريكية عودته.

مستشار عرفات

مواصلة الحكومة الإسرائيلية هدم المنازل وتوقف الاجتماعات الأمنية يقودان إلى مزيد من التصعيد

• اسرائيل لا تستجيب للجهود الدولية وخاصة الامريكية • موقفنا واضح وهو مواصلة الالتزام بوقف اطلاق النار •

* رام الله - «وفا» - اعتبر، امس، نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن عدم التزام الحكومة الإسرائيلية بوقف هدم المنازل، وتوقف الاجتماعات الأمنية سيقود إلى مزيد من التصعيد، مشيرا إلى عدم استجابة الجانب الإسرائيلي للجهود الدولية وخاصة الأمريكية في هذا المجال.

وأشار أبو ردينة، في تصريحات صحفية، إلى توقف الاتصالات السياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وكذلك الاتصالات الأمنية، مشيرا إلى استمرار الحكومة الإسرائيلية في سياسة التصعيد العسكري السياسي والإعلامي، التي تجر المنطقة إلى مزيد من التصعيد.

وقال أبو ردينة نحن أمام حكومة إسرائيلية مشوشة، منطقها تصعيدي وقراراتها متناقضة واتصالاتها متقطعة، مشيراً إلي أن الحكومة الإسرائيلية تتحدث بلسانين، أو حتى أكثر ولا تعرف ماذا يريدون سوى مزيد من التخبط والتصعيد، ومزيد من خلق الذرائع لتوتير الأوضاع.

وبالنسبة للالتزام بقرار وقف إطلاق النار، أوضح أن لدينا موقفاً واضحاً، وهو قرار الرئيس الذي التزم به أمام العالم في ١٦-١٢-٢٠٠١، مضيفاً أن هذا هو الموقف الرسمي، وهذا هو الموقف الذي سيستمر.

وحمل المستشار الإعلامي لعرفات، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التصعيد الأخير، مطالباً الولايات المتحدة بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذا التصعيد، خاصة أن الجهود الأمريكية والأوروبية والروسية لا زالت مستمرة.

وذكر أن الحكومة الإسرائيلية الحالية عادت إلى سياسة الاغتيالات بعد سياسة تدمير البيوت، وهذه كلها محاولات إسرائيلية ليست لتخريب الجهود فقط، وإنما لجر المنطقة مرة أخرى إلى مزيد من التصعيد وخلق الأجواء التي لن تخدم عملية السلام ولن تخدم الجهود المبذولة.

وتابع قائلاً: إن هذا الوضع في منتهى الخطورة وسيؤدي إلى مزيد من التوتر. وبالنسبة لقدوم المبعوث الأمريكي زيني، حتى هذه اللحظة لم نبلغ بعودة زيني، مشدداً على ضرورة وضع جدول زمني لتحقيق «تفاهمات تينيت»، و«توصيات لجنة ميتشيل».

بيكيه: عرفات يجب ان يستعيد حريته في التحرك «في اسرع وقت ممكن»

* عمان - الوكالات - اكد وزير الخارجية الاسباني، جوزيب بيكيه، أمس الثلاثاء، انه من الضروري لعملية السلام في الشرق الاوسط ان يستعيد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي يحاصره الجيش الاسرائيلي في رام الله منذ اكثر من شهر، حريته في التحرك «باسرع وقت ممكن».

وقال الوزير، الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي، في مؤتمر صحفي، عقده في مطار عمان، اثر لقائه الملك عبد الله الثاني ان «عرفات يجب ان يستعيد حريته في التحرك والتنقل في اسرع وقت ممكن لان ذلك ضروري من اجل عملية السلام».

واعتبر ايضا ان «الاسراع برفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية سيكون في مصلحة جميع الاطراف».

وردا على سؤال، حرص بيكيه على التقليل من اهمية اي خلافات بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بشأن عملية السلام، مشددا على اهمية ان يواصل الطرفان «جهودهما المشتركة لانه بدون تنسيق بينهما سيكون من الصعب جدا التوصل الى حل».

كما اشار في هذا السياق الى ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة «متفقان على ان السلطة الوطنية الفلسطينية هي المحاور الذي ينبغي التحدث معه وان رئيسها شرعي ومنتخب بصورة شرعية».

واضاف «لدينا موقف مشترك بشأن ضرورة تجميد الاستيطان، والتوصل الى حل سياسي للنزاع مؤيد لقيام دولة فلسطينية».

وكان بيكيه اعتبر في تصريحات نشرت الاحد الماضي، ان العمليات الاسرائيلية الاخيرة في قطاع غزة «لا يمكن تبريرها» و«لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تندرج في اطار مكافحة الارهاب» في حين وصف نظيره الامريكي كولن باول هذه العمليات بانها «اعمال دفاعية»!!.

رغم تصفية الكرمي

السلطة الفلسطينية ملتزمة بوقف اطلاق النار لتفوت الفرصة على شارون

• الالاف يشاركون في تشييع جثمان الكرمي في طولكرم • اضراب شامل في المدينة وتعزيزات احتلالية جديدة حولها •

* القدس - لمراسلنا - اعلن امين سر المرجعية (القضايا المتعلقة بالمسائل التنظيمية والقانونية) في حركة «فتح» في الضفة الغربية، حسين الشيخ، امس الثلاثاء، ان قرار وقف اطلاق النار الذي اتخذه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ١٦ كانون الاول، «لا يزال ساري المفعول».

وقال الشيخ «ان وقف اطلاق النار المعلن من قبل عرفات والسلطة الفلسطينية لا يزال رسميا ساري المفعول بالنسبة لفتح و«التنظيم». واضاف «لقد تحدثت مساء الاثنين مع عرفات الذي اكد لي استمرار (قرار) وقف اطلاق النار». واشار الى وجود «ضغوطات قوية من القاعدة ونكاد نفقد صبرنا بسبب الحرب التي تشنها الحكومة الاسرائيلية برئاسة اريئيل شارون ضد الشعب الفلسطيني».

من جهته، حذر امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، امس الثلاثاء، من تجدد المواجهات الاسرائيلية - الفلسطينية اثر اغتيال رائد الكرمي قائد «كتائب شهداء الاقصى» في منطقة طولكرم.

وقال البرغوثي تعقيبا على اغتيال الكرمي «هذه خطة سياسية ينفذها الجيش وتقضي بالاطاحة بالرئيس ياسر عرفات وتقويض السلطة والقضاء على رموز السلطة». واضاف «حكومة اسرائيل ماضية قدما في تنفيذ هذه الخطة بالرغم من الجهد الدولي والجهد الفلسطيني بالتهدئه».



وحذر البرغوثي، الذي تتهمه اسرائيل «بتدبير الانتفاضة»، من تدهور الوضع مجددا. وقال «نحن مقبلون على مزيد من المواجهات وتوسيع دائرة العدوان الاسرائيلي ونحن مقبلون على حلقة جديدة من المواجهة». واضاف «محض اوهام من يعتقد ان هناك املا للوصول الى حل مع شارون».

وشارك نحو عشرة الاف شخص، امس الثلاثاء، في تشييع جثمان رائد الكرمي، قائد «كتائب شهداء الاقصى»، الذي يؤكد فلسطينيون ووسائل اعلام اسرائيلية ان اسرائيل تقف وراء اغتياله، امس الاول الاثنين.

ونقل جثمان الكرمي (٣٠ عاما) الذي لف بعلم فلسطيني على الاكتاف من مستشفى المدينة الى المسجد القديم حيث صلي عليه قبل مواراته الثرى.

واقسمت مجموعة من المسلحين الذين راحوا يطلقون النار في الهواء بكثافة على الانتقام و «الثار لدماء قائد كتائب الاقصى في طولكرم».

واعلنت «كتائب الاقصى» مسؤوليتها عن هجوم مسلح شنته، امس الاول الاثنين، اثر مقتل الكرمي، واسفر عن مقتل جندي اسرائيلي وجرح اخر قرب نابلس في شمال الضفة الغربية.

وقتل الكرمي في انفجار عبوة ناسفة وهو يمر في احد شوارع مدينة طولكرم ولم تعلن اسرائيل، رسميا، اغتياله، لكن وسائلها الاعلامية نشرت تقارير تؤكد ذلك.

وساد الإضراب الشامل مدينة طولكرم، وأغلقت المحال التجارية أبوابها حداداً على الشهيد «رائد سعيد الكرمي».

وتجمع الألاف من المواطنين من مختلف مناطق المحافظة منذ صباح الباكر أمام «مستشفى الشهيد د. ثابت ثابت الحكومي» لتوديع الشهيد وإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال حصارها المشدد على طولكرم، ودفعت بمزيد من قواتها ودباباتها باتجاهها في الوقت الذي تمنع المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها.

وذكر شهود عيان، أن الدبابات الإسرائيلية واصلت تمركزها على المدخل الجنوبي للمدينة وعلى مفترق فرعون وفي محيط الارتباط العسكري وكلية «خضوري» غرب المدينة، وفي محيط مستوطنة «بيت حيفر» المقامة على أراضي ضاحية شويكة.

يذكر، أن التيار الكهربائي ما زال مقطوعاً عن المدينة وضواحيها جراء قصف قوات الاحتلال المتمركزة في محيط خضوري المدينة ليلة أمس الاول، بالرشاشات الثقيلة، مما أدى إلى تخريب المحولات الكهربائية وشبكة الضغط العالي التي تغذي المدينة و الضواحي.

وأعادت قوات الاحتلال إغلاق طريق الكفريات جنوب طولكرم بالسواتر الترابية بعد أن فتحتها الأسبوع الماضي.

قوات الاحتلال تعتدي على مسيرة سلمية على حاجز سردا بالقرب من رام الله

• مداهمات واعتقالات • اطلاق نار بشكل عشوائي • تجريف اراض ومنع تجول •

* رام الله - «وفا» - اعتدى جنود الاحتلال المتمركزون على حاجز سردا شمال غرب رام الله والبيرة مساء امس على المشاركين في المسيرة السلمية التي نظمتها «اللجنة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني» مما أدى إلى إصابة خمسة منهم على الأقل بجروح واختناق.

وكانت المسيرة قد انطلقت من جامعة بيرزيت بمشاركة أجانب مؤيدين للقضية الفلسطينية ومؤمنين بعدالة مطالب شعبنا.

ودانوا سياسات العقاب الجماعي وقمع الحريات التي يتفنن في ممارستها الاحتلال والتي تتنافى مع أبسط حقوق الإنسان.

وهتف المشاركون بصوت واحد مطالبين باعادة كافة الحقوق للشعب الفلسطيني وجلاء الاحتلال عن كافة الأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وحملوا اليافطات باللغات العربية والعبرية والإنجليزية التي تشدد على أهمية وضع حد للاحتلال البغيض ولعدوانه المستمر بحق الحياة البشرية والعملية التعليمية.

وأطلقت، صباح امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة بالقرب من بوابة «معبر رفح» النار بصورة عشوائية. وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن القوات الاحتلالية أطلقت النار عدة مرات بدون سبب. إلى ذلك، شوهدت العديد من الآليات العسكرية الاحتلالية تتجمع بالقرب من منطقة الدهنية في رفح.

ومنع جنود الاحتلال، صباح امس، مواطني قريتي بيت فوريك وبيت دجن- شرق نابلس من الخروج من القريتين، وذلك في خطوة احتلالية تهدف إلى إحكام الحصار على القريتين وعزلهما عن العالم الخارجي.

وقال مواطنون إن جنود الحاجز العسكري المقام على مدخل القريتين منعوهم من مغادرة قراهم بعد ان احتجزوهم لساعات طويلة في طوابير طويلة ومنعوهم خلالها من التقدم أو التراجع للخلف، وأن أياً من المرضى أو النساء، أو الأطفال لم يستثنوا من هذه الإجراءات اللاإنسانية.

وأوضحوا أن قوة عسكرية راجلة وأخرى تستقل سيارات جيب عسكرية رابطت على أطراف الشارع الرئيس الواصل بين القريتين، وذلك بهدف قطع الطريق على المواطنين الذين تدفعهم الحاجة الماسة إلى سلوك الطرق الترابية الوعرة للوصول إلى مدينة نابلس، حيث أعادوا الكثير من المواطنين المرضى الذين كانوا يحاولون الوصول للمدينة لمراجعة الأطباء المختصين.

وداهمت قوات الاحتلال امس، بلدة كفر لاقف في محافظة قلقيلية.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال قاموا بتفتيش العديد من منازل البلدة وعبثوا بمحتوياتها، واعتقلوا خلال عملية المداهمة المواطن رامي أحمد عساف (٢٢ عاماً) أثناء تواجده في منزله والمواطن جمال حسني عساف (٣٨عاماً)، وذلك على حاجز احتلالي تمت إقامته امس على مدخل البلدة، وقام جنود الحاجز بايقاف المركبات الفلسطينية والتدقيق في بطاقات المواطنين ومنعهم من دخول البلدة أو الخروج منها.

إلى ذلك، عززت القوات الاحتلالية، امس، من تواجدها على الطريق الرئيسة الموصلة إلى مدينة قلقيلية وعلى الطرق الرئيسة الموصلة إلى المحافظات الفلسطينية الأخرى.

وداهمت، صباح امس، قوات الاحتلال تعززها الآليات العسكرية، منازل المواطنين في قرية دير أبو مشعل غربي رام الله.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال حاصرت القرية، وأغلقت جميع منافذها، وأطلقت أعيرة نارية وقنابل صوتية، مما أثار الرعب بين المواطنين.

وجرفت، صباح امس، قوات الاحتلال مساحات من الأراضي الواقعة غربي قرية أم النصر شمال قطاع غزة.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن جرافة إسرائيلية قامت تحت حراسة دبابة احتلالية وثلاثة جيبات عسكرية بتجريف مساحات من الأراضي غربي القرية المذكورة.

محرر «وفا» السياسي في رسالة الى باول

ليس هناك دم أزرق وآخر أحمر

* غزة - «وفا» - كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: سنرسل للسيد كولن باول وزير الخارجية الأمريكي صور الخيام والأنقاض والأطفال والنساء والعائلات المشردة، التي أنتجها إرهاب الدولة الإسرائيلي في رفح، ونرفق معها صور القتل والاغتيال وآخرها ما تعلق بالجريمة الأخيرة ضد الشهيد رائد الكرمي واثنين من رفاقه في طولكرم، فلم نعد نؤمن بمناشدات الإدارة الأمريكية التي تقف صامتة ومكبلة عند ما يتعلق بدمنا، وتهرع إلى مساندة شارون وهو يملأ الدنيا أكاذيب وحججاً لا تقف حتى على قدم واحدة.

سنبعث للسيد باول صور الأباتشي الأمريكية والدبابات والطائرات الأخرى وهي تقصفنا وتدمر منازلنا وتنتج مخيمات جديدة تعيد صور المخيمات القديمة إلى الذاكرة، ومعها الألم والقهر والغضب على الموقف الأمريكي الذي لم يتزحزح منذ النكبة الأولى، وعندما كاد .. عاد اللوبي اليهودي ليضغط وتراجع الأمل وانعدم الرجاء.

لقد فعلنا ما في وسعنا، وقدمنا أوراق اعتمادنا كبناة للسلام، وحتى عندما أصبح السلام مكلَفاً لأنه لم يُثبّت أقدامه، وبدا مثل سراب بسبب الأصولية العنصرية التي يقودها شارون، وأصبح شعبنا يشعر بالإحباط الذي يسحبه إلى حافة اليأس، فاننا تمسكنا بالسلام، وخاطبنا شعبنا العظيم المجرّح وتنظيماته وقواه، بالصبر والتوقف عن كل ما يوتر الأجواء. وقد استجاب شعبنا بنسبة ساحقة شهد بها العالم، غير أن شارون استمر في جرائم حربه، وبدا كما لو أن الهدوء يزعجه ويغيظه ويشعل هياجه.

ماذا يتوقع وزير الخارجية الأمريكي، وكم يمكن استمرار الضغط على شعبنا المناضل وهو يتعرض لكل هذا الذبح والقتل والتشريد!

لقد جندتم العالم للحرب على الإرهاب، وضربتم بلا هوادة أو رحمة في أفغانستان، وأصبتم المدنيين بطريق الخطأ عدة مرات، ومع ذلك ساندكم العالم، وبخاصة العرب، على أمل أن تكيلوا ولو مرة واحدة بمكيال واحد، فالإرهاب له مسمى واحد لا يخفى عليكم ولا يختلف عليه أحد، يتساوى في ذلك إرهاب الأفراد والجماعات، وإرهاب الدولة، مثلما على أمل أن تنظروا إلى الاحتلال الإسرائيلي على أنه آخر الاحتلالات في عالمنا، وأن الديمقراطية وحقوق الإنسان والشعوب تقضي باختفائه وكنسه إلى الأبد، ولا فرق أن يكون المحتل حليفاً أو غير حليف، فالاحتلال شر وإرهاب مطلق، يرفضه التحالف لأن القاعدة في كل تحالف ينبغي تأسيسها على الخير والعدل والسلام والاستقرار، وليس على الهيمنة والاستقواء.

ولن تفلح الحرب على الإرهاب، ولو كانت تقودها القوة العظمى في العالم، لأن الإرهاب وليد الظلم والقهر الذي يخرج الناس من جلودهم، ويدفعهم إلى أعمال يائسة ما داموا لا يستطيعون دفع البطش والقتل والمهانة عن أسرهم ومنازلهم وحُرماتهم. إن الحرب على الإرهاب تتطلب عملاً جاداً موازياً وحرباً على ما يحفز الإرهاب ويجعله أداة من لا أداة له، وأول هذا العمل الجاد الموازي التعامل مع إرهاب الدولة الإسرائيلي والاحتلال بنفس الروح من التعامل مع الحرب على الإرهاب أينما كان، وليس بالتماس الأعذار لشارون وحكومته في جريمة حربه الأخيرة ضد رفح، ووصفها بأنها تدبير وقائي!! هل اغتيال رائد الكرمي ورفاقه في طولكرم يوم أمس الاول هو تدبير وقائي كذلك؟! وإلى متى تستمر الولايات المتحدة في الإذعان وتصديق الأكاذيب الشارونية، التي تزعم بأن جريمة الحرب استهدفت الأنفاق بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية!!

لا شك أن السيد باول يعلم جيداً أن مصر أكثر حرصاً على عدم جرّ المنطقة إلى الحرب وعلى إقامة السلام العادل والشامل في المنطقة، ولديه من المعلومات والتقارير وصور الأقمار الاصطناعية ما يكفي لاعتبار ما يروّجه شارون كذبة في مسلسل كذب لا ينطلي على الرأي العام الإسرائيلي ولا حتى على السذّج. فكيف ينطلي على الولايات المتحدة الأمريكية؟!

ولا نريد أن نطيل عليك أيها المبجل، فنحن نعلم مدى انشغالك وانخراطك في مسؤولياتك الجسام، لكن هذا لا يعفيك من الالتفات إلى ما يجري فوق الأرض الفلسطينية من ذبح وقتل وتشريد. راجين النظر إلى الدم الفلسطيني على أنه دم وليس ماء، وأن دماء البشر تتساوى فلا فرق بين دم ودم، مثلما لا فرق بين لون ولون.

النائبان غوجانسكي ومخول يتفقدان ظروف اعتقال الفتية في سجن الشارون وأوفيك

• الفجوة كبيرة بين ظروف اعتقال الفتية الفلسطينيين والفتية الاسرائيليين •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قام أعضاء اللجنة البرلمانية لتقدم الطفل برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، بجولة في سجن أوفك للفتيان وفي الجناح السابع للأسرى الامنيين الفتيان في سجن الشارون وذلك للاطلاع على اوضاع الفتيان في السجون الاسرائيلية.

ويقبع في الجناح السابع في سجن الشارون ٤٥ فتى فلسطينيًا من سن ١٤ - ١٨ عامًا ومعظمهم في القدس الشرقية ومع بطاقات هوية زرقاء، وحكموا بتهم وصفت بأنها أمنية.

وتجول اعضاء اللجنة البرلمانية في غرف الاعتقال وخرجوا بانطباعات سلبية جداً حول ظروف الاعتقال الصعبة لهؤلاء الفتيان ومن الازدحام داخل غرف الاعتقال. واشتكى الفتيان من نقلهم من الجناح ٨ الى الجناح ٧ وأكدوا ان ظروف الاعتقال في الجناح ٧ اصعب واكثر اكتظاظًا ولا توفر الامكانيات للالتقاء مع جميع الاسرى كما ان غرف الاعتقال اصغر ولا يتوفر فيها تلفاز كما لا يتوفر ملعب للرياضة. واشتكوا أيضًا من تقييدهم في اثناء ذهابهم الى العيادة.

وقال مدير سجن الشارون، غندور طافش، لاعضاء اللجنة، انه خلال الفترة الماضية انخفض عدد الاسرى الامنيين في حين زاد عدد المساجين الجنائيين بشكل ملحوظ وهذا ما حمل ادارة السجن على دمج الجناحين ٧ و٨ للاسرى الامنيين.

وبرر مدير السجن تقييد السجناء، خلال تنقلهم داخل السجن بالقيود، بالقول انه بعد وقوع اعمال عنف صعبة بين الاسرى والسجانين اسفرت عن وقوع اصابات بينهم تقرر تقييد الاسرى حال خروجهم من غرفة الاعتقال بقيود في الايدي.

وفي سجن اوفيك التقى اعضاء اللجنة البرلمانية مع فتيان في صفوف تعليمية حيث يدرسون ٤ ساعات خمسة ايام في الاسبوع. ويتوفر في السجن غرفة حاسوب متطور وبامكان الفتيان ان يتدربوا مرتين في الاسبوع في غرفة التدريب الرياضي.

وقالت مديرة السجن، ايلاي غولدبرغ، ان التوجه في السجن تغير. وان عدد حوادث العنف انخفض بشكل جوهري منذ ان تغير التوجه. هذا



ويقبع في هذا السجن ١٠٠ فتى معظمهم اسرائيليين ادينوا بتهم جنائية وهم في سن من ١٤ - ١٨ عامًا. ونصف المعتقلين عرب وقسمًا منهم معتقل بتهمة امنية بسيطة.

وعلم اعضاء اللجنة انه بعد سنة ونصف السنة سيتم جمع كل الفتيان المعتقلين بتهم جنائية او امنية في بناء جديد يتسع لـ ٢٤٠ معتقلاً ويكون خاصًا بالفتيان.

واعتبر النائب مخول ان التوجه تجاه الفتية من السجناء الامنيين وغالبيتهم القصوى من القدس الشرقية، متهمين بالقاء الحجارة او زجاجات حارقة، يقوم على أساس العقاب المتواصل والتشديد غير المبرر، بعيداً عن النهج التثقيفي التربوي والتأهيلي القائم في سجن اوفك للسجناء الجنائيين على بعد امتار فقط الذين تتوفر لديهم كل الوسائل. وقال مخول ان جذور هذا التمييز هي في اعتبار السجناء الامنيين خطأ حالات صعبة وغير قابلة للصلاح، فلا يتم التوظيف فيهم، بينما الحقيقة ان السجناء الامنيين هم اكثر السجناء وعيًا سياسيًا واجتماعيًا وربما ثقافيًا أيضًا. ودعا الى مساواة ظروفهم والتجاوب مع مطالبهم العادلة.

واكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان ظروف الاعتقال القائمة وبشكل خاص الازحام والرطوبة في غرف الاعتقال هي ظروف صعبة جداً ولا تناسب ابناء الشبيبة. وطالبت ادارة السجن التخفيف قدر الاماكن عن الفتية الفلسطينيين وفسح المجال امامهم لممارسة الرياضة وازالة مشبكات الحديد عن شبابيك غرفهم التي تعيق عليهم التنفس الطبيعي او الرؤية في الخارج والاهتمام، بشكل خاص، بالمتطلبات الاجتماعية لابناء الشبيبة في جيل المراهقة.

واكدت غوجانسكي ان الفارق شاسع بين سجن اوفيك وبين الجناح ٧ في سجن الشارون وهذا تجاوز لمبدأ المساواة في ظروف الاعتقال الذي تتضمنه الوثيقة الدولية لحقوق الولد. واكدت انه حق الفتية الفلسطينيين الحصول على ظروف اعتقال مساوية لتلك المتوفرة للفتية الاسرائيليين.

ضمن النقاش في الكنيست
بركة: الحكومة تغلق آذانها ازاء كل القضايا الاجتماعية، وقضية المعاقين هي وصمة عار على جبينها

* القدس - لمراسلنا البرلماني - شارك، امس الثلاثاء، النائب الجبهوي محمد بركة في جلسة قيادة الهستدروت في خيمة المعاقين المعتصمين في القدس.

وطرح بركة موضوع المعاقين المعتصمين على جلسة الكنيست. وطالب رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، بأن تناقش الكنيست وتقرر في هذا الموضوع في جلسة الكنيست، وليس في اللجان حيث ان اللجان فشلت في ايجاد حلول مقبولة، كذلك فشلت لجنة الوزراء المعينة في ايجاد حل مقبول. واكد بركة في نقاشه ان حكومة اسرائيل تغلق آذانها ازاء كل القضايا الاجتماعية وقضية المعاقين تشكل وصمة عار على جبين الحكومة وعلى الكنيست ايجاد حل عادل لهذه القضية الحساسة والانسانية.

في تعقيبه على قرار المحكمة العليا في قضية العنصري شوحط
بركة: القرار تصدى لتعسف السلطة وينبغي ان يكون نهائيًا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - شارك النائب الجبهوي، محمد بركة، في مظاهرة رفع الشعارات والتي قادها عرب النقب ودمقراطيون يهود وطالبوا بأقصاء المسؤول عن جهاز التعليم البدوي في وزارة التعليم، موشي شوحط، كما طالب المتظاهرون المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بفتح ملف جنائي ضده والتحقيق معه لتصريحاته العنصرية، والذي وصف البدو بالعطشى للدماء!!

وقد اصدرت محكمة العدل العليا امراً احترازيًا يقضي بألزام وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، بأعطاء تفسير للمحكمة عن الاسباب التي تمنع الوزارة من إقالة شوحط.

واعتبر بركة قرار المحكمة ايجابيًا جداً، اعطى يد العون للمواطنين العرب في النقب امام تعسف السلطة ويجب ان يصبح القرار نهائيًا بحيث تشكر السلطة القضائية قوة ردع للسلطة ولتثبيت محكمة العدل العليا انها تشكل مرجعًا ضد العنصرية ومن اجل الدمقراطية.

إدارة سجن شطة تنتهك أبسط حقوق الاسرى وتذلهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - على اثر زيارة قام بها المحامي فؤاد سلطاني، محامي جمعية انصار السجين، للاسرى السياسيين العرب مواطني اسرائيل في سجن شطة، تبين له من اقوال الاسيرين وليد دقة وكريم يونس، ان ادارة السجن اتخذت لنفسها منهجًا ينص على انتهاك حقوق الاسرى وتشويش حياتهم في السجن، وقد تمثل ذلك بحملات تفتيش واسعة النطاق اجرتها ادارة السجن ثلاث مرات خلال اقل من اسبوعين، حيث أحضرت لمهمة التفتيش وحدة خاصة تابعة لادارة السجون، وقد قامت هذه الوحدة بأجبار الاسرى على خلع ملابسهم وتفتيشهم عراة، بالاضافة الى تكسير الابواب والجدران في غرفهم، وتفكيك الاجهزة الكهربائية التي يملكها الاسرى، مما ادى الى موجة من الغضب الشديد في صفوف الاسرى، وقد تم عزل احدهم في الزنزانة بسبب معارضته خلع ملابسه.

لقد حذر الاسرى من ان استمرار الوضع على ما هو عليه من شأنه ان يفجر الاوضاع في سجن شطة ويزيد من حالة التوتر التي تسود في السجون نظراً للاوضاع السياسية المتردية.

هذا وقد أرسل المحامي فؤاد سلطاني رسالة الى كل الجهات المعنية وفيها احتجاج شديد على ما يحدث، وذكر في الرسالة ان ممارسات ادارة سجن شطة تعتبر انتهاكًا لأبسط الحقوق، ودعا الى وقف مثل هذه الممارسات فوراً.

خلال ٤٥ عامًا

العليا تلزم وزارة المعارف بتبرير أسباب عدم فصل رئيس سلطة المعارف البدوية في النقب

* القدس – لمراسلنا حسن مواسي – ألزمت هيئة المحكمة العليا برئاسة القاضي أهرون براك، رئيس المحكمة العليا، وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، بتسويغ رفضها عدم فصل رئيس سلطة المعارف البدوية العربية في النقب، موشيه شوحط، من منصبه خلال (٤٥) يومًا.

وكانت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، واتحاد لجان اولياء امور الطلاب في المدارس العربية في النقب، و٤٩ هيئة ومنظمة أهلية وشعبية ناشطة في مجال التربية والتعليم، والنائبين طلب الصانع وأحمد الطيبي، قد تقدموا بالالتماس للمحكمة العليا ضد وزيرة المعارف، والتي ترفض فصل شوحط، الذي يشغل منصب رئيس سلطة المعارف البدوية، وذلك في اعقاب تصريحاته العنصرية النتنة ضد عرب النقب التي تفوه بها في شهر تموز ٢٠٠١ لصحيفة امريكية، وصف خلالها عرب النقب ونعتهم بتصريحات عنصرية!

وكانت النيابة العامة للدولة قد طلبت من المحكمة العليا رفض الالتماس الذي تقدم به السكان العرب في النقب ضد شوحط ووزيرة المعارف.

وقال نشطاء من الذين تقدموا بالالتماس الى المحكمة العليا ضد وزيرة المعارف ان قرار رئيس المحكمة العليا اصدار امر احترازي يجبر وزيرة المعارف بالرد على المحكمة الالتماس خلال (٤٥) يومًا امرًا ايجابيًا. وان المعركة ستتواصل حتى يتم فصل شوحط من منصبه.

ويذكر ان المديرة العامة لوزارة المعارف قد عينت فاحص في تصريحات شوحط العنصرية وأوصى حينها بطرد شوحط من منصبه.

وعلى الصعيد ذاته نظمت هذه الهيئات في اثناء مناقشة الالتماس مظاهرة احتجاجية امام المحكمة العليا تطالب بطرد موشيه شوحط، من منصبه فورًا، لان ابقاءه يعني استمرار الجهل والامية لدى عرب النقب.

يوم دراسي حول العنف في الوسط العربي في جفعات حبيبه

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شارك العديد من اهالي سخنين، امس الثلاثاء، في اليوم الدراسي حول العنف في الوسط العربي وذلك في المركز اليهودي – العربي، جفعات حبيبه. واستمع الحضور خلال اليوم الدراسي الى العديد من المحاضرات حول سبل مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة قدمها مختصون. واكد مدير فرع جفعات حبيبه في الشمال، غزال ابو ريا، على ان تفاقم هذه الظاهرة يلقي بظلاله السلبية على شتى النواحي الحياتية للمجتمع العربي، ولهذا لا بد من تضافر الجهود للحد منها.

وقال رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ان هذا اليوم الدراسي جاء من اجل التوعية والتخفيف من قضية العنف في المجتمع.

وقد شارك في هذا اليوم الدراسي العديد من العائلات من سخنين، كذلك جرى نقاش وحوار مفتوح من اجل بناء مجتمع خالٍ من العنف.

وتحدث أيضًا مدير مدرسة سخنين الثانوية، المربي محمد حيادري، الذي قال: يجب معرفة كيفية التعامل مع هذه الظاهرة الخطيرة والعمل على نبذها وتشجيع التسامح والتساهل. وقال صالح ابو ريا: يجب على كل أب منا ان يهتم بتربية ابنائه وبتوعيتهم وتحذيرهم من التأثر من ظاهرة العنف ونبذها.

«كتلة السلام» في بيان عام

شارون المسؤول الأول عن سفك الدماء من الجانبين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «إن رئيس الحكومة، ارئيل شارون، هو المسؤول الاول والمباشر عن كسر وخرق وقف اطلاق النار، وبدء حملة جديدة من العمليات والاعتداءات المسلحة، حيث تعتبر العملية قرب مستوطنة «شفي شومرون»، الاولى فقط في مسلسل العمليات، وشارون عرف ويعرف جيداً ما الذي يفعله، فالإقدام على تصفية واغتيال رائد كرمي، هو جريمة نتيجتها معروفة سلفًا، وشارون هو المسؤول عن عواقبها وعن الدماء التي ستسفك».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام» على وسائل الاعلام، تعقيبًا على سياسة شارون وهدم البيوت في رفح واغتيال رائد كرمي في طولكرم.

واكدت «كتلة السلام» في بيانها، ان اعضاء منها التقوا، امس الاول الاثنين، عدداً من الفلسطينيين، اكدوا لهم ان رائد كرمي، ساهم في الشهر الماضي وهذا الشهر، وبشكل فعّال، في منطقة طولكرم، وحتى انه سار في مقدمة مظاهرة، نظمت تأييداً لخطاب ياسر عرفات الذي دعا فيه الى وقف اطلاق النار، لكن، جاء في بيان «كتلة السلام»، «أبى شارون الا ان يرد وبوضوح بعمل استفزازي قاتل وبشع، هدفه جر الطرف الآخر الى تنفيذ عمليات انتحارية، تمنع «الخطر»، وفق اعتبارات ومفاهيم شارون، المتجسد بالبدء بتنفيذ تقرير وتوصيات ميتشل لتجميد الاستيطان وللبدء في مفاوضات نهايتها ستكون انهاء الاحتلال وفك المستوطنات. وبرفضهم ذلك يتحمل ارئيل شارون وبنيامين بن اليعيزر وشاؤول موفاز، المسؤولية كاملة عن الدماء التي قد تسفك قريبًا، من الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي».

وأكدت الكتلة في بيانها حول هدم البيوت في العيسوية ورفح «ان بيساره الذي هو شمعون بيرس، يؤكد ارئيل شارون، وكأنه سيوقف هدم البيوت، لكن بيمينه، رئيس بلدية القدس الغربية ايهود أولمرت، يهدم البيوت ويقذف بأصحابها الى العراء في القدس الشرقية، وكشف شارون عن نواياه الحقيقية في حديثه عن «حزام أمني»، في قلب رفح، ولأجل ذلك مطلوب هدم آلاف البيوت الفلسطينية، وبذلك يسعى شارون الى الحرب ويصب الزيت على نارها».

بناء على طلب النيابة العامة

إرجاء النظر في الالتماس ضد إخلاء سكان الكهوف في جنوب الخليل



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – اثر طلب ممثل النيابة العامة، والتي وافقت عليها جمعية حقوق المواطن ومن تمثلهم، تأجلت الجلسة التي كانت معينة لليوم، والتي كانت مخصصة لبحث التماس الجمعية ضد اخلاء سكان الكهوف في جنوب الخليل. وقد تأجلت الجلسة لمدة ثلاثة أشهر بهدف «عرض الموضوع امام رئيس هيئة الاركان ووزير «الامن» لبحثه». وتقول المحامية منال حزان، من «جمعية حقوق المواطن»، في معرض ردها على التأجيل، ان هذا التأجيل الذي طلبته الدولة يدل على نجاح الضغط الجماهيري، الذي نظمته الجمعية وعدة أجسام اخرى.

وينص قرار التأجيل على الامور التالية:

١. حتى تقديم الرد من قبل النيابة العامة، لا تقوم الدولة باخلاء اي فرد من الفلسطينيين سكان المغر في جنوب الخليل.

٢. اي تغيير في توجه الجيش للموضوع يتطلب تبليغًا لجمعية حقوق المواطن.

٣. رد النيابة العامة يجب ان يتمحور حول كافة الالتماسات التي قدمتها الجمعية بخصوص قضية سكان المغر.

ومن الجدير بالذكر، فانه في شهر حزيران ٢٠٠١ قدمت النيابة العامة للمحاميتين نيطع عمار ومنال حزان من الجمعية اقتراح قيادة المركز في الجيش للقيام بترتيب مقبول على كافة الاطراف، على اساسه لا تقوم قيادة المركز في الجيش باخلاء الفلسطينيين في جزء من الموقع، وتستمر في تطبيق «قانون» الاغلاق في الاجزاء الباقية مع السماح للسكان بالدخول الى اراضيهم في نهاية الاسبوع لزراعة اراضيهم والاعتناء بها. المحامية منال حزان رفضت هذا الاقتراح بسبب انه يمس بحقوق المدعين في السكن في الارض وفلاحتها، وأيضًا بسبب كونه محاولة لجعل السكان «يخلون» الارض «بأرادتهم» في نهاية الامر.

عقد راية الصلح في المشهد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور المئات من أهالي المشهد والجليل وعدد من النواب العرب والرؤساء والشيوخ والوجهاء، عقدت، يوم الجمعة الماضي، راية الصلح بين شقي عائلة حسن في المشهد، بعد ستة اعوام ونيف من قتل نور الدين جمال حسن (قتل بتاريخ ١٩٩٥/٩/٥ على يد عبد الحليم وخالد وليد صبحي حسن واثنين من اخوالهم من قرية الجلمة قرب جنين).

وبدأت مراسيم الصلح بدخول الجاهة المرافقة لعائلة القاتلين حيث حمل الراية البيضاء والدهم وليد صبحي حسن.

في ساحة المدرسة الابتدائية (أ) حيث جرت مراسيم الصلح، رحب مدير المدرسة، الاستاذ عبد العزيز حسن، بالحضور ثم سلم العرافة لرئيس مجلس كفركنا، واصل طه، الذي بذل جهوداً كبيرة لإحلال الصلح. ثم دعا اهل المشهد وآل حسن خاصة لفتح صفحة بيضاء، كما ترحم على الشيخ طاهر كريم ابو فؤاد، عضو لجنة الاصلاح القطرية، الذي توفي العام الماضي.

ودعا طه الحاج سلامة محمود حسن، عم المرحوم، نيابة عن شقيقه الحاج جمال واولاده واقاربه، لعقد راية الصلح. بعد ذلك قام الشيخان عوض خلايلة ويحيى محمد علي بعقد راية الصلح وألقيا كلمتين بهذه المناسبة حثا فيها على اصلاح ذات البين والسلام. ودعوا للشيخ طاهر ابو فؤاد بالرحمة وللشيخ صالح خنيفس بالشفاء.

وقام عضو الجاهة الشيخ علي شتيوي بتسليم الدية للحاج سلامة ومقدارها مئة ألف دولار. بعد ذلك تحدث الشيخ محمد سلامة حسن عن اهل الفقيد وطمأن الجميع في بداية كلمته ان هذا الصلح لا رجعة فيه. وحيّا كل الجهود، التي بذلت لإحلال الصلح حتى نبقى مرابطين على ارضنا وفي بلادنا. وخصّ بالذكر المرحوم الشيخ طاهر ابو فؤاد، ودعا للمرضى بالشفاء، وللاحياء بالصلاح، ونصح الجميع بالثبات على الحق والدين والايمان والعمل الصالح.

وألقى كلمة عائلة القتلة الاستاذ عبد الفتاح مصباح حسن، الذي اكد ان ما حل بعائلة حسن منذ ست سنوات يعتبر كارثة ومصيبة على الجميع. وطلب في ختام كلمته من اهل الفقيد العفو والصفح والغفران وشكر الجاهة على ما بذلته من جهد لإحلال الصلح، كما شكر اهل قرية المشهد.

وألقى كلمة عائلة حسن محمود حافظ حسن الذي اثنى فيها على جهود الجاهة وشكر العائلة وكل من حضر للمشاركة في هذا الصلح، ثم دعا الجميع لتناول طعام الغداء. وختم طه مراسيم الصلح بقوله: وبهذا نكون قد طوينا صفحة سوداء في تاريخ هذا البلد وفتحنا صفحة بيضاء بحمد الله.

جدير بالذكر ان النواب دهامشة وبركة وبشارة وكنعان حضروا عقد راية الصلح.

تهديد النائب الطيبي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم النائب د. أحمد الطيبي، رئيس «الحركة العربية للتغيير»، بيانًا على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، قال فيه أنه تلقى تهديداً عبر البريد الالكتروني في الكنيست، من مجهول، يهدده بأنه سيندم في حال دخل الى مدينة حيفا.

وجاء التهديد، في أعقاب الاعلان عن مشاركة الطيبي، في يوم دراسي بعنوان: «دمقراطية مدافعة في عهد الارهاب»، تنظمه ثانوية «ليوبيك» في مدينة حيفا، يوم الاحد القادم، بناء على دعوة من ادارة المدرسة للنائب الطيبي.

وحول الطيبي، البريد الالكتروني، لمكتب أمن الكنيست، لفحص ومعالجة الموضوع ومعرفة هوية مرسل التهديد ومن يقف وراءه.

وقال الطيبي، انه سيشارك في اليوم الدراسي ولن يردعه التهديد عن طرح أفكاره والنضال ضد الاحتلال.

تضامنا مع كفاح المعاقين

قيادة الهستدروت تعقد اجتماعاً في خيمة الاعتصام في القدس

* القدس – لمراسلنا – عقدت قيادة الهستدروت جلستها الأسبوعية، يوم أمس الثلاثاء، في خيمة الاضراب للمعاقين أمام وزارة المالية في القدس، وشارك في الجلسة التضامنية العديد من رؤساء اللجان العمالية الرئيسة في مختلف أماكن العمل.

وأكد رئيس الهستدروت، النائب عمير پيرتس، في كلمته ان الهستدروت كحركة اجتماعية تقف إلى جانب المعاقين في مطالبهم، واتهم الحكومة بالاهمال لعدم اهتمامها بحل المشكلة والاستجابة لمطالب هذه الشريحة من المجتمع. واعلن ان أماكن العمل المختلفة في القطاعين العام والخاص، تعقد اجتماعات للعاملين لمدة ساعتين بين التاسعة صباحاً والحادية عشرة لاعلان التضامن مع المعاقين من قبل الهستدروت. والمفاجئ ان هناك استجابة في أماكن العمل في القطاع الخاص. كذلك أعلن عن قرار قيادة الهستدروت بفتح حساب تبرعات من قبل العاملين، كل عامل يتبرع بيوم عطلة سنوية، من أجل دعم المعاقين ودعا الجمهور وأرباب العمل وكل صاحب ضمير التبرع لهذا الحساب، حيث ستكون هذه الأموال مساهمة في الاستجابة لمطالب المعاقين.

وتحدث العديد من المشاركين في الجلسة ومنهم الفنانة غيلا الماغور، التي تبرعت بقيمة عطلتها السنوية وعبّرت عن دعمها للمعاقين، وتحدث العديد من ممثلي المعاقين أيضاً. وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، ان هذه الحكومة فاشلة في كافة المجالات، مثلما هي فاشلة في حل مشكلة المعاقين حتى الآن. ودعا إلى الاستمرار في الاضراب حتى تستجيب هذه الحكومة لمطالبهم العادلة.

وكان حضر الجلسة متضامناً النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، وحضرت أيضاً، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي إلى الخيمة قبل بدء الجلسة متضامنة.

وفي حديث مع النقابي الجبهوي جهاد عقل قال: «منذ اليوم الأول لاضراب المعاقين والهستدروت تقدم لهم الدعم المادي والمعنوي، وقررنا، أيضاً، القيام بحملة اعلامية من أجل دعمهم معنوياً والضغط على الحكومة بالاستجابة لمطالبهم ووقف معاناتهم وآلامهم في هذه الظروف القاسية، وسوف تقوم غرفة الطوارئ في الهستدروت بواسطة طاقم خاص بالرد على استفسارات الجمهور وبشكل خاص في كيفية التبرع وتقديم الدعم لهذه الشريحة من المجتمع».



مباشرة محاكمة والد الشهيد ابو صالح في القدس:

التهمة: الاعتداء على چاي رايف «قاتل» ابنه!

• المحامي جبارين: ابو صالح لم يتمالك نفسه في تلك الأثناء وعلى المحكمة تفهم الأمر! •

* القدس – لمراسلنا حسن مواسي – نظرت محكمة الصلح في مدينة القدس، أمس الأول الاثنين، النظر في قضية والد الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح من سخنين، بحجة الاعتداء على قائد مركز شرطة مسچاڤ السابق، چاي رايف، في اثناء مداولات «لجنة اور» التي تحقق في أحداث هبة اكتوبر ٢٠٠٠ في الوسط العربي.

واستمعت المحكمة، أمس الأول، إلى شهادة حراس المحكمة العليا.

وقال محامي ابو صالح، المحامي حسن جبارين، من «عدالة»، الذي يترافع عن ابو صالح: لقد اعترف ابو صالح بالتهمة الموجهة اليه، ولكن نحن نسعى لاقناع المحكمة إلى الوضعية الخاصة التي مر بها ابو صالح في اثناء مداولات «لجنة اور»، والذي أكد في اثناء التحقيق معه انه في اثناء تقديم رايف شهادة كيف قتل ابنه الشهيد، رأى ابنه أمامه، وانه لم يتمكن من تمالك نفسه ولا السيطرة على نفسه في تلك الأثناء. فقد كان الجو متوتراً، والافادة حول مقتل الشابين في سخنين كانت صعبة، وأدت إلى ما وصلت اليه.

مطالبة السلطة بالكف عن اصدار أوامر هدم في قرى النقب غير المعترف بها

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – دعا سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وزارة الداخلية، وقف توزيع أوامر الهدم لبيوتهم، التي شيدوها بدون ترخيص وفندت ادعاءات وزارة الداخلية.

وأضاف الأهالي: نحن ندعو وزارة الداخلية وقف ملاحقة السكان البدو في القرى غير المعترف بها، وعدم توزيع أوامر الهدم، وخصوصا في فصل الشتاء، واذا هدمت البيوت لن يجد المواطنين المأوى لهم. وفي الوقت الذي ترفض وزارة الداخلية منحهم تراخيص للبناء، لا بل وان تعمل وزارة الداخلية على ايجاد حل جذري لهذه المشكلة. وكانت وزارة الداخلية قد أصدرت أمراً ادارياً لهدم مسجد تابع لعشيرة العزازمة في الأونة الأخيرة.

ردأ على اعتقال مواطن من قلنسوة بتهمة تهريب انتحاريين

رئيس بلدية قلنسوة: وزارة الداخلية هي المسؤولة، ونحن نرفض هذا التوجه المغلوط الذي يسيء للجماهير العربية

* قلنسوة – لمراسلنا حسن مواسي – حمّل رئيس بلدية قلنسوة، المهندس عبد الرحمن سلامة، وزارة الداخلية مسؤولية ما تروج له وسائل الاعلام، عن القاء القبض على مواطن من قلنسوة قام بتقديم المساعدة لتنفيذ عمليات انتحارية داخل الخط الأخضر.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» نفى سلامة ما ورد في وسائل الاعلام، أمس الأول الاثنين، وان المذكور (محمود الهمشري) ليس من سكان قلنسوة. وأشار سلامة إلى وجود ما بين ٣٠٠ – ٤٠٠ شخص يحملون بطاقات هوية مسجل فيها مكان الاقامة قلنسوة. وهذا غير صحيح، وان وزارة الداخلية تقوم بتسجيل أمثال هؤلاء الأشخاص بدون علم البلدية.

وأضاف سلامة: نحن في قلنسوة بلدية ومواطنين نرفض هذا التوجه الاعلامي ونرفض توجيه التهم لنا كمواطني قلنسوة وجماهير عربية ككل، واتهامنا باننا نسعى إلى تقديم المساعدة لأشخاص يريدون تنفيذ عمليات داخل الدولة. وبين سلامة انه توجه إلى وسائل الاعلام العبرية التي لم ترد على البلدية، ودون أي رد يذكر. وأكد سلامة ان قلنسوة بلدية وأهالي يرفضون هذه المعاملة التي تسيء إلى سكان المدينة بشكل خاص وللجماهير العربية بشكل عام، في محاولة لاعطاء صبغة التعاون مع جهات خارجية ضد الدولة.

هذا وكانت وسائل الاعلام قد كشفت النقاب أمس الأول عن وجود شخص يدعى محمود الهمشري اعتقل على هذه الخلفية بعد ان سمحت المحكمة المركزية في تل أبيب الكشف عن تفاصيل القضية التي بدأت يوم ٢٨/١٢/٢٠٠١.

الزام شركة «هيدرو» الحيفاوية باخلاء المواد الخطيرة فوراً إلى «رمات حوڤيڤ» والا ستحاكم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مُركِّز فرع المواد الخطيرة في لواء حيفا التابع لوزارة البيئة، اينجي ساغي، أمس الثلاثاء، أمراً ضد شركة «هيدرو» الحيفاوية، يلزمها باخلاء المواد السامة فوراً، ويطالب الأمر مدير الشركة بالعمل الفوري، لاخلاء كل المواد الخطيرة والسامة، الناجمة عن عمليات الانتاج والموجودة في المكان بدون رخصة، ونقلها إلى مجمع النفايات في «رمات حوڤيڤ». وطالب ساغي، مدير الشركة، في الأمر بأن يحضر له وثيقة من مجمع «رمات حوڤيڤ»، تؤكد انه نقل النفايات السامة والمواد الخطيرة إلى المجمع. وتبين ان عدم تنفيذ الأمر، يعتبر مخالفة للقانون والعقاب عليها ثلاث سنوات من السجن الفعلي، أو غرامة مالية تتراوح بين (٣٠٠) ألف شيكل و(٢ ١) مليون شيكل.

في مستشفى «شيبا»

طفلة رضيعة تناولت حقنة وغرزتها في عينها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هناك شك بأن اهمال طبيبة في مستشفى، «شيبا» في «تل هشومير»، أدى إلى ان تتناول رضيعة عمرها ثمانية أشهر، الحقنة التي تركتها الطبيبة بجانبها، وغرزتها عدة مرات في عينها.

وتبين من التحقيقات، ان الطفلة الرضيعة، أدخلت إلى المستشفى قبل أسبوعين للعلاج بعد اصابتها بالتهاب في الرئتين وصعوبة في التنفس. وبعد فترة قصيرة من ادخالها إلى المستشفى، طُلب من والدها نقلها إلى غرفة العلاج في القسم الخاص بالأطفال لغرض ربطها بجهاز لمساعدتها على التنفس. وقال الوالد، انه طلب من الطاقم الطبي، ان يبقى في الغرفة مع ابنته خلال العلاج، لكن الطبيبة رفضت ذلك وطلبت منه مغادرة الغرفة مؤكدة له: «لا تقلق، ان الطفلة بمسؤوليتي»، لكن والد الطفلة، رفض مغادرة الغرفة وسوغ ذلك بأن الطبيبة فتاة صغيرة وغير خبيرة كما يبدو: «لذلك رفضت طلبها لمغادرة الغرفة، إلا أنها أصرت على ان اغادرها وغادرتها». وبعد دقائق من مغادرة الغرفة، استدعوا الوالد بسرعة، وقال الوالد: «دخلت إلى الغرفة وذهلت مما رأيت، العين اليمنى للطفلة، كانت منتفخة كالبالون، وقد بدأ الطاقم الطبي بالغمغمة والتأتأة عندما سألت عن السبب لذلك، وقالت الطبيبة، ان الطفلة تناولت الحقنة التي كانت بجانبها وغرزتها في عينها»!!

وقال الوالد، انه جرى اجراء عمليتين للطفلة بعد اصابتها بالحقنة في عينها. وأمس الأول جرى فحص لعين الطفلة، وقال الطاقم الطبي الذي أجرى الفحص انه لا خطر على عين الطفلة، وهي ستتماثل للشفاء. وبعد اسبوعين عندما يزول الانتفاخ كلياً، يتأكد الطاقم الطبي من حجم الضرر النهائي للعين. قال الوالد: «منذ الحادث ونحن نبكي يومياً، فلا يعقل ادخال طفلة للمعالجة من ضيق التنفس وتخرج من المستشفى عوراء بسبب اهمال طبيبة».

وقدم والد الطفلة شكوى إلى الشرطة ضد الطبيبة، متهماً اياها بالاهمال.

وقال نائب مدير مستشفى «شيبا»، د. زنيڤي روطشطاين، تعقيباً على الحادث: «يجري الحديث عن حادث مؤسف ومؤلم، كان يجب ان لا يحدث اطلاقاً. وقد كانت في الغرفة طبيبة اخصائية وممرضة ذات خبرة في العلاج، وعلى الرغم من ذلك اصيبت الطفلة. وبعد الاصابة جرت معالجة مكثفة لشبكية عين الطفلة بواسطة «الليزر» لمنع أي ضرر مستقبلي للعين. وجرت أمس الأول فحوصات للطفلة، وتبين ان العلاج نجح ولا توجد أخطار على رؤية الطفلة، وبعد ان تنهي الشرطة تحقيقاتها، سنتدارس خطواتنا القادمة في القضية، وسنتدارس في أعقاب ذلك ونعيد النظر مجددا في سياسة المستشفى اخراج الوالدين من الغرفة عند معالجة الأطفال الصغار».

الحاج أبو مثقال الناطور في ذمة الله

* قلنسوة – لمراسلنا – انتقل إلى رحمته تعالى أمس في مدينة قلنسوة الحاج الفاضل ابو مثقال الناطور وهو من الشخصيات البارزة في أعمال البر والتقوى ومعروف بورعه وتقواه وهو والد القاضي أحمد الناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا.

رحم الله الفقيد وتغمده بواسع رحمته وألهم أهله الصبر والسلوان.

خلال الأيام القادمة

مركز الحكم المحلي يلتمس إلى «العليا» لالزام الحكومة بتعويضه عن اعفاء المقرات الدبلوماسية من «الأرنونا»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الثلاثاء، المستشار القضائي لمركز الحكم المحلي، المحامي نتان منير، بتقديم التماس إلى «المحكمة العليا»، خلال الأيام القليلة القادمة، لالزام الحكومة بتعويض السلطات المحلية، عما تتكبده من خسائر سببها اعفاء الممثليات والسفارات الأجنبية وبيوت ومقرات ومكاتب السفراء والقناصل، من ضريبة «الأرنونا».

وقال الدار، في بيان عممه مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، ان اعفاء هؤلاء ومقراتهم من دفع «الأرنونا»، يتسبب بخسائر مالية للسلطات المحلية تزيد عن (٣٠) مليون شيكل سنوياً، ولا يوجد أي مبرر أو مصداقية، كي تمنح الحكومة امتيازات مالية، على حساب السلطات المحلية، بينما الحكومة هي المستفيدة من تلك الاعفاءات.

وقال الدار، ان رؤساء السلطات المحلية، لا يعارضون اطلاقاً اعفاء المقرات الدبلوماسية الأجنبية، من دفع «الأرنونا»، لكن المطلوب، ان تتحمل الحكومة عبء ذلك وليس السلطات المحلية.

وأشار الدار في البيان الصحفي، إلى انه جرى قبل أشهر، الاتفاق على صياغة الالتماس للمطالبة بالزام الحكومة تعويض السلطات المحلية عن اعفاء المقرات والأملاك الدبلوماسية من «الأرنونا»، وبعد التداول، تقرر تقديمه خلال الأيام القريبة.

خليجي ١٥: «الاخضر» المتخصص اسيويا و«الازرق» الافضل خليجيا في قمة مبكرة افتتاحها اليوم

بقلم: ميشال الحاج

*الرياض -و.ص.ف - شاءت قرعة دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها الرياض من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني الحالي ان تجمع منتخبي السعودية المضيف والكويت حامل اللقب في مباراة الافتتاح في قمة مبكرة قد تحدد الى حد ما ملامح البطل


منتخب السعودية - الأفضل أسيويا

الجديد.

وتتجه الانظار اليوم الى استاد الملك فهد الدولي الذي سيحتضن مباريات البطولة، حيث ستلي حفل الافتتاح المباراة المرتقبة بين «الاخضر» المتخصص اسيويا، و «الازرق» الافضل خليجيا، في اعادة للمباراة الاولى بينهما في الدورة الماضية في «خليجي ١٤» في البحرين عام ١٩٩٨.

ففي البحرين، فازت السعودية على الكويت ٢-١ لكن الاخيرة عادت واحرزت اللقب للمرة الثانية على التوالي والتاسعة في تاريخها بعد ان تعادلت الاولى مع قطر سلبا في مباراتها الاخيرة، وهما تتصدران الترشيحات بقوة هذه المرة مع تفوق للاولى بشكل ملحوظ.

وتحولت كأس الخليج في الايام الاخيرة الى حديث الشارع الرياضي في البلدان الخليجية المعنية وحتى في بعض البلدان العربية الاخرى، لان لها نكهتها الخاصة وطابعها المميز، وتبقى المنافسات فيها مثيرة الى اللحظات الاخيرة، ولانها لا تعترف بالترشيحات ابدا.

وتعتبر كأس الخليج بمنزلة كأس العالم بالنسبة الى الدول الخليجية حتى اطلق عليها في بعض الاحيان «مونديال الخليج»، وفعلا كانت منذ انطلاقها عام ١٩٧٠ في البحرين وحتى الان واحدة من انجح البطولات الكروية الاقليمية في العالم، وهي تحافظ على استمراريتها ونجاحها رغم تعدد الارتباطات القارية والعالمية وانشغال اللاعبين مع انديتهم ايضا في بطولات قارية بلغ فيها المستوى حدا مرتفعا.

وادت هذه الاستمرارية الى بناء منتخبات قوية مع مرور الوقت حتى وصلت كرة القدم الخليجية الى العالمية بدءا من عام ١٩٨٠ عندما شارك المنتخب الكويت في اولمبياد موسكو ثم تأهل بعد عامين الى موندیال اسبانيا ٨٢ ليكون اول منتخب عربي من اسيا يحقق هذا الانجاز.

وكرة سبحة الظهور في المحافل الدولية، فخاض العراق نهائيات مونديال ٨٦ في المكسيك، والامارات مونديال ايطاليا ٩٠، ثم السعودية عام ٩٤ و٩٨.

معطيات جديدة

تدخل في حسابات المنتخبات الستة المشاركة هذه المرة، فخمسة منها هي السعودية والامارات وقطر والبحرين وعمان، شاركت في الدور الثاني من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، ووحدها الكويت فشلت في تخطي حاجز الدور الاول منها بعد خسارتها امام البحرين في المباراة المشهودة صفر-١.

وقدمت المنتخبات الخمسة في التصفيات مستويات متفاوتة لكن ظهرت بعض اللمسات الفنية على بعض اللاعبين وبدأ تطور ملحوظ في المستوى، خصوصا في ما يتعلق بمنتخبي البحرين وعمان، كما ان الامارات تخلصت من عقدة النكسات المتتالية ونجحت في احتلال المركز الثاني في مجموعتها وخوض الملحق الاسيوي قبل ان تخسر امام ايران، وكشف منتخب قطر عن وجه جديد له بقيادة مدرسة فرنسية وضعت خطة لتحقيق الانجازات على المدى البعيد.

ولم يكن غريبا على احد ان تصب الترشيحات في مصلحة المنتخب السعودي لاحراز لقب بطل الخليج للمرة الثانية في تاريخه بعد الدورة الثانية عشرة عام ١٩٩٤ في الامارات، لانه انتزع صدارة المجموعة الاولى القوية في التصفيات وتأهل الى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي.

وفضلا عن ذلك، فان المنتخب السعودي سيلعب على ارضه وبين جمهوره، ما سيكسبه دعما اضافيا لكسر القاعدة لانه كان يدخل معظم دورات الخليج مرشحا اول لاحراز اللقب ثم تتبخر احلامه في النهاية، حتى ذهب البعض الى القول ان سبب فشل «الاخضر» في احراز عدد من القاب دورات الخليج حتى الان هو ضغط الترشيحات التي تنصب عليه قبلها.

وفرض المنتخب السعودي نفسه واحدا من الافضل اسيويا ان لم يكن الافضل، فهو سيطر سيطرة شبه تامة على كأس الامم الاسيوية في دوراتها الخمس الاخيرة، فاحرز اللقب ثلاث مرات اعوام ٨٤ و٨٨ و٩٦، وخسر في النهائي مرتين امام اليابان عامي ٩٢ و٢٠٠٠، كما اجبر المنتخبات العالمية على متابعته لانه كان طرفا في نهائيات مونديالي الولايات المتحدة ٩٤ وبلغ فيه الدور الثاني وفرنسا ٩٨.

وبقي لغز دورات كأس الخليجي محيرا بالنسبة الى المنتخب السعودي رغم كل هذه الانجازات اسيويا وعالميا وحتى عربيا من خلال كأس العرب التي يحمل لقبها في البطولة الاخيرة في الدوحة عام ٩٨، لكن المنطق الكروي يفرض نفسه في هذه الدورة حيث اتجهت اراء جميع المتابعين باتجاه «الاخضر» واعتبروه المرشح لاحراز اللقب بنسبة عالية جدا مقارنة مع امكانات لاعبيه وجهوزيتهم ومعنوياتهم المرتفعة.

واكد الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على اهمية دورات الخليج «لقد اصبحت جزءا من تاريخ منطقة الخليج وحضارتها»، مشيرا الى «الاهتمام التي تحظى به من قادة دول مجلس التعاون كجزء من اهتمامهم بقطاع الشباب والرياضة الذي تبوأ مكانة متميزة بين دول العالم».

واعرب عن «ثقته الكاملة بتقديم المنتخب السعودي مستويات مشرفة تتناسب مع حجم الاعداد للمشاركة في الدورة من اجل تحقيق انجاز مشرف وان تقدم المنتخبات عروضا راقية تعكس مدى التطور الذي وصلت اليه كرة القدم في دول التعاون».

لكن الامير سلطان قال بعد اجتماع له مع الجهازين الفني والاداري واللاعبين «دائما كان المنتخب السعودي يرشح للقب منذ ثلاثين عاما لكنه حصل عليه مرة واحدة عام ١٩٩٤»، موضحا «كان هناك سوء حظ في اغلب البطولات وعدم توفيق لكن لدينا لاعبين يملكون الخبرة للمنافسة».

واجرى مدرب «الاخضر» ناصر الجوهر بعض التغييرات في التشكيلة واختار في النهاية العناصر القادرة من وجهة نظره على احراز اللقب ويبرز منها الحارسان محمد الدعيع ومحمد الخوجلي وعبداله سليمان واحمد خليل واحمد الدوخي ومحمد شليه وخميس العويران وعبدالله الواحد وطلال المشعل وعبدالله الجمعان وسامي الجابر وابراهيم ماطر ومرزوق العتيبي، مستبعدا بعض اللاعبين الاخرين امثال عبيد الدوسري ومحمد الشلهوب.

وسيفتقد المنتخب جهود لاعبين مميزين هما نواف التمياط لانه لم يتعاف تماما من الجراحة في ركبته وعبدالله الشيحان بسبب الاصابة.

وكان الشك يحوم حول مشاركة نجم الوسط الواكد لكنه اكد جهوزيته بعد ان شعر بتحسن كبير وربما يكون اساسيا امام الكويت اليوم.

ولم تكن النتائج التي حققها المنتخب السعودي في مبارياته الودية استعدادا للدورة مقنعة بعد مشوار حافل في التصفيات، فخسر امام زيمبابوي صفر-٢ ثم فاز على رومانيا بمنتخبها الرديف ٢-صفر، وعلى ايسلندا ١-صفر وتألق فيها قائده سامي الجابر.

احتكار كويتي

في الجهة المقابلة، يقف المنتخب الكويت صاحب الرقم القياسي بعدد مرات الفوز باللقب بعد ان احتكره تسع مرات، حتى باتت كأس الخليج «ماركة مسجلة» باسمه تربطه فيها علاقة حميمة جدا الى درجة انها التصقت به.

ولا يريد لاعبو المنتخب الكويتي التفكير بغير احراز اللقب رغم ان «الازرق» ليس في افضل احواله حاليا بعد ان مر بفترة حرجة منذ خروجه من الدور ربع النهائي لكأس اسيا ٢٠٠٠ في لبنان بالهدف الذهبي على يد السعودية بالذات بعد ان تعادلا في الوقتين الاصلي والاضافي ٢-٢.

منتخب الكويت - الأفضل خليجيا

وازدادت الازمة حرجا بعد خروج المنتخب من الدور الاول لتصفيات كأس العالم وتقديمه عروضا متواضعة لا تليق باسمه، فلم يجدد اتحاد الكرة عقد المدرب التشيكي دوشان يورين وتعاقد بعد فترة مع مدرب منتخب المانيا السابق بيرتي فوغتس الذي لم يحقق النتائج المرجوة حتى الان واجرى تعديلات كثيرة على التشكيلة التي طال الاعلان النهائي عنها.

واستجدت امور تعني كثيرا المنتخب الكويتي بعد اعلان الاتحاد الاسكتلندي التعاقد مع فوغتس لتدريب منتخب خلفا لكريغ براون لبدء اعداده لتصفيات كأس الامم الاوروبية المقبلة، ورغم نفي المدرب الالماني الامر اكثر من مرة، فان الاسكتلنديين مصممون على التفاوض معه، وربما تتضح الرؤية عقب دورة كأس الخليج.

وبناء على كل ذلك، قد يكون من الصعب على «الازرق» الحفاظ على لقبه ومواصلة «تخصصه» في دورات الخليج لكن التجارب السابقة تؤكد انه احرز اللقب في دورات لم يكن احد يرشحه فيها لذلك.

وكما اكد الشيخ احمد الفهد وزير الاعلام الكويتي ورئيس اتحاد الكرة على «اهمية دورات الخليج في تطور كرة القدم في المنطقة وايصالها الى العالمية»، فانه اعتبر «حظوظ جميع المنتخبات متساوية مع ترجيح كفة السعودية لانها تلعب على ارضها وبين جمهورها».

واضاف الفهد «السعوديون الاقرب الى الكأس ولا استبعد المنتخب الكويتي لكن استعداداته لم تكن على المستوى المطلوب اذ كان من المقرر ان يشارك في الدورة الافرو اسيوية ودورة العاب غرب اسيا لكنهما اجلتا».

وعن المباراة مع السعودية بالذات قال «انها غير عادية، فمن الطبيعي ان تكون المباراة الاولى استثنائية لكن لن تحدد نتيجتها الفائز باللقب وخير دليل على ذلك ما حصل في خليجي ١٤».

ويبدو ما سيقدمه المنتخب الكويتي في كأس الخليج مجهولا الى حد ما خصوصا ان فاز في مباراة واحدة تحت اشراف فوغتس منذ تسلمه المهمة مطلع ايلول الماضي وكانت على زيمبابوي ٣-صفر.

برنامج الدورة

١٦-١-٢٠٠٢: السعودية - الكويت
١٧-١: الامارات - عمان وقطر - البحرين
١٩-١: الكويت - عمان
٢٠-١: الامارات - قطر والسعودية - البحرين
٢٢-١: الكويت - البحرين
٢٣-١: عمان - قطر والسعودية - الامارات
٢٥-١: الكويت - قطر
٢٦-١: البحرين - الامارات والسعودية - عمان
٢٨-١: الكويت - الامارات والبحرين - عمان
٢٩-١: السعودية - قطر

على الطائر الميمون

هبوعيل مجد الكروم الى رومانيا ومباراة ودية مع بطل رومانيا

• من رامي صديق •

* يغادر في تمام الساعة السابعة من مساء هذا اليوم الاربعاء، فريق هبوعيل احمد مجد الكروم متوجها الى سينايا في رومانيا لاجراء معسكر تدريبي رياضي - اجتماعي لمدة خمسة أيام حيث سيجري الفريق المجدلاوي تدريبين في كل يوم. هذا اضافة الى مباراة ودية مع بطل رومانيا فريق دينامو بوخارست، وعدا عن كرة القدم فقد علمنا ان هذا المعسكر أتى كتعويض لعدم تمكن الفريق من السفر خلال تحضيرات الصيف الأخير الى معسكر تدريبي حيث يقول في هذا السياق المدرب شمعون هداري «الأمور تسير جيداً في الفريق ونحن نرمي من وراء هذا المعسكر رفع معنويات اللاعبين بهدف احراز نتائج طيبة في المباريات القادمة».

اما عن المعسكر فسيتغيب اللاعب بوريس كريموس بسبب وفاة والده وكذلك حسين سلامة بسبب الخدمة العسكرية. ويرافق البعثة الاداريان علي سلامة وصالح سليم.

هبوعيل شباب الناصرة يضم المهاجم دافو كوزونشفيلي

* تعاقدت ادارة هبوعيل شباب الناصرة، من الدرجة الثانية مع المهاجم دانو كوزونشفيلي ليلعب في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم، وكان اللاعب قد بدأ الموسم في صفوف هبوعيل عرب الشبلي. وقد شارك في المباراة يوم السبت امام هبوعيل المغار وساهم في تحقيق الفوز (٣:صفر) بتسجيله احد الأهداف من جهة اخرى تواصل ادارة الفريق النصراوي منح الثقة للمدرب توفيق راشد الذي يقود الفريق في الطريق الصحيح للهروب من منطقة الخطر وكذلك للحارس الصاعد فادي عزام، ابن الحارس القديم منير عزام، ومعه ايضا جميع اللاعبين المحليين.

(فهمي دراوشة)

اتحاد شفاعمرو يطلب مبلغ (٧٠) ألف شيكل مقابل بطاقة اللاعب نزيه حلاحلة

• من: رامي صديق •

* ما زال الغموض يكتنف مستقبل المدافع الشفاعمري نزيه حلاحلة، الذي يتغيب عن الملاعب بسبب الاصابة منذ أكثر من شهرين. فبالرغم من اجرائه كل الفحوصات اللازمة الا انه لم يتقرر بعد اذا ما كان حلاحلة بحاجة لاجراء عملية جراحية. ولهذا فقد تقرر ان يقوم حلاحلة اليوم بالخضوع لفحص جراحة خاص الذي من خلاله فقط ستتضح مدى الاصابة وعندها البت نهائياً فيما اذا كانت هنالك امكانية لعودته للتدريبات وبالتالي المشاركة في مباريات فريقه هبوعيل عكا.

في سياق آخر وبما يخص اقتناء بطاقة اللاعب نزيه فقد علمنا ان المبلغ الذي تطلبه ادارة فريقه الأم الاتحاد - شفاعمرو هو (٧٠) ألف شيكل هذا في حال توجه اي فريق عدا عن مكابي شفاعمرو الذي لا ينطبق عليه ذلك.

هذا الاسبوع

سلفة مالية لهبوعيل الطيرة

• من: رامي صديق •

* من المفروض ان تقوم بلدية الطيرة، هذا الاسبوع بتحرير سلفة مالية تصل قيمتها الى (٥٠) الف شيكل هذا بناء على تعهد من رئيس البلدية خليل قاسم لإدارة الفريق الطيراوي وقد أكد لنا الاداري نهاد حمدان صحة هذه المعلومات واضاف ان الأمور تسير الآن بشكل منتظم وفي حال تحرير السلفة المالية فانها ستكون دفعة معنوية ممتازة للفريق.

يبقى أن نذكر على أن كادر الفريق اكتمل حيث يتدرب فيه (٢٠) لاعباً ولا تنوي الادارة ضم او تحرير اي لاعب حتى نهاية الموسم الكروي الحالي.

في حرفيش

مفاوضات متقدمة لضم أربعة لاعبين جدد عشية اللقاء الخارجي أمام شفاعمرو

• من عدنان طربيه •

* فريق هبوعيل حرفيش في وضع لا يُحسد عليه في لائحة الدوري. فهو يحتل المرتبة ما قبل الأخيرة، وقد تأزم وضعه أكثر بعد هزيمته الأخيرة وفي عقر داره امام هبوعيل كفركنا بأربعة أهداف نظيفة. ادارة الفريق وعشية اللقاء الخارجي والصعب أمام شفاعمرو، تعمل جاهدة هذه الأيام لتعزيزه بأربعة لاعبين جدد لتقوية صفوفه، وهؤلاء هم دودو بن شوشان مهاجم طيرة الكرمل حاليا وبطاقته تعود لهبوعيل عكا، شارون فعكنين من كريات اتا، موشيه كوهين من هبوعيل عكا، وشلومي كبيسا من كريات شمونة. وحتى مساء أمس تم الاتفاق نهائياً مع موشه كوهين، واليوم من المتوقع انهاء المفاوضات مع الثلاثة الآخرين، ليتم تسجيلهم غدا في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم ليتسنى لهم المشاركة أمام شفاعمرو.

قاسم بركة يرجع لتدريب الملاكمة في شفاعمرو



قاسم بركة - الملاكمة ستبقى في شفاعمرو

* تمت هذا الاسبوع جلسة في مكتب رئيس بلدية شفاعمرو السيد عرسان ياسين حيث تم التشاور حول فريق الكفوف الذهبية الشفاعمري الذي يشرف على تدريبه المدرب المخضرم قاسم بركة والذي أوقف عن عمله بسبب تقليص الميزانية للمركز الجماهيري. وقد حضر هذا الاجتماع الاستاذ امين عنبتاوي مدير المركز الجماهيري ودكتور وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل والمدرب قاسم بركة والبطل توفيق بسيسي وبعد المداولة والتشاور قرر رئيس البلدية وطلب من الأستاذ امين عنبتاوي ارجاع المدرب قاسم بركة الى عمله للتدريب في المركز الجماهيري ويذكر ان بلدية شفاعمرو والمركز الجماهيري يدعمان البطل توفيق بسيسي حيث يعمل توفيق بالمركز الجماهيري.

وأكد رئيس البلدية دعمه للملاكمة في شفاعمرو واعتزازه بانجازات الفريق كما اكد الأستاذ امين عنبتاوي في كلمته على الدعم الكامل الذي ناله الفريق منذ عشر سنوات.

وشكر د. وليم شحادة رئيس البلدية ومدير المركز الجماهيري وأشار ان الفرصة قريبة جداً لينعكس هذا الدعم بانجاز هائل على شفاعمرو ووسطنا العربي.

لإحداث هزة في الضريق

المدير المدرب محمود شدافنة يستبدل ايمن حبشي في تدريب هبوعيل اكسال بكرة السلة

• وعودة المخضرم محمد خميس دراوشة •

* بعد أن قاطع الفريق منذ نهاية الموسم الماضي ولأسباب شخصية عاد لاعب كرة السلة المخضرم، المحامي محمد خميس دراوشة ليتدرب في صفوف هبوعيل اكسال وليبدأ المشاركة معه في مباريات جولة الاياب للدرجة الثالثة والتي ستبدأ يوم الأحد القادم، وتشكل عودة اللاعب دفعة قوية للفريق حيث كان يعتبر العمود الفقري له في المواسم الماضية.

من جهة أخرى قررت الادارة استبدال المدرب ايمن حبشي بالمدير واللاعب السابق محمود شدافنة من أجل إحداث هزة في الفريق المتواضع في نتائجه هذا الموسم.

تجدر الاشارة الى أن التدريبات تجرى في القاعة الرياضية الحديثة التي سعى المجلس المحلي برئاسة موسى دراوشة الى اعدادها بصورة كاملة مع احدث المعدات لتلائم متطلبات الفرق الرياضية.

ويبرز في صفوف الفريق رغم النتائج المتواضعة اللاعب المحامي عبد السلام دراوشة الذي تأمل ان يبدأ الفريق بحصد النتائج الجيدة، كي ينافس في الموسم القادم على بطاقة الارتقاء.

الاداري وليد شدافنة من جهته يؤكد ان الفريق جيد وصاحب تجربة، ومع دعم المجلس والجمهور وبناء قاعدة عريضة من الشبيبة يمكنه تحقيق الانجازات في المستقبل.

ويضم الكادر هذا الموسم كلا من: احمد محمدية، المحامي عبد السلام دراوشة، فهمي عبد اللطيف دراوشة، ناصر وحيد دراوشة، وسام دراوشة، محمد يوسف شدافنة، ايهاب عبد العال، ايهاب عبد الهادي، أيمن حبشي وسليمان دراوشة، ويشرف على إدارته وليد شدافنة، عبد الله عبد الهادي والمدير المدرب محمود شدافنة.

(فهمي دراوشة)

أزمة مادية تعصف بهبوعيل جلجولية قد تؤدي الى تحرير جميع لاعبي التعزيز

• من رامي صديق •

* بالرغم من النتائج الطيبة التي يحققها فريق هبوعيل جلجولية، من فرق الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية، واحتلاله مرتبة متقدمة في قمة اللائحة، الا ان الأمور المادية لا تسير هناك بخطى ثابتة خاصة وان الفريق لم يتلق منذ بداية التحضيرات سوى (٤٥) الف شيكل. هذا بالرغم من مصادقة المجلس على ميزانية تصل الى (٥٠٠) الف شيكل، وازاء هذا الوضع صرح لنا مدير الفريق حلمي عودة قائلا «مهنيا الأوضاع ممتازة وأكبر اثبات على ذلك النتائج التي أحرزها الفريق حتى الآن ولكن العقبة الأساسية التي تقف امامنا، هي عدم توفر موارد مادية مما يعيق من تقدمنا. ولهذا فإنه خلال فترة لا تتعدى العشرة أيام ان لم يقم فيها المجلس بتحرير سلفة مالية، لا تقل عن (١٠٠) الف شيكل سنضطر عندها لتحرير جميع لاعبي التعزيز وسيحل مكانهم لاعبون ناشئون من فريق الشبيبة».

وعلى صعيد مباراة الفريق القادمة أمام بيتار كريات جات فقد علمنا انه سيتغيب عنها ثلاثة لاعبين اثنان منهم بسبب البطاقات الصفراوات وهما عودة عودة وكمال طرابين اما الثالث فهو فلاديمير بلوخ بسبب الاصابة.

صباح اليوم

بطولة اسرائيل لسباقات الحقل والمرتبة الأولى ستشارك في بطولة العالم

• من رامي صديق •

* تنطلق اليوم الاربعاء بطولة اسرائيل لسباقات الحقل والتي تقام في بيسان ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر، حيث تشمل البطولة عدة سباقات لمسافات مختلفة. بمشاركة أجيال عدة من الجنسين ويبرز في هذه البطولة ان الفريق الذي سيفوز بالمرتبة الأولى لأجيال عاشر - حادي عشر من الجنسين سيشارك في بطولة العالم لسباقات الحقل والتي ستقام في أواخر شهر آذار في تشيكيا. يبقى أن نذكر انه في نهاية السباقات سيقام حفل توزيع ميداليات وكؤوس على الفائزين.

هبوعيل ابوسنان ينفرد بصدارة اللائحة ويضم لاعبين جديدين لصفوفه

• من عدنان طربيه •

* مسيرة صعود فريق هبوعيل ابوسنان لمستوى فرق الدرجة الثانية جارية على قدم وساق. الفريق انفرد بصدارة اللائحة بعد فوزه يوم السبت أمام الكعبية، وخسارة منافسه العنيد صاحب المرتبة الثانية فريق بيتار حيفا، ليسجل هبوعيل ابو سنان فوزاً ثامنا على التوالي، ويتمركز في المرتبة الأولى برصيد (٢٤) نقطة. الادارة ومن دافع حرصها على توسيع الكادر من منطلق ان الفريق الجيد من يمتلك دكة احتياط جيدة، قامت بضم لاعبين جديدين، هما حازم عطاالله مهاجم من كفرياسيف، وباسل حسن ابضا كفرساوي يلعب في خط الوسط. وفي ابوسنان ينتظرون بفارغ الصبر مباراتهم امام النائب بيتار حيفا بعد اسبوعين، حيث أن الفوز في هذه المباراة سيبعد بيتار حيفا نهائياً عن المنافسة ويسهل مسيرة ارتقاء ابوسنان للدرجة الثانية.

إغلاق ملعب يانوح حتى إشعار آخر

• من رامي صديق •

* اغلقت شرطة الجليل الأعلى ملعب يانوح البلدي، بحجة ان المسؤولين لم ينفذوا الترميمات التي طُلبت منهم ولن تتم المصادقة عليه لاجراء مباريات فيه الا بعد الاستجابة لمطالب الشرطة. وفي حديث لنا بهذا السياق مع رئيس الادارة عامر سيف قال لنا «استهجنت مثل هذا التصرف اذ اننا قمنا بأجراء كل الترميمات اللازمة خاصة فيما يتعلق بترميم الجدار الواقي».

وبناء على ذلك فان الفريق اليانوحي سيجري مبارياته البيتية خارج ملعبه، فمباراة الفريق القادمة أمام الجش ستقام على ملعب كريات أتا الأمر الذي يكلف الادارة ميزانية هي في غنى عنها بالذات وأن المجلس المحلي لا يدعم الفريق مادياً.

العجز في الميزان التجاري يسجل أكبر انخفاض خلال (١٠) سنوات

* تل ابيب - لمراسلنا - يظهر من التقرير الصادر عن دائرة الاحصاء المركزية بخصوص تلخيص الوضع التجاري الخارجي للعام (١٠٠٢) ان قيمة العجز التجاري قد بلغت (١.٧) مليارات دولار وشكل ذلك ارتفاعاً بنسبة (٦.٢٪) عن العام ألفين. وقد بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية إلى الخارج على مدار العام المنتهي (١٠٠٢) (٧.٢٥) مليار دولار. مقابل (٧.٣٢) مليار دولار واردات للعام نفسه، مما يؤكد ان هناك هبوطاً في الصادرات بنسبة (٥.٩٪) وبمبلغ (٧.٢) مليار دولار وهذا الهبوط في الصادرات هو الأعلى خلال العشر سنوات الأخيرة اي منذ العام ١٩٩١. اما استيراد البضائع فقد هبط بنسبة ١.٧٪ وبمبلغ ٥.٢ مليار دولار عن العام ألفين. وقد شمل الهبوط في الصادرات كافة المنتجات الاسرائيلية، حيث هبطت الصادرات الصناعية بنسبة ٧٪ (٥.١ مليار دولار)، والماس بنسبة ٢.١٧٪ والصادرات الزراعية بنسبة ٨٪. ومن ضمن الصادرات الصناعية برز الهبوط الكبير في صادرات المنتوجات الصناعية التكنولوجية العالية حيث بلغت نسبة الهبوط ١.١٠٪ وما قيمته ١.١ مليار دولار التي تشكل ٧٧٪ من مجمل الهبوط في الصادرات الصناعية.

وهبط الاستيراد في مختلف أنواع البضائع حيث كان الهبوط كالتالي في المواد الخام ٤.١٠، الماس الخام ١.١٩٪، وسائل النقل ٩.١٠٪، المنتوجات الاستهلاكية كالأثاث والأدوات الكهربائية البيتية والسيارات الخاصة بنسبة ٦.٥٪، مواد الطاقة ٥.١١٪ وسجل ارتفاع في استيراد للاستهلاك اليومي مثل المواد الغذائية، الملابس والأدوات المنزلية بنسبة ١.٨٪.

وكان توزيع الصادرات للعام ١٠٠٢ كالتالي: الصادرات الصناعية ٧٥٪ من مجمل الصادرات و٢٢٪ صادرات ماس و٣٪ صادرات زراعية. وقد هبطت نسبة الصادرات الصناعية التكنولوجية العالية إلى ٥٢٪ من مجمل الصادرات الصناعية، حيث هبطت ضمن ذلك معدات الاتصال الالكتروني بمبلغ ٧٤٣ مليون دولار، الا انه حدث ارتفاع في صادرات الأدوية بمبلغ ٢١١ مليون دولار، ومن التحليل الاحصائي يظهر ان نسبة الهبوط في الصادرات الصناعية ارتفعت في النصف الأول من العام ١٠٠٢ حيث بلغت ٣.٣١٪ وفي النصف الثاني بلغت نسبة الهبوط ٨.١٧٪.

والبارز في الاستيراد الارتفاع في واردات المواد للاستهلاك الفردي بنسبة ٥.٣٪ بالحساب السنوي مقابل ارتفاع بنسبة ١٤٪ في سنة الألفين و٢٪ في العام ١٩٩٩. وبرز الارتفاع في الملابس والأحذية بنسبة ٤.١٦٪. ويظهر أيضاً ان ٤٢٪ من الاستيراد و٢٧٪ من الصادرات كانت مع دول الاتحاد الاوروبي ومع الولايات المتحدة كانت نسبة الصادرات أعلى حيث بلغت ٣٨٪ ومن الاستيراد ٢٠٪ والبقية كانت مع دول العالم في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وشرق اوروبا.

«ان هذه المعطيات تؤكد ان الوضع الاقتصادي الاسرائيلي لا يبشر بالخير، فالهبوط في استيراد المواد الخام من جهة، والهبوط في الصادرات الصناعية من جهة أخرى، يؤكدان عمق الركود الاقتصادي، والتباطؤ في الانتاج الصناعي المختلف وبشكل خاص الصناعات التكنولوجية العالية، وفي حالة استمرار تدهور الأوضاع الأمنية، فالوضع الاقتصادي سوف يزداد سوءاً، وبشكل خاص في ظل استمرار العدوان على الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يؤدي إلى احراج اسرائيل دولياً وبشكل خاص مع الدول الاوروبية، التي قد تستعمل السلاح الاقتصادي لاحقاً من أجل الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني والعودة إلى طاولة المفاوضات. النتيجة لاستمرار هذا الوضع الهبوط في الصادرات تعني المزيد من البطالة والركود الاقتصادي».

شاب «اشترى» فتاة وشغلها في الدعارة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، المؤلفة من القضاة، نتان عميت، ومريم سوكولوف، وتحياه شبيرا، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي ثلاث سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة (٣٠) ألف شيكل، على سلفيك رفائيلوف، (٤٩) عاماً من حولون، بعد ادانته في اطار صفقة ادعاء، بالتجارة بالنساء، وبتشغيل محل للدعارة وبالسمسرة من أجل الدعارة!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان رفائيلوف، «اشترى» فتاة في الثامنة عشرة من العمر، من مولدافيا، وصلت إلى البلاد عن طريق مصر بشكل غير قانوني، وألزمها بالعمل في الدعارة، في بيتين للدعارة بمسؤوليته، وقد ساعده في ذلك، صديقه كرمل دافيدوف، (٢٧) عاماً من حولون، الذي تولى مسؤولية تشغيل أحد بيتي الدعارة، ونجحا معاً في استصدار بطاقة هوية مزورة للفتاة!! وعندما بدأت العمل، كما تبين من لائحة الاتهام، أخذ رفائيلوف منها كل الأموال، ونجحت بعد عدة أسابيع في الهرب من المكان، ووصلت إلى مجمع عزرائيلي التجاري في تل أبيب، واقتفى أثرها رفائيلوف ودافيدوف، إلى المجمع، وبمساعدة شاب ثالث، حاولوا اختطافها من المجمع، لكن بيقظة الحراس في المجمع، أفشلت عملية الاختطاف واستدعوا الشرطة، ونجح افرادها الذين حضروا في اعتقال رفائيلوف فيما نجح دافيدوف، في الهرب، الا انه اعتقل بعد فترة.

وفرضت هيئة المحكمة، السجن الفعلي ستة أشهر على دافيدوف، أمس الثلاثاء، وذلك في اطار صفقة ادعاء، بعد ادانته بالمساعدة في السمسرة وتشجيع أعمال الدعارة وتزوير مستندات والمساعدة في ادارة بيت للدعارة.

وانتقدت هيئة المحكمة في قرارها الشرطة بشدة لأنها لا تغلق بيوت الدعارة، الا اذا ضايقت الجيران!!

يومان دراسيان في مجال السينما والتلفزيون

* تل ابيب - لمراسل خاص - أفادنا د. خالد عزايزة، مفتش الاتصال والتلفزيون في الوسط العربي، انه سيقام يومان دراسيان لطاقم كبير من الوسط العربي، يضم عدداً من العاملين في مجال الاتصال والسينما والتلفزيون من بينهم طاقم المفتشين والمرشدين والمركزين في الحقل وكل من يرغب في الاشتراك، وذلك في ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري.

وأضاف عزايزة، ان اليومين سيشملان على محاضرات في مبنى التلفزيون التربوي حول البرامج الجديدة التي انتجها التلفزيون للمدارس، مثل برنامج «صوت الحقوق» وبرنامج «يا أولاد حارتنا» وسيفتتح اليوم الأول بكلمات ترحيبية من قبل مدير عام التلفزيون التربوي تسفي شبيرا، ومديرة قسم التربية والتعليم في التلفزيون افرات سكولوف، ومدير المعارف العربية علي أسدي. وسينتقل المشتركون من مبنى التلفزيون التربوي إلى بناية السينماتيك في تل أبيب، لمواصلة البرنامج الدراسي الذي يهدف إلى تعريف الحضور واطلاعهم على بعض الأفلام للسينما الاسرائيلية خاصة تلك التي شاركت فيها شخصيات عربية في الاخراج والانتاج وكذلك في التصوير والتمثيل وكتابة السيناريو. وتهدف الفعالية إلى البحث عن سبل التعاون بين المؤسسات التعليمية العربية ومؤسسة السينماتيك في المستقبل خصوصاً زيارة طلاب المدارس لهذه المؤسسة ومشاهدة الأفلام داخل السينما واقامة ورشات العمل حول الانتاج السينمائي.

وسيعرض في اليوم الأول فيلم «درب التبانة» للمخرج والمنتج علي نصار ابن قرية عرابة. وهذا الفيلم يعكس واقع القرية التي جرت فيها أحداث الفيلم والواقعة على الحدود اللبنانية كشريحة تمثل المجتمع بأكمله الذي يسوده الاغتراب والتشرذم الداخلي الذي لا يقل أهمية عن الاضطهاد الخارجي.

أما اليوم الثاني، فسيشتمل في البداية على كلمات ترحيبية من قبل مدير عام سينماتيك الون جربوز ومديرة قسم الثقافة ميخال ماتوس. بعد ذلك سيعرض فيلم «وعود» وأبطاله سبعة أحداث من العرب واليهود ويعكس الصراع الاسرائيلي الفلسطيني من وجهة نظر هؤلاء الأحداث.

وبعده سيعرض الفيلم الثالث «دوار الأحلام» وهو فيلم اسرائيلي يعكس حلم بطل الفيلم لاعادة فتح السينما التي أغلقت في الحارة لأسباب مجهولة. والصراع من أجل فتح السينما من جديد يكشف عن العديد من الأسرار والقضايا المتعلقة بالسينما.

من الجدير بالذكر ان هذه الفعالية والمبادرة يقوم بها السينماتيك ولأول مرة في الوسط العربي وذلك بتمويل اليومين الدراسيين وتكاليف عرض الأفلام للمشاركين.

أمل مرقس

عريس اغتصب فتاة شاركت في حفلة عرسه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال رميز ميروزبيف، (٢٢) عاماً، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي اغتصاب فتاة خلال «احتفال للعزابية»، شارك فيه عدد من أصدقاء المشتبه، بمناسبة زفافه!!

وتبين من ملف التحقيق، ان الاحتفال أقيم يوم الجمعة الماضي، في منزل في تل أبيب، بادرت اليه مجموعة من أصدقاء المشتبه به بمناسبة زفافه. وقالت الفتاة في شكواها إلى الشرطة، انها شاركت في الاحتفال، وخلال الاحتفال اغتصبها العريس، وبعد ذلك اغتصبها صديقه!

وقد اعتقلت الشرطة رميز، بينما كان يقضي فترة شهر العسل في فندق في المدينة، مع زوجته، ونفى التهمة، الا انه خلال التحقيق ادعى ان العلاقات الجنسية مع الفتاة كانت بموافقتها وبناء على طلبها!! الا ان ممثل الشرطة في طلبه لتمديد الاعتقال قدم معطيات ان رميز اغتصب الفتاة.

اعتقال عدد من تجار المخدرات بينهم اسرائيلي أحد أكبر التجار عالمياً!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسفر التعاون والتنسيق، بين أفراد الوحدة المركزية في شرطة لواء تل أبيب، ونظرائهم في استراليا وهولندا والمانيا، عن اعتقال الياكيم يعقوب الشيخ، وعدد من الاسرائيليين، أمس الأول الاثنين، في مطار هامبورغ الألماني، وبحوزتهم (٥.١) مليون قرص «إكستازي»، من المخدرات الخطيرة.

وقد أخفوا المخدرات، كما تبين من التحقيقات، في (١٤) كرتونة، خبأوها في رزمات ورود اصطناعية، وقد اقتحم افراد شرطة المانيا، بعد ساعات ظهر أمس الأول الاثنين، أحد المخازن في ميناء هامبورغ، واعتقلوا ثلاثة كانوا يفرغون شاحنة من حمولتها، وتحمل الشاحنة لوحة أرقام هولندية. وتبين ان المعتقلين هم سائق الشاحنة الهولندي، وعوزي غوطمان، (٥٥) عاماً، ويوسف رفائيلوفيتش، (٤١) عاماً من اسرائيل. وفي الوقت ذاته اعتقلت شرطة استراليا، الياكيم يعقوب الشيخ، (٣٧) عاماً، ويعتبر من كبار تجار المخدرات في العالم، وهو من كريات بياليك، أدين في السابق بتجارة المخدرات في فرنسا وفرض عليه السجن الفعلي (١٢) عاماً، وتصرمت فترة السجن قبل (٣) سنوات، وهو اليوم متزوج من هولندية ويقيم في هولندا. ومنها، قاد عمليات التجارة بالمخدرات في غرب اوروبا واستراليا والولايات المتحدة الأمريكية! واعتقلت الشرطة معه، أمس الأول، درور فحيمة، (٢٤) عاماً، من اشدود، والذي هرب من البلاد قبل زهاء سنتين.

واعتقلت شرطة تل أبيب، أمس الأول الاثنين، رونين كرسنوبرسكي، (٣٧) عاماً من «بات يام»، ويتسحاق تمير، (٣٣) عاماً من نتانيا، ومناحيم مندل كوهين، (٤١) عاماً من القدس، وغريغوري غبرينلوف، (٢٧) عاما من «بات يام»، وتسفي فوغل، (٤٧) عاما من تل أبيب. وذلك للاشتباه بأنهم برمجوا لاستيراد كمية من المخدرات ولتبييض الأموال. وأمس جرى تمديد اعتقالهم في محكمة الصلح في تل أبيب.

وقال مصدر في الشرطة، انه خلال الأشهر الـ (١٦) الماضية أسفر التعاون بين افراد الشرطة في اسرائيل والعديد من الدول في العالم، عن اعتقال العشرات من تجار المخدرات الاسرائيليين، في البلاد والخارج، خمسة منهم في القدس، وقد صادر افراد الشرطة خلال هذه الحملة (٤) ملايين قرص «اكستازي». وأكد مصدر في الشرطة، ان الحديث يدور عن أكبر عملية تحقيق متشعب ومعقد، جرت في الأونة الأخيرة في اسرائيل والخارج، ضد عصابات مخدرات منظمة افرادها من اسرائيل، يتسلطون على غالبية مسارات تهريب المخدرات خاصة في الولايات المتحدة واستراليا.

والد مشتبه باغتصاب ابنته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في بئر السبع، تمديد اعتقال شاب (٤١) عاماً، من منطقة الجنوب، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي اغتصاب ابنته.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به درج على ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته التي لم تتجاوز الرابعة عشرة، على مدى أربع سنوات، وفي عدة مرات اغتصبها، وقد حملت منه، وأجرت عملية اجهاض قبل ستة أشهر!!

ونفى المشتبه به التهمة وادعى ان ابنته لفقت التهمة ضده انتقاماً لأنه ضربها بقسوة عقاباً لها!!.

• د. أحمد سعد •

تخدم من تصريحاتك يا د. سري نسيبة؟

* مرة أخرى يتبرع البروفيسور سري نسيبة باطلاق تصريحات يعطي من خلالها لنفسه صلاحيات ليست من صلاحياته باعلان أهمية التنازل عن الثابتة المركزية في إطار الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية وغير القابلة للتصرف، باعلان التفريط بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والذي تقره الشرعية الدولية.

ففي مقابلاته التي نشرتها الصحف الألمانية اعلن من خلالها ان مطلب حق العودة اصبح عاقراً وأنه مع دولة فلسطينية منزوعة السلاح!! وهللت وسائل الاعلام الاسرائيلية لهذا التصريح الذي تحول الى الخبر المداوم في جميع نشرات الأخبار المقروءة والمرئية والمسموعة في اسرائيل. وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي عاد د. سري نسيبة وصرح بأن قضية اللاجئين مرّ عليها الزمن ولا طائلة من المطالبة بحق العودة!!

لقد وصف وزير الخارجية في حكومة الكوارث الشارونية، شمعون بيرس، نسيبة بتصريحاته هذه انه شجاع! فشجاعة نسيبة لا يستفيد منها سوى حكام اسرائيل، أعداء الحقوق الشرعية الفلسطينية ولكنها تؤلف خنجراً مسمومًا في قلب الحق الفلسطيني المشروع. وفي ندوة «ضيف الشهر» في كفرياسيف، في الشهر الماضي، عندما ناقشناه حول هذا الموضوع وبينا المدلولات السياسية الخطيرة لتصريحاته ومدى ضررها على مسيرة الكفاح الفلسطيني العادل من أجل الاستقلال الوطني، حاول التأكيد ان هذا هو رأيه الشخصي النابع من اجتهاداته الشخصية! ونحن لسنا ضد حرية الرأي والاجتهادات الخاصة ولكن تصريحات نسيبة لا تندرج في هذا السياق، فهو ليس مجرد أكاديمي او إنسان فلسطيني اعتيادي، بل هو ابن مؤسسة وسلطة، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، وكان الأجدر به، ولمصلحة الكفاح الفلسطيني، ان يطرح ويناقش آراءه هذه داخل اطار القيادة الفلسطينية بهدف بلورة موقف استراتيجي واحد تواجه به اسرائيل على ساحة التفاوض. والأهم من ذلك فنقاشنا الأساسي مع طروحاته وتوقيت اطلاقها. ويتمحور نقاشنا حول ما يلي:

* أولاً: ان قضية اللاجئين ثابتة أساسية من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية مثل الدولة السيادية الفلسطينية والقدس. وهذا الحق تسنده قرارات الشرعية الدولية بالقرار (١٩٤) الذي يقر حق العودة. وحتى في اتفاقات اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحكومة اسرائيل وضعت قضية اللاجئين في اطار القضايا المؤجلة في العملية التفاوضية الى المرحلة الأخيرة - مرحلة الحل الدائم. وحتى في البرامج وخطط التسوية التي يطرحها بعض القادة الاسرائيليين لم يشطبوا موضوع اللاجئين كقضية للتفاوض حول مصيرها. فلماذا تتبرع يا حضرة البروفيسور بالتنازل عن هذا الحق «قبل الحج بمرحلة» وقبل أن تطرح هذه القضية على طاولة المفاوضات. قد يدعي د. نسيبة، وهذا ما حصل، انه لا يمكن لأية حكومة اسرائيلية ان توافق على عودة ملايين اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، لأن ذلك، كما تدعي الأوساط الرسمية ومختلف القوى الصهيونية، سيؤدي الى تغيير طابع الدولة اليهودية ديموغرافيًا وسياسيًا!

ومثل هذا الموقف لا يعدو كونه ديماغوغيًا يستهدف طمس جوهر ومدلول هذه القضية. فالقضية الجوهرية ان تعترف اسرائيل الرسمية بمبدأ حق العودة، بمسؤوليتها التاريخية والسياسية عن النكبة وتحول غالبية الشعب العربي الفلسطيني الى لاجئين في الشتات القسري، وبعد هذا الاعتراف يجري التفاوض حول كيفية تجسيد هذا الحق بين القيادة الفلسطينية وحكومة اسرائيل.

* ثانيًا: اذا كانت قضية اللاجئين وحق العودة قد مر عليها الزمن، قانون التقادم، وأصبحت مطلبًا عاقراً فهذا يعني منطقيًا وسياسيًا ان كل الكفاح الفلسطيني أصبح عاقراً لا جدوى من ورائه، فقضية القدس قد مرّ عليها الزمن ايضا وكذلك قضية الدولة وغيرها من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية. ونحن ندرك جيداً، كما يدرك اخوتنا الفلسطينيون ان استراتيجية الاحتلال الاسرائيلي مبنية على الانتقاص من الثوابت الأساسية للحق الفلسطيني المشروع والضغط والمراوغة لابتزاز تنازلات فلسطينية تفرّط بثوابت الحقوق الشرعية، فإذا كان من يتبرع بالتفريط بحق العودة فلماذا لا تضغط حكومة اسرائيل على السلطة الفلسطينية لابتزاز تنازل في قضية المستوطنات وعصابات المستوطنين وفي موضوع الدولة الفلسطينية وحدود سيادتها؟ وقد بدأنا نسمع عواء قوى اليمين بعد تصريحات نسيبة التي لا تكتفي بالتنازل عن حق العودة، بل تريد للشعب الفلسطيني ان يتنازل عن مجمل ثوابت حقوقه وعن وجوده ككيان قومي.

* ثالثًا: تأتي تصريحات نسيبة هذه في أشرس مرحلة مصيرية يواجهها الشعب العربي الفلسطيني حيث يواجه ما يشبه حرب الابادة من قبل العدوان الهمجي الاسرائيلي الذي يستهدف دفن حقوقه ووجوده والاطاحة بسلطته الوطنية. ظروف تستدعي اولا وقبل كل شيء، وحدة الشعب العربي الفلسطيني الكفاحية، وحدة مختلف قواه الوطنية والتفافها حول سلطتها الوطنية ورئيسها ياسر عرفات وعدم السماح للقوى المعادية، وخاصة الاحتلال الاسرائيلي، بدق أسافين الفرقة بينها. ففي مثل هذه الظروف فان تصريحات نسيبة تقود الى إشغال الشعب الفلسطيني وقواه في مماحكات ونقاشات هو في غنى عنها في الظرف الراهن الذي يواجه من خلاله محاولة الجزار تنفيذ حكم الاعدام بحقه. تأتي هذه التصريحات في وقت يفرض فيه الاحتلال الاسرائيلي بشكل تعسفي الاقامة الجبرية على رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس م.ت.ف ياسر عرفات في رام الله ويروج ديماغوغيا ان عرفات خارج اللعبة السياسية، «يمثل ويؤوي الارهاب»، وانه آن الوقت لقيادة فلسطينية بديلة يمكن ان تكون شريكا لحكومة الكوارث اليمينية في العملية التفاوضية. وللتشكيك ودق الأسافين داخل القيادة الفلسطينية تلجأ الشنشنة الاسرائيلية الرسمية الى تنصيب ورثة محتملين لياسر عرفات، تارة من قادة الأجهزة الأمنية، وتارة أخرى من القيادات المدنية، احمد قريع أو محمود عباس او سري نسيبة!!

ما نود تأكيده ان نقاشنا مع د. نسيبة لا ينطلق من باب التخوين له، فقد تكون نواياه حسنة، اذ يعتقد حسب رأيه، ان التنازل عن هذه الثابتة الوطنية، قد تفتح باب الفرج لتخليص الشعب الفلسطيني من براثن الاحتلال والمعاناة، ولكن كم من النوايا الحسنة تمهد الطريق لتصل الى جهنم الحمراء، خاصة إذا كانت القضية تتعلق بأحد الأركان الأساسية للقضية الوطنية وليس بقضية هامشية، وان التعامل بمصيرها يجري مع قوة عاتية مبنية ايديولوجيًا وسياسيًا على العدوان والتوسع الاقليمي على حساب الشعوب الأخرى. فالتمسك بحق العودة محك اساسي في المعركة العادلة لانجاز الاستقلال الوطني الفلسطيني والسلام العادل.

• عبد الله الحوراني •

رؤية متعددة الزوايا لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في غزة

* ربما كانت مفاجأة للبعض، دعوة أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع في غزة. وربما رأى فيها البعض دعوة متأخرة. لكن الغالبية اجمعت على ضرورتها وأهميتها. إذ لم يكن طبيعيًا ان يغيب حضور المجلس الوطني - المؤسسة الشرعية الأم لمنظمة التحرير، والشعب الفلسطيني - في وقت تستهدف فيه المؤسسة السياسية الفلسطينية، بدءاً من رئيسها الى أصغر مكوناتها، بالحصار، ومحاولات الإنهاء، بما في ذلك الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني التي تحمل مسؤوليتها هذه المؤسسة. من هنا جاءت مبادرتي، كرئيس للجنة السياسية في المجلس، بطرح الفكرة، وتجاوب زملائي في اللجنة السياسية، وموافقة رئاستي المجلس والمنظمة. وكان الهدف هو كسر الحصار المفروض على هيئات المنظمة، والتأكيد على حيوية هذه الهيئات، وقدرتها على التواصل، ولو جزئيًا، من أجل إثبات البقاء، والتأكيد على التمسك بالحقوق الوطنية، وللحفاظ على هذا الجسم، ربما الوحيد، الذي ما زال يرمز الى وحدة الشعب الفلسطيني، ويلتقي في إطاره فلسطينيو الداخل والخارج، وتتحالف تحت لوائه فصائل منظمة التحرير، خاصة بعد أن برز دور السلطة الوطنية على حساب دور المنظمة، مع أن هذه الأخيرة، ما زالت، نظريًا، تمثل المرجعية العليا للسلطة، ولو في الجانب السياسي على الأقل. وبعد أن كاد، حتى اسم المنظمة، ومؤسساتها ومسمياتها، يغيب، إثر حلول السلطة ومؤسساتها ومسمياتها، محلها. رغم أن كل الاتفاقات التي وقعت مع اسرائيل، سابقًا، حملت جميعها توقيع منظمة التحرير الفلسطينية، وتصر اسرائيل لاحقًا على أن كل اتفاق قادم يجب أن يتم باسم المنظمة، لأن اسرائيل تود الحصول على توقيع من يمثل الشعب الفلسطيني بأسره، وهذه الصفة لا تتمتع بها السلطة، لأنها تخص فلسطينيي الداخل فقط، بينما المنظمة هي من يمثل الداخل والخارج معًا.

وجاء الاجتماع الذي حضرته اغلبية ساحقة من الأعضاء، ومن مختلف فصائل المنظمات والشخصيات الوطنية والمنظمات الشعبية، ليعكس حرصًا كبيراً على بقاء المنظمة واستمرار وجودها. وجاءت قراراته لتؤكد تمسك ممثلي الشعب الفلسطيني بالثوابت الوطنية ممثلة بعودة اللاجئين، وجلاء الاحتلال، واقامة الدولة المستقلة بعاصمتها القدس، واصرارهم على استمرار النضال والمقاومة كحق مشروع، مهما بلغت عدوانية جيش الاحتلال ومستوطنيه. وبذلك تحقق الهدف الرئيسي للاجتماع. ولم يقلل من هذه النتائج الايجابية الكبيرة بعض الملاحظات التي قيلت حوله. فكونها جاءت على لسان الحضور، وخلال المناقشات التي جرت، يضعها في خانة الايجابيات، ولصالح حيوية الاجتماع، حتى لو حملت بعض الانتقادات. وهي على العموم لا تخرج عن دائرة الحرص على أن يأتي اجتماع اعضاء المجلس ونقاشاتهم وقراراتهم في أكمل صورة. فالنقد الذي وجه لدعوة عدد من الفعاليات الوطنية، من غير اعضاء المجلس، لا يمثل اعتراضًا على المدعوين في حد ذاتهم، او نوعياتهم، وانما ليعطي الأعضاء فرصة أكبر لنقاش فيما بينهم، ومن باب الحرص على قانونية الاجتماع، ورسمية قراراته. مع أن توسيع دائرة الاجتماع كانت لتوسيع دائرة التمثيل، ولإغناء النقاشات، ولإعطاء القرارات بعداً شعبيًا أوسع. وأما الاعتراض الآخر فقد جاء على اعداد ورقة عمل مسبقة، او مسودة لمشروع القرارات، وزعت مسبقًا على الأعضاء. وحجة الاعتراض ان ذلك يقيد النقاشات ويحصرها، وان الأجدى هو أن تأتي القرارات محصلة للنقاش. لكن ضيق الوقت من جهة، وتسهيل الأمر على الأعضاء، وهو أمر مشروع ونظامي في كل الاجتماعات، هو الذي أوجب إعداد ورقة العمل. وما أعطاها قيمتها أنها كانت غنية بكل الموضوعات التي تهم شعبنا، والتي يمكن طرحها في النقاش. كما أنها كانت محصلة اتفاق بين كل القوى السياسية التي تضمها منظمة التحرير، وهو ما حرصت عليه، تاريخيا، اجتماعات المجلس الوطني، عبر دوراته المتعاقبة، من ضرورة أن تأتي القرارات تعبيراً عن الاجماع الوطني، وفي حدود القواسم المشتركة بين الجميع.

ربما افتقر مشروع القرارات - وهو انتقاد صحيح - الى آلية عمل تضعها موضع التطبيق. لكن هذا النقص يمكن تداركه من خلال متابعة النتائج، ومن خلال ملاحقة القيادة السياسية لوضع القرارات موضع العمل.

وعمومًا فإن كل هذه الانتقادات يمكن فهمها وقبولها لكن ما لا يمكن فهمه أو قبوله، هو عدم الحماس للاجتماع الذي لم يفصح عنه داخل الاجتماع، وإنما أمكن تلمسه بالإحساس أكثر منه بالإفصاح، من بعض الاخوة اعضاء المجلس التشريعي في السلطة - رغم ان كل أعضاء المجلس التشريعي ينتسبون للمجلس الوطني في المنظمة - فهل يرجع ذلك الى الانسياق وراء مقولة ان السلطة حلت محل المنظمة، ولم يعد لهذه من لزوم؟ أم هو عدم ادراك للبعد التمثيلي الأشمل الذي تمثله المنظمة سواء في القاعدة الشعبية والسياسية الفلسطينية، او على مستوى الاعتراف العربي والدولي، حيث أن المنظمة وليس السلطة هي المعترف بها في المنظمات العربية والاقليمية والدولية؟؟ أم هو الانسجام مع الانطباع الذي خلفه سلوك السلطة بتغييب مؤسسات المنظمة ودوائرها، وطغيان مؤسسات السلطة عليها؟؟ أم هي الحساسية التي تولدها احيانًا ازدواجية المؤسسات، وتداخلها، وربما تضربها، بدلاً من التكامل ووضوح حدود المسؤوليات؟ وأيا كانت الأسباب، فإن الجميع يدرك، سواء كانوا أعضاء في المجلس الوطني او التشريعي، او يجمعون بين العضويتين، ان بقاء المنظمة، وحيويتها، واستمرار دورها وتفعيل مؤسساتها، هو مصلحة وطنية عليا للشعب الفلسطيني بأسره، وان غيابها لا يستفيد منه إلا العدو الاسرائيلي الذي يسعى لتدمير السلطة والمنظمة معًا، وضرب التمثيل الفلسطيني من أساسه.

وأما الأمر الآخر الذي لا يمكن فهمه او قبوله، فهو موقف الإعلام العربي، الرسمي وغير الرسمي، من اجتماع المجلس الوطني. فعلى الرغم من المعاني التي جسدها الاجتماع، الا أن نصيبه كان التجاهل التام من أجهزة الاعلام العربية. في وقت كان الإعلام الاسرائيلي يعطي للاجتماع أبعاده، ويستنبط من انعقاده ومن قراراته ما توخاه المجتمعون من تحد للعدوانية الاسرائيلية، بينما إعلامنا العربي غارق كليًا في جبال أفغانستان وكهوفها، أو على حدود كشمير بين الهند وباكستان، أو في الأزمة الأرجنتينية، هذا إذا قفزنا عن كل التوافه التي يُغرق بها المشاهد العربي. لا يدرك أهل الإعلام العربي، ومن وراءهم، أو قل يدركون، ان ما يجري من تدمير للشعب الفلسطيني، بدءاً من قتل أطفاله، الى فرض الإقامة الجبرية على رئيسه، ومن حرق الزرع واقتلاع الشجر والحجر، الى شل مؤسسات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، يهدف الى تدمير الذات الفلسطينية، وضرب النسيج المكون للشعب الفلسطيني، وتحويله الى مجموعة بشرية سائبة لا حقوق وطنية وسياسية لها، ولا هيئات تمثيلية تعبر عنها، وأقصى ما يمكن أن يمنح لها هو القبول بها طبقة عاملة في خدمة أسيادها الاسرائيليين - هذا اذا لم تنظم لها العنصرية الاسرائيلية عملية تهجير جماعية تلقي بها خارج حدود الوطن.

لم ير الاعلام العربي، أو هو لا يريد أو لا يراد له أن يرى هذا البعد فيما يجري للشعب الفلسطيني، وبالتالي لم يقرأ ابعاد اجتماع المجلس الوطني بما تحمله من تحد للهدف الاسرائيلي، ولذلك تجاهل الاجتماع ونتائجه. وكأنه في تواطؤ غير مكتوب مع الأهداف الاسرائيلية.

لا يمكن فهم هذه التعمية المتعمدة، لما يجري في فلسطين، التي يمارسها الاعلام العربي على عيون مشاهديه إلا على أنها سياسة مقصودة هدفها صرف المواطن العربي عن هموم أمته. لكن صمود الشعب الفلسطيني بكل هيئاته ومؤسساته، وتضحياتهم، قادرة على أن تصل، ولو بالإحساس، الى قلب المواطن العربي، مخترقة كل جدران الحصار العربي الرسمي، والاسرائيلي، وعندها سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون!!

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«حليمة وغضبان»

«غضبان»

(الحلقة الخامسة)



* في ليلة الحادي عشر من الشهر التالي لهجوم «قوات الانقاذ» واطلاق نيران مدافعها ودباباتها وطائراتها على سماء الأرض المغتصبة، وبعد اذاعة السلامات الملكية، والجمهورية، والسلطانية، والاميرية، والباشوية، حملت امواج الأثير الى «أمة التاريخ والحضارات» وسوّدت الصحف السيارة والطيارة والعائمة، للأميين، ذلك البيان العاطفي.. المؤثر: «أيها المواطنون، في بلادنا الحرة المستقلة، يا اخوتنا وأبناء جلدتنا، في الأرض المغتصَبة، المستغَلّة، المحتلة، قد فرض علينا المجتمع الدولي وقف القتال. ونحن من تعرفون، حبًا في السلام، ورعاية للمواثيق. واحترامًا وانقياداً لقرارات هذا المجتمع الدولي، فقد وافقنا على وقف القتال. لكن جيوشنا وفيالقنا ستظل مستعدة لاستئنافه في كل لحظة. فالى ان تصدر الأوامر بالهجوم وكنس عصابات العدو الجبان، نناشدكم، اذا ما دهمكم الخطر، ان تتركوا أرضكم والبيوت، وان تلوذوا بالمغاور والكهوف.. وان تدعوا، لنا، بالنصر على أعدائنا».

ضحك الحمار.. وضحك، وامتد الضحك، حتى غدا قهقهة و.. نهيقًا لا لون له، ثم اذا هو بكاء الحمير!

وكانت تمر بجوار التينة، دبابات، ومصفحات ومجنزرات جيوش الانقاذ والنجدة، وكلما مرت واحدة، اصطدم بُرجها بالأغصان، فضربت هذه وجوه الجنود في المركبة التالية.

والحمار يضحك، ويقهقه وينهق.

والضباط والجنود، في الآليات، خافضو رؤوسهم، لا يجرؤون على النظر في وجه حمار، حتى اذا انهكت الحمار القهقهة.. ضرط. فأثار سلوكه، ذاك، قائد القافلة، فصرخ فيه دون أن ينظر في وجهه، ثم شهر مسدسه، كمن يهم باطلاق النار، فهتفت به «حليمة»:

- لا، يا بطل! لا تزعل عليه يا حضرة «الزابط» فما هو إلا حمار.. وهل يُخجل الأبطال أن تسخر منهم الحمير؟!

لم يحر القائد جوابًا.

واذ ابتعدت قافلة الخيانة.. قافلة الذل والمهانة، تجر أذيال فشلها وعارها، عادت حليمة. والحمار، الى ظل التينة، وهتفت بصاحبها، وهي تقبل عليه، وتمسح على عنقه:

- أحسنت، والله، يا حماري! (ثم توقفت لحظة) حتى متى أظل أناديك باسم جنسك؟ فليكن، لك، اسم مثلما للآخرين أسماء.. انت، منذ اللحظة.. «غضبان»! غضبان.. هل يعجبك هذا الاسم؟

خفض «غضبان» رأسه:

- سيدتي..

- لا.. لا، يا «غضبان».. ان السيد، فينا، من يجد الجرأة على أن يَسود نفسه وعمله، هيا.. هيا بنا.. نغنّي!

- نغني، يا حليمة؟!

خرج صوته، وهو الحمار، يشرق بالدهشة والذهول. فقالت «حليمة» في هدوء وثقة، واصرار:

- نعم، نغني.

- وفوق هذا الركام، وبين هذه الانقاض، يا حليمة؟! كيف تراها سوف تخرج أصواتنا؟ أفلا قلت: هيا نندب أرضنا وموتانا؟!

- لا، يا «غضبان» لا.. لن نندبهم، سوف نغني لهم، ولسوف يطربون لغنائنا، ويرددون معنا.. وسنكون أقوى، بالغناء، منا بالندب والبكاء!

هزّ «غضبان» رأسه.. رفع عينيه الى «حليمة»:

- أفلا تقولين، لي، من أين تهبط، عليك، هذه الحكمة؟

ثم استدار وراح يتمشى وهو يحدث نفسه:

«كلام هذه الصغيرة أكبر منها، وأكبر مني بكثير.. انني لا أريد على أن أكون حماراً.. فما لي أجهد نفسي في فهم هؤلاء الآدميين؟».

لحقت به «حليمة»:

- «غضبان» أنا أدرك ان الطريق الذي أخطو عليه، وعرٌ وطويل، ومليء بالأشواك، وأن قدميّ عاريتان كما ترى، فان شئت أن تصحبني، كنت، لي، نعم الرفيق و.. هات يدك، او فانطلق بين هذه الكروم وفوق تلك التلال، حراً تأكل وتشرب، وتنام حيث تشاء، الى أن يستخدمك التتار.. أنا لن أحملك على صحبتي بالعصا، انني أتحرك بوحي مما حدث، ومما تعدني به الطيور الخضر».

مع كل كلمة تنطق بها، «حليمة» كان «غضبان» يزداد، بها، تعلقًا.. وتتضاعف ثقته، في ان هذه الصغيرة، ليست صغيرة، وانه يمكن ان يسير الى جانبها أو.. تحتها، متحديًا غابات البنادق، وحقول الألغام، وأطماع الغاصبين!

عائدون

(الحلقة السادسة)

كان الغسق..

اضاء قبة السماء، نور بنفسجي.. وإذا طيور خضراء، تحلق، بنظام بديع، في كل اتجاه..

وماج الأثير بغناء عجيب، هو مزيج من التسبيح والتراتيل، وتغريد الطيور، وأناشيد الأطفال. يضبط ايقاع ذلك كله، قرع الطبول، وأهازيج النساء، وهتاف الرجال.

لا تدري «حليمة» ولم يدر «غضبان» طول المدة التي قضياها واقفين، مأخوذين بروعة المشهد، وسحر الانشاد، حتى مرق من أمامهما طائران، ارسل خفق اجنحتهما نسائم نبّهت الرفيقين من شرودهما، عندها، ادركا انهما لم يكونا حالمين، إذ الأطيار ما زالت تروح وتجيء في الفضاء، والنشيد ينطلق ساحراً، وتشكيلات الأطيار تختلف بين تكوين الدوائر والمربعات والنجوم والأزهار والكتابات. ولقد سكنت انفاسهما، حين تراجعت تلك الأطيار، في حركات متناسقة، فشكلت دائرة عظيمة، حتى لقد خيل اليهما انها القاعدة التي ترتكز اليها تلك القبة البنفسجية. ولم تلبث أن انطلقت، من خط الدائرة، مئات. وآلاف الطيور الخضر، لتشكل في كبد السماء، كلمة: «عائدون»!

واتحدت الأصوات المنشدة، والمرتّلة، والمسبّحة، لتردد، في انسجام بديع:

«عائدون، عائدون، عائدون!».

وعلى أنغام النشيد، راحت تمر، في السماء، أرتال من العربات والدبابات، وفيالق الجنود، حاملي الرايات والبنادق وأغصان الزيتون، وأكاليل الورود، وكلهم يهتفون: «عائدون».

أحسّت «حليمة» انها تجلس فوق منصة عالية، و «غضبان» الى جوارها، قائدان عظيمان، يستعرضان كتائب النصر.

مدت يدها، الى جانبها، دون أن تنظر، وهي حسبت انها تريد ان تنبّه رفيقها، فقبضت على أذنه، تخلص «خلص اذنه من قبضتها بلطف، وسمعته يهمس معاتبًا:

- ليس هذا وقت المزاح يا «حليمة» اننا في موقف الجد..

سحبت «حليمة» يدها، ودون أن تنظر اليه، سألت:

- ما الذي تجلس عليه يا «غضبان».

- أحسب أنني كنت واقفًا، وربما جلست على طرف صخرة، لكنني..

فقاطعته «حليمة»:

- أما أنا، فأنني أجلس فوق منصة الاستعراض، وها انني..

فقاطعها بدوره:

- وها نحن، كلانا، نستعرض كتائب النصر.

وضحك «غضبان» بملء فيه، فهتفت «حليمة»:

- هل ما زلت تذكر قولي؟

- أنت مُحقّة، يا أخت، يجب أن نغني، وأن نضحك، وسوف ننتصر.. وسوف نعود.

«وتراجع الضوء البنفسجي الذي يضيء السماء، وأخذت الطيور في الابتعاد، ويبتعد صوت انشادها. لكنه ظل واضحًا كالنجوم الكبيرة في وسط السماء.. ذلك التشكيل الرائع:

«عائدون» الذي أخذ يتراجع عند الأفق، وان ظل صدى الانشاد يتردد، وكأنه يعزف بين ايدينا».

ووالله، تقول «حليمة» ويقسم «غضبان»، «أنه، ان التشكيل قد تحول الى بسمة عظيمة، لم تلبث أن انشقت عن قمر، برز القمر في كبد السماء بدراً.. وهو، أيضًا، كان يبتسم. وحق الله، انه ليردد بلسان فصيح: «عائدون.. عائدون.. عائدون».



صباح الخير

• بقلم: مفيد صيداوي •

* في هذا الصباح الذي أتمنى أن يكون سعيداً لجميع القراء الكرام فرغم كل ما نراه ونسمعه من مآس لا بدّ لنا من البحث دائمًا عن طاقة للسعادة وأساليب لتنفس الهواء النّقي دائمًا فهذه ضمانة للبقاء ولتغيير الحال الصعبة الى حالة فضلى على المستوى الشخصي والعام.

وما دمنا كذلك فما بالكم ان نفتتح هذا اللقاء الصباحي عن الموسيقى تلك النغمات التي تخرج من الآلات الموسيقية على أنواعها وفي شتى بقاع الأرض لتشنف الآذان ولتطرب الإنسان، ليعيش فترة من الزمان في شعور من الأمن والأمان.

فالموسيقى مفتاح للسعادة.. ومفتاح لتهذيب النفس واعتقد ان علينا وخاصة في القرى تدريب أولادنا منذ الصغر ليس على سماع الأغاني الرخيصة وما أكثرها بل على سماع المقطوعات الموسيقية مثل السمفونيات.. نعم السمفونيات التي تكون ثقيلة جداً على من لم يتعود سماعها ولكنها رائعة وجميلة لمن يفهمها.

لماذا لا نعوّد أطفالنا على سماع إبداع الموسيقي موتسارت الذي يعتبره بعض مؤرخي الموسيقى ونُقّادها، أعظم عبقرية موسيقية ظهرت في كل العصور.. وواحداً من ثلاثة أو أربعة عباقرة الموسيقيين الذين ألفوا الأوبرات.. ومن أهم وأبرز الركائز التي تبلور فيها مذهب الموسيقى الكلاسيكية في فيينا عاصمة النمسا في القرن الثامن عشر.

لماذا لا نعوّد أبناءنا على سماع بتهوفن والأصح سمفونياته هذا الفنان الذي قيل عنه بأنه وظّف فنه النظيف لخدمة التحرر الانساني وقضايا التقدم وقيل أيضًا انه لم يتوقف عن نقد السياسات الطائشة او الباطشة للقائمين بالأمور وكادت قبضة البوليسْ تقيده لولا شهرته.

لماذا لا نعوّد أطفالنا على سماع المقطوعات الموسيقية العربية الراقية، والتي تحاول الوصول الى الابداع العالمي.

أقول هذا الكلام.. لأنني أرى العديد من شاباتنا وشبابنا يتشبثون بالأساس في مقطوعات غنائية وموسيقية لا معنى لها «وليست بنت عيشة» كما نقول بالعامية، على اعتبار انها رخيصة جداً.

لقد فتح الأستاذ سعود الأسدي (ابو تميم) في «الاتحاد» قبل عدة سنوات ملف الموسيقى الكلاسيكية الراقية داعيًا الى السمّاع والانصات لهذا النوع من الموسيقى معطيًا من عنده ومعبراً عن بواطن الجمال في هذا الفن الذي يغذي الروح فكم كنت أود ان يستمر في ذلك.

لماذا لا تقوم نوادي الشبيبة في البلدات العربية، وكذلك نوادي الشبيبة الشيوعية بعقد أمسيات لسماع الموسيقى أيضًا أليس هذا نوعًا من التربية والتثقيف الإنساني أيضًا.

المساواة بين الجنسين - معركة لن تتوقف!

عقد في طمرة في مركز هبايس في الاسبوع الماضي (الخميس ٣/١/٢٠٠٢) يوم دراسي «حول المساواة بين الجنسين» من بين القائمين عليه المربية فتحية صغير وزميلاتها اللواتي يقمن بجهد خاص في هذا المجال، ويدل عدد الحضور من الرجال والنساء على اهتمام بهذه القضايا من زوايا من مختلفة الجانب الحضاري، الأدبي، والتطبيقي. وفي اعتقادي ان أهمية هذه الأيام الدراسية انها تزيل الغبار عن قضايا قد لا نرتاح نحن للحديث عنها لأنها تضعنا أحيانًا كثيراً أمام المرآة نرى أنفسنا نرى واقعنا بإيجابه وسلبه.

ولكنها ضرورية لأنها تشحننا بالمزيد من الرغبة في التفكير والموافقة والرفض وغيرها من المواقف.

اننا بحاجة لكشف تاريخ شعبنا في هذه القضية المهمة في حياتنا فمن يريد للمجتمع ان يتقدم وان يتطور وان يصل الى مراتب الدول المتقدمة (وليس بالضرورة أخلاقياتها) عليه أن يبحث دائمًا عن جناحي الطير وليس عن جناح واحد فهل للطير ان يطير بجناح واحد.

وتحية للحضور والمنظمين والمضيفين والى الأمام.

(عرعرة)

جرائم حرب

• بقلم: أحمد كيوان •

* لم تعد الممارسات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية مجرد ممارسات قمعية او تجاوزات احتلال بغيض، او تضييق خناق واذلال متعمد وانما تتعدى ذلك كله لتصب في كونها جرائم حرب حقيقية يقوم بها المحتل الاسرائيلي في حربه القذرة ضد الشعب الفلسطيني ويجب أن يعرف ذلك جليًا المجتمع الاسرائيلي والرأي العام العالمي لكي لا تمر هذه الجرائم دون عقاب وحتى لا يفلت مرتكبوها من العدالة التي ينبغي ان يمثلوا امامها. نقول هذا ولا زال ماثلاً أمامنا ما أقدمت عليه قوات الاحتلال قبل أيام وفي ليلة عاصفة باردة ماطرة على اقتحام مخيم رفح بدباباتها ومجنزراتها وبلدوزراتها لتقوم بهدم أكثر من سبعين منزلاً والقاء أكثر من (٤٠٠) انسان فلسطيني من الشيوخ والنساء والأطفال في الشوارع تحت ضربات البرد القارس والمطر الغزير. وقد جاءت هذه الجريمة البشعة والانتقام الجبان من الأبرياء بعد العملية العسكرية التي قتل فيها أربعة جنود اسرائيليين من «سريّة البدو» وبالرغم من أن أحد اشقاء هؤلاء الجنود طلب من رئيس الحكومة الاسرائيلية شارون وهو يؤبن شقيقه الا يلجأ الى الانتقام وبدل ذلك عمل بعكس طلبه ولم يحترم رغبة ذوي هؤلاء الجنود ولم يأخذ اي اعتبار لمشاعرهم فأي حقد دفين وأية غريزة تلك التي تسيّر هذا الرجل صاحب التاريخ الحافل بمثل هذه الجرائم التي يندى لها الجبين وتقشعر لها الأبدان. والغريب في الأمر ان العدو الأمريكي وعلى لسان وزير خارجيته والمتنكر لأصوله الافريقية راح يبرر جريمة الحرب هذه معلنًا انه يتفهم حق اسرائيل في الدفاع عن النفس، وتبريراً لهذه الجريمة. وإمعانًا في الأكاذيب الصارخة لجأ الناطق العسكري الاسرائيلي للكذب الرخيص مدعيًا ان النار اطلقت من هذه البيوت تجاه القوات الاسرائيلية. وان انفاقًا تحت الأرض ربطت هذه البيوت بالأراضي المصرية لتهريب السلاح!! وهو دس رخيص وكذب مقصود ويُفقد هذا الناطق المصداقية حين يفبرك مثل هذه البيانات الكاذبة. ان عربدة شارون وحكومته واصرارهم على وأد اية امكانية لاحلال سلام في المنطقة هي ابرز سمات هذه الحكومة التي تريد بعنفها ودمويتها وآلتها العسكرية ان تخضع ليس فقط الفلسطينيين وإنما كل أبناء الأمة العربية من المحيط الى الخليج فزيارة بيرس الغريبة الى الهند مثلاً تندرج في التحريض على إشعال الحرب بين الهند وباكستان. وما دعوته الحاقدة للهند لإقامة تحالف معها ضد «الارهاب الاسلامي» الا تأكيد على الدور القذر الذي تلعبه حكومة اسرائيل لاشعال الفتن والحروب في المنطقة كلها اشفاء لغليلهم فلا يكفيهم الحرب القذرة ضد الشعب الفلسطيني وإنما يريدونها حربًا قذرة تأكل الأخضر واليابس في كل الشرق الأوسط وحتى أواسط آسيا. تجار حروب هؤلاء الحكام ليس إلا ولا يقل بشاعة عن هذه الجرائم هو إصرار شارون وحكومته على فرض الاقامة الجبرية على القائد العربي الكبير والزعيم الأكبر للشعب الفلسطيني ياسر عرفات مهدداً إياه انه سيبقى «سجين رام الله لسنوات قادمة» وهذا النهج هو أبشع أنواع التعامل مع زعيم شعب وقائد من قادة الأمة. انه جرح لكبرياء الأمة وطعن لكرامتها وهي قاعدة لا تعمل شيئًا لفك أسر القائد وإعادة الاعتبار الى وجودها ومع انني لا أشك للحظة واحدة ان القائد ياسر عرفات سيخرج من هذا التحدي اصلب عوداً وأكثر اصراراً لأنه عوّدنا على ذلك دائمًا. فقد عرف في الماضي أكثر من هذا وخرج من حصار الى حصار ومن منفى الى منفى الى أن حط أخيراً على أرض فلسطين. والغريب ان حكام اسرائيل لا يريدون ان يتعلموا كل هذه الدروس من ياسر عرفات وسيتعلمونها منه مرة أخرى لأن رام الله المحاصرة وغزة التي تقيم الخيام للعائلات التي أصبحت بلا مأوى ستنتصر على عناد الاحتلال وعلى مكابرة شارون وتنكر القيادة الصهيونية برمتها لحقوق الشعب الفلسطيني. لأن علم الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة سيرفرف فوق مآذن القدس، وكنائس القدس، وأسوار القدس، والاحتلال سيرحل فهذه هي حتمية التاريخ. وليس بمقدور احد مهما اوتي من قوة أن يوقف عجلة التاريخ أو يعيدها الى الوراء حتى ولو ناطح شارون الصخور فحقوق شعب فلسطين أقوى من كل قوي وابقى من كل سفاح والتاريخ، شاهد على ما أقول.

وكلمة أقولها في النهاية للمجتمع الاسرائيلي: ترى هؤلاء الأطفال الذين القى بهم ابناؤكم في الليلة الظلماء تحت رحمة البرد والمطر والعواصف وعندما يكبرون غداً ويصبحون في سن الرجولة الا يعطيهم تصرف ابنائكم بهم الحق والحافز للانتقام مما عانوه. وكلي أمل ان تملكوا الشجاعة لتمدوا لهؤلاء الأطفال وآبائهم يداً للسلام لخلق واقع جديد بعيد عن العنف والقتل والانتقام.

(أم الفحم)

صلّحْ قلوعك يا ريّس

اريك شارون يمنع محاولة سلمية لرئيس الدولة

• بقلم: موسى حوري •

* حاول رئيس الدولة موشي قصاب ان يقوم بمحاولة سلمية لعله يحرك الجمود الذي أحاط بالمسيرة السلمية ويهدد بنهايتها.

أراد قصاب ان يزور مجلس الشعب الفلسطيني ليلقي هناك خطابا يحاول بعدها عقد «هدنة» لعشر سنوات بين اسرائيل وفلسطين. فوافقت السلطة الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات فوراً على الاقتراح اما «الغول الشرس» فقد هرع وصاح برئيس الدولة. اسكت فوراً ولا كلمة وقف عند حدك ولا خطوة الى أمام هدنة؟ هدنة يعني ايه. فهموني. قال شارون. وهكذا وقف الرئيس مصعوقًا ولجم صوته ساكتًا.

عرفنا يا سيدي الرئيس ان هناك وزيراً يستحي قلمي ان يكتب اسمه وقف دائمًا مذعوراً أمام اريك شارون. ولكن رئيس دولة؟ يا عيب الشوم. وليس ذلك فقط فالرئيس «عجمي» وكان العجم معروفين عند جيرانهم العراقيين انهم أقوياء الشكيمة عنيدون. وكانوا يوصفون بأنهم من ذوي «الراس حار» حتى عندما كان يتقدم أحد العجم ليخطب فتاة عراقية كانت ترفض بقولها «اخاف رأسهم حار» فأين رأسك الحار يا رئيس دولتي؟ وأنا أذكر العجم. هنا. ليس بالسخرية بل بالاحترام لأنهم جيراني في العراق وحق الجار على الجار.

متى سيقف هذا الانسان المليء بالدم عند حده؟ ومتى ستعرف غطرسته حدها؟ لقد بلغت به الصفاقة ان يمنع ياسر عرفات من زيارة بيت لحم لقضاء العيد هناك وحتى طرده من غزة نهائيًا الى رام الله وسماه «محبوسًا» بدون خجل متى سيقف هذا الحيوان المسموم عند حده.

وأنا أكتب السطور يا عزيزي القارئ تكون أكثر من مائة دار في رفح قد هُدمت على أصحابها تقريبا اكثر من مائة بالتمام والكمال والتلفاز يريها للعالم أرضًا جردا. بعد تخريبها. وقد ظهر أحد سكانها بالتلفاز وهو يستغيث. لقد نجوت مع أطفالي من الموت بصعوبة. حيث احتضنتهم وهربت بهم الى الخارج. بهذه الأعمال المشينة يخاطب أريك شارون الفلسطينيين. أما فلسطينكم فستأخذونها حتمًا. آجلاً أم عاجلاً. ولكنني أحاول ان تأخذوها «قاعًا صفصفًا» اهدم كل بيوتها وتأخذون رمالها فقط.

وعلى الهامش . حيلك حيلك يا أعمى العيون والقلب والنفس.

أما في الداخل فها أنا أرى عند كتابة هذه السطور أحد المعوقين يعتلي عموداً للكهرباء ليرمي نفسه من فوقه. هكذا والمعوقون يصرخون كلمونا على الأقل. وأنت يا وزير المالية اتستحي ان ترانا ها نحن. يقول المعوقون شهراً ونصف الشهر مضربون والحكومة بما فيها رئيسها ووزير ماليتها صم. بكم. عمي. فهم لا يرون ولا يسمعون. ولا يتكلمون وليذهب المعوقون الى جهنم وبئس المصير!

لقد وقفت أمريكا تلعب على شعبنا وكأنها تموت فينا حبًا. اسرائيليون وفلسطينيون. وتريد سلامًا في المنطقة فانطلت اللعبة على الكثير من أبناء شعبنا. أما حزبنا وجبهتنا. فصرحنا احذروا. استعمار استعمار وذكرناهم بالمقولة العراقية: «لا تأمن بالمنـ.....ك لوفداك روحه لو فيه خير ما يطح لك روحه» أما اللعبة الأمريكية فقد انطلت لشعبنا وظهر ان أمريكا تقف الى جانب اسرائيل ومع كل ما تفعله من الموبقات بقولها. افعلوا ما شئتم يا اسرائيل ويا أريك شارون اعطونا الورقة البيضاء. ونحن نوقع «عمياوي» على كل ما تفعلون.

وهكذا تراني يا عزيزي القارئ امزج الجد بالهزل لأخفف من غلواني على ما يجري من حولي. ورفاقي في الحزب والجبهة أدعوهم لتشديد النضال. وأما الناس الطيبون اثير هممهم بالنضال ولو بالقليل بما في ايدينا ولي؟ شمعون بيرس أطالبه بالاستقالة فوراً من الحكومة أما أنت يا سيدي الرئيس فلم أنتظر منك ان تجيب هذا الغول فور عدم موافقته على اقتراحك «يقولك انا لا أفعل شيئًا الا بعد موافقة رئيس الوزراء». هكذا يا سيدي الرئيس. حتى ولا المطالبة بالنقاش على محاولتك حتى ولا عرضها على الكنيست. حتى ولا عرضها على الشعب بصورة واضحة عن طريق وسائل الاعلام؟ هكذا يا رئيس دولتي «العجمي».

أما أن أطالبك بالاستقالة ففي رأيي لا وألف لا. فلي في التأريخ القريب منذ أكثر من خمسين عامًا. «كان هناك دولة مع رئيس دولة وكان في تلك الدولة دكتاتور معروف واعذرني يا عزيزي القارئ اذا لم أذكر اسم الدولة ولا اسم الدكتاتور خوفًا أن «يلفوني». فصاح الناس البسطاء على رئيس الدولة ان يستقيل. فصاح الحزب لا. لا. فاذا ذهب الملك والرئاسة يصفى الجو للدكتاتور وهكذا كان فقد استقال الرئيس وأخذ الدكتاتور يعيث في أرضه فسادا وانتقل من دولته الى العالم كله فخربه» فهل تعلم الآن يا قارئي العزيز من كان ذلك الدكتاتور؟ وهل لدينا مثله او على الأقل قريب منه. اعتمد عليك فالحكيم تكفيه الاشارة.

فرجائي منك يا رئيس الدولة أن تقف بكل قواك وبكل ما يملي عليك منصبك الرفيع ان ترفع صوتك على هذا. اعمى العين والقلب والنفس اصرخ في وجهه وسيكون الشعب كله وراءك.

قف مكانك يا دكتاتور فقد جاوزت حدك. فهل ستفعل؟

(ابو الشريت - رمات غان)

البروفيسور سري نسيبة والدولة المنزوعة السلاح

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* المسؤول المعين عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية البروفيسور سري نسيبة، رجل سلام - حمامة سلام، هكذا قال، يريد دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وهو يعلل ذلك بأنه لا حاجة للسلاح الذي لا يستطيع الشعب الفلسطيني او الدولة الفلسطينية وجيشها ان يجابهوا به اقوى دولة عسكرية «أي اسرائيل» ولا أية دولة أخرى، وكأن الشعب الفلسطيني وقيادته قد أعلنوا الحرب على هذه الدولة القوية أو أية دولة أخرى؟ وكأن الشعب الفلسطيني ايضا لا يخضع لاحتلال اقوى دولة عسكرية ويجب عليه ان يفتش عن مخرج له لكي يتحاشى مجابهة هذه القوة الكبيرة وان يستمر بالرضوخ تحت نير الاحتلال، الحجر سلاح، ولذلك وبحسب نظرية المسؤول عن ملف القدس يحظر استعماله، والتظاهر سلاح وكل أشكال مقاومة الاحتلال والمحتل سلاح ويحظر استعمالها. ولذلك على الشعب الفلسطيني ان يسلم بالأمر الواقع «ولا حول ولا قوة الا بالله» وينتظر الفرج عله يأتي من الله أو من اية جهة أخرى!!

المقاومة اللبنانية التي دحرت وانتصرت على أكبر قوة عسكرية كان عليها ألا تقاوم المحتل الاسرائيلي، لأنه يملك أكبر ترسانة عسكرية في المنطقة، وعلى المقاوم الفيتنامي الذي انتصر على القوة النووية الكبرى في العالم كان على هذا الشعب البطل ألا يقاوم وألا يتسلح، بحسب نظرية المسؤول عن ملف القدس.

ما هذا الكلام أيها الأخ البروفيسور سري نسيبة، يا من تسلمت المسؤولية عن ملف القدس تعيينًا من السلطة الوطنية؟ لم هذا الاحباط؟ فان شعبك، شعبي، شعبنا العربي الفلسطيني يرضخ تحت نير الاحتلال، ابشع وآخر احتلال في هذه الدنيا، محاصر، جائع الى الأكل والحرية، يموت كل يوم، وهو بحاجة لنا جميعًا، اكثر من الاغاثة ولجان الاغاثة هو اليوم وفي ظل الاحباط العربي من المحيط الى الخليج، الى كلمة تشجيع، الى دعم معنوي، ولأن شعبنا يا أخ سري قد قرر مقاومة الاحتلال حتى الاستقلال فهذا حقه وبالطريقة التي يرتئيها فإنه سيتجاهل هذه التصريحات المسيئة لنضاله وسيستمر في كفاحه العادل حتى النصر. والسؤال المطروح يا حضرة البروفيسور هل تعترف حكومة اسرائيل أصلاً بحق اقامة دولة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، منزوعة او غير منزوعة السلاح.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق / ٧١١٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة الهيكلة محلية رقم م ق / ٧١١٦ تغيير رقم ٢ / ٠٠ للخارطة رقم ٣٤٥٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها القدس، حي بيت حنينا، حوض ٣٠٦١١ قسيمة ٦٧ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١١٠٥ - ١٧١٠٦٥ وبين خطوط العرض ١٣٧٨٧٥ - ١٣٧٨٢٥، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
اهم تعليمات الخارطة: ا) استثناء القسيمة ٦٧ في الحوض ٣٠٦١١ من المنطقة المخصصة في الخارطة ب م / ٣٤٥٨ للتنظيم المفصل للتوحيد واعادة التقسيم ب) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٥٧ صفحة ١٤٩٢ بتاريخ ٤/٢/٠١
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ميدان سفرا رقم ١ القدس تلفون ٦٢٩٧٦٥٣-٠٢ ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور

اوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية رئيس اللجنة المحلية الفرعية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المواد ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٥٥٢ اسم صاحب الطلب: نزار صلادي
الموقع: البلد القديمة قسيمة فرعية من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: ١) النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي ٥٨٪ بدل ٥٠٪.
٢) عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الجنوبية ١.٨٠ بدل ٢.٠ م.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٢٦٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٢٦٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٣٢٧٦.
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع البخاريم ٢٢، حي البخاريم. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٦٢٥٢٢٠-٧٢٥٢٢٠ وبين خطوط العرض ٣٥٠٦٣٣-٤٥٠٦٣٣ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٤ قسائم بكاملها ١١١
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ خاصة الى منطقة سكنية خاصة ب) هدم مبان، جدران ودرج لتحديد انشاءات بناء جديد (انظر لاحقا) من خلال ادخال تغييرات داخلية داخل غلاف المساحة المبنية - حفر طابق تجاري وطابقي وقوف - اضافة بناء في طوابق المدخل - اضافة طابق علوي وطابق سطح. كل ذلك لتوسيع دكاكين وتكوين طابق مكاتب و - ٢٩ وحدة سكنية جديدة ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى اربعة طوابق. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٦٤٦٩.٦٤ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بمبان وجدران ودرج للهدم. ح) تحديد تعليمات تتعلق باشجار للاقتلاع ط) تحديد تعليمات تتعلق بواجهة تجارية ي) تحديد تعليمات تتعلق بواجهة للمحافظة عليها.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٣/٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٦٧ صفحة ١٨٤٩ بتاريخ ٢٠٠١/١/١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون: ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢ كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

تعزية حارة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة إلى الأخ رياض ابو سرية واخوانه واقربائه وجميع آل ابو سرية لوفاة المرحوم

الحاج سعيد ابو سرية
(ابو رياض)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

احمد ابراهيم كبها
رئيس مجلس بسمة المحلي

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

قانون تصريف المياه والحماية من السيول ١٩٥٧
اعلان عن طرح خارطة تصريف المياه (مادة ١٩)

تعلن سلطة تصريف المياه شقمه - بسور عن طرح خرائط مشروع تصريف المياه لترتيب واد بئر السبع في نطاق بلدة كسيفه.
واد بئر السبع: تتضمن الخارطة وضع اليد على اراض من الاحواض والقسائم على النحو التالي: حوض ١٠٠٠٧٦، ١٠٠٠٧٣، ١-١٠٠٠٧٦، ١-١٠٠٠٧٣
الخارطة موجودة في مكاتب سلطة تصريف المياه شقمه - بسور في شارع هجورين ٢/١، المنطقة الصناعية - عومر تلفون ٦٩٠١٢٢٢-٠٨ ومكاتب السلطة البلدية التابعه لسلطة تصريف المياه
كل من يهمه الامر سواء اكان مالكا او باي طريقه اخرى، في الارض، المبنى او الاملاك الاخرى قد تمس به الخارطة، يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب عنوان السلطة المشار اليه اعلاه.
٠٢/١/١٦

شموئيل قدمون
رئيس سلطة تصريف المياه

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٦٦٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٦٦٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٣٣١٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع العزروب حوض ٣٠١٠٥ قسائم بكاملها ٦٦
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ خاصة الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لإضافة بناء في الطابق الثالث الجزئي القائم والطابق الرابع (في المدخل فقط) لإضافة وحدتين سكنيتين وفقا لملحق البناء. تحديد انشاءات بناء لإضافة مخازن في المنسوب ٥.٠٠ - تحديد انشاءات بناء لإضافة مصعد في المدخل ب. تحديد انشاءات بناء لإضافة فرندات وفقا لملحق البناء. ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٥ طوابق في مدخل د. د) زيادة عدد الوحدات السكنية من ١٣ وحدة سكنية الى ١٥ وحدة سكنية. هـ) تحديد خطوط بناء قصوى لإضافة البناء. و) تحديد مساحات البناء القصوى لإضافات البناء على القسيمة ٦٦ بـ ٢٦٢ مترا مربعا مساحات رئيسية للسكن و ٤٠٦ امتار مربعة مساحات خدمات للشقق. المجموع الكلي ٦٦٨ مترا مربعا. ز) تحديد عدد الوحدات السكنية القصوى على القسيمة بـ ١٥ وحدة سكنية. ح) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الإعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الإعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٩/٣٠٢/٠٢/٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٩/٣٠٢/٠٢/٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٣٠٢/٠٢/٧
المساحات الموجودة في الخارطة واماكنها: حيفل شالوم كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل احواض بكاملها ١٠٠٣٠٣
اهم تعليمات الخارطة: تخطيط شبكة تنقيه للمجاري في حيفل شالوم عن طريق ادخال تعديلات على تخصيصات الارض وتحديد توجيهات وقيود بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/١٠/١٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٨٢ صفحة ٢٥٧ بتاريخ ٩٧/١١/٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الجنوب، سدروت يتسحاق رغر ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم، شدروت. تلفون ٦٨٩٩٦٩٦-٠٧. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٥٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٥٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ١/٢٧/٥، تغيير لـ - ٢٨٤٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع شارع نبروت شيات رقم ٦١٣ حي رموت الون المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٩٧٢٥ - ١٦٩٦٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٥٩٥٠ - ١٣٥٨٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٧١٨ قسائم بكاملها ١٤
اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في المبنى رقم ٦١٣ في طابق التسوية لتوسيع وحدة سكنية قائمة في الطابق فوقها وفقا لملحق البناء ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في المبنى رقم ٦١٣ في الطابق الثاني والطابق الثالث لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في هذه الطوابق وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) زيادة مساحات البناء القصوى في المبنى ٦١٣ وتحديدها بـ ٢٢٠٩.٤٩ مترا مربعا. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠٢/١/١٥ طرحت على الجمهور
سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص ٪ - في المناقصة	نسبة التخصيص ٪ - دون تحديد السعر **	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة - في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة - دون تحديد السعر
٠٤١٢	٤.٠٠	٤.٠٠	٧٩.٨٣	٩.٩٠	١٠٠	٣
٠١١٣	٤.٣٥	٤.٣٢	٧.٧٣	١٢.٨٧	٣٠٠	٣
٠٧٥٢ تسليم مستقبلي	٤.٥٠	٤.٤٧	٣٣.٣٣	-	٢٠	-
٠٤٥٣ تسليم مستقبلي	٤.٦٥	٤.٦٢	١٠٠.٠٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الإنترنت http://www.mof.gov.il



دعوة للقضاء وتقديم طلب دفاع

- المدعية سعاد ماهر الممثلة بواسطة المحامي حسام سبيت شارع هحروشت ٤٩ كرميئيل قدمت دعوى بدار القضاء المنطقي أو الاقليمي للعمل في الناصرة بملف رقم دم ١٠٠/١٣٠٢.
- المطلوب هو تكليف أو ادانة المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. بدفع مقابل عمل المدعية مقابل الفترة ٩٩/٧/١ وحتى ٩٨/٨/٩ بارفاق تعويض تأخير تكاليف الأجرة و/ أو بقية الربط والفائدة.
- المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. يطلب منها تقديم دفاع عنها خلال ٣٠ يوماً من نشر هذا الاعلان.
- المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. يطلب منها التواجد في النقاش الثابت والمقرر بيوم ٢٠٠٢/٢/٢١ الساعة ١١:٤٥ في بيت القضاء المنطقي للعمل في الناصرة أمام سعادة المسجلة اتيكرئيتس.
- اذا المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. لم تتواجد بالنقاش ولم تقدم دفاعاً عن نفسها، يكون الحق للمدعية بأي قرار أو حكم بغياب المدعى عليها بارفاق مصروفات ومدخولات المحكمة والمحامي وضريبة القيمة الاضافية.

باحترام
المحامي حسام سبيت

دعوة لتقديم اقتراحات لامتلاك شقة بقرية يانوح

١. ندعو بهذا لتقديم اقتراحات لامتلاك حق الملكية بشقة مكونة من ٣ غرف بقرية يانوح جزء من قسائم ٢٦، ٢٥ وبحوض ١٨٧٣١ على يد سعد ناهيل. (كما يلي «الملك»).
٢. لتنسيق زيارة للبيت يجب الاتصال بالسيدة جليت كلفون بمكتب الموقع أدناه تلفون: ٠٤/٨٧٩١١١١ في الأيام الأحد - الخميس بين الساعات ٨:٠٠ - ١٢:٠٠.
٣. الملك سيباع بحالته القانونية الحالية وكما هو عليه من ناحية بناء، وتصليحات والمسؤولية على فحصه فهي تقع على المقترحين لا غير.
٤. رقم الملكية وكل دين والدفع الواقع على الملك (المنزل) ابتداءً من يوم ٢٠٠٢/٢/١ اضافة إلى الاهتمام بتسجيل الحقوق بالملك على اسم المشتري بقيمة ٢٪ + ضريبة القيمة الاضافية من سعر البيع، يقع على المقترحين ويُدفع على أيديهم.
٥. الاقتراحات بارفاق حوالة بنكية أو شيك بنكي بقيمة ١٠٪ من قيمة الاقتراح، يجب تقديمه للمكتب حتى يوم ٢٠٠٢/١/٢٧ الساعة الواحدة.
٦. الشيك البنكي يقرر على يد الموقع أدناه وفي حال وان المستحق لم يدفع مقابل البيع حسب اقتراحه أو لم يوقع على مستند البيع حسب طلب الموقع أدناه.
٧. على المقترحين ان يفسروا باقتراحهم واضافة لمبلغ الملكية أيضاً مواعيد الدفع وجباية المبالغ المقترحة بالشواقل مرتبطة بالدولار.
٨. الموقع أدناه يحق له (لكنه غير مجبر) باجراء محادثة مع المقترحين كما وهو غير مجبر بقبول الاقتراح الأدنى أو كل اقتراح آخر.
٩. للمجبرين الحق ببيع الملك بسعر الاقتراح الأكبر.
١٠. البيع يجب ان يكون مصحوباً بتصريح وموافقة رئيس هرتسليم في حيفا.

يوسف بريتط، محامي
شارع شاعر بلمر ١، حيفا ٣٣١٣٢
تل: ٠٤/٨٦٧٩١١١

تعزية قلبية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الزميل ماهر ابراهيم نمر حسين لوفاة الوالدة المرحومة

حكمت اسعد نمر حسين
(أم حاتم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الدكتور جريس مشيعل
والعائلة - شفاعمرو

إعلام

ليكن معلوماً لديكم انه قد قدم إلى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، تعديل لحصر ارث سليمة يوسف حجار (خوري) الرومية الكاثوليكية من قرية طرعان.
ورثتها هم: المرحوم ميخائيل خوري وأولاده ديب والخوري نمر وجورج وريمة ومريم ومهى.
فمن له اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة الدينية خلال ١٤ يوماً من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

تعزية قلبية

ادارة وأعضاء ومستخدمو المركز الثقافي (مرشان) يتقدمون بأحر التعازي للعم ابراهيم نمر حسين وأولاده وبناته وإلى آل قرعاوي وآل صفوري لوفاة طيبة الذكر

حكمت أسعد حسين
(ام حاتم)

راجين من العلي القدير ان يتغمدها بوافر رحمته ويسكنها فسيح جناته.

زايد صالح خنيفس
مدير المركز

نعي

عائلة اغبارية وشركة الهرم ينعون بمزيد من الأسى والحزن المرحوم

توفيق صالح اغبارية
(أبو شفيق)

مدير شركة الهرم من قرية المشيرفة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

آل اغبارية وأقرباؤهم

هو الحي الباقي

والدة الفقيد، أرملته، اخوته وعموم آل فرنسيس وآل زهر، وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

فرنسيس نخلة عوض فرنسيس
(ابو نخلة)

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/١/١٥ عن عمر ناهز ٥٣ عاماً متمماً واجباته الدينية. سيسجى جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء، الموافق ٢٠٠٢/١/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ - حيفا. وسيصلى على جثمانه الطاهر الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في شارع هجيفن ١ - حيفا حتى يوم السبت ٢٠٠٢/١/١٩.

تعزية

رئيس وأعضاء المجلس البلدي وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي إلى زميلهم نائب رئيس البلدية رايق ابو الهيجاء وابناء المرحوم وعموم آل ابو الهيجاء في طمرة والخارج لوفاة عميدهم

علي صالح سمارة ابو الهيجاء
(ابو الوحيد)

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه الفردوس الأعلى.
انا لله وانا اليه لراجعون.

موسى ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١/١٦
القناة الأولى:
٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - «زاب كفيه».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - «الأغاني المتبقية».
٢٣.٠٠ - «وماذا الآن»؟
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:
٠٦.٠٠ - روبوكوف.
٠٦.٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٤٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - محادثة مع عيناب جليلي.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يانير لبيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٠ - شوارع مظلمة.
٠٢.٠٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٠٣.٠٥ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٠٣.٥٥ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

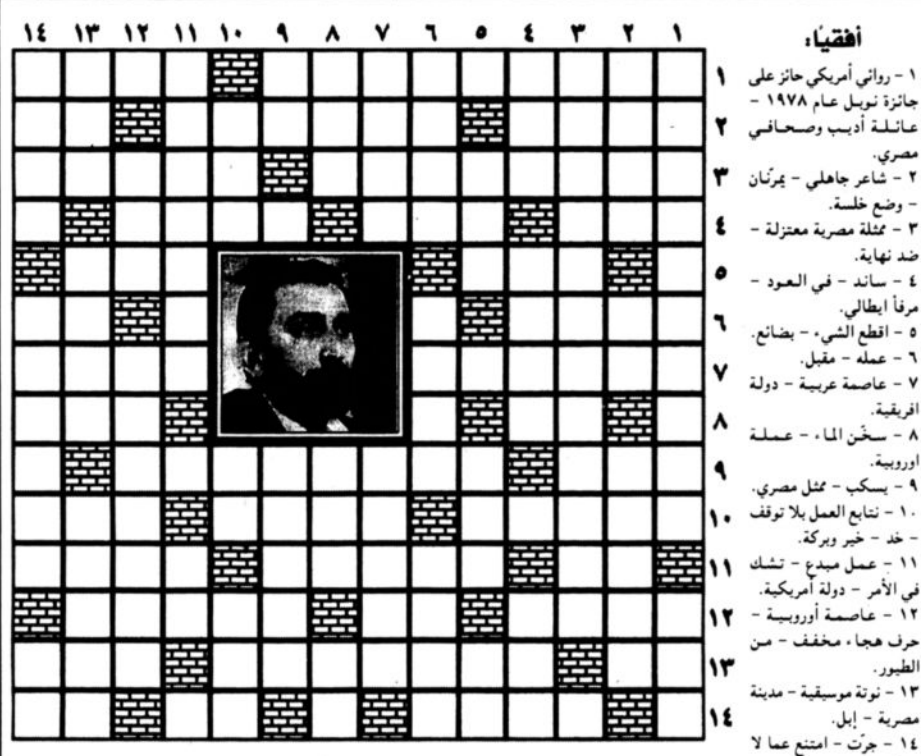
نتائج «اللوطو»

في سحب «اللوطو» الاخير فازت الارقام التالية: ٢ - ٤ - ٩ - ٢٠ - ٣١ - ٤٥ والرقم الاضافي ٢١.
وفي السوبربول فاز الرقم: ٦١٦١٥٢ والحرف ٦

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - محمد هنيدي - سليم كلاس ٢ - حسين الشربيني - سل - لو ٣ - من - المعري - حا - سفر ٤ - وحل - يسر - علاء زلزلي ٥ - دستا - نجيب محفوظ ٦ - عن - حامد - تبسمن ٧ - بيرو - يأم - ت ت ٨ - آر - رأل - اف ٩ - اليونان - آل - الخاسرة ١٠ - لع - جاكلين خوري - كتاب ١١ - عقيد - ثمر - رأس ١٢ - غيوم - تدل - اليف ١٣ - يرش - ابتعاد - ونا ١٤ - زاهدان - بل - ان ١٥ - يا - لصق - يئس - يمن - فا ١٦ - جن - بني - عدنان بركات ١٧ - الأوفياء - حار - امحو ١٨ - اهل - رياق - ملحم بركات.
عموديًا:
١ - محمود عبد العزيز ٢ - حسن حسني - لحق - رأيناه ٣ - مي - لت - رأي - يغشها - ل ل ٤ - دنا - انور وجدي - با ٥ - هالي - نا - وائل نور ٦ - نلمس - اكثم بن صيفي ٧ - يشعر - نلم - يا ٨ - درر - يرتعب - عاق ٩ - يبيع - حوران - داليدا ١٠ - لنا - الخالد - ان ١١ - سناء جميل - ساحل ١٢ - لي - ايدا - آر - ناح ١٣ - حزب - مالي - يبرم ١٤ - مسالمة - فغ - مر ١٥ - كل - زحيت - اكرا - انكار ١٦ - سلفستر ستالون - امك ١٧ - الفيوم - راسين - فتحا ٨ - سور - ظن - كتب - فاسا - وة.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - روائي أمريكي حائز على جائزة نوبل عام ١٩٧٨ - عائلة أديب وصحافي مصري.
٢ - شاعر جاهلي - يمرّنان - وضع خلسة.
٣ - ممثلة مصرية معتزلة - ضد نهاية.
٤ - سائد - في العود - مرفأ ايطالي.
٥ - اقطع الشيء - بضائع.
٦ - عمله - مقبل.
٧ - عاصمة عربية - دولة افريقية.
٨ - سخّن الماء - عملة اوروبية.
٩ - يسكب - ممثل مصري.
١٠ - نتابع العمل بلا توقف - خد - خير وبركة.
١١ - عمل مبدع - تشك في الأمر - دولة أمريكية.
١٢ - عاصمة أوروبية - حرف هجاء مخفف - من الطيور.
١٣ - نوتة موسيقية - مدينة مصرية - إبل.
١٤ - جرّت - امتنع عما لا يحل - هجم.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية - غزل الصوف.
٢ - يعمّر ويشيّد - حقد - عاصمة اوروبية.
٣ - فنان لبناني صاحب الصورة.
٤ - أوصل الشيء - تعطش - انتشر الطيب.
٥ - لباس - نسيت - قلب.
٦ - خليج ليبي - ضيّع الشيء - نفقت الكلام.
٧ - نمشي حول المكان - أهلك (معكوسة).
٨ - سحبت - اظلم الليل - هدم البيت.
٩ - حرف جر - ريح باردة.
١٠ - رجعا - قادم - اقام وتنعم في المكان.
١١ - ممثلة مصرية معتزلة - ثلثا كوب.
١٢ - غزال - كتاب للجاحظ.
١٣ - اجتهادي في العمل - مرتفع - تقال للتهنئة.
١٤ - اكلنا الطعام - عاصمة أوروبية - برد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
قد تفكر بما يفكر به الآخرون ولا يبوحون به.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ابذل جهوداً أكبر لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
يمكنك الاتكال على وجود اصدقاء حقيقيين قربك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

سقط سهواً

* في الخبر الذي نشر أمس عن بلدية الطيبة سقط سهواً ذكر ان د. اياد بلعوم انتخب نائباً لرئيس البلدية بصلاحيات كاملة واسندت اليه مسؤولية شؤون التنظيم والبناء. وهذا ما اقتضى التنويه.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١٦، بين صاف وغائم جزئياً ويحتمل هطول أمطار محلية خفيفة في ساعات المساء.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٩° * تل أبيب وضواحيها ١٦° * حيفا وضواحيها ١٥° * إيلات ١٩° * جبال الجليل ٨° * المروج الشمالية ١٤° * جبال المركز والجنوب ١١° * السهل الداخلي ١٧° * السهل الساحلي ١٦° * النقب الشمالي ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة ١٩°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/١٥)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٥٠٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٢٠٠	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٥٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥١٧٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٢٨	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٣٨٦	ش.ج
* دينار اردني	٦.٣٥٨٦	ش.ج
* «أسود»	٤.٥٠ - ٤.٥١	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

في حرفيش
مفاوضات متقدمة لضم أربعة لاعبين جدد عشية اللقاء الخارجي أمام شفاعمرو

أزمة مادية تعصف بهبوعيل جلجولية قد تؤدي الى تحرير جميع لاعبي التعزيز

(الاتحاد الرياضي ص٨و٩)

على الطائر الميمون
هبوعيل مجدالكروم الى رومانيا ومباراة ودية مع بطل رومانيا

نائب مدير المستشفى لم يكمل دراسة الطب!!!

* القاهرة – الوكالات – بعد خدمة استمرت تسع سنوات اكتشفت الرقابة الادارية ان نائب مدير احد المستشفيات المصرية طالب فاشل لم يكمل دراسة الطب.

وقالت الصحف المحلية، امس الثلاثاء، ان السلطات امرت بحبس نائب مدير مستشفى العجوزة التابع لوزارة الصحة والذي لم تذكر اسمه أربعة أيام على ذمة التحقيق بعد التأكد من أنه زور شهادة بانهاء الدراسة في كلية الطب وشهادة أخرى تفيد حصوله على درجة الماجستير.

وأضافت أن الطالب الفاشل (٤٢ عاما) تقدم للعمل في وزارة الصحة عام ١٩٩٣ بالاوراق المزورة فتم تعيينه في مستشفى العجوزة وترقى بها حتى أصبح نائب المدير ومدير بنك الدم التابع له.

وفاة عروسين ليلة زفافهما خنقاً بمدفأة الغاز

* دمشق – وكالات الانباء – شهدت قرية معربة في محافظة درعا السورية حادثة أليمة أودت بحياة عريس وعروسه ليلة زفافهما خنقا بمدفأة الغاز. فقد نام العريس حسام لطفي الحسن (٢٢ عاما) وعروسه سماهر محمد (٢٠ عاما) من قرية معربة ليلة السبت الماضي وتركا مدفأة الغاز مشتعلة.

وعندما لم يستجيبا صباح اليوم التالي لنداء الأهل تم خلع الباب وكانا مفارقي الحياة منذ ساعات عدة ونقلا للمستشفى الوطني في درعا، حيث تولى الطبيب الشرعي والجهات المعنية التحقيق بالحادث المؤسف للعروسين.

الشرطة الالمانية تطارد عجوزا سطت على بنوك

* دوسلدورف–المانيا– وكالات الانباء –
قالت الشرطة الالمانية انها تبحث عن عجوز سرقت ثلاثة بنوك وهي مسلحة بمسدس.

وتحرص العجوز وهي في حوالي السبعين من العمر على التنكر دائما واخر مرة شوهدت فيها كانت ترتدي قبعة من الصوف ونظارة شمسية. واطلقت عليها وسائل الاعلام المحلية لقب «العجوز ذات المسدس».

واستولت العجوز حتى الان على ٥٥ الف مارك (٢٥ الف دولار) وتظهر في لقطة التقطتها آلة تصوير امنية وهي مسلحة بمسدس اثناء اخر حادث سطو قامت به في مدينة دوسلدورف في غرب المانيا.

وقالت متحدثة باسم الشرطة «انها لصة محترفة.. ودائما تبدو رابطة الجأش كما انها دائما تستهدف الصرافات العاملات في فروع بنك دوسلدورف للادخار.»

وعثرت الشرطة على قبعة العجوز بعد ان تخلصت منها وسط الاشجار عقب اخر عملية سطو قامت بها ويتم الان اخضاعها للفحص الجنائي على امل ان تساعد في البحث عن صاحبتها.

وقامت الشرطة باستجواب عدد من العجائز تتشابه اوصافهن مع اوصاف العجوز الفارة بعد ان جمعت قرائن بمساعدة الجمهور.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة « لكننا نفعل ذلك بمنتهى الحرص. فنحن لا نقتحم دور المسنين لاستجواب الجدات.»

وفاة مخرج فيلم «انفجار» وهو يلعب كرة السلة



* لوس انجلوس– وكالات الانباء – توفي تيد ديمي مخرج فيلم «انفجار»، الذي يدور حول مشكلة المخدرات وابن اخ جوناثان ديمي الحائز على جائزة «اوسكار» عن (٣٨ عاما) اثر اصابته فيما يبدو بأزمة قلبية وهو يلعب كرة السلة.

وقال تيد براون، المتحدث باسم مركز «يو.سي.ال.ايه» الطبي في سانتا مونيكا، ان ديمي انهار اثناء اشتراكه في مباراة ودية لكرة السلة في مدرسة «كروس رودز» الخاصة ووصل الى المركز وقد توقف قلبه.

وصرح بان محاولات انقاذه فشلت واعلنت وفاته بعد ٢٠ دقيقة. وقال الدكتور ماثيو بادوف وهو طبيب قلب في المركز ان ديمي عانى فيما يبدو مما يشار اليه عادة «بتوقف مفاجيء للقلب» والذي يتسبب في وفاة ٢٥٠ الف امريكي كل عام. وقال «بالنسبة لما يصل الى ٢٥٠ الف حالة امريكية تكون اول اشارة على وجود مشاكل في القلب هي الوفاة المفاجئة. وخمسون الفا من هذا الرقم يموتون في سن صغيرة مثل تيد ديمي.» واتفق مع هذا الرأي الدكتور والي غرابي رئيس وحدة الطوارئ في المركز. وقال «اذا سقط شاب عمره ٣٨ عاما ميتا فجأة فالسبب على الارجح له صلة بالقلب.»

وزير مالية النرويج «يتزوج» صديقه



* أوسلو – الوكالات – أثلج وزير المالية النرويجي، بير كرستيان فوس، صدور الشواذ عندما أعلن «زواجه» من صديقه في خطوة لم يسبقه اليها وزير نرويجي من قبل.

وأكد فوس (٥٢ عاما)، امس الثلاثاء، أنه أضفى الصبغة الرسمية على علاقته مع بان ايريك كتارباك أحد مديري مجموعة شيبستد النرويجية للاعلام.

وقال فوس عضو البرلمان المخضرم عن حزب المحافظين لصحيفة «داجنس نايرنجسليف» المالية اليومية «نعم.. عقدنا مراسم الزواج في السفارة في ستوكهولم، عاصمة السويد، في الرابع من كانون الثاني. وما هو أبعد من ذلك مسألة شخصية.»

وفي عام ١٩٩٣ أصبحت النرويج ثاني بلد في العالم بعد الدانمارك يسمح بالزواج بين الشواذ والشاذات ويعطيهم حقوقا تكاد تكون مساوية لحقوق المتزوجين من الاسوياء. ويعارض كثير من المسيحيين وبعض أساقفة الكنيسة اللوثرية في النرويج القانون الذي يسمح بزواج الشواذ. ويقيم فوس مع كتارباك منذ فترة طويلة في شقة بحي فروجنر الراقي في أوسلو.

المكسيك تصادر جلود حيوانات وطيوراً محنطة

* مكسيكو سيتي– وكالات الانباء – قال مسؤولون في مكسيكو سيتي ان الشرطة المكسيكية صادرت مئات الجلود وحيوانات محنطة كثير منها لانواع معرضة للانقراض اثناء مداهمة لوكر تحنيط غير قانوني للحيوانات. وصودرت اكثر من ٤٠٠ قطعة لحيوانات منها رأس اسد وجلود فهود ونمور وقرود محنطة.

واثناء المداهمة التي استهدفت منزلا في مدينة مريدا جنوب شرق المكسيك عثرت الشرطة، ايضا، على اصداف سلاحف وسمكة قرش وعشرات من الطيور المحنطة. وألقت الشرطة القبض على رفائيل كاستيلو «٦٣ عاما» اثناء المداهمة. وزعم كاستيلو ان لديه تصاريح تجيز له العمل في هذا المجال، لكن مسؤولين قالوا ان اوراقه لم تكن سليمة وانه انتهك قوانين حماية الحياة البرية. وقالت وكالة حماية البيئة المكسيكية ان المداهمة وجهت «ضربة قوية الى التجارة الدولية في جلود الحيوانات وانواعها التي تواجه خطر الانقراض».

ثلاث سنوات سجنا غيابيا على علي الحجار لتهربه من الضرائب

* القاهرة – وكالات الانباء – حكمت محكمة جنايات الجيزة غيابيا على المطرب المصري علي الحجار بالسجن ثلاث سنوات لتهربه من تسديد الضرائب المستحقة عليه. كما الزمته المحكمة بتسديد ثلاثة امثال الضريبة المستحقة وذلك لعدم مثوله امام المحكمة.

وكان قد تبين للادارة العامة لمكافحة التهرب الضريبي ان المطرب علي ابراهيم علي، وشهرته علي الحجار، تهرب من تسديد الضرائب المستحقة على نشاطه خلال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، وتقدر صافي ارباحه، التي اخفاها عن مصلحة الضرائب بـ٣٦٥ ألفاً و١٩١ جنيها تستحق عنها ضرائب قدرها ١٧٥ الف جنيه حيث قدم اقراراته الضريبية مخالفة لما هو ثابت في مستنداته وسجلاته. وهذه ليست المرة الاولى التي يتهم فيها فنان بالتهرب من الضرائب الا ان معظم هذه القضايا تنتهي بالمصالحة بين مصلحة الضرائب والفنانين.

الى المشتركين وقراء «الاتحاد» الأعزاء

انطلاقًا من حرصنا على ديمومة مواصلة صدور «الاتحاد» اليومية وعدم الاثقال ماديًا على مشتركي وقراء الصحيفة كنا مضطرين الى اتخاذ بعض الاجراءات المؤقتة التي نأمل ان تلقى تفهمًا من جانبكم. ففي الأشهر الأخيرة ارتفعت تكلفة الطباعة بشكل ملحوظ، وكان أمامنا احد خيارين، إما رفع سعر الاشتراك والجريدة واما اتخاذ اجراءات أخرى لامتصاص الزيادة في التكلفة.

ونظراً للأوضاع الاقتصادية – الاجتماعية والمعيشية المتدهورة قررنا عدم الاثقال على كاهل المشتركين بزيادة سعر الاشتراك، كما لم نرفع السعر منذ أكثر من عام ونيف، وقررنا امتصاص زيادة تكلفة الطباعة عن طريق تخفيض عدد صفحات «الاتحاد» يومي الاثنين والاربعاء، من ٢٤ صفحة الى ١٦ كإجراء مؤقت نأمل ان نتخطاه بأسرع وقت. نعتذر على هذا الاجراء القسري ونأمل تفهمكم لخطوتنا.

(أسرة «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٧ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ٣ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ... ٢ شيكل ■ 17.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 199/58

٢٤ صفحة

ضمن الاقتراح العاجل لجدول أعمال الكنيست

النائب مخول: المستشار الحكومي محا بشكل متعمد الحدود بين انتقاد سياسة الحكومة والعداء للدولة

(ص ٥)

اتساع البطالة

(١٥) قرية ومدينة منكوبة بالبطالة، منها (١١) عربية

النائب بركة: الدخل من الضرائب على ارباح البورصة يكفي لتخفيف نسبة البطالة

«الجبهة» تدعو إلى تصعيد النضال ضد سياسة حكومة الكوارث الشارونية

(ص ٢ و٧)

بمبادرة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

تظاهرة حاشدة احتجاجاً على هدم البيوت في رفح

(ص ٥)



في الولايات المتحدة:

طالب امتعض من علاماته يقتل ثلاثة ويجرح ثلاثة آخرين

* واشنطن - الوكالات - افادت محطات التلفزيون الامريكية ان طالبًا يحمل جنسية اجنبية يدرس الحقوق امتعض من علاماته السيئة، على ما يبدو، اطلق النار، أمس الاربعاء، في جامعة غروندي (ولاية فيرجينيا شرق) فقتل ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثة آخرين.

واوضحت شبكات التلفزيون الامريكية ان الطلاب تمكنوا من السيطرة على الطالب الذي يبدو انه قتل عميد معهد الحقوق، وسلموه الى الشرطة التي وضعته قيد الحبس الاحترازي.

واطلق الطالب الذي لم تحدد هويته ولا سنه، عدة عيارات نارية من مسدس نصف آلي من عيار ٣٨ ملم وقد يكون قتل، اضافة الى العميد، استاذاً وطالبًا، بينما جرح ثلاثة طلاب آخرين نقلوا الى المستشفى.

كلمة الاتحاد

نزعة التدهور رفيق درب حكومة الكوارث

* نزعة التدهور اصبحت السمة المميزة لمسار التطور في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ظل حكومة شارون - بيرس الكارثية. فأمس نشرت دائرة التشغيل معطياتها عن حصيلة التطور في سوق العمل في الشهر الماضي وخلال السنة الماضية. وقد أظهرت هذه المعطيات ان الزيادة المضطردة في عدد ونسبة العاطلين عن العمل الذين يقذفون الى سوق البطالة، رفيق درب سياسة الكوارث الحكومية. وقد ابرزت هذه المعطيات ثلاثة مؤشرات اساسية:

الاول: انه بالمقارنة مع شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٠١ فان نسبة البطالة الصافية في شهر كانون اول ازدادت بـ ٢٫٦٪. والنسبة الصافية تعني خصم التأثيرات الموسمية لعمال المواسم المؤقتين، بمعنى ان نسبة البطالة اكبر بكثير من النسبة المدونة رسميًا.

- والثاني: انه بالمقارنة مع العام ٢٠٠٠ فان حصيلة العام ٢٠٠١ تشير الى زيادة في نسبة البطالة بنسبة ١٣٫٢٪. ووفقًا لما هو مسجل في مكاتب العمل ودوّنته دائرة التشغيل فان عدد العاطلين عن العمل في نهاية العام المنصرم بلغ حوالي (٢٠٥) الف عاطل عن العمل. واذا اخذنا بالاعتبار من لم يسجل في مكاتب العمل من العاملين والنساء وعمال «التساهيل» - المقطع - فان عدد العاطلين عن العمل يربو على (٢٥٠) الف انسان.

- والثالث: «ان سياسة القهر القومي السلطوية تصر على بقاء المدن والقرى العربية في صدارة لائحة الاماكن المنكوبة بالبطالة. فمن بين ١٥ مدينة وقرية منكوبة بالبطالة في البلاد، منها ١١ مدينة وقرية عربية. فالبطالة بين العاملين العرب تبلغ حوالي ضعفي نسبة البطالة بين العاملين اليهود.

ونورد هذه المعطيات لنؤكد انه لا توجد بارقة أمل بمحاربة البطالة بتخفيف حدتها في العام الجاري ٢٠٠٢. فالسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة شارون - بيرس - شالوم من خلال ميزانيتها للعام الحالي غير مبنية لمعالجة قضية البطالة الواسعة، بل تنذر معطيات الموازنة الجديدة بأن حصاد السنة الحالية سيكون رديئًا اذ ستتعمق اكثر أزمة الركود الاقتصادي والتراجع في المجال التنموي وما يرافقهما من زيادة في عدد العاطلين عن العمل. باختصار فان المعطيات الرسمية للسياسة الاقتصادية والموازنة المطروحة للاقرار في القراءتين الثانية والثالثة تؤكدان مدى عداء حكومة الوحدة اليمينية لمصالح العاملين والعاطلين عن العمل. فسياسة تخصص حصة الاسد من الموازنة للانفاق العسكري على تصعيد العدوان والاستيطان ودعم ارباب رؤوس الاموال لا يمكن ان تخدم مصلحة العاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة. فحكومة تعفي المضاربين الكبار من الضرائب على ارباح البورصة وتقتطع من مخصصات المحتاجين ومن الاجور الحقيقية للعاملين لا يمكن ان تكون الا حكومة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. ولهذا فان مصلحة العاملين والعاطلين عن العمل ومختلف الشرائح الاجتماعية المسحوقة تقصير اجل وجود هذه الحكومة على عرش السلطة. مصالح هذه الفئات تستدعي تصعيد الكفاح العربي - اليهودي ضد حكومة العدوان والبطالة والافقار.

(الاتحاد)

في (١٢/٢٠٠١) مقارنة مع (١١/٢٠٠١)

ازدياد عدد طالبي العمل بنسبة (٢,٦٪)

• عدد طالبي العمل (٢٠٤٦٠٠) • (١٥) قرية ومدينة منكوبة بالبطالة، منها (١١) عربية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد طالبي العمل في الشهر الماضي، بنسبة (٢٫٦٪)، مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وبلغ (٢٠٤٦٠٠) عامل، وذلك بعد خصم التأثيرات الموسمية.

هذا ما تبين من معطيات دائرة التشغيل التي نشرتها، امس الاربعاء، عن البطالة في عام (٢٠٠١)، وتبين منها ان متوسط عدد طالبي العمل شهريا في العام الفائت، بلغ (١٨٦٧٠٠) عامل، وشكل ذلك زيادة بنسبة (١٣٫٢٪) عن عام (٢٠٠٠).

وتجدر الاشارة الى ان ذلك العدد من طالبي العمل، هو للذين توجهوا الى مكاتب التشغيل للتسجيل وطلب العمل، اي ان العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل، اكبر بكثير.

وتبيّن من المعطيات ان العدد الأكبر لطالبي العمل في شهر (١٢/٢٠٠١)، كان من بين الاكاديميين، الذين بلغ عددهم (٢٤) ألف شخص، فيما بلغ عددهم في (١٢/٢٠٠٠) (١٨) الف شخص، وفي شهر (١١/٢٠٠١) بلغ عددهم (٢٣) الف شخص.

وارتفع عدد طالبي العمل من كافة قطاعات السكان، فقد ارتفع بنسبة (٣٫٢٪) عدد طالبي العمل، بدون المطالبين بضمان الدخل وبدون الاكاديميين، من (١١٨) الفا في (١١/٢٠٠١) الى (١٢١٩٠٠) في (١٢/٢٠٠١). وارتفع عدد طالبي ضمان الدخل من (٥٨٢٠٠) الى (٥٩٠٠٠).

وقد بلغ عدد الذين توجهوا الى مكاتب التشغيل، في (١٢/٢٠٠١)، (٢٠٩١٠٠) شخص، منهم (٢٨٨٠٠) شخص، يتوجهون لاول مرة الى مكاتب التشغيل طالبين العمل. أي انهم لم يتوجهوا قبل ذلك على مدى عام (٢٠٠١) الى مكاتب التشغيل، وتبين ان (٥٩٫٣٪) منهم، فصلوا من أماكن العمل او قرروا تركها بمحض ارادتهم.

وتبين من المعطيات ان ليس كل طالب عمل هو بدون عمل لأيام طويلة. فقد كان (١٠٫١٪) من طالبي العمل في (١٢/٢٠٠١)، بدون عمل ليومين في الشهر، اي أنهم توجهوا الى مكاتب العمل لعدة أسباب، منها، طلب استكمال الدخل، او يفتشون عن عمل بديل لعملهم، او طلب التوجه للمشاركة في دورات. وان (٢٠٫١٪) من طالبي العمل، جمعوا بين ثلاثة أيام بطالة، وخمسة عشر يوما. و(٨٪) جمعوا بين (١٦) يوما و(٢٠) يوما، و(٦١٫٩٪) جمعوا اكثر من (٢١) يوما خلال الشهر.

وتبين ان (٤٩٫٥٪) من طالبي العمل، جمعوا خلال عام (٢٠٠١)، (٩٠) يوم بطالة وأكثر منهم (٩٫٤٪) جمعوا (٢٧٠) يومًا واكثر.

• المناطق والمواقع المنكوبة بالبطالة •

لقد بلغ عدد طالبي العمل الذين جمعوا ستة أيام واكثر من البطالة، (١٨٠١٠٠) وشكلوا نسبة (٦٫٨٪) من مجموع العاملين في البلاد. وتبوأت منطقة النقب الشرقي المرتبة الاولى بذلك، بنسبة (١٢٫٩٪) تلتها منطقة مرج بن عامر بنسبة (١٠٫٩٪).

وبلغ عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة في شهر (١٢/٢٠٠١)، (١٥)، منها (١١) قرية ومدينة عربية!!. وهي ديرحنا (١٤٫٣٪)، وعين ماهل (١٤٫٢٪)، وكفرمندا (١٤٪)، وكفركنا (١٣٪)، وعودين العزازمة (١٢٫٦٪)، وسخنين (١٢٪)، وكابول (١١٫٩٪)، وتل السبع (١١٫٥٪)، وطمرة (١١٫٥٪)، وجديدة المكر (١١٫٥٪)، وفي الناصرة (٢٢٫٢٪)، ويروحام (١٠٫٢٪)، واكسال (١٠٫٢٪)، وعرابة (١٠٫١٪) وديمونة (١٠٪).

وتبين من المعطيات ان عبلين وشفاعمرو ويافة الناصرة ورهط، خرجت في شهر (١٢/٢٠٠١) من لائحة المدن والقرى المنكوبة بالبطالة، التي تزيد فيها النسبة عن (١٠٪) ودخلت الى اللائحة اكسال وعرابة.

• الطلب للحصول على عمال •

وتبين من المعطيات، انه في شهر (١٢/٢٠٠١)، تلقت مكاتب التشغيل طلبات لعمال بلغت (١٥٩٠٠) فيما بلغت في (١١/٢٠٠١)، (١٤١٠٠). وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (١٢٫٩٪). وقد وجهت مكاتب التشغيل الى الاماكن التي طلبت العمال، (٤٤٩٠٠) من طالبي العمل، فيما وجهت في (١١/٢٠٠١)، (٤١) الف طالب عمل. وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٩٫٥٪). وقد قبل منهم للعمل (٩) آلاف شخص، فيما قبل في (١١/٢٠٠١)، للعمل (٨٥٠٠) وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٥٫٧٪). وقد سجل في (١٢/٢٠٠١)، (٥٣٠٠) كرافضي عمل، وبذلك سلب حقهم للحصول على مخصصات البطالة. فيما بلغ عددهم في (١١/٢٠٠١)، (٤٤٠٠) وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (١٩٫٩٪).

وتبين ان الذين وُجهوا الى اماكن عمل في (١٢/٢٠٠٠)، (٣٥١٠٠) طالب عمل، وسجل (٤٢٠٠) منهم، كرافضي عمل.

وتبين ان عدد طالبي العمل من قرى وبلدات التطوير من مجمل طالبي العمل في البلاد في (١٢/٢٠٠١) (٣١٥٠٠) فيما بلغ عددهم في (١١/٢٠٠١)، (٣١) الفا.

وبلغ عدد العمال الفلسطينيين الذين عملوا في اسرائيل بواسطة مكاتب التشغيل، في (١٢/٢٠٠١)، (٢١٠٠) عامل، وبلغ عدد العمال الأجانب الذين عملوا بتصاريح (٩٨) الفا عمل منهم (٤٤٤٠٠) في فرع البناء، و(٢٨٠٠) في الصناعة و(١٧١٠٠) في الزراعة. وفي القطاع الاجتماعي (٣٣٦٠٠).

اسرائيل تعتقل (٩) من «الجبهة الشعبية» ودباباتها تقصف خانيونس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية، أمس الاربعاء، ان أجهزة «الأمن» الاسرائيلية اعتقلت تسعة اعضاء في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بالقرب من قلقيلية بتهمة تدبير اعتداءات ضد مستوطنين.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أمس ان الدبابات الاسرائيلية قصفت منازل الفلسطينيين بخانيونس مما أدى لاضرار في عدة منازل منها.

واعتبرت المصادر اطلاق القذائف الاسرائيلية «جزءاً من العدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني الأعزل».

النائب بركة في الكنيست: يتباكون على الازمة الاقتصادية ويصوتون ضد فرض الضرائب على ارباح البورصة

• الدخل من الضرائب على ارباح البورصة يكفي لتخفيف نسبة البطالة • اسقاط قانون تعديل ضريبة الدخل الذي تقدم به النائب بركة •

* القدس - لمراسلنا - بأغلبية ١٧ عضو كنيست مقابل ١٤ اسقطت الكنيست اقتراح النائب محمد بركة (الجبهة) والذي طالب فيه بتعديل قانون ضريبة الدخل بحيث تفرض الضريبة على الارباح من البورصة. وسوغ بركة اقتراحه في اثناء النقاش في الكنيست بقوله انه كان هناك اقتراحا مشابها في زمن حكومة رابين ووافقت عليه الكنيست، ولكن بسبب ضغط اصحاب رؤوس الاموال على رئيس الحكومة السابق رابين وحكومته اضطره الى العمل على الغاء القانون المذكور.

وأكد بركة ان القانون كان يجب ان يقبل منذ زمن طويل. وأضاف ان هذا الوضع غير طبيعي حيث يجري فرض الضرائب على الدخل الناتج عن العمل. اما الارباح السهلة في العاب البورصة فمعفية من الضرائب في هذه الايام بالذات حيث الضائقة الاقتصادية آخذة بالتفاقم والرقم القياسي في ارتفاع نسبة البطالة وازدياد الفوارق الاجتماعية واضراب المعاقين والازمة في جهاز التعليم والصحة وغيرها، ان لا تفرض ضرائب على ارباح البورصة هذا وضع غير اخلاقي وغير انساني وغير مقبول.

وأكد بركة انه حان الوقت لا تثبت الكنيست انها لا تخاف من أصحاب رؤوس الاموال ويجب ان يعلم الجمهور بذلك. وبأن هذه الحكومة لا تخاف الفقراء، ولا تخاف العاطلين عن العمل ولا تخاف المعاقين ولكنها ترتعد خوفا من رأس المال الكبير. وقال بركة ان حصة الاغنياء من ارباح البورصة والتداول النقدي اكبر من حصتهم هم انفسهم من الارباح الناتجة عن العمل علمًا ان الهوة بين الاغنياء والفقراء في اسرائيل هي الاكبر في العالم.

ورد على الاقتراح باسم الحكومة نائب وزير المالية، يتسحاق كوهين، الذي قال ان وزير المالية سيلفان شالوم أعلن عن قيام لجنة لبحث موضوع الضرائب ومن ضمنها موضوع اعفاء البورصة من الضرائب. ولذلك فان الحكومة ستقدم اقتراحا مبلوراً حول هذا الموضوع ولا حاجة للموافقة على اقتراح النائب بركة لان هذا يعني وضع العربة قبل الحصان.

وعقب النائب بركة ان اسقاط اقتراح القانون يثبت زيف التباكي الذي يقوم به غالبية اعضاء الكنيست من الائتلاف على الطبقات الفقيرة وانهم عند الامتحان الحقيقي يرجحون كفة أصحاب العمل وكبار اصحاب رأس المال.

يكفي ان نذكر ان التسهيلات التي منحتها الحكومة لسوق المال في العام ٢٠٠٠ تبلغ ٩ مليارد شيكل وهي وحدها كفيلة بحل أزمة التعليم والصحة واضراب المعاقين وجزء كبير من ازمة السلطات المحلية عموماً خصوصاً وهي وحدها لو جرى توظيفها لايجاد اماكن عمل لكان بالامكان تقليص نسبة البطالة الى النصف.

ويذكر ان حركة «شاس» التي ينتمي اليها نائب وزير المالية كانت قد وعدت بان لا تصوت ضد الاقتراح ولكن بعض أعضائها خرقوا الوعد في آخر لحظة.

وتجدر الاشارة الى ان النائب بركة عاد وبادر الى تقديم القانون نفسه فور اسقاطه.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد زيارته الاردن ومصر واسرائيل

بيكيه يلتقي اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله

• مبارك يحذّر من ممارسات حكومة شارون التي لا تنتج إلا مزيداً من العنف وتهدّد الأمن في المنطقة والعالم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، بعد ظهر أمس الاربعاء، الى اسرائيل. والتقى بيكيه رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزيره للخارجية شمعون بيرس. ويلتقي اليوم الخميس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في رام الله من قبل الجيش الاسرائيلي منذ الثالث من كانون الاول.



• أطفال ٢٠٠٢ يدرسون في خيمة التشرد •

وكان بيكيه القادم من القاهرة اعلن الثلاثاء، في عمان ان «عرفات يجب ان يستعيد حريته في التحرك والتنقل في اسرع وقت ممكن لان ذلك ضروري من اجل عملية السلام».

وربط شارون رفع الاجراءات المتخذة ضد الرئيس الفلسطيني باعتقال منفذي ومدبري عملية اغتيال وزير السياحة السابق رحبعام زئيفي.

ويقوم بيكيه بجولة في دول الشرق الاوسط بدأها الاثنين في عمان لينتقل الثلاثاء، الى القاهرة. ويزور بعدها اسرائيل والاراضي الفلسطينية قبل ان يزور سوريا ولبنان.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك طالب عقب لقائه جوزيب بيكيه في القاهرة، أمس، بتنفيذ الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية القائمة رافضًا اي مبادرات جديدة لانها «مضيعة للوقت».

ونقل وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، عن مبارك قوله انه يجب «الا نبدأ من فراغ بأي مبادرات جديدة لان هذا يمثل مضيعة للوقت كما ان الموقف لا يحتمل مثل هذه الموضوعات لطرح مبادرة جديدة».

واضاف: «لكن الامر يحتاج الى تفعيل تقرير لجنة ميتشل وتوصيات تينيت لانه يمكن بدء التعامل مع الطرفين من خلالهما».

واكد مبارك «اهمية الدور الاوروبي (...) من خلال التعاون مع الولايات المتحدة ليصبح اكثر فاعلية وموضوعية وضغطًا على كلا الطرفين لتنفيذ الاتفاقيات القائمة».

وحذر من «خطورة استمرار ممارسة الحكومة الاسرائيلية لاعمال الهدم والجرف والقتل والعدوان لان نتائجها ستكون المزيد من العنف الذي سينعكس مخاطر كبيرة على المنطقة بأكملها وعلى أمن العالم واستقراره».

ودعا الرئيس المصري «المجتمع الدولي الى عدم الوقوف موقف المتفرج لان هناك شرعية دولية يتم اهدارها وان الانحياز الى اسرائيل، خطأ او صوابًا، ستكون له آثاره المدمرة على عملية السلام»، موضحا ان «الرأي العام العربي لا يستطيع ابداً تقبل ما يجري».

ومن جهته، قال بيكيه رداً على سؤال حول افكار جديدة انه «من الصعب الحديث عن اطروحات محددة وملموسة في الوقت الحاضر او على المدى القصير» موضحًا انه «تم تبادل بعض الافكار بشأن تعزيز التوافق الدولي لكي نتمكن من التقريب بين الاطراف المعنية في نهاية الامر».

ورداً على سؤال حول احتمال طرح مبادرة جديدة في اطار المؤتمر الاوروبي المتوسطي قال: «ليس بالامكان فصل الحوار الاوروبي المتوسطي عن ازمة الشرق الاوسط غير اضافة الى ان التعاون الاوروبي المتوسطي يتجاوزها الى اطر اخرى».

واضاف رداً على انتقادات للدور الاوروبي انه «يرى الوضع بصراحة مختلفًا فالاتحاد الاوروبي نشط بشكل يتوافق ويتطابق مع الدور الامريكي»، مؤكدا ان من «دون الدعم الاوروبي لما كان بالامكان التحدث عن السلطة الفلسطينية وعن رئيسها المنتخب ديمقراطيًا».

في حديث لصحيفة «لي فيچارو»: عرفات: الإسرائيليون غير صادقين والولايات المتحدة لا تصغي لمطالبنا

* باريس – (و.ص.ف.) – أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الاسرائيليين «غير صادقين» وانهم لا يتخذون التدابير الصحيحة لخفض التوتر في الشرق الاوسط، وذلك في مقابلة مع صحيفة «لي فيجارو» في عددها اليوم الخميس.

واكد عرفات انه «عندما تلتزم حكومة بسياسة فانها يجب ان تبذل مئة في المئة من الجهود لتحقيقها. وهذا ما نفعله حيث نعتقل الفلسطينيين الذين دبروا او شاركوا في اعتداءات ولكن الاسرائيليين ليسوا صادقين».

واتهم الرئيس الفلسطيني شارون بانه «يفضل النزاع». وقال «ان مشكلتنا مع شارون في الحقيقة هي انه لا يريد اتفاقًا».

واعتبر عرفات «ان الاسرائيليين لا يفعلون شيئًا من اجل خفض التوتر. فبأي حق يمنعونني من الخروج من رام الله. وانظروا كيف يتعاملون مع الشعب الفلسطيني. ليس هكذا تخلق اجواء ملائمة لاستئناف المفاوضات».

واتهم عرفات الولايات المتحدة ايضا بانها «لا تصغي» لمطالب الفلسطينيين، ودعا الاتحاد الاوروبي الى أداء دور اكثر نشاطًا في البحث عن حل دبلوماسي.

وقال «ان الاسرائيليين اختاروا القوة وامريكا لا تصغي. فلماذا لا يحاول الاتحاد الاوروبي انْ يخلفها» مضيفًا: «ان اوروبا تلعب هنا بسمعتها اذا تحركت او لم تتحرك واختارت الحياد».

مروان البرغوثي: في مقال إفتتاحي لصحيفة «واشنطن پوست»: الفلسطينيون فقدوا الثقة بالولايات المتحدة

* واشنطن – (و.ص.ف.) – قال امين سر امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، في مقال افتتاحي نادر نشرته أمس الاربعاء، صحيفة «واشنطن پوست» ان الفلسطينيين فقدوا الثقة في الولايات المتحدة.

وكتب المسؤول عن حركة «فتح» في الضفة الغربية: «لم نعد نثق في الولايات المتحدة». واضاف: «ان دور القوة العظمى الوحيدة تحول الى دور مشاهد بسيط ليس لديه شيء يقدمه سوى معزوفة قديمة: «اوقفوا العنف» من دون ان تفعل اي شيء، لازالة اسباب المشكلة المتمثلة بافتقار الفلسطينيين للحرية».

واتهم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالاسلحة وخصوصا بمقاتلات اف-١٦ ومروحيات قتالية تستخدم ايضا في عمليات عسكرية ضد اهداف مدنية في الاراضي الفلسطينية.

وقال البرغوثي: «انظروا الى الجنرال انتوني زيني الذي لا جدوى منه والذي يضاعف جهوده لوقف العنف في الوقت الذي ينتهك فيه المستوطنون اليهود القانون الدولي وحتى سياسة الولايات المتحدة بانشاء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية المحتلة».

واضاف انه خلال الاشهر الـ١٥ الاخيرة «قتلت اسرائيل اكثر من ٩٠٠ مدني فلسطيني بينهم ٢٥٪ دون الثامنة عشرة» ورأى انه رغم ذلك «تجاسرت الولايات المتحدة واستخدمت حق النقض لتمنع اعتماد خطة للامم المتحدة تهدف الى انشاء قوة دولية لحماية الفلسطينيين ووقف المجازر» بحقهم.

وقال المسؤول الفلسطيني: «اذا كان يحق لاسرائيل ان تقصفنا بطائرات اف-١٦ ومروحيات قتالية (...) فيحق لي ان احمي نفسي واكافح ضد احتلال بلادي والحصول على حريتي».

واتهم ايضا رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، بتأجيج العنف للبقاء في السلطة واعلن انه لا يمكن لاسرائيل ان تضمن أمنها الا بوضع حد للاحتلال.

واختتم البرغوثي: «ان الامن لن يتوفر لاسرائيل الا بعد انتهاء الاحتلال لا قبل ذلك».

في بيان إلى عرفات

القوى الوطنية الفلسطينية تحتج على اعتقال سعدات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت فصائل القوى الوطنية الفلسطينية بياناً موجهاً للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أبدت فيه احتجاجها واستغرابها من اعتقال أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الرفيق أحمد سعدات.
وأكدت القوى الوطنية في بيانها على حرصها على الوحدة الوطنية، في مواجهة الضغوطات والابتزازات الاسرائيلية.

وقد جاء في البيان: «تلقينا باستغراب الاقدام على اعتقال الرفيق أحمد سعدات، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وما يمثله ذلك من خطوة خطيرة تهدد الوحدة الوطنية والانتفاضة، وتعدياً ضاراً على أحد المكونات الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وما سيؤدي اليه من تدهور للعلاقات والأسس التي تقوم عليها منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك بين السلطة الوطنية والقوى السياسية، وستزيد من الابتزازات والضغوط الاسرائيلية».

وأضاف البيان: «انطلاقاً من ذلك، فان فصائل «م.ت.ف» اذ تؤكد رفضها لهذه الخطوة، ومن موقع حرصها الأكيد على تعزيز الوحدة الوطنية، والحفاظ على وحدة منظمة التحرير ومؤسساتها، فانها تتوجه إلى سيادتكم، ومن موقعكم وما تمثلون، من أجل اتخاذ قراركم بالافراج الفوري عن الرفيق سعدات».

وأكدت الفصائل في بيانها ان معالجة قضايا الخلاف تتطلب معالجة سياسية وليست أمنية، وبحوار أخوي ورفاقي يقيّم طبيعة العلاقة بين فصائل «م.ت.ف» وتفعيل مؤسساتها وخاصة اللجنة التنفيذية، لتأخذ دورها من أجل الصمود ومواجهة كل مخططات تصفية قضية الشعب الفلسطيني، وما يرافقها من عدوان وتدمير وحصار يتعرض له كل الشعب الفلسطيني وفي مقدمته الرئيس.

قناصل الدول الأوروبية يقومون بجولة في رفح للإطلاع على أبعاد جريمة هدم المنازل هناك

• المفوضية الأوروبية تدرس لائحة الأضرار التي ألحقها الإحتلال بالبنى التحتية والمنازل •

* غزة – لمراسلنا – قام وفد أوروبي، أمس الاربعاء، بتفقد اطلال عشرات المنازل التي هدمها جيش الاحتلال في رفح، الخميس الماضي.

وضم الوفد ثمانية قناصل لبلجيكا وفرنسا والسويد وايرلندا وتركيا وهولندا وممثلا عن الاتحاد الاوروبي، اضافة الى پيتر هانسن، مفوض عام الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

وقال هانسن: «سنواصل العمل مع وزارة الاسكان لبناء منازل بديلة في تل السلطان لايواء العائلات التي هدمت منازلها».

وكان الجيش الاسرائيلي دمر اكثر من ٧٠ منزلا في مخيم رفح في هجوم غير مسبوق ادى الى تشريد مئات الفلسطينيين.

وقال سعيد البليبسي الذي تحدث باسم العائلات المنكوبة: «لولا اننا ايقظنا بعضنا البعض لوقعت مجزرة كبيرة حيث فاجأتنا الجرافات وقصف الدبابات».

واضاف: «نريد منكم الضغط على اسرائيل للكف عن عمليات الهدم والتدمير ولتوفير حماية لنحيا بسلام».

وفي بروكسل اعلن ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان المفوضية تدرس لائحة بالاضرار التي الحقها جيش الاحتلال بالبنى التحتية والمباني التي مولها الاتحاد الاوروبي او بعض دوله في الاراضي الفلسطينية.

وستسمح هذه اللائحة التي يتم العمل عليها في بروكسل منذ مطلع كانون الثاني بتقييم الاضرار التي لحقت بمنشآت ساهم فيها الاوروبيون.

وتشير المعطيات الاولى المتوافرة الى ان قيمة الاضرار التي تم احصاؤها حتى الآن «تفوق عشرة ملايين يورو».

ويمثل مطار غزة الذي استهدف الاحتلال مراراً منشآته ومدرجه، البنية التحتية الرئيسية على اللائحة. وتم تشييد هذا المطار بواسطة مساهمات اسبانية والمانية، فضلا عن مساعدة من المجموعة الاوروبية.

الاحتلال يواصل إرهابه

حصار واعتقالات وتحليق طائرات وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار زيتون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في فجر أمس، خمسة شبان من قريتي بتير ونحالين.

والمعتقلون هم: محمود علي النجار (١٥عاماً) وإياد عادل فارس (١١عاماً) ورائد إسماعيل معمر (٢٠عاماً) وهم من قرية بتير، والآخران من قرية نحالين وهما: مراد علي غياظة (١٩عاماً) وإسماعيل ربحي شكارنة (٢١عاماً) وقد تم اقتيادهم إلى جهة غير معلومة.

وأفاد شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال تتقدمها جيبات عسكرية اقتحمت القريتين وداهمت العديد من المنازل وعبثت بمحتوياتها، وأثارت حالة من الخوف والهلع بين صفوف أصحابها وخاصة الأطفال.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس، غارات وهمية فوق محافظات غزة مخترقاً حاجز الصوت. وأفاد شهود عيان، ان الطائرات الحربية الإسرائيلية من نوع «اف ١٦» شنت غارات وهمية على علو منخفض، وقامت بعمليات تفريغ للهواء، أحدثت اصواتاً مرتفعة أدت إلى نشر الرعب والهلع في صفوف المواطنين.

وعاودت الطائرات الحربية الإسرائيلية تحليقها، صباح أمس، في سماء نابلس. وذكر شهود عيان، أن الطائرات الحربية تصدر في أثناء تحليقها أصواتاً مدوية وتترك خلفها أذيالاً وسحباً من الدخان في سماء المدينة.

وواصلت آليات عسكرية احتلالية العمل في شق الطريق الاستيطانية التي تربط بين النقطتين العسكريتين المقامتين في منطقة تل المربعة وجبل الشيخ حامد المحيطتين بقرية تل.

وبدأت جرافات عسكرية احتلالية العمل في شق الطريق المذكورة في وقت سابق من الشهر الماضي، وأحضرت إلى المكان العديد من الآليات والمجنزرات. وقال عدنان الصيفي، رئيس مجلس قروي تل، إن التجريفات أتت على عشرات الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون المعمرة، مشيراً إلى أن أهالي القرية لا يستطيعون حصر أشجار الزيتون التي اقتلعت نتيجة لهذه التجريفات كونهم لا يستطيعون الوصول إلى المناطق التي تم التجريف فيها بسبب وجود جنود الاحتلال هناك.

وأقدم مستوطنو «قدوميم» المقامة على أراضي المواطنين في بلدة كفر قدوم في محافظة قلقيلية، أمس، على قطع (٤٠) شجرة زيتون تعود لمواطنين من البلدة وتقع في الجهة الشرقية من البلدة الملاصقة للمستوطنة المذكورة. وأفاد مجلس البلدة أن أصحاب هذه الأشجار فوجئوا، صباح أمس، بقطع وإتلاف أشجارهم التي تعود زراعتها لأكثر من أربعين عاماً. وتعود ملكية هذه الأشجار إلى المواطنين طاهر عبد الهادي علي وأحمد علي ناصر شتيوي ومحمود عيسى عبيد. ويذكر، أن قوات احتلالية كبيرة داهمت البلدة، أمس الأول، وفرضت على سكانها نظام منع التجول.



واقتحمت قوات الاحتلال، فجر أمس، بلدتي سعير والشيوخ في محافظة الخليل واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين. وأفاد شهود عيان من الشيوخ، أن قوات معززة من جيش الاحتلال وأفراد من المخابرات الإسرائيلية اقتحموا البلدة في ساعات الفجر، وشرعوا بمداهمة واقتحام منازل المواطنين. وبحسب الشهود، فإن الجنود الإسرائيليين حطموا محتويات المنازل التي اقتحموها قبل أن يعتقلوا أكثر من ١٤ مواطناً بينهم عدد كبير من الاشقاء. وطالت حملة الاعتقالات الإسرائيلية أكثر من ستة مواطنين من بلدة سعير، شمالي الخليل، بعد أن اقتحمت قوة عسكرية إسرائيلية البلدة وداهمت عدداً من منازلها. وأفاد شهود عيان، أن جنود الاحتلال قاموا بعمليات تنكيل واعتداءات واسعة النطاق، شملت الأطفال والنساء، بما في ذلك تحطيم أثاث ومحتويات المنازل.

وأغلقت قوات الاحتلال وآلياته الثقيلة، ظهر أمس، مفترق فرعون جنوب طولكرم بالسواتر الترابية من مداخله الأربعة، بالإضافة إلى تمركز ناقلة جنود هناك منذ يومين. وذكر شهود عيان، أن أفراد الناقلة منعوا المواطنين من السير على الأقدام والوصول إلى طولكرم عبر المفترق، واحتجزوا الكثير منهم لساعات طويلة وأجبروهم على العودة من حيث أتوا، ولم تتمكن الأطقم الطبية التابعة لمديرية صحة طولكرم جراء هذه الإجراءات من الوصول إلى العيادات الطبية في قرى طولكرم الجنوبية، كما اعترض جنود الناقلة الطاقم الطبي التابع للإغاثة الطبية في طولكرم من الوصول إلى منطقة الكفريات وتنظيم نشاطات طبية فيها، وأعاقوهم على الحاجز لمدة طويلة.

الاحتلال بدأ بإقامة سياج حديدي على امتداد حدود جنين الشمالية

* جنين - «وفا» - باشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، بإقامة سياج حديدي على امتداد الحدود الشمالية الغربية لمحافظة جنين بشكل يفصلها بالكامل عن البلدات والقرى الفلسطينية داخل «الخط الأخضر».

وذكر مواطنون أن قوات الاحتلال قامت بإنشاء قواعد خرسانية في منطقة معسكر سالم الاحتلالي الواقع على شارع جنين - حيفا شمال غرب المدينة، ولا تزال تواصل العمل غرباً على امتداد «الخط الأخضر»، في الوقت الذي يقوم فيه سلاح الهندسة الإسرائيلي بإقامة السياج الحديدي.

وذكر شهود عيان، أن هذه القوات دفعت بتعزيزات عسكرية مكثفة إلى المنطقة ونفذت عمليات مطاردة واسعة للعمال والمركبات وسط إطلاق مكثف للنيران.

وتأتي هذه الإجراءات في إطار سياسة الحصار والإغلاق التي تنفذها إسرائيل ضد الأراضي الفلسطينية بهدف تشديد الخناق على المواطنين ومنع العمال من دخول الأراضي الفلسطينية داخل «الخط الأخضر».

وقال محمد جرادات، رئيس مجلس قروي زبوبة: إن قوات الاحتلال تواصل العمل لعزل المنطقة عن البلدات والقرى داخل «الخط الأخضر» حيث حفرت الجرافات العديد من الخنادق بمحاذاة معسكر سالم الاحتلالي الواقع إلى الشمال الغربي من القرية بهدف إقامة سياج حديدي على امتداد «الخط الأخضر».

أفراد «حرس الحدود» يعتدون على فتى من حوارة

* نابلس - «وفا» - اعتدت قوة من «حرس الحدود» الإسرائيلي، مساء أمس الأول، بالضرب المبرح على الفتى عمار مجاهد عودة (١٦عاماً)، من بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس.

وأشار وجيه عودة رئيس مجلس بلدي حوارة، إلى أن قوة من «حرس الحدود» قوامها سيارتا جيب عسكريتان، كانت تجوب أنحاء البلدة، قامت بالاعتداء على الفتى المذكور بينما كان متواجداً أمام منزله الواقع وسط البلدة، حيث قام الجنود بركله بالأرجل وضربه بأعقاب البنادق، مما أدى إلى إصابته إصابات بالغة في مختلف أنحاء جسده، لا سيما الوجه الذي اصطبغ بآثار الكدمات.

وأشار الفتى عودة إلى تكرار مثل هذه الاعتداءات التي طالت العديد من مواطني البلدة مؤخراً، حيث يعمد جنود الاحتلال إلى التغلغل في أزقة البلدة، ويقومون باستفزاز المواطنين والتحرش بهم، مبيناً أنهم يقوموا باحتجاز مجموعات عشوائية من الشبان ليلاً لمدة تزيد عن ثلاث ساعات وسط البرد القارس دون أية أسباب تذكر، فيما يتعرضون لمواطنين آخرين بالكلام البذيء، والشتم والضرب في أغلب الأحيان.

ويعمد جنود الاحتلال الإسرائيلي يومياً إلى التواجد العسكري المكثف في بلدة حوارة، التي تخضع لنظام حظر التجول الليلي منذ تموز الماضي، حيث تمنع حركة المواطنين نهائياً خلال فترة حظر التجول.

وعن ذلك يقول الفتى عودة: إن المواطنين يمنعون من الحركة والتنقل حتى في ساحات بيوتهم، الأمر الذي حول حياتهم إلى جحيم لا يطاق. وأوضح أن الجنود يقومون طوال ساعات النهار، بالتجول في شوارع البلدة ويجوبونها على مدار الساعة من الشمال للجنوب، بينما تقوم قوة عسكرية تتمركز على منزل المواطن عبد الله سعيد ضميري، بمراقبة تحركات المواطنين وتنقلاتهم، مما يجعلهم عرضة لاعتداءات يومية محتملة على أيدي هؤلاء الجنود.

إخطارات احتلالية لهدم خمسة منازل في عزبة الطبيب

* قلقيلية - «وفا» - سلم أفراد من شرطة الاحتلال ترافقهم قوات احتلالية، أمس، إخطارات لهدم خمسة منازل لمواطنين في بلدة عزبة الطبيب في محافظة قلقيلية بحجة عدم الترخيص.

وذكر مجلس البلدة، أن قوة احتلالية داهمت البلدة برفقة أفراد من الشرطة الإسرائيلية، سلمت المواطنين الخمسة إخطارات لهدم منازلهم بحجة عدم الترخيص، كما تطالبهم بمراجعة ما يسمى مقر الإدارة المدنية في «بيت ايل».

ويذكر، أن عدة مواطنين في البلدة تلقوا خلال السنوات الماضية إخطارات مشابهة لهدم منازلهم تحت نفس الذرائع والحجج، كما أن القرية كانت هدفاً لإقامة مصنع كيماوي بجانبها وأوقف بعد تحركات واحتجاجات قام بها أهالي المحافظة وحركات السلام الإسرائيلية المتضامنة مع أهالي القرية.

يذكر، أنه لا يوجد للقرية مخطط هيكلي تنظيمي بالرغم من محاولات أهالي القرية المستمرة للحصول على مخطط رسمي لقريتهم إلا أن سلطات الاحتلال كانت ترفض دائماً وضع هذا المخطط للقرية.

المحامون الاردنيون يتوقفون عن العمل تضامناً مع الفلسطينيين

• دعوة لاغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان •

* عمان - الوكالات - ذكر ان قرابة اربعة آلاف محام اردني توقفوا عن العمل، أمس الاربعاء، لمدة ساعة تقريبًا تعبيراً عن تضامنهم مع الفلسطينيين ودعوا خلالها الى اغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان.

وخلال فترة التوقف التي استمرت من الحادية عشرة الى ظهر أمس بالتوقيت المحلي، تجمع بضع مئات من المحامين الاردنيين في هدوء امام مبنى قصر العدل في عمان.

وفي كلمة له امام التجمع، دعا صالح العرموطي، نقيب المحامين، الحكومة الاردنية الى «اغلاق» السفارة الاسرائيلية في عمان والى «طرد» السفير الاسرائيلي من الاردن.

كما ندد العرموطي بما اعتبره الموقف العربي الرسمي «المقصر» في حق الفلسطينيين وطالب القمة العربية المقبلة في بيروت بـ«التصدي بالافعال وليس بالاقوال للعدوان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني».

قوات الاحتلال منعت وفداً تضامنياً بلجيكياً من دخول أحياء في الخليل

* الخليل - «وفا» - منعت قوات الاحتلال، أمس، وفداً بلجيكياً من «الحملة الدولية لحماية الشعب الفلسطيني» من دخول أحياء وأسواق في البلدة القديمة في الخليل، لا سيما القريبة من بؤر استيطانية، وذلك تحت ذرائع أمنية.

وكان الوفد البلجيكي الذي يقوم بزيارة تضامنية للخليل اطلع خلالها على معاناة المواطنين نتيجة الممارسات الاحتلالية بحق المواطنين الفلسطينيين في المدينة.

والتقى الوفد عدداً من ممثلي المنظمات الأهلية والمؤسسات الوطنية واستمع منهم لشرح حول أوضاع أهالي المدينة الصعبة.

كما تجول الوفد في البلدة القديمة من المدينة الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، وتجول في محيط البؤر الاستيطانية والتقى العديد من المواطنين والتجار واستمع منهم لشرح حول معاناتهم بسبب ممارسات قوات الاحتلال والمستوطنين.

إلى ذلك، فرضت قوات الاحتلال إجراءات أمنية وعسكرية مشددة في مناطق السيطرة الأمنية الإسرائيلية.

ضمن الاقتراح العاجل لجدول أعمال الكنيست:

النائب مخول: المستشار الحكومي محا بشكل متعمد الحدود بين انتقاد سياسة الحكومة والعداء للدولة

* القدس - لمراسلنا - في اطار «اقتراحات مستعجلة لجدول الأعمال» ناقشت الكنيست في جلستها أمس الاربعاء اقتراحات حول مكتوب مستشار الحكومة للشؤون العربية إلى عدد من الصحف العربية لكم أفواه حريتها وحقوقها الدمقراطية. وقدم الاقتراحات لطرحها من على منصة الكنيست النواب عصام مخول (الجبهة) وأحمد طيبي وحسنية جبارة وعزمي بشارة وتوفيق خطيب، ولكن عند طرح الموضوع لم يتواجد ويشارك سوى النائب مخول. وفي سياق الملاحظات بعد رد الوزيرة ليڤني شارك النائب أحمد الطيبي. وننشر فيما يلي كلمة النائب عصام مخول:

«في الرابع والعشرين من شهر كانون الأول الماضي، أرسل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، رسالة بالجملة لرؤساء تحرير الصحف العربية، د. أحمد سعد - «الاتحاد»، السيد لطفي مشعور - «الصنارة»، السيد سميح القاسم - «كل العرب»، السيد بسام جابر - «بانوراما»، السيد محمود ابو رجب - «الأخبار»، السيد فيصل جبيلي - «أيام العرب» والسيد سالم جبران - «العين».

ضمن هذه الرسالة أصدر أمراً، ووجه تهديداً، يقول فيه: في صحافتكم هنالك انتقاد ضد الحكومة، اي ان هنالك عداء للدولة. لقد محا الحدود ما بين الانتقاد لسياسة الحكومة وما بين العداء للدولة، ويجب توخي الحذر من ذلك. من واجبنا انتقاد الحكومة ومهاجمة سياستها ومحاولة تغيير هذه السياسة. ذلك المستشار يفعل ذلك عن سبق اصرار وترصد، حتى يطمس الحدود، وحتى يهدد ويقول ان النقد بالنسبة للمواطن العربي، حتى لو كان صحفياً أو رئيس تحرير صحيفة، يشابه معاداة الدولة ورفضها من اساسها.

انا أذكر هذه العقلية من الأمور التي أعرفها عن ايام الحكم العسكري. هنالك من يحاول التلويح بعصا الحكم العسكري أمام الجماهير العربية.

انا أقول انه يجب علينا رفض هذه الرسالة وكاتبها واللهجة التي يستعملها، حيث بالنسبة له فان رسالة واحدة تكفي كل الجماهير العربية. الوصي الأعلى يقول انه ممنوع ان تنتقدوا سياسة الحكومة.

برأيي فان هذا دليل آخر على ان هذه الحكومة هي خطر على الدمقراطية. وعلى الدمقراطية ان تدافع عن نفسها امام هذه الحكومة.

السيد بوروفسكي يهدد تلك الصحف، انه بسبب انها تنشر هجوماً على سياسة الحكومة، فان مكاتب الحكومة لن تنشر اي اعلانات في الصحافة العربية. مرة أخرى هذا الربط من أيام الحكم العسكري، بين الموقف وبين لقمة عيش المواطن العربي. نحن نعرف اليوم أيضاً ضحايا تلك السياسة ايام الحكم العسكري - معلمون وجدوا انفسهم خارج أماكن عملهم بسبب مواقفهم. ليس من زمن بعيد تكلمنا هنا عن رجل «الشاباك» في وزارة المعارف. إلى اين تقودنا هذه الحكومة؟ في أي درك تنزلنا؟ ما هذه التهديدات؟ عندما يتحدثون عن المواطنين العرب، يبقون الدمقراطية خارجاً. هل برأيكم انتم تعملون معروفاً للمواطنين العرب وللصحافة العربية عندما تنشرون اعلاناتكم باللغة العربية؟

انه واجب عليكم، واجب على الحكومة ان تنشر بالعربية. هذا الأمر ليس من أجل تمويل الصحافة العربية، وانما للاعلان لخمس مواطني الدولة. هذا واجب الحكومة لان اللغة العربية هي اللغة الرسمية الثانية في الدولة. ومن يحاول استعمال لهجة التهديد هذه، يخالف القانون. هذا العمل عملياً هو محاولة «لابتزاز» المواقف من الصحافة العربية.

لن نسمح بذلك. هذا التوجه مرفوض علينا. سوف ندافع عن حقنا في التعبير عن رأينا، وبانتقاد هذه الحكومة البائسة. وسوف نحارب من أجل رميها عن سدة الحكم، حتى لو كان السبب هذه الرسالة.

لذا، برأيي هذه المعركة ليست معركة المواطنين العرب فحسب. هذه يجب ان تكون معركة كل انسان متنور في هذا المجتمع، من أجل اسكات هذا الصوت، صوت القمع، صوت تهديد مواطني الدولة. هنالك من لا يزال يعتقد انه يستطيع علاج التناقضات في فكره السياسي عن طريق اخراج المواطنين العرب خارج حدود الدمقراطية الاسرائيلية. هذا لن يحدث، سوف نحارب على شرعية مواطنتنا، وعلى الدمقراطية. لن نتنازل، خاصة لهذه الحكومة، حتى سقوطها».

* ملاحظة: في ردها على النائب مخول، أكدت الوزيرة تسيڤي ليڤني «ان الحكومة لم تتخذ قراراً بعدم نشر الاعلانات في الصحف العربية، وانها لا تستطيع أخذ قرار كهذا لانه غير قانوني». بمعنى ان ما جاء في رسالة المستشار الحكومي للشؤون العربية للصحف العربية غير قانوني.

بمبادرة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

مظاهرة حاشدة احتجاجاً على هدم البيوت في رفح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك حوالي مئة وخمسين متظاهراً من الطلاب والمحاضرين في جامعة تل أبيب في مظاهرة نظمتها لجنة الطلاب العرب في الجامعة بمشاركة مجموعة حوار العربية - اليهودية التي تنشط لدعم الحوار بين الطلاب العرب واليهود في الجامعة، ومجموعة رعوت - صداقة، وذلك احتجاجاً على هدم البيوت في رفح، وعلى سياسة الحكومة المنتهجة ضد ابناء الشعب الفلسطيني، من هدم منازل وحصار وتجويع والتي تهدف إلى اشعال فتيل الحرب، ورفض أي امكانية للحل السلمي.

وقد سبق المظاهرة، اقامة خيمة اعتصام احتجاجاً على سياسة الحكومة، في ساحة انتين بجانب الجامعة. وشارك الطلاب في عدة نقاشات ابرزت القرب بين الطلاب العرب واليهود في العديد من الحالات. وقد تم ايضاً جمع تبرعات لمجموعة حوار العربية - اليهودية.

ومن الجدير بالذكر ان قوى اليمين المتطرف قد نظمت مظاهرة قبالة مظاهرة لجنة الطلاب العرب، رفعت فيها شعارات فاشية ضد الطلاب العرب مما أدى لحصول مناوشات بين الطرفين.

في مدرسة في الجنوب

منع طالب من الحصول على كتب لرفضه المشاركة في الرحلة المدرسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منع مدير مدرسة ثانوية في جنوب البلاد، وعلى مدى ثلاثة أشهر، طالباً في الصف التاسع، الحصول على كتب من مكتبة المدرسة، لأنه رفض المشاركة في الرحلة السنوية للمدرسة!!

وبدأت المشكلة، عندما أبلغ الطالب والدته، انه لا يريد المشاركة في الرحلة المدرسية السنوية، لأنه يخاف النوم خارج البيت ويعاني من مشكلة نفسية وقلق وخوف، وفي أعقاب ذلك، أبلغت الام مدير المدرسة بذلك وأنها لن تدفع رسوم الرحلة لأن ابنها لن يشارك فيها.

وتبين انه بعد ذلك بفترة قصيرة ذهبت والدة الطالب إلى المدرسة لدفع رسوم استعارة الكتب، لكنها فوجئت باشتراط مدير المدرسة، استلام رسوم استعارة الكتب، بدفع كافة الرسوم، خاصة المبلغ عن الرحلة السنوية للطلاب. وقد شرحت الام للمدير ان ابنها لا ولن يشارك في الرحلة ولا في أي رحلة، سيضطر فيها إلى النوم خارج البيت لأنه يخاف ويعاني من مشكلة نفسية، لكن، قالت الام، رفض المدير حتى الاستماع اليها وأكد لها، انه بدون دفع رسوم الرحلة، لن يحصل ابنها على كتب التعليم وهددها حتى بفصل ابنها من المدرسة! وقد بقي ابنها عدة أشهر بدون كتب وبسبب ذلك لم يستطع تحضير الدروس والوظائف البيتية وتدهور وضعه تعليمياً وتراجع في تحصيله!!

وقد توجهت الأم إلى لجنة المعارف البرلمانية بشكوى ضد مدير المدرسة بعد ان هددها ابنها بالانتحار فيما لو ألزموه بالمشاركة في الرحلة!!

وقد طالب رئيس لجنة المعارف البرلمانية زبولون اورليڤ، من وزارة المعارف، بوقف التصرف اللاقانوني للمدير.

وقد شرح مدير المدرسة في رسالة إلى المسؤولين عنه، ان الطاقم التربوي في المدرسة، يؤكد أهمية المشاركة في النشاطات خارج المدرسة لأهميتها، وان عدم الدفع للرحلة يقوي سلوك الطالب غير المقبول.

وبعثت المديرة العامة لوزارة المعارف، رونيت تيروش، في أعقاب توجه زبولون اورليڤ، برسالة إلى مدير المدرسة تطالبه فيها بالعمل وفق التوصيات وبتمكين الطالب من الحصول على الكتب، بدون اشتراط اي شرط.

غرينبرغ يفضح طابق الحكومة في قضية شهاب الدين!

* عندما انفجرت القضية حول شهاب الدين في الناصرة أكدنا في حينه انها قضية سياسية من الدرجة الأولى تحرك أصابع السلطة النار في موقدها لاشعال فتنة طائفية بهدف تحقيق أهداف سياسية لضرب وحدة أهالي الناصرة وتشويه وجهها الوطني الكفاحي المشرق كعاصمة وطنية تقدمية لكفاح جماهيرنا.

أكدنا انه كان بالامكان ايجاد تسوية معقولة لهذه القضية منذ ظهورها لولا تدخل محراك الشر السلطوي ولجوء بعض تجار الطائفية إلى استغلال هذه القضية، وبتشجيع من السلطة، كاجندة سياسية في برنامج سياسي لتحقيق مكاسب انتهازية وشخصية وفئوية ضيقة. واليوم يأتي من بين رجالات السلطة، من كان لهم الباع الطويلة في العمل من وراء الستار وجهاراً لتأجيج قضية شهاب الدين، يأتي ليؤكد ما أكدناه عن مسؤولية الحكومة في عدم ايجاد حل لقضية شهاب الدين وتحريك الرماد تحت جمر الموقد.

فاذا لم تخن الذاكرة يتذكر شعبنا في الناصرة وخارجها المدعو داني غرينبرغ، من كان رئيس القسم العربي في الليكود ونشاطه ابان انفجار قضية شهاب الدين. ففي مقابلة أجراها أمير غيلات في صحيفة «معاريب» أمس الاربعاء، يقول غرينبرغ «علينا السماح للمسلمين في المدينة باقامة مساجد ومقابر، ومع قليل من التفكير كنا نستطيع عمل ذلك منذ زمن. انا شخصياً كان بحوزتي وثيقة موقعة من لجنة الوقف، أبدوا فيها استعدادهم على اخلاء الموقع بشرط الحصول على أرض بديلة في مكان آخر لاقامة مساجد ومقابر عليها، الا ان الحكومة فضلت الامتناع عن ايجاد حل منطقي وأجبرت على اتخاذ موقف للحل ادخلها وأدخل المسلمين والمسيحيين في مشكلة أمام كل العالم. هذا غباء مطلق».

لا يحتاج هذا التصريح إلى تعليق، فهو يؤكد بصريح العبارة ان القضية بالنسبة للأوساط الحاكمة هي قضية سياسية، والحكومة غير معنية بايجاد حل لها، بل استغلالها كوسيلة لزرع الفتنة الطائفية والفرقة بين ابناء العائلة النصراوية الواحدة، بين جماهيرنا في الناصرة وخارجها. فهل يعي أهلنا مدى خطورة ما تخططه حكومة الكوارث الشارونية من وراء تفجير قضية شهاب الدين من جديد في هذا الظرف المصيري من كفاح شعبنا ومواطنينا. وهل يعون ان قضية دفن المخطط السلطوي الجديد ودفن محاولة تأجيج الفتنة الطائفية من جديد قضية مصيرية ووطنية من الدرجة الأولى تستدعي وحدة صف وموقف أهالي الناصرة وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي أو الطائفي أو الديني! لنا كل الثقة بدرجة وعي أهلنا في الناصرة وحرصهم على افشال مختلف محاولات زرع الفرقة والفتنة التي لا تستهدف سوى ضرب مصالح تطور جميع أهالي الناصرة حضارياً.

• شاهد عبد الحق •

اوامر هدم ضد عشرات البيوت في القرى غير المعترف بها في النقب يسكنها مسرحون من الجيش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة الداخلية اوامر بهدم عشرات البيوت التي يسكنها عدد من الجنود المسرحين من عرب النقب، وحسب ادعاء الوزارة فان هذه البيوت قد بنيت بشكل غير قانوني لذا فان هذا الامر يستوجب هدمها.

ويقطن أغلب هؤلاء الجنود في القرى غير المعترف بها في النقب، في بيوت من صفيح تعتبرها حكومة اسرائيل غير قانونية.

سلامة الاطرش، ضابط مسرح خدم سابقًا في قطاع غزة، يقول: «دولة اسرائيل ترد جميل البدو باسوأ صورة يمكن تصورها، هذه الدولة لا تقدر ما قدمناه من اجلها وتعمل كل ما في وسعها كي تجعل الشباب البدو يكرهون الجيش ولا يخدمون فيه».



الاطرش، هو احد اولئك الذين تلقوا اوامر بهدم بيوتهم، وهم سوف يتظاهرون اليوم ضد ما وصفوه «بالقرار التعسفي الذي اخذته الحكومة لهدم البيوت».

بالمقابل، فان وزارة الداخلية تدعي انها أصدرت قرارات بهدم خمسة بيوت «فقط» لان هذه البيوت قد بنيت بشكل مخالف للقانون وبدون ترخيص، وترفض الوزارة الادعاء بصدور اي أمر هدم بحق اي شخص خدم في الجيش.

من الجدير بالذكر ان رد الوزارة يتطرق فقط للبيوت التي صدر بحقها امر هدم في الايام الاخيرة فقط، وليس تلك التي صدرت في الاسابيع الاخيرة.

نهائيًا وفي اجتماع حاشد أمس: بن شبات يستقيل من منصبه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن ابراهام بن شبات، عن استقالته من منصبه، كسكرتير عام لنقابة المعلمين، في أعقاب التحقيق معه حول شرائه للقب الاكاديمي، الذي بدأ قبل عدة أسابيع.

وعقد بن شبات، أمس الاربعاء، اجتماعًا موسعًا دعا اليه رؤساء فروع نقابة المعلمين في البلاد، وأعضاء كتلة «العمل» في نقابة المعلمين، وابلغهم عن قراره النهائي بالاستقالة من منصبه. وأكد ان ليس في نيته اقصاء نفسه عن منصبه او الخروج الى عطلة، انما الاستقالة التامة كليًا من المنصب وهذا القرار نهائي وقال: «انني بحاجة الى وقت وبذل جهود من أجل تطهير اسمي وتنقية سمعتي، وأنا نقي وبريء وسأثبت للجميع ذلك»!!

وتجدر الاشارة الى ان بن شبات، مشتبه، بأنه لم يحضر شخصيًا كل الأبحاث الاكاديمية والأعمال الجامعية في اطار التعليم الجامعي، وبدلا من اعداد الأبحاث بنفسه وتقديمها للحصول على الالقاب الجامعية، قدم ابحاثًا جاهزة حصل عليها من احدى الكليات مقابل دفع مبلغ مالي.

وقد فاجأ قرار بن شبات أعضاء كتلة حزب العمل في نقابة المعلمين، وبعد اعلانه عن الاستقالة انفجرت مجموعة من النساء تواجدن في قاعة الاجتماع باكيات وذرفن الدموع الغزيرة!! وقد وقفت مجموعة من النساء وأوضحت، «أنه من المهم ان تعلموا ان اللواتي ذرفن الدموع لسن سكرتيرات فروع نقابة المعلمين، انما سكرتيرات شخصيات لبن شبات»!!

وبعد الاعلان عن استقالته، قررت كتلة «العمل» في نقابة المعلمين، وقف أعمال اعضائها ليوم أمس فقط، وصرفتهم الى بيوتهم وستعقد الكتلة اجتماعًا قريبًا للتداول في الخطوات القادمة بعد الاستقالة.

مساء أمس الاول وفي حملة خاصة

عملية سرية للشرطة قادت الى (٢٢) تاجر مخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا شك أنهم فوجئوا جداً برؤيتي هنا، فلا يوجد اي واحد منهم، اعتقد أو حتى فكر بأنني شرطية».

هذا ما قالته، أمس الاربعاء، رويطل بيرو (٢٧) عامًا، من مركز البلاد، عملت على مدى الأشهر العشرة الماضية، عميلة سرية للشرطة، في اطار حملة خاصة لاعتقال تجار المخدرات ولمكافحة المخدرات، واعتقل مساء أمس الاول الثلاثاء، في حملة اطلق عليها اسم «ميلكي»، (٢٢) شابًا من منطقة طبريا للاشتباه بالتجارة بالمخدرات.

وقالت رويطل، تعقيبًا على نجاح الحملة: «لقد كان حلمي منذ الصغر الانضمام الى الشرطة من أجل مكافحة المخدرات وتجارها، واليوم، حققت هذا الحلم».

وأشارت رويطل الى ان المهمة التي القيت على كاهلها لم تكن سهلة، لكن، قالت، كواحدة تعلمت في الجامعة للحصول على اللقب الاول في فرع المسرح، نجحت في الاندماج بسرعة داخل الشلة التي اعتقل أفرادها أمس الاول الثلاثاء، وقالت: «لقد استأجرت منزلا في طبريا ومارست فيها حياة طبيعية وعادية، تعرفت على أحد الشباب وهو بدوره عرفني على آخرين، وهكذا سارت الامور، وتحول أعضاء الشلة الى زائرين دائمين في بيتها، ودرجت على الخروج اسبوعيًا معهم للمتعة، وفي عدة مرات ثارت شكوك عدد من أعضاء الشلة بها، لكن شكوكهم العميقة كانت فيما بينهم وقالت: «في مثل هذه الاوقات من الشكوك وعدم الثقة، كان علي ابراز القوة لتعميق الثقة بي وبأنني أنا ربة البيت بلا منازع وصداقتي معهم حقيقية»، وقالت انها لم تخف منهم وحتى بعد ان كشفت عنهم لا تخاف على حياتها».

وقد تبين ان (١٢٠) شرطيا، شاركوا مساء أمس الاول الثلاثاء، في حملة خاصة بقيادة الضابط دوڤ لوتسكي، واعتقلوا (٢٢)، بينهم ثلاث نساء، تجار مخدرات، جميعهم يقيمون في طبريا ومنطقتها.

وجرى أمس تمديد اعتقالهم لاستكمال التحقيق معهم.

تمديد اعتقال امرأة بتهمة قتل زوجها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في «ريشون لتسيون»، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال مزال أوحانا، (٢٧) عامًا، من يڤنه، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي قتل زوجها يحيئيل (٣٣) عامًا، أمس الاول.

وتبين من ملف التحقيق، ان نقاشًا صاخبًا نشب في التاسعة والنصف من مساء أمس الاول بين مزال ويحيئيل، وخلال النقاش، تناولت مزال سكينًا من المطبخ وعلى مرأى من ولديها أحدهما في الرابعة من العمر والآخر في الخامسة والنصف من العمر، وطعنت زوجها عدة طعنات، وسقط أرضًا فاقد الوعي.

واستدعت مزال بعد ان حضر عدد من الجيران، سمعوا صرخات الاستغاثة تنطلق من البيت، الشرطة وطاقمًا طبيًا، وحاولوا احياءه بعمليات مكثفة، الا انه فارق الحياة، واعتقلت مزال.

وتبين ان مزال، كانت قد قدمت شكوى قبل سبع سنوات، ضد زوجها لانه اعتدى عليها بقسوة وعنف، وفي حينه سكنا في منطقة المركز وقبل ثلاث سنوات، انتقلا للسكنى في «يڤنه».

ولان جريمة القتل اقترفت على مرأى من الولدين الصغيرين، وصل الى البيت، ممثلون عن قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية «يڤنه» وعاملة اجتماعية وطبيبة نفسية.

وخلال النظر في طلب تمديد اعتقال مزال، أمس طالب المحامي تسادوك حوجي، الذي ترافع عنها، بالسماح لها الخروج من قاعة المحكمة للمشاركة في تشييع جثمان زوجها، وقد بكت بكاءً مراً وذرفت الدموع خلال النظر في طلب تمديد اعتقالها، وغطت وجهها بثوب، وادعت ان جريمة القتل اقترفت بالخطأ، والبرهان، ان مزال حاولت اسعاف زوجها واستدعت الشرطة وطاقم «نجمة داوود الحمراء» لاسعافه.

وقال الناطق بلسان بلدية يڤنه، ارنيل هيلر، ان العائلة ليست معروفة وغير مسجلة في قسم الخدمات الاجتماعية، لكننا سنهتم بالولدين حتى نقلهما الى أحد افراد العائلة.

قوة اشعاع خارقة تمنع سائقًا من وضع حزام الامان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هل سيحظى أورن زريف، الذي يدعي بأنه يتمتع بقوة ليست طبيعية، بمصادقة رسمية من الشرطة تعفيه كليًا من واجب وضع حزام الأمان في السيارة اثناء السياقة؟ وعلى الأقل، حسب توصية ضابط شرطة، أرسل خصيصًا الى بيت اورن وفحصه، فان الجواب ايجابي!

وتبين أنه قبل ثلاثة أشهر، سافر أورن، مع صديقه غلعاد بنيامين، في سيارته، في شارع، القدس – تل أبيب، وخلال السفر، أوقفهما شرطي حركة السير، بعد أن رأى أنهما لا يضعان حزام الأمان على جسديهما، وقد سجل الشرطي لهما مخالفة، خاصة لبنيامين الذي قاد السيارة، وطالبه بالتوجه الى المحكمة بسبب ذلك. وعندما توجه الى المحكمة، طالب المحامي ابراهام ننطل، الذي ترافع عن بنيامين بالغاء المخالفة وقال، «ان للمسافر في السيارة، قوة فوق طبيعة، ومن تلك القوة، يبث جسمه إشعاعات مغناطيسية، تؤدي الى التواء شديد في اللسان المعدني لحزام الأمان، مما يمنع امكانية ادخاله في الجزء المعدني الآخر من الحزام، لذلك فلت الحزام الأمني، وأبرز المحامي أمام هيئة المحكمة، عدة مواد معدنية، قربها من جسد اورن، والتوت وتقلصت بسبب الاشعاعات المغناطيسية من جسده.

وبعد ادعاءات المحامي، تقرر في المحكمة، ارسال ممثل النيابة، الشرطي ادي مركمان، للفحص عن كثب، الادعاء حول القوة الخارقة التي يتمتع بها اورن، وقد ربط ضابط الشرطة في حركة السير مركمان، أجهزة قياس مختلفة الى جسم اورن، بينها أجهزة لقياس البث المغناطيسي، وبعد الفحص توصل مركمان الى نتائج مذهلة، وبعث برسالة حول ذلك، الى رئيس مكتب حركة السير في لواء المركز، أوصى فيها بالغاء لائحة الاتهام ضد اورن وكتب في التوصية: «لقد اطلعت عن كثب على قدرة اورن الخارقة وقوته فوق الطبيعية وغير العادية، للتأثير على أجهزة معدنية وتغير أشكالها بمجرد تقريبها الى جسده. وقد امتحنت وفي ظروف مريحة وواضحة، قدرة اورن على تغيير الأجهزة المعدنية، وبناء عليه، واستنادا الى مدى خبرتي ومعرفتي، أقرر بكل مسؤولية، انه يجري الحديث عن ظاهرة حقيقية خارقة، بدون أي شك بوجود سحر ما أو خداع بصر»!!

واختتم مركمان رسالته بالتأكيد: «حسب قناعتي انه يجب قبول وجهة نظر محامي اورن، بسبب عدم وضع اورن حزام الامان، ويجب الغاء لائحة الاتهام».

السجن الفعلي اربع سنوات ونصف السنة على شاب تاجر بالنساء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، فرض السجن الفعلي، اربع سنوات ونصف السنة، على شلومو شمونلوف، (٤٠) عامًا من اللد، بعد ادانته بالتجارة بالنساء، من أجل العمل في الدعارة.

وفرض الحكم في اطار صفقة ادعاء. وتبين من لائحة الاتهام، ان شلومو، اشترى ثلاث فتيات من مولداڤيا، من أجل العمل في الدعارة، وقد وافقت اثنتان منهن على ذلك، ورغم الموافقة، أكدت هيئة المحكمة، «ان التجارة بالنساء من أجل العمل في الدعارة، والصورة التي ارتسمت أمام هيئة المحكمة، من جراء ذلك، تذكرنا بفترة التجارة بالعبيد وعهد العبيد».

وأشارت هيئة المحكمة، الى ان هذا العقاب من السجن الفعلي وفترته، هو من الأقسى الذي فرض في تاريخ الدولة على مخالفات كهذه، وذلك ليس صدفة، فالظاهرة خطيرة ويجب اقتلاعها من الجذور.

وانتقدت هيئة المحكمة في قرارها، الشرطة، التي تغض الطرف عن تشغيل بيوت دعارة ولا تسعى لاغلاقها، الا اذا شكلت ازعاجًا وخطراً على الجيران!

الاحتفال بافتتاح دورة البجروت في المدرسة الثانوية الشاملة في اللد - الرملة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – اقيم، أمس الاول، الثلاثاء ١/١٥ في المدرسة الثانوية الشاملة للد والرملة احتفال بمناسبة افتتاح دورة البجروت التي يدعمها «معهد برامنكو فايس» ماديًا ومعنويًا.

وقد حضر الافتتاح أكثر من ١٢٠ من أهالي طلاب صفوف الثواني عشر، الذين جاؤوا أيضًا للاستفسار عن تحصيل ابنائهم وبناتهم في مواضيع الرياضيات واللغات الانجليزية والعربية والعبرية.

هذا ورحب بالحضور رئيس لجنة الآباء في المدرسة زيارقة عودة ومدير المدرسة نصر ابو صافي ورئيسة مجلس الطلاب اماني ابو كشك وكذلك ممثلة عن معهد برامنكو فايس، وتضمن الحفل فقرات فنية من غناء وعزف على العود.

الجبهة تدعو الى تصعيد النضال ضد سياسة حكومة الكوارث الشارونية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قررت حكومة شارون - بيرس، انه للعائلات التي فيها ابناء فوق السادسة عشرة، لا تستحق الحصول على مخصصات الاولاد، وحكومة شارون - بيرس، قررت سحق كل مخصصات الاولاد والمسنين والأيتام وضمان الدخل والحد الادنى للاجور، وقررت الحكومة تقليص ميزانيات المعارف والصحة والعمل والرفاه والمدارس الداخلية للاولاد في خطر ومراكز الأمومة والطفولة».

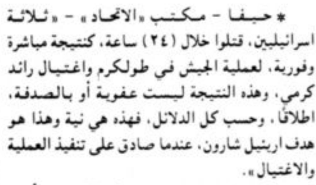
هذا ما جاء في البيان الذي أصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودعت فيه الى دعم الجبهة في الانتخابات القريبة للهستدروت و«نعمت» والى تصعيد المعركة الجماهيرية ضد سياسة حكومة الكوارث في المجالات كافة، السياسة التي تقتطع من لقمة الاطفال والعابهم لتعطي للأثرياء وارباب اعمل، وأكدت فيه: «ان حكومة شارون بيرس تواصل تبذير المليارات على الاستيطان والتحضيرات للحرب بدلا من اجراء مفاوضات من أجل السلام العادل وتحويل الميزانيات الى القضايا الاجتماعية».

وجاء في البيان: «ان هذه الحكومة التي تظلم الفقراء والاولاد والعجزة وتنكل بهم وتتجاهل مطالبهم واوضاعهم المأساوية، تحتضن بمحبة ومودة ارباب العمل والاثرياء وسماسرة البورصة، وتلك السياسة الكارثية تثقل على كاهل الفقراء والعائلات تحت خط الفقر والعاطلين عن العمل».

«كتلة السلام»:

الاسرائيليون الثلاثة قتلوا نتيجة لاستفزازات شارون





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ثلاثة اسرائيليين، قتلوا خلال (٢٤) ساعة، كنتيجة مباشرة وفورية، لعملية الجيش في طولكرم واغتيال رائد كرمي، وهذه النتيجة ليست عفوية أو بالصدفة، اطلاقًا. وحسب كل الدلائل، فهذه هي نية وهذا هو هدف اريئيل شارون، عندما صادق على تنفيذ العملية والاغتيال».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام» أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام، وأكدت فيه: «ان عملية الاغتيال الاستفزازية التي اقترفت بعد أيام من هدم البيوت في رفح وفي القدس الشرقية، خرق وقف اطلاق النار، ولا شك ان اريئيل شارون، يفرك يديه فرحًا. فالمناطق المحتلة تشتعل ثانية، وثانية جرى ابعاد وصد «خطر» فترة الهدوء، وابعاد امكانية تنفيذ تقرير ميتشل وتجميد الاستيطان والثمن الباهظ لذلك، يدفعه وسيدفعه ابناء الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، فالى متى»!!.

في اجتماع جماهيري حاشد في بيت دقو

بركة: الاحتلال هو الزائل والظاهرة المؤقتة والشعب الفلسطيني هو الباقي والظاهرة الثابتة

عبد القادر: شارون هو آخر ما في جعبة الاحتلال والفجر قادم

* عقدت جمعية بيت دقو للتنمية والتطوير والمنتدى الأدبي اجتماعًا جماهيريًا حاشدًا تحدث فيه النائب محمد بركة وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبد القادر.

افتتح الاجتماع مندوب عن جمعية بيت دقو الذي رحب بالنائبين وكان اول المتحدثين النائب بركة الذي قال ان هذا اللقاء هو التقاء اللحم باللحم والدم بالدم والشعب بالشعب.

وقال بركة ان للباطل جولة وللحق جولات وفي قراءة سياسية صحيحة فالشعب الواقع تحت الاحتلال سينتصر حتمًا والشعب الفلسطيني يعيش في وطنه ولا يوجد مكان ينسحب اليه اما المحتل فعنده الى اين ينسحب. واكد بركة ان الاحتلال هو الزائل وهو الظاهرة المؤقتة والشعب الفلسطيني باق وهو الظاهرة الثابتة. وساق بركة امثلة عن الشعوب التي تحررت بنضالها كالشعب الجزائري والفيتنامي وقال لم تكن المقاومة اللبنانية اقوى من اسرائيل ولكن الاحتلال وضع ذيله بين رجليه وفر من لبنان والمعادلة هنا لن تكون مختلفة وان كانت اعقد.

وأكد بركة ان الانتفاضة سببت الارق للاسرائيليين الذين هم كسائر الشعوب يريدون الامن ويفتقرونه. ووضع المواجهة يسبب زعزعة في الوضع الاقتصادي والازمة الاقتصادية في بدايتها والمجتمع الاسرائيلي يربط بين الوضع السياسي والاقتصادي وهذا قد يقود الى صحوة ولكن قد يقود أيضاً الى امكانية تبلور مقومات فاشية. فالصحافة اليوم قد تجندت، وتهيمن على الاقتصاد مجموعة صغيرة، وانا قلت في الكنيست انه لو ان احداً من اليمين جاء باقتراح قانون ان الشمس تشرق من الغرب فهنالك امكانية ان يعبر هذا الاقتراح، وأكد بركة انه لنا مصلحة كعرب داخل اسرائيل وكدمقراطيين ان نؤكد التمايزات في الشعب الاسرائيلي وهنالك بوادر لتحرك ايجابي عند قوى اليسار الاسرائيلي ويتحركهم الهام هذا لا يعملون حسنة للشعب الفلسطيني بل ان مصلحتهم تكمن في السلام، واعتبر بركة ان اليمين يتغذى بالنار ويغذي النار فالحريق يفيدهم.

وأكد بركة على أهمية اتخاذ موقف عربي جاد واتهم الأنظمة العربية بأنها انظمة امريكية في مواجهة شعوبها، ليس انظمة عربية في مواجهة امريكا وفي نهاية حديثه أكد بركة ان نلسون منديلا سجن ٢٧ سنة وخرج قائداً لجنوب افريقيا بعد الأبرتهايد وسيخرج عرفات بعد حصار رام الله قائداً للشعب الفلسطيني المحرر من الاحتلال وسيخرج الشعب الفلسطيني من الحصار ليتقلد عرش الحرية والاستقلال.

ثم تحدث عضو المجلس التشريعي حاتم عبد القادر الذي تطرق الى التحالف الدنس بين اسرائيل وتركيا والهند والوضع العربي الذي اضحى كل همه ابعاد تهمة الارهاب عنه، واكد عبد القادر انه خلال العام حاول شارون القضاء على القضية الفلسطينية وعلى عرفات وخرج مهزومًا، واليوم يحاول ان ينجح بما فشل - في لبنان وأكد عبد القادر ان السلطة الوطنية لا تراهن على السلام مع شارون، نحن نراهن على التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني وتخفيف الضغط الدولي والغاء العزل الدولي عنا الذي اشتد بعد احداث ١١ سبتمبر والعمليات التفجيرية داخل اسرائيل، نحن اليوم نعاني من عزلة دولية بينما في الفترات السابقة كانت اسرائيل هي التي تعاني من العزلة الدولية، وأكد عبد القادر ان نقطة الارتكاز عند المبعوثين الامريكيين كما جسدها زيني هو هل يقبل شارون ام لا وان اسرائيل تتعامل مع الفلسطينيين كبعد امني وليس سياسياً واكد ان شارون هو آخر ما في جعبة الاحتلال، والفجر قادم. وسرد عبد القادر الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به السلطة.

وجرى بعد المحاضرتين نقاش وأسئلة وأكد الحضور الذي غصت به القاعة على تقديرهم لدور الجبهة الدمقراطية ومبدئيتها وصمودها في احلك الظروف.

تضامنا مع الشعب الفلسطيني

المحامون والنقابيون العرب يدعون للتوقف عن العمل خمس دقائق في ٣٠ الجاري

* القاهرة - «وفا» - دعا «اتحاد المحامين العرب» و«الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب»، النقابات المهنية والعمالية والاحزاب والمنظمات غير الحكومية ومنظمات حقوق الانسان وكافة الجماعات والمنظمات في كل الأقطار العربية للتوقف عن العمل يوم الاربعاء في ٣٠ الجاري لمدة خمس دقائق رفضًا واحتجاجًا على العدوان الاسرائيلي والقهر الوحشي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني.

وأهاب الاتحادان في نداء مشترك، بكافة قطاعات المجتمع والمواطنين العرب، الاعراب عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني والاستجابة لهذا النداء، والتوقف عن العمل تمامًا في كل مناحي الحياة على كل الأرض العربية لمدة ساعة تعبيراً عن سخط الأمة العربية، ورفضها للعدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني.

استعداداً لانتخابات الهستدروت

لقاء بين وفد جبهوي ووفد من حزب العمل حول امكانية الذهاب الى الانتخابات معًا

* تل أبيب - لمراسل خاص - عقد اجتماع بين وفد عن كتلة الجبهة في الهستدروت ضم بنيامين غونين رئيس الكتلة وجهاد عقل مع وفد عن كتلة حزب «العمل» في الهستدروت ومرشحها لرئاسة الهستدروت بيني كبالو، بناء على دعوة من كتلة «العمل».

افتتح الجلسة ميخا غولدمان رئيس الطاقم الانتخابي في حزب «العمل» مؤكداً ان حزبه يرغب في خوض الانتخابات للهستدروت ويرغب في ان تكون «الجبهة» شريكة في هذه الانتخابات، وان طرحه «جدي وحقيقي» ويأتي بناء على توجيهات من رئيس الحزب.

وقال بنيامين غونين، «عندما تلقينا الدعوة منكم لهذا اللقاء استجبنا لها للاستماع الى ما تطرحونه مباشرة، كي ننقل ما تطرحونه الى مؤسساتنا، وأخذ الرأي بالموضوع، نحن كما تعلمون حركة سياسية تربط ما بين قضايا العمل والسلام، ومن هذا الموقف ننطلق وبناء على ذلك نتصرف».

وأكد غونين في كلمته أيضًا على توجه رئيس الهستدروت عمير بيرتس لكتلة الجبهة لخوض الانتخابات في قائمة مشتركة واستمرار التعاون خدمة للعاملين.

من جهته قال كبالو: «انني أعرف مواقفكم المبدئية وتفانيكم خدمة لجمهور العاملين»، اما ميخه غولدمان فقال: «سوف أنقل موقفكم هذا وما طرحتموه الى رئيس الحزب بن اليعيزر، لان هدفنا اقامة معارضة وبديل لشارون، وسوف نكون على اتصال معكم في مطلع الاسبوع القادم».

النائب الطيبي ينجح في تمرير اقتراح قانون للاعفاء الضريبي للقرى البدوية غير المعترف بها

* القدس - لمراسلنا البرلماني - نجح النائب د. أحمد الطيبي رئيس «الحركة العربية للتغيير» بتمرير اقتراح قانون لمنح اعفاء ضريبي لسكان الجنوب البدو من كافة القرى غير المعترف بها. وبموجبه يتم اعفاء سكان هذه القرى (حوالي ١٧ قرية) من دفع الضرائب.

وحظي هذا الاقتراح بالتأييد رغم معارضة احزاب اليمين وصوت الى جانب هذا الاقتراح ٢٤ عضواً بينهم الوزير مئير شطريت وعارضه ٢٠ عضواً.

وقال النائب الطيبي خلال خطابه: «ان التمييز الصارخ ضد المواطنين البدو يجب ان يكون محفزاً لسياسة التصحيح الايجابي تجاههم وليس لتكريس العنصرية ضدهم.

وثارت عاصفة قبيل التصويت حيث حاول الوزير ليبرمان والوزير بيني الون واعضاء الكنيست يسرائيل كاتس وناحوم لانجنطال من المفدال اسقاط هذا الاقتراح.

في عام (٢٠٠١)

انخفاض مبيعات الورق ومنتجاته بنسبة (٩٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عيدو كلاين، رئيس فرع الورق ومنتجاته، في بيان عممه على وسائل الاعلام، انه في أعقاب ارتفاع أسعار المواد الخام لصناعة الورق ومنتجاته من كافة الأنواع سترتفع خلال الأيام القريبة، أسعار كافة المطبوعات، ومنتجات الورق والكرتون كالدفاتر والكتب وورق التواليت!

وأشار كلاين في بيانه، ان وضع صناعة ومنتجات الورق يتدهور باستمرار ولاول مرة منذ أربع سنوات، انخفضت مبيعات الورق ومنتجاته، بنسبة (٩٪) في العام الفائت، للسوق المحلية وللصادرات، وذلك مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، وبلغت قيمة المبيعات كلها في عام (٢٠٠١)، (١٨ ١) مليار دولار منها صادرات بقيمة (٦٠) مليون دولار.

وأشار كلاين، الى أنه بسبب الأزمة، فصل في العام الفائت (١٥٠٠) عاملا، من فرع صناعة الورق ويعمل في الفرع حاليًا، (٨١٧٠) عاملا وعاملة، وشهد العام الفائت انخفاض الاستثمارات في الفرع بنسبة (١٨٪) وأكد ان أسباب الازمة في فرع الورق، الأوضاع الأمنية السائدة والركود الاقتصادي وانخفاض الطلبات العالمية، واقفال السوق الفلسطينية امام منتجي الورق والكرتون الاسرائيليين. وبالنسبة للتوقعات المستقبلية قال كلاين، ان الوضع سيزداد سوءاً ومن المتوقع انخفاض المبيعات بنسبة (٥٪) وفصل مئتي عامل وعاملة، ودعا جمهور التجار والمستهلكين والحكومة، الى شراء الورق بكل منتجاته من صنع محلي والى تشجيع شراء الورق من انتاج محلي واستعماله في كافة المؤسسات الحكومية والوزارات والسلطات المحلية والشركات، وبذلك يمنع فصل العمال!



اكبـر واضـخم مجمع للالبسـة والاحـذية بمستـوى اوروبـي بأسعـار خيـاليـة





قسم خاص للملابس الداخلية

قمة في الذوق والاناقة

قسم الاولاد



قسم الرجال

04-9500001





افخر الماركات والشركات المحلية والعالمية

اسعار خيالية

مساحة 2500 م²

قسم الاحذية

04-9504660/1

تعازينا الحارة

الى أخ الفقيد واولاده وآل ابو الهيجاء في طمرة والخارج لوفاة الحاج

علي صالح سمارة ابو الهيجاء

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

الحزب الشيوعي – طمرة
وجبهة طمرة الدمقراطية

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل رمضان ومصاروة والى أقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الحاج

أحمد رمضان مصاروة
ابو صدقي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب – الطيبة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة حاج يحيى وأقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

ابراهيم حاج يحيى
ابو فؤاد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل رمضان ومصاروة والى أقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

يونس احمد رمضان مصاروة
ابو روني

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الزنيم – شفاعمرو
ص.ب ٥٠٥ تل: ٠٤/٩٥٠٢٠٢١

اعلان

حسب المادة ٩٧ – ب لقانون التنظيم والبناء، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الزنيم، انه قدم طلب بناء مع تسهيلات كالآتي:

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٥٩٣

صاحب الطلب: جبران جروس + صبانة جروس.

بلوك: ١٠٢٨٦ قسيمة: ٢٧ قسيمة فرعية ١.

البلد: شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: مشروع نسبة البناء الأساسي ٣٥ ٩٧ بدل ٩٠٪ مشروحة للخارطة المفصلة ج/٧٠٢٥ ج/٩٩١٥ ومطابقة للخارطة المفصلة ج/٧٨٩٠١.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الزنيم – شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

نعي

أبناء المرحومة هشام، ابراهيم، الياس، بثينة، جمانة، سوزان وعموم آل نشاشيبي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والبعنة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

قمر خليل نشاشيبي
(ام هشام)

زوجة المرحوم جودت النشاشيبي وقد شيع جثمانها الطاهر أمس الاربعاء الى مثواه الاخير في عبلين عن عمر ناهز ال ٧٢ عامًا.

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت ابنها هشام

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الاردنية للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٢؟!!

اتجه لـ كلية غرناطة!!

تعلن كلية غرناطة عن بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل، من اجل الحصول على البكالوريوس، في المواضيع التالية:

- **صيدلة • حقوق • تمريض • لغات ومواضيع أخرى**

كذلك نعلن عن برنامج اكاديمي خاص للمواضيع التالية:

- **إدارة أعمال • تربية أطفال**

شروط القبول:

شهادة بجروت، لا حاجة لامتحان پسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من فترة التسجيل وحتى التخرج.

للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه امارة، مدير الكلية والمحاضر في الجامعات الاردنية.
تلفون: ٥ - ٠٤-٦٤١٢٠٧٦ فاكس: ٠٤-٦٥١٦٤٤٠



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٧٦٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٧٦٩٨ موقع الخارطة: القدس، حي شارع صمحات، شارع هابال رقم ٣٠ حوض ٣٠٤٥٦ جزء من القسيمة ١ قطعة ٥٥ بموجب الخارطة رقم ب م/١٩٩٨ ب المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢١٧٥٠٠-٢١٧٤٥٠ وبين خطوط العرض ٦٢٨٩٢٥-٦٢٩٠٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة للمنسوب ٧٠٠-٧١٩.

كل من يهمه الامر باستطاعته الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٣.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

أوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية / رئيس اللجنة المحلية الفرعية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٥٤ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١ بكافة ملاحقها في ام الفحم
حوض ٢٠٣٤٢ قسيمة ١ قطع ١/١، ١١/١، ١٥/١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

دعوة للقضاء، وتقديم طلب دفاع

- المدعية سعاد ماهر المثلثة بواسطة المحامي حسام سبيت شارع محروشت ٤٩ كرميئيل قدمت دعوى بدار القضاء - المنطقي أو الاقليمي للعمل في الناصرة بملف رقم دم ١٣٠٢/٠١.
- المطلوب هو تكليف أو ادانة المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. بدفع مقابل عمل المدعية مقابل الفترة ٩٨/٧/١ وحتى ٩٨/٨/٩ بارفاق تعويض تأخير تكاليف الأجرة و/أو بقية الربط والفائدة.
- المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. يطلب منها تقديم دفاع عنها خلال ٣٠ يوماً من نشر هذا الاعلان.
- المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. يطلب منها التواجد في النقاش الثابت والمقرر بيوم ٢٠٠٢/١/٢١ الساعة ١١:٤٥ في بيت القضاء - المنطقي للعمل في الناصرة أمام سعادة المحلة اسكولنس.
- اذا المدعى عليها "ق.ء. بفرعل ف". لم تتواجد بالنقاش ولم تقدم دفاعاً عن نفسها، يكون الحق للمدعية بأي قرار أو حكم بغياب المدعى عليها بارفاق مصروفات ومدخولات المحكمة والمحامي وضريبة القيمة الاضافية.

باحترام
المحامي حسام سبيت

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق محمود مراد وجميع اخوانه وآل مراد لوفاة الوالدة

الحاجة حفيظة مراد
(ام علي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - طمرة

تعزية حارة

الى الرفيق نواف خطيب وجميع أفراد عائلته لوفاة الوالدة

الحاجة عائشة خطيب

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عين ماهل

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق رفيق صالح (ابو غانم) اغبارية واخوانه وجميع اقربائه لوفاة المرحوم

توفيق صالح (ابو شفيق)
مدير شركة الهرم

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٦٢ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ناحل تسلمون
حوض ١٩٤٥٦ قسائم ٢٤، ١٢٣، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨١٠ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية.
حوض ٨٧٥١ قسائم ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٧٢ قطع ٣٧/٤، ٣٧/٥، ٣٨/١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية. باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المشهد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ب/٢٨٩٢٩ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٣٥٢٠ بكافة ملاحقها في المشهد حوض ١٧٤٦٩ قسائم ٤٤، ٤٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المشهد ص.ب ٢٤٧٣ المشهد ١٦٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية مع محول رقم ٧٩R/٤٨، ٧٩R/١٠٥ بكافة منشآتها في بركا
حوض ١٨٨٩٨ قسائم ٢، ٣، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٤٥ قطع ١٢/٨/١، ١٢/١١، ١٢/٩/١، ٦٤٠، ٣/٢، ٣/٣، ٦/٢، ٦/١، ١٢/٧/٢، ١٢/٨/٢، ١٢/٣/٢، ١٢/٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بركا، ص.ب ١ بركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية حارة

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الاخ رياض ابو سرية واخوانه واقربائه وجميع آل ابو سرية لوفاة المرحوم

الحاج سعيد ابو سرية (ابو رياض)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحامي نزيه مصاروة - رئيس مجلس محلي كفرقرع

تعزية قلبية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل نشاشيبي في البلاد والخارج والى اولاد الفقيدة هشام، ابراهيم، الياس واخواتهم لوفاة الوالدة المرحومة

قمر نشاشيبي
(ام هشام)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ايليا دعيم والعائلة - عبلين

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق رشراش فارس ساسين وجميع آل ساسين في عكا والجش لوفاة المرحوم

بطرس فارس ساسين ابو مارون

عن عمر ناهز ٦٣ عاماً
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - فرع عكا

משרד הבריאות - מנהל תכנון, פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة - مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

لاحقا بالاعلان السابق المنشور في هذه الصحيفة:

في اعقاب توجه المقاولين فيما يتعلق بالتصنيف وبعد دراسة مجددة، تقرر اتاحة الامكانية امام المقاولين الذين لديهم تصنيف ١٠٠ المشاركة في المناقصة رقم ٠١/٢٠، لم يطرأ تغيير على سائر شروط المناقصة.

فيمايلي اهم التفاصيل:

مناقصة رقم ٠١/٢٠

اقامة مجمع مياه وشبكة اطفاء حريق واستهلاك مركز امراض الشيخوخة المدمج على اسم الدكتور حاييم شوهم - برديس حنه

فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر

التصنيف المطلوب: ٥٠٠ ب ١ و/او ١٠٠ ج ١ ق على الاقل.

موعد جولة المقاولين: ٢٠٠٢/١/٢٧ الساعة ١٠:٣٠ المشاركة في الجولة الزامية وتشكل شرطا اساسيا للمشاركة في المناقصة.

الملتقى مبنى الاجتماعات في مركز امراض الشيخوخة برديس حنه

موعد تقديم العروض للمناقصة: ٢٠٠٢/٢/١٠ حتى الساعة ١٢:٠٠

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ابرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ مقابل ٨٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) للحصول على اية تفاصيل اضافية يمكن التوجه الى هاتف: ٠٣-٦٨١٩٣١١

تعزية حارة

رئيس وأعضاء مجلس بسمة المحلي وجميع الموظفين يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عموم آل اغبارية في مشيرفة وخاصة أسرة الفقيد المرحوم الحاج

توفيق صالح (ابو شفيق)
مدير شركة الهرم

الموت نكاد على كفة دواهر يختار منها الزهاد. العين تدمع والقلب يحزن على فراق صديق وفي بصداقته وابتسامة الوجه

رحمك الله يا ابا شفيق ولا رادّ لقضاء الله وقدره إنا لله وانا اليه راجعون

أحمد ابراهيم كبها
رئيس مجلس بسمة المحلي

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وابنته وعموم آل كاردو ونعوم وأنسباؤهم وأقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركة قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

أنطون بطرس كاردو
ابو فكتوريا

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/١/١٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة اللاتين في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ رفيق صالح اغبارية ابو غانم واخوانه وجميع أقربائه لوفاة المرحوم

توفيق صالح (ابو شفيق)
مدير شركة الهرم

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمد يوسف جبارين
مدير معهد الاشعة الايطالي
وطاقم الموظفين - ام الفحم

تعزية

عائلة حسونة باللد تتقدم بأحر التعازي لآل الناطور مشقال واخوانهم لوفاة والدهم المرحوم

(حسن ابو مثقال ناطور)

طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته سائلين المولى عز وجل واسع الرحمة له ولآل ناطور الصبر والسلوان.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عن العائلة
محمد رجب حسونة

برهوم جرايسي

بيلين لم يسع في جنوب أفريقيا الى مجرد بيان سلامي!

• بحسب معلومات وصلت «الاتحاد» فإن بيلين يسعى الى اعداد برنامج سياسي في صلبه خطة للإتفاق الدائم مقبولة على الفلسطينيين، ليتبناها الإطار السياسي الجديد الذي يسعى لأقامته • يريد حشد شخصيات كبيرة، ولكن الشارع نائم، وهذا سيوقعه في تجربة حزب «المركز» • فرج حزب «العمل» بين أيدي براك.. بحسب التوقعات! •

* بدأت منذ فترة تحركات بطيئة على الصعيد الاصطفاف الحزبي في اسرائيل، وبشكل خاص على الصعيد «اليساري الصهيوني»، الذي يواجه حالة من التمزق، وفقدان البوصلة، والخط الواضح، وهذا لعدة أسباب، ومن أهمها هو أن الموقف الذي تبناه قسم كبير من «اليسار الصهيوني»، هو بالأساس موقف هش، لم يصمد في العواصف السياسية والأمنية التي تشهدها البلاد، ولهذا شهدنا حالات تراجع كثيرة، في صفوف هذا اليسار، ولا شك أن هذا الموضوع هو أوسع بكثير من اختصاره بفقرة، ويحاجة الى نقاش جذري شامل.

ولكن الموضوع الاساسي في هذه المعالجة هو ما يجري من محاولات اصطفاف جديدة، لمن اعتبروا أنفسهم اقطابًا في «اليسار الصهيوني»، ونرى بشكل واضح أن ما ظهر مجرد شائعات، حول امكانية ان يخوض وزير الخارجية، شمعون بيرس (٧٩ عامًا) الانتخابات القادمة البرلمانية ضمن قائمة واحدة مع شريكه الطبيعي ارييل شارون (٧٣ عامًا)، اصبح الآن أقرب للحقيقة. وهذا ما يؤكد أن المشروع الأساسي الذي يبذل بيرس جهده من أجله، هو البقاء الأبدي على كراسي وزارية، اياً كان حجمها أو موقعها.

وبحسب المحلل السياسي في صحيفة «هآرتس» ألوف بن، فإن هذا المشروع أصبح يأخذ محمل الجد بين الإثنين، شارون وبيرس، خاصة وأن لكل منهما يوجد بنيامين خاص به، يحسب له ألف حساب ويقف في طريق «تقدمه» السياسي، بعد هذا العمر الطويل!.

ففي حين يواجه شارون شبح بنيامين نتنياهو، فإن بيرس اصبح يواجه حقيقة بنيامين بن اليعيزر، الذي كان، حتى الأيام الأخيرة، الحليف الاساسي في مهمة إلصاق حزب «العمل» في حضن شارون، وأصبح اليوم يهدد مكانة بيرس بصفته الوزير الأول لحزبه أمام حكومة شارون، وايضا، حول «مستقبل» بيرس السياسي.

بيلين والحزب الجديد

من جهة أخرى فهناك حديث سابق يجري حول امكانية قيام اطار سياسي يساري صهيوني جديد، يشمل بالأساس كتلة «ميرتس»، والجناح اليساري في حزب «العمل»، الذي يقوده الوزير السابق يوسي بيلين، والذي يحاول تجنيد شخصيات كبيرة أخرى في الحزب الى جانبه، للوقوف في وجه بن اليعيزر، وفي المستقبل، وفي حال بقاء بن اليعيزر على رأس الحزب، ترك الحزب نحو حزب جديد.

وعلى ما يبدو فإن بيلين يحاول استدراج رئيس الكنيست ابرهام بورغ، للانضمام الى هذه المبادرة، إلا أن بورغ لم يحسم أمره، بعد، خاصة وأنه يواجه اشكالية جدية في الاطار المقترح. فبورغ شخص متدين ليبرالي، ولكن على الرغم من هذه الليبرالية إلا أنه لا يستطيع الانضمام الى اطار سياسي يضم حركة «ميرتس» العلمانية، التي تطالب بفصل الدين عن الدولة واقرار قوانين اجتماعية مناهضة للاكراه الديني لا يستطيع انسان متدين أن يتماشى معها بشكل كامل.

وعلى الرغم من نفي بيلين نيته ترك حزب «العمل»، إلا أنه يعد العدة لذلك، واليوم الخميس، سيواجه بيلين، على الأغلب، خيبة أمل، في مركز الحزب، الذي سيبحث في طلب بيلين، ترك حكومة شارون والعودة الى صفوف المعارضة، وذلك لان مركز الحزب أصبح يتجه اكثر نحو اليمين، وعادة لا يخيب المركز أمل رئيس الحزب.

ويذكر هنا أن بن اليعيزر أعلن أنه سيعمل على ترك حكومة شارون في الاشهر القادمة، والاتجاه الى انتخابات برلمانية حتى نهاية العام الحالي، ومن غير المعروف على ماذا يعتمد بن اليعيزر، في حين أنه توجد لشارون بدائل عديدة لتشكيل حكومة ثابتة مكونة من أحزاب اليمين وأحزاب المتدينين، ولكن بطبيعة الحال فإن بن اليعيزر لن يقرر ترك الحكومة، من خلال مبادرة يقوم بها بيلين، أو بحسب التوقيت الذي يقره غيره في الحزب.

وحسب معلومات خاصة وصلت الى «الاتحاد»، فإن اللقاء الذي عقد في جنوب افريقيا، بين بيلين ومجموعة من الشخصيات اليسارية الصهيونية ومن بينها بورغ، مع شخصيات فلسطينية، وعلى رأسها الوزير صائب عريقات، لم يكن مجرد لقاء لاصدار بيان حسن نوايا، بل أن بيلين يسعى من خلال هذا، وما سيتبعه لاحقًا، اعداد خطة سياسية واضحة المعالم، حول الاتفاق الدائم مع الفلسطينيين، على أساس مقترحات كامب ديفيد ولقاء طابا الاخير، الذي كان بيلين من قادته.

وبموجب تلك المعلومات التي حصلنا على تأكيدات أولية عليها، رغم نفي بعض الأطراف، فإن بيلين يريد أن تكون خطته السياسية جاهزة في الأشهر القليلة القادمة، ويريد ضمان ترحيب فلسطيني، ولو أولي لها، بعد إعلانها، ليضمن الانطلاق بها على الساحة السياسية.

ووفق معلوماتنا، فإن بورغ رفض بداية أن يكون مشاركًا في مشروع بيلين، روافق على التوجه الى جنوب افريقيا بصفة مراقب، وسماع رأي، وليس مشاركًا فعالا، خاصة وأن بورغ يتحفظ كليًا من تواجد فلسطيني رسمي داخل اسوار البلدة القديمة للقدس المحتلة.

وقد نفى أحد المقربين من بورغ أن يكون بورغ قد حسم أمره نهائيًا، ولكن يفهم من الجواب، ان بورغ لم يرفض، أيضا، مشروع بيلين كليًا.

وعلى بيلين أن يقنع مستقبلا شخصيات مثل الوزيرين السابقين شلومو بن عامي وحاييم رامون، اللذين اعلنا، وخاصة بن عامي، عما يسمى بـ «خيبة أملهما من قيادة عرفات»! وهذا الى جانب اسماء اخرى قد يحييها مجدداً مثل عوزي برعام وامنون شاحك وغيرهما.

ولكن في حال نجح بيلين في اعداد الخطة التي يطمح اليها، وانتقل الى تشكيل الاطار السياسي المذكور، فانه سيواجه مشكلتين أساسيتين. الأولى داخلية وتتعلق بالاسم الأول الذي سيتربع على رأسه، فهل توافق شخصية مثل يوسي سريد ان تتنازل لشخصية مثل يوسي بيلين؟. وهل إذا تربع احدهما على زعامة هذا الاطار، وتم استحضار شخصيات أخرى مثل رامون وبن عامي وحتى بورغ، فهل سيوافق أي منهم على الانضمام الى حزب يقوده بيلين أو سريد، اللذين يعتبران يساريين «أكثر من اللزوم»؟!

في حالة كهذه سيواجه الاطار الجديد، في حال اقامته، اختناقًا مروريًا في القمة، ولكن السؤال ماذا عن الشارع والقاعدة الشعبية، وهذا هي المشكلة الثانية.

فلكي ينجح اطار كهذا نجاحًا جارفًا، عليه أن ينطلق من الشارع، إلا أن الشارع الاسرائيلي، يخلو من اليسار الفعّال، باستثناء بعض التحركات التي تبادر اليها بعض الحركات السلامية، وبأعداد متواضعة جداً، وحتى أقل من ذلك. ولهذا فإن مولد هذا الاطار، وفي الوضعية القائمة، سيكون مماثلا لمولد حزب «المركز»، الذي ضم شخصيات «براقة» كثيرة، من يتسحاق مردخاي وامنون شاحك وروني ميلو ودان مريدور، الا انه كان يفتقر الى قاعدة شعبية، وسرعان ما تفرقع الحزب وتطايرت شخصياته، وكأن شيئا لم يكن.

على بيلين وزملائه، لكي ينجحوا في مشروعهم الحزبي، أن يستنهضوا الشارع، الذي بلعته دعاية اليمين، وغرق في أوهام حكومة الوحدة القومية، ولديه صورة قاتمة عن القيادة الفلسطينية، مشوهة، والآن بين ايديهم فرصة ذهبية لإقناع الجمهور الاسرائيلي، ومن مصلحته أن يقتنع، أن شارون لا يملك أي ذرة من الحقيقة، وأحداث الايام القليلة الماضية، ومبادرته لتصعيد الاوضاع الأمنية، وتوسيع حلقة الدماء الرهيبة، دماء الشعبين على حد سواء، تكشف للمرّة الـ... أن شارون ليس فقط معنيًا بالتصعيد الدموي، بل، أيضا، يسعى اليه بكل طاقاته.

إن من اهم الشروط لاحداث تغير ايجابي في المنطقة هو استنفار الشارع الاسرائيلي، وقوى السلام على مختلف انواعها، وهذا اذا ما قررت هذه القوى الاستمرار في سباتها فانها ستعمل مستقبلا هي أيضا من مسؤولية الصراع الرهيب الدائر.

ويبقى سيناريو آخر

في مقابلة صحفية سابقة، مع كاتب السطور، وحينما سئل بيلين عن امكانية عودة ايهود براك الى الحلبة السياسية، سارع بيلين للقول: «يا ليت، أنا اتمنى هذا». وحين سئل: «هل ستساعده للعودة وتستقبله»، فكان جواب بيلين ايجابيًا ومتحمسًا لذلك.

بموجب قرار مركز حزب «العمل» فإن الحزب سيجري انتخابات اخرى في نهاية العام الحالي لرئاسة الحزب، ومرشحه لرئاسة الحكومة، وهناك توقعات مفادها بأن براك قد يقفز «فجأة» للمنافسة، وهذا هو السبب الأساسي لاعلان بن اليعيزر عزمه الانسحاب من الحكومة واجراء انتخابات برلمانية في نهاية السنة، وذلك لسد الطريق أمام منافسة صعبة كهذه.

على الرغم من كل الجدل في داخل حزب «العمل» حول فترة ولاية براك، إلا أن كل التوقعات تشير الى انه الوحيد القادر على اعادة توحيد الحزب ومنع انشقاق اليسار عنه، بما فيه جناح بيلين. وهذا يضمن رضى شخصيات مثل بن عامي، وان شنتم حتى رامون وبورغ!



مستشفى يعلم الفكاهة البريطانية للممرضات

* لندن - الوكالات - قال مستشفى بريطاني إنه يعلم الممرضات الأجانب الجديدات المصطلحات اللغوية البريطانية المعبرة عن الفكاهة لمساعدتهن على مواكبة تحديات العمل في بريطانيا.

ووفقًا للبرنامج الجديد تشاهد الممرضات القادمات حديثًا إلى بريطانيا برامج فكاهية بريطانية ورسوم كاريكاتورية سياسية المغزى لمساعدتهن على فهم كيفية استخدام البريطانيين للفكاهة في المواقف الصعبة. وقالت كاثرين اراكليان التي عينها صندوق خدمة الرعاية الصحية بمستشفى اوكسفورد رادكليف لتعليم الممرضات الجديدات «إنها بيئة مثيرة للتوتر بالفعل. في أي مستشفى يستخدم الجميع الفكاهة للتغلب على الصعاب».

وقال صندوق المستشفى إن البرنامج يساعد الممرضات على الاستمتاع بعملهن الجديد.

وقال جون كامبل القائم بأعمال مساعد رئيس قسم التمريض: «تمكنا من الاحتفاظ بهؤلاء الممرضات» مضيفًا أن الممرضات اللاتي أتين أساسًا من الفلبين إضافة إلى المجر وزيمبابوي تعاملن مع البرنامج بذهول في بداية الأمر لكنهن وجدن أنه مفيد جدا عندما بدأن الحديث إلى المرضى.

وقالت اراكليان إنه كان من المهم مساعدة القادمات الجديدات على التفاعل مع بيئة عملهن الجديدة.

وتحتفظ الممرضات بقاموس شخصي يضفن إليه كلمات وعبارات جديدة. وقالت اراكليان إنها جمعت ٣١٠٠ نموذج للمصطلحات اللغوية البريطانية الدالة على الفكاهة.

وأضافت قائلة: «عندما تتوقف للتفكير فيها تدرك كيف أن البريطانيين غريبون جداً ومغرمون جدا بالفكاهة».

مكتبة الاسكندرية تتسلم فيلاً تايلاندياً

* القاهرة - الوكالات - تسلمت مكتبة الاسكندرية، أمس الاربعاء، نموذجًا لفيل تايلاندي كرمز للثقافة والتراث في تايلاند في اطار سعي المكتبة لاقتناء رموز من شتى ثقافات العالم.

وقال خالد عزب المسؤول الاعلامي بالمكتبة ان المكتبة ستتسلم مجسم الفيل خلال حفل يحضره سفير تايلاند بالقاهرة والدكتور طه خليفة مسؤول العلاقات الدولية بالمكتبة.

وكانت مكتبة الاسكندرية التي يجري تشغيلها الآن تجريبيًا قد تسلمت نموذجا لحصان يمثل الثقافة الصينية بالاضافة الى مجموعة من الكتب النادرة قدمتها الحكومة الصينية.

واضاف عزب ان المكتبة تسعى لان تكون ساحة للحوار بين الحضارات والثقافات حول العالم.

وتابع: «هذا ما دعا المكتبة الى اطلاق اسم ساحة الحضارات على اكبر ساحة مفتوحة بها وهي المساحة المحصورة بين مبنى المكتبة الرئيسي والقبة السماوية بالمكتبة وقاعة المؤتمرات الدولية والتي تبلغ مساحتها ثلاثة آلاف متر مربع تقريبا».

وقد تسلمت المكتبة التي تفتتح رسميًا في نيسان المقبل العديد من المقتنيات التي تمثل ثقافات الامريكيتين وآسيا واوروبا والدول العربية.

الأمطار تضع نهاية لأزمة حرائق الغابات في استراليا



* سيدني - الوكالات - أعلنت فرق المطافي الاسترالية التي تكافح أسوأ حرائق للغابات في نحو ثمانية أعوام حول مدينة سيدني انتهاء الأزمة بعد أن أطفأت أمطار غزيرة هطلت خلال الليل معظم الحرائق الباقية.

وفي حين جلبت العاصفة الممطرة التي هبت على ساحل سيدني طوال الليل الراحة إلى فرق الإطفاء، فإنها وجهت أيضا ضربة قاسية إلى أحد المنازل.

وقالت الشرطة إن منزلا في إحدى ضواحي المدينة قرب خط الجبهة في المعركة ضد حرائق الغابات نجا من أن تلتهمه النيران لكن البرق ضربه فأحرقه وحوله إلى كومة من الرماد.

وكانت الحرائق التي أذكتها درجات الحرارة المرتفعة لفصل الصيف ورياح قوية قد بدأت في عطلة عيد الميلاد ودمرت ١١٠ منازل على الأقل قرب أكبر المدن في استراليا قبل أن تتمكن فرق الإطفاء والطوارئ من أن تسيطر عليها إلى حد ما في وقت سابق من الشهر الحالي.

وتم تجنيد ألوف من رجال الإطفاء المتطوعين لمساعدة فرق الطوارئ النظامية في مكافحة الحرائق التي أتت على منطقة غابات مساحتها ١٫٢٤ مليون فدان أي ما يعادل أكثر من ثلاثة أمثال مساحة منطقة لندن الكبرى.

وقال مسؤول كبير بإدارة الإطفاء في ولاية نيو ساوث ويلز في بيان: «بعد واحدة من أطول حملات مكافحة حرائق الغابات في تاريخ ولايتنا أصبح واضحا أن الأحوال الجوية تحولت أخيرا لصالحنا».

وأضاف قائلا: «في حين انه تم تجاوز ذروة الأزمة الآن فإن العمل مستمر من جانب متطوعينا من أفراد فرق الإطفاء الذين سيواصلون مراقبة المنطقة المحيطة بالحرائق والتي تمتد لمسافة ٣٢٠٠ كيلومتر لضمان عدم تجدد اشتعال الحرائق».

لفظ أنفاسه الاخيرة.. وعاد الى الحياة بعد ٨ ساعات

* نيودلهي - الوكالات - فاجأ رجل اعلنت وفاته في المستشفى اقرباء والاطباء في مدينة لاكناو (شمال الهند) حين استعاد وعيه قبل لحظات من حرق جثته.

وافادت صحيفة «هندوستان تايمز» ان سوكلال غوتام (٥٥ عامًا) ادخل الى المستشفى للمعالجة من مرض السل عشية رأس السنة واعلنت وفاته بعد ١٤ يومًا ونقل الى المشرحة حيث بقي فيها ثماني ساعات قبل ان يعاود التنفس، كما روى نجله.

وقال انه «تم أخذ كل الترتيبات لحفل حرق الجثمان».

واوضحت الصحيفة ان الرجل ادخل مجدداً الى المستشفى فيما استعيدت شهادة الوفاة من عائلته. وفتح تحقيق في الحادث في وقت اعتبرت فيه المستشفى وضعه خطيراً.

وفاة المفكر الاجتماعي البريطاني مايكل يانج

* لندن - الوكالات - ذكرت وسائل الاعلام البريطانية، أمس الاربعاء، ان المصلح الاجتماعي اللورد يانج اوف دارتينجتون توفي عن ٨٦ عامًا.

وقالت الصحف ان مايكل يانج، وهو ابن موسيقي وكاتب، اصبح واحداً من اشهر المجددين في عصره حيث ساعد في اقامة مؤسسات قومية مثل الجامعة المفتوحة ورابطة المستهلكين والمركز الاستشاري للتعليم.

وذكرت صحيفة «تايمز» ان يانج الذي توفي يوم الاثنين الماضي كتب البرنامج الانتخابي لحزب العمال عام ١٩٤٥ ولكنه حرص بعد ذلك على تجنب حياة السياسة او الحياة الاكاديمية واصبح حسب وصف البعض له مؤسسة فكرية وحده.

الفيضانات تجتاح اندو...

* ميدان - اندونيسيا - الوكالات - قال مسؤولون في اندونيسيا يوم أمس الأول الثلاثاء، ان فيضانات اجتاحت اقليم شمال سومطرة نتيجة هطول أمطار غزيرة وتسببت في مقتل تسعة على الاقل وفقد خمسة.

وشلت الفيضانات أجزاء من العاصمة جاكرتا التي تعرضت أمس الأول أيضا لهزة بلغت قوتها ٦٫٤ درجة على مقياس ريختر لكن لم ترد أنباء عن سقوط قتلى أو مصابين.

وفر مئات من سكان جزيرة سومطرة من منازلهم بعد أن غمرتها المياه التي وصل ارتفاعها في بعض المناطق الى مترين.

وقال عبد الحكيم حاسيبوان بقوة الاغاثة في شمال سومطرة: «تشير أحدث البيانات الى مقتل تسعة لكن العدد يمكن أن يزيد لان منسوب المياه ما زال عاليًا في بعض المناطق خارج ميدان».

١٦ نحاتًا يشاركون في سمبوزيوم اسوان الدولي

* القاهرة - الوكالات - اعلن مسؤول «سمبوزيوم اسوان الدولي»، الفنان آدم حنين، أمس الأول الثلاثاء، في القاهرة بدء اعمال الدورة السابعة لفن النحت على صخور الغرانيت بمشاركة ١٦ نحاتًا من دول مختلفة سيختتمون نشاطهم في آذار المقبل.

وقال ان «دورات السمبوزيوم وورشة العمل المرافقة استطاعت ان تعيد لفن النحت على الغرانيت أمجاد مصرية شابة حيث اصبح لدينا الآن ٣٠ نحاتًا فتح امامهم السمبوزيوم فرصة التعامل مع الصخور القاسية فاختبروا امكانيتها واصبحت جزءا من عملهم الفني».

وتابع: «لقد انجزت الدورات السابقة ٩٠ عملا واعادت لمدينة اسوان (الف كم جنوب القاهرة) تراثها التاريخي في اعادة تصدير مثل هذه المنحوتات التي انتجها الفنانون المشاركون الى مختلف المدن المصرية».

واضاف: «لقد وضعت ثلاث قطع في مكتبة الاسكندرية وقطعتان في ميدان المساحة في الدقي في محافظة الجيزة ووضعت اضخم قطعة فنية يبلغ طولها ٢٣ متراً للفنان الفرنسي جان بول فيلبو في الحديقة الدولية في ضاحية نصر، اضافة الى خمسة اعمال وضعت في ميادين اسوان نفسها».

ومن جهته، قال مقرر لجنة الفنون التشكيلية في المجلس الاعلى للثقافة محمد طه حسين: «لقد اعادت الدورات السابقة للسمبوزيوم احياء هذا الفن الذي تميّز فيه المصري القديم بعد ان توقف لفترة طويلة».

إكتشاف ضريح مقدوني نادر في شمال اليونان

* أثينا - الوكالات - اعلنت وزارة الثقافة ان علماء آثار يونانيين عثروا على ضريح مقدوني اثري يعد جزءا من نصب تذكاري عسكري يرجع تاريخه الى ايام الاسكندر الاكبر.

وقالت الوزارة في بيان، أمس الأول الثلاثاء، ان «مثل هذه المباني نادرة. وللضريح اهمية اثرية خاصة ليس فقط لمنطقة ابييروس ولكن لليونان بأسرها».

ويعود تاريخ الضريح المقام على مساحة ٢٫٢٨ في ٢٫٣٥ متر الى العصر الهلينيستي الاغريقي ما بين عامي ٣٣٠ و١٥٠ قبل الميلاد وهو جزء من نصب تذكاري اكبر يضم ساحة مفتوحة وغرفة تخزين.

ويقع المبنى الاثري الذي اكتشف في ايلول بالقرب من مدينة ايوانينا اليونانية الشمالية على طريق قديم يربط الساحل الغربي بمنطقة ابييروس.

ويبدو ان مهربي الآثار نهبوا المبنى ولم يعد يحتوي على شيء من صنع الانسان.

ويقع الضريح بالقرب من هيكل دودوني حيث كان المتعبدون القدماء يأملون في تلقي النبوءات من الاله زيوس والذي زاره الامير جاسون في رحلته الاسطورية للبحث عن الصوفة الذهبية السحرية للكبش المجنح.

متاجر بريطانيا الاكثر تعرضًا للسرقة في اوروبا

* لندن - الوكالات - يبدو ان بريطانيا التي وصفها نابليون بانها «أمة من اصحاب المتاجر» اصبحت الان امة من لصوص المتاجر.

أظهر بحث نشر هذا الاسبوع ان البريطانيين هم الاخف يداً عند التسوق بالمقارنة مع دول اوروبا الاخرى. واوضح البحث انه من بين كل حادثي سرقة للبضائع في أثناء التسوق في اوروبا يقع حادث في المتاجر البريطانية.

واشار التقرير الذي اعده مركز ابحاث تجارة التجزئة والذي يتخذ من بريطانيا مقراً له الى وجود ما يقرب من ٥٦٦ الف حالة سرقة من المتاجر في بريطانيا في عام ٢٠٠١ من بين ١٫٢٧ مليون حالة هي اجمالي الحالات في اوروبا.

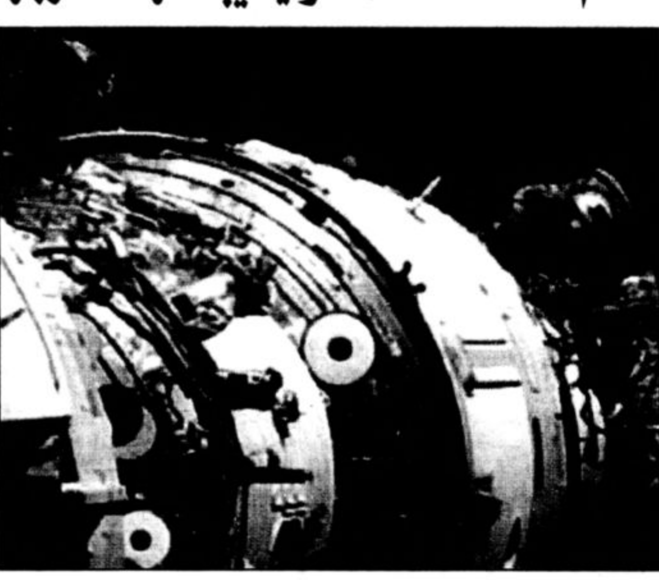
وجاءت فرنسا والمانيا في المرتبتين التاليتين لبريطانيا مباشرة حيث بلغ عدد حالات السرقة من المتاجر ١٨٨ ألفا في فرنسا و١٦٧ ألفا في المانيا.

وشهدت سويسرا التي احتفظت بسمعتها النظيفة اقل حالات لسرقة المتاجر حيث بلغت ١٠١٩٨ حالة مسجلة فقط.

واجري المسح الاول من نوعه في اوروبا على ٤٢٤ تاجر تجزئة في ١٥ دولة اوروبية.

وكلفت السرقات متاجر التجزئة في بريطانيا ١٫٦٧ بالمئة من مبيعاتها خلال العام الماضي بينما بلغت النسبة على مستوى القارة الاوروبية ١٫٤ بالمئة من المبيعات.

طاقم محطة الفضاء الدولية يبدأ مهمة خارجها



* موسكو - الوكالات - قال مركز فضاء روسي ان طاقم محطة الفضاء الدولية بدأ مهمة سباحة في الفضاء مدتها ست ساعات قبل دقيقة من منتصف ليل الاثنين الماضي بتوقيت موسكو.

وقال متحدث باسم المركز الكائن على مقربة من موسكو بالهاتف ان رائد الفضاء الروسي يوري اونوفرينكو ورائد فضاء وكالة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) كارل والز غادرا المحطة العملاقة التي تدور حول الارض لتثبيت ذراع شحن وهوائي لاسلكي.

واضاف قائلا: «خرج مهندس الرحلة والز اولاً وناوله اونوفرينكو المعدات اللازمة قبل ان يتبعه للسباحة في الفضاء».

كان ذراع الشحن الذي سيستخدم كرافعة فضاء متعددة الاغراض قد وصل المحطة على متن مكوك فضاء امريكي ووضع في مخزن خارجها.

وسيكون على رائدي الفضاء الآن رفع الذراع على مبعدة ١٥ متراً من منصة الالتحام الخاصة بالمحطة وتثبيته هناك.

وتشارك روسيا والولايات المتحدة بالاضافة الى اوروبا وكندا واليابان في انشاء محطة الفضاء الدولية وتبلغ تكاليفها ٩٥ مليار دولار.

الاتجار بالنساء والاطفال لأهداف جنسية يزدهر في البلقان

* ڤيينا - الوكالات - يمثل الاتجار بالنساء والاطفال لاستغلالهم جنسيًا فئة الجرائم الاكثر ازدهاراً في دول البلقان، وهو يتجذر في قلة المعلومات حول هذا النوع الجديد من الرق وتواطؤ السلطات، وفق ما اظهرت دراسة دولية نشرت أمس الأول الثلاثاء.

واعلنت ارينا فوياكوفا من منظمة الهجرة الدولية ومقرها في جنيف خلال مؤتمر صحافي في ڤيينا ان حوالي ستة آلاف امرأة وطفل وقعوا ضحية الاتجار بهدف الاستغلال الجنسي عبر اوروبا خلال العام ٢٠٠٠.

واوضحت هيلغا كونراد رئيسة خطة العمل لميثاق الاستقرار في جنوب شرق اوروبا حول الاتجار بالبشر، وهي الهيئة التي مولت الدراسة، ان الاتجار بالنساء والاطفال يمثل مصدر الدخل الاعلى مردوداً بالنسبة للشبكات الاجرامية.

واعتبرت الدراسة التي جمعت معلومات من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، اضافة الى مصادر رسمية، ان هذه المصادر المسؤولة ليست على علم الا بنصف طرق الاتجار بالبشر في اوروبا.

واشارت الدراسة الى ان عدداً كبيراً من المسؤولين متورط في نشاطات الشبكات الاجرامية.

وقالت فوياكوفا: «لا بد من وجود تواطؤ مع السلطات، والا لما كانت الجريمة المنظمة تزدهر الى هذا الحد». وختمت: «علينا ان نزيد تيقظنا، ما سيجعلنا نحصل على المزيد من المعلومات لمساعدة الضحايا».

...اح اندونيسا ومقتل تسعة

وبدأ مستوى المياه ينحسر أمس الأول في الاجزاء الرئيسية من ميدان عاصمة اقليم شمال سومطرة بعد هطول أمطار غزيرة على مدى يومين لكن مسؤولي الارصاد حذروا من احتمال حدوث فيضانات جديدة مع استمرار الامطار.

وقال مسؤول بمكتب الارصاد في ميدان الواقعة على بعد ١٤٢٥ كيلومتراً تقريبًا شمال غربي جاكرتا ان الامطار ستستمر «خاصة في المناطق العالية بالاقليم لذا فاننا نتوقع أن تجتاح فيضانات جديدة مدينة ميدان والمناطق المحيطة بها».

وفي الشهر الماضي تسببت فيضانات مشابهة في مقتل ثلاثة في ميدان.

وقالت شبكة اس.سي.تي.ڤي التلفزيونية ان المياه غمرت الطريق الرئيسي المؤدي الى مطار جاكرتا الدولي مما اضطر المسافرين الى ركوب الشاحنات.

وحذر پاولوس اجوس وينارنو المسؤول بهيئة الارصاد سكان جاكرتا من حدوث فيضانات جديدة قائلا: «ما زال هطول الامطار في معدله الطبيعي حاليا.. لكننا نتوقع زيادة معدل هطول الامطار حتى شباط».

في ناپولي يستخدمون شبكة المجاري لسرقة بنك

* ناپولي- ايطاليا - الوكالات - قال مسؤول بمصرف «بانكو دي روما» ان لصوصًا تسللوا عبر شبكة الصرف الصحي في ناپولي لاقتحام نفس المصرف للمرة الثانية خلال شهر تقريبًا.

وقام اللصوص بعمل ثقب في ارضية المصرف بعد ان تربّصوا ساعات في شبكة انفاق الصرف الصحي على أمل تكرار سرقة ناجحة تعرض لها فرع المصرف في كانون الاول باستخدام الاسلوب نفسه.

لكن هذه المرة تم اكتشاف اللصوص بينما ينتظرون فتح خزانة تلقائيًا حيث اطلق الحارس بضع طلقات تحذيرية لكن اللصوص تمكنوا من الهرب مرة اخرى الى شبكة الصرف الصحي.

واستخدم اللصوص شبكة الصرف الصحي مراراً لاقتحام بنوك في ناپولي لكن احدى المحاولات في عام ١٩٩٥ انتهت باختناق ثلاثة في اثناء انتظارهم لسرقة مصرف.

بيع قطار نادر بالمزاد

* لندن - الوكالات - دفع مواطن ألماني من هواة جمع التحف النادرة مبلغ ١٨ ألفا و ٩٢٦ يورو لشراء قطار صغير هو الاكثر ندرة في العالم. وقد بيع القطار مؤخراً بالمزاد في صالة «كريستيز» اللندنية. كان القطار الذي يتكون من قاطرة يبلغ طولها ٣ . ٤ أمتار مخصصًا للعرض في واجهات المحلات.

في ...
...ولي

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* كانت جدتي رحمها الله تقول «يا ستي اللي عندو بهارات برش على مرقة العدس». وكانت جدتي حكيمة في اقوالها وعندما ذكرتها لكن يا جدتي اليوم البهارات ليست بباهظة الثمن كانت تبتسم وتقول نعم صحيح يا ابني لكن تضيف اللي بيعرف بيعرف واللي ما بيعرف بيقول كف عدس. نعم سنقول كف عدس لهذه الحكومة لكننا نعرف ونعرف حقًا فان للقول صلة.. فالمقعدون والذين يعانون من عاهات ومعوقات جسدية وغيرها ما زالوا في القدس امام المكاتب الحكومية ينفذون الاضراب والاعتصام وسد الطرق المؤدية للكنيست وينفذون خطوات احتجاجية شديدة وفي طقس عاصف ماطر وشديد البرودة طقس القدس وسقطت ثلوج وهم عاقدو العزم على أن لا يتخلوا عن خطواتهم الاحتجاجية ونضالهم العادل الا بعد ان يحصلوا على تحسين في شروط وظروف رواتبهم التي يتقاضونها. فهم يدعون بأنهم يحصلون على نحو الف وسبعمئة وكذا شواقل ووزارة المالية تقول ليس تماما وعُرضت عليهم زيادة نحو مائتي شيكل وبالطبع ان مثل هذه الاستجابة غير معقولة وغير سليمة في مثل هذه الظروف التي نعيشها حيث أن سعر صرف الدولار زاد عن أربعة ونصف شيكل والحبل على الجرار وعليه فسنشهد موجة من ارتفاع الأسعار تهز كيان ارباب العائلات الفقيرة الحال والمعتدلة الدخل وهم كثُر خاصة في الوسط العربي، هذه الموجة من الغلاء ستكون كبيرة وصعبة والذي يتأثر منها هم هؤلاء من ذوي الدخل المتوسط وغالبيتهم من معيل واحد فكيف سيتمكنون من إعالة أولادهم وتوفير أقل ما يمكن من خدمات ومتطلبات لهم وشاهدنا على الشاشة الصغيرة ممثل المضربين يتحدث بحرقة وألم كبيرين وبأس ويقول «السنا بشراً الا نستحق ان يجلسوا معنا لنتباحث؟ اين رئيس الحكومة؟! ووزير المالية؟! الا يعرفون المواطن الا في فترة الانتخابات؟! وغير ذلك من الكلام القاسي وتبادل الاتهامات مع ممثل وزارة المالية. نضال هؤلاء عادل ولكن أيضًا نضال غيرهم من الفئات عادل ايضًا.

وعليه فنحن نرسل لهم تحية تضامن فهؤلاء هم من اليهود والعرب وان حلّت المشكلة تحل للجميع ونضالهم دخل اسبوعه الرابع لكن هل يوجد من يهتم بهم ويجد حلاً عادلاً لمشاكلهم وقضاياهم، بالطبع يجب أن يكون الا وهي الحكومة التي يجب أن توفر الحلول لجميع سكان هذه الدولة يهودًا وعربًا ليعيشوا في رغد ورفاهية ويهتموا في تربية اولادهم تربية صالحة بعيدة عن آفات المخدرات والسموم والكحول ويوفروا لهم تربية، وتعليمًا من المهد وحتى الجامعة مجانًا كما هو متبع في العديد من الدول الأوروبية وغيرها.. لكن قولوا لي بربكم ان كان المقعد يخصص له نحو الفي شيكل وغيره يتقاضى ثلاثة آلاف شيكل وغالبية المستخدمين العرب هم من ذوي الدخل المنخفض فكيف بالامكان ان يتدبروا أمورهم؟! نعم يتدبرون مثل ما يتدبر هؤلاء الذين يصل دخلهم الى ثلاثة ملايين شيكل سنويًا ألم تقرؤوا عنهم في الصحف مديري البنوك وغيرهم!! هم من طينة أخرى والمعاقون من غيرها. أليس كذلك يجب أن يكون عدل ونظرة واقعية فهل الحكومة لا تملك الأموال؟ بالطبع لا فبأيديها كل الأموال لكن يجب عليها أن تغيّر سلّم الأولويات.. ولنعلم ان دولة كفنلندا عدد سكانها يزيد عن خمسة ملايين نسمة ومعدل الدخل للفرد نحو (١٣٠ الف شيكل) والتعليم مجاني والطلاب يتقاضون راتبًا ومساعدة ودعمًا حكوميًا ومساعدة في الحصول على مسكن ومنزل مستقبلا وغير ذلك ونحن هنا غالبية المواطنين العرب لا يتعدى متوسط دخل الفرد ثلث دخل المواطن في فنلندا لماذا؟! لأن للحكومة سياسة معينة وسلم أفضليات يختلف وتستثمر في مجالات وأماكن من المفروض ان لا تستثمر فيها. نحن نقول يجب المصادقة على مطالب المضربين ان كانت عادلة اما على جميعها او على جلها وكفى تفرقة وتمييزاً يجب أن يكون تكافؤ الفرص في العمل والرواتب والمنازل والتطوير وفي كل النواحي الحياتية وان لا يستمروا في هضم حق هؤلاء الذين بحاجة الى مساعدة والأخذ بيدهم لنعيش في مجتمع متناغم متعاون يهودي عربي يسعى الى تحقيق المساواة والعدل والسلام واحقاق كل ذي حق حقه ولنتحول الى خدمة المواطن وتحية للمضربين من المعاقين.

(كفرياسيف)

شعب الجبارين يدفن شهداءه وينهض

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •

* باعتقادي المتواضع لم يبق أمام الشعب الفلسطيني سوى استمرار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، ومقارعة جميع محاولات الاحتيال على حقوقه المشروعة وعلى رأسها حقه في تقرير المصير وذلك باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وعودة اللاجئين الى وطنهم، وازالة كافة المستوطنات الكولونيالية من على أرضه، اي تنفيذ قرارات ما يسمى الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨.

ليس صدفة بأن شعبنا اصبح شعب الجبارين لأنه عانى الكثير وهو الشعب الوحيد الذي قاسى منذ ٥٤ عامًا ولا يزال حتى اليوم ولم نعرف متى تنتهي هذه المعاناة. فما دامت اسرائيل الرسمية بقيادة قوى مغامرة معادية للسلام العادل وما دام المشروع الصهيوني قائمًا ويشكل الأساس للسياسة الاسرائيلية فلا اعتقد بأن شعبنا «سينام» على حقوقه ولن يفرط بها ولن يهملها بل ولن يسمح باستمرار سرقتها، لأنه آن الأوان لوضع حد للسرقة والهيمنة الصهيونية.

شعبنا تحمل الكثير كما ذكرت آنفًا والعالم بأجمعه يقف متفرجًا ومكتوف الأيدي بما فيه ما يسمى العالم العربي، والاسلامي وذلك منذ صدور الكتاب الأبيض، وقرار التقسيم المجحف، واتفاقيات أوسلو ومشتقاتها والتي وبرغم ملاحظات شعبنا عليها كانت مجحفة ايضا ولم تطبقها اسرائيل مروراً بمشاريع عديدة ومنها ميتشل وتينيت وزيني. رغم كل ذلك قبل شعبنا استمرار محاولات التسوية معتمداً على نفسه وعلى قيادته الشرعية منطلقًا من المقولة «لا يحك جلدك إلا ظفرك» ومعه الحق الكامل في ذلك، لأن من حقه أن لا يتكل على أحد لأن الجميع يتآمر عليه ويوافق على مؤامرات الغير عليه وبخاصة امريكا الارهاب والعنف، لأن كلمة امريكا هي سارية المفعول وهي المهيمنة على العالم بما فيها العالم العربي.

شعب الجبارين مقتنع بعدالة قضيته فكيف يطالب بالتنازل عن حقوق أقرها لنفسه ومعترف بها عالميًا؟ شعب يقاوم الاحتلال وهذا أمر شرعي، كيف يطلب منه تقديم صينية من ذهب لشارون وبوش مرشوشة بالورود مقابل وقف المقاومة بحجة وقف اطلاق النار؟ من بدأ فعلا بالعنف واستمرار التصعيد الارهابي ومسح الحقوق؟ هل هو شعبنا الضحية أم شارون وحكومته مدعومًا من بوش وهدوء أوروبا والعهر العربي المستمر؟

اسئلة واضحة يريد شعبنا اجوبة عليها اعتقد بأنه على شعبنا الاستمرار في كفاحه العادل وان يبني الجبهة الداخلية ويقويها. وان لم يفعل يكن عرضة لشارون وبوش. شعب الجبارين يداوي جراحه ويستمر بكفاحه ويدفن امواته وينهض، يدفن شهداءه ويستمر في معركته العادلة من أجل الحرية والاستقلال الوطني.

(عبلين)

قررت الانسحاب من حزب العمل

* إنني عضوة قديمة في حزب العمل، اتوجه اليكم، رئيس الحزب بنيامين بن اليعيزر، والسكرتير العام، رعنان كوهين وأعضاء كتلة الحزب البرلمانية، وقادة الحزب بهذا البيان: «انه يوم أسود في حياتي. وكما النساء التعيسات، في رفح، اللواتي حاولن ايجاد بقايا ممتلكاتهن القليلة أصلاً، بين أنقاض البيوت، أجد أنا نفسي، أفتش بين أنقاض بيتي السياسي، أفتش عن بقايا هويتي المدنية، ولا أجد شيئًا. ان هذه الجريمة، والهدم بالجملة لبيوت سكنية في رفح، نفذه جيش الدفاع الاسرائيلي، بقرار من حكومة، حزب العمل شريك اساسي فيها. وبأمر من وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، الذي هو رئيس حزب العمل. وقلبي مع الناس التعساء، الذين ابقاهم هدم بيوتهم في العراء وبدون سكن. وهكذا يبنون بنية للارهاب. وماذا سيخسر أصحاب تلك البيوت التي هدمت؟ وكل ولد وكل فتى، من هناك، هو مخرب منتحر، فتلك الليلة لن ينساها الى الأبد، ولن يغفر، وبعد ذلك نقول، وبدون اي وازع، ان هذه هي ثقافتهم وأسلوب حياتهم. إنني اعرف ما معنى ان يكون الانسان بدون سقف يأويه خاصة في البرد القارس. ولم ولن أنس الليلة التي أخذونا فيها من بيتنا والقوا بنا في سيبيريا، وللناس الذين تعرضوا للأهوال والتعذيب، هناك إمكانيتان فقط، التضامن مع الظالم، او معارضة اساليبه القمعية ومقاومتها، وأنا من معارضات تلك الأساليب، وعلى مدى سنوات طويلة ايدت حزب العمل وآمنت بطابعه الانساني وبرغبته في السلام. ولكن، يا قادة حزب العمل، بوجودكم في هذه الحكومة وبأعمالكم داخلها تبوأتم مركز الصدارة في المغامرات. وهذه هي: «الدولة اليهودية الدمقراطية» ولنا كل شيء مسموح ومباح ولأننا يهود، وهذا الاتجاه تجذر في شعبنا على مدى عشرات السنين، ولأسفي الشديد، حتى في المشاركة الفعالة لحزب العمل، لذلك ليس غريبًا ان الشعب صامت وغير مبال، ومرة، جلبت مجزرة صبرا وشاتيلا، عشرات الآلاف الى ساحة ملوك اسرائيل للتظاهر، ولكن اليوم، نمر مر الكرام على أمور وجرائم «أصغر» وعمليًا، ضد من سنتظاهر؟ ان «اليسار» شريك «لليمين» في تلك الجرائم. ولقد مات البديل، ومعه مات الاحتجاج الجماهيري، ولقد حشرنا أنفسنا في الزاوية وداخل صدفة، ولا يهزنا أي شيء ولا يثيرنا، اننا شعب دخل في صدفة وانزوى، لكن يجب التذكر، عندما وإذا اخذونا للمحاكمة بسبب ما ارتكبناه من جرائم او سلمنا من خلال صمتنا بما ارتكب من جرائم، فلن يرحمنا التاريخ، ولن نستطيع القول: «لم نعرف»، لأننا عرفنا وعرفنا ورأينا عبر شاشة التلفزيون، مشاهد مرعبة، وعليه قررت وأنا بكامل قواي العقلية، الانسحاب من حزب العمل، وتفضلوا بتسلم بطاقة عضويتي.

• رفقه بيلد - بات يام •

رحيل الشقيقة آمال

أين الأمّولة يا ربّي
آه لو ترجع لسويعة

آه لو أجّل عزرائيـ
كي تشبع جدّة حمودي
آه لو أنك عزرائيـ
وأخذتم روحي عربونًا

إني قد خلتك ربانًا
وبأنك عنا لمبتعد

آه لو عامًا أمهلتم
ووئام يكبر بعض الشيء

لا نرجو قتلاً لنبيّ
ناطوراً ما جئنا لنقاتل

بسمتك اخيتاه ستبقى
أبكيك صباحًا ومساء

يا شيخ كرهتُ فتاواكم
لأفجّر أحزاني سأصرخ

سأقد قميصي من قبلٍ
وأهيم على وجهي ببرٍ

وأهرولُ ليلاً ونهاراً
أتعذّب دومًا أتحرّق

ما كنت أظنّك راحلة
برحيلك قد فاضت روحي

حتّام سترقد في الجبّ
كي تخبو ناري واللهب

لُ لعامٍ ايقاف القلب
من مسكه فوّاحًا عذب
لُ رجعت وأختي لم تصب
حتى تحظوا برضا الرّب

موتًا في السلم وفي الحرب
طلبًا للراحة من تعب
لنذيب المرض ولا نذب
بعيض العيش عسى يطب

منًا مع سلوى أو رطب
مبغانا بعض من عنب

تخلدُ بفؤادي ولا تغب
أبكي لأفرج عن كربي

تحريم حلال في «الكتب»
نحبًا وعويلاً مع ندب

ويكفّي ألاطم عنّي
بومًا وغرابًا أصطحب

صومٌ لا أكلَ ولا شرب
ووجود شعوري هو الذنْب

أوآه وبئس المنقلب
وقضيت بميتتكم نحبي

• صالح حمادة - شفاعمرو •

في ذكرى المرحوم سعيد محمد - أبو جعفر

* إني أقف مع إخواني وأصدقائي وأهلي، على عتبة الذكرى الثالثة لرحيل المرحوم سعيد محمد منصور أبو جعفر الذي كان ضحية حادثة سير، في الثامن من كانون الثاني سنة ١٩٩٩، في اثناء مزاولته عمله في الضفة الغربية التي أحبّها وأحبّ أهلها الكرام، فبادلوه نفس الشعور. وكثيراً ما رافقته في سفراته التي لا تعدّ ولا تحصى وكنت أتمتع بالندوات الفكرية والسياسية التي كانت تلازم أعماله. وكان الإخوان في الضفة ينتظرونه بفارغ الصبر، فكان يصبّرهم ويزرع فيهم الأمل ويطمئنهم بأقواله: بعد الشدة الفرج، وأن الاحتلال الى زوال، وأن الانسان المظلوم الذي يطالب بحق كفلته له الشرائع الدينية والدنيوية سيهزم آخر احتلال في التاريخ المعاصر وان الرابح في نهاية الأمر المضحي طويل النفس.

وفي هذه الذكرى أرثي أبا جعفر بهذه المرثية ضارعًا الى الله ان يرحمه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وأصدقاءه الصبر والسلوان.

رحلَ الصديق فزادت الأحزانُ ... رحلَ الوفي سعيد الانسان
يا عينُ جودي بالبكاء على الذي ... بالكاد تنتج مثله الأزمان
يا صاحب الوجه البشوش أما ترى ... ما حل فينا انهدّت الأركان
فبكى وديع خله، لا بل أخًا ... بتفجّع، وكذلك الاخوان
كم من ليالي الأنس قضّينا معًا ... كم قصة طربت لها الآذان
لا لستُ أنسى طول عمري مثلكم ... فأب لجعفر ما له نسيان
وأضاع اربابُ الشهامة فخرَهم ... قالوا رُزئنا، قُوّض البنيان
يا دهرُ ما أقساك لست بمنصف ... أبداً، وإنك دائمًا خوانُ
في دار أيتام بنابلس إذا ... ذكر الحنون، سعيد العنوان
لما أتى النعي المفاجئ هالهم ... عظم المصاب وكلهم حزنان
قل لي أبا الاحسان، من لي بعدكم ... صاح اليتيمُ ودمعه هتّانُ
من كان يعرفكم فلن ينساكم ... حتى تغطّى جسمَه الأكفان
يا ابن الكرام ويا ابن خير العائلات ... على فراقك ما لنا سلوان

• وديع توفيق مرجية - يافة الناصرة •



على شفا الهاوية

* كرجل «الهاجاناه»، منذ فترة شبابي، عملت حتى قيام الدولة، كوني ضابطًا ومختار «ايلون» وضابطًا صغيراً في الجيش البريطاني، في امتلاك وتهريب اسلحة للحماية «غير شرعية»، تمامًا غصبًا عن ورغم أنف الحكم البريطاني المكروه. وعندما أرى الآن، المهرجان الذي تنظمه حكومة الاستيطان والضم، احتفاء باحتجاز سفينة الأسلحة التابعة «للارهابيين الفلسطينيين»، (أتذكرون كيف نعت الانجليز، المقاتلين الصهاينة في تلك الأيام. وانني أتذكر الذرائع والحجج التي مارسناها لخداعهم من أجل ملء مخازن «الهجناه»، بوسائل القتال، وأنا ابتسم بمرارة واعض على النواجذ غضبًا إزاء تلون الحكومة ورئيسها، الذين يتبنون وعلى مستوى قومي، نظرية الارهاب لمنظمتي «الايتسل» و «الليحي» وحلم «الترانسفير» لرحبعام زئيفي، وافيغدور ليبرمان، وأرى بذهول ودهشة، كيف يجملون الاستيطان الهدام، كالجندي الطلائعي لأرض اسرائيل الشاملة، واتطلع بألم في جيش الدفاع الاسرائيلي، والذي كنت واحداً من مقيميه، كيف تحول الى جيش الهجوم والاحتلال ويسحق ويدوس، الشعب الفلسطيني، لكي يقضي على أمله في الاستقلال، وكذلك فإنني مُشمئز من التعاون بين وزيري الأمن والخارجية وحزبهما «اليساري» وبين ارئيل شارون، ذلك التعاون الذي يؤهل ويشرعن اعمال الحكومة الفظيعة هذه. وأفرك الأكف، يأسًا وقلقًا، للأجيال التي جئت بها الى الحياة في دولة، تفقد اتزانها ونزاهتها، وترفض الاعتراف انه بالدم والنار لن تخلد.

• دوف يرميا - نهريا •

النزهة تضيق بفلسطين!

• هنا يرقد رجال قوات الحلفاء الذين سقطوا ما بين الأعوام ١٩١٤ - ١٩١٨م، حافظوا عليهم آمنين في رقداتهم، مقبرة أجمل من حديقة، ومرآها يفتح النفس على... على الموت طبعا! •

• وائل بنات وهيام حسان - غزة •

* يحدث أن يمر أحد الفلسطينيين من أمام المقبرة الانجليزية في غزة، فيطيل النظر ثم يتنهد قائلا: «يا بختهم، مقبرة أجمل من حديقة، ومرآها يفتح النفس على ...» على الموت طبعا، وان كانت الجملة من قبيل المبالغة المحمودة، التي يراد بها التدليل على مستوى الأبهة والجمال الذي يسكن إليه أموات المقبرة الانجليزية منذ سنوات طويلة.

وتتجلى هذه الحقيقة عندما تكون المقارنة مع واحدة من المقابر المحلية ، تماما مثلما فعل الحارس سيف ابو جياب، الذي يعمل في مقبرة الشهداء شرق مدينة غزة، تبدو عليه علامات عدم الرضا من مجريات الأمور في المقبرة التي تضم رفات أكبر عدد من الشهداء الفلسطينيين.

• مقارنة متباعدة •

* كنا التقينا أبو جياب أول أيام عيد الفطر، وفي حينه تتحول المقبرة إلى كرنفال يعج بالزوار من كل فج في غزة، فقال: «يعمل في هذه المقبرة نحو أربعة حراس، يقدم كل منهم أقصى ما في وسعه من طاقات لجعلها تبدو نظيفة وجميلة تليق بمقامات الشهداء الذين تضمهم في كنفها». ويتابع بشيء من الأسف: «لا يبدو أننا نبذل حتى أقل الجهد، كما أن الزوار لا يساعدوننا على الاطلاق ، فتبدو المقبرة كما ترون.. مرتعا للحشائش والوحل والقمامة».

ثم يعود إلى ذكر المقبرة الانجليزية وكأنها الهدف والقدوة الذي ترنو إليه نفوس الجميع: «تلك هي المقبرة وإلا بلاش!!» ويواصل معددا محاسن المقبرة: «يمكن للميت هناك أن يسجى جسده بأمان واطمئنان دون إزعاج ولا قذارة». وللحق فإن حديث الحارس أبو جياب، يلقى في نفوس الكثيرين صدى، فأولئك الذين يتربص بهم الموت البشع المفاجئ مع مطلع كل يوم جديد ، أصبحوا يفكرون في راحة جثثهم، طالما أن راحة الجسد والنفس تستعصي في ظل الاعتداءات المستمرة لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

والعديد من أهالي الشهداء يعقدون هذه المقارنة بقصد أو بدون قصد وبالصراحة أو التلميح، كلما ذهبوا لزيارة أحبتهم في مقبرة لا تحمل من الميزات أكثر من اسمها «مقبرة الشهداء».

وأما المقبرة التي تعرف شعبيا بالمقبرة الانجليزية، فتربض على مشارف المدينة في دعة واستكانة، منذ انقضت الحرب العالمية الأولى، يقوم على الاهتمام بها حارس واحد فقط، ومع ذلك يحق عليها وصف «الجنة الغناء» لشدة ما يبدو عليها من اهتمام بها، وعناية بكل جنباتها، فهناك الزهور من مختلف الأصناف والحشيش الأخضر، والرخام المغسول و كثير من الجمال».

وتضم المقبرة في جنباتها نحو ٧٥٠ رفات لجنود قتلوا في الحرب العالمية الأولى، معظمهم من الانجليز ومن هناك كانت التسمية، والقليل منهم هنود مسلمون أو هندوس، وجزائريون ويهود، جمعهم السلاح والدم في سلة مقبرة واحدة، تديرها حاليا الدولة البريطانية وتعين عليها حارسا يتقاضى أجره بالجنيه الاسترليني.

ومنذ ظهرت المقبرة في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وهي على حالها هذا من الأبهة والفخامة، التي جعلتها مزارا سياحيا يرتاده الفلسطينيون المقيمون على مقربة منها، أو معارفهم وزوارهم، وقد يحدث أن يكثروا من التردد عليها في أيام الأعياد، لا لزيارة موتاها، بل لالتقاط الصور التذكارية الى جانب شواهدها، أو في ظلال أشجارها!!.

• في الربيع أجمل •

ويقول محمد عواجة (٤١ عاما) «انه يعمل في المقبرة منذ نحو خمسة عشر عاما كبستاني نشيط ، يراقب كل عشبة تخبو فيعاجل باقتلاعها ، ويزرع أنواع الورود والزهور المختلفة، فتبدو المقبرة على ما هي عليه الآن».

ومع ذلك اعتذر عواجة أكثر من مرة منا، ففي ظنه أن المقبرة هذه المرة وهذه الأيام على وجه الخصوص ليست كما يرام ، نظرا للأحوال الجوية السيئة، ويؤكد: «لو أنكم قمتم بزيارة خاطفة في شهر أبريل مثلا، حيث فصل الربيع لاكتشفتم أن جنة خلد تسكن في جنبات المقبرة قبل أن تصلوها، حيث الورود بأنواعها متفتحة، وروائحها تفوح منها على بعد أمتار كثيرة.

ومع الاقرار بملاحظة واعتذار البستاني الأمين، لا يكف الغزيون عن زيارة المقبرة والتمتع بمنظرها الخلاب، وربما التمني بأن ينعم الله على الناظر إليها بقبر نظيف ومأوى هادئ كما هم أصحابها.

• الطرد للمزعجين •

ويقول الحارس: نرحب بكل الزوار على اختلاف أصولهم وغاياتهم، ولكننا نشترط أن يتم كل شيء في هدوء، دون ازعاج للأموات في رقدتهم الأبدية، ومن يلتزم بالشرط يسمح له بالزيارة دوما، ومن لا يفعل نطرده شر طرده».

ولا يستطيع عواجة أن يخفي شكواه إلى جانب سعادته بزواره الملتزمين، فالأمر يستغرق منه يومه بالكامل، وجهده كاملا أيضا، وعن ذلك يقول: «يعتقد البعض أن الأمر هين، ولكنه ليس كذلك، فقد اضطر إلى العمل طوال اليوم في سبيل أن تبقى (الحديقة) -ثم يتدارك سريعا (المقبرة)- في حالها هذه».

ولا يترك الأمر رهنا بضمير الحارس عواجة، فالحكومة البريطانية لا تكتفي بدفع الراتب له دون أن تتأكد من استحقاقه له، ولا يكاد يمر شهر دون أن يستقبل عواجة وفودا من مفتشين ومسؤولين لا هم لهم إلا التأكد أن الموتى في أفضل حال لا ينقصهم الماء، ولا الخضرة ولا الأمان.

ومن بيته الملحق بالمقبرة، والذي بني خصيصا لأي حارس يعين فيها ، يستقبل عواجة الوفود الزائرة تلك ويطلعهم على مستجدات المقبرة ولوازم الحفاظ عليها وما يتطلبه ذلك من أدوات وأشتال وغيرها ، وإلى جانب ذلك يستقبل وفودا من نوع آخر.

يقول عواجة عنهم: «مثل كل الأموات، أمواتنا لهم زوارهم أيضا ، حتى وان كانت تفصل بينهم آلاف الكيلو مترات وتحتاج الوصول اليهم سفر ساعات بالطائرات، ولكن يحدث أن يأتي أحفاد وربما أبناء الموتى لزيارتهم، يذرفون الدموع، ويضعون أكاليل الزهور، ثم ينصرفون بصمت... تماما كما نفعل نحن»!! ولكنه يذكر بشيء من الحسرة: «منذ اندلاع الانتفاضة، وتدهور الوضع الأمني، كف الزوار عن زيارة موتى المقبرة، اللهم إلا قلة فقط ممن يزورون غزة لأسباب أخرى، أو يعيشون فيها ، فنراهم يأتون للزيارة وأداء الواجب ثم الانصراف على وجه السرعة وكأنهم لم يفعلوا».

• الراحة للموتى •

ويقدر عواجة أهمية وقيمة الزيارة بالنسبة للميت حتى وان كان قد مضى على موته أكثر من ثمانين عاما، لذا يحاول أن يعوض موتاه عن ذلك بجهد إضافي يبذله لتجويد مثواهم الأخير، وربما يجد في ذلك تميزا صارخا عن المقابر الأخرى يحق له التفاخر به فيقول: «الأمر يشبه هذا الكرسي الذي أجلس عليه، هل كان لي أن أترك ظهري متكئا بكل راحة، لولا أن له مسنداً يشد أزره وأزري»؟!

ويوضح: «لنا أن نتعلم من الانجليز احترامهم لموتاهم، كما أنه آن الأوان أن نهتم بموتانا، ونجعل من مقابرهم جنات نتوق لزيارتها، لا أن نحسب ليوم زيارتها ألف حساب، حتى إذا ما وصلناها استعجلنا مغادرتها.. هذه المقابر متعة تسر الناظرين، وتملأ القلوب بالأمل».

• صور تذكارية •

ثم وهو يدور في أروقة المقبرة، ويستعرض أصحابها واحدا واحدا، على نحو يظهر حفظه لمواقعهم وترقيمهم عن ظهر قلب: «ماذا لو أنك تغسل وجهك كل يوم، ألا يبقى جميلا ونظيفا ؟! الأمر ذاته هنا أيضا، نغسل القبور بشكل منتظم، فيحلو للزوار أن يلتقطوا الصور إلى جوارها وكأنها في متحف في الهواء الطلق».

ولا غرابة في أن يألف محمد عواجة وأطفاله الحياة في المقبرة مع كل هذا الصيت الحسن الذي تحظى به في المدينة التي تفتقد إلى المعالم الأثرية والسياحية على النحو المطلوب.

يقول عواجة: «أطفالي لا يخافون المقبرة ولا سكانها، فهم نعم الجيران، كما أنني لا أسمح لهم أن يلهوا ويلعبوا فيها كما يشاؤون، فيقضون مضاجع الموتى أو يفسدون عليهم الرقدة!! فقط أسمح لهم الاستمتاع بمرآها مثلهم مثل غيرهم».

• مرقد قوات الحلفاء •

تخرج من المقبرة أو تدخل إليها ، فتكتشف صدق كل ما سمعت من خلال قطعة رخامية ضخمة مكتوب عليها بخط أنيق كأنه قادم من سكون العالم الآخر: «هنا يرقد رجال قوات الحلفاء الذين سقطوا ما بين العامين ١٩١٤-١٩١٨م مع عبارات تدعو إلى الحفاظ عليهم آمنين في رقداتهم، تحت رعاية هيئة الكومنولث البريطانية».

ولا يملك أحد أن يخالف هذه التعاليم ، ويدل على ذلك احتفاظ المقبرة بهيئتها التي ظهرت عليها منذ البدء، غير أن أمنية تراود الجميع: ماذا لو حظينا بهكذا نهاية؟! هذا مع التسليم بأن النهايات واحدة بالنسبة للجميع.

المرحلة الثانية من ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩

(الحلقة الثالثة)

تعيين لجنة وودهيد (اللجنة الفنية)

أشار المستر ايدن في خطابه أمام مجلس العصبة في ١٤ سبتمبر ١٩٣٧، الى رغبة بريطانيا في تشكيل لجنة فنية لوضع مشروع تقسيم جديد، يأخذ في اعتباره توصيات لجنة التحقيق الملكية. وقد أيد مجلس العصبة رغبة بريطانية، في القرار الذي أصدره في ١٦ سبتمبر ١٩٣٧. وادلى اورمسبي غور، وزير المستعمرات، في ١٢ اكتوبر ١٩٣٧، ببيان حول السياسة البريطانية في فلسطين فقال «في ضوء القرار الذي وافق عليه مجلس عصبة الأمم وكذلك الجمعية العامة، فان حكومة صاحب الجلالة تعتبر نفسها الآن حرة في القيام بالبحوث اللازمة بهدف وضع مشروع تقسيم ثلاثي، ليقوم على الأسس العامة الواردة في القسم الثالث من تقرير اللجنة الملكية. وطبقًا لذلك، فقد اقترح تعيين لجنة، في القريب العاجل، لتقديم اقتراحات، بعد القيام ببحث محلي، لمشروع تقسيم ثلاثي مفصل، وسيدعى البرلمان ومجلس عصبة الأمم للمصادقة عليه».

نددت الصحف العربية الفلسطينية باصرار بريطانيا على مشروع التقسيم، وتساءلت جريدة فلسطين: «هل ينفذ برنامج التقسيم بالقوة؟»، وحذرت وزير المستعمرات من التمادي في السير في هذا الطريق. ونشرت جريدة الدفاع في ٩ نوفمبر ١٩٣٧، كتابا مفتوحا وجهته الى ملوك العرب، وطالبت بان تتضافر جميع البلدان العربية، وتؤسس جيشا قويا يستطيع ان يدافع عن مصالح العرب. ومع ذلك، صرح وزير المستعمرات في ٢٢ ديسمبر ١٩٣٧، انه يتوقع قريبا «براءة وشروط اختصاص اللجنة الجديدة. ولن يكون هناك ما يوجب تأخير ارسال اللجنة الى فلسطين»، وان حكومة فلسطين تقوم «باعداد البيانات والاحصاءات اللازمة» لعمل اللجنة.

واستمراراً لتبني الحكومة البريطانية لفكرة التقسيم، اصدرت في ٤ يناير ١٩٣٨، كتابا ابيض، هو عبارة عن خطاب مؤرخ في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٧، أرسله وزير المستعمرات الى المندوب السامي لفلسطين. وقد ذكر وزير المستعمرات ان «حكومة جلالة الملك لم تتقيد بالموافقة على المشروع (مشروع لجنة بيل) بمعنى من المعاني، ولا سيما أنها لم تقبل اقتراح اللجنة الخاص بالنقل الاجباري للعرب من المناطق اليهودية الى المناطق العربية اذا اضطر الأمر الى ذلك». ولذا فان الحكومة رأت تعيين لجنة فنية تكون مهمتها «ان تأخذ في الاعتبار مشروع التقسيم المبين في القسم الثالث من تقرير اللجنة الملكية، ولكن تكون لها الحرية التامة في ادخال تعديلات على ذلك المشروع، متضمنة تغيير المناطق الموصى بابقائها تحت الانتداب البريطاني، وان تأخذ في الاعتبار كل ما تشير به الطوائف في فلسطين وشرق الأردن». وعلى اللجنة كذلك أن «تشير بحدود المناطق العربية واليهودية المقترحة، والمقاطعات التي يراد ابقاؤها - دائمًا أو مؤقتًا - تحت الانتداب البريطاني»، وان تبحث «المسائل الاقتصادية والمالية» المتعلقة بالمشروع. وختم وزير المستعمرات خطابه بقوله انه «اذا ظهر لحكومة جلالة الملك بعد تحقيق اللجنة الفنية، الذي لا بد ان يستغرق شهورا كثيرة، ان في الامكان وضع مشروع تقسيم عادل وعلمي، فأنها تحيله حينئذ الى مجلس العصبة للنظر فيه. وإذا وافق المجلس عليه، فان ذلك يتطلب وقتا لوضع النظم الجديدة للحكومة الواقعة تحت الانتداب في المناطق المعينة، وللقيام بمفاوضات المعاهدات، بهدف انشاء دول مستقلة. وقد يكون من اللازم، على ضوء تقرير اللجنة لحكومة جلالة الملك، ان تعنى عناية خاصة بأعادة النظر في اقتراح لجنة الانتدابات الدائمة، وهو أن تدار شؤون المنطقتين العربية واليهودية، مؤقتًا تحت نظام الكانتونات، او تحت انتدابات منفصلة. وظاهر من هذا ان كل عمل يعمل في المستقبل القريب يكون تجريبيا في طبيعته».

اتفق الكتاب الأبيض البريطاني، رقم ٥٦٣٤، مع قرار مجلس عصبة الأمم الصادر في ١٦ سبتمبر ١٩٣٧، وكذلك مع قرار المؤتمر الصهيوني العشرين، الذي انعقد في اغسطس ١٩٣٧، من حيث قبوله التقسيم كحل لمشكلة فلسطين، ولكنه في نفس الوقت رفض المشروع الذي طرحته لجنة بيل. ويفتح الكتاب الأبيض ولأول مرة، الباب لشرق الأردن لتبدي رغباتها بشأن تقسيم فلسطين، وهو أمر يشير الى اهتمام بريطانيا بالمحافظة على مصالحها الاستعمارية قبل أي شيء آخر. كذلك يتضح من الكتاب نفسه ان الحكومة البريطانية مع اقتناعها بالتقسيم كحل، الا انها ترغب ان يمتد تحقيق اللجنة الفنية «شهورا كثيرة»، حتى تستطيع القضاء على الثورة العربية في فلسطين أولا، ولتتمكن ثانيا من تحديد علاقاتها من الخطر النازي الفاشي الذي بدأ يهدد كل أوروبا. ومما يذكر في هذا الصدد ان جريدة المقطم علقت على الكتاب الأبيض بقولها «وهذا الكتاب الأبيض هو البياض الوحيد في مأساة فلسطين الحالكة، وان يكن بياضه محصورا في غلافه دون ما في جوفه».

أصدرت اللجنة العربية العليا بيانا في ١١ يناير ١٩٣٨، ردت فيه على الكتاب الأبيض، واكدت ان «الشعب العربي لا يطلب ابدال مشروع للتقسيم بمشروع آخر، وإنما يطلب الغاء فكرة التقسيم من أساسها الغاء نهائيًا. وقد صمم على الثبات في مقاومة التقسيم مهما كانت صوره ومشاريعه، حتى النهاية»، وان «الشعب العربي لم يعد يثق بسياسة اللجان، وهو لا يطمئن الى هذه اللجنة الجديدة بوجه خاص، لأن عملها قائم على أساس التقسيم، الذي أعلن بشكل قاطع رفضه اياه وسخطه عليه». وأعاد البيان ذكر المطالب العربية المقدمة في مذكرة اللجنة المؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٣٧، والمرفوعة الى وزارة المستعمرات، وان «العرب على استعداد لمفاوضة الحكومة البريطانية مفاوضة تقوم على أسس مقبولة للاتفاق على الشروط التي تحتفظ بها المصالح البريطانية المعقولة، والاتفاق على الضمانات الضرورية للمحافظة على جميع الأماكن المقدسة. وتأمين حقوق زيارتها، وحماية جميع الحقوق المشروعة للسكان اليهود أو غيرهم من الأقليات في فلسطين».

لم ترد الحكومة البريطانية على بيان اللجنة العربية العليا، بل استمرت تعلن تأييدها لفكرة التقسيم. ففي ٩ فبراير ١٩٣٨، ادلى وزير المستعمرات ببيان قال فيه «اعلنت حكومة صاحب الجلالة في يوليو الماضي انها توصلت الى نتيجة مؤداها ان مشروعا يقوم على الخطوط العامة التي أوصت بها لجنة فلسطين الملكية، يمثل أحسن حل لمأساة تلك البلاد. ولا زالت الحكومة متقيدة بهذه السياسة، وهي في سبيل تعيين لجنة فنية لتقوم بوضع مشروع محدد، كما نص عليه قرار هذا المجلس الصادر في ٢١ يوليو (١٩٣٧)»، ثم أكد أن «الحكومة البريطانية ترغب في تنفيذ مشروع التقسيم بصدق». وفي مساء اليوم نفسه أعلن اورمسبي غور ان «حكومة صاحب الجلالة تعتبر سياسة التقسيم كأحسن وسيلة، في الظروف القائمة، لتنفيذ الوعد بتأسيس وطن قومي يهودي في فلسطين، وان استمرار اعمال العنف في فلسطين لن يثني عزم حكومة صاحب الجلالة عن تقديم مشروع محدد طبقا للقرار الذي اتخذه مجلس العموم». وفي ١٦ فبراير ١٩٣٨ اعلن اورمسبي غور ان «اللجنة المقترحة ستقدم تقريرها بحيث يشمل الحدود والأوضاع الاقتصادية والمالية للدول المقترحة»، وأكد «عزم الحكومة على تنفيذ مشروع التقسيم».

وفي ٢٨ فبراير ١٩٣٨، حدد أورمسبي غور، وزير المستعمرات، اعضاء اللجنة وهم: السير جون وودهيد رئيسًا، والسير اليسون راسل، والمستر ووترفيلد اعضاء، يتولى السكرتارية المستر لوك، وقال ان «تعيين عضو رابع لا يزال محل دراسة»، واضاف «وقد حددت الحكومة اختصاصات اللجنة في الكتاب الأبيض رقم ٥٦٣٤، وستبدأ اللجنة عملها في انجلترا منذ أواسط مارس، وبعد شهر تغادر الى فلسطين». وفي ٣٠ مارس ١٩٣٨، اضيف المستر توماس ريد كعضو رابع الى اللجنة.

اعلن اورمسبي غور في ٨ مارس ١٩٣٨ ان «اللجنة الفنية غير مؤلفة من خبراء عسكريين، وليست مسؤولة عن الوضع الاستراتيجي، ولكنها ستأخذ برأي الخبراء العسكريين فيما يظهر من مشاكل». ومع ذلك وافق مجلس العموم في اليوم نفسه على ارسال اللجنة بأغلبية ١٨٦ صوتا ضد ١٣١ صوتا. وفي ٢٣ مارس ١٩٣٨ اكد اورمسبي غور ان «اللجنة تعرف تماما أهمية انجاز عملها بالسرعة المطلوبة». ورفض وزير المستعمرات في ١٣ ابريل ١٩٣٨، مشروعا معدلا للتقسيم اطلق عليه مشروع مالكولم، وقال «وصلتني بعض المقترحات الخاصة بتعديل بعض ملامح مشروع تقسيم فلسطين الوارد في القسم الثالث من تقرير اللجنة الملكية. وانتظاراً لتقرير اللجنة الفنية، فان المسألة تهلها يجب أن ينظر اليها كأمر لم يفصل فيه بعد. وانه ليس من المستحسن، كما أنه لا يخدم أي هدف نافع، بحث أية اقتراحات موضوعة». وأعلن في نفس اليوم ان «السياسة البريطانية قائمة على أساس ما ورد في الكتاب الأبيض الصادر في يوليو ١٩٣٧»، اي مشروع التقسيم.

اتفاق البحر المتوسط - ١٦ ابريل ١٩٣٨

ولم تغادر اللجنة الفنية لندن الى القدس الا في ابريل ١٩٣٨، ذلك ان المباحثات كانت تجري بين الحكومة البريطانية وبين الحكومة الايطالية، منذ مارس ١٩٣٨، حول وقف حالة التوتر القائمة بينهما في البحر المتوسط.

لقد كان على بريطانيا ان تعيد النظر في موقفها في البحر المتوسط بعد احتلال ايطاليا للحبشة (سقطت اديس ابابا في يد الطليان في ٦ مايو ١٩٣٦)، وتوتر العلاقات بينها وبين ايطاليا. ونتيجة لذلك عقدت انجلترا معاهدة اغسطس ١٩٣٦ مع مصر، وسعت بنشاط فائق لاجهاض الثورة الفلسطينية لعام ١٩٣٦. ولا ريب، من ناحية أخرى، ان وجود ايطاليا في الحبشة، قد ادى الى تعلقها بقناة السويس لأنها الطريق الأقصر الى مستعمراتها في شرق افريقيا، كما ان وجودها في ليبيا، غرب مصر، قد زاد في حرج موقف انجلترا. ولذلك عمدت انجلترا منذ اواخر عام ١٩٣٧ الى تحويل فلسطين الى قاعدة عسكرية، كما أخذت تزيد قواتها في قبرص.

على انه امكن التغلب على توتر العلاقات بين البلدين، بعقد اتفاق (البحر المتوسط) في ١٦ ابريل ١٩٣٨ بينهما. وقد تضمن الاتفاق المذكور تأييد التصريح الانجلو - ايطالي الصادر في ٢ يناير ١٩٣٧ بشأن (البحر المتوسط)، وكذلك (الحالة القائمة) في غرب البحر. كما اتفق الطرفان على تبادل المعلومات الخاصة بالحركات الادارية الكبيرة المستقبلة، وتوزيع قواتهما المسلحة في مستعمراتها في البحر المتوسط او الواقعة على سواحله، وعلى أن تبلغ كلا منها الأخرى مقدما كل قرار خاص بانشاء قواعد بحرية وجوية في البحر المتوسط والبحر الأحمر والممرات الموصلة بينهما.

ومما لا شك فيه ان المباحثات بين البلدين تناولت المشكلة الفلسطينية، خاصة مسألة اقامة دولة يهودية على الساحل الشرقي للبحر المتوسط. ذلك أن المستر بتلر، وكيل الخارجية البريطانية ادلى في ٢٥ مايو ١٩٣٨ بالتصريح التالي تعليقا على اتفاق البحر المتوسط، فقال «ان قبول الحكومة الايطالية بوجهة النظر الواردة في (اتفاق البحر المتوسط) لا يحول دون انهاء او تغيير الانتداب، شريطة أن يتم ذلك الانهاء، او التغيير بالوسائل الدستورية، ولا يتضمن ان اجراء خاصا قد اتفق عليه أو تم بحثه. ان فاعلية المادة ٢٢ من عهد عصبة الأمم، والمادة ٢٧ من الانتداب لفلسطين، هو ان تحول دون انهاء، او تعديل الانتداب بدون موافقة مسبقة من مجلس العصبة. وتنوي حكومة صاحب الجلالة ان تستشير العصبة في اية مقترحات قد تتخذ لانهاء، او تعديل الانتداب القائم».

تقرير لجنة وودهيد

وصلت اللجنة الى القدس في ٢٧ ابريل ١٩٣٨، ونشرت بلاغا اعلنت فيه ان «الأشخاص الذين يودون الحضور أمامنا، يملكون مطلق الحرية في أداء شهاداتهم بصورة علنية او سرية، او الادلاء ببعضها بصورة سرية وبالبعض الآخر بصورة علنية». على أنها لم تتسلم في الواقع الا طلبين اثنين، اعرب فيهما مقدماهما عن رغبتهما في اداء الشهادة بصورة علنية. وعقدت ٥٥ جلسة لسماع الشهادات، منهما اثنتان فقط علنيتان، اما باقي الجلسات فكانت سرية. وزارت شرق الأردن لمدة تسعة أيام، ولم يتقدم لها أي عربي في فلسطين لاداء الشهادة، ذلك ان اللجنة العربية العليا، كانت قد اصدرت منذ منتصف مارس ١٩٣٨، بيانا قالت فيه: «بما ان هذه اللجنة الفنية هي لجنة تقسيم، وبما ان مفاوضتها لا تكون الا لقبول فكرة التقسيم، وهذه الفكرة لا يمكن ان يقبلها اي عربي، فمن أجل ذلك ترى اللجنة العربية العليا ان عمل اللجنة الفنية المذكورة مضر بالوطن العربي والحياة العربية، وهي لهذا تقرر مقاطعتها وعدم الاتصال بها، وتدعو كل عربي في فلسطين وخارجها الى ذلك».

اضربت معظم المدن العربية التي زارتها اللجنة، وتعترف المصادر البريطانية الرسمية بقيام اضرابات في «القدس وحيفا وست مدن اخرى احتجاجا على وصول لجنة التقسيم الى فلسطين». وانتهز حزب الدفاع احجام الشعب عن مقابلة اللجنة، فأرسل مذكرة مؤرخة في ٩ مايو ١٩٣٨، الى رئيس اللجنة، اشار فيها الى ان الحزب «لا يمكنه ان يتقدم بأي بيانات او مذكرات او افادات مما يتعلق بمشروع التقسيم». ولما نشرت جريدة (هاتسوفيه) العبرية الصادرة في تل أبيب في ١٧ يونيو ١٩٣٨ ان «راغب النشاشيبي وبعض زملائه سيتقدمون امام اللجنة الفنية لاعطاء شهاداتهم في جلسة سرية قبل قيام اللجنة من فلسطين بأسبوع او اسبوعين»، سارع مغنم الياس مغنم، سكرتير الحزب، باصدار بيان تكذيب، محذرا أبناء الشعب «من الوقوع في حبائل المفترين، واختلاقات الجرائد العبرية والدساسين من اعداء البلاد، الذين لا يفتأون يسعون لشق صفوف الأمة».

واستمرت الحكومة البريطانية، ابان قيام اللجنة بالتحقيق، في التأكيد على قبولها بمبدأ التقسيم واقتناعها به. ففي ٢٢ يونيو ١٩٣٨، اكد المستر مالكولم مكدونالد، وزير المستعمرات، ان السياسة البريطانية لا زالت قائمة على مبدأ التقسيم. وفي ١٣ يوليو ١٩٣٨ صرح وزير المستعمرات بأن «التقسيم لا زال يمثل أحسن حل للمشكلة الفلسطينية»، وان «الحكومة قد أعربت عن وجهة نظرها بأن سياسة التقسيم تقدم اسلم وسيلة لحل المعضلة». ورفضت الحكومة البريطانية مشروع الأمير عبد الله الذي قدمه الى اللجنة، برر وزير المستعمرات في ١٣ يوليو ١٩٣٨ ذلك بقوله ان «المشروع لا يقدم اساسا للتفاهم والاتفاق بين العرب واليهود».

غادرت اللجنة فلسطين في ٣ اغسطس ١٩٣٨، عن طريق حيفا وتريستا، واستأنفت عقد جلساتها في لندن في الخامس عشر من الشهر نفسه. وفي ٩ نوفمبر ١٩٣٨، نشرت الحكومة البريطانية تقرير لجنة وودهيد، مرفقا ببيان حول سياسة الحكومة المقبلة بالنسبة لفلسطين.

درست لجنة وودهيد مشروع اللجنة الملكية (وقد اسمته المشروع أ)، فرأت ان تخطيط حدود الدولتين فيه يراعي (توزيع السكان والاعتبارات العسكرية والاقتصادية)، فعدلته (مشروع ب)، ثم عدلت التعديل (مشروع ج)، وكانت في كل مرة تدخل تعديلات اساسية على المشروع فتقلبه قلبا. وفي ختام تقريرها ذكرت ان «مسألة كون التقسيم قابلا للتطبيق تنطوي على اعتبارات عملية وسياسية، فالاعتبارات العملية تتعلق بصورة خاصة بالمالية والاقتصاد. والصعوبات الادارية كبيرة، ولكن اذا توفرت الارادة لايجاد حل، لا يمكن ان يقال انها لا تذلل. غير ان الصعوبات المالية والاقتصادية هي من نوع لا نستطيع معه ان نجد، ضمن نطاق شروط اختصاصنا، حلا ممكنا لتذليلها. ولكن بدلاً من ان نقر بعجزنا عن استنباط اي مشروع عملي، اقترحنا شكلا معدلا للتقسيم على وجه يبدو لنا، على الرغم من حرمانه الدولتين العربية واليهودية من الاستقلال في ادارة شؤونهما المالية، انه يصلح - بعد مراعاة بعض التحفظات - لأن يكون اساسا للتسوية، اذا كانت حكومة جلالته مستعدة لتحمل ما ينطوي عليه من التبعة المالية الكبرى».

اعترفت الحكومة البريطانية في بيانها السياسي الصادر في ٩ نوفمبر ١٩٣٨، بان تحقيق لجنة وودهيد «قد أظهر ان الصعاب السياسية والادارية والمالية التي ينطوي عليها الاقتراح القائل بانشاء دولة عربية مستقلة، واخرى يهودية مستقلة، هي عظيمة لدرجة يكون معها هذا الحل للمعضلة غير عملي، ولذلك فان حكومة جلالته ستواصل الاضطلاع بمسؤولياتها في حكم فلسطين بأجمعها». ثم أعربت الحكومة عن رغبتها في أن «توجه الدعوة في الحال الى ممثلين عن عرب فلسطين والدول المجاورة من الجهة الواحدة، وعن الوكالة اليهودية من الجهة الأخرى، للتداول معهم في اقرب فرصة ممكنة، في مدينة لندن، حول السياسة المقبلة، بما فيها مسألة الهجرة الى فلسطين. اما فيما يتعلق بتمثيل عرب فلسطين في هذه المباحثات، فان حكومة جلالته يجب أن تحتفظ لنفسها بحق رفض قبول الزعماء، الذين تعتبرهم مسؤولين عن حملة الاغتيال والعنف»، وانه اذا لم تسفر مباحثات لندن عن الوصول الى اتفاق خلال مدة معقولة من الزمن، فان حكومة جلالته تتخذ قرارها الخاص على ضوء درسها للمعضلة ومباحثات لندن، ثم تعلن السياسة التي تنوي اتباعها».

(يتبع)

(عن كتاب: د. كامل محمود خلة «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩»)

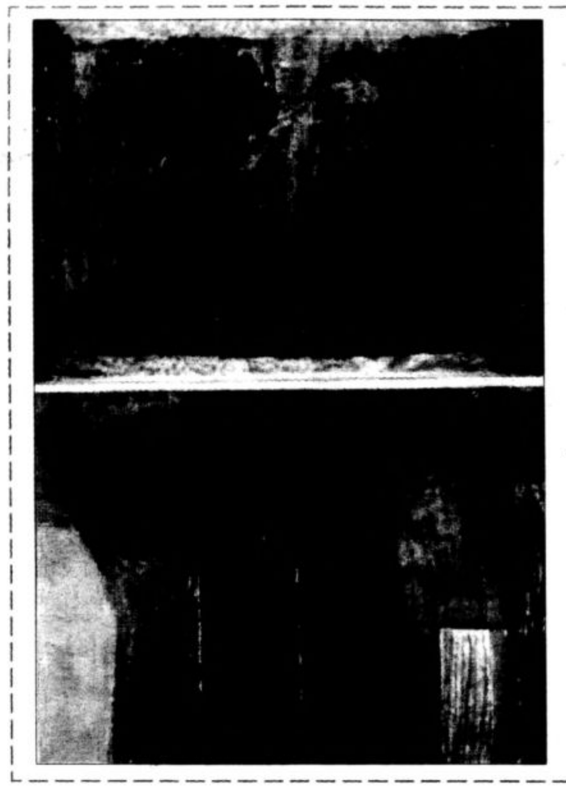
قدمًا والى الأمام يا نادين



الاسم نادين خمرة (١٠ سنوات) من مواليد برج الحمل تلميذة في الصف الخامس في مدرسة حيفا هـ. هواياتها الرسم والعزف على الكمان والغناء. منذ صغرها تعشق الرسم وتتألق في حصة الفنون مع معلمتها وديعة خوري التي طالما شجعتها على تنمية مواهبها. هذا عدا عن كون نادين تلميذة ذكية وشاطرة في دروسها وتحب معلميها وزملاءها في الصف.

ويذكر انه عرضت لها، مؤخراً، رسومات جميلة في معرض مدرستها وكذلك في المركز الثقافي للأطفال والفتيان في بيت الكرمة الى جانب لوحات لرسامين اطفال يهود وعرب.

ويسر صفحة «الطالب» في صحيفة «الاتحاد» ان تنشر هاتين الرسمتين للموهوبة نادين.



الى عمتي

(مهداة الى عمتي سهام التي تزوجت في غزة وبعد أشهر قامت الانتفاضة الباسلة، وبقيت عمتي التي شبهتها باليمامة العالقة بين الحصار والشوق والحنين اليها).

كنت أظن ظنًا في حياتي
وعهدا عهدتني اياه يمامة بيضاء ناعمة
ريشها أبيض، لمساتها ناعمة حنانها يفوق حنان الأم.
وهذا العهد هو ان تبقى الى جانبي ولكن!!
لم ينفذ هذا العهد فذهبت من جانبي ولكنها!!
بقيت في مكان مجروح وهي التي جرحت هذا المكان.
وهذا المكان هو قلبي الصغير الذي تحمل الم جرحه وعذابه.
هل هذه اليمامة تتحمل فراقها عني؟!!
وهل سترجع الى جانبي؟!!
لا لا أتوقع ربما قلبي ذهب معها بل أكيد قلبي تبعها
وهذا الجرح لن يشفيه غيرها لكنها لم ترجع وسيبقى الجرح.
سيبقى الجرح لكي تشعر به لكنها لم تأت لكي تشفيه
هي الطبيبة التي ستشفي هذا الجرح ولا أحد سواها.
ما زالت هذه اليمامة بين حصار الطغيان
وشوق قلبي الذي يملأه
الحنان.

• بقلم: حنان عايد علي •
(الصف الرابع «أ» ديرحنا)

امي فلسطين

• تأليف الطالبة روان روحي قدسي •
(اعدادية الزهراء)

يا رب لماذا تموت الناس أمام عيني؟
يا رب لماذا يدخل الرصاص اجسامنا؟
يا رب لماذا طفولتي قليلة؟ لماذا الحقد يشوه طفولتي؟
لماذا تموت الناس وتموت؟
يا رب لماذا ندافع ونموت؟ لماذا نموت يائسين وحزينين؟
لماذا كل مواطن يحب شعبه يموت فقط دفاعا عن شعبه ووطنه.

انها بلدي، وطني، امي وابي ماذا اقول ايضا انها أجمل ما في الكون انها فلسطين فلسطين فلسطين.

اني احبها لذا أريد ان أدافع عنها ولكن لا أريد الموت اريد الدفاع عن وطني ولا الموت بايدي الجيش المحتل.

وطني وطني وطني انه شعبي العزيز الغالي الطيب وان الله يريد ان يرى مزايا الناس الحسنة ولا مزاياهم السيئة. ان الله يحب كل مواطن طيب القلب يكون مع شعبه وقت الحاجة ويكون ايضا محبًا لشعبه ولا يكرهه. يا رب «انزع تجاعيد الحقد منهم وازرع نضارة الحب في قلوبهم».

والله يطلب شيئًا، واحدا منا وهو سلامة الناس ومحبتهم لبعضهم البعض. يا رب أرجو منك ان تلبي طلبي لأني احب وطني وطني وطني.



لوحة: دعاء مروان خوري

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

ح.س.ن

(ملاحظة: هذه الحلقة مهداة لطيب الذكر المربي والمناضل حسن بشارة).

قالت العرب، حسُن يحسُنُ حُسنًا حسنٌ.

حسُن الشيء بمعنى جمُل ونقول حسن الطالب أدبًا، وحسُن المعلم حسن بشارة خُلقًا وتعليمًا وأدبًا وقولنا يحسن بك اي من الخير لك. فقد نصح المربي حسن بشارة طلابه قائلاً يحسن بكم أن تكملوا دراستكم الجامعية، والعالية، فشعبنا يحتاج لأمثالكم.

وقولنا حسّن الشيء اي جعله حسنًا، وزيّنه، فقد حسّن المرحوم حسن بشارة التطوع في لجان الإغاثة المحلية لإغاثة شعبنا البطل في الضفة الغربية وقطاع غزة وكان من المبادرين عمليا لذلك وقد روى لي صديقنا منصور منصور من الطيرة ان المربي حسن بشارة، عندما كان يخرج مع زملائه في لجنة الاغاثة في الطيبة كان يبدأ بنفسه أولاً فيقدم ما استطاع اليه سبيلاً من مال ثم يبدأ مع زملائه ورفاقه في عملية الجمع، وقد شارك في جمع الاغاثة في الانتفاضتين الأولى والثانية فكان مثالاً للمناضل والمربي على الأنفة والكبرياء.

ونقول كذلك احسن الشخص: اي فعل ا هو حسنٌ وجاء في القرآن الكريم (إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم).

وجاء أيضًا في الأقوال الحكيمة «أحسن كما تحب ان يحسن اليك».

أما قولنا أحسن الشيء فنعني بذلك اتقنه وأجاد صنعه، وقد جاء في القرآن الكريم (وصوركم فأحسن صوركم). وكان أبو جهاد حسن بشارة رحمه الله حسن الصورة، وحسن الهندام وقولنا: أحسن الاختيار اي اختار اختياراً حسنًا وفي حياته أحسن اختيار دربه السياسي بصداقته الأبدية مع الحزب الشيوعي ورفاقه والجبهة دربًا ومسلكًا. والتدريس مهنة.

وقول العرب: أحسن الظّن به أي وثق به، وقد أحسن الظنّ بحسن بشارة كل من عرفه وهو بدوره أحسن الظن بالمناضلين ووثق بهم وكذلك بطلابه.

وعندما نقول أحسن الفهم وفهمه تعني فهم جيداً وقد فهم المرحوم حركة التاريخ جيداً فاختار طريق التقدم والدمقراطية والمساواة.

وقولك أحسن معاملته اي عامله معاملة حسنة فقد عامل حسن بشارة طلابه معاملة حسنة، ولذلك عز فقدانه على كل من عرفه وعلمه.

ومن الأسماء عند العرب، حسن كثيرون ومنهم:

* الحسن بن علي، بن أبي طالب (٣ - ٥٠ هـ/ ٦٢٤ - ٦٧٠): امه فاطمة الزهراء ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم، بويع بالخلافة بعد مقتل أبيه ولكنه تنازل عنها لمعاوية، وهو ثاني الأئمة الاثنى عشر عند الامامية.

* أما الحسنان فهما الحسن والحسين ابناء علي بن ابي طالب.

* والحسنيون - من كانوا من سلالة الإمام الحسن بن علي بن ابي طالب.

* الحسن البصري (ابو سعيد٩ (٢٢ - ١١٠ هـ/ ٦٤٢ - ٧٢٨ م): ولد في المدينة وأقام وتوفي في البصرة، أحد القراء الأربعة عشر ومن أعلام المحدثين، اشتهر بتقواه وتأثيره في الفكر الاسلامي وحركة التصوف، عنه اعتزل واصل بن عطاء الذي صار رأس المعتزلة.

* ومن أصدقاء المرحوم حسن الرفيق حسن ابو خيط - عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الطيرة ومن قيادات جبهة الطيرة، وقد تقاعد من مهنة التدريس بعد تقاعد حسن بشارة وكانا يترافقان في السفر للمظاهرات والواجبات الوطنية.

* وحسن البحيري - من أدباء فلسطين وله ادبيات معروفة.

ومن قرى فلسطين التي تحتوي الحروف ح. س. ن.

* الحسينية: وهي قرية مهدومة شرّد أهلها عام النكبة سنة ١٩٤٨، تقع الى الشمال الشرقي من مدينة صفد، وترتفع ١٤٥ م وتشرف على سهل الحولة، اراضيها خصبة تنتج مختلف اصناف الفواكه والزيتون، والبصل والذرة، بلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥ حوالي (١٧٠) نسمة، وكانوا يمارسون الزراعة وتربية الجواميس. اقيمت مكانها «حولاتا» العبرية.

وبظلم شرديني

• وسام قبلان •

وبظلم شرديني واصلبيني — والى أرضي شهيداً ارجعيني
فأنا حقي يعيش في يساري — وثرى الأوطان دمٌ في عيني
فاصلبي من شئت هيًا اغدريني — واقتلي من شئت هيا اقتليني
ابعديني عن رغام الأرض هيًا — والى حيث صديقي ابعديني
فأنا مهما رموني من مكاني — فستبقى روح قومي في يقيني
كيف يا قاتل طفلٍ تقتل الحقّ — وحقي في بلادي ينتخيني
وعلى اشجارها تبقى الطيور — من نشيد النصر هيا اسمعيني

الدوري الامريكي للمحترفين: ٥٨ نقطة لايفرسون في سلة هيوستن

* واشنطن - (و.ص.ف.) - تألق العملاق الن ايفرسون وقاد فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى الفوز على هيوستن روكتس ١١٢-١٠٦ بتسجيله ٥٨ نقطة وهي أعلى نسبة له في تاريخ مشاركاته في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكانت اعلى نسبة لايفرسون ٥٤ نقطة وسجلها في ٦ كانون الثاني الماضي في سلة كليفلاند كافالييرز.

وتعملق ايفرسون في الدقائق السبع الاخيرة وسجل ١٤ نقطة محولا تخلف فريقه الى فوز هو السابع عشر في ٣٧ مباراة.

ونجح ايفرسون في ٢١ تسديدة من أصل ٤٢، وسجل ١٤ رمية حرة من أصل ١٤.

وتفوق فيلادلفيا في الربع الاول وانهاه متقدما بفارق ٥ نقاط (٢٤-١٩)، بيد ان هيوستن بقيادة نجمه كاتينو موبلي صاحب ٢٥ نقطة استعاد توازنه في الربعين الثاني والثالث، فأنهى الشوط الاول في مصلحته بفارق ٥ نقاط (٥١-٤٦)، ووسعها في الثالث الى ٨ نقاط (٨٣-٧٥) في الربع الثالث.

وفشل هيوستن في الحفاظ على تقدمه واستسلم في الربع الاخير امام سطوع نجم ايفرسون الذي سجل ١٤ من اصل ٢٤ نقطة لفريقه مقابل ١٦ لهيوستن.

وقاد العملاق الاخر تيم دنكان فريقه سان انطونيو سبيرز الى استعادة التوازن عندما ساهم بفوزه على واشنطن ويزاردز ٩٦-٩١.

وسجل دنكان ٢٢ نقطة ١٦ منها في الربع الاخير عندما انتفض لاعبو واشنطن في محاولة لتحويل تخلفه.

وكان واشنطن قاب قوسين او أدنى من انتزاع الفوز في الربع الاخير لكن اصرار لاعبي سان انطونيو حال دون ذلك.

وفرض سان انطونيو افضليته في الربع الاول وانهاه في مصلحته بفارق ١٥ نقطة (٢٨-١٣)، لتتحول بعدها الافضلية نسبيا لواشنطن الذي قلص الفارق الى ١٣ نقطة في نهاية الشوط الاول (٣٥-٤٨)، ثم الى ١١ نقطة في نهاية الربع الثالث (٦١-٧٢)، والى ٥ نقاط في نهاية المباراة (٩١-٩٦). وتألق في صفوف الفائز أيضا ستيف سميث وتشارلز سميث حيث سجل كل منهما ٢٠ نقطة.

أما في صفوف الفائز فتألق هوربرت ديفيس الذي سجل ٢٢ نقطة، فيما اكتفى العملاق العائد الى الملاعب مايكل جوردان بتسجيل ٢٠ نقطة فقط.

وفي باقي المباريات، فاز ميلووكي باكس على انديانا بيسرز ١٠٦-١٠٢، ودالاس مافريكس على اتلانتا هوكس ١١٦-١٠٧، وتورونتو رابتورز على ديترويت بيستونز ٩٢-٩٠، ومينيسوتا تمبروولفز على لوس انجليس كليبرز ٩٧-٨٣، وتشارلوت هورنتس على شيكاغو بولز ٩٤-٨٦، وساكرامنتو كينغز على كليفلاند كافالييرز ١٠٩-١٠٢.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفرياسيف

دعوة

ندعو الرفاق والاصدقاء الى حضور الامسية الفكرية الاخيرة حول موضوع

الشيوعيون والتحالفات

يقدمها الرفيق نمر مرقس، اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/١٧ الساعة الثامنة مساء في «دار الصداقة».

نأمل حضوركم ومشاركتكم.

تهنئة

أجمل باقة ورد معطرة برائحة الفل والياسمين نقطفها من ربوع بلادنا لنهديها الى صديقنا العزيز

ربيع موسى حصري
وخطيبته مريم نفاع

بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبال الفرحة التامة

الاصدقاء

ثائر حمدي وبسام حمدي وأشرف خالد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرعرة - عارة

ندعوكم لاجتماع الكادر الجبهوي وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٢/١/١٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب الشيوعي، عرعرة.

على بساط البحث:

١) انتخابات الهستدروت
٢) انتخابات السلطة المحلية

الجبهة الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
دعوة

ندعو جميع أعضاء كادر الحزب لحضور اجتماع كادر الحزب، الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/١/١٩، الساعة السادسة والنصف مساء وذلك في نادي الحزب الشيوعي.

نقاط البحث:

١. العمل البلدي.
٢. انتخابات الهستدروت

حضورك هام وضروري.

باحترام
اللجنة المحلية للفرع

إطار الاخوة - قاعة «الاخوة» - جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا

ندعوكم للاشتراك في الامسية السياسية: **«الرأسمالية الاسرائيلية والعولمة»**

محاضرة يقدمها: * **شمشون بيخلر - دكتور في الاقتصاد السياسي**

بمناسبة صدور كتابه وكتاب يهونتن نبتسان «من ارباح الحرب لأرباح السلام»

وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/١٧ في تمام الساعة الثامنة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للمشاركة في الدورة الـ ٣٠ للجنة المركزية وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٢/١/١٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في «نادي الاخوة» بحيفا.

نقاط البحث:

- **الوضع السياسي**
- **انتخابات الهستدروت**
- **مجلس الحزب والجبهة**
- **متفرقات**

محمد نفاع
السكرتير العام للحزب

خبر عاجل
جامعة عمان الأهلية

يسر جامعة عمان أن تعلن عن فتح باب التسجيل للسنة الدراسية القادمة للحصول على اللقب الجامعي الأول (B.A) المعترف به عالمياً وفي اسرائيل في التخصصات الجديدة التالية:

* ★ فيزيوترابيا PHYSIO THERAPY
* ★ علاج النطق والسمع SPEECH THERAPY
* ★ الرياضة SPORT
* ★ الهندسة الطبية
* ★ هندسة جينات
* ★ التصميم الداخلي
* ★ التسجيل لباقي المواضيع الأدبية والعلمية الأخرى ما زال مستمراً.
* ★ للهندسيين: هنالك مسار للحصول على لقب مهندس في مدة أدناها سنتين تعليميتين.

شروط القبول:

١. شهادة بجروت (זכאות) (خريجو الثواني عشر قبولهم مشروط باحضار شهادة بجروت كاملة قبل بدء الدراسة).
٢. لا حاجة لامتحان پسيخومتري أو قبول.

* مكتب الارتباط يعمل على تأمين السكن للطلاب وللطالبات المعنيات بذلك في مساكن الطالبات داخل الحرم الجامعي.
* الأقساط الدراسية تدفع مباشرة من قبل الطالب للجامعة وبظروف مريحة وهنالك امكانية لاعطاء منح دراسية في حالات خاصة.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بمكتب الارتباط لجامعة عمان الأهلية - عرابة البطوف - على الأرقام التالية:

٠٤-٦٧٤٦٨٨٨ / ٠٤-٦٧٤٤٣٠٨ / پيليفون: ٠٥٠ - ٢٧٢٢٧٣

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف
تدعوكم للقاء الشهر

تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي وبمشاركة مدرسة يني الثانوية ولجنة اولياء امور الطلاب

ندعوكم للمشاركة في لقاء شهر كانون ثان

مع الاستاذ: فضل سمعان

حول موضوع: الاخوان رحباني وفيروز

يتخلل المحاضرة وقفات فنية مع اغنيات مميزة يقدمها المايسترو د. نزار رضوان قائد فرقة الموسيقى العربية والصوت الفيروزي الواعد امل بشارات، وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/١٨ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.

حضوركم مساهمة هامة لتنشيط الحركة الثقافية في قريتنا الغالية.

لقاؤنا يتجدد معكم كل شهر

معكم دائمًا على درب العطاء

جمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية
كفرياسيف

وسام خطيب يقترب من المشاركة في الدوري

• من: رامي صديق •

* بعد اصابته في مباراة الموسم السابق أمام هبوعيل اكسال وخضوعه لعملية جراحية، يخضع المهاجم الشفاعمري الناشئ وسام خطيب اليوم الخميس لفحص ليتحدد فيه عودته نهائياً للمشاركة في المباريات. اذ انه سُمح له قبل شهرين المشاركة في التدريبات فقط. وعلمنا من الأطباء المختصين انه اذا لم تطرأ عقبات خاصة، فان خطيب سيعود إلى الملاعب خلال ثلاثة أسابيع، اي مع بداية الجولة لمباريات دوري الدرجة الأولى.

في سياق آخر نذكر ان المبلغ (١٢٠) ألف شيكل والذي صودق عليه قبل اسبوعين لم يحرر بعد وذلك بسبب عدم وصول بعض المستندات الرسمية التي تخص تسجيل جمعية مكابي شفاعمرو الجديدة. الا انه من المتوقع ان يتم انهاء الأمر صباح اليوم الخميس.

● ● ●

هبوعيل تل حنان ينوي ضم المهاجم حمودي كيال

• من: رامي صديق •

* جددت ادارة فريق هبوعيل هرتسليا من فرق القمة في الدرجة الأولى أمس الاربعاء اتصالها بالمهاجم المكراوي حمودي كيال بغية ضمه لصفوف الفريق، الا ان ذلك يبدو صعباً خاصة في ظل تعنت مدير الفريق السمعاوي عماد فلاح حالياً في تحرير الكيال. بالمقابل توجهت ادارة فريق هبوعيل تل حنان من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» بشكل رسمي للادارة السمعاوية تهدف هي الأخرى ضم كيال خاصة وان نية الفريق تتجه نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى. وفي حديث لنا مع فلاح أكد لنا صحة هذه المعلومات مشيراً إلى انه قبل المباراة القادمة أمام مكابي الخضيرة لن تحدث اي تغييرات خاصة في صفوف الفريق، وان كان سيحدث ذلك فانه فقط بعد يوم السبت القادم.

● ● ●

آفي بن سيمون يتحرر من المكر وينضم لديرحنا

• من: رامي صديق •

* بعد ان تبددت آمال الفريق المكراوي بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى أقبلت على احداث بعض التغييرات والتي تتلخص اساساً في تحرير بعض اللاعبين المكلفين من كادر الفريق، حيث انه حتى الآن تحرر ثلاثة لاعبين وهم: ادهم حمود لهبوعيل عرابة، محمد شلاعطة لهبوعيل كسرى ومشهور نعمة لهبوعيل كفرسميع. وأمس تم تحرير المهاجم آفي بن سيمون والذي انتقل للعب في صفوف هبوعيل ديرحنا بعد جلسة مطولة عُقدت مساء أمس الأول استمرت حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل تم الاتفاق فيها على مجمل الأمور المهنية والمادية بين الادارتين المكراوية والديراوية.

يبقى أن نذكر على ان انضمام بن سيمون لديرحنا أتى في ظل الحاجة لقناص يجيد تسجيل الأهداف وانقاذ الفريق من وحل القاع الذي يقبع به منذ بداية الدوري.

مناشيه مزراحي المدرب الجديد لهبوعيل بئر المكسور

* تعاقدت ادارة هبوعيل بئر المكسور من فرق الدرجة الثانية، مع المدرب مناشيه مزراحي ليقود تدريبات الفريق حتى نهاية الموسم خلفاً للمدرب اللاعب يعقوب سويسا، الذي كان قد استبدل بنفسه المدرب السابق نبيل برانسي.

ويبدو ان الخسارة الكبيرة التي مني بها الفريق يوم السبت أمام هبوعيل الرينة (٢:٧)، كانت الدافع الرئيسي للبحث عن مدرب، حتى يتمكن سويسا من التركيز مع الفريق كلاعب وحارس مرمى.

وقبل الاتفاق مع مزراحي كانت الادارة قد مارست ضغوطات على المدرب النصراوي نضال عاقلة ليستلم المهمة، الا انه اعتذر لانشغالاته الخاصة.

وما زالت ادارة هبوعيل بئر المكسور تجري البحث عن ثلاثة لاعبي تعزيز، حيث ذكر حتى الآن اثنان منهما هما: آسي اوحايون من طيرة الكرمل والمدافع دافيد مرتسيانو من هبوعيل كفركنا.

وأكد المسؤولون في الادارة ان الوضع المادي جيد لكنهم يطالبون المجلس بزيادة الدعم، كي يتحسن الوضع في اللائحة أيضاً.

الجدير ذكره ان الحارس يعقوب سويسا، كان قد ابعد بالبطاقة الحمراء في المباراة الماضية لذلك ستناط حراسة المرمى بالحارس الصاعد وجدي حجيرات في المباراة القادمة. كما عاد إلى تدريبات الفريق اللاعب الشفاعمري جمال عطارية بعد انقطاع دام ثلاثة أسابيع.

(فهمي دراوشة ورامي صديق)



مجلس كسرى يصادق على ميزانية الفريق ولكنه لم يحررها بعد

• من: رامي صديق •

* صادق مجلس كسرى - كفرسميع في جلسته الأخيرة على ميزانية فريق هبوعيل كسرى والتي تصل قيمتها إلى (١٧٠) ألف شيكل، الا انه وبالرغم من المصادقة لم تحرر أي سلفة مالية حتى الآن، هذا اضافة إلى ان المسؤولين في الفريق لا يبدون تفاؤلهم من هذه المبالغ وعليه فمن المتوقع حدوث تغييرات تتمثل بتحرير لاعبين، الأمر الذي سيتضح أكثر مع اقتراب الموعد النهائي للتنقلات في الدرجة الثانية وهو يوم الاربعاء، الموافق ٢٠٠٢/٢/٦.

أما بالنسبة للفريق الثاني الذي يتبع لنفس السلطة المحلية، هبوعيل كفرسميع، فان الميزانية التي رصدت له هي بقيمة ٢٤٠ ألف شيكل. وبهذا القرار يكون المجلس المحلي قد عدل عن قراره السابق بعدم دعم الفرق الرياضية.



النصراويات يفزن اداريا على فتيات بيتح - تكفا

• من: رامي صديق •

* قررت المحكمة التأديبية لكرة القدم منح فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة فوزاً ادارياً على فريق فتيات هبوعيل بيتح تكفا، وذلك نظراً لعدم توفر اضاءة كافية في الملعب لاجراء المباراة. كما وانه تأجلت المباراة مع آسي تل أبيب الأسبوع الفائت بسبب أحوال الطقس الرديئة. أما مساء اليوم الخميس فستلعب النصراويات مباراة خارجية في تمام الساعة الثامنة مساءً أمام فتيات هكواح رمات غان.

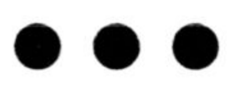
ادارة بيتار اكسال تطالب بفوز اداري على مكابي البعينة

* أرسلت ادارة بيتار اكسال من فرق القمة في الدرجة الثالثة برسالة عاجلة إلى لجنة المسابقات والمستشار القضائي لاتحاد كرة القدم طالبت من خلالها باعتبار الفريق فائزاً ادارياً على فريق مكابي البعينة، لاشراك الأخير لاعبا مبعدا، بصورة غير قانونية في المباراة بينهما يوم السبت الماضي والتي انتهت إلى التعادل (١:١)، وفي حالة قبول الطلب فان الفارق عن صاحب القمة، هبوعيل العفولة سيتقلص إلى نقطتين.

من جهة أخرى وعشية مباراة الموسم يوم السبت امام المتصدر من العفولة على أرضه ضمت ادارة الفريق اللاعب المخضرم فياض شلبي (٣٨ سنة) والذي كان يدرب في الفترة الأخيرة، وذلك للاستعانة بخبرته الكبيرة، حيث أكد المدرب أحمد شداقنة ان الفريق ينقصه لاعب مجرب مثل فياض كي يبقى في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء بقوة. وطالبت ادارة الفريق الجماهير بالحضور إلى العفولة من أجل التشجيع ورفع معنويات اللاعبين.

(فهمي دراوشة)

• فياض شلبي - الخبرة مطلوبة لبيتار اكسال •



همسة عتاب

* مباراة اتحاد ابناء سخنين أمام مكابي كفركنا كانت مباراة أعصاب والتعادل كان منصفاً للفريقين لكن هذا هو حال كرة القدم، الهدف سجل في الدقائق الأخيرة وفاز فريق مكابي كفركنا وألف مبروك لكفركنا وحظ أوفر لسخنين.

ولكن لي همسة عتاب على اخواني من ادارة مكابي كفركنا وبالذات أخي ابو مبارك..

يا أخي ابو مبارك أنت الذي دعوت لاقامة لجنة على اثر أحداث مباراة سخنين والناصرة، ولكن أين هذه اللجنة؟ لجنة التوفيق كما ادعيت وأنت تنادي بالمحبة والأخلاق الرياضية بين الجماهير والفرق العربية، وتنادي أيضاً بدعوة الجماهير العربية لحضور المباريات والتشجيع بصورة رياضية وأخلاقية. وكما قلت انك سوف تستقبل الاخوة من سخنين بالقهوة والحلوى، ولكن أين ذلك؟ فقد استقبلنا جمهور مكابي كفركنا بالشتائم؟

أخي ابو مبارك، أين كنت عندما كانت جماهير كفركنا تشتم الادارة والجمهور السخنيني وكان رد جمهور سخنين على هذه الشتائم بالتصفيق؟

أخي ابو مبارك، أين تواجدت عندما خرج لاعبو وادارة اتحاد ابناء سخنين من الملعب؟ كنت تحتفل أنت وزملاؤك بالفوز، وهذا من حقك ولكنك لا تدري أنت وادارتك ما حدث للاعبي وادارة اتحاد ابناء سخنين بالذات الاداريان نور غنطوس وسعيد ميعاري، وبعض من لاعبي شبيبة اتحاد ابناء سخنين، ولولا بعض أصحاب الخير من أهالي كفركنا خاصة الأخ زهر أمارة لحدثت أمور لا تحمد عقباها!! وأين تواجدتم عندما اعتدي على اللاعب شادي زبيدات ووالده لكونه من سخنين. وما ذنب السيارات التي حطمت بحجارة جمهور مكابي كفركنا؟ وعلى الرغم من كل ذلك أعود وأبارك لكم بالفوز ولكن عليكم ان تعملوا جاهدين من أجل لجم هذه القلة من جمهوركم الذي يسيء لفريقكم وسمعة بلدكم الطيب، وذكّر ان نفعت الذكرى.

أخوكم سعيد ميعاري «أبو علي»
اداري اتحاد ابناء سخنين

• برهان غليون[*] •

صورة العربي كما صنعها الغرب

* في مواجهة الحرب غير الحضارية وغير الانسانية، التي يتعرض لها العرب، في فلسطين وخارجها، من قبل التيارات اليمينية والمتطرفة في الدول الصناعية، والتي تزداد ضراوة عندما تستلم قوى اليمين الصناعي السلطة، كما هو الحال اليوم في بعض الدول الأطلسية، يرفع العرب والمسلمون من ورائهم شعار حوار الحضارات. وهم يعتقدون، أو يبدو عليهم أنهم يعتقدون، بان الحرب التي تشن عليهم هي حرب حضارية، أي حرب شاملة ومستمرة تهدف الى تصفية حضارة العرب والمسلمين والحلول محلها وبالتالي فهي حرب حتمية ولا نهائية بين المجتمعات العربية والغربية، وان سبب هذه الحرب أو طابعها الحضاري على الأقل هو سوء صورة العرب والمسلمين عموما بسبب ما أصابها من تشويه ساهمت فيه الحركات العربية المتطرفة من قومية واسلامية. وان الوسيلة الرئيسية لمواجهة هذه الحرب والتخفيف من سعارها هي العمل بجميع الوسائل لتحسين هذه الصورة لدى الرأي العام الدولي وفي الاعلام العالمي.

تنطوي هذه الاشكالية كما هي مصاغة اليوم على فرضيات مسبقة تكاد تكون جميعا غير صحيحة أو غير دقيقة على الأقل. وأولى هذه الفرضيات ما يتعلق بالعلاقة بين الحرب والحضارة. فليس من المؤكد ان هناك عداء بالمعنى الحضاري لدى الشعوب الغربية للحضارة العربية. ان صراع الاسرائيليين في فلسطين ضد قيام أي دولة فلسطينية ينبع من الرغبة الاسرائيلية الجامحة في الاحتفاظ بكل التراب الفلسطيني وتوسيع دائرة الاستعمار الصهيوني، أي من إرادة التوسع الاستعماري الأكثر سوقية وتقليدية، والمستند الى عقلية الفتح السابقة على القرون الوسطى ذاتها والمجسدة في بعض القصص التوراتية التي تهب أراضي الشعوب الأخرى لمن اختاروا أنفسهم شعب الله. وان الهجوم الأمريكي الراهن من أفغانستان الى العراق مروراً باليمن والصومال وبقية الدول العربية ليس له أي حافز آخر سوى حسابات استراتيجية أو جيو - ستراتيجية متعلقة سواء بالاحتفاظ بالسيطرة على أهم منابع الطاقة العالمية أو التحكم بمنطقة حيوية وحماية الحليف الأول ان لم نقل الشريك الأساسي في بسط السيطرة والنفوذ في المنطقة العربية.

وليس صحيحاً ان سلبية الصورة التي كونها الغرب عن العرب هي مصدر العداء الذي يكنه هذا الأخير لهم، أو ان سوء الصورة العربية أو تشوهها هو الدافع الى هذا العداء. وتلك الحرب أكثر من أمر الدفاع عن مصالح لا يخفي الأمريكيون ولا غيرهم أنها مصالح قومية حيوية. وليس من الصحيح كذلك ان تحسين صورة العرب سيمنع الدول الصناعية من البحث عن مصالحها في الشرق الأوسط والدفاع المستميت عنها، بل ليس من المؤكد ألا يكون هذا التشويه الواضح للصورة العربية جزءا من استراتيجية الهيمنة والسيطرة الغربية في المنطقة لإضفاء الشرعية على عملية السرقة المنظمة لمواردها.

بالتأكيد ساعدت المنظمات والتنظيمات العربية والاسلامية التي تبنت طريق العنف والعنف الأعمى الذي يستهدف الأبرياء، في أحيان كثيرة على تبرير الأخذ بهذه الصورة المشوهة والسلبية، التي تبثها وتذيعها بعض الأوساط العنصرية الغربية عن العرب كصورة نهائية وشاملة، وعلى اضفاء الكثير من المصداقية عليها. لكنها لم تكن هي التي خلقتها في الواقع. فقد كانت صورة العرب قبل اللجوء الى وسائل العنف والارهاب من قبل المنظمات العربية والاسلامية صورة سلبية تماما وان بطريقة أخرى. فقد تبلورت عن العربي منذ بداية القرن الماضي صورة تجعله ذاك البدوي الذي يعيش في الصحارى ويرعى الجمال ويماشي الحياة الطبيعية في العنف والاقتتال وانعدام الكرامة والسيادة والاخلاص. ومنذ منتصف القرن كانت كلمة عربي رديفاً في القواميس الانجليزية - ولا تزال - للكذب والنفاق والخيانة والغدر. وقد رسخ ت. س. لورنس في كتابه الشهير «أعمدة الحكمة السبعة» هذه الصورة وعممها في الغرب عندما وصف سلوك شيوخ العشائر البدوية وشرههم ومنازعاتهم وجهلهم وخياناتهم أثناء مواكبتهم الأمير فيصل في سيره نحو دمشق في حركة الثورة العربية الكبرى في عشرينيات القرن العشرين قبل أن تولد المنظمات العربية والاسلامية. ومثل هذه الصورة عن العربي - الهزيل انسانياً وأخلاقيا واجتماعياً - نقلها أيضاً عن عرب المغرب كتاب عهد الاستعمار كما يظهر ذلك من قصة «الغريب» لألبير كامو الفرنسي وقصص كثيرة أخرى.

وجاءت فترة النضال ضد الاستعمار لتعزز فكرة العربي المفتقر لأي منظومة قيم أخلاقية وانسانية. فهو ذاك قاطع الطريق الذي يحمل خنجره في يده ويترصد خصمه الأوروبي ليفتك به وهو في غفلة عن نفسه. وقبل أن تطلق أي حركة قومية فلسطينية أو اسلامية رصاصة واحدة في فلسطين أو تحول طائرة واحدة الى مطار عمان قدّم الاعلام الغربي من خلال حرب حزيران ١٩٦٧ عن العرب صورة ذليلة مليئة بقيم الجبن والجهالة وانعدام الكرامة والافتقار لأي روح تضحية أو اجتهاد أو شجاعة أو بطولة. وبدل أن تسلط كاميرات التلفزة الغربية في ذلك الوقت الأنظار على المذابح التي تعرض لها الجنود واغتيال الأسرى من العرب، وهو ما أصبح معروفاً اليوم، سلطت الأضواء على أحذية الجنود المرمية بعد جمعها وترتيبها بما يدل على ان الهرب هو المعركة الوحيدة التي خاضها جند العرب وضباطهم. وعندما دخل العرب في حرب اكتوبر ١٩٧٣ لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ونجحوا في استخدام النفط كسلاح في الضغط على المعسكر الغربي الداعم من دون تحفظ لسياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية، سوّد الاعلام الغربي صورة أكثر تشويها للعرب اعتمد فيها على ما اعتبره التناقض الصارخ بين جمع الثروة والمال من قبل العرب على حساب الدول الغربية وبفضلهم وسيطرة الجهل والجهالة عليهم في الوقت نفسه، وانعدام الوفاء لديهم، وذلك للايحاء بأنه من غير الممكن والمعقول أن يترك مصير العالم الذي يتوقف على الطاقة النفطية في أيدي رجال لا يعادل شرههم الى المال إلا انعدام حس المسؤولية العالمية عندهم وغياب أي شعور سياسي أو أخلاقي لديهم. وفي الوقت نفسه بدأت تبرز صورة فقراء العرب من المهاجرين والعمال الذين يتسولون على موائد المجتمعات الصناعية لتأمين لقمة عيشهم في أسوأ الظروف ومع قبول أسوأ الأوضاع.

وقد تطورت هذه الصورة المشوهة بشكل كبير في الحقبة التي تلت معركة استخدام النفط عام ١٩٧٣، واعتبر العرب مسؤولين مسؤولية مباشرة، بسبب رفعهم أسعار النفط، عن تدمير النمو الاقتصادي العالمي وادخال الاقتصاد الدولي في أزمة مستمرة. ما حصل بعد ذلك ليس تشويها للصورة، ولكنه تعديل في تركيب الصورة المشوهة أو اكتشاف تشوهات جديدة ربما كانت أكثر قبحا وفي الوقت نفسه خطورة. فعربي ما بعد حرب النفط هذه لم يعد الرجل القبيح المتلىء بالمال الذي راكمه من دون مجهود، والذي لا يعرف كيف ينفقه باستثناء ما يرمي به على أجساد النساء وفي نوادي القمار، ولكن أكثر من ذلك، العربي الذي يمارس التمييز ضد النساء ويضطهد الأطفال ويتمسك بالتقاليد والأمجاد الماضية. إنه رجل الماضي البطركي والمحافظ والبعيد عن المدنية. وقد انتقلت عناصر من هذه الصورة الى الكتّاب العرب أنفسهم فأصبحوا ينظرون الى المجتمعات العربية من منظار بعض الجماعات القليلة التي بدت وكأنها في سلوكها الناشز وغير العقلاني ممثلة لسلوك الشعوب بأكملها، تماما كما ان بعض أوساط الحكم وأجهزة الأمن والاعلام يتصرف اليوم داخل المجتمعات العربية وخارجها كما لو ان الحركات الاسلامية المتطرفة هي الممثل الطبيعي للقيم الاسلامية، وأن أي تسامح مع التأويلات غير التقليدية للاسلام يمكن أن يهدد بتحويل الشعوب العربية جميعاً الى منظمات ارهابية انتحارية ضارية. وهكذا تبدو المجتمعات العربية، أكثر فأكثر، في نظر المخططين الغربيين والمسؤولين العرب السائرين على أثرهم مجتمعات حبلى بالمخاطر والتهديدات، ولا تصلح معها بالتالي سياسة سوى تلك القائمة على القوة والعسف والاستبداد.

ولم يغير العنف الرسمي والخارجي المنفلت داخل البلاد العربية وضدها والذي ذهب ضحيته مئات آلاف البشر من هذه الصورة. ذلك ان هذا العنف الذي تمارسه الحكومات كان يبدو في قسم كبير منه عنفا صحيا يهدف الى اخراج المجتمعات المتخلفة والمتعلقة بالماضي من أنماطها التراثية والى كسر دفاعاتها التقليدية وفرض الحداثة والعلمانية عليها من قبل نخب تبناها الغرب لما يبدو عليها من تقليد لأنماطه الاستهلاكية. إنه عنف مخلص وضروري وعامل أساسي في التقدم. ولم يكن لدى السياسيين الغربيين مانع من تأييده وتقديم الدعم المادي والعسكري والسياسي له، وهكذا صار من الممكن باسم محاربة العنف والارهاب تبرير أقسى الأنظمة وأعنفها في المنطقة العربية وضرب الحصار السياسي والفكري والروحي على مجتمعات تبدو أكثر من أي حقبة سابقة مشلولة تماما وفاقدة لأي قدرة على الانتظام أو التفكير أو المبادرة.

(*)رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١/١٧

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب في الدماغ.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٣٠ - «تلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «يوروليج» - الدوري الأوروبي لكرة السلة.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - حان وقت النوم.

القناة الثانية

٠٥.٥٠ - قرية الجوز.
٠٦.٠٠ - قرية الجوز.
٠٦.١٧ - زمان ديزني.
٠٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٠٩.٠٠ - في. آي. بي.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - أب بوظيفة كاملة.
١١.٣٠ - عائلتي.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «عوليم عال سرطون».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - كانت أفلام.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - نساء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - شباب الى الأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ابال بيلد: طوكيو.
٢١.٠٥ - عند برناس في طبيرنا.
٢٢.٣٠ - صورة للوضع.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غازيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - الرحلة الداخلية.
٠١.٠٠ - «جينة».
٠١.٢٠ - ملفات في الظلام.
٠٢.١٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٠٣.٠٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٠٣.٥٤ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز أربعة أشخاص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٧٥٠) ألف شيكل.

وسيحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٥٣٨٦) شيكلاً. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٧٩١) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٥) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٤) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٧٩٣٩٢) شخصاً. ومجموع ما فازوا به (٥٧٢٣١٥٩) شيكلاً. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.

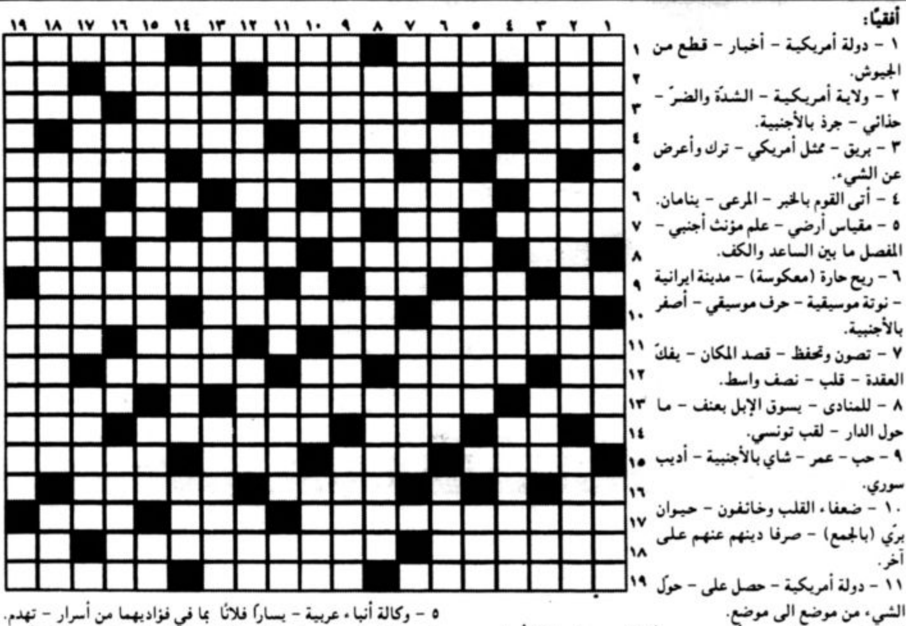
وفاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب السوبربول وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٣.٢٥٠.٠٠٠) شيكل. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم، (٤.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - ايزاك سنجر - هيكل ٢ - لبيد - يدريان - دس ٣ - هناء ثروت - بداية ٤ - ايد - وتر - باري ٥ - اتب - سلع ٦ - شعلة - آت ٧ - الرياض - مالي ٨ - حم - لير ٩ - يصب - سعيد صالح ١٠ - نواصل - وجنة - يمن ١١ - فن - ترتاب - كوبا ١٢ - كييف - با - وروار ١٣ - فا - القاهرة - نوق ١٤ - سحبت - عف - كر.

عموديًا: ١ - الهام شاهين - كفن ٢ - يبني - غل - صوفيا ٣ - زياد الرحباني ٤ - ادى - تهيم - فاح ٥ - ثوب - سلت - لب ٦ - سيرة - اضاع - ربقت ٧ - ندور - أأتوي ٨ - جرت - دجى - هج ٩ - رب - صنبور ١٠ - ابا - آت - رتع ١١ - هند رستم - كو ١٢ - ايل - الحيوان ١٣ - كدي - عالي - مبروك ١٤ - لستا - تيرانا - قر.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - دولة أمريكية - أخبار - قطع من الجيوش.
٢ - ولاية أمريكية - الشدّة والضرّ - حذائي - جرذ بالأجنبية.
٣ - بريق - ممثل أمريكي - ترك وأعرض عن الشيء.
٤ - أتى القوم بالخبر - المرعى - بنامان.
٥ - مقياس أرضي - علم مؤنث أجنبي - المفصل ما بين الساعد والكف.
٦ - ريح حارة (معكوسة) - مدينة ايرانية - نوتة موسيقية - حرف موسيقي - أصفر بالأجنبية.
٧ - تصون وتحفظ - قصد المكان - يفكّ العقدة - قلب - نصف واسط.
٨ - للمنادى - يسوق الإبل بعنف - ما حول الدار - لقب تونسي.
٩ - حب - عمر - شاي بالأجنبية - أديب سوري.
١٠ - ضعفاء القلب وخائفون - حيوان برّي (بالجمع) - صرفا دينهم عنهم على آخر.
١١ - دولة أمريكية - حصل على - حوّل الشيء من موضع الى موضع.
١٢ - اسم موصول - برج أوروبي - سخّن الماء - علم مؤنث أجنبي - ضمن او داخل.
١٣ - تعلّق شديد بالأشياء - التجربة - نهر أوروبي.
١٤ - للنهي - شخصية عربية خرافية - إمارة أوروبية - عجوز.
١٥ - تناولا الطعام - فراق - يفرح - الجمال.
١٦ - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - فنانة لبنانية - الجواهر.
١٧ - مطربة امريكية - أطال النظر الى - يسمن.
١٨ - كذبهم - عاصمة آسيوية - رمى الماء من فمه.
١٩ - دولة أمريكية - مطربة لبنانية - يصالح ويسالم.

عموديًا:

١ - ممثلة سورية - افقد الحياة - ممثلة مصرية.
٢ - عاصمة امريكية - مخرج تلفزيوني لبناني - الشجر الكثير الملتفّ.
٣ - كففناهما عن كذا - حرف ابجدي مخفف - مضغ الطعام - الاسم الأول لزعيم صيني راحل.
٤ - شرسا في الطبع - الهلاك.
٥ - وكالة أنباء عربية - يسارا فلانًا بما في فؤاديهما من أسرار - تهدم.
٦ - نصف يلعب - عاصمة أمريكية - إنبلج الصباح - عائلة أديب فرنسي.
٧ - قول - زيفت الكلام - تبصرن من بعيد.
٨ - خدعني وخانني - الإسم الأول لفنانة مصرية - جادلوا وناقشوا.
٩ - دولة أمريكية - أضعفا فلانًا - إنهزم العدو.
١٠ - باكية - للنداء - شمع - ينسى.
١١ - امضى ليلته في مكان ما - أفعم الإناء - هرب - عطفن الشيء - أداة نصب.
١٢ - دولة أمريكية - قشر الشجرة - قوّاه وثبّته للشيء - أشار وأومأ الى فلان.
١٣ - أضيئي - بلاؤنا - الوعاء.
١٤ - رقبة - للندبة - أشاهدك - عطش.
١٥ - مطربة لبنانية - دفن الحي في التراب - للتفسير.
١٦ - نصف تينا - عائلة - نصف يحسم - والدة - مدينة اسبانية.
١٧ - الإسم الأول لشاعر لبناني - أصابع - سمة أو علامة.
١٨ - أحرك الشيء بعنف - مطربة لبنانية - مرض يصيب العيون.
١٩ - دولة أمريكية - مطربة لبنانية - فقد عقله.



الحمل (٢/٢١ - ٤/٢٠)
احذر الانزلاقات الاجتماعية هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
ستحاول جاهداً تبديد الغيوم الملبدة في سماء اسرتك .

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تبدأ وتيرة الاعمال بالتباطؤ قليلاً. لا تحزن فالنجاح لا يمكن ان يستمر .

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
كن منطقياً في النظر الى بعض الاضطرابات العائلية.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ميزتك انك تستطيع تهدئة الاعصاب المتوترة بسحر ساحر.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تفضل ان تعمل في اجواء هادئة وتكره ان تمارس عليك الضغوط.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تعتبر ان ما يصيبك من امراض ناتج عن الجسد وهذا غير منطقي.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
عليك تصحيح اخطائك والتراجع عنها قبل فوات الاوان.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
مبلغ من المال يصلك فجأة ويحسن من وضعك المادي.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
رفضك الدائم للاعتراف بالامر الواقع لا ينفع.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لماذا تصر على (تهشيل) كل من يحبك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا حلول مع اليأس. عليك بالتروي اكثر، وبالتفكير مليا.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٧، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تتحول في بعض الأحيان إلى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/١٦)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٥٣٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٩٦٩	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٣٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥١٣٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٩٣	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٥٠٤	ش.ج
* دينار اردني	٦.٣٩٨١	ش.ج
* «اسود»	٤.٥٤ - ٤.٥٥	ش.ج

بعد ربع قرن من الطرب والغناء:

محمد منير: لسه الأغاني ممكنة وأحلامي سر أنغامي

* ربع قرن من الغناء، ربع قرن من السباحة عكس التيار رحلة طويلة من النوبة جنوب مصر ثم القاهرة، إلى بلاد العالم شرقه وغربه، أيام فرح وسنوات شتاء ضحكات قليلة وحزن دفين هم واحد وأحلام كثيرة، أيام وليال قضاها المطرب المصري حتى النخاع، محمد منير، رافعا شعارا واحدا هو «لسه الأغاني ممكنة».

ومنير الذي يدخل عامه الخامس والعشرين بروح أكثر شبابا وحماسا وطموحا تحدث في هذا الحوار عن الكثير والمثير في حياته الفنية.

*** ربع قرن من الغناء .. عمر طويل هل تذكر البداية ؟**

- مؤكد.. فحياتي دائما ما تمر أمامي مثل شريط سينمائي من حين إلى آخر بحلوها ومرها أتذكر إرهاصات البدايات وحماسة الشباب والرفض لكل من حولي. أتذكر الحلم الذي أقحمت داخله ووجدت نفسي مطالبا باستكماله وتحقيقه، أتذكر رفقاء المسيرة والذين لهم افضال على الذين غرسوا في حب الغناء والفن والذين مهدوا لي الطريق ووضعوا أمامي الهدف والمشروع.. أتذكر أخي الأكبر الذي شجعني على استثمار عطية الله لي صوتي وإصراري لإسعاد الناس، أتذكر عبد الرحيم منصور الذي اشتاق إليه وأفتقده، أتذكر الحاج أحمد منيب حجر الأساس في بنائي المتواضع رحمه الله أتذكر مجدي نجيب وهاني شنودة، بليغ حمدي وفؤاد حداد، صلاح جاهين والأبنودي يحيى خليل وعصام عبد الله، ويوسف شاهين، أتذكر الجميع ولا يمكن أن أنسى أحداً فهؤلاء هم من صنعوا محمد منير وبداياتي كانت من المنبع من أسوان عندما كنت أغني في كل المناسبات وكل الأوقات رغم أن أسرتي لا تهتم كثيرا بالفن إلا أن أبي الذي كان يعمل في ديوان عام محافظة أسوان ومن كثرة عشقه للسياسة كان يسيس الفن وهذا شكل كثيرا من وجداني أنا وأشقائي.. وكان الجميع في بلدتي يشجعوني على دراسة الفن والاشتغال به فالتحقت بكلية الفنون التطبيقية وحاولت التعرف على الملحن العبقري بليغ حمدي وغنيت أمامه وأعجب بصوتي ووعدني بالتعاون معه وبعدما تعرفت على عبد الرحيم منصور وعرفني هو على أحمد منيب بدأت الرحلة ومازالت مستمرة ولن تنتهي مادمت حيا ومادمت أملك نفسي وإحساسي وحب الناس .

*** في بداية الرحلة ما الذي حرصت على أن تصطحبه معك؟**

-حرصت على أن أحمل معي موروثي وقناعاتي الشخصية وأهمها أن المطرب ليس فقط صوتًا جميلاً وإنما فكر وثقافة ومشروع وحلم.

*** وما الذي سقط منك خلال الرحلة ؟**

- لا أعتقد أن هناك أشياء سقطت مني فكل حرف غنيته وكل جملة موسيقية وكل لحن هو من اختياري ومن خلال قناعاتي الشخصية به ولكن أعترف أنني أحيانا ومن طول الرحلة وصعوبتها تعثرت قليلا لكني استرددت الطريق وبسرعة .

*** الكثيرون يؤكدون أن سر نجاحك هو اختلافك في الشكل والمضمون؟**

- لا أنكر ذلك وان كنت أكره أن يصور ذلك على أنه اختلاف بدون وعي فعندما بدأت الغناء في نهاية السبعينيات كانت الأغنية الطويلة التي ترتدي البيبون التي تناسب أكثر مجتمع الصالون وخضت وقتها معركة الأغنية البديلة ذات الإيقاع الذي يتناسب مع احتياجات الناس والمضمون الذي لا يبعد عنهم ونجحت الفكرة واستطعنا اكتساب جمهور كان بالفعل هجر الأغاني العربية وكان يعرف المطربين الاجانب أكثر من مطربينا، ذهبنا إلى هذا الجمهور ولم نتعال عليهم اقتربنا منهم وقربناهم إلى حلمنا وحققناه سويا وهذا الجمهور هو الذي رفعنا إلى فوق وعشنا طوال عمرنا في محاولة اسعاده وهو الذي جعلنا مختلفين ومتميزين .

*** في دائرة الرحلة كان لك غزوات أوروبية وأمريكية كيف تراها الآن؟**

- في كل مرة كنت أخرج فيها إلى ثقافة مختلفة كان يشغلني هم واحد هو ماذا سيستفيد المستمع الذي أعطاني ثقته من خروجي هذا، وأقسم أنني لم أخرج يوما طمعا أو مغازلا للعالمية المزعومة لأنني حققتها منذ وقت طويل وكل الذي كان يشغلني هو أي ثقافة سوف انقلها إلى جمهوري في مصر والدول العربية وأعتقد أنني وفقت في نقل ثقافات موسيقية إلى المستمع العربي من خلال البوماتي وتجاربي فقدمت موسيقات التكنو، والديماكس، والراب وأشياء كثيرة قدمها لي اصحابها الأصليون وفقا لمعطيات عربية فالجمهور العربي هو الذي يهمني في المقام الأول كما قلت لك من قبل.

*** كانت لك تجارب تمثيلية في المسرح والسينما أو التلفزيون؟**

- مع كل تجربة تمثيلية سواء كانت سينمائية أو مسرحية أو تلفزيونية كان أمامي هدف أيضا وهو ألا يؤثر التمثيل على الغناء ولا يتعارض مع مبادئي الفنية، ولو نظرت إلى الأعمال التي قمت بتمثيلها ستجدني مع يوسف شاهين في «حدوتته» المصرية واليوم السادس والمصير ، وسوف تجدني مع خيري بشارة في الطوق والأسورة، ويوم حلو ويوم مر وفي المسرح ستجدني في الملك هو الملك وصباح الخير يا مصر والتلفزيون مع حكايات الغريب وجمهورية ذفتي وغيرها وكلها أعمال ذات قيمة وهذا معيار إنتقالي إلى مكان التمثيل.

*** كيف ترى المستقبل . وهل يمكن أن تكف عن الغناء؟**

- أنا دائما متفائل بالمستقبل وأراه أجمل وحتى وسط كل الأشياء المحيطة التي تطوقنا إلا أني دائما ما أجد من وسط العتمة شعاعا للضوء أتمسك به وأعتبره هو كل الحياة لهذا لا يمكن أن أكف عن الغناء مهما حدث ما أن غاب قمر مليون قمر طالع.

*** ما هي رسالتك الجديدة وحلمك القادم؟**

- هناك فعلا رسالة جديدة وروح أخرى ستجدها في ألبومي القادم ولأن الأحداث دائما ما تؤثر في كفنان ومطرب فقد أعددت عملا غنائيا عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر والتي أتهم فيها الاسلام بأفظع التهم واستغل أعداء الاسلام الحادث ليروجوا سموما عن ديننا الحنيف ولأني لا أملك إلا الغناء فلقد أعددت أغنية بعنوان «مدد يارسول الله» تعبر عن الاسلام الحقيقي الذي يعبر عن السلام واحترام الانسان في كل الأديان ووضعت الكلمات الرشيقة التي كتبتها كوثر مصطفى في الحان وتوزيع روحان بونكا وفي قالب موسيقي قريب من اللغة الموسيقية العالمية. وأعتقد أنها رسالتي إلى العالم وسوف أطوف بها الدنيا كلها وهذا ما أتمناه في المرحلة المقبلة.

سجلت قصة حياتها بصوتها قبل وفاتها:

محمد سلطان: أطالب بمتحف يضم مقتنيات فايزة أحمد



* نفى الملحن محمد سلطان، ما تردد من شائعات حول إعادة تسجيل كل أغاني زوجته الراحلة فايزة أحمد التي قام بوضع الحانها وحققت شهرة واسعة على مدى سنوات طويلة ومازالت تحظى بإعجاب مختلف الأجيال.

ويقول محمد سلطان انه لا يفكر إطلاقا في إعادة تقديم أغاني فايزة أحمد بصوته لأنها ورغم مضي سنوات طويلة على رحيلها مازالت حية في قلوب الملايين من عشاق صوتها وألبومات أغانيها تسجل أرقاما كبيرة في كم المبيعات وكل المحطات الإذاعية والتلفزيونية تذيع أعمالها بكثافة علاوة على أن محطة الأغاني المتخصصة براديو القاهرة تذيع يوميا أغانيها في فترات خاصة وتتضمن أشهر أغانيها التي تغنت فيها بألحانه وألحان غيره من كبار الملحنين أمثال محمد عبد الوهاب ومحمد الموجي وسيد مكاوي ورياض السنباطي وزكريا أحمد وكمال الطويل ومحمود الشريف وأحمد صدقي وبليغ حمدي.

*** هل هناك لحن لم يكتمل بينك وبين الراحلة فايزة أحمد ولايزال حبيس أدراج مكتبك حتى الآن؟**

- بالتأكيد أنا حزين جدا على عدم خروج أحدث الحاني لها إلى النور فقد أعددت لحناً كتب كلماته الشاعر الراحل عبد الوهاب محمد وكانت الأغنية تحمل إسم «فوق الحب العادي بحبك» ووقتها هاجمها المرض ورغم صراعها الشديد لمقاومة آلامها حرصت على أن تحفظ اللحن وكنت أتعمد الهروب من أمامها لانها كانت تصر على اجراء بروفات الأداء بمصاحبة آلة العود وكانت تمتلك إرادة فولاذية جعلتها تحفظ الأغنية وعاشت على أمل اجتيازها لهذه المحنة لتدخل الأستوديو لتسجيلها ولكن المرض اللعين هزمها ورحلت ولم تكمل العمل وقررت عدم خروجه إلى النور سواء بصوتي أو من خلال أي مطربة أخرى ففايزة أحمد واحدة ولن تتكرر مرة أخرى والدليل أن مكانها لايزال شاغرا بعد مرور ١٨ عاما على رحيلها ولم تأت المطربة التي يقول عنها الناس إنها تشبه صوت وأداء فايزة أحمد وهذا سر تواجدها حتى هذه اللحظة في قلوب عشاقها ومحبيها.

*** ما هي أحلامك لتخليد ذكرى الراحلة فايزة أحمد؟**

- أحلم بإقامة متحف يضم مقتنياتها مع غيرها من كبار المطربين والمطربات الذين رحلوا عن عالمنا ولا مانع أن يخصص جانبا من هذا المتحف للمشاهير من الملحنين الذين صنعوا أجمل الألحان لها مثل السنباطي والموجي وبليغ والشيخ زكريا وغيرهم فهي صاحبة رصيد كبير من الأغاني تجاوز الـ ٢٣٠ في الإذاعة و١٨٠ عملا آخر صورته لشاشة التليفزيون وقدمت عدة اوبريتات من أهمها مصر بلدنا وخضرة الشريفة ثم مثلت للسينما ٤ أفلام هي تمر حنة وأبو البنات وليلى بنت الشاطئ وأمسك حرامي ولها عشرات التسجيلات الاذاعية في أرشيف الاذاعة بجانب مئات الصور التي توضح مراحل تطور حياتها ومعظمها موجود داخل دور الصحف المختلفة.

*** هل صحيح قيام فايزة أحمد بتسجيل القرآن الكريم بصوتها مرتلا على شرائط كاسيت؟**

- فايزة أحمد سجلت عدة شرائط للقرآن مرتلاً بصوتها وسجلت أيضا قصة حياتها على مجموعة من شرائط الكاسيت الأخرى وكلها أشياء لم تخرج إلى النور منذ وفاتها وحتى يومنا هذا .

*** ولماذا لا تكتب قصة حياتك التي احتلت فيها المطربة فايزة أحمد مساحة كبيرة أثمرت بعد زواج سنوات طويلة عن ولديكما التوأمين طارق وعمرو ؟**

- حتى الآن لم أفكر في كتابة مذكراتي وربما أفعل ذلك في المستقبل لأن ذلك يتطلب أوقاتا طويلة أكون فيها متفرغا لمهمتي هذه وهي شيء صعب نظرا لانشغالي الدائم بعملي الفني.

«الجرة: حكاية من الشرق» يفوز بجائزة امريكية

• رنا يوسف- دمشق •

* فاز الفيلم السوري «الجرة: حكاية من الشرق» بالجائزة الاولى في مهرجان «بربانك» الدولي لعام ٢٠٠١ لافلام الرسوم المتحركة، والذي اقيم في مدينة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية، والفيلم من انتاج شركة النجم للانتاج الفني.

وتتجلى اهمية فوز هذا الفيلم بالجائزة الاولى في مهرجان دولي، في كونه مهرجانا تحضره شركات انتاج من كل دول العالم، ويقام في مدينة كاليفورنيا التي تعتبر اهم مدينة اعلامية في العالم. اضافة الى ان هذا الفوز يأتي في وقت تعلو فيه الاصوات بضرورة قيام صناعة اعلام عربي متميز، يحمل الصفات العالمية للانتاج الاعلامي، ويجيد فن الخطاب الاعلامي بعناصره المتعددة، ويعبر في الوقت نفسه عن ثقافتنا ورسالتنا الحضارية، وقيمنا واخلاقنا.

ومع فوز هذا العمل بات ما هو مهمة صعبة ان لم تكن مستحيلة، امرا ممكنا بحيث لم يعد دورنا محصورا في دائرة الاستهلاك لما ينتجه الغرب، فقد استطاعت مجموعة شابة جمعتها شركة النجم للانتاج الفني ان تنتج عملا علميا مدروسا، تمثل في الانتاج الاول لها وهو فيلم «الجرة» الذي استطاعت به تحقيق معادلة صعبة كانت، ومازالت مطلبا دائما للاسرة العربية، وهو ان يشاهد الاطفال افلام الرسوم المتحركة التي تحقق لهم المتعة والتسلية. وتقدم لهم جرعة طيبة من القيم والمبادىء التي تتعزز في نفوسهم بشكل غير مباشر.

وقد استطاعت هذه الشركة من خلال فيلمها المقتبس من التراث العربي الاسلامي ان تخاطب المزاج الغربي والأمريكي منه بصورة خاصة، وان تنجح في الوصول اليه، فكان العمل عربي الطابع والروح من جهة، ومن جهة اخرى عالميا.

واكد مسؤول الشركة مازن شيخاني ان شركة النجم سعت منذ اللحظة الاولى لتأسيسها الى تحقيق مجموعة من الاهداف الاساسية، وفي مقدمتها التميز سواء على المستوى الفكري - في فكرة النصوص ومعالجتها- او على المستوى الفني والتقني، وقد خطت الشركة خطوتها الاولى، وهي تنظر الى مساحة جغرافية كبيرة، تتجاوز العالم العربي والاسلامي، ولكن هذا الهدف لن يتحقق الا اذا امتلك انتاجها القدرة على المنافسة في النواحي الفنية والتقنية لهذه الصناعة، وهذا ما حرصت عليه الشركة كثيرا، بالاضافة الى المضمون الحضاري الذي تسعى الى تأصيله في الوجدان الانساني.

لقد كان عزمنا على ان يشمل نشاطنا الفني والتسويقي العالم الغربي بعد ان نكون قد خطونا خطوة واثقة في محيطنا العربي اولا، والاسلامي ثانيا، الا ان تجربتنا في عرض الفيلم على نقاد ومخرجين عالميين قبل البدء بتسويق الفيلم، جعلتنا ندمج جميع مراحل النشاط الفني والتسويقي مع بعضها البعض.





* اكدت مصادر قريبة من المخرج المصري يوسف شاهين، في القاهرة، ان فيلم «سكوت ح نصور» سيفتتح مهرجان السينما الفرانكفونية في النصف الاول من آذار المقبل، في العاصمة النمساوية فيينا باعتبار المخرج ضيف شرف الدورة الرابعة للمهرجان.

وقال رئيس المركز القومي للسينما الناقد علي ابو شادي «ستشارك مصر بتقديم عدة افلام الى جانب فيلم شاهين من بينها افلام انتجت خلال العامين السابقين واثارت حوارات هامة بين النقاد المصريين وجمهور السينما». ومن بين الافلام المشاركة فيلم «اسرار البنات» للمخرج مجدي احمد علي الذي اثار حوارا اجتماعيا واسعا حول العلاقات الجنسية بين المراهقين وقضية ختان البنات التي تشكل ابرز قضايا حركات تحرر المرأة في مصر.

وقد اختير هذا الفيلم للقضية التي يحملها. وكذلك فيلم «الابواب المغلقة» لعاطف حتاتة من انتاج مصري- فرنسي مشترك ويطرح مجموعة من القضايا المتعلقة بالمناطق الشعبية والعلاقات العاطفية والجنسية في الاوساط الشعبية والمثقفين وتأثير الحركات الاسلامية فيها بالاضافة الى المثقفين وموقفهم من حرب الخليج الثانية.

لن تسقط القدس.. مسرحية تؤكد تشابه الظروف

• نور الشريف يجسد فيها شخصيتين •

* رغم الضجة التي أحدثها مسلسل عائلة الحاج متولي والتي ما زالت آثارها مستمرة في شكل ندوات وبرامج وحوارات إلا أن الفنان نور الشريف، انتقل الى حالة فنية جديدة ومختلفة تماما، ولكن هذه المرة على خشبة المسرح وليس عبر شاشة التلفزيون، حيث يقوم حاليا باجراء البروفات النهائية للعرض المسرحي «لن تسقط القدس» بمسرح الجمهورية ويقدم من خلال هذا العرض شخصيتين مختلفتين تماما في تجربة تعد الأولى من نوعها، المسرحية تأليف الكاتب الصحفي شريف الشوباشي مراسل «الأهرام» في باريس والذي تولى مؤخرا منصب رئيس العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة المصرية وتعتبر المسرحية هي التجربة الأولى له، ويخرجها فهمي الخولي ويشارك في بطولتها مجموعة كبيرة من الشباب بينهم نورهان الوجه الجديد التي قدمها نور الشريف في مسلسل عائلة الحاج متولي ومجدي كامل وأحمد اسماعيل ومنال زكي الى جانب مجموعة أخرى من أعضاء المسرح القومي حمادة عبدالوهاب وحسن العدل وفاروق عيطة وعن هذه التجربة يقول الفنان نور الشريف ان قضية القدس هي أهم القضايا الموجودة الآن على الساحة العربية وكان لابد من تقديمها على خشبة المسرح ولكن الظروف تسببت في تأخير ظهور هذا العمل وأنا شخصيا كنت أحد أسباب هذا التأخير بسبب انشغالي في مسلسل عائلة الحاج متولي والمقصود من تقديم عمل مسرحي عن سقوط القدس الأول بالذات في هذا التوقيت كصرخة لتذكير العرب بالظروف التي سقطت فيها القدس عام ١٠٩٩، ولتحذيرهم من خطورة الوضع الحالي، مع تشابه الظروف بين السقوط الأول والوضع الحالي الذي لا يقل خطورة عن تلك الفترة، ويضيف نور الشريف إننا ملتزمون بحدث تاريخي وقع بالفعل يكاد يتطابق مع ما يحدث الآن، وعن تقديمه لشخصيتين مختلفتين في المسرحية يقول أن التجربة جديدة وغريبة في نفس الوقت والغريب فيها ليس تقديم ممثل لشخصيتين لأن هناك عروضاً تتناول في كل فصل موضوعاً مختلفاً وبالتالي ليس هناك مشكلة أن يقدم الممثل شخصية جديدة في كل فصل وقد خضت هذه التجربة في مسرحية سهرة مع الضحك، ممكن أيضا في بعض العروض التي تعتمد على التمثيل الجماعي أن يقدم الممثل أكثر من شخصية في العرض عندما يكون العرض مكونا من لوحات، لكن الغريب هنا أنني أقدم في كل فصل من فصلي المسرحية شخصية مستقلة صحيح. الشخصيتان مختلفتان لكنهما تحملان نفس الرسالة ألا وهي الدفاع عن القدس، في الفصل الأول شخصية قائد القدس افتخار الدولة الذي يسعى لتحرير القدس بسلاحه من الأعداء، وفي الفصل الثاني أجسد شخصية قاضي قضاة دمشق أبو سعد الهروي الذي يسعى أيضا لتحرير القدس بفضله وعلمه ومبادئه، ويشير نور الشريف الى أن المؤلف كتب النص وفي ذهنه أن يجسد كل فصل أبطالا مختلفين لكن المخرج فهمي الخولي أصر على أن أقدم أنا الشخصيتين الرئيسيتين في المسرحية وهي في النهاية تجربة أعتقد أنها ستكون ناجحة وأثق في أن الجمهور سيتقبلها ويتفاعل معها خاصة كما قلت أن كلتا الشخصيتين تسيران في نفس الاتجاه ومن أجل نفس الهدف وهو تحرير القدس، وعن الانتقال من حالة الكوميديا في مسلسل الحاج متولي الى التراجيديا في لن تسقط القدس وهل هناك صعوبة في الخروج من سيطرة الحاج متولي قال إنني لا أجد صعوبة اطلاقا في هذا التحول بل أنني اعتدت عليه لأنني مررت بنقلات أكثر غرابة من هذه التجربة فأنا مثلا كنت أجسد شخصية جادة جدا في مسلسل أديب في نفس الوقت الذي كنت أجسد فيه شخصية شحاتة أبوكف في فيلم «غريب في بيتي» المشكلة ليست في أنا لأنني ممثل محترف ولكن في الجمهور الذي يمتد معه التأثير فترة طويلة.

• شيراك طلب مشاهدة العرض •

وعن المسرحية يقول المخرج فهمي الخولي، انه قرأ النص منذ أكثر من عامين عندما أهدته اليه فريدة الشوباشي، شقيقة المؤلف شريف الشوباشي وتحمست لتقديمه لكن القيادات السابقة للبيت الفني لم تتحمس لتقديمه وفوجئت منذ حوالي ستة أشهر بالدكتورة هدى وصفي، المدير السابق للمسرح القومي تطلب مني اخراج هذا العمل، فرحبت على الفور وعلمت أن وزير الثقافة الفنان فاروق حسني، أعطى تعليماته بتقديم عمل يتناول قضية القدس، فتم اختيار هذا النص والطريف أن المؤلف كتبه باللغتين العربية والفرنسية وأهدى منه نسخة بالفرنسية الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي أعجب بالنص وابدى رغبته في مشاهدة العرض على خشبة المسرح ولذلك فإنه من المنتظر أن تكون أول رحلة لهذا العرض الى فرنسا لتقديمه أمام الرئيس شيراك، وعن اختيار النجم نور الشريف، لبطولة المسرحية قال الخولي، إنني منذ أن كلفت بعمل العرض وبعد الحوار الذي تم بيني وبين الدكتورة هدى وصفي، لم يخطر في بالي إلا اسم نور الشريف، لكي يجسد الشخصيتين وهذه هي أول مرة يقدم فيها نجم كبير شخصية في الفصل الأول وفي الفصل الثاني شخصية مختلفة وقد وجد اقتراحي قبولا لدى ادارة المسرح القومي والفنان نور الشريف، وعن موضوع المسرحية يقول المخرج فهمي الخولي، ان أحداث الفصل الأول تبدأ في اللحظات الأخيرة لسقوط القدس الأول في القرن الحادي عشر الميلادي على أيدي الصليبيين، أما الفصل الثاني فتبدأ أحداثه بتصدي قاضي قضاة دمشق أبو سعد الهروي ودعوته لاسترداد القدس حيث يلجأ اليه مجموعة من أهالي القدس الذين نجوا من المذبحة لكي يساعدهم على تحرير القدس فيذهب معهم الى خليفة بغداد المستعلي بالله أملا في أن يخلصهم الخليفة من الاحتلال وفي سبيل هذا الهدف النبيل يترك أبو سعد الهروي ابنه على فراش الموت رغم توسلات زوجته وأخته بألا يذهب ويترك ابنه في هذه الحالة، وعن رؤية المخرج فهمي الخولي للنص يقول أنا لم أقم بالتعديل فيه ولكنني فقط قمت بتخفيفه واختصاره بحيث يقدم في مدة لا تتجاوز ساعتين ونصفًا بما فيها الأغاني التي تؤديها المطربة الكبيرة عفاف راضي التي تكمل الدراما وهذه الأغاني التي كتبتها الشاعرة وفاء وجدي تعد جزءا هاما داخل نسيج الدراما وقام بتلحين الأغاني الموسيقار منير الوسيمي، وعن بقية الأدوار قال فهمي الخولي ان المؤلف كتب كل فصل بممثلين مختلفين، ولكن استثمارا لعدد من الممثلين الموهوبين اسندت لبعضهم دورين كما فعلت مع النجم نور الشريف وهذه التجربة جديدة على المسرح العربي والعالمي أيضا، هناك مسرحيات تكتب من البداية لكي يؤدي الممثل أكثر من دور، لكن الحالة عندها مختلفة لأنني حاولت أن أضيف رؤيتي الى النص وأنا في انتظار رأي النقاد والجمهور.

• طلب الشهادة •

الممثل الشاب مجدي كامل، يجسد شخصية (عبدالرحمن) أحد المناضلين الفلسطينيين ضد الحملة الصليبية وأحد القادة المقربين من افتخار الدولة القائد الأعلى للقدس، ويرفض عبدالرحمن كل شروط الأعداء في التفاوض ويرى أن الجهاد ضدهم واجب مقدس ويطلب الشهادة في سبيل تحرير القدس ويقول مجدي كامل، ان هذه الشخصية تتشابه الى حد كبير مع شخصيات الفدائيين الفلسطينيين الآن والذين يفضلون الموت على التفاوض مع الاحتلال، ويضيف مجدي أن شخصية عبدالرحمن تجبر قائده افتخار الدولة على احترامه، بل يتمنى أن يكون عنده نفس شجاعة عبدالرحمن في مواجهة الأعداء.



• نورهان ترفض الرحيل •

أما الوجه الجديد نورهان، فتجسد شخصية (هند حبيبة افتخار الدولة) في الفصل الأول فقط وترفض هند مغادرة القدس بعد سقوطها وتصر على المقاومة وتحفز افتخار الدولة على مواصلة الجهاد وتؤكد له أنها على استعداد للشهادة، وعن هذه التجربة تقول إنها المرة الأولى التي أقف فيها على خشبة المسرح وأحاول جاهدة أن أثبت وجودي وخاصة أن الفنان الكبير نور الشريف يساعدني كثيرا في هذه التجربة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٧ كانون الثاني ٢٠٠٢ - الصفحة الأخيرة

* «الجرة: حكاية من الشرق» يفوز بجائزة أمريكية * «سكوت ح نصور»..
* لن تسكت القدس * محمد منير: لسه الأغاني ممكنة وأحلامي سر أنغامي..
* محمد سلطان: أطالب بمتحف يضم مقتنيات فايزة أحمد (تفانين ٢٢ و٢٣)

الإفراج عن بريطاني قضى ٢٧ عاماً في السجن ظلماً



* لندن - الوكالات - ألغت محكمة الاستئناف في لندن حكما بأدانة البريطاني ستيفن داوننج بعد أن قضى ٢٧ عاماً في السجن بتهمة القتل.

ويمثل الحكم نهاية واحدة من أطول حالات السجن ظلماً في تاريخ بريطانيا ويمهد الطريق أمام تعويض قد يصل إلى مليوني جنيه استرليني (٢٫٨ مليون دولار أمريكي).

كان داوننج (٤٥ عاما) يبلغ السابعة عشر عندما أدين بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل موظفة الألة الكاتبة وندي سيويل في عام ١٩٧٣ في قضية احتلت عناوين الأخبار داخل بريطانيا وخارجها آنذاك.

وكان داوننج قد عثر على جثة وندي وقد بدت عليها آثار الضرب في مقابر كان يعمل بها في مدينة بكويل بوسط انجلترا. ووقع داوننج الذي كان عمره العقلي ١١ عاما على اعتراف بقتلها بعد استجوابه لتسع ساعات بدون محام. وتراجع داوننج فيما بعد عن اعترافه لكن الادعاء استخدمه كأساس للقضية.

وقال القاضي مالكولم بيل إن محكمة الاستئناف لم يمكنها التأكد من أن اعتراف داوننج الأول يعتد به.

وبعد النطق بالحكم ابتسم داوننج واتجه بنظره إلى قاعة المحكمة بحثاً عن أصدقائه وأقاربه. وعبّر عن امتنانه لعائلته وفريق الدفاع قائلا «أود أن أشكر الجميع.»

وعندما سئل عمن يلومه قال: «كل هذا جزء من الماضي. فلننساه».

السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية يخضع «للحكم الشرعي»

* الرياض - الوكالات - صرح نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبد العزيز ان منح المرأة السعودية اخيراً هوية شخصية مستقلة جاء تلبية «لضرورة» لكنه لا يشكل تمهيداً للسماح لها بقيادة السيارة الذي يخضع «للحكم الشرعي».

وفي حديث لصحيفة «الجزيرة» السعودية، قال الامير احمد انه «في السنوات الماضية لم تكن هناك حاجة لمنح المرأة هوية مستقلة تحمل صورتها، اما الآن فقد اصبحت ضرورة وللضرورة أحكام».

واضاف انه ليس لموضوع بطاقة المرأة «تمهيد لأمر آخر ومسألة السماح للمرأة بقيادة السيارة من عدمه يقتضيها في المرتبة الأولى الحكم الشرعي بها سواء حرام أم حلال ثم يؤخذ بعد ذلك بما تقتضيه المصلحة العامة».

واكد الامير احمد انه «ليس للحديث عن المرأة لدينا أي تحفظات (...) فالمملكة تعتمد القرآن دستوراً لها ومن بعده السنة النبوية وما خالف القرآن والسنة فهو لا يقبل وما يتماشى معه فهو مقبول وما لم يظهر فيه نهي أو أمر».

واشار الى «ما تقتضيه المصلحة العامة التي تتمثل في أوضاع البلاد وفي تقاليد وأعراف تسود الناس»، مؤكداً ان «الدولة لا ترغب في فرض ما لا يريده المجتمع طالما هو أمر ليس شرعيا ولا مشروعا».

وكانت نساء سعوديات حصلن الشهر الماضي وللمرة الاولى في تاريخ السعودية على بطاقات هوية، بموجب قرار اتخذ في ١٩٩٩ بعد جدل طويل.

وكانت السعوديات يدرجن على بطاقات الهوية التي يحملها الزوج او الاب ويمنحن جوازات سفر لكنها لا تعتبر وثيقة هوية.

ولا يسمح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية كما ان الحجاب الزامي للنساء عند الخروج ولا يمكن للمرأة ان تسافر بدون اذن زوجها او رجل من افراد عائلتها ولا ان تتناول طعامها وحيدة في مطعم.

جمعيات نسائية في فرنسا تدعو الى دعم نيجيرية حكم عليها بالرجم حتى الموت

* باريس - الوكالات - دعت جمعيات نسائية فرنسية عدة الى دعم صفية حسيني، النيجيرية البالغة من العمر ٣٥ عاماً والتي حكم عليها بالرجم حتى الموت بتهمة «الزنى» امام محكمة اسلامية، كما طلبت من الحكومة والفرنسيين التدخل لدى السلطات النيجيرية.

وبين هذه الجمعيات «بينيلوب» التي تنشر صحيفة نسائية على الانترنت والتي نبهت قراءها منذ تشرين الاول ٢٠٠١ حين حكم على المرأة الشابة في ولاية سوكوتو الاسلامية داعية الى التظاهر تضامناً مع صفية.

ومررت مجلة «بروشوا» منذ مطلع الشهر الحالي عريضة تطلب عدم تنفيذ الحكم بحق النيجيرية وستنقلها «الى الرئاسة النيجيرية».

ومن جهتها اطلعت جمعية «لا مارش دي فام» عبر الانترنت شبكتها على مصير صفية داعية الى الكتابة للسفارة النيجيرية في باريس للطلب من الحكومة المركزية النيجيرية التدخل لعدم اعدامها، وتوجيه نسخة الى مسؤول مفوضية الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان ايرينيو نامبوكا الذي سبق ان تدخل في هذا الملف.

وطلبت مجموعة اخرى من الحكومة الفرنسية التدخل لدى السلطات النيجيرية لصالح صفية فيما دعا الاتحاد النسائي المدني والاجتماعي الى تعبئة وسائل الاعلام كما دعا «الجمعيات الى ابداء معارضتها لدى سفير نيجيريا» في باريس.

وقررت محكمة الاستئناف ارجاء جلستها الى ١٨ آذار اثر تصريحات جديدة للشابة تتعلق بوالد طفلها الذي كان وراء الحكم عليها بالرجم كونها مطلقة بعدما كانت مقررة اساسا في ١٢ كانون الثاني.

أسرار نزار قباني تكشفها ابنته هدباء
كان فناناً حقيقياً وغرامياته في شعره فقط



* بغداد - الوكالات - قالت هدباء قباني، ابنة الشاعر الراحل نزار قباني، ان والدها لم يكن في حياته كما كان في قصائده وأن «تلك الليالي الحمر والخضر ليس لها وجود الا في دواوينه وكتبه».

وأضافت هدباء، في حديث نشرته اسبوعية «الاتحاد» العراقية ان أباها كان فناناً حقيقياً يرسم بشكل جميل وكان خطاطاً وتعلم العزف على آلة العود، علاوة على كون الشعر يتدفق في كل تصرفاته وأحواله وأنه كان يتحدث الى أفراد أسرته بالعربية الفصحى. وعن رأيه بالحداثة أشارت هدباء، الى أنه كان بشكل عام ضدها مذكرة بأنه كان يردد باستمرار ان الذي ليس له قديم ليس له جديد وان من لم يقرأ المتنبي ولا يعرف قواعد اللغة العربية لا علاقة له بالشعر العربي الا أنه كان يقول «لا أرى غير وجه محمود درويش من الحداثيين الذين يحترمون لغتهم».

وكشفت عن أن والدها كان أحيانا يغار من درويش حيث قال لها ذات مرة: «أتمنى لو أنني كتبت بعض شعره» مبرزة أنه كان يحب هذا الشاعر الفلسطيني الكبير. كما أن محمود كان يصف نزار بأنه أبوه الروحي.

ولاحظت هدباء، ان أباها كان يرى الحداثيين يلجأون الى الشعر المبعثر لانهم لا يعرفون قواعد اللغة العربية وأنهم لا يتوانون في ارتكاب أخطاء فادحة باسم الشعر وأنه كان دائماً يقول: «الفن أخلاق وأن أي ممارسة شعرية يجب أن تجري وفق نظام لان الشعر ليس موهبة فقط بل هو اجتهاد أيضا».

وفيما يتعلق بتصرفاته داخل البيت أوضحت هدباء، ان أباها الذى علمها واخوتها حب الفن واحترام الوقت كان منظماً وينام مبكراً في التاسعة مساء، ويهتم بشؤون البيت ويغسل الاواني ويتدخل أحياناً في شؤون المطبخ لانه كان يعتقد أن الابداع الفني لا يأتي من التشرد والتسكع في المقاهي.

استقالة حكم سجل هدفا تعاطفا مع فريق خاسر

* لندن - الوكالات - استقال حكم بعد أن أدانه اتحاد كرة القدم بمقاطعة اسكس في انجلترا بمخالفة قوانين اللعبة بتعاطفه مع فريق خاسر وتسجيله هدفاً في مرمى غريمه الفائز. كان الحكم براين سافيل (٤٧ عاماً) يحكم مباراة في بطولة كأس بوملي لكرة القدم بجنوب انجلترا يوم ٢٢ أيلول بين فريقي إيرلز كولن ريزيرفز ووِمبل ٢٠٠٠.

وقبل انتهاء المباراة بعشر دقائق وبينما كان ومبل مهزوما ١٨/١ وجد سافيل الكرة عند قدميه أمام مرمى إيرلز كولن فركلها ليودعها الشباك ثم أطلق صافرته معلناً تسجيل هدف لصالح ومبل. وانتهت المباراة ٢٠/٢ لصالح إيرلز كولن.

وفي جلسة استماع يوم الثامن من كانون الثاني دان اتحاد كرة القدم بمقاطعة اسكس سافيل لمخالفته قواعد اللعبة بتدخله في المباراة وأوقفه لمدة سبعة أسابيع.

واستقال سافيل الذي بدأ في تحكيم مباريات كرة القدم قبل ١٨ عاماً بعد أن علم بتلك العقوبة.

أكبر طبق من حساء السمك في العالم

* بلغراد - الوكالات - ذكرت أنباء في العاصمة اليوغسلافية بلغراد أن طهاة في بلدة باتشكا بلانكا شمالي صربيا أعدوا أكبر قدر (سلطانية) من حساء السمك في العالم، وذلك باستخدام أكثر من طن ونصف من الاسماك.

وقد دخل القدر موسوعة جينس للارقام القياسية حيث انه أعد باستخدام ١٧٩ لتراً من عصير البندورة و٨٨ كيلوجراماً من خلطة من الاعشاب و١٦١ كيلوجراماً من البصل إلى جانب ١٦٠٥ كيلوجرامات من السمك. وأفادت الانباء بأن أكثر من ١٠٠٠٠ شخص كانوا يحضرون احتفالا أرثوذكسياً بالعام الجديد احتسوا حساء السمك الناتج والذي بلغت كميته ٤٠٧٥ لتراً.

ترشيح عراقي لجائزة نوبل في علم الاجتماع

* بغداد - الوكالات - أعلن عالم الاجتماع العراقي الدكتور احسان محمد الحسن انه تلقى مصادقة المقيم العام للمحفل الثقافي المتحد لجائزة نوبل بترشيحه لنيل جائزة نوبل في علم الاجتماع لعام ٢٠٠١ تثميناً لانجازاته المتميزة وعطائه العلمي للانسانية.

وهذه هي المرة الاولى التي يترشح فيها عالم عراقي لنيل جائزة نوبل التي فاز بها من قبل شخصيتان عربيتان هما الأديب المصري نجيب محفوظ والعالم المصري أحمد زويل وترشح لها كذلك عدد من الأدباء والعلماء المصريين. وقال الحسن في تصريح صحفي امس الأول انه دخل في منافسات مشروعة مع باحثين وعلماء أكاديميين من دول عديدة لنيل هذه الجائزة العالمية التي ستعلن نتائجها في احتفال يجري في ستوكهولم في شباط المقبل. وللدكتور الحسن خمسة كتب بالانجليزية في علم الاجتماع تدرس في الجامعات البريطانية بالاضافة الى بحوث عديدة منشورة في مطبوعات دولية وعربية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

أل-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٨ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ٤ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 18.1.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 200/58 ■ ٥٦ صفحة

بدون سابق انذار

هدم بيت في عبلين في منطقة نفوذ القرية!!

(ص ٢)

جيش الاحتلال يغتال فلسطينيًا في مخيم عسكر

• وحدة من المستعربين تختطف فلسطينيًا من مخيم عايدة •

(ص ٤)

في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الاسباني في رام الله أمس:

عرفات يجدد التأكيد على التزام الجانب الفلسطيني الكامل بعملية السلام

• مناشدة الاتحاد الأوروبي العمل على إعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي • بيكيه: الاتحاد الأوروبي يثمن عاليًا جهود عرفات والسلطة الفلسطينية لتثبيت وقف إطلاق النار • يؤكد: نريد الإنطلاق لوضع خطة عمل، إنطلاقا من إنهاء الحصار، تمكن من تطبيق خطة تينيت ومختلف مراحل توصيات ميتشيل • القدومي ينتقد الصمت الاوروبي تجاه سياسة شارون العدوانية • الاحتلال يشدد الحصار على عشرات القرى والمدن في محافظات رام الله وجنين وقلقيلية والأغوار •

(ص٣ و٤)

جريمة «شارونية»

.. وعودة أطفال رفح الى الخيام!!

في بيان لها حول قضية شهاب الدين

جبهة الناصرة الدمقراطية: احذروا الفتنة!

(ص ٦)

بعد رفض العليا التماس كتلة «الجبهة» للسماح لهم بدخول غزة

بركة: ليبرالية المحكمة العليا تقف عند الاسلاك الشائكة للجيش

(ص٦)

مركز حزب «العمل» يسقط اقتراح بيلين بالانسحاب من حكومة شارون

(ص ٥)

مقتل خمسة اسرائيليين في عملية انتحارية في الخضيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن في ساعة متأخرة من الليلة الماضية عن مقتل خمسة أشخاص واصابة أكثر من ثلاثين آخرين بجراح في عملية انتحارية داخل قاعة أفراح «ارمون داڤيد» في شارع «هنسي» في الخضيرة.

ففي الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة اقتحم منفذ العملية قاعة الأفراح وبدأ باطلاق النار على المشاركين في الحفلة وكان عددهم قرابة ١٥٠ شخصاً. وحضرت الشرطة على الفور إلى مكان العملية وقتلت منفذها.

وجرى نقل الجرحى إلى مستشفى «هيلل يافيه» في الخضيرة.

وحمل المتحدث الاسرائيلي الرسمي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والسلطة الفلسطينية المسؤولية عن العملية.



إحتجاجًا على أوامر هدم البيوت

حشد من المواطنين البدو تظاهروا أمس في النقب

• النائب طلب الصانع دعا الشبان البدو إلى عدم التجند في الجيش •

(ص ٢)



الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للمشاركة في الدورة الـ ٣٠ للجنة المركزية وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٢/١/١٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في «نادي الاخوة» بحيفا.

نقاط البحث:

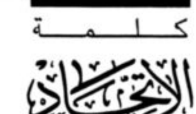
- الوضع السياسي
- انتخابات الهستدروت
- مجلس الحزب والجبهة
- متفرقات

محمد نفاع
السكرتير العام للحزب





كلمة



هل بُوشر بتنفيذ مخطط الجريمة والهدم؟

* قبل عدة أشهر حذرنا من على صفحات «الاتحاد» من مغبة خطة اجرامية معادية لجماهيرنا العربية جرى حبك بنودها بين وزارة البنى التحتية - الوزير ليبرمان - ووزارة الأمن الداخلي - الوزير عوزي لنداو، ووزارة الداخلية - ايلي يشاي، وادارة أراضي اسرائيل. فقد اتفق وزراء رموز العنصرية والعداء، منفلت العقال للعرب على بلورة خطة لهدم الوف البيوت العربية في النقب والجليل والمدن المختلطة والمثلث بالحجة الواهية «البناء غير المرخص» والعمل على «تحرير الأرض» - أرض الدولة - التي يهيمن العرب عليها! وقد اتفق مع الوزير «ابو كلبشة» على اقامة فرق قمع مدربة وخاصة لقمع ومواجهة تصدي الضحايا والجماهير لعملية الهدم وحراسة تنفيذ الجريمة. حذرنا من أبعاد المؤامرة ومدلولها السياسي الخطير كوسيلة لتصعيد سياسة القهر القومي الممارسة وذلك بهدف تضييق الخناق على مسار تطور ومعيشة الجماهير العربية وتنفيذ مخطط ترحيل العرب من القرى العربية غير المعترف بها للاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

ومن ملامح تصعيد السياسة السلطوية العدوانية الممارسة ضد المواطنين العرب الشروع بتنفيذ المرحلة الأولى من مخطط الهدم الجماعي للبيوت العربية كجزء عضوي من سياسة تصعيد العدوان ضد الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب التي تنتهجها حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية. وقد بدأت عملياً مرحلة جس نبض الجماهير العربية ورد فعلها على جرائم الهدم. وقد اختارت آلة الهدم السلطوية ثلاثة أهداف مختلفة المواقع ولكنها تجسد مكان التجمعات العربية في المناطق المختلفة من البلاد. فهدمت بيتاً عربياً في المدينة المختلطة اللد قبل أيام، وأمس اختارت لها أهدافاً في الجليل حيث هدمت، ودون انذار مسبق، وبحراسة مشددة من قوات القمع السلطوية، بيت بنيامين حيدر من قرية عبلين، وبالرغم من وجود الأرض المقام عليها البيت في منطقة نفوذ السلطة المحلية في عبلين. كما تظاهر أمس عند مفرق «شوكت» في النقب مئات من العرب البدو احتجاجاً على الأوامر السلطوية بهدم بيوت «قبيلة الأطرش» في القرية غير المعترف بها. وأغلب هذه البيوت المعدة للهدم تتبع لملكية جنود مسرحين، خدموا في الجيش الاسرائيلي!! فخدمتهم في الجيش وفي مواجهة اخوانهم الذين يعانون من جرائم ومجازر الاحتلال ومن عمليات الهدم الجماعي الهمجية في رفح وغيرها، لم تشفع لابناء القرية غير المعترف بها العيش الأمن في توفير حق انساني أولي، مأوى للسكن!! فبعودتهم بعد «الخدمة» يصبحون كباقي اخوتهم وأهلهم ضحايا سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية الممارسة.

ان ملامح الهجمة السلطوية الجديدة لهدم البيوت العربية لا تستدعي الوقوف عند حدود الادانة والاستنكار، بل تتطلب تحركاً سريعاً وعلى مختلف المستويات، من لجنة المتابعة العليا ولجنة الرؤساء، والأحزاب والنواب والهيئات الشعبية وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية لوقف جرائم الهدم وضمان ترخيص جميع البيوت غير المرخصة وضمها إلى مسطحات وسلطة نفوذ السلطات المحلية. الخطة الجهنمية تستدعي تصعيد المعركة للاعتراف رسمياً بالقرى العربية غير المعترف بها ومواجهة مؤامرة ترحيل سكانها والاستيلاء على أراضيهم ومصادرتها. تصعيد المعركة لتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية لمواجهة الأزمة السكنية الخانقة والاكتظاظ السكاني. ولتتوقف عملية هدم البيوت، وليعمر من جديد كل بيت يهدم.

(«الاتحاد»)

بدون سابق انذار

هدم بيت في عبلين في منطقة نفوذ القرية!!

• رئيس المجلس المحلي يستنكر الهدم ويعد بالعمل على منع تكراره •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بدون سابق انذار أقدمت جرافات السلطة في الساعات الأولى من فجر يوم أمس الخميس على هدم بناية في طور البناء، مساحتها (١٢٠)م٢ لصاحبها بنيامين حيدر من قرية عبلين.

وقال صاحب البيت انه عند الساعة الثالثة من فجر يوم أمس الخميس وبدون سابق انذار وبدون تبليغنا بالأمر دخلت جرافة برفقة قوة كبيرة من الشرطة وبأمر خاص من اللجنة اللوائية لمنطقة الشمال التي يترأسها يغآل شاحر، وهدمت جدران البناية التي تقع بجوار ورشة العمل الصناعية التي اديرها غرب القرية وهذه الأرض دخلت مؤخراً منطقة نفوذ القرية.

واستنكر شقيق صاحب البناية رئيس مجلس عبلين السابق يوسف حيدر تنفيذ الهدم معتبراً ذلك سياسة مجرمة بحق الجماهير العربية. وأضاف حيدر، ان الهدم لن يمنعنا من مواصلة البناء من جديد وحسب القانون. وأضاف اننا لن نسكت على الهدم وسنرفع صوتنا محتجين. وقال ان على المجلس المحلي ان يضع كل طاقاته لمنع أعمال الهدم مستقبلاً.

وقال رئيس مجلس عبلين المحلي، عاطف الحاج، احتج واستنكر بكل قوة الهدم الذي نفذته جرافات السلطة صباح أمس الخميس وان قرار الهدم غير قانوني بتاتاً، حيث ان موقع الهدم داخل منطقة نفوذ المجلس المحلي وان الهدم هو أمر استفزازي لأهالي عبلين ولمجلسهم المحلي.

ونحن بدورنا في المجلس المحلي سنستنكر بشدة لدى الدوائر الرسمية أمر الهدم هذا وسنعمل على عدم تكرار ذلك مستقبلاً.

وأضاف عاطف الحاج ان أمر الهدم جاء بناء على قرار من اللجنة اللوائية الشمالية وان هذا القرار مجحف ويجب استنكاره وشجبه.

إحتجاجًا على أوامر هدم البيوت

حشد من المواطنين البدو تظاهروا أمس في النقب

• النائب طلب الصانع دعا الشبان البدو إلى عدم التجند في الجيش •



* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تظاهر، أمس الخميس، مئة شخص من القرى العربية البدوية في النقب، ومعهم النائب طلب الصانع وعدد من رؤساء السلطات المحلية البدوية، عند مفرق «شوكت» في النقب، وأغلقوا المفرق لفترة أمام حركة المرور، وذلك احتجاجًا على أوامر هدم البيوت التي أصدرتها وزارة الداخلية، بالحجة الممجوجة «البناء غير المرخص»، وخاصة في القرية غير المعترف بها، قبيلة الأطرش. ومن أصحاب تلك البيوت عدد من الجنود المسرحين.

ودعا النائب طلب الصانع، الشبان البدو إلى عدم التجند في الجيش وقال: «من الأفضل أن يحرس الشباب البدو بيوتهم من أخطار هدمها، وليس الخدمة في الجيش».

ورفع المتظاهرون شعارات نددوا فيها بسياسة الهدم والتمييز السلطوية وطالبوا بالكف عن التمييز ومصادرة الأرض. وهتفوا ضد سياسة الهدم والتمييز».

وقال رئيس لجنة التوجيه الإعلامية لعرب النقب، يوسف العطاونة، لـ«الاتحاد»: «إننا نرفض سياسة التمييز السلطوية، وننظر ببالغ الخطورة إلى إصدار تلك الأوامر الفظة لهدم البيوت، وكان الأجدر بالحكومة أن تصدر أوامر لزيادة الميزانيات ولمساواتنا وتطوير قرانا».

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٢٤) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة مصرعهم وأصيب (١٢٤) بجروح، في (١٠٩) حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الاربعاء، حتى الخامسة من مساء أمس الخميس.

وعند مفرق «طلليم» في جنوب البلاد، قتلت إمرأة وأصيب إثنان بجروح، أحدهما بجروح خطيرة، في حادث طرق. وتبيّن من التحقيقات أن سيارة من نوع «سكودا» كانت تقودها امرأة، خرجت عن مسارها، واصطدمت بقوة بحاجز وانقلبت عند المفرق، ونقل الجرحى إلى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. وقد توفيت سائقة السيارة متأثرة بجراحها.

وعند مفرق «بركاني» دهس سائق، عابر سبيل، كان يقطع الشارع.

وفي حادث طرق وقع بين سيارتين، في تل أبيب، قتل شخص وأصيب ثلاثة بجروح، وتبيّن أن إحدى السيارتين انحرفت عن مسارها واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٣٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الاسباني في رام الله أمس:

عرفات يجدد التأكيد على التزام الجانب الفلسطيني الكامل بعملية السلام

• مناشدة الاتحاد الأوروبي العمل على إعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي • بيكيه: الاتحاد الأوروبي يثمّن عاليًا جهود عرفات والسلطة الفلسطينية لتثبيت وقف إطلاق النار • يؤكد: نريد الإنطلاق لوضع خطة عمل، إنطلاقًا من إنهاء الحصار، تمكن من تطبيق خطة تينيت ومختلف مراحل توصيات ميتشيل •

* رام الله - «وفا» - ناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس، الاتحاد الأوروبي ضرورة العمل في هذه الفترة الحرجة، لإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي، وتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط.

ورحب عرفات في مؤتمر صحفي مشترك مع جوسيب بيكيه، وزير الخارجية الأسباني، في أعقاب استقباله له في مقر الرئاسة في رام الله، بالمشاركة الأوروبية في دفع عملية السلام في المنطقة، لا سيما وأنها شاركت في لجنة ميتشيل من خلال خافيير سولانا، مندوب الاتحاد الأوروبي في مؤتمر شرم الشيخ.

وكان بيكيه قد وجه دعوة رسمية للرئيس الفلسطيني للقيام بزيارة إلى أسبانيا حالما تهيأت الظروف لذلك، معرباً عن رغبته في أن تتهيأ هذه الظروف بالسرعة الممكنة.

وجدد الرئيس الفلسطيني التزامه بما أعلنه في ١٦ كانون الأول الماضي، حول وقف إطلاق النار وعملية السلام، وتنفيذ تفاهمات تينيت وتوصيات لجنة ميتشيل، مشدداً على تمسك الجانب الفلسطيني الكامل بعملية السلام.

وذكر عرفات بأن عملية السلام انطلقت من مدريد واحتضنتها الحكومة والشعب الأسباني، مشيداً بالعلاقات الطيبة التي تربط بين الشعبين الصديقين في فلسطين وأسبانيا، والمساعدات التي قدمتها أسبانيا للشعب الفلسطيني على كافة المستويات بما فيها المساعدات للمقرات التي دمرت.

وفيما يتعلق بالحملة الإسرائيلية المغرضة المتعلقة بسفينة الأسلحة، جدد عرفات التأكيد على انه لا علاقة لنا بهذه السفينة لا من قريب ولا من بعيد، بدليل أنه ليس لدينا علاقة عسكرية مع إيران.

وأشار عرفات إلى تصريح علي شمخاني، وزير الدفاع الإيراني، الذي نفى فيه وجود أية علاقة عسكرية بين إيران والسلطة الوطنية الفلسطينية، كما أكد فيه أن أية هيئة إيرانية لم ترسل أسلحة إلى الأراضي الفلسطينية، وأن هذه الادعاءات ليس لها أساس.

واعتبر عرفات أنه بالرغم من هذه الادعاءات فقد شكلنا رسمياً لجنة تحقيق عليا، وبدأت التحقيق بمن وردت أسماؤهم زوراً وكذباً في الادعاءات الإسرائيلية، معرباً عن الاستعداد الكامل لاستقبال أي مبعوث من أسبانيا بصفتها رئيسة الاتحاد الأوروبي، للمشاركة في مجريات التحقيق.

وشدد الرئيس الفلسطيني على أن الشيء الهام والأساسي بالنسبة للشعب الفلسطيني هو السلام في الشرق الأوسط، وليس هذه الحجج التي يطلقها الطرف الإسرائيلي بين الحين والآخر. وأشار إلى أن الجانب الاسرائيلي تعنت في السابق بمطلبه الخاص بالسبعة أيام هدنة، منوهاً بأنه بعد ١٦ كانون الأول الماضي استمر الهدوء ٢٤ يوماً باعتراف أوروبي وأمريكي وروسي والأمم المتحدة ومصري وأردني، وباعتراف الإسرائيليين أنفسهم، ومع ذلك استمروا في تنفيذ عمليات القتل والتدمير لمنازلنا وقرانا واغتيال الكوادر، وفرض مزيد من الحصار واستمرار التصعيد العسكري لخطة «الأورانيم» التي أعلنوها والخطة العسكرية المتدحرجة.

واعتبر بيكيه الوضع في المنطقة بأنه حرج وصعب ومعقد، مشدداً على وجوب اتخاذ قرارات سياسية صعبة ومؤلمة أحياناً. وقال إن الاتحاد الأوروبي يثمن بشكل خاص كل الجهود التي يبذلها الرئيس عرفات والسلطة الوطنية لتثبيت وقف إطلاق النار.

وأعرب بيكيه عن رغبة الاتحاد الأوروبي الانطلاق لجهة رسم خطة عمل، انطلاقاً من إنهاء الحصار لكي يكون من الممكن تطبيق خطة تينيت ومختلف مراحل توصيات لجنة ميتشيل.

وأكد بيكيه تأييده لمواقف السلطة الوطنية في ضرورة إيجاد أفق سياسي لحل الأزمة الراهنة يتجاوز مجرد حل المشاكل العالقة. وتابع وزير الخارجية الأسباني قائلاً: لدينا عدة أفكار على طاولة البحث، ونحن تعهدنا بأن نواصل العمل مع الأطراف الدولية، وعلينا أن نصل بالتنسيق مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة والأطراف العربية في توضيح هذا الأفق السياسي والخريطة التي سنرسمها للعمل، وأن علينا أن نقدم للجميع وبشكل فوري أفقاً للأمل والسلام.

وأعرب عن يقينه باستمرار العمل بشكل وثيق في هذا المجال، منوهاً بأنه بامكانكم أن تعتمدوا على التزامنا وتعاون الاتحاد الأوروبي.

وأكد بيكيه أن موقفنا في الاتحاد الأوروبي واضح، وعبرنا عنه وما زلنا نعبر عنه، وندافع عنه. وهذا الموقف يتمثل في ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية، انطلاقاً من مؤتمر مدريد.

وجدد بيكيه رفض الاتحاد الأوروبي لبناء المستوطنات ومواصلة الحصار والوضع الاقتصادي المتردي في الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى موقف الاتحاد الأوروبي الواضح بالنسبة لعدم التسامح أبداً مع الأنشطة الإرهابية، مذكراً بمطالبة الاتحاد الأوروبي مواصلة تطبيق وقف إطلاق النار واتخاذ التدابير اللازمة لذلك.

وكان بيكيه التقى، الاربعاء الماضي، المسؤولين الإسرائيليين. ورفض وزير الخارجية، شمعون بيرس، طلب نظيرة الإسباني، رفع الحصار المفروض على عرفات في رام الله منذ ٢٠٠١/١٢/١٣. وطالب بيرس السلطة الفلسطينية باعتقال قتلة الوزير رحبعام زئيفي.

الصين مستعدة للتعاون مع الدول العربية بشأن نزاع الشرق الاوسط

* بكين - الوكالات - اكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين استعداد بلاده لتعزيز تعاونها مع الدول العربية لتشجيع الوصول الى تسوية للنزاع في الشرق الاوسط، وذلك خلال مباحثات اجراها، أمس الخميس، مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني.

وقال جيانغ، وفق ما اورد التلفزيون المركزي الصيني، «ان الصين مستعدة لتعزيز تعاونها مع المجموعة الدولية وخاصة مع الدول العربية لمواصلة الحث على التوصل الى تسوية مشكلة الشرق الاوسط».

واضاف الرئيس الصيني ان «العنف والقوة العسكرية ليسا فقط غير مجديين لجهة التوصل الى تسوية بل ان من شأنهما تعميق سوء التفاهم والكراهية بين الجانبين» وذلك بعد ان اعرب عن «قلقه الشديد» من تصاعد التوتر بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقد وصل الملك الاردني، أمس الخميس، الى بكين في زيارة تستغرق اربعة ايام هي الثانية له الى هذا البلد.

الاردن يحذر من عواقب توجيه ضربة عسكرية ضد العراق

* عمان - الوكالات - حذر رئيس الوزراء الاردني، علي ابو الراغب، أمس الخميس، من العواقب التي ستحدث من جراء توجيه ضربة عسكرية ضد العراق مشيراً الى ان الملك عبد الله يبذل جهوداً لتفادي مثل هذه الضربة.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش جدد امس الأول تحذيراته الى الرئيس العراقي صدام حسين طالباً اليه الموافقة على عودة مفتشي الامم المتحدة، وإلا، حسب قوله، فان الولايات المتحدة ستتحرك في الوقت المناسب.

واكد ابو الراغب خلال لقائه رئيس واعضاء مجلس الاعيان الاردني «حرص الاردن الدائم على وحدة العراق الشقيق وسلامته الاقليمية وسيادته على كامل اراضيه واجوائه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية».

واكد ان الحكومة الاردنية «تسعى لدى المجتمع الدولي بدوله وهيئاته الدولية والاقليمية ومع الدول الشقيقة والصديقة من اجل رفع الحصار عن العراق وانهاء العقوبات المفروضة عليه والتحذير من عواقب استهدافه عسكرياً».

في محاولة لتبرير الموقف الأمريكي

مبارك: نأخذ في الاعتبار «الضغوط التي تواجه القرار الامريكي»

* القاهرة - الوكالات - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الخميس، ان مصر تأخذ في الاعتبار «الضغوط التي يتعرض لها القرار الامريكي» بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط مؤكداً اجراء اتصالات مع الرئيس جورج بوش بهدف «احتواء الموقف».

وقال مبارك، خلال لقائه السنوي مع المثقفين بمناسبة افتتاح الدورة الرابعة والثلاثين لمعرض القاهرة للكتاب، ان «مصر وعددا آخر من الدول العربية على اتصال بالرئيس الامريكي من «اجل احتواء الموقف والبدء بتنفيذ خطوات تحقق الوصول الى اقامة الدولة الفلسطينية».

واضاف: «نضع في الاعتبار الضغوط التي يتعرض لها القرار الامريكي» معربًا عن اعتقاده بان بوش يأمل في ان «يتحقق ذلك وتتوقف اعمال العنف ويتحقق الاستقرار في هذه المنطقة».

وتابع رداً على سؤال ان «اسرائيل تتمنى الوقيعة بين مصر وواشنطن حتى تنفرد بالمسرح الامريكي ولكن لن اسمح بذلك فالعلاقات المصرية الامريكية متميزة حتى لو اختلفنا في بعض الامور».

وحول الاتصالات مع رئيس الحكومة اريئيل شارون، اوضح انه «لم يحدث سوى اتصال واحد فقط من خلال مكالمة هاتفية لمدة قصيرة للغاية لم تكن لها اي نتيجة»، مضيفًا ان الأمر بات «عكس ما كان مع رؤساء الوزراء السابقين مناحيم بيغن او اسحق رابين الذين كانوا اذا وقعوا التزموا ونفذوا».



في الذكرى السنوية الـ ١١ للعدوان على العراق

الشعب العراقي لا يزال يعاني من مآسي الحصار الامبريالي ومن تهديدات عدوان امريكي جديد



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادفت أمس ١/١٧ الذكرى السنوية الـ ١١ لحرب الخليج وللعدوان الامريكي وتحالفها ضد العراق وشعبها. ورغم مرور هذه السنوات فان الشعب العراقي لا يزال يعاني من حصار التجويع الامبريالي الامريكي الذي يحصد سنويًا عشرات الالوف من الضحايا، خاصة من الاطفال، من جراء النقص في الادوية وسوء التغذية. كما تزال اراضي واجواء السيادة الاقليمية العراقية تمتهن من قبل الطلعات الجوية الاستفزازية والعدوانية الامريكية والبريطانية. هذا اضافة الى العدوان التركي المتكرر ودوسه على كرامة سيادة اراضي شمال العراق في مطاردته للاكراد في اطار حرب الابادة ضد اكراد تركيا.

ولا يخفي الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش وادارته ان احد اهدافهم الاستراتيجية شن حرب على العراق. ومنذ التفجيرات الكارثية في نيويورك وواشنطن يضع بوش العراق على خارطة مخططه الاستراتيجي العدواني الذي يطلق عليه اسم «الحرب العالمية ضد الارهاب» وينذر العراق بحرب تدميرية كما حدث في افغانستان.

خلال استقباله سفراء أوروبا في تونس:

القدومي ينتقد الصمت الاوروبي تجاه سياسة شارون العدوانية

• مطالبة الإدارة الأمريكية بتطبيق رؤيتها لحل النزاع •

* تونس - الوكالات - افاد بيان نشر، أمس الخميس، في العاصمة التونسية، ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، انتقد امس الأول الاربعاء، وقوف الحكومات الاوروبية مكتوفة الايدي إزاء العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقيادته، كما طالب الادارة الامريكية بتطبيق رؤيتها التي اعلنتها بخصوص التوصل الى حل للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

وصرح القدومي، لدى استقباله سفراء الدول الاوروبية المعتمدين في تونس، بانه «من غير الجائز ان تقف الحكومات الاوروبية مكتوفة الأيدي تجاه سياسة شارون العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته».

ودعا القدومي هذه الدول الى «اتخاذ خطوات عملية لتجسيد مواقفها التي اعلنت عنها في بيانات القمم الاوروبية المتعاقبة».

وشدد القدومي ايضا على «ضرورة ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بتطبيق رؤيتها ومواقفها التي اعلنت عنها على لسان الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية كولن پاول بخصوص ايجاد حل عادل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية ذات سيادة طبقًا لقرارات الشرعية الدولية».

جيش الاحتلال يغتال فلسطينياً في مخيم عسكر

• وحدة من المستعربين تختطف فلسطينيًا من مخيم عايدة •

* نابلس - «وفا» - شيعت جماهير غفيرة من محافظة نابلس، أمس، جثمان الشهيد خميس احمد علي عبدالله (٤٢عامًا) من مخيم عسكر القديم الى مثواه الاخير.

والشهيد عبد الله اب لخمسة اطفال، واستشهد في عملية اغتيال جبانة نفذتها وحدة خاصة من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي عند منتصف الليلة قبل الماضية في كمين نصبته للشهيد في المنطقة السهلية المتاخمة لمخيم عسكر القديم، حيث اطلق عليه قناص النار اخترقت ظهره وخرجت من صدره مما ادى الى استشهاده.

ووفقًا لما ذكرته مصادر في المحافظة ان طائرات استكشاف اسرائيلية حلقت في سماء المخيم قبل ساعة من جريمة الاغتيال.

وشهدت المحافظة اجواء من الحزن والغضب، ولقيت العملية الاجرامية، التي ارتكبتها قوات الاحتلال بعد اقل من اسبوع من اغتيال الشهيد رائد الكرمي في محافظة طولكرم، الشجب والاستنكار لهذا العدوان.

ويذكر ان الشهيد اعتقل اكثر من مرة على يد جنود الاحتلال ومن ثم حكم في احداها بالسجن المؤبد وافرج عنه في عملية تبادل للاسرى في عام ١٩٨٥.

كما كان الشهيد حائزا على بطولة فلسطين لكمال الاجسام.

هذا وقامت وحدة من القوات الخاصة، أمس، باختطاف المواطن علي موسى درويش (٣١ عاماً). وقال شهود عيان إن جنوداً إسرائيليين يتنكرون بالزي المدني الفلسطيني «مستعربين» اقتحموا مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين وداهموا منزل المواطن المذكور واختطفوه إلى منطقة مجهولة.

واعتقلت قوات الاحتلال، أمس، المواطن يسري ظاهر (٣٠ عاماً)، من قرية أبو فلاح شمال رام الله. وكانت قوات الاحتلال داهمت، ليلة أمس الأول القرية، بعد إغلاقها لمداخلها، في الوقت الذي دفعت فيه بتعزيزات إضافية إلى القرية.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال قامت بمداهمة عدد من البيوت وفتشتها تفتيشاً دقيقاً، حيث استمرت عمليات المداهمة حتى ساعات الصباح الباكر.



في اثناء تشييع جثمان الشهيد خميس احمد علي عبدالله

الاحتلال يشدد الحصار على عشرات القرى والمدن في محافظات رام الله وجنين وقلقيلية والأغوار

• مداهمة العديد من المنازل ومواجهات مع قوات الاحتلال •

* رام الله - «وفا» - تجددت، صباح أمس، المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية «دير أبو مشعل»، غربي رام الله، عندما بادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بأطلاق الرصاص والقنابل الغازية والصوتية تجاه المواطنين.

ولا تزال قوات الاحتلال ترابط بحشود عسكرية على مختلف مداخل القرية التي اقتحمتها يوم الثلاثاء الماضي.

وأفاد مواطنون في القرية المحاصرة أن عددا من جنود الاحتلال اقتحموا إحدى البنايات المكونة من أربعة طوابق، لتحويلها فيما يبدو إلى ثكنة عسكرية.

إلى ذلك شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي من حصارها المحكم على قرى «بني زيد» شمال غرب رام الله ومنعت عدد قليل من المواطنين من اجتياز الحواجز العسكرية الجاثمة على مداخل تلك المنطقة.

وناشد السيد عبد الكريم الريماوي، رئيس بلدية بني زيد، المنظمات الدولية وأصحاب الضمائر الحية في العالم التحرك العاجل والضغط على سلطات الاحتلال لإنهاء الحصار اللاإنساني، على القرية مشيراً إلى معاناة المواطنين لا سيما طلبة المدارس والمرضى عند محاولتهم اجتياز حواجز الاحتلال للوصول إلى مستشفى رام الله بغرض العلاج.

وأضاف أن قوات الاحتلال المتمركزة على مداخل قرية بيت ريما بعيد المجزرة التي ارتكبتها في القرية تتعمد إطلاق قذائف صوتية ليلا وبشكل شبه يومي بهدف إدخال الخوف في قلوب المواطنين لا سيما الأطفال والنساء منهم.

وفرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، حظر التجول على قرية بيت قاد في محافظة جنين. وأفاد مواطنون من القرية في اتصالات هاتفية مع «وفا» أن قوات احتلالية داهمت القرية في ساعة مبكرة من صباح أمس، وأعلنت عبر مكبرات الصوت عن فرض نظام حظر التجول. وأضافوا أن جنوداً انتشروا بين منازل القرية ومنعوا المواطنين من مغادرة منازلهم وأقاموا حاجزاً عسكرياً على الشارع الرئيس في القرية، ومنعوا المواطنين من القرى المجاورة من التنقل. كما فرضت قوات الاحتلال، فجر أمس، نظام منع التجول على قرية جلبون في محافظة جنين. وذكر المواطنون أن قوات معززة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، فجر أمس، وأعلنت عبر مكبرات الصوت عن حظر التجول على المواطنين ومنعتهم من الخروج من منازلهم ومن القرية.

وداهمت القوات الاحتلالية، ليلة أمس الأول، بلدة عزون في محافظة قلقيلية واقتحمت العديد من منازل البلدة بحجة البحث عن مطلوبين.

كما قامت بعملية تمشيط واسعة في أراضي البلدة قامت خلالها بأغلاق جميع المنافذ بالحواجز العسكرية مانعة المواطنين من دخول البلدة أو الخروج منها.

كما أغلقت القوات الاحتلالية، أمس، جميع مداخل قرى وبلدات: كفر قدوم، كفر ثلث، وحبلة بالحواجز العسكرية والكتل الإسمنتية والسواتر الترابية، إضافة إلى إغلاقها لجميع الطرق الترابية الوعرة التي يسلكها المواطنون في حالات الحصار، مما عزل قرى وبلدات المحافظة بعضها عن بعض. وواصلت الجرافات الاحتلالية، أمس، إغلاق المنافذ الترابية الوعرة التي يحاول المواطنون شقها في محاولة منهم للخروج من مدينة قلقيلية أو دخولها.

وعزلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، مناطق الأغوار الشمالية والوسطى عن العالم، وعززت من تواجد قواتها على الطرقات التي تربط قرى الأغوار بباقي المحافظات الفلسطينية.

ودفع الاحتلال بمزيد من قواته الراجلة والمحمولة إلى شوارع وطرقات الأغوار الشمالية.

وفرضت هناك إجراءات تعسفية ولا إنسانية بحق مواطني الأغوار الذين يتنقلون بين قراهم الزراعية في المنطقة ومزارعهم المحاذية لها، وبين القرى ومنطقة طوباس.

وقد عزلت قرى: بردلة وكردلة وعين البيضاء، والتجمعات الزراعية في تل الحمة ووادي المالح ومنطقة الجوبية عن العالم. في الوقت الذي أشار فيه مواطنون إلى أن إجراءات غير مسبوقة بحق المواطنين يقوم بها جنود الاحتلال هناك.

سلطات الاحتلال تواصل مخططاتها العدوانية لتهويد القدس العربية

* القدس - «وفا» - سلمت سلطات الإحتلال المواطن ياسر شاكر ابراهيم اخطاراً بهدم منزله الواقع في منطقة برج اللقلق في باب الساهرة داخل البلدة القديمة في القدس العربية، وأمهلته مدة اسبوع لتنفيذ اوامر الهدم والا فإن بلدية أولمرت ستهدمه وتلزم صاحب المنزل بدفع كافة المصاريف.

وتبلغ مساحة المنزل المهدد بالهدم نحو ستين متراً مربعاً اضيف الى مبنى وقفي قائم بهدف حل ضائقة السكن التي تعيشها اسرة المواطن ابراهيم البالغ عدد افرادها ثمانية عشر فرداً.

ويعتبر منزل المواطن ابراهيم واحداً من عشرة مبان أخرى يتهددها خطر الهدم في منطقة برج اللقلق التي تقوم سلطات الاحتلال بعمليات حفر فيها بحجة التنقيب عن آثار يهودية مزعومة.

في الوقت نفسه أكد خليل تفكجي، خبير الاراضي والإستيطان، ان سلطات الاحتلال تعتزم بناء وحدات استيطانية في منطقة باب الساهرة وربطها مع البؤر الإستيطانية داخل البلدة القديمة لتشكيل حزام حول الحرم القدسي الشريف ومن ثم ربط جميع هذه البؤر الإستيطانية في راس العامود وجبل ابوغنيم.

وحذر زياد أبو زياد، وزير شؤون القدس، من اقدام سلطات الإحتلال على تنفيذ مخططاتها في منطقة برج اللقلق، مشيراً إلى تزامن هذه الهجمة مع تنفيذ حملة واسعة من هدم البيوت العربية في القدس.

وأكد ان هذه المخططات تندرج في اطار سياسة التطهير العرقي ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينتهم وعاصمة دولتهم العتيدة.

وأكد ان سلطات الاحتلال لن تبلغ هدفها ولن تستطيع مهما اتخذت من إجراءات تغيير الطابع العربي والفلسطيني للمدينة المقدسة.

اليوم، الجمعة

«مواسم القدس الموسيقية» تنطلق بعرض مميز على آلة الفلوت

* القدس - لمراسل خاص - تنطلق اليوم الجمعة، أولى أمسيات «مواسم القدس الموسيقية» لهذا العام، والتي ينظمها كل من المعهد الوطني للموسيقى ومؤسسة «يبوس» للانتاج الفني في مدينة القدس. والتي يستضيفوا بها العديد من الموسيقيين والفرق الفلسطينية، هادفين بذلك إلى خلق منبر للموسيقيين للانطلاق، من خلاله، إلى خلق اجواء ثقافية فلسطينية خاصة في مدينة القدس واعادة الحياة إلى ربوعها.

وسيتم افتتاح الموسم بعرض خاص تقدمه استاذة آلة الفلوت والبيانو في المعهد الوطني للموسيقى، هذر ماكدونالد، بمرافقة كل من ناديا عبوشي ولميس عودة، على البيانو. ويلي ذلك ثنائي العود، ابناء الجليل، الأخوة سمير ووسام جبران، وجوقة القدس بعرضها الجديد، وجوقة زاريداش التي قدمت باكورة أعمالها العام المنصرم في رام الله، حيث ستقدم عرضها لأول مرة في مدينة القدس. كما سيستضيف الموسم عازف الفلوت المميز وسام بستاني، قادماً من بريطانيا، ليشارك لأول مرة في فلسطين. ويختتم الموسم بعرض مميز وجديد لفرقة الموسيقى الشرقية صاحبة اسطوانة «ام الخلخال» والتي تستعد حاليا لاصدار عملها الجديد.

قرابة نصف مليار دولار خسائر المزارعين الفلسطينيين خلال الانتفاضة

* نابلس - «وفا» - اعلنت وزارة الزراعة الفلسطينية ان حجم الاضرار التي لحقت بالمزارعين الفلسطينين جراء الممارسات الاسرائيلية من هدم المنازل والآبار والمنشآت الزراعية في الاراضي الفلسطينية خلال اشهر الانتفاضة الماضية بلغت ما قيمته ٤٨٢ مليون دولارا امريكيًا.

واصدرت الادارة العامة للتسويق والمعابر في الوزارة بيانًا تفصيليًا اكدت فيه ان «عدد الاشجار التي اقتلعها الجيش الاسرائيلي بلغ ٤٩٤١٠١ شجرة منها اشجار عنب وموز ونخيل ولوز واحراج وحمضيات وزيتون».

وقال البيان ان «حجم الاضرار التي لحقت بالمزارعين الفلسطينيين بلغ ٤٨٢٥٩٢٣٤٠ دولاراً امريكيًا جراء الممارسات الاسرائيلية والمتعلقة بهدم المنازل والآبار والمنشآت الزراعية في الاراضي الفلسطينية خلال اشهر الانتفاضة الماضية».

واشتمل التقرير ايضا على الاضرار التي لحقت بشبكات الري ومزارع الدواجن والاغنام وتجريف المشاتل وتكسير خطوط المياه الرئيسية.

واكد البيان ان «عدد الطيور التي نفقت في مزارع الدواجن جراء الممارسات الاسرائيلية بلغ ١٣٦١٩٣ طائراً كما تم تجريف نحو ٧٠٢٩ دونما من شبكات الري».

والى ذلك اكد كاظم المؤقت، مدير الغرفة التجارية الصناعية الزراعية في مدينة اريحا، ان القطاع السياحي خسر ٩١.٦٪ من العاملين فيه وقدر خسائر القطاع الصناعي بـ١٤ مليون دولار خلال الاشهر التسعة الماضية وخسائر قطاع المقاولات بـ٩ ملايين دولار في الفترة نفسها».

الناصرة تودع اليوم ابنها البار سهيل نصار الى مثواه الاخير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فجعت عائلة نصار والحزب الشيوعي والقوى التقدمية في البلاد بوفاة القائد الشيوعي الوطني العريق سهيل شفيق نصار (ابو نادر) أمس الخميس عن عمر ناهز ٧٧ عامًا. وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة في الناصرة الساعة الثالثة والنصف. والمرحوم معروف بتاريخه الكفاحي الوطني والشيوعي العريق والزاخر، فكان عضواً نشيطًا وقائدًا في عصبة التحرر الوطني الفلسطينية قبل النكبة وقيام اسرائيل، ومن قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة وقطريًا بعد قيام اسرائيل، وكان عضواً بارزاً ومن قادة «حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي»، ولعدة سنوات كان مديراً لـ«المكتبة الشعبية» التي غذّت جماهيرنا بالثقافة الانسانية التقدمية. وتاريخه كان حافلاً في الدفاع عن العاملين والمظلومين في المجتمع الاسرائيلي، وكان نشيطًا في معارك جماهيرنا ضد مظالم الحكم العسكري البغيض ودفاعًا عن حق المواطنين العرب في المواطنة الكاملة والمساواة التامة، القومية واليومية. ومن خلال حزبه الشيوعي الذي لم يعرف بيتًا غيره كان نشيطًا في المعركة من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. وحتى آخر ايامه كان متحزبًا لحزبه الشيوعي ولمبادئ السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.



نعي

باسم جميع رفيقات ورفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجمهور الاصدقاء والمؤيدين ننعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المناضل الشيوعي العريق، رفيقنا العزيز

سهيل شفيق نصار
(ابو نادر)

أمس الخميس في الناصرة عن عمر ناهز الـ ٧٧ عامًا. لقد فارقنا المرحوم في ظرف مصيري حزبنا بأمس الحاجة لامثاله من المناضلين الميدنيين. اننا نتقدم الى أرملة الفقيد وابنه نادر وبناته والى جميع آل نصار وآل شرش والاقرباء والانسباء والى رفاق واصدقاء المرحوم بأحر العزاء.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
محمد نفاع – السكرتير العام

مركز حزب «العمل» يسقط اقتراح بيلين بالانسحاب من حكومة شارون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مركز حزب «العمل»، مساء أمس الخميس، رفض الاقتراح الذي تقدم به يوسي بيلين، وزير القضاء السابق، الداعي الى انسحاب حزب «العمل» من حكومة شارون بأغلبية ساحقة من خلال التصويت برفع الايدي.

وأكد بيلين في الكلمة التي القاها في المركز ان حكومة شارون هي اوسع حكومة والاسوأ في تاريخ حكومات اسرائيل.

وقال بيلين: «هنالك رقم قياسي من العاطلين عن العمل وهناك زيادة في الفقر وانخفاض في الاجور. لقد وافقنا في المرة الاولى على تقليص مخصصات الشيخوخة وما زلنا بلا ميزانية». وأضاف: «المدافع الوحيد عن شارون بوجه الفشل الذريع هو نحن. اننا الدرع الواقي وحزام الامان ولكي لا ننسحب من الحكومة دخلنا في نقاش متواصل من هو الاخطر من بين الاثنين؟ هل هو شارون ام نتنياهو».

اما السكرتير العام للحزب رعنان كوهين فقال في سياق رده: «ان الانسحاب من الحكومة الان هو عمل لن يسامحنا عليه الشعب. واذا كان لا بد من التذكير فقد منينا بخسارة فادحة في الانتخابات الاخيرة ولهذا سنتخذ القرار الحكيم في الوقت المناسب».

فقط التهديد بالاحتجاج كان كافيًا لالغاء محاضرة لشلومو بن عامي في جامعة حيفا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد – عقد هذا الاسبوع في جامعة حيفا مؤتمر تحت عنوان «وضع حقوق الانسان في امريكا اللاتينية» وذلك بمشاركة عدد من الضيوف اضافة الى محاضرين من الجامعة نفسها.

وقد جرى الاعلان عن هذا المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام، في وسائل الاعلام العبرية. ولكن تبين لاحقًا أنه جرى شطب احدى الفقرات المقررة. فقد كان يفترض ان يشمل المؤتمر محاضرة لوزير الامن الداخلي السابق (أيام اكتوبر) شلومو بن عامي، بوصفه ضيف شرف.. ولكن لسبب غير واضح جرى اخفاء هذا الأمر ولم يجر نشره حتى في ملصقات الدعوة التي وضعت داخل الجامعة.

وقد علم عدد من الطلاب العرب واليهود النشيطين بهذا الأمر من «مصدر داخلي» فسارعوا الى التنظم لاطلاق صوت الاحتجاج على مجرد استضافة مسؤول مثل بن عامي في مؤتمر اكاديمي موضوعه حقوق الانسان. وأعلنوا أنهم سيبرزون حقيقة الدور الخطير والشبهات الجدية حول مسؤولية بن عامي عن جرائم اكتوبر ٢٠٠٠ بحق الجماهير العربية التي انتهت بقتل (١٣) شابًا برصاص الشرطة التي تولى بن عامي في حينه المسؤولية عنها.

وفي الموعد الذي كان يفترض ان يصل به بن عامي هذا الاسبوع تجمع عدد (قليل!) من الطلاب، فجاء أحد أفراد «الأمن» الجامعي لابلاغهم ان بن عامي ألغى مشاركته. الطلاب لم يقتنعوا طبعًا بصدق هذه الرواية «الامنية» وتوجهوا الى الناطق بلسان الجامعة التي قالت انها «لا تعرف»!! وبعد حين اتضح لهم ان بن عامي الغى مشاركته فعلاً.. وعلق أحدهم «اذا كان مجرد الاعلان عن الاحتجاج ادى الى هذه النتيجة فنحن راضون جداً.. ولن نتردد في المرات القادمة عن التحرك امام مهازل اكاديمية مؤسفة كهذه»!

صدور المجموعة الشعرية «باب» للشعر الحديث بالعربية والعبرية - ٢٠٠١

• من إعداد أمير أور، سهام داوود وايريت سيلع وعن «مدرسة هليكون للشعر»

* حيفا – لمراسل خاص – صدرت في هذه الأيام المجموعة الشعرية «باب»، وهي مجموعة شعرية باللغتين نتاج الدفعة الأولى من شعراء الصف الشعري، بالعربية والعبرية، لمدرسة هليكون للشعر. وتضم أشعار المشاركين وترجماتهم المتبادلة باللغتين، مقالات إفتتاحية وحوارية، وترجمات من الشعر العالمي باللغتين أيضًا.

ولقد جاء في بيان الإصدار عن «هليكون» في تقديم المجموعة انه لأول مرة في البلاد، وفي ذروة أحداث الانتفاضة، في فترة عصيبة من المواجهات والاستقطاب، التقى ١٥ شاعراً من كتاب العربية والعبرية لفترة نصف سنة في إطار ورشة مشتركة في أواخر الأسبوع، مجتمعين سوية في «بيت دانييل» في زخرون يعقوب.

لقد حاز المشاركون في الورشة العربية العبرية على منحة خاصة غطت تكاليف الورشة. والمشاركون العرب واليهود، من المدن والقرى المختلفة، اختيروا من بين مئات الذين قاموا بترشيح أنفسهم.

هذه الورشة، أفسحت المجال أمام حوار ثقافي باللغتين، بارشاد طاقم من المرشدين من العرب واليهود على طول ستة شهور من الدراسة، شارك فيها الشعراء في ورشات التدرب على الكتابة الإبداعية، تغذية إرتجاعية للنصوص وإعدادها للنشر، ترجمة الشعر، مبادئ شعرية القصيدة باللغتين، قراءة الشعر على المسرح، وغيرها.

وكان المشاركون في الدورة أسهموا في مهرجان الشعر الفلسطيني في طمرة/الناصرة، وفي مهرجان «باب للشعر الحديث» في مسرح «تموناع» في تل أبيب، بالإضافة إلى أمسية ثقافية في المركز الثقافي اليهودي العربي في يافا، من إعداد جورج خليفي وإيريت سيلع.

عيدو نتيف وسهام داوود وثّقوا بالصور المنشورة في المجموعة الشعرية، المشاركين في أثناء الورشات المختلفة.

يشارك في هذ المجموعة الشعرية: أون براك وعوديد ليطمان وعرين مصاروة وليئور معيان وشاحر ماريو مردخاي وأنور سابا وتغريد سليماني وچاليت سليكتار وشيره ستاڤ وعلا عويضة وعبدالله عزايزة وزيدة عطشة وإبراهيم قعدان وشيرلي شور وراني شاحر.

وأشرف على هذه الورشة الأساتذة والشعراء والكتاب: إيريت سيلع (مديرة ومرشدة)، سهام داوود (مديرة البرنامج باللغة العربية)، د. ڤيڤيان إيدن (مسؤولة البرنامج التدريسي ومرشدة)، شارون آس، د. زالي چوريڤيتش، جورج خليفي، د. سلمان مصالحة، آچي مشعول، سلمان ناطور، لينات كاپلان، پروفيسور ساسون سوميخ.

عجوز من المشيرفة تلقى مصرعها اختناقا بعد حريق في بيتها

* المشيرفة – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم – لقيت العجوز حكمية يوسف اغبارية (في السبعينات من العمر) مصرعها اختناقًا من جراء الحريق الذي شب في البيت الذي تعيش فيه بسبب تماس كهربائي نجم عن عطل في المدفئة. ولم تتمكن العجوز بسبب مرضها من الهروب من مكان الحريق. واتت النيران على كل محتويات المنزل.

وجرى أمس الاول تشييع جثمان المرحومة حكمية اغبارية الى مثواه الاخير في المشيرفة.

النائب بركة: يشاي يكرس الكراهية للاجانب في مكتب الداخلية

* القدس – لمراسلنا – عمم النائب محمد بركة (الجبهة) بيانًا على وسائل الاعلام دان فيه بشدة اقتراح وزير الداخلية ايلي يشاي بشأن التقليص من امكانيات حصول العرب على المواطنة الاسرائيلية.

واعتبر بركة اقتراح يشاي غير دمقراطي وغير مدني بجوهره كما ان هنالك شك في قانونيته. واكد أنه منذ ان تبوأ الوزير منصبه وهو يعمل بأسلوب انفصالي وغير انساني تجاه العرب.

وطالب بركة الجهاز القضائي بالحد من كره الاجانب في مكتب الداخلية. واعتبر بركة موقف يشاي فصلا جديدا في العنصرية.

مساعد موفاز يهدد باعادة احتلال مناطق السيادة الفلسطينية

• موفاز غادر الى الولايات المتحدة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال موشيه يعلون، مساعد رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، «ان الجيش قد يضطر للعودة الى مناطق خاضعة للسيادة الفلسطينية كان قد انسحب منها بعد اتفاقات اوسلو في عام ٩٣».

وقال رداً على سؤال، «انه منذ حرب ١٩٤٨ لم تعرف اسرائيل نزاعا مثل الذي تواجهه اليوم مع الفلسطينيين» وزعم ان «ياسر عرفات يستخدم «الارهاب» لتحقيق أهدافه والمنظمات الارهابية التي تنفذ اعتداءات ضد الاسرائيليين تعمل لحساب عرفات وبأوامره»!

ورداً على ذلك، قال منسق اعمال الاحتلال، الجنرال عاموس جلعاد، في تصريح اعلامي، «ان اعادة احتلال مناطق مشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية ستكون خطأ».

وغادر رئيس هيئة الاركان العامة للجيش شاؤول موفاز، أمس الخميس، البلاد الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة ليومين، ولم يعط الناطق باسم الجيش في بيان اعلامي اي ايضاحات عن الزيارة وأهدافها.

تجدر الاشارة الى ان الزيارة تجيء بعد زيارة قام بها وفد عسكري اسرائيلي رفيع المستوى الى واشنطن في الاسبوع الماضي لاطلاع الادارة الامريكية على «الأدلة» حول تورط السلطة الفلسطينية وايران في قضية سفينة الاسلحة «كارين – ايه»!

في بيان لها حول قضية شهاب الدين

جبهة الناصرة الدمقراطية: احذروا الفتنة!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية امس الخميس البيان التالي بخصوص التطورات الاخيرة في قضية شهاب الدين وحقيقة موقف الحكومة ومدلولاته الخطيرة في هذا السياق وجاء في البيان ما يلي:

«التداعيات الاخيرة في قضية شهاب الدين وارض المدرسة «د» في الناصرة تثبت، من جديد، ان القضية، من أساسها، وكذلك اهدافها، كانت وما زالت سياسية محضة، وفي الوقت ذاته تؤكد ما جرى التحذير منه منذ بداية الازمة، من ان الهدف الحقيقي للمؤسسة الاسرائيلية لا يبغي مصلحة الناصرة وأهلها ولم يقصد بذل الجهد الصادق لايجاد الحلول لها، انما اراد الاستفادة منها حتى الحد الأقصى لتغذيتها دوما بتفاعلات جديدة واعادة انتاجها يوميا لفرض حالة من الارهاق والاستنزاف الداخلي على أهلنا في الناصرة وعلى عموم شعبنا.

لننعش الذاكرة:

منذ بداية المشكلة في نهاية عام (١٩٩٧) لم يبق مسؤول حكومي الا وتدخل فيها، من منطلق دق الاسافين وتعقيد الأمور، ابتداء من المدعو داني غرينبرغ مرورا بجدعون عزرا وانتهاء بالراب بورش (اغودات يسرائيل) ووزراء آخرين من مختلف الاحزاب الصهيونية وبضمنهم رئيس الدولة الحالي، موشيه كتساب ورئيسي الحكومة الاسبقين نتنياهو وبراك، اضافة الى تدخل مباشر من جهاز «الشاباك» الذي أشعل كل الموضوع حسب مقياس المصلحة المخابراتية الاسرائيلية، وكانت القرارات تتغير وتتلون بتغير وتلون الحكومات ومصالحها واعتباراتها السياسية.

من يضع القضية في قالب مسلم - مسيحي انما يخدم اهداف المؤسسة الاسرائيلية و«يلعب» في ملعبها، لم تكن المسألة في أي يوم طائفية بين طوائف، هذا امر خطير ومرفوض، وعواقبه نار على الجميع. ومرفوض أيضًا «تديين» الموضوع ومرفوض أكثر ما حصل من خطأ شنيع. استفادت منه المؤسسة الاسرائيلية حتى النهاية، المتمثل في اعتماد «الوساطة» الحكومية الاسرائيلية - تبين فيما بعد صدق ما قلناه من انها سوطا وليس وساطة - ورفض غيرها من الوساطات الاخرى الفلسطينية والعربية، والارتكان الى أشخاص مشبوهين وبناء علاقات معهم، أمثال داني غرينبرغ.

داني غرينبرغ هذا يعترف الآن (مقابلة مع «معريف» - ملحق الصحيفة - يوم الاربعاء ٢٠٠٢/١/١٦) انه كان بالامكان ايجاد حل للقضية من البداية، الا ان الحكومة رفضت ذلك، وارادت ابقاء هذا الجرح مفتوحًا لاهدافها السياسية الضيقة، هذا، وفقط هذا، ما يستدل من تصريحاته في «معريف».

نسأل الحكومة: لماذا لم تنفذ قرارات اللجنة الوزارية من شهر تشرين الاول عام (١٩٩٩)؟ من منعها ومن عارضها سوى اعتباراتها وحساباتها السياسية؟ ولماذا لم تقم بالمصادقة على المعاملات المختلفة خلال كل الفترة السابقة من شهر ٩٩/١٠ ولغاية ٢٠٠١/١٢ المتعلقة بتأجير الارض للجنة شهاب الدين بموجب قراراتها واقامة الجدار الفاصل مع ارض المدرسة المخصصة لساحة المدينة وتمكين المباشرة في متابعة اقامة الساحة العامة بموجب نفس القرار.

نعرف الجواب جيداً - ويعرفه معنا كل الناس - وهذه المماطلة لوحدها يجب ان تثير الشكوك والكثير من التساؤلات حول النوايا الخبيثة والمخطط - المؤامرة - التي كانت ولا تزال، تحاك ضد الناصرة وأهلها، ضدنا جميعًا كجماعة واحدة، لا مجموعات وكأقلية قومية، لا طوائف.

ان توقيت اتخاذ قرار المجلس الوزاري السياسي الامني المصغر لم يأت من قبيل الصدفة، فهو يتزامن مع مخطط سلطوي قديم باضعاف موقع الناصرة اللوائي، وضعت الحكومة خيوطه الاخيرة في الفترة القريبة السابقة من خلال نقل ما تبقى من مكاتب ومؤسسات حكومية من الناصرة الى نتسيرت عيليت، وهو يأتي في ظل نجاح الناصرة ولو جزئيًا، في الحد من اسقاطات الخنق الاقتصادي - التجاري المفروض عليها، حيث نجحنا في فترة الأعياد الاخيرة، من اعادة التسويق والحركة الاقتصادية التجارية في الناصرة الى «أيام زمان».

هذا الأمر لا يروق لاصحاب مخططات الخنق والحصار، فكان لابد لهم، الآن بالذات، من اعادة «تفعيل» أزمة الناصرة، لاشغالنا عن قضايانا الاساسية وهي قضايا تقوية الاقتصاد وقضايا البطالة وقضايا توسيع مسطح المدينة وقضايا الاسكان والتصنيع والتعليم والشباب والخدمات الاجتماعية.

وانتبهوا الى هذه الحقيقة أيضًا:

القرار الجديد يتزامن مع زيادة الضغط العالمي على قيادة شعبنا الفلسطيني لدفعها لتقديم تنازلات للطرف الاسرائيلي، وخاصة في قضية القدس واللاجئين وحدود الدولة، وهناك محاولة اسرائيلية رسمية للاستفادة المباشرة، عالميًا، مما يحدث في الناصرة، لاختراق الدعم العالمي للموقف الفلسطيني من القدس اساسًا.

القدس في خطر، وليس الناصرة لوحدها، لننتبه جيداً الى هذه المؤامرة. هذه هي البوصلة التي يجب ان تسيرنا جميعًا.

لقد نجحت الحكومة، خلال السنوات الاخيرة، بهدر طاقات كثيرة لالهائنا في أمور وصراعات داخلية هي المستفيدة الوحيدة منها، وتحاول الآن اختراق وحدتنا كشعب واحد، والتي تجلت في هبة القدس والاقصى، الامر الذي لا يروق لها، فتحاول اليوم اعادة انتاج الازمة.

ان مسؤوليتنا تحتم، كجماعة قومية واحدة وكشعب واحد، ان نصد الهجمة المؤسساتية - المخابراتية الجديدة القديمة على أهلنا في الناصرة وعلى عموم شعبنا، وان نتصرف بوعي وحكمة ويقظة، دون الانجرار وراء الاشاعات المغرضة وتعبئة الناس بالتحريض الطائفي، مهما كانت جهته ومصدره، والالتفات الى مصلحتنا الحقيقية، وفي الوقت نفسه يجب خلق حالة عامة في البلد تضع حداً لجنون التحريض وهوس الكلام المنفلت من عقاله ونبرات التهديد والعنف، هذا الامر لن يكون في مصلحة البلد.

العنف مرفوض، والتحريض منبوذ ولا مكان لاصحابه بيننا، والويل لشعب يسمح لأي كان بالتلاعب بمصيره ومستقبله، كلنا، حينئذ سنكون في خانة الخاسر، بالضبط كما تريد لنا مخططات المؤسسة ان نكون.

جبهة الناصرة تعيد وتكرر هنا موقفها المسؤول والعقلاني الذي اتخذته منذ قرار اللجنة الوزارية في شهر (٩٩/١٠) والذي تقبلنا فيه القرار اياه وبناء الجامع، من منطلق حرصنا على بلدنا وشعبنا ومستقبله، وطالبنا بوقف المماطلة وبتنفيذ القرار بكل بنوده لتفويت الفرصة على مواصلة المؤامرة وابقاء الجرح مفتوحًا».

رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي

يقاطع اللجنة الوزارية بخصوص شهاب الدين

* الناصرة - لمراسلنا: قال رئيس بلدية الناصرة انه لا يشارك في ابحاث اللجنة الوزارية لانه لا يثق بلجان وزارية تشكل غطاء لقرارات تتخذ في مكان آخر وهي قرارات يجري اتخاذها وتغييرها وفقًا لاعتبارات سياسية دون الاخذ بعين الاعتبار مصلحة الناصرة ومستقبلها.

لجنة التسريحات رفضت اطلاق سراح أرييه درعي

• درعي يعلن انه سيستأنف على القرار •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة التسريحات التابعة لمصلحة السجون، أمس الخميس، عدم اطلاق سراح اريبه درعي، الذي أمضى نصف فترة السجن الفعلي المفروض عليه، وعليه سيبقى درعي قابعًا في السجن.

وقال درعي تعقيبًا على ذلك، انه سيستأنف الى المحكمة المركزية على القرار وقال: «كما قلت بعد فرض الحكم علي في المحكمة العليا وادخالي الى السجن، ان الانسان ملزم بأن يبارك ويثني على الشر كما يبارك ويثني على الجيد والطيب، وهكذا أقول الان بعد صدور قرار الحكم بعدم اطلاق سراحي، وانا فقط أسجد لله، ان يمنح القوة للمتضررين الاساسيين، زوجتي واولادي»!!

وقد طالب درعي باطلاق سراحه استناداً الى «قانون درعي» الذي سن في الكنيست وألغي بعد فترة من ذلك، واستناداً الى القانون الذي لا يزال يسري جزئيًا على عدد من المعتقلين يمكن خصم فترة النصف من السجن المفروض على بعض المعتقلين.

وعارضت النيابة طلب درعي لاطلاق سراحه بعد تصرم نصف المدة لانه سيمس بثقة الجمهور وبجهاز القضاء، وقد قبلت لجنة التسريحات موقف النيابة، وسوغت رفضها بخطورة التهمة والحقيقة ان درعي رفض الاعراب عن ندمه وأسفه لما قام به.

وأعلنت النيابة، انها لا تعارض اطلاق سراح درعي بعد سبعة أشهر، حيث يكون قد أمضى ثلثي مدة السجن.

وعقدت لجنة التسريحات اجتماعها في سجن «معسياهو» حيث يقبع درعي، وخلال الاجتماع، تظاهر العشرات من أنصار درعي، وأطلقوا تصريحات وشعارات ضد جهاز القضاء، منها: «جهاز القضاء هو مافيا اشكنازية»!! و«أنتم تكرهون الشرقيين»!!

وقد حضر الى المكان الوزير ايلي سويسا والنواب دافيد طال ورحميم ملول وامنون كوهين ويتسحاق غاغولا وامنون كوهين والراب أرييه جملئيل، وعبروا عن انتقادهم لقرار لجنة التسريحات.

وقال النائب الراب جملئيل، «ان وزارة المفسودين غيرت تركيبة اللجنة وادخلت الى عضويتها، ثلاث عضوات اشكنازيات كممثلات جمهور في لجنة التسريحات، لكي يقررن عدم اطلاق سراح درعي»!

وقال موشيه عيدان، من رؤساء معسكر درعي في «شاس» «ان المستشار القضائي للحكومة، أوصى في الأسبوع الفائت بقتل انسان من خلال فصله عن أجهزة الاحياء، واليوم يواصل نفس المهمة وأمر بابعاد تسعة اولاد عن والدهم، ومواصلة قتل الجمهور الشرقي».

وانتقد وزير الداخلية، ايلي يشاي، قرار لجنة التسريحات وقال «انه قرار جبان وفظ وتعسفي مصدره ضغوطات غير نزيهة على اللجنة وسيمس كثيراً بثقة الجمهور بجهاز القضاء»!

وأعرب النائب يوسي لبيد، رئيس كتلة حزب «شينوي» البرلمانية عن رضاه من القرار وقال: «ان محاولات حركة «شاس» لضمان اطلاق سراح درعي من خلال سن قانون خاص، فشلت فشلا ذريعا، وكل قانون خيطوه ليلائم جسد انسان معين هو قانون مرفوض، وهكذا هو القانون الذي اسموه قانون درعي واستغلوه لاطلاق سراح مجرم».

في اجتماع سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية

التعاون مع «بروفيل حداش» لالغاء التجنيد الاجباري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعًا مساء أمس الاول الاربعاء في قرية عسفيا، ترأسه وافتتحه الكاتب هادي زاهر.

وقدم سكرتير اللجنة جهاد سعد، تقريراً شاملا أكد فيه على أهمية تكثيف العمل ودفع النشاط المتواصل للجنة من أجل الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على العرب الدروز وتصعيد النضال ضد كل مظاهر سياسة الظلم والتمييز.

واثنى الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي، على عمل لجنة المبادرة الدرزية ودورها في انجاح المؤتمر العام ونشاطاتها خاصة السياسية. وتحدث عن انتخابات الهستدروت في آذار القادم واهميتها في النضال السياسي والنقابي ومن أجل السلام العادل وضد الحروب.

وبعد النقاش المستفيض، اتخذت القرارات التالية: * عقد اجتماع قطري للجنة المبادرة الدرزية في آذار القادم. * دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت القادمة. * المشاركة في يوم دراسي مع منظمة «بروفيل حداش» ضد الخدمة الاجبارية وللتضامن مع معارضيها اليهود والعرب، والتضامن مع القابعين في السجون لرفضهم الخدمة الاجبارية * التصدي لسياسة التجهيل وتعليم برامج هدفها الفصل القومي والصهينة والعسكرة، واقامة اطار من مربين للتصدي لتلك السياسة يركزه الكاتب المربي نمر نمر، * المطالبة بوقف الأعمال غير الانسانية التي تنفذها قوات الاحتلال وحكومة الكوارث ضد الفلسطينيين والمطالبة بالانسحاب من المناطق المحتلة، وبالعودة الى طاولة المفاوضات وبوقف سياسة سفك الدماء في المنطقة.

بعد رفض العليا التماس كتلة الجبهة للسماح لهم بدخول غزة

بركة: ليبرالية المحكمة العليا تقف عند الاسلاك الشائكة للجيش

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أصدرت محكمة العدل العليا برئاسة اهرون براك وعضوية بينش ونؤور قرارا رفضت فيه طلب أعضاء كتلة الجبهة في الكنيست محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجنسكي الدخول الى قطاع غزة. وكان الحاكم العسكري اصدر قرارا بعدم السماح لكتلة الجبهة بدخول قطاع غزة بحجة «الامن» المجوجة وعلى اثر هذا القرار توجه أعضاء كتلة الجبهة لاستصدار امر احترازي يلغي قرار الحاكم العسكري ويسمح لهم بالدخول قطاع غزة، هذا وحضر جلسة المحكمة النائبان محمد بركة وتمار غوجنسكي ومحاميهما نضال سليمان.

وعقب النائب بركة على القرار بان ليبرالية المحكمة العليا تقف عند الاسلاك الشائكة للجيش وان القرار تضمن ثلاث نقاط اساسية.

* المحكمة لم تشأ التدخل في القرار.
* ان هذا القرار مؤقت كما انه يمس بعمل أعضاء الكنيست.
* ان القرار الاسرائيلي لا يسري مفعوله على المناطق المحتلة.

هذا ولم تلزم المحكمة احداً بدفع المصاريف لان الدعوى جماهيرية.













فكّر في العرض كيف ما بدك..
فالنتيجة في النهاية إنت الربحان
اختاروا اي جهاز بيليفون تريدون
واسترجعوا النقود بدقائق زمن هواء
دقيقة زمن هواء مجدية: فقط 48 اغورة لدقيقة زمن هواء

بدون التزام لفترة زمنية
وبدون رسوم اشتراك

للتفاصيل والانضمام:
في شبكة حوانيت بيليفون او لدى موقي بيليفون المرخصين



بيليفون

* عند الانضمام لبيليفون ديل وفقاً لشروط الحملة او حتى نفاد المخزون، لمن يشتري جهازاً تمنح تزكية شهرية لمدة ٣٦ شهراً بزمن هواء بيليفون حتى مبلغ الدفع او قسم من مبلغ الدفع مقابل الجهاز وذلك مقسم لـ ٣٦. ولكن ليس اكثر من المبلغ مقابل زمن الهواء المدين بنفس الفاتورة. النقل الى آخر خلال الـ ٣٦ شهراً الاولى يؤدي الى الغاء استمرار الحصول على التزكية




اكبر واضخم مجمع للالبسة والاحذية
بمستوى اوروبي بأسعار خيالية





قسم خاص للملابس الداخلية

قمة
في
الذوق
والاناقة







افخر الماركات
والشركات المحلية
والعالمية

اسعار خيالية

مساحة 2500 م²

قسم الاحذية

04-9504660/1


كارلو
شونيل
نصه شوكولاطه.. ونصه ڤانيل
جديد ولذيذ!
نصه شوكولاته
نصه ڤانيل
جديد من تنوڤا - من عائلة ألبان كارلو الحلوه
منتوج فيه المزيج ألالذ: شونيل
نصه شوكولاطه ونصه ڤانيل
وطعمه... ماله مثيل.
من المبسبس و القطقوط بيطلع...
كارلو مبسوط
תנובה تنوڤا



فقط في توكمان من سلكوم

تحصلون على نقود مقابل المكالمات الداخلة!

حملة توكمان تعود وبكل قوتها!

مرة اخرى عندما يرن هاتفكم السلكوم انتم تربحون: مقابل كل ١٠ دقائق مكالمات داخلة تحصلون على ١ شيكل مباشرة في ميزانية التوكمان. بدون دفعات او التزام من قبلكم.



اذا اعطوا رقم هاتفكم الى كل معارفكم.
وابقوا على اتصال.

سلكوم. على هوالك ودايما معالك

إستحقاق بقيمة ١ ش.ج. عن كل ١٠ دقائق مكالمة داخلة إلى التوكمان. إبتداءاً من الدقائق الـ ٥٠ وحتى ١٥٠ دقيقة مكالمة داخلة في الشهر. يتم شحن الإستحقاق في ميزانية التوكمان في الخامس عشر من الشهر التالي. لا يشمل مكالمات داخلة من شبكة سلكوم. تلقي بلاغات SMS وانزال رنات. الحملة سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٢/٢٨ يخضع لشروط الحملة.

لتفاصيل إضافية اتصلوا من التوكمان 775*. للشراء بواسطة الهاتف (بواسطة بطاقات الإعتماد فقط) إتصلوا 599-800-800-1 أو 321* من السلكوم.

الوكلاء المعتمدون - منطقة الشمال، ● كنا فون، كفر كنا، ٠٤-٦٤١٩٨٩٩ ● اخوان هينو، المغار، ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ ● ار.إس.إس.دي، طمرة، ٠٤-٩٩٤٦٢٩٥ ● ار.إس.إس.دي، طمرة، الشارع الرئيسي بجانب محطة وقود "ديلك"، ٠٤-٩٩٤١٠٢٨ ● ار.إس.إس.دي، سخنين، الشارع الرئيسي، ٠٤-٦٧٤٠٤٥٢ ● الخط الشمالي، شفاعمرو، ٠٤-٩٥٠٠٩٠١ ● مركز الإتصالات، يافة الناصرة، ٠٤-٦٤٦٦١١١ ● شفيق للحاسوب، كفر ياسيف، الشارع الرئيسي، ٠٤-٩٥٦٤٩٢٢ ● مركز الإتصالات، دالية الكرمل، ٠٤-٨٣٩٦٨٢٠ منطقة المركز، ● الأنوار مقالدة، كفر قرع، ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ ● الأنوار مقالدة، باقة الغربية، ٠٤-٦٣٨٤٥٠٥ ● ابناء شفيق م.ض الطيبه ● كهرباء حمودة، الطيبه، المدخل الجنوبي، ٠٩-٨٧٨٢٧٨٢ ● كهرباء حمودة، قلنسوة، ٠٩-٨٧٨٢٧٨٢ ● م.م للإتصالات، يافا، سدروت يورشلايم ٦٥، ٠٣-٦٨١٤٠٦٢ ● ميلنيوم، بيتح تكفا، المركز التجاري "كيكار هعير"، ٠٣-٩٠٤٥٥٠٥ ● ملتقى السيارة، أم الفحم، حي البير مقابل التأمين الوطني، ٠٤-٦١١١٤٧٢ ● ع.م للإتصالات، الطيرة، شارع المشروع، ٠٩-٧٩٣٦٩١٢ ● فوتو رياض، الطيرة، شارع المشروع ٤٦، ٠٩-٧٩٣٨٠١٣ ● رمينيكوم، كوخاف يائير، بات شلومو ٤، ٠٩-٧٤٩٢٣٠٥ ● إتصالات ٢٠٠٠، كفر قاسم، شارع سلطاني، ٠٤-٩٥٧٢٢٣٤ منطقة القدس، ● ا.س وابناءه، شارع هيتسيف ١٢٨، عطروت القدس، ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥ ● ا.س وابناءه، مفرق الرام، القدس، ٠٢-٢٤٤٧٨٦٠ ● ابراهيم حامد، القدس، طريق رام الله - عطروت، ٠٢-٢٤٤٨٨١٨ ● سي.دي.سي، القدس، راس العامود، ٠٢-٦٢٦٣٢٢٧ ● سلولار الأقصى، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ١٠، ٠٢-٦٢٨٩٦٤٨ ● سبيتاني، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ٣٢، ٠٢-٦٢٧٣٢٣٥ ● سبيتاني، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ١٤، ٠٢-٦٢٦٣٩٦٥ ● فيصل الأكبر، سمير قادري، نابلس، شارع سفيان، ٠٢-٢٣٨٥٦١٦ ● ر.د.م.ف، القدس، شارع همشور ٣٢/١ معاليه ادوميم، ٠٢-٥٣٢٨٣٨٨ منطقة الجنوب، ● المنار رهط للتجارة، رهط، المركز التجاري رهط، ٠٨-٩٩١٩٤٠٥ ● كول بو، كسيفه، ٠٨-٩٩٥٦٣٨٥ ● رويال ريدينغ م.ض، الخليل، شارع بئر السبع، ٠٢-٢٢٢٧٨٢٤

• د. وحيد عبد المجيد •

هل كان نيلسون مانديلا إرهابيا؟

* بالرغم من النجاح الذي تحققه الحرب ضد الارهاب حتى الأن، فهي تعاني نقاط ضعف من اهمها اتجاه أمريكا واوروبا الى توسيع معنى الارهاب ليشمل المقاومة الوطنية المشروعة في فلسطين ولبنان.

فلهذه الحرب اساس اخلاقي يضفي عليها قوة معنوية، مثلها مثل مقاومة الاستعمار والاحتلال. فالهدف، في كل من الحالتين، هو منع جماعة ما من فرض ارادتها واكراه غيرها على الانصياع لها وترويع الأمنين، سواء كانت منظمة ارهابية او دولة تحتل ارض غيرها.

فالقاسم المشترك هو اذن بين من يحارب الارهاب ومن يواجه الاحتلال، فإذا انقلب هذا الوضع الطبيعي على عقبيه، لابد ان تفقد الحرب ضد الارهاب قسما يعتد به من قوتها الاخلاقية، فضلا عن انها تضع نفسها في موقع مخالفة الشرعية الدولية التي يفترض انها تنتصر لها وتذود عنها ضد ارهابيين خارجين عليها كما على الشرائع كلها.

فهذه الشرعية تميز بوضوح بين الارهاب والمقاومة المشروعة وهذا تمييز مضى عليه ما يقرب من ثلاثة عقود من الزمن كاملة، منذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٠٣٤ في دورتها الثامنة والعشرين عام ١٩٧٣ فقد دشن هذا القرار شرعية الكفاح المسلح لحركات التحرر الوطني اي العنف الذي يهدف الى انهاء الاستعمار او الاحتلال الاجنبي.

وقد توصل المجتمع الدولي الى ضرورة هذا التمييز، لأن غيابه لا يعني فقط المساواة بين الجاني والضحية عند ممارسة العنف، بل يؤدي الى مناصرة الجناة والوقوف ضد الضحايا. فإذا نزعنا مشروعية الكفاح المسلح الذي تلجأ اليه الشعوب الخاضعة للاحتلال والقهر الذي تمارسه السلطة المحتلة في آن معا، فنحن لا نساوي بينهما، بل نميز لمصلحة القائم بالاحتلال ونفتح له فرصة مواصلة احتلاله كما يشاء، والى ان يشعر بالرغبة في الانسحاب لأسباب خاصة به. وهذا هو مؤدى المطالبة بوقف العنف في المناطق الخاضعة للاحتلال، لأن حرمان الضحية من الحق في المقاومة يجرده من اداة الضغط اللازمة لدفع المستعمر الى الجلاء.

ولولا سلامة هذا المنطق وعدالته لما تعامل المجتمع الدولي باحترام مع قادة حركات تحرر وطني حظي بعضهم باحترام وتبجيل هائلين مثل نيلسون مانديلا، الذي احتلت صورته أغلفة المجلات من اقصى العالم الى ادناه عندما سقط النظام العنصري في جنوب افريقيا في فبراير ١٩٩٠ ولم تكن مصادفة ان كان العنوان الاساسي، واحيانا الوحيد، على اغلفة عدد من هذه المجلات بما فيها نيوزويك و ايكونومست هو: مانديلا رجل الحرية . Freedom Man فلم يدر في خلد احد ان مانديلا يمكن ان يكون ارهابيا، وهو صاحب العبارة المشهورة: هل من الصواب ان نظل متمسكين بالمسالمة وعدم العنف ونحن نواجه حكومة تمارس ضدنا اعمالا واجراءات بربرية عادت بالبؤس والشقاء علينا جميعا ؟

لم يعتبره الرئيس بوش الاب الذي وجه اليه تحية الابطال، في يوم انتصاره على الاستعمار الاستيطاني العنصري في بلاده، ارهابيا بالرغم من ان حزبه المناضل حزب المؤتمر الوطني الافريقي مارس الكفاح المسلح وكان له جناح عسكري وهو امخونتو وي سيزوي او رمح الامة الذي بدأ المقاومة في ديسمبر ١٩٦١ بتوجيه من مانديلا في اعلان رسمي قال فيه نحن نسلك الآن طريقا جديدا للوصول الى حرية شعبنا. ان الحكومة العنصرية تستخدم ضدنا القوة والعنف واساليب الاضطهاد والقهر. لقد انقضى عهد المقاومة السلمية وحدها. ولم يكن الخيار خيارنا. لقد رفض الحكم العنصري كل مطلب سلمي بحق شعبنا في الحرية والمساواة ، وقال ايضا : من خلال المعاناة والتضحية والعمل المسلح نكتسب الحرية .

ولم يثنه الاعتقال في اغسطس ١٩٦٢ عن هذا الطريق، فعندما ترافع عن نفسه خلال محاكمته الجائرة كان حريصا على تأكيد ان العنف الذي تنتهجه الحكومة العنصرية ضدنا لا يولد الا العنف ضدها.

في هذه المحاكمة، لم تكن حكومة بريتوريا قد انتبهت بعد الى ان رمح الامة هو الجناح العسكري لحزب مانديلا المؤتمر الوطني الافريقي . ولذلك اعيدت محاكمته في العام التالي بعد القبض على عشرة من قادة هذا الجناح في قضية مشهورة قضية ريفونيا ، وقف فيها الضمير العالمي مع مانديلا وزملائه بالرغم من انهم كانوا متهمين بالتحريض على عنف مسلح ومعترفين بالاتهام ومؤكدين ان عسف العنصرية لم يترك لهم خيارا الا المقاومة، مع الحرص على عدم ازهاق ارواح ابرياء كي لا يتبدد ما اسماه مانديلا الفرصة المستقبلية لقيام علاقة طبيعية بين مختلف الاجناس دون احساس بالمرارة او رغبة في الثأر الدموي .

فهل كان مانديلا ارهابيا في ذلك الوقت، حتى قبل ان تجيز الجمعية العامة للأمم المتحدة الحق في الكفاح المسلح للشعوب الخاضعة للاحتلال؟ وهل يهب العالم بأسره، وفي المقدمة منه الدول الغربية، دفاعا عن ارهابي؟ لقد تعرضت بريتوريا وقتها الى ضغوط قوية من هذه الدول وغيرها ومن مجلس الامن الدولي بهدف عدم تطبيق عقوبة الاعدام على مانديلا وزملائه الذين دخلوا معه التاريخ، مثل والتر ميسولو وجوفان امبيكي والياس موتسليدي. واحمد كانرادا، والابيض الوحيد بينهم في تلك المحاكمة المناضل دنيس جولدبرج.

واضطرت حكومة بريتوريا، تحت الضغط، الى الايعاز للمحكمة باصدار احكام بالسجن مدى الحياة بدلا من الاعدام الذي كان ينتظر مانديلا وزملاءه لولا ان العالم هب لنجدتهم. لم ينظر العالم اليهم كإرهابيين، بالرغم من انهم لجأوا الى المقاومة المسلحة التي يوصف مثلها اليوم بالارهاب في فلسطين ولبنان.

فهل يتقدم العالم على الصعيد الحقوقي، ام يعود الى الوراء فينزع من الضحايا حقا ثابتا سبق الاعتراف به لهم ومساندة بعضهم عند ممارسته، كما حدث في جنوب افريقيا ؟.

وبسبب هذه المساندة، اضطرت حكومة بريتوريا مرغمة على الاكتفاء بسجن مانديلا بالرغم من ان وجوده وراء القضبان تحول الى شرارة اشعلت نار الغضب فتصاعد لهيبها ليحرر بلاده من العنصرية.

كان اشهر سجين سياسي في العالم يؤمن بالكفاح المسلح من اجل الحرية ويقود شخصيا الجناح العسكري للحزب المناضل الذي رئسه. وهو نفسه الذي استقبله العالم بالورود عندما سقط النظام العنصري، وتدفق لزيارته اكبر شخصيات العالم من ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية الى البابا يوحنا بولس الثاني الى مغني البوب مايكل جاكسون. لم يخطر ببال اي منهم او غيرهم كثير انه ارهابي، بالرغم من انه كان اكثر تشددا في ممارسة الكفاح المسلح واقل مرونة من الزعيم الفلسطيني ياسرعرفات الذي وقف العالم يتفرج على دبابات الاحتلال وهي تقترب من مقره في رام الله ذات ليلة ليلاء، الى ان وقفت على مسافة لا تبعد اكثر من كيلومتر واحد.

قبل ذلك بأكثر من ثلاث سنوات، قفز الى ذهني سؤال في ذلك اليوم من شهر يونيو ١٩٩٨ حين حضر مانديلا آخر قمة افريقية بصفته رئيسا لبلاده قبل ان يعتزل. كان عرفات موجودا في قمة واغادوغو، والقى كلمة شديدة الحرارة حيا فيها مانديلا وقال له: انك مفخرة الشعوب المناضلة .

سألت نفسي يومها: لماذا اعتبر العالم كله مانديلا مناضلا منذ مطلع الستينيات، بينما ظل سيف الاتهام بالارهاب مرفوعا على عنق عرفات كلما اشتد اليأس على شباب فلسطينيين فمارسوا حقهم في المقاومة المسلحة؟.

كان ذلك قبل ان تشتد الهجمة على هذه المقاومة بعد احداث ١١ سبتمبر، وفي ظل الحرب الراهنة ضد الارهاب، والاكيد ان الفرق ليس بين مانديلا وعرفات بقدر ما هو بين جنوب افريقيا واسرائيل. انه الاستثناء الاسرائيلي من قواعد الحق والعدل والشرعية الدولية. الاستثناء الذي كلف الولايات المتحدة كرها لسياستها الخارجية امتد حتى الى خارج العالم العربي والاسلامي، ومازال عبئا عليها في الحرب التي تقودها ضد الارهاب.

* مساعد مدير مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

• نضال حمد •

بيوت الفلسطينيين شوارع لدبابات اسرائيل..

* ها هو الإرهاب الاسرائيلي الحكومي المدعوم أمريكيا والمسكوت عنه اوروبيا وعربيا، يطل من جديد على مدينة رفح في قطاع غزة، حيث قامت جرافات جيش الاحتلال محروسة ومدعومة بالدبابات الأمريكية الصنع بتدمير عشرات الدور والمباني السكنية على ما فيها، حيث لم يسمح لسكانها سوى بالخروج من البيوت ناجين بحياتهم، مدركين ما سيحل ببيوتهم وممتلكاتهم. فجيش الارهاب الاسرائيلي تمرس واعتاد على تدمير البيوت والممتلكات وقتل المدنيين من أطفال وشيوخ ونساء بلا سبب وبلا داع سوى ممارسة هواية القتل وصيد الناس وقنصها من أجل قتلها أو إعاقتها، كل هذه الهمجية الدموية والهجمات والعمليات الانتقامية وغير الانتقامية التي تقوم بها اسرائيل، لم تحرك العرب وبقوا على نومتهم العميقة، قد فضل العرب النوم على الاعتراف بالعجز والهرب، قد يفضل العرب العجز والصمت والهرب وما يحلو لهم من منافذ لكن الواقع لن يتغير وسياسة موت ودمار الفلسطينيين التي تتبعها اسرائيل لن تتغير ما لم يغير العرب ما في نفوسهم وبأسرع وقت ممكن.

اسرائيل الارهابية كل يوم تمارس الابتزاز وتبذل كل ما لديها من قوة وضغط لتجعل معسكر اوسلو الفلسطيني يقدم المزيد من التنازلات والتخلي عن الحقوق الوطنية المشروعة والقبول بالاملاءات البيرسية - الشارونية المدعومة أمريكيا من قبل ادارة الرئيس بوش الأبن عديم الموهبة السياسية وغير القدير على حكم العالم الأحادي القطب و القيادة والذي قد يشكل مع شارون وبيرس أكبر الأخطار التي تهدد القضية الوطنية الفلسطينية والحقوق العادلة لشعب فلسطين.

إن هذا الفيلم الطويل الأمريكي والاسرائيلي المشترك والذي يعرض في كل العالم دفعة واحدة من فلسطين المحتلة إلى أفغانستان المستباحة فالباكستان المهددة والمحاصرة بين فكي كماشة، يلقى رواجا في صفوف ضعفاء الأنفس ممن يبحثون عن فتات الموائد وما يتيسر من عطاءات وهبات مبعوثي بوش الابن الذين يجوبون العالم ويفرضون على الجميع تعليماتهم ويأمرون بالنهي عن الخير وممارسة المنكر من أجل أن تعلو راية أمريكا الظالمة والمتغطرسة فوق كل الرايات، وراية أمريكا هي راية اللوبي اليهودي في أمريكا وهذه الراية تعني القهر والظلم والاستبداد واحتقار كل ما هو غير يهودي، إن هذا النهج الاستعلائي واللا أخلاقي في التعامل مع الدول والشعوب والأمم لن يجلب لأمريكا ومعها اسرائيل التي زرعت بالقوة على أرض فلسطين سوى المزيد والمزيد من العداء والكراهية والحقد على كل ما هو أمريكي من الهمبورغر الى أفلام هوليود. إن زمن رامبو الأمريكي الذي ظن البعض أنه عائد لا محالة لن يسمح له بالعودة لأن إرادات الشعوب لن تسمح بذلك، فالشعوب هذه لها كرامتها ولها عزتها ولها ما تدافع عنه من التاريخ والتراث والحضارة، أما اسرائيل وأمريكا فلا تراث لهما ولا تاريخ، فهما يصدران المهانة والاستبداد والتسلط والظلم والقهر والاحتلال والاستغلال وكل ما نتج عن الاجرام والارهاب في العالم لأمثالهما أينما حلوا والتاريخ خير شاهد على ما نقول.

إن حجارة بيوت رفح سوف يأتي يوم وتتكلم فيه عن جرافات المحتل وهي تجرف بيوت الفلسطينيين قرب الحدود مع أكبر الدول العربية وهي تحول تلك البيوت والدور إلى شوارع لدبابات اسرائيل الأمريكية الصنع والتكلفة.

إن حجارة فلسطين المستباحة من النهر الى البحر سوف تنطق وسوف تحاسب كل الذين تسببوا بالأذى لهذا الشعب الأسطوري، شعب فلسطين الذي لم يتخلف يوما عن تلبية نداء الواجب الوطني والقومي. إن هذا الشعب العنيد على الحق والذي يقول لقيادته تحركي وقاتلي ودافعي نحن من ورائك وأمامك نصد العدوان عنك ونرد الطغيان عنا، أيتها القيادة كوني قيادة وتحركي باسم هذا الشعب ارادة وعطاء وفهما وموقفا وانتماء.. تحركي مثلما نريد وحسبما نريد لا مثلما هم يريدون وحسبما هم يريدون، نحن نريد السلام العادل والحقيقي وليس سلام الجبناء ومجانين السلام كما قال دجال السلام بيرس..

* رئيس جمعية أصدقاء فلسطين في النرويج.

مخول: جريمة شارون - بن اليعيزر - موفاز في رفح لن تمر دون معاقبتهم كمجرمي حرب!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اعتبر النائب الجبهوي عصام مخول ان ما جرى في رفح من هدم وتدمير أكثر من خمسين منزلاً، هو الوجه الحقيقي للاحتلال، وهو الوجه الحقيقي لحكومة شارون.

وأضاف: ان هذا الوجه لا يمكن اخفاؤه ولا التستر عليه، ولا يمكن احتماله أكثر، مما يجعل الخيار الملّح الوحيد هو تغيير هذا الوجه وتبديله. جاء ذلك في كلمة ألقاها من على منصة الكنيست.

وأضاف مخول ان ما جرى في مخيم رفح - هو «هدم من أجل الهدم»، و«عمل مخجل وفاضح لجيش الاحتلال وللجمهور في اسرائيل» وشراسة عمياء تفتقد لأي منطق انساني أو سياسي، وعنف غير مبرر تجاه مدنيين من الشيوخ والأطفال والرجال والنساء، يدفع ضحاياه إلى أعمال انتقام يائسة. وقال: ان هذا العمل، علاوة على كونه جريمة سياسية وانسانية فانه مناقض للقانون الدولي، ويفضح طبيعة قيادة اريئيل شارون، الذي يلفه العديد من الأعلام السوداء الدامية، ويفضح ضيق الأفق الذي يميز وزير الدفاع بن اليعيزر، والسقوط الأخلاقي والانساني لرئيس الأركان موفاز. وأشاد مخول بالأصوات الجريئة التي برزت في صحيفة «هآرتس» بعد جريمة الهدم في رفح، من مقالات زيف شيف المحلل العسكري الذي وضع الجيش الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية في مأزق، وجدعون سامث، وأفيف ليفي. وقال مخول، لقد حان الوقت لأن تضطلع وسائل الاعلام بدور حقيقي، وليس بالتغطية على جرائم الاحتلال وجرائم حكومة اسرائيل كما فعلت الصحيفتان الأوسع انتشاراً في اسرائيل - «معاريف» و«يديعوت أحرونوت». وقال مخول: ان توصيف الجريمة الذي جئت به حول الجريمة مأخوذ من مقالات شيف وسامث ولافي، وهو يخلق وصفاً جديداً من اختراق جريمة الصمت والصمت على الجريمة الذي ميز الاعلام الاسرائيلي خلال أكثر من عام ونصف. وذكّر مخول بالمقولة القائلة، بأنه من أجل ارتكاب جريمة شنيعة، يكفي وجود جلاد، وضحية، ومليون انسان ينظرون في الاتجاه المعاكس. وقال: منذ عام ونصف تفرض حكومة اسرائيل على الشعب النظر في الاتجاه المعاكس لتنفذ جريمتها من دون وازع ولا رادع.

وقال مخول محذراً، انني اعلنها أمامكم ومن على منصة الكنيست أن هذه الجريمة لن تمر دون حساب، وان جميع المساهمين في تنفيذها، وجميع المخططين لها، ومن أعطوا الأوامر بتنفيذها ستتم مقاضاتهم أمام محكمة دولية، كمجرمي حرب.

لقد حان الوقت لانقاذ الجمهور الاسرائيلي من حكومته الخطيرة، وهذا التزام شخصي مني. وأنهى مخول كلامه قائلاً: اذا كان الكلب ذو الرؤوس الثلاثة يحرس في قصة هاري بوتر المدخل إلى حجر الحكمة، فانه في الحالة الاسرائيلية يحرس حجر الغباء والجريمة والاحتلال من خلال رؤوس شارون وبن اليعيزر وموفاز.

وكان ممثلو اليمين قد خرجوا عن طورهم في مقاطعة النائب مخول ومحاولة منعه من اتمام الكلام، لاتهامه القيادة الاسرائيلية بارتكاب جرائم حرب.

النائب مخول - الأمر الذي أصدره الوزير لانداو عدوان فظ على الدمقراطية والقانون وحقوق المعتقلين والسجناء

• لجنة الداخلية البرلمانية تتبنى مطلب مخول وقف التعامل بأمر وزير الأمن الداخلي القاضي بالتنصت على مقابلات المحامين مع المعتقلين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة الداخلية البرلمانية وزارة الأمن الداخلي للالتزام بعدم التعامل وفق الأمر الداخلي الذي أصدره الوزير عوزي لانداو والقاضي بالتنصت للقاءات يعقدها المعتقل أو السجين في السجون الاسرائيلية مع محاميه ودعت اللجنة وزارة الأمن الداخلي إلى وضع عرض مفصل للاجراءات والحالات العينية التي تبتغي معالجتها ويمكن ان تمس حرية اللقاءات، والا يتم العمل بها من دون اجراء البحث من جديد في لجنة الداخلية واقرارها.

وكانت لجنة الداخلية عقدت جلستها المستعجلة للبحث في اقتراح النائب مخول لالغاء أمر الوزير لانداو، باعتباره يشكل اعتداء فظاً على الدمقراطية والقانون، وهجوماً بشعاً ومفضوحاً على حقوق المعتقلين والسجناء، والاقتصاص منها يجب وقفه والتصدي له.

وأكد مخول ان للدمقراطية ثمنها ولحقوق الانسان مستحقاتها والأمر الذي أصدره الوزير لانداو يصادر حقاً دمقراطياً اساسياً للسجين في أي نظام دمقراطي، ويناقض قانون أساس كرامة الانسان وحريته.

وأضاف ان أمر الوزير لانداو هو أمر عشوائي جارف وغير واضح المعالم، ولا يقتصر على حالات عينية، بل يبقي كل ذلك لنية الوزير وسلطة السجون والسجان.

وعقدت لجنة الداخلية اجتماعها أمس الأول الاربعاء بناء على طلب النائب مخول، وقد عرض النائب مخول المخاطر المترتبة على هذا الأمر والذي يمس بحقوق الانسان والحريات الأساسية ويشكل علامة تراجع للدمقراطية.

وحضر الاجتماع ممثلون عن وزارة الأمن الداخلي وادارة السجون الذين تعهدوا أمام اللجنة بعدم تنفيذ الأمر الا بعد عرضه على لجنة الداخلية.

ومن الجدير ذكره ان نقابة المحامين العامة قررت الاعتراض على هذا الأمر والعمل لدى وزير الأمن الداخلي والمستشار القضائي للحكومة لالغائه.

وأكد رئيس لجنة الداخلية موشه چفني انه لا يعقل المس بالمعتقلين بينما الادعاءات هي ضد المحامين.

المطالبة بزيادة التمثيل العربي في مجلس سلطة البث

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت المحامية ألحان نحاس داوود، من مركز «مساواة» وباسمه، الوزير رعنان كوهين، المسؤول عن سلطة البث، في رسالة بعثت بها اليه، بزيادة التمثيل العربي في مجلس سلطة البث، وطالبته باجراء مشاورات مع مؤسسات الكتاب العرب والصحفيين والمعلمين ولجنة المتابعة العليا، عند تعيين الممثلين العرب، وذلك استناداً إلى ما ينص عليه القانون في اختيار ممثلين عن الجمهور في مجلس سلطة البث. وجاء الطلب في أعقاب وجود (٦) أماكن شاغرة في مجلس سلطة البث وهذه مناسبة لتنفيذ القانون واجراء التمثيل المناسب للعرب في المؤسسات الحكومية.

د. حنا ليوس - طبيب متفوق في خدمات الصحة الشاملة



• الدكتور ليوس يتلقى الجائزة من السيدة أفيڤا داڤيد، مديرة القوى البشرية في منطقة حيفا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع احتفالي أجرته خدمات الصحة الشاملة في منطقة حيفا تم منح الدكتور حنا ليوس جائزة التفوق في كلاليت - خدمات الصحة الشاملة.

الدكتور ليوس يعمل في خدمات الصحة الشاملة منذ عام ١٩٩١ ويشغل، منذ العام ٩٨، منصب مدير عيادة كلاليت في شفاعمرو.

وقد تم منح الجائزة للدكتور حنا ليوس بسبب امتيازه في المجالين الطبي والاداري حيث استطاع الدكتور ليوس ادارة عمل جماعي لطاقم العيادة وكذلك لقدرته على انجاز اعمال نوعية من خلال توزيع العمل.

٢٠٠ منحة دراسية تقدمها خدمات الصحة الشاملة لطلاب الطب والصحة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لأول مرة ستقوم خدمات الصحة الشاملة، هذه السنة، بتوزيع ٢٠٠ منحة دراسية بقيمة ٢٥٠٠ شيكل للمنحة، للطلاب الدارسين في المجالات الطبية والصحية.

ويقول الدكتور يتسحاق بتربورغ، مدير عام كلاليت ان تقديم هذه المنح هو تعبير عن اهتمام كلاليت بتطوير كفاءات الكوادر الطبية ومهنيتها، حيث تعتبر خدمات الصحة الشاملة هذا الأمر ضمن مسؤوليتها، وذلك بصفتها المؤسسة الطبية الأكبر في البلاد. ويؤكد الدكتور بتربورغ ان تقديم المنح هو جزء من فعاليات متعددة كثيرة تقوم بها كلاليت من أجل المجتمع.

وسيتم تقديم المنح للطلاب الدارسين في المواضيع التالية: الطب، التمريض، الصيدلة، الحمية، علم النفس، العمل الاجتماعي، فيزيوترابيا والعلاج بالتشغيل.

وتقدم المنح لطلاب يدرسون ببرنامج كامل وهم في السنة الأخيرة لدراستهم، أو طلاب طب في السنوات الدراسية من الرابعة حتى السادسة، وهم مؤمنون في خدمات الصحة الشاملة في السنوات الثلاث الأخيرة. وسيتم توزيع المنح في شهر أيار هذا العام.

وباستطاعة الطلاب المعنيين بالحصول على نماذج طلب لهذه المنح، ان يتصلوا إلى «كلاليت call» - مركز الاستعلامات الصحي لخدمات الصحة الشاملة - هاتف رقم: ١-٧٠٠-٧٠٧-٧٠٠، وذلك للحصول على معلومات ونماذج للتسجيل. بالاضافة إلى ذلك من الممكن الحصول على معلومات في موقع كلاليت في الانترنت: www.clalit.co.il كذلك يمكن الحصول على نماذج الطلبات في سكرتاريات الكليات المختلفة.

ومن الجدير ذكره ان كلاليت تقوم بتقديم العديد من الخدمات والامتيازات للطلاب الجامعيين والتي تشمل: خدمات عيادات خاصة الموجودة داخل الحرم الجامعي، رزمة من التطعيمات للمسافرين للخارج والعديد من الخدمات الملائمة للطلاب الجامعيين.

وفاة فاضلة من عبلين

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - شيع أهالي عبلين والقرى المجاورة عصر يوم أمس الأول الاربعاء المرحومة قمر خليل نشاشيبي مديرة مؤسسات عبلين للبنين. وقد توفيت المرحومة عن عمر ناهز (٧٢) عاماً حيث كان لها الفضل الكبير باقامة وبناء مؤسسات عبلين للبنين.

وقد أبّن الفقيدة الاستاذ شوقي حبيب ونجلها المربي ابراهيم نشاشيبي حيث أبرزا في كلمتيهما الدور الهام الذي قامت به المرحومة خدمة لأهل قريتها.

في أثناء شهادته في لجنة التحقيق الرسمية «اور»:

رئيس لجنة المتابعة السابق محمد زيدان: كنت شاهد عيان لاحداث الجريمة

• اطلقت الشرطة زخات من الرصاص الحي على الشباب من الخلف، مما ادى الى سقوط الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك، واصابة آخرين • باعجوبة لم اصب من جراء اطلاق الرصاص» في طريق عودتي من الاجتماع مع رئيس الحكومة قامت الشرطة بمداهمة قرية كفرمندا، واطلقت الرصاص الحي على البيوت والمسجد واثر ذلك سقط الشهيد رامز بشناق، واصيب آخرون في بيوتهم باصابات بالغة •



* استمعت لجنة التحقيق الرسمية الثلاثاء الماضي لشهادة رئيس مجلس كفرمندا ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية محمد زيدان في احداث اكتوبر ٢٠٠٠.

وكانت اللجنة قبل سماع شهادة زيدان قد عرضت فيلمًا مكونًا من مقاطع تم تصويرها في بلدان مختلفة حدثت فيها مواجهات بين المتظاهرين والشرطة. وخلال عرض الفيلم طلب رئيس اللجنة القاضي اور اعادة عرض المقطع الذي يتطرق الى تعليمات اليك رون بادخال قناصة الى ام الفحم وهذا المقطع يفند شهادات ضباط الشرطة، والقيادة السياسية الذين ادلوا بشهاداتهم امام اللجنة والذين ادعوا بأنهم لم يعرفوا عن وجود قناصة واستعمالهم الرصاص الحي.

وفي هذه الشهادة لم يتم عرض الفيلم الذي تدمته «عدالة» الى اللجنة والذي يظهر بشكل واضح صور القناصة في الناصرة وهم يستعلمون الرصاص ضد المتظاهرين.

وقال زيدان امام اللجنة ان الاعلان عن قرار الاضراب الشامل في الوسط العربي من قبل لجنة المتابعة كان صائبًا وجاء اثر قيام شارون بتدنيس حرمة المسجد الأقصى يوم ٢٨/٩/٢٠٠٠ عند دخوله اليه.

وأضاف زيدان: ان الاضراب جاء تضامنًا مع نضال الشعب الفلسطيني واحتجاجًا على ممارسات قوات الأمن الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين. وبين زيدان ان اعلان الاضراب يوم ٢/١٠/٢٠٠٠ اتخذ بسبب تصرفات الشرطة الاسرائيلية واطلاقها الرصاص الحي على المتظاهرين العرب مما أدى الى استشهاد بعض الشباب العرب.

وفي اجابته على اسئلة للقاضي اور قال زيدان: ان تواجد الشرطة في القرى والمدن العربية اثناء مواجهات اكتوبر كانت احد الاسباب الرئيسية لاندلاع المواجهات والنتائج المأساوية الناتجة عنها.

وحول سياسة هدم البيوت واعتبار دولة اسرائيل دولة فاشية وعنصرية قال زيدان: ان طريقة التفكير التي يتعامل بها أصحاب القرار السياسي في اسرائيل تجاه المواطنين العرب، باعتبار دولة اسرائيل هي دولة لليهود فقط، هو تفكير سيء وعقيم، وان سياسة الاضطهاد التي تمارسها دولة اسرائيل تجاه المواطنين العرب على مدار اكثر من ٥٠ سنة هي التي تجبرنا ان نعلن ان دولة اسرائيل دولة عنصرية.

وفي رده على سؤال للقاضي هاشم خطيب قال زيدان: في طريق عودتي من الاجتماع مع رئيس الحكومة قامت الشرطة بمداهمة كفرمندا، واطلقت الرصاص الحي على البيوت والمسجد، وعلى اثر ذلك قتل الشهيد رامز بشناق واصيب آخرون في بيوتهم بإصابات بالغة.

وفي نهاية شهادته قال زيدان: ان الفيلم الذي عرض امام اللجنة غير منصف والفيلم يعرض الامور من طرف واحد، ولم يظهر في الفيلم تصرفات الشرطة والقناصة الذين قاموا بقتل الشباب.

وحذر زيدان لجنة التحقيق من الشعور المتزايد بين الجماهير العربية من قيام اللجنة بالمساواة في توصياتها بين الجلاد والضحية.

النائب مخول يحذر حكام اسرائيل من اغراء العدوان على ايران بحجة «استباق خطرها النووي»!

• مصلحة الشعب في اسرائيل ليست بافتعال مبررات العدوان على ايران بل بنزع الشرق الاوسط من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر النائب عصام مخول في الكنيست من الالحاح الاسرائيلي المشبوه والمفتعل، على الربط بين ايران وبين السلطة الفلسطينية والانتفاضة الفلسطينية من جهة، وبين ايران والارهاب من جهة أخرى، في محاولة لاغتصاب الواقع والحقائق، وزج الانتفاضة الفلسطينية في خانة التبعية لايران وزج ايران في خانة الارهاب الدولي برغم تطور مواقفها المتوازنة والمتعلقة في الموضوع.

واعتبر مخول ان هذا الالحاح المفتعل يستهدف تحقيق اهداف استراتيجية غير معلنة، تزج بايران في مواجهة مع الولايات المتحدة الامريكية او تضع المقدمات لتوجيه ضربة عسكرية اسرائيلية، بتواطؤ امريكي، لايران شبيهة بالضربة التي وجهتها اسرائيل للمفاعل النووي العراقي في بداية الثمانينيات، للقضاء على ما تسميه اسرائيل قدرات ايران النووية وتطور امكاناتها في انتاج الصواريخ طويلة المدى مثل شهاب (٢) وشهاب (٣).

وحذر مخول حكام اسرائيل من مغبة الانجراف وراء اغراء توسيع العدوان الاسرائيلي في المنطقة، وافتعال حرب مع ايران، ودول اخرى مجاورة، باعتبار الفرصة الدولية سانحة لمثل هذه المغامرة التي تقود حتمًا الى كارثة تدفع ثمنها شعوب المنطقة بما فيها الشعب في اسرائيل.

وأكد مخول ان الحجة الاسرائيلية لمنطق العدوان هذا تقوم على ضرورة «استباق الخطر النووي الايراني» ولكن اسرائيل تفعل بعين العقل، اذا اعترفت بالحقيقة الناجزة بان وجود الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون حكرًا على طرف واحد فقط.

ولذلك فان مصلحة الشعوب الحياتية بما فيها الشعب في اسرائيل، لا تكمن في العدوان المبيت على ايران بل بالتجاوب مع المبادرات لنزع منطقة الشرق الاوسط من جميع اسلحة الدمار الشامل، وفي طليعتها الترسانة النووية الاسرائيلية المرعبة، والانضمام الى الاتفاقات والمواثيق الدولية بهذا الشأن.

احتجاجًا على عدم وجود معلمين لموضوعين

طلاب من الابتدائية «د» في شفاعمرو تظاهروا أمس!

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تظاهر يوم أمس الخميس، عشرات الطلاب من صفوف السادس في المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو احتجاجًا على عدم وجود معلمين لموضوعي الجغرافيا والتاريخ في المدرسة.

وتبين بعد فحص الموضوع ان طلاب صفوف السادس في المدرسة لم يتعلموا موضوعي الجغرافيا والتاريخ منذ افتتاح السنة الدراسية الحالية قبل حوالي خمسة أشهر، وقد ابرز الطلاب المضربون والمتظاهرون شهاداتهم في الفصل الاول حيث خلت من نتائج الموضوعين المذكورين.

وتبين ان سبب عدم تعلم الطلاب لموضوعي الجغرافيا والتاريخ في المدرسة يرجع لخلافات بين مدير المدرسة وفيق صفي واحد المعلمين في المدرسة الامر الذي يضر بمصلحة طلاب المدرب ويتسا ءل اولياء امور الطلاب اين المعارف والبلدية من هذه المهزلة.

إلقاء قنبلة باتجاه منزل المحامي اشرف جسار في جت!

* باقة الغربية - حسن مواسي - القيت مساء أمس الاول الاربعاء، قنبلة باتجاه منزل المحامي أشرف جسار، من قرية جت.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث، والقيام بأعمال تحر.

وكان منزل المحامي أشرف، تعرض قبل عدة أسابيع لاعتداء، حيث أطلق مجهول الرصاص باتجاه المنزل في ساعة متأخرة من الليل ولاذ بالفرار.

في الرامة

نشاط للنادي النسائي لمكافحة العنف ضد النساء

* الرامة - لمراسل خاص - أقام النادي النسائي في الرامة، مساء أمس الاول الاربعاء، نشاطا في قاعة مدرسة «حنا مويس» الثانوية، حول مكافحة العنف ضد النساء، افتتحته أنطوانيت حنا، المستشارة لرفع مكانة المرأة، بشرح عن أهداف النادي النسائي الجديد، وأولها، رفع مكانة المرأة في المجتمع.

وألقى رئيس المجلس المحلي، د. جريس خوري، رئيس لجنة صحة المرأة في مركز الحكم المحلي، كلمة أكد فيها أهمية النادي في مسيرة التقدم العلمية والثقافية في الرامة.

وتحدثت الاخصائية التربوية الهام تايري، عن العنف والضغط النفسي عند النساء، الذي يولد التوتر وبالتالي العنف.

وقدمت الممثلة سلوى نقارة فقرة مسرحية.

وألقت الين مخول، من جمعية «السوار» كلمة عن نشاطات وأهداف الجمعية.

مجلس التعليم العالي يقر بالاجماع توصيات لجنة تدعيم التعليم العالي في الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس التعليم العالي في جلسته الاخيرة توصيات لجنة تدعيم التعليم العالي في الوسط العربي. وتشمل هذه التوصيات، ولاول مرة رؤية استراتيجية متكاملة للسياسة الواجب اتباعها من قبل مجلس التعليم العالي والمؤسسات الاكاديمية في البلاد من اجل الغاء اشكال التمييز الواقعة ضد الطالب العربي ومنح المساواة في فرص القبول لمؤسسات التعليم العالي وبناء خطة لدعم الطلاب العرب في المؤسسات الأكاديمية في النواحي التعليمية والاقتصادية والثقافية بالاضافة لاستيعاب الأكاديميين العرب في السلك الاكاديمي والاداري لمؤسسات التعليم العالي.

وقد أقيمت اللجنة قبل سنة تقريبًا في اعقاب التقرير الذي قدمه البروفيسور ماجد الحاج حول وضع التعليم العالي في الوسط العربي والذي كشف فيه عن الهوة الشاسعة بين الوسطين اليهودي والعربي من ناحية التعليم العالي والجانب المختلفة للمشاكل التي تواجه الطلاب والخريجين العرب قبل وخلال وبعد مرحلة الدراسة الجامعية.

وقد ضمت لجنة التعليم العالي التي كانت برئاسة البروفيسور ماجد الحاج نخبة من الأكاديميين العرب واليهود من الجامعات المختلفة وممثلي مجلس التعليم العالي وممثلا عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

هذا وتعكف حاليا لجنة التخطيط والتمويل في مجلس التعليم العالي على اعداد الميزانية اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات والتي سيتم تعميمها أيضًا على جميع مؤسسات التعليم العالي من أجل مطالبتها بتنفيذ القسم المتعلق بها.

وقد ذكر البروفيسور الحاج، الذي أنهى مدة عضويته للفترة الثانية في مجلس التعليم العالي انه يعتبر هذا التقرير وثيقة هامة تتوج نشاطه في مجلس التعليم العالي خلال سبع سنوات حاول خلالها وضع جميع قضايا الوسط العربي بما يتعلق بالتعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص على جدول ابحاث المجلس والمحافل المختلفة ذات الصلة، بما في ذلك الاعتراف الاكاديمي بكليات اعداد المعلمين وقضايا امتحان البسيخومتري واستيعاب المحاضرين العرب في الجامعات والقضايا المختلفة التي تتعلق بقبول الطلاب العرب والتعامل مع مشاكلهم في مؤسسات التعليم العالي كمجموعة تستحق الدعم اسوة ببقية المجموعات ذات الاحتياجات الخاصة.

ومن الجدير بالذكر ان البروفيسور الحاج أكد ما كان أعلنه سابقًا بأنه غير معني بترشيح نفسه لفترة اضافية في مجلس التعليم العالي نظرًا لانشغاله بالابحاث والدراسات وعمله في جمعية انسان ومركز التعددية الحضارية في جامعة حيفا.

حملة مكافحة الارهاب تحجب انتهاكات حقوق الانسان

• استطلاع عالمي جديد لأوضاع حقوق الانسان يسلط الضوء على قمع الحريات المدنية •

* واشنطن - وكالات الأنباء - حذرت منظمة «مراقبة حقوق الانسان» في تقريرها السنوي الذي تستعرض فيه أوضاع حقوق الانسان في جميع أنحاء العالم، والذي أصدرته أمس الاربعاء، من أن الحملة المناهضة للارهاب التي تتزعمها الولايات المتحدة كانت باعثاً على الاعتداءات الانتهازية التي تتعرض لها الحريات المدنية في جميع أنحاء العالم.

وفي الوقت نفسه، فان هذه الحملة تتيح فرصة لتركيز الانتباه على حرمان الشعوب من التمتع بحقوق الانسان والدمقراطية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، حيث وضعت الحكومات الاستبدادية ملايين الناس بين خيارين: اما اللجوء إلى سياسات التطرف أو عدم ممارسة السياسة على الاطلاق. وكثير من هذه الحكومات المتسلطة تتشبث بالسلطة بدون أن تلقى اعتراضاً من جانب الحكومات الغربية.

ويتضمن التقرير الذي يقع في (٦٧٠) صفحة عرضاً موجزاً للأحداث المتعلقة بحقوق الانسان في (٦٦) دولة، بالاضافة إلى تحليلات للسياسات الخارجية الأمريكية والاوروبية وقضايا اللاجئين والعدالة الدولية والمسؤولية الاجتماعية المشتركة وتجارة السلاح.

ويلاحظ ان بعض الدول، مثل روسيا واوزبكستان ومصر، تتخذ الحرب على الارهاب ذريعة لتبرير شن حملات عسكرية تنتهك حقوق الانسان أو البطش بالمعارضين في البلاد، أما في الولايات المتحدة واوروبا، فان التدابير الرامية لمكافحة الارهاب باتت تهدد مبادئ حقوق الانسان التي طالما تبنتها هذه الدول.

وقال كينيث روث، المدير التنفيذي لمنظمة «مراقبة حقوق الانسان»: «ان الارهابيين يعتقدون ان كل شيء مباح في سبيل قضيتهم، لكن الحرب ضد الارهاب يجب الا تعتنق هذا المنطق، فمبادئ حقوق الانسان لا يجوز المساس بها باسم أي قضية من القضايا».

وقد طغى الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، والمعاناة المروعة للمدنيين خلال هذا الصراع، إلى حد كبير على التطورات في الشرق الأوسط وشمال افريقيا خلال عام (٢٠٠١) وواصلت الحكومات في شتى انحاء المنطقة استهداف العلمانيين والاسلاميين على السواء، الذين يسعون للاعتراض على الحكم المطلق. ففي مصر، أظهر المسلك القمعي الذي سلكته الحكومة اثناء الانتخابات العامة زيف الدمقراطية الانتخابية في هذا البلد. وفي ايران، أحبط رجال الدين المحافظون الذين يسيطرون على القضاء في ايران البرنامج الاصلاحي للرئيس محمد خاتمي. أما سوريا فقد اتخذت اجراءات قمعية شديدة ضد نشطاء المجتمع المدني الذين استجابوا على نحو ايجابي للبوادر الأولية للتحسن السياسي. أما البلدان «المغلقة» مثل العراق والسعودية فقد اتسمت بغياب مطلق لحرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات أو الانضمام اليها.

وشهد العام ايضاً تطورات ايجابية، فقد وافق المواطنون البحرانيون رجالاً ونساءً بأغلبية ساحقة على اجراء استفتاء على انشاء برلمان يتألف من مجلسين، بعد ان أطلقت الحكومة جميع السجناء السياسيين تقريباً، وألغت محاكم أمن الدولة السيئة السمعة. وكانت هناك مبادرات عديدة ولا سيما في المغرب للتحقيق مع مرتكبي أعمال التعذيب والمسؤولين عن حالات «الاختفاء» ومحاسبتهم على جرائمهم. وأعرب أمير قطر عن احتجاجه العلني على اقتراح واشنطن «الغريب وغير المقبول» بأن تكبح الحكومة القطرية جماح محطة «الجزيرة» التلفزيونية الفضائية ذات الشعبية الواسعة، التي تتخذ مقرها في الدوحة. وفي العديد من البلدان، احتفظت حركة حقوق الانسان بعنفوانها وحيويتها بالرغم مما كابده دعاة حقوق الانسان الشجعان من اضطهاد مثير للقلق والانزعاج في مصر، وايران، والمغرب، وسوريا، وتونس.

وقال روث ان الحملة ضد الارهاب لن يكتب لها النجاح اذا تمت لمجرد محاربة فئة معينة من عتاة المجرمين، وان القضاء على الأساس اللاأخلاقي للارهاب يتطلب مرتكزاً راسخاً من المعايير الدولية لحقوق الانسان.

وأضاف روث قائلاً: «ان الحرب ضد الارهاب يجب ان تؤكد مجدداً على مبدأ ضرورة عدم قتل أي مدني أو ايذائه عمداً بأي حال من الأحوال؛ ولكن ما أكثر الدول التي أصبح فيها شعار مكافحة الارهاب مبرراً جديداً لتجاهل حقوق الانسان».

وعن افغانستان قال روث ان انهيار نظام «طالبان» أوجد الفرصة لاحداث تغيير ايجابي. ولكنه حث المجتمع الدولي على تخصيص موارد حقيقية لتقديم مرتكبي جرائم الماضي إلى العدالة، قائلاً ان تحقيق سيادة القانون أمر أساسي لوضع حد لدائرة الفظائع التي تشهدها أفغانستان.

وقال روث ان منظمة «مراقبة حقوق الانسان» لم تجر بعد اي تحقيق على أرض الواقع عن الضحايا المدنيين الذين سقطوا اثناء حملة القصف الأمريكية ضد افغانستان، الا ان هناك تساؤلات خطيرة في هذا الصدد طرحتها التقارير التي تناولت الخسائر التي وقعت في صفوف المدنيين.

وجدير بالذكر ان منظمة «مراقبة حقوق الانسان» لا تتخذ عموماً أي موقف بشأن وجوب خوض حرب ما أو عدم خوضها، ولكنها تحث على الاحترام الصارم للقوانين الانسانية الدولية عند خوض اي حرب من الحروب. وقد حثت منظمة «مراقبة حقوق الانسان» المؤسسة العسكرية الأمريكية على ان تكون أكثر صراحة ووضوحاً فيما يتعلق بالخسائر المدنية في أفغانستان.

وقال روث أيضاً ان القيود الجديدة على الحريات المدنية في الولايات المتحدة، مثل اللجان العسكرية المقترحة، قد تؤدي إلى تقليص قدرة حكومة الولايات المتحدة على انتقاد انتهاكات حقوق الانسان في البلدان الأخرى.

وأضاف روث قائلاً: «تخيلوا ان تدين الولايات المتحدة المحاكم العسكرية التي ينشئها طاغية سيء الحكم للتخلص من اعدائه السياسيين. هذا النوع من النقد يمكن ان يكون لاذعاً حقاً، ولكنه الآن سيبدو مشوباً بالرياء اذا لم تقيد وزارة الدفاع الأمر الصادر من الرئيس بوش بانشاء اللجان العسكرية بوضع مبادئ توجيهية مناسبة». وقال روث ان تشريعات مكافحة الارهاب في كثير من دول اوروبا الغربية سيكون لها تأثير مماثل على قدرة هذه الدول على الريادة الدولية في مجال حقوق الانسان.

وقال روث «ان الحرب على الارهاب ليست مسألة أمنية فحسب، وانما هي مسألة قيم أيضاً».

وأشار روث إلى ان استعداد معظم الحكومات الغربية للتغاضي عن الانتهاكات التي تأتي من جانب الحكومات الصديقة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا يميل نحو تقويض نمو ثقافة حقوق الانسان في تلك المنطقة. وقال ان من بين المشاكل في هذا الصدد عجز الغرب عن كبح جماح الانتهاكات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، وتجاهله الواضح للمعاناة الفظيعة التي يكابدها المدنيون من جراء العقوبات المفروضة على العراق.

وقال روث: «ان المواطنين في المجتمعات التي تزدهر فيها الحريات الأساسية يستطيعون الضغط على حكوماتهم لحملها على الاستجابة لمظالمهم. ولكن في المملكة العربية السعودية وغيرها من البلدان التي استثار فيها أسامة بن لادن روح التذمر والاستياء، نجد ان الحكومات تحرِّم الحوار السياسي. ومع سد الطريق أمام خيار التغيير السياسي السلمي، كثيراً ما تعلو أصوات دعاة المعارضة العنيفة فوق أصوت المعارضين السلميين».

مركز الحكم المحلي يؤكد:

وزارة المعارف ستفصل (١٦٢٥) معلما وستقلص الميزانية بـ (٣٧٨) مليون شيكل

• عادي الدار: الحكومة فقدت احساسها وتحجرت مشاعرها ازاء الضعفاء •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه، أمس الخميس، مركز الحكم المحلي على وسائل الاعلام، انه تبين من مفاوضات جرت بين مسؤولين في مركز الحكم المحلي، ومسؤولين في وزارة المعارف، ان ميزانية التعليم ستتقلص بأكثر من (٣٧٨) مليون شيكل، ومن ذلك المبلغ أكثر من (١٦٠) مليون شيكل من ميزانيات التعليم في السلطات المحلية، وأنه بموجب خطة التقليصات تنوي وزارة المعارف فصل (١٦٢٥) معلما ومعلمة، منهم (٥٨٥) يعملون في المدارس الابتدائية و(١٠٤٠) في المدارس الاعدادية والثانوية، وذلك بسبب نية الوزارة تقليص (١٤٠٠٠) ساعة في التعليم الابتدائي و(٢٥٠٠٠) ساعة في التعليم الاعدادي والثانوي.

وأكد الدار، في بيانه، «ان برنامج التقليصات الخطير الذي اعدته وزارة المعارف، يؤكد على مدى تبلد وتحجر الحواس والمشاعر وضياع طريق هذه الحكومة، خاصة انه جرى في السنوات الثلاث الماضية، تقليص ميزانيات وزارة المعارف والثقافة، بأكثر من (١٫٥) مليار شيكل، وكل تقليص اضافي في الميزانية، سيقود جهاز التعليم في البلاد إلى هاوية سيكون من الصعب الخروج منها».

وأضاف الدار مؤكداً في بيانه: «انه ممنوع في اطار المنع لدولة عصرية وسليمة ان تمس بالأجيال القادمة، وان المس بجهاز التعليم، هو وصمة عار لحكومة تقتطع في اللحم الحي للناس فيها ومن المؤسف جداً، ان تكون الحكومة «حكيمة على الأولاد والضعفاء والفقراء»، بدلا من ان تأخذ الأموال من حيث يجب أخذها، من الأثرياء والأغنياء والرأسماليين الكبار ومن قطاعات غنية، تخاف الحكومة المس بها»!!

ودعا الدار، وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، إلى شن معركة ضارية ضد نوايا الحكومة للمس والتنكيل بجهاز التعليم، والسؤال، هل ستجد الدعوة آذاناً صاغية؟

* لائحة التقليصات *

وتبين من المعطيات التي حصل عليها مركز الحكم المحلي، وارفقها مع بيان الدار ان التقليصات المقترحة ستكون كما يلي: (٥) ملايين شيكل من التعليم غير الرسمي. و(٣٫٦) مليون شيكل، من تعليم الكبار، و(٧٫٣) مليون شيكل، من العلوم والتكنولوجيا، و(٥) ملايين شيكل، من التعليم الاستيطاني. و(٧) ملايين شيكل، من دعم مدارس ارشادية. و(٢٫٦) مليون شيكل من التعليم المستقل. و(٢) مليون شيكل من التعليم النظري. و(٧٫٧) مليون شيكل من التعليم الديني. و(٩) ملايين شيكل من التلفزيون التعليمي. وواحد مليون شيكل من مركز الاعلام. و(٨٠) مليون شيكل من نشاطات ومبادرات. و(٨٠) مليون شيكل من مركز الحكم المحلي. و(١٫٩) مليون شيكل، من سلطة الآثار. وواحد مليون شيكل، من التعليم التوراتي. و(٤) ملايين شيكل، من الأقليات. و(٥) ملايين شيكل من صيانة المكاتب. و(١٣) مليون شيكل من خدمات المجتمع والرفاه. و(١٠) ملايين شيكل، من المراكز الجماهيرية. و(٧) ملايين شيكل من تأهيل المعلمين. و(١٤) مليون شيكل خدمات مدارس ابتدائية و(٢١) مليون شيكل خدمات مدارس فوق ابتدائية. و(٣٦) مليون شيكل من «بروفيل».

فرع النسيج والأزياء يعاني من أسوأ أزمة عرفها في تاريخه!!

• في العام الماضي، فصل ثلاثة آلاف عامل وعاملة من مصانع النسيج • (٦٠) مصنعاً نقلت انتاجها إلى الخارج • التهديد بفصل ستة آلاف عامل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان صناعة النسيج والأزياء في البلاد، تعاني من أسوأ أزمة عرفتها في تاريخها في البلاد. فقد جرى فصل ثلاثة آلاف عامل وعاملة في عام (٢٠٠١)، وانخفضت الاستثمارات في الفرع بنسبة (٥٢٪)، وبلغت (٣١٠) ملايين دولار. وانخفضت الصادرات بنسبة (٩٪)، والتي بلغت (١٫١٥) مليار دولار، وانخفضت مبيعات الفرع بشكل عام بنسبة (٤٪) وبلغت (٢٫٦) مليار دولار».

هذا ما كشف عنه رمزي غباي، رئيس مجمع صناعات النسيج والأزياء في اتحاد الصناعيين، في مؤتمر صحفي عقده أمس الخميس، وقدم فيه تقريرا عن وضع فرع صناعات النسيج والأزياء، وذلك على شرف يوم صناعات النسيج والأزياء في البلاد. وحذر غباي، ردا على سؤال، «انه في حال تواصل الانخفاض في الطلبيات العالمية، وفي ظل الركود الاقتصادي والاستيراد الحر والمنفلت، واذا لم تسارع الحكومة لانقاذ فرع النسيج، فسيتم خلال العامين القادمين، فصل (٨) آلاف عامل وعاملة، من مصانع النسيج».

وكشف غباي النقاب عن ان (٦٠) مصنع نسيج في البلاد، نقلت إلى خارج البلاد، في عام (٢٠٠١)، وذلك بسبب الاستيراد المنفلت وغير المراقب. وجرى نقل تلك المصانع إلى دول فيها تكاليف الانتاج أقل بكثير منها في البلاد ومن تلك الدول، الهند والصين والشرق الأقصى ورومانيا وبولونيا وبلغاريا ومصر والبرتغال والاردن والمغرب وتركيا واليونان ومدغشقر وغيرها.

وأشار الى انه بعد الأوضاع الأمنية التي لا تزال تتميز بالخطر، توقف كلياً تقريباً، التجار من خارج البلاد، من المجيء إلى البلاد، وبالمقابل توقف تقريباً الاستثمار الأجنبي، في فرع النسيج، بما في ذلك اتفاقيات وقعت لم تنفذ. وقد جرى بالاضافة إلى ذلك اغلاق (٧٩) مصنع نسيج في السنتين الأخيرتين، وفصل عمالهم. وأنه منذ عام (١٩٩٦)، فصل (١٤) ألف عامل وعاملة من فرع النسيج، ويعمل فيه اليوم (٣١) ألفاً فقط!!

وعن الأسباب لهذا الوضع قال غباي، انخفاض الطلبيات العالمية بسبب الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية واوروبا، والركود الاقتصادي في البلاد، وخسارة السوق الفلسطينية وتنفيذ برنامج الانكشاف وانعدام القدرة على التنافس بشروط متساوية مع كبريات دول صناعة النسيج ومنها، تركيا والاستيراد المكثف من الصين، حيث راتب العامل الشهري لا يزيد عن (٥٠) دولاراً!!

وعبر غباي، عن قلقه من موجة الواردات من الصين، حيث ارتفع حجم الواردات في عام (٢٠٠١) بنسبة (١٢١٪)، مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، وبلغت قيمة الواردات (١٢٧) مليون دولار. وجرى استيراد (٦٠) مليون قطعة قماشية جاهزة من مختلف الملبوسات للانسان، في العام الفائت! ويشكل ذلك (٢٣٪) من مجموع واردات الألبسة الجاهزة، مما شكل السبب الأساسي لنقل المصانع من البلاد إلى الخارج!

وانتقد غباي شرطة اسرائيل ووزارة الصحة، وذلك لشرائهما منتجات نسيج من خارج البلاد، خاصة من الصين والشرق الأقصى وقال على سبيل المثال، ان الشرطة اشترت لأفرادها في العام الفائت، (٣٥) ألف بدلة جاهزة من الصين. وهكذا وزارة الصحة، التي اشترت حتى المناشف من الشرق الأقصى!!

ودعا غباي، الحكومة ووزاراتها والشركات إلى شراء منتجات النسيج المحلية، وبذلك على الأقل يمنعون فصل العمال واغلاق المصانع، بدلا من سعيهم لضمان أماكن عمل في شنغهاي وبومبي وغيرهما.



تلفون: ٩٩٦٧٩١٤ ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد: ٢٠٢٩٧٣-٠٥٠ كاسترو: ٢٣٠٦٦٧-٠٥٠

- دايهو سوپر رايسر ٩٥
- نيسان ساني ٩٤
- پيجو ٩٣/٢٠٥
- كرايزلر نيون ٩٦
- اوپل استرا ١٦٠٠ اتوماتيك ٩٥
- اوسوزو تندر ٩٤
- دايهو نوبيرا ١٦٠٠ اوتوماتيك ٩٥
فورد اسكورت ديزل ٩٩
- اودي A٦/ ٢٠٠٠
- مارسيدس ٩٦/٢٣٠
- فيات كوردوڤا ٩٤/١٦٠٠
- شوفرليت كاڤلير L.S ٩٦
- مازدا ٣٢٣ لانتس ٩٩
- B.M.W ٢٠٠٠/٥٢٣
- فيات بونتو ٩٦/١٢٥٠
- مازدا لانتس ٢٠٠١
- مازدا ٩٩/٦٢٦

مارسيدس ٩٦/٣٢٠
- هوندا سيفيك ٩٨
- رينو كانغو ٩٩
- ڤولڤو ٩٢/٧٤٠
شڤروليت كاڤلير ٢٠٠٠
متسوبيشي سبيس فايچن ٩٩
بونتياك سنميرد ٩٤
سوبار چراند ليوني ٩٤
دايهو سوپر رايسر غيار عادي ٩٦
فورد اريكا ٩٥/١٦٠٠
دايهو رايسر غيار عادي ٩٤
اوپل الكترا ١٨٠٠ اتوماتيك ٩٣
يونداي لنترا ١٩٩٩
ڤولڤو ٩٤٠ GL موديل ٩٨
جيب اوسوزو تروبير بنزين ٤×٤ موديل ٩٣

وهناك عروض أخرى

المعهد العربي سخنين

نعلن عن افتتاح الدورات الاتية في شهر ٢٠٠٢/١

- ☐ ١. حاضنات مربيات اطفال.
- ☐ ٢. سكرتارية عامة وكمپيوتر.
- ☐ ٣. انهاء الصف الثاني عشر.
- ☐ ٤. تكملة بجروت لموضوع واحد واكثر.
- ☐ ٥. تحضير بجروت كامل.

تفتتح كافة الدورات في شهر ٢٠٠٢/١

للتسجيل يرجى الاتصال على هاتف: ٠٤/٦٩٤١٣٨٠ - ٦٧٤١٣٨٠
كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً



بادارة: يوسف ابو رحمون

نعلن عن حملة الـ 79 $

اسطنبول	براغ	بودابست
٤ ليالي ـ ٤ نجوم	٤ ليالي ـ ٣ نجوم	٣ ليالي ـ ٣ نجوم

بطاقات سفر بالطائرة:
* ميونخ ـ ١٧٩$ * امستردام ـ ٢٨٩$ * جنيف ـ ٢٩٩$
* برشلونة ـ ٢٤٩$ * لندن ـ ٢٩٩$ * باريس ـ ٣٢٩$
حملات الدقيقة الـ ٩٠ باسعار رخيصة جداً

قبرص	ڤارنا
99 $	89 $
٣ ليالي ـ ٣ نجوم	٤ ليالي ـ ٤ نجوم

عكا ـ ديرخ هأربعاه ٢٢ (مقابل تكسيات الجليل)
058-908644 / 04-9812002

ترقبوا صدور

الدليل العربي المصنف

بـ ٤ اجزاء للمناطق والمدن والقرى التالية:

الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الثالث	الجزء الرابع
عكا	طمرة	الشاغور	الشمال
جديدة/المكر	عبلين	مجد الكروم	معليا
كفرياسيف	كابول	البعنة	ترشيحا
ابو سنان	شعب	دير الاسد	جت /يانوح
بركا		نحف	البقيعة
جولس		الرامة	كسرى
دنون		ساجور	كفر سميع
المزرعة		بيت جن	حرفيش
			فسوطة
			الجش

يصدر في اوائل نيسان

لأصحاب المصالح والمحلات التجارية ـ لحجز اعلاناتكم اتصلوا وسيصل مندوبنا اليكم

بلانت م.ض.
058-908644 / 04-9812002

بولـــص جـــاد م.ض

في اكبر عرض مغر

مبان صناعية

في المنطقة الصناعية - كفركنا

مساحات من ٢٠٠م٢ - ٢٠٠٠م٢

جاهزة للتسليم

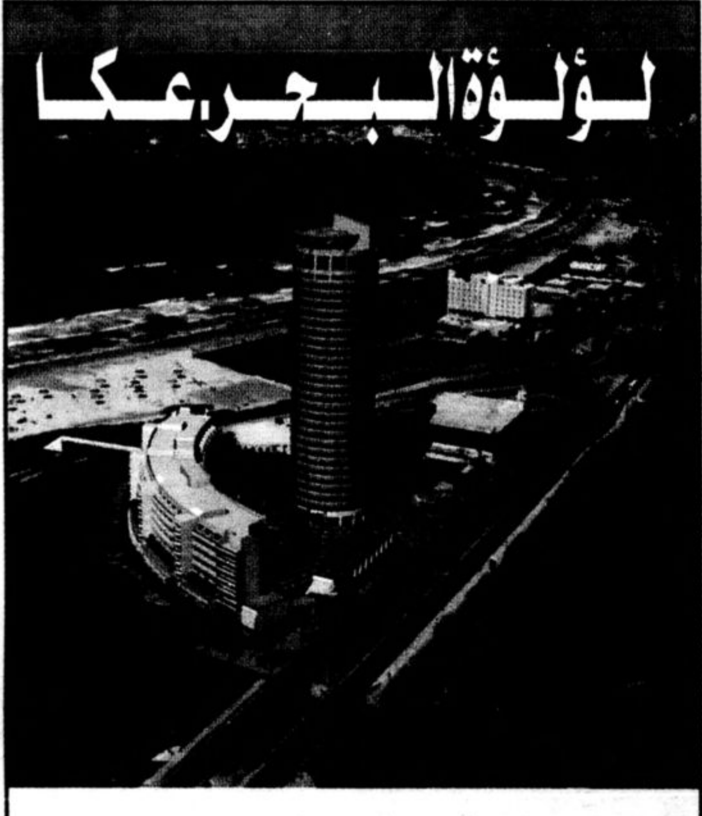
اسعار ملائمة

شروط دفع مريحة

حتى ٧٠٪ قروض سهلة

للتفاصيل: ٠٤-٩٩١٩٦٥٤/٥/٦ / ٠٥٣-٧٩٠٦٧٠

لـؤلـؤة الـبـحـر عـكـا



شقق فاخرة على شاطئ البحر

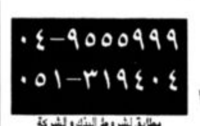
ملـك في الطابـو

تسكنون في المنزل
وتشعرون انكم بافخم الفنادق

حتى ٧٠٪ منح وقروض سهلة

اشتروا شقة ساحرة في اكثر الاماكن جمالا
مقابل اسوار عكا القديمة وجبال الجليل والكرمل





مطابق لشروط البنك والشركة

لؤلؤة البحر عكا

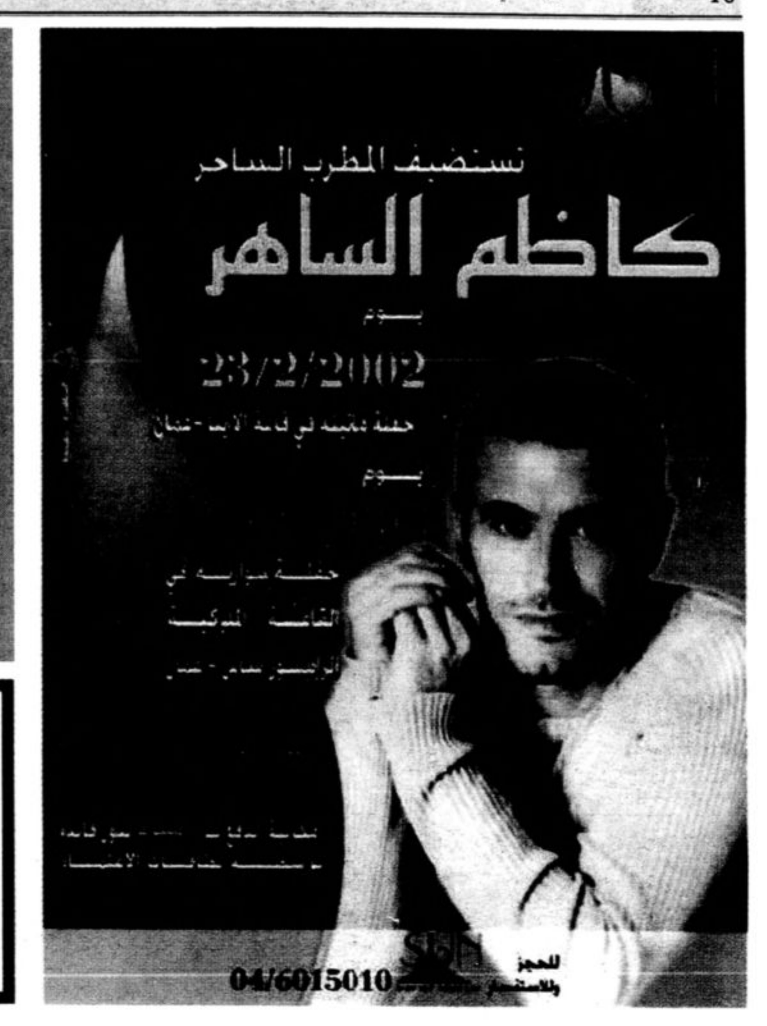


مقابل اسوار عكا القديمة



٭ حسب نظام الشركة





اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع القدس

لنتظاهر ضد ميزانية الدولة والبطالة والفقر

ندعوكم للمشاركة في التظاهرة الاحتجاجية ضد ميزانية الدولة وسياسة الحكومة الاقتصادية والسياسية وذلك يوم الأحد ٢٠/١/٢٠٠٢ الساعة الرابعة والنصف أمام ساحة المشبير (شارع كينغ جورج)/ القدس.

لتسقط حكومة الليكود والعمل

نعم للسلام والمساواة وحقوق العمال والمسحوقين



ع م
لا م

عمير بيرتس

عمير بيرتس ع.م

متحدون ومتساوون

المخزون محدود * السابق يربح * مفتوح من الجمعة/السبت صباحًا حتى الليل * حتى ٣٦ قسطًا * القسط الاول سنة ٢٠٠٢

أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك

كل الادوات جديدة * صنف (أ) في رزمة أصلية * كفالة تامة * إدفع وخذ * القسط الاول من كانون الثاني

فرن طبخ وخبز طوربو La Fam



طراز متطور. طبخ وخبز وشواء، ٤ رؤوس مع لهب أزرق. غطاء زجاجي. ٣ صينيات. دُرج. قياسات ٥٥/٥٨ سم.

طوربو فعّال

١٦٨٩ش

التزويد حتى ١٤ يومًا

ماكنة غسيل Max Bosch





طراز ٢٠٦٠. صنع ألمانيا، ١٠٠٠ دورة في الدقيقة. باب أمامي ضخم. وزن بشكل آلي. كل أنواع البرامج. نظام مدمج لمنع فيضان الماء. فلتر أمامي. تحكم بطريقة فازيولوجيك.

٢٧٩٩ش

٦ كغم غسيل

مجفف غسيل من طراز معروف



٣٠٠٠ واط. باب واسع جداً، إلكتروني، دوران ثنائي الاتجاه، الاكثر تطوراً حتى الآن.

١٢٩٩ش

التزويد حتى ٧ أيام

ماكنة غسيل AEG



طراز ١٠٤٠. ٦ كغم. باب أمامي كبير جداً. وزن آلي. أنواع عديدة من برامج الغسل، البرميل من النيروستا. صنع ألمانيا.

٢٧٩٩ش

١٠٠٠ دورة في الدقيقة

نظام سينما بيتية متكاملة

١. مكبر قوي مع امكانية تحكم بكل مكبرات الصوت.
٢. «ساب وافر» فعّال متطور.
٣. زوج سماعات اماميات ممتازان.
٤. زوج سماعات «ساتالايت» ممتازان.
٥. سماعة مركزية عالية الجودة.



١١٩٩ش

تلفزيون "28 Panasonic



طراز LK-1 المتطور. شاشة مستوية بشكل متميز. ١٠٠ محطة. سماعات على الجوانب. عرض غرافي على الشاشة. مع كل الاضافات المتطورة الاخرى الممكنة.

٢٨٨٩ش

فيديو TOSHIBA ٤ رؤوس

طراز V-E38. فضي اللون. الاكثر تطوراً حتى الآن. متعدد النظم. هيبرباند، عرض غرافي.

٨٧٩ش

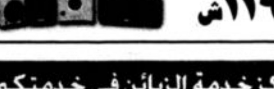
تلفزيون ٣٤ إنش

متطور جداً. NICAM ستيريو. شاشة مستوية هي الافضل في العالم. متعدد النظم. «هيبرباند». عرض غرافي. نظام سماعات امامية + «ساب وافر».

طراز معروف حتى انه ممنوع الاعلان عنه

٣٧٩٩ش

مركز خدمة الزبائن في خدمتكم حول أي استفسار أو سؤال.



هاتف: ٠٥٦-٤٣٣٥٨٥

مسجل بنظام ستيريو - ٩٩ش
خلاط مع طحانة ثلج - ١٤٩ش
خلاط - ٩٩ش
خلاطة يدوية - ٣٩ش
جهاز سحب الغبار 1800w - ٣٤٩ش
معد غذاء مع خلاط - ٢٢٩ش
عبوة كريم مضغوط ٤ رؤوس - ٢٩٩ش
شواية ٨ قطع - ١٩٩ ش
غلاية كهربائية قابلة للسحب - ٧٩ش
منقل كهربائي 3000w - ٩٩ش
مجفف شعر مهني - ١١٩ش
قلاية بطاطا بسعة ٣ لتر يمكن تفكيك اجزائها - ٣٤٩ش

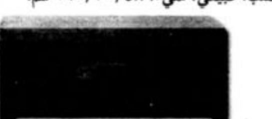
جديد!! مركز طلبيات هاتفي

١-٧٠٠-٥٠٩-٥٩٩

(طلبيات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)

بوفيه "شوهم"

مصنوع من خشب قوي وصلب، طبيعي، ملي، ٤٨/ ٧٠/ ١٦٠ سم.



١٩٩ش ×١٠

طاولة صالون "شوهم"

مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي الملي، والقوي ٤٨/ ١٠٠ سم.

٩٩ش ×١٠

طقم بوفيه + واجهة زجاجية "شبيط"

بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب متعدد الالوان. قياسات البوفيه: ٥٠/ ٤٧/١٦٠ سم. قياسات الواجهة: ٦٠/٤٧/٦٤ سم.

٤٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ميلانو"



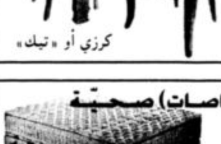
طراز إيطالي. كرسي + كنبة زوجية + كنبة من ثلاثة مقاعد (١ + ٢ + ٣). من قماش «ميكرو» فاخر بمختلف الألوان.

١٢٩ش ×١٠

طقم سفرة "موتسارت"







طاولة سفرة من خشب قوي وطبيعي وملي، (١٨٠ سم يفتح لـ ٢٤٠ سم) مع أرجل جميلة التصميم + ٦ كراس فاخرة مصنوعة من خشب طبيعي ملي، مع تنجيد مصنوع من قماش «شنيل» الفاخر.

كرزي أو «تيك»

٣٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ديانا" (١ + ٢ + ٣)

طقم جلوس ١ + ٢ + ٣ من قماش «ميكرو» فاخر في ألوان مختلفة. طراز متميز شديد الاناقة. ساحر.

١٩٩ش ×١٠

طقم غرفة نوم قروي كامل "نابليون"

مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي ملي، بلون «أمبويا». تصميم حديث. يضم: سرير زوجي ١,٩٠/١,٤٠ متر، ٢ كومودينا، تواليت، مرآة (يمكن التوصية عليه بقياسات مختلفة).

٣٦٩ش ×١٠

فرشات زنبركية (مع رفاصات) صحيّة

فرشة HIGH SLEEP	٢٤٩ش	٤٤٩ش
فرشة HILTON SLEEP	٣٩٩ش	٦٩٩ش
فرشة AMERICAN SLEEP	٦٩٩ش	١٢٩٩ش

غرفة نوم متكاملة "سان موريس"

سرير زوجي ١,٩٠/١,٤٠م مزوّد بصندوق ضخم للفراش، كومودينتان، تواليت، مرآة.

يشمل خزانة فاخرة ذات ٤ أبواب

٣٤٩ش ×١٠

سرير للشباب "حلوميت"

٩٠×١٩٠ سم. نظام قابل لتعبيره وملاءمته لثلاث درجات. صندوق للفراش. تنجيد بقماش «ميكرو» فاخر، متعدد الألوان.

٩٩ش ×١٠

طقم سفرة + ٤ كراس





طاولة سفرة من خشب ملي، ومتين (بوتسر بلوك) بمقاسات ٩٠/ ١٦٠ سم + ٤ كراس «كوبنهاچن»، مصنوعة من الخشب الطبيعي الملي.

٩٩ش ×١٠

كنبة "إليزابيث" ملوكية

أرجل نيكل، تنجيد بقماش «ميكرو» الفاخر بمختلف الألوان.

١٤٩ش ×١٠

جزء من الصور أعلاه للإيضاح فقط. تفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الارسال. اسعار الادوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقداً. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الادوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.

كرمئيل - شارع همچل ٢٠ المنطقة الصناعية - ت: ٠٤-٩٠٨١٠٢٧ مفتوح السبت صباحًا

بركا - ساحة النافورة - بعد "الشوپينج سنتر" - ت: ٠٤-٩٥٦٤٤٤١ مفتوح السبت صباحًا

الناصرة - معفوده ٢٠، المنطقة الصناعية جـ الناصرة العليا - ت: ٠٤-٦٠١٨٠٤٠ مفتوح السبت صباحًا

الكريوت | حيفا / تل حنان | الخضيرة | نتانيا | ريشون لتسيون | القدس | أشدود | بئر السبع

يوم الجمعة - ٠٩:٠٠ - ١٦,٠٠. يوم السبت - من ١٠,٠٠ صباحًا - منتصف الليل. ايام الاحد - الخميس - ١٠,٠٠ - ٢٢,٠٠

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف

تدعوكم للقاء الشهر

تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي وبمشاركة مدرسة يني الثانوية ولجنة أولياء امور الطلاب
ندعوكم للمشاركة في لقاء شهر كانون ثان مع الاستاذ: فضل سمعان

حول موضوع: الاخوان رحباني وفيروز

يتخلل المحاضرة وقفات فنية مع اغنيات مميزة يقدمها المايسترو د. نزار رضوان قائد فرقة الموسيقى العربية والصوت الفيروزي الواعد امل بشارات، وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٢/١/١٨ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.
حضوركم مساهمة هامة لتنشيط الحركة الثقافية في قريتنا الغالية.

لقاؤنا يتجدد معكم كل شهر - معكم دائمًا على درب العطاء

جمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عرابة
دعوة

ندعو جميع أعضاء، كادر الحزب لحضور اجتماع كادر الحزب، الذي سيعقد يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/١/١٩ الساعة السادسة والنصف مساء، وذلك في نادي الحزب الشيوعي.
نقاط البحث: ١. العمل البلدي. ٢. انتخابات الهستدروت.
حضورك هام وضروري

باحترام
اللجنة المحلية للفرع

اعلان عن وظيفة شاغرة (اعادة)

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان قبول الموظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للوظيفة الشاغرة التالية:

وظيفة رقم ٢٠٠١/٦

اسم الوظيفة: ضابط/ة مراقبة انتظام دوام الطلاب.
نسبة الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة)
مكان العمل: دائرة المعارف – بلدية الناصرة.
المؤهلات المطلوبة:
١. شهادة جامعية في موضوع او أكثر من المواضيع التالية: تربية، علم اجتماع، علم نفس
٢. تجربة في مجال التدريس لمدة أربع سنوات على الأقل.
٣. شهادة تدريس
تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بالشهادات والوثائق الثبوتية.
الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو يوم الجمعة ٢٠٠٢/٢/١.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرعرة - عارة

ندعوكم لاجتماع الكادر الجبهوي وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/١/١٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب الشيوعي، عرعرة.
على بساط البحث:
١) انتخابات الهستدروت
٢) انتخابات السلطة المحلية

الجبهة الدمقراطية



يقام العرض الأخير في الناصرة في مركز مسرح الميدان القائم في مبنى مجلس عمال الناصرة غدًا السبت ٢٠٠٢/١/١٩ الساعة الثامنة مساءً.

للحجز والاستفسار
الناصرة ٠٤-٦٠٨٣٠٢٧ حيفا ٠٤-٨٦٤١٨٧١

تعزية قلبية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل نشاشيبي في عبلين والخارج والى أبناء الفقيدة: هشام وابراهيم والياس واخواتهم لوفاة الوالدة المرحومة

قمر خليل نشاشيبي
(أم هشام)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
عماد خليفة والعائلة – عبلين

تعزية حارة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الأخ رياض ابو سرية وإخوانه واقربائه وجميع آل أبو سرية لوفاة المرحوم

الحاج سعيد ابو سرية
(ابو رياض)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحامي نزيه مصاروة
رئيس مجلس كفرقرع المحلي

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى هشام وابراهيم والياس نشاشيبي والى عموم آل نشاشيبي وأنسبائهم واقربائهم في عبلين لوفاة المرحومة

قمر خليل نشاشيبي
(مديرة مؤسسات عبلين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء جبهة عبلين الدمقراطية

نعي

الحزب الشيوعي فرع الناصرة ينعى بمزيد من الحزن والأسى احد قدامى الحزب وأحد مؤسسي عصبة التحرر الوطني طيب الذكر

الرفيق سهيل شفيق نصار (أبو نادر)

الذي وافته المنية صباح أمس الخميس عن عمر ناهز ٧٧ عامًا.
وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في حي النمساوي الى كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس ومن ثم الى مثواه الأخير وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٢/١/١٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
وفاة أبي نادر خسارة لنا جميعًا.

مطلوب

شركة المدار تتقدم بهذا الى طلب اعلان «مطلوب للعمل» من الناصرة وضواحيها ومن منطقة الكرمل

* تقنيون ومركبون
* موظفات استقبال ومبيعات
* رجال مبيعات (قسم بيزك)

للملائمين شروط عمل ممتازة

يرجى ارسال سيرة ذاتية الى فاكس ٦٠١١٧٣٦ - ٠٤ او الاتصال بهاتف ٦٠١١٧٣٧ - ٠٦

باحترام
محمد محيي الدين بيطار - مدير عام شركة المدار

تعزية

تعازينا الحارة الى آل فرنسيس وآل زهر في حيفا والخارج لوفاة المأسوف على شبابه

فرنسيس نخلة عوض فرنسيس

(أبو نخلة)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء وطول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى فضيلة القاضي أحمد ناطور - رئيس محكمة الاستئناف الشرعية لوفاة المرحوم والده الحاج

ابو مثقال

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - فرع باقة الغربية

مجلس يركا المحلي
مكتب الخدمات الاجتماعية

يعلن المجلس المحلي يركا عن الوظائف الشاغرة التالية:

- اسم الوظيفة: ٥٠٠٪ من الوظيفة اخصائي/ اجتماعي/ة بمجال علاج العنف في العائلة **(אלימות במשפחה)**
- ٥٠٪ من الوظيفة اخصائي/ة اجتماعي/ة بمجال العلاج العائلي (**טיפול משפחתי**).
- مكان العمل - المركز الاقليمي لسلامة العائلة في يركا
- المؤهلات - B.A في العمل الاجتماعي وخبرة ثلاث سنوات في المجالات المذكورة اعلاه.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع مدير مكتب الخدمات الاجتماعية في يركا حسن ابو ريش

هاتف ٠٤-٩٩٦٤٥٥٧ - ٠٤-٩٥٦٢٦٣٩

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة

ملف رقم: ٢٠٠٢/١٥
وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية صندلة، تشعر بوفاة المرحوم مصطفى أحمد عبد عمري، بتاريخ ٢٠٠١/٨/٣٠، وانحصار إرثه الشرعي بزوجته عائشة، وبأولاده منها وهم: نادر، هاني، نائل، نادرة، باسمة ونائلة لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

نعي

ابناء المرحومة، هشام، ابراهيم، الياس، بثينة، جمانة، سوزان وعموم آل نشاشيبي وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والبعنة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

قمر خليل نشاشيبي

(أم هشام)

زوجة المرحوم جودت النشاشيبي مديرة مؤسسات عبلين للبنين.
وقد شيع جثمانها الطاهر أول أمس الاربعاء الى مثواه الأخير في عبلين عن عمر ناهز الـ ٧٢ عاماً.
ملاحظة: تقبل التعازي في بيت ابنها هشام.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

نعي

ارملة الفقيد وابنه نادر وبناته نادرة، هيام، سهام، كفاح وهالة وجميع آل نصار وآل شرش واقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

سهيل شفيق نصار

(أبو نادر)

الذي وافته المنية صباح أمس الخميس عن عمر ناهز ٧٧ عاماً.
وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في حي النمساوي الى كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس ومن ثم الى مثواه الأخير وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٢/١/١٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب B.A.

العلوم الاجتماعية * الاداب * علوم الاحياء
العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* الدراسة مسائية.
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية.
* امكانية دمج التعليم مع العمل.

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة.

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة.

الحرم الجامعي وادي عارة: جفعات حبيبة هاتف: 06-6309264 - 06-6274534
فاكس: 06-6274536 للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10:00 - 19:00 مساء
الجمعة: 9:00 - 12:00 ظهراً.
وللاستشارة ايام: الأحد، الثلاثاء والخميس، (مفضل التنسيق مسبقاً.)

الناصرة: المدرسة الاعدادية «ب» هاتف: 06-6568320
ايام الاثنين - الخميس 12:30 - 15:30

كوكب: المدرسة الثانوية: 04-9999318/04-9998594/051-967472
ايام الاثنين والثلاثاء 10:00 - 13:00 السبت 17:00 - 20:00

يركا: المركز التربوي: 04-9999318 / 051-967472

يبدأ التعليم في فصل الربيع المقبل
من 17/2/2002 حتى 14/6/2002
ينتهي التسجيل المتأخر حتى يوم الجمعة 1/2/2002

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم.

האוניברסיטה הפתוחה
כך ילמדו מחר כולם

يوم تضامن مع سكان الكهوف في جبل الخليل

(جبال تورا بورا - فلسطين)

• بقلم: ابراهيم مواسي •

* في الأسابيع الأخيرة حظيت قضية العرب الفلسطينيين سكان الكهوف القاطنين في جبل الخليل باهتمام وسائل الاعلام الأجنبية والمحلية. جاء ذلك على أثر الأوامر العسكرية الاسرائيلية لجيش الاحتلال بهدم الكهوف وطرد اصحابها منها بحجة ان المنطقة التي يسكنونها منطقة عسكرية مغلقة دون الأخذ بعين الاعتبار قرار محكمة العدل العليا بارجاء عملية الترحيل لحين البت بصورة نهائية بمسألة ابقاء او ترحيل السكان الاصليين من أرضهم التي تمسكوا بها منذ القرن الـ ١٩ لطبيعة عملهم في تربية المواشي ولعدم تمكنهم في الاستمرار والعيش في القرى والمدن في منطقة الخليل.

منظمة تعايش، منظمة عربية يهودية، اعضاؤها عشرات المئات من العرب واليهود ومن جميع الفئات من أكاديميين ومحامين وعمال ومزارعين وشباب وشابات. المنظمة تعمل وتنشط في التدخل السريع لمنع تردي اوضاع الفلسطينيين والطبقات المظلومة في المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني وتضم المنظمة في داخلها هيئة من المحامين اليهود والعرب المختصين في قضايا حقوق الانسان وقوانين جنيف الدولية وتعمل هذه الهيئة على المتابعة القانونية لمنظمة تعايش كجسم يكافح ويناضل من أجل الضعفاء وحقوق الآخرين. في يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/١١ قامت المنظمة بدعوة جميع أعضائها ليوم تضامن مع الفلسطينيين العرب في جبل الخليل لوضع حد لسلطات الاحتلال في الاستمرار بطرد وتشريد عائلات بأكملها من مكان سكناها.

كان لي الشرف العظيم ان أكون احد المشتركين مع المئات من اخواننا العرب واليهود الذين لبوا النداء ليتضامنوا ويعبروا عن جام غضبهم ضد سياسة الاحتلال.

لأول مرة شاهدت بأم عيني وعلى أرض الواقع ما معنى الاحتلال في المناطق المحتلة والمرور عبر الحواجز العسكرية وعشت تجربة المضايقات التي يقوم بها المستوطنون ضد كل من يريد ان يتضامن مع العرب في منطقة الخليل وغيرها. الأمر الذي تطلب منا أن نشبك الأيدي ونقترب من بعضنا البعض لنشكل كتلة بشرية تخترق الحاجز العسكري وننشد الأغاني التضامنية لتقوية معنوياتنا امام جنود الاحتلال الذين لم يفلحوا في تفكيك وحدتنا عندما أردنا خرق الحاجز، مع العلم انهم استطاعوا ان يوقفوا ثلاثة من أعضاء «تعايش» ومنهم الزملاء وجيه صيداوي وجادي الغازي وياسر عكاوي. الذين حرروا في وقت لاحق من ايدي الجنود بعد ان أكدنا للجنود بأننا لن نترك الطريق قبل ان يحرروا الاخوة الموقوفين.

وحاول المستوطنون عدة مرات بمضايقتنا عندما اردنا الوصول الى جبل الخليل الذي يبعد عنا خمسة كيلومترات حيث اضطررنا الى ترك السيارات، والسير على الأقدام تلك المسافة في الجبال والوحل نحمل على اكتافنا المؤن الغذائية والملابس، وذلك خلال اربع ساعات من السير الشاق والبرد الشديد. يرافقنا جنود الاحتلال من جهة ويرافق المستوطنين من جهة أخرى لمنع الاحتكاك بين المستوطنين وبين قافلة المتضامنين ولكننا لم تسلم من حجاراتهم ومسباتهم حيث قالوا عنا (اليهود) بأنكم تأتون بالملابس لجماعة بن لادن، من الأفضل ان تعطوا هذه الملابس لسكان مدينة اوفاكيم.

وخلال سيرنا في الجبال جرى الحديث بين اثنين من حركة تعايش مع أحد الجنود الذين رافقوا مسيرتنا في الجبال الوعرة.

الجندي يقول: لماذا تقومون بإثارة الرأي العام هنا وفي العالم. اهكذا نحافظ على اسرائيل الكبرى؟!

لقد قام الشعب الأمريكي بإبادة الهنود الحمر ولم يكن هناك رد فعل من داخل الأمريكان. عندما سمعت هذه الأقوال قمت بالرد عليه:

اسمح لي ان أرد على أقوالك. أفهم من تصريحاتك انك عمليا تعطي شرعية لطرد الشعب الفلسطيني من بلاده كما فعل المستعمر الأمريكي بالهنود الحمر - بذلك تجعلون من جبل الخليل جبال تورا بورا أخرى في فلسطين وأنت (الجندي) بذلك تؤيد ما فعلته النازية من المجازر وطرد اليهود من المانيا وأوروبا.

عندما سمع الجندي هذا الرد أخذ يتراجع ويوضح ما قصد بعباراته.

وبعد ذلك قلت له ان اليهود في العالم واسرائيل بالذات اذا ارادوا فعلا أن يبنوا مستقبلا آمنًا لأبنائهم ودولتهم اسرائيل عليهم أن يهتموا ببناء وتجهيز بنية تحتية لسلام حقيقي بواسطة زرع الثقة بين العرب واليهود، ان التصرف والأعمال العسكرية لحكومات اسرائيل ضد الفلسطينيين وبالذات بعد مقتل رابين لا يبشر بسلام بل يبشر بحرب لا يعرف أحد ميعادها. عليكم زرع بذور السلام كما يفعل المزارع اذا أراد ان يحصد فعليه ان يزرع، هكذا انتهى الحديث مع الجندي الذي أخذ يهز رأسه مع انتهاء الحديث.

وفي هذه الأثناء وصلت القافلة الى أول محطة في جبل الخليل حيث ركبنا العربات تجرها التراكتورات صاعدين الى الجبل حيث يسكن اخواننا الفلسطينيون الكهوف والخيم. التقينا اول ما التقينا مع الأطفال الصغار، مما أثار مشاعرنا تجاههم. والتقطنا الصور مع هؤلاء الأبرياء الذين كتبت لهم حكومات اسرائيل البؤس والشقاء، واثار احساسي بشكل خاص أحد الأولاد عندما سألته عن اسمه فأجاب: احمد. وكان هذا اسمًا لابني البكر فقارنت بين حياة أحمد ابن الكهوف (بن لادن كما يسمونه المستوطنون) وأحمد ابني الذي صودرت ارض والده لشارع عابر اسرائيل. فكل أبناء العرب هم أحمد سواء في جبال الخليل أو في باقة الغربية.

طلبت من أحمد الصغير ان يرافقني الى بيت والدته مع بعض الفتيات اليهوديات ميخائيلا وليلي للتعرف على نمط حياتهم داخل الكهف فوجدنا والدته تجهز الطعام فإذا به زلابية (عبارة عن عجين وبيض وزيت زيتون وبصل) فقامت الأم بتحيتنا وإطعامنا مما تجهز الأمر الذي خفف من جوعنا وبذلك شاركناهم شقاءهم وطعامهم.

ومما لفت انتباهي اكثر واكثر ان هؤلاء الناس محافظون على الطبيعة والبيئة من حولهم - حتى النباتات جانب كهوفهم لم يلحقها ضرر وليس كما هو الحال عند حكومة شارون وعصاباته من المستوطنين الذين جاؤوا وهدموا الكهوف وآبار المياه القديمة التي يستعملها سكان جبل الخليل لأغنامهم ومتطلباتهم اليومية.

ومع كل هذا فإن الانسان العربي الفلسطيني الكنعاني متعلق بأرضه ويتصرف مع الطبيعة كأنه جزء منها وكثمرة لهذه الأرض الطيبة. اما المستوطن الذي يتصرف بهمجية فهو سائح، غريب، جاء لينهب ويستغل الفرصة الزمنية التي أتيحت له لسلب حق غيره.

من أجل ردع ووضع حد لهذا التسيب والانفلات من قبل المستوطنين وتقديم المسؤولين من حكام وضباط للمحكمة الدولية على جرائم الحرب والابادة وهدم البيوت قمنا في حركة تعايش في يوم تضامن مع اخواننا المظلومين في جبل الخليل.

(باقة الغربية)

خاص بـ «الاتحاد»:

لودفيغ فاتسال:

البحث عن الدوافع لا يعني وقف الحملة على الارهاب

(أسئلة نقدية الى سياسة امريكا الشرق أوسطية، نقلها عن الألمانية سامح الناشف - الطيبة)

* منذ الهجمات الارهابية على مدينتي نيويورك وواشنطن، والولايات المتحدة الأمريكية تجد نفسها في حالة حرب معلنة من طرف واحد ضد الاسلام السياسي. الائتلاف الدفاعي الغربي - حلف الأطلسي، هبّ ليعتبر تلك الهجمات وحسب البند الخامس لمعاهدة الحلف حالة ائتلافية اي خاضعة لمعاهدة الدفاع المشترك للحلف الأطلسي وبناء على ذلك اعتُبرت تلك الهجمات هجمات على جميع الدول الأعضاء في الحلف على الرغم من عدم وجود هجوم حربي من الخارج. أما اذا كان هذا الوفاء بالعهد ذكيًا من الناحية السياسية وسيبقى الجميع على عهدهم فهذا ما يجب ان يثير شكوكنا الكبيرة. هل قمنا بأي مجهود كان لاختراق العالم الفكري لهؤلاء الناس الذين قاموا بتلك الهجمات؟ وعلى فرض اخفاقنا في القبض على مدبري تلك الهجمات سيكون لهذه «الحرب ضد الارهاب» نتائج وخيمة للغرب. لم يكن منا من لم يعتقد بأن يكون اسامة بن لادن وراء هذه الضربات الارهابية الا ان ايًا منا لم يوفر الاثباتات على ذلك. لماذا يعتبر اسامة بن لادن من بين الملايين المسلمين بالمتطرف الشديد؟ أم اننا عندما لا نجد العدو نختلق لنا واحداً والمشكلة هنا ان هذا الصراع يحلو له أن يتبنى منطقًا خاصًا به. فلأول مرة نجد فصلاً بين العملية الحربية البحتة والكلام عن الحرب.

تضمنت ردود الفعل الأولى للرئيس جورج دبليو بوش اسوأ ما تخشى عقباه. في البداية سيطر حب النقمة والثأر على تصريحاته صوّر النزاع القادم كصراع بين الخير والشر. تكلم عن حرب صليبية وان الله لا يمكن ان يكون محايداً والارهابيين يجب أن يُقطع دابرهم. ومن منطلق توخّي تصحيح الأمور كانت الدعوة بـ «العدالة المطلقة» ولقد وضع بوش العالم أمام خيارين: إما انكم معنا أو إنكم مع الارهاب. وهو مطلب تعسفي للغاية إذ أن غالبية الشعوب لا ترغب في أن يُتخذ لها مثل هذا القرار. وسائل الاعلام في أمريكا وأوروبا تبنّت لغة الحرب هذه ويبقى أملنا هنا في أن تكون وسائل الاعلام هذه المرة ضد التأويل الشرير للحقائق عما كانت عليه حالها في حرب الخليج ضد العراق او في الحرب ضد يوغوسلافيا. فالتأويل الذي حصل للمنظر المفبرك لأطفال فلسطينيين يهتفون يثير الشكوك، ذلك المنظر الذي ارادنا أن نفهم ان كل الشعب الفلسطيني يهتف فرحًا بالضربة الارهابية ضد أمريكا.

المستشار الألماني تعهد بالتضامن غير المشروط مع أمريكا. وهنا نتساءل ألم تكن هذه فرصة للمستشار الألماني ليؤكد فيها على استقلاليته وحرية عمله وهو ما يليق بدولة ذات سيادة وعلى الرغم من كل أقسام الوفاء بالعهد؟ في هذه الأثناء وبعد الصرخات الأولية الحادة يبدو ان القوى المعتدلة في الادارة الأمريكية قد تغلبت. ومع ذلك فالسؤال اللاسع الذي نسمح لأنفسنا بطرحه هو: إذا ما كانت الولايات المتحدة وتحت غطاء محاربة الارهاب تريد تثبيت مركزها كدولة عظمى وحيدة؟ أوليس الأمر متعلقًا في رسم خارطة جديدة للعالم؟ او في استكمال «النظام العالمي الجديد»؟

هناك في الفلسفة الغربية ما يعرف بالمسبّب الأساسي اي السؤال عن الجذور العميقة لظاهرة معينة. من هنا فعلى الدمقراطيات الليبرالية ان تشعر بالالتزام بمبدأ السبب والنتيجة. فقط القانون وليس الثأر والانتقام هو الذي يحدد طريقة الأداء في دولة القانون. لا بدّ من إلقاء القبض على مدبري العمليات الارهابية في نيويورك وواشنطن وتحميلهم المسؤولية، ومن ثم معاقبتهم العقاب الذي يستحقونه. ولهذا الغرض توجد محكمة في دينهاج تبحث في الجرائم التي تنفذ ضد الانسانية. ان قوة الحريات الدمقراطية تكمن في كونها تبقى ملتزمة بالقانون مهما بلغ هول الجريمة.

ان السؤال عن الدوافع التي أدت الى القيام بالعمليات الارهابية تلك لا يعني اعطاء الارهاب شرعية ولو غير مباشرة او التقليل من أهمية محاربته. فالمطلوب الى جانب اجتثاث جذور الارهاب هو نظرة فاحصة الى تقصيرنا نحن. هل تتمتع سياسة امريكا وأوروبا الشرق اوسطية بالمصداقية؟ ما هي التغيرات السياسية التي يجب أن تحصل، وما هي مساهمة أمريكا وأوروبا في ذلك؟

ما يجب طرحه على بساط البحث:

اولاً: على الولايات المتحدة بالنسبة لاسرائيل وفلسطين ان تغير سياستها في الشرق الأوسط. يجب أن تُدفع اسرائيل كقوة احتلال الى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة.

ثانيًا: على الولايات المتحدة ان تتخلى عن سياسة التعامل المزدوج مع العالم العربي. فمن جهة تطلب أمريكا نظريًا أن تسود الدمقراطية في هذه المنطقة ومن جهة ثانية تقوم بدعم الأنظمة العربية الرجعية كما في السعودية والكويت والامارات العربية. السعوديون يمولون الأصوليين المسلمين في جميع انحاء العالم دون أن تحرك الولايات المتحدة ساكنًا.

ثالثًا: يجب ايقاف العقوبات الموجهة ضد العراق سيما وانها تكلف حياة الآلاف من الأبرياء، وخاصة الأطفال لقد انحط المستوى في العراق نتيجة للعقوبات هذه الى مستوى البلدان النامية الأمر الذي يخلق شعوراً بالذل في كافة بلدان العالم العربي. لا يمكن القيام بحرب بناء على قرارات الأمم المتحدة كما هي الحال مع العراق وفي الوقت ذاته الترحيب بعدم احترام وتطبيق جميع قرارات الأمم المتحدة كما هي الحال مع اسرائيل التي يُسقط الفيتو الأمريكي في كل مرة ادانتها في مجلس الأمن.

رابعًا: آن الأوان للولايات المتحدة ان تفهم ان السياسة التي تنتهجها في العالم الثالث تقابل بالاشمئزاز والرفض المطلق من قبل مواطني هذا العالم. لا بد أن تؤخذ مطالب دول العالم الثالث على مأخذ الجد. ان انسحاب الولايات المتحدة واسرائيل من المؤتمر ضد العنصرية في دوربان هو أحدث تعبير عن عجرفة هاتين الدولتين واحتقارهما للمعدمين والفقراء في هذا العالم.

خامسًا: يجب أن تؤخذ في نظر الاعتبار عواقب العولمة بالنسبة لأشقياء هذا الكون. على الغرب ان يتنازل عن سياسة المصالح الاقتصادية أحادية الجانب، تلك السياسة التي انتشرت كالجراد في الدول الفقيرة.

سادسًا: يجب التنازل عن منظومة الصواريخ الدفاعية كون منطقها من منطق الحرب الباردة. إن ضربات نيويورك وواشنطن لهي خير برهان على عدم جدوى هذا المشروع.

سابعًا: وبغية التوصل الى حل عادل للصراع في الشرق الأوسط فعلى الاتحاد الأوروبي ان يجعل تأثيره في الشرق الأوسط وعلى سياسة أمريكا الشرق أوسطية تأثيراً ملموسًا على ارض الواقع.

هذه النقاط قليلة من المظاهر التي يتحتم علينا مناقشتها، أمّا أن ندير ظهرنا ونستمر في الحياة وكأن شيئًا لا يحدث، ففي هذا على المدى البعيد خسارة ومضرة، إن الشعور بالاحباط في العالم العربي والعالم الثالث سيستمر في التزايد. وفي العالم العربي تحديدا يسود نوع من اليأس الذي هو بمثابة غذاء للأصولية. هذه اليأس الذي هو ثمرة السياسة الأمريكية في الشرق الأدنى والأوسط. أما اللوم الذي يوجه في كل مرة للجهة العربية فلم يأت بفائدة. لقد اختار ميخائيل فولفون طريقة سهلة عندما ادعى في الاسبوعية اليهودية (آلغيمين) من ٢٠٠١/٩/٢٦ ان الربط «بين اسرائيل والارهاب الاسلامي الموجه ضد أمريكا» لا معنى له. لقد أكد الأصوليون المسلمون دائمًا على هذا الربط.

لقد أثارت أحداث الحادي عشر من سبتمبر جدلاً مضحكًا في المانيا. كل انتقاد وُجّه الى أمريكا كان يُرفض ويُجرد من مضمونه وبالتالي يعتبر عداء لأمريكا. حتى ان بعض الشخصيات العلمية المرموقة مثل استاذ علم الاجتماع الاسرائيلي ناتان ستسنايدر الذي أيّد الادعاء القائل ان اللاأمريكية هي نوع من اللاسامية، أو أن اللاأمريكية هو نوع ملطّف من اللاسامية. وهو ادعاء تبناه الكثير من الاسرائيليين. كذلك الأمر بالنسبة لهنس شتاين كانت اللاسامية دائمًا الظل الذي يرافق اللاأمريكية. اذا كانت هذه الحجة صحيحة سيكون بالتالي كل انتقاد لأمريكا وبالطبع لسياسة الاحتلال الاسرائيلية عملاً لاساميًا. لكن ما علاقة رفض الامبريالية الأمريكية أو سياسة الاستيطان الاسرائيلية المدانة أصلاً من قبل الأمم المتحدة باللاأمريكية أو اللاسامية؟ وبالتالي فان دحض هذه الطروحات والتصدي لها هو واجب كل مثقف يريد الحفاظ على مصداقيته وإخلاصه.

(عن المترجم: خرّيج الجامعة العبرية في موضوعي الانجليزية ودراسات الشرق الأوسط. وخريج جامعة ميونيخ في ألمانيا في العلوم السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وحائز على دبلوم في اللغة الألمانية. حاليًا يعمل في الترجمة وتدريس اللغة الألمانية بالتعاون مع معهد غوته في تل ابيب.

(عن الكاتب: من مواليد ١٩٥٠، يعمل محررا لملحق الـ (البرلمينتس) في مجلة السياسة والتاريخ المعاصر الصادرة في ألمانيا، نشر مقاله المترجم في مجلة المجتمع الجديد في عدد نوفمبر ٢٠٠١).

אוסטרליה

سلسلة NATURAL - TOUCH. الاسترالية الصحية والرائدة بمجال الفيتامينات والصحة

natural touch
for your good health

- سلسلة فيتامينات، معادن، واضافات طعام صحية.
- حلول صحية متنوعة وصادقة آتية من يابسة استراليا.
- سلسلة المنتوجات المفتخرة المصنوعة على يد الصيادلة في اسرائيل بأحسن المستويات والطرق الحديثة.
- تستطيعون الحصول عليها من الصيدليات فقط.

تستطيعون الحصول على هذه السلسلة من الفيتامينات الجليلة من الصيدليات التالية:

- للحصول على كتلوج للمواد مفصل ١-٧٠٠-٥٠٠-١٠١

natural touch
for your good health

- صيدلية تشرينحوفسكي - شارع تشرينحوفسكي ٢٥. حيفا. تل: ٨٣٣٩١٤٥ ٠٤
- صيلدية شبتاي ليفي - شارع شبتاي ليفي ١٨. حيفا. تل: ٨٥٣٤١٤٣ ٠٤

الكلية القطرية - فرع الوصلات

كفرياسيف - سخنين

نعلن عن بدء التسجيل للدورات:

- رخصة تاكسي وباص - רכב ציבורי.
- رخصة شحن فوق ١٥ طناً - רכב משא כבד.
- رخصة سميتريلر - גורר תומך.
- رخصة رافعة ذاتية - מנוף.
- رخصة نقليات - רשיון מוביל (حتى ٥ سيارات شحن).
- رخصة مدير مكتب ونقليات - רשיון מנהל משרד והובלות. (أكثر من ٥ سيارات شحن).
- شهادة ضباط رقابة مرور - תעודת קציני בטיחות בתעבורה.
- شهادة فاحصي سيارات - תעודת בוחני רכב.
- شهادة مخمني سيارات - שמאות רכב.
- شهادة تأهيل للكراجات - הסמכות למוסכים.
- فاحص سيارات محوسب - בוחן רכב ממוחשב.
- دورات تحضيرية لمعلمي السياقة - הכנה למורי נהיגה.
- جميع الدورات باعتراف الوزارات المختصة.
- استشارة مجانية ومرافقة شخصية لكل طالب حتى انتهاء الدورة

الافتتاح يوم غد الجمعة ٢٠٠٢/١/١٨

الكلية القطرية، تاريخ، حاضر، مستقبل

انتبه: التعامل بين الطالب والكلية بشكل مباشر وليس عن طريق وسطاء ومقاولين.

تعلم مهنة المستقبل

ساعات التعليم حسب امكانية الطالب صباحاً أو مساءً.

- مكاتب الكلية كفرياسيف يومياً حتى التاسعة مساءً ٩٩٦٨٩٧٠ - ٠٤.
- مكاتب الكلية سخنين يومياً حتى التاسعة مساءً ٦٧٤١٧٨٩ - ٠٤.
- الكلية في فرع كفرياسيف هي الكلية العربية الوحيدة القطرية في كفرياسيف بجانب فلافل عوض. الشارع الرئيسي الطابق الثاني - الرجاء الانتباه.



Coca-Cola
BEAT
موسيقى من الهدايا
بدون سحب
كل يغني على ليلاه..
وانا مع Coca-Cola أغني
اجـمعوا اغـطية الـحملة
تعالوا الى فروع سلطة البريد
واحصلوا على هدايا مثيرة بدون سحب
سلطة البريد
www.postil.com
www.cocacola.co.il
تليمر: 1212-33-2222
سماعة = ٢٠ غطاء

في نهاية الأسبوع في الدوري الممتاز

لقاءان بيتيان لسخنين (أمام هكواح) والاخاء (أمام رعنانا) ومكابي كفركنا سيحل ضيفًا على حولون

* تنطلق اليوم مباريات الاسبوع الثامن عشر لدوري الدرجة الممتازة حيث تقام اربعة لقاءات وتستكمل غداً.

وستكون الفرق العربية الثلاث على موعد مع مباريات اليوم حيث يلعب اتحاد ابناء سخنين صاحب المرتبة العاشرة في مباراة منقولة «اتحاديًا» الى يركا امام هكواح رمات غان، بينما يستضيف مكابي الاخاء الناصرة صاحب المرتبة الأخيرة، فريق هبوعيل رعنانا الذي يحتل المرتبة الثامنة.

أما الفريق الثالث مكابي كفركنا، والأكثر نجاحًا حتى الآن ويحتل المرتبة السادسة فسيحل ضيفًا على تسفريريم حولون، من المرتبة التاسعة.

تسفريريم حولون - مكابي كفركنا

الاندفاعة الكناوية الموفقة في الآونة الأخيرة ستقف اليوم أمام اختبار صعب في حولون، ليس لأن الفريق المضيف، هو الأقوى او الأفضل، بل لأن الفريق الكناوي مطالب بالاثبات انه يستحق كل الثقة والتشجيع لنتائجه الجيدة حتى الآن في موسمه الأول في هذا الدوري. وما يزيد من صعوبة المهمة غياب اثنين من الأساسيين الكابتن هيثم عواودة وقلب الهجوم محمود الجبر بسبب ابعادهما في المباراة الأخيرة أمام سخنين. والأمل ان يكون شطريت الهداف الجديد قد شفي من اصابته ليواصل عملية التسجيل من الكرات التي يمررها له مصطفى قدير، كافري ازولاي، تيسير ابو ربمي ايمن حلاحلة وغيرهم. بقي ان نذكر ان تلاميذ هشام الزعبي مطالبون بتعويض الخسارة في مباراة الذهاب في كفركنا (صفر:٢).

اتحاد أبناء سخنين - هكواح رمات غان

اسباب كثيرة تقودنا الى التفكير والايمان بأن الفريق السخنيني سيفوز بهذه المباراة، مع انها منقولة الى يركا بسبب عقاب مفروض على الفريق. من جملة هذه الأسباب، طموح لاعبي سخنين للتخلص من مناطق الخطر، وتعويض الخسارة غير المستحقة في الاسبوع الماضي أمام كفركنا، بالاضافة الى تدعيم التركيب بلاعبين اكفا، امثال الهداف العائد اورن موحرر ولاعب الوسط المهاجم السلوفاكي جليكا بريموز، بالاضافة طبعا للموجودين أمثال سامر ميعاري، عباس صوان، وسيم عباس، نضال شلاعطة، جميل خضر، صالح حصارمة، شادي زبيدات وغيرهم من بقية اللاعبين الأكفاء. زد على ذلك ان الثلث الثاني من الدوري يكاد ينتهي والمفروض ان يحسن الفريق موقعه قبل المرحلة الثالثة والأخيرة.

مكابي الاخاء - هبوعيل رعنانا

المباراة الأولى بين الفريقين في رعنانا، شهدت انطلاقة الفريق النصراوي نحو مراتب متقدمة، وفيها لعب التيتي اولى مبارياته بعد عودته وسجل احد الأهداف الثلاثة.

• سامر ميعاري - الفوز ضروري لسخنين •

الفريق الضيف ليس أفضل من الاخاء، رغم انه يسبقه في الترتيب. لكن السؤال كيف سيؤثر غياب الكابتن خالد سليمان والظهير الأيسر نيكولاي فولاكويس بسبب الابعاد، وكذلك عدم وجود سمير ابو نصرة للاصابة.

توقعاتنا ان يفوز الأخاء وان يبدأ التيتي بالتسجيل وان يستعيد بولات، سامي عياش، بيتر ايمولا، دورون عمار، كوبي دنينو، اشرف سليمان وغيرهم مستواهم العالي ليبقوا النقاط الثلاث في الناصرة.

(باسل زريق، عادل طربيه وعبد ابو ليل)

من مخلفات الدربي العربي كفركنا - سخنين

نقل مباراة بيتية لكفركنا مع جمهور وغرامة مالية للفريقين

* مرة أخرى تبين لجماهير الكرة في الوسط العربي، ان مباريات الدربي بين فرق عربية، لم تعد تجري بأجواء الود والحب والتآخي، والمنافسة الشريفة، لا بل انها اصبحت تكلف المسؤولين عن هذه الفرق مبالغ مالية وطاقات هائلة لمنع حدوث أعمال شغب نحن في غنى عنها.

امس الأول فرضت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم عقابا قاسيا بحق فريق مكابي كفركنا، حيث تم نقل مباراة بيتية له بعد اسبوع لتقام بعيدا عن كفركنا، ولكن مع جمهور وغرمته بثمانية آلاف شيكل. كما فرضت على اتحاد ابناء سخنين غرامة بقيمة ثلاثة آلاف شيكل.

وكل ذلك بسبب بعض العنتيرات من قلة مندسة تأتي الى مباريات كرة القدم بهدف إثارة الشغب والشتم وقذف الحجارة، لا غير، بدل ان تقوم بتشجيع فريقها ولاعبيها، كما هو المطلوب في منافسة رياضية تنتهي بصافرة الحكم لنهايتها.

وتشاء الصدف ان تكون المباراة البيتية القادمة لكفركنا امام متصدر اللائحة هبوعيل كفارسابا والتي من المتوقع ان تحظى باهتمام جماهيري كبير، لذلك فان نقلها الى ملعب غير ملعب كفركنا سيضر بالطبع بالمدخول وبمعنويات اللاعبين!

مباراة مكابي الاخاء الناصرة مع بني يهودا في الاسبوع القادم - ببث مباشر في التلفزيون

* علمنا من المسؤولين عن القنال الرياضي للكوابل - القناة ٥ - ان مباراة مكابي الاخاء الناصرة في الاسبوع القادم امام بني يهودا والتي ستجرى في ضاحية هتكفا في تل أبيب ستبث بصورة مباشرة عبر شاشة التلفزيون، لذلك فانها ستجري عصر يوم الجمعة القادم. وهذه ستكون المباراة الثانية التي تبث لفريق عربي من حي هتكفا امام بني يهودا، حيث سبق ان بثت مباراة مكابي كفركنا في هذا الملعب في جولة الذهاب.

(ايمان خالد)

نهاية الاسبوع في الدرجة الأولى

مباريات «بالألوان» قد تحسم في الدقائق الأخيرة

• تقرير: رامي صديق •

* الجولة الأولى من مباريات دوري الدرجة الأولى تقارب على نهايتها، والقمة تزدحم أكثر فأكثر، اما القاع فانه سيشهد التهابًا في المباراتين القادمتين، سيما وانه في حال فوز اصحاب المراتب الأخيرة فستتجدد الآمال بالبقاء في الدوري.

تتميز مباريات الاسبوع الثاني عشر بلقاء فرق من وسط اللائحة مع أخرى من قمتها وكذلك القاع مع القمة، ولعل الأبرز ان الطرفين يرغبان بتحقيق الفوز وعليه فمن المتوقع ان نشاهد مباريات «بالألوان» وقد تحسم أيضًا في دقائقها الأخيرة.

مباريات الاسبوع الثاني عشر - المنطقة الشمالية

هبوعيل كفرسميع - مكابي الخضيرة

السمعاويون يلعبون مباراتهم هذه بعد تعادلهم في ثلاث مباريات متتالية، الأمر الذي ابعدهم عن قمة اللائحة بعض الشيء. اذ ان الفارق عن صاحب المرتبة الأولى أصبح (٦) نقاط، ولهذا فإن المباراة هذا الاسبوع امام الضيوف من الخضيرة من شأنها ان تشكل مفترق طرق. اذ انه في حال الفوز فحتمًا ستتجدد الآمال في الانخراط في قمة اللائحة ولكن في حال الخسارة قد يشهد الفريق تغييرات جذرية، بالمقابل علينا الا ننسى ان الضيوف سيلعبون بطريقة حذرة بغية المحافظة على شباك نظيفة - وبذل أكبر مجهود بالخروج بنقطة خارجية ثمينة.

هبوعيل كفركنا - آسي جلبواع

الكناويون سيستضيفون فريق القمة من آسي جلبواع - والأجواء هناك تدعو الى التفاؤل خاصة بعد الفوز الكبير الاسبوع الفائت على هبوعيل حرفيش بالنتيجة (٤:صفر) هذا الانجاز من شأنه ان يكون قد اعاد لكادر اللاعبين ثقتهم بأنفسهم، مما سيجعلهم يلعبون المباراة بأعصاب هادئة، هذا اضافة الى أن المباراة بيتية. ولكن على الكناويين الحذر في الحلقة الدفاعية خاصة وان خط هجوم اسي جلبواع من اقوى الحلقات واكبر اثبات على ذلك كمية الأهداف التي سجلوها حتى الآن.

مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل حرفيش

مباراة صعبة سيخوضها الفريق الشفاعمري ليس لعدم تمكنه من الفوز بل لأن مثل هذه المباريات تسيطر عليها الأعصاب المتوترة، ففريق هبوعيل حرفيش تعزز مؤخراً بعدة لاعبين بغية الخروج سريعا من وحل القاع - وتحقيق نتائج جيدة في المباراتين المتبقتين للدوري وعليه فمن المؤكد ان الدفاع سيلعب بصورة حذرة جداً باذلين قصارى جهدهم عدم دخول مرماهم اهداف.

الشفاعمريون سيلعبون بين جمهورهم الذي قد يشكل محفزاً قويًا لابقاء النقاط في شفاعمرو والالتحاق بفرق القمة وعدم الابتعاد عنها.

مكابي طرعان - مكابي طمرة

الفريقان لن يسمحا لأنفسهما بخسارة النقاط، وكيف لا والطرعانيون يريدون محو الخسارة القاسية من الاسبوع الفائت امام عيروني شلومي ولهذا فان النية تتلخص بتحقيق الفوز وابقاء النقاط في البيت هذا اضافة الى جمع نقاط للهروب من القاع تحسبًا من التورط فيه أكثر مستقبلاً. بالمقابل الفريق الطمراوي راغب جداً بحصد النقاط من هذه المباراة والاستمرار بموكب الانتصارات والاقتراب من القمة اذ انه يبعد عن المرتبة الأولى نقطة واحدة فقط. فالتوقعات ان نشاهد مباراة حامية الوطيس ولا بد من ان تحسم لأحد الأطراف.

هبوعيل الخضيرة - شباب نحف

النحفاويون يخرجون الى مباراة امام فريق وسط لائحة من الخضيرة وقد عصفت بهم خلال الاسبوع عاصفة من المشاكل نجم على أثرها تحرير الحارس احمد عباس، واحضار آخر كما وانهى المدرب عبد الحميد حاج عمله، والفريق سيخوض المباراة بدون مدرب، فهل سيتمكن اللاعبون على أرض الملعب التغلب على هذه المشاكل والعودة بنتيجة طيبة من هذه المباراة الخارجية لعلها تكون فاتحة خير، ولكن الاحصائيات تشير الى انه من الصعب اقتناص نقاط من الخضيرة في عقر داره، ولهذا فان كل نتيجة لن تكون مفاجأة.

المنطقة الجنوبية - هبوعيل جلجولية - بيتار كريات - جات

نقطتان تفصلان بين الفريق الجلجولي وصاحب المرتبة الأولى - والنتائج الأخيرة تدل على ثبات مهني الا ان عدم تحرير المجلس المحلي سلفة مالية قد تعيق من تخطيطات الفريق ولهذا فانه يحبذ تدارك الأمور قبل فوات الأوان، أما عن المباراة يوم غد السبت فمن المتوقع ان تبقى النقاط في جلجولية هذا بالرغم من تغيب ثلاثة لاعبين اساسيين كمال طرابيه عودة عودة وفلاديمير بلوخ.

هبوعيل الطيرة - مكابي القدس

فوزان متتاليان حققهما في الأسبوعين الفائتين الفريق الطيراوي دفعاه الى مرتبة جيدة في وسط اللائحة، والجميع هناك يرغبون في حصد نقاط المباراة هذا الاسبوع ايضا بهدف ضمان البقاء في الدوري في وقت مبكر منه. هذا اضافة الى أن المباراة بيتية وقد يكون لحضور اكبر عدد من الجمهور الأثر الأكبر في تحقيق فوز ثالث على التوالي لهبوعيل الطيرة، ولا ننسى ان البلدية تدعم ماديًا.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الثامن عشر

المباراة	اليوم	الساعة
نادي اشدود - هبوعيل بئر السبع	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل حيفا - هبوعيل بيتح تكفا	السبت	١٧.٠٠
مكابي تل ابيب - مكابي نتانيا	الاثنين	١٩.٥٠
هبوعيل ريشون لتسيون - بيتار القدس	السبت	١٦.٣٠
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب	السبت	١٨.٥٠
مكابي كريات جات - مكابي حيفا	السبت	١٨.٤٥

الدرجة الممتازة - الاسبوع الثامن عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - هبوعيل كفارسابا	السبت	١٤.٣٠
تسفريريم حولون - مكابي كفركنا	الجمعة	١٤.١٥
اتحاد أبناء سخنين - هكواح رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠ (بركا)
مكابي هرتسليا - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٤.١٥
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل بيسان - بني يهودا	السبت	١٨.١٥

الدرجة القطرية - كأس الدولة

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل عكا - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل القدس - مكابي يفنه	السبت	١٨.٠٠

الدرجة الأولى - الاسبوع الثاني عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كفرسميع - مكابي الخضيرة	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل كفركنا - آسي جلبوع	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي شفاعمرو - هبوعيل حرفيش	السبت	١٤.٣٠
عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٢.٠٠
مكابي طرعان - مكابي طمرة	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل هرتصليا - عيروني اشدود	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل الخضيرة - شباب نحف	الجمعة	١٤.٣٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل الطيرة - مكابي القدس/ ادوميم (في جلجولية)	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل جلجولية - بيتار كريات جات	السبت	١٤.٣٠

هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة فرق من الوسط العربي.

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٣٢ - ١١	٣٣
٢. بيتار بئر السبع	٢٩ - ٢٠	٣٠
٣. مكابي هرتسليا	٣٢ - ٢٣	٢٦
٤. بني يهودا	٢٧ - ١٨	٢٦
٥. هكواح رمات غان	١٤ - ١٥	٢٦
٦. مكابي كفركنا	٢٥ - ٢٢	٢٥
٧. هبوعيل رمات غان	١٤ - ٢٣	٢٠
٨. هبوعيل رعنانا	١٧ - ٢٢	١٩
٩. تسفريريم حولون	١٩ - ٢٥	١٨
١٠. اتحاد ابناء سخنين	١٣ - ٢٠	١٨
١١. هبوعيل بيسان	١٣ - ٣٠	١٦
١٢. مكابي الاخاء الناصرة*	١٩ - ٢٥	١٣

(*) خصم ٥ نقاط من رصيده.

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل تل أبيب	٣٠ - ١٤	٣٦
٢. مكابي حيفا	٣٠ - ١٧	٣٦
٣. مكابي تل أبيب	٢٨ - ١٣	٣٥
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٢٧ - ١٥	٢٩
٥. نادي اشدود	١٨ - ٢٥	٢٣
٦. مكابي نتانيا	٢٣ - ٢٣	٢٢
٧. عيروني ريشون لتسيون	٢٠ - ٢٥	٢٢
٨. هبوعيل بئر السبع	٢٤ - ٢٩	٢٠
٩. هبوعيل حيفا	٢٢ - ٢٧	١٧
١٠. بيتار القدس	٢٠ - ٢٧	١٥
١١. مكابي بيتح تكفا	١٥ - ٢٦	١٥
١٢. مكابي كريات جات	١١ - ٢٧	٩

لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل هرتسليا	٦:٢٢	٢٢
٢. مكابي طمرة	٦:١٨	٢١
٣. آسي جلبوع	١٦:٢٠	٢١
٤. مكابي ابناء شفاعمرو	٩:١٨	٢٠
٥. هبوعيل الخضيرة	٧:١٢	١٩
٦. عيروني شلومي	١١:٢٥	١٨
٧. هبوعيل كفرسميع	١٢:١٦	١٥
٨. هبوعيل مجدال هعيمق	١٤:١٦	١٥
٩. هبوعيل كفركنا	٩:١٩	١٥
١٠. مكابي الخضيرة	١٣:١٤	١٤
١١. مكابي طرعان	٢٢:١٤	١٢
١٢. هبوعيل شباب نحف	٢٤:١٥	١٢
١٣. هبوعيل حرفيش	٢٨:٥	٥
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٣٣:٧	٢

الملاكمة تدخل إلى عين ماهل

* في أوائل الشهر القادم سيبدأ البطل أمين ابو الليل الحائز على بطولة اسرائيل في الملاكمة لسنوات عديدة، بتدريب الملاكمة في قرية عين ماهل. وأمين ابو الليل هو من الملاكمين القديرين حيث بدأ تدريبه منذ سنوات في نادي الكفوف الذهبية النصراوي بتدريب المدرب المخضرم غانم محروم.

وقد جرت جلسة هذا الاسبوع في المركز الجماهيري عين ماهل حيث رحب مدير المركز الاستاذ عز الدين السعد بافتتاح فرع للملاكمة. كما أكد الاستاذ عماد حبيب الله مركز الرياضة على دعمه لهذه الفكرة وسيباشر المركز الجماهيري ودائرة الرياضة بالعمل لانجاح هذا المشروع.

وشكر د. وليم شحادة رئيس مجلس عين ماهل السيد محمود عبد مصطفى ابو الليل والمركز الجماهيري ودائرة الرياضة على فتح المجال للملاكمة. وأكد شحادة بأن هذا الفرع الرياضي الرجولي قد أثبت نفسه على الحلبة المحلية والدولية وتستطيع ان تكون عين ماهل احدى القرى العربية البارزة في هذا المجال.

كأس العالم ٢٠١٠ ستنظم في افريقيا

* باماكو - (و.ص.ف.) - اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر، أمس الخميس، في باماكو خلال افتتاح اعمال الجمعية العمومية الـ٢٥ للاتحاد الافريقي ان نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ ستقام في بلد افريقي حسب نظام التناوب المعمول به حاليًا والذي صار يشمل القارة السمراء ايضا.

وهنأ بلاتر الذي استقبل اعلانه بالتصفيق الحار، القارة الافريقية، على التطور الملموس في كرة القدم.

يذكر ان جنوب افريقيا خسرت معركة الانتخابات لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ امام المانيا بفارق صوت واحد.

من جانبه، حيا رئيس الاتحاد الافريقي للعبة، الكاميروني عيسى حياتو، «شجاعة واستعداد» مالي لاستضافة كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين بدءا من غد السبت وحتى ١٠ شباط المقبل.

وستعكف الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي على تحديد الطريقة التي سيتم بموجبها اختيار ممثليها الخمسة في المونديالات المقبلة.

امم افريقيا ٢٠٠٢: حسام حسن خارج التشكيلة المصرية والجوهري لن يستدعي بديلاً



حسام حسن - عميد لاعبي العالم كان يتمنى المشاركة!!

* القاهرة - (و.ص.ف.) - تأكد رسميًا ان مهاجم وقائد المنتخب المصري حسام حسن لن يشارك في كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين لكرة القدم التي تستضيفها مالي من ١٩ كانون الثاني الحالي الى ١٠ شباط المقبل.

واشارت الصحف المصرية أمس الخميس الى ان المدرب محمود الجوهري اتخذ قرار عدم مشاركة حسام حسن في البطولة الافريقية امس الأول الاربعاء، خلال توقف البعثة المصرية في باريس وبعد اجتماع بين طبيب المنتخب احمد ماجد وطبيب باريس سان جرمان الفرنسي المشرف على علاج حسام والذي افاد بعدم تمكنه من خوض اي مباراة خلال ١٥ يومًا فضلا عن حاجته الى ١٠ ايام من الراحة واعادة التأهيل.

وقد عرض حسام حسن على الجوهري مرافقة زملائه الى مالي لكن المدرب فضل ان يعود اللاعب الى القاهرة بعد استكمال علاجه في العاصمة الفرنسية من اصابة في ربلة الساق الخلفية.

وكان حسام حسن يمني النفس بخوض البطولة الافريقية للمرة الثالثة بعد ٩٦ و٩٨، وقد توج هدفا في الاخيرة التي احرزتها مصر برصيد ٧ اهداف مشاركة مع الجنوب افريقي بينيديكت ماكارثي.

وقرر الجوهري ايضا عدم استدعاء بديل لحسام حسن مكتفيا باللاعبين الـ٢١ الآخرين.

فوز قطر على البحرين ١-صفر

* فازت قطر على البحرين ١-صفر أمس الخميس أيضًا في الرياض في ختام الجولة الاولى من منافسات كأس الخليج.

وسجل عادل جدوع الهدف في الدقيقة ٦٤.

وسجل سامي الجابر (١٦) هدف السعودية، وجاسم الهويدي (٤٩) هدف الكويت.

رد على همسات العتاب

* أخي العزيز أبو علي والى جميع الاخوة من سخنين الذين امتلأت عناوين الصحف بأقلامهم من عتاب وانتقاد على شتى الوجوه..

احييكم عبر الصحف واتقبل بروح رياضية تهجماتكم وانتقاداتكم التي ليس لها مكان ولا اعتبار. تبدأون المقالات بالمباركة بالفوز ثم تقفزون بسرعة الى الذم والقدح. تقولون ان التعادل كان منصفًا، ثم تقولون هذه الحال في كرة القدم، ثم تروّجون ان فريقكم كان الأجدر بالفوز ثم تتابعون ايضا هذه الحال في كرة القدم. ما هذا الهراء والكلام الفارغ؟ أتوسل اليكم أن ترسوا على بر!! الفريق الأجدر هو الذي فاز ولماذا لم تعلقوا هذه الأهمية عندما كنتم تعودون بهزيمة نكراء ودستة أهداف من ذاك الفريق وغيره؟ وأنه كما قال ذلك الصحفي بعنوانه العريض «شاطرين على بعض»!! ثم من حيث الحقائق على أرض الواقع نعم انا ابو مبارك - دعوت ولا زلت ادعو الى لجنة لحفظ النظام والهدوء بين الجماهير العربية والتشجيع بصورة اخلاقية ولولا هذا الأمر واصرارنا عليه لحدث في كفركنا وضع أسوأ من الذي احدثتموه في الناصرة. ولقد سيطرنا على الوضع سيطرة تامة وعلى مرأى من الجميع وكبتنا انفاس الشواذ التي ما ان تفوهت بكلمة او كادت حتى أسكتنا مواقعهم. وليس كما حدث عندكم فقد حبسنا بالملعب لمدة ساعتين حتى استطعنا الخروج على نغمات الشتائم وسمفونيات الحجارة أم نسيت ذلك يا سيد سعيد؟ فإذا نسيت فأنا أذكّرك بأن أمهاتنا وزوجاتنا وأخواتنا طارت في الهواء!!! وتتشدق بفمك بكلام ناقص انني وعدت باستقبال الأخوة من سخنين بالقهوة والحلوى وتقول اين ذلك! نعم لقد استقبلت سخنين بالقهوة والحلوى ام تكذّبون أنفسكم عندما طلع ذلك الشخص من عندكم بالصحيفة ويقول الهريسة لا تكفي! فماذا هذا الكلام الناقص؟ هل هو عقد قران ام خطوبة لكي نمد لكل يد قطعة حلوى؟ ثم ما هذا التخريف انني كنت احتفل انا وزملائي بالفوز؟ فقد كنت بين الجماهير أفض خلافًا قد وقع واذا لم ترني انت شخصيا فلا يعني ذلك انني لم اتواجد فقد رآني غيرك فاسأل مازن غنايم و «زهرك» الذي ذكرته وان لم تصدق فالأمر عندي سيان!!

وماذا برأيك تكون ردة فعل الجمهور عندما يبصق أحد لاعبيكم عليه؟؟ هل هو نبي لكي يناوله كعكة؟؟ مستحيل ذلك!! فلتكن يا أبا علي واقعيًا وتصور الأمر على حقيقته. فلا تكن خياليًا بأوهامك. واقلامك لتصور الوضع بأنه مثالي من طرفكم ومذنب من طرفنا فلا يخلو الأمر من بعض الشواذ. ثم بربك ما هي هذه الضجة الاعلامية التي افتعلتموها من لا شيء، مقارنة بفوادح الأمور والمشاكل التي يثيرها جمهوركم تجاه كل فريق تلعبون معه ولم أرَ ولم أسمع بهذا الكمّ الهائل من التقريع سوى تجاه ابو مبارك الذي كان وما زال نبراساً للروح الرياضية يحتذي به الجميع.. فلو كنتم حقا مثاليين كما تدّعون لكان الأجدر بكم ان تعيدوا النظر في «بيتكم الرياضي» كما قال أحدكم وتأتون في حافلة واحدة جميعًا، لا أن يأتي كل لاعب بسيارة خاصة لتتسع رقعة الاحتدام، فكان الأجدر بكم أن تكيلوا نصائحكم لأنفسكم بدل الكيل بها للغير بمعايير كان الأجدر بها ان تكون بكم. وأتمنى من كل قلبي لكم التوفيق بدل أن تصبوا جام غضبكم وخسارتكم على رأس ابو مبارك. وبعون الله يبقى فريقنا جسراً تمر عليه قوافل الخائبين.

(أخوكم ابو مبارك)

خليجي ١٥: فوز غير مقنع للامارات على عمان ١-صفر

* الرياض - (و.ص.ف.) - حققت الامارات فوزاً غير مقنع على عمان ١-صفر أمس الخميس على استاد الملك فهد الدولي في الرياض ضمن الجولة الاولى من منافسات دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها السعودية حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي.

وسجل حيدر الو علي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٢.

عرض متواضع للسعودية والكويت في مباراة القمة ينتهي ١-١

وكان منتخبا السعودية والكويت قد تعادلا ١-١ في قمة مباريات الدورة التي افتتحها الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز، أمس الأول، على استاد الملك فهد الدولي في الرياض امام نحو ٧٥ الف متفرج والتي تستمر حتى ٣٠ كانون الاول الحالي.

وسبق المباراة حفل افتتاح الدورة فخرج حملة اعلام الدول الست المشاركة وهي فضلا عن طرفي المباراة، الامارات والبحرين وقطر وعمان. ثم تلا الامير سلطان بن فهد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة كلمة اعلن بعدها الامير عبدالله افتتاح الدورة رسميًا.

وتضمن حفل الافتتاح فقرات فنية منها اوبريت «خليج الكبرياء» الذي قدمه عدد من الفنانين الخليجيين، وكتب كلماته الشاعر طلال العبد العزيز الرشيد ولحنه محمد شفيق ومدته خمس واربعون دقيقة تبادل خلاله الفنانون المقاطع حسب اللوحات الفنية لكل دولة خليجية.

امم افريقيا ٢٠٠٢: ساعة الحقيقة تدق لخماسي المونديال

بقلم مصطفى المنجاوي

* باماكو - (و.ص.ف.) - ستدق ساعة الحقيقة غداً السبت بالنسبة للمنتخبات الخمسة الممثلة للقارة السمراء في نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا من ٣١ آيار الى ٣٠ حزيران المقبلين وهي الكاميرون ونيجيريا وجنوب افريقيا وتونس والسنغال وذلك عندما تستأنف مشوارها في نهائيات الدورة الثالثة والعشرين لمسابقة كأس الامم الافريقية في مالي من ١٩ كانون الثاني الحالي الى ١٠ شباط المقبل.

وتعتبر المنتخبات الخمسة المسابقة الافريقية فرصة ذهبية لتصحيح ما يمكن تصحيحه وترميم صفوفها حتى تكون جاهزة للعرس العالمي وعند حسن ظن الجماهير العريضة المتتبعة لخطواتها ومسيرتها.

وليس هناك مجال للشك في ان هذه المنتخبات مرشحة فوق العادة للمنافسة على اللقب خصوصا وأنها أعدت العدة للحضور بقوة الى مالي ومشاركتها بكامل نجومها، في مقدمتها الكاميرون حاملة اللقب والساعية الى الاحتفاظ به لضرب عصفورين بحجر واحد الاول معادلة الرقم القياسي في عدد الالقاب الموجود بحوزة مصر وغانا (٤ لكل منها)، والثاني ان تصبح ثالث منتخب يحتفظ باللقب بعد مصر (٥٧ و٥٩) وغانا (٦٣ و٦٥).

واستعانت الكاميرون بخدمات المدرب الالماني وينفريد شايفر من أجل تحقيق أهدافها واعداد منتخب قوي يمثل القارة السمراء أحسن تمثيل في نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

ويقول النجم السابق روجيه ميلا «أعتقد انه (شايفر) الشخص المناسب في المكان المناسب».

وخلف شايفر الفرنسي بيار لوشانتر الذي قاد الكاميرون الى اللقبين الافريقي في غانا ونيجيريا والاولمبي في سيدني العام قبل الماضي.

وخدمت القرعة المنتخب الكاميروني ووضعته في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات ساحل العاج وتوغو والكونغو الديموقراطية، وهو يعرف جيدا المنتخبين الاولين لانهما كانا معه ضمن المجموعة ذاتها في الدور الاول للدورة الثانية والعشرين في غانا ونيجيريا، وهو بالتالي لن يجد صعوبة في تخطي الدور الاول بامتياز.

وتملك الكاميرون تشكيلة متميزة قوامها لاعبون محترفون في ابرز الاندية الاوروبية في مقدمتهم ريغوبرت سونغ (كولن الالماني) وندجيتاب جيريمي (ريال مدريد الاسباني) وباتريك مبوما (بارما الايطالي) ومارك فيفيان فويه (ليون الفرنسي) وصامويل ايتو (مايوركا الاسباني).

وتحاول الكاميرون، التي كانت اول منتخب افريقي يضمن تأهله الى نهائيات المونديال، الى كسر القاعدة وفك النحس الذي لازمها في النهائيات الافريقية التي تسبق المونديال لانها لم تحقق فيها شيئا يذكر (اعوام ٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤ و٩٨).

في المقابل، تأمل نيجيريا وصيفة الدورة الثانية والعشرين في تعويض خيبة املها على أرضها وانتزاع اللقب الافريقي للمرة الثالثة بعد عامي ٨٠ و٩٤.

وهي الفرصة الاخيرة لمخضرمي نيجيريا لانتزاع اللقب القاري، وهي تملك الامكانيات لتحقيقه بتواجد لاعبين محترفين من الطراز الرفيع امثال سيليستين بابايارو (تشلسي الانكليزي) ونواكوو كانو (ارسنال الانكليزي) وصنداي اوليسيه (بوروسيا دورتموند الالماني) وجاي جاي اوكوتشا (باريس سان جرمان الفرنسي) وفيكتور اغالي (شالكه الالماني).

لكن الاجواء داخل المنتخب ليست على ما يرام خصوصا بين اللاعبين والاتحاد. وطفت على السطح مجددا مشكلة المكافآت ورفض اللاعبون خوض مباراة ودية مع مصر وطالبوا ب٧٠ الف


● مصطفى حاجي/المغرب: لن يشارك في العرس الافريقي ●

دولار، وهو العامل الذي تسعى منتخبات المجموعة الى استغلاله والاطاحة بـ«النسور الممتازة».

وخالفت نيجيريا القاعدة التي سارت عليها سنوات عدة عندما كان يقودها مدربون اجانب في النهائيات واختارت هذه المرة مدربها الوطني شعيبو امودو (٤١ عاما) الذي يطمح الى تحقيق نتائج جيدة تبقيه على رأس المنتخب وقيادته في المونديال ليصبح بالتالي المدرب الافريقي الوحيد في النهائيات.

يذكر ان نيجيريا عانت الامرين لحجز بطاقتها الى المونديال وكانت المنتخب الافريقي الخامس والاخير الذي بلغ النهائيات حيث كانت قاب قوسين او ادنى من التخلي عن البطاقة لمصلحة ليبيريا التي وقعت معها في المجموعة ذاتها في النهائيات الافريقية.

وتعهد لاعبو ليبيريا بقيادة مدربهم وصانع العابهم جورج ويا على الثأر من نيجيريا في مالي والحؤول دون تخطيها الدور الاول.

وستكون الجزائر ومدربها الدولي السابق رابح ماجر العقبة الثانية في طريق النيجيريين الى ربع النهائي، فضلا عن اصحاب الارض الذين سيبذلون كل ما في وسعهم لبلوغ اقصى مرحلة في النهائيات. وما تعاقدهم مع المدرب الفرنسي البولندي الاصل هنري كاسبرجاك سوى دليل على طموحهم الكبير والمشروع.

ولا تختلف حظوظ جنوب افريقيا عن الكاميرون ونيجيريا، فمنذ عودتها الى اجواء المنافسات الدولية بعد غياب سنوات عدة بسبب سياسة التمييز العنصري حققت جنوب افريقيا نتائج رائعة مكنتها من احراز اللقب القاري عام ١٩٩٦ في جوهانسبورغ وبلوغ دور الاربعة عامي ٩٨ في بوركينا فاسو و٢٠٠٠ في غانا ونيجيريا، وتأهلها الى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٨ في فرنسا و٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وتعول جنوب افريقيا على نجومها المحترفين ابرزهم شون بارتليت (تشارلتون الانكليزي) وسيابونغا نومفيتي (اودينيزي الايطالي) وبينيديكث ماكارثي (بورتو البرتغالي) وكوينتون فورتشن (مانشستر يونايتد الانكليزي) لاعادة البسمة الى الجمهور المحلي بعد الحادث المأساوي الذي اودى بحياة ٤٣ شخصا خلال عملية تدافع في ملعب ايليس پارك في نيسان الماضي.

كما تعتمد جنوب افريقيا على انجاز فريق كايزر تشيفز الذي احرز لقب مسابقة كأس الكؤوس الافريقية، وكذلك بلوغ صنداونز الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا قبل ان يخسر امام الاهلي المصري.

واصيب مدرب جنوب افريقيا كارلوس كيروش بضربة موجعة بعد اصابة المدافع جاكوب ليكفيشو، الذي شارك مع لوكوموتيف موسكو في مسابقة دوري ابطال اوروبا هذا الموسم، بالاضافة الى غياب القائد لوكاس راديبي (ليدز يونايتد الانكليزي) بسبب الاصابة أيضا.

وستكون العقبة الاساسية امام كيروش المنتخب المغربي الذي يشرف على تدريبه مواطنه هومبرتو كويليو الساعي الى تعويض اخفاق «اسود الاطلس» في التأهل الى المونديال باحراز اللقب الافريقي للمرة الثانية منذ عام ١٩٧٦.

بيد ان كويليو يوجد في وضع لا يحسد عليه خصوصا بعد رفض صانع العاب المغرب مصطفى حجي المشاركة في النهائيات عازيًا ذلك الى الجو غير المناسب داخل صفوف المنتخب.

واضطر كويليو، الذي حقق نتائج جيدة مع المغرب في تصفيات المونديال وكان قاب قوسين او ادنى من قيادته الى النهائيات للمرة الخامسة في تاريخه لولا فارق الاهداف الذي صب في مصلحة السنغال، الى الاستعانة بلاعبين شباب يقودهم نجم ديبورتيفو كورونا الاسباني نور الدين النيبت ويوسف شيبو (كوفنتري الانكليزي) وصلاح الدين بصير (ليل الفرنسي).

ولا يجب الاستهانة بالمنتخب الغاني الساعي الى احراز اللقب للمرة الخامسة.

وتواجه السنغال ظاهرة عام ٢٠٠١ عندما حجزت بطاقتها للمرة الاولى الى نهائيات المونديال على حساب المغرب ومصر والجزائر رهانا جديدا يتمثل في فرض الذات وتأكيد نجوميتها قبل ٥ أشهر من العرس العالمي، بيد أن المهمة لن تكون سهلة خصوصا وأنها ستواجه مرة جديدة الفراعنة الذين لن يدخروا جهداً للثأر واحباط معنويات السنغاليين الذين سيواجهون عقبة أخرى في الدور الاول تتمثل في المنتخب التونسي الساعي بدوره الى فرض الانسجام بين صفوفه قبل نهائيات كأس العالم باعتباره ممثل عرب افريقيا الوحيد في العرس العالمي.

وتبدأ السنغال بقيادة نجومها المحترفين في فرنسا وفي مقدمتهم الحاجي ضيوف المرشح لنيل لقب أفضل لاعب في القارة السمراء للعام الماضي، النهائيات مرشحة فوق العادة لحجز بطاقتها الى الدور الثاني على الاقل بالنظر الى النتائج التي سجلتها في تصفيات المونديال.

ويحدو اللاعبين طموح كبير لتحقيق نتائج ايجابية على غرار تألقهم في الدورة الافريقية السابقة التي اقيمت في غانا ونيجيريا معا عندما بلغوا الدور ربع النهائي وخسروا بصعوبة امام نيجيريا بعد التمديد ١-٢ علمًا بانهم كانوا متقدمين ١-صفر حتى الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي.

وكادت الخلافات بين اللاعبين والاتحاد المحلي بخصوص قيمة المكافآت المالية تعكر جو الاستهاج والتفاؤل السائد داخل الاوساط الكروية في البلاد حيث طالب اللاعبون برفع قيمة مكافآت التأهل الى المونديال وهددوا بالانسحاب في المسابقة القارية في حال عدم الاستجابة، بيد ان الامور تداركت في حينها وعدل اللاعبون عن تهديدهم.

ولا ينسى لاعبو السنغال خيبة الامل في نهائيات كأس الامم الافريقية عام ١٩٨٦ في القاهرة عندما كانوا يملكون منتخبًا جيداً ضم في صفوفه مجموعة من اللاعبين البارزين لكنه فشل في تخطي الدور الاول، وهو ما أشار اليه مدربهم الفرنسي برونو ميتسو وطالب اللاعبين بعدم الافراط بالثقة والتعامل مع المباريات بواقعية كبيرة.

وقال ميتسو: «هدفنا التواجد في المربع الذهبي للمسابقة».

ويبرز المنتخبان التونسي والمصري كمنافسين عنيدين للسنغاليين ومما لا شك فيه فانهما لن يدعا الفرصة تمر دون وقف زحف «الاسود».

وستكون المواجهة بين ميتسو ومواطنه هنري ميشال مدرب تونس قوية في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي في الجولة الثالثة الاخيرة من المجموعة، وكل منهما يسعى الى قيادة منتخبه الى احراز اللقب القاري الاول.

واستعانت تونس بخبرة هنري ميشال الذي ترك بصماته واضحة في صفوف الكاميرون في مونديال ١٩٩٤ والمغرب منذ ١٩٩٧ وكان وراء جيلها الذهبي الذي ابلى البلاء الحسن في السنوات الاربع الاخيرة.

ويسعى المنتخب التونسي الى الاستفادة من برنامجه في الدور الاول لضمان بلوغه الدور الثاني مبكراً حيث سيلعب مباراته الاولى ضد منتخب زامبيا الاضعف في المجموعة، قبل ان يلتقي نظيره المصري الذي يعاني من العقدة المغاربية، وبعده سيلعب مع السنغال.

ويعول المنتخب التونسي على نجمه المخضرم زبير بية في غياب هدافه عادل السليمي الذي استبعد من قبل الاتحاد المحلي لرفضه الانخراط في المعسكر التدريبي للمنتخب في اسبانيا وبالتالي عدم المشاركة في النهائيات.

وتعاني صفوف المنتخب التونسي من غيابات عدة بسبب الاصابة ابرزها زياد الجزيري الذي انسحب قبل يومين لتعذر شفائه من الاصابة في كتفه اضافة الى اصابة علي الزيتوني واستبعاد عماد بن يونس لعقوبات تأديبية وهو ما يشكل ضربة قاضية للهجوم التونسي.

لكن ميشال أكد ان الحلول موجودة وان صفوف المنتخب التونسي لن تتأثر بهذه الغيابات لان التشكيلة الرسمية تضم ٢٢ لاعبا ولا تتوقف على جهود لاعب معين او أكثر.

في المقابل، لم ترحم القرعة المنتخب المصري واوقعته في مواجهة السنغال في اولى المباريات، وبالتالي فان مسيرة الفراعنة في النهائيات رهينة بالنتيجة التي سيحققونها في المباراة الافتتاحية.

وجدد المنتخب المصري صفوفه بلاعبين شباب ستكون لهم الكلمة في المستقبل


● حازم إمام: سيكون قائد المنتخب المصري في غياب حسام حسن ●

في مقدمتهم احمد صلاح حسني واحمد حسام وابراهيم سعيد ووائل جمعة، والاخيرين سيستفيدون كثيرا من خبرة المخضرمين هاني رمزي وحازم امام واحمد حسن وياسر رضوان.

ويدرك مدرب مصر محمود الجوهري ان اي تعثر في المباراة الاولى سيكون وقعه وخيمًا على مسيرة المنتخب فيما بعد خصوصا وانه سيواجه في المباراة الثانية المنتخب التونسي الذي يقف اغلب الاحيان حجرة عثرة امامه في المناسبات الكبرى.

ويحلم المنتخب المصري باحراز اللقب للمرة الخامسة لينفرد به عن غانا التي تشاركه في عدد مرات الفوز باللقب ولكل اربع مرات، غير ان الجمهور المحلي لا يبدو مطمئنا على منتخب بلاده الذي لم يقدم خلال مبارياته التجريبية المستوى المطمئن اذ خسر امام جنوب افريقيا صفر-١، وتعادل مع قطر ٢-٢، وفاز على غانا ٢-صفر قبل ان يخسر امام مالي ١-٢.

وبعيدا عن الفوز والخسارة غير المهمين في المباريات التجريبية، فان أداء المنتخب لم يكن مطمئنًا وجاء متباينًا ومتذبذباً من مباراة الى اخرى ومن شوط الى شوط في المباراة الواحدة.

البـــــــــازار

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاّب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤-٨٥٣٤٣٨٨

٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة. الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجاء، الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون:
٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣

دار للايجار في الناصرة
حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ متراً مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للبيع - للايجار
شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاّب على البحر شارع المطران حجار.
للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧
٠٤-٩٩١٠٤٥٦

للايجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢

فرصة كبيرة
شارع هچيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب.
٢٩٠٠٠٠$ ٨٣٥٠٦١-٠٥٢ / ٠٤-٨٣٣٨١٩١

دار للبيع
مكونة من ٣ غرف شارع شبتاي ليفي - حيفا
تلفون: ٠٤٠٨٥٢٨٨٨٢١
بلفون: ٠٥٤-٩٨٣٤٨٠

للايجار في الناصرة
دار جديدة في بانوراما يافة الناصرة للاتصال: ٠٥٠-٣٦٩٠٩١

دار مكونة من ٣ غرف في كوكب الشمال الناصرة.
للاتصال ٠٥٢-٢٥٤٦٢٢

دار للبيع مُرممة
مكونة من ٣ غرف برنده مغلقة شارع بوعه ٤ حيفا
٠٥٢-٦٩١٨٩٢
هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

للبيع - للايجار
شقة يد أولى (شيكون) في يافة الناصرة مساحتها ١١٥م٢ مع ساحة مساحتها ٤٠ م٢ وموقف خاص مظلل
٠٥٠-٥٢٣٩١٠
٠٥٠-٧١٧٦٦٨
٢-٦٧٢٧٢١٢

محل للإيجار
في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦

دار للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مطلوب
عمال نظافة وظيفة كاملة من منطقة حيفا.
٠٤-٨٦٢٠٧٥٨

مطلوب للعمل
عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال ٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها موقف خاص
للمعنيين الاتصال: ٠٥٥٥٠٥٩١٥

للايجار
دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

للبيع
دار (שלד) مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة ٢٠٠م٢ على مساحة ارض نصف دونم في ابوسنان للاتصال على ٠٥٢-٨٥٥٩٢٣
السعر مغر

مطلوب لشركة بناء
مقاولو هياكل وعمال أو فرق

لبنا، حجر التسيليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤-٦٥٦١٨٥٧
٠٥٥-٢١١١١٤
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

للايجار في حيفا
شارع سارة، ٤ غرف، فارغة، الطابق الثاني، ٤٠٠$
٠٥٣-٣٣٧٩٤٣
٠٥٣-٧٣٨٧٠١

لمدرسة ثانوية خاصة مطلوب
مركز تربوي لصفوف عاشر وحادي عشر وثاني عشر.
- شهادة B.A + تربية.
- تجربة في الادارة والتعامل مع وزارة المعارف.
- تجربة في التربية.
- مبادرة وصاحب خبرة في التسويق.
- ظروف عمل جيدة وامكانية التقدم للملائمين.
الرجاء، ارسال السيرة الذاتية: فاكس: ٨٤٠٤٤٤٢

دار للبيع في كوكب ابو الهيجاء
دار للبيع قائمة على دونم أرض مساحتها ١٦٠م٢ في مركز القرية.
للمعنيين الاتصال على بلفون: ٠٥٥-٥٠٥٩١٥

للبيع للايجار
* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

بويك ليسبرا ١٩٩٧ يد اولى + شفروليت كفالير ١٩٩٥ بوضع ممتاز ٣٤٠٠٠ شيكل.
مازدا لنتيس ١٩٩٧ + ٣٢٣ ١٩٩٦ بوضع ممتاز
هوندا سيفيك ١٩٩٤ اوتوماتيك بوضع ممتاز
متسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٤ اوتوماتيك
فولكسفاجن بسات ١٩٩٥ اتوماتيك.
يونداي سبورت ١٩٩٨ + اضافات
بي ام في ١٩٨٦ ٣٢٥١ + اضافات
ديهاتسو ابلاوز ١٩٩٤ اتوماتيك شركة سابقًا
سوبارو ١٩٨٦ «١٦٠٠» بوضع جيد

للايجار
مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨-٣٦٨٢٢٠

تعلن جمعية «نساء ضد العنف» عن حاجتها لبيت في منطقة الناصرة.
* امكانية لـ ٥ غرف + صالون.
* بيت منفصل به مدخل منفرد.
لاستعمال مؤسسة اجتماعية.
الرجاء، ارسال الطلبات بواسطة فاكس رقم: ٠٤ - ٦٥٥٣٧٨١
أو بواسطة هاتف رقم: ٠٤ - ٦٤٦٢١٣٨
** الرجاء، تقديم الطلبات لغاية ٢٠٠٢/١/٢٥.

مركز الطوارىء
مطلوب موظفون/موظفات لمركز الطوارئ في القدس الشرقية لعلاج انتهاكات حقوق الانسان للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.
المؤهلات المطلوبة
* التزام بقضايا حقوق الانسان
* إجادة اللغة العربية والعبرية كتابة ومحادثة بدرجة لغة الأم.
الوصف الوظيفي
تلقي شكاوى تخص انتهاكات حقوق الانسان للفلسطنيين على الحواجز في وقت قريب من قوع الحادث، ومعالجتها حالا مقابل جهات عسكرية اسرائيلية.
مناوبات بعد الظهر (من ١٦٠٠ حتى ٢٠٠٠) و/او نهاية الاسبوع.
بداية التدريب والعمل - فورا
الرجاء، ارسال السيرة الذاتية باللغة العبرية لفاكس ٠٢-٦٢٧٦٢١٧.
على السيرة الذاتية أذكر «مركز الطوارئ» **(עבור מוקד חרום)**.
سيتم الرد على الطلبات المناسبة فقط.

بسيخومتري وبجروت
بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
انتبه!!! اسالوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا
دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢
• دورات بجروت لجميع المواضيع •
معهدنا يقدم مجاناً، توجيهاً وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها...
اهلا وسهلا بكم....
• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤/ ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
لا تستعجل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك

اعلان
مطلوب موظفة لمكتب تأمين في الناصرة
١) حاصلة على شهادة تأمين
٢) خبرة ثلاث سنوات
ارسال نبذة عن التحصيل المهني - **קורות חיים**
لفاكس رقم: ٠٤-٦٥٦٦٣٣٢
شروط العمل ممتازة

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

الاتحاد يوميا معي

للايجار
دار للسكن بمركز كفرياسيف بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون:
٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣

الكترو مرجية
تصليح جميع أنواع
الفيديوهات التلفزيونات الملونة بيع وتركيب صحون
* ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
* ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
** زاوية لبيع الحواسيب. - الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون ٠٤-٦٥٧٩٧٤٢ . خليوي ٠٥٠٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤٦٠٧٧٣٠.

للبيع
فرصة العمر
للبيع پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٥٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على مينا، حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦.

המוביל


مطلوب
موظفات للعمل لدى هموڤيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤ - ٩٨٦٣٨٠٨

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١/١٨

* القناة الأولى:

٠٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل»
٠٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٠٠ - كلايدو سكوب - اسبوعية بالروسية.
١٥:٣٠ - ميريشيت - ديني.
١٦:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦:٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦:٤٠ - الفيلم العربي.
١٧:٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧:٠٥ - تتمة الفيلم العربي.
١٨:٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩:٣٠ - موجز للأخبار.
١٩:٣٢ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام.
٢٠:٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٢١:٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
٢٢:١٥ - الفيلم السينمائي: «سيربيكو».
٠٠:٠٠ - أخبار منتصف الليل.
٠٠:٠٥ - تتمة الفيلم.

* القناة الثانية:

٠٦:٠٠ - قصص ميشميش.
٠٦:٣٢ - موسيقى.
٠٦:٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٠٨:٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠:٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠:٣٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١١:٠٠ - كليك للأعمال.
١١:٣٠ - نظرة نسائية.
١٢:٠٠ - مكان آخر.
١٢:٣٠ - «بأعيننا».
١٣:٠٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
١٣:٣٠ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٤:٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤:٣٠ - الديناصورات.
١٥:٠٦ - حياة مستعارة.
١٦:٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦:٢٩ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧:٠٠ - موجز أخبار.
١٧:٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
١٧:٣٠ - «سبور تي في».
١٨:٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١٨:٣٠ - أعمال بيتية.
١٩:١٠ - انقلاب.
١٩:٥٩ - الأخبار - استوديو الجمعة.
٢١:٠٠ - تموز ٢٠٠١.
٢٣:٠٠ - آلي ماكبيل.
٢٣:٥٥ - دارما وغريغ.
٢٤:٠٠ - سعادة مضاعفة.
٠٢:٠٥ - أيدي القانون.
٠٢:٤٨ - كليوباترا وجاك.
٠٣:٣٠ فستيفال بريشيت.
٠٤:٢٠ - مهرجان بلوك بلوز.
٠٥:٠٣ - مهرجان الجيتارة.
٠٥:٥٣ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٢/١/١٧ - سحب ٢٠٠٢/٣

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠١ ش.ج، الرقم ٤٤٩٧٧١

فاز بسيارة، الرقم ٣٢٨٢٩.

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ

٩٧٨١٧ ٩٢٠٤٨ ٢٧٩٢٥ ٥٤٧٠٣ ٧٨٦٥١ ٥١٤١٩ ٣٠٢١٤
٥٤٢١٧ ٢٢٧٠٥ ٠٧١٢٤ ٢٤٨٧٣ ٣٩١٥٦ ٩١٢٥٩ ٤١٧٤٦
٧٠١٤١ ٢٩٤٩٩ ٣٧٦٣٧ ٧٦٣٣١ ٨٨٤٦٥ ٣٦٨١٩ ٣٩٧٤٤
١١٢٧٤ ٣٣٢٩٥ ٥٧٠٥٢

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ

٧٦٦ ٣٢٩ ٦٣٨ ٥٠٣ ٤٥٥ ١٢٩ ١١٩ ٢٤٧ ٨١٨ ٤٧٠ ٠٤٥
٤٧٨ ٧٨٥ ٩٩٥ ٢٨٠ ٤٤٠ ٩١٩

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٣ ٤٠.

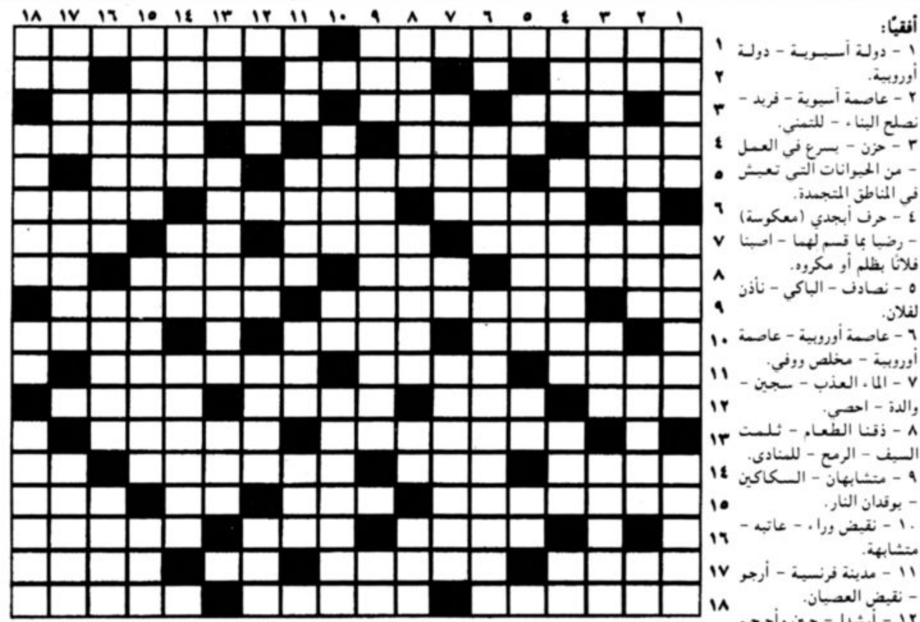
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١ ٧.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - المكسيك - انباء - كتائب ٢ - مين - اللولاء - نعلي - را ٣ - لعان - آل باتشينو - هجر ٤ - عان - المسرح - يرقدان ٥ - آر - ناتالي - الرسغ ٦ - هوف - تبريز - مي - لا - بلو ٧ - تحمي - أم - يحل - لب - وا ٨ - با - يزلزل - الحوش - باي ٩ - ود - سن - تي - حنا مينا ١٠ - جبناء - زرافات - احالا ١١ - الأرجنتين - نال - نقل ١٢ - ما - ايفل - حم - ماريا - طي ١٣ - ولع - المحاولة - مارن ١٤ - لا - جحا - موناكو - شيخ ١٥ - أكلا - نوى - يهل - الابل ١٦ - يل - رنين - الدرر ١٧ - سامنثا فوكس - رنا - يتر ١٨ - ريانهم - اسلام اباد - مج ١٩ - اكوادور - رونزا - بهادن.

عموديًا: ١ - امل عرفة - اموت - يسرا ٢ - ليما - وحيد جلال - الايك ٣ - منعناهما - يا - علك - ماو ٤ - سترا - الفناء ٥ - سانا - يناجيا - تهد ٦ - يل - لاباز - انفلج - كامو ٧ - كلام - رملت - تلمحن ٨ - ولسني - زيزي - حاوروا ٩ البرازيل - رنحا - انكسر ١٠ - نانحة - يا - موم - يسلو ١١ - بات - املأ - فر - لوين - ان ١٢ - شيلي - لحى - متنه - رمز ١٣ - انيري - محنتنا - الاناء ١٤ - عنق - وا - اراك - لاب ١٥ - كلودا الشمالي - وأد - اي ١٦ - تي - ال - يح - ام - لريدا ١٧ - هنري - بنان - اشارة ١٨ - ارج - سلوى القطريب - رمد ١٩ - باراغواي - الين خلف - جن.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - دولة آسيوية - دولة أوروبية.
٢ - عاصمة آسيوية - فريد - نصلح البناء - للتمني.
٣ - حزن - يسرع في العمل - من الحيوانات التي تعيش في المناطق المتجمدة.
٤ - حرف أبجدي (معكوسة) - رضيا بما قسم لهما - اصبنا فلانًا بظلم أو مكروه.
٥ - نصادف - الباكي - نأذن لفلان.
٦ - عاصمة أوروبية - عاصمة أوروبية - مخلص ووفي.
٧ - الماء العذب - سجين - والدة - احصي.
٨ - ذقنا الطعام - ثلمت السيف - الرمح - للمنادى.
٩ - متشابهان - السكاكين - يوقدان النار.
١٠ - نقيض وراء - عاتبه - متشابهة.
١١ - مدينة فرنسية - أرجو - نقيض العصيان.
١٢ - أرشدا - جبن وأحجم عن الأمر - يلجأ الى - لطمت.
١٣ - الذئب - دولة عربية.
١٤ - اصغينَ - صنف أو نوع - من الألوان - سراب.
١٥ - دولة أوروبية - ارتفع - حرف أبجدي مخفف - قبل اليوم.
١٦ - بريق - غاب النجم - دولة عربية.
١٧ - نلعب ونلهو - أمارس البيع والشراء - فك - شهر ميلادي.
١٨ - القروض - شاهدتنا - الدم.

عموديًا:

١ - مدينة مصرية - السيف - طلبنا الشيء من فلان.
٢ - خاصتي - مادة صمغية تضمد بها الجراح - الجاهل - اسرع في المشي.
٣ - سحابة منفردة (بالجمع) - وشى - ضمير منفصل - من الكواكب.
٤ - يأكل الطعام - عاصمة عربية - صوتًا من الألم - عائش.
٥. نصف فراق - مدينة في السودان - جميع - نصف لوحة.
٦ - بحر - قليل الوجود - ممثل سوري.
٧ - نقيض يخفي الأمر - من الأسماء الخمسة - الحكاية.
٨ - إقليم في الصين - الوجع - عطف وأشفق على - نقيض نافع.
٩ - نشعر - دولة في أوقيانيا - نصف جابر.
١٠ - بعيد - سخن الماء - العلامة.
١١ - ظهر وبان - حسنا وأصلحا الكتاب - كيف بالأجنبية - مضغ الطعام.
١٢ - صرّ - خاصتي - علم مؤنث - قشر الشجرة.
١٣ - يصوت التيس - عاصمة افريقية - ساقت الإبل وغنّت لها.
١٤ - مدينة في سوريا - ردع فلانًا عن كذا - العطاء.
١٥ - طلبتما من فلان فعل الشيء - الأرقام - ماركة مفاتيح.
١٦ - يشفقا على - وثق بفلان - نقيض اشتري.
١٧ - يعطي الدرس مشافهة - يساعدا - وحدة قياس مسافة (بالجمع).
١٨ - حرف عطف - الطل - إضطرم - اللص.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اضبط اعصابك اثناء التعامل مع الآخرين وتريث قبل ان تجيب.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
انتبه لما هو قادم، فالفرصة جيدة لدعم مركزك الاجتماعي.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
استعمل ذكاءك جيداً اثناء النقاش مع احد الاصدقاء.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تنشط بين الاصدقاء والمعارف وتتلقى دعوة لحضور حفل .

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
احد الاصدقاء يفشي باسرارك لايذائك. عليك ضبط اعصابك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تترك افكارك ومشاعرك تتصارع في داخلك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
سيرك على الطريق الذي رسمته لنفسك سيضمن لك النجاح قريباً.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اسرتك بحاجة الى حضورك هذه الفترة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
خذ الامور بروح رياضية حتى في العمل وخارج البيت.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اعتمد مبدأ خير الامور الوسط لانه يحميك من الصدمات.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تغييرات كبيرة داخل اسرتك هذه الفترة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عملك ليس كئيباً ومملا وخانقاً، انها نفسيتك المتعبة .

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ١/١٨، صافياً حتى غائم جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، ثم تعود وتنخفض غداً السبت. ويتوقع بدء هطول أمطار مطلع الأسبوع القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تتحول في بعض الأحيان إلى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/١٦)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٥٣٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٩٦٩	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٣٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥١٣٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٩٣	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٥٠٤	ش.ج
* دينار اردني	٦.٣٩٨١	ش.ج
* «أسود»	٤.٥٤ - ٤.٥٥	ش.ج

بمناسبة دخول عرض مسرحية "دون كيشوت" لمسرح "جبينة" للسنة السادسة:

قصة خالدة وعمل مسرحي رائع

★ بقلم: ضرغام كنانة ★

★ فوجئت قبل ايام بخبر نشرته الصحف المحلية عن استمرار عرض مسرحية «دون كيشوت» للسنة السادسة على التوالي، مع انني تمنيت لهذا العمل الرائع الاستمرار لكنني لم اتوقع ان يحقق مسرح «جبينة» الأمنية فعلاً.

شاهدت المسرحية عدة مرات في بداية عرضها مع طاقمها القديم: أكرم خوري وأسامة مصري ونسرين فاعور، ومع طاقمها الحالي بعد خروج نسرين ودخول وداد سرحان وبيير خوري وأميرة عطوان، وسأتطرق للعمل مع الطاقم الجديد.

بالأضافة الى ان القصة شيقة جدا فالمسرحية «نغشة» وتنفذ على خشبة المسرح بشكل فني جميل، حيث يقوم الفنان اسامة مصري بدور دون كيشوت وهو دور يلائمه جدا من حيث الشكل والاداء، فهو الطيب والحالم والذي يسعى لتخليص العالم من الأشرار ومساعدة الناس.. أما أكرم خوري فيقوم بدور سانشو بانشو خادم ومساعد دون كيشوت، فبالاضافة الى ان شكل أكرم ساعده في الدور، فقد اضفى أكرم عليه مسحة من الكوميديا وجعله محببًا للجمهور رغم بلادته وشراهته.. وتقوم وداد بعدة ادوار، فهي الراوي ومديرة الخان والفارس كريسكو، وقد نجحت في تقمص جميع الأدوار في معظم الوقت.. يأتي بعدها بيير خوري في دور صاحب الفندق والشرطي، ورغم قصر مساحة دوريه الا انه يترك بصمة لا بأس بها على المسرحية.. أما أميرة عطوان والتي تقوم بأدوار الفتاة ألدونسا والحكواتي دون فيدرو، فهي ابنة بلد حقيقية حتى في تركيبتها الأصلية، ورغم انها ظهرت كفتاة في دور الحكواتي الا انها بالصدفة كانت مقنعة وذلك يعود الى شكلها القريب من الاسبان خاصة في فترة احداث القصة عندما كانت شعور الرجال طويلة.

• الرواية والراوي •

دون كيشوت أو دون كيخوته، حرفيا كما جاء في اللغة الاسبانية، رواية تجمع بين وهم الخيال وحقيقة الواقع. كتبها مؤلفها في جزأين ونشر أولهما عام ١٦٠٥ ثم أصدر الثاني عام ١٦١٥.

تقع حوادث الرواية من حيث الزمان في أوائل القرن السابع عشر وتستغرق دورة أحداثها نحو عشرين سنة من حياة أبطالها وفي مقدمتهم الدون كيشوت نفسه الذي نلتقي به في بداية جزئها الأول وعمره خمسون سنة ثم ينتهي به الحال مع ختام الجزء الثاني وقد نيف على السبعين، وقد اختار معد المسرحية في مسرح «جبينة» نتفا من مغامرات دون كيشوت ليبين باختصار يتلاءم مع وقت المسرحية ماهية القصة العامة.

ومن حيث المكان فمواقع أحداث الرواية في قرى اسبانيا وبالذات في اقليم لامانشا بوسط البلاد ثم في جبال سيرا موريتا وأخيرا في مدينة برشلونة.

والطريف ان مؤلف الرواية ـ ميجيل سيرفانتس عمد إلى حيلة فنية في مجال السرد الروائي حين حاول ان يوهم قارئيه ان جزأها الأول استنفد ما كان عنده من مادة القصة والأحداث.. ومن ثم سكت عن الكلام المباح، كما يقولون، عدة سنوات.. وفيما كان يجول في أسواق مدينة طليطلة عثر على مخطوط مكتوب باللغة العربية يحوي بقية الأحداث، والمخطوط كان من وضع المؤرخ الاسباني المسلم، سيدي حامد بن غالي، كما يزعم سيرفانتس، مما شجعه على اصدار الجزء الثاني من الرواية بعد ان وجد مترجما نقله من العربية إلى الاسبانية.

وقت الأحداث لم يكن قد انقضى سوى قرن واحد تقريبا على زوال دولة العرب المسلمين من الاندلس بكل ما نعمت به من ازدهار وبكل ما خلفته على أهلها وعلى شعوب أوروبا من تأثير عميق يستوي في ذلك مجالات الفيزياء، أو الطب أو الفلسفة أو أساليب السلوك في الحياة اليومية.

• المبدع •

ميجيل سيرفانتس (١٥١٧ - ١٦١٦ - نفس عام وفاة ويليام شكسبير) مولود في الكالا (أصلها القلعة) دي هيناريس من أعالي اسبانيا، يعده النقاد العالميون في مكانة «الاب» للرواية الحديثة في آداب العالم. لا نعرف شيئا مذكورا عن تعليمه أو عن تكوينه الثقافي أو المعرفي، الذي نعرفه انه حارب في جيش اسبانيا ضد الاتراك الذين هزموه وأسروه خمس سنوات في الجزائر وانه عاش في مدينة اشبيلية موظفا حكوميا متواضعا.. وان حياته كأديب كانت مجللة بالفشل والاحباط حتى اطلقوا عليه اسم «مستنقع الوحل» وعندما شارف على الخمسين كاد يفقد الأمل في ان يكون شيئا مذكورا في عالم الأدب والفن لولا ان لمعت موهبته في تلك السن المتأخرة ابداعا.. فقدم الى الناس الجزء الأول من رواية «دون كيشوت دي لامانشا» التي حققت فور نشرها نجاحا باهرا.

وقد أخرجت مسارح برودواي في نيويورك عملا أوبراليا موسيقيا عن الرواية بعنوان «رجل لامانشا» وهو اسم الضيعة التي كان يملكها ويعيش فيها «دون كيشوت». ونظن انها مستقاة من كلمة المنشأة أو المنشية في اللغة العربية والله أعلم.

• أصل الحكاية •

في ضيعة لامانشا، وسط اسبانيا، يعيش بطل الرواية الونسو كيشانو أو كويكسانو.. سيد في منتصف العمر استبد به الشغف لقراءة روايات الفروسية التي كانت شائعة في زمانه، تلك الأعمال التي يسترسل فيها مؤلفوها في أوصاف وحكايات ما أنزل الله بها من سلطان حول فرسان الزمان الماضي الجميل حول مروءاتهم واغاثتهم للملهوف وانتصارهم للضعفاء، وانقاذهم لكل من يقع في ضيق وحسن معاملتهم للنساء، وخاصة الشابات الجميلات.. يحارب الفارس كي يصون شرف الحسناء، وكي ينال رضاها ولو جاء على شكل منديلها المطرز الرقيق تلقي به الأنامل الغضة المخضبة بحناء، النعمة الموفورة مشفوعا بابتسامة من ثغر الغادة الحسناء، وقد انتصب قوامها الممشوق من أعلى القلعة الفارهة التي تعيش بين أسوارها.. يلتقط الفارس الشجاع المنديل عربونا على الرضا السامي فينطلق لسانه بجميل الشعر وعاطر الثناء... إلخ.

نكاد نقول ان سيد الضيعة قد انكب على قراءة هذه الروايات والحكايات فاذا بها تلحس عقله ان جاز التعبير.. وتملأ عليه ساعات الليل والنهار واذا به يتحول من مجرد قارئ شغوف الى مشروع فارس يلبس الدرع ويمتشق السيف ويمتطي صهوة الجواد وينطلق في المروج والجبال والغابات بحثا عن مغامرة يخوضها أو ضعيف ينصره أو ملهوفة يغيثها.

وهكذا كان: خلع على نفسه اسما مهيبا هو الدون (السيد الوجيه الأمثل) كيشوت دي لامانشا واصطنع درعا صدئة وسيفا عتيقا من مخلفات الماضي ولم يكن لديه سوى حصانه الأعجف العجوز فامتطاه وقد خلع عليه بدوره اسم «روسانتي» ولما كان ميثاق السلوك عند فرسان العصور الوسطى يقتضي ان يكون لكل فارس مغوار غادة محبوبة يعشقها ويشبب بها ولما كان الفارس الجديد ـ بطل الرواية ـ «مزنوقا» في امرأة ـ أي امرأة ـ تملأ هذا الفراغ لم يجد سوى الفتاة القروية الساذجة الدونزا لورنزو التي نالت بدورها لقبا أروع وأفخم هو دولسينا دل توبوسو (يعني الحلوة فائقة الجمال).

بعدها وجد دون كيشوت نفسه فوق حصانه الهرم منطلقا على الطريق. وهو ما أتاح للمؤلف أن يسرد ويصور حكايات ومغامرات رجل يتغذى بالخيالات ويتعيش على الأوهام ويتصور نفسه فارسا وهو ليس بفارس ولكنه يواجه المآزق ومواقف الحرج الشديد بعزم أشد وصبر لا ينضب له معين: يصادف نفرا من التجار في طريقهم الى مدينة مرسية (المغربية) لشراء الحرير ـ يلح عليهم ان يعترفوا بأن معشوقته دولسينا ... الخ هي أروع جميلات الدنيا ـ وحين يعترض بعضهم يشرع دون كيشوت سيفه الذي ليس بتارا ويهمز حصانه الذي ما ان تحرك حتى تعثر وأوقع الفارس بغتة على الأرض فكان ان أوسعه التجار ضربا وتركوه في عرض الطريق. وحين نقله المعارف الى بيته وسألوه عما حدث أجاب بكل ثقة انه كان يحارب ولا فخر في معركة مع عشرة رجال ... هنالك أدرك الأصدقاء والجيران كم أضرت بعقله قراءة تلك الكتب الحافلة بالحكايات.

وكان طبيعيا أن يعقدوا محاكم للكتب وان يحرقوا بعضها (طبقا لتقاليد محاكم التفتيش البغيضة التي كانت قد شهدتها أوروبا فيما سلف مباشرة من عصور). وحين افاق دون كيشوت من آثار معركته اياها وفتش عن مكتبته ومحتوياتها افهموه ان ثمة ساحرا اطلق عليها تعاويذه فكان ان اختفت من الوجود، بعدها انطلق دون كيشوت الى رحلات اخرى واصطحب معه هذه المرة مساعدا على متن حمار هو جاره في المزرعة، سانكوبانزا (بانزا في الاسبانية تعني البطن او الكرش) اشارة الى بدانة ذلك الجار الفلاح الذي صاحب دون كيشوت طامعا في ان يكون واليا او مختارا ولو على جزيرة في اي مكان. هنالك يزداد اضطراب العقل عند دون كيشوت.. يصادف طواحين الهواء، وقد دارت اجنحتها فيتصورها تشكيلات من الفرسان المحاربين فيشرع سيفه لزوم المواجهة في ساحة القتال.. يدخل خانا صغيرا مظلما كئيبا فإذا به يطلق لسانه بفصاحة كي يشيد بتلك القلعة المنيفة التي تزرى بقصور الاندلسيين تلقاه عاصفة من غبار في بعض الطريق فيتصوره غبار معركة ولا يتردد في خوض غمارها واذا بالموقف ينجلي عن قطيع من الاغنام كان يعبر الطريق وقد ادت مروءات دون كيشوت وصاحبه الى تشريد افراد القطيع ومن ثم يحق للراعي ان يمطرها بالحجارة والسباب ٧٤ فصلا تحويها الرواية تمر امام عيون وذاكرة القارئ، مثل شريط السينما وتصور الحياة الاسبانية منذ خمسة قرون.. الطرقات المتربة.. الفنادق الرخيصة.. لؤم التجار ونفاق الخدم والملل الذي يستبد بالطبقة الارستقراطية فيدفع افرادها الى التسلية بأي طريقة ولو على حساب رجل عجوز اختلط في عقله المجهد طيوف الخيال مع رواسب القراءات القديمة بعيدا عن حقيقة الواقع. في الفصل الاخير يعود دون كيشوت الى ضيعته وبيته، عشرون عاما امضاها مجهدا محاربا (او هكذا كان يتصور) وها هو يعود الى فراش المرض تأخذه نوبة الغفلة وحين يفيق منها ينسى انه كان يوما الفارس الهمام الدون كيشوت دي لامانشا ولا يذكر سوى اسمه الاصلي الذي بدأت به الاحداث.. الونسوكيشانو الطيب.. يحمد مولاه ان حقق احلامه في الفروسية وبعدها تفيض روحه الى بارئها.



مشهد من مسرحية «دون كيشوت»

• الافكار والرموز الدلالات •

كان المؤلف سيرفانتس يغمس قلمه في مداد بغضه لروايات المغامرات الخيالية التي طالما ملكت على الناس حياتهم بل افسدت ـ في رأيه ـ قدرتهم على معايشة الواقع والتعامل مع حقائق الامور، روايات ظلت تشيد بابطال الملك الانجليزي آرثر وفرسان المائدة المستديرة.. وغيرهم من ابطال الاساطير الذين كرسوا في نفوس الناس الاطلالة على الحياة من منظور مثالي.. خيالي.. يهوم ويحلق في اجواء الفضاء، مما ينال من احساسهم بالمسئولية ازاء مشاكل الحياة وتبعاتها.

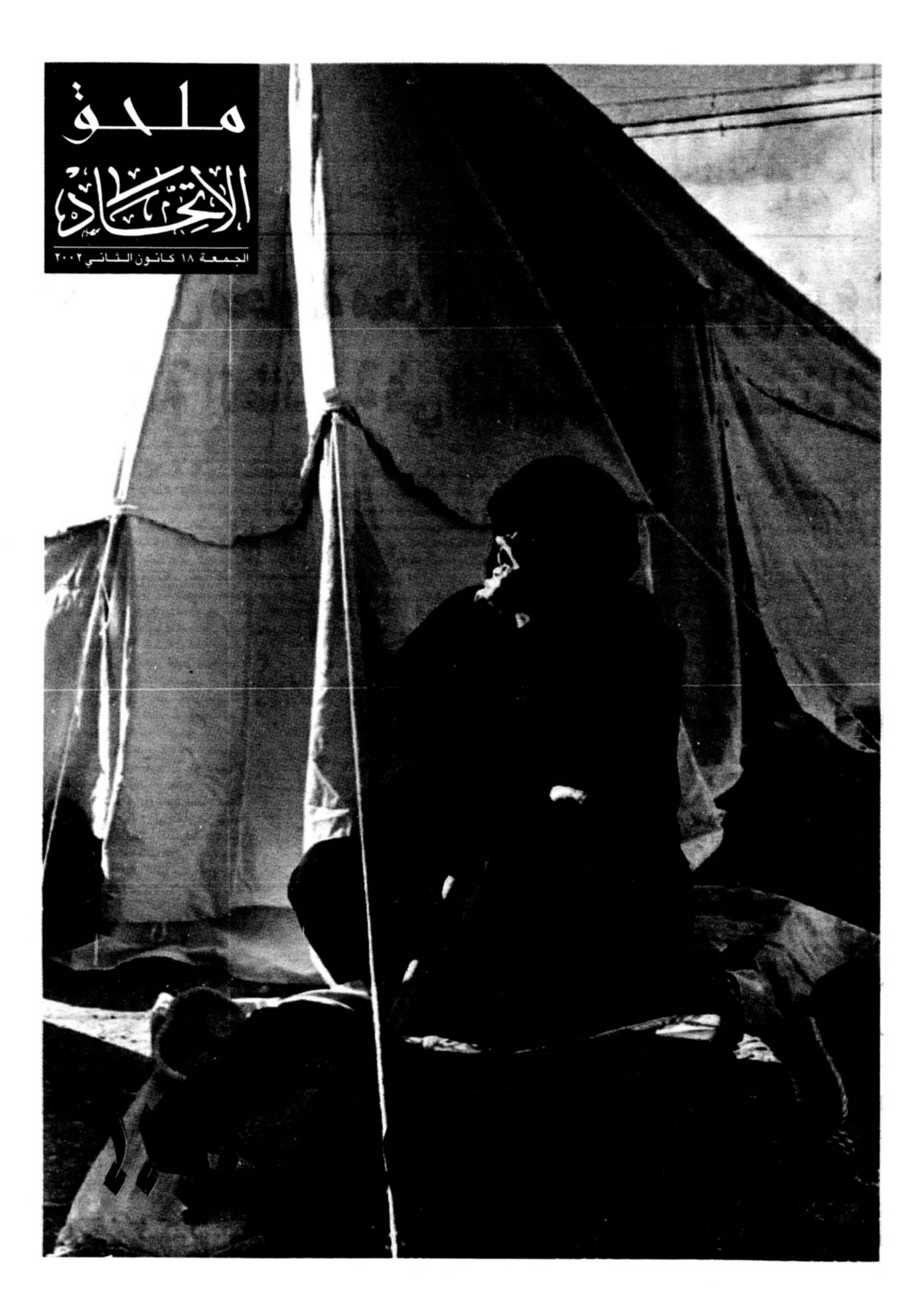
اراد سيرفانتس ان يكتب رواية هجاء لتلك النوعية، من الادب الذي كان يتصوره ضارا بعقول الناس على نحو ما كان ضارا بعقل بطله دون كيشوت.

لكن سيرفانتس لجأ الى اسلوب السخرية لكي يضحك القارئ ـ ويستوعب الدرس المطلوب في آن واحد. ولكي يفسح الكاتب لنفسه مجال التعليق والتواصل المباشر خلال السرد مع قارئه ـ فقد اصطنع ـ كما اسلفنا ـ حكاية المخطوط المكتوب بالعربية نقلا عن الراوية المسلم «بن غالي» وبهذا امكن للروائي ان يخاطب قارئه مباشرة فيشجعه مثلا على ان يناقش بل ويفند ما تعرضه الرواية من آراء وما ترسمه من صور وما تسوقه من وقائع وأحداث. اكثر من هذا: يعمد الروائي الى ثنائية التصوير لان الرواية تتحرك فصولا من خلال ثنائية الخيال الواقع في عقل البطل دون كيشوت.. لذلك اصبح من مسئولية القارئ ان يناقش المسألة ويتأكد من واقع الصورة المزدوجة المقدمة اليه: طواحين هواء، أم فرسان؟ امرأة قروية ام حسناء ارستقراطية؟ دكان تاعس معتم أم قلعة باهرة منيفة؟

• في ذاكرة الانسانية •

ما زالت دون كيشوت تحتل مكانة سامية ورائدة في سجل الأداب الانسانية الحديثة.. حيث تجمع بين خط الملهاة الساخرة من تصرفات البطل فيما يكمن تحت السخرية خط المأساة المفعم بالشجن.. أي السخرية من محاولات البطل ان يكون فارسا ولكن سطورها تكاد تأسى في نفس الوقت على عصر الفروسية الذي اندثرت معالمه وضاعت معه قيم المروءة والشجاعة والشهامة.. بل ان دون كيشوت نفسه هو الذي ينعي على الناس ان فقدوا براءتهم وضاع عليهم العصر الذهبي للحضارة.

وكما يقول الراوي في المسرحية: «دون كيشوت لم يمت.. أنا دون كيشوت وانت دون كيشوت.. دون كيشوت ما زال بيننا».. وانا اقول هنيئا لمسرح «جبينة» على هذه المسرحية وهنيئا لجمهورنا وخاصة الطلاب الذين لا يعرفون القصة الأصلية.


ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٨ كانون الثاني ٢٠٠٢



د. احمد سعد

لافشال محاولة محراك الشر السلطوي زرع الفتنة الطائفية في الناصرة وبين شعبنا!

• قدرنا دائما ان اخطر ما يواجه مسيرتنا الكفاحية دفاعا عن حقنا بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة، القومية والمدنية «في وطننا هو اختراق السلطة الظالمة لجماهيرنا من الداخل وتمزيق وحدتها الوطنية الكفاحية من خلال اشعال نار الفتنة الطائفية والتعصب الطائفي واشغالها بمعارك جانبية هامشية تعمي ابصارها عن قضاياها الجوهرية وما يتربص بها من مخططات سوداء تعد سلطة التمييز والقهر القومي لتمريرها ضد جميع جماهيرنا وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي او الديني والطائفي.

هكذا كان تقديرنا عندما نشأت قضية شهاب الدين في الناصرة حيث اكلدنا انها من حيث الجوهر والمدلول لا تعدو كونها معركة سياسية وليست دينية بالاساس، حاولت السلطة وبالتعاون مع بعض القوى الانتهازية تحويلها الى معركة طائفية لشق صفوف جماهيرنا في الناصرة وخارجها وصولا الى القدس العربية لتنفيذ مآرب الاحتلال الاسرائيلي بتهويد عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

وتلقت جماهيرنا وشعبنا بارتياح اخماد بؤرة الفتنة والتوصل الى اتفاق في عهد الحكومة السابقة يقضي ببناء مسجد شهاب الدين على مساحة محددة وفي موقع محدد على الارض المختلف عليها حسب ما وافقت عليه الحكومة واقيم ائتلاف شامل بين الجبهة والحركة الاسلامية في بلدية الناصرة. حسبنا ان القضية من ورائنا ولكن الهواجس بتفجير القضية سياسيا من جديد بقيت تطاردنا. طاردتنا هذه الهواجس بعد الوقفة الوطنية لوحدة صف جماهيرنا في هبة اكتوبر احتجاجا على مجزرة القدس والاقصى التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد ابناء شعبنا. لاحقتنا الهواجس بعد ان فرضنا على السلطة لجنة «اور» للتحيق في جريمة السلطة واذرعها القمعية التي قصفت اعمار ١٣ من خيرة شبابنا ابان هبة اكتوبر، وما كشفته التحقيقات الجارية من حقائق جرائم دولة تقتل مواطنيها بدم بارد. وتراكمت الهواجس في المخيلة ونحن نطلع على برامج «الترانسفير» والخطط السلطوية والاكاديمية الصهيونية العنصرية التي تعتبر جماهيرنا خطرا امنيا وقوة معادية، طابورا خامسا يستدعي الترحيل و«الخطر الداهم» على الطابع الديموغرافي «للدولة اليهودية الصهيونية» وطهارتها العرقية. ولم ترحم الهواجس افكارنا في وقت تمارس فيه حكومة الوحدة والكوارث الشارونية - البيرسية ما يشبه حرب الابادة ضد شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية وما ترتكبه من عقوبات جماعية وجرائم حرب وارهاب دولة منظم.

وحدس هواجسنا لم يكن بعيداعن ارضية الواقع. ففي ظروف المتغيرات الحاصلة عالميا بعد التفجيرات الكارثية في واشنطن ونيويورك في ايلول ٢٠٠١ تعمل حكومة الكوارث الشارونية لاستغلالها ليس ضد شعبنا الفلسطيني فقط، بل كذلك ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل. تعمل لاخراج شيطان الطائفية من القمقم لزرع الفتنة والفرقة بين جماهير شعبنا ومواطنينا كوسيلة لضرب الكفاح العادل لمجمل ابناء شعبنا ومواطنيا. ولم يكن من وليد الصدفة ان يلجأ الوزير نفيه الى اسفل درجات الانحطاط الخلقي والسياسي بادعائه ان قوات السلطة الفلسطينية من المسلمين يغتصبون ويعتدون جنسيا على الصبايا المسيحيات



في بيت جالا وبيت لحم!!

ويدخل في هذا المسرب المعتم والخطير محاولة السلطة تأجيج بؤرة التوتر الطائفي حول قضية شهاب الدين من جديد لجني المكاسب السياسية. فالمجلس الوزاري المصغر في حكومة الكوارث الشارونية اوصى بالتراجع عن قرار الحكومة السابق وان يمنع بناء شهاب الدين واقام لجنة وزارية من مختلف اطراف الائتلاف الحكومي للبت في هذا الموضوع مع توصية من شارون بعدم الموافقة والاقرار بعدم بناء الجامع واخطر ما في الامر من حيث المدلول السياسي ان حكومة شارون - بيرس ولتأجيج الفتنة الطائفية بين اهلنا في الناصرة وبين مجمل جماهيرنا تحاول تصوير القضية وكانها صراع بين المسلمين والمسيحيين وان حكومة شارون تقف الى جانب الرئيس بوش والفاتيكان والمسيحيين لمواجهة «التطرف الاسلامي» وكان المعركة في الناصرة تدخل في اطار «المعركة العالمية ضد الارهاب» حسب المفهوم والاستراتيجية التي تنتهجها ادارة بوش، وان شارون وحكومته يواجهان «الطالبان» ومنظمة القاعدة في الناصرة ففي تصريح لمسؤول كبير في حكومة شارون - بيرس، لم يذكر اسمه، وكما اوردته صحيفة «هارتس» ١/١٥/ ٢٠٠٢ - يقول معلقا على اجتماع اللجنة الوزارية بخصوص قضية شهاب الدين ما يلي «الوضع اليوم اكثر حساسية، يجب عدم التنازل تحت ضغط المتطرفين، خاصة وانه يوجد اليوم وضع كوني جديد في مواجهة مع المتطرفين. علينا ان نثبت حساسيتنا التاريخية لاحتياجات الاديان، عدم تشجيع الحروب ولكن الاخذ بالاعتبار المصالح السياسية المحلية في الناصرة وكذلك المصالح العالمية لاسرائيل»!!

وان دائرة رئاسة الحكومة بدأت باتصالات سياسية عالمية لتجنيد التأييد لموقف حكومة شارون وان الرئيس بوش اوصل رسالة الى حكومة شارون يعبر فيها عن رضاه من قرار المجلس المصغر بعدم بناء الجامع.

ان حساسية حكومات اسرائيل التاريخية لاحتياجات الاديان لمسناها من خلال هدم المساجد والكنائس في بلدنا البروة وفي ام الفرج وعمقا وكويكات والصرفند وتحويل المقابر في قرانا المهجرة والمنكوبة الى مراعي للطرش والبقر وتحويل العديد من اماكن العبادة، من مساجد وكنائس الى مواخير ومقاهي. وما نود ان نلفت انتباه اهلنا الى الحصوة التي بقها هذا المسؤول رفيع المستوى بأن ما يهم حكومة الكوارث في نهاية المطاف هو حصد المكاسب السياسية خدمةلصالح هذه السياسة في الناصرة وعالميا. ومصالح هذه الحكومة لا يمكن ان تكون في خدمة مصالح اهلنا وشعبنا. انها تستهدف تأجيج الصراع الطائفي في الناصرة وخارجها لكي تنفذ برامجها السوداء ضد اهالي الناصرة جميعا وضد شعبنا. ونحن نحذر من مغبة لجوء بعض تجار الطائفية الاصطياد في مياه المستنقع الشارون الآسن والركوب على عجلة التحريض الطائفي كبرنامج سياسي لتحقيق اهداف سياسية وشخصية انتهازية. على اهلنا في الناصرة وخارجها العمل على دفن المخطط السلطوي الجهنمي في هذا الظرف المصيري الذي يمر به شعبنا ومواطنونا. الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات توجه، مطالبا ببناء الجامع في مكان اخر، وذلك لنزع الفتيل من القنبلة الموقوتة التي تعدها حكومة اسرائيل وبعض دعاة الطائفية من الطرفين، ولضمان وحدة اهلنا الوطنية والكفاحية. والحكمة تستدعي في الظرف الراهن، ولدفن المخطط السلطوي، وحدة اهالي الناصرة، وبغض النظر عن الانتماء الطائفي، في الموقف بناء الجامع على المساحة والحجم الذي تم الاتفاق عليهما. فلكي تبقى الناصرة عاصمة الكفاح والدرة الناصعة على صدر كفاح جماهيرنا العادل فان المهمة الوطنية المصيرية في الظرف الراهن تستدعي وحدة اهالي الناصرة في المعركة لافشال ودفن مخطط تأجيج الصراع الطائفي الذي تعده حكومة الكوارث الشارونية.

معاناة العمال الفلسطينيين وتحديهم لجرائم الاحتلال

تقرير: جهاد عقل

عندما وقفت مطلع هذا الاسبوع على نقطة العبور في جنوبي نابلس اقشعرت مشاعري، من مشاهدته هناك، بالاضافة للبرد القارس، اطفال.. نساء.. شيوخ.. شبان.. جميعهم من ابناء الشعب الصابر الصامد.. الشعب الفلسطيني.. هذه النقطة اقيمت حديثا هنا بسبب الطوق الاحتلالي المحكم على الطرقات الهادية الى نابلس. بائع الساندويشات والقهوة والشاي يستعد ليومه الطويل.. سائقو سيارات الاجرة يزدحمون بوجوههم وبسياراتهم في مكان ضيق عال.

الوصول الى الجهة الاخرى باتجاه نابلس يكون سيرا على الألام نعم يتحدون قوات القمع الاحتلالي.. ويصرون على مواصلة حياتهم اليومية الصعبة جدا جدا..

العمال في الصدارة

مجموعة من العمال الفلسطينيين تستقل احدى سيارات الاجرة. احد العمال يقول لي بقلق بارز: «لا ادري ان كنت ساعود الى اولادي وبيتي، فالخطر كبير على الطرقات، لكني لم اعد احتمل بكاء الاطفال في البيوت، لقد انتهى كل ما املك ولم اعد استطيع توفير كيس الحليب لهم. الموت افضل من هذا العذاب».. شاهدت الدموع تترقرق في عينيه.. وزملاؤه صامتون وكأني بهم يشعرون بانه الناطق باسمهم وبآلامهم..

ما قاله هذا الانسان العامل النبيل الفلسطيني يجسد جزءا بسيطا من الواقع المرير الذي تعيشه الطبقة العاملة الفلسطينية في ظل الاحتلال وقمعهم وعدوانه، لان عمال فلسطين يتعرضون لابشع وسائل الاستغلال من قبل ارباب العمل الذين يعرفون حقيقة الوضع الصعب الذي يعيشونه، والمجازفات التي يقومون بها من اجل الحصول على يوم عمل وربح بعض الشواقل... وما كشفت عنه الصحفية كرميلا منشه هذا الاسبوع عن حادث التعذيب والاهانة الذي تعرضت له مجموعة من العمال الفلسطينيين وبالرغم من فظاعته، ما هو الا جزء بسيط من سيرة العذاب اليومية التي يعيشها هؤلاء العمال، وكم من العمال اطلقت عليهم قوات الاحتلال الرصاص وقتلتهم او جرحتهم وبعدها يصدر البيان المعروف عن محاولة هروب وما شابه ذلك.. اسالوا سكان باقة الغربية والطيبة وكفرقاسم وزلفة وغيرها من المدن والقرى العربية القريبة من الحدود حول ما يشاهدونه يوميا من اعمال تنكيل واهانة تقوم بها قوات الاحتلال بكافة وحداتها العسكرية والشرطية.. والويل لمن يحاول التدخل او قول كلمة حق في وجه هذه القوات الظالمة.

عشرون عاما يعمل. واليوم هو «ارهابي»

العامل الفلسطيني انور صباح من مدينة نابلس كان ضمن المجموعة التي اعتقلتها قوات حرس الحدود داخل اسرائيل، في اماكن العمل، والتي تم الكشف عن بشاعة الاهانة والتعذيب التي قام بها جنود حرس الحدود اتجاههم قال للصحفية ك. منشيه «لم اتعرض في حياتي لمثل هذه الاهانة، بكينا بالدموع، تصوري ستون رجلا بكوا بالدموع، حتى الان لا اصدق ان هذا ما فعلوه بنا قالوا لنا ان نقول «نحن منايك» كنا هالكين، لم نشعر باجسادنا من شدة الضرب.. من لم يقل «انا ابن ش...» تلقى الضربات، راسي تحطم (جن)..».

اما العامل وائل خطيب من بيت لحم فقال عن رحلة العذاب هذه والذي اصيب براسه ايضا من العصي التي انهال بها جنودحرس الحدودعليه وعلى العمال الاخرين: «ضربوني عدة مرات على راسي، لا ا عرف لماذا، اهانونا، داسوا علينا داخل الباص وكاننا صراصير وليس بني ادمين، ساروا علينا مثلما يسيرون على جسر وصرخوا علينا طيلة الوقت ابقوا راسكم للاسفل على الارض»..

انه عمل اجرامي يضاف اليه ودماء العملا تسيل .. كان عليهم ان ينشدوا تحت تهديد السلاح والهراوات «انا احب الحمص، انا احب الفول وحرس الحدود»..



يا للبشاعة. الا تذكّر هذه الحالات القمعية المسؤولين في دولة اسرائيل.. بما جرى قبل خمسة عقود ونيف في اوروبا.. يا ترى.. ام انهم ما زالوا يتحدثون عن «طهارة السلاح».. كما حاول احد قادة حرس الحدودفي مقابلة اذاعية معه بعدم الشفقة على هؤلاء الناس فهم «جناة» خالفوا القانون.. ومنهم على حد تعبيره من «يرتبط بالعالم السفلي في اسرائيل».. يا للغرابة.. بل يا لبشاعة هذا الموقف، عمال منهم من يعمل في مكان عمله منذ اكثر من عشرين عاما اصبح اليوم «جانحا» .. وعندما سئل حضرة القائد المغوار هذا عن وجود قانون في دولة القانون.. واذا كانوا كذلك لماذا لم يقدموا للمحاكمة.. بدأ يتفلسف ويشير الى كون هؤلاء العمال «قنبلة موقوتة» وخطر «امني» وتحت هذه الكلمات والمقولات بامكانك ان تفعل اي شيء.. وكل شيء.. مع العربي... مع الفلسطيني مع العامل الذي يريد توفير لقمة العيش لاولاده.

انتهاك المواثيق الدولية

لم نكن بحاجة لهذا الكشف الصحفي عن عدوان بربري ارتكبه حراس الحدود ضد عمال فلسطينيين عزل.. فهناك عشرات الحالات المشابهة التي تحدث يوميا على الحواجز العسكرية او «المحاسيم» كما يقول عمال فلسطين، لكن الامر المثير والمقلق هو قيام قوات الاحتلال وبمنهجية بخرق كافة المواثيق والاعراف الدولية، المتعلقة بتوفير اماكن العمل وحرية التنقل وعدم التمييز ضد العمال مثل ميثاق رقم ١١١ الصادر عن منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة.. لا يعقل ان توجه قوات الا حتلال فوهات بنادقها الى صدور عمال فلسطين وتواصل حصارهم وتجويعهم، وهي المسؤولة عن توفير مكان العمل لهم، لكن ما يجري على ارض الواقع هو نتاج طبيعي لهذا الاحتلال القمعي غير الانساني..

منظمات العمل الدولية تستنكر

في ايار من العام الماضي حضر وفد نقابي رفيع المستوى من الاتحادالدولي للنقابات العمالية الحرة برئاسة بالسكرتير العام بيل جوردان، حيث قام بزيارة الى فلسطين وشاهد الممارسات الاحتلالية على ارض الواقع، ولم يصدق ما شاهده وسمعه، لدرجة انه لم يسيطر على نفسه خلال لقائه مع المسؤولين الاسرائيليين وانهال عليهم بكلمات قاسية جدا... مؤكدا انه يقول هذه الكلمات القاسية كصديق لاسرائيل.. كيف لا وهو صديق وعضو في لجان دعم وصداقة مع اسرائيل منذ سنوات في بلده بريطانيا، الصدمة لدى المسؤولين الاسرائيليين كانت كبيرة.. لم يتوقعوا مثل هذا الموقف من جوردان وغيره من اعضاء الوفد.. لانهم نقلوا له صورة وردية عن حسن المعاملة التي يحظى بها العامل الفلسطيني.. والاجر العالي.. وغير ذلك من الكلمات والمعلومات التي لم يكن لها رصيد على ارض الواقع.

ما حدث مع بيل جوردان يحدث مع كل مسؤول عمالي او نقابي يحضر الى فلسطين ويشاهد بام عينيه الممارسات القمعية الاحتلالية الاسرائيلية ضد عمال فلسطين والشعب الفلسطيني. عامة.. وبحق قال مسؤول نقابي اوروبي بعد ما شاهده من ممارسات قمعية «لم اتوقع مثل هذه المناظر البشعة والاهانات.. ولا اعتقد ان اي عامل او انسان يستطيع تحمل هذا الوضع الفظيع.. انه وضع رهيب مهين لا يمكن السكوت عليه». كان يتحدث بغضب شديد.. لان الصورة التي حملها لم تستوعب عمق وبشاعة التصرفات القمعية الاحتلالية.

هذا المسؤول وغيره من رفاقه في المنظمات النقابية والعمالية الدولية يستنكرون تصرفات قوات الاحتلال الاسرائيلي وقرروا القيام بخطوات عملية دعما للشعب الفلسطيني وللطبقة العاملة الفلسطينية التي تدفع الثمن الباهظ للقمع الاحتلالي، الذي يحطم اسس الاقتصاد الفلسطيني والبنية التحتية الفلسطينية، ومن هذه الخطوات تكثيف احضار وفود عمالية لزيارة زملائهم في فلسطين من جهة، والبحث عن سبل اخرى لتقديم الدعم المادي، ايضا تعبيرا عن اسمى مشاعر التضامن والوحدة العمالية.

واخيرا لا بد من التاكيد ان ما يدفعه عمال فلسطين من ثمن لمسيرة الحرية والاستقلال هو الرافد الاساس في هذه المسيرة.. وسيتواصل حتى اجلاء اخر جندي من قوات الاحتلال عن الارض الفلسطينية المحتلة .

صالح ابداح

الثابت والمتحول في الهرطقة الشارونية .... لا يبرران حتى الغاية المؤقتة

* تتناقض التصريحات المتواترة، التي يطلقها الثلاثي المحرك لحكومة الوحدة الوطنية خاصة فيما يتعلق بالعملية السلمية مع الفلسطينيين او للموضوعية اكثر تلك المتعلقة بالممارسات التي تنتهجها هذه الحكومة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وقد برز ذلك خلال الاسبوعين الاخيرين في حدثين محوريين الاول- السفينة «كارين - اي» وتورط السلطة الفلسطينية في تهريب الاسلحة، وهي وجهة النظر، التي داب المتناوبون امام وسائل الاعلام من المسؤولين في هذه الحكومة على تسويق هذه الفكرة للغرب للتبرير ما تمارسه حكومة اسرائيل ضد القيادة الفلسطينية ورئيسها، ياسر عرفات. اما الثاني - فهو تدمير عشرات المنازل لعائلات فلسطينية في رفح. ومن الصعب القول ما اذا كان هدم البيوت الفلسطينية نمطا عسكريا او جزءا من خطة طويلة الامد، واذا كان هذا نمطا عسكريا فانه فشل، اما اذا كان بندا في اطار خطة «جهنم» التي اعدها شارون لتقويض السلطة الفلسطينية - فانه امر غير طبيعي في دولة قانون وفي دولة تعتبر نفسها من الدمقراطيات، التي تحترم وتقدس الانسان وحرياته وكرامته وتقاتل من اجل الحريات وعدم انتهاك حقوق الانسان. فجريمة هدم ٥٨ منزلا لعائلات فلسطينية في رفح وضعت جميع «الانجازات» السياسية التي حققتها اسرائيل على الساحة الدولية من خلال تاليب الراي العام العالمي ضد السلطة الفلسطينية عليخلفية قضية «كارين - اي»، في خطر، والتي استطاعت حكومة شارون من تحقيقها بشق الانفس. وشق الانفس هذا جاء في اعقاب تغييب وسائل الاعلام الاجنبية من منطقة الحدث، وهي الفرصة التي انتهزتها حكومة اسرائيل، اذ انها ترفض تجديد اعتماد الكثير من مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية الفلسطينيين مما يزيد من صعوبة تقديم تقارير متوازنة عن الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. فاصدرت وسائل الاعلام التسع والعشرون بيانا مشتركا يعرب عن القلق ويحث الحكومة الاسرائلية على اعتماد الصحفيين دون مزيد من التاخير.

وجاء في البيان «نحن..رؤساء مكاتب مؤسسات الاعلام الاجنبية في اسرائيل واراضي السلطة الفلسطينية الموقعين ادناه.. منزعجون للغاية بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية تجديد الاعتماد الصحفي للفلسطينيين العاملين معنا ولبعض الصحفيين الاجانب.» وقال «وبالفعل فان هذا جعلنا نواجه مصاعب ملموسة في تغطية موضوع الصراع الاسرائيلي الفلسطيني المهم بطريقة متوازنة ومحايدة.»

ومن المؤسسات، التي وقعت البيان وكالة «اسوشيتدبرس» و«رويترز» و «وكالة الصحافة الفرنسية» ووكالات انباء «بلومبروج» وشبكات «سي. ان. ان» و«ايه.بي.سي» و«ان.بي.سي» التلفزيونية الامريكية وهيئة ال «بي.بي.سي» البريطانية.

ومما لا شك فيه ان هذا الحصار الاعلامي، الايجابي بالنسبة لاسرائيل، الذي تفرضه حكومة شارون على وسائل الاعلام الاجنبية مكن المتناوبون امام وسائل الاعلام من بث وجهة النظر التي اراد شارون وحاشيته اليمينية من تسويقها للراي العام العالمي ، وهي دابت منذ تسلمها السلطة الى الوصول الى هذا الهدف- ابعاد وسائل الاعلام الاجنبية عن موقع الحدث لاخفاء الممارسات الفظيعة التي يعانيها ابناء الشعب الفلسطيني .

ولكن مع ذلك يبدو ان الهدف من هدم المنازل الفلسطينية في هذه المرحلة ببساطة لم يات بالثمار المتوخاة وانه لم يبرر الغاية - الانطباع وكانه لم يكن هدفا من وراء ذلك مجرد «زلة لسان وقرار خاطيء ولكنه منهجي يكرسه ويعتمده المستوى العسكري، الذي لا يتفق، اوانه بالاحرى يختلف مع المستوى السياسي في كل ما يتعلق بالعملية السلمية مع السلطة الفلسطينية. فغلاة اليمين الاسرائيلي في الحكومة ارادوا البقاء في تلك النشوة الاعلامية التي لم يطل امدها « كارين - اي» التي كما يقول المسؤولون الاسرائيليون كانت ربحا صافيا لاسرائيل ، اذ البت راي الدول الغربية على المستويين الشعبي والرسمي من السلطة الفلسطينية. الموقف الرسمي متناقض - من جهة، يؤكدون ان البيوت استخدمت كمنصات للارهابيين لاطلاق النار. ومن جهة اخرى، يؤكدون وجود انفاق تحت هذه المنازل تستخدم لتهريب الاسلحة من الاراضي المصرية.احيانا من الصعب ان تتصور، ان اكثر من ٢٠ منزلا كانت تغطي مساحة النفق (بالمناسبة «اغلاق» النفق المزعوم لم يكن بحاجة الى تنفيذ جريمة هدم ٥٨ منزلا)، كما انه لا يمكن تصور

ان جميع هذه المنازل تحولت الى منصات لاطلاق النار. والخلاف والتناقض في تصريحات المسؤولين في المستويين السياسي والعسكري يدلان على دمغ هذا الاجراء وزيف الادعاءات الاسرائيلية حتى مع التغييب القسري لوسائل الاعلام الاجنبية الاخرى من تغطية الجريمة.

ولكن السيناريو الاستراتيجي، الذي توخته حكومة الوحدة الوطنية هو ان تكون ثمار هذه «العملية» في رفح - ليس على الصعيد الآني وانها على دراية برد الفعل الدولي الذي يدين هذه الجريمة، جريمة تشريد اطفال ونساء في عز الليل، الامر الذي يتنافى على الاقل مع الاعراف الانسانية، ان لم ترد حكومة شارون ان تلتزم بالمواثيق والاعراف والاتفاقيات الدولية وتحترمها، ولكن يبدو انها لا تريد لا هذا ولا ذاك، اذاً الهدف الاستراتيجي منها كان - اضعاف عرفات وزعزعة تلك الثقة التي يمنحه اياها الشعب الفلسطيني، حتى وان كلف حسب السيناريو الاسرائيلي خسائر بالارواح . الاجهزة الامنية الاسرائيلية تعرف جيدا، وكذلك المستوى السياسي على علم، ان مسؤولي حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» مستعدون لاستخدام اي اقتراح او اي عرض للتهرب من اي التزام لوقف العمليات الانتحارية والاعتداءات ضد المدنيين داخل اسرائيل. فبعد جريمة هدم ٥٨ منزلا في رفح تاوي مئات الفلسطينيين المدنيين اعلنت حركة «حماس» ان الرد سياتي قريبا - وهذا يعني، ان الموفد الامريكي الخاص للشرق الاوسط، الجنرال السابق انتوني زيني، في انتظار مفاجاة جديدة مع بدء جولته الجديدة الرامية الى تحقيق وقف اطلاق نار كامل بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والانطلاق في انجاز توصيات ميتشل وخطة تينيت.

وارغمت حكومة شارون زيني على ارجاء زيارته الى منطقة الشرق الاوسط بحجة انها ستعكف على دراسة سياستها الاستراتيجية ازاء السلطة الفلسطينية. وان زيني نزولا واحتراما لرغبة شارون ينتظر ان تنجز الحكومة الاسرائيلية الدراسة الاستراتيجية، ولكن في تطور آخر اعلن عن ان وكيل وزارة الخارجية الامريكية المسؤول عن شؤون الامن الدولي والحد من التسلح، جون بولتون، سيناقش مع المسؤولين الاسرائيليين، قضايا مشتركة بشان الدور، الذي تقوم به روسيا في البرنامج النووي والصاروخي الايراني. ويبدو ان الدراسة الاستراتيجية التي تعدها حكومة شارون لا تتعلق فقط بالسلطة الفلسطينية ودورها وانما خيوطها تمتد الى دول اخرى ومما لا شك فيه انها تتعلق بمجمل السياسة الامريكية بعد احداث ١١ ايلول. وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى ان روسيا اختارت اقامة علاقات امنية مع الغرب «لكن هذا يعني ان تتصرف مثلنا ويعني الا تقدم اسلحة بيولوجية والا تقدم لايران تكنولوجيا نووية او تكنولوجيا الصواريخ بالنسبة لنا هذه قضية مهمة. اما بالنسبة لاسرائيل فهي قضية استراتيجية.. قضية حياة او موت.»

وعودة الى السيناريو الشاروني الجهنمي الساعي الى توريط عرفات اكثر في المصيدة التي اعدتها حكومة شارون. واذا حاول عرفات، حسب هذا السناريو، ضبط المعارضة الفلسطينية، فانه بذلك يخسر المزيد من شعبيته ومهدد بالسقوط في معمان مواجهة مباشرة مع الاصوليين. واذا تقاعس فانه يكون تحت نار الانتقادات العالمية الامر الذي يهدد شرعية نظامه وتنهار السلطة الفلسطينية. وينسى المجتمع الدولي بكل مؤسساته «الدمقراطية» والقانونية ما اقترفته آلة التدمير الاسرائيلية ، فالعملية الارهابية الفلسطينية القادمة تؤدي مجددا الى تغييب «المبادرة السلمية». هذه المناورة ممكنة، خاصة مع الاخذ بعين الاعتبار تغيير القوى في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. عرفات حسب ما تشير اليه المعلومات التي تريدها اسرائيل يفقد السيطرة على حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وهذه المصادر تؤكد ، انه بعد العملية الانتحارية في كانون الاول من العام الماضي حاول الرئيس الفلسطيني اقناع «حماس» الاعتراف - ولو مؤقتا - باسرائيل في حدود العام ١٩٦٧، كي يتمكن من التوصل الى «وقف اطلاق النار». الا ان قادتها رفضوا هذا العرض، لا بل، تشعر قيادة «حماس» بان شعبيتها تزداد، بدعم من ايران وعدد من دول الخليج العربي، وكي تسرع من وتيرة انتقال السلطة الى ايديها فهي مقبلة على تنفيذ موجة جديدة من العنف. والمحت عدد من الدول العربية، وفي مقدمتها مصر والاردن، «للرئيس» ان الاستمرار في اللعبة التي يلعبها قد يكون ثمنها باهظا، خاصة وانه تزداد لدى «حماس» القناعة بان السلطة ستكون بين ايديها قريبا.

احباط وخيبة امل وغضب.. هذا ما يشعر به الكثيرون في الشرق الاوسط تجاه السياسة الخارجية لادارة الرئيس الامريكي جورج بوش في عامها الاول.. ما لم يكونوا من اسرائيل.

فالدلائل غير مطمئنة لمن يرون ان الاحساس بالعجز والظلم السائد في المنطقة يسهم في تفسير كيف يمكنلاسامة بن لادن وامثاله ان يجندوا مفجرين انتحاريين لارتكاب عمليات قتل جماعي باسم الاسلام.

وبالطبع لدى الاسرائيليين كلمات ارق لوصف قادة القوة

العظمى التي تحميهم. قال دلاي ايالون، مستشار شارون للسياسة الخارجية، «انها ادارة ودود وتتسم كذلك بحسم كبير. نحن نؤيد بالكامل كل ما تسعى لفعله... ونعتقد ان سياستها واضحة للغاية وتتسم بالحرص وحسن التقدير كما انها سياسة ذكية.»

وتابع ايالون ان المبعوث الامريكي بدا انه يتبنى وجهة نظر شارون القائلة بان اي اطار عمل او جدول زمني صارم للسلام محكوم عليه بالفشل وان عرفات هو المسؤول عن تعثر العملية. ومضى «ان عرفات بدلا من ان يصنع مستقبلا لشعبه اختار الارهاب والكل يعاني عواقب ذلك. انه اكبر مشكلة تقف امام اي نوع من الحوار ولهذا السبب أعلنا انه اصبح غير ذي صفة.» واضاف «يجب ان يفهم عرفات انه لا مخرج من المشكلة ما لم يقم هو بدوره وهذا ما يريده زيني وما ظل يردده.»

وشارون حسب خطة «جهنم»، الذي لا يالو جهدا لتنفيذها معني بتلك المواجهة بين عرفات واجهزته الامنية، من جهة، وبين حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، من جهة اخرى، وتنتقل هذه المواجهة الى مرحلة اعلى. واذا كان الهدف من وراء عملية رفح الوصول اليهذا الغرض، فمما لاشك فيه انها مبررة، على الرغم من الضرر الذي الحقته بصورة اسرائيل عالميا خاصة بعد «انجازات» عملية «كارين - اي».

وكان الجيش الاسرائيلي نفى ما جاء في تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، يوم الثلاثاء الماضي، عن ان الـ«سي.أي.ايه» ساعد اسرائيل في تتبع سفينة «كارين - اي» تقول الحكومة الاسرائيلية انها كانت تحمل اسلحة من ايران الى المناطق الفلسطينية.

واضافت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين في المخابرات الامريكية لم تذكر اسماءهم ان اسرائيل تقدمت بطلب الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية للمساعدة في تحديد مكان سفينة تحمل ٥٠ طنا من الاسلحة يعتقد بانها كانت مرسلة الى السلطة الفلسطينية.

كشفت مصادر ديبلوماسية ان الإدارة الامريكية تملك معلومات مستقلة، عن تلك التي تسلمتها من اسرائيل، وهي تشير الى تورط عماد مغنية من «حزب الله» في لبنان وايران في مسألة سفينة الأسلحة «كارين - أي» . وأوضحت المصادر ان المعلومات تشير الى ان عناصر داخل السلطة الفلسطينية و فتح كانت تربطها قبل اتفاق أوسلو علاقة بـ «حزب الله» أعادت احياء هذه العلاقة. ولكن شارون ما زال يصر على تسويق فكرة ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات هو الذي أمر بشراء الاسلحة

فقد بات واضحاً أن شارون جاء إلى الحكم بقرار استراتيجي يهدف إلى تحقيق الأطماع والمخططات بقوة السلاح بغض النظر عن مواقف الدول والاتفاقات المعقودة والشرعية الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، ولهذا فإن حكومته التي تضم صقور إسرائيل وغلاة المتطرفين لم تعد تخجل من الإعلان بصفاقة عن أهدافها ونواياها.

فالحقبة الشارونية التي نعيشها هذه الأيام فاقت في ممارساتها وعسفها كل المراحل والفترات السابقة، فقد جاء شارون بعد مراحل بيرس الانتقالية وبنيامين نتنياهو التمهيدية وايهود براك التسويفية والمخادعة ليعيد التاريخ إلي الوراء، أو إلى المربع رقم واحد وينفذ مخططاً أعلن عن تفاصيله بصراحة متناهية مزايداً على طروحات أقصى اليمين وغلاة المتطرفين العنصريين. المخطط الذي اطلق عليه اسم «جهنم» ينطلق من النقاط التالية:

نسف مسيرة السلام بكاملها ودفن مرجعية مدريد بكل اسسها وبنودها والتزاماتها. والإلغاء الكامل لاتفاقات أوسلو وملحقاتها وتوابعها والتزاماتها. وضرب البنى التحتية للسلطة الوطنية الفلسطينية وتفكيك مؤسساتها الأمنية والعسكرية والنظامية والإدارية والاقتصادية. وتدمير الاقتصاد الوطني الفلسطيني عبر الحصار المستمر والاجراءات الصارمة ووقف أي ضخ للموارد الوطنية من أجل تركيع الشعب الفلسطيني. وإثارة النعرات والفتن لاشعال نار حرب أهلية بين الفلسطينيين، ولا سيما بين فتح والسلطة الوطنية الفلسطينية من جهة، والأحزاب والحركات المعارضة، وفي مقدمتها حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» من خلال سياسة الاغتيالات أولاً والضغط علي الرئيس عرفات لاعتقال القيادات والرموز الوطنية والدينية. وتفتيت مناطق السلطة الوطنية إلي كانتونات وجزر منفصلة ومحاصرة وعدم تمكين سكانها من اي اتصال أو انتقال. وتسريع وتيرة بناء المستوطنات وتوسيع المستوطنات القائمة لفرض أمر واقع علي الفلسطينيين والعالم. وتفريغ القدس من المؤسسات الفلسطينية الرسمية والشعبية وإرهاب السكان لحملهم على الهجرة والرحيل



ورفض أي بحث في مستقبل المدينة المقدسة أو المقدسات الإسلامية والمسيحية.

لقد حقق شارون الكثير من أهداف بنود خطته الجهنمية، وأحبط الفلسطينيون الكثير منها بصمودهم الذي فاق كل التوقعات وإصرارهم علي حقوقهم ومطالبهم والدفاع عن هويتهم ووحدتهم الوطنية لا سيما بعد الالتزام بوقف اطلاق النار واعطاء فرصة للجهود الدولية لفضح شارون وسياسة حكومته.

والأرجح ان شارون سيواصل مخططه سواء صمد وقف اطلاق النار أم لم يصمد، وبذرائع وبدون ذرائع، وبتقرير ميتشل أو بدونه وبخطة تينيت أو بدونها، إذا تم المضي في مراحلهما بالتدريج، أخطر من الواقع الراهن. وكل ما طرح من قبل سحب من مائدة البحث، وستطرح مكانه مشاريع مثل الموافقة على إقامة دولة فلسطينية مستقلة في قطاع غزة، على أن يتم البحث في مستقبل الضفة الغربية، أو أجزاء منها، في مستقبل مجهول!

ولا ينتظر أن يعرض سوى اقتراحات مماثلة على أن تضاف إليها المناطق «أ» من الضفة الغربية، اي فقط ٤٠٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ على أن يتم البحث في مستقبل مجهول أيضاً مصير ما تبقى مع تاجيل اي بحث او تفاوض بشان القدس واللاجئين إلى أجل غير مسمى.

وهذا هو ذروة ما هو مطروح، وفتات ما يمكن طرحه في الوقت الذي يدق المتابعون لاستراتيجية شارون وحكومته ناقوس الخطر الأكبر. وقد تجمعت مؤشرات عدة على قرب ساعة الحقيقة بعد أن رددت المصادر الإسرائيلية والصحف أنباء وتعليقات تؤكد أن شارون تعهد بتنفيذ وصية وزير السياحة، رحبعام زئيفي، بترحيل الفلسطينيين واحياء سياسة الترانسفير مع طرد الرئيس عرفات وسلطته بعد اضعافها وتصفيتها. كما دلت القرارات الاحترازية التي اتخذها الأردن أخيراً بأمر من الملك الاردني عبدالله الثاني على خطورة المرحلة المقبلة، مما استدعى تشديد الرقابة على الجسور والحدود والاستعداد لاغلاقها لاجهاض مخططات التهجير والترحيل. فشارون هو صاحب نظرية الأردن هو الوطن البديل ، تنفيذاً لوصية ثيودور هرتسل في مذكراته التي ادعى فيها أن الطريقة الوحيدة لبناء دولة يهودية نقية عرقياً هي التهجير القسري لكل العرب إلى شرق الأردن ، وفسر شارون ذلك بتهجير الفلسطينيين على أن يشمل ذلك بعض الجماهيرالعربية في اسرائيل.

وتقوم تفاصيل الخطة الجهنمية على اساس عملية عسكرية شاملة تحول المناطق الفلسطينية إلى جزر محاصرة بقوات إسرائيلية وتصفية البنى التحتية السلطوية للفلسطينيين ثم التخطيط لحرب حاسمة في المستقبل تنتهي بالترحيل. ومما لاشك فيه ان ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، على علم بكل السيناريوهات و«الجهنميات» العلنية والسرية. الا ان المعطيات والوقائع تشير الى ان سياسية الادارة الحالية «المنهمكة في مكافحة الارهاب العالمي» تركت الميدان في الشرق الاوسط لحميدان، وحميدان في هذه الحالة هو شارون وحكومته.

ولعل سياسات بوش في الشرق الاوسط اختلفت عن سياسات سلفه بيل كلينتون في الشكل اكثر من المضمون منذ توليه السلطة في ٢٠ كانون الثاني عام ٢٠٠١. لكن حلفاء واشنطن في المنطقة يشعرون بالمرارة ازاء هذه السياسات الان قدر ما يشعر بها اعداؤها.

اغلب الزعماء العرب يشعرون باحباط حقيقي ازاء اسلوب ادارة بوش للسياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط. انهم يشعرون باحباط كامل ولا يتوقعون اي تحسن. ان سجل مواقف بوش بدد تماما فكرة ان يتحقق للعرب من العدل على أيدي الجمهوريين أكثر مما تحقق لهم في عهد الديمقراطيين كما بدد الامل في ان يتبع بوش خطى والده الذي بدا عملية السلام في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ . واستعاد بوش بعض مصداقيته مع العرب بحديثه عن اقامة دولة فلسطينية وعن «الاحتلال» الاسرائيلي و«معاناة» الشعب الفلسطيني بدلا من الاكتفاء بالحديث عن «الارهاب» الفلسطيني. لكنه لم يصل الى حد الحديث عن اشياء مهمة اخرى مثل الدعوة الى انسحاب اسرائيلي كامل والدعوة لاسلوب جديد للمفاوضات.»

الرأي العام في الدول العربية محبط وغاضب. ولكن، قالت مصادر مطلعة، ان الحكومات العربية محبطة كذلك لكنها اكثر صمتا.. كانت تأمل ان يكمل بوش ما فعله والده فيما يتعلق بعملية السلام في مدريد لكن هذه الادارة تتبنى بالكامل موقف رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارينيل شارون. ليست لديها رؤية واضحة.

واسرائيل تضع عقبات لا نهاية لها في طريق الجهود الامريكية. والفلسطينيون يأملون ان يمارس الامريكيون ضغوطا اكبر على شارون لاحياء عملية السلام. ولكن حتى الان لا تكفي الجهود الامريكية لردع شارون لانه غير مهتم بالسلام بل بسياساته التوسعية.»

حين نتمعّن بقرار حكومة شارون الاخير بشأن قضية اقامة مسجد شهاب الدين...

• ما هي العلاقة بين انحطاط الوزير داني نفيه، وبين الجملة التي «اعتذر» عنها بوش بشأن «حرب صليبية»؟ • ولماذا سارعت حكومة شارون الى القبول بالضغط الدولي(!) بشأن شهاب الدين بينما لا تزال تدير ظهرها لاي ضغط في سياق قضية التحرر الفلسطيني؟ • الا يجب علينا التشكك والتريب بهذا القرار؟ • ثم انه متى تقدم الحكومات على قرارات لا تخدم مصالحها؟ هل فطن شارون فجأة الى ما يسمى بمصالح المسيحيين (الفلسطينيين)، ولماذا قرر ان ينسجم موقف حكومته مع مواقف الادارة الامريكية؟ • والسؤال الاهم: ما المطلوب من الحركات السياسية المسؤولة في وضع شائك كهذا؟! •

بقلم: هشام نفاع

• منذ خرج الوزير كريه الحضور والظهور داني نفيه بفريته المنحرفة، تزداد مؤشرات جديدة على سيناريو قاتم تحاول حكومة اسرائيل انتاجه. ذلك الوزير الذي تشكل خطابته الملامح الاقوى على السهولة غير المحتملة لنجاح استسخاف الجماهير، اتهم عناصر المقاومة الوطنية الفلسطينية بالتحرش الجنسي (هكذا) بفتيات فلسطينيات من بيت لحم وبيت جالا. رسالته المريضة جاءت واضحة: دس طائفي يستند الى الغرائز المنحطة، كشف عقليته اكثر مما كشف اهدافه الوضيعة.

بعدها وقبلها كانت تتردد في الاجواء المتلبدة بشتى اشكال الاعلام المخطط (بالضرورة) في مطابخ الساسة رواية قوية النسيج. مفرداتها تألفت من «حرب صليبية»، «حرب على الاسلام»، «القضاء على الارهاب الاسلامي»، وامثالها. لا اقصد ان اسر نفسي وآسر الاخرين في نظرية «المؤامرة» البائدة اياها. ولكن السياسات ليست شيئا عشوائيا. بل انها امر مخطط بادوات دقيقة يختلط فيها الفعل الذي يمارس، بالكلمة التي تروج، ومعا بما يحاك في مقرات الاجهزة السرية. ويقال هذا، لانه خلافا لهذا ستكون السياسات ارتجالا، وهذه، بما تحتاج اليه من دقة وتدقيق، عدوة الارتجال. بل انها اصدق اصدقاء الانتباه والدراسة والمكر. خاصة اذا مارسها الاقوياء.

وللتوسيع في الامر يمكن طرح السؤال حول الحاجة في وجود آليات عدة للسياسة. لماذا تحتاج الحكومات الى مستشارين، الى خبراء، الى مصادر تقوم من اجلها بالابحاث؟ لماذا هي بحاجة الى اجهزة للعلومات والاخبار، والاستعلامات والاستخبارات، كما تحتاج الكائنات الى الاوكسجين؟ لهذا، لا يعقل النظر الى ما يتدافع الى الاسماع ومنها الى الاذهان، وكأننا ننظر الى شذرات او الى تفاصيل منفصلة. هناك مشكلة امامنا ترتبط بالحاجة في ربط كل اطراف ما نسمعه. وهي طبعا ليست اطرافا لجسد روائي واحد. بل اطراف عدة لعدة اجساد. اما التحدي فهو في تحديد اطراف كل جسد، او بعضها على الاقل. هذا يحتاج الى الارتياب والتشكك وطرح السؤال عما يختفي وراء الاشياء.. لماذا يهتم مسؤول مهم رسميا بأن يظهر في وسيلة اعلام ليقول ما يقوله؟ هل يمكن الاكتفاء بالتفسير التلفزيوني المسطح وكأنه شخص يحب الظهور الاعلامي فقط؟

وحين يقول اقواله، هل يوجهها الى الجميع بنفس القدر، ام انها مقولات تحمل عناوين متشابكة؟ اصلا، من وصل الوزارة، ورئاسة الوزارات لن يهتم بالظهور الاعلامي فقط (الا اذا كان نتنياهو، احيانا، واحيانا فقط)، بل سيكون حاذقا في معرفة استخدام الاعلام. وبما اننا في العادة ننتبه الى كل ما هو خارج عن المألوف، الى الصارخ الذي يبحث عن اذان تصغي واذهان تعي، (وهذا ما يميز المعارضة التي تحاول شق طريقها العسير-الى اليسير من الانتباه) ففي حالة المسيطرين والحكومات يتحول الاعلام الى اكثر من مجرد وسيلة للتواصل مع الجمهور، بل يصبح الاداة لنقل الرسائل المشفرة. هذا كله من جهة. لانه من جهة اخرى تبرز لدى الحكومات الحاجة في ترويج بعض ما يعد في مطابخ الساسة والسياسة. هذه الوجبات لا يمكن ان تظل بدون زبائن، لان اقناع الزبائن بجودة ما يقدم لها هو الوسيلة الناجعة والناجحة لطبع صورة مقنعة عن «المطعم» باكمله. سنعود الى الوزير داني نفيه. لقد رسم صورة يقوم فيها الفلسطيني المسلم بالاعتداء على الفلسطيني المسيحي، وقد قدم وجبته الرديئة باضافة مسحوق حارق، يعرف في بلاد الشرق بالحرام. اخذ القصة عن الصراع المتوهم طائفيا، وسكبها في قدر من المتعارف على تسميته بـ«انتهاك الاعراض». هنا تصبح الاضافة الحارقة اكثر نجاعة من المواد المقدمة نفسها للاستهلاك. فزجّ وحش «العرض» او «الجنس» يجعل المعادلة تلامس الغرائز بقصد واضح في تجاوز العقل عبر طريق التفافية يشقها المتحدث بخبث مخفي، فهو اصلاً خبير في شق الطرق الالتفافية.

طبعا، بالامكان الاكتفاء بما قاله نفيه من انحطاط، لوصمه بالانحراف. ولكن من متابعة ما يجري وما يروّج باساليب يتستر اصحابها عليها، يبدو جيدا لنا ان هناك ما يفوق هذه المقولة البذيئة. صحيح انها تعود الى صورة مقولبة عن العرب (صحيحة جزئيا، للاسف) بشان مدى حساسيتهم المفرطة الى حد انفراط عقد العقل، حين تقترب الاشياء من العيب (والحرام والحب والجنس!)، ولكن اذا اتتنا الاقوال من الساسة فيجب علينا البحث عن السياق. وهذا ما يقودنا الى القضية التي تطبخ على نار هادئة امامنا، وتزداد اشتعالا مقلقا دون ابقاء اية امكانية لنا للهرب منها، قضية اقامة مسجد شهاب الدين. فهذه القضية اطلقت من قمقم حكومة اسرائيلية في حينه، بهدف دمغ الشعب الفلسطيني وكأنه يحتوي غالبية اصولية معادية لكل ما هو غير مسلم. وللاسف فما جرى طبخة في افران خبثاء السياسة الاسرائيلية المتحكمة، تحول الى طبق اليوم لدى كثيرين، وكل جاء من شهية مختلفة. هناك من تعود شهيتهم للتحول الى لقمة سائغة الى انعدام المسؤولية السياسية والوطنية، وهم القلة المتنفذة التي اختارت دخول حقول النار من اجل الفوز بثمار الحقول. وهناك من يجب علينا رؤية شهيته في سياق كونه ضحية للفقر والتجهيل وطيبة القلب الزائدة، بحيث سهل تحويله الى لقمة سائغة بايدي مخططي السياسة، وايضا بايدي عديمي المسؤولية الذين التقت مصالحهم الضيقة مع هذه التخطيطات المشبوهة. فواضعو السياسة اختاروا الناصرة ليقولوا شيئا عن القدس. ارادوا بث رسالة مفادها ان هذا الشعب يهدد اماكن/مواقع/مصالح مسيحية، للغمز الى اوروبا بالارتياب. ارادوا انتاج وتصوير فيلم في الناصرة حتى يفهم مضمونه عن القدس. وهنا يجب ملاحظة ان المتهمين «بالمغالاة في الاصولية» اظهروا موقفا مسؤولا لا يقارن قياسا بما هرول اليه المتأسلمون البرلمانيون «المعتدلون» - حسب القاموس العبري المحلي، الذي ترجم بتسرع الى العربية بنجاح مثير للانفعال وللسخط معا.

بعد ان مرت مياه كثيرة في هذا النهر الاسن، خُيِّل للجميع بأن القضية اصبحت من ورائنا. وبعد ان قال «المذهولون» ان لا ناقة لهم ولا جمل في هذه الصفقة، وانهم يقبلون «بالفتوى» التي تصدرها حكومة اسرائيل، وجدوا انفسهم يعودون للتورط، ليس لانهم مسؤولون فعليون عن ورطتهم، بل لان تورطهم جاء نتيجة ضرورية للجوئهم الى الموقف الخامل الذي اراد القول «نحن خارج الصورة». وفي السياسات لا يمكن سوى لالهة الرومان الوهمية واشباهها، ان تظل خارج الصورة. لان كل من تقصده هذه السياسات عن قصد وسابق اصرار وترصد سيتحول ادعاؤه وكأنه خارج الصورة الى هرب غير مقنع من ساحة الاعتراك. وهكذا مرت ايام طويلة، اعلنت فيها حكومة اسرائيل حربا ملؤها جرائم الحرب على الشعب الفلسطيني الواقع تحت آخر اشكال الاحتلال

العسكري المباشر، ووقعت فيها احداث قاصمة (لم تتردد فيها الضحية احيانا للأسف في استنساخ اشكال وممارسات تلائم الذي يمارس جريمة الاحتلال..) ثم عادت حكومة اسرائيل بقيادة مجرم الحرب الى محاولة احياء النيران من قلب الرماد الذي حسبناه صار ماضيا، وان كان سيظل نقطة قاتمة في تاريخ مجتمعنا المحاصر بين بقائه واحتوائه. وبعد صمت طويل على ممارسات قامت بها القلة الانتهازية في الناصرة، من خلال استغلال مشاعر من السخط والاحباط الحقيقيين لدى مجموعة تشكل اللامح الواضحة للضحية، اتخذت حكومة شارون قرارا بدا لاول وهلة وكانه اصلاح لما اقترفته سابقتها الليكودية برئاسة المهزوز نتنياهو.

ولكن لا يمكن النظر الى الامور بهذا المنظار الساذج لان هذه الحكومة بما تمثله تستحق منا كل تشكيك وارتياب. فلماذا اقدمت على قرار الغاء ما تم وضع تسوية بشانه في سياق بناء مسجد شهاب الدين وما هي الرسالة التي ستبثها؟

في الخفاء يهتم اقطاب الحكومة بتسريب معلومات ثمينة جرى تناقلها في قنوات غاية في السرية. منها ان بوش طلب من شارون عدم التنازل «للمسلمين» في الناصرة وان هناك حركة اوروبية ضاغطة ضد اقامة المسجد بجانب الكنيسة! فجأة تبدو الصورة وكأنها مأخوذة من عهود صراعات القبائل ذات الاديان المختلفة. وقائد الدولة العظمى التي تفتك بالعالم بآخر ما توصلت اليه العلوم الدقيقة من اختراعات قاتلة، تحارب على رمز يتمثل في كنيسة. في هذه التلافيف الشائكة تتساءل: هل يعقل ان بوش - مجرم الحرب ضد الشعب الافغاني وغيره - مدفوع بمثل ومعتقدات وقيم دينية؟ لماذا لم يفطن بها حين طال القصف الاسرائيلي الاجرامي كنائس اخرى في بيت جالا وبيت لحم؟ ما هو سر هذه اليقظة الدينية؟ بعدها تفكر بحكومة اسرائيلية يقف على رأسها شارون، بجزمته العسكرية القذرة: لماذا يسارع الآن للانسجام في معزوفة بوش المشبوهة؟ وهو الذي كان وزيرا مركزيا في حكومة نتنياهو البائدة وترك خيوط المخطط تطول وتختلط كالمشنقة حولنا. فالحكومات لا تقدم سوى على ما يخدم مصالحها وهذه قاعدة. هي غير مدفوعة بالمرة باية مثل او قيم. اذن فلماذا اهتمت حكومة شارون باتخاذ قرار ضد اقامة المسجد، وفي الوقت نفسه قامت بتسريب معلومات مفادها ان الحكومة تتعرض لضغط «اوروبي - امريكي» ومن خلال التلميح الى انه «ضغط مسيحي»؟ ومنذ متى تهتم حكومة اسرائيلية تعج بالاصوليين والفاشيين باحترام معتقدات الغير، مهما كان؟ هذا مع التذكير بأن شتى اشكال اصحاب الضغط وعلى رأسهم بوش، لا يمكن ان تدفعهم سوى المصالح، وهذا الاخير قريب من الدين قرب السماء من الارض، ولا اعتقد ان احدا سيصدق ان تعاليم الانجيل هي المنارة التي تسيّر البيت الابيض القاتم اياه.

احد الاحتمالات، التي يمكن اشتقاقها بحذر ودقة في نفس الوقت، من هذه الصورة الشائكة ان حكومة التبلد والانغلاق الفاشي بقيادة شارون، لست التقاء للمصالح يخدم مصالح داخلية لها، واخرى سياسية على مستوى العلاقة مع الشعب الفلسطيني. فالرواية المروجة التي تتفاعل امام بصرنا وبصيرتنا يوميا تتحدث عن تحالف دولي «مسيحي يهودي» ضد «الاسلام» - مقولات فارغة من اي مضمون حقيقي، لكنها مليئة بما يستفز الغرائز ويثيرها. كميات هائلة من الاوهام المستندة الى موروث يعج بالمخاوف والجهل والاساطير. مع ذلك، وفي وضع لم يصبح فيه العقل والرشد والوعي، بعد، محجات الانسان الحديث، تلعب هذه المقولات كما تتلاعب السنة النار في هشيم تحت الحر القائظ. واذا وجدت حكومة عديمة الاخلاق والمسؤولية، كحكومة شارون، فرصة لتأجيج صراعات غيبية باسم الدين في واحد من المجتمعات الفلسطينية، فلماذا تتأخر؟ هنا جاء القرار بوقف ونقل البناء. وهنا زجوا بالاحزاب والفعاليات والحركات الفاعلة بين الجماهير العربية في دوامة جديدة. فاسطورة حرب «الغرب على الشرق» و«المعسكر الاوروبي - الامريكي على المعسكر الاسلامي» وكل ما يشبههما من اوهام تفتقر الى لغة العقل، هي اسطورة تلاقي تربة خصبة بشكل مقلق نظرا للاحتكام المؤسف السائد الواسع الى اوهام الانتماءات الضيقة والماضي المطلق الذي تجمعه المتناقضات والدوائر القبلية على اختلافها. فالسيد بن لادن، دون ان يدري، وفر لآلة الامبريالية الامريكية بانوراما سخية من الآليات لاعادة صياغة ما لم تتمكن من صياغته بعد لصالح مصالحها. والعلقة الاسرائيلية الرسمية، التي تعيش كما تعيش الكائنات الطفيلية، قد تفتقر الى الاخلاق لكنها لا تفتقر للدهاء الخبيث. فقد جاءتها الفرصة جاهزة مجهزة. ولم تكن بحاجة الى وقت كثير حتى ترن في اسماعنا مقولة «التحالف اليهودي المسيحي ضد الاسلام». هنا خرج الانتهازيون عديمو المسؤولية الذين قفزوا على هذه العربة الملوثة، وداسوا بعجلاتها نفس المساكين الذين يفتك بهم القهر والتجهيل. ولا يمكن لاحد ان ينكر ما يجري في الخفاء. ولو كان ينكر فليمنح اذنيه فرصة الاصغاء. ماذا يقال في المواقع التي تدور فيها الاحاديث بعيدا عن الاسماع؟ هل اننا امام خطة جديدة مرسومة بدقة قد تجعل منا، كمجتمع، قبائل تعود الى التناحر الجاهل؟

من هذه الصورة المحتملة للاشياء يطرح السؤال طبعا عما يجب القيام به، من الحركات المسؤولة، في ظل هذا الوضع المحزن الذي تعود الاساطير والغيبيات والاوهام فيه تطغى. وهي طبعا ليس لخلل الم بالعقلانية الانسانية في مطلع الالفية الثالثة، بل لانها لا تزال تشكل الغطاء الامثل لتكريس الاوهام التي تبعد العيون عن الخوض في عمق ما يجري. فاطلاق شياطين الحرب الدينية، عبر شيفرات ومقولات ورموز تداعب الغرائز، يأتي بالاحكام السطوة على العقول. لانه عندها لن تعود هذه تفكر وتحلل، بل ستروح ضحية لفبركات السياسة للاعلام، او لفبركات الاعلام خدمة للسياسة. وبما اننا اعتدنا مواجهة كل مخطط رسمي مشبوه بتذكير جماهير شعبنا الباقية في البلاد بسياسة الاستعمار البريطاني التي اختزلناها في مقولة «فرّق تسد»، ربما اننا لسنا من السذاجة بحيث نعتقه ان شارون الذي يحاصر بيت لحم وبيت جالا صار المدافع عن المصالح (المسماة) «مسيحية»، وبما اننا ندعي المسؤولية الوطنية بمناسبة وبغير مناسبة، فيتوجب علينا التفكير بالرد المناسب، والذي لن يكون سهلا. فكأي قرار صعب لن يجد عمدة وعمادا واعتمادا سوى على ما تفتقر اليه السياسة في العادة، واقصد الجرأة طبعا. تلك الجرأة التي ستستدعي البعض لمواجهات (محدودة) مع قطاعات هنا وهناك، وكذلك (وهذه اصعب) التي ستستدعيهم لمواجهة ما سبق وقالوه وعبروا عنه. قد يحتاج الامر لقلب مواقف الامس. مثلا: قد تجد بعض الحركات المسؤولة نفسها امام الجرأة الخطيرة المطلوبة للقول انها تقبل بما سبق ورفضته في البداية انطلاقا من القيم والمثل والمعتقدات -الايديولوجية وغيرها.

لا املك اية نصائح اسدي بها الى احد. لكنني املك اقتراحا، اقدمه بتواضع وحذر، كمادة للتفكير فحسب. واقتراحي اقدمه بشكل عام، ولكن مع تخصيص خاص للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والسبب في التخصيص واضح طبعا.

واقتراحي هو كالتالي: بما ان الحزب الشيوعي والجبهة تحليا بالمسؤولية ووافقا اخيرا على التسوية بشأن اقامة مسجد شهاب الدين، حقنا للاحقاد والكراهية والانجرار خلف الغرائز الطائفية، ومن اجل درء خطة لئيمة كانا السباقين للكشف عنها، بشأن استغلال قضية مفتعلة في الناصرة من اجل كسب اسرائيلي رسمي للمعركة على القدس الشرقية المحتلة التي تعج برموز الدين، وبما ان الحزب الشيوعي والجبهة لا يمكن الا ان يتشككا بقرار الحكومة الاخير، وبما انهما لا يمكن ان يقتنعا بأن شارون ينصاع هنا لضغط دولي في نفس الوقت الذي يستهتر فيه بكل بارقة ضغط بشان وقف الاحتلال الاستعماري البشع، واستنادا الى كل ما قلت اقترح على الحزب الشيوعي والجبهة ان يعلنا بشكل واضح، واسع، مبرمج وقويّ انهما يرفضان قرار الحكومة الاخير لانه يأتي ضمن مخطط لاعادة احياء نعرات خطيرة بين الجماهير العربية، وكونه يتساوق مع السياسة الامريكية التي تقوم من اجل مصالحها التوسعية - الاستغلالية، بفبركة نزعات دينية مشبوهة وخطيرة. وربما ان الطريق الافضل هو الخروج، من خلال مؤتمر صحفي يجمع قيادة الحزب الشيوعي والجبهة، من خلال حضور مركزي بل مفصلي لقيادة الناصرة، بمواجهة شارون في هذا القرار المشبوه. وبتأكيد ما سبق وجرت الموافقة عليه بشأن التسوية في الناصرة. فموقف كهذا سيضع عديدين في الزاوية. اولا سيضع الحزب الشيوعي والجبهة في زاوية المدافعين، كما هما فعلا، عن جماهير تجري محاولات رسمية حثيثة لزجها في دوائر العداء الضيق. وثانيا سيضع زمرة الانتهازين صيادي المستنقعات الملوثة في حجمهم الذي ارفض الا ان اعتقد انه حجم وضيع لاني اعرف مجتمعي. وثالثا سيضع القرار المشبوه لحكومة شارون في ظل علامة سؤال الجماهير العربية. وهي علامة السؤال الكفيلة بالحفاظ على مناعة هذه الجماهير واحدى السبل لاعادة فولذة موقف يرفض الانجرار الى نزاعات داخلية وهمية لن تخدم في النهاية سوى نفس السياسة التي ترى فينا عدوا يجب محاربته.. فلماذا لا نشتبه في ان قرارها الاخير ينسجم ضمن نفس هذه الحرب؟!

عودة بشارات

ارحموا الناصرة! ارحموا شعبنا!

اربع سنوات وشعبنا يعيش قضية شهاب الدين، فماذا جلبنا من ذلك سوى بعثرة وحدة الصف الوطنية؟ وتأليب الرأي العام العالمي ضد شعبنا الفلسطيني؟ وفتح الابواب على مصراعيها لدخول عناصر سلطوية لتفتيت مقدساتنا الوحدوية؟

ماذا جلبت قضية شهاب الدين للناصرة سوى تهميش هذه المدينة الجوهرة على مستوى الجماهير العربية داخل اسرائيل وخارجها وعلى مستوى البلاد باسرها؟ فرغوا الناصرة من المؤسسات الرسمية، من المحاكم ومن مكاتب وزارة الصحة والمعارف وغير ذلك، واصبحت الناصرة قرية كبيرة تنهشها الخلافات في مختلف الهيئات وعلى جميع الاصعدة. لقد اقفرت الناصرة - وغادرها العرب قبل اليهود والاجانب - وضربت مصالحها الاقتصادية وارتفعت نسبة البطالة فيها وفاقت اغلبية قرانا العربية الاخرى - وهي المدينة العربية الاولى وهي القلب النابض لشعبنا - وبدل ان تكون الناصرة طليعة الحركة الثقافية الحضارية لشعبنا في هذه البلاد تقبع الان في المؤخرة حتى بالمقارنة مع مدن وقرى عربية ومختلطة اخرى.

لقد اصبحت الناصرة - قبلة الوطنيين ومدرستنا الاولى في الكاملة وعزة النفس - عدوة لابنائها، وفرضت مجموعة، لا تعرف الوطنية الا حرفها او لا تعرفها الا من خلال مصلحتها، اجندة غريبة عنا ومنذ اليوم الاول لنشأتها عملت على تفكيك الوحدة وبدل ان توجه السهام ضد سياسة الظلم والاضطهاد والتمييز عملت على خلق عدو وهمي - عدو هو جزء منا - وبالتالي قدمت الناصرة ومصالحها على طبق من الفضة لسياسة السلطة.

لقد افتعلوا قضية شهاب الدين لاعفاء الحكومة من مسؤوليتها في تطوير الناصرة - ناصرة الالفين. وعندما كانت الناصرة قاب قوس وادنى من تحقيق مطالبها العادلة- اتت هذه المجموعة باجندتها فانفرط العقد وانشغل النصراوين ببعضهم البعض اما السلطة فخرجت ناصعة البياض - مرة «تدافع» عن المسيحيين ومرة اخرى «تدافع» عن حقوق المسلمين وخلال كل ذلك استمرت في نهب الاوقاف والتمييز والمصادرة...

وبينما انشغل شعبنا بهذه القضية استمرت السلطة وغلاة المتطرفين بالاعتداء على مقدساتنا المثبتة في طبريا وصرفند وفي مقبرة الاستقلال وفي اماكن عديدة.. واستغل اعداء شعبنا حالة التفتت من اجل تنفيذ مآربهم.

ان الحاجة ملحة اليوم بعد ان فتحت السلطة مجددا قضية شهاب الدين ان نقف وقفة التأمل فيما يحاك لنا من مؤامرات في هذا الظرف العصيب الذي يعيش فيه شعبنا الفلسطيني، وخاصة ان هنالك من المغرضين بين ظهرانينا الذين سارعوا للرقص على انغام السلطة وسارعوا بكيل التهم لاجزاء من شعبنا، في خطوة لا يمكن اعتبارها الا تنفيذا لمخططات السلطة ضد شعبنا.

يتطلب الامر منا، اليوم، جميعا ان نعلن رفضنا القاطع لعودة السيناريو البشع الذي كان من نصيب هذا الشعب قبل ثلاث سنوات حيث عاشت الناصرة وشعبنا كله اياما بائسة لا تشرف تاريخنا النضالي الوحدوي.

ومن هذا المنطلق، وانطلاقا من ادراكنا لخطورة الهجمة الموجهة ضد شعبنا، واستنادا الى النداء الصميمي الذي وجهته القيادة الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني، بقيادة المناضل ياسر عرفات المحاصر من دبابات الاحتلال وفوهات مدافعه، نتوجه الى الاخوة في الناصرة، الاستجابة لهذا النداء الصميمي لقيادة الشعب الفلسطيني، بأن يعيدوا النظر في مكان المسجد، لاننا نريد ن يكون المسجد وبنائه مركز تضامن من كل القوى الخيرةفي العالم من اجل حقوقنا الوطنية والقومية والدينية وفي مركزها تحرير الاوقاف لاصحابها الشرعيين.

آن الاوان ان نضمد جرح الناصرة جرحنا جميعنا - ان الاوان ان نكون اكبر من المؤامرات المحاكة ضدنا - ان الاوان ان نمنع ان يخرج من بين ظهرانينا من يقدمنا لقمة سائغة لاعداء وجودنا وتطورنا - ان الاوان ان نكون جزءا من العصر الحديث بتصرف يتجاوب مع العقل والمنطق واسس المجتمعات الحضارية.

المواطنون العرب في المدن المختلطة يعانون من الضائقة والتمييز الصارخ

اعد التقرير: حسن مواسي

في اسرائيل مصطلح يعرف بـ«المدن المختلطة»، ونعني بذلك وجود عرب ويهود فيها، اليوم يوجد عدة مدن مختلطة في اسرائيل، ولكن «المدن المختلطة» الاساسية هي خمس مدن وهي عكا، حيفا، يافا، اللد والرملة.. كانت هذه المدن بالاساس عربية حتى سنة ١٩٤٨.. ولكن.. سعت المؤسسة الرسمية طوال سنوت عمر الدولة، وبمختلف الحجج والذرائع للقضاء على الطابع العربي وعلى معالم هذه، المدن.. الامر الذي نتج عنه خلق «مجتمع» خاص ومميز، يميز هذه المدن المختلطة ان مشاكلها مشتركة وتعاني نفس ظروف المعاناة والبؤس.

وفي قراءة سريعة للجرد الميداني الذي اعدته «شتيل» حول المواطنين العرب في المدن المختلطة الجنوبية الثلاث (يافا، اللد والرملة) يتبين انه يعيش اليوم في المدن المختلطة حوالي ١٠٠ الف عربي يشكلون ما نسبته ١٠٪ من مجمل الجماهير العربية في الدولة.. وتتراوح نسبتهم في مدنهم بين ٣٦٪ في عكا، ١٠٪ في حيفا، ٢٠٪ في اللد ١٩٪ في الرملة و٥٪ في يافا - تل-ابيب.

ويقول باسم كناعة، مركز برامج المجتمع الفلسطيني في «شتيل» في مقدمته للجرد الميداني الذي اعده د. يوسف جبارين والمخططة هناء حمدان ما يلي:

الاهمال هو الامر الابرز والمميز في الاحياء العربية، في هذه المدن كمحصلة للتميز المتواصل منذ قيام الدولة، في سياسة السلطات نجاة المواطنين العرب.

بل هناك من يؤكد ان التمييز ضد العرب في المدن المختلطة، هو اشد وطأة منه ضد السكان العرب في قراهم ومدنهم! ولا حاجة لان نبذل اي مجهود لرؤية الفوارق الكبيرة القائمة في كل مجالات الحياة بين السكان العرب واليهود في المدينة ذاتها.

يضيف كناعنة: فأي جولة عابرة في الاحياء العربية تكشف لنا صورة قاتمة من شروط الحياة البائسة جدا التي يعيش وسطها السكان العرب.

منذ قيام الدولة اضيفت الى المدن المختلطة احياء يهودية استوعبت الاف العائلات اليهودية، بالمقابل، لم تقيم السلطات الاسرائيلية الا بمبادرة محدودة تجاه الاحياء العربية، والفوارق القائمة لا تنحصر في متطلبات وشروط الحياة فحسب، بل تنسحب على كل منظومة الخدمات التي من المفترض ان تقدمها السلطة للمواطنين في شتى مجالات الحياة المختلفة كالسكن، التربية والتعليم، الصحة، الرفاه الاجتماعي وغيرها...

وبالرغم من ان المدن المختلطة لا تقع في المنطقة الجغرافية ذاتها، الا ان هناك قاسما مشتركا بارزا بينها جمعيا، ويميزها، وهي الضائقة السكنية التي تعيشها الاحياء العربية وسكانها.

ويضيف كناعنة: انه بغية العمل على تقليص الفجوات القائمة وللحد من التمييز بحق سكان المدن المختلطة، ينبغي علينا العمل على رفع مستوى الوعي العام في الدولة والتي يعيشها المواطنون العرب في المدن المختلطة بضائقة بكل معنى الكلمة.. ولذلك علينا بتجنيد كل القوى في الحقل، والخروج للنضال حتى يتم تحسين مستوى ووضع الجماهير العربية في المدن المختلطة..

ويتوخى كناعنة من البحث الميداني الى عرض الوقائع والمعطيات القاسية كما هي في الواقع، وان مهمتنا يقول كناعنة في المرحلة المقبلة ستكون تعميم المعطيات التي توصل اليها البحث مع ممثل الجمهور وصانعي القرار، وعلى وسائل الاعلام والمؤسسات العامة وبين عموم المواطنين، وسنطلب من كل الجهات والسلطات ان تتحمل مسؤوليتها فيما يتعلق بالضائقة المعيشة للسكان العرب في المدن المختلطة.. ويغطى الجرد الميداني، الذي اعدته «شتيل» الحالة الحياتية المأساوية المتردية في الرملة، اللد ويافا ونسعى خلال العام الجاري بالعمل على تغطية كل اوضاع سكان المدن المختلطة وبالذات عكا وحيفا.

ويشكل الجرد الميداني الذي انجزته هناء حمدان ويوسف جبارين اسهاما في متابعة قضية المواطنين العرب في المدن المختلطة، والتي بات يعيش سكانها اللاجئين وعلى هامش التطوير والتقدم في مدنهم...

ويشير الجرد الميداني الى المميزات الاساسية لحياة المواطنين العرب في المدن المختلطة الـ ٣ كما يلي:

اهمال بلدي ومؤسساتي منهجي: يمكننا ان نلاحظ ونرى الاهمال في كل نواحي الحياة تقريبا من قبل البلديات الثلاث، وعلى نحو لا مثيل له في البلاد فالعرب في هذه المدن ليسوا اكثر من ضائقة ديمغرافية واجتماعية واقتصادية تخطيطية بينية وسياسية بالنسبة للسلطات والمؤسسات الحكومية المختلفة!

الهيمنة وتهويد المكان: تتواصل في المدن الثلاث محاولة محو الموروث الثقافي والمعماري والديمغرافي والتاريخي الفلسطيني في هذه المدن، وفي موازاة ذلك هناك صيرورة تهويد وعلى نحو منهجي منذ عام ١٩٤٨ تهدم المساكن القديمة ذات القيمة الثقافية والتاريخية والمعمارية والانسانية بالاساس والتي تعيش فيها مجموعات فقيرة في المدن الثلاث ويشهد على تهويد المكان وعلى الهيمنة السلطوية.

الدونية: تتجسد في وضع اجتماعي، اقتصادي تخطيطي متدن جدا قياسا بوضع السكان اليهود في هذه المدن.

العجز التام: السكان العرب في المدن الثلاث الذين يعيشون في ظروف سيئة على الغالب، يعتبرون احيانا كعاجزين تماما امام السلطة المحلية التي تحاول تنغيص معيشتهم على الدوام.. وضعف التنظيم بارز جدا بين هؤلاء السكان القادرين على تحسين وضعهم ولو بشكل طفيف رغم كل شيء!

سيرورة الانحصار في جيتوات: تستمر المحاولات منذ نهاية العام ١٩٤٨ وظهور نتائجها لعزل العرب عن سائر السكان اليهود في المدينة، فمثلا الاسوار حول حي الجواريش في الرملة يجسد سيرورة اقامة جيتوات هي الاسوأ بين ما تشير اليها الادبيات التخطيطية المهنية.

في هذا التقرير نعرض معطيات مقلقة عن المدن الثلاث المذكورة وكل واحدة حسب المميزات والخصائص التابعة لها.

مدينة الرملة

بنيت الرملة سنت ٧١٢م على يد الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك، وتقع مدينة الرملة على الخط الساحلي الجنوبي بين يافا والقدس وموقعها على مفترق طرق بين يافا والقدس وبين القاهرة ودمشق، عاصمة مثالية لجند فلسطين في الحقب التاريخية المختلفة.

الغالبية العربية في المدينة تحولت الى اقلية قليلة الاملاك وسليبة عام ١٩٤٨ سنة النكبة الفلسطينية، والاقلية العربية التي بقيت بعد ١٩٤٨ تم تجميعها في حدود البلدة القديمة وفق امر عسكري صادر من العرب حقهم في التنقل. الامر الذي اتاح للدولة وضع يدها على الاملاك العربية في المدينة في البيوت وكل عقار متنقل آخر.

عدد السكان العرب في البلدة القديمة الان (في مناطق احصائية ١٤،١٥،١٦) هو ٢٨٨٠ نسمة ويشكلون نصف السكان فيها (احصاء السكان والسكن ١٩٩٥) وحسب تقدير السكان العرب، فان عددهم في البلدة القديمة يصل ٣٥٠٠ نسمة، واضافة الى البلدة القديمة فان السكان العرب يتجمعون في موقعين هما حي «الجواريش وجان حكال».

وتدعي بتروجليلي (٢٠٠٠) ان وضع الاحياء العربية في الرملة سيء للغاية، وقسم كبير من العرب يعيشون في البلدة القديمة، وعندما يرغبون في الانتقال الى حي اخر فانهم يواجهون معارضة اليهود (انظر قضية بهجت كميل و... ضبيط).

النمو السكاني: الرملة، هذه المدينة الفلسطينية تحولت مثل المدن المختلطة الخمس بعد العام ١٩٤٨ الى مدينة تسكنها اكثرية يهودية واقلية عربية وبقي في المدينة بعيد ١٩٤٨ حوالي الف نسمة عرب.. وجرى تجميعهم وتركيزهم في البلدة القديمة.

ازداد عدد السكان العرب في الرملة بين سنة ١٩٥٠-١٩٩٨ بـ٦ اضعاف ومن ١٩٥٠-٢٠٠١. ازداد ٧ اضعاف . ووصلت نسبة الزيادة السنوية للسكان العرب بين ١٩٥٠-١٩٦١ الى ٤٪ وبين ١٩٦١-١٩٧٢ ضوعفت ووصلت الى ٩٪ بينما انخفضت الى ٥٪ بين ١٩٧٢-١٩٨٣.

ومن الصعب ان نجد تقريبا معطيات دقيقة حول الهجرة العربية ومن المدينة واليها، حسب معطيات احصاء السكان والسكن سنة ١٩٨٣. ودخل المدينة بين ١٩٧٨ -١٩٨٣ (٨٠ مواطنا) عربيا وتركها ١٤٠ اخرون بميزان هجرة سلبي حوالي ٦٠ مواطنا.

وارتفعت نسبة السكان العرب من مجمل سكان المدينة ١٤٪ في العام ١٩٥٠ الى ١٧٪ سنة ١٩٩٨ عموما، وتشير المعطيات الى ارتفاع متواصل في نسبة السكان العرب، لكننا راينا في العام ١٩٦١ هبوطا في نسبة العرب من مجمل السكان من ١٠،١٪ الى ٩،٥٪.

تركيبة السكان في الرملة:

يعتبر السكان العرب في الرملة مثل بقية المجتمع العربي في اسرائيل، بنسبة عالية من الشبان. ٣٨٪ ضمن المجموعة العمرية صغر ١٤ سنة، مقابل ثلث سكان المدينة ضمن هذه المجموعة.. وحسب معطيات بلدية الرملة، فان نصف السكان العرب في المدينة ينتمون الى المجموعة العمرية صغر ١٩ سنة، وان ٥٪ فقط ينتمون الى المجموعة العمرية ٦٠(٢٠٠١).

وتشكل نسبة المسنين ٦٥ فما فوق بين سكان الرملة العرب بالكاد ٣٪، وهي نسبة المسنين بين العرب في اسرائيل ٣٪، وتختلف عن النسبة في الرملة ٨٪، وعن المعدل القطري ١٠٪، وعلى وجه الخصوص عن النسبة عند العرب في البلاد التي تصل الى ١٢٪.

الاسر:

وصل عدد الاسر العربية في الرملة العام ١٩٩٥ الى ١٩٠٣، ووصل

متوسط كبر الاسرة الى ٤٫٦ فرد، وهو مماثل لمتوسط عدد افراد الاسرة العربية في البلاد ٤٫٥ فرد الا انه اعلى من المتوسط في الرملة البالغ ٣٫٨ فرد، ومن المتوسط ا لقطري ٣٫٣ فرد، و٥٫١٪ من الاسر العربية تعتبر اسرا كبيرة، اي من ٥ افراد واكثر.

٣٣٪ منها مكونة من ثلاثة افراد او اقل، مقابل هذا فان ٣٦٪ من الاسر في المدينة تعتبر كبيرة (٥ افراد واكثر) و٤٥٪ هي اسر فيها ٣ افراد او اقل.

الانتشار المكاني للسكان العرب في الرملة:

يبين الجدول الاتي انتشار السكان العرب في الرملة، حيث يشكلون ما نسبته ١٧٪ من مجمل السكان وفق احصائية سنة ١٩٩٥ في ٣ مناطق ومواقع اساسية وهي:

البلدة القديمة: تعتبر البلدة القديمة والواقعة جنوب الرملة التجمع الاول لعرب الرملة، ويبلغ عدد السكان العرب في هذه المنطقة ٢٨٨٠ مواطنا سنة ١٩٩٥، وهم يشكلون نصف سكان هذه المنطقة. وفق المناطق الاحصائية ١٤،١٥،١٦.

حي الجواريش: حي الجواريش تقع غربي مدينة الرملة هو تقريبا التجمع الثاني لعرب الرملة، وحي الجواريش بقسمية وفق منطقة احصائية ٤٤ ويعد سكان الحي نحو ٢٨٦٨ نسمة ويشكلون ٩٨٪ من السكان.

التجمع الثالث الرئيسي ايضا جان حكال في منطقة احصائية رقم ١١

واضافة الى ذلك تبين المعطيات الى وجود انتشار عربي محدود في عدد من الاحياء مثلا في المنطقة احصائية ٢٢ يوجد ٤٤٠ عربيا ومنطقة اخرى يوجد ١١٠ عرب ويمكن القول ان ثلث العرب يسكنون في البلدة القديمة وثلث في الجواريش و ١٦٪ في جان حكال والبقية موزعون..

ويشير بحث FALAH سنة ١٩٩٦ الى ان الانتشار المكاني لعرب الرملة تغير مع مرور الوقت، وبعيد ١٩٩٤٨ تم تجميع وتركيز العرب في مركز البلدة ومع الوقت توسعوا الى شرق المدينة ووفق احصاء العام ١٩٨٣ تجمع العرب بالاساس في موقعين الاول البلدة القديمة والثاني غرب الرملة (حي الجواريش).

المستوى التعليمي والثقافي

تبين المعطيات ان المستوى الثقافي العام للسكان في الرملة متدن بشكل خاص وتشير الى وجود فوارق بالاخص مقارنة مع المعدلات القطرية، ٧٪ من العرب تعلموا ١٣ عاما، واكثر، وفي حين ان ١٤٪ من سكان المدينة ... وثلث السكان العرب تعلموا (٥-٨ سنوات)، في الوقت التي يشكل٢٠٪ بين اليهود الى ١٢٪ وبين العرب في اسرائيل الى ٢٤٪.

وعدد الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما فوق من العرب في الرملة متدن بشكل خاص بنسبة ١٥٪، في حين ان ٢٪ فقط منهم حاصلين على شهادة اكادمية مقابل ١٩٪ من اليهود في الدولة و١٤٪ في كل البلاد و٦٪ من سكان المدينة.

المشاركة في قوة العمل:

تصل نسبة المشاركة في قوة العمل المدينة بين السكان العرب في الرملة الى ٤٥٪ وهي نسبة تزيد عن نسبة المشاركة، العربية في البلاد عموما في قوة العمل ٤١٪.

وفي من النسبة القطرية ٥٦٪، ومن مجمل سكان المدينة ٥٣٪، وفقط ٢٣٪ من النساء العربيات في المدينة يشاركن في قوة العمل مقابل ٤٣٪ من النساء في المدينة و٤٨٪ من مجمل النساء في البلاد و٥٣٪ من النساء اليهوديات المشاركات في قوة العمل.

وتشكل الصناعة الفرع الرئيسي الاقتصادي الابرز بالنسبة للعرب الرملة، ضئيلة فقط ٥٪ تعمل في الخدمات «المصرفية والتامين والمال»، بالاضافة الى ذلك تشير المعطيات الى ان ٦٣٪ من المشغلين العرب (اعلى من عدد المشغلين العرب عموما في البلاد ٣٧٪)، ونسبة العرب الحاصلين على مهنة اكاديمية متدنية بشكل خاص ٧٪ فقط اودنى من المتوسط القطري ٢٥٪ بين اليهود في البلاد و١٤٪ بين العرب في البلاد و١٦٪ من المعدل بين السكان في الرملة ١١٪.

اجور العاملين:

متوسط اجر المشغلين العرب في الرملة يصل الى ٢٫٥٩٦ شيكل وهو ادنى من متوسط اجر العاملين في البلاد ٣٠٧٠ شيكل، و.. لدى الاجير اليهودي في البلاد ٣٢٠٣ شيكل، ومنه لدى اجيري المدينة (٢٨٠٠ شيكل ونسبة الاسرة العربية في الرملة التي تملك حاسوبا شخصيا تشكل ثلث المعدل العام في البلاد...

المتغيرات الاجتماعية - - الاقتصادية

ان المعيار الاجتماعي -الاقتصادي للمناطق التي تعيش فيها نسبة كبيرة من العرب متدن نسبيا، مثلا المنطقة الاحصائية رقم ٤٤ (نسبة العرب فيها ٩٨٪) صنفت ضمن جيتو متدن نسبيا في العنقود الثالث في حين ان المدينة كلها صنفت في الخانات الاولى من السلم الاجتماعي-الاقتصادي.



تبين من معطيات احصاء السكان للعام ١٩٩٥ ان نسبة الاسر العربية التي تعيش في شقة هي ملكها الخاص متدنية نسبيا ٦٢٪ .. من المعطيات ان المجمل العام في البلاد هو ٧٣٪ وتشير المعطيات ايضا الى ان نسبة عالية ٤٤٪ من بيوت العرب بنيت قبل العام ١٩٦٥، في حين ان النسبة العامة لدى سكان المدينة هي ٣٦٪ والمعدل القطري هو ٢٨٪ مقابل هذا ربع دور العرب هي جديدة نسبي بنيت بعد العام ١٩٨٥ على غرار المعدل العام في الدولة.

الاكتظاظ السكاني: يستدل من المعطيات ان نسبة الاسر العربية التي تعيش في البلاد في شقة حتى ٢٫٥ غرفة هي ٣٧٪، وهي نسبة مماثلة للمعدل بين العرب لكنها اعلى من المتوسط العام في البلاد ٢٩٪، ومن المعدل في المدينة اكثر مقابل هذا.. نسبة ضئيلة من السكان العرب في الرملة يعيشون في دار تتالف من ٤ غرف او اكثر، وتبلغ ٥٪ هذا بينما تصل النسبة القطرية في البلاد الى ١٤٪، وربع السكان العرب في الرملة يعيشون في اكتظاظ عال نسبيا، اي ان اكثرمن فردين في الغرفة الواحدة.. مقابل هذه النسبة فان ٧٪ فقط من سكان المدينة عموما يعيشون في مثل هذا الاكتظاظ وهي بين اليهود في البلاد ٣٪، وفي البلاد عموما ٦٪ ويشار هنا الى ان نسبة العرب في الرملة الذين يعيشون في اكتظاظ اقل من فرد للغرفة متدنية جدا نسبيا (١٥٪).

الاحياء العربية في الرملة:

البلدة القديمة: يقع هذا الحي جنوب الرملة، في منطقة احصاء ١٤،١٥،١٦ ويبلغ عدد السكان العرب فيه ٢٨٨٠، وهم يؤلفون نصف سكان الحي. والخارطة المفصلة لسنة ٢٠٠٠ ممتدة على القسم الغربي والجنوب للبلدة القديمة هي خارطة «اخلاء وهدم»، اذ ان غالبية المباني العربية في البلدة القديمة مرشحة للهدم واخلاء سكانها العرب. وهذه المباني لها الطابع المعماري العربي المميز والتقليدي وهي ذات قيمة تاريخية وثقافية.

وهناك ظاهرة بارزة في مركز المدينة، وهي توسيع البيوت القائمة باقامة براكيات من الزنك ويضطر المواطنون العرب الى توسيع منازلهم بسبب كبر افراد العائلة او زواج احد ابناء العائلة، والبلدية ترفض السماح لهم بالحصول على تراخيص البناء.

ويعيش على هامش مركز المدينة ومن الجهة الثانية لخط سكتة الحديد في حي المحطة العربي الذي يعاني من ظروف معيشية وحياتية وخدماتية ماساوية.

جان حكال: يقع شرقي الرملة، ووفق الخارط الهيكلية البلدية ُه ظ-١٠٠٠ فان الارض التي يقوم عليها الحي معدة للزراعة، واعدت سنة ١٩٨٥ خارطة تفصيلية للمنطقة على مساحة اكثر من ٩٨ دونم، قضت بتكريس الجزء الاكبر منها للسكن وفقط ١٠٪ من ذلك للمباني العامة، ولا تسمح الخارطة للتوسع.

ومؤخرا وضعت خارطة تتعلق بالحي وهي ومن المفروض ان تكون تخصص لمناطق صناعية الخ.وهي لا تتعاطى مع وضع الحي العربي في المنطقة ولمتطلباتهم السكنية.

حي الجواريش: يقع غرب الرملة، في منطقة احصاء ٤٤، اقيم في سنوات الـ٥٠، ونسبة العرب فيه ٩٨٪ وعددهم تقريبا ٢٨٧٠ نسمة لسنة ١٩٩٥، ويتكون الحي من قسمين

١) قرية الجواريش والثانية قرية البدو والخارطة الهيكلية القائمة في البلدية تتجاهل الحي وتحول الارض التي يقوم عليها الى ارض زراعية.

وحي الجواريش معروف بسبب انتشار الجريمة والمخدرات، وبدل ان تقوم البلدية بالعمل على حل مشاكل الحي والضائقة الاجتماعية التي يعيشها السكان، اقامت البلدية حول الحي جداراً لعزله عن باقي احياء المدينة.

ومنذ قيام الدولة ورغم الضائقة السكنية الشديدة لسكان الرملة والعرب، لم يجر تحسين شروط للاسكان لحل هذه الضائقة:

الخدمات العامة المتوفرة لسكان الرملة العرب:

* مدرستان اهليتان.
* ٢-٣ مدارس ابتدائية رسمية
* مدرسة ثانوية واحدة مشتركة مع اللد.
* مركز جماهيري واحد يقع في حي فايتسمان البعيد عن التجمع العربي

كان في الرملة قبل قيام الدولة ١٤ مسجدا، تبقى من غالبتها بعض الاثار خمسة من هذه المساجد هدمت وخمسة تحولت، لمبان عامة للسكن احدها المسجد الابيض وهو معلم تاريخي.

بحث عباس- عساقلة (١٩٩٨) الذي تناول حقوق الاطفال في سن الطفولة المبكرة في اللد والرملة اتضح ان ١٦٪ من الاطفال العرب في الرملة في سنة ٣ و٤ يتعلمون في روضات خاصة قبل الزامية.

ويمكن تلخيص المعطيات حول الرملة ما يلي:

* تعاني الاحياء العربية من اهمال متواصل في كل نواحي الحياة البلدية.
* تعاني الاحياء العربية من نقص كبر في السكن الجديد ومن الخدمات البلدية.
* تتجاهل البلدية الاحتياجات السكان الحالية والمستقبلية في مجال السكن والخدمات العامة.

الاحياء العربية في الرملة التي نشات بعد ١٩٤٨ كبرت وتحولت الى قرى داخل المدينة ينقصها الشروط المدنية الاساسية.

محاولة طمس الهوية الثقافية لوسط المدينة، وعليه تشهد الرملة هدم ابنية تاريخية ذات قيمة معمارية عربية وتاريخية وثقافية على يد البلدية.

الخارطة الهيكلية والتطويرية للبلدية تتجاهل وجود الاحياء العربية والسكان العرب.

احياء عربية كاملة في المدينة تعيش وسط شروط الانسانية بحيث ان الاحتياجات الاساسية مثل المجاري والبنى التحتية الاخرى.. غير موجودة وما هو موجود بانه بفضل المبادرات الشخصية.

سهيل قبلان

جرائم حرب وانكى!!

يعتقد ارئيل شارون وزمرته الحاكمة، انهم فوق كل القوانين والقيم الانسانية، وان كل شيء مباح لهم، معتمدين على قوتهم وما يملكونه من اسلحة فتاكة ونووية، وتفوقهم العسكري على الدول العربية وقياداتها المتخلفة مؤقتا، ولانهم محميون بالدعم الامريكي السياسي والعسكري والاقتصادي و«الفيتو» الجاهز، الذي يقف مؤقتا، حاجزا شاهقا، يمنع اتخاذ اية اجراءات عقابية ضدهم، لذلك يواصلون اقتراف الجرائم في مسلسل همجي بشع عمره (٥٣) عاما، رافضين تذويت الحقيقة، ان انهاء النزاع ليس بكثرة الاسلحة ولا بالمفاهيم العسكرية والنزعة الحربية، والسؤال الذي يطرح نفسه متى وما هو المطلوب لكي يقتنع الشعب الاسرائيلي، ان عدوه اللدودهو سياسة حكامه العدوانية ضد الشعب الفلسطيني؟ متى وما هو المطلوب لكي يقتنع ان الاحتلال هو السوس الذي ينخر في ضميره وجريمة ضد كل القيم الجمالية والانسانية، وان الموافقة على استمرار اقترافها، حبلى بالكوارث ووخيمة العواقب؟

ان البراهين على انعدام الانسانية عند ارئيل شارون وزمرته الحاكمة اكثر من ان تحصى. وما تنفذه قوات الاحتلال باوامر تلك الزمرة الطاغية، هو جرائم حرب.

ودار نقاش داخل الزمرة الحاكمة بعد جريمة هدم البيوت الفلسطينية في رفح، ابتداه رئيس الدولة موشيه تساف، بتأييد جريمة هدم البيوت، بادعاء انها استعملت مراكز لاطلاق النار على جنود الاحتلال ولتهريب الاسلحة، وكان القاسم المشترك لغالبية المسؤولين، الادعاء ان تلك البيوت مهجورة وخالية من السكان، رغم ما شاهده العالم وعلى شاشات التلفزيون، من اولاد على انقاض بيوتهم يفتشون عن العابهم وثيابهم واغراضهم، في البرد القارس والرياح العاصفة، وواضح ان شارون الذي ينام في سريره الدافيء، لا يشعر، خاصة وان مشاعره تحجرت، بمأساة مئات الاولاد والنساء والشيوخ الذين وخلال لحظات وجدوا انفسهم في العراء البارد الزمهريري؟ وكيف سيشعر بهم، وعشرات المعوقين اليهود، منذ اكثر من شهر يعتصمون ويتظاهرون قريبا من مكتبه في القدس، ويعانون من البرد القارس، ولم يكلف نفسه عناء التوجه اليهم والاستماع الى مطالبهم؟!

لقد ادعى افراد الطغمة الحاكمة، ان البيوت التي هدموها في رفح ممهجورة وخاليةمن السكان، وبادعاء انها مراكز لتهريب الاسلحة واطلاق النار على جنود الاحتلال، فماذا مع البيت الذي هدموه في بيت جن، في سنوات السبعين ولجندي مسرح، وبالحجة المجوجة البناء غير المرخص، هل استعمل مركزا لاطلاق الرصاص وتهريب الاسلحة؟ وماذا مع المئات غيره من البيوت التي هدموها في عشرات القرى والمدن العربية والعربية الدرزية، بالحجة المجوجة اياها؟

وبعد كل تلك الجرائم يشترط ارئيل شارون، لاستئناف المفاوضات معا لفلسطينيين، ان يسود الهدوء المطلق سبعة ايام بلياليها!! وقد تبين ان من اصحاب احد البيوت التي هدموها، مصباح مواسي (٦٢) عاما، طردوه من يافا في عام (١٩٤٨)، ويوم الخميس، (١٠/١/٢٠٠٢)، هدموا بيته في رفح، ومن اصحاب البيوت التي هدموها، امرأة حامل في الشهر الثامن، ستلد قريبا، فاين ستضع مولودها؟ وعن الممارسات الاحتلالية اليومية ضد الفلسطينيين حدث ولا حرج وفي المجالات كافة. ورغم ذلك يريدون الهدوء المطلق!! ولنقلب الاية، فلو كانت اسرائيل هي الخاضعة للاحتلال، وتتعرض ارضا وشعبا، لابشع صنوف التعذيب والاذلال والاهانات والقمع والتنكيل والمضايقات والملاحقات والاعتقالات، كيف كان سيكون ردها؟ هل سترشى الورد والارز والعطور على الطغاة؟

وبعد ثلاثة ايام من هدم البيوت في رفح، هدمت جرافات بلدية القدس، تسعة بيوت فلسطينية في العيسوية، وبعد دقائق من ذلك سمح رئيس الدولة لنفسه باطلاق تصريح اعلامي، «ان الشعب الاسرائيلي متنور جدا والجيش الاسرائيلي هو الاكثر اخلاقية في العالم» وتلاه شمعون بيرس مؤكدا انه يعارض هدم البيوت ليس لاعتبارات سياسية، انما لاعتبارات اخلاقية يهودية!!

محمد علي طه

فنجان زوفا

عَ المكشوف

اعتقد - ويشاركني كثيرون - ان حقيقة واضحة لا غبار عليها تظلل سقف الواقع السياسي الذي يحياه الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني. وهذه الحقيقة ذات وجهين يكمل احدهما الأخر مثل وجهي الاوراق المالية او القطع النقدية. واما الوجه الاول لهذه الحقيقة فهو ان الاغلبية الكبرى من الشعب الاسرائيلي، بعد اندلاع انتفاضة الاقصى ومرور ستة عشر شهرا عليها، لا تثق بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبالسلطة الفلسطينية وتعتقد ان عرفات يرفض وجود اسرائيل ويأبى التصالح معها وما زال يحلم او يفكر بالقضاء عليها ولهذا الاعتقاد السائد بين الاسرائيليين اسباب عديدة خلقته وطورته ونمته قوى سياسية تعمل جاهدة وبكل طاقاتها على ترسيخه لانها تستفيد منه عقائديا وسياسيا واقتصاديا ولعل اهم هذه الاسباب ما يلي:

اولا: الحملة الاعلامية الشرسة التي قادها ايهود براك رئيس الحكومة السابق ووزير خارجيته شلومو بن عامي وغيرها من قادة حزب العمل ومن الشخصيات المحسوبة على اليسار الاسرائيلي بعد فشل محادثات كامب ديفيد في صيف العام ٢٠٠٠ وتحميل عرفات مسؤولية ذلك لانهم كما زعموا تنازلوا عن الكثير الكثير وعرضوا على عرفات اقامة دولة فلسطينية على ٩٨٪ من اراضي الضفة الغربية والقطاع وعلى احياء من القدس العربية الا ان عرفات رفض العرض السخي واصر على عودة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني ان اسرائيل مما يؤدي الى تغيير طابع الدولة العبرية والقضاء عليها لاحقا.

ووجد اليمين الاسرائيلي مادة غنية في اقوال براك وبن عامي فتناولها ونفخها ونشرها صباح مساء او ليل نهار وهو ينوح ويبكي ويلطم وجهه على مصير الدولة العبرية محذرا ومخوفا من الخطر الكبير الذي اسمه عرفات والسلطة الفلسطينية والدولة العتيدة.

وساعد على انتشار هذه المادة الاعلامية وهذا الاعتقاد صمت القيادة الفلسطينية وعدم نشرها لما جرى في كامب ديفيد ليعرف الناس الحقيقة.. بل ان الاعلام الفلسطيني صدر عرفات القائد الصامد امام مقترحات براك - كلينتون وامام الضغط الامريكي اي الرافض للحل السياسي المقترح!!

ثانيا: يعتقد الشعب الاسرائيلي ان عرفات هو الذي امر باندلاع الانتفاضة وانه القائد الامر لكل صغيرة وكبيرة فيها، وان هدف الانتفاضة ليس انهاء الاحتلال بل القضاء على اسرائيل وساعد على ترسيخ هذا الراي العمليات الانتحارية في داخل المدن الاسرائيلية مثل القدس وحيفا والخضيرة والعفولة ونهاريا.

ثالثا: عسكرة الانتفاضة وانجرار بعض المنظمات الفلسطينية وراء حماس والجهاد الاسلامي مما صور الامور وكان معركة تدور بين جيشين يملكان اسلحة الدمار.

رابعا: التجند الكامل للاعلام الاسرائيلي وخاصة القناة الاول والثانية في التلفزيون الاسرائيلي لترسيخ صورة مشوهة للرئيس عرفات وتصوير السلطة الفلسطينية بسلطة ارهابية وان عرفات هو ابن لادن.

خامسا: عدم وجود خطاب فلسطيني واضح وموحد للانتفاضة الفلسطينية.

واما الوجه الثاني لهذه الحقيقة فهو ان الشعب الفلسطيني عامة لا يثق برئيس حكومة اسرائيل ارئيل شارون ويرى فيه سفاحا هدفه تقويض السلطة الفلسطينية الوطنية والقضاء على احلام الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال واحتلال المدن الفلسطينية المحررة. كما ان الشعب الفلسطيني يرى في انتخاب الشعب الاسرائيلي لارئيل شارون لرئاسة الحكومة بأغلبية مطلقة برهانا على انه لا يريد السلام والتعايش والتصالح مع الجار الفلسطيني.. ويرسخ هذا الاعتقاد اسباب عديدة وقوى سياسية فلسطينية لانها المستفيدة منه عقائديا وسياسيا ايضا. ولعل اهم هذهالاسباب ما يلي:

اولا: ازدياد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية ومنح المستوطنين اليد الحرة والطويلة.

ثانيا: هدم البيوت الفلسطينية في رفح وخانيونس وغزة وجنين وبيت لحم وبيت جالا والبيرة ورام الله وغيرها.

ثالثا: عمليات الاغتيال والتصفية لكثيرين من ناشطي الانتفاضة ومن الشخصيات السياسية الفلسطينية.

رابعا: هدم البنية التحتية للسلطة الوطنية وللمدن الفلسطينية مثل المطار والميناء وبنايات الوزارات ومراكز الامن والشرطة والسجون.

خامسا: استعمال اسلحة الدمار الثقيلة مثل الطائرات الحربية اف ١٥ واف ١٦ والاباتشي والدبابات والصواريخ في ضرب المدن والمخيمات الفلسطينية.

سادسا: عدم التزام حكومة اسرائيلي بأي اتفاق واختلاقها حججا واسبابا عديدة للتنصل من الاتفاقات المبرمة بعدها.

هذه الحقيقة الواضحة ذات الوجهين تضعنا امام المأزق الدموي التراجيدي الذي يعيشه الشعبان في هذه الايام المرة العصيبة وتطرح امامهما السؤال الهام والكبير: ما العمل؟

هناك امور بديهية لا يستطيع احد تجاهلها وهي:

اولا: الفلسطينيون هم الذين انتخبوا ياسر عرفات رئيسا وبصورة دمقراطية ولا يحق لشعب اخر ان يتدخل بامورهم الداخلية.

ثانيا: الاسرائيليون هم الذين انتخبوا ارئيل شارون رئيسا وبصورة دمقراطية ايضا ولا يحق لشعب اخر، ان يتدخل بامورهم الداخلية ايضا.

ثالثا: لا حل عسكري للصراع

رابعا: كل نقطة دم تراق خسارة للشعبين.

خامسا: الفلسطينيون لن يتنازلوا عن اقامة دولة في حدود ٥ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس العربية خالية من المستوطنات.

سادسا: لا يمكن ان توافق اسرائيل على تغيير طابع الدولة اليهودي.

وامام هذه الحقائق.. وامام هذه المعطيات والبديهيات آن لقوى السلام ان تنهض وتتحرك..

آن الاوان ان يعرف الاسرائيليون بأن الفلسطينيين يريدون دولة مستقلة تعيش بسلام وجوار حسن مع دولة اسرائيل وانه لا يوجد زعيم فلسطيني يجرؤ على توقيع اتفاق سلام معها سوى ياسر عرفات لما يملكه من قوة وطنية وسياسية ومن تاريخ نضالي ومن شعبية واسعة.

وآن الاوان ان يعرف الفلسطينيون بأن الشعب الاسرائيلي بغالبيته يريد السلام والعيش بامن وامان في دولة في حدوده حزيران ١٩٦٧.

انهضوا..!!

تحركوا..!!

ليسمع العالم الصوت العقلاني..

صوت السلام!!

محمد بكري

الامتحان

منذ كنت طفلا احب الجمعة والاحد اكثر من الاثنين الثلاثاء الاربعاء والخميس والسبت، احبهما حتى اليوم، فقد كانا ايام العطلة المدرسية في مدرستي الابتدائية في البعنة، المدرسة التي كانت على «بيدر السوق» هكذا كان اسم المكان.

اتيح لي في هذين اليومين ان اطارد العصافير والقطط وان العب «الغميضة» مع اترابي. وما زالا ايام العطلة لصغارى فالاعبهم كما لعبت مع العصافير والقطط والاحباب.

و«العبد» مؤذن قريتي منذ ثلاثين عاما او اكثر ما زال «يؤذن» ويذكر الله بصوته الرخيم فيلون سماء قريتي بصوت لم اسمع اجمل منه ولا انقى سوى عبد الباسط، كان يتجلي باذانه ايام الجمعة.

اما الاحد فاحبه لاني اسكن قبالة الكنيسة واعشق اجراسها، وصوت الخوري خليل المبحوح رحمه الله.. وما زلت اذكر لحيته البيضاء الناصعة، ودفء طلعته، في اعياد الميلاد، والفصح، والشعنينة وغيرها..

هكذا كبرت في قريتي، للجامع كما للكنيسة مكان في القلب مع اني لست رجلا متدينا، رغم اني محمد.

ومن هذا الموقع انظر الى ما يجري في الناصرة هذه الايام حول قضية بناء «شهاب الدين» قريبا من «كنيسة البشارة» واحس بالخجل والقرف من اولئك المتزمتين، مسلمين كانوا ام مسيحيين ازاء الاصرار او الرفض حول بناء الجامع مقابل الكنيسة، ان هؤلاء القلة من المدعين الغيرة على الدين الذين يزرعون الفتنة بين ابناء شعبي في الناصرة وفي كل مكان، انهم مجرمون حقيقيون، سفله يحققون ما تحيكه حكومة شارون ذات السياسة الواحدة الواضحة.

حكومة شارون لا تريد السلام

حكومة شارون تريد الاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية

وتعلن ان عرفات محبوس الى الابد في رام الله

حكومة شارون تخطط للقضاء على الحق الشرعي الفلسطيني

والان الان تستخدم الهجمة الامريكية على الاسلام وتستخدم الفاتيكان تحرضه على المسلمين وتدعي ان امريكا والفاتيكان تضغطان عليها لمنع بناء الجامع!!

هل تصدقون حكومة شارون؟

حكومة شارون تريد ان تكون ساحتنا نحن المليون فلسطيني في اسرائيل «فاضية» بان تشبك المسيحي بالمسلم في الناصرة اكبر المدن، لكي يخلو لها الطريق لتنفيذ مخططها وضرب اخوتنا الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، دون ازعاج.. وانتفاضات من الداخل.

حكومة شارون التي تقتل ابناءنا واخوتنا هي المسؤولة عن اشعال نار الفتنة بيننا.. وقد وجدت بيننا الاغبياء وضعاف النفوس لكي تنشر سمومها فيهم، باسم الدين والمقدسات.

من هنا اوجه اصبعا كبيرا محذرا الى قيادات هذا الشعب الفلسطيني في الداخل، هذا هو الامتحان، انقذوا الناصرة من المزاودين المفلسين.

هيا.. جميعا نتقيأ هؤلاء من داخلنا لكي لا يسمموا حياتنا ووحدتنا.

انقذوا هذا الشعب من المشبوهين الذين يستخدمون محمد والمسيح. لحاجات في نفس يعقوب!

نحن الجمعة والاحد، اطفال محبون فلا تجرونا الى احقاد نابعة عن مصالح شخصية وسياسية تصب اولا واخيرا في صالح مخطط حكومة شارون التي لا تتمنى الخير لا لنا هنا ولا لاخوتنا هناك. ان الاوان ان تخمد هذه الاصوات المسمومة المحرضة وللابد! اولئك الذين يعتمدون جملة لا تليق بوحدتنا، «ومن بعدي خراب بصره».

اقول لكم لقد شاهدتكم على شاشات التلفزيون.. تحرضون ابناء شعبي على ابناء شعبي «استحوا».

اما انتم اعضاء الكنيست العرب ورؤساء البلديات والمجالس ولجنة المتابعة العليا، تابعوا الناصرة، هذا هو امتحانكم.

الناصره هي المصير، هي الفخ، هي امتحان القيادة..

اياكم والندم على خطة سافلة، لحكومة لئيمة تتمنى لنا الدمار الشامل

«اصح يا نايم كفاية، وحد الانسان معاي

هذا هو الامتحان!

محمد بكري - ابن الجمعة والاحد

(البعنة)

النشرة:

ميشيل النمري، خليل الزبن

سبعة عشر عاما من التصدي والمواجهة!

د. احمد ابو مطر - اوسلو

هل هناك موضوعات معينة، في اوقات معينة، تشعر بالحرج عندما تقرر الكتابة عنها؟ نعم، وتحديدا في الحياة الثقافية العربية حيث يسود بنسبة واضحة معلمان مهمان:

- مجاملة الاخر.
- شطب الاخر.

فكثير من الكتابات العربية تطغى عليها المجاملة، خاصة عند كتابة (المثقف) عن (السياسي)، وذلك اما خوفا او مصلحة او اتقاءا. وبعض الكتابات العربية، يسطير عليها (الشعب)، اي الغاء دور انجاز الاخر، وتحديدا عند كتابة المثقفين او الكتاب عن بعض، فتحبير الانجازات للذات، وشطبها من رصيد الاخر من المعالم السائدة في حياتنا الثقافية العربية... ازاء سيادة هذين المعلمين الواضحين، تصبح الكتابة الموضوعية محرجة، خاصة اذا كانت لا مفر ان تتعرض لجهود وانجازات اصدقاء ما زالوا على قيد الحياة.

فهنا الحذر ان يعتبر البعض ان هذه الكتابة الموضوعية، ضمن المعلم الاول، وهو (المجاملة).. وقد واجهت هذه المشكلة، في يونيو / حزيران الماضي، عندما كلفتني مجلة (الشعراء) الصادرة عن (بيت الشعر) في رام الله، برئاسة تحرير المتوكل طه، وسكرتارية تحرير غسان زقطان، ان اكتب ملفا توثيقيا عن (حصار بيروت عام ١٩٨٢) في ذكرى مرور عشرين عاما على الحصار، الذي تصادفت ذكراه هذه، وشعبنا يعيش حصارا اكثر وحشية، واشد همجية. عند كتابتي لهذا الملف، وتجميع مواده، كان لا بد.. لا بد من الاشادة بجهودمميزة لبعض الزملاء، خلال ذلك الحصار، وقد فعلت هذا مع ذكرهم بالاسم، غير عابئ ان يصنف البعض هذه الاشادة ضمن خانة (المجاملة)، وكان سندي في ذلك ان بعض الامور، حقائق مقررة رغم مزاج الاخرين، سواء كان (شطبا) ام (مجاملة)، وهي حقائق اصبحت ضمن تاريخ مسيرتنا عليها شهود واثباتات، هذا في حين كتب زملاء اخرون عن حصار بيروت ذاته، فحبروا كل الانجازات الاعلامية لهم، وشطبوا دور الاخرين، بمن فيهم من اعطيتهم حقهم في الملف المذكور.

واسوق هذه الملاحظات، لانني اواجه الحرج ذاته، وانا بصدد الكتابة عن تجربة مجلة (النشرة) بمناسبة مرورا سبعة عشر عاما على اصدارها الاول على يد الزميل المرحوم ميشيل النمري، واصدارها الثاني، او اعادة ومواصلة اصدارها بعد وفاته، على يد وجهود الزميل خليل الزبن، الذي ما زال حيا يرزق حينا، ولا يرزق حينا اخر. والحرج هو ان الزميل خليل الزبن، ما زال حيا يرزق، طبعا لا حسد.. امد الله في عمره، كي لا يصنف البعض حديثي/ كتابتي هذه على انها مجاملة .. ولكن ساكتب ما اعرفه، وهو حقائق وعليها شهود احياء من زملائنا العاملين في حقل الصحافة والكتابة، وتشردوا من لبنان الى سوريا الى تونس. منافٍ عديدة، ومنها الى ما تيسر الانسحاب منه من الوطن، والاهم هو الشاهد الماثل امامنا، وهو اعداد مجلة النشرة.

الاصدار الاول

كانت فكرة (النشرة) عند صدورها الاول في عام ١٩٨٥/١٩٨٦، جديدة للغاية في ميدان الصحافة العربية.. وكما اذكر ومن خلال الاعلان الذي كان يتكرر على صفحات اغلب او كل اعدادها، فان فكرتها كانت تقوم على انها (نشرة) لنشر بيانات ووثائق واخبار ونشاطات الفصائل والاحزاب السياسية، وما يدور حولها من كتابات وتعليقات ومناقشات.. واعتقد انه من هذا الميدان اخذت اسمها (النشرة).. من (النشرة الحزبية)، الاسم الذي كان وما يزال شائعا في الحياة السياسية العربية.. لقد بذل ميشيل النمري، ضمن امكانيات متواضعة، جهودا واضحة، للتواصل ومد الجسور مع العديد من الفصائل والاحزاب والتنظيمات السياسية، للحصول على (نشراتها) و(اوبياتها)، ونشرها بالتالي في (النشرة)، وقد ادى بذلك خدمة لتلك التنظيمات، وللقارئ فلم يكن دائما يتيسر لتلك الاحزاب والتنظيمات نشر ادبياتها وبياناتها في الجرائد والمجلات العامة، والقارئ المتابع لم يكن سهلا ان يطلع على تلك الادبيات مباشرة من التنظيمات والاحزاب، فكان يجدها مجتمعة في النشرة...

الاصدار الثاني

بعد اغتيال ميشيل النمري، الذي تم عام ١٩٨٨ في اثينا، الذي اعتقد ان جماعة ابو نضال نفذته لصالح النظام السوري انذاك، وبعد توقف قصير، واصل الزميل خليل الزبن اصدار النشرة، وانتقل بها بعد فترة من اثينا الى تونس، ومنها الى غزة، حيث فيها وفي الضفة الغربية مشروع الدولة الفلسطينية القادمة المستقلة. ومنذ صدورها في الوطن عن (المؤسسة العالمية للصحافة والاعلام)، بترخيص رسمي من وزارة الاعلام الفلسطينية، والسلطة الوطنية الفلسطينية، عام ١٩٩٥، اخذت (النشرة) منحى جديدا، بالاضافة الى صفتها التي عرضت لها عند اصدارها الاول، ويمكن معرفة ملامح هذا التطور من شعارها القائل (دورية متخصصة تعني بقضايا حقوق الانسان والشعوب). واستطيع القول انه في السنوات الست الماضية من صدورها في الوطن، حافظت النشرة على شعارها هذا، بامانة وموضوعية وشمولية، مع انه يفترض ان يقال في الشعار (شهرية متخصصة..) فهي تصدر شهريا، وليس دوريا، لان كلمة (دورية)، اصبحت شائعة في اطلاقها على المجلات الفصلية التي تصدر في حدود ثلاث او اربع او خمس اعداد في السنة .. هنا يزول حرج الكتابة قليلا، عندما تحاول نسيان جهود الزميل خليل الزبن، وتركز على اعداد السنوات الست الماضية من النشرة، رغم انها تعني جهود الزميل واجتهاداته.. فماذا تقول تلك الاعداد التي قاربت سبعين عددا؟!

١- لا اعتقد ان هناك جريدة او مجلة او مطبوعة فلسطينية ركزت على حقوق الانسان الفلسطيني، بالشمولية التي اولتها (النشرة) اهتمامها. ليس في مجال ذكر الانتهاكات لتلك الحقوق، ولكن ايضا فيما يتعلق بممارسات جمعيات وهيئات حقوق الانسان العاملة في فلسطين، وكشف جوانب الخلل في عمل هذه الهيئات.. وربما في بعض مقالاتي في النشرة مارست بعض هذا النقد، حيث لاحظت ان بعض هذه الهيئات والجمعيات ركزت جل اهتماماتها على انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال، وبعضها ركزت على انتهاكات اجهزة السلطة الفلسطينية، ولكن لم تهتم اية جمعية او هيئة او مطبوعة بالانتهاكات الواقعة ضد حقوق الانسان الفلسطيني في الاقطار العربية والاجنبية، كما اهتمت (النشرة) والجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان.. وفي هذا المجال، لا يمكن الا ذكر مسألة مقرونة بالثناء والتقدير، وهي الاهتمام البالغ بالمعتقلين والسجناء الفلسطينيين في سوريا، لانهم كانوا الاكبر عددا، ومعظمهم على خلفية سياسية وهي الانتماء لحركة فتح وزعيمها الرئيس ياسر عرفات، تلك المشكلة الكبيرة، التي بدأت عمليات الاعتقال الرئيسية عددا فيها، عقب حركة الانشقاق عن فتح عام ١٩٨٣، التي قام بها ابو موسى وابو خالد العملة، بتأليب من النظام السوري انذاك، وحلفائه مثل جماعة احمد جبريل، الذين اشتركوا معا في عدة مجازر ومذابح ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، عندما يأتي اوان ذكر حقيقة ما ارتكب فيها، فلن تقل حجما ورعبا ودما عما ارتكبته القوات الكتائبية المدعومة بشارونها انذاك، الذي يعيد استنساخ مجازره الان في قطاع غزة، والضفة الغربية، بوحشية متطورة، مستفيدا من تكنولوجيا متطورة، ونفسية اسرائيلية متعطشة للدم، وسكوت عربي وغربي.

ان متابعة النشرة لقضية اولئك المعتقلين، عبر النشر المتكرر لاسمائهم، والاتصال بعائلاتهم، وبالمفرج عنه منهم، ونشر شهادات بعضهم عما عانوه في السجون السورية، ومنهم مسؤولون، امنيون كبار الان في السلطة الوطنية الفلسطينية، اسهم بلا شك في حث النظام السوري والضغط عليه للافراج عنهم، واخرهم ستة معتقلين افرج عنهم في الاسبوع الاول من ديسمبر ٢٠٠١.

٢- اعطاء نفس الاولوية، والاهتمام للمعتقلين الفلسطينيين خارج الدول العربية، في اوروبا وامريكا، وكذلك معتقلي الجنسيات الاخرى على خلفية نضالية فلسطينية، مثل المعتقل العراقي/ الفلسطيني: ابو جاسم العراقي، في الولايات المتحدة الامريكية، والمعتقل المناضل المعروف كارلوس في فرنسا، الذي سلمه الحاكم باسم الاسلام العمر البشير في السودان.

٣- اعطاء قضايا حقوق المرأة العربية اهتماما مواضحا، سواء في مجال الانتهاكات، او نشر الدراسات والابحاث المتعلقة بذلك، وتقديم عروض تعرفية بالكتب المهمة في هذا الميدان، ومنها على سبيل المثال كتب فاطمة المرنيسي من المغرب.

٤- تقديم خدمة جليلة للقارئ المتابع، عبر نشر كتب سياسية مهمة على حلقات، ما كان سهلا وميسورا للعديد من القراء الاطلاع والحصول عليها.. ومنها كتاب المفكر الفرنسي روجيه جارودي (الاساطير السياسية المؤسسة لدولة اسرائيل)، وكتاب اليهودي الامريكي الدكتور نورمان فنكلساين (صناعة الهولوكست)...

٥- وهذه من الامور والقضايا التي كانت وما زالت وستظل تحتاج الى جراة وشجاعة، وفي الوقت ذاته موضوعية، وهي التصدي الحازم، لسلبيات وخطايا الجماعات الاسلامية في الساحة الفلسطينية تحديدا.. واقول تحتاج الى جراة وشجاعة، لان غالبية الكتاب والصحفيين، يتحرجون من التعرض لقضايا تلك التنظيمات، لان كل ما يمت للاسلام العظيم، يوجب دقة وتركيزا، تلك الغالبية شعارها، ولماذا الركض وراء المشاكل، خاصة انه في السنوات القليلة الماضية، اشاعت الجماعات المسلمة والمتأسلمة جوا من الرعب لا مثيل له، اسهم فيه شكل دراكولي، بعض علماء الدين وشيوخه ومحاموه خاصة في مصر. فمن الترغيب والتهديد.. الى التكفير والمطالبة باقامة الحد، واخيرا صرعة (الحسبة) وما تلاها من تفريعات اهمها: التفريق بين الزوج وزوجته كما حصل في قضية الدكتور نصر حامد ابو زيد وقضية الدكتورة نوال السعداوي.. ابعد الله عنا وعن القراء والسامعين هذا الشر /البلاء..

٦- حسن المبادرة عند الزميل خليل الزبن، اذ كان يتمتع وما يزال، باستشعار الخطر ضد الانسان الفلسطيني قبل وقوعه او فور وقوعه. واتذكر انه في يناير ١٩٩١، اثناء زيارة عابرة لي الى تونس، اتصل بي، بحكم عملي واقامتي السابقتين في الكويت، ومعرفتي باوضاع الجالية الفلسطينية هناك، وبالقوانين والاجراءات الكويتية، وطلب مني كتابة تقرير معلوماتي عن اوضاع الجالية الفلسطينية هناك، خاصة عقب انتهاء حرب الخليج ١٩٩١.. وقد كتبت ذلك التقرير، ووجد طريق للنشر..

تلك كانت اهم الانجازات المتميزة التي قدمتها مجلة (النشرة).. نذكرها انصافا في الذكرى السابعة عشرة لاصدارها.. ليست مجاملة، ولكن حقيقة عبر قراءة ورصد اعدادها السبعين الصادرة، وهذه الاعداد وحدها، الكفيلة بالشهادة لي، انني لم اكن اجامل الزميل خليل الزبن.. فهذه الحقيقة مثبتة في الاعداد.. وعلينا ان لا نخجل من ذكر ايجابيات وانجازات زملائنا.. خاصة بموضوعية وصدق.. فهذا افضل من(شطب الاخر).. الذي لن ينتج عنه (ابراز) اخر، لم يقدم انجازا .. لا في ميدان الكتابة والثقافة.. والسياسة..

- النشرة..
- خليل الزبن..

تحية وتقديرا.. وانا معكما من اجل قضايا حقوق الانسان والشعوب.. واولها قضايا وحقوق شعبنا الفلسطيني برئاسة سلطته الوطنية الفلسطينية بزعامة رئيسها رئيسنا السيد ياسر عرفات، رغم كل جهود شارون الماونة، وجهود غيره التي تصب بحسن نية او سوء نية في نفس المجرى ..ومعنا تلك الكتيبة الشجاعة من الكتاب الفلسطينيين والعرب، الذين يكتبون فعلا بحد السيف عن هذه القضايا في النشرة وغيرها...

اضواء على الزجال الشعبي - ابو عصام الميعاري

الذي اطرب القلوب وانعش النفوس، وطرح معاناته الخاصة، ومعاناة شعبه على مدى اربعة عقود

بقلم: عايده حوراني نصر الله - حيفا

بطاقة هوية: احمد محمد قاسم الهيبي

مواليد - ١٩٢٤، قرية ميعار المهجرة

معاناته: طرد من ميعار ١٩٤٨، وهو في العشرين من عمره. تزوج وهو في السادسة عشرة من ابنة خاله الصفدية. التي عاشت في كنف زوجها حتى ١٩٩٧، بعيدة عن الاهل الذين يعيشون في مخيم اليرموك.

التقت ام عصام (المرحومة) بعائلتها لاول مرة عام ١٩٨٠ توطن ابو عصام في قرية كابول منذ النكبة.

شيخوخته: ابو عصام سعيد جدا، اذ تحطيه عائلته بالحب والحنان، فقد انجب احد عشر ولدا فهو غني النفس بالعطاء، كما انه غني بالمودة من عائلته - الاولاد والاحفاد ومعارفه.

المهنة: فلاح، وعامل بناء، وقد احترف الزجل ١٩٥٨-١٩٩٧، اربعة عقود، اذ اعتزل الزجل بعد وفاة زوجته ام عصام، بقرار شخصي وذاتي.

امنيته: ابو عصام يناهز الثمانين، في كامل الوقار، يتمنى ان تعقد رايات الصلح والسلام بين دولة اسرائيل والفلسطينيين باقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وان ينعم الجميع بالسعادة والهناء في العيش.

- امتلأ ابو عصام بالغبطة والسرور، عندما دخلت الى بيته العامر في كابول، عامر باهله وبتراثه. اذ كان يجلس على اريكه، يحتسي وجبة الغداء، فدعاني للمشاركة بكل اصرار، لكني اعلمته بهدف الزيارة، فرحب ثانية وثالثة حتى بدأنا مشوار الحديث، وقد عاد ابو عصام بذاكرته الى ما ينيف عن الخمسين عاما، مقتطعا المسافات، والدروب الوعرة، والمعاناة، ومن الملفت للنظر، ان ابا عصام، منظم في حياته، يدرك كل كلمة، هادىء الروح، يحتفظ بمفكرة صغيرة، دون بها تواريخ هامة في حياته، وبسجل سميك يحفظ فيه ثروته - زجله - لا يفرط به لاحد. فهو يشعر بالاكتفاء الخاص والعام.

تفجرت قريحة ابو عصام، بعدما هُجّر من قريته ميعار، حيث عمل بالفلاحة ثم بالبناء، وقد عبر عما يعتمل في صدره من معاناة بزجليات وعتابا، لم يدرسها ولم يرثها من احد، بل بالفطرة، اجاد هذا الفن الشعبي الفولكلوري، الذي انتشر في الجليل، تتابعا جغرافيا للبنان، حيث اول ما ظهر هذا الفن فيه، كامتدادللموشحات الاندلسية، التي امتازت بالبساطة، ووضوح المعنى، والبلاغة اللغوية من بديع المعاني وشفافيتها حتى يستطيع ان يتفاعل معها الجمهور مرددا يا حلالي يا مالي» ثم يقوم الجمهور بالتصفيق الايقاعي انسجاما مع النغمات والقوافي. ولا بد لنا في هذا السياق ا ن نذكر ان الزجل هو فن شعبي تتناقله الاجيال عبر الذاكرة، وتحفظه في الصدور، لانه يجسد جميع نواحي حياتها، وانماطا اخلاقية وسلوكية، كما ويطرح الزجالون اماني شعبهم ومعاناته عبر اصواتهم الصادحة في الافراح - خاصة - وفي مناسبات اخرى.

وهنالك قواعد خاصة لهذا الفن الشعبي اذ ياتي على ثلاثة اشكال، منه العادي، والمربع، والمثمن، وياتي هذا الفن او الشعر الشعبي على بحور مختلفة (١٣ بحرا) منها الاسواني، المتساوي، المتقارب، المتفاوت، المزدوج، السريع الخ..

اما الحداء العادي فبحره المتفاوت، ويأتي ستة عشر مقطعا، ثمانية مقاطع في كل شطر..

اما المربع فبحره المزدوج، ويتألف من اربع شطرات، الثلاثة الاولى متحدة القافية والرابعة متغيره، ولكنها متحدة مع ما يليها.

اما المثمن، الذي يتالف من ثماني شطرات، فبحره المزدوج كذلك، الصدر في الابيات الاربعة متحد القافية، والعجز متجانس في ثلاثة ابيات اما في الرابع فالقافية حره متحدة مع المقطع الذي يليه.

ولهذا الفولكلور (الفلسطيني اللبناني) انواع: الشروقي، العتابا، الميجنا، الحداء، القرادي، الفرعاوي، وقد طرق ابو عصام معظم هذه الانواع فلنسمعه (شروقي) معبرا عن حننيه الى الارض، الى الزيتون، الى الطابون الى ميعار التي احتضنته عشرين عاما عندما طردمنها اذ يقول:

اما على الاكل بدي رغيف زعتر
من بلادي بكفي اطعموني
وزيتون وزيت وجبنه وبصل اخضر
وحليب ولبن وخبز من الطابوني
بلادي بالربيع بساط اخضر
وعنبها وتينها وشجر الزيتون
وسهول وجبال فيها حجار مرمر
وطبيعة ملونة بتسحر عيوني

ابو عصام يمزج بين حنينه الى قريته، ومرابعه الخضراء وبين حزنه واله على فراقها وعلى فراق ولده، ابن السنتين ونصف، الذي توفي في احداث عام ٤٨ فويله على بلده، وويله على ولده حيث يقول:

صبرت كثير حتى صرت اصبر
من يعقوب ع فراق البنين
ضربني هالزمن عشرين ضربة
وبعد ما ضرب في نارو كاويني

غير ان ابا عصام، لم يتقوقع في دائرة الحزن والاكتئاب، بل واصل العيش بامل وانفراج، بعدما امتلأ البيت بالاولاد الذين شدوا عزيمته، فيفخر بموهبة الزجل التي جاءته بالفطره اذ يقول:

انا صار لي عمرُ على الفن اسهر
ليالي طوال ما نامت عيوني
حتى بنيت للاشعار منبر
باسمي وقبل ما احكي بتعرفوني
انا عندي شعر ينبوع كوثر
لكل عطشان يروى من فنوني
انا شعري مثل بستان اثمر
ثمار وحب منكم اشبعوني

في البيت الاخير يؤكد الشاعر على عملية التفاعل، بينه وبين السامعين، الذين يتجاوبون مع زجله ولهذا يحيطونه بالحب المتبادل.

يعتبر ابو عصام، ان هنالك امانة في عنقه، وعليه ايصالها للجمهور عبر زجلياته، فمن مواقفه التي يشهد له عليها فخره بعروبته، وتمسكه بها، ثم انتماؤه الانساني، فلا فرق عنده بين انسان واخر مهما اختلفت المشارب والالوان حيث يقول:

انا وصلت الحضارة لكل غربي
انجليزي وفرنسي وامريكاني
انا بعملش افريقي واوروبي
انا انسان عربي له مكانه
بفرقش بين شرقي وبين غربي
انا غرة على جبين الزمان

ولما سالت ابا عصام عن رأيه بما يحدث في الناصرة، ومن محاولات السلطة الضرب على وتيرة الطائفية، فاجاب: ان السلطة لم تكف ابدا عن محاولاتها هذه لا في الماضي ولا في الحاضر وكم كنت انا ولفيف الزجالين ابناء رعيلي ندعو الى الوحدة مسلمين ومسيحيين، فنحن ابناء شعب واحد ومصير واحد فاخذ يحدي من ذاكرته:

يا خالق الاوطان للانسان
عنا وطن زينه على الاكوان
في شرقنا يا رب توراتك
وانجيلنا يا ربي والقرآن
من ارضنا شرعت راياتك
هلالات تخفق للعلا وصلبان
منا وقف على ابواب جناتك
تيحرسوها بطرس ورضوان

يؤكد الميعاري - ابو عصام - على قدسية هذه الديار التي بعثت فيها الديانات السماوية الثلاث، كما ويؤكد على دعوته وايمانه ان الدين لله والوطن للجميع.

اما العتابا فقد طرقها شاعرنا - ابن الجليل - من اوسع الابواب، والعتابا ايضا فولكلور فلسطيني، بحرها البسيط، والبيت يتألف من اربع شطرات يبدا كل بيته بكلمة «اوف»، والهدف التنبيه للجمهور، والتفريغ للحادي بعدما يطلق ما في قلبه:

اوف، اوف
اذا الباغي من الغرباء عدنا
بوطني ساكنين بجنات عدنا
نحن ان عادت الايام عدنا
نحكي الحق ونقول الصواب

يؤكد الشاعر على ان الحق لا يضيع، وان الحق يجب ان يعاد الى اصحابه الشرعيين.

ولابي عصام موقف حازم من امريكا وسياستها تجاه العرب، والتي تمثلت في حرب الخليج حيث يقول:

مدعي وجاي يتحدث بطربوش
بقول شاعر واقواله بطربوش (لا يطرب)
وعلى قتل العرب بامريكا بطر بوش
والعرب مش حاسه بقتل العرب.

انتقد حنيها زعامات الدول العربية على تحالفها مع امريكا للقضاء على شعب العراق وهذا ينطبق اليوم على موقف الزعامات العربية من العدوان الشرس على الشعب الفلسطيني.

اما العملاء، الذين تعاونوا مع السلطات لمنافع خاصة على حساب شعبهم يقول:

الكريم اللي برأيه الحر بدلي
وعن حب الشعب مفيش بدله
تحياتي لكل مين لبس بدله
بشرط يكون مخلص للعرب

(هذا البيت قاله ابو عصام في احد الاعراس، وكان من بين الحضور احد العملاء البارزين بعمالتهم للاحتلال على المستوى القطري للشعب الفلسطيني)

اما في البيت الذي يقول فيه:

انا رايق ما كنتش يوم منحد
وانا بعرف لسبت الفن منحد
انا بحتي الشرفاء منحد
اليمن لليبيا بغرب العرب

يدعو الى وحده العرب، وما هم فيه من تراجع، ثمره الانفرادية.

اما بالنسبة لدور العلم في نهضه الشعوب، فقد اكد ابو عصام ذلك بهذا البيت من العتابا:

اوف اوف..

العالم غني لو ما معا مل
باحسن خلق اصحابه معامل
لولا العلم ما كانت معامل
ولا في طائرة تحرك دولاب

وهذا الصراع الاخير الذي يطرحه ابوعصام نحن اليوم في امس الحاجة اليه، فمعركة الشعوب العربية مع امريكا واسرائيل، هي معركة العلم والمعرفة، هي معركة التفوق التكنولوجي الذي هو ثمره علم وابداع (اختراع) على تفوق ثراء طبيعي (النفط) وهبته الدنيا للعرب، بدون جهد او تعب، والى متى ستبقى هذه المعادلة؟ الرضوخ والصمت الرهيب امام المستعمر والمستغل لخيرات العرب؟!

واخيرا نتمنى لابي عصام دوام الصحة والعافية، الذي ساهم في اثراء الفن الشعبي، والذي اتسم بالجراة، فكم مرة طاردته السلطات للتحقيق في هذا القو ل او ذاك ولكنه بقي صامدا راسخا كصخور ميعار، كما واكد ابنه البكر عصام على ذلك بقوله:

نحن فخورون بوالدنا، الذي خط لنا الطريق الصحيح، وسرنا عليه، الا وهي طريق الخلق القويم، طريق الحق والاستقامة وربانا على حب الارض والوطن والانسان . فدمت ذخرا يا ابا عصام.



الشاعر الشعبي
ابو عصام هيبي

يحنُّ الى ميعار، قريته ومسقط رأسه، التي هدمها الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٤٨

يا بلدي الحبيبة البتعرفيني
انا ابنكْ وَانتِ ربّتيني
ميعارْ كثيرْ بتعزْي عليَّ
انا مشتاقْ ومتزايدْ حنيني
كلْ ما تشوفْ روابيكِ عنيَّ
تبكي من الجفاَ دمعة حزينهِ

غازي ابو ريا

نفط خادم الحرمين، ينبوع ذلّ للعرب في الارحام

حين تلم مصيبة بعائلة ما، وخاصة عند حالات الموت، يسعى الناس لتعزية الاهل، يعتني الاخصائي النفسي او المستشار التربوي بالاطفال الذين على علاقة قوية بالراحل. وهدف التعزية ليست الا محو الاحزان واعادة الحياة الى مجراها. واخراج الاطفال من الاستغراق في التفكير حول الموت.. لان الطفل لا يدرك الموت كما يدركه الكبار، ولا يفهمه.. ولا يفهم حاجة الاقدار للموت..

وحسب فهمي وادراكي.. فان الانسان يرغب بالتوالد ليأتي بحياة بعده.. كلنا نلد من اجل الحياة... من اجل سعادة اطفالنا على هذه الدنيا.. ولا اعرف والدا واحدا يزعم بأنه يلد من اجل الموت رغم معرفتنا جميعا باننا الى فناء..

وما زلت حتى كتابة هذه السطور مصعوقا مما كتبته (بدون اسماء) كتبت وبالحرف الواحد، «بدأت ارسم طريق لي، لكن، للاسف، كان مظلما وقاتم اللون، لانني لم الونه، لانني لم اعرف الوان طريق. لكنني تخيلت الوان الزهرة، فرأيت الوانها الجميلة ورائحتها الزكية، لكنني حزنت لان الوانها لن تبقى، وحياتي بلا الوان. لكن، اهذه نهاية الحياة؟ طبعا لا، ولا اعرف ماذا سيكون وراء حياتي ما دمت حية». وتواصل الكاتبة (بدون اسم حتى الآن): «ماذا اقول للعصفورة؟ اقول لها ان الروح تذهب وتبقى بلا حياة؟ لا، لن اقول لها، لانني لو قلت لها طبعا لن اسمع صوتها بعد اليوم، ولا استمتع بلذة الحياة، والعصفورة سوف تخاف طبعا وستحاول الهرب، لكن الهرب لن ينجيها»

الكاتبة لا تجد طريقا، ظلام قاتم. وحتى حين تخيلت الازهار لتخرج نفسها من الظلام، لم تجد في الزهرة سوى موتها المؤكد.. وحاولت الكاتبة البحث عن شيء يبعث على الراحة في هذا الظلام.. فاطمأنت الى صوت العصافير.. لكن الموت سيطر على مشاعر الكاتبة. حتى كادت ان تخبر العصفورة بالموت الذي ينتظرها.. وقررت ان لا تخبر العصفورة. لكنها بدل ان ترتاح للعصفورة، حزنت لمصيرها وعدم قدرتها على النجاة..

ولو حاولنا البحث عن بصيص امل لما وجدناه، الكاتبة وضعت الموت نصب عينيها وبمنظاره المعتم تصدر الحياة بخيالها، لكنها غير قادرة على استحضار الوان الازهار وتغريد العصافير.. نحن، اذن، لسنا امام حياة رسمت باللون الاسود، بل ا مام حالة موت نسميها حياة.. والآن، لنتعرف على الكاتبة، انها طفلة في الصف السادس، كتبت قطعتها المذكورة اعلاه ضمن حصة التعبير اللغوي.. وبنفس النص المذكور.. ولما قرأ المعلم النص، ادرك ان الامر يحتاج الى معالجة سريعة وحذرة.. وكانت محادثة غير طويلة بين المعلم والطالبة، لان الطالبة كانت مدركة «لخطورة» احاسيسها، وكشفت عن الاسباب التي جعلتها تعيش هذا الاكتئاب. الخطير.. هذا اليأس المتكامل.. لقد كشفت الطفلة لمعلمها انها شاهدت في تلفزيون الـM.B.C دعاية عن الموت دعاية اقم صلواتك.. قبل مماتك».

سال المعلم طلابه عن دعاية الموت.. فكانت الاغلبية الساحقة قد شاهدتها.. وراح كل طالب يتحدث عن مشاعره، هواجسه، مخاوفه، كوابيسه، شعوره بالحزن، اليأس، وقد صرح احدهم عن البدء بالصلاة لكنه اكد ان الموت سيطاله ايضا..

وزعم المعلم، انه عمل وما زال يعمل لاعادة الحياة الى مجراها عند الطالبة المذكورة وباقي الطلاب. وانه يعصر كل خبرته التربوية ومعلوماته في علم النفس، لمنع تشويهات نفسية لدى الطلاب تضر بمسيرة حياتهم.. ولا اعرف ان كان المعلم المذكور على قدرة مهنية لمعالجة هذه الحالة الاجتماعية من الاكتئاب الذي يطارد بعض الطلاب دائما - والبعض ليلا، والبعض بأوقات متباعدة..

ولما كانت الـ M.B.C لا تبث الى صف المعلم المذكور فقط، بل تبث من خلال فضائية الى كل اطفال العالم العربي. اصبح من الضروري تنبية كل رجال التربية، الاجتماع، علم النفس لحملة انقاذ اطفال الامة العربية من فيروس الـM.B.C نعم، ان اطفالنا يشاهدون افلاما عنيفة جدا، ويشاهدون اخبارا عنيفة جدا.. لكن كل تلفزيونات العالم تضع اشارة قبل عرض الافلام العنيفة او معها، تنبة الى ان هذه الافلام للبالغين فقط.. لكن الفارق بين الفيلم والدعاية. ان الدعاية تسوق منتوجا حقيقيا. والاطفال يميزون بين فيلم، ويستمتعون به مثل القصة، لكنهم يدركون انه مجرد فيلم، والموت فيه ليس موت.. والدم فيه ليس دما اما الدعاية، فهي المنتوج الذي يتناولونه يشترونه، ودعاية الموت في عرضها وسياقها مع انها المصير المحتوم مرعبة للاطفال بمجرد انها دعاية للموت... والجمع بين الصلاة والموت يحدث طوفانا من اللامفهوم عند الطفل.. هذا الطفل الذي تحاول المجتمعات الراقية توفير المتعة له حتى يحيا الطفولة بطولها وعرضها مع السعادة والبسمة.. من اعطى الحق لصاحب الـ M.B.C. ذلك الامير السعودي، بأن يرهب اطفالنا، بأي عهر ديني يسوق آل سعود غيرتهم الكاذبة على الصلاة، بارهاب اطفال الامة العربية.. ما هذا الجمع الجاهلي بين شاب يتعامل مع الحاسوب والسكتة القلبية!!! هل يريد آل سعود ردع اطفالنا من الاقتراب الى الحاسوب!!

اتمنى لو اجد فائدة واحدة من دعاية الموت هذه؟! اتمنى لو ان اعرف الهدف الانساني والحضاري والاخلاقي من دعاية كارثية ارهابية، سادية كهذه. وما مدى المعاناة العربية من نفط آل سعود؟ هذا النفط السعودي قرر لكل دول النفط اسعارها فافقرها، ودعم الاقتصادي الامريكي على مدى نصف قرن فانعشه وكان جلادا على كل فكرة تقدمية عربية؟ هذا النفط الذي اشعل حربا بين ايران والعراق، هذا النفط الذي استنفر امريكا لحمايته.. واشترى قواعد امريكية وايواكسات ترشد طائرات اسرائيل لضرب العراق.. هذا النفط السعودي الذي ملأ جيوب امراء العائلة المالكة دولارات، فانتشروا في بقاع الارض كسفراء للفسق والدعارة والجهالة، يشوهون اسم العرب، حتى صار العربي من الالفاظ الكريهة!!

لقد تمادى النفط السعودي الى نفوس اطفالنا، يشوه، يدمر، يرهب . العائلة السعودية المالكة، هي صاحبة كل قنوات A.R.T وهي صاحبة كل قنوات اوربيت وافلامها يشاهدها الجميع.. والعريّ فيها يبدأ من خلع اكبر قطعة قماش حتى اصغر قطعة..

لقد دمرنا النفط العربي، اذل امتنا النفط السعودي، واحاط الخزي بنا من سيطرة نفط خادم الحرمين.. فهل نضحي باجيالنا القادمة ونحرقها امام بطن خادم الحرمين!!

يجوع الآباء حتى لا تنقص لقمة من وجبة الابناء، يرتدي الآباء زيا واحدا كل الدهر لتوفير ملابس تفرح الابناء. نكد ونعمل من اجل بسمة على شفاه اطفالنا، من اجل كتاب يعلمهم.. من اجل حاسوب يتعلمون ويستمتعون به.. نشقى من اجل حياة اكثر سعادة واطمئنانا لاطفالنا.. فبأي حق نسمح لامراء الدعارة والذل والجهالة تنغيص حياة اطفالنا؟! لقد حطم آل سعودالارادة العربية، ومنعوا بنفطهم كل امل للوحدة العربية. قاوموا كل فكر تقدمي بنفطهم.. تآمروا حتى التخمة. وهم الان بتوجيه، من معلمهم الماكر يشوهون بوقاحة نفوس اطفالنا.

لم يقتلنا النفط السعودي وحده. بل اذرته اللامبالاة الشخصية لكل منا. نشاهد، نسمع، ولا نبالي.. لا نحاول التفكير بخطورة الكلمة والصورة، وقد نجد من يزعم بأن دعاية الموت المذكورة قمة في التوعية الاسلامية الصحيحة. ويتناسى هؤلاء مثلا، ان تحالف الشمال اقام الصلوات. وطالبان اقامت الصلوات.. ولم يمنع ذلك كلا الطرفين من ذبح الاخر، ومداعبة جثة الشهيد/ القتيل برجله!! ودعاية الموت السعودية لم تأخذ بالحسبان اطلاقا ان جيش العراق اقام الصلوات قبل ان تدوسه الجيوش الامريكية. ودعاية الموت السعودية لم تنتبه الى مليارات الدولارات التي اغرت بها العراق لقتال الشعب الايراني الذي اقام الصلوات قبل الموت..

ذلك القاعد امام الحاسوب، متعلما او مستمتعا، كان المستهدف.. بمعنى ان الدعاية كانت ذكية، قوية، كانت نتاج مجموعة من العلماء المأجورين لانتاج دعاية قصيرة تعطي كل المطلوب بسرعة فائقة. والدعاية وضعت اهدافها بشكل رائع وتحصل نتائج اهدافها بالضبط كما رسم لها فهي اولا: ترهب اطفالنا، تربيهم على اللامبالاة لكل احداث الحياة الدنيا، تصدر الموت كخطر يجب الاستعداد له وانتظاره كل لحظة. وثانيا: تصور الحاسوب، والذي يرمز الى العلم، كأنه الشيطان الذي يوسوس في الصدر ويمنعه عن عبادة الله.

ايها ا لعرب افيقوا!! فالطغمة الدينية مرمغت كرامتنا في الوحل، وبلغ حقدها الاطفال.. وان سكتنا فان الذل سيلحق من في الارحام افيقوا ايها العرب!! عذرا.. هل في الجمع عرب!!



محفوظيات!

بقلم: خيري منصور

• قرا جيلنا نجيب محفوظ وهو في الجامعة، وتشبع برواياته عندما غمرت العقد الستيني بالافلام السينمائية واوشكنا ان نودعه ونحن ماخوذون بما اعقبه من روائيين عرب وغير عرب، وماكان محفوظ بحاجة الي نوبل كي يستحق نعوته وما احتله من حيز في ثقافتنا، لكن الجائزة عندما تكون بهذا الحجم قد تبدد شكوك الاقل معرفة بالرّجل خصوصاً هؤلاء الذين تصوغ آراءهم الشائعة، وما يطفو علي سطح المشهد الثقافي من نقد متداول.

لأسباب لا علاقة لها بجائزة نوبل، ولا حتي ببلوغ نجيب محفوظ التسعين، اعود الي قراءته مجدداً واشاهد في ليالي هذا الشتاء الطويل الافلام التي يشّع سوادها قبل بياضها، ويقول لنا ان السّينما ليست مجرد الوان، او حتي تقنيات الا عندما تعّم الشكلانية كل مظاهر الحياة والثقافة ويصبح الفراغ بحاجة الي تجميل.

ولأن ما ساقوله ليس مقاربة في فن السينما، فلابدأ من هناك، من نساء محفوظ المشحونات بالرموز، وقابلية التاويل، ومن اسكندريته التي غالبا ما تم التعامل معها خارج النطاق السياسي وحتي للقاهرة.

في ميرامار البنسيون الذي يقدم مصغراً لحقبة تاريخية، يتم اختزال الشرائح المتصارعة في بضعة شخوص، بينهم الصحافي المتقاعد، والاقطاعي المشمول بالتاميم، والانتهازي الذي يمتطي موجة الثورة والعاطل بالوراثة.

اما المراة الوحيدة التي يحاول الشخوص جميعاً باستثناء الصحافي المتقاعد اغواءها، واللهو بها فهي فتاة قادمة من الرّيف ولا تخلو تسميتها من ترميز ايضا فهي زهرة .

بعض نقاد محفوظ قالوا ان زهرة هي مصر، التي لم تسقط في الفخ رغم تكرار المحاولات، انها الريف البريء الذكي الذي حاول التخلص من اميته بعصامية فذة.

وما اسهل من العثور علي المعادل الموضوعي لأشخاص الروايات، لكن الامر اكثر تعقيدا من هذا.

وان كانت اغواءات الواقعية خصوصاً في مستواها الفوتوغرافي - التسجيلي قد جذبت نقاد الخمسينات والسّتينات الي منهج غير مكلف، بل هو ميسور للمبتدئين، ما دام الامر ينتهي عند العثور علي المعادل الواقعي للفكرة والشخص، وحتي الايقاع الروائي.

ان نساء محفوظ اكثر تعقيداً واشكالية من الاختزال النقدي لهن، فان كانت زهرة في ميرامار هي مصر، فمن هي كريمة قاتلة الزوج والمتامرة عليه مع العشيق في رواية الطريق ؟

ومن هّن ضحايا الاغواء الذكوري علي اختلاف تجلياته في ثرثرة فوق النيل ؟

الارجح ان نجيب محفوظ حاول تسريب او تهريب قلق ميتافيزيقي في اعمال تبدو للوهلة الاولي والقراءة الاولي واقعية مئة بالمئة.

وان كانت رواية الشحّات قد بددت الكثير من غموض هذا الهاجس الوجودي، عندما تدرجت تجربة عمر الجمزاوي من العدمية المفرطة الي اليقين الصوفي ومن السؤال البكر الي الاجابة شبه النهائية.

واذا كان هناك من النقاد الذين ذهبوا بعيداً في التاويل قرا الطريق كمعادل فني وروائي لفكرة جاهزة، فان ضياع الحدود بين التاويل والتقويل قد يضحي بالواقع والرواية معاً، فالافتراض بان صابر الرحيمي، الباحث عن ابيه سيد الرحيمي، هو الانسان في مطلق سؤاله عن سبب اليُتم الذي يحياه علي الارض، ينزع عن السيد الغائب والمنتظر كل دلالاته، وماذا إذا احتكمنا الي القرائن، كما يحشدها ناقد شغوف بالتاريخ - فان سيد الرحيمي هو جمال الدين الافغاني، ذو الشعر الاسود الطويل والقادم من كابول.

لكن قابلية النّص اي نص لقراءات متعددة هو بمثابة اعادة انتاج الراوي وروايته فهل نقول مثلاً، ان الرواية مكتفية بذاتها وانها تقترح تاريخيتها ولا تفترضها من الواقع؟





او بمعني آخر، وكما قال طرابيشي : هل يسلف الروائي التاريخ ام يستلف منه؟ سواء تعلق الامر برؤاه او شخوصه؟

قدر تعلق الاجابة بالتجربة المحفوظية، فان الكاتب يمارس فعلاً مزدوجاً، اذ يسّلف التاريخ ويستلف منه، من هنا فإن واقعيته فائقة، وليست تسجيلية.

***

ميرامار و السّمان والخريف بعكس الطريق ، هما روايتان تتحول خلالهما الاسكندرية الي ملاك.

في السمان والخريف يهاجر عيسي الدباغ الوفدي العريق من القاهرة الي الاسكندرية ليعيش تجربة عاطفية يحاول من خلالها ترميم جراحه الوفدية ولا يجد في الخاتمة سوي ظلال تمثال سعد زغلول يلوذ بها ويلقي عندها بوردته الوحيدة الحمراء.

وفي ميرامار يتحول بانسيون تديره صاحبته اليونانية الي سفينة في بحر آخر، وان كانت العنّة ستجد تجلياً خاصاً في طلبة مرزوق الاقطاعي الذي حرمته حراسة ثورة يوليو من الف فدان.

فهو اذ يحاول اغتصاب زهرة سرعان ما ينكشف سره، عندما تعيره ماريانا صاحبة البنسيون بالعجز الجنسي.

وكان محمود امين العالم من اوائل النقاد الذين وجدوا في الفرار الي الاسكندرية تعبيرا عن رؤية متوسطية للمدينة، التي تشبه في هذا السياق اسكندرية لورنس ادربل حيث تنعكس ظلال الاساطيل السّتة علي بحرها، وتتوزع بين جاليات قادمة من غرب البحر المتوسط.

فالاسكندرية كمنفي وملاذ، لا سياسة فيها، ولا اشتباك، انها ساحة الذكريات وتزجية الوقت ومحاورة الاطلال والتماثيل.

ذلك لأن سعد زغلول الذي لا يسكن في البانسيون مع طلبة والبحيري والصحافي المتقاعد والعاطل بالوراثة يلوح لهم من نافذة الصالون حيث يجلسون ويتحاورون ويختصمون، لكن علي ما مضي وليس ما سيأتي!

اما في رواية الطريق ، فان صابر الرحيمي، يلوذ بالقاهرة هاربا من الاسكندرية التي شهدت انحراف والدته وتجارتها بالجنس واخيرا سجنها وموتها.

هذه الرحلة المضادة، او المعكوسة تحمل عدة دلالات دفعة واحدة.

فليست القاهرة الي وجهة صابر الرحيمي في الطريق بل والده سيد الرحيمي الذي قد يكون من احد سكانها.

كما ان سبب الفرار من الاسكندرية الي القاهرة لم يكن بسبب اخفاق سياسي، او هزيمة حزبية، ان القراءة المعمقة لأعمال نجيب محفوظ بعد عقود من القراءات الاولي المرتهنة لما ساد من مناخات نقدية قد تكشف مواقع لم تفقد بكارتها بالرغم من كل الافتراضات التي جادلها النقد، فهو نقد لا يخلو من عنّة تشبه عنّة طلبة مرزوق، ومن انتهازية تشبه انتهازية سرحان البحيري .

****

وجاءت جائزة نوبل لتضاعف من هجران نجيب محفوظ نقديا تحت قناع مزخرف، هو الاهتمام الاعلامي به وبأعماله، بالرغم من ان منجزه الاساسي كان قد كان قد اكتمل علي وجه التقريب قبل الفوز بالجائزة.

وغالبا ما يؤدي الاحتفاء بالمبدع الي الاجهاز علي ابداعه، تماماً كما يحدث احيانا ان يعتني بالطائر بينما يداس علي عشه، ويكسر بيضه.

ان القراءة الجديدة لمحفوظ ينبغي ان تكون محررّة من كل تلك الظلال والاصداء غير النقدية، فهو لم يكن بحاجة الي نوبل كي يكون محفوظاً الذي نعرف، وقد يكون تاخر استحقاقه للجائزة عقدين او ثلاثة منوطا بأسباب سياسية ولا شيء آخر.

*****

ميتافيزيقة نجيب محفوظ مبثوثة في اعماله وحيوات ابطاله، بعكس الاعمال الروائية لسارتر مثلاً التي قدمت معادلاً فنيا لمنظومة من الافكار المسبقة فأبطال محفوظ المهجوسون بالوجود وسؤال الكينونة لا يولدون وهم مفطورون علي هذا القلق، انه يباغتهم عند منعطف ما، وبعد محاولات عديدة للتاقلم الاجتماعي والديني، وقد يكون الاحتراز من التاويل الديني قد لعب دوراً في تقنيع اسئلة الشخوص، وتهريب اسئلتهم وقلقهم عبر موازيات حياتية وجمالية، ذلك لأن المناخ السّائد في حياتنا العربية منذ الاربعينيات من القرن الماضي هو مناخ غير متسامح لا مع المفكر ولا مع الروائي والشاعر والرسام والمسرحي.

ومثلما حرمنا كتاب السّيرة الذاتية من فصول مسكوت عنها لأسباب اجتماعية، فان الروائي ايضا حرم نفسه وحرمنا من اعلان قلقه واسئلته البريئة، فاحتجب الجوهري تحت ركام من العابر والعّادي.

*****

جميع القتلة واللامنتمين في اعمال محفوظ ابرياء بهذه الدرجة او تلك.

في اللص والكلاب ، ليس سعيد مهران هو القاتل، بل معلمه الاول رؤوف علوان الذي رماه بدائه وانسل، وكذلك المجتمع الذي دفعه الي اقتراف جرائمه.

وفي الطريق ، يلتف حبل المنشقة حول عنق صابر الرحيمي، لأن والده الغائب الذي خذله طفلاً وهجر امه هو السّبب.

لكان نجيب محفوظ اراد ان يقول عبر عدة مقتربات روائية ان الافراد ابرياء ولكن الظلم الاجتماعي والفقر والتفاوت الطبقي الشديد وهيمنة الاعراف هي المسؤولة عن مصائر هؤلاء الافراد.

لكنه كروائي مبدع لا يقول هذا بطريقة الاصلاحي اوالواعظ، بل يترك للمتلقي مساحة لا باس بها كي يشارك، ولا يبقي مجرد مستهلك لما يروي له.

ان واقعية محفوظ، تذكرنا بمقولة ارنست فيشر عن الخيال بوصفه واقعاً بالغ التركيز.

انها واقعية ما سيحدث وليس ما حدث وانتهي!

لهذا فقراءة محفوظ غير المناسباتية وغير الموسمية يجب ان تتحلي بقدر من البراءة والمجانية، وان لا تتحول اكوام النقد التي غمرت رواياته الي عقبة امام قرائه، مثلما تحول هو رغما عنه الي عقبة امام اجيال لاحقة من الروائيين العرب.

اما المفارقة المتكررة، فهي ان هناك نوعاً من التكريم يأتي علي حساب تكريم اخر، وهذا التكريم الاخر هو الجوهري، لانه متعلق بالقراءة واعادتها وليس باغداق الاوصاف.

هذا وبالرغم من ان محفوظ يتجاوز كل نعُوته!

(عن «القدس العربي»)

قصة قصيرة

لحن لم يكتمل

بقلم: هدى ابو مخ

لمحه قادما من بعيد. عرف شخصه من ملابسه القاتمة ومن نجمة تلتمع على كل كتف. تسمر في مكانه مذعورا. بتوتر نظر حوله في المكان، واسرع يختبئ خلف جدار قريب هو اقرب ما رآه. امتار قليلة فصلته عنه حين مر الى جانبه بخطواته السريعة هرولة حتى اختفى خلف المنعطف. ملأ رئتيه هواء بعد ان كان قد حبسه عنهما، واسرع يبتعد عن المكان.

بدت له شوارع القرية، من حيث نظر اليها، من ازقتها الجانبية المظلمة، قاحلة. كان اكثر ما يميز قريته سوق تضج بالحركة. كان يتردد عليها السكان من القرى المجاورة لابتياع ما يحتاجونه او لبيع ما يريدون التخلص منه. منازلها اثرية الجدران مكعبة الابنية قاحلة الشوارع من الالوان عدا ذلك اللون الترابي القاتم. وكانت تمتلئ ليلا برائحة السكون المشع من الظلام الذي يخيم عليها.

غطى وجهه وتسلل بين الحشود وعيناه تحدقان في الارض، حتى انعطف الى احد الازقة، ووقف امام احد الابواب يقرعه.

«من؟»

ياه!! لكم اشتاق لصوتها الرقيق، يحيي فيه املا كان يوما نديا. تمنى لو تعيدها ثانية حين اتاه نفس الصوت يسأل متوجسا:

«من يطرق الباب؟»

لكان انفاسها تلفح وجهه المرهق عذابا. لشد ما يشعرها قريبة منه، يكاد يشعر بها جسدا يرقد تحت كفيه تداعبانها. ستطل عليه بوجهها الابيض البريء تعلوه كتلة من الشعر الاسود الاثيث يضاهي الليل في حلكته. سترسم تلك الابتسامة الحبيبة على شفتيها. حينها سينسى كل همومه. نعم، سيرقص قلبه في صدره وستعلو من روحه انغام طالما شعرها سيفا يرفعه في وجه لحظات يأسه. ستقطر الحلاوة ندية ليتذوقها املا شجيا.

«من؟!»

ياه خديجة انت دائما لحوحة لجوجة.. انا اعرف انك انما تتعمدين هذا.. انت تعلمين اني هو، انا واثق، لكنك تريدين ان تنسيني آلامي في غمرة الشوق اليك.

خرج صوته منخفضا:

«انا هو خديجة.. افتحي..»

«...»

«خديجة؟!»

قالها والباب لا يزال مغلقا

«لربما لم تميز صوتي في هذا الصخب؟!»

قال محدثا نفسه وأردف بصوت مرتفع:

«انا سالم»

تردد صدى كلماته دقائق قليلة امتلأت صمتا الا من انفاسه الملتهبة في صدره.

«اذهب سالم.. ارجوك»

اذهله جوابها

«لكن..»

قطع كلامه صرير الباب. امام عينه تكونت فتحة صغيرة اطل منها ذاك الوجه الحبيب. لم تبتسم له، بل ناولته شيئا، ونظرت في عينيه معتذرة وعادت تغلق الباب سريعا وصدى صوتها يتردد همسا في ثنايا روحه:

«اذهب سالم.. لا امان لك هنا»

قلب الخاتم بين كفيه متألما حسرة:

«انت ايضا خديجة؟!»

لم يستطع حمل قدميه على السير، فانهار على عتبة الباب. لم يعرف كم مر عليه من الوقت حين فتح عينيه. لكن الظلام كان قد هبط على القرية، والصخب قد تحول صمتا عدا نعيق بومة او نباح كلب لا يلبثان ان يعودا لحنا في انشودة الصمت. نظر الى الباب مليا، لم يستطع منع عينيه من الالتفات اليه حتى اختفى عن ناظريه.

تلك الليلة، كان القمر بدرا يتوسط السماء، مطلا بوجهه من خلف الغيوم المتكاثفة على امتداد البصر. راقبه سالم بعينين تتألمان مرارة:

«قد تكون كل ما تبقى لي.. يوما ظننتك كل حياتي، لكني لم اعد واثقا اني املك شيئا»

اتخذ له مكانا خلف قارب صيد ضخم كفيل ان يخفيه عن اعين المارة. تقلب على كومة الشباك ارقا، حتى يئس من نومه فنهض.

ارتمى البحر امامه حتى الافق، حيث يعانق السماء دون خجل في عتمة تخفي لهفته وشوقه المتموجين على صفحته القاتمة. تردد في مخيلته صدى يتردد حزينا مع انكسار الموج عند موطئ قدميه. يذكره لحنا ممتزجا بظلال الروح حين تطويها الاحزان انشودة تخرج من راس فنان. تماوجت ذكرياته بحرا هادرا. تلك الذكريات تفصله عنها اشهر قليلة، مرت حلما ما لبث ان تجسد كابوسا. تنهد بأسى وعادت افكاره زورقا في بحر الذكريات.

× × ×

الى يومه الاول في القرية بعد طول سفر رست ذكرياته. تلك القرية التي دوما رآها حلما تطلع اليه من نافذته الباريسية. اربعة اعوام هو عمر شوقه اليها. عاد يحمل اشواقا لخديجة. حط بحقائبه وادوات عزفه ينتظر لحنا ضائعا. عاش في احلام بين قمر ينسج له لحنا، وخديجة ترسم له قلبا ينسج له شكل ذلك القمر. عاش احلاما كثيرة، لكن هيهات ان تجري الاقدار كما نريد لها ان تفعل. تلك الليلة شقت صرخة حجب الظلام مصدرها الشارع. اطل من النافذة لكنه لم ير شيئا. ظنه مجرد صوت يلقيه الظلام من شفتي سكونه الابدي، فعاد الى سريره يعزف الحانه دون ان يلتفت ثانية الى ذلك الحدث.

صباحا، شاع في القرية ان سميرة ابنة قصاب القرية قد قتلت. لم يصدق اذنيه بداية، لكنهم اكدوا له ذلك. حين عاد الى منزله ذاهلا، لم يجد ما يفعله سوى ان يمزق تلك الالحان التي امضى ليلته في كتابتها. تناثرت دموعه مع تناثرها قطعا صغيرة:

«اكتب الحانا تنبعث من صرخة عذاب؟!»

ولم يعرف لمَ بكى.. الانه مزق الحانه الغالية ام لان سميرة قتلت بوحشية.

اسابيع قليلة تلت ذلك اليوم. شاع في القرية كلام. سمع عجوزا يقول حين مر الى جانبه:

«منذ عاد سالم وهذه الجرائم تتكرر»

فرد الاخر متعمدا ان يوصل صوته ورأيه معا لاذني سالم:

«سالم جلب معه الانحلال»

لكن سالم لم يفه شيئا، وصمت على أله.

يوما وقف امام المرآة «ضعيف انت سالم.. جبان يهرب من واقعه»

رسم العناد على وجهه الطفل، وقال «لست كذلك». اطل من الشباك المطل على السوق. قال متحديا «لست القاتل».

صوته طغى على الضجيج، فدب عليهم الصمت ونظروا اليه مندهشين حين انطلق صوت يشق ذلك الصمت:

«ماذا؟! لست القاتل؟! ومن قال انك كذلك؟!»

كان الصوت لشرطي شق دربه بين الحشود. امتدت يدا سالم الى مصراعي النافذة تريدان اغلاقها وقد ظن بانه ملك طوق النجاة.

«توقف مكانك»

صاح الشرطي محذرا اياه، لكن النافذة كانت قد اغلقت حقا. وقف متكئا اليها بذهول وقد وصلته الاصوات تصرخ بغضب:

«سالم المجرم.. اقبضوا على سالم»

تراجع الى الخلف مذعورا. نظر الى وجهه في المرآة:

«يا الهي.. ماذا فعلت ايها التعس»

وصار بيته خاليا الا من قطع اثاث بسيطة وادوات عزف جلبها معه ولحنا لم يكتمل.

«عجبا!! الحاني.. كيف نسيتها؟!»

قال بذهول وقد تذكر تلك الالحان. تفحص المكان من حوله فاطمأن الى خلوه. التفع الظلام عباءة طوى بها المسافة الى بيته. هو يعلم ان لا احد سيشك بامكانية زيارته للبيت، لذا صعد الدرجات القليلة بثقة وفتح الباب. الغرفة كانت في حالة مزرية، فاثاثها قد بعثر وعاثت به ايادي الانتقام، الانه قد حطمت قطعا صغيرة، فشعر سكينا تنتزع احشاءه بوحشية. وبنفس العينين التاجحتين مرارة رأى اوراقه مبعثرة على الارض.

«يا الهي!»

وانحنى يجمعها

«لقد بعثروا الحاني!»

احتضنها الى صدره بحنان واسرع خارجا والشمس قد لاحت له شعاعا لا زال طفلا.

× × ×

كان مختبئا خلف صخرة منعزلة على الشاطئ حين وصلت الى اذنيه اصوات مبعثرة في الفضاء. تسلل خلسة يرى ما الخطب، وكم كانت دهشته عظيمة حين رأى حشدا كبيرا من الناس يقف في بقعة تطل عليها الصخرة. قال يحدث نفسه مذعورا:

«ماذا يريدون؟!»

كان سؤالا ساذجا. اتاه صوت اخبره قائلا:

«استسلم يا سالم»

كان هو نفسه الشرطي في السوق. ملامح الانتصار ارتسمت جلية على وجهه السمين.

«لكني بريء اقسم لكم»

«سلم نفسك اولا ثم سنفحص مدى صحة اقوالك»

يوما قال له صديقه:

«ان تكون مختلفا في هذا المجتمع يعني ان تكون مجرما.. وان تتهم بانك مجرم معناه ان تقتاد الى حافة الضياع، بل قل الى حبل المشنقة»

واقتيد صديقه الى حبل المشنقة.

ارتجف على نفسه صارخا:

«لا اريد ان اموت»

فقال وجه الشرطي ساخرا:

«ومن قال بانك ستموت.. فقط سنفحص ان كنت الفاعل ثم..» وصمت دون ان يكمل.

«ثم ماذا؟»

قالها يبحث عن خيط من الامل، لكن صوتا اجشا انبعث يقول هازئا:

«ثم تمزت طبعا»

فتراجع سالم مذعورا:

«اخبرتكم انني لا اريد ان اموت» واخذ يبحث بين الوجوه حتى راها بعيدة:

«اخبريهم خديجة انني لم افعل.. انني لا اقوى على القتل»

التفتت الوجوه اليها، حين علا نفس الصوت الساخر:

«خديجه!! ها ها ها.. وما ادراها خديجة؟!»

احمرت وجنتاها ارتباكا، فتسمرت عيناها بالارض ذلا. حينها، اقتربت خطوات الشرطي بطيئة بحذر الا ان سالم لاحظها فصرخ محذرا:

«لا تقترب.. احذرك»

لكن الشرطي لم يتوقف، فانحنى سالم يلتقط اوراقه رافعا اياها امام الجميع:

«انا اكتب الالحان.. انا اخلق لكم دينا جديدا»

ارتفعت الهمهمات الغاضبة من الحشد، ونظرت اليه الاعين لاعنة: «يا الهي.. قاتل وايضا كافر؟!»

وتحركت خديجة تريد الذهاب تاركة اياه والحشود. فنظر اليها وقال متوسلا اياها:

«لا تذهبي يا خديجة»

لكنها كانت قد تلاشت سوى من ظل خلفته وراءها ما لبث ان تلاشى سريعا، فحول نظره الى الشرطي:

«اخبرتك الا تقترب»

«هيا سلم نفسك»

تراجع سالم والاوراق بين يديه يحتضنها الى صدره:

«لست القاتل»

كان قد صار على حافة الصخرة المرتفعة امتارا عن صفحة المياه المتلاطمة امواجا غضبى، فقال محذرا:

«سالقي بنفسي»

«انت اجبن من ان تفعل ذلك»

ومد بيده يريد ان يضع السلاسل حول معصميه. نظر سالم اليها ونظر الى المياه. لحظات قليلة واختفى بين الامواج المتلاطمة. لم يمر وقت طويل حتى انتشلوه جثة زرقاء العروق باردة الاوصال، اما اوراقه فاختفت مع المياه بعيدا الى حيث يرسو الافق على صفحة المياه. ارتفعت تنهدات الارتياح من الجميع:

«واخيرا تخلصنا من المجرم»

وهناك في وسط الحشود، راقب ذلك الرجل الاسمر القاسي الملامح المتوسط القامة ممتلئها، ما يحدث ساخرا. وبلامبالاة مستخفة قال يحدث نفسه:

«حمقى.. دوما عرفتكم كذلك»

وانسل خارجا من بينهم بصمت.

× × ×

في الصباح التالي، ملأ فضاء القرية صدى اسئلة مدهشة. قال طفل يتوسط امه واباه:

«لكن القاتل مات يا ماما!!»

نظر اليه رجل متوسط القامة سمين، وقال يحدث والده بلا مبالاة:

«لا تنس سيدي ان تشرح لطفلك ان هذا ليس القاتل الوحيد.. هنالك الكثيرون غيره»

ولم يستطع ان يمنع ابتسامة السخرية من ان ترتسم على شفتيه.

سامية بكري..

من «الزاروب» في عكا إلى فلسطين في الحنين..

أحمد دحبور

«كان لابد لنا من دعوة الفنانة سامية بكري إلى غزة، بعد ان دعوناها إلى تونس. وضمير جميع المتكلمين يعود إلينا، نحن ابناء فلسطين الذين خبرنا المنافي واختبرتنا، وما زلنا نتيه في درب تصد ودرب ترد، حتى وصلنا إلى المحطة الأولى: غزة...».

بهذه الكلمات افتتحت التحية التي نشرتها في جريدة الاتحاد، يوم ١٩٩٥/٨/١١، لبنت عكا، سامية قزموز بكري التي لبت الدعوة مشكورة لعرض مسرحيتها «الزاروب» وهي، كما اصبح معروفاً، عمل مونودرامي. اي مما يقوم بتمثيله شخص واحد. ولكنه يشخص حالات مختلفة. وقد كتبت سامية هذا العمل عام ١٩٩١، وعرضته، صيف العام التالي، في عكا. وسرعان ما تلقفته خشبات المسارح، بعد أن قامت هي بالتمثيل. وكان الإخراج للفنان النصراوي الكبير فؤاد عوض الذي شارك في الإعداد. أما الرسامة الفلسطينية المرموقة سيسيل كاحلي فوفرت لهذا العمل شروط البحث الميداني. فيما قام على تأمين معرض الصور التي استخدمتها سامية في هذا العمل، زوجها السيد إسماعيل بكري. وقد طافت هذه المسرحية أرجاء فلسطين من عكا إلى حيفا، إلى الناصرة، فيافا، وصولاً إلى القدس ورام الله وبيرزيت، ومن ثم إلى غزة ومخيم النصيرات و رفح. كما طافت عدداً من البلاد العربية: تونس، مصر، الأردن، المغرب، الإمارات العربية المتحدة. ووصلت إلى الغرب فكان لها عروض في جنيف السويسرية وفي العاصمة الأمريكية واشنطن.. ولا تزال، بعد عقد من السنوات مرت على عرضها الأول، تتلقى الدعوات، وتستقبل بالحفاوة والإعجاب الكبيرين.. وهو ما شجع الممثلة ـ الكاتبة، على إصدار هذه المونودراما في كتاب عام ١٩٩٨. وقد نشرته «دار عكا للنشر والتوزيع»... وأهدته الكاتبة «إليكم يا من رحلتم عنا وتركتم فينا عبق أيامكم..».



من الخشب إلى الورق

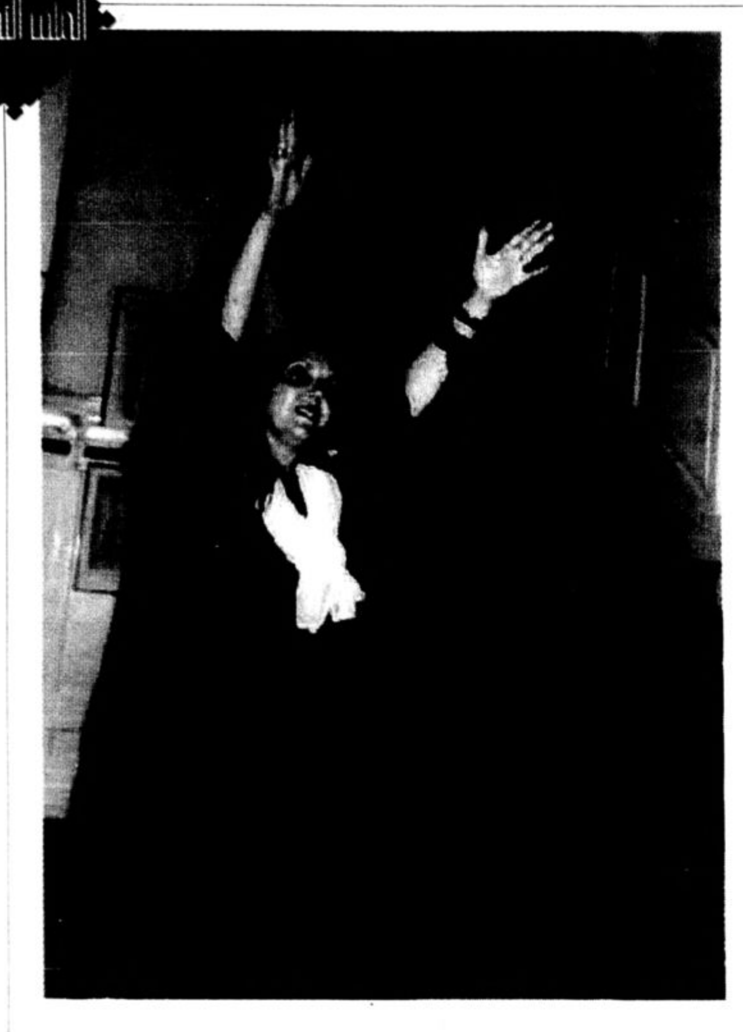
شاهدت هذه المونودراما ثلاث مرات. كانت ثنتان منها في تونس. وما زلت أذكر يوم العرض في قاعة المركز الثقافي «نادي الطاهر حداد» وسط المدينة العتيقة، أن رجلاً مهيباً انيقاً في العقد السادس من العمر، قد دخل وحده واختار مقعداً في الصف الأول: فكان التوانسة يظنونه مسؤولاً فلسطينياً، وكنا نظنه والي العاصمة.. ودخلت سامية بكري من الباب الخلفي مرحبة بالجمهور: «اهلاً وسهلاً.. شفتو المعرض؟ عكا بزواريبها.. يا جماعة انا بنت هذه الزواريب.. فيها ربيت.. لعبت.. مريت كل يوم».. كانت الأنظار مشدودة إليها وهي في طريقها إلى منصة المسرح. وكان الرجل المهيب يهز راسه بلهفة كان الممثلة ـ التي لا تعرفه ـ تخصه بالحديث. وتدفقت سامية بكري بعرضها الساحر الذي كان يطوي الزمن وينشره على طيف مدينة عكا، حتى وصلت إلى اللحظة التي تحدثت فيها عن اقتحام ضريح قديم هناك، وما ابلغها به أحد العمال العرب من انهم جمعوا عظام الميت ووضعوها في صندوق وسلموه لقاضي عكا الشرعي محمد حبيشي ليدفنوها في النبي صالح.. وإذا بالرجل الأنيق يفقد تماسكه الخارجي وينفجر باكياً بصوت مسموع. ارتبكت سامية قليلاً وواصلت اداءها. وحين كانت ايدينا تهز نادي الطاهر حداد بالتصفيق بعد انتهاء العرض، اقتربت سامية من الرجل الذي لم يكف عن الإجهاش بالبكاء ليبادرها قائلاً: اهلاً يا بلديات.. مرحبتين يا ست العكاويات.. انا عكاوي مثلك.. انا من دار حبيشي.

لقد كان للظهور المفاجئ لذلك الرجل في تونس. ووسط عرض «الزاروب»، معنى وإيقاع منحا تلك المسرحية أبعاداً أصبحت جزءاً من النص والعرض. كأنما جاء هذا «الحبيشي» ليؤكد ما نشيعه عن أهل عكا من أن واحدهم يحلف بغربته إذا أصبح عند سور المدينة. فعكا هي البحر وأهلها سمك هذا البحر. وإذا كانت هذه العلاقة العاطفية بين المدينة وأهلها الحقيقيين تهدد بالوقوع فنياً في شرك الميلودراما، فإن فنانة مقتدرة مثل سامية قزمور بكري، تظل قادرة على انتزاع الدمعة من جذر العين، من غير أن تفقد الخط الدرامي الذي لا يكف عن النمو حتى المشهد الأخير. بل إن مفاجأة من هذا النوع كان من شأنها ان تضاف إلى العرض تلقائياً.

وحين ظهرت «الزاروب» في كتاب، كانت قد جرت أحداث كثيرة. اهمها قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وعودة بعضنا إلى الجزء المتاح لنا من فلسطين. وكان صديق العمر د. عمر صبري كتمتّو، سفيرنا في أوسلو، وابن عكا الوفي، من هؤلاء العائدين. وكان طبيعياً أن يزور مسقط راسه عندما يتاح له ذلك. وقد استقبله إسماعيل وسامية بكري واستضافاه في بيتهما الفلسطيني الأصيل. وأشارت سامية، في نص «الزاروب» المطبوع إلى زيارة عمر كتمتو لعكا. وهو ما اغراني بأن أتوقع إشارة منها إلى الأستاذ حبيشي الذي فاجأها وفاجأنا في تونس. لكنني ربما كنت متزيداً في ذلك. إذ لو طلبنا من سامية أن تضيف إلى مسرحيتها كل شيء رأته منذ الكتابة الأولى للنص، لأصبح العرض مفتوحاً بحجم الحياة نفسها. وهو كذلك حقاً. فالرحلة من الورق المكتوب إلى الخشبات المختلفة التي حملت هذه العروض المتلاحقة، ثم العودة إلى النص في كتاب مطبوع، هي فاصل من التراجيديا الفلسطينية الجليلية، بحيث يرتفع «الزاروب» من كونه زقاقاً ضيقاً في مدينة تاريخية إلى شريان يحرس الدورة الدموية الفلسطينية بما يجعلها عصية على الموت أو النسيان.

أين المكان؟

حين تكون ركيزة عمل درامي هي النوستالجيا، يكون من طبيعة الأشياء أن يبرز دورا الزمان والمكان. وإذا كان زمان «الزاروب» هو الماضي الممتد من طفولة شخصية العمل (عام ١٩٤٨، قبله بقليل، بعده قليل) إلى لحظة التمثيل، فإن المكان لا يسلم نفسه بهذه السهولة. فقد يتراءى للقارئ ـ للمشاهد على وجه اصح ـ أن المكان هو عكا القديمة. وهذا صحيح لأول وهلة. لكن التمعن في هذه المأساة يخبرنا أن المكان مفقود. وان الشخصية التي تسرد وتشخص، إنما تحمل المكان في ذاكرتها، وفي الصور الفوتوغرافية لعكا الموزعة على جدران المسرح. وحين تتذكر الشخصية بعض ما جرى، يجب أن يكون واضحاً، اننا لسنا أمام حالة استرجاع flashback مما هو معروف في الرواية والسينما والمسرح. وذلك لسبب بسيط، هو أن الكاتبة، أو الممثلة، او الشخصية الوحيدة ـ وكلهن واحدة ـ لا تعيد ترتيب فصول رواية وقعت. وإنما تعيد إنتاج وقائع حقيقية مضافاً إليها ما جرى ويجري للشاهدة على هذه الوقائع. ويتداخل الماضي في الحاضر، وتشتبك المشاعر مع التاريخي في عملية معقدة أساسها البحث عن المكان في ضوء ما جر عليه الزمان. بل إن تبعة هذا المكان تتغير حسب موقع العرض. فعندما تعرض سامية بكري مونودراماها في عكا القديمة، يسهل عليها ان تشير بيدها إلى الجهة التي يقع فيها جامع الجزار مثلاً. وعندما تعرض في تونس، يتحول الجامع إلى صورة فوتوغرافية. لكن علينا ان نتذكر ان المكان كله، حتى لو كان العرض في عكا، قد تعرض لعملية سطو ومصادرة، بحيث لا غنى عن الصورة الفوتوغرافية. فما من شيء بقي على حاله منذ عام ١٩٤٨ ولأن الصورة مشحونة بدلالات رمزية كبيرة، فلا مانع لدى سامية، مثلاً، من أن تستعيض عن بيت الشهيد غسان كنفاني الذي لا يقع على البحر، بصورة بيت عكاوي مجاور للبحر. وتقول بنوع من التغريب والتعويض المحسوبين درامياً: هذا بيت غسان على المسرح. وهذا مفهوم تماماً ما دام العمل الفني ليس مطالعة قانونية، مع أنه يقوم بهذا الدور موضوعياً من منظار تاريخي، ولكنه تكثيف درامي للمفارقة ما دام المكان هو الذي أصبح يسكن صاحبه وليس صاحبه هو الذي يسكنه. يقول رولان بارت في كتابه الصغير المدهش «العلبة النيّرة»، إن الصورة الشمسية غير معنية بالتذكير بالماضي، ولكنها شهادة على ان هذا الذي أراه قد كان موجوداً حقاً «فالصورة لا تتحدث عن الذي ما عاد موجوداً، وإنما تتحدث عما كان فقط. فالوعي لا يتعامل مع الصورة عن طريق الحنين ولكنه يؤكد اليقين. وجوهر التصوير الشمسي هو التصديق على ما يمثله هذا التصوير». وفي حالة زاروب سامية بكري فإن هناك ما هو أخطر من هذا التصديق. هناك الإنسان الذي كان موجوداً يوم كانت المعالم المصورة موجودة. وليس هذا وقوفاً على الأطلال، ولا نفخاً بروح الحياة في مكان ميت. فقد كان الواقف على الطلل، تاريخياً، ينشد مكاناً جديداً سرعان ما يتحول بدوره إلى طلل. أما سامية فتهز الدلالة الجامدة الكامنة داخل الصورة، وتستنطقها لإيجاد العلاقة الضائعة بين عظام أجدادها وحجارة البيوت المهدمة او المستباحة.



وماذا عن الزمان؟

متى وقعت أحداث الزاروب؟.. إن الزمان، في هذا العمل، لا يتقدم كصفحات متتابعة. ولا يقاطع ما بين إطار السرد التقليدي وتيار اللاوعي. ولكنه يقفز، ويتوتر، ويجمد ويمتد، ولا يعطي مفاتيحه حتى لصاحبة العمل. فهناك الزمان الذي يجري أثناء العرض. وفي هذه الحالة فإن الزمان يتدخل في شأن المكان. وهناك الأزمنة المتنقلة بين طفولة الشخصية وصباها. والأزمنة القابعة في ذكريات العجائز اللواتي مررن بحياتها أو مرت بهن. وهناك فاصل شاسع بين زمانين: ما قبل النكبة وما بعدها. ولأنه ما من زمان مجرد. بل هو وعاء لأحداث ووقائع، فإن الزمان يدخل على المشهد من عين الذاكرة التسجيلية، كما في مشهد حمام النساء، ومشاهد لعب الأطفال. أو يدخل من بوح النوستالجيا، كما في مشهد لقاء الترشحاوية العجوز أم سليم البيك بابنها سليم بعد ثلاث وأربعين سنة. ويذوب الزمان في الغناء حيناً، لا من خلال أهازيج العجائز الفلسطينيات وحسب بل إن الغنائية تحل في المشهد من داخله، حيث الحجارة تنادي والأماكن تئن.

لقد تشظى الزمان الفلسطيني حتى أصبحت كل شخصية مادة ملحمية قائمة بحد ذاتها ومتواشجة مع غيرها. يسكنها الماضي، ويشدها المجهول بإشارات مستقبل غامض يحدده حاضر لا يقل غموضاً عنه. وعندما تجتمع الشخصية الرئيسة إلى فلسطينية قادمة من مكان آخر، فإن ثلاثة أزمنة تشتبك مرة واحدة. حيث لكل شخصية ماض وحاضر. أما المستقبل الغامض الذي ذاب إلى غناء ودموع فهو الزمن المشترك بين الشخصيتين المعنيتين.

هل معنى هذا أن ما قدمته سامية بكري كان مرثية لفلسطين؟ إذا كان شرط الرثاء هو التفجع فإن في نصها وعروضها الكثير من الرثاء. لكننا انتبهنا، كجمهور يقرأ ويتلقى، منذ البداية إلى أن الزمان ليس واحداً. فليس الذي أمامنا هو التاريخ الذي مضى وحده. لأننا نرى الأحياء الذين يتألمون، والألم علامة حياة. ولم يكن مطلوباً من الزاروب أن تظهر البنادق أو أن تلعلع الحناجر بالخطب البليغة. بل كان مطلوباً من هذا العرض ما قدمه هذا العرض، وهو أن الزمان لم ينته. تماماً كما أن المكان لم يهاجر. إن بقاء هذه الشخصيات الفلسطينية على قيد الحياة، يكسر الفرية السياحية التي يراد منها تصوير الضحايا وكأنهم هنود حمر بقيت منهم عينات. فالباقي الفلسطيني كثير وكثير جداً. إنه الزمان وقد تحول إلى تاريخ، وليس ذلك بالتاريخ العشوائي الناجم عن تراكم الأحداث والوقائع. ولكنه تضافر الماضي مع الحاضر مع المستقبل. وقد تحول إلى كرة تقفز على أرض الوقائع، وتزعزع طمأنينة السكون والنسيان.

الزاروب المؤدي إلى...

تستطيع كل بنت مدينة أو قرية، أن تمشي في شوارع مدينتها أو قريتها، وتتذكر ما كان، وبالتأكيد ستحصد أشياء جميلة وشجية. فذاكرة المكان هي ذاكرة الإنسان. ويقول غاستون باشلار، سيد فلسفة جماليات المكان، في هذا الصدد: «لو أننا طولبنا بتعداد الأبواب التي أغلقناها والتي فتحناها، وتلك التي نود أن نعيد فتحها، فإنه يتوجب علينا أن نسرد قصة حياتنا بكاملها». هذا على المستوى العام المتعلق بأي إنسان. ولكن عندما يتعلق الأمر بالمأساة، محو المكان أو احتلاله أو تغيير معالمه، أو هذا كله مجتمعاً كما حدث لنا في فلسطين. فإن أبواب «الزاروب» لن تكتفي بأن تؤدي إلى قصة حياة بكاملها، ولكنها ستفضي إلى سرد المأساة الفلسطينية. من هاجروا، ومن بقوا، من اختفوا، ومن ينتظرون وما بدلوا تبديلاً..

فحين تقرأ «الزاروب» كتاباً. أو تشاهده عرضاً مسرحياً. فقد تكون هيأت نفسك لفتح جرح حميم، ولكنك سرعان ما تجد نفسك أمام تراجيديا كاملة لوطن كامل. صحيح أن سامية بدأت بالزواريب الضيقة. وتذكرت العكي الغني الذي كانت أفضاله على المدينة كلها. وربما أعجبها أن تقلد لهجة العكاويات العجائز (فتسبب غيرة واحتجاجاً لحيفاوي مثلي يرى أن هذه اللهجة وهذه التقاليد هي نفسها في حيفا التي لا تبعد عنها عكا أكثر من عشرين دقيقة بالسيارة) لكن شريط النكبة سرعان ما ينقلها تلقائياً إلى يافا جنوباً، وإلى طرشيحا (أفضل الطاء حسب لهجة الطراشحة الأقحاح) في شمال فلسطين. ثم تمتد عيناها إلى خارج فلسطين فتستحضر ما جرى لكثير من أهل الجليل الذين هاجروا مؤقتاً إلى لبنان ثم تمكن بعضهم بمعجزة ما، من العودة إلى الوطن فنشأت مأساة إضافية تتعلق بمن ذهب ولم يستطع أن يعود، أو بمن عاد وظل يتحسر على القسم الذي لم يستطع العودة. وهذه التجربة التي عانت منها سامية بكري شخصياً، قرأنا مثلها، في المتشائل لأميل حبيبي، وفي يوميات الحزن العادي لمحمود درويش وفي قصص محمد علي طه، وغيرهم..

والخريطة الديموغرافية التي ترتبت على هذه النكبة، أوجدت نوعاً فريداً من الدياسابورا الفلسطينية. بحيث تكاد تعجز اللغة عن تصنيف أنواع الشتات الفلسطيني. فمن لاجئين إلى نازحين إلى مشردين إلى عائدين.. وإلا فكيف نفسر ظاهرة وجود الأستاذ حبيشي في تونس علماً أنه لم يصل إلى بلاد الهلالية مع منظمة التحرير الفلسطينية، بل حسب ظروفه الخاصة؟ وكذلك يمكن أن نتذكر مفاجأة لم تكن على البال في تونس. فقد اكتشفنا في مدينة صفاقس أن ابنة أخت الشاعر الشهيد نوح إبراهيم مقيمة هناك. وهي متزوجة من تونسي ومستقرة هناك قبل مجيء الفلسطينيين بوقت طويل. ولما كان عمل سامية بكري قابلاً لاستقبال كل جديد في شأن الشتات الفلسطيني فمن المؤكد أنها ما كانت لتضيع فرصة العثور على ابنة أخت شاعر ثورة ١٩٣٦. على أننا عندما نطلب - من جديد - أن يلاحق العمل كل جديد، فهذا يعني أن الزاروب ليس زقاقاً ضيقاً، بل هو أشبه بغرفة ألف ليلة وليلة التي تؤدي إلى غرفة تؤدي بدورها إلى غرفة.. وهكذا حتى تتحول الخشبة المحدودة إلى وطن شاسع مثخن بأسئلة واستحقاقات لا تنتهي.

شروط جمالية

على أن هذا العمل الحساس الذي يضرب على عصب القلب، ما كان له أن يحقق فرحه الفني (الحزين، للمفارقة!) لو لم يوفر الشروط الفنية التي تنسبه عن جدارة إلى المسرح، والمسرح الحديث تحديداً. وقد عني هذا العمل بالمستويات المركبة. فالشخصية هي الممثلة. وحين تفتتح العرض مرحبة بالجمهور «أهلاً وسهلاً» فإنما توجه تحية شخصية لكل مشاهد ولكل قارئ. ولكن مع انزياح اللحظة الراهنة إلى مستويات زمنية متباعدة، تكتسب الشخصية شخصيات وسمات متعددة. ويختلط الشجن بالمرح بالرمادي بالفرحة المبهجة. ولأنها اختارت نصاً منفتحاً على عرض منفتح، فقد كانت الفرصة مواتية لاستحضار الأغاني الشعبية، التي يمكن أن يضاف إليها نصوص جديدة أو تتعدل بين عرض وعرض، كما استحضرت شذرات من شعر محمود درويش، ومقطعاً جميلاً من شعر الصديق التونسي المبدع محمد الغزي. ومن شأن هذه النصوص، وهي بالفصحى طبعاً، أن تخلق جواً من التغريب النسبي إزاء نص يدار باللهجة الفلسطينية العكاوية. وهو تغريب ضروري، لا لإثراء العمل من باب التزيين والتلوين. بل لتعميق هذا الالتباس الساحر الذي يضع القارئ - والمشاهد بطبيعة الحال - في عين الحدث حتى ليكون شريكاً، ثم يبتعد عنه ليضعه في حالة من الفرجة الفعالة إذا جاز التعبير. وجاءت موجودات العرض، حتى لا أقول الديكور، لتسهم في بناء العمل. فالصور الفوتوغرافية بالأبيض والأسود هي بحد ذاتها تنطوي على سحر جمالي ومع ذلك فهي ليست مجرد صور. إنها شواهد على ما كان. وقد تولت الشخصية مهمة النطق نيابة عنها. وأهمية المستويات الزمانية والمكانية المتداخلة أنها، وإن أخلصت للسؤال الفلسطيني الكبير، فاضت عن حاجة المناسبة حتى تحولت إلى سؤال يخص العدل الإنساني بالمطلق. وما الاستجابة المتوهجة من الجمهور غير الفلسطيني في غير مكان من الوطن العربي والعالم، إلا لحظة التقاط لهذا السؤال الذي يكفي أنه ظل معلقاً نصب الأعين والعقول.

وكما بدأت بما كتبت تحية لعرض الزاروب في غزة، أختم بفقرة من المقالة المشار إليها أعلاه في جريدة الاتحاد: «إذا كان العكاوي يحلف بغربته منذ أن يغادر سور عكا، فها هي سامية قزمور بكري، لم تحلف بغربتها في غزة. لقد كانت عكا معها. وكنا نراها بالعين المجردة، لا مجازاً ولا خيالاً، بل حقيقة فاجعة».

والآن، ماذا عن جديدك يا أم وائل؟





ستون سنة على تأسيس مجلة «الطريق» - مجلة الحزب الشيوعي اللبناني وعميدة المجلات الفكرية اللبنانية

محمد دكروب: أوقفت القيادة «الثقافة الوطنية» في عز عطائها.. المثقفون الشيوعيون اليوم في انتظار غودو!

مقدمة وحوار: إسكندر حبش

«ستون» سنة مضت على صدور «الطريق»، التي تعتبر اليوم، بحق، عميدة المجلات الفكرية اللبنانية، والتي يشهد لها على ذلك، طول الدرب الذي قطعته، كما تنوعها ومعرفتها في كيفية المحافظة على حضورها الدائم في الثقافتين اللبنانية والعربية.

وكلمة حق تقال، إن «الطريق»، إذا بقيت تصدر لغاية اليوم، فذلك عائد بالدرجة الأولى الى الناقد محمد دكروب، الذي كرس لها جل وقته، وقد «ترهبن» للدفاع عن مشروعه، لدرجة أنك لا تستطيع اليوم فصل الشخص عن المجلة.

وللمناسبة الستينية، كان هذا الحوار مع محمد دكروب حول عدد من القضايا التي تطرحها المجلة.

وتحتفل «الطريق» هذا العام بالذكرى الستين، وقد عرفت المجلة، على فترات مختلفة، العديد من المشكلات والصعوبات، حتى انها أحيانا كانت تحتجب لتعاود الصدور مجددا.

– أولا، ماذا نستطيع القول عن تجربتك في «الطريق»، وعن تجربة المجلة. ثانيا، هل من مشكلات تعترض دائما المجلات الجادة؟

• تجربتي في مجلة «الطريق» طويلة جدا، فأنا أعمل فيها منذ أواسط الستينيات. هذه التجربة بالنسبة إلي لا أستطيع أن أصفها فقط بأنها غنية، فبقدر ما أعطيت «الطريق» من جهدي أعطتني هي من مخزون معرفي كان يأتيني سواء من تراث المجلة أم اضطراري الى قراءة كل ما يرد الى المجلة من مواد. وهذا بحد ذاته مصدر معرفي، بالنسبة إلي، خصب وغني جدا. ثم بما أتاحته لي المجلة من علاقات مع عدد كبير من الكتاب العرب، أستطيع القول في جميع البلدان العربية، وهذا أيضا مصدر غنى معرفي وإنساني لي.

أنا لا أتذكر فترة من فترات «الطريق»، لم تكن فيها المجلة تعاني مشكلات مالية تحديدا، فالمجلات الفكرية في بلادنا العربية هي المجلات الفقيرة بطبيعة نوعيتها، فليس للمجلات الفكرية العربية إجمالا مورد من الإعلانات مثلا، وكثير من هذه المجلات ليس لها مورد من الدولة، وإن كانت تعيش من مصادر أخرى، إما تبرعات، وإما ان هذه المجلة تصدر عن دار معينة تمولها.

– عذرا عن المقاطعة، ولكن «الطريق» كانت دائما محسوبة على الحزب الشيوعي اللبناني، ألم يكن الحزب يفرد ميزانية ما لاستمراريتها؟

• طبعا كان الحزب لفترات طويلة يخصص شيئا من الميزانية لهذه المجلة وإلا لما استطاعت أن تعيش على مدى ستين عاما، ولكن لم يكن الحزب دائما في موقع مالي مريح فكانت المجلة تعتمد على قواها الذاتية وعلى التبرعات. وهنا يهمني جدا القول إن مجلة «الطريق» منذ أكثر من عشر سنوات لم تتلق من الحزب الشيوعي اللبناني أي مساعدة، وهذا برأيي يصب في صالح الاستقلالية الفكرية للمجلة. طبعا السبب الأساسي فقدان السيولة المالية عند الحزب، يضاف الى ذلك أن «الطريق» تتمتع بعدد من المشتركين في لبنان خاصة الذين يقدمون أكثر من قيمة الاشتراك العادي. والمجلة تواصل الصدور من خلال هذا المصدر ومن خلال بعض التبرعات فقط، وليس لها أي مصدر آخر.

وهذا طبعا، ربما يؤثر سلبا على التطور التقني الصحافي للمجلة لأن هذه التبرعات تظل محدودة بالنسبة الى حاجات المجلة، يضاف أن القائمين على إصدار المجلة برغم كل الصعوبات مصرون على مواصلتها، لأننا نرى أن لهذه المجلة بالذات في زمننا هذا تحديدا ضرورة للصدور.

• تساؤل الزلزال •

– أولا، من هم القائمون اليوم على المجلة، وثانيا، ما هي ضرورة الصدور التي تحدثت عنها؟

• القائمون على إصدار المجلة متنوعون. المسؤولون المباشرون عن الإصدار هم كريم مروة، جوزف بوعقل ومحمد دكروب. أما غير المباشرين، أي الذين يواصلون الكتابة في المجلة وتواصل المجلة التشاور الدائم معهم، فهم كثيرون، ربما عشرة أو ١٥ شخصا وعندهم الإصرار نفسه على ضرورة متابعة إصدار المجلة برغم كل الصعوبات الأكيدة.

أما بالنسبة الى الشق الثاني من السؤال، فبعد انهيار التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي والزلزال الذي أصاب جميع الأحزاب الشيوعية في العالم على الإطلاق، الزلزال الفكري والزلزال التكويني أيضا، كنا نجابه بهذا السؤال، وهل من ضرورة لمواصلة إصدار «الطريق». فقد انتهت التجربة الاشراكية كما انتهت الأيديولوجيات. الجواب طبعا ليس بكلمات، الجواب أخذ يتواجد على صفحات المجلة منذ السنوات الأولى للانهيار. فالسؤال الكبير الذي طرح أمام كل الماركسيين والتقدميين في العالم، هو كيف ولماذا انهارت هذه التجربة. ثم سؤال آخر بعد هذا الانهيار ما هو طريقنا نحن، «الطريق» العربي، الى التقدم والعدالة الاجتماعية، وتاليا الى الاشتراكية. لا بد لمجلة فكرية مثل «الطريق» من أن تتصدى لإجابات أو لما يشبه الإجابات عن هذه التساؤلات. من هنا يرى القارئ الذي يتابع أعداد المجلة منذ هذا الانهيار تكاثر المناقشات والانتقادات التي لم تكن سابقا تطرح بمثل هذه الحدة وبمثل هذه المضامين على صفحات مجلة «الطريق» بالذات. في السابق كان هناك سقف ما للنقاش والتساؤل، هو السقف الذي يحده بشكل ما الخط العام للحركة الشيوعية العالمية ولسياسة الاتحاد السوفييتي، هذا السقف لم يعد موجودا وفي رأيي أن هذا السقف بالذات هو الذي أخّر أو حدّ من ولادة وتطور فكر ماركسي اشتراكي عربي. لقد كانت هناك دائما حدود ما لهذا الفكر. بعد الانهيار وجد الماركسيون العرب أنفسهم وجها لوجه أمام ضرورة قول فكرهم، تقديم طروحاتهم هم، تقديم موضوعاتهم حول التركيب الاجتماعي لبلدانهم بالدرجة الأولى. هذه القضايا التي لم تكن تطرح بالحدة الضرورية لها، لذلك رأت المجلة أن من طبيعة الأمور أن تناقش وتفتح باب النقاش المطلق للجدال وللانتقاد حول، ليس فقط ماضي الأحزاب الشيوعية وماضي الحركات الشيوعية، بل حول ماضي النظرية نفسها في العالم وفي البلدان العربية، الى أي حد كشف هذا الانهيار عن خلل ما في النظرية نفسها، والى أي حد لا تزال بعض الطروحات الماركسية صالحة لزماننا، وهل تصلح الماركسية أساسا لبلداننا؟ القارئ الذي يتابع «الطريق» منذ عشر سنوات تقريبا، يجد هذه الأسئلة، ومحاولات الإجابة عنها مطروحة في كل عدد تقريبا. فإذا كانت تجربة الاتحاد السوفييتي الاشتراكية قد انهارت، فهل هذا يعني انتهاء التفكير بمستقبل عدالة اجتماعية لهذا العالم ولبلداننا العربية؟ هل انتهت شرعية الحلم بالتطور والتغيير والتقدم؟ وأساسا هل انتهى الصراع في العالم وفي المجتمعات حتى تنتهي مهمة نضال كل المناضلين في العالم؟.

قيل لنا بعد الانهيار ان مجلة «الطريق» صارت من العاطلين عن العمل. قلنا فلنجرب. وتبين لنا ان المهمات الفكرية والنظرية المطروحة أمام «الطريق» هي أكثر وأعمق بما لا يقاس بما كان في السابق، وان القضايا التي تعالجها المجلة شديدة التنوع وان النقاش فيها مفتوح على مختلف الآفاق. أستطيع القول ان العمل في «الطريق» ازداد، وازداد بمواصلة اصدار المجلة وهي تحمل او تحاول ان تحمل بعض الاجابات عن تلك التساؤلات.

«الأيديولوجيون القدامى»

– ولكن الملاحظ ان معظم المشرفين على المجلة، هم من «الطقم» القديم في الحزب، حتى ولو جرى تبدل ما في «أفكارهم» وميلهم أكثر الى النقد والبحث. ولا زالوا بنظر القراء من «الايديولوجيين» القدامى. الا يقف ذلك عائقا، بمعنى من المعاني، في انتشار المجلة إذا جاز التعبير؟ هذا أولا. وثانيا، بأي معنى تعيدون التساؤل حول معنى الاشتراكية العربية، أي هل ثمة ضرورة لها، كيف تفسرونها اليوم؟

• هناك في الحياة جديد وقديم، ليس كل القديم قديما وقد صدف ان قدماء «الطريق»، وتحديدا كريم مروة ومحمد دكروب، هم من ممارسي التجدد والتجديد في فكر الحزب، في الميدان النظري او في الميدان الأدبي النقدي قبل سنوات من الانهيار. لقد وجد هؤلاء الذين يسمون أحيانا الحرس القديم ان بقاء القديم على قدمه، هو من أكبر العقبات ليس أمام التقدم الفكري فقط بل أمام تقدمهم الشخصي بالذات على صعيد ممارساتهم الفكرية والأدبية.



أنا لا أحب كثيرا التنظير، اميل الى الأثر الملموس او الى ما هو ملموس. ان ما يكتب في «الطريق» الآن هو بمعظمه من المادة الفكرية الثقافية التي تقرأ الآن، وهذه الحقيقة ألمسها من علاقاتي المتعددة مع المثقفين العرب، سواء عبر المؤتمرات أم عبر حضورهم الى بيروت. انهم من المتابعين لقراءة مجلة «الطريق» ومن المناقشين حول العديد مما ينشر فيها. وان الكثيرين منهم، صاروا يقدمون اسهاماتهم في هذا النقاش وعلى صفحات «الطريق» بالذات. ثم سابقا لم تكن تأتينا رسائل ودراسات ومقالات بالكثرة التي نتلقاها في السنوات العشر الأخيرة تحديدا، ومعظم هذه الرسائل والمقالات والدراسات تحاول ان تقدم جديدها واجاباتها عن التساؤلات وتحاول ان تطرح تساؤلات جديدة، اقول هذا لأنني اعمل في المجلة منذ أربعين عاما، لم يكن بريد المجلة بمثل هذا الغنى طوال السنوات السابقة على هذه السنوات الأخيرة. أكثر من هذا، لقد تعدد وتنوع كتّاب «الطريق»، فإذا استعرض القارئ الاعداد، فيرى ان الأسماء التي تتردد في هذه الأعداد أقل بكثير من الأسماء الجديدة التي تأتي. الاستنتاج البديهي ان «الطريق» صارت تستأثر أكثر من السابق باهتمام القراء والكتاب معا. ان كمية توزيع «الطريق» زادت أكثر بكثير من السابق. نحن نعرف ان المجلات الفكرية في البلاد العربية، لا توزع أكثر من ألفين او ٣٠٠٠ نسخة في الاصدار الواحد. مجلة «الطريق» تطبع كمية بحدود ٦٠٠٠ نسخة توزع منها حوالي ٥٠٠٠، أكثر قليلا او اقل قليلا، وهذا بالنسبة للمجلات الفكرية رقم كبير يشير الى ان القراء لم يتناقصوا، بل بالعكس يشير الى ان المجلة تحمل لهم روحا جديدة، وألح على كلمة روح جديدة، وتحاول الاجابة عن العديد من تساؤلاتهم.

اما في ما يتعلق بالاشتراكية وهل لا تزال ضرورية او مطروحة في الأفق في البلدان العربية، فهذا السؤال الاجابة عنه ليست بسيطة أبدا. لأن الزلزال لم يكن بسيطا أبدا. انهارت تجربة كبرى استمرت ٧٠ عاما، وكانت الحركات الاشتراكية والماركسية في العالم، وليست فقط في العالم العربي، تستند الى هذه القلعة التي كان اسمها الاتحاد السوفييتي، تستند فكريا وتستند من حيث قوة الدعم للحركات التغييرية في العالم. الدعم المتعدد الأشكال الذي كان يقدمه الاتحاد السوفييتي لشعوب هذه البلدان. هذا كله انهار وذهب والزلزال. اصاب حركة الفكر التغييري بالصميم. والذي يتحدث وكان لم يحدث شيء هو ببساطة بعيد عن الحياة ويعيش فقط في الماضي الذهبي. فالتفكير بعد هذا الانهيار بالمستقبل، بآفاق التغيير، بأشكال البنى التي يهدف اليها نضال هؤلاء المناضلين، ليس أمرا في متناول الجيب ولا هو وصفة طبية، انه يحتاج الى اعمال عميق ومتواصل لمختلف القدرات الفكرية، لكل من يفكر بتغيير ما في هذه البلدان. فهل انتفت الحاجة الى العدالة الاجتماعية وهل انتفى الصراع الاجتماعي داخل المجتمع بين فئات وطبقات وقوى، وهل راح الفقر من العالم. المشاكل لا تزال مطروحة وبحدة اكثر، مطروحة لأن العالم وقع تحت سيطرة القطب الواحد، الذي يعمل على فرض هيمنته بكل قواه، والرأسمال على صعيد العالم صار اكثر شراسة. ما نطرحه في مجلة «الطريق»، ليس تحديدا توصيف اشتراكية ما للمستقبل، بل هو البحث في كيفية وسبل التغيير باتجاه عدالة اجتماعية سواء كان اسمها اشتراكية او شيوعية او اي اسم كان في هذه الدنيا. المهم ان حركة النضال على صعيد الفكر وعلى صعيد العمل من أجل التغيير الاجتماعي، والعدالة الاجتماعية، لم تنته أبدا، وان كانت القوى، قد تخلخلت بطبيعة مجرى الأمور. ولكن هذه القوى، لا بد من ان تجد اصطفافا ما لها، على صعيد العالم العربي او على صعيد العالم. لنتأمل بعض الحركات المعادية للعولمة التي تنفجر في العالم، لنقرأ في مجراها، ماذا تقول لنا، تقول ان جماهير البشر لن تستسلم وهي تفتش عن آفاق جديدة ولا تهمني الأسماء.

• الفكر والكتابة •

– هل يستطيع، بهذا المعنى، الفكر او الكتابة ان تلعب دورا في ذلك؟

* بالتأكيد، بالتأكيد، كل الحركات الاجتماعية في الدنيا وفي التاريخ كانت مسبوقة بممهدات فكرية وثقافية. الحركة الاشتراكية والماركسية لم تتكون قبل «رأس المال» وإنما مع وبعد «الرأسمال» (لماركس). الثورة الفرنسية لم تنفجر قبل المهدات الفكرية التي أدت اليها، اي حركة حزبية في الدنيا، يلعب فيها الفكر دورا أساسيا، وألح الآن وفي عصرنا على دور أساسي، واستطيع القول ان ما نشهده من ضعف الحركات الثورية في بلداننا الآن هو قلة الاستجابة الضرورية الفكرية لمتطلبات الواقع بعد الانهيارات التي حدثت، بل أكثر، ان ما نعانيه في لبنان في الحزب الشيوعي اللبناني، من تمزقات ما هو إلا أحد انتاجات التخلخل الفكري في هذا الحزب او قلة الاهتمام الضروري في الفكر والثقافة في هذا الحزب.

– مع العلم بانه حزب فكري...؟

* المؤسف ان الظروف التي وُضع فيها هذا الحزب الشيوعي والتي أدت الى تمزقات فيه أدت أيضا الى تمزقات فكرية والى ضعف ملحوظ في النتاج الفكري لكيان الحزب الشيوعي. مجلة «الطريق»، شكل ما من الأشكال ولكنها تغذى فكريا وهذه أقولها بوضوح ليس من نتاج فكر الحزب الشيوعي ولا من نتاج فكر الماركسيين في لبنان وإنما من النتاج المشترك الآتي من لبنان ومن العالم العربي وليس بالضرورة من نتاج الشيوعيين. وما يؤلمني أنا شخصيا ان العديد من ذوي الإمكانات الفكرية في هذا الحزب، وضعوا انفسهم في صف العاطلين عن العمل. ينتظرون غودو، لا أعلم. غودو لن يأتي، عليهم هم أن يذهبوا إلى المستقبل. اقول هذا بكل الألم الشخصي من هذا الواقع الذي نعانيه في صفوف مفكري الحزب الشيوعي اللبناني.

- ستون سنة، ألا تعتقد انها فترة كافية لتشيخ مجلة ما؟ ألا تعتقد أيضا أن غياب جميع المجلات (ما عدا قلة قليلة بقيت) من لبنان، يساهم في هذا الانتشار الحالي للمجلة (بحسب الأرقام التي أعطيتها).

* أولا، المجلات حسب تتابع الأجيال العاملة فيها ليس من المفترض أبدا أن تشيخ من حيث هي مجلة. الذي يفكر في المجلة هو الجهاز البشري الذي يغذيها. فإذا كان هذا الجهاز نفسه يناضل ليتجدد ويجدد فالمجلة لا تشيخ، هناك مجلات في العالم عمرها مئات السنين، عندنا مجلة «الهلال» وعمرها اكثر من مئة سنة، يأتي الى المجلة محررون ويذهب محررون. فإذا شاخ العاملون في المجلة فكريا وثقافيا، بطبيعة الحال، تشيخ المجلة وتتوقف. بعد أيام، سيصدر العدد الخاص بمرور ستين سنة على صدور «الطريق». وسيلمس القراء ان هذا العدد تعبير ملموس عن الطاقات الموجودة من أجل مواصلة صدور هذه المجلة، وسيُلمس فيها فكر شاب. صحيح بعض هذا الفكر يعنيني بتراكم السنين ولكن أزعم أن الفكر الذي يرفد مجلة «الطريق» هو بشكل عام فكر شاب وإلا فلتتوقف المجلة. حتى الآن ما زلنا نشعر بإمكانية فكرية ثقافية لمواصلة صدور المجلة أعواما وأعواما وأعواما أخرى.

المجلة منتشرة في أنحاء العالم العربي وليس فقط في لبنان. وما نلمسه من إقبال نسبي للقراء لقراءة مجلة «الطريق» لا يعود في رأيي الى غياب مجلات أخرى، مع العلم بان المجلات الثقافية في البلدان العربية لا تزال متواجدة هنا وهناك ولو تيسر لنا جهاز عصري للتوزيع لكان توزيع «الطريق» أكثر بما لا يقاس في واقعه الآن، لأن ما تحمله هذه المجلة يحاول الإجابة عن تساؤلات موجودة عند القراء العرب، ولأن التنوع الفكري في المجلة والتخالف الفكري داخل المجلة من شانه في زماننا هذا أن يستثير القراءة. اسمحوا لي هنا بأن أرد انتشار «الطريق» الى نوعية «الطريق» أكثر مما هي الى غياب عدد من المجلات الأخرى.

• اختلافات الرحلة •

– ماذا اختلف في «الطريق» منذ صدورها الأول ولغاية اليوم، أي فترة تجد تسميتها بالذهبية؟

* مرت «الطريق» بعدد من المراحل وعدد من التوجهات الى قراء معينين من دون قراء آخرين، ومرت بفترات صعود وفترات هبوط كأي كائن حي. أستطيع القول إن فترة الخمس أو العشر سنوات الأولى، أواخر الأربعينيات أوائل الخمسينيات، أيام عمر فاخوري ورفيق خوري وانطون ثابت ويوسف إبراهيم يزبك وقدري قلعجي كانت فترة ذهبية، لقد أضفى عليها هؤلاء ليس فقط من فكرهم، بل من علاقاتهم بمختلف القوى والكتاب، ما اغنى المجلة أدبيا وفكريا

في تلك السنوات الأولى. في ما بعد مرت على المجلة فترة أزعم أنها إما راوحت وإما هبطت عن مستواها، عندما تحولت الى مجلة لحركة السلم في لبنان، فاضطرت الى أن تحصر نفسها تقريبا في هذا الإطار. الفترة الذهبية الجيدة برأيي كانت مع الستينيات ليس فقط لقدرات في المجلة بالذات بل لأن فترة الستينيات ثقافيا وفكريا وفنيا في العالم العربي وفي العالم ايضا، كانت بهذا الغنى والتنوع بحيث لا يمكن لمجلة مثل «الطريق» إلا أن تتفاعل مع هذا المناخ. في هذه الفترة (الستينيات) من عمر «الطريق» تتالق بشكل خاص، أسماء: حسين مروة الذي كان يحمل جديده في النقد الأدبي والبحث التراثي ومسؤولياته في التحرير، ورضوان الشهال الفنان والقاص والناقد، ومحمد عيتاني وقصصه الراس بيروتية، والشاعر ميشال سليمان الذي رأس تحرير «الطريق» حتى أواسط الستينيات. أستطيع القول إن متابعات «الطريق» في تلك الفترة، بمعنى الأبواب المتعددة لمجلة «الطريق» كانت أغنى بكثير مما هي عليه الآن. وأستطيع القول إن التاريخ ثقافيا وفكريا لفترة الستينيات عربيا لا يمكن إلا ان يكون ناقصا إذا لم تؤخذ أعداد «الطريق» في تلك الفترة باعتبار أي مؤرخ.

في الفترة ما قبل الانهيار، أستطيع القول إن المجهود الصحافي التقني في مجلة «الطريق»، خفف من حضورها العربي العام. فلم تكن تركز على أهداف صحافية فكرية محددة، أما ما وهبته «الطريق» من غنى للثقافة العربية فيتجلى في كمية ليست قليلة من الأعداد الخاصة المتميزة التي أصدرتها «الطريق» خلال السبعينيات والثمانينيات وحتى يومنا هذا. لأن الهاجس، هاجس هيئة التحرير، كان جعل أي عدد خاص أو أي محور خاص، أشبه بكتاب متعدد الأصوات، له قيمة معرفية، حتى ان عددا من هذه الأعداد دخل في المراجع البحثية لعدد كبير من الأبحاث العربية، وتعدادها طويل.

– أين كانت «الطريق» تقف برأيك، ما بين «شعر» و «الآداب»، و«الأديب» و «الحكمة»... الخ؟

• طبعا لكل من هذه المجلات التوجه الذي تميزت به على مدى سنوات من صدورها. أستطيع القول إنه بالنسبة إلى «الطريق» حتى لا تعد أنها على الصعيد الفكري كانت تقريبا مجلة الماركسيين العرب، أما على الصعيد الأدبي الثقافي فكانت «الطريق» بحسم وبدون أي مواربة مع الحداثة الأدبية الثقافية، مع جديد الشعر والقصة والرواية والفكرة التحديثي. أمثال مجلة «الطريق»، أي المجلات الماركسية وعلى صعيد التاريخ للحركات الثقافية العربية هي مجلات مظلومة، الكثير من الباحثين، لا أدري لماذا يفضلون عدم التطرق الى ما كانت تقدمه هذه المجلات ومنها «الطريق». تقرأ الحداثة في التاريخ الثقافي اللبناني والعربي من حيث انطلقت مجلة «شعر». هذه القراءة أدت غالبا وعمليا إلى إغفال دور مجلة «الأديب» تحديدا في حركة الحداثة الشعرية والقصصية على صعيد العالم العربي، قبل صدور «شعر» بأكثر من سبع سنوات. فجديد الشعر العراقي الحديث، انطلق من على صفحات «الأديب» تحديدا، ولأن التاريخ الأدبي ينطلق بفكرة الحداثة من مجلة «شعر» فقط، يغفل في هذا السياق دور «الأديب». توضع «الآداب» في سياق الفكر القومي، من دون النظر لما قدمته من دور في الشعر الحديث والقصة الحديثة. وتحسب مجلة «الطريق» أو توضع في سياق الفكر الماركسي، من دون النظر الى ما كانت تنشره باستمرار وبتحيز من الأدب الحديث على صعيد الشعر والقصة وعلى صعيد النقد الأدبي أيضا. كانت «الطريق» في قلب السياق الحداثي التحديثي للفكر، بلونها الماركسي المعروف، كما إن «الآداب» كانت تلعب الدور نفسه، في لونها القومي العربي المعروف.

• التفضيل والإغفال •

– إلام ترد هذا الاغفال، و«تفضيل «شعر»؟

• أخشى ان ارد السبب الى الكسل لان جهداً يسيراً من اي باحث لقراءة هذه المجلات في الزمن نفسه، يجد ان الحداثة هي هنا وهنا وهنا. اخشى ان افسر هذا الموقف تفسيراً ايديولوجياً، ينبع من موقف ما للكاتب المؤرخ،مع او ضد. اعطي بعض الامثال للتغيرات التي حدثت في مجلات ولم تحدث عند عدد من المؤرخين، في تلك الفترة، الخمسينات،معروف انه قامت معركة ادبية فكرية بين «شعر» و«حوار» من جانب و«الآداب» و«الطريق» و«الثقافة الوطنية» من جانب آخر. لم تكن المعركة تنصب في مسالة الحداثة، بل كانت في التوجه الفكري. الآداب القومية العربية، «الطريق»، الماركسية، شعر الليبرالية الغربية. هذا هو اساس المعركة في هذه المجلات ويتجلى احياناً في موقف ما من الشعر الحديث، في تطرف هنا، وعدم تطرف هناك. فالمعركة ليست اساسها الحداثة، بل هذه التوجهات الفكرية.

– هل يمكن ان نسال عن المشترك ما بين «الطريق» و«الثقافة الوطنية»؟

• في الفترة التي كانت فيها «الطريق» مجلة انصار السلم اتخذت طابعاً يغلب عليه التوجه السياسي في سياق حركة السلم، ظهرت مجلة «الثقافة الوطنية» التي اتخذت شكلا متطوراً عن الفترة الاولى ل «الطريق». اتخذت شكل المجلة الثقافية العامة التي تغلب الجانب الثقافي الادبي على الجانب السياسي. وكانت اوسع مدى من «الطريق»، تصل الى عدد اكبر من الكتاب العرب، بمعنى مشاركة الكتاب العرب فيها، وتصل ايضاً الى عدد اكبر واوسع من القراء العرب، ومرت «الطريق» بفترة ازدهار ثقافي ادبي واسع، واستطيع القول ان العديد من الاشعار الحديثة والقصص الحديثة وطوال فترة الخمسينيات، تجلت في الثقافة الوطنية. فمثلا، ان القسم الاساسي من اشعار البياتي الاولى نشرت في «الثقافة الوطنية»، والعديد من قصص عبد الملك نوري العراقي، سعيد حورانية (سوريا) وشوقي بغدادي، وحنا مينا، ظهرت في مجلة «الثقافة الوطنية» ، فكان حضور «الثقافة الوطنية» الادبي في تلك الفترة أهم، بما لا يقاس، من الحضور الادبي لمجلة «الطريق». استطيع القول انه بحكم عملي في «الثقافة الوطنية» وفي «الطريق» في الوقت نفسه، ان مجلة «الثقافة الوطنية» كانت تحمل بوعي وتقصد راية الحداثة الادبية والتحديث الفكري، والمؤسف انها توقفت او اوقفت في ذروة ازدهارها الثقافي.

– لماذا اوقفت؟

• لم توقف بفعل اي سلطة سياسية،اي لم تمنع من الصدور، اوقفت برأي جاء من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني السوري بايقافها. وحتى الآن، لا اعرف السبب الحقيقي له، ولا ابرر اي سبب له، ولا يزال جرحاً دامياً في نفسي. في تلك الفترة، كان الرأي من القيادة هو الرأي.

– ماذا لو استمرت «الثقافة الوطنية»، فهل تعتقد انها كانت لعبت دوراً ما في الثقافة الماركسية، هل كان لا يزال لها اي وجود في عصرنا الحالي؟

• لا احب التنبؤ او التكهن ولكن عندما اوقفت «الثقافة الوطنية» كانت في ذروة ازدهارها، وكانت منتشرة في انحاء الوطن العربي، كانت قد بدأت تؤهل نفسها للعب دور اعمق على صعيد الفكر الماركسي من الجانب النظري فيه. فلو استمرت واستطاعت ان تلعب الدور، لحازت انتشاراً اكثر، اما الى اي مدى، فلا ادري. ولكن كانت مؤهلة لان تلعب الى جانب دورها الادبي الحداثي دوراً على صعيد النظرية الماركسية عربياً لان التوجه العربي كان اكثر وضوحاً في «الثقافة الوطنية».

– هل من مخاوف تعتريك بشان مستقبل المجلة؟

• مخاوفي الاساسية تاتي من الامكانات المالية التي اذا نضبت يوماً ما لا يعود باستطاعة «الطريق» الصدور. هذه الموارد المالية كما قلت تاتي من المشتركين الذين يدفعون اكثر من قيمة الاشتراك بكثير. تصل مدفوعاتهم احياناً الى الالف دولار، فاذا نضب هذا المورد او قل فهل عند الحزب الشيوعي اللبناني الرغبة اساساً والامكانية تالياً في تقديم دعم مالي ما لمجلة «الطريق» حتى تواصل الصدور» ؟ فالمجلة لا تستطيع ان تعيش على محررين وصلوا الى عمر متقدم جداً، لا بد لها من جهاز شاب يواصل العمل، والجهاز الشاب يحتاج الى دعم مالي بطبيعة الحال، فهل يمكن للحزب الشيوعي وهو حزب يعتمد في نضاله الفكر والثقافة بشكل اساسي، ان يضع في جدول اعماله قضية الثقافة في الحزب لمواصلة اصدار هذه المجلة الوحيدة الباقية بعد ان كان للحزب عدد من الصحف والمجلات سابقاً. أطرح السؤال واخشى ان احيب عنه بما أعتقد.

(عن «السفير»)

شكيب جهشان

كان وبعض اخواتها

(عن الذاكرة والتراب)

«الزهرات الست»

مذ فاجأ هولاكو
بالنارِ
حقولي
مذ حرق الزرع ومزّق في اياز الضّرع
وادمى في اكباد النوق الماءْ
مذ اغرق هولاكو بالدمعِ
فصولي
واغتال الحرفْ
وانا
ياكلني الخوفْ
اعدو
اعدو
اعدو
صوبَ الصحراءْ

*

يدفعُ هولاكو في ارضي
عرباتِ النارْ
يدفع في حلقي الشوكَ القيءَ الافيونْ
وتمرُّ قرونْ...؟!
ويظلُّ الزرع رمادًا
والضّرع جراحًا
ويظلُّ الغيمُ سُعارْ
والحلمُ جنونْ
وتمرُّ قرونْ..؟!
ويظلُّ الحرفُ قتيلا في الاوراسِ وفي اليرموكِ
وفي ساحاتِ تبوكْ
ويظلُّ قتيلا في حطينْ
وتمرُّ قرونْ..؟!
وتغورُ المديةُ في اكبادِ النوقِ
يموتُ الماءْ
واظلُّ انا
اعدو
اعدو
اعدو
صوبَ الصحراءْ؟!

*

في ايار احترقَ الضّرع
وفي اذارَ امتلأ الضرع
شبّتْ في ارضي السمراءْ
زهراتٌ ستْ
بصقت في وجه الموتْ
وافاضت في صدر بلادي
وردًا.. واغانيَ خضراءْ
وسنابل سبع

*

وتُطلُّ على افقِ الصحراءْ
اطيافُ سحاباتٍ ثرّه
ورفيفُ نُسيماتٍ حلوه
ورفيفُ ضياءْ
فاحسُّ باني.. ولاول مرّه
مذ جاء القاهرُ بالعرباتِ
وبدّد عطر الماءِ
احسُّ باني..
انقلُ خطوه
عبرَ الصحراءْ..!!



كيف استقبل لويس عوض إليوت؟

جيلنا عاش في الارض الخراب التي انجلت عنها الحربان... ولا يقرأ البحتري وابا تمام!

بقلم: د. محمد شاهين

• في افتتاحية ندوة المشروع الثقافي للويس عوض التي اقامها المجلس الاعلي للثقافة من ٢٩ ايلول الي ١ تشرين الاول اختار رمسيس عوض شقيق لويس عوض كلمة ambivalence ليصف شخصية اخيه وترجمها علي انها المتضادات المتكافئة. ولو اذن لي الدكتور رمسيس مدّرس الادب الانكليزي في جامعة القاهرة ان اضيف بعض التعديل، لقلت ان لويس عوض يري المتضادات انها متكافئة، وهذا هو المعني السلبي الذي تتضمنه الكلمة، اذ انها تصف السلوك الذي يريد صاحبه ان يقوم بشيء ولا يقوم به في الوقت ذاته. هي ليست مجرد تردد، وتختلف عن التناقض، والشخص الذي ننعته بهذه الصفة هو الشخص الذي لا يعرف ماذا يريد. ومهما يكن الامر، فان لويس عوض لا يري حرجا في الجمع بين النقيض وضده وكانه يرغب ان ينفي ما هو متفق عليه في السلوك العام وهو عدم جواز القيام بفعل يتنافي مع فعل اخر يلغيه في الوقت ذاته من الناحية المنطقية، واذا تم ذلك الجمع المذكور، فالمحصلة هي تشهير وعدم رضا عن الفعل والفاعل، الاول ambivalence، والآخر ambivalent. ويبدو ان اغلب كتابات لويس عوض تقع ضمن حدود هذا التشهير الذي يبدو انه راق للكاتب بل وحاول قلب التشهير الي شهرة متخذا منه تحديا وطموحا. ومن الواضع ان لويس عوض نجح في كسب جمهرة معينة (لا اقول انها كبيرة) اوهمها مثل ما اوهم نفسه انها قادرة علي استيعاب طموحاته وتحدياته.

ولا اجد صفة تفسر الصفة التي نعته بها اخوه الدكتور رمسيس عوض سوي القول الشعبي نفسي فيه وتفوه عليه ، وهذا في اعتقادي يفسر إقبال لويس عوض علي قضايا عظيمة الشان، ومفكرين وادباء بارزين، اذ يقترب منهم وكانه معجب بهم ثم يلعنهم اشد لعنة!

وخير مثل يمكن ان يوضح سلوك لويس عوض هذا، هو نظرته الي ت. س. إليوت. هذه اشارات لويس عوض الي إليوت في ديوان شعره بلوتولاند: وجيلنا عاش في الارض الخراب التي انجلت عنها الحربان... وجيلنا لم يولد بباب احد، وجيلنا يقرا فاليري وت. س. إليوت ولا يقرأ البحتري وأبا تمام، ويقول مشيرا الي قصائده في الديوان نفسه ولويس عوض لم يتاثر في اي منها بوالت وتمان مبدع الشعر المنثور، وانما شواهد الحال تدل علي تأثره باليوت. ويبدا تقديمه لإليوت في كتابه في الادب الانكليزي الحديث بالقول ان إليوت شاعر الانجليزية الاول في الفترة ما بين الحربين. كذلك يقول ان إليوت شاعر عامر بانسانيته. ثم يقول في موقع آخر مهما يكن من شيء، فان إليوت يمثل اتجاها عظيم الشان في القرن العشرين. هذا هو الجزء الاول من المثل الشعبي المذكور. أما الوجه الآخر الذي يدلل علي صحة وصف اخيه له وعلي الجزء الآخر من القول الشعبي فيرد في نفس الموقع من تقديمه لإليوت، اذ يقول في معرض تعليقه علي قصيدة إليوت رباعيات اربع ان إليوت صوفي مزيف أو علي الاقل انه يجتهد التصوف اجتهادا ولا يكتفي في تأملاته الميتافيزيقية بنزهة عقله وراء تخوم الابد. كذلك يتهم إليوت انه يخلط بين قيم الدين وقيم الدنيا. ويعلق على ما يقوله إليوت في كتابه البحث عن الألهة الغريبة بالقول تقرأ بعض نظريات إليوت فتخال انك تقرأ صفحات كتاب هتلر كفاحي. ويتهم إليوت ليس باللاسامية فقط بل بالفاشية. وهكذا ينهي حديثه عن إليوت في كتابه، وهذا الاتجاه الفاشي في إليوت منطقي مع اركان فلسفته الاخرى ومع رسالته الفنية. واذا لم نجد بأسا من ان نقول ان الفاشية إجمالا هي الاقطاعية الصناعية. اتضحت اصول هذا الاتجاه وامثاله في الشاعر الرجعي الناقد الرجعي توماس ستيرنز إليوت.

كيف يمكن لنا ان نتعرف على موقف لويس عوض من إليوت وهو يكيل له كل هذا المدح وكل ذلك الذم في آن واحد. لقد انصفه الدكتور رمسيس عوض بنعته المذكور، اذ انه من غير الجائز والمنطقي ان ينال لويس عوض من إليوت كل هذا النيل وفي الوقت ذاته يقول انه تأدب علي يديه!

نلاحظ ان لويس عوض يزج نفسه في احيان كثيرة في قضايا تكاد تكون اكبر منه بكثير ويصدر عليها احكاما سريعة لا تسمن ولا تغني من جوع. هذه قضية الفاشية واللاسامية بالنسبة لإليوت ولصديقه الحميم باوند الذي سماه الصانع الامهر ، عبارة دانتي التي استعارها وهو يهدي الارض الخراب اليه لكثرة ما له من فضل على القصيدة وصاحبها. هذه القضية مسألة شائكة ومعقدة ولها ارتباطات حضارية مثل قضية المحرقة. وربما يكون من الافضل لمن ينتمي الى حضارة مغايرة للحضارة التي انتجت مثل تلك الاحداث الجسام الا تغريه جسامة تلك الاحداث باصدار فتوى عنها أو عليها او حتى التعامل معها وكانه طرف رئيسي في اصلها وفصلها سياسيا وحضاريا على الاقل.

منذ ان ظهرت الفاشية والنازية الي حيز الوجود، وتهمة اللاسامية والفاشية ترجع بين الحين والآخر الى أهم شاعرين وناقدين ورائدين عرفهما القرن العشرين. وقد ارتكز المتهمون على اشارات لليهودية أو لليهود في اشعار وكتابات الشاعرين، وعلى موقف باوند المعلن من دعمه لموسوليني إبان الحرب وقبلها. ورغم ان إليوت لم يكن متورطا في السياسة مثل باوند، إلا ان التهمة وصلته من خلال صداقته الحميمة لباوند ودعمه المستمر لصديقه اثناء محنته في مستشفي سينت اليزابيث علي مدي السنوات الطويلة. واول ما سمعت بتهمة إليوت بالفاشية عندما كنت طالبا بكلية الآداب بجامعة عين شمس بالقاهرة، اذ قالت الدكتورة نور الشريف (اطال الله عمرها) وهي تحضر من جامعة الاسكندرية لتحاضرنا عن الشعر الانكليزي ان إليوت لا يستحق كل الاهتمام الذي تعطيه اليه كل من جامعتي القاهرة وعين شمس، وان بيتس احق منه كثيرا بالاهتمام، فهو شاعر فاشي، ثم يتبع ذلك ما سمعته من الدكتور شوقي السكري في قاعة ناجي وهو يعلق علي ندوة عن الارض الخراب، (وكان بين الحاضرين الدكتور عبد القادر القط)، اذ ردد ما قالته الدكتورة نور الشريف وما زلت اذكر انفعاله وهو ينتقد إليوت معلنا انه شاعر دون بقية الشعراء، من امثاله ومعاصريه بما قاله لويس عوض عنه في الكتاب المذكور.

لقد تابعت كل ما استطعت متابعته بالنسبة الي هذه القضية ووجدت ان الحديث عن الموضوع بالنسبة لإليوت او لصديقه أو للاثنين معا يشكل حرجا شديدا عند الناقد لصعوبة إصدار الفتوى، وفي جميع الحالات يبرز الفصل بين عبقرية الشاعرين وموقفهما السياسي كي لا تطغي قضية اللاسامية او الفاشية علي العبقرية الشعرية عند الشاعرين والتي تحتمل الجدل، اي ان حضور اللاسامية والفاشية في ادب الشاعرين مهما كان شكل الجدلية لم يختلط بموهبتهما الفنية ولم يستطع ضلال الموقف السياسي (أو ظلامه) ان يحجب النور الذي كان هداية لشعراء القرن العشرين. وأود ان اؤكد هنا ان ما لاحظه لويس عوض عن إليوت: الاتجاه الفاشي في إليوت منطقي مع اركان فلسفته الاخرى ومع رسالته الفنية لم يرد في اي نقد وجه تهمة الفاشية أو اللاسامية الى إليوت، اذ ان طريقة المعالجة تتوخي دائما الحفاظ علي الموهبة الفنية اعترافا بها وانصافا لها. لو قال لويس عوض علي سبيل المثال ان إليوت كان شاعرا عظيما رغم انه كان فاشيا او لا ساميا لهان الامر، أما ان يقول ان شعره كان مصلحة لفاشيته فلا اعتقد ان في هذا الراي اي انصاف ليس فقط لإليوت بل للحقيقة أو منطقها في ابسط حالاته.

وأود هنا ان اقدم عرضا موجزا لمنظور اللاسامية عند إليوت علّه يوضح موقف لويس عوض من امر إليوت واللاسامية والبون الشاسع بين كتاب هتلر كفاحي وشعر إليوت.

صدر عام ١٩٨٨ عن دار النشر فيبر التي كانت قد تبنت نشر انتاج إليوت دراسة مرموقة للناقد المعروف كريستوفر ركس بعنوان إليوت والتعصب Eliot and Pregudice by .S .T Christopher Ricks. تقدم هذه الدراسة تحليلا لاشارات إليوت الي اليهود واليهودية في سياقها التاريخي والاجتماعي والسياسي والايديولوجي، وتبين كيف ان عبقرية إليوت استثمرت هذا السياق وحولته الي فن. اي ان إليوت لم يورد هذه الاشارات ليبقي عليها كما هي وينشرها علي الملأ دون ان يعمل فيها خياله الفني الخصب ويرقي بها من واقع مالوف يعرفه الجميع الي منظور فني يسمو فوق كل تعصب تاريخي أو ايديولوجي. كذلك قام ركس بتقديم شهادات من إليوت نفسه يبين رأيه بوضوح في اللاسامية من هذه الشهادات رسالة كتبها إليوت عام ١٩٥٤ يبين فيها رايه في اللاسامية التي يعدها من الاعراض المرضية التي تستغلها فئة حاكمة كعلاج جذري يزيد الطين بلّة في النهاية، وكانها كما يقول إليوت مشروع سياسي تلجا اليه فئة حاكمة متسلطة تثبت نفسها من خلال منصة مفتعلة (إليوت والتحامل، ص ٦٢ ـ ٦٣). وفي ٢٢ آب (اغسطس) ١٩٨٩ نشرت صحيفة النيويورك تايمز عرضا بعنوان ت. س. إليوت واللاسامية، توضيحا لكلمات كاتب المقصود هنا ما يعنيه إليوت وهو يشير الي اليهود واليهودية بعد ان قدمت الصحيفة مقتطفا من إليوت في صلب الموضوع انتهي العرض بالقول ان ما وصلنا من صورة عن أبوي الحداثة غباوند وإليوتف لا يهدد موقع الشاعرين كضحايا التحامل، اننا نميل الى التفكير بإليوت علي انه موظف بنك يحاول التعايش مع مشاكل المال ومع زوجة مهووسة، والى باوند (كما ذكر الباحث بيتر فيرك) على انه الشاعر خلف القضبان (وهي قضبان بيزا التي اسره الحلفاء خلفها اثر سقوط هتلر)، أو انه ذلك الشاعر الذي يرقد في مستشفي الامراض العقلية ـ سينت اليزابيث ـ حيث فرضت عليه الاقامة الجبرية بعد ان نقل من بيزا (ص ١٥).

وفي واقع الامر اعتبر كل من إليوت وباوند نفسه ناقدا اجتماعيا، علاوة علي كونه شاعرا واي محاولة لفصل دور الناقد الاجتماعي عن الشاعر في حالتهما يؤول في النهاية الي تبسيط الغموض المعقد في عبقريتهما. وبدلا من ذلك فاننا بحاجة الى إعادة التقدير في العلاقة بين معتقداتهما وفنهما، وربما ايضا إعادة النظر في تطلعاتنا الى الدور الذي نريد للفن ان يلعبه في حياتنا (نيويورك تايمز، ص ١٥).

وفي عام ١٩٩٦، ظهر كتاب اخر حرره كريستوفر ركس ونشرته نفس دار النشر. يتعلق الكتاب بمسودات اشعار إليوت الاولي التي لم تنشر من قبل بيّن فيها اصول تلك الاشعار التي ظهرت فيها اصول الاشارات الى اللاسامية. وقد هلّل الجميع لظهور هذا المجلد وامطروه بوابل من المديح مثل ما فعلوا مع الكتاب السابق.

ومن ابرز الدراسات التي ظهرت عن اللاسامية عند إليوت، دراسة بعنوان: إليوت: اللاسامية والشكل الادبي لصاحبها انتوني جوليوس، ظهرت من مطبعة جامعة كيمبردج عام ١٩٩٥، ثم ظهرت الطبعة الثانية عام ١٩٩٦، وفي نفس العام ظهر الكتاب في طبعة شعبية. ويبدو ان الكتاب وجد رواجا عند فئة معينة واستقبل بحفاوة بالغة من قبل النقاد. ذكر توم بولين الناقد المعروف بميوله الايديولوجية المعينة في عرضه للكتاب ان الدراسات عن إليوت ستأخذ منحي جديدا بعد دراسة جوليوس ولن تستمر علي ما كانت عليه وستكون دراسة جوليوس مجرد بداية لاعادة نظر طويلة في الدراسات النقدية عن إليوت. واكثر من ناقد ذكر ان دراسة جوليوس جاءت متأخرة عن موعدها. وقد حشد جوليوس في دراسته طاقة لغوية وادبية هائلة (وهو خريج كلية الأدب الانكليزي بجامعة كيمبردج) ومهارة متميزة في ابراز القضية (وهو محام عمل في لندن بعد تخرجه واختارته الاميرة ديانا ليكون محاميها) وكأن الدراسة في اغلبها مرافعة أمام محكمة. يبين جوليوس في دراسته كيف ان إليوت وظّف الشكل الادبي في التعبير عن افكاره ومعتقداته اللاسامية. ويمكن ان نعطي الكتاب عنوانا يرد من ضمن العناوين ألا وهو لا سامية ادبية . وذكر لي الاستاذ جون بير استاذنا المشترك في كيمبردج ان جوليوس استشاره مرة في مشروع كتاب عن اللاسامية وذلك قبيل ظهور كتابه المذكور، وان صحيفة مختصة بالاثارة اجرت اتصالا من لندن مع جون بير تسأله عن اخلاقيات جوليوس دون ان تبدي سببا وراء السؤال. والذي اقصده من كل هذا السرد هو ان قضية مثل اللاسامية والفاشية تكون في الغالب من بين القضايا التي تحتاج الي حساسية معينة للخوض فيها وكثيرا ما تشترك فيها جهات لا تكون اهدافها بريئة ولا تتفق مع منطق الحق والفن. لا بد ان لويس عوض كان متاثرا في حكمه علي إليوت بأجواء الحرب العالمية الثانية، واجواء الحرب الباردة في السنوات التي تلت تلك الحرب، وخصوصا ما خلفته المحرقة من ردة فعل ضد اللاسامية. وكتاب جوليوس ما هو إلا إحياء لذلك الحدث التاريخي وردة الفعل ضده. لكن محاولة جوليوس وما شابهها من المحاولات الاخرى لم تحقق توقعاتها. وقد ظهرت في السنوات الست الماضية التي تلت ظهور كتاب جوليوس دراسات متنوعة تشيد بعظمة الشاعر، متحدية تقديرات النقاد الذين اشادوا بدراسة جوليوس.

هل كان لويس عوض سيحجم عن رايه الحدي في إليوت لو تيقن ان مثل هذه القضايا تبدأ في موسم معين ولكنها لا تنتهي لكثرة ما تحمل بين طياتها من جدلية تجعلها تعيش خارج الموسم! لقد حضرت العديد من المؤتمرات عن باوند وإليوت ومن اعقد القضايا التي كانت تبرز في المناقشة هي قضية اللاسامية (او الفاشية) عند





الشاعرين. وفي مؤتمر حضرته عن باوند قبل سنوات في حصن برونبرغ، حيث قضي باوند سنوات حياته الاخيرة فيه، تحدث ديفيد مودي ناقد إليوت وباوند المعروف عن اللاسامية عند باوند واستخدم كل ما استطاع من بيان نقدي في الجلسة الختامية التي اعطيت بكاملها لمشروعه ليخرج علينا بأن باوند اشبه بشخصية البطل التراجيدي في المسرحية اليونانية، اذ عقد موازاة بين الضعف الانساني عند البطل ولا سامية باوند. واثارت الجلسة صخبا منقطع النظير وكادت ماري باوند تقيم الحد علي صديقها الناقد.

ومن حسن حظ الشاعرين العظيمين انهما يكونان في المؤتمرات وفي الدراسات الادبية مصدر جذب لصفوة العقول في اوروبا من النقاد والباحثين مما لا يدع مجالا لأي راي عبثي او حدي يمكن ان يستخف بالموهبة الشعرية عند الاثنين.

وعودة الي راي لويس عوض في إليوت، هل كان إليوت فاشا؟ ولندع الجواب يصدر من ستيفن سبندر، أهم الشعراء المعاصرين الي إليوت والذي نال حظوة عند لويس عوض فخصص له فصلاً في كتابه عن الادب الغربي الحديث. يقول سبندر في دراسته الرائدة عن إليوت، لقد رفض الفاشية لأنه وجد فيها افكارا دونية مثل ما وجد في افكار تروتسكي الشيوعية ، ويستشهد سبندر بما يقوله وليم تشيس عن الموضوع في كتابه (هوية باوند وإليوت السياسية ١٩٧٣)، قائلا ان إليوت دحض كلا من الشيوعية والفاشية، اذ تبدي له ان ما يكمن فيهما من افكار سياسية قد عفا عليها الزمن، فكيف وقد تحولت تلك الافكار العفنة الي حقائق سياسية؟ (سبندر، ص ٢٣٤).

لو كان إليوت فعلا فاشيا او لا ساميا كما اعتقد لويس عوض الذي قال انك تقرا إليوت وكانك تقرا كفاحي الذي كتبه هتلر، لما وفرته النيويورك تايمز المعروفة بايديولوجيتها، ولما سكت عنه سبندر الذي يتبنى نفس الايديولوجية. أم ان لويس عوض ملكي اكثر من الملكيين!

والسؤال الماثل الذي يبرز هنا هو: هل كان إليوت حسب رأي لويس عوض شاعرا دينيا كنسيا كاثوليكيا ينظر الي الكنيسة نظر الماركسي الي الدولة الشيوعية التي يعدها غاية الحضارة ودعامتها الاولي. وهو يخلط بين قيم الدين والدنيا...» (بلوتولاند، ص ٢٠٦).

يقول سبندر في الفصل الذي يخصصه في دراسته لبحث آراء إليوت السياسية ان خلفية إليوت الامريكية حيث تنشا التفرقة في المجتمع الامريكي بين المحظوظين والاقل حظا علي اساس الثروة لا على اساس الطبقية، تجعل إليوت في وضع متميز لأن يحكم علي العلاقة بين الطبقية (class) والثقافة. وهذا ما يجعل إليوت يستند الي عقل متنور تماما في كتابته عن الموضوع، اذ يحاكم الامر كملاحظ اجتماعي لا كمتعصب للعقيدة المسيحية. ويعتمد إليوت اصلا على تلاحم النشاطات الثقافية وتناغم الاختلافات داخل وحدة تدعي الثقافة. فالفنون والفلسفة والبحث العلمي والاخلاق المتمدنة التي اسماها كل من ماثيو آرنولد، وهنري جيمز بالثقافة (والتي انتقدا امريكا بسبب غيابها من حياة شعبها) جميعها اوجه للثقافة، ولا يعني تخصص الشخص في اي واحدة منها انه يصبح مثقفا. كما ان الدين نمط عام من الحياة يتمثله الجميع في وعيهم ولا وعيهم. ويبين سبندر كيف يوضح إليوت التلاقي بين الدين والفن من خلال مقالة إليوت المعروفة حول تحديد مفهوم الثقافة، وفيها يقول إليوت ان الحساسية الاستطيقية لابد وان تجد سبيلها الى التخيّل الروحي، وان التخيّل الروحي لابد وان يجد سبيله الي الحساسية الاستطيقية...

واهم ما يلاحظه سبندر عن إليوت في هذا السياق، هو ان إليوت يمزج العنصر الديني بالعنصر الاستطيقي وتبدو هذه الممارسة جلية واضحة في رباعيات اربع، اذ ان إليوت يرينا التنقل المستمر من عنصر الى آخر، علاوة علي مهارته في مزج العنصر الروحي الديني بالعنصر الاستطيقي الفني. ويقودنا هذا الي سوء فهم يقدمه لويس عوض الى قصيدة إليوت رباعيات اربع يدعوه الى وصف إليوت انه صوفي مزيف.

في الفصل الذي يخصصه لويس عوص لإليوت في كتابه في الادب الانكليزي الحديث (١٩٥٠) يقتطف الكاتب عن رباعية إليوت الثالثة (الصخور الثلاث) ما يرد عن صورة السعادة كما يترجمها لويس عوض:

ولحظات السعادة ـ لست اقصد الاحساس بالانتعاش او بلوغ الوطر او تحقق الهوي او الطمانينة او العطف، بل لا اقصد شعور الرضا الذي ياتينا من اكلة فاخرة، وانما اقصد الاشراق المفاجئ ـ لحظات السعادة هذه عرفناها ولكن فاتنا مغزاها. واردنا ان نختبر المغزي فاختبرنا لحظات السعادة من جديد، ولكنها عادت إلينا في قالب آخر ليس فيه معزي يدخل تحت مدلول السعادة (ص ٣٠٣).

الخطا الذي يقع لويس عوض فيه هنا هو إهمال صورة التجربة العملية والاستعاضة عنها بالمعرفة. لم يقل إليوت لحظة الاشراق التي عرفناها we had known مثلا، بل قال التي خبرناها عمليا we had the experience، ولم يقل إليوت واردنا ان نختبر المعني فاختبرنا لحظات السعادة من جديد بل قال ان محاولة التعرف علي المعني تجعلنا نسترجع التجربة من جديد وبشكل مغاير يفوق اي معني نستطيع ان نعزوه الي السعادة. اي ان السعادة اشبه بلحظة الاشراق المفاجئ لا تاتي من خلال البحث عن المعني املا في الوصول اليه، ولا من خلال التجربة التي نسترجها (في هذه الاثناء) بشكل جديد. بل انها فجائية تاتي بدون منظور، بمعني ان الماضي يكون متحدا بالحاضر الذي فيه ومنه تظهر لحظة الاشراق المفاجئة التي هي اشبه بلحظة الاشراق الصوفية. ومنظور الصوفية عند إليوت في الرباعيات ليس مصدره المسيحية فقط، بل الهندية ايضا التي يقع حضورها في مكان حساس في الرباعية الثالثة، اذ يقطف إليوت خطاب كرِيشنا (الذي تجسد فيه إله الهنود فيشنو) للامير ارجونا. ويقول كريشنا كما يروي في غيتا انه لابد ان يقوم الانسان بالاعمال المطلوبة منه بدون توقع لنتائجها، وكان الانسان يعيش بغير حاجة الي المستقبل وكما لو كان الحاضر لحظة الموت التي تفضي في النهاية الي مرحلة الوجود التي يكون العقل مشغولا بها لحظة الموت. ويكتسب هذا الاقتباس اهمية، لانه يقع بين اهم قطبي معتقدات المسيحية وهي البشارة والتجسد الذي عن طريقه يتحرر الانسان من الزمان وهو يدخل لحظة الابدية، كما تعبر خاتمة الرباعية الثالثة.

ومن الجدير بالذكر، ان لويس عوض في الاقتباس المذكور عن السعادة لا يكمل الاقتباس الذي يعبر في مجمله عن شمولية الصورة عند إليوت، وهذه هي الاسطر التي لم يرد ذكرها في الاقتباس:

...لقد سبق وان ذكرت
ان تجربة الماضي التي من شانها ان تنعش المعني
ليست تجربة حياة واحدة فقط
لكنها تجربة اجيال عديدة...

تكمن مغالطة لويس عوض في اجتزاء لا يوفي الصورة الشمولية المعقدة لشاعرية إليوت حقها، تلك الصورة التي تتشكل من تداخل الاصوات وصياغة المعتقدات وتقاطع الزمان ورحلة الاختيارات المختلفة التي تمر عبرها الروح.

***

هذا هو إليوت فنان الرؤية الجماعية الذي ينظر الى الروح الفردية علي انها واقعة في دائرة الجذب الجماعية، وانها روح استمرارية لروح الجماعات والشعوب، ولا ينطلق إليوت من روح فردية او طبقية، كما يعتقد لويس عوض بل من شمولية ربما تكون اقوي واعم واشمل من اي ايديولوجية. وليس هدف إليوت في الرباعيات البحث عن معني او مغزى في لحظة الاشراق، بل همه ينصب علي سبر غور الاختبار والتجربة والانضباط اثناء رحلة الصعود الى هذه اللحظة، وهو مثل كريشنا لا يهمه جني الثمار بعد الصعاب بل قهر الزمان الفاني.

بعد ما يقرب من عشر سنوات من ظهور دراسة لويس عوض عن إليوت نشرت مجلة اصوات اللندنية ترجمات رباعيات إليوت تحت عنوان رباعيات اربع. وبُعيد ظهور الترجمات طلب محرر المجلة دنيس جونسون ديفز من المترجم يوسف الصايغ ان يشفع الترجمات ببحث مطول يشرح ما في القصائد من معميات وغموض. وقد نهج توفيق صايغ نهجا رائعا في هذا السبيل، اذ اعتمد علي ما ظهر بالانكليزية من دراسات نقدية تبلغ خمسين دراسة استشف منها ما ينير السبيل الي دراسته، وقد وضع ثبتا بهذه الدراسات في مقدمة للترجمة والبحث ظهرت عن دار رياض الريس في لندن عام ١٩٩٠ وهي الطبعة الثانية (الطبعة الاولي، بيروت ١٩٧٠).

ويختتم توفيق صايغ بحثه بملخص اعتقد انه يناسب سياق المناقشة هنا، وربما يضع الامور في نصابها بالنسبة لراي لويس عوض:

فهي شعر ديني، لكن ليس بمعني انها قصائد تبشيرية او وعظية ، بل هي (كما قال إليوت نفسه عن قصائد دانته ولوكريشس) لم تكتب كي تقنع القارئ وتفرض عليه قبولا فكريا إنما لكي تنقل له عديلا عاطفيا للافكار، ومايعلمنا دانته ولوكريشس انما هو ما يشعر به المرء عندما يعتنق هذه الاعتقادات. وقد صرح إليوت تصريحا مماثلا بشان هدفه من كتابه رباعيات اربع فقال انه كان ينشد عديلا لفظية للاختبارات الصغيرة التي عاناها وللمعارف التي استقاها من قراءاته، فهو فيها لا يجادل ولا يقنع ولا يعلم، بل يعرض ويستقصي. وهي دينية بالمعني العام لا الضيق، ورغم مسيحية الشاعر فان القارئ ذا الميول الصوفية مهما اختلف دينه يجد فيها ما يجده المسيحي. وقد لاحظ النقاد ان الرباعية الاولى ليس فيها اي عنصر مسيحي، وان الرباعيات كلها، عدا الثانية ربما مصبوغة بالصبغة المسيحية اقل بكثير من اصطباغ قصائد إليوت ومسرحياته الاخرى بها. وهي شعر فلسفي بالمعني ذاته، فهي لا تعرض نظرية فلسفية جديدة بل تعرض نظرية ـ أو بالاحرى نمطا ـ مستمدا من كتابات فلسفية عديدة ومن النظريات التي تحتوي عليها. وقصائده ليست تمثيلاً لاختبارات، بمعني ان الشاعر عرف مسبقا ما هي الاختبارات وكتب القصائد ليمثلها ويعرضها، بل هي تقص للاختبارات، بمعني ان ما قصد إليوت كشفه لم يتضح له إلا وهو يعمل علي القصائد ذاتها، فمعتقداته لم تكن نقطة انطلاق بل توصل اليها توصلا. فرباعياته اثر ديني، فلسفي، صوفي ـ لكنها اولا وآخرا اثر شعري.

(كاتب المقال هو ناقد واستاذ جامعي من الاردن، وهذه دراسة قدمت في ندوة لتكريم لويس عوض عقدت في القاهرة مؤخرا)

كلمات لا تحترق

نبيل عويضة

معركة

الازقة الطويلة قصرت، والبيوت التي ولدت مجبولة بعرق الناس البسطاء على مدار عشرات السنين، وزرعت على جانبي الازقة، هدمت.

لم تعد الطبيعة في الحي على ما هي، فقدت انسانيتها وجمالها، لم يكن جمالها بابنيتها العادية، بل كان جمالها بسكانها، بضحكات الاطفال، لقد فقدت الطبيعة قدسية ماضيها وحاضرها.

الارض التي حملت هذه الازقة تمزقت، مزقتها آلات الموت الحديدية الكبيرة. جاءت لتشد عضلاتها وسط الليل الحالك لتهاجم الاطفال والنساء النيام.

قهقهة الجنازير ايقظت الاطفال مذعورين. كل يقفز الى حضن امه بحثا عن الامان.

سكاكين الموت اشعلت الليل لتحرق الامان والهدوء وادخلت اصواتها الخوف والرعب للقلوب حتى البرد القارس لم يعد يؤثر على احد. الكل يخرج من داره ليحمي نفسه من الموت.

وقفت احدى الجدات تتحسس بنظرها، من بعيد، اطلال بيتها.

جلست على الارض تبكي بهدوء. عيون من حولها تدمع غضبا وتدمع لعجزها عن حماية البيوت.

سال الطفل امه: اين ننام، اني نعس؟

قالت الام: على التراب يا بني، على التراب، قرب جدتك.

قال: لماذا على التراب.. نتسخ!

قالت امه: التراب الذي يحتضننا في حياتنا هو الذي يحتضننا في مماتنا! نم يا ولدي هذا هو السرير الافضل والانظف.

حضنت الام طفلها لينام.

كان جمع من الناس يقف بعيدا وهو يصور بعيونه كل ما يجري، لم تسمع صرخة واحدة سوى صوت الدمع الغاضب المنهمر من العيون.

حين فشل الزمن في التوقف واتت ساعة نهاية الليل خجلت الشمس من الظهور. تباطات لكنها ظهرت لتكشف ان الحي الضاحك الباسم تحول الى ارض منسية تحمل اكواما من اطلال بيوت.

هناك، هناك في الجنوب قرب الساحل، توقف مرج البحر عن الحركة دقيقة حزن. ثم عادت الامواج تضرب الساحل تبحث عن صخر يتحول الى مارد يحمي اهل الحي.

آلات الموت الحديدية عرضت عضلاتها من خلال رقصة النصر على اطلال البيوت، ثم استدارت لتعود الى جحورها.



زاهد عزت حرش

العائلة المقدسة



اسم اللوحة : العائلة المقدسة - والمعروفة ايضاً باسمها الاصلي (دوني طونادو)
صاحب العمل : ميكلانجلو ١٤٧٥ - ١٥٦٤ م
تاريخ انجازها : ١٥٠٣ - ١٥٠٤ م
مقياس اللوحة: قطر ٩١ x ٨٠ سم
تقنية العمل : لوح خشب والوان التمبرا
مكان اللوحة : جاليري اوفيتشي - فلورنسا، ايطاليا

تنتمي هذه اللوحة الى المرحلة الاولى المتقدمة من اعمال ميكلانجلو، حيث تظهر العائلة المقدسة فيها كموضوع اساسي مع بعض الرموز الاستقراءة الاخرى، وتضم في تشكيلها الاساسي الطفل يسوع متحركاً ما بين ركبة يوسف ويدي السيدة العذراء .. في حين ان مريم تتكئ بذراعها ايضاً على ساق يوسف، دون ان تكون هذه الحالة عنصراً رمزياً واضحاً، والجزء العاري من جسدها يمثل تلك الحركة المتداخلة ما بين الاحساس الانثوي والذكوري في آن واحد، وهذه هي احدى مميزات اعمال هذا العبقري الكبير .. تشكيل يقوم على كشف عضلات الجسد تحت تأثير فعالية الضوء والظل وتأثر الفنان بعقيدته النحتية اصلاً .

يشكل الطفل العنصر المركزي في اللوحة، اذ ان كل الحركة متجهة نحوه، فكلاهما مشغول ومشغوف به .. فعيني يوسف ويديه وايضاً عيني العذراء ويداها متعلقتان ومتجهتان نحوه ..! كل ذلك على خلفية تضم مجموعة من الفتيان العراة، في هذه اللوحة التي تعتبر لوحة دينية اصلا .!! اذ ان ميكلانجلو دوماً كانت له تلك الرؤية في دمج احساس الجسد باحساس الالوهية، كبوتقة خلق عصي على التكرار .. ففيه تتجسد قدرة الله بخلق البشر .!! ويمكن اعتبار تلك الظاهرة الفجة في تصوير تلك الشخوص العارية .. احدى احتياجات الانسانية الملحة الى هذا اليسوع المخلص .

كما ان هناك رمز آخر يمكن ان يكون الفنان استعاره من الفن البيزنطي، في تصوير الاعمال الدينية المتعلقة بالطفل يسوع , وذلك باظهار الوثيقة التي ترمز الى وصية الله برسول السلام .. بيد ان ميكلانجلو جعلها على ركبة السيدة العذراء بصورة كتاب .. كايحاء جلي لرسالة الكتاب المقدس والعهد الجديد . اما العنصر الدائري للوحة فهو التعبير الكوني للخلق والخليقة , حيث يجتمع في ايحائها الشمولي .. الفضاء السرمدي الرحب، طبيعة الارض والسماء .. وطبيعة البشر والالهة .!!

تعتبر هذه اللوحة المنتمية الى موضوعات « العائلة المقدسة » اللوحة الاكثر اباحية من مجموع ما انتجه فنانوا عصر النهضة الايطالية « الرينيسانس » Renaissanc .. والتي يمكن ان يقال عنها بصيغة اخرى .. اللوحة الاقل تحفظاً من الاعمال الاخرى .! فهناك ما هو ملفت جداً للنظر، « بحركة يد السيدة العذراء الممتدة نحو العضو التناسلي للطفل يسوع .. في ذات اللحظة التي صور الفنان فيها باقة من الفتية العراة في خلفية اللوحة، بفظاظة واضحة .. في لوحة من المفروض ان تكون لوحة دينية » من سلسلة كتب Tasche و Bookseller اللندنية مترجم الى اللغة العبرية .

ان عبقرية ميكلانجلو تجلت فيما صنعه بمحورية اظهار الشخوص العارية، في اعمال تناولت الموضوعات الدينية على مدى سني عمره الطويل .. ففي اعماقة جثمت راسخة وحدانية الخالق وسيماء تجليه الانساني، في استشفاف مشبع من انوار سردية اللاهوت الانجيلي المقدس .. حتى ان حبه واشعاره لمعبودته حملت في شغافها العذرية والعفاف .. كممارسة صارمة لتلك المفاهيم المقدسة التي كان يناضل هذا الفنان من اجلها .

ظلال عشق

عذراً اذا احببت فيك صراحتي
عذراً اذا احببت فيك براءتي
عذراً اذا احببت فيك شجاعتي
ففيك اكتشفت انني انسان ..!




مركز
العامر
للمفروشات
بادارة صالح عامر واولاده
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
التسليم فوري
طاولة سفرة
خشب (עץ מלא)
+ ٦ كراسي
بدل 8900
6500
طقم صالون ايطالي
٣+٢+١ جلد صافي
وخشب بلوط
بدل 14600
8800
الكمية محدودة
طقم صالون الماني
٣+٢+١
4800
* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون
الحملة التركية ما تزال مستمرة
مركز العامر للمفروشات بفرعيه:
◆ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/ ٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم اسعار خاصة للتجار
مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.
مفتوح طيلة ايام الأسبوع
מרצפות פקיעין
مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٠ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ٦ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 20.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 201/58

٢٤ صفحة

اصحاب البيوت المهددة بالهدم في وادي النسناس يقدمون اعتراضات امام اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء

(ص٧)

الاحتلال يرتكب جريمة تدمير مقر الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني

السلطة الفلسطينية تطالب الاسرة الدولية بفرض عقوبات على اسرائيل

استشهاد شاب بشظايا قذائف الدبابات الاحتلالية في رفح

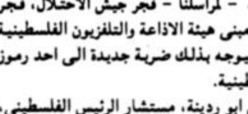
• هدف حكومة شارون من وراء هذه الجريمة الدنيئة اسكات صوت الشعب الفلسطيني • دعوة كافة الفصائل الى التلاحم لانهاء الاحتلال • اسرة "الاتحاد" تدين جريمة الاحتلال بتدمير مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني • اتحاد الصحفيين العرب يدين ويطالب المؤسسات العربية باعادة تجهيز ودعم الاعلام الفلسطيني • "حزب الشعب الفلسطيني" يدين •

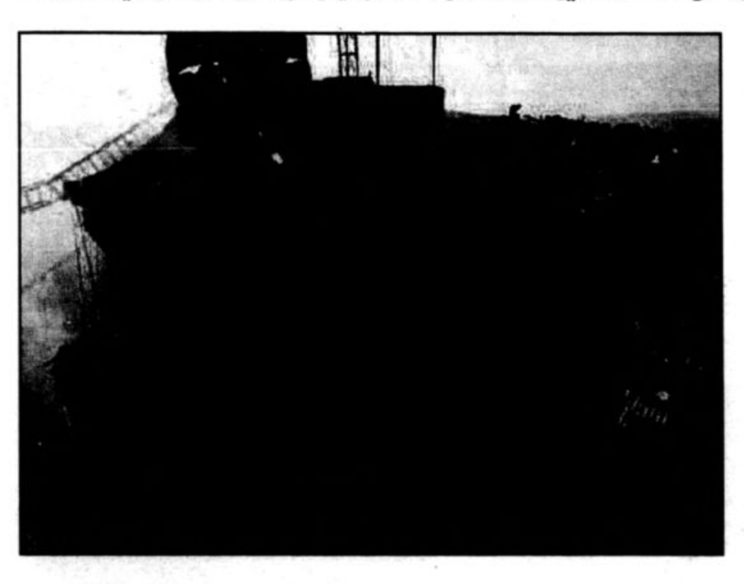
(ص٢و٣و٥و١١)

جريمة اخرى يرتكبها الاحتلال ضد رموز السيادة الفلسطينية

تدمير مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني

• ابو عياش : الجريمة الجديدة دليل على الحقد الدفين لدى الحكومة الاسرائيلية ورفضها كل الايدي الممدودة •





* رام الله - لمراسلنا - فجر جيش الاحتلال، فجر امس السبت، مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية في رام الله، ليوجه بذلك ضربة جديدة الى احد رموز السلطة الفلسطينية.

وندد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، بقيام القوات الاحتلالية بنسف مقر هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية في رام الله ودعا المجتمع الدولي الى فرض عقوبات دولية على الحكومة الاسرائيلية.

وقال ابو ردينة ان السلطة الوطنية الفلسطينية تندد «بالاعتداءات التي قامت بها قوات الاحتلال بتدمير مقرات هيئة الاذاعة والتلفزيون في رام الله في محاولة لاسكات الصوت الفلسطيني».

وزعم جيش الاحتلال ان هذه العملية «تأتي ضمن الرد على هجوم الخميس في الخضيرة» حيث فتح فلسطيني النار على قاعة حفلات ما ادى الى مقتل ستة اسرائيليين واصابة اكثر من ٣٠ اخرين قبل ان يقتل بدوره برصاص الشرطة.

وقال شهود ان القوات الاحتلالية التي وصلت ليلا بمواكبة عشرين دبابة اخلت المبنى من كل الاشخاص الموجودين فيه قبل ان تفجره.

وافاد موظفون في اذاعة صوت فلسطين ان «حريقا هائلا شب في اقسام المبنى بفعل تفجيره ما اتى على كل ما فيه من اجهزة واستوديوهات اضافة الى التدمير الفظيع في المبنى».

وقال ناطق باسم الجيش ان «القوات الاسرائيلية دخلت الى المبنى وصادرت قسما من المعدات وفجرت المبنى قبل ان تغادر المنطقة. ولم يصب احد خلال هذه العملية».

وكانت سحب الدخان تتصاعد من المبنى الذي دمر القسم الاكبر منه ويحاول الناس سحب التجهيزات المتبقية. ودمر هوائي على سطح المبنى وبدا ممدا على مبنى مجاور.

وقال رضوان ابو عياش رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون انها «جريمة تضاف الى مجمل الجرائم يريد (الاسرائيليون) انهاء كل رمز من رموز السيادة، تدل على الحقد الدفين لدى الحكومة الاسرائيلية ورفض كل الايدي الممدودة» مشيرا الى انها «نسفت ابراجه مرتين في السابق».

وكان جيش الاحتلال دمر في كانون الاول مدرج مطار غزة ومهبط مروحيات عرفات بالاضافة الى منشآت ملاحية في قطاع غزة. وقد ضرب الجيش الاسرائيلي مبنى الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني في ١٣ كانون الاول من خلال نسف محطة الارسال والهوائي في رام الله.

واضاف عياش «نحن لن نتوقف وسنواصل البث على موجة «اف ام» فيما التلفزيون الفضائي لا يزال يعمل، والاضرار لا تقدر بثمن. انها جهد عشر سنوات».

وقد اعلن ابراهيم الناجي، رئيس تحرير التلفزيون، في كانون الاول الماضي ان هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية ليست وسيلة اعلام عادية لانها اصبحت عند اطلاقها عام ١٩٩٤ مع اقامة السلطة الفلسطينية «رمزا واضحا لسيادة» دولة لم تولد بعد.

واكدت مصادر عسكرية ان هذا التوغل يهدف الى تضييق الخناق على الرئيس الفلسطيني الممنوع من الخروج من رام الله منذ الثالث من كانون الاول الماضي.

اسرة «الاتحاد» تدين جريمة الاحتلال بتدمير مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، د. أحمد سعد، بيانًا باسم جميع العاملين في الصحيفة، عممه على مختلف وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، يدين من خلاله الجرائم التصعيدية الجديدة التي ارتكبتها أمس قوات الاحتلال والتي في مركزها تدمير مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني. وجاء في البيان ما يلي:

«في اطار المساعي التي تبذلها حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية لافشال أية جهود ومحاولات تبذل لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي اليوم السبت ١/١٩ (أمس) بجرائم تصعيدية جديدة غاية في الخطورة تخطت عمليًا جميع ما يطلق عليه بالخطوط الحمراء وذلك بهدف تركيع الشعب الفلسطيني وقيادته لاملاءات الاستسلام الشارونية. فحكومة تدعي بانها واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط قامت أمس قواتها القمعية بعمل همجي بتدمير مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني تدميراً كاملاً على أمل اسكات صوت الحق الفلسطيني ومنع الشعب الفلسطيني من التعبير عن حقيقة مواقفه ومواقف قيادته التي يشوهها ارباب الاحتلال امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

اننا اذ ندين هذا العدوان الوحشي نحذر من مغبته ومدلوله السياسي الخطير. فالقضية لا تعدو كونها مجرد تدمير مبنى بل عبارة عن اعتداء فظ وصارخ يتجاوز كل الخطوط الحمراء، على أحد الرموز الاساسية التي تجسد سيادة السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني، وذلك في اطار التصعيد المنهجي لاذلال الشعب الفلسطيني والاطاحة بسلطته الوطنية. وقد جاء تدمير مبنى هيئة البث الاذاعي والتلفزيوني الفلسطيني في وقت صعّد فيه الاحتلال عدوانه باحتلال اجزاء جديدة من رام الله وبيتونيا والبيرة ومحاصرة مقر الرئيس ياسر عرفات وتطويق محكم لخمس مدن فلسطينية وتدمير مبنى المحافظة في طولكرم.

ان هذا التصعيد الجنوني الجديد للعدوان الاسرائيلي يضع على عاتق المجتمع الدولي بأسره وعلى هيئة الشرعية الدولية في المقام الاول مسؤولية لجم التدهور الكارثي الذي تقوده حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز وتوفير الحماية الدولية لضمان امن الشعب الفلسطيني والضغط على حكومة اسرائيل لوقف العدوان والعودة الى طاولة المفاوضات وتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية. كما اننا نناشد جميع القوى اليهودية والعربية في بلادنا، من انصار حرية الكلمة والدمقراطية وحقوق الانسان والشعوب بالحرية والسيادة، رفع صوتها ضد حكومة الهدم والكوارث والحروب والعمل لتقصير أجل حكمها وغروبها عن عرش السلطة».

كلمة الاتحاد

لن تخمدوا صوت الحق الفلسطيني!

* في خطوة تصعيدية غير مسبوقة لم تكتف حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية بما ترتكبه من جرائم عقوبات جماعية ضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية، لم تكتف بالقتل والتدمير والتشريد ضد البشر والشجر والحجر في المناطق الفلسطينية المحتلة والواقعة تحت سيادة السلطة الفلسطينية الكاملة، لم تكتف بذلك، بل شهوانيتها السياسية اللاانسانية دفعتها الى الدوس على جميع الخطوط الحمراء، والتوجه في محاولة لكم افواه الشعب الفلسطيني واخماد انفاس صوت الحق الفلسطيني.

فأمس السبت قامت قوات القمع الاحتلالية بطائراتها ودباباتها ومصفحاتها امريكية الصنع بقصف وتدمير مبنى الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني في مدينة رام الله واحتلال اجزاء جديدة من مدن رام الله والبيرة وبيتونيا، وتشديد طوق الحصار حول رقبة مقر رئاسة ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية في رام الله.

ان تدمير مبنى الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني يندرج في اطار التصعيد العدواني المنهجي الذي تنتهجه حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز لهدم المؤسسات البنيوية للسلطة الوطنية الفلسطينية بهدف اضعافها والاطاحة بها او على الأقل ضمان رضوخها والشعب الفلسطيني لاملاءات شارون الاستسلامية. فأكثر ما يخشاه دعاة الحرب والاحتلال والجريمة في حكومة المآسي الشارونية اليمينية ان تصل رسالة السلام العادل الفلسطينية الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. اكثر ما تخشاه حكومة اعداء الانسان وحق الشعوب بالحرية والسيادة هو صوت الحق الفلسطيني الذي ينطلق من وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية خدمة لقضية شعبه الوطنية وتجنيد وحدة الموقف الفلسطيني الكفاحي ضد جرائم الاحتلال وعصابات مستوطنيه ومن اجل انجاز السلام العادل الذي في مركزه تحقيق الاستقلال الوطني لتجسيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. فبعد لجوء سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى الاجراء غير الدمقراطي بالعمل لمصادرة تصاريح الصحفيين الفلسطينيين العاملين مع صحافة ووكالات اجنبية تلجأ اليوم وبشكل مباشر لكتم صوت الاعلان الرسمي بهدم مبنى الراديو والتلفزيون الفلسطيني.

ويعكس هذا الاجراء مدى همجية الاحتلال الاسرائيلي وعدوانيته وعدائه لاي احتمال يؤدي الى اخماد بؤرة الصراع الدموي وتهيئة المناخ لاستئناف العملية التفاوضية السياسية. فبتدمير رمز من رموز سيادة السلطة الفلسطينية ارادت حكومة الكوارث الشارونية ايضاح رسالة سياستها بصورة لا تقبل التأويل انها حكومة حرب وعدوان وغير مهيأة ابداً لوقف تصعيدها الجنوني للعدوان ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الشرعية.

صحيح ان تدمير المبنى لم يستطع اسكات صوت الحق الفلسطيني الذي انطلق عاليًا من مكان آخر ينقل رسالة الكفاح والسلام الفلسطينية، ولكن عملية التدمير وما يرافقها من جرائم تصعيدية اخرى ترتكبها قوات هولاكو التدمير الهمجي تنذر بدفن جميع آمال وقف نزيف الدم المتدفق من شرايين الصراع وبقيادة المنطقة برمتها الى حالة من عدم الاستقرار ومن الانفجارات الكارثية التي لا يدرك احد مداها ونتائجها المأساوية. ان تدهور الاوضاع بهذا الشكل الكارثي يستدعي التدخل الدولي وبشكل سريع للجم العدوان الاسرائيلي وحماية أمن الشعب الفلسطيني من بطش المجرمين وللضغط على حكومة شارون - بيرس بوقف العدوان ورفع الحصارين العسكري والاقتصادي التجويعي وتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية والتقدم لاستئناف العملية التفاوضية. كما ان هذه المخاطر تستدعي من دعاة انصار السلام وحقوق الانسان والدمقراطية، من اليهود والعرب، التحرك لمواجهة ووقف سياسة حكومة الكوارث الممارسة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

فور جريمة تدمير مقر الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني

السلطة الفلسطينية تطالب الاسرة الدولية بفرض عقوبات على اسرائيل

• هدف حكومة شارون من وراء هذه الجريمة الدنيئة اسكات صوت الشعب الفلسطيني • دعوة كافة الفصائل الى التلاحم لانهاء الاحتلال •

* غزة - لمراسلنا - دعا الفلسطينيون امس السبت، الى فرض عقوبات دولية على حكومة اسرائيل اثر تدمير مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية في رام الله، كما حذروا في نداء عاجل الى المجتمع الدولي حكومة اسرائيل من عواقب الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ان «السلطة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بفرض عقوبات دولية على الحكومة الاسرائيلية لوقف جرائمها وعدوانها المتواصل ضد الشعب الفلسطيني الاعزل». وحمل حكومة اسرائيل «المسؤولية الكاملة عن التصعيد العسكري الخطير الذي من شأنه ان يؤدي الى مزيد من القلق والتوتر والانفجار» مستنكرا بشدة «تدمير مبنى الاذاعة والتلفزيون».

وقال ناطق باسم القيادة الفلسطينية، امس، ان «هدف حكومة شارون من وراء جريمتها الدنيئة هو اسكات صوت الشعب الفلسطيني حتى لا يعرف العالم الجرائم الوحشية التي يقترفها المحتل الاسرائيلي ضد شعبنا وارضنا ومؤسساتنا ومقدساتنا المسيحية والاسلامية».

وقال البيان ان «القيادة تنظر بخطورة بالغة الى هذه الجريمة الاسرائيلية الجديدة ضد محطة الاذاعة والتلفزيون حيث تشكل هذه الجريمة خرقا خطيرا لاتفاقات اوسلو واعتداء صارخا على الاعلان العالمي لحقوق الانسان».

ودعت القيادة «لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة وكافة المنظمات الدولية المعنية بالحريات الاساسية الى رفع صوتها استنكارا لهذه الجريمة الاسرائيلية ضد شعبنا الذي يقاوم الاحتلال والاستيطان لارض وطنه».

ودعت القيادة الفلسطينية امس، الفصائل والقوى الفلسطينية الى «مزيد من التلاحم من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي» معتبرة في الوقت نفسه ان «العدوان الاسرائيلي تجاوز كل الخطوط الحمراء».

وقالت القيادة في بيان اصدرته بعيد اجتماعها في مقر الرئاسة في رام الله برئاسة الرئيس، ياسر عرفات، ليل السبت/الجمعة انها «تدعو كافة الفصائل والقوى الفلسطينية الى مزيد من التلاحم من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق استقلالنا الوطني باقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وقد صدر هذا البيان قبل قيام الجيش الاسرائيلي بنسف مقر هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية.

واعتبرت القيادة «العدوان الاسرائيلي تجاوزا خطيرا لكل الخطوط الحمراء وتهديدا لعملية السلام وهي عملية غير مسبوقة ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وللقيادة الفلسطينية».



• مقر الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني بعد الغارة الهمجية عليه •

واكدت القيادة ان «الحصار والتطويق واستهداف الشعب الفلسطيني وسلطته لن يجلب الامن والاستقرار بل سيؤدي الى تفاقم الاوضاع في فلسطين وفي المنطقة كلها، ويؤدي الى مزيد من التدهور الامني على الارض» منوهة الى انه «بدون انسحاب القوات والدبابات الاسرائيلية الى مواقعها قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ لا يمكن ان يتحقق الهدوء والامن واستئناف عملية السلام وتحقيق تفاهمات تينيت وتقرير ميتشل».

وشددت القيادة على ان«العدوان الاسرائيلي والتحرك العسكري الخطير يشكل ضربا ونسفا لجهود القيادة في مجال التهدئة والاستقرار الامني وتعطيلا على المستويين الوطني والامني مما يترك تداعيات امنية بعيدة المدى لا يمكن السيطرة عليها نتيجة هذا الحصار والتطويق الذي أقدمت عليه حكومة شارون للقيادة والشعب الفلسطيني بل وانعكاساتها الخطيرة على الوضع العربي والسلام والامن في المنطقة». كما جددت القيادة تأكيدها «التمسك بخيار السلام والمفاوضات» وبانها «بذلت وتبذل جهودا جبارة لوقف اطلاق النار وتعزيز جهود التهدئة».

واضاف البيان «لكن السلطة تجد نفسها وشعبها ومقارها تتعرض اليوم للعدوان والحصار والتصعيد العسكري الخطير بتحركاته».

واوضح البيان ان القيادة «تدارست الوضع الامني الخطير الناشئ عن قيام حكومة شارون بفرض الحصار الامني والاغلاق على المدن والمناطق الفلسطينية وتطويقها لمقر الرئاسة في رام الله بالدبابات من الجهة الشمالية والغربية».

القيادة الفلسطينية تعتبر التوغل نسفا للاتفاقات

* غزة - لمراسلنا - اعتبرت القيادة الفلسطينية، امس الاول الجمعة، ان التوغل في رام الله والقصف الجوي الاسرائيلي لطولكرم هو «نسف لوقف اطلاق النار وكل الاتفاقات الموقعة».

وقالت القيادة انها «تعتبر توغل الدبابات والمجنزرات الاسرائيلية في مدينة رام الله وباتجاه مقر الرئاسة الفلسطينية نسفا لوقف اطلاق النار ولكل الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واضاف البيان انه «في الوقت الذي ادانت فيه القيادة الفلسطينية العملية الخطيرة ضد المدنيين الاسرائيليين في مدينة الخضيرة تقوم حكومة شارون بشن هذا العدوان الواسع النطاق ضد شعبنا ومؤسساته الوطنية». وحذرت القيادة الفلسطينية «من هذا التجاوز الاسرائيلي الخطير لكل الخطوط الحمراء».

واضاف بيان القيادة ان «عدم التدخل الدولي لوقف هذا العدوان الخطير والذي يستهدف ضرب الشعب الفلسطيني والسلطة والقيادة ولا يترك امام القيادة التي تحاصرها دبابات شارون وطائراته غير مصارحة الشعب الفلسطيني والامة العربية والمجتمع الدولي بهذا الخطر المحدق بكفاحه وحقوقه ومكتسباته السياسية المتمثلة باقامة السلطة الوطنية».

واشارت القيادة الى ان «الوقت يمضي بسرعة وعلى الولايات المتحدة والمجتمع الدولي تحمل المسؤوليات قبل الانهيار الكامل للاوضاع الامنية».

واعتبر صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، ان عملية التوغل الاسرائيلية في رام الله والقصف الجوي لطولكرم في الضفة الغربية «جزء من مخطط اسرائيلي معد لتدمير السلطة الفلسطينية وعملية السلام» مطالبا بـ «تدخل دولي فوري لانقاذ الموقف».

واضاف عريقات ان السلطة الفلسطينية «تطلب تدخلا دوليا فوريا لوقف مخططات رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون، العسكرية، التي تهدف لتدمير السلطة الفلسطينية وعملية السلام». وتابع «نطالب المجتمع الدولي خصوصا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي التدخل العاجل لانقاذ الموقف الخطير في المنطقة جراء الارهاب والعدوان الاسرائيلي».

وحذر عريقات من ان «التهرب الامريكي والاوروبي من هذه المسؤوليات لا يصب في خدمة التهدئة والاستقرار في الاوضاع في المنطقة».

واكد عريقات انه «شوهدت حشودات وتعزيزات عسكرية اسرائيلية كبيرة في رام الله والقصف الاسرائيلي المدفعي ضد منازل الفلسطينيين برفح وشرق غزة الذي تم في ساعات المساء قبل عملية الخضيرة يثبت ان هناك خططا اسرائيلية معدة سلفا لتصعيد العدوان ضد الشعب الفلسطيني».

بيرس يحذر من مغبة طرد ياسر عرفات من الاراضي الفلسطينية

• ويضيف: « علينا ان نفرض حدودا لانفسنا » •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس السبت، من مغبة طرد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، من الاراضي الفلسطينية الذي يطالب به عدد من الوزراء اليمينيين.

وقال بيرس في حديث اذاعي «من السهل القول انه يجب طرد عرفات الا انه انتخب من الفلسطينيين وعلينا الا نبدو وكاننا نختار قائدا للشعب الفلسطيني».

وتابع بيرس «الذين يريدون التخلص من عرفات قد يجدون انفسهم فجأة امام حماس والجهاد الاسلامي مكانه كما حصل عندما وجدنا انفسنا امام حزب الله في لبنان».

وقد طالب العديد من الوزراء من حزب ليكود اليميني مرارا بطرد عرفات، آخرهم وزير المالية سيلفان شالوم بعيد الهجوم على الخضيرة الذي ادى الى مقتل ستة اسرائيليين، اضافة الى منفذ الهجوم. وتابع بيرس «اولئك الذين يدعون الى مثل هذا الحل انما يردون تحت تأثير الغضب. علينا التحرك بحذر ومواصلة الطلب من عرفات ان يتحرك بشكل اكثر حزما ضد الارهاب». واضاف ان «من المستحيل نفي قيام ياسر عرفات بجهود في مكافحة الارهاب لكنها كانت غير كافية وعلينا نحن ايضا ان نفرض حدودا لانفسنا».

من جهته، قال مسؤول كبير في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان «العمليات، التي اطلقتها اسرائيل بعد هجوم الخضيرة كانت تهدف الى الضغط على عرفات والسلطة الفلسطينية لكي يقررا مكافحة الارهاب كما تعهدا».

وقال المسؤول «طالما ان عرفات لم يقرر التحرك، لن يتمكن من التنقل وسيبقى عالقا في رام الله حيث لا يزال امامه عملا للقيام به، لكننا لا ننوي التعرض اليه جسديا او طرده».

من جهة اخرى، ابدى بيرس تأييده لبقاء حزب العمل في حكومة الوحدة الوطنية برئاسة اريئيل شارون «طالما هناك فرصة للتوصل الى وقف لاطلاق النار عبر وسائل سياسية وليس فقط عسكرية».

باباندريو يتوسط بين الاسرائيليين والفلسطينيين بطلب امريكي

* اثينا - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الخارجية اليونانية، امس السبت، ان وزير الخارجية، جورج باباندريو، اتصل مساء امس الاول الجمعة، هاتفيا بمسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين بطلب من وزير الخارجية الامريكي كولن باول.

واوضح الناطق باسم الخارجية اليونانية، بانوس بيغليتيس، ان باباندريو تحدث مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس ثم مع وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث.

واضاف ان المحادثات «جرت بشكل جيد جدا» بدون اعطاء توضيحات.

وكان باول لدى وجوده في الهند يومي الخميس والجمعة الماضيين، اتصل بباباندريو للطلب منه التدخل لدى المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين «في محاولة لخفض حدة التوتر واستئناف مفاوضات السلام» كما اوضح بيغليتيس.

استشهاد شاب بشظايا قذائف الدبابات الاحتلالية في رفح

• العثور على جثة فلسطيني في قرية دوما •



* غزة - لمراسلنا - اكد الطبيب علي موسى، مدير مستشفى رفح جنوب قطاع غزة ان فتى فلسطينيا قتل بشظايا قذيفة اطلقتها الدبابات الاسرائيلية الليلة الماضية شرق غزة تسلم الجانب الفلسطيني جثمانه بعد ظهر الجمعة.

وقال موسى «ان سيارة اسعاف فلسطينية تسلمت جثمان الشهيد الفتى محمد جودة عند حاجز بيت حانون من الجانب الاسرائيلي حيث قتل جيش الاحتلال الشاب».

واوضح موسى ان «الشاب كان اصيب مع شابين (من رفح ايضا-١٧ و١٨ سنة) من زملائه بشظايا القذائف التي اطلقتها الدبابات الاسرائيلية لدى مرورهما قرب الخط الفاصل بالقرب من منطقة المنطار شرق مدينة غزة».

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الشبان الثلاثة اعتبروا خطأ من عناصر حماس الذين كانوا يحاولون التسلل الى اسرائيل. ولم يعثر على اي سلاح معهم.

ومن جهة اخرى، عثر على جثة فلسطيني (٢١ عاما) اصيب برصاصة في الرأس، في قرية خاضعة للسيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية وفق ما علم امس الاول الجمعة، من مسعفين فلسطينيين.

وافادت المصادر نفسها بالعثور قرب الجثة على بندقية كلاشينكوف وقنابل يدوية وبيان يبدو انه لكتائب شهداء الاقصى، المجموعة المسلحة المقربة من حركة «فتح» بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتم اكتشاف الجثة في قرية دوما الواقعة بين رام الله ونابلس في غرفة استأجرها القتيل المدعو فرج هاني نزال.

حزب الشعب الفلسطيني يدين تدمير هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني

* رام الله - لمراسلنا - أعلن الناطق الرسمي باسم «حزب الشعب الفلسطيني» عن ادانة الحزب قيام قوات الاحتلال باقتحام وتدمير مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون واحتلال اجزاء من رام الله والبيرة وبيتونيا ومحاصرة مقر الرئاسة وتدمير مبنى المحافظة في طولكرم.

وأكد الناطق الرسمي ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة تعد تصعيداً خطيراً وتجاوزا لكل الخطوط الحمراء ومحاولة جديدة من قبل حكومة شارون لتركيع الشعب الفلسطيني وقيادته.

وطالب «حزب الشعب الفلسطيني» بموقف عربي ودولي قادر على لجم حكومة شارون - موفاز والضغط على حكومة الاحتلال من أجل تنفيذ توصيات ميتشل وتفاهمات تينيت وتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني والعودة الى طاولة المفاوضات على طريق انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأكد الناطق الرسمي ان محاولات الاحتلال إركاع الشعب الفلسطيني واسكات صوته لن تنجح وان شعبنا سيرد على سياسة شارون بالصمود. ودعا الناطق الرسمي جماهير شعبنا الى رص الصفوف في هذه الاوقات العصيبة.

اتحاد الصحفيين العرب يدين تدمير مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون

مطالبة المؤسسات العربية بإعادة تجهيز ودعم الإعلام الفلسطيني

* القاهرة - «وفا» - دانت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب، برئاسة إبراهيم نافع، رئيس الاتحاد، الحملة العدوانية الشرسة التي شنتها إسرائيل ضد الصحافة والإعلام في فلسطين.

جاء ذلك، في بيان رسمي، أصدرته اليوم، قالت فيه، إن حكومة الكوارث الشارونية، صعدت حربها التدميرية النازية الطابع ضد الأهداف الفلسطينية المدنية منها قبل العسكرية، بدرجة أصبح الصمت الدولي تجاهها فضيحة سياسة أخلاقية. وأضاف البيان، لقد أقدمت قوات العدو الصهيوني اليوم، على نسف مبنى إذاعة فلسطين نسفاً كاملاً، لكتم صوت الشعب الفلسطيني المطالب بحريته واستقلاله، بعد أن سبق لها تدمير مقر التلفزيون الفلسطيني، بهدف حجب الحقائق وعرقلة التواصل الإعلامي بين الشعب ووسائل إعلامه.

وصرح صلاح الدين حافظ، الأمين العام للاتحاد الصحفيين العرب اليوم، بأن الجريمة الاسرائيلية بتدمير الإذاعة الفلسطينية، تمثل إضافة جديدة لسجل الجرائم التي ترتكبها حكومة شارون ضد حرية الرأي والتعبير وحق الشعوب في إيصال رسالتها الإعلامية ورفع صوتها للعالم كله.

وأهاب الأمين العام، باسم اتحاد الصحفيين العرب بالمنظمات الدولية المعنية بالصحافة وحرية الرأي، لرفع صوتها عالياً ضد هذه الممارسات العدوانية الفاشية، مطالباً المؤسسات الإعلامية العربية، وخصوصاً الإذاعية والتلفزيونية، بالتكاتف لإعادة تجهيز الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني بالمعدات الفنية الحديثة، تعويضاً عما دمره الوحش الإسرائيلي، وبتقديم دعم عاجل للصحفيين الفلسطينيين الذين يعانون البطالة والإصابات، ويقاسون من قيود المنع والمصادرة التعسفية الإسرائيلية.

إصابة (٩) مواطنين معظمهم من الأطفال في رام الله

* رام الله - «وفا» - أصيب سبعة مواطنين معظمهم من الأطفال على الأقل، إضافة إلى اثنين من الصحفيين خلال تصدي المواطنين لجرافة احتلالية قامت باقتلاع العديد من الأشجار وتجريف مساحة من الأراضي لتحصين مجنزراتها على شارع الفيروز في منطقة الإرسال.

وذكر العديد من المواطنين، أن جنود الاحتلال المتمركزين في محيط مبنى المحافظة، أطلقوا عشرات قنابل الغاز السام والأعيرة المعدنية والنارية، مما أدى إلى إصابة تسعة من المواطنين.

قوات الاحتلال تعزز من تواجدها في محيط مدينة طولكرم

* طولكرم - «وفا» - عززت قوات الاحتلال امس، من تواجدها في محيط مدينة طولكرم وفرضت عليها طوقاً أمنياً، ووضعت دباباتها على مداخلها وعلى كافة مفترقات الطرق التي تربطها مع باقي محافظات الوطن.

ورابطت دبابة منذ الصباح الباكر على مفترق فرعون، وأخرى على مفترق الكفريات المتفرع من الطريق الالتفافية واحتجزت قوات الاحتلال هويات كل من حاول المرور من المفترق مشياً على الأقدام واقتادتهم إلى حاجز الطيبة واحتجزتهم لساعات الظهيرة، ثم أخلت سبيلهم بعد أن اعتدت عليهم بالضرب وأجبرتهم على التوقيع على تعهد بعدم دخول طولكرم مرة أخرى.

كما شوهدت العشرات من الدبابات وهي محملة على شاحنات كبيرة تسير على الطريق الالتفافية وتتجه نحو مستوطنة «أفني حيفتس» المقامة على أراضي شوفة.

ونشرت قوات الاحتلال دباباتها بكثافة في محيط الارتباط العسكري وكلية فلسطين التقنية «خضوري» غرب طولكرم وسيرت دباباتها على طول خط التماس وفي محيط مستوطنة «بيت حيفر».

ولوحظ انتشار مكثف لدوريات الاحتلال تجوب شوارع بلدة باقة الشرقية الداخلية، وشوارع نزلة عيسى شمال طولكرم وأقامت حاجزاً لها أمام مفترق قفين، وأجرت عملية تفتيش للسيارات المارة على الشارع الذي يربط جنين مع باقة الغربية مروراً بباقة الشرقية، ومنعت مواطني البلدة من الدخول إلى قفين أو الخروج منها بالسيارات.

رابطت قوات الاحتلال شرق طولكرم وأمام مفترق مستوطنة «عناب» ونشرت قواتها بكثافة في أراضي بيت ليد ورامين وكفر اللبد المحيطة بالمستوطنة.

الناصرة تشيع الشيوعي العريق سهيل نصار

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - شيع يوم أمس الاول الجمعة، جثمان الشيوعي العريق ابن الناصرة سهيل نصار والذي توفي عن عمر ناهز الـ ٧٧ عاماً.

وبعد الصلاة على روح المرحوم أبّنه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، معدداً مناقب الفقيد ومؤكداً على اخلاصه لشعبه وقضيته ووطنه وعلى حبه للانسانية جمعاء.

وذكر جرايسي عدة محطات في تاريخ المرحوم النضالي، منها كونه جزء من مؤسسي عصبة التحرر الوطني، ورمزاً من رموز الفكر التقدمي المتنور.

وأكد جرايسي على مواصلة مسيرة الفقيد النضالية، حتى نستطيع زيارة ضريحه لنبشره ببداية تحقيق احلامه. وأضاف عن صفات الفقيد: «وجد طريقه الى النضال من أجل التحرر الوطني وتحرر الانسان والعدالة الاجتماعية، من خلال رؤية اممية صادقة تتعامل مع الانسان كقيمة عليا، كيف لا وهو ابن لعائلة نصراوية وطنية عريقة طيبة، انجبت امثال فؤاد خوري والخوري سمعان نصار».

ثم قدم ابن شقيق الفقيد كلمة باسم العائلة شاكراً فيها كل من شارك في تشييع الجثمان، ومؤكداً ان العائلة ستكمل الدرب التي مشاها ابو نادر، تلك الدرب التي آمن بها حتى مماته.

معتقلون فلسطينيون يفرون من سجن قصفته اسرائيل

× نابلس - لمراسلنا - اعلن مسؤولون امنيون فلسطينيون ان سجناء فلسطينيين بينهم ناشطون ينتمون لحركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، فروا امس الاول الجمعة/ من سجن طولكرم الذي تعرض للقصف الاسرائيلي.

واسفرت الغارات الانتقامية التي نفذتها طائرات اف-١٦ الاسرائيلية الى تحطيم ابواب السجن ونوافذه. ويضم المبنى الذي تعرض للقصف اضافة الى السجن مقرات عدة للاجهزة الامنية الفلسطينية.

ولم يحدد المسؤولون الامنيون الفلسطينيون عدد السجناء الذين فروا من زنزاناتهم.

ولكن محافظ طولكرم، عز الدين شريف، اشار الى ان عددا كبيرا من السجناء اتصلوا بالاجهزة الامنية واعلنوا استعدادهم لتسليم انفسهم مجددا بعد انتهاء الخطر الناجم عن الغارات الاسرائلية.

قوات الاحتلال منعت التجول في رمانة جنين

* جنين - «وفا» - فرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول امس، على قرية رمانة غرب جنين.

وذكر المواطنون، أن قوات الاحتلال حظرت عليهم الخروج من منازلهم، وهددتهم بفتح النار عليهم إن خالفوا الحظر.

الغرب يستنكر بشدة هجوم الخضيرة ويدعو الى ضبط النفس



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت معظم الدول الغربية الكبرى الهجوم الفلسطيني في الخضيرة الذي اسفر عن مقتل ستة اسرائيليين ومنفذه الخميس ودعت الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى وقف العنف وضبط النفس.

في مدريد التي تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي حاليا، اصدرت الحكومة الاسبانية بيانا دانت فيه «باشد العبارات الاعتداء الوحشي الارهابي في الخضيرة الذي لا بد من ان يعتقل المسؤولون عنه واحالتهم الى القضاء».

واضاف البيان أن «على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يأتي برد سريع وحازم» على هذا الهجوم. وقال «ان هذا الهجوم الهمجي غير المبرر يشكل انتكاسة اخرى للجهود المبذولة للدخول في دينامية تتيح تطبيق خطة تينيت وتقرير ميتشل».

واختتم البيان «انه على السلطة الفلسطينية ورئيسها استخدام كامل سلطتها واتخاذ جميع الاجراءات الممكنة للرد بشكل سريع وحازم على هذا العمل الاجرامي».

وفي بيروت، دان الاتحاد الاوروبي على لسان وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه بشدة هذا الهجوم ودعا اسرائيل الى ضبط النفس في ردها.

وقال بيكيه للصحفيين اثناء زيارته للعاصمة اللبنانية «لقد صدمنا للاحداث التي وقعت الامس (الخميس) في اسرائيل وندين بحزم هذا النوع من الاعمال الارهابية».

واكد على «وجوب مواصلة الجهود مع جميع الاطراف لوضع حد لدوامة العنف والارهاب المستمرة والعودة الى عملية السلام بدون الاستسلام الى اليأس».

وفي باريس، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو ان فرنسا «تدين هذا العمل الشنيع» وقال «ندين هذا العمل الشنيع ونشاطر العائلات مشاعرها حيال مثل هذا العمل خلال احتفال عائلي».

واضاف ريفاسو «على السلطة الفلسطينية ان تتخذ الاجراءات اللازمة ضد مدبري هذا العمل خاصة وانه موجه ايضا ضد مصالح الشعب الفلسطيني».

وفي بروكسل، دان الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا «بشدة» هجوم الخضيرة.

وقال سولانا في بيان «ادين باشد الالفاظ (الاعتداء) واقدم تعازي لعائلات الضحايا وللحكومة الاسرائيلية». ودعا ايضا عرفات الى «اتخاذ جميع الاجراءات لقمع الذين لا يحترمون الالتزامات التي تعهد بها في ١٦ كانون الاول».

وفي موسكو، دانت وزارة الخارجية الروسية في بيان هجوم الخضيرة وقالت «ان موسكو تدين بشدة العمل الدامي الاخير لارهابيين» واعربت «عن قلقها في ان يكون بين ضحايا هذا العمل الاجرامي مواطنين لنا» متحدرين من روسيا ومن مجموعة الدول المستقلة.

واتهم البيان الروسي مدبري الاعتداء «بانهم يسعون الى تصعيد التوتر في المنطقة ونسف الجهود المبذولة على عدة مستويات لتهدئة الوضع».

وفي نيودلهي ندد وزير الخارجية الامريكي كولن باول، بشدة بالهجوم. وقال باول في مؤتمر صحفي في ختام زيارته للهند «ادين والحكومة الامريكية تدين ما حدث في الامس والهجوم على اشخاص ابرياء تجمعوا للقيام باحتفال قطعه ارهابي قاتل». واضاف باول «ندين هذا العمل وهذا العنف الاعمى الذي يمنعنا من ايجاد طريق يؤدي الى وقف اطلاق النار».

وكرر باول ان هذه الهجمات «لا تقود الى شيء» وانها «لا تؤدي الا لقتل الابرياء».

كوفي انان يدعو السلطة الفلسطينية الى التحرك «فورا وبفعالية»

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - دعا السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، السلطة الفلسطينية الى التحرك «فورا وبفعالية» ضد مسؤولي الخضيرة.

وقال فرد ايكهارت المتحدث باسم انان ان السكرتير العام للامم المتحدة «يدين باقسى عبارات الادانة الهجوم الدامي» الذي وقع في الخضيرة ويعرب عن «قلقه الشديد من التدهور المستمر في العلاقات» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضاف «ان الوسيلة الوحيدة للخروج من دوامة العنف وعمليات الثأر والعنف المضاد هي العودة الى طاولة المفاوضات واعادة الامل في تسوية سياسية» موضحا انه «ما زال مقتنعا بان السلام لا يمكن ان يتحقق بالقوة».

ودعا السكرتير العام للامم المتحدة الطرفين الى «التوصل الى وقف لاطلاق نار دائم والى حوار حقيقي».

الاردن يعتبر ان عملية الخضيرة «تضر بعملية السلام وتسئ للسلطة الفلسطينية»

* عمان - الوكالات - اعلن الاردن رسميا ان عملية الخضيرة «تضر بعملية السلام وتسيء للسلطة الوطنية الفلسطينية»، مطالبا اسرائيل في الوقت نفسه بوقف سياسة الاغتيالات والتدمير بحق الفلسطينيين.

ودان الاردن الاعتداءات السابقة ضد المدنيين الفلسطينيين او الاسرائيليين الا ان هذه تعد اول مرة تنتقد فيها عمان بلهجة قوية عملية فلسطينية ضد مدنيين في اسرائيل.

وصرح محمد العدوان، وزير الدولة للشؤون السياسية وزير الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية، ان «العملية التي وقعت في الخضيرة هي عملية غير مسؤولة تضر بعملية السلام وتسيء للسلطة الوطنية الفلسطينية وتعيق الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات». واضاف ان العملية تعطل ايضا «المساعي الدولية والاقليمية الهادفة الى خفض وتيرة العنف ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وانهاء معاناته اليومية، كما انها تؤثر على مجمل الاوضاع الفلسطينية وتعيد المنطقة الى دائرة العنف التي لا تخدم سوى معسكر التطرف واعداء السلام». وشدد العدوان على ان «الحكومة الاردنية تدين كافة عمليات العنف ايا كان مصدرها وايا كانت غاياتها ومبرراتها». واعرب عن «قلق» الحكومة الاردنية لهذه التطورات الجديدة» داعيا «الاطراف المعنية للتحلي بضبط النفس وتجاوز هذه الازمة وكذلك الى استئناف اللقاءات والحوار بين الطرفين بهدف السيطرة على الوضع المتدهور وتجنب المزيد من اراقة الدماء من الجانبين».

ودعا الوزير الاردني الاطراف المعنية «للتحلي بضبط النفس وتجاوز هذه الازمة» مطالبا اسرائيل في الوقت نفسه «بوقف سياسة الاغتيالات وهدم المنازل واقتحام المدن والقرى تمهيدا لتهدئة الاجواء واستئناف المفاوضات».

محرر سياسي:

خطر الصمت!

كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

* يبدو أن العالم العربي والإسلامي واقع الآن تحت ضغط هائل أبشع وأفظع من الإرهاب المادي، وهو الإرهاب الفكري أو المعنوي الذي تمارسه الولايات المتحدة! في طول البلاد العربية والإسلامية وعرضها.

ويبدو أن الخطة الأمريكي حتى اللحظة ناجحة، بل إنها تحقق أهدافها بامتياز، حين أوقعت الكل في مصيدة أن كل من لا يتسابق للانضمام لمحاربة الإرهاب «المسلم»!! يكون إرهابياً أو يؤوي إرهابيين في داخله وسريرته. وبهذا ضمنت الإدارة الأمريكية صمتاً يصل إلى حد «صمت القبور» في مواجهة هذا الإرهاب العلني الرسمي المدمر الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، والذي يصل إلى حد محاصرة الرئيس ياسر عرفات في مكتبه مباشرة ويكون في مرمى رصاص البندقية أو المسدس!!

كيف يمكن تفسير هذه الظاهرة الغريبة والبائسة، والتي تحمل في داخلها موتاً قادماً لكل الأنظمة العربية والمسلمة وشعوبها إذا استمرت في الصمت والسكوت، وواصلت خوفها من الفيل الأمريكي الذي تعافى ولم يعد جريحا؟، وهو يدوس الفلسطينيين في طريقه إلى الأفغان، ويهدد العراق ويشخّص إرهاباً يفصّله في لبنان، ويشن حملة إعلامية ضارية ومحمومة للتشهير بالسعودية ومصر؟

قديما قيل: «أكلت يوم أكل الثور الأبيض». واليوم يمكن القول بأن الجميع مهددون بالأكل فرادى، يوم يُؤكل الفلسطينيون، فالولايات المتحدة الأمريكية لا تعرف أصدقاء سوى الغرب وإسرائيل، وبعدهما يصبح الباقي سدنة، فليس أمامهم سوى أن يمتثلوا وسوى التنفيذ!

نرجو أن يُفهم الكلام على نحوه، فليس الهدف من الكلام تعريضاً بأحد ولا تحريضاً، بقدر ما يمثل دعوة للتعامل مع الراهن والمستقبلي معاً، فالصورة الحاضرة والقادمة صورة مقروءة تماماً، يشجع الإدارة الأمريكية فيها أن النفوس قد اهتزت بسبب الهول الذي أصاب القوة الأعظم في عالمنا، والذي يشير إلى تورط جماعة بن لادن المؤلفة في معظمها من عرب ومسلمين، وذلك بغض النظر عن أن الإرهاب لا يعرف هوية أو ديناً معيناً، وهو ما تدركه الولايات المتحدة الأمريكية من خلال العمليات الإرهابية التي تعرضت لها في الماضي القريب على يد جماعات أصولية أمريكية لا شأن للإسلام والمسلمين بها.

لقد آن الأوان للتعامل مع الولايات المتحدة بلغة المصالح، ولغة أخرى هي الأقوى وهي مقاومة خططها الرامية إلى الاستفراد بالمنطقة بلداً بلداً ونظاماً نظاماً، فلا يفلت أحد، والمسألة مسألة وقت وسلّم أولويات.

إن الشعب الفلسطيني وهو يواجه في هذه اللحظات تدميراً شاملاً لبنيته التحتية، ولمؤسساته المدنية والرسمية، ويتعرض رئيسه الرمز والقائد لحادث حصار فريد، تنتجه عقلية إرهابية مارقة تُمثّل خروجاً عن تقاليد المجتمع الدولي وقيمه وأعرافه، يواصل صموده الباسل في وجه آلة الحرب التدميرية بعزيمة وصلابة.

ولم تحتج الإدارة الأمريكية على الحصار الإسرائيلي الشائن، ولا التدمير الفادح والمفضوح، وتمارس تعاملاً شاذاً وغريباً في العلاقة مع الفلسطينيين والإسرائيليين، ففي حين تلقي باللوم والمسؤولية على السلطة الوطنية في كل حادث إرهابي تتعرض له إسرائيل في مركز أمنها، والتي هي مسؤولة مسؤولية شاملة وتفصيلية تتغاضى عن إرهاب الدولة الرسمي الإسرائيلي، الذي ينتج كل يوم مخيماً جديداً ودماراً شاملاً وترويعاً، وتذهب إلى أبعد من كل ذلك وهو تبرير الإرهاب ووصفه بأنه تدابير أمنية! أية تدابير أمنية هذه التي تصل إلى حصار مقر الرئيس ياسر عرفات؟! وكيف يمكن الوثوق بموقف واشنطن ودفع الأضرار الجسيمة الناجمة عن انحيازها الكارثي لإسرائيل؟

لقد عملنا بدأب طيلة السنوات الماضية لبناء جسور للثقة مع الإدارة الأمريكية، منطلقين من الاعتقاد بأن الولايات المتحدة هي الأولى القادرة على التأثير الحاسم على إسرائيل، وبالتالي فرض سلام عادل وشامل في المنطقة.

نحن شعب صغير وبسيط، قضيته واضحة أوضح من عين الشمس. والظلم الواقع علينا بيّن لا يحتاج إلى فحص وتدقيق، وتحدونا الرغبة العميقة في بناء تفاهم وليس في مواجهات ندفع فيها من دمنا الزكي ما يجعلنا نتردد كثيراً في خوضها. لكننا في الوقت نفسه شعب شجاع يرفض الظلم والقهر والاستلاب، ويرفض بشكل مطلق الاحتلال والإرهاب، وآخر الإرهاب هو نسف مبنى الإذاعة والتلفزيون في رام الله، واستمرار حصار الرئيس، الذي يعتبره كل فلسطيني رمزاً وفارساً وقائداً تاريخياً، وأن تطويق مقر إقامته هو إهانة للفلسطينيين جميعاً، ولا نعرف حكمة للصمت.

الجبهة في بيان إلى الأهالي:

الائتلاف الشامل هو المخرج لأزمة الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – أصدرت جبهة الطيبة، أمس السبت، بياناً، وزعته بمئات النسخ في احياء الطيبة المختلفة:

«تقبّل جمهور الطيبة بالترحاب البيان الذي أصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والذي يدعو إلى اقامة الائتلاف الشامل، خصوصاً بعد استقالة رئيس البلدية عصام مصاروة المفاجئة.

وقد لاقى نداء الجبهة الترحاب والتجاوب من قبل الكتل الممثلة في المجلس البلدي، وعلى مدار أربعة أيام متتالية عقدت اجتماعات في مركز الجبهة، وجرى البحث الجاد والمسؤول الشامل الذي يعتبر مطلباً جماهيرياً لكل جمهور الطيبة الذي يرى في الائتلاف الشامل المخرج الحقيقي من الأزمة العميقة التي تمر بها الطيبة منذ سنوات طويلة وهو الرد على محاولة فرض لجنة معينة من قبل وزارة الداخلية التي تتحمل القسط الأكبر من المسؤولية عن هذه الأزمة. وهو الضمان لمنع الابتزازات من داخل البلدية وخارجها على حساب الصالح العام، والأهم من ذلك انه يخلص الطيبة من الاحتراب العائلي والتشرذم الذي ينخر بمجتمع الطيبة ويهدد كيانه، كما ان وحدة جماهير الطيبة تعتبر هدفاً استراتيجياً سامياً أمام الهجمة السلطوية على جماهيرنا العربية وعلى شعبنا الفلسطيني».

وجاء في البيان: «لمسنا من خلال المحادثات جهوداً جدية من قبل جميع ممثلي الكتل في المجلس البلدي الا ان ضيق الوقت وخلافات ثانوية في وجهات النظر حالت دون التوصل إلى التوقيع على صيغة الاتفاق المقترح قبل موعد جلسة البلدية.

«اننا في الجبهة الدمقراطية ما زلنا نؤمن ان الائتلاف الشامل هو المخرج الوحيد لأزمة الطيبة وان الأسباب التي أدت إلى استقالة الرئيس عصام مصاروة ما زالت قائمة وفقط بوحدة الصف وبتكاتف قوى الخير من الممكن تجاوز هذه الأزمة والنهوض والرقي بالطيبة إلى مستقبل أفضل».

وجاء أيضاً: «ان دعوتنا لتحقيق الائتلاف الشامل هي دعوة مخلصة رفعناها دائماً بوعي واخلاص من أجل مصلحة الطيبة وتقدمها وازدهارها، وحيث أصبح قيام الائتلاف الشامل قاب قوسين أو أدنى، نتوجه إلى رئيس وأعضاء المجلس البلدي كافة وإلى جماهير الطيبة التي نجلها ونحترمها للاستمرار في بذل الجهود لتحقيق هذا الهدف السامي».

النقابي الجبهوي جميل ابو راس يقدم للطلاب في الطيبة محاضرة هامة حول قوانين العمل والأجور والاتفاقات

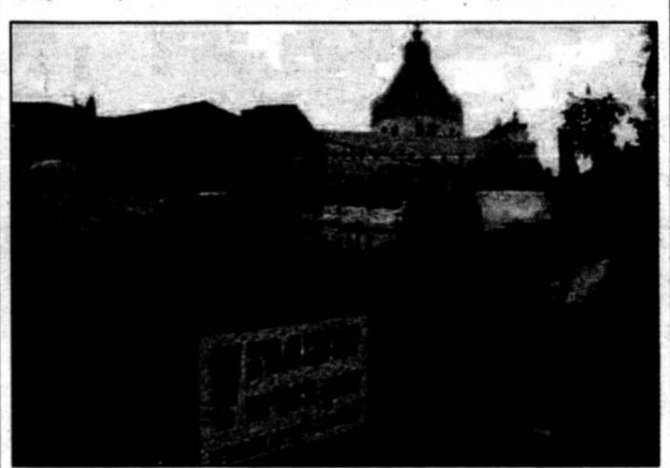
* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – بدعوة من رابطة أنصار الثقافة في الطيبة قدم أمس، السبت، النقابي الجبهوي جميل أبو راس، القائم بأعمال سكرتير المجلس اللوائي الجنوبي في المثلث، محاضرة هامة لطلاب الثواني عشر في الكلية التكنولوجية – «عمال». وقد ركز في محاضرته على قوانين العمل والأجور والاتفاقات. كما تطرق إلى البطالة الواسعة وخاصة في المدن والقرى العربية التي تتصدر جميع الأماكن الأولى في جدول البلدات المنكوبة بالبطالة. وتحدث كيف يستغل أصحاب العمل البطالة الواسعة لضرب حقوق ومستوى أجور العاملين. وركز النقابي ابو راس على أهمية استشارة العاملين في المجال الهستدروتي، وخاصة الجبهويين، وذلك لخدمة قضايا ومشاكل العاملين. وتحدث ابو راس عن حقوق العاملين وقوانين العمل التي عادة ما يحاول اصحاب العمل التنكر لها مثل مستوى الأجور، أجور السفر، ايام النقاهة، بدل الأعياد وملابس العمل وغيرها. هذا وترأس عرافة المحاضرة رئيس الرابطة محمد حسن هبرة، وقد أثارت المحاضرة اهتمام الطلاب الذين أمطروا المحاضر بالاسئلة والاستفسارات التي أجاب عليها.

حفل اجتماعي في «بيت الرازي» للمسنين تتويجاً للموافقة والتخطيط لبناء بيت الآباء في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – احتفالاً بموافقة البلدية برئاسة صلاح جبارة على اعطاء عشرة دونمات لبناء بيت للآباء في الطيبة أقيم مساء الخميس ٢٠٠٢/١/١٧ في «بيت الرازي» للمسنين حفل غداء ضم رئيس البلدية صلاح جبارة ونوابه واعضاء الائتلاف وغيرهم من الشخصيات مع اعضاء بيت المسنين وعضواته وبعض المدعوين الآخرين من المدينة.

وقام مراسلنا بالتحدث مع رئيس البلدية صلاح جبارة بهذه المناسبة فأجاب الرئيس بقوله لـ «الاتحاد»: ان بلدية الطيبة قد تجاوبت وتعاونت مع جمعية «إيشل» وجمعية المسنين من أجل اقامة هذا الصرح (بيت الآباء) فأعطت قطعة الأرض من عشر دونمات لهذا الغرض. وأضاف: هذا البيت سيخدم المسنين فضلاً عن انه يُشغّل مائة عامل عاطل عن العمل وموظف للطيبة والمنطقة. وقال رئيس جمعية المسنين الشاعر محمود دسوقي لـ «الاتحاد»: بجهود ادارة جمعية «بيت الرازي» للمسنين ومدير الجمعية عزمي إجميل استطعنا التغلب على الصعاب الكثيرة وبقيت المؤسسة الوحيدة التي تقدمت سريعاً ونأمل من ادارة ورئاسة البلدية الجديدة ان نضع حجر الأساس قريباً لتنفيذ المشروع.

متظاهرو الحركة الاسلامية ينددون بقرار الحكومة ويطالبون ببناء مسجد شهاب الدين



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – شارك قرابة ألفي شخص في المظاهرة التي نظمتها الحركة الاسلامية وقائمة الناصرة الموحدة ولجنة الدفاع عن وقف شهاب الدين، والتي جرت في مدينة الناصرة، احتجاجاً على قرار الحكومة الأخير الذي يقضي بوقف بناء مسجد شهاب الدين وتشكيل لجنة وزارية جديدة تبحث الموضوع من جديد، وذلك بعد ان قررت اللجنة الوزارية الأولى التي عينت للبت في الموضوع الموافقة على بناء الجامع.

وقد رفع المتظاهرون شعارات تندد بقرار الحكومة، وتطالبها بالعدول عنه والرجوع إلى القرار الأول الذي يقضي ببناء الجامع.

وقد انطلقت المظاهرة بعد صلاة الظهر من أمام مسجد السلام في الحي الشرقي، على طول الشارع الرئيسي، لتنتهي في الموقع المقرر لبناء المسجد.

ومن الجدير بالذكر ان مجموعة من الصبية حاولت بعد المظاهرة الوصول إلى مركز الشرطة في منطقة العين لافتعال المناوشات، الا ان منظمي المظاهرة صدوهم، وأرجعوهم إلى الخلف.

عمير پيرتس يفتتح معركته لانتخابات الهستدروت

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – في اجتماع شارك فيه حشد غفير من اعضاء الهستدروت في فندق «الرنسانس» في الناصرة افتتح عمير پيرتس المرشح عن قائمة (ع.م) لرئاسة الهستدروت المعركة لانتخابات الهستدروت القادمة، والتي من المقرر ان تجرى في شهر آذار القادم.

وقد تكلم في الاجتماع كل من عضو الكنيست نواف مصالحة والذي اعلن عن انضمامه للطاقم الانتخابي لقائمة عمير پيرتس، وترؤسه لطاقم الوسط العربي. وغسان مقلشي عن الحزب الدمقراطي العربي والذي جزء من الائتلاف الذي شكله پيرتس لخوض انتخابات الهستدروت، وعادل عثامنة رئيس لواء المثلث في الهستدروت، وطالبه ليفنى المرشحة لرئاسة «نعمت» عن القائمة.

وكان آخر المتكلمين عمير پيرتس الذي أكد انه يطرح برنامجاً انتخابياً يناضل من أجل العدالة الاجتماعية لكافة الفئات عرباً ويهود، من المعاقين والعاطلين عن العمل والعمال.

وأضاف پيرتس انه طرح حلاً على الحكومة من أجل منع التقليص في الميزانية، الا ان هذا الحل رفض لخوف قيادة هذه الحكومة من ان پيرتس قد يشكل عليهم خطراً سياسياً ان هم وافقوا على اقتراحه.

وأضاف ان حزب «العمل» لم يعد لديه اي برنامج اجتماعي اقتصادي يعتمد عليه انتخابياً، وانه فقد المصداقية أمام جماهير هذه الدولة من كل الفئات، وانه يطرح نفسه بديلاً لوضع العدالة الاجتماعية على رأس سلم الأولويات عند صانعي القرار في هذه الدولة.

وبالنسبة لموضوع كونه شريكاً في الحكومة، قال انه ينتظر ان يمر قانون الميزانية في التصويت ليكون أول من يترك الحكومة ليناضل ضدها من خلال الهستدروت. وقد ألمح الناطق بلسان الطاقم الانتخابي توم ڤاغنر لـ «الاتحاد»، بان پيرتس قد يطرح نفسه مستقبلاً بديلاً للقيادة التي تعفنت، وسيتمثل هذا بان يعمل على التنافس على رئاسة الحكومة وذلك بعد ان يبني قاعدة جماهيرية واسعة لحزبه، لأن طريقة الانتخابات قد تغيرت.

إحكام الحصار الاحتلالي على محافظة قلقيلية

* قلقيلية – «وفا» – واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض الحصار والإغلاق العسكري المشدد على مدينة قلقيلية وقرى محافظتها لليوم الرابع على التوالي، مانعة المواطنين والمركبات من دخول المدينة أو مغادرتها لأي سبب كان.

وطاردت القوات الاحتلالية، امس، المواطنين الذين حاولوا دخول المدينة من بين البيارات وأشجار الزيتون من الجهة الجنوبية وأطلقت الأعيرة النارية وقنابل الغاز المدمع باتجاه المواطنين، كما استولت على أعداد الصحف اليومية المحلية وحالت دون وصولها داخل المدينة.

وذكر شهود عيان، أن دوريات احتلالية مكثفة شوهدت تجوب طريق قلقيلية– نابلس كما أقامت حواجز عسكرية طيارة على هذه الطريق، ويقوم جنود الاحتلال بإيقاف المركبات الفلسطينية والتدقيق في بطاقات ركابها.

من جهة ثانية، واصلت قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز الشرقي منع المركبات والشاحنات المحملة بالمحروقات من دخول المدينة لليوم الثالث على التوالي، وذكر مكتب هيئة البترول في المحافظة، أن سلطات الاحتلال تواصل منع إدخال المركبات المحملة بالغاز المنزلي مع أنها تقوم بإفراغها على الحواجز من شاحنة إلى أخرى.

وأعاقت الإجراءات الاحتلالية سير الحياة في المحافظة، كما شلت كافة القطاعات الاقتصادية فيها ولم يتمكن طلبة الجامعات والموظفون من الوصول إلى أماكن عملهم لليوم الرابع على التوالي. وتسود حالة من الترقب والحذر أجواء المدينة.

اصحاب البيوت المهددة بالهدم في وادي النسناس يقدمون اعتراضات امام اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اثر التخطيط البلدي، الذي يهدف الى هدم عشرات البيوت والمحال التجارية العربية في حي وادي النسناس بهدف ايصال شارع الخوري في شارع النبي وتحويله الى طريق رئيسي، قام عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي ايمن عودة، بزيارة عشرات اصحاب البيوت المهددة في الشارعين وشرح لهم بواسطة خارطة رسمية من البلدية عن المخطط، الذي اثار سخط الناس. وكان اصحاب البيوت المهددة قد سمعوا عن المشروع من مختلف وسائل الاعلام، ووقع الاهالي على تصاريح تؤكد معارضتهم لهذا التخطيط، كما ووافق عودة على التصاريح كمحام.

ويذكر ان كتلة الجبهة قد دعت الاهالي في رسائل شخصية الى زيارة نادي الحزب الشيوعي والجبهة، ووصل عدد منهم مما حدا بعودة الى زيارة البيوت للتسهيل على الاهالي.

وعقب عودة على هذا التخطيط بانه قديم وجرى اقراره في عهد الانتداب ولا يتلاءم مع الوضع الحالي بتاتا كما ان وادي النسناس هو حي عربي كبير ومزدحم ولا يوجد اي سبب لجعله مزدحما اكثر. كما واعتبر التخطيط يهدف الى تخفيف حدة السير في منطقة المكاتب الحكومية والمحاكم وعلى حساب اهالي وادي النسناس. واشار عودة الى ان تنفيذ التخطيط يشكل خسارة كبيرة على المستوى المعماري العربي في المدينة ويسبب تعبيرا جذريا من مبنى وشكل وادي النسناس في ذلك المقطع مما يسبب اذى وخدشا في الذاكرة والمشاعر تجاه اهالي الحي واهالي حيفا.

كما اكد عودة انه في كل المدن المتحضرة في اوروبا وغيرها يجري تحويل طرق الحي القديمة النواة الى طرق معبدة ببلاط وغيره وبالتأكيد لا يتم تحويل الحي الى مزدحم ويحوي طرق سريعة ومزعجة للسكان.

ويذكر ان عودة قد ساهم الى جانب اعضاء لجنة حي الحليصة الى الغاء تخطيط مشابه ووافق على عشرات التصاريح في حي الحليصة مجانا. كما انه سيتوجه غدا برفقة مندوبين من اصحاب البيوت المهددة في الشارعين الى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لتقديم الاعتراضات والتصاريح.

في الكنيست

في استجواب تقدم به النائب بركة:

الحكومة لم تبن اي منطقة عربية منذ قيام الدولة

* القدس - لمراسلنا - انتقد النائب محمد بركة (الجبهة) في اثناء نقاشه في الكنيست نية الحكومة اقامة عشر مناطق سكن في النقب والجليل، وانه ضمن اهداف اقامة هذه المناطق ان تكون مأهولة بالسكان اليهود.

وكان ذلك بعد رد الوزير داني ناڤيه، على استجواب تقدم به بركة الذي اكد انه منذ قيام الدولة لم تقم منطقة عربية واحدة رغم الحاجة الماسة لذلك من اجل تخفيف حدة ضائقة السكن ومن اجل الازواج الشابة. فأجاب الوزير ناڤيه ان الحكومة اقامة لجنة لبحث هذا الموضوع وستقدم توصياتها لرئيس الحكومة.

• شكوى ضد بذاءة هندل •

وقدم بركة شكوى للجنة السلوك في الكنيست ضد عضو الكنيست العنصري تسڤي هندل، الذي وجه له كلمات نابية في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي في اثناء نقاش على جدول اعمال الكنيست حول موضوع التهديد الايراني على اسرائيل وصلة عرفات بايران، حيث قال هندل: «كيف يعقل ان لا احد ينتقد وزيرة سابقة (شولميت الوني) حيث تجرأت وقالت في مقابلة اذاعية ان رئيس اركان اسرائيل ورئيس حكومتها هم قتلة». فتصدى له بركة قائلا: «ان احدا لم ينتقد الوزيرة السابقة لانه على ما يبدو انها صادقة». عندها اطلق هندل الكلمات البذيئة بحق بركة الذي قدم على اثرها شكوى. وعقب بركة على اقوال هندل بأنه يعجز عن النقاش الحضاري وتبادل الحجة مما يجعله ينزلق الى هذا المستوى.

• رفض طلب عودة المطران كبوتشي •

وفي رده على الاستجواب الذي قدمه النائب بركة رفض الوزير داني ناڤيه باسم رئيس الحكومة طلب السماح للمطران هيلاريون كبوتشي بدخول البلاد والعيش في القدس حيث التقى بركة كابوتشي في روما. وعبّر له المطران عن مدى اشتياقه وحاجته للعيش في القدس، وطلب من بركة ان يبحث له عن امكانية لمساعدته في ذلك. وفي اثناء النقاش في الكنيست، قال بركة ان هذه القضية انسانية وليس سياسية وان المطران كبوتشي رجل طاعن في السن ويرغب ان يكون قريبا من اقرب الاماكن الى قلبه وهي القدس، فأجاب الوزير ناڤيه: لا يوجد عندي اي عطف تجاه من ساعد اعداء اسرائيل.

في اثناء النقاش في الكنيست حول موضوع اعتداء «حرس الحدود» على الشبان الفلسطينيين

بركة: هذه الجريمة ليست عملا فردياً انما ظاهرة والعنف ضد الفلسطيني يتحول الى عنف داخل المجتمع الاسرائيلي

* القدس - لمراسلنا - ناقشت الكنيست موضوع الاعتداء على الشباب الفلسطينيين من قبل جنود «حرس الحدود». وقال النائب بركة في أثناء النقاش ان هذا التصرف هو ليس فرديا وحالة مغايرة للوضع العام في الاراضي المحتلة وهي جزء من ظاهرة القمع التي يمارسها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

واكد بركة ان عنف جنود الاحتلال لن يتوقف على الشعب الفلسطيني، بل سيعبر الحدود ليتحول الى عنف داخل اسرائيل. وقال انه في حكم عمله لا يشاهد التلفزيون كثيرا، ولكن تسنى له مشاهدة الاعتداء على الشباب الفلسطينيين وسماع شهاداتهم والتعرف على عمق الجريمة التي ارتكبت في حقهم. كذلك فقد شاهد عملية الاعتداء على د. مصطفى البرغوثي. واكد انه من خلال علاقاته واتصالاته مع مجموعات مختلفة من الشعب الفلسطيني فانه يعرف ان هذه الحالات تتكرر يوميا وانه لا حل لهذه الظواهر غير انهاء الاحتلال.

ويذكر ان النائب بركة بعث برسالة مستعجلة للمستشار القضائي الياكيم روبنشطاين طالبه فيها فصل افراد وحدة «حرس الحدود» التي اعتدت على الشبان الفلسطينيين وطالبه باتخاذ اقصى الاجراءات القانونية بحقهم.

وجدير ذكره ان الكنيست ناقشت الموضوع بناءا على طلب النواب بركة (الجبهة)، الطيبي (الحركة العربية للتغيير)، محاميد (القائمة العربية الموحدة)، ڤيلان (ميرتس)، لينغينطال (مفدال)، حوجي (شاس).

وفاة طفلة شفاعمرية جراء حريق في بيت والديها

• الحريق سببه تماس كهربائي •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - لقيت الطفلة براء مصطفى غمارنة (سنة) من شفاعمرو، أمس السبت، مصرعها نتيجة تماس كهربائي حدث في المدفئة داخل البيت وتسبب بحريق كبير في البيت مما أدى الى اصابتها بحروق كبيرة في البيت مما أدى الى اصابتها بحروق وتوفيت نتيجة لذلك. كما أصيب عم الطفلة هيثم غمارنة (٢٤ عامًا) بحروق كبيرة بعد ان هب لانقاذ الطفلة. وحسب مصادر الشرطة فان اصابته خطيرة. كما أصيب (٣) أشخاص آخرين بحروق مختلفة.

وقد قامت سيارات الاسعاف التابعة لشركة «حياة» في شفاعمرو بنقل الجرحى الى المستشفيات ومعالجة البعض منهم داخل عيادات «حياة».

مصرع الشاب الشفاعمري حمزة خطيب في حيفا اثر عملية الخضيرة



* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب الشفاعمري حمزة صالح خطيب، (٢٢) عامًا، فجر أمس الاول الجمعة، مصرعه نتيجة شجار يعتقد انه وقع على خلفية قومية بين مجموعة من الشبان اليهود والعرب، وذلك بعد حادث عملية الخضيرة مساء الخميس الماضي.

ويفيد مراسلنا على لسان بعض شهود عيان بان مجموعة من الشبان العرب الشفاعمريين كانوا متواجدين وقت وقوع حادث عملية الخضيرة في شارع نورداو في حيفا وفي أثناء تحدثهم اللغة العربية هاجمهم مجموعة من الشبان اليهود ووقع بينهم اشتباك عنيف حيث قام احد الشبان اليهود بطعن الشاب الشفاعمري المرحوم حمزة صالح خطيب بسكين في صدره مما ادى الى مصرعه ووفاته على الفور، كما اصيب عدد من الشبان الشفاعمريين.

وعلم مراسلنا ان احد الشبان اليهود، الذين هاجموا الشبان العرب الشفاعمريين، كان قد أصيب في الشجار وقد توفي أمس الاول نتيجة تأثره بجراحه.

كما علم مراسلنا ان الشرطة قامت باعتقال عدد من الشبان اليهود والعرب الذين شاركوا في الشجار، حسب رواية الشرطة.

الجبهة في عرعرة وعارة تدعو الى أوسع وحدة صف كفاحية في انتخابات السلطة المحلية في ايار القادم

* عارة - لمراسلنا - عقدت جبهة عارة عرعرة الدمقراطية اجتماعا عاما لها، امس الاول الجمعة، في نادي الحزب الشيوعي عرعرة، حضره العشرات من نشيطي الجبهة الدمقراطية المحلية.

افتتح الاجتماع النقابي جهاد عقل، سكرتير الجبهة المحلية، وقدم البيان السياسي والتنظيمي والذي اكد من خلاله اهمية زيادة التضامن والدعم لشعبنا الفلسطيني الصامد. واثنى على عمل لجنة الاغاثة الشعبية في ايصال اكثر من (٥٠) طنًا من المواد الغذائية والتموينية للاهل في فلسطين المحتلة في الاسابيع الاخيرة.

وتحدث عن معركة انتخابات الهستدروت واهميتها واهمية شحذ الهمم لانجاح قائمة الجبهة في هذه الانتخابات والتجند لانجاح مجلس الجبهة القطري، الذي سيعقد في ام الفحم في نهاية الاسبوع.

وتم خلال الاجتماع انتخاب طاقم خاص لقيادة معركة انتخابات الهستدروت في عارة وعرعرة.

ثم تحدث عن انتخابات السلطة المحلية واهميتها ودور الجبهة في طرح البديل الصحيح مع توجيه نداء إلى جميع القوى السياسية والشخصيات في عرعرة عارة من اجل وحدة صف واسعة وكفاحية بما فيه مصلحة البلدين.

وتشكلت لجنة خاصة لقيادة عمل الجبهة ومفاوضاتها في انتخابات السلطة المحلية.

في اطار زيارته للعراق

الامين العام لجامعة الدول العربية يزور ملجأ العامرية

• «أزور العراق في هذه المرحلة الخطيرة جدا، التي يمر بها العالم العربي وتمر بها منطقة الشرق الاوسط» •

بغداد - وكالات الانباء - قام الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الاول الجمعة، بزيارة ملجأ العامرية حيث ادى قصف امريكي خلال حرب الخليج في ١٩٩١ الى مقتل ٤٠٠ مدني عراقي.

واستمع موسى «الى شرح عن حجم الجريمة البشعة التي اقترفتها الادارة الامريكية المعتدية».

وقام الامين العام لجامعة الدول العربية «بجولة حرة في مدينة بغداد شملت عددا من المزارات الدينية مثل «مرقد الائمة ابي حنيفة النعمان وموسى الكاظم ومحمد الجواد واطلع على اعمال الصيانة والتطور العمراني» فيها.

وقد وصل الامين العام لجامعة الدول العربية، اليوم ذاته، الى بغداد في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة، هي الاولى لرئيس للجامعة العربية الى العراق منذ ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

وكان في استقبال موسى الذي وصل على متن طائرة خاصة الى المطار قادما من القاهرة، وزير الخارجية العراقي، ناجي صبري.

وردا على سؤال حول احتمال توجيه ضربة امريكية ضد العراق قال موسى للصحفيين «ان موقفنا واضح ومعروف وسبق ان اكدنا عليه وهناك بهذا الشأن موقف عربي مشترك موقف عربي اجماعي يقف ضد توجيه اي ضربة ضد اي بلد عربي كان».

واضاف «انا ازور العراق هذا القطر العربي هذه الدولة العربية المهمة وهذا الشعب العربي العظيم وبصفة خاصة في هذه المرحلة الخطيرة جدا التي يمر بها العالم العربي وتمر بها منطقة الشرق الاوسط».

من جانبه اكد وزير الخارجية العراقي، ناجي صبري، ان «العراق فاتح ذراعه وصدره للاخوة العرب وفي المقدمة منهم للرجل الذي يقود آلية العمل العربي المشترك الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى. فأهلا وسهلا به الف مرة وهذه ارضه وبلده»، في اشارة الى عملية التقارب التي اطلقها العراق تجاه دول الخليج وبينها السعودية والكويت.

وتابع موسى ان زيارته «مهمة في اطار اعادة بناء العمل العربي المشترك والتنسيق والتضامن العربيين المطلوبين على الدوام» موضحا ان زيارته لبغداد «تندرج في اطار التشاور العربي وان نسمع لبعضنا البعض ونحاول ان نصل الى موقف مشترك يربح الجميع». وقال «نحن جميعا في العالم العربي كمواطنين وعلى مختلف المستويات نشعر بخطورة الموقف» واضاف «انا متفائل بهذه الزيارة والجو العام ونرجو ان كل هذا يؤدي الى نتائج ايجابية تستفاد منها الامة العربية».



باراغواي تستدعي «على مضض» سفيرها الجديد في اسرائيل

* اسونسيون - الوكالات - اعلنت حكومة باراغواي، امس الاول الجمعة، انها ستقوم «على مضض» باستدعاء سفيرها الجديد في تل ابيب اثر قرار الحكومة الاسرائيلية اغلاق ما بين١٥ و ٢٠ سفارة اسرائيلية عبر العالم لدواعي التقشف بينها سفارتها في اسونسيون.

وقال الوزير في الحكومة، خوسيه مورينو روفينيللي، لاذاعة «اي.بي.سي»، انه قرر «بالتأكيد على مضض» استدعاء سفير باراغواي في تل ابيب لويس فرناندو ماير الذي تولى مهامه اخيرا.

ويأتي هذا القرار ردا على قرار الحكومة الاسرائيلية اغلاق سفارتها في باراغواي وارسال سفيرها الحالي في اسونسيون موررون روبن سفيرا مقيما في لا باز.

وابلغ روبن روفينيللي قرار اسرائيل اغلاق ما بين ١٥ الى ٢٠ سفارة لها عبر العالم «لاسباب تتعلق بالميزانية لا غير»، وبينها سفارتها في باراغواي التي فضلت عليها سفارتها في بوليفيا باعتبار ان هناك حوالي خمسة الاف سائح اسرائيلي يزورون بوليفيا سنويا، بحسب الوزير.

واوضح الوزير انه تطبيقا لمبدأ «المعاملة بالمثل» قررت باراغواي اغلاق سفارتها في تل ابيب بهدف فتح ممثلية دائمة في روسيا.

وتقيم باراغواي واسرائيل علاقات دبلوماسية منذ الاول من كانون الاول ١٩٥٠.

انان: مكافحة الارهاب يجب الا تؤدي الى التضحية بحقوق الانسان

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اكد السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاول الجمعة، امام مجلس الامن انه يجب الا تتم التضحية بحقوق الانسان في خضم الحملة على الارهاب.

وقال انان في افتتاح حوار مخصص لدراسة اعمال لجنة مكافحة الارهاب «علينا بالتأكيد توخي الحذر للوقاية من الاعمال الارهابية واعتماد الحزم من خلال ادانتها ومعاقبة القائمين عليها بيد اننا ستتسبب لانفسنا في هزيمة في حال ادى بنا ذلك الى نسيان اولويات اساسية اخرى مثل حقوق الانسان».

وكانت اللجنة تشكلت تطبيقا لقرار الامم المتحدة الذي تم اعتماده في ٢٨ ايلول الماضي اثر اعتداءات ١١ ايلول والذي يجبر الدول على مقاومة الارهابيين وقطع مصادر تمويلهم ورفض منحهم اي مساعدة او ملاذ.

وقال السكرتير العام للامم المتحدة انه «يأمل» ان تظهر الدول الاعضاء في الامم المتحدة «الوحدة والعزم نفسه في مواجهة التهديدات الشاملة الاخرى شامل من مكافحة اسلحة الدمار الشامل وصولا الى مكافحة الايدز او التغيرات المناخية».

ومن جهته، افاد مصدر في السفارة الامريكية بأن مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.أي) روبرت مولر، وصل امس السبت، الى القاهرة، لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول مكافحة الارهاب.

وذكر المصدر ذاته ان مولر سيبحث التدابير المتخذة لمكافحة الارهاب على الصعيد العالمي مع وزير الخارجية المصري احمد ماهر ومسؤولين اخرين.

كما يتوقع ان يصل الجنرال ريتشارد مايرز رئيس اركان الجيش الامريكي الى مصر في اول زيارة له الى هذا البلد منذ توليه منصبه.

وسيلتقي الجنرال مايرز، اليوم الاحد، الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الدفاع، محمد حسين طنطاوي، كما افادت السفارة.

تظاهرات ودمار وجرحى وقمع في الارجنتين

* بوينس ايرس - الوكالات - اصيب سبعة من عناصر الشرطة على الاقل بجروح واعتقل ١٣ متظاهرا في اعقاب تظاهرة، صباح امس الاول الجمعة، في قرطبة (وسط) في حين استمرت التظاهرات في اربع مدن اخرى من الارجنتين على الاقل.

وبحسب وكالات انباء ارجنتينية وقعت الحوادث في مدينة ريو كوارتو في اطار تظاهرة نظمها رؤساء مؤسسات وتجار للمطالبة بخفض النفقات العامة للبلدية.

فقد اصيب سبعة شرطيين على الاقل بجروح واوقف ١٣ متظاهرا في حين تعرضت عدة فروع مصرفية للتخريب ومنازل بعض المسؤولين البلديين لهجمات.

وهاجمت مجموعة من المتظاهرين بالحجارة والزجاجات الحارقة منزل مسؤول محلي كبير للحزب البيروني اومبيرتو روغيرو.

وفي مدينة سانتياغو ديل استيرو (شمال غرب) عمدت الشرطة الى قمع موظفين بلديين كانوا يتظاهرون للمطالبة بالاحتفاظ بوظائفهم بالرصاص المطاطي والغازات المسيلة للدموع. واصيب متظاهران بالرصاص المطاطي.

وفي سان خوان (غرب) اوقف موظفون حكوميون عملهم وقطعوا الطرقات للمطالبة بدفع متأخرات رواتبهم بحسب وكالات الانباء الارجنتينية ذاتها.

وفي فورموزا كبرى مدن الاقليم الذي يحمل الاسم ذاته تعرضت البلدية ومنازل مسؤولين بلديين لهجوم من قبل الاف المتظاهرين الذين طلبوا مساء الخميس من المسؤولين ايضاحات حول عمليات الاختلاس المفترضة للادارة.

بدء تطبيق بروتوكول دولي لحماية الاطفال من الاستغلال الجنسي

* جنيف - الوكالات - دخل بروتوكول صادر عن الامم المتحدة ينص على ملاحقات جزائية في حق جميع الذين يتحملون مسؤولية في الاتجار بالاطفال واستغلالهم لاهداف جنسية حيز التنفيذ امس الاول الجمعة، وفق ما اعلنت الامم المتحدة في جنيف.

وتشير تقديرات صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) الى ان حوالي مليون طفل معظمهم من الفتيات يدخلن سوق الدعارة والاستغلال الجنسي كل سنة.

وهذا البروتوكول الاختياري الذي تحتفظ كل دولة بحرية الانضمام اليه يتمم معاهدة حقوق الاطفال الصادرة عام ١٩٨٩ والموقعة من جميع الدول باستثناء الولايات المتحدة والصومال.

ويحمل البروتوكول توقيع ٨٩ دولة في حين صادقت عليه ١٦ منها (اندورا وبنغلادش وكوبا وجمهورية الكونغو الديموقراطية والفاتيكان وايسلندا وكازاخستان والمغرب والنروج وبنما وقطر ورومانيا وسيراليون واسبانيا واوغندا وفيتنام).

وقالت المديرة العامة لليونيسف كارول بيلامي مبدية ارتياحها انه «بعد شهر على مؤتمر يوكوهاما ضد استغلال الاطفال لاهداف جنسية، اضحى بروتوكول يحدد معايير متشددة لحماية الاطفال من الاستغلال الجنسي بمثابة اداة ملزمة قانونيا».

ويتضمن البروتوكول لائحة بالنشاطات التي تستوجب عقوبة جزائية في الدول الموقعة، ما يستلزم تعاونا وثيقا بينها. وينص بصورة خاصة على الية ملاحقة خارج حدود كل دولة، تسمح مثلا بمحاكمة اوروبي ملاحق بتهمة ممارسة الجنس مع قاصر في تايلندا في بلده الام. كما ينص على تسهيل اجراءات تسليم المذنبين.

وستكلف لجنة حقوق الاطفال النظر في التقدم الذي تحرزه الدول الموقعة في هذا المجال. وسيتحتم على هذه الدول تقديم تقرير اول للاجراءات التي اتخذتها بعد عامين، على ان ترفع بعد ذلك تقارير دورية.

واعتبر رئيس اللجنة جاب دول ان هذا البروتوكول يستوجب «تعاونا كبيرا بين الدول» حتى يأتي بثمار «لان القسم الاكبر من هذه الممارسات الاجرامية يجري عبر الحدود».

واعلنت اليونيسف في بيان انه «يتم اجتذاب الفتيات الى عالم الدعارة في سن مبكرة اكثر فاكثر اعتقادا انهن كلما كن اصغر سنا، تضاءل احتمال ان يكن ايجابيات المصل».

ومن المتوقع ان يدخل بروتوكول اخر اختياري صادر عن الامم المتحدة ويحظر مشاركة الاطفال في النزاعات المسلحة قيد التنفيذ في ١٣ شباط، ما سيعزز تطبيق معاهدة حقوق الانسان.

آلاف الاشخاص يتظاهرون في بلفاست تنديداً بالعنف الطائفي

* بلفاست – وكالات الانباء – شارك الاف الاشخاص امس الاول الجمعة، في بلفاست، للتنديد بالعنف الطائفي وتهديدات الميليشيات، في اهم تظاهرة شهدتها ايرلندا الشمالية في السنوات الماضية.

وامام فندق المدينة في وسط بلفاست تحت امطار غزيرة رفعت يافطة كبيرة دعت الى وضع حد للتعصب الطائفي «فورا».

وشارك في التظاهرة معظم وزراء حكومة ايرلندا الشمالية والزعماء السياسيين من مختلف التيارات باستثناء البروتستانت من الحزب الدمقراطي الوحدوي بزعامة ايان بايلسي المعارض لعملية السلام.

وللمرة الاولى وقف مسؤولون سياسيون من المعسكرين جنبا الى جنب: وزراء من الشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي وزعيم حزب الستر الوحدوي ابرز حزب بروتستانتي ديفيد تريمبل.

وقال بيربر دو بران، وزير الصحة في حكومة ايرلندا الشمالية، الذي كان بين المتظاهرين، «من الاهمية بمكان اثبات ان للجميع الحق في العيش بسلام».

ولبت نقابات المعلمين ورجال الاطفاء والفنانين ورجال الاسعاف ومعظم الادارات الدعوة الى التظاهر.

ودعت النقابات الموظفين في القطاعات العامة والخاصة الى الاضراب نصف يوم في ذكرى ساعي البريد الكاثوليكي دانيال ماكولغان الذي قتلته مجموعة مسلحة بروتستانتية.

وللمرة الاولى منذ ثلاثين عاما لبت الحكومة البريطانية وجمعيات الموظفين وغرفة التجارة والكنائس الاربع الرئيسية في الجزيرة هذا النداء.

وقال بيتر بانتينغ مندوب نقابات المعلمين ان «العنف لا يؤدي الى اي شيء، والتعصب الديني سيئ» متهما «المتعصبين» باعلان «حرب على الشباب». ودعا كل فرد الى مكافحة «آفة التعصب في كل مرة كان الامر ممكنا في اماكن العمل والجمعيات وداخل اسرنا».

تعزية قلبية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى آل ياسين وعمر واقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج والى أبناء الفقيد بوفاة المرحوم

الحاج سعيد رشيد عمر ياسين

«ابو عادل»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

تعزية

تعازينا الحارة الى المربي ابراهيم مصطفى اغبارية (ابو نزيه) – مدير مدرسة الزهراء الابتدائية – ام الفحم واولاده وجميع أقربائه بوفاة الزوجة المرحومة

مفتخر يونس

(ام نزيه)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية

ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة للزميل د. حسام حبيشي وجميع آل حبيشي في عكا والخارج لوفاة الوالد

عدنان عبد الرحمن حبيشي

(ابو حسام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – عكا

نعي

آل ياسين وعمر واقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم:

الحاج سعيد رشيد عمر ياسين

(ابو عادل)

الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ ٨٠ عامًا قضاها في عمل البر والخير والتقوى.

هذا وشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة عليه بعد ظهر يوم السبت ١٩/ ٢٠٠٢/١ من مسجد «نداء الاسلام» في الطيبة.

تقبل التعازي في بيت نجله عادل ياسين «ابو صفوت».

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية قلبية حارة

تعازينا الحارة الى أم نادر واولادها والعائلة لوفاة الرفيق طيب الذكر

سهيل شفيق نصار

(ابو نادر)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء، وطول البقاء.

وفاء حزان والعائلة

ابو سنان

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع سخنين

دوري كرة القدم المصغرة

على شرف يوم الارض الخالد

اعلان

نعلن بهذا عن بدء التسجيل لدوري كرة القدم المصغرة على شرف يوم الارض الخالد، وعلى شرف مؤتمر المنطقة للشبيبة الشيوعية. فعلى الفروع الراغبة بالاشتراك الاتصال مع:

الرفيق عماد سيد احمد هاتف: ٠٥٤-٨٧٥٩٠٦

الرفيق راضي خلايلة هاتف: ٠٤-٦٧٤٢٠٨٩

الرفيق جليل ابو ريا هاتف: ٠٥٨- ٥٢٦٢٧٨

باحترام

اللجنة المركزة

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لنصعد النضال الشعبي اليهودي العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)
ندعوكم للمشاركة في:

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي
الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني
الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل هفيفن الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر.
النساء بالسواد: في «بيت هكرنوت» الساعة الواحدة بعد الظهر.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى صالح احمد خطيب وجميع أبنائه وأشقائه والى عموم آل خطيب في شفاعمرو والخارج بوفاة ابنه المأسوف على شبابه والذي قتل غدراً على خلفية قومية، الشاب المرحوم

حمزة صالح خطيب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

تعازينا الحارة الى المربي ابراهيم مصطفى اغبارية (ابو نزيه) مدير مدرسة الزهراء الابتدائية - ام الفحم واولاده وجميع أقربائه بوفاة الزوجة المرحومة

مفتخريونس

(ام نزيه)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس وأعضاء لجنة الآباء في مدرسة الزهراء الابتدائية - ام الفحم

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة الى فضيلة القاضي احمد ناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية لوفاة المرحوم والده الحاج

ابو مثقال

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء..

وفاء حزان والعائلة -

ابوسنان

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٠ يناير حتى ٢٤ يناير

[illegible]	[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٥١٢ ٠١١٣	٠٢/٠١/٢٢ ٠٢/٠١/٢٢	٠٢/٠١/٢٣ ٠٢/٠١/٢٣	٠٢/٠٥/١ ٠٣/٠١/٠١	٩٨ يوما ٣٤٣ يوما	١٠٠ ٢٠٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٧٥٢ ٠٤٥٣	٠٢/٠١/٢٢ ٠٢/٠١/٢٢	٠٢/٠٥/٠١ ٠٢/٠٥/٠١	٠٢/٧/٣١ ٠٣/٠٤/٣٠	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٢٠٪ ٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٣)						
خيارات شيكل/دولار (٤) للبيع (PUT)	٢٠١٤٣٣ ٢٠١٤٥٣	٠٢/١/٢٢ ٠٢/١/٢٤	٠٢/٠١/٢٢ ٠٢/٠١/٢٤	٠٢/٤/٢٣ ٠٢/٤/٢٣	٣ اشهر ٣ اشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٤) للشراء (CALL)	٢٠١٤٣٢ ٢٠١٤٣٠ ٢٠١٤٥٢	٠٢/٠١/٢٢ ٠٢/٠١/٢٢ ٠٢/٠١/٢٤	٠٢/٠١/٢٢ ٠٢/٠١/٢٢ ٠٢/٠١/٢٤	٠٢/٤/٢٣ ٠٢/٧/٢٣ ٠٢/٤/٢٣	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٢٠ يناير حتى ٣١ يناير

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	الفائدة: موسمية	الفائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٨٠ ي ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٣٠٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	١٠٢،٠٠	٠٢/٠١/٢١	٠٢/٠١/٢٢
غيلون حداش ٢٣٠٥ ج	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	١،١٩٦٧٨	٥،٠٠٠٠٠	٩٣،٠٠	٠٢/٠١/٢١	٠٢/٠١/٢٢
جليل ٥٩٠٣ ٠١/٢١ ز	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٥٠	٣،٩٨٨٨٣	٤،٠٠٠٠٠	٩٣،٠٠	٠٢/٠١/٢١	٠٢/٠١/٢٢
غيلون حداش ٢٣٠٥د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٥٠	١،١٩٦٧٨	٥،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠١/٢٨	٠٢/٠١/٢٩
جليل ٥٤٨٠ ٠١/١١ ي ب	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٣٠٠	٣،٩٧٧٦٥	٤،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠١/٢٨	٠٢/٠١/٢٩
شاحر ٢٦٦٦ ك د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٠١/٢٨	٠٢/٠١/٢٩

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

• د. أحمد سعد •

احذروا يا عرب!!

• مؤامرة السلطة تتخطى حدود اشعال الفتنة والفرقة في الناصرة • على السلطة تنفيذ الاتفاق ببناء الجامع في المساحة والموقع المحدد في شهاب الدين • موقف البطاركة وفزعة بوش لا يخدم قضيتنا الوطنية ويصب في نهاية المطاف في خدمة سياسة حكومة اسرائيل ضد مواطنينا وشعبنا • يحاولون اشعال نار الطائفية في الناصرة وخارجها في وقت تدعو فيه حشرة فاشية - عنصرية خصي العرب لاجبارهم على الرحيل من وطنهم • بناء المسجد يصادر من مختلف تجار الطائفية القنبلة الموقوتة لزرع الفتنة والفرقة بين صفوفنا الوطنية •

* يعيش في عالم وهمي آخر من يعتقد ولو للحظة واحدة أننا كأقلية قومية عربية فلسطينية على هامش رصيف زوبعة الأحداث العاصفة التي ترافق مسار المتغيرات الجديدة منذ الانفجارات المأساوية في واشنطن ونيويورك ولجوء الادارة الأمريكية إلى اقامة نظام عالمي جديد على مقاسها ويركع لأوامرها ويخدم مصالحها الامبريالية. نظام عالمي جديد لاعادة توزيع مناطق النفوذ والهيمنة الامبريالية كونياً من خلال البلطجة العسكرية العدوانية وتفعيل الجبروت العسكرية الأمريكية والقوى المتحالفة معها لفرض نظام الارهاب المنظم عالمياً وفرض أنظمة من الدمى في العديد من البلدان المستضعفة وضعيفة التطور لخدمة المخطط الاستراتيجي الأمريكي الكوني الذي يتقمص اسم «الحرب العالمية ضد الارهاب».

وتندرج زيارة القائد العام للجيش الاسرائيلي، شاؤول موفاز، إلى واشنطن ومحادثاته مع المسؤولين الأمريكيين في هذا السياق. فعلى جدول المحادثات لا ينحصر التنسيق الاستراتيجي بين الحليفين حول تهيئة المناخ لاشعال الضوء الأخضر للإطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية واحتلال مناطقها من جديد في حالة عدم رضوخ قادتها لاملاءات الاستسلام الشارونية، بل التنسيق ايضاً حول الدور المهيأ لاسرائيل الرسمية في اطار المخطط العدواني الاستراتيجي الأمريكي لشن حرب تدميرية، على العراق وعلى سوريا ولبنان، بحجة ايواء «منظمات ارهابية» ودعمها، «حزب الله» والمنظمات الفلسطينية، وحتى مؤشرات مكبس ضغط على مصر والسعودية بحجة عدم الرضا الأمريكي على موقفهما «المحايد» من الحرب الأمريكية - البريطانية التدميرية ضد افغانستان وشعبها.

ونحن كجماهير عربية في اسرائيل لسنا معزولين في صومعة داخل أحد كهوف الجبال في موقع آمن لا تطال نصال المخطط العدواني الأمريكي - الاسرائيلي رقابنا. فحقيقة هي ان المعركة المتواصلة في مواجهة ذئب العدوان والقهر والتمييز، وخلال أكثر من خمسة عقود، في وكره قد بلورت طابع الهوية السائدة لجماهيرنا كقوة دمقراطية مناضلة من أجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. كقوة تناضل سياسياً وجماهيرياً من أجل انجاز الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني بزوال الاحتلال الغاشم واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. وحقيقة هي انه في ظروف تصعيد العدوان الهمجي الاسرائيلي على شعبنا في المناطق الفلسطينية، تصعيد ما يشبه حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، يجري في هذه الظروف تصعيد الحملة الهجومية التحريضية والعنصرية ضد جماهيرنا وقياداتها ورسم مختلف المخططات السوداء التي تستهدف حق وجودنا في وطننا ومستقبل تطورنا. وتشحذ مختلف الخناجر السامة كوسائل لطعننا في الظهر وفي القلب لتسهيل تمرير مخططها العدواني لنسف حقوقنا العادلة، القومية والمدنية. ولا أبالغ اذا قلت ان اخطر الخناجر فتكاً التي تهدد وجودنا ومصير كفاحنا العادل هو نجاح السلطة الغاشمة في اغماد خنجر الطائفية في قلب وحدتنا الوطنية. وتفجير السلطة لقضية شهاب الدين من جديد وتدويلها في اطار المخطط الاستراتيجي الكوني لـ «الحرب ضد الارهاب»، أخطر ما يواجه كل جماهيرنا العربية وبغض النظر عن الانتماء الديني والطائفي.

لقد كتبت عن هذا الموضوع في «حصاد الأسبوع» من ملحق الجمعة في صحيفة «الاتحاد»، أمس الأول، ولكن ما أثارني، هي الابعاد الخطيرة لحيثيات اجتماع اللجنة الوزارية بخصوص قضية شهاب الدين، والطروحات الطائفية التي تطمس حقيقة دور حكومة اسرائيل في استغلال هذه القضية كقضية سياسية لضرب وحدة وكفاح جماهيرنا الوطني، واظهار الصراع وكأنه طائفي بين المسلمين والمسيحيين في الناصرة.

لقد أكدنا دائماً ان دعاة وتجار الطائفية من مختلف هويات الانتماء يغذون بعضهم بعضاً ويلتقون عند مفترق خدمة مصالح سياسية أبعد ما تكون عن تلبية احتياجات ومصالح المؤمنين والمتدينين. فنحن نفرق دائماً بين المتدينين والطائفيين. فالمتدين فعلا لا يمكن ان يكون عنصرياً ومتعصباً طائفياً. وعندما نشأت قضية شهاب الدين حذرنا دعاة الطائفية من التجارة بالدين بهدف تحقيق مكسب سياسي فئوي يشوه الوجه الوطني الكفاحي لعاصمة الجماهير العربية والقوى التقدمية وعلى جثة تفريق وحدة الصف الوطنية التي لا تخدم سوى مشاريع السلطة ضد جماهيرنا. وحصل ما حصل وتم الاتفاق مع حكومة اسرائيل ولجنة الوقف الاسلامي في الناصرة ببناء جامع على مساحة ٧٠٠م في أرض شهاب الدين. وقوبل الاتفاق بالارتياح بين جماهير الناصرة وشعبنا من منطلق ان ذلك يفوت على السلطة تأجيج نار الفتنة الطائفية بين جماهيرنا وفي وقت هي بأمس الحاجة لرص صفوف وحدتها الوطنية الكفاحية لمواجهة مظالم السلطة. وواجب السلطة ان تنفذ الاتفاق ببناء الجامع، ومصلحة أهالي الناصرة جميعاً ان ينفذ الاتفاق ويبنى المسجد. ولكن حكومة الكوارث الشارونية نقضت الاتفاق بهدف اشعال الفتنة الطائفية لقطف ثمارها سياسياً ليس في الناصرة لوحدها بل على نطاق جماهيرنا وشعبنا الفلسطيني في هذه الظروف المصيرية، وحتى على نطاق كل الشعوب العربية. وللأسف الشديد فان موقف الفاتيكان والبطاركة لا يخدم مصلحة أهالي الناصرة ولا شعبنا الفلسطيني بل يصب في خدمة النوايا السياسية الخبيثة لحكومة اسرائيل وادارة بوش ولمخططاتهما السوداء ضد جماهيرنا وشعبنا. فمن يصور بان الصراع طائفي بين المسلمين والمسيحيين لا يشوه فقط حقيقة جوهر وابعاد الصراع، بل يخدم في نهاية المطاف سياسة حكومة اسرائيل لتمزيق وحدة جماهيرنا بهدف افتراس حقوق جميع مكوناتها وبغض النظر عن الانتماء الطائفي.

ففي جلسة اللجنة الوزارية يوم الخميس الماضي برزت بشكل واضح عملية تشويه الواقع بهدف تحقيق أهداف سياسية. فمجرد ان اللجنة استمعت إلى طرفين طائفيين، طرف يمثل الوقف والحركة الاسلامية في الناصرة وطرف عالمي - محلي يمثل البابا والكنائس المسيحية في البلاد. ويقال ان ممثلاً من الدومينيكان وليس الفاتيكان كان مشاركاً يعكس الانطباع المشوه بان الصراع طائفي بين المسلمين والمسيحيين. والأخطر من ذلك ما عبر عنه من موقف ممثل الفاتيكان والحبر الأعظم في البلاد، فيير باتيستا فيتسابالا. فقد ادعى امام اللجنة «ان بناء الجامع يمس بهوية وطابع المدينة صاحبة الأهمية الكبرى بالنسبة للمسيحيين. وان ممثلي المسيحيين قلقون من مغبة شطب الطابع الخاص للناصرة، كما حدث في بيت لحم حيث ان رجحان كفة المسلمين في الموازنة الديموغرافية قد غطى على طابعها المسيحي»!! انه منطلق وموقف خطير جداً له مدلول سياسي غاية في الخطورة، اذ انه يشوه الحقائق بشكل صارخ، ولا نعرف من سلمه الختم ليتحدث باسم جميع المسيحيين. وخطورة هذه الأقوال تنبع من: أولاً: ان الدفاع والحرص على حماية جميع شواهد شعبنا التاريخية الدينية المقدسة والتراثية، المسيحية والاسلامية والدرزية، تعتبر من قضايانا الوطنية والقومية الأساسية في مواجهة سياسة طمس وتدمير معالم شواهدنا التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ نكبة شعبنا. وشعبنا كله، بمختلف طوائفه، احتفل بالالفية الثانية لمولد السيد المسيح عليه السلام. وكل جماهيرنا، بمختلف طوائفها، في نفس الخندق مع أهالي اقرث وبرعم من أجل حقهم في العودة والصلاة حضورياً في الكنيسة، كما اننا في نفس الخندق دفاعاً عن حق أهالي الغابسية في العودة والصلاة في مسجدها المعتقل داخل الأسلاك الشائكة. وثانياً: الطابع الأساسي الذي تعتز به الناصرة وشعبنا وجعلها سفيرة على خارطة العالم ليس فقط ارتباطها بيسوع الناصري والأهمية القصوى لذلك، بل حقيقة انها رمز الوحدة الوطنية الكفاحية التقدمية، عاصمة الكفاح الوطني التقدمي لجماهيرنا في مواجهة سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية التي لا تفرق في ارتكابها للجرائم والمظالم بين مسلم ومسيحي. وثالثاً: الربط بين الناصرة وبيت لحم، وبين القدس والناصرة سراً، على خلفية تغيرات الموازنة الديموغرافية تنسجم من حيث يدري أو لا يدري سفير البابا مع مخطط الموازنة الديموغرافية العنصرية و«الترانسفير» الذي تحتضنه اسرائيل الرسمية لوضع علامة سؤال كبيرة حول مجرد وجودنا وكيفية التخلص من جذورنا الممتدة عميقاً في أرض وطننا. مخطط يستهدف دق الأسافين بين ابناء الشعب الواحد لتبرير بقاء القدس تحت سيادة الاحتلال الاسرائيلي بحجة ان المسلمين، الأكثرية، لا يؤتمن جانبهم.

ويعترف رسول البابا في اسرائيل، بيتسابالا («هآرتس ٢٠٠٢/١/١٨») ان تحرك الفاتيكان عالمياً ومع ادارة بوش لتجنيد امريكا واوروبا ضد بناء مسجد شهاب الدين جار على خلفية المتغيرات الجديدة التي تسمح بتجنيد مؤيدين لمنع بناء الجامع. أي بكلمات أخرى استغلال الحملة التحريضية العالمية التي تختفي وراء الحملة ضد العرب والمسلمين والأصولية الاسلامية لزرع الفرقة والفتنة بين الجماهير والشعوب العربية وخلق الظروف الأفضل لتمرير برامج الهيمنة الأمريكية والاسرائيلية.

انها نصيحة لوجه الله وخدمة لمصالح شعبنا الحقيقية في الناصرة وخارجها ان تهتم الأيدي الخارجية، من بطاركة ومشايخ وغيرهما، بشؤونها الدينية، وتترك شعبنا يواجه قضاياه ويدفن مؤامرة محراك الشر السلطوي الذي يستهدف من قرار منع بناء المسجد اثارة الفرقة والفتنة الطائفية في الناصرة وخارجها. قوتنا كما تشهد عشرات السنين من الكفاح المخضب بالعرق والدم، في وحدتنا الوطنية دفاعاً عن حقوقنا. فاحذروا، احذروا يا عربنا من الدساسين ومن مغبة الشرك المميت الذي تنصبه السلطة للايقاع بجميعنا.

فمخطط هدم البيوت العربية الذي شرعت الحكومة بتنفيذه يضع جميعنا في خانة الضحية لاننا عرب ولا يسأل عن انتمائنا الديني أو الطائفي، وجريمة السلطة في هبة اكتوبر لم تفرق بين مسلم ومسيحي، ومخطط الترانسفير الذي يجري تداوله على مختلف المستويات الرسمية وغير الرسمية والأكاديمية والاعلامية لا يفرق بين مكونات نسيج شعبنا وابناء الهوية القومية الواحدة. ولمن يريد اشغالنا بمعركة هامشية لطمس حقيقة جوهر صراعنا وقضايانا، أورد امام شعبنا وأهلنا في الناصرة الدالة التالية حول الموقف من وجودنا ومصيرنا. ففي الاسبوع الماضي نشرت صحيفة «نوفستي»، التي تصدر باللغة الروسية في بلادنا، ومن أكثر الصحف انتشاراً بين المهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقاً وقراء الروسية، مقالاً للمحرر مريان بلنكي تحت عنوان «كيف نجبرهم على الرحيل». ففي مقاله يدعو هذا القزم العنصري الفاشي إلى خصي العرب، «إلى خصي الأسرى العرب الذين اعتقلوا على خلفية نشاطات معادية لاسرائيل» واستغلال منظمات سرية يهودية «لخصي العرب وذلك لنشر الذعر من ناحية نفسية بين الجماهير العربية، وذلك لتشجيع هجرة عربية من البلاد». كما يقترح هذا الحشرة العنصرية تجسيد التجربة الصينية بين المواطنين العرب بمعاقبة كل عائلة عربية تنجب أكثر من طفل واحد، طرد رب العائلة من العمل، الغاء جميع الامتيازات والمخصصات المستحقة له (مخصصات الأطفال مثلاً)، مصادرة أولاده بعيداً عن حضن العائلة، اقامة أجهزة لتسويق تبني الأولاد العرب...»، فهذا الفاشي الذي يتغذى من مستنقع سياسة العداء السلطوية الاسن ضد جماهيرنا لم يفرق بين مسلم ومسيحي في عملية الخصي والتدمير والترحيل، فجميعنا في خانة واحدة تحت القصف العنصري - الفاشي والتمييزي.

وأخيراً فأنا على قناعة تامة بأن أهلنا في الناصرة، اكثريتهم الساحقة جداً من مسلمين ومسيحيين، يركلون بأرجلهم محاولة السلطة زرع الفتنة الطائفية من جديد، ومن أجل معانقة الهلال والصليب، وبناء المسجد والحفاظ على أهم مركب في هويتنا، وحدتنا الوطنية الكفاحية.



مارتا لم تعد اميرة.....

* النرويج - وكالات الانباء - لقطة للأميرة النرويجية مارتا لويس وخطيبها اري بيهن الذي ستقترن به في ايار المقبل، وذكرت صحيفة افتبوستيم في اوسلو أمس ان الأميرة التي تبلغ من العمر ٣٠ سنة قد عرضت التخلي عن لقبها الملكي وامتيازاتها مقابل السماح لها بالعمل كاخصائية طب بديل وراوية للقصص. وأضافت الصحيفة ان الملك السويدي، هيرالد، قد وافق على الطلب الذي سيبدأ تنفيذه اعتبارا من الاول من فبراير المقبل.

العثور على (٣٠٠) خرزة في قبر لطفل صغير بالحسكة

* موسكو - وكالات الانباء - عثرت البعثة الاثرية الروسية برئاسة البروفيسور رؤوف مونتشاييف في نهاية موسمها لهذا العام، في تل خزنة الذي يبعد ٣٠ كم شمال شرق مدينة الحسكة السورية (٨٥٠ كم شمال شرق دمشق) على قبر لطفل صغير وبداخله ٣٠٠ خرزة وخمسة تماثيل صغيرة لبطة وليث وديك يعود تاريخها الى ٢١٠٠ عام قبل الميلاد.

وعثرت البعثة في تل خزنة على كتلة معمارية من اللبن مكونة من ١٥ غرفة مرتبطة ببعضها البعض تعود الى حضارة ما بين النهرين، وهي معابد دينية عالية (الزقورات) التي تعني بناء متدرجا مثل الاهرام لعبادة الالهة في تلك الفترة.

وعثرت البعثة ايضا على مجموعة من القبور التي تضم عددا من الجرار الفخارية وقاعدتين من الفخار وشكالتين من البرونز وختما اسطوانيا وقلادة من الخرز المصنوع من الحجر والقواقع تعود الى ٢٥٠٠-٢٤٠٠ عام قبل الميلاد.

كما عثرت البعثة على مجموعة من الاواني الفخارية تعود الى فترة نينوى ٢٧٠٠-٢٥٠٠ قبل الميلاد وفخار معدني ومجموعة من الدمى الحيوانية المصنوعة من الطين ورحى وسكاكين وشفرات ومناجل ومثاقب من العظام ومغازل من الطين تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد.

العثور على مقبرة رومانية في منطقة برج العرب

* القاهرة - الوكالات - تم العثور على مقبرة رومانية قديمة في منطقة برج العرب الواقعة على ساحل البحر المتوسط غرب الاسكندرية.

وقال مدير اثار الوجه البحري محمد عبد المقصود ان «بعثة الاثار المصرية التابعة للمجلس عثرت في اول حفريات لها في منامة الست بدرية في برج العرب (حوالي ٢٣٠ كم شمال القاهرة) على مقبرة تعود للعصر الروماني». وقال «لقد عثرنا على المقبرة الرومانية الاسبوع الماضي ويعتبر هذا الكشف اول نجاح في منطقة بدات فيها الحفريات الاثرية لاول مرة».

والمقبرة على شكل فتحة منحوتة بها درجات حجرية تنزل ثمانية امتار تحت الارض، يليها قاعة مربعة يبلغ طول ضلعها مترين كانت تستخدم لتقديم القرابين الجنائزية وقد زين سقفها بنقوش وزخارف مختلفة باللون الاحمر.

ويوجد مدخل يصل بين القاعة وغرفة الدفن التي وجدت البعثة فيها مجموعة من العظام البشرية في حالة مهترئة.

واكد عبد المقصود «العثور على عدد من المباني في نفس المنطقة تعود لنفس الفترة الزمنية ولكننا لا نزال نقوم باستكمال الحفريات لتحديد ماهية هذه المباني».

واضاف ان البعثة «قامت بالتنقيب في هذه المنطقة للتثبت من صحة معلومات تضمنتها عدة مصادر رومانية قديمة تفيد بوجود مدينة رومانية في هذه المنطقة تتبع مدينة ماريا الاثرية المشهورة».

اجراءات أوروبية لتسجيل الأعشاب الطبية

* ستراسبورغ - وكالات الانباء - أكدت المفوضية الأوروبية أنها تعد فى الوقت الحالى اقتراحا لتنسيق اجراءات تسجيل الأعشاب الطبية التى يتم استخدامها منذ فترة طويلة فى مختلف دول الاتحاد الأوروبى.

وذكرت المفوضية أن القواعد الجديدة المقترحة ستساهم فى تحسين مستوى المراجعة والمراقبة للمواد التى تدخل الأعشاب الطبية فى تصنيعها والمطروحة فى الأسواق الأوروبية مما سيكون فى مصلحة المرضى والقائمين على تصنيع هذه المنتجات الذين ينتمى أغلبهم الى الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وأشارت الى أن الطلب على الأعشاب الطبية ينمو بشكل مستمر فى أنحاء الاتحاد الأوروبى فى حين أن القواعد التى تنظم بيع هذه المنتجات فى الأسواق أو مراقبتها تختلف من دولة الى أخرى، موضحة أن هذا الوضع الحالى يأتى على حساب معايير حماية الصحة العامة وحرية نقل المنتجات داخل الاتحاد. ونوهت بأن القواعد الجديدة التى تأخذ فى الاعتبار قرارات البرلمان الأوروبى ومجلس الاتحاد توفر نظاما جديدا لتسجيل المنتجات المشتقة من الأعشاب الطبية التى تم استخدامها خلال فترة لا تقل عن ثلاثين عاما.

وأوضحت المفوضية الأوروبية فى بيان لها أنه سيتم انشاء لجنة علمية جديدة تضم خبراء فى مجال الأعشاب الطبية فى إطار الهيئة الأوروبية لتقييم المنتجات الطبية من أجل أن تتولى مسؤولية وضع الدراسات التى من شأنها تسهيل وتنسيق التطبيقات المرتبطة بالمنتجات المشتقة من الأعشاب الطبية.

الذئاب الحمراء تظهر مجددا في شرق روسيا

* موسكو - الوكالات - ظهرت انواع الذئاب الحمراء المنقرضة في روسيا الاتحادية مجددا بعد أن كانت قد انتهت تماما. وقالت وكالة نوفوستى الروسية للانباء ان شهود العيان رأوا فى اقليم حسان فى قطاع بريموربيه فى الشرق الاقصى الروسى ذئبين من النوع الاحمر النادر جدا.

وكان هذا النوع من الحيوانات المفترسة النادرة التى يبلغ طولها حوالى المتر ولا يزيد وزنها على ٢٠ كيلوغراما يلاحظ بشكل دائم فى جنوبى غرب بريموربيه فى مطلع القرن الماضي الا ان الذئاب الحمراء ومنذ سنوات العشرينيات اختفت عمليا ولأسباب مجهولة.

وكانت اخر مرة ظهرت فيها أفراد هذا النوع النادر من الحيوانات فى بريموربيه آخر مرة فى عام ١٩٧٣.

«الكولا مانيا» هيستيريا أكثر منها تسمم

* بلجيكا - وكالات الانباء - اجتاحت بلجيكا عام ١٩٩٩ موجة هيستيريا واسعة اطلق عليها الأطباء اسم «الكولا مانيا» سببها اصابة خمس مدارس بتسمم مزعوم بالكولا. وقالت دراسة أعدها العلماء البلجيكيون ان أكثر الاصابات انتقلت وقتذاك بعدوى الهيستيريا.

واجرى العلماء بعد مرور أكثر من سنتين على «الكولا مانيا» مقابلات مع تلاميذ المدارس الخمس التي اصيب تلامذتها بحالات التسمم المزعوم عام ١٩٩٩ وتوصلوا الى ان حالات التسمم كانت حقيقة في المدرسة الأولى فقط في حين كانت الحالات الاخرى في المدارس الاربع المتبقية هيستيري.

علاوة على ذلك فقد اكتشف العلماء ان نسبة المصابين في المدرسة الأولى كانت أعلى من المدارس الاخرى كما كان المصابون من المتعاطين الدائمين للكوكا كولا. اما المصابون في المدارس الاخرى فقد كانوا على الأغلب من شاربي الكولا المخففة (كولا لايت) والفانتا وغيرها.

والعامل النفسي في الموضوع هو كثرة نسبة الفتيات بين المصابين في المدارس الاربع الاخرى حيث من المعروف ان تعرض الاناث للهيستيريا يفوق تعرض الرجال بعدة اضعاف.

مسرحية غنائية في فرنسا عن حياة أم كلثوم

* باريس - «و.ص.ف» - «كوكب الشرق» أم كلثوم المطربة المصرية التي عايشت اغانيها عدة اجيال في العالم العربي ستكون ملهمة مسرحية غنائية تحمل اسم «ام» ستطلق في ٢٣ كانون الثاني الجاري في جنوب شرق فرنسا قبل ان تبدأ جولاتها في كافة انحاء البلاد.

وكتب نص المسرحية المخرج عادل حكيم من وحي كتابات سليم نسيب حول حياة المطربة.

وسيتولى الاخراج التونسي لطفي عاشور.

ويقول عاشور ان «تاريخ أم كلثوم (١٩٠٢ - ١٩٧٥) هو تاريخ موعد فريد بين فنانة وجمهورها على مدى نصف قرن في علاقة تخرج عن أي تحليل منطقي».

ويضيف «اردت ان اروي بأبسط الطرق، من خلال مزج الشهادات الموسيقية او السينمائية والشعرية، هذه المكانة الفريدة التي تمكنت فنانة من احتلالها لدى شعب».. «وذلك في وقت يبدو فيه مفهوم الفن بحد ذاته ملتبسا بالنسبة للبعض او حتى خطرا وغير شعبي الى حد يحارب فيه في بعض الأحيان بالسبل الأكثر وحشية».

ويتولى الشق الموسيقي من المسرحية انور براهم ويرافقه على القيثارة التونسي توفيق زغندة وفي الغناء المصرية عفاف راضي.

وتجسد ممثلتان دور ام كلثوم هما مليكة بالريش في شبابها ولاحقا عائشة سيف برفقة ستة ممثلين آخرين.

في تايلندا..يدل

* تايلندا - الوكالات - لم يعد التدليك التايلندي الشهير قاصرا على بني البشر، اذ بات باستطاعة الكلاب الان ان تنعم بهذه الرفاهية ايضا. فقد افتتح رجل الاعمال التايلندي ثانيت كيتيكانوكون صالونا فخما للكلاب على امل ان يثير ذلك ولعا بين اصحابها على تدليلها.

وقال كيتيكانوكون (٤٤ عاما) وهو نفسه من محبي الكلاب «اكتشفت بعد سنوات طويلة من اقتناء الكلاب انها ايضا تهوى التدليك». واردف «بالاضافة الى التدليك البدني فانني اوفر لها تدليكا صوتيا بالحديث اليها بصوت عذب مهدئ للاعصاب. المهم ان تتحاشى الصوت العالي.. وتتحدث

رصد كربونات للمرة الاولى خا

* باريس - الوكالات - تم رصد كربونات (املاح من حمض الكربونيك) للمرة الاولى خارج النظام الشمسي بفضل معطيات نقلها القمر الاصطناعي الاوروبي لعلم الفلك بواسطة الاشعة دون الحمراء (اي.اس.او.)، وهو اكتشاف قد يؤدي الى اعادة النظر في الفرضيات المطروحة عموما حول ولادة النظام الشمسي.

واوضحت الوكالة الفضائية الاوروبية ان العلماء كانوا يعتقدون حتى الان ان اجساما بحجم الكواكب وتحوي ماء سائلا تشكلت في وقت مبكر من تاريخ النظام الشمسي، مثبتين هذه النظرية بوجود كربونات في اجسام بدائية من النظام الشمسي.

واستنتجوا من رصد كربونات قديمة جدا في هذه الاجسام البدائية ولا سيما النيازك، ان اجساما سماوية بحجم الكواكب تحوي ماء سائلا كانت موجودة بعد عشرين مليون عاما من ظهور النواة الاولى الصلبة حول الشمس.

ويعتقد ان الكربونات تتشكل في الماء السائل الذي لا وجود له الا في اجسام بحجم الكواكب، وهي مركبة من الماء وثاني اكسيد الكربون. والقسم الاكبر من الصخور الرسوبية على سطح الارض مكون من الكربونات مثل الكلس او الرخام. كما يمكن العثور على الكربونات في ذرات الغبار المنتشرة بين الكواكب وفي الكويكبات والنيازك القادمة من المريخ.

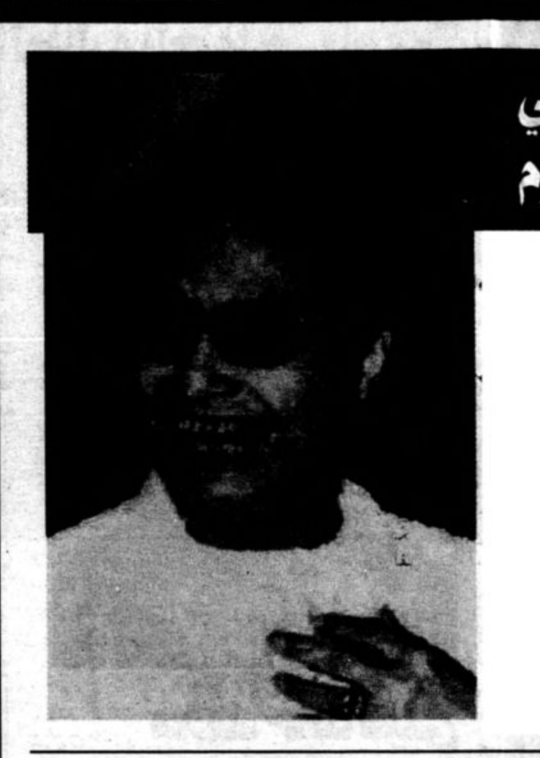
الا ان الفريق الدولي بقيادة سيسكار كيمبر من جامعة امستردام، الذي

القارة القطبية توقفت

* واشنطن - الوكالات - قال علماء ان القارة القطبية الجنوبية ربما تفقد كتلا ضخمة من الجليد التي ستطفو لمئات الكيلومترات وتذوب ببطء، الا ان الطبقة الجليدية في غرب القارة القطبية قد توقفت عن الذوبان على مايبدو.

ومن المؤكد ان تثير تلك الدراسة التي نشرت نتائجها في العدد الصادر

ة في
ثوم



ا.. يدلكون الكلاب!

بصوت رقيق حتى يمكن للكلاب ان تشعر بالاسترخاء». ويؤكد كيتيكانوكون ان التدليك يمكن ان يساعد الكلاب على ان تسترخي بعيدا عن ضغوط شوارع العاصمة التايلاندية المحمومة.

ويمكن الحجز في الصالون الجديد هاتفيا وباستطاعة اصحاب الكلاب ان يختاروا بين خدمات شتى تتراوح بين التنظيف والتزيين العاديين والتدليك والعلاج باستخدام المستخلصات النباتية. ويتوقف السعر على حجم الكلب وطول شعره وان كانت الجلسة الواحدة تكلف ٥٠٠ بات «١١,٤١ دولارا امريكيا».

ة الاولى خارج النظام الشمسي

نشرت مجلة نايتشر ابحاثه في عددها الصادر يوم الخميس الماضي، رصد كميات كبيرة من نوعين من الكربونات في سديمين كوكبيين منبعثين من نجمين ميتين، اي في موقع لا وجود فيه لكوكب كبير.

واكتشف الباحثون بناء على معطيات نقلها مطياف القمر الاصطناعي اي.اس.او. كميات مهمة من الكالسيت والدولوميت (نوعين من الكربونات) في سديمين يدعيان سديم الحشرة وسديم العنكبوت الاحمر وهما غلاف من المواد عمرها عشرة الاف عام تحيط بنجمين في طور التحول الى نجمين قزمين، اي في المرحلة الاخيرة من تطورهما.

واوضح سيسكار كيمبر «لقد وجدنا منها ما يوازي ثلاثين ضعفا لحجم الارض، وهذا اضخم من ان تكون مجرد بقايا نظام محتمل من الكواكب ربما كان موجودا قبل ان يتحول النجم الى سديم. ومن جهة اخرى، فان عمر السديم لا يكفي لان يكون نظام جديد من الكواكب تشكل».

وتشكل الكالسيت والدولوميت اذا بدون تدخل الماء، ما يلغي الرابط التقليدي بين الماء والكربونات. لكن كيف تشكلت هذه الكربونات هذا ما يجهله العلماء. كما انه لا يمكنهم التأكيد على ان هذه الالية الكيميائية كانت قائمة في بدايات النظام الشمسي.

ويتحتم بالتأكيد اعادة بحث النظرية التي تقول ان وجود الكربونات في الاجسام البدائية من النظام الشمسي تدل على تشكل سريع لكواكب تتضمن ماء سائلا داخل النظام الشمسي.

ة توقفت عن الانكماش

امس من مجلة سايئس العلمية جدلا وستحتاج الى تأكيد من قبل خبراء اخرين. الا ان الفريق التابع لمعمل الدفع النفاث لادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا قال ان القياسات التي اجريت اظهرت ان طبقة الجليد تزداد سمكا

خيوط العناكب لتصنيع الدروع

* مونتريال (كندا) - الوكالات - نجحت شركة كندية في استنساخ الطبيعة من خلال إنتاج خيوط العنكبوت الحريرية، وهي مادة تبلغ قوتها ومتانتها خمسة أضعاف متانة وقوة الفولاذ، إذا ما قورنت وزنا بوزن. ويقول رئيس شركة نكسيا للتكنولوجيا الحيوية الدكتور جفري تيرنر، إن المادة المنتجة لها ملمس الحرير الذي تنتجه دودة القز، ولها مرونة وقوة مذهلة.

يشار إلى أن العناكب تنتج خيوطها الحريرية بشكل طبيعي من بروتين ممزوج بالماء تخرجها من فتحة صغيرة جدا من أبدانها لتشرع في نسجها كما هو حال الخيط العادي.

وقد استنبت علماء الشركة الكندية مورثات العنكبوت في خلايا حيوان ثديي بهدف الحصول على نسختهم الخاصة بخيط العنكبوت، حتى أصبحت الشركة تمتلك ماعزا معدلا وراثيا ينتج البروتين نفسه في حليبها. ويعرف عن خيط العنكبوت أن له مواصفات ممتازة في تصنيع مواد مهمة مثل الدروع التي تحمي الأجسام، والخيوط الجراحية، وحتى خيوط شباك صيد السمك وخيط الصنّارة. لكن المشكلة التي تواجه القطاع الصناعي تتمثل في إيجاد طريقة لإنتاج هذه المادة بكميات صناعية مجدية.

وقد سبق للجيش الأمريكي أن أعرب عن اهتمامه بالموضوع منذ الستينيات، بعد أن تعرض آلاف الجنود الأمريكيين إلى الموت بفعل الطلقات النارية ذات الفعالية النافذة القادرة على تحقيق اختراق شديد في الجسم، والتي تعرف في بعض الجيوش العربية بالرصاص الخارق الحارق.

ولم يكن بالإمكان حماية جسد الجندي منها إلا بارتداء دروع ثقيلة الوزن معيقة للحركة، وقد وجد الجيش الأمريكي أن خيوط العنكبوت هي المادة المثالية لانتاج درع واقية خفيفة الوزن وفعالة جدا.

نظرة من وراء الستار الحديدي



* هونغ كونغ - وكالات الانباء - عارضة ازياء ترتدي قناعا على هيئة مشبك حديدي مزخرف مع فستان من نسيج محاك من تصميم المصمم الشاب ايفيلين تشان في عرض مسابقة مصممي هونغ كونغ الشباب الذي اقيم في ختام اسبوع الموضة في هونغ كونغ

تحية ورهينة !!

* طوكيو - وكالات الانباء - قالت محطة «ان.اتش.كيه» التلفزيونية اليابانية ان رجلا يحمل سكينا اقتحم مكتبا تابعا للمحطة في مدينة كيوتو واحتجز امرأة رهينة هناك مطالبا بالسماح له بالتحدث هاتفيا مع رئيس الوزراء يونيشيرو كويزومي. كما قال متحدث باسم المحطة ان الرجل الذي لم تعرف شخصيته طالب بان تذيع المحطة مطالب له لم تحدد.

وذكرت وسائل اعلام يابانية ان الرجل الذي يبدو في الخمسينات من عمره اقتحم مكتب المحطة التليفزيونية في المدينة الواقعة في غرب اليابان وسكب سائلا يبدو انه كيروسين على الارض واحتجز موظفة استقبال رهينة. وقالت الشرطة انها تحاول اقناع الرجل بإخلاء سبيل المرأة وتسليم نفسه.

واللقطة لرئيس الوزراء الياباني يونيشيرو كويزومي يلوح لأنصاره الذين حيوه عقب انتهاء مؤتمر للحزب الحاكم في طوكيو، الذي يعد الأول من نوعه هذا العام عقب الاجتماع الذي أطاح بخلفه العام الماضي.

ورقة يانصيب رابحة في مكب نفايات

* بيرث (آستراليا) - الوكالات - حصل ايرلندي على اذن من السلطات الأسترالية المختصة للتفتيش طيلة اربعة ايام في مكب نفايات مدينة كالغورلي - بولدر على ورقة يانصيب رماها عرضا ويؤكد انها رابحة.

وقال متحدث باسم بلدية هذه المدينة الواقعة غرب استراليا ان عمليات البحث التي بدأها الايرلندي قبل اربعة ايام لم تعط نتيجة بعد.

ولم يُكشف عن اسم الباحث عن الثروة في القمامة الا ان البلدية اكدت انه واثق من ان ورقة اليانصيب التي اشتراها في الثامن عشر من كانون الأول الماضي هي الورقة التي ربحت ١.٥ مليون دولار استرالي (٨٦٥ ألف يورو) والتي لم يتقدم بعد احد لتسلمها.

ويقوم الايرلندي بعملية البحث مع عدد من رفاقه. وقال المتحدث باسم البلدية «تتصورون كمية النفايات بعد عيد الميلاد.. ان الأمر مقزز». والمعروف ان كالغوري - بولدر شهدت تهافتا من المغامرين الباحثين عن الذهب نهاية القرن التاسع عشر وتبقى حتى الآن مركزا للتنقيب عن الذهب في الغرب الأسترالي.

خيول فلوريدا تنفق بمرض «غرب النيل» الغامض

• البيطريون يحذرون من امتداد الفيروس إلى باقي الولايات الأمريكية ويطالبون بإجراءات وقائية حاسمة •

* كاليفورنيا -كالات الانباء - ينتظر ملاك الخيول والأطباء البيطريون في الولايات المتحدة حلول موسم البعوض هذا العام بفزع شديد، فهم يقولون ان فيروس «غرب النيل» الواصل حديثا نسبيا الى امريكا الشمالية، سيتسبب في مقتل عدد اكبر من الخيول مما كان متوقعا سابقا.

وفيروس «غرب النيل» الذي يسبب مرض التهاب المخ او تورمه في الانسان ظهر في نيويورك عام ١٩٩٩ ومن هناك انتشر بسرعة الى الجنوب حتى فلوريدا وغربا حتى ميسوري واركنساو.

وقتل الفيروس حتى الآن ١٤ شخصا وتسبب في مرض عديدين، كما قتل اعدادا كبيرة من الطيور خاصة الغربان التي هي اكثر تأثرا به.

لكن ما لم يعرف كثيرا حتى الآن هو تأثير هذا الفيروس على خيول الولايات المتحدة البالغ عددها سبعة ملايين رأس كما تقول الطبيبة البيطرية الينور كيلون من مدينة لانكستر في ولاية بنسلفانيا.

واحصت وزارة الزراعة الامريكية ٤١٦ اصابة في الخيول بفيروس «غرب النيل» في شهر تشرين الثاني الماضي وحده. لكن كيلون، التي هي المحررة البيطرية لمجلة «الخيل» Horse الشهرية، تقول ان عدد الاصابات النهائية قد يصل الى ٦٠٠ اصابة، معظمها بين خيول فلوريدا.

الاميرة سامراء عامر حاج

انا سامراء الامورة
حلوة كثير وشطورة
اليوم يا ناس بعيدي
كل الدنيا مسرورة
سيدو وتيتا فرحانين
خالو وخالتو مشتاقين
رؤوفة بنات خالد وسرين
بينادولي يا أغلى الغالين

من الجد محمد
والجدة مريم والعائلة



الطالبة المجتهدة.. ياسمين

ياسمين شريف محاميد - معاوية، الصف الاول، مجتهده وعلاماتي كانت كلها أ. يهني معلمتي أمل بمناسبة المولود الجديد ويهني كمان محمد ابن اخوي ناصر بعيد ميلاده الثالث. ويتمنى ان يعود العيد وقد زال الاحتلال وقامت الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وساد السلام والمحبة بين الشعوب.
هوايتي الرسم والنشيد ومطالعة جريدة «الاتحاد» وخاصة صفحة الاطفال والطالب ويشكر كل العاملين فيها.



مصطفى ابو شهاب



مصطفى صالح مصطفى ابو شهاب من قرية مصمص. عمري ٢ سنين.
انا اسمي على اسم سيد مصطفى الله يرحمه وكان صديق وفي للحزب الشيوعي ويشارك في نشاطاته في سنوات الخميسينيات والستينيات عندما كان يعمل في حيفا وجريدة «الاتحاد» ما كانت تفارقه. هوايتي السباحة والحيوانات وخاصة (العجول) والقطط. وبحب خواتي سلمى ومروة ودايماً بلعب مع علي ابن عمي اياد.

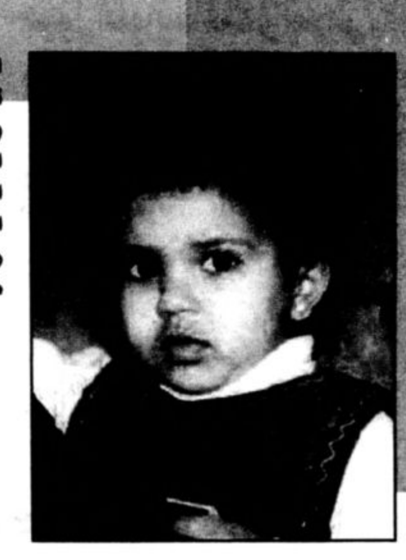
محمد خالد هيبي



أنا محمد خالد هيبي من كابول صار عمري سنتين ذهبيات. بحب الماما فاطمة والبابا خالد وبحب اخرى الماما ام محمود. معي بالصورة اخوي وليد وصار عمره سبع سنين ذهبيات. نهدي سلامنا الى اطفال شعبنا الفلسطيني مع تمنياتنا لهم في العام القادم وقد انقلع الاحتلال وقيام الدولة المستقلة وسلامنا. كذلك الى صحيفة «الاتحاد».

النغنوشة.. فاطمة

انا اسمي فاطمة محمد زهبي، غداً الاثنين ٢٠٠٢/١/٢٢ بيصير عمري سنتين.
انا بحب الماما نجاة والبابا محمد والجد والجدة يوسف وفاطمة والاخوال والاعمام.
ونقول لفاطمة كل عام وانت بألف خير، عقبال العيد العشرين بعد المائة.



الطالبة رنا اياد زحالقة

انا اسمي رنا احب جدتي تاتا كرام واقضي أغلب وقتي نلعب معاً فهي مثلي الاكبر.
احب شعري الاشقر، واحب اللعب مع الاصدقاء. ادعو ربي ان يحفظ بابا وماما طوال عمري.



قضية شهاب الدين السياسي في الزمني

• بقلم: شادي عبده •

• العدو السياسي لحكومة اللاحل السياسي

ان ميزة هذه الحكومة اليمينية بقيادة شارون هي انها حكومة لا تريد ولا تملك بالتالي اي حل سياسي. لذلك ولكي تستمر حكومة اللاحل السياسي فهي بحاجة الى شكل معين من العدو مناسب وضروري، اي الى عدو يتقاسم معها ذات التربة السياسية اي تربة اللاحل السياسي كحل سياسي في هذه المرحلة. وقد حاولت هذه الحكومة بداية ان تسوق عالميًا المقولة التالية بان ما يعيق الحل السياسي هو وجود هذا الشكل من القيادة الفلسطينية لذلك يجب الانتظار حتى يتم استبدالها. لم تنجح الحكومة باقناع العالم بمقولتها تلك لذلك وجدناها مراراً وتكراراً ولدى اشتداد الازمات تحاول ابتزاز موافقة امريكية بالقضاء على السلطة الفلسطينية لأن بقاء هذا الشكل السياسي من العدو هو الشكل المعيق والمحرج لاستمرار حكومة اللاحل السياسي. لم تنل اسرائيل موافقة امريكية وهذا امر مفهوم للاعتبارات التالية:

١. صحيح بان لجميع الانظمة العربية مصلحة بالقضاء على هذا الشكل الشوري والنادر عالميًا - خاصة بعد الانهيار - من النضال واعني بذلك الانتفاضة الفلسطينية، الا انها وبذات الوقت تخاف وتهاب من اسقاطات سقوط السلطة الفلسطينية واغتيال عرفات وبالتالي تعميم الفوضى على داخلها اي على جماهيرها الشعبية.

٢. واما بالنسبة لامريكا فان مصلحتها تتأتى عبر ضرب الانتفاضة دون المس بالانظمة العربية اي انظمة بقاء المصالح الامريكية. ومن جهة اخرى فان الولايات المتحدة تهاب في ظل انبثاق وتسارع الوحدة الاوروبية ان يتسارع وجودها السياسي بالشرق الاوسط، لذلك واذا كانت واقعًا وفعليًا هي المهيمنة سياسيًا على المنطقة فان بقاءها مرهون اساسًا بمدى مقدرتها على ادارة الازمة دون ادخالها للشطط او للتطرف، والتي قد تشكل الثغرة او تهيئ الاجواء الشرق اوسطية لاستقبال اوروبا القوية بوحدتها.

نقول بالمجمل بان عدم التقاء مصالح اسرائيل والانظمة العربية والولايات المتحدة حول مسألة استبدال القيادة الفلسطينية بقيادة من «حماس» او «الجهاد الاسلامي» قد اوقع الحكومة الاسرائيلية مجدداً في أزمة وهي أزمة ايجاد العدو الذي يناسبها. وكانت احداث التوأم فرصة تلقفتها اسرائيل والولايات المتحدة الباحثتان على شكل من العدو يناسبهما او يناسب سياستهما الحالية. لذلك فلا غرابة بتاتًا ان تستثمر اسرائيل هذا الحدث بما يخدم اعادة تشكيل شكل العدو وحصره «بالتطرف» الاسلامي «البربري» و«الهمجي» والذي يشكل تهديداً وخطراً على الحضارة والمدنية بشقيها الغربي المسيحي والاسرائيلي اليهودي. ومن هنا يمكن فهم دعاية اسرائيل المتكررة بأنها هي الدولة الحضارية الوحيدة التي تقف في مقدمة المواجهة ضد «التطرف» الاسلامي. ومع ذلك فلم تنجح اسرائيل في حشر عدوانها على الشعب الفلسطيني ضمن سياق مكافحة «الارهاب» الاسلامي وبالتالي لم تنجح في اعادة بناء شكل التحالفات العالمية اي الشكل الذي يفرز العالمين المسيحي واليهودي في مواجهة «التطرف» الاسلامي والسبب في عدم نجاحها عالميًا بذلك هو وجود السلطة الفلسطينية اي وجود هذا الشكل من العدو السياسي الذي يريد حلاً سياسيًا. ومن جهة أخرى فان شرعية القيادة الفلسطينية فلسطينيًا وعالميًا هي أقوى من أن تتقبل مقولة عرفات وبن لادن وجهان لعملة واحدة اي لتطرف واحد. وعلى أهمية ما ذكرناه الا ان الحقيقة تبقى بان ما أفشل ويفشل حكومة شارون في مسعاها لاعادة تشكيل شكل العدو السياسي هو وجود الوحدة الوطنية الفلسطينية، اي وجود وحدة التمثيل السياسي لكل فئات واوقاف الشعب الفلسطيني. وهذا ما تم اثباته عن طريق استقبال عرفات لرؤساء الطوائف المسيحية الاحتجاجية او التضامنية معه. لذلك فان انبثاق شكل من المواجهة بين المسيحيين والمسلمين في ظل الحملة الافغانية هو الشكل الوحيد والمناسب آنيًا للحكومة لاعادة تشكيل شكل العدو السياسي بما يخدمها كحكومة اللاحل السياسي. لقد فشلت بمسعاها لاثارة الفتنه الطائفية في بيت لحم اولاً ومن ثم من خلال تفوهات نهية الساقطة، وهذا ما أعاد للاذهان الناصرة كمدينة تصلح لان تكون بؤرة لنار قد تشتعل منها ولخارجها أي الى داخل السلطة الفلسطينية لتفرز بالتالي العالم بالشكل المناسب لاسرائيل، أي الشكل الذي يضع التطرف الاسلامي في مواجهة العالمين المسيحي (الغربي والطوائف المسيحية الفلسطينية) واليهودي الاسرائيلي.

لقد استفادت الهند من اجواء الحملة الافغانية ولم تستفد منها اسرائيل بالشكل الذي تريده، لانها بالذات فشلت في اعادة تشكيل شكل عدوها بشكل يأخذ من الاسلامية والتطرف ما أمكن، لذلك فان تجميد القرار بخصوص بناء المسجد هو المحاولة الاخيرة - وقد لا تكون - للاستفادة من اجواء الحملة الافغانية عن طريق اسلمة الصراع ما أمكن.

الرد المناسب ضمن السياق السياسي

ان كل ما تفتعله هذه الحكومة ناتج بالاساس من كونها حكومة اللاحل السياسي، وهي لاجل بقائها بشكلها المشوه سياسيًا تقوم بتشويه الواقع وشكل العدو بما يلائم شكلها المشوه. فهي ولضمان بقائها واستمرارها تقوم بتأجيج الاوضاع بالذات حينما تلوح بوادر انخمادها ومن جهة اخرى فهي تحاول ولو بالقوة حشر عدوانها ضد الشعب الفلسطيني في اطار محاربة التطرف والارهاب الاسلامي. لذلك فان الرد السياسي يجب ان يكون النضال ضد القرار الحكومي ضمن سياق تصعيد النضال لاجل اسقاط حكومة شارون. بالطبع بالامكان اختزال الشعار الى شعار اسقاط حكومة شارون ولكن هذا غير ممكن خاصة مع وجود حركة تجد بالفتنة الطائفية رزقها السياسي. وليكن واضحًا بان من مصلحة الحركة الاسلامية اصلاً ان تدفع ببقية الطوائف الى خارج العمل السياسي الوطني ولاحضان السلطة فاعادة الفرز السياسي بشكل تكون فيه الطائفة الاسلامية بجهة وبقية الطوائف بجهة اخرى هي الحالة المثلى التي تستطيع من خلالها الحركة الاسلامية ان تبرر وتسرع من عملية تسييس الطائفة الاسلامية. فالحركة الاسلامية تغير بالواقع بما يلائم مقولاتها وليس العكس، واذا كانت مقولة الاسلام والمسلمين المستهدفين من قبل الجميع هي الاساس الفكري لتسييس الطائفة الاسلامية، فانها حينما تصطدم بالواقع تقوم بدفع كل الطوائف بالشكل السياسي الذي يلائم مقولة الاستهداف بدلاً من ان تستبدلها.

ان الفتنة الطائفية لا تنبت الا بوجود عنصريها السلطة الاسرائيلية وحركة سياسية طائفية كالحركة الاسلامية، بمعنى ان وجود السلطة مع أبناء البلد او التقدمية او التجمع او الحزب الشيوعي او الجبهة، الخ من الاحزاب السياسية غير الطائفية، لا يمكن ان يخلق او ينتج فتنة طائفية هذه حقيقة لا يماري بها احد.

لقد حاولت الجبهة بداية ان تصد الحركة الاسلامية عند افتعال ازمة شهاب الدين وذلك لادراكها بان شهاب الدين ما هو الا حلقة من سلسلة ازمات مضطرة الحركة الاسلامية لافتعالها لكي ترتزق سياسيًا. فشجرة الطائفية السياسية لا تطعم احداً امية. نقول بان الجبهة حاولت ان تصد على أمل ان تردع، ولتوفر على شعبنا بالتالي استنساخ قضية شهاب الدين ولكنها فشلت بذلك بأفضل والطف تعبير يمكن ان يقال. لذلك فمع فشل الجبهة ومع بقاء عنصري الفتنة الطائفية اي الحركة الاسلامية والسلطة الاسرائيلية فان المسألة اخذت تكتسي شكلاً من التعقيد السياسي ينيخ بثقله على صدر الجبهة.

ان نجاح او فشل شارون مرهون بمن يأخذ المبادرة السياسية للرد على قرار الحكومة، الجبهة ام الحركة الاسلامية؟ وللدقة نقول بان اعادة بناء العدو السياسي لن تتم الا بوجود الحركة الاسلامية على دفة الرد على قرار الحكومة. فالبون شاسع بين ان تقود الجبهة النضال بمظاهرة بشعاراتها اي شعار نعم لاسقاط شارون، لا لتراجع الحكومة أي لتراجعها عن بناء المسجد، نعم للوحدة الوطنية وبين ان تقوده الحركة الاسلامية. والفارق هو تمامًا بين المسؤولية السياسية وبين الارتزاق السياسي اي بين البدر والمحاق.

(حيفا)

من الممكن مواصلة التصفيات

بقلم: شوليت ألوني

* على ضوء التطورات في اليومين الأخيرين، ليس فقط من الصعب العثور على عدالة في عمل الحكومة، وانما أيضا من الصعب أن تجد ولو حتى ذرة من الحكمة، بعد هدم البيوت في رفح والقدس، واصل الفلسطينيون التصرف بضبط نفس. وقرر رئيس الحكومة أريئيل شارون ووزير جيشه بنيامين بن اليعيزر أن يفعلا شيئا، إذ أنهما خافا، على ما يبدو، من العودة الى طاولة المفاوضات، وقاما بتصفية رائد الكرمي. وعلما أنه سيكون رد وأن الثمن الذي سندفعه سيكون بدم المواطنين. ومن هنا يتضح أن دم المحتفلين في الخضيرة هو، على ما يبدو، ثمن معقول بهدف إثارة الميدان.

لا يوجد حوار ولن يكون سلام، المستوطنات ستتوسع وستتعزز، ونستطيع مواصلة التصفيات والهدم الاقتلاع.

• كاشفو السرائر والنوايا •

طوال العام ٢٠٠٠، رصدت السلطة الفلسطينية أكثر من ملياري شيقل في التطوير والبناء والسياحة. وقد تم توظيف الأموال بالتعاون مع ممثلي الدول المساهمة ومراقبتها. ومن الممكن أن نفترض أن من يرصد بهذا الحجم لا يعد انتفاضة. ومن رأى البناء والتطوير في مناطق السلطة الفلسطينية، ويرى اليوم الهدم والخراب، ويواصل القول أن كل هذا خراب بسبب غريزة عرفات للقتل والهدم، فهو ديماغوغي لا يمكن تقويمه.

منذ أن انتخب أريك شارون لرئاسة الحكومة، وتم تعيين فؤاد (بن اليعيزر) وزيراً لجيشه، ويشغل شاؤول موفاز قائداً أعلى، نسمع نحن من كل اتجاه بماذا يفكر عرفات، وماذا يخطط، وأنه كاذب وليس ذا صلة، وأنه أنهى دوره، ولكنه يفعل كل شيء من أجل أن يدمرنا على مراحل. ولهذا وقبل أن ينفذ «ذوو القوة» هؤلاء مؤامرتهم، ويصفوا الدولة ذات الجيش الأقوى والأعظم في الشرق الاوسط، علينا أن نفجر ونهدم ونصفي ونحطم ونقتلع ونطرد ونغلق الآبار وننكل على الحواجز، من أجل «السلام والأمن» الذي يريد شارون ووزراؤه أن يحققوه لنا.

ولكن لأن رئيس الأركان وجنرالاته ليسوا مختصين في علم النفس، وليسوا كاشفي سرائر ونوايا، ولأن عار أعمالنا يمزق القلب، قررت أن أذهب الى عرفات وأن أسمع منه روايته. وربما أن اقول له ليس كلنا شارون.

وكرر عرفات الاقوال التي يحاولون لدينا نسيانها، بأنه منذ العام ١٩٨٨ قبلت مؤسسات «م.ت.ف.» بقراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨، بمعنى حدود الخط الأخضر، ومن ناحيتهم، يكونوا بهذا قد تنازلوا عن مطالبتهم بفلسطين الكاملة، واعترفوا بوجود دولة إسرائيل. وكرر عرفات قوله انه لو لم يقتل رابين لكان السلام أصبح يسود بين الشعبين. من الممكن أن لا نصدقه، ولكن من الصعب أيضا أن ننكر أن الشخص قتل بأيدي «معارضي السلام» الذين بيننا.

وتحدث عرفات عن الضائقة الاقتصادية، عن الجوع والفقر الذي نفرضه نحن على شعبه، وروى أنه حين قرر رابين فرض حصار، نقل الى السلطة الفلسطينية ١٥ مليون دولار لكي تدفع السلطة الرواتب. بينما الآن فمنذ ١٨ شهراً تحتجز إسرائيل حوالي ٩٠٠ مليون شيكل للفلسطينيين. بالاضافة الى أن بلدات كثيرة تحولت الى معسكرات محاصرة، وهي أيضا معسكرات جوع.

• «القادر على كل شيء» و«ملك إسرائيل» •

يقولون عندنا أنه بمقدرة عرفات أن يسيطر على حماس والجهاد الاسلامي واخضاعهما. وبسبب سنوات حياتي الكثيرة، فأنا أذكر أن بن غوريون الذي وقف على رأس التوطين المنظم، لم يستطع أن يلجم منظمات «الارهاب» الـ «ليحي» والـ «إيتسل» (تنظيمان صهيونيان)، اللذين واصلا القتل والتفجيرات والتصفيات ضد البريطانيين والعرب. وعلى ما يبدو فإن شارون لن يرتاح ولن يسكت، إلا حين يشن عرفات، «القادر على كل شيء»، حربا على مواطنين من أبناء شعبه، العالقين تحت بساطير الجندي الإسرائيلي في الحاجز، أو تحت المستوطنين الذي يقتطعون أراضيهم.

إن من يدعي أن المستوطنات هي كارثة إسرائيل من الناحيتين الأمنية الاقتصادية ليس «لاساميا» وانما وطنيا. من يقول أن هذه الحكومة تنفذ جرائم ضد الانسانية ليس لاساميا وإنما شخص عاقل وانساني، ومن يستنكر هدم البيوت في رفح والقدس ويعارض التصفيات الاستفزازية لاثارة الميدان، من أجل أن لا نصل الى بحث حول السلام، فإنه يفعل هذا من أجل حب الوطن.

العجلة تدور الى الخلف. الانتفاضة ستتواصل وشارون «ملك إسرائيل». سوية مع الوزراء افيغدور ليبرمان وبيني ايلون وعوزي لنداو وتساحي هنغبي وآخرين، سيواصلون رفع علم التطرف وعلم أرض إسرائيل الكاملة.

ذهبت الى عرفات لكي أقول له انه على الرغم من كل شيء، فما زال في إسرائيل كثيرون لن يسمحوا لليأس أن يهدم أمل السلام. ويجب على كل من يؤمن بصدق بالسلام العادل، ان يعمل سوية من أجل الإنتصار على الجرم والجشع وتأليه القوة، ومن أجل تحقيق السلام والرفاهية للشعبين.

* بالاتفاق مع موقع الانترنت www.arabynet.com

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١/٢٠

• القناة الأولى:

٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٣٠ - زاپ لريشون.
١٥:٣١ - «ايكس مان».
١٦:٠٠ - وتيرة القلب.
١٦:٣٠ - تويتيز.
١٦:٥٥ - زاپ في الدماغ.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - أين الصدق.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون ڤزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمپسون.
٢٠:٥٨ - ملامح شخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «نعم أو لا مع روبي».
٢٢:١٥ - تكتكة الساعة - دراما بريطانية جديدة من ٦ حلقات.
٢٣:٠٥ - مزاوجات - كوميديا.
٢٣:٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠:٠٥ - نهاية اليوم.

• القناة الثانية:

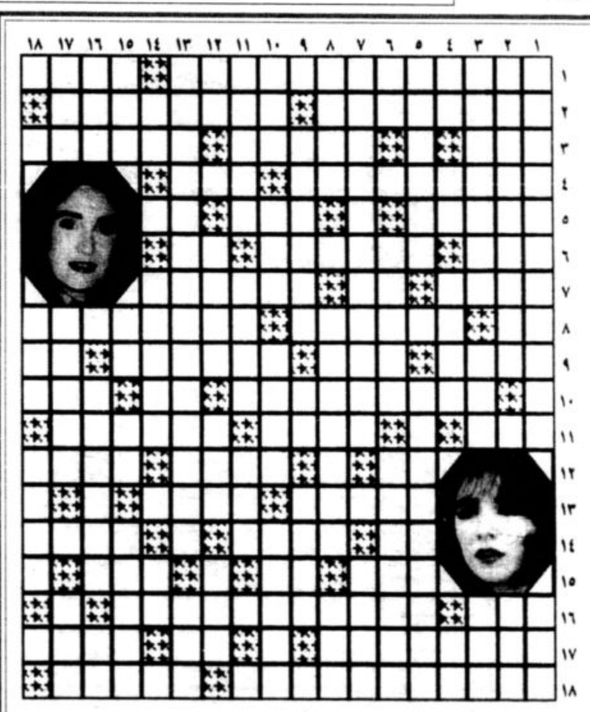
٠٦:٠٠ - روبوكوف.
٠٦:٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسپيت وعيناڤ جليلي.
٠٩:٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١٠:٥٠ - موسيقى.
١١:٠٠ - الموساد.
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢:٣٠ - حلم عليكم.
١٣:٠٠ - في فخ العوالم.
١٣:٣٠ - انا وانت والولد.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل أبنائي.
١٧:٠٠ - موجز الأخبار.
١٧:٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨:٣١ - «ناش بريدجس».
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي».
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - «سيتي تاور».
٢١:٢٥ - كول بو تيك.
٢١:٥٥ - مشعال حام.
٢٣:٠٠ - زو أرتسينو.
٢٣:٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - لمس الشر.
٠١:١٠ - فيلم ليلي: السلطة.
٠٢:٥٠ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٠٣:٣٥ - جاز بلوز وڤيديو تيپ ٢٠٠١
٠٤:٢٥ - من قاعة الكونسيرت.
٠٥:٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

- أفقياً: ١. الفيليبين - بريطانيا. ٢. سبول - وحيد - نرم - لو. ٣. اسى - ينس - البطريق. ٤. راء - قنعا - وترنا. ٥. نلقى - النائح - نسمح. ٦. لندن - وارسو - أمين. ٧. النمير - أسير - ام - أعد. ٨. لسمنا - قلت - القنا - يا. ٩. م م - الجوارح - يشعلان. ١٠. امام - لامه - أأأأ. ١١. نانت - أأمل - الطاعة. ١٢. دلا - كلل - بأوي - لدمت. ١٣. السرحال - لبنان. ١٤. سمعن - لون - الاسود - آل. ١٥. ايطاليا - سما - تا - أمس. ١٦. وميض - افل - ليبيا. ١٧. نمرح - اتاجر - حل - ايار. ١٨. الديون - رأتنا - العلق.

- عمودياً: ١. اسوان - المهند - سألنا. ٢. لي - البلسم - الامي - مل. ٣. فوارق - نم - انا - عطارد. ٤. يلس - المنامة - انا - حي. ٥. اق - نيالا - كل - لو. ٦. يم - نادر - جمال - سليمان. ٧. يعلن - فو - الرواية. ٨. يونان - الألم - حن - ضار. ٩. نحس - اوستراليا - جا. ١٠. نائي - حم - الامارة. ١١. بدا - حررا - هاو - لاف. ١٢. لف - لي - ليلى - لحا. ١٣. ينب - نواقشوط - بست. ١٤. طرطوس - منع - النوال. ١٥. أمرتما - الاعداد - يال. ١٦. يرحما - أأثمن - أبيع. ١٧. يلقن - يعينا - أميال. ١٨. أو - الندى - اج - السارق.

كلمات متقاطعة



* أفقياً:

١. ممثل مصري - اسم عربي مذكر.
٢. مصيف لبناني في «الشوف» - جزيرة يابانية عاصمتها «ناها».
٣. أقام بالمكان - رقدوا - مدينة بلجيكية.
٤. حرف نصف - عاصمة افريقية - قنص.
٥. بحيرة سويسرية - رفس - تهيأ للحملة في الحرب.
٦. لُبّ - من أسماء الليث - يبس الخبز.
٧. تغلب - جماعة - أكاذيب.
٨. متشابهان - سيدتي - مدينة برازيلية كبرى.
٩. سعادة - تدخل - ماركة سيارات - من الأطراف.
١٠. ممثلة مصرية - والد - جاهل.
١١. تحصي - ريح - دولة افريقية.
١٢. حرف جر - دولة أمريكية - مدينة فرنسية.
١٣. حاولوا - جزيرة أندونيسية.
١٤. أنت (بالأجنبية) - ما تنبته الأرض - شهر ميلادي.
١٥. دقت وكسرت - أرشد - عكسها قبيلة عربية.
١٦. من الخضار - روائي وناقد فرنسي راحل.
١٧. الاسم الأصلي للفنان نور الشريف - حسن السيرة - ممثلة مصرية.
١٨. دولة افريقية - ممثلة مصرية (احدى الصورتين).

* عمودياً:

١. شاعر عباسي - مخيم (بالأجنبية).
٢. قصة فلسفية لابن طفيل - ازالة الأثر.
٣. وحدة قياس - ضجر منه - اذهب في الأرض - أعبر.
٤. نعم (بالأجنبية) - نصف كابل - من الأشجار - هدم.
٥. معارفنا وما نتعلمه - لاعب كرة قدم روماني.
٦. مناص - أمسيتي - عائلة ممثل أجنبي له «جيمس بوند».
٧. ممثلة مصرية (احدى الصورتين) - ندما.
٨. أحصل على - تحاورون - تنعّم.
٩. فريق كرة قدم فرنسي - جرذ (بالأجنبية) - أظهر.
١٠. مدينة سودانية - من الحيوانات - ماضغ - الارتداء.
١١. أتابع - ولاية هندية - أسرعت.
١٢. ضعف - شاطئان - مدينة نيجيرية - قرّ.
١٣. امبراطور روماني - اطرد.
١٤. ضمير متصل - ذكية - أداة نصب.
١٥. مضى الزمان - متشابهان - ضعف - من أسماء الليث.
١٦. نهر فرنسي من روافد «السين» - مدينة مغربية - نعم (بالأجنبية).
١٧. عائلة ممثلة فرنسية - مدينة في «كوستاريكا» - جمال.
١٨. حبي - تعرض الشيء للنار.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لديك رغبة للعمل في جو هادئ للتعبير عن افكارك وتطلعاتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
استخدم مواهبك كي تتقدم الامور في اتجاهات جديدة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
افتح صفحة جديدة في حياتك مع الشريك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعمل على مشاريع جديدة ستصيب نجاحاً ملحوظاً.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
حان وقت الكشف عن مشاعرك الحقيقية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
عليك الاختيار بين المواجهة او الاستسلام.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
انشغالك بالامور المالية لا زال يسيطر على تفكيرك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ادفع بمصالحك قدماً ولكن بواقعية ولا تيأس.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا يمكن الاعتماد على الاصدقاء الى الابد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
يتركز اهتمامك على تدعيم مركزك الاجتماعي.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لا تتردد في خوض معارف جدد فحياتك تحتاج الى التجديد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مشاكلك العاطفية سببها الغيرة العمياء التي تعتريك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ١/٢٠، غائماً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة، وتسقط أمطار محلية في مختلف مناطق البلاد وتتساقط الثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٢° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ١٠° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ١٣° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

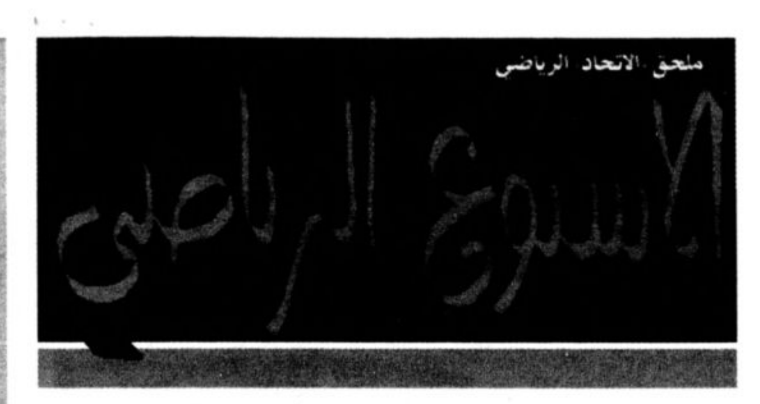
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨-١٩/١/٢٠٠٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٥١٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٧٥٠	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٢٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٧٥٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٦٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٩٩٢	ش.ج
* دينار اردني	٦.٣٦٩٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٥٢ - ٤.٥٣	ش.ج



في الدوري الممتاز

مكابي كفركنا من أهل القمة

فاز في حولون ٢ - ١ وصعد للمرتبة الثالثة

...

استفاقة نصراوية بقيادة التيتي على حساب رعنانا (٤:١)

...

اتحاد ابناء سخنين ما زال في سبات عميق (صفر:صفر مع هكواح)

...

(ص١٨ + ١٩)

في الاولى

شفاعمرو في المرتبة الثانية طمرة وجلجولية تتراجعان

(ص٢٠ و٢١)

ادارة هبوعيل كفرسميع تجتمع مع الكيال وترفض تحريره

• من: رامي صديق •

* على ضوء العروضات التي تلقاها مؤخراً المهاجم المكراوي حمودي كيال مهاجم هبوعيل كفرسميع، بادرت الادارة أمس السبت إلى عقد جلسة توضيحية بين الطرفين عُقدت في منزل اللاعب نفسه، حيث تداول فيها الطرفان عن الامكانية في تحرير الكيال. وأوضحت الادارة انها ترفض ذلك، حيث ان كيال هو أحد اللاعبين الأساسيين في الفريق ومن الصعب الاستغناء عن خدماته ولكن في الوقت نفسه لم تنف الادارة انها لن تقف حجر عثرة في طريق أي لاعب يرغَب بالتقدم، الا ان ذلك يجب ان يتم في مفاوضات رسمية، حيث ان الادارة السمعاوية لها طلباتها الخاصة للفريق الذي يرغب بخدمات كيال وهذا ما أكده لنا مدير الفريق عماد فلاح.

أما اللاعب نفسه فيقول: «الجلسة تمت بروح ودية، ولكنني أقف في مفترق طرق صعب. وكلي أمل ان اتخذ قراراً اليوم الأحد هذا مع التأكيد على ان امكانية استمراري في كفرسميع واردة في الحسبان أيضاً».

الف مبروك

الكابوليات يفزن ببطولة اسرائيل لسباقات الحقل ليشاركن في بطولة العالم



من: رامي صديق

* انجاز رائع حققه فريق العاب القوى والميدان الكابولي حيث احرز منتخب الفتيات التابع للمدرسة الثانوية صفوف عاشر، حادي عشر، المرتبة الاولى في بطولة اسرائيل لسباقات الحقل التي اجريت في نهاية الاسبوع في بيسان وبهذا سيشاركن الكابوليات في بطولة العالم التي ستجري في اواخر شهر اذار في تشيكيا. وعلى ضوء هذا الانجاز المميز قام نائب رئيس مجلس كابول المحلي ورئيس لجنة الرياضة محمد هيبي بدعوة الفريق الى وجبة عشاء القى فيها كلمة اثنى من خلالها على هذا الانجاز واكد دعم المجلس المحلي للكابوليات معنويا وماديا، كما ونذكر انه يشرف على التدريبات المدربان مأمون مرشد ولجمي لجمي تحت اشراف قسم الرياضة في المجلس الممثل بمديره مصطفى شحادة.

يبقى أن نذكر على ان الفتيات اللواتي حققن هذا الانجاز الممتاز هن: منال خالد، منال حمود، ميادة عصفور، سلمى ابداح، ناريمان هيبي وايمان طه.

ولا ننسى ان نتقدم جميعا من محررين ومراسلين باطيب التبريكات لقرية كابول على هذا الانجاز، والى الامام.

نجوان غرّيب يطبخ هدفاً جميلاً

من: رامي صديق

* برز في فوز فريق هبوعيل حيفا امس السبت على هبوعيل بيتح تكفا الهدف الثاني والذي طبخه النصراوي نجوان غريب. حيث صفق له كل من شاهد المباراة، والتي فور نهايتها صرح لنا غريب «شعور جميل جدا، يمنحني الثقة بالنفس لمتابعة الطريق، وكلي امل ان يكون هذا الفوز، فاتحة لطريق جديد تحل فيه كل المشاكل، وآمل ان نتمكن من تثبيت اقدامنا في الدوري في وقت مبكر ولا يسعنا نحن الا ان نتمنى لنجوان دوام التقدم والنجاح.

مفاوضات مع عدة لاعبي خط وسط يجريها هبوعيل كفركنا

من: رامي صديق

* اصيب لاعب هبوعيل كفركنا خير الدين طه في تدريب فريقه في نهاية الاسبوع حيث نجم عن الاصابة كسر في انفه مما سيضطره التغيب لمدة اسبوع واحد عن التدريبات، وعدا عن الاصابة فما زالت الادارة الكناوية تجري مفاوضات مع عدة لاعبين يلعبون في موقع خط الوسط وتحديدا صانع العاب، ومن بين الاسماء التي ذكرت عيران كنافو من اسي جليبواع موطي ادري من مجدال هعيمق. شارون ازولاي ونداف افيطال من نتسيرت عيليت، حيث انه من المتوقع حدوث تطورات بهذا السياق في اليومين القريبين سيما وان بعد غد الثلاثاء الموعد الاخير لتنقلات اللاعبين في الدرجة الاولى.

وعلى صعيد آخر ومما يتعلق بالمفاوضات مع المهاجم العرابيي ناظم عاصلة فقد علمنا ان الادارة الكناوية تنتظر رد عاصلة حيث انه على ما يبدو قد ابرم بين الطرفين اتفاق مبدئي يبقى ترجمته الى توقيع رسمي.

وفاة البرازيلي فافا

توفي لاعب كرة القدم الدولي البرازيلي السابق ادفالدو ايزيديو نيتو المعرف باسم «فافا» اليوم السبت عن عمر ٦٧ عاما في احد مستشفيات ريو دي جانيرو.

وذكر القسم الصحافي في المستشفى ان فافا، مهاجم المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢، توفي نتيجة قصور في عمل القلب.

وقد تفاقمت الحالة الصحية لفافا عام ٢٠٠٠ بعد تعرضه لحادث في الفقرات ارغمه على استخدام الكرسي المتحرك.

واجمع النقاد الرياضيون البرازيليون على القول بعد سماع نبأ وفاته «ان كرة القدم العالمية فقدت احد عمالقتها».

وولد فافا في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٣ في ريسيفي ولعب مع الفريق الذي يحمل اسم البلدة ومع فاسكو داغاما واتلتيكو مدريد الاسباني ثم مع بالميراس البرازيلي، وساهم في فوز منتخب البرازيل بكأس العالم عامي ٥٨ في السويد و٦٢ في تشيلي.

نتائج «اللوطو»

فازت في سحب «اللوطو» الاخير الارقام التالية:

٦ - ١٠ - ١٣ - ١٩ - ٢١ - ٣٩

والرقم الاضافي ٢٧.

وفي سحب السوبر بول فاز الرقم ٢١٢٧٤٤ والحرف هـ.

نجوم الاخاء ومسرحية «صح النوم»

لاعبو مكابي الاخاء بقيادة الهداف العائد عبد المنان تيتي استفاقوا في الشوط الثاني وسحقوا ضيوفهم من رعنانا

مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رعنانا ٤:١

تقرير: عبد ابو ليل



• عبد موعد - سجل وشارك في الفوز الكبير •

• عبد المنان التيتي - سجل هدفا وصنع اثنين وكان النجم الاول!! •

سجل للاخاء: عبد المنان تيتي (د٤٥) من ١١م. دورون عمار (د٦٥)، ايفان بولات (د٧١) وعبد موعد (د٩٠).

سجل لرعنانا: يوسي بتساليتيل (د٦٣ من ١١م)
استاد الناصرة عيلوط: ١٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: ايال تسور (جيد)
مستوى الاداء: جيدا جدا (في الشوط الثاني)
تركيب الاخاء: لؤي عبد القادر (٦)، اشرف سليمان (٥ . ٦)، دورون عمار (٥ . ٦)، كوبي دنينو (٦)، يوسف موعد (٦)، ايمن خلايلة (٥ . ٦)، عبد موعد (٦)، ايفان بولات (٥ . ٦)، سامي عياش (٥ . ٦)، (دودو حوديدا - د٨٩)، تساحي فاعنونو (٦) (بيتر ايمولا د٤٦ -٦)، عبد المنان تيتي (٨) (شاي عوفادي د ٩٠).
تركيب رعنانا: يوسي بتسالتيل (٥)، عوفر ليفي (٥)، راني فور (٥)، راز رابينوفيتش (٥ . ٥)، جابي سبير (٥)، فالديمير ماكس (٥ . ٥)، موشيه جولدبرج (٥)، (بيني بليتي د٥٧) (٥ . ٥)، افي روستروفسكي (٦)، عامي فزانا (٦)، طوني مونشلنسكي (٥) (موشيه اسولين -د ٨٠).

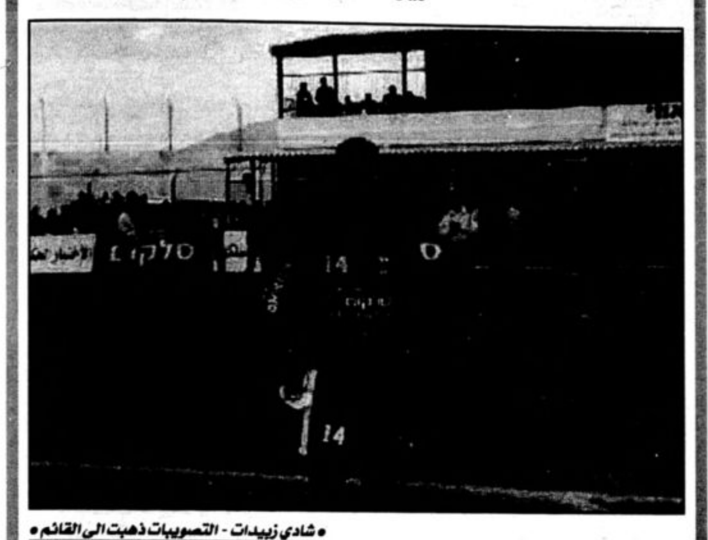
احداث المباراة: اكثر المتشائمين من جماهير فريق الاخاء، لم يكن يتصور ان السبات الذي دب على نتائج الفريق وعلى اداء عدد من كبار لاعبيه سيستمر طويلا. فكان لابد من التغيير، ولا بد من العودة الى سلسلة الانتصارات. وقد ذكرنا في تحليلات سابقة، ان الاستفاقة النصراوية السابقة كانت بعد اللقاء في مرحلة الذهاب مع رعنانا، بعد الفوز الكبير بثلاثة اهداف نظيفة انذاك. ويبدو ان الفريق النصراوي كان بحاجة الى الانتظار جولة كاملة، ليقابل فريق رعنانا مرة اخرى ليستعيد قواه ويبدأ مرحلة جديدة في الدوري.

وحتى الدقيقة الخامسة والاربعين، اعتقدنا اننا نشاهد احد فصول مسرحية «شاهد ما شافش حاجة»، لكن في تلك اللحظة تمكن الهداف عبد المنان تيتي من الولوج داخل المنطقة ليعرقل، فتحسب له ضربة جزاء تصدى لها بنفسه وسجل الهدف الاول. ويبدو ان الهدف مع فترة الاستراحة قلبا الموازين لنبدأ بمتابعة فصول «للعيال كبرت»، تحولت الى مقاطع اخرى من «صح النوم»، في الشوط الثاني ورغم هدف التعادل للضيوف والذي سجله الحارس بتسالتيل من ضربة جزاء (٦٣)، اثر عرقلة لروسترفسكي داخل المنطقة من قبل عبد موعد، الا ان الاستفاقة النصراوية تواصلت وخلال دقيقتين تمكن دورن عمار من ترجيح كفة الا خاء مرة اخرى متصديا برأسه لكرة مرتدة من الدفاع. ثم يضيف ايفان بولات الهدف الثالث في الدقيقة ٧١ بعد تمريرة رائعة من التيتي. ويواصل التيتي تألقه ونجوميته ليصنع في الدقيقة الاخيرة الهدف الرابع لزميله عبد موعد قبل ان يستبدله عزمي نصار ليحظى بهتافات الجمهور له والتي استحقها عن جدارة!!

غريب امركم - قليل حظكم

اتحاد ابناء سخنين - هكوح رمات غان (صفر-صفر)

تقرير: عادل طربيه



• شادي زبيدات - التصويبات ذهبت الى القائم •

ملعب يركا - (١٥٠٠) متفرج
حكم المباراة: ليئور كورنفلد
مستوى الاداء: متوسط من قبل سخنين
تركيب اتحاد سخنين: مئير كوهن (٥)، نضال شلاعطة (٥)، سامر ميعاري (٥ . ٥)، جميل حضر (٥) [وسام عيسمي (٨٤)] بسام حمولي (٥)، [وسيم عباس (٧٠)] صالح حصارمة (٥)، عباس صوان (٥)، يلكو جورجسكي (٥) [جليكابريموز (٥ . ٥)] (٥)، شادي زبيدات (٥ . ٥)، الكسندر سوحاريف (٥ . ٥)، اورن موحرر (٥).
تركيب هكواح رمات غان: فايدس جوتاوتاس (٥)، براك باخر (٥)، يوسي ابو العافية (٥)، دانيئل روزبان (٥)، شادي ابو ذيب (٥)، ڤلانتين تيودوريكا (٥ . ٤)، شلومي بن حمو (٥ . ٤)، تشارلي بيرتسي (٥ . ٤)، جال جيفع (٥)، [كفير ليفوفيتش (٥ . ٤)]، داريوس مميتشوبلتشوس (٥) [رولى متسافي (٥)]، مئير سويسا (٤)، [ايمانتس بودريس (٣ . ٦)]

قبل المباراة كان الجميع في سخنين متفائلين مع امال كبيرة في احراز الفوز واضافة ثلاث نقاط هامة للفريق السخنيني للهروب من القاع. لكن هذه الامال تبددت مع نهاية المباراة وبعد ان احرز الفريق نقطة واحدة من تعادله السلبي وليبقى وضع الفريق على حاله. هذه النتيجة وقعت على مشجعي الفريق كالصاعقة غير مصدقين ما يحدث. ففي الشوط الاول سيطر لاعبو سخنين سيطرة تامة على مجريات اللعب ووصلوا مرارا الى منطقة جزاء الخصم، لكن نهاية هذه الهجمات وهذه السيطرة لم تتكلل بالنجاح ولم تترجم الى لغة الاهداف، وكانت هنالك ثلاث فرص جدية لسخنين من قبل شادي زبيدات د (٣) (٢٩)، صالح حصارمة (١٣) وبالمقابل الفريق الضيف هكواح لم يصل الى مرمى سخنين حتى ولو لمرة واحدة، وتعمد اللعب الدفاعي البحث وعن سؤالنا عن السبب قال لنا احد المسؤولين بان الملعب صغير وهدفنا للعودة بنقطة واحدة.

في الشوط الثاني استمر الفريق السخنيني في هجومه بغية تسجيل هدف لكن الحال بقي على ما هو فقام المدرب مروان ريان باجراء تبديلات فاخرج كلا من جورجسكي وبسام حمولي ويدخل بدلا منهم جليكا بريموز ووسيم عباس. هذا التبديل اثار غضب الجماهير وفي الدقائق (٦٠) (٨٢) صوب جليكابريموز وشادي زبيدات كرتين كان لهما القائم بالمرصاد بالمقابل استغل هكواح رمات غان كرة مرتدة لتصل الى بودريس الذي انطلق من وسط الملعب، انفرد بالحارس مئير كوهن الذي نجح في صد كرته الخطيرة والوحيدة للضيوف لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي صفر-صفر.

وبعد صافرة الحكم لنهاية المباراة بدت خيبة الامل واضحة على وجوه الجميع ولتعودالقافلة السخنينية من يركا مع امال جديدة للمباراة القادمة ولينهي الفريق السخنيني اخر مبارياته المنقولة من العقاب المفروض عليه.

عادل طربيه

بعد غد الثلاثاء

بقية مباريات الجولة السادسة لمسابقة كأس الدولة بكرة القدم

اجريت بالامس مباراتان ضمن الجولة السادسة لمسابقة كأس الدولة وكانت نتائجها كما يلي:

هبوعيل القدس - مكابي يافنه ٣:٢
هبوعيل عكا - هبوعيل بات يام ٢:١

وستقام بعد غد الثلاثاء بقية المباريات على النحو التالي:

مكابي الخضيرة (أ) - هبوعيل الطيبة (ق)
مكابي كريات اتا (ق) - هبوعيل مجد الكروم (ق)
مكابي طمرة (أ) - هبوعيل جلجولية (أ)
هبوعيل نتسيرت عيليت (ق) - هبوعيل شقيب السلام (ب)
بيتار شمشون (ق) - مكابي تسور شالوم (ب)
بلدي سعيد ام الفحم (ج) - هبوعيل نحلات يهودا (أ)
هبوعيل مرمورك (أ) - نادي ايلات (ب)
مكابي رمات عميدار (أ) - هبوعيل كفرسميع (أ)
هبوعيل اسي جلبوع (أ) - هبوعيل اشكلون (ق)
هبوعيل عرابة (ب) - هبوعيل اورانيت (ج)

وكانت فرق: هبوعيل الاخوة حيفا (ب)، هبوعيل الطيرة (أ)، هبوعيل كريات شمونة (ق) وعيروني رمات هشارون (ق) قد انتقلت حسب القرعة الى الجولة السابعة والتي ستشارك فيها فرق الدرجة الممتازة وتقام يوم الخامس من شباط القادم.

مباريات الدرجة القطرية تتجدد في نهاية الاسبوع

بعد توقف دام اسبوعين تتجدد في نهاية الاسبوع مباريات دوري الدرجة القطرية، حيث تقام مباريات الاسبوع التاسع عشر وستكون المباريات على النحو التالي:

هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل عكا
هبوعيل الطيبة - بيتار شمشون
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل القدس
مكابي يافنه - هبوعيل كريات شمونه
مكابي كريات اتا - عيروني رمات هشارون
هبوعيل بات يام - هبوعيل اشكلون

الغزال والقروي واحلام القمة

الهداف عوفر (الغزال) شطريت والمايسترو كفري (القروي) ازولاي يحققان الفوز لمكابي كفركنا.

تسفريريم حولون - مكابي كفركنا ٢:١



هشام الزعبي والبدلاء موسم ناجح جداً حتى الآن



عوز شطريت مارس هواية التسجيل كعادته

لمراسل الاسبوع الرياضي

سجل لتسفريريم: كونستانتينوفتش (د٤٥)
سجل لكفركنا: عوفر شطريت (د١٨) + كافري ازولاي (د٩٠)
استاد حولون: ٣٠٠ متفرج
حكم المباراة: ايلي حكمون
مستوى الاداء: جيد من كفركنا
تركيب تسفريريم

دودي سيناي (٥)، موطي فليطر (٥)، دورون كونستانتينوتس (٦)، رونين فايجنبويم (٥.٥)، دودي فدلون (٥)، جيفع بركاني (٥.٥)، شلومي دهان (٥)، ريتشارد هاجر (٥.٥)، يائير سمعون (٥.٥)، اودي كبودي (٥)، كلامينتي تشيشا شفيلي (٥.٥)، وشارك ايضا تومر عيڤان.

تركيب كفركنا: دراجان تشولوم (٦)، ايمن حلاحلة (٦)، نير سوحير (٧)، تسباردانئيل (٦)، ايلان تسرفاتي (٦)، (جلال مسعود ، د٨٠)، زلاتين ميخائيلوف (٥.٦)، كافري ازولاي (٧)، مصطفى قدير (٦)، (جمال عباس د٨٦)، تيسير ابو ريمي (٥.٦)، اورن فلاش (٥.٦)، عوفر شطريت (٥.٦).

احداث المباراة: من كان بحاجة للتأكد مرة اخرى ان هذا هو موسم مكابي كفركنا، جاءت مباراة امس الاول في حولون لتضع النقاط على الحروف، وتزيل كل الشكوك، بعد ان تمكن تلاميذ المدرب الناجح، الكفؤ هشام الزعبي من العودة بالنقاط الثلاث كاملة، من خلال عرض جيد جريئ، فيه الكثير من الثقة.

وحتى يقطع نجوم مكابي كفركنا الشك باليقين، بدأوا المباراة مهاجمين وتشكيل ضغط مكثف على دفاع المحليين، حتى تمكن الهداف الرائع عوفر شطريت من هز الشباك في الدقيقة ١٨، بعد ان وصلته كرة، راوغ بها اكثر من مدافع ثم سدد الى الشباك. الهدف منح الثقة للضيوف من كفركنا، بالمقابل زاد من معنويات المحليين لانقاذ الموقف ونجحوا في ذلك في الدقيقة الاخيرة للشوط الاول من ضربة حرة سددها قلب الدفاع كونستانتينوفيتش من ٢٥ مترا.

تقاسم الفريقان الاداء والسيطرة في الشوط الثاني، وسنحت لهما اكثر من فرصة للتسجيل، لكنها اهدرت جميعها ولما كانت الدقيقة التسعين، احتسب الحكم ضربة حرة لكفركنا، تصدى لها المايسترو المتخصص كافري ازولاي وسددها من عشرين مترا الى الشباك مسجلا هدف الفوز الغالي لكفركنا.

بعد المباراة: مروان عواودة: كنا افضل من حولون من الان يجب على الفرق اخذ م. كفركنا بكامل الجدية نتيجة تعادل كانت مقبولة علينا ولكن الفوز افضل بطبيعة الحال.

الحلاحلة لن يجري عملية جراحية

من: رامي صديق

* بعد طول انتظار وفحوصات متتالية اجراها المدافع نزيه حلاحلة في الشهرين الاخيرين، تقرر اخيرا السماح له بالعودة تدريجيا الى مسار التدريبات التي ستعتمد بالعودة تدريجيا الى مسار التدريبات التي ستعتمد بالاساس اعلى اللياقة البدنية، هذا بعد ان تقرر نهائيا عدم حاجة حلاحلة باجراء عملية جراحية التي كان من شأنها رقوده في البيت حتى نهاية الموسم الكروي. كما وعلمنا ان اللاعب نفسه سيعود للمشاركة في المباريات بعد شفائه نهائيا من الاصابة، وقد اكد لنا حلاحلة صحة هذه المعلومات ويأمل جدا ان يعود للياقة البدنية المعهودة ليتسنى له المشاركة في المباريات المتبقية للدوري.

غدا الاثنين

بطولة الشمال للمدارس الثانوية بكرة القدم المصغرة

من: رامي صديق

تنطلق غدا الاثنين بطولة الشمال للمدارس الثانوية بكرة القدم المصغرة، حيث سيشارك في البطولة (٦٠) فريقا يتنافسون فيما بينهم من خلال القرعة التي اجريت وتم تقسيم الفرق الى اثنتي عشر مجموعة،من اربع فرق والفائزون في المرتبتين الاولى والثانية يتأهلون الى دور الثمانية.

وفي سياق بطولات المدارس تجري اليوم الاحد الجولة الثانية من مباريات دوري كرة القدم للمدارس الثانوية والتي تجري على ملاعب كبيرة، وبعد هذه المرحلة ستجري القرعة لمباريات دور الثمانية التي من المتوقع ان تجري في الاسبوع القادم.

نتائج الدرجة العليا

الاسبوع الثامن عشر

المباراة	النتيجة
نادي اشدود -هبوعيل بئر السبع	صفر:١
عيرون ريشون لتسيون -بيتار القدس	١:صفر
هبوعيل حيفا -هبوعيل بيتح تكفا	٢:صفر
مكابي كريات جات -مكابي حيفا	١:٥
مكابي بيتح تكفا -هبوعيل تل ابيب	صفر:صفر
مكابي تل ابيب -مكابي نتانيا	غدا

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	١٨-٣٥	٣٩
٢. هبوعيل تل ابيب	١٤-٣٠	٣٧
٣. مكابي تل ابيب*	١٣-٢٨	٣٥
٤. هبوعيل بيتح تكفا	١٧-٢٧	٢٩
٥. عيروني ريشون لتسيو	١٥-٢١	٢٥
٦. هبوعيل بئر السبع	٢٩-٢٥	٢٣
٧. نادي اشدود	٢٦-١٨	٢٣
٨. مكابي نتانيا*	٢٣-٢٣	٢٢
٩. هبوعيل حيفا	٢٧-٢٤	٢٠
١٠. مكابي بيتح تكفا	٢٦-١٥	١٦
١١. بيتار القدس	٢٨-٢٠	١٥
١٢. مكابي كريات جات	٣٢-١٢	٩

* ناقص مباراة

مباريات الاسبوع القادم

مكابي كريات جات -	نادي اشدود
مكابي حيفا -	مكابي بيتح تكفا
هبوعيل تل-بيب -	عيروني ريشون لتسيون
بيتار القدس -	مكابي تل ابيب
مكابي نتانيا -	هبوعيل حيفا
هبوعيل بيتح تكفا -	هبوعيل بئر السبع

نتائج الدرجة الممتازة

الاسبوع الثامن عشر

تسفريريم حولون -	مكابي كفركنا	١:٢
مكابي الاخاء الناصرة -	هبوعيل رعنانا	٤:١
مكابي هرتصلية -	بيتار بئر السبع	٢:٢
اتحاد ابناء سخنين -	هكواح رمات غان	صفر:صفر
هبوعيل رمات غان -	هبوعيل كفارسابا	صفر:صفر
هبوعيل بيسان -	بني يهودا	صفر:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	١١-٣٢	٣٤
٢. بيتار بئر السبع	٢٢-٣١	٣١
٣. مكابي كفركنا	٢٣-٢٧	٢٨
٤. مكابي هرتصلية	٢٥-٣٤	٢٧
٥. بني يهودا	١٨-٢٧	٢٧
٦. هكواح رمات غان	١٥-١٤	٢٧
٧. هبوعيل رمات غان	٢٣-١٤	٢١
٨. اتحاد ابناء سخنين	٢٠-١٣	١٩
٩. هبوعيل رعنانا	٢٦-١٨	١٩
١٠. تسفريريم حولون	٢٧-٢٠	١٨
١١. هبوعيل بيسان	٣٠-١٣	١٧
١٢. مكابي الاخاء الناصرة*	٢٦-٢٣	١٦

* خصم خمس نقاط

مباريات الاسبوع القادم

هبوعيل بيسان -	هبوعيل رمات غان
بني يهودا -	مكابي الاخاء الناصرة
هبوعيل رعنانا -	مكابي هرتصليه
بيتار بئر السبع -	اتحاد ابناء سخنين
هكواح رمات غان -	تسفريريم حولون
مكابي كفركنا -	هبوعيل كفارسابا

المايسترو الارملي .. الملك نايف

مكابي شفاعمرو - هبوعيل حرفيش ١:صفر

من: رامي صديق

* مباراة سيطرت عليها شدة التوتر خاصة وانها تجمع بين فريق قمة والاخر قاع اتى محاولا تخليص نقطة خارجية ثمينة الا ان المهاجم الفذ نايف خطيب ابقى النقاط في شفاعمرو بهدفه القاتل الذي سجله في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

مجريات اللعب كانت في معظم الدقائق للشفاعمريين اذ انهم سيطروا سيطرة شبه تامة هذا اضافة الى بعض الهجمات للاعبي هبوعيل حرفيش الا ان وقفة الدفاع الشفاعمري منعت الكرة من دخول الشباك. اهم الاحداث في الشوط الاول كانت ابعاد المدافع الناشي، خليل حاج بعد تلقيه بطاقة صفراء ثانية.

الهدف جاء في دقيقة المباراة الاخيرة عندما اندفع المايسترو زاهي ارملي، من الناحية اليسرى ومرر كرة متقنه للمهاجم المتألق نايف خطيب الذي اتقن التسجيل واعاد البسمة الى الجماهير الشفاعمرية على المدرج وارقص دكة الاحتياط على نغمات احلى هدف سجله هذا الموسم.

تركيب شفاعمرو: دافيد بن هاروش، عبد سيف، زاهي ارملي خليل حاج (ابعد) ايهاب جعفري، باسل بشناق، بلال قادرية، احمد حجاج، نسيم ارملي، خالد كبابو نايف خطيب.

شارك كبدلاء: علاء حلاحلة، صالح حاج، وفق عوض

تركيب هبوعيل حرفيش: حنا حداد، كريم غضبان، حازم عرفات، عميد خير الدين، عيدو ايتسيك، ريجف بن دافيد، عبد عبد الحق، حاييم بيرتس، جريس حداد، عبد الله عبيد، نير لزمي.

شارك كبدلاء: يوسف عبد الحق، اسعد حوا.

حكم المباراة: اورين بورنشطاين امام (٧٠٠) متفرج على ملعب شفاعمرو.

لاعب ممتاز: نايف خطيب.



فرحة شفاعمرية والعريس في الوسط

خمايسي والاتكال على الله..

هبوعيل كفركنا - هبوعيل اسي جلبواع ٣:صفر



المسجلون الثلاثة لكفركنا محمد خمايسي، فادي حلبي ومأمون طه

من: رامي صديق

بداية المباراة كانت احادية الهجمات حيث شن الكناويون الهجمة تلو الاخرى ولا بد كان من ان يأتي الهدف، الامر الذي حدث للمرة الاولى في المباراة في الدقيقة ٣٥ عندما رفع المتألق محمد خمايسي كرة ذهبية الى منطقة جزاء اسي جلبواع لينتظرها هناك المهاجم مأمون طه والذي برأسه يسكنها الشباك معلنا (١:صفر) لكفركنا - ومن حسب ان ذلك كان كافيا فقد اخطأ. حين شاهد كل من حضر اللقاء هدفا رائعا في الدقيقة (٤٤) عندما تصدى محمد خمايسي لكرة وعن بعد (٢٢) مترا يسددها بقوة لتعانق الشباك وينزل اللاعبون الى استراحة ما بين الشوطين.

افتتاحية الشوط الثاني تميزت بسيطرة تامة على مجريات اللعب للفريق الكناوي الذي لعب دون توتر، بالمقابل الضيوف. حاولوا جدا في الدقائق الاولى من هذا الشوط معادلةالنتيجة الا ان كل ذلك باء بالفشل. بل كثيرة هي الفرص التي سنحت للمهاجم فادي حلبي الذي لم يستطع ترجمتها الى لغة الاهداف حتى الدقيقة ٥٦ عندما سيطر المدافع دافيد مرتسيانو على كرة مرتدة داخل منطقة الجزاء ليتقدم بها ويمررها لخمايسي الذي مررها لحلبي الذي بدوره اخترق دفاع اسي جلبواع وامام الحارس لم يجد مشكلة في تسجيل هدف كفركنا الثالث.

تركيب كفركنا: جابي بورنشطاين، طارق عباس، دافيد مرتسيانو، فايد حسون، اسامة، رحيب حسون، جودات امارة، ياسر خمايسي، محمد خمايسي مأون طه، فادي حلبي.

شارك كبدلاء: علي امارة، شريف عمر، محمود حجيرات.

تركيب اسي جلبواع: ياريف كرونبرغ، محمد جبارين، ايتسيك قنطورة، شارون كاتس، ريمون تاميم، يئير سيلكو، ايال عمار، عيران كنافو، جان بحرث، يسرائيل تسرفاتي، موطي شاحم.

حكم المباراة: ايرز بيير امام (١٥٠) متفرج على ملعب كفركنا.

لاعب ممتاز: محمد خمايسي.

كالعادة طرعان تقهر طمرة

مكابي طرعان - مكابي طمرة ١:صفر

الشوط الاول شهد سيطرة مطلقة للضيوف ولكن الدفاع الطرعاني صمد امام الهجمات الطمراوية، اضف الى ذلك اهدار الفرص الاكيدة من قبل هجوم طمرة، حيث وصل الضيوف على الاقل الى ثلاث فرص اكيدة للتسجيل اهدرت جميعها.

الشوط الثاني شهد تحولا كبيرا حيث انتقلت السيطرة لمكابي طرعان وفعلا في الدقيقة ٥٥ ابو طبول الضيف ينقذ بيده هدفا لطرعان والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م ويطرد اللاعب ابو طبول بالبطاقة الحمراء. علي عدوي تصدى لضربة الجزاء صوبها الى عمق الشباك و١:صفر لطرعان

وهنا حاول الضيوف معادلة النتيجة ولكن طرعان اعتمدت الهجمات المرتدة التي كانت خطيرة جدا. وفي الدقيقة ٨٣ نجح اياد زرعيني من اختراق خط الدفاع وايهاب ياسين يعرقله من الخلف داخل صندوق الجزاء وحكم المباراة يحتسب ضراء جزاء عن بعد ١١م ثانية ويطرد اللاعب ايهاب ياسين. هذه المرة تصدى لها اياد زرعيني ليصوب الى الخارج مهدرا فرصة ثمينة لتعزيز النتيجة لينتهي اللقاء بفوز طرعاني كبير ١:صفر.

مثل مكابي طرعان: شيمي السالم، عامر عدوي، اياد امارة، جهاد ربيع، ربيع عدوي، عمر زرعيني، موشيه حين، اساف وولف، هشام صباح، علي عدوي، اياد زرعيني.

شارك كبدلاء: جواد عدوي، هاني الزعبي.

مثل مكابي طمرة: نداف ليفي، محمود عرابي، موشيه نحماني، ايهاب ياسين (ابعد د٨٣)، محفوظ ابو غر، حمودي ياسين، نسيم طاهر، يائير ابو طبول (ابعد د٥٤)، نادر همام. طارق ابو رومي.

شارك كبدلاء: اكرامي كيال، باسل خطيب، اوليج سلودسكين.

حكم المباراة: ايتسيك فحيما على ملعب طرعان امام ٦٠٠ متفرج.

مراد سلامة الى طرعان وجلسة مرتقبة مع لجنة الرياضة في المجلس

من: رامي صديق

* توصلت ادارة مكابي طرعان من فرق الدرجة الاولى الى اتفاق نهائي مع اللاعب مراد سلامة الذي لعب حتى الان في صفوف فريق هبوعيل اسي جلبواع. وكان سلامة قد شارك في تدريب الفريق الطرعاني في نهاية الاسبوع الا ان الادارة الطرعانية لم تتمكن من تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم ولهذا فلم يشارك اللاعب في مباراة الامس امام مكابي طمرة وستتسنى له المشاركة في مباراة الاسبوع القادم امام مجدال هعيمق. ويذكر ان سلامة كان قد لعب قبل خمس سنوات مع مكابي طرعان. في سياق اخر فقد علمنا ان جلسة مرتقبة ستعقد في الايام القريبة بين اعضاء لجنة الرياضة في المجلس المحلي والمسؤولين في الفريق بغية التداول سوية في سبل جديدة من شأنها اخراج الفريق من محنته الحالية، ويؤكد لنا مدير الفريق عدي عدوي ذلك قائلا: نحن لم نتلق عن الموسم الكروي الحالي اي سلفة مالية وكلنا امل ان نصل الى تسوية في اسرع وقت ممكن ويقوم المجلس بتحرير سلفة مالية.

وحول ما اذا كانت هنالك نية لتحرير او احضار لاعبين جدد فقال عدوي «اللاعبون في مكابي طرعان لا يتقاضون رواتب عالية ولهذا فاننا لا ننوي تحرير اي لاعب حاليا».

نسيم ادري مدربا لهبوعيل شباب نحف

من: رامي صديق

* بعد التغييرات التي اجرتها ادارة هبوعيل شباب نحف في الاسبوع الاخير والتي تلخصت باحضار الحارس اشرف داموني وترك المدرب عبد الحميد حاج (ابو سميدة) تدريب الفريق، تم امس الاول الجمعة الاتفاق نهائيا مع المدرب العكي نسيم ادري ليقود التدريبات حتى نهاية الموسم الكروي الحالي. كما وعلمنا ان تغييرات اضافية قد تحدث في الايام القريبة والتي تتلخص بتحرير بعض اللاعبين، الا انه لا توجد نية لاحضار لاعبين جدد خاصة وان الادارة تعتقد ان الفريق عزز نفسه جيدا ولا حاجة لاي لاعب اضافي، يبقى ان نذكر ادري سيقودتدريبه الاول غدا الاثنين.

أتى الفوز... ويا ما أحلاه

• هبوعيل كفرسميع - مكابي الخضيرة ٣:١ •

• من: رامي جبران •

* فوز أحلى من العسل حققه لاعبو فريق هبوعيل كفرسميع بعد ثلاث مباريات تعادلوا فيها.

الفوز كان مستحقاً، اذ ان الهجمات السمعاوية كانت متواصلة، وبدا ذلك جلياً، حيث انه في الدقيقة العاشرة احتسبت ضربة حرة مباشرة عن بعد (٢٥) متراً يسددها وبقوة أيمن شيبان داخل الشباك ليفتتح بذلك باكورة الأهداف لهذه المباراة. بعده بخمس دقائق لاعب خط الوسط شادي فارس يرسل كرة متقنة لحمودي كيال الذي كان متعطشاً للتسجيل وأتقن ذلك هذه المرة. أما في الدقيقة (٣٥) وبعد ان عُرقل كيال داخل منطقة الجزاء، لم يستطع اللاعب نفسه من تسجيل هدفه الثاني، ولينتهي الشوط الأول بتفوق كفرسميع (٢:صفر).

الشوط الثاني أتى بنفس المواصفات للشوط الذي سبقه الا ان الهجمات كثرت على المرميين، والاثبات اهدار مكابي الخضيرة ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً. وفي الدقيقة (٧٥) المهاجم هدار يعقوبيسكي يسدد كرة ضعيفة لم يسيطر عليها الحارس مهران نصرة لتدخل الشباك وتقلص النتيجة، الا ان ذلك لم يدم طويلاً حيث أتى ثنائي الكيال وهيب يمرر في الدقيقة (٨٠) لحمودي الذي يختتم التسجيل و(٣:١) لكفرسميع.

- تركيب كفرسميع:

مهران نصرة، زاهر فلاح، حسام فلاح، أيمن فلاح، أيمن شيبان، شادي فارس، بهجت خطيب، وهيب كيال، آفي عياش، حمودي كيال، حمودي ابريق.

شارك كبدلاء: مشهور نعمة، وافد طرودي، سليم حريش.

- تركيب الخضيرة:

طال بن مانير، شارون سباغ، يوني غويطة (ابعد)، يوحنان يسرائيلوف، اياد ابو هدبة، ليعاد عوزيري، كوبي رؤوبين، عيدو روكح، موشيه كوهين، شلومي بن حيمو، هدار يعقوبيسكي.

شارك كبدلاء: اليران مالكا، شلومي أزولاي، ايلي لبيدوس.

حكم المباراة: ايلي وهابا أمام (٢٥٠) متفرج على ملعب كفرسميع.

جبناك يا عبد المعين تتعين..

هبوعيل الخضيرة - هبوعيل شباب نحف ١:صفر

والمقصود جبناك يا نسيم ادري لقيادة تدريبات شباب نحف حتى يحسن الاوضاع ولكن لم يستطع في مباراته الاولى، مع كل هذا صمد الفريق النحفاوي ٧٦ دقيقة امام خصمه القوي حتى نجح لاعب الخضيرة شلومي دهان من تسجيل الهدف الوحيد في المباراة.

مثل شباب نحف: اشرف داموني، جمال فطوم، اورن بوني، ايلان زفيجي، محمد طباش، ذاكر الحاج، عبد شحادة، عبد السلام مصري، موشيه فعنونو، ايتسيك مئير واودي ادري.

شارك ايضا: محمد فطوم وافي افيرا.

مثل هـ. الخضيرة: اوحانا، هايمان، لاهف، سروسي، ا وكا. بيطن، شيمش، سيبوني (ابعد)، جباي، مردخاي، دهان.

شارك: نيستل، باداش، شوكر.

حكم: دافيد مور حاييم امام ١٥٠ متفرج في الخضيرة.

خسروا في عقر دارهم

هبوعيل جلجولية - بيتار كريات جات ١:٢

* خسارة اليمة منيٌ بها فريق هبوعيل جلجولية في عقر داره. مع بيتار كريات جات، حيث اعتبرت هذه النتيجة مفاجأة لكل من شاهدها، بسبب الاهدارات الكثيرة لفريق هبوعيل جلجولية.

الجلجوليون هم الذين بدأوا التسجيل، وكان ذلك في الدقيقة السابعة عندما رفع ايتسيك فنطورة كرة جميلة تصل رأس حسين عودة الذي سدد الى داخل الشباك، الا ان فرحة الجلجوليين لم تدم طويلا وفي الدقيقة التاسعة اي بعد دقيقتين من الهدف الاول يمرر حجاج يوفال الى مارك ماركوفيتش الذي صال وجال في منطقة جزاء جلجولية وعن بعد ثلاثة امتار يعادل النتيجة. هذا الهدف دفع بلاعبي كريات جات تنسيق هجماتهم وفي الدقيقة (٢٦) اساف شريكي يرفع كرة تصل الى اليشع بن تسيون وهذا برأسه الى داخل الشباك معلنا التفوق (٢:١).

الشوط الثاني كان بمعظمه لجلجولية الا ان كل الهجمات والفرص اهدرت، وليخسر هبوعيل جلجولية ويبتعد عن المرتبة الاولى خمس نقاط.

تركيب جلجولية: زياد عامر، يونس يوسف، عوني ريان اليكس تشيربي، علاء صرصور رامي عرار، حسين عودة ايتسيك فنطورة صائل رابي كمال ترابين عبد خوري.

شارك كبدلاء: حمزة قمرطة، طارق عبد الهادي، قيصر قرمطة.

تركيب كريات جات: داني ليفي، ايلي شريكي، كفير هاروش، رونين الكوبي، تساحي اوحيون، يوفال حجاج، ايلي كوهين، الين روبيني، مارك ماركوفيتش، كفير يوسف، اليشع بن تسيون.

شارك كبدلاء: ميشل دادون، ميخا حاييم، يانيف شريكي.

حكم المباراة: يحيئيل حلوفا، امام (٨٠٠) متفرج على ملعب جلجولية.

هبوعيل الطيرة - مكابي القدس/معاليه ادوميم ١:١

خيبة امل بالنسبة لهبوعيل الطيرة من هذه النتيجة خاصة بعد الانتصارات الاخيرة التي حققها الفريق والاداء الراقي الذي يقدمه.

الضيوف نجحوا بتسجيل الهدف د٤٩ بعد ضربة ركنية وصلت الى راس اللاعب العربي موسى حسين من بيت صفافا ليتابعها عن قرب الى الشباك. الطيرة نجحت باحراز التعادل في د/٦٧ من بضربة حرة مباشرة نفذها خليل بلالو عن بعد ٢٠ مترا الى الشباك.

كل محاولات الطيرة لحسم المباراة في العشرين دقيقة المتبقية با ءت بالفشل.

تركيب الطيرة: سامر مصاروة، دودو خلف، اورن حجاج، رامي مطر، دودو حاج، حسن مصاروة، اشرف ابو خيط، طيبي طيبي، موني زفيجي، ايتاي رالي وخليل بلالو.

شارك ايضا: رأفت حمودة ومصطفى عقفه.

حكم: ايال ممان امام ٥٠٠ متفرج في جلجولية.

(شادي بشارة)

نتائج مباريات الدرجة الاولى - الاسبوع الثاني عشر

المنطقة الشمالية

هبوعيل كفركنا	اسي جلبوع	٣:صفر
مكابي طيرة الكرمل	هبوعيل مجدال هعيمق	١:صفر
هبوعيل كفرسميع	مكابي الخضيرة	١:٣
مكابي شفاعمرو	هبوعيل حرفيش	١:صفر
مكابي طرعان	مكابي طمرة	١:صفر
هبوعيل هرتصلية	مكابي شلومي	١:١
هبوعيل الخضيرة	شباب نحف	١:صفر

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة	معليه ادوميم	١:١
هبوعيل جلجولية	بيتار كريات جات	٢:١

لائحة المنطقة الشمالية

١. هبوعيل هرتسليا	٢٣-٧	٢٣
٢. مكابي شفاعمرو	١٩-٩	٢٣
٣. هبوعيل الخضيرة	١٣-٧	٢٢
٤. مكابي طمرة	١٨-٦	٢١
٥. اسي جيلبواع	٢٠-١٩	٢١
٦. عيروني شلومي	٢٦-١٢	١٩
٧. هبوعيل كفركنا	٢٢-١٩	١٨
٨. هبوعيل كفرسميع	١٩-١٣	١٨
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	١٦-١٤	١٥
١٠. مكابي طرعان	١٥-٢٢	١٥
١١. مكابي الخضيرة	١٥-١٦	١٤
١٢. هبوعيل شباب نحف	١٥-٢٤	١٢
١٣. هبوعيل حرفيش	٥-٢٩	٥
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٨-٣٣	٥

مباريات الاسبوع القادم - المنطقة الشمالية

شباب نحف - هبوعيل كفرسميع

عيروني شلومي - هبوعيل الخضيرة

مكابي طمرة - هبوعيل هرتصليه

هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طرعان

هبوعيل حرفيش - عيروني طيرة الكرمل

اسي جلبوع - مكابي شفاعمرو

مكابي الخضيرة - هبوعيل كفركنا

المنطقة الجنوبية

مكابي شعرايم - هبوعيل الطيرة

هبوعيل نحلات يهودا - هبوعيل جلجولية

نتائج الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل رموت منشيه - هبوعيل دير حنا	١:صفر
هبوعيل كسرى - هبوعيل عرابة	صفر:١
مكابي يركا - مكابي معلوت	٣:١
هبوعيل طوبا - هبوعيل اكسال	٣:صفر
شباب الناصرة - هبوعيل سخنين	١:٣
هبوعيل المكر - هبوعيل المغار	لم تجر
هبوعيل كوكب ابو الهيجاء - هبوعيل كرميئيل	صفر:صفر
هبوعيل كفرمندا - عيرون نهاريا	١:١

الشمالية «ب»

م. تسور شالوم - هـ.الاخوة حيفا	٢:صفر
هـ. بير المكسور - هـ. يافة الناصرة	٣:١
هبوعيل طمرة (المرج) - هـ. الرينة	٣:٣
هـ. دالية الكرمل - هـ. تل حنان	٢:٢
هـ. باقة الغربية - م. باقة الغربية	١:٢
م. كفرقرع - م.عسفيا	صفر:صفر
هـ. الجليل الاسفل - هـ. الفريديس	صفر:صفر
هـ. عرب الشبلي - هـ. ام الفحم	صفر:١

الجنوبية «أ»

هـ. ازور - هـ. قلنسوة	١:١
م. هشكما رمات حن - هـ. كفرقاسم	١:٢
م. قلنسوة - بيتار نس طبرق	١:٢
م. يهود - هـ. عرعرة	٣:١

الجنوبية «ب»

شباب رهط -بني لخيش	صفر:صفر

الدوري الاميركي للمحترفين: ساكرامنتو كينغز يواصل مسلسل انتصاراته

* واشنطن - «و.ص.ف» - واصل ساكرامنتو كينغز متصدر مجموعة الهادى، مسلسل انتصاراته فحقق فوزا ساحقا على غولدن ستايت ووريرز ١٢١-٩٧ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ورفع ساكرامنتو رصيده من الانتصارات الى ٣١ فوزا هذا الموسم وهو اعلى رصيد بين الفرق الاخرى.

والفوز هو الحادي عشر ايضا على التوالي لساكرامنتو الذي فرض نفسه مرشحا قويا للقب هذا الموسم خصوصا انه تفوق على لوس انجليس ليكرز حامل اللقب في الموسمين الماضيين ويتقدم عليه في الترتيب.

وقال نجم الفريق اليوغوسلافي فلاد ديفاتش: «انا سعيد جدا لمسلسل الانتصارات، على الرغم من ان ليكرز يعتبر الفريق الافضل في مجموعة الهادى، فان فريقي يقدم افضل العروض حاليا».

وكان افضل المسجلين في صفوف الفائز كريس ويبر (٢٦) نقطة علما بان خمسة من زملائه سجلوا اكثر من ١٠ نقاط في المباراة.

وقلب ميلووكي باكس تخلفه امام اورلاندو الى فوز صعب ١١٥-١١٠.

وافلت من اورلاندو ماجيك فوز كان في متناوله لانه تقدم على ميلووكي ٩٠-٧٩ قبل نهاية المباراة بتسع دقائق، لكن ميلووكي سجل ٢٦ نقطة مقابل ١٨ لمنافسه ونجح لاعبه سام كاسل في تسجيل ٧ نقاط في الثواني الـ٤٧ الاخيرة من اصل ٢٦ سجلها في المباراة لينتزع فوزا صعبا لفريقه.

اما ابرز المسجلين في اورلاندو فكانا مايك ميلر وترايسي ماكغرادي وسجلا ٢٥ و٢٢ نقطة على التوالي.

واوقف تورونتو رابتورز زحف نيوجيرزي نتس وتغلب عليه ٨٩-٧٧. وسجل فينس كارتر ٢٣ نقطة للفائز.

وفي المباريات الاخرى، فاز ديترويت بيستونز على انديانا بيسرز ٩٦-٩٣، وهيوستن روكتس على بوسطن سلتيكس ١٠٤-١٠١، ودنفر ناغتس على سياتل سوبر سونيكس ٩٦-٩٠، وفينيكس صنز على مينيسوتا تمبروولفز ١٠٣-١٠٠ بعد التمديد، ولوس انجليس كليبرز على كليفلاند كافالييرز ١٠٩-١٠٣.

امم افريقيا ٢٠٠٢: قمة حاسمة بين مصر والسنغال ومهمة سهلة لحامل اللقب وجنوب افريقيا

* باماكو - و.ص.ف - يلتقي المنتخب المصري الساعي الى احراز لقبه الخامس مع نظيره السنغالي ظاهرة العام الماضي اليوم الاحد في باماكو في قمة حاسمة ضمن الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة ضمن نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي انطلقت امس السبت في مالي وتستمر حتى ١٠ شباط المقبل.

ويستهل المنتخب الكاميروني حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة سهلة نسبيا ضد الكونغو الديموقراطية ضمن المجموعة الثالثة، وكذلك الامر بالنسبة الى جنوب افريقيا التي تواجه بوركينا فاسو ضمن المجموعة الثانية.

وتستكمل مباريات المجموعات الثلاث غدا الاثنين، فتلعب تونس مع زامبيا (الرابعة)، وساحل العاج مع توغو (الثالثة)، والمغرب مع غانا (الثانية).

مصر - السنغال

لم ترحم القرعة الفراعنة ووضعتهم في مجموعة قوية صح اطلاق اسم «مجموعة الموت» عليها لضمها منتخبين متأهلين الى نهائيات كأس العالم هما السنغال وتونس بالاضافة الى زامبيا المنتخب المتواضع الوحيد في المجموعة والذي لا يجب الاستهانة به لانه لم يحضر من أجل المشاركة فقط.

ولا تكمن صعوبة مهمة الفراعنة في المجموعة التي وضعوا فيها فحسب بل حتى في ترتيب المباريات لانهم سيواجهون السنغال في الجولة الاولى وتونس في الثانية قبل لقاء زامبيا في الجولة الثالثة الاخيرة.

ويقول المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري ان «القرعة وضعت مصر في مجموعة تتسم بقوة المنافسة وعدم وضوح الرؤية بالنسبة للمنتخبين الصاعدين من المجموعة لان المنتخبات الاربعة تملك فرصة المنافسة على القمة».

الكاميرون - الكونغو الديموقراطية

يبدأ المنتخب الكاميروني حملة الدفاع عن لقبه وسعيه نحو احراز اللقب الرابع بمباراة سهلة نسبيا ضد الكونغو الديموقراطية بطلة عامي ١٩٦٨ و١٩٧٤.

والتقى المنتخبان ٣ مرات في النهائيات، ففازت الكاميرون ٥-٢ عام ١٩٧٢ في مباراة المركز الثالث، وتعادل المنتخبان ١-١ عام ١٩٩٢ في الدور الاول، وفازت الكونغو الديموقراطية ١-صفر في الدور ربع النهائي عام ١٩٩٨.

لكن الامور مختلفة هذه المرة لان المنتخب الكاميروني هو الاقوى على الساحة القارية ومعنوياته في القمة بعد انجازاته في العامين الاخيرين بدأها باللقب القاري في نيجيريا وغانا ثم اللقب الاولمبي في سيدني واخيرا التأهل الى النهائيات للمرة الخامسة في تاريخه.

في المقابل، تعول الكونغو الديموقراطية على نجمها البوروندي الاصل شعباني نوندا هداف موناكو الفرنسي برصيد ١٠ اهداف، بيد أن الاخير يعاني من التعب بسبب وصوله متأخرا الى باماكو وبالتحديد يوم الخميس حيث خاض مباراة مؤجلة من الدوري الفرنسي الاربعاء الماضي.

جنوب افريقيا - بوركينا

وتلتقي جنوب افريقيا، المتأهلة الى مونديال ٢٠٠٢ والتي تشارك للمرة الرابعة على التوالي في البطولة الافريقية دون غياب منذ الغاء نظام التمييز العنصري، مع بوركينا فاسو في مباراة سهلة نسبيا.

ويتعين على «خيول» بوركينا الذين يغيب عنهم نجمهم مامادو زونغو لاعب فيتيس ارنهم الهولندي، اعتماد الهجوم والمفاجأة اسلوبا لهز شباك جنوب افريقيا القوية في وقت مبكر كي لا يفاجأوا في النهاية باهتزاز شباكه عدة مرات من قبل شون بارتليت (تشارلتون الانكليزي) وزملائه الذين هم في قمة مستواهم.

تعادل مالي مع ليبيريا ١-١

وتعادلت مالي مع ليبيريا ١-١ (المجموعة الاولى) امس السبت في باماكو في مباراة الافتتاح.

وسجل سيدو كيتا (٨٧) هدف مالي، وجورج ويا (٤٥) هدف ليبيريا.

ايقاف ابراهيم سعيد محليا ودوليا

* القاهرة - و.ص.ف - قرر الاتحاد المصري لكرة القدم الموافقة على طلب رئيس بعثة المنتخب الى كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين في مالي هاني ابو ريدة ورئيس الجهاز الفني المدرب محمود الجوهري ايقاف مدافع المنتخب والنادي الاهلي ابراهيم سعيد محليا ودوليا وترحيله من باماكو الى القاهرة فورا.

واصدر الاتحاد المصري بيانا اكد فيه ان اللاعب «تجاوز في سلوكياته مع زملائه ولم يلتزم بتعليمات الجهاز الفني وادارة البعثة رغم تحذيره أكثر من مرة».

واضاف «لذلك قرر مجلس ادارة الاتحاد برئاسة اللواء الدهشوري حرب الموافقة على ترحيل اللاعب وايقافه محليا ودوليا واحالته للتحقيق فور عودته الى القاهرة».

مونديال ٢٠٠٢: التنظيم من قبل دولتين يكلف الضعفين

* باماكو - و.ص.ف - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، امس السبت في باماكو حيث تفتتح مساء كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرون، ان تنظيم كأس العالم من قبل دولتين معا يكلف الضعفين.

وقال بلاتر في مؤتمر صحفي ان تنظيما من قبل دولتين يكلف الضعفين، مشيرا الى ان وجود لجنتين منظمتين للبطولة يضاعف التكاليف، كما هي الحال في مونديال ٢٠٠٢ من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران في كوريا الجنوبية واليابان.

وردا على سؤال، اجاب بلاتر «كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان ليس في الواقع تنظيما مشتركا بسبب وجود لجنتين وطنيتين منظمتين».

واضاف «سيكون هناك مركزان صحافيان ومركزان للبث التلفزيوني، وهذا يكلف الضعفين لكنه لن يأتي بمردود مضاعف، اي انه سيكون هناك مركزان للمصاريف ومركز واحد للعائدات».

واكد «اذا كان هناك تنظيما مشتركا في المستقبل، فستكون هناك لجنة منظمة واحدة».

وكان الفيفا عهد الى كوريا الجنوبية واليابان بتنظيم مونديال ٢٠٠٢ معا بعد صراع ضار بين البلدين من اجل حصول كل منهما على شرف الاستضافة بمفردها.

خليجي ١٥: اجواء تصفيات المونديال تخيم على مباراتي الامارات مع قطر والسعودية مع البحرين اليوم

● بقلم: ميشال الحاج ●

* الرياض - و.ص.ف - تخيم منافسات الدور الثاني من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى كأس العالم على مباراتي اليوم، الاولى بين الامارات وقطر، والثانية بين السعودية والبحرين، ضمن الجولة الثانية من دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها السعودية على استاد الملك فهد الدولي حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي.

المنتخبان الاماراتي والقطري حققا الفوز في الجولة الاولى ويتقاسمان صدارة الترتيب، وهما تبادلا الفوز في التصفيات، والسعودية تعادلت مع الكويت في مباراة قمة في الافتتاح واوقعتها القرعة في مواجهة البحرين في قمة ثانية بالنسبة لها في الجولة الثانية، وكان المنتخبان تعادلا ١-١ ذهابا في الرياض، وفازت السعودية على البحرين في المنامة ٤-صفر ايابا في التصفيات.

الضابط يقود عمان الى فوز تاريخي على الكويت ٣-١

وقاد هاني الضابط هداف العالم عام ٢٠٠١ منتخب عمان الى فوز تاريخي على نظيره الكويتي حامل اللقب ٣-١ امس السبت على استاد الملك فهد الدولي في افتتاح منافسات الجولة الثانية.

وسجل الضابط اهدافه في الدقائق ٦٦ و٧١ و٩٠، وسجل جاسم الهويدي، هداف العالم عام ١٩٩٨، هدف الكويت الوحيد في الدقيقة ٨٠.

وتصدرت عمان الترتيب مؤقتا برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف امام الامارات وقطر، وتصدر الضابط بدوره ترتيب الهدافين امام الهويدي (هدفان)، وتجمد رصيد الكويت عند نقطة واحدة من تعادلها مع السعودية ١-١ في الافتتاح وصار موقفها صعبا في الحفاظ على لقبها.

وكانت عمان خسرت امام الامارات صفر-١ في الجولة الاولى.

والفوز هو الاول لعمان على الكويت في تاريخ دورات كأس الخليج التي انطلقت عام ١٩٧٠ في البحرين، بعد ان لقي امامه تسع هزائم وتعادل معه ثلاث مرات، علما بانه لم يشارك في الدورتين الاوليين.

كما ان الكويت هي صاحبة افضل فوز في كأس الخليج وكان على عمان بالذات ٨-صفر في الدورة الرابعة في قطر عام ١٩٧٦، اضافة الى ان عمان خسرت امام الكويت في «خليجي ١٤» صفر-٥.

بطولة انكلترا: فوز ثامن على التوالي لمانشستر وفان نيستلروي يحطم رقما قياسيا

* لندن - و.ص.ف - تابع مانشستر يونايتد زحفه نحو احراز لقبه الرابع على التوالي وهو انجاز لم يحقق اي فريق اخر عندما حقق فوزه الثامن على التوالي وكان على بلاكبيرن روفرز ٢-١ امس السبت في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم.

ورفع مانشستر رصيده الى ٤٥ نقطة وابتعد مؤقتا بفارق نقطتين عن نيوكاسل الذي سقط في فخ التعادل السلبي مع مضيفه ليستر سيتي، و٤ نقاط عن ليدز الثالث الذي يلعب مع ارسنال الرابع اليوم الاحد في لقاء قمة.

وقاد بلاكبيرن مهاجم مانشستر يونايتد السابق اندي كول المنتقل اليه قبل نحو ثلاثة اسابيع، وثلاثة لاعبين اخرين سبق لهم ان دافعوا عن الوان «الشياطين الحمر» وهم النروجي هينان بيرغ ومارك هيوز وكيث غيليسبي.

وصمد بلاكبيرن حتى الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول عندما لمس احد مدافعيه الكرة بيده داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء، انبرى لها الهولندي رود فان نيستلروي، فانفرد بالرقم القياسي عندما نجح في تسجيل هدف على الاقل في ٨ مباريات متتالية في الدوري الانكليزي.

وكان فان نيستلروي عادل الرقم السابق الاسبوع الماضي وهو ٧ اهداف ومسجل باسم الن شيرر (نيوكاسل) ومارك ستين (تشلسي) وتييري هنري (ارسنال).

ورفع فان نيستلروي رصيده الى ٢٤ هدفا في ٢٦ مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم علما بانه انتقل في مطلع هذا الموسم قادما من ايندهوفن مقابل ١٨ مليون دولار.

ولم تمض اربع دقائق على مطلع الشوط الثاني حتى استغل كريغ هيغنيت ترددا في دفاع مانشستر ليدرك التعادل (٤٩).

واشرك مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون جناحه السريع راين غيغز في محاولة للخروج بنقاط المباراة الثلاث، وسدد فان نيستلروي بطريقة مقصية رائعة لكن العارضة نابت عن حارس بلاكبيرن وانقذت الموقف (٦٧).

ونجح قائد مانشستر روي كين في تسجيل هدف الفوز قبل نهاية المباراة بتسع دقائق بعد لعبة مشتركة بين غيغز وفان نيستلروي.

وتابع ليفربول عروضه المخيبة في الاونة الاخيرة فسقط على ارضه في فخ التعادل مع ضيفه ساوثمبتون ١-١، وفشل بالتالي في الثأر لخسارته امام الفريق ذاته صفر-٢ قبل ١٠ ايام.

ولم يحصد ليفربول سوى ٧ نقاط من اصل ٢٤ في المباريات الثماني الاخيرة بعد ان تصدر في مطلع كانون الاول/ديسمبر الماضي بفارق نحو ٨ نقاط عن اقرب منافسيه.

وافتتح هداف ليفربول وافضل لاعب في اوروبا الموسم الماضي مايكل اوين التسجيل مبكرا في الدقيقة السادسة، وظن انصار الفريق الاحمر بان المباراة ستكون نزهة لهم، لكن ساوثمبتون المتجدد بقيادة النجم الاسكتلندي السابق غوردون ستراكان، اعاد ترتيب الصفوف ونجح في انتزاع التعادل عندما سجل له كيفن ديفيس هدف التعادل مستغلا دربكة داخل منطقة ليفربول.

وسقط دربي كاونتي على ارضه امام ابيسويتش تاون ١-٣. سجل للفائز ماركوس بنت (٤٧) وبيرالتا (٦٧) وريزر (٨٧)، وللخاسر مالكولم كريستي (٧٩).

يذكر ان مهاجم دربي كاونتي الايطالي فابريتسيو رافانيللي اهدر ركلتي جزاء خلال المباراة بمعدل واحدة في كل شوط.

وتعادل ميدلزبره وبولتون ١-١. سجل للاول نويل ويلان (٣٨)، وللثاني هانسن (٧٣).

وتعادل ايضا سندرلاند وفولهام ١-١. سجل للاول الفرنسي ستيف مالبرانك (١٥)، وللثاني كيفن فيليبس (٦٧).

وتعادل ايضا توتنهام مع ايفرتون ١-١. سجل للاول لس فرديناند (٥)، وللثاني ديفيد وير (٨).

ويلعب اليوم ايضا تشلسي مع وست هام، وبعد غد تشارلتون مع استون فيلا.

عائدات «البحث عن صلاح الدين» لضحايا الانتفاضة

* دبي - امر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي ووزير الدفاع في دولة الامارات المتحدة، بتحويل عائدات المسلسل التلفزيوني «البحث عن صلاح الدين» البالغة نصف مليون دولار الى عائلات قتلى الانتفاضة الفلسطينية.

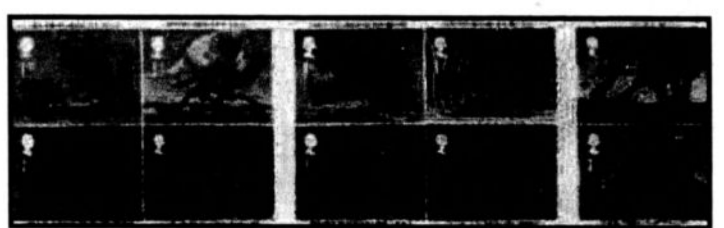
وذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان عائدات المسلسل الذي انتجته الامارات وتكلف انتاجه نحو ٥ر١ مليون دولار ستحول الى جمعية الهلال الاحمر الاماراتية التي ستنقل المبالغ الى مستحقيها.

وقالت الوكالة ان توجيهات الشيخ محمد تأتي «في اطار الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه دولة الامارات عموما لتمكين الشعب الفلسطيني الشقيق من مواصلة الصمود في وجه السياسات الاسرائيلية المتغطرسة».

كان مسلسل «البحث عن صلاح الدين» قد اذيع خلال شهر رمضان وهو من اخراج مجدت اسماعيل انزور وبطولة رشيد عساف. ويتحدث المسلسل عن القائد العربي صلاح الدين الايوبي الذي حرر مدينة القدس من القوات الصليبية في القرن الثاني عشر.



مجموعة طوابع في مئوية قصص «هكذا» لكيبلينج



* لندن- نشرت هيئة البريد الملكية البريطانية صور مجموعة من طوابع البريد التي ستصدرها قريبا بمناسبة مرور مئة عام على نشر مجموعة قصص «هكذا» للشاعر البريطاني روديارد كيبلينج. وتتكون المجموعة من عشرة طوابع تحمل رسوما للفنان ازهار تشوين، تصور قصص المجموعة ومنها «كيف اصبح للجمل سنام..» و«كيف حصل الفهد على نقاط على فرائه..» و«كيف اخترعت الابجدية..» و«القط الذي سار وحده».

ولد كيبلينج عام ١٨٦٥ في الهند التي أصبحت لها مكانة بارزة في قصائده وكتاباته النثرية. وتوفي في عام ١٩٣٦. وحصل كيبلينج على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٠٧.

وقدم كيبلينج انتاجا شعريا غزيرا أثار بعضه الجدل مثل قصيدة «مسؤولية الرجل الابيض» التي نشرت عام ١٨٩٩ وهوجمت باعتبارها تبريرا للاستعمار.

ومن كتبه النثرية الشهيرة «كتاب الادغال» الذي يتضمن قصصا للاطفال ومنه استوحيت عدة اعمال تلفزيونية وافلام سينمائية ومسرحيات للأطفال.

تونسي يفوز بمسابقة شعار مؤتمر اتحاد البريد ٢٠٠٤

* فاز الرسام التونسي شكري الشريف بالجائزة الاولى في المسابقة الدولية لتصميم الطابع البريدي المخصص للاعلان عن المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد البريدي العالمي الذي سيعقد في كوت ديفوار عام ٢٠٠٤.

ويصور الطابع البريدي، الفائز من بين تسعين عملا، خريطة القارة الافريقية التي تظهر في جانب منها وجوه اشخاص عديدة بألوان متنوعة ومميزة تعكس الخصائص الثقافية والحضارية للقارة الافريقية المنادية بمبادئ التآخي والتسامح والتقارب بين الشعوب.

عيون هوليوود على كيت بلانشيت



* قبل ان تبدأ كيت بلانشيت العمل في السينما كانت تعرف كممثلة مسرح مقيمة في استراليا تلقى الكثير من الترحيب وعندما وصلت الى امريكا كانت تحمل معها كمية هائلة من التجارب.

فلقد انتبهت هوليوود لقدراتها عندما سحرت رالف فينس في فيلم «اوسكار ولوسيندا» ولكن بدلاً من ان تدع تيسلتاون يتودد اليها اختارت ان تعمل مع شيخار كابور الفنان الكبير الهندي الاصل في فيلم «اليزابيث» وعندما تم ترشيحها لجائزة اوسكار لاتقانها دور الملكة البطلة بشخصيتها المعتدة والحساسة اصبحت نجمة حتمية في هوليوود. ولكن بلانشيت قررت ان تأخذ الامور بتأن وحكمة لتتعرض مدى قدراتها الهائلة في عدد من الادوار المهمة.

وعلى الرغم من ان لها ادواراً مهمة في هذا الموسم مثل «شيبنج ليست» و«سيد الخواتم» : الا ان عيون هوليوود متجهة نحو «شارلوت جراي» وهو اول فيلم امريكي لعبت فيه دور البطولة للكاتب الروائي سباستيان فولكس، حيث تقوم بدور البطولة في تمثيلها دور امرأة تلتحق بالمقاومين الفرنسيين في الحرب العالمية الثانية املاً في ايجاد حبيبها الذي يعمل قائد طائرة في سلاح الجو حيث تلتقي بمحارب فرنسي وهو الممثل بيلي كرادأب. ان حضور الممثلة بلانشيت ومهارتها سيساعدان في جعل الفيلم مؤثراً وجديراً بجائزة اوسكار. وان استطاعت ان تجعل من الفيلم ناجحاً تجارياً ايضاً فسوف يطلب منها المزيد من الافلام السينمائية عن جدارة.

شريهان مرفوضة في نقابة المحامين!



* القاهرة - رفض مجلس النقابة العامة للمحامين في مصر قبول الفنانة شريهان، لعضوية وجداول ممارسة المحاماة حسبما ذكرت مجلة «الموعد». والجدير بالذكر انها مقيدة في نقابة الممثلين وبذلك ستجمع بين عضوية نقابتين وقد تقدمت الفنانة شريهان بتظلم الى مجلس النقابة من هذا القرار، وهي تصر على قيدها بالنقابة.

(٣) سنوات سجناً للفنان علي الحجار!

* القاهرة - اعلن مصدر قضائي في القاهرة ان محكمة جنايات الجيزة قررت سجن المطرب علي الحجار ثلاث سنوات غيابيا وذلك لتهربه من تسديد الضرائب المستحقة عليه عن عامي ١٩٩٢-١٩٩٣.

واضاف المصدر «يتضمن الحكم ايضا دفع الفنان ثلاثة اضعاف المبلغ المستحق عليه نتيجة تهربه من دفعها في حينه».

وكانت الادارة العامة لمكافحة التهرب الضريبي قد قدمت الى نيابة الشؤون المالية مستندات تثبت فيها تهرب المطرب.

السجن لموسيقي قبرصي أدين باغتصاب قاصرات!

* أخيرا أسدل الستار على قضية الموسيقي والملحن القبرصي المعروف دوروث جورجياديس، حيث صدر حكم بمعاقبته بالسجن لمدة عامين ونصف العام، وذلك بعد إدانته بتهمة الاعتداء جنسيا على خمس من الفتيات تحت السن القانونية بعد إيهامهن بتسلق سلم الشهرة في المقابل.

وقالت وسائل الاعلام القبرصية، إنه بموجب قانون جديد تم إقراره العام الماضي، يصل الحد الاقصى لعقوبة السجن في كل من التهم الخمس التي أدين فيها المتهم إلى ١٤ عاما، لكن جورجياديس حوكم بموجب القانون الجنائي القديم حيث ارتكب المدعى عليه جرائمه. وكانت إحدى المحاكم القبرصية قد أدانت جورجياديس وهو أب لطفلين في خمس تهم بينما برأته من تهمة سادسة. وكان المتهم قد ارتكب جرائمه في الفترة بين ١٩٨٨ و١٩٩٨ في ستوديو التسجيل الخاص به في أحد الاحياء الراقية بالعاصمة القبرصية نيقوسيا. وكان السلطات قد اعتقلت جورجياديس في آب، من العام الماضي، بعد أن أبلغ جد إحدى الفتيات مراسل تلفزيوني حول القضية قبل انتحارها.

وأشارت سيبروس ميل، إلى أن جورجياديس نفى التهم المنسوبة إليه، زاعما انها مجرد مؤامرة تستهدف تدميره. غير أن المحكمة رفضت مزاعمه وأدانته بالاعتداء جنسيا على خمس فتيات تتراوح أعمارهن بين ١٠ و١٥ عاما مقابل أن يتح لهن فرصة الانتشار والشهرة في عالم الموسيقى الذي بزغ فيه نجمه. وذكرت تقارير وسائل الاعلام في معرض تغطيتها لاحداث القضية ان المحكمة رفضت أيضا مزاعم الدفاع بأن شهود العيان تأثروا بالادعاء وأن حق جورجياديس في محاكمة نزيهة تضررت بسبب الحملة الدعائية الاعلامية التي أثيرت ضده. وقال أحد أولياء إحدى الفتيات الضحايا إن الحكم ليس قاسيا بما يكفي. وأوضح «لسنا راضين عن هذا العقوبة.. هذه جرائم خطيرة والحكم الصادر ضد المتهم غير كاف».

عمدة قرية مصرية يطلب وقف مسلسل «الكومي»!

* القاهرة - أقام عمدة قرية عرب الحصار بمركز الصف محافظة الجيزة المصرية دعوى قضائية امام محكمة الامور المستعجلة ضد مسلسل «الكومي» تأليف خيري شلبي وبطولة ممدوح عبد العليم والهام شاهين.

طالب العمدة بوقف عرض المسلسل على القنوات الفضائية لأن الحلقة ٢٧ منه تضمنت على لسان ابطال المسلسل ان عمدة عرب الحصار من أكبر تجار المخدرات في مصر، وعندما شاهد العمدة المسلسل ويدعى احمد محمد منصور بسيوني، سارع باقامة الدعوى القضائية لاساءة المسلسل لشخصيته، واعتزم العمدة اقامة دعوى قضائية اخرى يطالب فيها بتعويض مادي عن الاضرار الأدبية التي لحقت به جراء ما جاء في المسلسل ضده.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

صحتين مكابي كفركنا - وصل الى المرتبة الثالثة في الدوري الممتاز
فوز كبير للاخاء وتعادل مخيب لسخنين
عداءات كابول بطلات اسرائيل لسباق الحقل
نجوان غريب يتألق ويساعد هبوعيل حيفا لتحقيق الفوز
الاسبوع الرياضي (ص١٧-٢٢)

الرقابة المصرية تجيز عرض فيلم «مذكرات مراهقة» بعد حذف ستة مشاهد

* القاهرة - الوكالات - اكدت مصادر في الرقابة المصرية على المصنفات المرئية والمسموعة امس السبت، في القاهرة، ان الرقابة اجازت عرض فيلم «مذكرات مراهقة» للمخرجة ايناس بعد حذف ستة مشاهد منه.

وقال رئيس الرقابة مدكور ثابت «رغم اعتراضات كثيرة على عدة مشاهد في الفيلم ومطالبة البعض بعدم عرضه الا انني رفضت ذلك وطلبت من قسم الرقابة على الافلام العربية ان يلتقي بالمخرجة والمؤلف للحوار معهم حول حذف المشاهد المعترض عليها وقد وافقا على رأي الرقباء بحذف ستة مشاهد».

وكان عدد من النقاد المصريين الذين شاهدوا عرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير قد هاجموه على صفحات الصحف المصرية بسبب عدة مشاهد اعتبرت مخلة.

ويتطرق الفيلم الى مشاكل المراهقات من خلال حكاية فتاة في المرحلة الثانوية (التونسية هند صبري) تعيش في عالم من الاحلام الرومانسية تتماثل فيها مع شخصية الملكة كليوبترا التاريخية من خلال تقاطعات بين حياتها الواقعية وحلمها الدائم بالملكة الاسطورية وعلاقاتها العاطفية التي نقلت الى الوقت المعاصر.

تلتقي البطلة مع احمد عز الدين الذي تراه شبيها بانطونيو كما تخيلته في حلمها اثناء رحلة مع طالبات مدرستها الى مدينة الاقصر حيث تبدأ علاقة بينهما ضمن تطور الخط الدرامي للفيلم وتشجعها صديقتها على اقامة علاقة جنسية معه تنتهي بحملها منه.

خلال ذلك يتطرق الفيلم ايضا الى ابعاد اجتماعية لوضع الاسر الثرية والعادات والتقاليد والتعصب الديني واوضاع المرأة في صعيد مصر.

معالجة قلب عشرة مرضى بفضل خلايا مستخرجة من الفخذ

* باريس - الوكالات - خضع عشرة اشخاص حتى الان في فرنسا لعملية «زرع خلايا» تقوم على معالجة قلب مريض بحقنه بخلايا مستخرجة من عضلات الفخذ، وفق ما اعلن البروفسور فيليب ميناشي من مستشفى بيشا خلال المؤتمر الاوروبي الثاني عشر للجمعية الفرنسية لطب القلب.

واوضح ميناشي وهو اول جراح قلب في العالم اقدم على هذه العملية ان «جميع هؤلاء المرضى على قيد الحياة وبصحة جيدة وقد غادروا المستشفى».

والخلايا المستخرجة من عضلة الفخذ الرباعية هي خلايا نائمة تعرف بـ«الخلايا الجذعية العضلية الهامدة» ولها قدرة على توليد خلايا عضلية جديدة.

واجريت اول عملية من هذا النوع لهنري ساسانيس البالغ الان ٧٤ عاما وهو كان يعاني من قصور خطير في القلب اثر اصابته بعدد من النوبات القلبية.

وتم حقن المناطق الميتة من قلبه مباشرة بـ ٨٠٠ مليون خلية من عضلة في فخذه.

وفاة مخرج مسلسل «رأفت الهجان» يحيى العلمي بمرض الكبد



• المخرج يحيى العلمي يوجه تعليماته لمحمود مرسي والهام شاهين •

* القاهرة - الوكالات - اعلنت عائلة يحيى العلمي وفاته عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما صباح امس السبت، في القاهرة، بعد صراع استمر بضعة اشهر مع مرض الكبد (فيروس سي). وسيشيع جثمان مخرج مسلسل «رأفت الهجان» الى مقره الاخير بعد ظهر اليوم.

تحول العلمي الى العمل في السينما والتلفزيون اثر تخرجه من كلية الحقوق في بداية الستينيات وشكل مع المخرجان محمد فاضل واسماعيل عبد الحافظ نجوم الجيل الثاني من مخرجي التلفزيون المصري في بداياته الاولى بعد الجيل الاول الذي تكون من الراحلين نور الدمرداش وحمادة عبد الوهاب ويوسف مرزوق.

اخرج العلمي خلال حياته الفنية ثلاثين فيلما تقريبا ابرزها «خائفة من شيء ما» بطولة نجوى ابراهيم و«طائر الليل الحزين» و«تزوير في اوراق رسمية» وكليهما بطولة محمود عبد العزيز.

ومن اهم اعماله في التلفزيون مسلسل «رأفت الهجان» بطولة محمود عبد العزيز الذي تجاوز عدد حلقاته الستين حلقة، تطرق فيها لحياة رجل مخابرات مصري تم غرسه في اسرائيل وكان له دور هام في حرب ١٩٧٣، وكانت تخلو شوارع القاهرة في توقيت عرض المسلسل.

ومن اعماله التلفزيونية ايضا مسلسل «هو وهي» بطولة الراحلة سعاد حسني واحمد زكي الذي عالج فيه مشاكل الحياة الزوجية لجيل الشباب من مسكن وايجاد فرصة عمل الخ .. ضمن سياق كوميدي.

ومن مسلسلاته الاخرى «الحاوي» و«الزيني بركات» و«نصف ربيع الاخر» وآخرها «بنات افكاري» الذى عرض فى شهر رمضان الماضى.

وكان آخر منصب تولاه الفقيد، رئيس الانتاج الدرامى بمدينة الانتاج الاعلامى، وكان قبل ذلك رئيسا لقطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون الذي انتج في فترة توليه القطاع لمدة ثلاثة اعوام ما يقارب من ١٣ فيلما لمخرجين مختلفين.

والعلمي متزوج من الفنانة تهاني راشد وله ابنة واحدة.

وكان يحيى العلمى قد اصيب بمرض الكبد، وأصدر وزير الاعلام صفوت الشريف قرارا بعلاجه في الخارج على نفقة الدولة الا ان حالته الصحية لم تمكنه من السفر ونقل منذ حوالي شهر الى مستشفى «دار الفؤاد» في مدينة ٦ اكتوبر القريبة من القاهرة حيث توفي.

مليونا دولار ثمن مسدسين اهداهما لافاييت الى جورج واشنطن

* نيويورك - الوكالات - افادت صالة كريستيز للمزادات انه تم بيع مسدسين يعودان الى القرن الثامن عشر كان المركيز دي لافاييت اهداهما الى جورج واشنطن خلال الثورة الامريكية بمبلغ يقارب المليوني دولار.

وتفيد المعلومات ان المسدسين المطعمين بالذهب والفضة قد صنعا في مصنع جاكوب والستر في ساربروك عام ١٧٧٦. وقد فضل الشاري الذي شارك في المزاد عبر الهاتف عدم الكشف عن اسمه.

وبلغت قيمة المسدسين ١.٩٨ مليون دولار وهو اعلى رقم يسجل في مزاد علني لسلاح ناري.

ويرمز هذان المسدسان الى الصداقة التي كانت تربط بين المركيز دي لافاييت الاستقراطي الفرنسي الذي حارب الى جانب الامريكيين المطالبين بالاستقلال وبين جورج واشنطن الذي كان قائدا للقوات الثورية الامريكية قبل ان يصبح رئيسا للولايات المتحدة بين عامي ١٧٨٩ و١٧٩٧.

وكان المركيز دي لافاييت وصل الى ولاية كارولاينا الشمالية عام ١٧٧٧ وهو في الثانية والعشرين من العمر للمشاركة في القتال الى جانب الامريكيين الرافضين للاستعمار البريطاني.

وقال المركيز دي لافاييت في تشرين الاول عام ١٧٧٨ «في اللحظة التي سمعت فيها عن امريكا احببتها. وفور علمي بانها تقاتل من اجل الحرية كنت احترق شوقا للتضحية بحياتي من اجلها».

والتقى لافاييت للمرة الاولى جورج واشنطن خلال عشاء في فيلادلفيا في آب ١٧٧٧.

وبقي لافاييت يقاتل الى جانب جورج واشنطن من هزيمة براندواين عام ١٧٧٧ حيث جرح في رجله الى انتصار يوركتاون عام ١٧٨١ حيث كان له الدور الاساسي في تقرير مصير هذه المعركة.

وقدم لافاييت المسدسين الى جورج واشنطن عام ١٧٧٨ في ظروف لم تعرف تماما الا ان الاخير استعملهما في المعارك ضد المستعمرين البريطانيين.

وبعد وفاة جورج واشنطن اهدي المسدسان عام ١٨٢٤ الى اندرو جاكسون سابع رئيس امريكي الذي اهداهما بدوره الى ابن المركيز دي لافاييت واسمه جورج واشنطن لافاييت.

التلاميذ ذوو الوزن الضئيل عند الولادة يحققون نتائج مدرسية متدنية

* واشنطن - الوكالات - اظهرت دراسة امريكية نشرت يوم الخميس الماضي، ان الاطفال الذين يولدون قبل الاوان ويكون وزنهم ضئيلا يحرزون بعد ذلك نتائج مدرسية متدنية مقارنة بالاطفال الذين يكون وزنهم طبيعيا عند الولادة ولا يتمتعون بمستوى الذكاء ذاته.

واثبتت الدراسة التي نشرت في مجلة «ذي نيو انغلند جورنال اوف ميديسين» ان الاشخاص الذين يكون وزنهم ضئيلا عند الولادة اقل ميلا الى استهلاك المخدرات والكحول وتكون الفتيات منهم اقل ميلا الى الحمل قبل سن العشرين.

وعرفت المجلة عن هذه الاعمال بانها الابحاث الاوفى التي اجريت على اول مجموعة من الاطفال المولودين قبل الاوان والذين امكن انقاذهم منذ نهاية السبعينات بواسطة تقنيات جديدة في مجال طب الرضع.

وتابع الباحثون ٢٤٢ طفلا ولدوا بين ١٩٧٧ و١٩٧٩ وحتى بلوغهم سن العشرين. وكان معدل وزن الاطفال عند الولادة ١١٧٩ غراما وولدوا في الاسبوع التاسع والعشرين من انقطاع الحيض، اي قبل شهرين من موعد الولادة الطبيعية. وقورنت نتائج الابحاث بالمعطيات المتعلقة بـ٢٣٣ شخصا كان وزنهم طبيعيا عند الولادة.

وحاز ٧٤٪ من افراد هذه المجموعة شهادة نهاية الدروس الثانوية مقابل ٨٣٪ من افراد المجموعة الثانية. ويبلغ معدل حاصل الذكاء لافراد المجموعة ٨٧ مقابل ٩٢ للذين كان وزنهم طبيعيا عند الولادة.

واعتبر الدكتور دواين الكزندر مدير المعهد الوطني لصحة الاطفال والتنمية البشرية ان الدراسة التي مولها المعهد «تبرز اهمية الابحاث من اجل اكتشاف اسباب الولادة قبل الاوان وسبل تداركها». ورأى «من المشجع ان يكون هؤلاء البالغون محصنون بطريقة افضل من سواهم على بعض الاصعدة. وقد يكون ميلهم الى تجنب الممارسات الخطيرة نابع عن اهتمام بالغ من قبل اهلهم».

واجريت الدراسة بقيادة مورين هاك من قسم الاطفال في جامعة «كايس وسترن ريزيرف» في كليفلاند (اوهايو).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢١ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ٧ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 21.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 202/58

١٦ صفحة

مجموعة منتجين سينمائيين اسرائيليين تشجب بشدة تدمير مقر الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني

(ص٨)

الشبيبة الشيوعية تستنكر تراجع الحكومة عن قرارها بشأن شهاب الدين

(ص٥)

شارون يخطط لمجزرة جديدة في الاقصى

النية لفتح باحات الاقصى امام اليهود بدون تنسيق



الحزب الشيوعي يحذر حكومة شارون من مغبة استفزاز جديد في الاقصى الشريف

• شارون يستثمر الاعتداءات الانتحارية لدق اسفين تفسيخ الشعب الفلسطيني وتدمير السلام

• عشرات الالاف المتظاهرين الفلسطينيين يطالبون برفع الحصار وخاصة عن الرئيس الفلسطيني

(ص٢و٣و٤)

كلمة الاتحاد

هل يخططون لمجزرة أقصى جديدة؟

* تخطط حكومة الكوارث الشارونية لارتكاب جريمة جديدة اذا ما أقدمت على تنفيذها ستكون نتائجها الوخيمة مخضبة بالدماء. ففي اطار تصعيد العدوان على رموز السيادة الفلسطينية وبناءً على طلب من رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير الأمن الداخلي، قدّم جهاز المخابرات «الشاباك» الى الحكومة وجهة نظره وتوصياته باختراق وتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة في القدس العربية المحتلة، الذي بناء على اتفاق بين حكومة الاحتلال والوقف الاسلامي ومنذ حرب حزيران ١٩٦٧ يمنع اليهود من زيارة هذه الأماكن المقدسة والصلاة فيها. فحسب توصيات جهاز المخابرات على الحكومة ان تسمح لليهود أن يزوروا هذه الأماكن تحت حراسة قوات القمع الاحتلالية! وأن المجلس الوزاري المصغّر في حكومة شارون - بيرس - لانداو - ليبرمان - سيقرر قريبا في هذا الموضوع.

لقد سارع رئيس بلدية أورشليم، الليكودي ايهود اولمرت، وفاعت «مدبرة» قوى اليمين والعنصرية الفاشية، الى «بق الحصوة» والتأكيد على الهدف السياسي للاحتلال من وراء الخطة العدوانية التي يجري نسج خيوطها. فأيهود اولمرت في تعقيب له على ما يجري اعداده في دهاليز العدوان المعتمة، ومن خلال المحطة الثانية للراديو باللغة العبرية صرح - انه يجب تجسيد سيادتنا ومواجهة التطرف الاسلامي على الحضارة الغربية، التي نحن جزء منها!! فالقضية ليست أبداً متعلقة بحرية الزيارة والحركة بل هي سياسية من الدرجة الأولى تستهدف بسط النفوذ السيادي للاحتلال على أحد معالم وشواهد شعبنا الفلسطيني وفتح الطريق امام القوى العنصرية الفاشية اليمينية من عصابات «رجال الهيكل» الداشرة و «كهانا حي» وغيرهم لتدنيس المكان ونشر الفوضى واستفزاز اهل القدس من المصلين وغيرهم.

ان حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - لانداو - اولمرت تلعب بالنار الحارقة. فتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى وقبة الصخرة المباركين يعتبر استفزازاً صارخًا وعدوانًا سافراً قد يؤدي الى صراع دموي، الى مجزرة دموية اشد وطأة من مجزرة القدس والأقصى ابان زيارة شارون الاستفزازية الى الحرم الشريف. ومجرد التفكير بالاقدام على مثل هذه الخطوة العدوانية يعكس حقيقة ان حكومة الكوارث الشارونية - البريسية تعمل بمنهجية على مواصلة تصعيد عدوانها الدموي ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ودفن اية بارقة أمل بوقف النزيف المتدفق من شرايين الصراع والعودة الى مسار التفاوض السياسي.

ان حكومة شارون - بيرس التي تعمل على زرع وتأجيج الفتنة الطائفية في الناصرة من جديد تلجأ تحت ستار «حق اليهود» في قبة الصخرة الاختفاء وراء حقوق دينية لتنفيذ مآرب سياسية تخدم ترسيخ اقدام الاحتلال وعصابات العنصرية اليمينية في القدس العربية وشواهدها الدينية والتراثية.

اننا نهيب بجميع القوى المتعقلة في بلادنا، من اليهود والعرب، التي يهمها فعلاً عدم التدهور الى حرب مأساوية تقود اليها حكومة الكوارث اليمينية، وقد تشمل المنطقة برمتها، ان ترفع صوتها وتشمّر عن زنودها لمواجهة ومنع المغامرة الدموية الشارونية الجديدة. وبدورنا نتساءل هل العدوان المبيت على شعبنا من خلال المس بقبة الصخرة والمسجد الأقصى يحرك الدماء المتجمدة في شرايين انظمة العالمين العربي والاسلامي ويحرك الضمير الانساني الميت في أوروبا وغيرها وهم يرون شعبًا بأكمله يواجه المذبحة وآلات الدمار وامتهان كرامته الوطنية والانسانية!!

(«الاتحاد»)

شارون يخطط لمجزرة جديدة في الاقصى

النية لفتح باحات الاقصى امام اليهود بدون التنسيق مع الجهات الفلسطينية ذات الصلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة اريئيل شارون، لمقربيه، انه سيبادر و«في أقرب فرصة» الى فتح باحات المسجد الأقصى امام اليهود، حتى بدون موافقة المسلمين!

وقدمت الى رئيس الحكومة توصية من قبل «الشاباك» لفتح باحات المسجد الأقصى امام اليهود والمسيحيين.

وقدم، مؤخراً، وزير الامن الداخلي، عوزي لنداو ووزيرة المعارف، ليمور ليفنات، طلبات متكررة الى رئيس الحكومة اكدا فيها أنه آن الاوان لاعادة فتح باحات المسجد الأقصى امام اليهود.

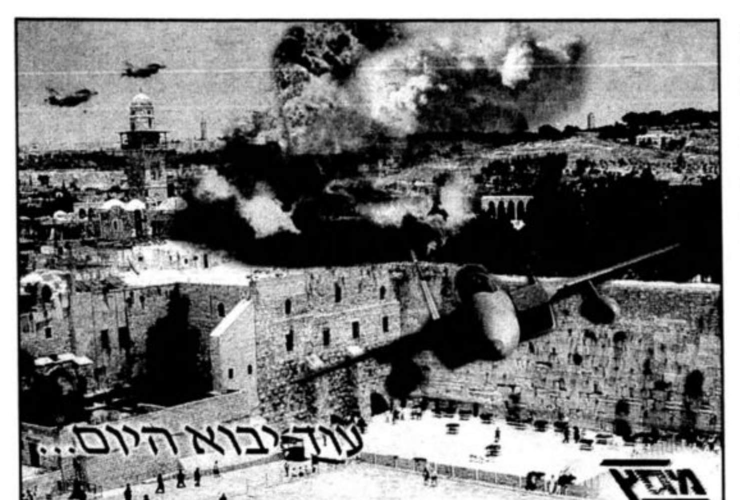
وعبر المستشار القضائي الياكيم روبنشطاين، عن قلقه أمام شارون، من امكانية استمرارية الوضع الحالي بمنع اليهود من الدخول الى المسجد الأقصى لفترة طويلة جداً.

ودعا رئيس بلدية القدس، ايهود أولمرت، الى عدم الرضوخ امام التهديدات باشعال النار في حال سمح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى.

وقال اريبه عميت، قائد لواء شرطة القدس الاسبق، انه يجب التمييز والتفريق بين حق اليهود في الصلاة في باحة المسجد الأقصى، والذي قررت كل حكومات اسرائيل الامتناع عن تحقيقه، وبين تنفيذ حرية زيارة المكان كموقع مقدس، وأشار الى أنه كان يجب فتح المكان للزيارة منذ زمان.

وقال رئيس كتلة: «ايحود ليئومي» البرلمانية، نائب الوزير يوري شطيرن، ان أعضاء كتلته في لقاء مع رئيس الحكومة قبل ايام قليلة طالبوا بدخول اليهود الى المسجد الأقصى، فهذا كما قال، حق عادل ومركزي وأضاف: «لا يعقل ان تكون أي منطقة في دولتنا نظيفة من اليهود كما كان في فترة الحكم النازي في المانيا».

وحذر يوسي سريد، زعيم المعارضة، أمس من مغبة اعادة فتح المسجد الأقصى بالقوة امام اليهود، وقال: «ان من شأن ذلك، ادخال المنطقة كلها في دوامة خطيرة، وقد يغرقنا ذلك كليًا في دوامة ارهاب، وشارون من جانبه وبموقفه هذا، قد يشعل فتنة في حال غيّر الوضع القائم».



• ملصق وزعته احدى المنظمات اليمينية المتطرفة في مركز البلاد •

وقال النائب موسي راز، «ميرتس» «من الأهمية بمكان ان يحذر رئيس بلدية القدس ورئيس الحكومة من اشعال نار فتنة، خاصة بعد فتنة زيارة شارون الى المسجد الأقصى، والتاريخ سيحكم حكمه، من صدق ومن أخطأ، والمستقبل سيثبت من كان حكيمًا، واذا كانت هناك ذرة شك ان الدخول الى المسجد الأقصى ستؤدي الى العنف، يجب الامتناع عن ذلك كليًا، ويجب الذهاب الى طاولة المفاوضات».

هذا وعلم، أمس، ان المجلس الوزاري المصغر، سيجتمع قريبًا، للتداول في امكانية تغيير الوضع القائم في المسجد الاقصى، والسماح لليهود بالدخول اليه مع حراسة مشددة، وسيعقد الاجتماع بعد الحصول على توصية ايجابية من «الشاباك» للدخول الى المسجد الأقصى»

وتبين انه حسب توصية «الشاباك»، انه يمكن السماح لليهود بالدخول الى المسجد الأقصى، من أجل الزيارة، بدون التنسيق المسبق، كما كان متبعًا، ومع ذلك، وحسب توصية «الشاباك» يجب وضع افراد شرطة عند بوابات الدخول الى المسجد، وهم يدخلون مع الزائرين اليهود لحراستهم!!

وامتنع «الشاباك» عن التوصية باقامة الصلوات لليهود في باحة المسجد، والتي حاول دائمًا «امناء جبل الهيكل»، تنظيمها في السابق ولا يزالون.

وأشار مسؤولو الجهاز الأمني، الى ان اليهود زاروا المسجد الاقصى بحرية وبدون مضايقة حتى انفجار الانتفاضة في (١٩٨٧) وقوبلوا بشكل انساني وحسن من قبل رجال الوقف الاسلامي، فيما لم تجر اي صلاة منذ الاحتلال عام (١٩٦٧).

الحزب الشيوعي يحذر حكومة شارون من مغبة استفزاز جديد في الاقصى الشريف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء الاعلان عن الخطة العدوانية التي تعدها حكومة شارون - بيرس لتغيير الوضع القائم (ستاتوسكفو) في المسجد الاقصى وقبة الصخرة المباركين والسماح لليهود بدخولهما وحرية الحركة فيهما اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانًا عممه على مختلف وسائل الاعلام المحلية والاجنبية يحذر الحزب الشيوعي من خلاله شارون - بيرس من مغبة تنفيذ هذا الاجراء الاستفزازي التصعيدي للعدوان الذي ينذر بانفجار حمام الدم وبصراع دموي كارثي وقد جاء في البيان ما يلي:

«خطوة تصعيدية جديدة للعدوان تعد لها حكومة شارون - بيرس تنذر باشتعال حريق مأساوي يكون من الصعب اطفاء ناره المشتعلة. فبناءً على طلب من رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير الامن الداخلي قدمت دائرة المخابرات «الشاباك» توصيات تقضي بتغيير الوضع القائم المتفق عليه والذي يقضي بعدم دخول اليهود الى المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة للصلاة او الزيارة. وتقضي التوصيات التي سيجتمع المجلس الوزاري المصغر في حكومة شارون لاقرارها قريبًا بان يسمح لليهود بدخول الحرم القدسي وقبة الصخرة بمرافقة قوات من جيش وشرطة الاحتلال لحمايتهم.

ان حزبنا الشيوعي يرى في الاقدام على هذا الاجراء خطوة عدوانية تصعيدية جديدة قد تؤدي الى مجزرة اشد هولاً من مجزرة القدس والاقصى ابان زيارة شارون الاستفزازية بصحبة آلاف من جند الاحتلال الى الحرم القدسي الشريف، اننا نحذر من مغبة تنفيذ هذه المغامرة الدموية العدوانية التي تهدد ليس فقط بدفن الآمال والجهود المبذولة لوقف نزيف الدم والجلوس حول طاولة المفاوضات السياسية، بل كذلك بانفجار كارثي رهيب قد يشمل المنطقة برمتها.

ان حزبنا الشيوعي اذ يطالب حكومة شارون - بيرس بعدم اللعب بالنار الحارقة وبعدم تنفيذ هذا الاجراء المأساوي فانه يناشد جميع قوى السلام والدمقراطية وحقوق الانسان، العربية واليهودية التصدي لافشال ودفن الخطوة العدوانية المغامرة المرتقبة وتصعيد الكفاح لوقف العدوان الاسرائيلي المتصاعد وجرائمه ومجازره وفك الحصارين العسكري والاقتصادي عن الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ورئيس سلطته ياسر عرفات والضغط على حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية التوجه الى السلام واستئناف العملية التفاوضية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات في مقابلة مع «نيوزويك»:

شارون يستثمر الاعتداءات الانتحارية لدق اسفين تفسيخ الشعب الفلسطيني وتدمير السلام

• باول: اعمال العنف تحول دون قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل !! • عرفات يطالب بوش بالعمل على اطلاق عملية السلام ولجم الممارسات الاسرائيلية التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء •

* واشنطن - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الامريكية ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون يستغل الهجمات الفلسطينية من اجل تقسيم الشعب الفلسطيني.

وقال في هذه المقابلة التي تنشر اليوم الاثنين «يجب ان نأخذ بالاعتبار كون الاسرائيليين يسعون الى خلق توترات بين الفلسطينيين». واضاف «نعمل كل ما يمكننا عمله على المستوى السياسي وفي مجال الامن من اجل وضع حد لظاهرة العمليات الانتحارية هذه» مؤكدا انه «من الواضح ان شارون يجد في هذه العمليات فرصة من ذهب من اجل النيل من سمعة الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية ومن اجل تدمير عملية السلام».

ومن جهته، اعتبر وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاحد، ان الوضع بين اسرائيل والفلسطينيين في غاية الخطورة.

وقال باول لتلفزيون «فوكس نيوز» من طوكيو حيث يشارك في مؤتمر دولي حول اعمار افغانستان ان «الوضع في غاية الخطورة والصعوبة». وابدى رغبته في ان يتمكن مبعوثه الخاص الى الشرق الاوسط الجنرال انطوني زيني من العودة سريعا الى المنطقة «حينما تسمح الظروف». وذكر «برؤية الولايات المتحدة» التي عبر عنها الرئيس جورج بوش «اول رئيس امريكي يدعو الى قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل».

واعرب باول عن الاسف «لاننا لم نستطع دفع هذه الرؤية بسبب استمرار اعمال العنف».

واعلن مسؤول فلسطيني، امس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعث بـ«رسالة عاجلة» الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول السبت، طالبه فيها بـ«سرعة التحرك لاعادة عملية السلام ودفعها الى الامام» وارسال الموفد الامريكي انتوني زيني الى المنطقة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات ان «هناك اتصالات مع الجانب الامريكي حيث بعث الرئيس الفلسطيني برسالة عاجلة الى الرئيس بوش امس الاول السبت طالبه فيها بسرعة التحرك الامريكي الفاعل والنشط لاعادة عملية السلام ودفعها الى الامام».

واضاف ابو ردينة ان عرفات «اكد في الرسالة ضرورة اعادة الموفد انتوني زيني للمنطقة وخصوصا ان الحكومة الاسرائيلية تضرب بعرض الحائط الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام».

وشدد على ان عرفات «وصف في رسالته لبوش الاوضاع الخطيرة».

واعرب ابو ردينة عن امله «بان يكون موقف حازم من المجتمع الدولي تجاه هذه الحكومة الاسرائيلية من اجل اعطاء فرصة للجهود المبذولة سواء عربيا او دوليا» معتبرا ان «الحكومة الاسرائيلية تجاوزت كل الخطوط الحمراء».

واضاف ابو ردينة «لا احد في العالم يستطيع القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية هي جزء من المنظمة» وتابع «ان خيارات الشعب الفلسطيني مفتوحة ومتعددة واسرائيل ستدفع ثمنا باهظا» نتيجة لسياسة التصعيد.



لجنة القدس تلتئم في ٢٥ الجاري في المغرب

* الرباط - وكالات الانباء - افادت مصادر متطابقة، امس الاحد، في الرباط، ان الملك محمد السادس دعا لجنة القدس الاسلامية الى عقد اجتماع في الـ ٢٥ من كانون الثاني الجاري في المغرب لمناقشة «خطورة الوضع في الشرق الاوسط».

واضاف المصدر ان الملك المغربي، بصفته رئيس هذه اللجنة، وجه دعوة الى البلدان العربية والاسلامية الخمس عشرة التي تتألف منها اللجنة علاوة على المغرب.

وتلتئم اللجنة بانتظام في المغرب على مستوى وزراء خارجية البلدان الاعضاء اضافة الى ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية الذي غالبا ما يكون الرئيس ياسر عرفات شخصيا.

واعلن السفير الفلسطيني في الرباط ابو مروان، وهو ايضا المدير العام لصندوق بيت المال، مؤسسة المساعدة المالية التابعة للجنة القدس ان «السلطة الفلسطينية تلقت دعوة من الملك لعقد اجتماع لجنة القدس». ولكن السفير الفلسطيني لم يتمكن من تأكيد مشاركة عرفات.

وقال ابو مروان «ان المخطط الجهنمي المقبل لاريئيل شارون سيهدف الى انكار كافة الحقوق الفلسطينية».

واعلن مسؤول مغربي من جهة اخرى ان اجتماع لجنة القدس بات «ضروريا لان اسرائيل تواصل سياستها العدوانية على الشعب الفلسطيني».

الجيش الاسرائيلي قرر تكثيف عملياته ضد «التنظيم»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر جيش الاحتلال تكثيف هجماته ضد «التنظيم» التابع لحركة «فتح» بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حسب ما اعلنته الاذاعة الاسرائيلية، امس الاحد. واضافت ان «التنظيم» مسؤول عن هجمات اسفرت عن مقتل عشرات الاسرائيليين في الاشهر الاخيرة.

ونقلت الاذاعة عن ضابط رفيع رفض كشف اسمه انه يحذر من ضربات تستهدف «التنظيم» مشيرا الى انها تهدد برفع وتيرة العنف لان عناصره منتشرون بكثافة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وابقى الجيش الاسرائيلي في حال تأهب على طول «الخط الاخضر» الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية، بسبب انذارات عدة بهجمات فلسطينية.

وافاد مصدر في الشرطة انها وضعت في الدرجة الثالثة من حال التأهب اي الدرجة ما قبل وضع الحرب.

ويتجسد ذلك بالغاء العطل وامتداد دوام العمل يوميا ١٢ ساعة وخصوصا في المناطق «الحساسة» مثل مطار بن غوريون الدولي في تل ابيب والتجمعات القريبة من «الخط الاخضر» والمراكز التجارية والاسواق.

مبارك: مصداقية محاربة الارهاب تثبت في اقامة دولة فلسطينية مستقلة

* القاهرة - الوكالات - رأى الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «مصداقية» الحرب ضد الارهاب تعتمد على نجاح القوى العالمية في اقامة دولة فلسطينية وليس فقط الاكتفاء بوقف العنف وبدء المفاوضات.

وقال مبارك خلال احتفال اقيم بمناسبة اليوبيل الذهبي للشرطة ان «مصداقية الحملة الدولية ضد الارهاب ستعتمد بقدر كبير على نجاح الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة ليس فقط في وقف اعمال العنف وبدء المفاوضات وانما في اقامة الدولة المستقلة ذات السيادة في اقرب فرصة».

وشدد على ذلك خصوصا «بعد ان اصبحت كل القوى الدولية دون استثناء، بل وغالبية الشعب الاسرائيلي، تؤمن بان قيام هذه الدولة يعتبر شرطا لا غنى عنه لتحقيق السلام والتعايش بين الشعبين». واكد ان «تحقيق السلام يستلزم اعادة كل شبر محتل من الجولان في سوريا وكل ارض محتلة في الجنوب اللبناني الى لبنان». واعتبر ان من «الضروري ان تتوازى الحملة الدولية ضد الارهاب مع جهود حثيثة وصادقة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية في الشرق الاوسط الذي يشهد تصاعدا غير مسبوق في العنف والدمار والتسلط نتيجة تجاهل اسرائيل التام لكافة التزاماتها كقوة احتلال وامعانها في اذلال الشعب الفلسطيني الاعزل».

وانتقد مبارك «رفض اسرائيل الدخول في مفاوضات سلام جادة بل ومطالبتها في الوقت ذاته ان يذعن الشعب الفلسطيني لاملاءاتها ومطالبها ويقبل مواقفها التي تتنكر لما سبق توقيعه من اتفاقيات وتنسف الامل في استئناف مسيرة السلام عبر طريق وضع شروط تعجيزية».

من جهة اخرى، شدد الرئيس المصري على «اهمية الا تحيد الحملة الدولية ضد الارهاب عن اهدافها والا تنساق وراء دعاوى يسعى البعض من خلالها لتوسيع نطاقها لتشمل دولا اخرى لا صلة لها بالارهاب». ورأى ان «الامثلة على ذلك كثيرة ولعل ابرزها قرار الحكومة الاسرائيلية مؤخرا باعتبار السلطة الفلسطينية داعمة للارهاب واستخدامها لهذه الحجة للحد من حركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات واجهاض مساعيه».

واكد دعم مصر «الجهود الدولية الرامية للقضاء على الارهاب وملاحقة فلول الجماعات الارهابية التي تروع الآمنين وتهدد حياة المدنيين وتحركها دوافع شريرة تختلق عداء بين الاسلام والغرب وتحرض على صدام الحضارات».

وقال انه «مما لا شك فيه ان الظروف المتغيرة من حولنا ستفرض مزيدا من الاعباء على جهاز الشرطة في بعض المجالات وتتطلب قدرا متزايدا من اليقظة والحذر ضمن اطار سعينا الدؤوب للتخفيف من اثر هذه التحولات».

ادانة عربية للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد السلطة الفلسطينية

* عمان - الوكالات - دان الاردن بشدة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد المدنيين الفلسطينيين ومؤسسات السلطة الفلسطينية وطالب العالم بالتدخل الفوري لوضع حد لـ«لتهور الاسرائيلي اللامسؤول».

واكد محمد العدوان، وزير الدولة للشؤون السياسية وزير الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية، رفض عمان «القاطع لهذه السياسة الاسرائيلية التصعيدية التي من شانها زيادة تأزيم الموقف وتقليص فرص خلق الظروف الملائمة لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح» كما اكد على «وقوف الاردن الى جانب الاشقاء الفلسطينيين وقيادتهم الشرعية الممثلة بالسلطة الوطنية الفلسطينية».

ودعا العدوان «المجتمع الدولي وبالاخص راعيي عملية السلام ودول الاتحاد الاوروبي لاتخاذ خطوات جريئة وفورية لوقف هذا التهور الاسرائيلي اللامسؤول الذي وضع استقرار المنطقة باسرها على حافة الانهيار».

واكد وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، ان قطر ترفض الممارسات التي تهدف الى «تقويض» السلطة الفلسطينية، داعيا المجتمع الدولي الى العمل على وقف «العدوان الاسرائيلي» على الشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى، اكد وزير الدولة القطري عبد الرحمن العطية «حرص قطر على دعم القضية الفلسطينية ومناصرتها على كافة الأصعدة»، معتبرا ان «القضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين وحدهم بل هي قضية كل العرب وقضية الأمة الإسلامية».

ودانت جمعية الصحفيين البحرينية في بيان، امس الاحد، تدمير اسرائيل مقر الاذاعة الفلسطينية في رام الله، معتبرة انها تندرج في اطار الحملة الاسرائيلية «العدوانية الشرسة» التي تهدف الى «كتم صوت الشعب الفلسطيني».

عشرات الالاف المتظاهرين الفلسطينيين يطالبون برفع الحصار وخاصة عن الرئيس الفلسطيني

• مطالبة الشعوب العربية والاسلامية بنصرة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان والحصار والجرائم الاسرائيلية •



* المحافظات الفلسطينية - لمراسلنا - نظمت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، امس الاحد، مسيرة حاشدة شارك فيها اكثر من عشرة آلاف فلسطيني ضد الحصار والاغلاق الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية وخاصة الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وبدعوة من القوى الوطنية والاسلامية انطلقت مسيرة حاشدة من وسط مدينة غزة شارك فيها اكثر من عشرة الاف فلسطيني جابت شوارع المدينة حتى مقر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وسط هتافات واطلاق النار في الهواء، في مسيرة تأييد ومبايعة للرئيس عرفات وضد الحصار والاغلاق الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية وخاصة الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني بمدينة رام الله.

ورفع المشاركون شعارات تطالب برفع الحصار منها «لا للحصار الظالم، لماذا الصمت العالمي على جرائم شارون، شعبنا واحد وسلطة واحدة» مطالبين بتطبيق قرارات الشرعية الدولية مؤكدين على استمرار الانتفاضة حتى دحر الاحتلال.

واعربت القوى الوطنية والشخصيات الوطنية الفلسطينية في بيان لها عن «الاستياء الشديد للصمت العربي الرسمي ازاء ما يتعرض له شعبنا وقيادته الشرعية ومحاصرة الرئيس ابو عمار وهم يخوضون معركة الدفاع ذودا عن شرف الامة العربية والعالم الاسلامي والمقدسات الاسلامية والمسيحية».

وطالب البيان «الشعوب العربية والاسلامية لتهب لنصرة نضال شعبنا في مواجهة العدوان والحصار والجرائم الاسرائيلية الارهابية والضغط على حكوماتها لاتخاذ مواقف فعاله للجم العدوان الاسرائيلي الغاشم».

وقال وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، في كلمة له امام المسيرة «اننا نطالب بتقديم الدعم العربي والاسلامي اللازم للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان والارهاب الاسرائيلي».

ودعت حركة فتح «المجتمع الدولي بكافة دوله ومؤسساته بالتحرك السريع وتحمل مسؤولياته في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها المنطقة للضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف العدوان والتصعيد العسكري والتدخل لتوفير حماية عاجلة للشعب الفلسطيني من هذا الخطر والتدمير ومن ارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه حكومة اسرائيل».

وافاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، بأن الاف المتظاهرين في جنين اكدوا التفافهم حول القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات، والقى كلمة حركة «فتح» هلال الجلاد وتلاه مهند ابو على وناصر ابو عزيز. واجمع المتحدثون على استنكار سياسة الحصار على الرئيس الفلسطيني. ودعوا الى المزيد من اللحمة الوطنية لمكافحة الاحتلال.

وهدد مسؤول في حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» امس الاحد، ان سرايا القدس، الجناح العسكري للحركة، «سترد على استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وخاصة فرض الاقامة الجبرية على الرئيس الفلسطيني» ياسر عرفات.

احكام الحصار على يعبد وقراها

* جنين - «وفا» - أغلقت قوات الاحتلال بالسواتر الترابية امس، ما تبقى من منافذ فرعية في محيط بلدة يعبد والقرى المجاورة لها في محافظة جنين.

وقامت جرافات الاحتلال، تحرسها آليات عسكرية، بإغلاق العديد من المنافذ الفرعية الترابية التي كان يستخدمها المواطنون في التنقل في منطقة يعبد، محكمة حصارها على المنطقة.

وشمل الإغلاق والحصار إضافة إلى بلدة يعبد، قرى: الطرم، نزلة زيد، طورة الغربية، طورة الشرقية، أم الريحان، مريحة، برطعة الشرقية، زبدة، ظهر العبد وقرية عبد الله اليونس.

إلى ذلك، شددت سلطات الاحتلال حصارها على معظم التجمعات السكانية في المحافظة، حيث واصلت عزل قرى شرقي جنين وشمالها عن محيطها وأغلقت بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية معظم الطرق الحيوية جنوبي المحافظة، والمؤدية إلى محافظات نابلس وطولكرم وأريحا.

قوات الاحتلال قصفت جنوب قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس الاحد، نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه الجهة الجنوبية من مدينة قلقيلية.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي عززت ليلة قبل البارحة تواجدها حول المدينة وشوهدت بالقرب من المدخلين الجنوبي والشمالي للمدينة عدة آليات ومجنزرات احتلالية تجوب المنطقة.

وأفاد شهود عيان، بأن أعداد كبيرة من قوات الاحتلال شوهدت على الطريق الرابطة بين قلقيلية ونابلس.

على الصعيد نفسه، أحكمت قوات الاحتلال من حصارها لقرى وبلدات المحافظة وكثفت من دورياتها الراجلة والمحمولة على الشوارع الرئيسة والفرعية.

وذكر مواطنون من بلدة حبلة، أن قوات الاحتلال منعتهم من دخول المدينة عبر الطرق الترابية الوعرة جنوب شرق المدينة وأجبرتهم على العودة إلى بلدتهم.

قصف عشوائي على بلدة صانور

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قصفت قوات الاحتلال في معسكر صانور المنازل في قرية صانور مما اسفر عن اصابة الشاب محمود معروف عيسى (١٧ عاماً) بجراح. كما الحقت اضراراً مادية بالعديد من المنازل عرف منها منزل صادق عبد الله عيسى ومنزل زاهي اسعد ولد علي.

من جهة ثانية، مازالت سلطات الاحتلال تصعد من سياسة الحصار العدواني على قرى الخط الشرقي وبلدة يعبد وقراها المجاورة يتخللها شن حملات مطاردة واعمال قمع وتنكيل وصلب وشبح.

مقاومة الأهالي تجبر الاحتلال على التراجع إلى مواقعه بعد توغله في رام الله التحتا

• إصابة عدد من المواطنين بالنيران الإسرائيلية في رام الله •

* رام الله - «وفا» - أجبرت المقاومة الشديدة واستبسال مواطني محافظة رام الله والبيرة القوات الاحتلالية الغازية على التراجع إلى مواقعها السابقة قرب سرية رام الله الأولى.

فقد غادرت القوات المعتدية رام الله التحتا ومحيط البنك العربي بعد ظهر امس بعد ان انقلبت مجنزرة احتلالية بالقرب من طريق اسكانات الطيرة الفرعي.

وافيد بان جنود الاحتلال لم يتمكنوا حتى العصر من انتشال تلك الدبابة الاحتلالية.

وقد أدى العدوان الاحتلالي إلى إصابة اربعة مواطنين منهم الطفل محمد خالد بعيار معدني بالصدر.

وكانت مجنزرات الاحتلال قد توغلت ظهر امس في منطقة رام الله التحتا ولمسافة حوالي ٣٠٠ متر خارج المواقع التي اتخذتها سابقا.

وذكرت مصادر طبية، أن المواطنين أصيبوا بعدة جراح، منهم المصور الصحفي هيثم العمري، الذي أصيب بالنيران في الرقبة.

وقال شهود عيان، إن القوات الاحتلالية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين في رام الله التحتة والطيرة. وأضافوا، أن القوات الاحتلالية عززت من تواجدها في المكان واستقدمت عدة دبابات وعشرات الجنود.

اطلاق النار على المواطنين في بيت حانون

• احكام الحصار على منطقة المواصي •

* بيت حانون - «وفا» - فتحت القوات الاحتلالية امس، النار صوب المواطنين شمال قطاع غزة.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صوب المزارعين ورعاة الأغنام في بيت حانون شمال قطاع غزة. وأقتحمت القوات الاحتلالية امس، منزل المواطن محمد سعيد السعايدة في دير البلح.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية اقتحمت المنزل واحتلته ونكلت بمن كانوا به، واعتدت على المواطنين المارين قرب المنزل.

وأغلقت قوات الاحتلال امس، حاجز التفاح غرب مخيم خانيونس، المدخل الوحيد لمنطقة المواصي التي تعاني الحصار الاحتلالي المفروض عليها منذ بدء انتفاضة الأقصى.

وذكر شهود عيان، أن عشرات المواطنين ينتظرون في أجواء البرد القارس في الاتجاهين، إلى أن تسمح لهم قوات الاحتلال بالدخول إلى المنطقة أو الخروج منها لقضاء بعض حاجياتهم الضرورية من مدينة خانيونس، حيث تعاني منطقة المواصي من نقص شديد في المواد التموينية وحليب الأطفال والوقود.

وقال المواطن أحمد اللحام (٥٠ عاماً) إنه فوجئ بإغلاق الحاجز دون مبرر، وعدم السماح لهم بتفريغ حمولة الشاحنات من المنتجات الزراعية المتجهة من منطقة المواصي إلى شاحنات أخرى لتسويقها في مدينة خانيونس والأسواق الأخرى، مشيراً إلى أن لديه خمس شاحنات محملة بالخيار والطماطم والفلفل والبطاطا تنتظر على الحاجز.

سكرتارية الشبيبة الشيوعية في اجتماعها أمس الاول

استنكار تراجع الحكومة عن قرارها بشأن شهاب الدين

• التراجع هدفه اثارة الفتنة الطائفية •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، اجتماعًا، أمس الاول السبت، في الناصرة، قدم فيه سكرتير عام الشبيبة سليم مراد، بيانًا سياسيًا حول المستجدات العالمية والمحلية، ومهام الشبيبة الشيوعية حيالها.

وقدم سعيد بدر، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بيانًا سياسيًا، شرح فيه الأخطار السياسية خاصة تداعيات قضية شهاب الدين، التي اعيد افتعالها بشكل لا يخدم ابناء شعبنا.

وجرى نقاش جرى فيه التأكيد على أهمية الدمج بين التثقيف الفكري والسياسي وبين الممارسة العملية النضالية وتفعيلها.

وانتخب في الاجتماع مسؤولو اللجان من أعضاء السكرتارية.

واتخذت في الاجتماع القرارات التالية: * تدين الشبيبة الشيوعية التصعيد الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، وترى فيه محاولة لتأجيج الاوضاع بما يخدم الحكومات الاسرائيلية لسد اي سبيل وأفق للسلام. * تستنكر الشبيبة الشيوعية العملية في الخضيرة وترى فيها عملية لا تخدم سوى السياسة الشارونية * تستنكر الشبيبة الشيوعية الموقف الامريكي المؤيد وبصلافة الممارسات والمواقف الاحتلالية الاسرائيلية.

* الشبيبة الشيوعية تستنكر تراجع الحكومة عن قرارها بالسماح باقامة مسجد شهاب الدين وترى في التراجع محاولة للسلطة الاسرائيلية في اعادة الفتنة والقلاقل في الناصرة مما يخدم مصلحتها السياسية. لذلك فالشبيبة الشيوعية واذ تطالب الحكومة بالسماح باقامة المسجد تؤكد على الاهمية القصوى لتصعيد النضال ضد حكومة شارون ولاجل اسقاطها، كما ان الشبيبة الشيوعية تدين التصريحات التحريضية الطائفية التي صدرت من عدد من قادة الحركة الاسلامية وترى فيها محاولة منحطة للارتزاق السياسي.

* تؤكد الشبيبة بان لا مصلحة تعلو فوق مصلحة أهالي الناصرة ومصلحة شعبنا الوطنية لذلك فهي تستنكر وترفض كل التدخلات الخارجية وبضمنها تدخل الفاتيكان.

ترى الشبيبة الشيوعية بان المعركة هي على اعادة وجه الناصرة الحقيقي اي وجهها الوطني والوحدوي والانساني. لذلك فهي تدعو كافة شباب شعبنا وبالاخص شباب الناصرة للتصدي لكل محاولة لتأجيج الفتنة والنزاع الطائفي.

* تحيي الشبيبة الشيوعية نضال العمال والعاملين وبالاخص نضال المعوقين وترى بان المخرج الحقيقي للأزمة الاقتصادية منوط أساسًا بالنضال ضد سياسة الاحتلال والاستيطان، وبالنضال لاجل اسقاط حكومة أرباب رؤوس الاموال.

احتجاجًا على عدم توقيع اتفاقية الاجور

نقابة مستخدمي الدولة تعلن اجراءات تباطؤية في كافة المكاتب الحكومية

• استمرار اضراب المعاقين، وتواصل التشويشات في مكاتب مؤسسة التأمين الوطني •

* تل أبيب – لمراسلنا النقابي – قررت نقابة عمال ومستخدمي الدولة المباشرة اعتبارا من يوم غد الثلاثاء، باجراءات تباطؤية في كافة المكاتب والمؤسسات الحكومية، وذلك احتجاجًا على المماطلة في التوصل الى اتفاقية الاجور.

وكانت نقابة مستخدمي الدولة قد دعت، أمس الاحد، جميع ممثلي اللجان العمالية في الوزارات الحكومية الى اجتماع استثنائي بحثت فيه المفاوضات المتعلقة بالاجور والتي تراوح مكانها.

وفي إطار التشويشات التي أعلنتها نقابة مستخدمي الدولة يمتنع الموظفون عن استقبال الجمهور والرد على الهواتف وعدم فتح البريد، ورفض القيام بأعمال يومية عادية أخرى.

وعلى صعيد آخر، قرر طاقم الاضراب للمعاقين تنظيم مظاهرة، مساء اليوم الاثنين، قبالة فندق «كونتننتال» في تل أبيب تحت شعار «صديقي ساعدني» لرفع مطالب المعاقين وممارسة الضغوطات على الحكومة من أجل الاستجابة الى مطالب المعاقين والتوصل الى اتفاق.

وقرر طاقم اضراب المعاقين وبالتعاون مع منظمة الفنانين في اسرائيل عقد اجتماع جماهيري في ساحة رابين في تل أبيب مساء الاربعاء القريب، للتعبير عن التضامن مع كفاحهم.

هذا وقدم شموئيل افيطال، وزير التنسيق الاجتماعي استقالته من الطاقم الوزاري المفاوض مع المعاقين، وذلك احتجاجًا على عدم التقدم في المفاوضات الجارية.

هذا ويواصل موظفو مؤسسة «التأمين الوطني» في كافة فروعها اضرابهم الاحتجاجي باستثناء فرع القدس الرئيسي الذي أعلنوه قبل ثلاثة أيام، للمطالبة بزيادة الملاكات في المؤسسة.

وكان رئيس لجنة الموظفين العامة في مؤسسة «التأمين الوطني» اوري الفرين قد أكد استمرار الاضراب اليوم، خاصة وانه لم يتم تعيين موعد بينه وبين ادارة المؤسسة لانهاء نزاع العمل.

وزعم مدير عام المؤسسة يوحنان شطيسمان، معقبًا بانه «في الوضع الصعب الذي تواجهه المرافق الاقتصادية الامر الخطير ان المستخدمين ينفذون اضرابًا دوافعه غير مثيرة!!.

اسرائيل تخشى ابقاءها على القائمة السوداء للدول المتهمة بتبييض الاموال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تخشى اسرائيل من ابقائها على القائمة السوداء للدول المتهمة بنشاطات تبييض الاموال اثر فضيحة طاولت مصارف فرنسية واسرائيلية.

وباتت اسرائيل منذ حزيران ٢٠٠٠ من بين مجموعة من حوالى ١٥ دولة ولجنة ضريبية احصتها مجموعة العمل المالية حول تبييض الرساميل التي تضم ٢٦ بلدا ثريا تمثل ابرز المراكز المالية في العالم.

وقال مسؤول في وزارة القضاء «ان قضية المصارف الفرنسية تأتي في وقت غير مناسب اذ اننا نأمل ان نسحب من هذه القائمة الشهر المقبل خلال اجتماع المجموعة في هونغ كونغ».

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «هنالك احتمال كبير ان نضطر للانتظار حتى الاجتماع المقبل في هذا الصيف».

وقد وجهت التهمة بتبييض الاموال الى دانيال بوتون المدير العام لثالث المصارف الفرنسية «سوسيتيه جنرال» في ١٤ كانون الثاني في باريس كما وجه الاتهام الى مؤسسات فرنسية اخرى وفروع لمصارف اجنبية في فرنسا ويلاحق العديد من الحاخامات في هذا الملف كما تم اعتقال ستة اشخاص.

ومن باب الاحتياط، اعلن مصرفا «سوسيتيه جنرال» و «كريدي ليونيه» في الايام الاخيرة انهما سيرفضان الشيكات من كل المصارف المعتمدة وكلاء لهما في اسرائيل.

ومع الكشف عن هذه الفضيحة، بدأت السلطات الاسرائيلية تطبيق قانون صوت عليه الكنيست العام الماضي ضد تبييض الاموال.

وقال مسؤول في بنك اسرائيل ان «هذه القوانين دخلت حيز التطبيق في الايام الاخيرة وتنص على ان اي شخص يجري عملية مصرفية باكثر من ٥٠ الف شيكل (عشرة الاف دولار) عليه ان يكشف هويته».

ويفترض ان يبدأ مكتب لمكافحة تبييض الاموال اعماله في منتصف شباط وستزود هذه الهيئة بنك معلومات يتيح لها متابعة مسار التحويلات التي تعتبرها «مشبوهة».

واضاف المسؤول في وزارة القضاء «نريد ان نتقيد تماما بالمعايير الدولية لكي يشطب اسمنا باسرع وقت ممكن من القائمة السوداء ونحسن صورتنا في الاسواق المالية الدولية».

وكانت مجموعة العمل الدولية حول تبييض الرساميل استندت، في قرارها ادراج اسرائيل على لائحتها السوداء، الى غياب التشريعات التي تعاقب نشاطات تبييض الاموال فضلا عن رفض الاعلان عن التحويلات المشبوهة وسوء ادارة السجلات المصرفية.

وكانت الشرطة بدأت مرارا في الماضي، تحقيقات حول استخدام ممثلين للمافيا الروسية بعض البنوك او الصيارفة في نشاطات تبييض اموال عبر الاستعانة بمهاجرين روس قدموا بكثافة الى اسرائيل منذ مطلع التسعينات.

ممثلون عن الاديان الثلاثة يلتقون في مصر

* القاهرة – الوكالات – قال مسؤول في لجنة الحوار بين الاديان في مصر ان رجال دين يهودا ومسيحيين ومسلمين وصلوا الى مصر، امس الاحد، لاجراء محادثات تهدف الى اصدار بيان حول العنف في المنطقة.

واضاف علي السمان عضو لجنة الاديان التابعة للازهر ان اللقاء الذي يعقد في الاسكندرية بمبادرة من اسقف كانتربوري في الكنيسة الانغليكانية في بريطانيا، جورج كاري، يهدف الى اصدار بيان روحي وليس سياسيا «قد يشكل ورقة ايجابية على طاولة المفاوضات».

وكان بيان اسرائيلي رسمي افاد ان اللقاء «حصل على مباركة» رئيس الحكومة، اريئيل شارون، والرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء البريطاني، توني بلير.

واشار مسؤولون مصريون الى ان شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي سيمثل مصر في اللقاء.

واضاف البيان ان الحاخام بكشي دورون وصل الى الاسكندرية بعد ظهر امس.

واكد المسؤولون المصريون ان الوفد الفلسطيني يضم الشيخ اسعد بيوض التميمي وسيادة البطريرك ميشيل صباح.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و (١٨٧) جريحا في حوادث الطرق

• البدء، أمس الاحد، بحملة خاصة لمراقبة مدى استعمال حزام الأمان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل شاب (١٩) عامًا، في حادث طرق وقع صباح أمس الاحد، بين سيارة خاصة وشاحنة، عند مفرق «كيبوتس دان» في شمال البلاد، واصيب ثلاثة بجروح.

وعند مفرق «كفار يهوشوع» وقع حادث طرق صباح أمس الاحد، أسفر عن مصرع شخص واصابة ثلاثة بجروح خطيرة.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة، بين الخامسة من مساء أمس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء أمس الاحد، (١٧٠) حادث طرق، قتل فيها شخصان واصيب (١٨٧) بجروح.

وباشرت الشرطة أمس الاحد، في حملة واسعة، من أجل وضع حزام الأمان ليس للجالسين في مقدمة السيارة انما للجالسين من الخلف أيضًا.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان (٢١) شخصًا قتلوا منذ بداية العام الجاري في حوادث الطرق، تبين ان ثمانية منهم، لم يضعوا حزام الامان وكانوا جالسين من الخلف في السيارات.

ويقوم افراد الشرطة بتسجيل مخالفات خلال الحملة، لسائق السيارة أيضًا، اذا ضبط معه من يجلس من الخلف ولم يضع حزام الأمان.

وتبين من معطيات الشرطة، ان افراد الشرطة سجلوا في العام الفائت مئة الف مخالفة، للسائقين بسبب عدم وضع حزام الأمان.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عسلية - جبارين في أم الفحم لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

زياد أحمد خليل عسلية

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - أم الفحم

تعزية حارة

تعازينا الحارة الى الحاج رفيق صالح (ابو غانم) اغبارية واخوانه وجميع اقربائه في قرية المشيرفة وخارجها لوفاة المرحوم

توفيق صالح اغبارية (أبو شفيق)

مدير شركة «الهرم».

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

طاقم عيادة مكابي
خدمات صحية - فرع أم الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زبيدات في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة لطيفة حمود زبيدات (أم علي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل أبو صالح في سخنين والى عائلة المرحومة في كابول لوفاة فقيدتهم

الحاجة كلثوم ابو صالح (أم ماجد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

مقارنة مع العام (٢٠٠٠)

فصل (٤٣٠٠) عامل من فرع صناعة المعادن والكهرباء خلال العام الماضي



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال يائير ڤينبرغر، رئيس قسم صناعات المعادن والكهربا ء، في اتحاد الصناعيين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاحد، ان عام (٢٠٠١)، كان الأسوأ في تاريخ فرع صناعات المعادن والكهربا ء، فلقد جرى فصل (٤٣٠٠) عامل وعاملة وانخفضت الاستثمارات في الفرع بنسبة (١٥.٥٪) وذلك مقارنة مع عام (٢٠٠٠).

وتبين من البيان انه في عام (٢٠٠١) مقارنة، مع عام (٢٠٠٠)، ان مبيعات الفرع، انخفضت بنسبة (٥.٧٪) وبلغت قيمة المبيعات العامة، (٤٤) مليار شيكل، وقد انخفضت المبيعات في السوق المحلية بنسبة (١٠.٨٪)، وبلغت قيمتها (٢٨.١) مليار شيكل، وان (٦٠٪) من مصانع المعادن، قلصت مبيعاتها الى السوق المحلية في الربع الأخير من العام الفائت، و(١٠٪) من المصانع زادت مبيعاتها. وقد ارتفعت صادرات الفرع بنسبة (١.٢٪) وبلغت (٣.٧٥) مليار دولار، وكان الارتفاع الطفيف في الصادرات نتيجة صفقات سابقة موقعة في المجال الأمني ومجال الطيران، خاصة تطوير وتصليح الطائرات.

وأشار ڤينبرغر في بيانه، الى ان الوضع المأساوي الذي عانى ولا يزال يعاني منه فرع المعادن والكهربا ء، ناجم عن انخفاض الطلبيات العالمية وضعف الاقتصاد الامريكي والركود الاقتصادي في البلاد، والأزمة في فرع البنا ء، والأوضاع الأمنية السائدة والمقاطعة الفلسطينية وانخفاض الاستثمارات في البنى التحتية وارتفاع تكلفة الانتاج.

وتبين من المعطيات عن الأشهر التسعة الاولى من عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، ان مبيعات المعادن الأساسية انخفضت بنسبة (٣٪) وانخفض عدد العمال بنسبة (٢٪)، وانخفضت مبيعات قسم منتجات المعادن بنسبة (٥٪) وانخفض عدد العمال بنسبة (٢.٨٪) وانخفضت مبيعات فرع الآلات بنسبة (٧.٣٪) فيما ارتفعت صادرات الآلات بنسبة (٨٪) وانخفضت مبيعات الاجهزة الكهربائية، بنسبة (١٠.٧٪) وانخفض عدد العمال بنسبة (٥٪) وانخفضت الصادرات بنسبة (١٪).

في «المحكمة العليا»

إستصدار امر احترازي لتسويغ عدم تقديم لائحة اتهام ضد رئيس مجلس بيت جن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة وهم: انجلرد وشطرسبرغ كوهين وايلي ليڤي، أمراً احترازيًا، يلزم المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين للرد خلال (٤٥) يومًا، ويسوغ لماذا رفض ويرفض اصدار أوامره الى النيابة في لوا ء حيفا، لكي تقدم لائحة اتهام ضد، رئيس مجلس بيت جن المحلي، شفيق أسعد، بسبب تنفيذ مخالفات جنائية في إطار قضية شق شارع، من الشارع الرئيسي الى بيته وعلى حساب المجلس المحلي؟

وكان المحامي يوسف قبلان و (١٩) شخصًا من القرية قدموا التماسًا الى المحكمة العليا، وذلك بعد ان رفض المستشار القضائي للحكومة تقديم شفيق أسعد للمحاكمة بسبب المخالفات.

وكان موشيه شيله، مدير قسم الاستئنافات في نيابة الدولة قد بعث بتاريخ (١٢/٦/٢٠٠١)، برسالة الى شفيق أسعد، جا ء فيها: «كما هو معروف لك، قدمت ضدك عدة شكاوى في السابق، بسبب ادارة شؤون المجلس المحلي بشكل سي ء، عندما شغلت منصب رئيس المجلس المحلي في الفترة السابقة، وقد تبين من تحقيقات الشرطة، شكوك حول تورطك في تنفيذ أعمال غير قانونية، ولكن بسبب تصرم الزمن، منذ تنفيذ تلك المخالفات، قرر المستشار القضائي للحكومة، عدم تقديمك الى المحاكمة بسبب تلك المخالفات، ومع ذلك أمر المستشار القضائي للحكومة، بتحذيرك لئلا تنفذ مستقبلا مخالفات مشابهة».

لجنة الاغاثة في طمرة ترسل شحنة اغاثة لعرب الجهالين

• اللجنة تدعو لتكثيف حملات التضامن والاغاثة للتخفيف من معاناة الأهالي ومساندتهم على الصمود •

* طمرة - لمراسلنا - أرسلت لجنة الاغاثة في طمرة، أمس الأول السبت، شحنة من المواد الغذائية والألبسة والحرامات والألحفة سلمتها الى جمعية القانون الفلسطينية، التي تعمل على تجنيد الدعم والمساعدات لمساندة صمود عرب الجهالين. وكانت لجنة الاغاثة في طمرة قد استلمت ندا ء مستعجلاً للاغاثة من عامر عاروري، منسق حملة التضامن مع البدو الفلسطينيين في جمعية القانون الفلسطينية شرح فيه معاناة بدو الجهالين والمضايقات، التي يعانون منها من جرا ء ممارسات بلدية القدس والادارة المدنية من ترحيل وهدم براكيات وبيوت بدون سابق انذار والحصار الاقتصادي. فمن المعروف ان عرب الجهالين يعتاشون على تربية المواشي، التي تضررت بصورة بالغة نتيجة عدم وجود اماكن للرعي وهدم البراكيات وحظائر تربية المواشي.

ويعاني السكان من البرد القارس خصوصًا الأطفال نتيجة عدم وجود مأوى ملائم خصوصًا في فصل الشتا ء.

وجا ء في الرسالة ان شركة الكهربا ء تعمل على مد خط كهربا ء للضغط العالي جداً مما يشكل خطرا على حياة الأهالي.

وجا ء في الرسالة ان الأهالي يحتاجون بالاضافة الى المواد الغذائية والألبسة الى الواح زينكو والواح خشبية لبنا ء البركسات وخطوط ما ء ومولدات كهربا ء، وتوفير حد أدنى من التأمين الصحي وتوفير الاعلاف والادوية البيطرية للمواشي.

رابطة الأطباء لحقوق الانسان نظمت يوم عمل طبي تطوعي في سلفيت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظمت رابطة الأطبا ء لحقوق الانسان المشتركة واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، بالتعاون مع مجلس قروي تلفيت، يوم عمل طبي تطوعي في قرية سلفيت المحاصرة، وشارك فيه الاطبا ء، احمد عراقي وابراهيم عبد الرازق ومروان الخطيب وصابر رجب وعبد الفتاح لباده والصيدلانية سميرة يونس ومنسق شؤون الرابطة، صلاح الحاج يحيى وعدد من الممرضات والمتطوعين، وجرى الكشف عن (١٢٥) حالة مرضية، حولت عدة حالات منها الى المستشفيات الاسرائيلية وصرف الدوا ء للمرضى الآخرين.

ولاحظ أعضا ء وفد الرابطة الصعوبات الجمة على الطرقات المغلقة والحواجز الكثيرة لقوات الاحتلال التي تمنع المواطنين من حرية الحركة والتنقل.

وأكدت الرابطة انها ستواصل تنظيم مثل هذه الحملات التطوعية لتخفيف الآلام عن أبنا ء الشعب الفلسطيني المحاصر.

مجهولون يسطون على مكتب البريد في عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام مجهولون، صباح أمس الأحد، بالسطو على مكتب البريد في عرابة واختلسوا ما وجدوه في الصندوق.

وفي حديث مع مدير المكتب، كامل كناعنة، قال: حوالي الساعة التاسعة صباحًا دخل شخصان الى المكتب مكشوفا الوجه واحدهما أشهر مسدسًا وطلبا مني تسليمهما الأموال الموجودة من أموال الدولة باللغة العبرية، فقمت بفتح الصندوق وسرقا ما يقارب عشرة آلاف شيكل، وهذا كل ما وجد في المكتب كما أخذا «التليكارتيم» الموجودة وفرا من المكان.

ومن الجدير ذكره ان اللصين وصلا قبل وصول مبالغ مخصصات الأولاد. وعلى أثر ذلك قامت قوة من الشرطة بالحضور الى المكان وبدأت بأجرا ء التحقيق.

اجتماع تشاوري لاتحاد الجمعيات الخيرية في أم الفحم

* أم الفحم - نصر ناجي - عقد في قاعة بيت المسنين في أم الفحم اجتماع تشاوري للجمعيات الخيرية في المدينة، وقد حضر الاجتماع الشيخ توفيق عسلية وعادل محمد، مدير مكتب الرفاه في بلدية أم الفحم، ونصر ناجي وسهيل ذباب ومندوبون عن الجمعيات الخيرية، وكامل رزق وخالد محاميد وعبد الهادي عناية وعاملون اجتماعيون.

وقد أكد الحاضرون على ضرورة تشكيل اتحاد للجمعيات الخيرية في أم الفحم، مؤكدين انه لن يكون بديلاً عن أي جسم او جمعية، بل رافداً لاقرار العديد من الفعاليات والمشاريع وتقديم فعاليات متنوعة لا تقدمها الجمعيات، كتنظيم ايام دراسية واصدار نشرة فصلية ومتابعة صناديق دعم لشرائح المجتمع، خاصة وان هناك (٣٢٠٠) جمعية مسجلة في الوسط العربي، ثلاثون جمعية مسجلة في أم الفحم.

وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية عن مندوبي الجمعيات لوضع ورقة عمل والتحضير لاقامة الاتحاد والنظام الداخلي له وأهدأفه تمهيداً لدعوة الهيئة العامة لإقراره.

اليوم الاثنين

فرقة «درام باكيز» تعرض في قاعة مسرح «الميدان» في الناصرة

• «المجتمع المجهول» مزيج من مركبات افلام الكرتون والمقاطع المضحكة •

* الناصرة - لمراسلنا - بالتعاون بين المركز الثقافي الفرنسي وبين مسرح الميدان في الناصرة، تقدم فرقة «درام باكيز» المتخصصة بالمسرح الحركي عرضها «المجتمع المجهول»، وذلك مسا ء اليوم الاثنين في قاعة مسرح الميدان في الناصرة.

فرقة «درام باكيز» تقدم عرضا مليئًا بالبهجة، حيث تتداخل مركبات من أفلام الكرتون بالمقاطع المضحكة، ونرى في عرضها المذكور، ثلاثة رجال ساذجين وحالمين وواسعي الخيال، يقلدون كلود فرانسوا وبويز باند، يحولون ورشة عملهم الى شاطئ خال من أي انسان، ويوقعهم سو ء حظهم بيد المدير الغاضب ومغبة الروتين اليومي.

مدة العرض (٦٥) دقيقة، تعكس الجدية والاحساس بالواقع وتصطدم عبر انفجارات الضحك ببرا ءة وسذاجة الموظفين. يشارك في العرض: برونو دلهي، عامي حطاب، دومنيك لانجلا وكيفن مجيل.

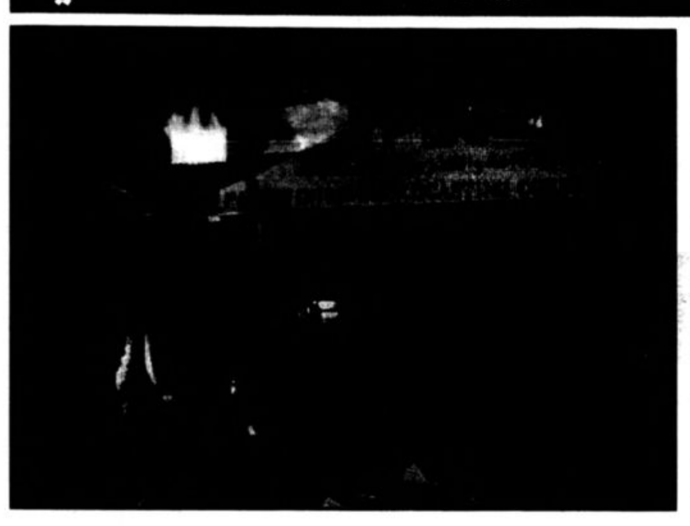
مجموعة منتجين سينمائيين اسرائيليين تشجب بشدة تدمير مقر الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر، أمس الاحد، المنتجون السينمائيون، أسنات طرابلسي ويهودا جاد نئمان، وآفي مغربي وعيت بروبار وعنات ايبن، ويولي غرشطال، بياناً عمموه على وسائل الاعلام، شجبوا فيه بشدة اقدام قوات الاحتلال على تدمير مقر الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني في رام الله.

وجاء في البيان: «اننا منتجو سينما اسرائيليون، نشجب بشدة تدمير مبنى الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، من قبل الجيش الاسرائيلي ولهدم مبنى الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني لا توجد أي علاقة بالنضال ضد الارهاب، وهدف هذا العمل هو كسر الروح المعنوية للشعب الفلسطيني، وعلى ذلك لا نوافق. ونحن لا نوافق على استمرار فظائع الاحتلال، والتي تتسبب أيضاً بالمس الصعب بالمواطنين الاسرائيليين كما جرى في الخضيرة».

وأضاف البيان: «قبل شهر بادرنا وفي قاعة السينماتيك في تل أبيب، الى عرض خاص لفيلم «هنا صوت فلسطين» لمخرجه رشيد مشهراوي، الفيلم الذي يوثق نشاط محطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، التي تواصل البث والعمل والقيام بوظائفيتها، رغم جهود حكومة اسرائيل وجيشها للمس بها، والفيلم يقتفي آثار مراسلي محطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، الميدانيين، الذين يبثون التقارير والبرامج للمواطنين داخل فلسطين وخارجها، والبرنامج يتطرق الى الاعلام الفلسطيني، خلال السنة الأولى لانتفاضة الأقصى، ويعرض ما الذي تبثه محطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني الى مستمعيها ومشاهديها، وما الذي يحدث خلف الستار، في المحطة وغرف التحرير واعداد التقارير فيها وفي جلسات أبحاث المسؤولين فيها.

ويرافق الفيلم، أيضاً، مجموعة المراسلين الميدانيين، وما يتعرضون له على الحواجز العسكرية من جنود الاحتلال وفي احداث احياء يوم النكبة وفي المواقع التي قصفها جنود الاحتلال. ويلاحق الفيلم أيضاً العاملين في المحطة، خلال ساعات الدوام، الداخلية في المحطة والخارجية وتحت اطلاق النار، ولا نعرف ما الذي يجري الآن بعد قصف جيش الاحتلال للمحطة، لكننا نعرف حقيقة واحدة، ان المحطة تواصل البث، على الرغم من تدمير قوات الاحتلال المبنى والهوائية».



وأكد البيان: «اننا نوصي جميع مواطني اسرائيل برؤية الفيلم وبعد ذلك للتفكير في تصريحات الجيش، ان قصف هذا المقر الاعلامي، هو جزء من «النضال ضد الارهاب»، ونحن هنا نريد التأكيد لحكومة اسرائيل، انه يوجد هنا في اسرائيل مواطنون لا يوافقون على عمليات وممارسات حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، انه يوجد في اسرائيل مواطنون يتضامنون مع تطلعات ورغبة الشعب الفلسطيني من أجل الاستقلال والتحرر من الاحتلال، ونشعر مع الفلسطينيين ونتضامن معهم، ازاء ممارسات القمع والتنكيل التي تنفذها ضدهم اسرائيل، هناك مواطنون في اسرائيل يعتقدون أنه يجب التفاوض تحت اطلاق النار، لانه فقط بالمفاوضات يستتب الأمن والهدوء، فيما عمليات القصف والتدمير والابادة والتصفيات والهدم وفرض الحصار، تؤدي فقط الى التوتر والقتل وتصعيد الاوضاع في الجانبين، كما رأينا مؤخراً بأم أعيننا».

• لطيف دوري يستنكر •

وعمم لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، أمس الاحد بياناً على وسائل الاعلام قال فيه: «ان تدمير مبنى الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني يشكل حلقة جديدة، في سلسلة الأعمال العدوانية التي يقوم بها جيش الاحتلال وقبل ذلك هدم عشرات البيوت في رفح والقدس وشرد المئات من سكانها تحت البرد القارس، واننا اذ نستنكر هذه الجرائم نؤكد بأن شارون الارهابي لن ينجح في تركيع الشعب الفلسطيني أبداً، هذا الشعب المناضل الذي يستمر في ايصال صوته عالياً مجلجلا الى العالم حتى بعد تدمير مبنى الاذاعة».

خلال أقل من (٢٤) ساعة

قتيلان وجريحان ضحايا عنف في اورعكيبا ويافا وهرتسليا!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب عاملان بجروح، صباح أمس الأحد، عندما حضرا في السادسة صباحاً، لاخلاء القمامة في شارع «سوكولوف» في هرتسليا، ونقلا الى المستشفى للعلاج.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان مجهولاً اقتفى أثر العاملين، اطلق الرصاص باتجاههما ولاذ بالفرار. وتشير التحقيقات الى أن الخلفية لاطلاق الرصاص على العاملين جنائية، وحتى مساء أمس لم تعتقل الشرطة مطلق الرصاص.

ولقي اثنان مصرعهما على خلفية جنائية، كما تشير تحقيقات الشرطة، فقد فتح سائق «تراكتورون» في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول السبت، الرصاص باتجاه سيارة كانت تنتظر عند المفرق قريبا من المجمع التجاري «أورروت» في اورعكيبا، ولاذ بالفرار، وقد أصيب اثنان بجروح توفي أحدهما بعد وصوله الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة.

وباشرت الشرطة التحقيق في الجريمة.

وعثر بعد منتصف الليلة قبل الماضية، على جثة شاب في «شدروت يروشلايم» في يافا، وهو من محرومي السكن، وقد برزت على الجثة عدة طعنات سكين، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث، وأرسلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

في مدرسة «نعمت» في المكر

يوم نشاطات منوعة لمكافحة المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «لا للعنف، لا للمخدرات» نظمت مدرسة «نعمت» في المكر، سلسلة نشاطات منوعة، لمكافحة المخدرات والعنف في المجتمع والعائلة.

افتتحت النشاطات مديرة المدرسة، فاطمة عكر، بالتأكيد ان شؤون الساعة تتطلب مكافحة وتكثيف النضال لنبذ آفة المخدرات التي تأكل الاخضر واليابس.

وتحدث الشرطي الضابط نور عمار، من شرطة عكا والمختص في معالجة قضايا العنف داخل العائلة، عن لمشاكل التي تعالجها الشرطة خاصة في المدارس حيث تزداد ظاهرة العنف المقلقة، وأكد اهمية التعاون بين جميع أفراد المجتمع لمكافحة العنف ومن أجل تعميق التفاهم والتسامح.

وتحدث المستشار البرلماني لشؤون مكافحة المخدرات، فوزي شعبان، عن أخطار تفشي المخدرات والادمان عليها وتأثيرها السلبي على المجتمع.

وقال منسق شؤون مكافحة المخدرات، محمد هراش، ان هناك عدة برامج وفعاليات نقوم بتنفيذها في مدارس جديدة - المكر، لتعميق الوعي عند الطلاب، للابتعاد عن المخدرات ونبذها ومكافحتها، وأشار هراش الى ان العمل يجري على مدار السنة لنبذ ومكافحة المخدرات.

في لقاء بين المربي اسكندر عمل ورئيسة قسم الروضات في حيفا

بدء التسجيل لروضات الأطفال بطريقة جديدة

• مشروع فتح روضة أطفال في وادي الجمال على قدم وساق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى نائب رئيس بلدية حيفا الجبهوي الاستاذ اسكندر عمل، رئيسة قسم الروضات في البلدية، شيفرا عنتيبي، ودار الحديث حول التسجيل لروضات الأطفال للسنة الدراسية القادمة، والبحث عن طرق لزيادة نجاعة طريقة التسجيل.

وحسب الطريقة الجديدة في التسجيل، بدأت هذه الأيام، تصل الى البيوت نماذج تسجيل، وما على الأهالي الا تعبئة النماذج واعادتها الى قسم الروضات في البلدية ولا حاجة للتسجيل في مكاتب البلدية، اما في احياء ترميم الاحياء، سيصل موظفو البلدية الى البيوت لارشاد ومساعدة الأهالي في تعبئة النماذج.

واتفق في اللقاء على انه يمكن التسجيل اذا تعذر على الأهالي القيام بطريقة التسجيل اعلاه، التسجيل في قسم المعارف، قسم روضات الاطفال من (٢/١٣) حتى نهاية الشهر في ساعات الدوام يومياً.

واثيرت في اللقاء قضية اقامة روضة أطفال في حي وادي الجمال، وقد جرى الاتفاق على القيام بجهد مكثف لفتح الروضة وعدم الانتظار للبحث عمن يريد ومن لا يريد. فقد أعطى المربي عمل اسماء الشوارع، التي تغذي الروضة لرئيسة قسم الروضات والتي حصلت على اسماء الاطفال حتى جيل (٦) سنوات في تلك الشوارع، وسيلتقي رئيس لجنة الحي، فهد عبود لاضافة أسماء أطفال من الحي، من الذين لم تظهر اسماؤهم في سجل وزارة الداخلية، كسكان للحي.

وناشد المربي عمل، أهالي الحي، التجاوب مع التسجيل للروضة كي ينجح المشروع.

في مدرسة منشية زبدة

يوم دراسي لأمناء المكتبات المدرسية حول تقوية علاقة الطالب بالكتاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم دراسي لأمناء مكتبات المدارس الابتدائية في لواء الشمال، في قاعة مدرسة منشية زبدة، حول: «مشروع مسيرة الكتاب وكيفية تطبيقه في المدارس العربية».

افتتحت اليوم الدراسي، مديرة مدرسة «الرؤية» في منشية زبدة، رحاب عبد الحليم، بكلمة ترحيب، وتحدثت تسيبي كاريليتس، المفتشة على المكتبات المدرسية الابتدائية في البلاد، عن دور واهمية المكتبات وتوثيق العلاقة بينها وبين الطالب.

وقدمت مرشدة المكتبات المدرسية، الهام هلون حنا، محاضرة حول تشجيع المطالعة والتحبيب بها، وأهمية وضرورة التعاون بين أمين المكتبة وطاقم المربين، في تطبيق مسيرة الكتاب، التي سيكون لها الأثر الكبير في ربط الطلاب بالكتاب من خلال فعاليات متنوعة حول الكتب المقترحة من أجل الحث والتشجيع على المطالعة وتنمية الابداع لدى الطلاب، على أمل ان يصبح هذا المشروع جزءاً لا يتجزأ من برامج المدارس العربية.

وعرضت المربية هيفاء عثاملة مشروع مسيرة الكتاب، الذي طبق بامتياز في السنة الماضية في مدرسة الرينة «ب» وعرضت تسيبي، نماذج من المشروع في المدارس اليهودية.

وتحدثت أمينة مكتبة الرؤية في منشية زبدة، سناء عزيزي، حول أهمية دور أمين المكتبة في المدرسة، وتحدثت الأديبة ميس كناعنة، حول تجربتها في مجال أدب الأطفال.

وشارك في اليوم الدراسي حشد من المديرين والمربين، واثنوا جميعهم على أهمية تلك النشاطات وأكدوا أهمية وجود مكتبات في المدارس.

مصادر فلسطينية

«كارين-أي» تعود لنجل زعيم جبهة تحرير فلسطين ونقلت اسلحة الى الصومال واريتريا

• «ابو العباس يمارس تجارة الاسلحة منذ زمن بالاشتراك مع مافيات دولية مخترقة من قبل اسرائيل •

* الدوحة – وكالات الانباء – ذكرت صحيفة «الشرق» القطرية، امس الاحد، نقلا عن «مصادر فلسطينية موثوقة» ان نجل زعيم جبهة تحرير فلسطين محمد عباس (ابو العباس) يقف وراء السفينة «كارين ايه» التي ضبطتها اسرائيل محملة بالاسلحة، موضحا انها كانت تقوم بنقل اسلحة الى الصومال واريتريا.

وقالت الصحيفة ان السفينة «كانت مسجلة باسم زوجة أبو العباس السيدة ريم وكانت تحمل اسم «ريم كي» غير أن أبو العباس نقل ملكية السفينة إلى اسم ابنه علي الذي يحمل جواز سفر عراقيا في نهاية آب الماضي».

واضافت ان السفينة «عبئت بالاسلحة من ميناء يقع في دولة عربية»، موضحة ان هذه الاسلحة تعود «أساسا لتنظيم أبو العباس ومنظمة التحرير الفلسطينية ولكن بدون أي علم من قبل الرئيس الفلسطيني» ياسر عرفات.

واكدت المصادر نفسها ان هذه السفينة «لم تكن تعتزم توصيل الأسلحة إلى ميناء غزة بل كانت تقوم بجولة على موانئ في الصومال واريتريا بهدف بيع أسلحة لفصائل في هذين البلدين وقوات التمرد الجنوبي في السودان».

وزعمت اسرائيل ان شحنة الاسلحة انطلقت من جزيرة كيش الايرانية في الخليج وكانت متجهة الى غزة.

وكان عرفات نفى بشدة قيام السلطة الفلسطينية بشراء اسلحة من ايران بعد ان ضبطت اسرائيل السفينة «كارين ايه» في الثالث من كانون الثاني في المياه الدولية في البحر الاحمر بين السعودية والسودان.

واتهمت هذه المصادر ابو العباس «بممارسة تجارة السلاح منذ زمن بالاشتراك مع مافيات دولية مخترقة من قبل اسرائيل».

وكانت صحيفة «لويدز ليست» التي تعنى بالشؤون البحرية ذكرت الاسبوع الماضي ان السفينة التي كانت ترفع سابقا العلم اللبناني تحت اسم «ريم كي» بيعت في ٣١ اب الى عراقي يدعى علي محمد عباس.

واضافت المجلة التي نشرت وثائق بيع وشهادة تسجيل السفينة ان شركة «ديانا كي شيبينغ كو» في بيروت اكدت ان السفينة بيعت وسجلت في ١٢ ايلول في تونغا تحت اسم «كارين ايه».

يذكر ان تنظيم ابو العباس المنشق عن منظمة التحرير الفلسطينية قام في تشرين الاول عام ١٩٨٥ باحتجاز رهائن على متن السفينة «اكيلي لاورو». وقد قتل امريكي في تلك العملية.

في اطار محاكمة شارون بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية

وفد من مجلس الشيوخ البلجيكي يزور معتقل الخيام

* الخيام (لبنان) – الوكالات – اكد رئيس لجنة العدل في مجلس الشيوخ البلجيكي، جوزيه دوبيه، امس الاحد، ان معتقل الخيام، الذي كانت تشرف عليه اسرائيل خلال احتلالها جنوب لبنان، يمثل «صورة وحشية من التعذيب الاسرائيلي بحق ابناء جنوب لبنان».

وجاء ذلك في تصريح للصحفيين، ادلى به دوبيه، الذي يزور لبنان برفقة اثنين من اعضاء مجلس الشيوخ البلجيكي، اثر زيارته معتقل الخيام والتي اعقبها بزيارة مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان الشيخ نبيل قاووق في مقر الحزب في الخيام.

وكان الوفد البلجيكي الذي يرأسه دوبيه، وهو عضو في حزب الخضر قد وصل الى بيروت، امس الاول السبت، في زيارة تضامن مع ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا، التي ينظر القضاء البلجيكي في مسؤولية رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون عنها.

ويشار الى ان ان الغرفة الاتهامية في محكمة الاستئناف في بروكسل تعقد الاربعاء المقبل جلسة جديدة للبت في ما اذا كانت الدعوى ضد شارون مقبولة.

وكان ٢٣ فلسطينيا ممن نجوا من مجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ بالقرب من بيروت قد رفعوا في حزيران لدى القضاء البلجيكي دعوى ضد شارون الذي كان آنذاك وزيرا «الامن»، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية واعمال ابادة وجرائم حرب.

العراق يؤكد حقه في امتلاك اسلحة الدمار الشامل

* بغداد – الوكالات – اكدت صحيفة «الثورة» العراقية امس الاحد، حق العراق في امتلاك اسلحة الدمار الشامل لردع اسرائيل ودانت «المعايير» الامريكية والغربية «المزدوجة» التي تبيح لاسرائيل امتلاك هذه الاسلحة ولا تسمح للعرب بامتلاك اي نوع منها.

وكتبت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد ان امتلاك هذا النوع من الاسلحة «حق من حقوق الدفاع عن النفس ومقتضيات حماية الامن الوطني رضي الآخرون ام لم يرضوا».

ودانت «المعايير الامريكية والغربية المزدوجة» التي «تبيح للكيان الصهيوني امتلاك كل انواع اسلحة الدمار الشامل ولا تبيح للعرب امتلاك اي نوع منها وتفرض على العرب مختلف انواع الشروط والرقابات والضغوط ولا تفرض على الكيان الغاصب المعتدي اي شرط».

واكدت انه «مهما حاول اصحاب المعايير المزدوجة منع العرب من ذلك فان هذا لن يوقف مساعيهم نحو تحقيق هذا الهدف سرا او علنا في المستقبل».

واكدت الصحيفة ان العراق لم يمتلك من هذه الاسلحة «سوى عدد محدود من الصواريخ دمرت كلها بعلم اللجنة الخاصة وباشرافها». واضافت ان «ما انجز على صعيد الاسلحة الاخرى ليس سوى برامج لم تكتمل قدم (العراق) للجنة الخاصة كل المعلومات عنها ودمرت باشرافها جميع معدات صنعها ولوازمه».

وذكرت الصحيفة بتعرض العاصمة بغداد للصواريخ الايرانية خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) وقصف اسرائيل مفاعل تموز في ١٩٨١، متهمة الاميركيين «بتجاهل ان ما فعله العراق حق مشروع له ويدخل في باب الدفاع عن نفسه وحماية امنه».

رئيس الاركان الامريكي يشيد بدور مصر في محاربة الارهاب

* القاهرة – وكالات الانباء – اكد رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة، الجنرال ريتشارد مايرز، عقب لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، في القاهرة، ان مصر تعاونت «معنا في جميع ما طلبناه» في الحرب على الارهاب.

وقال للصحفيين «دعوني اقول اولا ان مشاركتنا للمعلومات الاستخباراتية جيدة جدا وانه ليس بامكاننا ان نطلب اكثر من الحكومة المصرية». واضاف «لقد قدموا لنا عونا في جميع ما طلبناه» موضحا ان الولايات المتحدة اشركت مصر في المعلومات الاستخباراتية التي بحوزتها.

واشار مايرز، الذي وصل الى القاهرة ليل السبت، مستهلا جولته في المنطقة، الى ان محادثاته مع القيادة المصرية شملت «مواضيع عامة تتعلق بالوضع الامني في المنطقة والحرب على الارهاب».

وردا على سؤال حول التعامل مع اهداف ارهابية محتملة في الصومال او اليمن او العراق اجاب مايرز «لم نتحدث عن بلد محدد». وقال ان محادثاته لم تركز عل الاعمال العسكرية مشيرا الى ان الحرب على الارهاب تتضمن مشاركة المعلومات الاستخباراتية وقطع الامدادات المالية للمتطرفين وفرض القانون. واكد ان «الوجهة التالية في الحرب على الارهاب لم تتحدد بعد».

وسيلتقي مايرز، في وقت لاحق، وزير الدفاع المصري، المشير محمد حسين طنطاوي.

«الخدعة الكبرى»

• بقلم: أحمد كيوان •

* يحلو لوسائل الاعلام الاسرائيلية وهي كلها موجهة ان تتبجح ومعها الرأي العام الاسرائيلي المدجّن وبالذات اولئك الذين يدّعون انهم يسار ان الفلسطينيين ضيّعوا فرصة ذهبية اتاحها لهم ايهود براك في مؤتمر كامب ديفيد الذي سبق الانتفاضة الحالية لاقامة الدولة الفلسطينية على أكثر من ٩٣٪ من أراضي الضفة وغزة، وانه اي براك اراد مبادلتهم بالباقي بأراض في النقب تضاف الى قطاع غزة. وامعانًا في الخديعة والتضليل ونشر الأكاذيب والافتراءات الباطلة اتهموا الرئيس القائد ياسر عرفات وان تصلّبه وعناده ورفضه لاقتراحات براك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون افشل التسوية مع الاسرائيليين وقضى على الفرصة المتاحة لاقامة دولة فلسطينية، وكذلك يتهمون الرئيس عرفات انه لجأ الى العنف من خلال الانتفاضة المباركة لأنه غير معني بالتسوية السلمية مع اسرائيل وانه يريد اخضاعها بالقوة والعنف.

وبصفاقة لا مثيل لها ودجل ما بعده دجل ادخلوا الى عقول الاسرائيليين بعد أن الغوا هذه العقول في عملية غسل دماغ شريرة ان اسرائيل تتعرض لخطر يستهدف وجودها وان هذا الخطر مصدره ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية، في حين يعرف القاصي والداني وفي بقاع الدنيا المختلفة، ان هذه «الامبراطورية» المدعومة من الولايات المتحدة هي التي تسرح وتمرح على هواها ليس في فلسطين وحدها وإنما في المنطقة العربية برمتها كما هي مصدر تهديد لبلدان خارج المنطقة العربية تصل الى ايران وباكستان اعتماداً على آلة الحرب الجهنمية التي تمتلكها وترسانة السلاح التي تعطيها هذا النفس الذي هو اكبر من حجمها، فكيف يهدد ياسر عرفات هذه الامبراطورية، التي اخذها غرور القوة، فهي الدولة الوحيدة في هذا العالم فوق القانون وهي التي تضرب عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية لا تكترث بأحد، اليس اتهام ياسر عرفات والشعب الفلسطيني بتهديد وجودها نوعًا من سخرية القدر والكذب الرخيص والاستهتار المتعمد ؟!! واذا عدنا على «الفرصة الذهبية» التي فوّتها الفلسطينيون في كامب ديفيد فالكل يعلم ان براك ذهب الى تلك المفاوضات بعد انسحاب حزب «شاس» من حكومته وانه بصعوبة كان يمثل ربع أعضاء الكنيست، وان جميع الأحزاب المؤتلفة معه والمعارضة قالوها بصريح العبارة لبراك هذا: ليس معك تفويض لعقد اتفاقيات، لكنه اصرّ على الذهاب لأنه كان يقوم بعملية خداع قد يكون الاجماع الصهيوني من ورائها، فاذا قبل الرئيس عرفات «بمشروعه» يقولون انه تصرف شخصي من رجل لم يفوضه الشعب ولا الكنيست، واذا رفض عرفات وكان لا بد ان يرفض «مكرمات» براك القوا باللائمة على الجانب الفلسطيني وانه هو الذي رفض اليد الاسرائيلية الممدودة للسلام «وها هو قد عاد الى طبيعته الارهابية» وهو يريد تدمير اسرائيل ولا يريد التعايش معها، وهذا ما انفكت وسائل الاعلام الاسرائيلية، والمتحدثون الرسميون الاسرائيليون من ترديده وتأكيده لأنه ليس في نيتهم اقامة سلام حقيقي متكافئ في المنطقة، لأنهم يريدون فرض شروطهم التي هي الاستسلام التام للفلسطينيين معتمدين على منطق القوة الغاشمة لا على منطق الحق. وإذا عدنا بالذاكرة قليلا الى الوراء، واعتماداً على ما نشر او رشح عن مفاوضات كامب ديفيد حيث مارس الأمريكيون والاسرائيليون كل أنواع الضغوطات على الرئيس ياسر عرفات لتمرير صفقة تسوية مذلة ومهينة اسوأ ما فيها التنازل عن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني من خلال الضغط على السيد ياسر عرفات للتوقيع على وثيقة «انهاء الصراع». «فالدولة المقترحة» والتي هي دويلة ذات كنتونات متناثرة تبقى مقطعة الأوصال بالبؤر الاستيطانية السرطانية، والمياه الجوفية في باطن الأرض تبقى تحت سيطرة اسرائيل، وأجواء الضفة وغزة مفتوحة للطيران الحربي الاسرائيلي كما لو كانت اجواءه، والمعابر الحدودية تحت سيطرة الاحتلال، وابقاء القواعد العسكرية والسيطرة الأمنية الاسرائيلية على طول نهر الأردن، على أن تكون هذه الدويلة المقترحة منزوعة السلاح بلا جيش وطني ورموز السيادة الوحيدة المتاحة لها هي النشيد والعلم!! ومقابل هذه المقترحات «السخية» يتنازل الفلسطينيون عن حق العودة وان تكون السيادة الاسرائيلية على الحرم القدسي «تحت الأرض» وفي نهاية الصفقة على الرئيس عرفات مقابل هذه الدويلة ذات الكنتونات المتناثرة ان يوقع على «وثيقة سلام» تنهي الصراع بين الشعب الفلسطيني واسرائيل. هذه باختصار خطة براك الأمريكية، او الخدعة الكبرى كما اسميتها والتي ينحون باللائمة على الرئيس الفلسطيني الذي رفضها، هذه هي «الفرصة الذهبية» التي ضيعها ابو عمار كما يقولون والتي هي في جوهرها صك استسلام ليس الا، فهل وصل الأمر بهؤلاء واولئك ان يقبل الشعب الفلسطيني في أي وقت من الأوقات، او تحت اي ظرف من الظروف ان يوقع صك عبوديته وتنازله واستسلامه للمطامع الصهيونية والاستعمارية؟ وهل التضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب الفلسطيني في كفاحه المرير والمتواصل لكي يصل به المطاف لما تكرم به عليه براك، هل ظنوا الشعب الفلسطيني جثة هامدة تقبل بأقل من الحد الأدنى للمطالب الفلسطينية، وعلى الذين يراوغون ويخادعون ان يعلموا ان السلام الحقيقي والحل النهائي وانهاء الصراع لن يكون بالقفز على قضيتي القدس واللاجئين، لأن حل هاتين القضيتين هو في صلب الحل النهائي وهي عنصر من عناصر قيام الدولة الفلسطينية ذات السيادة الكاملة على الأرض وتحت الأرض، في الأجواء وفي السماء، في المعابر والممرات البرية والبحرية وان الانتقاص من هذه السيادة مرفوض ولا يقود الى انهاء الصراع، وان التلاعب بالألفاظ او النسب المئوية حتى لو كان المقترح ٩ . ٩٩٪ لأن المقبول فلسطينيا هو: اقامة الدولة الحرة المستقلة على كافة الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والقدس في مقدمتها، وازالة جميع المستوطنات الاستعمارية، وحل قضية اللاجئين حلاً عادلاً وذلك من خلال تطبيق قرارات الأمم المتحدة: ٢٤٢ . ٣٣٨ . ١٩٤، وبدون ذلك فإن الحديث الاسرائيلي والأمريكي عن تسوية في المنطقة يظل حديثًا يدور في حلقة مفرغة لن تؤدي الا الى مزيد من العنف والدماء والى جولات من الحروب وعدم الاستقرار في المنطقة وان عدم التطبيق الأمين لقرارات الشرعية الدولية آنفة الذكر سيقوّض حتمًا ليس فرص السلام القائمة وإنما العملية السلمية برمتها ما تحقق منها في الماضي على هذه الجبهة او تلك وعلى المعنيين بالأمر ان يتحملوا المسؤولية.

(أم الفحم)

صباح الخير

• بقلم: مفيد صيداوي •

* * صباح الخير يا أطفال رفح.
صباح الخير يا أولياء الأمور ويا شباب رفح.
صباح الخير يا أهلنا.. يا أصحاب المنازل المهدومة.
رغم كل موبقات هذا الاحتلال الذي يدّعي أنه متنوّر جداً نقول صباح الخير.

عندنا أيها الأعزاء يحاولون تبرير إنسانيتهم بأنهم أخرجوكم من بيوتكم قبل الهدم، وأحيانًا ان البيوت لم تكن آهلة بالسكّان، وأخرى بأنهم لم يهدموا ثلاثة وسبعين بيتًا بل ربما خمسين أو عشرة أو بيتًا واحداً.

يا لهول مصيبة هذا العالم الذي نعيش فيه، يا للجريمة التي يقترفها العالم «المتحضّر جداً».. «العالم الحرّ جداً».

فاخراجكم يا أحباءنا في رفح من منازلكم في البرد الشديد، والمطر الغزير وفي العراء ليتسنى لجيش الاحتلال «المتنور» هو قمة الانسانية هكذا يدّعي قباطنة هذه الدولة التي جاءت لتنقذ هذا الشرق من غيبويته ممثلة لأرقى الحضارات في العالم حضارة «الكاو بوي».

أنت أيها الطفل الذي قد تكبر وتقرأ هذه الكلمات وأمثالها لن تنسى ايضا أنه في أطراف هذه «الولاية» يوجد من يقول لا للقتل والدمار، ويعبر عن هذه اللا أحيانًا بكلمة حق في وجه سلطان ظالم كما فعلت النائبة والوزيرة السابقة شولميت ألوني.. قالت هذه النائبة هذه جريمة حرب وتابعت «لا يوجد وصف آخر لهذه العملية اللئيمة والغبية معًا.

وهناك من يعبر عن رفضه لهذا العمل.. بالعمل الانساني المقابل امثال «حركة تعايش» التي يتعرض افرادها اليهود والعرب لاستفزازات المحتلين، تمامًا كما يفعلون تجاهكم ومن يعبر عن رفضه بالتظاهر والتنديد هنا وفي أرجاء المعمورة، هذه الأصوات وهذه المظاهر هي مستقبل المنطقة وهي مستقبل العالم وليست عقلية العنف والجريمة والهدم.

يا شباب رفح ونحن نقول لكم صباح الخير.. نعني أنه مهما حدث فالخير آت والنصر آت ومستقبل الشعوب بحق الشعوب وبحياتها بسلام وليس بهدم ودمار. وكما قالت فيروزنا - سلامي لكم يا أهل الأرض المحتلة.

الأمطار.. تكشف عيوب الحكومة

- ما للأمطار والحكومة.. أنتم أيها الشيوعيون تدسون الحكومة في كل شيء!!

- قال له رفيقنا لا فُضّ فوه وقد تمرّس النضال صدّق او لا تصدق الأمطار عدوة لهذه الحكومة رغم أنها خير على السكان والأهالي.

- ولكن كيف؟

- خذ يا حبيبي.. هذه مجد الكروم التي تستلقي في حضن سهل مجد الكروم منذ مئات السنين كان يحلو للحكومة ومن لفّ لفّها أن يفاخروا ببنايات هذه البلدة ولو من باب شوفوا يا ناس شو بنعمل للعرب في اسرائيل او على لسان الحكومة (عرب اسرائيل). متناسين ان مُدن اسرائيل كلها أقيمت على اكتاف هؤلاء العرب.

لكن الأمطار الغزيرة التي هطلت هذا الشهر وفرحة الشعب بهذا المطر أدّت في مجد الكروم الى انسداد عدد من خطوط تصريف المياه وتكوّن المستنقعات في الشوارع مما أدى الى إخلاء البيوت من أصحابها كما بلّغت الصحف والأنباء بذلك.

وقال رئيس المجلس ان المذنب هو الحكومة التي لا تخصص الميزانيات الكافية لحل مشاكل تصريف المياه بصورة جذرية في القرية.

وكلام رئيس المجلس صحيح فتذكروا الفريديس على الطريق الساحلي بالقرب من زمارين (زخرون يعقوب). وما نالها في سنوات سابقة.. ولا نعرف ماذا سيجري لها حتى نهاية الشتاء.

اليست الأمطار عاملاً هامًا لكشف عيوب الحكومة

فامطري يا مطرة
واروي الشجرة

***

فامطري يا مطرة
واكشفي واكشفي
عورات هذه الحكومة
التي كلها عورات.
فامطري يا مطرة
فللناس ألسن
للناس أدوات كفاح
وسيُسقطون هذه الحكومة.

برقيات

لموظف البنك الذي أعجب بحلقة بتهوفن والموسيقى من صباح الخير تحياتي بدون عمولة بالمرة وبدون ربا.

للمربية التي تقرأ هذه الزاوية دائمًا كما قالت شكراً وآمل أن نستمر في خدمة هذا الشعب وقضيته العادلة وأن تبقى «الاتحاد» حارسًا أمينًا مع حزبها وجبهتها وشعبها.

(عرعرة)



بدون مسؤولية

• أورن مديكس - رعنانا •

* من يتخذ قراراً لإبادة فلسطيني، يعرف أن ذلك سيجر الى موت اسرائيليين! إنه قرار ظالم تعسفي وغير مسؤول، نتذكر ولا ننسى، ماذا كان قبل اللحظة التي اتخذ فيها قرار إبادة رائد كرمي في طولكرم، وبذلك أدخلنا الى مستنقع العنف ودائرة سفك الدماء التي بدأنا نحلم بأننا نخرج منها. لقد عشنا أيامًا من الهدوء والأمان، نسبيًا، ليس فقط سبعة أيام هدوء، إنما ثلاثة اسابيع لم يسقط فيها اي اسرائيلي ولقد صرح الناطق باسم الجيش، علانية وبوضوح اننا شهدنا الأيام الأكثر هدوءاً منذ اندلاع الانتفاضة.

والباب كان مفتوحًا للمفاوضات وتجددها حسب تقرير ميتشل وتوصيات تينت، وتجميد الاستيطان، لكن يوجد عندنا من يهتم للمستوطنات والاستيطان اكثر من أي شيء آخر. توجد عندنا حكومة خطيرة، ورئيس الحكومة، أكد لنا قبل سنة عند فوزه برئاسة الحكومة، انه وحده المخول بجلب السلام والأمن لنا، وعلينا فقط أن نثق بسلامه! وفي الواقع، لا نشعر لا بالأمن والأمان ولا بالسلام، ورئيس الحكومة هذا مستعد للتضحية بكل واحد منا. وكل واحد وفي كل مكان، في الشارع، في الحقل، في القاعات يمكن أن يدفع الثمن بسبب سياسة شارون.



● د. محمد خالد الأزعر●

واشنطن لا تعبأ بالغضب العربي

* بات من المؤكد الآن، أن العراق والصومال يتصدران قائمة الدول المرشحة للمرحلة التالية من الحملة الأمريكية ضد ما يسمى بالارهاب الدولي. وفي حدود المعلن والمعلوم، أن المخطط الأمريكي بهذا الصدد لا يلقى أي استحسان أو تجاوب في طول العالم العربي وعرضه، يفهم هذا الموقف بالنسبة للعراق تحديدا من متن بيان القمة الخليجية الأخيرة في مسقط، الذي دان الارهاب ودعم محاربته لكنه أبدى ضرورة احترام استقلال العراق ووحدة أراضيه وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

فإذا كان الغضب من سلوكيات النظام العراقي، لم يصل بالقوى الخليجية الى حد التهاون إزاء نوايا واشنطن، فإن الأمر ذاته ينطبق من باب أولى على بقية القوى العربية. وباستثناء اسرائيل، التي تحرص على تفعيل هذه النوايا عاجلا، فإن القوى الاقليمية غير العربية، تركيا وايران بالذات، تبدو حائرة في تقدير مواقفها، وإن كانت أميل الى جانب الرؤية العربية العامة من منطلقات مختلفة.

الأسئلة المنطقية هنا تتعلق بأصداء هذا الرفض أيا كان مصدره.. ترى هل من شأنه ثني واشنطن عن مخططها تجاه العراق، أو أية دولة عربية أخرى؟ هل تدخل المواقف العربية، على الصعيدين الوطني أو الجماعي، ضمن المحددات التي يحسب صانع القرار الأمريكي حسابها وهو بصدد الاعداد للضربة القادمة؟ للاجابة عن هذه الأسئلة مدخلان، أولهما نظري يمكن استقراؤه من المكاشفات الظاهرة للمسؤولين الأمريكيين وطبيعة استجابتهم الشفاهية للامتعاض العربي. وثانيهما، عملي تطبيقي، تنبغي معاينته عبر القياس على السلوك الأمريكي في اطار حالات أخرى قائمة بالفعل، أوقعها وأكثر تجليا الحالة في فلسطين.

مبلغ علمنا أن الادارة الأمريكية لم تصرح علانية ما ينفي أو يدحض المخاوف حول نيتها في التعرض للعراق أو غيره من البلاد العربية. لا توجد أية رسائل طمأنة أمريكية تقطع الأقاويل بهذا الشأن. وبالطبع فإنه من السذاجة والتعامي المبالغ فيهما، أن يدعي أحد عدم معرفة هذه الادارة بما يعتمل في الرحاب العربية من هواجس، رسميا وشعبيا، تجاه مخططاتهم.. ومن ثم الحاجة الى خطاب واضح يزيح مثل هذه الهواجس..

ولا تفسير لهذا الصمت سوى أن واشنطن لا تريد التعهد للعرب، ولو نظريا، بأنهم بمأمن من المراحل التالية لحملتها إياها. وليس لدينا أية مؤشرات توحي بأنها - أي واشنطن - بوارد اصدار مثل هذا التعهد أو أنها تعبأ بالمخاوف والأقاويل العربية حول خطوتها أو ضربتها المنتظرة، هذا على الصعيد النظري. عمليا، لم تتراجع واشنطن قيد أنملة عن مساندتها للعدوانية الاسرائيلية اللامحدودة بحق الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وقد ذهبت أدراج الرياح، كل الطموحات الرامية الى أن يكون دعم العرب للحملة الأمريكية ضد (الارهاب)، شفيعا لهم في سياسة أمريكية ضاغطة ضد هذه العدوانية، السياسة الأمريكية رفضت، وما تزال، مبدأ مقايضة هذا الدعم بموقف متوازن لها على المسار الفلسطيني. وهي مضت دون وازع الى حماية اسرائيل بالفيتو في مجلس الأمن الدولي، ولم تستخدم اي اجراء رادع ضدها من تلك التي تملكها فعلا.. بل وأدرجت في قائمتها للارهاب أبرز قوى المقاومة الفلسطينية الناشطة ضد اسرائيل، وضغطت على الشركاء الأوروبيين كي يفعلوا الشيء ذاته. وكان لها ولاسرائيل ما أرادا.

والحق أن عربا كثيرين تصوروا أن الاستنفار الأمريكي للثأر من (الارهاب الدولي) وما يفترضه من حاجة واشنطن للتعبئة الدولية خلفها، التي لا تستثني النظام العربي، سوف تفضي الى سياسة أمريكية أكثر توازنا في فلسطين. وذهبت بعض الظنون الى أن الحديث عن الدولة الفلسطينية التي لم تغب عن الرؤية الأمريكية، بحسب تعبيرات الرئيس بوش ووزير خارجيته باول، ينتمي الى استرضاء العرب في إطار هذا التصور.. وأنها خطوة ستتلوها خطوات.. لكن هذا الهاجس سرعان ما بددته عوارض الظفر على طالبان وتنظيم القاعدة من ناحية، وغياب ردات الفعل السلبية من معظم - إن لم نقل من كل - القوى الدولية الفاعلة منها والهامشية.

لقد أظهرت هذه المعطيات لواشنطن أنها ليست بحاجة حقيقية للمؤازرة العربية في قضية الارهاب. وهذا دعاها للتساؤل عن مبرر مؤازرتهم في قضية فلسطين ولو بشيء قليل من الاعتدال والمرونة. ونحن تأسيسا على هذه المنهجية وتجربتها الواقعية نتساءل: أيعقل أن تجامل واشنطن العرب حين تقرر سياستها إزاء العراق أو أية دولة عربية مرشحة لغاراتها التالية، وهي التي أغفلتهم بشأن سياستها الفلسطينية؟.. ألا يقول لسان حال السياسات العربية بأن العراق لن يكون بأعز على العرب من فلسطين؟.. علما بأن واشنطن تدري أن العرب لا يجتمعون على بغداد مثل التفافهم حول القدس!.

الشاهد أن الغضب العربي بشكليه، الباطن حاليا والذي يمكن أن يظهر مستقبلا، لا يدخل كمحدد معتبر من محددات المرحلة المزمعة في المخطط الأمريكي لتصنيف عالم ما بعد ١١ سبتمبر الدامي. دولاب السياسة الأمريكية ما عاد يخفي أي جزر، كل ما فيه عصي فقط. رد فعل العرب المائع نظما وشعوبا، تجاه المساندة الوقحة لاسرائيل، يغري واشنطن بأن تكون تقديراتها ورؤاها الذاتية وحدها فقط هي محدد الخطوات المقبلة في حربها المفتعلة، بذريعة الارهاب ضد بعض العرب، وبدون هذه الذريعة. ولذا، على هذا البعض توقع الأسوأ أمريكيا.

ومع ذلك، فقد لا تتفق حسابات البيدر مع حسابات الحقل، وربما تولد عن رحم أمة العرب ما يُكره الولايات المتحدة على اعادة النظر في مقاربتها الظالمة لقضاياه ولكن الى أن يحدث هذا الاستدراك العربي، لن تلتفت واشنطن للغضب العربي (غير الفاعل).

- كاتب فلسطيني - القاهرة

● جهاد عقل ●

حكومة شارون تتخبط في ظل الازمة الخانقة

* فضيحة تبييض (غسل) الاموال المتورطة فيها اسرائيل والتي أدت الى اعلان كبرى البنوك الفرنسية عن رفضها التعامل مع الشيكات المسحوبة على بنوك اسرائيلية، أربكت وزارة المالية والقائمين على السوق المالية في اسرائيل، وبشكل خاص بروز كون اسرائيل ضمن «القائمة السوداء» في هذا المجال، أي عدم قيام السلطات المختصة بمقاومة ظاهرة «غسل الاموال» لقوى رأسمالية لها ارتباطات مشبوهة، او متهمة بالقيام بصفقات مشبوهة وعمليات احتيال على مؤسسات الضرائب في دولها.

لقد جاءت هذه الفضيحة في وقت غير مناسب بالنسبة لحكومة شارون، والتي تتخبط في اوضاع اقتصادية، تعتبر الأسوأ منذ قيام دولة اسرائيل، بل وفي ظل ظروف سياسية غير مريحة لرئيس الحكومة شارون، الذي ما زال يتخبط هو ووزير ماليته - نائبه - سلفان شالوم في قضية الميزانية للعام الحالي، على الرغم من صدور بيانات متواصلة تحاول ايجاد أرضية مريحة من أجل الحصول على دعم كتل الائتلاف الحكومي الكبير لهذه الميزانية خلال الاسبوع الحالي في الكنيست، الا ان هذا الدعم غير مضمون حتى الآن، وحتى لو تمكن شالوم فعلاً من تمرير الميزانية بالقراءة الاولى، فهو يعلم جيداً ان الثمن لذلك سيكون باهظًا، بل لن يتمكن من ايجاد حلول للاوضاع الاقتصادية المتدهورة

ركود اقتصادي وبطالة

هدير محركات الدبابات والطائرات بانواعها في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لن يساعد حكومة شارون في الخروج من الوضع الاقتصادي المتدهور، بل سيؤدي الى تعميق الركود الاقتصادي وتوسيع دائرة البطالة وارتفاع في عدد العاطلين عن العمل، نعم هذه السياسة تؤدي أيضًا الى مواصلة احجام أصحاب رؤوس الاموال الاجنبية من الاستثمار في فروع الاقتصاد الاسرائيلي، هذا بالاضافة الى استمرار الشلل الكلي الذي يصيب فرع السياحة والضيافة في البلاد.

لسنا بحاجة الى تقديم المعطيات والارقام التي تنشر يوميًا حول عمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية، حيث وصلت نسبة العاطلين عن العمل في العام المنتهي لحوالي ١٠٪ بالمعدل العام رسميًا - وفعليًا النسبة أعلى من ذلك بكثير، وبالامكان القول ان الواقع الذي نلمسه على ارض الواقع هو مأساوي جداً ومن يفصل من مكان عمله من الصعب عليه ايجاد فرصة عمل بديلة، هناك من يعتقد ان أزمة البطالة تصيب الايدي العاملة غير المهنية لكن المعطيات تؤكد غير ذلك حيث كانت أعلى نسبة ارتفاع من العاطلين عن العمل بين الاكاديميين واصحاب المهن وماذا تفعل الحكومة لحل هذه الازمة؟! هل توجد لديها برامج؟

هناك من يعتقد ان موضوع البطالة ومثله موضوع الفقر ومختلف القضايا الاجتماعية الاخرى تحظى باهتمام لدى حكومة شارون، ونحن نقول نعم، هناك اهتمام بهذه القضايا، لكن هذا الاهتمام ينصب في كيفية ضرب حقوق العاطلين عن العمل، وفي كيفية تقليص المخصصات للاولاد ولمستحقي ضمان الدخل وغيرها من التقليصات للشرائح والفات التي تغطيها الضمانات الاجتماعية القائمة حتى الآن. ومقابل ذلك تمتنع حكومة شارون عن المس «بالبقرة المقدسة» اي أصحاب رؤوس الاموال، حيث ترفض فرض الضرائب على الارباح من السوق المالي - البورصة - وترفض الغاء بعض التسهيلات المالية التي منحتها لارباب الصناعة تحت شعار ايجاد فرص عمل، والنتيجة كانت ان الأموال دخلت جيوب ارباب الصناعة واماكن العمل تبخرت وما كان قائمًا تقلص باستمرار، بل يحاول ارباب الصناعة استغلال الوضع القائم، أي الركود الاقتصادي والبطالة من أجل تقليص الحقوق العمالية، تقليص أجورهم وعدم توفير الأمن التشغيلي لهم تحت التهديد الدائم بالفصل من العمل.

ونجد أيضًا ان الحكومة نفسها تحاول استغلال هذا الوضع من أجل تجميد اجور العاملين لديها، حيث كان من المفروض ان تنتهي المفاوضات بخصوص اتفاقيات الاجور في القطاع العام - الحكومي - في تموز الماضي، الا أنه لم يحدث اي تقدم حتى يومنا هذا، فالمفاوضات أصيبت بالعقم والشلل.

ولم يحدث اي تقدم فيها حتى الآن على الرغم من النوايا الحسنة التي اظهرها ممثلو العاملين ومحاولاتهم المتكررة لدفع عجلة هذه المفاوضات للتوصل الى اتفاق يرضي جميع الاطراف.

نعتقد ان هذا الجمود في المفاوضات سيؤدي خلال الاسابيع القريبة الى نشوب نزاع العمل مجدداً، بما في ذلك الاضراب، وعندها سنستمع جميعًا الى صرخات الوزير شالوم ورئيس حكومته، بان هذا الاضراب سيلحق الاضرار الكبيرة بالاقتصاد الاسرائيلي، متجاهلين انهم كانوا السبب في عدم ايجاد حل للخلاف القائم، خاصة وان ممثلي العاملين والطاقم المفاوض من قبل الهستدروت قد بذلوا جهوداً كبيرة من أجل حل الخلاف والتوصل الى اتفاقية اجور تضمن المحافظة على قيمة الاجور على الاقل.

حكومة شارون - بيرس تواصل اغراق الاقتصاد الاسرائيلي في وحل الركود والكساد والبطالة والفقر وتحطيم كافة الخدمات الاجتماعية، واكبر مثال على ذلك تجاهلها المستهجن لاضراب المعاقين الذي يدخل شهره الثاني، لذلك لابد من مواصلة طريق الكفاح ضد سياسة هذه الحكومة من اجل اسقاطها، لان استمرارها سيؤدي الى كارثة من الصعب الخروج منها مستقبلاً.

العقل العربي بعد ١٩٦٧ في كتاب «مساءلة الهزيمة» لمحمد جابر الانصاري

• يتشكل مثلث التخلف في الواقع العربي من: التخلف المجتمعي المؤدي الى تخلف العمل السياسي وتقليص القدرة الانتاجية. والتخلف الذهني المؤدي الى تخلف الفكر والثقافة والابداع العلمي. والتخلف الأخلاقي المؤدي الى تخلف المسلكيات في التعامل العام والقيم المدنية •

• بقلم: أمين اسكندر•

* هذه بايجاز العلل الثلاث الرئيسية في الواقع العربي القائم. للمؤلف د. محمد جابر الانصاري باع طويل في رصد أحوال الأمة وتفسير الغمة، من كتابه الأول ـ العالم والعرب سنة ٢٠٠٠ ـ مرورا بتحولات الفكر والسياسة في الشرق العربي، وهل كانوا عمالقة؟ وتكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية، والفكر العربي وصراع الأضداد، وانتحار المثقفين العرب انتهاء بالكتاب الموضوع اليوم بين يدي القارئ (مساءلة الهزيمة) والذي فيه يتناول عبر أقسامه الخمسة مساءلة العقل العربي لهزيمة ١٩٦٧ بآثارها العميقة على الوجدان والكيان العربي.

تأتي هذه الدراسة لرصد سيرة العقل العربي في ثلث القرن الأخير، في فترة من أشد الفترات تحديا له، وبها تكتمل ثلاثية التأريخ للفكر العربي في القرن العشرين، وهكذا تصبح الرؤية أكثر امتدادا وشمولا لرؤية الفكر العربي في قرن متقلب تصور البعض أنه سيكون قرن الخلاص ـ بعدما استبشر البعض من النصف الأول فيه ـ إلا أنه تحول في عقوده الأخيرة الى محنة لا تقل عن أشد عصور التاريخ العربي وطأة. لذا سماه البعض قرن الهزائم العربية. وسماه البعض الآخر قرن تغريب الأمة.

وربما ـ حسبما يرى المؤلف ـ كان القرن العشرون في التحليل النهائي هو قرن الارتطام الحقيقي للأمة بحقائق العصر في أبعاده المختلفة، بعد أن تصور مؤرخو الفكر العربي طويلا أن واقعة الاحتلال الفرنسي النابليوني لمصر نهاية القرن الثامن عشر ١٨٩٨ هي بداية احتكاكها بهذا العصر.

ويبدو أنها لم تكن البداية الحقيقية الواسعة والشاملة لهذا الاحتكاك والتواجه بين العصر الحديث والواقع العربي الموروث على امتداد الأرض العربية. كانت فقط الارهاص التاريخي الذي مهد لهذه المواجهة واحتاج ـ على المدى التاريخي ـ الى ما يقرب من قرن ونيف ليأخذ امتداده الحقيقي وتفاعلاته الفعلية في العمق العربي، هذه التفاعلات التي يمكن أن نرى نتائجها خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين.

وأيا كان الأمر، فالمؤلف يرى أن أصدق ما ينطبق على الفكر العربي خلال الثلث الأخير من القرن العشرين، ومنذ هزيمة ١٩٦٧ بصفة خاصة أنه: فكر تحت الحصار وهذا لا يعني أنه تحرر تماما في الفترات السابقة من كل أنواع الحصار في العهود الثورية والرجعية والاستعمارية، لكنه حقق انطلاقة نحو أهداف وطنية تاريخية معينة منذ منتصف القرن أما بعد هزيمة ١٩٦٧ فقد أصبح - بامتياز - فكرا تحت الحصار حيث تراكمت الأسباب وتعددت العوامل، فكان منها الحصار الاسرائيلي على فلسطين كلها وما يحيطها من أراض ودول عربية مجاورة. ثم تلاه حصار الهجمة الأمريكية والغربية، ومن بعد ذلك ١٩٧٩ كانت الثورة الايرانية انعطافا مغايرا للمألوف في الواقع الاسلامي، وفي جانب آخر كانت حصارا فيما يتعلق بالخليج والعراق، وواكب كل ذلك الحصار على النفط العربي كي لا يستمر سلاحا في المعركة، وليتحول الى أداة صراع وحصار داخلي في العالم العربي وبين قواه الاجتماعية والسياسية المختلفة. فبعد أن تبادل الاستنزاف والانهاك والتدمير كل من القوتين النفطيتين الكبيرتين في العالم الاسلامي ـ وهما ايران والعراق ـ انتقل الصراع في طرفة عين الى داخل معسكر النفط العربي ذاته بين العراق ودول الخليج باحتلال الكويت. وانقلب سلاح النفط في المواجهة مع اسرائيل والغرب الى سلاح يدمر ذاته بذاته وبيد العرب أنفسهم.

كانت الايديولوجيات الثورية قبيل هزيمة حزيران ١٩٦٧ قد حاصرت دول النفط العربي واخترقت بعضها وغيرت الأنظمة السياسية في بعضها الآخر؟ وردت دول النفط بحصار مضاد لاحتواء التحديات الراديكالية في الجمهوريات العربية واختراق منابرها الثقافية والفكرية على المدى الطويل. بعدها انشطر العرب نفسيا وفكريا بين الخندقين النفطيين العربيين المتواجهين نفط الخليج ونفط العراق.

وباختصار اذا كانت الثورة ـ قبل عقد من الزمن ـ قد شطرت العرب، بين ما يدعو اليها ومن يقاومها، فإن الثروة شطرتهم بأشد من ذلك.. شطرتهم أولا بين من يملكون ومن لا يملكون، وشطرتهم ثانيا بين القوة النفطية العراقية ومن يقف معها وبين نفط الخليج ومن يقف معه. إنها الحرب الأهلية. على صعيد ذاتي مقابل، جاء نوع من الحصار مختلف في طبيعته عن أنواع الحصار الأخرى السابقة إنه الحصار الأصولي للفكر العربي. فمنذ عقود طويلة، لم يتعرض العقل العربي الاسلامي لارهاب ذاتي من داخله وهو أقسى أنواع الحصار ـ كما تعرض في هذه الحقبة. والمفارقة المريرة أن ما اصطلح على تسميته بظاهرة الصحوة المرجوة لم يتح لها أن تصبح صحوة عقل متحرر ناقد متسائل ـ كما ينبغي لأية صحوة أن تكون ـ بقدر ما حوصرت هي الأخرى لتصبح صحوة ماضوية معادية للعقل، وبعثا لمذهبيات وفتن تاريخية. وهكذا تم التهجم والاتهام لكل الفلاسفة الاسلاميين العظام مثل الكندي وابن سينا وابن رشد، وأصبحت الفلسفة مصطلحاً سيء السمعة، بل إن مفهوم العقل ذاته أصبح موضع شبهة وتشكيك، وتم تجريم المعتزلة ومفكري الاصلاح الاسلامي مما جعل الشيخ عبدالحليم محمود شيخ الأزهر الشريف - حصن الثقافة الاسلامية - يكفر المعتزلة حسب صك اتهامه سجدت للعقل لا لله.

المدهش ـ حسب رأي الكاتب ـ أن هذا العداء الصريح للعقل لم يبرز بمثل هذا الوضوح إلا في زمن التصالح مع اسرائيل أيام كامب ديفيد.

ومن أعجب الظواهر المسكوت عنها والجديرة بالتفحص أن طرد العقل ومطاردته في الحياة العربية والاسلامية مع انتشار الماضوية المتشددة جاء متزامنا مع طغيان الهيمنة الاسرائيلية في أنحاء المنطقة على الرغم من الانطباع السائد بأن تلك الحركات المتشددة قد انبعثت لمقاومة هذه الهيمنة.. ومع الاقرار ـ احقاقا للحق ـ بأن مقاومة بعض الفصائل الاسلامية للهيمنة الاسرائيلية ـ حماس.. الجهاد.. حزب الله - تمثل نقاطا استثنائية في مجمل الصورة العامة.

ونظرة على أبشع المذابح التي تعرض لها العرب في السنين الأخيرة سوف نجد أنها من نتاج الارهاب الاسرائيلي كما في فلسطين ولبنان. أما على الجانب الآخر فكان الارهاب الأصولي كما في الجزائر ومصر وأفغانستان الاسلامية.

ولا يتحدث المؤلف عن ارتباط تآمري بين القوتين، وإنما عن ارتباط موضوعي وديالكتيكي تكاملي بينهما. فالضد يظهر كنهه الضد. ولا يمكن لاسرائيل أن تسود إلا مع سيادة فكر ينفي العقل والتقدم. وعلى كل حال فالمشهد ليس جديدا، كل الجدة، في ذاكرة الأمة.. فقبل قرون تقابلت وتكاملت فوق صدرها المنهك القوى الصليبية والمغولية من ناحية والقوى المعادية للعقل والابداع والحرية من ناحية أخرى.

وفي الفصل السادس يتناول المؤلف خطاب التنمية الموارب بين الثروة والثورة بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، وعلى الأخص بعد رحيل عبدالناصر ١٩٧٠، تراجعت بالتدريج كلمة ثورة - إلا لدى عدد محدود من الأنظمة والحركات الراديكالية التي تضاءل تأثيرها على النطاق العربي العام - وحلت محلها على نطاق واسع كلمة تنمية سواء في الأنظمة الجمهورية ذات الخلفية المحافظة، أو الرجعية كما كان يسميها الاعلام.. الثوري. ودفعت الهزيمة القومية المعسكرين اللذين ظلا يتصارعان - الى ما قبل شهور قليلة - الى نوع من التقارب والعمل العربي المشترك من أجل تغليب التناقض الأساسي مع العدو القومي على التناقضات السياسية والايديولوجية والطبقية داخل العالم العربي. وقد تمثل هذا التوجه أساسا في التقارب المصري - السعودي الذي بدأ قبل غياب عبدالناصر، وكان موقف الملك فيصل المتفهم في قمة الخرطوم ١٩٦٧ من الأسباب العملية التي ساعدت على الدفع نحو هذا التوجه. وقد تبلور ذلك في فكر ما بعد النكبة ١٩٦٧ كدرس من أهم دروسها كما عبر عن ذلك قبيل انتهاء القرن ١٩٩٨ الدكتور سعد الدين ابراهيم في دراسته علم النكبات العربية حيث تطلبت النكبات العربية علما خاصا بها! ومؤدى ذلك الدرس الذي تعلمه العرب: إن التناقض الأساسي في المنطقة إنما هو التناقض العربي - الاسرائيلي. وإن ما عداه هو تناقضات ثانوية أو فرعية للغاية، وإن الزمن والتفاعلات الداخلية هي الكفيلة وحدها بتسويتها.

في ظل هذه المظلة السياسية العربية المتهادنة ذاتيا، سادت أيديولوجية التنمية الجديدة وبرامجها وخططها، وانصب تركيز الاقتصاديين والبيروقراطيين والتكنوقراط الذين مثلوا النخب القائدة للحركة التنموية الجديدة على الجوانب الاقتصادية والتقنية المحضة وعملوا على فصل التنمية عن الايديولوجيات السياسية ما وسعهم ذلك وإن يكن من الطبيعي أن تتأثر جميع خطط التنمية بطبيعة النظم السياسية السائدة.

ويختم المؤلف مبحثه المهم والمثير للنقاش والحوار، في الفصل الخامس عشر، وتحت عنوان «لن يكون تقدم إلا بوعي التخلف». بنية المجتمع تستبد بها قبضة الروابط القرابية غير المعقلنة في مختلف المناحي الانسانية، وبنية ذهنية تحكمها حرفية النص والنقل والنزعات التخويفية والاستبدادية والخرافية.

ويتشكل مثلث التخلف العربي من:

- التخلف المجتمعي المؤدي الى تخلف العمل السياسي وتقليص القدرة الانتاجية.
- التخلف الذهني المؤدي الى تخلف الفكر والثقافة والابداع العلمي.
- التخلف الأخلاقي المؤدي الى تخلف المسلكيات في التعامل العام والقيم المدنية.

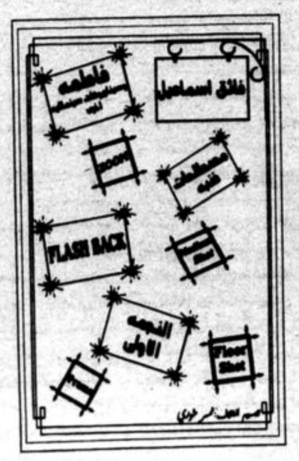
هذه بايجاز العلل الثلاث الرئيسية في الواقع العربي القائم.

(عن «البيان»)

«فاطمة وسيناريوهات سينمائية أخرى» و«البُشتختا وسيناريوهات سينمائية أخرى» كتابان لفائق اسماعيل

* صدر أخيراً للفنان فائق اسماعيل كتابان حمل الأول منهما عنوان «فاطمة وسيناريوهات سينمائية أخرى»، والثاني «البُشتختا وسيناريوهات سينمائية أخرى». ويحتوي الكتابان على قصص ونوادر من واقع هذه البلاد ومن تاريخها، ويقدمها كاتبها الى القارئ على شكل سيناريوهات سينمائية.

ويكتب الأديب محمد علي طه الذي قدم لكتاب «فاطمة وسيناريوهات سينمائية أخرى»: «سيناريو فاطمة يعيدنا الى أيام النكبة، ويصور جانبًا هامًا مما حدث في تلك الأيام المرة: فمن خلال قصة الصبية فاطمة الشابة الطاهرة الطموحة يلقي فائق اسماعيل اضواء على الحياة الوطنية والاجتماعية والسياسية في منطقة الجليل في تلك الفترة العصيبة من حياة شعبنا..».





«معرفة الليالي العربية» - مخطوطة لأمين الريحاني تُنشر للمرة الأولى

• الكتاب دراسة نقدية عن ألف ليلة وليلة، اضافة الى دراسة مقارنة عن ابرز الترجمات الانكليزية لكتاب ألف ليلة وليلة •



* ضمن سلسلة المخطوطات الانكليزية لأمين الريحاني، صدر كتاب معرفة الليالي العربية The Lore of the Arabian Nights وهو المخطوطة الانكليزية الرابعة الصادرة حديثاً عن دار بلاتفورم انترناشيونال في واشنطن. وكان صدر من تلك المخطوطات مقالات نقدية في الفن ومسرحية وجده و رسائل الى العم سام . والكتاب دراسة نقدية عن ألف ليلة وليلة من حيث مضامينها وأسلوبها وجذورها التاريخية، اضافة الى دراسة مقارنة عن ابرز الترجمات الانكليزية لكتاب ألف ليلة وليلة . وقدّم هذه المخطوطة جفري ناش أستاذ الأدب الانكليزي في جامعة ساندرلاند في بريطانيا.

يقع الكتاب في ٤٠١ صفحة، ويتوزع على ٤١ فصلاً تدور مواضيعها حول: سلاح الوهم، الآلهة والجن، المرأة، السحر، الأسطورة، الرائع، الأثر المحلي، القصّ، مجالات التناقض، الراوي، الترجمات المختلفة، الترجمة الأخيرة والأفضل، نماذج مقارنة من ترجمات ادوارد لاين، جون باين وريتشارد بيرتون. وكان الريحاني وضع هذه الدراسة بالانكليزية في نيويورك بين الأعوام ١٩٢٨ و ١٩٣٠.

ويتسم الكتاب بحلّة أنيقة وغلاف مجلّد تزيّنه سلسلة رسوم مستوحاة من مناخات ألف ليلة وليلة وضعتها لهذه الطبعة الفنانة المعمارية ريم الريحاني. ويلي النص فهرس بالأعلام والموضوعات الواردة في المخطوطة. ويختتم بثبت كامل مفصّل لكل مؤلفات الريحاني بالعربية والانكليزية، المنشورة وغير المنشورة. كما تُزيّن ثنية الغلاف صورة غير معروفة للريحاني مع خلاصة لأبرز أحداث حياته.

عن مركز الامارات للدراسة والبحوث الاستراتيجية

دراسة تتقصى تاريخ حزب العمل الاسرائيلي

* حزب العمل الاسرائيلي ١٩٦٨ - ١٩٩٩ كتاب صدر حديثاً للباحث هيثم أحمد مزاحم عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية (سلسلة دراسات).

ويوضح المؤلف ان دراسة حزب العمل الاسرائيلي تكتسب أهمية بارزة نظراً لكونه الحزب المؤسس لدولة اسرائيل في فلسطين والحزب الحاكم فيه خلال ثلاثة عقود متتالية (١٩٤٨ - ١٩٧٧)، ثم لاحقاً في فترتي (١٩٩٢ - ١٩٩٦) و (١٩٩٩ - ٢٠٠٠)، فضلاً عن الفترات التي شارك فيها بائتلاف حكومي مع حزب الليكود، وكان آخرها دخوله حكومة الوحدة الوطنية الحالية برئاسة اريئيل شارون منذ شباط ٢٠٠١. وتحظى دراسة هذا الحزب بأهمية استثنائية في هذه المرحلة الحرجة التي تمرّ فيها القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي وفي ظل عملية التسوية، وخصوصاً بعد ان بدأت مفاوضات الوضع النهائي على المسار الفلسطيني.

وتتناول الدراسة معظم شؤون حزب العمل الاسرائيلي التاريخية والفكرية والسياسية والتنظيمية والانتخابية في محور تمهيدي وثلاثة محاور رئيسة وخاتمة. ففي حين يلقي المحور التمهيدي الضوء على ابرز خصائص النظام الحزبي في اسرائيل، يتناول المحور الأول نشأة الحركة العمالية الصهيونية وتطورها التاريخي، ويركز على دراسة حزب المباي، الإطار التاريخي لحزب العمل، في الفترة الممتدة بين تأسيسه عام ١٩٣٠ وتأسيس حزب العمل الاسرائيلي عام ١٩٦٨. ثم يبحث ظروف تأسيس حزب العمل وتطوره الإيديولوجي والتنظيمي، كما يتطرق الى مجموعات أو أوساط الحزب الفكرية والسياسية وقياداته التاريخية والمعاصرة.

ويدرس المحور الثاني تجربة الحزب السياسية بين الحكم والمعارضة، فيعرض أسباب وعوامل انتصاراته وهزائمه الانتخابية، ويقوم بتشريح قاعدته الاجتماعية والانتخابية.

أما المحور الثالث والأخير فيتضمن عرضاً لمواقف الحزب التاريخية من الصراع العربي - الاسرائيلي، وبخاصة القضية الفلسطينية، وسبل تسويته ودراسة تطور هذه المواقف، وصولاً الى تحليل المواقف الراهنة من هذه القضايا.

ويشير المؤلف الى انه لاحظ خلال بحثه عن المصادر والمراجع خلو المكتبة العربية من كتاب متخصص بحزب العمل الاسرائيلي، الأمر الذي شكّل حافزاً له على العمل من اجل محاولة سد هذا النقص.

مجلة «أوروب» الفرنسية تحتفي بالأدب السوري

* مجلة أوروب التي ساهم فيها شعراء وكتّاب فرنسيون امثال اراغون، بول ايلوار، جان جينيه... ويشرف عليها الشاعر شارل دويزنسكي وتسانده هيئة تتألف من عدد من الشعراء والكتّاب امثال ليونيل راي، فينوس خوري غاتا وسواهما، خصصت ملفاً بالأدب السوري المعاصر، احتل حيزاً واسعاً من صفحاتها. فعلى مدى ٣٩ صفحة نقرأ القصة والشعر ونتعرف على المسرح والسينما مكتشفين تعدد الأدب السوري المعاصر وتنوعه وغناه. الملف اشبه ببقعة ضوء صغيرة تسهم في التعريف بالأدب السوري الذي قلما ترجم الى اللغات الأخرى.

تعود فكرة الملف الى ألكسي تاديبه المسؤول في البعثة الثقافية التابعة للسفارة الفرنسية في دمشق. وأشرف عليه ميشيل بورسي. واختار النصوص القصصية وترجمها جمال شحيذ واريك غوتييه والنصوص الشعرية: منية سمارة ونبيل عجان. واستبعد الملف الكتّاب الذين سبق ان ترجموا امثال ادونيس وسعد الله ونوس. ولم يتضمن كذلك مساهمات لسوريين كتبوا بالفرنسية من امثال: كوليت خوري، مريام انطاكي.

تضمن الملف مقالاً طويلاً ذا منحى ثقافي - اجتماعي لحسان عباس تحدث فيه عن الادب السوري منذ فجر الاستقلال حتى الآن، في النصف الثاني من القرن العشرين، ركز المقال على قضايا مثل فترة الاستقلال، المرحلة العسكرية، اعوام الدمقراطية اعوام الوحدة السورية - المصرية، اعوام حكم البعث.

وجال الكاتب على الرواية السورية واتجاهاتها: الواقعية، الواقعية الاشتراكية، الواقعية السحرية... والقصة والسينما والتلفزيون والصحافة والراديو، وأدب السجون...

وحوى الملف قصصاً لـ حنا مينه، زكريا تامر، وليد معماري، غادة السمّان، حسن. م. يوسف ابراهيم صموئيل. وفي الشعر: نزار قباني، علي الجندي، شوقي بغدادي، محمد عمران، سنية صالح، علي كنعان، محمد الماغوط، ممدوح عدوان، فايز خضور، نزيه ابو عفش، بندر عبدالحميد، فرج بيرقدار، لينة الطيبي...

«هيك الناس» كتاب لمفيد مهنا

* صدر للكاتب مفيد مهنا كتاب بعنوان «هيك الناس» تضمن مجموعة من القصص كان الكاتب نشر قسماً منها في جريدة «الاتحاد». وتتضمن القصص موضوعات وقضايا تخص هذه البلاد وتاريخها وما مرّ عليها، إضافة الى حكايات مستقاة من الواقع الشعبي لأبناء هذه البلاد. ويلفت الانتباه توظيف الكاتب الحاذق والذكي للهجة العامية المحكية في سرده، واستخدامه الأمثال الشعبية بوفرة وحكمة.

«الساقطة» - مجموعة قصصية جديدة للكاتبة السورية هيفاء بيطار

ضمير المرأة يلهب السرد

الكتاب: الساقطة

الكاتبة: هيفاء بيطار

الناشر: شركة رياض الريس، بيروت.

* تقدم الكاتبة السورية هيفاء بيطار في مجموعتها القصصية «الساقطة» الصادرة عن دار رياض نجيب الريس قصصا مبنية على أساس فقدان العلاقة المنطقية في الحياة، مستخدمة تقنيات ما قبل النزعة الحداثية، وهو ما يمكن ان نطلق عليه النيوكلاسية مع جنوح نحو التقرّب من الواقعية. حيث نجد السرد التقليدي المتسلسل زمنيا للمنطوق السردي، وكذلك الاعتماد على اللغة ذات المدلول الواضح المحدد، فاللغة عقلانية تواكب التحليل العقلي للحدث. وما زال فن غي دو موباسان هو المرجع غير المباشر لمثل هكذا نوع من القص. هيفاء بيطار في «الساقطة» قادرة على إقناعنا ان القص الأدبي شبيه بالنسيج المترابط.. فالانطباعات التلقائية والعفوية من جهة، والبعد الديني وربطه بشبكة عامة من المؤثرات الشخصية والاجتماعية والثقافية على شكل دائرة، وهو ما يعرف بالتماسك الداخلي للحدث من جهة ثانية، جعلا لغة القص عندها لغة هادئة وطازجة وتعبر عن الحدث بسهولة وبدون تعقيدات.

واذا اعتبرنا ان فن القصة القصيرة يتحقق في بداية وحدث ونهاية، فان الخواتيم عندها كانت تعاني من هنّات. فهي اما تكون مترقعة، او تكون ساكنة لا رائحة لها ولا طعم، وبالتالي تفشل القصة بأعطائك ذلك البريق. مثل قصة «صديقي التمساح» حيث نجد ان الخاتمة جاءت ساذجة بل انها خرّبت ذاك الشعور بالتعاطف مع الشخصية وهي «الأب». عندما أنهت القصة على هذا الشكل: (يتهمون التمساح بقلة الاحساس والنفاق، يقولون دموع التماسيح! لكن اي زمن هذا يكون فيه تمساح ميت أكثر رحمة من البشر). الخاتمة هنا ليست سوى تأتأة وغرغرة.

وطبعا لجأت الكاتبة، الى حلبة حياة المرأة المعذبة والمحاصرة والمكبوتة، تحت وطأة المال والفقر والكبت الجنسي والآفات الاجتماعية. فكتبت قصصها مثل «الصرخة» «شطارة» «صفير النهاية» «الساقطة» «تسوّق خاص». وهي مثخنة بجراح التقزز من مجتمع يقف على عتبة تشيء العواطف وتعليب المشاعر.

فضمير المرأة هنا يُلهب السرد، حيث نجد ان همها هو بلورة المعطيات النفسية لشخوصها. صاغتها الكاتبة من خلال وهم البحث عن المتأصل في الحياة وذلك عن طريق التمرد كأسلوب خلاص، او الموت داخل قوقعة الاغتراب والانفصال الروحي حيث يتحول الموت الروحي او الجسدي الى نتيجة مقبولة بعد عذاب نفسي يجعل من الاستكانة لضغوط المجتمع ملاذا وخاتمة لمعاناة تدخله شخوصها في صراعها مع تشوّه المجتمع. إذن الكاتبة استطاعت ببساطة وعفوية رسم لحظات الضجر والحلم والسراب في حياة شخوصها. نفحات انسانية طيبة ولكنها متقطعة وتُداخلها الثرثرة غير الموجهة فنيا أحيانا.

في الاخاء

ابو نصرة يجري عملية جراحية واسكندر حداد يبادر الى جلسة مع رابطة الحكام

من: رامي صديق

* تقرر ان يجري لاعب مكابي الاخاء الناصرة سمير ابو نصرة عمليته الجراحية غداً الثلاثاء، وقد علمنا انه بعد اجرائها سيضطر ابو نصرة للتغيب عن الملاعب مدة اسبوعين وبعدها سيتمكن من العودة للتدريبات وبالتالي للمشاركة في المباريات.

ونحن بدورنا نتمنى لابو نصرة الشفاء العاجل والعودة سريعًا الى الملاعب الخضراء لمساندة زملائه في الفريق.

على صعيد آخر فقد علمنا انه من المتوقع ان تعقد المحكمة العليا جلسة بعد غد الاربعاء، من أجل البت في الاسترحام الذي تقدمت به ادارة الاخاء الناصرة، كما وانه ستعقد جلسة بين رئيس الادارة اسكندر حداد ومسؤول رابطة الحكام للتداول في أسباب البطاقات الحمراوات التي تلقاها لاعبو الاخاء، حيث وصل عددها الى (١٩) بطاقة ويشعر حداد ان لك غير مستحق ولهذا بادر الى عقد هذه الجلسة.

سلفة مالية لهبوعيل جلجولية في اواخر الشهر الحالي

من: رامي صديق

* على ضوء الأزمة المادية التي تعصف بفريق هبوعيل جلجولية عقدت في الفترة الاخيرة جلسات عدة بين الادارة والمسؤولين في المجلس بغية تجنيد سلفة مالية مستعجلة للفريق تبنى من خلالها دفع الرواتب وسد احتياجات أخرى، وقد علمنا ان عهداً قطعه على نفسه المجلس بتحرير السلفة التي قد تصل قيمتها الى (٥٠) الف شيكل في اواخر الشهر الحالي يستمر الفريق في تحقيق نتائج طيبة كالتي حققها حتى الان واحتلال مرتبة متقدمة في قمة اللائحة.

تعزيز جديد في كفرمندا

من: رامي صديق

* توصلت ادارة هبوعيل كفرمندا، أمس الاحد الى اتفاق نهائي مع لاعب خط الوسط تساحي باخر والذي يتدرب حاليًا في هبوعيل عكا من الدرجة القطرية، الا ان بطاقته تتبع لعيروني نهاريا، وقد علمنا ان اتفاقًا على مجمل البنود المهنية والمادية قد تم بين الطرفين وفي حال احضار استمارة التحرير موقعه من ادارة نهاريا سيتم على الفور تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم وستمكن من المشاركة في المباراة القادمة امام هبوعيل كرميئيل.

كرة سلة

فتيان كلية مار الياس الى نهائيات بطولة اسرائيل

من: رامي صديق

* انجاز رياضي رائع حققه فريق كرة السلة للفتيات التابع لكلية مار الياس في عبلين وذلك بوصوله الى نهائيات بطولة اسرائيل بكرة السلة والتي ستجري في اواسط شهر اذار القادم، مع التأكيد ان فتيات الكلية سيمثله الوسط العربي في هذه البطولة حين لم يتمكن اي فريق عربي، آخر من الوصول الى هذه البطولة وفي سياق آخر نذكر ان فتيات فريق العاب القوى والميدان التابع أيضًا للكلية حصلن على المرتبة الثالثة لاجيال ثواني عشر في بطولة اسرائيل.

شفاعمرو تفاوض اربعة لاعبين من الدرجة العليا

من: رامي صديق

* علمت «الاتحاد الرياضي» من مصادر موثوق بها ان ادارة فريق مكابي ابناء شفاعمرو من الدرجة الاولى تجري مفاوضات مع اربعة لاعبين من الدرجة العليا يلعبون في مواقع مختلفة، كما وعلمنا ان اتفاقًا مبدئيًا على ما يبدو انه ابرم بين الأطراف وتأتي هذه الخطوة في ظل النتائج الطيبة التي يحققها الفريق الشفاعمري مؤخراً والالتفاف الجماهيري الواسع من حوه، وبالمقابل لم يرغب اي من المسؤولين الافصاح عن هوية هؤلاء اللاعبين ولكن من المتوقع ان يعرف ذلك في اليومين القريبين سيما وانه غداً الثلاثاء الموعد الاخير لتنقلات اللاعبين في الدرجة الاولى.

مسلسل الكيال كفرسميع مستمر اجماع آخر... والنتيجة واحدة..

من: رامي صديق

* أشتد أمس الاحد الخلاف في وجهات النظر ما بين مدير هبوعيل كفرسميع عماد فلاح ومهاجم الفريق الجديداوي حمودي كيال، سيما وان فلاح على ما يبدو لا يرغب بتحريره، ولهذا فقد طلب مبلغ (١٥٠) الف شيكل من أي فريق يرغب باستعارة خدمات الكيال ويأتي هذا التعنت في اقتناع فلاح ان حمودي لاعبًا اساسيًا والدوري شاق ويجب حصد النقاط.

هذا اضافة الى ان فريقه لا يبعد عن صاحب المرتبة الاولى سوى اربع نقاط، وفي الجلسة التي عقدت أمس الاحد بين الطرفين اوضح فلاح لكيال وجهة نظره، وانه سيبقى في كفرسميع، هذا ان لم تحدث تغيرات في الدقائق الاخيرة سيما وان ضغوطات كثيرة تمارس على الادارة السمعاوية بتحرير كيال هذا اضافة الى ان فريقي هبوعيل هرتسليا وآسي جلبواع يجريان اتصالات ماراثونية مع العديد من الاطرف بغية ضم كيال لصفوفهما.

ارجاء بطولة الشمال بكرة القدم المصغرة وغداً افتتاح بطولة العاب القوى والميدان

● من رامي صديق

* قرر مسؤولون القسم الرياضي في وزارة المعارف أمس الاحد ارجاء موعد افتتاح بطولة الشمال للمدارس الثانوية بكرة القدم المصغرة وذلك بسبب احوال الطقس الرديئة. وقد علمنا ان الموعد الثاني الذي تقرر هو يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/٢٤، هذا اذا عدلت حالة الطقس، وعلى صعيد آخر تقام غداً الثلاثاء بطولة العاب القوى والميدان للمدارس الثانوية في الشمال وذلك في عمق هيردن ابتداءً من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الثانية بعد الظهر، ويشارك في البطولة عدة مدارس من الوسطين العربي واليهودي من الجنسين لاجيال عاشر حتى ثاني عشر.

بطولة انكلترا: تعادل ليدز وارسنال ١-١ في لقاء قمة

* لندن - و.ص.ف - تعادل ليدز وارسنال ١-١ في لقاء قمة على ملعب «ايلاند رود» امام نحو ٤٢ الف متفرج في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم امس الاحد.

ويتصدر مانشستر الترتيب برصيد ٤٢ نقطة، يليه نيوكاسل ٤٣، ثم ليدز ٤٢ وارسنال ٤٠.

وسنحت لارسنال فرصتان مبكرتان فشل في استغلالهما الهولندي دينيس برغكامب الاولى عندما تردد في التسديد والمرمى مشرع امامه، والثانية عندما سدد كرة ضعيفة بين يدي الحارس الدولي نايجل مارتن.

ودفع ارسنال ثمن الفرصتين عندما استغل روبي فاولر كرة عرضية مباشرة من جايسون ويلكوكس وسددها برأسه داخل مرمى مارك رايت (٦).

وانحصر اللعب في وسط الملعب من دون خطورة تذكر على المرميين قبل ان ينجح الفرنسي روبير بيريس في تسجيل هدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة بعد ان ترك له مواطنه تييري هنري الكرة بلباقة منقطعة النظير فانفرد بالحارس وسجل في سقف الشبكة.

يذكر ان ارسنال لم يخسر خارج ارضه هذا الموسم علما بانه مني بثلاث هزائم جميعها على ارضه.

وسحق تشلسي جاره وست هام ٥-١ في دربي العاصمة على ملعب «ستانفورد بريدج». ونجح الهولندي جيمي فلويد هاسلبانك في افتتاح التسجيل في الثواني الاخيرة من الشوط الاول مستغلا كرة مرتدة من الحارس سددها زميله الايسلندي ايدور غوديونسن، قبل ان يضيف الاخير الثاني من زاوية ضيقة بعد خمس دقائق من الشوط الثاني متسغلا تمريرة عرضية من جون تيري.

وعزز هاسلبانك النتيجة عندما توغل داخل المنطقة وسدد كرة زاحفة (٦٠) رافعا رصيده الى ١٦ هدفا هذا الموسم فتقاسم صدارة الهدافين مع الفرنسي تيبري هنري مهاجم ارسنال.

وحذا حذوه مجددا غوديونسن فسجل الهدف الرابع (٨٦)، قبل ان ينهي الفنلندي ميكايل فورسيل التسجيل في الدقيقة الاخيرة. اما هدف وست هام الوحيد فسجله الفرنسي جرمان ديفوي (٨٧).

يذكر ان مهاجم وست هام الايطالي باولو دي كانيو طرد في الدقيقة ٧٠ لمخاشنته لاعب وسط تشلسي جودي موريس.

وتختتم المرحلة اليوم الاثنين بلقاء استون فيلا وتشارلتون.

خليجي ١٥: فوز قطر على الامارات ٢-صفر

* الرياض - و.ص.ف - فازت قطر على الامارات ٢-صفر امس الاحد في الرياض في الجولة الثانية من منافسات كأس الخليج الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها السعودية حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي.

وسجل جفال راشد (٣٥) وياسر نظمي (٨٣) الهدفين، فارتفع رصيد قطر الى ٦ نقاط بعد الفوز الاول على عمان ١-صفر في الجولة الاولى.

وكانت عمان استهلت الجولة الثانية بفوز تاريخي على الكويت حاملة اللقب في النسختين الاخيرتين ٣-١ امس الاول السبت.

امم افريقيا ٢٠٠٢: السنغال تثأر من مصر

* باماكو - و.ص.ف - حققت السنغال فوزا مستحقا على مصر ١-صفر امس الاحد على استاد موديبو كيتا في العاصمة باماكو في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة ضمن الدورة الثالثة والعشرين لنهائيات كأس الامم الافريقية المقامة حاليا في مالي وتستمر حتى ١٠ شباط المقبل.

وسجل لامين دياتا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٣.

وثأرت السنغال لخسارتها امام مصر صفر-١ في تصفيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان معا وأكدت أحقيتها ببطاقة التأهل الى نهائيات العرس العالمي.

ولعبت السنغال بتشكيلتها الكاملة بعدما حامت الشكوك حول عدم مشاركة خاليلو فاديغا احد ابرز لاعبيها، لكن المخضرم هاني رمزي حرمه من اللعب بحرية ورافقه كظله. كما احكم عبد الظاهر السقا الرقابة على النجم الصاعد الحجي ضيوف وكانت تدخلاته رائعة وسليمة ما اضطر السنغالي الى العودة الى وسط الملعب لتلقي الكرات.

وغاب عن المنتخب المصري هدافه وقائده المخضرم حسام حسن بسبب الاصابة ومدافع الاهلي ابراهيم سعيد بسبب الاستبعاد لاسباب مسلكية.

واحتفظ الجوهري بحازم امام على مقاعد الاحتياط واشرك خالد بيبو مكانه بيد ان الاخير لم يفعل شيئا في الشوط الاول امام الرقابة التي فرضت عليه من المدافع عمر داف.

ولم ترق المباراة الى المستوى المرتقب بسبب الاسلوب الذي اتبعه المنتخبان، حيث اعتمدت مصر على تعزيز الدفاع مع الانطلاق من وسط الملعب والتمريرات البينية باتجاه احمد حسام وخالد بيبو، في حين حاولت السنغال فرض افضليتها وتنظيم هجمات منسقة لكن الدفاع المصري كان لها بالمرصاد.

تصريحات

* هاني رمزي (قائد المنتخب المصري): «طبعا انا مستاء للنتيجة، كنا الافضل في الشوط الاول وفشلنا في التسجيل وبالتالي دفعنا الثمن في الشوط الثاني واستقبلنا هدفا مفاجئا لم نكن ننتظره. فقدنا التركيز في نصف الساعة الاخير والسنغال استغلت الموقف وانتزعت الفوز. الخسارة صعبت مهمتنا في التأهل الى الدور الثاني لاننا سنلعب مباراتين قويتين، أمل ان نتدارك الموقف ضد تونس».

* برونو ميتسو (مدرب السنغال): «لم يكن الفوز سهلا لاننا واجهنا منتخا كبيرا لعب من أجل الفوز أيضا، بالاضافة الى الضغوط التي كنا نعاني منها على اعتبارنا مرشحين للقب. الاهم بالنسبة لنا كان الفوز لنؤكد للعالم أحقيتنا بالتأهل الى المونديال ونجحنا في تحقيق ذلك. سنلعب المباراتين المتبقيتين بارتياح كبير. كنا الافضل في المباراة وسنحت لنا مجموعة من الفرص لكتنا فشلنا في ترجمتها حتى الدقيقة ٨٣، وسنحت لنا بعدها ثلاث او اربع فرص لتوجيه الضربة القاضية للمصريين لكننا فشلنا أيضا».

* جول بوكاندي (مساعد مدرب السنغال): «لم ترق المباراة الى المستوى المرتقب ولم تكن رائعة بل كانت تكتيكية بالدرجة الاولى. المهم بالنسبة للسنغال كان الفوز بغض النظر عن الطريقة، وبالفعل تمكنت من الفوز وثأرت لخسارتها امام مصر صفر-١ في القاهرة في تصفيات المونديال».

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١/٢٠

• القناة الأولى:

٠٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٣٠ - زاپ لريشون.
١٥:٣١ - «ايكس مان»
١٦:٠٠ - وتيرة القلب.
١٦:٣٠ - توينيز.
١٦:٥٥ - زاپ في الدماغ.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - أين الصدق.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون ڤزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمپسون.
٢٠:٥٨ - ملامح شخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «نعم أو لا مع روبي».
٢٢:١٥ - تكتكة الساعة - دراما بريطانية جديدة من ٦ حلقات.
٢٣:٠٥ - مزاوجات - كوميديا.
٢٣:٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠:٠٥ - نهاية اليوم.

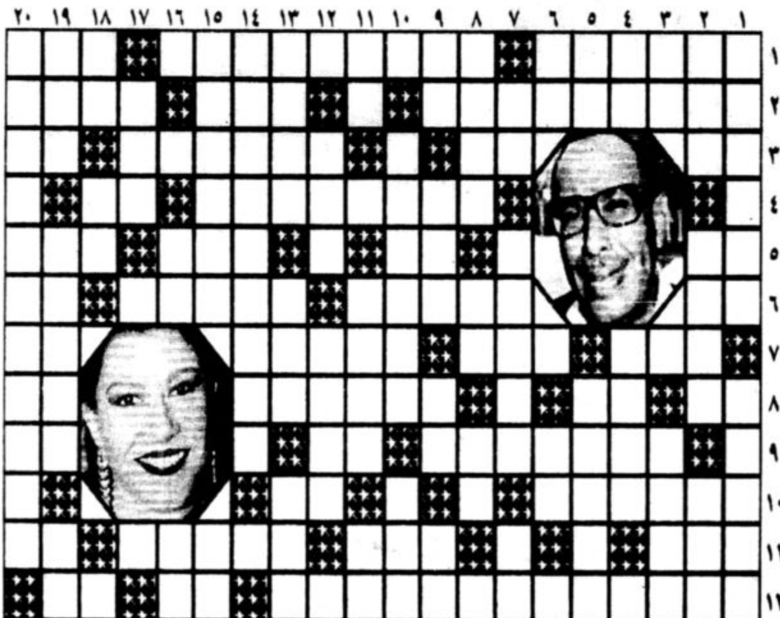
• القناة الثانية:

٠٦:٠٠ - روبوكوف.
٠٦:٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسپيت وعيناڤ جليلي.
٠٩:٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠:٠٠ - يوسي سياس..
١٠:٥٠ - موسيقى.
١١:٠٠ - الموساد.
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢:٣٠ - حلم عليكم.
١٣:٠٠ - في فخ العوالم.
١٣:٣٠ - انا وانت والولد.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل أبنائي.
١٧:٠٠ - موجز الأخبار.
١٧:٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨:٣١ - «ناش بريدجس».
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي».
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - «سيتي تاور».
٢١:٢٥ - كول بو تيك.
٢١:٥٥ - مشعال حام.
٢٣:٠٠ - زو أرتسينو.
٢٣:٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - لمس الشر.
٠١:١٠ - فيلم ليلي: السلطة.
٠٢:٥٠ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٠٣:٣٥ - جاز بلوز وڤيديو تيپ ٢٠٠١
٠٤:٢٥ - من قاعة الكونسيرت.
٠٥:٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - أحمد عبد الوارث - فادي ٢ - بيت الدين - اوكيناوا ٣ - وبر - ناموا - واترلو ٤ - ان - كمبالا - صاد ٥ - ليمان - ركل - وب ٦ - عقل - الباسل - شس ٧ - تظهر - بد - اباطيل ٨ - أأ - مولاتي - ساوباولو ٩ - هنا - تلج - لانسيا - يد ١٠ - انجيلا رام - اب - أمي ١١ - تعد - هواء - التوغو ١٢ - رب - كوبا - نانت ١٣ - جربوا - جاوة ١٤ - يو - نبات - ايار ١٥ - هست - دل - رلا ١٦ - كمأ - اناتول فرانس ١٧ - محمد جابر - دل - بوسي ١٨ - بوركينا فاسو - شيرين.

عمودياً: ١ - ابو العتاهية - كمب ٢ - حي بن يقظان - محو ٣ - متر - مله - أأد - أمر ٤ - دا - كا - رمان - دك ٥ - علومنا - جورجي هاجي ٦ - بد - ليلتي - بروستان ٧ - دينا عبد الله - تابا ٨ - انال - تجاويون - ترف ٩ - مارساي - را - ابدو ١٠ - واو - كلب - لاك - اللبس ١١ - اواصل - اسام - وجت ١٢ - رك - شطآن - ابا - برد ١٣ - ثيودوسيوس الأول - الش ١٤ - نا - ليبية - ان ١٥ - فات - أأ - ون - السير ١٦ - اور - اغادير - وي ١٧ - دال - ليمون - حسن ١٨ - ودي - تحرق.



أفقياً:

١ - ممثلة مصرية - ممثل مصري - حسام.
٢ - مطرب لبناني - استثنائية - جمان.
٣ - للنداء - عملة آسيوية - الحمام البري - نوتة موسيقية.
٤ - مطرب مصري - من الأقارب.
٥ - اضطرم - قاء الشيء - طري - ارتفع.
٦ - اصلح البناء - دولة عربية - يجرب - عكسها خاصتي.
٧ - ليل ونهار - من الجواهر - قدر سريعة الغليان - اغلظ اوتار العود.
٨ - للتعريف - نصف قادت - ميناء قبرصي - عكسها ضمير منفصل.
٩ - جزيرة فرنسية - شهر ميلادي - اقترب الوقت.
١٠ - ممثلة مصرية - سنور.
١١ - يأتي بعد - أقام بالمكان - دولة عربية - شعور.
١٢ - ممثل مصري - لا يباح به - حيوان قطبي.

عمودياً:

١ - ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) من الفصول.
٢ - قبيلة عربية - بديع - عادا.
٣ - متشابهان - ضد صغير.
٤ - هدم -مكور.
٥ - قادم - دواء تدفع به السموم.
٦ - عاصفة بحرية - عمر.
٧ - حرف جر - دولة افريقية - مرض.
٨ - نضج الثمر - سنور - في القميص.
٩ - من الحشرات - حرف - ناهية - جهل الأمر.
١٠ - يهتم بها - ينشر الماء.
١١ - صدق - ممثلة مصرية معتزلة - عكسها خبز يابس.
١٢ - أسرع - وبخه.
١٣ - سباق سيارات - يهتم - وجهة نظر.
١٤ - مطرب مصري.
١٥ - دولة افريقية - نعم (بالأجنبية).
١٦ - لا (بالأجنبية) - ضد حلو .
١٧ - برق.
١٨ - نصف سؤال - حرف جر.
١٩ - يصر الشيء - دولة عربية - وداد.
٢٠ - ممثل مصري (صاحب الصورة).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تتمتع بصحة جيدة وبحيوية الا ان معنوياتك تبقى منخفضة .

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تلتقي اشخاصاً يلعبون دوراً مهماً في حياتك العاطفية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
يسقط عليك الحظ من السماء دون ان تقوم بأي جهد.

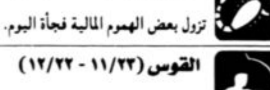
السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الحب لا يعرف عواصف لكنه لا يحمل المفاجآت .

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تعيد الاتصال باشخاص غابوا عنك او تشاجرت معهم .

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
احتمال حدوث صدمة عاطفية او صحية.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تناسبك الظروف اليوم، تجنب تضخيم الامور والاجواء.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تزول بعض الهموم المالية فجأة اليوم.



القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تكون حياتك العاطفية مليئة بالشغف والحماسة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تنشأ اليوم علاقة ودية مع شخص غريب عن محيطك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
قرار صعب بانتظارك ، فكر بعمق قبل اتخاذ القرار .

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تسبح في بحر من الرومنسية وتتاح لك فرص اللقاءات.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٢١، غائماً ويتواصل هطول الامطار المحلية في المناطق الشمالية والوسطى في البلاد وتكون مصحوبة بعواصف رعدية وبرياح شديدة السرعة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:* القدس وضواحيها ١١° * تل أبيب وضواحيها ١٧°* حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢٠°* جبال الجليل ١١° * المروج الشمالية ١٧° * جبال المركز والجنوب ١٢°* السهل الداخلي ١٧° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٧°* منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً .ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل١٨ - ٢٠٠٢/١/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٥١٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٧٥٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٧٥٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٦٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٩٩٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٣٦٩٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٥٢ - ٤.٥٣ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠٩) شيكلات. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٤) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الأربع، (١١٤٠١٢) شخصاً ومجموع ما فازوا به (١٨٢٤٥٢٤) شيكلاً.
وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم، (٥) ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٤.٥) مليون شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

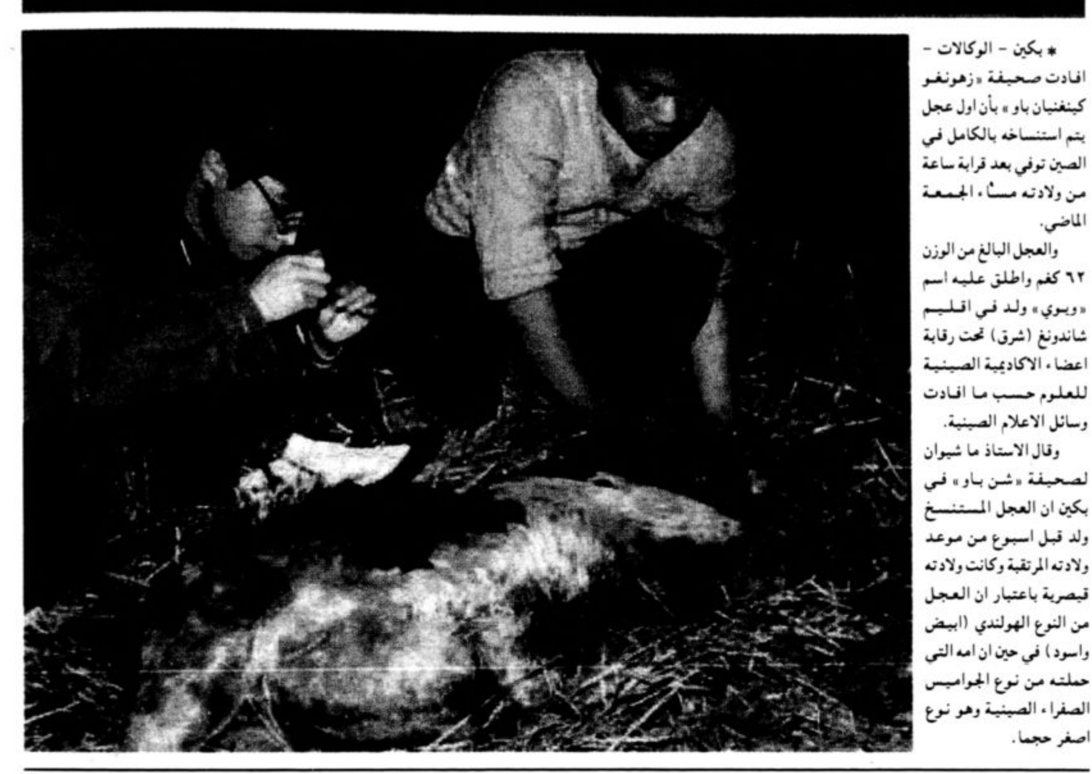


الاثنين ٢١ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

العقل العربي بعد ١٩٦٧ في كتاب «مساءلة الهزيمة» لمحمد جابر الانصاري

الاتحاد الادبي

المستنسخ «ويوي» توفي بعيد ولادته



* بكين - الوكالات - افادت صحيفة «زهونغو كينغنيان باو» بأن اول عجل يتم استنساخه بالكامل في الصين توفي بعد قرابة ساعة من ولادته مسا، الجمعة الماضي.

والعجل البالغ من الوزن ٦٢ كغم واطلق عليه اسم «ويوي» ولد في اقليم شاندونغ (شرق) تحت رقابة اعضاء الاكاديمية الصينية للعلوم حسب ما افادت وسائل الاعلام الصينية.

وقال الاستاذ ما شيوان لصحيفة «شن باو» في بكين ان العجل المستنسخ ولد قبل اسبوع من موعد ولادته المرتقبة وكانت ولادته قيصرية باعتبار ان العجل من النوع الهولندي (ابيض واسود) في حين ان امه التي حملته من نوع الجواميس الصفراء الصينية وهو نوع اصغر حجما.

يسرقون الاضواء من مادونا

* باريس - الوكالات - سرقت محتجتان ضد استخدام الفراء الاضواء من نجمة البوب مادونا اثناء عرض ازياء للمصممة دانتيلا فرساتشي في باريس.

وقفزت المحتجتان اثناء العرض الى الممر الذي تسير عليه عارضات الازياء، وسط ذهول الحضور الذين كان بينهم مادونا والممثلة جوينث بالترو.

وتمكن رجال الامن سريعا من ابعاد احدى السيدتين عن الممر بينما تمكنت الاخرى جزئيا من نشر لافتة كتبت عليها عبارة تدعو للكف عن قتل الحيوانات للحصول على الفراء قبل ان يتمكن الحراس من طرحها ارضا على بعد خطوات من مكان جلوس مادونا.

وقالت المحتجتان انهما من منظمة «اناس من اجل معاملة اخلاقية للحيوانات».

واكسب الحادث موسم عرض ازياء الربيع والصيف في باريس بداية ساخنة بعد ان سادت تكهنات بأن تقاعد المصمم الفرنسي الاسطوري ايف سان لوران سيسطر على الموسم الذي يستمر خمسة ايام.

جماعة نسائية ترفض خدمات متشبهة بالرجال

* فانكوفر - الوكالات - الزمت لجنة كولومبيا البريطانية لحقوق الانسان جماعة لمساعدة النساء ضحايا الاغتصاب بدفع تعويضات الى متطوعة من المتشبهات بالرجال اجرت عملية لتتحول الى انثى لان الجماعة رأت انها لم تكن انثى بما يكفي لتعمل مستشارة لها.

وقضت اللجنة بان جمعية فانكوفر لاغاثة ضحايا الاغتصاب انتهكت الحقوق المدنية لكيمبرلي نيكسون عندما رفضت خدماتها لانها لم تولد انثى.

وقالت اللجنة ان «السيدة نيكسون لم تتأهل للعمل كمتطوعة ليس بسبب مهاراتها او قدراتها ولكن لانها متشبهة بالرجال.»

واضافت اللجنة انها تتخذ كذلك خطوات لخلق «تفاهم وقبول ورعاية» بين منظمات نسائية مثل جمعية فانكوفر وبين «من قاموا بتغيير جنسهم.»

وامرت اللجنة الجمعية الكندية بدفع ٧٥٠٠ دولار كندي لنيكسون (٤٦٦٠ دولارا امريكيا) بسبب جرح كبريائها. ويعتقد ان ذلك هو اعلى تعويض تقضى به محكمة لحقوق الانسان في كولومبيا البريطانية.

أول أثر من نوعه قد يكشف مصادر الايدز

* برمنغهام - الوكالات - تم لأول مرة تشخيص إصابة قرد شمبانزي عمره ٢٣ عاما ويعيش حرا في الغابات بمرض الايدز ويعتقد العلماء انهم وقعوا على أول أثر قد يقود الى الكشف عن مصادر هذا المرض الخطير.

وذكرت بياتريس هان، رئيسة فريق العمل من جامعة الاباما - برمنغهام، في تقرير نشر في العدد الأخير من مجلة «ساينس» انه تم تشخيص إصابة القرد المذكور في المتنزه الوطني «جومبه» في تنزانيا. وثبتت إصابة الشمبانزي، الذي عاش حرا في الغابات، بفصيلة من الفيروسات اسمها Simian Immunodeficiency Virus وهي فصيلة تختلف جينيا عن فصيلة فيروس الأيدز الذي يصيب الانسان، ولا يمكن ان تكون مصدر إصابة الانسان بالايدز، لكنها أول حالة من نوعها يتم إثباتها بين القرود الطليقة.

وتعتقد هان ان هذا الاكتشاف قد يضع العلماء على طريق الكشف عن المصدر الحقيقي للايدز عند الانسان. ومعروف ان العلماء نجحوا سابقا في فصل الفيروس المذكور من دماء قرود «حبيسة» في غرب أفريقيا مثل الغابون والكاميرون الا انهم لم ينجحوا في هذه المهمة داخل مناطق الغابات الحرة. ويخطط فريق الاباما حاليا لمواصلة البحث بين القرود الطليقة في غرب أفريقيا بغية الوقوع على آثار اخرى تقود الى إثبات نظرية انتقال الايدز من قرود غابات غرب أفريقيا الى الانسان. المهم ان القرود «الحبيسة» المصابة بفيروس SIVcpz لم تصب بالأيدز (فيروس HIV) حينما تم زرقها بالفيروس الأخير مختبريا. وربما ان البحث عن أسباب مناعة هذه القرود سيضع الانسان على أثر علاج جديد لمرض الايدز.

بيع ناقة بـ١٥٦ الف دولار في عمان

* مسقط - وكالات الانباء - بيعت في سلطنة عمان ناقة، كانت قد فازت في سباق، بستين الف ريال عماني (١٥٦ الف دولار).

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان العماني غدير بن محمد الوهيبي الذي يقيم في ولاية القابل باع ناقته «بنت مشهور» بستين الف ريال عماني (حوالي ١٥٦ الف دولار)، لاحد مواطني عجمان في دولة الامارات.

واوضحت الوكالة ان «بنت مشهور» فازت بالمركز الاول في سباق اقيم يوم الخميس الماضي في ولاية صحم.

يذكر ان سباقات الهجن من الهوايات الشائعة في الخليج.

وفاة مدخن حصل على ١٠٠ مليون دولار تعويضا



* لوس انجلوس - الوكالات - قالت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان مدخنا لسجائر مارلبورو حصل على تعويض قدره ١٠٠ مليون دولار من شركة فيليب موريس توفي مصابا بسرطان الرئة.

وتوفي ريتشارد بويكن (٥٧ عاما) الذي بدأ التدخين مراهقا قبل ٤٠ عاما، وقبل بدء وضع التحذيرات على عبوات التبغ، في منزله.

ورفع بويكن دعوى ضد فيليب موريس عندما جرى تشخيص اصابته بسرطان الرئة في عام ١٩٩٩ . وفي حزيران الماضي اصدرت هيئة محلفين في لوس انجلوس قرارا بان يدفع عملاق انتاج التبغ تعويضا يزيد عن ثلاثة مليارات دولار.

ورغم ان قاضيا خفض التعويض لاحقا الى ١٠٠ مليون دولار الا انه يظل اضخم تعويض يصدر به حكم لصالح شخص واحد ضد شركة تبغ.

واستأنفت فيليب موريس حكم التعويض المخفض. وتحتج الشركة بان بويكن كان يجب ان يدرك اضرار التدخين في ظل الدعاية الضخمة ضد التدخين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٢ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ٨ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ... ٢ شيكل ■ 22.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 203/58

٢٤ صفحة

بهدف اقامة حي استيطاني

الاحتلال يهدم منزلين في برج اللقلق في القدس العربية

• اوامر بهدم ٨ منازل اخرى • حزب الشعب الفلسطيني يدين الهدم ويدعو للتصدي لسياسة ارهاب الدولة • (ص ٤)



احتلال طولكرم وسقوط (٤) شهداء

• عشرات الجرحى • فرض حظر التجول على طولكرم • اقتحام عشرات المنازل والعبث بمحتوياتها وسرقة اموال وصيغة منها • اعتقالات واسعة في طولكرم • القيادة الفلسطينية تصف العدوان بانه عملية خطيرة تستهدف تدمير عملية السلام • السلطة الفلسطينية تتوجه الى مجلس الامن بطلب ارسال قوات حماية دولية • ابو ردينة: العدوان الاسرائيلي هو تحد للجهود الدولية ويستوجب عودة زيني الى المنطقة فوراً • حزب الشعب الفلسطيني يدين اعادة احتلال طولكرم ويدعو الى استئناف نشاطات الانتفاضة الكبرى •

(ص٢ و٣ و٤)

نواب الجبهة يلتقون عرفات ويؤكدون تضامنهم مع كفاح الشعب الفلسطيني

النائب بركة: اسرائيل تواصل ارتكاب الجرائم بتأييد امريكي وصمت عربي

• مساء اليوم مظاهرة ضد التصعيد العسكري لحكومة شارون امام وزارة «الامن» • (ص٥)

«كتلة السلام» في بيان عام:

شارون يصر على اشعال نار الفتنة في المسجد الاقصى

(ص ٦)

احتلال طولكرم وسقوط (٤) شهداء

• عشرات الجرحى • فرض حظر التجول على طولكرم وعلى مخيمي نور شمس وطولكرم • إقتحام عشرات المنازل والعبث بمحتوياتها وسرقة أموال وصيغة منها • إعتقالات واسعة في طولكرم • القيادة الفلسطينية تصف العدوان بأنه عملية خطيرة تستهدف تدمير عملية السلام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات و«وفا» - أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة مبكرة من فجر أمس، احتلال مدينة طولكرم، وفرضت عليها حظر التجول.

وأفاد مراسلنا أن قوات كبيرة من جنود الاحتلال مدعومة بالدبابات والمروحيات الحربية توغلت على الساعة الثالثة من فجر أمس في المدينة، وفرضت عليها حظر التجول عبر مكبرات الصوت.

وقال العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، في تصريح خاص لـ «وفـا» إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اجتاحت المدينة وغزتها من محاورها الأربعة، تعززها الدبابات والمجنزرات والطائرات.

وأضاف أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت العديد من منازل المواطنين، وعبثت بممتلكاتهم، واعتدت على أصحابها بالضرب.

وأعلن أمس ناطق رسمي باسم القيادة الفلسطينية أن قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اعتداءاتها على المواطنين العزل في طولكرم ورام الله.

واستعرض الناطق الرسمي في تصريح له الاعتداءات التي تقوم بها قوات الاحتلال منذ فجر أمس بحق أبناء شعبنا.

وأضاف الناطق أنه منذ ساعات الصباح تقوم الدبابات والمجنزرات الاسرائيلية، والتي تقدر أعدادها بأربعين دبابة ومجنزرة بمحاولة اقتحام مخيمي طولكرم ونور شمس، ويتصدى المواطنون لقوات الاحتلال على الرغم من مرور ثماني ساعات على بدء الهجوم الاسرائيلي على المخيمين.

وأشار إلى انه الاشتباكات والمواجهات التي تدور في محيط المخيمين، استشهد الشاب خلدون غازي معاري (١٩ عامًا)، وجمال محمد عبد اللطيف حسونة (٤٢ عامًا) من مخيم طولكرم، والمواطن طارق الجربي من المخيم نفسه، واصابته خطيرة في ظهره.

وقال: وفي الوقت نفسه الذي تواصل فيه دبابات الاحتلال محاولاتها لاقتحام المخيم، تقوم الوحدات الخاصة باحتلال العمارات السكنية في المناطق المرتفعة والقريبة من المخيمين، وتقوم باطلاق النار على المواطنين، مما أدى الى وقوع العديد من الاصابات التي لا يمكن حصرها، بسبب حصار الدبابات الاسرائيلية للمخيمين.

وقال: وفي الساعة الثانية عشرة ظهر أمس اقتحمت قوات الإحتلال منزل التاجر سميح أبو بكر، وحولته إلى نقطة عسكرية، وطردت الأسرة من المنزل. وقد سرقت الوحدة الإسرائيلية مبالغ مالية، وشيكات، وخمسة آلاف دينار أردني، وكذلك المصاغ الذهبي للعائلة.

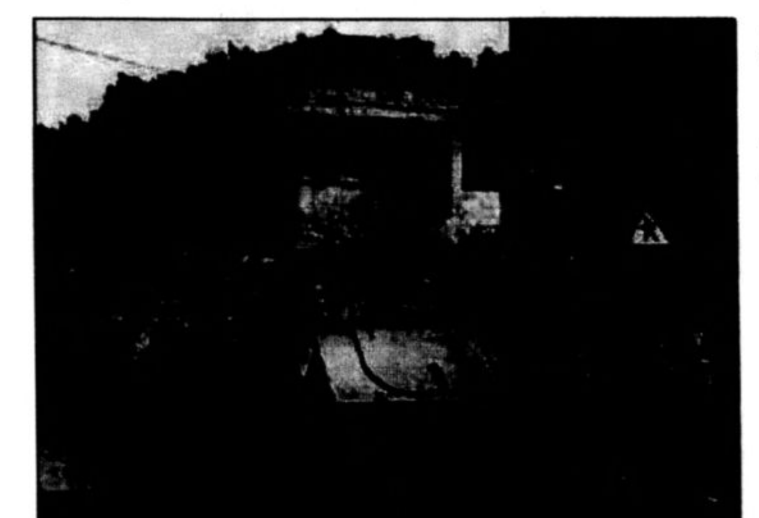
وأضاف: وفي منطقة الطيرة (سرية رام الله) تحاول دبابات ومجنزرات الإحتلال التقدم باتجاه قلب مدينة رام الله، ويقوم المواطنون بالتصدي للآليات الإسرائيلية ويعطلون تقدمها. ويقوم جيش الإحتلال بالرماية بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة، باتجاه منازل المواطنين في منطقة رام الله التحتا. وقد أصيب المواطن خليل أحمد خليل حبايبة، والمواطن حسين عطا الزبيدي، الذي أصيب بعيار ناري في الصدر وحالته خطيرة، وقد استشهد في المستشفى بعد ساعات.

واعتبر الناطق الرسمي الهجوم الذي نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة طولكرم عملية «خطيرة». وقال في بيان له تعقيباً على العدوان الإسرائيلي الجديد على طولكرم إن هذا العدوان «هو جزء من مخططهم العسكري ضد مدننا ومناطقنا الفلسطينية مما يشكل قضية في غاية الخطورة بكل أبعادها وخاصة لتدمير عملية السلام».

وأشار الناطق إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدمت ما يزيد عن سبعين دبابة ومجنزرة وطائرات مروحية لاقتحام المدينة ومخيمي طولكرم ونور شمس.

وجاء في البيان انه في الساعة الثالثة من صباح أمس تقدمت سبعون دبابة ومجنزرة إسرائيلية من عدة محاور باتجاه مدينة طولكرم ومخيم طولكرم ومخيم نور شمس. كما تقدمت الوحدات الخاصة الإسرائيلية واحتلت عدة بنايات في المدينة، كما انتشرت في الأحياء وبدأت حملة تفتيش في مئات المنازل، وقد احتجزت رئيس البلدية لعدة ساعات وعدداً كبيراً من المسؤولين.

هذا وقد صادر الجنود الإسرائيليون من عدد كبير من هذه المنازل الأموال الخاصة بسكانها وكذلك حلي وذهب النساء منهم.



وفرضت قوات الاحتلال عبر مكبرات الصوت حالة منع التجول في مدينة طولكرم، كما تقوم مكبرات الصوت الإسرائيلية بتوجيه الإنذارات إلى سكان المخيمين بمنع التجول.

وطلبت قوات الاحتلال من موظفي وكالة الغوث ارتداء ملابس مميزة.

واعتقلت قوات الاحتلال عدداً غير معروف من المواطنين وأفراد الأمن والشرطة.

وأوقعت قوات الاحتلال في صفوف عدة إصابات من المدنيين وقوات الشرطة والأمن جراء إطلاق النار.

واستشهد أمس، الشاب حسين عبد الله الزبيدي (٣٦ عاماً) إثر إصابته بعيار ناري أطلقه عليه جنود الاحتلال المتمركزون في ضواحي منطقة رام الله التحتا.

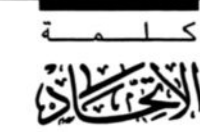
وقال الدكتور موسى أبو حميد، مدير عام المستشفيات في الضفة الغربية، إن الشهيد أصيب بعيار ناري في الصدر أدى إلى وفاته.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت نيران أسلحتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين، في ضاحية الطيرة بالقرب من نادي السرية، حيث تتمركز العديد من الدبابات والآليات العسكرية الاحتلالية.

وأعلن مساء أمس عن استشهاد الشاب عمر محمد وهدان (١٩ عامًا) متأثراً بإصابته التي أصيب بها مساء أمس.

وكان الشهيد وهدان أصيب برصاص الاحتلال في منطقة الطيرة في رام الله، حيث أصيب في صدره، ووصفت إصابته بأنها خطيرة.

كلمة



قبل ان تقع «الفاس بالراس»

*تواصل حكومة الكوارث الشارونية الامعان في تنفيذ المخطط الجهنمي، الذي وضعه أريئيل شارون. ولم يعد خافيًا على أحد أن مخطط جهنم الشاروني يهدف الى تقويض السلطة الوطنية الفلسطينية واعادة الجيش الى مناطق السيادة الفلسطينية، وان الاقدام على اعادة احتلال مدينة طولكرم، وتقدم ارتال الدبابات التي تحاصر مقر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عشرات الامتار الأخرى، في رام الله ما هو الا خير دليل على أن غمامة سوداء خطيرة بدأت تخيم على منطقتنا.

أحد لا ينكر على شارون تاريخه العسكري، المتوج بمجزرة صبرا وشاتيلا، و«اذا عرف السبب بطل العجب»، ولا عجب ولا غرابة ان يكون شارون يسعى لقتل بصيص الأمل لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، ووأد حلم تحقيق السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، فالجنراليسموس أمثال شارون، حتى بعد عودتهم الى الحياة المدنية لا يستطيعون ان يجدوا استمرارية «الكاريرا» السياسية لهم الا من خلال النفخ في بوق الحرب والدمار.

فاحتلال مدينة طولكرم، فجر أمس، ما هو الا جزء من مخطط احتلال تدريجي لكافة مناطق السيادة الفلسطينية يأتي في النهاية على عملية السلام وتقويض السلطة الفلسطينية، وان ردود الفعل الدولية، التي تثير الاستهجان وتضع علامات استفهام كبيرة على مصداقية مواقف الاسرة الدولية، بشقيها العربي والغربي، وتؤكد ازدواجية المعايير الأمريكية حتى من قضية «مفهوم الارهاب»، وان هذا الموقف الدولي «الخجول» فسره شارون على أنه ضوء أخضر لاستمرار اعادة الاحتلال وتكريس الحصار والاطواق والاستيطان ومواصلة التصفيات وهدم منازل المدنيين.

والمعطيات والحقائق تشير الى أن شارون لا يريد الهدوء لان فترة الهدوء ترغمه على العودة الى طاولة المفاوضات السياسية، وهو دائمًا يريد ان يعد أيام الهدوء السبعة كل مرة من جديد، لانه عن سبق اصرار وترصد يريد حسم الصراع عسكريًا.

ان سياسة المدافع وحدها التي تتكلم، المعتمدة من قبل شارون تدفع المنطقة الى الانزلاق الى هاوية العنف والفوضى والمزيد من سفك الدماء بين الشعبين.

وفي هذا السياق تقع مسؤولية كبيرة على القوى الدمقراطية والسلامية في المجتمع الاسرائيلي، وان لا تواصل دفن رأسها في الرمل ازاء السياسة الكارثية، فهي مطالبة بلجم سياسة شارون، قبل ان يحصل مثلما حصل في لبنان وتقع «الفاس بالراس».

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إيداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلى. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في أعقاب العدوان على طولكرم

السلطة الفلسطينية تتوجه إلى مجلس الأمن بطلب إرسال قوات حماية دولية

• أبو ردينة: العدوان الإسرائيلي هو تحد للجهود الدولية ويستوجب عودة زيني إلى المنطقة فوراً • المجلس التشريعي يدين العدوان ويؤكد انه يندرج في إطار مخططات الحكومة الإسرائيلية لنسف كل الاتفاقيات المبرمة • دعوة برلمانات العالم والقوى المحبة للدمقراطية والسلام من أجل التدخل فوراً •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - أعلن نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن القيادة الفلسطينية تجري حالياً مشاورات لإمكانية التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لدعم المطلب الفلسطيني بأرسال قوات حماية دولية في ظل التصعيد العسكري الإسرائيلي.

وقال نبيل أبو ردينة إن عملية الاجتياح التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة طولكرم، في وقت سابق أمس، هي تحد للجهود الدولية وتهدف إلى جر المنطقة إلى دوامة من العنف ومزيد من الانفجار.

وأشار إلى أن هذه العملية الخطيرة تندرج في إطار مسلسل العدوان الذي تشنه الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وعملية السلام، مضيفاً أن هذه الحرب الإسرائيلية المستمرة ضد شعبنا والسلطة الوطنية الفلسطينية والقيادة الفلسطينية تستوجب تدخلاً دولياً للجم هذا العدوان.

وأعرب أبو ردينة عن الأسف من تصرف الحكومة الإسرائيلية وكأنها حاصلة على ضوء أخضر من الإدارة الأمريكية إذ أن هناك غياباً وتباطؤاً للدور الأمريكي.

وطالب أبو ردينة بضرورة العودة الفورية للمبعوث الأمريكي الجنرال أنتوني زيني لأن الإدارة الأمريكية هي الوحيدة القادرة على وقف العدوان الإسرائيلي.

ودان المجلس التشريعي، بشدة، عملية اقتحام وإعادة احتلال مدينة طولكرم وعمليات مداهمة منازل المواطنين من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد المجلس، في تصريح صحفي صادر عن رئاسة المجلس، أن هذه العملية تندرج في إطار مخططات الحكومة الإسرائيلية المعدة سلفاً من أجل القفز فوق كل الاتفاقات المبرمة، وإعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل مدريد وأوسلو.

واستنكر المجلس عملية اقتحام واحتلال المكتب الفرعي للمجلس التشريعي في طولكرم والعبث بمحتوياته، مؤكداً أن هذه العملية الهمجية التي تتناقض مع مبادئ الديمقراطية والقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة، لهي دليل إضافي على نوايا الحكومة الإسرائيلية في تدمير البنية التحتية للسلطة الوطنية بمؤسساتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، وهي دليل على زيف الادعاءات الإسرائيلية بأنها واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط.

وحمّل المجلس التشريعي، الحكومة الإسرائيلية، كامل المسؤولية عن هذا التصعيد الخطير والانتهاك الفاضح لكل الخطوط الحمراء، محذراً، في الوقت نفسه، من النتائج الخطيرة التي ستترتب عن هذا التصعيد والذي سيقود المنطقة بأسرها إلى حالة الانفجار.

وناشد المجلس التشريعي، البرلمانات العالمية والقوى المحبة للديمقراطية والسلام، من أجل التدخل السريع والفاعل لوقف العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل، وضد السلطة الوطنية بمؤسساتها المختلفة، وضد العملية الدمقراطية التي تسير قدماً في ظروف معقدة.

كما كرر التشريعي مناشدته للهيئات الدولية من أجل وقف استهداف الحكومة الإسرائيلية الخطير لشخص الرئيس الفلسطيني، وإنهاء حصارها للمناطق الفلسطينية وللمجلس التشريعي، الذي تقوم سلطات الاحتلال بمنع النواب من التنقل لأداء واجباتهم البرلمانية.



في اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية

التضامن مع عرفات والمطالبة برفع الحصار عنه

* القاهرة - «وفا» - أعرب مجلس جامعة الدول العربية عن تضامن جميع الدول العربية مع الرئيس في الحصار المفروض عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد مجلس الجامعة في بيان له في ختام الاجتماع الطارئ على مستوى المندوبين الدائمين، أمس الأول، عن رفضه للسياسة الإسرائيلية، مطالباً المجتمع الدولي بالعمل على رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وقيادته.

وطلب المجلس من الأمين العام للجامعة إجراء الاتصالات السياسية اللازمة مع مختلف الأطراف الدولية الفاعلة لشرح تداعيات استمرار الممارسات والسياسات الإسرائيلية على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط.

وأكد المجلس على مسؤولية الولايات المتحدة الأمريكية بالنسبة لاحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط كونها راعي عملية السلام.

وأعرب المجلس عن تأييده لاجتماع لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، المقرر عقده يوم الجمعة القادم، لمواجهة السياسات الإسرائيلية الرامية لتهويد المدينة، مؤكداً على رفضه لأية محاولة للنيل من حرمة المسجد الأقصى.

وقرر المجلس إبقاء جلساته قيد الانعقاد لمتابعة الوضع الخطير في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكان المجلس عقد اجتماعاً طارئاً، على مستوى المندوبين الدائمين، وذلك لبحث الأوضاع المتردية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واطلع المجلس على ما طرحه وفد دولة فلسطين لدى الجامعة من توضيحات حول خطورة الموقف في الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، واتباع الحكومة الإسرائيلية لسياسات ترمي الى ضرب البنية التحتية للشعب الفلسطيني بأسره، علاوة على استخدام قوة الاحتلال العسكري سياسات العقاب الجماعي ضد المدنيين الفلسطينيين العزل، وقيامها بهدم مئات المنازل، وتشريد مئات الأطفال والنساء، وتدمير عشرات المنازل في القدس الشريف، وتوغل الدبابات الإسرائيلية في العديد من المدن الفلسطينية، واستمرار تنفيذ سياسة الاغتيالات للقيادات الفلسطينية، حيث أكد المجلس رفضه للمحاولات الإسرائيلية الرامية للنيل من الأمة العربية ومقدراتها والسلام والاستقرار في المنطقة.

بعد اجتماعه مع عرفات

المبعوث الأوروبي للشرق الأوسط يدين التصعيد العسكري الإسرائيلي ويعتبره خطيراً

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ظهر أمس، ميغيل أنخيل موراتينوس، المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وجرى خلال اللقاء استعراض تطورات الأوضاع الميدانية على الأرض في أعقاب التصعيد العسكري الإسرائيلي، لا سيما إعادة احتلال مدينة طولكرم واستمرار عمليات القتل والتدمير وهدم المنازل وغيرها من السياسات العدوانية.

ودعا موراتينوس، في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء، إلى ضرورة إنهاء الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني فوراً، مشيراً إلى أنه حان الوقت للبدء بتنفيذ تقرير ميتشيل وتوصيات تينيت.

وأكد موراتينوس على دعم الاتحاد الأوروبي الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس عرفات باعتبارهما السلطة الشرعية المنتخبة من الشعب الفلسطيني.

كما دان موراتينوس إعادة احتلال مدينة طولكرم وتدمير مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني من قبل القوات الإسرائيلية، داعياً إلى ضرورة إنهاء هذا الوضع فوراً.

وطالب موراتينوس، الحكومة الإسرائيلية، بالإنسحاب الفوري من مدينتي طولكرم ورام الله وباقي الأراضي التي أعيد احتلالها خلال الفترة الماضية.

وأكد موراتينوس، خلال لقائه مع د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي في أريحا، على ضرورة إنهاء حصار الرئيس ياسر عرفات فوراً، مضيفاً أن الوقت قد حان للبدء بتنفيذ تقرير ميتشيل وتوصيات تينيت.

وطالب د. عريقات بضرورة عقد اجتماع طارئ للجنة الرباعية الأمريكية - الأوروبية - الروسية والأمم المتحدة، وذلك على خلفية إعادة احتلال مدينة طولكرم واستمرار حصار الرئيس عرفات في رام الله.

ووصف د. عريقات إعادة احتلال طولكرم بأنه جزء من إعادة احتلال تدريجي لكافة مناطق السلطة الفلسطينية، معتبراً أن ذلك يندرج في إطار مخطط لتدمير عملية السلام وتقويض السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأضاف د. عريقات: أن على المجتمع الدولي التحرك لوقف إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل، وأن ردود الفعل الدولية الخجولة على ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية من ممارسات ضد الشعب الفلسطيني وعملية السلام يفسر في إسرائيل على أنه ضوء أخضر لاستمرار سياسة إعادة الاحتلال والحصار والإغلاق والاستيطان والاغتيالات وتدمير المنازل السكنية.

وحمّل د. عريقات الحكومة الإسرائيلية مسؤولية النتائج التي ستترتب على مثل هذه السياسات من توسيع لدوامة العنف والفوضى وإراقة الدماء.

كوفي انان يعرب عن «قلقه الشديد» لاعادة احتلال طولكرم

* نيويورك (الامم المتحدة) - (و.ص.ف.) - اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، أمس الاثنين، عن «قلقه الشديد للتوغل الاسرائيلي الكبير في مدينة طولكرم الفلسطينية».

وجاء في بيان قراته ناطقة باسمه في مقر الامم المتحدة ان انان «يأسف» ايضا «لاقدام القوات الاسرائيلية على تدمير» الاذاعة الفلسطينية في رام الله السبت الماضي.

وبعد ان شدد على ان «التوغل الاسرائيلي الكبير» في طولكرم مخالف «للاتفاقات الثنائية المبرمة» اكد الامين العام «اقتناعه بانه لا يمكن التوصل الى حل للنزاع في الشرق الاوسط عن طريق القوة».

ودعا كوفي انان في البيان الذي تلته ماري اوكابي «الطرفين الى وقف اعمال العنف».

كما طلب منهما «استئناف جهودهما من اجل التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار من شأنه ان يسمح بتنفيذ توصيات ميتشل والبدء في حوار حقيقي من اجل سلام عادل».

تيري رود لارسن يصف اعادة احتلال طولكرم بـ«التصعيد الخطير»

* القدس - الوكالات - وصف المنسق الخاص للامم المتحدة في الشرق الاوسط، تيري رود لارسن، بـ«التصعيد الخطير» قيام القوات الاسرائيلية، أمس الاثنين، باعادة احتلال مدينة طولكرم الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني وذلك في بيان نشره مكتبه في غزة.

وجاء في البيان ان «العمل الذي قامت به اسرائيل في طولكرم يشكل تصعيدا خطيرا سيقود الى خسائر اكثر في الارواح البشرية لدى الجانبين».

ودعا لارسن الى «انسحاب سريع» للقوات الاسرائيلية من طولكرم والى «رفع الاجراءات المشددة المفروضة على رام الله»، كما اضاف البيان.

وهي المرة الاولى التي يعيد فيها الجيش الاسرائيلي احتلال مدينة فلسطينية خاضعة للحكم الذاتي بالكامل منذ اندلاع الانتفاضة في ايلول ٢٠٠٠.

من جهة اخرى اقتربت الدبابات الاسرائيلية من مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله الذي تطوقه منذ ٣ كانون الاول.



بهدف إقامة حي استيطاني يهودي

الإحتلال يهدم منزلين في برج اللقلق في القدس العربية

• أوامر بهدم ٨ منازل أخرى • «حزب الشعب الفلسطيني» يدين العملية ويطالب المجتمع الدولي بالوقوف في وجه سياسة إرهاب الدولة •

* القدس - «وفا» - هدمت سلطات الاحتلال، قبل ظهر أمس، منزلين سكنيين في منطقة برج اللقلق، في باب الساهرة في البلدة القديمة في القدس العربية.

ويعود المنزل الأول للمواطن ياسر شاكر إبراهيم وأسرته البالغ عدد أفرادها ثمانية عشر فرداً، فيما يعود المنزل الثاني للمواطن محمد شاكر سليم.

وقال صاحب المنزل الأول لـ«وفا» إن قوات كبيرة من الوحدات الخاصة و«حرس الحدود» في جيش الاحتلال حاصرت المنطقة منذ ساعات الفجر، وفرضت طوقاً عسكرياً على حارة باب حطة وباب الساهرة، ثم قامت شاحنات ورافعات ضخمة بتنزيل آلات الدمار من خارج سور القدس - قرب مقبرة اليوسفية إلى المنطقة.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال لم تسمح له بإخلاء المبنى من محتوياته وهدموه وسط صراخ وصيحات الأطفال والنسوة تحت المطر والبرد القارس.

ولم تكتف سلطات الاحتلال بتدمير وهدم المنزل بل إن مستخدمي بلدية أولمرت أبلغوه أن عملية الهدم ستتم على حساب صاحب البيت، حيث كانوا أخطروه قبل أسبوع بهدم المنزل بيده وإلا سيهدموه على حسابه الخاص.

وذكر ماجد اللو، من سكان المنطقة، أن عملية الهدم تمت على مقربة من منطقة الحفريات الأثرية التي قررت وزارة السياحة الإسرائيلية استئنافها مؤخراً بحجة البحث عن آثار يهودية.

يذكر أن المنطقة المذكورة هي أرض تابعة للوقف الإسلامي، وتحوي آثاراً إسلامية وأخرى بيزنطية.

ولا زال خطر الهدم يتهدد نحو عشرة مباني في منطقة برج اللقلق، بهدف السيطرة على المنطقة وإقامة حي استيطاني يهودي يشتمل على مائتي وحدة استيطانية، كانت سلطات الاحتلال أعلنت عنها مؤخراً.

وسلمت سلطات الاحتلال إخطارات بالهدم لأصحاب ثمانية منازل تعود لمواطنين من سكان المنطقة عرف من بينهم الأخوان مازن وأسد الشريف.

وحاول مئات المواطنين، وشخصيات وطنية في المدينة، الوصول إلى مكان الهدم، إلا أن قوات الاحتلال منعتهم من الوصول واحتجزت عدداً منهم في بابي الأسباط والساهرة، كما أنها لم تسمح حتى للصحفيين بالاقتراب من مكان الهدم.

وتسود المنطقة حالياً حالة من التوتر والغضب العارم جراء استمرار سياسة هدم المنازل الفلسطينية في القدس.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد هدمت الأسبوع الماضي ١٦منزلاً في منطقة العيسوية في المدينة المقدسة.



وأعرب الناطق الرسمي باسم «حزب الشعب الفلسطيني» عن ادانة الحزب لجريمة قيام شرطة بلدية اولمرت بهدم مباني وبيوت المواطنين في برج اللقلق.

وحذر الناطق الرسمي من استمرار هذه السياسة الاجرامية الممنهجة والرامية الى تفريغ القدس من الوجود العربي الفلسطيني. واهاب بالمجتمع الدولي الوقوف بوجه هذه السياسة الغاشمة التي تشكل ارهاب دولة وجرائم حرب.

في نداء للجيش الاسرائيلي

«بتسيلم» يطالب بعدم المس بالسكان المدنيين في طولكرم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان، في بيان اصدره أمس للجيش الاسرائيلي بالكف عن المس بالسكان المدنيين في طولكرم.

وقال البيان بناء على تجارب الماضي خلال دخول قوات الجيش الاسرائيلي للمدن الفلسطينية وما رافقه من المس الخطير بحقوق الانسان يوجه مركز «بتسيلم» نداء للجيش الاسرائيلي يطالبه بالامتناع هذه المرة عن المس بالسكان المدنيين وعدم التعرض بالسلاح للسكان الفلسطينيين الذين لا يشكلون الخطر على الجنود.

وكذلك يطالب مركز «بتسيلم» بالالغاء الفوري لنظام منع التجول الذي فرض على جميع سكان المدينة.

«حزب الشعب الفلسطيني» يدين اعادة احتلال طولكرم ويدعو الى استئناف نشاطات الانتفاضة الكبرى

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - دان حزب الشعب الفلسطيني في بيان اصدره أمس اعادة احتلال طولكرم وقال البيان: باعادة اسرائيل لاحتلال مدينة طولكرم، وبحملة الاعتقالات العشوائية لشبانها، تكون اسرائيل قد خطت خطوة واسعة أخرى على طريق اعادة احتلال وطننا، وباعادة الاحتلال فضحت اسرائيل معالم اهداف عدوانها المستمر على شعبنا، انها تستهدف فرض الاستسلام علينا والخضوع لمشيئتها الاجرامية والقبول بالتنازل عن أهدافنا الوطنية من خلال القبول بمشروع شارون الاستسلامي والذي يستهدف توسيع الاستيطان وتوسيع التهام ارض وطننا».

وأضاف: بإعادة احتلال مدننا، احتلال مناطق السلطة الوطنية، يظهر واقع جديد، واقع اعادة التحام الجماهير الشعبية العريضة بجيش الاحتلال وباجراءاته الاجرامية من حظر التجول ومن قمع وهدم واغتيالات.. الخ».

وقال البيان: في هذا الواقع الجديد ندعو جماهير شعبنا الى العودة لنشاطات انتفاضتنا الكبرى والمتمثلة في:

١) كسر حظر التجول الذي تفرضه قوات الاحتلال في الاحياء والمدن التي يعيد جيش الاحتلال احتلالها.

٢) الخروج في مسيرات سلمية وتنظيم اعتصامات متنوعة، وغير ذلك من الفعاليات، تؤكد على تمسكنا بثوابتنا وأهدافنا الوطنية، وتطالب بجلاء الاحتلال بجيشه وادارته ومستوطنيه ومستوطناته عن أرضنا.

٣) اعادة تشكيل وتفعيل اللجان الشعبية لتأمين الخدمات للمتضررين والتي لم تعد المؤسسات الرسمية قادرة على تأمينها.

٤) تفعيل نشاط شبان الانتفاضة في مواجهة دبابات الاحتلال وآلته الحربية القمعية.

٤) دعوة مؤسسات شعبنا على تنوعها ،مدنية، أهلية، نقابية، شعبية، رسمية، الخ للمبادرة بالتوجه الى نظيراتها في العالم مطالبة اياها بادانة جرائم الاحتلال وبوقف العدوان على شعبنا وبجلاء هذا الاحتلال وبالحماية الدولية لشعبنا من جرائم هذا العدوان.

وأكد البيان ان الاحتلال لن ينجح ومهما تمادى في جرائمه، في تركيع شعبنا، وكسر ارادته في الصمود والمقاومة ولن يثني شعبنا عن مواصلة النضال من أجل حقوقه الوطنية المشروعة، ومهما اسود ليل الاحتلال فان فجر نصرنا حتمي وقريب.

عرفات أمام المئات من المثقفين والأدباء والشعراء والصحفيين:

شعبنا سينتصر في النهاية وسيقيم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية

* رام الله - «وفا» - شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على أن اقتحام قوات الاحتلال لمحافظة طولكرم هو تخط لجميع الخطوط الحمراء.
وذلك خلال كلمة أمام المئات من المثقفين والأدباء والشعراء، والصحفيين الذين حضروا للتضامن مع سيادته في مقر الرئاسة في رام الله، إن ما تقوم به قوات الاحتلال ضد شعبنا وخاصة العدوان الأخير على طولكرم، شيء خطير وهو تنفيذ للخطة الإسرائيلية لضرب السلطة الوطنية وشعبنا.

وشدد على أن شعبنا لا يمكن أن يغمض عينيه عن هذه المحاولات الإسرائيلية والدليل على ذلك هذه الوقفة الصلبة القوية المتينة التي يقفها شعبنا في مدينة ومخيم طولكرم ومخيم نور شمس.

وأشاد عرفات بصمود شعبنا في طولكرم وقال: إن إخوانكم الأبطال في طولكرم صامدون بصدورهم وإيمانهم ورباطة جأشهم في هذا الوطن ولنصرة هذه القضية المقدسة. وذكر عرفات أنه ليست هذه هي المرة الأولى التي تحاصرنا فيها الدبابات الاحتلالية ولن تكون المرة الأخيرة، وليتذكروا آخر مرة في بيروت ماذا حدث و«نحن وإياكم والزمن طويل» و«يا جبل ما يهزك ريح».

وأكد الرئيس الفلسطيني على أنه بالرغم من الظروف والأوقات الصعبة التي نواجهها - كما واجهناها طوال عمرنا - فإنها لن تنال من صمودنا.

وقال الرئيس عرفات إلى أنه عندما سألوني وأنا خارج من حصار بيروت إلى أين أنت ذاهب يا أبا عمار؟ قلت: إلى فلسطين، وإذا سألتموني اليوم، إلى أين أنت ذاهب بعد هذا الحصار؟ سأقول لكم إلى القدس العربية.

وأشار عرفات إلى أن ما حدث في الحادي عشر من أيلول الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية غيّر موازين القوى في العالم، حيث أن بعض هذه الموازين أصابها الشلل وبعضها سكن وبعضها تراجع ولكن هناك قوة واحدة لم تتراجع ولم تسكن وهي قوة شعب الجبارين الذي لن يستطيع أحد أن يدفعنا للتراجع..».

وقال الرئيس الفلسطيني: إننا كنا قد انطلقنا من حضارتنا وثقافتنا وإيماننا بكل الأوضاع الدولية وقد أعلنا الدولة الفلسطينية في ١٩٨٨ في الجزائر واعترفنا بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ وقبل أن نغادر بيروت قال أخي وحبيبي جورج حبش سنقيم السلطة الوطنية الفلسطينية على أي جزء من التراب الفلسطيني يتم تحريره أو تنسحب منه إسرائيل.

وأوضح عرفات أن إقامة السلطة الفلسطينية جاءت انطلاقاً مما اتفقنا عليه في الجزائر حيث قررنا إقامة دولتنا الفلسطينية على أي جزء من التراب الفلسطيني يتم تحريره أو الانسحاب الإسرائيلي منه. ونحن نسير حسبما اتفقنا خطوة خطوة وكيلو كيلو وميل ميل وبحر بحر.

وتابع عرفات إن شعبنا الفلسطيني سينتصر في النهاية وسيقيم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية وهو على موعد مع التاريخ لصنع هذا الحلم على أرض الرباط الأرض المقدسة. ونحن، في الوقت نفسه، لم نتقاعس أو نتراجع لحظة واحدة وإنما مددنا ونمد أيدينا لنصنع سلام الشجعان الذي صنعته أنا وشريكي الراحل يتسحاق رابين الذي دفع حياته ثمناً للسلام من هذه الفئات المتطرفة التي يعلو صوتها في إسرائيل.

في بيان عممه على وسائل الاعلام في اعقاب اعادة احتلال طولكرم

النائب الجبهوي بركة: اسرائيل تواصل ارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين بتأييد أمريكي وصمت عربي رهيب

• رسالة إلى بن اليعيزر تطالبه بمحاكمة الجنود الذين اعتدوا على المنازل في طولكرم • العديد من الفعاليات ضد جرائم الاحتلال تنظمها الجبهة • في نقاشه في الكنيست: سيأتي اليوم الذي سيحاكم فيه مجرمون من رئيس الحكومة ووزير الأمن وحتى أصغر ضابط •

* القدس - لمراسلنا - وصلت طوال يوم أمس معلومات عن الجرائم والفظائع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية في طولكرم إلى مكتب النائب محمد بركة في القدس، اضافة إلى الأنباء عن هدم بيتين في القدس العربية بأوامر من بلدية اولمرت، وبعث النائب بركة برسالة إلى وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر شارحاً له سرقة أحد البيوت في طولكرم والذي دخل الناس عليه فوجدوا الأثاث والأبواب مكسرة وآثار الرصاص على الثلاجات ووجدوا انه سرق من البيت مبلغ من المال بمقدار ٢٥٠٠٠ دينار.

وطالب بركة بن اليعيزر بمحاكمة المسؤولين وتعويض المتضررين وعلى اثر هذه الجرائم. وعمم النائب بركة بيانا على وسائل الاعلام دان فيه بشدة التصعيد الخطير لحكومة شارون - بن اليعيزر - موفاز والتي تشن معركة منهجية وشرسة على الشعب الفلسطيني وتعمل على ذبح حلم الشعبين في العيش بسلام وأمن واستقرار. وأكد بركة ان اعادة احتلال طولكرم وجرائم الاحتلال فيها ومحاصرة الرئيس الشرعي والمنتخب للشعب الفلسطيني ياسر عرفات بالدبابات وتفجير بيت الاذاعة والتلفزيون وسماح «الشاباك» لليهود المتدينين بدخول الأقصى والانضمام إلى الجوقة العالمية في الهجوم على الاسلام ووصمه بالتطرف وتصوير القضية وكأن اسرائيل المتحضرة تقف في الصف الأمامي لمواجهة التطرف والارهاب الاسلامي كل هذا يهدف إلى قطع الطريق أمام اي تقدم في أي مسار تفاوض ويهدف إلى تقويض السلطة الفلسطينية وتوجيه ضربة لرئيسها ياسر عرفات والتملص من قرارات الشرعية الدولية ولا سيما قضية القدس حجر الزاوية في عملية السلام. كما يهدف إلى تضليل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. واستنكر بركة دور امريكا المؤيد والراعي لجرائم الاحتلال واستهجن الصمت العربي الرهيب الأمر الذي يكرس الجريمة بحق الشعب الفلسطيني.

واستنكر البيان بشدة جرائم الاحتلال وحذر الشعب الاسرائيلي من عملية التضليل والانسياق وراء الوهم الذي تبثه حكومة الوحدة اليمينية بواسطة أذرعها المختلفة وأبرزها الاعلامية والتي تجندت تماما لعملية التضليل وغسل الأدمغة. وأكد ان الشعب الفلسطيني بقيادة ياسر عرفات يناضل من أجل حقوقه المشروعة ومن أجل السلام العادل. وطالب القوى العقلانية اليهودية بالنضال الدؤوب والمشترك لاسقاط حكومة الكوارث والمجرمة بحق الشعبين من أجل سلام عادل يكفل الأمن والاستقرار والحقوق لكلا الشعبين.

وأكد انه على اثر التصعيد الأخير ضد الشعب الفلسطيني والاحتلال المجدد لطولكرم ومحاصرة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والعمل للقضاء على السلطة الفلسطينية، والذي يعني القضاء على الأمل بالسلام، ستنظم الجبهة سلسلة نشاطات، انطلاقاً من دورها المتميز من أجل السلام العادل، وضد الحرب التي يخطط لتفجيرها، شارون وبنيامين بن اليعيزر، ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام العادل.

وستقدم كتلة الجبهة هذا الاسبوع اقتراح نزع ثقة عن الحكومة، وستنظم في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء، مظاهرة احتجاجية يهودية عربية، مقابل مبنى وزارة الأمن، ومظاهرة يهودية عربية، على امتداد شارع وادي عارة، يوم السبت القادم، في الساعة الرابعة عصراً.

وناشد جميع القوى المحبة للسلام والتعايش والدمقراطية المشاركة في هذه النشاطات.

وفي أثناء النقاش في الكنيست أمس لما يجري في طولكرم أكد بركة انه سيأتي يوم يحاكم فيه مجرمو الحرب من رئيس الحكومة إلى وزير «الأمن» وحتى أصغر ضابط في محكمة الشعوب.

وقال تجري الآن في طولكرم جرائم يقوم بها الجيش الاسرائيلي تقشعر لها الأبدان. جنود الاحتلال ارتكبوا الأهوال في طولكرم ضربوا الأطفال والنساء وألقوا القنابل إلى داخل البيوت وهنالك ضرورة ماسة لوقف هذه الجرائم ولاطلاق صرخة ضدها.

خلال اللقاء مع عرفات أمس

نواب الجبهة يستنكرون العدوان على طولكرم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، مساء أمس الاثنين، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في رام الله.

واعرب أعضاء الوفد الجبهوي عن تضامنهم الكامل مع الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتواصل.

واستنكر نواب الجبهة إقدام الجيش الاسرائيلي على اعادة احتلال طولكرم والاعتداءات على السكان هناك وحملة الاعتقالات الواسعة التي نفذتها قوات الاحتلال ضد العديد من المواطنين.

خلال العام ٢٠٠١

انخفاض الانتاج الصناعي بنسبة ٤,٧٪ بالمقارنة مع العام ٢٠٠٠

• ٢,٦٪ انخفاض عدد العاملين في الصناعة •

* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - «في أشهر كانون الثاني - تشرين الثاني ٢٠٠١ سجل انخفاض بنسبة ٤.٧٪ في الانتاج الصناعي» بالقياس مع الفترة المقابلة من العام ٢٠٠٠. هذا ما جاء في مطلع تقرير دائرة الاحصاء المركزية الصادر مساء يوم أمس - الاثنين - ويظهر من التقرير نفسه انه حدث انخفاض في عدد الاجيرين العاملين في الصناعة بنسبة ٢.٦٪ اي حوالي تسعة آلاف عامل وعاملة وهبطت ساعات العمل في الصناعة بأكثر من نسبة الهبوط في عدد العاملين ووصل الهبوط لنسبة ٤.٤٪ وتؤكد دائرة الاحصاء ان هذه النسبة بالهبوط تعني هبوطا سنويا بنسبة ٩٪ في الانتاج الصناعي وكان معدل الهبوط الذي سجل في الربع الاول من العام ٢٠٠١ وصل نسبة ١١٪ والربع الثاني من السنة ١٤٪ والربع الثالث ١٠٪ ونسبة الهبوط السنوي في عدد الاجيرين تصل الى حوالي ٥٪.

ويظهر من التقرير ان أعلى نسبة هبوط في الانتاج الصناعي حتى اكتوبر الماضي كانت في الصناعات التقنية العالية بنسبة ٢٣٪ والتي تشمل الصناعات الالكترونية الطيارات والادوية وكانت هذه الصناعات قد ارتفعت في انتاجي العام ١٩٩٩ بنسبة ٢٦٪ خلال السنة لكنها عادت وهبطت في هذا الانتاج في العام ٢٠٠٠.

وفي تقرير آخر لدائرة الاحصاء صدر يوم امس أيضاً يظهر ان هناك هبوطا في المبيعات بنسبة ٢.٦٪ للسنة الماضية، وذلك في التجارة بنوعيها الجملة والمفرق وكان هبوط أيضاً في فرع التعليم بنسبة ٣٪ وفرع الصحة والخدمات المرافقة بنسبة ٦.٥٪.

المحرر السياسي لـ«وفا»:

الإدارة الأمريكية لا تستوعب سوى الرواية الإسرائيلية

* غزة - «وفا» - كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: شهادة خطيرة تضيف بُعداً جديداً في سجل جرائم الحرب الإسرائيلية. الشهادة من جندي إسرائيلي تمّ تسريحه قبل عشرة أيام من الجيش أدلى بها للتلفزيون الإسرائيلي، القناة الثانية.

يقول الجندي بأنه كان شاهد عيان على تنافس الجنود على قتل أكبر عدد من الفلسطينيين، وأنهم بعد الانتهاء من «العمليات الميدانية»، على حد تعبيره، كانوا يتباهون حول أيهم قتل فلسطينيين أكثر! وأكد أن «زميلاً له قتل أمامه صبياً فلسطينياً لم يتجاوز العاشرة من عمره بدم بارد. لقد أطلق عليه النار وقتله بدون أن يكون هناك أي مبرر».

وقد روى الجندي أنه في أثناء خدمته في منطقة رام الله شاهد «جنوداً يقومون برطم رؤوس شبان فلسطينيين تم اعتقالهم للتوّ بجدران إسمنتية على الرغم من أن المعتقلين لم يُبدوا أية مقاومة خلال عملية الاعتقال».

ويصف الجندي، الذي لم يعلن عن اسمه ولا اسم وحدته الخاصة، أن الوحدة صادفت حادث سير بين سيارتين فلسطينيتين، «وبدلاً من أن يقدم الجنود المساعدة للمصابين في الحادث، فإذا بهم يقومون بتفكيك أجهزة التسجيل من السيارتين».

ويرى الجندي، حسبما أدلى به لـ«القناة الثانية»، «أن المجتمع الإسرائيلي الذي أرسلهم لهذا النوع من المهام، سمح بتدمير إنسانية الجنود حتى أصبحوا يستسيغون القيام بالأشياء الأبشع التي لا يقوم بها إنسان طبيعي!».

وفي البرنامج نفسه في «القناة الثانية» الإسرائيلية «واحد على واحد» أدلى ضابط شاب إسرائيلي متقاعد لم يذكر اسمه خدم في سلاح المدفعية، بشهادة أخرى في أثناء استدعائه للخدمة في منطقة نابلس، قال فيها: «إنه صدم عندما أمره قادة الجيش في المنطقة بأطلاق النار على كل فلسطيني. لقد أثار هذا الأمر السخط لدي، ورفضت الخدمة الاحتياطية في الجيش، مما تسبب فيّ اعتقالي عدة مرات».

هاتان الشهادتان بالغتا التعبير عن الحالة الإسرائيلية التي تتجه يوماً بعد يوم إلى تصعيد جرائم حربها على الشعب الفلسطيني، وهما شهادتان قُدّر لهما الإذاعة والنشر بسبب جريمة الحرب الجماعية والأسوأ التي نفذها الجيش الإسرائيلي في رفح وهدم خلالها أكثر من سبعين منزلاً وشرد سكانها، ليقيموا مخيماً جديداً يضاف إلى مخيمات اللجوء والتشرد منذ الكارثة الأولى. تلك الجريمة التي هزت ضمائر بعض الإسرائيليين التي أثقلتها العربدة والجريمة والإرهاب الذي يفوق كل احتمال.

وبدون شك فإن هناك مئات الشهادات الأخرى، قد لا تظهر الآن ولكنها بمرور الوقت تتسرب شيئاً فشيئاً، ليتضخم الملف، ملف الجريمة والإرهاب، وليصبح عبئاً على التاريخ اليهودي.

وإذا كانت هذه الملاحظة ليست هي الأساس، فانتظار صحوة الضمير العام الإسرائيلي رهاناً على صحوة ضمير بعض الأفراد، يحتاج إلى زمن ممتد لا يسعف في رحلة الدم والقتل التي يتعرض لها الفلسطينيون، فإن الأساس هو اعتبار الشهادتين أنموذجاً نضعه أمام الرأي العام العربي والعالمي، وبخاصة أمام الإدارة الأمريكية والسيد كولن پاول، الذي تشغله قضية السفينة، ولا يرى كل هذا القتل وإرهاب الدولة العلني الذي تمارسه إسرائيل، ويرى أن السفينة التي كانت محملة بأسلحة خفيفة والتي تثير جدلاً حول المنشأ وخط السير والهدف، وأنها عقّدت الوضع في الشرق الأوسط! مثلما فعلت عملية التفجير في قاعة للاحتفالات في الخضيرة، ولم يأت السيد پاول على قتل الفلسطينيين واغتيالهم وتدمير مؤسساتهم المدنية والرسمية، وبخاصة لم يتطرق إلى هذه العربدة الإسرائيلية التي لا تقوم بها سوى دولة مارقة خارجة على القانون والتقاليد والأعراف الدولية!!

ولسنا واثقين من أن السيد پاول سوف يصغي إلى شهادات جنود إسرائيليين أو إلى الانتقادات الواسعة داخل إسرائيل ضد جرائم الحرب التي تقوم بها الحكومة والجيش الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ذلك أن ما يقدمه وزير الخارجية الأمريكية حتى اللحظة لا يخرج عن التبنّي المطلق لرواية ومزاعم الحكومة الإسرائيلية. أما الفلسطينيون فدمهم لا يأتي على لسانه وحصارهم لا يتردد في ذهنه ولو طال الرمز الفلسطيني المعمّد والمنتخب، والذي يشكّل الضمانة للاستقرار والسلام.

لسنا واثقين.. ولكننا نظل نرفع الصوت ونقرع الجرس ونضع الوقائع في سياقها، لفضح جرائم الحرب الإسرائيلية، ولتعرية الموقف الأمريكي الذي ينظر إلى الإرهاب بمنظارين مختلفين يؤديان إلى نتيجة فادحة: حرب على الإرهاب في أفغانستان، وحرب على الواقعين تحت الإرهاب في فلسطين!!

«كتلة السلام» في بيان عام:

شارون يصر على اشعال نار الفتنة في المسجد الأقصى

• وتدعو شركة أمريكية إلى عدم بيع جرافات للجيش الاسرائيلي • وتحيي مجلة بريطانية على ازالة اعلان لمنتجات استيطانية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قبل سنة ونصف السنة، أشعل اريئيل شارون، الشرارة في المسجد الأقصى، وصب عليها الوقود، وحولها إلى حريق هائل، قتل أكثر من ألف من الفلسطينيين والاسرائيليين، وأوصله ذلك الحريق إلى رئاسة الحكومة!!

وحالياً يعود شارون، إلى مكان الجريمة، ويريد اشعال حريق أكبر وأخطر، ستكون عواقبه وخيمة والمزيد من الضحايا».

هذا ما جاء في بيان عممته، «كتلة السلام»، أمس الاثنين، على وسائل الاعلام، تعقيباً على تخطيط شارون، لمجزرة جديدة في المسجد الأقصى، المتجسدة بمبادرته لاعادة فتح باحات الأقصى أمام اليهود بدون تنسيق مسبق.

وأكدت «كتلة السلام» في بيانها: «على مدى عشرات السنوات، كانت باحات المسجد الأقصى، وقبة الصخرة، مفتوحة أمام الزائرين غير المسلمين، وذلك من خلال التنسيق والاتفاق والتفاهم مع المسؤولين المسلمين فيه، وشارون، هو نفسه ووحده المسؤول عن توقف تلك الزيارات، وكان من الممكن، اعادة تلك الزيارات في اطار التفاوض والتفاهم بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وازالة التوتر بين الشعبين، ومن خلال الاعتراف الواضح والحازم، من اسرائيل، ان الحديث يدور عن مكان مقدس للمسلمين فقط، والمحاولة لفرض ومن جانب واحد، زيارات يهود في المكان، في الوقت الذي تجوب فيه دبابات الاحتلال، شوارع رام الله، والعلاقات بين الجانبين متوترة والوضع على فوهة بركان، ستكون الزيارات حاليا لليهود، بمثابة استفزاز خطير جداً، وشارون يعرف ذلك جيداً، وثمن هذا الاستفزاز الخطير، سندفعه كلنا».

• دعوة شركة لعدم بيع جرافات للجيش •

ودعت «كتلة السلام» في بيانها، شركة «كطربيلر» الأمريكية إلى عدم بيع جرافات للجيش الاسرائيلي ولبلدية القدس.

وأشارت «الكتلة» في بيانها، إلى انها بدأت وبالتعاون والتنسيق مع ائتلاف قوى ومنظمات سلامية في الولايات المتحدة بتنفيذ حملة نشاطات منوعة عالمية، يدعو الشركة لمنع بيع جرافات من انتجاها إلى الجيش الاسرائيلي وبلدية القدس، وحتى عدم تزويدهما بقطع غيار للجرافات التي ابتاعاها.

وقد بدأت «كتلة السلام»، في حملتها بعد حصولها على معلومات، ان الجرافات، التي استعملها الجيش لهدم البيوت في رفح والعيسوية، من صنع الشركة الأمريكية.

وتبين من بيان «كتلة السلام»، انه ومنذ بدء الحملة، ارسل الألاف من المواطنين رسائل بواسطة «الفاكس» والبريد الالكتروني، إلى ادارة الشركة، أكدوا فيها ان هدم البيوت يشكل خرقاً فظاً لميثاق جنيف، الأمر الذي يعتبر جريمة حرب حسب القانون الدولي، وعليه على الشركة الامتناع عن استعمال آلاتها في تنفيذ الجرائم.

• شكر لمجلة «كل بو هرودس» •

وأعلنت «كتلة السلام» في بيانها، انها أرسلت تحية إلى ادارة جريدة «كول بو هرودس»، في لندن، على قرارها، منع نشر اعلانات لمنتجات اسرائيلية، أنتجت في المستوطنات في المناطق المحتلة.

وأكدت «كتلة السلام» في تحيتها، «ان شراء كل منتج، أنتج في المستوطنات، هو بمثابة مساعدة لأعداء السلام، مساعدة للأشخاص الذين يريدون التسلط على المناطق المحتلة بشكل سيؤدي إلى اغراق منطقة الشرق الأوسط في بحر من الدماء. وكذلك فان مجرد وجود تلك المصانع في المستوطنات في مناطق محتلة، هو مخالفة للقانون الدولي، وكاسرائيليين، يهمنا مستقبلنا ومستقبل الدولة، ندعو في «كتلة السلام»، منذ سنوات، مواطني اسرائيل، إلى مقاطعة منتجات المستوطنات وعدم استعمالها وعدم شرائها».

في الطيرة والطيبة

تذمر من مماطلة شركة «عابر اسرائيل» في الرد على مطلب الأرض البديلة



* كفربرا - مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي - تماطل شركة «عابر اسرائيل» في الرد على طلب اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة على التعديلات التي تقترحها اللجنة على اثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين رئيسي بلديتي الطيرة والطيبة بواسطة الوزير المكلف برعاية الشؤون العربية صالح طريف (يوم ٣١/١٠/٢٠٠١) بعد احداث الطيرة يوم الثلاثاء، (٣٠/١٠/٢٠٠١) حيث اعتدت الشرطة على الأهالي واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وصحافيين.

وعلى الرغم من وعد مستشار رئيس الحكومة لشؤون المواصلات لرئيس بلدية الطيبة السابق عصام مصاروة، بدراسة القضية، الا ان الشركة تماطل وترفض حتى الرد على مطلب الأهالي واللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل». وقال منسق اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة المحامي نمر سلطاني في حديثه لـ «الاتحاد» ان الأهالي يشعرون بالاحباط، وخصوصاً ان شركة «عابر اسرائيل» وحتى الحكومة تماطل بالرد على مطالبنا، اذ تسوغ ذلك عبر التأجيل والتأخير.. وعدم وجود أرض بديلة حالياً!

واستهجن صبحي عازم عضو اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة «المهزلة» التي تمت في قرية كفربرا، حيث تم تنظيم «حفل توزيع وتسليم الأرض للمتضررين بعد فترة طويلة».. وأشار عازم إلى ان مشاركة الأهالي والسلطات المحلية في مثل هذا الحفل هو «شرعنة» مصادرة الأراضي العربية.

وعلى الصعيد ذاته ادعى رئيس شركة «عابر اسرائيل» يهودا كوهين خلال حديث اذاعي حول موضوع تعويض أهالي الطيرة والطيبة بأراض بديلة، انه «لا مجال الآن» لذلك إلا حتى تجد الشركة الأراضي البديلة للمتضررين.

رئيس لجنة الطاقة في اتحاد الصناعيين يحذر

رفع أسعار الكهرباء للصناعة سيؤدي الى فصل (١٢٠٠) عامل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر ايلي يافه، رئيس لجنة الطاقة في اتحاد الصناعيين، ومدير عام مصنع «حيشولي كرمل»، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، من رفع أسعار الكهرباء للصناعة بنسبة (٥.٦٪)، لان تطبيق ذلك سيؤدي الى فصل (١٢٠٠) عامل، خلال فترة أشهر.

وأشار يافه في بيانه، الى نتائج تحقيقات جرت في الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل تبين فيها، انه في عامي (١٩٩٩ و ٢٠٠٠)تزيد كمية الكهرباء، التي أنتجت في الولايات المتحدة الامريكية بـ (٨٦) مرة عن تلك التي أنتجت في اسرائيل، فقد بلغت في الولايات المتحدة (٣.٢٦٥.٠٠٠)، مليون كيلو واط ساعة، بينما في اسرائيل بلغت (٣٧.٧٩١) مليون كيلو واط ساعة، هذا في الوقت الذي تبين ان كمية العمال في الولايات المتحدة كانت أكبر فقط بثلاثين مرة عنها في اسرائيل، (٣٨٦٢٥١) عاملاً في الولايات المتحدة، وفي اسرائيل (١٣٠٠٠) عامل في شركة الكهرباء، وهذا يقول ان عدد العمال في شركة الكهرباء الاسرائيلية، أكبر بثلاثة أضعاف عددهم في شركة الكهرباء الأمريكية، أي ان كل وحدة انتاج مقابلها عامل في امريكا بينما في اسرائيل ثلاثة عمال، وينتجون الكمية ذاتها، ودعا يافه شركة الكهرباء الاسرائيلية الى تنفيذ خطة اشفاء ونجاعة، وكأنها موجودة في منافسة. والى اقرار عدد معين من العمال في الشركة واقرار رواتبهم، واقترح ان عدد العمال الذين سيعملون في شركة الكهرباء فوق العدد الذي على «سلطة الخدمات الجماهيرية»، اقراره في شركة الكهرباء، يمول بواسطة مقتطعات من أموال شركة الكهرباء ومسؤوليها وليس بواسطة رفع أسعار الكهرباء.

هذا وكان جرى رفع أسعار الكهرباء للمستهلك العادي بنسبة مماثلة، قبل اقل من شهر.

نائبة وزير الأمن:

اسرائيل ضيعت فرصة العودة إلى طاولة المفاوضات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرحت نائبة وزير الأمن، داليا رابين فيلوسوف، بأن اسرائيل ضيعت فرصة العودة إلى طاولة المفاوضات، حين ساد الهدوء النسبي في الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

وانتقدت فيلوسوف في حديث أمس مع راديو اسرائيل اغتيال قائد كتائب شهداء الأقصى في طولكرم، رائد الكرمي، مشيرة إلى ان اغتياله جرّ سلسلة من ردود الفعل الانتقامية، وأعاد العجلة إلى الوراء.

وأكدت فيلوسوف إلى ان حكومة شارون لا تمتلك استراتيجية واضحة في التعامل مع القضية الفلسطينية.

للأسبوع الثاني على التوالي:

اجراءات تباطؤية في مدارس طمرة احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب

• موظفو البلدية أضربوا أمس تضامناً مع المعلمين •

* طمرة - من ليلى فودة ياسين - ينفذ المعلمون في مدارس طمرة الثانوية، وللأسبوع الثاني على التوالي، اضراباً تباطؤياً، احتجاجاً على عدم تلقي رواتب الشهر الفائت، والتي كان يجب تلقيها في العاشر من الشهر الجاري.

وقال المربي ابراهيم حسان، عضو لجنة المعلمين، ان اعضاء اللجنة حاولوا التقاء رئيس البلدية، لكنه تهرب دائماً، ووعدهم محاسب البلدية ومدير قسم المعارف فيها بتحويل الرواتب إلى حسابات المعلمين حتى موعد أقصاه يوم الخميس الماضي، (١/١٧) لكن ذلك لم يتم، والأنكى من ذلك انه لم يجر منذ سبعة أشهر تحويل مستحقات المعلمين لصناديق التقاعد والاستكمال، رغم خصمها من رواتبهم!!

وانضم أمس الاثنين، موظفو بلدية طمرة، إلى المعلمين ونفذوا اضرابا شاملا عن العمل، وستتبعه اجراءات تشويشية وتباطؤية. وقال محمد فضل حسان، ان لجنة عمال البلدية، قررت الاضراب كل يوم اثنين، واجراءات تباطؤية خلال باقي ايام الأسبوع، احتجاجاً على الأوضاع.

تمار غوجانسكي في بيان عام

تسفي هندل يقترح تبني سياسة نازية ضد الأولاد العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في اليوم، الذي يحيون فيه ذكرى مرور (٦٠) سنة، على قرارات لجنة «ڤانزا» في المانيا، حول ابادة يهود اوروبا من قبل النازيين، يقترح النائب تسفي هندل، من كتلة «ايحود لئومي»، تقليص مخصصات التأمين الوطني للأولاد العرب، وهو بذلك يقترح تبني سياسة عنصرية، نازية – فاشية، ضد الأولاد العرب».

هذا ما جاء في بيان عممته، النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، باسم كتلة الجبهة البرلمانية، على وسائل الاعلام، شجبت فيه اقتراح النائب هندل.

وأكدت في البيان: «ان اقتراح هندل متطرف جداً وعنصري، هدفه تخليد وتعميق التمييز العنصري ضد الأطفال العرب،الذي يشكلون (٢٥٪) من مجموع الأولاد في اسرائيل ومن أجل سد الطريق أمامهم كلياً. لمنعهم من التعلم والعمل. انه اقتراح مهوّس وجنوني، وسيخسر منه المجتمع الاسرائيلي نفسه، وسيعمق الفوارق الاجتماعية والقومية».

وأكدت غوجانسكي في بيانها: «يبدو ان النعت الذي أطلقه تسفي هندل، على سفير الولايات المتحدة الأمريكية في اسرائيل، بأنه «يهودي صغير»، لم يكن مجرد زلة لسان، انما جزء من أفكار هندل العنصرية المستمدة من أفكار هايدر النازية».

وقال هندل أمس الاثنين، في تصريح اعلامي، رداً على غوجانسكي، ان اقتراحه موضوعي وقال: «تنفيذ الاقتراح سيؤدي إلى توفير مليار شيكل، واعتقد انه في الوقت الذي لا توجد فيه ميزانيات كافية في دولة تناضل من أجل أوضاع أفضل وتعاني من أوضاع اقتصادية صعبة، فمن المسموح لنا اقتراح جدول أولويات، وفي مقدمتها ما اقترحه وهو أفضلية نحن ملزمون باعطائها لمجتمعنا خاصة أولادنا الجنود وللذين أنهوا الخدمة في الجيش. وهذا أمر مطلوب ومبارك وصحيح»!!

نسبة وفيات الأولاد العرب العالية ناجمة عن زواج الأقارب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تداولت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد في المجتمع، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الاثنين، في تقرير موت الأطفال في عام (٢٠٠٠)، الصادر عن وزارة الصحة.

وقدم البروفيسور، يونا أميتاي، مدير قسم الأم والطفل في وزارة الصحة، أمام اعضاء اللجنة معطيات تقرير وزارة الصحة عن موت الأطفال في اسرائيل في عام (٢٠٠٠)، وتبين منه أن نسبة موت الأطفال اليهود هو (٣.٩) لكل ألف ولادة، بينما في الوسط العربي (٨.٧) لكل ألف ولادة. وان الأسباب الرئيسية للوفيات، هي عاهات ولادة والأطفال الخُدج. وان السبب الرئيسي لوفيات الأطفال العرب هو العاهات حيث تبلغ النسبة (٣.٤) بينما في الوسط اليهودي (٠.٩) وان السبب لذلك هو زواج الأقارب عند العرب الذي يصل حتى (٦٠٪). وأكد البروفيسور أميتاي أهمية تطبيق وتنفيذ حملة توعية لمنع زواج الأقارب. وأشار إلى ان (٤٥٪) من الذين يولدون مع عاهات هم في أوساط متدينة، ترفض الاجهاض ووقف الحمل.

واقترح البروفيسور داڤيد برنسكي، رئيس منظمة أطباء الأطفال في إسرائيل، في كلمته، تجنيد كل القوى العاملة في الوسط العربي، خاصة البدوي، للعمل من أجل تقليص كبير في زواج الأقارب.

وعرضت ليئورا ڤسرمان، من جمعية تطوير صحة ورفاهية الجمهور، برنامجا يجري تطبيقه في المثلث، في أوساط طلاب صفوف الثوامن والتواسع، تعطى في اطاره محاضرات حول أخطار زواج الأقارب.

وعرضت البروفيسورة حاڤا فلطي، باحثة في مجال صحة الجمهور، نتائج أبحاث أكدت العلاقة بين مستوى ومدى ثقافة الأم وبين وفيات الأطفال، خاصة المراقبة الدائمة اثناء الحمل ومنع ولادات خدج ومع عاهات.

ولخصت النائبة تمار غوجانسكي، النقاش في الاجتماع، وأثنت فيه على جهود وزارة الصحة على معطيات التقرير وما قامت به من جهود علاجية وارشادية. وأكدت ان لجنة رفع مكانة الولد في المجتمع ستواصل العمل في موضوع الأطفال الخدج، وستعقد اجتماعا خاصا في الأسبوع القادم. وستعمل اللجنة على اقامة جسم جماهيري يعمل على تركيز وتكثيف الشرح والاعلام حول أخطار زواج الأقارب. وتدعو اللجنة وزارة الصحة إلى تنفيذ برنامج للاستشارة الجينية قبل الزواج، بالتعاون مع صناديق المرضى، في الوسط العربي.

مركز الحكم المحلي يتهم

وزارة البيئة لا تساهم في الحفاظ على البيئة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه، أمس الاثنين، على وسائل الاعلام، ان السلطات المحلية، تستثمر أموالاً باهظة جداً، من أجل تكرير النفايات ومن أجل استعمالها، وفي محاولة لمنع، وقدر الامكان، المس بجودة البيئة. وأكد، ان رؤساء السلطات المحلية، يدركون جيداً أهمية تكرير النفايات، لكن للأسف الشديد، لا تعمل الحكومة من جانبها لتشجيع وتحسين تكرير النفايات ولا تشجع على شراء منتجات من النفايات المكررة.

جاء ذلك تعقيباً على تقديرات وزارة البيئة، وبموجبها ان كمية النفايات المكررة سترتفع بنسبة (٣٠٠٪) وستصل في عام (٢٠٠٥) إلى (٢.٢٤) مليون طن في السنة، وذلك مع ان كمية النفايات التي جرى تكريرها في عام (٢٠٠١)، بلغت (٧٨٠) ألف طن.

وتبين من تقديرات وزارة البيئة، ان كمية النفايات المعدنية والحديدية المكررة ستصل إلى (٢٨٠) ألف طن سنوياً، فيما بلغت في العام الفائت(١٩٩) ألف طن. وان كمية النفايات الزجاجية المكررة ستصل إلى (٦٠) ألف طن، فيما بلغت الكمية المكررة في العام الفائت (٨٠٠٠) طن، وان كمية النفايات الورقية والكرتونية، ستصل إلى (٢٥٠) ألف طن، فيما كانت في العام الفائت (٢٢٠) ألف طن.

واتهم عادي الدار، وزارة البيئة، بعدم تشجيع تكرير تلك النفايات. وقال، انه على وزارة البيئة تشجيع شراء وامتلاك منتجات من النفايات المكررة، لأنه بدون ذلك، سيكون من غير المجدي الاستمرار في تكرير النفايات.

وقال الدار، ان وزارة البيئة، قدمت ميزانيات هزيلة جداً للسلطات المحلية، من أجل تكرير النفايات، وفي ضوء تقليص ميزانية الدولة، ستقلص الوزارة الميزانيات الهزيلة أصلاً، وبذلك لا تساهم وزارة البيئة نفسها في الحفاظ على جودة البيئة!

في المدرسة الأحمدية في الكبابير

يوم حافل بالنشاطات ضد المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «المخدرات حاضر مسموم ومستقبل معدوم»، شهدت المدرسة الأحمدية في الكبابير، يوما حافلا بالنشاطات ضد المخدرات وعن أخطارها وأخطار الكحول وتأثيرها السلبي على الفرد والمجتمع.

وتحدث المرشد الوقائي ونشيط مكافحة المخدرات والكحول، فوزي شعبان، عن التأثيرات الجسمانية والنفسية والاجتماعية بسبب الادمان على المخدرات. وحذر الطلاب من خطر الانزلاق إلى مستنقع السموم والمخدرات، هذا المستنقع الذي يقود إلى خراب البيوت وأعمال العنف والمشاكل العائلية والسرقات والاجرام. وحذر من «الماريحوانا» التي يعتبرها البعض انها ليست من المخدرات، في حين انها المدخل الرئيسي لعالم الادمان والاجرام.

وتحدث المربي فضل عودة، القائم بأعمال مدير المدرسة، عن ضرورة نبذ آفات المخدرات والعنف والسرقات.

وتحدثت المربية اقبال سرور، مركزة موضوع العلوم في المدرسة، والتي بادرت لاقامة هذا اليوم من النشاطات، عن أهمية تعميق الوعي بين طلاب المدارس ضد المخدرات لمنع الانزلاق إلى مستنقع السموم.

ووزعت على الطلاب مواد ارشادية وملصقات، عن كيفية الحذر من المخدرات وتجارها ومتعاطيها.

سنتان سجن فعلي على شاب حاول اقامة علاقات مع ايران

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي، (٢٤) شهراً، على عيدان مرك، بعد ادانته بمحاولة اقامة علاقات مع عميل أجنبي.

وتبين من لائحة الاتهام، ان مرك، هو استرالي، أقام في اسرائيل منذ عام (١٩٩٠)، كمواطن دائم بعد ان تزوج من فتاة اسرائيلية. وفي عام (١٩٩١) تجند للخدمة في الجيش الاسرائيلي، وبعد الخدمة واصل الخدمة في الاحتياط، حيث خدم في وحدة الهندسة وبعد ذلك في وحدة المشاة في الجيش. وفي حزيران عام (١٩٩٨)، سافر إلى قبرص، وهناك توجه إلى سفارة ايران في نيقوسيا، وسلم أحد الموظفين فيها قصاصة ورق كتب عليها: «انا مواطن اسرائيلي، وجندي في الجيش، بودي التعاون معكم والعمل لصالح حكومتكم».

وقد رد عليه موظفو السفارة بأنهم غير معنيين به وبخدماته!

وقد تبنت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، صفقة ادعاء جرى التوصل اليها بين ممثلي النيابة والدفاع في القضية. وأكدت هيئة المحكمة في قرار حكمها على المتهم، «انه من الصعب استيعاب ما الذي منع المتهم قطع العلاقات مع الايرانيين، بعد زيارته الأولى في السفارة».

وسوغت هيئة المحكمة الحكم الخفيف الذي فرضته على المتهم بعدة أسباب منها: انه تعاون وبمنتهى الصراحة مع المحققين ولم يخف عنهم شيئاً!!

وأشارت الهيئة في حكمها ان الدولة وضعت ثقتها بالمتهم وجندته للجيش وفرض الحكم عليه هو لردع الآخرين!!

في بيان لبلدية الطيبة:

«معاً لخلق طيبة جديدة يطيب فيها المقام»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – أصدرت بلدية الطيبة، أمس الاثنين، بياناً عممته على سكان المدينة، ناشدت فيه المواطنين ان يحافظوا على النظافة، لتقوية الانتماء للمدينة، وللارتقاء في سلم المواطنة الصالحة.

وقد توجه البيان بنداء حار إلى الأهالي: «تقوم البلدية هذه الأيام بحملة نظافة شاملة في شوارع الطيبة وحاراتها، وكذلك بترميم الشوارع والطرقات الذي يشترك فيه عمال وموظفو البلدية وآلياتها، بحيث تحولت شوارع البلدة إلى ورشة عمل الهدف منها محاولة وضع الصورة والمنظر الصحيحين للطيبة. لذلك نتوجه لجميع المواطنين للمشاركة بهذه الحملة بالمساعدة المعنوية، وللمحافظة على نظافة الشوارع، وان نتعاون جميعاً على خلق طيبة جديدة – جميلة يطيب فيها المقام».

تمديد اعتقال مريض نفسي طعن ثلاثة في مركز علاجي في الخضيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، عميرام شارون، أمس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شاب (٤٤) عاماً، يعاني من اضطرابات نفسية، تسعة أيام، لاستكمال التحقيق معه واخضاعه للفحوصات النفسية، بعد ان طعن عاملة في المركز العلاجي الذي يقيم فيه.

وتبين من ملف التحقيق، ان نزيل المركز العلاجي، يعاني من اضطرابات نفسية منذ سنوات طويلة ويقيم في المركز العلاجي، أقدم، في ساعة مبكرة، من صباح أمس الاثنين، على طعن عاملة في المركز عدة طعنات، ونقلت في حالة خطيرة إلى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة، وبعد طعنها دخل إلى غرفة في المركز، وطعن نزيلين فيها يتلقيان العلاج، وأصابهما بجروح متوسطة.

وقد جرى الاتفاق بين ممثل الشرطة، والمحامي الذي ترافع عن المشتبه به، لارساله إلى فحص نفسي، وعليه وافقا على تمديد اعتقاله تسعة أيام.

سجن محام بتهمة سرقة أموال من زبائنه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، شيلي طيمان، أمس الاثنين، السجن الفعلي، (٢٤) شهراً، على المحامي ميخائيل دوتان (٧١) عاماً، بعد ادانته، بالحصول على رشاوى في ظروف خطيرة والتلاعب بأموال الزبائن والسرقة منهم.

وتبين من لائحة الاتهام، ان طيمان، حصل من بنك «كرمل»، على قرض سكني بقيمة (٤٠٠) ألف شيكل، باسم صديقيه وهما من زبائنه دون ان يعرفا عن ذلك ودون ان يبلغهما بذلك، وعليه، فهو لم يدفع الأقساط الشهرية، وأدى ذلك إلى اقدام السلطات لاخراج الصديقين، وهما شاب وزوجته، من منزلهما وقد تفاجآ بذلك!

وتبين من لائحة الاتهام، ان زوجين، يعيشان خارج البلاد، أعطيا المحامي مبلغاً من المال لاستثماره باسمهما في مشروع، لكنه، سرق المبلغ.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة - الدورة الثانية

ام الفحم - السبت ٢٠٠٢/١/٢٦

الرفاق أعضاء مجلس الجبهة القطري،

ندعوكم بهذا لحضور:

الدورة الثانية لمجلس الجبهة القطري

بمشاركة أعضاء مجلس الحزب

وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/١/٢٦ في الساعة التاسعة والنصف صباحًا في «قاعة الانيس» في مدينة ام الفحم (بجانب محطة سونول).

برنامج الجلسة:

* كلمة في ذكرى رئيس مجلس الجبهة الراحل، الاستاذ حسن بشارة.
* الوضع السياسي العام.
* انتخابات الهستدروت وانتخاب قائمة الجبهة.

باحترام

نواب رئيس مجلس الجبهة

ملاحظة:

ارسلت دعوات شخصية. للاستفسار الرجاء الاتصال لمكتب الجبهة هاتف رقم: ٠٤/٨٣٦٥٠٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع سخنين

دوري كرة القدم المصغرة

على شرف يوم الارض الخالد

اعلان

نعلن بهذا عن بدء التسجيل لدوري كرة القدم المصغرة على شرف يوم الارض الخالد، وعلى شرف مؤتمر المنطقة للشبيبة الشيوعية. فعلى الفروع الراغبة بالاشتراك الاتصال مع:

الرفيق عماد سيد احمد هاتف: ٠٥٤-٨٧٥٩٠٦

الرفيق راضي خلايلة هاتف: ٠٤-٦٧٤٢٠٨٩

الرفيق جليل ابو ريا هاتف: ٠٥٨-٥٢٦٢٧٨

باحترام

اللجنة المركزة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة لاجتماع السكرتارية القطرية

الرفاق أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/٢٥ في الساعة الثالثة والنصف ب.ظ. في مقر الجبهة القطري في حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي العام.
* انتخابات الهستدروت ومجلس الجبهة.

باحترام: محمد بركة

سكرتير الجبهة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب ألونيم طلب تسهيلات.

المكان: شفاعمرو.

احواض وقسائم: حوض ١٠٢٩٦ قسيمة: ٣٤ قطعة أرض: ١

رقم الطلب: ١٩٢٠٧٠٠.

اسم صاحب الطلب: رياض مجدوب + بلال مجدوب.

ماهية التسهيلات:

١. عدم المحافظة على الارتداد في البناء القائم والمقترح ٨٠. بدل ٣ من الجهة الشرقية.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

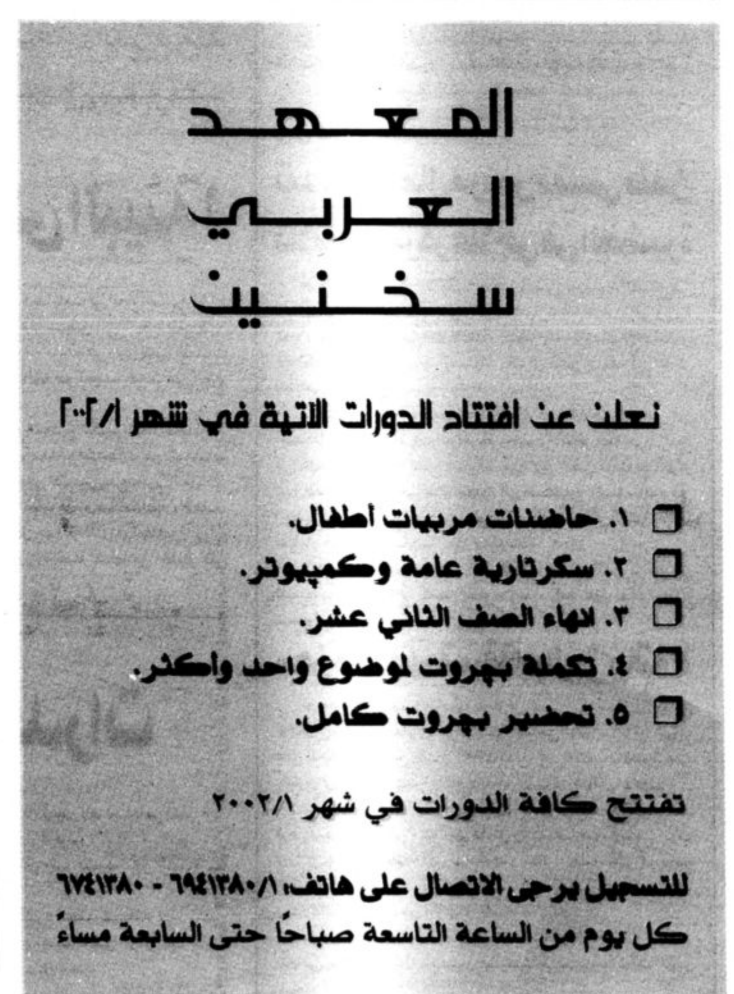
باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة







وفد مجلس الشيوخ البلجيكي: شارون «ضالع» في مجازر صبرا وشاتيلا

* بيروت - (و.ص.ف.) - اكد وفد مجلس الشيوخ البلجيكي، الذي يزور لبنان، أمس الاثنين، «ضلوع» الجيش الاسرائيلي واريئيل شارون في مجازر صبرا وشاتيلا التي وقعت عام ١٩٨٢ ابان اجتياح إسرائيل لبيروت وكان شارون حينها وزيراً لـ«الأمن».

وقال رئيس لجنة العدل في مجلس الشيوخ البلجيكي جوزيه دوبيه في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه مع اعضاء الوفد رئيس الحكومة رفيق الحريري: «ان الشهادات التي جمعناها تثبت بشكل غير قابل للشك وقوع مجزرة مروعة هنا في ايلول عام ١٩٨٢ وضلوع الجيش الاسرائيلي والجنرال شارون، الذي كان وزيرا للأمن آنذاك، في تسهيل او المساعدة على حصول هذه المجزرة».

واضاف: «كذلك نؤكد مسؤولية بعض اللبنانيين ولا سيما «الكتائب» (حزب مسيحي) لانهم هم من نفذ هذه المجزرة».

واكد دوبيه وهو عضو في حزب الخضر ان هدف الزيارة «جمع المعلومات عما جرى في صبرا وشاتيلا والتي يمكن ان نقدمها الى القضاء البلجيكي»، مضيفًا: «لسنا نحن من يقرر اذا كان شارون سيدان ام لا. ان الامر عائد للقضاء».

اضافة الى دوبيه يضم وفد مجلس الشيوخ البلجيكي جان كورنيل (الحزب الاشتراكي) وفنسنت فان كيكنبورن (الحزب الاشتراكي الليبرالي الفلمنكي).

وكان الوفد البلجيكي قد وصل الى بيروت السبت في زيارة تضامن مع ضحايا المجزرة التي حصدت ما بين ٨٠٠ و ١٥٠٠ قتيل من المدنيين الفلسطينيين.

يشار الى ان اعضاء الوفد هم من اعضاء لجنة بلجيكية تشكلت لمساعدة ٢٣ من الناجين من مجازر صبرا وشاتيلا.

وكان هؤلاء قد رفعوا في حزيران لدى القضاء البلجيكي دعوى ضد شارون الذي كان آنذاك وزيرا لـ«الأمن»، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية واعمال ابادة وجرائم حرب.

يشار الى ان الغرفة الاتهامية في محكمة الاستئناف في بروكسل تعقد غداً الاربعاء جلسة جديدة للبت في ما اذا كانت الدعوى ضد شارون مقبولة.



منظمات غير حكومية تدعو الى التوقف عن العمل خمس دقائق تضامناً مع الفلسطينيين

* القاهرة - (و.ص.ف.) - دعا عدد من المنظمات العربية غير الحكومية، أمس الاثنين، الى التوقف عن العمل مدة خمس دقائق في ٣٠ كانون الثاني الجاري تضامنًا مع الفلسطينيين.

وافاد بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه ان «اتحاد المحامين العرب والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العام للصحافيين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان ومنظمة التضامن الآسيوي الافريقي واتحاد الأطباء العرب والنقابات المهنية والعمالية ومنظمات حقوق الانسان تدعو الى التوقف عن العمل خمس دقائق اعتباراً من الساعة ١١ ظهراً بتوقيت القاهرة».

واضاف البيان ان التوقف عن العمل يأتي «تعبيراً عن رفضنا واحتجاجنا على العدوان الاسرائيلي والقهر الوحشي والمتواصل ضد الشعب الفلسطيني».

وتابع ان الاتحادات والمنظمات الداعية «تهيب بكافة قطاعات المجتمع والمواطنين العرب للاعراب عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني والتوقف عن العمل تمامًا في كل نواحي الحياة على الاراضي العربية تعبيراً عن سخط الامة ورفضها للعدوان الاسرائيلي المدعوم مباشرة من قبل الولايات المتحدة».

«سيريا تايمز»:

الإدارة الأمريكية مصرة على الوقوف في صف إرهاب الدولة الإسرائيلي

* دمشق - الوكالات - كتبت صحيفة «سيريا تايمز» السورية في افتتاحية، أمس الاثنين، ان الانتقادات التي وجهتها الولايات المتحدة لسوريا في الامم المتحدة تعكس انحيازها لاسرائيل.

وجاء في الافتتاحية ان «التفسير الوحيد لهذا الموقف الغريب هو ان الادارة الامريكية مصرة على الوقوف في صف ارهاب الدولة الاسرائيلي».

وتابعت الصحيفة ان «الولايات المتحدة لم تدن الارهاب الذي تمارسه اسرائيل يوميًا، والغرب يلزم الصمت على تدمير المنازل وقتل» الفلسطينيين.

وتساءلت الصحيفة: «هل يمكن للسياسة الامريكية ان تقود الى السلام»؟!

ويأتي تعليق الصحيفة في وقت يتوقع ان يبحث السفير الامريكي لدى الامم المتحدة جون نيغروبونتي، أمس الاثنين، في دمشق، التعاون بين البلدين داخل مجلس الامن الذي انضمت اليه سوريا مطلع كانون الثاني كدولة غير دائمة العضوية.

وتقوم عدة خلافات بين دمشق وواشنطن حول مسائل عدة منها النزاع العربي الاسرائيلي والملف العراقي وتحديد الارهاب.

وكان وزير الخارجية الامريكي، كولن پاول، وصف امس الأول بـ«الهستيرية» التصريحات التي ادلى بها مندوب سوريا لدى الامم المتحدة فيصل المقداد واقام فيها تشبيهاً بين تدمير الجيش الاسرائيلي منازل فلسطينية وتدمير برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وكان المقداد قال يوم الجمعة الماضي، خلال مناقشة حول الارهاب داخل مجلس الامن «ان قيام الدبابات الاسرائيلية بتدمير منازل الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين لا يختلف كثيراً عن قيام الارهابيين بتدمير برجي مركز التجارة العالمي» في نيويورك في ١١ ايلول.

بيروت تؤيد ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الاوسط

* موسكو - الوكالات - اعرب نائب رئيس الوزراء اللبناني عصام فارس، أمس الاثنين، في موسكو عن تأييده لارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية وهو اقتراح ترفضه اسرائيل رفضًا قاطعًا.

وقال فارس، في خطاب امام الاكاديمية الدبلوماسية في موسكو، «يجب ارسال مراقبين دوليين الى المنطقة لوقف العنف وتمهيد الطريق» لبدء مفاوضات جديدة.

وفي نهاية كانون الاول تبنّت الجمعية العامة للامم المتحدة قراراً غير ملزم يدعو الى ارسال مراقبين الى الاراضي الفلسطينية تعارضه الولايات المتحدة واسرائيل.

ودعا فارس الى صيغة جديدة من المفاوضات «مع دور اكبر لروسيا والاتحاد الاوروبي».

واضاف فارس ان «روسيا واوروبا ستضمنان توازنًا دبلوماسيًا من اجل سلام شامل». وقال ان «روسيا تفهم العالم العربي».

وترعى روسيا مع الولايات المتحدة عملية السلام في الشرق الاوسط.

نائبان بريطانيان يدينان إسرائيل

* ابوظبي - الوكالات - دان النائب البريطاني المحافظ روبرت جاكسون «الاعمال الوحشية» التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، بينما وصف النائب العمالي، ديريك وات، اسرائيل، بانها «دولة ارهابية».

وفي مؤتمر صحافي عقداه في مركز زايد للتنسيق والمتابعة في ابوظبي، دان جاكسون «الاعمال الوحشية التي تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين»، معتبراً انه «تتجه لمزيد من الاعتداءات والتصعيد».

كما انتقد النائب البريطاني، «الموقف الغربي الصامت تجاه العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني».

وبعد ان اكد ان الحكومة البريطانية «تتفهم الاوضاع وتتعاطف بشدة مع الفلسطينيين»، شدد على ضرورة ان «تسعى والاتحاد الاوروبي للعب دور فى الشرق الاوسط وتمارس تأثيرها على الولايات المتحدة لتقنع اسرائيل بالتخلي عن سياسة العنف الحالية».

من جهته، رأى وات في المؤتمر الصحافي نفسه في الهيئة التي تعمل تحت مظلة الجامعة العربية ان اسرائيل «دولة أرهابية»، مشيراً الى ان «كافة وسائل الاعلام الغربية تهتم بها وتقف الى جانبها».

والنائبان البريطانيان عضوان في مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجلسة ال ٣٠ للجنة المركزية باشتراك أعضاء لجنة الرقابة المركزية ستقام يوم الخميس ٢٠٠٢/١/٢٤ الساعة الخامسة مساءً الساعة ١٧,٠٠ في نادي الاخوة في حيفا.

نقاط البحث:

- انتخابات الهستدروت.
- مجلس الحزب والجبهة.



מכבי שירותי בריאות

מכרז מס׳ 100/2002, לרכישת תלושי שי לפסח תשס״ב, לראש השנה תשס״ג ותלושים נוספים

מכבי ועפים נוספים כהגדרתם במסמכי המכרז, (להלן: ״הרוכש״) מזמינים בזה הצעות לרכישת תלושי שי ותלושים נוספים לעובדים.

תנאי סף להשתתפות במכרז מפורטים במסמכי המכרז והם בין היתר:

א. היות המציע חברה לשיווק תלושי שי.

ב. היות המציע ספק בעל נסיון מוכח בתחום שיווק באמצעות תלושי שי - לפחות לשלושה ארגונים גדולים בהם הונפקו לפחות 1,000 מנות תלושי שי בכל ארגון.

ג. מגוון המוצרים לקניה יכלול מוצרי מזון ובנוסף לפחות 5 אפשרויות נוספות כגון: הלבשה, מוצרי חשמל, הנעלה, ספרים ומכשירי כתיבה, קוסמטיקה, מוצרים לבית, מוצרים ״עשה זאת בעצמך״, תיירות.

ד. מספר נקודות המכירה בפריסה גאוגרפית לא יפחת מ- 100 נקודות בכל רחבי הארץ, אשר יתפרסו על פני 50 ישובים לפחות ובהם הערים: ירושלים, תל אביב, חיפה ובאר שבע, וכן לא פחות מ- 20 נקודות למכירת מזון בכל רחבי הארץ, אשר יתפרסו על פני 10 ישובים לפחות ובהם הערים המצוינות לעיל.

את מסמכי המכרז, ניתן לרכוש אצל הגב׳ שרה מחט, תמורת תשלום בסך 500 ש״ח (באמצעות המחאה לפקודת מכבי שירותי בריאות) אשר לא יוחזר, בבנין היכל הסיטי, רחוב המרד 27 תל-אביב, קומה 15, החל מיום ג׳, ה- 22.1.2002, בימים א׳-ה׳, בין השעות 10:00 - 15:00, טלפון: 03-5143643.

פניות לבירורים תעשנה עד ליום ה׳ ה- 31.1.2002 בכתב באמצעות פקסימיליה בלבד למספר 03-5143920 (על המציע מוטלת האחריות לוודא את הגעת הפנייה בטלפון: 03-5143643) או על ידי שליח לכתובת: מכבי שירותי בריאות, רח׳ המרד 27 ת״א, קומה 15. תשובות לפניות האמורות תינתנה בכתב עד ליום ד׳ ה- 6.2.2002.

את ההצעות יש להגיש במעטפה חתומה, בימי א׳ - ה׳, בין השעות 10:00 - 15:00, ובכל מקרה עד לא יאוחר מיום ב׳, ה- 18.2.2002, שעה 12:00, לתיבת המכרזים הנמצאת במכבי שירותי בריאות, אצל גב׳ שרה מחט, טלפון: 03-5143643, רח׳ המרד 27 ת״א, קומה 15. על המעטפה יש לרשום: ״מכרז מס׳ 100/2002 - לרכישת תלושי שי ותלושים נוספים״. אין לשלוח את ההצעות בדואר אלא להמציאן באופן אישי או באמצעות שליח. להצעה יש לצרף את כל האישורים הנדרשים במסמכי המכרז.

הרוכש אינו מתחייב לקבל את ההצעה הגבוהה ביותר, חלק מההצעה או כל הצעה שהיא. הרוכש רשאי לקבל חלק מההצעה בלבד או את כולה, עפ״י שיקול דעתו. הרוכש רשאי, עפ״י שיקול דעתו הבלעדי, לבטל את הליך המכרז או לפרסם מכרז חדש. תנאי המכרז הם אלו הקבועים במסמכי המכרז בלבד ואין באמור במודעה זו כדי לגרוע מכך. בכל מקרה של סתירה - יגבר האמור במסמכי המכרז.

المنصة الفكرية السياسية

تستضيف

- البروفيسور سري نسيبة
- النائبة تمار غوجانسكي

في ندوة سياسية حول

«حكومة شارون - بيرس والقضية الفلسطينية»

يفتتح الندوة: نائب رئيس البلدية الاستاذ اسكندر عمل

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٢/١٠ في تمام الساعة السابعة مساء، في قاعة مسرح «بيت هغيفن» شارع الجبل، حيفا.

ندعوكم للمشاركة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية

إعلام

ليكن معلومًا لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب تثبيت وصية المرحوم كابد ميخائيل توما الرومي الكاثوليكي من مدينة حيفا.

ورثته هم: اخوه يوسف ميخائيل توما

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يومًا من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
الشماس سمير روحانا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق محمود عبد الرحمن - ابو طه - والى عموم آل عبد الرحمن في شعب لوفاة الوالدة المرحومة

عربية موسى عبد الرحمن

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - شعب

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل نصار وبكرية في عرابة لوفاة الحاجة

عطرة علي الشيخ يوسف نصار (بكرية)

ام خالد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - عرابة

مديرية خدمات الدولة

تعلن عن نشر

مناقصة علنية ١٨٥/٠٢/٠٢ (٠٢)

لوظيفة مدير/ة

مصلحة الارصاد الجوية، بيت دجن

وزارة المواصلات

الدرجة: ٤٣-٤٥ من تدريج المهندسين

مكان العمل: بيت دجن

مؤهلات الوظيفة: ثقافة اكاديمية (لقب ثان) في الارصاد الجوية او الجيوفيزياء وعلوم الاحوال الجوية او العلوم الدقيقة (رياضيات، فيزياء) بما في ذلك علوم الاحوال الجوية. لقب ثالث في المجالات المذكورة اعلاه يعتبر افضلية.

الخبرة: لاصحاب اللقب الاكاديمي الثاني خبرة في المجال المهني المحدد - ٦ سنوات لاصحاب اللقب الاكاديمي الثاني خبرة في المجال المهني الواسع ٧ سنوات منها ٣ سنوات في المجال المحدد.
خبرة في الاعمال التنظيمية و ادارة شبكات محوسبة وتكنولوجيا حديثة على غرار اجهزة مصلحة الارصاد الجوية الحديثة.

متطلبات اخرى: قدرة تنظيمية وقدرة على ادارة مفاوضات على مستوى رفيع مع مؤسسات حكومية وهيئات عامة ومؤسسات ابحاث وثقافة عليا. قدرة على تمثيل الدولة في محافل دولية. اجادة اللغتين العبرية والانجليزية اجادة تامة ومن المفضل لغات اجنبية اخرى.

ملاحظات: يتقدم المرشحون لاشغال هذه الوظيفة الى امتحانات تعقدها مديرية خدمات الدولة.

يمكن الاطلاع على النص الكامل والملزم للمناقصة لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠ — ٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠ — ٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع بال- يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦ — ٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠ — ٠٧-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت.
(اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة في القدس.

استقبال الجمهور في المكاتب ايام: الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٦:٠٠

الموعد الاخير لتقديم الطلبات ٢٠٠٢/٢/٥

اعلام

ليكن معلوما لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة ماري يوسف سالم الرومية الكاثوليكية من مدينة حيفا.

ورثتها: اختها فرحة يوسف سالم

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوما من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
الشماس سمير روحانا

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم٢٠٠٢/١/٢١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٨٠ ي ح	غير مرتبط	١٠٩.٢٠	١٠٩.١٢	٣٢.٨٠	٣٠٠
جيلون حداش ٢٣٠٥ ج	غير مرتبط	٩٨.٨٠	٩٩.٠١	٢.٩٤	٥٠٠
جليل ٥٩٠٣ز	جدول	١٠٠.٦٠	١٠٠.٦٠	٣٧.٢٧	٢٥٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة نصيرات في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

حسن نصر الله نصيرات

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

חברת החשמל
مناقصات

اضافة لشروط مناقصة شراء وادخال منتوج دمج رقم ٩/٢٦٧ بند ٠,٨,٧ تعاون تجاري

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض انه اضيف للمناقصة ٩/٢٦٧ البند ٠,٨,٧

المصنف ب - S وجوب التعاون التجاري

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الرفيق محمود عبد الرحمن «ابو طه» وأشقائه وأبنائه في شعب والخارج لوفاة الوالدة.

الحاجة عربية موسى عبد الرحمن

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي



• باسم الجسر •

أنقذت القمة العربية.. فمن ينقذ الفلسطينيين والسلام؟

* تنفس العرب الصعداء.. لأن القمة العربية سوف تعقد في موعدها، وفي بيروت، بعد ان «تجاوزت» العقبات التي انتصبت في وجه انعقادها وفي العاصمة اللبنانية. ومن يتأمل في هذه العقبات واسباب نشوئها لا يستطيع سوى الرثاء للحالة، التي وصلت اليها الخلافات بين الدول العربية «الشقيقة» وسوى القلق الشديد على مصير هذه الامة العربية، التي تعجز عن توحيد موقفها وكلمتها امام التحدي الشاروني الصارخ والشرس.

نعم، ان القمة العربية سوف تنعقد في آذار القادم وفي بيروت، ولكن اكثر من رئيس دولة عربية سوف لن يحضرها للاسباب التي نعرفها جميعا. ولكن اخطر وافدح غياب سيكون غياب رئيس السلطة الفلسطينية المعتبر عربيا والى حد ما دوليا رئيسا لدولة فلسطين، اذ لا شيء يدل، حتى كتابة هذه السطور، ان شارون سوف يفك حصاره عن مركز اقامته، ويسمح له بالحضور الى بيروت، بل كل شيء يشير الى ان خطوات حصارية او تكديرية وقسرية اسرائيلية اخرى بحقه باتت مرتقبة، لا سيما اذا جرت عملية استشهادية جديدة. وهكذا، فإن السؤال الجدير بالطرح، وبصدد هذه القمة العربية، قد لا يكون: ماذا بامكان قادة الدول العربية القيام به لانقاذ السلام في الشرق الاوسط، بل: ماذا يمكن فعله قبل ان تحتل القوات الاسرائيلية كامل الاراضي الفلسطينية، وتصفي السلطة الفلسطينية. وتاريخ شارون يشهد عليه وعلى انه يتبع سياسة وضع الجميع، اي الدول العربية والولايات المتحدة، امام الامر الواقع، قبل البدء باي حديث او مفاوضات. وامام شارون اليوم فرصة ذهبية ليعيد القضية الفلسطينية الى ما قبل مؤتمر مدريد ويجردها من كل المكاسب التي حققتها، منذ اتفاق اوسلو. فالولايات المتحدة الامريكية منصرفة كليا الى حربها ضد الارهاب، وقد نجحت اسرائيل، لسوء الحظ، في اقناع الولايات المتحدة والدول الكبرى، بأن القوى السياسية الدينية الشعارات، المقاومة لها، والمعتمدة اسلوب العنف والعمليات الاستشهادية، انما هي جزء من الارهاب الدولي، المطلوب منعه والقضاء عليه.

ان الفكر السياسي العربي منقسم، اليوم، ازاء القمة العربية، الى اكثر من رؤية او اتجاه. فهناك القائلون بمحاسبة الذات والمصارحة واعتماد استراتيجية جديدة للصمود والمقاومة او لتحقيق السلام. وهناك القائلون بالواقعية اي بالتزام موقف ترقب هادئ بالنسبة لما يجري في فلسطين بانتظار ركود «الهجمة» الامريكية على الارهاب وعلى المقاومين الفلسطينيين والعرب والمسلمين الذين تصنفهم واشنطن في عداد الارهابيين، باعتبار ان كل تصعيد في الرد على التحديات الشارونية انما يخدم خطته الرامية الى ضرب الفلسطينيين والعرب والمسلمين بالولايات المتحدة الامريكية المندفعة بهياج غير طبيعي ضد كل ما يعترض طريق حربها ضد الارهاب. وهناك فريق ثالث يرى ان على الدول العربية ان توحد كلمتها وتعزز دعمها للشعب الفلسطيني وللمقاومة الفلسطينية والعربية والاسلامية وتتشدد في تعاملها مع اسرائيل، فتقطع كل علاقات معها وتجدد مقاطعتها اقتصاديا، وتتصدى دوليا، اعلاميا ودبلوماسيا للمخطط الشاروني المعطل لعملية السلام والسافك لدماء الشعب الفلسطيني ولحقوقه. وهناك فريق القائلين بارجاء عقد هذه القمة العربية، بل اي قمة عربية، قبل ان «تتغير الاحوال والاوضاع» باعتبار ان الحالة الراهنة للعلاقات بين الدول العربية، لا تسمح بأكثر من صدور قرارات عن القمة تخيب آمال الشعوب العربية الثائرة على ما هو حاصل في فلسطين، وبحق الشعب الفلسطيني، او لأن القرارات التي تطالب بها الشعوب العربية، التي يمكن ان تشكل ضغطا حقيقيا على اسرائيل والدول الكبرى، ليست قابلة للتنفيذ نظرا لضعف القدرة العربية وامكانات الدول العربية، العسكرية والاقتصادية على انجاح تنفيذها. وبين هذه الاتجاهات النظرية السياسية الواردة والمطروحة امام القمة العربية القادمة، اي منها هو المرشح للتغلب؟ الخيار النقدي الستراتيجي؟ ام الواقعي؟ ام المبدئي المقاوم؟ ام الدبلوماسي التوفيقي؟ انها مهمة وزراء الخارجية العرب وامين عام جامعة الدول العربية، الذين عليهم الاتفاق على جدول الاعمال وعلى مشروع بيان المقررات، قبل انعقاد القمة. وبالرغم من كل التكهنات فان شيئا لم يرشح عن الخطوط الكبيرة لجدول الاعمال والقرارات المحتملة، حتى هذه الساعة. ولكنه ليس بسر، ان بعض الدول العربية سوف يتخذ موقف التشدد والتصدي كالعراق وسوريا وليبيا وان عددا آخر سوف يلتزم بالموقف الواقعي، وان الفريق الاكبر من الدول العربية سوف ينصح بالتمسك بالمبادئ (مدريد، اوسلو، قرارات مجلس الامن والامم المتحدة)، منددا بسياسة الحكومة الاسرائيلية وداعيا الولايات المتحدة والمجتمع الدولي الى التدخل، للجم شارون ومساعدة الشعب الفلسطيني على تحقيق مطالبه وحقوقه، ولكن المهم، في نظر الاوساط الدبلوماسية، ليس ما سيصدر من بيان رسمي بالمقررات، بل ما توصل اليه القادة والرؤساء، حقيقة، من اتفاقات، حول مستقبل العلاقات العربية، وحول موقفهم من المقاومة والارهاب، بالتحديدين العربي والامريكي لهما. والمهم، في نظر الشعوب العربية. وفي النتيجة، ليس المقررات العلنية والبيان الختامي الرسمي، بل ما توصل اليه رؤساء الدول العربية من قناعات عميقة حول المستقبل العربي، على ضوء التحديات الراهنة والتطور التكنولوجي والانساني الذي يتجه العالم نحوه، وذلك بعد ان تبين، بل وثبت، ان النظرات الأيديولوجية الى هذا المستقبل، التي تحكمت بالعالمين العربي والاسلامي، في الخمسين او العشرين سنة الاخيرة، كانت هروبا من الواقع الى الماضي او الى الامام، ولم تراع الواقعية ولا الموضوعية ولا اعتمدت النقد الذاتي ولا التخطيط والبناء والتغيير الحقيقي الذي يفرضه تطور العالم، بشريا واقتصاديا وعلميا.

ان ما يحدث في فلسطين بحق الشعب الفلسطيني يمثل اقصى ما يمكن ان يصل اليه التسلط والاستبداد والظلم على شعب. وبعد ان صفي الاستعمار والتسلط الاستبدادي في العالم. واغرب ما في هذه الظاهرة المرعبة والمخجلة ان الظالم والمستبد بها نجح في ستر ظلمه واحتلاله واستبداده وجرائمه، وراء ستار الدفاع عن النفس وعن القيم الحضارية. وليس من خدمة يمكن للعرب والفلسطينيين ان يؤدوها للعالم ولهذه القيم اكثر من الصمود في وجه شارون والاغتصاب الاسرائيلي، وتمزيق القناع الذي يخبئ الاسرائيليون وجههم به.

ولكن الصمود والمقاومة شيء، وما فعلته «طالبان» في افغانستان، او العمليات الارهابية التي جندت اقوى دول العالم في حرب تستهدف، فيما تستهدف، اكثر من دولة او شعب في العالمين العربي والاسلامي شيء آخر.

لقد نجحت الدبلوماسية وما تبقى من شعور قومي، في انقاذ القمة العربية التي سوف تعقد في الموعد والمكان المتفق عليهما. ولكن المهم ليس انقاذ القمة العربية، بل انقاذ شعب فلسطين من براثن شارون، وانقاذ السلام وانقاذ المصير العربي من القيود والعقد والاوهام التي زرعتها آيديولوجيات مستوردة او اجتهادات وفتاوى غير شرعية عقائديا وغير مشروعة عصريا وعالميا. وعسى ان تكون القمة العربية القادمة نقطة انطلاقة جديدة للفكر السياسي العربي والاسلامي.

الرّمز

• كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية •

* مسيرة عشرات الآلاف في مدينة غزة من المجلس التشريعي إلى مقر الرئاسة «المنتدى» وسط جو ممطر صعب، تعبير عن اصطفاف شامل للفلسطينيين حول الرّمز، الذي تفرض صلابته على شعبه عباءة الإصرار ومواصلة الصمود على الرغم من الصمت المحيط والموقف الأمريكي، الذي يشهد أسوأ حلقاته في تعمده إهمال القضية الفلسطينية ودعم إرهاب الدولة الإسرائيلي، حتى أنه لم يحرك ساكناً إزاء حكومة مارقة خارجة على القانون والأعراف والتقاليد الدولية.

لقد انخرطت في المسيرة كل القوى الوطنية والإسلامية في إشارة بالغة الدلالة إلى أن هذا الشعب الفلسطيني المناضل ببوصلة لا تخطئ. وفي القضايا المفصلية والمحرمات فإنه لا أحد يقف متفرجاً أو محايداً. ألا يمكن الاستنتاج إذن بأن هذا الشعب مهما تعددت أطيافه واجتهاداته وآراؤه يظل ممسكاً بهاجسه الوطني، وأوله غضبه العالي على ما يتعرض له الرّمز من حصار يمثل إهانة لكل أبنائه تؤجج صلابتهم وصمودهم وإصرارهم على مواصلة التحدي؟

لقد مرّ ياسر عرفات، الذي يقود السفينة الفلسطينية منذ أكثر من أربعين عاماً بمآزق كبرى، وحصار يتبعه حصار، وكان دائماً إلى جانب رفاقه في قلب الخطر، وفي أوله ومقدمته. لم يعبأ ولم يتزحزح لأنه كان يعلم بيقين أن شعبه اختار الصمود ولن يتراجع. ظلّ يستلهم من صلابته ما يحفزه على العناد والإصرار، ويأخذه معه إلى حيث ينبغي أن يكون الفلسطينيون، قدوة ومثالاً في التضحية والفداء وهم يواجهون أخطر الاحتلالات وآخرها.

أمس زحف الفلسطينيون إلى مقرّه في غزة، هاماتهم عالية وقلوبهم واثقة، وكانت الطائرات الإسرائيلية تعربد. ما وهنوا ولا هانوا وكانوا يرونه مبتسماً وهادئاً ويملؤه الثبات. هل رأى الإرهابيون الصورة، وهل فكّروا ولو قليلاً بأن الحصار يعني فوضاهم ومستقبلاً كارثياً يصيبهم قبل أن يصيبنا، نحن المؤمنين بأنه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا؟

لن نلقي باللائمة على أحد، وسنقلّع شوكنا بأيدينا فنحن أصحاب حق وقضية، والمأزق هو ما وضع الإسرائيليون أنفسهم في مركزه. فلا الآلة العسكرية ولا الإرهاب ولا هذا التدمير والقتل الوحشي، ولا عقلية الترحيل وإنتاج المخيمات، بقادرة على حسم معركة بقاء الفلسطينيين. ماذا بمقدورهم أن يفعلوا أكثر!

لن نخرج من صمودنا الذي يرعبهم، فنحن نعلم بيقين أن هذا الصمود يتمدّد يوماً بعد يوم. وسوف يكتشف العرب والمسلمون شيئاً فشيئاً أن حملة الإدارة الأمريكية على الإرهاب ليست مؤسسة على توجهات أمينة، ما دامت تحارب إرهاباً وتستثني آخر. وإذا كانت ردود الأفعال حتى اللحظة لم تظهر بعد على نحو يُعيد السياسة الأمريكية إلى صوابها، فإن القادم محمّل بالمفاجآت. والعربدة السياسية مثل العربدة العسكرية إن لم تكن أسوأ وأذل سبيلاً.

أيها الرّمز الصلب الثابت القلب، العارف بما يحمله لك شعبك من حب وتقدير تقدّم، فمسيرة اليوم هي تعبير فصيح، والشعب الأصيل يضع رموزه حيث ينبغي لها أن توضع: في حدقة العين ويقين القلب ونطفة الروح.

اكتشافات أثرية تعود إلى القرن الثالث الميلادي في جزيرة سقطرة اليمنية

* صنعاء - الوكالات - اعلنت الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات اليمنية ان بعثة بلجيكية اكتشفت آثارا يعود تاريخها الى حوالي القرن الثالث الميلادي في جزيرة سقطرة جنوب اليمن، هي الأولى من نوعها في هذه المنطقة.

وقال رئيس الهيئة، يوسف محمد عبد الله، ان بعثة بلجيكية عثرت في كهف يبلغ طوله ثلاثة كيلومترات على مادة أثرية غنية تتعلق بمعبد قديم ومجموعة من الأواني الفخارية والمباخر ورسومات ملونة على قوالب من الطين.

كما عثرت في عمق هذا الكهف الواقع إلى الساحل الشمالي من جزيرة سقطرة على الواح خشبية مكتوبة بخطوط قديمة يعود تاريخها إلى فترة ما قبل الإسلام، من بينها لوح خشبي مكتوب عليه بالخط «التدمري» ويعود إلى القرن الثالث الميلادي.

واضاف ان بين الآثار التي اكتشفت «نقوشا يمنية قديمة ستخضع للدراسة والفحص الدقيقين لما لها من أهمية في تسليط الضوء على تاريخ جزيرة سقطرى في فترة ما قبل الإسلام».

واكد ان هذه الاكتشافات تمثل «حدثا فريداً في تاريخ الجزيرة»، مؤكداً ان الهيئة العامة للآثار ووزارة الثقافة بالتعاون مع الجهات المعنية ستتخذ «الاجراءات اللازمة لحماية المواقع الأثرية في الجزيرة والحفاظ على آثارها التاريخية».

يذكر ان جزيرة سقطرة تبعد ٣٤٥ كيلومترا عن ساحل محافظة المهرة.

مدينة سلامانكا الاسبانية عاصمة للثقافة الأوروبية

* سلامانكا - وكالات الأنباء - تم تدشين مدينة سلامانكا الاسبانية الواقعة شمال غرب مدريد كعاصمة ثقافية لاوروبا عام ٢٠٠٢ خلال أمسية خاصة حضرها ألف مدعو. وقال رئيس الحكومة الاقليمي خوان فيسينتي هيريرا ان المنطقة بأسرها كانت وراء هذا المشروع في المدينة التي تضم ١٧٠ ألف نسمة.

وقال وزير الثقافة الاسبانية، بيلار ديل كاستيلو، ان سلامانكا كانت رمزاً لثقافة متعددة الاعراق وتفاهم عرقي على مدى ٨٠٠ عام. وتقع المدينة على مسافة من الحدود الشمالية الشرقية للبرتغال. وقد بدأت عادة اختيار مدينة أوروبية كعاصمة ثقافية عام ١٩٨٥ مع اختيار أثينا ثم بورتو وروتردام وبعدهما سلامانكا ومدينة بروج البلجيكية.

وتأمل مدينة سلامانكا التي تقع غربي وسط أسبانيا أن تحقق نجاحا على غرار النجاح الذي حققه ميناء بورتو البرتغالي على بعد ٣٥٠ كيلومتراً. وقد أدخلت بعض التحديثات على الحي القديم في هذا الميناء وأصبح هذا الحي من المعالم الثقافية في أوروبا.

وسلامانكا ليست دخيلة على مسرح الثقافة الاوروبية، فلها تاريخ لا تباريها فيه سوى مدن قليلة، فهي مقر لواحدة من أقدم جامعات أوروبا تم إنشاؤها عام ١٢١٨. وكانت مسقط رأس شخصيات تاريخية مثل شاعر العصر الذهبي والمؤرخ فراي لويس دي ليون والفيلسوف ميجيل دي أونامونو.

وفي سلامانكا وجد كريستوفر كولومبوس تأييدا ومساندة لمشروعه بالابحار في اتجاه الغرب. وتعد سلامانكا من أوائل المدن الاسبانية التي أدرجت في قائمة التراث العالمي التي وضعتها اليونسكو.

النشال والقاضي العطوف

* هونج كونج - الوكالات - ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا» الصينية أن لص متاجر سرق ما قيمته ١٨ دولارا أمريكيا من المواد الغذائية غادر قاعة محكمة في هونج كونج أغنى بأربعين دولارا أمريكيا عندما منحه القاضي مبلغا من الاعتمادات العامة بدافع الشفقة لتدني حالته.

وأضافت الصحيفة التي تصدر في هوج كونج أن القاضي بيتر هوايت أشفق على اللص بعد سماعه أنه اضطر لسرقة المواد الغذائية من سوبر ماركت لتوفير المال اللازم للذهاب لحضور مقابلات خاصة مع أصحاب عمل أملاً في الفوز بوظيفة. وأمر القاضي بالافراج عن العاطل جيوفري لام (٣١ عاما) بعد اعترافه بالسرقة ومنحه ٤٠ دولارا أمريكيًا من صندوق الفقراء بالمحكمة خلال الجلسة في محكمة ايسترن في هونج كونج.

ويذكر أن صندوق الفقراء، تم تشكليه في العصر الاستعماري في هونج كونج ويستخدم لتوفير المال للمتهمين الذين يعانون من مشاكل مالية. ويتم وضع نحو ألف دولار أمريكي من الاموال العامة في الصندوق سنويا.

فيلم «الساحر» يمثل مصر في مهرجان مسقط السينمائي

* القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس الادارة المركزية للرقابة على المصنفات السمعية والبصرية المصرية، مدكور ثابت، ان فيلم «الساحر» للمخرج رضوان الكاشف سيمثل مصر في الدورة الثانية لمهرجان مسقط السينمائي.

وقال مدكور انه «سيمثل مصر في لجنة تحكيم المهرجان الى جانب المخرجين السوري المقيم في الولايات المتحدة، مصطفى العقاد، والكويتي، خالد الصديق، ورئيس مهرجان «نانت» السينمائي، فيليب غالادو وآخرين».

وكان «الساحر»، هو العمل الثالث للمخرج، قد فاز في الدورة الثانية عشرة لمهرجان دمشق السينمائي العام الماضي بجائزة افضل فيلم عربي، وتدور احداثه حول عوالم الحارة الشعبية وحياة الناس البسطاء ومعاناتهم.

وقد سبق للكاشف ان صور عالم الاشخاص الهامشيين في فيلمه الاول «ليه يا بنفسج»، الا ان سيناريو «الساحر» الذي وضعه سامي السيوي لا يتمحور حول قصة واحدة بل حول مجموعة من القصص، محورها الحارة.

ويقوم بطل الفيلم محمود عبد العزيز بدور ساحر يمتلك روحًا مرحة بعد تقاعده عن العمل في حين تقوم سلوى خطاب بدور زوجته السابقة التي تحاول قتله لانه تزوج بأخرى.

ويشارك في المهرجان الفنان نور الشريف في اول عمل له كمخرج «العاشقان»، اضافة الى فيلم «ناجي العلي».

تركي يقتل أولاده الخمسة وعشيق زوجته السابقة في بروكسل

* بروكسل - وكالات الأنباء - اقدم جزار تركي في الخمسين من العمر على قتل اولاده الخمسة وعشيق زوجته السابقة ليل الجمعة/السبت في حي غانشورون الشعبي في بروكسل، كما أعلنت النيابة العامة في العاصمة البلجيكية.

واوقفت الشرطة البلجيكية اوزان سلامة، وهو - تركي من اصل الباني، في مقهى في بروكسل بعد ان اعترف بجرائمه.

وبحسب العناصر الاولية للتحقيق فان سليم (١٨ عاما) نجل سلامة البكر زار والده الجمعة مع شقيقيه (١٠ سنوات وست سنوات) وشقيقته الصغرى (اربع سنوات).

وقال مدعي الملكية برنار ميشلسن ان الجاني اقدم على ما يبدو على فعلته خلال هذه الزيارة اذ قتل سليم بالرصاص في حين قضى على الآخرين خنقًا على الارجح.

ويرى المحققون ان الرجل توجه بسيارة نجله البكر الى منزل زوجته السابقة في اثناء غيابها وقتل عشيقها بالرصاص وكذلك ابنته الاخرى البالغة الـ١٦ من العمر.

واضاف ميشلسن ان «الام لم تكن في المنزل آنذاك حيث خرجت للبحث عن اولادها».

وفي الوقت نفسه اتصلت صاحبة مقهى بالشرطة للابلاغ عن رجل اعترف لها بانه قتل ستة اشخاص بعد ان احتسى كمية كبيرة من الخمر.

وبعد دقائق اعتلقت الشرطة سلامة في المقهى دون ان يبدي اي مقاومة.

وقد نقلت الشرطة الام الى مكان سري حيث تتلقى العلاج بسبب الصدمة التي اصيبت بها.

ويقول الجيران ان الاولاد كانوا «يخافون جداً من والدهم حتى انهم لم يعودوا يجسرون على استقباله».

المانيا تعيد الى مصر غطاء تا



* القاهرة - وكالات الأنباء - اكد مصدر اعلامي في المجلس الاعلى للآثار المصري، أمس الاثنين، ان وفداً برئاسة وزير الثقافة فاروق حسني توجه الى المانيا لمرافقة الغطاء الذهبي لتابوت اخناتون بعد سبعين عاما من اختفائه من المتحف الوطني في اثناء رحلة العودة».

وقال حسن سعد الله ان «الغطاء اختفى من المتحف الوطني المصري منذ عام ١٩٣١ بعد العثور عليه عام ١٩٠٧ في المقبرة رقم ٥٥ في وادي الملوك غرب الاقصر (٦٠٠ كم جنوب القاهرة) ووجده مدير قسم الآثار الفرعونية في متحف ميونيخ دريتش ويدلنغ في احدى قاعات المتحف الالماني».

ويذكر ان اخناتون هو الفرعون امينوفيس الرابع من الاسرة ١٨ (١٣٥٠ قبل الميلاد) وكان الغى الديانة الرسمية القائمة على تعدد الالهة تحت سلطة اكبرها الأله آمون ليفرض ديانة توحيدية تقوم على عبادة قرص الشمس

إيطاليا تحارب لصوص

* روما - وكالات الأنباء - الأذهان لا تستحضر سوى كلمة «مافيا» عندما يتعلق الأمر بالجريمة في إيطاليا.. لكن السلطات الإيطالية قلقة من لصوص الأثار.

العصابات التي تتعامل في السوق السوداء للأعمال الفنية وتنهب ثروات البلاد الفنية الهائلة الأمر هي الصداع الدائم للجنرال روبرتو كونفورتي المعروف باسم «جيمس بوند الفنون».

يقود الجنرال كونفورتي قوة من ٢٥٠ فردا ليست مهمتهم حماية أعمال مايكل انجلو وجيوتو في إيطاليا فحسب بل أيضا ٩٦٥٠٠ كنيسة ومئات المواقع الأثرية والكثير من الآثار القديمة والقبور التي لم تكتشف بعد.

وقال كونفورتي في أثناء تجوله بمعرض به ٤٠٠ أثر مكتشف حديثا معروض في العاصمة الإيطالية «الأعمال الفنية المسروقة مشكلة كبيرة في إيطاليا نتيجة لحجم تراثنا الثقافي». وأضاف: «وليست مجرد مشكلة القيمة التجارية.. فبالنسبة لنا فأن القيمة التاريخية أكثر أهمية».

ويبلغ حجم التعامل في السوق السوداء العالمية في الأعمال الفنية والآثار المسروقة نحو ٩٫٥ مليار دولار سنويا لتصبح بذلك أكبر تجارة غير مشروعة في العالم بعد الأسلحة والمخدرات.

وأكثر البلاد المستهدفة بهذه التجارة هما إيطاليا وفرنسا وهما مصدر لأكثر من ١٢ ألف عمل فني مسروق سنويا.

وتقدم الثروات الفنية مثل تماثيل اتروريا المدينة الإيطالية القديمة والفخار

ر غطاء تابوت ذهبي فرعوني



آتون، الذي اشتق اسمه الجديد منه.

وكان رئيس وزراء مقاطعة بافاريا الالمانية، ادموند شتوبر، اكد خلال لقائه رئيس الوزراء المصري، عاطف عبيد، في أيار الماضي ان المانيا ستعيد الى مصر الغطاء الذهبي.

واتفق الطرفان في حينه ان تقوم مصر بارسال قاعدة التابوت واربع قطع اثرية اخرى لعرضها الى جانب الغطاء في المتحف الالماني على ان يعود برفقة هذه القطع الى مكانه الاصلي.

وكان الغطاء، حسب مصادر المتحف، قدم هدية من قبل جامع آثار سويسري عام ١٩٨٠ وقامت ادارة المتحف بتغليف غطاء التابوت بغطاء زجاجي لحمايته بلغت تكاليفه ٢٠٠ الف مارك الماني لن تطالب حكومة بافاريا السلطات المصرية بدفعها.

يشار الى ان القانون الدولي يمنع عرض الآثار المسروقة.

لصوص التحف والآثار

الروماني والحلي البرونزي القديم والأدوات الجراحية المعروضة حاليا في قلعة سانت أنجلو السابقة بروما لمحة سريعة عن تراث إيطاليا الفني الغني والأساليب الماكرة التي يتبعها اللصوص.

ويبدأ اللصوص العمل بمجرد غروب الشمس. وهم يغيرون على الكنائس ويحفرون أنفاقا إلى المواقع التي يستهدفونها أو يبحثون عن القبور غير المكتشفة ويستخرجون منها أعمالا فنية لا تقدر بثمن.

وفي الوقت الذي يستخدم فيه عدد قليل من هؤلاء اللصوص أجهزة الكشف عن المعادن فإن أغلبهم يعتمد على أدوات الحفر التقليدية بحثا عن المواقع الأثرية.

وقالت جيرمانا ابراتو مديرة المعارض في قلعة سانت أنجلو «ليست المشكلة مجرد الأعمال الفنية المسروقة بل تدمير الإطار الذي عثر فيه على هذه الآثار».

تحطمت الكثير من الأعمال الفخارية خلال عمليات السلب كما أن القبور المنهوبة تترك في حالة فوضى تامة.

وتقول الشرطة الدولية إن عددا قليلا للغاية من الآثار هي التي يعثر عليها بما أن الكثير من حوادث سرقة المواقع «غير المكتشفة» لا يبلغ عنها.

وعلى مستوى العالم لا تكتشف السلطات سوى اثنين ٪ فقط من الآثار مقارنة بنحو ٥١ ٪ من اللوحات المسروقة وثمانية في المئة من أعمال النحت.

«سانتا كروز» أغلى مدن الولايات المتحدة

* سانتا كروز - الوكالات - لم تعد سان فرانسيسكو هي أغلى مدينة في الولايات المتحدة تكلف من يعيش فيها، حيث سحبت مدينة سانتا كروز في كاليفورنيا البساط من تحتها لتصبح هي الأكثر تكلفة بين جميع المدن الأمريكية.

جاء ذلك في دراسة أجرتها الجمعية الوطنية الأمريكية لبنائي المساكن وأوردتها شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية حيث اعتمدت الدراسة على قياس اسعار المنازل مقابل متوسط الدخول للذين يقيمون في كل منطقة من المناطق.

وكانت اسعار المساكن العادية في سان فرانسيسكو قد هبطت بشكل طفيف مؤخراً بينما ارتفعت اسعار مثيلاتها في سانتا كروز. وكانت مدينة سان فرانسيسكو قد احتفظت بلقب أغلى المدن الأمريكية على مدى ما يزيد على ١٠ سنوات، وقد جاءت مدينة ساليناس (وهي قريبة من سان فرانسيسكو) في المرتبة الثالثة.

شجار جماعي يعطل الدراسة في جامعة أردنية

* عمان - الوكالات - قررت إدارة إحدى الجامعات الخاصة في الاردن تعطيل الدراسة، كما فصلت واحدا وعشرين طالبًا غداة حصول مشاجرة جماعية في حرم الجامعة أصيب خلالها خمسة وعشرون طالبا ثلاثة منهم بجروح حرجة.

وقال نائب رئيس جامعة فيلادلفيا، إبراهيم بدران، إن المشاجرة نشبت إثر خلاف بين طالبين تطور إلى «معركة شاملة» انخرط فيها ما يزيد على مئة طالب.

واستخدم الطرفان الحجارة وأدوات حادة مما أدى إلى تحطيم أثاث وزجاج مبنى الجامعة فضلا عن زجاج بعض المركبات. ويوجد في الاردن ما يزيد على خمس وعشرين جامعة من بينها ثماني جامعات حكومية.

وفتحت السلطات الاردنية تحقيقًا لمعرفة ملابسات المشاجرة. وقال شهود عيان إن وحدات من الشرطة احتشدت أمام بوابة الجامعة عندما نشب الشجار، لكن أيًا من رجال الامن لم يدخل حرم الجامعة.

رشاش ورقص وطبول: الزواج على الطريقة اليمنية

* وادي ضهر (اليمن) - وكالات الأنباء - اطلق حوالي خمسين من افراد قبيلة كانوا يقبعون على صخرة مرتفعة، طلقات من الرشاشات، بينما كانت تقرع الطبول ايذانا بامكانية بدء حفل الزفاف.

وما حدث في اليوم الثاني من احتفالات بزواج خمسة شبان يدل على المكانة التي تحتلها الاسلحة في الحياة اليومية لليمنيين، الذين يبلغ عددهم ٢٠ مليون نسمة ويملكون خمسين مليون قطعة سلاح.

وفي تقليد متوارث منذ اجيال، يتجمع الرجال المدعوون الى حفل الزفاف على الهضبة التي تشرف على قصر دار الحجر في وسط بساتين المشمش والكروم ومزارع القات للرقص واطلاق العيارات النارية.

وقال عبدو، الذي عاد، مؤخرا، من نيويورك حيث كان يعمل في متجر والده: «جئت للاحتفال بزواج ابن شقيقي».

اما العريس، الذي يرتدي دشداشة بيضاء وسترة من جلد الجمال ويضع طوقا من القرنفل على رأسه، وكان يرقص وهو يلوح بعصبية بسيفه، فيبلغ من العمر ١٦ عامًا.

ويقوم المدعوون وهم يلوحون بجنبياتهم فوق رؤوسهم، بالتحلق للرقص بوتيرة ثابتة حول العريس.

ولا يقطع قرع الطبول سوى ازيز الرصاص او ضجيج قوافل سيارات الاجرة او سيارات الجيب اليابانية الصنع التي تقل مدعوين الى التلة التي تبعد ١٥ كيلومتراً شمال غرب صنعاء.

واكد عبدو وهو يبتعد محاولا ان يحمي نفسه من اغلفة الرصاصات: «شخصيا لا أحب الاسلحة. والقبائل التي تأتي من خارج صنعاء هي التي تحول الاحتفال الى معركة».

تعيين شريف الشوباشي رئيسًا لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي

* القاهرة - (و.ص.ف.) - اصدر وزير الثقافة المصري فاروق حسني، أمس الاثنين، قراراً يتضمن تعيين رئيس العلاقات الثقافية الخارجية في الوزارة شريف الشوباشي رئيسًا لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي خلفًا للفنان حسين فهمي.

وافادت مصادر من الوسط الفني ان اختيار الشوباشي كان متوقعاً اثر استقالة فهمي في تشرين الاول الماضي بعد انتهاء الدورة الخامسة والعشرين للمهرجان احتجاجًا على حجم الدعم الذي تقدمه وزارة الثقافة.

وقال فهمي حينها ان هذه المسالة كانت موضع حوار مع الوزارة طوال فترة توليه رئاسة المهرجان لكنها لم تستجب لمطالبه بحل الازمة المالية التي تفاقمت بعد تراجع رجال الاعمال المولين الاساسيين للمهرجان نظراً لتردي الاوضاع الاقتصادية في مصر.

وتوقعت المصادر قيام الوزارة، في ظل تولي احد معاوني حسني المسؤولية، بحل المشاكل المالية للمهرجان وتسديد الديون المتراكمة عليه.

إبرة لا تتأكسد عمرها ٣٠٠٠ سنة

* صربيا - الوكالات - عثر هاو على ابرة للخياطة يعود تاريخ صنعها لحوالي ٣٠٠٠ عام في موقع «ليسكوفاك» الاثري في جنوب صربيا، الامر الذي اعتبره الخبراء لقية استثنائية. وعثر على الابرة الحديدية غير القابلة للتأكسد هاو لآثار من صربيا التي كانت في زمن آخر منطقة مركزية للامبراطورية الرومانية وتزخر الآن بالمواقع الاثرية.

ولقد سلمت الابرة للمتحف المحلي، حسب ما ذكرته وكالة «تانيانج» الرسمية وبعد ان تم تحليلها في معهد العلوم النووية في فينكا في بلغراد تساءل عدة محللين حول الكيفية التي استطاع من خلالها الانسان الذي عاش قبل اكثر من ٣٠٠٠ عام ان يصنع هذه الابرة.

وهو سؤال وجه الى البروفسور ميلوراد ستوجك، من معهد الآثار في بلغراد، الا انه لم يتمكن من الاجابة عليه، لكن باحثين آخرين اعلنوا انه لم يصنع في كرتنا الارضية حديد بهذا القدر من الصفاء.

ويعتقد بعض الباحثين الاثريين ان الابرة التي عثر عليها في «ليسكوفاك» وطولها ٥٠ سنتيمتراً، من الممكن انها استخدمت من اجل خياطة الجلود وكأداة للعبادة ايضاً.

فلبينية تبيع ابن صديقتها

* مانيلا - الوكالات - أفاد تقرير إعلامي فلبيني أنه قد ألقي القبض على سيدة في الخامسة والثلاثين من عمرها لاختطافها طفلاً عمره ١١ شهراً وبيعه إلى صديق لها.

وأضاف التقرير أن المشتبه بها - التي ذكر أن اسمها فيكي دي لا كروز - اختطفت الطفل بعد مصادقتها لامه خلال كرنفال في حي توندو العشوائي على مشارف العاصمة مانيلا.

وقال الشرطة إن دي لا كروز باعت الطفل بعد ذلك لصديق لها دفع ١٣٠ بيزو (٢٥٠ دولار) فقط مقابل الغنيمة لانه لا يتسنى لها تحمل السعر الذي طلبته المتهمة ويصل إلى ألفي بيزو (٣٩ دولارا). وتم إلقاء القبض على بائعة الاطفال بينما كانت تستمتع بمشاهدة أحد أفلام الجريمة بإحدى دور السينما.

واكتشف المحققون أنها من عتاة اللصوص على ما يزعم بمنطقة الكرنفال. وقد عاد الرضيع إلى أحضان أمه في نهاية الامر.

الأصولية وأزمة الفكر العربي

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

• لقد أضحت الأصولية بمضامينها المختلفة الشغل الشاغل للمثقف العربي التقدمي الذي بدأ يرى بأم عينه عالمه المستقبلي ينهار عليه وحلمه الوردي بخلق مجتمع عربي مدني تنويري يعيش العصر ويخاطب هذا العصر بلغته في بداية القرن الواحد والعشرين يتبدد وتغلفه سحابات الردة والانحسار.

هذا العصر، القرن الذي استهل بأحداث درامية تؤشر على استقطاب حاد بالعلاقات الدولية على مستوى العالم كله كنتيجة مباشرة لهيمنة القطب الواحد الذي يعيشه العالم بعد غياب الفكر الاشتراكي وانحسار تأثيره ولو زمنيا على مجرى الحدث العالمي الفكري والاقتصادي والسياسي. لم نقصد بكلامنا هذا الأصولية الدينية المباشرة فقط وإنما القصد بالأصولية الشمولية كنمط حياة التي تجتاح الانسان العربي والفكر العربي في هذا الوطن الكبير. الأصولية المراد بها في مقالنا هنا هي هذا المرض العصابي الاكتئابي الذي أصاب الجماهير العربية الواسعة وجعلها تحلق وتدور في أفق الزمن الماضي ربما هربا من واقعية الحاضر الشديد المراس والقاسي الذي تعيشه البشرية اليوم وخاصة في دول العالم الفقير الذي فرضته المجتمعات والحضارات التنويرية على عالم اليوم.

مريض العصاب الذهني يخلق عالما غير موجود آنيًا فيه رجع كثير من الزمن الماضي السعيد الذي عاشه هذا المريض قبل الأزمة التي اشتدت وطأتها وشلت حركته وتفكيره.. وفيه أيضًا خلقٌ غير واقعي لزمان ومكان يبتعد بمكتوناته وأواصره ونظمه عن الزمان والمكان الذي يعيشه الانسان السوي ويصارع أقداره ورؤياه وأحداثه اليومية المعاشة كما هي في الواقع.

الأصولية اصبحت ذاك الهذيان الذي تُعاني منه مجتمعاتنا العربية على مد الوطن العربي. تهرب فيه هذه المجتمعات من تحديات العصر الذي يناصبها العداء السافر هذه المرة وبصورة مباشرة وملموسة. تحديات العصر هذه تهدد مجرد بقاء المجتمعات العربية وتعمل على وأدها وإخراجها من دائرة التأثير الوجودي الأولي بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان ومن ركائز لهذا الوجود المختلفة.. الثقافية منها والاقتصادية والسياسية وحتى الجسدية.. تخضع مجتمعاتنا العربية الى رجع صدى قديم غيبي في مجمله يلبس غلالة سميكة قادرة على حجب هذه المجتمعات خلفها بعيدة عن التأثير على مجريات الأمور العالمية ولكنها غير واقية بما فيه الكفاية من التأثر والاصابة وربما الفناء من تأثير حدث عالمي واقعي وتقني شرس يفترس مكتونات وحتى مجرد وجود المجتمعات التي تدور في أفق الأمس. كلما اشتدت الأزمة الحضارية وكشفت العلوم أسرار هذا الكون وسبرت أغواره كلما زادت الأصولية في توغلها في غيبيات الماضي حتى باتت قريبة من ثقب أسود كبير يبتلعها مرة واحدة والى الأبد. اكتشف نيوتن قانون الجاذبية الأرضية ومعه قوانين حركة الأجسام في عالم متحرك دينامي قابل للتأثر وللتأثير وجاهز لرد الفعل والتغيير.. لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومعارض له في الاتجاه. هذه القوانين الطبيعية تنطبق أيضًا ولو بصور وحالات وصيرورة أخرى على المجتمعات الحية التي تعيش في عالم واحد تحكمه نفس النظم والقوانين.

رد الفعل الأصولي لم يكن مساويا لرد الفعل المعادي المعاكس ونقصد التيار الحضاري الانساني والتنويري ولم يعارضه في الاتجاه، بل غار بعيدا في دياجير الزمن الماضي خوفًا وهلعًا في مواجهة المصير. الأصولية التي نحن بصددها توقفت عن التطور الانساني الحضاري منذ الف عام ونيف وقلبت ظهر المجن للتطور البشري طيلة هذه الحقبة ولفت حولها شرنقة من الغيبيات منعتها كل هذه القرون من خلق جناحين تحلق بهما شأنها شأن الحركات الفكرية الأخرى وخصوصا نقيضاتها الحركات التنويرية المستحدثة التي ابدعتها المجتمعات الحية وأوجدتها حتمية التطور لهذه المجتمعات على خلفية اكتشافات علمية حصلت غيرت كل مسلمات الفكر المتوارث عبر قرون وقرون. حاربت الأفكار التنويرية في أوروبا في القرن السابع والثامن عشر الكنيسة الأصولية ولم تحارب الدين. حاربت الأصولية التوتاليتارية الغيبية التي مارسها رجال الدين لوأد الفكر التنويري من ناحية وللحفاظ على مكتسباتها الاجتماعية الاقتصادية من الأخرى. كلنا يعرف كيف سيطرت الكنيسة ممثلة برجالها وأنظمتها الرجعية الغيبية على حياة الفرد ومماته. في حياته امتصت دمه وعرق جبينه وحولته الى ثراء فاحش في الكنائس والأديرة وفي حياته اشترت مماته وعالمه الآخر بصكوك الغفران الشهيرة.. أي بطاقات الدخول الى الجنة الموعودة بعد الشقاء الأزلي الأرضي.. الأصولية واحدة وإن اختلفت الأزمان وتعددت طرق وشعائر الوصول الى الغيبية التي تفرضها على مجتمعاتها لتشل حركتها وتفسدها وتعطلها عن البحث عن الجنة الموعودة في الأرض تحت نور الشمس وفوق أديمها الصلب وفي مزارعها وجامعاتها ومعاملها. الأصولية التي تعيشها المجتمعات العربية والاسلامية اليوم لا تختلف عن تلك التي عاشتها المجتمعات العربية مع اختلاف الزمان والمكان. ها هي الأصولية في الشرق تشل حركة المجتمعات وتصد كل حركة تنويرية وبادرة مستقبلية وتسكت نواقيس الخطر كلها التي تعلن للملأ عن الخطر الداهم لهذه المجتمعات علها تستيقظ وتنتفض قبل فوات الأوان. انحسار الفكر القومي العربي وفشله في خلق كيان عربي واحد تجد فيه الجماهير العربية الواسعة تطلعاتها القومية والوطنية والفردية ومن ثم انحسار الفكر الاشتراكي العالمي ممثلا في المنظومة الاشتراكية السابقة الذي دعم الفكر العربي التحرري القومي سهل المهمة للأصولية العربية الاسلامية من شد رباط حبلها الرجعي وخنق الفكر التقدمي العربي القومي بدعوة فشله ومن ثم وجب البحث عن طريق ودرب فكري آخر يقود هذه الجماهير. وجود المجتمعات العربية المتخلفة ثقافيا واقتصاديا وفكريا ووجود الانسان العربي الراضي بما قدر له والى يوم الدين، اكتفاء بخبزه كفاف يومه وبـ «الأنا» المتواضع جداً لتحقيق ذاته وشخصيته، ساعد الأصوليين في محاصرة الفكر والفرد وجره الى وكر التخلف والسلفية ومن ثم خلق عالمًا خياليًا رجعيًا كلية يدور في فلك بعيد عن الفلك الذي يدور فيه العالم المعاصر. هذا ما نراه حاصلا في الجزائر وفي السودان وفي مصر واليمن وأفغانستان وباكستان وفي معظم اقطار العالم العربي والاسلامي.

تحالف السلطة الحاكمة مع الأصولية الدينية وتطابقها في حالات كثيرة لم يكن وليد الفكر العربي ولا من صنيعته. كانت الكنيسة في العصور الوسطى الأوروبية تدير دفة الأمور في الممالك والامبراطوريات بكونها الوصية على الخلق والخليقة والوسيط بين الخالق والفرد إذ أنها في أواخر تلك العصور كادت تستفرد بالحكم لولا وجود حكام اقوياء رفضوا تلك الوصاية وتمردوا وأفلحوا في تمردهم كما حصل في انكلترا مثلا مع الملك هنري الثامن في نهاية القرن السادس عشر عندما اراد طلاق الملكة كاترين العاقر والزواج من آن بولين من عامة الشعب مما أثار البابا آنذاك في روما الذي رفض بشدة هذا الزواج ومن ثم رفض تتويج ذلك الملك. ادى الأمر بأن هنري الثامن خرج عن طوع الكنيسة الكاثوليكية لأول مرة في تاريخها وتوج نفسه وأوجد نقيضًا للكنيسة الكاثوليكية وللبابا في روما الأمر الذي ولد انشقاقا انبثقت عنه الكنيسة الانجليكانية التي جلبت معها رياح التغيير وتعاليم جديدة في مجملها حددت دور الكاهن واللاهوت في حياة وممات الفرد وكذلك حدت من تدخل الكنيسة في السلطة الدنيوية.. ولا مجال لنا هنا الى الاستفاضة في حيثيات هذا الحدث التاريخي الهام. أي أن حركة التمرد على النهج الأصولي المستشرس في المسيحية آنذاك رافقه تمرد سلطوي وكشوفات علمية ساهمت في تبلور الفكر المادي الأوروبي وتطور الفلسفات المغايرة للفلسفة الاصولية السائدة حتى وصل الأمر الى الثورة البرجوازية الفرنسية الكبرى التي قلبت ظهر المجن للسيطرة الكنسية - اللاهوتية على الحياة العامة وفصلت الدين عن الدولة لأول مرة في التاريخ ومن ثم عزلت تأثير الفكر الأصولي الرجعي من تحديد مسار التاريخ الأوروبي الحديث الذي بدأ بنهضة وحضارة ما زالت مزدهرة وقاحمة الى الآن. المتابع لتسلسل الأمور وخاصة في العقدين الأخيرين في عالمنا العربي والاسلامي وخاصة بعد انتصار الخمينية في ايران يلاحظ أن مجتمعاتنا تخسر كل يوم الكثير وتعاني من السيطرة الأصولية الغيبية التي تسحبها الى دياجير مظلمة فيها العجز الشمولي لتلك المجتمعات في مواجهة تحديات العصر الكثيرة والعدائية. نقصد تلك التحديات الامبريالية الاستعمارية الجديدة التي هدفت وتهدف الى إسقاط الفكر العربي القومي التحرري ومعه إسقاط الحلم العربي في الوحدة والبعث الجديد لأمة تملك أسباب البعث كلها، ثراء مادي وبشري وفير ومد جغرافي على أجزاء واسعة وهامة من الكرة الأرضية. بقاء العرب على حالهم اليوم يعني بقاءهم لقمة سائغة للاحتكارات الاستعمارية على جميع انواعها وبقاء بلادهم الواسعة والطيبة سوق بضائع لتلك الاحتكارات وتمهيدا جغرافيا وسياسيا لبسط الهيمنة وتنفيذ سياسات العولمة السيئة الصيت بحذافيرها على العالم برمته. الأبحاث العلمية في مجال الطاقة تقر بأن النفط سيبقى الأساس للطاقة في النشاط الانساني عامة في هذا القرن ايضا. بسط النفوذ والهيمنة الأمريكية على هذا المصدر الهام في قلب العالم العربي معناه بسط السيطرة على العالم بأسره إذا أخذنا بالحسبان أن الطاقة هي الأساس المادي الأول لتقدم المجتمعات والحضارات في هذا العصر. هذا ما نراه حاصلا اليوم في عالمنا العربي وهذا ما نراه واقعًا يشابه كابوس العصور الوسطى الأوروبية الذي نفضته الشعوب الأوروبية عن كاهلها بعد صراع مرير دام قرونا. نحن لا نؤمن بمقولة ان التاريخ يعيد نفسه.. كل يوم من عمر الانسانية يجلب الجديد ويحفل بتغييرات لا تتكرر وإنما تزيد المسيرة البشرية تجاربًا وواقعًا جديداً ديناميكيًا بدوام سرمدية التحول والتبديل.

أزمة الفكر العربي لن تكون أبدية، تخضع شأنها شأن أزمات الفكر التي مرت بها الانسانية هنا وهناك على مر العصور. تبقى ثوابت هذا الفكر الذي يعني التطور السرمدي الحتمي الى الأمام وتزول المتحولات التي اشرأبت وتطفلت على هذا الفكر وتذهب في النهاية جفاءً كزبد البحر. ما نقرأه على مدى العالم العربي وما نسمعه عن ضرورة خلع هذا الواقع العربي الأليم هو الضمير الحي لهذه الأمة الذي لا ينام. ما يكتبه مفكرونا وكتابنا رغم سواد الليل وحلكة الطريق يعبر عن اختمار بذور الثورة القادمة ولا محالة.

هذه الأحداث الجسام وهذا الهوان وهذه الكوارث التي تصب في مصير الانسان العربي هي آلام المخاض لثورة قادمة تبث نورا وتحاصر خفافيش الظلام وتفصل الدين عن الدولة وتعتنق الدمقراطية وتسرح حرية الفرد التي هي أساس كل الحريات. عندما يتحرر الفرد تتحرر المرأة العربية وتتحرر الأرض العربية. عندما تزول الأصولية من الدين والدنيا تزول معها الأنظمة التوتاليتارية التي تقبض على الروح العربية وتجعلها لقمة سائغة لكل الطامعين. الواقع المادي لعالم اليوم يفرض فكراً ماديًا واقعيًا يعالج قضايا الفرد المادية ويؤمن سبل عيشه من طعام وكساء ويبني عالمًا تحتيًا للانسان العربي حتى يتسنى لهذا الانسان ان يبني عالمًا فوقيًا غنيًا مليئًا بثقافة الفكر ويفكر متنور واع لهذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الانسانية في بداية الألف الثالثة.

(شفاعمرو)

نعيُ فاضل!!

• بقلم: أمين خير الدين •

• بمزيد من الحزن ننعيه.. بالحسرة ننعيه.. بالحرقة ننعيه.. بالدمعة بالتنهيدة ننعيه.. بالألم بالوجع بكل أنواع الفجيعة ننعيه..

ننعي الشعب العربي بكل ملايينه.. بكل مدنه.. في القاهرة ودمشق وعمان وبيروت والرياض والرباط وفي جبال وهران وسهوب تونس وصحراء ليبيا.. ننعى الشعب العربي الحاضر الغائب السامع اللامتسامع الشاهد الذي لا يرى شيئًا ولا يبالي بشيء!

ننعيه على صمته، صمت أهل القبور وعلى نومه نوم أهل الكهف، ننعيه لأنه كان في شبابه يحرك الأرض وينقل الجبال ويغير مجاري الأنهار.

ننعيه لأنه كان إذا تململ، تتحرك الدنيا، تقوم ولا تقعد إلا إذا قعد، وعندما يهدر كان يسمع هديره من المحيط الى الخليج، فتصاب أوروبا بأرق وقلق ولا يهدأ لها بال حتى إذا هدأ هو وقام.

ننعيه لأنه استطاب الفرجة على بعض أبنائه في فلسطين تقطعهم أنياب الذئاب المفترسة.

ننعيه بعد أن ملأ التاريخ بصليل سيوفه التي انتصرت، وملأ بطون الكتب أشعاراً هزّت المشاعر وأطربت الآذان. بعد أن ملأ الدنيا بأخبار وقصص وروايات تبكي الصخر حينا وتضحك الأموات حينًا آخر!

ننعيه بعد أن بكاه تراب مصر الغالية، عندما طال صمته، وراح هذا الثرى الطيب يستنهض الرموز في قبورهم ويسأل - ونسأل معه - عن محمد عبده، وجمال الدين الأفغاني، وسعد، وجمال، وعندما لم يرد عليه أحد تحول بكاؤه الى دموع جرت في نهر عريض عرض البحار، طويل طول الدنيا، يخبر من على جانبيه عن العدوان والغطرسة والجرائم والمجازر والمذلة والهوان الذي يلحق بأبناء فلسطين!!

ينعيه شيخ جبال سوريا واخوته في حوران وجبل العرب والداخل والساحل من سوريا الحبيبة، وهم يستغيثون بالكواكبي وبيوسف العظمة وسلطان الأطرش والدموع تتكاثف في المآقي فتبيض غيظا وغضبا من الموت البطيء ويزداد بياض العيون فيحسب ثلجا وبردا وأمانا وهو الرمد في العيون والألم خلف الجفون!!

ننعيه عدالة عمر، وصدق علي وسيف خالد وقداسة الكعبة وطهارة المدينة، وعندما لم يجب أحد اسودت الحجارة خجلاً في مكة واسودّ الماء في باطن الأرض وانقلب انهارا تجري بالمقلوب فبدلاً من ان تروي الظمآن وتسعف الضعفاء صارت تصب في بطن الارهاب سائلاً أخضر يغذي آلات القتل والدمار وينشر الخوف والعنف يلاحق هذا الشعب الأعزل الذي تحاصره دبابات الاحتلال وطائراته، والبحر وصمت الشعوب العربية!!

تنعيه أرواح ضحايا المجازر، وهي تصرخ عاليا تحت سمع القتلة النازيين في مخيمي صبرا وشاتيلا وتل الزعتر وصور وصيدا، وتنادي ارواح جبران التي تمردت على الظلم وبيان شكيب أرسلان وكمال جنبلاط وأحرار الجنوب والجبل وصنين وسهل البقاع لتنقلب سياطا من نار تحت اقدام المحتل الذي حمل عصاه وهرب في ليلة لم يطلع له فيها قمر!!

يا شعبنا العربي الخالد!

يا أمة الاسلام!

ان شعب فلسطين يتعرض لأبشع أنواع القتل والابادة، يتعرض للطرد، للوأد، يتعرض للحصار للجوع للدمار.

وأنتم تسبحون في بحر من صمت رهيب عجيب غريب!

قد نفهم اعتبارات الحكومات الرسمية، قد نفهم التزاماتها، ارتباطاتها تعهداتها وقد نقر بجهلنا لأصول اللعبة السياسية ونعترف ان الحكومات تلم بخيوط العلاقات السياسية وأصول اللعبة اكثر منّا!!

لكننا لا نفهم هذا السكوت الثقيل الذي هبط على الأمة خاصة بعد كامب ديفيد! لا نفهم سكوت الشارع العربي، سكت طلاب الجامعات، سكوت المصلين ايام الجمعة، لماذا لا تخرج الجماهير بمظاهرات سلمية ترفع صوتها ضد العدوان!!

ان أمريكا موجودة في كل مكان من الوطن العربي، في كل مقاطعة في كل قطر من أقطار العالم العربي، ان مصالحها أكثر من أن تحصى!

ان أمريكا موجودة في رغيف الخبز، وزجاجة الكولا وفنجان القهوة وفي الدكان والسيارة والطائرة والباخرة وفي المصانع!!

ان أمريكا تأخذ بترول العرب لتصنع منه الطائرة ثم تبعث بها لتدك بيوتنا والدبابة تدمر قرانا والبندقية تقتل أطفالنا والقاذفة تغتالنا!!

وبعد كل ذلك تتساءل أمريكا: لماذا لا نغضب!!؟

وعندما لا تسمع مجيبا تظن اننا لها واليها لراجعون!!

ان أمريكا لتعجب كيف لا نسل سيوفنا وخناجرنا ومسدساتنا ولا نخرج الى الشوارع شاهرينها في وجه الارهاب الذي يمارس على شعبنا!

يا شعبنا العربي الخالد بصمته المتميز بهدوئه

يا أمة الاسلام!

اننا بمئات ملايينا لو قلبنا الى ضفادع لأصبحنا قادرين على نقل غضبنا ورسالتنا الى العالم كله، ولكنا على الأقل قادرون على ازعاج امريكا وايقاظها لتستفيق من غيّها ولتعود الى صوابها والى تحكيم نظام اكثر عدلاً غير منحاز يرتكز على حقوق الانسان وعلى المنطق السليم.

يا شعبنا العربي الخالد بموته

كفى صمتًا كفى نومًا كفى موتًا!!

(حرفيش)

• محمد الخالدي •

من يدلّ الغريب على حانة؟

حينما انفضّ من حولي الشّربُ
واستعجل النادل المترنّح من سكره آخر الشاربينْ
- أو ما زلتَ تهذي؟ تفضّلْ
فإنّا سنُغلق أبوابنا بعد حينْ
قلت والليلُ يُدرك آخرهُ:
لأمرّ بحيّ «أميرة» علّي أراها بشرفتها
أو لعليّ.. ففي حيّها حانةٌ لا تنامْ
ومضيت على عجل أتهجّى الطريق إليها
أقول لنفسي سألقى الأحبّة والصحبَ
في حانة كنت أرتادها قبل عشرين عامًا
ولكنني وأنا أتهجّى الطريق إليها أضعت الطريقا
قلت قد ألتقي صدفة بعض روّادها أو صديقا
ليدلّ الغريب الى حانة كنت كان يرتادها
قبل عشرين عامْ
ومضت ساعة.. ربّما ساعتان،
مضى زمن لست أذكرهُ
وأنا أذرع الحيّ طولا وعرضًا،
أفتّش عن حانة كنت فيها المجلّي وكنت الرّفيقا
لم أصادفْ صديقا
ولا بعضَ روّادها في الطريق،
سألت الذين التقيت بهم مسرعينْ
أشاحوا وجوههمو كلّهم
مالهم؟ أتراهم أنابوا فتابوا
بعد أن ودّعوا زهْوهم وتولى الشباب؟؟
- من يدلّ الغريب الى حانة
غير تلك التي أغلقت كل أبوابها
من يُريه الطريقا؟؟
غير أني اهتديت اليها ولكنّما صدفة:
- هي ذي. وطرقتُ - وبي رجفةٌ -
بابَها الخشبيّ، انتظرتُ قليلا
ولما هممت بأن أطرق الباب ثانية
فُتح البابُ:
- أهلاً وسهلاً. تفضّل، من أنتَ؟
وكيف اهتديتَ إلينا وهذا الهزيعُ
الأخيرُ من الليل يوشك ان ينتهي
والندامى غفوا مثل عادتهم
من تكونُ؟ أجئت من الغيب.. قُلْ؟
- بل أنا بعضُ روّادكم قبل عشرين عاما
- قبل عشرين عامًا؟ أتمزحُ؟
- كلا، ولكنني جئت أبحثُ عن حانة
كنتُ أرتادها قبل عشرين عاماً
وقد كنتُ فيها المجلّي ونعم النديم
- تفضّل إذنْ..
وأفاق السكارى
واحداً. واحداً من نُعاس خفيف
براودهم كلما أوغلوا في الشّراب
وقبل التحية بادرني واحد بالتحيّة
- يا مرحبا. يا هلا!
ثم عانقني وبكي
- من تراه يكونُ؟ نسيتُ الذين التقيتُ بهم،
قل عشرين عاما، نسيتُ ملامحهم،
لم أعد أتذكّر غير أحاديثهم عن «أميرة»
تعبرُ فارعة في الطريق الى بيتها، فيضجّ السكارى..
فجأة نكأ الجرح حين دعاني باسمي
وذكّرني بالتي تيّمتنا زمانا
- أ أنتَ؟
- بلى! ودعاني الى ركننا قبل عشرين عاما
قال: هنا جلسنا، وهنا قرأت قصائدكَ
الغزلية فيها وهنا شربنا وياما شربنا
بكى وبكيتُ فجاء الندامى
أجهشوا مثلنا وروَوا من عذاباتهم ما روَوا
ودعوا بالشراب
فطفقنا نعبُّ.. نعبُّ
ونذكر ما قد مضى من سنّي الشباب
قال لي: أو ما زلتَ تذكر حاناتنا والصحابَ؟
أما زلتَ تذكر شرفتها تزدهي
كلّما جنّ ليلٌ؟
- بلى! لم أزلْ اتذكر حاناتنا،
لم أزلْ أتذكر شرفتها تزدهي كلّما جنّ ليلٌ
فليت التي هجرتْ تتذكّر.. شبْنا
فما يا تُرى حالُ من شيّبتنا
أنا لا أصدق أن غدائرها السود شابت
فلما أزل ثملاً منذ عشرين عاما
بما سفحت من طيوب
وهي تمرقُ مسرعة قبلَ يُدركها الليلُ.
قبل المغيب
إنني لا أصدق ان التي تيّمتنا زمانا
ستكبر أو ستغادر شرفتها..
قال بعض السكارى وقد ناء بالحمْل:
- إن التي تيّمتك تُقيم هنا. ثم نادى:
تعالي «أميرة» لا تُبطئي
إن ضيفًا عزيزا هنا بيننا
جاء يسأل عنك وعن حانة
كان يرتادها قبل عشرين عامًا
- لحظة وسأنزلُ فلينتظرْ
وانتظرتُ - لتنزلَ - عشرين عاما
فلمّا أطلّت تنادى النّدامى:
هي ذي. ثم قاموا يُحيونها
وهي تخطر مثل المليكة بينهمو
سلّمت ببرود ومدّت يدا رصّعتها الجواهرُ
- من ضيفُنا؟ من يكونُ؟
ولم زارنا في الهزيع الأخير من الليل؟..
-- دارت بي الأرض، غام الزمانُ:
- أتذكرني أم ترى نسيتِ؟..
ومددت يدا غضّنتها السنون العجافُ
فلما التقت بعد طول غياب يدانا
أجهشت بالبكاء: أأنتَ؟
متى عدت قل لي؟ وكيف اهتديت إلينا
- تهجيتُ وحدي الطريق وبي هاجسٌ
أن أراك وأن..
والتقت شفتانا
دارت الأرض بي من جديد
وإذ نحن في الزمن المشتهى قبل عشرين عاما:
هي في الشرفة المزدهاة تُطلّ
وقد نضت الثوب إلا قليلا
ونحنُ معاميدها نتلظى جوى:
- لمَ لم تنضُ كل ملابسها مثلما عوّدتنا
لتخطر عارية وتُرينا مفاتنها؟
لمَ لم تتظاهر كعادتها بالنزول
لتُحكم إغلاق باب الحديقة
حتّى إذا «فوجئت» سلّمت عرضًا
وهي تكتم ضحكتها، أو دنت من جدار
بقوم كسور لتهمس: عمتم مساء
وتتركنا حالمين نردّدُ:
- ما للجميلة تأتي سريعًا وتمضي سريعًا
ولم لا تُطيل البقاء، ولو لحظةً
لنُسرّ اليها.. بأوجاعنا ونبوح بأحزاننا.. ما لها..
....
....
....
دارت الأرضُ بي وبها
وأفقنا ولمّا تزلْ يدها في يدي
فدعت بالشّراب
فطفقنا نعبُ ونذكر ما قد مضى من سنيّ الشباب
- إنّ بي من عذابك ما بي،
صبُها لا عليك ولا تلتفتْ للذينَ
طحابهمو السكْرُ من حولنا، كلّهم مثلنا.. كلّهمْ
لا تسلْ عن «أميرتهم»، لا تسلْ كيف جاءت
الى حانة أقفرت منذ عشرين عاما
وشربْنا.. شربنا الى أن ترامى النّدامى
على الأرض ما بين منتحب
يتعثّر في كأسه ويغنّي
ومسترسل في الشراب يذمّ المداما
....
....
جئت أبكي على طلل بعد طول غياب
فلمّا رأني بكى الطللُ
ليت عمري طريقٌ الى حانة
أقفلت كلّ أبوابها
أتهجّاه صبح - مساء ولا أصلُ

(عن الحياة الثقافية)

• كاظم ابراهيم •

آهـــات جـــديـــدة

المنحنى، ودربنا، والمفترق،
ما كان يومًا بيننا،
أضحى جداراً حولنا،
والشعرُ،
دومًا يوجز الذكرى
يعيه من يخصّه الكلامُ
ما له.. لهُ
وما.. لنا.. لنا
بالأمس،
جاءني فتى
يريدُ أن يرى
بأني لا أرى
ما طاب من خلق الإله
فقلتُ في نفسي:
يحقّ للكلاب ان ترى
أما أنا يا ويلتي
أنفث آه
آهٍ من الجهل ينافس العقول
آهٍ من السمّ الخجول
آهٍ من الوحل يطارد المياه
آهٍ وآه

• أفنان فرح •

شربت كأس الحيـاة

يا لها من دمعة سالت عَ الطرقات
يا لها من بسمة رسمت حروفها عَ الشطآن
يا لها من كلمة تبعثرت عَ الأوراق
يا لها من غنوة لحنت غنوتها عَ الأغصان

عندما أقول دمعة.. أي دمعة الحزن
دمعة سالت من زنزانة عيني
لتخرج الى أحضان الحياة..

عندما أقول بسمة.. أي بسمة خرجت
من شفتي تتراقص على أطراف
اصابعها أجمل الرقصات..

ويا أجمل كلمة تلك التي تبعثرت حروفها
في زوايا طيات الأوراق
كلمة كلها أحاسيس صادقة..
صادرة من قلب حب وتمنيات..

ويا غنوة الربيع.. لحنتها من الحان
صوت زقزقة العصافير
ونشرت كلماتها على أوراق برقوق الربيع

شربت نهاية كأس الحياة
فارتوى القلب من الظمآن
فزرعت أشتال زهور الرياحين
في روضة من روضات
أحلام العاشقين..

(كفرياسيف)

النوم قبل نهاية الرواية..

• بقلم: نجاة نصر فواز •

* يدب الرعبُ في صدورنا، فاقتربي أمي منا أكثر اقتربي وقربينا الى صدرك بعطف.. الرياح تشتد في الخارج وتعصف بكل شيء وتوقعه.. الرعب يدب في صدورنا والرياح تقوى نحتاج امي الى الشعور بالأمان والدفء، فقربينا أكثر اليك ولفي ذراعيك حولنا - اطردي بكلامك الدافئ والهادئ كل الرعب الذي يحيط بنا - لا تزال الرياح في الخارج تعصف بالأشياء الكثيرة غير القادرة على حماية نفسها.. لا تزال الرياح تعصف بالأشجار العملاقة الضاربة جذورها في أعماق الأرض.. الرياح تقوى والأشجار تزداد مقاومة وشموخًا..

الرعب يدب في قلوبنا ويتغلغل فينا كلما ارتفع صفير الرياح خارج بيتنا فقربينا أمي الى صدرك وأوقفي اقتحام الرعب لاجوافنا.. امي نحتاج الى حضنك اكثر مما تتخيلين نحتاجك اليوم أكثر من ايام الطفولة البريئة تلك الأيام التي كنا نسترق بها النظر الى الرياح من نوافذ بيتنا.. لم يكن يومها الرعب يعني لنا شيئًا ولم ندرك يومها بأن صوت الرياح المسلي والغريب سيتحول الى مصدر للرعب.. يومها أمي كنت تغلقين النوافذ وتسدلين الستائر ونذهب الى الفراش كنت تروين لنا قصصًا مسلية وجميلة وكنا ننام في منتصف الرواية ولا نصل الى نهايتها.. هل هذه هي النهاية؟ هل كانت الرياح في نهاية الرواية تتحول الى مصدر للرعب.. هل كان صوتها يرتفع وتقوى هي لتتمكن من اقتلاع كل شيء ونحن نغط بالنوم؟ هل كان الدمار يحصل ونحن نيام فلا ندرك لحظة تتحول اللعبة الى حلقة رعب؟

اقتربي أمي منا أكثر واهمسي في آذاننا قصص الطفولة المسلية تلك القصص التي كنا نشعر بالأمان والفرح والبهجة ونحن نسمعها وننام قبل أن تنتهي.. اروي لنا أمي رواية لا يموت بها الأطفال لأنهم لا يملكون بيوتًا ولا تموت بها المرأة لمجرد أنها رفضت حماية الرجل، ولا يموت الرجل لأنه رفض ان يكون عبداً.. احكي لنا أمي رواية يحيا بها الأبطال من البداية حتى النهاية حياة كريمة ملؤها الفرح والسعادة ولا بأس بالقليل من الحزن وبعض حبات الغضب ولكن بدون رعب فقد مللنا صوت الرياح الذي تحول الى مصدر للرعب ومللنا الابتعاد عنك والاقتراب بسرعة جنونية، مللنا اللجوء الى هذا الحضن بهذه الطريقة التي تفقدنا الشعور بذلك الدفء الذي يبثه صدرك الى صدورنا فبتنا لا نعرف طعمًا للأشياء الجميلة ولا نعرف غير الهروب من الرعب..

بدأت أمي روايتها الشيقة ذات النهاية المرعبة وأخذت تمد أمي البداية حتى تمكن النوم من الانتصار على الرعب وتوفير الحماية، ولأن أمي ارادت للنوم ان ينتصر بالمعركة الليلية لأنه سيد الموقف، فقد كان له ما أرادت له أمي - فغرقنا بالنوم ولم نصح منه الا وقد بدأت الشمس تُرسل حبالها الذهبية التي بددت كل لحظة رعب سببتها عاصفة هوجاء انتهت اثناء رحلتنا مع المنتصر.. هدأت العاصفة وغادرت الرياح المنطقة وعاد الأمل بكل شيء الى صدورنا الصغيرة.. عاد صدر أمي يبث فينا الحياة والفرح والروح التي تعرف غير اللهو واللعب والضحك..

(عيلبون)

• عبد الهادي قصقصي •

بلدي شفاعمرو

بلدِي شفاعمرو مشعلٌ لبلادي   فيها العُلا ومنازلٌ بفؤادي
قد زيّنت كل المحاسن مجدَها   وتألقتْ بمآثر الأجداد
الفاتحُ العربيُّ أشفى سُقمه   لّما ارتوى من نبعها والزادَ
عمرو وداهيةُ الحروب بفعلهِ   قهر العدوَّ بحنكةٍ وعتادَ

والقلعة الشمّاء تسمو عزّةً   تروي الزمان بخالد الأمجاد
نجل الظواهر قد بناها قلعةً   تحمي القيادة من عدا الأضدادَ
وكأنها للناظرين منارةٌ   ترسو العيونُ بساحل ووهادَ
نيسان يزهو عاشقًا لسهولها   متزنّراً بجبالها والوادي
فالأخضر الشجريّ يكسو أرضها   تشكو الثمارُ نواظرَ الحُسّادَ
وتعانق الآفاقُ سبع هضابها   وتطلُّ ترصدُ رونق الأبعادَ
سادت على مر العصور مودّةٌ   بين الطوائف ألفة بوداد
وكنيسة دقّت بجانب مسجد   وتجاوبت في خلوة العبّادَ
حضنت جميع النازحين لأرضها   وتعاملتْ بتودد ورشادَ
ربّت عظيمَ القوم من أجيالها   من فاضل ومناضل وقيادي
وترعرع الأعيان في جنباتها   رهطٌ وأعلامٌ من الروّاد
وتبوأت منذ العقود مكانةً   بمجالس الرؤساء والأسيادَ
آذار دوّن في سطور سجلّها   مجداً بيومٍ حافلٍ بجهادَ
أمّ السحالي من عهود نضالها   شجبتْ قوى الظلاَم والافسادَ
وإذا الزمانُ أحاطها بمكيدة   هبّ لها الأحرارُ بالمرصادَ
مهما تألبتْ الظروف بحالها   جمع التآخي أهلها بالضادَ
وتشعُ من وهج الحضارة معلمًا   يُضفي التطور مانحِ الاسعادَ
عاش الحياة معمّراً فيها أبي   ونشأتُ أبغي الخيرَ في أولاديَ
بلدي وإن غدر الزمان جديرةٌ   بالحبّ ينمو ساكنَ الأكبادَ
هذي المفاخرُ من نقاء مدينتي   وتجرّدَ الأهلين من أحقادَ
مجد المثلث والجليل مكرّم   بلدي عروسةُ موطني وبلاديَ

(شفاعمرو)

• كمال ملحم •

على عهدي

أتيتُ القدس بي شوق
وبي من العشق ما لستُ أحتملُ
فاستقبلتني جموعِ الطير في شغفٍ
وكنتُ لملقاها أطيرُ
انثر القلب لشدوها وتراً
تدوزنه في يوم فرحتها
ناديتُ باب الشام في ولهِ
وقلتُ لدرب الآلام رُدّيني
اسيرُ الى الأهل مناديًا أهلي
ويسبقني شوقي الى ثرى الأهلِ
أبيتَ المقدس الغالي سلامُ
وأنتَ في القلب لمّا تزلْ
اليكَ اعودُ ويحضرني الكلامُ
تضمّني تحت جناحيكَ ويبقى الأملْ
ربوعُ مدى الشوق أفياؤها
فيها أهيمُ واهديها القُبلْ
هي قدسي التي في القلبِ لمّا تزلْ
أصونُ حماها
وأبقى فتاها
وليسَ سواها
يطيبُ الغزلْ
دروبُ مدى العشق كانت معي
وظلّت كما كانت لتسكن اضلعي
شربتُ صفا مائها العذب
وأسكنتُها بين الجفنِ والقلب
وظلّت على عهدي تَهيمُ صبابةً
تروم لقائي مثل العاشق الصبّ
أجيئُها فجراً وكل الشوق يدفعني
الى ثرى القدس
أهيمُ في روابيها
وأبقى كما كنت لأرضها عاشقًا أبدا
أعودُ اليها ولا أخشى الردى
أعودُ حقيقة وليس كرجع الصدى
أعيدُ لمجدها السالف ما كان من ألقٍ
وأحيي سطوع النور في حواريها
هي الأرض تعرفني وقد أحييت في الماضي ثراها
إليها أعود وعشق الأرض يسبقني
وأبقى بحبّها عاشقًا تيّاها
فيا ربوع القدس ردّيني اليك

(كفرياسيف)

• ميشيل ادمون حداد •

لعيونك

لعيونك يا أحلى عيون   لكتب أشعار جديده
لكتب عن حبي المجنون   وعن أوجاعي وتنهيدي
لجمالك عاشق مفتون   ولأخلاقك الحميده
من عاداتك صاير معجون   معجون عجنة مفيده
زيدي حبي الكلو فنون   فنون العاشق مجيده
غيرك ما عندي بهالكون   بتمنى تكوني سعيده
من عيونك بكحل لجفون   بلمسة صغيرة من إيدي
ويدعي من قلبي الحنون   تبقي بحدي ولا تحيدي
رح جبلك أغلى ما يكون   من لكنيسه لبعيده
إنجيل الرب الميمون   نسخه وحده وفريده
تيجمع قلبي المدفون   مع قلبك يا وحيده
تنبقى نحن بهالكون   ونعيش بدنيا جديده

(عبلين)

• د. منير توما •

«قمر رشيق»

أميلُ اليها لفرط صبابتي
وأهفو الى صوتهَا
لأنّ فيه حنينَ ربابتي.
أميلُ اليها.. لا أميلُ لغيرها
فإني على العهد
أهدي قبلةً لثغرها.
يا سادتي.. لا تعجبوا
إنّ الشذا إذ فاحَ من أنفاسها
يسبي القلوبْ
ويمحو ما علقَ
من ليل العيوبْ
فأريجهَا مطبوعٌ
من فخر الطيوبْ.
لا تقولوا: فُتنتُ بقدّها الميّاسْ
أو أني خشيتُ
من صولة الحرّاسْ
ولكني رهبتُ
من شدة الاحساسْ.
وإذا كان لي في أسرها خطرُ
فهي المنى
ما دامَ في الحاظها حورْ.
إني عشقتُ
وما أنا بتائبٍ
فمحبوبتي قمرٌ رشيقْ
على خدّها وردٌ كالعقيقْ.
أغوصُ في بحرها العميقْ
وأتلظى في غرامٍ كالحريقْ
وأشتهي من نارها
حلوَ الرحيقْ
ففيه نجاتي
لأني أصبحتُ كالغريقْ.

(كفرياسيف)

• منيب فهد الحاج •

بغداد

بغداد يا مجداً يُشادْ
بغداد ما كبتِ الجيادْ
بغداد ما خُفض الجبين المشرئبُّ الى العنادْ
بغداد يا بأساً شديداً مُرعبًا
للخصم منه فرائصُ الأعداء ترتعد ارتعادْ
بغداد يا غُصنًا من الآمالِ أخضرَ يانعًا
سيظلّ يزهر باطّرادْ
بغداد يا قمراً مُضيئًا باهراً
في ليلنا سيظلّ يسطعُ بازديادْ
بغداد يا حُلمًا يُشادْ
بغدادُ أعلنّا على العرب الحدادْ
وبقيتِ شامخةً فأنتِ لنا العمادْ

(جديدة)

• ليلى أبو يونس •

أسيرة أنا

فك قيدي
خذ بيدي
لا تتركني أعاني..
عناء الأسر
حرّرني من قيد الوحدة
خذني الى عالم الحياة
امسك يدي.. اجعلني أطير في السماء
ساعدني في الدخول الى الحياة من جديد
الى حياة لا أعرفها
سوى طيف الأمل
طيف السعادة ينير درب المستقبل
خذ بيدي كي أصل الى السعادة
كي أحيا من جديد
فك قيدي فأنا أسيرة
ذاك الطير الذي يطير
أنا أسيرة ذاك الحب الذي لا نهاية فيه
اسيرة حلم صغير..
اسيرة أمل كبير..
حررني من الأسر..
حررني من نفسي
لأكون اسيرة حياتك
يومًا من جديد..
يومًا من جديد وقريب
فكّ قيدي أيها الطير الذي يطير
أسيرة هي أنا..

(سخنين)

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري/ تابري •

الراوي وطفل صف أول (القراءة الأولى)

(الفصل الرابع - الحلقة الثالثة)



هناك استفسار من بعض مربيات الأطفال في جيل الطفولة المبكرة يقول:

– في الحلقة السابقة كنت قد تطرقت لموضوع الرعب في أدب الأطفال وقد نصحت به في المرحلة الحالية. إننا نرى بأن قصة ليلى الحمراء يحبها أطفال جيل الحضانة ويتمتعون بها.

المناعة العاطفية للوقاية من المؤثرات الضارة

في مرحلة الطفولة المبكرة تعتمد مواضيع القصص على تقوية المناعة العاطفية لوقاية الطفل من المؤثرات الانفعالية الضارة. لا شك بأن السرد القصصي الجذاب يشد انتباه الطفل ويجعله يغرق في التجربة القصصية بجميع أنواعها. من المهم ان يعرف الراوي بأن حاجة الطفل العاطفية في المرحلة العمرية المبكرة هي الدعم وتقوية المناعة في مجال الاثارة خاصة في مواقف الرعب والتخويف. اختيار القصص الخالية من عناصر التخويف وزعزعة الأمام حاجة ضرورية في تلك المرحلة العمرية. يستحسن تأجيل سرد قصة ليلى الحمراء للمرحلة العمرية الحالية. فبعد ان خاض الطفل تجارب قصصية جميلة خالية من العنف يصبح جاهزاً ومستعداً لسماع مواضيع قصصية اسطورية وشعبية.

حاجة الطفل العاطفية للتغلب على الصعوبات

يتأثر الطفل عند استماعه لقصة شعبية يتداخل بين طياتها مواقف تخويف ورعب. عند السرد وفي مرحلة معينة يشعر الطفل المستمع بالرعب وفي أحيان كثيرة يصاب بحالة من الهلع. ففي حالة البطلة (ليلى) حين كانت تسأل الذئب وهي تعتقد بأنها تتحدث الى جدتها: ليش عنيك كبار؟ وليش أنفك كبير؟..) يفقد الطفل في المرحلة العمرية المبكرة سكينته الداخلية ويتزعزع أمنه واستقراره.

لا حاجة لادخال القلق والخوف المرضي لقلب الطفل. لهذا ينصح بأن يأخذ البطل في المراحل الأولى أدواراً بعيدة عن التخويف وتحتوي على تجارب أمان واستقرار. وفي مراحل متقدمة يستمع الطفل للأسطورة ويأخذ البطل دورا قادرا على التغلب على جميع انواع الصعوبات. مشاعر البطل المنتصر السعيد تنتقل تلقائيًا الى قلب الطفل. تغلب البطل على صعوباته في المراحل الأخيرة من أحداث القصة تعمل على تعزية أحاسيس الطفل المستمع وتساعده في التغلب على مشاعر خوفه وقلقه على حياة البطل وأمانه.

حاجة الطفل للتفعيل والانجاز

للبطل القصصي تأثير كبير على نفس الطفل المستمع في جميع مراحل نموه العمرية. لا شك بأن من مميزات بطل الأسطورة او القصة الشعبية هي ما يقوم به من تفعيل وحنكة تصرف في مواجهة الصعوبات التي يصادفها بتجاربه المختلفة. فالبطل الفعال، النشيط والمتفوق الذي يستطيع بحنكته وحكمته أن يتخلص من كل مصدر تعب أو ازعاج ينعكس هذا على شعور الطفل المستمع ويتأثر به لدرجة كبيرة فيدفعه لتقليده بأساليب وطرق تعامله في الأزمات. في تلك المرحلة العمرية يصبح الطفل المستمع قادرا على تحمل بعض الصعوبات. اكتساب المناعة والوقاية العاطفية خلال الفترة العمرية السابقة اعطته شعوراً بالمقدرة والطمأنينة في تحمل ما يقع به البطل من حالات صعبة خاصة بعد أن ينجز عمله على أحسن وجه وينتصر على كل صعوبة يمكن أن تواجهه.

حاجة الطفل للقصص الشعبية

في تلك المرحلة يتعرف الطفل على أنواع قصص شعبية من حكايات الحيوان. من المناسب ان يتعرف الطفل على قصص مثل، العنزة التي بحنكتها وقدرة ذكائها قد تخلصت من طمع الثعلب المكار الذي كان يرصد لها أمام بيتها. بحسن تصرفها ولغبائه وشرهه استطاعت التغلب عليه. وهناك ايضا العنزة الوديعة التي أراد الذئب ان يأكلها وأولادها فأعدت له قدر ماء مغلي ووضعته تحت فتحة سقف بيتها. حين قدم الذئب لاصطيادها تحايلت عليه كي يدخل من تلك الفتحة التي أعدتها له فيسقط في قدر الماء المغلي. في مثل هذا النوع من القصص يحبس الطفل أنفاسه خوفًا على البطل الايجابي، وسرعان ما ينتصر ذكاء وحكمة المخلوق الضعيف الصغير أمام شره المخلوق الشرس الطماع.

امم افريقيا ٢٠٠٢: فوز نيجيريا على الجزائر ١-صفر

* باماكو - (و.ص.ف.) - فازت نيجيريا على الجزائر ١-صفر أمس الاثنين على استاد ٢٦ آذار في باماكو في ختام الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدورة الثالثة والعشرين لنهائيات كأس الامم الافريقية المقامة حاليا في مالي وتستمر حتى ١٠ شباط المقبل.

وسجل جوليوس اغاهوا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٢.

امم افريقيا ٢٠٠٢: تعادل المغرب وغانا صفر-صفر

وتعادل المغرب وغانا صفر-صفر في سيغو في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية.

فوز الكاميرون على الكونغو الديموقراطية ١-صفر

وفازت الكاميرون حاملة اللقب على الكونغو الديموقراطية ١-صفر (المجموعة الثالثة) أمس الأول في سيكاسو.

وسجل باتريك مبوما هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٠.

تعادل جنوب افريقيا وبوركينا فاسو صفر-صفر

وتعادلت جنوب افريقيا وبوركينا فاسو صفر-صفر أمس الأول الأحد أيضاً في سيغو في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية.

امم افريقيا ٢٠٠٢: ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
نيجيريا	١	١	-	-	١	-	٣
مالي	١	-	١	-	١	١	١
ليبيريا	١	-	١	-	١	١	١
الجزائر	١	-	-	١	-	١	-

- المباريات المتبقية:

الجولة الثانية:

٢٤-١: مالي - نيجيريا

٢٥-١: الجزائر - ليبيريا

الجولة الثالثة:

٢٨-١: مالي - الجزائر

ليبيريا - نيجيريا

امم افريقيا ٢٠٠٢: ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
جنوب افريقيا	١	-	١	-	-	-	١
بوركينا فاسو	١	-	١	-	-	-	١
المغرب	١	-	١	-	-	-	١
غانا	١	-	١	-	-	-	١

- المباريات المتبقية:

الجولة الثانية:

٢٤-١: غانا -جنوب افريقيا

٢٦-١: بوركينا فاسو - المغرب

الجولة الثالثة:

٣٠-١: المغرب -جنوب افريقيا

بوركينا فاسو - غانا

الجوهري «علينا نسيان مباراة السنغال»

* باماكو - (و.ص.ف.) - خرج المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم محمود الجوهري عن صمته أمس الاثنين وصرح قائلا «علينا نسيان مباراة السنغال والتفكير في المباراتين المتبقيتين في الدور الاول» من نهائيات كأس الامم الافريقية.

وكان الجوهري رفض الادلاء بتصريحات أمس الأول الاحد عقب خسارة مصر امام السنغال صفر-١ في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة.

وقال الجوهري في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية عقب حصة تدريبية خفيفة للمنتخب صباح أمس «يجب علينا نسيان الخسارة أمام السنغال والتفكير في المباراتين المقبلتين ضد تونس وزامبيا»، مضيفا «سنحاول ان نعتبر أننا جئنا الى باماكو لخوض مباراتي تونس وزامبيا فقط».

وتابع «علينا الفوز في المباراتين المتبقيتين وكسب ٦ نقاط تمكننا من العبور الى الدور الثاني».

واوضح «مهمتنا الان رفع معنويات اللاعبين حتى يخوضون المباراتين دون أي نقص وينتزعون الفوز».

وعن مباراة الامس اكد الجوهري ان اللاعبين ارتكبوا مجموعة من الاخطاء، خصوصا التمريرات الخاطئة والتراجع الى الدفاع وترك المبادرة للسنغاليين، مشيرا الى انه أعطى تعليماته من أجل الهجوم لكن اللاعبين فضلوا الدفاع فاستقبلت الشباك هدفا مباغتا لعب فيه الحظ دوره الكبير.

وبالنسبة لاحتفاظه بحازم امام على مقاعد الاحتياط واشراكه في اواخر الشوط الثاني اكد الجوهري «حازم لم يتعاف بعد من الاصابة، وانا مرتاح للعرض الذي قدمه في الدقائق العشر التي لعبها ولم تعاوده الاصابة».

خليجي ١٥: فوز السعودية على البحرين ٣-١

* الرياض - (و.ص.ف.) - فازت السعودية على البحرين ٣-١ أمس الأول الاحد في الرياض في الجولة الثانية من منافسات كأس الخليج الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها السعودية حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي.

وسجل الحسن اليامي (١٤ و٣٢) وسامي الجابر (٩٠) اهداف السعودية، وراشد جمال (٦٧) هدف البحرين.

ورفعت السعودية رصيدها الى ٤ نقاط بعد تعادلها في مباراة الافتتاح مع الكويت ١-١، واحتلت المركز الثاني بفارق نقطتين عن قطر المتصدرة، في حين بقيت البحرين من دون رصيد اثر خسارتها في المباراة الاولى ايضا امام قطر صفر-١.

فولر: «اراقب السعودية لانني لا اريد مفاجآت وبرنامجنا يتضمن ٦ مباريات اعدادية»

* الرياض - (و.ص.ف.) - اكد مدرب منتخب المانيا لكرة القدم النجم السابق رودي فولر انه حضر الى الرياض لمراقبة المنتخب السعودي على هامش مشاركته في دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة «لانني لا اريد مفاجآت في نهائيات كأس العالم»، كما كشف عن برنامج اعداد المنتخب الذي يتضمن خوض ست مباريات ودية منها واحدة مع الكويت في ايار المقبل.

وقال فولر في مؤتمر صحافي عقده أمس الاثنين «انني في رحلة عمل لاخذ بعض الانطباعات عن المنتخب السعودي الذي سنلعب معه في المونديال، فنحن في المانيا نكن احتراما كبيرا لهذا المنتخب ونعرف الطريق الصعب الذي تغلب عليه للوصول الى هذه المرحلة لكننا لا نريد مفاجآت ولذلك حضرنا لمراقبته عن كثب للاستعداد جيدا لمواجهته».

وتلعب المانيا في كأس العالم ضمن المجموعة الخامسة مع السعودية والكاميرون وجمهورية ايرلندا، وستكون مباراتها الاولى مع السعودية.

يذكر ان فولر اوفد مساعده ميشال سكيبه الى الرياض منذ بداية كأس الخليج وراقب السعودية في مباراتها الاولى امام الكويت التي انتهت ١-١.

واضاف «ان المباراة التي حضرتها امس بين السعودية والبحرين اعطتني صورة طيبة عن المنتخب السعودي واستطيع ان اقول ان المهمة معه لن تكون سهلة على الاطلاق، فالبحرين لديها منتخب قوي لكن السعودي لعب جيدا ونجح في الفوز وهذا النجاح مستحق».

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الحادية والعشرين

ريال سوسييداد - الافيس	١-٢
ملقة - ريال مدريد	١-١
مايوركا - اتلتيك بلباو	٣-صفر
رايو فاليكانو - برشلونة	٢-١
فالنسيا - بلد الوليد	١-٢
اشبيلية - سرقسطة	٤-٢
اسبانيول - بيتيس	١-١
اوساسونا - فياريال	٢-٢
تينيريفي - سلتا فيغو	١-١
ديبورتيفو كورونا - لاس بالماس	١-صفر

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة التاسعة عشرة

بريشيا - تورينو	١-٢
بولونيا - كييفو	٣-١
انتر ميلان - بارما	٢-صفر
يوفنتوس - اتالانتا	٣-صفر
لاتسيو - بيروجيا	٥-صفر
ليتشي - بياتشينزا	صفر-صفر
اودينيزي - روما	١-١
فيرونا - فينيتسيا	١-صفر
فيورنتينا - ميلان	١-١

بطولة استراليا المفتوحة: مواجهة نسائية بلجيكية-بلجيكية في ربع النهائي وسافين يخرج سامبراس

* ملبورن (استراليا) - (و.ص.ف.) - ستخرج احدى البلجيكيتين كيم كليسترز المصنفة رابعة او جوستين هينان السادسة من النافذة في الدور ربع النهائي وستصل الاخرى من الباب الى نصف نهائي بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى.

وفي الدور الرابع أمس الاثنين، فازت كليسترز (١٨ عاما) على السلوفاكية جانيت هوساروفا ٦-صفر و٦-٢، وهينان (١٩ عاما) على الروسية ايلينا ديمنتييفا الثانية عشرة ٦-صفر و٦-٣، وتلتقي الفائزتان في مواجهة بلجيكية-بلجيكية في الدور المقبل غداً الاربعاء.

في المباراة الاولى، تحكمت كليسترز بمجريات اللعب في المجموعة الاولى واحرزتها نظيفة، قبل ان تنهي المجموعة الثانية ٦-٢.

وعلى غرار مواطنتها، تفوقت هينان في الاولى بشكل مطلق وانهتها نظيفة ايضا رغم قوة منافستها، لكنها خسرت ٣ اشواط في الثانية وحسمتها ٦-٣.

ولم تخسر كليسترز وصيفة بطلة رولان غاروس الفرنسية في العام الماضي سوى ١٠ اشواط في المباريات الاربع التي خاضتها في البطولة، كما انها لم تخسر سوى مباراة واحدة هذا العام امام السويسرية مارتينا هينغيس في نصف نهائي دورة سيدني، وتبدو البلجيكيتان في احسن حالاتهما البدنية والفنية.

وواجهت الامريكية جنيفر كابرياتي المصنفة اولى وحاملة اللقب صعوبة في تخطي الايطالية ريتا غراندي العشرين وفازت عليها بمجموعتين بعد شوط فاصل.

وكانت المجموعة الاولى سهلة على البطلة وانهتها ٦-٣، ثم عادت الايطالية الى اجواء المباراة وتكافأ اللعب بين الاثنتين الى ان انتهت المجموعة بفوز كابرياتي بعد شوط فاصل ساخن ايضا ٧-٦ (١١-٩).

وتلتقي كابرياتي في ربع النهائي مع الفرنسية اميلي موريسمو السابعة التي تغلبت على الالمانية مارلين فينغارتنر ٦-صفر و٤-٦ و٧-٥ الاربعاء.

وتلعب في ربع النهائي اليوم الثلاثاء، الايطالية ادريانا سيرا زانيتي مع السويسرية هينغيس المصنفة ثالثة، والاميركية مونيكا سيليش الثامنة مع الاميركية فينوس ولیامس الثانية.

وكما هي الحال بالنسبة الى البلجيكيات، فان اميركية على الاقل ستكون في نصف النهائي.

ولدى الرجال، قضى الروسي مارات سافين المصنف تاسعا على حلم وامال الاميركي المخضرم بيت سامبراس الثامن (٣٠ عاما) بتحسين رقمه القياسي في عدد الالقاب الكبيرة (١٣ لقبا) عندما هزمه ٦-٢ و٦-٤ و٦-٧ (٥-٧) و٧-٦ (١٠-٨) في ٣ ساعات و٣٣ دقيقة.

وجدد سافين فوزه على سامبراس اذ سبق له أن هزمه في نهائي بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في العام قبل الماضي، وبعدها لم يحقق الاميركي المخضرم اي لقب كبير او صغير اي منذ فوزه ببطولة ويمبلدون الانكليزية عام ٢٠٠٠.

ويواجه سافين في ربع النهائي الاربعاء الجنوب افريقي واين فيريرا الذي هزم الاسباني البرت كوستا ٤-٦ و٦-٤ و٦-٤ و٦-٧ (٤-٧) و٩-٧، في حين تغلب التشيلي مارتشيلو ريوس على الاكوادوري نيكولاس لابنتي الثالث والعشرين ٧-٥ و٦-١ و٦-٤، وهو سيواجه افضل مصنف في البطولة حاليا بعد خروج الستة الاوائل وهو الالماني طومي هاس السابع الذي فاز على السويسري روجيه فيدرر الحادي عشر ٧-٦ (٧-٣) و٤-٦ و٣-٦ و٦-٤ و٨-٦.

وفي ربع النهائي اليوم الثلاثاء، يلعب السويدي يوناش بيوركمان مع مواطنه توماس يوهانسون الثاني عشر، والتشيكي ييري نوفاك السادس والعشرون مع النمسوي ستيفان كوبيك.

في اللحظة الاخيرة
محمد عباس في مكابي كفركنا

* تعاقدت ادارة مكابي أبناء شفاعمرو أمس مع المهاجم محمد عباس من مكابي كفركنا من الدرجة الممتازة ليلعب في صفوفه حتى نهاية الموسم. وتم التوقيع أمس في كفركنا بعد مفاوضات مكثفة اجرتها ادارة مكابي شفاعمرو مع اللاعب وادارة فريقه. تفاصيل اوفى سنوافيكم بها في عدد الغد من «الاتحاد الرياضي».

(رامي صديق)

مكابي كفركنا واتحاد أبناء سخنين اليوم في ربع كأس التوتو امام اشدود ومكابي حيفا

* يخوض ممثلا الوسط العربي في دوري الدرجة الممتازة مكابي كفركنا واتحاد أبناء سخنين اليوم مباراتين في مرحلة ربع النهائي لمسابقة كأس التوتو، وهما الوحيدان من الفرق العربية اللذان وصلا الى هذه المرحلة.

مكابي كفركنا صاحب المرتبة الثالثة في دوري الدرجة الممتازة يحل ضيفا في الساعة السادسة على فريق عيروني اشدود صاحب المرتبة السابعة في دوري الدرجة العليا. الى تركيب كفركنا سيعود المهاجم محمود الجبر الذي انهى ايقافه، بينما يتغيب الكابتن هيثم عواودة للسبب نفسه.

اتحاد أبناء سخنين سيحل ضيفا في الخامسة والنصف على بطل الدوري مكابي حيفا في كريات اليعيزر، وهي مباراة صعبة بكل المقاييس وهي فرصة لاختبار عدد من اللاعبين الذين غابوا عن التركيب في المباريات السابقة بسبب الاصابات.

(عادل طربية وباسل زريق)

اليوم: مباريات الجولة السادسة لمسابقة كأس الدولة بمشاركة العديد من الفرق العربية

* تجري اليوم مباريات الجولة السادسة لمسابقة كأس الدولة بكرة القدم والتي كان قسم منها قد اجري يوم السبت. ويشترك في هذه المرحلة الفرق الصاعدة من الدرجات الاولى والثانية والثالثة، وتنضم اليهما فرق الدرجة القطرية. فريق هبوعيل احمد مجد الكروم سيحل ضيفا اليوم على عيروني كريات آتا في أقوى مباريات هذه المرحلة، وكلاهما من الدرجة القطرية. اما هبوعيل الطيبة، الممثل الثاني من القطرية، فسيحل ضيفًا على مكابي الخضيرة من الدرجة الاولى.

في طمرة ستجري مباراة هامة ومرتقبة بين مكابي المحلي من الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية، مع هبوعيل جلجولية، صاحب المرتبة الثالثة في المنطقة الجنوبية. اما ممثل النقب هبوعيل شقيب السلام، صاحب المرتبة الاولى في المنطقة الجنوبية «ب» لدوري الدرجة الثانية، فسيحل ضيفا على هبوعيل نتسيرت عيليت صاحب المرتبة الاولى في الدرجة القطرية.

في ام الفحم يستضيف بلدي سعيد المحلي من الدرجة الثالثة فريق نحلات يهودا من فرق المقدمة في الدرجة الاولى، المنطقة الجنوبية. في الوقت نفسه يسافر هبوعيل كفرسميع من الدرجة الاولى المنطقة الشمالية الى رمات غان ليقابل مكابي رمات عميدار، من المنطقة الجنوبية. وستكون طريق هبوعيل عرابة سهلة الى المرحلة القادمة عندما يستضيف فريق هبوعيل اورانيت من الدرجة الثالثة.

بقية المباريات:

بيتار شمشون (ق)- مكابي تسور شالوم (ب).

هبوعيل مرمورك (أ) - نادي ايلات (ب)

آسي جلبوع (أ) - هبوعيل أشكلون (ت).

وكانت فرق هبوعيل الاخوة حيفا (ب)، هبوعيل الطيرة (أ)، هبوعيل كريات شمونة (ق) وعيروني رمات هشارون (ق) قد انتقلت الى المرحلة السابعة حسب القرعة، وصعد فريقا هبوعيل القدس وهبوعيل عكا بعد فوزهما يوم السبت على مكابي يافنه وهبوعيل بات يام.

من احصائيات عام ٢٠٠١
٦٩٪ من أبطال الملاكمة هم عرب

• بقلم: د. وليم شحادة •

* انتهت نشاطات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي للعام ٢٠٠١ بانجازات عديدة استطاع تحقيقها الملاكمون على الحلبة المحلية والدولية وكان من أهم الانجازات هي كثرة المباريات القطرية التي نظمت واشتراك (٧٩٩) ملاكمًا تباروا في (٥٢٢) مباراة.

الا ان الامر المشرف الآخر هو سيطرة نوادي الكفوف الذهبية العربية - اليهودية وامتياز ابطال الملاكمة العرب في بطولات اسرائيل الخمس التي نظمت في عام ٢٠٠١.

ففي بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الاطفال والتي عقدت في نهاريا بتاريخ ١٥-١٧/٣/٢٠٠١ وصل الى درجة بطل اسرائيل (١٤) ملاكمًا كان منهم الابطال العرب فراس اسماعيل - مجد الكروم، واحمد كريم - الناصرة، حمزة مصري - كفرياسيف، هيثم شحادة - كفرياسيف، أشرف بنا - كفرياسيف هارون حريري - الناصرة، سمير جارحي - عكا وفؤاد عبود الناصرة أي (٨) ابطال وتساوي نسبة ٥٧٪.

اما في بطولة الناشئين التي نظمت في عكا بتاريخ ١٧-١٩/٥/٢٠٠١ فقد وصل الى درجة بطل اسرائيل (١٤) ملاكمًا كنا منهم الابطال العرب: كريم زكور - عكا بلال زعبي - الناصرة، محمد فرحات - مجد الكروم، هادي غرباوي - مجد الكروم، أحمد مناع - مجد الكروم، فراس عرفات - كفرياسيف، احمد عباس - عكا، اي (٨) ابطال وتساوي نسبة ٥٧٪.

في بطولة الشبيبة التي عقدت في العفولة وحولون بتاريخ ٣٠-٣١/٧ + ٢/٨ فقد وصل الى مرتبة بطل اسرائيل للشبيبة (١٢) بطلاً كان منهم الابطال العرب، مأمون بدارنة - عرابة، ممدوح شناوي - المكر - جديدة ،مصطفى عبد الله، كفرياسيف، عمر حامد - الناصرة، أمين ابو الليل - الناصرة، صلاح موسى - شفاعمرو ومكسيم غزاوي - قلنسوة أي (٧) ابطال وتساوي نسبة ٥٨٪

أما في بطولة الكبار التي نظمت في كفرياسيف بتاريخ ٢٣-٢٥/٨/٢٠٠١ فقد وصل الى مرتبة بطل (٦١) ملاكمًا كان منهم الابطال العرب، مأمون بدارنه - عرابة ممدوح شناوي - المكر جديدة، أشرف محروم - الناصرة، حاتم محروم - الناصرة، محمد سبع - مجد الكروم، مهران شحادة - كفرياسيف، عماد مسلم - الناصرة، أمين ابو الليل الناصرة وتوفيق بسيس - شفاعمرو اي (٩) ابطال وتساوي نسبة ٨١٪.

في بطولة الشبيبة المبكرة التي عقدت في أم الفحم بتاريخ ٢٥-٢٧/١٠/٢٠٠١ حصل على مرتبة بطل اسرائيل (١٥) ملاكمًا وكان منهم الابطال العرب، احمد مناع - مجد الكروم محمد دبدوب - كفرياسيف، نادر بشتاوي - مجد الكروم، بلال حمدان - مجد الكروم، عزت ياسين - شفاعمرو، يوسف بنا - كفرياسيف، عامر اغبارية - ام الفحم محمد سلامة - مجد الكروم، بهاء جبارين - ام الفحم، نايف بطحيش - الناصرة، احمد خطيب - قلنسوة، تامر مطر - كفركنا، يوسف عبد الغني - عكا وادهم شحادة كفرياسيف أي (١٤) بطلاً وتساوي نسبة ٨٣٪.

ويتضح من المعطيات اعلاه بأنه من مجموع (٦٦) بطلا لاسرائيل عام ٢٠٠١ كان عدد الابطال العرب (٤٦) وتساوي نسبة ٦٩٪.

وهذا انجاز للمدربين والعاملين في هذا المجال.

ان هذا الانجاز يدل على محبة وسطنا العربي لهذا الفرع الرجولي ويعكس تضحية هائلة لمدربينا الذين يعملون بظروف متواضعة ويعكس أيضًا طاقات جديدة وجبارة لملاكمينا.

فعلى هذا الانجاز يعطيكم العافية والى الامام.

(كفرياسيف)

لوائح الدرجات الثانية

المنطقة الشمالية أ - الأسبوع الثالث عشر

١ - هبوعيل طوبا	٤٣ - ٧	٣٧
٢. مكابي معلوت	٤٣ - ١٣	٣٢
٣. هبوعيل عرابة	٣٠ - ١٨	٢٨
٤. هبوعيل المكر*	٢١ - ١٠	٢٣
٥. عيروني نهريا	٢٠ - ١٣	٢٣
٦. هبوعيل اكسال	٢١ - ١٥	٢٠
٧. شباب يركا*	١٥ - ٢١	١٥
٨. هبوعيل كوكب	١٧ - ١٩	١٥
٩. هبوعيل كرميئيل	١٢ - ١٦	١٤
١٠. هبوعيل سخنين	٨ - ٢٢	١٤
١١. هبوعيل شباب الناصرة	١٧ - ١٩	١٣
١٢. هبوعيل كسرى*	٩ - ١٥	١١
١٣. هبوعيل ديرحنا	١١ - ٢٢	١٠
١٤. هبوعيل كفرمندا	١٠ - ٢٤	١٠
١٥. رموت مناشيه*	٨ - ٣٠	٨
١٦. هبوعيل المغار**	٣ - ٣١	١

* ناقص مباراة ** ناقص أربع مباريات.

المنطقة الشمالية «ب» - الأسبوع الثالث عشر

١. الجليل الأسفل/ طبريا	٢٣ - ٦	٣٢
٢. هبوعيل تل حنان	٢٠ - ٦	٢٩
٣. مكابي عسفيا	٢٠ - ١٠	٢٨
٤. مكابي تسور شالوم	٣٣ - ١٨	٢٣
٥. هبوعيل طمرة المرج	٢٥ - ٢١	٢٢
٦. هبوعيل الرينة	٣٥ - ٢٦	٢٠
٧. هبوعيل الأخوة حيفا	٢٢ - ١٤	٢٠
٨. هبوعيل أم الفحم	١٤ - ١١	١٧
٩. مكابي كفرقرع	١٥ - ٢١	١٧
١٠. هبوعيل دالية الكرمل	١٤ - ١٣	١٧
١١. هبوعيل يافة الناصرة*	١٦ - ١٧	١٦
١٢. هبوعيل بير المكسور	١٦ - ٢٠	١٥
١٣. هبوعيل الشبلي/ نحلينيل	١٦ - ٣١	١٣
١٤. مكابي باقة الغربية*	١٨ - ٢٧	١٢
١٥. هبوعيل باقة الغربية	٩ - ٢٩	٥
١٦. هبوعيل الفريديس	٨ - ٣٤	صفر

* ناقص مباراة.

المنطقة الجنوبية «أ» - الأسبوع السادس عشر

١. هشكما/ رمات حين	٥٥ - ١٧	٤
٢. عوتسما حولون	٣٧ - ١٦	٣٦
٣. هود هشارون	٢٧ - ٢١	٣٢
٤. بيتار رمات غان	٣٢ - ٢٠	٣٠
٥. هبوعيل قلنسوة	٢٦ - ١٤	٢٧
٦. مكابي حولون	٣٣ - ٢٦	٢٦
٧. محني يهودا	٢٨ - ٢٠	٢٦
٨. مكابي يهود	٣٣ - ٢٣	٢٦
٩. شمشون الطيبة	١٩ - ٢٠	٢٤
١٠. هبوعيل عرعرة	٢٤ - ٣٥	٢٢
١١. بيتار حولون	٢٤ - ٢٥	٢١
١٢. هبوعيل ازور	٢٥ - ١٧	١٨
١٣. جفعات شموئيل	٢٣ - ٤٢	١٧
١٤. مكابي قلنسوة	١٥ - ٢٨	١٦
١٥. هبوعيل كفرقاسم	١٩ - ٢٧	١٤
١٦. بيتار طبرق	١٦ - ٤١	١٣
١٧. بيتار اريئيل	١٦ - ٣١	١٢
١٨. بيتار يافا	١٢ - ٤٩	٤

المنطقة الجنوبية «ب» - الأسبوع الثالث عشر

١. هبوعيل شقيب السلام	٤٣ - ٤٩	٣
٢. مكابي بئر السبع*	٤٢ - ١٤	٣٤
٣. نادي ايلات	٣٨ - ١٦	٣١
٤. مكابي بن تسفي	٢٥ - ١٣	٢٥
٥. هبوعيل عراد*	١٦ - ٩	٢٠
٦. عيروني الرملة	٢٨ - ٢٣	١٩
٧. هبوعيل مرحافيم	١٨ - ١٦	١٩
٨. بني لخيش*	١٨ - ١٥	١٧
٩. هبوعيل شباب اللد	١٢ - ٢٠	١٧
١٠. مكابي كريات عكرون	٢٠ - ١٦	١٥
١١. هبوعيل يروحام	١١ - ٢١	١٤
١٢. جفعات زئيف	١٥ - ٢٨	١٣
١٣. شباب رهط	١٣ - ٣٣	١١
١٤. عليا كفارسابا	٨ - ٣٦	٦
١٥. سديه عوزيا*	٧ - ٢٥	٦
١٦. مكابي اللد	١٠ - ٤١	٥

* ناقص مباراة

البـــازار

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورون ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٤٧٤٧٢٠/٥٢.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للإيجار

مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢.
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاّب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨

٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط. طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجا، الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون:
٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ مترًا في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣.

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ مترًا مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ مترًا مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢.

فرصة كبيرة

شارع هجيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب.
٢٩٠٠٠٠$ ٨٣٥٠٦١-٠٥٢ / ٠٤-٨٣٣٨١٩١.

دار للبيع

مكونة من ٣ غرف شارع

شبتاي ليفي - حيفا
تلفون: ٠٤٠٨٥٢٨٨٨٢١
بلفون: ٠٥٤-٩٨٣٤٨٠.

دار للبيع مُرممة

مكونة من ٣ غرف
برنده مغلقة
شارع بوعه ٤ حيفا
٠٥٢-٦٩١٨٩٢
هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

للبيع - للايجار

شقة يد أولى (شيكون) في يافة الناصرة مساحتها ١١٥م٢ مع ساحة مساحتها ٤٠ م٢ وموقف خاص مظلل
٠٥٠-٥٢٣٩١٠
٠٥٠-٧١٧٦٦٨
٠٢-٦٧٢٧٢١٢.

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م.
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦.

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي،

مركز الطواريء

مطلوب موظفون/موظفات لمركز الطوارئ في القدس الشرقية لعلاج انتهاكات حقوق الانسان للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

المؤهلات المطلوبة

* التزام بقضايا حقوق الانسان
* إجادة اللغة العربية والعبرية كتابة ومحادثة بدرجة لغة الأم.

الوصف الوظيفي

تلقي شكاوى تخص انتهاكات حقوق الانسان للفلسطينيين على الحواجز في وقت قريب من قوع الحادث، ومعالجتها حالا مقابل جهات عسكرية اسرائيلية.
مناوبات بعد الظهر (من ١٦.٠٠ حتى ٢٠.٠٠) و/او نهاية الاسبوع.
بداية التدريب والعمل - فورا
الرجا، ارسال السيرة الذاتية باللغة العبرية لفاكس ٠٢-٦٢٧٦٢١٧.
على السيرة الذاتية أذكر «مركز الطوارئ **(עבור מוקד חרום)**.
سيتم الرد على الطلبات المناسبة فقط.

اعلان

مطلوب موظفة لمكتب تأمين في الناصرة
١) حاصلة على شهادة تأمين
٢) خبرة ثلاث سنوات
ارسال نبذة عن التحصيل المهني - **קורות חיים**
لفاكس رقم: ٠٤-٦٥٦٦٣٣٢.
شروط العمل ممتازة

دورات موسيقية

في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية

مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد

للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

الدخول فورًا: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠.

مطلوب

وكلاء ووكيلات للعمل في مشروع اكاديمي في الوسط العربي مع أجر مناسب.
شروط العمل: طلاقة في اللغة العربية (עבודת שטח) وخبرة في العمل الميداني مفضل مع سيارة.
للمعلومات:
٠٤-٩٨٠٠٩٢٣
٠٥٢-٤١٥٦٥٤

مطلوب للعمل

عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل، قرب قرية جت، في الجليل للاتصال ٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢.

للايجار

دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها موقف خاص
للمعنيين الاتصال: ٠٥٥٥٠٥٩١٥.

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن.
مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال:
٠٥٢-٩٢٨٥٥٨.

للبيع

دار (שלד) مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة ٢٠٠م٢ على مساحة ارض نصف دونم في ابوسنان للاتصال على ٠٥٢-٨٥٥٩٢٣
السعر مغر

مطلوب لشركة بناء

مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبنا، حجر التسيليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤-٦٥٦١٨٥٧
٠٥٥ - ٢١١١١٤
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

للايجار في حيفا

شارع سارة، ٤ غرف، فارغة،

الطابق الثاني، ٤٠٠$
٠٥٣ - ٣٣٧٩٤٣
٠٥٣ - ٧٣٨٧٠١

لمدرسة ثانوية خاصة مطلوب

مركز تربوي
لصفوف عاشر وحادي عشر وثاني عشر.
- شهادة B.A + تربية.
- تجربة في الادارة والتعامل مع وزارة المعارف.
- تجربة في التربية.
- مبادرة وصاحب خبرة في التسويق.
- ظروف عمل جيدة وامكانية التقدم للملائمين.
الرجا، ارسال السيرة الذاتية:
فاكس: ٨٤٠٤٤٤٢

دار للبيع في كوكب ابو الهيجاء

دار للبيع قائمة على دونم أرض مساحتها ١٦٠م٢ في مركز القرية.
للمعنيين الاتصال على بلفون:
٠٥٥-٥٠٥٩١٥.

للبيع للايجار

* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) مترًا + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)

ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

للبيع

هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل الـ ٩٨ يد اولى ٤٢ الف كم اوتوماتيك واضافات
بلفون: ٠٥٤-٤٧٣٨٣٥
٠٤-٨٥٣٠٧٠١.

الاتحاد يوميا معي

الكترومرجية

تصليح جميع أنواع

الڤيديوهات التلفزيونات الملونة بيع وتركيب صحون
* ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
* ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.

** زاوية لبيع الحواسيب. - الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون ٠٤-٦٥٧٩٧٤٢ خليوي ٠٥٠٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤٦٠٧٧٣٠.

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي

تلفاكس ٠٤/٦٤١١٨٦٨

منقال - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

بويك ليسيرا ١٩٩٧ يد اولى + شفروليت كفاليير ١٩٩٥ بوضع ممتاز ٣٤٠٠٠ شيكل.
مازدا لنتيس ١٩٩٧ + ٣٢٣ ١٩٩٦ بوضع ممتاز
هوندا سيڤيك ١٩٩٤ اوتوماتيك بوضع ممتاز
متسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٤ اوتوماتيك
ڤولكسڤاجين بسات ١٩٩٥ اتوماتيك.
يونداي سبورت ١٩٩٨ + اضافات
بي ام ڤي ١٩٨٦ ٣٢٥١ + اضافات
ديهاتسو ابلاوز ١٩٩٤ اتوماتيك شركة سابقًا
سوبارو ١٩٨٦، ١٠٦ ا ميوضع جيد

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨-٣٦٨٢٢٠

تعلن جمعية «نساء ضد العنف» عن حاجتها لبيت في منطقة الناصرة.

* امكانية لـ ٥ غرف + صالون.
* بيت منفصل به مدخل منفرد.

لاستعمال مؤسسة اجتماعية.
الرجاء ارسال الطلبات بواسطة فاكس رقم: ٠٤ - ٦٥٥٣٧٨١
أو بواسطة هاتف رقم: ٠٤ - ٦٤٦٢١٣٨
** الرجاء تقديم الطلبات لغاية ٢٠٠٢/١/٢٥.

للبيع

فرصة العمر ٢٣٥ ألف دولار

للبيع پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٥٠م٢ -٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات ويقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦.

للايجار

دار للسكن بمركز كفرياسيف بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون:
٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣

המוביל

مطلوب

موظفات للعمل لدى هموڤيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤ - ٩٨٦٣٨٠٨

بسيخومتري وبجروت

بإدارة رينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!!

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

• دورات بجروت لجميع المواضيع •

معهدنا يقدم مجاناً، توجيهاً وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها...
اهلا وسهلا بكم...
• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤/ ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١/٢٢

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - «ايكس مان».
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - صحتين.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «ابروبو».
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - ادريان مول - سنوات الكبوتشينو.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٢ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٤٠ - الجلوس والقيام.
١٠.٥٠ - امسية غير عادية.
١١.٥١ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.١٤ - باور رينجرز.
١٢.٣٦ - الي.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - قراءة أولى.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٥ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أبنائي.
١٦.٥١ - ريفكا في الخامس.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - «ريفكالة».
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - ووكر.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «ريشون بيبدور».
٢١.٥٥ - نجوم الحي مع غراينك وألترمان.
٢٢.٤٣ - «حلوموت بهكتسيس».
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
٠٠.١١ - سبين سيتي.
٠٠.٣٧ - «ديرخ بن تسفي».
١.٢٧ - الغرفة.
١.٥٤ - القسم المغلق «الحلقة ٣».
٢.٣٢ - ريفكا ميخائيلي.
٣.١٦ - «كاخا فكاخا».
٤.٠١ - مهرجان آلات الموسيقى.
٤.٥٢ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - شريهان - أبو بكر عزت - سيف ٢ - وليد توفيق - الا - لؤلؤ ٣ - يا - بن - اليمام - فا ٤ - عمرو دياب - عم ٥ - اج - هع - لين - علا ٦ - رم - لبنان - يحاول - لي ٧ - يوم - ماس - هوادج - يم ٨ - ال - دت - لارنكا - هي ٩ - كورسيكا - أب - أن ١٠ - صابرين - هر ١١ - بلي - عرش - اليمن - حس ١٢ - فاروق الفيشاوي - سر - دب.

عموديًا: ١ - شويكار - الصيف ٢ - رلا - جميل - ألا ٣ - ي ي - كبير ٤ - هد - مدور ٥ - أت - ترياق ٦ - نو - سن ٧ - في - ملاوي - عل ٨ - ابنع - يس - كم ٩ - بق - مهن - لا - عي ١٠ - برعاها - برش ١١ - بر - نورا - اش ١٢ - ادم - انبه ١٣ - رالي - يدك - رأي ١٤ - علي الحجار ١٥ - زامبيا - يس ١٦ - نو - مر ١٧ - لمع ١٨ - سؤ - مع ١٩ - يلف - ليبيا - حب ٢٠ - فؤاد المهندس.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - ممثل مصري راحل - ضمير متصل.
٢ - ممثل مصري - نفسي.
٣ - يجيب - متشابهان - نهدم - أداة جزم.
٤ - نذهب - اسم علم مؤنث.
٥ - عكسها أرجاء - متشابهان - أضع للشيء سعراً.
٦ - برق - كفاح - من الطيور - ناهية.
٧ - مخافة - دكان - عطاء.
٨ - مساندة - زاول - وداد.
٩ - يعارض - من الأقارب - من الأطراف.
١٠ - رائد السوريالية - ضد شؤمًا - اغلظ أوتار العود - سحب وراءه.
١١ - مطرب مصري - وطن.
١٢ - أمراض - أصلح البناء - نوتة موسيقية - قليل الوجود.
١٣ - يقنط - ردّ.
١٤ - عتاب - قسم - اشتد بالخصام - خاصتي.
١٥ - بسط - ممثلة مصرية.

عموديًا:

١ - ممثل مصري راحل - راية.
٢ - ممثلة مصرية - اسم موصول - حب.
٣ - ممثل مصري.
٤ - حرف عطف - اشتاق - ممثلة مصرية.
٥ - مدينة يمنية - اضطرم - اترك - نعم.
٦ - متشابهان - خوف شديد - خيّال.
٧ - ميناء قبرصي - ما يستدل به على الطريق (بالجمع) - نوتة موسيقية.
٨ - ممثلة مصرية - تجميع - ضروري للطعام - جود.
٩ - تفسيرية - متشابهان - حر الظهيرة - اعثر على - بيت الطائر.
١٠ - شرائع - منامات - علو.
١١ - سنور - يابسة - تحير من شدة الوجد.
١٢ - نعيد - الهواء العليل - مجمع رياضي.
١٣ - حضّ - مدخل.
١٤ - حشرات مجتهدة - بحّار - صبر.
١٥ - مطرب مصري.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تبدو مرتبكاً ومتطلباً وغير قادر على ضبط الامور.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تدع قلقك على افراد اسرتك يفسد عليك فرصة الاسترخاء.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الربح المالي ليس دائماً كل شيء.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
رفضك الوضع الجديد في المنزل لن يقدم او يؤخر

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
انتبه الى نوعية صداقاتك الجديدة ولا تبهرك المظاهر

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
غايتك صعبة التحقيق في الوقت الراهن

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تدفن رأسك في الرمل كالنعامة بل واجه ما يزعجك

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ارحم اعصابك واعصاب عائلتك ولا تزد الطين بلة بتهورك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تواجه مشاكل مع الاهل بسبب كرهك التقاليد

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
صحيح ان الدنيا تهتز احياناً، ولكن الاكيد انها لا تقع.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لا تقرر وانت متردد ، فالشريك له دور اساسي

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
الغيوم العائلية تتكدس والعاصفة لن تتأخر في الانفجار

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٢٢، غائماً وتسقط أمطار محلية في مختلف البلاد وتتساقط الثلوج على جبل الشيخ، ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٩° * تل أبيب وضواحيها ١٥°* حيفا وضواحيها ١٥° * إيلات ١٨°* جبال الجليل ٨° * المروج الشمالية ١٥° * جبال المركز والجنوب ٩°* السهل الداخلي ١٥° * السهل الساحلي ١٥° * النقب الشمالي ١٤° * بحيرة طبريا وجوارها ١٥°* منطقة البحر الميت والعربة ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج جداً وهائج. ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٢١)

* دولار أمريكي	٤.٥٥٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٢٤٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٧٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٣٦٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٣٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٣٢٥ ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٢٣٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٥٦ - ٤.٥٧ ش.ج

قراءة في ترشيحات جوائز الكرات الذهبية السينمائية







* تكمن اهمية جوائز الكرات الذهبية السينمائية التي تقدمها رابطة الصحفيين الاجانب في هوليوود في انها تعتبر منطلقا للتنبؤ باسماء المرشحين والفائزين بجوائز الاوسكار في كل عام، حيث ان اسماء المرشحين لجوائز الكرات الذهبية تعلن قبل نحو شهرين من اسماء المرشحين لجوائز الاوسكار، اهم الجوائز السينمائية الامريكية والعالمية قاطبة. كما ان اسماء الفائزين بجوائز الكرات الذهبية في العشرين من دسمبر اي قبل نهاية العام باحد عشر يوما، علما بأنها تضم افلاما لم تكن قد عرضت بعد عند صدور اسماء المرشحين، ومنها عدد من الافلام التي تم عرضها يوم عيد الميلاد المجيد كفيلم «علي» الذي يتعلق بحياة بطل الملاكمة الشهير محمد علي كلاي.

والمفترض بطبيعة الحال ان يكون اعضاء رابطة الصحفيين الاجانب في هوليوود قد شاهدوا الافلام التي لم تعرض للجمهور في دور السينما في عروض خاصة للصحفيين قبل اصدار احكامهم عليها وضمها الى قوائم المرشحين.

وتختلف شروط الترشيح والفوز بجوائز الكرات الذهبية عن شروط جوائز الاوسكار من حيث ان احد الشروط الاساسية لتأهيل الفيلم للترشيح للاوسكار ان يكون قد عرض لمدة اسبوع متواصل على الاقل في احدى دور السينما في مدينة لوس انجلوس خلال العام الذي يؤهل فيه الفيلم للترشيح، ولا ينطبق هذا الشرط على جوائز الكرات الذهبية، كما نرى من ترشيح افلام لها قبل عرضها في دور السينما.

وهناك فروق عديدة اخرى بين جوائز الكرات الذهبية والاوسكار من اهمها ان جوائز الكرات الذهبية تشتمل على جوائز سينمائية وتلفزيونية وتقسم الجوائز السينمائية فيها الى نوعين: افلام الدراما والافلام الموسيقية او الكوميدية فعلى سبيل المثال، تقدم جائزتان من جوائز الكرات الذهبية لافضل فيلم، الاولى لافضل فيلم درامي والثانية لافضل فيلم موسيقي او كوميدي.

كما توزع جوائز الممثلين بين ابطال هذين النوعين من الافلام، في حين ان جوائز الاوسكار لا تميز بين هذه الانواع من الافلام في عمليتي الترشيح والفوز. وتقدم جائزة اوسكار واحدة لافضل فيلم كل عام.

وعند استعراض الافلام السينمائية والممثلين لجوائز الكرات الذهبية هذا العام وفي الاعوام السابقة، نجد ان المرشحين يشتملون على بعض الاسماء غير المتوقعة وسط قوائم الافلام المتميزة والادوار المرهفة للممثلين.

مما يفاجيء بعض النقاد ويثير حفيظتهم، ولعل السبب الرئيسي لذلك يكمن في العدد الكبير للمرشحين في الفئات المختلفة اذ تضم قائمة الافلام المرشحة لجائزة الكرات الذهبية في فئتي الافلام الدرامية والافلام الموسيقية او الكوميدية عشرة افلام، مما يعني ان الخيارات المتاحة امام اعضاء الاكاديمية الامريكية لفنون وعلوم السينما الذين يقومون بعمليتي ترشيح واختيار الفائزين بجوائز الاوسكار محدودة، وتتطلب المزيد من العناية والتركيز.

وهذا بدوره يؤدي الى المحافظة على مستوى ارفع للمرشحين، كما يصل عدد المرشحين في فئات الممثلين والممثلات الى اربعين في حالة جوائز الكرات الذهبية، ولكنه يقتصر على عشرين مرشحا في حالة جوائز الاوسكار.

ويقود قائمة الافلام المرشحة لجوائز الكرات الذهبية لعام ٢٠٠١ فيلمان بستة ترشيحات لكل منهما: هما كل من فيلم «عقل جميل» للمخرج الممثل رون هوارد والمرشح في فئة الافلام الدرامية وفيلم «الطاحونة الحمراء» والمخرج الاسترالي باز لورمان والمرشح في فئة الافلام الموسيقية او الكوميدية، ويثير ترشيح فيلم «الطاحونة الحمراء» في هذه الفئة بعض التساؤل، فمع انه فيلم موسيقي، إلا انه ايضا فيلم درامي وليس فيلما كوميديا.

ولعل ذلك يشير الى الصعوبة التي يواجهها اعضاء رابطة الصحفيين الاجانب في هوليوود، الذي يبلغ عددهم نحو ٩٠ عضوا، في التمييز بين فئات الافلام المرشحة لجوائز الكرات الذهبية وذلك خلافا لاعضاء الاكاديمية الامريكية لفنون وعلوم السينما الذين يزيد عددهم حاليا على ٥٥٠٠ عضو ممن يمثلون مختلف القطاعات السينمائية والذين يرشحون الافلام لجوائز الاوسكار على اساس استحقاقها الفني ولا يواجهون صعوبة التمييز بين فئات سينمائية مختلفة.

ويلاحظ ان بين المرشحين هذا العام ممثلة وممثلاً رشح كل منهما لجائزتي افضل دور درامي وافضل دور موسيقي او كوميدي، وهما كل من الممثلة الاسترالية نيكول كيدمان التي رشحت عن دوريها في كل من فيلمي «الطاحونة الحمراء» و«الآخرون» والممثل بيلي بوب ثورنتون المرشح عن فيلمي «لصوص» و«الرجل الذي لم يكن هناك» وهذا يعني ان ايا من هذين الممثلين قد يفوز باثنتين من جوائز الكرات الذهبية عن فئتين مختلفتين في التمثيل في نفس العام.

وجاء في المركز الثالث من حيث العدد الاجمالي للترشيحات فيلم «متنزه جوسفورد» للمخرج المعروف روبرت التمان، بينها جائزة افضل فيلم موسيقي او كوميدي، ويضم هذا الفيلم الذي يدور حول الكشف عن مرتكب جريمة غامضة تقع في بريطانيا عام ١٩٣٠ قرابة ٥٠ من الممثلين المعروفين الذين فاز او رشح معظمهم لجائزة الاوسكار، وبينهم الممثلتان ماجي سميث وهيلين ميرين المرشحتان هذا العام لجائزة الكرات الذهبية لافضل دور مساعد تقوم به ممثلة.

كما حصل كل من فيلم «طريق مولهولاند» للمخرج ديفيد لينش وفيلم «سيد الحلقات» زمالة الحلقة للمخرج بيتر جاكسون على اربعة ترشيحات بينها جائزة افضل فيلم درامي.

ويتنافس مع الممثلة نيكول كيدمان على جائزة افضل دور تقوم به ممثلة في فيلم درامي كل من هالي بير وتيلدا سوينتون وجودي دينش وسميشي سيلسيك والاخيرتان من الممثلات الفائزات بجائزة الاوسكار.

ويتنافس مع الممثل بيلي بوب ثورنتون على جائزة افضل دور يقوم به ممثل في فيلم درامي كل من ويل سميث وراسيل كرو وكيفين سبيستي ودنزل واشنطن، وآخر ثلاثة منهم من الممثلين الفائزين بجائزة الاوسكار.

ويلاحظ ان الممثل ويل سميث رشح عن دوره في فيلم «عني» قبل ان يفتتح الفيلم في دور السينما بخمسة ايام.

ويتنافس مع بيلي بوب ثورنتون على جائزة افضل دور يقوم به ممثل في فيلم موسيقي او كوميدي كل من ايوان ماكجريجور وهيو جاكمان وجون كاميرون ميتشيل وجين هاكمان، والاخير حائزة على جائزة الاوسكار.

وتجدر الاشارة الى ان بين الممثلين والممثلات الاربعين المرشحين لجوائز الكرات الذهبية هذا العام ثلاثة عشر من البريطانيين والاستراليين الذين اخذوا يلعبون دوراً متزايداً في الجوائز السينمائية الامريكية، بما فيها جوائز الكرات الذهبية وجوائز الاوسكار.

ويحتدم التنافس على جائزة افضل مخرج بين كل من روبرت التمان عن فيلم «متنزه جوسفورد» وديفيد لينش عن فيلم «شارع مولهولاند» ورون هوارد عن فيلم «عقل جميل»، وبيتر جاكسون عن فيلم «لورد الحلقات: زمالة الحلقة» وباز لورمان عن فيلم «الطاحونة الحمراء» وستيفين سبيلبيرج عن فيلم «الذكاء الاصطناعي» وتعد هذه الفئة من اكثر فئات جوائز الكرات الذهبية صعوبة في اختيار المرشح المفضل للفوز بالجائزة هذا العام بالنظر للجهود الكبيرة الخاصة التي بذلها هؤلاء المخرجون في افلامهم المتميزة.

ومما يثير الاهتمام في قوائم الترشيحات لجوائز الكرات الذهبية هذا العام عدم ترشيح فيلم «علي» لجائزة افضل فيلم وعدم ترشيح مخرجة ستيفين سودربيرج لجائزة افضل مخرج بالنظر لما يلقاه هذا الفيلم من اطراء من النقاد قبل عرضه، وبالنظر للحملة الاعلامية التي رافقت المراحل المختلفة لانتاج هذا الفيلم على مدى عامين، مما يضعه الآن في موقع موات للحصول على عدة ترشيحات لجوائز الاوسكار، وفي مقدمتها جوائز افضل فيلم وافضل ممثل لبطله ويل سميث وافضل مخرج لمخرجه ستيفين سودربيرج.

ومما لاشك فيه ان الممثلة نيكول كيدمان والممثل بيتي بوب ثورنتون سيكونان الممثلين المفضلين للفوز بجائزتي الكرات الذهبية لافضل ممثل وممثلة هذا العام بالنظر لترشيح كل منهما مرتين، وقد يفوز احدهما او كلاهما بجائزتين، كما ذكرت سابقا.

وتجدر الاشارة الى ان اسماء الفائزين بجوائز الكرات الذهبية لعام ٢٠٠١ ستعلن بعد شهر من تاريخ اعلان ترشيحاتها، اي في العشرين من يناير وذلك خلال الفترة التي يصوت فيها اعضاء الاكاديمية الامريكية لفنون وعلوم السينما على اسماء المرشحين لجوائز الاوسكار التي تعلن في اواسط شهر فبراير المقبل، ومن الطبيعي ان يؤثر ذلك في آراء بعض اعضاء الاكاديمية عند اختيار المرشحين لجوائز الاوسكار.

نجوم ونجمات جسدوا روعة الأداء والمكانة الرفيعة بالفن

في اطار اللعبة المتقلبة لمشاهير هوليوود نجد هناك العديد من الممثلين الجذابين الذين يظهرون عبر أعمال متميزة ولكن سرعان ما يختفون ويتوارون عن الانظار بالسرعة نفسها التي ظهروا بها لجماهير الشاشة.

فبعضهم اختفى بسبب قلة الموهبة والبعض الآخر لسوء الطالع، والبعض اعتقلوا، الا ان قلة منتقاة استطاعت قلب التوقعات والتحول من موضوع يحلمون به الى شيء حقيقي وواقعي وحفنة نادرة استطاعت الدخول الى العالم الاسطوري كجاك نيكلسون، أودري هيبورن وروبرت دي نيرو.

الشيء الرائع حول هذه العملية هو ليس المحدودية في الأعمال، ولكن على العكس السهولة لدى بعض الممثلين الذين يبدو انهم يتميزون بنجومية كبيرة.

نستعرض هنا أفضل خمسة نجوم من الرجال والنساء، هم الذين استطاعوا ان يحافظوا على مكانتهم رغم كل شيء.، وأثبتوا فعلا انهم يستحقون ان يكونوا من النجوم الكبار أو بالاحرى استطاعوا ان يكونوا نخبة هوليوود.

-- فئة الرجال:

- جورج كلوني:

أبرز أعماله «أطفال الجواسيس» و«المحيط» و«ملك الهدوء».. وكلوني أكثر من مجرد ممثل، فقد قام بانشاء شركة انتاج خاصة به من أجل ان يقوم بالادوار التي يريدها. والرجل يعتبر اسطورة في هذا المضمار.

بيت .. الممثل الجذاب

- براد بيت: أبرز أعماله «لعبة جاسوس» «المحيط ١١» ليس مجرد وجه جميل آخر على الرغم من ان هذا الشاب لديه نظرات خطيرة، وقد أظهر مواهبه التمثيلية منذ فترة، وأضاف هذا العام الى مسلكه الهادي صفة الممثل الوحيد الجذاب في هوليوود.

ويللينج .. رجل الأحداث

- توم ويللينج: بطل فيلم «المدينة الصغيرة» و«في حال انك تتساءل» و«الموسم الأخير» والذي تم اعداد الجزء الثالث منه. هذا الممثل دائما تراه في موقع الأحداث حتى النهاية. بعد مرور عام وصف بأنه الرجل الأكثر رغبة في الجنس حسب مجلة «الناس» حتى عام ٢٠٠٣.

ديزل .. بطل كل الشخصيات

- فين ديزل: بطل فيلم «السريع والعنف».. هذا الممثل بامكانه ان يجسد أي شخصية تطلب منه، سواء دور دومينيك تورينو في فيلم «السريع والعنيف» و«ريديك» في فيلم «الاسود القاتم»، أدواره هي بعض الادوار الشريرة والمهمة التي قدمت على الشاشة منذ فترة طويلة.

فاريل .. عيون مشتعلة

- كولين فاريل: بطل «مجرمو أمريكا».. هذا الممثل الايرلندي الصاعد بسرعة الذي يملك هذه النظرات المحدقة والعيون المشتعلة والقادرة على اصابة النساء بالاغماء، كل ما يحتاجه هو الفيلم الجيد والقوي والمناسب لكي يصل الى الشهرة.

نيكول ومفاتيح النجاح

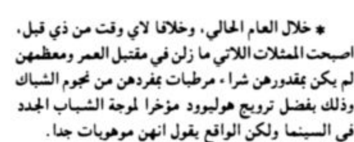
ومن النجمات نبدأ بالرائعة...

- نيكول كيدمان: بطلة «الطاحونة الحمرا» و«الآخرون».. وهاهي الشعلة حملت جمالها كمفاتيح

◄

أدوار مبهرة وأداء رائع لافلام متميزة، وقفة مع مبدعات هوليوود الواعدات











* خلال العام الحالي، وخلافا لاي وقت من ذي قبل، اصبحت الممثلات اللاتي ما زلن في مقتبل العمر ومعظمهن لم يكن بمقدورهن شراء مرطبات بمفردهن من نجوم الشباك وذلك بفضل ترويج هوليوود مؤخرا لموجة الشباب الجدد في السينما ولكن الواقع يقول انهن موهوبات جدا.

اضافة الى ذلك فان الموجة الحالية من الشباب تعتبرهم الاكثر نشاطا واكثر جرأة عن الممثلات اللاتي سبقنهن. هؤلاء النجمات جعل منهن الممثلون مجرد لعب للاولاد يمل منها الناس فيما بعد بينما هن يبدعن ويسطعن عبر ادوار قوية تشد الانتباه اليهن والى قوة ادائهن انتبه، هاهن وصلن! نقدم لكم شابات عام ٢٠٠١ اللاتي سحرن هوليوود وجعلن صناعة السينما وانتاج الافلام اكثر متعة للجميع.

في هذه المساحة نستعرض عددا من النجمات عبر اعمالهن التي تحدثن عنها وتجاربهن ومسيرتهن الفنية.

ليوني ابنة مراهقة

ناتاشا ليوني ٢٢ عاما هذه الممثلة ذات الشعر الاجعد اسست نفسها كاضافة مختلفة في مجموعة من الافلام المستقلة، مثل «الاحياء الفقيرة لبفرلي هيلز» حيث تلعب دور ابنة مراهقة لاحدى العائلات المحافظة، ولكن هي رئيسة فريق المشجعين للكرة. حيث تجسد بكل براعة هذا الدور والذي صادف ان تلعب فيه دور فتاة لعوب.

نظرتها الفريدة الى التمثيل تجعلها في تقدم مستمر، سوف نراها ايضا الى جانب النجمة ميج رايان وهيو جاكمان في فيلم «كيت وليوبولد».

لن نضع في الحسبان: فيلم «فطيرة امريكية» بجزأيه فهي على الارجح غير متأكدة لماذا اشتركت بهما حيث ان دورها لم يتعد الثواني. لو نجحت سوف تكون دايان كيتون المقبلة وان لم تنجح سوف تكون كارول كين.

بورتمان الزوجة الصغيرة

ناتالي بورتمان ٢٠ عاما، اعطت بورتمان انطباعا دائما لكل من شاهد افلامها المبكرة وخصوصا عندما لعبت دور الزوجة الصغيرة التي تريد ان تكون قاتلة لكي تنتقم لموت عائلتها في «المحترف» عام ١٩٩٤ ودور فتاة جذابة في الخامسة عشرة من عمرها والتي اوشكت على اغراء تيموثي هاتون في «الفتيات الجميلات» عام ١٩٩٦، لم تتمكن بعد من اظهار كامل طاقتها التمثيلية حتى في فيلم «حرب النجوم» الجزء الاول عام ١٩٩٩، ولكن هناك الجزء الثاني من الفيلم وتبدو بانها ستكون جيدة ولن نضع في الحسبان افلاما مثل «اي مكان الا هنا» عام ١٩٩٩ «حيث القلب» عام ٢٠٠٠ ليس بافلام سيئة بحد ذاتها ولكن بكل بساطة لم تبذل كامل جهدها.

لو نجحت سوف تكون اودري هيبورن المقبلة وان لم تنجح فسوف تكون كاري فيشر.

ويذرسبون .. شقراء قانونيا

ريس ويذرسبون ٢٥ عاما ثلاث كلمات: اعجوبة شباك التذاكر، فيلمها «شقراء قانونيا» كان احد افضل الافلام لهذا الصيف والسبب اولا واخيرا هو موهبة هذه الممثلة الشابة التي لعبت دور فتاة شقراء ليست غبية تدخل مدرسة هارفارد للحقوق هذا لا يجب ان يكون مفاجئا وقامت ريس بالعديد من الادوار الجيدة والرائعة منذ دخولها عالم التمثيل في فيلم «رجل في القمر» عام ١٩٩١، ومن ضمنها الدور الجديد الهستيري في فيلم «انتخاب الكوميديا» عام ١٩٩٩. في القريب العاجل سوف تكون في النسخة السينمائية لمسرحية اوسكار وايلد «اهمية ان تكون ايرنيست». لن نضع في الحسبان افلام مثل نيكي الصغير».

ولو نجحت ريس فسوف تكون جولدي هون المقبلة واذا لم تنجح فسوف تكون جولدي هون ايضا.

دانست ومقابلة مع مصاص الدماء

يعتبر حصول كير ستين دانست ١٩ عاما على دور مصاصة الدماء الطفلة كلوديا في فيلم «مقابلة مع مصاص الدماء» الى جانب النجم توم كروز عام ١٩٩٤ انقلابا حقيقيا بالنسبة للشابة دانست التي انطلقت منذ ذلك الحين بسرعة كبيرة بخطى واسعة وواثقة ضمن قائمة من الافلام السوداء مثل «انتحار العذراء» عام ١٩٩٤ الى الافلام الكوميدية «اجلبه هنا» عام ٢٠٠٠، اثبتت دانست بانها قادرة على القيام بجميع الادوار المطلوبة وقريبا سوف تلعب دور صديقة بيتر باركر في فيلم «رجل العنكبوت» ولن نضع في الحسبان افلاما مثل «مجنونة جميلة» فيلم شبابي رومانسي اثر عكسيا عليها. لو نجحت سوف تكون كيم باسنجر المقبلة وان لم تنجح سوف تكون دايان كانون.

كيت وجائزة الاوسكار

كان لاداء كيت هدسون ٢٢ عاما الرائع والجيد في فيلم كاميرون كرو «مشهور تقريبا» الفضل في ترشيحها للحصول على جائزة الاوسكار وهي لاتزال يافعة لم يتعد عمرها ٢١ سنة، وكان الامر جيدا بالنسبة لمبتدئة بالطبع، ويعتبر وجود ام مثل الممثلة جولدي هون من الامور التي ساعدت كثيرا ونحن نتطلع بكل شوق الى عملها الجديد «اربع ريشات» الذي يشاركها فيه التمثيل كل من ويس بنتلي وهيث ليدجر لن نضع في الحسبان: فيلم «٢٠٠ سيجارة» على الرغم من انها ظهرت بكل تأكيد في افضل دور لها عبر فيلم كئيب.

ولو نجحت سوف تكون تيري جار.

كريستينا وعائلة ادامز

تعتبر كريستينا ريتشي ٢١ عاما افضل من لعب دور وندي ادامز في سلسلة افلام «عائلة ادامز» الى ادوار ناضجة وجدية مثل فيلم «عاصفة الثلج» عام ١٩٩٧ و «نظير الجنس» عام ١٩٩٨، سطعت كريستينا كممثلة شابة وناجحة في سلسلة من الافلام الجيدة منها «الجوف النائم» الى جانب جوني ديب، وقريبا سوف نراها في الفيلم البريطاني «المتراكم» الى جانب كيري فوكس.

لن نضع في الحسبان فيلما مثل «تلك القطة» عام ١٩٩٧ .. قامت بهذا الدور وهي لا تزال مراهقة وغير ناضجة لذا فهذا امر مسموح به فلو نجحت سوف تكون اودري هيبورن المقبلة وان لم تفعل سوف تكون جانين جاروفالو.

بيرتش تدخل عالم الاشباح

عندما كانت تورا بيرتش ١٩ عاما، تمثل وهي طفلة ظهرت بمستوى رائع، وعندما لعبت دور ابنة هاريسون فورد في فيلم «العاب وطنية» عام ١٩٩٢ وفيلم «الواضح والخطر الحالي» عام ١٩٩٤.

ولكنها كبرت الأن، بيرتش سحرتنا بادائها المتميز في الفيلم الذي حصد خمس جوائز اوسكار عام ١٩٩٩ حيث لعبت دور ابنة كيفين سبايسي المراهقة والكئيبة ومع ذلك ففي هذا العام لفتت الانظار اليها بطريقة غير تقليدية في الفيلم الكوميدي «عالم الاشباح». لن نضع في الحسبان: فيلم «الزنزانات والتنينات» ربما لانها فقدت رهانا.

لو نجحت سوف تكون سيسي سبياسيك المقبلة وان لم تفعل ستكون فاليري بير تينيلي.

النجمة جوليا ستايلز ٢٠ عاما نقول عنها لو ان شكسبير كان عليه ان يتخيل ممثلة موهوبة لتكون احدى بطلاته، لاختار بكل سهولة ستايلز، فهي بالتأكيد كانت ستجعل الشاعر المعروف اكثر قناعة بموهبته عبر ادائها الشكسبيري المتجدد ولها من الافلام «١٠ اشياء اكرهها فيك» ١٩٩٩، و «هاملت» عام ٢٠٠٠ و فيلم «٥» ٢٠٠١، كما ظهرت ايضا في فيلم «انقاذ الرقصة الاخيرة» من افلامها القادمة «كارولينا» مع شيرلي ماكلين واليساندرو نيفولا.

ولن نضع في الحسبان فيلم «اسفل اليك» عام ٢٠٠٠ حيث مثلت الى جانب فريدي برينس جونيور، ماذا كنت تتوقع غير ذلك؟ لو نجحت ستكون جيسكا لانج الثانية وان لم تفعل ستكون شيريل لاد.

للنجاح.. حصلت على الطلاق من نجم كبير، كسبت عطف العالم تجاهها وكرستها ممثلة محترفة وبسيطة.

هال وكرة الوحش

- هال بيري: بطلة «سمكة السيف» و«كرة الوحش».. قُل ما شئت حول رمزها الأخلاقي ولكن الواقع ان لديها نظرات تطيح بالرؤوس وهي فتاة لم تكن فتاة بوند الجميلة بدون سبب اضافة الى انها تلقت العديد من النقد الجارح على أدائها بفيلم «كرة الوحش».

كيت وروعة الأداء

- كيت بلانشيت: بطلة «قطاع الطرق» و«شارلوت جراي».. كيت كانت مشغولة جدا هذا العام بعد ان ظهرت في ستة أفلام مختلفة ومتنوعة، وقد تميزت بالأداء الجيد مما جعلها ممثلة رائعة حتى ان بعض الادوار استحقت عليها الثناء.

بيكنسيل لجمة بيرل هاربر

- كيت بيكنسيل: بطلة «بيرل هاربر».. على الرغم من كارثة بيرل هاربر استطاعت كيت ان تثبت نفسها هذه السنة عبر مقدرتها على القيام بالأدوار الجيدة.

جيسيكا الممثلة الموهوبة

- جيسيكا بيال: بطلة مسلسل «السماء السابعة» وفيلم «صيد صيفي» بكل تأكيد هي تلعب دور ماري كامدين المحبوبة والطيبة في مسلسل «السماء السابعة»، ولكن هذه الممثلة هي جوليا روبرتس المقبلة. ممثلة موهوبة وسوف تنجح بالحصول على ترشيح لجائزة الأوسكار أو الجولدن جلوب قبل ان تفكر بجائزة الايمي.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٢ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

من احصائيات عام ٢٠٠١

٦٩٪ من أبطال الملاكمة هم عرب

مكابي كفركنا واتحاد أبناء سخنين اليوم في ربع كأس التوتو امام اشدود ومكابي حيفا

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٨و١٩)

فصل توأمين سياميين في الرياض

* الرياض - وكالات الأنباء - أصدر الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أمراً باجراء عملية فصل توأمين سياميين ملتصقتين في أحد مستشفيات الرياض بعد اجراء الفحوص الطبية اللازمة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية أن الفريق الطبي الذي تم تشكيله لمتابعة حالة الطفلتين وهما من السودان عقد عدة اجتماعات وقام بفحوصات دقيقة مثل أشعة صوتية للرأس والبطن والحوض وأشعة مقطعية وأشعة للاوردة الكبدية وفحوصات للقلب، وتوصل الى أن عملية الفصل ممكنة مع امكانية المحافظة على حياة التوأمين.

وأوضحت الفحوصات الطبية أن لكل من التوأمين رأساً مستقلاً وسليماً ولهما كذلك أطراف علوية وسفلية مستقلة وسليمة ولكل منهما حوض وجهاز تناسلي مستقل وتشتركان في كبد واحدة. كما يوجد التصاق في منطقة القلب وهناك ثقب بين البطينين في قلب احدى التوأمين. وتشتركان أيضا في غشاء البطن مع احتمال التصاق الجهاز الهضمي.

كنغر يتسبب في ارتباك حركة القطارات في سيدني

* سيدني - الوكالات - اصطدم قطار ركاب بحيوان كنغر شمال سيدني مما تسبب في تعطيل حركة القطارات في اكبر مدينة استرالية .

وقالت متحدثة باسم هيئة السكك الحديدية ان القطارات غالبًا ما تتوخى الحذر من الماشية والاغنام الشاردة فوق قضبانها. ولكن حوادث الاصطدم بالكنغر تظل اقل حدوثا. واضافت: «تسبب الكنغر في تأخير لمدة ٤٠ دقيقة».

وفي استراليا ملايين من حيوانات الكنغر، وهو الرمز القومي للبلاد.

ويمكن ان يصل وزن الكنغر الاحمر الى اكثر من ٦٨ كيلوغراما بينما يبلغ طوله مترين ويعتبره كثير من الاستراليين خطراً غير عادي على الطريق.

فالاصطدام بحيوان الكنغر في اثناء قيادة سيارة يمكن ان يكون مهلكًا.

ورفعت الحكومة الاسترالية هذا العام العدد السنوي المسموح به لاصطياد حيوان الكنغر الى ٦٫٩ مليون، مما اثار حفيظة الجماعات المدافعة عن حقوق الحيوان.

حريق في بيت مارادونا بسبب تماس كهربائي

* بوينس ايرس - الوكالات - شب حريق في بيت نجم كرة القدم السابق الارجنتيني دييغو مارادونا، في بوينس ايرس، وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة عليه واخماده دون وقوع ضحايا.

وذكرت مصادر في الشرطة ان مارادونا الذي قاد الارجنتين الى نيل كأس العالم في المكسيك ١٩٨٦ كان موجودا في البيت لحظة نشوب الحريق برفقة صديقه ووكيل اعماله غييرمو كوبولا ومجموعة من اقاربه، ولم يصب احد منهم بأذى.

ووقع الحادث اثر احتكاك في الاسلاك الكهربائية، وقد تطلب الامر تدخل رجال الاطفاء الذين سيطروا على الحريق بعد ساعة من الجهد، ومنعوا امتداده الى بقية غرف البيت.

ويقطن مارادونا منذ عام في ڤيلا فخمة من طبقتين محاطة بحديقة في حي باريو پارك الراقي في العاصمة بوينس ايرس.

توزيع جوائز «چولدن چلوب»

* بيڤرلي هيلز - كاليفورنيا - الوكالات - فاز راسل كرو بجائزة احسن ممثل في فيلم درامي سينمائي عن دوره في «عقل جميل». وحصلت سيسي سپاسيك على جائزة احسن ممثلة في فيلم درامي سينمائي عن دورها في «في غرفة النوم» في الحفل السنوي لجوائز چولدن چلوب الذي اقيم في بيڤرلي هيلز بكاليفورنيا في ساعة متأخرة من ليلة الاحد الماضي.

وفاز ايضا فيلم «عقل جميل» بجائزة احسن فيلم سينمائي درامي.

وتمنح جوائز چولدن چلوب سنويًا رابطة المراسلين الاجانب في هوليوود وغالبًا ما تعطي اشارة الي من سيفوز بجوائز «اوسكار» التي تمثل قمة الجوائز التي تمنحها هوليوود في آذار .

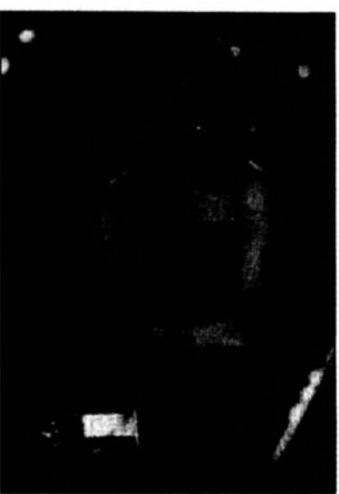
وهذه هي السنة الثانية، على التوالي، التي يحصل فيها كرو على جائزة احسن ممثل في مهرجان چلوب بعد فوزه في العام الماضي بالجائزة عن دوره في فيلم «المصارع.»

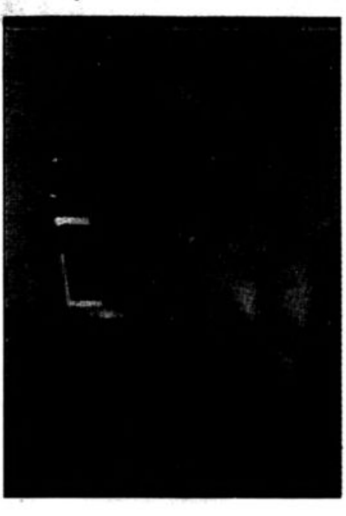
وفي فيلم «عقل جميل» يلعب كرو دور عالم رياضيات يصارع طوال حياته مع مرض انفصام الشخصية ويستكشف الفيلم الخيط الرفيع، الذي يفصل بين العبقرية والمرض العقلي.

وفي فيلم «في غرفة النوم» تلعب سپاسيك دور ام لولد قتل. ويحكي الفيلم كيف تتكيف هي وزوجها مع مسألة موته. وفازت سپايسيك بجوائز عديدة من النقاد عن دورها وبعد فوزها بجائزة چلوب تصبح المرشحة البارزة للفوز بـ«أوسكار» احسن ممثلة.

وفاز فيلم «الطاحونة الحمراء» بجائزة احسن فيلم سينمائي موسيقي او كوميدي مما يجعله في طليعة الافلام المرشحة للفوز بجائزة «اوسكار» .

وتلعب النجمة نيكول كيدمان في الفيلم الموسيقي «الطاحونة الحمراء» دور مغنية في ملهى ليلي شهير في باريس تقيم علاقة غرامية فاشلة مع كاتب مكافح .





وفازت كيدمان في وقت سابق بلقب احسن ممثلة عن دورها في هذا الفيلم. وقالت كيدمان: «لم اتخيل نفسي ابدا في فيلم موسيقي ناهيك عن الفوز بجائزة عن دور فيه».

وفاز الممثل المخضرم جين هاكمان بلقب احسن ممثل في فيلم سينمائي كوميدي عن دوره في فيلم «رويال تينيبومس». وفي فيلم «رويال تينيبومس» يلعب هاكمان دور عميد عائلة لاطفال عباقرة ينبغون في بداية حياتهم ثم يمنون بالفشل في العشرينات من عمرهم الي ان يدخل رويال مرة اخرى دائرة العائلة ويحاول استعادة حب اطفاله.

واختيرت جنيفر كونيلي كأفضل ممثلة سينمائية مساعدة. كما حصل البريطاني جيم برودبنت على جائزة احسن ممثل سينمائي مساعد . ونالت كونيلي الجائزة عن دورها في فيلم «عقل جميل» كزوجة لعالم رياضيات عبقري يصاب بانفصام الشخصية.

وكانت مفاجأة الحفل فوز برودبنت بجائزة عن دوره في فيلم «اريس» كزوج الكاتبة والفيلسوفة البريطانية اريس مردوخ والذي يقوم بتمريضها نظرا لاصابتها بمرض الزهايمر.

(أنظر تقريراً مفصلاً عن الأفلام المنافسة، صفحات «تفانين» ٢٢-٢٣)

السجن لأب قتل ابنته في «جريمة شرف»!!

* عمان - الوكالات - قضت محكمة الجنايات بعقوبة السجن لمدة ستة اشهر بحق أب قتل ابنته وهو في حالة من ثورة الغضب في جريمة «مرتبطة بالشرف».

وبحسب المصدر نفسه، فانه قبل عام تقريبًا قام سوداني بتطليق الضحية بعد مرور فترة قصيرة على زواجه منها واخبر والدها الذي يسكن محافظة اربد بان ابنته «كانت ارتكبت الخطيئة قبل زواجه منها».

واضاف انه عندما سأل الاب الضحية: «اكدت له صحة ما ذكره زوجها مما أثار ثورة وغضب الاب الشديدين فقتل ابنته على الفور بواسطة آلة معدنية يستعملها في اغراض الزراعة».

وفي تفسيرها لحكمها، اعتبرت محكمة الجنايات الكبرى في اربد ان الجريمة لم تكن «قتل عمد»!! وانما «قتل قصد مقترن بسورة الغضب»!!

وكانت الحكومة الاردنية عمدت في كانون الاول الماضي الى تعديل المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات التي كانت تتيح لمرتكبي جرائم القتل المرتبطة بقضايا «الدفاع عن الشرف» الحصول على احكام مخففة.

ورحبت مصادر حقوقية وناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة بهذا التعديل غير انها اعتبرته غير كاف.

واشارت المصادر نفسها الى ان الدفاع عن مرتكبي جرائم القتل في هذه القضايا يستند الى مادة اخرى، وهي المادة ٩٨ من قانون العقوبات، للحصول على احكام مخففة لموكليهم حيث ان هذه المادة تنص بصورة عامة على ان من ارتكب جريمة قتل وهو في حالة «غضب شديد» يمكن ان يحصل على «عذر مخفف»، اي احكام مخففة.

ووفقًا لارقام رسمية، تقتل في المتوسط سنويًا بين ٢٠ الى ٢٥ امرأة في الاردن على يد اقرباء لهن في قضايا «الدفاع عن الشرف» وهو ما يعتبر من اعلى المعدلات في العالم اذا ما قورن بعدد السكان الذي يتجاوز بقليل الخمسة ملايين نسمة في الأردن.

الفضيحة «بأسلوب دمقراطي» لردع لصوص المتاجر

* وارسو - وكالات الأنباء - لجأ صاحب اكبر متجر في مدينة زامبرو البولندية في محاولة للحد من السرقات الى فضح اي لص يضبط داخل المتجر لكن بعد اتاحة الفرصة للص لاختيار اسلوب الفضيحة.

وقال يوجينيوز كاتزينسكي انه بدأ قبل سنتين ردع اللصوص بوضع من يضبط متلبسًا منهم داخل «زنزانة» زجاجية امام رواد المتجر الى ان تصل الشرطة للقبض عليه.

لكن الرجل طور الفكرة حاليًا واصبح يتيح للص الاختيار ما بين انتظار الشرطة داخل «الزنزانة» او عرض صورته بشكل دائم في الواجهة الزجاجية للمتجر. وقال «انهم يفضلون حتى الأن خيار الصورة وهذا يعني انهم لن يعودوا ابدا بعد اطلاق سراحهم».

ويضيف كاتزينسكي لمساته على الصور فيكتب تحت بعضها عبارات مثل «مغرم بالشوكولاتة غير المدفوع ثمنها» و«يهوى الاحذية التي لا تخصه». ويرفض كاتزينسكي الاتهامات التي تتردد من حين لآخر عن ان تصرفه ينتهك الحقوق المدنية للمخطئين.

ويقول: «نحن ببساطة نوفر للصوص المتاجر خياراً ديمقراطيا».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ٩ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 23.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 204/58

١٦ صفحة

السلطة الفلسطينية تحمّل اسرائيل مسؤولية العنف والهجوم في القدس

(ص٢)

في مجزرة احتلالية جديدة في نابلس، أمس

اغتيال (٤) فلسطينيين وهم نيام وحرق جثثهم بعد التمثيل بها!!

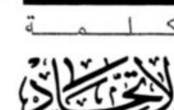
(ص٣)

في ظل الضجة الاعلامية حول الانسحاب المزعوم من طولكرم

توغل في العديد من المحافظات وقصف خانيونس ورفح

(ص٣ و٤)

كلمة



هل هي أفغنة لفلسطين بمباركة ودعم امريكا؟

* أحداث الأيام الأخيرة لتصعيد لم يسبق له مثيل من حيث اتساع دائرة الجرائم والمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي تشير إلى ان القائد العام للجيش، شاؤول موفاز، قد أخذ الضوء الأخضر من البنتاغون و«البيت الأبيض» بأفغنة الصراع ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية الشرعية، وذلك في اثناء زيارته ومحادثاته في واشنطن مع المسؤولين في الادارة الأمريكية. ففي وقت كانت فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي، دباباته ومروحياته وجنده الراجلة ترتكب جريمة الهدم والتدمير والقتل في مدينة طولكرم وتدوس على سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية في هذه المدينة بشكل بلطجي عربيد، في هذا الوقت بالذات انطلق نعيق اليوم من فم مبعوث الادارة الأمريكية إلى المنطقة، انطوني زيني، مطالباً ادارة جورج دبليو بوش اعفاءه من مهمته!! لماذا؟ لانه على حد زعمه «انه لم يعد يثق بياسر عرفات»!!

ان نغمة زيني هذه لم تفاجئنا فهي تندرج في اطار الموقف الأمريكي الرسمي المعادي للشعب الفلسطيني والمنحاز بشكل صارخ وسافر إلى جانب دعم الموقف العدواني لحكومة الكوارث الشارونية - البيرسية. فالادارة الأمريكية تدعم موقف حكومة العدوان الاسرائيلية في خلط أوراق حقيقة الصراع أمام الرأي العام العالمي، وتصوير ما يجري ليس حقيقة ان شعبا يواجه جرائم ارهاب دولة منظم يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي بمنهجية همجية لاذلال شعب كل جريمته انه يتوق للتخلص من نير العبودية للاحتلال الاسرائيلي والانجاز حقه الشرعي والانساني بالحرية والاستقلال الوطني، فهذه الحقيقة تطمس معالمها الادارة الأمريكية، كما تطمسها حكومة الكوارث الشارونية. وما يعمل على تسويقه عالمياً وشرق أوسطياً التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي الأمريكي هو تشويه المعادلة على ساحة الصراع لابراز ذئب العدوان الاسرائيلي بجلد الحمل الوديع والضحية، وضحية العدوان التي ترزح تحت مكابس الاحتلال وجرائمه، الشعب الفلسطيني وقيادته وسلطته الوطنية وكأنها الذئب المفترس، وان الصراع يدور ضد الارهاب الفلسطيني واسرائيل تدافع عن أمنها في وجه الارهاب الفلسطيني. وانطلاقاً من هذا التشويه التضليلي وتحت يافطة مطاردة الارهاب والارهابيين تدوس حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية على القانون الدولي وجميع المواثيق الدولية والاتفاقيات السياسية مع القيادة الفلسطينية وتقوم بارتكاب أبشع جرائم الحرب وأشنع المجازر الدموية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وممتلكاته! فبالنسبة لحكومة العدوان والتدمير والقتل فان كل فلسطيني أصبح مشبوهاً ومخرباً وارهابياً يباح دمه في اطار «الاجراءات الوقائية» الاسرائيلية حفاظاً على «الأمن الاسرائيلي»! وأصبحت كل مدينة وقرية ومخيم فلسطيني ملاذاً للارهابيين يحق للمحتلين اجتياحها واحتلالها من جديد. ويصبح كل بيت فلسطيني وكراً للارهابيين الفلسطينيين يستدعي هدمه على رؤوس ساكنيه!

ان ما يجري هذه الأيام من جرائم حرب همجية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح تقريباً ومدنه وقراه يعيد انتاج صور التدمير والقتل الجماعي للمدنيين الافغان على يد صواريخ القصف الأمريكية - البريطانية إلى الاذهان. فبعد جريمة الحرب التي ارتكبتها قوات هولاكو الاحتلال ضد المدنيين في رفح يجري عملياً اجتياح شمولي من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي لمختلف المدن والقرى الفلسطينية وارتكاب الجرائم والمجازر في آن واحد. فالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال أمس الثلاثاء في نابلس بهدم وتدمير المنزل على أصحابه وهم نيام وقتل أربعة من المدنيين والتمثيل ببعض الجثث تعيد الى الاذهان جرائم شبيهة ارتكبت بحق الشعوب والانسانية وعاني منها اليهود ايضاً. مجزرة تستدعي محاكمة من أعطى الأوامر ونفذها كمجرمي حرب.

ان افغنة الصراع قد تقود إلى تدهور كارثي على ساحة الصراع ينذر بانفجار رهيب في المنطقة لن يضمن لحكومة الكوارث أبداً الأمن والاستقرار، بل إلى تدفق انهار من الدم من شرايين الصراع. فعسكرياً لا يمكن حسم الصراع.

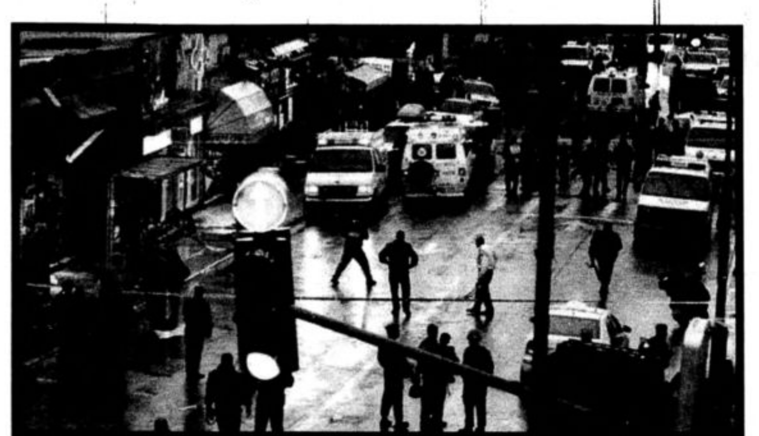
(«الاتحاد»)

السلطة الفلسطينية تحمّل اسرائيل مسؤولية العنف والهجوم في القدس

* غزة - لمراسلنا - حمّلت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة لمسلسل «العنف» الدائر في المنطقة نتيجة تصعيد العدوان بما في ذلك الهجوم بالاسلحة الرشاشة في القدس الغربية.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات معقبًا على الهجوم في القدس: «اننا نحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة لهذا العنف الدائر في المنطقة نتيجة الاعتداءات والتصعيد في العدوان ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية».

وشدد ابو ردينة على ضرورة «ايجاد حل سياسي للازمة الحالية» مؤكدا انه «بدون ايجاد حل سياسي لا يمكن الخروج من دوامة العنف الموجودة».



• مشهد من العملية الانتحارية في القدس، أمس •

القوى الفلسطينية تدعو لاعلان الجاهزية والتعبئة لمواجهة العدوان

* غزة - لمراسلنا - دعت لجنة المتابعة العليا للقوى الفلسطينية، أمس الثلاثاء، قوات الامن العام والقوى والمؤسسات الشعبية والرسمية لاعلان اقصى درجات الاستعداد والجاهزية والتعبئة لمواجهة العدوان الاسرائيلي معبرة عن استغرابها للصمت العربي والاسلامي الرسميين.

وقالت اللجنة التي تضم ١٣ من القوى الوطنية والاسلامية وتشرف على الانتفاضة في بيان لها: «اننا نتوجه الى قوات الامن العام وابطال الانتفاضة والمقاومة والقوى والمؤسسات الوطنية الرسمية والشعبية والاهلية باعلان اقصى درجات الاستعداد والجاهزية والحيطة والتعبئة الوطنية الشاملة العامة للتصدي للعدوان والاحتلال والاستيطان».

ودعت لجنة المتابعة العليا «الجماهير الفلسطينية للانخراط في لجان الانتفاضة الشعبية ولجان الدفاع الوطني والمشاركة في الفعاليات الشعبية والتصدي للغزو الصهيوني ومواجهة الحصار والعدوان».

واضاف البيان: «في اللحظات التاريخية والمصيرية نستغرب الصمت العربي والاسلامي الرسمي» ودعت اللجنة «قادة الدول العربية والاسلامية لتحمل مسؤولياتها التاريخية والاخلاقية واتخاذ قرارات وخطة تحرك فاعلة في اطار اجتماع لجنة القدس تكون على مستوى المخاطر التي يتعرض لها شعبنا ووطننا والقدس والاقصى وكل المقدسات الاسلامية والمسيحية».

وذكرت اللجنة أن «هناك مجموعة فعاليات شعبية موحدة في الايام المقبلة خصوصا مسيرة الدفاع عن الوطن والشرعية الوطنية الاحد المقبل في غزة الى مقر الامم المتحدة».

من جهة ثانية ناشدت اللجنة العليا للقوى الفلسطينية الرئيس ياسر عرفات «الافراج عن احمد سعدات الامين العام للجبهة الشعبية بما يساهم في تعزيز الوحدة الوطنية وحماية منظمة التحرير الفلسطينية وتوسيع الائتلاف في اطارها لتشمل كافة القوى الوطنية والاسلامية» في اشارة الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

بمبادرة الجبهة الدمقراطية
مظاهرة قبالة وزارة «الأمن» احتجاجاً على ممارسات حكومة شارون

* تل أبيب - لمراسل خاص - ضمن سلسلة النشاطات والفعاليات الاحتجاجية على ممارسات الاحتلال التي تقوم بها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جرت، أمس الثلاثاء، قبالة وزارة الأمن مظاهرة اشترك فيها العشرات من نشيطي الجبهة اليهود والعرب. وبرز من بينهم النائبان محمد بركة وتمار غوجانسكي.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندة بالاحتلال وممارسات حكومة اسرائيل ورئيسها شارون ضد الشعب الفلسطيني. كما ردد المتظاهرون الشعارات التالية: «الاحتلال كارثة»، «الاحتلال ارهاب».

عرفات يستقبل وفد «سلام الآن»
• أفنيري يطالب بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، في مقر الرئاسة في رام الله، وفداً من «حركة السلام الآن» برئاسة أوري أفنيري، يرافقه النائب أحمد الطيبي (العربية للتغيير).

وأكد أفنيري عقب الاجتماع إن الوفد جاء للتضامن مع الرئيس الفلسطيني، والصحفيين الفلسطينيين، خاصة بعد تدمير مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في رام الله.

وطالب أفنيري بتوفير حماية دولية لمنع مثل هذه الأعمال، كما طالب المجتمع الإسرائيلي بوضع حد لسياسة شارون التصعيدية.

وأوضح أن الرأي العام الإسرائيلي يريد السلام، مشدداً على أن واجب الصحفيين الإسرائيليين توصيل رسالة إلى المجتمع الإسرائيلي بأن هناك إمكانية للعيش مع جيراننا الفلسطينيين بسلام.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في مجزرة إحتلالية جديدة في نابلس

إغتيال أربعة فلسطينيين وهم نيام وحرق جثثهم بعد التمثيل بها!!

• العديد من الجرحى وحملة اعتقال واسعة • حالة غليان تسود نابلس •

* نابلس – «وفا» – ارتكبت، فجر أمس، قوات الاحتلال، مجزرة جديدة في مدينة نابلس بحق المواطنين العزل.

وذكر شهود عيان أن أربعة شهداء سقطوا ضحية المجزرة الاحتلالية البشعة اضافة الى العديد من الجرحى.

وأفاد مراسلنا أنه تم التعرف على ضحايا المجزرة الاحتلالية وهم، يوسف السوركجي (٢٧ عاماً)، ونسيم أبو الروس (٢٧ عاماً)، وجاسم سمارو (٢٥ عاماً)، وكريم مفارجة.

ونددت جماهير نابلس بالجريمة الإسرائيلية التي ارتكبت بحق أربعة من المواطنين المدنيين الأبرياء.

وتسود المحافظة حالة من الغليان والغضب الشديدين من هول الجريمة النكراء التي اقترفتها حكومة شارون بحق المواطنين المدنيين الأبرياء وهم نيام في فراشهم في شقة سكنية تقع ضمن عمارة سكنية في حي شارع عصيرة شمال المدينة.

وفور سماع المواطنين في المدينة نبأ جريمة الاغتيال هرعوا إلى شوارع المدينة كباراً وصغاراً منددين بها.

وانطلقت مسيرات في شوارع مدينة نابلس شارك فيها مئات المواطنين الذين تدفقوا إلى المدينة من القرى والمخيمات المحيطة ليعبروا عن غضبهم وسخطهم واستعدادهم للموت من أجل الوطن والحلم الفلسطيني.

وفي سرد تفاصيل الجريمة، أكد شهود عيان يسكنون في العمارة التي تم فيها اغتيال شهداء نابلس، أن عملية التصفية جرت الساعة الرابعة من فجر أمس، عندما شعروا بحركة مريبة على مقربة من العمارة المسماة (بناية باكير) الواقعة على امتداد شارع عصيرة الذي يخترق جبل عيبال شمال المدينة.

وأشاروا إلى أن شاحنات نقل خضار تحمل لوحات تسجيل فلسطينية كانت تخترق المنطقة وتحمل على متنها أشخاصاً تبين فيما بعد أنهم من القوات الإسرائيلية الخاصة. ثم توجهت هذه القوات إلى البناية التي كان الشهداء الأربعة نائمين فيها ينعمون بالأمن والسلام.

وبعد حوالي نصف ساعة دخلت القوات الإسرائيلية الخاصة إلى الشقة التي تحمل (رقم ١ الطابق الأرضي) وهذه البناية تقع ضمن مناطق السيادة الوطنية، وقام جنود الاحتلال بعد ذلك بتفجير المصعد الكهربائي ومحاصرة البناية، ودخلت قوة خاصة إلى الشقة واستخدمت أسلحة كاتمة للصوت وأطلقت النيران باتجاه المواطنين (الشهداء الأربعة) وهم نيام في الفراش قبل أن تطلق باتجاههم قنابل حارقة حسب ما يجمع عليه الشهود، حيث احرقت جثث الشهداء وتحولت إلى أشلاء متناثرة.

ويقول الشهود، إنهم وجدوا جثة الشهيد كريم مفارجة قد مثل بها حيث فقئت كلتا عينيه.

واستغرقت عملية القتل والفتك بالشهداء الأربعة من الرابعة حتى الثامنة والنصف صباحاً توغلت خلالها الدبابات في أحياء المدينة الشمالية تحت غطاء كثيف من النيران والمروحيات العسكرية.

ونفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة بحق عشرات المواطنين من المدينة.

وتركزت حملة الاعتقالات الاحتلالية على عدد كبير من المواطنين من سكان العمارة التي ارتكبت بها المجزرة الاسرائيلية البشعة بحق مواطنين عزل، والتي استشهد فيها أربعة مواطنين على الأقل.

وأفاد مراسلنا أنه تم التعرف على عدد من المواطنين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي ومنهم: معتز الشحروري وحمدي الرطروط وفتحي شلهوب وساهر دويكات وقاسم كليوسا وسمير الميثلوني وعصام الأثيرة وعصام عينبوسي.

وذكر متحدث عسكري إسرائيلي ان أربعة جنود إسرائيليين أصيبوا بجروح طفيفة خلال عملية التوغل في نابلس.



أبو ردينة:

الرئيس الفلسطيني طالب العديد من الرؤساء والزعماء بالتدخل من أجل وضع حد للإعتداءات الإسرائيلية

• الحكومة الإسرائيلية مستمرة في التصعيد ولا تبحث إلا عن مزيد من القلاقل والتوتر وعدم الإستقرار • شعبنا لن يتنازل عن ثوابته ولن يكون هناك أمن ولا استقرار في المنطقة بدون أن تقوم دولة فلسطين وعاصمتها القدس العربية • دعوة المجتمع الدولي إلى التحرك السريع لردع العدوان الإسرائيلي •

* رام الله – «وفا» – أعلن نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن الرئيس عرفات بعث برسائل عاجلة إلى العديد من الرؤساء والزعماء، وطلب منهم سرعة التدخل من خلال المجموعة الدولية الرباعية التي تجتمع باستمرار، لوضع حد لهذه الاعتداءات.

وقال أبو ردينة، في تصريحات له أمس، إن الحكومة الإسرائيلية مستمرة في التصعيد ولا تبحث إلا عن مزيد من القلاقل والتوتر وعدم الاستقرار، مشيراً إلى أن ذلك يهدف لوضع حد لهذه الاعتداءات، لا سيما وأن الوضع أصبح في منتهى الخطورة، وينعكس خطراً على المنطقة بأسرها، خاصة في ظل استمرار قيام الحكومة الإسرائيلية بالعبث بالأمن والاستقرار، مما يهدد بجر المنطقة بأسرها إلى دوامة من العنف.

وطالب أبو ردينة الولايات المتحدة الأمريكية بتحمل مسؤولياتها، خاصة وأنها الجهة الوحيدة التي تستطيع أن تجبر إسرائيل على رفع عدوانها، مبيّناً أنه يجب أن تعلم إسرائيل أن الأمن والسلام والاستقرار لن يتم إلا من خلال التفاهم مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة أن يكون الأمن والسلام للجميع أو انه لا سلام لأحد.

وحث المجتمع الدولي على وضع العقوبات على هذه الحكومة الإسرائيلية المستمرة في عدوانها، منوهاً إلى أن هناك دعوة للجنة القدس، الجمعة القادم، والتي ستعقد في المغرب، كما أن المجموعة العربية تدرس إمكانية الذهاب إلى مجلس الأمن مرة أخرى.

وأكد أبو ردينة أن كل المحاولات الإسرائيلية للنيل من شعبنا ستبوء بالفشل، مشدداً على أن شعبنا لن يتنازل عن ثوابته، مشددا على أنه لن يكون هناك أمن ولا استقرار في المنطقة دون أن تقوم دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، هذا ما تم الاتفاق عليه في مدريد واتفاقات السلام الموقعة.

وأكد المستشار الإعلامي لعرفات، أن المشكلة الوحيدة هي أن الجانب الإسرائيلي هو الجهة الوحيدة التي تخرق الاتفاقات، ونحن جاهزون للجلوس مرة أخرى أمام المجموعة الرباعية لنرى من هو الذي يخرق الاتفاقات ومن هو الذي ينفذ الالتزامات، ووصف الوضع بالخطير والدقيق وسوف ينعكس على الجميع سواء سلباً أم إيجاباً، موضحاً أن شهادة شارون غير مقبولة لا دولياً ولا محلياً.

ودعا إلى ضرورة تحرك دولي فاعل لوقف العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا ولفضح الجرائم الاحتلالية، ووضع كل القيود على الحكومة الإسرائيلية لإجبارها على الانصياع لتنفيذ الاتفاقات والعودة إلى طاولة المفاوضات، مشيراً إلى أننا طالبنا بمراقبين دوليين ليحكموا على من ينفذ ومن يتهرب من تنفيذ الالتزامات، فالجميع يعلم أن الحكومة الإسرائيلية غير معنية بالوصول إلى حل سياسي بل مستمرة في سياسة التصعيد العسكري.

في العملية الانتحارية أمس في القدس الغربية اصابة ٣٠ اسرائيلياً ومقتل منفذ العملية

• رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية: علينا توقع عمليات قاسية في المدن الاسرائيلية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أسفرت العملية الانتحارية، التي وقعت بعد ظهر أمس في القدس الغربية عن اصابة ٣٠ اسرائيلياً، اصابة أحدهم بالغة وعن مقتل منفذ العملية.

وكان منفذ العملية، قد أطلق نيران سلاحه الرشاش على المارة بالقرب من مطعم «سبارو» في وسط القدس الغربية وتم نقل الجرحى إلى مستشفى «بيكور حوليم» القريب من موقع العملية.

وأعلن ان منفذ العملية هو سعيد ابراهيم رمضان (٢٤ عاماً) من قرية التل في ضواحي نابلس.

وحملت اسرائيل المسؤولية عن هذه العملية للسلطة الفلسطينية. واتهم المتحدث باسم ديوان رئيس الحكومة، آفي بازنر السلطة الفلسطينية بانها لا تفعل أي شيء لمنع وقوع مثل هذه العمليات!

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن الجنرال أهارون زئيفي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية، تحذيره أمس الثلاثاء من ان على اسرائيل ان تتوقع «عمليات قاسية جداً» في مدنها.

وأعلن الجنرال زئيفي امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «علينا ان نتوقع عمليات قاسية جداً في مدن اسرائيل، أقسى مما شهدناه حتى الآن».

وأضاف «ليس هناك ما يدل على ان نهاية الانتفاضة وشيكة، ولكن هناك على العكس ما يشير إلى اننا نتجه إلى تصعيد».

وحملت «كتلة السلام»، في بيان عممته أمس، حكومة شارون المسؤولية عن العملية الانتحارية في القدس. وأكدت انها جزء من التصعيد الذي اعتمدته حكومة شارون – بيرس بهدف القضاء على وقف اطلاق النار الذي استمر اسابيع. وأكدت الكتلة في بيانها ان مثل هذه الحكومة ليس لديها أية نية في الحفاظ على الهدوء وانما تأجيج نار الحرب والدمار ضد السلطة الفلسطينية وان وزير الخارجية شمعون بيرس هو شريك في هذه السياسة المدمرة وسوف يدفع ثمن ذلك في يوم ما.

في ظل الضجة الإعلامية حول الإنسحاب المزعوم من طولكرم

قوات الإحتلال تتوغل في العديد من المحافظات الفلسطينية

• محافظ طولكرم: إسرائيل لم تسحب إلا القليل من دباباتها وأبقت القسم الأكبر منها منتشراً في مختلف أنحاء المدينة • إحكام الحصار على رام الله وجنين وقلقيلية والخليل • إطلاق نار في بيت حانون • الآلاف من رام الله يشيّعون الشهيدين الزبيدي ووهدان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ ساعات فجر أمس، على التوغل في العديد من المحافظات في الضفة الغربية وتنفيذ عمليات الإغتيال والاعتقال وتشديد الحصار وذلك في الضجة الاعلامية التي افتعلتها بشأن انسحابها المزعوم من طولكرم.

وواصلت قوات الاحتلال تمركزها في العديد من الاحياء والمنازل في مدينة طولكرم وضواحيها وهي تقوم بعمليات تفتيش واعتقالات عشوائية.

واكد العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، ان اعداداً قليلة من الدبابات الاحتلالية انسحبت من المدينة، فيما لا يزال الجزء الاكبر من هذه الدبابات والآليات العسكرية وقوات الاحتلال تتمركز في مناطق مختلفة من المدينة.

الى ذلك، أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي على اعتقال العشرات من المواطنين خلال الساعات الماضية، واقتادتهم وهم مكتفي الايدي ومعصوبي الاعين الى اماكن مجهولة.

واقتحمت قوات الإحتلال، في ساعة مبكرة من فجر أمس، حي سطح مرحبا جنوب شرق البيرة.

وذكر شهود عيان أن قوات معززة من جيش الإحتلال الإسرائيلي داهمت منازل المواطنين في الحي، وأجرت عمليات تفتيش واسعة في المنازل، وعاثت فيها فساداً ونشرت حالة من الرعب بين المواطنين الآمنين، وخاصة الأطفال منهم. وتعود ملكية المنازل التي اقتحمت لعائلات، غيث ، والشيباني، وعساف.

وأصيب، صباح أمس، عدد من المواطنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات جرت عند الحاجز الاحتلالي المقام بين قريتي دير ابزيع وعين عريك غرب رام الله.

واندلعت المواجهات بعد أن احتجزت قوات الاحتلال المواطنين المارين عبر هذا الحاجز ومنعتهم من الدخول إلى المدينة لليوم الثاني على التوالي.



وشيعت جماهير محافظة رام الله والبيرة الغاضبة جثماني الشهيدين الرائد حسين عطا الزبيدي (٣٥عاماً) والضابط عمر محمد وهدان (١٩عاماً) في موكب جنائزي شعبي ورسمي مهيب ظهر أمس.

وانطلق الموكب من باحة «مستشفى رام الله الحكومي» بمشاركة الآلاف من المواطنين وممثلي فصائل العمل الوطني تتقدمهم المركبات العسكرية وحملة الرايات وصور الشهيدين.

وأغلقت الجرافات الإسرائيلية، أمس، ما تبقى من الطرقات والمنافذ الفرعية المؤدية إلى مدينة جنين في المناطق الجبلية الواقعة إلى الجنوب من المدينة بمحاذاة طريق جنين - نابلس.

وذكر مواطنون من بلدات وقرى جنوب غرب جنين أن قوات الاحتلال أغلقت، صباح أمس، طريقاً فرعية تربط بين خربة المنصورة وقرية مركة، كما قامت جرافة عسكرية مدعومة بدبابة بحفر خندق بعمق مترين وأقامت ساتراً ترابياً ضخماً أدى إلى قطع الطريق أمام حركة المواطنين والمركبات.

وشددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، من حصارها العسكري على مدينة قلقيلية لليوم السابع على التوالي، ومنعت المواطنين من دخول المدينة أو الخروج منها.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها على الطريق الالتفافية المؤدية إلى مستوطنة «ألفيه منشيه» المقامة على أراضي المحافظة، كما نشرت تلك القوات العديد من الحواجز العسكرية الثابتة والطيارة على هذه الطريق وعلى المنافذ الترابية التي يسلكها المواطنون لدخول المدينة أو الخروج منها سيراً على الأقدام.

وقامت القوات الاحتلالية، أمس، باعتقال ثلاثة مواطنين وهم: علاء إبراهيم ذيب (٢٥ عاماً) من بلدة جيوس والمواطن موسى عبد اللطيف (٢١ عاماً) وصدام سميح الأقراط (٢١ عاماً) وهما من بلدة عزون، وذلك في أثناء محاولتهم دخول المدينة عن طريق المنافذ الترابية الوعرة واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وكانت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أعلنت أمس أن قوة احتلالية تقدمت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية باتجاه بلدة حبلة جنوب قلقيلية. وأن القوة الاحتلالية ضمت دبابتين ومجنزرتين.

وتوغلت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في بلدة يطا جنوب الخليل. وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن قوة احتلالية مكونة من ٤ دبابات وعدد من المجنزرات والجيبات العسكرية توغلت في البلدة، وحاصرت مركز الدعوة الاسلامي فيها، كما نفذت حملة مداهمات للعديد من منازل المواطنين.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، نيران أسلحتها الرشاشة بصورة عشوائية باتجاه بيت حانون شمال قطاع غزة.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن القوات الاحتلالية المتمركزة بالقرب من المنطقة الصناعية في بيت حانون، فتحت نيران أسلحتها الرشاشة بصورة عشوائية باتجاه البساتين والمناطق السكنية المجاورة.

قصف إسرائيلي مدفعي في خانيونس ورفح

• القصف يتسبّب باحراق بيت وزير التموين •

* غزة - لمراسلنا - افادت مصادر امنية فلسطينية، أمس الثلاثاء، ان جيش الاحتلال الاسرائيلي قصف بقذائف الدبابات وبالرشاشات الثقيلة منازل الفلسطينيين في خانيونس ورفح مما ادى الى احراق منزل وزير التموين الفلسطيني في رفح جنوب قطاع غزة.

وقالت المصادر الامنية ان «الدبابات الاسرائيلية المتواجدة في محيط مستوطنة «نفيه دكاليم» اطلقت عدة قذائف مدفعية تجاه منازل المواطنين في الحي الاسكاني النمساوي والمخيم الغربي بخانيونس ما الحق اضراراً في عدة منازل».

واكدت المصادر ان «قوات الاحتلال اطلق قذائف مضيئة وسقطت احداها في منزل عبد العزيز شاهين، وزير التموين الفلسطيني، ما ادى الى احراق جزء كبير من المنزل».

واشارت المصادر الى ان «الجيش الاسرائيلي فتح نيران رشاشاته الثقيلة تجاه موقع لقوات الامن الوطني غرب خانيونس دون وقوع ضحايا او جرحى».

واوضحت ان «الجيش الاسرائيلي فتح ايضا نيران رشاشاته الثقيلة تجاه منازل المواطنين قرب مطار غزة الدولي برفح قرب الشريط الحدودي مع مصر».

واعتبرت المصادر الامنية ان «الاعتداءات الاسرائيلية هذه تمت من دون اية اسباب سوى الرغبة الاسرائيلية في تصعيد العدوان».

حسين الشيخ في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»:

لدينا قرار في تنظيم «فتح» بمقاومة الاحتلال بكل السبل المتاحة

* رام الله - خاص بـ «الاتحاد» - اعلن حسين الشيخ، أمين سر مرجعية حركة «فتح» في الضفة الغربية في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»: «في اللحظة التي تستبيح فيها اسرائيل دماء شعبنا وأرضه ومؤسساته، فأنه لم يعد هناك خطوط حمراء، ومن حقنا الدفاع عن أبنائنا وقيادتنا وأرضنا ومؤسساتنا».

وكشف مسؤول حركة «فتح» عن وجود قرار لدى التنظيم بالمقاومة ومواجهة قوات الاحتلال الغازية بكل الامكانيات المتاحة، مشيراً الى أنه جرى تعميم هذا القرار على كل كوادر وأعضاء التنظيم في الضفة الغربية.

وقال الشيخ ان اعلان وقف اطلاق النار لم يصمد كما حذرنا في السابق بسبب العدوان الاسرائيلي المتواصل سواء بعمليات الاغتيال او الاجتياح او هدم المنازل، ولذلك فنحن لن نبقى مكتوفي الأيدي وسنقاوم بكل ما أوتينا من قوة.

وحول القرار الاسرائيلي الأخير الصادر قبل عدة أيام والقاضي بالسماح لليهود بدخول الحرم القدسي الشريف، حذر الشيخ من ان تنفيذ هذا القرار سيؤدي الى وقوع مواجهات عنيفة وسيساهم في تصعيد وتسخين الأزمة الراهنة غير أنه لم يستهجن هذا القرار الصادر عن حكومة اليمين المتطرف، التي تمارس عملية تطهير عرقي ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد الشيخ ان الهدف من الهجوم العسكري الاسرائيلي على مدن في الضفة الغربية وإعادة احتلالها، يهدف الى مزيد من الضغط على الرئيس عرفات لتقديم تنازلات سياسية.

وقال مسؤول «فتح»، المقرب جداً من الرئيس عرفات، ان معنويات الرئيس الفلسطيني، عالية جداً وصلبة كما عهدناها في حصار بيروت، مشيرا الى ان الرئيس الذي تبعد الدبابات الاسرائيلية بضع عشرات الأمتار عن مقره، يتمنى الشهادة في رباط بيت المقدس، وهو الأمر الذي يدلّ على إصراره وتمسكه بحقوق شعبه المشروعة.

الى ذلك، انتقد الشيخ الصمت العربي حيال العدوان الاسرائيلي الذي وصل أعلى مراحله. وقال، ان هذا يعتبر خنجراً في صدر الشعب الفلسطيني، الذي يواجه الاحتلال الاسرائيلي لكنس الاحتلال وتحقيق امنياته وتطلعاته في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

مساعدة طارئة من شفاعمرو للعائلات المنكوبة في رفح

* غزة - لمراسلنا - استقبل فوزي نمر، رئيس لجنة التواصل في مكتب الرئيس الفلسطيني، أمس، وفداً من لجنة الاغاثة الشعبية في شفاعمرو وجمعية «النداء» الشفاعمرية، ضم كلا من محمد ناطور، رئيس جمعية النداء الشفاعمرية، وخالد ياسين رئيس لجنة الاغاثة الشعبية في شفاعمرو، حيث قدم الوفد شحنة جديدة ضمن سلسلة شحنات قافلة الاغاثة الشفاعمرية اشتملت على المواد التموينية والغذائية والأغطية الصوفية (حرامات)، لتوزيعها على أهالي مخيم رفح والعديد من المناطق المحاصرة والمنكوبة في قطاع غزة والتي تعرضت لقصف عنيف تم فيه تدمير البيوت والمساكن وتشريد سكانها، ومعظمهم من الأطفال والشيوخ والنساء والمرضى وذلك من خلال لجنة التواصل.

وأشار ناطور إلى ان لجنة الاغاثة الشعبية الشفاعمرية «ستتواصل بتقديم شحنات الاغاثة إلى المناطق الفلسطينية المحاصرة والتي ستستمر حتى عيد الأضحى المبارك القادم لنقوم بتغطية أكبر مساحة جغرافية وتقديم الخدمة لأكبر عدد من المتضررين».

وأهاب ناطور جميع الأهل في شفاعمرو والقرى والمدن المحيطة بها في الاسراع بتقديم المساعدات الطارئة والعاجلة لنصرة اخوانهم وأشقائهم في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك للالتفاف حول لجنة الاغاثة الشفاعمرية، التي لم تتوان عن تقديم المساعدات منذ اليوم الأول لانطلاق انتفاضة الأقصى.

يوم غضب فلسطيني في لبنان دعماً للشعب وقيادت، اليوم

* بيروت - «وفا» - دعت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان جماهير الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في يوم الغضب المقرر، اليوم الأربعاء، استنكاراً للحصار الاسرائيلي المفروض على شعبنا وعلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وشددت الفصائل في بيان أصدرته في بيروت، أمس، على أهمية المشاركة في فعاليات هذا اليوم، لشجب حالة الصمت التي باتت تشكل خطراً على مستقبل الأمة العربية والإسلامية.

ودعا البيان المؤسسات والمدارس كافة إلى الإضراب العام والمشاركة في فعاليات هذا اليوم، دعماً لصمود الشعب الفلسطيني، ولقائد مسيرته الرئيس الرمز ياسر عرفات، الذي يمثل حالة الشموخ والعزة في هذه الأمة، برفضه الانصياع لإرادة الاحتلال وشروطه، ويأبى إلا أن يجسّد هذه الإرادة الوطنية الشعبية. وشدد البيان على أهمية الوحدة الوطنية في مواصلة الانتفاضة ومقاومة الاحتلال ورفض الحصار.

في نقاش حول قانون التسويات في الكنيست

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تدين الاقتطاع من مخصصات الأطفال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في سياق النقاش حول قوانين التسوية والميزانية أمس الثلاثاء في الكنيست أكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في كلمتها من على منصة الكنيست ما يلي: «ان الحكومة برئاستك يا حضرة رئيس الحكومة قد قررت ان الأولاد الضحية الأسهل للمس بها في اطار السياسة المزعومة للاشفاء الاقتصادي.

اريد ان أسألك يا حضرة رئيس الحكومة هل كنت تتجرأ على تخفيض عشرة ملايين شيكل من مخصصات ليست للأولاد؟ هل كنت تتجرأ على تخفيض مخصصات المعاقين، المعاقين من الجيش الاسرائيلي؟ بالطبع لا تتجرأ. هل تتجرأ للمس بكل الاضافات المالية التي تقدمها للصناعيين؟ لا تتجرأ على تخفيض أغورة واحدة. ولكن الأخذ من الأولاد، من كل الأولاد مليار شيكل بشكل ١٢٪ اقتطاع من مخصصاتهم والغاء مخصصات أجيال ١٦ و١٧ سنة التي تعني اقتطاع (٧٥٠) مليون شيكل، أي تخفيض بنسبة ٢٥٪ من مخصصات الأطفال والأولاد، وإلى ذلك يجب اضافة اقتطاع ثلاثة مليارات شيكل من جراء تآكل مخصصات أولاد العائلات التي فيها حتى ثلاثة أولاد. هنالك نصف مليون من الأولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر. وهذا يعني انه اذا كان بين الكبار كل ثامن فقير فلدى الأولاد كل رابع والد هو فقير. أي ان الأولاد أكثر من يعاني من الفقر. ومن بين النصف مليون ولد فقير يوجد (٣٠٠) ألف عائلة مكونة من أربعة أولاد وأكثر وتعيش تحت خط الفقر. ففي هذه العائلات فان تخفيض ١٢٪ من المخصصات عندما يكون لديها ولد بسن ١٦ أو ١٧ سنة فان ذلك يعني تخفيض دخل هذا العائلات بمقدار الثلث. فهذا التقليص يمس أولا وقبل كل شيء بالعائلات الفقيرة المكونة من أربعة اولاد وأكثر، لان ذلك يعني ان كل من بلغ ١٦ أو ١٧ سنة يحرمونه من مخصصات الأولاد. هذا اضافة إلى تآكل الحد الأدنى من الأجور، وفي وقت رفضت الكنيست في الأسبوع الماضي وبأصوات الائتلاف الحكومي فرض ضريبة على أرباح البورصة بينما ارتفعت هذه الأيدي للاقتطاع من مخصصات الأولاد وقذف الآلاف من الأطفال والأولاد إلى المعاناة تحت خط الفقر».

في أثناء النقاش في الكنيست حول العمليات التفجيرية

بركة: لا نفرّق بين دم ودم ويجب إسقاط الحكومة لتجنيب شعبينا الكوارث وسفك الدماء

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، أمس الثلاثاء، عدة اقتراحات على جدول الأعمال والمتعلقة بالعمليات الانتحارية في الخضيرة وبنيامينة وعمليات إطلاق النار والطعن بالسكاكين في الضفة الغربية والوضع في المناطق المحتلة.

وكان أول المتحدثين النائب محمد بركة (الجبهة) الذي عبّر عن أسفه لهذه العمليات التي أصابت المواطنين الإسرائيليين كما وأضرت بمصالح الشعب الفلسطيني. وأضاف انه يرفض التفريق بين دم ودم وليس كرئيس لجنة الخارجية والأمن النائب مجين الذي يتحدث فقط عن ٢٥٠ ضحية من الشعب الإسرائيلي ويتجاهل ضحايا الشعب الفلسطيني والذي بلغ تعدادهم أكثر من ألف شهيد.

وأكد بركة أن حكومة الاحتلال والقمع هي الكارثة الكبرى وهي تعمل على أن يفقد الشعب الفلسطيني، نتيجة لجرائمها، الأمل بالسلام. ومن أجل الحفاظ على سلامة الشعبين يجب إسقاط هذه الحكومة، التي يرأسها صاحب الرصيد الرهيب في الجرائم وهو الذي زجّ الدولة في حرب لبنان والتي بلغ ضحاياها ١٢٠٠ إسرائيلي وعشرات الآلاف من الضحايا والمصابين الفلسطينيين واللبنانيين. وأضاف انه فقط اليوم صباحًا استشهد (٤) فلسطينيين وأصيب العشرات.

وهنا صرخ النائب العنصري شاؤول يهلوم (المفدال): «إرهابيون.. إرهابيون..». إلا أن بركة لم يكترث له وأكد انه لا يمكن غض الطرف عن الذي يعطي الأوار من أجل الاحتلال والهدم وانتاج المستنقعات لليأس والإحباط. ولكن هذا الواقع المرير هو نتيجة لواقع سياسي وعسكري ولواقع احتلال. ويجب تقصير عمر هذه الحكومة من أجل خلق أفق وأمل لطريق أفضل، طريق السلام للشعبين.

جمعية حقوق المواطن تطالب وزارة المعارف بوقف تدخل جهاز الأمن العام في تعيين المديرين العرب

* تل أبيب – لمراسلنا حسن مواسي – دعا المحامي عوني البنا من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» وزيرة المعارف، ليمور ليفنات وقف سياسة تدخل افراد جهاز الأمن العام «الشاباك» في تعيين المديرين في المدارس العربية.

وكان المحامي البنا قد بعث برسالة مشتركة مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي للوزيرة ليفنات، أمس الأول، الاثنين جاء فيها:

«بعدما نشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية عن تدخل «الشاباك» وجهاز الأمن العام في تعيين مديري المدارس العربية، وبالذات ما نشرته «هآرتس» يوم ٢٠٠١/١٢/٦، والتي تؤكد ان تعيين المديرين العرب لا يتم الا بعد موافقة جهاز الأمن العام، اذ يتبين من ان المرشح لشغل وظيفة مدير مدرسة في الوسط العربي، يتعلق الأمر بانتمائه السياسي، والأهم من كل ذلك ان المسؤول عن تعيين المديرين في المدارس العربية هو رجل الشاباك (يتسحاق كوهين) الذي يشغل منصب نائب مدير دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف وكذلك رئيس لجنة التعيينات في الوزارة!

وأضافت الرسالة: ان تدخل جهاز الأمن العام في تعيين مديري المدارس العربية يتناقض مع التزام الوزارة بانتهاج العمل السليم، ويتبين ان المقاييس والمعايير في هذا المضمار لا تقرر بل ان «الشاباك» هو الذي يقرر! وهذا تصرف مرفوض ولا يتلاءم مع الأسس والقوانين السليمة، وعليه يجب على الوزارة الغاء هذه الأعمال فوراً وبسرعة. وعلى الوزارة ان تقوم بتعيين المديرين وليس «الشاباك».. وعلى الوزارة ان تعمل وفق معايير اساسية سليمة وعينية وتربوية.

وأكد البنا في رسالته: ان النظر إلى الانتماء السياسي والحزبي للمرشح هي معايير مغلوطة، وان العامل المقرر فقط الكفاءة. وهذه النظرة مرفوضة وفاشلة، بالنسبة لأي مؤسسة أخرى تحترم نفسها!

وأشار البنا في رسالته إلى ان تدخل جهاز الأمن العام في تعيين مواطني دولة اسرائيل العرب لشغل مناصب جماهيرية وتربوية تذكر بطرق تعامل أنظمة رجعية باهتة.. وهي طريقة ونظرة مرفوضة اساساً.

وجبة دواء من أجل أطفالنا في فلسطين



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – أصدرت لجنة الاغاثة الشعبية في كفركنا بياناً، ناشدت فيه أهالي القرية ان يتبرعوا بالدواء لتقديمه لمستشفيات الضفة الغربية وقطاع غزة، لشحة الأدوية هناك، مع تكاثر الأمراض.

وقد جاء في بيان اللجنة: «منذ ان خاض شعبنا الفلسطيني حربه من أجل انجاز حقه في تقرير مصيره اسوة بسائر الشعوب، لبّت كفركنا نداء الانتماء الوطني والانساني، منسجمة مع ميراثها المشرف وتقاليد أهلها في التضحيات من أجل مصلحة الشعب والأرض. في هذا الطريق سار الآباء على خطى الأجداد ونحن على هداهم نسير كي تبقى كفركنا شامة على خد الجليل باريحيتها وحمية رجالها ونسائها».

وأضاف البيان: «في مثل هذه الأيام علينا التذكر انه حينما نتجمع حول موائد الطعام بجانب مواقد التدفئة هنالك الآلاف من ابناء شعبنا وأهلنا في فلسطين لا يواجهون قذائف وحمم قوات الاحتلال فحسب، انما هم يقاتلون الجوع والبرد وكثرة الداء وقلة الدواء. بالأمس ناشدنا مدير مستشفى جنين طالباً شحنة عاجلة من الدواء، وفي حديثه أقسم والدمع يكاد يغالبه ان مشفى المدينة لا يملك حقنة انسولين أو حبة أكمول واحدة...».

وأضاف البيان: «لذا فان «اللجنة الشعبية للاغاثة» تهيب بكم للاستجابة لحملة «وجبة دواء لأطفال جنين» التي سنباشر بها، بالمشاركة مع المدرسة الثانوية اليوم الاربعاء. كما نذكر الأهل انه مع مطلع شهر شباط الوشيك تجدد «اللجنة» تجميع المؤن والملابس في المخزن المجاور للمسجد القديم استعداداً لنقلها للمحتاجين من أهلنا هناك عشية عيد الأضحى المبارك».

خلال استقباله وفد وزارة المعارف

رئيس مجلس كفرقرع يطالب ببناء مدرستين

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم – قام أمس الثلاثاء وفد من السكرتارية التربوية في وزارة المعارف بزيارة إلى قرية كفرقرع شملت زيارة للقرية التعليمية في القرية ومدارسها الابتدائية والاعدادية والثانوية. وشارك في الوفد كل من البروفيسور يعقوب كاتس رئيس السكرتارية التربوية. ومدير المعارف العربية علي أسدي، والمفتش المركّز في لواء حيفا عرسان عيادات والعديد من مفتشي لواء حيفا في وزارة المعارف.

هذا وكان في استقبال الوفد ومرافقته رئيس المجلس المحلي في كفرقرع المحامي نزيه مصاروة الذي عرض أمام الوفد النواقص والمشاكل التي تعاني منها مدارس القرية وعن الازدحام الذي تعاني منه هذه المدارس وأكد على الحاجة الماسة لبناء مدرستين في أقرب فرصة.

مدرسة الحرش النصراوية مرشحة للفوز بجائزة التربية للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – زار وفد من المسؤولين الكبار والمفتشين في وزارة المعارف، مدرسة الحرش، وذلك للاطلاع على الطرق التدريسية المتبعة في المدرسة. ومن الجدير بالذكر ان المدرسة تعتبر نموذجية في طرق دمج الحاسوب في المواضيع التدريسية الأخرى، وفي وسائل الاتصال الحديثة، ومواضيع البحث العلمي المحوسب في العلوم والتكنولوجيا. وفي هذا المجال أقيمت في المدرسة دفيئة محوسبة لتمكين الطلاب من اجراء الأبحاث العلمية خاصة في موضوع النبات. وقد أثارت طريقة عرض الطلاب لأبحاثهم عن طريق الحاسوب اعجاب الزوار. هذا وقد شاركت بانجاح هذا اليوم مجموعة من المرشدات المختصات، ومجموعة من الامهات اللواتي قمن بعرض وظائف متعلقة بموضوع «الانتماء» عن طريق الحاسوب، وقد لاقت الفكرة اعجاباً وتشجيعاً كبيرين من الحضور، خاصة وان هؤلاء الامهات هن ربات بيوت، وقد تعلمن دورة للحاسوب في المدرسة بارشاد معلمة الحاسوب والاتصال، وبمرافقة المركزة الجماهيرية الداخلية والعاملة الاجتماعية الجماهيرية.

في رسالة إلى بن اليعيزر وليفنات

النائب بركة يطالب باعادة المربية منى عبيد للعمل في سلك التعليم

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي محمد بركة رسالة مستعجلة لوزير الأمن بنيامين بن اليعيزر ولوزيرة التعليم ليمور ليفنات طالبهما فيها باعادة المربية منى عبيد إلى سلك التعليم فوراً. وكانت عبيد قد اعتقلت ادارياً لمدة ٢٧ يوماً وحررت من السجن في ٢٠٠١/٩/٥ بدون تقديم لائحة اتهام ضدها وكان افراد «الشاباك» قد هددوها خلال التحقيق بأنهم سيمنعونها من العودة إلى سلك التعليم وبعد انتهاء التحقيق معها تم استدعاؤها من قبل مديرة وزارة المعارف تيروش التي ابلغتها بتوقيف عملها كمعلمة حتى انتهاء التحقيق معها.

هذا وجاءت رسالة بركة بناء على توجه المربية منى عبيد اليه.

محمد بركة: هناك مجموعة في الناصرة تتغذى من اثارة النعرات الطائفية لأهداف سياسية

• الصراع مع السلطة. ومن له معركة فان العنوان معروف، ليذهب إلى القدس ويتظاهر أمام مقر رئاسة الحكومة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتقد النائب الجبهوي محمد بركة محاولة مسؤولين في لجنة شهاب الدين والحركة الاسلامية في الناصرة اللعب بملعب المؤسسة الاسرائيلية من خلال تبرئة السلطة من تحمل مسؤولية نتائج قراراتها وتصوير المعركة وكأنها بين ابناء الشعب الواحد وضد بعضهم البعض. وأضاف ان موقفنا واضح وهو ضرورة الالتزام بقرارات لجنة المتابعة واللجنة السباعية واللجنة الوزارية في الحكومة السابقة بشأن بناء المسجد في الموقع المخصص له.

جاء ذلك في مقابلة تم بثها أكثر من مرة في محطة الكوابل المحلية «تيقيل». وقال بركة ان ما جاء في منشور لجنة شهاب الدين ومن ثم في المؤتمر الصحفي هو أمر غير مسؤول وخطير ويجب قلع هذه السلوكيات المسيئة لوحدة مجتمعنا من جذورها.

وأضاف بركة ان هذه المجموعة في الحركة الاسلامية تستمد وجودها السياسي من خلال اثارة النعرات والتوترات الطائفية، لانه بزوالها تفقد أيضاً شرعيتها في الوجود. لذلك تحاول دائماً تغذية النعرات الطائفية لأهدافها السياسية الفئوية الضيقة. وأوضح ان هذا السلوك هو دمار لمجتمعنا ويمس بوحدتنا كشعب وكأقلية قومية واحدة.

وقال بركة ان الحكومة استغلت قضية الناصرة، من البداية، لأهداف سياسية، وان كل القرارات الحكومية بهذه القضية اتخذت وفقاً لاعتبارات سياسية. وانتقد تصريحات مسؤولين في لجنة شهاب الدين والحركة الاسلامية في الناصرة بتبرئة الحكومة من تحمل مسؤولية نتائج قراراتها، وبالمقابل تصوير الموضوع وكأنه صراع بين طوائف. وقال: صراعنا مع السلطة. ومن له معركة في هذا الموضوع فان العنوان معروف، وهو حكومة اسرائيل، فليذهب إلى القدس ويتظاهر أمام مقر الحكومة الاسرائيلية بدلاً من محاولة خدمة أهداف المؤسسة الاسرائيلية في زرع الخلاف بين ابناء الشعب الواحد.

وكان رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب، قد بعث برسالة إلى النائب عبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) ومما جاء فيها: «بناء على بيان اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في قضية مسجد شهاب الدين، فقد تم الاتفاق على ضرورة «العمل بحكمة وحزم على رص الصفوف وتأكيد وحدتنا الوطنية.. لكي نفوت الفرصة على أعداء شعبنا المتربصين لوحدتنا». وتم التأكيد في البيان، الذي حظي باجماع الحاضرين على ضرورة «عدم القاء التهم جزافاً واطلاق تصريحات غير مسؤولة من قبل أي طرف كان لأن في ذلك بالضبط ما يخدم سياسة السلطة».

وأضافت الرسالة: «للأسف، وجدت ان مسؤولين في لجنة شهاب الدين ويعكس روح البيان آنف الذكر قاموا باصدار تصريحات غير مسؤولة تمس بوحدة جماهيرنا العربية وهنالك، وللأسف، من قام بتبرئة السلطة تماما من مسؤوليتها في نقض قراراتها. هذه التصريحات تتناقض مع نص روح بياننا، حيث أكدنا ان السلطة هي الوحيدة التي تتحمل تبعات هذا القرار.

«لقد وردت هذه الأقوال الخارجة عن النص الواضح لبيان سكرتارية اللجنة في البيان الداعي للمظاهرة والذي تم توزيعه خلال الأيام الماضية وكذلك في تصريحات في المؤتمر الصحفي الذي عقد، يوم الاربعاء الماضي، وتم نشره في الصحف». نعود ونؤكد في النهاية ان هذه التصريحات خارجة عن قرارات السكرتارية وتمس بوحدة جماهيرنا.

اسرائيل الرسمية تستغل موضوع الناصرة للدفاع عن قرار الحكومة بالسماح لليهود بدخول الحرم القدسي الشريف!!

• الوزير السابق في حكومة نتنياهو، موشيه آرنس: قرار الحكومة باقامة المسجد كان لأهداف سياسية حزبية انتخابية لكسب الأصوات! •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تتكشف يوماً بعد يوم أمور جديدة، كانت معروفة سابقاً للكثيرين، تتعلق بتلاعب المؤسسة الاسرائيلية في موضوع الناصرة لأهداف سياسية واستغلال الموضوع، من قبل السلطة، للاستفادة منه حتى الحد الأقصى بغرض دب الخلاف بين ابناء الشعب الواحد وفرض حالة من الارهاق العام على أهلنا في الناصرة وعلى عموم شعبنا واشغالهم بقضايا بعيدة عن مصالحهم الحقيقية. لكن الجديد في الأمر ان من اصبح يتحدث عن الموضوع، الآن، هم أناس يتبعون للمؤسسة الاسرائيلية ذاتها.

فبعد تصريحات المدعو داني غرينبرغ، والمعروف بانه كان أحد أعوان نتنياهو ورئيس الدائرة العربية في حزب «الليكود»، في مقابلة مع صحيفة «معريف»، الاسبوع الماضي، والتي جاء فيها انه كان بحوزته وثيقة موقعة من قبل لجنة شهاب الدين تعرب فيها عن استعدادها في حينه، لاخلاء الموقع بشرط منحها قطعة أرض بديلة في مكان آخر في الناصرة، وان الحكومة رفضت هذا الأمر لمصالحها واهدافها السياسية - بعد هذه التصريحات كشف الوزير السابق في حكومة نتنياهو، موشيه آرنس، في مقال نشره في «هآرتس»، أمس الثلاثاء، بان قرارات الحكومة في قضية الناصرة واقامة المسجد اتخذت وفقاً لاعتبارات سياسية انتخابية للأحزاب الكبيرة، الليكود والعمل، بمعنى انها كانت بهدف كسب الأصوات وليس بهدف ايجاد الحلول للموضوع من منطلق مصلحة الناصرة وأهلها.

وهذه التصريحات تؤكد، من جديد، ما ذهبت اليه أوساط وطنية مسؤولة في الناصرة وبين عموم شعبنا، من البداية، بأن الموضوع هو سياسي تغذيه الحكومة الاسرائيلية دوماً بتفاعلات جديدة مفتعلة لأغراض الكسب السياسي العام والكسب الانتخابي الحزبي الفئوي الضيق، بالاضافة إلى الهدف الاساسي وهو محاولة زرع الفتنة في المدينة والهاء شعبنا عن قضاياه الأساسية الحقيقية وفرض حالة من الارهاق عليه، وكذلك الاستفادة منه لأغراض انتخابية نصراوية محضة في محاولة لزعزعة واضعاف المكانة الوطنية الكفاحية التي تمثلها الناصرة كنقطة جذب تعبوية لمجمل جماهيرنا العربية في نضالاتها من أجل المساواة والسلام والتطور وانتزاع الحقوق.

• الربط بين الناصرة والقدس •

ويتكشف اليوم أيضاً، ما جرى التحذير منه من البداية من قبل أوساط وطنية بين جماهيرنا العربية ومن قبل قيادات في السلطة الوطنية الفلسطينية، في أكثر من مناسبة وفي تصريحات صحفية نشرت في صحفنا المحلية، وكذلك تعليقات متعددة لسياسيين وكتاب من العالم العربي نشرت في كبريات الصحف العربية في الخارج، من ان أخطر أهداف المؤسسة الاسرائيلية من موضوع الناصرة، هو استغلاله لضرب الحق الفلسطيني في القدس العربية المحتلة والتحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته، في مختلف دول العالم، والزعم بأن الفلسطيني لا يؤتمن على الأماكن المقدسة في البلاد. وقد جرى التحريض، بهذا الشكل، من قبل المؤسسة الاسرائيلية في الكثير من دول العالم.

كذلك فان القرار الحكومي الاسرائيلي الأخير باستئناف السماح لليهود بدخول الحرم القدسي الشريف لم يتخذ بمعزل عن موضوع الناصرة. وأكثر من يفضح هذا الأمر هو ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، الذي يكثر في تصريحاته الاذاعية والمتلفزة من الربط بين الموضوعين، من خلال استغلال موضوع الناصرة للتأكيد على حق «المصلين اليهود» من دخول باحة المسجد الأقصى المبارك، كما يستدل من تصريحاته المختلفة. وهذا دليل اضافي على التلاعب السياسي الحكومي الرسمي لاستغلال موضوع الناصرة لفرض املاءاتها وسياستها في كل ما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس وبيت لحم، مما يثبت، مجدداً، ان القضية سياسية تقف وراءها أهداف سياسية حكومية اسرائيلية تتعلق بالجماهير العربية، وبالمقابل تتعلق بتسوية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ومحاولة فرض حل بما يتلاءم مع سياسة اسرائيل ومصالحها وضد الحقوق الفلسطينية الشرعية.

استعدادات في ام الفحم لانجاح اجتماع مجلسي الحزب والجبهة المشترك



* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، اجتماعا، مساء أمس الأول الاثنين، في اطار الاستعدادات لانجاح اجتماع مجلسي الحزب الشيوعي والجبهة، الذي سيعقد، يوم السبت القادم، في قاعة الأنيس للأفراح في ام الفحم.

وتحدث سكرتير فرع الحزب الشيوعي، مريد فريد وسكرتير فرع الجبهة في ام الفحم، د. حسين محاميد، عن أهمية تجند جميع اعضاء الفرعين في ام الفحم وفي المنطقة، لانجاح اجتماع مجلسي الحزب والجبهة المشترك.

وأكدت اللجنة في اجتماعها أهمية المشاركة الفعالة والتجنيد للمشاركة في المظاهرة التي تنظمها الجبهة يوم السبت (١/٢٦)، في الرابعة عصرا، عند مفرق ام الفحم، ضد سياسة حكومة الكوارث الشارونية.

بنك اسرائيل استأجر خدمات شركتي اعلام بمليون شيكل لتعزيز موقعه!!

• راتب الموظف الكبير في البنك (٥٠) ألف شيكل شهرياً •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استأجر بنك اسرائيل، خدمات شركة الاستشارة والاتصالات «كونكورد»، وخدمات شركة الاستشارة السياسية، «بوليسي»، بتكلفة تزيد عن مليون شيكل، وقد استأجرهما بنك اسرائيل، لتعزيز موقف بنك اسرائيل بالنسبة لقانون بنك اسرائيل، الذي يجري التداول حوله هذه الأيام في الكنيست، ومن أجل تحسين وتطوير جهاز الاعلام والشرح للبنك المركزي حول الموضوع!!

وقد تبين ان راتب الموظف الكبير في بنك اسرائيل، بلغ في العام الفائت، (٥٠) الف شيكل شهرياً!!

وقالت ادارة بنك اسرائيل، تعقيباً على ذلك: «ازاء المحاولات المتكررة لادخال تأثيرات سياسية حزبية في مرحلة اتخاذ القرارات في بنك اسرائيل، تقرر استئجار خدمات شركتي اعلام، من أجل تعميق وتكثيف الشرح والاعلام، حول أهمية استقلالية بنك اسرائيل، وبالنسبة للرواتب العالية لكبار الموظفين، فان التغييرات في الرواتب ورفعها لكبار الموظفين، جرت وتجري بناء على المتعارف عليه والمقبول في القطاع العام»!!

لقاءات مكثفة لنائب رئيس بلدية حيفا الجبهوي اسكندر عمل مع مسؤولين في البلدية ووزارة المعارف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نائب رئيس بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، بلقاءات مكثفة في مكتبه، مع مسؤولين في البلدية ووزارة المعارف.

فقد التقى في بداية الاسبوع الجاري رئيس قسم الميزانيات في البلدية روني بن حاييم، الذي أطلعه على تفاصيل هامة في الميزانية خاصة المبالغ غير المحددة لمشروع معين وهذا الأمر يعطي امكانية التأثير لتخصيص ميزانيات تطوير للاحياء العربية خلال السنة المالية الحالية.

كذلك التقى عمل مسؤولة قسم المعارف عن البناء واعادة تنظيم المباني في المدارس الرسمية العربية عليزة غولدشطاين، واطلع من قرب على مشاريع البناء واعادة التنظيم في المدارس العربية الابتدائية حيفا «هـ» و«الاخوة»، عبد الرحمن الحاج و«الأحمدية»، ورياض الأطفال، ومشروع اعادة تنظيم مدرسة «المتنبي» الاعدادية.

وسيتابع المربي عمل المشاريع في هذه المدارس، وسيعمل على الاسراع في وصول الميزانيات المخصصة من وزارة المعارف لتنفيذ هذه المشاريع.

كذلك التقى عمل في مكتبه أمس الأول، الثلاثاء المفتش المسؤول في وزارة المعارف عن الحذر على الطرقات الاستاذ يوسف ابو مخ، ورئيس قسم الأمان في الطرقات في بلدية حيفا هرتسل يوسف.

وذلك بناء على التلخيص، الذي اتخذته اللجنة الفرعية للتعليم العربي في جلستها الأخيرة، التي كان محورها الأمان في الطرق ومواضيع أخرى.

وقد عرض الاستاذ ابو مخ المشاريع المختلفة، التي تقوم بها الوزارة في هذا المجال وعرض هرتسل يوسف برنامج البلدية في هذا المجال.

وسيلتقي عمل في الأسابيع القادمة بمديري المدارس لمواكبة تنفيذ هذه المشاريع خلال السنة الدراسية الحالية.

«البلوغ المسؤول والمحترم» برنامج لطلاب الثانوية في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – أصدرت مجموعة من العاملين في التربية في قسم الخدمات النفسية الاستشارية ومركز علاج العنف داخل العائلة، وقسم البرامج الوقائية ووزارة الرفاه الاجتماعي برنامجاً لطلاب المرحلة الثانوية تحت عنوان «البلوغ المسؤول والمحترم». يهدف هذا البرنامج إلى اثارة وتنمية معاملة الاحترام المتبادل بين الناس بشكل عام وفي اطار الزوجية بشكل خاص.

كما يهدف البرنامج إلى تطوير اتصال بناء يساعد على بناء العلاقات الانسانية والزوجية والعمل على منع حالات العنف داخل العائلة وفي المجتمع، كذلك يهدف إلى تنمية مبادئ ومفاهيم المساواة بين الأجناس.

ويحتوي البرنامج على مواضيع شتى مثل الصداقة والتعاون والمحبة والاتصال والتواصل، التحكم بحالات الغضب والتغلب على الأزمات وطرق مواجهة حالات العنف. ويقع الكتاب في (٧٣) صفحة من القطع الكبير.

هذا وشارك في اعداد مادة البرنامج كل من حافا برنيع، رئيسة وحدة الحياة العائلية، وشاشانة تسيرمان، رئيسة وحدة منع التنكيل بالأولاد، وأريبه روكيح رئيس الوحدة لمنع العنف داخل المدرسة، ومالكا صخويسكي، مديرة المركز لمعالجة العنف داخل العنف. وشارك من الوسط العربي، هيام طنوس، مفتشة المستشارين التربويين، يونس جبارين، مرشد قطري لمنع العنف في المدارس، ومستشار في مدرسة الرازي الاعدادية – ام الفحم، وأمل فاهوم، عاملة جماهيرية مركز علاج العنف في بلدية الناصرة، ومنى مزاوي، عاملة جماهيرية في مركز العنف في بلدية الناصرة. وقد قام بترجمة المادة عن العبرية محمود وتد.

وذكر الاستاذ يونس جبارين ان البرنامج بُدئ العمل به في بعض المدارس العربية وقامت المستشارة التربوية سريدة منصور بتمريره في عدة مدارس لواء الشمال. وأضاف جبارين بانه حتى نهاية السنة سيجري اخراج الكتاب بصورة أخرى تتلاءم مع الوسط العربي مع المحافظة على عاداته وتقاليده.

في عام (٢٠٠٢)، في اسرائيل المتطورة

فرع الطباعة والتجليد بحاجة لألف عامل مهني!!

• المشكلة انهم غير موجودين في الدولة!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عوديد موزيس، رئيس قسم الطباعة والتجليد في اتحاد الصناعيين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، ان فرع الطباعة يعاني من نقص في العمال المهنيين، يزيد عن ألف عامل، خاصة في مهنتي الطباعة والتجليد، والمشكلة العويصة انهم غير موجودين في الدولة!! وأكد ان فرع الطباعة يبلور برنامجا هذه الأيام، لتأهيل عمال من أجل العمل في فرعي الطباعة والتجليد وغيرهما. وأشار الى انه يعمل في الفرع حاليا (٢٢٥٠٠) عامل.

وأشار في بيانه إلى انه بسبب النقص في العمال المهنيين، انخفضت مبيعات الفرع إلى السوق المحلية، بنسبة (٠.٥٪) في عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). وبلغت قيمة المبيعات (٢.٢) مليار دولار. وان الاستثمارات في الفرع انخفضت في عام (٢٠٠١) بنسبة (٢٢٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). وبلغت قيمتها (٦٤) مليون دولار. وارتفعت الواردات في عام (٢٠٠١) بنسبة (٤.٥٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). وبلغت قيمتها (٤٦) مليون دولار. وتوقع استمرار الأزمة في الفرع في العام الجاري، وانخفاض المبيعات بنسبة (١٪).

الشرطة تعلن عن القاء القبض على ١٨ مشبوهاً في عمليات السطو في باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – وأخيراً وبعد مسلسل السرقات والسطو المسلح والاعتداءات التي تعرض لها سكان باقة الغربية من قبل عصابات مجرمين ولصوص اعلن قائد شرطة «عماكيم» وقائد نقطة عيرون عن اعتقال ١٨ شخصاً لهم علاقة في عمليات السطو والسرقة التي تشهدها مدينة باقة الغربية منذ حوالي ٤ أشهر.

وكان ضباط شرطة منطقة «عماكيم» و«عيرون» قد التقوا مساء أمس الأول، في دار بلدية باقة الغربية مع مندوبي البلدية وممثلي اللجنة الشعبية. وكشف خلال اللقاء عن وجود موقوفين ومشبوهين في هذا الموضوع.

وخلال الاجتماع تحدث نائب رئيس البلدية، توفيق غنايم، وعضو البلدية رشدي ابو مخ، والشيخ خيري اسكندر، عن الأوضاع المتردية لدى الأهالي في باقة الغربية، وما وصلت اليه في ظل ما تشهده باقة الغربية في الآونة الأخيرة.

وقال مسؤول الشرطة ان الشرطة الآن تجري تحقيقات في ما يجري في باقة الغربية، وان هناك مشبوهين يتعاونون مع عصابات اللصوص من المدينة ومن قرية جت.

وأشار مسؤولو الشرطة إلى انهم مع تكثيف التواجد في المدينة لمنع استمرار عملية السرقات والسطو الذي تشهده البلدة.

وفاة شابين من محرومي السكن من البرد القارس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي إثنان من محرومي السكن في تل أبيب، بسبب البرد القارس.

وتبين من الفحوصات وتحقيقات الشرطة، ان أحدهما من العمال الأجانب، عثر على جثته بعد منتصف الليلة قبل الماضية، في غرفة درج احدى البنايات في حي «هتكفا».

وعثر على جثة شاب في «غان مئير» في مركز تل أبيب، ونقلا الى معهد التشريح الطبي في أبو كبير.

ياسر عرفات يعزي القاضي احمد الناطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ببرقية تعزية الى سماحة القاضي احمد الناطور، وآل الناطور، بوفاة الوالد حسن الناطور.

ومما جاء في برقية التعزية، «تلقينا بتأثر بالغ وفاة والدكم المرحوم حسن الناطور، والذي صعدت روحه الى باريها الأعلى، بعد عمر مديد، قضاه في عمل البر والخير والتقوى».

طلاب الابتدائية «هـ» في سخنين يبادرون ليوم عمل تطوعي

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة طلاب الكشاف في المدرسة الابتدائية «هـ» وقسم الصحة في بلدية سخنين قام عشرات الطلاب، أمس الأول بيوم عمل تطوعي في الشارع الرئيسي حيث قاموا بتنظيف الجزيرة على طول الشارع.

هذا ورافق الطلاب المربيان فلاح خلايلة واحمد طربيه.

وثمن غزال أبو ريا المبادرة عالياً، مشيراً الى ان مجتمعنا أحوج ما يكون اليوم الى تذويت قيم العمل التطوعي وتعزيز الأهداف الجماعية.

وشكر جاد خلايلة مدير قسم الصحة الطلاب والمعلمين ودعا الى أهمية المحافظة على بلدنا نظيفة.

الموافقة على تسليم اسرائيليين الى أمريكا لمحاكمتهما بتجارة المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي تسفي سيغل، في المحكمة المركزية في القدس، أمس الثلاثاء، تسليم مواطنين اسرائيليين، الى الولايات المتحدة الأمريكية، من أجل محاكمتهما بتهمة التورط في تهريب كميات كبيرة من المخدرات، خاصة حبوب اكستزي، من المانيا وفرنسا الى فلوريدا وبيعها فيها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشابين، مئير بن دافيد ويوسف ليفي، وصلا الى اسرائيل في (٥/ ٢٠٠٠)، بعد تقديم لائحتي اتهام ضدهما في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي (٩/ ٢٠٠٠) طالبت الولايات المتحدة بتسليمهما اليها.

وأشار القاضي في قراره أمس الى أنه سلمت اليه عدة وثائق تدعم طلب تسليمهما الى الولايات المتحدة.

وادعى مئير ويوسف، في المحكمة أمس الثلاثاء، أنهما اسرائيليان وعليه يجب عدم تسليمهما، الا إذا التزمت الولايات المتحدة في حال ادانتهما وفرض السجن الفعلي عليهما، بإعادتهما الى اسرائيل لقضاء فترة السجن الفعلي فيها، لكن القاضي رفض طلبهما.

وأشار القاضي في قراره الى أن بن دافيد ترك البلاد في عام (١٩٨٤)، وغادر الى الولايات المتحدة وأقام فيها، وخلال كل هذه الفترة، حضر مرة واحدة الى اسرائيل.

وفي عام (١٩٨٩) تزوج فتاة أمريكية، وذلك يؤكد انه أراد الإقامة في الولايات المتحدة، ولا يغير من ذلك إنه يملك بيتاً في اسرائيل وأهله هنا. ويوسف ليفي، غادر البلاد، في عام (١٩٩٤)، وأقام في الولايات المتحدة ست سنوات متتالية، وتزوج هناك. وزار اسرائيل خلال هذه الفترة اربع مرات.

بعد فصلهن من العمل

اعادة عاملات صندوق المرضى في الجليل الغربي الى مزاولة اعمالهن

* عكا – لمراسلنا – توصلت الهستدروت التي مثلها المحاميان راوية شاهين وميكي هوخمان، الى اتفاقية مع إدارة صندوق المرضى (كوبات حوليم كلاليت) امام القاضي في محكمة العمل اللوائية في حيفا، تقضي بإعادة العاملات المفصولات الى العمل، واعتبارهن عاملات ثابتات في محل العمل، ولهن حقوق ملائمة للوضع الجديد، تتعلق بالراتب وبسنوات الخدمة والضمانات وغيرها.

وتم تشغيل مجموعة العاملات – من منطقة الجليل الغربي – في وظائف مختلفة في صندوق المرضى، عن طريق شركات القوى العاملة. ودامت خدمة العاملات عدداً من السنوات لا يستهان به. وقبل نهاية العام الماضي بأسبوع تسلمت العاملات رسائل فصل، وفقًا للتعليمات، التي تلقتها شركات القوى العاملة من صندوق المرضى. فتوجهت العاملات المفصولات مباشرة للهستدروت للمطالبة بحقوقهن. وكان الاتفاق انتصاراً مميزاً وتحقيقًا لمطالب العاملات.

وتجدر الإشارة، الى أن هذا الفصل تم قبل سريان مفعول قانون العمل الجديد: «قانون تشغيل عمال عن طريق شركات القوى العاملة ٢٠٠٠».

وسن هذا القانون سنة ٢٠٠٠، والذي يمنح العامل حق اعتباره عاملا ثابتا للمشغل الفعلي وليس عاملاً في شركة القوى العاملة بعد مضي ٩ أشهر على تشغيله وبذلك يحصل على الكثير من الحقوق، والتي تنص عليها اتفاقيات العمل مع المشغل الفعلي، ولا يحصل عليها كونه عاملاً لشركة القوى العاملة.

في عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)

انخفاض عدد السياح الذين جاؤوا الى البلاد بنسبة (٥٤٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض بنسبة (٥٤٪)، عدد السياح الذين جاؤوا الى البلاد في العام الماضي، مقارنة مع عدد السياح الذين جاؤوا الى البلاد في عام (٢٠٠٠).

وتبين من المعطيات، ان (١.٢) مليون سائح وسائحة، زاروا البلاد في العام الفائت، تبين ان زهاء مليون منهم، وصلوا الى البلاد، بواسطة الطائرات، وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٤٦٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، وان (٦٦٨٠٠) رحلة جوية كانت مباشرة الى إيلات، وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٥٣٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). فيما انخفض بنسبة (٧٣٪) عدد الذين دخلوا الى البلاد بواسطة اليابسة. وبلغ عددهم (١٢٩٥٠٠) سائح. فقد انخفض عدد القادمين الى البلاد، عبر الحدود الأردنية بنسبة (٧٥٪). وبنسبة (٦١٪)، عبر ايلات. وانخفض عدد القادمين عبر البحر بنسبة (٦٣٪).

واستنادا الى المعطيات، بلغ عدد السياح القادمين من الولايات المتحدة الأمريكية في عام (٢٠٠١)، (٢٢٦) ألفًا. وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٤٥٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). وجاء (١٤٠) ألفًا من بريطانيا. وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٣٠٪). وجاء (١٢٩) ألفًا من فرنسا. وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٣٦٪). وجاء (٦٥) ألفًا من المانيا وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٦٣٪). وجاء (٥٦) ألفًا من روسيا، وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٢٥٪).

وتبين من المعطيات انه في شهر (١٢/ ٢٠٠١) بلغ عدد السياح الذين جاؤوا الى البلاد، (٨١٥٠٠) فقط وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٢٦٪)، مقارنة مع الشهر ذاته من عام (٢٠٠٠)، (٧٣٢٠٠) منهم جاؤوا عبر الجو، و (٨٠٠٠) جاؤوا عن طريق اليابسة و (٣٠٠) عبر البحر.

في المحكمة العليا

تخفيض الحكم عن يهودي عنصري خطط لالقاء زجاجات حارقة على العرب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة العليا، من القضاة، الياهو ماتسا وطوفا شطرسبرغ، ودوريت بينش، تخفيف العقاب عن قسطنطين كويكوف، الذي برمج لقتل عرب!

وكانت الشرطة اعتقلت كويكوف، قرب موقع «الدولفيناريوم» في تل أبيب، غداة العملية الانتحارية فيه، وبحوزته كمية من الزجاجات الحارقة، وقال ان في نيته إلقاءها على العرب. وقال خلال التحقيق معه، انه خلافًا لوجهته الأساسية، قرر التوجه الى يافا، لأن قوات كثيرة من الشرطة كانت تحيط بمسجد حسن بك، لكي يلقي القنابل!! وقررت هيئة المحكمة ان الزجاجة الحارقة، هي سلاح قاتل وخطير، وفرضت عليه السجن الفعلي سنة ونصف السنة.

وجرى الاستئناف الى المحكمة العليا التي تقرر فيها أمس تخفيف الحكم بثلاثة أشهر. وكتبت هيئة المحكمة في قرارها: «ان نية كويكوف، للاعتداء على مدنيين ابرياء من منطلق الانتقام منهم، تثير القلق والاشمئزاز» ومع ذلك قررت هيئة المحكمة تبرئته من تهمتي، محاولة احراق واشعال النار ومحاولة التسبب في اعتداء خطير، ولذلك خفضت العقاب من (١٥) شهراً الى (١٢) شهراً.

توصيات الى رؤساء السلطات المحلية

تقديم شكاوى ضد الذين يسجلون تسجيلاً كاذبًا في مؤسسات التعليم

• في السنة الحالية جرت (٣٨٠٠) حالة تسجيل كاذب للروضات قبل الإلزامية !! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في إطار مجموعة التوصيات التي نقلها مركز الحكم المحلي، الى السلطات المحلية، لكي تستطيع مواجهة مشكلة التسجيل الكاذب لروضات الأطفال، هناك توصية بتقديم شكاوى ضد كل والد يضبط متلبساً بالتسجيل الكاذب للروضة أو للمدرسة.

وفي اطار تلك التوصيات تقرر انه استعدادا لبدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة، يجب إبلاغ الأهالي ان التسجيل الكاذب هو مخالفة جنائية، وان عدم تقديم تفاصيل دقيقة وصحيحة عن مكان السكن الدائم للطالب، تتسبب في إلغاء التسجيل وفي اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد والدي الطالب.

وفي محاولة لمكافحة ظاهرة التسجيل الكاذب، قدمت التوصيات الى موظفي السلطات المحلية ومنها، طلب بطاقتي الهوية من الوالدين وعدم الاكتفاء ببطاقة الوالد لوحده او الوالدة لوحدها. وفي حالات تثور فيها الشكوك، حول الوالدين، يجب طلب تصريح مشفوع بالقسم من محام أو من المحكمة. وفي حالات خاصة يجب اجراء فحوصات في أقسام الجباية في السلطات المحلية حول مدفوعات المياه و «الأرنونا»، في محاولة للتأكد من المعطيات حول عنوان الولد.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، في بيان عممه أمس الثلاثاء، على وسائل الإعلام، تعقيبًا على ظاهرة التسجيل الكاذب، أن ظاهرة التسجيل الكاذب لمؤسسات التعليم، هي ظاهرة خطيرة، تمس بقدرة السلطات المحلية، لإدارة شؤون مؤسسات وجهاز التعليم كما يجب وبالصورة الناجعة. وانه استنادا الى تقديرات الأوساط المهنية في مركز الحكم المحلي ان الظاهرة تشمل من (٣٪ و ٤٪) من الأولاد سنويًا. وأنه في السنة الدراسية الحالية، بلغ عدد الحالات التي اكتشف فيها التسجيل الكاذب، للروضات قبل الإلزامية لوحدها بلغ (٣٨٠٠) حالة!!

وأشار الدار، الى أن السلطات المحلية لا تفرح ولا تسارع لتقديم شكاوى ودعاوى جنائية ضد الآباء الذين يضبطون يسجلون تسجيلاً كاذبًا، لكن بدون اتخاذ إجراءات عقابية، على أمل وقف الظاهرة السيئة المتجسدة بالتسجيل الكاذب، لا يمكن وقفها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجلسة الـ ٣٠ للجنة المركزية باشتراك أعضاء لجنة الرقابة المركزية ستقام يوم الخميس ٢٠٠٢/١/٢٤ الساعة الخامسة مساءً الساعة ١٧.٠٠ في نادي الاخوة في حيفا.

نقاط البحث:

- انتخابات الهستدروت.
- مجلس الحزب والجبهة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع سخنين

دوري كرة القدم المصغرة

على شرف يوم الارض الخالد

اعلان

نعلن بهذا عن بدء التسجيل لدوري كرة القدم المصغرة على شرف يوم الارض الخالد، وعلى شرف مؤتمر المنطقة للشبيبة الشيوعية. فعلى الفروع الراغبة بالاشتراك الاتصال مع:

الرفيق عماد سيد احمد هاتف: ٠٥٤-٨٧٥٩٠٦

الرفيق راضي خلايلة هاتف: ٠٤-٦٧٤٢٠٨٩

الرفيق جليل ابو ريا هاتف: ٠٥٨- ٥٢٦٢٧٨

باحترام

اللجنة المركزة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة لاجتماع

السكرتارية القطرية

الرفاق أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/٢٥ في الساعة الثالثة والنصف ب.ظ. في مقر الجبهة القطري في حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي العام.
* انتخابات الهستدروت ومجلس الجبهة.

باحترام: محمد بركة

سكرتير الجبهة

المنصة الفكرية السياسية

تستضيف

* البروفيسور سري نسيبة
* النائبة تمار غوجانسكي

في ندوة سياسية حول

«حكومة شارون - بيرس والقضية الفلسطينية»

يفتتح الندوة: نائب رئيس البلدية الاستاذ اسكندر عمل

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٢/١٠ في تمام الساعة السابعة مساء، في قاعة مسرح «بيت هغيفن» شارع الجبل، حيفا.

ندعوكم للمشاركة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية



الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المجلس المشترك للحزب والجبهة

أم الفحم - السبت ٢٠٠٢/١/٢٦

أعضاء مجلسي الحزب والجبهة

ندعوكم لحضور المجلس المشترك، وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/١/٢٦ في الساعة التاسعة والنصف صباحًا في «قاعة الأنيس» ام الفحم - بجانب محطة سونول.

البرنامج:

* كلمة في ذكرى رئيس مجلس الجبهة الراحل الأستاذ حسن بشارة.
* الوضع السياسي ومهماتنا
* انتخابات الهستدروت وانتخاب قائمة الجبهة.

باحترام

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

نواب رئيس مجلس الجبهة

ملاحظة: ارسلت دعوات شخصية. للاستفسار، الاتصال بمكتب الجبهة هاتف رقم ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤.

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

قصور من ورق

بعد عملية جس النبض، حول ردود الفعل العربية والعالمية على حصار السلطات الاسرائيلية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله، فان الادارة الأمريكية تفكر في سجن زعماء الدول العربية في قصورهم، ولكنها ستسمح لهم بمغادرة القصور احيانًا. وذلك بعد تقديم طلب خطي يشرح فيه كل زعيم عن المهمة التي يريد أن يغادر قصره من أجلها وعن المدة التي ينوي البقاء فيها خارج القصر وبعد التزامه بتقديم تقرير مفصل عن المحادثات التي أجراها مع الأطراف المعنية.

الضوء المعتم؟!

على ضوء الصمت العربي المعتم فيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة وجريراتها على العراق وبرنامج «النفط مقابل الغذاء» فإن اسرائيل تشدد عقوباتها على الشعب الفلسطيني، هذه العقوبات التي تستند على برنامجها المستوحى من البرنامج الأمريكي، وتعلن عن برنامجها «الصمت مقابل الغذاء والنوم مقابل الدواء».

عفوًا

هناك من يقول ان البرنامج الاسرائيلي «الصمت مقابل الغذاء والنوم مقابل الدواء قد سبق البرنامج (العالمي) «النفط مقابل الغذاء». عفواً، لقد فاتتني هذه الحقيقة.

البسكويت

قدم العديد من رؤساء الدول العربية، طلباتهم الى الإدارة الأمريكية بهدف ترخيص اقامة بعض المصانع في دولهم، ولكن الادارة الأمريكية رفضت ترخيص اقامة مصانع لأغلبية الصناعات. وخاصة مصانع الأدوية، وهددت كل من يجرؤ على اقامة مثل هذه المصانع بقصف مصنعه كما قصفت مصنع «الشفاء» للأدوية في السودان ولكنها اعربت عن استعدادها السماح لهم باقامة مصانع للبسكويت.. وذلك لما للحنطة من قدسية في ذهن البشرية.. ولما للحنطة من حبال سرية.. لا مرئية تربط الانسان بها، ولما للحنطة من قوة روحية على الناس اينما تواجدوا.. ولكنها اشترطت استعمال قمحها فقط.. خاصة وان الله سبحانه وتعالى خص الولايات المتحدة بهذه النبتة المباركة.

مناضلون

اعلن زعماء الدول العربية والمقبلون على عقد (قمتهم) بأنهم سيستمرون في نضالهم المستميت دفاعًا عن شعوبهم، وأنهم لن يوفروا جهداً في سبيل ذلك، واعلنوا بأنهم على استعداد لانتهاج اي اسلوب تقتضيه المهمة المذكورة، ويوضحون بالمناسبة، بأن المسامرات، والخطوات التي ينتهجونها والتي تبدو لأول وهلة، خنوعًا، ما هي الا خطوات تكتيكية تقتضيها اصول اللعبة الدبلوماسية لتفويت الفرصة على الادارة الأمريكية التي تنوي تدمير بلادهم، لذلك ومن منطلق المسؤولية، والحرص على المصالح القومية العليا فهم على استعداد لتحمل الاهانات مهما كانت. واعتبار البصاق الأمريكي المتكرر «مكيف هوائي» يأتي لرد حرارة الطقس. وهم على استعداد للانحناء اقصى درجات الانحناء.. انحناء يصل حد الركوع والسجود.

يا.. يا.. يعيش.. يعيش يعيش يعيش.

(عسفيا)

فلنحرر منطقتنا من غياهب العصور الوسطى

• بقلم: يحيى متاني •

* ادّعى بيرس في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان الجمهور الاسرائيلي يؤيد قيام دولة فلسطينية.. وادعى انه غيّر خطابه تحت ضغط أحزاب اليمين. يتخيل المستمع لهذه التصريحات وكأن بيرس هو اليسار وشارون هو اليمين فلماذا هم في حكومة واحدة همها الأول القتل الجماعي والحصار الجماعي لشعب أعزل؟! ولماذا هو وحكومته «اليسارية» ايام براك تجمعوا مع شارون ضد الشعب الفلسطيني الذي خرج للاحتجاج على زيارة شارون الاستفزازية للأقصى؟! ألم تبدأ هذه الحكومة اليسارية بتقتيل جماعي للشعب الفلسطيني قيادة وقاعدة؟!

وهل فعلاً الشارع الاسرائيلي مستعد لقبول الدولة الفلسطينية ضمن الشرعية الدولية؟! ألم يغسل دماغه ضدها هذا المدّعي الصهيوني للسلام؟ أليس هو بممارساته وحكوماته «اليسارية» يمينيًا يرصف ويعبد الطريق لليمين المتطرف؟! وأنا لا استثني القادة الصهاينة «اليساريين» من حركة «ميرتس» الذين شاركوا براك في حربه ضد الشعب الفلسطيني والذين الآن هم مختبئون في أوكارهم سياسيًا يضعون المسؤولية على الشعب الفلسطيني وجنودهم وقادتهم يشاركون في «جيش الارهاب».

هذا الطرح لبيرس في الجمعية العامة يفترض ان شارون يميني (وليس يمينيًا متطرفًا) لنصبح نحن الجبهة يساريين متطرفين!

كما يبدو فإن بيرس بدأ يشعر بأن الانتفاضة افشلت كل مخططاتهم الدموية، وتحمّل الشعب الفلسطيني كل أساليب القتل والحصار التجويعي الجماعي ضد أبنائه، مما يجعل من حكم شارون فاشلاً حتمًا، وهكذا فان المقدمة جاهزة للمعراخ ليعود للحكم! لكن بقاءه في هذه الحكومة يؤكد النهج الدموي لفكره الصهيوني العنصري ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

لذا فإنه ما لم يتم تصدع بنيوي جدي في حزب العمل فكراً وممارسة، فإن الأمل في هذه القيادات الملطخة بالدماء ضعيف وهزيل وغير وارد بالحسبان. وان قلق بيرس للناس اليمينيين الصهيونيين بغالبيتهم العظمى والساحقة لن يجدي نهجه نفعًا من مصيره الحتمي الى مزبلة التاريخ، هذا النهج الصهيوني الذي يدعي القومية من منطلقات دينية هو نهج بعيد عن الموضوعية العلمية والواقعية، وبعيد عن المصلحة القومية، لأنه يفرض عليها منطلقات دينية هي نقيض المصالح القومية الاستراتيجية، وهي، شاءت أم أبت، طلبية جاهزة لفكر ظلامي مشابه في الطرف الآخر، ولا مجال للخروج من حلقة الدماء المفرغة الا بتغيير القيادات هذه فكراً وممارسة. من هذه الناحية فإننا نرى ان هذا الفكر وهذه الممارسة ليست هي المثلة للشعب الفلسطيني، بينما هي المثلة لاسرائيل حكومة وبنى فوقية.

الهزيمة السياسية للنهج الرسمي الاسرائيلي أمام النهج الرسمي الفلسطيني المدعوم شعبيًا هي حتمية يفترضها المنطق، مهما يمتد بهم غيهم العسكري! ففرضياتهم الغيبية الدينية التي ينطلقون منها تنفي وتُبطل فكريًا اي منطلق شامل أولي قومي، إنهم يُبطلون بأيديهم هيمنة القومي على الديني الغيبي المتطرف ذي الممارسة الفاشية. انهم ينحدرون بالدولة الى الهاوية! هذه الفرضيات كانت مجدية عندما كان الخطاب العربي الرجعي مسيطراً، لكن هذا الخطاب الاسرائيلي لم يعد مجديًا امام الانتفاضة ونهجها، حيث ليس هناك احتمال لحسم عسكري يجعل من الموقف الاسرائيلي منتصراً، مما يكشف الحقيقة أمام الجمهور في اسرائيل والعالم بالنسبة للأطماع الكولونيالية الاسرائيلية والميول الفاشية غير الانسانية للحكومات الاسرائيلية.

على من يريد بديلاً لهذا النهج الكارثي الذي يعتمد الغيبية الدينية اساسًا له، ان يرعوي عن هذا الطرح وان يطرح الطرح الانساني للشرعية الدولية وهي الحقيقة التاريخية لوجود شعبين في هذه البلاد، مما تقتضي الضرورة اقامة دولتين لشعبين. لا بد للوطنيين الحقيقيين الاسرائيليين من أن يستغنوا والى الأبد عن مبرر وجودهم، الغيبي الموهوم والخاطئ: تاريخيًا وموضوعيًا وواقعيًا في المناطق المحتلة! لا بد لهم ان يمتنعوا عن هذا الادعاء، لأنه هو بالذات مخوّل ليلحق بهم الهزائم والكوارث ليس اقل من كارثة الشعب الفلسطيني الذي كانت للرجعية العربية يد اساسية فيها! فلنحرر منطقتنا من غياهب العصور الوسطى!

(قلنسوة)

ازدياد عدد رافضي الخدمة العسكرية، مفرح جدًا

* بودي التعبير عن تأييدي ودعمي لأقوال الضابط في الاحتياط، الطيار السابق، يغآل شوحط، الذي دعا اصدقاءه الطيارين، الى رفض تفجير المدن الفلسطينية وسكانها، تلك الأقوال الشجاعة، تشكل متنفسًا للكثيرين منا الذين يشعرون باختناق يشتد يوميًا، هنا في دولة اسرائيل، في السنوات الأخيرة، شعور، بأن الفظائع ترتكب باسمنا جميعًا، ولقد آن الأوان لقولها علانية، ان الاحتلال غير شرعي، ولكي يواصلوا الاحتلال، مقابل الرفض الفلسطيني والمقاومة له، يجب على جيش الدفاع الاسرائيلي، والذي منذ فترة طويلة ليس جيش دفاع إنما جيش احتلال وقمع اسرائيلي، ان ينفذ أعمالاً هي جرائم وفظائع حرب، استنادا الى القانون الدولي. ولقد آن الأوان للقول، ان الأعمال الارهابية لم تأت من فراغ ولم تنزل من السماء، إنما هي نتيجة مباشرة لاستمرار الاحتلال وفظائعه، وكلما زاد الجيش من قمعه وممارساته وكأنها لمكافحة الارهاب، فهو بتلك الممارسات يعمق الكراهية والعداء في الجانب الآخر ويجلب علينا بذلك المزيد من المآسي. ولقد آن الأوان للقول، انه عندما سيكتب التاريخ لدولة اسرائيل، سيقال فيه ان الأبطال الحقيقيين للحرب التعيسة التي تشنها اسرائيل منذ سنة ونصف السنة، هم، الجنود النظاميون وفي الاحتياط، الذين تميزوا بالجرأة والشجاعة، ورفضوا الأوامر وقالوا «لا» وفضلوا الدخول الى السجون والبقاء خلف القضبان، بدلاً من هدم البيوت او إقامة الحواجز وسد الطرق أمام المرضى والحوامل ومنعهم من الوصول الى المستشفيات. والأمر الذي يفرحني هو ان عدد رافضي الخدمة والأوامر العسكرية يرتفع ويزداد دائمًا وشهريًا.

• حافا كوهين - تل أبيب •

(شارع بيلون - ٤)

العنف يولد العنف

* لقد احتلت ظاهرة العنف عناوين الصحافة العربية في البلاد وتصدرت نشرات الأخبار ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة. ان انتشار العنف له مسببات كثيرة يصعب تلخيصها في هذا المقال. ولكن العنف لا يأتي من فراغ فالبيئة والتنشئة لها مؤشراتها فنسمع عن العنف في البيت والمدرسة والشارع والنادي والملعب والمقهى.

والكل يتحدث عن العنف وقسوته ولكننا لا نعمل ما فيه الكفاية لدرء أخطاره المحدقة بنا. فهذه الظاهرة نغصت علينا حياتنا الاجتماعية فعلى أولي الأمر من آباء ومعلمين وأئمة وصحافة محلية تقع مسؤولية ارشاد وتوعية هذه الأجيال.

فندائي الى المسؤولين والقائمين على المجتمع العربي في البلاد ان يتداركوا الموقف قبل استفحال هذه الظاهرة والعمل على اجتثاث مسببات العنف لنحمي أجيالنا من آثاره المدمرة.

• بقلم: محمد حسن هبرة •

(الطيبة - المثلث)

• د. مصطفى البرغوثي •

الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني القوة المذهلة لإرادة الشعوب

* امتلأت شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة وأحياء القدس بعدد كبير من الاجانب الذين لم يقصدوها للسياحة أو لقضاء الاعياد، بل للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وأخذ مئات الناس من مختلف الجنسيات بما في ذلك الإيطاليون، والفرنسيون، والبلجيكيون، والأمريكيون، والهولنديون، والبريطانيون، بالتوافد الى المنطقة لتلبية نداء المؤسسات الأهلية الفلسطينية لتوفير حماية شعبية للفلسطينيين.

لقد انتظر الفلسطينيون طوال خمسة عشر شهرا إرسال قوة حماية دولية أو حتى مراقبين دوليين لتوفير نوع من الأمن لهم، ومنع الاعتداءات الاسرائيلية ضدهم، كمنع جنود الاحتلال المتمركزين على الحواجز التي تغلق مداخل مدنهم وقراهم للمرضى منهم من الوصول لتلقي الخدمات الطبية، ما ذهب ضحيته ٣٢ شخصا حتى هذه اللحظة.لقد طالبنا المرة تلو الاخرى بالحماية الدولية واعدنا تكرار ذلك في كل مرة كان الجيش الإسرائيلي يقصف فيها الأحياء المدنية، أو يفتح نيران أسلحته على الأطفال في المسيرات السلمية، أو يجرف دونمات من الأراضي الزراعية، أو يحرق محصولات المزارعين، أو يجتاح مناطق السلطة الفلسطينية.

وللأسف، فقد شعرنا بعد كل هذه الدعوات بعدم وجود طائل تحتها، فقد تم إفشال اصدار القرار بإرسال هؤلاء المراقبين من قبل مجلس الامن ثلاث مرات، مرتين منها بقوة حق النقض (الفيتو)، لا لشيء الا لأن هذه الدول المعارضة تعلم أن إسرائيل لا تحبذ اتخاذ مثل هذا القرار، بالرغم من استشهاد ٩٤٧ فلسطينيا وجرح ٢٦ الفا آخرين على ايدي جنودها ومستوطنيها، حتى بدا وكأن المجتمع الدولي يتنصل من مسؤوليته تجاه حقوق الانسان الفلسطيني.

وأمام هذا الواقع القاتم، قرر نشطاء في المجتمع المدني الفلسطيني أخذ زمام المبادرة، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني بالتنسيق مع مؤسسات أهلية وكنائس ومؤسسات دينية أجنبية، إضافة إلى المنظمات التنموية، وجماعات متضامنة مع الفلسطينيين، وناشطين في مجال حقوق الإنسان.

ومنذ البداية كانت الأهداف واضحة وبسيطة وسلمية، تتلخص في حماية الفلسطينيين من خلال تواجد المدنيين الدوليين، لمنع اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين، ولإظهار تضامن ملموس وفعلي مع الشعب الفلسطيني. وكان الهدف الاول اطلاع هؤلاء الاجانب المتضامنين على أوضاع الشعب الفلسطيني بهدف نقل تجربتهم وزيادة الوعي في بلادهم حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأخيرا لإرسال مؤشرات سياسية للمجتمع الدولي والحكومة الإسرائيلية، للمطالبة بنشر قوة حماية دولية حقيقية ولتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وإنهاء الاحتلال.

وقد وضع نشطاء الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، الذين تكلفوا أعباء السفر على حسابهم الخاص والشخصي، برنامجاً مليئاً بالنشاطات والفعاليات، حيث قاموا بغرس أشجار زيتون بدل تلك التي قام الاحتلال بقلعها، والاشتراك في الندوات، وزيارة المؤسسات الشعبية وأهالي الشهداء، والمشاركة في المسيرات والمظاهرات التي تميزت بالجرأة والشجاعة الفائقة في مواجهة الدبابات والمجنزرات الاسرائيلية.

وفي مقابل النشاطات الجماهيرية هذه، كان الرد الاسرائيلي عنيفا، من منع جنود الاحتلال الوفود الاجنبية التي جاءت ضمن الحملة من دخول قطاع غزة والخليل، الى الاعتداء بصورة وحشية على المسيرات الشعبية في رام الله شارك فيها بالاضافة الى الوفود الاجنبية آلاف الفلسطينيين، وغيرها الكثير، الى الاعتداءات على البرلمانيين الاوروبيين في القدس وعلى حاجز الرام.

والآن وقد عادت الوفود التي شاركت في حملة الاعياد وبدأت وفود جديدة بالقدوم، يطرح الكثيرون اسئلة عن الذي حققته الحملة، خاصة وأن الاحتلال لا يزال قائماً، وحياة الفلسطينيين لا تزال على حالها، شاقة وقاسية؟

لقد أعطت الحملة الفلسطينيين دفعة معنوية، مثبتة أن هنالك رأيا عاما عالميا، معني بقضية الشعب الفلسطيني وعدالة نضاله، بالرغم من كل محاولات تشويه سمعته التي تقوم بها وسائل الإعلام الدولية المنحازة لاسرائيل.

وإضافة إلى ما سبق، حطمت الحملة جهود شارون الساعية إلى عزل الشعب الفلسطيني واحباطه ووضعه في خانة الإرهاب، وتصويره بصورة غير إنسانية، ليتمكن من الاستمرار في حربه ضد المدنيين الفلسطينيين، كما واحبطت محاولات تصوير وقف اطلاق النار على أنه وقف للإنتفاضة الشعبية أو للكفاح الوطني العادل ضد الاحتلال.

كما وأبدت هذه الوفود شجاعة كبيرة في التصدي، وجها لوجه، مع جيش قاس لا يدرك معنى المسيرات السلمية ولا يبالي بها، بالاضافة لاظهارها أن العدالة ستسود من خلال قوة وإرادة وتصميم الشعوب.

ومن الامور المهمة في هذا الصدد، أن مهمة هذه الوفود لن تقتصر على المجيء إلى الاراضي الفلسطينية ورصد ما يحدث فيها وحسب، إذ أنها سوف تعود الى أوطانها وعائلاتها وكنائسها وأحزابها السياسية ونواديها الاجتماعية وأماكن عملها، لتخبر شعوبها بما رأت وخاضت من تجارب خلال فترة وجودها هنا، ولتكسر تدريجيا جدار الصمت الذي تواجه به الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين.، ولتمارس ضغوطا متصاعدة على حكوماتها لتحسين موقفها.

ومما يمكن الحديث عنه هنا، ما استطاعت هذه الوفود انجازه من توضيح لقوة النشاطات الشعبية المدنية والمقاومة ضد الاحتلال ووسائله الرامية إلى استعباد وإذلال الفلسطينيين، وهو الامر الذي نأمل أن نرى آثاره الطويلة الأمد على مدى الأيام المقبلة.

وفي اتجاه مواز لجدارة وفاعلية الحملة الشعبية، تظهر جدارة وفعالية وحيوية المجتمع المدني الفلسطيني، والذي يظهر أن هنالك صوتا بديلا في المجتمع الفلسطيني.

وقد توافقت الحملة مع نشر ٣٢ مفكرا وناشطا في مجال حقوق الإنسان والدمقراطية، وكلهم قياديون في المجتمع المدني الفلسطيني، بيانا يطالب بأحداث إصلاحات في السلطة الفلسطينية، ومما جاء فيه: «إن الأوضاع الحرجة والخطيرة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني، تحتم ضرورة تحقيق المطالب الشعبية والمتكررة بأجراء إصلاح فوري وجدي للوضع الداخلي الذي لا يحتمل التأجيل أو التسويف، بما يعزز القدرة على الصمود والنضال والعطاء».

كما ودعا البيان، الى اتخاذ الإجراءات التي تعزز الديمقراطية الداخلية وتعالج غياب سيادة القانون وتعطل آليات صنع القرار السياسي، وشلل عدد كبير من المؤسسات الرسمية وضعف أدائها تجاه احتياجات الشعب، إضافة للدعوة لإجراء انتخابات وهي خطوة يجب أن تشجع، خاصة بعد انقضاء عامين على موعدها.

إن هذا المجتمع المدني - الذي حشد ووحد الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، والذي يظهر في انتقاداته الحرص على المصلحة العليا- يظهر أن هنالك اتجاها سياسيا دمقراطيا قويا في فلسطين، يمثل ضمانة لصيانة الوحدة الوطنية ودرء استقطاب خطير قد يدمر هذه الوحدة.

وهو يدفعه في ذات الوقت نحو اصلاح داخلي حقيقي مؤكداً ان هدف النضال الفلسطيني ليس تشكيل اية دولة بل دولة حرة ذات سيادة حقيقية ودمقراطية فعالة.

ان الحملة الشعبية الدولية قد برهنت ان الاعمدة الثلاثة التي يمكن ان تقف عليها استراتيجية النضال الوطني المقبلة، هي تعزيز الصمود الوطني والتمسك الحازم باستمرار الكفاح الوطني وببرنامج الاجماع الوطني أولا واحداث اصلاح داخلي يعزز هذا الصمود ثانياً، وبناء أوسع حركة تضامن دولية تضغط بشدة وحزم على اسرائيل ثالثاً.

لقد نجحت هذه الاستراتيجية في جنوب افريقيا بعزل النظام العنصري واسقاطه، وستنجح حتماً في فلسطين في مواجهة نظام العزل والتمييز العنصري الجديد الذي يحاول تكريس الاحتلال والاستعمار الاستيطاني في عصر غدت فيه هذه الانماط من مخلفات التاريخ.

*** رئيس معهد الإعلام والسياسات الصحية في رام الله ورئيس اتحاد لجان الإغاثة الطبية.**

• د. أحمد سعد •

قانون التسويات آلية الحكومة لتمرير سياستها الاجتماعية المأساوية

* أقرت الكنيست أمس الأول، الاثنين، بالقراءة الأولى وبأكثرية ٤٨ صوتًا من الكتل الائتلافية، قانون التسويات الذي ستعده اللجنة المالية البرلمانية لطرحه للتصويت في القراءتين الثانية والثالثة في الكنيست.

وقانون التسويات يعتبر من أكثر القوانين غير الدمقراطية التي تلجأ اليها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية لتجسيد الهوية الحقيقية لسياستها الاجتماعية - الطبقية. ويعتبر هذا القانون وفقًا للمصطلح الرسمي المتداول انه عامل مساعد لخدمة قانون الميزانية العامة وأهدافه المركزية. ولكن وفقًا للترجمة العملية لجوهر ومدلولات قانون التسويات فإنه يتضمن عدداً لا يعد ولا يحصى من التعديلات على قوانين واجراءات كانت قائمة ومشرعة في الكنيست لا يمكن قانونيًا وشرعًا العودة لتشريعها بتفاصيلها، شطب أو زيادة بنود منها، من جديد في الكنيست، ولكن بواسطة قانون التسويات تعمل الحكومة على اقرار جميعها كحزمة واحدة وبشكل يخدم أهداف الميزانية المطروحة، كما يتضمن قانون التسويات الغاء قوانين قائمة أو إضافة بنود معدلة واجراءات جديدة على قوانين قائمة واجراءات لم تكن قائمة.

وحيث ان ما هو مطروح في الميزانية الجديدة التي لم تقر بعد في الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة يقضي بتقليص الموازنة بـ ٦ مليار شيكل لضمان تقنين ازمة الركود الاقتصادي في ظل مواصلة تصعيد سياسة العدوان والاستيطان، فان قانون التسويات الحالي جاء لكي يخدم التعديلات المقترحة في إطاره سياسة التقليصات الحكومية. وطابع التقليصات والمصادر التي تطالها نصال هذه التقليصات يكشفان عن الوجه الطبقي - الاجتماعي لحكومة شارون - بيرس - شالوم المعادية للعاملين والشرائح الاجتماعية المسحوقة من أصحاب الدخل المحدود والخادمة لاصحاب رؤوس الأموال ومصالحهم.

فوفقًا للتعديلات التي أقرت في إطار قانون التسويات في القراءة الأولى يجري تجميد معدل الأجور في الاقتصاد. وهذا يعني عمليا توجيه ضربة الى مداخيل ومستوى معيشة ذوي الأجور المنخفضة واصحاب الحد الأدنى من الأجور. ولا يغير من هذه الحقيقة فرض ضريبة بنسبة ١٪ على من يبلغ اجره الشهري (٣٠) الف شيكل فما فوق، اي على مديري الشركات والمصالح والبنوك وكبار موظفي الدولة. فكل ما تخطط الحكومة لتجنيده من هذه الضريبة لا يتجاوز (١٥٠) مليون شيكل، فيما «ستوفر» من تجميد الأجور مئات ملايين الشواقل. هذا عوضًا من أن أصحاب المداخيل الدسمة يستطيعون التحايل على هذا التعديل «بالتنازل» شكليًا عن بعض الدخل ليصبح اقل من (٣٠ الف) شيكل وتعويض هذا المبلغ من خلال بنود أخرى - إكرامية على نجاعة عمل مثلاً وغير ذلك.

كما تقضي تعديلات قانون التسويات الاقتطاع بنسبة ١٢٪ من مختلف مخصصات التأمين الوطني، من مخصصات الأولاد والتقاعد وغير ذلك تقدر بمئات ملايين الشواقل. ومقابل ذلك فقد تقرر عدم المس بقانون تشجيع الاستثمار الذي يوفر الامتيازات والتسهيلات في مجال القروض والضرائب التي تقدر بمليارات الشواقل لأرباب رؤوس الأموال، كما تقرر تقديم الدعم لأرباب العمل الذين يستوعبون عمالاً اضافيين (عمال جدد)! كما ان قانون التسويات لم يشمل تعديلا يفرض الضرائب على أرباح البورصة وكبار المضاربين.

ان ما نود تأكيده يمكن تلخيصه في الأمور التالية:

* أولاً: ان إقرار قانون التسويات يعتبر المقدمة لاقرار الموازنة العامة. فكما نجحت الحكومة في التوصل الى تسوية مع مركباتها ضمنت من خلالها تمرير قانون التسويات على حساب الاقتطاع من لقمة العاملين واصحاب الدخل المحدود من مستلمي مخصصات التأمين الوطني، فانها تستطيع من خلال الرضوخ لابتزازات أحزاب وكتل الأصولية الدينية اليهودية (الحريديم) شاس وأغودات يسرائيل - وتقديم الرشاوى لها لتمرير قانون الميزانية.

* ثانيًا: ان حزب «العمل» الذي يشارك ليكود شارون وقوى اليمين المغامر الجريمة ضد الشعب الفلسطيني، فإنه يبصم بالعشرة مؤيداً قانون التسويات وقانون الميزانية المعادين للفئات الاجتماعية المسحوقة وللسلام العادل والخادمين لمصالح أرباب الرأسمال والاستيطان.

* ثالثًا: لو فرضنا جدلاً انه سيجري اقرار كل من قانون التسويات ومشروع الميزانية الجديدة في القراءتين الثانية والثالثة، فإن ذلك لن ينقذ الاقتصاد الاسرائيلي وحكومة الكوارث السياسية والاجتماعية من دوامة الازمة المرتقبة التي ستتعمق اكثر في العام ٢٠٠٢. فميزانية مبنية بدون احتياطي موازنة ذهبت اموالها لتمويل صفقات ائتلافية، وعلى تخصيص أكثر من نصف نفقاتها لسد احتياجات تصعيد العدوان العسكري والاستيطاني وتغطية جزء من الديون الخارجية لا يمكن ان تكون ميزانية اشفاء اقتصادي او اجتماعي. فزيادة الفقر والبطالة واتساع هوة الفوارق الطبقية في ظل الركود الاقتصادي العميق سيكون رفيق مسار التطور في العام الجاري.

ولهذا فإن مصلحة الجماهير الشعبية الواسعة تستدعي الكفاح لاسقاط حكومة العدوان والافقار.

عيروني اشدود - مكابي كفركنا (٣:١)

* ودع فريق مكابي كفركنا، مفاجأة الدرجة الممتازة حتى الآن، مسابقة كأس التوتو بخسارته أمس في اشدود أمام عيروني اشدود بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

استغل الفريق المضيف سيطرته في الربع ساعة الأولى وسجل اهدافه الثلاثة.

استفاق الكناويون في الشوط الثاني وسجل كافري ازولاي هدف الشرف في الدقيقة (٧٥).

- تركيب مكابي كفركنا:

دراچان تشولوم، أيمن حلاحلة، مثير سوحير، تسبار دانئيل، ايلان تسرفاتي، جمال عباس، تيسير ابو ريمي، مصطفى قدير، كافري ازولاي، اورن فلاش وعوفر شطريت.

وشارك كبدلاء: محمود الجبر، جلال مسعود، ناصر نصار ووائل ابو الهيجاء.

حكم المباراة: مناشيه مشيح على استاد اشدود امام ٢٠٠ متفرج.

استبدال مدربين في كوكب ابو الهيجاء

ابو الفول يستقبل ووحيد يتلقى المهمة

• من: رامي صديق •

* أقبل مدرب هبوعيل كوكب ابو الهيجاء أحمد ابو الفول أمس الثلاثاء على تقديم استقالته من التدريب، حيث أتت هذه الخطوة نتيجة لعدم جدية اللاعبين اذ انه لم يصل جميعهم للمشاركة في التدريبات. هذا اضافة إلى الأمور الأخرى، منها مهنية وأخرى مادية. بناء على حديث ابو الفول نفسه الذي يؤكد صحة هذه المعلومات الا انه لن ينسى ان يتمنى للفريق الكوكبي دوام التقدم والنجاح.

اما الادارة فتقول ان الفرق بينهما تم بروح ودية وانهم يقدرون عمل ابو الفول عالياً. وأكد لنا مدير الفريق ان هنالك بعض الأمور منها عدم جدية اللاعبين حدت بالمدرب إلى اتخاذ مثل هذا القرار. وعن هوية المدرب الجديد فقد علمنا ان اتفاقاً مبدئياً قد ابرم أمس الثلاثاء ايضاً مع المدرب الطمراوي وحيد ياسين الذي سبق له وان درب هبوعيل كوكب ابو الهيجاء في السابق.

هل سيعود نجوان غريّب الى أوروبا؟

• من عدنان طربيه •

* الإجابة عن هذا السؤال ستتحدد في نهاية هذا الموسم بعد ان طلب فريق استون فيلا الانجليزي من أحد وكلاء اللاعبين الاسرائيليين البحث عن فريق ملائم في أوروبا للاعب نجوان غريّب الموسم القادم. نجوان انتقل هذا الموسم لهبوعيل حيفا ولكن الفريق الحيفاوي لم ينه بعد دفع الأموال المطلوبة ثمن بطاقة نجوان لفريق استون فيلان الأمر الذي حدا بالفريق الانجليزي تقديم شكوى للاتحاد الأوروبي لكرة القدم لإعادة نجوان لصفوفه واستعادة بطاقته.

ويبدو ان مشكلة نجوان مع الفريق الحيفاوي لن تكون سهلة خاصة بعد انتحار مالك الفريق روبي شبيرا حيث انه يعاني اليوم أزمة مالية خانقة تهدد بقاءه في ظل الصراع على ملكيته بين الهستدروت وعائلة شبيرا. هذا الصراع قد يؤدي الى زوال الفريق عن الخارطة الرياضية خاصة وان الهستدروت قد تقدمت هذا الاسبوع بطلب للمسؤول عن سلطة مراقبة الميزانيات العمل على تعيين حارس قضائي لهبوعيل حيفا.

امم افريقيا ٢٠٠٢: طرد كوفور من منتخب غانا

* سيغو (مالي) - (و.ص.ف.) - أعلن مدرب منتخب غانا لكرة القدم فرد اوسام ديودو لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم ابعاد مدافع بايرن ميونيخ الالماني صامويل كوفور من تشكيلة المنتخب التي تشارك حاليا في نهائيات كأس الامم الافريقية المقامة في مالي حتى ١٠ شباط المقبل لاسباب مسلكية.

وقال اوسام ديودو: «اتخذت قرار استبعاد كوفور بسبب سلوكه، لانه يبدو جاء من اجل زعزعة استقرار المنتخب».

واوضح مسؤولان في البعثة الغانية في مالي ان كوفور كان بدأ يؤثر سلبا على لاعبي المنتخب الشبان.

خليجي ١٥: تعادل الكويت والبحرين صفر-صفر

* الرياض - (و.ص.ف.) - تعادلت الكويت والبحرين صفر-صفر، أمس الثلاثاء، في الرياض في الجولة الثالثة من منافسات كأس الخليج الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها السعودية حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي.

ورفعت الكويت رصيدها الى نقطتين، في حين حصلت البحرين على اول نقطة لها في البطولة.

بلاتر يدعو الى الوحدة داخل الفيفا

* باريس - (و.ص.ف.) - وجه السويسري جوزف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) نداء الى «الوحدة والتضامن» داخل عائلة كرة القدم العالمية.

وكشف بلاتر لوكالة الصحافة الفرنسية ان ١١ عضوا من اللجنة التنفيذية طلبوا في ١٨ تشرين الاول الماضي فتح تحقيق داخلي حول الوضع المالي للاتحاد.

وعبر بلاتر عن اسفه تجاه ارادة بعض الاعضاء في اعادة فتح الموضوع من جديد مؤكدا بقوة ان الوضع المالي للاتحاد «نظيف وقوي».

وكان الاعضاء الاوروبيون السبعة والافارقة الاربعة في اللجنة التنفيذية وقعوا عريضة في ١٨ كانون الاول الماضي وقدموها خلال اجتماع اللجنة في زيوريخ وطالبوا فيها بفتح تحقيق داخلي حول الوضع المالي للاتحاد، وساندهم في ذلك العضوان الاسيويان اللذان غابا عن الاجتماع، غير ان طلبهما لم يؤخذ بعين الاعتبار لان الاعضاء الموجودين فقط يحق لهم التوقيع.

وتأتي تصريحات بلاتر عشية انطلاق اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بورتو البرتغالية.

امم افريقيا ٢٠٠٢: المنتخبات العربية مصابة بالعقم والكاميرون ونيجيريا والسنغال تحقق الاهم

• بقلم مصطفى المنجاوي •

* باماكو - (و.ص.ف.) - عجز مهاجمو منتخبات عرب افريقيا الاربعة المغرب والجزائر وتونس ومصر عن هز شباك خصومهم في الدور الاول من نهائيات كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين المقامة حاليا في مالي وتستمر حتى ١٠ شباط المقبل.

وفشلت المنتخبات الاربعة بالتالي في تحقيق الفوز، فانتزع المغرب نقطة ثمينة من غانا بتعادله معها سلبا (المجموعة الثانية)، وسقطت تونس في فخ التعادل السلبي أيضا امام زامبيا (المجموعة الرابعة)، وخسرت مصر امام السنغال صفر-١ ضمن المجموعة ذاتها، والجزائر امام نيجيريا بالنتيجة ذاتها (المجموعة الاولى).

ولا يقتصر العقم الهجومي على المنتخبات العربية فقط بل على أغلب المنتخبات المشاركة في النهائيات لان الجولة الاولى التي شملت ٨ مباريات شهدت تسجيل ٥ أهداف فقط مقابل ٢١ هدفا في الجولة الاولى من نهائيات الدورة الثانية والعشرين في غانا ونيجيريا.

وبالعودة الى نتائج المنتخبات العربية فهي لا تعكس المستوى الذي ظهرت به لانها قدمت عروضا جيدة لكنها دفعت ثمن عدم هز شباك الخصوم غالبا خصوصا مصر وتونس والجزائر، فيما تعتبر نتيجة المغرب ايجابية بالنظر الى قوة غانا والفرص الخطيرة التي سنحت لمهاجميها فضلا عن انها احد اصعب مباراتين في الدور الاول ضمن مجموعته لانه سيلتقي جنوب افريقيا، المرشحة للمنافسة على اللقب، في الجولة الثالثة الاخيرة.

وتبقى تونس، ممثلة عرب افريقيا الوحيدة في المونديال، الخاسر الاكبر لانها فشلت في كسب ثلاث نقاط من أضعف منتخبات المجموعة زامبيا.

وسيطرت تونس على أغلب مجريات المباراة وكانت الاقرب الى التسجيل في أكثر من مرة بيد أن سوء الطالع لازم مهاجميها خصوصا زبير بية وعماد المهذبي الذي حرمه القائم من هدف رائع في الشوط الاول وحاتم الطرابلسي.

وأعرب مدرب تونس الفرنسي هنري ميشال، الذي كان يخوض مباراته الرسمية الاولى على رأس الادارة الفنية للتونسيين، عن خيبة أمله للنتيجة، وقال «خسرنا أسهل ثلاث نقاط في المجموعة ووضعنا أنفسنا في مأزق، لان المباراتين المتبقيتين أصعب بكثير».

وأضاف «طرقنا مرمى فيري (ديفيس حارس زامبيا) أكثر من مرة لكننا لم نصب الهدف، هشمنا الحائط الدفاعي البشري للزامبيين في أكثر من مناسبة ومن مختلف الجهات لكن الكرة لم تعانق شباك حارسهم العملاق».

واستدرك ميشال قائلا: «عموما المباريات الافتتاحية دائما تكون صعبة وغالبا ما تنتهي بالتعادل، كما أنه ليست هناك منتخبات ضعيفة في القارة السمراء وخصوصا المشاركة في النهائيات لانها لم تحجز بطاقتها عبثا بل عن جدارة»، مضيفا «سنعيد ترتيب اوراقنا ونستعد لمباراتنا المقبلة ضد مصر».

وصب تعادل تونس وزامبيا في مصلحة المصريين الذين اصيبوا بخيبة أمل كبيرة بعد الخسارة امام السنغال بهدف سجله لامين دياتا في الدقائق الاخيرة.

وعزز التعادل من حظوظ المصريين في المنافسة على اللقب وهم الذين وقعوا في «ورطة» بعد الخسارة امام السنغال بحسب قائدهم هاني رمزي الذي صرح بعد اللقاء «اننا في ورطة، لان ما ينتظرنا أصعب، وسنبذل قصارى جهدنا للتعويض في المباراتين المقبلتين».

وعزا مدرب مصر الخسارة الى الاخطاء التكتيكية التي ارتكبها اللاعبون خصوصا تراجعهم الى الدفاع في منتصف الشوط الثاني وهو الذي اعطى تعليماته بالهجوم.

وفي الوقت الذي كان فيه الجميع ينتظر خوض المصريين المباراة دون مركب نقص خصوصا وانهم المنتخب الوحيد الذي تغلب على السنغال العام الماضي عندما فازوا عليها ١-صفر في القاهرة في ذهاب تصفيات المونديال، بدا الفراعنة متخوفين من «اسود تيرانغا» وهو لقب السنغاليين ويعني «الاسود المضيافة».

واستغلت السنغال تراجع الفراعنة الى الدفاع ونزلت بكل ثقلها على مرمى عصام الحضري ونجحت في تسجيل هدف ردت به الاعتبار لنفسها ووضعت قدما في الدور الثاني خصوصا وانها تلعب مباراة سهلة نسبيا ضد زامبيا في الجولة الثانية والفوز سيؤهلها مباشرة الى ربع النهائي.

وطالب المدير الفني لمصر محمود الجوهري لاعبيه بنسيان مباراة السنغال والتفكير كما لو حضروا الى مالي لخوض مباراتين فقط ضد تونس وزامبيا، مشددا على ضرورة كسب نقاط المباراتين لحجز بطاقة الى ربع النهائي.

واوضح ان شغله الشاغل حاليا رفع معنويات اللاعبين واعدادهم جيدا لمباراة الدربي ضد تونس.

وتعملقت الجزائر ومدربها الدولي السابق رابح ماجر في مواجهتها لنيجيريا لكنها خرجت خالية الوفاض بعد الخسارة بهدف نظيف سجله جوليوس اغاهوا في أصعب فترات المباراة الدقيقة ٤٢، وهو ما اعترف به ماجر «استقبلت شباكنا هدفا في وقت قاتل يصعب فيه التعويض مباشرة».

واضاف: «حاولنا في الشوط الثاني وسنحت لنا مجموعة من الفرص لكن دون نتيجة».

وانتقد ماجر حكم المباراة فيليكس تانغاواريا (زيمبابوي) لانه «الغى هدفا صحيحا لنسيم اكرور بداعي التسلل (٦٧) فضلا عن منحه اخطاء خيالية للنيجيريين وعدم احتسابه لاخطاء ارتكبت بحقنا».

ويحق للمنتخب المغربي ان يهنأ بالنقطة التي انتزعها من غانا لانه وقف ندا امامها بل هدد مرماها في اكثر من مرة وكان قاب قوسين أو أدنى من التسجيل عبر عبد الجليل حدا «كاماتشو» وهشام الزروالي.

ولعب المنتخب المغربي بتشكيلة شابة معززة بالمخضرمين القائد نور الدين النيبت ويوسف شيبو وكاماتشو وصلاح الدين بصير.

واعتبر النيبت النتيجة منطقية ووعد بتقديم الافضل في المباراتين المقبلتين.

وقال: «ان تلعب بمجموعة شابة وتحقق التعادل امام غانا الساعية الى احراز لقبها القاري الخامس نتيجة ايجابية وانجاز في حد ذاته، سنكون أفضل مستقبلا».

ويتعين على المنتخبات العربية تدارك الموقف في الجولة الثانية لان الخطأ ممنوع عليها وأي تعثر سيساوي خروجها خالية الوفاض من الدورة.

وحذت الكاميرون حاملة اللقب حذو نيجيريا والسنغال وحققت الاهم بتغلبها على الكونغو الديموقراطية ١-صفر.

يذكر ان الجولة الاولى شهدت ثلاثة انتصارات بنتيجة واحدة ١-صفر وخمسة تعادلات بينها ٤ سلبية وتعادل ايجابي ١-١ بين مالي وليبيريا.

وجاء فوز الكاميرون بشق النفس لان الكونغو الديموقراطية ونجمها البوروندي الاصل شعباني نوندا شاكست طيلة المباراة وكانت الاقرب الى التسجيل في اكثر من مناسبة.

وحققت بوركينا فاسو مفاجأة من العيار الثقيل بتعادلها مع جنوب افريقيا المرشحة فوق العادة لتصدر المجموعة الثانية. وتستأنف مباريات الجولة الثانية بعد غد الخميس، فتلعب غانا مع جنوب افريقيا (المجموعة الثانية) ومالي مع نيجيريا (الاولى)، ثم تستكمل الجمعة بلقاءات مصر مع تونس (الرابعة) والكاميرون مع ساحل العاج (الثالثة) والجزائر مع ليبيريا (الاولى)، على أن تختتم السبت المقبل بلقاءات بوركينا فاسو مع المغرب (الثانية) والكونغو الديموقراطية مع توغو (الثالثة) والسنغال مع زامبيا (الرابعة).

انحاد ابناء سخنين في نصف النهائي لكأس التوتو !!

درس لن ينسى لمكابي حيفا

• مكابي حيفا - اتحاد ابناء سخنين (٣:١)

• تقرير: وجيه عبود •

* في واحدة من أروع المباريات التي قدمها فريق اتحاد ابناء سخنين في تاريخه، تمكن أمس من تلقين بطل الدوري مكابي حيفا، درساً لن ينسى، عندما سحقه، على ملعبه في كريات اليعيزر وأمام جماهيره، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، ليبعده عن مسابقة كأس التوتو ويصعد هو إلى مرحلة نصف النهائي ليقابل بطل كأس الدولة، هبوعيل تل أبيب، الذي فاز أمس على مكابي هرتسليا بالنتيجة (١:٢).

والغريب ان فوز الفريق السخنيني الرائع والكبير تحقق رغم ان الفريق الحيفاوي لعب بتركيب كامل، غاب عنه فقط قلب الدفاع بنادو المصاب. وحتى الدقيقة الحادية والعشرين نجح لاعبو سخنين في ضرب منافسيهم بهدفين خاطفين سجلهما اورن موحرر، العائد، وچليكا بريموز. وفي مستهل الشوط الثاني اضاف جورجسكي الهدف الثالث بضربة حرة مباشرة. بعدها أجرى مدرب مكابي حيفا چرانت أربعة تبديلات، حيث أشرك كلاً من: عطار، وليد بدير، جوڤاني روسو ونير سقيليا، لينجح عطار في تسجيل هدف الشرف في الدقيقة السادسة والستين والذي لم يكن كافياً الا لاعادة ماء الوجه.

– تركيب مكابي حيفا:

دودو أواط، الڤيشاي جانو، الون حرازي، اوستروفسكي، ادورام كيسي، الو شيتينو، برالبا، جوتاوتاس، يوسي بنيون، رافي كوهين ويانيف كاتان.

شارك كبدلاء: رؤوبين عطار، وليد بدير، جوڤاني روسو وسقيليا.

– تركيب اتحاد ابناء سخنين:

مئير كوهين، نضال شلاعطة، سامر ميعاري، چال هرشليكوفيتش، بسام الحامولة، صالح حصارمة، يلكو جورجسكي، عباس صوان، چليكا بريموز، شادي زبيدات واورن موحرر.

وشارك كبدلاء: حسام ابو صالح، وسيم عباس ومعمر غنايم.

حكم المباراة: مئير أمسيلي على استاد كريات اليعيزر امام ٢٠٠٠ متفرج. (٨٠٠ منهم من سخنين!!).



مكابي كفركنا يلاقي كفار سابا في ام الفحم والمباراة في بث مباشر

• من: رامي صديق •

* تقرر أمس الثلاثاء ان يجري فريق مكابي كفركنا مباراته البيتية امام هبوعيل كفارسابا والمنقولة خارج ملعبه يوم الجمعة القادم على استاد ام الفحم لأن لقنال الرياضة «٥» سينقلها في بث حي ومباشر، وبهذا يكون قد الغي بث مباراة الاخاء، أمام بني يهودا كما كان مقرراً من قبل.

تحرير تعزيز آخر في نحف

• من: رامي صديق •

* خرج أمس الثلاثاء فريق هبوعيل شباب نحف إلى منتجع الحمة، حيث تأتي هذه الزيارة بعد التغييرات التي أجرتها الادارة النحفاوية في الاسبوع الماضي. ومع استلام المدرب الجديد نسيم ادري مهام التدريب رأى المسؤولون حاجة بتقوية قنوات الاتصال بين اللاعبين والمسؤولين في الفريق.

وعلى صعيد آخر فقد علمنا انه تم أمس الثلاثاء تحرير المهاجم الاثيوبي الأصل آڤي أڤيرا الذي لم يجد له مكاناً في التركيب. كما وانه هنالك نية لتحرير لاعب آخر لم تعرف هويته بعد.

بالمقابل أكد لنا الاداري محمد مصري انه لا توجد هنالك نية لاحضار تعزيز جديد للفريق النحفاوي.

تمديد فترة تنقلات اللاعبين في الدرجة الأولى

• من: رامي صديق •

* قرر المسؤولون في الاتحاد العام لكرة القدم تمديد فترة تنقلات اللاعبين في دوري الدرجة الأولى الذي كان من المقرر ان تنتهي اليوم الاربعاء، الا انه وبعد اتخاذ قرار التمديد سيتسنى للفرق تسجيل لاعبين جدد حتى يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٠٠٢/١/٣٠ الأمر الذي سيتيح الفرصة لبعض الفرق اجراء مفاوضاتها مع اللاعبين خلال الأسبوع الحالي والقادم.

انجازات رائعة للفرق العربية في مسابقة كأس الدولة

مكابي طمرة، شقيب السلام، بلدي سعيد ام الفحم، هبوعيل عرابة وهبوعيل كفرسميع إلى المرحلة القادمة

تأجيل مباراة هبوعيل الطيبة ومكابي الخضيرة

* حملت الجولة السابعة من مسابقة كأس الدولة والتي أقيمت مبارياتها بالأمس مفاجآت من العيار الثقيل كان أبطال قسم منها عدد من الفرق العربية، وخاصة بلدي سعيد ام الفحم من الدرجة الثالثة وهبوعيل شقيب السلام من الدرجة الثانية. فقد تمكن الأول من اقصاء هبوعيل نحلات يهودا من الدرجة الأولى بعد فوز عليه بالنتيجة (١:٣)، بينما حقق هبوعيل شقيب السلام انجازاً غير مسبوق بفوزه الخارجي على متصدر لائحة الدرجة القطرية هبوعيل نتسيرت عيليت وبثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وإلى تفاصيل المباريات:

• هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل شقيب السلام (٣:٢) •

كبرى المفاجآت، وبدون شك. هبوعيل نتسيرت عيليت، صاحب القمة في الدرجة القطرية تقدم حتى الدقيقة ٢٢ بهدفين سجلهما رونين شڤارتسمان والبشاع اوسكار على ضيوفهم من النقب والذين يمثلون المرتبة الأولى في دوري الدرجة الثانية، المنطقة الجنوبية «ب». الا ان چيل ساسبورتاس (د/ ٤٣)، يغئال جينو بهدف ذاتي (د/ ٨٠) ونايف مسعودين قلبوا الموازين ومنحوا الفوز المفاجئ والكبير لفريقهم في شوط ثاني رائع جداً.

– تركيب شقيب السلام:

ڤكتور حنينا، زياد ابو بلال، مراد ابو بلال، عناد ابو بلال، يانيڤ ادري، عيدو ماحاط، نايف مسعودين، سيمو مامو، شوقي اغبارية، چيل ساسبورتاس ، وروتم اسراف.

حكم المباراة حليم زطمة على ملعب نتسيرت عيليت أمام ٥٠ متفرجاً.

(تقرير: مراسل «الاتحاد الرياضي»)

●●●

• بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل نحلات يهودا (١:٣) •

انجاز آخر للوسط العربي حققه فريق بلدي سعيد ام الفحم من الدرجة الثالثة عندما نجح في اقصاء فريق المقدمة في الدرجة الأولى للمنطقة الجنوبية – هبوعيل نحلات يهودا بفوزه عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل أهداف بلدي سعيد رائد تايه في الدقائق (٣٠ و٧٠) وأحمد حسن في الدقيقة (٨٢). هدف نحلات يهودا سجل في الدقيقة (٤٨).

– تركيب بلدي سعيد ام الفحم:

فادي محاميد، اياد ابو عليان، مفيد عوض، بهاء وفقة، سامي ابو الياس، ابراهيم وفقة، عز الدين بسام، حسن علي، مجدي حسن، احمد محمد حسن، رائد تايه.

وشارك ايضاً نادر فهمي.

(تقرير: رياض محاميد)

●●●

• مكابي طمرة - هبوعيل جلجولية (٢:صفر) •

مباراة رائعة قدمها لاعبو الفريقين اللذين يمثلان فرق المقدمة كل في منطقته. السيطرة الطمراوية النسبية لم تترجم إلا بعد دخول الهداف نادر همام الذي تمكن من حسم المباراة بهدفين قاتلين سجلهما في الدقائق (٨٧ و٨٩)، وسط تحكيم رائع للحكم شاي شطريت.

– تركيب مكابي طمرة:

نداف ليڤي، اوليچ سولوفودكين، ايهاب خطيب، محفوظ ابو غر، باسل خطيب، حمودي ياسين، محمود عرابي، نسيم طاهر، اكرامي كيال، احمد عواد، طارق ابو رومي.

وشارك كبدلاء: نادر همام وأحمد ابو الهيجاء.

– تركيب جلجولية:

زياد عامر، قيصر قرمطه، عودة عودة، عوني ريان، يونس يوسف، ايتسيك قنتورة، صائل رابي، رامي عرار، راني عرار، عبد خوري وعلاء ربيع.

شارك كبديل: طارق عبد الهادي.

(تقرير: الياس خوري)

●●●

• مكابي رمات عميدار - هبوعيل كفرسميع •

* فوز مستحق وكبير حققه هبوعيل كفرسميع بالأمس في مبارياته الخارجية أمام ممثل المنطقة الجنوبية – مكابي رمات عميدار – وبثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل أهداف كفرسميع حمودي ابريق (د/ ١٥) وحمودي كيال (د/ ٦٢ و٨٠). وسجل هدف رمات عميدار في الدقيقة (٧٨).

– تركيب كفرقاسم:

مهران نصرة، زاهر فلاح، وهيب كيال، ايمن فلاح، شفيق فلاح، مشهور نعيمة، بهجت خطيب، شادي فارس، آڤي عياش، حمودي ابريق، حمودي كيال.

وشارك كبدلاء: وافد طرودي وسليم حريش.

حكم المباراة: موشيه ابو طبول على ملعب رمات عميدار امام ٦٠ متفرجاً معظمهم من كفرسميع.

(تقرير: رامي صديق)

●●●

• هبوعيل عرابة - هبوعيل اورانيت (٢:٣) (بعد التمديد) •

كان من المفروض ان يحقق فريق هبوعيل عرابة فوزا سهلا على ضيفه من الدرجة الثالثة. لكن المباراة انتهت بوقتها الأصلي بالتعادل (٢:٢). سجل هدفي عرابة ناظم عاصلة (د/ ٢٩ و٣٤). وسجل هدفي اورانيت: شاي حيشوش (د/ ٣٨) وران لڤينسكي (د/ ٤٢).

هدف الفوز الغالي سجله نجم الفريق محمد عوض في الدقيقة الثانية والتسعين.

– تركيب هبوعيل عرابة:

أديب غزاوي، زهير عاصلة، صبحي حامد، رافي بيطون، سامر ابو فضولي، ايلي دهان، محمد عوض، ادهم حمود، ديكل دهان، يغئال الكسلاسي، ناظم عاصلة.

شارك كبديل: سعيد سواعد.

حكم المباراة: يحيئيل حلوڤا على ملعب ديرحنا امام ٢٠٠ متفرج.

●●●

• عيروني كريات آتا - هبوعيل أحمد مجد الكروم (٢:١) •

رغم سيطرته المطلقة على مجريات الأحداث وتقدمه في الشوط الأول بهدف سجله موطي بن حيمو (د/ ٣٥)، الا ان الفريق المجدلاوي لم يستغل بقية الفرص السانحة ليمنى مرمامه بهدفين في الشوط الثاني سجلهما ابرز ازولاي وشاي سباج.

– تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة، حاتم كريم، سيرچي بوركوڤيتش، فريد طاهر، ايلان سويسا، يان تريچر، موطي بن حيمو، بنتسي روزنفلد، حسين كريم، حنا فرهود، ومهران راضي.

وشارك كبدلاء: ماكس چوريڤتش، عصام كيوان ونصري كيوان.

(تقرير: عدنان طربيه)

●●●

• مكابي الخضيرة - هبوعيل الخضيرة •

تأجلت المباراة بسبب سوء أحوال الملعب وظروف الجو الصعبة.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

(حليمة وغضبان)

«كلمة السر»



الكاتب: مصطفى مرار

(الحلقة السابعة)

طلعت الشمس، وما زالت على العهد بها، منذ النكبة، طالعة، غير مشرقة..
ضوؤها باهت..
ووجهها في الرغام.
لا تهابها الغيوم..
لا تدفئ البحر،
فلا يرسل سحاباً.
لا تنضج الثمار،
يأكلها الناس فجّة
وتلتهب ألسنتهم،
وحلوقهم.
وتنتفخ شفاههم.
والحطب،
يتلوى..
من الرطوبة،
يقصفونه
ليصطلوا بناره،
فلا ينقصف
قد لانت قناته
لم تعد له قناة!
لا جزاك الله خيراً، أيتها الباهتة!
وحق جهنم، انك لضالعة في المؤامرة.. وان سياطك لتسلع وجوه وظهور من ظل على قيد الحياة..
تستجمعين كل ما بقي في.. وجهك، من حرارة.. وترسلينها، سهاماً ملتهبة، تخترق «الشوادر» التي غطي بها، ما حُشر في الشاحنات، من بقايا المعذبين.
وها ان البرابرة يكملون، في ضوء نهارك، ما بدأوا، يرشقون الشاحنات بما بقي في بنادقهم من رصاص، قبل أن يعودوا الى.. قواعدهم في البلاد المهجورة!
«يا أبناء الحاقدة! إنها سيارات «الأمم»!
هل عشيت أبصاركم، فلا ترون صليباً ولا هلالاً؟!
هل أعماكم الحقد والجشع، عن أن تروا علم «الأمم»؟!
«الأمم»؟!
الأمم؟
الأمم!
لا كان هذا الثوب الخلق، الذي ارتدته الأرض، فكشف عن عورتها وزيف حضارتها!
هذه «الأمم» قد جندت طاقاتها، غير مشكورة، لتقف في وجه.. الجوع والزمهرير، فترة من الزمن، فتوفر للمشردين، الدقيق والزيت والخيام.
لكنها لا تملك، ولا تريد ان تملك القوة لمواجهة أخطبوط الظلم والقهر، يحمل على أذرعه حفنة من قطاع الطرق، ينتهكون قراراتها، اويضربون سياراتها، ويذبحون ممثليها ومندوبيها. ثم لا تجرؤ على أن ترفع رأسها، أو حتى صوتها!
هل مثل هذه الهيئة، تعلق عليها الآمال، وهي «مش قادرة تحمي (...)؟».
قالت «حليمة»:
- والآن، ايها الرفيق الطيب، الرفيق البطل، قد وقعنا على كلمة السر، وقد دقت ساعة العمل، ولن يقف في طريقنا عائق. أنا انطلق بها، وأنت تردد، ثم ننطلق..».
ابتسم «غضبان».. ولم تلبث ابتسامته أن تحولت الى قهقهة، غير منكرة، وأنها لأشبه بالصهيل الرقيق منها بالنهيق.
ردت «حليمة» على ابتسامة رفيقها، ثم هتفت:
- «عائدون»!
ومثل صفير القنبلة المنطلقة من مدفع بعيد المدى، شق هتاف «حليمة» اجواز الفضاء، وظل صداه يتردد، حتى لقد حسبت انه بلغ كل اركان الأرض.
وقبل أن يتوارى الصدى، جلجل صوت «غضبان» كالرعد:
- «عائدون، عائدون عائدون!!».
واهتزت، له، الأرض بما حملت، وظل الصدى يتردد، وكأنه صخور تنحط من قمم الجبال وسفوحها.
وذكر «غضبان» بأصوات الانفجارات التي ألقت بحليمة تحت التينة، وبغضبان خارج سقيفته..

المفتاح

(الحلقة الثامنة)

استيقظ الرفيقان، حليمة وغضبان، على صياح الديك «فرعان».
كان «فرعان» وزوجه، وثلاثة من أولاده، هم كل من بقي على قيد الحياة من ديوك القرية ودجاجاتها وصيصانها، قد نسف البرابرة سقيفة الجدة «حتونة» فوق رأسها. لكن «فرعان» أبى اللحاق بقوافل النازحين، وظل واقفاً فوق أنقاض السقيفة، يرعى أسرته الصغيرة، ويحلم بعودة.. «حتونه».
ولقد أعيا «فرعان» التتار الذين نظموا حملات متتالية، للقبض عليه، حيًا، ونتف ريشه لكنه كان يفلت منهم في كل مرة.
وإذ يئسوا من الايقاع به حيًا، فقد أصدرت القيادة العليا أمراً باطلاق النار عليه، وعلى من بقي من أسرته، أو محاصرتهم وتجويعهم ثم حرقهم!
وهذا الأمر، أيضاً، قد فشلوا في تنفيذه، وظل صياح «فرعان» في الفجر، يقض مضاجعهم.
وان أبناءه يكبرون، ويبدأون، هم كذلك، بتعلم الصياح في الصبح والظهر والمساء.
كان «فرعان» مذ أصبح شاباً، أيام البلاد، يقوم بواجبه، كل فجر، فهو كان يصيح، ليوقظ الفلاحين والشغيلة. ويوم تبين له، انه لم يبق، فوق الأرض، فلاحون ولم يبق شغيلة، فهو وهب صياحه، كله، لغضبان وحليمة، فهو يرسل اليها بتحياته. فإذا ما أحسّ يوماً، أنهما لم يسمعا نداءه، فإنه يقتحم عليهما مسكنهما تحت التينة، ويهيب بهما أن يقوما لإتمام ما بدأا.
غير بعيد عن التينة، كانت، هناك، بئر محفورة في الصخر، وعند بابها دلو، ربط اليه حبل طويل، تركه، هناك، نازحون قتلهم العطش.
كانت «حليمة» تقوم في الفجر، فتملأ الدلو من البئر، تغسل وجهها، وتمشط شعرها، وتسوّي ثيابها. ثم تربت على عنق «غضبان» فيهز هذا كتفيه، وكل جسده، ويحرك رأسه يميناً وشمالاً، فيُسمع اصطفاق اذنيه، ويتوجه الى حوض عند حافة البئر، تكون «حليمة» قد ملأته بالماء، الذي نشلته من البئر.. وحين يملأ فمه من الماء، ويرى صورته هناك، فإنه يضحك حين يقارن بين ما يرى، في الماء، وبين وجه «حليمة» ويسائل نفسه:
«ترى. ما الذي تقوله هذه البنت في صلاتها؟ أخشى انها تطلب من ربها أن يحولني انساناً، ظناً منها انني سأكون، حينذاك، اعظم لها نفعاً، مما لو بقيت حماراً!
(وما زال غضبان يحدث نفسه):
.. لا، بل انت واهمة يا أخت أنا، أيضاً، قد فقدت أسرتي وأحبتي، وأنا اريد الانتقام، واستعادة سقيفتي ومذودي وكرامتي، بطريقتي.. لكنني، مع ذلك، قد أسلمت لها قيادي، أملاً في أن يكون تعاوننا، هو المفتاح للوصول الى أهدافنا المشتركة».
اقترب من «حليمة».. دفعها، بلطف، ووقف امام المرآة، وعندما رأى صورته، لم يبتسم، وإنما تحول الى «حليمة» وهزّ رأسه، يريد أن يقول: «أنا حمار، أريد أن أظل حماراً، فلا بد، الى جانب العقل المدبّر، من قوة جسدية تسنده في تنفيذ ما يضع من خطط، فإذا ما عملنا، يداً واحدة، فنحن، ولا ريب قادران على تحقيق النصر».
برغم خشونة «غضبان» بإبعاد «حليمة» عن موقف زينتها، فقد ابتسمت له، وربتت على ظهره، ومسحت على رأسه، وقالت:
- كيف كنت أتصرف، لو لم تكن الى جانبي، يا «غضبان»؟ أحمد الله ان أبقاك حيًا، فأنا لم أكن استطيع تنفيذ خططي، إذا لم يكن، الى جانبي، حمار بطل مثلك!
تنهد «غضبان» في ارتياح، قد تلقى الرد على تساؤلاته جميعاً. وها «حليمة» تحمد الله على أن رفيق جهادها، هو حمار، وابن حمار، ولم تطلب ان يكون الى جانبها شاب في مثل هذه الظروف!



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١/٢٣

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - ايكس مان.
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - «زاب كفيه».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
١٩.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢٠.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٠.٤٥ - نصف نهائي بطولة أوروبا في كرة القدم - اسرائيل ضد اليونان.
٢٣.٠٠ - «وماذا الآن»؟
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - روبوكوف.
٠٦.٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٤٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - محادثة مع عيناف جليلي.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لبيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٥ - شوارع مظلمة.
٠٢.١٠ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٠٢.٥٠ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٠٣.٤٠ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

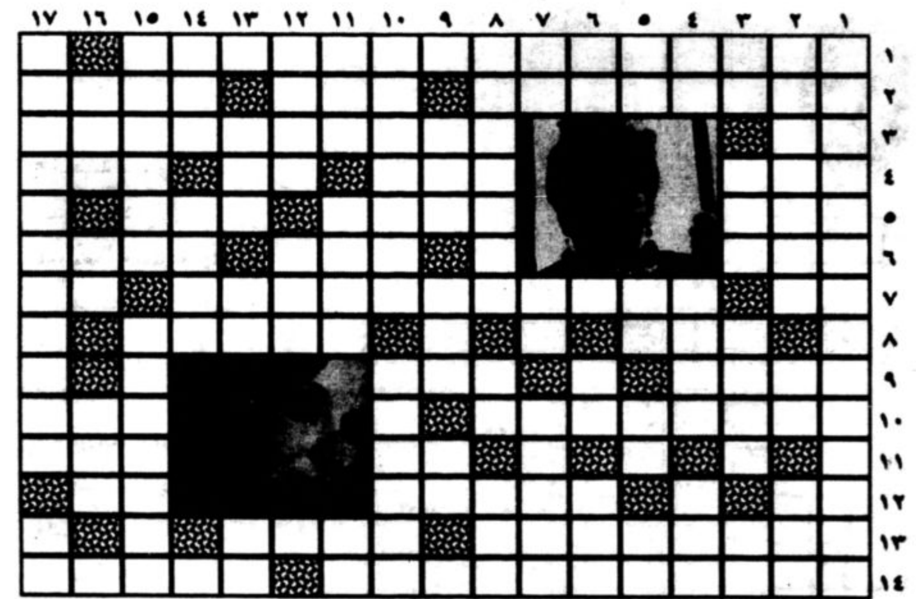
أفقيًا: ١ - اسماعيل ياسين - نا ٢ - محمود ياسين - روحي ٣ - يرد - ر ر - نهد - لم ٤ - نروح - هناء ٥ - انحاء - أأ - أثمن ٦ - لمع - جهاد - حجل - لا ٧ - هيبة - محل - نوال ٨ - دعم - مارس - حب ٩ - يمانع - عم - يد ١٠ - دالي - فألأ - يم - جر ١١ - علي الحجار - بلد ١٢ - علل - رم - دو - نادر ١٣ - ييأس - جواب ١٤ - لوم - فرع - لد - لي ١٥ - مد - الهام شاهين.

عموديًا: ١ - امين الهنيدي - علم ٢ - سحر رامي - ما - ود ٣ - ممدوح عبد العليم ٤ - او - حن - نيللي ٥ - عدن - اج - دع - اجل ٦ - ي ي - هلع - فارس ٧ - لارنكا - معالم - فا ٨ - يسرا - دم - ملح - كرم ٩ - اي - أأ - حم - اجد - عش ١٠ - سنن - احلام - اوج ١١ - هر - بر - وله ١٢ - نرد - النسيم - نادي ١٣ - حث - باب ١٤ - نحل - ملاح - جلد ١٥ - ايمان البحر درويش.

نتائج اللوطو

١، ٥، ١٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥
والرقم الاضافي ٤٤
الرقم الفائز في بول ١٢٢٣١٢
والحرف ٦

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - شاعر عربي ينسب اليه «أصول النحو العربي».
٢ - ممثلة مصرية راحلة (إحدى الصورتين) - بقر الوحش - ممثلة مصرية.
٣ - تفسيرية - مجموعة قصصية للكاتبة غادة السمان.
٤ - عكس ذم - لمجاوب - من الأطراف - خروف.
٥ - تمرض - دولة افريقية - سيد القوم.
٦ - أشي - مئة عام - غنيا غناء حسنًا.
٧ - رقبة بالأجنبية - مطربة وممثلة مصرية (إحدى الصورتين) - أرشد.
٨ - علم مؤنث - لمعانه.
٩ - اغنية لعبد المجيد عبد الله - سال الماء.
١٠ - ممثل مصري - اسحب.
١١ - نثر الماء - جمع الشيء.
١٢ - والدة - نيشانًا - جوهر.
١٣ - مخرج مصري - عاصمة أوروبية.
١٤ - ممثلة مصرية - ذكر الدجاج.

عموديًا:

١ - كاتب سينمائي وسيناريست مصري.
٢ - أغنية لأم كلثوم - حزن - نشاط وسرور.
٣ - للندبة - منام - من أسماء الليث - متشابهان.
٤ - أمر فظيع - المناص - انكرت.
٥ - لاصق النسب - واحد بالتركية - سرب - فسر الكلام.
٦ - قاعدة - خبز يابس - خلق وناس.
٧ - عمر - سراب - الرحيل الى مكان آخر.
٨ - عاصمة نيوزيلندا - حظ - أجيء.
٩ - يشاهد - شأن - ثرى.
١٠ - شاعر مصري راحل - أساهم في شركة مع غيري.
١١ - خاصتها - ابلل بالماء - نصف واسط.
١٢ - الاسم الثاني لرسام اسباني راحل - ضوء.
١٣ - خان - نصف خيار - متشابهان.
١٤ - عملة أوروبية - اشتعال النار.
١٥ - يعومان في الماء - مطربة لبنانية.
١٦ - رغب وأراد الشيء - بسط - من علوم الرياضيات.
١٧ - ممثلة لبنانية - ريب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تعط اهمية للكلام الذي يقال حولك والتفت الى عملك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تحيا العديد من لحظات السعادة هذه الايام وتبتعد عنك المشكلات .

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
كن صريحاً في علاقتك بالاصدقاء ولا تراوغ كثيراً.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تلقى الدعم من اقربائك في الازمة المالية التي تمر بها .

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
رحلة تقوم بها قريباً وتساعدك على نسيان الماضي والبدء من جديد.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تسعى لتغيير عملك لتحقيق مردود مالي اكبر بعد ان زادت تبعاتك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تنخدع بالمجاملات التي تسمعها من بعض الاشخاص .

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تعتب كثيراً على الاحباب وانت تدرك ضيق وقتهم هذه الايام.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تحاول مساعدة احد الاصدقاء ضمن الامكانات المتاحة لك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
نيتك الصافية ومحبة الأخرين لك ومن ضمنهم الحبيب تساعدك .

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تخوض غمار تجربة جديدة وتحصد نتائج مثمرة من اجل مستقبلك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك مراجعة حساباتك بشكل دقيق هذه المرة لاستخراج النتائج.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/٢٣، بين صاف وغائم جزئيًا ويحتمل هطول أمطار محلية متفرقة ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٩° * تل أبيب وضواحيها ١٥° * حيفا وضواحيها ١٥° * إيلات ١٨° * جبال الجليل ٨° * المروج الشمالية ١٥° * جبال المركز والجنوب ١٠° * السهل الداخلي ١٦° * السهل الساحلي ١٥° * النقب الشمالي ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج جداً وهائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة..

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٢٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٥٨٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٤٨٤	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٦٩٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٤٣٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٧٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٢٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٦٥٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٥٩ - ٤.٦٠	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



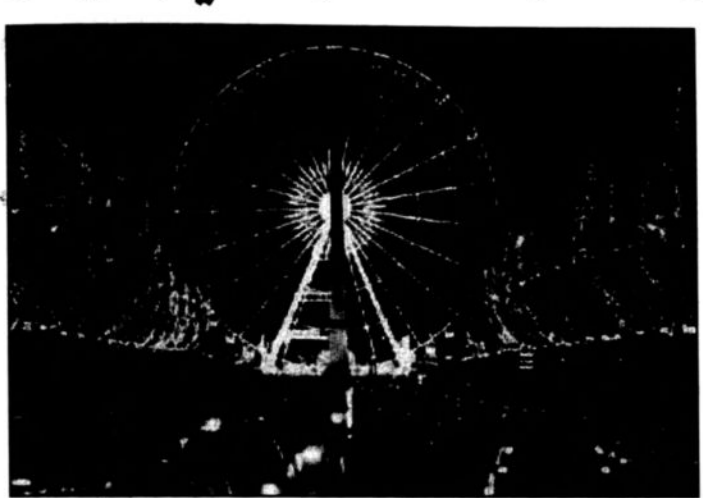
الاربعاء ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الاولى

اتحاد ابناء سخنين يحقق مفاجأة كبرى ويهزم مكابي حيفا في ربع نهائي «كأس التوتو»

إنجازات رائعة للفرق العربية في مسابقة «كأس التوتو»

(«الاتحاد» الرياضي - ص٨و٩)

بدء العمل في إزالة عجلة الألفية في باريس



* باريس - الوكالات - بدأ مهندسون وعمال معارض في إزالة عجلة الألفية العملاقة المقامة في باريس بعد أن وافق مالكها على التنازل عن المعركة التي شنها لإبقاء العجلة لعام آخر في ميدان «كونكورد» في باريس.

وجذبت العجلة طوابير من السياح وسكان المدينة الذين حرصوا على إلقاء النظرة الأخيرة على العجلة التي وضعت في الميدان بمناسبة الاحتفال بالألفية الجديدة ببداية عام ٢٠٠٠. وصرح مارسيل كامبيون، مالك العجلة، الذي يواجه غرامة يومية هائلة بعد أن خسر معركته القانونية مع السلطات أنه قرر إزالة العجلة بعد أن أكد له برتران ديلانو، رئيس بلدية باريس، أنه بصرف النظر عن أي شيء فإن العجلة ستظل في باريس.

وأضاف كامبيون أن سلطات المدينة ستجري المزيد من المحادثات للعثور على مكان بديل مناسب للعجلة في أحد متنزهات المدينة المتعددة ولكن إذا لم يتفق الجانبان على مكان فإن رئيس البلدية اقترح أن تشتري باريس العجلة.

وقال إن السعر الذي حدده لبيع العجلة هو ٢٠ مليون فرنك فرنسي (٢ر٧ مليون دولار).

وكان مئات من عمال المعارض قد تجمعوا لمساندة محاولة كامبيون تمديد بقاء العجلة في الميدان لمدة عام آخر وقالوا إن مجلس بلدية المدينة لم يقترح مكانًا بديلا مناسبًا.

«سيمفاستاتين» يمنع الأزمات القلبية عن مرضى السكّري والشرايين

* دبي - الوكالات - اعلن امس الأول في دبي عن نشر نتائج دراسة علمية اجرتها جامعة «اكسفورد» بالتعاون مع جمعية القلب البريطانية لمنع مخاطر الاصابة بالجلطات والنوبات القلبية التي تصيب الاشخاص المصابين بأمراض السكري والضغط.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده د. أسعد الدجاني ود. وائل محميد ود. غيداء قداحة ود. شريف باكير في نادي دبي للصحافة.

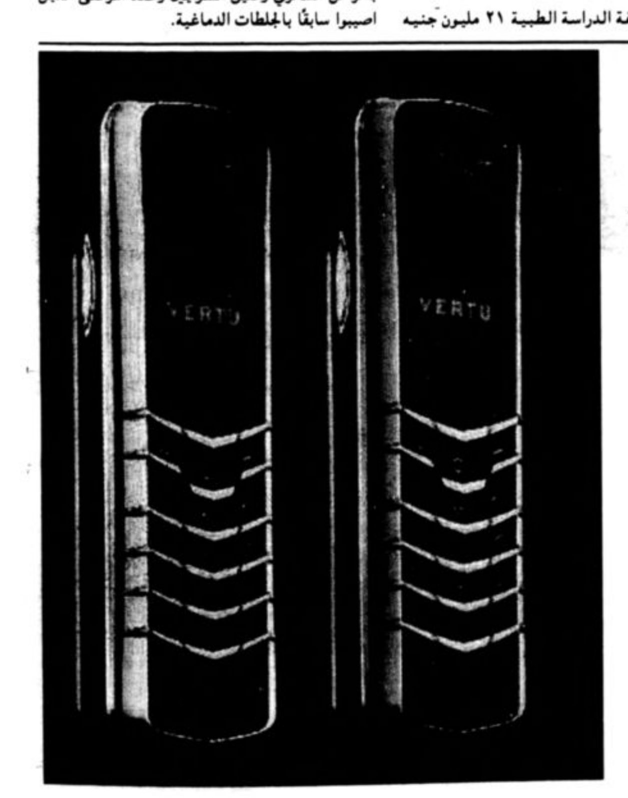
وقد اجريت الدراسة في بريطانيا على ٢٠٠٠ مريض تراوحت اعمارهم بين ٤٠ و٨٠ سنة بينهم ٦٠٠٠ شخص مصاب بمرض السكري. واستمرت الدراسة التي شملت ٦٩ مستشفى في بريطانيا مدة ٥ سنوات ونفذت تحت اشراف جمعية القلب الامريكية وجمعية القلب البريطانية، وادت الى خفض معدلات الوفاة الى نسبة ١٢٪ من بين المصابين بأمراض القلب والشرايين.

وقد استعمل في هذه الدراسة دواء «سيمفاستاتين» الذي تنتجه شركة «ميرك شارت ودوم» تحت اسم «زوكور» وكانت الجرعة المستخدمة في هذه الدراسة ٤٠ ملغم «سيمفاستاتين» يوميًا. وتقوم هذه الادوية بخفض نسبة الكولسترول الضار ورفع نسبة الكولسترول المفيد.

وبلغت تكلفة الدراسة الطبية ٢١ مليون جنيه استرليني (٣٢ مليون دولار امريكي)، وتم تمويلها من قبل مجلس الابحاث الطبية في بريطانيا وجمعية القلب البريطانية وشركة «ميرك وروتش ڤيتامينز»، الا ان الدراسة صممها ونفذها مجموعة من اساتذة جامعة اكسفورد وبشكل مستقل تمامًا عن مصادر التمويل.

وتعتبر دراسة «حماية القلب» الاولى من نوعها التي اثبتت ان ادوية تخفيض نسب الكولسترول تقلل من مخاطر حدوث الجلطات القلبية والدماغية بنسبة ٣٠٪ ليس فقط عند المصابين بأمراض القلب وانما ايضا عند المصابين بأمراض السكري وضيق الشرايين وعند المرضى الذين اصيبوا سابقًا بالجلطات الدماغية.

«نوكيا» تطرح هواتف مرصعة بالاحجار الكريمة



* هلسنكي - وكالات الأنباء - اعلنت شركة «نوكيا»، اكبر منتج للهواتف المحمولة في العالم، انها ستطرح هواتف محمولة مرصعة بمعدن البلاتين النفيس والذهب عيار ١٨ بأسعار تصل الى ضعفي ثمن سيارة عائلية.

وستبدأ شركة «ڤيرتو ليميتيد» وهي شركة جديدة تابعة لـ«نوكيا» بيع الهواتف الفاخرة في متاجرها في المناطق التجارية الراقية بالولايات المتحدة واوروبا وآسيا بحلول منتصف العام.

وسيصل سعر الهاتف المرصع بالبلاتين الى ٢٤ الف يورو (٢١٢٤٠ دولارًا امريكيًا) وسيكون ذا شاشة بلورية من الياقوت وصوت شديد النقاء.

وتأتي هذه الخطوة في وقت يتطلع فيه منتجو الهواتف المحمولة لفتح اسواق جديدة بعد انحسار المبيعات في الاسواق التقليدية التي اصيبت بالتشبع بعد عدة سنوات من الازدهار.

ويقول خبراء الصناعة ان هواتف المحمول الفخمة ستجد اقبالا لان المحمول لم يعد مجرد وسيلة اتصال لكنه بات مظهرًا من مظاهر الرفاهية للكثيرين.

وقالوا: «الناس على استعداد لدفع ثمن عال لهذا كما يدفعون مبالغ طائلة في شراء الساعات الفخمة».

أمريكية تقضي رحلة جوية ملتصقة بمقعد المرحاض

* اوسلو - الوكالات - لم تحتج راكبة امريكية الى تثبيت حزام المقعد في اثناء رحلتها الجوية من اسكندنافيا الى الولايات المتحدة بعد ان ارغمها جهاز تنظيف المرحاض الذي يعمل بالشفط على البقاء ملتصقة بمقعده.

وتقدمت الراكبة بشكوى الى شركة الطيران الاسكندنافية بعد المحنة التي تعرضت لها في اثناء رحلتها على متن طائرة من طراز «بوينغ ٧٦٧» العام الماضي.

وقالت شركة الطيران ان الراكبة التصقت بالمرحاض بعد ان ضغطت على زر التنظيف في اثناء جلوسها مما نشط جهازًا لتنظيف المرحاض يعمل بالشفط.

وقالت متحدثة باسم شركة الطيران: «لم تتمكن الراكبة من الوقوف بمفردها وظلت ملتصقة بالمرحاض حتى هبطت الطائرة وساعدها فنيون ارضيون في التخلص من ورطتها». وقالت: «ظلت ملتصقة هناك لوقت طويل».

مذيعة في التلفزيون المصري تخلع زوجها المخرج

* القاهرة - وكالات الأنباء - بعد جولات قضائية طويلة، وخلافات تداولتها الصحف في صفحات الحوادث، فقد قضت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية بخلع مذيعة القناة الثالثة المحلية في التلفزيون المصري، شيرين الشايب، من زوجها المخرج محمد دنيا.. وذلك بعد سدادها مبلغ ٢٠ ألف جنيه قيمة الصداق الذي حصلت عليه من زوجها «المخلوع».

وكانت المذيعة قد أقامت دعوى خلع ضد زوجها قالت فيها إنها تبغض الحياة الزوجية معه، وعرضت تنازلها عن حقوقها الشرعية والمادية كاملة، ومنح الزوج مقدم الصداق مقابل الخلع.

وصدر الحكم برئاسة المستشار عمرو عطية، وعضوية القاضيين خالد عبدالحليم وعمرو عادل، بأمانة سر محمد مرسي.



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١٠ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 24.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 205/58

٢٤ صفحة

السفير الامريكي يدعو الاسرائيليين للضغط على الحكومة لاعتماد سياسة سلام

(ص ٣)

جرافات الاحتلال تهدم منزلين في بيت حنينا

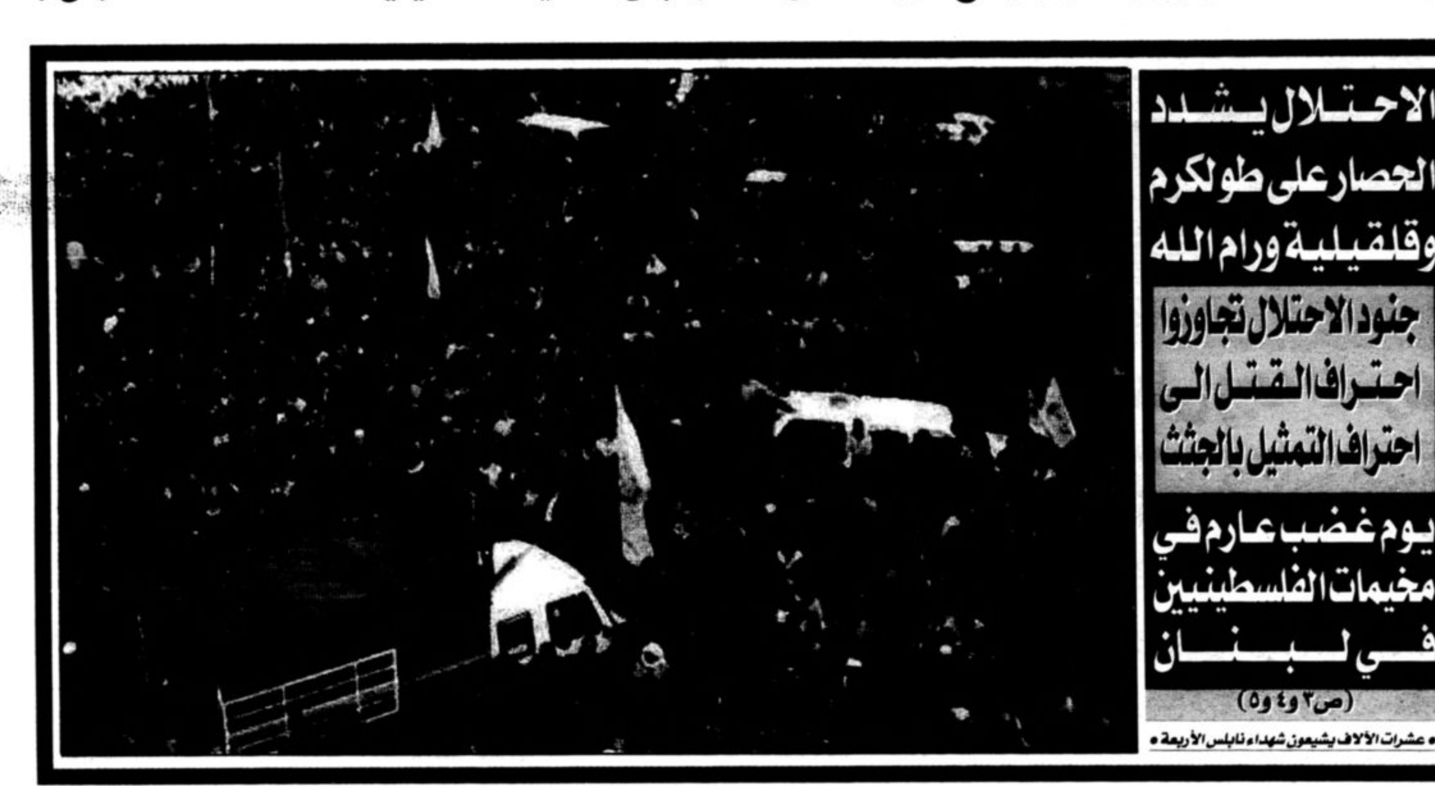
(ص ٤)

في نداء مشترك في باريس

رؤساء برلمانات إسرائيل وفلسطين وفرنسا يدعون إلى استئناف المفاوضات لإحياء عملية السلام

• مطالبة الأسرة الدولية بالعمل من أجل سلام يضمن الإستقرار في المنطقة وحق الشعبين في العيش بأمان في دولتين دمقراطيتين • فيدرين: التدمير المنهجي لرموز وبنى السلطة الفلسطينية خطأ استراتيجي • الاتحاد الاوروبي يعتزم توجيه انتقادات لاسرائيل ومطالبتها بدفع تعويضات عن خسائر البنى التحتية الفلسطينية •

(ص٢)



• عشرات الآلاف يشيعون شهداء نابلس الأربعة •

الاحتلال يشدد الحصار على طولكرم وقلقيلية ورام الله

جنود الاحتلال تجاوزوا احتراف القتل الى احتراف التمثيل بالجثث

يوم غضب عارم في مخيمات الفلسطينيين في لبنان

(ص ٣ و٤ و٥)

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي:

الجيش الاسرائيلي يستعمل قذائف تحوي المسامير في عدوانه على المدنيين الفلسطينيين

(ص ٧)

لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب تحمّل موشيه شوحط المسؤولية عن عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي في قرى النقب العربي؟

(ص ٦)

كلمة الاتحاد

من يُرد رأس عرفات يقصد دفن الحق الفلسطيني؟

* الوضع المتدهور على ساحة الصراع يتخذ طابعاً شديد الخطورة وينذر بعواقب مأساوية. فتصعيد الحرب العدوانية الاسرائيلية الشاملة على الشعب الفلسطيني في مختلف مدنه وقراه وارتكاب المجازر وجرائم الحرب ضد المدنيين الفلسطينيين تشير إلى ان رئيس حكومة الكوارث، اريئيل شارون عاقد العزم على تنفيذ برنامجه الاستراتيجي الذي في مركزه حسم الصراع مع الشعب العربي الفلسطيني عسكرياً والاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. ويجري تنفيذ هذا المخطط منهجياً بمباركة ودعم سافر من الادارة الأمريكية. وقد بدأ شارون بتنفيذ مخططه الاستراتيجي باختزال ودفن اتفاقات اوسلو من خلال مقولة «السلام مقابل الأمن» بدلاً من المبدأ الأساسي للعملية السياسية. مبدأ الأرض مقابل السلام وذلك لضمان أمن وبقاء الاحتلال الاسرائيلي. كما عمل على اختزال توصيات تقرير ميتشل الأمنية والسياسية بتفاهمات تينت وذلك بهدف التهرب وعدم الالتزام بتنفيذ التوصيات السياسية في هذا التقرير، وخاصة تجميد مختلف أشكال الاستيطان واستئناف العملية التفاوضية. واختزل تفاهمات تينت، خاصة بعد التفجيرات في واشنطن ونيويورك، «بالحرب ضد الارهاب الفلسطيني» كجزء عضوي من المخطط الاستراتيجي الأمريكي للهيمنة عالمياً تحت يافطة التضليل «الحرب العالمية ضد الارهاب». ولم يشفع للقيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات الاعلان عن وقف العمليات العسكرية والتزام مختلف الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية بهذا القرار. فحكومة الكوارث الشارونية واصلت ارتكاب الجرائم واستدراج المبررات لتصعيد حربها التدميرية. وعملت على افشال كل المحاولات والجهود المبذولة فلسطينياً ودولياً لوقف نزيف دم الصراع والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية. وفي سياق كل ذلك كانت تصعد من الجرائم الهمجية وأعمال التدمير المنهجي للبنية التحتية والمؤسساتية للسلطة الوطنية ولأجهزتها الأمنية. وبلغت جريمة الاحتلال السافرة إلى احتجاز الرئيس الفلسطيني المنتخب من شعبه ووضعه تحت الاقامة الجبرية في رام الله. كما أعلنت ان عرفات خارج اللعبة السياسية وليس شريكاً للتفاوض. وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية أخذت حكومة شارون - بيرس وادارة بوش بالترويج عالمياً بان الصراع يجري ضد الارهاب الفلسطيني وسلطة عرفات تؤوي الارهاب واسرائيل هي الضحية التي تدافع عن أمنها. ووضع هذا التحالف الأمريكي - الاسرائيلي الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية عملياً أمام أحد خيارين، فاما أن يشعلها الرئيس عرفات حرباً أهلية فلسطينية - فلسطينية بضرب العديد من الفصائل الفلسطينية من «حماس» حتى «فتح» بحجة محاربة الارهاب وحماية أمن اسرائيل. واما تمرير السابقة الأمريكية في افغانستان بتدمير فلسطين المحتلة والاطاحة بسلطتها.

يريدون من عرفات التحرك وهو مقيد ومحجوز وفي وقت تعيث فيه قوات الاحتلال دماراً وجرائم ضد البشر والشجر والحجر في المناطق الفلسطينية.

وسائل الاعلام الاسرائيلية تتحدث عن انه من المرتقب ان تعلن الادارة الأمريكية في الأيام القريبة عن قطع علاقاتها بياسر عرفات. الأمر الذي يعني اشعال الضوء الأخضر لشارون للاطاحة بالسلطة وبعرفات وبتهجير الرئيس الفلسطيني خارج حدود وطنه المحتل. ومحامي دفاع حكومة الجرائم الشارونية، وزير الخارجية شمعون بيرس يصرح في المجلس الاوروبي في ستراسبورغ ان «المشكلة ليست وقف اطلاق النار، بل معرفة ان كان لدينا شريك، وليس لدينا وقف اطلاق نار لانه ليس لدينا شريك». وما نود قوله ان من لم يرد عرفات شريكاً ومن يرد رأس عرفات يوهم نفسه بان الاطاحة به ستجلب الأمن والاستقرار لاسرائيل والمنطقة. والشعب الفلسطيني يدرك جيداً ان من يرد رأس عرفات يقصد دفن الحق الفلسطيني المشروع، وهذا الشعب كرئيسه متمسك بثوابت حقوقه التي لن يستطيع هولاكو الدمار دفنها.

انا نحذر حكومة الكوارث من العواقب الوخيمة لمواصلة العدوان الهمجي والتخطيط للاطاحة بالسلطة الفلسطينية ورئيسها، لان نتائج ذلك لن تكون سوى مواصلة حمام الدم ونسف جميع قواعد الاستقرار في المنطقة برمتها.

(«الاتحاد»)

في نداء مشترك في باريس

رؤساء برلمانات إسرائيل وفلسطين وفرنسا يدعون إلى استئناف المفاوضات لإحياء عملية السلام

• مطالبة الأسرة الدولية بالعمل من أجل سلام يضمن الإستقرار في المنطقة وحق الشعبين في العيش بأمان في دولتين دمقراطيتين • فيدرين: التدمير المنهجي لرموز وبنى السلطة الفلسطينية خطأ استراتيجي • الاتحاد الاوروبي يعتزم توجيه انتقادات لاسرائيل ومطالبتها بدفع تعويضات عن خسائر البنى التحتية الفلسطينية •

* باريس - (و.ص.ف.) - اصدر رؤساء البرلمانات: الاسرائيلي ابراهام بورغ والفلسطيني احمد قريع والفرنسي ريمون فورني، أمس الاربعاء، نداء مشتركًا في باريس يدعو الى «التعقل والحكمة من اجل اعادة الثقة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

من جهة اخرى دعي رؤساء برلمانات الاتحاد الاوروبي الى التوجه الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

وجاء في النداء الذي صدر في اعقاب اجتماعهم في مقر الجمعية الوطنية الفرنسية، مجلس نواب البرلمان الفرنسي، ان بورغ وقريع (ابو علاء) وفورني «يدعون الى وقف كافة اعمال العنف وكافة التحريضات على العنف» وبالخصوص الى استئناف المفاوضات حول الوضع الانتقالي والوضع النهائي كي يتم احياء عملية السلام».

ودعا بورغ وقريع، اللذان تصافحا طويلا امام النواب الفرنسيين، الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي الى «إبداء جسارة وكرم من اجل مساندة عملية السلام».

واضاف النداء: «انهم يطلبون من الاسرة الدولية ولا سيما من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا العمل بالتشاور من اجل سلام يضمن الاستقرار في المنطقة وحق الشعبين في العيش بأمان في دولتين دمقراطيتين داخل حدود مستقرة ومعترف بها».

واوضح البيان ان رئيس الكنيست قبل الدعوة التي وجهها اليه المجلس التشريعي الفلسطيني للتوجه الى رام الله «لمخاطبة النواب الفلسطينيين في محاولة لاعادة الثقة والتوصل اخيراً الى وقف لكافة الاعمال العدوانية».

ورحب قريع وفورني من جهة اخرى بمبادرة بورغ «لمواصلة الحوار البرلماني الذي بدأ في باريس في القدس ورام الله ودعوة رؤساء برلمانات الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي للمشاركة فيه وفي اعادة تحريك عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية».

وشارك بورغ وقريع، أمس الاربعاء، في ندوة عقدت في مقر الجمعية الوطنية الفرنسية وخصصت لدرس سبل الخروج من المأزق الحالي في الشرق الاوسط تحت عنوان «من اجل مبادرة اوروبية في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وضرورة التعجيل بحوار سياسي».

وعلق وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس، على «التسلسل المأساوي للأحداث في الشرق الأوسط» وقال «ان فرنسا ترى ان المشكلة الفلسطينية تحتاج إلى حل سياسي يضمن ويعزز أمن اسرائيل».

وفي تصريح تلاه مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية، برنار ڤاليرو، أكد الوزير الفرنسي «ان التدمير المنهجي الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي لرموز وبنى السلطة الفلسطينية التحتية يتيح تحقيق نجاح تكتيكي ولكنه يشكل خطأ استراتيجياً».

وأكد فيدرين أيضاً في تصريحه «ان قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة ودمقراطية وسلمية يجب ان يكون موضع متابعة بنفس الطاقة التي تبذل لمكافحة الارهاب».

ويستقبل الرئيس جاك شيراك، اليوم الخميس، كلا على حدة ابراهام بورغ وأحمد قريع (ابو علاء) اللذين التقيا أمس رئيس الوزراء ليونيل جوسبان في باريس ويلتقيان اليوم مع هوبير فيدرين كل على حدة أيضاً.

واعتبر ابراهام بورغ انه في حال «تجاهل العالم الشرق الأوسط، المشتعل حالياً، فانه سيجد نفسه في النهاية في مواجهة المشاكل نفسها».

وقال في ختام لقاء مع نظيره الفلسطيني أحمد قريع ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان «السلام في الشرق الأوسط مهم بالنسبة لي بصفتي اسرائيلياً ويهودياً وبالنسبة اليهم كفلسطينيين وللعالم أجمع».

وأعلنت مفوضة فلسطين العامة في فرنسا ليلى شهيد أمس ان پيرس التقى مساء أمس في باريس أحمد قريع (ابو علاء). ولم تعط شهيد أي توضيحات حول مضمون اللقاء.

وكان پيرس بدأ، أمس، في ستراسبورغ، جولة صغيرة في اوروبا في الوقت الذي يعتزم فيه الاتحاد الاوروبي الاحتجاج لدى اسرائيل على ما الحقته من خسائر بالبنى التحتية الفلسطينية التي مولتها اوروبا.

واعلن الناطق باسم المفوض الاوروبي للشؤون الخارجية كريس باتن اعلن ان الخسائر قدرت بنحو ١٧.٣ مليون يورو مشيرا الى تدمير مطار وميناء غزة والمكتب المركزي للاحصائيات التابع للسلطة الفلسطينية في رام الله.

ومن بين المشاريع السبعة عشر التي شملتها الخسائر اذاعة «صوت فلسطين» في رام الله، حسبما جاء في لائحة مؤقتة.

وتوجه پيرس فور وصوله الى مطار ستراسبورغ، أمس، الى مجلس اوروبا حيث اجرى محادثات طوال ٤٥ دقيقة مع المثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خاڤيير سولانا الذي جاء خصيصا لمقابلته.

وقال مصدر اوروبي طلب عدم الكشف عن هويته «ان هدف اللقاء لم يكن التحدث حول عمليات التدمير ولكن لا يستبعد ان يكون تم التطرق اليها» مضيفا ان المفوضية «تدرس مسألة تعويض محتمل» من طرف اسرائيل.

واوضح المصدر «انها مسألة يجب دراستها بعمق وسيتم ذلك على الصعيد القانوني» معلنا ان رسالة احتجاج سترسل «خلال الايام المقبلة» الى الحكومة الاسرائيلية.

ومن المتوقع ان يصل كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، اليوم الخميس، الى ستراسبورغ ليتحدث الى برلمانيي الدول الـ٤٤ الاعضاء في المجلس الاوروبي.

في محادثة هاتفية مع پاول

عرفات يطالب بعودة زيني إلى المنطقة على وجه السرعة

• اليمن وجنوب افريقيا ومصر تدين العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اطلع، أمس الاربعاء، وزير الخارجية الأمريكية كولن پاول على الأوضاع الخطيرة في المناطق المحتلة جراء تصعيد العدوان الاسرائيلي والعودة إلى سياسة الاغتيالات واقتحام المدن الفلسطينية ومحاصرتها.

وطالب عرفات، في اتصال هاتفي أجراه پاول أمس مع الرئيس الفلسطيني، الاسراع في اعادة الجنرال انتوني زيني إلى المنطقة لمواصلة مهمته في اعادة الاستقرار والهدوء وتنفيذ توصيات ميتشل وتفاهمات تينيت.

واتفق الطرفان على مواصلة الاتصالات بينهما لمواجهة تطورات الأوضاع.

وقال مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، ان عرفات اطلع الرئيس اليمني على الأوضاع الخطيرة في المناطق الفلسطينية في ضوء تصعيد اسرائيل لعدوانها على الشعب الفلسطيني وقيادته.

وكانت اليمن أعربت، أمس، عن استنكارها البالغ لإعادة إسرائيل احتلالها للأراضي الفلسطينية المحررة، وفرض حصارها على مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله.

وطالبت وزارة الخارجية اليمنية، في بيان لها، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وراعيي عملية السلام بوضع حد للممارسات الإسرائيلية العدوانية، وللمعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ورفع الحصار عن الرئيس عرفات، وتوفير حماية عاجلة للشعب الفلسطيني وقيادته.

وجددت اليمن موقفها المبدئي الداعم للسلطة الوطنية الفلسطينية، ونضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرير، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية.

وأعلنت، أمس، جمهورية جنوب أفريقيا عن شجبها الصارم وبدون تحفظ للعمليات الانتقامية عديمة الإحساس التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد السلطة الوطنية الفلسطينية.

واعتبرت وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا، في بيان لها، أن الممارسات الإسرائيلية تهدف إلى إيقاد نار التطرف، وتناهض السعي إلى الحل السلمي.

وأكدت جنوب أفريقيا أنها ستواصل توفير الدعم اللازم لمساعدة الرئيس عرفات، مشيرة إلى أن استضافة ثابو مبيكي، رئيس جنوب أفريقيا، لمباحثات إسرائيلية - فلسطينية، تمثل وجهة نظر الحكومة بأن الحل الوحيد للصراع في الشرق الأوسط هو الحوار الثنائي المؤدي إلى المفاوضات وبحسن نية.

وحذر الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل من اي محاولة للتوصل الى حل في الشرق الاوسط من دون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعلن مبارك، في مقابلة مع وكالة انباء «الصين الجديدة» ووسائل الاعلام الصينية، ان «وضع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وغيره من القادة الفلسطينيين تحت الحصار هو وضع مهين وانه اذا كان الاسرائيليون يتصورون انه يمكن حل القضية الفلسطينية بدون عرفات فانا اقول لهم لا»، مؤكدا «لن يحدث ذلك».

واكد مبارك ايضا ان «ازاحة الرئيس عرفات او التخلص منه ستؤدي الى عواقب رهيبة قد لا يعيها البعض». وقال ان «القتل والدمار وعمليات التخريب لن تؤدي الى حل تحت اي ظرف من الظروف».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

احتجاجا على جرائم شارون

يوم غضب عارم في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

• تأكيد التأييد والدعم للقيادة الفلسطينية والرئيس عرفات •

* مخيم برج الشمالي (جنوب لبنان) - نفذ اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، يوم غضب عارماً، احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي المتصاعد على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، ورفضهم وشجبهم للحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

فقد شهدت كافة المخيمات الفلسطينية في لبنان مسيرات شعبية حاشدة، وإضراباً عاماً شمل كافة المرافق الحياتية، استنكاراً للعدوان والحصار الذي تنفذه قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في الأراضي الفلسطينية.

وجدد المشاركون في المسيرات التأييد لعرفات، معلنين تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

وأكد اللاجئون الفلسطينيون خلال «يوم البيعة» كما أطلق عليه في مخيم شاتيلا، تمسكهم بحق العودة وتحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية.

وعمت المظاهرات والمسيرات الشعبية، منذ الصباح، مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ورافع المشاركون صورة الرئيس ياسر عرفات، والأعلام الفلسطينية واللافتات التي تجدد البيعة والدعم لعرفات، والمنددة بالعدوان والحصار الذي تفرضه آلة الحرب الإسرائيلية على الشعب والسلطة الوطنية في فلسطين.

وطالب اللاجئون في المخيمات الفلسطينية الموزعة فوق الأراضي اللبنانية المجتمع الدولي بوقف حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ورفع الحصار الظالم المفروض بقوة الدبابات على سلطته الوطنية.

وفي مخيم البرج الشمالي قرب مدينة صور جنوب لبنان، احتشد اللاجئون الفلسطينيون من مخيمات البرج والرشيدية والبص وغيرها من التجمعات الفلسطينية القريبة من مدينة صور، في مسيرة شعبية حاشدة، شارك فيها عدد من الشخصيات والفعاليات الرسمية والشعبية وعشرات المواطنين اللبنانيين من مدينة صور والقرى المجاورة، أعربوا خلالها عن دعمهم وتأييدهم ومبايعتهم للقيادة الشرعية الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عرفات.

وألقيت خلال المسيرة الحاشدة العديد من الكلمات التي أكدت على تمسك شعبنا بحق العودة، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، مطالبة المجتمع الدولي والولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي، بالضغط على حكومة شارون من أجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وإيجاد الحلول العادلة للقضية الفلسطينية.

من جهة أخرى، أكد الاتحاد العام لطلبة فلسطين- فرع لبنان، أن الحصار الذي يتعرض له الرئيس الفلسطيني ومعه كل أبناء الشعب الفلسطيني «لن يثني إرادة شعبنا عن مواصلة نضاله مهما بلغت التضحيات، فشعبنا قادر على الصمود والمواجهة مهما بلغ العدوان والحصار.

كما وجهت الفعاليات الثقافية والاجتماعية واللجان الشعبية الفلسطينية في لبنان مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أكدت فيها أن الحصار الإسرائيلي على شعبنا يدل على عقم قيادة شارون المغامر بمصير السلام الدولي، مما يتهدّد الباب للمزيد من العنف ويؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار الإقليمي في الوقت الذي أيدت السلطة الوطنية الحملة الدولية على الإرهاب الذي يعتبر الإرهاب الإسرائيلي أبشع أنواعه لأنه مخالف لقوانين وأنظمة الأمم المتحدة ولشرعة حقوق الانسان.

وطالبت المذكرة الأمم المتحدة أن تمارس دورها الضاغط على إسرائيل لحملها على الانصياع لقراراتها وتنفيذ الاتفاقات الموقعة ورفع الحصار عن الرئيس ياسر عرفات لأنها تعتبر سابقة خطيرة.

واستصرخ اللاجئون الفلسطينيون ضمير الأمين العام للأمم المتحدة بالعمل لوقف هذا الإرهاب الإسرائيلي لأنه لا يؤدي إلا للمزيد من العنف.



الاعتصام في مخيم عين الحلوة - .و.ص.ف.

وتحت شعار «يوم غضب» نفذ اهالي مخيم عين الحلوة، اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان، أمس، اضرابا عاما دعماً للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

فمنذ الساعة ٦.٠٠ بالتوقيت المحلي (٤.٠٠ تغ) قطع الاهالي مداخل المخيم (٦٠ الف نسمة) بالاطارات المشتعلة ومنعوا السيارات من الدخول والخروج من المخيم الذي اغلقت محلاته التجارية ومدارسه ابوابها.

وامام مقر حركة «فتح» التي يتزعمها عرفات في المخيم الذي يقع في ضواحي صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، اعتصم العشرات وهم يرفعون صور الرئيس الفلسطيني ويلوحون بالاعلام الفلسطينية فيما كانت مكبّرات الصوت تبث الاناشيد الثورية.

وكان نحو ستة آلاف فلسطيني قد شاركوا امس الأول الثلاثاء في تظاهرات جابت طرقات عين الحلوة ومخيم الرشيدية بالقرب من صور.

في محاضرة في جفعات حبيبة

السفير الامريكي يدعو الاسرائيليين للضغط على الحكومة لاعتماد سياسة سلام

• ردود فعل غاضبة على تصريحات السفير في اوساط اليمين •

* جفعات حبيبة - لمراسلنا حسن مواسي - دعا السفير الامريكي في اسرائيل دان كرتسير، المواطنين في الدولة الى الضغط على الكنيست والحكومة في اسرائيل لاعتماد سياسة السلام، والضغط في اتجاه ان الشعب في اسرائيل يرغب في التوصل الى مصالحة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في اطار تسوية عادلة للقضية.

وأضاف كرتسير: انه لن يكون بمقدور واشنطن تحقيق السلام الا اذا ابدى الطرفان نية نحو السلام، وان موقف الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش واضح وصريح حيال الصراع في الشرق الاوسط وقد صرح بشكل فعال امام الجمعية العمومية بصدد اهمية الحاجة لاقامة دولة فلسطينية، وان وزير الخارجية الامريكي كولن باول اعرب عن الفكرة الامريكية بصورة واضحة.

وأشار السفير الامريكي الى ان المبعوث الامريكي للشرق الاوسط، الجنرال انطوني زيني، سيواصل مهمته في الشرق الاوسط في الوقت المناسب.

وكان السفير الامريكي يتحدث خلال محاضرة قدمها لطلاب المعهد اليهودي العربي في «جفعات حبيبة».

وطالب النائب تسفي هندل رئيس الحكومة شارون باستدعاء السفير الامريكي والطلب منه التراجع عن اقواله هذه وفي حالة انه رفض ذلك ان يطلب من الادارة الامريكية استبداله.

فنانون يهود وعرب يدعون الى «سلام عادل وفوري في الشرق الاوسط»

* باريس - (و.ص.ف.) - التقى فنانون فرنسيون من اصل يهودي وعربي، مساء أمس الأول الثلاثاء، في باريس، للدعوة الى «سلام عادل وفوري في الشرق الاوسط» واصدروا بيانًا يدعو المجموعة الدولية الى «واجب التدخل» في فلسطين.

فقد اجتمع عشرة من الفنانين في احد مقاهي باريس ومنهم الكاتب الطاهر بن جلون والمخرج الاسرائيلي ايال سيفان وناقشوا الدور الذي يستطيعون الاضطلاع به للمساعدة في حل النزاع في الشرق الاوسط.

واصدر هؤلاء الفنانون بيانًا يدعو الى «قوة دولية للفصل بين المتحاربين» والى «انسحاب فوري للجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ وازالة المستوطنات» و«اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

ومن الموقعين على البيان، المغنية سافو والممثل رشدي زيم.

ووصف الفنانون سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون بانها «اجرامية»، واعربوا عن قلقهم «من العواقب الوخيمة لهذا النزاع على العلاقات بين الفرنسيين اليهود والعرب في اطار الجمهورية».

واعلن موقعو النداء عزمهم على استجواب «جميع المرشحين الى الانتخابات الرئاسية المقبلة حول المشكلة» في الشرق الاوسط، مؤكدين ان «واجب التدخل» يطبق «بلا اي تأخير في فلسطين».

غارات اسرائيلية على جنوب لبنان

* مرجعيون - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي اطلق، أمس الاربعاء، صواريخ على منطقة يسيطر عليها «حزب الله» في جنوب لبنان رداً على قصف «حزب الله» مواقع اسرائيلية في منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها.

وقالت الشرطة ان مقاتلات شنت على مدى نصف ساعة اربع غارات واطلقت في كل مرة صاروخين على تلة قريبة من كفرشوبا، وهي منطقة تقع قبالة مزارع شبعا. ولم يتسن لها القول على الفور ما اذا كانت الغارات اوقعت ضحايا.

واطلقت المدفعية الاسرائيلية ايضا حوالي ثلاثين قذيفة على اودية قريبة من كفر شوبا.

سولانا: الوضع «خطير جداً» في الشرق الاوسط

* ستراسبورغ - الوكالات - اعتبر الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي، خافيير سولانا، ان الوضع في الشرق الاوسط «خطير جداً» وذلك عقب لقائه مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، أمس الاربعاء، في مطار ستراسبورغ، شرق فرنسا.

وقال سولانا للصحفيين بعد لقاء مع بيرس استمر حوالي ٤٥ دقيقة في ستراسبورغ ان «الوضع الراهن (في الشرق الاوسط) خطير جدا ويتوجب علينا النظر في كيفية الخروج من دوامة العنف».

من أجل تحريك العملية السلمية

نواب اوروبيون يعتزمون زيارة إسرائيل والاراضي الفلسطينية

* باريس - (و.ص.ف.) - اعلن رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ريمون فورني، أمس الاربعاء، لدى استقباله رئيس الكنيست ابراهام بورغ ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء) ان برلمانيين من بلدان الاتحاد الاوروبي يعتزمون القيام بزيارة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

واوضح فورني للصحفيين «ان احد القرارات التي بدأت تتضح (خلال هذه الزيارة) هو لقاء في اسرائيل وفلسطين لجميع برلمانات دول الاتحاد الاوروبي لتأكيد ارادة الاتحاد في المشاركة في تفعيل عملية السلام في اسرائيل وفلسطين».

وقال فورني: «يجب الاهتداء الى طريق السلام. ان مسؤولية كافة رجال السياسة هنا وهناك هو ان يتم ذلك عبر فتح حوار بين طرفي النزاع».

بدون سابق إنذار

جرافات الاحتلال تهدم منزلين في بيت حنينا

* القدس - «وفا» - هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاربعاء، مبنيين قيد الإنشاء، في حي بيت حنينا شمال القدس العربي بذريعة البناء غير المرخص.

ويعود المنزلان اللذان تبلغ مساحتهما الإجمالية نحو ٣٠٠ متر مربع إلى المواطنين محمد إسماعيل وإيهاب جبارين.

وذكر أصحاب المنزلين لـ «وفا» أنهما لم يتلقيا أي إشعار بالهدم وأنهما اضطرا للبناء قبل إجراءات الترخيص التي تضع سلطات الاحتلال أمامها مختلف العقبات للحيلولة دون الموافقة عليها بدافع سياسي محض وليس له شأن بأية ناحية تنظيمية.

وكانت بلدية القدس الغربية والداخلية الإسرائيلية قامتا بحملة لهدم البيوت العربية الفلسطينية في القدس العربية، حيث تم قبل يومين هدم منزلين في برج اللقلق داخل البلدة القديمة وستة عشر منزلاً في بلدة العيسوية قبل نحو أسبوع واحد فيما لا يزال خطر الهدم يهدد مئات المنازل في القدس وخاصة في حيي شعفاط وبيت حنينا وبلدة العيسوية.

الآلاف يشيّعون شهداء نابلس الاربعة

* نابلس - «وفا» - شيعت جماهير محافظة نابلس، أمس، كوكبة جديدة من شهدائها الأبرار الذين سقطوا إثر عملية اغتيال نفذتها القوات الإسرائيلية أمس الأول بحق أربعة شبان في المدينة. والشهداء هم: يوسف السركجي (٤٢ عاماً)، نسيم أبو الروس (٢٨ عاماً)، جاسر سمارو (٢٨ عاماً) وهم من نابلس، إضافه إلى الشهيد كريم مفارجة (٢٥ عاماً) من محافظة رام الله.

وانطلق عشرات الآلاف من المواطنين من مختلف القوى والفصائل السياسية والوطنية في المحافظة بمسيرة جنائزية حاشدة من «مستشفى رفيديا الحكومي» في المدينة حيث حملوا جثامين الشهداء الأربعة على الأكف ملفوفة بالعلم الفلسطيني.

وردد المشيعون، الشعارات المنددة بسياسة حكومة شارون الرامية إلى تصفية الكوادر والشخصيات الوطنية الفلسطينية، مؤكدين على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وحمايتها.

ونددت كافة القوى السياسية في كلماتها بجرائم الاغتيال والتصفية، مشددين على ضرورة تعزيز الجبهة الداخلية بغية مواجهة الاحتلال الإسرائيلي الذي يستهدف الفلسطينيين كافة.

وفي منطقة الدوار في المدينة سجيت جثامين الشهداء الثلاثة السركجي وأبو الروس وسمارو حيث صلّى المشيعون على جثامينهم الطاهرة صلاة الجنازه قبل التوجه إلى المقبرة الغربية حيث ووريت جثامينهم الثرى، وتم نقل الشهيد مفارجة ليوارى جثمانه في مسقط رأسه في بيت لقيا في رام الله.



• أشلاء ضحايا المجزرة في نابلس - «وص.ف.» •

ومن جهة أخرى، عمّ الحداد العام جميع أنحاء المدينة وأغلقت المحال التجارية والبنوك والمؤسسات الخاصة أبوابها، وشلت الحركة في المدينة حداداً على شهداء المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال.

الاحتلال يرغم المواطنين في رمانة على خلع ملابسهم والهرولة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تقوم دوريات الاحتلال بوضع حواجز عسكرية عند مفترق رمانة في محافظة جنين وترغم الشبان على خلع ملابسهم والهرولة لمسافات، اضافة إلى أعمال مشينة من صلب واحتجاز أهالي القرية.

إلى جانب ذلك ما زالت سلطات الاحتلال تفرض الطوق والحصار العسكري المشدد على قرى الخط الشرقي وبلدة يعبد والقرى المحاذية للبلدة.

نقابة المحامين تجدد التفافها حول القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات

* القدس - «وفا» - جددت «نقابة محامي فلسطين» التفافها حول القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واستعدادها الكامل للدفاع عنها بأرواحنا وأرواح أطفالنا كدروع بشرية تصد عنها رصاص ونيران العدوان الإسرائيلي.

وطالبت النقابة في بيان أصدرته، أمس، شعبنا بكافة قطاعاته وأطيافه السياسية وقواه الفاعلة بالتوحد والتكاتف في مواجهة المجزرة المادية والمعنوية التي يتعرض لها شعبنا وقيادتنا وقضيتنا والدفاع عن مقدرات هذا الشعب بكل ما يملك من أدوات القوة والفعل.

ودعت النقابة كافة الجماهير العربية والفلسطينية للاستجابة لنداء «اتحاد المحامين العرب» و«الاتحاد العام للعمال العرب» بالتوقف عن العمل يوم الأربعاء، الموافق الثلاثين من الجاري، لمدة خمس دقائق اعتباراً من الحادية عشرة ظهراً احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي والقهر الوحشي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

الإحتلال يشدّد حصاره حول طولكرم وقلقيلية ورام الله

• إصابة العديد من المواطنين في البيرة برصاص الاحتلال • خيمة اعتصام في البيرة احتجاجًا على محاصرة عرفات •

* طولكرم - «وفا» - ما زالت قوات الاحتلال تحاصر مدينة طولكرم وتعزلها عن قراها وبلداتها وباقي محافظات الوطن الأخرى.

واستمرت الدبابات الإسرائيلية في المرابطة على مفترق فرعون جنوب طولكرم، وتحتل منزل المواطن حكيم السيلاوي وتحوله إلى ثكنة عسكرية ونقطة مراقبة. ويقوم جنود الاحتلال بعمليات استفزاز واعتداء على المواطنين القادمين من منطقة الكفريات مشياً على الأقدام، واحتجازهم تحت الأمطار لمدة طويلة وإجبارهم على العودة من حيث أتوا.

وأقامت قوات الاحتلال حاجزاً آخر لها أمام بلدة الجاروشية، شمال طولكرم، ومنعت أهالي المنطقة من الوصول إلى المدينة.

وشددت قوات الاحتلال، أمس، من إجراءاتها الاحتلالية في محيط مدينة قلقيلية وعلى امتداد كافة الطرق الرئيسة والفرعية الموصلة إليها. كما واصلت فرض إغلاقها وحصارها للمدينة وتمنع المواطنين والمركبات من دخولها أو مغادرتها لأي سبب كان.

وذكر شهود عيان، أن دوريات احتلالية مكثفة شوهدت تجوب الطريق الرئيسة الرابطة بين قلقيلية ونابلس، كما شوهدت عدة حواجز احتلالية أقيمت على هذه الطريق. وواصلت قوات الاحتلال، أمس، منع الشاحنات المحملة بالمواد التموينية والمحروقات من دخول المدينة والاقتصار على تفريغ هذه الشاحنات في شاحنات أخرى تقف عند المدخل الشرقي للمدينة.

إلى ذلك، سادت المدينة، أمس الأول وأمس، أجواء من السخط والغليان في أعقاب الجريمة والمجزرة الاحتلالية البشعة التي نفذتها قوات الاحتلال، أمس الأول، بحق أربعة من أبناء نابلس.

وانطلقت في المدينة، ظهر أمس، مسيرة جماهيرية نددت بالجريمة الاحتلالية البشعة، وطالبت المجتمع الدولي بالوقوف في وجه الغطرسة الاحتلالية ولجم حكومة شارون الإرهابية. ودعا المشاركون في المسيرة إلى رص الصفوف وتمتين الوحدة الوطنية لمواجهة الحملة الشارونية على الشعب الفلسطيني، كما أكدوا التفافهم حول الرئيس عرفات وقيادته التاريخية.

ودفعت، عصر أمس، قوات الاحتلال بمزيد من تعزيزاتها العسكرية إلى منطقة الطيرة المحتلة في رام الله. وذكرت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن قوات الاحتلال دفعت بأكثر من ١٢ دبابة إلى المنطقة، منها ٧ دبابات بالقرب من مدارس المستقبل، و٥ دبابات في منطقة حاجز قوات الأمن الوطني الكائن في المنطقة.

وأصيب، ظهر أمس، العديد من المواطنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات التي جرت بالقرب من خيمة الاعتصام التي أقامتها حملة حماية المشروع الوطني الذي أعلن عن إنشائها أمس الأول في البيرة.

وأطلقت قوات الاحتلال القنابل الصوتية والغازية والأعيرة المعدنية على المواطنين، خاصة الأطفال منهم، الذين تواجدوا بالقرب من خيمة الاعتصام. وطالبت الفعاليات الوطنية التي واصلت اعتصامها في خيمة الاعتصام بفك الحصار عن الرئيس عرفات، وعن المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

مخول يحذر: اوقفوا استفزازكم الدموي المبيت في المسجد الأقصى!

• براك ادعى انه مكمل طريق رابين وتكشف انه مكمّل طريق يغآل عمير! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر النائب عصام مخول في الكنيست أمس، ان «الشاباك»، بتوصيته السماح لمجموعات متطرفة من اليهود الدخول إلى المسجد الأقصى، يقدم على تفجير قنبلة خطيرة، شبيهة بالقنبلة الرهيبة التي فجرها شارون – رئيس المعارضة في حينه في ايلول ٢٠٠٠ – والتي لا زلنا نعيش تبعاتها، وفي ظل بحر الموت والدم الذي فتحه بزيارته الاستفزازية إلى باحة المسجد الأقصى.

وأضاف مخول – ان المشكلة ليست مشكلة حق وشرعية قيام ابناء الأديان جميعها بزيارة المواقع المقدسة في القدس بما فيها المسجد لأقصى، وانما المشكلة هي في استمرار الاحتلال للمسجد الأقصى، ولمدينة القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية. والصراع يدور على هذا الاحتلال، وليس على السماح بزيارة المسجد.

وقال مخول: نحن نواجه، منذ ايلول ٢٠٠٠، رغبة جامحة، في مستويات عدة، لجر المعركة السياسية على الاحتلال والمعركة التاريخية على حق القدس العربية بالتحرر من الاحتلال، إلى خارج حدود التاريخ، واستعمال البعد الديني وسيلة خطيرة في الصراع السياسي، ومحاولة زج الدين لانجاز أهداف سياسية بخرج النقاش من سياقه التاريخي. ويجري اخفاء بعده الحقيقي، القائم على وجود قوة احتلال وقوة واقعة تحت الاحتلال، تخوض نضالاً عادلاً معتمدة على حقوقها المشروعة والشرعية الدولية، للتحرر من الاحتلال.

وأضاف: ان توصية «الشاباك» تأتي في هذا السياق، الدين فيه ليس موضوع النقاش والصراع، وانما الاحتلال.

وأشار مخول الى ان من ورائنا تجربة من الدم والموت دفعه ابناء الشعبين أطلقها استفزاز شارون قبل ان يتم انتخابه رئيساً للحكومة، بتواطؤ مع ايهود براك الذي استمعنا إلى أقواله التحريضية أمس في واشنطن.

وأضاف مخول ان براك ادعى انه مكمّل طريق رابين، ولكنه تكشف كمكمل لطريق يغآل عمير، المجرم الذي اغتال رابين. فقد نجح براك بالتعاون مع شارون في اغتيال طريق السلام، والعملية السياسية التفاوضية.

وحذر مخول من اغراء اشعال النار ثانية من خلال استفزاز جديد في المسجد الأقصى يوصي به «الشاباك» اليوم في أكثر القضايا والمواقع حساسية وقابلية للاشتعال.

في رسالة للنائب بركة:

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحيي الجبهة وتضامنها الصادق مع الشعب الفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من خلال النائب بركة، سكرتير عام الجبهة، برسالة شكر إلى كتلة الجبهة البرلمانية جاء فيها:

«نتوجه لحضرتكم بهذه الرسالة لنعبر لكم عن تقديرنا الكبير لمواقفكم الأخوية النبيلة والمشرفة وتضامنكم الصادق مع شعبنا للوقوف في وجه هذه الحرب الدموية والوحشية، التي تشنها حكومة اسرائيل ولمواجهة هذا الحصار والاغلاق الخانق الذي تفرضه عليه منذ ستة عشر شهراً، رامية من وراء ذلك إلى تقويض سلطته الوطنية الفلسطينية، وتدمير عملية السلام التي أدخلتها هذه الحكومة في أزمة ومأزق كبير وطريق مسدود بفعل حربها وعدوانها المتصاعد وسياسة القتل لأبناء شعبنا والتدمير المنهجي لمؤسساتنا الوطنية العامة والخاصة بما فيها محطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، إلى جانب هدم البيوت، والاستمرار في عمليات الاغتيال للكوادر والقيادات الفلسطينية والاحتلال لاجزاء عديدة من مناطق السيادة الفلسطينية».

ومن الجدير ذكره ان هذه الرسالة جاءت في أعقاب الزيارة التي قام بها نواب الجبهة، يوم الاثنين الماضي، إلى مكتب الرئيس في رام الله، للتضامن مع الرئيس ياسر عرفات ومع الشعب الفلسطيني في ظل الأوضاع الصعبة.

في أعقاب التقرير الشامل لجمعية أطباء لحقوق الانسان

بركة يستجوب لانداو حول الوضع غير الانساني في سجن النقب

• المطالبة بالسماح له بزيارة بعض السجناء وتفقد أوضاع السجن •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في أعقاب التقرير الشامل لجمعية أطباء لحقوق الانسان بعث النائب محمد بركة (الجبهة) باستجواب لوزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، وسأله فيه اذا كان يعلم عن الوضع الخطير وغير الانساني في سجن النقب وهل هناك خطة لتغيير هذا الوضع.

كما بعث بركة برسالة لمدير سجن النقب طالبه فيها السماح له بزيارة بعض السجناء في السجن وتفقد السجن من الداخل.

وكانت جمعية اطباء لحقوق الانسان قد نشرت تقريراً هاماً عن وضع الأسرى الفلسطينيين في سجن النقب حيث جاء في التقرير ان ٦٦ أسيراً ينامون على الأرض!! وانه في بعض الغرف تبلغ مساحتها ٢×٢ متر يزج فيها أسرى فلسطينيون، كما ان المكان معبق بالروائح الكريهة. وقال مركز شكاوى الجمهور في جمعية اطباء لحقوق الانسان، ياسر عكاوي، ان وضع سجن النقب هو الأسوأ بين السجون وتداس فيه قوانين حقوق الانسان وأنظمة السجون.

جنود الاحتلال تجاوزوا احتراف القتل إلى احتراف التمثيل بالجثث



* كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

جريمة فظيعة معزّزة بحقد أسود يخرج بالقواعد والأخلاقيات عن سياقها، ساحباً إياها إلى وحشية منفلتة مؤسسة على نزعات عنصرية ضارية في عمق المجتمع الذي يشكل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية.

أربعة فلسطينيين في مدينة نابلس في شقة سكنية، داهمهم الجنود بلباس مدني في أثناء نومهم وأعدموهم رمياً بالرصاص بأسلحة مزودة بكواتم الصوت، ثم أمطروهم بالقنابل الحارقة التي حولت جثثهم إلى أشلاء متناثرة في أرجاء الشقة.

كيف يصف الرأي العام اليهودي هذا الفعل، هذا القتل المدمّر والمجنون والوحشي، وهل يستفيق العقلاء من الإسرائيليين على حقيقة سوداء وهي أن أبناءهم تجاوزوا احتراف القتل إلى احتراف التمثيل بالجثث، وأنهم أصبحوا بلا رادع يردعهم. ففي رحلة القتل الوحشي هذه يخرج القتلة على كل من يقف في طريقهم. ويكونون خطراً حتى على مجتمعهم؟!

وبعيداً عن كل محاكمة ذهنية لا تقدم ولا تؤخر في زمن القتل الإرهابي الرسمي والمنظم، فإن ثمة سؤال يطرح نفسه أمام هذا القتل المتكرر، الذي يجد له على طول الخط تبريراً لدى ثلة الناطقين الرسميين والإعلاميين من العباقرة الذين تكرسوا لخدمة الإرهاب. والذين يحفظون جملة واحدة هي الدفاع عن النفس واستباق القتل الإسرائيلي بقتل فلسطيني. كيف يبرر هؤلاء هذه الجرائم الفادحة، وكيف يحق لهم أن يقرروا على هواهم المتهم والمطلوب، فيحاكمونه ويحكمون عليه ثم يقتلونه وبعد ذلك يمثلون بالجثة؟! من أعطاهم الحق وأي قانون يقضي بذلك. وهل الحياة الإنسانية التي منّ بها الله على عباده، أصبحت ملك نزعتهم العنصرية؟!

وليس المجتمع اليهودي بأسره في إسرائيل والعالم وحده هو المسؤول عن هذه الجرائم البشعة المتكررة، والتي تتجاوز جرائم الحرب، وإنما المجتمع في الولايات المتحدة والإدارة التي تمثله، والسيد كولن پاول الذي يشجع هذا القتل المدمر وإرهاب الدولة من خلال تصريحاته التي يبرر بها الجرائم بأنها تدابير أمنية ودفاع عن النفس؟!

أي نفس وعن ماذا يدافع الإسرائيليون؟! هل عن احتلالهم ليبلغوا احتلالات أخرى، أم عن قتلهم ليمارسوا قتلاً أعلى؟! أم عن مستوطناتهم الخارجة على كل قانون والقائمة على نهب الأرض والحق الفلسطيني، أم عن المخيمات التي ينتجونها. أم عن الأراضي التي يجرفونها، أم عن الحصار الذي يفرضونه على الرئيس الشرعي للشعب الفلسطيني؟! ماذا تريد الإدارة الأمريكية وإلى أين تريد الوصول، سوى أنها أصبحت محترفة هي الأخرى لتبني الرواية الإسرائيلية، ولنصرة إسرائيل في رحلة القتل المجنون الذي تمارسه!

أمس الأول كانت عملية في القدس ذهب ضحيتها مدنيون، ولكن هناك آلاف العمليات الأخرى ضد الفلسطينيين، يقوم بها الجيش الإسرائيلي بأوامر رسمية. ولسوف تختلط المفاهيم ويضيع صوت العقل، إذا ما ارتهنا للسؤال حول من بدأ ومن قام بالرّد؟ فتلك متاهة لن تؤدي سوى إلى جنون، وإلى قتل وقتل مضاد في دوامة لا تتوقف. بخاصة وأنه في كل عملية يتبارى الناطقون على الجبهة الإسرائيلية فقط لتحميل عرفات المسؤولية؟! ليجدوا بذلك تبريراً لمواصلة القتل والتدمير وإطلاق كل الأسلحة على كل أمل في السلام! في حين ينشط الناطقون الفلسطينيون في إدانة العمليات التي تستهدف المدنيين.

ومع تنبيهنا مرة أخرى لغياب صوت العقل، فإن ثمة ملاحظة حول الجدية الإسرائيلية في تحميل عرفات المسؤولية، وهل أن الطريقة التي تعالج بها الحكومة والجيش الإسرائيلي تؤدي إلى مثل هذا الاتهام؟!

لا نشك وإنما كل السيناريو يقود إلى يقين بأن إسرائيل ليست معنية بالهدوء، وأنها تتهم عرفات لأنها لا تريد أي سلام معه أو مع غيره من الفلسطينيين، ذلك أن الذي يريد وقف التدهور للوصول إلى مفاوضات حول السلام عليه أن يوسّع الفرصة لا أن يحاصرها، وأن يحرص على الأمن الفلسطيني لا أن يهدده ويدمّر مقرات ورجال الأمن الوطني الفلسطيني، وأن يمهد الطريق بصنع انفراج في كافة الاتجاهات، فذلك هو المناخ الوحيد للخروج من الوضع الراهن الذي يوزع المأزق في المشهد على كل الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية، وبالتالي الأطراف العربية والدولية.

ولا يستطيع الإسرائيليون أن يمشوا بروايتهم حول مسؤولية عرفات عن أية عمليات، ولنأخذ مثلاً عملية القدس الأخيرة التي تم تنفيذها في عمق الأمن الإسرائيلي، وحالة الاستنفار الأمني المشددة بل والمبالغ فيها، وممارسات الإرهاب الأخطر ضد كل فلسطيني على الحواجز وفي كل مكان يتواجد فيه قريباً من التجمعات الإسرائيلية. وهنا يصح التساؤل، كيف يمكن لعرفات المحاصر وأجهزة أمنه التي تم تدمير العديد منها، أن يحاصر الخروج على المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، والتي تقضي بوقف شامل للنشاطات الفلسطينية التي يمكن أن تؤدي إلى العمليات. مع ملاحظة أن دور عرفات هنا هو الشريك وليس المتلقي، وأن استعداده للسير في هذه الطريق مربوط برهان العودة إلى المفاوضات، وبالتقدم نحو السلام.

تقديرنا أن إسرائيل لا تريد ذلك، بل إنها تشدّد الحصار وتشيع القتل والتدمير، وتبالغ فيه إلى حد الوحشية المفرطة لاستفزاز الفلسطينيين جميعاً، وعلى إطلاقهم. إنه إطلاق نار من نوع مختلف تستدعي فيه إسرائيل الغضب والثأر الفلسطيني ليس فقط لاستدراجهم إلى ردود فعل عنيفة وعالية، وإنما أيضاً للخروج على النظام، فعندما يطفح الكيل يخرج الإنسان حتى من جلده. علينا الانتباه إلى هذا جيداً، وتفويت القصد الإسرائيلي.

هذه المقالة موجهة للجميع، ولكنها بوجه خاص موجهة إلى الرأي العام الإسرائيلي، وموجهة إلى السيد كولن پاول والرئيس بوش ونأمل أن يقرأها كل من يهمه الأمر.

تعزية

باسم جميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» نتقدم بأحر التعازي إلى الزميل سهيل قبلان وإلى جميع آل قبلان في بيت جن لوفاة المرحوم

الشيخ نجيب فارس قبلان

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

(اسرة «الاتحاد»)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الزميل عزمي خطيب وإلى جميع آل خطيب في ديرحنا لوفاة المرحوم

درويش علي خطيب (ابو قاسم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

(أسرة «الاتحاد»)

بورغ يصر على التوجه الى رام الله ويرفض تصريحات شارون

• يوسي كاتس: ليس من المعقول ان يسمح للدبابات فقط الدخول الى رام الله • المفدال يطالب ببحث اقالة بورغ •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الكنيست ابراهام بورغ رفضه لتصريحات رئيس الحكومة اريئيل شارون، التي أعرب فيها عن معارضته لزيارة بورغ الى رام الله والقاء كلمة في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال بورغ: «ان هذا القرار قراري انا، ليس فقط بصفتي رئيسًا للكنيست، بهذا فان لست تابعًا للسلطة التنفيذية وانما أيضًا لانني احافظ على استقلاليتي، أيضًا بصفتي شخصية اجتماعية مستقلة واعتقد انه على الرغم من كل شيء، علينا ان نحاول ان نتحدث عن السلام».

ورفض رئيس لجنة الكنيست طلب كتل اليمين، لعقد جلسة عاجلة للجنة للبحث في مسألة تشكيل وفد برلماني اسرائيلي للتوجه الى رام الله، وقال كاتس، «لا أرى حاجة لعقد جلسة عاجلة، فليس من المعقول السماح للدبابات فقط بالدخول الى رام الله».

وطالب زعيم المفدال يتسحاق ليفي ببحث مسألة اقالة بورغ من منصبه وأعلن ان الكتلة البرلمانية ستبدأ باتخاذ اجراءات من أجل اقالة بورغ.

وقال الوزير الياهو سويسا (شاس) انه يجب البحث عن اجراءات قضائية لمنع بورغ من دخول رام الله واذا دخل الى هناك فعلاً فيجب العمل على اقالته.

ووصف الوزير الليكودي داني نفيه خطوة بورغ «بالخطأ الكبير»، الا انه رفض اقالته.

• شارون يعارض •

أعلن رئيس الحكومة اريئيل شارون، أمس الاربعاء، معارضته الحازمة للزيارة التي يعتزم رئيس الكنيست ابراهام بورغ القيام بها الى رام الله لالقاء كلمة امام المجلس التشريعي.

وكان بورغ أعلن في باريس انه يعتزم «التوجه الى رام الله» لالقاء كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني «وان ادى ذلك الى بدء اجراءات» لابعاده عن منصبه.

وقال شارون «هناك قرار صادر عن الائتلاف يمنع هذا اللقاء ويحتم على بورغ بصفته عضوا في هذا الائتلاف وبالطبع رئيسًا للكنيست الالتزام بهذا القرار.

إضراب معلمي ثانوية رهط احتجاجًا على عدم تغطية تكاليف سفر المربين من منطقة الشمال

* رهط – لمراسلنا حسن مواسي – شهدت مدارس مدينة رهط الثانوية اضرابًا، وذلك احتجاجًا على عدم قيام بلدية رهط بتغطية مصاريف وتكاليف المربين من منطقة شمال البلاد، الذين يدرسون في مدارس المدينة.

وقال الاستاذ محمد غرة، احد المعلمين الذين يدرسون في رهط: ان بلدية رهط ترفض دفع التكاليف والمصاريف الزائدة التي يحتاجها معلمو شمال البلاد الذين يدرسون في مدارس الجنوب.

وأضاف غرة ان البلدية تقول ان وزارة المعارف ترفض تحويل الميزانيات اللازمة، ونحن سنواصل الاضراب حتى تلبى لنا مطالبنا وصرف كل ما يتطلب.

جمعية الأقصى: السماح للمتطرفين اليهود دخول باحات المسجد الاقصى هو اعلان حرب على اقدس المقدسات

* كفر برا – لمراسلنا حسن مواسي – استنكرت جمعية «الأقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية» توصية أجهزة المخابرات بالسماح لليهود بالدخول الى باحات المسجد الأقصى، ونية رئيس الحكومة اريئيل شارون، والوزارات ذات الشأن السماح لليهود بدخول المسجد.

وأصدرت الجمعية بيانًا صحفيًا جاء فيه: جمعية الأقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية في البلاد، تستنكر توصية أجهزة المخابرات بالسماح للمتطرفين الهود بالدخول الى باحات الحرم القدسي الشريف الذين ينتظرون هذه الفرصة بكل لحظة، ليتمكنوا بعد ذلك من فرض الامر الواقع كتمهيد لهدم المسجد الأقصى المبارك، واقامة هيكلهم المزعوم وهذا ما يصرحون به علنًا منذ عشرات السنين.

واضاف البيان: ومن هذا المنطلق تدعو جمعية الأقصى الجماهير العربية، وفي البلاد خاصة وفي العالمين العربي والاسلامي عامة التصدي لهذا المخطط الرهيب والذي نعتبره ليس أقل من اعلان حرب على أقدس مقدسات العرب والمسلمين في كل مكان، الامر الذي يفرض علينا جميعًا التكاتف وتفويت الفرصة على من يريدون تزييف الحقائق التاريخية وفي مقدمتهم رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، وأجهزته الامنية المختلفة، وعلى ما يبدو فانهم لم يكتشفوا حتى يومنا هذا، ماذا يعني المسجد الاقصى والقدس الشريف بالنسبة لنا وللمسلمين والعرب جميعًا.

ودعت الجمعية العرب والمسلمين التصدي لهذا القرار سياسيًا واعلاميًا وعمليًا، فهذا القرار في قمة الخطورة ولا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه السياسة الكارثية الفاشلة التي تتبعها حكومة شارون اليمينية المتطرفة.

في رسالة الى الوزيرة ليفنات

لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب تحمّل موشيه شوحط المسؤولية عن عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي في قرى النقب العربي!

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – بعث مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب د. ثابت ابو راس، أمس الاول الثلاثاء، برسالة عاجلة لوزيرة المعارف ليمور لفنات احتج فيها على الاهمال والتقصير في تطبيق قانون التعليم الالزامي المجاني لاطفال النقب.

وأشار د. ابو راس في رسالته الى ان المعطيات التي قدمتها وزارة المعارف للجنة المعارف البرلمانية أمس الثلاثاء ان اطفال النقب في جيل ٣ – ٤ سنوات هم ضمن قانون التعليم الالزامي، ولكن، فقط حوالي (٤٠٪) يتلقون هذه الخدمة وتظهر بشكل واضح التمييز اللاحق بسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب اذ انه فقط (١٥٪) منهم يتلقون التعليم الالزامي لاجيال ٣-٤ سنوات.

وانه في القرى والمدن العربية في النقب المعترف بها هناك نقص بـ ٧٩ صفًا للتعليم الالزامي اذ يوجد فقط ١١٢ صفًا للتعليم الالزامي.

وقال د. ثابت ابو راس مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب لـ «الاتحاد» تبين من المعطيات الجديدة لوزارة المعارف انه من بين (٦٦.٨) الف طفل الذين يتلقون التعليم الالزامي في البلاد، وانه تبين أيضًا انه فقط (٤٤٪) منهم عرب، هذا الى جانب انه من بين (١٦.٢) الف طالب في الجنوب يطبق عليهم القانون، انه هناك فقط (٥٦٩٦) طالبًا بدويًا والتي تصل نسبته (٣٤٪).

وأضاف د. ابو راس: نستنتج من ذلك ان نسبة تطبيق هذا القانون في النقب هي ضئيلة جداً، والسبب طبعًا يعود الى التمييز ضد أطفال النقب وبالذات اطفال سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، ويشير د. ابو راس انه يعيش في القرى غير المعترف بها (٧٠) الف نسمة وهناك (٦) آلاف طفل، ولكن الوزارة لم تقم بفتح سوى (٢٦) صف رياض أطفال. وتبين من اقوال د. ابو راس ان سبب التمييز واضح للعيان، اذ ان وزارة المعارف تقوم بتطبيق القانون في التجمعات السكنية في التدريج الاخير للتجمعات السكنية ووفق تصنيف المستوطنات من قبل مركز الاحصاء المركزي. ووفق قائمة مركز الاحصاء لا يتم التطرق او الاشارة الى القرى العربية غير المعترف بها في النقب، على الرغم انها القرى الافقر في الدولة..

ويشير د. ابو راس الى انه بالاضافة الى انها غير معترف بها، فانها «تتمتع» بوضع اجتماعي اقتصادي خاص هذا بالاضافة الى أنها فقيرة جداً.

وهاجم د. ابو راس مدير «سلطة المعارف البدوية في النقب المدعو، موشيه شوحط، مبينا في الوقت ذاته ان سبب التمييز في تطبيق قانون التعليم الالزامي بالاضافة الى السياسة المنتهجة من قبل الوزارة، فهي أيضًا نابعة من موقف هذا «الشوحط» وارائه المتطرفة.

وبين د. ابو راس ان هذه السلطة لا تقوم بتمثيل مصالح طلاب النقب بل تقوم بتطبيق سياسة التمييز التي تخططها الحكومة، وأشار د. ابو راس ان شوحط وأثناء ولاية الوزير السابق سريد، منحته وزارة المعارف ٤٠ غرفة صف لرياض الاطفال، ولكن رفض شوحط تطبيق امر الوزير السابق اقامتها في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، لا بل وهو امر باقامتها في المدارس وليس بالقرب من اماكن تواجد الطلاب.

وبسبب تعنته فان قسمًا كبيراً من هذه المباني غير مستغلة، وعليه نحن نطالب وزارة المعارف والوزيرة ليمور لفنات وضع حد لشوحط الذي اطلق تصريحات عنصرية ضد عرب النقب قبل عدة أشهر، والمباشرة فوراً بتطبيق هذا القانون على كل طلاب النقب وبالذات في القرى العربية غير المعترف بها.

بعد ادانته بتهمة الاغتصاب

٥ سنوات سجن على مختص نفسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، الحكم بالسجن خمس سنوات على المختص النفسي د. ڤاليري شفارتسمان بعد ادانته بتهمة الاغتصاب.

ووقوع حادث الاغتصاب هذا بعد خروجه من السجن، حيث أمضى ٦ سنوات بتهمة اغتصاب صديقته سابقًا.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون المدنية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع المشروع التفصيلي رقم ٤٢٠/٤/٢ تعديلا للمشروع ٤٢٠/٤ لمنطقة الاعمال والحرف والتجارة معليه ادوميم [illegible]

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية – رئيس مجلس التنظيم الأعلى

نعي

آل مطانس وآل شحادة وأنسباؤهم وأقرباؤهم في ابو سنان ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

بدر ايليا مطانس

(أرملة المرحوم مطانس مطانس – ام جريس)

عن عمر ناهز الـ ٧٣ عامًا، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الخميس، الساعة الثالثة بعد الظهر، من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى شاكر قاسم جبارة واخوانه واخواته وعموم افراد عائلة جبارة في الطيبة والخارج واقربائهم وانسبائهم لوفاة الفاضلة الحاجة

فاطمة عثمان ابراهيم جبارة

(أم أحمد)

عن عمر ناهز الـ ٩٠ عامًا.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، النواب، الأعضاء، وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة جبران في الرينة والمنطقة لوفاة الطفلة

ريحان حبيب جبران

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

باحترام
عدنان بصول
رئيس مجلس محلي الرينة

• النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي:

الجيش الاسرائيلي يستعمل قذائف تحوي المسامير في عدوانه على المدنيين الفلسطينيين

• النائب مخول يطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية •

* القدس - لمراسلنا - في أعقاب توجه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، بحثت لجنة الخارجية والامن البرلمانية أمس، الاربعاء، في إطار «بحث سريع» موضوع «تهمة التعذيب والتمثيل في جثث الفتيان الفلسطينيين الثلاثة من شمال قطاع غزة».

وطرحت النائبة غوجانسكي امام اللجنة صور الجثث الثلاث وطالبت بأخذ اجوبة حول اسباب قتلهم، طابع قتلهم تقرير تشريح جثثهم وتشريحهم بدون موافقة عائلاتهم وبغياب ممثل عنهم.

البروفيسور هس اكد في تقريره ان الثلاثة قتلوا من جراء اختراق مئات المسامير المعوجة لاجسادهم وفي احدى الجثث عثر على رصاص يستعمله الجيش الاسرائيلي، وهذه الجثة دهست (سحقت) بعد الموت.

وزير الصحة، نسيم دهان، حاول الادعاء ان وجود المسامير يشهد بان الفلسطينيين هم الذين اطلقوا النار على الفلسطينيين الثلاثة، ولكن هذا الادعاء سرعان ما نسف عندما قدم رئيس الكتيبة العسكرية في القطاع المدعو غانم تقريره الذي أكد انه اطلقت على الشبان الثلاثة قذيفة من نوع «فلاش» التي تحوي مسامير وتصيب في دائرة مائة متر.

ممثل الجيش لم يجلب معه تقرير التشريح ولم يجب على السؤال لماذا لم يشركوا ممثل العائلات اثناء التشريح بعد الموت.

ورداً على الوقائع التي طرحت امام اللجنة قالت النائبة غوجانسكي انه قد اتضح بان الجيش اطلق النار على الشبان الثلاثة عندما هربوا وفي وقت لم يهددوا حياة جنود الجيش الاسرائيلي، وانهم قتلوا من قذيفة «فلاش» التي تحوي المسامير، هذا السلاح المحرم استعماله.

هذا وستواصل اللجنة بحث هذا الموضوع في الاسبوع القادم.

النائب الجبهوي عصام مخول يطالب باقامة لجنة تحقيق

وحول هذا الموضوع اصدر النائب الجبهوي عصام مخول بيانًا لوسائل الاعلام أمس الاربعاء جاء فيه: انه بعد الشك بتغذيب الفلسطينيين الثلاثة والتمثيل بجثثهم في منطقة ايلي سيناي قبل شهر، يطالب (النائب مخول) الاعلان فوراً عن اقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في ظروف مقتل الفتيان الثلاثة، وفي رسالة موجهة الى رئيس الحكومة يطالب النائب مخول «فحص مدى مسؤولية القائد العام للجيش، موفاز، من خلال تصريحاته واوامره التي يفهم منها السماح للجيش بارتكاب جرائم حرب».
وحذر النائب مخول ان عدم الاستجابة لطلبه باقامة لجنة تحقيق ستضطره الى اللجوء الى القضاء عالميًا، اذ انه «لا يمكن التسليم بجعل جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال الى جزء من الحياة الطبيعية في هذه البلاد ومن المناخ اليومي».






الفتيان الفلسطينيين الثلاثة ضحايا المجزرة في قطاع غزة

حملة جباية واسعة لضريبة القيمة المضافة في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد- في حملة جباية واسعة قام بها مكتب ضريبة القيمة المضافة يومي الاثنين والثلاثاء من هذا الاسبوع في منطقة الناصرة تحت اشراف مدير المكتب اسحاق سوقمان، تم حجز ستين سيارة وجباية مبلغ يزيد عن مليون شيكل نقداً من مكلفين مدينين للمكتب.

خلال الحملة تم نصب عدة حواجز في المنطقة، كذلك تمت مداهمة بيوت المكلفين المتهربين من دفع الضريبة، وفي احد الحواجز تمكن احدهم من الهرب بسيارته خلال تنفيذ عملية الحجز، مما أدى الى تدخل الشرطة وملاحقته حتى تم القبض عليه وحجز سيارته، كذلك تم حجز سيارتين تعودان لمحاميين من الناصرة.

وفي تصريح للاتحاد قال مدير المكتب اسحاق سوقمان ان حملات مشابهة سوف يقوم بها المكتب في المستقبل القريب لمحاربة ظاهرة التهرب من دفع ضريبة القيمة المضافة.

في بيان لكتلة الجبهة في الكنيست

ادانة للتصريح العنصري للنائب اليعيزر كوهين

• النائب العنصري يطالب النواب اليهود بالخروج من قاعة الكنيست كلما تحدث نائب عربي •

* القدس، لمراسلنا: عممت كتلة الجبهة في الكنيست أمس، على وسائل الاعلام بيانًا نددت من خلاله برسالة الاستفزاز العنصرية لعضو الكنيست اليعيزر كوهين. فالنائب المذكور وزع أمس على أعضاء الكنيست رسالة موجهة الى أعضاء الكنيست والى رئيسها ورئيس الحكومة والوزارات المختلفة عنونها بـ «حالة حرب مع الفلسطينيين» وجاء فيها «ان دولة اسرائيل موجودة في حالة حرب مع الفلسطينيين، ولكن لاسفنا فبعض زعمائنا لم يستوعبوا ذلك بعد، ولهذا اقترح واوصي بان يخرج جميع أعضاء الكنيست من القاعة عندما يتحدث النواب العرب، الذين فرضوا علينا ويمثلون الفلسطينيين في كنيست اسرائيل، وعلينا الخروج عندما يتحدثون عن أي موضوع كان».

اثر ذلك اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست بيانها بعنوان «نكرة من عالم آخر في الكنيست»، وتعلن فيه «ان عضو الكنيست كوهين اخرج نفسه من اطار البرلمان الاسرائيلي ووجوده في بناية الكنيست عبارة عن خلل مؤسف واثبات بان نكرات من عالم آخر تدخل الكنيست».

في نهاية الشهر:

قوافل الحجاج الى الديار الحجازية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تغادر البلاد براً يومي الخميس والجمعة القادمين ٣١/١و١/٢/٢٠٠٢ قوافل الحجيج من مسلمي اسرائيل متوجهة الى الديار الحجازية المقدسة لتأدية الحج لهذا العام. وستغادر يوم الخميس ٤٦ حافلة في حين تغادر يوم الجمعة ٣٨ حافلة، اما يوم السبت فسيغادر البلاد حجاج الجو في تسع قوافل الى مطار عمان حيث سيتوجهون جواً الى مطار جدة ومنه الى المدينة المنورة للانضمام الى الحجاج من مسلمي اسرائيل.

وأفاد الحاج محمد شريف المركز الاداري والاعلامي للجمعية الاسلامية لامور الحج والعمرة ان عدد الحجاج هذا العام ٤٥٠٠ اي بزيادة الف حاج عن العام الماضي، وهذا العدد تكرم به جلالة الملك عبد الله الثاني الى المسلمين في اسرائيل، وكان الدكتور احمد هليل وزير الاوقاف الاردني قد نقل هذه المكرمة الى وفد الجمعية الذي زاره في مكتبه وقدم له التهاني بمناسبة تعيينه وزيراً للاوقاف خلفًا للدكتور عبد السلام العبادي وذلك قبل ثلاثة أشهر.

البنك العربي يدعم جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في مشروعها السنوي «شتاء دافيء للجميع»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - بتعاون ودعم من البنك العربي الاسرائيلي تقوم جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - البسمة - بحملتها السنوية «شتاء دافئ للجميع» لهذا العام ٢٠٠١ - ٢٠٠٢.

بدأ هذا المشروع الانساني السنوي عام ١٩٩٧ وكان الهدف منه مساعدة ابناء العائلات الفقيرة وخاصة الاطفال بالتغلب على البرد خصوصاً وانه غالبًا ما تكون بيوتهم في اوضاع صعبة للغاية.

وتقول رئيسة الجمعية سعاد غريب: «الجمعية تعاونت في هذا المجال مع دائرة الخدمات الاجتماعية والتي توجه هذه العائلات الينا، ونحن بدورنا نزودهم بالبطانيات او المدافيء حسب حاجتهم من ناحية وحسب امكانياتنا المتواضعة جداً من ناحية اخري».

ويضيف مدير الجمعية جوني جهشان: «هذا العام بالذات تلقينا دعمًا سخيًا من البنك العربي الاسرائيلي بعد ان زارنا بعض المسؤولين في البنك، وتقرر استخدام بعض من هذا الدعم في مشروع الشتاء الدافئ».

ومن الجدير بالذكر ان الجمعية تقوم بخدمة أهل الناصرة والقضاء في مجال اعارة الادوات الطبية ولها فرع في قرية عيلبون، وكذلك تقوم بتزويد العائلات المستورة بالملابس وقطع الاثاث والكتب المدرسية المستعملة والجديدة والقرطاسية والحقائب، كما وقامت هذا العام بحملة توزيع قواميس وآلات حاسبة وأطالس جغرافيا للعائلات المسجلة لديها، وساعدت قدر امكانيتها في موسم الاعياد

أمسية مع فن الرحابنة في المركز الثقافي في كفرياسيف

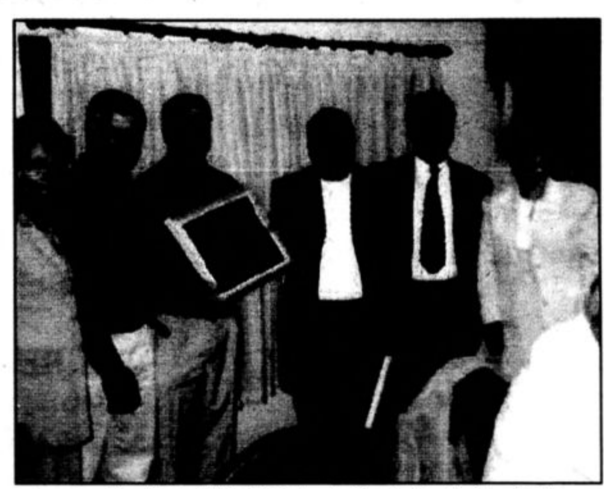
* كفرياسيف، لمراسل خاص - في اطار أمسية الشهر التي تنظمها جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف بالتنسيق مع لجنة الآباء والمركز الثقافي البلدي كانت أمسية الشهر مع فن الاخوان رحباني وفيروز حيث غصت قاعة المركز الثقافي بمحبي هذا الفن الرفيع وبصوت فيروز المخملي. تولى عرافة الامسية المحامي شادي شويري الذي أكد على عزم الجمعية اثراء الأهل بما يقدم في الامسيات الشهرية.

وقدم رئيس المجلس المحلي، عوني توما، تحية قصيرة أكد من خلالها على دعم المجلس المحلي لكل عمل فني، فالفن غذاء الروح وهو مركب هام في حياة الانسان ونشاطاته وفعالياته، وقدم الاستاذ فضل سمعان محاضرة قيمة حول فيروز واغانيها والحان الاخوان رحباني، فما يميز اغاني فيروز اضافة الى صوتها المميز، انها تتطرق الى التشبث بالارض وحب الوطن والى الانسان ودوره، فاغانيها تدور حول الانسان وقضايا المجتمع وعلاقة الانسان بارضه وقضايا السلام العادل.

وقدمت امل بشارات بصوتها الفيروزي الواعد بعض اغاني فيروز بمصاحبة المايسترو د. نزار رضوان.

مدرسة اكسال «أ» الجماهيرية تكرم اربعة من معلميها خرجوا للتقاعد

* اكسال – لمراسلنا – كرمت الهيئة التدريسية في مدرسة اكسال «أ» الجماهيرية اربعة معلمين بمناسبة خروجهم للتقاعد وهم المربون محمد حبشي وفياض وجيه وعسله حبشي، ورحاب حاج. واقيمت حفلة التكريم في قاعة ابو ماهر في الناصرة، وحضرها أعضاء الهيئة التدريسية وزملاء وزميلات سابقون أنهوا عملهم في المدرسة. وتحدث في الحفل مدير المدرسة، الاستاذ نواف دراوشة، حيث أثنى على جهود وعطاء المعلمين والمعلمات المذكورين خلال ثلاثة عقود من الزمن ساهموا خلالها في تطوير مسيرة التربية والتعليم في المدرسة وكانوا مثالاً للأخلاق والانتماء للمدرسة فنالوا الاحترام والتقدير من جميع الزملاء، وتمنى لهم النجاح والصحة والعمر المديد. ثم تحدث باسم الاساتذة المكرمين – المربي محمد حبشي حيث شكر الهيئة التدريسية ومدير المدرسة على الحفاوة البالغة والشعور الأخوي الصادق. ووعد حبشي بالمحافظة على التواصل والانتماء الدائم للمدرسة والاستعداد لتقديم أي عون في المستقبل. وفي النهاية قدمت هدايا ولوحات تذكارية لكل من المربية والمربيات وبالمقابل قدمت لوحة تقديرية لمدير وأعضاء الهيئة التدريسية. هذا وتخلل الحفل وجبة عشاء فاخرة وفقرات موسيقية ساهمت في جو أخوي وعائلي جميل.



• (من اليمين الى اليسار) - المربية رحاب حاج، نواف دراوشة، مدير المدرسة، محمد حبشي، محمود ابو الهيجاء، فياض وجيه، عسلة حبشي •

انتخاب فارس القريناوي رئيسًا للجنة الآباء في مدرسة الرازي الاعدادية في رهط

* رهط – لمراسل خاص – في اجتماع حاشد للآباء في مدرسة الرازي الاعدادية في رهط، تم انتخاب فارس القريناوي رئيسًا للجنة الآباء، والدكتور ابراهيم مطيرات نائبًا للرئيس، وأحمد ابو غنيم أمينًا للصندوق، وكل من سليمان أشوي واحمد القريناوي ومحمود ابو عظية، وأحمد ابو مديغم أعضاء في اللجنة.

وخلال الاجتماع عرض مدير المدرسة، الاستاذ حماد القريناوي على الآباء انجازات طلاب المدرسة التعليمية، وبرامج المدرسة الخاصة، والانخفاض في نسبة أعمال العنف، والعلاقات الطيبة بين الطلاب والمعلمين، وقام الآباء باستلام شهادات أولادهم والاستماع من المعلمين عن تحصيل ابنائهم.

ويذكر ان الاستاذ محمد الزبارقة مركز الفعاليات الاجتماعية في المدرسة يعمل على تقوية العلاقات بين الاهالي والمدرسة من أجل دعم المسيرة التعليمية.

توزيع شهادات لمساعدات المسنين في البيوت في باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي– نظمت جمعية الجيل الذهبي لرعاية المسن في باقة الغربية، أمس الاول الثلاثاء، حفل توزيع شهادات لمساعدات المسنين في البيوت حيث تم توزيع (٦٠) شهادة لـ (٦٠) مساعدة، شاركن في دورة تأهيل خاصة شملت (٥٢) ساعة، بالاضافة الى ساعات التطبيق العملي.

وفي حفل توزيع الشهادات تحدث كل من: رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، ورئيس الجمعية الحاج حسني بدري، ومدير المركز اليومي للمسن في الجمعية تيسير عثامنة وركز المتحدثون على أهمية العمل الانساني الدؤوب الذي تقوم به المساعدات من خلال العطاء الدائم والاخلاص والمعاملة الحسنة للجيل الذهبي.

وأكد مدير المركز تيسير عاشور عثامنة ان الجمعية تسعى دائمًا لرفع مكانة المسن ورفع معنوياته نحو الافضل، بطريقة غير مباشرة ومن خلال رفع مكان المساعدة وتحسين ظروف عملها، وأعلن عن افتتاح خدمة جديدة وذلك من خلال تقديم استشارة وفحص طبي لكل مسن عضو في المركز اليومي في اطار المركز وذلك لتسهيل ايصال الخدمة والحصول عليها من قبل المسنين وذلك بالتعاون مع (صندوق المرضى العام).

وتولى عرافة الحفل الممرض المسؤول في الجمعية عايد ابو مخ الذي أعلن خلال توزيع الشهادات عن المساعدة المتفوقة من خلال ٦ شهادات تقدير لكل من صبحة ابو مخ، عفيفة عثامنة، تمام عثامنة، رمزية عريدي، ردينة غزيل واميرة وشاحي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
المجلس المشترك للحزب والجبهة

أم الفحم - السبت ٢٠٠٢/١/٢٦

أعضاء مجلسي الحزب والجبهة

ندعوكم لحضور المجلس المشترك، وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/١/٢٦ في الساعة التاسعة والنصف صباحًا في «قاعة الأنيس» ام الفحم – بجانب محطة سونول.

البرنامج:

* كلمة في ذكرى رئيس مجلس الجبهة الراحل الأستاذ حسن بشارة.
* الوضع السياسي ومهماتنا
* انتخابات الهستدروت وانتخاب قائمة الجبهة.

باحترام

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

نواب رئيس مجلس الجبهة

ملاحظة: ارسلت دعوات شخصية. للاستفسار، الاتصال بمكتب الجبهة هاتف رقم ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤.

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الاردنية للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٢؟!!

اتجه لـ كلية غرناطة!!

تعلن كلية غرناطة عن بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل، من اجل الحصول على البكالوريوس، في المواضيع التالية:

• صيدلة • حقوق • تمريض • لغات ومواضيع أخرى

كذلك نعلن عن برنامج اكاديمي خاص للمواضيع التالية:

• إدارة أعمال • تربية أطفال

شروط القبول:

شهادة بجروت، لا حاجة لامتحان بسيخومتري.

الكلية ترافق الطالب من فترة التسجيل وحتى التخرج.

للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه امارة، مدير الكلية والمحاضر في الجامعات الاردنية.

تلفون: ٥ - ٠٤-٦٤١٢٠٧٦ فاكس: ٠٤-٦٥١٦٤٤٠

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة لاجتماع
السكرتارية القطرية

الرفاق أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/٢٥ في الساعة الثالثة والنصف ب.ظ. في مقر الجبهة القطري في حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي العام.
* انتخابات الهستدروت ومجلس الجبهة.

باحترام: محمد بركة
سكرتير الجبهة

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠٢/٧

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
عرعرة	٢٠٠٢/١	٢٠٠٠	شوارع ٩ - ٢٥ أعمال رصف وتصريف مياه. جولة مقاولين ٢٠٠٢/٢/٥ من مكاتب المجلس. جولة المقاولين اجبارية..	٢٠٠٢/٢/١٢	٠٥٠/٩٣٢٣٠٥	تسيون هدار
فريديس	٢٠٠٢/١	٥٠٠	اقامة تأمينات المجلس المحلي.	٢٠٠٢/٢/٥	٠٤/٦٣٩٧٠١	حسين مرعي
كسرى/سميع	٢٠٠٢/٢	٥٠٠	اطالة أعمال تطوير بمدرسة للتعليم الخاص. يحق للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين، بند رقم ١٠٠ أو ٢٠٠.	٢٠٠٢/١/٣٠	٠٤/٩٨٧٢٤٨٨	عماد عبدالله

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

بـــلـــديـــة الـــنـــاصـــرة

في إطار وزارة البنى القومية
دائرة المياه
سلطة تطوير شبكات المجاري

تنفيذ مشروع مجار في حي كرم الصاحب + شق طريق
مناقصة رقم ١٦٠٥ - ٠١/ ٣١ - ٧٣٠٠٠

١. تعلن بلدية الناصرة عن قبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار سلطة تطوير شبكات المجاري وحسب قوانينه.
٢. يمكن شراء وثائق المناقصة في قسم المحاسبة في ساعات العمل العادية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠٠ ش.ج (ثلاثة آلاف شاقل جديد) لا تعاد.
٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة، الذين يستوفون شروط المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي في فروع مياه، مجار، تصريف مياه (فرع ٤٠٠) بتصنيف مالي يلائم قيمة العرض. والذين يديرون حساباتهم حسب القانون.
٤. تقام جولة المقاولين يوم الاثنين ٢٠٠٢/١/٢٨، اللقاء في قسم الهندسة، البناء والتطوير (المبنى الجديد) الساعة العاشرة صباحًا.
٥. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ١١٢٫٠٠٠ ش.ج (مائة واثني عشرة الف شاقل جديد) سارية المفعول لـ ٩٠ يومًا على الأقل من آخر موعد لتقديم العروض، وشهادة ادارة حسابات ونسخة من تسجيل المقاول، الكل ساري المفعول.
٦. تقدم العروض الى بلدية الناصرة وتسلم باليد (لا تقبل عروض في البريد)، بطريقة الظرف المختوم، وتدخل لصندوق العطاءات حتى يوم الخميس ٢٠٠٢/٢/٧، الساعة ١٢٫٠٠ ظهرًا. تفتح العطاءات في نفس اليوم، الساعة ١٢٫١٥ بحضور المقدمين.
٧. توقع اتفاقية مع المقاول الفائز فقط بعد استلام البلدية على مصادقة وزارة الداخلية لفتح قرض (ميزانية غير عادية).
٨. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

مجلس دير الأسد المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠٢/١ ملعب كرة القدم

المجلس المحلي دير الأسد يدعو بذلك لتقديم اقتراحات من مقاولين مسجلين بسجل المقاولين لأعمال بناء (ملعب كرة قدم) حسب ما يلي:
١. على المشتركين ان يكونوا أصحاب خبرة ومصنفين حسب البند ٤٠٠ وأجر مالي مناسب.
٢. ارفاق ضمانات بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة الاقتراح لفترة ٩٠ يوماً.
٣. امتلاك المناقصة مقابل ٥٠٠ ش.ج لا تعاد.
٤. ايجاد تصريح ادارة كتب حسب القانون.
٥. الموعد الأخير لتقديم اقتراحات حتى ٢٠٠٢/٢/٧ - الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٦. المقاول الرابع يتوجب عليه البدء بتنفيذ العمل حالاً.
٧. المجلس لا يلتزم بقبول أي اقتراح رخيص أو كل اقتراح آخر.

باحترام
رباح أسدي
رئيس المجلس المحلي

المنصة الفكرية السياسية

تستضيف

* البروفيسور سري نسيبة
* النائبة تمار غوجانسكي

في ندوة سياسية حول

«حـكـومـة شـارون - بـيـرس والـقـضـيـة الـفـلـسـطـيـنـيـة»

يفتتح الندوة: نائب رئيس البلدية الاستاذ اسكندر عمل

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٢/١٠ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة مسرح «بيت هغيفن» شارع الجبل، حيفا.

ندعوكم للمشاركة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٥/٤٠ ٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٣٦٤٠٥ المتعلقة بالخرائط التالية: تغيير خارطة ط ب/١١١١/٩/ب. تغيير خارطة ط ب/٣٣١٨ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها البلدة الطيبة اموافق وقسائم: حوض ٧٨٣٠ اجزاء قسائم ٣١ قطع ٩ بموجب خارطة ط ب/٣٣١٨
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط ارتداد حسب الوضع القائم ٢) زيادة نسب البناء حسب الوضع القائم ٣) تحديد تعليمات بناء
نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٨/١٧ وفي الوقائع الرسمية ٥٠٠١ صفحة ٣٢٨٣ بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٢ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٩٧٨٨٤٤٤ - ٠٨ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة الطيبة ٤٠٤٠٠ هاتف ٠٩-٧٩٩٩٢٨٠ ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء تل ابيب
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء تل ابيب ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ١ للخارطة الهيكلية اللوائية تل ابيب ت م م/٥ - تغيير رقم ١. القطار الخفيف تحت الارض وفي المستوى الارضي لتل ابيب الكبرى.
بحث المجلس القطري للتنظيم والبناء الخارطة في جلسته رقم ٤١٩ المنعقدة يوم ٢٠٠١/١١/٦ وقرر ايداع الخارطة.
مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة في نطاق مناطق التنظيم المحلية بات يام، تل ابيب يافا، رمات غان، بني براك على مساحة تبلغ نحو ٦٦٥ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط الخارطة.
موقع الخارطة: لواء: تل ابيب
مناطق التنظيم المحلية: بات يام، تل ابيب يافا، رمات غان، بني براك، في نطاق اجزاء الاحواض التالية:

منطقة التنظيم	ارقام الاحواض
بات يام	٧١٥٣، ٧١٤٧، ٧١٤٨، ٧١٤٤، ٧١٤٥، ٧١٤١، ٧١٤٣، ٧١٣٠، ٧١٤٠، ٧١٥٥، ٧١٢٩، ٧١٢٨، ٧١٢٣، ٧١٢٤، ٧١٢٢
تل ابيب يافا	٦١١٠، ٧١٠٢، ٧١٠٦، ٧١٠٩، ٧١٠١، ٧١٠٤، ٧١٠٣، ٧٠٧٧، ٦٩٥٠، ٦٩٤١، ٦٩٤٠، ٧٤٤٦، ٦٩٢١، ٦٩٢٤، ٦٩٢٥، ٦٩٢٣، ٧٠١٢، ٦٩٢٩، ٧١١٢، ٧٠٤١، ٧٠١١، ٧٠٠٤، ٧٠١٦، ٧٠١٧، ٧٠٧٢، ٧٠٧٦، ٧٠٢٤، ٧٠٤٦، ٧٠٤٥، ٧٠٧٣، ٧٠٧٤، ٧٠٤٧، ٧٠٤٨، ٧٠٧٥، ٧٠٥٠، ٦٩٩٩، ٧١٥٣، ٧٠٨٨.
رمات غان	٦٢٠٤، ٦١٢٥، ٦١٢٧، ٦٢٠٥، ٦١٢٨، ٦١٠٩، ٦٢٠٧
بني براك	٦١٩٤، ٦١٩٢، ٦١٩٥، ٦١٢٢، ٧٣٦١، ٦١٩٦، ٦١٢٣

ب) قائمة باجزاء القسائم التي في مخطط الوضع القائم غير المخصصة لطريق:

منطقة التنظيم المحلية	الشارع/المكان	الحوض	جزء من القسيمة
بات يام	نيستيويم	٧١٢٢	٤٧، ٧٧، ٨٦
		٧١٢٣	١٦٤، ١٩١، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩
		٧١٢٨	١٧٣
	يوسفطل	٧١٢٩	١٧، ٧٥
	نيستيويم		٧٦
	نيستيويم	٧١٢٩	٧٧
		٧١٣٠	٢٤٠
	يوسفطل		٢٧٤
		٧١٤٠	٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٧
	هرتسل	٧١٤١	٧٤
			٢١٠
	غان ديكر	٧١٤١	٢١١
	روتشيلد	٧١٤٥	٤٦، ٤٧، ٤٨، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ١١٣، ١١٦، ١٢٢
		٧١٤٧	١١٠، ١١، ١١٢، ١١٥، ١١٧
	روتشيلد	٧١٤٧	١٦١، ١٦٢
		٧١٤٨	٢١١
		٧١٥٣	١٤٤
	يوسفطل	٧١٥٥	١٦٣
			١٦٤
تل ابيب يافا	طريق بيتح تكفا	٦١١٠	٤٢، ٤٥
	غان فولفولسكي على مفترق الطرق		٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٨، ٩١، ٩٤، ٩٧، ١٠٠، ٢٩٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥.
	٣٨١٧	٦٩٢٣	٢٩، ٣٠، ٣١
	هركيفت	٦٩٢٤	١٣
	٣٨١٧	٦٩٢٥	٣
	هركيفت		٤، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٨٢، ٩٣، ٩٤، ١٢٢، ١٢٣
	٣٨١٧	٦٩٢٩	١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧
	هركيفت	٧٤٤٦	٢٠
	طريق بيتح تكفا	٦٩٤١	٤٨
تل ابيب يافا	طريق بيتح تكفا	٦٩٤١	١٧١
	شدروت يروشلايم	٦٩٩٩	٩٥
	منشيه	٧٠١١	١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٧
	٣٨١٧	٧٠١٢	١، ٢
	شدروت يروشلايم	٧٠١٦	١
		٧٠٢٤	١٥٢، ١٥٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١
	٣٨١٧	٧٠٤١	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٤٢، ٤٣، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦١
	شدروت يروشلايم	٧٠٤٧	٢٦، ١٦٥، ١٨٦
		٧٠٤٨	١، ٢، ٣، ٥
		٧٠٥٠	٤، ٨، ٢٦، ٢٧
		٧٠٧٣	٢
		٧٠٧٤	٥٤، ٥٥، ٦٨
		٧٠٧٥	٢٣، ٢٧
		٧٠٨٨	٣
	طريق بيتح تكفا	٧١٠١	١
		٧١٠٢	٣٥، ٣٨، ٣٩
		٧١٠٦	١، ٣، ٤٦، ٤٨
	٣٨١٧	٧١١٢	٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠
	شدرت يروشلايم	٧١٥٣	٧٤، ٧٥، ٧٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٢٤، ٢١٦، ٢١٨
رمات غان	جابوتنسكي	٦١٠٩	٣٥٥، ٣٥٦
بني براك	جابوتنسكي	٦١٢٢	١٣٧٧، ١٥٤٩
		٦١٢٣	٤٠٦
		٦١٩٢	٤٧٥، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١
		٦١٩٦	١٣٣، ١٤٨
		٧٣٦١	٧٩

اهداف الخارطة: تحديد مسارات لتطوير شبكة النقل الجماهيرية في تل ابيب الكبرى عن طريق تخطيط خط القطار الخفيف تحت الارض وفي المستوى الارضي وفقا للخارطة ت م ا ٢٣ ا بهدف تخفيف وطأة الاكتظاظ وسهولة المواصلات في منطقة تل ابيب الكبرى وتكون بمثابة لبنة اساسية في شبكة مواصلات عامة ناجعة ومتطورة. لهذا تشمل الخارطة.
ا) تحديد مساحة لقطاع السكة الحديدية تحت الارض للقطار الخفيف.
ب) تحديد مساحة لقطاع السكة الحديدية في المستوى الارضي للقطار الخفيف.
ج) تحديد عرض قطاعات السكة الحديدية ومنسوب مرورها.
د) تحديد مناطق السلامة لاقامة محطات وتغيير تخصيصات الارض وفقا لذلك.
هـ) تحديد تعليمات بناء وتوجيهات لاقامة السكة، المحطات ومنشآت البنى التحتية المطلوبة.
و) تحديد تعليمات لاقامة منشآت كهربائية بما في ذلك شبكة تقنية كهربائية، شبكات تحكم ومراقبة ومنشآت اتصالات وتكثير.
ز) تحديد تعليمات للمحافظة على جودة البيئة ومنع الاضرار البيئية والوقائية.

كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية [2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها هيئة عامة او مهنية حددها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لتقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤ [3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة في مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء تل ابيب شارع اتحاد معلم ٩ ص ب ٢٩٠٩١ تل ابيب ٦١٢٩٠ يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

١٥ يناير ٢٠٠٢

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص ٩ جديد صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجلسة الـ ٣٠ للجنة المركزية باشتراك أعضاء لجنة الرقابة المركزية ستقام يوم الخميس ٢٠٠٢/١/٢٤ الساعة الخامسة مساءً الساعة ١٧٫٠٠ في نادي الاخوة في حيفا.

نقاط البحث:
- انتخابات الهستدروت.
- مجلس الحزب والجبهة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
آل بشارة في الطيرة - لجنة التأبين
دعـــوة

يدعونكم للمشاركة في ذكرى الأربعين لوفاة القائد والمربي

حـسـن بـشـارة - أبـو جـهـاد

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق لتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢ في منتزه الأفراح في الطيرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع عرابة

بهذا ندعو جميع أعضاء سكرتارية الجبهة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/١/٢٥ الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب.

نقاط البحث:
* مؤتمر الجبهة.
* انتخابات الهستدروت.

باحترام
سكرتير الجبهة



زياد ماجد

العرب الماضون إلى... عالم الغيب

* لا شيء يشبه هذا الصمت العربي المطبق تجاه ما يجري في فلسطين، ولا شيء يفسره بالكامل.

مشهد حزين يجسد ما أصاب هذه «الأمة» من وهن وتهميش ومهانة لم تعد تولّد حتى مظاهرة أو اعتصام تضامن رمزي..

**

في الأشهر الثلاثة الأولى للانتفاضة، نزل خمسة ملايين إنسان إلى شوارع العرب: من المغرب ومصر فلبنان وسوريا والأردن، وصولاً إلى اليمن. اعتقد الجميع أن «الأمة» تشتعل وأن جيلاً جديداً من العرب لم يعد يقبل الاستكانة. وتعالت الصيحات والتحليلات: احذروا الشارع العربي إن أحجمتم عن دعم الانتفاضة، ولا تضغطوا عليه لأنه سينفجر!

لكن الاندفاعة العاطفية سرعان ما همدت، فعدنا إلى المشهد القديم الجديد: أنظمة مدجنة ومتهالكة (وبالرغم من ذلك مسيطرة!)، وأحزاب مفلسة ومتراجعة، ونقابات وتشكُّلات مجتمع مدني معطلة، ولا حيويات تعبئة إلا عند «قوى الغيب» الممارسة الابتهالَ واللغة الانتصارية، المحولة «الشهادة» غايةً، والرائية النصر قريباً!

هل هو اليأس والإحباط؟ هل هو الضغط الخارجي؟ هل هو نجاح الأنظمة في تطويع الشعوب وقمعها؟ هل هو الفقر؟ هل هي بنية مجتمعاتنا الأبوية وثقافتها الدينية التي تحدّ من القدرة على الابتكار واختزان النفَس الطويل؟

غريب حالنا. لا هو وصل إلى حد الاستغراق في السبات النهائي (فالمشاعر ما زالت تتأجج كلما حركها حدث يذكّرها بقضاياها الكبرى)، ولا هو زاخر بالحياة يواجه تحدياتها بإصرار وعقلنة.

**

غريب حالنا. لكن غرابته لا تُدخله في حقول الحسابات السياسية ومعادلاتها، ولا في لعبة الأثمان والأكلاف المرتبطة بها. بل لعلها تخرجه من السياق التاريخي للأحداث وتجعله هامشياً عاجزاً عن أي فعل، أو عن تدفيع خصومه أي ثمن.

فما هو الثمن الذي تدفعه أمريكا، مثلاً، كي يغير صنّاع القرار فيها سياستهم المعادية تجاهنا؟ وما هي الحدود التي باتوا يخشون تخطيها كي يتجنّبوا انفجار الأوضاع التي تناسبهم عندنا؟ هل نظنهم يبنون سياساتهم انطلاقاً من الخوف من مشاعر تقود أهلها إلى التظاهر شهراً ثم الانكفاء شهوراً كي يصبحوا أقل انحيازاً إلى إسرائيل؟

قد يعتقد البعض أن تفجير البرجين في نيويورك، زعزع الولايات المتحدة وسياساتها الشرق أوسطية، وأن تفجير باص في حيفا سيحرر فلسطين، وان الفرج بات قريباً.

**

لكن المشهد العربي العام، ومن ضمنه مشهد «سجين رام الله»، المتروك وحيداً، يُظهر تهافت اعتقادهم.

لأنه مشهد يختزل مجموعة مشاهد ويكشفها: من العراق إلى الجزائر والسودان فسائر «بقاع» العرب المنسية والمتروكة محاصَرة بالدم والقهر والمنافي. مشهد يُظهر في طياته صور جميع المعتقلين الذين أنهكتهم عتمة زنازين هذا الوطن العربي من محيطه إلى خليجه.

لا ينفع التحجج بالخارج المسيطر والمتحكم، ولا تنفع المراهنة على قوى الغيب لمقارعة التاريخ واستعادة الجغرافيا.

إن الأزمة عميقة في قلب مجتمعاتنا، و«الشارع» المنتظر بصمت وسكون لن يعود قادراً على الاشتعال مستقبلاً إن ماتت (فينا) فلسطين اليوم..

**

برهوم جرايسي

زمن البـؤس

* على رأس كل صفحة جديدة يسجل «ارهاب فلسطيني» وضحاياه. ثم يأتي الرد الإسرائيلي، والذي هو فقط مجرد رد.

كل بداية اجرامية يكون الفلسطينيون هم السبب، منذ تلك اللحظة يبدأ كل شيء من جديد.

إسرائيل شارون الضحية دومًا.

نحن مجرمون بغريزتنا وعقليتنا وطموحاتنا ومبادئنا.

وأمريكا بوش هي المرشد الروحي للطهارة. ويستطيع الله ان يمدد يومه السابع قليلا، فرسول القيم الانسانية، بوش، يعمل ساعات إضافية، لا يغض له طرف ولا يغفو للحظة، حتى وإن أغمي عليه بعد أن أكل «لقمة سم هاري».

شارون العفيف، الجد اللطيف، يدوّن لنا جدول أعمالنا، وبنود خطابنا اليومي. وقرر لنا أن عرفات ملعون، ملعون جداً، لا شك أنه أساس البلاء، وأساس الدمار وأساس الاحتلال وأساس النكبة، وأن شئتم أساس كل شيء سيء.

وليخرس ضحايا صبرا وشاتيلا وقبية ودير ياسين وقانا و... و...، قليلا، وربما الى الابد. فقد راح زمانهم.

اليوم زمن الطهارة، طهارة (...) بين زبون وزبون.

جدول أعمالكم وخطابكم، وأعمالنا وخطابنا أن نطرد عرفات، أن نقمع ذلك الشعب الارهابي برمته. فهذا عهد الخيرين الأطياب، عهد بوش وبيرس وموفاز وشارون وبن اليعيزر والداليتين رابين وايتسيك، عهد ساسة السفلس في العالم العربي المخصي.

وبين جدولة وجدولة، وبعد عدة جدولات شارونية، ينط من بيننا من يقرر جدولاً آخر لنا، قبل أن ينتقل الى الأعالي، وربما لينضم مستريحًا الى اليوم السابع الألهي.

اعقدوا مؤتمراً صحفياً ولا تنسوا المساحيق الامريكية، واستنكروا سجن زعيم ستة ملايين ضحية في رام الله.

اليوم يتم جدولة البرنامج الغذائي للقمة العربية البيروتية، في أفخم فنادق عاصمة الأرز.

كم هي القمم العربية مطابقة للعاصمة التي ستعقد فيها، عاصمة لدولة ليست دولة، وقمة لقمة دون قمة.

اليوم سنعد قتلانا، كلما زاد عدد قتلانا، كلما نقص عدد الذين يتزعمهم عرفات، ويصبح طرده.. إهانته... أو حتى قتله، أسهل بكثير.

اليوم دورنا ان نستنكر قتل الابرياء في القدس.. لأن اخلاقياتنا تلزمنا بذلك، لأننا نحن ضحايا، ونحن أكثر من يعرف معنى الألم.

وغداً، أو مساء اليوم، لن نجد من يستنكر قتلانا وموتنا، فنحن ارهابيون. إسألوا موفاز عنا، هو يعلم كل شيء، يعلم متى نريد أن نذبح وأن نقتل وأن نسفك الدماء، هو وحده العالم، والقادر على كل شيء، طالما أن اليوم السابع قد طال في السماء أكثر.

ونحن هنا في حالنا...

ذاك يطلع على شاشة فضائية وكأنه سبع البرمبة، فهو القائل الأول والوحيد لشارون انه «مجرم حرب».

وذاك تطل صورته بين دعاية البيبسي ودعاية...، ليقولوا لنا أن من عنده بدأ كل شيء.

وفي الناصرة اقتربت القيامة، قيامتنا على حالنا، وساحة المدينة يريدونها ساحة «شهداء أنفسنا وحقدنا».

ونحن نحن.. نحن في حالنا.. وما أصعب حالنا.

وفي هذه الاثناء، وطالما نحن هكذا ربما نستحق كل هذا، ربما نحن الذين بحاجة الى جيل يرفشنا من أمامه لنصح قليلا، ولنتبس بكلمة «كفى» خجولة، لربما كانت أضعف الايمان.

وفاة المغنية الامريكية بيجي لي

* لوس انجليس - الوكالات - قالت اسرة المغنية الامريكية بيجي لي ان المغنية التي غنت بصوتها المثير مختلف انواع الاغاني على مدى أكثر من اربعة عقود توفيت في منزلها.

وتوفيت مغنية البوب والجاز الشهيرة في منزلها في بيل اير بولاية كاليفورنيا، يوم الاثنين، عن عمر يناهز ٨١ عامًا.

وسجلت المغنية التي كانت اكثر المغنيات المحبوبات في الولايات المتحدة اكثر من ٦٠ البومًا تضم أكثر من ٦٠٠ اغنية خلال تاريخها الفني بينها عدد من الاغنيات التي تعد من الكلاسيكيات الشهيرة ونالت عن احداها جائزة جرامي للاغنية عام ١٩٦٩.

ورشح الالبوم الذي سجلته عام ١٩٨٩ بعنوان «بيجي لي تغني البلوز» لنيل جائزة جرامي.

وتركت بيجي لي بصماتها ايضا في هوليوود كممثلة ورشحت للحصول على جائزة الاكاديمية الامريكية عن دورها كمغنية تفرط في الشراب في فيلم عرض عام ١٩٥٥.

وعانت بيجي لي من المرض خلال السنوات القليلة الماضية وتعرضت لجلطة في الدماغ عام ١٩٩٨. وقال بيان اصدرته ابنة بيجي لي على موقعها الرسمي على الانترنت ان بيجي لي توفت اثر اصابتها بأزمة قلبية.

ولدت لي واسمها الاصلي نورما ديلوريس الجستروم في جيمس تاون بولاية نورث داكوتا في ٢٦ ايار ١٩٢٠ وفي الرابعة من عمرها ماتت والدتها وترك والدها المنزل.

وتزوجت لي اربع مرات والجبت من زوجها الاول وحبها الاكبر عازف الجيتار ديف باربور ابنتها الوحيدة نيكي. اما الزيجات الثلاث الاخرى فلم تعمر طويلا.

وكانت لي تعاني من داء السكري وزيادة الوزن ومشكلات في الغدد طوال حياتها.

ام كونغولية تطلق اسم (بركان) على طفلها



* جوما/ الكونغو الديمقراطية - الوكالات - اسم واحد فقط شعرت موهيما مونجو انه الافضل لوليدها الجديد..«فولكانو» او «بركان» باللغة العربية.

كان فولكانو الذي لا يتجاوز عمره ٢٤ ساعة من اوائل الاطفال الذين ولدوا في بلدة جوما الكونغولية بعد ان دمر فيضان من الحمم والصخور المنصهرة المدينة الواقعة على احدي البحيرات في اعقاب ثورة بركانية الاسبوع الماضي.

وقالت مونجو (٣٧ عاما) وهي جالسة على سريرها بمستشفى في جوما وبجوارها وليدها «سنسميه فولكانو (بركان)».

وبينما تتحدث امه اهتز المبنى من جراء هزة ارضية وتحرك (بركان) النائم حركة مضطربة.

ويواجه الوليد مستقبلا مجهولا مثل الآلاف من السكان الآخرين الذين دمر البركان منازلهم.

وقالت مونجو: «الحمم البركانية دمّرت حيّنا واحترق منزلي.. لا اعرف اين سنذهب».

ومثلها مثل ما يقدر بنحو ٣٠٠ الف من السكان الآخرين فرت مونجو عبر الحدود من جوما الى بلدة جيسيني برواندا المجاورة عندما اجتاحت الحمم البركانية معظم ارجاء المدينة، يوم الخميس الماضي. ولكن بسبب زيادة وزنها من الحمل ومعاناتها من آلام عادت الى جوما حيث ولد الطفل يوم الاثنين في احد مستشفيات المدينة.

وليس لفولكانو الطفل التاسع لمونجو منزل يأوي اليه وتاه أخوان له خلال الفرار من جوما بعد اندلاع ثورة البركان. وتقول مونجو ان زوجها ما زال يبحث عنهما.

نساء يطالبن بالحشيش لاسترخاء بدون سمنة

* لندن - الوكالات - من اجل مزاج معتدل لا يترتب عليه زيادة في الوزن طالبت عضوات في اكبر نقابة عمالية بريطانية بتقنين الحشيش.

وقالت عضوات بنقابة «يونيسون» ان السماح بتعاطي الحشيش «قضية نسائية» لانه يوفر للنساء سبيلا للاسترخاء بطريقة صحية اكثر بدون سعرات حرارية.. ومن ثم يمكن للمرأة تحقيق بعض المتعة مع الاحتفاظ برشاقتها.

وجاء في مذكرة ستقدمها النساء في مؤتمر نقابي سيعقد بكارديف الشهر القادم وتشارك فيه تسعة آلاف امرأة: «يمكن للنساء استخدام الحشيش للاسترخاء والتخلص من الضغوط بدون سعرات حرارية على النقيض من الكحول والشيكولاته».

وتصر المجموعة على ضرورة الحشيش لجميع النساء حتى بالنسبة لغير المدخنات في ضوء الضغوط الناجمة عن اضطلاع النساء بأدوار ومهام مختلفة.

وقالت المذكرة: «غير المدخنات يمكنهن استخدام الحشيش في الطهي».

واستبعدت متحدثة باسم النقابة قبول المذكرة في المؤتمر.

الرياح والامواج العاتية تعرقل إنقاذ ١٤ حوتا

* طوكيو - الوكالات - حالت الامواج العاتية والرياح القوية دون انقاذ ١٤ حوتًا جنحت على سواحل جنوب غرب اليابان، يوم الثلاثاء، ويخشى ان عددًا منها قد نفق.

واكتشفت الحيتان في مياه ضحله صخرية عند سواحل مدينة اورا على بعد ٨٠٠ كيلومترًا جنوب غرب طوكيو.

وقال متحدث باسم الشرطة: «لا نعرف عدد الحيتان التي لا زالت حية. يبدو ان اربعة او خمسة منها لا تتحرك على الاطلاق والباقي بضعف».

وقال مسؤول بالمدينة انه يخشى نفوق سبعة حيتان يتراوح طولها بين ثمانية وعشرة امتار.

وقال: «نريد نقلها لمياه اكثر عمقًا ولكن ارتفاع الامواج الآن يتراوح بين ثلاثة واربعة امتار وليس هناك ما يمكن ان نفعله».

واظهرت مشاهد تلفزيونية الامواج العاتية تلقي بالحيتان على الصخور بينما ظهرت بقع حمراء في المياه.

وقال متحدث باسم الشرطة ان رجال الاطفاء يراقبون الحيتان طوال الليل ويرشونها بالماء للابقاء عليها.

وتابع: «كل ما يمكن عمله الانتظار حتى تهدأ الامواج».

ايرلندي يبتكر جهازاً لحل مشك

* بلفاست - الوكالات - يقول مخترع ايرلندي انه ابتكر جهازاً سيغير العالم من الآن فصاعداً بعد ان نجح في اكتشاف سر توليد الطاقة مجاناً وهو حلم طالما راود المخترعين قديماً.

وامضى المخترع (٥٨ عامًا) وهو مهندس كهرباء (٢٣ عامًا) في تطوير نظام جاسكر للطاقة وهو جهاز يعمل بالكهرباء الميكانيكية يقول انه قادر على تجديد مصادر الطاقة ولا ينوي المخترع الكشف عن شخصيته لاسباب امنية ودعائية.

والمهندس الايرلندي ليس الوحيد في هذا الصدد اذ ان شبكة الانترنت تحفل بتكهنات بشأن مصادر طاقة مجانية او «صفرية»، فيما يزعم

طبيبة ديانا النفسية تعلن ال

* لندن - الوكالات - لم تعد البدانة قضية تشغل داعيات تحرر النساء وحدهن بل باتت تشغل الرجال ايضا. ويشير هذا الامر انزعاج سوزي اورباتش، المعالجة النفسانية التي ساعدت الاميرة ديانا على التغلب على وساوس النحافة الذي كان يدفعها الى الافراط في تناول الطعام ثم التخلص منه ولو باجبار نفسها على التقيؤ.

وتحذر اورباتش من ان الاختلالات التغذية بلغت مستويات تكاد تكون وبائية.

والسبب في انزعاج اورباتش ان الرسالة المعارضة بوضوح لاتباع نظام خاص في التغذية والتي سعت لنشرها في كتابها الرائد «البدانة مشكلة للحركة النسائية» الذي الفته قبل ٢٠ عامًا ضلت طريقها.

وقالت اورباتش، وهي حجة دولية في ابحاث اختلالات التغذية: «عندما كتبت عن هذا في البداية كانت هذه المشكلة مستترة.. ولم اتوقع ان تصل الى هذا الحد من السوء». فالفتيات والصبية والمسنون بل ونساء فيجي اللاتي يشتهرن بجمال قوامهن الممتلئ سقطوا جميعا ضحايا للخوف من البدانة.

وقالت اورباتش في مقابلة: «ما حدث هو ان الوضع ازداد سوءا. لدينا الآن اطفال لم تتجاوز اعمارهم الثامنة ومسنات في دور المسنين منشغلين الى حد الهوس بمظهرهم».

وظهر قلقها ازاء قضية «تسويق» النحافة في الكثير من كتبها وآخر هذه الكتب نشر اخيراً.

واعتبر كتابها «الطعام» دليلا يساعد الفرد على صياغة شكله بنفسه واكتساب مظهر رشيق، لكن اورباتش البارعة في المزج بين الموضوعات الجدلية والاسلوب العلمي الصارم لا تجد مشكلة في اعادة تغليف رسالتها التي تدعو المرء الى ان يأكل عندما يشعر بالجوع.

وقالت: «انها رسالة اساسية على مستوى لكنها معقدة للغاية على مستوى آخر لانه يتعين على صغار السن ان يتعلموا من جديد كيف يتعاملون مع الطعام وكيف يدركون انهم جوعى».

ورغم انها قدمت مادة موثقة تشير الى ان اتباع نظام خاص في التغذية بشكل متكرر لا يؤدي الا الى زيادة اكثر قليلا في الوزن فان استطلاعات الرأي تبين ان احصاء السعرات الحرارية المستمر اصبح طريقة حياة لكثير من النساء.

واوضح استطلاع للرأي نشر هذا الشهر ان ٤٨ بالمئة من البريطانيات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٢٥ عاما و٣٥ عاما اتبعن شكلا ما من النظام الخاص في التغذية وان ٢٠ بالمئة من الشابات يعشن طوال الوقت على مثل هذا النظام الخاص. وقالت امرأة من بين كل خمس انها تتناول عقاقير تمنحها شكلا امثل حتى لو كان في ذلك خطر على صحتها.

ويقدر ان ٧٠ مليونًا في العالم يعانون اضطرابا في التغذية. ومعظم هؤلاء من النساء، لكن التحالف من اجل التحذير من مخاطر الاختلالات الغذائية الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقراً له يشير الى ان الرجال يتأثرون ايضا بشكل متزايد.

وفي الوقت نفسه ترتفع ارقام السمنة بسرعة كبيرة.

ويشير الاتحاد الامريكي للبدانة الى ان اكثر من نصف النساء وثلثي الرجال في بريطانيا يعانون من زيادة الوزن بينما يعاني منه اكثر من ربع البالغين في الولايات المتحدة وخمس الاطفال.

وتشير اورباتش الى ان الانشغال بصورة الجسم ليست مشكلة غربية فحسب. فالعولمة وسعت الاهتمام بالشكل الى العالم النامي وان التحديث في المجتمع يمكن ان يقاس بمستوى اختلالات الطعام الجديدة التي يشهدها.

واشارت كمثال الى ان الشابات في فيجي أصبحن غير راضيات بشدة عن قوامهن الممتلئ منذ وصول التلفزيون الى الجزر الواقعة في جنوب المحيط الهادي حتى ان هذا ادى الى تزايد الرغبة المرضية في النحافة.

...حل مشكلة الطاقة في العالم

كثيرون انهم توصلوا لحل المشكلة باستخدام مغناطيس او ملف او حتى بلورات.

ومصطلح الطاقة الصفرية يشير للطاقة الحرارية للمادة عند درجة الصفر المطلق وهو ادنى درجة حرارة يمكن ان يصل اليها الجسم وتنعدم عندها الطاقة نظريًا.

وقال روبرت پارك، استاذ الفيزياء في جامعة ماريلاند في الولايات المتحدة: «هذه المزاعم تظهر كل عشرة اعوام او ما الى ذلك ولا تسفر عن شيء». ويقول مصنعو جاسكر انه يمكن استخدامه في تشغيل اي جهاز يحتاج لمحرك.

...تعلن الحرب على النحافة



واضافت اورباتش انه يمكن للفكرة «الفارغة» التي ترى ان الجمال الامثل للمرأة هو ان تكون نحيفة القوام ان تتغير اذا قدم مصممو ومجلات الازياء صورًا لنساء من جميع الاشكال بدلا من صور عارضات يشبهن الهياكل العظمية والمثلات النحيفات.

لكن القول اسهل من الفعل.

فعارضة الازياء صوفي دال انقصت وزنها على يد مدرب خاص استأجرته لهذا الغرض بينما المثلة كيت وينسلت التي كانت معارضة بشدة لاتباع نظام خاص في التغذية تظهر الآن بخصر نحيل على اغلفة المجلات.

وتقول اورباتش ان البديل الذي نحتاجه كي نتحرر من «ڤيروس النظام الخاص في التغذية» هو حملة ضخمة تشارك فيها وسائل الاعلام وصناعة الازياء والحكومات والهيئات الدولية.

وبدأت اورباتش مخاطبة المسؤولين عن اتخاذ القرار في صناعة الدعاية لبدء حملة قوية بهدف مساعدة النساء على تقبل الاشكال المختلفة لاجسادهن بدلا من الهجوم المستمر عليهن وتقييمهن على اساس شكل اجسادهن.

وقالت: «نسعى لاشراك معبودي الشباب كنجوم الغناء المشاهير في هذه الحملة كما نحاول التعاون مع العاملين بالصحة ومعلمي المدارس.. لا بد من مهاجمة هذا على جبهات مختلفة».

وتفكر اورباتش كي تنشر رسالتها في الحديث مع نجمات الغناء مثل فيكتوريا بيكهام، نجمة فريق «سپايس چيرلز» وزميلتها السابقة في الفريق جيري هاليويل. واعترفت الاثنتان بانهما تعانيان اضطرابًا في التغذية.

سائح هولندي يثير الذعر في مستشفى الأقصر

* القاهرة - الوكالات - اثار سائح هولندي مريض بالفصام العقلي الذعر داخل مستشفى الاقصر الدولي في مصر، حيث قام السائح امس الأول باتلاف بعض الاجهزة الطبية وأجهزة الفحص داخل قسم الامراض النفسية والعصبية بالمستشفى. وتمكن احد الاطباء من تهدئته بعد ان حقنه بعدة حقن مهدئة.

وكانت الشرطة المصرية قد القت القبض على السائح الهولندي في كمين بمنطقة البغدادي في الاقصر في اثناء قيادته سيارة اجرة بسرعة جنونية، وتبين ان السيارة قد ابلغ عن سرقتها سابقًا. وتم التحفظ على السائح ويدعى «وول هيلمز».

الإيرانية مريم محسني تعرض أعمالها في «چرين آرت»



* أبو ظبي - الوكالات - تستضيف صالة «چرين آرت» حاليًا معرضًا تشكيليًا للفنانة الايرانية مريم محسني ويستمر حتى ٢٦ كانون الثاني الجاري. يتضمن المعرض حوالي ٣٠ عملا فنيا تشكيليًا استعملت فيها كافة انواع المواد الخام حتى اظهرت المعرض بصورة جميلة.

بدأت مريم محسني مشوارها الفني عام ١٩٨٠ وهي من مواليد مدينة طهران في العام ١٩٦٧، حيث التحقت بجامعة ازاد للفنون الجميلة عام ١٩٨٧.

قامت مريم بتدريس الرسم والتلوين بعد حصولها على درجة الماجستير في الفنون عام ١٩٩٥. ولا تقتصر موهبة مريم على التلوين والرسم فقط، بل تعدتها الى جبل الفخار، وهي في هذا المجال تحول قطع الفخار الى قطع فنية اثرية.

استعملت الفنانة مريم محسني خلال معرضها الحالي ألوان الاكريليك ومواد اخرى لتنقل افكارها عن حقبة «هكمنشي» من ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ سنة، حيث تصور الاماكن المعمارية مع افكار تجريدية، تواصل بين التقليدي والحديث.

اشتركت مريم محسني في العديد من المعارض الفردية والجماعية خلال الفترة ما بين ١٩٩١ - ٢٠٠١ وهي مقيمة حاليًا بدولة الامارات العربية المتحدة منذ عام ١٩٩٥، وتقوم بتدريس الفن والفخار في النادي الايراني من خلال استوديو خاص بها.

كاتب اطفال يفوز بجائزة «وايتبريد» البريطانية



* لندن - الوكالات - فاز فيليب بولمان بجائزة «وايتبريد» لكتاب العام، يوم الثلاثاء، ليصبح اول كاتب اطفال يفوز بالجائزة الرئيسية في الاحتفال السنوي الذي يقام منذ ٣٠ عامًا.

وحصل الكاتب البالغ من العمر ٥٤ عامًا على الجائزة الرئيسية وقيمتها ٢٥ الف جنيه استرليني (٣٦ الف دولار) بالاضافة الى ٥ آلاف جنيه استرليني عن فوزه بجائزة كتاب الاطفال عن روايته الخيالية «المنظار الكهرماني».

وتؤكد الجائزة على تزايد الاهتمام بقراءة كتب الاطفال بعد النجاح المذهل الذي حققته روايات هاري پوتر للكاتبة جيه كي رولينج.

«والمنظار الكهرماني» هو الكتاب الثالث والاخير في ثلاثية بولمان الاعلى مبيعًا التي يقول بعض النقاد انها مستوحاة من ملحمة «الفردوس المفقود» لشاعر القرن السابع عشر جون ميلتون.

في تجربة على الفئران منع الايدز من الانتقال في أثناء ممارسة الجنس

* لومبيرج - الوكالات - نجح العلماء الأمريكان من مدرسة جونز هوپكنز بلومبيرج للصحة العامة في منع ڤيروس الأيدز، في الفئران المختبرية، من الانتقال من فأر الى آخر في أثناء ممارسة العملية الجنسية.

وتوصل العلماء الى هذه النتيجة الفذة من خلال استخدام مادة خافضة للكوليسترين اسمها بيتا سايكلوديكسترين اختصاراً (بيتاسي. دي) استطاعت منع الڤيروس الذي يتغلغل في كريات الدم من الخروج من هذه الكريات والانتقال من فأر الى ثان. وحسب تعبير مجلة «التحقيقات الطبية» التي نشرت الخبر في عددها لشهر كانون الثاني الجاري فان الباحث كريستن خانا وزملاؤه نجحوا في تعديل فأر يمارس الجنس مع الفئران المصابة، من المحتمل ان تنتقل الڤيروسات اليه وهي داخل الخلية، لكنه لا يصاب بمرض الأيدز.

ومعروف ان ڤيروس الأيدز يتخفى في كريات الدم ويستخدمها للانتقال من انسان الى آخر في أثناء ممارسة الجنس وهو سبب إطلاق اسم «الڤيروس الطروادي» عليه من قبل العلماء.

ڤيتنام تصادر قمصانًا قطنية تحمل صورًا لابن لادن



* هانوي - الوكالات - بدأت سلطات مدينة نها ترانج الساحلية الڤيتنامية تحقيقًا بعد اكتشاف قمصان قطنية مطبوع عليها صورة أسامة ابن لادن معروضة للبيع.

وقال مفتش بإدارة الإعلام والثقافة المحلية إنه تمت مصادرة ثمانية قمصان قطنية تحمل وجه المتشدد السعودي المولد من متجر يبيعها مقابل ٧٠ ألف دونج (٤ر٦٠ دولار) للقميص الواحد.

وقال: «سيعاقب الذين طبعوا القمصان بموجب القانون إذا أمكننا تحديد مكانهم. علينا التدخل لوقف انتشار صورة الإرهاب هذه».

وأضاف أن صاحب المتجر قال إنه اشترى القمصان من مدينة هوتشي منه كعيّنات.

وكانت نها ترانج مركز راحة ومنتجعًا مفضلا للجنود الأمريكيين خلال حرب ڤيتنام التي انتهت عام ١٩٧٥.

وقامت حكومة ڤيتنام الشيوعية بتطبيع روابطها الدبلوماسية مع واشنطن خلال التسعينات ودانت هجمات ١١ أيلول على الولايات المتحدة التي تقول إن ابن لادن هو الذي دبر لها.

• د. عائشة عبدالله •

الإعلام العربي: تطور الدور الرقابي

* الكثير من الدراسات العلمية التي اتخذت من بيئة الإعلام العربي مجالا للتحليل والبحث، على استخدام الجملة الكلاسيكية التي أطلقها مارشال ماكلوهان ان العالم أصبح قرية صغيرة، في سياق تدليلها على تراجع امكانية ممارسة الدور الرقابي من قبل القائمين على تخطيط استراتيجيات العمل ومحددي الأولويات ومضامين الرسائل الإعلامية التي يجب أن تصل الى المتلقي العربي ومضامين الرسائل الإعلامية التي يفترض في المقابل حجبها أو تغييبها عنه. حيث بات من الصعب الآن - وفق تصورهم - استمرارية الفعل الرقابي في ضوء التدفق اللامحدود للمعلومات، وهي الحالة الجديدة التي يعتقدون أنه ستكون لها انعكاساتها المستقبلية والايجابية على جمهور الوسيلة الإعلامية في الوطن العربي على اعتبار ان هذا الجمهور لن يكون خاضعا لسيطرة ما تفرضه عليه أجندة الرقيب الإعلامي، بل سيكون هو الطرف الذي يملك امكانية اختيار وتحديد ما يسمع وما يقرأ وما يشاهد، وفق احتياجاته واتجاهاته المعرفية والفكرية، ويملك ايضا القدرة على الانتقاء، مع فيض الزخم المعلوماتي غير العادي على المستوى الكمي والنوعي المتدفق عبر شبكات المعلومات ومحطات التلفزة الفضائية وخطوط البث الاذاعي التي باتت في متناول الجميع.

ان هذا التصور يمنح الفعل الذي قد يمارسه هذا الانفتاح الإعلامي قوة غير عادية، من حيث امكانية تأثيره على كل من المتلقي وعلى استراتيجيات العمل الإعلامي، كما انه يسلب في الوقت ذاته الجمهور الرقابي قدرته على التحكم في شكل ومضمون المنتج الإعلامي، ان الطرح السابق هو الشائع والمتداول في معظم الدراسات والحوارات الإعلامية العربية في الفترة الحالية، بل تذهب بعض الأطروحات العلمية الى ما هو أبعد من ذلك في تناولها لهذا الموضوع، حيث تشير الى ان تداعيات المتغيرات في مجال الاتصال وتقنية المعلومات ستكون لها انعكاساتها وضغوطاتها على الوسط الإعلامي العربي، بحيث تؤدي الى تعزيز دمقراطية التناول وحرية التعبير والنشر من جهة وتراجع الفعل الرقابي على الخطاب الإعلامي من جهة أخرى.

ونحن في هذا السياق نطرح مجموعة من الأفكار في محاولة لقراءة مختلفة لانعكاسات تأثير المتغيرات في المجال الإعلامي على دور الرقيب في الوطن العربي، حيث نعتقد أن فكرة التراجع أو تقليص الدور الرقابي لن تتحقق وفيها قدر من التفاؤل ان لم يكن الوهم، بل انها تطرح ايضا تناقضا اساسيا بين الكثير من نتائج التراث المعرفي الذي اعتنى بتحليل وتفسير بنية النظام السياسي العربي، وبين قبول تلك الأنظمة لفكرة الحرية الاعلامية حتى بصورتها الوهمية التي تتم ممارستها في الغرب. نعتقد أنه سيكون هناك تحول في الممارسة الرقابية أو تطور رقابي - ان جاز التعبير - يتلاءم وطبيعة المتغيرات التي حدثت في المجال الإعلامي.

والواقع ان هناك تساؤلات لا يجب اهمالها عند الشروع في محاولة فهم الحالة الجديدة ومنها كيف لنا عندما نتحدث عن الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال وتقنية المعلومات طرح مفهوم الرقابة بشكل عام؟ هل يمكن الأخذ بفكرة فقدان السيطرة على المتلقي في ظل هذه السماوات المفتوحة وهذا السيل المتباين من المعلومات المتدفقة، والتي اصبح من السهل الحصول عليها والتفاعل معها ايضا؟ وهل لنا ان نتحدث عن ممارسات جديدة خارج اطار الأرضية التقليدية التي يقف عليها الإعلام العربي والمبنية على اساس تبعية مطلقة، طرفاها الحكومات كمرسل ووسائل الإعلام كمستقبل؟ واذا كانت هناك ضرورة لأن تطرح التساؤلات السابقة نفسها على الباحثين والمهنيين الإعلاميين، فأنها في ذات الوقت مطروحة على القائمين على وضع الاستراتيجيات والأهداف للرسالة الإعلامية، سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية. ولربما يواجه هؤلاء تحديات أكثر عمقا، منها على سبيل المثال: كيف لهم التقليل من تأثير أو تحييد المعلومات المتدفقة في ظل تعددية المصادر المتاحة للمتلقي؟ وكيف يمكن ضبط نتاج التناقض بين ما تطرحه وسائل الإعلام في الوطن العربي وبين ما يطرح في الوسائل الإعلامية الأخرى، في الذهنية العربية، بحيث لا تكون لها نتائج مستقبلية مؤثرة على الأهداف التي يسعى كل نظام سياسي الى تحقيقها؟

إذا ما أخذنا بالمفهوم التقليدي الكلاسيكي العام لفكرة الرقابة، والمتمثل في سياسة المنع وحجب المعلومة وتفعيل دور حارس البوابة في غربلة المادة الإعلامية بحيث لا يسمح الا بتمرير ما يحقق اهداف القائمين على الوسيلة الإعلامية، فأننا نستطيع رصد أدواتها الرقابية المستخدمة في بيئة الإعلام العربي من خلال قوانين المطبوعات والنشر وقانون العقوبات في بعض الدول، وايضا من خلال ما يمكن تسميته بعرفية القانون، حيث يمارس الدور الرقابي حتى في حالة عدم وجود مادة قانونية محددة والعكس صحيح، حيث يمكن تجاوز التشريع القانوني في حالة وجود ما يستدعي ذلك من وجهة نظر السلطة السياسية.

في سياق المفهوم السابق سيكون من الجائز ان نتحدث عن محدودية ممارسة فعل رقابي مباشر، لأن الحصول على المعلومة بات خارج حدود سيطرة الرقيب، وبات اذا ما تحقق من شأنه أن يفقد أية وسيلة اعلامية مصداقيتها ومن ثم جمهورها، ولكن اذا ما افترضنا وجود تحول في الفكر الرقابي ذاته، بحيث يكون قادرا على استيعاب التحولات التي طرأت على الفضاء الإعلامي ويكون قادرا على التفاعل ليس بمرونة فقط بل وباستراتيجية وسياسة اعلامية لها أهدافها وممتلكة لآلياتها التي تمكنها من تحقيق تلك الأهداف، اذا ما افترضنا ذلك، فيمكن لنا ان نتحدث عن استمرارية الحالة الرقابية على الاعلام العربي من قبل حكوماته، بل ويمكن الحديث هنا عن مجالات أرحب للفعل الرقابي بحكم انتفاء صفة المباشرة في تطبيقه.

الى أي مدى يمكن الذهاب مع هذا الافتراض؟

هناك تغير طرأ على شكل ومضمون المنتج الإعلامي في السنوات الاخيرة، من حيث اتساع مساحة الرأي ونوعية القضايا التي تطرح واستثمار النخبة المثقفة التي باتت تشارك، ليس في الحوار فقط بل ايضا في الإعداد والتقديم، مما أسس لشبكة علاقات جديدة بين المؤسسة الإعلامية والأفراد في المجتمع (الجمهور المتلقي)، مما انتج انطباعا وهميا بأن هناك تحولا حدث ادى الى نقل أداء المؤسسة الإعلامية من كونه فعلا يقع تحت سيطرة المالك ويعبر عن أهداف محددة لفئة محددة، الى كونه فعلا لا يستهدف معالجة القضايا المتباينة في المجتمع فقط بل وعاكسا لوجهة نظر الرأي العام ايضا.

كما امتد هذا الانطباع الى الوسيلة الإعلامية الحكومية في الوطن العربي، حيث اكسبها سمات جديدة مغايرة لدى المتلقي العادي عما كانت عليه، منها سمة الدمقراطية من حيث حرية التناول والمعالجة بموضوعية، اضافة الى تعبيرها عن قضايا الفرد وطرحها للرأي والرأي الآخر، كما منح القائم بالاتصال سمة الوسيط الحقيقي الذي يرتبط دوره الأساسي بخلق قنوات للحوار، أو بمعنى آخر خلق صيغة تفاعلية بين صانع القرار والأفراد من جهة وبين الأفراد وبعضهم بعضا من جهة أخرى.

والواقع ان هذا التفعيل ظل قاصرا بحيث لم يوازه تفعيل في الجانب التشريعي أو القانوني، حيث مازالت بيئة العمل الإعلامي تستند على المرجعية القانونية ذاتها التي كانت تعمل ضمن اطارها والتي يمكن ان تشكل في الوقت ذاته مرجعية يمكن استخدامها من قبل صانع القرار في حالة وجود ما يستدعي ذلك من وجهة نظره. حيث لا توجد هناك مشاريع قوانين جديدة مطروحة للنقاش، او تغيير في بنود ومواد القوانين الحالية ذات العلاقة بمحددات العمل والحريات في المعالجة والنشر أو الحقوق المهنية للإعلاميين. إن هذا التحول باتجاه تفعيل سيناريوهات العمل الإعلامي داخل المؤسسات الإعلامية من حيث المضمون من جهة، وتثبيت آليات الضبط القانوني من جهة اخرى، أكسب الممارسة الرقابية فضاء جديدا أكثر مرونة وجعلها غير قابلة للرصد والانتقاد من قبل المشاهد أو المتلقي العادي. بل أصبح مجال الحديث عن المساحات الجديدة في الخطاب الإعلامي والتي تحمل سمة حرية التعبير عن قضايا وهموم الفرد العادي، هو الأكثر حضورا، خاصة وان الدعوة الى ممارسة الحرية الإعلامية باتت تأتي من صانع القرار ذاته اكثر من كونها هدفا اساسيا كانت ولازالت تتبناه وتطالب به النقابات المهنية والتجمعات الأهلية ذات العلاقة.

من جانب آخر، هناك دعوات جادة من قبل البعض لضرورة تبني فلسفة الإعلام الخاص واعتماده بديلا للاعلام الحكومي، باعتبار ان ذلك سيمنح الإعلام افقا أكثر مرونة وحرية، وسيقلص من الدور الرقابي للحكومات، وهي ايضا فكرة لها خصوصيتها في قضية شكل وطبيعة الرقابة المستقبلية التي ستمارس على الوسط الإعلامي العربي.

إن مناقشة تجليات الفعل الرقابي على الإعلام في وطننا العربي تحتاج منا الى اهتمام حقيقي والى دراسات علمية متأنية والى دعوات متواصلة للرصد، وفتح مجالات للحوار والنقاش الدائم بهدف تحليل وتفسير التحولات التي تطرأ على استراتيجيات العمل الإعلامي الرسمي في الوطن العربي.



• محمد ولد المنى •

أشكال الصراعات المقبلة

* من شأن الاعتماد المتزايد، في المرحلة الراهنة، على المعلومات وعلى الأنظمة التقنية ذات التسيير الذاتي، أن يؤدي الى تأثيرات عميقة في سائر مناحي حياة المجتمع، وعلى رأسها نمط الحرب والشكل الذي تدار به المعارك العسكرية، خاصة أن ما يجري في الاقتصاد أصبح يجد تلقائيا ترجمته في الجيش. وكما يقول ألفين وهايدي توفلر في كتابهما أشكال الصراعات المقبلة، فان الثورة المعرفية والتكنولوجية التي تتجه بالعالم نحو بناءات للسلطة مختلفة كليا عما هو معهود وسائد، ستنشئ عالما منقسما إلى ثلاث حضارات متنافسة، بل متواجهة في شكل موجات ثلاث من التطور؛ الموجة الأولى يرمز لها بالمجرفة، والثانية بخط الإنتاج الصناعي، والثالثة بالحاسوب.

وتكمن الخطورة المرتبطة بالمرحلة المقبلة التي يسميها توفلر هنا بالموجة الثالثة في أن شكلا جديدا من الحرب، ينبثق على صورة حضارة جديدة ونظام جديد في تكوين الثروات، سيظهر ويتطور بقدر ما يتطور هذا النظام وتلك الحضارة ويغيران وجه العالم.

وفي مرحلة الموجة الثالثة التي بدت قسماتها العسكرية بشكل جلي مع حرب الخليج الثانية، سيتجه محور التغيير نحو تعزيز الكفاءات لإدارة معارك محدودة الاتساع بواسطة تقنيات جديدة محسنة. فما الذي يميز المعارك العسكرية في حضارة الموجة الثالثة؟ وهل شكل السلام الذي سيتعين اجتراحه سيكون على غرار الحروب في تلك الموجة ذاتها؟

يرى توفلر أن ثمة علاقة عضوية بين أنماط الحضارات السائدة خلال حقب تاريخية معينة، وبين الشكل الذي تتخذه الحروب ضمن تلك الحضارات خلال عصرها.

فبالنسبة للحروب التي عرفت في حضارة الموجة الأولى (عصر الاقتصاد الزراعي)، فقد تميزت بأنها تحمل طابع الاقتصادات الزراعية التي أوجدتها، أما في إطار الحضارة الصناعية (الموجة الثانية) التي عرفت أوجها غداة الحرب العالمية الثانية، فقد أصبح التدمير الشامل يمثل في النظرية العسكرية نفس الدور المركزي الذي مثله الإنتاج الجماهيري في الاقتصاد الحديث.

أما حروب الموجة الثالثة أو حروب المستقبل، فان المجتمعات التي بأمكانها أن تخوضها هي مجتمعات الدول التي تستند إلى خدمات الموجة الثالثة ذاتها وتقنياتها الناشئة حتى الآن.

لم تعد حرب الموجة الثالثة مجرد مسألة نظرية، ولكنها تجلت من خلال مؤشرات ارتبطت بحضارة المعلوماتية الراهنة، إذ أصبحت المعرفة هي الوسيلة المركزية للتدمير، كما أنها الوسيلة الأساسية للإنتاج. وهكذا فان انتصار التحالف الدولي في حرب الخليج الثانية لا يرتبط بعتاده العسكري بقدر ما أن قواعده العسكرية ومختبراته وجنوده، كانوا بمثابة أدمغة وجيش من الباحثين والمهندسين. وهي القاعدة المعرفية والتقنية ذاتها التي يعتمد عليها الاقتصاد المدني لحضارة الموجة الثالثة. فكما أن الأسلحة الذكية المستخدمة في حروب المستقبل تتطلب جنودا أذكياء، تحتاج اقتصادات الموجة الثالثة إلى خبراء وفنيين ذوي كفاءات عالية داخل المؤسسة الذكية بحثا عن قدرة تنافسية أكبر.

أن تنتج كل حضارة طريقتها الخاصة في خوض المعارك الحربية، ليس هذا بالفكرة الجديدة، لكن ثمة فئة من أشكال الحروب قد لا يمثل فيها الخصمان بلدين متنازعين فحسب، إنما يجسدان حضارتين مختلفتين في تكوين الثروات: واحدة ترتكز على المحراث، والأخرى على خط الإنتاج الصناعي؛ كما هو الأمر في الحروب الاستعمارية إبان القرن التاسع عشر. وهذا يعني أن الأشكال القديمة للحرب لا تختفي نهائيا في كل مرحلة تظهر خلالها أشكال جديدة، بل انه رغم اتساع التأثيرات الخاصة بحروب الموجة الثالثة، فان الاستعانة بطرق الموجة الثانية وأسلحتها ستستمر، مما يزيد التنافر المحتمل بين الحروب التي علينا أن نخوضها في وقت ما أو نحول دون اندلاعها. ويقول توفلر انه على الرغم من التحول في نظام السلطة العالمي من القطبية الثنائية إلى عالم ذي ثلاث طبقات، فان حروب الموجة الثالثة رغم الفتوحات المعرفية المتواصلة، لم تبلغ تفتحها الكامل. لكن في الوقت الذي ستدفع التغيرات العالمية بـ الحروب الصغيرة نحو المقدمة، حيث تتقلص إمكانية حدوث مجابهات نووية لصالح الاشتباكات الحدودية والحروب القبلية المحدودة، فان نوعا جديدا من المحاربين المتخصصين سيخوضون في المستقبل حروبا ذات كثافة معلوماتية عالية مستعينين بكل تقنيات الموجة الثالثة الحديثة التي بدأت ترتسم في الأفق.

لقد كان من نتائج غزو الفضاء الخارجي أن الجيوش المتحاربة أصبحت شديدة الارتهان للصواريخ والأقمار الاصطناعية، وبالتالي أصبح الفضاء عاملا أساسيا في حروب المستقبل. وتعد حرب الخليج في عام ١٩٩١ أول حرب في التاريخ شهدت اعتماد قوات عسكرية في المعركة على التوجيه والمراقبة بواسطة أقمار اصطناعية للاتصالات.

لقد أدت الظروف الجديدة وما صاحبها من تطور في أنواع الآلات المبرمجة إلى إغراق الحياة العسكرية في طوفان من الأنظمة الآلية المبرمجة، وقد أعطت حرب الخليج الثانية دفعا إضافيا باتجاه العديد من التطبيقات العسكرية الممكنة في مجال برمجة الآليات التي أصبحت عملا تجاريا بالنسبة إلى ميادين القتال التي كانت سابقا تتعارك فيها جيوش من متخصصين مرتفعي الأجر وكثيري العدد. لكن العامل الأكثر أهمية للبرمجة، هو كونها باتت إحدى الطرق المهمة في تخفيض الخسائر البشرية والمادية. ومع ذلك فالآلات المبرمجة التي يظل الإنسان حاضرا في دائرة عملها ما هي إلا الخطوة الأولى، بل هي نصف خطوة في السير نحو آلات مبرمجة مستقلة بذاتها أكثر تقدما. أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة الأسلحة التي تدعى المستقلة بذاتها وهي تلك التي تأخذ أكثر فأكثر قراراتها الخاصة.

إن الثورة في مجال التقنيات العسكرية التي ظهرت علانية للمرة الأولى أثناء حرب الخليج الثانية لم تزل في خطوتها الأولى، والمرجح أن شكل الحرب السائدة سيتحدد حصرا بالأقمار الاصطناعية والآلات المبرمجة والأسلحة غير المميتة، وحينذاك تصل الحرب إلى عتبة جديدة كليا، هي حرب الموجة الثالثة التي ما تزال في شكلها الجنيني.

وبينما يتكون شكل الحروب الخاصة بالموجة الثالثة، تبدأ سلالة جديدة من جنود المعلوماتية بالانتشار. فالجيوش مثل كل الناس تحصل على معلومات بطرق متعددة. ومثلها مثل الشركات، ينبغي للجيوش أيضا أن تخزن وتعالج كميات هائلة من المعلومات. لكن في الوقت الراهن تأخذ عملية الاستعلام وجمع المعلومات شكلا خاصا بالموجة الثالثة على صورة الدور الجديد الذي تلعبه المعلومات والاتصالات والمعرفة في مجتمع ما بعد الثورة الصناعية. فالتجسس الذي يكلف الولايات المتحدة ثلاثين مليار دولار سنويا، ستصبح منذ الآن مؤسساته الأساسية منظمات تقليدية تنتمي إلى عصر الموجة الثانية. والفارق الأساسي هو أن جواسيس الموجة الثالثة مسلحون اليوم بتقنيات متطورة من الموجة الثالثة ذاتها.

والى جانب التحول الذي مس أساليب الحرب ونطاقها وميادينها، فان حروب المستقبل سيدور معظمها فوق وسائل الإعلام. فالدعاية أصبحت ذات أهمية حيوية منذ اللحظة التي شهدت ميلاد الثورة الصناعية ووسائل الإعلام. ويحدد توفلر ستة أدوات للدعاية الملفقة صنعت لإفساد العقول: أولاها وأكثرها رواجا الاتهام بالفظاعة، وثانيتها التضخيم المبالغ فيه لرهانات المعركة الحربية. أما الأداة الثالثة فهي تصوير الخصم شيطانا أو نزع الإنسانية عنه، بينما رابعة الأدوات الدعائية هي الاستقطاب (من ليس معنا فهو ضدنا) وتتمثل الأداة الخامسة في الدعاء من أجل عقاب الهي. وأخيرا، لعل الأداة الأقوى لإفساد العقول هي الدعاية التي تقلل من قيمة دعاية المعسكر الآخر.

وإذا كانت ملامح الصراعات المقبلة قد تبلورت إلى حد كبير، فان الأزمة التي يعرفها عالم اليوم تعود إلى غياب شكل سلام للموجة الثالثة في مستوى الشروط الجديدة للنظام العالمي، وحقائق شكل الحرب في الحقبة التاريخية التي يعبر عن تطوراتها العلمية والاقتصادية والعسكرية عموما بالموجة الثالثة.

الكتاب: أشكال الصراعات المقبلة

تأليف: ألفين وهايدي توفلر / ترجمة: صلاح عبد الله.



مشهد هزّكياني

* تناثرت قطرات من ندى الخوف..

في ركنٍ تترآى وجوه الصغار، تتأرجح بالموت المحتم.. وعندما تدق ساعة الغضب لا تهدأ حجارة المصير، التي ما زالت تنطق بأعوام الأزل.. باتت ابتسامة طفل مختنقة بين السطور التي لبدتها الدماء الآخذة بالتدفق من عروق الشرق.

في تلك الزاوية جلست الروح لا تنطق الا بقسط من الاطمئنان الذي لم يزرها في تلك اللحظات.

جلست تترقب الدقائق بين رعب الغربان وعذاب المرار.

تصافحها قبلة الماضي، الذي لم يخل من فراق الوئام.

نادت الساعات باسمها، ولكن! هل من مجيب؟ فقد كانت تحضن كرات الموت في أحضانها، فهذه الكرات لم تجد المكان المناسب الا احشاءها كي تسكن وترقد فيه.

وظلت تستقر حتى نطقت الأنفاس من بين ضلوعها الممزقة الأمان ولم تعد تقوى على احتمال المزيد.

تراقصت دموع الأرجاء، في تلك اللحظات، فقد باتت تلك الروح مبعثرة المصير لا يعرف هل الثرى قد غطاها ام هي غطته؟!

فأنغام الحزن تُعزف بين طيات الزمن دون توقف. مجزرة الروح لا تهدأ من كثرة السراب العابر على ضريحها. فهذه جعب الارهاب باقية على جدران الطبيعة، لا تعطي حرية العصفور الا عند اسوداد القلوب الغانية. تشدني خصلة من ملائكة الكرى المجروح من سكاكين العيون الحاقدة على الأنام.

الأضحوكة سكنت في نعشها لا تقوى على الحراك، ولم تعد تقوى على النطق والقول:

يا عذاب المصير
ألم تر قبلة من الأحلام
التي كانت ترتسم على
عمر طفل لم يذق الا
رهبة الأيام.
لم تعد طرقات الغابة
آمنة، من كثرة معارك
الغضب
دماء اليمامة لوّن
اخضرار الثواني
فكل ثانية تمر تسابق
الزمن من البغضاء،
وهذا مصير الأرواح.

وعدت لأقول: قنديل المحبة انطفأ وزال الى وكر المنية التي جرحت نداءات الزهور التي توّجت القبور.. فراق وفراق يتساءل عن بقعة لمعان العيون الساهرة على جناح النيران والثورة.

حجارة من السراب جاءت ومكثت بين أحضان سنابل الحب، ولم تقو السنابل على تلوين حقول البشر.

وظلت ترتسم وتتلون لوحات الموت ، وتقلب صفحات الأجرام صفحة بعد صفحة، وكل واحدة كتبت عليها:

اضطهاد حرية وصراعات الشعوب.

فكيف تنادي الحرية وهي مكبلة بأشواك الحروب والمعارك المتدفقة بالآلام.

وهذه هي ورقات الضباب التي وُجدت في الدنيا دون استئذان.

• تأليف: دعاء مروان خوري •
(قرية ابوسنان)

ولي وطن آليت ألا أبيعه

والا ارى غيري له الدهر مسالكا

ارضي فلسطين! لقد افسحت لها قلبي الثائر، ونفسي الطامحة، فامتلكت عليّ شعوري، واوسعت لها صدري على ما يملأ من فضاء.

أحب بلادي كلمة طاهرة بريئة!! اقدسها، بل أمجدها، انها مطاف آمالي، اهيم بها الى حد الجنون.

قد يجد المرء بعض العقبات في طرقه لكنه لا يتوقع استمرارها على مدى السنين. فقد طفح الكيل وعجز اللسان عن الكلام فانكبت الأنين وضمّدت جروحنا! فلم يبق لنا من سلاح سوى ان نمدح وطننا ونكرمه ونرفع من معنوياته. فهو الأم التي نهواها ونهوى فيها المنايا. فاعلم يا وطني ان مجد الشعب تبنيه الضحايا!!

لقد ملت أرضنا تعذيبا وقهراً واحتقاراً!! لكنها ما زالت خصبة، نضرة وشمسها مشرقة ضاحكة لشعبها أجمعين، تضحك لها وهي في داخلها تتفجر ألمًا وحزنًا!! لكن علينا ألا نيأس، وان نبقى نحب بلادنا بما فيها من احزان وآلام، فيا لها من بلاد!! فيها المتعلمون والمثقفون، وفيها الملوك والمساكين، وفيها الظالمون والمظلومون، لكن الأمل سيفيض يومًا على أرضنا التعيسة هذه وستغبط بجنانها الرائعة التي قد تغدق فيضًا من حلاوة المنى ولذة الأمل!!

كم أتلذذ عندما أستمع لأجدادنا الأولين عن الأسطر والأيات التي قد تركتها أرضي. وكم يلذ لي ان أقف امامها في رهبة وجلال لكي أعظمها واقدسها!

بلادي بلادي سأبقى أحبك الى الأبد وسيبقى في قلبي الأمل ان تتحرري من الظالمين وان لا تكوني من المظلومين!!

روزان سليم بولس
(العاشر، الثانوية - كفرياسيف)

اعدام الندى

• لينة كايد بشناق •
(الثاني عشر - ثانوية عرابة)

في القلب...
تترنح موسيقى الموت
وفي الصميم..
تتمزق الأغشية والأرواح
تموت الألحان وتبعث التعازي
يختفي بصيص الأمل
وتزول بوادر التفاؤل
يعيش اليأس والعذاب
داخل هذا الصميم المحترق
بداية النهاية تقترب
وتبدأ الحياة بالتحول
من سيء الى اسوأ
من اعدام
الى عذاب واعدام
الحكم بموت الازهار
مع بداية آذار
واعلان اعدام الروح
الطاهرة الصافية، المتعذبة
بخيط عنكبوت
قد نصب شباكه للتو
***
تنتفض السوسنة
من تحت الأرض
من بين كتل الثلج
لتتحدى الكون والقدر
لتكون زهرة الشتاء المتمردة
ومع بحر الآلام تبعث دموعها
جوف امواج بحور الحب
لتصل لنا رسالتها ونكون مثلها
نتمرد على هذا القدر الظالم
الذي سجننا في خيوط عنكبوته
***
صقيع هذا الصيف
وهذا الندى الجاف
ادخلني الى موسيقى الموت
الى الروح المتمردة
فعشت داخل القلب التائه.
قلب الندى المعدم
في الصميم
ندى سوسنة متعذبة
تستقبل الموت
بهدوء، سكينة
فالاعدام بخيط عنكبوت
اصبح من الممكن
ليكون الموت سهل
بعد عذاب اليم.

مخيم رفح

• ع. فرح •

مسنون وأطفال صغار
يتنقلون بين الدمار
باحثين بين الأنقاض
عن حاجياتهم
والبرد القارس والشتاء
ينهشُ أجسام الأبرياء
اتسألون أين جهنم
وهي تلك التي في ديارهم

(شفاعمرو)

قصة للأطفال

الولد القصير

دخل هادي صفًا جديداً، فكان سعيداً
كان اطول طلاب صفه..

لقد جلس أمامه زميله القصير، ولأن زميله علي قصير استطاع هادي ان يرى المعلمة وان يرى اللوح.. كما استطاعت معلمته ان تراه، وان تطلب منه حل الكثير من الاسئلة/ المسائل..

مرّ الفصل الدراسي الأول، والفصل الدراسي الثاني.. ولم تبدُ أي مشكلة بالنسبة لهادي.

ولكن عندما عاد هادي من إجازة الربيع للصف في الفصل الدراسي الأخير.

دخل الصف وجلس هادي مكانه.. نظر الى اللوح فلم يره ولم ير معلمته..

ضحك هادي
هذا زميلي علي
قد سبقني في الطول
وأصبحت انا الأقصر منه.

(بقلم: انتصار عابد - بكري - البعنة)

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

حرف الراء، - ر -

ر: الراء: الحرف العاشر من حروف الهجاء، وهو صوت لثوي، تكراري (ترددي)، مجهور، مفخم إلا اذا تحرك بالكسر، أو سكن بعد كسرة.

رأَسَ يرأسُ رآسةً/ رئاسة/ رياسة: رأس الشخصُ القومَ/ على القوم: صار رئيسهم لشرف قدره وعلو منزلته.

فالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (أبو عمّار) يرأس دولة فلسطين بالانتخاب الدمقراطي، ويحظى باحترام شعبه وشعوب العالم لأنه لم يخنه وكل محاولة للمس به هي بالتأكيد مسّ بالشعب الفلسطيني كونه يرمز لوحدته ولآماله وتطلعاته بالاستقلال على ترابه الوطني.

والرئيس ياسر عرفات رأس ويرئس اجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله، وهو دائمًا رأس الجلسة والجلسات.

فنقول أيضًا الفلسطينيون رأسوا عليهم ياسر عرفات اي جعلوه رئيسًا منتخبًا لدولة فلسطين.

ونقول: مقر الرئاسة: أي مكتب رئيس الدولة.

ورئاسيّ منسوبٌ الى الرئاسة ففي مصر نظام رئاسي وكذلك في الولايات المتحدة وفلسطين.

أما في الاقتصاد

فرأسُ المال والجمع رؤوس الأموال هي جملة المال المستثمر في عمل ما فنقول رأس مال المشروع الفلاني يتجاوز المليارد شاقل وتعني كذلك أصل المال (بدون زيادة أو نقصان).

ورأس المال البشري: قوة العمل الإنساني، فالدول والشعوب التي تحترم نفسها تقدّر ان رأسمالها الأساسي هم البشر سكانها.

رأسمالي اي منسوب الى «رأسمال» (رأس مال) فنقول قطاع رأسمالي» وأرباح رأسمالية.

وهناك نظام رأسمالي كما في الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل، يقوم على الملكية الخاصة لموارد الثروة والإنتاج، يقابله اقتصاد او نظام اشتراكي كما في كوبا وكما في الصين أما النموذج السوفييتي فقط سقط نتيجة اخطاء قاتلة.

وكلمة رأسمالية هي مصدر صناعي من رأسمال نظام اقتصادي تكون فيه رؤوس الأموال غير مملوكة للعمال ومن أهم خصائصه التنافس الحر لتحقيق أكبر ربح ممكن وهو مذهب من يقولون ان النظام الرأسمالي أفضل النظم لتوفير الانتاج وتحقيق العدالة والسعادة.

ومن الأماكن التي تبدأ بحرف الراء:

* رأس الخيمة: احدى إمارات دولة الامارات العربية المتحدة، عاصمتها مدينة «رأس الخيمة» وهي اقرب الامارات الى مضيق هرمز، تطل على ساحل الخليج العربي بطول يناهز الأربعين ميلاً.

* الرامة - قرية عربية تقع للشرق من عكا، وتقوم على سفح جبل «حيدر» الجنوبي وترتفع (٣٣٨م). وتقوم عل مكان «الرامة» الكنعانية.محاطة ببساتين ومن أكثر أشجارها الزيتون كانت ٧٦٨٨ دونمًا، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥، ١٦٩٠ نسمة، وفي سنة ١٩٦١ بلغ عددهم (٣٢٧٠) نسمة تسكن فيها بمحبة ووئام وتفاهم الطوائف العربية الثلاث الاسلامية، الدرزية، المسيحية.

فيها مجلس محلي وكان رئيسه الجبهوي السيد مسعد قسيس، وفيها مدرسة ثانوية معروفة علم بها لسنوات طويلة الأستاذ عزمي يونس من قرية عرعرة والذي تقاعد وتمتع بسمعة طيبة بين طلابه من الجليل. ومن معلميها الناقد والأديب نبيه القاسم المعروف بنشاطه الأدبي والاجتماعي والسياسي، وكذلك الشاعر الكبير سميح القاسم، والدكتور الشاعر نزيه قسيس وغيرهم وغيرهم.

* رام الله: مدينة مشهورة، مقر الرئيس الفلسطيني اليوم، وأثناء كتابة هذه السطور ما زالت قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر مقره غير عابئة بالاتفاقيات والمراسيم الدولية. ترتفع (٨٦٠ م) عن سطح البحر وتعتبر من مدن فلسطين الجميلة وهي مدينة سياحية كذلك، تمثل هي كذلك النسيج الفلسطيني الأصيل حيث يعيش المسلمون والمسيحيون جنبا الى جنب.

* رفح: مدينة عربية فلسطينية من مدن قضاء غزة تبعد عن ساحل البحر نحو خمسة أكيال ونصف. اكتسبت أهمية خاصة لكونها نقطة الحدود الفلسطينية الجنوبية مع مصر، وموقعها الطبيعي جعلها كذلك، فمن بعدها نحو الجنوب تقل الأمطار، وينتهي الخصب، وتبدأ الصحراء. وقد وردت في التاريخ بأسماء متعددة، لها دور بارز ايضا في الانتفاضة وقدمت الشهداء والمظاهرات والمقاومة.

ومن الأسماء التي تبدأ بحرف الراء:

* رابعة العدوية (ت ١٣٥ هـ/ ٧٥٢ م): شاعرة مشهورة، ومتصوفة زاهدة، أدخلت على التصوف فكرة الحب الإلهي، سميت شهيدة العشق الإلهي. ولدت في البصرة وتوفيت فيها او بظاهر القدس على الأرجح.

* الرازي: ابو بكر محمد بن زكريا (٢٥٠ - ٣٢٠ هـ/ ٨٦٤ - ٩٣٢ م). طبيب وكيميائي وفيلسوف، لقب جالينوس العرب، له «الحاوي» في الطب، «رسائل الرازي الفلسفية».

* الرافعي، مصطفى صادق (١٢٩٨ - ١٣٥٦ هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٣٧ م): أديب مصري من أهم مؤلفاته «إعجاز القرآن»، تاريخ آداب العرب»، وحي القلم (للتوسع اقرأ - كتاب مفيد صيداوي - شعراؤنا الجزء الثاني).

* رستم بستوني - عضو كنيست عربي سابق كان ضمن لائحة «المبام» سابقًا كتب في مجلة الفجر وجريدة المرصاد.

* رشيد ايوب: (١٨٧١ - ١٩٤١ م) شاعر، ولد بلبنان وهاجر شابا الى فرنسا ثم الى الولايات المتحدة حيث مات. كان من مؤسسي «الرابطة القلمية» له ثلاثة دواوين.

* الرفاعي ابو العباس أحمد الحسيني (ت ٥٧٨ هـ/ ١١٨٢ م): صوفي شهير أسس الطريقة الرفاعية، ولد في واسط بالعراق وتوفي في بغداد وبعد ان انتشرت طريقته في سائر أنحاء العالم الاسلامي، من آثاره «البيان في تفسير القرآن».

* رافع يحيى - أديب، قاص من بلدة اكسال، اصدر حديثا دراسة عن تأثير الف ليلة وليلة في أدب الأطفال.

المرحلة الثانية من ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩

(الحلقة الرابعة)

الوضع الدولي في خريف ١٩٣٨

هكذا تخلت بريطانيا نهائيًا عن مشروع التقسيم، ولم يكن ذلك فقط لاقتناعها باستحالة تنفيذه، بل نتيجة لما طرأ على الوضع الدولي من تغيير في خريف ١٩٣٨، بين هتلر وموسوليني وتشمبرلين، رئيس الوزارة البريطانية، ودلادييه رئيس الوزارة الفرنسية، وتم في هذا المؤتمر «الحكم بالاعدام على تشيكوسلوفاكيا» ذلك ان المؤتمر اتفق على أن يبدأ الجيش الألماني زحفه على تشيكوسلوفاكيا في أول أكتوبر ١٩٣٨، ليتم احتلال منطقة السوديت في ١٠ منه، ولتضم بعد ذلك الى المانيا. وتعهدت بريطانيا وفرنسا بالمشاركة في (ضمان دولي) لحدود تشيكوسلوفاكيا الجديدة. كذلك فان «المطالب الايطالية الخاصة بتونس وكورسيكا ونيس، قد أسفرت عن توتر العلاقات الفرنسية الايطالية، وضغطت على اذهان البريطانيين بارتباك حول الأهمية العسكرية والاستراتيجية للحوض الشرقي للبحر المتوسط.

لقد مكنت (اتفاقية ميونيخ) الحكومة البريطانية من ان تجمع وترسل «قوات اضافية الى فلسطين، واستطاعت القوات البريطانية ان تتخذ موقف الهجوم ضد الثوار، وتسلبهم الأراضي التي كانوا يعملون عليها بحرية، وكانت نتيجة ذلك أن ضعفت شوكة الثوار، وتحررت كثير من المدن من سيطرتهم». ولم يكن غريبا بعد كل ذلك ان يعلق بن غوريون في رسالة مؤرخة في ١٢ اكتوبر ١٩٣٨ على (اتفاقية ميونيخ) بأنها قد «هدمت معاهدة فرساي من القواعد، ولم يبق من أطلال هذه المعاهدة الدولية غير الانتداب البريطاني».



موقف العرب واليهود من البيان البريطاني الصادر في ٩ نوفمبر ١٩٣٨

اصدرت اللجنة العربية العليا بيانا في ١٥ نوفمبر ١٩٣٨، ردا على تقرير لجنة وودهيد وبيان الحكومة البريطانية قالت فيه ان الشعب العربي «يقابل بارتياح عدول بريطانيا عن سياسة تقسيم فلسطين»، وانه يبدي ارتياحه الى «أخذ الحكومة البريطانية بخطة المفاوضة، واقتناعها بأن قضية فلسطين يجب أن تحل سياسيًا لا حربيا، والى اشتراك الأقطار العربية في المفاوضة لحل قضيته التي طال عليها الأمد، ويعتبر ذلك اقرارا بالحقيقة الثابتة من ان قضية فلسطين هي قضية عربية عامة». واكد البيان ان الشعب العربي «لا يوافق على اعتبار اليهود طرفا في قضيته، ولا يدخل واياهم في مفاوضة على مصيره»، كما انه أولى «ثقته الغالية» للجنة العربية العليا «للدفاع عن حقه والعمل على تحقيق ميثاقه، وانه لا يوجد في فلسطين اية هيئة أخرى او أفراد، يستطيعون ان يدّعوا تمثيل الشعب العربي في هذا الموقف».

انتهز فخري النشاشيبي فرصة إصدار الحكومة البريطانية بيانها السياسي، وبعث برسالة مؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٣٨، الى المندوب السامي، وافق فيها على الخطة البريطانية بحذافيرها، وادعى أنه يتكلم باسم (الزعماء المتغيبين)، الذين «يمثلون ٧٥٪ من مصالح البلاد»، والذين يزيد اتباعهم «كثيرا عن نصف عرب فلسطين». وقال ان (الزعماء المتغيبين) «يبنون دائمًا سياستهم على أساس التعاون الوثيق مع حكومة جلالته لحسم المشكلة الفلسطينية على الوجه الذي يضمن السلام الدائم للبلاد، والعلاقات الوثيقة الحسنة مع حكومة جلالته»، وان «أقل ضعف يبدو من قبل الحكومة في تنفيذ خطتها بشأن تمثيل عرب فلسطين في المؤتمر، يستقبله الزعماء المخلصون لبلادهم ومبادئهم بأشد الألم والأسف». غير أن راغب النشاشيبي، الذي كان يقيم في مصر، سارع باصدار بيان مضاد لبيان فخري، وقال ان «حزب الدفاع يتقبل كل خير تناله البلاد عن يد اي شخص واي حزب، لأنه يضع قبل كل شيء نصب عينيه الغايات الوطنية السامية، وله الثقة التامة بتحمل الأحزاب العربية الاضطلاع بمهام المفاوضات مع الحكومة البريطانية لايصال البلاد الى حقوقها القومية والسياسية». وفي تقرير مؤرخ في ١٩ نوفمبر ١٩٣٨، كتب المندوب السامي الى وزير المستعمرات يقول «أظن انه أكثر من مرجح، ان يكون فخري قد كتب رسالته مدفوعًا من السياسيين اليهود المحليين».

أما اليهود فقد رحبوا برفض الحكومة البريطانية لفكرة التقسيم، وركزوا اهتمامهم على المؤتمر المزمع عقده في لندن، وعبرت عن ذلك جريدة (حقيقة الأمر) اليهودية بقولها «اننا لسنا من البساطة والسذاجة الى درجة نجهل معها المصاعب والعقبات الجمة التي تعترض عقد مؤتمر كهذا. غير اننا نعتقد بوجوب انتهاز كل فرصة سانحة اجراء بحث مشترك متبادل، على أساس دعائم حسن النية والرغبة في التفاهم، فيما اذا كانت توجد طريقة عملية لازالة التنافر المصطنع بين الأمتين الشقيقتين في فلسطين». ومع ذلك اعتبرت القيادة الصهيونية اشتراك الدول العربية في المؤتمر سابقة غير مرغوب فيها، واعلنت عن رغبتها في أن «تشترك الولايات المتحدة في المؤتمر بصورة فعالة».

المفتي وتمثيل فلسطين في مؤتمر لندن

أعلن وزير المستعمرات البريطاني في ٢٢ نوفمبر ١٩٣٨، امام مجلس العموم، انه «تسهيلا لدعوة الوفود العربية من فلسطين نفسها، فان حكومة صاحب الجلالة قررت منح كافة التسهيلات للعرب الذين سينتخبون للقدوم الى لندن لتمثيل فلسطين، وان تلك التسهيلات ستمنح ايضا للعرب المبعدين حاليا عن فلسطين». وفي اليوم التالي القى الوزير بيانا حول سياسة الحكومة البريطانية بشأن فلسطين، واوضح ان حل المشكلة الفلسطينية لا يجب أن يلقى على عاتق الحكومة البريطانية وحدها، «بل ينبغي أيضًا ان يلقى على الفريقين الآخرين ذوي الشأن في هذه المسألة، اي العرب واليهود، فعلى كل منهما ان يساهم في هذا السبيل، وعلى كل منهما أن يبدي شيئًا من التسامح نحو الآخر».

ووزع حكام الألوية في فلسطين على رؤساء البلديات ووجوه المدن والقرى، (استمارة استفتاء) ورد فيها ما يلي: «كلفت من قبل الحكومة أن اسألكم رأيكم فيمن ترغبون ان يمثل البلاد في المؤتمر الذي سيعقد في لندن لبحث قضية فلسطين، ربما ترغبون في تسمية سماحة المفتي الأكبر، بهذا شأنكم، لكن الحكومة ترغب في تسمية اشخاص آخرين يمثلون جميع الفرق، وأرجو أن آخذ منكم جوابا بعد التشاور مع جميع ذوي الشأن في المدينة والقضاء». وجرت في البلاد اتصالات واسعة، اتفق في نهايتها على التمسك «بسماحة الرئيس الجليل (أي المفتي) ليرأس الوفد العربي الفلسطيني في المفاوضة، اذ في ذلك ضمان نجاحها». وبدأت دار الحكومة في القدس تتلقى مئات البرقيات تأييداً للمفتي، وكتب المندوب السامي في ٢٩ نوفمبر ١٩٣٨، الى وزير المستعمرات يقول إنه تلقى أكثر من ١٨٠ برقية يعرب مرسلوها عن الثقة بالمفتي واللجنة العربية العليا، وان «كثيراً منها يحمل أسماء عدد كبير من الموقعين. وقد جاءت هذه البرقيات من مختلف انحاء فلسطين، وهي تضم تواقيع اشخاص ينتمون الى مختلف فئات الشعب، بدءاً برؤساء البلديات ورجال الدين مسيحيين ومسلمين، وانتهاء بأصحاب المتاجر والحوانيت». حتى الشيخ اسعد الشقيري، المعروف بعدائه للمفتي، والشيخ عبد الله الجزار، مفتي عكا.

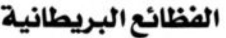
وقررت اللجنة ان تحتفظ برئاسة الوفد للمفتي، «غير انه نظراً لاعتذاره في الوقت الحاضر عن الذهاب الى لندن، ترك له حق انتداب نائب له، وقد انتدب للرياسة بالنيابة عنه، بناء على ذلك، الاستاذ جمال الحسيني». واعتذر احمد حلمي وعزة دروزة عن الاشتراك في الوفد «لأسباب خاصة». وبعد انتهاء الاجتماعات في ١٥ يناير ١٩٣٩، غادر «أكثر الأعضاء الموجودين في لبنان الى مصر، للاشتراك في الاجتماع الذي يعقده في القاهرة، مندوبو الحكومات العربية للاتفاق على خطة مشتركة»، بدعوة من محمد محمود رئيس الوزارة المصرية.

مؤتمر القاهرة (١٧ - ٢١ يناير ١٩٣٩)

عقد ممثلو الدول العربية المشتركة في مؤتمر لندن، ثلاث جلسات (الثلاثاء ١٧ يناير، والخميس ١٩ يناير، السبت ٢١ يناير ١٩٣٩) في القاهرة، على شكل مؤتمر برياسة محمد محمود، في محاولة لاتخاذ موقف موحد في مؤتمر لندن. وقد اعترضت الحكومة البريطانية على الطريقة التي اتبعت في تمثيل عرب فلسطين في (مؤتمر القاهرة)، وأبلغت محمد محمود ان حزب الدفاع لم يمثل، وانها كانت حريصة على تمثيل جميع عرب فلسطين في المؤتمر، فهي تلفت النظر الى هذا الأمر، وتدعو الى النظر فيه بعين الاعتبار. وقد اتفق المجتمعون على أن يسافر نوري السعيد وجمال الحسيني وفؤاد حمزة الى بيروت لمقابلة المفتي وبحث المسألة معه. وبالفعل غادروا القاهرة صباح ٢٢ يناير، وعادوا مساء ٢٣ منه. وقد وافق المفتي على أن يمثل حزب الدفاع وفد مكون من الحاج نمر النابلسي ويعقوب فراج، دون اشتراك راغب النشاشيبي فيه. غير أن الحكومة البريطانية اصدرت في ٩ فبراير ١٩٣٩، بلاغا اعلنت فيه موافقة الوفد الفلسطيني على قبول عضوية راغب النشاشيبي.

اتفق (مؤتمر القاهرة) على إنشاء حكومة عربية في فلسطين، يمثل فيها اليهود بنسبتهم العددية، وعقد معاهدة بين انجلترا وفلسطين على غرار المعاهدة العراقية، واعطاء اليهود ضمانات دستورية ينص عليها في صلب الدستور الفلسطيني الجديد، فيمنحون استقلالا بلديا داخليا واسع النطاق في المناطق التي يؤلفون فيها أكثرية، ويكون التعليم بلغتهم والموظفون المحليون منهم، ويكون لهم الاستقلال المطلق في شؤونهم واحوالهم الشخصية. كما اتفق على منع الهجرة اليهودية والغاء فكرة الوطن القومي.

ووصلت الوفود العربية الى لندن في ٢٨ يناير ١٩٣٩، على انه قبل افتتاح المؤتمر في السابع من فبراير ١٩٣٩، كانت الحالة في فلسطين قد بدأت تشير الى تجدد الاضطرابات.



الفظائع البريطانية

كانت حملة الجنرال (هايننج) قد أسفرت عن انتقال الثوار من الجبال والقرى الى المدن، التي تحول القتال فيها الى حرب شوارع، مصحوبا بفظائع وحشية قام بها الجيش البريطاني، حتى أن عارف عبد الرازق وجه كتابا الى الجنرال هايننج، قال فيه «ان عملكم هذا لجريمة، ولكن ما ذنب الأطفال والنساء والشيوخ، ذنبهم انهم عرب. ولكن هلا سمعتم ما ارتكبه جنودكم ضد الأبرياء؟ الا تعلم ان جنودكم سرقوا حتى النساء، كما حدث في يافا ونابلس، وانهم قتلوا الأطفال». كما وجه انذارا الى جميع البريطانيين المقيمين في فلسطين قال فيه ان «أعمال القتل التي يرتكبها الجيش البريطاني ضد السكان العرب سوف لا نمكنه من الاستمرار عليها بدون جواب، وعليه فان الجزاء سيقع على رؤوس جميع البريطانيين الساكنين في فلسطين، سواء أكانوا من الموظفين أو من المدنيين». وأصدر (ابو الفاروق) قائد منطقة القدس، بيانا حول الفظائع البريطانية في المدينة، ورد فيه - على سبيل المثال - ان أحد الجنود البريطانيين «صوب بندقيته على نافذة بيت الشهيد عارف كمال، داخل باب العامود، وهو يتلو القرآن فقتل.. وأطلق الجند الرصاص من بنادقهم على السكان الآمنين فقتلوا عشرين شخصًا من الرجال والنساء والأطفال، بينهم امرأة حبلى هي عقيلة السيد حافظ نسيبة، وفتح الجند والبوليس الانجليزي جميع المخازن الاسلامية دون سواها، وسرقوا منها النقود والسجاير وعلب الحلوى.. واتلفوا ما بقي فيها من البضائع».

وفي أواخر ديسمبر ١٩٣٨، كان عدد من زعماء الثوار البارزين قد اجتمعوا في دمشق لبحث الخطط القادمة، ونيل قسط من الراحة، وتهيئة المؤن والذخائر. وعادوا الى فلسطين في يناير ١٩٣٩، وتمكنوا من تكثيف غاراتهم على الموظفين البريطانيين وعلى اليهود وممتلكاتهم، كما بدأوا بجباية الضرائب من المدن. وعندئذ فرضت قيود شديدة على وسائل النقل والمواصلات العربية، واضرب سكان القدس في يناير ١٩٣٩، احتجاجا على اقامة مركز بوليس داخل الحرم الشريف، وكثرت احتجاجات العرب على وحشية القوات البريطانية وشراستها. وعكفت مكاتب الدعاية الفلسطينية في كل من دمشق ولندن (المركز العربي) على توزيع الكتب والمنشورات والصور الفوتوغرافية حول هذه الفظائع. وبلغ الأمر حدا ان طلب محامو حيفا، ببرقية مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٣٩، الى الملك فاروق التوسط لدى الحكومة البريطانية لتخفيف أحكام الاعدام الصادرة بحق سبعة من المواطنين العرب في حيفا.

في هذا الجو الارهابي في فلسطين، افتتح مؤتمر لندن في اليوم السابع من فبراير عام ١٩٣٩.

(يتبع)

(عن كتاب د. كامل محمود خلة - فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩)

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

مباراة أخيرة في جولة الذهاب وفرق وسط اللائحة تزحف نحو القمة

• تقرير: رامي صديق •

* تختتم في نهاية الأسبوع الحالي جولة الذهاب لمباريات دوري الدرجة الأولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية، وهي تحمل في طياتها تطلعات وآمالاً لعدة فرق عربية المتمركزة في قمة اللائحة.

فهل سيصبح الحلم حقيقة ويصعد في نهاية الموسم الحالي فريقان عربيان للدرجة القطرية لينضما بذلك للزملاء، من الطيبة ومجد الكروم. الا ان ذلك لن يكون سهلاً، على ضوء الازدحام الكبير في القمة وكل خسارة قد تؤدي بمتقدمي اللائحة الهبوط إلى وسطها مما يحتم على كل الفرق اللعب بصورة حذرة في الحلقات الدفاعية خشية دخول شباكهم أهداف.

مباريات الأسبوع الثالث عشر والأخير في الدرجة الأولى ستجمع بين فرق قمة ترغب جميعها اقتناص النقاط واعتلاء عرش القمة مع اختتام جولة الذهاب. الا انه في عالم كرة القدم كل شيء جائز و«الشاطر» الذي يستغل الفرص التي تُسنح له خلال المباراة ويترجمها إلى أهداف ثمينة تكسبه نقاط المباراة.

وهنا سيبرز من يكون قناص الدرجة الأولى خاصة بعد التعزيزات الأخيرة التي أجرتها فرق القمة العربية.

مباريات الأسبوع الثالث عشر في الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

• شباب نحف - هبوعيل كفرسميع •

النحفاويون بقيادة المدرب الجديد نسيم ادري وبعد رحلة استجمامية في الحمة سيستقبلون الجيران من كفرسميع الذين تمكنوا الأسبوع الفائت من كسر نحس التعادل بفوزهم (٣:١) على مكابي الخضيرة.

هذ اضافة إلى فوز في أواسط الأسبوع على رمات عميدار ضمن مباريات الكأس.

الفريقان بحاجة ماسة إلى النقاط، اذ ان الضيوف لن يسمحوا لأنفسهم الخسارة والابتعاد عن القمة بينما المضيفون من نحف لن يسمحوا لنفسهم بالخسارة كي لا يقتربوا من القاع الملتهب. لهذا فان المباراة ستتميز بطريقة دفاعية. والاعتماد سيكون أكثر على الهجمات المرتدة، هذا في حال اننا لن نشاهد طريقة لعب جديدة للمدرب ادري. ويبقى الأهم من سيقتنص نقاط المباراة!!!

***

• مكابي طمرة - هبوعيل هرتسليا •

خسارة أليمة مني بها الفريق الطمراوي الأسبوع الفائت أمام مكابي طرعان. ولولا مباراة الكأس أمس الأول أمام جلجولية لاضطر يوسف ابو دية اللعب دون اثنين من لاعبيه الأساسيين وهما ايهاب ياسين وبشير أبو طبول حيث ابعدا في المباراة أمام طرعان.

مباراة هذا الاسبوع أمام المتصدر من هرتسليا سيكون لنتيجتها الأثر الأكبر على قمة اللائحة. ففي حال خسارة الضيوف فحتماً سيتركون المرتبة الأولى لصالح فريق آخر، وهذا ما يأمله المسؤولون في طمرة خاصة وان المباراة بيتية وللجمهور سيكون الأثر الأكبر على نفوس اللاعبين داخل الملعب. أما في حال حدوث عكس ذلك فان طمرة ستبتعد عن القمة بفارق خمس نقاط.

بما لا شك فيه ان خط الوسط في الفريقين ستتجه الأنظار نحوهما خاصة لمشاهدة من هو صانع الألعاب الذي سيطبخ هدف السبق في هذه المباراة.

***

• هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طرعان •

خسارتان متتاليتان لهبوعيل مجدال هعيمق في الأسبوعين الأخيرين. الأمر الذي يعني ان الهدف واضح: تحقيق الفوز في هذه المباراة!! بالمقابل الطرعانيون يصلون إلى المباراة بعد فوز بيتي الأسبوع الفائت على مكابي طمرة مما سيمنحهم الثقة بالنفس للعب دون توتر وربما اختراق دفاع مجدال هعيمق في احدى الهجمات المرتدة وحسم المباراة. هذا اضافة إلى ان اللاعب مراد سلامة سيلعب مع طرعان في هذه المباراة فهل سيحدث الانقلاب... مع التأكيد ان تعادلاً يصب هو الآخر في مصلحة الطرعانيين.

***

• هبوعيل حرفيش - مكابي طيرة الكرمل •

مباراة قاع ملتهبة تجمع بين أصحاب المرتبتين الأخيرتين بنفس رصيد النقاط، ولن يكون للأداء الكروي الرفيع أهمية كبرى، أكثر من ان النية لدى الفريقين هي الفوز في هذه المباراة واقتناص النقاط، للهروب رويداً... رويداً من القاع. الا ان الفوز في مثل هذه المباريات لن يكون سهلاً والأهداف قد تسقط بها في الدقيقة الأخيرة.

الحرفيشيون حتماً سيبذلون قصارى جهدهم من أجل ابقاء النقاط في «البيت» فهل سيتمكنون من ذلك؟؟

***

• هبوعيل آسي جلبواع - مكابي شفاعمرو •

فوزان متتاليان للفريق الشفاعمري في آخر مباراتين التصق من خلالهما بقمة اللائحة حيث انه يحتل المرتبة الثانية، بنفس رصيد النقاط للمرتبة الأولى ويفارق الأهداف فقط. ولهذا فان المباراة أمام آسي جلبواع ستكون من أصعب المباريات لهذا الموسم خاصة وان المضيفين خسروا مباراتهم الفائتة أمام هبوعيل كفركنا بالنتيجة (٣:صفر) ولن يرغبوا ابداً في تكرار ذلك. ولكن شفاعمرو تصل إلى المباراة معززة بمهاجم جديد أتى من الدرجة الممتازة وهو محمد عباس الذي ستناط به مهمة تسجيل الأهداف. فهل سيتمكن عباس من القيام بمهمته على أحسن وجه، وهذا ما سنراه في المباراة.

***

• مكابي الخضيرة - هبوعيل كفركنا •

الكناويون في اندفاعة قوية والتي تلخصت مؤخراً بفوزين متتالين جعلتهم يقتربون من فرق القمة. فهل سيستمر «كونتسيرت» الأهداف الكناوي هذا الاسبوع أيضاً ويتمكن الحمايسي وزملاؤه من تحقيق فوز خارجي من شأنه دفع مكانة فريقه في اللائحة؟؟ ولكن علينا ألا ننسى، ان مكابي الخضيرة قل ما يخسر في مبارياته البيتية ولكن دائماً بالامكان ان تحدث أمور شاذة عن القاعدة.

***

المنطقة الجنوبية

• مكابي شعرايم - هبوعيل الطيرة •

الطيراويون سيسافرون لملاقاة صاحب المرتبة الأولى بعد ثلاث مباريات تمكنوا من خلالها اقتناص سبع نقاط، مما دفعهم قدماً إلى وسط اللائحة. الأمر الذي منح اللاعبين ثقة بأنفسهم. ويبرز في الفريق الطيراوي المهاجم خليل بلالو الذي سجل حتى الآن عشرة أهداف ويتميز باداء جيد اضافة إلى الثبات فيه. فهل سيتمكن من احراز هدف يحسم المباراة ويدفع بهم قدماً نحو تثبيت الاقدام في الدرجة الأولى؟؟ وقد يكون الفوز الطيراوي في هذه المباراة مساعدة للاخوة من جلجولية. ولكن بالمقابل شعرايم ترغب هي الأخرى في تحقيق الفوز من أجل البقاء في القمة بفارق خمس نقاط عن الفريق الذي يليه.

***

• هبوعيل جلجولية - نحلات يهودا •

خسارة بيتية أولى مني بها الفريق الجلجولي في الأسبوع الفائت أمام بيتار كريات جات. وقد تكون هذه الخسارة كبوة. تعود مستقبلاً بالفائدة على الفريق.

مباراة هذا الأسبوع أمام نحلات يهودا ستختلف تمام الاختلاف عن اي مباراة سابقة سيما وانه لا مناص فيها عن الفوز هذا اذا كانت النية تتجه نحو البقاء، في قمة اللائحة، فهل عودة بعض اللاعبين الذين تغيبوا عن مباراة الأسبوع الفائت أمثال عودة عودة وكمال ترابين سيقلبون الموازين ويعودون بفوز خارجي ثمين يبقيهم في مقدمة اللائحة. وبالمقابل فان فريق نحلات يهودا، لن يتوانى هو الآخر في تحقيق الفوز سيما وانه يقترب من القمة. وعليه فان المباراة من المتوقع ان تكون «حامية الوطيس».

مواعيد بقية المباريات في كأس الأمم الافريقية

* نزولاً عند رغبة الكثيرين من قرائنا ننشر لكم فيما يلي جدول المباريات المتبقية من كأس الأمم الافريقية مع ساعة اقامتها علماً انها تبث عبر قنال ART الرياضية، يورو سبورت وقنال المغرب. (التوقيت حسب چرينيتش).

* ١/٢٤:
غانا - جنوب افريقيا (١٦.٠٠)
مالي - نيجيريا (١٩.٠٠)
* ١/٢٥:
مصر - تونس (١٥.٣٠)
الكاميرون - ساحل العاج (١٧.٣٠)
الجزائر - ليبيريا (١٩.٣٠)
* ١/٢٦:
بوركينا فاسو - المغرب (١٥.٣٠)
الكونغو الدمقراطية - توغو (١٧.٣٠)
السنغال - زامبيا (١٩.٣٠)
* ١/٢٨:
مالي - الجزائر (١٨.٠٠)
ليبيريا - نيجيريا (١٨.٠٠)
* ١/٢٩:
الكونغو الدمقراطية - ساحل العاج (١٦.٠٠)
الكاميرون - توغو (١٦.٠٠)
* ١/٣٠:
المغرب - جنوب افريقيا (١٦.٠٠)
بوركينا فاسو - غانا (١٦.٠٠)
* ١/٣١:
السنغال - تونس (في كايبس) (١٥.٣٠)
مصر - زامبيا (١٦.٠٠)

- ربع النهائي:
(٢-٣) :١ (أول المجموعة الأولى - ثاني الثانية في باماكو) (١٩.٠٠).
(٢-٣) :٢ (أول الثانية - ثاني الأولى في كايبس) (١٦.٠٠).
(٢-٤) :٣ (أول الرابعة - ثاني الثالثة في باماكو) (١٩.٠٠).
(٢-٤) :٤ (أول الثالثة - ثاني الرابعة في سيكاسو (١٦.٠٠).
- نصف النهائي:
(٢-٧) :٦ (الفائز في مباراة ٤ - الفائز في ٢ فيّ باماكو (١٦.٠٠).
(٢-٧) :٥ (الفائز في مباراة ١ - الفائز في ٣ في باماكو (١٩.٠٠).
- المركز الثالث:
٩ - ٢: الخاسر في مباراة ٥ - الخاسر في مباراة ٦ في موبتي (١٦.٠٠).
- النهائي:
١٠ - ٢: الفائز في مباراة ٥ - الفائز في ٦ في باماكو (١٦.٠٠).

جميل زعاترة يستقيل من تدريب هبوعيل يافة الناصرة

* قدم المدرب جميل زعاترة استقالته من تدريب هبوعيل يافة الناصرة من فرق الدرجة الثانية. وتأتي هذه الخطوة بهدف احداث هزة بعد النتائج غير المرضية التي حققها الفريق حتى الآن. ويشرف على التدريبات حاليا لاعب الفريق محمود خليلية، والذي كان قد قاد المباراة يوم السبت أمام هبوعيل بير المكسور والتي فاز فيها الفريق اليافاوي.

وعلمنا ان جميل زعاترة يدرس الآن عدة عروض للتدريب في فرق من الدرجتين الثانية والثالثة.

(فهمي دراوشة)

امم افريقيا ٢٠٠٢: نيجيريا تبحث عن تأهل مبكر ومواجهة ثأرية بين غانا وجنوب افريقيا

* باماكو - (و.ص.ف.) - تستأنف اليوم الخميس مباريات الجولة الثانية من نهائيات كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين المقامة حاليا في مالي وحتى ١٠ شباط المقبل بمباراتي نيجيريا مع مالي عن المجموعة الاولى، وجنوب افريقيا مع غانا عن المجموعة الثانية.

وكانت الجولة الاولى اختتمت من يوم الاثنين سجلت خلالها ثلاثة انتصارات بنتيجة واحدة ١-صفر وخمس تعادلات ٤ منها سلبية وواحد ايجابي ١-١.

نيجيريا - مالي

تسعى نيجيريا متصدرة المجموعة الاولى ووصيفة الدورة الماضية الى أن تصبح اول منتخب يضمن بلوغه الدور ربع النهائي عندما تلتقي مالي منتخب البلد المضيف.

وكانت نيجيريا تغلبت على الجزائر ١-صفر في الجولة الاولى، في حين سقطت مالي في فخ التعادل امام ليبيريا في مباراة الافتتاح.

يذكر ان المنتخبين لم يلتقيا في النهائيات منذ عام ١٩٥٧.

جنوب افريقيا - غانا

ترفع غانا اليوم شعار الثأر عندما تواجه جنوب افريقيا في سيغو في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية.

والتقى المنتخبان مرتين في النهائيات وكان الفوز حليف جنوب افريقيا الاول ٣-صفر في الدور نصف النهائي عام ١٩٩٦ عندما توج منتخب «بافانا بافانا» بطلا للقارة السمراء على ارضه، والثاني ١-صفر في الدور ربع النهائي في الدورة الماضية.

ولم يذق أي من المنتخبين المرشحين لانتزاع بطاقتي المجموعة طعم الفوز في الجولة الاولى وسقطا في فخ التعادل السلبي: غانا امام المغرب وجنوب افريقيا امام بوركينا فاسو.

خليجي ١٥: لا مجال لانصاف الحلول اليوم بين ٤ منتخبات تطمح الى احراز اللقب

بقلم ميشال الحاج

* الرياض - (و.ص.ف.) - تبحث منتخبات السعودية والامارات وقطر وعمان عن تحقيق الفوز اليوم في ختام الجولة الثالثة لمتابعة مشوارها في المنافسة على لقب بطل دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها السعودية حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي على استاد الملك فهد الدولي بعد ان انحصر اللقب بينها.

وتلعب، اليوم الخميس، السعودية مع الامارات، وعمان مع قطر، فيما كانت الكويت حاملة اللقب تعادلت مع البحرين سلبا امس الأول الثلاثاء.

وتتصدر قطر الترتيب برصيد ٦ نقاط بعد فوزين على البحرين ١-صفر والامارات ٢-صفر، تليها السعودية باربع نقاط من تعادل مع الكويت ١-١ وفوز على البحرين ٣-١، وتأتي عمان في المركز الثالث بثلاث نقاط من فوز على الكويت ٣-١ بعد ان كانت خسرت امام الامارات صفر-١، وتحتل الاخيرة المركز الرابع بثلاث نقاط ايضا من فوز على عمان ١-صفر.

وينحصر لقب «خليجي ١٥» بين المنتخبات الاربعة نظريا بعد تضاؤل امال الكويت في الحفاظ على لقبها والبحرين في المنافسة لتوقف رصيدها عند نقطة واحدة من ثلاث مباريات، ما يعد بان تقدم مستويات راقية تعكس مدى تصميمها على انتزاع المركز الاول.

وسبق لكل من قطر والسعودية ان احرزتا اللقب مرة واحدة، الاولى عام ١٩٩٢ في الدورة الحادية عشرة، والثانية عام ٩٤ في الدورة التالية.

بعد الهزة الأرضية الرياضية التي أحدثها اتحاد ابناء سخنين
الأفراح تواصلت طيلة الأمس في الشوارع
طواقم التلفزيون «احتلت» المدينة
وفي مكابي حيفا: ذهول واتهامات

* تواصلت اصداء الفوز الكبير الذي حققه أمس الأول لاعبو اتحاد ابناء سخنين على مكابي حيفا، بطل الدوري في الدرجة العليا، أمس الأول ضمن مرحلة ربع النهائي لمسابقة كأس التوتو.

مئات البرقيات والفاكسات التي حملت التهاني للادارة واللاعبين، بالاضافة للاتصالات الهاتفية. جماهير الفريق التي رافقته للمباراة لم تنم طوال الليلة قبل الماضية والأفراح عمت شوارع المدينة ورغم برودة الجو والمطر الغزير الذي هطل طيلة الوقت.

طواقم التلفزيون المختلفة من البلاد والخارج زارت المدينة أمس، وأجرت لقاءات مع اعضاء الادارة، اللاعبين والمدرب وستبث خلال الأيام المقبلة. ويبدو ان الانجاز فات كل التصورات.

الفوز الكبير ادخل إلى خزائن الفريق مائتي ألف شيكل «وأطناناً من الاحترام والتقدير»، في نفس الوقت عم الذهول في مكابي حيفا، حتى ان مالك الفريق يعقوب شاحر قرر اجراء تحقيق مع المدرب واللاعبين حول ملابسات الهزيمة النكراء.

على صعيد آخر عمل اداريو الفريق والمدرب أمس على اعادة اللاعبين لأرض الواقع استعداداً للمباراة الصعبة غداً أمام بيتار بئر السبع، لذلك تقرر ان يسافر الفريق اليوم إلى أحد الفنادق في جنوب البلاد، لينال اللاعبون أكبر قسط من الراحة.

(عادل طربيه)

الكناوي محمد عباس يحط في شفاعمرو

• من: رامي صديق •



• محمد عباس - في شفاعمرو سيلعب وقتاً أكثر •

* توصلت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو من فرق الدرجة الأولى يوم الاثنين إلى اتفاق نهائي مع المهاجم الكناوي محمد عباس الذي لعب حتى الآن في صفوف فريق مكابي كفركنا من الدرجة الممتازة. وقد أتى هذا الاتفاق بعد محادثات أجريت خلال الأسبوع الحالي بين ادارتي شفاعمرو وكفركنا تمخض عنها انتقال عباس إلى شفاعمرو، الذي شارك أمس الأول الثلاثاء، في تدريب الفريق الشفاعمري. ويأمل المسؤولون ان ينخرط عباس سريعاً مع زملائه الجدد ويتمكن من مساعدة الحلقة الهجومية في الفريق.

وفي حديث لنا مع عباس عبر عن ارتياحه من هذه الخطوة ويأمل جداً ان يساعد فريقه الجديد قدر المستطاع وتسجيل أكبر كمية من الأهداف.

اما الادارة الشفاعمرية فانها تأمل ان يكون عباس عند حسن ظن الجميع كما وانها تتقدم بجزيل الشكر والتقدير لادارة كفركنا لتعاونها الجيد في انتقال اللاعب على أمل ان يستمر هذا التعاون في المستقبل.

وفي سياق الميزانيات، فقد وصل أمس الأول الثلاثاء، مستند الجمعيات المسجلة «خصم بالأساس» الذي يمكن للبلدية من تحرير سلفة مالية، الأمر الذي يجب ان يتم في أقرب فرصة ممكنة ليتسنى للادارة دفع الرواتب للاعبين.

لفتة طيبة من اتحاد الكرة
رفعت ترك وزاهي أرملي الى ألمانيا

• من عدنان طربيه •

* في اطار استعدادات منتخب اسرائيل بكرة القدم لخوض تمهيديات بطولة أوروبا يورو ٢٠٠٤ يحل الشهر القادم المنتخب الاسرائيلي ضيفاً على نظيره منتخب المانيا في مباراة ودية سيفحص من خلالها مدرب المنتخب ريتشارد نلسن العديد من اللاعبين الجدد الذين ينوي ضمهم للمنتخب في حالة نجاحهم. وستضم البعثة الاسرائيلية الى المانيا (٣٥) شخصاً ما بين لاعبين وطواقم ادارية ومهنية وطبية، رئيس الاتحاد العام لكرة القدم جفري ليفي. وكلفتة طيبة قررت سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم ضم لاعبي المنتخب السابقين من الوسط العربي رفعت ترك وزاهي أرملي للبعثة اعترافاً لهما على مساهمتهما وعطائهما للمنتخب.

• • •

ابراهيم دراوشة ومحمود اسعد مطلوبان في آسي جلبوع

* توجهت ادارة هبوعيل آسي جلبوع من الدرجة الأولى بايعاز من المدرب كلود دهان إلى ادارة هبوعيل اكسال بهدف ضم اللاعبين ابراهيم دراوشة ومحمود اسعد، وانهاء الاجراءات حتى هذا اليوم ليتسنى لهما المشاركة في مباراة القمة أمام مكابي شفاعمرو.

من جهته أكد مدير الفريق الكسلاوي «بالوكالة» مهند دراوشة ان النية داخل الفريق تتجه إلى عدم تحرير اي لاعب، حيث ان الهدف بناء كادر موسع وقاعدة عريضة ليتسنى لنا المنافسة في الموسم القادم، رغم ان اقتراح مدير فريق جلبوع يقضي بدعم الفريق الكسلاوي بعدة لاعبين بدلا من دراوشة واسعد.

(فهمي دراوشة)

• • •

هبوعيل اكسال يفاوض صانع ألعاب وفريق الشبيبة في عسقلان

* تجري ادارة هبوعيل اكسال من فرق الدرجة الثانية مفاوضات جادة مع صانع الألعاب القادم من الأرجنتين ارماندو سبريخلبورد، والذي لعب مع عيروني شلومي وهبوعيل كفركنا بهدف ضمه لتعزيز خط الوسط، على ضوء الخسارات الثلاث المتتالية. وكانت محاولات قد أجريت لاعادة ابن القرية سليم دراوشة الا انه لم يتجاوب مع الطلبات. كذلك تبحث الادارة عن مهاجم بديل لعبد الرحمن حبشي الذي انتقل إلى صفوف هبوعيل عرب الشبلي.

يوم السبت سيلعب الفريق مع الفريق الجار هبوعيل شباب الناصرة لتكون مباراة الدربي الأولى بينهما ضمن اطار الدوري.

أما بخصوص فريق الشبيبة، المتصدر لائحة الدرجة عيليت في المنطقة الشمالية، والذي انتقل إلى المرحلة القادمة في مسابقة كأس الدولة، فانه سيلعب يوم السبت في اشكلون من الدرجة القطرية، لذلك تقرر ان يسافر الفريق يوم الجمعة ليبيت في كيبوتس جات. وعلمنا من الادارة انها ستبحث عن مدرب جديد لفريق الشبيبة لأن عمل المدرب محمد ابو صلاح مع فريقي الكبار والشبيبة يتناقض من حيث الأوقات.

(فهمي دراوشة)

من أجل تطوير منشآت الوسط العربي الرياضية
ممثلو مديري الأقسام يلتقون مدير عام وزارة العلوم، التربية والرياضة

• من: رامي صديق •

* عُقدت يوم الاثنين جلسة بين ممثلي مديري أقسام الرياضة في السلطات المحلية من الوسطين العربي واليهودي ومدير عام وزارة العلوم، التربية والرياضة أريبه شومر وذلك في مكتب الأخير في تل أبيب.

وعن فحوى الحديث في هذه الجلسة فقد علمنا انه تم التباحث في سبل جديدة لتطوير المنشآت الرياضية المختلفة ورفع توصية مستعجلة بهذا الشأن للوزير متان فلنائي. كما ونذكر انه في الاجتماع ذاته خصص الحديث عن مشاكل الوسط العربي والذي مثله كارم صبح، مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو وحسن شامية مدير قسم الرياضة في مجلس جت المثلث واللذان تحدثا باسهاب عن العقبات الأساسية للفعاليات الرياضية في الوسط العربي. كما وطالبا بزيادة عدد الملاعب الرياضية الأمر الذي من شأنه ايجاد أطر جديدة لابناء الشبيبة. كما وتم التطرق إلى نقص الملاعب، في المدن الكبيرة. فعلى سبيل المثال مدينة شفاعمرو لا تملك أكثر من ملعب يتدرب عليه أكثر من عشرة فرق. كما وطُرحت مشكلة القاعة الرياضية في مدينة الطيبة والتي بوشر البناء بها قبل عشر سنوات ولم تنته بعد.

وفي نهاية الاجتماع اتفق على ان ترفع توصية بمتطلبات الوسط العربي للوزير متان فلنائي مع التأكيد على عقد جلسة معه بغضون شهر بغية الاسراع في اخراج الأمور إلى حيز التنفيذ خلال السنة الحالية.

هبوعيل كفركنا يبحث عن صانع ألعاب

* ما زالت ادارة هبوعيل كفركنا في سباق مع الزمن بغية ضم صانع ألعاب للفريق، على ضوء النتائج الجيدة مؤخراً والاقتراب من القسم العلوي للائحة.

وعلمنا من بين الأسماء المطروحة ابرز ازولاي من عيروني كريات آتا، دانيال عمار من آسي جلبوع، حيث أجريت معهما محاولات لجس النبض، ولم يبديا أية معارضة، غير ان المسؤولين في فريقيهما ليسوا راغبين في ذلك.

(فهمي دراوشة)

اجماع في مجد الكروم ضد فكرة التوحيد مع كرميئيل

• من عدنان طربيه •

* من أجل تقريب القلوب والتعايش بين العرب واليهود اقترح اثنان من مالكي هبوعيل تل ابيب سامي سيغول صاحب شركة كيتير للبلاستيك التي ترعى هبوعيل تل ابيب وموطي اورنشطاين، فكرة توحيد فريقي هبوعيل احمد مجد الكروم من الدرجة القطرية والفريق الجار هبوعيل كرميئيل من الدرجة الثانية كخطوة فريدة من نوعها ورائدة في الوسطين العربي واليهودي. وقد وعد السيد سامي سيغول بأن مصنع كيتر للبلاستيك الذي يملكه سيدعم الفريق الموحد اذا ما خرجت الفكرة لحيز التنفيذ. ومن الجدير ذكره ان فريق هبوعيل تل ابيب يقيم منذ أربع سنوات مدارس لكرة القدم لفرق الشبيبة والاشبال في مجد الكروم وكرميئيل.

غانم كريّم إداري الفريق ورئيس جمعية هبوعيل أحمد مجد الكروم قال:

نحن مع تقريب القلوب والتعايش المشترك ولكن ليس على حساب الفريق. لأن فكرة من هذا القبيل قد تزيل فريق هبوعيل احمد مجد الكروم عن الخارطة الرياضية كفريق عربي في الدرجة القطرية له مكانته في الوسط العربي حيث عملنا كثيرا وسهرنا الليالي حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه. هذا الفريق له مكانة خاصة في مجد الكروم خاصة وانه يحمل اسم أحد اعلام الرياضة في القرية وهو اللاعب احمد زيحو حيث الفريق مسمى على اسمه «هبوعيل احمد» ولذلك سيبقى الفريق يحمل اسم أحمد واسم مجد الكروم ولأبناء مجد الكروم سيبقى إلى الأبد.

الشعب الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* منذ تأسست الجمعية العمومية في الأربعينيات وهي تحاول ان تتخذ قرارات وتنفذها او على الأقل تحاول تنفيذها. وللشعب الفلسطيني الذي شرّد من دياره في عام النكبة، كان له القسط الوفير من هذه القرارات التي لم تنفذ، وأهمها قرار تقسيم فلسطين الى دولتين عبرية وعربية، ونتيجة لظروف عديدة لا مجال للخوض بها هنا فقد قامت الدولة العبرية والتهمت أقساماً من الأراضي المخصصة للدولة العربية، ومنذ ذلك الحين والشعب الفلسطيني يناضل ويكافح بشتى الوسائل المتاحة له للتحرر والاستقلال والعودة واقامة دولته المستقلة معتمداً في ذلك على حقه بالحياة وعلى قرارات الشرعية الدولية. ومنذ انطلاقة ثورته في العام ١٩٦٤ وتأسيس حركة فتح وبعدها الجبهة الدمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني الذي أصبح فيما بعد حزب الشعب، وتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بكافة الفصائل، فقد تطورت لدى المنظمة طرق ووسائل النضال حتى وصلت الى قناعة تامة أن الحل يكمن بأقامة دولتين لشعبين. وطالما أن اسرائيل دولة قائمة فلم يبق الا ان تقام الى جانبها دولة فلسطين، فكان لقاء مدريد الذي تلته اتفاقيات اوسلو التي من خلالها وافقت منظمة التحرير الفلسطينية عدم البت في قرار التقسيم من العام ١٩٤٧، واتخذت قراراً استراتيجياً وتاريخياً بأقامة الدولة الفلسطينية في الأراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧ اي الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة.

ثم انه بعد عودة الرئيس الفلسطيني ومقاتليه الى الوطن وانسحاب الجيش الاسرائيلي من بعض المواقع في غزة والضفة الغربية والتي اصبحت تعرّف بالمناطق «أ» واستمرار المفاوضات على الحلول المرحلية للوصول الى المرحلة النهائية برعاية الولايات المتحدة الأمريكية المنحازة حتى النخاع للطرف الاسرائيلي، ومقتل رئيس الحكومة رابين على خلفية اتفاقيات اوسلو، وصعود الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو الى الحكم وتعطيله للمحادثات وتراجعه عن الكثير من الاتفاقيات التي وقّعت، لكي يخلفه بعد ذلك زعيم حزب العمل ايهود براك الذي بعهده استطاع شارون ان يهدم كل ما حقق من تقدم في العملية السلمية عندما دخل بحراسة اكثر من الف جندي وشرطي للحرم القدسي الشريف لتندلع الانتفاضة وتتطور المقاومة ويزداد استشراس جيش الاحتلال، لتنفرد اسرائيل بضرب الشعب الفلسطيني واحكام الحصار على مدنه وقراه وتقتل الأبرياء بحجة مقاومة الارهاب، وتمارس تصفية قادة الانتفاضة، وتضرب مقرات السلطة وجهازها الأمني بالدبابات وطائرات الأباتشي والـ اف ١٦ الأمريكية الصنع، كل ذلك يجري بمباركة الولايات المتحدة الأمريكية وصمت او ربما مباركة الأنظمة العربية ايضا.

ان المتابع لسياسات وممارسات الحكومات الاسرائيلية منذ مقتل رابين الى اليوم لا يحتاج الى أي جهد حتى يعي ان الزعامة الاسرائيلية تخلت عن خيار السلام، وهي تعتقد ان الخيار العسكري هو المخلص لها من البعبع الفلسطيني ودولته العتيدة، رغم التنازلات التاريخية التي قامت بها القيادة الفلسطينية. فلم يعد احد الا المهوّس يتكلم عن تحرير كامل التراب الفلسطيني، وكذلك وكأننا نسينا قرار تقسيم فلسطين الى دولتين وصولا الى القرار التاريخي للقيادة الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية في الأراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

ان المتربعة على عرش العالم الولايات المتحدة الأمريكية التي تفعل ما تشاء، تحلل الحرام وتحرم الحلال، تعاقب الشعب العراقي بحجة امتلاكه لأسلحة الدمار الشامل وهي أكبر دولة في الدنيا تعج بهذا السلاح، وكذلك حلفاؤها وخاصة اسرائيل، تحارب وتدمر افغانستان وشعبها بحجة الارهاب وهي الارهابية وكذلك حليفتها اسرائيل، تحرم على الشعب العربي الفلسطيني مقاومة الاحتلال وتنعته بالارهاب وتحلل تجويع اسرائيل للشعب الفلسطيني وقتله واحتلال ارضه بحجة المحافظة على اسرائيل آمنة وقوية.

هذه هي أمريكا وهذه هي اسرائيل، اما آن الأوان لأن «نقول للأعور أعور بعينه؟».

أما آن الأوان لكي نعترف ويعترف الجميع أن أمريكا لا يمكنها ان تكون راعية للسلام وانها بمواقفها تعتبر طرفًا في النزاع؟ وهل علينا نحن الذين نريد للسلام ان يعم في كل بقاع الأرض، وان يتخلص الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي البغيض، ان نستمر بالمتاجرة والتباكي أمام أمريكا واسرائيل بأحزابها الحاكمة من الليكود والعمل والأحزاب اليمينية والدينية؟

السلام سيعم في هذه البلاد المقدسة والمدنسة فقط باعطاء كل ذي حق حقه، وسينعم شعبنا في هذه البلاد بالحياة الآمنة والكريمة فقط بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عرفات تنازلوا عن الكثير من حقوق شعبهم حتى رضوا باقامة الدولة على أقل من ربع فلسطين، وهذه فرصة على ما يبدو لن تعود ولن تتكرر، واذا لم تنفذ هذه الاتفاقيات فسيعود الشعب الفلسطيني للنضال والقتال حتى تنفذ قرارات الشرعية الدولية بدءاً بقرار التقسيم وعودة اللاجئين الى ديارهم.

(البعنة)

في الذكرى الأربعين لرحيل المربي الجبهوي حسن بشارة

«وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر»

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* كالصاعقة وقع نبأ رحيل القائد والمناضل الوطني والمربي الفاضل والجبهوي الأصيل حسن بشارة على عقول وقلوب جماهيرنا الفلسطينية. فكيف لها أن تصدق ان ابا جهاد قد اختفى في ومضة وان قلبة المرهف قد توقف عن الخفقات فجأة؟؟! فتباً لك أيها الموت الذي يخطف كالبرق اعز الرجال واوفى النبلاء.

كان حسن بشارة انسانا وطنيا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى وقائداً سياسياً وجبهوياً حتى الثمالة، مؤمناً إيماناً راسخاً بالعدالة والمساواة والدمقراطية وساعياً من أجل السلام الحقيقي العادل. لم ينكس اعلامه ولم تهتز قناعاته الثورية رغم الزلازل والعواصف والرياح العاتية التي هبت على أوروبا الشرقية.

وكان مربياً كبيراً ووفياً للرسالة، ولغوياً من الطراز الأول، ومثقفاً طليعياً ودمقراطياً عمل طوال حياته على صيانة اللغة العربية وحمايتها من التشويه ونشر الأفكار التقدمية وتنمية القيم وروح التسامح والتآخي بين الشعوب والديانات السماوية. وقد عرف بانسانيته الفياضة وتواضعه الصادق وحدسه الثوري ونظافة اليد وجرأته وفكره الجبهوي المتجدد واصالته الواعية ومبدأيته الحقيقية وكرهه للتلون والزيف والدجل والعهر السياسي وحبه الجارف للأرض والوطن والقضية الكبرى وتحزبه لفقراء وجياع الوطن ومضطهَديه، فكان ابناً باراً ومخلصاً لشعبه، حاملاً همومه وقضاياه في روحه وعلى أكفه وفي ساحات الكفاح والنضال.

ان القلم يقف حائراً أمام هول الفجيعة ويعجز عن التعبير عن مدى الخسارة التي لحقت بالحركة الوطنية والجبهة الدمقراطية والنضال الدمقراطي، اليهودي، العربي من جراء الرحيل المبكر والمفاجئ للفارس الذي ترجل وهو في أوج عطائه وفي زمن عزّ فيه العطاء. فوداعاً ايها الطيب والشهم والأصيل، وداعاً ايها السياسي المحنك والخطيب البارع والشامخ أبداً وعهداً بأننا سنظل أوفياء للرسالة التي حملتها في حياتك وفي مماتك، رسالة الوحدة الوطنية والتعددية والدمقراطية كتجسيد وليس كشعار لضمان وتحقيق الأهداف والأماني الوطنية.

(مصمص)

صوت فلسطين

• بقلم: أحمد كيوان •

* في حقد أسود ينم عن عقلية المحتل السقيمة، وجنونه الذي فاق جنون البقر في بريطانيا، اقدم هذا المحتل على سرقة محتويات اذاعة وتلفزيون فلسطين في رام الله قبل تفجيرها ونسفها وتدميرها، وقبل ذلك دمروا مطار غزة الدولي، والميناء الذي كان في طور البناء، ولا يخفي جلاوزة الاحتلال انهم يقومون بتدمير رموز السيادة الفلسطينية وكأنها محاولة سباق مع الزمن لمنع اقامة الدولة الفلسطينية، وما حصار القائد والزعيم ياسر عرفات في مقره في رام الله الا حلقة من هذه الحلقات العقيمة. لكن صوت فلسطين الذي أرادوا اسكاته انطلق بعد وقت قصير من جريمة تدمير مبناه ليذيع من مكان آخر ليثبت النضال الفلسطيني العادل ان ما يقوم به شارون هو العبث واللامعقول. فصوت فلسطين حاولوا اسكاته في الاردن حين اقتحموا بلدة الكرامة فكانت معركة الشرف الفلسطينية والعربية الكبرى بعد هزيمة ١٩٦٧، وحاولوا اسكات هذا الصوت في لبنان حين اجتاح شارون هذا البلد لكن صوت فلسطين ظل هادراً يبث عبر الأثير والآن يكرر شارون مغامرات الماضي لكنه لم يحصد الا الخيبة كما في كل الحالات وللتذكير فقط فأن اذاعة صوت العرب ضُربت ايام العدوان الثلاثي على مصر لكن صوت العرب انطلق وقتها من عمان ودمشق وفشل العدوان الثلاثي وظل صوت العرب يذيع للأمة العربية من قلب الأمة العربية المجيدة، من القاهرة، واذا ظن هؤلاء الذين زحفوا بدباباتهم حتى مبنى الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني لتدميره، أو زحفوا بدباباتهم على بعد امتار من مقر الرئاسة الفلسطيني انهم قادرون على فرض الاستسلام على هذا الشعب العظيم فأنهم واهمون لأن الدولة الفلسطينية ستقوم شاؤوا أم أبوا، ولن يظل الاحتلال الاسرائيلي آخر احتلال الى ما لا نهاية، واحب ان اطمئنهم ان تهديد ياسر عرفات بالنفي او بأي شيء آخر لن يفتّ في عضد هذا القائد الذي يتمتع بمعنويات فولاذية، وربما يلجأون الى احدى الحماقات التي تميزهم لكن ذلك لن يكون نهاية المطاف وهم يعلمون ذلك علم اليقين، لأن ياسر عرفات لا زال يمسك بمفاتيح الصراع التاريخي في هذه المنطقة، وقد يعلن الزعيم الفلسطيني اذا واصل شارون حماقاته سحب اعتراف فلسطين بدولة اسرائيل ومعنى ذلك ان الصراع سيعود الى نقطة البداية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وشعوب الأمة العربية. والأمة العربية في هذا الصراع تثق كل الثقة بالمستقبل مهما كان الوضع الراهن سيئًا ورديئًا، لأن خطوات شارون الاستفزازية وحماقاته المستمرة لا شيء يفسرها الا الشك بالمستقبل فاسرائيل في النهاية تبقى جزيرة صغيرة في محيط عربي، وحين أدرك بعض قادتها امثال اسحق رابين ان البحث عن السلام هو ما يضمن هذا المستقبل فأنه كان يسير في الاتجاه الصحيح وحين اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية فلم يفعل ذلك كرماً منه أو «خيانة» كما وصفه غلاة التطرف في اسرائيل، اسحق رابين اكتشف الحقيقة فأراد أن يقود اسرائيل الى بر الأمان من خلال مصالحة تاريخية مع الفلسطينيين والعرب وعكس ذلك يفعل اليوم شارون حين يغامر ويقامر بمستقبل الاسرائيليين الذين أوصلوه الى رئاسة الحكومة فهل يستفيق هؤلاء قبل أن يجر عليهم شارون وعلى المنطقة بأسرها الكارثة الكبرى.

(أم الفحم)



أطلب من «الاتحاد» تخصيص صفحة عن الانترنيت

* السلام عليكم. أنا من القراء اليوميين لجريدة «الاتحاد». وهي الجريدة الوحيدة التي تجسد وتعكس خطي السياسي. وأنا من مؤيدي الجبهة البرلمانية، وأنا في تمام الرضا من المقالات التي تنشر في «الاتحاد»، وأملي الوحيد أن تتحول «الاتحاد» الى الصحيفة العربية الأكثر انتشاراً في البلاد، لكي تتطور أكثر. كما الصحف العبرية، من ناحية عدد الصفحات والألوان والمواضيع المختلفة، وبذلك يزداد انتشار الجريدة أكثر. ان الصحف العربية غنية بالعديد من المواضيع، لكنها تفتقر الى موضوع هام ومؤثر خاصة في الفترة الحالية، وهو موضوع الحاسوب والانترنيت. وأنا شخصياً مهتم جداً بذلك، ولكنني خائب من الصحف العربية، لأنها لا تحتوي على أي مادة حول الموضوع، إلا جريدة «الاتحاد». أنا طالب جامعي أتعلم في جامعة «بار ايلان»، وأدرس موضوع الجغرافيا والعلوم والمعارف، وموضوع الانترنيت اصبح جزءاً من حياتي اليومية، ولذلك أنا جداً معني ومهتم للحصول على التجديدات في الموضوع، التجديدات في عالم الانترنيت والحاسوب مهمة فنحن نعيش في عهد يلزمنا بمعرفة كل شيء عن موضوع الحاسوب والانترنيت، لكي نكون وسطا متطورا تكتولوجيا. ومؤسف جداً أننا ندخل عهدا جديدا ولا نعرف شيئًا عن هذا الموضوع. ولذلك توجهت اليكم لعلني أجد الأذان الصاغية، وأنا أطالبكم بتخصيص صفحة واحدة حول موضوع الحاسوب والانترنيت، وحتى باصدار عدد خاص حول الموضوع لأن ذلك مهم جداً في عام (٢٠٠٢). ولكم جزيل الشكر، اذا نفذتم ذلك كما في الصحف العبرية المتطورة اكثر منكم في هذا المجال.

(منهل شناوي)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١/٢٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب تلفزيون.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٣٠ - «تلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «سوسنتان» - برنامج موسيقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - حان وقت النوم.

القناة الثانية

٥.٥٠ - قرية الجوز.
٦.٠٠ - قرية الجوز.
٦.١٧ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - المجيب لحاني نحمياس.
١١.٠٠ - الزمن الثالث.
١٢.٠٠ - أب بوظيفة كاملة.
١٢.٢٤ - رسوم متحركة.
١٢.٣٥ - عادي بجنون.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «عوليم عال سرطون».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - كانت أفلام.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - نساء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - شباب الى الأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد: طوكيو.
٢١.٠٥ - عند برناس في طبيرنا.
٢٢.٣٠ - صورة للوضع.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غازيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - جينة.
٠٠.٣٥ - زينزانة.
١.٤٠ - ملفات في الظلام.
٢.٢٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٣.١٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٤.٠٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - ابو الأسود الدؤلي ٢ - سعاد حسني - مها - يسرا ٣ - اي - ليل الغرباء ٤ - مدح - نرد - يد - حمل ٥ - تعل - غانا - رحى ٦ - أنم - قرن - رغما ٧ - نك - ايمان الطوخي - دل ٨ - ملك - بريقه ٩ - رهيب - جرى ١٠ - عماد رشاد - أجر ١١ - رش - حبش ١٢ - ام - وساماً - در ١٣ - شريف عرفة - روما ١٤ - تحية كاريوكا - الديك.

عمودياً: ١ - اسامة أنور عكاشة ٢ - بعيد عنك - هم - مرح ٣ - وا - حلم - مياس - ي ي ٤ - اد - البد - نفت ٥ - لح - يك - رف - عك ٦ - اس - اش - ورى ٧ - سن - ال - السفر ٨ - ويلنغتن - جد - اتي ٩ - يرى - أمر - رم ١٠ - امل دنقل - اتشارك ١١ - لها - أرطب - وا ١٢ - دالي - نور ١٣ - غدر - خي - أأ ١٤ - لير - حريق ١٥ - يسبحان - هدى حداد ١٦ - رام - مد - جبر ١٧ - نائلة الأطرش - شك.

جوائز اللوطو والسوبربول

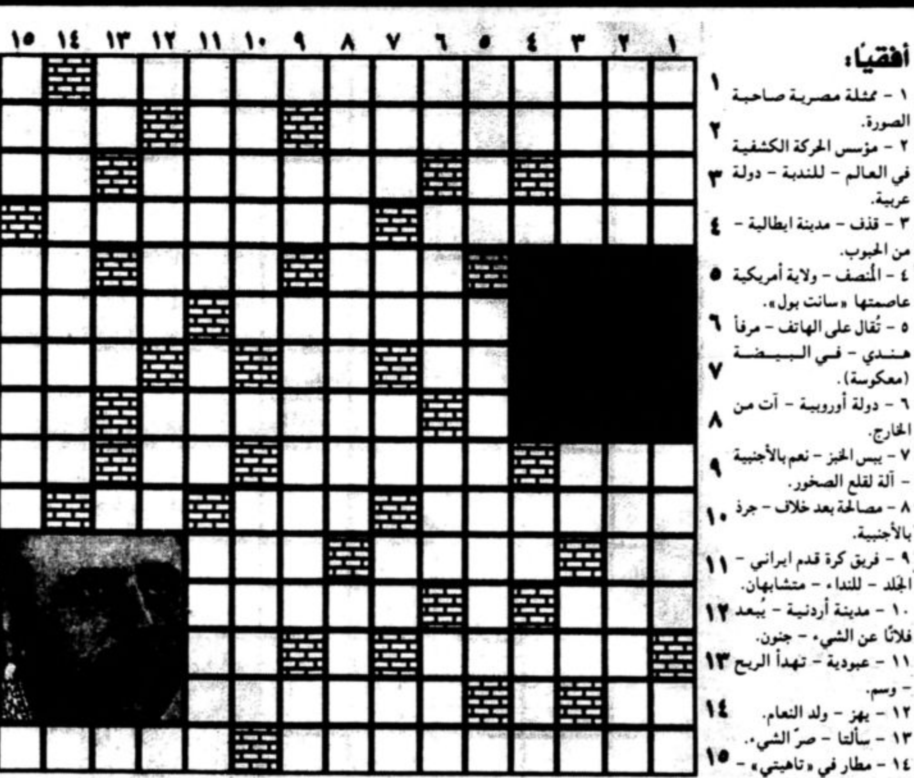
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو، الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وقيمة الجائزة (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أحد بالجائزة الثانية، فيما ستوزع الجائزة الثالثة على (٩٠) فائزاً وسيحصل كل منهم (٢٣٨٠) شيكلاً، وبالجائزة الرابعة فاز (٤٣٠٩) أشخاص وسيحصل كل منهم على (٨٠) شيكلاً. وفاز ٧٧٢٨٢ شخصاً بالجائزة الخامسة وسيحصل كل منهم (١٨) شيكلاً. والجائزة السادسة فاز بها (٥١٨٨٩) شخصاً ويحصل كل منهم على (١٠) شيكلات.

ويبلغ مجموع الفائزين ١٣٣٥٧١ شخصاً وقيمة ما فازوا به ٧٤٦٨٨٨٦ شيكلا. وستكون قيمة الجائزة الأولى في الأسبوع القادم (٣) ملايين شيكل.

وفي السحب على جائزة السوبربول، لم يفز أحد بالجائزة الأولى وقيمتها (٤.٥) مليون شيكل. وفاز ٥ أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل، و(٨٦) شخصاً فازوا بالجائزة الثالثة، ويحصل كل منهم على (٢٥٠) شيكلا. وستكون قيمة الجائزة الأسبوع القادم (٥) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة



أفقياً:

١ - ممثلة مصرية صاحبة الصورة.
٢ - مؤسس الحركة الكشفية في العالم - للندبة - دولة عربية.
٣ - قذف - مدينة ايطالية - من الحبوب.
٤ - المُنصف - ولاية أمريكية عاصمتها «سانت بول».
٥ - تُقال على الهاتف - مرفأ هندي - في البيضة (معكوسة).
٦ - دولة أوروبية - آت من الخارج.
٧ - يبس الخبز - نعم بالأجنبية - آلة لقلع الصخور.
٨ - مصالحة بعد خلاف - جرذ بالأجنبية.
٩ - فريق كرة قدم ايراني - الجَلد - للنداء - متشابهان.
١٠ - مدينة أردنية - يُبعد فلانًا عن الشيء - جنون.
١١ - عبودية - تهدأ الريح - وسم.
١٢ - يهز - ولد النعام.
١٣ - سألتا - صرّ الشيء.
١٤ - مطار في «تاهيتي» - الوقت.
١٥ - ممثلة مصرية - نساعده.

عمودياً:

١ - مدينة مصرية - مدينة ايطالية - علامة موسيقية.
٢ - يرجو - الصحيفة التي يكتب عليها.
٣ - مدينة في اليمن - فرح - معظم الشيء.
٤ - عملة آسيوية - مدّ الحبل - شيّد.
٥ - نطرد - ممثلة مصرية معتزلة.
٦ - قاعدة (معكوسة) - دولة آسيوية - مضغ الطعام - عكسها حرف هجاء.
٧ - نهار وليل - متشابهان - رشف - نعم بالأجنبية - للتمني.
٨ - فنان لبناني راحل صاحب الصورة - دفعنَ.
٩ - مُلكي - مدينة تركية - لمس.
١٠ - عاصمة أفريقية - اكبر مدن الكاميرون.
١١ - مدينة فرنسية - من الألوان - الغصن المستقيم.
١٢ - متشابهة - كامل.
١٣ - ثرى - والدة.
١٤ - مطرب سوري يشتهر بالقدود الحلبية.
١٥ - عاصمة أوروبية - مرفأ استرالي.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تحتاج لبعض الصبر في تعاملك مع الناس.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن واقعيا وابتعد عن المشاريع الخيالية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تكن كثير التبذير وإلا وجدت نفسك على شفير الافلاس.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المشكلة التي تعاني منها تسبب لك حرجا تجاه الآخرين.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
قديمة تطل عليك هذه الفترة جالبة لك التغيير في حياتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الاستقرار يعم اجواء العمل، نم جيدا ومارس بعض الرياضة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
رحابة صدرك ابعدت عنك مشكلة كبرى، احذر القادم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
رسالة مفرحة تصلك من الخارج، تصرف بحكمة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
بعض التعديلات تطرأ على عملك، لا تهمل البيت.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الحظ يفتح امامك افاق التغيير ويمنحك القوة لمواجهة الصعاب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
نظرتك المتفائلة للحياة تسعد من هم حولك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مفاجأة على صعيد العمل تغير كل برنامج يومك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٢٤/١، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٢° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ١١° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٢° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٢٣)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٠٠٣	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٦٢	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٨٤١	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٧٣٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٢١٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٣٤٤	ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٩٢٢	ش.ج
* «اسود»	٤.٦١ - ٤.٦٢	ش.ج

البدانة تعود إلى الشاشة الفضية!

* «الحب لذوات المقاسات الكبيرة» هو فيلم أمريكي جديد سيعرض قريبا على الشاشة الفضية. تقوم ببطولته الممثلة الشقراء جوينث بالترو، التي تشبه ملامحها ملامح بطلات أفلام هتشكوك. وعلى الرغم من صعوبة تخيلها في مثل هذا الدور لامرأة بدينة الا أنها نجحت في تقمص الشخصية.

تدور قصة الفيلم حول امرأة يبلغ وزنها ١٣٥ كيلوجراما ومع ذلك تعيش قصة حب جميلة. تقول النجمة الامريكية ان هذا الفيلم يعد بمثابة رسالة حب إلى كل امرأة بدينة وأنها على نقيض روبرت دونيرو في فيلمه مصارع الثيران رفضت التهام الاطعمة التى تزيد وزنها وفضلت ارتداء ثياب بديلة تظهرها أكبر حجما.

بريتني سبيرز تواجه فرانك سكينر في برنامج تلفزيوني

* يتوق الفنان الكوميدي البريطاني فرانك سكينر، لملاقاة المغنية السوبر بريتني سبيرز، في برنامج تلفزيوني. وستنطلق النجمة ذات العشرين ربيعا الى بريطانيا خلال الشهر الجاري، وقالت بهذه المناسبة: «يغمرني شعور بالقلق بسبب ذهابي الى المملكة المتحدة والتعرف على فرانك، الذي سمعت انه نجم ومن الممكن ان يكون صفيق الوجه قليلا».

من جانبه، قال سكينر، الذي أصبح مشهورا في عالم موسيقى البوب بعد ان أدى نشيد كرة القدم الانجليزي «ثري ليونس» قال، انه يحب الغناء معها في برنامجها في قناة «آي.تي.في» التلفزيونية.

وأضاف: «إني سعيد في الواقع لكوني سأقابل بريتني، فهي نجمة البوب الأكثر حضورا في العالم الأن، وعلامة الاستفهام الكبرى تتمثل فيما اذا كانت سبيرز ستترك مسيرتها الفنية جانبا لتغني أغنية معي في نهاية العرض».

وسام الأرز اللبناني للمغنية سامية ساندري

* كرمت السلطات اللبنانية مغنية الاوبرا المغتربة سامية ساندري، ومنحتها وسام الارز الوطني من رتبة ضابط. جاء التكريم في احتفال اقيم مؤخراً في قاعة صادر للفن في بيروت، حيث قامت اندريه لحود، عقيلة رئيس الجمهورية بتقليد ساندري الوسام امام حشد من الاعلاميين والفنانيين والمثقفين.

وبعد التكريم قدمت ساندري التي اشتهرت في الخمسينيات قبل ان تهاجر الى باريس مقطعا اوبراليا بعدما وضعت مكبر الصوت جانبا ليصل صوتها الى الجميع حتى من كانوا يحاولون استراق السمع من الخارج لعدم وجود اماكن كافية. نجحت ساندري في تحقيق اسم لامع في عالم الغناء الاوبرالي في العالم ونالت درجة دكتورة دولة في باريس وجائزة الغناء الاوبرالي العالمي في بلجيكا ولها اسطوانات مدمجة لحفلات اوبرالية نقلت على الهواء، وصدح صوتها في معظم البلدان الاوروبية.

وقالت ساندري، وهي في العقد السادس من العمر «انا سعيدة جدا بهذا التكريم وأحسست في هذه الليلة اننا نتخطى الزمن لاننا مجموعة نقدر الثقافة والفن. وآمل ان تصبح الثقافة والفن في اولويات الحكومة وليس المال والدولار كما هو في العالم كله».

واضافت «لست عاتبة على بلدي كوني عرفت في العالم اكثر من لبنان لان الظروف التي مر بها لبنان لم تسمح للكثيرين من ابناء جيلي ان يأخذ فرصته في بلده».

دردش وراسل مطربك المفضل عن طريق الشبكة

* اذا اردت ان تراسل المطرب عمرو دياب، عن طريق البريد الالكتروني، بل وان تدردش معه عن طريق الـ (chat Room) فهذا متاح الآن عن طريق الموقع الرسمي لعمرو دياب والذي اسسه بنفسه، حيث يوجد العديد من المواقع الاخرى التي اسسها له جمهوره في كل مكان في الوطن العربي.

الموقع يتيح لمعجبي عمرو دياب ان يحصلوا على معلومات كاملة عن حفلاته والبوماته واسرته وابنائه وكذلك آخر اخباره الفنية ومشاريعه المقبلة والاماكن التي سيقدم فيها حفلاته بالاضافة إلى عدد من الصور النادرة والتي لا يمكن الحصول على نسخة مطبوعة منها لانه اقام على ذلك تأميناً يحظر الحصول على صورة عبر الموقع او حتى طباعة المعلومات الواردة عنه في موقعه الذي فضل ان يكون باللغة الانجليزية. للدخول إلى الموقع ومراسلة عمرو دياب ما عليك سوى أن تكتب العنوان التالي: AmrDiab2000.com بعد ذلك تدخل إلى fans board او مكان المعجبين وهناك غرفة الدردشة الـ chat Room لتدردش مع عمرو دياب.

★ سميرة سعيد ★

يمكنك ايضاً ان تراسل المطربة المغربية سميرة سعيد ذات الصوت الشجي وتدردش معها وذلك اما عن طريق الدخول لموقع /angel fire.com/or/samirasaid menu.html ومن خلال الموقع يمكنك ان تقرأ أهم ما كتب عنها وتستمع إلى اغانيها وتشاهد صورها بل ويمكنك ان تحصل على نسخ من الصور عن طريق طباعتها، وتشارك في نادي المعجبين بها لتكتب عنها ما تريده من مقالات يتم نشرها على الموقع، كذلك يمكنك قراءة ما كتبه المعجبون. بالاضافة إلى مشاهدة الفيديو كليب الخاص بأغانيها والحصول عى نغمات هذه الاغاني لتليفونك المحمول. اما اذا اردت ان تراسلها مباشرة عبر البريد الالكتروني العادي فيمكنك ذلك عن طريق هذا العنوان: ss.shady@mail.com

★ محمد منير ★

اذا اردت ان تزور مصر فهناك ثلاثة اشياء عليك ان تفعلها وهي مشاهدة الاهرامات والشرب من مياه النيل وان تسمع محمد منير بهذه الكلمات يبدأ المطرب محمد منير موقعه الذي يمكنك عن طريقه ان تقرأ كل المعلومات التي تريدها عن محمد منير واهم ما كتب عنه وتاريخه مع احياء الاغنية النوبية في مصر ونشرها في كل انحاء العالم. كذلك يمكنك مشاهدة الفيديو كليب الخاص بمحمد منير وتستمع لأغانيه بل وتحمل ما تريد من اغانيه على جهازك الشخصي، يقدم ايضاً في موقعه باب بعنوان «إسأل منير» وفيه يمكنك ان توجه ما تشاء من اسئلة له ثم تدون عنوانك الالكتروني لتتلقى الاجابات، يمكنك ايضاً معرفة سر علاقته باحمد منيب وعبدالرحيم منصور وغيرهما ممن اثروا حياته الفنية.. والمهم بالطبع هو انك يمكنك مراسلته عن طريق باب كتاب الضيوف او الـ guest book بداخل الموقع. اما اذا اردت مراسلته مباشرة دون الدخول على الموقع فسيكون على عنوان بريده الالكتروني التالي: kkknnn@hotmail.com اما الموقع فعنوانه: www.mazika.com/mounir

★ ديانا حداد ★

وللمطربة اللبنانية ديانا حداد موقع ايضاً بعنوان عالم ديانا حداد.. عليه يمكنك ان تشاهد وتستمع إلى آخر تسع اغنيات قدمتها للساحة الموسيقية ويمكنك مراسلتها عبر نادي الجمهور او الـ (club fan) او اذا اردت ان تراسلها مباشرة فيكون على عنوان بريدها الالكتروني: dhdotnet@hotmail.com وعنوان موقعها هو www.diana.haddad.net او dianauniverse.cjb.net

«زفاف الرياح الموسمية» محاولة جريئة لسبر أغوار الروح الهندية

* في محاولة جريئة لالقاء الضوء على طبيعة المجتمع الهندي وتداخل مكوناته في ضوء هذا الكم الهائل من الثقافات الموجودة به اقبل المخرج ميرا ناير، على اخراج احد اهم الأفلام الهندية الحديثة وهو فيلم «زفاف الرياح الموسمية» الذي يدور في اطار كوميدي اجتماعي لا يخلو من الميلودراما بمشاهدها التي تثير الشجون والحزن.

يحاول المخرج من خلال الفيلم ان يسلط الضوء على الصراع بين الاخلاقيات المتباينة الموجودة بالمجتمع الهندي والتضارب بين التقاليد القديمة التي لايزال يلتزم بها قطاع كبير من الشعب وما تفرزه المحطات الحديثة من تغيرات في السلوك،



ويتم هذا التصوير من خلال عائلة هندية وبها عدد من الفتيات يدخلن في قصص حب بعضها ينتهي بالزواج والآخر يدخل في نطاق شائك والفيلم اثناء تصويره لتلك الاحداث يلقي الضوء ايضا على تأثير الطبيعة على الشعب والتحول الذي يطرأ على نواحي الحياة عند الانتقال المناخي من الجو الحار الى الطقس الممطر بفعل الرياح الموسمية، وما لقيه هذا التداخل من ظلال على الحياة العاطفية للبعض.

ولعل في ضوء هذه الامور، يبرز عنصر التصوير كأحد ابرز الادوات التي استطاع المخرج من خلالها التعبير عن فكرة الفيلم وتوصيل ما يريد توصيله من رسالة الى الجمهور لاسيما بعد فشل فيلمه السابق «كاما سوترا» (قصة حب).

الفيلم من بطولة ناصر الدين شاه، ليليت دوبي فاسوندارا داس، بارفين داباس، شيفالي شيت وفيجاي راز ويجري عرضه الآن في دور العرض.

احتفالية دمشقية بأفلام لويس بونويل

* تحت عنوان «تحية إلى لويس بونويل» يقيم المركز الثقافي الفرنسي في دمشق تظاهرة فنية، تتيح لعشاق الفن السابع مشاهدة بعض من آخر أفلام أحد عمالقة السينما في القرن العشرين وهو المخرج الإسباني الراحل لويس بونويل ذو الأصل المكسيكي.

عاش لويس بونويل، ما بين عامي ١٩٠٠ و ١٩٨٣، وأسس لمفاهيم ولغة سينمائية جديدة تفرد فيها ومن خلالها، ترك بصماته التي ظلت حاضرة حتى يومنا هذا. فمع فيلمه الأول «الكلب الأندلسي» الذي أنجزه مع الفنان التشكيلي سلفادور دالي، أواخر العشرينيات في فرنسا، كان لويس بونويل قد حقق فتحا حقيقيا في مفاهيم العمل السينمائي، إذ نقل مفاهيم المدرسة السوريالية من دوائر الشعر واللوحة إلى الشاشة الفضية، وبين هذه الولادة وآخر أفلامه «الغرض الغامض للرغبة» عام ١٩٧٧، أنجز المخرج تسعة وعشرين فيلما في كل من فرنسا وإسبانيا والمكسيك وإيطاليا والولايات المتحدة، متعاونا في عدد كبير منها مع الكاتب الفرنسي كلود كابير، أفلام تركت بصمتها المميزة في تاريخ السينما العالمية بإصرارها الجارح على خلخلة كل التقاليد الفنية المتعارف عليها آنذاك، والمساس بكل المحرمات الاجتماعية والسياسية وتابوهات الجسد. أفلام أسست لما عرف بالتيار السوريالي في السينما، إذ اختلط فيها الحلم بالواقع والخيال، لتوصل إلى الناس صرختها الحارة والمتمردة ضد الزيف والظلم والاستبداد التي أنتجها المجتمع البرجوازي، صرخة حفرت ذبذباتها عميقا في وجدان الفن والجمهور.

يعرض المركز الثقافي الفرنسي خمسة أفلام هي «مذكرات مديرة منزل»، «درب التبانة»، «السحر الخفي للبرجوازية»، «شبح الحرية» و«الغرض الغامض للرغبة».

لوسيا مينديز تغني في ماناجوا

* غنت الممثلة والمغنية لوسيا ميينديز، في العاصمة النيكاراغوية ماناجوا، امام عشرة آلاف شخص، في احتفال شعبي كبير، مؤخرا، وذلك احتفاء باعتلاء الرئيس انريكي بولانيوس، سدة الحكم هناك.

ولقد رحب الرئيس بولانيوس بالفنانة المكسيكية التي قدمت حفلها الفني مجانا كشكل للتعبير عن عاطفتها تجاه نيكاراجوا حيث قالت انه في لحظات التغير هذه، ينبغي على كل شخص ان يكون سعيدا وايجابيا واضافت: انا قادمة لتقديم بعض ماعندي. فبعد العاصفة يأتي السكون ولقد عانت نيكاراغوا زيادة عن اللازم، وهذه هي اللحظة المناسبة لتبدأ مسيرة نموها، لهذا قمت باحياء هذا الحفل الفني الشعبي.

وذكرت الممثلة ان علاقتها العاطفية مع المغني المكسيكي لويس ميجيل قد انتهت بسبب الفارق في العمر بينهما الذي كان من الممكن ان يشكل عائقا امامهما في المستقبل، واعربت ميينديز عن ان العلاقة بيننا انتهت لان ميجيل كان شابا صغيرا بالنسبة لي، ففي ذلك الوقت كان عمري ٣٠ عاما وهو عشرين عاما واعتقدت ان العلاقة بيننا لن تستمر.

ومع ١٦ البوما والعدد نفسه من المسلسلات التلفزيونية تخطط ميينديز هذه المرة لغزو التلفزيون بعمل كوميدي سيشكل تحديا لها لان اداءها اقتصر على الاعمال الدرامية قبل ذلك.

فرخ البط.. على مسرح «جبينة»!

* يقوم مسرح «جبينة» حاليًا، بوضع اللمسات الأخيرة لأحد أعماله المسرحية الجديدة «فرخ البط»، والمخصص لجيل الروضات والبساتين.

يقدم مسرح «جبينة» مسرحيات لجميع افراد العائلة، وقد إمتاز بشكل خاص بمسرحياته التي تعتمد على الدمى، ويملك اليوم أكبر عدد من الدمى المسرحية، ولمزيد من التطور، استعان مدير المسرح المخرج سمير خوري بالخبرات الروسية في هذا المجال، والذين لهم باع طويل في مسرح الدمى، ومسرحية «فرخ البط» هي من تأليف وإخراج وتصميم دمى وديكور الفنانة نتالي برختمان (من أصل روسي).

تحكي المسرحية قصة فرخ بط، الذي يتم خطفه من قبل الثعلب، وتقوم صديقته الطفلة نونا والقنفذ بمساعدة الأطفال - الجمهور - بتخليص الفرخ من الثعلب، وخلال ذلك يتعرف الأطفال على أهمية النظافة وأهمية سماع توجيهات الكبار الذين يريدون لهم الخير.

المسرحية تتحول خلال العرض الى فعالية يشترك فيها الأطفال بتقليد الحيوانات وإرشاد الطفلة للطريقة الفضلى لتخليص الفرخ.

ترجم المسرحية: وليد خوري، اعدها اسامة مصري، مراجعة سمير خوري، يقوم بالتمثيل وتحريك الدمى: وداد سرحان وبيير خوري.



قصص فلسطينية على خشبة مسرح مركز قلنسوة الجماهيري

* بدعم ورعاية بلدية قلنسوة، استضاف مركز قلنسوة الجماهيري، العمل المسرحي الجديد لمسرح «القصبة» الفلسطيني «قصص فلسطينية» وذلك يوم الاثنين الماضي. وهو عرض لمجموعة مختارة من مشاهد مسرحية قدمت على مسرح القصبة في رام الله، منذ بداية الانتفاضة، وقد اختير لها موضوع الاعلام والوضع الفلسطيني في أيام الانتفاضة، وتتحدث عن كيفية تحول الفلسطيني الى مجرد خبر تتناقله وسائل الاعلام في جميع أنحاء العالم، بينما له حياته ووجوده وطموحاته لحياة أفضل.

وفي أحد المشاهد تعرض قصة رواج التنك والصاج في بلادنا، رواجًا منقطع النظير، فكل بيوت اللاجئين من الصاج والتنك، كذلك أدوات الطبخ والخبز والمركبات والشبابيك، والعاب الأطفال، والمقاعد وأدوات الأكل والشرب وغيرها من التنك.. ولكن مع تقدم التكنولوجيا في العالم، لم تختلف هذه الأدوات.. هل هي علامة من علامات النكبة، لا تريد ان تفارق اللاجئين؟ أم ان لها قصصًا أخرى؟! لا بد أن تكون لاجئًا لكي تعرف الحقيقة!!

حازت المسرحية على الجائزة الأولى في مهرجان القاهرة الدولي ومهرجان لندن، وهي من تمثيل: محمد عوض، حسام ابو عيشة، خليفة ناطور (ابن قلنسوة) كامل الباشا، جورجينا عصفور، نزار زعبي وعماد خراجين. حضر هذه المسرحية ما يقارب الـ (٤٠٠) مشاهد من قلنسوة والقرى والمدن المجاورة، ولاقت اعجابًا كبيرًا من قبل الجمهور وطالب المشاهدون بإعادة عرضها مرة أخرى، وسيعمل المركز الجماهيري على تنظيم عرض آخر في وقت قريب.

«مرة أخرى»:

عـرض لخـمـسـة أفـلام وثائقية حول حقوق الانسان الفلسطيني في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - بالتعاون مع معهد الإعلام العصري في جامعة القدس، يعرض المركز الثقافي البلدي في الناصرة خمسة أفلام وثائقية عن حقوق الانسان الفلسطيني في السلطة الوطنية الفلسطينية وفي اسرائيل، لخمسة مخرجين فلسطينيين، اسماعيل الهباش، ندى اليسير، توفيق أبو وائل، نجوى نجار وداود كتاب، وذلك يوم السبت القادم الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة مسرح الميدان في الناصرة.

«مرة أخرى»، خمس حكايات فلسطينية، عن حقوق الانسان الفلسطيني، عن حلمه بأبسط الحاجات الانسانية، امتلاك المسكن، وعن مسلسل التشريد والاقتلاع الذي يتعرض له، عن معاناته على الحواجز العسكرية، وعن شهداء الانتفاضة، عن الفلاح الذي جرفت أرضه وهدم منزله وعن أحلامه المجنحة، التي تطير بعيدًا لتلمس صفحة السماء وتتكسر امام الواقع.

سلمى المصري في جزء خامس من «حمام القيشاني»

* عبر مسيرتها الفنية الغنية، قدمت الفنانة السورية سلمى المصري، عشرات الادوار والشخصيات الدرامية التي جعلتها تنال رضى الجمهور على امتداد الوطن العربي ومع انتشار الفضائيات العربية والمسلسلات والاعمال الدرامية السورية استطاعت سلمى المصري ان تحقق المزيد من الحضور عبر مشاركتها المميزة والتي استطاعت من خلالها ايضًا ان تنال العديد من الجوائز والتكريمات كنيلها لجائزة احسن ممثلة في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون عن دورها في مسلسل «الجمل» وتكريمها في مهرجان سوسة التونسي عن مجمل اعمالها بالاضافة الى تكريمها في سوريا.

تقول الفنانة سلمى المصري: في حياة كل فنان العديد من المحطات الفنية الهامة والتي يمكن ان نشبهها بمثابة منارات. وبالنسبة لي اعتبر حب الجمهور وتشجيعه لي من اهم واغلى المحطات في مسيرتي الفنية، خاصة وان الجمهور عندما يتابع اعمال الفنان فانه بذلك يرسم طريق نجاحه المستمر.

وحول تعدد الأدوار في الأجزاء التي قدمتها سلمى المصري تقول: اتيحت لي فرصة المشاركة في مسلسل «حمام القيشاني» الذي يعرض الجزء الرابع منه حاليًا ونستعد لتقديم الجزء الخامس والاخير منه.

وهو يؤكد على جانبين اساسيين الاول: الجانب السياسي حيث يرصد العمل أهم الاحداث التي مرت بها سوريا منذ الاستقلال وحتى بداية الستينيات من القرن الماضي والجانب الاجتماعي المتمثل بتأثير الحياة السياسية على الجانب الاجتماعي وبالاخص على ابطال «حمام القيشاني» لذلك ارى شخصية «امتثال» وما مرت به من احداث هي انعكاس طبيعي لما كان يحدث من تطورات. وقالت سلمى عن مسلسل صلاح الدين انه يقدم الاجابات الواضحة على كثير من الاسئلة المتداولة في حياتنا اليومية خاصة واننا نعيش حالة حرب سياسية يخوضها الغرب ضدنا لإلصاق تهمة الارهاب بالعرب والمسلمين.

معرض «فلسطين السيرة والمسيرة»

* تنظم ادارة الفنون في دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرضًا للجداريات بعنوان «فلسطين.. السيرة والمسيرة» حيث تم افتتاح المعرض في اول الأسبوع في قاعة المعارض في مكتب القصبة التابع للدائرة..

هذا ويضم المعرض الذي انجزه الفنان اسماعيل شموط والفنانة تمام الاكحل ٢٠ جدارية تتحدث باللون والصورة عن الاوضاع الحالية التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما تبرز الاعمال خصوصية الهوية الفلسطينية.

نجاة الفنانة عايدة عبدالعزيز من الموت!



* نجت الممثلة عايدة عبدالعزيز، من الموت بأعجوبة داخل نفق الأزهر الجديد وهي في طريقها الى مدينة نصر بعد ان اختلت عجلة القيادة في يدها وارتطمت بالرصيف عدة مرات لتستقر فوق الرصيف قبل ان تفقد الوعي، وعلى الفور تحركت مجموعة من رجال الأمن المكلفين بحراسة النفق بعد ان شاهدها اللواء محسن سليمان عبر شاشة المراقبة وقاموا بانقاذها وسحب السيارة خارج النفق.

في اليوم التالي مباشرة، تلقت عايدة عبدالعزيز نبأ وفاة شقيقها الأصغر وهو من المحاربين القدماء، الذين اصيبوا في حرب اكتوبر، فتوجهت على الفور الى قريتها دملو في محافظة القليوبية بصحبة زوجها المخرج أحمد عبدالحليم لتتلقى واجب العزاء.

تيسير فهمي في «الدش والمش»!

* الفنانة تيسير فهمي، بدأت في تصوير مشاهدها الخارجية في السباعية الكوميدية «الدش والمش» مع الفنان يوسف شعبان وممدوح وافي وفريدة سيف النصر وخيرية احمد وعائشة الكيلاني ويوسف داوود.

السباعية اخراج حسين ابو المجد، وتدور احداثها في احدى قرى الريف المصري من خلال محاولة مزارعي القرية الحصول على جائزة احسن انتاج ولكن احد الطامعين في الحصول على الكأس يقوم بانشاء كافتيريا ويجلب لها جهاز الدش لاستقبال القنوات الفضائية ما يشجع افراد القرية على ترك اعمالهم من اجل مشاهدة برامج الدش.

فيلم وثائقي عن الرئيس السنغالي سنجور

* أعد المخرج السنغالي موسى توريه، فيلما وثائقيا عن الرئيس السنغالي الراحل ليوبولد سنجور، ومدة الفيلم ٥٢ دقيقة، ويقول المخرج انه اراد ان يقدم واقعا حقيقيا عن شخصية سنجور.

يذكر ان المخرج السنغالي موسى توريه، بدأ حياته في السينما في مجال الاضاءة وذلك في فيلم «حكاية اديل» لفرانسوا تروفو و«لطمة حقيقية» لبرتراند تافرنيه، وأعد اثنين من الافلام الطويلة أحدهما فيلم «توباب بي» في عام ١٩٩١.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

فرخ البط.. على مسرح «جبينة»!

(تفانين ص٢٢ و٢٣)

بعد الهزة الأرضية الرياضية التي أحدثها اتحاد ابناء سخنين

الأفراح تواصلت طيلة أمس في الشوارع طواقم التلفزيون «احتلت» المدينة وفي مكابي حيفا: ذهول واتهامات

(الاتحاد الرياضي ص ١٨ و١٩)

عيون الحشرات تساعد الإنسان في استكشاف المريخ

* سيدني - الوكالات - قد تتمكن طائرة في وزن قطعة من الشيكولاتة في يوم من الأيام من التحليق فوق سطح كوكب المريخ بخفة حشرة اليعسوب وبقدرة عيون النحل على الإبصار.

وقال علماء في استراليا إنهم ابتكروا أجهزة تحكم في الملاحة والطيران مبنية على دراسات بحثية في عدة أنواع من الحشرات. وجاءت أجهزة الاستشعار الناتجة عن ذلك صغيرة جدا إذ يمكن وضعها على «طائرات دقيقة» تزن ٧٥ غرامًا فقط.

ولاقى فريق بحث من الجامعة الوطنية الاسترالية استحسان إدارة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا» في طيران تجريبي لهذه الطائرات الدقيقة المستحدثة الأسبوع الماضي وافقت بعده «ناسا» على المساعدة في تمويل تجارب الجامعة.

ويهدف كل ذلك إلى استخدام هذه التكنولوجيا في مهمة ترسل إلى الكوكب الأحمر عام ٢٠٠٧ لاستكشاف التكوينات الصخرية لواد عميق فيه يعد الأكبر في المجموعة الشمسية إذ يبلغ طوله ثلاثة آلاف كيلومتر وعمقه ثمانية كيلومترات ولا يمكن استكشافه إلا من داخله.

وابتكر العلماء نموذجا آليًا لمجموعة العيون البسيطة التركيب التي توجد على رؤوس حشرات اليعسوب والنحل والجراد وحشرات أخرى.

وتقيس مجموعة العيون هذه توزيع الأشعة فوق البنفسجية والضوء الأخضر للحفاظ على طيران مستو وذلك تجنبًا لمشكلة الطيران المستقر عبر غلاف المريخ الجوي الضئيل السمك.

كما برمج العلماء أجهزة الكمبيوتر في المركبة الطائرة الصغيرة بحيث تتجنب الاصطدام الذي يحدث للنحل باستخدام السرعة الظاهرية للأجسام في تحديد المسافة.

أخوان صينيان يربيان سمكة ذهبية طولها ٣٧ سنتيمترًا

* دونجوان / الصين - الوكالات - يأمل أخوان من هونج كونج في دخول موسوعة جينيس للأرقام القياسية العالمية بعد نجاحهما في تربية سمكة زينة ذهبية عملاقة.

ويبلغ طول السمكة «بروس» ويعرفها مربو أسماك الزينة باسم (أوراندا البرتقالية) ٣٧٫٢ سنتيمتر وهي ضخمة وقوية لدرجة تجعل أي هر جائع يفكر مليًا قبل أن يحاول الاقتراب منها.

وأرجع لويس شان أحد الأخوين كبر حجم بروس إلى الأسلوب الانتقائي في التربية ونظام الغذاء الجيد وكثرة الحركة.

ولا يوجد في موسوعة جينيس للأرقام القياسية العالمية بند خاص عن أطول سمكة ذهبية لكن الأخوين شان حصلا على شهادة صحة من المسؤولين الصينيين العام الماضي وهما واثقان من أن بروس ستدخل موسوعة الأرقام القياسية في نهاية الأمر.

بطانية تقود اللص الى المحكمة

* أبو ظبي - الوكالات - أحالت شرطة رأس الخيمة أحد الآسيويين الى النيابة العامة تمهيداً لمحاكمته بجريمة السرقة. والطريف في هذه القضية ان جريمة السرقة التي ضبط بها اللص تتعلق ببطانية. وكان المتهم ويدعى (خ.ظ.ب)، ٢٤ سنة، اقتحم منزلاً في حي الزهراء وهو مخمور في ساعة متأخرة من الليل.

وتقول مصادر الشرطة إن مجيء السارق آخر الليل حيث البرد القارص غيّر مجرى جريمة السرقة الى البطانية. ولدى خروج اللص من المنزل رآه صاحب المنزل فقبض عليه ومن ثم سلمه للشرطة.

اكتشاف معبد فرعوني في سيناء

* الاسماعيلية/ مصر - الوكالات - قال مسؤول بهيئة الآثار المصرية، يوم الثلاثاء، ان بعثة مصرية اكتشفت معبدا فرعونيًا جديداً في شبه جزيرة سيناء. ويرجح ان المعبد في منطقة تل حيوة في غرب سيناء كان مخصصا لعبادة الاله حورس الذي يمثل بجسد آدمي ورأس صقر.

وقال محمد عبد الفتاح مدير آثار شمال سيناء: «المعبد على شكل مستطيل، له مدخل في الجهة الشرقية، اتساعه ثلاثة امتار، يليه صالة مستطيلة طولها عشرة امتار وعرضها اربعة امتار».

واضاف ان جميع العناصر المكونة لهذا المبنى على محور واحد يمتد من الشرق الى الغرب بطول ٢٥ متراً وعرض ١٧٫٥ متر ويتكون من صالتين واربع حجرات من الجهة الشمالية واربع حجرات اخرى من الناحية الجنوبية وينتهي في اقصى الغرب بثلاث حجرات.

وقال انه عثر داخل المعبد على تمثال صغير من البرونز يمثل الالهة ايزيس تنشر جناحيها على ابنها حورس، كما عثر على تميمة صغيرة من البرونز تمثل الاله اوزيريس والد حورس واقفًا ويحمل في يده شعار الملك.

السجن سبع سنوات للسويركي الذي جمع بين ٥ زوجات وعقد قرانه على ٢٩ قاصر

* القاهرة - الوكالات - اصدرت محكمة جنايات جنوب القاهرة، أمس الأول الثلاثاء، حكمًا بسجن رجل الاعمال رجب السويركي سبع سنوات مع الاشغال الشاقة بعد اتهامه بالتزوير للجمع بين خمس زوجات في وقت واحد وعقد قرانه على ٢٩ فتاة قاصر و«مواقعة انثى بدون رضاها»، طبقا لما ذكره مصدر قضائي.

وافاد المصدر القضائي ان المأذون الشرعي احمد امين سيد سليم نال حكمًا بالسجن سنتين مع الاشغال الشاقة مع عزله من وظيفته طوال هذه الفترة في حين نال زميله سيد اسماعيل مدكور شهرا واحدا وغرامة قدرها ٥٠ جنيها (١٠ دولارات تقريبًا).

واضاف المصدر ان الاشقاء الثلاثة الذين اضيفوا الى لائحة المتهمين بتزوير وثائق الزواج وهم دينا وتامر ووليد شكري السيد حجاب نالوا ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة لكل منهم.

وحكمت المحكمة على والد احدى زوجات السويركي سيد سعد محمد بدفع ٢٠٠ جنيه غرامة (٥٠ دولار تقريبًا).

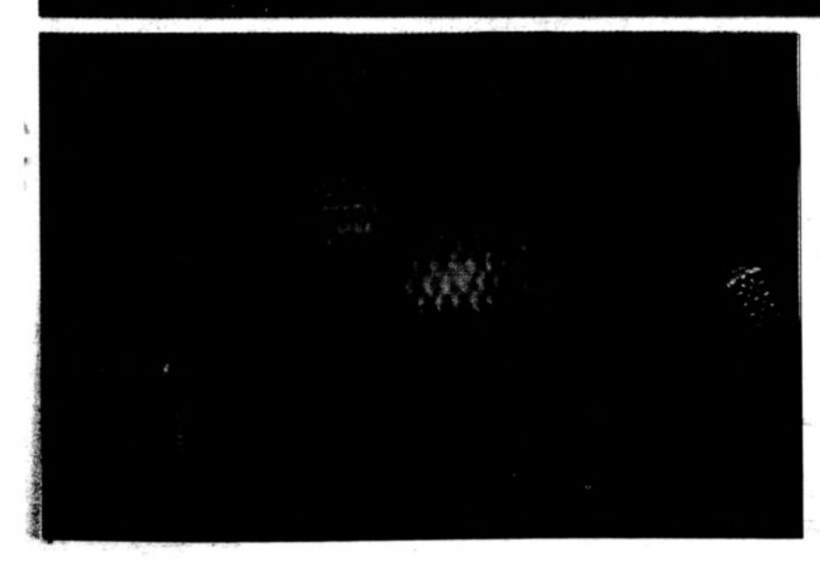
واكد المصدر ان الاحكام قابلة للطعن امام محكمة النقض وليس للاستئناف.

وكانت وسائل الاعلام المصرية اطلقت على السويركي (٥١ عاما) الذي اوقف في ايار الماضي لقب «شهريار مصر» نظراً لاتهامه بعقد قرانه ولفترات قصيرة على ٢٩ فتاة قاصر تقل اعمارهن عن ١٥ عامًا بعد تزوير شهادات ميلادهن لتظهر انهن في سن ١٦ عاما، وهي السن القانونية للزواج.

وقالت الشرطة ان الرجل كان يبقى مع القاصرات لبضع ساعات او ايام قبل ان يطلب الطلاق ويقدم لهن مالا.

واتهم كذلك بالجمع بين ٥ زوجات، كما عاد وتزوج احداهن بعد تطليقها ثلاث مرات.

والرجل الملتحي الذي يرتدي الجلابية البيضاء، وهو اللباس الذي اشتهر به الاسلاميون المتشددون في مصر، يملك سلسلة متاجر «التوحيد والنور» التي تبيع الملابس بأسعار مخفضة.





AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الجمعة ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١١ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 25.1.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 206/58 ■ ٥٦ صفحة

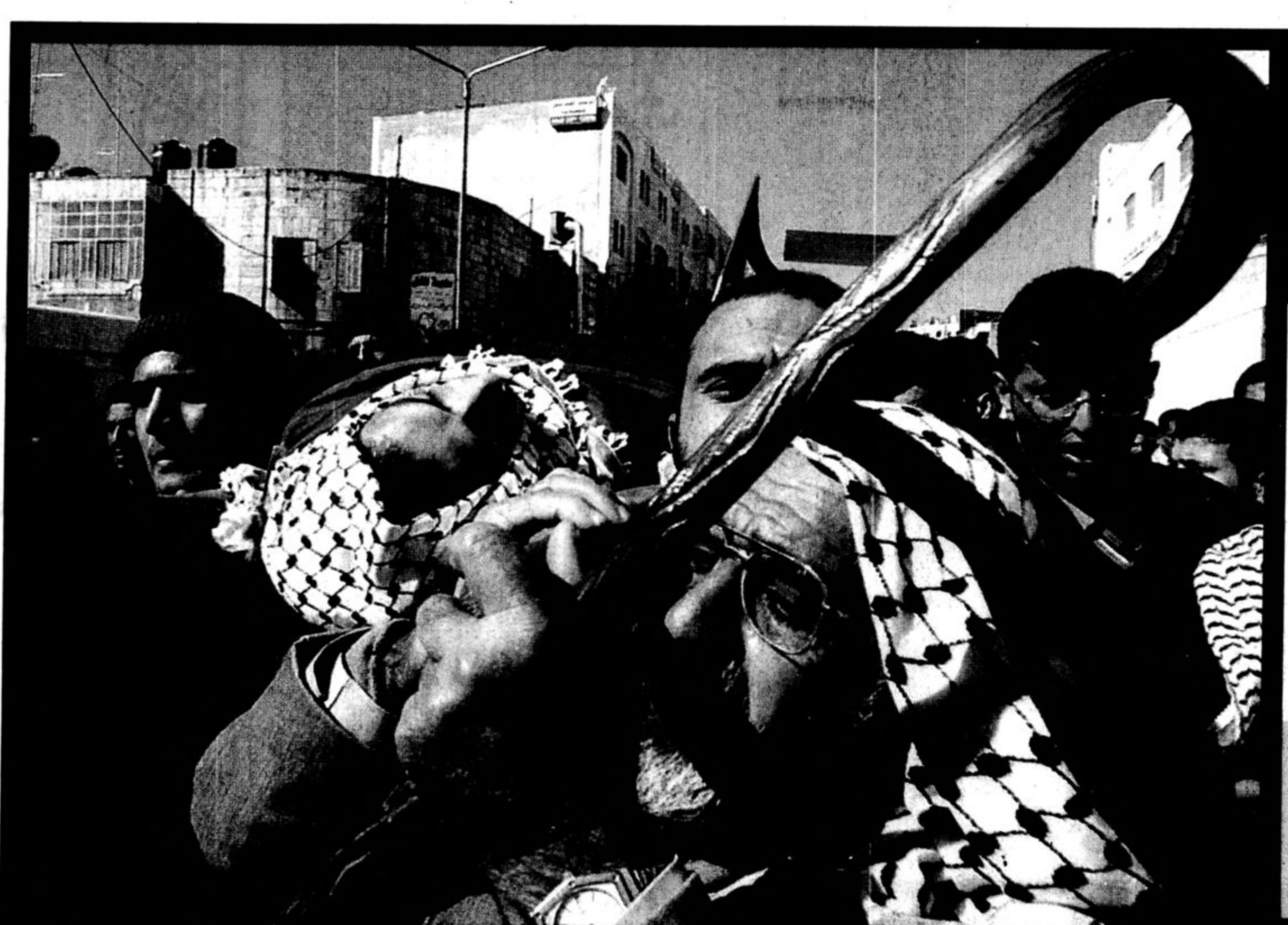
الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من التدهور نحو حرب منطقية

(ص ٥)



تصفية حبيقة (الشاهد الاول) وأصابع الاتهام تتجة نحو اسرائيل

(ص ١٢)



شهيدان في خانيونس ورام الله

في خطابه أمام الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا:

عريقات: هدف شارون النهائي تدمير السلطة الفلسطينية

عبد الرحيم: الطريق للخروج من هذه الدوامة هو فك الحصار عن شعبنا وقيادتنا والعودة للمفاوضات

(ص ٢ و ٣ و ٤)

الرئيس الفرنسي يشيد بمبادرة قريع وبورغ من أجل السلام

(ص ٢)

غداً السبت اجتماع مركزي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في ام الفحم

• سلسلة بشرية احتجاجا على جرائم شارون ضد الشعب الفلسطيني •

(ص ٥)

تمار غوجانسكي: الحكومة تشن حرباً على الفلسطينيين وعلى الفقراء والعاطلين عن العمل

(ص ٨)

كل عام وأنتم بخير

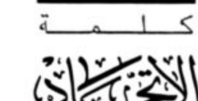
يسر العاملين في «الاتحاد» ان يتقدموا بأحر التهاني لابناء الطائفة العربية الدرزية بمناسبة

عيد الخضر

متمنين ان يعود هذا العيد على ابناء الطائفة العربية الدرزية وعلى أبناء شعبنا بالخير والبركة وان يسود السلام العادل هذا الوطن والمنطقة.

(اسرة «الاتحاد»)

كـلـمـة



لتنطلق الصرخة غداً من مدينة ام الفحم!

* تستضيف وتحتضن مدينة ام الفحم غداً السبت في « «قاعة الانيس» المئات من اعضاء المجلسين القطريين للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فعلى جدول أعمال هذا الاجتماع القطري المشترك والهام تُطرح قضيتان اساسيتان للتداول والاقرار، ترتبطان ببعضهما البعض عضويًا وجدليًا. الاولى، مناقشة الوضع السياسي المأساوي الذي يتدهور بشكل ينذر بمخاطر جدية تهدد بانفجار كارثي قد يشمل المنطقة برمتها. فحكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تخطت جميع الخطوط الحمرا، بتصعيدها الهمجي للحرب العدوانية الدموية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وممتلكاته ودفنها لاحتمالات وقف نزيف دم الصراع واستئناف العملية التفاوضية - السياسية. فالمجلس المشترك بمداولاته وقراراته لن يكتفي بالتعبير عن ادانة واستنكار جرائم الحرب والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي وقواته القمعية وعصابات مستوطنيه ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية، ولن يكتفي بمطالبة حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز، بوقف العدوان ورفع الحصارين العسكري والاقتصادي - التجويعي واطواق الخنق عن رقبة الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته. ولن يكتفي بالمطالبة برفع الحصار والاقامة الجبرية المفروضة بشكل كولونيالي وقح وسافر على الرئيس الفلسطيني المنتخب، على رمز كفاح الشعب الفلسطيني، الرئيس ياسر عرفات. لن يكتفي بذلك بل ستنطلق من الاجتماع الصرخة الجماعية بان هبّا على تصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري لتقصير عمر حكومة العدوان والجرائم الشارونية - البيرسية، وضمان غروبها من سدة الحكم. انها حكومة حرب ولا بد من تصعيد النضال لاسقاطها. وهذا يستدعي العمل الدؤوب لرص اوسع وحدة كفاحية عربية - يهودية من جميع انصار السلام والدمقراطية وحقوق الانسان والشعوب في المعركة الجماهيرية - السياسية لاسقاط حكومة الوحدة اليمينية. فمصلحة حقن دما، وضمان امن واستقرار ومصالح كلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني تكمن في اسقاط هذه الحكومة، وبلورة بديل في الحكم يجنح للسلام العادل ويقر بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية. ونخوّل على الاجتماع المشترك في ام الفحم ان يكون انطلاقة جديدة في هذا الاتجاه.

- والثانية: تجنيد انطلاقة شيوعية - جبهوية استعداداً لمعركة انتخابات الهستدروت القريبة وانتخاب ممثلي الجبهة لهذه الانتخابات النقابية العامة. فتجارب السنوات الماضية أكدت أهمية وجود تمثيل قوي للجبهة في الهستدروت وذلك خدمة لمصالح العاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة، في المجتمع الاسرائيلي. كما اثبتت وقائع التطور خلال طيلة السنوات الماضية الدور الرائد والهام لكتلة الجبهة في الهستدروت ونشاطها المحمود دفاعًا عن قضايا ومصالح العاملين. وفي ظروف تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بزيادة البطالة والفقر في ظل سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان وخدمة مصالح ارباب رؤوس الاموال، فانه من الاهمية بمكان تعزيز التمثيل الجبهوي في الهستدروت. مصلحة الجماهير العربية مدنها وقراها وعمالها، التي تعاني اكثر من غيرها من الظلم المزدوج، الطبقي والقومي وتواجه أكثر من غيرها مآسي البطالة والفقر، مصلحتها تستدعي تعزيز التمثيل الجبهوي في انتخابات الهستدروت المقبلة. ونتمنى للاجتماع المشترك تمام النجاح في اعماله وفي قراراته لرص اوسع وحدة صف كفاحية لمواجهة التحديات الحالية والمرتقبة.

(«الاتحاد»)

في خطابه أمام الجمعية البرلمانية في مجلس أوروبا

عريقات: هدف شارون النهائي تدمير السلطة الفلسطينية

• الدعوة لاستئناف المفاوضات دون شروط مسبقة لأن الذين يضعون شروطًا لاستئنافها لا ينوون التفاوض • الإسرائيليون قيّدوا أيدي وأرجل عرفات ويريدون رميه في البحر فكيف يمكننا في مثل هذا الوضع أن نكون شركاء ؟! •

* ستراسبورغ - (و.ص.ف.) - اعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، أمس الخميس، في ستراسبورغ انه في حال تطبيق فرضية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «سيقتل، فانه لن يكون هناك اي شخص لصنع السلام معه طيلة عقود».

واتهم عريقات امام الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا الاسرائيليين «بتقييد ايدي وارجل عرفات وبانهم يريدون رميه في البحر». وقال: «في هذه الظروف، كيف يمكننا ان نكون شركاء».

وقال ان «الاسوأ من شارون هو ما سيأتي لاحقًا»، متهما اياه بملاحقة «هدف نهائي هو تدمير السلطة النهائية».

وحذر عريقات من «ان هذا النزاع لا يمكن اي يجد حلا بالدبابات والاغتيالات وعمليات التدمير».

وقال ايضا «باسم عرفات، استخدم هذا المنبر لمد اليد ولدعوة الاسرائيليين الى استئناف سلوك الطريق الى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة».

واكد ان «الذين يضعون شروطا لاستئناف المفاوضات لا ينوون التفاوض»، مضيفا امام البرلمانيين الاوروبيين، ان «الفلسطينيين والاسرائيليين بحاجة للمساعدة».

واضاف: «اننا بحاجة ان يأتي الامريكيون والروس والاوروبيون».

واكد على ضرورة ان يطلب الاوروبيون من الامريكيين «عودة زيني بسرعة الى المنطقة».

وفي معرض وصفه المؤثر للمرارة التي يشعر بها عندما يرى نجليه يذهبان صباحًا الى المدرسة، قال المسؤول الفلسطيني: «يجب وضع حد للتصعيد الاسرائيلي».

وتساءل: «ماذا تفعل الدبابات الاسرائيلية قبالة مدرستهما»، مؤكدا ان «الاحتلال مفسد بما في ذلك داخل اسرائيل نفسها».

وقد تحدث عريقات امام الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا المنعقدة في جلسة عامة.

الرئيس الفرنسي يشيد بمبادرة قريع وبورغ من أجل السلام

* باريس - (و.ص.ف.) - اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أمس الخميس، لرئيس الكنيست ابراهام بورغ ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع اللذين يزوران باريس «دعم» فرنسا لمبادرتهما من اجل السلام، معربا عن امله في ان تحرز هذه المبادرة «تقدمًا».

واجرى الرئيس الفرنسي محادثات مع كل من قريع وبورغ على حدة قبل ان يستقبلهما معا حول مائدة غداء.

واكد للصحافيين: «احسست بتلك الشعلة الصغيرة التي يتحتم على كل منا الحفاظ عليها قدر الامكان، تلك الشعلة التي يمكن ان تضيء الطريق الى السلام، وهي طريق مظلمة حاليا».

ورأى شيراك انه «من الظلم تماما التحدث عن عدم اكتراث» حيال النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وشدد على ان «العالم بأسره معني اكثر منه في اي وقت مضى بما يجري في الشرق الاوسط. لكن يمكن في المقابل التحدث عن قدر من العجز».

وتابع «من بين المبادرات التي يمكن لكل منا اتخاذها والتي لا تجدي كثيرا، هناك المبادرة التي اختارها الرئيسان (قريع وبورغ) وهي مبادرة سلام وحكمة ومبادرة انسانية في العمق. اننا ندعمها وآمل ان تحرز تقدمًا».

واطلق رؤساء الكنيست والمجلس التشريعي الفلسطيني والجمعية الوطنية الفرنسية امس الأول في باريس دعوة مشتركة «الى التعقل والحكمة من اجل اعادة الثقة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

والتقى المسؤولان في وقت لاحق أمس وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي اشاد بـ«المبادرة الشجاعة» للمسؤولين الاسرائيلي والفلسطيني التي «تبعث الامل من جديد بعد ان بدا مفقودا».

واعتبر فيدرين انه ينبغي «العمل على اقامة دولة فلسطينية دمقراطية قابلة للاستمرار بالحيوية ذاتها التي نخوض فيها حملة مكافحة الارهاب».

وشكر بورغ فرنسا التي سمحت بهذا اللقاء، بين «شعبين قديمين، شعبين حكيمين ايضا، غير انهما يسيران حاليا في طريق مسدود».

وقال رئيس الكنيست: «جئنا هنا بصفتنا صديقين على الصعيد الشخصي، لكننا نود ان نغادر باعثين الامل لدى امتينا في وضع حد لطريق الحرب. اعتقد ان في وسعنا الرحيل من هنا حاملين هذا الامل في السلام بفضل جهودكم».

من جهته، اشاد احمد قريع بمبادرة رئيس المجلس الوطني الفرنسي ريمون فورني الذي دعا المسؤولين الفلسطيني والاسرائيلي الى باريس «ليثبت ان الحوار ممكن وحتى يكون لهذا الحوار اصداء على الارض».

بورغ يؤكد عزمه التوجه إلى رام الله

• العائق ليس سياسيًا أو رد فعل الرأي العام أو الثمن السياسي الذي يمكن أن أدفعه شخصيًا بل الإمكانية القانونية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الكنيست ابرهام بورغ مجددا، أمس الخميس، عزمه على التحدث امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله مؤكدا ان «القانون» هو العائق الوحيد الذي يمكن ان يمنعه من القيام بهذه الخطوة.

وقال بورغ في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي من باريس ان «العائق الوحيد امامي ليس سياسيًا او رد فعل الرأي العام، ولا حتى الثمن السياسي الذي يمكن ان ادفعه شخصيا»، «بل ان الحاجز الوحيد هو معرفة ما اذا كان القانون يسمح لي ام لا بالتوجه الى هناك».

وتابع «بصفتي رئيسا للكنيست لا استطيع ان اعطي المثال السيء بعدم احترامي القانون».

واثار مشروع ابرهام بورغ ضجة في الكنيست لا سيما بين نواب اليمين الذين يعتزمون مقاطعته وحتى بدء اجراءات لاقالته.

واعلن رئيس الحكومة اريئيل شارون عن معارضته بقوة لتوجه بورغ الى رام الله.

ونصح رئيس الدولة موشي كتساف، أمس الخميس، بورغ بالتخلي عن مشروعه التوجه الى رام الله لالقاء كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال كتساف: «ان الرئيس لا يستطيع ان يقوم بمثل هذه الخطوة من دون موافقة حكومته. واذا كان رئيس الكنيست لا يحتاج الى موافقة حكومته فان عليه على الاقل ان يأخذ رأي البرلمان وهو ما ليس الحال على ما يبدو».

وأعلن وزير الأمن ورئيس حزب «العمل»، بنيامين بن اليعيزر، انه يعارض زيارة بورغ إلى رام الله وان وزير الخارجية شمعون بيرس يشاركه هذا الرأي أيضًا.

وأعلن بورغ انه مصر على السفر حتى في حالة عدم حصوله على موافقة وزير الأمن على ذلك.

عرفات يستقبل المبعوث الروسي فدوفين

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء أمس الخميس، اندريه فدوفين، المبعوث الروسي لعملية السلام.

وقال مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، إن زيارة فدوفين تأتي استمراراً للجهود الدولية المبذولة وخاصة انه جرى مؤخراً اتصال هاتفي هام بين الرئيس عرفات والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأضاف أن زيارة المبعوث الروسي تأتي استكمالاً للجهود الروسية المبذولة لوقف العدوان والتصعيد الإسرائيلي.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء عن دبلوماسي روسي ان فدوفين، الذي سيلتقي مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين، سيتحرك بتعاون وثيق مع موفدي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في المنطقة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أمام أكثر من (١٠) آلاف من العمال المتظاهرين في غزة تضامناً مع عرفات

عبد الرحيم: الطريق للخروج من هذه الدوامة هو فك الحصار عن شعبنا وقيادتنا والعودة للمفاوضات

• الأمن الإسرائيلي يسير في خط موازٍ مع الأمن الفلسطيني وإحقاق حقوقنا الوطنية • قيام الدولة الفلسطينية هو الضمانة الرئيسية والوحيدة لكي ينعم الجميع بالأمن والإستقرار • العنف الإسرائيلي لن يحقق الأمن ولا الإستقرار في المنطقة •

* غزة – «وفا» – شدد السيد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، أمس الخميس، على أن الطريق الوحيد للخروج من هذه الدوامة التي فرضها شارون علينا وعلى المنطقة هو فك الحصار عن شعبنا وقيادتنا والعودة إلى طاولة المفاوضات وتنفيذ مرجعيات عملية السلام المتفق عليها.

وقال عبد الرحيم، في كلمة له نيابة عن الرئيس الفلسطيني، أمام أكثر من (١٠) آلاف العمال والمواطنين، الذين جاؤوا من كل حدب وصوب إلى مقر الرئاسة لمبايعة ياسر عرفات: إنه بدون ذلك لن يتحقق الأمن، والأمن الإسرائيلي يسير في خط مواز مع الأمن الفلسطيني وتحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وأكد عبد الرحيم أن حضوركم اليوم إلى مقر الرئاسة لمبايعة الرئيس يؤكد على أن الشعب مع قيادته، لأن هذه القيادة من صلب هذا الشعب، وهي ربان سفينة النجاة لبر الأمان وتحقيق حقوقنا الوطنية، فلقد كانت خياره خلال الثورة وبقيت خياره خلال سلام الشجعان، وستظل خياره في التمسك بالثوابت الوطنية ورفع راية الصمود في وجه هذا العدوان المفروض علينا.

وأكد على ان الشعب الفلسطيني يريد سلام الشجعان – السلام الذي يحقق انسحاب الاحتلال من ارضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشدداً على ان هذا حق لا يمكن تجاهله أو القفز من فوقه أو إجهاضه مهما كانت أدوات القمع والقهر التي يستخدمها شارون ضده.

واعتبر أمين عام الرئاسة أن تجاهل شارون للشعب الفلسطيني ولقيادته ولأهدافه في الحرية والاستقلال، فهو بذلك يواصل تحقيق وهمه في استكمال ما عجز عن تحقيقه في عدوانه إبان غزو لبنان، وأن شعبنا يسقط كل يوم هذا الوهم بصموده وتصديه الشجاع لهذا العدوان مهما كانت التكاليف وعزّت التضحيات.

وأكد عبد الرحيم أن السلطة الوطنية أعلنت أنها ضد الإرهاب وضد قتل المدنيين من الطرفين، لكن الجانب الإسرائيلي يمارس القتل ويستجلب ردات الفعل بجرائمه حتى يستمر في تنفيذ خطته بضرب سلطتنا ومشروعنا الوطني، متوهماً أننا سنرفع العلم الأبيض وهذا ما لا يمكن أن يتحقق.

واتهم عبد الرحيم حكومة شارون بأقفال الطريق أمام خيار المفاوضات وخيار السلام، موضحاً أنها منعت الرئيس الإسرائيلي من القدوم للمجلس التشريعي الفلسطيني، وكذلك تمنع رئيس الكنيست الإسرائيلية وكل إسرائيلي يطالب بالمفاوضات السياسية ويريد وقف هذه الدوامة من العنف والخروج من هذا النفق المظلم. كما أنها تحول دون نجاح مهمة المبعوثين الدوليين لتحقيق الهدوء، وتنفيذ التفاهمات والاتفاقات. لكننا نقول لهذه الحكومة ان هذا العنف الهمجي وقفل الباب أمام العودة لطاولة المفاوضات لن يحقق أمناً ولا استقراراً في المنطقة، بل إنه سيزيد من التطرف وحدة العداء والكراهية.

وأضاف عبد الرحيم ان السلطة الوطنية، وبعد خطاب الرئيس في ١٦-١٢ عملت على توفير الهدوء والاستقرار طوال ثلاثة أسابيع، مشيراً إلى أنه على الرغم من الحصار والقهر أثبت شعبنا خلالها التزاماً عظيماً بقرار قيادته، وانه يتمتع ببصيرة سياسية ثاقبة، إلا أن الجانب الإسرائيلي واستجلاباً لردات الفعل، أقدم على اغتيال الشهيد رائد الكرمي في طولكرم وغيره في رفح ونابلس ورام الله وكل محافظات الوطن، وهدم مئات البيوت في رفح والقدس وغيرها، بالإضافة إلى أنهم يثرثرون كثيراً في إسرائيل عن الإرهاب الفلسطيني وتهريب السلاح، كل ذلك ليأخذوا الضوء الأخضر من هنا وهناك من أجل استكمال الخطة الموضوعة لضرب سلطتنا وتصفية قضيتنا وفق رؤية شارون واليمين الإسرائيلي.



الطيب عبد الرحيم

وتساءل عبد الرحيم إلى متى سيظل الجانب الإسرائيلي ماض في أوهامه، لقد كان عليه أن يستفيد من تجاربه طوال عام من حكم شارون وسنة ونصف على الانتفاضة وعشرات السنين من تاريخ الصراع. وقال إن ما يحدث فوق الأرض الفلسطينية من حصار وقتل وهدم للمنازل يندى له جبين كل الأحرار ومحبي السلام في العالم، ويشكل صفحة سوداء في تاريخ الإنسانية لا يمكن لها أن تُمحى إلا بزوال الاحتلال، الذي يشكل سبباً لكل ما يحدث، مشدداً على أن إقامة الدولة هو الضمانة الرئيسية والوحيدة لكي ينعم الجميع بالأمن والاستقرار في كنف دولتين وفي ظل التعايش على قدم المساواة.

وحيا عبد الرحيم، في نهاية كلمته، العمال طليعة الصمود والعطاء، والصبر والتحدي بالرغم من قسوة الظروف وشظف الحصول على لقمة العيش.

وكانت المسيرة انطلقت إلى مقر الرئيس الفلسطيني في غزة، تعبيراً عن رفض شعبنا للحصار الإسرائيلي على الرئيس عرفات، ثم اتجهت المسيرة الى مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في غزة، الذي تسلم مذكرة احتجاج واستنكار للممارسات الاحتلالية ضد شعبنا الأعزل.

عرفات ينعى المناضل الوطني الكبير ياسر عمرو

* رام الله – «وفا» – نعى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس، إلى جماهير شعبنا الفلسطيني وإلى أمتنا العربية المناضل الوطني الكبير ياسر عمرو «أبو ثائر» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وزير التربية والتعليم السابق، الذي وافته المنية صباح أمس الخميس، في مدينة عمان، بعد مسيرة طويلة وحافلة بالعطاء.

ولد القائد الكبير في مدينة دورا الخليل سنة ١٩٣٠ وانخرط في صفوف النضال الوطني، وكان من مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية وأحد اعضاء المجلس الوطني الأول، ناضل في صفوف الحركة الوطنية الأردنية والفلسطينية، وانتخب عضواً في مجلس النواب في العام ١٩٦٣.

واختير عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأمين سر لها في العام ١٩٦٨، وظل في موقع القيادة الأولى، وعاد إلى أرض الوطن في العام ١٩٩٤، وتولى وزارة التربية والتعليم وظل عضواً عاملاً في القيادة الفلسطينية من خلال عضويته في اللجنة التنفيذية إلى أن وافته المنية، صباح أمس الخميس، في عمان، إثر نوبة قلبية.

وسيجري نقل جثمان الفقيد الكبير إلى مسقط رأسه في دورا الخليل اليوم الجمعة ليوارى الثرى في تراب فلسطين الطاهر.

عبد ربه يؤكد ان عرفات سيحضر القمة العربية المقبلة

* عمان – الوكالات – اكد وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، أمس الخميس، في عمان، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي تحاصره القوات الاسرائيلية في رام الله بالضفة الغربية منذ اكثر من شهر، سيحضر القمة العربية المقبلة في بيروت رغم الحصار.

وشدد عبد ربه على ان عرفات لديه «رغبة اكيدة بالمشاركة في مؤتمر القمة ونجاحه خاصة انه يعقد في بيروت ونريد له النجاح الكبير لما ترمز اليه بيروت من امل ورؤية وثقة بان المقاومة والنضال سيقودان حتماً الى رحيل الاحتلال»، في اشارة الى الانسحاب الاسرائيلي من لبنان عام ٢٠٠٠.

وشدد عبد ربه ايضا على «اهمية مؤتمر القمة العربي المقبل بالنسبة للقضية الفلسطينية والحاجة لتدارس الخطوات العربية الضرورية لاسناد نضال الشعب الفلسطيني وكل القضايا العربية الاخرى».

وكان عبد ربه يتحدث للصحافيين عقب لقاء عقده في مقر سفارة فلسطين في عمان مع وزير شؤون المهجرين اللبناني، مروان حمادة، الذي سلمه خلاله دعوة من الرئيس اللبناني اميل لحود الى عرفات لحضور القمة العربية المقبلة.

وصرح حمادة من جانبه ان لبنان «يصر على ان يكون بيننا عرفات في بيروت في نهاية آذار المقبل».

مسؤول ألماني: شارون المسؤول الرئيسي عن تصعيد العنف في الشرق الأوسط

* برلين – «وفا» – أكد يورجن موللمان نائب رئيس الحزب الليبرالي الديموقراطي الألماني ورئيس جمعية الصداقة العربية الألمانية، أن على الاتحاد الأوروبي أن يقوم بمبادرة في الشرق الأوسط تستند إلى قيام دولتين فلسطينية وإسرائيلية كأساس لأي حل سلمي في المنطقة.

وطالب موللمان في مقابلة إذاعية مع راديو ألمانيا في برلين أن تكون المبادرة على غرار المؤتمر الأوروبي للسلام والأمن، للخروج من الأزمة التي تواجهها مشكلة الشرق الأوسط.

وقال إن الاتحاد الأوروبي هو الجهة الوحيدة القادرة على دعم مثل هذه المبادرة، خاصة وأن أوروبا معنية مباشرة فيما إذا اندلعت الحرب في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف أنه إذا ما اندلعت الحرب بآثارها المدمرة فإن موجة من اللاجئين لا مثيل لها ستتوجه عبر المتوسط إلى أوروبا.

واتهم موللمان شارون بأنه المسؤول الرئيسي لتصاعد العنف، مشيراً إلى أنه منذ قيام أريئيل شارون بحملته الانتخابية ورئاسته للحكومة وهو يمارس سياسة هدفها إجهاض أهداف السلام الأساسية ألا وهي قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل.

وأكد أن تقييم ممارسات دولة في الأزمات يختلف عن تقييم الأعمال التي يقوم بها رجال المقاومة، موضحاً أنه سيكون من الصعب على عرفات أن يشرح للفلسطينيين لماذا يتمسك بالسلام، رغم الرفض القاطع لشارون لقيام دولة فلسطينية.

ودعا موللمان إلى ضرورة عودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات، ومطالبة حكومة شارون بوقف تدمير البنية التحتية الفلسطينية والتوقف عن ضرب مراكز وقوات الأمن الفلسطينية وإعلان استعداد أوروبا لتشكيل قوات سلام تابعة للأمم المتحدة تتمركز في منطقة عازلة بين الطرفين ومطالبة حكومة شارون بالاعتراف بقيام دولة فلسطينية مقابل اعتراف الفلسطينيين بحق إسرائيل في الوجود.

شهيدان في خانيونس ورام الله

• مداهمات واعتقالات في مختلف المناطق الفلسطينينة • قصف المنازل في خانيونس • تشديد محاصرة المدن والبلدات الفلسطينية وتصعيد أعمال القمع على الحواجز •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - استشهد مساء أمس الخميس مواطناً فلسطينياً جراء اصابته بصواريخ مروحية اسرائيلية في خانيونس في جنوب قطاع غزة.

وكانت قوات الاحتلال قصفت بشكل عنيف بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة منازل المواطنين في منطقة الربوات الغربية غرب محافظة خانيونس وأدى القصف إلى تضرر العديد من المنازل.

وقصفت، صباح أمس، قوات الاحتلال بالقذائف والرشاشات الثقيلة منازل المواطنين في منطقة القراحين شرق خانيونس.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال المتمركزين داخل ثكناتهم العسكرية فتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة بأتجاه منازل المواطنين دون مبرر.

وأكد الشهود أن القصف الاحتلالي العشوائي الحق أضراراً بالغة بالعديد من المنازل وأثار حالة من الهلع والخوف في صفوف الأطفال والنساء والشيوخ.

وفي ساعة مبكرة من فجر أمس استشهد الشاب رياض نصري علي خطاب (٢٦ عاماً) جراء القصف الاحتلالي لمنطقة رام الله التحتا.

وذكرت مصادر طبية في مستشفى رام الله الحكومي أن الشهيد أصيب اصابة خطيرة في خاصرته في أثناء تواجده في منزله، استشهد على أثرها.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في ضاحية الطيرة المحتلة في رام الله قصفت بالقذائف والرشاشات الثقيلة منطقة رام الله التحتا، مما أدى الى استشهاد المواطن خطاب، واصابة العديد من المواطنين بجروح، واحداث أضرار فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وأصيب، بعد ظهر أمس، ثمانية مواطنين على الأقل معظمهم من الفتية والأطفال، عندما فتحت قوات الاحتلال المتمركزة في منطقة الإرسال النار على العديد من المواطنين المعتصمين بالقرب من مبنى المحافظة احتجاجاً على الحصار الاحتلالي لمقر الرئيس عرفات.

وأفاد مراسل «وفا» أن جنود الاحتلال المتحصنين في جيباتهم ومجنزراتهم أطلقوا الأعيرة المعدنية والمطاطية والغاز المسيل للدموع باتجاه المعتصمين، مما أدى إلى سقوط عدد من المصابين بجروح مختلفة.

وافاد مصدر امني فلسطيني ان فلسطينيين خطفا أمس بعد ان اصيبا برصاص جيش الاحتلال في حارة الشيخ الخاضعة للسيادة الفلسطينية في الخليل خلال توغل قوات الاحتلال.

وقال عزيز الشويكي، وهو احد المختطفين، بعد ان افرج عنه: «ان عناصر من وحدات خاصة دخلوا ملثمين بكوفيات فلسطينية ويرتدون زياً عربياً مصحوبين بجنود الى الفرن الذي اعمل فيه وبدأوا باطلاق النار بعد ان طلبوا من الموجودين الانبطاح ارضاً».

واضاف الشويكي: «لقد اصبت بساقي واصيب معي حازم ثابت القواسمي (٢٤ عاماً) ايضا بساقه واقتادونا الى معسكر للجيش وهناك اطلقوا سراحي بعد ساعة من احتجازي بينما ابقوا القواسمي رهن الاعتقال».

وتابع الشويكي الذي يعالج في مستشفى «عالية» في الخليل: «لقد ضربوا كل الموجودين في الفرن».

ومن بين المصابين أيضاً رامي القيمري (٢٠ عاماً) - شظية باليد اليمنى وأنس الشويكي (١٧ عاماً) - إصابة برضوض من جراء الضرب.

واعتقلت قوات الاحتلال، في ساعة مبكرة من فجر أمس، أربعة مواطنين من بلدة الخضر القديمة في بيت لحم.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن المعتقلين الأربعة هم: باسم عيسى، أسعد صبيح، نائل محمود عيسى، وزياد أبو العودة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت، فجر أمس، في بلدة الخضر، حيث تمت مداهمة العديد من منازل المواطنين والتدقيق في هوياتهم.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر أمس، خمسة مواطنين من نحالين وبتير في بيت لحم.

وأفاد مراسلنا، أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة شبان من نحالين وهم: إبراهيم محمود نجاجرة (١٧عاماً)، وحسام إبراهيم غياظة (١٦عاماً)، ورزق موسى نجاجرة (٢٠عاماً).

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين من قرية بتير وهما: مصطفى إبراهيم القيسي (٢٠ عاماً)، ورامي محمد عبيد الله (٢٠ عاماً).

وأفاد شهود عيان، أن قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت نحالين وبتير عند الواحدة والنصف ليلاً بطريقة همجية حيث داهموا العديد من المنازل، مما أثار حالة من الرعب والخوف بين المواطنين.

وداهمت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة، أمس، ضاحية الشويكة شمال طولكرم، وفتشت عدداً من منازل المواطنين بعد أن نصبت حاجزاً عسكرياً شمال الضاحية على الشارع الذي يربطها بقرى وبلدات الشعراوية.

وذكر شهود عيان، أن قوة عسكرية تضم عدداً من سيارات الجيب العسكرية داهمت الضاحية، وأطلقت عشرات القنابل المضيئة في سماء المنطقة، وأجرت عملية تفتيش واسعة لمنازل المواطنين في الحي الشرقي واعتقلت المواطن عدي حسين (٢١ عاماً).

وأفاد ذوو المعتقل أن قوات الاحتلال أجرت عملية تفتيش واسعة لمنزله بعد اقتحامه، وإجبار أفراد العائلة على الانتظار خارج المنزل في البرد القارس.

وقال مواطنون من سكان الضاحية إن جنود الاحتلال عبثوا بمحتويات العديد من المنازل بعد تفتيشها بصورة استفزازية، وبثوا الرعب في صفوف الأطفال والنساء.

واقتحمت قوات الاحتلال، فجر أمس، بلدة مرده في محافظة سلفيت وداهمت العديد من المنازل، وعبثت بمحتوياتها.

وافاد العديد من المواطنين ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة، فجر أمس، بعد ان حاصرتها من جميع الجهات، مطلقة عشرات قنابل الصوت والاثارة لارهاب المواطنين، لا سيما الاطفال منهم.



جماهير رام الله تودع الشهيد رياض خطيب الى مثواه الأخير - تصوير: «وفا»

الاغاثة الطبية الفلسطينية تعالج اكثر من الف حالة مرضية في المحافظة مجانا

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - من جراء الحصار الجائر على قرى وبلدات محافظة جنين نظم اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية العديد من الايام الطبية مجاناً ودون مقابل وذلك بالتعاون مع عدد من المؤسسات في قرى وبلدات: العطارة وعقابا وفقوعة والطيبة وام التوت والرامة وعربونة وفحمة وتعنك حيث تم معالجة (٨٥٠) حالة مرضية وصرف الادوية مجاناً.

وبالتعاون مع «مركز شارك الشبابي» نظمت الاغاثة يوم عمل طبي حيث تم اجراء فحوصات على (٤٥) حالة. كما نظمت الاغاثة ايام طبية في المخيمات الصيفية وفي السيلة الحارثية حين تم اجراء فحوصات طبية على (٢٥٠) طفل. وبالمثل تم اجراء فحوصات طبية في المخيم الشتوي في مخيم جنين.

كما نظمت ايام طبية بالتعاون مع الاغاثة الزراعية واتحاد المزارعين دورات اسعاف أولية.

محافظ جنين يلتقي وفداً من الممثلية النرويجية لدى السلطة الوطنية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - التقى محافظ محافظة جنين، صباح أمس، في مكتبه، وفداً من مكتب الممثلية النرويجية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية يضم مسؤولة الدائرة السياسية ومسؤول دائرة التطوير والتعاون الذي زار المدينة للاطلاع على الوضع العام ومتابعة المشاريع بين الطرفين.

ومن جهته قام المحافظ بشرح مفصل للاوضاع السياسية في المنطقة وما يتعرض له الفلسطينيون في ظل حكومة شارون. اضافة الى ما تعانيه المحافظة من وضع امني واقتصادي في ظل الهجمة الاسرائيلية الحالية وتضييق الحصار على المواطنين وتدمير المؤسسات العامة، والتي كان آخرها تدمير مبنى المحافظة بالكامل، في محاولة فاشلة قامت بها اسرائيل لشل حركة القيادة والمواطنين الفلسطينيين.

واطلع المحافظ خلال جولة ميدانية الوفد على ما الحقته قوات الاحتلال الاسرائيلي من تدمير للمباني العامة والبنى التحتية للسلطة الوطنية في المدينة، والاضرار الاخرى التي لحقت بالمواطنين من جراء تشديد الحصار واغلاق المناطق، مؤكداً على الدور الذي تلعبه النرويج والاتحاد الاوروبي في دعم حقوق الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة.

هذا وقد تابع الوفد ملفات المشاريع التي تدعمها الحكومة كمشروع آبار المياه بالتعاون مع سلطة المياه والمشروع النرويجي لتشغيل العمال العاطلين عن العمل للمرحلة الاولى والثانية علماً بأن المرحلة الثانية للمشروع ستنتهي بعد ثلاثة أشهر، والذي تقوم المحافظة على تنفيذه بالتنسيق والتعاون مع الوزارات الاخرى في المحافظة.

اليونيسكو قلقة من الاجراءات الاسرائيلية ضد الصحافة الفلسطينية

* باريس - الوكالات - اعرب المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية (يونيسكو)، كويشيرو ماتسورا، عن «قلقه الشديد» حيال الاجراءات الاسرائيلية ضد حرية الصحافة في الاراضي الفلسطينية وخصوصاً ضد الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين، كما جاء في بيان للمنظمة.

وقال ماتسورا الذي يقوم حالياً بزيارة الى البرازيل «ان انتهاكات حرية الصحافة في المنطقة تقلقني كثيراً»، واشار خصوصاً الى الاجراءات الاسرائيلية ضد «صوت فلسطين» والتلفزيون الرسمي الفلسطيني في رام الله في الضفة الغربية.

واوضح البيان ان بين الاجراءات التي تثير قلقه، مصادرة وتدمير تجهيزات البث الاذاعي.

واعرب المدير العام لليونسكو عن قلقه ايضا «حيال سياسة الحكومة الاسرائيلية التي ترفض تجديد بطاقات اعتماد الصحافيين الفلسطينيين وتمنعهم من تغطية الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة».

ونسف الجيش الاسرائيلي، السبت الماضي، مكاتب الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين في رام الله.

ومن جهة اخرى، احتجت نحو ٣٠ هيئة صحافية اجنبية لدى الحكومة الاسرائيلية «لرفضها» تجديد بطاقات اعتماد عشرات الصحافيين الفلسطينيين المتعاونين معها.

«السلام الآن» تكشف عن إقامة ٢٦ بؤرة استيطانية في عهد حكومة شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشارت معطيات حركة «السلام الآن» إلى أنه، منذ تولي شارون رئاسة الحكومة في إسرائيل، أقيمت ٢٦ بؤرة استيطانية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضافت هذه المعطيات أن هذه البؤر أضيفت إلى ٤٤ بؤرة استيطانية أقيمت في السنوات الماضية، ليصل عدد البؤر الاستيطانية إلى ٧٠ بؤرةً، تضاف إلى ١٤٤ مستوطنة قائمة في هذه الأراضي.

وتمتد كل واحدة من هذه البؤر الإستيطانية، على مساحات شاسعة من الأرض، يشغلها بضعة أنفار يجوبون هذه المساحات على الخيول أو التراكتورات، معتبرين أنفسهم حراساً على هذه الأراضي، في مواجهة أصحابها الفلسطينيين.

ويذكر أن البؤر الاستيطانية، وتوسيع مناطق نفوذ المستوطنات بآلاف الدونمات، وتخصيص مناطق صناعية على مساحات شاسعة، هي بعض طرق الاستيلاء على الأرض الفلسطينية، التي تعتمدها السلطات الإسرائيلية.

في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اجتماعها امس:

السكرتير العام محمد نفاع يحذر من التدهور نحو حرب كارثية في المنطقة

• مناشدة مختلف القوى المعادية للحرب، اليهودية والعربية، التجند لدرء خطر الحرب وكبح جماح حكومة العدوان والاحتلال والجرائم الشارونية - اليبرسية •

التجند لانجاح الاجتماع المشترك لمجلسي الحزب والجبهة القطريين يوم غد السبت في ام الفحم ولتعزيز التمثيل الجبهوي في انتخابات الهستدروت القريبة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»: عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي أمس دورتها الـ ٣٠، في مدينة حيفا. وقد ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية، افرايم كاتساب، وقدم الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، نقاط البحث التي تركزت حول التطورات السياسية وانتخابات الهستدروت.

وقبل بدء محاضرته السياسية عزى نفاع بوفاة رئيس مجلس الجبهة المرحوم المربي حسن بشارة وعدد مناكبه الحميدة وانه كان الصديق الصدوق للحزب. كما عزى بوفاة الشيوعي العريق سهيل نصار الذي تبوأ العديد من المسؤوليات الحزبية والجماهيرية. كما عزى الرفيق نمر مرقس والعائلة بوفاة الاخ ذيب سمعان مرقس.

وفي محاضرته السياسية ركز نفاع على المخاطر الجدية التي يتسم بها طابع المرحلة الحالية. فحكومة شارون تعمل على تنفيذ برنامج شارون بخصوص الصراع والموقف منه، برنامج لا للسلام، لا لدولة فلسطينية، لا للقدس نعم للاستيطان ومواصلة تصعيد الحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات. ان العديد من المؤشرات العدوانية تنذر بخطر اندلاع حرب في المنطقة واشعال نارها ضد لبنان وسوريا. القائد العام للجيش الاسرائيلي يتهم في تصريح له ايران وسوريا انهما وراء نشاط «حزب الله» وما حدث من مواجهة في مزارع شبعا امس الاول. وتصفية ايلي حبيقة يندرج في اطار التآمر، وحكام اسرائيل يروجون بشكل تضليلي ان عرفات طلب مساعدة صدام حسين. ولمواصلة العدوان فان الاحتلال الاسرائيلي، حكومة شارون، تخلق وتجد التبريرات الكثيرة، مثل قضية سفينة الاسلحة المشبوهة وغيرها لاستثمارها كغطاء لارتكاب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية. وشارون لم يوفر الامن الذي وعد به، بل سياسته العدوانية تعكس حقيقة وقوع العديد من الضحايا وتصعيد حدة الصراع في غياب الامن والاستقرار. ورغم محاولة الدعاية الاسرائيلية المدعومة أمريكياً بدمغ الكفاح الفلسطيني بانه ارهاب والسلطة الفلسطينية انها ارهابية وعرفات بانه ارهابي فان حكومة شارون - بيرس قد فشلت في تسويق هذه البضاعة الفاسدة في اوروبا وعالميًا. وتتضح الصورة اكثر بان حكومة شارون تمارس ارهاب الدولة المنظم ضد الشعب الفلسطيني من هدم بيوت وتشريد مدنيين كما في رفح، تصفية قيادات فلسطينية، قتل مدنيين، عقوبات جماعية، اذلال فلسطينيين وغير ذلك من الجرائم وصولا الى تخطيط استفزاز جديد في المسجد الاقصى يعيد إلى الاذهان زيارة شارون الاستفزازية والمجزرة التي ارتكبت وتصعيد الصراع الدموي.

فشارون يستغل احداث التفجيرات في واشنطن ونيويورك ودعم الادارة الامريكية للعدوان الاسرائيلي لتصعيد الحرب الهمجية ضد الشعب الفلسطيني. فهدف شارون وحكومته من فرض الاقامة الجبرية على الرئيس الفلسطيني والتهديد بالاطاحة بالرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية ليس عرفات بالاساس، بل دفن الحقوق الوطنية الفلسطينية تمشيًا مع برنامج شارون. ولهذا ليس صدفة ان جرائم الاحتلال تتركز على هدم بنية الدولة الفلسطينية العتيدة، هدم البنية التحتية المدنية والامنية للسلطة الوطنية الفلسطينية. ولهذا نحن نسأل: هل يمكن العودة الى طاولة المفاوضات واستئناف العملية السياسية بهدف التوصل الى تسوية سياسية في ظل حكومة شارون؟ جميع المؤشرات لتصعيد العدوان الشاروني تؤكد ان حكومة شارون - بيرس معادية للتسوية السياسية وانه لن تكون مفاوضات سياسية جدية ما دام شارون في الحكم. وتوهم حكومة شارون نفسها بأنها تستطيع ايجاد بديل للسلطة ولعرفات. ونحن نؤكد انهم لن يجدوا اي قائد فلسطيني كان مستعد او يستطيع التفريط بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والموافقة على برنامج شارون التصفوي. وتطرق نفاع الى مؤامرة السلطة بتفجير قضية شهاب الدين من جديد مؤكداً اهمية ان يكون الموقف واضحًا بتنفيذ قرار الحكومات السابقة بناء الجامع وفرض المخطط السلطوي الذي يستهدف زرع الفرقة والفتنة والطائفية وصد التدخلات الخارجية.

وتطرق نفاع الى الوضع العالمي في ظل المخطط الاستراتيجي الامريكي للهيمنة عالميًا بواسطة البلطجة العسكرية وتحت الشعار المزعوم «الحرب العالمية ضد الارهاب» - تحدث عن ابعاد التقارب الامريكي - الهندي ومخاطره في منطقة الهند الصينية، عن مخاطر انه لاول مرة منذ الحرب العالمية ترسل المانيا جنوداً خارج حدودها.

وأكد نفاع انه رغم كل ذلك يجب عدم الخلود الى اليأس، فالاحتلال حتمًا الى زوال، ويجب الاعتماد على الجماهير وتجنيدها في المعركة من أجل السلام العادل، وتوحيد جميع القوى السلامية والدمقراطية اليهودية والعربية لدرء خطر الحرب.

وتحدث نفاع عن معركة الهستدروت واهمية دور كتلتنا دفاعًا عن حقوق العاملين وانه من الاهمية بمكان تعزيز تمثيل الجبهة في الانتخابات النقابية العامة للهستدروت القريبة. ودعا الى انجاح الاجتماع المشترك لمجلسي الحزب والجبهة القطريين يوم السبت في أم الفحم.

وقدم عضو المكتب السياسي وعضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، بيانًا حول طابع المعركة النقابية للهستدروت والموقف الذي يجب اتخاذه منها.

وشارك أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية في النقاش الذي لخصه الامين العام نفاع. واتخذت قرارات بروح البيان تدعو الى تصعيد المعركة ضد الحرب ولوقف العدوان الاسرائيلي ومناشدة مختلف القوى المعادية للحرب والتجند لوقف التدهور نحو حرب كارثية في المنطقة. كما تقرر تجنيد كوادر الحزب لانتخابات الهستدروت وانجاح المجلس المشترك للحزب والجبهة يوم السبت في ام الفحم.

ام الفحم تستضيف غداً اجتماع مجلسي الحزب والجبهة

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي مساء أمس الاول الاربعاء اجتماعًا في نادي الحزب في كفرقرع، افتتحه وترأسه زهير طيارة، عضو سكرتارية المنطقة، وقدم مركز عمل المنطقة الحزبية غازي قاسم، ملاحظات سياسية حول الاوضاع في المناطق المحتلة من جراء اجتياح جيش الاحتلال الاسرائيلي المدن والقرى الفلسطينية، وحول معاناة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة من جراء الاجتياح والقصف والحصار وقتل المدنيين الابرياء والتآمر على السلطة الفلسطينية. ودعا الى تكثيف أعمال التضامن وجمع مواد الاغاثة للأهل المحاصرين.

وأكد على أهمية تجند كل فروع الحزب والجبهة في المنطقة من اجل انجاح الاجتماع المشترك لمجلسي الحزب والجبهة غداً السبت في «قاعة الانيس للافراح» في ام الفحم.

ودعا الى تجند الرفاق في المنطقة من أجل دعم صحيفة «الاتحاد» من خلال جمع الاشتراكات وخاصة على شرف انتخابات الهستدروت من أجل ان تبقى «الاتحاد» منبراً للدفاع عن حقوق العاملين.

وتحدث في الاجتماع النقابي الجبهوي جهاد عقل الذي أكد على ضرورة استعداد جميع الرفاق والاصدقاء الجبهويين في فروع المنطقة من اجل خوض انتخابات الهستدروت التي ستجري يوم (٥/٣/٢٠٠٢) والعمل على احراز المكاسب وذلك من اجل مصلحة العاملين.

وبعد النقاش اتخذت القرارات منها: * التضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني وشجب ممارسات جيش الاحتلال في المناطق المحتلة * دعوة كل رفاق الحزب والجبهة في المنطقة من أجل انجاح أجتماع مجلسي الحزب والجبهة يوم غد السبت والمشاركة في تظاهرة الجبهة التي ستقام غداً السبت الساعة الرابعة بعد الظهر على الشارع الرئيسي عند مدخل ام الفحم * التجند للقيام بحملة اشتراكات لصحيفة «الاتحاد».

النائب مخول إلى أثينا للمشاركة في مؤتمر أحزاب اليسار في حوض البحر المتوسط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر النائب عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، البلاد إلى العاصمة اليونانية، أثينا، للمشاركة ممثلا عن الحزب الشيوعي في أعمال مؤتمر الأحزاب الشيوعية والعمالية اليسارية لدول جنوب وشرق حوض البحر الأبيض المتوسط، ودول منطقة الخليج والبحر الأحمر، الذي يستضيفه الحزب الشيوعي اليوناني ويستمر يومي ٢٦ - ٢٧ كانون الثاني الجاري.

وتتركز أعمال المؤتمر في الأوضاع الدولية المستجدة وانعكاس الهجمات الارهابية على نيويورك وواشنطن، والحرب الأمريكية العدوانية على افغانستان وتأثيرها على المنطقة. كما يناقش المؤتمر المهام الجديدة في نضال القوى التقدمية والمناهضة للامبريالية في منطقة حوض المتوسط.

وتحتل الأوضاع المتفجرة على الساحة الفلسطينية والعدوان الاسرائيلي الاحتلالي على الشعب الفلسطيني حيزاً واسعاً في أعمال المؤتمر واهتمامات وفوده.

استمراراً لسلسلة التحقيقات والاستفزازات

شرطة القدس قررت التحقيق مع النائب الجبهوي محمد بركة

* القدس - لمراسلنا - تسلم النائب الجبهوي محمد بركة رسالة من رئيس الكنيست ابراهام بورغ يعلمه فيها بأن الشرطة توجهت بطلب التحقيق معه في الشكوى في شرطة القدس بتهمة الاعتداء على موظف جمهور وعرقلة قيامه بمهمته واهانة جنود.

ويذكر ان هذه الشكوى جاءت في اعقاب الحادثة الي وقعت عند أحد الحواجز في اثناء زيارة وفد لجنة المتابعة العليا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وفي حينها صرخ جندي عنصري مهووس في وجه النائب بركة قائلا: «عضو كنيست أعطني بطاقتك الشخصية». وعندها سأله بركة اذا كنت تعرف اني عضو كنيست فلماذا تطلب مني البطاقة الشخصية بهذا الشكل؟ لكن الجندي لم يتوقف عند هذا الحد وراح يوجه كلمات نابية وشتائم للنائب بركة دون أي مبرر. وردد ألفاظاً كان أطلقها الوزير العنصري تساحي هنغبي ضد بركة. وهنا اقترب جندي آخر وأطلق رصاصة في الهواء.

وعقب بركة على هذه الدعوة للتحقيق معه بالقول: «هذا يستوي مع المناخ العام في اسرائيل والشرطة قامت باستدعائي للتحقيق بدلاً من التحقيق مع الجندي الذي أطلق الرصاص في وجه عضو كنيست ومحاكمته. وهذا أمر غير مسبوق وارهاب واضح وتجاوز لكل الخطوط الحمراء. ولو حدث هذا الأمر في دولة عادية أخرى لكانت تقوم القيامة فيها ولكن طالما ان الحديث يدور عن عرب فكل شيء مجاز.

ويذكر ان الشرطة قدمت عدة ملفات ضد النائب بركة وأقفلت كلها.

على أثر التصعيد العسكري الخطير

الجبهة تنظم سلسلة بشرية في وادي عارة ومظاهرة قبالة وزارة «الأمن» وزيارة تضامنية لعرفات

• بركة: الجبهة تواصل دورها المبدئي والمتميز من أجل السلام العادل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على أثر التصعيد المنهجي والخطير لحكومة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وسعيها الدؤوب لذبح حلم الشعبين بالعيش في ظل سلام عادل وثابت واصرارها على مواصلة سياسة هدم البيوت ومحاصرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وغيرها من الممارسات الارهابية، تبادر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة إلى تنظيم سلسلة بشرية في وادي عارة مباشرة بعد اجتماع مجلسي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. كما وتنظم الجبهة مظاهرة يوم الأحد القادم الساعة التاسعة صباحاً في القدس في اثناء انعقاد جلسة الحكومة.

وسيتوجه وفد جبهوي كبير عربي - يهودي إلى رام الله لزيارة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تأكيداً على التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني الشرعي والعادل ضد ممارسات الاحتلال.

وقال السكرتير العام للجبهة الدمقراطية النائب محمد بركة: الجبهة تواصل باصرار دورها المبدئي والمتميز من أجل السلام العادل واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة واقامة دولته وعاصمتها القدس إلى جانب اسرائيل. وتؤكد موقفها المبدئي الرافض للتضييق على الرئيس الفلسطيني عرفات وضد الحرب التي يخطط لها شارون وبن اليعيزر ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام العادل.

في رسالة الى عوزي لانداو

محمد بركة يحتج على نقل (١٩) اسيراً فلسطينيًا الى سجن نفحة الصحراوي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الخميس، برسالة الى وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، طالبه فيها بالغاء القرار المجحف والمخالفات لاتفاقيات سابقة، والذي بموجبه سينقل السجناء الأمنيون المقدسيون من سجن عسقلان الى سجن نفحة الصحراوي.

وجاء في الرسالة: «ان نقل السجناء الأمنيين، مخالف لاتفاقيات مع اللجنة برئاسة شاؤول ليفي، وفي صلبها ان يتم نقل الأسير الى سجن قريب من مكان سكناه وبالرغم من الوعود التي تلقاها السجناء، والتأكيد من المسؤولين في مديرية السجون، بعدم نقل أسرى من القدس الى سجن نفحة. الا ان ادارة سجن عسقلان، وبمشاركة مديرية السجون، اقدمت يوم (٩/١٢/٢٠٠١)، على نقل (١٩) أسيراً ضاربة، عرض الحائط، بكل الاتفاقيات والوعود السابقة، اضافة الى ان عدد من ذوي هؤلاء السجناء، من المسنين ويعانون من أمراض، وقدموا وثائق طبية عن ذلك الى ادارة السجن والتي تجاهلتها».

وطالب بركة باعادة هولاء السجناء الى سجن عسقلان.

شرطة حيفا حولت ملف المحامي عودة للنيابة بهدف تقديم لائحة اتهام ضده

• عودة يقدم دعوة قضائية ضد الشرطة ويقول: صح المثل «ضربني وبكى سبقني واشتكى» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حولت شرطة حيفا ملف المحامي أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، الى النيابة بهدف تقديم لائحة اتهام ضده على خلفية المظاهرة ضد رئيس الحكومة اريئيل شارون. واتهمت الشرطة عودة بانه اعتدى على افراد فرقة «يسام» وعرقل عمل الشرطة لدى اعتقالها نشيط حركة «أبناء البلد» يوآف بار. كما وتبحث الشرطة امكانية تقديم لائحة اتهام ضد عودة بتهمة التحريض لانه قال: «شارون قاتل» كما وتراجعت الشرطة عن اتهامها لعودة بانه قال «الموت لليهود» و«اذبح اليهود» بعد ان بات واضحًا افتراؤها.

ومن جهة أخرى قدم عودة دعوى ضد شرطة حيفا اتهمها فيها بالاعتداء على ممثل جمهور واعتقاله بدون سبب. كما ويحضر لتقديم دعوى قذف وتشهير ضد الشرطة لاتهامه بالقول «اذبح اليهود».

وعقب عودة لـ «الاتحاد»: يصح مع الشرطة المثل القائل «ضربني وبكى سبقني واشتكى»، فالشرطة هي التي اعتدت وهي التي اعتقلت دون اي مبرر والدليل على ذلك هو ان الاعتقال قد صور بجهاز تصوير فيديو. وأكد ان هذا التصرف هو جزء من الحملة التحريضية ضد الجبهة وضد الجماهير العربية.

لجنة المتابعة العليا في بيان عام

الحكومة تصعد عدوانها على الفلسطينيين في ظل دعم امريكي وصمت عربي!!

• التحذير من المس بالأماكن المقدسة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تصعد الحكومة الاسرائيلية في الأيام الأخيرة بشكل منهجي وخطير، عدوانها المتواصل وبأشكال مختلفة، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ورموزه الوطنية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، في ظل دعم امريكي مباشر وصمت عربي، رسمي وشعبي، يحمل دلالات مستقبلية خطيرة، وتأتي المؤشرات والمحاولات الرسمية الجارية لاتخاذ قرار رسمي حكومي بالسماح لليهود للدخول إلى باحات المسجد الأقصى المبارك بشكل استفزازي، ليؤكد ان هنالك مخططاً قديماً – جديداً، لتدنيس المسجد الأقصى وانتهاك حرمته، مما يعتبر حلقة خطيرة جديدة، تحاول حكومة الكوارث، رسم خارطة جديدة للوجود الفلسطيني خاصة في القدس العربية ومن خلال المس بالرموز الوطنية والدينية، الاسلامية والمسيحية للشعب الفلسطيني مما قد يؤدي إلى انفجار الموقف المنفجر أصلاً، وإلى اتخاذ الصراع اشكالا أخرى تحول دون تحقيق سلام عادل وحقيقي على المدى المنظور».

هذا ما جاء، في بيان عممته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، على وسائل الاعلام، أمس الخميس وأكدت فيه:

«ان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تحذر الحكومة الاسرائيلية، بشخصياتها ومؤسساتها، من مغبة اتخاذ اي قرار استفزازي يمس بالمسجد الأقصى وتحملها كامل المسؤولية عن تبعات ونتائج مثل هذا القرار الذي يعتبر محاولة بائسة للعبث بمصير الشعب الفلسطيني وبمصير الشعب الاسرائيلي نفسه، وشعوب المنطقة عموماً.

كما نؤكد ان مثل هذه الخطوة تعتبر تجاوزاً لآخر الخطوط الحمراء، التي تجاوزتها وتتجاوزها الحكومة الاسرائيلية في عدوانها ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية بكل صلف ووقاحة...

وعليه فاننا ندعو شعبنا الفلسطيني في جميع أماكن تواجده إلى اليقظة والحذر وإلى تعزيز وحدته الوطنية وتعميقها في سبيل مواجهة العدوان الاسرائيلي المتواصل والمتصاعد. وندعو ايضاً المجتمع الاسرائيلي، وخاصة القوى السلامية الدمقراطية الحقيقية داخله، إلى التحرك الفوري، على أكثر من مستوى، لردع حكومة شارون وايقاف تضليله المنهجيّ ضد الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، حيث يستثمر خلال حملته هذه تواطؤ معظم وسائل الاعلام الاسرائيلية، الرسمية منها على وجه الخصوص، في اطار حملته التضليلية مما يؤكد ان معظم وسائل الاعلام في البلاد و«رجالاتها» جزء لا يتجزأ من المؤسسة ومخططاتها وآلياتها الوقحة والمضللة»!!؟؟

واختتم البيان: «اننا نؤكد في النهاية، ان هذا العدوان الحربي وتلك المؤامرة الاخطبوطية، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية ووجوده، على الرغم من الدعم الأمريكي والصمت العربي، لن ينتصرا ولن يقفا أمام قوة ارادة الشعب الفلسطيني وصموده ونضاله العادل والشرعي ضد الاحتلال ومن أجل الحرية والاستقلال والسلام العادل..».

احتجاجاً على مجازر الاحتلال ضد شعبنا

تظاهرة مشاعل وشعارات جبهوية في الناصرة

• في بيان لجبهة الناصرة: ما يعاني منه شعبنا اليوم هو ارهاب دولة •



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – شارك عشرات الأشخاص في تظاهرة رفع الشعارات والمشاعل التي دعت اليها جبهة الناصرة الدمقراطية أمس الخميس، احتجاجا على التصعيد في المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال بأوامر من الحكومة الفاشية التي يقودها السفاح ومجرم الحرب اريئيل شارون.

وقد رفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة الحكومة التي تقود المنطقة إلى شلال دم، بسبب فاشيتها وعُنجهيتها وانتهاجها قتل الأبرياء كجزء من «حربها ضد ما تسميه بالارهاب». وبرز بين هذه الشعارات: «الأموال للفقراء وليس للاحتلال»، «لا سلام ولا استقرار الا بزوال الاحتلال»، «نعم لقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية»، «نقول للسفاح شارون: لن يرهب الشعب الفلسطيني لا الطائرات ولا الدبابات ولا المجنزرات ولا الاغتيالات»، «جبهة الناصرة تستنكر قتل الأطفال بأيدي مجرمي جيش الاحتلال الاسرائيلي»، «لن يركع منا حتى طفل برضع»، «من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية على أساس الاتفاقيات الموقعة والشرعية الدولية».

هذا وقد أصدرت جبهة الناصرة بياناً جاء فيه: «ما يعاني منه شعبنا الفلسطيني في هذه الأيام هو ارهاب دولة يمارسه الاحتلال على شكل قتل يومي واغتيالات وتصفيات وحصار وتجويع واذلال، مما يستدعي منا، كشعب، وكقوى وطنية تقدمية سلمية، التحرك المبرمج لاغاثة أهلنا المحاصرين المعذبين، والمبادرة إلى فعاليات ونشاطات سياسية مختلفة تخترق حالة الصمت المسيطرة على مستوى الشارع العربي وعلى مستوى الشارع الاسرائيلي باتجاه الضغط على الحكومة الاسرائيلية للانسحاب نحو المفاوضات والسلام، وباتجاه الضغط على الأعصاب المكشوفة للمجتمع اليهودي للتأثير عليه ودفعه نحو تغيير مواقفه للاقتراب أكثر من مبادئ الحل السلمي العادل».

وأضاف البيان: «مهمتنا بذل كل جهد لانقاذ شعبنا الفلسطيني من الدمار الاحتلالي اللاحق به. وعلينا اعادة اللغة إلى مضمونها الأساسي وتعريفاتها الحقيقية. فهناك احتلال اسرائيلي كولونيالي. وحق المقاومة الشعبية والدفاع عن النفس هو حق مشروع وتنص عليه جميع المواثيق الدولية. لذلك فان محاولة الاعلام الاسرائيلي الرسمي، المعتمد على ديماغوغية السياسة الاسرائيلية الرسمية، في قلب الأمور عبر الخلط بين حق المقاومة وبين الارهاب، هي محاولة للتحايل على عقول الناس، ويجب فضحها وتعبئة الرأي العام ضدها، خاصة وان حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر، تتجه اليوم، بخطى مبرمجة مدروسة، نحو سد أي أفق للأمل».

وأضاف البيان: «الاحتلال زائل، والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة ستقوم، عاجلاً أم آجلاً. ولا نقول ذلك ارضاءً لشعور أو استدراراً لعواطف، انما نعتمد، في هذا التقييم، على تجربة الشعوب وديناميكية الحق وعدل المقاومة».

واختتم البيان بالقول: «فصموداً ايها الناس الذين نحبهم، يا من تقبضون على جمرة الأمل. فالدنيا ليست «داشرة» لشارون وسياسة حكومته الكارثية، وان بدت، للوهلة الأولى، بانها كذلك. والمطلوب الآن، أمام العربدة الشارونية، توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية المنتخبة وممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية للعودة إلى مسار المفاوضات ووقف الجرائم اليومية التي ترتكب بحق شعبنا».

الشرطة تعتقل حمادة عازم ووسام عازم من الطيبة دون معرفة الأسباب

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – دهمت قوة من الشرطة يقدر عددها بالعشرات في حوالي الساعة الرابعة من فجر أمس الخميس، منزل المواطن الطيباوي حمادة عازم.

وتقول زوجة عازم، ان الشرطة اقتحمت المنزل بعد ان خلعت الباب الخارجي، وقلبت أثاث البيت رأساً على عقب، دون معرفة الأسباب لهذا الاقتحام الذي في نهايته تم اعتقال الرفيق حمادة عازم.

وقد تم أيضاً اعتقال المواطن وسام عازم من الطيبة في عملية بوليسية مشابهة. هذا ولم يعرف حتى الآن إلى أي معتقل نقل المواطنان.

«عدالة» تقدم التماساً للمحكمة العليا بخصوص مكانة اللغة العربية في جهاز المحاكم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم مركز «عدالة» يوم أمس الخميس، التماساً للمحكمة العليا ضد مدير المحاكم القاضي دان اربيل ووزير القضاء منير شطريت والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، يطلب فيه الغاء الأمر الذي أصدره القاضي أربيل مدير المحاكم الشهر الماضي، والذي يمنع فيه رؤساء المحاكم في اسرائيل من تكليف خزينة الدولة بدفع مصاريف الترجمة في القضايا المدنية.

ويطلب مركز «عدالة» في الالتماس اجبار الدولة ان تقيم مركز ترجمة مهنياً يجعل الترجمة للغة العربية في المحاكم في متناول اليد بشكل سريع. ويطالب المركز في الالتماس فتح المجال لتقديم وثائق باللغة العربية إلى المحكمة دون اجبار مقدم هذه الوثائق دفع كلفة ترجمتها للعبرية، وأيضاً فتح المجال لاستعمال اللغة العربية في الاجراء القضائي نفسه.

ويؤكد المحاميان حسن جبارين وجميل دكور في الالتماس، ان قرار القاضي دان اربيل هو قرار متطرف، كونه يناقض التقليد القائم منذ عشرات السنين بخصوص مكانة اللغة العربية في المحاكم. وأيضاً يدعي المحاميان بان هذا الأمر قد قدم دون أي صلاحية، وانه لا يوجد أي أمر في القانون يعطي الصلاحية لاربيل بالتدخل في عمل المحاكم القضائي، أو بتقليص استعمال اللغة العربية في المحاكم، لان صلاحيته هي ادارية ليس الا، وتتركز في علاقة الجهاز القضائي مع المكاتب الحكومية وليس في علاقة القضاء مع مقدمي الالتماسات.

وقد ادعى المحاميان بان واجب تقديم خدمات الترجمة المهنية تنبع من مبدأ المساواة. أما هذا القرار فيخالف مبدأ المساواة على خلفية قومية.

اللجنة الوزارية المعينة لبحث موضوع شهاب الدين تزور موقع البناء للاطلاع على حيثيات القضية وتصرح: الموضوع سياسي!!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – زار اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة ببحث موضوع بناء مسجد شهاب الدين، موقع البناء، للاطلاع على حيثيات الموضوع عن قرب تمهيداً لاصدار قرار بهذا الخصوص.

وقد زار الموقع الوزراء ناتان شيرانسكي (رئيس اللجنة) وافيغدور ليبرمان وعوزي لنداو وصالح طريف.

وقد أغلقت الشرطة الشارع الرئيسي في الناصرة لعدة ساعات، ولوحظ تواجد الكثير من أفراد الشرطة لحراسة الوزراء.

هذا وقد تجول اعضاء اللجنة الوزارية في الموقع، والتقوا قادة الحركة الاسلامية في المدينة وقادة لجنة شهاب الدين، واستمعوا إلى شرح مفصل عن القضية.

وبعد الجولة، صرح الوزير ناتان شيرانسكي للصحفيين بان الحكومة كانت تفضل بان يتوصل المسلمون والمسيحيون في المدينة إلى اتفاق بخصوص الأرض (وكأن هذا الاتفاق كان سيمنع الحكومة من محاولاتها البشعة لاثارة الفتنة في مواقع أخرى). وأضاف شيرانسكي ان الحكومة تعرف ان اي قرار سيصدر قد تكون له ردود فعل واصداء واسعة، وربما صعبة، من قبل الأطراف(!!)، الا ان الحكومة يجب ان تأخذ قراراتها دون أي اعتبارات لردود الفعل!

أما الوزير ليبرمان فقد قال ان الحكومة لا يعنيها اي ضغط من الفاتيكان أو من المسلمين، والقرار الذي سيصدر يجب ان يكون موضوعياً، وليس مثل القرارات السابقة التي صدرت بناء على حسابات انتخابية ومصالح سياسية لمصدريها!! (اعتراف آخر من جملة الاعترافات بان الدوافع لتفجير القضية واستغلالها كانت – وستبقى – سياسية).

وتبين من تصريحات المسؤولين، ان القضية سياسة الجذور، وافتعلتها السلطة بمساعدة عدة أوساط محلية، لتفجير الاحتراب الداخلي بين أوساط الجماهير العربية.

رئيس المجلس الاقليمي لقرى البطوف يطالب بتأجيل الانتخابات بذريعة ان «الأهالي غير ناضجين لادارة شؤونهم»!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - أرسل رئيس المجلس الاقليمي البطوف ناحوم داڤيد رسالة إلى وزير الداخلية ايلي يشاي، طالبه فيها بتأجيل موعد الانتخابات لقرى المجلس التي ستجري في (٢٠٠٢/٥/١٤)، بادعاء ان سكان تلك القرى غير «ناضجين» لادارة أمورهم بأنفسهم، وانه يملك خطة عمل لتحضيرهم للانتخابات!! وادعى داڤيد، ان لا أحد من سكان القرى الذين يرون في أنفسهم مرشحين لهذا المنصب، لديه اية خبرة في أمور المجلس المحلي!!

وأثارت الرسالة غضب الأهالي، وفي جلسة عقدها رئيس المجلس مع ممثلي القرى لمطالبتهم بدعمه في طلب تأجيل الانتخابات، رفضوا طلبه بأغلبية الأصوات، وتم ارسال رسالتين من قبل ممثل عرب الهيب كامل فلاح، واحدة إلى وزير الداخلية والأخرى إلى رئيس المجلس، حيث طالب رئيس المجلس بالاعتذار عن تصريحاته، وطالب وزير الداخلية بلجم رئيس المجلس الذي يطلق التصريحات المغلفة بادعاءات المصلحة العامة، اما باطنها فهو للمصلحة الشخصية فحسب!

في قرية الدريجات غير المعترف بها
يهود وعرب يغرسون أشتال الزيتون اليوم

* باقة الغربية - حسن مواسي - تنظم جمعية قرية الدريجات الأهلية بالتعاون مع أطفال هيئة التعايش المشترك في النقب، بعد ظهر اليوم الجمعة حملة زرع أشتال الزيتون في قرية الدريجات غير المعترف بها في النقب. وتأتي هذه الفعالية للسنة الثالثة على التوالي ضمن مشروع «أطفال يصنعون السلام» حيث يتم تنظيم نشاطات اسبوعية مشتركة بين أطفال عرب من النقب وأطفال يهود.

وقالت ميخال فوريت من «الهيئة»: هذه الفعالية تأتي في اطار الحملة المتواصلة للاعتراف بقرية الدريجات غير المعترف بها، اذ تفتقر هذه القرية لأبسط مقومات الحياة اليومية الأساسية مثل عدم توفر المياه والكهرباء والبنى التحتية.

وقال اسحاق ابو حماد من قرية الدريجات، ان الهدف من وراء تنظيم هذه الحملة هو اطلاع الرأي العام الاسرائيلي على مشاكل عشرات القرى غير المعترف بها في النقب والتضامن مع السكان.

وعلى الصعيد ذاته تنظم يوم غد السبت مجموعة من المنظمات الداعية للاعتراف بالقرى غير المعترف بها في النقب حملة زراعة أشتال زيتون في احدى القرى العربية غير المعترف بها.

في رسالة إلى المسؤولين
يهود وعرب يحتجون على نية ابادة محاصيل زراعية في قرى غير معترف بها في النقب

* باقة الغربية - حسن مواسي - احتجاجا على نية وزارة البنى التحتية وأفراد «الدورية الخضراء» و«مديرية اراضي اسرائيل» ابادة عشرات المحاصيل الزراعية التابعة لسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب.بعثت «لجنة المساعدة والدفاع عن حقوق البدو» أمس الخميس، برسالة إلى وزراء، الزراعة شالوم سمحون والقضاء، مئير شطريت والبنى التحتية أفيغدور ليبرمان جاء فيها: «نحن حشد من المواطنين العرب واليهود، صعقنا لسماع خبر عن نية وزارة البنى التحتية و«المنهال» لابادة مئات الدونمات الزراعية التابعة للبدو سكان دولة اسرائيل والتي تعود ملكيتها لهم. ونحن نطالب الجهات المسؤولة ذات الصلة بالأمر منع اتخاذ هذه الخطوة الجهنمية، والتي تتناقض مع أبسط الحقوق الأساسية للمواطنين في اسرائيل.. والتي تمس بسكان، هدفهم فقط تحصيل لقمة العيش بكرامة على أراضيهم».

وطالبت الرسالة بعدم المس بالمحاصيل الزراعية التي يزرعها اصحابها والذين يملكون الأوراق الثبوتية من وزارة القضاء منذ أكثر من (٣٠) سنة!

وقال د. يتسحاق نابو، من «هيئة التعايش المشترك في النقب» نحن كمواطنين في دولة اسرائيل نرفض هذا التوجه الاستعلائي تجاه مواطني وسكان القرى غير المعترف بها، ونطالب الدولة بالعمل على تشجيع وتطوير هذه القرى وفق متطلبات الأهالي.

الآلاف في تشييع جثمان المرحوم نجيب قبلان إلى مثواه الأخير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شيع الألاف، من مختلف القرى العربية والعربية الدرزية، أمس الأول الاربعاء، إلى مثواه الأخير في قرية بيت جن، الشيخ المرحوم، نجيب فارس قبلان، عن عمر ناهز الـ (٨٠) عاماً.

وقضى المرحوم حياته، في العمل في الأرض والالتصاق بها إلى ان أقعده المرض قبل سنوات. وأبرز المؤبنون ما تحلى به المرحوم من انسانية ومواقف الأصالة والشهامة والجرأة، وخاصة في قضية مقتل ابنه جبر، فقد قتله في احتفال عرس شاب من دالية الكرمل بطريق الخطأ. ولمنع الخلافات، وفي موقف قلما يتحلى به الانسان، أصر الشيخ نجيب، على ان يحضر أفراد عائلة القاتل، إلى قرية بيت جن، للمشاركة في تشييع الجثمان. وبعد ذلك بأيام، بادر إلى اقامة حفل غداء، وعلى حسابه، رافضاً أي مساعدة من أحد، لأفراد عائلة القاتل، سعياً منه لمنع العداوات ومن أجل المصالحة.

في النقاش حول البطالة
تمار غوجانسكي: الحكومة تشن حرباً على الفلسطينيين وعلى الفقراء والعاطلين عن العمل

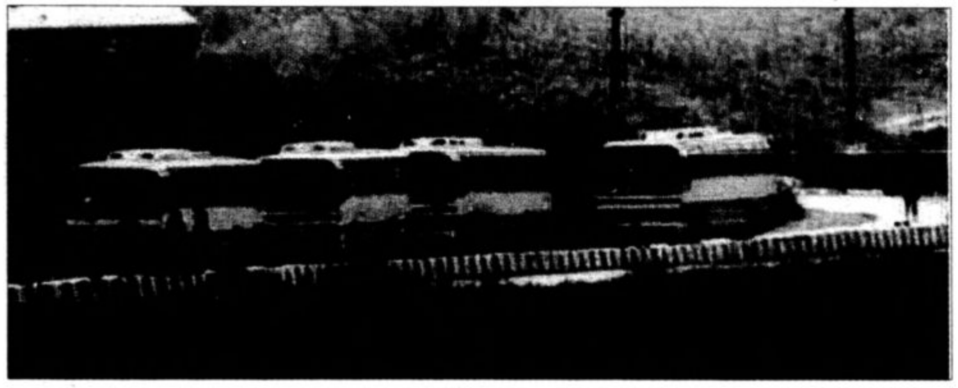
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «البطالة ليست ضربة من السماء، وهي ليست هزة أرضية. البطالة ليست مطراً من السماء، انها نتيجة لسياسة منتهجة، وفي دولة تسيطر فيها مفاهيم الحرب، وتشن الحرب، من الصعب توقع تدفق السياح اليها، من الصعب توقع الاستثمار في مشاريع انتاجية أو النمو في فرع البناء».

هذا ما جاء في الكلمة التي ألقتها النائبة الجبهوية في الكنيست، خلال التداول حول مشكلة البطالة، وقالت فيها: «ان سياسة البطالة الواسعة، والأزمة الاقتصادية، سياسة، اغلاق زهاء (٤٥) ألف محمل عمل صغير وورشات عمل صغيرة، في العام الفائت، وانهيار فروع انتاج، فهذا الوضع للوهلة الأولى كأنه يلحق الضرر بالجميع، لكن وبعد ان تقرر في بنك اسرائيل والحكومة، على تخفيض الفائدة بنسبة (٢٪)، وتقلصت في البنوك أرباح قلة من الأثرياء، ولجني الأرباح أكثر، فقد انتقل ضمان جني الأرباح إلى مكان آخر، انظروا إلى ارتفاع الأسهم في البورصة وسعر صرف الدولار والسؤال بسيط، عندما ترتفع الأسهم في البورصة، من يربح من ذلك؟ هل العاطل عن العمل، هل هو واحد من اولئك الذين يصلون إلى ربع مليون عاطل عن العمل؟ هل من اولئك الذين لا يكفيهم الراتب إلا ثلاثة اسابيع على الأكثر؟».

وأضافت غوجانسكي: «واضح أننا نتحدث عن بورصة فيها خاضعة لحكم أفراد ست عائلات، وفيها الأسهم موجودة بأيدي عائلات، عندما ترتفع، فأفراد تلك العائلات هم الذين يربحون فقط. هكذا بالنسبة للعملة الأجنبية، وفي دولة يسمحون لأنفسهم عدم فرض أي ضريبة على أرباح الرأسمال وعلى الأرباح الناجمة عن ارتفاع سعر الدولار وعدم فرض ضريبة على ذوي الرواتب العالية والدسمة، يسمحون لأنفسهم، بتقليص نسبة (١٢٪) من مخصصات تأمين الأولاد، بما فيها لعائلات العاطلين عن العمل».

وأكدت تمار «ان هذه السياسة الهدامة القائمة على شن حرب على الفلسطينيين، والحرب على الأولاد والفقراء والعاطلين عن العمل والقضايا الاجتماعية، هي كارثة ويجب وقفها فوراً».

بعد غد الأحد في نهريا
المئات من سائقي «ايغد» يتظاهرون احتجاجا على نية الادارة فصل العشرات



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر في التاسعة والنصف، من صباح بعد غد الأحد، المئات من السائقين العاملين بأجرة في شركة «ايغد»، أي ليسوا من السائقين الأعضاء في الشركة، في «سدروت هجعتون»، في نهريا، احتجاجا على نية الادارة فصل العشرات من السائقين، ونقل العشرات من أماكن عملهم، خلافاً للاتفاق القطري بين ادارة الشركة والعاملين. ومن المتوقع تشويشات في حركة السير لعدم انطلاق حافلات الشركة في مواعيدها بسبب التشويشات في العمل.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، ان الهستدروت تدعم بكل قوة نضال سائقي شركة «ايغد» العاملين بأجرة، ودعا جميع سائقي «ايغد» العاملين بأجرة، في جميع أنحاء البلاد، إلى التضامن مع زملائهم في منطقة الشمال.

وقال مئير الباز، رئيس لجنة العمال في شركة «ايغد»، ان تغيير أنظمة العمل في الشركة فاجأ جميع العاملين في الشركة الذين ساهموا كثيراً وتعاونوا بشكل جيد خلال المفاوضات المستمرة منذ فترة مع ممثلي الشركة ووزارة المواصلات، لخصخصة جزء من خطوط مواصلات «ايغد»، بهدف نجاعة الشركة. وانتقد الباز، تصرف ادارة الشركة، أحادي الجانب، الذي يشكل خرقاً واضحاً للاتفاق القطري بين ادارة الشركة والسائقين العاملين بأجرة. وقال ان لجنة العمال ستتوجه إلى محكمة العمل لاستصدار أمر لمنع التغييرات المتوقعة.

وقال رئيس لجنة عمال «ايغد» في منطقة الشمال، طوني عيزر، في بيان اعلامي: «اقترح على ادارة «ايغد»، العد للعشرة والتأني، وعدم تعميق الخلافات مع العاملين، وفي حال اصرارها على ذلك، فاننا سنشوش الحياة كلها في الدولة، وستتوقف حافلات الشركة عن العمل».

عام (٢٠٠١) هو الاسوأ في تاريخ السياحة منذ (٣٠) عاماً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت في العام الفائت، مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، الأيام التي أمضاها السياح في البلاد، بنسبة (٦٠)، وبلغت أيام الاقامة (٣٫٨) مليون يوم، ولم تشهد البلاد، وضعاً سيئاً كهذا، منذ (٣٠) عاماً.

وتبين من بيان عممه «اتحاد الفنادق»، أمس الخميس على وسائل الاعلام، أنه فقط في عام (١٩٧٠)، تسجل عدد منخفض لاقامة السياح في البلاد، وبلغ عدد الأيام (٣٫٤) مليون يوم، حينما كان عدد الغرف في فنادق البلاد، (١٥) ألف غرفة، بينما عددها اليوم (٤٦) ألف غرفة.

واستناداً إلى البيان، ارتفع في العام الفائت بنسبة (١٤٪)، عدد الأيام والليالي التي أمضاها الاسرائيليون أنفسهم في الفنادق، مما خفف نوعا ما الأزمة في الفنادق الناجمة عن الأزمة في السياحة.

وقد بلغ عدد الأيام والليالي التي أمضاها الاسرائيليون في الفنادق، في العام الفائت (١١٫٣) مليون، وقد بلغ مجموع الأيام والليالي التي أمضاها السياح، من اسرائيليين وأجانب في الفنادق في العام الفائت، (١٥) مليوناً. وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٢٣٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). وقد شكلت اقامة السياح الأجانب في فنادق البلاد، (٢٥٪) من مجموع أيام وليالي الاقامة بشكل عام، فيما كانت نسبة الأيام والليالي للسياح الأجانب في البلاد، تبلغ (٥٥٪) سنوياً، وحتى في أيام حرب الخليج في عام (١٩٩١)، بلغت نسبة أيام وليالي اقامة السياح الأجانب في البلاد، (٥٤٪).

وتبين من البيان ان المواقع التي تضررت كثيراً من انخفاض عدد السياح وأيام وليالي اقامتهم في البلاد، في العام الفائت، كانت، القدس، وبلغت نسبة الاقامة فيها (٢٣٪) فقط. وفي الناصرة، تقريباً لم يزرها السياح. فقد بلغت النسبة (٣٪) وفي طبريا، (٣٦٪)، ونتانيا (٣٤٪)، وفي الكيبوتسات (٤٤٪) وفي حيفا (٤٤٪) وفي تل أبيب (٤٣٪).

وتبين من البيان، انه في شهر (٢٠٠١/١٢) على سبيل المثال، بلغ عدد الأيام والليالي للسياح الأجانب في البلاد، (٢١٧٠٠٠) وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٣٧٪) مقارنة مع شهر (٢٠٠٠/١٢). وانخفاضاً بنسبة (٦٩٪) مقارنة مع (١٩٩٩/١٢). وانخفض العدد في جميع مناطق البلاد، فيما بلغت الليالي والأيام التي أمضاها السياح من اسرائيل في الفنادق، في (٢٠٠١/١٢)، لوحده، (٨٦٠) ألفاً.

بيليفون "ديل"

حملة ملهاش مثيل











فكّر في العرض كيف ما بدّك..

فالنتيجة في النهاية إنت الربحان

اختاروا اي جهاز بيليفون تريدون

واسترجعوا نقودا بدقائق زمن هواء

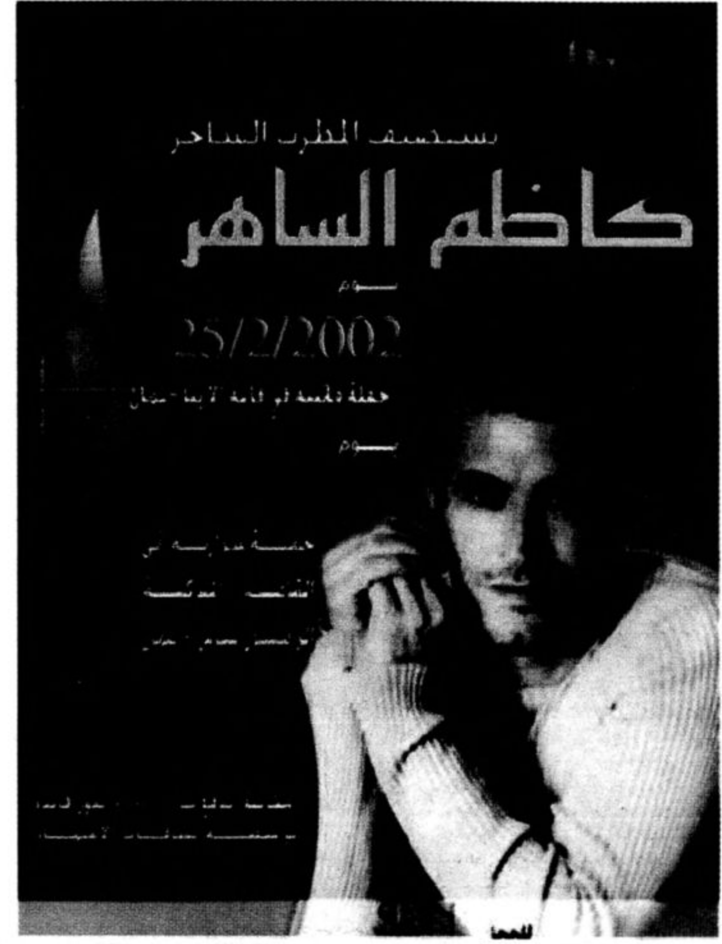
دقيقة زمن هواء مجدية: فقط 48 اغورة لدقيقة زمن هواء

بدون التزام لفترة زمنية
وبدون رسوم اشتراك

للتفاصيل والانضمام:
في شبكة حوانيت بيليفون او لدى موقي بيليفون المرخصين



• عند الانضمام لبيليفون ديل وفقاً لشروط الحملة او حتى نفاد المخزون، لمن يشتري جهازاً تمنح تزكية شهرية لمدة ٣٦ شهراً، بزمن هواء بيليفون حتى مبلغ الدفع او قسم من مبلغ الدفع مقابل الجهاز وذلك مقسم لـ ٣٦، ولكن ليس اكثر من المبلغ مقابل زمن الهواء المدين بنفس الفاتورة • النقل الى آخر خلال الـ ٣٦ شهراً الاولى يؤدي الى الغاء استمرار الحصول على التزكية


كاظم الساهر
25/2/2002


المعهد
العربي
سخنين
نعلن عن افتتاح الدورات الاتية في شهر ٢٠٠٢/١
١. حاضنات مربيات أطفال.
٢. سكرتارية عامة وكمبيوتر.
٣. انهاء الصف الثاني عشر.
٤. تكملة بجروت لموضوع واحد واكثر.
٥. تحضير بجروت كامل.
تفتتح كافة الدورات في شهر ٢٠٠٢/١
للتسجيل يرجى الاتصال على هاتف: ٠٦/٦٩٤١٣٨٠ - ٦٧٤١٣٨٠
كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً

• د. أحمد ابو مطر •

علــى خـلـفـيـة أحـداث مـديـنـة مـعـان: أيًـا كــانــت الأســبــاب: الـصـدامـات مـع قـوى الأمـن خـدمـة لمخـطـطـات شـارون

* المعلومات المتوفرة حتى لحظة كتابة هذا التعليق، هي أن صدامات وقعت بين المواطنين، وقوى الأمن الأردنية في مدينة معان، عقب تشييع جثمان طالب كان محجوزاً لدى قوات الأمن، وقد صاحب هذه الصدامات - كالعادة - احداث شغب وتخريب.. في السياق الذي يهدف اليه هذا التعليق، لا تهم التفاصيل الكثيرة، ولا يهم مدى مطابقتها لواقع ما حدث. فالأحداث طالما تناقلتها وكالات الأنباء، وعدد من المراسلين المحليين لصحف ومحطات اذاعة وتلفزة عربية وأجنبية، فهذا يؤكد وقوعها.. لماذا لا تهم التفاصيل؟.. وكذلك لا تهم الأسباب التي أدت الى وقوعها؟

ان ذلك عائد لحساسية الموقف الأردني، ووقوعه على بعد أمتار من الضفة الغربية، حيث تصاعدت الأيام الأخيرة، وقائع القمع والتخريب والقتل الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. إنطلاقًا من ذلك تصبح نتائج ما حدث، وتداعياته في الجوار وفي الساحات العالمية، هو الأهم، وهنا يأتي دور العقل، الذي يفترض تحكيمه لدى القيادات المحلية - الجماهيرية.. نعم أيا كانت الأسباب، ومهما كانت تجاوزات قوى الأمن، فإن الصدامات معها، أيا كانت تطورات ذلك الصدام، فهي خدمة لمخططات شارون، وتخفيف لا حدود له، للإدانات العالمية لقتله ووحشيته التي ترتكب في صفوف الشعب الفلسطيني..

تصوروا التداعيات التالية في الاعلام الغربي، لهذا الأحداث، الواقعة صباح يوم الثلاثاء الموافق الثاني والعشرين من يناير / كانون الثاني لعام ٢٠٠٢.. هكذا كان ورود الأخبار العالمية، في العديد من الاذاعات ومحطات التلفزة:

- الجيش الاسرائيلي يقتحم مدينة نابلس، ويقتل اربعة من المقاومين او المطلوبين الفلسطينيين.

- قوات الأمن الأردنية تشتبك مع جماهير أردنية، وتستعمل الغازات المسيلة للدموع، وهناك أخبار عن جرحى ومصابين.. وسبب اندلاع الاشتباكات، وفاة طالب أردني كان محتجزاً لدى قوات الأمن.

ماذا يعني هذا في وجدان المواطن الأوروبي والأمريكي، الذي هو اساسًا متعاطف في غالبيته مع اسرائيل؟

ان هذا يعني لا شعوريًا، ودون تفكير منه، ان المسألة لها علاقة بالأمن، فكما ان قوات الأمن الأردنية، تشتبك مع متظاهرين يهددون أمن الدولة، فكذلك هي أفعال الجيش الاسرائيلي، فهو يطارد مشاغبين وإرهابيين، يهددون أمن دولة اسرائيل. وقد سمعتها فعلا من معلق سياسي نرويجي في أهم محطة تلفزيون، اتصل بي قبل ساعات شامتا.. نعم شامتا.. ليقول لي بالحرف:

- هل سمعت ماذا فعلت قوات الأمن الأردنية مع جماهيرها؟.. إذن توقفوا عن نقد أفعال الجيش الاسرائيلي!

ان موت اي مواطن، او مجرد تعذيبه، لدى قوات الأمن مرفوض ومُدان.. وفي الوقت ذاته، فإن أية ردود فعل غير قانونية على ذلك، ايضا مرفوضة ومدانة.. في كل بلاد العالم المتحضرة، التي يحكمها القانون والمؤسسات، عند حدوث مثل هذه الواقعة، لا يُرد عليها بالمظاهرات والشغب والتخريب.. ولكن بإحالة الأمر للقضاء الذي يطلب تشريح الجثة، لمعرفة أسباب الوفاة، ومن ثم ملاحقة الفاعلين قضائيًا وقانونيًا..

ولكن ما يحدث في الساحة الأردنية، منذ سنوات، يسيء للشعب الأردني، قبل الإساءة الى حكومته، لأن حجم وعدد المظاهرات والتجمعات المرخصة وغير المرخصة، في العديد من المناسبات، جعل أحد المعلقين الأوروبيين، يقول نكتته المشهورة: (الشعب الأردني شعب مهنته التظاهر). ليس هناك اسمى من الانتفاضة الفلسطينية وأحق منها بالدعم والمؤازرة، ولكن القيادات النقابية الأردنية، احترفت (المظاهرات)، وحرق أعلام اسرائيل وأمريكا، وكأن هذه المظاهرات طوال الأعوام الماضية، قدمت اي دعم للانتفاضة الفلسطينية.. نأمل ان يكون هذا، وعلى القيادات النقابية عندئذ توضيحه لنا، فربما تكون عقولنا قاصرة عن الاحاطة بذلك.. مظاهرات.. مظاهرات.. مسيرات.. تجمعات.. ينتج عنها غياب الموظفين عن أعمالهم.. وتعطيل لحركة المواطنين في الوصول لأماكن سكنهم وعملهم.. وأحيانا اشتباكات مع قوى الأمن.. ما هي الفائدة التي قُدمت للانتفاضة الفلسطينية من جراء ذلك؟! أما كان الأجدى هو استمرار المواطنين في أعمالهم، وتقديم راتب يوم أو ساعة عمل، دعماً لاخوانهم في فلسطين؟!.. ويستطيعون اثناء عملهم، التوقف عن العمل خمس دقائق تضامنا، كما يحدث في أغلب بلدان العالم، التي تحترم القانون وحكم المؤسسات.

وعودة لأحداث معان، وكل ما يشابهها سابقا، ولاحقا، فإنها لن تخدم سوى مخططات شارون في تصفية الانتفاضة الفلسطينية، لأنه حتمًا - وأجهزة دعايته - سوف يستعملها للمقارنة، كما أوضحت سابقًا.. هذا بالاضافة ان اي إخلال بالأمن، وأي شغب في صفوف الشارع الأردني، وضمن الظروف الاسرائيلية، حيث بعض قوى اليمين ما زالت تصر على حل القضية الفلسطينية على حساب غيرها، لن يخدم المصلحة الأردنية حاليا ومستقبلاً..

وأنا متأكد ان الفرحين المسرورين الوحيدين، لأحداث معان وما صاحبها، ومهما كانت أسبابها، فهم اليمين الاسرائيلي بقيادة شارون.. لذلك فإن حساسية الوضع في الأردن، تتطلب تحكيم العقل، وسيادة القانون، وليس التظاهر والشغب.. وآن الأوان أن نعمل، خاصة القيادات النقابية والسياسية في المعارضة، وان نقول للعالم كله:

ان الشعب الأردني، شعب منتج، كغيره من الشعوب، ويحترم القانون، وليس شعبا مهنته المظاهرات فقط.. وهذا يحتاج الى تطبيقات ميدانية، وليس بيانات كلامية!..

(أوسلو)

• د. أحمد سعد •

هل تنفجر براميل العدوان ضد لبنان وسوريا؟

* مصطلح جديد عملت دوائر العدوان الاسرائيلية والأمريكية على إدخاله في اطار قاموسها السياسي الممارس في الشرق الأوسط وذلك منذ التفجيرات المأساوية في واشنطن ونيويورك. ويتجسد هذا المصطلح من خلال تعبير او عبارة «الفرص الاستراتيجية» التي يعني مدلولها السياسي الممارس الربط العضوي، وبشكل شمولي مجرد، بين العرب والمسلمين والارهاب كوسيلة لتحقيق اهداف تخدم المصالح الامبريالية، وخاصة الأمريكية، والتوسعية الاسرائيلية وتضرب حركات التحرر الوطني والأنظمة غير المرضي عنها أمريكيًا.

فكما استغلت الادارة الأمريكية عملية التفجيرات الارهابية ضد رموز عظمتها في عقر دارها كغطاء، وفرصة سانحة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية بالهيمنة في جنوب ووسط آسيا بعد تدميرها لأفغانستان ووضع اقدامها العسكرية في منطقة بحر قزوين الغنية بالنفط، فإن حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تستغل الحرب الكونية الأمريكية المزعومة ضد الارهاب لدفن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بقوة البلطجة العسكرية وتصعيد جرائم الحرب العدوانية الهمجية وبحجة مواجهة «الارهاب الفلسطيني».

وقد أكدنا مراراً، خاصة على ضوء التخاذل العربي والصمت العربي المعيب في وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني ما يشبه حرب الابادة، ان جلوس الأنظمة العربية في مدرج المشاهدين والفرجة لن يجعل بلدانهم وشعوبهم وحتى عروشهم في مأمن من أنياب ذئب العدوان المفترس. وان التحالف الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي بعد ١١ أيلول التفجيرات يخطط لتعزيز انياب عدوانه في أجساد مختلف البلدان العربية من سوريا الى العراق الى اليمن ولبنان والصومال والسودان وحتى مصر والسعودية.

فتوفير الأمن والاستقرار للفلسطينيين يعتبر محكًا لضمان الأمن المنطقي وجزءًا عضويًا من المعركة لتوفير الأمن والاستقرار العربي في المنطقة. ومن هذا المنظور نحذر من ان تؤدي مواصلة تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والمدعوم امريكيًا الى اشتعال حرب مأساوية في المنطقة. وهنالك مؤشرات تنذر بالانفجار في المنطقة. فالأوضاع على الحدود الشمالية الاسرائيلية - اللبنانية تشبه الى حد كبير القنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في أي وقت ويمتد لهيبها ليشمل سوريا ايضا. وقد تفجر اسرائيل الرسمية بالتنسيق مع الادارة الأمريكية هذه القنبلة تمشيا مع سياسة «الفرص الاستراتيجية». فلبنان وسوريا يعتبران من الدول التي تؤوي أنظمتها «منظمات ارهابية» حسب القائمة التي وضعتها إدارة جورج دبليو بوش. فالمنظمات الفلسطينية الموجودة في سوريا و «حزب الله» في لبنان مصنفة، وفقًا للمقاييس الأمريكية والاسرائيلية، بأنها ارهابية وانها أهداف للقصف والتدمير. ويجري في الآونة الأخيرة تنسيق استراتيجي على أعلى المستويات بين مسؤولين أمريكيين واسرائيليين لبلورة خطة عدوانية ضد سوريا ولبنان والمنظمات المصنفة أمريكيا بأنها ارهابية المتواجدة في هذين البلدين.

قد يسبق توجيه العدوان على لبنان او سوريا توجيه ضربات قاتلة الى العراق او الصومال او اليمن، ولكن مكابس الضغط والتهويل الاعلامي العدائي بدأت توجه نحو سوريا وايران، وبشكل خاص ضد سوريا، لأن الإدارة الأمريكية معنية في الظرف الراهن بإيران وعدم اثارتها خاصة نتيجة لموقف ايران من حرب التدمير الأمريكية في أفغانستان وعدم فتح جبهة ضدها في وقت تعد واشنطن لحرب تدميرية ضد جارة ايران - العراق.

وما يجري عمليا هو تهيئة المناخ والظروف لتفعيل مكابس الضغط الأمريكية والاسرائيلية على سوريا ولبنان تحت يافطة المطالبة بالقضاء على «المنظمات الارهابية» الفلسطينية واللبنانية. وفي اسرائيل تتصاعد حملات التحريض على سوريا ولبنان الى درجة ان رئيس قسم التخطيط في هيئة أركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال اهرون فركش - زئيفي، يزعم بأن محاربي «القاعدة» هربوا ولجأوا الى سوريا ولبنان.

وحسب ما ذكرته «هآرتس» ٢٠٠٢/١/٢٤ ان ضابط الاستخبارات في الجيش الأمريكي في أوروبا، الجنرالة بربارة باست، جاءت الاسبوع الماضي على رأس وفد والتقت رئيس قسم العمليات في هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان هرئيل وغيره من المسؤولين في هيئة الأركان، ودار التداول حول التنسيق الأمريكي - الاسرائيلي لبلورة خطة العدوان في المنطقة. فحسب قولها، انه اذا قرر الرئيس الأمريكي العمل ضد حزب الله او الاستعانة بالقواعد العسكرية في تركيا لضرب العراق، فان المهمات الأساسية تقع على القوات الأمريكية العاملة في أوروبا برئاسة الجنرال جوزيف والسطون، الذي يشغل ايضا مسؤولية قائد قوات حلف الأطلسي!!

لا نستبعد أن يستدرج التحالف الأمريكي - الاسرائيلي «حزب الله» من خلال عمل استفزازي يكون بمثابة ذريعة للعدوان ضد لبنان وسوريا، في وقت يرتأونه مناسبا. ولكن اي عود ثقاب قد يشعل لهيب الصراع. واحداث المواجهة العسكرية في مزارع شبعا بين قوات حزب الله والقوات الاسرائيلية امس الأول عينة من عينات المخاطر المرتقبة. كما ان تصفية الوزير اللبناني السابق، ايلي حبيقة، الذي كان يشغل مسؤولية ميلشيا القوات اللبنانية الكتائبية التي ارتكبت في ظل الغزو الاسرائيلي لبيروت في عهد ارئيل شارون المجزرة الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا وذبح حوالي الف من الشيوخ والأطفال والنساء من الفلسطينيين الأبرياء.

فشبهات كثيرة تدور حول منفذ عملية التصفية والأهداف السياسية من وراء عملية القصف والاغتيال هذه. فأصابع الاتهام تتجه نحو المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بأنها اليد التي نفذت عملية التصفية. وان الدافع الأساسي للاغتيال هو ازالة عقبة، شاهد ملكي من طريق ارئيل شارون، المتهم بالمسؤولية عن ارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية والفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا، كما يتهمه ناجون من مجازر صبرا وشاتيلا، وقضيته مطروحه على بساط المحكمة والمحاكمة في بلجيكا. ففي شهر تموز الماضي أعلن حبيقة انه بريء من دم الضحايا في صبرا وشاتيلا، وان لديه اثباتات تؤكد ذلك سيقدمها الى المحكمة في بلجيكا، وسيقدم وثائق تثبت حقيقة من المجرم الحقيقي الذي ارتكب المذبحة. ولعل تصفية حبيقة جاءت لانقاذ جلد شارون من الادانة بأنه السفاح، خاصة في هذه الظروف التي يبرر فيها عدوانه الهمجي على الشعب الفلسطيني بأنه «يحارب الارهاب». اضافة الى ذلك، لا نستبعد ايضا ان تكون الاهداف المنشودة من وراء تصفية حبيقة زرع الفتنة في لبنان من جديد وبين لبنان وسوريا وضرب قواعد الاستقرار النسبي الحاصل في لبنان وتأجيج الأوضاع اللبنانية واللبنانية - السورية بشكل يدفن احتمال عقد القمة العربية المقبلة في آذار في العاصمة اللبنانية بيروت.

اننا نعود ونؤكد ان الأوضاع في المنطقة حبلى بالمخاطر، فهل لا يدرك قادة العرب والشعوب العربية وجميع شعوب المنطقة أهمية صياغة موقف استراتيجي يدافع عن حق جميع بلدان وشعوب المنطقة بالأمن والاستقرار الذي يستدعي توفيره لجم العدوان على الشعب الفلسطيني ومواجهة المخطط الاستراتيجي العدواني، الأمريكي - الاسرائيلي.

تصفية إيلي حبيقة أمس وأصابع الاتهام تتجه نحو إسرائيل

• الرئيس اللبناني: إغتيال حبيقة جاء لمنعه من الإدلاء بإفادته أمام المحكمة في بروكسل • مرافق حبيقة: «أكيد شارون يريد التخلص منه حتى لا يتم التحقيق معه في بلجيكا» • القاضي لحود: إسرائيل المسؤولة عن اغتيال حبيقة • ممثل عرفات في لبنان: «الموساد» يقف وراء اغتيال حبيقة كي لا يكون شاهداً ضد شارون أمام القضاء البلجيكي •

* بيروت - الوكالات - قتل رئيس ميليشيا القوات اللبنانية والوزير سابقاً، ايلي حبيقة، مع ثلاثة من مرافقيه، قبل ظهر أمس الخميس، في عملية تفجير سيارة مفخخة كانت متوقفة على بعد نحو ٢٠٠ متر من منزله في الحازمية في ضاحية بيروت الشرقية.

وصرح مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود للصحافيين: «ان انفجار سيارة مفخخة متوقفة على جانب الطريق اسفر عن مقتل حبيقة وثلاثة من مرافقيه والى اصابة ستة اشخاص بجروح احدهم في حال الخطر».

وقدر القاضي لحود قوة الانفجار «بما يوازي ١٠ كغم من مادة (تي.ان.تي.) الشديدة الانفجار» مؤكداً بان تفجيرها «تم لاسلكياً».

وكان مصدر في الدفاع المدني قد اكد في وقت سابق ان سيارة مفخخة من نوع «مرسيدس» انفجرت لدى مرور سيارة حبيقة وهي من نوع «رانج روفر» ما ادى الى تدميرها بشكل كامل وتطاير الجثث الاربع من داخلها.

وقد تم العثور على جثة حبيقة على بعد عشرات الامتار من السيارة اضافة الى جثث كل من مرافقيه طوني سويدان ووليد زين وديمتري عجرم، وفق المصدر نفسه.

- «يا للأسف اكيد شارون يريد التخلص منه حتى لا يتم التحقيق معه في بلجيكا»، يقول باكياً احد مرافقي حبيقة وهو في الاربعينات من العمر ويدعى طوني ويضيف: «كان مقاتلا للقضية المسيحية في لبنان».

كما اتهم مسؤولان لبناني وفلسطيني اسرائيل بالضلوع في اغتيال حبيقة للسبب نفسه.

واتهم الرئيس اللبناني، إميل لحود، إسرائيل، ضمنياً، باغتيال حبيقة لمنعه من الإدلاء، بإفادته أمام المحكمة في بروكسل.

فقد اعتبر القاضي نصري لحود، مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية، اسرائيل المسؤولة عن اغتيال حبيقة.

وقال القاضي لحود، خلال تفقده موقع الانفجار: «رأيي الشخصي ان اسرائيل هي على الارجح وراء عملية التفجير وطالما كانت وراء عمليات تفجير في لبنان»، لافتا الى تزامن العملية مع اقتراب محاكمة شارون امام العدالة البلجيكية.

واعتبر وزير شؤون المهجّرين، مروان حمادة، ان لاسرائيل مصلحة في اغتيال حبيقة.

وفي اول تعليق فلسطيني على عملية الاغتيال حمل العميد سلطان ابو العينين، الممثل الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لبنان، اسرائيل مسؤولية عملية الاغتيال «لانقاذ رئيس حكومتها ارييل شارون من الادانة» في بلجيكا بشأن مسؤوليته عن مجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢.

وقال ابو العينين: «ان جهاز «الموساد» الصهيوني (الاستخبارات الاسرائيلية) يقف وراء اغتيال حبيقة كي لا يكون شاهداً ضد شارون امام القضاء البلجيكي».

واضاف: «اعلن حبيقة سابقاً استعداده لتقديم اثباتات في بروكسل ومن الطبيعي ان تكون اسرائيل قد اغتالته قبل ايام معدودة من محاكمة شارون سفاح صبرا وشاتيلا».

بالمقابل كشف السناتور البلجيكي جوزي دوبييه، أمس الخميس، ان حبيقة ابلغه، الثلاثاء الماضي، في لقاء سري جمعه في بيروت بوفد من اعضاء في مجلس الشيوخ البلجيكي انه «مهدد» وان لديه «معلومات» يريد الادلاء بها حول مجازر صبرا وشاتيلا.

يذكر بان حبيقة كان مسؤولاً عن استخبارات ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية عندما ارتكبت هذه الميليشيا مجازر صبرا وشاتيلا التي وقعت في ظل الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢ وحصدت ما بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ مدني من الفلسطينيين.

وكان حبيقة قد اعلن في تموز استعداده لتقديم وثائق تدين شارون وتثبت براءة ميليشيا القوات اللبنانية من مسؤولية مجازر صبرا وشاتيلا وذلك امام احدى المحاكم في بروكسل التي تنظر في مسؤولية شارون فيها.



ويشار الى ان لجنة التحقيق الرسمية الاسرائيلية، لجنة كاهن، كانت قد حملت حبيقة مسؤولية المجزرة واشارت الى «مسؤولية غير مباشرة» لشارون، وزير الأمن حينها، في هذه المجازر الامر الذي ادى الى استقالته من الحكومة.

يذكر بأن ناجين من مجازر صبرا وشاتيلا رفعوا في حزيران الماضي امام القضاء البلجيكي دعوى ضد شارون بتهمة ارتكاب «جرائم ضد الانسانية واعمال إبادة وجرائم حرب».

يذكر ان حبيقة الذي ترأس لفترة ميليشيا القوات اللبنانية المقربة من اسرائيل اصبح ابتداء من منتصف الثمانينات من المقربين من سوريا وتسلم وزارات عدة في الحكومة اللبنانية بعد توقف الحرب الاهلية عام ١٩٩٠.

وهو يترأس «حزب الوعد» ولم يتمكن من الفوز بالمقعد النيابي خلال الانتخابات التشريعية الاخيرة عام ٢٠٠٠.

واتهم «حزب الله» اللبناني اسرائيل باغتيال الرئيس السابق لميليشيا القوات اللبنانية المسيحية، داعياً الى «كشف الايادي المتواطئة» و«مواجهة المخططات الاسرائيلية».

وجاء في بيان صادر عن «حزب الله»: «يأتي اغتيال الوزير ايلي حبيقة في هذا الوقت بالذات كعمل اسرائيلي مفضوح للتعبير عن الانزعاج من التماسك اللبناني في مواجهة الاحتلال والضغوطات المصاحبة له».

ورأى «حزب الله» كذلك في اغتيال حبيقة «تعبيراً عن الرغبة في زعزعة الاستقرار الداخلي وقطع الطريق على الانجازات الدبلوماسية والسياسية» التي حققها لبنان.

وختم البيان «ان حزب الله يدين هذا الاعتداء الصارخ ويدعو الى كشف الايادي المتواطئة كما يدعو الى المزيد من الصمود والوحدة في مواجهة المخططات الاسرائيلية».

إصابة صبيين في انفجار قنبلة اسرائيلية في جنوب لبنان

* راشيا (لبنان) - (و.ص.ف.) - اصيب طفلان، أمس الخميس، في انفجار قنبلة عنقودية اسرائيلية قديمة كانا يعبثان بها في احدى قرى جنوب لبنان الحدودية، كما اعلنت الشرطة.

وكان حسين سلام (١١ سنة) ومحمد عيسى (١٠ سنوات) يعبثان بالقنبلة التي عثرا عليها بالقرب من منزلهما في القليعة عندما انفجرت.

الشاهد الأول في مصرعه

* كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

قتلوا الشاهد الأول والأخطر الذي يمتلك التفاصيل الكاملة، وكان إحدى الشخصيات الرئيسية في جريمة الحرب والمذبحة، التي دبّرها وأشرف على تنفيذها أرييل شارون قبل عشرين عاماً في صبرا وشاتيلا.

ولأن إيلي حبيقة كان الشاهد الذي يعرف كل شيء، فقد استحق القتل عن عمد وسابق تخطيط وترصّد. إنه يملك أسراراً لا يعلمها أحد غيره، أسراراً أخفيت حتى عن اللجنة الإسرائيلية التي حققت مع شارون في مجزرة صبرا وشاتيلا، وهي اللجنة التي دانته واضطرته للغياب عن المسرح السياسي سنوات. لقد ساق حبيقة نفسه إلى حتفه. كان مثيراً للجدل وموضوعاً على قائمة تصفية الحساب مع أكثر من طرف، ولكن أياً من هذه الأطراف لم تُقدم على تنفيذ التصفية، حتى دس إصبعه في القضية السياسية الساخنة المثارة في بلجيكا التي تنظر محاكمها في صلاحيتها لمحاكمة شارون كمجرم حرب، ليس على جرائمه الإرهابية الراهنة، وإنما على جريمة الحرب التي ارتكبها في صبرا وشاتيلا.

استقبل حبيقة وفداً يرئسه أحد المحامين البلجيكيين الموكلين بقضية المحاكمة التي يتصاعد الجدل حولها في العالم كله، ويسابق الإسرائيليون الزمن لمحاصرة شبحها، وأدلى بأحاديث صحفية لم يخف خلالها أنه يملك أقوالاً ومعلومات ووثائق لم يسبق لها أن ذكرت أو تسرّبت، وأنها تضيف ما يمكن أن يسمى تطوراً يقلب الأمور رأساً على عقب!

كان حبيقة في مركز الصورة كلما جرى الحديث عن المجزرة أو تم استعراض صور ضحاياها والدمار والقتل الرهيب الذي أشاعته القوات اللبنانية تحت قيادته بمشاركة وحماية إسرائيلية، وكان يبدو مثل كبش فداء، وصمت ولم يتكلم، ظل صامتاً عشرين سنة، ثم فجأة ظهر مستعداً للإدلاء بشهادة مثيرة تقلب الطاولة! ما هي الدوافع ولماذا راح يمعن في الخروج من صمته؟ تلك أسئلة لم يحن الوقت للكشف عنها بعد، إذ يحتاج الأمر إلى تدقيق واستقصاء.

أحياناً يكون الوقت أو التوقيت هو البطل، ويكون أيضاً الكاشف والدليل الذي يشير إلى الجهة التي نفذت جريمة القتل، ولقد اقتضى السباق مع الزمن قتل الشاهد الأول إيلي حبيقة قبل الموعد المحدد في شهر آذار من هذا العام وصولاً إلى إلغاء أدلة دامغة، تقدّم إسرائيل على حقيقتها، فشارون لم يكن يمثّل نفسه وإنما الجيش والقرار السياسي الإسرائيلي، الذي خطط وأشرف على تنفيذ مجزرة وجريمة العصر في صبرا وشاتيلا.

يبقى سؤال غامض: هل ذهبت الأدلة بذهاب إيلي حبيقة؟ أم أن ثمة جرائم قادمة لإعدام الأدلة وأوراق الثبوت، كي ينجو شارون وينجو معه من يمثّلهم وهو يجرهم معاً في مأزقه المتكرر من مذبحة إلى مذبحة؟!

إيلي حبيقة مسؤول بارز عن مجزرة صبرا وشاتيلا، ومصرعه لا يضمّد جراح من تبقى من عائلات الشهداء والضحايا. فليس وحده وإنما شارون وضباط إسرائيليون برتب عالية، ربما هم الآن متقاعدون، شاركوا في واحدة من أبشع جرائم العصر. الخوف القادم هو على الوثائق والأدلة التي كانت بحوزة حبيقة، وربما على المحامين الذين يواصلون الدعوى، وعلى كل شاهد يتصدى للقضية.

وفي الذهن أسئلة أخرى، ولكن أهمها ما هو موقف الإدارة الأمريكية، وكم ضغطاً تمارس على مختلف الأطراف المدعية في قضية جريمة الحرب هذه، أمام المحاكم البلجيكية؟!

نتوقع ضغوطاً أمريكية ولن ندهش، فأمام كل ما يتعلق بنا وبحقوقنا وبدمنا والمجازر والإرهاب الذي نتعرض له، تنهض الولايات المتحدة لترفع الفيتو أو تهدد أو تنسحب أو تلوي الأذرع! علناً ومجاهرة واستقواء واستهتاراً ليس بالفلسطينيين وحدهم، وإنما بالعرب، العاربة منهم والمستعربين.



التحضير لمؤتمر عام للجماهير العربية لمكافحة المخدرات



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى مستشار اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، فوزي شعبان، رئيس لجنة المتابعة العليا، للجماهير العربية المهندس شوقي خطيب، ومدير مكتب اللجنة، عبد عنبتاوي، وجرى التداول حول كيفية تطوير وتكثيف النشاطات، قطريًا ومحليًا وعلى مختلف المستويات لمكافحة آفة المخدرات الأخذة بالانتشار في الوسط العربي، واتفق على عقد اجتماع للجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي، في قرية جديدة – المكر، تمهيداً لعقد مؤتمر عام للجماهير العربية، من أجل مكافحة المخدرات وموبقاتها.

والتقى فوزي شعبان، رئيس مجلس جديدة المكر المحلي، صالح عكر، ومنسق شؤون مكافحة المخدرات محمد هواش، حول الموضوع، ومن أجل انجاح الاجتماع.

وأكد المهندس شوقي خطيب، أهمية عقد المؤتمر العام، كخطوة هامة لمكافحة المخدرات ولمنع أخطارها، ومن أجل حماية المجتمع من السموم ومنع التدهور الى مستنقع العنف والجريمة.

وقال رئيس اللجنة البرلمانية، لمكافحة المخدرات، النائب طلب الصانع، انه من الضروري ايلاء الموضوع أهمية خاصة، وعلى أكثر من صعيد لأن المخدرات آفة خطيرة ونتائجها وخيمة العواقب، وقال، ان المؤتمر المرتقب سيكون تحت رعاية لجنة المتابعة العليا.

يوم دراسي في سخنين لمديري أقسام الرفاه الاجتماعي

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية سخنين عقد يوم أمس الخميس، يوم دراسي لمديري أقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية العربية في لواء الشمال حضره رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا وعضو ادارة البلدية منذر خلايلة، مسؤول ملف الخدمات الاجتماعية.

ورحبت بالحضور مدير قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية سخنين فتحي ابو يونس وقال ان الاجتماع يهدف الى ايجاد آليات لعمل الأقسام في ظل تزايد المشاكل الاجتماعية في الوسط العربي من جهة وهناك موارد محدودة وميزانيات شحيحة وواقع صعب يمر به المجتمع العربي كما ويجب مجابهة العنف في كل أشكاله من جهة أخرى.

وأكد رئيس البلدية مصطفى ابو ريا انه يجب العمل على انتزاع الميزانيات من المسؤولين مؤكداً أهمية اجراء مسح لقضايا الجماهير العربية من خلال الابحاث ووضع قضايا الأمن والعنف في سلم اولوياتنا واستراتيجية عملنا، فالجماهير العربية تمر في اوضاع صعبة يجب حشد الجهود كمجتمع من خلال المسؤولية وكل واحد في موقعه.

وقدمت كميليا مطانس مديرة قسم الرفاه في مجلس كفرياسيف تقريراً عن عمل لجنة مديري أقسام الخدمات الاجتماعية في العام الماضي مشيرة الى أهمية اطار مديري أقسام الخدمات الاجتماعية كما وأكدت على أهمية المسؤولية الجماعية في مجتمعنا العربي مشيرة الى ان (٨٠٪) من النساء العربيات بدون اماكن عمل وكل طفل عربي ثان، هو تحت خط الفقر كما وان نصيب العرب في وزارة العمل والرفاه (١٠٪) رغم ان نسبتهم (٢٠٪) من السكان وكذلك (٢٤) بلدة من أصل (٢٨) منكوبة بالبطالة هي عربية ونسبة البطالة عند العرب (١٥٪).

وقدم د. خالد ابو عصبة، محاضرة حول الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي وأشار أن أقسام الرفاه الاجتماعي تواجه كل مشاكل مجتمعنا ونحن نعيش في ظل اوضاع اقتصادية وسياسية خطيرة واول من يدفع الثمن هم العرب في اسرائيل، وقال عدد العاملين العرب في الشؤون الاجتماعية (٥٪) من مجموع العاملين في الدولة وأشار الى غياب مراكز الابحاث وقال هناك (٣٠٠) الف طالب عربي بدون جهاز لتقييم تحقيق أهداف المدرسة وأشار الى تعامل السلطة مع الجماهير العربية كأقليات وليس كأقلية قومية، وحول دعم وزارة المعارف للجمعيات قال، دعمت الجمعيات العربية بـ (١٨) مليون شيكل فقط مقابل أكثر من (١.٢٨) مليار شيكل من الوسط اليهودي وأضاف ان (٥٥٪) من الأطفال العرب تحت خط الفقر مقابل (٢٦٪) في الوسط اليهودي والهوة بين المجتمعين العربي واليهودي عميقة وتتسع والسلطة ما زالت تدعي انه لا يمكن سد الفجوة بين العرب واليهود واما بالنسبة لتسرب الأطفال من المدارس هناك تمييز صارخ فنسبة الأطفال العرب (٣٠٪) مقابل (٦٪) في الوسط اليهودي و(٢٣٪) من الطلاب العرب يحصلون على شهادة «البجروت» مقابل (٤٥٪) في الوسط اليهودي وفقط (٨٪) من الطلاب العرب يتقدمون في امتحان «البجروت» في خمس وحدات مقابل (٣٣٪) في الوسط اليهودي واضاف هناك هبوط في نسبة الاكاديميين العرب ونسبة الطلاب الجامعيين العرب سنة (١٩٨٥). بلغت (٦.٨٪) اما في سنة (٢٠٠١)(٦٪) من مجمل الطلاب الجامعيين في اسرائيل هذا وأشار ابو عصبة انه ازاء هذه المشاكل على أقسام الرفاه في السلطات المحلية العربية مواجهة مشاكل الجماهير العربية المتراكمة.

هذا وادار النقاش راغب عباس، مدير قسم الرفاه في مجلس كفركنا المحلي وتم انتخاب لجنة من مديري الأقسام من سبعة عشر عضواً.

إدانة أب بتجويع اولاده والتنكيل بهم لرفضهم الصلاة معه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت قاضية محكمة الصلح في كفار سابا، روت لاروخ، شابا (٤٢) عامًا، من احدى قرى منطقة «الشارون» بالتنكيل بأولاده، حتى تجويعهم، وذلك لأنهم رفضوا مشاركته الصلاة!! ودانت زوجته أيضًا لاعتدائها على الاولاد وعدم ابلاغ الشرطة عن تجويعهم والتنكيل بهم من قبل والدهم.

وتبين من لائحة الاتهام، انه في الفترة الواقعة بين (١٩٩٠ و ٢٠٠٠)، ضرب الوالد ابنه البكر، وهو اليوم في الثامنة عشرة من العمر، بالحزام بقوة، ومنعه مع أخيه، اليوم في الثانية عشرة من العمر، من تناول الطعام لفترة طويلة، عقابا لهما لرفضهما مشاركته صلاة السبت!! وفي حالات عديدة، ربط أحد اولاده، ووضع على فمه شريطًا لاصقًا عقابًا له، لانه وضع يديه على الطاولة خلال تناول وجبة الطعام بشكل لم يرق للأب!! وفي احدى الحالات، انهال الاب المتهم على أحد اولاده بالضرب المبرح لانه عبر الشارع، خلافًا لتعليماته!

واعترف الزوجان المتهمان في إطار صفقة ادعاء، بالتهم المنسوبة اليهما وأدينا بموجبها.

وطالب ممثل النيابة في جلسة المحكمة، أمس الخميس، بفرض السجن الفعلي على المتهم وعلى المتهمة، فرض العمل في خدمات لصالح الجمهور.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم هو مهندس، وطالب محاميه بعدم فرض سجن فعلي عليه، مسوغًا ذلك بان المتهم خضع في السنوات الأخيرة لعلاجات نفسية وانه عانى كثيراً في طفولته وشبابه من تنكيل والديه به!

وقررت القاضية تأجيل فرض قرار الحكم، لافساح المجال امام تقديم توصية من قسم الخدمات النفسية عنه.

اخلاقيات النظام الرأسمالي:

جلبوا فتيات من الخارج للعمل في الدعارة باساليب الخداع وسرقوا اموالهن!!

• تقديم لائحة اتهام ضد اربعة من بئر السبع •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في بئر السبع، لائحة اتهام ضد سيمون دوشكر، (٣٧) عامًا، وفلاديمير بوريطوف، (٤٠) عامًا، وجيانا شبيخر (٤٤) عامًا، وديانا دوشكر، (٣٧) عامًا، من المدينة، تبين منها انهم ادخلوا فتيات مرافقة الى البلاد للعمل في الزنى بطرق الخداع، وسرقوا الأموال منهن!

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهمين الأربعة، اعطوا للفتيات بطاقات هوية مزورة، تؤكد أنهن يهوديات وبذلك حصلن على مخصصات سلة الاستيعاب بعشرات آلاف الشيكلات، ولكن الاربعة حصلوا عليها وليس الفتيات.

واستناداً الى لائحة الاتهام، أحضر الاربعة فتاة ليست يهودية من مولداڤيا، وزودوها بكل الوثائق المزورة وقد دخلت الفتاة الى البلاد، بمرافقة امرأة ادعت انها أمها، وحصلت على مخصصات سلة الاستيعاب بقيمة (٢٥) الف شيكل!! وبعد دخولها الى البلاد، أخذها احد المتهمين الأربعة، الى منزل في نتانيا، وهناك أجرى لها «امتحان اختبار واستقبال»، لتأهليها للعمل في الدعارة، وقد تضمن الامتحان مقابلة قصيرة وبعد ذلك مضاجعة جنسية اختبارية مع أجنبي، وبعد نجاحها في الامتحان بيعت الى شخص آخر، مقابل (٤٥٠٠) دولار!!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهمين الاربعة أحضروا الى البلاد، فتاة ثانية بالاسلوب ذاته، وعملت في الدعارة، وأخذوا منها كل ما دفعه الزبائن مقابل مضاجعتها، وتقدر بمئات آلاف الشيكلات!! فقد تبين انها اقامت في البلاد عدة سنوات، وخلال اقامتها احبت مقاول ترميم بيوت، اشتراها باربعة آلاف دولار.!!

وتبين، انه جرى انكشاف الامر، عندما حضرت الفتاة الى المستشفى وهي حامل، وذلك لتلقي العلاج، بعد ان ضربها احد المتهمين الاربعة بوحشية على بطنها بادعاء انها لا تقوم بواجبها كما يجب ولا تمتع من يضاجعها كما يجب!!

وقدرت اوساط الشرطة، بعد تقديم لائحة الاتهام، انه وصل الى البلاد خلال السنوات الاخيرة، المئات من الفتيات من خلال التزوير، اشتراهن أعضاء المافيا والمتاجرة بيني البشر، وحصلن على مخصصات سلة الاستيعاب!!

بحجة عدم توفر الأموال

تجميد العمل في تحضير الخارطة الهيكلية لقريتي العزير ورمانة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد– بناء على قرار «دائرة اراضي اسرائيل» تم ايقاف العمل في تحضير الخارطة الهيكلية لقريتي العزير ورمانة بادعاء، أنه جرى تجميد الميزانية المخصصة لذلك من الحكومة. وقد ابلغت «دائرة اراضي اسرائيل» المهندس الذي كان من المفروض أن ينهي الخارطة، داني كيدار بالقرار عن طريق رسالة جاء فيها: «انه في هذه المرحلة من غير الممكن تحويل الميزانية للمشروع».

وارسل رئيس المجلس الاقليمي، ناحوم داڤيد رسالة الى مدير عام «دائرة اراضي اسرائيل» يعقوب افراتي، طالبه فيها باعادة النظر في قرار تجميد تحضير الخارطة لما في ذلك من مشاكل قد تنتج عن القرار، خاصة وان الاراضي المخصصة للبناء في القرية قليلة، مما قد يؤدي الى عدم ايجاد مساكن للازواج الشابة.

جباية «الارنونا» في رمانة من أعلى النسب في البلاد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد– بعد الجهود الحثيثة التي بذلتها اللجنة المحلية لقرية رانة من أجل ايصال نسبة جباية ضريبة «الارنونا» من أهالي القرية الى (١٠٠٪) حيث ان رئيس المجلس الاقليمي الذي تقع رمانة ضمن نفوذه قد وعد أعضاء اللجنة المحلية بانه اذا وصلت نسبة جباية «الارنونا» الى (١٠٠٪) فان المجلس الاقليمي سوف يمنح (٢٥٪) من الاموال للجنة المحلية على شكل هبة للتصرف فيها بما ينفع مع القرية وأهلها، فقد جرى بالفعل ايصال نسبة الجباية الى (١٠٠٪) مما يعني ان أهل القرية قد التزموا بنداء اللجنة المحلية، وسيستفيدون من هذا الالتزام، حيث ستترجم نسبة الهبة التي سينقلها المجلس الاقليمي للقرية الى مشاريع حيوية لصالح أهلها.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة جباية «الارنونا» في قرية رمانة هي أعلى نسبة في البلاد حيث تتراوح سنويًا بين (٩٠٪ الى ١٠٣٪) اي. ان قسمًا من السكان يدفعون الضريبة مسبقًا.

وفي هذا العام، مع اننا لا زلنا في بدايته، فان قسمًا جديًا من السكان قد انهى دفعات الارنونا لسنة (٢٠٠٢).

يوم دراسي في كفرقرع حول الاسعافات الأولية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – نظمت محطة رعاية الام والطفل «العرق» في كفرقرع، يومًا دراسيا خاصًا للامهات، حول الاسعافات الأولية قدم فيه الممرضون فادي ونجلاء يحيي وزهو ابو عطا، ورشة عمل وارشادات ومحاضرات، حول الامور الأساسية للاسعافات الأولية.

وأقيم اليوم الدراسي، برعاية ومساعدة، دائرة وزارة الصحة في الخضيرة.

وزيرة الصناعة صادقت على منطقة صناعية لام الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – جرى الاتفاق في لقاء بين وزيرة الصناعة والتجارة دالية ايتسك، ورئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية أمس الخميس على الاسراع في المصادقة على المنطقة الصناعية في مدينة ام الفحم، وصادقت ايتسك أيضًا على مشروع قرض مكفول من الحكومة لاصحاب المصالح الخاصة المختلفة.

وأعرب رئيس بلدية ام الفحم د.سليمان اغبارية عن ارتياحه لتجاوب الوزيرة ايتسك مع احتياجات مدينة ام الفحم في مجال الصناعة والتجارة وقال ان مساحة المنطقة الصناعية التي سيباشر العمل بها قريبًا تبلغ حوالي (٢٠٠) دونم.

جاء ذلك خلال زيارة قامت بها ايتسك الى ام الفحم.

في ثانوية مجد الكروم

(٤٢٢) طالبًا يتعلمون في ١٣ غرفة من الاسبست!!

• الوضع يضطر المعلمين احيانًا الى تقديم حصص تعليم في ساحة المدرسة •

• تقرير: رفيق بكري •

* «بعد العديد من الجلسات التي عقدناها مع المجلس المحلي والعديد من الرسائل والنداءات التي وجهناها لوزارة التربية والتعليم والسلطة المحلية لتفي بالتزاماتها وبعد التعهد الذي قطعه على نفسه رئيس المجلس المحلي لانجاز واتمام جميع النواقص وتنفيذ طلبات لجنة اولياء أمور الطلاب الا انه وللاسف لم يقم المجلس المحلي بتنفيذ الوعود».

هذا ما قاله، صلاح أيوب، سكرتير لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة الشاغور الثانوية وعضو اللجنة مشهور بشير في لقاء خاص بـ«الاتحاد».

وقال صلاح رداً على سؤال، «منذ بداية السنة الدراسية الحالية وتحديداً بتاريخ (١٧/٩/٢٠٠١) عقدنا جلسة خاصة بين لجنة اولياء الامور وادارة المجلس المحلي لبحث الاوضاع المزرية التي يعيشها طلاب المدرسة الثانوية في بناية المدرسة التي تتكون من (البركسات) ذات الاسطح من الاسبست وتفتقر الى التدفئة وفي الجلسة، تبنى رئيس المجلس المحلي، محمد كنعان، طلبات اللجنة ووعد بتنفيذها حتى تاريخ أقصاه (١٥/١٠/٢٠٠١)، وهي:

* تصليح وتجهيز المراحيض للطلاب والطالبات.
* إبعاد خزان الوقود من جدار المدرسة.
* العمل الفوري بالقضاء على آفة الفئران في المدرسة من خلال شركة مهنية.
* تجهيز غرفة الكترونيكا.
* تلاشي الاضرار التي تنشأ على خلفية «دورات المواصلات» التي تعقدها وزارة المواصلات في المدرسة.
* تزويد المدرس بمختبر بيولوجيا وكيميا، خاصة لطلاب الثاني عشر الذين يستعدون لامتحانات «البجروت».

وقال مشهور، رداً على سؤال، «في المدرسة (٤٢٢) طالبًا يدرسون في (١٣) غرفة تدريس الامر الذي يضطر المعلمين احيانًا تقديم حصص تعليمية في ساحة المدرسة لعدم توفر الغرف.. والمدرسة تفتقر لغرف ادارية كغرفة للمستشارة او مكتبة او غرفة تجميع».

وأخذت لجنة اولياء امور الطلاب على عاتقها منذ تسلمها مهامها نقل طلاب المدرسة الثانوية الى البناء الجديد الذي تقوم السلطة المحلية ببنائه وقد تم انجاز الجناح الاول من البناء، وبسبب ازمة المجلس المالية توقف العمل به، وللاسف، بدلاً من فتح المدرسة للهدف المخصص له قام المجلس المحلي وبشكل غير قانوني بتحويلها الى مدرسة ابتدائية وعلى ضوء ذلك بعثنا بتاريخ (١٢/٢٠٠١) برسائل الى وزارة المعارف نعلن رفضنا القاطع لخطوة المجلس المحلي هذه، وردت الوزارة بالموافقة على مطلبنا برسالة رسمية للسلطة المحلية ونسخة منها الى لجنة اولياء الامور.

وأضاف صلاح:

«على ضوء كل ذلك ومع بقاء الوضع على حاله وعدم تجاوب المجلس المحلي لمطالب لجنة اولياء الامور نفذت اللجنة يوم الاحد (٢٠/١/٢٠٠١) اضرابا ليوم واحد في المدرسة ونظمت مسيرة للطلاب وتحت المطر انطلقت من المدرسة وانتهت في ساحة المجلس المحلي والطلاب يهتفون..

- بدنا بدنا مختبرات تتساوي للامتحانات
- مدرسة جديدة لا حظيرة وزريبة

وفي اليوم ذاته عقدت جلسة للجنة اولياء الامور وادارة المجلس المحلي والتزم رئيس المجلس المحلي بتوفير غرفة مختبر للمدرسة مع نهاية الاسبوع الحالي.

وفي الجلسة هددنا بالاضراب المفتوح ما لم يف المجلس المحلي بوعوده وقد قمنا بدعوة أهالي الطلاب لاجتماع عام في بناية المدرسة سيعقد يوم غد السبت (١/٢٦) الساعة الثالثة بعد الظهر.

وقال رشدي خلايلة: مدير قسم المعارف في مجلس مجد الكروم المحلي حول طلبات لجنة اولياء الامور واوضاع المدرسة الثانوية رداً على سؤال لـ«الاتحاد»: «لا شك ان كون المدرسة الثانوية من بناء ما يسمى (ترومي) من الاسبست يحول دون تطور المدرسة وادخال تقنيات ومستلزمات تعليمية ضرورية او افتتاح فروع تعليمية جديدة تلائم مستوى الطلاب وعدم امكانية بناء مختبرات حديثة ترتقي الى المستوى المطلوب خاصة المختبرات التكنولوجية، وفي المدرسة اليوم (٤٢٢) طالبًا يتعلمون في (١٣) غرفة الامر الذي يخلق صعوبات جمة لتهيئة جو تعليمي تربوي ناجع ومختبر العلوم بظروفه السابقة لم يوفر احتياجات الطلاب فقرر المجلس المحلي بالتشاور مع ادارة المدرسة نقله الى غرفة مختبر حديثة في بناية المدرسة الاعدادية، لكن نتيجة مصاعب ادارية مع ادارة الاعدادية لم يتم نقل المختبر الى الغرفة المخصصة لذلك بقي طلابنا بدون مختبر حتى اليوم».

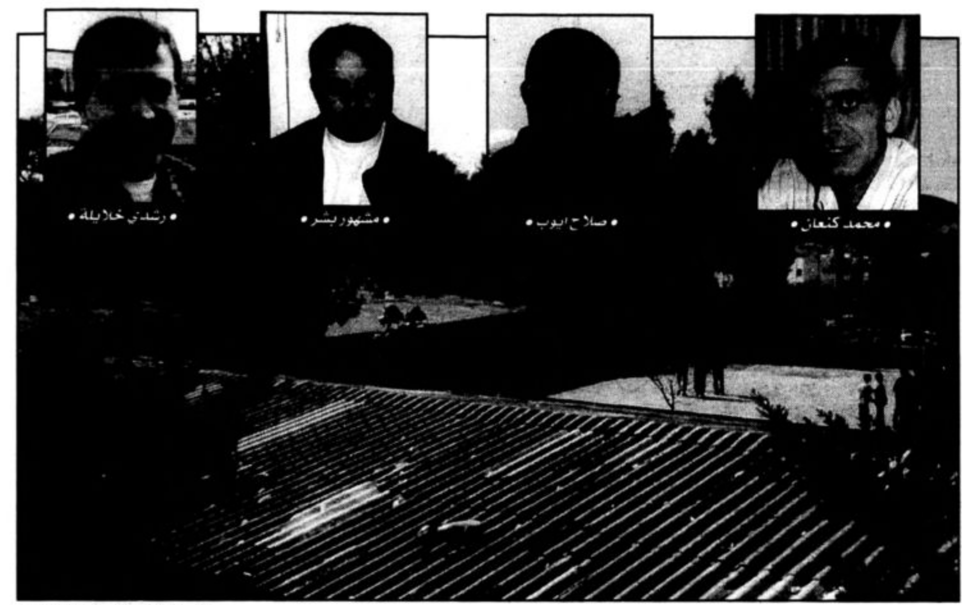
وأكد خلايلة «ان استمرار هذا الوضع سيمنع طلاب الثاني عشر بشكل خاص من تقديم امتحانات «البجروت» في موضوعي الكيميا والبيولوجيا».

اما فيما يتعلق بالسنة الدراسية القادمة اكد خلايلة ان طلاب المدرسة الثانوية سينقلون الى بناية جديدة تستجيب لاحتياجات الطلاب.. مشيراً الى ان مدارس مجد الكروم تعاني من الازدحام ولدينا أعلى نسبة في اسرائيل بين اليهود والعرب من ناحية الاكتظاظ وازدحام في المدارس. لهذا هناك حاجة ماسة للعمل خلال السنتين المقبلتين لبناء مدرسة ابتدائية ثالثة في المنطقة الشرقية ومدرسة ابتدائية رابعة في الجهة الغربية ومدرسة اعدادية ثانية في القرية مشيراً الى أنه في وضع كهذا من الازدحام يصعب على ادارة المدرسة والمعلمين ضبط العملية التعليمية ويشجع ذلك على العنف والفوضى وظواهر سلبية بين الطلاب والطالبات. وقال خلايلة، رداً على سؤال، «انا اتفهم موقف لجنة الآباء فيما يتعلق بمسألة المختبر ومعركتنا من أجل الحصول على ميزانيات لبناء مدارس حديثة تليق بأبنائنا هي معركة مع وزارة المعارف وانتزاع حقوقنا بنضال موحد بين السلطة المحلية ولجان الآباء وادارات المدارس معًا».

وقال محمد كنعان: رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، ردا على سؤال، بودي التأكيد انه لا يوجد اي خلاف بين المجلس المحلي ولجنة الآباء ومصلحة الطرفين تتجسد في اطار خدمة المصلحة العامة وطلاب مدرسة الشاغور الثانوية.. وقد قام المجلس المحلي بحل وتنفيذ ما تقدمت به لجنة اولياء الامور، من مطالب، ويرفض المجلس المحلي أسلوب اعلان الاضراب والاحتجاج حيث ان صيغة المنشور الذي وزعته لجنة اولياء أمور الطلاب وطريقة طرح اللجنة لمجمل المشاكل وكأن المجلس المحلي لم ينفذ ولم يلتزم بتعهداته لذلك أؤكد ان المجلس المحلي وعلى نفقته الخاصة قام بتعيين حارس يومي وهناك أيضًا حراسة ليلة ولقد جرى تحضير موقف للسيارات وبناء جدار حول المدرسة وباقي الطلبات فهي صغائر كنا نود ان تعالج بدون التوجه لوسائل الاعلام فهي من صلب العمل الروتيني للسلطة المحلية».

وأضاف كنعان: «تبقى القضية الأساسية هي توفير غرفة لمختبر الكيميا والبيولوجيا فالموضوع قيد العلاج واخذنا على عاتقنا توفير الغرفة مع نهاية الاسبوع الحالي ونحن على يقين ان مدير المدرسة الاعدادية الاستاذ عمر الشيخ محمد لا يخالفنا الرأي وهمه أيضًا مصلحة أبنائنا في جميع مدارس القرية. وان الاهم مما ذكر هو ضرورة التنسيق بين السلطة المحلية ولجان الآباء والعمل معًا من أجل التخلص من غرف (الترومي) في مجد الكروم سواء في المدرسة الثانوية او في بساتين الاطفال ومحورة العمل حول مستوى التعليم في القرية بشكل عام وان تقوم لجان الآباء بما يمليه عليها عملها حسب احكام القانون واعضاء اللجنة يعون ما نقصد».

وقال كنعان رد على سؤال، «اما بخصوص بناية مدرسة المتنبي الابتدائية فهي جزء من بناية المدرسة الثانوية والنية تتجه لانها بناء الجناح الثاني ونقل طلاب الثانوية الى بناية نموذجية مع مطلع العام الدراسي القادم، والعمل على بناء مدرسة ابتدائية بديلة للمتنبي في الساحة جنوب المدرسة الثانوية».



• المدرسة الثانوية - مجد الكروم •

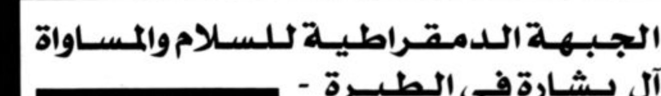


• جانب من مسيرة طلاب الثانوية - مجد الكروم •



• بناء المدرسة الثانوية •


العصافير عم بتزقزق .. بعد شوي لازم سامر يصحى
الساعة: 06.40
الساعة: 01.20
الماما بدها تتطمن .. وما أحلى هالنومة
الساعة: 20.30
سامر نام ع السبعة وبعدو نايم .
شو حلوة الصبحية بعد نومة هنية
كلنا ندرك أن النوم الجيد في ساعات الليل يليه يوم رائع.
وبما أن النوم الهنيء هام بالأخص لنمو طفلك، طوّرت
پامپرز حفاضات بيبي دراي مع طريقة الإمتصاص الأسرع.
حفاضات بيبي دراي تمتص أسرع من أي حفاظ آخر، ويبقى جلد طفلك جاف لفترة أطول.
مع پامپرز بيبي دراي، طفلك ينعم بنوم هادئ وجاف أكثر ويصحو مليء بالقوة ليبدأ يوماً جديداً.
Pampers
Pampers
4 MAXI
62



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

آل بشارة في الطيرة - لجنة التأبين

دعوة

يدعونكم للمشاركة في ذكرى الأربعين لوفاة القائد والمربي

حسن بشارة - أبو جهاد

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق لتاريخ ٢/٢/٢٠٠٢ في متنزه الأفراح في الطيرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع عرابة

بهذا ندعو جميع أعضاء سكرتارية الجبهة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٥/١/٢٠٠٢ الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب.

نقاط البحث:

* مؤتمر الجبهة.
* انتخابات الهستدروت.

باحترام
سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المجلس المشترك للحزب والجبهة

أم الفحم - السبت ٢٦/١/٢٠٠٢

أعضاء مجلسي الحزب والجبهة

ندعوكم لحضور المجلس المشترك، وذلك يوم غد السبت ٢٦/١/٢٠٠٢ في الساعة التاسعة والنصف صباحًا في «قاعة الأنيس» ام الفحم - بجانب محطة سونول.

البرنامج:

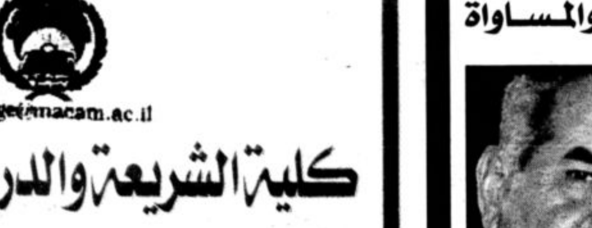
* كلمة في ذكرى رئيس مجلس الجبهة الراحل الأستاذ حسن بشارة.
* الوضع السياسي ومهماتنا
* انتخابات الهستدروت وانتخاب قائمة الجبهة.

باحترام

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

نواب رئيس مجلس الجبهة

ملاحظة: ارسلت دعوات شخصية. للاستفسار، الاتصال بمكتب الجبهة هاتف رقم ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤.



lcollege@macam.ac.il

كلية الشريعة والدراسات الاسلامية

اعلان

الى خريجي وخريجات المدارس الثانوية العربية
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية
اعداد معلمين
«واحة للعلم ومنهل للمعرفة»
تأخذ بايديكم بخطوات واثقة نحو مستقبل أفضل ان شاء الله
تعلن الكلية عن فتح باب التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣

مسارات التعليم	التخصصات
١. الطفولة المبكرة (من جيل ٣ - ٨ سنوات)	١. الدين الاسلامي واللغة العربية
٢. الابتدائي (من الصف الاول حتى الصف السادس)	٢. الرياضيات والحاسوب
٣. فوق الابتدائي (من الصف السابع حتى الصف العاشر)	٣. اللغة الانجليزية
٣. فوق الابتدائي (من الصف السابع حتى الصف العاشر)	٤. لغة عربية وتدريس عام

مدة الدراسة في جميع المسارات أربع سنوات

يمكن الحصول على نماذج التسجيل من الكلية أيام الاحد حتى الخميس اسبوعيًا، من الساعة الثانية عشرة ظهرًا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على هاتف رقم:

٠٤/٦٣٨٢٧٨٠ - ٠٤/٦٣٨٢٤٥٧ فاكس ٠٤/٦٣٨٣٦٧٦

آخر موعد لتقديم الطلبات ٢٨/٣/٢٠٠٢م

ملاحظات: رسوم التسجيل بقيمة ٢٢٥ شيكلاً غير مستردة في حالة عدم قبول الطلب.



Tel: 972-4-9861171
Fax: 972-4-9861173



Tel: 972-4-6746688
Fax: 972-4-6744088

دعوة

على مدى الاشهر الاخيرة قامت لجنة مشتركة لمؤسساتنا الثلاث بالعمل التحضيري للقاء مهني تشاوري حول قضية العسر التعلمي واسقاطاتها على جمهور الاطفال العرب.
يعقد اللقاء في قاعة جمعية الجليل في شفاعمرو يوم السبت الموافق ٢/٢/٢٠٠٢ ما بين الساعات ١١.٣٠ صباحًا حتى ١٧.٠٠ مساءً.
يسعدنا دعوتكم للاسهام في هذا اللقاء للاستفادة من تجربتكم المهنية واطلاعكم.

برنامج اللقاء - السبت ٢/٢/٢٠٠٢

١١.٣٠ - ١٢.٠٠	تجمع واستقبال.
١٢.٠٠ - ١٢.١٥	اهداف اليوم الدراسي - د. كميل مخول، جمعية الجليل العربية للابحاث والخدمات الصحية.
١٢.١٥ - ١٣.٠٠	حاجيات الاولاد ذوي العسر التعلمي في المجتمع العربي - رونق ناطور، شتيل.
١٣.٠٠ - ١٣.٣٠	مبادىء واشكاليات تشخيص العسر التعلمي في المجتمع العربي - علي بدارنة، مركز الرازي.
١٣.٣٠ - ١٤.٠٠	وجبة غداء خفيفة.
١٤.٠٠ - ١٦.٣٠	نقاش وتحديد اهداف العمل في الموضوع - د. حاتم كناعنة، مركز الرازي.
١٦.٣٠ - ١٧.٠٠	تلخيص

* لتفاصيل اضافية يرجى الاتصال مع رونق ناطور (شتيل)- هاتف ٠٢٦٧٢٢٥٩٧ شعبة (٢١٧) او هاتف خليوي - ٠٥٦٤٤١٤٩٣

Shatil شتيل

باحترام
اللجنة التحضيرية

ترقبوا صدور

الدليل العربي المصنف

بـ ٤ اجزاء للمناطق والمدن والقرى التالية:

الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الثالث	الجزء الرابع
عكا	طمرة	الشاغور	الشمال
جديدة/المكر	عبلين	مجد الكروم	معليا
كفرياسيف	كابول	البعنة	ترشيحا
ابو سنان	شعب	دير الاسد	جت /يانوح
يركا		نحف	البقيعة
جولس		الرامة	كسرى
دنون		ساجور	كفر سميع
المزرعة		بيت جن	حرفيش
			فسوطة
			الجش

يصدر في اوائل نيسان

لأصحاب المصالح والمحلات التجارية ـ لحجز اعلاناتكم اتصلوا وسيصل مندوبنا اليكم

بلانت م.ض.

04-9812002 / 058-908644



جامعة عمان الأهلية

يسر جامعة عمان أن تعلن عن فتح باب التسجيل للسنة الدراسية القادمة للحصول على اللقب الجامعي الأول (B.A) المعترف به عالمياً وفي اسرائيل في التخصصات الجديدة التالية:

- ★ فيزيوترابيا PHYSIO THERAPY
- ★ علاج النطق والسمع SPEECH THERAPY
- ★ الرياضة SPORT
- ★ الهندسة الطبية
- ★ هندسة جينات
- ★ التصميم الداخلي
- ★ التسجيل لباقي المواضيع الأدبية والعلمية الأخرى ما زال مستمراً.
- ★ للهندسيين: هنالك مسار للحصول على لقب مهندس في مدة أدناها سنتين تعليميتين.

شروط القبول:

١. شهادة بجروت (זכאות) (خريجو الثواني عشر قبولهم مشروط باحضار شهادة بجروت كاملة قبل بدء الدراسة).

٢. لا حاجة لامتحان بسيخومتري أو قبول.

• مكتب الارتباط يعمل على تأمين السكن للطلاب وللطالبات المعنيات بذلك في مساكن الطالبات داخل الحرم الجامعي.

• الأقساط الدراسية تدفع مباشرة من قبل الطالب للجامعة وبظروف مريحة وهنالك امكانية لاعطاء منح دراسية في حالات خاصة.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بمكتب الارتباط لجامعة عمان الأهلية - عرابة البطوف - على الأرقام التالية:

٠٤-٦٧٤٦٨٨٨ / ٠٤-٦٧٤٤٣٠٨ / پيليفون: ٣٧٢٢٧٣ - ٠٥٠

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

★ بيع ★ شراء ★ تبديل

جميع انواع السيارات

تلفون: ٩٩٦٧٩١٤ ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد: ٢٠٢٩٧٣-٠٥٠ كاسترو: ٢٣٠٦٦٧-٠٥٠

دايهو رايسر ٩٥
بي.إم.ڤي ٥٢٣/٢٠٠٠
مازدا ٦٢٦/٩٩
مارسيدس ٣٢٠/٩٦
هوندا سيڤيك/ ٩٨
رينو كانغو/ ٩٩
نيسان ساني/ ٩٤
بيجو ٢٠٥/٩٣
كرايزلر نيون/٩٦
أوبل استرا ١٦٠٠ اوتوماتيك ٩٥+٩٦
اوسوزو تندر ٩٤
دايهو نوبيرا ١٦٠٠/٩٩
فورد اسكورد ديزل/٩٩
اودي A٦ /٢٠٠٠
سيات كوردوبا ١٦٠٠/٩٤
شوڤرليت كافلير LS/٩٦
مازدا ٣٢٣ لانتس ٩٩
متسوبيشي سبيس ڤايجن/٩٩

بونتياك سمبرد/٩٤
سوبارو جراند - ليوني/٩٤
دايهو سوبر رايسر غيار عادي/٩٦
دايهو رايسر/غير عادي/٩٤
يونداي لانترا/٩٩
ڤولڤو ٧٤٠/٩١
مازدا لانتسر/٢٠٠٠
بي. إم. ڤي ٣٢٨/٩٧
ڤولڤو G.L.E/٩٦+ سقف مفتوح
متسوبيشي كريزما/٩٩
متسوبيشي سوبر لانسر/٩٣ اوتوماتيك
رينو اكسبرس ديزل/٩٨
بيجو ٤٠٥/٩٣
فيات اونو ١١٠٠/٩٢
ڤولڤو GL/ ٩٤٠/٩٨
اوسوزو تروبير/ جيب بنزين ١٩٩٣ ٤×٤
سيات ابيزا ١٦٠٠/١٩٩٥
وهناك عروض أخرى



بادارة: يوسف أبو رحمون

ڤارنا - بلغاريا	براغ	انطاليا
٤ ليال - ٤ نجوم	٣ ليال - ٣ نجوم	٤ ليال - ٤ نجوم
$٩٩	$٧٩	$٤٦

عمان وشرم الشيخ في عيد الأضحى المبارك

عمان (٣ ليال ٤ أيام)

- ٣ نجوم - ابتداء من: $٦٦
- ٤ نجوم - ابتداء من: $٧٥
- ٥ نجوم - ابتداء من: $٩٦

شرم الشيخ (٣ ليال ٤ أيام)

- ٤ نجوم - وجبتا فطور وعشاء - ابتداء من: $٦٩
- ٥ نجوم - وجبة فطور - ابتداء من: $٩٣

القاهرة (كل ليلة)

- ٣ نجوم - ابتداء من: $١٥
- ٤ نجوم - ابتداء من: $٢٢
- ٥ نجوم - ابتداء من: $٢٧

- • بطاقات سفر بالطائرة لجميع أنحاء العالم.
- • حملات الدقيقة الـ ٩٠ بأسعار رخيصة جداً.
- • برامج خاصة لشهر العسل.
- • قريباً... رحلات منظمة إلى قبرص

عكا - ديرخ هأربعاه ٢٢ (مقابل تكسيات الجليل)

٠٤-٩٨١٢٠٠٢ / ٠٥٨/٩٠٨٦٤٤

المخزون محدود * السابق يربح * مفتوح من الجمعة/السبت صباحًا حتى الليل * حتى ٣٦ قسطًا * القسط الاول سنة ٢٠٠٢

أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك

كل الادوات جديدة * صنف (أ) في رزمة أصلية * كفالة تامة * إدفع وخذ * القسط الاول من كانون الثاني

فرن طبخ وخبز طوربو La Fam

طراز متطور. طبخ وخبز وشواء، ٤ رؤوس مع لهب أزرق، غطاء زجاجي، ٣ صينيات، دُرج. قياسات ٥٥/٥٨ سم.





طوربو فعّال

١٦٨٩ش

التزويد حتى ١٤ يومًا

ماكنة غسيل Max Bosch

طراز ٢٠٦٠. صنع ألمانيا، ١٠٠٠ دورة في الدقيقة. باب أمامي ضخم. وزن بشكل آلي. كل أنواع البرامج. نظام مدمج لمنع فيضان الماء. فلتر أمامي. تحكم بطريقة فازيولوجيك.

٦ كغم غسيل

٢٧٩٩ش

مجفف غسيل من طراز معروف

٣٠٠٠ واط. باب واسع جداً، إلكتروني، دوران ثنائي الاتجاه، الاكثر تطوراً حتى الآن.



١٢٩٩ش

التزويد حتى ٧ أيام

ماكنة غسيل AEG

طراز ١٠٤٠، ٦ كغم. باب أمامي كبير جداً. وزن آلي. أنواع عديدة من برامج الغسل، البرميل من النيروستا. صنع ألمانيا.



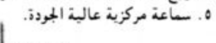
٢٧٩٩ش



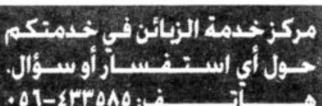
١٠٠٠ دورة في الدقيقة

نظام سينما بيتية متكاملة

١. مكبر قوي مع امكانية تحكم بكل مكبرات الصوت.
٢. «ساب وافر» فعّال متطور.
٣. زوج سماعات اماميات ممتازان.
٤. زوج سماعات «ساتالايت» ممتازان.
٥. سماعة مركزية عالية الجودة.







١١٩٩ش

تلفزيون "Panasonic 28

طراز LK-1 المتطور. شاشة مستوية بشكل متميز. ١٠٠ محطة. سماعات على الجوانب. عرض غرافي على الشاشة. مع كل الاضافات المتطورة الاخرى الممكنة.



٢٨٨٩ش

فيديو TOSHIBA ٤ رؤوس

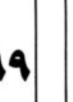
طراز V-E38. فضي اللون. الاكثر تطوراً حتى الآن. متعدد النظم. هيبرباند، عرض غرافي.

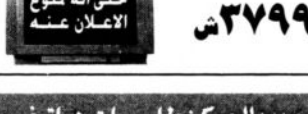


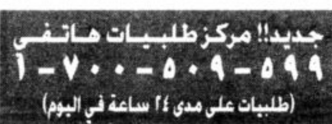
٨٧٩ش

تلفزيون ٣٤ إنش

متطور جداً. NICAM ستيريو. شاشة مستوية هي الافضل في العالم. متعدد النظم. «هيبرباند». عرض غرافي. نظام سماعات امامية + «ساب وافر».







٣٧٩٩ش

مركز خدمة الزبائن في خدمتكم حول أي استفسار أو سؤال.
هاتف: ٠٥٦-٤٣٣٥٨٥

مسجل بنظام ستيريو - ٩٩ش
خلاط مع طحانة ثلج - ١٤٩ش
خلاط - ٩٩ش
خلاطة يدوية - ٣٩ش

جهاز سحب الغبار 1800w - ٣٤٩ش
معد غذاء مع خلاط - ٢٢٩ش
عبوة كريم مضغوط ٤ رؤوس - ٢٩٩ش
شواية ٨ قطع - ١٩٩ ش

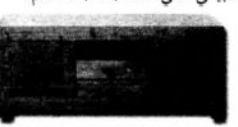
غلاية كهربائية قابلة للسحب - ٧٩ش
منقل كهربائي 3000w - ٩٩ش
مجفف شعر مهني - ١١٩ش
قلاية بطاطا بسعة ٣ لتر يمكن تفكيك اجزائها - ٢٤٩ش

جديد!! مركز طلبيات هاتفي
١-٧٠٠-٥٠٩-٥٩٩
(طلبيات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)

بوفيه "شوهم"

مصنوع من خشب قوي وصلب، طبيعي، ملي، ٤٨/ ٧٠/ ١٦٠ سم.





١٩٩ش ×١٠

طاولة صالون "شوهم"

مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي الملي، والقوي ٤٨/ ١٠٠ سم.

٩٩ش ×١٠

طقم بوفيه + واجهة زجاجية "شبيط"

بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب متعدد الالوان. قياسات البوفيه: ٥٠/ ٤٧/١٦٠ سم.
قياسات الواجهة: ٦٠/ ٤٧/٦٤ سم.

٤٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ميلانو"

طراز إيطالي. كرسي + كنبة زوجية + كنبة من ثلاثة مقاعد (١ + ٢ + ٣). من قماش «ميكرو» فاخر بمختلف الألوان.



١٢٩ش ×١٠

طقم سفرة "موتسارت"

طاولة سفرة من خشب قوي وطبيعي وملي، (١٨٠ سم يفتح لـ ٢٤٠ سم) مع أرجل جميلة التصميم + ٦ كراس فاخرة مصنوعة من خشب طبيعي ملي، مع تنجيد مصنوع من قماش «شنيل» الفاخر.







كرزي أو «تيك»

٣٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ديانا" (١ + ٢ + ٣)

طقم جلوس ١ + ٢ + ٣ من قماش «ميكرو» فاخر في ألوان مختلفة. طراز متميز شديد الاناقة. ساحر.

١٩٩ش ×١٠

طقم غرفة نوم قروي كامل "نابليون"

مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي ملي، بلون «أمبويا»، تصميم حديث. يضم: سرير زوجي ٩٠/١، ٤٠/١ متر، ٢ كومودينا، تواليت، مرآة (يمكن التوصية عليه بقياسات مختلفة).

٣٦٩ش ×١٠

فرشات زنبركية (مع رفاصات) صحيّة





فرشة HIGH SLEEP	٢٤٩ش	٤٤٩ش
فرشة HILTON SLEEP	٣٩٩ش	٦٩٩ش
فرشة AMERICAN SLEEP	٦٩٩ش	١٢٩٩ش

غرفة نوم متكاملة "سان موريس"

سرير زوجي ٩٠/١، ٤٠/١م مزوّد بصندوق ضخم للفراش، كومودينتان، تواليت، مرآة.

يشمل خزانة فاخرة ذات ٤ أبواب

٣٤٩ش ×١٠

سرير للشباب "حلوميت"

١٩٠×٩٠ سم. نظام قابل للتعبيرة وملاءمته لثلاث درجات. صندوق للفراش. تنجيد بقماش «ميكرو» فاخر، متعدد الألوان.



٩٩ش ×١٠

طقم سفرة + ٤ كراس

طاولة سفرة من خشب ملي، ومتين (بوتسر بلوك) بقياسات ٩٠/ ١٦٠ سم + ٤ كراس «كوبنهاچن»، مصنوعة من الخشب الطبيعي الملي.



٩٩ش ×١٠

كنبة "إليزابيث" ملوكية

أرجل نيكل، تنجيد بقماش «ميكرو» الفاخر بمختلف الألوان.

١٤٩ش ×١٠

جزء من الصور أعلاه للإيضاح فقط. تفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الارسال. اسعار الادوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقدًا. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الادوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.

كرمئيل - شارع همجل ٢٠ المنطقة الصناعية - ت: ٠٤-٩٠٨١٠٢٧ مفتوح السبت صباحًا | بركا - ساحة النافورة - بعد "الشوبينج سنتر" - ت: ٠٤-٩٥٦٤٤٤١ مفتوح السبت صباحًا | الناصرة - معفوده ٢٠، المنطقة الصناعية جـ الناصرة العليا - ت: ٠٤-٦٠١٨٠٤٠ مفتوح السبت صباحًا | الكريوت | حيفا / تل حنان | الخضيرة | نتانيا | ريشون لتسيون | القدس | أشدود | بئر السبع

يوم الجمعة - ٠٩:٠٠ - ١٦:٠٠. يوم السبت - من ١٠:٠٠ صباحًا - منتصف الليل. ايام الاحد - الخميس - ١٠:٠٠ - ٢٢:٠٠

دعوة للتطوع



«السوار» الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية

تدعوك

للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم لضحية اعتداء جنسي، وتسلط الضوء على واقع مؤلم تعيشه الانثى العربية من خلال فكر متميز وتعامل آخر مختلف تماماً عن التعامل التقليدي مع هذه القضية.

ان كنت عربية من سن العشرين وما فوق صاحبة فكر تقدمي متنورة وتبحثين عن عنوان تمارسين فيه هذا الفكر اتصلي بنا للانضمام للدورة المقامة عندنا في «السوار» في حيفا

للتسجيل حتى نهاية شهر شباط

التوجه الى بثينة

الاتصال على هاتف: ٠٤-٨٥١٤٠٣٨

خط طوارئ: ٢٤ ساعة او ٠٤-٨٥٣٣٠٤٤

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج رفيق قاسم عثامنة واخوانه وجميع آل عثامنة لوفاة الوالد المرحوم

الحاج قاسم عثامنة

(أبو رفيق)

للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

مجلس الرينة المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس الرينة المحلي عن الوظائف التالية:

الوظيفة: عامل اجتماعي جماهيري نسبة الوظيفة ٥٠٪.

متطلبات وشروط الوظيفة: عامل اجتماعي - مفضل مؤهل في العمل الجماهيري، مسجل في سجل العمال الاجتماعيين.

قسم من العمل يتم في ساعات المساء، ولذا يفضل ان يكون من سكان الرينة.

تسلم الطلبات في مكتب سكرتير المجلس حتى ٢٠٠٢/٢/٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

عدنان بصول
رئيس المجلس

تعزية

تعازينا الحارة الى آل الشامي وطه في أبوسنان وخارجها لوفاة المرحومة

الحاجة جميلة شامي

(أم سعيد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - أبوسنان

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفاق نمر وسرحان مرقس وجميع آل مرقس ودلة في كفرياسيف لوفاة المرحوم

ذيب سمعان مرقس

(أبو سمعان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي

تعزية قلبية حارة

محافظة جنين: يتقدم طارق جرادات بأحر التعازي القلبية الحارة الى عموم آل فرنسيس عامة في حيفا والخارج والى الصديق العزيز زهير فرنسيس خاصة لوفاة شقيقه المرحوم

فرنسيس فرنسيس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل مطانس وشحادة في ابوسنان لوفاة المرحومة

بدر ايليا مطانس

(أم جريس)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - ابوسنان

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى أحمد قاسم حاج يحيى واخوانه وعموم أفراد عائلة حاج يحيى لوفاة الحاج الفاضل المأسوف عليه

عبد الرحمن قاسم حاج يحيى

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٢١٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٧٩ قسيمة ١٣ قطع ٣٦٣، ٣٥٦، ٣٥٤ قسيمة ٤ قطعة ٦/٤

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ابطليون وعرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٧٤ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشآتها في ابطليون حوض ١٩٣٤٧ قسائم ١، ١٠، ١٧، ١٨، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٧٤، ٨٥، ٨٧

وفي عرابة حوض ١٩٣٤٥ قسائم ٧١، ٧٣، ٧٤، ١٤٤

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ و/أو المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابه ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٢٢٤ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية رقم 528W/٨٧ بكافة منشآتها . اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٠٢ قسيمة ٢٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٢١٩ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عكا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٥٧ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض وتركيب خزائن بوليباستر للتوزيع والامان رقم ٤٢٥٥، ٤٢٥٦ بكافة منشآتها في عكا في شارع دوف غرونر

حوض ١٨٠٠١ قسائم ١٦، ٢٣، ٢٩، ٩٣، ١٠٣، ١٥٤ قطع ٥٠٥، ١٦١١، ٢٠٨٤، ٢٥٠١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية عكا ص.ب ٢٠٠٧ عكا ٢٤١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية
ملف أساس ١٩٩٩/ ٨٠٠
(إعلان حكم غيابي)

المدعى عليه برهان عادل زيتون من القدس ومجهول محل الإقامة حالياً ليكن معلوماً لديك انه بتاريخ ٩٩/١١/٢١ قد صدر عن هذه المحكمة قرار يقضي بالتفريق بين نادية وبرهان بطلقة بائنة بينونة صغرى لا تحل له من بعد الا ظهر وعقد جديدين ما لم يكن هذا الطلاق مسبوقاً بطلقتين اثنتين وعليها المدة الشرعية اعتباراً من تاريخ الحكم. قراراً شرعياً صحيحاً قابلاً للاعتراض والاستئناف ضمن المدة القانونية.

سكرتير المحكمة
مصطفى متولي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم اللوائية، لواء المركز

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ٦ هـ للخارطة الهيكلية اللوائية لواء المركز ت م م/٣ تغيير رقم ٦ هـ مفترق الطريق السريعة رقم ١ والطريق الريفية السريعة رقم ٤٣١ التي (تشمل سكة الحديد)

بحث المجلس القطري للتنظيم والبناء الخارطة في جلسته رقم ٤١٧ المنعقدة يوم ٠١/٩/٤ وقرر ايداع الخارطة.

مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة في نطاق مناطق التنظيم المحلية لوديم، موديعين على مساحة تبلغ نحو ١١٠٠ دونم كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط الخارطة.

موقع الخارطة: لواء المركز
قضاء الرملة
مناطق التنظيم المحلية: لوديم وموديعين

احواض	اجزاء القسائم	قسائم بكاملها
٤٤٦٨	٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١١٤	٩٧، ٩٨
٤٦٣٩	٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٢٠، ٢١، ٢٧، ٢٨، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٥٩، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٩٨، ٩٩، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠	٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٦٠، ٦١، ٦٢، ١٤٣، ١٤٥
٤٦٤٠		١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٨، ١٦١
٤٦٤٢	٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٨١، ١٨٤	٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢
٤٦٤٣	٢، ٣، ٩، ١٠، ١١، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٣٤	٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٦
٤٦٤٤	١، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٩٠	٢، ٣، ٤، ٥
٤٦٤٥	٩٧، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٣	
٤٦٤٨	٧، ٨، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	١٦، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٩٠
٤٦٤٩	١، ٢، ٧، ٩٨، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠	١٠٨
٤٦٥٠	٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٧، ٥٦، ٥٧	٥٨، ٥٩، ٦٠
٤٦٧٦	٢، ٥، ٨	
٤٦٧٧	٢، ٣٦	
٤٦٨٠	٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٣، ٣٠، ٣١	
٤٩٧٢	٢، ١١	
٤٩٧٣	٣، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٤٢	
٤٩٧٤	٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧	١، ٢، ٣، ٤، ١٠، ١١

اهداف الخارطة:

١) تخصيص ارض لمفترق الطرق ٤٣١/١ في نقاط ٢، ١٤٥-١٤٤.٢
٢) تحديد مسار طريق ريفية سريعة في المقطع من النقطة ١٤٥.٠-١٤٣.٢ في الغرب حتى ١٤٤.٧-١٤٥.٤ في الشرق.
٣) تحديد مسار مشترك للطريق رقم ٤٣١ والسكة الحديدية عن طريق تحديد تخصيص ارض لطريق.
٤) تخصيص مساحات في نطاق الخارطة لرعاية المناظر الطبيعية و الترميم البيئي.
٥) ترتيب تصريف المياه، الاودية ومسار الاودية.
٦) منع مكاره المناظر الطبيعية التي تنجم في اعقاب شق الطريق ومفترق الطرق والاستعمالات بموجب الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره.
٧) تحديد خطوط بناء.

كل معني بالارض، بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٩١ ص.ب ١٥٠ الرملة ٧٢٤٣٠ يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص ٩ جديد صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

مجلس دير الأسد المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١ بناء ملعب كرة قدم

يعلن مجلس دير الأسد عن رغبته في الحصول على عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال لبناء ملعب كرة القدم حسب التفاصيل في الخرائط.

١. على المشتركين ان يكونوا اصحاب خبرة في هذا المجال ومسجلين في سجل المقاولين تحت بند ٤٠٠ وتدريج مالي ملائم.
٢. ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر.
٣. يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل مبلغ ٥٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.
٤. إحضار شهادات تثبت ادارة حسابات قانونية.
٥. جولة مقاولين يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/١/٢٩ الساعة العاشرة صباحًا.
٦. آخر موعد لتقديم المناقصة ٢٠٠٢/٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٧. على المقاول ان يكون مستعدا للبدء في العمل فورا.
٨. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
رياح أسدي
رئيس المجلس

مجلس دير الأسد المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢ تزفيت الشارع الرئيسي

يعلن مجلس دير الأسد عن رغبته في الحصول على عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال تزفيت في الشارع الرئيسي حسب التفاصيل في الخرائط.

١. على المشتركين ان يكونوا اصحاب خبرة في هذا المجال ومسجلين في سجل المقاولين تحت بند ٤٠٠ وتدريج مالي ملائم.
٢. ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر.
٣. يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل مبلغ ٥٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.
٤. إحضار شهادات تثبت ادارة حسابات قانونية.
٥. جولة مقاولين يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/١/٢٩ الساعة العاشرة صباحًا.
٦. آخر موعد لتقديم المناقصة ٢٠٠٢/٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٧. على المقاول ان يكون مستعدا للبدء في العمل فورا.
٨. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
رياح أسدي
رئيس المجلس

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
دعوة لاجتماع
السكرتارية القطرية

الرفاق أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ٢٠٠٢/١/٢٥ في الساعة الثالثة والنصف ب.ظ. في مقر الجبهة القطري في حيفا.

نقاط البحث:

* **الوضع السياسي العام.**
* **انتخابات الهستدروت ومجلس الجبهة.**

باحترام: محمد بركة
سكرتير الجبهة

تعزية حارة

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى الدكتور كمال جبر عبد الفتاح جبارين وإخوانه وجميع اقربائه في جنين ونابلس وأم الفحم لوفاة المغفور له الوالد المرحوم الحاج

جبر حسن عبد الفتاح جبارين

تغمده الله فسيح جناته. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سامي محمد شريدي وأولاده – أم الفحم

تعزية

رئيس المجلس المحلي، القائم بالأعمال، نواب الرئيس وأعضاء المجلس، موظفو وعاملو المجلس المحلي، يتقدمون بتعازيهم الى آل قسوم واقربائهم وانسبائهم في عبلين وخارجها لوفاة عميد العائلة المغفور له

محمود قسّوم
(أبو عاطف)

راجين من الله تعالى ان يتغمده في عظيم رحمته، وان يجعلها خاتمة احزانهم ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون.

عاطف الحاج
رئيس المجلس المحلي

شكر على تعازٍ

ارملة الفقيد، ولده نادر واخوته واخوه سليم وشقيقاته وعموم آل نصار وشرش، يتقدمون بمزيد الشكر لكل من واساهم بمحبوبهم المرحوم

سهيل شفيق نصار
(أبو نادر)

سواء بالاشتراك بالجنازة أو إرسال الأكاليل أو الحضور الى بيت العزاء. شاكرينكم جميعًا ومتمنين لكم الصحة والعافية.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الهستدروت الجديدة



تنضمون أكثر تحصلون أكثر

اعلان

يسرّ لجنة الانتخابات المركزية أن تعلن:

صادقت لجنة الانتخابات المركزية في جلستها يوم ٢٠٠٢/١/١٦ على المرشحين لرئاسة الهستدروت:

١. السيد عمير بيرتس
٢. السيد ييني كبالو

الانتخابات للهستدروت سوف تجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٣/٥.

سجل الناخبين المعدّل سينشر يوم ٢٠٠٢/١/٢٢ وسيكون في جميع مكاتب الهستدروت الجديدة، في جميع الألوية وفي المركز.

تقديم المرشحين لمؤتمر الهستدورت الـ ١٩ ولمؤتمر «نعمت» الـ ١٨، يجري يومي ٤ - ٢٠٠٢/٢/٥ في مكاتب لجنة الانتخابات المركزية، في بيت الهستدروت الجديدة بين الساعات ١٦,٠٠ - ٢٢,٠٠.

تقديم المرشحين لمجلس اللواء ولمجلس «نعمت» في اللواء يجري يومي ٤ - ٢٠٠٢/٢/٥ في مكاتب لجان الانتخابات في الألوية بين الساعات ١٦,٠٠ - ٢٢,٠٠.

باحترام
الياهو ناوي، قاض (متقاعد)
رئيس لجنة الانتخابات المركزية

المحامي الشاعر سامح خاسكية

في رثاء المربي الأستاذ حسن بشارة «أبي جهاد»..

فُجعتُ بموتكَ البدريّ فجْراً … وأنتَ الفجْرُ تهمسُ بالسّناءْ
فُجعتُ وأنتَ نورٌ قد تهادى … وينتزعُ الوشاحَ عن الضياءْ
فيا حسنُ ونمتَ الصبح حُلمًا … وأنتَ البحرُ تصخبُ بالعطاءْ
وفوق الغيمِ طرْتَ الى خُلودٍ … على ريش الحمائم للسّماءْ
أيا روحًا وخُطي فوق أرضٍ … الى بدء الطفولة للبراءْ
تروحُ الروحُ في اللاحد طيْراً … تلفّع بالبياض من الرداءْ
هجرتَ الأهلَ لم تتركْ وداعًا … على الخدّين يؤنسُ باللقاءْ
وُلدتَ كبرتَ عُدتَ الى جنانٍ … جنانُ الخُلد تحفلُ بالظبّاءْ
فلا حولٌ أمام الموتِ سدٌّ … ولا حيَلُ المكائد والدّهاءْ
ولدْتَ كبرْتَ عُدتَ الى جنانٍ … جنانُ الخلد تحفلُ بالظباءْ
سيحملكَ الملاكُ على بساطٍ … ويستدعي الكنارَ الى الغناءْ
ستأتيكَ الوفودُ إليكَ حُبًّا … فسيلُ الحُبِّ من فيضِ الجزاءْ
فأنتَ الحُرُّ، وللأحرار نجمٌ … تألق بالرّجولة والإباءْ
وذكرى الحر في الوجدان مسكٌ … وطيبُ الذكرِ من شيم الوفاءْ
حملتَ الشعب في الجنبين همًّا … تحملتَ الكثيرَ من العناءْ
أبيتَ الذلّ ما طأطأت رأسًا … فيا حسنَ الشهامة والنداءْ
ستبقى في الدروب لنا سبيلاً … ويتضحُ السبيلُ الى الرقاءْ
لمن أشكو بُعيد الآن همي … وكنتَ النبع ينبضُ بالرجاءْ
أيا موتًا ترفّقْ فهو طفلٌ … أعدّ من الفضيلة والثراءْ
أيا قبراً وبتَ لهُ رفيقًا … أنلْهُ الدفء، رفقًا في الشتاءْ
وكُن يا قبرُ للأحرارِ صرحًا … تغمّدك النبيلُ بكبرياءْ

(الطيرة)

شارون يطلب لنا العمليات الانتحارية!!

* يمكن أن تقع عملية انتحارية!! قد تكون في أي مكان وفي كل لحظة. وكل واحد قد يكون من بين الضحايا. وفي كل لحظة نتطلع الى أعلى الجسد، الى الأكتاف. قد يكون هذا الشاب، مزنراً بحزام متفجرات، موجوداً بالقرب منا. ومن الصعب جداً العيش مع هذا الشعور المقلق. والأصعب من ذلك، التعايش مع الخبر الذي يقول، ان هذه العملية الانتحارية جلبها علينا، رئيس الحكومة المحترم، ارئيل شارون ذاته وبنفسه. نعم، شارون استدعى لنا عملية انتحارية كما يستدعون ساندويتشا من حانوت! والمبعوث مع المتفجرات قادم على الطريق. فالكل يعرف انه في أعقاب كل اغتيال وتصفية، تكون عملية انتحارية، مرة وثانية وثالثة وهكذا، منذ أن أبادوا المهندس يحيى عياش، وفي كل مرة ينفذون فيها عملية تصفية واغتيال، فنحن نتلقى الضربات الموجعة والصعبة، وبدلاً من الشخص الذي يغتالونه، يخلق عشرة أشخاص، والسؤال، ما هو المنطق للاستمرار في انتهاج أسلوب لا يجلب لنا إلا الكوارث؟ وهل رئيس الحكومة ورئيس «الشاباك» لا يستوعبان ويفهمان، ما تستوعبه وتفهمه ربة بيت، التي وفور سماعها الخبر عن اغتيال جديد وتصفية جديدة، تصاب بالذهول وأول ما تطلبه هو من الأولاد أن لا يغادروا البيت! وأنا أريد طرح السؤال: هل اي واحد من المسؤولين في السلطة، شعر بالألم، عندما حظينا بثلاثة أسابيع متتالية من الهدوء؟ وهل تشوشت حياته، لأننا بدأنا نشعر بالارتياح ونتنفس بارتياح وبسهولة، وحتى ان العديد من السكان تجرأوا خلال ذلك وخرجوا مع أولادهم الى المجمعات التجارية، للمرة الأولى بعد أشهر طويلة؟ وهل كنتم ملزمين بتفجير الهدوء الذي ساد وشعرنا به، هكذا بسرعة؟ ألم يكن بأمكانكم ضمان لنا ذلك الهدوء، ثلاثة أسابيع على الأقل، لكي ننام بهدوء خلال الليل؟

• يوسف غورالي •
(رمات غان)

صباح الخير

• بقلم: مفيد صيداوي •

* أود استفتاح هذا الصباح معك ولك أيها القارئ العزيز بكتاب عُدت اليه وأنا أنظر مثلك ما دهى وماذا أصاب حكام هذه البلاد من قلة نظر وسوء نية وطوية، وماذا دهاهم حتى يفرضوا على رئيس دولة اقامة جبرية في رام الله.

خاصة وان مضمون هذا الكتاب وهو «كليلة ودمنة» لمترجمه عبد الله بن المقفع يتضمن تفصيلاً لواجبات الراعي والرعية ولما يجب على كل إنسان ان يحافظ عليه من جهة الصداقة.

وما دمنا في عصر يرتكب فيه السلاطين والرؤساء من الحماقات ومن الأخطاء، فالعودة لكتاب «كليلة ودمنة» محمودة لأن السلطان شغل مكانًا واسعًا في الكتاب.

وفي باب الأسد وابن آوى – قانون كامل لتصرف الملوك ويحث الكتاب الحكام والسلاطين على (حسن السياسة الخارجية وتفضيل السلم على الحرب» فهل يسمع حكام بلادنا الذين يفضلون الاحتلال والحرب على السلام وإن كانت كلمة سلام لا تنقطع عن شفاههم.

ففي باب «السائح والصوّاغ» يقول كتاب كليلة ودمنة «إن الملوك وغيرهم جدر أن يأتوا الخير الى أهله، وأن يؤملوا من كان عنده شكر، ولا ينظروا الى أقاربهم وأهل خاصتهم، ولا الى اشراف الناس وأغنيائهم وذوي القوة منهم، ولا يمتنعوا ان يصنعوا المعروف الى أهل الضعف والجهد والفاقة، فإن الرأي في ذلك ان يجربوا ويختبروا صغار الناس وعطاءهم في شكرهم وحفظهم الود، وفي غدرهم وقلة شكرهم، ثم يكون عملهم في ذلك على قدر الذي يبدو لهم.

والسؤال حتى على مستوى الملوك الصغار رؤساء المجالس هل يسمعون قولة ابن المقفع ولا ينظرون الى أقاربهم وأهل خاصتهم. أما في باب الملك والطائر فيقرر ان (شرّ الملوك الذي يخافه البريء».

لكم من بريء يخاف هذه الحكومة، التي تحارب الأبرياء، اقتصاديًا، وتحارب الأبرياء بالبطالة، وبتخفيض قيمة الشاقل وبالاحتلال.

ولكن كتاب «كليلة ودمنة» الذي ارتأيت ان يرافقنا هذا الصباح لم يختص الملوك والرؤساء والسلاطين فقط أي «الخاصة» وذوي القرار ومتخذيه في لغة عصرنا.

بل تحدث للعامة للناس للبشر العاديين امثالنا يا «هالناس» ففي باب طوق الحمامة تحدث عن الصداقة ومنافعها وضرورتها فقال (رأس المودة الاسترسال) أي حسن الثقة بالصديق والاستئناس به وهو يذكر ثلاثة أشياء تزداد بها الصلة بين الأصدقاء: أولها المؤاكلة، وفي تقاليد قرانا الممالحة – فمن يمالح القوم اربعين يومًا يصير، يصبح منهم).

وثانيها – الزيارة في البيت.

وثالثها معرفة الأهل.

وهو يميز بين أنواع الصداقة ويعتبر الغدر بين الأصدقاء كفراً، بل يطلب ان يفضّل الصديق على التراث كما فعلت المطوقة.

ألا يجدر بنا العودة الدائمة لهذا الأدب الرائع والجميل والأصيل.

في عصر يعتقد البعض ان أدب الهمبورغر والبيتسا والأورنج هو الأدب.

اليست العودة للأصول هنا في هذا السياق من مسببات صنع المستقبل الذي ننشده لشعوب العالم وشعوب المنطقة ولشعبنا ايضا.

(الخرزة الزرقاء، وعودة جبينة) واميل حبيبي.

وأنا أكتب هذه الحلقة من صباح الخير جاءني صديقي الذي أعزه بورقة مصورة وإذا هي من سداسية اميل حبيبي الباقي في حيفا وفي جوارحنا (الخرزة الزرقاء، وعودة جبينة).

بعد عشرين عامًا يقول الراوي في نص حبيبي «ها هي تعود الى قريتها، والى أمها العجوز المقعد، بعد غياب كان أطول من عشرين عامًا إرتحلت مع زوجها وأطفالها الى لبنان، وها هي تعود، بعد عشرين عامًا، في طريق الجسر، على النهر المقدس، باذن اسبوعين زيارة في بيت أمها».

وفي الصباح قال المعلق العسكري في التلفاز الاسرائيلي اليوم إن خمسين عامًا فترة وجيزة جداً في عمر الدول والشعوب!

فهل كان يعني ايضا ان العودة لاقرث وكفربرعم وغيرها حتى لو دامت أكثر من خمسين عامًا لا بدّ منها!!

اعتقد انه لم يخطر بباله.. ما خطر ببالي ولكني سأردد ونردد مع راعية الاوز لراوية اميل حبيبي في سداسيته

«يا طيور طايره
في الجبال العاليه
قولي لأمي وبويا
جبينه الغاليه
ترعى وز
وتمشي غز
في الجبال العاليه
وتبكي».

***

ونضيف
يا طيور طايره
في الجبال العاليه
قولي لأمي وبويا
جبينه الغاليه
ماشيه.. ماشيه
تفرح وتبكي
تبكي وتضحك
لوطنها عايده
لوطنها راجعه
تزرع زيتون
وتقطف زيتون
وحاملة غصن الزيتون
قولوا لأمي وابوَيا
جبينه تمشي بعز.. وبتقول طز لكل الحكام الظالمين.



"صحة اولادي تهمني الى ابعد الحدود ويهمني ان يكبروا وهم أصحاء واقوياء .
احرص كل يوم ، وقبل خروجي الى العمل ، على اعداد وجبة الافطار - الوجبة الاهم خلال اليوم- والتي يحبونها : كورنفلكس تلما مع الحليب .اشعر بالسعادة والرضا وانا اقدم لهم ما يحبون ، كورنفلكس تلما قمة السعادة"

الاذاعية ايمان القاسم–سليمان



كُلها صحة؛

رقائق كورنفلكس تلما ، وجبة متكاملة، لذيذه وغنية بالمواد الغذائية الحيوية لنمو الجسم، ويعطي الجسم الطاقة الضرورية للنشاط .
كورنفلكس تلما، صحي ولذيذ وشهي، الصغار يترعرعون عليه والكبار يحبونه.



حملة

نشتري واحد كورنفلكس، شوجي اوعوجي او كريوت ونحصل على كورنفلكس تلما(500غم) ب 8,99 ش.ج فقط.

مفاجاة الموسم من تنوفا

منتجان جديدان من عائلة ألبان كارلو الحلوة



* كارلو شونيل وكارلو شوكوميل تخرج تنوفا في حملة مزدوجة لمنتجين جديدين من عائلة ألبان كارلو الحلوة - الأول بطعم الشوكولاتة والفانيل - كارلو شونيل والثاني بطعم الشوكولاته والكراميل كارلو شوكوميل.

هذه الألبان الحلوة تشمل طبقتين في نفس العلبة: الفانيل والشوكولاته او الشوكولاته والكراميل والمزيج بين المركبين يعطينا منتجا ثالثا:

الشوكولاته + الفانيل = شونيل.

الشوكولاته + الكراميل = شوكوميل.

أو كما يقول الأولاد «من المبسبس والقطقوط بيطلع كارلو مبسوط المنتجات الجيدة فيها الميزة الأفضل للأولاد لأنها تجمع ما بين الطعم اللذيذ والتسلية التي يحبذها الأطفال والأولاد. وقد حظيت الألبان الحلوة الجديدة بأعلى العلامات في استطلاع حيادي لأذواق جمهور المستهلكين.

في كل علبة ١٢٥ غرامًا وتباع للمستهلك بسعر ١.٥٥ ش.ج (سعر ألبان كارلو الحلوة - الشوكولاته، الفانيل او المرشميلو).

الجمهور العربي بأغلبيته يتوجه لشراء حفاظات PAMPERS بعد أن ثبت ان PAMPERS له سرعة كبيرة على الامتصاص من اي حفاظ آخر

* هذا التقدم نتج بعد التجارب الحية التي تنفذها PAMPERS في شبكات التسويق والحوانيت، حيث انها تعرض امكانية امتصاص حتى ٥٠٪ أكثر من المنافسين.

الجمهور العربي يتوجه بكليته لشراء حفاظات بامبرز، بعد أن تأكد بأم عينه من عمليته الفريدة في شبكات التسويق والحوانيت تجارب حية ومباشرة، تؤكد قدرة هذه الحفاظات على الامتصاص بشكل أكبر بكثير من حفاظات لشركات أخرى.

في الأونة الأخيرة يرى الجمهور قدرة PAMPERS العجيبة على الامتصاص بسرعة فائقة لهذه القدرة عدة ايجابيات:

* سرعة الامتصاص تقلص زمن تلامس بشرة الطفل مع السائل الحامضي وهكذا تساعد بحماية بشرة الطفل.

* سرعة الامتصاص تقلص امكانية التسرب من الحفاظ.

* سرعة الامتصاص تساعد على راحة نوم الطفل وعدم





استيقاظه ليلاً وكما هو معروف الطفل المرتاح والهادئ هو الطفل السعيد.

في التجربة النموذجية التي تقدمها PAMPERS امام شركة عالمية أخرى تفحص سرعة امتصاص السوائل في الحفاظين حيث انه في الحفاظين الاثنين تمزج سوائل حامضية المشابهة لسوائل الجسم بواسطة أنابيب اختبار بسيطة لفحص ما هو الحفاظ السريع الامتصاص في هذه التجربة النموذجية، اكدت امتصاص بامبرز بنسبة أكثر من ٥٠٪ من حفاظات أخرى.

كما ويعطى الحق للمستهلكين بنهاية التجربة الفحص ما هو الحفاظ الجاف اكثر بين الاثنين وبالفعل بامبرز اثبت للمستهلكين مدى نجاعته.

تجارب نموذجية أخرى سوف تجري في شهر كانون الثاني بكل الحوانيت وبكل شبكات التسويق.

الليلكيات - نقودك في سلكوم الآن في - سلكوم نتكلم ونربح

* تخرج سلكوم في هذه الأيام بحملة واسعة النطاق - للاعلان عن «الليلكيات» - نقود زبائن سلكوم. وسلكوم هي شركة الاتصالات الخليوية الأولى في البلاد التي تمنح زبائنها امتيازات ذات قيمة مالية مقابل استعمالهم زمن هواء سلكوم.

ويتبين من الأبحاث التي تجريها سلكوم ان زبائنها معنيون بالحصول على امتيازات في مجال خدمات المعلومات التي تقدمها سلكوم. وهكذا فإن ليلكيات سلكوم ستمكن الزبائن من الاستفادة من كونهم أعضاء في نادي الزبائن الأكبر في البلاد والحصول على منتجات، تجهيزات وخدمات بواسطة ليلكيات قاموا بجمعها. ومن بين الامتيازات التي بالامكان الحصول عليها: مكالمة معلومة المصدر لمدة ستة أشهر مقابل ٣٦٠ ليلكية، مجيب خلوي بلوس لمدة ستة أشهر مقابل ١٥٠ ليلكية، بطارية ليثيوم مجددة لجهاز ستارتك مقابل ٢٥٠ ليلكية، ملقط حزام لأجهزة نوكيا مقابل ٢٠٠ ليلكية.. بإمكان زبائن توكمان غير المعرفين الانضمام للحملة بالاتصال الى ١٢٣* وتعريف أنفسهم. ويمكن الانضمام الى نادي سلكوم وسهلا بالاتصال الى ١٢٣* أو ٧٧٨* لزبائن توكمان. وتأتي هذه الحملة في اطار التوجه الدعائي الجديد لسلكوم:

«سلكوم على هواك ودايمًا معاك»، حيث تقول ميخال زعلر، مديرة قطاع الزبائن في سلكوم: «سلكوم تطبق بهذه الحملة استراتيجيتها التي تضع الزبون ومتطلباته المميزة في مركز الاهتمام، حيث تقدم له قيمة مضافة لكونه زبون سلكوم. وفقط شركة كبيرة مثل سلكوم التي تقدم خدماتها لـ ٢.٢ مليون زبون باستطاعتها تقديم امتيازات، ذات قيمة مالية، تناسب متطلبات الزبون».

بالاضافة الى الحملة العامة تقوم سلكوم بحملة خاصة أيضاً في الوسط العربي من خلال منشورات متميزة حول الحملة. وفي رأس الفاتورة الجديدة الشهرية يظهر عدد الليلكيات التي تم جمعها. مزيد من التفاصيل في موقع سلكوم في الانترنت www.cellcom.co.il او بالاتصال الى ٤٥٦* من جهاز السلكوم.

سلكوم مع الحجاج الى مكة المكرمة

امتيازات في «سلكوم خارج البلاد» لحجاج بيت الله الحرام

• هدية ٥ دقائق مجانية لمحادثات داخلة لمن يتحدث ثلاثين دقيقة خارج البلاد على الأقل • إعفاء من رسوم الايجار لمدة ٣١ يوما (بدل ١٥ يومًا) •

* بمناسبة موسم الحج لمكة المكرمة تقدم سلكوم امتيازات وتسهيلات للحجاج الكرام للسنة الثانية على التوالي. وتقدم هذه الامتيازات في اطار استراتيجية سلكوم التي تضع الزبون واحتياجاته الخاصة في مركز الاهتمام.

وبموجب حملة «سلكوم خارج البلاد» فان كل من يأخذ سلكوم خارج البلاد («سلكوم حول») يحظى بخمس دقائق داخلة مجانًا لمن يتحدث ٣٠ دقيقة فما فوق من مجموع محادثات تمت خارج البلاد، وبالاضافة لذلك يحظى المسافرون بـ ٣١ يومًا ايجاراً مجانيًا (بدل ١٥ يومًا) فترة الحملة ما بين ١٨/١/٢٠٠٢ وحتى ٢٨/٢/٢٠٠٢.

في سلكوم يشيرون الى النجاح الذي حظيت به الحملة في السنة الماضية.

«هذا الأمر هو تعبير عن الثقة التي يوليها زبائن سلكوم في الوسط العربي لخدمات سلكوم المميزة» يقول تسفيكا باكولا نائب مدير التسويق في الشركة. ومن المعروف ان سلكوم هي الشركة الرائدة في مجال الاتصالات الخليوية في البلاد وفي الوسط العربي وتقدم خدماتها لـ ٢.٢ مليون زبون.

من أجل الحصول على الخدمة يمكن الاتصال الى مركز خدمات الزبائن ١٢٣* من جهاز السلكوم او التوجه مباشرة لنقاط البيع ولمسوقي سلكوم. الحملة موجهة لزبائن سلكوم الأفراد والمشتركين في قطاع الأعمال الذين يملكون حتى ٩ أجهزة سلكوم ولا تشمل زبائن توكمان. (بموجب شروط الحملة ولمناطق الخدمة).

جديد من بيليفون

«بيليفون ديل حملة ملهاش مثيل»

بيليفون "ديل" حملة ملهاش مثيل

* تحت هذا الشعار انطلقت شركة بيليفون الشركة الرائدة في البلاد بمجال الاتصالات بحملة ملهاش مثيل شملت وسائل الاعلام العربية اذ قدمت للجمهور عرضا مميزا، يمكن للمستهلك من خلاله أن يشتري اي جهاز يعرض ضمن هذه الحملة ويسترجع كل النقود التي يستثمرها بدقائق زمن هواء، لا سيما وان كل دقيقة زمن هواء بموجب هذا العرض الجديد لا تكلف سوى ٤٨ اغورة لدقيقة زمن الهواء.

ضمن عرض «بيليفون ديل حملة ملهاش مثيل» يستطيع الجمهور شراء أي نوع يختاره من الأجهزة المعروضة ضمن هذه الحملة من بيليفون، بالاضافة للشروط المريحة الأخرى المتوفرة في هذه الحملة بحيث يكون الزبون معفى من اي التزام لفترة زمنية او اي رسوم اشتراك.

وقد لاقت هذه الحملة استحسانًا كبيراً من الجمهور العربي الذي اقبل على شراء الأجهزة التي تشتمل عليها حملة «بيليفون ديل ملهاش مثيل»، رغم أن الحملة لا تزال في الأيام الأولى من انطلاقتها.

مسحوق الغسيل الأفضل في عالم النظافة «برسيل» مع الحبيبات الزرقاء لازالة البقع

* مسحوق الغسيل «برسيل» اصبح صديقًا ملازمًا لكل السيدات في كل البيوت.

اقبال ربات البيوت على استعمال مسحوق برسيل كان نتيجة تجارب اعطت غسيلا نظيفا تنبعث منه الروائح العطرية.

مسحوق الغسيل «برسيل بالحبيبات» (باوربيرلز) يتغلغل الى أعماق الألياف ويمنحها النظافة الأساسية ذات الجودة الرفيعة من برسيل، حيث تحتوي على تركيز عال من المواد الفعالة المميزة التي تهاجم البقع، حتى العنيدة للغاية، وتفككها، وتزيلها.

الدكتور شمعون غولدشتاين، مسؤول الأخصائيين، التكنولوجيين في شركة «هنكل سود» يوضح بأن هذا المسحوق ثمرة تطوير مختبرات «هنكل سود» في اوروبا حيث تدمج في الوقت ذاته بين التنظيف الأساسي وإزالة البقع، ويأتي هذا الابتكار الخلاق لتوفير الرد الشافي والمتكامل لمشكلة البقع. لا سيما وأن هذا المسحوق ملائم للحياة في اسرائيل من حيث الاستعمال.

تجدر الاشارة الى أن سوق مساحيق الغسيل في اسرائيل هو سوق تنافسي يلعب فيه المستهلك دورا فعالا للغاية، خصوصا بفضل خبرته وتمرسه في هذا المجال، وقد وجدت الشركة، قبل عرض المسحوق الجديد في الأسواق، بأن المستهلك يبحث عن الحل الشافي والرد الوافي لمشاكل الغسيل مثل البقع العنيدة التي يصعب تفكيكها وازالتها ومشاكل الغسيل الذي لا يصل الى الخزانة ناصع البياض ونظيفا للغاية. اما بخصوص المستهلكين الذين خاضوا التجربة مع هذا المسحوق الجديد فقد اشاروا الى مزايا المنتج الجديد وافضليات استخدامه اذ انه يحل جميع المشاكل المستعصية في الغسيل.

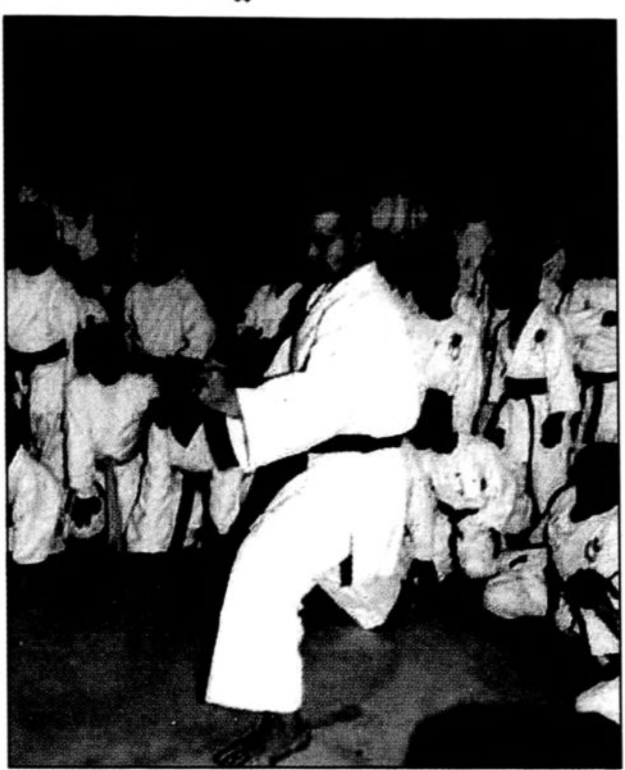
يباع مسحوق الغسيل «برسيل حبيبات التنظيف» في عبوة انيقة ظريفة بسعة واحد ونصف كيلوغرام بسعر ٢٠.٩٩ شيكل، وفي عبوة كلاسيكية ذات سعة ٤ كغم بثمن ٣٦.٩٩ شيكل، ويمكن شراؤها من جميع شبكات التسويق في البلاد، ومن الحوانيت المختارة.


سلكوم

معسكر الكاراتيه في الناصرة مع المدرب الايطالي ميكيلان



• المدرب الايطالي ميكيلان في تدريب جماعي •



• المدرب خليل عباس في لقطة اثناء المعسكر •

* اختتم يوم السبت الماضي في قاعة المركز الجماهيري في الناصرة المعسكر السابع لطلاب مدرسة رين بوكان للكراتيه.

وشارك في هذا المعسكر المئات من الطلاب والمدربين والمدربات على الصعيد المحلي حيث زاد عددهم عن ٤٥٠.

فلأول مرة يشارك هذا المعسكر العدد الكبير والرائع حيث استمر لمدة يومين وقسم المشاركون إلى ثلاث مجموعات.

- المجموعة الأولى حتى الحزام البرتقالي.
- المجموعة الثانية حتى الحزام الأزرق.
- المجموعة الثالثة للمدربين والحزام البني.

وقام على تنظيم هذا المعسكر المدرب خليل عباس من الناصرة دان ٤ والمدرب جمال سعدة - شفاعمرو والمدرب علي خليل البعينة والمدربة نجود عشاملة الرينة.

وأشرف على ادارته مهنياً المدرب المعروف الايطالي اوفيلو ميكيلان دان ٧.

ويعتبر هذا المعسكر من أهم الانجازات العملية التي تقدمها مدرسة رين بوكان لرفع مستوى الكراتيه ولتوطيد العلاقات بين المدربين في الوسط العربي.

فقد اشترك في المعسكر حوالي ١٥ مدينة وقرية واكتسب المشاركون فيه من طلاب ومدربين الكثير من تجربة المدرب الايطالي الذي ساهم مساهمة كبيرة في المعسكر. وأدى جميع المشاركين تدريبات وفعاليات مختلفة حيث قدمت عروض في القتال الجماعي، كاتا جماعي، وعروض من فن الكراتيه.

وبرز حضور الكثير من المدربين نذكر منهم المدرب اليهودي المعروف شالوم اڤيطان (دان ٨) من كريات يام رئيس رابطة الويست كوست في البلاد.

ونظم المعسكر في ثلاثة مراكز:

١. في مدرسة رين بوكان في اللد.
باشراف ميخائيل غباي مدرب منتخب اسرائيل.

٢. في نادي ويست كوست في كريات يام.
باشراف المدرب شالوم أڤيطان.

٣. في مدرسة رين بروكات في الناصرة
باشراف المدرب خليل عباس بطل اسرائيل لست سنوات متتالية.

• ردود فعل بعض المدربين والمشاركين حول المعسكر التدريبي •

- وسام ابو عياش (عيلوط) - حزام أسود (دان ٢):

يسرني ان أتقدم بالشكر للذين قاموا على نجاح هذا المعسكر ولما بذلوه من جهد وتوطيد العلاقات بين جميع المدربين. تميزت هذه الدورة بالمستوى الرفيع من قبل الطلاب والتركيز والانتباه إلى جميع التمارين وتنفيذها بأعلى مستوى ممكن لكي تتمكن من المواصلة بنجاح.

- خليل عباس - وحاصل على حزام اسود (دان ٤) يقول: يأتي ميكيلان إلى مدرسة رين بوكان بالناصرة لرفع مستوى التدريب في الكراتيه وبالذات الكراتيه التقليدي. يحب العمل الجاد منذ ٩ سنوات. قد بدأ يثمر ولكن لا ننسى اننا نتكلم عن رفع المستوى على الصعيد الاسرائيلي ولكن الطريق امامنا طويلة لكي نصل مستوى الاحتراف الاوروبي.

- المدرب نسيم بشارة عواد (دان ٢) - الناصرة
برأيي لاعب الكراتيه الذي لا يشترك في هذا المعسكر ومع هذا المدرب بالذات، يخسر خسارة لا تعوض. ما يميز المدرب ميكيلان هو اسلوبه الواقعي في الكراتيه والمستوى العالي الذي يميز البرنامج الذي وضعه لتطوير الكراتيه لدينا في الوسط العربي والذي سيستمر لسنين أخرى قادمة.

- المدربة: نجود عشاملة (الرينة):
الحمد لله فقد انتهى المعسكر على خير وحقق نجاحاً كبيراً وأتوجه بكلمة لجميع المدربين والمدربات بأن يعملوا سوية.

من الصعب جداً على الانسان البعيد عن أجواء اليابان والصين ان يفهم بسهولة فنون الكراتيه في التربية الرياضية الأصلية التي تهدف إلى تنمية البناء الذهني والجسدي في آن واحد.

فقد كان المعسكر ناجحاً واستفدت الكثير كمدربة كما الطلاب أيضا اكتسبوا من تجربة المدرب الايطالي ميكيلان.

- المدرب: علي خليل (دان ٤) - النجيدات:
بالنسبة لي فالمعسكر كان ممتازا إلى حد كبير وقد كان مستوى المدربين عالياً.

وأود ان أكون دائماً من بين المشاركين أنا وطلابي وقد شارك في هذا المعسكر ٦٥ طالباً.

هذه المعسكرات التدريبية شيء جميل بحد ذاته وانجاز عظيم لنا في الوسط العربي.

• ردود فعل رياضية من المشاركين •

- محمد اسعد (الناصرة) - حزام اسود (٢٠ عاماً).
بالنسبة لي فالمعسكر كان ناجحاً إلى حد كبير فالمادة كانت صعبة جداً. أتقدم بجزيل الشكر للذين قاموا على تنظيم هذا المعسكر.

- عبد الغني عشاملة - الرينة - حزام بني (١٤.٥ عاما):
أنا أطمح لأن أصل لأعلى مستوى في لعبة الكراتيه ان شاء الله وأكون دائماً من بين المشاركين في معسكرات التدريب لأن المستوى كان عالياً.

- أحلام عزيز عشاملة - حزام برتقالي. رأيي انه يجعلنا نتقوى أكثر للتمارين واذا كانت عندنا أخطاء في التمارين كان المدرب الايطالي يصححها.

فريق كراتيه الرينة يشارك في معسكر تدريب



• صورة جماعية لفريق الكاراتيه من الرينة •

* شارك فريق الكراتيه التابع للمجلس المحلي في قرية الرينة في معسكر التدريب للكراتيه والذي اقيم يومي الجمعة والسبت في مدينة الناصرة ويضم الفريق عشرة طلاب من ٧ إلى ١٧ عاماً حائزين على أحزمة مختلفة.

اسماء الطلاب الذين اشتركوا في المعسكر:

١. مجد مالك راشد - أبيض.
٢. اصالة راند بصول - أبيض.
٣. رانية مكرم عشاملة - أصفر.
٤. نيروز عماد عشاملة - أصفر.
٥. اسراء جول عشاملة - أصفر.
٦. نهاد جول عشاملة - - أصفر.
٧. ابتهال جول عشاملة - أصفر.
٨. اياد فاضل مرعي - أصفر.
٩. لورا شوقي فراج - أصفر.
١٠. لينة شوقي فراج - أصفر.
١١. اماندا مروان عشاملة - أصفر.
١٢. سحر زعرورة - أصفر.
١٣. أحلام عزيز عشاملة - برتقالي.
١٤. مؤيد عزيز عشاملة - برتقالي.
١٥. أماني عشاملة - برتقالي.
١٦. هاني عزيز عشاملة - أخضر.
١٧. مهند عزيز عشاملة - أخضر.
١٨. عمار عبد الغني عشاملة - أزرق.
١٩. عمر مخزومي - بني.
٢٠. صالح عشاملة - بني.
٢١. عبد الغني عشاملة - بني.

وتشرف على تدريبهم المدربة نجود عشاملة ويقوم الفريق حاليا بالتحضير للتقدم لاختبارات الحصول على أحزمة متقدمة. وباسم جميع اعضاء الفريق وبالنيابة عن عموم أهلنا في الرينة نتقدم بجزيل الشكر لادارة المجلس المحلي على دعمها المعنوي والمادي للفريق.

(نجود عشاملة)

رئاسة المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة تقرر:

اعادة نقطتين الى رصيد مكابي الاخاء الناصرة

• الفريق يصعد فوق الخط الاحمر •

* قررت رئاسة المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم، والتي اجتمعت أمس الاول، الاستجابة جزئيًا لطلب الاسترحام الذي تقدمت به ادارة مكابي الاخاء الناصرة حول قرار لجنة الطاعة والمحكمة العليا خصم خمس نقاط من رصيده بسبب تجاوزات مالية للادارة في ميزانية الفريق للموسم الماضي.

وتمثلت هذه الاستجابة باعادة نقطتين الى رصيد الفريق ليصبح الان ١٨ نقطة يحتل بها المرتبة العاشرة، أي قبل الخط الأحمر.

واعرب المسؤولون في الطريق عن رضاهم من تجاوب رئاسة المحكمة العليا للطلب وان كانوا يعتقدون انه كان من الواجب اعادة النقاط كلها، خاصة وان المسؤولين الذين كانوا وراء التجاوزات في الموسم الماضي، هم اليوم خارج اطار الفريق.

المقربون من الادارة يؤكدون ان اعادة النقطتين والارتقاء فوق الخط الاحمر ستمنح اللاعبين كثيراً من المعنويات في بقية المشوار للابتعاد اكثر عن منطقة الخطر.

(ايمان خالد)

نهاية الاسبوع في القطرية

مع تجدد المباريات

الطيبة ومجد الكروم في لقاءات بيتية ولكن..؟؟

* تعود الحياة اليوم الى ملاعب فرق الدرجة القطرية، بعد توقف دام ثلاثة اسابيع، لتقام مباريات الأسبوع التاسع عشر والتي ستوزع على مرحلتين: اليوم وغداً، وسيكون موعد ممثلنا هبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم مع لقاءين بيتيين لكن ليس في الملعب المعتاد.

• ••

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل القدس

* لقاء صعب سيكون بانتظار لاعبي مجد الكروم العائدين من معسكر تدريبي قصير في رومانيا، حيث يستضيفون لاعبي هبوعيل القدس ويضمنهم عمار ومحمود وموسى سلمان، اصحاب المرتبة الثانية، في مباراة ستجري غداً في يركا.

الفريقان بحاجة ماسة للنقاط. المجدلاويون بهدف الابتعاد عن منطقة الخطر. والمقدسيون يريدون الصعود الى الممتازة. لذلك من المتوقع ان نرى مباراة قوية فيها الكثير من الندية والكفاح، واسمحوا لنا ان لا نتكهن بهوية الفائز هذه المرة؟! رغم ان مدير الفريق علي منصور اكد لنا ان احساسه يقول ان الفوز سيكون من نصيبه.

•• •

هبوعيل الطيبة - بيتار شمشون

* ولن تكون مباراة ممثل العرب الثاني هبوعيل الطيبة اقل سهولة، حيث انه سيستقبل صاحب المرتبة الثالثة، بيتار شمشون، مع نجمه عمار بخاري، وذلك على استاد السلام في مدينة ام الفحم. تنفيذ العقاب مفروض من قبل لجنة الطاعة والمحكمة العليا التابعين لاتحاد چاڤري ليڤي!!

فترة التوقف استغلتها الادارة والمدرب لاجراء لقاءات فردية مع اللاعبين بغية حثهم على تقديم المزيد في المرحلة القادمة والتي تتطلب بذل جهد خاص للابتعاد قدر الامكان عن منطقة الخطر!!

لائحة الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

١. هبوعيل هرتسليا	٢٣-٧	٢٣
٢. مكابي شفاعمرو	١٩-٩	٢٣
٣. هبوعيل الخضيرة	١٣-٧	٢٢
٤. مكابي طمرة	١٨-٦	٢١
٥. اسي جيلبواع	٢٠-١٩	٢١
٦. عيروني شلومي	٢٦-١٢	١٩
٧. هبوعيل كفركنا	٢٢-١٩	١٨
٨. هبوعيل كفرسميع	١٩-١٣	١٨
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	١٦-١٤	١٥
١٠. مكابي طرعان	١٥-٢٢	١٥
١١. مكابي الخضيرة	١٥-١٦	١٤
١٢. هبوعيل شباب نحف	١٥-٢٤	١٢
١٣. هبوعيل حرفيش	٥-٢٩	٥
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٨-٣٣	٥

لائحة الدرجة العليا

١. مكابي حيفا	٣٥-١٨	٣٩
٢. هبوعيل تل ابيب	٣٠-١٤	٣٧
٣. مكابي تل ابيب	٢٨-١٤	٣٥
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٢٧-١٧	٢٩
٥. مكابي نتانيا	٢٤-٢٣	٢٧
٦. عيروني ريشون لتسيون	٢١-١٥	٢٥
٧. هبوعيل بئر السبع	٢٥-٢٩	٢٣
٨. نادي اشدود	١٨-٢٦	٢٣
٩. هبوعيل حيفا	٢٤-٢٧	٢٠
١٠. مكابي بيتح تكفا	١٥-٢٦	١٦
١١. بيتار القدس	٢٠-٢٨	١٥
١٢. مكابي كريات جات	١٢-٣٢	٩

لائحة الدرجة الممتازة

١. هبوعيل كفارسابا	٣٢-١١	٣٤
٢. بيتار بئر السبع	٣١-٢٢	٣١
٣. مكابي كفركنا	٢٧-٢٣	٢٨
٤. مكابي هرتصلية	٣٤-٢٥	٢٧
٥. بني يهودا	٢٧-١٨	٢٧
٦. هكواح رمات غان	١٤-١٥	٢٧
٧. هبوعيل رمات غان	١٤-٢٣	٢١
٨. اتحاد ابناء سخنين	١٣-٢٠	١٩
٩. هبوعيل رعنانا	١٨-٢٦	١٩
١٠. تسفريريم حولون	٢٠-٢٧	١٨
١١. مكابي الاخاء الناصرة*	٢٣-٣٦	١٨
١٢. هبوعيل بيسان	١٣-٣٠	١٧

* خصم خمس نقاط

لائحة الدرجة القطرية

١. هـ. نتسيرت عيليت	٢٣-١١	٣٧
٢. هبوعيل القدس	٢٧-١٣	٣٤
٣. بيتار شمشون	٢٧-١٦	٣٢
٤. هـ. كريات شمونة	٣٧-٣٠	٣١
٥. مكابي كريات آتا	٢٦-٢١	٢٧
٦. عيروني رمات هشارون	٢٠-٢١	٢٤
٧. هبوعيل اشكلون	١٦-١٧	٢٢
٨. هبوعيل عكا	١٣-١٤	٢٢
٩. هـ. مجد الكروم	١٨-٢١	١٧
١٠. هبوعيل الطيبة(*)	١٤-٢٢	١٥
١١. هبوعيل بات يام	١٠-٢٣	١٥
١٢. مكابي ياڤنة	١١-٣٣	١٣

(*) خصم نقطة واحدة.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع التاسع عشر

مكابي كريات چات - نادي عيروني اشدود	الجمعة	١٤:١٥
مكابي حيفا - مكابي بيتح تكڤا	السبت	١٨:٠٠
بيتار القدس - مكابي تل أبيب	السبت	١٨.٥٠
مكابي نتانيا - هبوعيل حيفا	السبت	١٨:٤٥
هبوعيل بيتح تكڤا - هبوعيل بئر السبع	السبت	١٨:٠٠
هبوعيل تل أبيب - عيروني ريشون لتسيون	الاثنين	١٩:٥٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع التاسع عشر

هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان	السبت	١٨.٣٠
بني يهودا - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤:١٥
هبوعيل رعنانا - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٤.٣٠
بيتار بئر السبع - اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤:١٥
هكواح رمات غان - تسفريريم حولون	الجمعة	١٤:١٥
مكابي كفركنا - هبوعيل كفارسابا (في ام الفحم)	الجمعة	١٤:١٥

الدرجة القطرية - الأسبوع التاسع عشر

هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل عكا	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل الطيبة - بيتار شمشون (في ام الفحم)	السبت	١٤:٣٠
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل القدس (في يركا)	السبت	١٤:٣٠
مكابي ياڤنة - هبوعيل كريات شمونة	الجمعة	١٤:١٥
مكابي كريات آتا - عيروني رمات هشارون	الجمعة	١٤:١٥
هبوعيل بات يام - هبوعيل اشكلون	السبت	١٤:١٥

الدرجة الأولى - الأسبوع الثالث عشر

المنطقة الشمالية

شباب نحف - هبوعيل كفرسميع	السبت	١٤:٣٠
مكابي عيروني شلومي - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٤:٠٠
مكابي طمرة - هبوعيل هرتسليا	السبت	١٤:٣٠
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طرعان	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل حرفيش - مكابي طيرة الكرمل	السبت	١٤:٣٠
آسي چلبوع - مكابي شفاعمرو	السبت	١٤:٣٠
مكابي الخضيرة - هبوعيل كفركنا	السبت	١٤:٣٠

المنطقة الجنوبية

مكابي شعرايم - هبوعيل الطيرة	السبت	١٤:٣٠
هبوعيل اللد - هبوعيل ديمونا	الجمعة	١٤:١٥
عيروني اوفاكيم - هبوعيل كفارشليم	الجمعة	١٤:٣٠
بيتار كريات چات - هبوعيل كريات اونو	السبت	١١:٠٠
هبوعيل نحلات يهودا - هبوعيل جلجولية	الجمعة	١٤:١٥
مڤسيرت تسيون - مكابي رمات عميدار	السبت	١٢:٠٠
مكابي القدس/أدوميم - هبوعيل مرمورك	السبت	١١:٠٠

هذا وستجرى أيضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة فرق عربية.

امم افريقيا ٢٠٠٢: قمة عربية - عربية حاسمة بين تونس ومصر والجزائر تسعى الى التعويض والكاميرون لبلوغ ربع النهائي

بقلم مصطفى المنجاوي

* باماكو - (و.ص.ف.) - يبرز لقاء القمة بين الجارين مصر وتونس اليوم الجمعة ضمن الجولة الثانية من نهائيات كأس الامم الافريقية المقامة حاليا في مالي، في حين تسعى الجزائر الى تعويض خسارتها امام نيجيريا صفر-١ في الجولة الاولى عندما تلتقي ليبيريا، فيما تطمح الكاميرون حاملة اللقب الى تحقيق فوزها الثاني على التوالي والتأهل الى الدور ربع النهائي.

مصر-تونس

يسعى كل من المنتخبين المصري والتونسي الى ضرب عصفورين بحجر واحد عندما يلتقيان في لقاء الدربي الحاسم اليوم الجمعة على استاد موديبو كيتا في العاصمة باماكو في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة.

ويأمل المنتخب المصري في تحقيق الفوز لتعزيز حظوظه في بلوغ الدور ربع النهائي خصوصا بعد الخسارة امام السنغال صفر-١ في الجولة الاولى، وبالتالي الثأر لخسارته امام تونس بالذات صفر-١ في الدور ربع النهائي عام ٢٠٠٠ في نيجيريا وهي المباراة الوحيدة التي جمعت بين المنتخبين في النهائيات حتى الان.

من جهته، يرغب المنتخب التونسي في تعويض تعادله المخيب مع زامبيا صفر-صفر في الجولة الاولى وتحقيق فوز يجعله يخوض مباراته الثالثة الاخيرة ضد السنغال بارتياح كبير.

واذا كان التعادل يبقي حظوظ التونسيين قائمة في التأهل الى دور الثمانية، فانه على العكس يقلص من حظوظ مصر وبالتالي فان الفوز ضروري للاخيرة.

ويدرك المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري جيدا صعوبة المباراة كما يدرك انه منتخب بلاده مطالب بكسب النقاط الثلاث، وهو أكد استعداده لمواجهة التونسيين وانتزاع الفوز.

وأبدى الجوهري تفاؤلا كبيرا بخصوص نتيجة المباراة، وقال «انها مباراة عادية لا تخرج عن نطاق المباريات التي تجمع بين المنتخبين في التصفيات، صحيح أن ظروفها مختلفة الان لكن كلا المنتخبين بحاجة الى الفوز لتعزيز حظوظه وبالتالي فان الحظوظ متساوية».

واضاف «طالبت اللاعبين بنسيان الخسارة امام السنغال وقمنا سويا باصلاح الاخطاء التي ارتكبت في المباراة الاولى وقد أبدوا استعدادهم لتقديم عروض جيدة وتحقيق الفوز».

وتابع «منتخبنا جاهز للمواجهة، ليست لدينا أي اصابات وسنخوض المباراة دون أي نقص وبعيدا عن الضغوط النفسية».

من جهته، أكد مدرب تونس الفرنسي هنري ميشال صعوبة المباراة مشيرا الى أنه يعرف المنتخب المصري جيدا من خلال مواجهته أكثر من مرة عندما كان يشرف على الادارة الفنية للمنتخب المغربي.

وقال «منتخب مصر صعب المراس ويملك حاليا منتخبا قويا من الصعب الفوز عليه والدليل على ذلك عروضه امام السنغال وخسارته بهدف سجل في الدقائق الاخيرة».

واضاف «بدورنا نملك منتخبا جيدا قادر على بلوغ الدور ربع النهائي وهو ما نطمح اليه غدا لان سمعتنا على المحك ونحن احد خمسة منتخبات مؤهلة الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان معا»، مذكرا بسوء الحظ الذي لازم اللاعبين في المباراة الاولى.

وقال «سنحاول أن نكون أكثر فعالية في الهجوم مع اخذ الحيطة والحذر في الدفاع لان المصريين يتقنون الهجمات المرتدة».

وعزا صانع العاب المنتخب التونسي زبير بية فشل تونس في هز شباك زامبيا الى قلة خبرة المهاجمين (جمال الزابي وبسام الدعسي) مؤكدا ان المنتخب التونسي تأثر بغياب عادل السليمي وزياد الجزيري وعلي الزيتوني.

وقال «المنتخب بحاجة ماسة الى هؤلاء اللاعبين لكن للاسف ليسوا موجودين معنا لاسباب مختلفة، مشكلة الكرة التونسية هو غياب الخلف وقلة الخبرة»، معربا عن أمله في ان يتم تدارك الموقف في الاشهر القليلة المقبلة «لان الوقت لا يرحم ونهائيات كأس العالم على الابواب».

الجزائر-ليبيريا

تنتظر المنتخب الجزائري مباراة صعبة اليوم الجمعة أيضًا على استاد ٢٦ آذار في العاصمة باماكو في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

وكانت الجزائر خسرت مباراتها الاولى امام نيجيريا صفر-١، في حين تعادلت ليبيريا مع منتخب البلد المضيف مالي ١-١ في مباراة الافتتاح.

وليس هناك شك في ان المنتخب الجزائري بحاجة الى الفوز لانه طريقه الوحيد الى تعزيز حظوظه في التأهل الى ربع النهائي قبل مباراته الثالثة الاخيرة ضد مالي، بيد ان المهمة لن تكون سهلة كما اعلن مدرب المنتخب الدولي السابق رابح ماجر.

وقال ماجر «مواجهة ليبيريا ستكون أصعب من مباراتنا الاولى ضد نيجيريا لان الخصم منتخب قوي يلعب دون اي نقص ويملك لاعبين مخضرمين لهم من الخبرة الدولية والقارية ما يكفي لقلب نتيجة المباراة في أي وقت خصوصا بتواجد الثلاثي جورج ويا وجيمس ديبا وفرانك سيتور».

في المقابل، اكد حارس مرمى ليبيريا لويس كرايتون ان اللاعبين وضعوا مشاكلهم مع الاتحاد المحلي بخصوص المكافآت جانبا وركزوا على مواجهة الجزائر «لنحقق الفوز ونؤكد للمسؤولين أحقيتنا بما نطالب به».

الكاميرون-ساحل العاج

تسعى الكاميرون وهدافها باتريك مبوما الى تحقيق الفوز الثاني على التوالي في الدورة عندما تلتقي ساحل العاج اليوم الجمعة في سيكاسو في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة.

وكانت الكاميرون حققت فوزا صعبا على الكونغو الديموقراطية ١-صفر بهدف سجله مبوما الذي سيخوض مباراة الغد بمعنويات عالية بعد تلقيه أول من أمس نبأ مولوده الجديد كنزي.

وكان مبوما اصيب بتسمم في اليوم التالي لمباراة الكاميرون والكونغو الديموقراطية ولازم الفراش طيلة النهار قبل ان يتلقى نبأ المولود الجديد فارتفعت معنوياته واكد رغبته في قيادة منتخب بلاده الى الاحتفاظ باللقب.

وشدد مبوما (٣١ عاما) على ضرورة عدم الاستهانة بساحل العاج خصوصا بعد الصعوبة التي واجهها منتخب بلاده في المباراة الاولى، مشيرا الى ان الكاميرون هدف جميع المنتخبات وبالتالي يجب اخذ ذلك بعين الاعتبار.

كأس مصر: الاهلي يتعادل مع غزل السويس سلبًا

* القاهرة - (و.ص.ف.) - سقط الاهلي في فخ التعادل مع ضيفه غزل السويس صفر-صفر في ذهاب الدور السادس عشر من منافسات كأس مصر لكرة القدم أمس الأول الاربعاء.

واحرج غزل السويس مضيفه في هذه المباراة، وكان الاقرب لتحقيق الفوز.

وفاز المنصورة على مزارع دينا ٢-١. وكان الفريق الضيف سباقا الى التسجيل عندما اودع المدافع هشام سعيد الكرة خطأ في مرمى فريقه (١٩).

ونجح عادل الشربيني في ادراك التعادل لفريقه عندما كان الشوط الاول يلفظ انفاسه الاخيرة، وانتظر المنصورة حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة ليتوج مجهوداته الهجومية بهدف الفوز بواسطة محمد رمضان.

وفاز غزل المحلة على القناة بهدفين نظيفين سجلهما رمضان رجب (١٧) وأسامة نبيه (٥١).

يذكر ان مباريات الاياب ستقام في ٢٧ و٢٨ الحالي.

خليجي ١٥: فوز ثالث على التوالي لقطر يبقيها في الصدارة

* الرياض - (و.ص.ف.) - حققت قطر فوزها الثالث على التوالي على حساب عمان ٢-١ أمس الخميس واحتفظت بصدارة ترتيب دورة كأس الخليج الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها السعودية حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي على استاد الملك فهد الدولي.

وسجل جاسم التميمي (٥٨) وسيد بشير (٩٠) هدفي قطر، وهاني الضابط (٧) هدف عمان.

كان اداء المنتخبين قويا لكن من دون ان يظهرا لمحات فنية جميلة خصوصا من المنتخب العماني الذي كان مستواه اقل نسبيا من الذي قدمه امام الامارات والكويت، وبدا على لاعبيه التعب لكنهم احسنوا الانتشار في وسط الملعب وكانوا منظمين دفاعيا وافشلوا العديد من المحاولات القطرية.

وباستثناء فرصة الهدف التي حصل من خلالها العمانيون على ركلة جزاء انبرى لها الضابط بنجاح، فان الاداء العماني مال الى الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة التي لم تنفع.

في المقابل، كان اداء المنتخب القطري ثابتا على مدار الشوطين، فسيطر على المجريات الى حد كبير لكنه لم ينجح في تنفيذ الافكار التكتيكية بسبب التكتل الدفاعي العماني، وفشل لاعبوه في هز الشباك اكثر من مرة واحدة وتركزت خطورتهم على الناحية اليمنى.

السعودية تحقق فوزا صعبا على الامارات ١-صفر وتواصل مطاردتها لقطر على الصدارة

وواصلت السعودية مطاردتها لقطر على صدارة ترتيب دورة كأس الخليج العربي بعد فوزها الصعب على الامارات ١-صفر أمس الخميس في ختام الجولة الثالثة.

وسجل عبدالله الجمعان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثالثة.

وبات اللقب محصورا من الناحية المنطقية بين قطر والسعودية اللتين ستلتقيان في الجولة الاخيرة.

واشرك ناصر الجوهر مدرب السعودية الحسن اليامي اساسيا بعد ان تلقى الضوء الاخضر من طبيب المنتخب لانه كان مصابا لكن تم تجهيزه للعب في اللحظات الاخيرة.

وكان المنتخب السعودي الطرف الافضل في الشوط الاول وقدم اداء جيدا تميز بسرعة التمرير والوصول الى المرمى ولم ينكفء لاعبو «الاخضر» الى الدفاع بعد تقدمهم المبكر بل واصلوا هجماتهم وكان بامكانهم زيادة الغلة، فيما لم يكن المنتخب الاماراتي سيئا وكانت له محاولات من هجمات مرتدة ايضا لم تسفر عن اي نتيجة.

وتكافأ المستوى في الشوط الثاني وتناوب المنتخبان السيطرة على مجرياته مع ان السعوديين كانوا الاخطر خصوصا من الهجمات المرتدة لكنهم فشلوا في اضافة هدف ثان، كما انه كان بمقدور الاماراتيين ادراك التعادل في اكثر من مناسبة.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
قطر	٣	٣	–	–	٥	١	٩
السعودية	٣	٢	١	–	٥	٢	٧
عمان	٣	١	–	٢	٤	٤	٣
الامارات	٣	١	–	٢	١	٣	٣
الكويت	٣	–	٢	١	٢	٤	٢
البحرين	٣	–	١	٢	١	٤	١

بلاتر «الفيفا يعترف بدورات الخليج ونسعى لايجاد مكان لبطولة العالم للاندية»

* الرياض - (و.ص.ف.) - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر ان الفيفا يعترف بدورات كأس الخليج العربي وهي ضمن روزنامته السنوية وانه يحاول ايجاد مكان لكأس العالم للاندية لضمان استمرارها، مضيفا ان كأس العالم ٢٠١٠ ستقام في القارة الافريقية بكل تأكيد.

وقال بلاتر في مؤتمر صحفي عقده أمس الخميس على هامش زيارته لحضور مباراتي أمس ضمن الجولة الثالثة من كأس الخليج الخامسة عشرة المقامة في الرياض «انا سعيد جدا لحضوري جزءا من دورة الخليج وبالعودة الى استاد الملك فهد لانه فعلا جوهرة وارضيته اليوم كانت جيدة جدا ايضا».

واضاف: «قدم منتخبا قطر وعمان مباراة هجومية وقوية وخرج منها فائز واحد، لا يمكنني القول ان منتخب قطر يستحق الفوز، ولكن منتخب عمان لا يستحق الخسارة».

وتابع بلاتر: «ان الفيفا يعترف بدورات كأس الخليج العربي وهي ضمن روزنامته التي ينشرها سنويا، كما ان الحكام دوليون ايضا مختارون منه، ودورة الخليج دولية وحضوري هنا اليوم وايضا وجودي في الدورة السابقة في البحرين يؤكد اننا مهتمون بها».

وعن بطولة العالم للاندية قال «ان هذه البطولة مهمة بالنسبة الى الفيفا ولكن لا مكان لها الان على برنامجنا كما ان الشركة الراعية لم توفر الدعم الكافي لاقامة البطولة الاخيرة ونسعى الى اقامتها في السنوات الفردية وفي الفترة من ١٥ حزيران الى آخر تموز بالتحديد لانها مهلة مناسبة لنا لاقامة البطولات».

ومضى قائلا: «لا مجال لاقامة بطولة العالم للاندية عام ٢٠٠٣ بسبب بطولة العالم للناشئين (دون ١٧ سنة) في فنلندا وللشباب (دون ٢٠ سنة) في الامارات، وكأس العالم للسيدات في الصين، لكننا نحاول ان نجد لها مكانا على روزنامتنا الدولية لضمان اقامتها بقوة».

وحول بطولة العالم للقارات قال: «ان بطولة القارات باتت تنتمي الى العالم كله وليس فقط الى من بدأ بها، فانا اشيد بالملك فهد وبالاتحاد السعودي لان المبادرة كانت سعودية واقيمت البطولة الاولى فيها ايضا عام ١٩٩٧، واستمرت واقيمت مؤخرا في اليابان كتجربة لها قبل كأس العالم المقبلة، وستقام البطولة عام ٢٠٠٥ في المانيا لتكون بروفة لها قبل استضافتها مونديال ٢٠٠٦».

وجدد بلاتر تأكيده على ان «كأس العالم عام ٢٠١٠ ستقام في القارة الافريقية»، مضيفا «كان من ضمن برنامجي الرئاسي تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ في افريقيا لكن للاسف فشلت بفارق صوت واحد، لكن النظام الداخلي للفيفا سيتغير وسنبدأ العمل بالمداورة بدءا من عام ٢٠١٠ وهذا ليس وعدا بل حقيقة لان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي اتخذت هذا القرار واعتمدته الجمعية العمومية ايضا».

وختم: «اريد ان اهنىء الاتحاد البحريني للعبة على ما فعلوه في الفترة الماضية لتطوير منتخبهم الذي يستحق ان يكون من افضل ستة منتخبات في المنطقة».

كرول مدربا مؤقتا لمنتخب هولندا

* لاهاي - (و.ص.ف.) - عين النجم الهولندي السابق رود كرول مدربا لمنتخب بلاده بصورة مؤقتة كما اعلن الاتحاد المحلي الذي لا يزال يأمل بالاستعانة بخدمات المدرب ديك ادفوكات اعتبارا من ١ تموز المقبل علما بان الاخير مرتبط مع رينجرز الاسكتلندي.

وسيقود كرول احد ابرز اعضاء المنتخب «البرتقالي» في السبعينات منتخب بلاده في اول مباراة رسمية له ضد انكلترا في ١٣ شباط المقبل على ملعب «ارينا» في امستردام.

وسبق لكرول ان عمل مساعدا لمدربي المنتخب السابقين فرانك رايكارد ولويس فان غال في الاعوام الاربعة الاخيرة.

البــــــــازار

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٤٧٤٧٢٠/ ٠٥٢

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاّب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر
دار ٢٫٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢٫٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة. الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجا، الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات
مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون:
٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٣/ ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢

دار للايجار في الناصرة
حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ متراً مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للايجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢

فرصة كبيرة
شارع هجيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠$ ٠٦١-٨٣٥٠ ٠٥٢/ ٠٤-٨٣٣٨١٩١

دار للبيع
مكونة من ٣ غرف شارع شبتاي ليڤي - حيفا
تلفون: ٠٤٠٨٥٢٨٨٨٢١
بلفون: ٠٥٤-٩٨٣٤٨٠

دار للبيع مُرممة
مكونة من ٣ غرف
برنده مغلقة
شارع بوعه ٤ حيفا
٠٥٢-٦٩١٨٩٢
هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

للبيع - للايجار
شقة يد أولى (شيكون) في يافة الناصرة مساحتها ١١٥م٢ مع ساحة مساحتها ٤٠م٢ وموقف خاص مظلل
٠٥٠-٥٢٣٩١٠
٠٥٠-٧١٧٦٦٨
٠٢-٦٧٢٧٢١٢

محل للإيجار
في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م.
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦

دار للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مطلوب
وكلاء ووكيلات للعمل في مشروع اكاديمي في الوسط العربي مع أجر مناسب.
شروط العمل: طلاقة في اللغة العربية (עבודת שטח) وخبرة في العمل الميداني مفضل مع سيارة.
للمعلومات:
٠٤-٩٨٠٠٩٢٣
٠٥٢-٤١٥٦٥٤

مطلوب للعمل
عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال ٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها موقف خاص
للمعنيين الاتصال:
٠٥٥٥٠٥٩١٥

للايجار
دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال:
٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

للبيع
دار (שלד) مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة ٢٠٠م٢ على مساحة ارض نصف دونم في ابوسنان للاتصال على ٠٥٢ - ٨٥٥٩٢٣
السعر مغر

مطلوب لشركة بناء
مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبناء حجر التسليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤ -٦٥٦١٨٥٧
٠٥٥ - ٢١١١١١٤
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

للايجار في حيفا
شارع سارة، ٤ غرف، فارغة، الطابق الثاني، ٤٠٠$
٠٥٣ - ٣٣٧٩٤٣
٠٥٣ - ٧٣٨٧٠١

لمدرسة ثانوية خاصة
مطلوب
مركز تربوي
لصفوف عاشر وحادي عشر وثاني عشر.
- شهادة B.A + تربية.
- تجربة في الادارة والتعامل مع وزارة المعارف.
- تجربة في التربية.
- مبادرة وصاحب خبرة في التسويق.
- ظروف عمل جيدة وامكانية التقدم للملائمين.
الرجا، ارسال السيرة الذاتية: فاكس: ٨٤٠٤٤٤٢

دار للبيع في كوكب ابو الهيجاء
دار للبيع قائمة على دونم أرض مساحتها ١٦٠م٢ في مركز القرية.
للمعنيين الاتصال على بلفون:
٠٥٥-٥٠٥٩١٥

للبيع للايجار
* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

للبيع
هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل الـ ٩٨ يد اولى ٤٢ الف كم اوتوماتيك واضافات
بلفون: ٠٥٤-٤٧٣٨٣٥
٠٤-٨٥٣٠٧٠١

دار للايجار
شارع يتسحاق سديه יצחק שדה ٧ حيفا.
٠٤ - ٨٥٢٢٤٠٨
٠٥٠ - ٣٧٦٢٣٠

للبيع ڤولڤو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧ - للاتصال: ٠٥٠ - ٣٧٤٠١٦

مطلوب
لدى مفروشات سامي شربدي م.ض
نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج **(מנהל עבודה)** ذو شهادة جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عال لكل مناسب.
للاتصال:
٠٤/٦٣١٥٧٦٢
٠٤/٦٣١١٩١٤
٠٥٠/٥٥٦١٠٢

دار للبيع
٣ غرف، ٧٢م٢، مطبخ جديد مع مكيف هوا، مركزي طابق ثان شارع حرمون
للاتصال:
٠٤/٦٥٦٦٩٣٨
٠٥٣/٢١٠٧٣٦

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة
للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤

مركز عين ماهل الجماهيري
يعلن المركز الجماهيري عين ماهل عن حاجته إلى مرشدين ومرشدات متخصصين/ات للارشاد والتعليم في دورات المركز الجماهيري كما يلي:
١. الرياضة: كرة القدم، كرة السلة، السباحة، تنس الطاولة، رشاقة بدنية، كراتيه.
٢. الثقافة: التراث الشعبي والدبكة الشعبية، الموسيقى والانشاد، الألات الموسيقية: عود، كمان، ناي، برغول، اللغات: العربية، العبرية، الانجليزية، الألمانية، الروسية، الكتابة الابداعية، لغة الصم والبكم، القصة القصيرة، المقالة، الشعر، الرسم بأنواعه: النحت، الأشغال اليدوية، التمثيل واسعاف أولي ورحلات ومسارات رحلات.
شروط الوظيفة:
- على كل متقدم/ة ان يكون/ تكون حاصلا على شهادة تأهيل وخبرة في مجال التخصص الذي تقدم له.
- العمل في ساعات بعد الظهر لمجموعات من ١٥ مشارك/ة.
- يدعى كل متقدم/ة لمقابلة شخصية.
- على المتقدم/ة ان يكون/ تكون ذا/ت خبرة في مجال الارشاد والعمل مع مجموعات وأجيال مختلفة (أطفال/ تلاميذ/ شباب/ رجال/ نسا،).
- يتم تقديم الطلبات على استمارة خاصة مع الشهادات تسلم لسكرتيرة المركز الجماهيري شخصياً في مكاتب المركز ١/٢٥ - ٢/٦ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى السابعة مسا، (عدا يومي الجمعة والسبت).

باحترام

محمود ابو ليل — رئيس الهيئة الادارية
عز الدين السعد — مدير المركز الجماهيري

مطلوب للعمل
مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

للايجار
دار للسكن بمركز كفرياسيف
بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون: ٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣

اعلان
مطلوب موظفة لمكتب تأمين في الناصرة
١) حاصلة على شهادة تأمين
٢) خبرة ثلاث سنوات
ارسال نبذة عن التحصيل المهني - **קורות חיים**
لفاكس رقم: ٠٤-٦٥٦٦٣٣٢
شروط العمل ممتازة

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

بسيخومتري وبجروت
بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
انتبه!!! اسالوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا
دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢
• دورات بجروت لجميع المواضيع •
معهدنا يقدم مجاناً، توجيهاً وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها...
اهلا وسهلا بكم....
• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤/ ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
لا تستعجل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢
بويك ليسبرا ١٩٩٧ يد أولى + بونتياك سمبرد ١٩٩٤.
شفروليت كافالير كوبه ١٩٩٦ + يونداي لنترا كوبه ١٩٩٨.
كريزلر نيون SE ١٩٩٦ + ١٩٩٥.
بي. ام. في ٣١٨i ١٩٩٣ اوتوماتيكية + ٣٢٥ ١٩٨٦ مع اضافات.
مازدا ٣٢٣ ١٩٩٩ + لانتيس ١٩٩٨ + ٣٢٣ ١٩٩٦ اوتوماتيكية + ١٩٩٦ عادي.
هوندا اكورد ١٩٩٦ EX + متسوبيشي سوبر لنسر ١٩٩٤.
دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥ + دايهو ابولو اوتوماتيكية ١٩٩٠.
بيجو ٤٠٥ GL١٩٩٥ + ٢٠٥ ١٩٩٧.

للايجار
مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨-٣٦٨٢٢٠

تعلن جمعية «نساء ضد العنف» عن حاجتها لبيت في منطقة الناصرة.
* امكانية لـ ٥ غرف + صالون.
* بيت منفصل به مدخل منفرد.
لاستعمال مؤسسة اجتماعية.
الرجا، ارسال الطلبات بواسطة فاكس رقم: ٦٥٥٣٧٨١ - ٠٤
أو بواسطة هاتف رقم: ٦٤٦٢١٣٨ - ٠٤
** الرجا، تقديم الطلبات لغاية ٢٠٠٢/١/٢٥.

للبيع
فرصة العمر ٢٣٥ ألف دولار
للبيع پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٥٠م٢ -٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على مينا، حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

המוביל
مطلوب
המוביל
موظفات للعمل لدى هموڤيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤ - ٩٨٦٣٨٠٨

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١/٢٥

* القناة الأولى:

٠٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل»
٠٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٠٠ - كلايدو سكوب - اسبوعية بالروسية.
١٥:٣٠ - ميريشيت - ديني.
١٦:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦:٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦:٤٠ - الفيلم العربي.
١٧:٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧:٠٥ - تتمة الفيلم العربي.
١٨:٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩:٣٠ - موجز للأخبار.
١٩:٣٢ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام.
٢٠:٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٢١:٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
٢٢:١٥ - الفيلم السينمائي: «كشف من الأطراف».
٢٣:٥٥ - أخبار منتصف الليل.

* القناة الثانية:

٠٦:٠٠ - قصص ميشميش.
٠٦:٣٣ - موسيقى.
٠٦:٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٠٨:٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠:٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠:٣٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١١:٠٠ - كليك للأعمال.
١١:٣٠ - نظرة نسائية.
١٢:٠٠ - مكان آخر.
١٢:٣٠ - «بأعيننا».
١٣:٠٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
١٣:٣٠ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٤:٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤:٣٠ - الديناصورات.
١٥:٠٣ - موسيقى.
١٥:٠٧ - حياة مستعارة.
١٦:٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦:٢٨ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧:٠٠ - موجز أخبار.
١٧:٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
١٧:٣٠ - «سبور تي في».
١٨:٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١٨:٣٠ - أعمال بيتية.
١٩:١٠ - انقلاب.
١٩:٥٩ - الأخبار - استوديو الجمعة.
٢١:٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٢:١٥ - «هبورغانيم».
٢٢:٥٢ - آلي ماكبيل.
٢٣:٤٧ - دارما وغريغ.
١٥:٠٠ - انجذاب نحو العواطف.
٠٢:٠٥ - أيدي القانون.
٠٢:٤٦ - كليوباترا وجاك.
٠٣:٢٨ - الديناصورات.
٠٤:١٨ - مهرجان برشيت.
٠٥:٠٧ - مهرجان الجيتارة.
٠٥:٥٨ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - شيرين سيف النصر ٢ - بادن باول - وا - مصر ٣ - رمى - ميلانو - بن ٤ - العادل - مينسوتا ٥ - ألو - ديو - اح ٦ - هولندا - وافد ٧ - نس - وي - مخل ٨ - مهادنة - را ٩ - باس - الصبر - يا - ي ي ١٠ - الرمثة - يد - مس ١١ - رق - تركد - كوى ١٢ - برج - الرأل ١٣ - طليتا - لف ١٤ - فا - الزمان ١٥ - اسعاد يونس - نعينه.

عموديًا: ١ - شبرا - باري - فا ٢ - بأمل - القرطاس ٣ - رداع - سر - جل ٤ - ين - مت - بنى ٥ - نبعد - هنا، ثروت ٦ - اس - لاوس - لأك - يا، ٧ - يوم - ل ل - مص - دا - لو ٨ - فيلمون وهبي - لمزن ٩ - لي - ديار بكر - مس ١٠ - لواندا - دوالا ١١ - نانسي - بني - الفن ١٢ - و و و و - تام ١٣ - رم - ام ١٤ - صباح فخري ١٥ - برن - ادلايد.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٢/١/٢٤ - سحب ٢٠٠٢/٤

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج، الرقم ٦٣٦٠٥٦

فاز بسيارة، الرقم ٧٨٠٠١٥

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ

٠٢٠١٢ ٤٣٨٤٧ ٧١٨٢١ ٠٣٢٩٩ ٩٣٧٧٣ ٨٥٩٢٥ ٥٠٩٠٥ ١١٨٠٠ ٨٧٦٢٧ ٠٩١٠٦ ١٠٩٣٨ ٨٦١٠٨ ٦٥٨٢١ ٣٥٨٨٣ ٨٠٥٧٤ ٧١٨١٣ ٨٨١٨٠ ٩٩٥٢٧ ٤٥٩١٩ ٦٧٢٦٧ ٤٩٠٧٢ ٤٢١٦٨ ٧٢٥٢٣ ٩٠٦٣٩

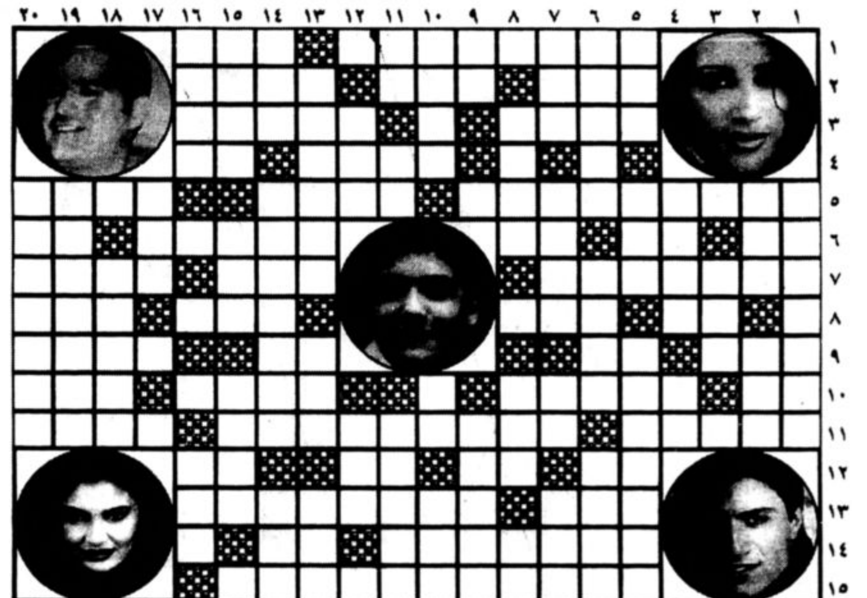
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ

٦٧٩ ٥٥٥ ٧٧٧ ٤٤٠ ٦٨٥ ١٧٦ ٥٩١ ٣٩١ ٩٩٨ ٦٢٠ ٨٩٩ ٥٣١ ٩٣٣ ٠٦٨ ٣٧٠ ١١٩ ٣٥٩

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٣ ٤٤.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢ ٨.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - مطرب لبناني (صاحب إحدى الصور) - دولة عربية.
٢ - قرض - حرف أبجدي - ندمن.
٣ - يُعاتب على أفعاله - الناقة الغزيرة اللبن.
٤ - ممثلة مصرية - عشرة بالأجنبية.
٥ - مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور) - يدفنا الحيّ في التراب - الاسم الأول لمطرب لبناني.
٦ - فكّ العقدة - عاصفة بحرية - أداة نصب - أنواع وأصناف - عند في الخصومة.
٧ - جمهورية في أوروبا - شعب - يقصّر ويبطئ.
٨ - قصد المكان - علم مؤنث - أضراس - شحماً.
٩ - أحصي - حرف عطف - قرع الجرس - أغنية للمطرب المصري هاني شاكر.
١٠ - سئم - الدموع - دولة أمريكية - قبيلة عربية (معكوسة).
١١ - إقليم في الصين - مطرب لبناني (صاحب احدى الصور) - قبيح.
١٢ - إرجع - سمن - ضمير متصل - للتأوه.
١٣ - خرج وظهر الشيء - ممثلة مصرية.
١٤ - الوشاية - للتفسير والنداء.
١٥ - مطرب لبناني (صاحب إحدى الصور).

عموديًا:

١ - ممثلة مصرية.
٢ - أغنية للمطرب اللبناني وديع الصافي - سمو وارتفاع.
٣ - تمايل الغصن.
٤ - أرقد - متشابهان.
٥ - جوابي - سيف - من البقول.
٦ - مرفأ في الأردن - ينصت ويصغي - ضربا بالعصا.
٧ - علم مؤنث - بحّار - طلع النجم (معكوسة) - صيد.
٨ - مساعد - نثرت الماء - نوتة موسيقية.
٩ - اترك (معكوسة) - اقذفا.
١٠ - قنوطي - مادة قاتلة - يسأم.
١١ - سراب - نوتة موسيقية - أحكمنا الشيء (معكوسة).
١٢ - أشاهد - شدة ومحنة.
١٣ - ايصل الشيء الى المرسل اليه - كسب - أتى.
١٤ - يمين أو حلف - دولة أوروبية - ولاية أمريكية.
١٥ - وثبة في ارتفاع - في العود - أمل.
١٦ - فنانة لبنانية - خوف شديد.
١٧ - وقتي أو حالي.
١٨ - إبل.
١٩ - أغنية للمطرب اللبناني وائل جسار.
٢٠ - مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور).



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
صارح من تحب باحاسيسك ومشاعرك ولا تنتظر اكثر فقد تفقده.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الكلام المعسول الذي يطريك به الحبيب وراءه حب كبير وعاطفة عظيمة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تجد سعادتك الفعلية الا في العمل رغم الجهد الذي تبذله.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
البعض يحوك حولك القصص ويدبر لك المكائد فانتبه ولا تتورط.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الفراغ الذي ملأ حياتك سيزول لتحل الأعمال الكثيفة مكانه.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
ابتعد عن الضغوط التي تسيء الى مسيرتك المهنية.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اللوم لن ينفع والعتاب لن يعيد المياه الى مجاريها.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ابق صادقاً مع نفسك ولا تزور احاسيسك ارضاء لغرورك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تدع هموم العيش تنال منك وتحرمك من لذة الاستمتاع.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ورشة اعمال ومشاريع ونشاطات لكنك لن تتذمر.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
الجو ملائم للبدء بعلاقة عاطفية جديدة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
نجاحك سيكثر من حسادك. انتبه لما يحاك حولك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٥/١، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٢° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ١١° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٢° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٢٤)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٠٠٣	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٦٢	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٨٤١	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٧٣٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٢١٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٣٤٤	ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٩٢٢	ش.ج
* «اسود»	٤.٦١ - ٤.٦٢	ش.ج

فيلم تسجيلي فرنسي يتناول رحلة مارسيل خليفة مع الاغنية والعود

• المخرج يصف خليفة بانه رجل «يحمل افكارا رائعة، تقدمية ومنفتحة يضع موسيقاه في خدمتها ويدافع عن القضايا العادلة في العالم وخاصة عن القضية الفلسطينية» •

• بقلم :هدى ابراهيم •

* قدم معهد العالم العربي في باريس، اول عرض للفيلم التسجيلي «مارسيل خليفة، العود خارق القدسيات» الذي يتناول سيرة الفنان والموسيقي اللبناني المقيم في باريس، مارسيل خليفة، الذي اشتهر باغنياته الملتزمة سياسيا.

ويتمحور الفيلم الذي عرضه المعهد وهو من اخراج الفرنسي بيار ديبوي، في شكل اساسي حول قضية محاكمة مارسيل خليفة في بيروت بسبب اغنيته «انا يوسف يا ابي» التي كتب كلماتها الشاعر الفلسطيني محمود درويش وضمنها آية قرآنية، مرورا بمحطات مختلفة من حياة الفنان.

وقد تناول الفيلم في محطاته شهادات عدد من اصدقاء خليفة وممن تابعوا مسيرته من البداية، مثل المحامي كمال قصار، الذي كان اول من شجعه على اصدار اسطوانته الاولى على نفقته بمساعدة جهات مختصة في عالم الموسيقى في باريس.

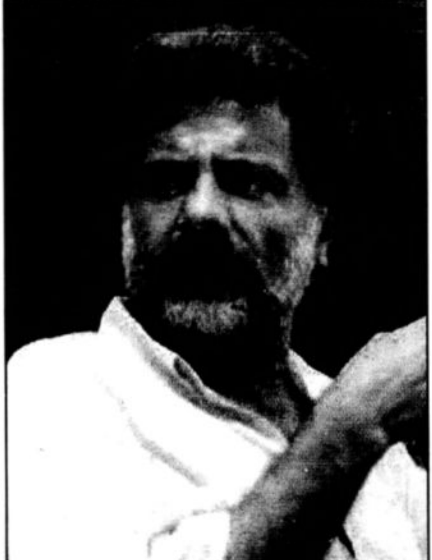
ويتعرف المشاهد على مارسيل خليفة من خلال هذه الشهادات التي تتناول جوانب من شخصية الفنان الملتزم. فمثلا محمود درويش، الذي كان في بيروت في فترة محاكمة خليفة للمشاركة في مؤتمر حول القدس، يعرب عن ثقته العميقة بخليفة، الذي لم يكن في بعض الاحيان يستشيره بشأن قصيدة ينتقيها لاغنية.

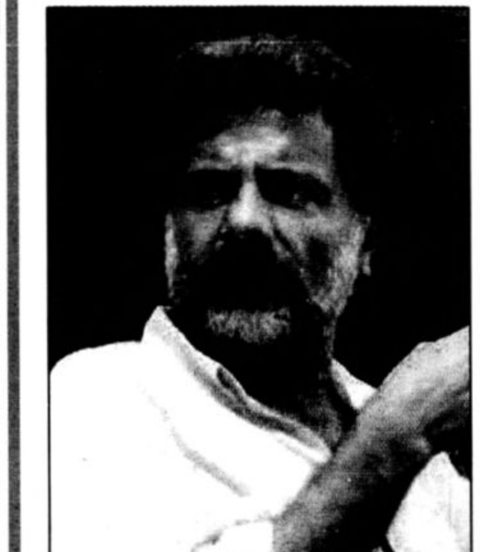
ويصطحب الفيلم الفنان اللبناني الى قريته عمشيت، فيصور البيت الذي ولد فيه وميناء البلدة الصغير، ثم المنزل الذي عاش فيه في بيروت خلال الحرب وحيث كتب موسيقى العديد من اغنياته «تحت مطر القذائف».

ويتحدث مارسيل خليفة عن مراحل حياته وعمله الموسيقي وكذلك عن علاقته بلبنان «البلد الذي كان جميلا ودمرناه» وبلدته التي تغيرت كثيرا بعد ان عاد اليها اثر غياب استمر ١٧ سنة.

وبدا خليفة خجولا مقتضبا في الكلام وقال لدى تقديم فيلمه «انا لا اعرف ابتداع الكلام، اعرف عمل الموسيقى»، لكنه اضاف «بفضل الفيلم، اوجد لاول مرة في معهد العالم العربي»، مشيرا الى عدم دعوته مطلقا ضمن النشاطات الموسيقية التي تنظم دوريا في هذا المعهد.

ويرافق الفيلم مارسيل خليفة، في بعض حفلاته، حيث ان الجمهور يتجاوب معه بحماس. كما يعود الفيلم الى اغان شاعت بين الناس وخاصة الشباب مثل «امي» و«الطيارة» و«البحرية»، وصولا الى اغنية «محمد بسوع صغير» المهداة الى الطفل محمد الدرة، الذي استشهد في قطاع غزة برصاص القوات الاسرائيلية بين ذراعي والده الذي احتمى خلف حائط صغير محاولا دون جدوى انقاذه في ٣٠ ايلول ٢٠٠٠.





• مارسيل خليفة •

وقال المخرج بيار ديبوي، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الفيلم يهدف الى التعريف بمارسيل خليفة، الى جمهور يجهله تماما واكد ان الفيلم لا يتمحور حول محاكمة الفنان لكنه «يعتمدها نقطة انطلاق» معتبرا المحاكمة «باطلة وغير عادلة.. طالت شخصا تقدميا كافح من اجل الحرية والديمقراطية في العالم العربي».

ووصف المخرج خليفة بانه رجل «يحمل افكارا رائعة، تقدمية ومنفتحة يضع موسيقاه في خدمتها ويدافع عن القضايا العادلة في العالم وخاصة عن القضية الفلسطينية».

مسرحية «مسافر ليل» نص مصري واخراج عراقي وتمثيل الماني

* القاهرة – قامت فرقة «ثياتير» الالمانية بتقديم مسرحية «مسافر ليل» للشاعر المصري الراحل صلاح عبد الصبور واخراج العراقي المقيم في المانيا عوني كرومي، في مركز الهناجر ضمن اتفاق التعاون الثقافي بين مصر والمانيا.

وقدمت الفرقة الالمانية رؤية المخرج العراقي الجديدة للنص التي اختصرت عدد الممثلين الى اثنين بدلا من خمسة او ستة كما حصل في عروض سابقة كان آخرها قبل ثلاثة اشهر من اخراج الروائي بهاء طاهر بمناسبة الذكرى السبعين لميلاد المؤلف.

وحافظت الرؤية الجديدة على جوهر المسرحية في التركيز على صورة استلاب المواطن والوطن تحت ظل قوة مهيمنة واستمراريتها في الزمن الحاضر بما يحمله من عنف وقسوة تأخذ اشكالاً عديدة في رحلة الانسان بحثا عن الحقيقة والعدالة.

وقد عبر عبد الصبور عن هذه الافكار من خلال سفر خمسة افراد في قطار يقوم خلالها بفضح عنف السلطة والديكتاتورية التي تبعتها كما رآها في المجتمع المصري بعد ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢، عبر الحوار الدائر بين شخصيات المسرحية الذين ينتمي كل منهم الى طبقة اجتماعية مختلفة.

واثار كرومي قضية القمع الجنسي مستفيدا من الادوار المتعددة السلطوية التي قامت بها الفنانة كلوديا كريمر، لتأخذ من دورها الفوقي اداة لقمع الرجل المسحوق (ماريو فورف) واستغلاله الى ابعد مدى استغلالا لحاجاته الجنسية.

لوحات بيكاسو وميرو تزين المقر الجديد لمعهد «سيرفانتس» في بيروت



* افتتحت مجموعة أعمال للرسامين الاسبانيين بابلو بيكاسو وخوان ميرو، عدة معارض للفن التشكيلي في المقر الجديد لمعهد سيرفانتس في بيروت، الذي يقع في قلب العاصمة اللبنانية، وحضر الافتتاح الذي تم مؤخرا عدد كبير من الفنانين والمثقفين اللبنانيين واعضاء من السلك الدبلوماسي الاسباني المعتمد في لبنان وطلاب استطاعوا جميعا تأمل مجموعة خاصة لبيكاسو وتسع مطبوعات على الحجر لخوان ميرو.

ومجموعة بيكاسو تتألف من اربع لوحات على شكل سلسلة يعيد الفنان الاسباني من خلالها انتاج مدينة «انتيبوليس» الكلاسيكية القديمة، حيث تقوم ربات الريف الرومانية وبعض النساء باعادة ابداع عالم اوسطي مبتهج كذلك تعرض مجموعة من الاعمال تحت اسم «بابيريس كوليس» التي يجمع فيها بيكاسو تقنيات الرسم والعمل الفني التصويري الذي يتم بلصق قطع الورق او القماش او المعدن على ارضية معينة ورسوم اولية على الورق عليها خاتم الرسام الشخصي.

وتشخص مطبوعات ميرو الحجرية جزءا من مجموعة تتألف من ١٣ رسما تم انجازها عام ١٩٦٦، حيث يزين الفنان الاسباني نصوصا لصديقه الكاتب الفرد جيري. ويشكل المعرض، الذي سيظل مفتوحا ستة عشر يوما، جزءا من نشاطات افتتاح المقر الجديد لمعهد سيرفانتس في بيروت، الذي سيتم افتتاحه رسميا في الثالث والعشرين من شهر يناير الجاري.

فيلم سينمائي في مؤسسة «الغربال»

• فكتور قمر • • محمود صبح • • د. محمود عباسي •

* ضمن نشاطاتها الفنية والابداعية المتعددة وفي خطوة، هي الأولى من نوعها، تقوم مؤسسة «الغربال» للثقافة والفنون الشفاعمرية بالاعداد لانتاج فيلم عربي روائي سينمائي طويل عن قصة للاديب الدكتور محمود عباسي، والتي استنبطها من واقعة حقيقية لا يزال عدد من شخصياتها حيا يرزق، هذا وقد سبق ان نشرت القصة في مجموعته القصصية تحت عنوان «رلى».

ويقوم هذه الايام المخرج التلفزيوني المعروف الفنان فكتور قمر، بالاتصال والتواصل المكثف مع كاتب القصة لاتمام كتابة السيناريو، حيث أوكلت اليه هذه المهمة.

وقد كان علي عباسي، مدير عام مؤسسة «الغربال» قد تقدم بطلب التمويل من «الصندوق الجديد للسينما» والتي وافقت بدورها على دعم المشروع بداية في تجهيز السيناريو، وفي حديث معه قال: «ان النية منعقدة على جعل الانتاج السينمائي في المؤسسة تقليدا سنويا كما في المشاريع الكبيرة الاخرى مثل مهرجان «عرفزيون» المزمع عقده في الاول من أيار المقبل».

وقد اثنى خلال حديثه على دور المدير الفني للمسرح الفنان محمود صبح، في اخراج فكرة انتاج الفيلم الى حيز التنفيذ، ووصف التعاون بينهما على انه بناء ومثمر في تنشيط الحركة الثقافية.

راسل كرو وجينيفر كوينللي يفوزان بجائزتي نقاد السينما



* اختارت جمعية نقاد السينما في الولايات المتحدة وكندا مؤخرا فيلم «ذهن متألق» كأفضل فلم للسنة، ويلعب راسل كرو دور البطولة في هذا الفيلم الذي تدور قصته حول الخيط الدقيق الذي يفصل بين العبقرية والجنون.

ومنحت مجموعة النقاد الفيلم أربع جوائز تشتمل على أفضل ممثل وكانت من نصيب راسل كرو الذي يؤدي دور عالم الرياضيات جون فوربس ناش الحائز على جائزة نوبل وجائزة أفضل ممثلة توزيع وكانت من نصيب جينيفر كونيللي التي تلعب دور زوجته.

كما منحت الجمعية جائزة أفضل مخرج لرون هوارد عن هذا الفيلم الذي يروي قصة صراع ناش الحقيقي ضد الفصام. أما جائزة أفضل ممثلة فلقد حازت عليها سيسي سبيسك عن الدراما العائلية المشاكسة «في غرفة النوم»، في حين حصل بين كنجسلي على جائزة أفضل ممثل توزيع عن «وحش جذاب».

وحاز فيلم «سيد الخواتم» على جائزتين، الأولى عن شريطه الموسيقي والثاني عندما سمي هوارد شور افضل موسيقي، بينما تقاسمت انيا جائزة أفضل أغنية مع راقص الباليه السابق بول مكارتني عن موضوع «سماء الفانيلا».

ويمثل جمعية نقاد السينما مئة وستين ناقدا في الولايات المتحدة وكندا، مما يجعلها الجمعية الأكبر من هذا النوع.

شاكيرا تتسلم الاسطوانة البلاتينية في اسبانيا

* قدمت المغنية شاكيرا، مؤخرا، في مدريد، حفلا موسيقيا مصغرا لوسائل الإعلام، حيث غنت خمسا من اغنيات عملها الموسيقي الأخير بعنوان «تانجو» و«تحت سمائك» و«هكذا عيون» و«حتمي» و«وينيفر».

ولقد استلمت الفنانة التي أصبحت تمثل أحد أفضل أصوات موسيقى «بوب - روك» اللاتينية والتي اختارت مدريد لتقديم ألبومها الجديد «خدمة غسيل الملابس» على المستوى العالمي.. استلمت جائزة الاسطوانة البلاتينية عما يقدر بأكثر من (٤٠٠) ألف اسطوانة لها بيعت في اسبانيا.

واستغلت خطيبة ابن فيرناندو دي لاروبا الرئيس الارجنتيني السابق زيارتها للعاصمة الاسبانية من أجل تسجيل فيديو كليب لأغنيتها «اتركك مدريد» وهو عبارة عن تكريم لاسبانيا، حيث صورت شاكيرا وهي تمتطي حصانا بين عيدان مصارعة الثيران في «أرانهير» ووسط المدينة.

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٢

شعب الجبارين لن يهزم



د. احمد سعد

هل يقود شارون الى لبننة الصراع مع الشعب العربي الفلسطيني؟

• المقصود من الحصار وفرض الاقامة الجبرية على الرئيس ياسر عرفات، ليس الشخص بالاساس بل النهج والموقف الفلسطيني • هل ينسف التحالف الاستراتيجي العدواني الامريكي - الاسرائيلي جدول اعمال القمة العربية المقبلة لبحث قضية العدوان على الشعب الفلسطيني بتفجير حرب تدميرية على العراق • قوى اليسار الصهيوني بسكوتها النسبي تشجع الحكومة الشارونية - البيرسية على مواصلة وتصعيد الحرب القذرة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية •

• في اطار الحرب النفسية، التي ترافق تصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية ينشغل بعض المضاربين في البورصة السياسية في بلادنا في رسم السيناريوهات المتعددة حول الاحتمالات المرتقبة اذا ما ادت الحرب العدوانية الاسرائيلية الى الاطاحة نهائيا بالسلطة الوطنية الفلسطينية وبالرئيس ياسر عرفات!!

بعض هؤلاء السماسرة ينطلق من ان تصعيد الضغط العسكري الذي تمارسه حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر - وبمباركة وتأييد وتشجيع من الادارة الامريكية سيؤدي الى استقالة او اقالة عرفات حيث ستتسلم قيادة جديدة ترضى عنها اسرائيل وواشنطن وتفتح الابواب على مصاريعها لوقف نزيف الدم ولاستئناف العملية التفاوضية والتوصل الى حل مقبول اسرائيليا!! وقد بدأ هؤلاء السماسرة، وبدعم من اروقة الاعلام السلطوية والمخابراتية، بترويج الاشاعات التضليلية والشنشنة التشكيكية بادعاء الاعتماد على مصادر فلسطينية موثوقة ان الرئيس عرفات سيعلن استقالته قريبا وحتى ان خطاب الاستقالة اصبح جاهزا!!

ونفر اخر من المضاربين، خاصة من اوساط الحكومة وقوى اليمين والعنصرية والفاشية وعصابات الاستيطان التي ترى ان لا مفر من تصعيد حرب تدميرية شاملة للاطاحة بالسلطة الفلسطينية والرئيس عرفات، قتله او ترحيله خارج وطنه، واحتلال جميع مناطق السلطة الفلسطينية من جديد وتنصيب دمى فلسطينية على راس كيان حكم ذاتي مدني يخضع للسيادة الاحتلالية سياسيا وامنيا!!

ان كلا التوجهين وان اختلفا في «التكتيك» فانهما يلتقيان عند الهدف الاستراتيجي المعادي للشعب الفلسطيني وللتسوية السياسية، واعتماد منطق القوة والبلطجة العسكرية لحسم الصراع. وهذا التوجهان يتغذيان ويعكسان جوهر وابعاد السياسة العدوانية التي تنتهجها حكومة شارون - بيرس. فحقيقة هي ان حكومة الكوارث الشارونية تعمل بشكل منهجي على افشال اية محاولة واية جهود تبذل من قبل السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات والاطراف الدولية لوقف نزيف دم عدوانها والعودة الى المسار التفاوضي السياسي. والظاهر ومن خلال التصعيد للجرائم والممارسات التي تنتهجها حكومة شارون - بيرس ان هنالك موقفا استراتيجيا تم الاتفاق عليه بين ادارة جورج دبليو بوش وحكومة شارون يقضي باستغلال الهجمة الاستراتيجية الامريكية للهيمنة كونيا تحت الشعار المزعوم «الحرب العالمية ضد الارهاب» لكسر شوكة الكفاح التحرري الفلسطيني العادل وتركيع الشعب الفلسطيني

بقوة السلاح والمجازر لاملاءات الاستسلام الشارونية. وتعمل وسائل غسل الدماغ دعائيا وسياسيا ودبلوماسيا التي تمارسها حكومة شارون وادارة بوش على شقبعة حقيقة الصراع الدائر لتبرئة ذمة الجلاد الاسرائيلي وتوجيه اصبع الاتهام الى الضحية الفلسطينية، تصوير الصراع وكأنه حرب ضد الارهاب الفلسطيني تجيز لاسرائيل سحقه، وليس مقاومة لشعب يرزح تحت نير الاحتلال يواجه ما يشبه حرب الابادة من قتل وتدمير وعقوبات جماعية وجرائم حرب ضد المدنيين الفلسطينيين، وارهاب دولة منظم يمارس العقوبات الجماعية ضد شعب باكمله يحشده في جيتوات الجوع والفقر. مقاومة للذل والاهانة ومن اجل انجاز الحق الشرعي والانساني، كباقي شعوب المعمورة، بالحرية والاستقلال الوطني.

ففرض الحصار والاقامة الجبرية منذ اشهر على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله، ومحاصرة مقر رئاسته بالدبابات ومدافعها المصوبة الى راس رمز الكفاح الفلسطيني، لا يستهدف اساسا عرفات الشخص بقدر ما يستهدف عرفات الرمز والنهج والموقف. فحكومة شارون لا تريد عرفات



وقيادة فلسطينية تطرح برنامج خيار السلام العادل نسبيا كخيار استراتيجي، سلام مبني على احترام ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية بغير القابلة للتصرف والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية. حكومة شارون لا تريد سلطة وطنية برئاسة عرفات توحد الصف الفلسطيني حول وقف اطلاق النار تنفيذا لتوصيات ميتشل وتفاهمات تينيت. فاتخاذ موقف ملتزم مشابه يعني ان على حكومة شارون الالتزام بالتقدم لتنفيذ البنود السياسية في هذه الاتفاقات وفي مقدمتها تجميد جميع اشكال الاستيطان، وهذا ما لا تريد الوصول اليه حفاظا على سلامة الائتلاف اليميني الذي في محوره قوى غلاة اليمين والاستيطان.

ولهذا، فكلما لاح في الافق امل بالانفراج وسيادة الهدوء والاستقرار بوقف اطلاق النار عملت حكومة الكوارث الشارونية على استدراج احداث استفزازية لتبرير مواصلتها تصعيد العدوان الدموي. فما ان هدأت الاوضاع نسبيا حتى انفجرت قضية سفينة الاسلحة المشبوهة التي استغلتها حكومة شارون كغطاء لتصعيد جرائم الحرب الهمجية ضد الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه وممتلكاته وقيادته. ولعل جريمة الحرب بالهدم الجماعي لاشعال نار الصراع من جديد باللجوء الى نهج تصفية القيادات الفلسطينية، اغتيال رائد الكرمي الذي استدرج رد فعل بعملية الخضيرة التي كان ضحيتها الناس الابرياء، من المدنيين والتي استغلت حكومة شارون الدم البريء لارتكاب الجرائم باحتلال طولكرم من جديد ودخول المدن الفلسطينية واحتلال اجزاء منها وتشديد اطواق الحصار حول رقبتها وقتل وهدم وتدمير مبان، مقر هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني وغيره.

ان ما نود تأكيده اننا نمر هذه الايام بمرحلة حبلى بالمآسي، والظاهر ان القائد العام للجيش شاؤول موفاز، تلقى الضوء الاخضر من الادارة الامريكية اثناء زيارته خلال الاسبوع الماضي بتصعيد العدوان جنونيا ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية. فاجتياح رام الله وبيتونيا وطولكرم ونابلس وغيرها وما ارتكب من جرائم يعكس ابعاد ما تم الاتفاق عليه في واشنطن مع موفاز.

ان حكومة الكوارث الشارونية تلعب في النار الحامية، وهي توهم نفسها اذا اعتقدت انه بعد الاطاحة بما تبق من معالم السلطة الفلسطينية، خاصة بعد هدم البنية التحتية والعديد من المعالم المؤسساتية ومحاصرة الرئيس عرفات، يمكن ضمان الامن والاستقرار للاحتلال واذرعه الاستيطانية.

اننا نحذر حكومة شارون - بيرس من قيادة ذمة العدوان الى لبننة الصراع، فبقوة العربدة والبلطجة العسكرية لا يمكن القضاء على ارادة شعب ليتوق الى الحرية والاستقلال الوطني، وتجربة اكثر من ثلاثة عقو دونيف على الاحتلال الغاشم تؤكد ذلك.

اننا على يقين بأن حكومة الكوارث الشارونية والادارة الامريكية المتواطئة مع العدوان ما كانتا تتجرآن على مواصلة تصعيد جرائم الحرب والعدوان ضد الشعب الفلسطيني لو خرج العالم العربي والاسلامي من دائرة الصمت المعيب وفي وقت يذبح فيه شعبه وحقوقه.

في نهاية هذا الاسبوع، من المقرر ان يعقد «مؤتمر القدس» في المغرب حيث يشغل ملكها منصب رئيس لجنة القدس. وينشغل القيمون على هذا المؤتمر الذي تحضره العديد من الدول العربية والاسلامية حول السؤال هل سيفك الاحتلال الاسرائيلي عقال الرئيس عرفات ويرفع عنه الاقامة الجبرية ليشارك في هذا المؤتمر ام لا! لم يسأل هؤلاء القيمون انفسهم ماذ فعلوا لمواجهة الاذلال القومي، المهانة القومية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بفرض الحصار على رئيسه المنتخب ورمز كفاحه الوطني؟ اية اجراءات عملية اتخذتموها لهز الرسن للمحتل الاسرائيلي ولسنده الامريكي لوقف الجرائم التي ترتكب بحق البشر والحجر والشجر في المناطق الفلسطينية، لوقف العدوان ورفع الحصارين العسكري والاقتصادي التجويعي عن العب الفلسطيني. اية مؤشرات لاجراءات عملية تنوون اتخاذها وعملية التهويد وهدم البيوت العربية والمس بالسيادة العربية الفلسطينية والاسلامية في القدس العربية والاقصى الشريف، لقد عودتم الشعب العربي الفلسطيني من خلال مؤتمراتكم ان لا ينتظر الفرج من جانبكم، «فانتم كثيرون وقليلين بركة»، كما يقول مثلنا الشعبي، وقراراتكم ينتهي مفعولها والعمل بها بعد تلاوة البيانات النهائية!

وكان مؤتمر الدوحة لمنظمة الدول الاسلامية الاخير اكبر شاهد على ما نقول فسكوتكم على الجريمة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني لن ترحمكم امام محكمة شعوبكم، ولن تنجوا اقفيتكم من نار العدوان الامبريالي والاسرائيلي.

والسكوت على الجريمة لن يوصل الانظمة العربية الى مؤتمر القمة في بيروت، اوفي احسن الحالات سيتغير جدول اعمال القمة في اذار المقبل المزمع ان يتضمن بحث الموقف العربي من «مساندة» القضية الفلسطينية كقضية اساسية على جدول اعماله. فلا نستبعد ان يفشل التنسيق الاستراتيجي العدواني الامريكي - الاسرائيلي المؤتمر قبل انعقاده بشن حرب عدوانية تدميرية امريكية على العراق او عدوان اسرائيلي تدميري بدعم امريكي على لبنان بحجة القضاء على «قواعد حزب الله الارهابية» في لبنان.

تطور الاوضاع يشير الى مخاطر كارثية مرتقبة. وما يشجع حكومة الكوارث اليمينية في مواصلة التصعيد العدواني ليس فقط الصمت العربي والعالمي على ما ترتكبه من جرائم، بل كذلك مشاركة بعض قوى اليسار الصهيوني «حزب العمل» في الجريمة وعدم ارتقاء بعض القوى المحسوبة على اليسار الصهيوني «ميرتس» وغيرها الى مستوى مواجهة وكبح جماح الجريمة والسكوت النسبي على ما يرتكب من جرائم. ونحن نحذر هذه القوى ان عدم تحركها لمواجهة السياسة العدوانية الكارثية التي تنتهجها حكومة شارون - بيرس سيؤدي الى نتائج وخيمة تطال فصالها المميتة ليس فقط الشعب الفلسطيني واحتمال نشوب حرب في المنطقة، بل كذلك مختلف القوى اليسارية والدمقراطية والحياة الدمقراطية في اسرائيل لان المسافة قصيرة جدا بين يمين مجرم بحق شعب اخر وبين فاشية تشحذ انيابها لافتراس كل من يعتضر سبيلها في الداخل الاسرائيلي. الاوضاع تستدعي، وقبل فوات الاوان، رص اوسع وحدة صف من مختلف القوى المعادية للحرب، من انصار السلام وحق الشعوب. للتحرك سريعا لمواجهة ولجم وتقصير اجل حكم حكومة الكوارث الشارونية.

أيها الفلسطينيون... ارموا أسلحتكم وانصرفوا!

صقر ابو فخر

كان المشهد في نيودلهي في ٢٠٠٢/١/٧ أشد قسوة وإيلاما من مشاهد الحصار القاسية في رام الله المسيجة بالدبابات. دار الزمان العربي دورته لنشهد، ويا للسخرية المرة، شمعون بيريز وهو يتهنأ أحضان أصدقائنا الهنود، بينما تنشر قمم الهملايا صقيعها علينا من جبال الهندوكوش الى بحر العرب. ها هو شمعون بيريز يدخل بلاد الأساطير الساحرة محتفيا بطيوبها، بينما العرب يخرجون حتى من كتاب الليالي الألف ذي الأصل العربي الهندي معا.

الهند جزء من التراث الغابر للعرب. وهند هو الاسم الأشهر، بعد ليلى، بين الأسماء العربية. والمهند هو الاكثر شيوعا بين أسماء السيف. والهند في لغتنا تعني المئة من الإبل، ومنها تسربت لفظة Hundred الى اللغات الأوروبية. ولبلاد العرب شراكة حضارية مع الهند، ولهما، في التاريخ البشري، إرث فسيح. فمن الهند جاءتنا الحكمة والعقائد الجميلة وقصص الليالي والبخور والعود والصندل وأكباش القرنفل. ومن شواطئ عُمان أطلق السندباد أشرعته في رحلاته الخرافية. والمسافة بين مسقط وكشمير أقرب من المسافة الى الشام. والهند في تاريخنا المعاصر هي غاندي والأيدي المتشابكة لجمال عبد الناصر ونهرو وتيتو وشو إن لاي ودول عدم الانحياز، وهي أنديرا غاندي التي طالما مدّت ذراعيها لتطوّق ياسر عرفات ممتدحة إياه بقولها انه «الرجل الأكثر إدهاشا وسحرا في العالم».

لماذا، إذاً، يخرج العربُ من الهند بخسران عظيم، ويدخل شمعون بيريز إليها كفاتح قلعة؟ لماذا تسربت، خلال ثلاثين سنة فقط، جميع اوراق العرب من بين أصابعهم كما تتسرب اموال اللصوص؟

٢

دار الزمان دورته بسرعة هذه المرة، ليطوّح بنا خارج التاريخ وخارج السياسة وخارج العصر معا. منذ ثلاثين سنة، كانت الهند ظهيرنا، والاتحاد السوفياتي ربيبنا، والصين حليفتنا، وافريقيا كلها تقريبا ملاعبنا العاصية على إسرائيل، وفيتنام قبلة امجادنا وكفاحنا. فبذّرنا جميع أصولنا هذه في الهواء كغبار الطلع. هكذا، فعلنا منذ نحو ٧٥٠ سنة أيضا، حينما انتصر النقل على العقل، وانتصر الفقهاء على الفلاسفة، وشاع القياس بدلا من البرهان الذي هو أعظم إنجاز في تاريخ العقل الانساني.

عندما سقطت بغداد في سنة ١٢٥٨ تهتّك نسيج هذه البلاد المترامية، وغرق الجميع في مستنقع الإخباريين والمحدّثين والرواة الذين صاروا سادة للتفكير، وسدنة للسلاطين، وحراسا للكهوف العتيقة وللنواويس الحجرية القديمة. ومشينا بأرجلنا وأيدينا فوق رؤوسنا الى عصر السلاجقة القاحل، بينما الغرب، وللمقارنة فقط، حينما سقطت القسطنطينية في سنة ١٤٥٣، عاود الإقلاع مجددا متوسلا الفلسفة وحرية التفكير والنقد والبرهان وحرية الضمير، ثم العلم والاكتشافات العلمية في نهاية المطاف. ولعل هذه الحال أورثتنا عللاً لم ننجُ منها البتة، بل تمكّن الركود والانحطاط منا ثانية، وغرقنا في سبات مهين، وفاتنا، في ما بعد، الانخراط في عصر الوحدات القومية، وانحسرت أفكار النهضة والتقدم، وانهار معها مشروع محمد علي الكبير. ثم دفعنا ثمن هزيمة الدولة العثمانية المنخورة في الحرب العالمية الاولى، فوقعنا تحت السيطرة الاوروبية المباشرة، وتفتتت بلادنا أشتاتا. وجاءتنا الهزيمة الكبرى عندما لم نتمكن من الانخراط في العصر وسياساته من موقع الاقتدار عشية الحرب العالمية الثانية، فانتصر المشروع الصهيوني. وحاول العرب ان يسندوا أرجلهم الرخوة ورؤوسهم الذاهلة فتكسرت نصالهم الواهنة بانكسار تجربة جمال عبد الناصر. ودشنت الثورة الفلسطينية المعاصرة مشروعا أوليا لاعادة الاعتبار الى روح الممانعة والمواجهة، فقاتلوها حتى أخرجوها. وفي غضون ذلك كان العرب ينتعشون برائحة النفط، وينعطفون نحو شؤون العصر من باب المعاصرة السلعية، ونحو التحديث، لا من باب الحداثة، بل من «باب الفم» اي من باب الاستهلاك. لكنهم ما عتموا ان اكتشفوا ان قيمة ما يدخل من الفم هي نفسها قيمة ما يخرج من البطن.

٣

في السنوات الثلاثين الاخيرة حارب بعضُ العرب الاتحاد السوفياتي، وفرحوا لسقوطه، وزعموا انهم أسهموا في انهياره. حسنا. ماذا ربحوا إذاً؟ لا شيء البتة. وحدها اسرائيل هي التي اشترت الأعسال من سهوب روسيا وهضاب كازاخستان وشطآن اوكرانيا، وحتى من نفط بعض الدول الاسلامية، بينما وقف العرب خائبين كاليتيم المضروب على قفا رأسه. وفي الثلاثين سنة الماضية جاهد بعض العرب «جهاداً» كبيرا لنصرة الولايات المتحدة الاميركية ضد اليسار العالمي والشيوعية العالمية والالحاد العالمي. فماذا كانت الغلة؟ لا شيء بالطبع، والمحصلة الوحيدة هي الارتجاف والخوف والهلع. فها هي الولايات المتحدة الاميركية تتوعد حتى الذين ساندوها بالمال لتمويل «الكونترا»، او ساعدوها بالجيوش للقضاء على الشيوعيين في السودان، او سار في ركائب خيلها لتحطيم الثورة الفلسطينية. وحدها اسرائيل هي التي تتمتع الآن بالعصر الاميركي السعيد. والأنكى ان القاهرة كانت منذ نحو ثلاثين سنة عاصمة افريقيا كلها، ولها حضور طاغ في سياسات دولها وفي افئدة شعوبها، حتى ان الدول الافريقية لم تتوانَ عن قطع علائقها بإسرائيل تضامنا مع العرب في حرب ١٩٧٣، وعرفانا بالجميل لجمال عبد الناصر الغائب. فإلامَ صارت الحال اليوم؟

ان معظم الدول الافريقية باتت تلفظ العرب خارجها بلا وجل، وتعبّد طرقاتها وسبلها للاسرائيليين ببهجة ورقص وحبور وطبول. فلماذا اضحت حالنا على هذه الحال، وأيامنا على هذا الغرار والمنوال؟

٤

في معمعان هذا الاضطراب العميم، وحيال هذا الهوان المعمم، ما زال الفلسطينيون متشبثين بالقتال في آخر خندق للعرب قبل اندثارهم. في سنة ١٩٤٨ أُخرج الفلسطينيون من ديارهم، وكانت طناجر طبيخهم فوق مواقد نيرانهم، ولم ينجدهم أحد. وفي سنة ١٩٥٦ روّعتهم الدبابات الاسرائيلية وفتكت بهم في غزة وخان يونس، ولم يحمهم أحد. وفي سنة ١٩٦٧ فقدوا آخر ارض لهم ولم يسعفهم أحد. وعندما حاولوا الانعتاق بالعمل الفدائي قتّلوهم وطاردوهم في كل مكان، من الأغوار وجرش وعجلون حتى العرقوب عند سفوح جبل الشيخ. وفي سنة ١٩٨٢ شتتوهم في تسع دول ولم يحفظ كراماتهم أحد. وها هم الآن مسفوح دمهم في كل يوم ولا يشد ازرهم أحد.

كان هناك، في غابر الأيام، جدار يحمي العرب القاعدين خلف بلاد الشام من سطوة اسرائيل. كان الجدار يحوط اسرائيل من العريش الى الناقورة ويمنعها من التغول على النفط العربي وعلى مقدسات المسلمين في مكة والمدينة والنجف وكربلاء. وكانت دول الطوق هي الجدار، وفلسطين هي الخندق الذي يقي هذا الجدار الضربات الاولى. لكن الجدار تهاوى، وتخلّعت مداميكه، سقطت حجارته في سنة ١٩٧٩ في معاهدة كامب دايفيد. ثم اتسع الخرق على الراتق في معاهدة وادي عربة سنة ١٩٩٣. ولم يبقَ منه إلا اجزاء تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد، وتمتد من الحمة عند اقدام طبريا الى الناقورة عند أمواج المتوسط. وما زال الخندق الفلسطيني يسرج خيوله في كل ليلة، ليلتهب بالقتال في كل صبح، ويمتلئ بالدم.

منذ سبع وثلاثين سنة والدماء الفلسطينية تجري في شعاب الارض ولم يتمكن الفلسطينيون من امتلاك ارضهم بعد. والعرب الذين ما فتئوا يرقبون، في كل يوم، صور الدم والقهر والذل والمهانة، و"يتغلغلون" غيظا أمام شاشاتهم، اكتفوا بالدعاء والابتهال. أما الحكومات فما انفكت تشدد على الفلسطينيين لوقف نزف الدماء، لا حرصا عليهم، بل خوفا من انتفاضات مثيلة في بلادهم تطيح بسلامتهم وهنائهم.

فلماذا يتشبث الفلسطينيون بهذا الخندق الذي يمنح العرب هناءة وطمأنينة، بينما المولعون بأميركا، اللاهثون خلفها، لاهون عن حفلات الطراد الدموية ضد الشعب الفلسطيني؟

ليُلقِ الفلسطينيون السلاح إذاً. ليزيلوا هذه المسافة بين الخندق والجدار، ويعلنوا ان فلسطين كلها باتت الآن تحت الاحتلال، وليتفضل العرب لمواجهة مصائرهم بأنفسهم. ليعترف ياسر عرفات، الذي طالما شتموه وحوّلوا اسمه الى مذمة، بأنه حاول، طوال اربعين سنة، ان ينتزع، في هذه البيداء العربية القاحلة، موطنا لشعبه، فما قدرَ، فالخناجر كانت في جنباته، والفؤوس فوق رقاب مناضلي ثورته. ليُلقِ الفلسطينيون السلاح إذا لم تنجدهم أسلحة العرب (ولن تنجدهم)، ولتتحطم الجدران كلها ما دام العرب على هذه الحال من العجز والانحلال. وليعبث الاسرائيليون في شعاب مكة، وليبيعوا بأنفسهم نفط الكويت، وليفصّلوا، كما يشاؤون، خرائط الدول العربية.

دعهم أيها الفلسطيني المحاصَر والنازف، يقيموا مراصدهم عند باب المندب، ويحصّنوا قلاعهم عند رأس مسندم، كي يحموا طرق التجارة الى الهند وطشقند وسمرقند وبخارى وقندهار وداغستان. دع قوافل الصيف والشتاء تحطُّ رحالها وادعة وآمنة في غزة وفي صنعاء. دعهم يمرّوا، دعهم يعملوا، فلماذا تقاتل وتُقتل وتتشبث بهذا الصدع العربي المتهاوي ما دام جميع الذين خلفك ينتظرون جسدك المثخن كي يغرزوا، مرة واحدة، سكاكينهم في خاصرتك ويُجْهِزوا عليك؟

أطفئ جمرات هذه الحرائق اللعينة في رمال رفح وكثبان خان يونس وشواطئ غزة وتلال رام الله وكروم بيت جالا وحارات نابلس وقفار بيت لحم ومروج جنين وعرائش العنب في الخليل وأزقة القدس، وأوقف وجيف قلوب أطفالك، واكتفِ، مثل ابناء اجدادك، بالدعاء والابتهال والتهليل. علّم اولادك الّا يقولوا لأحد من أشقائك العرب «يا عمي»، بل قل لهم ان يغادروا الى كندا والنرويج والسويد وهولندا، فلهم فيها أحبة سبقوا. احمِ امراتكَ أيها المطعون، ولا تتركها لصدقات الغرباء، واهتف لأخوتك في شاتيلا وعين الحلوة والرشيدية والبداوي والنهر البارد، وأخبرهم ان نفسك عافت «العودة»، فليهاجروا الى «صهيون الجديدة» في الولايات المتحدة الاميركية. وهوذا يسوع المسيح يُقرئك السلام ويقول، مزق شباك التلاميذ، وانسَ الوصايا جميعها، وتذكر واحدة فقط هي: احمل فراشك و«ارحلْ».

أيها الفلسطيني انصرف. إن العصر الجديد يلفظك. ان العروبة الجديدة ترفضك. لا أحد يريد ان يسمع اسم بلدك، ولا أحد يرغب في مشهد كوفيتك. انهم يَعدّون أمواتك يوميا ويتساءلون: هل بقي أحد بعد؟ هل بقيَ أحد بعد!

«الاتحاد» تفتح ملف الطلاب العرب في المعاهد العليا

الطلاب العرب - اصحاب حق!

(الحلقة الاولى)

* ترجمة واعداد: رجا زعاترة *

الرئيس السابق للاتحاد القطري للجامعيين العرب في البلاد •

ننشر هنا ملخص تقرير وتوصيات «لجنة تدعيم التعليم العالي بين الجماهير العربية»، والذي صادق عليه مجلس التعليم العالي في مطلع كانون الثاني الجاري.

خلفية:

في شهر تموز من العام ١٩٩٩ قدم البروفسور ماجد الحاج الى مجلس التعليم العالي مستندا تحت عنوان «التعليم العالي في اوساط العرب في اسرائيل، الوصفية، الحاجات والتوصيات». يوثق بالارقام والاحصائيات مدى محدودية اشتراك المواطنين العرب في التعليم العالي كطلاب، كاعضاء كادر اكاديمي وكموظفين اداريين.

وفي كانون الاول من العام ٢٠٠٠ قررت لجنة التخطيط والتمويل (الذراع المالي والمركزي لمجلس التعليم العالي) اقامة لجنة تقع على عاتقها مهمة صياغة رؤية شاملة لتدعيم التعليم العالي بين المواطنين العرب. وفي اطار هذه المهمة توجب على اللجنة فحص البرامج المعمول بها في معاهد التعليم العليا لدعم الطالب العربي وتوسيع امكانيات الطالب العربي في الالتحاق بالمعاهد العليا وفي برامج الدعم، ومن اجل الحد من نسبة الرسوب وكذلك رفع نسبة الطلاب العرب في الالقاب المتقدمة وخاصة مسارات البحث.

وتتشكل هذه اللجنة من: البروفسور ماجد الحاج (رئيس اللجنة)، البروفسور قيس فرو، الدكتور فيصل عزايزة، والبروفسور باروخ نافو (جامعة حيفا)، الدكتور اسماعيل ابو سعد والدكتور عليان القريناوي (جامعة بن غوريون في النقب)، البروفسورة مينا تايخر (التخنيون)، الدكتورة نادرة شلهوب -كركفيان (الجامعة العبرية)، البروفسورة ارزا رون (جامعة بار-ايلان)، الدكتور عادل مناع (معهد فان لير)، البروفيسور دان عمير (العميد السابق لجامعة تل-ابيب) وايضا كاتب هذه السطور كممثل رسمي عن الطلاب العرب بصفته رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب في البلاد في حينه (وهنا تجدر الاشارة الى حقيقة كون تمثيل الطلاب العرب في مثل هذه اللجان هو انجاز لا يستهان به وهو احدى نتائج هبة نيسان الطلابية في العام ٢٠٠٠)، وقد صادق مجلس التعليم العالي على توصيات اللجنة في ٢٠٠٢/١/٨ بالاجماع، وحاليا تتم دراسة الموضوع من الناحية المادية من اجل الخروج بخطة عمل شاملة لتنفيذ التوصيات.

بحوث اللجنة:

طرحت على بساط بحث اللجنة العديد من القضايا والنقاط وبالامكان الاشارة الى ست مسائل مركزية تمحور عمل اللجنة فيها:

أ. المعاهد التحضيرية:

اجتمعت اللجنة بالدكتور بالتي ستاف مدير عام «مؤسسة تطوير التعليم»، وتبين لها ان نسبة الطلاب العرب في المعاهد التحضيرية لا تتعدى الثلاثة بالمئة من المجموع الكلي (اقل من ٤٠٠ طالب من اصل ما يقارب ١٢ الفا).

وتعتبر المعاهد التحضيرية الوسيلة المثلى للطلاب الذين لم يحصلوا على شهادة البجروت ونسبة هؤلاء في الوسط العربي ضعف نسبتهم في الوسط اليهودي، اي ان الطلاب العرب هم اكثر مجموعة تحتاج الى هذه المعاهد من اجل الوصول الى معاهد التعليم العليا.

وبهذا الخصوص اوصت اللجنة بما يلي:

- يتوجب العمل بكل طريقة ممكنة لرفع تمثيل الطلاب العرب في المعاهد التحضيرية.

- يتوجب تكثيف الاعلام في الصحافة العربية وفي الثانويات العربية حول هذه المعاهد.

- يقبل لهذه المعاهد كل من اتم الصف الثاني عشر او من يبلغ ١٩ عاما) حاليا يقبل فقط من يبلغ ١٩ عاما الامر الذي يشكل حاجزا امام الطلاب العرب وخاصة الطالبات من القرى والمدن البدوية في النقب).

- الاعتماد في القبول على امتحان «ميماد» (امتحان بديل للبسيخومتري، يعتبر اقل صرامة من هذا الاخير)، وملاءمة مواد «ميماد» للخصوصية الثقافية والتربوية للطلاب العرب، واذا اقتضت الحاجة يتوجب ايجاد صيغة خاصة باللغة العربية.

- تمكين طلاب المعاهد التحضيرية من الاستعداد لامتحان البسيخومتري وتقديمه في اطار دراستهم في المعاهد التحضيرية.

- يتوجب توفير شبكة مواصلات بين القرى والمدن العربية وبين هذه المعاهد لتشجيع الطلاب العرب.

- اضافة الى المعاهد القائمة، يتوجب فتح معاهد في البلدات العربية، حتى يتمكن الطالب العربي من اختيار مسارين: مسار العلوم الاجتماعية ومسار العلوم الدقيقة (حاليا هناك معهدان في بركا وفي ام الفحم ولكن نتيجة عدم وجود الوعي الكافي في مجتمعنا لهذه المعاهد لم يتم استغلالها حتى الآن بالمستوى وبالكم المرغوب فيهما).

- يتوجب ايجاد مصادر تمويل لمنح للطلاب العرب لمساعدتهم في التركز في التعليم (حاليا توفر وزارة «الامن» منحة شهرية بقدر الف شيكل للجنود المسرحين الذين يلتحقون بهذه المعاهد وقد رات اللجنة اهمية في الاشارة الى ضرورة تعويض الطلاب العرب عن هذا التمييز خاصة وان الالتزام بالدراسة في المعهد هو بحجم ٤٠ ساعة اسبوعية، مما يعني انه لا يمكن للطالب ان يعمل الى جانب دراسته).

- يتوجب التشديد على مواد خاصة للطلاب العرب (دورات في التحليل العلمي والمنطقي) ويتوجب دمج مستشارين للطلاب العرب بهدف تسهيل عملية استيعابهم والتخفيف من حدة شعورهم بالاغتراب ومن اجل تحضيرهم للدراسة الاكاديمية.



ب. مراكز المعلومات والدعم:

تبين للجنة من خلال بحوثها ان قسطا كبيرا من مشكلة بلوغ التعليم العالي ورسوب الطلاب العرب يعود الى عدم توفر المعلومات والتوجيه المهني في مرحلة ما قبل التسجيل للدراسة الاكاديمية، حيث يواجه الطلاب العرب مشاكل تنبع من شح المعلومات بخصوص المواضيع المختلفة، شروط القبول، اختيار الموضوع وما الى ذلك.

وفي هذا المضمار اوصت اللجنة بما يلي:

- يتوجب اقامة مراكز للمعلومات والدعم في المدن العربية وظيفة هذه المراكز هي جمع المعلومات من كل المؤسسات المختصة (جامعات، كليات معاهد تحضيرية الخ..) حتى تكون هذه المعلومات متوفرة للشباب والشابات وكي تتسنى لهم فرصة الاطلاع على امكانيات التعليم العالي بوضوح، يتم اقامة هذه المراكز بالتنسيق التام مع السلطات المحلية، اقسام المعارف ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومؤسسات اخرى.

- توصي اللجنة بأن تعرض هذه المراكز امكانية المساعدة في دفع رسوم التسجيل للطلاب ذوي الامكانيات المحدودة على غرار ما هو معمول به في مركز المعلومات الذي اقيم في منطقة الجنوب.

- توصي اللجنة معاهد التعليم العالي بصياغة برنامج خاص لتوطيد العلاقات مع المدارس الثانوية العربية بهدف تسهيل الانتقال من الدراسة الثانوية الى الجامعة.

(تنظيم ايام دراسية وجولات للطلاب في الحرم الجامعي، تنظيم لقاءات مع المعلمين والمستشارين الخ..).

- يتوجب على جهاز التعليم العالي تاهيل اكاديميين عرب في المواضيع التي تحتاج الى اتصال لغوي وثقافي بين المعالج ومتلقي العلاج (علم النفس، العمل الاجتماعي، الاستشارة التربوية) وذلي بالتنسيق مع الجهات الحكومية المسؤولة وبحسب احتياجات الجماهير العربية.

- يتوجب على معاهد التعليم العالي مراعاة خصوصية الطلاب العرب في مسالة اشتراط جيل ادنى في بعض المواضيع (العمل الاجتماعي، مثلا) حيث يتوجه غالبية الطلاب العرب الى الدراسة الاكاديمية بعد انهاء تلك الثانوية مباشرة. كما على المعاهد مراعاة الحاجز اللغوي الموضوعي في المقابلات الشخصية في هذه المواضيع، بحيث يتوجب ادخال هذه الاعتبارات علاوة على الاعتبارات الرسمية.

- اللجنة تقيم ايجابيا موقف مجلس التعليم العالي من قضية اقامة كلية اكاديمية في احدى المدن العربية.

ج- امتحان البسيخومتري:

جمعت اللجنة العديد من المواد بهذا الخصوص والتقت ايضا بالدكتور يواف كوهين، مدير عام المركز القطري للامتحانات والتقييم. وتبين ما يلي: الفرق بالمعدل بين الطلاب العرب واليهود هو ١٣٦-١٢٢ نقطة لصالح الطلاب اليهود (٤٣٤ مقابل ٥٦٠) ومن المعروف ان هذه الفجوة تشكل العائق الاساسي امام الطالب العربي في القبول للجامعات، خاصة في المواضيع المطلوبة والتي يعطى لعلامة البسيخومتري فيها ٧٥٪ من المعدل الموزون.

ومن المعروف ان الامتحان البسيخومتري يميز ضد ثلاث مجموعات هي:

النساء واليهود الشرقيون والعرب، اي انه يكرس حالة تفوق الذكر اليهودي الغربي ويشرع عملية الهيمنة الثقافية النخبوية في اسرائيل.

وقد كانت توصيات اللجنة في هذا الخصوص ما يلي:

- يتوجب اعادة النظر في الامتحان البسيخومتري وخاصة في فصل التفكير الكلامي، يتوجب ان يتم اعداد هذا الفصل من مواد ماخوذة من العالم الثقافي الواقعي للطالب العربي وليس مواد مترجمة من العبرية للعربية.

بالاضافة، يتوجب التغلب على اشكالية الازدواجية اللغوية (الفصحى والعامية - حيث يمتحن الطالب العربي عمليا بلغة ثانية غير تلك المالوفة له من تعاملاته اليومية) بواسطة انتقاء النصوص الادبية الدارجة وليس تلك الكلاسيكية البعيدة عن العالم الواقعي للطالب العربي.

وعلاوة على ذلك، اللغة الاجنبية الثانية بالنسبة للطالب العربي (بينما هي اللغة الاجنبية الاولى بالنسبة لزميله اليهودي)، وكذلك ثمة مشكلة التعامل مع تحديد الوقت لدى الطلاب العرب، وهذه المشكلة قائمة لدى شرائح اجتماعية ضعيفة اخرى.

- من اجل اعادة النظر في مواد الامتحان وفحواه وملاءمتها للمجتمع العربي والثقافة العربية، توصي اللجنة بأن يشكل المركز القطري للامتحانات والتقييم (بالتنسيق مع مجلس التعليم العالي) لجنة مهنية مؤلفة من اكاديميين واختصاصيين عرب. لفحص الامتحان بشكل شمولي ومعاينة المحتويات والمواد التي تشكل عائقا امام الطالب العربي وتقليص الاقسام والنصوص للترجمة ولبلورة الصيغة التي سيتم العمل بها لاستخدام المحتويات الانسب للطلاب ذوي الثقافة العربية والشرقية.

- على معاهد التعليم العالي الا تعطي للامتحان البسيخومتري اكثر من ٥٠ بالمئة من المعدل الموزون، وبالمقابل ترى اللجنة حاجة ماسة في تعويض الطلاب من الشرائح الضعيفة الذين تتضرر امكانية بلوغهم للمواضيع المطلوبة بسبب نتيجة الامتحان البسيخومتري.

وعلى ضوء المباحثات القائمة حول امكانية الغاء/استبدال الامتحان البسيخومتري تود اللجنة الاشارة الى الملاحظات التالية:

-تقيم اللجنة ايجابيا كل تغيير يطرا على شروط القبول يساعد الشرائح الضعيفة على بلوغ التعليم العالي.

- استخدام شهادة البجروت كاداة للتصنيف والقبول لمعاهد التعليم العالي هو خطوة ايجابية وتوصي اللجنة بفحص تأثير معادلة علامات البجروت على امكانيات قبول الشرائح الضعيفة (بمن في ذلك الجماهير العربية) للتعليم العالي عامة وللمواضيع المطلوبة خاصة. وتحذر اللجنة من ان اقرار معادلة دون فحص كهذا قد يؤثر سلبا على بلوغ الشرائح المهمشة للتعليم العالي او يكرس الوضع القائم.

- في ضمن المباحثات حول التغييرات المقترحة يتوجب الاخذ بعين الاعتبار الخصوصية الثقافية للمجموعات المختلفة وعليه فان لغة الام هي مركب ضروري في كل معادلة يتم اقرارها.

- في حال تمت المصادقة على توصيات اللجنة اعلاه بخصوص الامتحان البسيخومتري، لا تمانع اللجنة في ابقاء الامتحان كامكانية بوسع الطلاب المعنيين اختيارها كاداة للتصنيف والقبول.

د. برامج المساندة والدعم والسبل لدمج وتدعيم الطلاب العرب في معاهد التعليم العالي:

ارسلت اللجنة باستمارات الى معاهد التعليم العالي، حول المساعي المبذولة في تطوير ما يدعى بـ «مجموعات تستحق الدعم»، وتبين ان هناك برامج دعم اجتماعية، اقتصادية وتعليمية لتلك المجموعات.

وحاليا، هذه المجموعات تضم: القادمين الجدد، سكان بلدات التطوير، سكان احياء الضائقة، ذوي العسر التعلمي، ذوي الاعاقات، والطلاب الذين يؤدون خدمة الاحتياط العسكرية، اي ان الطلاب العرب ليسوا ضمن هذه المجموعات ولا تخدمهم هذه البرامج، وحتى في المعاهد القليلة التي تنظم بعض برامج الدعم، فالدعم ليس ممأسسا وفي غالب الحالات دون بلورة خطة عمل مبرمجة.

وعليه، واستنادا الى استخلاصات الابحاث التي قام بها البروفسور ماجد الحاج حول المشاكل في استيعاب الطلاب العرب في الدراسة الاكاديمية توصي اللجنة بما يلي:

- يتوجب شمل الطلاب العرب ضمن المجموعات المعرفة كـ «مجموعات تستحق الدعم» في معاهد التعليم العالي.

- يتوجب على كل معهد بلورة «برنامج لاستيعاب وتدعيم الطالب العربي» وعلى هذا البرنامج ان يشمل ما يلي: دعم مادي، مساعدة في قضية السكن، مساعدة في مجال التعليم والاندماج في الحياة الجامعية، بما في ذلك: الاستشارة الاكاديمية، المرافقة من قبل طالب في سنة متقدمة، دروس مساعدة، دورات في اللغتين العبرية والانكليزية، دورات في التفكير العلمي ومهارات التعلم. ومن المهم التشديد على برامج المساندة والاثراء خلال السنة الاولى، حيث ان عبور السنة الاولى بسلام غالبا ما يؤثر ايجابا على استيعاب الطالب العربي وتحصيله الاكاديمي.

- تنضم اللجنة الى قرار مجلس التعليم العالي الذي اتخذ في ١٩٩٩/٧/٢٧ والقاضي باتاحة الفرصة امام الطلاب العرب المعنيين بالاشتراك في البرامج المفصلة اعلاه، بتمديد دراستهم سنة اضافية (٤ سنوات بدل ٣)، فيما يتم تمويل الاجر التعليمي للسنة الاضافية من ميزانية مجلس التعليم العالي.

- توصي اللجنة معاهد التعليم العالي بفحص امكانية تنظيم «دورات انعاش» للطلاب المقبولين للتعليم الاكاديمي، حيث تضم هذه الدورات: لغة انكليزية، لغة عبرية، استعمال الحاسوب، الكتابة العلمية والتفكير العلمي، وتكون امكانية الالتحاق بهذه الدورات اختيارية، وتكون مجانية ومفتوحة امام كل المقبولين للدراسة في كل عام.

- توصي اللجنة اعتبار «برنامج استيعاب وتدعيم الطالب العربي» احد مركبات جدول «جودة الخدمات»، وهو احد الجداول الذي من خلاله يتم اقرار الميزانية التي يقدمها مجلس التعليم العالي.

- في اطار معالجة مشكلة الشعور بالاغتراب وصعوبة الاستيعاب للطالب العربي، يتوجب على المعاهد توفير استشارة على مستوى مكتب عميد الطلبة وعلى مستوى الاقسام التعليمية. كما توصي اللجنة باقامة وحدة خاصة لمعالجة حاجيات الطالب العربي في كل مكتب عميد طلبة في كل معهد، كما توصي اللجنة بان يتم تعيين موظف ناطق بالعربية (او اكثر) في مكاتب التسجيل والاستقبال وفي كل الاقسام الادارية التي تقدم الخدمات للطلاب.

- توصي اللجنة بان يقوم مكتب عميد الطلبة في كل معهد بالتجاوب مع الاحتياجات الحضارية والدينية الخاصة بالطلاب العرب وتلبية هذه الاحتياجات (الحديث هنا يجري بالاساس على احترام الحقوق الدينية للطلاب العرب، حيث هناك نقص في اماكن ملائمة للصلاة للطلاب والطالبات المسلمين، فيما يوجد في معبد كنيس للطلاب اليهود الذي يودون اداء واجباتهم الدينية).

- يتوجب على كل معهد معاينة الدورات التي تكون نسبة الطلاب العرب الراسبين فيها مرتفعة جدا وتنظيم ورشات عمل لمساعدة الطلاب.

- توصي اللجنة بمنح الطلاب العرب زيادة وقت في الامتحانات في السنة الاولى، كما هو معمول به تجاه الطلاب الاخرين الذين تكون لغة الام عندهم ليست اللغة العبرية (الزيادة عبارة عن ربع ساعة لكل ساعة امتحان)

- ترى اللجنة انه على كل معهد تقديم الخدمات للطلاب على اساس متساو، وفي حال كانت الخدمة العسكرية تشكل شرطا او معيارا لهذه الخدمات، يتوجب على كل معهد تعويض الطلاب العرب عن هذا الاجحاف حيث انهم لا يؤدون الخدمة العسكرية.

- في اطار الجهود لرفع نسبة تمثيل الجماهير العربية في الالقاب المتقدمة ودمج الباحثين العرب في الجهاز الأكاديمي، يتوجب على لجنة التخطيط والتمويل تطوير برنامج خاص للطلاب العرب المتفوقين الذين يدرسون للقب الدكتوراة، حيث يعتمد هذا البرنامج على منافسة قطرية يتم في اطارها توزيع ١٠-١٥ منحة على المتفوقين من الطلاب العرب.

- توصي اللجنة باقامة صندوق قطري للمنح للطلاب العرب المتفوقين في اللقب الاول، حيث يتم تجنيد الاموال مناصفة بين المتبرعين (بمن في ذلك الجماهير العربية ومؤسساتها) وبين المعهد (هذا البرنامج معمول به حاليا في جامعة تل-ابيب، حيث مقابل كل شيكل تنجح لجنة الطلاب العرب في تجنيده، يتم تجنيد شيكل من قبل الجامعة من اجل تقديم منح مالية للطلاب العرب في الجامعة).



- توصي اللجنة المعاهد بالاخذ بعين الاعتبار الخلفية الاجتماعية - الاقتصادية للطلاب عند اقرار معايير المنح والمساكن، وخصوصا بالنسبة للطلاب العرب حيث تبين من بحوث اللجنة ومن التقرير الذي اعده البروفسور الحاج ان مشكلة السكن والاعباء الاقتصادية تشكل حجر عثرة في طريق الطلاب العرب عموما، وتحديدا لدى الفتيات وسكان القرى الصغيرة واهالي النقب، وعليه توصي اللجنة بان يتم اخذ هذه الاعتبارات بالحسبان.

هـ. الاندماج الاجتماعي والتعددية الثقافية في الحرم الجامعي:

انطلاقا من اعتبار التعليم العالي فرصة فريدة من نوعها لالتقاء الشباب العرب واليهود، ومن منطلق الوعي بمدى محدودية ورسمية هذا الالتقاء حاليا، نتيجة انعدام اي برامج لخلق فرصة احتكاك حضاري وكشف ثقافي منظم، ترى اللجنة ان الاستيعاب الثقافي - الاجتماعي هو عامل هام جد لاندماج الطلاب في الحياة الجامعية وللتخفيف من حدة الاغتراب وللنجاح في الدراسة ولجعل اللقاء بين مجموعات مختلفة قوميا وعرقيا وثقافيا تجربة ايجابية. وعليه توصي اللجنة بما يلي:

- تطوير برنامج خاص لتعميق التربية للتعددية الثقافية - الحضارية في الحرم الجامعي، وبالاشتراك مع مكاتب عميد الطلبة ونقابات الطلاب العامة ولجان الطلاب العرب. وفي المراحل المتقدمة توصي اللجنة بافتتاح دورة خاصة لموضوع التعددية الثقافية تكون في البداية اختيارية ثم الزامية، حيث تعطي الدورة للطالب فرصة لاستكشاف النسيج الحضاري والاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي وبالتالي تقوية الحضارة المدنية المشتركة.

- في اطاره تعميق جو التعددية الثقافية في الحرم الجامعي توصي اللجنة باتخاذ خطوات ذات اهمية رمزية وعملية في آن واحد:

١. يظهر اسم المعهد واسماء الاقسام التعليمية والوحدات المختلفة باللغتين العربية والعبرية، لكونهما اللغتين الرسميتين للدولة.

٢. ادخال مواعيد اعياد الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية في «الكتاب السنوي»)ذِزِمْ(الذي يصدره كل معهد.

٣. اخذ هذه الاعياد بعين الاعتبار عند اقرار مواعيد الامتحانات او اية فعالية تعليمية اخرى ملزمة للطالب.

و. استيعاب اعضاء كادر اكاديمي واعضاء كادر اداري:

تدل المعطيات ان نسبة المحاضرين العرب تكاد لا تتعدى الواحد بالمئة فيما نسبة الموظفين العرب في الكوادر الادارية تقترب الى الصفر.

في السنوات الاخيرة طرأ تحسن ايجابي في عدد المحاضرين العرب وذلك نتيجة تفعيل صندوق «ماعوف» وهو صندوق منح لدعم الباحثين العرب، حيث تم استيعاب ٣٢ محاضرا عربيا جديد ضمن هذا الصندوق.

وعليه توصي اللجنة بما يلي:

- ترى اللجنة اهمية قصوى في استيعاب اعضاء عرب في الكوادر الاكاديمية في الاقسام التعليمية المختلفة، حيث يثري هذا الجهاز الاكاديمي ويساهم في دمج الجماهير العربية فيه.

- على ضوء نجاح فعالية «صندوق ماعوف» في دعم المحاضرين العرب، توصي اللجنة بتقوية الصندوق ومأسسة نشاطه وكذلك يتوجب رفع الوعي في اوساط الاكاديميين العرب والمعاهد العليا الى وجود هذا الصندوق والى اهمية الموضوع اكاديميا واجتماعيا، حيث ان الملحوظ في السنوات الاخيرة ان عدد المرشحين الملائمين اقل من عدد المنح الموجودة.

- ترى اللجنة اهمية كبيرة في استيعاب موظفين عرب في معاهد التعليم العالي، وعليه توصي بادراج هذه المسألة في الموضوع الملائم عند استيعاب موظفين جدد في الاقسام التعليمية والادارية المختلفة. وبالامكان ايجاد مرشحين ملائمين بين طلاب وخريجي المعهد وفي حال كانت المناقصة خارجية يتوجب النشر عنها في الصحافة العربية ايضا، كما تعود اللجنة وتؤكد على اهمية واولوية استيعاب موظفين عرب في الاقسام الخدماتية.

- يتوجب تشجيع المعاهد على الاخذ بالحسبان، حاجات البلدات العربية وتاهيل اكاديميين عرب في المواضيع التي تعاني من نقص كعلم النفس والعمل الاجتماعي والاستشارة التربوية.

واخيرا، توصي اللجنة بأن تتحول الى لجنة لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات وبلورة المعايير التي من خلالها ستتم مكافاة المعاهد العليا التي تنظم البرامج الهادفة الى تدعيم الطلاب العرب.

المعركة الان: تنفيذ التوصيات بحذافيرها!

(او: الوزيرة ليفنات ضد حقوق الطلاب العرب)

• رجا زعاترة •

اعتقد ان التوصيات التي قدمتها اللجنة تتحدث عن نفسها بنفسها وليست هناك حاجة لان يكون الواحد منا متخصصا في شؤون الجامعيين العرب والتعليم العالي ليلمس المعاني الكامنة في هذه الوثيقة، ومدى تاثيرها على التعليم العالي الذي بات الوسيلة شبه الوحيدة امام الفتيات والشباب العرب لمواجهة سياسة التمييز العنصري في هذه الدولة.

هناك عدة ابعاد هامة لهذه اللجنة فقد كانت هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها مجلس التعليم العالي بتعيين لجنة رسمية منبثقة عن احد اهم اذرعه (لجنة التخطيط والتمويل) بهدف تدعيم التعليم العالي بين المواطنين العرب، وكانت هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها استدعاء ممثل رسمي عن الاتحاد القطري للجامعيين العرب ليكون عضوا في هذه اللجنة (وهنا من الجدير ان اتقدم بالتحية لزميلتي خلود بدوي التي كلفتني بمتابعة العضوية في اللجنة بعد ان خلفتني في رئاسة الاتحاد القطري) وكانت هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها خيرة المحاضرين العرب واليهود لبلورة رؤية لمساواة الطالب العربي (على خلاف عقلية الحكم العسكري التي لا زالت حية ومتجذرة في هذه الدولة وحتى في جهاز التعليم العالي، تلك العقلية الاستعلائية القاضية برضى العرب عما (تتكرم به المؤسسة). وكانت هذه هي المرة الاولى التي يتم بها الاعتراف بالطلاب العرب كمجموعة قومية واحدة وليس مجموعة اقليات طائفية متناثرة، ولكن علاوة على هذا كله واهم من ذلك كله، كانت هذه هي المرة الاولى التي يوضع الطالب العربي فيها في المركز، وليس من المنظور «الامني» التحريضي وانما، وكما عبر عن ذلك البروفسور ماجد الحاج في لقائي الاخير به، منظور الانسان صاحب الحق، وربما بالامكان ايجاز كل هذه الوثيقة على تقاريرها ومعطياتها واستخلاصاتها وتوصياتها بهذه العبارة: صاحب حق.

التوصيات بالامكان اعتبارها ثورية جدا، وتنفيذها يعني زيادة عدد الطلاب العرب في المعاهد العليا بنسبة قد تصل الى الضعف، ويعني التغلب على مشاكل محورية تواجه طلابنا في مشوار دراستهم الجامعية، ويعني زيادة عدد المحاضرين العرب والموظفين العرب في المعاهد العليا، ويعني احترام الخصوصية الثقافية والتربوية للطلاب العرب ويعني ويعني ويعني، ولكن يبقى السؤال كيف بمقدورنا استغلال هذه الوثيقة التاريخية لصالح قضايا وحقوق الجماهير العربية في التعليم العالي، ويصبح هذا السؤال اكثر الحاحا في ظل هذه الحكومة وفي ظل سياستها العدائية تجاه المواطنين العرب لا سيما في مجال التربية والتعليم وخصوصا في ظل تولي ليمور ليفنات وزارة المعارف ومواقفها العنصرية المعروفة.

لقد طرحت على بساط النقاش الجماهيري في الدولة مؤخرا، قضية مخططات الوزيرة ليفنات بشأن تغيير مبنى مجلس التعليم العالي وكل مسألة جهاز التعليم العالي في اسرائيل، ومما لا شك فيه ان هذه المخططات تندرج ضمن مساعي ليفنات للسيطرة على الجهاز الاكاديمي وتدجينه (اكثر حتى مما هو مدجن حاليا!) وتطويعه لسياستها، ولا شك ايضا في ان ليفنات ستحاول ادخال من يدور في فلكها الى داخل هيئات مجلس التعليم العالي ضمن جولة التعيينات القريبة.

من المؤكد ان ليفنات ستحاول عرقلة تنفيذ توصيات اللجنة لما في هذه التوصيات من اسقاطات على تمثيل وحقوق المواطنين العرب في التعليم العالي، والمعركة اذا على هذا التمثيل وعلى هذه الحقوق تنتقل الى الميدان، الى مستوى التنفيذ العملي، وهنا يتوجب علينا الضغط جماهيريا باتجاه اجبار ليفنات على تنفيذ هذه التوصيات بحذافيرها وكذلك يتوجب علينا تفعيل كل الهيئات والمؤسسات التمثيلية والمهنية المختصة: لجنة المتابعة العليا، لجنة رؤساء السلطات المحلية، النواب العرب، لجنة متابعة قضايا التعليم العربي -الجمعيات والمؤسسات المهنية. وبالتاكيد وقبل كل شيء يتوجب على الهيئات الطلابية (الاتحاد القطري للجامعيين العرب ولجان الطلاب العرب) وضع هذه الوثيقة نصب اعينها وعلى راس سلم اولوياتها الكفاحي في اطار النضال ضد سياسة التمييز ومن اجل تحصيل حقوق الطلاب العرب.

وعليه فانني ادعو من هنا جميع القوى والمؤسسات والهيئات المذكورة اعلاه الى توحيد وانجاح الجهود والمساعي والطاقات في سبيل النضال من اجل تنفيذ هذه التوصيات لما فيها من نصرة لقضايانا الطلابية.

واخيرا اود بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الحركة الطلابية العربية ان اتقدم بتحية شكر وامتنان للبروفسور ماجد الحاج، الذي قاد عمل اللجنة باخلاص وامانة والتزام بقضايا ومصالح وحقوق الطلاب العرب، والذي لولا جهوده لما كتبت هذه السطور ولما كنا قطعنا هذا الشوط الطويل في مشوار تحقيق المساواة لجامعيينا العرب.

تشابه هذه الفترة بالفترة التي سادت عشية حرب حزيران

مأسسة القمة العربية لا تعني بالضرورة الاتفاق على كل القضايا الرئيسية التي تواجه العمل العربي • محاولة السيطرة على الأحداث القادمة فهي فكرة اجتماعية مخترعة تجيز عملية التخطيط السباق من أجل مقاومة استبداد القوى الخفية • الانطباع السائد استقالة الادارة الامريكية وتخليها عن مسؤولياتها في تحقيق السلام والامن في الشرق الاوسط • شارون يستخدم كل الحجج المتوفرة لديه لاقناع ادارة بوش بتوسيع دائرة حربها ضد الارهاب لتشمل دولا عربية اخرى • الحملة الاسرائيلية الجديدة تتجاوز حدود الابتزاز السياسي للسلطة الفلسطينية ورئيسها، ولها اهداف سياسية وعسكرية وامنية كبيرة تتجاوز حدود الضفة وقطاع غزة •

صالح ابداح

× نسبت مصادر صحفية اسرائيلية، امس، لمصادر مقربة من البيت الابيض قوله ان الادارة الامريكية تدرس امكانية قطع علاقاتها مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وذلك بعد وقوع بين يديها اثباتات ودلائل نقلتها اليها الحكومة الاسرائيلية تؤكد تورط عرفات بنفسه في عملية تهريب الاسلحة ، المقصود «كارين - ايه» . فيما قالت مصادر اخرى ان الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، الجنرال السابق انتوني زيني، يفكر في تقديم استقالته من مهمته بحجة ان عرفات لا يلتزم بتصريحاته حول وقف العنف. فهذه التطورات الحاصلة على الموقف الامريكي والتي تخيم على المنطقة «تثلج» قلب رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» ارييل شارون، ومعسكر اليمين الذي يواصل قتل كل بصيص لتحقيق السلام. وفي الوقت ذاته يتواصل النقاش بين قادة الدول العربية حول مكان وزمان انعقاد القمة العربية، وما هي المواضيع التي ستكون على جدول الاعمال، ومن جهة منعت بعض الدول العربية «المغرب» تظاهرات تضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه اقسى ممارسات من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

صحيح ان الوضع الدولي ليس في مصلحة الدول العربية، ولا في مصلحة دول الجنوب الفقيرة بشكل عام، وان حكومة شارون حققت مكاسب مهمة خلال الفترة المنصرمة. ولكن كيف يمكن الجزم بأن المرحلة المقبلة ستشهد تحسناً لمصلحة العرب؟ اين هي العوامل، التي تضمن او حتى ترجح مثل هذا التحسن؟ واذا كانت الضغوط الامريكية - الاسرائيلية على الدول العربية هي من العلامات السلبية، التي تطبع الوضع الاقليمي الراهن، فهل هناك ما يدل على ان هذه الضغوط ستخف خلال اشهر معدودة بحيث يمكن عندها عقد مؤتمر قمة من دون ان تفعل هذه الضغوط فعلها في الساحة العربية؟ المعطيات الراهنة تشير، على العكس، الى ان المرحلة المقبلة ستشهد ضغوطاً مباشرة وربما عسكرية تستهدف اكثر من بلد عربي. التشتت العربي يسهل تفاقم هذه الضغوط وازدياد الاوضاع الدولية تدهوراً، اما انعقاد القمة العربية فإنه سيكون عاملاً مساعداً على احتواء هذه الضغوط.

ان مأسسة القمة العربية لا تعني بالضرورة ان يكون القادة العرب متفقين على القضايا المهمة المطروحة عربياً ودولياً. ان مثل هذا الشرط سيؤدي، عملياً، الى ابطال القمة وليس الى تسهيل اعمالها. فالقيادات العربية لم تتفق مرة واحدة على كل القضايا الرئيسية التي تواجه العمل العربي. بل انه يصعب التفكير في انعقاد اية قمة دولية في ظل تفاهم كامل بين الدول الاعضاء وقادة تلك الدول.

القمم لا تكون عادة حصيلة المواقف المتطابقة وانما المواقف المتقاربة، ودورها هو في التعبير عن مثل هذا التقارب وتوسيع مساحته وتعميقه. ان اهمية القمم الدورية هي ان تنعقد على رغم الخلافات، اذ عندها يخف طابع الشخصنة فيها - اي القمة - وينمو طابعها المؤسسي. مثل هذا التحول يوفر اطاراً افضل واثبت للتعاون بين الدول العربية سواء في الدفاع عن حقوقها في فلسطين، او في الارتقاء بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية.

والدرس الذي تستفيده القوى العربية الساعية نحو الدمقراطية في الدول العربية هو أن المعونة الامريكية لن تجدي في هذا السبيل، لأنها لن تقدّم لأحد اصلاً.

ولكن الدول العربية وقادتها المتناوبون على السلطة ، ومنذ الاستقلال والتحرر من الاستعمار، تعيش حالة مخاض «الدمقراطية» !! وهنا يجب الاشارة الى ان المؤسسة في مرحلة ما بعد البيروقراطية تقتضي تحالفاً ذا طبيعة مختلفة بين القائد والمرؤوس. إن مؤسسات اليوم آخذة في التطور والتحول إلى اتحادات، وشبكات، وتكتلات، وجماعات ذات تخصصات متداخلة، ومنظومات مؤقتة، وفرق مهام خاصة، وتجمعات، ووحدات، ومصفوفات، وإلى كل الأشكال التنظيمية التي قد تخطر على البال باستثناء صيغة المؤسسة الهرمية البائدة بنمطها القيادي التقليدي القائم على مبدا السيطرة من أعلى قمة الهرم إلى أسفل قاعدته. وتشجع القيادة الجديدة فكرة أن يعبّر أحد المرؤوسين عن اختلافه في الراي معها، بل تقدر المرؤوسين الذين يمتلكون الشجاعة الكافية للاعتراض وأن يقولوا لها لا. إن المستقبل الواعد كله ينتظر القائد الذي يقدر الاختلافات الثقافية ويدرك أن التنوع الثقافي يمثل افضل السبل للبقاء وتحقيق النجاح على المدى البعيد.

يتعين على القائد أن يتصف بشكل من التأثير البارع وغير المباشر من أجل أن يكون ذا نفوذ فاعل. إن الواقع الجديد الذي يفرض نفسه اليوم هو أن رأس المال الفكري - المتمثل في القدرات العقلية والمعرفة التقنية والخيال الإنساني - قد حل محل رأس المال المادي كما نعرفه بوصفه من العوامل المهمة للغاية في تحقيق النجاح، وعليه يتعين على القادة أن يتعلموا مجموعة جديدة تماماً من المهارات التي لا يمكن إفهامها او تعليمها في كليات إدارة الأعمال في بلادنا، ولهذه الأسباب مجتمعة تندر ممارستها. وأود أن أقترح هنا أربع قدرات خاصة ستحدد نجاح القيادة الجديدة من عدمه.

القائد الجديد يتفهم مساهمات الآخرين ويعبّر فعلاً عن تقديره لها يتقن القادة الجدد اكتشاف المواهب، وهم يمارسون دور الأوصياء على هؤلاء الموهوبين اكثر من كونهم المبادرين بخلقهم. نكتفي جميعاً بالحديث المتملق الذي نعبر به عن اهتمامنا الظاهري بمسالة تقدير منجزات الآخرين وإعجابنا بها. غير أننا لا نبالغ كثيراً إذا عممنا وقلنا إن أكثر المؤسسات تهمل الإشادة بمنجزات موظفيها،

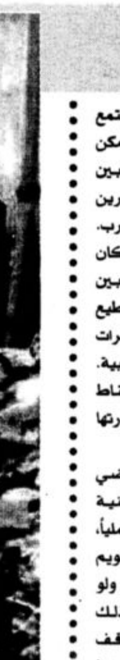
ومن النادر أن يكون القائد أفضل فرد في مؤسسات الحقبة الجديدة، فقادة هذه المؤسسات يبرعون في التقاط المواهب وانتقاء ذوي الخيال الخصب والقدرات الفذة، غير أنهم لا يخشون ابداً أن يوظفوا افراداً يفوقونهم في قدراتهم.

في ضوء التغيرات التي طرات على شروط العقد الاجتماعي للعمل فإن الثقة هي الرابطة العاطفية التي تربط الأفراد بمؤسستهم. إن الثقة كلمة مختزلة تحمل دلالات قوية وتعد عاملاً معقداً للغاية، وتجمع الثقة بين أمور عدة، هي الكفاءة والولاء والاهتمام والنزاهة والصراحة والأهم من ذلك كله الموثوقية. ويستطيع القادة الجدد تحقيق هذا الجانب عندما يوفقون في تحقيق التوازن بين ثلاثة مرتكزات من القوى المؤثرة فينا، وهي الطموح والكفاءة والاستقامة. فالموثوقية شيء أصيل.

القادة الجدد ليسوا ممن يتحدثون بصوت عال في مؤسساتهم، بل هم من يحرصون على الإصغاء إلى غيرهم بانتباه ويقظة. وبدلاً من الأشكال الهرمية فإن المؤسسات في مرحلة ما بعد البيروقراطية ستكون على شكل بنى تقوم على طاقات العاملين فيها وافكارهم، وهي مؤسسات يقودها من يجدون متعة في المهام التي يؤدونها، والذين يتشاركون مع الآخرين دون أن يقلقوا بشأن ترك نصب تذكارية تخلد ذكراهم. واخيراً، فإن القادة الجدد هم الذين سيقدمون إجابات واضحة عن الأسئلة التي طرحناها آنفاً. وهم الذين يملكون فرصة تحديد هوية المستقبل، وليس القادة الهرميين. فالمستقبل كلمة جامعة، تشمل افكاراً مختلفة. فهذه اللفظة تعني إذكاء الخيال الانساني وبشكل يتيح له أن يواجه أحداث المستقبل، بل أن يحاول التفوق عليها. أما محاولة السيطرة على الأحداث القادمة فهي فكرة اجتماعية مخترعة تجيز عملية التخطيط السباق من أجل مقاومة استبداد القوى الخفية . ولكن، كما أشرت مسبقاً، فإن القادة الجدد دون غيرهم سيكونون قادرين على أن يصمدوا في خضم تعقيدات هذه الدوامة التي نعيشها اليوم، وأن يحافظوا على مكتسباتهم، وأن يمضوا بمؤسساتهم إلى الأمام بكل ثقة. لذا فإن في إمكاننا أن نقول إننا نشهد نهاية القيادة كما عرفناها سابقاً، ونستطيع أن نحتفي بظهور نمط جديد ومؤثر من القيادة الفاعلة التي تحل محل القيادة بشكلها القديم.

فدوام الحال هو المطلب الامريكي الحقيقي مع سيطرة تحقق مصالحهم - تقوم بها الحكومات -على الوعظ الديني والتعليم والإعلام والصحافة وحركة الصدقات (هل يفسر هذا محاولة وزير المالية في دولة عربية كبرى، لأول مرة في تاريخها، استصدار قانون يخوّل وزارته جمع الزكاة التي قدرها سنوياً بـ ٢٦ مليار جنيه؟!). والمقاومة الحقيقية التي يجب ابداؤها - إزاء هذه الخطة - لا يكفي أن تكون مقاومة شعبية، بل يجب أن تكون مقاومة رسمية وحكومية كذلك. إن الحكومات العربية أقرب لأي مواطن في بلادها من الامريكيين الذين يحاولون السيطرة عليها وخنقها بمطالبهم القاسية باهظة التكاليف·· وسيدفع هؤلاء الحكام وحدهم ثمن تنفيذ هذه المطالب - لو نفذت - من رضا الشعوب وثقتها وقبولها بكل العلل، التي تعيب في نظرها نظمهم، لأنها في النهاية نظم وطنية تخطىء السبيل أحياناً، وتصيب أحياناً. أما اليوم، وغداً، وبعد غد، فسوف تتغير هذه النظرة إذا أصبحت الخطط الامريكية واقعاً عملياً، لأن الحكم آنئذ على الذين نفذوها سيكون مختلفاً في أسبابه وما يترتب عليها من نتائج عن الجزء الذي تتمتع به الشعوب من حرياتها مهما كان ضئيلاً ومحدود النطاق. حكام الشرق الأوسط لا ينبغي تصديقهم فهم ليسوا سياسيين دمقراطيين يملكون حساً مرهفاً بما تفكر به شعوبهم!.

الامر الذي ينبغي تأكيده هنا هو ان السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي وتجاه العرب ليست قدراً محتوماً. هذه السياسة تتأثر، قطعاً، بضغوط اللوبي اليهودي التي هي عامل مهم جداً في رسمها. ولكن هذه السياسة تتأثر ايضاً بالعامل العربي، بقدرة العرب على تشكيل جبهة متماسكة، بمدى استعدادهم لتقديم تنازلات متبادلة فيما بينهم. فاذا اظهرت الدول العربية درجة من التماسك والتفاهم،



واذا اعتمدت هذه الدول والقيادات سياسة سليمة في التعامل مع المجتمع الدولي ووظفت مواردها البشرية والمادية في تنفيذ هذه السياسة لأمكن تحسين الوضع الدولي. وربما كان مفيداً ان نذكر هنا الفرق بين الوضع الصعب الذي كانت تمر به الدول العربية قبل حرب تشرين الثاني ١٩٧٣ والتحسن الكبير الذي طرا على هذا الوضع بعد الحرب. ذلك التحسن لم يأت نتيجة تغيير في الوضع الدولي بمقدار ما كان حصيلة تبدل في الوضع العربي تجلي في تمتين عري التفاهم بين الدول العربية عبر التنازلات المتبادلة فيما بينها. بتعبير آخر، تستطيع الدول العربية تعزيز مكانتها الدولية اذا التزمت بدورية انعقاد مؤتمرات القمة وبتطوير اليات العامل المشترك على المستويات القيادية العربية. اما تاجيل القمة وما ينطوي عليه هذا التاجيل من احتمال اسقاط قاعدة دورية القمة فإنه يضعف مكانة الدول العربية ويحد من قدرتها على التاثير على سياسة الاطراف الدولية في المجتمع الدولي.

ومما لا شك فيه ان وضع التنظيمات الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة اكثر دقة وتعقيداً من اوضاع المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان. بعض المنظمات الفلسطينية لم يقبل، عملياً، قاعدة تحييد المدنيين في الصراع العسكري. وبغض النظر عن تقويم هذا الموقف بالمعايير الاخلاقية، فإنه لم يكن مقبولاً دولياً حتى ولو كانت اسرائيل هي البادئة بالتعرض الى المدنيين. تأسيساً على ذلك فإن الضغط الامريكي على الدول العربية لحملها على اتخاذ المواقف السلبية تجاه تلك المنظمات الفلسطينية وسيكون اكبر هنا من الضغط الذي مارسته في لبنان. ولكن على رغم هذه الضغوط المتوقعة على القمة العربية، فإن المؤشرات لا تدل على ان الدول العربية ستخضع للرغبة الامريكية. فالبيان الصادر عن وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارئ المنعقد في القأهرة في العشرين من كانون الاول الفائت، على رغم كل المآخذ عليه، يفرق بين المقاومة والارهاب.

قرر الرئيس الامريكي، جورج بوش - حسب مصادر رفيعة المستوى في واشنطن - ان يتجنب اي مجابهة، أو اي اختصام علني مع رئيس الحكومة، اريئيل شارون، والانطباع السائد في أوروبا والشرق الأوسط، ان الولايات المتحدة قد استقالت فعلاً، وتخلت عن مسؤولياتها في تحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط، مع ما يستتبعه هذا الموقف من نتائج وخيمة للمنطقة وللولايات المتحدة ذاتها. وقد كشفت المصادر ذاتها ان القرار الرئاسي الامريكي قد اتخذ لسببين: أولهما- اقتناع واشنطن بأن شارون لن يستسلم للضغوط الامريكية، وهذا معناه ان اي محاولة لإرغامه على تبديل مسيرته ستكون عديمة الجدوى. وثانيهما، ان بوش حريص على تجنب الاصطدام مع شارون واسرائيل، لأن الحزب الجمهوري سيدفع تكاليفه غالياً في الانتخابات النصفية المقبلة في تموز.

ويبدو ان الرئيس بوش اقتنع اخيراً بان من الأفضل ان يترك شارون يتحرك على هواه، وباسلوبه، وهناك شاهدان علنيان صارخان يؤيدان هذا التحليل: الشاهد الأول، تصريح أدلي به جون نيغروبونتي، مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، اذ قال: لا اعتقد ان الضغوط من جانبنا على اسرائيل ستفلح، ولن تكون مجدية في دفع قضية السلام الى أمام . واضاف: ان مثل هذه الضغوط ستجعل الاسرائيليين اقل تهذيباً معنا. ولن ترغمهم على تقديم تنازلات. وعلى رغم ان عشر سنوات من تعثر عملية السلام اثبتت افلاس هذه الحجة، إلا ان هذا لم يمنع من طرحها مجدداً الآن. والشاهد الثاني، هو رد فعل كولن باول، وزير الخارجية الامريكي، المثير للدهشة، بعد عملية تدمير ٧٣ منزلاً فلسطينياً في رفح. لقد وصف وزير الخارجية الامريكي العمل الاسرائيلي هذا بانه رد فعل دفاعي! مما اثار استنكار المراقبين السياسيين الحياديين والمستقلين. ولعل هذا هو ما دفع ريتشارد باوتشر، الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، الى وصف تدمير المنازل الفلسطينية بانه عمل استفزازي ، في محاولة منه للتخفيف من وقع تصريحات وزيره. ولكن حتى هذا التفسير لم يمنعه من ان يقدم تصريحه بهذا القول: اننا نتفهم حاجة اسرائيل الى اتخاذ خطوات من هذا النوع لضمان امنها، ودفاعها عن الذات... .

وقال امين عام السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان «نهج الحكومة الاسرائيلية تدميري ويستهدف البنية الاساسية للكيان الوطني الفلسطيني .لقد دمر الاسرائيليون اما بالقصف بالطيران او بالصواريخ او بالتجريف المطار والميناء والبحرية في غزة، ومراكز شرطة وامن وطني واستخبارات وقوة ١٧ وسجونا في كل من قطاع غزة ومدن طولكرم وجنين ونابلس ورام الله واريحا في الضفة الغربية، اضافة الى تجريف الاراضي الزراعية واقتلاع الاشجار وحفر الخنادق في الطرقات وهدم المنازل» .

وقال عبد الرحمن «انهم يحاولون اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل اقامة السلطة عام ١٩٩٤ وحتى الطرقات ومواسير المياه وخطوط الهاتف والكهرباء تعرضت لاضرار جسيمة» .

واضاف المسؤول الفلسطيني «لم تسلم من قمع الجيش الاسرائيلي حتى مزارع الدواجن والاغنام وخلايا النحل التي اتلفها الاسرائيليون وبلغ عددها ٥٢٧٨ بحسب وزارة الزراعة، كما اقتلعت ٤٩٤١٠١ شجرة من الزيتون والحمضيات واللوزيات وغيرها

اما هدم البيوت فقد طاول مئات المنازل وكان آخرها عملية اقتحام عسكرية اسرائيلية لمخيم رفح في قطاع غزة في العاشر من الشهر الجاري وتدمير اكثر من ٧٨ منزلا فلسطينيا بالكامل بحسب وكالة الاونروا «التابعة للأمم المتحدة.

واعلنت الادارة العامة للتسويق والمعابر في وزارة الزراعة الفلسطينية «ان حجم الاضرار التي لحقت بالمزارعين الفلسطينيين بلغت ما قيمته ٤٨٢ مليون دولار من جراء الممارسات الاسرائيلية المتعلقة بهدم المنازل والآبار والمنشآت الزراعية وجرف الاراضي واقتلاع الاشجار في الاراضي الفلسطينية خلال اشهر الانتفاضة، التي انطلقت في ايلول عام ٢٠٠٠. وفي هذه الحالات ملأت الادارة الامريكية فيها بالماء ولم تطلق اي تصريح حتى من باب الردع واللجم، وبدون ادانة للممارسات الحكومة الاسرائيلية.

وفي الوقت ذاته لا تزال الأوساط الامريكية الرسمية تصر على تأييد الولايات المتحدة لفكرة قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، وتعيش بسلام الى جانب اسرائيل، ولكن لا توجد، على أرض الواقع، اي دلالة او إشارة من اي نوع، الى ان هناك محاولة جادة لتطبيق هذا التوجيه، بل، على العكس تماماً، اصطفت الولايات المتحدة وراء شارون، وهو من الد اعداء الدولة الفلسطينية، أو الحكم الذاتي الفلسطيني.

لقد ركزت الولايات المتحدة كل جهودها - انحناء لطلبات شارون - على ضرورة اعادة الأمن، اي الأمن الاسرائيلي، لا الأمن الفلسطيني. ويبرر الامريكيون هذا المنحى الجديد بقولهم: إن اعادة الأمن ستوفر لهم اليد الطولي التي ستساعدهم على ادخال اسرائيل في عملية سلام طويلة الأجل... .

كانت هذه هي مهمة انتوني زيني، مبعوث باول الخاص، الذي نجح في ترتيب اجتماع اللجنة الأمنية الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة، قبل مغادرته المنطقة، بعد زيارة لها استغرقت أربعة ايام. ولكن لم تتوصل اللجنة الى اي نتائج محسوسة على أرض الواقع!

ثم أتت عملية ضبط السفينة «كارين - اي» فكان ان توقفت المساعي الامريكية نحو السلام، وان كانت متوقفة، قبل هذا الحادث اصلاً.

ويبدو ان اكبر دليل على سلبية الولايات المتحدة، وتراخيها امام شارون وأعماله الاستفزازية، قبولها ان تتعامل مع اتفاقات اوسلو وكأنها في حكم المتوفاة وان تعتبر العلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين علاقات حرب لا علاقات سلام ، هذا يعني، بصورة خاصة، ان الولايات المتحدة قررت ان تغمض عينيها على محاولات شارون لإلحاق هزيمة نهائية بياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطيني

فالديبلوماسيين الامريكيين والأوروبيين في الشرق الأوسط يعرفون استراتيجية شارون تمام المعرفة. وقد رفع هؤلاء الديبلوماسيون - حسب مصادر مطلعة وموثوقة - تقارير الى حكوماتهم المعنية تكشف عن اهداف شارون الثلاثة:

انه يصطنع مختلف العراقيل لتعطيل أو لإطالة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، حتى يتجنب التوصل معها الى نتائج محددة. ومن هنا فإن استمرار العنف يلائمه ويناسبه، لأنه يستبعد امكان الحصول على نتائج في المفاوضات. ان سياسته في الاغتيالات المقصودة، وتدمير المنازل واغلاقها ومصادرة الأراضي تستهدف بالاساس استفزاز الفلسطينيين، وارغامهم على اتخاذ ردود افعال متسرعة وعنيفة. من المستحيل ان نستبعد الانطباع بأن حكومة شارون تخشي فترات الهدوء التي تستتبع توقف العنف الفلسطيني، اكثر من خشيتها من الهجمات الانتحارية التي يقوم بها الفلسطينيون .

ويستخدم شارون كل الحجج والمناورات الاعلامية التحيضية المتوفرة لديه لاقناع الولايات المتحدة بتوسيع حربها ضد الارهاب، لتشمل دولاً عربية اخرى، وبشكل خاص العراق وسوريا و«حزب الله» في لبنان.

وقد ينجح شارون في تحقيق احلامه الاقليمية الخطيرة.

الطامحة في اضعاف جيرانه، وخلق المتاعب والقلاقل لهم كي يضمن تفوق اسرائيل عليهم جميعاً، ويؤمن لها استمراراً وامتداد دائرة نفوذها في المنطقة. شارون نجح، في اقل من سنة، في تدمير انجازات ٢٠ عاماً من صنع السلام في الشرق الأوسط.

وبالاستناد الى تاريخ شارون السياسي العسكري وتجربة الصراع العربي - الاسرائيلي، يمكن الجزم بأن الحملة الاسرائيلية الجديدة تتجاوز حدود الابتزاز السياسي للسلطة الفلسطينية ورئيسها، ولها اهداف سياسية وعسكرية وامنية كبيرة تتجاوز حدود الضفة وقطاع غزة. فالابتزاز السياسي يعني وجود نية وتوجه للعودة الى طاولة المفاوضات تحت شروط معينة. ومواقف شارون المعلنة من المفاوضات مع السلطة تؤكد ان هذا الامر غير وارد في تفكيره وتفكير شركائه في الحكم اقطاب اليمين. خصوصاً ان الادارة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي تبنت تقرير ميتشيل الذي يدعو الى وقف كل أنواع واشكال الاستيطان. وممارساته العملية على ارض الضفة والقطاع، منذ تسلمه دفة الحكم، تؤكد انه ماض في تدمير ما تبقي من الاتفاقات التي توصل اليها الطرفان. وينتظر اللحظة المناسبة لإلغائها بصورة رسيمة، باعتبارها خطا استراتيجياً ارتكبه قادة حزب «العمل» يقود حتما الى قيام دولة فلسطينية معادية لاسرائيل.

وبغض النظر عن ملابسات سفينة السلاح فقد سقطت عليه هدية من السماء في الوقت المناسب. ووجد فيها صيداً ثميناً

اللد - مدينة الظروف المأساوية

اعداد: حسن مواسي

في الحلقة السابقة يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/١٨ حول الجرد الميداني الذي اعدته «شتيل»، تتطرقنا الى مدينة الرملة.. وكل ما يتعلق بها.. في هذه الحلقة سنتطرق الى مدينة اللد ومميزات المعاناة اليومية التي يمر بها اهلنا هناك، و.. بعض المناظر المأساوية لديهم!!



اللد:

تقع مدينة اللد في طرف الخط الساحلي على مفترق طرق يوصل من الشرق الى الغرب ومن الشرق الى الجنوب والشمال (دول مصر، سوريا، ولبنان)، وتشير الشهادات التاريخية والتي تؤكد اهمية مدينة اللد كمركز تجاري في هذه الرقعة، الامر الذي استدعى اقامة خط لسكة الحديد في المدينة سنة ١٨٩٢ (يعقوبي ٢٠٠١).

وصل عدد سكان اللد الى ٤٠ الف نسمة من الفلسطينيين الذين كانوا فيها حتى ١٩٤٨، بقي منهم بعد نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨ ما يربو على ١٠٠٠ مواطن فقط. تم تركيزهم بعد عام ١٩٤٨، بموجب امر عسكري كما حصل في المدن المختلطة، ضمن حدود مركز المدينة في محيط المسجد الكبير وكنيسة سانت جورج، وسلبت منهم حرية الحركة والتنقل، وفي تلك الاثناء تم توطين المهاجرين اليهود في غالبية المباني العربية التي هجروا سكانها.. ومع مرور الوقت انضم الى اهل اللد العرب لاجئون ومن مناطق مختلفة، كالبدو الذين ابعدوا عن النقب وعائلات عربية اخرى ابعدت عن قراها في منطقة الشارون...

يبلغ عدد سكان اللد العرب ما يقارب ٢٥ الف نسمة حسب معطيات القيادات المحلية.. و١١ الفا حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية (١٩٩٨) ويعيش غالبية السكان العرب في احياء فقر دون شروط مدنية وحياتية اساسية.

وعلى الرغم من الزيادة الديمغرافية للعرب في اللد، لم تهتم ادارات البلدية المتعاقبة، بتوفير حلول سكنية وخدمات عامة تناسب هذه المجموعة من السكان. ومن الناحية الثانية، عملت البلدية على توفير حلول سكن وتشغيل وخدمات للمهاجرين اليهود الشرقيين الذين جاءوا الى اسرائيل بعد العام ١٩٤٨، وللمهاجرين الجدد الروس، الذين هاجروا اليها من دول الاتحاد السوفييتي السابق في التسعينات من القرن الماضي.

والمقلق في اللد، ان نسبة عالية نسبيا من شبان هذه الاحياء يتعاطون المخدرات او يشتغلون في تجارة المخدرات، ووفق تقديرات الشرطة، تباع اكثر من ١٢ الف وجبة مخدرات كل يوم في حي المحطة.

الخصائص الديمغرافية:

١) نمو السكان: بقي في مدينة اللد بعد العام ١٩٤٨ حوالي الف مواطن من اصل ٤٠ الفا وحسب statistical atstracto palastine، بلغ عدد سكان اللد سنة ١٩٤٤ ما يقارب ١٧ الف نسمة، غالبيتهم من العرب وحوالي ٢٠٪ فقط من اليهود..

اللد كاخواتها المدن الفلسطينية المختلطة اسرائيليا تحولت من مدينة مع اكثرية عربية واقلية يهودية الى مدينة مع اكثرية يهودية واقلية عربية تشكل١٨,٧٪ من مجمل السكان (حتى ١٩٩٨).

زاد عدد سكان اللد العرب بين العام ١٩٥٠-١٩٩٨ (١٠,٤) اضعاف وكانت الزيادة السنوية للسكان العرب بين الاعوام ١٩٥٠ و١٩٦١ (٢,٥٪)، وبين ١٩٧٢ و١٩٨٣ ارتفعت بشكل حاد بنسبة ١٠٪ وعادت بين الاعوام ١٩٨٣ و١٩٩٥ لتهبط الى (٤,٨٪).

وحسب معطيات احصاء السكن من العام ١٩٨٣ وصل المدينة بين ١٩٧٨ و١٩٨٣ (٣٠٥) مواطن عربي، وتركها ١٩٥ مواطنا. اي ان ميزان الهجرة يمكن اعتباره ايجابيا من ١١٠ مواطنين عرب.

وفي موقع آخر يشير الاحصاء المذكور الى انه وصل الى المدينة في العام ١٩٩٣ (٢٠٤) مواطنين وتركها ٣٧٢ مواطنا، اي ان الميزان كان سلبيا، من ١٦٨ مواطنا عربي.

وتاريخيا، سجلت هناك ٣ موجات من الهجرة العربية الى المدينة، الاولى في الخمسينيات وذلك لمهاجرين داخلين كمحصلة لحرب ١٩٤٨ (مثلا احدى العائلات وصلت من منطقة الشارون في اطار تعويضها عن اراضيها التي صودرت، ومنحت بدلها اراضي في حي شنير).

اما الموجة الثانية فكانت في نهاية الستينيات لبدو من النقب، ارسلتهم الدولة للسكن في المدينة، اما الموجة الثالثة فكانت لمهاجرين من العملاء بالاساس، حيث قامت سلطات الدولة بتوطينهم في التسعينيات وهم بالاساس من قطاع غزة الفلسطيني.

ونسبة السكان العرب في البلدين من مجموع سكان المدينة ارتفعت من ٩٪ في العام ١٩٥٠ الى ١٩٪ في العام ١٩٩٨، والتغير الملحوظ حصل بين الاعوام ١٩٧٣ و١٩٨٣، اذ بلغت نسبتهم من مجمل السكان ١٦٪ عموما، وتشير كل المعطيات الى ارتفاع مستمر في نسبة العرب في اللد.

وفيما يلي جدول متوسط الزيادة السنوية لعرب اللد حسب السنة:

السنوات	النسبة المئوية
١٩٥٥-١٩٥	١,٨
١٩٦١-١٩٥٥	٢,٨
١٩٧٢-١٩٦١	٩,٥
١٩٨٣-١٩٧٢	١٠
١٩٩٨-١٩٩٥	٢,٢

المصدر - دائرة الاحصاء المركزية ٢٠٠٠

تركيبة السكان في اللد:

تشير معطيات السكان والسكن لسنة ١٩٩٥ الى التشابه بين تركيبة السكان العرب في اللد وبين تركيبة السكان في البلاد... والى الاختلاف بينهم وبين مجمل السكان في المدينة والسكان اليهود في البلاد.. والسكان العرب في اللد عبارة عن مجموعة شبابية، حيث ان ٤٤٪ من السكان العرب في المدينة هم في الشريحة العمرية بين صفر-١٤ (٤٠٪ من السكان العرب في البلاد) ومقابل ذلك فان نسبة المجموعة العمرية في اللد تصل الى ٣٠٪ و٢٧٪ لدى السكان اليهود في الدولة. ونسبة السكان العرب المسنين (٦٥ فما فوق) متدنية نسبيا وبالكاد تصل الى ٢٪، وهي نسبة مشابهة لما هو قائم عند السكان العرب في البلاد (٥٣)، وتختلف عما هو عند السكان اليهود في اللد ٩٪ او السكان اليهود في البلاد (١٢٪) وعن النسبة القطرية ١٠٪.

كبر الاسرة:

عدد الاسر العربية في اللد وصل في العام ١٩٩٥ الى ٢٠٠٣ اسر، ومتوسط عدد الانفس في كل اسرة هو ٤,٩ فرد، وهذه النسبة اعلى منها لدى العرب في البلاد... (٤,٥) فرد، واعلى بكثير من المتوسط في اللد (٣,٧)، ومن المتوسط العام في البلاد (٣,٣ فرد) وبالذات من المتوسط لدى اليهود في البلاد (٣,١ فرد). واكثر من نصف العائلات العربية في اللد تصنف كعائلات كبيرة، بمعنى ٥ افراد واكثر، و٣٢٪ منها من الاسر التي تعد ٣ افراد او اقل، وفي حين ان ٣٢٪ من الاسر في المدينة بشكل عام تعتبر اسرا كبيرة و٤٨٪ منها تعتبر اسرا من ٣ افراد على الاقل.

الانتشار السكاني لعرب اللد:

الجدول التالي يبين انتشار السكان العرب في اللد، وفق احصاء السكن والسكان لسنة ١٩٩٥، حسب هذا الاحصاء، شكل السكان العرب في اللد ٢٠٪ من مجموع السكان في العام ١٩٩٥، ويتوزع السكان العرب في موقعين اساسيين الاول: المنطقة الاحصائية رقم ١٢ وعددهم في هذا الموقع وصل الى ٣٢٢٢ نسمة ويشكلون ٩٣٪ من سكان المنطقة، وتضم المنطقة الحي القديم وحي «نفي بيرك»، اما المجموعة الثانية فتعيش في المنطقة الاحصائية (٤٤) وتشمل حي شنير وحي المحطة، ويعد السكان العرب هناك ٢٠٠٠ نسمة ويشكلون ٦٥٪ من مجموع السكان في المنطقة ذاتها، ويعيش في المنطقتين ١٤ و١٥ حوالي ٢٥٠٠ عربي (البلدة القديمة).

وتشير المعطيات الى انتشار ما محدود في باقي احياء المدينة، فعلى سبيل المثال منطقة احصائية ٤٢ يوجد فيها ١٤٤ مواطنا عربيا وفي منطقة اخرى يعيش ١٣٦ مواطنا، وللتلخيص يمكننا القول ان حوالي ٣/٢ العرب يعيشون في حي رقم (١) واقل من ٣/١ في حي (٤) والبقية موزعون وبالاساس في مواقع قريبة منها.

ويشير بحث (١٩٩٦) حول فحص المتغيرات في الانتشار السكاني للعرب في المدن المختلطة الخمس الاساسية في اسرائيل، وهذا وفق ثلاثة احصاءات للسكان في سنوات ١٩٦١، ١٩٧٢، ١٩٨١، وتشير كل المعطيات الى ان انتشار السكان العرب في اللد تغير مع الوقت بعد النكبة العام ١٩٤٨ حيث تم آنذاك تجميع وتركيز العرب في مركز المدينة القديمة في محيط المسجد وكنيسة سانت جورج.

عرب اللد:

١) الثقافة: ان المستوى الثقافي للسكان العرب في اللد متدن بالمقارنة مع المستوى بين العرب في البلاد، والمعطيات تدل على الفوارق القائمة بينهم وبين السكان اليهود على وجه الخصوص حيث ان (٧٪) فقط من العرب في اللد مقابل (١٧٪) من السكان و(٣٢٪) من السكان اليهود في البلاد تعلموا ١٣ سنة، نشير الى ان ٣/١ سكان اللد العرب تعلموا (٥-٨ سنوات) فقط، وهذه النسبة اعلى من المتوسط العام (١٣٪) ومن المتوسط لدى السكان اليهود في البلاد (١٣٪) ومن السكان في اللد (٢٠٪).

ونشير الى ان نسبة الحاصلين على شهادة ثانوية عامة (البجروت) او اكثر في اللد، متدنية بشكل خاص (١٤٪) في حين ان (٣٪) فقط منهم حاصلون على شهادة اكاديمية، مقابل ١٩٪ من مجمل اليهود في البلاد و١٤٪ في البلاد عموما و٨٪ في المدينة.

المشاركة في قوة العمل: نسبة المشاركين في قوة العمل المدنية بين العرب في اللد تصل الى ٤١٪، هذه النسبة ادنى من المعطى القطري ٥٦٪، ووفق المعطيات، فان هناك تغيرات ملحوظة بين مشاركة النساء العربيات في قوة العمل وبين مشاركة النساء اليهوديات في المدينة وفي البلاد عامة. ١٩٪ من النساء العربيات يشاركن في قوة العمل المدني مقابل ٤٤٪ من نساء اللد عمومًا و٤٨٪ من مجموع النساء في الدولة و٥٣ من النساء اليهوديات المشاركات في قوة العمل.

المهنة:

للصناعة في الفرع الاقتصادي الاكثر حضورا لدى المشتلين العرب في اللد نسبة ضئيلة نسبيا وهي ٨٪، وهم يعملون في فرع الخدمات البنكية والمالية، اضافة الى ذلك تشير المعطيات الى ان ٥٨٪ من المشتغلين العرب في اللد وعلى غرار مشتغلين عرب في كل البلاد فان ٤٧٪ يصنفون كعاملين مهنيين في الزراعة والصناعة والبناء. اما نسبة العرب في اللد المصنفين على مهنة «اكاديمية فنية حرة»، فهي نسبة ضئيلة وبشكل خاص ٨٪، وهي نسبة ادنى من المعدل القطري ٢٤٪ ومن المعدل بين اليهود في اسرائيل ٣٦٪، ومن المتوسط العام في المدينة ١٣٪ ومن النسبة لدى العرب في اسرائيل ١٦٪.

اجور العاملين:

يستدل من المعطيات ان متوسط اجور العاملين من سكان المدينة العرب يصل الى ٢٧٢٨ شيكلاً، وهو ادنى من متوسط اجور العاملين في البلاد الذي يصل الى ٣٠٧٠ شيكلا، ومن متوسط اجر الاجيرين اليهود في الدولة ٣٢٠٣ شيكلات وفي اللد ٣٠٠٠ شيكل.

تجهيزات:

تدل المعطيات المتوفرة، على ان نسبة الاسر العربية في اللد التي تملك حاسوبا شخصيا او آلة تنظيف كهربائية للادوات البيتية او مجفف غسيل متدنية نسبيا قياسا بالوضع لدى السكان اليهود في اللد والبلاد.

للتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية المختارة وفق مناطق احصائية في اللد:

يمكننا ان نستدل من المعطيات الواردة في الجدول التالي ان المعيار الاجتماعي -الاقتصادي للمناطق التي تسكنها نسبة عالية من السكان العرب متدن نسبيا. مثال على ذلك منطقة احصائية ١٢ (نسبة العرب فيها ٩٣٪) تقع في خانة متدنية نسبيا بمعنى انها تقع في الخانة الثالثة من عشرة، والمدينة نفسها اصلا تقع في الخانة الرابعة، وكلما كانت نسبة العرب في المناطق الاحصائية ادنى كان المستوى الاقتصادي - الاجتماعي اعلى.

شروط السكن في اللد:

يتبين من المعطيات ان نسبة عالية (حوالي ٧٨٪) قياسا من السكان العرب في اللد يسكنون في شقة يملكونها بملكية خاصة. وهذه النسبة اعلى من المتوسط القطري العام في الدولة ٧٣٪، ومن المتوسط العام بين اليهود ٧٣٪، لكنها متطابقة مع المجمل العام للمتوسط في اللد ٧٨٪ واقل بـ٦٪ من المتوسط العام بين العرب ككل في الدولة والتي تصل الى ٨٣٪.

اكتظاظ السكن لدى اللد:

نسبة الاسر العربية التي تعيش في شقة تضم حتى ٢,٥ غرفة هو ٣٥٪ وهي نسبة اعلى من المعدل القطري العام ٢٩٪، ومن المتوسط العام في المدينة ٢٣٪، وتدل المعطيات على ان ٣/١ سكان المدينة العرب يعيشون في اكتظاظ نسبي اكثر من فردين في الغرفة، بينما ٨٪ فقط من سكان اللد يعيشون في اكتظاظ كهذا، و٣٪ لدى اليهود في البلاد و٦٪ متدنية نسبيا ١٥٪ وهذا ما يماثل الوضع لدى السكان العرب في البلاد ١٧٪، هذا في حين ان ٣/١ السكان في المدينة يعيشون في اكتظاظ متدن مقابل ٤٤٪ من سكان البلاد و٥٠٪ من سكان البلاد اليهود.

تخطيط وضعي قائم ومبرمج في الا حياء العربية

يدور الحديث هنا عن الوضع التخطيطي والمستقبلي للاحياء العربية في المدينة. وفيما يلي المخططات القائمة التي تتعلق بالاحياء العربية في اللد:

١) خارطة بناء المدينة - مصادق عليها.

وفق هذه الخارطة فان الجزء الاكبر من الاحياء العربية اليوم قائم على اراضٍ زراعية (الخارطة رقم ٤).

٢) خارطة رقم ٧٣١ من العام ٢٩٩٢ وهذه الخارطة مخصصة للمنطقة الواقعة غرب حي شنير.

٣) ك/ف/٢٢٠ هذه الخارطة هي مشروع السكن الاول الذي اعد للعرب منذ السبعينيات في حي نفي بيرك.

٤) ك/ف/٧٢٩ - واحة السلام - وهو مشروع كان اعد لسكان حي المحطة كمكان بديل.

٥) خارطة شاملة - كانون الثاني ٢٠٠٠ - لا تزال قيد التخطيط

٦) خارطة هيكلية تم ايداعها جزئيا في اللجنة اللوائية:

وتشمل الخارطة حي المحطة وحي بيارة شنير، والحيان يقعان غرب المدينة في منطقة احصائية رقم ٤٤ والخارطة موجودة في اللجنة اللوائية بسبب معارضة بلدة نير تسفي، التي تطالب باقامة جدار يشكل حدودا بينه وبين الحي.

الاحياء العربية في اللد

حي المحطة وحي بيارة شنير: يقع حي المحطة في الجهة الغربية للمدينة بجوار حي شنير، وهما يشكلان سوية جزءا من المنطقة الاحصائية رقم ٤٤ يسكنهما ٢٢٢٣ من العرب الذين يشكلون ٩٧٪ من السكان في المنطقة حتى العام ١٩٩٥.

وجزء كبير من المنطقة السكنية للحيين يعتبر منطقق زراعية حسب خارطة البناء المصادق عليها للمدينة، والجزء المتبقي مخصص للصناعة والمباني عامة.

ويتالف حي المحطة من قسمين، الاول: حي المحطة الاصلي، والثاني يشمل مشروع السكن الجديد الذي بادرت اليه بلدية اللد في سنوات التسعين (واحة السلام). وفي القسم الاول يعيش السكان في شروط سكن سيئة جدا، في هذا الحي بنية تحتية مهترئة وفيه اكتظاظ شديد، والمميز الاخر، هو ان جزء كبيرا لا بأس به من البيوت السكنية عبارة عن «براكيات»!

وضمن مخططات البلدية والسلطات المختلفة، والتي تسعى بشتى الوسائل لتفريغ حي المحطة، اقدمت البلدية على اقامة مشروع سكني جديد (واحة السلام) بجوار الحي الاصلي، وهدف البلدية اخلاء سكان حي المحطة، ولكنها لم تفلح في اخلاء جميع السكان، وتبدو الشوارع والابنية في الحي مهملة.

وهنا ايضا لا بد الاشارة الى ان الطرق شقت في غالبيتها بايدي السكان المحليين، وقسم منها يمر عبر مستوطنة «نير تسفي».

ويمكن ايضا الاشارة هنا الى ان بلدية اللد في السنوات الاخيرة، اعدت خارطة مفصلة جديدة وتشمل الحيين المذكورين اعلاه (انظر الخارطة رقم ٦)، ولكن، على الرغم من الضائقة السكنية بين السكان العرب في المدينة والحي، وبالرغم من وجود مبانٍ سكنية بدون وجود «رخصة بناء»، فان بلدية اللد تطلب ترخيصاً لجزء صغير وبسيط من الخارطة ويشمل الجزء الغربي لحي بيارة شنير.

حي مركز المدينة (البلدة القديمة)

يقع هذا الحي غرب وجنوب غرب حي نفيه بيرك، وقسم من البيوت القديمة للسكان العرب في الحي مهدم او مهدم جزئيا، وفي قسم من البيوت العربية التي هجر سكانها في نكبة ١٩٤٨ يعيش الان يهود. وتجدر الاشارة هنا الى انه بعد هدم البيوت العربية التي كانت قائمة قبل قيام الدولة نتجت عنه مساحات خالية تحولت مع الوقت لمواقع تجميع النفايات او لمواقع لعب للاطفال الذين ليس لهم مكان اخر يلهون به.

ويلاحظ وجود ظاهرة منتشرة في الحي المذكور في مركز المدينة، انه في مركز مدينة الرملة تبرز ظاهرة توسيع البيوت القائمة بالبراكيات اي ان السكان الذين كانوا مضطرين لتوسيع البيت بسبب زيادة عدد افراد العائلة ازواج الابناء فعلوا ذلك باضافة براكيات لان البلدية تمنع اعطاء تصاريح لبناء بيوت سكنية انسانية.

حي السكة:

تمر عبر هذا الحي خط سكة الحديد بجوار حي نفي بيرك، ويقع شمال المدينة وجنوب المنطقة الصناعية، غالبية سكان الحي هم من البدو الذين جرى اخلاؤهم وتم ترحيلهم الى شمال المدينة، ويعيش غالبيتهم في براكيات وفي شروط معيشية سيئة للغاية واقدم السكان على شق الشوارع بانفسهم الى بيوتهم واقاموا شبكة مجاري جزؤهم في الحي.

وتجدر الاشارة الى ان وجود الحي بجانب سكة الحديد يشكل خطرا على حياة سكان الحي لا سيما الاطفال منهم، وفق الخارطة الهيكلية القائمة فان اراضي الحي مخصصة بالاصل للزراعة، يوجد في الحي مدرسة واحدة قسم منها غرف جاهزة.

حي رمات اسلول:

وقد اقيم هذا الحي بالاصل لاستيعاب المهاجرين اليهود، ولكن، وبسبب الازمة والضائقة السكنية الخانقة التي يعاني منها السكان العرب في اللد، بدأ قسم منهم بالدخول والسكن في الحي، وعندما ازدادت نسبة السكان العرب في الحي، بدأت العائلات اليهودية بترك الحي، والان يعيش في الحي اغلبية عربية، والابنية والمواقع فيه مهملة جدا. في الحي يوجد مدرستان للسكان اليهود، واحدة مغلقة بسبب الهجرة اليهودية وتركها للحي والسكان العرب الذين يفتقدون لمدرسة ثانوية، يحاولون تحويل المبنى الى مدرسة ثانوية لكن البلدية ترفض ذلك، بالرغم من ان المبنى غير مستغل.

وتبين من الخارطة الشمولية، ان الجزء الغربي للحي مخصص للسكن والتجارة وصولا حتى مركز المدينة، وغربي الحي مخصص للسكن باكتظاظ عادي. والبلدية وضمن مخططاتها لتفريغ اللد من العرب، تدعي مديرة قسم التخطيط والمعلومات ان المنطقة غير معدة للسكن وانما للتخطيط المستقبلي، وتبين ان بلدية اللد لا تقصد معالجة مشكلة الحي راهنا، ويتبين من خلال الخارطة ايضا ان قسما من المساكن القائمة مخصصة لمنطقة صناعية والقسم الاخر لتكون مساحات مفتوحة.

الاحياء العربية في اللد:

- ندرة من الخدمات ووفرة من المعاناة

فيما يلي الخدمات المقدمة لعرب اللد:

١) ٥ مدارس ابتدائية

٢) مدرسة اعدادية واحدة

٣) ناد للمسنين يفتقر لفعاليات كافية ومناسبة.

٤) مركز جماهيري واحد، يفتقر للفعاليات المناسبة والكافية قياسا باحتياجات السكان في كل الاجيال.

٥) ٣ مقابر قائمة قبل قيام الدولة، ولا تلبي مطالب عرب اللد وطبعا مهملة للغاية!

٦) مدرسة ثانوية واحدة مشتركة مع الرملة وتخدم الطلبة في اللد والرملة. (المدرسة بعيدة عن الاحياء العربية الامر الذي يصعب على الطلبة الوصول اليها يوميا).

البقية ص ١٧

إلهي، اصبحنا حمقى فوق حاجات الحماقة

* غازي ابو ريا *

* ليت البشارة كانت في مكان اخر، وليت شهاب الدين مدفون في مكان آخر *

مرة اخرى نرجع الى الناصرة، ناصرة التوتر العربي داخل اسرائيل، فقد مضى زمن الناصرة العاصمة والقلعة الوطنية. وليعذرني كل الذين يعز عليهم ان تتحول مدينتهم الرائعة والشامخة الى خيام قبائل متناحرة في الصحراء العربية.

وللمرة الالف تضغط الحكومة على نقطة الضعف، تضغط على المكان الذي لا يؤلمنا الا المساس به، ذلك هو الدين وكل الرموز التي تدور في فلكه. عودة الى شهاب الدين، مسلسل هزلي كمسرح الدمى. يحرك اللاعب اصابعه، فترقص الاقدام، تصفق الاكف. ويهتز الخصر بشكل يثير الضحك...

والحكومة في القدس تحرك اصابعها.. وفي الحال تتحرك الدمى.. الحكومة توصي ببناء مسجد، نرقص طربا. الحكوَمة تجمد القرار، نقفز الى اعلى بغضب ونهدد بالسبابة. وبها نتوعد العالم.. الحكومة توافق على البناء.. نعود الى هزّ الخصر طربا.. الحكومة تتسلى بنا. واليوم، حكومة بلادنا مسكينة، مغلوب على امرها، فهي من شدة حبها للمسلمين، تكاد تدخل الاسلام، وما امتناعها عن ذلك الا لان الدعاة تجاهلوها، ولم يكلف داعية نفسه جهد التوجه اليهم لدخول الاسلام، كما فعلوا مع بوش الابن على كل حال. هذا لا يدخل ضمن اختصاصي، ولكل مهنة اهلها. حكومة بلادنا ترغب في بناء مسجد لشهاب الدين، لكن شارون المسكين، لا يستطيع عصيان البابا والبطريرك.. وحكومة اسرائيل الملتزمة بكل قرارات الامم المتحدة، والمنصاعة تماما لكل توصيات الدول الاوروبية لحل القضية الفلسطينية! هذه الحكومة اللينة الطائعة المسالمة غير قادرة على مواجهة الضغط المسيحي... مسكينة «ما بيدها حيلة»!!

ولما كانت حكومة بلادنا بريئة من قراراتها كبراءة الذئب من دم يوسف... اصبح من واجبنا ان نوجه حقدنا الى اولئك الذين ارغموا حكومتنا على فعل ما لا ترغب فيه، ولا حاجة لوضع اقواس ترشد القارئ الى مقاصدي.. فالمقالة كلها بين الاقواس. من الجاني؟! من الذي لوى ذراع حكومتنا؟! عرفناه. انه العالم المسيحي، لكن العالم المسيحي ليس في متناول يدنا، ونستطيع ان نشتمه. نرتجل قصائد هجاء ضده.. ونستطيع لعنه في السر وعلانية، لكنه، ليس في تماسٍ معنا، اذن، لنصب جام غضبنا على المسيحيين منا، من شعبنا، من قومنا، من اهلنا، من جيراننا!! وهكذا ننتقم لكرامتنا ونهزم البابا والعالم المسيحي.. مسكينة حكومة شارون فهي لولا هذا العالم المسيحي...لجاءت تشاركنا في صبّ الباطون..

قبل ان اربط ما تقدم بالاتي، قررت كشف سر للعالم.. وهذا السر هو الرقم السري لفك رموز العقلية العربية. هذه العقلية غير مجنونة او حاقدة، غير بدائية ولا هي متطورة.. لا عاهة فيها الا انها تفسر كل امر حسب رغباتها وليس حسب المسببات الحقيقية.. هذه العقلية مرفهة منعمة.. ولا تكلف نفسها جهد البحث عن الاسباب فتتسارع الى الحكم بوحي من القلب، وبذلك نظلم مصطلح العقلية، والذي من المفروض ان يأتي من العقل. فالعقل عندنا، ما زال، كما حسب الاقدمون هو القلب.. وامثلة بسيطة على ذلك، لا يمكنك اقناع الشعب المصري، مثلا، ان التكاثر السكاني هو احد اسباب فقره الهامة، لماذا؟ لان الشعب لا يحب ان يكون هذا هو السبب ولذلك، لا يتعامل معه اطلاقا..

وعقليتنا ايضا لا تقبل الادعاء او الزعم بأن التخلف العلمي هو احد اسباب ضعفها، لذلك، تتجاهل الامر وترفض التعامل معه.. وتفسر الضعف تفسيرات تمليها عاطفة دينية او ميول جاهلية..

ونرجع الان الى موضوعنا، عقليتنا ترغب في أن يكون قرار حكومة اسرائيل امرا مسيحيا. لماذا؟ لان القصة كلها بدأت لتأجيج صراع ديني اسلامي - مسيحي. هكذا يرغب كتاب المسرحية والمخرجون والمنتجون ان تستمر.. ولما كان الجو العالمي يوفر مناخا طيبا لنمو العداء الاسلامي نحو المسيحيين وبالعكس فان قائمة المنتفعين من هذه الاجواء طويلة.. تبدأ من حكومة اسرائيل.. تمر بمستشارين عنصريين من شعبنا.. وتنتهي عند الكرسي المنشود... كرسي رئاسة بلدية الناصرة، والذي اصبح مقدسا عند البعض. وفي سبيله تصبح الحياة والناس مطايا.

واذا كانت قائمة المنتفعين طويلة فمن المنطق ان نذكر قائمة باسماء الضحايا.. ومنهم، الناصرة كلها، العرب في اسرائيل.. العرب في فلسطين، لكن الضحية الاولى، هي القدس.. وقد حقق شارون كل اهدافه.. وبرهن للعالم المسيحي بأنه ليس المدافع الاول عن مصالح امريكا والغرب في قارة العرب. بل هو المدافع عن رموز الديانة المسيحية.. وهذا التوجه الاسرائيلي غير موجه الى قيادات الغرب، بل الى الفئات المتدينة في العالم المسيحي.. ومع انها قليلة جدا، لكن حكومة اسرائيل، لا تفرط بأية فئة من الراي العام العالمي.. كما انها لا تفرط بأية وسيلة لشرذمة مليون فلسطيني يعيشون داخلها، وكما نقول في امثالنا القاسية «كل كلب ببلد».

عقليتنا اصدرت عفوا عن حكومة شارون، والصقت التهمة بالمسيحية، هكذا افضل.. او هكذا يرغب المتعاملون مع قضية شهاب الدين من فئة المنتفعين الاجواء العنصرية والعصبية والجاهلية. وبنفس العقلية اصدر المنتفعون في العالم العربي حكما ببراءة امريكا من كل سلوكياتها المعادية للشعوب العربية وللقضية الفلسطينية، وحملوا اللوبي الصهيوني ويهود امريكا كل المسؤولية، واصبحت امريكا مسكينة مظلومة «ما بيدها حيلة»، لكن، كل الحب الذي يملأ البيت الابيض للامة العربية، غير قابل للبوح. لان اللوبي اليهودي يحكم امريكا، ولا يستطيع رئيس امريكي البوح بحبه للعرب.. لان الحاكم الصهيوني في امريكا سيرسله الى جهنم!!

هكذا تمكنت الانظمة العربية الامريكية من الاستمرار في مصاحبة امريكا الى حد الدعارة، ومقاومة الكتلة الاشتراكية، معللة براءة امريكا باللوبي الصهيوني، ومفسرة العداء للاشتراكية بأن مؤسسها كارل ماركس، ذلك اليهودي، سليل الشعب القاتل للانبياء!! لقد كان وما زال التفسير السري ساري المفعول، امريكا والعرب ضحايا مؤامرة صهيونية شيوعية. وبهذه العقلية، التي توسع من سلطان وثراء النفعيين القلائل، والتي توسع من دائرة الاسلاك المحيطة بالشعب، لعزله كمحمية طبيعية مع فارق واحد، ان المحميات الطبيعية، ليست الا مساحات آمنة للمخلوقات التي تتحرك داخلها. اما محمياتنا البشرية فهي متشابهة وهي ومناطق يسمح الصيد فيها بكل وسائل الصيد الشرعية وغير الشرعية.

لم نعد اقلية عربية في اسرائيل، اصبحنا اقلية عربية في هذا العالم. ومع اننا قادرين على مخاطبة شعوب الارض بلغاتهم لكننا نتحدث وفق عقليتنا التي تحكم في كل القضايا حسب رغباتها.. ولو دققنا التعبير نجد اننا نخاطب العالم بالعقلية التي لقننا اياها الوصي علينا.. لاننا مجتمع لم يستوعب حتى اليوم ان لحرية الراي مساحات واسعة جدا، ولاننا ما زلنا نركض الى الخلف بسرعة تحطم كل الارقام الاولمبية. نطلق الزوج من زوجته رغما عنهما ونمضي في العدو. نمزق كتب نجيب محفوظ واشعار المعري ونعدو.. نصفق للحجاج في العراق ونعدو..

ولا تحسبوا انني افشيت سرا، كل العالم حولنا فك رموز عقليتنا قبل زمن بعيد. وهذا هو الكشف الذي اواجه به الامة العربية بأننا امة مكشوفة، مفضوحة، وقد تعلمت كل دول العالم درسا جيدا من الحماقة التي وقع بها العالم الاشتراكي.. ذلك العالم الذي استثمر مئات مليارات الدولارات على حساب شعبه في العالم العربي.. فحصد نقمة وحقدا.. وكل قرش استثمرته امريكا في اسرائيل اعطى وما زال يعطي مئات القروش.. دول العالم تترك العرب افواجا.. دول العالم وبينها العرب تترك شعب فلسطين افواجا.. لقد صبح العالم غير العربي يتخاطب بعقلية واحدة الا بعض الدول الاسلامية.. وصارت لغتنا غير مفهومة للهند.. غير مفهومة للصين.. وغير مفهومة لليابان والغرب بالطبع.. غير مفهومة لحركات حقوق الانسان، للاحزاب الاشتراكية والشيوعية والخضر..

لقد تجاوز العالم الاخر قضايا القبلية والعشائرية، تجاوز العصبية الدينية، تجاوز الحدود. لقد ترك العالم الاخر كل قضايا الدين بكل رموزها، وجعلها خصوصيات فردية لكل فرد، وانتقلت الانظمة العالمية العاقلة نحو توفير الاقتصاد الاقوى للدولة، للمجتمع.. وجعلت الانسان هو المقدس.

العالم لا يسمعنا، وان سمعنا لا يفهمنا، وان فهمنا، غضب منا او اشفق علينا.

لا ينقص الناصرة عقلاء.. وهم كثرٌ في كل البلاد العربية.. لكن مشكلتهم انهم يصبحون غرباء في اوطانهم حين يتحدثون عن العقل. واجهل داعية في علم «المشيخة الدينية المعاصرة» قادر على اسكات مفكري العرب جميعا. فالجمهور يصفق لكل حديث يمس العاطفة وان كان يؤدي الى الهاوية.. ومن يقف في الناس خطيبا فيقول، «سنحسق امريكا ونهدمها على رؤس كلاب البيت الابيض»، يحصد تصفيقا وتأييدا وحبا ولو امطرته امريكا حجارة من سجيل لحصدته مع الجماهير..

وقبل انهاء الحديث، لا بد من شكر عظيم لمدينة الناصرة ولا اعمم حديثي، بل اقصد الذين طاب لهم في هذه الظروف حشر المسيحية في صراع شهاب الدين.. شكرا لهم على هذه المساهمة في تحريض الراي العام الاوروبي والامريكي على العرب والمسلمين وقضية فلسطين.. فالمهم ان نقنع بعضنا، المهم ان نغلب بعضنا، وننتصر على انفسنا وبعضنا.. المهم ان نمحو كلمة تسامح بيننا. حتى يتسنى لمن نصب فخا لنا بأن يعود مع صيد ثمين...

طوبى للفتنة والجهل!! والعار لكل دعاة التسامح!!

طوبى للعصبية والحماقة والويل لكل عاقل يمشي خلف نداء العقل والضمير ومصلحة الناس والوطن!!

طوبى لحارقي الارض والناس!! طوبى لابطال الغريزة المنفلتة!! طوبى لامة تبيع العقلاء بثمن زهيد لتشتري جهلة بباهظ الاسعار!! وصحتين يا رئيس الحكومة!!



محمد علي طه

يستطيع ولكن لا يستطيع!!

يستطيع الجنرال ارئيل شارون، رئيس حكومة اسرائيل، الذي يملك الطائرات والدبابات والصواريخ والمدافع والقنابل ان يدمر بيوت الفلسطينيين في المدن والقرى والمخيمات ولكنه عاجز عن تدمير حلم طفل فلسطيني بأن يعيش في دولة فلسطينية مستقلة بحرية وكرامة مثل بقية شعوب العالم!!

يستطيع الجنرال ارئيل شارون، رئيس حكومة اسرائيل، ان يكون الاسكندر او نيرون او هولاكو او تيمورلنك او نابليون ويحتل المدن والقرى والاراضي ولكنه لا يستطيع ان يحتل ارادة الشعب الفلسطيني بأن يعيش حرا مستقلا بدون اذلال وبدون احتلال!!

يستطيع الجنرال ارئيل شارون ان يحول المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية الى سجون كبيرة وسجون صغيرة ومعتقلات وغيتوات وان يجلس على عرشه في رئاسة الوزارة متباهيا بأن مملكة شارون قد قامت ولكنه لا يستطيع ان يسجن الامل في قلب طفلة فلسطينية او في عينيها الدامعتين بأن تعيش مثل بقية اطفال العالم بحرية وسلام.

يستطيع الجنرال ارئيل شارون وهو العسكري الكبير ذو النياشين العديدة ان يضيف الى صدره العريض نيشانا جديدا بانتصاره على مخيمات رفح وخانيونس وجباليا وعين شمس وبلاطة ولكنه لا يستطيع ان يقضي علي شعب يصر على الحياة والبقاء والحرية فكل الجنرالات، على مر التاريخ، ذهبوا مع الريح واما الشعوب فبقيت حية تعيش وتتكاثر وتبني وتعمر!!

يستطيع الجنرال شارون ان يطرد من يشاء، ويسجن من يشاء، ويقتل من يشاء فهو جنرال قوي يملك اكبر ترسانة اسلحة في الشرق ولكنه لا يستطيع ان يمنع الارض الحبلى بأن تلد ولا يستطيع ان يئد البذور التي في التراب!!

يستطيع الجنرال شارون قائد اكبر جيش، واقوى جيش في المنطقة ان يطرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ارضه ومن بين شعبه واهله ولكنه عاجز عن ان يطرد حلم ياسر عرفات المغروس في قلوب الناس وعيونهم!!

يستطيع الجنرال شارون الذي يتمتع باغلبية مطلقة في الكنيست وبين ابناء شعبه ان يكون حاكما مطلقا يقول ما يشاء ويفعل ما يشاء ويهدم ما يشاء ويأسر من يشاء ويقتل من يشاء ولكنه لا يستطيع ان يطيل الليل الى الابد ويمنع بزوغ الفجر ولا يستطيع ان يغطي الشمس!!

يستطيع الجنرال شارون مدعوما من القوى الدينية الغيبية ان يزعم بانه يتكلم باسم الله يحقق ما وعد الله به شعبه ولكنه لا يستطيع ان يمنع حب الله لابنائه ومخلوقاته ولا يستطيع ان يرد قضاء الله وقدره فكم جنرال اتى على ارض مدعيا انه الله.. فذهب الجنرالات وبقي الله والشعب والارض!!

يستطيع الجنرال شارون مدعوما من الرئيس جورج دبليو بوش وزبانيته رئيس الدولة الاكبر والاقوى والاعظم ان ينتصر على شعب صغير اعزل لسنة او سنوات ولكن شارون وبوش لن يستطيعا اطفاء جمرة صغيرة تختبئ في صدر عجوز فلسطيني يورثها ابناءه واحفاده من جيل الى جيل.

يستطيع الجنرال شارون ان «يتفرعن» معتمدا على سبات امة نفخ عليها ساحر بنايه ولكنه لا يستطيع ان يمنع ميلاد طفل يزيل السحر ويصرخ:

«يا نايم وحد الدايم»!!

يستطيع الجنرال شارون ان يتحكم بالطائرات والدبابات والجيوش والمدن والقرى والمخيمات ولكنه لا يستطيع ان يتحكم بهبوب الريح!

يستطيع الجنرال...

ويستطيع..

ولكن.. اما من عاقل من ابناء شعبه

يقوم ويصرخ: لا..

لا يا جنرال!!

لا للموت!!

لا للاحتلال!!

لا.. لا .. لا تستطيع!!

سهيل قبلان

حكام اسرائيل وقدسية الحياة!!

* يثبت الواقع الملموس ومنذ عشرات السنين، ان بين مفاهيم وممارسات وسياسات حكام اسرائيل، وبين مفهوم قدسية الحياة وجماليتها، بعدًا يقاس بالسنوات الضوئية، فقد غمروا بفيضانات الأحقاد والعداء والكراهية للشعوب العربية، خاصة الشعب الفلسطيني، عقول وأدمغة ونفوس وقلوب وضمائر غالبية افراد شعبهم، فماذا جلب ذلك غير المآسي واليتم والثكل والترمل والكوارث والقبور؟ فالحياة مفهوم واسع يعني الاستمرارية للكائنات، ومن تلك الكائنات الانسان. والاستمرارية لا تعني شكل الحياة التي يحياها، انما نوعيتها وكيفيتها وجماليتها. وللحياة الانسانية قدسيتها التيتكمن في حق الانسان ان يعيش باحترام وكرامة وراحة بال واطمئنان، فهل ينطبق ذلك على الانسان الذي يعيش في اسرائيل، بغض النظر عن انتمائه ولونه ولغته؟ وقدسية الحياة تعني ان من حق كل انسان في الدولة، بغض النظر عن لغته ودينه وانتمائه ان يعمل ليضمن توفير الحاجيات والمتطلبات الأساسية له ولأفراد أسرته، فهل يتوفر ذلك الحق للجميع؟ ووجود أكثر من منتي الف عاطل عن العمل، جريمة يقترفها حكام اسرائيل، يجب ان يحاكموا عليها، وقدسية الحياة تعني ان يتمتع كل ولد بالالعاب والفرح والمرح والحدائق ومقعد الدراسة، فهل يتوفر ذلك للجميع؟

وهذه جريمة تضاف الى سجل حكام اسرائيل الحافل بالجرائم، قدسية الحياة تعني ان ينتهج حكام اسرائيل سياسة سلام ومحبة وحسن جوار واحترام حقوق وتفاهم وتعايش انساني مع الجيران. ورفضهم لانتهاج سياسة سلام هو جريمة اضافية ومواصلة حكام اسرائيل، النظر الى الأمور عبر فوهات البنادق ومنظار «أرض اسرائيل الكبرى» والطرب والرقص على قرقعة جنازير الدبابات وأزيز الرصاص، هو دوس على قدسية الحياة.

ومن البراهين على مدى استهتار حكام اسرائيل بحياة الانسان، كيفية تعاملهم مع جنودهم أنفسهم فالجندي اولا وقبل كل شيء هو انسان بكل ما في الكلمة من معنى، لكن حكام اسرائيل يتعاملون معه كآلة صماء، يشغلونها كما يريدون وكما يجري تشحيم الآلة لكي تعمل، فانهم يشحمون الجندي بمفاهيم وتعليم وقيم أبعد ما تكون عن الانسان، لكي يكون أداة مطيعة في أيديهم، والذي يرفض ذلك لأنه انسان ويحب الحياة، يزجون به في غياهب السجن.

وعندما يقدم فلسطيني على عملية انتحارية وتسفر عن مقتل مدنيين تتعالى الأصوات في المؤسسة الحاكمة وغيرها، محرضة وواصفة الفلسطينيين بأبشع الأوصاف، كيف تعرضوا للمدنيين، وفي ذلك، شاؤوا أم أبوا، بمثابة دعوة للتعرض للجنود وفي ذلك برهان على مدى استهتارهم بحياة الجندي، وفي اعتقادي، ان هذا الموقف من الجندي، هو جريمة، فهم الذين حولوه ومن خلال عمليات غسيل الدماغ وتدريبه على القوة والبطش والقمع، واثارة نزعته الحيوانية وتعميقها فيه، ليكون مجرد آلة يشغلونها بمجرد الضغط على الزر، ولا يقيمون اي اعتبار له كانسان، وفي هذا الموقف من الجندي، دوس على القيم والمبادئ والمفاهيم الانسانية الحقيقية، دوس على كرامة الانسان وقدسية الحياة، ودوس على حق المواطن في اسرائيل، أولاً وقبل اي مواطن آخر، في ان يعيش بكرامة واحترام وسلام واطمئنان، فاذا كانوا يتعاملون مع جنودهم هكذا، كآلات صماء، فما بالك بتعاملهم مع الجماهير العربية، وهل صدفة هذا التعامل اللاانساني مع الفلسطينيين، هنا في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة؟

ان الغرائزية والعاطفة هما اللتان تسيران حكام اسرائيل، وليس المنطق والواقعية والعقلانية واخطر ما في ذلك، صب الوقود الديني على فتيل النزاع، فالدعوة الى السماح لليهود، بالذات في الظروف القائمة بالعودة الى باحات المسجد الأقصى، وهو تصعيد خطير، وعواقبه وخيمة، الم يتعلموا مما ادت له زيارة اريئيل شارون؟ اليس ذلك بمثابة برهان على مدى دوسهم وبفظاظة على قدسية الحياة، وبمثابة برهان على اصرارهم على اشعال فتيل الحرب؟ ويصرون على تحويل قطاع غزة مع أكثر من (١,٥) مليون من أهله، الى سجن كبير، أحاطوه بالاسلاك الشائكة والمجنزرات والدبابات، فهل يتوقعون من المعتقلين فيه ان يغنوا لهم؟ والذي عليه ان يقلق، هو السجان لأنه يصر على الاستهتار بقدسية حياة الانسان الفلسطيني والاسرائيلي!

محمد بكري

يتامى

* مات اعمامي - اخوة ابي شبابًا عندما كنت طفلا واصبح اولاد عمي الاطفال مثلي، يتامى، فعزوا علي حتى تمنيت ان اموت قبل ابي لكي لا اكون يتيمًا، واختبأت في احدى زوايا بيتنا هاربًا من مواجهة الفاجعة كنت طفلاً! كانت انانيتي مطلقة، كان خوفًا طفوليًا انسانيًا لا بد منه، لا ادري!

وكلما جاء العيد، الفطر والاضحى او «خميس الاموات» غاب اعمامي وحضرت الشفقة، وتلك النظرات الخاطفة واللمحات المسرعة المتجاهلة على ابناء اعمامي اليتامى، التي جعلتهم موجودين غير موجودين مرئيين ولا يرون كضيوف ثقيلي الظل، يتلفون جو العيد ويفسدون الفرحة، فصرت اكره الاعياد، ما اصعب ان تكون طفلاً يتيمًا في عالم لا يحسن معاملة اليتامى.

هذا هو حال اخوتنا الفلسطينيين.

مات ابوهم في سنة ١٩٤٨، واولاده ما زالوا لا عيد لهم.. بل خميس اموات، بلا بيض ملون، بالبصل والبرقوق.

ما زالوا يتامى، محاصرين، مقصوفين جائعين، مستهدفين هَمًى وقابعين في السجون.

ونحن في عيد السكوت، عيد ضريبة كلامية تتلخص، باكياس رز وسكر وطحين، ومواد غذائية أخرى، نبعثها اليهم.

اما الدول العربية فتعقد القمم بعد القمم وتستنكر حتى تجف حلوق الخطباء.

لم يبق لنا غير العالم والامم المتحدة والبابا، ولكنهم في صف امريكا، وامريكا في صف اسرائيل!

الى اين نذهب؟ الى من نشكو يتامانا؟

لم يبق لنا يا ابو عمار سوى اشعال قنديل سقراط والسير به في شوارع تل ابيب وحيفا وبئر السبع والخضيرة.

علّنا نعثر على احد من ابناء عمنا المستنيرين نصيرا

فعدوك القريب خير لك من اخيك البعيد

الاحتلال في ارذل مراحل العمر

بقلم: يحيى يخلف

يحاول الاحتلال في بلادنا ان يجدد شبابه بعد ان وصل الى ارذل مراحل العمر.

يحاول الاحتلال الاسرائيلي ان يتجدد بعد ان امتلأ وجهه بالتجاعيد.

وفي الحقيقة لم يجد الاحتلال وصفة طبية تسمح له بالبقاء، غير وصفة الحرب.

وبقدر ما بالغ في استعمال القوة، بقدر ما اظهرت وصفته من ضعف.

ولانه ضعيف ومنهار ومرتبك، فقد اوغل في خوض حرب قذرة لا تتناسب مع تقاليد العسكرية الحديثة وشروطها كما نصت عليها الاتفاقيات الدولية، ومنها اتفاقية جنيف الرابعة.

ولعل الجريمة البشعة التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون في نابلس منذ ايام تعيد الى الاذهان الاساليب التي كان يلجأ لها التتار والمغول والبرابرة، وهي في الواقع صورة مصغرة لمجزرة صبرا وشاتيلا، ولعل منظر الجثث والتمثيل بها، وذبح الضحايا في حوض الاستحمام يؤكد ان ما حدث هو حمام دم نفذه شياطين في ثياب بشر.

وكان من الطبيعي ان يتوقع المرء ردًا على هذه الجريمة، اذ ليس من المعقول ان يقوم شارون بصفعة على الخد الايمن، وينتظر من الناس ان يديروا له الخد الايسر.

عنف يواجهه عنف مضاد، ولكل فعل رد فعل، والظلم مرتعه وخيم، والظلم هو الذي يستولد المقاومة. سياسة التصفيات التي يتبعها شارون لن تجلب لاسرائيل سوى الكوارث، وهذا ما يقوله الصحفيون الاسرائيليون، فبالامس كتب داني روبنشتاين في صحيفة (هآرتس) قائلا ان سياسة التصفيات تسبب اضرارا اكثر باضعاف من الفائدة المرجوة منها.. انها تفاقم الوضع الامني داخل اسرائيل.

كما كتب (ب. ميخائيل) في صحيفة (يديعوت) قائلا ان الاحتلال نفسه هو البنية التحتية للارهاب، فلا سلام ما دام الاحتلال جاثما.

الاحتلال هو الارهاب، ورحيل الاحتلال هو الحل لهذا الوضع المتردي.

وما دام الاحتلال مستمرا، فليس امام الشعب الفلسطيني سوى المقاومة والصمود، وانتظار الضوء في نهاية النفق.

ومن المؤسف ان حكومة اسرائيل لم تستفد من هدوء الاسابيع الثلاثة التي التزمت خلالها كل القوى الوطنية والاسلامية بقرار وقف اطلاق النار، ويبدو ان سفك الدماء لن يتوقف ما دام شارون في الحكم، وما دام موفاز ومؤسسته العسكرية تعمل على ادامة الاحتلال، وتأجيج شهوة القتل والتدمير واستعباد شعب اخر.

وسيبقى شارون ينتظر على قارعة الطريق حتى نهاية عمره دون ان يرفع الشعب الفلسطيني راية الاستسلام، وفي نهاية المطاف لن يصح الا الصحيح، وسيرحل الاحتلال وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة، وكل ما يستطيع شارون فعله هو ادامة امد العذاب والخسائر وشلال الدم.

حان الوقت الذي يتعين فيه على الاسرائيليين ان يتعاملوا مع الشعب الفلسطيني، ومع الحالة الفلسطينية كحالة سياسية، وليس كحالة امنية، حان الوقت الذي يتعين فيه على المؤسسة العسكرية سحب ترسانتها العسكرية من بلادنا، والعودة الى المفاوضات، والى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، والالتزام بالقانون الدولي من اجل حل عادل وشامل ودائم.

د. خير الدين العايب

من المقاومة الى الارهاب، قلب المفاهيم والصراع في الشرق الاوسط

يضغط رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون في اتجاه ارغام السلطة الفلسطينية على اتخاذ قرارات صعبة تغضب الشارع الفلسطيني والتنظيمات الفلسطينية الفاعلة في الساحة الفلسطينية، كالقاء القبض على الشخصيات الفلسطينية البارزة كما حصل مع امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وذلك كشرط رئيسي لتخفيف الحصار على الرئيس ياسر عرفات ولقبول العودة الى المفاوضات مع السلطة الفلسطينية المتعثرة منذ مدة.

ولكن الحقيقة هي غير ذلك لان ما تريده اسرائيل هو اخماد صوت الانتفاضة التي تنخر الجسد الاسرائيلي من الداخل، وجعلت الادارة الاسرائيلية الحالية والادارات السابقة تقف عاجزة وفاشلة امامها، فقد ضربت الانتفاضة العمق الاسرائيلي وارغمت الآلاف من الاسرائيليين على الهجرة خارج اسرائيل، كما خسر الاقتصاد الاسرائيلي مئات الملايين من الدولارات.

وامام عجز شارون عن التصدي للانتفاضة راح يراهن على جر السلطة الفلسطينية والتنظيمات الفلسطينية الى حرب اهلية داخلية، لانه يعتقد ان الاقتتال الفلسطيني الداخلي سوف يخمد صوت الانتفاضة وتتوقف بالتالي الهجمات على الاهداف الاسرائيلية.

المعروف ان السلطة الفلسطينية في وضع صعب للغاية فهي تجد نفسها مكبلة الايدي وعاجزة عن شن حملة دبلوماسية وسياسية تفضح ممارسات حكومة شارون، وذلك بسبب الدعم المتزايد والواضح الذي يتلقاه شارون من الولايات المتحدة الامريكية والمجموعة الاوروبية، فهذه القوى بعد حوادث ١١ سبتمبر الاخيرة بالولايات المتحدة الامريكية راحت تضغط هي الاخرى على السلطة الفلسطينية بمطالبتها ايقاف الانتفاضة والتنظيمات الفلسطينية الفاعلة في الساحة الفلسطينية وجميع النشطين الذين يشكلون خطرا على اسرائيل، لانهم في اعتقادها يهددون السلام في المنطقة!.

لقد استغل اريل شارون هذا الدعم اللامحدود الذي لم تتلقاه اسرائيل منذ مدة بان اتخذ قرارات اقل ما يقال عنها انها تدفع الى اهانة الفلسطينيين ومن ورائهم العرب، والى الدفع لحرب في المنطقة، منها اقدامه على وضع رئيس السلطة الفلسطينية تحت الاقامة الجبرية ومنعه من حضور احتفالات رأس السنة الميلادية غير آبه بالدعوات الدولية التي طالبته بالسماح للرئيس الفلسطيني بحضور الاحتفال، بل اكثر من ذلك طالب شارون ياسر عرفات بالقاء القبض على مدبري عملية اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي والا فانه لن يطلق سراح رئيس السلطة الفلسطينية. اقدم شارون على ذلك على مرأى من دول العالم وفي مقدمتها القوى الكبرى التي غضت النظر عما اقدم شارون عليه، لسبب واحد هو ان هذه القوى تريد ان تتوقف الانتفاضة هي الاخرى، بمعنى آخر نضال وكفاح الشعب الفلسطيني يعد بعد حوادث ١١ سبتمبر من الاعمال الارهابية التي يتعين ايقافها لانها تعارض التوجه الدولي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية والقائم على محاربة ما يسمى بالارهاب الدولي.

هذا ما تحاول اسرائيل افهامه للعالم بان السلطة الفلسطينية تمارس الارهاب ويتعين محاربتها واحتواءها، وعليها ان تغير نظرتها لاسرائيل من انها دولة محتلة الى دولة مسالمة، بمعنى ان شارون يريد تغيير طبيعة الصراع في المنطقة من صراع على الارض الى صراع حول مفاهيم الصراع في المنطقة، فشارون يريد ان تزيل السلطة من خطابها السياسي مفهوم المقاومة كما ازالت بالامس مفهوم القاء اسرائيل في البحر.

فالمقاومة تعني ان الطرف الآخر محتل وبالتالي تكون مقاومته مشروعة، واسرائيل لا تريد ان تكون كيانا محتلا في نظر المجتمع الدولي، بل تريد ان تصور السلطة الفلسطينية ومقاومتها على انها تقوم بعمل ارهابي ضد (دولة مسالة) وبالتالي وجب مقاومتها.

هذا هو الطرح الجديد الذي يعمل شارون جاهدا لغرسه في اذهان الناس ويجعله مسلمة في الاعلام المرئي والمسموع والمقروء، بحيث تصبح السلطة الفلسطينية هي المعتدية على اسرائيل، وهذه سابقة خطيرة في الفكر السياسي الحديث، وللاسف ان الولايات المتحدة الامريكية تغذي ما تعمل عليه اسرائيل واصبحت تقول علنا ان ما تقوم به اسرائيل من قتل وتهديم للمنازل واحتلال للاراضي عمل مشروع وبالتالي هو دفاع عن النفس.

فهل يعي العرب والمسلمون ما تروج له اسرائيل قبل ان يتجذر الفاس على الراس ويصبح العرب والمسلمون في العالم بأسره محتلين وغزاة وارهابيين بالتعبير الامريكي والاسرائيلي الجديد؟!

ـ كاتب جزائري

لاميَّه القرب.. والرحمة على الزعامات العربية

بقلم: عايدة حوراني نصر الله

اذا كان العرب في الجاهلية، قد تخلوا عن ابنائهم، صغارا وشيوخا، ضعافا ومرضى، وفروا تاركين هؤلاء وراءهم، بعدما نجوا بنفوسهم، وظهر في تاريخ العرب الجاهلي ما يسمى بالصعاليك الذين وحدوا صفوفهم، وقويت عظامهم واصبحوا قوة تغير على غيرها من قوى كسبا للقوت والماوى والتي شدت من عزيمتهم عملية التنكر لهم من ذويهم فاننا اليوم نستذكر هذا التاريخ رغم المسافات الزمنية البعيدة، والمكانية القريبة، متصورين عبر الذاكرة، هذا التاريخ الذي يعيد نفسه اليوم فاذا طلبنا الرحمة لهؤلاء العظام فاليوم نطلب الرحمة للزعامات العربية، التي تقف فاغرة فاها، مشدوهة، تلتزم الصمت الرهيب. واذا اعتمدنا على محورين او ثلاثة فاننا نرى:

١- الصمت الرهيب - علامة الهدوء ما قبل العاصفة، فان هذا المحور هو خيالي وبعيد عن الواقع، وما هو الا تصور المرغوب واللا موجود، معتمدين على الواقع العربي الذي تعيشه الامة العربية في ظل حكامها الذين اصابهم الحذر في اجسامهم، والشلل في عقولهم، والعمى في بصيرتهم. حتى اصبح كل منهم (معظمهم) شرطيا يحمي المصالح الامريكية، اولا والكرسي ثانيا، وحصيلة هذه الممارسة، هي كبت الشعب وتجويعه ثم منعه من التعبير او التعاطف مع اخوته الفلسطينيين في مظاهرة شعبية تعاطفا وتضامنا. ففي ٢٠/١/ منعت الرباط مظاهرة طلابية من الخروج الى الشوارع للتعبير والتنديد بالمجازر التي تقودها الحكومة الشارونية ضد الشعب الفلسطيني الذي كل ما يريده هو الاستقرار والاستقلال كباقي شعوب الارض ليس تفاضلا عن غيره وهو ابسط الحقوق.

اما على الصعيد السياسي، من مؤتمر شرم الشيخ الى مؤتمر الدوحة (في الماضي) والى مؤتمر القمة العربية في لبنان مستقبلا، والذي يمكن قراءة السيناريو مسبقا لهذا المؤتمر، الذي يسعى فيه عمرو موسى رئيس القمة العربية، الى مراضاة معمر القذافي، واسترضاء بعض الزعماء (صدام) في زيارته الاخيرة وعملية الترجي والاستجداء للعواطف العربية لان يشاركوا في هذا المؤتمر، وليظهروا موحدين قلبا وقالبا، فان السيناريو الذي يمكن التنبوء به مسبقا هو:

ان هذا المؤتمر (القمة) لن يأتي بالجديد، انما سيتلفع ببردة (عباءة) جديدة، لاشغال وسائل الاتصال، وبنصوص مقولبة شكلا ، ولكنها ذات الجوهر الا وهي: المغازلة المستمرة لامريكا، والدوران في فلكها خوفا واذعانا، وتعاطفا كلاميا فضفاضا مع الانتفاضة الفلسطينية ومع الحق الفلسطيني، اما ميدانيا وعمليا فلا جديد سوى توصيات، وسنرى ذلك.

٢- اما الصمت الرهيب - اذا لم يكن ما قبل العاصفة، كما ذكرت في البند السابق، فانه صمت الذل والاستجداء على ابواب البيت الابيض بحجة حماية البترول، بمعنى: امريكا تحمي بترول العرب (من العراق من ايران..) هذا الاعلان المعلن، اما الاعلان المبطن هو حماية العروش والمصالح الفردية، فاذا كان هذا الطرح مقبولا على البعض منا، حماية البترول، وحماية العروش كيف يمكن تفسير ان ديون السعودية الخارجية تزيد على الثلاث مئة مليارد دولار؟ والتي توازي ميزانية امريكا لعام ونصف؟!

- فاذا كان الثراء النفطي الذي يصب في رحم امريكا بملايين البراميل، فكيف لبلد كهذا ان تبلغ ديونه الخارجية هذا الحد الخيالي؟!

- وهنا لا بد من الاستنتاج المنطقي لكل عاقل، اذ ان الامبريالية الامريكية، التي هي نظرية مدروسة ومقوننة (قوانين) لها فنها واستراتيجيتها العلمية ايضا التي تعمل معاولها في العالم العربي والاسلامي والاوسطي والشرق اوسطي والتي من مردودها الحرب على افغانستان بحجة اسامة بن لادن، واليوم على الفلبين ٦/٢١ (القتال الاول) حيث انزلت امريكا من طائراتها ستة مئة وخمسين جنديا امريكيا بحجة ابوسياف الذي يحتجز امريكيين في القسم الجنوبي من الفلبين.

- فاذا كان حماة الحرمين الشريفين يعتقدون انهم المسؤولون عن كل ارهابي مسلم (حسب القاموس الامريكي)وان ما تعينه امريكا من دمار وفساد في تلك البلاد، وبالتالي السعودية مطالبة بترميم ما دمرته القوات الامريكية، فانها خطة استراتيجية استعمارية لاستنفاد الطاقات العربية النفطية، التي هي عماد وجودها على الخارطة الجغرافية والسياسية.

فالسؤال المطروح: الى متى هذا الحذر؟! والى متى هذا العمى؟! هل هو الاخر مدروس ام جهل مطبق يقود الى هاوية سحيقة؟!

فنحن في وضع يستصرخ القول:

وامعتصماه؟!!

٣- الصمت الرهيب - مما يدور على ارض ارتوت بالدماء، وعلى دبابات تنتهك الديار، والتي كان اخرها ٢٠/١ طرد عائلة ابو قويدر من رام الله من بيتها، واحتجاز افراد الجيش الاسرائيلي لهذا البيت العامر بالاثاث الكامل، والذي يحوى تسعة انفار وتركهم في العراء، وجعل بيوت اخرى مراكز استطلاع، ولما لهذا من تبعات اجتماعية وانسانية، لم يحرك احد ساكنا والتي جاءت هذه الاحداث بعد تدمير سبعين منزلا وتشريد عائلات كاملة في رفح.

فاذا اصبحت الدبابة على مدخل الديار، ففي الغد ستصبح على ابواب ومداخل الاقصى ومداخل مكة فما هو موقفكم ايها السادة؟!

هل اصبح كل منا نيرون العرب؟!

فلتحرق روما من بعدي؟! ام هنالك بصيص من الامل في نفوسكم ان تغير امريكا حبيبها الاول (اسرائيل) بحبيب ثان الذي لم يثبت حبه لاحد، فاذا كانت المعادلة متساوية: اسرائيل/امريكا - العرب / الاتحاد السوفياتي (سابقا) لما كانت هذه النتيجة. وهنا تنطبق عليكم ايها السادة الاغنية المشهورة:

ما قدرش احب اتنين لانو مليش قلبين

فحطحطوا عن بغلتكم التي وضعتم سروجكم عليها، وزينتموها بحطاتكم (صنع لندن) في حرب الخليج، وما جنيتم الا صفاقة الوجود واستنفاذ خزائنكم، لترميم الكويت، وتمويل امريكا لتلك الحرب، كما واليوم مطالبون بترميم افغانستان.

- اما زيارة كلينتون ٢٠/١ في هذا الظرف بالذات كبديل لزيارة زيني الى المنطقة (كما كان متوقع) في ١/١٨، ما هو الا لدعم السياسة الشارونية العدوانية ضد شعبنا ومقابل هذا الدعم الانساني (هو خارج نطاق السياسة) المعنوي - والذي بكلماته لم يتطرق ولو بكلمة عن السلام، فقد قبض مئة وخمسين الف دولار مقابل محاضرة في تل-ابيب، فهذا هو الوجه الحقيقي لامريكا تعطي نعمة وتأخذ جملا.

- واذا كنت اترنم وانا شابة على قول الشاعر:

بلاد العرب اوطاني من الشام لبغداد

فليرحم الله القائل، وليمسح هذا البيت من التاريخ.

هذه هي الناصرة.. هذا هو شعبنا

• بقلم: محمد شريف •

• يوم الخميس الماضي ٢٠٠٢/١/١٧، استضفت في منزلي في يافة الناصرة وفد عن مجلس التنسيق بين الاديان، برئاسة المدير العام الدكتور رون كارونيش. الوفد وبناء على اقتراح لعدد من الاصدقاء اليهود والعرب، اختارني ليسمع مني وبشكل مباشر ابعاد قضية شهاب الدين ومستقبل العلاقات بين اهل الناصرة، بين المواطنين العرب في الجليل والبلاد بشكل عام.

والحقيقة ان الضيوف كانوا ظمآنين لكي يشربوا كما يقولون بأيديهم، ومن رأس النبع، وهدفهم الوقوف على الحقيقة مجردة كما هي بعيدة عن التحيز والانحياز..

بودي الاشارة والتأكيد انه لم تكن للوفد اراء مسبقة وان المعلومات المتوفرة لديه، هي فقط من وسائل الاعلام العبرية، والتي من طبيعتها تضخيم الامور، وعدم توخي الدقة، خاصة في كل ما له علاقة بالمواطنين العرب، وبالوسط العربي بشكل خاص. فالزملاء الصحفيين اليهود، يتلقون المعلومة عن العرب، من الشرطة واجهزة الاستخبارات والشاباك، وليست لديهم الرغبة والاستعداد لفحص الحقائق المجردة، وانا شخصيا لدى عشرات ان لم يكن مئات الاثباتات والبينات لذلك، واكتفي بتقديم مثلين: الاول الخلاف العائلي والمؤسف في قرية طرعان قبل اكثر من ست سنوات، والذي كان بالصدفة بين عائلتين احداهما اسلامية والثانية مسيحية، وبيانات الشرطة وتقاريرها حولته الى شجار دموى بين المسلمين والمسيحيين في طرعان، والصحافة والصحفيين اعتمدوا رواية الشرطة فقط. والمثل الثاني قضية شهاب الدين، والتي بالقوة تريد السلطة واعلامها تحويلها الى نزاع بين المسلمين والمسيحيين، وان المسجد المنوي بناءه هو على ارض كنيسة البشارة، وكانت التقليعة الاخيرة لمراسلة الموجة الثانية شوليت شميرلنغ التي قالت في تقريرها صبيحة يوم الجمعة ٢٠٠٢/٢/١٩ ان صلاة الجمعة الجماهيرية ستقام على ساحة كنيسة البشارة.

هذه الامثلة وعشرات غيرها قدمتها للضيوف، واكدت لهم ان لا خلاف في الناصرة وفي الجليل وفي البلاد بشكل عام بين المسلمين والمسيحيين، وان الناصرة كانت وستبقى موحدة، يقظة وحذرة من الغرباء حتى ولو كانوا رجال دين من الذين يريدون اشعال نار الطائفية وهو ما تسعى اليه السلطة واعوانها الصغار والكبار وليس مهما دينهم وطائفتهم. وقضية شهاب الدين اصبحت قضية المواطنين العرب ممثلين بلجنة المتابعة، والتي تبنت قرارات اللجنتين الوزاريتين لحكومتي نتنياهو وبراك - والمطالبة العامة اليوم هي احترام قرارات الحكومتين السابقتين.

من بيتي توجهنا الى مدينة الناصرة، لكي يقف الضيوف بانفسهم، على حقيقة الوضع والموقع، وهل حقا المسجد سيقام ملاصقا للكنيسة وعلى ارض الكنيسة. وكانت الجولة الزيارة والمفاجأة. والمفاجأة كانت بالنسبة للضيوف ليس فقط من حقيقة ما شاهدوه على ارض الواقع، وانما من العلاقة الاخوية والاحترام المتبادل الذي يربط اهالي الناصرة وعرب هذه البلاد..

في طريقنا ونحن نسير في شارع الكازانوفا، متوجهين نحو كنيسة البشارة بعد زيارة شهاب الدين التقيت مع اصدقاء لي من الاخوة المسيحيين ابناء الناصرة والقرى، وطبعا سلامات واحترامات وابتسامات. طبعا لم اكشف للضيوف طائفة الذين لاقوني وسلموا علي او سلمت عليهم. ولكن من الذين لاقوني وصافحوني اكثر من ست نساء من اعمار مختلفة - وحيث انهن يلبسن قلائد مزينة بالصليب عرف الضيوف انهن من الاخوات المسيحيات، ولكن مفاجأتهم كانت انهن طرحن علي السلام وصافحنني وتحدثن معي. وهنا جاء جوابي - يا ضيوفي الاعزاء، هذه هي الناصرة، هذا هو شعب الناصرة.. هذا هو شعبنا العربي. ليس هذا فقط بل تفاجأ الضيوف عندما استقبلني، بكل محبة وترحاب واحترام، بواب كنيسة البشارة، الذي رحب بي وبضيوفي بعد زيارة الكنيسة، قمنا بزيارة الجامع الابيض الذي يفصل بينه وبين الكنيسة عرض الشارع اربعة امتار ان لم يكن اقل، وقلت لهم هذه هي الناصرة بجوامعها ومساجدها وكنائسها ومقدساتها وبأهلها حيث يعيش المسلم الى جانب المسيحي في نفس الحي والحارة..

وقبل مغادرة الضيوف لمدينة الناصرة وهم في داخل السيارة، سألني رئيسهم - هل تعرف سيزار مرجية الموظف الجديد في الدائرة المسيحية في وزارة الاديان؟؟ ابتسمت وضحكت - فسألني ما بالك؟؟ فقلت له اولا انه ابن بلدتي يافة الناصرة وثانيا انه ابني، وثالثا والدته لا تنادي على زوجتي الا يا اختي وماذا تريد بعد؟؟ الم اقل لك يا صديقي ان هذه هي الناصرة وهذا هو شعبنا العربي!!

وكان الجواب - شكرا يا صديقي - لقد تعلمت - تعلمنا كثيرا واستفدنا من هذه الزيارة اشياء كثيرة وسنحاول ان نقدم شيئا ما لكي نساهم في بقاء صرح التعايش شامخا في بلدكم وبينكم...

وفي يافة الناصرة

وبعد اربعة ايام وبالتحديد يوم الاثنين ٢٠٠٢/١/٢١ استضفت اربعة عشر شخصا من جيراننا في كيبوتس كفار حورش، الذين ارادوا زيارة قريتي والتعرف على معالمها القديمة والجديدة - زرت واياهم القرية وابتدأت من زيارة كنيسة اللاتين - وفي الساحة شرحت لهم كل شيء عن قريتي وطبعا لم اتطرق كما كانوا يعتقدون الى العلاقات بين المسيحيين والمسلمين، مما دفع رئيسهم لان يهمس بأذني لكي اشير الى ذلك، وما كان مني الا ان ارفع صوتي واقول له ولهم - انا اتحدث عن قريتي العربية - ولا اتحدث عن الطوائف - فكلنا طائفة واحدة وابناء شعب واحد - كلنا عرب - نعم عرب مهما حاولت السلطة تقسيمنا الى شيع وطوائف تنفيذا لسياسة فرق تسد. وهذا كان جواب الشباب الصغار الذين التقينا بهم في ساحة الكنيسة وبعد ذلك المصلين الذين التقينا بهم في المسجد القديم ومسجد النور، فموضوع الطائفية لا مكان له في بلدتنا التي تعاني من سياسة اللاأساسية لحكومات اسرائيل المتتالية تجاه الوسط العربي - سياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي وقلة الميزانيات، والقائمة طويلة. وفي مقدمتها «احتلال» قرانا العربية لقائمة القرى والبلدات المنكوبة بالبطالة..

اعتقد وبكل تواضع انني نجحت الى حد ما من ايصال الرسالة لابناء العمومة - اخوتنا - الضيوف اليهود الذين زارونا او نلتقي معهم ونتحدث اليهم مباشرة اوعبر وسائل الاعلام وبلغتهم - كل ذلك بدون شعارات ومزايدات ومهاترات، وهذا هو المطلوب اليوم من كل عاقل ومسؤول من ابناء شعبنا العربي.. التأكيد على حقيقة شعبنا العربي - واهلنا في الناصرة وفي كل مكان لهم اهل بلد واحد، عاشوا وسيعيشون مع بعض، ومن لا يرضيه ذلك فليشرب مياه البحر...

الفنان دريد لحام: مع كل عمل جديد أشعر أنني في الخطوة الأولى

● حوار: تهامة الجندي ●



- رغم أنني خريج كلية الكيمياء من جامعة دمشق، لكني كنت أعشق الفنون ولها وهبت حياتي

- عندما بدأت بالتمثيل كان أول ظهور لي على شاشة التلفزيون عام ١٩٦٠ بشخصية كارلوس

بابتسامته الوادعة استقبلني الفنان الكبير دريد لحام في مكتبه الأنيق الكامن في حي أبو رمانة بالعاصمة السورية دمشق، وما إن جلست وبدأت عيناي تجوب أرجاء المكان حتى ادهشني العدد الكثير من الجوائز وشهادات التقدير التي تزين أرجاءه، فسألت ما هو شعورك وأنت تجلس بينها ؟

فأجاب: هذا عمري أعلقه على الجدران. فقلت وهل كانت بداياتك تشي بهذا النجاح؟ صمت قليلا ومد لي بعض الأوراق المعنونة بـ «تداعيات» وقال اقرأي عن بداياتي إن شئت، قرأت التداعيات أثناء انشغاله بالرد على الهاتف الذي كان يرن بين الحين والآخر، وقد أذهلتني بصدقها وعدم تنكرها للبيئة الفقيرة التي نشأ فيها الفنان وسأورد هنا بعض المقاطع: كانت الغرفة الوحيدة التي نعيش فيها من أكثر بقاع العالم كثافة سكانية، كنا عشرة أطفال ست إناث وأربعة ذكور كان الفجر قد طلع عندما أفقت لأرفع رأسي بصعوبة وسط زحام الرؤوس، لأجد والدتي مازالت وراء آلة الخياطة، تخيط ثيابا لأحد تجار الملابس لقاء سبعة قروش ونصف عن كل ثوب، لكي تساعد أبي الذي كان يملك دكانا صغيرا في زاوية مهملة من حي الأمين لم تكن تكفي لإطعامنا، يومها كنت في السابعة وحين أصبحت في العاشرة قررت أن أعمل وأساعد بمصروف العائلة يتابع الفنان دريد الكتابة عن ظروف تعلمه فيذكر:

درست في مدرسة حي الأمين الخيرية «المحسنية» وكنت أول من نال شهادة البروفة من بين اخوتي مع أنني كنت الأصغر من بين الذكور، واجتمعت العائلة وقررت التضحية من أجلي، الكل يعمل لكي أواصل تعليمي، فزت بمنحة دراسية في الجامعة لحساب دار المعلمين العليا مع راتب قدره مئة وسبع وثلاثون ليرة، فاطمأنت العائلة للمورد الجديد وبدأ أخي جواد بمتابعة دراسته أما عن بداية ظهوره على المسرح فقال:

أصبحت طالبا في الجامعة وقد اكتمل نموي إلى مئة وخمس وستين سنتمترا، أما بالعرض فلم يكن لي ظل يتبعني على الأرض حتى في عز الظهر، ورغم حرارة الصيف لم أكن لأتخلى عن لبس جاكيت البالة لأخفي رقع البنطال، وبالمختصر لم يكن عندي من المؤهلات الجمالية أو المادية ما يسمح لي أن أتجرأ وأعشق، فعشقت الفن وكان أول دور لي على مسرح الجامعة، دور فتاة استشهد والدها في فلسطين، لم تكن الطالبات وكان عددهن قليل في ذلك الوقت ترضين بالوقوف على خشبة المسرح، وكنت الفتاة الوحيدة التي قبلت اختراق التقاليد كان ذلك عام ١٩٥٤ بعد هذه البدايات الشاقة تخرج دريد من الجامعة عام ١٩٥٨، وعمل لفترة قصيرة في مجال التدريس، لكنه منذ أوائل الستينيات تفرغ بكليته للفن، ولم تكن بداية الرحلة هنا بأقل مشقة من سابقاتها إلى أن استطاع أن يثبت وجوده في التلفزيون والسينما والمسرح، ويتحول إلى نجم من أهم نجوم الكوميديا على امتداد الوطن العربي، وفي عام ١٩٩٩ منح لقب سفير اليونيسيف في كافة بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وبقي أن أذكر قبل أن أورد تفاصيل الحوار أن الفنان دريد لحام من مواليد دمشق عام ١٩٣٤، أب لثلاثة أولاد وجد لسبعة أحفاد.

- بدأت هاوياً ثم احترفت الفن وصولا إلى النجومية، فهل تنظر بعين الرضا إلى الأدوار التي أديتها في بداية المشوار؟

- رغم أنني أصلا خريج كلية الكيمياء من جامعة دمشق، لكني كنت أعشق الفنون ولها وهبت حياتي، وقد بني أدائي في مجالها سنة بعد سنة وتجربة بعد الأخرى، لذلك إذا نظرت إلى الأدوار القديمة التي مثلتها من منظور خبرتي الحالية، قد أنظر إليها بعدم الرضا، لكن إذا عاد بي الزمان إلى الوراء وأعدت هذه الأدوار فإني سأعيدها بالطريقة نفسها التي صقلتني وعلمتني.

- شخصية غوار التي رافقت مشوارك الفني مرت بتحولات عدة، فكيف ولدت هذه الشخصية وكيف تطورت؟

- عندما بدأت بالتمثيل كان أول ظهور لي على شاشة التلفزيون عام ١٩٦٠ بشخصية كارلوس، وكانت مختلفة تماما عن غوار، انها شخصية بمواصفات إسبانية لكنها لم تعجب الجمهور، واكتشفت بسرعة حينها أن الناس يتعاطفون مع تراثهم وبيئتهم والشخصيات التي تنبع من حياتهم، ولأنني من حواري دمشق القديمة فقد اهتديت إلى شخصية غوار كموديل أولا (الطربوش والقبقاب والشروال) وبدأت هذه الشخصية تختزن أفكارا ومعرفة، و في المراحل الأولى من عمرها كانت شخصية لمجرد الإضحاك، لكنها وبعد نكسة الخامس من يونيو باتت تعبر عن وجدان الشعب العربي، ومن هنا بدأ التحول في هذه الشخصية وكانت أولى تعبيرات تحولها على خشبة المسرح في «ضيعة تشرين».؟

- ولماذا أطلقت إلى الوجود شخصية أبو الهنا؟

- غوار شخصية ذات مواصفات وملامح خاصة، لكن أبو الهنا هو كل إنسان في كل شارع في كل مدينة عربية، إنه هذا الإنسان العربي المقموع الشقي الذي يحلم أحلاما صغيرة ومع ذلك تصادر أحلامه.

- دخلت مجال الإخراج السينمائي وكان لعملك هنا خصوصية الأسلوب والتناول، فماذا تحدثنا عن هذه التجربة؟

- حين أحسست أني امتلكت الخبرة الكافية كي اعتمد على نفسي في فن الإخراج بدأت بفيلم «الحدود» ثم «التقرير» وبعدهما «الكفرون» وهذه الأفلام قوبلت جميعا بكثير من الرضا من الناس أو فلنقل من عشاق السينما.

الفن هو حالة وتعبيرات خاصة جدا، وإن كان تذوقه عاما، وأنا سواء كنت ممثلا أو مخرجا أتعامل مع الفن بأبسط أشكاله، لأني مقتنع أنه كلما كان الفن بسيطا كلما وصل إلى مجموعة أعرض من الناس، لذلك فأنا أهتم بالنص والأداء أكثر من اهتمامي بجماليات الكادر ولا أحب أن يتحرك الممثل في كرت بوستال كبعض المخرجين.

- أخيرا بعد كل هذا المشوار الطويل ماذا تقول وأنت تقف أمام عمل جديد؟

- كل عمل جديد يمنحنا خبرة جديدة وفهما جديدا ويدخلنا في مرحلة جديدة من مراحل التطور، لذلك أقول انه بالرغم من سنواتي الواحدة والأربعين التي قضيتها في مجال الفنون كلها أعتبر نفسي أنني ما زلت في الخطوة الأولى.

(عن «البيان»)



لقد تركت الكتابة منذ زمن طويل. مرت سنة كاملة منذ امسكت القلم آخر مرة. تذكرت ذلك اليوم عندما كنت امر ببسطة كتب في زاوية الشارع. انا ايضا كنت مؤلفا للكتب. ولي فيها صولات وجولات. آخر قصة كتبتها كانت عن شخص يهدي صاحبته خاتما، فتاخذه امها. فيعطيها خاتما آخر. والحيقفة ان ما كتبته في القصة حدث في الواقع، بعد اشهر من كتابة القصة. لقد صرت اخشى الكتابة لهذا السبب، اذ ان ما اكتبه يحدث لي كانه حلم يتحقق. وعندما كتبت عن شخص خسر سطوته في المجتمع، خسرت سطوتي في المقابل. وبعد حوادث متكررة من هذا النوع، خشيت ان اصل الى الحضيض. فكففت ان اكتب عن اي شيء.

وثمة سبب آخر، ان الكتاب لا يعيشون الحياة بل يكتبون عنها. وهذا ما كان يؤلمني دائما. بعد ذلك تغيرت. عندما توقفت عن الكتابة اصبح لديّ اصدقاء. صرت العب الورق، وادخن الارجيلة، واقضي اوقتا طويلة في تتبع اخبار النساء المبتذلات. وصارت السيارات والسياسة هي اكثر ما يشغلني. واني لاجد لذة في ذلك. لذة التغيير، ولذة الانكفاء في السكون، بعد سنوات من الحياة العاصفة. بعد سنوات من حبي لعفاف.

اربع سنوات كاملة لم ارها فيها. كنا نتحدث في التليفون - بعد انفصالنا - ساعات طويلة. وبعد ذلك انقطع هذا الاتصال ايضا. فتر الحب المجنون وبقيت الذكريات، رجل متزوج وطالبة عزباء. كيف انسى اننا عشنا تحت سقف واحد ما يقرب السنة في الخفاء؟ وهي من جهتها حاولت الزواج، ولكنها لم تنجح. كان اسمها عالقا بي. لان قصتنا كانت على كل لسان. ومنذ ان انهت دراستها الجامعية انقطعت اخبارها عني. ربما اصبحت معلمة في مدرسة ابتدائية في قريتها الصغيرة النائية الواقعة وراء الجبال. كنت زاهدا بها. وكم رجتني ان نهرب معا او نختفي عن اعين الناس. ان نسافر. ولكني لم اكن اصغي لكلامها. كنت اظن عالمي اشد صلابة من ان تستطيع عفاف او غيرها ان تنقض فيه حجرا او تغير زاوية. ولكن عندما خرب عالمي عليّ. وتلقتني المصائب من كل جهة. وهجرتني نسائي، وتركني الاولاد، تذكرت «عفاف». ورغبت لو اني اجدها اليوم كما تركتها قبل سنوات.

وعرضت لي في احد الايام مسالة، في تلك الجهة التي تقع فيها قريتها الصغيرة. فتذكرتها. هاجت داخلي صورتها القديمة. وتراكمت في راسي ذكرياتنا واشياؤها الصغيرة التي لا تنسى. كنت غارقا في حزني، فتضخمت في خاطري الاشياء.

كان الوقت عصرا والجو مغبرا، عندما لاحت لي قرية عفاف من بعيد.، حتى تخيلت ان الشمس قد شارفت على المغيب.

لا زلت اذكر البيت. فقد دخلته اكثر من مرة بحجج واهية، عندما كانت عفاف لا تزال ضمن عالمي الذي اتحرك فيه. طوابق اربعة فو قتلة ترتفع الى عنان السماء. كان البيت هو مفخرة العائلة. نوافذ تطل على الافق الذي تتحرك فيه الشمس المشرفة على المغيب، وراء الهضاب التي تغطيها كروم التفاح. لكم احببت هذا المكان، ولكم قطعت هذه الوهاد طولا وعرضا حبا بعفاف.

استقبلني اخوها الصغير عند الباب. حفاوة الاستقبال وبساطة اللقاء هو ما يميز سكان هذه الناحية. كل ذلك يجعلك تخجل من نفسك. فقد تسببت بكثير من المتاعب لهؤلاء الناس. بعد قليل سيطلع ابوها ويصافحني بيديه المشقوقتين ووجهه المجدور. وتاتي امها وتسلم علي. وتطلب مني ان اجلس. وتسالني ان كنت جائعا. وتعاملني كاني زوج البنت الذي جاء ياخذها بعد غياب.

ولكن الشخص التالي الذي صادفني هو اخوها الكبير. كان يعرفني بشكل ما. اما انا فكنت اعرف كل شيء عنه، بسبب ما كانت تحكي لي عفاف. انه يحقد عليّ يدو ان يبدي ذلك صراحة. ان الاخوة لا يتسامحون مع محبي اخواتهم، الا اذا افضى ذلك الى زواج. كنت اراه كجمرة منطفئة وراء الباب.

وعند الباب لقيت اباها، وقد بدا الآن شيخا بعد هذه السنوات. وهو الذي كنت اخشاه. فكرت ان هذا الشخص لم يعد يخيفني كما كان يخيفني عندما كنت اعيش مع عفاف. او عندما كنت اتخيله يحدق بنا، ونحن عراة فوق الفراش.

كان المساء قد هبط. وجثمت سيارتي في ساحة البيت، كفرس لا تعرف ان كانت ستبيت في مكانها، او انها ستنطلق بعد قليل. هذا هو الوقت الذي اشعر فيه اننا اصبحنا غريبين انا وسيارتي، وبعيدين الواحد عن الآخر. واننا يجب ان نرحل. وان نطوي الذكريات معا. ان السيارات عندي ترتبط بالنساء. وكل واحدة منهن عاصرت عندي سيارة مختلفة. ولطالما كتبت لعفاف «احبك واحب سيارتي».

ولكن القضاء الذي انطلق ما كان يمكن رده الآن. والزيارة - غريبة بقدر ما تكون - ينبغي ان تأخذ مجراها. هكذا استقرت روحي في هذا المكان على اريكة. منتظرا ان ياتي القوم محملين بفناجين القهوة واكواب الشاي. وهذا هو في الحقيقة ما كان. في الخارج بدأ ينزل المطر. وعلقت حبات منه على زجاج النوافذ. لكم تحب عفاف هذا الطقس وتتغنى به. اني اتذكرها ملتصقة بي فوق السرير، بينما العاصفة تعربد في الخارج.

والان لم يعد ناقصا الا هي. فقد جاءت الام وسالتني جميع الاسئلة التي تسالها الام لخطيب ابنتها الذي قطع منه الاهل كل رجاء. كانت تتودد اليّ كانها تقول لقد افسدت البنت فلماذا لا تتزوجها؟ اما انا فكنت متلهفا لرؤية العروس مرة اخرى. كان لسان حالي يقول، اريني العروس لاخر مرة فلربما وافقت للتو.

ولكن الام لم ترني شيئا. وكانها تريد ان ترفع «السعر». او تزيد من التوتر. ما الفائدة؟ - كانت ستقول، لقد رايتها كثيرا، ثم اختفيت كما يختفي الجبان؟ الم تقضيا معا اياما وشهورا؟ وتحسست جميع تفاصيل جسدها الجميل؟ وعرفت كل مسامة فيه؟ فما الذي نسيته وجئت تتذكره الآن؟ مكان اخر. او حتى لو كانت تنام في حضنك بلا رقيب في بيت غير معلن عنه. وعندما تاتي بالقهوة او الشاي، فانها تنقر على الباب المغلق نصف اغلاقة، او حتى تدق على الحائط. وهناك استثناءات. وربما لم اعد محسوبا على هذه الاستثناءات. لقد كنت صديقا للبنت. وكنت اساعدها في تحضير دروسها، وفي تعبئة اطنان النماذج والاستمارات. ولكن هذا انتهى من زمان. واذا كان هناك مقابل لجميع هذه الخدمات، فقد حصلت على اكثر منها.

وربما تنفع مع الاب اساليب الاستعطاف التي كنت اجيد استعمالها او الخطط التي كنا نضع تفاصيلها انا وعفاف من اجل اللقاء او التحدث بالهاتف. ان لهؤلاء الناس مفاتيح. لو امتلكتها لاعطوك ما تريد عن طيب خاطر. اما زمن الخطط فقد ولى ما دمت لا املك الشريك. ولكن اين هي المفاتيح التي تفتح الابواب؟ لقد تلعثمت وكانني على شفا هاوية. ولكن الاب المجدور الوجه توجه الي بفرح طفولي وقال، ألا تريد ان ترى عفاف؟

وكاني جئت لغير هذا الغرض.وربما كانت الام سوف تتعرض. ولكن ها هي تقوم بنفسها لتنادي ابنتها من خلف الابواب. ومن قريب يصلني صوتها. انها تسال الاخوة الصغار ان في شتى الاوضاع. وهذا هو حذاؤها يدق على الشخب دقا عابثا لامباليا. والان سارى صدرها وشعرها الطويل ووجهها الحبيب الذي غاب في الماضي. وربما رأيت نفسي ايضا في عينيها، وتذكرت الروائح والمشاهد القديمة التي غابت عن خاطري وقد حضرت للتو. ان هذا البيت لا يساوي شيئا بدون هذا الحضور المتردد. وبماذا كان يختلف عن الاف البيوت الاخرى، لولا هذه الملامح الشقية العابقة بالذكريات التي تسكن فيه؟ سوف تحضر ولن احاول بعد الآن استخراج ملامحها من الذاكرة العتيقة، او من الصور التي تركتها يوما في بيتنا القديم، الذي سكنا فيه بدون اكتراث.

ولبضعة ثوان فقط، حاولت ان استخرج هذه الملامح للمرة الاخيرة من وجه ابيها. ولكن هيهات، لا تشبه هذه الفتاة اباها من قريب او من بعيد. ولا حتى امها. انها ثمرة سقطت بعيدا عن شجرتها.

وهذا البعد تجاوز الملامح الى نزقها، وامزجتها الغريبة المتغيرة وسلوكها العابث. وهذا كله كنت احبه فيها. والذي ساظل احبه واتذكره وابكي عليه الى الابد.

كم مرة يقول الحبيب لحبيبه انه سيظل يحبه الى الابد؟ وكانما لحظة القول، ستكون متضمنة هذا الابد السرمدي المخيف الذي يقفز فوق الايام، والذي يبتلع اللحظات الاتية كما تبتلع مكنسة كهربائية حبات الغبار. انه الموت، انه النسيان، وليس الحب، هو الذي يبقى، هو الذي يعيش.

والآن قد جاءت. لقد حاولت ان تسوي شعرها وتصلح من هندامها. ولكن محاولتها لم تلق نجاحًا كبيرًا. لقد فعل الزمن فعله بدميتي القديمة. او لعله الزواج هو الذي افسد هذا التناسق البديع للايدي والارجل. تخرج اليّ كانها خارجة من السجن. ترمقني كغريب تراه للمرة الاولى. ان النساء لا تهزنّ الذكرى اكثر مما فعلت عندما كانت مستعرة. والمراة تستطيع ان تحيا من جديد، بدون ماض، بدون ذكريات، بدون الم ممض. انها تستطيع ان تدير ظهرها لعشاقها القدامى، بأسرع مما يظن الرجال.

ولكنها اخيرًا تمد يدًا مرتجفة وكانها عاودت التذكر. وقد مرت سحابة من الماضي فوق وجه بدات تحوم فوقه التجاعيد الحائرة. انها عفاف، بل هي المراة الابدية التي تلعب بي. وقفت حائرة متلهية بمراسم الاستقبال.

لا ادري لماذا تكبر نسائي على هذا النحو. انهن يشخن، بينما انا ابقى شابا. وبدل ان اتقدم في السن اعود الى الوراء، متحفزًا للحب. جاهزًا ان ابدأ مع امراة ثانية اكثر شبابًا، واشد حيوية. ان الناس يتعجبون من امري. بينما انا اراه طبيعيًا، ولا اتعجب.

نظرت الى عينيها الكبيرتين. لقد زال البريق القديم منهما. وها هو الفم الذي طالما احببت قبيله. انني لا استطيع ببضعة كلمات ان الخص عصرا من الحب مات وانقضى. وقد فصل بيننا دهر من النسيان. ووقف قبالتنا اب انتبه اخيرًا ليكتشف زوجًا من العشاق القدامى. وربما رثى لحالنا في قرارة نفسه. ولكنه ما كان يستطيع الا ان يسدل فوق قصتنا الستار.

ولم ابق للعشاء كما طلب مني. ولم اقبل دعوة عفاف الخجلى للمكوث عندهم مدة اطول. لذلك فقد وجدت نفسي اهبط الادراج التي ستوصلني الى الباب.

في الاسفل كان رجل يسحب ولدًا. لقد رد على تحيتي بشيء من الفتور.حتى انه لم ينظر اليّ. ربما كان يعرفني من مكان ما. ولكنه تركني امر دون ان يلقي علي نظرة متاملة. اما الاب الذي كان يصحبني في طريق الخروج، فقد اخبرني بابتسامة منتصرة ان هذا هو زوج عفاف. وان الولد الصغير هو ابنها.

ولاحت مني - في طريقي الى السيارة - التفاتة الى الولد. كان يمكن ان يكون ابني. ولكنه حتى لا يشبه امه. ولد عجوز تغضن وجهه، كانما ما كان ينبغي ياتي الى هذه الحياة. وعبثًا حاولت تذكر الاسماء التي كنا انا وعفاف قد اخترناها مرات ومرات - ونحن عاريان فوق السرير- لتكون اسماء ابنائنا الذين سننجبهم. لقد مضى ذلك الزمان الذي كان فيه الاولاد يحملون اسماءهم، قبل ان يولدوا لعشاق التقوا في مكان. مضى ولن يعود. ولم يعد امامي الا ان انطلق بسيارتي حاسًا بالدفء والامان من جديد. رامقًا بيت عفاف لآخر مرة. ولسان حالي يقول، احبك واحب سيارتي.



د. حبيب بولس باحث يستحق الاشادة

• بقلم: د. احمد ابو مطر/ اوسلو •

* رغم الانفتاح الواسع، والعديد من الجسور والعلاقات التي اقيمت بين الثقافة العربية في اسرائيل، والثقافات العربية في العديد من الاقطار العربية عقب الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية عام ١٩٦٧، فان اطلاعنا الاعمق على جوهر هذه الثقافة، جاء - في رأيي - في السنوات السبع الماضية، التي اعقبت عودة القيادة الفلسطينية، تحت مسمى السلطة الوطنية الفلسطينية الى المناطق التي انسحب منها جيش الاحتلال الاسرائيلي. ادى ذلك الى تعميق الاحساس بالبعد العربي للثقافة العربية في اسرائيل، وفي الوقت ذاته، اعطى المثقفون والدارسون الفلسطينيون اولا، وبعض العرب ثانيا، الفرصة للاطلاع على عمق تلك الثقافة وتنوعها، حيث صمدت باعتزاز وشموخ امام كافة محاولات طمس الهوية، والتهويد والاسرلة، فاذا هم ونحن نعيش اليوم، بعد خمسين عاما من القمع والتفرقة العنصرية، حياة ثقافية متنوعة في الشعر والقصة والرواية والمسرح والفن التشكيلي والموسيقى.. وكافة نواحي الثقافة، حياة ثقافية لا تقل في عمقها وتنوعها عن اية حياة ثقافية في العواصم العربية المجاورة والبعيدة. هذا الصمود اللغوي - الثقافي العربي، لاقلية كانت في عام ١٩٤٨ تبلغ حوالي مئة وستين الفا، هو وحدة النضال الحقيقي، والمقاومة العنيدة، التي تجعل كل مثقف ينحني احتراما للشعب الفلسطيني في اسرائيل، الذي اصبح بعد نصف قرن يزيد على المليون نسمة، ويتشبث بارضه وثقافته بعناد وصلابة، وفي ميدان هذا النضال المتنامي، لا يمكن لمحب او كاره، ان كان موضوعيا، ان ينكر او يتجاهل دور الحزب الشيوعي، ومؤسساته الثقافية في تجذير هذا الوجود، واغناء بعده الثقافي...

وبالاضافة الى ذلك، لا بد من الاشادة بدور العديد من الدارسين والاكاديميين الفلسطينيين في دولة اسرائيل، الذين واكبوا هذه الحياة الثقافية منذ نشاتها، بالدراسة والتحليل، التاريخ والتاصيل، مما اتاح لنا عشرات الدراسات والبحوث، وان كانت مهمة وذات فائدة للاقلية العربية في اسرائيل، فهي اكثر اهمية لنا، نحن الدارسين والباحثين العرب في الاقطار العربية المختلفة، لانها اتاحت لنا، وساعدتنا كثيرا في مواكبة نتاج تلك الثقافة. من هؤلاء الباحثين والدارسين الاكاديميين ذوي الانتاج الغزير والنوعي - المتنوع، الدكتور حبيب بولس

لقد قدّم هذا الباحث المثابر والجاد منذ عام ١٩٧٧، اي منذ صدور كتابه الاول «ابحاث في الادب العربي» وحتى اليوم، حوالي ثمانية عشر كتابا، منها: ثمانية كتب في ميدان الدراسات الاكاديمية، اشير منها الى كتاب «في الرواية العربية المعاصرة، ١٩٧٨» وكتاب «الوان واجناس ادبية، ١٩٩٩»، وخمسة كتب في ميدان الدراسة النقدية، ويأتي في مقدمتها، كتاب «انطولوجيا القصة العربية الفلسطينية القصيرة، حزآن ١٩٩٩»، وخمسة كتب في ميدان الدراسة الادبية، اشير من بينها الى كتاب «لعبة الايهام والواقع» - مقالات في الفن المسرحي، ٢٠٠٠.

وللتعريف بهذه الشخصية الاكاديمية نقول ان الدكتور حبيب بولس من مواليد عام ١٩٤٨، عام النكبة الفلسطينية الاولى، انهى تعليمه عام ١٩٦٨ في دار المعلمين بحيفا، وبعد دراسة في جامعة حيفا، حصل على اللقب الاول في اللغة العربية وآدابها عام ١٩٧٧، وتابع دراسته للقب الثاني في جامعة تل ابيب، وحصل على درجة الدكتوراة في الادب العربي الحديث عام ١٩٨٧ من جامعة لاينبرج في المانيا.

وبالاضافة الى كتبه ودراساته السابقة، من المهم الاشارة الى جهوده اليومية عبر مساهماته في الكتابة الادبية في الصحف والمجلات، خاصة متابعاته لنواحي الحياة الثقافية والمسرحية العربية في اسرائيل، هذه المتابعات التي غالبا، بالنسبة اليه، وللعديد من الدارسين غيره، ما تجمع في كتاب، لاحقا، ليكون في متناول القراء والدارسين الذين لم يتابعوها في الصحافة المحلية، والقراء والدارسين العرب في الاقطار العربية، الذين اساسا لا تصلهم الصحافة العربية الصادرة في اسرائيل.

في هذه المقالة ساركز على عدة نقاط تتعلق بالباحث حبيب بولس وهي:

١- اسلوب حبيب بولس النقدي

في مجموع كتبه ودراساته، يبتعد حبيب بولس بشكل ملحوظ عن اسلوب معتمد لدى عدد كبير من الدارسين والنقاد العرب، وهو الاسلوب الاستعراضي المعتمد على حشد واسع للمصطلحات النقدية والفنية، مصحوبة بعرض النظريات، النقدية، ان احتاجها سياق العمل المنقود، او لم يحتجها، للسيطرة النفسية المسبقة على القارئ، بان هذا الناقد موسوعي ومطالب ومتابع لاحدث النظريات النقدية والفنية، تطبيقاتها خاصة في الادب الغربي.. وعوضا عن ذلك، ارى من خلال قراءتي لكتبه ودراساته ان حبيب بولس، يؤمن بان مهمة الناقد هي اقامة جسر بين القارئ والمبدع، اي تسهيل مهمة القارئ في فهم العمل الابداعي، واكتشاف ما خفي عليه بحكم عدم تخصصه، وفي الوقت ذاته افادة المبدع ببعض نواقص عمله وسلبياته ان صح التعبير.. واعتقد ان هذا هو اسلوب النقاد الكبار، الذين يعون دورهم ومسؤوليتهم، لان بعض النقاد العرب، خاصة المؤمنين بنظريات الحداثة، ما قبلها وما بعدها، قد احالوا النص النقدي الى الغاز وما كتبوه عن عمل ابداعي عبر هذه الالغاز، يجوز نشره عن عمل ابداعي اخر، بعد حذف الاسم وابداله دون ان يعوا هم او القراء هذا التبديل.

بعكس هذا المنهج الاستعراضي اللغز، يجيء الاسلوب النقدي الذي يتبعه الدكتور حبيب بولس، ويمكن ان نطلق عليه منهج النقد الاكاديمي الذي اوضحت هدفه وطريقته قبل سطور. ونجد امثلة عديدة، وتطبيقات ميدانية، في العديد من كتبه، ومنها كتاب «الصوت والصدى» - ١٩٩٦، وكتاب «قضايا ومواقف ادبية» - ١٩٩٧، حيث تقديمه لعدد من الاصوات الابداعية النسائية، اللواتي شاركن في المهرجان الرابع للمبدعات العربيات في مدرسة الفرنسيسكان في الناصرة، في شهر ايار ١٩٩٦. وهذا التقديم واحد فقط من موضوعات هذا الكتاب، الذي يناقش ويعرض للعديد من القضايا الخاصة بالادب العربي والثقافة العربية، في دولة اسرائيل. واتوقف عند هذا التقدم تحديدا، لما لفت انتباهي من نقده لنص (يوميات مهربة الى عينيه) لرجاء بكرية، فقد كتب ١٩٩٦ عن هذا النص قائلا:

«تبدا قراءتها متهيبا واذا بالنص يسحبك ويجرك لتغوص فيه معلنا لك تميزه. فقراءته لا يمكن ان تكون من ذلك النوع الذي يقول لك اقرأني وكفى، بل يتطلب منك قراءة ثانية واخرى وهي الاهم ثالثة.. والثالثة قراءة نقدية محاورة. هو عندي نص يستلزم التهيب، كما يستلزم التعامل معه بمعايير اخرى تختلف عن العادي المألوف. رجاء بكرية على ما يبدو كاتبة متمرسة تتقن خيوط لعبة القص، فترخى وتشدّ حيث يجب ان يكون، فتتولد من لعبتها هذه الاثارة. فيها كافكاوية معينة تقود الى العدم والعبثية كفلسفة حياة. انها كاتبة تكسر حواجز اللغة وتتمرد عليها لتبني هيكلا روائيا جديدا، هو هيكلها المستقبلي...».

وقد توقفت عند حكمه النقدي على نص رجاء بكرية المذكور، لان هذا الحكم (١٩٩٦) استطاع ان يستشرف آفاق الكتابة الابداعية عندها، كما تجلت بعد اربعة اعوام في روايتها (عواء ذاكرة)، واكاد اجزم ان هذا الحكم النقدي على نص (يوميات مهربة الى عينيه)، يكاد ينطبق تماما على روايتها (عواء ذاكرة)، وقد رايت في دراستي المنشورة في جريدة الراي الاردنية (٢٠٠١/٣/١٦)، عن هذه الرواية، ما هو قريب من هذا الحكم النقدي، قبل ان اقراه في كتابه (قضايا ومواقف نقدية)، وهذا يدل على ان الدكتور حبيب بولس، يمتلك حاسة نقدية مرهفة، نتيجة معايشته الطويلة للابداع المحلي العربي في اسرائيل.

ان اسلوبه النقدي هذا، وعبر سنوات طويلة من الممارسة، اسهم بلا شك في انضاج وعي القارئ وفهمه للاعمال الابداعية المنقودة، كما اسهم في احاطة الكاتب المبدع بالحدود الفنية لابداعه، ومدى مواكبتها للنظريات النقدية الخاصة بكل فن ادبي.

٢- الاهتمام بالمسرح العربي في اسرائيل

يبدو هذا الاهتمام من خلال العديد من الدراسات المتابعة لحركة المسرح العربي في اسرائيل، وما قدم من اعمال على خشبة المسرح المذكور، وقد جمعت هذه المتابعات /المقالات في كتابه (لعبة الايهام والواقع) الصادر عن مسرح الميدان في حيفا عام ٢٠٠٠، هذا بالاضافة الى دراسات نظرية وتوثيقية عن بدايات المسرح. تنبع اهمية هذا الكتاب وغيره من الكتب الاخرى الهامة لمؤلفين اخرين، من انها توثق للحركة المسرحية المحلية. او كما عبر عن ذلك فؤاد العوض، المدير الفني لمسرح الميدان، في مقدمته للكتاب: «.. لا يكفي ان تعمل وان تنتج الاعمال الفنية والمسرحية، وتقدمها هنا وهناك، وانما يجب ان توثق هذه التجربة من كل جوانبها، وهذا امر ضروري.. فنحن بحاجة لحفظ ما تبقى وتدوينه، لكي يصبح جزءا من التاريخ المسرحي، حتى نمكن الاجيال القادمة ايضا من دراسة التجربة..».. بالاضافة الى ذلك، فان هذه الكتب التوثيقية مهمة بنفس المستوى للساحات الثقافية العربية، كي تعرف تتواصل مع فعاليات المسرح الفلسطيني في اسرائيل، خاصة الساحة الثقافية الفلسطينية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ان كنا نسعى جادين لانضاج وبلورة ملامح وسمات مشتركة لثقافة وطنية فلسطينية موحدة، رغم تشتت فعاليتها في ساحات متعددة، ذات ملامح خاصة من ساحة الى اخرى، الا ان ما يجمعها اكثر مما يفرقها. من هذا المنظور، تبدو اهمية هذا الكتاب الذي احتوى على ثلاث دراسات نظرية وتوثيقية، وعرضا ودراسة لـ(١٤) مسرحية، قدمها المسرح العربي في اسرائيل، بين عام ١٩٨٤، حيث مسرحية (حرب طروادة لم تحدث) من انتاج المسرح البلدي في حيفا، وعام ٢٠٠٠، مسرحية (بيت السيدة) من انتاج مسرح الميدان. وعند التنويه باهمية هذا الكتاب قبل سطور، تعمدت القول (والكتب الاخرى الهامة لمؤلفين اخرين)، لان هذه الكتب، من شانها ان تغطي، دراسة ونقدا، مسرحيات عديدة قدمها المسرح العربي



في اسرائيل وغيره من المسارح ولم تقع تحت متابعات او مشاهدات المؤلف الدكتور حبيب بولس، فحسب تسلسل وردود المسرحيات التي شاهدها ودرسها، فالمسرحية الاولى هي (حرب طروادة لم تحدث) من انتاج عام ١٩٨٤، وآخر مسرحية هي (بيت السيدة) من انتاج عام ٢٠٠٠، اي (١٤) مسرحية، مما عرض خلال (١٤) عاما.. وهذه الملاحظة لا تنقص من قيمة الكتاب او جهد المؤلف فهو غير متفرغ لمتابعة ورصد الجهود المسرحية فقط انما قصدت ان هذه الملاحظة، تؤكد اهمية هذا الكتاب، والكتب المشابهة، لرصد وتوثيق الحركة المسرحية العربية في اسرائيل للاستفادة منها للاجيال القادمة، دراسة وتطويرا، وللساحات العربية الاخرى، تفاعلا ومشاركة.

٣- انطولوجيا القصة القصيرة

من اهم الاعمال البحثية التي قدمها الدكتور حبيب بولس، كتابه (القصة العربية الفلسطينية القصيرة في اسرائيل ٤٨-١٩٩٨)، في جزءين، بلغا ما يزيد على الف صفحة، وقد صدرت طبعة الكتاب الاولى عام ١٩٨٧، وطبعته الثانية عام ١٩٩٩، عن الكلية الاكاديمية، مركز الجليل - سخنين.

لقد اتبع الكاتب منهجا /اسلوبا بحثيا اكاديميا محددا، مما جعل تناول الكتاب من القراء والباحثين سهلا، وجني الفائدة منه مكسبا غنيا. اعتمد الباحث على ايراد قصة قصيرة واحدة كحد ادنى، واربع قصص كحد اعلى، لكل كاتب اثرى بنتاجه مسار تطور القصة القصيرة، سواء كان هؤلاء الكتاب قد صدرت اعمالهم في مجموعات قصصية منشورة، ام حالت دون ذلك اسباب مختلفة.. وقد كانت النتيجة الميدانية لهذا الجهد، نشر نتاجات قصصية لـ(٤٦) كاتبا في الطبعة الاولى (١٩٨٧)، ليصبح العدد في الطبعة الثانية (١٩٩٩)، واحدا وسبعين كاتبا، ما يعني ان الكتاب بجزءيه الاول والثاني اصبح موسوعة للقصة العربية القصيرة في اسرائيل، خلال نصف القرن الاخير من العشرين.. ان هذه الموسوعة (الانطولوجيا) مصدر مهم للقراء والباحثين، الذين يريدون تتبع نشاة فن القصة القصيرة العربية في اسرائيل، منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ٢٠٠٠، وفي ميدان هذا الموضوع من الضروري التنويه بكتاب الدكتور محمود غنايم (المدار الصعب: رحلة القصة الفلسطينية في اسرائيل) الصادرة طبعته الاولى عام ١٩٩٥، وهو من الكتب المهمة، وساحاول تقديمه في دراسة مستقلة مستقبلا لانه اعتمد على الدراسات الاكاديمية التي تتبع مراحل تطور القصة، مع دراسة نماذج قصصية لكل مرحلة.. ان هذا الكتاب وانطولوجيا القصة القصيرة، للدكتور حبيب بولس، عملان لا يمكن لباحث في ميدانهما الاستغناء عنهما، او القفز عما انجزاه ووثقاه..

عبر هذه السمات الثلاث، التي رصدتها من خلال قراءتي لاغلب اعمال الدكتور حبيب بولس وبحوثه، لا بد من الاقرار اننا امام باحث جاد، يحفزه الهم الوطني، لانجاز كتب موضوعاتها مدروسة، ليس فقط لحاجة القارئ والدارس والباحث لها، ولكن لانها ايضا تسهم في بلورة ملامح السمات العربية للشخصية الفلسطينية في اسرائيل، في مواجهة سياسات الدولة الرامية الى التذويب والمحو والشطب.

ان جهود الدكتور حبيب بولس البحثية والاكاديمية، تستحق التنويه والتقدير، وبعضها لا بد من التفكير في آلية لاعادة نشرها في عواصم عربية، خاصة القاهرة وبيروت، للتعريف بالثقافة والابداع العربيين في اسرائيل، على انهما نتاج فني وابداعي لشعب استطاع بعناده وصموده على ارض وطنه ان يخلق ثقافة وفنا وابداعا عربيا، رغم كل السياسات المضادة، وما صاحبها من صعوبات وعراقيل طوال نصف القرن الماضي.. وعندما تصبح الامور والاوضاع هادئة وطبيعية في مناطق السلطة الوطنية، فاعادة اعماله، واعمال كتاب فلسطينيين اخرين في اسرائيل، لا بد ان تكون من اولويات وزارة الثقافة الفلسطينية.

في الحقل الثقافي، علينا - كتابا ومثقفين ومبدعين - ان نفخر ونعتز بالاشادة بجهود بعضنا عندما تستحق ذلك فعلا، كما في اعمال الزميل الدكتور حبيب بولس وليس مجاملة .. خاصة في زمن يغلب عليه في الاوساط الثقافية العربية، ان يكون تحقيق الذات عبر شطب الاخر.. فلماذا لا يكون تحقيق الذات عبر التكامل مع الاخر، والاستفادة من جهوده، والاشادة بها.

بقية من ص ٧

ينقذه من المأزق الذي واجهه على ابواب جولة المبعوث الامريكي الخاص الجنرال انتوني زيني الثانية. حيث نجح عرفات في امتحان اسبوع التهدئة وفرض سيطرته على الاوضاع وتوقف اطلاق النار وتكون اجماع دولي في حينه على ضرورة عودة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى طاولة المفاوضات والشروع في تنفيذ تقرير لجنة ميتشيل ، كخطوة اولى على طريق تنفيذ الاتفاقات الرسمية الموقعة بين الطرفين، ووضع آلية لتنفيذ الرؤية الامريكية التي تحدثت عن دولة فلسطينية. «كارين أي» أسرت موقف زيني واضطرته الى تعديل جدول اعماله الذي اعده قبل وصوله المنطقة، فمنح قصة السفينة اولوية على ما عداها من المسائل. وسيطرت المسائل الامنية على اجواء اللقاءات التي عقدها مع الفلسطينيين وعكرتها. وتحولت الى ذريعة لشطب جميع الجهود التي بذلتها القيادة الفلسطينية لتهدئة الوضع فترة اربعة اسابيع، وتبخر الحديث عن خطة تنيت وتقرير ميتشيل . وعاد الجنرال الزين الى واشنطن بخفي حنين ، ولم تتردد ادارة بوش في تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية فشل مهمته. وبعد مغادرة زيني المنطقة تنفس شارون الصعداء، وتابعت الديبلوماسية الاسرائيلية في دهاليز البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية حملتها ضد السلطة الفلسطينية وضد «حزب الله» وايران.

فقصة السفينة وما سبقها وتلاها من مواقف اسرائيلية سياسية معلنة واعمال عسكرية ملموسة ضد الفلسطينيين، كافية للتاكيد على ان شارون ماض في تنفيذ مخططه المدمر لعملية السلام واخضاع الفلسطينيين والعرب لارادته ولا شك في ان مجاراة الادارة الامريكية لهذه المواقف وتبريرها لتلك الاعمال وتفهمها، وظهور النظام الرسمي العربي عاجزاً ومرتبكاً، يشجعه على تطوير مواقفه واعماله. ويعتقد شارون واركانه ان تبدل اولويات الادارة الامريكية بعد احداث ١١ أيلول العام الماضي في واشنطن ونيويورك وتركيز توجهها نحو محاربة الارهاب، يوفر فرصة ثمينة لتوريط ادارة بوش في حروب متفرقة في انحاء المنطقة بدلا من الانشغال في احياء عملية السلام وصنع استقرار الشرق الاوسط.

ولئلا تفاجأ الدول العربية كما فوجئت عام ١٩٦٧ يجب النظر الى حملة اليمين الاسرائيلية المتصاعدة ضد عرفات وايران و«حزب الله» باعتبارها، من جهة، عملية تعبئة للشارع الاسرائيلي لتقبل قيام الاذرع الامنية الاسرائيلية بأعمال حربية نوعية واسعة تستهدف تقويض السلطة الفلسطينية وليس مفاوضتها، وقد تطال لبنان وسوريا. ومن جهة اخرى، تهيئة الراي العام الدولي وتحضيره لتقبل الاعمال الحربية الاسرائيلية اللاحقة. ومراجعة التحضيرات السياسية والنفسية التي قامت بها اسرائيل على ابواب حرب حزيران ١٩٦٧ والحرب على لبنان في العام ١٩٨٢، تعزز التوقعات السوداوية التي تخيم على منطقة الشرق الاوسط.

شكيب جهشان

كان وبعض اخواتها

(عن الذاكرة والتراب)

«الثعلب والقلادة وجائزة نوبل»

إلتهم الثعلبُ عثبات الكرم العالي
والكرم الواطي
إمتصَّ مياه البئر الشرقيه
وأراق الزئبق في
جوف البئر الغربيه..
ونداءات الناطور
تهيم
تنوء
تدورْ
في الكرم العالي
والكرم الواطي
وتغورْ
في كبد البئر الشرقيه
وجروح البئر الغربيه

*

التهم الثعلب خيرات المقثاةِ
وصالْ
جفّت حنجرةُ الناطورْ
رعدت خصيةُ مختار الضيعة «نزّال»
وانهارت حول المقثاة
اكوامُ رجالْ
اكوامُ نعالْ

*

إلتهم الثعلب عثبات الكرم العالي
الواطي
مزّق أوصالَ المقثاه
واستل الماء العاطر من حلق البئرينِ
وتاه
غرّبَ.. شرّق
واختالَ على جدثِ المغفور له جدي «منصور»
غربَ.. شرقَ واختالَ
وبالْ
يبست شفة الناطورِ
وأنّت في الجدث المذعورْ
اعظم جدي «منصور»

*

جدي يا جدي
يا جدي
ياذا الافعال
عمي الخائن نزالْ
طوّق جيد المكّارْ
بقلادة زهر
لف جبينهْ
بالشالِ الغارْ
وبهالةَ حب ميمونه
وعلى صدر النزول رفيق الدهرْ
علّق للغدرْ
رسمَ حمامهْ
وعلى اقدام الزّيفِ
وفي اوحال الخوفْ
مرغ عمي نزال ايامهْ
واجاد الفرّ
والثعلب راح
وفوق وريدي النازف منذ سقوط النسرْ
يرغو
ويصفّق اغنامه
ويُذلُّ الهامهْ والقامه..؟!!



عودة الروح:

بين روما ويافا / مشهدان ثقافيان

* سلمان ناطور*

(١) روما / وطن في المنفى

«في الأمسية غنى مطرب سوري شاب لمارسيل خليفة، وقرأ شاعر مصري شاب قصائد عامية، وقدمت فرقة الدبكة دبكات فلسطينية. الفرقة لم تأت من أي مكان، انها من الجالية ولها، أعضاؤها خالد وغازي ومحمد و..و..من سخنين وعكا والطيبة وجلجولية والقدس وعازفها من صبرا، وهكذا يلتقي الفلسطينيون في النضال وفي الابداع أيضا ليصبح النضال شكلا من أشكال الابداع ويصبح الابداع شكلا من أشكال النضال»

لم أتردد في قبول الدعوة لتقديم أمسية أدبية في روما، ليس فقط لأن روما مدينة لا تقوى على أن ترفض زيارتها، بل لأن الدعوة جاءت من الجالية الفلسطينية هناك وبمناسبة فلسطينية وعربية وعالمية وهي يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، هذا اليوم الذي اعلنت عنه الأمم المتحدة يوما عالميا في ذكرى قرار التقسيم الذي وضع الحجر الأول على العدالة المطلقة وحولها الى عدالة نسبية تحكمها الظروف وموازين القوى وفي كثير من الأحيان النفاق، ونحن صرنا نتعامل مع نسبيتها لا مع أخلاقيتها.

ليس قرار التقسيم هو الموضوع ولا الزيارة نفسها، بل الجالية الفلسطينية هناك والتي تعد أكثر من أربعمائة فلسطيني وفلسطينية يعيشون منذ سنوات في هذه المدينة وهم يتوزعون على مرافقها الحضارية: الطبية والقضائية والحكومية والشعبية والتجارية والصحفية وتربطهم علاقات حميمة بالحركات السياسية اليسارية ومنظمات حقوق الانسان المناصرة لنضال الشعب الفلسطيني وقد حضر مندوبون كثيرون عنهم أمسية التضامن وتحدثوا بحرارة عن القضية الفلسطينية وأظهروا كل استعداد للدعم والمناصرة.

الجالية الفلسطينية في روما هي فلسطين المنفى والشتات، هي المطران هيلريون كبوتشي الذي تتعامل معه اسرائيل كارهابي، وهي الدكتور فؤاد عودة رئيس منظمة الأطباء الأجانب، وهي الصيدلي خالد ابن سخنين ومحمد ابن عكا الطالب الجامعي، وهي الدكتور عبد الرحمن ابن نابلس الذي لا يستطيع الوصول الى أمه وهي غازي ابن أبوسنان وهي ابن الطيبة وابن رام الله وهي عازف الأورغ من مخيم صبرا وهي عائلة من جنين ينعشها كل من يحمل ريحة الوطن. جالية تنبض حيوية رغم المشاهد المأساوية التي تأتيها من الوطن عبر الفضائيات، وربما لأن هذه هي المشاهد التي تأتي من الوطن الجريح.

عقدت الأمسية في قاعة أفراح كبيرة، صاحبها شاب سوري يحيي في قلب روما سهرات «ألف ليلة وليلة» العربية، معلم حضاري تراثي يجمع الوطن العربي، في لياليه «بالأجانب» الذين يفتنهم سحر الشرق وموسيقاه وأغانيه، وحضر سوريون وليبيون ومصريون ومغربيون وتونسيون وجزائريون وأردنيون ولبنانيون ليشاركوا أشقاءهم الفلسطينيين في التضامن والنضال، وعندما تلتقيهم وتصغي اليهم تقول في نفسك: والله لو أن هؤلاء يمسكون الزمام في وطننا العربي الممزق والمنهك والمتخلف لما بقي للعربي ما يخجل فيه، لا في وطنه ولا في منفاه.



عندما تلتقي مثل هؤلاء في روما وباريس ولندن وواشنطن وغيرها من عواصم العالم تتساءل بحرقة وألم: لماذا تهجّر هذه النفوس الطيبة من وطنها لتمارس ذواتها في المنفى؟ لماذا ينجحون هناك ويتفوقون ولا ينجحون هنا ولا تعطى لهم الفرصة ليتفوقوا، وهنا هي كل الوطن العربي من المحيط الى الخليج؟ لماذا يعذبون في منفاهم بين تحقيق الحلم الذاتي وبين العجز في تحقيق الحلم القومي؟ لماذا يتحدثون باعتزاز عن ال «أنا» وبحسرة عن ال «نحن»؟

في روما كما في عواصم الغرب الأخرى تفهم عمق الجرح العربي، وتفهم شدة البؤس العربي، وتفهم ماذا يعني غياب الحريات والديمقراطية، وتفهم أشكال النظام العربي، وتفهم أيضا لماذا نعتز بالماضي البعيد، لماذا؟ لكي يملأ فراغ الحاضر.

أقامت الجالية الفلسطينية لها رابطة في روما، وسجلتها جمعية وفتحت مكتبا، وكل الذين ينشطون فيها متطوعون ويمولون نشاطاتهم من جيوبهم، وهناك مثلما هنا تدخل حسابات الفصائل والتنظيمات والتيارات وهذا مشروع وقد تركتهم في روما يدفعون باتجاه وحدة الصف، وأرجو أن يكونوا حققوا ذلك، ولكن لم يكن مريحا أن القنوات مسدودة مع السلطة الفلسطينية وهذا يعني أن الاتصال اليومي بالوطن يكاد يكون معدوما، رغم أن الوطن في هذه الأيام بحاجة ماسة الى كل فلسطيني في اي موقع في العالم، فكم بالحري في مدينة مثل روما؟

كل فلسطيني في روما وأينما تواجد يستطيع أن يكون سفيرا لفلسطين في موقعه، وكل عربي ايضا يدافع عن فلسطين في كل أنحاء العالم والأجنبي الذي يلتقي هؤلاء العرب يصبح مناصرا للحق الفلسطيني عندما يعرف الحقائق منهم، ولذلك فان العلاقة مع هؤلاء السفراء لا تقل أهمية عن اي شكل من أشكال النضال الفلسطيني.

كثير من السفارات الفلسطينية في العالم تكاد تكون مشلولة، لأسباب كثيرة منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي، وقد يغلب الذاتي على الموضوعي وعندما تجند هذه القوى الفلسطينية والعربية والأجنبية للقيام بنشاطات تضامنية في العالم فسيكسب شعب فلسطين ما لا يستطيع احد تقييمه سياسيا ومعنويا وماديا أيضا. هؤلاء السفراء المتطوعون بحاجة الى قنوات منظمة مع مؤسسات الشعب الفلسطيني، انهم بحاجة الى نشرات اعلامية والى كتب ومنشورات والى شخصيات سياسية وثقافية تلتقيهم وتشارك في فعالياتهم، انهم بحاجة الى مسؤولين يلتقون معهم كلما زاروا هذه الدول، ويجب أن يدرك هذا المسؤول الذي يزور روما أن مهمته ليس فقط لقاء الرسميين الايطاليين بل لقاء الجالية الفلسطينية هناك لاطلاع هؤلاء السفراء المتطوعين والذين يتحرك معظمهم بواسطة الباصات والميتروات وعلى أقدامهم، بلا حراسة ولا مساعدين وما يحرسهم سوى معنوياتهم واخلاصهم لشعبهم وقضيتهم، لاطلاعهم على آخر المستجدات وعلى المواقف الرسمية، والأكثر من ذلك أن يصغي اليهم هذا المسؤول ليعرف كيف يفكر الشارع في البلد الذي يزوره وليس حكومته فقط، ومنهم سيستمع الى اقتراحات وافكار لتطوير العمل والنضال، والمسؤول الذي يتعامل بجدية مع هؤلاء السفراء يسجل أقوالهم وينقلها الى القيادة وأصحاب الشان.

عندما تكون فلسطين دولة محررة ومستقلة وذات سيادة وحكومة ككل دول العالم، قد تستغني عن خدمات مثل هؤلاء السفراء وتكتفي بقنواتها الدبلوماسية، ولكن ما دامت فلسطين تحت الاحتلال وشعبها محاصر ويدفع بدمه في كل يوم فان هؤلاء المتطوعين المناضلين الشرفاء هم جنود في معركة الاستقلال والتحرر

وفلسطين اليوم بحاجة الى كل مناضل وطني شريف.

في الأمسية غنى مطرب سوري شاب لمارسيل خليفة، وقرأ شاعر مصري شاب قصائد عامية، وقدمت فرقة الدبكة دبكات فلسطينية. الفرقة لم تأت من اي مكان، انها من الجالية ولها، أعضاؤها خالد وغازي ومحمد و..و..من سخنين وعكا والطيبة وجلجولية والقدس وعازفها من صبرا، وهكذا يلتقي الفلسطينيون في النضال وفي الابداع أيضا ليصبح النضال شكلا من أشكال الابداع ويصبح الابداع شكلاً من أشكال النضال. الايطاليون الذين هزهم المشهد انضموا اليهم وهم يرقصون الشمالية والجفرة والدلعونة، كانت أقدامهم تضرب ببعضها عشوائيا لكنهم كانوا فرحين.

مثل هؤلاء الايطاليين الذين يرقصون مع الفلسطينيين في يوم التضامن مع قضيتهم، يأتون الى فلسطين ليتضامنوا في رام الله والخليل والقدس، يتظاهرون على حواجز الاحتلال ويتحدون عساكره عندما تعتدي على فلسطيني. عساكر الاحتلال ضربت وأوقعت على الأرض نائبة البرلمان الأوروبي لويزة مورغانتيني التي دافعت بجسدها عن مصطفى البرغوثي عندما اعتقلته شرطة الاحتلال في فندق الأميريكان كولوني بالقدس.

رابطة الجالية الفلسطينية في روما تعيد الى القضية الفلسطينية في الخارج زخمها الذي كان في الانتفاضة الأولى بروح نضالية وخطاب وحدوي ووطني يجعل الاحتفال بيوم التضامن في روما حدثا يشحن طاقتك على مواصلة النضال وفيه رد على الذين يحاولون عزل الشعب الفلسطيني عن الأمم الأخرى في العالم.

في محطة القطار اتصل بي صديق اسرائيلي على الهاتف النقال وتكلم باللغة العبرية عندما سرت مع أصدقاء فلسطينيين وايطاليين بحثا عن مقهى نجلس فيه. لكشني أحدهم وقال: لا تتكلم العبرية! هنا لا يطيقون الاسرائيليين. انهم يكرهونهم بسبب ما يفعلونه للشعب الفلسطيني.

عندما أصغي الى شارون وحكومته يتحدثون عن الارهاب والارهابيين وعن العزلة والمعزولين يخطر ببالي أن اتصل بهم وأقترح عليهم أن يذهبوا الى محطة القطار في روما.

(٢) يافا/ منفى في الوطن

شبان وشابات قدموا من المدينة والمنطقة، ليس فقط ليشاهدوا فيلما ومسرحية بل ليكونوا شركاء في بناء ورشة حضارية، يمنحونك احساسا أن المسرح لهم والساحة لهم وبناية الحاكم العثماني لهم والساعة الكبيرة لهم والشاطىء لهم والماضي لهم والمستقبل لهم، يافا بماضيها ومستقبلها هي لهم، يغارون عليها كما يحبونها ويعطونها كما تعطيهم

كتب البروفيسور هشام شرابي عن ذكرياته في يافا، مسقط رأسه: تمثل يافا ما قبل عام ١٩٤٨ الفردوس المفقود. انها لا مثيل لها بهوائها المعطر برائحة زهر البرتقال، وبرمالها البيضاء الناعمة، وبمسابحها ونواديها ومقاهيها وحياتها الثقافية المتميزة. انها أجمل المدن، ودرة البحر المتوسط. ولا شك أن الحياة الاجتماعية والثقافية في يافا كانت أكثر تقدما منها في معظم المدن الفلسطينية الأخرى. كان هناك عدد من النوادي الرياضية، وكانت كرة القدم هي اللعبة المفضلة وكانت المباريات تقام باستمرار بين الفرق المحلية وبين منتخب يافا والمدن الأخرى وكانت يافا دائما المنتصرة. كانت النوادي تقيم المحاضرات والندوات، وبعضها يقدم الروايات التمثيلية، وبخاصة النادي الأرثوذوكسي. ..كانت يافا مركز الصحافة في فلسطين، وفيها كانت تصدر الصحيفتان الرئيسيتان «فلسطين» و«الدفاع». (من كتاب «يافا عطر مدينة»، مراجعة وتقديم، د.هشام شرابي).

كان عدد سكان يافا عام ١٩٤٨ حوالي مائة وثلاثين الف نسمة، واليوم عدد سكانها العرب لا يزيد عن خمسة وعشرين ألفا. منذ احتلالها وتشريد معظم سكانها العرب عملت السلطات الاسرائيلية على تغيير معالمها العربية، هدمت البيوت التي أخليت وأقامت على الأرض بيوتا جديدة وضربت كل مؤسساتها المدنية الفلسطينية وغيرت أسماء شوارعها وأصبحت الحي الأفقر من أحياء مدينة تل أبيب.

بالرغم من قسوة الحياة والمعاناة من سياسة التمييز والحرمان ومحاولات الاقتلاع تمسك أهلها الباقون في بيوتهم بالأرض والمسكن والهوية القومية، وشيئا فشيئا بدأوا يستعيدون ويحيون مؤسساتهم المدنية ومدارسهم ونواديهم بقواهم الخاصة، واقاموا الجمعيات والروابط ونشأ جيل من المثقفين أدرك منذ تفتح وعيه أن معركته سياسية واجتماعية وحضارية، فأوصلوا ممثلين عنهم الى البلدية وأقاموا المراكز وشاركوا في النضال السياسي والوطني الذي خاضته الجماهير الفلسطينية دفاعا عن السلام والدمقراطية وحرية الانسان، ويبرز في هذه المجالات دور الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا التي تديرها مجموعة من المثقفين العرب وشخصيات اجتماعية أخذت على عاتقها مسؤولية النهوض بالمجتمع اليافاوي واعادة الحياة الثقافية والاجتماعية الى هذه المدينة.

أديب جهشان ولد في حيفا عام ١٩٤٣، (لم يكن مصير حيفا أفضل بكثير من شقيقتها يافا)، وفي حيفا أقام قبل أكثر من ثلاثين عاما مسرحا عربيا (المسرح الناهض) كان المحرك الأول لحركة مسرحية عربية فلسطينية امتدت فيما بعد الى الناصرة (المسرح الحديث) وصارت تتطور وتمتد وتتشعب الى القرى والمدن العربية الأخرى،(أقام قبل ٢٥ عاما مسرح الجوال في سخنين وما زال يعمل حتى اليوم وقد أنتج مسرحية «عائد الى حيفا»، عن رواية غسان كنفاني)، حتى اذا اغلق مسرح (واغلق معظمها) أقيم آخر ليواصل رحلة شاقة وقاسية، واليوم هناك عدد كبير من المسارح العربية منها «الميدان»، والكرمة، وجبينة، والغربال، والجوال، واللجون، والنقاب ويضاف اليها مسرح السرايا الذي أسسه اديب جهشان في يافا قبل أربع سنوات ويعمل بجد ونشاط حتى أصبح المعلم الحضاري الذي يعيد الى يافا رونقها وروحها الابداعية وعروبتها ووجهها المشرق.

عمارة السرايا القديمة قائمة منذ العهد العثماني وقد كانت ديوان حاكم المدينة وهي لا تبعد كثيرا عن عمارة السرايا الحديثة التي فجرتها عصابة «الايتسل» الارهابية عام ١٩٤٧، بناية من حجر تطل على الميناء، في أحد أقسامها أقيم متحف وفي القسم الثاني أقيم المسرح، ولم يكن سهلا تحريره من أيدي البلدية التي استولت على البناية.

في خلال عامين أنتج مسرح السرايا أربعة اعمال هي مسرحيات «أيتام يافا» و«قمر غائم» عن «ناطرين غودو» لبيكيت و«عنترة» ومفتاح القلب (للأطفال) ومسرحية شعرية. ونظم المسرح مهرجانا للمسرح واخر للفيلم الوثائقي. في مهرجان المسرح استضاف مسارح فلسطينية أخرى بينها المسرح الوطني الفلسطيني - الحكواتي، وأما مهرجان السينما فقد افتتح بفيلمي «الأرض تورث كاللغة» عن محمود درويش و«لما زهوك» عن أمهات شهداء أكتوبر ٢٠٠٠ من الجليل والمثلث.

أديب جهشان ذهب قبل عشرين عاما الى يافا ليس ليدير مسرحا ليس قائما ولا ليؤسس بل ليديرمؤسسة للأحداث تصون الشبيبة اليافاوية من الوقوع في شرك الجريمة، كانت في ذلك الوقت هذه هي المهمة الأكبر، لأن يافا بعد النكبة حولها الاهمال والتمييز الى مستنقع للجريمة في واقع مؤلم من الفقر والبؤس، وما زال يدير المؤسسة حتى اليوم، لكن في هذا الوقت حقق حلمه في اقامة مسرح وقبلها في اصدار صحيفة «يافا» ليعيد الى هذه المدينة الجريحة شيئا من حياتها الصحفية، أصدر الجريدة مع زوجته المحامية تغريد لمدة خمس سنوات على حسابهما الخاص ولكنها اثقلت عليهما فتوقفت عن الصدور.

من يحب يافا ويعطف عليها ويذكرها أو يتذكرها «عروسا للبحر» ومنارة من منارات الشرق والبحر المتوسط، لم تكن تقل عن بيروت والاسكندرية، لا بد أن تهز مشاعره هذه الحياة العربية الجديدة التي تنعش يافا، العشرات يؤمون المسرح والفعاليات الثقافية، يأتون اليها من اللد والرملة والمثلث، كما كانت يوم كانت لكن باعداد أقل وبامكانات أقل، يافا اليوم مدينة تنهض من قبرها، تستعيد لنفسها روحها ونفسها على أنقاض ما بقي من عمارات وعلى مرأى من الشاطىء الذي هشمه البحر والجرافات، لكن مع منارتها التي ما زالت منتصبة ومع الجيل الجديد الذي يدرك أن معنى انتمائه هو صمود وثقافة.

ذهبت اليها في لياليها الثقافية، قاعة المسرح ليست كبيرة، في الساحة الفسيحة عند مدخلها تجمع رواد الليالي الثقافية، شبان وشابات قدموا من المدينة والمنطقة، ليس فقط ليشاهدوا فيلما ومسرحية بل ليكونوا شركاء في بناء ورشة حضارية. يمنحونك احساسا أن المسرح لهم والساحة لهم وبناية الحاكم العثماني لهم والساعة الكبيرة لهم والشاطىء لهم والماضي لهم والمستقبل لهم، يافا بماضيها ومستقبلها هي لهم، يغارون عليها كما يحبونها ويعطونها كما تعطيهم.

أتساءل عندما أرى أديب جهشان ونسيم شقر، عضو البلدية النشيط، وادارة المسرح والرابطة، وهم يتحركون كخلية نحل: لماذا لا نرى في دعم مثل هذه المواقع أول مهماتنا الوطنية والحضارية؟ لماذا نتركهم يبحثون عن فتات هنا وهناك، وعن تبرعات صغيرة لشراء ملابس للممثلين أو خشب للديكور؟ لماذا لا تتبنى مسرح يافا مؤسسة عربية من المؤسسات الثقافية الكبرى في دول الخليج فتنفق عليها؟ يافا مدينة محاصرة ثقافيا، تحيطها مظاهر الحضارة الغربية الأمريكية الاسرائيلية وتزحف عليها، وهؤلاء العرب يحصنون تاريخها وانتماءها بكل ما أوتيوا من قوة وحماس، ومهما كانوا عظماء فان الجهد سيأكل منهم كما يأكل البحر من شواطىء يافا.

أعادتني ليالي يافا عشرين عاما الى الوراء، الى الشيخ المشقق الوجه الذي أعدته الى يافا بعد ثلاثين عاما من الترحال في رحلة «وما نسينا». قال لي الشيخ المشقق الوجه:

«تركت يافا أركض خلف دابة تحمل طفلين وخرجين محملين ببعض المتاع. . . زاد الرحيل، وها أنا اعود اليها تحملني هذه السيارة.

أغمض هاتين العينين، يا شيخ الفقر وشيخ الترحال وشيخ الحزن وشيخ العودة.

أدخل يافا معصوب العينين لكن، ليس كسير القلب.

حين تنفس رائحة البحر المشبعة بالرطوبة والزيت والرمل، فتح عينيه، كان عند المدخل الجنوبي، هم دخلوها من الشمال وانا سادخلها من القبل، قال وأزاح طرف الحطة عن فمه كي يملأ رئتيه برطوبة البحر، وترجل. يبدأ الرحلة في حي الجبلية، لكن الأنظار مصوبة نحو القبل الشرقي.. كروم روبين.. لم تكن امرأة في فلسطين الا وقالت لزوجها، يا بتروبني، يا بتطلقني. حتى المرحومة زوجته كانت تضع هذا الشرط في أيام الموسم وفي أيام الشتاء الماطرة. مقام النبي روبين. من كانت تنتظر مولودا ذكرا، يأتي على راس سبع بنات، تقصد روبين وروبين يستجيب.. بعد الحصيدة في موسم الصيف كانت الأرض حول المقام تتحول الى مخيم مفروش بالخيم الصغيرة والكبيرة، كل واحدة على قد الحال، نقضي ثلاثة أشهر، ناكل ونشرب ونلعب ونفرح. لا هم ولا ما يحزنون.»

في ما بعد أكلته الهموم والأحزان، هو ومدينته.

العودة الى يافا اليوم، تعيد الى النفس شيئا من الطمأنينة.





من ذاكرة العيون

•زاهد عزت حرش•



مدرسة اثينا

اسم اللوحة	: مدرسة اثينا - The School Of Athens
صاحب العمل	: رفائيل جيوفاني سانتي ١٤٨٣ - ١٥٢٠
تاريخ اللوحة	: سنوات ١٥١٠ - ١٥١١ م
تقنية اللوحة	: فرسكو Fresco وهو التصوير الجداري على الجص الندي بالوان ملاطية
مكان اللوحة	: قاعة الختم - حاضرة الفاتيكان - روما / ايطاليا Vatican , Stanza Della Segnatura , Roma
مقياس اللوحة	: شكل نصف دائري قاعدته السفلى بطول ٧٧٢ سم

هي الجدارية الاولى، داخل اسوار حاضرة الفاتيكان، المغايرة كلياً لما جاء قبلها، فلقد سئم البابا يوليوس الثاني اكتظاظ الاعمال الدينية، فعهد الى رفائيل برسم موضوع من التاريخ الانساني في احدى الغرف الكبيرة والتي يطلق عليها اسم « غرفة الختم » فرسم جدارية الفرسكو هذه والتي تحمل اسم « مدرسة اثينا » .

تضم هذه الجدارية في شخوصها معظم عمالقة الفلسفة والفكر الانساني عبر التاريخ، اولئك الذي جاءوا قبل ميلادها .. ويظهر في وسطها , اي بمركز اللوحة شخصان يسيران ويتحدثان بهدوء مدهش هما افلاطون وارسطوا .. عمالقة الفلسفة الاغريقية القديمة، وقد صور رفائيل ملامح ليوناردو دافينشي في شخص افلاطون وملامح ميكلانجلو في شخص ارسطو .

وفي الجزء الواقع الى يسار الفيلسوفان الكبيران ظهر شخص سقراط وهو منشغل في نقاش محتدم مع فتية من طلائع المدرسة اليونانية القديمة .. في حين ان الشيخ ذو العمامة الوحيدة السوداء وذو العباءة البنية اللون الواقف بين مجموعة من الاشخاص، الى يمين افلاطون، ما هو الا العلامة العربي الفيلسوف ابن رشد .

تعتمر الجدارية بشخوص فلاسفة وعباقرة التاريخ .. حيث يمكن التعرف عليهم من خلال ملامحهم المصورة والمتوارثة عبر العصور .. ومن بينهم ايضاً فيثاغورس ذاك القابع في اسفل الجدارية يحمل بين يديه لوح مداولاته الجبرية، اما في المقابل فيظهر الفلكي تلمي الذي يحمل بيمناه كرة السماء .

ان هذه الجدارية تعتبر من الاعمال الرائعة لأوج عصر النهضة الايطالية Renaissance واعظم الاعمال التي ظهرت فيه .. حيث تظهر قدرة وعبقرية هذا الفنان الاصيل , الذي لم يمهله المرض طويلاً حتى قضى وهو ابن سبعة وثلاثين عاماً .. وقد حير الباحثين في علوم الفنون التشكيلية من كثرة الاعمال التي استطاع انجازها في سني عمره القصير .!! اما بما يتعلق بمأثرته « مدرسة اثينا » فان اشباع الجدارية بالالوان الصافية المضيئة، وبناءها المنظوري والبانورامي المتمثل في واقعيتها المشبعة من واقعية الحدث وفضائها الرحب العميق .. يتيح لنا التجوال في رحابها وكاننا جزء منها .!! كما انها تعطي صورة متميزة عن قدرة الفنان ومعرفته بتكوينات الفن المعماري .. وهو الذي انجز العديد من التصاميم المعمارية , لقصور وكاتدرائيات ومباني فخمة ظل الكثير منها باقياً حتى هذا الزمان .

الا انه وعلى الرغم من عبقرية هذا الفنان , فان عالمنا لم يمنحه حقه بالفخر والاعتزاز , ولم يعترف له بقدراته الفذة الا من باب الصدفة .! هذا كله رغم روائعه التي تظهر بواقعيتها المتكاملة حد الحقيقة .. والتي لا يشوبها اي خلل بتاتاً .. ورسومات الوجوه البشرية التي صورها بملامح عابقة الحسن والجمال حد الالوهية .. فانها تثير في الناظر اليها الكثير من الاحاسيس والمشاعر الانسانية الطيبة

ظلال عشق

تعالي لاجعل ذاتك انثى
واجعل نهدك طير جميل
طير، ينام بدفء الصحاري
ويستظل بفي النخيل
تعالي تعالي ..
اني اساعد رب الخليقة
على المستحيل
اصنع من ذا التراب قباباً
واصنع منه الكثير .. القليل
تعالي .. فاني صريع هواكِ
لانك انتِ الآهي الجميل





الروائي الجزائري جيلالي خلاص .. يبحث عن الأمن المفقود في بحر بلا نوارس

• بقلم: مراد الطرابلسي •

عاد الأديب الروائي الجزائري جيلالي خلاص هذا العام بنشاط جديد ونصوص جديدة حظيت منذ صدورها باهتمام متجدد، سيما لدى النقاد الذين أجمعوا على اهمية البناء الروائي عند الكاتب، وهو في الحقيقة ما دأب عليه الأديب في أعماله السابقة العديدة: «رائحة الكلب» «حمائم الشفق» «خريف رجل المدينة» لكن قلما انصب اهتمام هؤلاء حول الطقوس الجديدة التي تحملها كتابة أرادت ان تنصهر تماما في غمرة الأحداث، أحداث الموت و الفجائع التي يصنعها العالم من حوله.

ثلاث روايات هي حصاد عام واحد فقط أراد بها الجيلالي خلاص أن يسجل حضوره الأدبي في جزائر جديدة غيبت فيها الثقافة بشكل لم يكن ربما ليتوقعه احد (الآن فقط يقال لنا أن تنبؤات عن اعصار أكتوبر ١٩٨٨ كانت الهاجس الذي حملت منه نصوص لم يكن للقراء الحظ في قراءتها قبل ميلادها)!! بيئة لم تترك لأهل القلم مجالا حتى للقاء والتعارف. ثلاثة عناوين تصدر

وقد فات على البلاد اعصار مدمر لم يرحم احدا. كلها تريد أن تقول هذا الزمن المظلم التعيس بكلمات بها اشراقات الأمل العنيد. أو عندما تكون الكلمة نبراسنا الوحيد، هي مسئولية الكاتب ان ينوّر قراءه ويبتلى سعيا لفك طلاسم الأشياء بالكلمات وفي الكلمات، ويصوغ اجوبة على الأسئلة المحرقة المطروحة على الانسان أينما كان. أو ليس الظلام المخيم على أبناء وطنه ظلاما على البشرية؟ والظلم الذي قهر المثقفين في الجزائر، أو ليس ظلما على الانسانية ؟ لقد حاول خلاص أن ينسج من هذه الثنائية المريعة والحقيقية في آن، منافذ على الحياة.

في رواية «بحر بلا نوارس»، يفاجئنا بالطرح الذي عمده لمقاربة المأساة، ففي الوقت الذي كان منتظرا من كتابات الحقبة الأخيرة أن تغوص في تصوير المشاهد عارية من غير ايحاءات أو وشايات، لأن الفظائع أسطع من أن نواريها بأية حجة من الحجج: المجازر الجماعية التي لا توصف، تفتت المجتمع و دخوله في حلقة من التمدن المتوحش والتدمير الذاتي، الدائرة الجهنمية التي يعيش داخلها المثقف في الجزائر إن لم يمت مقتولا..

مثلما اعتدنا ان نقراه في الآونة الأخيرة (رشيد بوجدرة، واسيني الأعرج وعبد الحميد بن هدوقة(٢).وكل تلك الأسماء المعروفة وغير المعروفة التي لا تصنا دائما أعمالها) نجد ان خلاص فضل أن يلجأ الى الأسطورة، ليس كطريقة خاصة لفهم الواقع المنغلق القاسي بقدر ماهو وسيلة للخلاص من هذا الواقع بالذات.

اللازمن هو الاطار الذي تجري فيه مغامرة المرأة التي تصمم مع حملها أن تسترد الشمس الى بلدها الغارق في ظلام غير منته . اللازمن كفسحة للزمن المسدود.

كدليل على اللاأفق الذي وصل اليه الراوي الكاتب، اذا ما عرفنا قيمة التوقيت والكرونولوجيا لديه في البناء الروائي. وليس بالضرورة تأويلا لفك طلاسم التاريخ، بل تأويل لحكاية الحياة. وعلى قدر هذه البساطة، وربما على عمق هذه البساطة تواجهنا هذه المفارقة .

اذا ما اتفقنا أن هناك مفارقة ـ أمام غياب الشمس الطويل وأمام تساقط طيور النوارس بالمئات، تقابلنا مغامرات الراعي الصغير في المسارح وعوالمه المدهشة بأوصاف غارقة في التدقيق لأنواع النباتات و الحشرات و للأمكنة والروائح و تقاسيم الوجوه. الى درجة نشعر أحيانا بعدم جدوى العودة الى الحديث عن المأساة النوارس المتمرغة في الرمال الذهبية



على طول شواطئ البلاد.

كما تستوقفنا لحظات الحنين الى الأمومة والى الأخت الزهراء التي يستحضر الكاتب ذكراها (الكاتب هنا بصدد سرد لمحة من حياته الذاتية) بمزيد من الصدق و الشجن ليقنعنا أخيرا بأن كل أسباب الأسى تتقاطع في شكل قدر محتوم.

في نزهة على شاطئ البحر، برفقة حبيبته هدى، يقابله منظر مقرف: أسراب من النوارس تتهاوى أمام دهشة وحيرة العشرات من المتفرجين الذين اكتظت بهم الأرصفة. فرق النجدة تبذل كل ما في وسعها لانقاذ ما يمكن انقاذه . المشهد لايطاق. يأخذ سيارته و يبتعد مع رفيقته في حالة استسلام.

جيلالي خلاص
بحر بلا نوارس
رواية

كان عجلة الحياة تتوقف اللحظة أمامه. وراءه القيامة، وقد سدت طريق العودة الى ذكريات الطفولة، مرتع الأحلام المحدودة.

الراعي الصغير (الذي يقابله من الناحية الرمزية و يلازمه الكاتب المثقف الذي لا يبدو انه فقد شيئا من وداعته وحبه للانطلاق) مثل الكاتب في النص، يكتشف أفراح الحياة والطبيعة وحنان الأم والأخوات مع اكتشافه للعنف الاستعماري وموت الأخت المغير لكل شيء.

الكاتب يكشف الحب في عصر الارهاب الذي يصور مآسيه فيمشهد واحد يتمثل في مصرع النوارس. كلاهما يجدان ضالتهما في التأمل و الاكتشاف والفضول. الراعي الصغير لم يكن طبعا ليوجد لولا ذاكرة الكاتب الذي يسترجع قبسات من طفولته و في سياقها جزء من الذاكرة الجماعية . الكاتب والراعي الصغير، كل في عالمه، كل مع ما يلهمه و يلهيه، يبدو انه أكثر تأثرا بالفجائع و بتفاصيل الأفراح والفرجات من الآخرين: أمام الناس المتراصين على الشاطئ بالنسبة للأول، وأمام الرعاة وأهل الحوش بالنسبة للثاني. لهذا ربما نراهما دائما في وحدة ونوع من الغربة.

في الظاهر لم يستسلم خلاص لمنطق ما يسمى اعتباطا ومعايرة بالكتابة في حالة الطوارئ عبارة تبناها بسرعة الجزائريون الكاتبون بالعربية بل نلاحظ أن روايته جاءت حلقة جديدة من سلسلة أعماله: نفس الشاهد على العصر ـ نفس العيون اليقظة ـ نفس القلب الذي ينبض لحركة الحياة (والموت في غالب الأحيان) ونفس الجوارح ونفس الكلب (تيو) ـ نفس الذاكرة ـ نفس النفس الذي يسترجعه بعد مرور كل مصيبة.

لكن ما يمكن أن يقال أيضا في هذا الصدد هو أن هذه قد تكون فرصته الضائعة لتحقيق نقلة جذرية الى أسلوب جديد وكتابة جديدة اذا ما قبلنا برأي البعض القائل بأن كتابة جيلالي خلاص لا تزال مثقلة بالضرورات القديمة المؤولية وبقيت حبيسة الرموز واللغة المنمطة ولا يعني ذلك طبعا أن نزوعه الى نوع من التناص يفقد شيئا من حداثة هذه الكتابة، انما هي في رأي بعضهم مسألة جيل لا يريد أن يقطع أواصره بسرعة مع جذوره.

بيد أن الشيء الذي لم ينج منه خلاص في نصه الجديد والذي صار قاعدة معمولا بها هو التمحور على شخصية الكاتب (المثقف) لدى تعامله مع مسألة العنف. على غرارمعظم الروايات الجزائرية الصادرة في هذه الفترة المضطربة التي كثيرا ما تناولت ظاهرة العنف الارهابي من زاوية تجربة فردية يعيشها المثقف غالبا في عزلة قاتلة. كأنهم عاجزون عن تصور الاشكالية خارج حدود رؤاهم الا اذا كان ذلك يعود الى قسر من طبيعة النرجسية التي يعرف بها عادة المبدعون. أم أن اعتماد هذه الطريقة راجع الى السيرة الذاتية في هذه الحالة أكثر من الحالات الأخرى، أجدر من أن تستوفي التعبير عن الأشياء بصدق أكبر وبتأثير أكيد على القارئ.

وتشبه الوضعية التي نجد فيها المثقف في تلك النصوص هذه اللوحة القاتمة: كاتب أو شاعر يعيش معزولا، يراقب محيطه المباشر بحيرة وخوف، الى جانب معاناته من مشاكل النشر ومن ترهات الحياة اليومية. يضطر لأن يتأقلم مع جو الاضطهاد اليومي المباشر وغير المباشر من قبل الجماعات المسلحة، يغرق في التمسكن والغبن اللامتناهي، يبحث عن خلاصه في التمرد الداخلي أو في راحة الجسد. وفي نهاية المطاف يأتي ليرمي نفسه في بحر الكتابة، لا ليموت غرقا داخل الكلمات ولكن ليحيا بذلك عالما آيلا الى الهلاك لا محالة. أو هكذا يخيل له.





حول رواية الطاهر بن جلون "نزل المساكين"
البحث عن خلاص في نابولي

• بقلم: شوقي بزيع •

× من خلال ذاكرة المرأة العجوز تتناسل الرواية بعضها من بعض ماهية الحدود الفاصلة بين ما يقدمه الواقع وما يلتهب في أعنة الخيال من قصص وتهيؤات×

يقدم الطاهر بن جلون في رواية نزل المساكين تجربة في الكتابة انطلاقاً من رحلة. رحلة كاتب مغمور الى مدينة نابولي بحثاً عن خلاص منشود..

رواية الطاهر بن جلون الأخيرة نزل المساكين لا تبتعد كثيراً من اعماله الأخرى التي ينبني معظمها فوق ذلك الصدع المائي الضيق الذي يفصل بين عالمين متغايرين ومتداخلين في الوقت ذاته هما جنوب المتوسط وشماله. فالجغرافيا الصغيرة التي يشغلها ذلك البحر، الأقرب الى البحيرة، تتحول عند بن جلون الى مساحة نابضة بالأحداث ومثخنة بالأخيلة ومشرعة علي المفارقات. إنها جغرافيا الكثافة والتحول والإقامة واللعنة والتنابذ. وليس من الغريب في وضع كهذا ان تجد الرواية لنفسها موطئ قدم ثابت فوق تلك الضفاف التي لم تعرف الهدوء علي امتداد تاريخها الطويل وان تعثر علي ضالتها المنشودة عبر هذه الرقعة الصغيرة الغائصة كجرح في وسط العالم. اغلب روايات بن جلون هي انعكاس بالغ الدلالة للعلاقة غير المتكافئة بين طرفي البحر. وهو امر لا يثير الاستغراب إذا اخذنا في الاعتبار كون الجنوب الأوروبي بات مستقراً شبه نهائي لملايين المهاجرين المغاربيين الهاربين من القمع والفقر والعوز. وبن جلون، المغربي المقيم في فرنسا والكاتب بلغتها، هو الأجدر تبعاً لذلك بالتعبير عن ذلك الانشطار الحضاري والاجتماعي الذي لا يلتئم إلا في كنف الخوف والرعب والعنصرية والقلق علي المصير. وقد عكست روايته المميزة أعناب مركب العذاب ، التي نشرت بالتزامن مع الرواية الأخيرة او قبلها بقليل، الكثير من معاناة الأفارقة المهاجرين الى فرنسا والذين تحولوا بفعل الفقر والإهمال والتشاوف العنصري الى أحزمة من البؤس تحيط بمدن الغرب وحواضره وتربي في داخلها اشكال الكراهية والحقد والعدوانية الدموية كافة.

لا تخلو نزل المساكين من الإشارات الدالة الى ذلك اللقاء المأزوم بين الثقافات والأعراق ولكنها تتخذ لنفسها وجهة مغايرة لسابقتها وتجنح الي مناخات اخري من الفانتازيا المشبعة بروائح الحب والرحيل وفتنة اللقاء بالآخر. فالبطل القادم من مراكش لا يبحث في نابولي الإيطالية عن الرزق والرفاه والملجأ الآمن، كما جرت العادة في الروايات الأخرى، بل هو باعتباره كاتباً مغموراً يستجيب دعوة تلقاها من محافظ نابولي من اجل التعرف عن كثب الى المدينة الإيطالية الساحلية ووضع مشاهداته في كتاب خاص او عمل روائي. كانت الدعوة بالطبع ضرباً من ضروب المصادفة لا بناء علي شهرة الكاتب او علو باعه. ذلك ان احد الأساتذة الجامعيين، وهو ايطالي يدرّس في مراكش، قام بتعريف بطل الرواية، وهو بدوره استاذ جامعي، الي ابنة شقيقته ايزا المقيمة في نابولي عبر الاتصالات الهاتفية المتكررة والرسائل المتبادلة بين الاثنين. استطاعت ايزا ان تؤمن للكاتب المغمور دعوة رسمية للإقامة في نابولي والكتابة عنها. وجد الكاتب في ذلك ليس فرصة للهروب من زواجه الفاشل والمضجر فحسب بل فرصة للالتقاء بالفتاة التي وقع في غرامها من بعد ونسج لها في خياله صورة وردية مصنوعة من روائح الغياب وبهائه الطيفي.

عبر تلك الرحلة الذريعة استطاع بن جلون ان يحتفي بنابولي، غير انه كان يحتاج بعد وصوله الى ذريعة اخرى لكي يطل علي عالم المدينة الممزقة بين الأحلام والكوابيس وبين الحب والموت. وكان ذلك النزل القديم والمعفر بالغبار واطياف الماضي هو راس الحربة المناسب الذي مكن الكاتب من التوغل في سراديب المدينة وشعابها وكشف ما استغلق من الغازها المتكاثرة. هناك يلتقي بالمرأة العجوز انا ماريا رابيلا التي تفتح له من خلال ذاكرتها الحافلة بالرؤي والتحولات كل المداخل المفضية الي نابولي وتمكنه من الشروع في الكتابة وولوج عوالم الرغبة والحب والجشع والخيانة والجنس والعذاب. كان لا بد من نزل غريب وغامض كهذا النزل ومن امرأة واقفة علي التخوم بين الكهولة والجنون لكي يستقيم السرد ويمتلك فتنته المشوقة وتدفقه الذي لا يعرف التوقف. فالمدينة روح انثي، وفق بن جلون، او امرأة من نوع آخر. والنساء وحدهنّ هن مفاتيح المدن المغلقة والوسيلة الأهم لتشمم روائحها واختراع مجاهيلها والوقوف علي ما تختزنه من اسرار.

من خلال ذاكرة المرأة العجوز تتناسل الرواية بعضها من بعض ماهية الحدود الفاصلة بين ما يقدمه الواقع وما يلتهب في أعنة الخيال من قصص وتهيؤات. تتحدث المرأة عن حب اقرب الى الخرافة يجمعها في ريعان الصبا بماركو، الشاب الصقلي الذي يكلفه زوجها الفظ والشرس والمتعامل مع المافيا بالعناية بها في غيابه. فآنا ماريا المتحدرة من ابوين يهوديين يختفيان في ظروف غامضة ابان الحرب العالمية الثانية تبحث عبر حبها الكبير لماركو عن فرصة للنجاة من زوج عنصري يكره اليهود، كما العرب، لكنها تنتهي وحيدة ومهيضة في ذلك النزل الذي بناه احد الملوك لكي يرضي بواسطته جموع الغاضبين والمحتجين علي بذخه وجوره، بعد ان يودي زوجها بالرجل الذي احبته ثم يقضي هو الآخر علي يد المافيا التي كانت تلاحقه.

في النزل المتهاوي نفسه يتعرف الكاتب الي جينو عازف الموسيقي الذي احب فتاة ساحرة تصغره بعقود ما لبثت ان هجرته علي حين غرة ليشيخ، مثل آنا ماريا، قبل الأوان ويعيش علي فتات ذكرياته الغابرة. اما الكاتب الباحث عن ايزا من دون جدوى فيقع في حب آنّا، شبيهتها في السحر والحلم، حتى إذا ظهرت ايزا في نهاية الرواية تبين له انها فتاة كسيحة وشحيحة الجمال. اما زوجته التي حاول الهجران ان يجملها في عينيه ويدفعه الى مراسلتها من دون طائل فقد تخلت عنه هي الأخرى لتتركه في عهدة الفراغ المفضي الى الكتابة، عزائه الأخير والوحد. لا يستطيع قارئ نزل المساكين ان يجد طريقه الى الهدوء حتى بعد الانتهاء من قراءة سطرها الأخير. فالرواية محبوكة بعناية بما لا يدع امام القارئ فرصة ولو صغيرة للراحة والهدوء. الأحداث تتشعب وتتوالي كما لو انها تتم وسط دغل هائل من التشعبات والقصص والتفاصيل. وداخل تلك البنية اللولبية من الوقائع والتوهمات يتحول النزل الي نقطة الدائرة التي تلم شتات النص كما تتحول ذاكرة العجوز المتربعة علي عرش جمالها الغارب الي منصة مركزية للوقوف علي اطلال المدينة واحوالها. منذ البدء يبرز ذلك التماهي بين الصورة التي رسمها الكاتب لنابولي والتي تشبه وفق تصوره امرأة عجوزاً تجلس عند تقاطع شارعين صغيرين يصعدان الي السماء وبين الحقيقة الجارحة التي حولت الواقع المعيش الي صدي متحقق الحدوث لاشتعال الخيال في الراس. فهنا نقع علي مدينة غريبة من الزنخ والقرصنة والجنس والتجارة والغني والفقر والعنصرية والتسامح. مدينة مفتوحة علي البحر والحلم ونداءات الرحيل بمقدار ما هي مفتوحة علي الرعب والخوف والسرقة والجريمة والمفاجآت غير المحسوبة. إنها النظير الآخر لطنجة المغربية التي توقع الكتّاب والفنانين والمغامرين والعشاق في حبالها المغوية ثم تعصرهم داخل تلك الحبال كما تعتصر الثمار حتى قشورها. ليس ثمة من فوارق كثيرة سوي ان طنجة، وفق الكاتب، تقترف كل شيء سوي القتل ولا تحتفي بالدم المراق كما تفعل نظيرتها.

قد لا يكون هناك من شبه واضح بين نزل المساكين للطاهر بن جلون وبين رائعة كاواباتا الجميلات النائمات، ولكن دماً واحداً يسري في عروق الروايتين في الاحتفاء بالزوال ورثاء الماضي والبحث عن الجمال الغارب. النزل القديم والغامض موجود في الروايتين، سوي ان ابطال رواية كاواباتا هم من العجائز الذين يتوسلون عبر جمال الفتيات النائمات واجسادهن النضرة طريقاً لاستعادة ما انقضي من حيواتهم المنصرمة في حين ان ابطال بن جلون هم بغالبيتهم من الشبان والصبايا الذين دفعهم الحب الجنوني واليائس الي عجز داهم وشيخوخة مبكرة. الزمن وحده هو البطل في الروايتين، والحياة المنقضية لا سبيل الى استعادتها إلا عبر نفق واه من التذكر والاسترجاع. وكما كان الحال مع ابطال كاواباتا كان ابطال بن جلون يحولون الحياة الى شريط طويل من التذكر ويرتقون بالكلمات وحدها ثوب اجسادهم البالية قبل اوانها. الحب عند بن جلون هو الجحيم بقدر ما هو الفردوس والمطهر. انه وحده الذي يمحو الفروق بين الأديان والأعراق ويوحد العالم داخل جغرافيا الشغف والحنين والاتحاد بالآخر. وروايته نزل المساكين ليست سوي قصيدة في تمجيد الإنسان والمدينة التي ترتفع فوق اوساخها ورعبها وتاريخها الدموي عبر اجنحة الرغبات المشبوبة والشجن العاطفي والانخطاف الأخاذ. والرواية ايضاً هي النشيد الذي يمجد المرأة بصفتها حاضنة بذرة الخلق ونصف الكائن الأجمل والسحر الواقف على الشفير بين الإبداع والجنون.

(عن «الحياة»)





رقصتي مع ابي - مسرحية من نوع آخر

بقلم: رياض كامل اخراج - منير بكري تمثيل - سلمى خشيبون - مطر تأليف - ايتسيك فاينجرتين ترجمة - اسامة مصري ديكور وملابس - اشرف حنا اضاءة - عفيف ادريس موسيقى - وسام جبران انتاج - مسرح الميدان

المونودراما لعبة خطرة، ليست حديثة العهد، وهي تجربة متكررة في مسرحنا المحلي، لها اصولها وقيودها التي تنطوي على مغامرة يدخلها المخرج والممثل معا متحملين التبعة، سواء في الفشل او النجاح. فتعدد الشخوص على خشبة المسرح قد يساهم كثيرا في جعل المشاهد اكثر يقظة ووعيا، وربما انسجاما، نظرا لهذا التنوع الكمي في الشخوص، فنتعاطف مع احدهم اكثر ومع غيره اقل، ويلعب عنصر التعويض دوره في حال اثقال احدهم ونجاح غيره في جذب المشاهد وجعله اكثر تفاعلا ويقظة.

فهل استطاعت مسرحية «رقصتي مع ابي» ان تخلق هذا الحوار بين الممثل الواحد وبين جمهور المشاهدين؟ وهل استطاعت ان تثير حوارا بين المشاهدين انفسهم، فيما بعد؟ وهل نجحت في تجسيد الفكرة الرئيسية بفنية واتقان؟

- الرقص فن يحمل ايحاء بالفرح، و«رقصتي مع ابي»، في بوحها الاول، عنوانا، تحمل شحنات هائلة من الحب والعاطفة والامل، لكن ما ان تعلو المسرح الشخصية الوحيدة، تلك الطفلة المعوقة جسديا وعقليا حتى تنهار كل ايحاءات الرقص والفرح فنصاب بالصدمة الاولى، هذا المعوق في مسرحيتنا ليس معوقا كما نفهمه حين نحدد شخصيته بمعطيات تشبه الحدود الجغرافية، او القومية، في معرفة نسبة التخلف او نسبة الذكاء لدى هذا المتخلف الذي نعتقد انه «يسعد» بتخلفه لانه لا يدرك ما يدور من حوله. فهل الطفل يفرح لنفس الاسباب التي تجعلنا - نحن الكبار - نفرح؟ ام انه يحزن لنفس الاسباب التي تجعلنا - نحن الكبار - نحزن؟ الا يوجد تفاوت في فهم السعادة والحزن بين الكبار والصغار؟

كلنا يتجاوب مع مسببات السعادة ومسببات الحزن، كل حسب مفهومه وادراكه الخاص له. لكننا نشترك جميعنا باننا صحاب مشاعر، وان هذه المشاعر تهيج وتثور هناك في اعماقنا، لها نفس المعنى ونفس البعد الانساني. لذا يجب التعامل مع المعوق من هذا المنطلق والنظر اليه من هذا البعد الانساني. المعوق مثلنا صاحب مشاعر واحاسيس، وقد لا يعبر عنها كما يعبر الانسان العادي، وقد لا يستعمل نفس التعابير التي نراها «واعية».

هذه المسرحية جاءت «لتدق جدران الخزان» في وجداننا لنفتح عيوننا واذاننا ونصغي باحاسيسنا الى تلك الصرخة المدوية في عمق هذا الانسان المعوق واهله كي نحسن التعامل مع هذه الوضعية ومع اصحابها.

- التعامل مع اي عمل من الجانب الاخلاقي او المضموني امر اقل صعوبة من التعامل مع الجوانب الفنية التي جعلت هذا العمل اكثر نجاحا وذلك اقل نجاحا. لكن هنا لا نستطيع الا ان نتعامل مع مسرحية تحمل مضمونا اخلاقيا راقيا من الدرجة الاولى تعرض بتكنيك فني متماسك برسم خطوط المأساة باشكالها وابعادها المتنوعة، كلنا هنا نقف بالمواجهة مع انفسنا ومع ذواتنا منذ اللحظة الاولى التي تدخل فيها تلك الطفلة «غرفتها» تضحك ضحكتها فنصاب بالاسى والهلع ونتحول الى كتلة من المشاعر. تلك الضحكة المنبعثة من تلك المعوقة لم تجعلنا نبتسم، فقد اصابتنا بسهمها في الصميم منذ اللحظة الاولى - لحظة المواجهة. وهكذا انشددنا الى مقاعدنا وغصنا فيها عميقا، فيما اعطينا المشاعر حرية التنقل ما بين فكرنا ومشاعر تلك الطفلة وهي تعرف من اعماقها ذكرياتها مع والدها المتوفى الذي اخذ على عاتقه مهمة تربيتها وحيدا، بعد ان اختفت الام «في مكان بعيد». رغم كل التحذيرات من الاصدقاء الذين نبهوه الى مدى الصعوبة الا انه يصر على دوره في تربيتها وتنميتها، وبالذات في اشباع الجانب الروحي، وليس الجانب الجسدي فحسب، نراه يصب معظم اهتماماته في دفعها نحو الامام كي تقف على رجليها وتتابع مشوار الحياة، فلا تسير في الشارع مطاطئة الراس - كما قال لها والدها - خجولة في ظل الاحساس بالنقص. ففيما يستطيع الجميع ان يقرأ ويكتب لا تستطيع هي ممارسة هاتين المهارتين. فتطور لذاتها، بوحي منه، حب الموسيقى التي يرقص والدها على انغامها. ويشتد ميلها الى الرقص والموسيقى وكأنها تشارك والدها الرقص، رقصة الحياة واشباع النفس بذاك الغذاء الروحي، وينجح في احدى المرات في اقناعها بالرقص معه في البيت فتتكئ على كتفيه لتنسجم واياه حيث عواطف الابوة وعواطف الابنة تجاه والدها الذي ليس لها في الحياة من احد سواه.

يحاول الاب جاهدا ان يدفع ابنته نحو الاستقلالية والانعتاق من تعلقها به، ويتصارع مع عواطفه في ذلك كما يتصارع مع عواطف ابنته تجاهه، وهي التي تعيش واياه في بيتهما الخاص غير مترددة في القاء جمل وتعابير في غاية العمق والحكمة. ويتجاوب الاب مع هذه التعليقات الواعية متفهما بعمق وعي ابنته، فيركز كل همه وفكره في تطويرها، عبر تشجيعه لها فتفاجئنا هي الاخرى بالوقوف الى جانبه في اوقات المحن فهي كما ذكرت ليست معوقا عاديا بل هي معوقة مثقفة بفضل والدها الذي عمل باصرار على تطوير وعيها وفهم ذاتها اكثر واكثر.

يصارع والدها في جعلها تتابع مشوار الحياة متحديا مفاهيم الناس معظم الناس - في تعاملهم مع صاحب الاحتياجات الخاصة، ذلك «المجنون» «المتخلف» الذي يضرب الناس ولا يحسن فهم الحياة على اصولها، كما يفهمها «العقلاء»، الى ان يصاب بنوبة قلبية يفارق على اثرها الحياة، فتنقل الى مؤسسة خاصة، وهناك تتابع رقصتها مع والدها ولا تنفصل عنه عاطفيا، رغم مجهوده الجبار في حياته بتحقيق ذلك.

- هذه مسرحية من نوع آخر، لم تعالج همومنا السياسية والاقتصادية، ولا ذاك الصراع الذي يؤرقنا في مناماتنا حتى يكون له حل جذري. انه موضوع جديد في نوعه وادراكه وعرضه، اخراجا وتمثيلا. اننا ازاء نص مسرحي محكم، مرسوم بدقة تحمل الكلمة فيه دورها، تماما، كما تلعب اصغر وحدات النغمة الموسيقية دورها في اللحن المكتمل. نحن هنا ازاء نص واع تتناغم مفرداته وتتجانب وتتحاور مع الجمهور، تماما، كما تتحاور المعوقة مع ذاتها، عبر ذلك المونولوج المطول، فتتفاعل فيه كل اساليب تيار الوعي في افساح المجال للذات الشعورية في التحرك ما بين الماضي والحاضر، وتوظيف تعدد الاصوات، والتنقل من حدث لاخر، في مد وجزر، وارتقاء وانخفاض، ما بين ضحكة حزينة وثورة اكثر حزنا. لقد رسم النص لنفسه اطارا دائريا لا يتعداه، لكن اللاعب - الممثل - يتحرك داخل هذه الدائرة بحرية وعفوية ما دام لا يخرج عن خطوط الدائرة كي لا يصاب البناء الفني بعطل وخلل، فجاء العرض مشوقا جذابا مؤثرا فاعلا لا ترهل فيه ابدا.

- هذا النوع من العمل الفني يسمح فيه للراوي بأن تنساب مشاعره، دون حدود او فواصل، او زمن محدد، اذ يفسح المجال للبطل ان يحكي الواقع النفسي بصدق ودون مواربة، انه انسياب تيار اللاواعي لدى الانسان، دون قيود تعوق هذا السيل العارم من المشاعر.. انه بالاساس جريان الذهن غير المستوي اللانهائي، كما يقول وليم جيمس، وهو المرحلة التي تسبق الكلام المنظم، كما يقول همفري. وهو في مسرحيتنا يلائم وضعية الشخصية في بعدها النفسي والفكري، انها تعيش مرحلة ما قبل الكلام. وفي هذه الحالة تنساب المشاعر صادقة، دون قيد من الذات الواعية للجم ما لا يجب قوله. انه هنا الصدق، ولما جاء هذا الصدق من انا الراوي - المعوق - وقفنا في المواجهة المباشرة دون اقنعة، ودون تبريرات امام الواقع المؤلم للمعوق وما يعانيه اهله، وهم يحاولون جاهدين مواصلة الدرب مثل كل الناس دون قيود. لكن المجتمع لا يعطي الفرصة الاخلاقية والانسانية لهم كي يواصلوا المشوار.

- لقد استطعنا ان نلمس تداخل الاصوات بفنية راقية وعرض متكامل، اذ ان المخرج احسن في توظيف العناصر الفنية بوعي مستغلا نجاح النص الاصلي، والترجمة الدقيقة الناجحة لاعطاء الممثلة الرائعة سلمي خشيبون - مطر ان تجسد هذا الدور المركب بكل قيوده الوجدانية والفكرية والجسدية بعرض سلس دون عوائق. هذا الدور الحذر والتنبه واليقظة والمواقف الدرامية المختلفة. فبدت تلك الشخصية تمور بالمشاعر الجياشة، فاذا هي ليست معوقة بالمفهوم التقليدي الساذج الذي اعتدنا عليه، فهي كتلة هائجة من المشاعر تثور فرحا لوالدها، كما تثور حزنا وغضبا حين تمس بسوء هي او والدها. هذه الفورة من الغضب والانفعال والضحكة الرقيقة القاتلة في رقتها يتطلب مجهودا فكريا ووعيا متواصلا لدى الممثلة كي تظل على وعي بكل نأمة صغيرة تصدر منها سواء بالصوت او بحركات الوجه او الجسم. ولقد ابدعت الممثلة في مدى التيقظ ومدى التماثل - رغم كل القيود - مع كل الوضعيات في صراعها مع الظروف الصعبة وهي تحلم بالانعتاق من الواقع المؤلم المظلم كي تتحول الى فراشة تطير نحو النور، فتصطدم بسياج من العثرات، وتظل على امل، رغم ذلك، تعيش الحلم الطيب يوم كانت ترى الحياة جميلة وهي تعيش في ظل العاطفة الابوية التي فقدتها بشكل مفاجئ ودون سابق انذار.

- انها خطوة هامة في مسيرة مسرحنا العربي، وخاصة «مسرح الميدان». وهو رصيد يضاف الى كل تقني وفني من موسيقى وديكور واضواء. لقد كانت الموسيقى جزء فاعلا من الحوار، خاصة وانها نجحت في «ترجمة» المشاعر الى لغة الموسيقى، فكانت هي الاخرى صوتا حواريا يحافظ على تواصل الجمهور بالممثلة، خاصة اثناء صمتها. والموسيقى بدت وكأنها «متلعثمة» كما تتلعثم الطفلة المعوقة في حديثها اذ فيها الكثير من «التكسير» وعدم التسلسل والانسياب.

والديكور بسيط في شكله ومبناه مما يتيح المجال للمشاهد كي يتركز اكثر بالممثلة. وبمساعدة الاضاءة، كانا عاملين موجهين للممثلة، فكانا عنصرين يتمم احدهما الاخر بدقة متناهية، فبدت المعوقة تعيش خلف حاجز يفصلها عن الناس لتطل عليهم من خلال فتحات صغيرة، لانها تود ان ترى لا ان ترى كما صرحت في كثير من المواقع.

واخيرا هو عمل متقن للمخرج منير بكري الذي احسن في دمج كل عناصر الفن المسرحي بتقنية راقية، ورؤية فنية عميقة في بلورة شخصية مركبة، تحمل الكثير من التناقضات والتعقيدات، وقد اجاد حين جعل الطفلة المعوقة تجر وراءها «شنطتها» بقطعة من القماش، وكان هذا هو الخيط الذي لا يزال يربطها بوالدها، بالذات انها تحوي بعض بقاياه الرمزية الاعز على قلبه في حياته، والاعز على قلب الابنة في مماته. فبهذه القطعة القماشية قد تدثرت حين احست انها بحاجة الى هذا الدفء الابوي المفقود. وليس صدفة ان جعلها تعلق «الكاسيت» في عنقها وتلفه بقطعة قماش طويلة لانه الاغلى والاثمن خاصة وان الوالد كان يتعامل مع الموسيقى في رقصه، وهذه هي معزوفته الاخيرة ورقصته الاخيرة التي لم يرقصها، فتابعتها لوحدها، لكن في الخيال، دون ان تسمح لها بالضياع.

انها مسرحية لا تتناول موضوعا تقليديا، اعتدنا عليه، بل هو جانب انساني هام لا نحسن التعامل معه، وهو يصلح لان يعرض بكل لغات العالم، وفي كل مكان وزمان، ولما تناغمت العناصر كلها سالت الدموع في مآقي المشاهدين فصفقوا طويلا.




مركز
العامر
للمفروشات
بادارة صالح عامر واولاده
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
التسليم فوري
طاولة سفرة
خشب (עץ מלא)
+ ٦ كراسي
بدل 8900
6500
طقم صالون ايطالي
٣+٢+١ جلد صافي
وخشب بلوط
بدل 14600
8800
الكمية محدودة
طقم صالون الماني
٣+٢+١
4800
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
الحملة التركية ما تزال مستمرة
* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون
بفرعيه:
صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
صالة العرض في البقيعة ٠٤/ ٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم اسعار خاصة للتجار
مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.
مفتوح طيلة أيام الاسبوع
مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٧ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١٣ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ٢٠٠٠ شيكل ■ 27.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 207/58

٢٤ صفحة

الجبهويون والشيوعيون في سخنين يتظاهرون استنكارا للسياسة حكومة الكوارث ازاء الشعب الفلسطيني

(ص ٨)

لجنة القدس: مجلس الامن مطالب بالاضطلاع بمسؤولياته ازاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقيادته

(ص ٥)



مجلسا الحزب الشيوعي والجبهة يقرران في الاجتماع المشترك

تخويل الهيئات المختصة فحص شكل خوض انتخابات الهستدروت



• تنظيم نشاطات متعددة احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الكفاح العادل • التجند لتعزيز التمثيل الجبهوي في انتخابات الهستدروت القريبة • اقرار قائمة الممثلين المقترحين لانتخابات الهستدروت • اختتام الاجتماع المشترك بمظاهرة احتجاج على الشارع الرئيسي احتجاجا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل وقفها وتضامنا مع الكفاح الفلسطيني العادل من أجل حقوقه الشرعية وانجاز السلام العادل •

(ص ٧)

واشنطن تمارس ضغوطا غير مسبوقة على الرئيس الفلسطيني

• بوش يتهم عرفات بتعزيز الاهاب!! • باول يتحدث عن سلسلة من الخيارات لمعاقبة عرفات • رايس تحث عرفات على «بذل المزيد من الجهود لتفادي تدهور العلاقات مع واشنطن»!! • السلطة الفلسطينية: شارون يعتبر التصريحات الامريكية مكافأة لارهاب الدولة • القيادة الفلسطينية تدعو الى وقف اطلاق النار بشكل تام • ثلاثة شهداء فلسطينيين بنيران جلاوزة الاحتلال • قوى سلامية تعارض المس بشرعية السلطة الفلسطينية • ٥٠ ضابطا يعارضون الخدمة في المناطق الفلسطينية •

(ص ٢ و٣ و٤ و٦ و١١)

كلمة الاتحاد

الموقف الامريكي ارهابي سافر!

* شهدت الايام الاخيرة، وفي ظل تصعيد جرائم الاحتلال الاسرائيلي من قصف بالطائرات والمروحيات والدبابات الامريكية الصنع للمدن الفلسطينية والاغتيالات وما يشبه الحرب الشاملة ضد الشعب الفلسطيني، شهدت تغيرا نحو الاسوأ في الموقف الامريكي المعادي للشعب الفلسطيني ولسلطته الوطنية ولحقوقه الشرعية. ومدلول هذا التغير يتجسد بالانتقال من الموقف احادي الجانب بالانحياز التام بتأييد العدوان الاسرائيلي الى موقف ممارسة الارهاب بالتهديد العدواني وتفعيل مكابس الضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس عرفات انطلاقا من تبني موقف حكومة الكوارث الشارونية بشكل بلطجي سافر وتنسيق الخطى العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الشرعية. فادارة بوش تغض الطرف عن ارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه حكومة شارون - بيرس وتتهم ضحية العدوان الاسرائيلي، الشعب الفلسطيني وقواه وسلطته ورئيسه بممارسة ودعم الارهاب!!

وامس الاول، اجتمع المسؤولون الكبار في الادارة الامريكية في «البيت الابيض» لبحث «السياسة الجديدة» الامريكية ضد السلطة الفلسطينية والاجراءات العدوانية التي يمكن اتخاذها للضغط على السلطة الفلسطينية وتركيعها لاملاءات شارون الكولونيالية. وتمخض عن هذا الاجتماع تصريحات ادلى بها بوش وباول وغيرهما تفضح مضمون وابعاد ما يجري نسجه في الدهاليز المعتمة للبيت الابيض من مخطط اسود ضد الشعب الفلسطيني.

فبوش اعرب عن «خيبته الكبيرة من عرفات» لانه - حسب ادعائه، لم يقم بما هو مطلوب منه في «محاربة الارهاب»، اي في اشعال حرب اهلية فلسطينية - فلسطينية. وكولن باول يهدد بأن لدى الادارة الامريكية العديد من الخيارات السياسية والدبلوماسية لمعاقبة السلطة وعرفات. ومن هذه الخيارات التهديد باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وتجميد المساعدة الامريكية للسلطة الفلسطينية، واغلاق خط الهاتف المباشر في «البيت الابيض» في وجه الرئيس عرفات، والاعلان عن «التنظيم» و«القوة ١٧» التي تحرس الرئيس عرفات والسلطة كمنظمات ارهابية في اطار القائمة الامريكية. هذا في وقت اعلنت فيه عن تجميد مهمة جنرال الاحتياط، انتوني زيني، الذي يعني من حيث المدلول السياسي اشعال الضوء الاخضر امام جنرال المجازر، اريئيل شارون، لمواصلة تصعيد الحرب التدميرية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

ولا تخفي الادارة الامريكية انها تنسق مع حكومة شارون - بيرس الموقف العدواني ضد الشعب الفلسطيني. فبناء على دعوة من الرئيس جورج دبليو بوش، فانه سيلتقي في واشنطن بعد اسبوعين، في السابع من شباط القادم، مع اريئيل شارون «بهدف التوصل الى تنسيق الموقف بين الولايات المتحدة واسرائيل فيما يتعلق بالسياسة الجديدة المزمع اتخاذها ضد عرفات والسلطة الفلسطينية»!! (انظر «يديعوت احرونوت» ٢٠٠٢/١/٢٥).

ان هذا الموقف الامريكي العدواني، كشريك في الجريمة ضد الشعب الفلسطيني، يؤكد ليس فقط انه موقف غير متوازن، بل يفقد الولايات المتحدة كل مصداقية للقيام بدور الوسيط او رعاية العملية السياسية في المنطقة. موقف يستدعي فضحه ومواجهته. ولو تحرك الدم المتجمد في شرايين ذوي القربى من انظمة وشعوب عربية وهزت الرسن مهددة بسلاح اضعف الايمان، باحتمال المس بالمصالح الامريكية الكثيرة والمتعددة في البلدان العربية لما لجأت ادارة بوش الى البلطجة العربيدة ضد الشعب الفلسطيني والوقوف بشكل سافر ووقح الى جانب العدوان الاسرائيلي ومهمتنا هنا في اسرائيل تصعيد الكفاح ضد التحالف العدواني الاسرائيلي الامريكي.

(«الاتحاد»)

خلال الاجتماع الاسبوعي

القيادة الفلسطينية تدعو الى وقف اطلاق النار بشكل كامل

• وتحث على وقف اطلاق العمليات ضد اسرائيل والاسرائيليين، لانها لا تخدم القضية باي حال من الاحوال • القيادة تدين العنف ضد المدنيين الاسرائيليين والفلسطينيين، ولن تتساهل مع اي مجموعة متورطة في العمليات ضد المدنيين •

* رام الله - «وفا» - ناقشت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي الذي عقد مساء امس الاول في رام الله، حالة الحصار الشامل بالقوة العسكرية وبالدبابات على الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية، حيث تحاصر الدبابات والمجنزرات المدن والقرى والمخيمات والتجمعات للشهر السابع عشر على التوالي، كما تحاصر الدبابات والمجنزرات مقر القيادة الفلسطينية في مدينة رام الله، ولا تبعد الدبابة الإسرائيلية عن المقر الرئاسي الذي يعمل فيه السيد الرئيس أكثر من ٣٠ متراً.

ويترافق هذا الحصار مع مواصلة الحكومة الإسرائيلية لسياستها الخطيرة باقتراف جرائم الاغتيالات ضد المواطنين والمناضلين والكوادر الفلسطينية وترويع وتخويف الشعب الفلسطيني واستدعاء رد انتقامي فلسطيني على هذه الجرائم البشعة، التي يندى لها الجبين الإنساني.

وقد أثارت جريمة الاغتيال ضد أربعة فلسطينيين في نابلس غضب الشعب الفلسطيني في كافة المناطق، حيث مزقت وحدات القتل والاغتيال الإسرائيلية جثث الشهداء وحولتها الى أشلاء، بالإضافة الى استمرار القصف والتصعيد العسكري ضد جماهيرنا ومنازلهم ومنشآتنا والحصار الخانق على مناطقنا كلها في الضفة الغربية وقطاع غزة، والاستمرار بسياسة الاستيطان وتوسعاته ومصادرة الأراضي والاستمرار في جرف مزارعنا وأشجارنا. واشار الى ان مواصلة حكومة شارون لسياسة الاغتيالات والحصار والتطويق والتصعيد العسكري والأمني، وإصابة الاعداد الكبيرة من شعبنا بين جرحى وشهداء يومياً، ومحاصرة وتطويق مقر الرئاسة، بهدف شل قدرة القيادة على العمل على الصعيد الوطني والدولي.

واضاف البيان إن الهجمة الشاملة على شعبنا وقيادتنا هي حلقة خطيرة في سلسلة العدوان الإسرائيلي على مدى ١٧ شهراً، لتقويض اتفاقات أوسلو برمتها، وتقويض السلطة الوطنية، وإعادة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل اتفاق أوسلو وقيام السلطة الوطنية، وإطلاق العنان للاحتلال والاستيطان للقضاء على الوجود الفلسطيني في وطنه وتهويدها واستيطانها، والقضاء على حلم وهدف شعبنا في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية.

واكدت القيادة مجددا على المواقف السياسية والأمنية مشيرة الى ان الالتزام الفلسطيني لا يكفي وحده لتحقيق وقف إطلاق النار ووقف العنف والمواجهة، هناك حاجة لمعالجة أمريكية ودولية وعربية أعمق وأشمل لدور جدي وفاعل للجنرال زيني واللجنة الرباعية ومهمته، ولمتابعة تنفيذ الاتفاقات والقرارات الدولية بما فيها تفاهمات تينت وتقرير ميتشيل ولإعادة المفاوضات طبقاً لقواعد مؤتمر مدريد للسلام وما تم الاتفاق عليه بعدها.

واشار بيان القيادة الفلسطينية الى ان موقفها من التعرض بأعمال العنف للمدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين يقوم على مبدأ رفض المساس بالمدنيين وتجنيبهم خطر أية مواجهة مهما كانت الأسباب والذرائع. وانها اتخذت إجراءات أمنية على الأرض، وكذلك إجراءات قانونية وسياسية ضد الأفراد والقوى التي قامت أو تعتمد المساس بالمدنيين. وفي هذا الموقف المبدئي والسياسي والأمني لم ولن تتساهل أو تغض الطرف عن أية مجموعات متورطة في العمليات ضد المدنيين.

وتتوجه الى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية والأمم المتحدة، أن يطلبوا من إسرائيل وقف تصعيدها العسكري واغتيالاتها وتدميرها للشعب الفلسطيني و اقتصادياً وإعادة ألاموال المحجوزة لديها ووقف جرائم الكثير من المستوطنين ضد ابناء الشعبالفلسطيني.

وفيما يتعلق بقضية السفينة «كارين اي» تستغرب القيادة اقتناع بعض الأوساط الأمريكية بهذه الدعايات الإسرائيلية المغرضة والمعروفة أهدافها لتأليب الإدارة الأمريكية ضد شعبنا وضد السلطة الوطنية، بهدف قطع الطريق على الدور الأمريكي الهام في العالم وفي منطقة الشرق الأوسط.

واكدت ترحيبها ودعمها لبيان حوار الأديان في الاسكندرية، والذي أكد على وقف إراقة الدماء وعدم التحريض على الشر ووقف إطلاق النار، والعودة للمفاوضات من أجل السلام العادل، ودعوة الشعبين للعيش في سلام وأمن وتعايش، وتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ هذه القرارات.

واعلنت القيادة عن ترحيبها الشديد بالزيارة التي أعلن رئيس الكنيست، إبراهام بورغ، أنه ينوي القيام بها لمقر المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله، وتعتبر القيادة هذه الزيارة الهامة خطوة كبيرة باتجاه وقف المواجهة والعنف وفتح الطريق أمام استئناف عملية السلام والمفاوضات.

والقيادة تستغرب كل الاستغراب هذه الحملة الشعواء من قبل بعض القوى الإسرائيلية ضد هذه الزيارة، التي تخدم بالتأكيد جهود السلام بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وقال البيان في هذا الظرف الدقيق، حيث تشتد المؤامرة وتكالب المتآمرون ضد شعبنا، فغن القيادة تدعو الجميع الى وقف إطلاق النار بشكل شامل ووقف العمليات ضد إسرائيل والإسرائيليين، والتي لا تخدم قضيتنا الوطنية بأي حال من الأحوال.



• عرفات يتحدث بالحشد المتضامن معه، أمس، في رام الله •



عرفات: إرادة شعبنا أقوى من الطائرات والدبابات الإسرائيلية

• المحافظات الفلسطينية - «وفا» - خاطب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الآلاف من المواطنين والعاملين في المؤسسات الرسمية والشعبية الذين احتشدوا أمام مقر الرئاسة في رام الله، امس السبت، [illegible]

[illegible]

الاتحاد جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

واشنطن تمارس ضغوطا غير مسبوقة على الرئيس الفلسطيني

• بوش يتهم عرفات بتعزيز الارهاب • باول يتحدث عن مجموعة من الخيارات لمعاقبة عرفات •
• رايس تحث عرفات على بذل المزيد من الجهود لتفادي تدهور علاقاته مع واشنطن •

* بورتلاند (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - اتهم الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الجمعة، ياسر عرفات بتعزيز الارهاب واعرب عن خيبته الكبيرة حيال الرئيس الفلسطيني، وذلك خلال زيارة قام بها لمنطقة بورتلاند (مين).

وقال بوش «لقد خاب املي بياسر عرفات. عليه ان يبذل كل الجهود الممكنة للقضاء على الارهاب في الشرق الاوسط. ينبغي ازالة الارهاب للتوصل الى السلام».

واضاف اثناء تفقده سفينة لخفر السواحل في بورتلاند ان «استقدام الاسلحة التي تم اعتراضها على متن سفينة متوجهة الى هذه المنطقة من العالم ليس وسيلة لمكافحة الارهاب بل لتعزيزه. وهذا بالطبع يثير لدينا خيبة كبيرة».

من جهة اخرى، نفى بوش ان يكون اعتبر «مهينة» التوضيحات التي قدمها الرئيس الفلسطيني في رسالة بشأن مسألة سفينة كارين-ايه.

وقال بوش ردا على صحفي سأله عن رد فعله على رسالة عرفات «لم اقل هذا ابدا»، رافضا الادلاء بمزيد من التصريحات حول هذا الموضوع.

ومن جهته، اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، في واشنطن ان الولايات المتحدة تنظر في «مجموعة من الخيارات» الدبلوماسية والسياسية لمعاقبة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان لم يعمد الى خفض العنف.

وقال باول للصحفيين ان «الولايات المتحدة لديها مجموعة كاملة من الخيارات الممكنة على الصعيدين السياسي والدبلوماسي»، في تعليق على معلومات تحدثت عن احتمال اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

واضاف باول: ننتظر من عرفات تحركا «قويا وحازما ولا عودة عنه» لوقف اعمال العنف ضد اسرائيل.

وقال وزير الخارجية الامريكي «اننا نواصل النظر في سياستنا»، مشيرا الى ان اي قرار لم يتخذ بعد.

وذكر باول بان اضافة الى التحرك بحزم ضد المجموعات الفلسطينية الراديكالية، تطالب واشنطن عرفات بالقاء الضوء كاملا على قضية سفينة كارين-ايه التي اعترضتها اسرائيل في مطلع الشهر وهي تنقل اسلحة تؤكد تل ابيب ان ايران ارسلتها الى الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية يعرف عرفات ما عليه ان يفعل».

كذلك افاد بأن بوش بعث برسالة الاسبوع الماضي الى قادة الاردن والسعودية ومصر ضمنها اثباتات حول مسؤولية السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في عملية تهريب الاسلحة.

واعلن مسؤول امريكي طلب عدم كشف هويته ان «الرئيس بعث قبل حوالي اسبوع برسائل الى عدد من القادة العرب عرض لهم فيها استنتاجاتنا بشأن تورط السلطة الفلسطينية في قضية كارين-ايه وابلغهم بوضوح بان ذلك يثير الكثير من التساؤلات حول عرفات».

وحثت كوندوليزا رايس، مستشارة الامن القومي للرئيس الامريكي جورج بوش، امس السبت، الرئيس الفلسطيني، على بذل المزيد من الجهود في مكافحة الارهاب لتفادي تدهور علاقاته مع الولايات المتحدة.

وقالت رايس لشبكة ابوظبي الفضائية «اننا في مرحلة تفرض على عرفات ان يتخذ اجراءات ضد الارهاب واستئصاله من السلطة الفلسطينية».

ودعت عرفات الى «احالة المسؤولين» عن الهجمات المناهضة لاسرائيل الى «القضاء»، واعتبرت ان «اتفاقات اوسلو لا تتطابق مع الارهاب وتهريب الاسلحة ونشاطات «حماس» و«حزب الله» او نفوذ ايران التي تدعم الارهاب».

وفي رد على سؤال حول احتمال قطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية اعتبرت رايس ان الكرة في ملعب عرفات. وقالت «ان المسألة لا تكمن في ما يجب ان تفعله الولايات المتحدة ولكن في ما يجب ان يفعله عرفات. وهو يعرف ما يجب عليه ان يفعل».

واكدت رايس «ان موقف السلطة الفلسطينية ليس مطابقا للتعهدات التي قطعتها. اننا نعتبر ان عرفات لم يبذل كل ما في وسعه لاستئصال الارهاب».

وخلصت المستشارة الرئاسية الى القول «لسنا نطلب منه نتائج مئة بالمئة في مكافحة الارهاب بل ان يبذل كل جهوده. وسنتحرك خطوة تلو الاخرى، في اشارة الى العقوبات الدبلوماسية المحتملة على عرفات.



• آثار الغارات الاسرائيلية على غزة •

السلطة الفلسطينية: شارون يعتبر التصريحات الامريكية مكافأة لارهاب الدولة

* غزة - لمراسلنا - اعتبر صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، امس السبت، ان التصريحات الامريكية ضد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والسلطة الفلسطينية «غير مقبولة» ودعا الى عودة المبعوث الامريكي الى المنطقة.

واضاف عريقات انه «بدلا من هذه الاحاديث يجب ارسال المبعوث الامريكي الجنرال انتوني زيني، الى المنطقة ليضع اليات تنفيذ توصيات تينيت وتقرير لجنة ميتشل» معتبرا انه «بذلك فقط يمكن اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي وانقاذ حياة الاسرائيليين والفلسطينيين».

وقال عريقات ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، سيعتبر هذه التصريحات «بانها مكافأة لارهاب الدولة الذي يمارسه ولاستخدامه طائرات اف ١٦ في قصف مدننا والاغتيالات واستمرار الحصار والاغلاق وهذا غير مقبول على الاطلاق».

ومن جهة اخرى، اعتبر احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني ان هذه التصريحات «تشكل مصدر قلق للشعب الفلسطيني وللسلطة الفلسطينية نظرا لصدورها عن الرئيس الامريكي ومسؤولين اخرين». واعرب عن اعتقاده بان «اتخاذ قرارات سلبية تجاه القضية الفلسطينية سيلحق ضررا اكيدا بالعلاقات الامريكية الفلسطينية ولا يساعد ابدا على دفع عملية السلام الى الامام او توفير الامن والاستقرار في المنطقة». واكد ان السلطة الفلسطينية «على استعداد لمناقشة هذه القضايا التى تطرحها الادارة الامريكية وجها الى وجه وبكل موضوعيه وبعيدا عن ضغوط المواجهة الفلسطينية الاسرائيلية». وبعد ان ابدى «اسفه» لصدور هذه التصريحات عن المسؤولين الامريكيين تساءل عبد الرحمن «الا يجدر بالمسؤولين الامريكيين ان يطلبوا شيئا من شارون مقابل ما يطلبونه من الجانب الفلسطيني؟ الا يجدر بهم ان يروا ان في هذا الصراع طرفين؟ لماذا يغمضون اعينهم عن ممارسة الجانب الاسرائيلي ولا يرون الا ما يعتبرونه سلبيات من الجانب الفلسطيني؟». واعتبر ان هذه التصريحات «تفقد الموقف الامريكي توازنه ومصداقيته» وقال «ليس مطلوبا منا كل شئ بل مطلوب من الجانب الاسرائيلي ان يقوم بما يجب عليه ان يقوم به».

شارون يتوجه الى واشنطن للتنسيق الاستراتيجي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مسؤول اسرائيلي كبير، امس السبت، ان الولايات المتحدة واسرائيل «ستنسقان مواقفهما حول الحرب ضد الارهاب والنزاع الاسرائيلي الفلسطيني» اثناء زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون المقبلة الى واشنطن.

وقال امين عام الحكومة، جدعون ساعر، في حديث اذاعي، ان «هذه الزيارة ستجري في ظرف يتميز برغبة امريكية للتخطيط معا للمراحل المقبلة اخذا بالاعتبار التطورات المحتملة للحرب التي تخوضها الولايات المتحدة ضد الارهاب في افغانستان وكذلك (تطورات) النزاع مع الفلسطينيين».

ومن المتوقع ان يلتقي شارون في السابع من شباط المقبل الرئيس الامريكي جورج بوش، في واشنطن، بناء على دعوة من الرئيس الامريكي، كما اعلنت رئاسة الحكومة، وستكون رابع زيارة لشارون الى الولايات المتحدة منذ توليه مهامه في آذار ٢٠٠١.

واشار ساعر الى «مرحلة ثانية» محتملة في الحملة الامريكية في افغانستان ولم يستبعد في هذا الاطار توجيه ضربات الى العراق. وقال «لا اريد التحدث عن التدابير التي قد تضطر الولايات المتحدة الى اتخاذها. سندرس التطورات المحتملة في المنطقة لتعزيز التنسيق الاستراتيجي (والضربات على العراق) هي بالطبع احد هذه الاحتمالات». وعلى حد قوله سيتناول التنسيق «ايضا النزاع مع الفلسطينيين والموقف المناسب الواجب اتخاذه حيال السلطة الفلسطينية». وقال ان «الولايات المتحدة ادركت بدورها ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ليس فقط متورطا في الارهاب بل انه يكذب بشكل وقح».

بن اليعيزر: الشين بيت ضد زيارة بورغ لرام الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، امس الاول الجمعة، ان جهاز الامن الداخلي «شين بيت» يعارض قيام رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، بالقاء كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله.

وقال في تصريح للتلفزيون العام ان «الشين بيت يعارض بشكل قاطع قيام بورغ بهذه المخاطرة الامنية». واضاف بن اليعيزر «اعتقد ان رئيس الكنيست لن يسمح لنفسه باغفال توصيات الشين بيت المكلف حمايته». ولم يخف بن اليعيزر معارضته لنية خصمه في حزب العمل القاء كلمة في رام لله ملمحا الى ان الجيش سيمنعه من القيام بذلك. ولكن رئيس جهاز الاستخبارات الفلسطينية في الضفة الغربية العميد توفيق الطراوي اتصل مع ذلك بالتلفزيون واكد له ان «بورغ لن يتعرض لاي خطر وانه سيكون موضع ترحيب». وكان بورغ قد اعلن في باريس عزمه على التحدث امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله بالضفة الغربية. وقال في مؤتمر صحفي عقده في باريس ان «العائق الوحيد امامي ليس سياسيا او رد فعل الرأي العام، ولا حتى الثمن السياسي الذي يمكن ان ادفعه شخصيا»، مؤكدا «بل ان الحاجز الوحيد هو معرفة ما اذا كان القانون يسمح لي ام لا بالتوجه الى هناك». وتابع «بصفتي رئيسا للكنيست لا استطيع ان اعطي المثال السيء بعدم احترامي القانون».

انان يدعو الى تحرك دولي لاعادة الحوار في الشرق الاوسط

* طهران - الوكالات - دعا السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس السبت، في طهران، الى «تحرك دولي جماعي» من اجل اعادة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني.

واعلن انان في مؤتمر صحفي عقده بالاشتراك مع وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي «يجب ان يكون هناك تحرك دولي جماعي لحمل الطرفين على الجلوس الى طاولة المفاوضات». ووصف «الوضع في فلسطين بأنه مأساوي. اننا جميعا، قادة العالم قلقون».

وفي رد على الموقف الامريكي «الداعم كليا لاسرائيل» ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال انان «لست متحققا من ان الامريكيين يدعمون ذلك. اعرف فقط انهم طلبوا من عرفات بذل المزيد من الجهود لمكافحة الهجمات الارهابية».

وزير خارجية اسبانيا يؤكد مجددا دعم الاتحاد الاوروبي للرئيس الفلسطيني

* مدريد - وكالات الانباء - اكد وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه الذي ترئس بلاده الاتحاد الاوروبي حتى ٣٠ حزيران، مجددا دعم الاتحاد الاوربي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واعلن بيكيه اثناء مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النروجي، يان بيترسن «يمكن ان تكون هناك بعض قطاعات الرأي العام والادارة الامريكية التي تشاطر الحكومة الاسرائيلية رأيها حول الرئيس عرفات. نحن لا نشاطرها».

واضاف ان «السلطة الوطنية الفلسطينية تتمتع بشرعية تمثيل الشعب الفلسطيني. وقد انتخب الرئيس عرفات مع كل الضمانات. هكذا هو الامر وسنستمر على هذا المنوال».

ثلاثة شهداء فلسطينيين بنيران جلاوزة الاحتلال

• تشييع جثمان شهيد قلنديا •

* رام الله - «وفا» - شيعت جماهير مخيم قلنديا في محافظة رام الله بعد ظهر امس السبت، جثمان الشهيد سامر سامي الكسبة (١٦عاماً) إلى مثواه الأخير في مقبرة المخيم في موكب جنائزي مهيب بمشاركة الآف المواطنين.

وبعد أن ودعت جماهير رام الله الشهيد في «مستشفى رام الله الحكومي»، سار الموكب إلى مسقط رأس الشهيد في مخيم قلندية، حيث ألقى ذووه بعيون دامعة نظرة الوداع الأخير على جثمانه الطاهر وسط زغاريد النساء، وتكبير المواطنين.

وأدى المشيعون الصلاة على جثمان الشهيد في مسجد قلنديا، ثم اخترق الموكب أزقة وشوارع المخيم بمشاركة ممثلي الفعاليات الشعبية وقيادات القوى الوطنية والإسلامية، وصولاً إلى مقبرة الشهداء، حيث ووري الجثمان الثرى إلى جانب شقيقه الصغير الشهيد ياسر والذي سقط قبل أربعين يوماً.

هذا واستشهد، صباح امس الاول مواطنان بالنيران الاحتلالية في خانيونس.

وقالت مصادر طبية إن رائد فايز الأغا (٢٤ عاماً)، وأحمد عبد الوهاب عبد الهادي (٢٤عاماً) استشهدا بعد أن تعرضا للنيران الاحتلالية بشكل مكثف.



● مسيرة تضامن مع الرئيس الفلسطيني، امس، في غزة ●

طائرات مقاتلة امريكية الصنع تشن هجوماً وحشياً على مواقع أمنية ورسمية في غزة وطولكرم

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - شنت طائرات حربية إسرائيلية من طراز (أف-١٦) أمريكية الصنع، غارات وحشية متواصلة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، على مواقع للأجهزة الأمنية والرسمية في مدينتي غزة وطولكرم.

وأدى القصف، الذي استخدمت فيه المقاتلات الإسرائيلية صواريخ ثقيلة، إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوف المواطنين، حسبما أفادت مصادر طبية في مستشفيات غزة وطولكرم.

وقال شهود عيان، أن طائرات الـ (أف-١٦)، أطلقت ثلاثة صواريخ مباشرة باتجاه مقر المقاطعة، وسط المدينة.

وأفادت مديرية الأمن العام في المحافظة، أن القصف الوحشي الذي استمر لساعتين متواصلتين، استهدف ما تبقى من مبنى المقاطعة، ومقر قيادة المنطقة، ومبنى الشؤون الإدارية ومبنى اللاسلكي.

وقد لحقت أضرار بالغة في المباني، بينما سارعت سيارات الإسعاف إلى المواقع التي تعرضت للقصف حيث أصيب عدد من المواطنين بجراح من جراء تطاير شظايا الصواريخ، والحجارة إلى المنازل المجاورة.

وفي مدينة غزة، قصفت الطائرات الإسرائيلية، وبشكل مفاجئ مباني ومواقع أمنية في مجمع (أنصار-٢) القريب من مقر الرئاسة في غزة، حيث تم تدمير موقع تابع لسلاح المدرعات، وقد أصيبت إحدى المدرعات إصابة مباشرة.

كما لحقت أضرار بالغة في عدد من المواقع الأمنية المجاورة، في وقت وصلت أربع إصابات إلى مستشفى الشفاء في غزة، بعد إصابتها بشظايا الصواريخ في المكان.

إغلاق الطرق بين محافظات غزة ينذر بتفاقم الوضع المعيشي للمواطنين

* خانيونس - «وفا» - أبقت قوات الاحتلال طريق صلاح الدين الرئيسة الرابطة الوحيدة بين جنوب محافظات غزة وشمالها مغلقة لليوم الثاني على التوالي، ومنعت المواطنين القادمين من مدينة غزة وبالعكس من التوجه إلى منازلهم التي غادروها صباح أمس بحثاً عن الرزق أو لزيارة أقربائهم.

وذكر مواطنون أن عشرات العائلات اضطرت إلى العودة إلى غزة بعدما أغلقت سلطات الاحتلال ظهر أمس حاجز أبو هولي جنوب دير البلح في وجوههم وأجبرتهم على العودة من حيث أتوا تحت تهديد السلاح وإطلاق النار عليهم في معظم الأحيان. وأكدوا أن أكثر من سيارة عمومية وخاصة محملة بالركاب وبعضها الأخر يحمل عائلات بأكملها تقف منذ ساعات الصباح بانتظار السماح لها باجتياز حاجز أبو هولي الذي تم تعزيزه بأربع دبابات وعدد من الجيبات التي تنتشر على طريق صلاح الدين وبالقرب من حاجز المطاحن شمال القرارة.

وأوضح المواطن أبو محمد قديح والذي يعمل في أحدى مؤسسات السلطة الوطنية أنه توجه اليوم كعادته إلى عمله إلا أنه فوجئ بإغلاق حاجز المطاحن في وجه آلاف الموظفين والعمال والطلبة الذين انتشروا في المكان مصرين على مواصلة طريقهم، وبعد ساعة من الانتظار طالبهم جنود الاحتلال المتحصنون في الموقع العسكري بمغادرة المكان مهددين بإطلاق النار عليهم في حال رفضهم المغادرة.

وأشار إلى أن بعض المواطنين عادوا إلى منازلهم بينما أصر آخرون على مواصلة طريقهم، وبعد نصف ساعة من الإنذار الاحتلالي فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه المواطنين وأجبروهم على العودة إلى منازلهم. ولم يقتصر إغلاق طريق صلاح الدين على حرمان آلاف المواطنين والطلبة من الذهاب إلى جامعاتهم، بل ترتب على هذا الإغلاق والعزل العديد من الأضرار على المستويين الصحي والاقتصادي، حيث تعتبر محافظتا رفح وخانيونس سلة الخضروات لمحافظات غزة، لا سيما بعد تدمير جرافات الاحتلال مئات الدونمات الزراعية في مدينتي بيت حانون وبيت لاهيا.

الاحتلال يشدد من طوقه العسكري على محافظة نابلس

* نابلس - «وفا» - فرضت قوات الاحتلال طوقاً عسكرياً محكماً على محافظة نابلس، وشددت الحصار المفروض على المدينة وعزلتها عن بقية أنحاء المحافظة.

ويشهد محيط مدينة نابلس منذ فجر أمس الاول، حركة عسكرية احتلالية نشطة، حيث تنتشر قوات راجلة ومحمولة في أنحاء عديدة من المحافظة، فيما ترابط قوات عسكرية أخرى على عدة حواجز ثابتة ومتنقلة وضعت في أنحاء عديدة من المحاور والطرقات المؤدية من وإلى المحافظة.

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية على آلاف المواطنين بالقرب من قرية تل غرب المدينة أثناء توجههم إلى مدينة رام الله عبر الطريق الترابية من وإلى مدينة نابلس، المنفذ الوحيد لمدينة نابلس باتجاه المحافظات الجنوبية.

وتوجد على مقربة من قرية تل المتاخمة لأحياء مدينة نابلس عدة نقاط عسكرية يقوم الجنود المتمركزون فيها بإعاقة حركة المواطنين والتنكيل بهم أحيانا.

تكثيف الدوريات الاحتلالية حول مدينة قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - كثفت قوات الاحتلال من دورياتها الراجلة والمحمولة في محيط مدينة قلقيلية وقرى محافظتها لليوم الحادي عشر على التوالي ومنعت المواطنين من دخول المدينة أو الخروج منها.

كما واصلت قوات الاحتلال مطاردتها للعمال والمواطنين الذين يحاولون دخول المدينة أو مغادرتها عبر المنافذ الترابية الوعرة جنوب وشرق المدينة.

بأعجوبة لم تحدث كارثة

نجاة ٨٠ مدرساً ومدرسة من نابلس من موت مؤكد

* نابلس - «وفا» - نجا ٨٠ مدرساً ومدرسة، وبأعجوبة من موت مؤكد، عندما أطلق جنود احتلاليون النار بكثافة باتجاه حافلة كانت تقلهم إلى أماكن عملهم.

وكانت الحافلة في طريقها إلى بلدة بيت فوريك، عندما أطلق جنود الحاجز الذي يقع شرق البلدة النار بشكل متعمد وبهدف القتل المباشر.

وقال سائق الحافلة ريم فارس إن جندياً احتلالياً أشار إليهم بالتقدم نحو الحاجز للمرور، وعندما اقترب من الحاجز أطلقت الأعيرة النارية بكثافة باتجاه الحافلة.

وأوضح أن أحد المدرسين حاول الحديث مع الجنود إلا أنهم أطلقوا النار باتجاهه، مما اضطره للانبطاح أرضا لتجنب الرصاص.

نص البيان الختامي للدورة الـ١٩ لـ«لجنة القدس»

يجب ان يضطلع مجلس الأمن بمسؤولياته امام الوضع الخطير والمتفجر في الاراضي الفلسطينية

• ادانة التصعيد الإسرائيلي وقتل الأبرياء وتدمير مقومات الشعب الفلسطيني ومحاصرة قيادته • مطالبة الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات صارمة وفورية لالزام اسرائيل بوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني •

* مراكش - «وفا» - أنهت لجنة القدس برئاسة الملك المغربي، محمد السادس، مساء الجمعة الماضي، الاجتماع التاسع عشر الذي عقد في مراكش، ببيان دان التصعيد الإسرائيلي وقتل الأبرياء وتدمير مقومات الشعب الفلسطيني ومحاصرة قيادته.

وأكد البيان أن الدول الإسلامية لن تقف مكتوفة الأيدي وسوف تستخدم كل الإمكانيات المتاحة في إطار المؤسسات الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي، داعياً الولايات المتحدة الى اتخاذ إجراءات صارمة وفورية لإلزام إسرائيل بوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني.

وفيما يلي النص الكامل للبيان الختامي الصادر مساء الجمعة، عن الدورة التاسعة عشرة للجنة القدس المنعقدة في مدينة مراكش، والذي تلاه السيد محمد بن عيسى وزير الشؤون الخارجية والتعاون في المغرب.

بدعوة كريمة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المغرب، رئيس لجنة القدس عقدت لجنة القدس دورتها التاسعة عشرة في مدينة مراكش لدراسة الأوضاع الدقيقة والخطيرة التي تمر بها قضية فلسطين والقدس الشريف من جراء استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومحاولات الحكومة الإسرائيلية تقويض السلطة الفلسطينية.

وقد سجل هذا الاجتماع غيابا اضطراريا لفخامة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بسبب القرار التعسفي بمنعه من التحرك والذي اتخذته السلطات الإسرائيلية في هذا الصدد. بينما شارك في أعمال اللجنة وزراء الخارجية ووفود الدول الأعضاء في اللجنة والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وقد افتتح الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، أعمال اللجنة بخطاب أكد فيه تضامن الدول الإسلامية مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية المتمثلة في السلطة الوطنية الفلسطينية. كما أكد أن هذه الظروف العصيبة التي تمر بها القضية الفلسطينية تستوجب التمسك بالواقعية والتحلي بروح المسؤولية.

ووجه محمد السادس نداء الى الضمير الإنساني والمجتمع الدولي للوقوف في وجه غطرسة شارون والقيام بما من شأنه إنقاذ المنطقة برمتها والعالم من مآسي وهو قادر على التغلب عليها .

كما أكد الملك المغربي تشبث الدول الإسلامية بالسلام الشامل والعادل والدائم حتى يستعيد الشعب الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ثم قام فاروق القدومي، وزير خارجية دولة فلسطين، بتلاوة رسالة الرئيس ياسر عرفات، والتي دعا فيها الى إن يقوم الاجتماع بتوجيه رسالة واضحة باسم الدول الإسلامية للعالم اجمع لحثها على ضرورة العمل لوقف الحرب، التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني ولتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني ولإيجاد آلية دولية تلزم إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة وإنهاء احتلالها وإزالة الاستيطان لان ذلك سيكون الضمانة الأكيدة والأساسية لبناء وتوطيد الأمن والسلام في المنطقة.

وبعد ذلك أجرى أعضاء اللجنة مداولات حول الوضع الراهن، وعلى ضوء ذلك وجهوا النداء التالي الى المجتمع الدولي..

١ - تشيد اللجنة بالإجراءات المسؤولة التي اتخذتها القيادة الفلسطينية بخصوص مواصلة الالتزام بوقف إطلاق النار من جانب واحد. وتثمن اللجنة عالياً جميع إجراءات ضبط النفس التي تقوم بها السلطة الفلسطينية رغم ما تتعرض له من عدوان إسرائيلي وحشي متكرر وتؤكد اللجنة دعمها لصمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة.

و تؤكد اللجنة أن إحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط كان وسيظل الهدف الأساسي للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وذلك على أسس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

٢ - تعرب اللجنة عن إدانتها وشجبها للتصعيد الإسرائيلي الذي واجهت به خطوات التهدئة الفلسطينية وتذكر المجتمع الدولي بأن استمرار الاحتلال الإسرائيلي هو سبب تفجر الوضع في المنطقة حيث أن هذا التصعيد استهدف تطويق مقر فخامة الرئيس ياسر عرفات المنتخب من قبل الشعب الفلسطيني ومنعه من التنقل وهدم البيوت وتشريد مئات العائلات وقتل الأطفال وتدمير البنية الأساسية للمؤسسات الفلسطينية وكذلك الاغتيالات والحصار والإغلاق.

٣ - تؤكد اللجنة أن الدول الإسلامية، التي هي جزء فاعل في المجتمع الدولي ومؤسساته لن تقف مكتوفة الأيدي وسوف تستخدم كل الإمكانيات المتاحة لها في إطار المؤسسات الدولية لوقف عدوان إسرائيل واحتلالها للأراضي الفلسطينية.

٤ - تدعو اللجنة الولايات المتحدة بصفتها راعية لعملية السلام اتخاذ إجراءات صارمة وفورية لإلزام إسرائيل بوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني.

و تؤكد أن الممارسات والإجراءات الإسرائيلية من شأنها توفير مناخ لردود أفعال في الوقت الذي وجد فيه توافق دولي تكون بعد الأحداث الإجرامية التي وقعت في ١١ أيلول، واستهدفت المدنيين الأبرياء والمؤسسات في الولايات المتحدة حيث أن العالم توافق من أجل القضاء على الإرهاب ومسبباته أينما وجد بغية ضمان استقرار وأمن العالم.

٥- تدعم اللجنة كل الجهود والمبادرات من أجل إحلال السلام العادل والشامل الذي يضمن أمن واستقرار المنطقة ويمكن الشعب الفلسطيني من كافة حقوقه بما فيها حقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفي هذا الصدد تؤكد اللجنة رفضها المطلق لأية محاولة إسرائيلية يراد بها تقويض أسس السلام المبنية على مبدأ الأرض مقابل السلام والشرعية الدولية والالتزامات الموقعة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومات الإسرائيلية السابقة.

٦ - تدعو اللجنة المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته أمام ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات سافرة وخطيرة وتدعو بصفة خاصة مجلس الأمن الدولي الذي يتعين عليه النهوض بمهامه في مجال حفظ الأمن والسلام الدوليين وفق ميثاق الأمم المتحدة وذلك بأصدار قرار إرسال قوات أممية على الفور لحماية الشعب الفلسطيني. وأن يقوم المجلس بالعمل على تنفيذ قراراته وذلك حفاظا على مصداقية هذه المؤسسة الأممية.

٧ - تلاحظ اللجنة أن الحكومة الإسرائيلية لم تستجب لأي نداء، أو أية محاولة من جانب الوسطاء الدوليين بل استمرت في عدم الالتزام بأحكام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والاتفاقات الموقعة.

وترى اللجنة انه لابد من العودة مرة أخرى الى إطار مجلس الأمن وإتاحة الفرصة أمامه للاضطلاع بمسؤولياته، أمام هذا الوضع الخطير والمتفجر، الذي يسود الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي يهدد السلام في العالم بأسره اصبح لزاما على المجتمع الدولي أن يقوم بتحمل مسؤولياته وممارسة الضغط على إسرائيل من اجل أن توقف عدوانها وان تسحب قواتها فورا من المناطق الفلسطينية وان ترفع الحصار عن مقر الرئيس الفلسطيني وان تقوم بالخطوات اللازمة لتحقيق الهدوء في المنطقة بغية تهيئة الأجواء المناسبة لإحياء عملية السلام واستئناف المفاوضات بين الطرفين بدون قيد أو شروط مسبقة وان يرافق ذلك إرسال مراقبين دوليين للإشراف على تطبيق توصيات تقرير لجنة ميتشيل وخطة تينت وفق آلية وجدول زمني محددين.

إن اللجنة على اقتناع بان وقف الممارسات والإجراءات اللاشرعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلية سوف توفر الظروف التي تساعد على عودة الهدوء واستئناف المفاوضات من حيث توقفت وتساهم في تحقيق الدعوة التي أطلقها الرئيس الأمريكي، جورج بوش، ووزير خارجيته، في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.



وزير الخارجية المغربي يلقي البيان الختامي على المشاركين في المؤتمر

في رسالة الى وزير الخارجية الامريكي

اليسار الاسرائيلي يعارض محاولات المس بشرعية السلطة الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب زعيم المعارضة، يوسي سريد (ميرتس) والنائب يوسي بيلين، في نداء الى واشنطن عن معارضتهما لاي محاولة تهدف الى «المساس بشرعية» السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

وقالا في رسالة الى وزير الخارجية الامريكي كولن باول «نعرب عن قلقنا الشديد حيال ما يمكن ان يؤدي الى المساس بشرعية السلطة ومقاطعتها والى العمل من اجل انهيارها». واضافا «بغض النظر عن انتقاداتنا الخاصة والقاسية تجاه هذه السلطة فاننا نعارض بشدة تدميرها الذي سيؤدي الى تصعيد جديد في العنف والى حصول كارثة في المنطقة». واوضحا ان انهيار السلطة الفلسطينية «لن يعمل الا على تعزيز العناصر الاكثر تطرفا في المجتمع الفلسطيني، حماس والجهاد الاسلامي، وتشجيع الفوضى وخلق فراغ يساعد على الارهاب».

وجاء هذا النداء بعد سلسلة تصريحات امريكية عنيفة ضد عرفات.

وتحمل هذه الرسالة بالاضافة الى توقيع سريد، رئيس حزب ميرتس وبيلين، توقيع ممثل عن حركة «السلام الان».

٥٠ ضابطاً وجندياً يوقعون عريضة تدعو إلى رفض الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع ٥٠ ضابطاً وجندياً إسرائيلياً ممن خدموا في الجيش في لبنان على عريضة يعربون فيها عن رفضهم الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية.

وجاء في البيان: نحن نعرف اليوم أن ثمن الاحتلال هو فقدان الطابع الإنساني للجيش الإسرائيلي، وإفساد المجتمع الإسرائيلي كله، نعرف أن الأراضي الفلسطينية ليست إسرائيل، رأينا بأعيننا ثمن الاحتلال بالدم والنار، نعرف أن نهاية المستوطنات هي الإخلاء، ونعلن أننا لن نأخذ قسطاً في حرب حماية المستوطنات ولن نحارب خارج «الخط الأخضر» لكي نسيطر، نطرد، نهدم، نغلق، نجوّع ونهين شعباً كاملاً.

وخصصت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ملحقها الأسبوعي تقريراً مطولاً تخلله لقاءات مع أعضاء المجموعة نقلت على لسانهم اعترافات رهيبة تكشف ممارسات الجيش الفظيعة ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الضابط شوكي سديه للصحيفة، في إحدى المرات أصابوا طفلاً فلسطينياً عن بعد ١٥٠م من قبل قناص، كان لدي إحساس بأنهم للموا الموضوع، والأمر الذي أغضبني أن الجنود قالوا لقد ذهب عربي آخر.

وقال الضابط عميت بارتسادوك، نحن نهدم البنية التحتية للجيش، والجيش يهدم بنيتي، لست على استعداد باسم الصحة النفسية للدمقراطية أن يقولوا بأننا ننفذ جرائم حرب، جرائم حرب لا تقتصر فقط على أفران الغاز.

ووصف الضابط دافيد روينشطاين كيف يتحول التنكيل والتهديد بلغة الجيش الإسرائيلي إلى اقتراحات، وذكر مثلاً أن تهديد صاحب بيت فلسطيني بهدم بيته هو اقتراح لا يمكن رفضه.

ويروى الضابط ساجيه للصحيفة كيف أرسلوا لحماية المستوطنين الذين يرشقون سيارات الفلسطينيين بالحجارة في مفترق «التفوح» ويقول إن صحفياً جاء في إحدى المرات، فقرروا أن يقدموا له الواجب، فأنزلوا فلسطينياً من سيارته ضربوه وأحرقوا السيارة.

وتذكر عريضة الضابط والجنود برسالة الضباط الإسرائيليين من عام ١٩٧٨ في لبنان وهم يأملون أن يشكلوا الشرارة الأولى في إطلاق الحملة الشعبية ضد الاحتلال ومن أجل الانسحاب من الأراضي الفلسطينية.

١٨ جريحا في العملية الانتحارية في تل ابيب ومقتل منفذ العملية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب ١٨ شخصا بينهم ثلاثة في حالة الخطر في عملية انتحارية في تل ابيب ادت الى مقتل منفذها وذلك بعد ساعات قليلة على قيام جيش الاحتلال بقتل ثلاثة عناصر من حركة حماس في جنوب قطاع غزة.

واعلن قائد شرطة تل ابيب، يوسي سيتبون، الذي كان يتحدث في مكان وقوع الاعتداء، خلال مؤتمر صحفي نقله التلفزيون الاسرائيلي مباشرة انه خلافا لرواية الشرطة الاصلية لم يكن الانتحاري الذي قتل على دراجة نارية.

واوضح ان الارتباك ناجم لان الانتحاري فجر العبوة التي كان يحملها عندما كان بالقرب من دراجة نارية.

ووقع الهجوم على مقربة من محطة مهجورة للحافلات في حي فقير برتاده خصوصا العمال الاجانب.

وكان الشارع مكتظا بالمارة صباحا قبل ساعات على بدء يوم العطلة الاسبوعية.

وتناثرت على الارض زجاجات البيرة وملابس في حين تحولت الدراجة النارية الى كتلة حديد.

وافيد بأنه بعد ساعة من وقوع الاعتداء، كانت اشلاء الانتحاري ما زالت على الرصيف امام متجر لبيع النبيذ والكحول.

وحسب الاذاعة العسكرية فان الشرطة كانت في حالة تأهب في منطقة تل ابيب اثر معلومات غير محددة عن احتمال حصول عمليات تفجير.

واعلن قائد شرطة اسرائيل، شلومو اهرونيشكي، «اننا نتوقع اعتداءات جديدة في الايام المقبلة».

هذا واتهم وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، حركة «الجهاد الاسلامي» بالوقوف وراء عملية تل ابيب الانتحارية.

واعلن الوزير للتلفزيون «حسب معلوماتي ان حركة الجهاد الاسلامي هي التي امرت بهذا الهجوم الارهابي الذي اذا لم يوقع ضحايا كثيرين فذلك من باب المعجزة».

واشار الى انه، اضافة الى الانتحاري الذي لقي حتفه، كان من المقرر ان يطلق فلسطيني اخر النار على الناس بسلاح آلي.

واوضح الوزير «لقد سقط منه كيس كان بداخله سلاحه من دون ان يطلق النار وقبض عليه بعد مطاردته».

الكاتب الاسرائيلي عوز والفلسطيني غزاوي يؤيدان قيام دولة فلسطينية مستقلة

* توبينجين (المانيا) – الوكالات – اعرب الكاتب الاسرائيلي، عاموس عوز، الحائز على جائزة المكتبات الالمانية للسلام (١٩٩٢) والفلسطيني عزت غزاوي رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، عن تأييدهما لقيام «دولة فلسطينية مستقلة، الوسيلة الوحيدة لتخطي ازمة الشرق الاوسط».

وطلب المثقفان، خلال نقاش مساء امس الاول الجمعة، في جامعة توبينجين (جنوب غرب) من الاسرائيليين والفلسطينيين التخلي «عن الاتهامات المتبادلة» من اجل وضع حد لالام الشعبين.

وقال عوز «في القدس، ستكون هناك حكومتان في المستقبل لدولتين».

واعتبر الكاتبان ان وجود مستوطنين في الاراضي الفلسطينية يشكل «ظلما» في حين اكد عزت غزاوي ان «العدالة هي افضل الطرق من اجل محاربة الحقد».

واوضح عوز ان الصراع في الشرق الاوسط ليس بين الاسرائيليين والعرب ولكن «بين اناس يسعون الى ايجاد حلول للمستقبل واخرون لا يتطلعون الا الى الماضي».

«سلام الآن» تطالب شمعون بيرس بالاستقالة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك أكثر من مئة من نشيطي السلام، أمس الاول، قبالة بيت وزير خارجية إسرائيل، شمعون بيرس، في مدينة تل أبيب، في تظاهرة احتجاجية، طالبوه فيها بالاستقالة من منصبه.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات، منها: «الاغتيالات لا تعود إلا بالعمليات وأنت شريك فيها» و «بيرس استقل فوراً».

وطالب المتظاهرون بيرس بترك الحكومة الإسرائيلية فوراً، لأن هذه الحكومة تنفذ أعمال قتل وهدم وتمثيل بالفلسطينيين، لا سيما في السنة الأخيرة.

وقال السيد أوري أفنيري، من «كتلة السلام» الإسرائيلية وهي المبادرة لتنظيم هذه التظاهرة: أردنا أن نقول لبيرس ونذكره أن جلوسه في الحكومة يحوله إلى شريك في جرائم الحرب، وأردنا أن نقول له أيضاً أن بقاءه في الحكومة يحوله إلى متهم أمام المحكمة الدولية في «هاج».

المانيا تقدم مساعدة مالية لاسرائيل من اجل بناء مصنعين للطاقة يعملان بالغاز

* هامبورغ (المانيا) – الوكالات – ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية الشعبية في عددها امس السبت ان الحكومة الالمانية منحت اسرائيل ضمانة مالية بقيمة ٣٢٠ مليون يورو (٢٨٠ مليون دولار) من اجل بناء مصنعين للطاقة يعملان على الغاز.

وقالت استنادا الى توصية من لجنة الميزانية البرلمانية الى الحكومة ان المصنعين ستبلغ قوة كل منهما ٣٧٠ ميغاوات.

مجلسا الحزب الشيوعي والجبهة يقرران في الاجتماع المشترك

تخويل الهيئات المختصة فحص شكل خوض انتخابات الهستدروت

• تنظيم نشاطات متعددة احتجاجًا على جرائم الاحتلال وتضامنًا مع الكفاح العادل • التجند لتعزيز التمثيل الجبهوي في انتخابات الهستدروت القريبة • اقرار قائمة الممثلين المقترحين لانتخابات الهستدروت • اختتام الاجتماع المشترك بمظاهرة احتجاج على الشارع الرئيسي احتجاجًا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل وقفها وتضامنًا مع الكفاح الفلسطيني العادل من أجل حقوقه الشرعية وانجاز السلام العادل •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد عقد في «قاعة الانيس - في مدينة ام الفحم أمس السبت الاجتماع المشترك لمجلسي الحزب الشيوعي والجبهة القطرية، افتتحت الجلسة الاولى النائبة تمار غوجانسكي نائبة رئيس مجلس الجبهة طالبة من المشاركين الوقوف دقيقة اجلالاً لذكرى المرحوم حسن بشارة، رئيس الجبهة، وقدم سكرتير الجبهة ورئيس كتلتها في الكنيست النائب محمد بركة البيان السياسي، حيث تحدث في البداية عن مناقب المرحوم المربي حسن بشارة مقترحًا ان تكون دورة هذا الاجتماع المشترك على اسم حسن بشارة وايجاد الطريقه لتخليد ذكراه، فحسن بشارة اتصف بنظافة موقفه السياسي كصديق صدوق للحزب الشيوعي ولم يعرف اطاراً غير الحزب والجبهة، اتصف بتسامحه الديني بعيداً عن الاصولية والتعصب الديني والطائفي.

ودان بركة في بيانه سياسة تصعيد العدوان الاسرائيلي وكل ترتكبة من جرائم وقصفها بالطائرات الامريكية لطولكرم وغيرها من المدن والمخيمات الفلسطينية، كما دان الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني، كما وان الموقف الامريكي المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي، وأكد انه رغم المعاناة الكبيرة فان ما هو ثابت الحق الفلسطيني الذي سينتصر وما هو زائل هو الاحتلال وجرائمه، وان الفرج لن يأتي لا من زيني ولا من غيره، بل من صمود الشعب الفلسطيني ووحدته الوطنية. وتطرق الى الساحة الاسرائيلية واهمية خروج العمل من الائتلاف الحكومي لتعزيز قوى المعارضة ضد حكومة اليمين الشارونية ولتقصير اجل حكمها، كما دان قتل المدنيين الابرياء من الفلسطينيين والاسرائيليين المرفوض اخلاقيًا وسياسيًا وقوميًا، ما تطرق الى قضية شهاب الدين ولجوء السلطة الى استغلالها سياسيًا لزرع وتأجيج الفرقة والفتنة الطائفية. وطالب الحكومة بتنفيذ ما اتفق عليه في عهد الحكومة السابقة ببناء الجامع على المساحة المحددة.

وحذر بركة من لجوء الطائفيين الى الركوب على الموجة لتحقيق اهداف سياسية تلتقي في نهاية المطاف مع مخطط السلطة لضرب جماهيرنا. وأكد بركة على أهمية الكفاح اليهودي - العربي المشترك، وحدة جميع قوى الدمقراطية والسلام اليهودية والعربية في المعركة لوقف الحرب وانجاز حقوق الشعب الفلسطيني واهمية تقوية الجبهة القوة الرائدة والمميزة على ساحات الكفاح من أجل السلام العادل والمساواة. وتطرق الى العديد من النشاطات، فاليوم (الاحد) سيقوم وفد جبهوي واسع بتظاهرة احتجاج امام رئاسة الحكومة في القدس وبعدها يسافر للتضامن مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ويشارك في خيمة الاحتجاج لرفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني، ويوم السبت القادم المشاركة في مظاهرة قوى السلام في تل أبيب بعد المشاركة في المهرجان التأبيني في ذكرى الاربعين لرحيل خالد الذكر حسن بشارة في الطيرة.

وبعده تحدث القائدان النقابيان، بنيامين غونين وجهاد عقل، حيث تطرقا الى الدور الكفاحي المقاتل لكتلة الجبهة في الهستدروت دفاعًا عن حقوق العاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة والى سياسة الحكومة المجرمة بحق المعوقين والعاملين وانتشار البطالة والفقر، وحذرا من مخاطر الموازنة الجديدة للعام ٢٠٠٢ التي تنذر بزيادة البطالة والفقر، اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وركزا على انتخابات الهستدروت القريبة، وطرحا الخيارات المطروحة هل نذهب بشكل مستقل ام في اطار تحالف مع قائمة عمير بيرس (عام احاد) او مع حزب العمل، وقدمت التقديرات حول الايجابيات والسلبيات في كل خيار.

وترأس الجلسة الثانية د. عفو اغبارية، عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو السكرتارية القطرية للجبهة، حيث بدأ نقاش المندوبين الذين تركز بالاساس حول كيفية الذهاب للمعركة الانتخابية للهستدروت.

وبعد ان لخص المحاضرون النقاش اتخذت القرارات التالية

* تصعيد النشاط الشيوعي والجبهوي من اجل وقف نزيف العدوان الاسرائيلي ومناشدة جميع قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، الى الكفاح المشترك وتصعيد النضال ضد حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية من اجل رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني وعن الشعب الفلسطيني ووقف التدهور نحو حرب منطقية والعمل على اسقاط حكومة الحرب والجرائم والعدوان الشارونية.

* لتصعيد الكفاح ضد الميزانية المأساوية الجديدة للعام ٢٠٠٢ والتضامن مع كفاح المضربين المعاقين والعاملين وضد البطالة والفقر.

* التضامن مع كل رافضي الخدمة في المناطق المحتلة وفي الجيش ودعم موقفهم

* دعوة كوادر وفروع الحزب والجبهة لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة.

* المجلسان يخولان الهيئات المختصة في الحزب والجبهة لفحص الامكانيات لخوض انتخابات الهستدروت واقرار الشكل النهائي الذي ستخوض به الجبهة الانتخابات سواء من خلال قائمة مشتركة مع عمير بيرتس وعام احاد او من خلال قائمة مستقلة وذلك على الأسس التالية:

أ- المحافظة على الجبهة وكتلتها في الهستدروت بحيث تعمل وفق برنامجها ووفق اولوياتها

ب: أخذ قرارات المحكمة بعين الاعتبار وخاصة فيما يتعلق بالبطاقة الواحدة.

ج- المجلسان خولا سكرتارية الجبهة ان تقوم بتنسيق قائمة المرشحين والاخذ بعين الاعتبار القيادات النقابية الجبهوية التالية اسمائهم حسب الابجدية (١) كمال ابو احمد (٢) جميل ابو راس (٣) ماجد ابو يونس (٤) باتيل اكشتن (٥) ابراهيم خطيب (٦) صالح ابو عيشة (٧) نسيم براخا (٨) بنيامين غونين (٩) ردينة جرايسي (١٠) تمار جوجانسكي (١١) افرايم دفيدي (١٢) عاطف خطيب (١٣) عمر حمدي (١٤) محمد حبيب الله (١٥) ماجد خمرة (١٦) وليد مصالحة (١٧) غالب سيف (١٨) جهاد عقل (١٩) مورو ستولر (٩٢٠ فرايم كتساب (٩٢١ ماهر جبارين (٢٢) علي اسماعيل.

هذا وبعد انهاء الاجتماع تظاهر أمس المئات من المشاركين في المجلس المشترك على الشارع الرئيسي العفولة - الخضيرة عند مدخل مدينة ام الفحم.

هذا ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال وممارساته في المناطق المحتلة المتمثلة بالحصار التجويعي والقصف الوحشي لمنازل المواطنين ومباني المؤسسات التابعة للسلطة الفلسطينية. وكذلك رفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.





عشرات الجبهويين والشيوعيين في سخنين تظاهروا ضد سياسة حكومة الكوارث

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك عشرات الجبهويين والشيوعيين أمس الاول الجمعة في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي بجانب دوار الشهداء في سخنين، وذلك احتجاجًا واستنكاراً لسياسة الحصار والتجويع وهدم البيوت واحتلال المدن الفلسطينية من جديد ومحاصرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واستنكاراً لمواصلة سياسة الاغتيالات، التي تنتهجها حكومة الكوارث شارون - بن اليعيزر ضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وطالبت الشعارات بفك الحصار والانسحاب والعودة الى طاولة المفاوضات.

ومن الشعارات التي رفعت «فقط السلام العادل يمنع سفك الدماء» و«لا لسياسة الاغتيالات» و«لا لسياسة التجويع والحصار» و«لا لسياسة حصار القائد الرمز ابو عمار» و«ليتوقف العدوان الهمجي» و«لا سلام مع الاسيتطان» و«العودة لطاولة المفاوضات أكثر امنًا للشعبين».



اثار القصف على غزة اول امس

وفي الجهة الثانية من الشارع تظاهر العشرات من أبناء البلد ورفعوا عدداً من الشعارات المستنكرة لسياسة حكومة الكوارث والمطالبة باطلاق سراح احمد سعدات الامين العام للجبهة الشعبية.

السرقات مستمرة في باقة الغربية

* باقة الغربية - لمراسلنا، حسن مواسي - على الرغم من حملة الشرطة التي تقوم بها في باقة الغربية لمكافحة السرقات والسطو، اقدم ملثمين بعد عصر أمس الاول الجمعة، وتحت تهديد السلاح على سرقة سيارة أجرة من نوع «مرسيديس» تعود ملكيتها لمواطن من قرية ميسرة. وروى صاحب السيارة عملية السرقة قائلاً: اقدم اثنان ملثمان بعد التهديد بالسلاح على سرقة سيارتي، وذلك بعد ما قمت بتصليح احد الاطارات، حيث كانت السيارة متوقفة بالقرب من المسجد الجديد في باقة الغربية (طريق المدرسة الاعدادية أ).

مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل

يحتفي باصداراته الجديدة في حفل واسع في الناصرة

* الناصرة - لمراسلنا الخاص - احتفل في قاعة لويس الخامس عشر في فندق الرنسانس، الناصرة مساء يوم الخميس ٢٠٠٢/١/٢٤ بمناسبة اصدار مجموعة من كتب الأطفال باصدار مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل بحضور رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ومدير قسم المعارف في البلدية راجي منصور.

هذا وقد افتتح الاجتماع والاحتفال وتولى عرافته الكاتب فاضل جمال علي الذي تحدث بشكل دائم خلال عرافته باللغتين العبرية والعربية، ثم تحدث السيد اريه شومر، المدير العام لوزارة العلوم والثقافة والرياضة مؤكداً على أهمية الكتاب في حياة الشعوب ودور كتب الأطفال في تقريب الحياة المشتركة وان الأطفال لا يختلفون عن بعضهم سواء كانوا يهوداً ام عربًا.

ثم تلاه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي تحدث عن أهمية أدب الأطفال وان الشعوب التي تهتم بهذا الجانب هي لا شك شعوب حضارية وقال هناك ضرورة لترجمة ادب الأطفال العربي الى اللغة العبرية وليس العكس فقط.

وعبر عن استعداد بلدية الناصرة لتقديم قطعة أرض لانشاء مركز واسع للأطفال مع اجنحة مختلفة وعلى الوزارات المختصة تقديم الدعم للبناء.

ثم تلاه السيد يعقوب أغمون - رئيس ادارة الارشاد للمكتبات في اسرائيل الذي عبر هو الآخر عن تقديره لبلدية الناصرة وعن أهمية الكتاب.

ثم قدم الدكتور بشارة مرجية مدير مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل كلمة عن نشاطات المركز واصداراته وعمله في المدارس وبين الادباء.

وتحدث السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية بكلمة مماثلة عن أهمية المركز وتهانيه للادباء وان الدور سيكون لجائزة تفرغ أيضًا لادباء الأطفال.

واستمع الجمهور بعد ذلك الى مقطوعات غنائية من كتاب «الحان المحبة» قدمتها المغنية سلام آمنة وقدم الممثل لطف نويصر مقطوعات بالعربية للأطفال من كتب أطفال اصدرها المركز.

ثم ادار د. بشارة مرجية حواراً مع الكتاب الذين صدرت لهم مؤخراً كتب عن المركز وهم. د. فاروق مواسي، انتصار عابد - بكري، ديانا جريس ومينا عليان، والملحن مارون أشقر، عايدة خطيب، الذين تحدثوا عن تجربتهم الكتابية ونظرتهم لادب الأطفال وتطلعاتهم. فقال فاروق مواسي الذي له كتب عديدة من دراسات ونقد وشعر وقصة، وقال ان الكتابة للأطفال أصعب من الكتابة للكبار بسبب نوعية الجمهور المتلقي وضرورة الانتباه للعديد من القضايا وتحدث عن تجربته في الكتابة.

هذا وقد صرح لمراسلنا المربي مفيد صيداوي - عضو مجلس مركز ادب الأطفال القطري ان انشاء المركز منذ سنة ١٩٩٥ ترك بصماته على الانتاج الادبي للأطفال العربي في البلاد، وانشئت مراكز اخرى وهناك ضرورة جدية لتوسيع المضامين والدراسات النقدية في أدب الاطفال والدعم الأقوى لادباء الأطفال، وقال ان المركز اصدر ٢٧ كتابًا بالعربية وعشرين كتابًا مترجمًا الى جانب النشاطات الاخرى التي لها أهمية جدية ويجب الترجمة للعبرية من العربية أيضًا.

وقالت الكاتبة انتصار عابد بكري - التي يصدر لها لاول مرة كتاب عن مركز ادب الأطفال وهو كتابها الاول انني سعيدة بهذا النشر وهذا يشجعني على الكتابة والاستمرار في هذا المجال، وما زلت اكتب النصوص وانشرها في الصحف المحلية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الحضور تكوّن من ادباء اطفال وباحثين في المجال ومديري مدارس ومعلمين مشاركين في دورات المركز واعضاء المجلس العام للمركز.

اختتام اسبوع اللغة العربية في المدرسة الاعدادية «أ» في باقة الغربية

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - اختتم في نهاية الاسبوع الماضي في المدرسة الاعدادية «أ» في باقة الغربية «اسبوع اللغة الغربية» والذي استمر لمدة ٣ أيام تخلله اقامة معرض كتاب للغة العربية شارك فيها كل من: د. فاروق مواسي، د. محمود غنايم، الاستاذ غالب عنابسة، والشاعرة رقية زيدان الاستاذ احمد رجب غنايم حول قواعد اللغة العربية.

وفي حفل الاختتام تم عرض مسرحية من انتاج صفوف السوابع في المدرسة وتوزيع جوائز تقديرية للفائزين في مسابقة الانشاء المدرسية وجوائز تقديرية للفائزين بجائزة المسابقة القطرية للغة الانجليزية وهم: عنان جهاد علوش (الصف الثامن) والطالبة هدى عادل ابو حسن (الصف التاسع).

وتحدث في الحفل مدير المدرسة الاستاذ زياد مجادلة: والذي اثنى على دور الهيئة التدريسية والطلبة في انجاح فعاليات ونشاطات اسبوع اللغة العربية، وتقدم بالشكر الى المشرفين على فعاليات اسبوع اللغة العربية.

وأكد الاستاذ مجادلة على نية الهيئة التدريسية والمدرسة تنظيم فعاليات ثقافية وتربوية مثل هذا الاسبوع خلال السنة الدراسية الحالية.

وتحدث أيضًا كل من المدير السابق للمدرسة فهمي مواسي الذي أشار الى مسيرته التربوية، ومصطفى ابو مخ مدير قسم المعارف في البلدية والذي أكد على ان البلدية ستدعم بكل ما تستطيع المدرسة ولرفع شأنها.

وشكر ابو مخ ادارة المدرسة ولجنة الآباء في المدرسة الذي ناب عنها يوسف ابو حسين.

ويذكر ان المربية فاتن علوش مركزة اللغة العربية قد أشرفت على تنظيم هذا الاسبوع بمشاركة طاقم اللغة العربية في المدرسة وهم الاستاذ حسن ابو مخ، وعبد الله قعدان ورسمية غنايم ورسمية ناطور.

رؤساء المجالس الدرزية والشركسية يكرمون رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

* كفرياسيف - لمراسلنا - كرم رؤساء المجالس المحلية الدرزية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، أمس الاول الجمعة، بمناسبة عيد زيارة مقام سيدنا الخضر عليه السلام في كفرياسيف. حيث قدم له الدكتور زياد ظاهر، رئيس مجلس ساجور المحلي رئيس منتدى رؤساء المجالس المحلية الدرزية والشركسية، شهادة تقدير واحترام واعتزاز لدور توما في العمل من اجل التقارب بين جميع الطوائف في قرية كفرياسيف وفي غيرها بحيث أصبحت رمزاً ومثالاً لعمل الخير والعمل الاجتماعي يقتدى به بين جميع الناس بالمحبة التسامح والاخاء والسلام.

وكان رئيس المجلس قد أقام مأدبة غداء على شرف الرؤساء وبمناسبة الزيارة الكريمة للمقام حضرها عدد كبير من رجال المجتمع ورؤساء المجالس المحلية ورجال الدين واعضاء كنيست وغيرهم من المدعوين الذين أشادوا برئيس مجلس كفرياسيف المحلي، وبما يقوم به من عمل بناء وهام في الحفاظ على لحمة الطوائف وعمل الخير ويحافظ على جميع الاماكن المقدسة للجميع ويقدم الدعم.

وقد قام برفقة وفد عن المجلس ورجال الدين بتقديم التهاني للشيخ موفق طريف للدروز المحتفلين بالزيارة في المقام حيث استقبل ومرافقيه أحسن استقبال وكان المجلس قد اهتم بوضع اللافتات الموجهة للمقام تسهيلاً على زواره.

إنتخاب لجنة اولياء الامور في مدرسة كوكب

* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد صباح أمس السبت اجتماع للجنة اولياء أمور الطلاب في مدرسة كوكب ابو الهيجاء في قاعة المجلس المحلي بحضور نائب مدير المدرسة، حسين ابو الهيجاء، ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي، قاسم ابو الهيجاء، وأعضاء اللجنة التي تم انتخابها في المدرسة وهم فريال منصور وزهرة عبد القادر وحسن حسين ومحمد الحاج وعدنان علي وحسين علي قاسم وعبدالله محمد أحمد.

وتم أنتخاب عدنان علي رئيسًا للجنة وحسين علي قاسم سكرتيراً وعبدالله محمد أحمد أمينًا للصندوق.

وداع الحجاج في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقامت بلدية سخنين ولجنة الحج والعمرة، ولجنة المسجد العمري حفل توديع الحجاج، (١٣٠) حاجًا، وبحضور أهالي سخنين ورئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، وأعضاء ادارة البلدية، نور خلايلة وعبدالله ابو صالح - عضو البلدية ويوسف شقور وحسين شلاعطة.

هذا وتحدث رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا مشيراً الى أهمية الوحدة للعالم العربي والاسلامي لوقف سفك الدماء ضد شعبنا الفلسطيني وطالب دعم شعبنا في ظروفه الصعبة.

وتحدث الشيخ محمد دهامشة إمام المسجد العمري عن مناسك الحج ود.صبحي شواهنة قدم محاضرة شملت تعاليم في التربية الصحية. وتولى عرافة الحفل الشيخ سلامة بشير.

هذا وقامت البلدية ولجنة الحج والعمرة بتقديم هدايا للحجاج.

تشييع جثمان طفل توفي اثر حادث طرق مروع

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - شيعت جماهير غفيرة من باقة الغربية والمنطقة، مساء أمس الاول، الجمعة، جثمان الطفل ميسان صبري لبناوي ١٢ سنة والذي توفي اثر عملية دهس قد تعرض لها.

وكان المرحوم الطفل لبناوي قد تعرض لحادث دهس يوم الخميس حيث كان عائداً الى بيته من زيارة لدى أحد ابناء صفه على الشارع الرئيسي في باقة الغربية، وبقي يصارع الموت طيلة يومي الخميس والجمعة.

ويشار الى ان المرحوم لبناوي هو الضحية الخامسة من جراء حوادث السير في باقة الغربية خلال نصف سنة.

توصل المحققين الى معطيات جزئية حول السيارة المفخخة في قضية مقتل حبيقة




• جانب من الجنازة •

* بيروت – الوكالات – تمكنت الشرطة اللبنانية بعد مرور ثماني واربعين ساعة على الاعتداء الذي ادى الى مقتل الوزير اللبناني السابق، ايلي حبيقة، من التوصل الى معطيات خاصة بالسيارة المفخخة واوقفت شاريها الاخير، كما افاد مصدر مقرب من التحقيق، امس السبت.

وقد تبين ان السيارة هي سيارة مرسيدس مستعملة وقد استوردت بصورة غير قانونية واشتراها تاجر في ضواحي مدينة صيدا بجنوب لبنان وعرضها للبيع في جزين الواقعة في المنطقة نفسها حيث تم شراء السيارة من قبل شخصين.

وتم توقيف صاحب متجر السيارات المستعملة في جزين لكن هويته لم تكشف.

وقتل رئيس ميليشيا القوات اللبنانية السابقة مع ثلاثة من مرافقيه اثر عملية تفجير سيارة مرسيدس مفخخة كانت متوقفة على بعد نحو مئتي متر من منزله في الحازمية بضاحية بيروت الشرقية. ويبدو ان تفجير السيارة تم عن بعد.

واكد المدعي العام التمييزي، عدنان عضوم، للصحافة انه لا يوجد اي دليل ملموس في هذه المرحلة يمكن ان يساعد على معرفة منفذ او منفذي عملية التفجير لكن هناك افتراضات قوية بان اسرائيل هي المستفيد من هذه الجريمة.

وقد وجهت الصحافة على غرار الحكومة اصابع الاتهام الى اسرائيل مشيرة الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، قام بتصفية شخص مستعد لتقديم ادلة على تورطه في مجازر صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢ في حال تقررت محاكمته امام القضاء البلجيكي.

وكانت صحيفة «ديلي ستار» ذكرت، امس الاول الجمعة، «قبل شهرين اكد لنا ايلي حبيقة انه سجل روايته المتعلقة بمجازر صبرا وشاتيلا وانه سلم نسخا عن شريط التسجيل لمحامين»، مضيفة «كما اكد انه يملك ادلة على تورط اريئيل شارون اكثر مما هو معروف».

وكانت لجنة تحقيق اسرائيلية حملت اريئيل شارون في ١٩٨٣ «مسؤولية غير مباشرة» في هذه المجازر التي اسفرت عن مقتل ما بين ٨٠٠ و٢٠٠٠ مدني فلسطيني في ايلول ١٩٨٢ عندما كان الجيش الاسرائيلي وصل الى مشارف مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين.

صحف خليجية تحمل بعنف على الولايات المتحدة

* دبي – الوكالات – حملت صحف خليجية بعنف، امس السبت، على الولايات المتحدة وانتقدت «انقيادها الاعمى» لرغبات رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون، محذرة من ان هذا الموقف يمكن ان يؤدي الى تأزيم الاوضاع ودفعها باتجاه الانفجار.

وعلقت صحيفة «عكاظ» السعودية على اغتيال الوزير اللبناني السابق ايلي حبيقة، معتبرة ان «الجديد والمثير والخطير هو ان تمتد يد شارون واجهزته الارهابية خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة في سابقة تشكل مؤشرا خطيرا لتوسيع دائرة العمل الارهابي الاسرائيلي».

ورأت ان «توسيع دائرة الاعمال الارهابية الاسرائيلية لن تقود الى تفجير الموقف بصورة أكبر بل الى تدمير كل الفرص المتاحة نحو السلام»، محملة الولايات المتحدة ايضا «مسؤولية هذا التصعيد بعد ان شجعت تصريحات المسؤولين الامريكيين الاخيرة شارون وعصابته على الذهاب الى ابعد».

وانتقدت صحيفة «الجزيرة» السعودية «التناقض الفاضح للادارة الامريكية الذي اوصل الاوضاع في فلسطين الى حالة مأساوية»، معتبرة ان المبعوثين الامريكيين اصبحوا «سعاة بريد للارهاب في زمن حرب مواجهة الارهاب التي تقودها امريكا».

واوضحت ان الامريكيين «يمطرون القيادة الفلسطينية بالاوامر التي تبلغ لهم من شارون خدمة لمخططه في الوقت الذي تنهمر فيه القذائف على منازل الفلسطينيين ويغتال أبناؤهم» محذرة من ان «الانقياد الاعمى لرغبات شارون الارهابية لن تقتصر نتائجه على الفلسطينيين بل سينال الاسرائيليين جزءا كبيرا منها».

اما صحيفة «الوطن» السعودية فقد قارنت بين العلاقات بين الولايات المتحدة وكل من الفلسطينيين واسرائيل، معتبرة انها تخضع «لمعادلتين مختلتي العناصر وغير متوازتين تمارسان تحت السقف الامريكي».

ورأت ان «العلاقة الفلسطينية الأمريكية» تتسم «بلغة الاستجداء من الجانب الأول وممارسة الفرض والتهويل من قبل الثاني» بينما تتصف العلاقة الإسرائيلية الأمريكية «بلغة الفرض من الجانب الأول والتشجيع على المزيد من الطرف الثاني».

واتهمت الصحيفة واشنطن بـ«المزايدة» على الاسرائيليين عبر تأكيدها «تفهمها قرار اسرائيل بالابقاء على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محاصرا في مقر إقامته إلى أن يقضي على (الارهاب) الفلسطيني حسب التعبير الامريكي والاسرائيلي».

وفي الامارات، اتهمت صحيفة «اخبار العرب» الادارة الامريكية بانها «تتبنى بشكل كامل خطة شارون الهادفة الى اقصاء عرفات وسلطته أو على الاقل تنحيته كليا عن اتخاذ اي قرار حتى تتم ترتيبات مناسبة على نار هادئة تلغي دور السلطة نهائيا».

اما صحيفة «الخليج» فقد حذرت من ان موقف الادارة الامريكية من عرفات «موقف نموذجي لما يمكن أن ينال جميع العرب الآن وفي المستقبل».

وانتقدت الصحيفة «النظام العالمي الجديد» الذي «يتعامل مع المأساة الفلسطينية بازدواجية مؤسفة في المعايير ولا يدين سوى حق الشعوب في مقاومة الاحتلال بينما يغض الطرف تماما عما ترتكبه قوة الاحتلال من عدوان».

وفي قطر، عبرت صحيفة «الوطن» عن استغرابها موقف واشنطن «التي تدعي محاربة الارهاب بينما تسانده ضد الفلسطينيين». وتساءلت «ما هو الارهاب اذا كان ما يقوم به شارون ليس ارهابا».

وحذرت الصحيفة اسرائيل والولايات المتحدة من «عواقب دفع الفلسطينيين الى سحب اعترافهم باسرائيل وان يحسبوا لهذا السلاح الف حساب اذا ارادوا للامن والسلام والاستقرار» في المنطقة.

ورأت صحيفة «الشرق» ان اتجاه بوش الذي «يفترض ان تكون بلاده راعية للسلام ووسيطا نزيها» الى معاقبة عرفات «خطوة لن تزيد الا من عجرفة شارون وتأزيم الاوضاع».

واكدت ان «هذا الوضع يتطلب معالجة سريعة من كل الاطراف بالضغط على الجانب الاسرائيلي وليس على عرفات الذي يحتجزه شارون ويطالبه في الوقت نفسه باداء مهامه».

وفي مسقط، كتبت صحيفة «الوطن» العمانية ان «كل عملية فدائية ينفذها الفلسطينيون في اسرائيل هي سطر جديد في سجل ادانة منطق القوة الذي ترعاه الحكومة الاسرائيلية بدعم من الادارة الامريكية».

ورأت ان «الذين دافعوا عن الارهاب الاسرائيلي سيكتشفون انهم يضحون بأرواح الاسرائيليين انفسهم مهما استمر زيف تصوير الارهاب الاسرائيلي على انه دفاع عن النفس».

الحزب الشيوعي الصيني يريد تعزيز مكافحة الفساد

* بكين – الوكالات – قرر الحزب الشيوعي الصيني اتخاذ اجراءات احترازية للحؤول دون انتشار الفساد في صفوف القادة كما جاء في بيان نشرته عقب اجتماعها لجنة التفتيش والانضباط في الحزب ونقلته، امس السبت، الصحف الصينية.

وجاء في البيان الذي نقلته وكالة الصين الجديدة «في العام ٢٠٠٢ الذي سيكون عاما مهما لتاريخ الحزب والامة، وخصوصا بسبب انعقاد المؤتمر الـ ١٦ للحزب الشيوعي الصيني (في الخريف) سيتم بذل جهود لتحسين نمط عمل الحزب واقامة حكومة نزيهة ونظيفة اليدين اضافة الى تحسين حملة مكافحة الفساد».

واشار البيان الى ان الحكومات المحلية مدعوة خصوصا لتنظيم استدراج عروض مفتوحة واصلاح اداراتها المالية فضلا عن ادارة موظفيها. واضاف النص «يجب بذل المزيد من الجهود لتسوية قضايا الفساد الكبرى ولا سيما في مجالات المال والبورصة والعقارات والعمل القضائي».

وفي خطاب مسهب القاه امام لجنة الحزب، دعا الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، الى تأهيل الكوادر بشكل افضل واعطائهم «فكرة سليمة عن الحكم».

واشار زيمين ايضا الى اهمية تحسين نظام التوظيف وتعيين الكوادر داعيا الى اقامة «نظام تأسيسي لتقييم اداء» المسؤولين الحاليين، بحسب الصين الجديدة.

ويفترض خلال المؤتمر السادس عشر للحزب، الذي سيعقد في نهاية ايلول، ان يحل محل الجيل الثالث من قادة الجمهورية الشعبية الجيل الرابع الذي يمثل اكبر قادته حاليا نائب الرئيس هو جينتاو.

ويزيد عدد المنتسبين الى الحزب الشيوعي الصيني عن ٦٠ مليون عضو.

عمرو موسى سيعرض المقترحات العراقية على الامم المتحدة وعواصم اوروبية

• ويحذر الولايات المتحدة من تأييد اسرائيل •

* دبي - الوكالات - ذكرت صحيفة «الحياة» العربية، امس السبت، ان الامين العام للجامعة العربية سيقوم بعرض المقترحات العراقية على عواصم اوروبية والامم المتحدة لمعرفة الرأي الدولي بشأنها، بعد ان حصل على موافقة سعودية وعربية على ذلك.

وقالت الصحيفة ان اللقاء الذي عقده عمرو موسى في الرياض، الخميس، مع ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز، «اسفر عن موافقة سعودية على ان يقوم (موسى) بعرض المقترحات والتصورات العراقية على بعض العواصم الاوروبية والامم المتحدة».

واضافت ان موسى سيقوم بعد نحو اسبوع بزيارات الى بعض العواصم الاوروبية والولايات المتحدة لبحث «التصورات الخاصة بمسألة تنفيذ العراق قرارات الشرعية الدولية».

ونقلت «الحياة» عن الامين العام للجامعة العربية قوله ان جولته واتصالاته تهدف الى «تطوير الموقف المتعلق بالوضع في العراق وتحريكه وعدم الاقتصار على موقف لا يتطور»، معبرا عن قلقه من «الوضع في المنطقة والتهديدات الموجهة الى العراق».

واضاف ان المقترحات العراقية «طرحت الآن في مختلف العواصم العربية التي زرتها والحكومات العربية التي اتصلت بها وهذا شمل الجميع»، موضحا ان هذه «المقترحات او الافكار تتطلب تفهما في الاطار الدولي وليس في الاطار العربي فقط».

واوضح ان «هذا هو ما اقوم به بتشجيع من القادة العرب»، مؤكدا انه لمس «موقفا ايجابيا» في السعودية والدول العربية الاخرى من تحركه هذا.

وحول محادثاته في السعودية، قال موسى «لمست تأييدا وتشجيعا كبيرين على اساس ان الاعداد للقمة العربية المقبلة والنظر في الموضوع العراقي يتطلب ان نبحث جميعا كدول عربية عن مخرج للوضع الحالي في العراق في اطار كل القرارات الدولية والعربية».

ورفض موسى، ردا على سؤال، الاشارة الى صيغة او مضمون المقترحات العراقية. كما رفض الرد على سؤال حول ما اذا كانت تتضمن موافقة العراق على عودة المفتشين الدوليين الى اراضيه بدون ان يكون بينهم امريكيون.

وقال «لا اريد ان ادخل بهذا الموضوع لان هذا من شأن العراق وانا لست مكلفا التحدث باسم العراق بشأن ما نشر او اذيع حول المقترحات العراقية».

ومن جهته، حذر الامين العام لجامعة الدول العربية الولايات المتحدة من «النتائج السيئة» لتأييدها اسرائيل وذلك في حديث لصحيفة «الحياة» نشر امس السبت.

وقال موسى «ان سياسة التأييد الامريكية لاسرائيل ستكون نتيجتها اثارة العالم العربي وسيرون (الاميركيون) ان استمرار هذا الظلم وهذا الانحياز لاسرائيل سيعطي نتائج سيئة تهدد مصالح الجميع في المنطقة».

واكد موسى «ان العديد من القادة والزعماء العرب يجرون اتصالات لمتابعة الموقف وخصوصا مع الولايات المتحدة». واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية ماضية في عدوانها الذي يلقى وللاسف الدعم والتأييد» من الولايات المتحدة.

واضاف «ونحن نرى ان هذا التأييد للسياسة الاسرائيلية في غاية الغرابة لانه من المفروض في راعي عملية السلام ان يأخذ موقفا غير منحاز». وقال «انهم (الامريكيون) يتحدثون عن العنف الفلسطيني ويتناسون العنف ووحشية الاسرائيليين ويعطون المبررات لاسرائيل لتدمير بيوت المدنيين الفلسطينيين بحجة الدفاع عن النفس، وبعد ذلك يريدون من العرب ان يقتنعوا بهذا المنطق وهذه السياسة غير المنطقية والغريبة جدا».

وكانت واشنطن عبرت، امس الاول الجمعة، عن سخطها من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي اتهمه الرئيس جورج بوش «بتعزيز الارهاب» وألمح الى احتمال فرض عقوبات ضده.

• د. أحمد سعد •

لمواجهة التصعيد العدواني الاسرائيلي - الامريكي ضد الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه!

* في لقائه خلال الاسبوع الماضي مع رؤساء اللوبي اليهودي الصهيوني في واشنطن «ايباك» الذين جاؤوا لتنسيق المواقف مع حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية وصف رئيس الحكومة العلاقة القائمة مع الادارة الامريكية بالقول «اننا نتواجد في مرحلة شهر عسل في علاقتنا بالولايات المتحدة الامريكية»، وانه لا يذكر منظومة علاقات جيدة بهذا الشكل كما هو قائم اليوم بين الحليفين الاستراتيجين!!

وقد صدق شارون هذه المرة في التقييم، فرغم ان الادارات الامريكية المتعاقبة كانت دائمًا منحازة الى جانب مواقف حكومات اسرائيل العدوانية، الا ان ادارة جورج دبليو بوش قد بزت سابقاتها في الموقف المنحاز بشكل سافر والى درجة مشاركة حكومة العدوان والجرائم الاسرائيلية في صياغة خطة تصعيد حرب التدمير ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه وسلطته الوطنية.

فما يبرز بعد «الانتصار العسكري» الامريكي في الحرب التدميرية ضد الشعب الافغاني وتنصيب نظام موال لامريكا ان الادارة الامريكية وضعت الشعب الفلسطيني وانتفاضته وقيادته في خانة «تحت القصف» التدميري كجزء عضوي من مخططها الاستراتيجي للهيمنة كونيًا وفي الشرق الاوسط الذي يتقمص تضليليًا اسم «الحرب العالمية ضد الارهاب» وتوظف الادارة الامريكية كل قوتها وجهودها السياسية والدبلوماسية عالميًا ومنطقيًا لتسويق الموقف الشاروني، الذي ينسجم مع مخططها الاستراتيجي ويخدم مصالحه، والذي يشوه جوهر وحقيقة الصراع الدائر. الطمس بشكل منهجي لحقيقة ان الشعب الفلسطيني يرزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وانه يناضل بمختلف الوسائل لانجاز حقوقه الشرعية بالحرية والاستقلال الوطني في اطار دولة مستقلة وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص. فما تسوقه الادارة الامريكية اعلاميًا وسياسيًا ودبلوماسيًا وكأن اساس الصراع الدائر اليوم ليس تصعيد العدوان الاسرائيلي لفرض حل عسكري وبالقوة على الشعب الفلسطيني يصادر ثوابت حقوقه الشرعية الاساسية بل اساس وجوهر الصراع الدائر هو محاربة الارهاب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية التي تؤوي وتشجع الارهاب ضد الامن الاسرائيلي، فالجلاد الاسرائيلي يصبح في العرف الامريكي الضحية والشعب الفلسطيني وقيادته ورئيسه عرفات يصبح الجلاد الذي يجب معاقبته، ومن هذا المنظور «تتفهم» الادارة الامريكية وتؤيد المجازر والجرائم التي ترتكبها اذرع القمع والبطش الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتقدم التبريرات لجرائم الحرب بحق الانسانية والشعب الفلسطيني التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين العنصرية الفاشية.

في معالجة سابقة حذرنا من مخطط عدواني امريكي - اسرائيلي يجري نسج خيوطه في الدهاليز المعتمة للتنسيق الاستراتيجي بين ادارة بوش وحكومة شارون - بيرس، والذي ينذر بالتدهور نحو حرب في المنطقة. وقد تكون الخطوة الاولى لهذا التنسيق اشعال الادارة الامريكية الضوء الاخضر لحكومة الكوارث الشارونية باكمال تجسيد برنامج شارون العدواني بالاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية واغتيال او طرد الرئيس ياسر عرفات الى خارج حدود وطنه، وهذا ليس مجرد حدس، بل يستند الى العديد من المؤشرات التي تعكس مدى تصعيد الموقف العدواني للادارة الامريكية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، وتبنيه لموقف العدوان الاسرائيلي. فيوم الخميس الماضي جرى في «البيت الابيض» البحث والتداول حول موضوع سياسة الولايات المتحدة نحو اسرائيل والسلطة الفلسطينية. هذا البحث الذي سيستمر خلال هذا الاسبوع «لبلورة الموقف» وانه بناء على دعوة بوش سيلتقي بعد هذا البحث باسبوع في واشنطن برئيس الحكومة اريئيل شارون «للتنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية حول السياسة الجديدة التي ستنتهج مع عرفات والسلطة الفلسطينية».

والمكتوب، كما يقال، يقرأ من عنوانه، ففي الاجتماع التداولي المذكور برزت معالم الموقف الامريكي المعادي للشعب الفلسطيني والمنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي والداعم لجرائم حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز.

فحسب ما ذكره الناطق بلسان «البيت الابيض» هاري فليشر، «فان الرئيس بوش يتفهم الخطوات التي تتخذها اسرائيل ضد عرفات، ويواصل ايمانه ان على عرفات العمل اكثر ويحارب الارهاب»!! أتوجد صفاقة سياسية اكثر من هذه وانحياز صارخ وسافر اكثر من ذلك؟ فالهدم الجماعي وتشريد المئات في رفح الذي ارتكبته قوات هولاكو التدمير ليس ارهاب دولة اسرائيلي منظمًا، والاغتيالات والتصفيات وهدم البنى والمؤسسات المدنية والامنية الفلسطينية بدبابات وطائرات ومروحيات امريكية الصنع ليس ارهابًا منظمًا، والعقوبات الجماعية بتجويع شعب باكمله وحجز مدنه وقراه في اطواق جيتوات ومعاناة الفلسطينيين على الحواجز ليست جرائم حرب تناقض القانون الدولي والمواثيق الدولية بخصوص شعب يرزح تحت نير الاحتلال! واحتجاز قائد شعب ورمزه الكفاحي ورئيس سلطة منتخب وفرض الاقامة الجبرية عليه في رام الله ليس ارهابًا واذلالاً لكرامة شعب بأسره!

نظارة العدوان السوداء للرئيس بوش وادارته لا ترى من عيونها «المعمصة» كل ذلك، بل تشارك حكومة الكوارث الشارونية في العدوان على الشعب الفلسطيني، فحسب تقديرات وكالة المخابرات الامريكية فنتيجة البحث في بلورة الموقف الامريكي - كما ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت ٢٠٠٢/١/٢٥، لن تكون قطع كل العلاقات مع عرفات، لانه في المرحلة الراهنة لا يوجد بديل متفق عليه يستطيع مسك زمام الامور مكانه!! ولذلك يتجه الموقف الامريكي نحو ممارسة طغوطات شرسة مباشرة على السلطة الفلسطينية بشكل مباشر من خلال فرض عقوبات متعددة تساهم، حسب ما يتوهمون، برضوخ السلطة الفلسطينية ورئيسها لاملاءات شارون الكولونيالية الاستسلامية، مثل اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، اغلاق الهاتف الا ريكي في وجه عرفات، تجميد «المساعدة» النقدية الامريكية للسلطة الفلسطينية، الاعلان عن «التنظيم» و«القوة ١٧» كمنظمات ارهابية بحيث يصبح كل الشعب الفلسطيني وتنظيماته وفصائله الوطنية، ارهابية حسب القاموس السياسي الامريكي الممارس، وغير مباشرة من خلال تجنيد انظمة عربية للضغط على السلطة الفلسطينية حتى تركع.

وخلال اليومين الماضيين لجأ مختلف المسؤولين الامريكين الى شن هجمة منهجية عدائية ضد السلطة الفلسطينية، فالرئيس الامريكي، جورج دبليو بوش، اتهم أمس الاول، الجمعة الرئيس عرفات بـ «تعزيز» الارهاب!! واعرب عن «خيبته الكبيرة» حيال الرئيس ياسر عرفات، وان الرئيس الامريكي وجه الى عدد من المسؤولين العرب في مصر والسعودية والاردن رسائل يعرض فيها ادلة حول مسؤولية السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في عملية تهريب سفينة شحنة الاسلحة! انه يحتضن عمليًا الرواية الاسرائيلية حول السفينة المشبوهة ورغم تأكيد السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات انه لا علاقة لهما بهذه القضية. وانضم الى جوقة التحريض والتهديد وزير الخارجية الامريكية، كولن باول، أمس الاول، الجمعة، مؤكداً للصحفيين «ان الولايات المتحدة لديها مجموعة من الخيارات الدبلوماسية والسياسية لمعاقبة الرئيس عرفات ان لم يعمد الى خفض العنف» ولم تتخلف مستشارة الرئيس الامريكي للامن القومي، كوندويزا رايس، عن ركب التهويش والتهديد وتزوير الحقائق، اذ صرحت لشبكة ابو ظبي الفضائية «اننا في مرحلة تفرض على الرئيس الفلسطيني ان يتخذ اجراءات ضد الارهاب.. واستئصاله من السلطة الفلسطينية وان اتفاقات اوسلو لا تتطابق مع الارهاب وتهريب الاسلحة ونشاطات حماس وحزب الله.. او نفوذ ايران التي تدعم الارهاب».

انها نفس مواقف حكومة الكوارث الشارونية ملفوفة بالعلم الامريكي والتي تشجع علنًا حكومة شارون - بيرس على مواصلة تصعيد ما يشبه حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته.

هذا اضافة الى القرار الامريكي تجميد مهمة الجنرال انتوني زيني التي تعني من حيث المدلول السياسي تشجيع حكومة شارون على مواصلة تصعيد عمليات جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

اننا على ثقة بان صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بثوابت حقوقه الشرعية ورص صفوف وحدته الوطنية حول قضيته العادلة سيقلب موازين المعادلة ويفشل مخطط تصفية الحقوق الشرعية الفلسطينية الاسرائيلية - الامريكية، وقد بدأنا نرى ملامح مؤشرات ايجابية في الرأي العام الاسرائيلي، فقريبًا يكون قد مرت سنة على حكم جنرال المجازر، اريئيل شارون، الذي وعد الجماهير في اسرائيل انه سيضمن في أسرع وقت القضاء بالبلطجة العسكرية على الانتفاضة الفلسطينية وانجاز الآمن والسلام الامن، وبدأت في اوساط متزايدة في الرأي العام الاسرائيلي تتكشف الحقائق عن فشل حكومة الوحدة الكارثية في شتى المجالات السياسية والامنية والاقتصادية - الاجتماعية تتكشف الحقائق بان فترة حكم شارون وبالمقارنة مع حكومات سابقة اكثر فترة لم تعرف الاستقرار الامني، اكثر فترة حصدت فيها الارواح من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي أيضًا، الشعب الفلسطيني محاصر بالدبابات وقوات الاحتلال الاسرائيلي، والشعب الاسرائيلي محاصر بدافع الرعب والخوف على امنه الشخصي ومحجوز في مدنه ومستوطناته يخاف التحرك ومحروم من النزهات وفي وقت يحجم السياح فيه عن السياحة في اسرائيل، وفي عهد شارون تواجه اسرائيل اعمق ازمة ركود اقتصادي لم تعرفها اسرائيل منذ العام ١٩٥١ من حيث نسبة انخفاض وتيرة النمو وزيادة البطالة والفقر والتقاطب الاجتماعي.

أضف الى ذلك مدى همجية الجرائم البشعة التي ترتكب بحق المدنيين الفلسطينيين في العهد الشاروني الاسود، ولهذا بدأت تبرز مؤشرات الاحتجاج والتنديد بسياسة الجرائم الشارونية بين اوساط متعددة في الشارع الاسرائيلي. فظاهرة رفض الخدمة في الجيش لقمع الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية لم تعد ظاهرة فردية، وامس الاول، الجمعة، نشرت صحيفة «هآرتس» بيانًا موقعًا من اكثر من خمسين ضابط وجندي احتياطيًا انهم لن يخدموا في الجيش الذي يهدف مواصلة الاحتلال واضطهاد الشعب الفلسطيني و«لن نواصل المشاركة في حرب سلامة المستوطنات»، كما بدأت تظهر اكثر مقالات في الصحف تنتقد وتدين حكومة الكوارث الشارونية وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني. هذا اضافة الى حركات سلامية وكتاب وادباء بدأت تنشط مؤخراً مثل «يوجد جد» و«ائتلاف الحركات النسائية من اجل السلام» و«كتلة السلام» وغيرها الى جانب النشاطات الكفاحية الدؤوبة ضد حكومة شارون - بيرس، ولنصرة الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني الذي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ان مواجهة تصعيد المخطط العدواني الاسرائيلي - الامريكي يستدعي رفع مستوى المواجهة بالعمل على التنسيق بين مختلف القوى المعادية للحرب ولجرائم حكومة شارون - بيرس، اليهودية والعربية وذلك بهدف توحيد جهودها الكفاحية لتصعيد معاركها وزيادة تأثيرها جماهيريا وسياسيًا للضغط في سبيل كبح جماح حكومة العدوان وتقصير اجل حكمها لفتح الابواب امام اقامة حكومة تجنح للسلام العادل نسبيًا وتخمد انفاس بؤرة الصراع الدموية.

وامام الموقف الامريكي السافر في عدائه للشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية ودعمه لحرب الابادة التي تمارسها حكومة شارون - بيرس ضد البشر والشجر والحجر في المناطق الفلسطينية هل يتحرك الدم المتجمد في شرايين الاخوة العرب، انظمة وشعوبًا، ويقدمون الحد الادنى مما هو مطلوب لهز الرسن للولايات المتحدة وبشكل تفهم من خلاله ان مصالحها في المنطقة اصبحت في خطر!! هل يتجرأون على اتخاذ مثل هذا الموقف الذي يخدم ليس فقط مصلحة الشعب الفلسطني والدفع نحو السلام العادل، بل يخدم أيضًا المصالح الوطنية الحقيقية للبلدان والشعوب العربية التي قد تصل نيران العدوان الى ديارها.

عرض أزياء إيطالي



مرشحة للرئاسة الكولومبية توزع الفياغرا «من أجل نهضة بلدها»

* بوغوتا - الوكالات - فاجأت مرشحة للرئاسة في كولومبيا، وعدت بانعاش الكولومبيين في كفاحهم ضد الحرب والفساد وبنهضة بلدهم، سائقي السيارات اول من امس بتوزيع عينات من عقار الفياغرا الذي يعالج العجز الجنسي وهي تردد «ينبغي ان تنهض كولومبيا».

وقالت انجريد بيتانكورت، المرشحة للرئاسة في كولومبيا ،عند اشارة للمرور في بوغوتا «نريد ان تعالج اصواتنا كولومبيا بالفياغرا وان ترفع وتنهض بالبلاد وان تجعل السلام يعم بمواجهة الفساد وتقوية شعبنا». ووعدت بيتانكورت، البالغة (٤٠ عاما) والتي تخلت عن منصبها كسناتور لخوض انتخابات الرئاسة في بلدها، بقمع الفساد وتحقيق مزيد من النجاح في محادثات السلام الشاقة التي تجري منذ وقت طويل مع الثوار اليساريين. وكانت بيتانكورت، كعضو في البرلمان في نهاية التسعينات، احد المنتقدين الرئيسيين للكسب غير المشروع في حكومة الرئيس السابق ارنستو سامبر.

وتنقلت بيتانكورت الرشيقة والتي ارتدت قميصا بلون الفياغرا الأزرق من سيارة الى اخرى اثناء توقفها في اشارات المرور بينما كان يتبعها حراسها من رجال الشرطة الذين بدا عليهم التوتر ومساعدوها الذين كانوا يتبعونها باكياس من اقراص الفياغرا.

وتعجب رجل يرتدي ملابس بالية ذو شعر رمادي مجعد بعدما اعطته بيتانكورت الحبة الزرقاء، قائلا «ينبغي ان تنهض كولومبيا».

والشيء الوحيد الذي يحتاج الى محفز هو حملتها الانتخابية حيث تبلغ نسبة تأييدها قبل الانتخابات التي ستجري في ٢٦ ايار المقبل اثنين في المئة، اذ ان فرصتها ضئيلة في قيادة الدولة التي تعاني من حرب ضد الثوار منذ ٣٨ عاما.

وفي دعوة انتخابية سابقة وزعت بيتانكورت الواقي الذكري على المارة في الشوارع واجابت عندما سئلت عما يمكن ان يتبع الفياغرا، قائلة «النصر».

تحريم الجراحات التجميلية بقصد التنكر في الكويت

* الكويت - وكالات الانباء - حرمت المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ومقرها الكويت جراحات التجميل بقصد التنكر فرارا من العدالة او للتدليس او لمجرد اتباع الهوى.

غير ان المنظمة اجازت الجراحات التي تهدف الى علاج المرض الخلقي والحادث بعد الولادة لاعادة شكل او وظيفة العضو السوية المعهودة له. واعتبرت المنظمة ان ما ظهر في بعض المجتمعات من جراحات تسمى عمليات «تغيير الجنس» مرفوض ويدخل ضمن الامور المحرمة في الشريعة الاسلامية، ولفتت الى جواز اجراء عمليات لاستجلاء حقيقة الجنس في الخنثى.

وقال رئيس المنظمة الدكتور عبد الرحمن العوضي ان العلماء حرموا الوشم والوسم والقشر «لما في ذلك من تغيير الخلقة الاصلية وتعذيب الانسان بلا ضرورة، لكن العلماء اجازوا استعمال ما لا يكون باقيا عن الاصباغ كالكحل والحناء والحمرة، فضلا عن التداوي بالمراهم والكي شريطة ألا يترتب عليها ضرر اكبر».

واشار الى ان «العلماء لا يجيزون صنفرة الوجه او قشره للتحسين والتجميل، بينما يجيزون معالجة ما يحدث في الجسم حدوثا غير طبيعي مثل الوشم ودوالي الساقين والأوردة الجلدية التي تظهر في الوجه والتشوهات التي تحدث نتيجة الحروق او الحوادث».

شرطة لاس فيجاس تطلب توجيه اتهام بالاغتصاب لتايسون

* لاس فيغاس (نيفادا) - وكالات الانباء - قالت السلطات ان شرطة لاس فيغاس في ولاية نيفادا طلبت من ممثلي الادعاء توجيه اتهامات بالاعتداء الجنسي لمايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل، فيما ينتظر الملاكم نتائج جلسة لجنة الرياضة بالولاية التي قد تحرمه من الاشتراك في أغلى مباراة في تاريخ الملاكمة.
وكان تايسون (٣٥ عاما) موضع تحقيقات بالاعتداء الجنسي منذ ايلول عندما فتشت الشرطة منزله في لاس فيغاس لجمع ادلة في اعقاب مزاعم بالاغتصاب من جانب امرأة لم يكشف عن اسمها، ولكن الشرطة اكدت انها من سكان لاس فيجاس.

وقال اللفتنانت جيف كارلسون، رئيس قسم حوادث الاعتداء الجنسي، ان الشرطة طلبت من مكتب الادعاء توجيه اتهامات جنائية الى تايسون ولكن من غير المتوقع اتخاذ قرار بهذا الشأن قبل جلسة الاستماع يوم الثلاثاء المقبل بشأن لقاء لينوكس لويس.

ويحتاج البطل السابق الى الحصول على ترخيص جديد باللعب من ولاية نيفادا قبل ان يتمكن من تحدي لويس بطل العالم البريطاني في الوزن الثقيل في مباراة من المزمع ان تجري في ٦ نيسان في احد فنادق لاس فيغاس.

الممثلة ناتالي باي رئيسة حفل توزيع جوائز سيزار للسينما

* باريس - «و.ص.ف» - اعلن تلفزيون «كانال بلوس» الفرنسي الخاص ان الممثلة الفرنسية ناتالي باي (٥١ عاما) ستكون رئيسة الحفل الـ٢٧ لتوزيع جوائز سيزار للسينما الفرنسية الذي سيقام في الثاني من آذار على مسرح شاتليه في باريس وسينقل وقائعه مباشرة.

ونالت باي جوائز ثلاث مرات، مرتين لافضل دور ثانوي نسائي في ١٩٨١ و١٩٨٢ ولافضل ممثلة في ١٩٨٣.

وفي الرابع من شباط سيعلن الترشيحات لجوائز سيزار كل من دانيال توسكان دو بلانتييه رئيس اكاديمية فنون وتقنيات السينما وجورج كرافين السكرتير العام وميشال دونيزو المدير العام المنتدب لكانال بلوس.

موسم التزلج.. اللبنانيو[ن] والهنود يتفاجأو[ن]



* بيروت - الوكالات - موسم التزلج في لبنان حمل هذا العام، وعلى غير عادته، عناصر جديدة ساهمت في ازدهاره وتمثلت في المطاعم الشعبية التي انتشرت في الهواء الطلق وغالباً ما تقصدها العائلات اللبنانية ذات الدخل المحدود في زياراتها لمناطق التزلج التي ترتادها في عطلة الاسبوع للتمتع بمنظر الثلج الأبيض.

والمعروف ان رياضة التزلج في لبنان تقتصر على الطبقة الميسورة التي تسمح لها ميزانيتها بارتياد مراكز هذه الرياضة اكثر من مرة في الأسبوع، وغالبية هذه الشريحة تملك شاليها او تنزل في فندق او منتجع سياحي، تتراوح كلفة قضاء ليلة واحدة فيه بين ٧٥ الى ٢٢٠ دولارا.

ويختلف رواد التزلج في لبنان الذين يتوزعون ما بين الرياضيين الحقيقيين الذين يقصدون هذه الأماكن لممارسة هوايتهم المفضلة او اصحاب هوايات

اول باحث في علم الب[يئة] مزارع ذكره داروين

* واشنطن - الوكالات - ليؤلف كتابه عن «اصل الاجناس» الذي نشر في ١٨٥٩، استخدم تشارلز داروين تجارب اجراها قبل اربعين عاما مزارع اصبح يعتبر اول باحث في علم البيئة في التاريخ.

وقد رأى عالم الطبيعة البريطاني في عمله الاساسي عن الانتقاء الطبيعي ان التنوع الحيوي يسهل نمو النباتات. وقد استند في فكرته الى تجارب غامضة توصل باحثون مؤخرا الى معرفة مصدرها حسبما يفيد مقال في العدد الاخير من نشرة «ساينس» الامريكية.

وقد اكتشف هؤلاء الباحثون ان جورج سنكلير كبير المزارعين في حديقة دوق بيدفورد في بداية القرن التاسع عشر، قام بهذه التجارب في حديقة ووبرن ابي جنوب شرق انكلترا.

وفي الكتاب الذي نشره بعد ٤٣ عاما، اشار داروين الى هذه التجارب بدون ان يكشف تاريخ او مكان اجرائها.

ويقول داروين «لقد ثبت بالتجربة انه اذا كانت قطعة ارض مزروعة بصنف محدد من الحشائش واخرى مزروعة بانواع متمايزة من الحشائش، يمكن الحصول من هذه الارض الثانية على عدد اكبر من النباتات».

ورأى اندي هكتور من المعهد الملكي في لندن واحد معدي الدراسة التي نشرت في «ساينس» ان «هذا العمل الذي جرى في ووبرن ابي على حد علمنا يعتبر اول تجربة في علم البيئة». وتسبق هذه التجربة بنصف قرن ولادة كلمة

...لبنانيون يفضلونه شعبيا ...ـاجأون بلون الثلج



اخرى كاستراق النظر مثلاً. ولعل احوال الطقس الجيدة التي سادت اخيراً ساهمت في تنظيم رحلات خاصة الى اماكن التزلج فاكتظت الباصات بمئات الركاب الذين توافدوا الى تلك المناطق من فاريا وفقرا (جبل لبنان) والارز (شمال لبنان) قادمين من بيروت ومزودين بالنارجيلة لتدخينها في اجواء باردة او باطباق خفيفة من حواضر البيت كالتبولة والفتوش والحمص بالطحينة.

اما الرعايا الهنود والسريلانكيون، الذين يعملون في المؤسسات والمنازل اللبنانية طيلة ايام الاسبوع، فقد وجدوا في ايام الآحاد فرصة لقضاء عطلتهم على طريقتهم فلبسوا اكياس النايلون في اقدامهم وراحوا يتراشقون بكرات الثلج الذي لم يسبق لهم ان شاهدوه في بلادهم الحارة، فيما وقف عدد منهم قرب اسياخ الشاورما ليس بهدف شراء سندويش منها بل للتزود ببعض الدفء من حرارة نار الشواء.

...لم البيئة في التاريخ ...روين في مؤلفاته

«ايكولوجي» (علم البيئة) التي اوجدها عالم البيولوجيا الالماني ارنست هيكل في ١٨٦٦.

وقد اشير الى هذه «الحديقة التجريبية» في كتاب «هورتوس غرامينيوس ووبرنينسيس» الذي نشر في ١٨١٦ بينما وردت نتائج التجارب بالتفصيل في الطبعة الثالثة من الكتاب نفسه التي صدرت في ١٨٢٦.

ورجع هكتور وشريكه في اعداد الدراسة روان هوير من المعهد الوطني لدراسات البيئة في اليابان، الى مصادر هذه التجارب بفضل مخطوط لم يكتمل لداروين بعنوان «الانتقاء الطبيعي» كشف اصولها.

ووجدا اثر التجارب الاولى للمزارع في مجموعة من المخطوطات النادرة في المتحف البريطاني الذي يملك العمل الاصلي مرفقا بلائحة للنباتات التي تمت معالجتها ونماذج مجففة منها.

وكانت الحديقة التجريبية تسمح بمقارنة اداء مختلف انواع النباتات والحشائش التي تنمو في انواع مختلفة من التربة. ويدل مخطط الحديقة على ان التجارب كانت تجرى في ٢٤٢ قطعة تبلغ مساحة كل منها ٠.٤ مترا مربعا.

وقال هكتور ان «بعض علماء البيئة قالوا ان داروين هو اول من اشار الى العلاقة» بين النظام البيئي والتنوع الحيوي «لكن ابحاثنا التاريخية تكشف اساسا اكثر متانة».

تعويض راكب بريطاني ٥٠٠ استرليني لانزعاجه من رحلة جوية

* لندن – وكالات الانباء – في حكم قد يثير الكثير من المشاكل المالية بالنسبة لشركات الطيران فى بريطانيا ، أصدر قاض بريطاني حكما بأحقية احد الركاب فى الحصول على تعويض يبلغ ٥٠٠ جنيه استرليني بسبب شعور هذا الراكب بعدم الراحة خلال رحلة جوية طويلة على متن طائرة تابعة لشركة «جي. ام. سي.» البريطانية.

ورفض قاضي محكمة «كلاسيفايد» المحلية البريطانية قبول ادعاءات الراكب البريطاني ويدعى براين هوران «٥٦ عاما» بأنه تعرض لجلطة فى الاوردة بسبب الرحلة الطويلة التى استغرقت نحو ثماني ساعات ونصف وذلك لعدم تقديم ادلة طبية كافية على صحة هذه المزاعم غير انه وافق مع ذلك على منحه تعويضا يبلغ ٥٠٠ جنيه استرليني فقط. واضافت الشبكة أن الشركة البريطانية اعلنت انها بصدد اجراء استشارات قانونية والبحث فى امكانية الطعن فى هذا الحكم الذى من المنتظر ان يفتح عليها أبواب جهنم التى تتمثل فى رفع دعاوى قضائية مماثلة للحصول على تعويضات عن رحلاتها الجوية.

الرئيس الصيني: كرزاي ملهم الموضة العالمية

* بكين – الوكالات – في لفتة مجاملة من جانب الرئيس الصيني جيانغ زيمين لرئيس الحكومة الأفغانية المؤقتة حامد كرزاي قال جيانغ ان عباءة كرزاي الشهيرة ذات الخطوط الخضراء والارجوانية وقبعته المصنوعة من الفراء اصبحتا احدث موضة.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» عن جيانغ قوله «سمعت ان ملابسك اصبحت أحدث موضة في العالم».

والتقى الزعيم الأفغاني، الذي تولى رئاسة الحكومة المؤقتة الشهر الماضي بعد الاطاحة بحركة طالبان، بالرئيس الصيني وهو يرتدي كالعادة عباءته الأوزبكية وقبعته. وكان خبراء الموضة قد وصفوا كرزاي بأنه نموذج للأناقة. وعادة ما يرتدي جيانغ السترات الغربية الداكنة او «حلة ماو» التي كان يرتديها الزعيم الراحل ماو تسي تونغ والتي كانت منتشرة يوما في كل انحاء الصين.

حفل موسيقي في نانت



محاكمة قس في سان دييغو بـ ٣٠ تهمة بينها الاعتداء على ثلاثة صبيان

* سان دييغو – الوكالات – توالت في الولايات المتحدة فضائح الكهنة والقساوسة، التي تتركز حول اعتداء المتهم جنسياً على الصبيان من خلال استغلال مراكزهم في الكنائس.

فبعد أقل من اسبوعين على بدء محاكمة قس في احدى كنائس مدينة بوسطن بتهمة الاعتداء جنسياً على ١٣٠ صبياً خلال فترة عمله السابقة في الكنيسة التي تجاوزت ثلاثين عاماً، قرر قاض في محكمة سان دييغو بدء محاكمة قس في احدى كنائس المدينة في الثاني من شهر شباط المقبل، وذلك بثلاثين تهمة، من ضمنها الاعتداء جنسياً على ثلاثة صبيان (١٢ و ١٤ و ١٥ عاماً). وأكدت مصادر قضائية ان القس متهم بالاعتداء جنسياً على شقيقين، بالاضافة الى صبي آخر يبلغ (١٢ عاماً) كان والداه ذهبا به الى القس من اجل تقديم النصائح الدينية له، لكنه استغل منصبه وقام بأفعال فاحشة مع الصبي، الذي سيمثل شاهدا في المحاكمة الشهر المقبل.

وذكر والدا الصبي انهما اكتشفا الافعال المشينة التي كان القس يقوم بها مع الصبي بعد فترة طويلة، اذ انه كان يأخذ الصبي معه ثم يعتدي عليه.

كما اكد الصبي انه لم يجرؤ في البداية على إخبار احد، بما يفعله القس معه لأنه قال له «اننا سنقع في متاعب نحن الاثنين اذا اخبرت احداً». وأشار الى ان الاعتداء عليه تم بين تشرين الاول عام ٢٠٠٠ حتى شهر نيسان من العام الماضي.

واضاف ان «داروين ومعاصريه سعوا الى تفسير تنوع الطبيعة ومنشأه وكيفية استمراره وتعايشه بدلا من ان تطغى بعض الاصناف»، مؤكدا ان «هذه الاسئلة الاساسية للبيئة والتطور ما زالت مطروحة اليوم».

«لعنة الفراعنة» مرض إيطالي!

* روما – الوكالات – أطلق أطباء المستشفى العام في مدينة تورينو بالشمال الايطالي اسم «لعنة الفراعنة» على داء لغموض مصدره وأسبابه ويتعرض له بصورة مستمرة تلاميذ المدارس الاعدادية الذين تزور مدارسهم المتحف المصري في تورينو أضخم وأكبر متحف للمصريات في العالم بعد المتحف المصري في القاهرة. وقد التقطت نيابة المدينة الاسم وسجلته في تحقيقاتها الخاصة بالمرض الغامض الذي يختار من التلاميذ من يصيبه ويترك من يتركه لاسباب لا تزال محيرة لخبراء وزارة الصحة الممثلة في المدينة. ففي خلال فترة العشرة اشهر الاخيرة تعرض ٢٠ تلميذا اصيبوا جميعهم بنفس الاعراض رغم تباين المدارس وفترات الزيارة وهي القيء المفاجئ والدوار والقشعريرة.

خطف مسلح لباص مدرسي أمريكي ينتهي بسلام

* واشنطن – الوكالات – أعلنت السلطات الامريكية العثور أخيرا على ثلاثة عشر تلميذا في باص رحلات مدرسي سالمين في ولاية ميريلاند بعد خمس ساعات من اختفاء الحافلة، وقامت الشرطة بالقبض على السائق بتهمة حيازة سلاح ناري.

وقد استوقف السائق وهو في الرابعة والستين من العمر ضابط شرطة في سيارة دورية ليسلم نفسه إليه ثم قاد الباص الاصفر اللون إلى موقف خاص للسيارات.

وقال السائق لضابط الشرطة أنه يحمل بندقية نصف آلية محشوة بالطلقات الحية وأنه يريد تسليم نفسه. وتتراوح أعمار الاطفال بين السادسة والسادسة عشرة.

وقد استقل أولياء أمور التلاميذ حافلة ليقابلوا أبناءهم. وقد ركب التلاميذ الاتوبيس أمام المدرسة في ولاية بنسلفانيا في رحلة على بعد ٢٠ كيلومتراً ولكنها انتهت برحلة طويلة محفوفة بالمخاطر لمسافة ٢٤١ كيلومتراً بولاية ميريلاند المجاورة.

الشطورة.. هديل

انا الامورة والشطورة هديل جمال خطيب من شفاعمرو. عمري ٧ سنوات في الصف الاول بحب البابا والماما وبحب اخواتي كمان. سلاماتي الى أعمامي وعماتي واخوالي وخالاتي وكل احبابي وسلام خاص لجريدة «الاتحاد» التي اعطتني فرصة لنشر صورتي على صفحاتها.



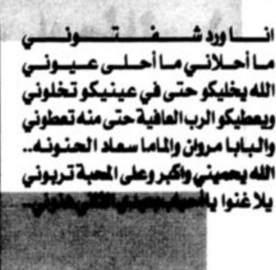
الامورة.. ربى

انا ربى صلاح حلاحلة عمري ٣ سنوات انا دلوعة وامورة وحلوة كثير. اخوتي حسين ووسيم والماما ازدهار والبابا صلاح البابا نشيط كثير وبحب عمله ومخلص فيه وكمان أمي والعمر كله لهم. شفته ما احلاني، وعلى فكرة انا بحب جريدة «الاتحاد» لانها بتكتب عن المشاكل والاحداث اللي بتصير في البلاد.



الامير... محمد

محمد عبد القادر شربجي - ام الفحم في الصف الخامس «ب» مدرسة الخيام هوايتي كرة القدم، السباحة وشمات الهوا. بحب دار سيدي عبد القادر، انا بكره الحرب والاحتلال والظلم وبحب السلام والمحبة بين الجميع.





روان الأمورة..

أنا روان الامورة بتجلى في أحلى صورة
شوفوني بها الصورة
صار عمري سنة وشهرين
من زمان بجري على رجلين
وبحب البابا مصطفى والماما نسرين
وكمان بحب سيدي وستي كثير كثير
مشان هيك سموني امورة

بصوا وطلوا شوفوا روان
بدي اروح الحضانة بجد وأمانة
وعمو أبو سلام كثير كثير
مبسوط بها لجرأة والشهامة
ويتمنالك عمر مديد وعزم مثل الحديد
ونظرة ناس كبار وعقبال الـ ١٢٠

ورد مروان ريان

انا ورد شوفتوني
ما أحلاني ما أحلى عيوني
الله يخليكو حتى في عينيكو تخلوني
ويعطيكو الرب العافية حتى منه تعطوني
والبابا مروان والماما سعاد الحنونه..
الله يحميني واكبر وعلى المحبة تربوني
يلا غنوا يا أصحاب [illegible]





أصالة زامل

مرحباً،
انا أصالة ابو زامل، الناصرة
انا أصالة الامورة.. حلوة كثير وشطورة
لما بتشوفوا الصورة .. اوعوا تقولون مغروره
بحب الماما والبابا وبحب كثير اخوتي محمد واحمد كثير كثير..
بتمنى الخير والسعادة لجميع الاطفال



ابادة شعب وصمت غريب!

• بقلم: جان زهر •

* مع كل ما يمر على شعبنا الفلسطيني الجبار يوميا من مآس تقشعر لها الابدان وعلى مدار ٢٤ ساعة في اليوم دون توقف من قتل اطفال ونساء وشيوخ وتصفيات كوادر شباب شعبنا وقصف وهدم عشرات المنازل بل مئات لتقام مكانها مخيمات لاجئين في وطنهم، وما يقوم به «لصوص الليل» من قوات جيش شارون - بن اليعيزر - بيرس - موفاز من نهب اموال ومصاغ العائلات الفلسطينية التي يقتحمون منازلها ويبعثرون اثاثها، يمزقون ما يمزقونه ويحطمون ما يحطمونه وينهبون ما تطاله ايديهم النجسة، مع كل هذه الفظائع التي يرتكبها جيش شارون نرى شعبنا الفلسطيني صامدا صمود الصخر في وجه اعتى الاعاصير جبارا وأبيا، ونرى روح التحدي بعيون اطفاله الذين لا ينقطعون عن مواجهة هؤلاء السفاحين المجرمين المختبئين داخل دباباتهم يخشون اخراج رؤوسهم منها لكي لا يطالها حجر من حجارة هؤلاء الاطفال الصناديد الابطال، هؤلاء هم اطفال شعبنا الجبار، هؤلاء هم الابطال الذين يجابهون اعتى جيش همجي بصدورهم العارية. اما عربنا، المئتان وثمانون مليون عربي فللاسف لا فائدة ترجى منهم بتاتا على المدى القريب طالما واصلوا الصمت المعيب والنوم العميق.

الغريب ان هذا الصمت الغريب والمريب لا يقتصر فقط على زعمائنا وشعوبنا العربية بل تعداهم ليشمل العالم اجمع الذي لا نسمع من بعض مسؤوليه سوى بعض الكلمات المبهمة المغمغمة والمجولة والتي تضيع وتضل طريقها قبل ان تصل آذان بعض الصحفيين حتى اولئك الجدد منهم الملتصقين بالمسؤولين الكبار «كالعلق» علهم يحصلون منهم على اي كلمة او خبر يمكن ان يحقق لهم سبقًا صحفيًا يشهرهم، دول المجموعة الاوروبية دانت باجمعها وبشكل لم يسبق له مثيل من القساوة عملية الخضيرة ودناها معهم ولكن، وللاسف لم نسمع ولو كلمة واحدة من هذه المجموعة تدين اعمال القمع والاغتيالات وقتل الاطفال وهدم احياء بكاملها في فح والفظائع المرعبة والتي قام ويقوم جيش الاحتلال بتنفيذها والتي على اثرها وبسببها يكون الرد الاستشهادي، هذه الفظائع تصل مسجلة الى فضائيات العالم اجمع تباعا ولكن وللاسف تحاول جميع هذه الفضائيات وحسب اوامر عليا طمسها وعدم بثها وبالعكس تتهافت جميع هذه الفضائيات على بث كل حدث يقوم به اي فرد يائس فلسطيني متأثر بالمآسي التي يمر بها شعبنا ضد اي هدف اسرائيلي حتى لو كان طفيفا ولا يتعدى جرح مستوطن او جندي اسرائيلي، اما امريكا وبعد ان حاول عرفات ومسؤولو شعبنا الفلسطيني جاهدين بشتى الطرق من تنازلات ووقف شامل لاطلاق النار والتزام جميع الفصائل الفلسطينية بذلك بما فيها عدم الرد على استفزازات شارون وشلته الاجرامية، علّ ذلك يغير ولو قيد انملة من سياسة امريكا بوش تجاه قضية شعبنا الفلسطيني، ولكن للاسف «الغبي يبقى غبيا» وكره هذا الغبي وادارة حكومته لشعبنا الفلسطيني بشكل عام ولعرفات بشكل خاص اصبح واضحا وضوح الشمس في عز الظهيرة، وعلى لسانهم وفي قاموسهم لا توجد هنالك بتاتا كلمة ادانة او شجب او حتى اسف على ما يقوم به شارون من فظائع ومذابح بحق الشعب الفلسطيني الذي يدافع اطفاله عنه بالحجر هؤلاء الاطفال الذين يصفهم بوش وجوقته «بالارهابيين» وهذا طبعا ليس غريبا على سياسة الارهاب الامريكي الذي يعتبر كل مدافع عن حقه ووجوده «ارهابيا» وكل مغتصب مجرم في عرفهم دمقراطي مسالم، وعلى هذا الاساس، الا يجد مسؤولو شعبنا وعلى رأسهم عرفات أنه لم يعد هناك جدوى للمزيد من التذلل لهذا البوش وانه آن الاوان ان يوجهوا له ولقيادة حكومته المكبلة ايديهم سياسيا من «ايبك» اصبع الاتهام رسميا بالشراكة الكاملة في عملية التخطيط مع حكومة شارون لاكبر مؤامرة اجرامية واعطائه الضوء الاخضر لتنفيذها بشكل تدريجي ومنهجي وهي ابادة ما امكن ابادته من شعبنا الفلسطيني وتشريد ما يتبقى منه وتشتيته كي يتسنى لهم اتمام مشروعهم الجهنمي الكبير بالاستيلاء على ما تبقى من الارض الفلسطينية وضمها لاسرائيل ليحقق شارون وشلته المهوسة بذلك حلمهم الذي سوف يبقى حلما الى ما شاء الله وهو اقامة اسرائيل الكبرى؟ وان سجلات شعبنا سوف تذكرهم وتربط اسماءهم بالمسؤولية الكاملة عما حصل وسوف يحصل له ابان حكمهم البغيض.

اما شعبنا فسوف يبقى هو هو الابي الجبار الصبور والذي يعرف جيدا كيف يوقف جميع هؤلاء السفاحين عند حدهم الى ان يأتي اليوم الذي اصبح قريبا ويقيم دولته المستقلة على جميع اراضيه التي احتلت في الـ٦٧ وعاصمتها القدس العربية الابدية.

(حيفا)

صباح الخير

• بقلم: مفيد صيداوي •

صباح الخير يا معلمي ويا زميلي حسن بشارة
صباح الخير يا ابا جهاد
صباح الخير يا اختي ام جهاد ويا صديقي واخي جهاد
وكل ابناء وبنات حسن بشارة.

اسمحوا لي ان اختلي بمعلمي هنيهة بعد غياب اربعين يوما عني وعنكم لم نتعودها منه.

واراني اسمعكم تقولون هذا شأنك ومعلمك فمتى كان ابو جهاد لنا وحدنا، لقد كان ملكا لشعبه وقضيته وطلابه.

ابو جهاد .. يا مربي الاجيال تلو الاجيال. يا من تمتعت بروح الفكاهة والنكتة الطريفة الى جانب الحزن والوقوف بجدية الى جانب قضايا الوطن، كنت حريصا على ان تمسك قضايا شعبك بيد وقضية التعليم بيد اخرى واتقنت الجانبين معا.

احاول ان اتذكر معك ذلك الطابور الصباحي في مدرسة الطيبة الثانوية، ومدير المدرسة المرحوم عوزي دورون يلقي بكلمته الصباحية التقليدية حول قضايا المدرسة والسلوك العام واذا بطالب لا اذكر اسمه الآن يقترب من دراجتك النارية الصغيرة التي كنت تأتي بها من طيرة بني صعب الى طيبة بني صعب، ويبدأ يلهو بها.

واذا بك تصرخ بروحك «ولك شو بتعمل اي هي حمارة بتحسس لها..».

انفجر الطلاب والطالبات ضحكا. وابتعد الطالب مذعورا عن الدراجة النارية (الطزطز) في لغتنا الدراجة وتوقف المدير عن الكلام المباح في ذلك الصباح، ليلتفت نحوك قائلا ايه ده يا حسن.. والله العظيم (العزيم كما يلفظها فزاعة (فظاعة)

كانت هذه الكلمة معبأة بالدلالات اللغوية القروية كانت مليئة بروح التحدي الاخلاقي.. ويبدو انها لامست جيلنا الشبابي، طلابا وطالبات.

كان معلم الهندسة المرحوم يوسف صايغ معلما يساريا وهو عراقي المولد والثقافة، فيما بعد عرفت منك انه كان شيوعيا وانه عز عليه كما عز على كل الوطنيين هزيمة العرب في العام ١٩٦٧ وانه غضب غضبا شديدا. وكان حسن المعاملة لطلابه. في احد دروسه يبدو انه اراد ان يمازحنا فيخرج الطالب او الطالبة الى اللوح وعندما يحل مسألة هندسية كان يضع عليه من الممحاه بعض البياض. ويبدو اننا تحملنا الموضوع عندما كان الامر متعلقا بالشباب ولكن عندما وصلت القضية لتبييض وجوه الطالبات ضجرنا واحدثنا جلبة.

واذا بك تأتي من الصف الذي تعلم به بجانبنا فارع الطول مع بذلتك الرسمية الانيقة وربطة عنقك.

ما هذه الضجة؟ وعندما عرفت السبب توجهت لزميلك وصديقك يوسف الصايغ امام الجميع

- بربك قل لي يا يوسف هل كنت ستفعل ذلك في صف في رمات غان ويحمر وجه زميلك معلمنا ويتأسف لك وتطلب منه ومنا ان يسير الدرس بجدية متناهية!

الا تذكر يا ابا جهاد انني حدثتك هذه القصة بعد ان اصبحنا زملاء ورفاق درب. فاثنيت على يوسف الصايغ مرة اخرى وعلى يساريته الاصيلة والمبدئية.

بماذا اذكرك وذكريات المريد من شيخ الطريقة كثيرة. هل بذلك الطالب الذي طرد من مدرسة الطيرة الثانوية لانه اخطأ في مقاييس زماننا بارسال رسالة غرامية الى ابنة صفه بسذاجة متناهية فما كان بك وانت المربي الاصيل حرصا على مستقبله الا ان تدخله الى مدرستنا في حينه مدرسة الطيبة الثانوية.

وخوفا على شخصية الطالب تفتح درسك امام الطلاب والطالبات (متنورا وجادا) بأن مدرسة الطيبة دمقراطية ونحن لا نخاف من الرسائل وتستطيع يا فتى ان ترسل لمن تشاء من بنات هذا الصف!!

وتضحك الفتيات ويضحك الفتيان ويضحك الفتى الذي سار تعليمه عاديا معنا بعد اتبعت ذلك بالقصة والنقاش الحر حول هذه القضايا ودافعت بنفس الوقت عن مدرسة الطيرة وسلوكها لان الادارة مسؤولة امام الاهالي ولا نستطيع بيوم واحد القفز عن عادات وتقاليد المجتمع الذي نعيش فيه ونحن نريد ان تتعلم فتياتنا باحترام.

اي دروس واي حكم كانت لك خارج دروس اللغة العربية وخارج المنهج الرسمي.

وبعد ان تعرفت على صديقك الذي اصبح صديقي منصور منصور صاحب مطبعة الطيرة وعلى غير معرفة منك تجاذبت واياه الحديث عنك فكم كان معجبا بمبدئيتك واخلاصك في جمع التبرعات للاغاثة الشعبية لاهلنا في المناطق المحتلة ولكنه فاجأني انه يحتفظ بكتاب قواعد اللغة العربية (عتيق) في جارور مكتبه: فقال لي اتعرف من اين هذا؟

واجاب هذا من ابي جهاد فلقد اعطانيه لاراجع اللغة العربية وقواعدها لانه عاب علي كصاحب مطبعة وثانوي الا اتقن لغتي واسسها واضاف - انني بين عمل واستراحة اراجع بعض الدروس واسأل ابا جهاد ما يصعب فهمه.

لم تطلعك على حديثنا هذا وتابعنا كلمات الاعجاب بك وباطلاعك على لغتنا العربية واعجبت بك اكثر ويحدثني منصور منصور الذي اتمنى له بهذه المناسبة النجاح في مضمار الطباعة ومضمار اللغة العربية.

وما دمت مع منصور منصور فقد التقيته في الجنازة في وداعك الخير وهو يضرب اخماسا باسداس قائلا افتقدنا في الطيرة علما وجيها، كان وجه الطيرة في القضايا الوطنية.

هكذا كنت يا معلمي وهكذا ستبقى يا صديقي نحن طلابك لا ننساك ولا اهلك ولا اهل الطيرة سينسونك ولا جبهتك وحزبك سينسيانك.

اما انت يا جهاد واخوانه ويا ام جهاد التي انتظرت زيارتها مع ابي جهاد الى عرعرة في اكثر من مرة لنتمتع معا بسفوح جبل الخطاف ولكن مشاغل ابي جهاد الوطنية حالت دون ذلك. والآن فراقه يحول دون ذلك. فمن لها زوج كأبي جهاد ومن له والد كأبي جهاد لا اخالك تحزن بل تعتز دائما بهذا التراث بهذا الرجل بهذه السيرة - سيرة الانسان.. الانسان.

فنم يا عزيزي قرير العين ونحن مع هذه الاجيال سنكمل المشوار .. والمشوار طويل.. طويل.. طويل...!

وسنقول لك دائما وابدا صباح الخير
صباح الورد.. صباح المساواة.. صباح الدمقراطية
صباح الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية التي ناضلت من اجلها.
سنقول لك حتما صباح الوحدة العربية التقدمية
سنقول لك حلمنا التاريخي صباح الاشتراكية الانسانية
سنقول لك صباح عدم استغلال الانسان لاخيه الانسان
سنقول لك صباح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الواسعة التي تتسع ببرنامجها لجميع شرائح شعبنا
وكل قوى الخير من الشعب اليهودي في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.
سنقول لك صباح السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي ناضلت من اجله حتى آخر رمق في حياتك.
سنقول لك صباح النصر المحتم ويومها سنطلق اسمك واسم عثمان ابو راس، وابوالعفو، وشاكر عازم، والحاج الرفيق محمد يوسف الشريدي (ابو سامي)، ورمزي خوري، وتسبورا شاروني وعلي عاشور وغيرهم على الكثير من صروح هذه المنطقة الحضارية

فصباح الخير يا ابا جهاد دائما وابدا.

في ذكرى المربي حسن بشارة

• بقلم: محمد ابو اصبع •

* زميل وصديق لنا ولك سألني سؤالاً محيراً اتدري ما هو الحدث الكبير الذي وقع في شهر ديسمبر من سنة ٢٠٠١؟ فقلت في سري أهو التجاوب مع دعوة السلطة الفلسطينية بالقاء السلاح لعدد من المنظمات الفلسطينية، مثل حماس والجهاد الاسلامي، ولكنني ادركت فقلت لا يقصد صديقنا هذا الأمر، انما هو أمر أهم بكثير. وعلى الحال وبأعلى صوتي الذي شابه الحزن والأسى نعم يا أبا صالح أعرف فقال لي وما هو؟ فقلت له فقدان سنديانتنا في المثلث الخصيب والوسط العربي المربي الكبير حسن بشارة (ابو جهاد). لقد افتقدناه ونحن في أمس الحاجة اليه والى امثاله، من الرجال الكبار المناضلين الاباة. وذلك لعطائه الذي في لحظة من الزمن قد توقف، انه الموت! فقال صدقت يا رفيق وانصر. وهكذا تركني في همي فقلت سنفتقدك يا صديقنا ورفيقنا الغالي سنفتقدك بندواتنا ونوادينا، سنحن الى ذلك الصوت الجهوري المرعد. هكذا في لحظة وكأنه ما كان، وستخسرك الجبهة التي وقفت في رئاستها بلا منازع اعترافًا وعرفانًا وتقديراً وتطوعًا، وكذلك الحزب الذي غدوت صديقًا وفيًا له من سني الدراسة المبكرة في مدرسة الطيرة الثانوية. وستفتقدك ساحاتنا ومعاركنا النضالية وافراحنا ولياليتا الجميلة معك يا با جهاد التي كنت تخوضها بشهامة ورجولة وشيمهم وشرفهم. وستفتقدك محافل المراثي والتأبينات العديدة التي كنت رائدها الاول، لا اذكر اي مظاهرة جماهيرية سواء كانت في مثلثنا ام في الجليل واي مكان في الضفة والقطاع وبالمستطاع وصوله لم تكن على رأس الوافدين والمتظاهرين حتى سحجاتنا الشبابية التي كنت زينتها ومزينها وانت تسحج وتهتف وتردد مع المرددين: طلّت خيولنا من وادي عارة، وباكتب اسمك يا بلادي على الشمس اللي ما بتغيب، وغيره وغيره، لو اردت تذكر ما أفطن اليه لملأت الصفحات التي تقول لي هل من مزيد. لقد عرفتك عندما انضممت الى صفوف الشبيبة الشيوعية وعندما اصلب عودي قليلاً وانتقلت الى صفوف الحزب وفي جيل الشباب أيضًا وبقيت اعمل مع الشبيبة، طلب مني الذهاب الى «القرى البيضاء» لتوزيع الاتحاد فكنت اول المتطوعين ومشيًا على الاقدام كنت في أغلب الاسابيع مرة في الاسبوع أحمل جريدة الاتحاد على إبطي صيفًا وشتاءً واتوجه الى بلدة الطيرة الأبية المعروفة بوطنية ابنائها ورجالها من أيام الاربعينيات والثلاثينيات فكان يلتقيني وانا متوجه الى ملعب كرة القدم لتوزيع الاتحاد فيقول ياشاب محمد هات الجريدة وان لم يكن معي فكة كان يقول لي مسامح دع الباقي للحزب وللجريدة. وكبر ابو جهاد وتجاوز الجامعة واصبح مربيًا ومدرسًا للغة العربية وعين معلمًا في مدرسة الطيبة الثانوية فأصبح قريبًا منا وهكذا تقدم في تقربه من الجبهة حتى اصبح ربانها! واحسرتاه على أبي جهاد الذي تركنا برحيله وارتحل عنا الى الأبد، ونحن في أعز الشوق اليه، فنم مطمئنا يا أبا جهاد لقد ربيت أجيالاً هي باقية على العهد وسوف تستمر في رفع الراية التي رفعتها، وأكدت على ظفرها وعليائها، وبكل عزم واصرار واصلت طريقك المظفر والمنتصر حتمًا من أجل العدالة الاجتماعية والسلام والمساواة، الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة التي تغنيت بنصرتها طيلة حياتك والتي وقفت على رأس المناضلين للدفاع عن هذه الحقوق حتى كنت اول الجنود في قوافل جامعي الاغذية والالبسة لاغاثة شعبنا المكافح والمنتفض لبلوغ غاياته المجيدة، والتي كنت أشد الراغبين والعاملين لرؤية هذه الرايات بأم عينيك مزهوة ومرفرفة من فوق ربوع العاصمة القدس الشرقية. وآخر معركة شارك فيها الفقيد ووقف مع الجماهير العربية واليهودية الواسعة الشابة وغيرها برأس مرفوع وشهامة وشرف يوم توافدت الجماهير الى خيمة الاعتصام لنصد الهجمة العسكرية التي جندتها شركة عابر اسرائيل لتحرس جرافات هذه الشركة التي قررت الدخول في الارض ومعاودة العمل في متابعة شق الشارع قبل الاتفاق مع أصحاب الأراضي من الطيبة والطيرة التي لم تتفق الشركة معهم، اي لم تسلمهم بدل اراضيهم المصادرة، ووقف حسن بشارة خطيبًا بين الجماهير الشابة التي وقفت امام الخيالة المدججة بالسلاح والراجلة تهتف لوقف العمل واعطاء الارض البديلة لاصحابها الحقيقيين، وأكد حسن بشارة الفقيد انه بوحدتكم سوف تنالون حقوقكم في ارضكم البديلة وتناوب بعده الخطباء من اليهود والعرب وخصوصًا الشباب اليهود الذين جاؤوا لدعم هذا الموقف وللتصدي لهذه الهجمة السلطوية - بالرغم من محاولة الشرطة منعهم ومنعت العديد منهم من الوصول الى صفوف الجماهير الغاضبة على هذه الهجمة السلطوية. لقد ذهب حسن بشارة ولا يزال شعبنا يعاني واصحاب الاراضي لم يحصلوا بعد على ارضهم البديلة بينما عابر اسرائيل مستمر في تسلطه وشق الشارع وسوف يتذكر اصحاب الاراضي ويذكر للمربي حسن بشارة مشاركته المثابرة واليومية في معارك هذا الشعب الذي كتب عليه الاستمرار في نضاله وكفاحه حتى تستجاب حقوقه المهضومة ومنها معاركه عن الارض واعداد الجماهير العربية ضد الذين خططوا لعابر اسرائيل لمصادرة الاراضي العربية وقطع اوصال التواصل بين أبناء الشعب الواحد في الطيبة والطيرة وبقية أصحاب الاراضي في اماكن عديدة في هذه الديار.

(الطيبة)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١/٢٧

• القناة الأولى:

٦.٣٠- نشرة الاخبار بالعربية
٦.٤٥- «بوكر طوف يسرائيل»
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي
١٥.٣٠- زاب لريشون
١٥.٣١- «ايكس مان»
١٦.٠٠ - وتيرة القلب
١٦.٣٠ - تونيز
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ
١٦.٥٩- مساء جديد
١٧.٣٤- أين الصدق
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠- فون فزيون
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠- السابعة والنصف
٢٠.٠٠ - من هنا ينبت كل شيء
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية
٢١.٣٠ - «نعم او لا مع روبى»
٢٢.١٥ - تكتكة الساعة - دراما بريطانية جديدة من ٦ حلقات
٢٣.٠٥- مزاوجات - كوميديا
٢٣.٣٥- من اليوم للغد - أخبار
٠٠.٠٥- نهاية اليوم

• القناة الثانية:

٦.٠٠- روبوكوف
٦.٣٠- ترجمة للعبرية
٦.٤٣- ريشت على الصباح - تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أفضل العائلات
١٠.٠٠ - يوسي سياس
١٠.٥٠- موسيقى
١١.٠٠- الموساد
١١.٥٠ موسيقى
١٢.٠٠- اهلاً وسهلاً
١٢.٣٠- حلم عليكم
١٣.٠٠ - في فخ العوالم
١٣.٣٠- انا وانت والولد
١٤.٠٠- قريب بعيد
١٤.٣٠ الملف الاعلامي
١٥.٠٠- أنت قدري
١٦.٠٠- الجميلون والشجعان
١٦.٣٠- كل أبنائي
١٧.٠٠- موجز الأخبار
١٧.٠٥- طاولة لاثنين
١٧.٣٠- عابر اسرائيل
١٨.٠٠- السادسة مع اوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات
١٨.٣١- «ناش بريدجس»
١٩.٣٠ - «سيدي عولمي»
٢٠.٠٠- الاخبار
٢٠.٣٠- «سيتي تاور»
٢١.٢٥ - كول بوتيك
٢١.٥٥- مشعال حام
٢٣.٠٠- زو أرتسينو
٢٣.٣٠- الليلة مع جابي غريت
٠٠.٠٠- الاخبار
٠.٠٥- لمس الشر
١.١٠ - فيلم ليلي: الجسوس الذي بداخلنا
٢.٤٥- جاز في البحر الاحمر ٢٠٠٠
٣.٣٠ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١
٤.٢٠ - من قاعة الكونسيرت
٥.٠٠- نهاية البث

حل اللغز الماضي

افقيًا
١. رامي عياش - قطر ٢. دين - دال - اسفن ٣. يلام - المري ٤. يسرا - تن ٥. سوزان تميم - يأدا - الان ٦. حل - نو - لن - الوان - لج ٧. رومانيا - أمة - يألو ٨. أم - سحر - ارم - نيًا ٩. أعد - ام - رن - معاك ١٠. مل - العبر - بيرو - رلا ١١. يونان - هشام الحاج - دميم ١٢. عد - تر - نا - آه ١٣. نبق - ميمي جمال ١٤. النميمة - اي ١٥ - عاصي الحلاني.
عموديًا
١. سحر رامي ٢. واو - علو ٣. - ماد ٤. انام - أأ ٥- ردي - نون - النعناع ٦. ايلات - يسمع - دبلا ٧. منى - ملاح - هب - قنص ٨. معين - رشت - مي ٩. رع - أرميا ١٠. يأسي - سم - يمل ١١. ال - سي - حتمنا ١٢. أرى - لأي ١٣. الاداء - ربح - جاء ١٤. قسم - المانيا - مين ١٥ - طفرة - وتر - رجاء ١٦. رنين - هلع ١٧. أني ١٨ - انعام ١٩. الليالي ٢٠. نجوى كرم.

كلمات متقاطعة

افقيًا:
١. فنان مسرحي مصري راحل
٢. جزيرة كويتية - مكلف فلانًا ما لا يطيق
٣. جماعة (معكوسة) - نعم بالاجنبية - مسلسل تلفزيوني لهند ابي اللمع
٤. فولاذ - تمشون مشية المقيد - دخل في المكان
٥. ارصدها - ممثلة مصرية.
٦. متشابهان - ضمير متصل - اكتمل
٧. دقا وسحقا - نقاهر ونتنازع - فك العقدة.
٨. مركز قضاء لبناني في «البقاع» - وقوع في الرأس
٩. تمرين العضلات - من الاطراف.
١٠. برهانا - مدينة ليبية
١١. أنت بالاجنبية - قل اللحم - مشي - سامحت
١٢. ادعمها - أشعلها (للنار)
١٣. غلبا - الثناء والاطراء بالكلام - طعم العلقم
١٤. دفنها حية - صاح في البيع والشراء - مقاطعة كندية.

عموديًا:
١. ممثلة مصرية - نهر اوروبي
٢. ممثل مصري - فتلها (للحديدة)
٣. للمنادى - من الحشرات - ثوابي - ثقب الشيء
٤. تمر قبل نضوجه - من الحبوب - عاتبناه
٥. والدة - ممثلة مصرية
٦. مدينة اسبانية - ثري - لعب
٧. كاتب - علامة موسيقية - اداة شرط - رقم كبير
٨. جماعة - نصف فهمت - ضائع (معكوسة) - بسط
٩. شاعرة اندلسية
١٠. يأسف - عاصمة جزر شتلند البريطانية
١١. زاد - يسم الشياب بالنار - يثبت الامر (معكوسة)
١٢. يقعدان - تحصي
١٣. شديد السواد - ممثل مصري
١٤. آلة طرب - ضامن للشيء - وادع الشيء لدى الغير

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
انت بحاجة الى بعض الشجاعة والاقدام. تعود على اخذ المبادرة حتى لا يفوتك القطار.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن مستعداً للمفاجآت التي تلوح في الافق وباستطاعتك التأقلم معها.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تعتمد كثيراً على الخيال والاحلام. فالحياة ليست اوهاماً واحلاماً وامنيات.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
انت سيد هذه الايام بسبب تحقيق حلم غال على قلبك. احرص على الاستفادة من السعادة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تجازف في مشروع جديد هذه الايام لان اعصابك لن تتحمل التوتر ولا التشنج.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
امامك خياران لا ثالث لهما وعلى كل منهما ضريبة باهظة تدفعها مرغماً من اعصابك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ستخرج من الورطة التي اوقعت نفسك فيها فاطمئن، ولكن عليك ان لا تكرر الغلطة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
عليك ارجاء ما تنوي القيام به. فالفلك لم يعط بعد اشارة الانطلاق وعلامة النجاح.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تواجه معارضة شديدة في عملك ومنافسة حامية فتقرر تأجيل القفزة الى الوقت المناسب.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تعبر عن امتعاضك من تصرفات الاهل بشكل مباشر. خذ الأمر بحكمة وهدوء.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لا تفرح لحزن الأخرين فالدور قد يأتي عليك وحينها لا تعتب على الشامتين.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تظاهر باللامبالاة وعدم الاكتراث لمعرفة ما يدور حولك من مكائد وحفرات.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ١/٢٧، غائمًا وتسقط أمطار في المناطق الجنوبية مصحوبة بعواصف رعدية ويخشى من حدوث فيضانات.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ٢١°* حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٣°* جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ٢٠°* جبال المركز والجنوب ١٦°* السهل الداخلي ٢٢°* السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١°* منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة تتحول الى جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

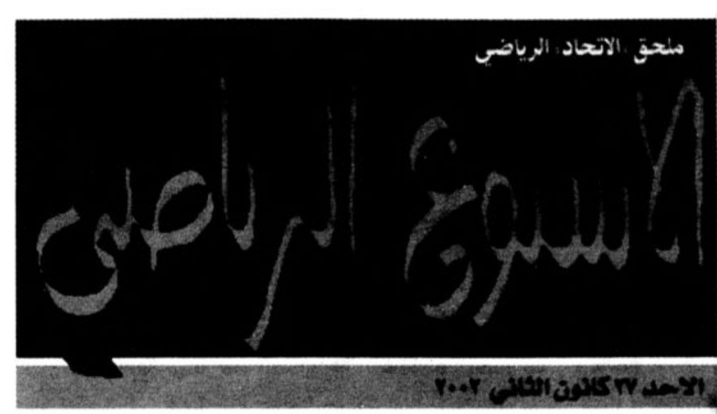
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٥- ٢٠٠١/١/٢٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٥٩٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠١٨٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٤٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٣١١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٢٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٥٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٨٢٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٦١ - ٤.٦٢ ش.ج



اتفاق شبه نهائي بين طمرة وافي ابو طبول

من: رامي صديق

* توصلت ادارة مكابي طمرة امس السبت الى اتفاق مبدئي مع المهاجم افي ابو طبول من عيروني كريات اتا لينضم الاخير لصفوف الفريق الطمراوي، وقد علمنا ان الاتفاق ابرم بعد جلسة عقدت بين الاداة الطمراوية واللاعب نفسه ويبقى ترجمة هذا الاتفاق الى توقيع رسمي الامر المتوقع حدوثه اليوم الاحد..وبالتالي تسجيل ابو طبول في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم خلال الاسبوع الحالي والذي هو الاسبوع الاخير لتنقلات اللاعبين في الدرجة الاولى. في سياق اخر حررت الادارة اللاعب شاي ديان الذي انضم لصفوف الفريق الطمراوي قبل اسبوعين وذلك بسبب خدمته في الجيش، كما وسيمثل اللاعب يثير ابو طبول يوم الاربعاء امام لجنة الطاعة وذلك بسبب تصرفاته مع الحكم في المباراة امام مكابي طرعان والتي طرد بها ابو طبول بالبطاقة الحمراء.

نتائج الدرجة العليا - الاسبوع التاسع عشر

مكابي كريات جات -	نادي اشدود	٢:٤
مكابي حيفا -	مكابي بيتح تكفا	١:صفر
هبوعيل بيتح تكفا -	هبوعيل بئر السبع	صفر:٢
مكابي نتانيا -	هبوعيل حيفا	صفر:صفر
بيتار القدس -	مكابي تل-ابيب	توقفت
هبوعيل تل-ابيب -	عيروني ريشون لتسيون	غدا

اللائحة

١. مكابي حيفا	٣٦-١٨	٤٢
٢. هبوعيل تل-ابيب*	٣٠-١٤	٣٧
٣. مكابي تل-ابيب*	٢٨-١٤	٣٥
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٢٧-١٩	٢٩
٥. مكابي نتانيا	٢٤-٢٣	٢٨
٦. هبوعيل بئر السبع	٢٧-٢٩	٢٦
٧. نادي اشدود	٢٢-٢٨	٢٦
٨. عيروني ريشون لتسيون*	٢١-٢٥	٢٥
٩. هبوعيل حيفا	٢٤-٢٧	٢١
١٠. مكابي بيتح تكفا	١٥-٢٧	١٦
١١. بيتار القدس*	٢٠-٢٨	١٥
١٢. مكابي كريات جات	١٤-٣٦	٩

* ناقص مباراة

مباريات الاسبوع القادم

نادي اشدود -	هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل بئر السبع -	مكابي نتانيا
هبوعيل حيفا -	بيتار القدس
مكابي تل ابيب -	هبوعيل تل ابيب
عيروني ريشون لتسيون -	مكابي حيفا
مكابي بيتح تكفا -	مكابي كريات جات

صدمة في استاد تيدي

فوجئ لاعبو فريقي بيتار القدس ومكابي تل-ابيب ومعهم الاف المتفرجين في مدرجات استاد تيدي في مدينة القدس بالامس، عندما رأوا لاعب مكابي تل-ابيب ميني ليفي يسقط على الارض مغميا عليه، دون سبب يذكر. وتبين على الفور ان اللاعب بلع لسانه بسبب ازمة قلبية فدخل الاطباء وسيارات الاسعاف وقدموا العلاج للاعب لمدة نصف ساعة تقريبا، بعدها تم نقله في حالة صعبة جدا الى مستشفى هداسا، وقد اصيب الجميع بالذهول نتيجة المنظر المفاجئ للاعب الذي بدا وكأنه قد فارق الحياة لاول وهلة.

الحكم ايال تسور اعلن مباشرة ايقاف المباراة والغاءها ليتحدد لها موعد جديد، بينما الاخبار التي وصلت في آخر لحظة من المستشفى قالت ان اللاعب يرقد في حالة صعبة، حيث ان الساعات القادمة ستكون مصيرية بالنسبة له.

اشبال عبلين يفوزون على بني يهودا وينتقلون الى ربع النهائي

من: رامي صديق

* انجاز رائع حققه فريق الاشبال التابع لبلدي عبلين، في فوزه امس السبت على اشبال بني يهودا بالنتيجة (٣:٢) وذلك في مباراة دور الثمانية ضمن تصفيات كأس الدولة للاشبال. المباراة بوقتها الاصلي انتهت بالتعادل (١:١) من هدف امير ابو النيل والحسم النهائي كان بركلات الترجيح، من اهداف امير ابو النيل محمد حيدر وساهي غزاوي وبذلك ينتقل اشبال عبلين الى مباراة ربع النهائي.

ونحن نقول لهؤلاء الاشبال ومدربهم عماد خليفة الى الامام.

كفرمندا تفاوض المدرب ابراهيم منصور

من: رامي صديق

* ضمن مساعي ادارة هبوعيل كفرمندا بتعزيز الفريق بلاعبين او ثلاثة تم في نهاية الاسبوع الاتفاق مع المجدلاوي يامن كنعان الذي لعب حتى الان في فريق مكابي كفرسميع من الدرجة الثالثة والذي يلعب في موقعي المدافع المتقدم وخط الوسط المتأخر. كما وانه ما زال يشرف على التدريبات حتى الان اللاعب محمد زيدان، حتى يتم الاتفاق مع مدرب جديد حيث اننا علمنا بهذا السياق ان مفاوضات تجريها الادارة المنداوية مع المدرب ابراهيم منصور مدرب هبوعيل ديرحنا سابقا ومن المتوقع ان تتطور الامور بين الطرفين خلال الاسبوع الحالي.

المدافع الكناوي فايز عباس ينتقل الى مكابي يركا

من: رامي صديق

* توصلت ادارة مكابي يركا من فرق الدرجة الثانية الى اتفاق نهائي مع المدافع الكناوي فايز عباس الذي بدأ الموسم في مكابي طرعان ومن ثم انتقل الى هبوعيل دبورية من فرق الدرجة الثالثة وبعد ان تبددت الامال هناك بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية، انتقل الى يركا، الفريق الذي تتجه نيته للبقاء في الدوري، يبقى ان نذكر على ان عباس يلعب في وظيفة المدافع المتأخر.

في شفاعمرو

دفع الرواتب...والانتصارات متتالية

من: رامي صديق

* دعت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو مساء امس الاول الجمعة كادر اللاعبين الى جلسة ترفيهية، تم فيها دفع الرواتب، حيث اعتبر الامر كخطوة تشجيعية قبل المباراة امام اسي جلبواع التي جرت امس السبت وانتهت بفوز شفاعمرو بالنتيجة (٤:٣)، كما وتقام يوم الجمعة القادم وجبة عشاء بمشاركة العشرات من رجال الاعمال واصحاب المحال التجارية الذين دعاهم رئيس البلدية بغية تجنيد تبرعات فورية، التي من شأنها مساندة الفريق واستمراره بمشوار الانتصارات.

وعلى صعيد اخر نذكر انه بعد مباراة الامس امام اسي جلبواع وقعت بعض الاحداث خاصة على ضوء تصرف الحارس كورنبرج الذي استفز به الجمهور الشفاعمري. الا ان الادارتين تدخلتا وتمكنتا من تهدئة الخواطر، ولكن احد المشجعين هو فادي نفاع (دعدوس) اغمي عليه جراء ذلك، ولكنه هو الاخر استفاق وله وللجميع نقول حمد الله عالسلامة.

سلام بين الكفرين

مكابي كفركنا وهبوعيل كفارسابا تقابلا في لقاء قمة وافترقا حبايب

مكابي كفركنا - هبوعيل كفارسابا ١:١

تقرير: عامر محاميد

سجل لكفركنا: محمود الجبر (في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع!!)
سجل لكفار سابا - فارناس (د١٨)
استاد السلام في ام الفحم - ٢٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: يغئال روبين (جيد)
مستوى الاداء: جيد
افضل لاعب: شايزنجر (٥ .٦)

تركيب كفركنا: دراجان تشولوم (٦)، ايمن حلاحلة (٦)، هيشم عواودة (٥ .٥)، نير سوحير (٥)، ايلان تسرفاتي (٦)، مصطفى قدير (٥) (جلال مسعود د٤٣ . ٦)، تيسير ابو ريمي (٦)، كافري ازولاي (٦)، زلاتين ميخائيلوف (٥)، محمود الجبر (٦)، عوفر شطريت (٥)، (اورن فلاش - د٢٨-٥ .٥).

تركيب كفارسابا: عيران شايزينجر (٥ .٦)، افي ساندور (٦)، نتان شكوري (٥)، الون زيف (٦)، محمد كبها (٦) تساحي باركول (٦)، عيدان شوم (٥ .٥)، (زاركو - د٧٩)، حاييم سيلفاس (٥ .٥)، جورجي دراسيليا (٦)، الون مزراحي (٥) (عمانويل بنتيل -٦١ -٥)، اديديوس فارناس (٦) (افي زار - د٧٥).

احداث المباراة: الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدلا من الوقت الضائع، المئات من الجماهير واقفة على اعصابها في مدرجات استاد السلام تراقب الحكم يغئال روبين هل يطلق صفارة النهاية. مكابي كفركنا يتخلف بهدف مقابل لا شيء امام المتصدر من كفارسابا كان قد أضاع فرصة التعادل قبل ذلك عندما اهدر صانع العابه كافري ازولاي ضربة جزاء من ١١م. رمية تماس يلعبها جلال مسعود داخل المنطقة، الدفاع لا يحسن ابعادها لتصل الى هيشم عواودة الذي سددها نحو المرمى، ترتطم باقدام المدافعين قبل ان تأخذ مجراها نحو المرمى، فيتابعها محمود الجبر بقوة لتعانق الشباك وليطلق العنان للمئات من الجماهير التي بقيت تنتظر وتترقب ١:١ في النهاية. قبلها شاهدنا مباراة مختلفة في مجرياتها. ففي اول عشرين دقيقة سيطرة مطلقة لكفارسابا، ترجمت الى هدف السبق بواسطة فرناس الذي استلم كرة من ساندور فات من تسرفاتي خدع الحارس وسدد من تحت جسمه الى الشباك. بعدها تحسن اداء الكناويين، وبادلوا خصمهم الهجمات، وبلغت ذروة السيطرة في الشوط الثاني الذي سنحت فيه اكثر من فرصة لمحمود الجبرو فلاش، حتى كانت ضربة الجزاء التي احتسبت (د٧٣) اثر عرقلة ايمن حلاحلة يتصدى لها ازولاي، لكن الحارس شايزيبجر صدها ببراعة. دقائق النهاية كنا قد وصفناها لكم في البداية.

ردود فعل بعد المباراة: هشام الزعبي، مدرب كفركنا: كل الاحترام للجمهور العربي خاصة جمهور المثلث من ام الفحم وعرعرة الذين جاؤوا للتشجيع واضفوا اجواءً حماسية على المباراة، الشوط الاول كان الاسوأ الذي لعبناه هذا الموسم، وقلبنا الموازين في الشوط الثاني.

محمد كبها - لاعب كفارسابا: انا سعيد للعودة الى الملعب الذي اعرفه جيدا. كان بوسعنا حسم المباراة من البداية وتسجيل اربعة اهداف، ولكن لسوء حظنا لم نستغل الا فرصة واحدة فريق كفركنا متكامل ومتجانس وهو من اقوى الفرق العربية التي لعبنا امامها هذا الموسم.

استقبال عنصري للفريق النصراوي في حي هتكفا

عبد ابو ليل

بهتافات «الموت للعرب» ومخربين افتتح الجمهور العنصري من بني يهودا المباراة بين فريقه والاخاء النصراوي حيث هتف الجمهور المحلي طوال المباراة معربين عن كرههم للعرب الامر الذي اغضب النصراويين الذين استقبلوا فريق بني يهودا في الناصرة خير استقبال.

هذا وكانت ادارة بني يهودا قد قامت بتوزيع منشور لمشجعيهم طالبت من خلاله باستقبال الفريق النصراوي بصورة محترمة كرد على الاستقبال في الناصرة الا ان الجمهور العنصري ابى ذلك. نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام اعرب عن غضبه من تصرفات جمهور بني يهودا الذي استقبل افضل استقبال في الناصرة.

واعرب سلام عن امله بأن يتخذ الاتحاد العام الاسرائيلي الطرق الصحيحة لايقاف تلك الاعمال غير الرياضية.

فقدوا الامل في هتكفا

بني يهودا تل ابيب - مكابي اخاء الناصرة ٣-صفر

تقرير عبد ابو ليل

سجل لبني يهودا: نيسان كبيتا (د٧٦)، حيزي شيرازي (د٨٨) + اسي بلدوت (د٩٠)
ملعب بني يهودا: ٧٠٠ متفرج
حكم المباراة: مئير امسيلي (ممتاز)

تركيب بني يهودا: افي افغي ٦، يرون افيحال ٥ .٥، ايهود كحيلا ٦، جفري يشاي ٦، اسي بلدوط ٥ .٦، رايك سودر ٥ .٥، دودي ليبرمان ٦، ساهر مزراحي ٥، (غاي الفيا ٥٢ ٥)، رونين باداش ٥، (حيزي شيرازي ٥ .٥) ٥ .٥، فلدمير اندونوف ٥ .٦، نيسان كبيتا ٦، (موطي ساسون) ٨٣

تركيب الاخاء: لؤي عبد القادر ٥، اشرف سليمان ٥، دورون عمار ٥، خالد سليمان ٥ .٥، كوبي دنينو ٥، بولاكوف ٥ .٤، عبد موعد ٥، (كونسطنطين غينش ٥٥ ٥ .٤)، ايمن خلايلة ٥ .٥، سامي عياش ٥، (شاي عوفاديا ٨٢)، بيتر امولا ٥ .٤، (تساحي فعنونو) ٨٢، عبد المنان تيتي ٥.

هُزِمَ فريق مكابي اخاء الناصرة عصر يوم الجمعةَ في ضاحية هتكفا امام الفريق المندفع، بني يهودا بثلاثة اهداف نظيفة، كل ذلك بعد اسبوع فرح للاخاء، فبعد الفوز في الاسبوع الماضي امام رعنانا واعادة نقطتين يوم الاربعاء الامر الذي اعاد الامل للفريق النصراوي بالهروب من قاع اللائحة، ليقدم لاعبوه اداءً متدنيا سبب لهم فقدان النقطة التي دافعوا عنها ٧٥ دقيقة في جو عنصري في ملعب بني يهودا.

فبداية المباراة جاءت جيدة من قبل لاعبي الاخاء الذين وقفوا جيدا على ارض الملعب وهاجموا مرمى بني يهودا، الا ان عدم التركيز وقلة الحظ منعا منهم التفوق مبكرا.. وسنحت فرصة لكوبي دنينو في الدقيقة ١٢ بعد ان صوب قذيفة عن بعد ٢٥ متراً علت المرمى بقليل. بالمقابل حضر صانع الالعاب اندونوف عدة كرات لمهاجمي بني يهودا لم يستغلوها لبراعة الحارس لؤي عبد القادر. مع بداية الشوط الثاني وفي اول فرصة مرر البديل غينش كرة رائعة للتيتي الذي صوبها رائعة للزاوية اليمنى وليتطاير لها الحارس ويبعدها ببراعة. كان دور امولا ليهدر فرصة اكيدة للتسجيل. بعد الاهدارات يبدأ لاعبو بني يهودا بأخذ زمام الامور وشن الهجمات الخطرة، على مرمى الاخاء الدقيقة ٦٧ بلدوت يرفع كرة لدودي ليبرمان غير المراقب وامام الحارس يفشل بالتسجيل، يستمر مهاجمو بني يهودا بتهديد مرمى الاخاء والهدف يلوح بالافق الدقيقة ٧٦ بني يهودا تسجل اول اهدافها ضربة حرة عن بعد ٢٠ متراً اندونوف يصوب الى القائم وكبيتا ينقض على الكرة المرتدة ويسجل ١-صفر لبني يهودا. والاخاء في حيرة الدقيقة ٨٨ شيرازي يستغل خطأ في دفاع الاخاء، وعن قرب يسجل الهدف الثاني.

وقبل صفارة الحكم لنهاية المباراة يأبى بلدوت الا ان ينهي المباراة بهدف ثالث وبمجهود فردي وبعد خطف الكرة من وسط الملعب يندفع حتى الحارس عبد القادر ويسجل ٣-صفر.

عقبوا قائلين:

المدرب عزمي نصار: خسارة ظالمة لنا حيث استحققنا نتيجة تعادل. فريق بني يهودا استغل الفرص وسجل الاهداف.

محاربتنا ستكون امام فرق القاع وليس القمة

مدرب بني يهودا ايلي اوحانا: الاخاء اعتمد على خطة دفاعية منذ بداية المباراة ودفع الثمن. انظارنا نحو القمة.

- استقبال عنصري للفريق النصراوي في حي هتكفا

عبد ابو ليل

بهتافات «الموت للعرب» ومخربين افتتح الجمهور العنصري من بني يهودا المباراة بين فريقه والاخاء النصراوي حيث هتف الجمهور المحلي طوال المباراة معربين عن كرههم للعرب الامر الذي اغضب النصراويين الذين استقبلوا فريق بني يهودا في الناصرة خير استقبال.

هذا وكانت ادارة بني يهودا قد قامت بتوزيع منشور لمشجعيهم طالبت من خلاله باستقبال الفريق النصراوي بصورة محترمة كرد على الاستقبال في الناصرة الا ان الجمهور العنصري ابى ذلك. نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام اعرب عن غضبه من تصرفات جمهور بني يهودا الذي استقبل افضل استقبال في الناصرة.

واعرب سلام عن امله بأن يتخذ الاتحاد العام الاسرائيلي الطرق الصحيحة لايقاف تلك الاعمال غير الرياضية.

عاصفة الصحراء

الاعصار السخنيني لم يتوقف في حيفا فاكتسح ايضا عاصمة النقب

بيتار بئر السبع - اتحاد ابناء سخنين صفر:٢

تقرير: وجيه عبود

سجل لسخنين: شادي زبيدات (د٣٩)، اورن موحرر (د٨٧)

ملعب رايسر (بيتار بئر السبع) ٣٠٠ متفرج (٥٠ من سخنين)

حكم المباراة: حجاي جولد شتاين (ممتاز)

مستوى الاداء: جيد

افضل لاعب: سامر ميعاري (٧.٥)

تركي بيتار بئر السبع: ادام فزار (٦)، شمعون بيطون (٥.٥)، كابيا موكانيا (٥)، حايم امزاليبج (٦)، امير افيجدور (٥.٥)، دودو حيفر (٦)، فكتور بلكين (٥.٥) (الون ريف - د٦٧)، بيني كوزو شفيلي (٥) (ابو طبول - د٧٢)، ديميتري سورباكوف (٥) (افيفي زوهر - د٤٦ - ٥)، روبرت ريجافر (٦)، اورن سجرون (٥.٥).

تركيب سخنين: مثير كوهين (٧)، نضال شلاعطة (٧)، سامر ميعاري (٧.٥)، جال هرشليكوفتش (٧)، بسام الحامولة (٧)، عباس صوان (٧)، جميل خضر (٦.٥)، يلكو جورجسكي (٦.٥)، شادي زبيدات (٧) (وسيم عباس - د٦٠ -٦)، جليكا بريموز (٦) (اندريه سوحاريف د٧٢)، اورن موحرر (٦.٥) (معمر غنايم -د٩٠).

احداث المباراة: من كان يعتقد ان ما فعله نجوم اتحاد ابناء سخنين وسط الاسبوع الماضي بفوزهم الكبير على بطل الدوري - مكابي حيفا - ضمن مسابقة كأس التوتو، قد يكون انجازا مؤقتا او بضربة حظ، جاءت مباراة امس الاول في بئر السبع لتؤكد ان الاعصار السخنيني بدأ تحركه بالفعل ليسحق كل من يقف في طريقه، ولا ندري ولا نعلم اين يتوقف.

فمنذ بداية المباراة، رأينا فريقا سخنينيا يقف بصورة جيدة على ارض الملعب، لا يرهب الموقف، خاصة انه يقابل ثنائي اللائحة وعلى ارضه بل بادل خصمه الهجمات واحدة بواحدة، وصل المرمى واضاع عدة فرص. كل ذلك حتى الدقيقة ٣٩ .عندها انطلق الكابتن سامر ميعاري من موقعه كقلب دفاع، تقدم بالكرة متخطيا كل من واجهه، ليمرر يساراً الى جورجسكي الذي تقدم بها، ثم رفعها عالية الى الناحية اليمنى، على حدود منطقة الجزاء، ليقابلها شادي زبيدات، على الطاير، لتنطلق قنبلة مدوية في شباك فزار، ولتكون هذه نتيجة الشوط الاول.

الشوط الثاني تميز بسيطرة شبه مطلقة للفريق السخنيني بقيادة المدرب مروان ريان، الذي احسن التعامل مع المباراة والظروف. ووصل جورجسكي والبديل سوحاريف كل منهما الى فرصتين مؤكدتين، كذلك عباس صوان لفرصة كان يمكن لهم جميعا ان يسجلوا منها، لكنها اهدرت للتسرع تارة وللرعونة تارة اخرى!! حتى كانت الدقيقة ٨٧. مرة اخرى يأخذ سامر ميعاري زمام المبادرة لينطلق مرة اخرى بالكرة من موقعه في الدفاع، وليلعب هات وخذ مع عباس صوان، الذي لمح اورن موحرر متوغلا داخل المنطقة فلعب له كرة عرضية مقشرة، فلم يبق لموحرر الا ان يحولها بيسراه داخل الشباك مؤكدا فوز فريقه الكبير المستحق بهدفين مقابل لا شيء، ولتنطلق القافلة السخنينية فرحة سعيدة من اقصى الجنوب الى مدينتها لتستقبل هناك استقبال الابطال.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة - الاسبوع التاسع عشر

مكابي كفركنا - هبوعيل كفارسابا ١:١
هكواح رمات غان - تسفريريم حولون صفر:صفر
بيتار بئر السبع - اتحاد ابناء سخنين صفر:٢
بني يهودا - مكابي الاخاء الناصرة ٣:صفر
هبوعيل رعنانا - مكابي هرتصلية صفر:١
هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان ١:٢

اللائحة

١. هبوعيل كفارسابا	٣٣-١٢	٣٥
٢. بيتار بئر السبع	٣١-٢٥	٣١
٣. بني يهودا	٣٠-١٨	٣٠
٤. مكابي هرتصلية	٣٥-٢٥	٣٠
٥. مكابي كفركنا	٢٨-٢٤	٢٩
٦. هكواح رمات غان	١٤-١٥	٢٨
٧. هبوعيل رمات غان	١٦-٢٤	٢٤
٨. اتحاد ابناء سخنين	١٥-٢٠	٢٢
٩. تسفريريم حولون	٢٠-٢٧	١٩
١٠. هبوعيل رعنانا	١٨-٢٧	١٩
١١. مكابي الاخاء الناصرة	٢٣-٢٩	١٨
١٢. هبوعيل بيسان	١٤-٣٢	١٧

* خصم ثلاث نقاط

مباريات الاسبوع القادم

هبوعيل رمات غان - مكابي كفركنا
هبوعيل كفارسابا - هكواح رمات غان
تسفريريم حولون - بيتار بئر السبع
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رعنانا
مكابي هرتصلية - بني يهودا
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل بيسان

تعادل.. كالعادة

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل القدس صفر:صفر

تقرير: عدنان طربيه

حكم المباراة: اورن لوبرمان
مستوى الاداء: جيد
افضل لاعب: فريد طاهر

ايفي شمونيلي (٥)، حاتم كريم (٦)، فريد طاهر (٧)، سرجيه يوكوفيتش (٥)، ايلان سويسا (٥)، موطي بن حيمو (٥)، بنتسي روزنفيلد (٥)، (محمود خلايلة د٨٧)، حسين سلامة (٥ . ٥)، يان تريچر (٥)، (بوريس كريموس د٤٥ ٥)، احمد السبع (٥ . ٦)، حنا فرهود (٥)، (ماكس جوريفنش د٨٤).

تركيب القدس: موطي مزراحي (٥)، عمار سلمان (٦)، جاي مشعل (٥)، چولان حرمون (٦)، تومر سلطان (٥ . ٥)، افي ازولاي (٦)، دان رومان (٥)، رونين شفايج (٥)، (ران سيتي د٧٧)، اوفير عزو (٥ . ٦)، محمود سلمان (٥ . ٥)، (موسى سلمان (د٥ . ٦)، عوفر ديجمي (٥)، شاي اهارون (د٧٩).

تعادل ثاني عشر للفريق المجدلاوي، وهذه المرة امام فريق القمة هبوعيل القدس في مجد الكروم فرحوا كثيرا لهذا التعادل لسببين، الاول لان الضيوف كانوا افضل طيلة دقائق المباراة والثاني نتائج فرق القاع المتواجدة مع الفريق المجدلاوي جميعها حسبت في صالح المجدلاويين الضيوف اتوا حالمين انه بمقدورهم الرقص على نغمات الفوز السابق، الا ان الاداء المقدسي الجميل لم يترجم الى لغة الاهداف.

خلال مجريات اللعب اتيحت ثلاث فرص اكيدة للتسجيل في الدقائق (٣ . ١٣ . ٢٤)، عن طريق عوفرديجمي اوفير عيزو وتومر سلطان، بالمقابل الفريق المجدلاوي لم يخطر ولو بفرصة واحدة المرمى المقدسي.

افتتاحية الشوط الثاني كانت كسابقها، هذا عدا عن الدقيقة (٥٥) حيث لمسنا استفاقة جزئية مجدلاوية عن طريق بنتسي روزنفلد الذي قاد هجمة منسقة وسدد من داخل منطقة جزاء الضيوف كرة اخطأت المرمى بقليل، وسرعان ما اتزن الاداء من جديد وعادت السيطرة للضيوف وابرز فرصهم في الدقيقة الاخيرة عندما انفرد البديل موسى سلمان بالحارس المجدلاوي شمونيلي الا ان التسديدة لم تجد طريقها الى الشباك والتقطها الحارس ولتنتهي المباراة بالتعادل الذي بدون ادنى شك ارضى المحليين واغضب الضيوف.

بعيد عن العيون بعيد عن القلب

هبوعيل الطيبة - بيتار - شمشون تل ابيب صفر:١

تقرير: عامر محاميد

سجل لتل ابيب: اورن غباي (د/ ٣٥)
الحكم: موشيه بوحبوط، حميد العبرة ايال شارون
ستاد السلام في ام الفحم دون جمهور.

* الطيبة: براك فيسوكر ٤، علاء عويضة ٥، افي بلاتشر ٥، علي سليم ٦، سيتو يعقوبيان ٤ (روعي شرعابي)، موشيه ستنكلر ٤، (نضال عودة د/ ٧٠)، بهجت عودة ٤، محمد طلال ٤، كميل برانسي ٤ (شاي شرعابي د/ ٦١)، اوري كراچولا ٤.

* تل ابيب: ناحوم يانيف ٦، رامي جلام ٦، يتسحاق ليفي ٦، ادون عاموس ٤، نوسنبويم امير ٥ . ٦، شاي سرجي ٥، يانيف عوفري ٥ هيروش)، عميث ليفي ٦، اورن غباي ٦ (يهوداي د٧٧)، حانوخ مرارو ٥، رجيف رئوبين ٥.

يبدو ان الفريق الطيباوي لا يدرك جيدا مكانته على اللائحة وخطر الهبوط المحدق به والا كيف نفسر هذا الاداء؟ الذي تميز بالعشوائية وعدم الفاعلية على مدار شوطي المباراه والتي حمها الضيوف لصالحهم مبكرا بل كان بامكانهم العودة بنتيجة افضل لولا الاداء المستميت والحربجي للثنائي في الحلقة الخلفية افي فلاتشر وعلي سليم، والاثنان لوحدهما كانا نقطة الضوء الوحيدة في الفريق الطيباوي، لا سيما الاخير، حيث قام بواجبه الدفاعي على اكمل وجه ولم يتوان في الاندفاع للامام لمساندة خطي الوسط والهجوم اللذين لم نشعر بهما، فجاء اداؤهما هزيلا للغاية.

بداية المباراة كانت من قبل الضيوف الذين استغلوا غياب الجمهور الطيباوي عن المدرجات لكون المباراة منقولة وبدون جمهور وفي الدقيقة ٣٦ نجحوا من التسجيل عن طريق اورن غباي الذي استغل بنجاح كرة عرضية من اليسار دفعها امير نوسنبويم ومن داخل صندوق الجزاء لم يجد صعوبة في اعلان التفوق.

الطيبة حاولت ادراك التعادل لكن سوء ادائها وانتشارها على ارض الملعب منعها من ذلك على الرغم من التبديلات الثلاثة للمدرب سمير عيسى التي زادت من ضغط الضيوف على مرمى براك فيسوكر حيث تصدى ببراعة لمحاولات مرارو الخطيرة لتعزيز النتيجة.

استبسال.. ولا احلى من هيك!!

هبوعيل اسي جلبواع - مكابي شفاعمرو ٣:٤

من: رامي صديق

* مباراة دراماتيكية كثرت فيها الاهداف، والابعادات اذ ابعد اثنان من حسن لاعبي مكابي شفاعمرو الذي انهى المباراة بتسعة لاعبين، الا ان ذلك لم يؤثر سلبا على فرحة الشفاعمريين، بهذا الفوز «الحلو» واختتموا الجولة الاولى بالارتقاء للمرتبة الاولى بفارق نقطتين عن المرتبة الثانية.

مسلسل الا هداف بدأ مبكرا، في الدقيقة السادسة من المباراة المتألق باسل بشناق يرسل كرة لنايف خطيب الذي لم يجد صعوبة في تسجيل هدف شفاعمرو الاول، وبعد هذا الهدف استمر بشناق في تمرير الكرات لزملائه، في الدقيقة «١٧» الكرة تصل الى خالد كبابو الذي «يكسر النحس» ويسجل هدفه الاول هذا الموسم والثاني لشفاعمرو في هذه المباراة الا انه ليس الاخير ففي الدقيقة «٢٨» مرة اخى باسل يمرر وكبابو يسجل لتصبح النتيجة (٣:صفر).

الدقيقة «٣١» بشناق يسيطر على كرة في وسط الملعب ويمررها باتقان لنسيم ارملي الذي يسجل الهدف الرابع لشفاعمرو. قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة المدافع صالح حاج، يخرج كرة بيده والحكم يحتسب ضربة جزاء عن بعد (١١) متر ويسرائيل تسرفاتي يقلص النتيجة (٤:١).

مع بداية الشوط الثاني تراجع الشفاعمريون، الامر الذي كاد ان يكلفهم غاليا، لولا يقظة اللاعبين في الدقائق الاخيرة.

في الدقيقة «٧٥» المهاجم ناحوم دافيد يستغل خطأفي دفاع شفاعمرو ويسجل هدف اسي جلبواع الثاني دقيقتان بعد هذا الهدف، بلبلة في الدفاع الشفاعمري ونسيم ارملي يعرقل ناحوم دافيد ويسرائيل تسرفاتي يسدد الكرة الا ان الحارس دافيد بن هاروش التقطها. ومع دخول الوقت بدل الضائع استطاع ايتسيك بن تورا استغلال خطأ الحارس بن هاروش ليسجل هدف اسي جلبواع الثالث، ولتنتهي هذه المباراة بفوز ثالث على التوالي لمكابي شفاعمرو.

تركيب اسي جلبواع: يريف كورتنبرغ، محمد جبارين، ايتسيك بن تورا، شارون كاتس، اسي دافيد، يئير سيلكو، جان بحوث عيران كنافو، سيجيف فايتسمان، يسرائيل تسرفاتي، ناحوم دافيد.

شارك كبدلاء: رامون تميم، موشيه شاحر، دودو بن شوشان.

تركيب شفاعمرو: دافيد بن هاروش، ايهاب جعفري (ابعد)، زاهي ارملي، صالح حاج (ابعد)،عبد سيف، باسل بشناق، بلال قادرية، نسيم ارملي، نايف خطيب، خالد كبابو، محمد عباس.

شارك كبدلاء: علاء حلاحلة، سعيد شقير، عنان بشناق.

حكم اللقاء: زيف ادلر امام (٧٠٠) متفرج (معظمهم من شفاعمرو) على ملعب جلبواع.

لاعب ممتاز: باسل بشناق

نتائج مباريات الدرجة القطرية، الاسبوع التاسع عشر

عيروني كريات آتا	عيروني رمات هشارون	١:٢
مكابي يافنه	هبوعيل كريات شمونة	١:١
هبوعيل نتسيرت عيليت	هبوعيل عكا	١:١
هبوعيل بات يام	هبوعيل اشكلون	صفر:صفر
هبوعيل مجد الكروم	هبوعيل القدس	صفر:صفر
هبوعيل الطيبة	بيتار شمشون	صفر:١

اللائحة

١. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٢-٢٤	٣٨
٢. هبوعيل القدس	١٣-٢٧	٣٥
٣. بيتار شمشون	١٦-٢٨	٣٥
٤. هبوعيل كريات شمونة	٣١-٣٨	٣٢
٥. مكابي كريات آتا	٢٢-٢٨	٣٠
٦. عيروني رمات هشارون	٢٣-٢١	٢٤
٧. هبوعيل اشكلون	١٧-١٦	٢٣
٨. هبوعيل عكا	١٥-١٤	٢٣
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢١-١٨	١٨
١٠. هبوعيل بات يام	٢٣-١٠	١٦
١١. هبوعيل الطيبة*	٢٣-١٤	١٥
١٢. مكابي يافنة	٣٤-١٢	١٤

* خصم نقطة

مباريات الاسبوع القادم

هبوعيل عكا - هبوعيل بات يام
هبوعيل اشكلون - مكابي كريات اتا
عيروني رمات هشارون - مكابي يافنه
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل مجد الكروم
هبوعيل القدس - هبوعيل الطيبة
بيتار شمشون - هبوعيل نتسيرت عيليت

حقاً انك نادر!!

مكابي طمرة - هبوعيل هرتصلية ١:صفر

* معظم دقائق المباراة، ظهر الجمهور الطمراوي مستاء من اداء مهاجميه طارق ابو رومي وخاصة نادر همام اللذين وصلا مرمى الضيوف كثيرا ولكنهما اضاعا جميع الفرص، لكن نادر همام اثبت مرة اخرى انه مهاجم من طراز نادر!!

ففي الدقيقة الرابعة والسبعين فات بكرة ناحية اليمين راوغ الظهير الايسر ثم فات من قلب الدفاع، محاوراً يمينا ويسارا، ثم يتجه نحو قلب الدفاع الثاني يحاوره ويسدد بيسراه كرة ماكرة ارضية الى الشباك مسجلا هدف النصر وهدف المباراة الوحيد، لتهيج الجماهير في المدرجات وتنسى ما فعل نادر قبل ذلك هو وطارق من اهدار الفرص المؤكدة.

مثل مكابي طمرة:

نداف ليفي، اوليج سولد سكوي، ايهاب ياسين، موشيه نحماني محفوظ ابو نمر، حمودي ياسين، ايهاب خطيب، نسيم طاهر، محمود عرابي، نادر همام وطارق ابو رومي.

وشارك كبدلاء: اكرامي كيال وباسل خطيب

مثل هبوعيل هرتصليه:

حايم كوغان، درور فولت، زئيف برزيلاي، نير شطريت يوجيف نركيس ايال حايم، ايال كوهين، نير طواف، اريك حنجلي، بن جولد برج وموشيه امساليم.

وشارك كبديل: امير بينحنهايمر.

حكم المباراة ايلي حكمون على ملعب طمرة البلدي امام ٨٠٠ متفرج.

لمراسل الاسبوع الرياضي

جارك القريب

هبوعيل نحف - هبوعيل كفرسميع ٢:١

* قبل بداية المباراة كانت لفتة جميلة من لاعب نحف الاسبق وهيب كيال عندما قدم لادارة وجمهور نحف باقتي ورد بالمقابل قامت الادارة النحفاوية باهدائه كأسا تقديرية.

اللاعب حمودي كيال سجل الهدف الاول لكفرسميع (د/١٧) برأسه د/٤٦ موشيه فعنونو يعادل لنحف، د/٨٣ حمودي كيال يعود ويحسم النتيجة بهدفه الثاني ولفريقه. بعد هذا الهدف لحمودي كيال توقفت المباراة لعدة دقائق بسبب قيام نفر من جمهور نحف باعمال شغب والقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على جمهور كفرسميع وارض الملعب.

* تركيب نحف: اشرف داموني، جمال فطوم، اورن بوني، محمد طباش، ليلان زفيجي، عبد السلام مصري، عبد شحادة، ايتسيك منير، موشيه فعنونو، اودي ادري، ذاكر حاج.

شارك: وليم سرحان

* تركيب كفرسميع: مهران نصره، حسام فلاح، زاهر فلاح، حمودي فلاح، ايمن فلاح، افي عياش، حمودي ابريق، شادي فارس، وهيب كيال، بهجات خطيب، حمودي كيال.

كما وشارك خلال المباراة: شفيق فلاح، مشهور نعمه وسليم حريش.

حكم: موشيه بوترشفيلي امام ٥٠٠ مشاهد في نحف.

(جعفر عبد الغني)

ضربتان والثالثة توجع!!

هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طرعان ٣:٢

* خسارة قاسية منيّ بها فريق مكابي طرعان والتي نجمت بالاساس عن ضعف الحلقة الدفاعية.

الهدف الاول سجله موطي ادري بعد ان قام بمجهود فردي وعن بعد (١٨) مترا يسدد الى داخل الشباك، وفي الدقيقة (٤٤) يعود مرة اخرى موطي ادري ليسجل هدف فريقه الثاني، لم تمر دقيقة على هذا الهدف، واذ بعلي عدوي يقلص النتيجة لـ(٢:١) في الدقيقة الاخيرة ليعطي الامل بمعادلة النتيجة في الشوط الثاني، الامر الذي حدث في الدقيقة (٨٠) عن طريق اساف وولف الذي اعاد الفريق الطرعاني الى المباراة. الا ان ذلك لم يدم طويلا وفي الدقيقة (٨٨) موطي ادري برسل كرة لاورن يعقوب ليسجل هدف الفوز لمجدال هعيمق.

* تركيب مجدال هعيمق: ينيف نحماني، شارون غباي، ايلي مزراحي، ايهود بن شوشان، شارون عوفاديا، ليئور ليفي، معيان ادلر، فكستيان، دبيغو، موطي ادري (ابعد) الين فحيما، اميل كاستينيل.

شارك كبدلاء: موطي غباي، ران جوزلان، اورن يعقوب.

تركيب طرعان: شيمي اسالم، عامر عدوي، اياد امارة (ابعد) جهاد ربيع، ربيع عدوي، موشيه حين، مراد سلامة، رائل عدوي، اساف وولف، اياد زرعيني (ابعد)، علي عدوي.

شارك كبدلاء: ربيع عدوي، ايمن عبرات.

حكم المباراة: نسيم بيطون، امام ١٥٠ متفرج على ملعب مجدال هعيمق.

(فهمي دراوشة)

مكابي الخضيرة - هبوعيل شباب كفركنا ٢:١

* فوز هام دراماتيكي لشباب كفركنا من هدف رجيب حسون في الوقت القاتل خاصة بعد ضربة الجزاء من ١١ م التي اهدرها مأمون طه (د/٧٩) عندما كانت النتيجة ١:١. الهدف الاول في المباراة سجله شلومي بن حيمو (د/٩) لصالح الخضيرة. كفركنا عادلت فقط في (د/٥٠) من هدف اسامة مريح. حتى تمكن رجيب حسون د/٨٨ من حسم المباراة لصالح شباب كفركنا.

مثل كفركنا: جابي بورنشطاين، اسامة مريح، دافيد مرتسيانو، فايد حسون، طارق عباس، ياسر خمايسي، رجيب حسون، خير الدين طه، محمد خمايسي، فادي حلبي، ومأمون طه.

شارك ايضا: طارق سليمان، علي امارة وجودات اماره

حكم: ليئور براك امام ٧٠ مشاهداً في الخضيرة.

(رياض محاميد)

هبوعيل حرفيش - عيروني طيرة الكرمل ٣:١

* اداء رائع وجميل قدمه لاعبو هبوعيل حرفيش المتعطشون للانتصارات، سجل الهدف الاول لحرفيش عبد عبد الحق (٢٢) من قذيفة سددها عن بعد ١٧ مترا الى حلق المرمى - اسي حيون عادل للطيرة (٢٧). د/٦٣ عيران جاون يصوب كرة قوية عن بعد ١٨م و٢:١ لحرفيش د٨٧ نير لزمي يحسم الامر لحرفيش بتسجيله الهدف الثالث.

تركيب حرفيش: حنا حداد، حازم عرفات، عبد عبد الحق، ايتسيك، كريم غضبان، ريجف بن دافيد، عبد الله عبيد، نير لزمي، عيران امزاليج، عنان شرف، عيران جاون.

شارك: جريس حداد.

حكم: موشيه بوريان امام ٣٠٠ مشاهد في حرفيش.

(مراسل خاص)

خسارة ظالمة

م. شعرايم - هـ. الطيرة ٢:١

رغم تفوق هبوعيل الطيرة اداء الا ان ذلك لم يشفع لهم في النتيجة، وخسروا مباراتهم بالامس، هذا بالرغم من ان التفوق كان لهبوعيل الطيرة في الدقيقة «٢٥» عندما مرر ايمن فضيلي كرة للمهاجم خليل بلالو الذي سجل هدف المباراة الاول وهدفه الحادي عشر هذا الموسم، ولينتهي الشوط بتفوق مستحق لهبوعيل الطيرة. بداية الشوط الثاني كانت سريعة، الا ان قرارات الحكم ظلمت الطيراويين، وفي الدقيقة «٦٥» اورن حجاج يطرد بالبطاقة الحمراء، ولم تمر دقيقة على الابعاد، وسويسا يعادل النتيجة، وبعد عشر دقائق، تمكن موشيه بن حاييم من تسجيل هدف الفوز لشعرايم، ولتخسر الطيرة في مباراة كان بامكانها الفوز فيها.

تركيب الطيرة: سامر مصاروة، اشرف ابو خيط، لؤي بدير، مصطفى عقفة، اورن حجاج (ابعد) بهاء محاجنة، رامي ناصر، حسن مصاروة، ايمن فضيلي، خليل بلالو، ايتاي رالى

حكم المباراة: افي جورن امام (٢٥٠) متفرج في شعرايم.

هبوعيل نحلات يهودا - هبوعيل جلجولية ٣:صفر

* هذه هي الخسارة الثالثة لهبوعيل جلجولية في غضون اسبوع واحد مرتان منها كانتا امام نحلات يهودا. اداء ضعيف وهزيل لجلجولية امس الاول. سجل اهداف نحلات يهودا: اورن ادري د/١٤، روني اوحانا (٤٧) ولجاسي (د/٦٣).

نتائج مباريات الدرجة الاولى - الاسبوع الثالث عشر

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل مجدال هعيمق -مكابي طرعان	٣:٢
مكابي عيروني شلومي - هبوعيل الخضيرة	تاجلت
شباب نحف - هبوعيل كفرسميع	٢:١
مكابي طمرة - هبوعيل هرتصلية	١:صفر
هبوعيل حرفيش - مكابي طيرة الكرمل	١:٣
اسي جلبوع -مكابي ابناء شفاعمرو	٤:٣
مكابي الخضيرة - هبوعيل كفركنا	٢:١

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
مكابي شعرايم - هبوعيل الطيرة	١:٢
نحلات يهودا - هبوعيل جلجولية	٣:صفر

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي ابناء شفاعمرو	٢٣-١٢	٢٦
٢. مكابي طمرة	١٩-٦	٢٤
٣. هبوعيل هرتصلية	٢٣-٨	٢٣
٤. هبوعيل الخضيرة*	١٣-٧	٢٢
٥. هبوعيل كفرسميع	٢١-١٤	٢١
٦. هبوعيل كفركنا	٢٤-٢٠	٢١
٧. اسي جلبوع	٢٣-٢٣	٢١
٨. عيروني شلومي*	٢٦-١٢	١٩
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	١٩-١٦	١٨
١٠. مكابي طرعان	١٧-٢٥	١٥
١١. مكابي الخضيرة	١٦-١٨	١٤
١٢. شباب نحف	١٦-٢٦	١٢
١٣. هبوعيل حرفيش	٨-٣٠	٨
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٩-٣٦	٥

* ناقص مباراة

مباريات الاسبوع القادم

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل كفركنا
مكابي الخضيرة - مكابي شفاعمرو
اسي جلبوع -عيروني طيرة الكرمل
هبوعيل حرفيش - مكابي طرعان
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل هرتصليه
مكابي طمرة - هبوعيل الخضيرة
عيروني شلومي - شباب نحف
المنطقة الجنوبية
هبوعيل الطيرة - هبوعيل مرمورك
هبوعيل جلجولية - مفسيرت تسيون

نتائج الدرجة الثانية

المنطقة - الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
* هـ. دير حنا - عيروني نهاريا	١:١
* هـ. كرميئيل - كفرمندا	١:١
* هـ. المغار - هـ. كوكب ابو الهيجاء	لم تجر
* هـ. سخنين - هـ. المكر	لم تجر
* هـ. اكسال - شباب الناصرة	١:١
* سكتسيا معلوت - هـ.طوبا	صفر:١
* هـ. عرابة - مكابي بركا	١:٤
* هـ. رموت منشيه - هـ. كسرى	صفر:٢

الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
* هـ. الاخوة حيفا - هـ. ام الفحم	٣:٢
* هـ. الفريديس - هـ. عرب الشبلي	٢:١
* م. عسفيا - هـ. الجليل الاسفل	٢:صفر
* م. باقة الغربية - م.كفرقرع	صفر:٢
* هـ. تل حنان - هـ. باقة الغربية	٢:١
* هـ. الرينة - هـ. دالية الكرمل	٣:صفر
* هـ. يافة الناصرة - هـ.طمرة المرج	١:صفر
* م. تسور شالوم - هـ. بير المكسور	٥:٢

كرة سلة

امير صليح لمنتخب الاولاد

* يشارك لاعب كرة السلة الناشيء امير سامر صليح من عيلبون في تدريبات منتخب الاولاد لاجيال ١٣ سنة، وذلك بعد نجاحه في امتحانات التصفية التي جرت في الاسبوع الاخير، ويذكر ان صليح هو العربي الوحيد من منطقة الجليل الذي يشارك في تدريبات المنتخب.

امم افريقيا ٢٠٠٢: مصر تثأر لنفسها من تونس وتنعش امالها في بلوغ ربع النهائي

* باماكو - و.ص.ف - حقق المنتخب المصري الاهم وثأر لخسارته امام تونس عندما تغلب عليها ١-صفر امس الاول الجمعة على استاد موديبو كيتا في العاصمة باماكو في افتتاح الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة ضمن الدورة الثالثة والعشرين لنهائيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم المقامة حاليا في مالي.

وسجل حازم امام هدف المباراة في الدقيقة ٢٣.

وكانت تونس أخرجت مصر من الدور ربع النهائي للدورة السابقة في نيجيريا وغانا عندما تغلبت عليها ١-صفر أيضا.

وأنعشت مصر امالها في بلوغ الدور ربع النهائي بعد خسارتها امام السنغال صفر-١ في الجولة الاولى.

وصعدت مصر الى المركز الثاني برصيد ٣ نقاط في حين تراجعت تونس الى المركز الاخير برصيد نقطة واحدة وباتت مهمتها أكثر صعوبة للتأهل الى دور الاربعة لانها بحاجة الى الفوز في مباراتها الاخيرة على السنغال وخسارة مصر امام زامبيا شرط ان يكون فارق الاهداف لصالحها.

ولم يظهر المنتخب التونسي بالمستوى ذاته الذي لعب به المباراة الاولى ضد زامبيا وركن لاعبوه الى الدفاع تاركين المبادرة الى المصريين الذي احسنوا الانتشار في الملعب وايقاف الاندفاع التونسي في الشوط الثاني والحفاظ على الهدف الذي سجل في الشوط الاول.

وأجرى المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري تغييرين على التشكيلة التي لعبت المباراة الاولى ضد السنغال فأشرك حازم امام اساسيا منذ البداية وأحمد صلاح حسني مكان طارق السعيد وخالد بيبو.

من جهته، قام مدرب تونس الفرنسي هنري ميشال بتغييرين على التشكيلة التي لعبت المباراة الاولى ضد زامبيا فلعب قيس الغضبان اساسيا من البداية مكان المهدي النفطي، وأدخل مراد المالكي للمرة الاولى مكان عماد المهذبي.

ترتيب المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السنغال	١	١	-	-	١	-	٣
مصر	٢	١	-	١	١	١	٣
زامبيا	١	-	١	-	-	-	١
تونس	٢	-	١	١	-	١	١

الجولة الثالثة:

٣١-١: مصر - زامبيا

السنغال - تونس

امم افريقيا ٢٠٠٢: الزروالي يقود المغرب الى فوز ثمين على بوركينا فاسو ٢-١

وقاد مهاجم ابردين الاسكتلندي هشام الزروالي منتخب بلاده الى فوز ثمين وبشق النفس على بوركينا فاسو ٢-١ امس السبت على الملعب البلدي في سيغو في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن نهائيات كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين لكرة القدم المقامة حاليا في مالي وتستمر حتى ١٠ شباط المقبل.

وسجل الزروالي الهدفين في الدقيقتين ٢٢ و٨٤، فيما سجل موموني داغونو هدف بوركينا فاسو في الدقيقة ٥٧.

وتقاسم الزروالي صدارة الهدافين مع مهاجم الكاميرون باتريك مبوما برصيد هدفين، وعزز امال منتخب بلاده في بلوغ دور الاربعة لان المغرب يتصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط بفارق نقطتين امام غانا وجنوب افريقيا، فيما بقيت بوركينا فاسو رابعة واخيرة برصيد نقطة واحدة.

وكسر المنتخب المغربي قاعدة التعادلات السلبية التي شهدتها مجموعته وانتزع فوزا صعبا لكنه مهم قبل المباراة الاخيرة الحاسمة ضد جنوب افريقيا حيث يكفيه التعادل فقط لبلوغ دور ربع النهائي.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المغرب	٢	١	١	-	٢	١	٤
جنوب افريقيا	٢	-	٢	-	-	-	٢
غانا	٢	-	٢	-	-	-	٢
بوركينا فاسو	٢	-	١	١	١	٢	١

- المباريات المتبقية:
- الجولة الثالثة:

٣٠-١: المغرب - جنوب افريقيا

بوركينا فاسو - غانا

مبوما يقود الكاميرون الى ربع النهائي

وقاد مهاجم بارما الايطالي وافضل لاعب في افريقيا العام الماضي باتريك مبوما منتخب الكاميرون حامل اللقب الى الدور ربع النهائي اثر فوزه على ساحل العاج ١-صفر امس الاول الجمعة في سيكاسو في افتتاح الجولة الثانية ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

وسجل باتريك مبوما الهدف في الدقيقة ٨٥.

وكان مبوما نفسه سجل هدف الكاميرون الوحيد في مرمى الكونغو الديموقراطية في الجولة الاولى، فارتفع رصيدها الى ٦ نقاط ولن تؤثر نتائج المباريات المتبقية في الدور الاول على تأهلها، وباتت ال منتخب يتأهل الى ربع النهائي.

تعادل سلبي بين الكونغو الديموقراطية مع توغو

وتعادلت الكونغو الديموقراطية مع توغو صفر-صفر امس السبت في سيكاسو في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة.

وتلعب الثلاثاء الكاميرون مع توغو، وساحل العاج مع الكونغو الديموقراطية في الجولة الثالثة الاخيرة.

امم افريقيا ٢٠٠٢: ترتيب المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكاميرون	٢	٢	-	-	٢	-	٦
توغو	٢	-	٢	-	-	-	٢
الكونغو د	٢	-	١	١	-	١	١
ساحل العاج	٢	-	١	١	-	١	١

- المباريات المتبقية:
- الجولة الثالثة:

٢٩-١: الكاميرون - توغو

ساحل العاج - الكونغو الديموقراطية

كراوش ينقذ الجزائر من توديع البطولة مبكرا

وأنقذ لاعب الوسط نصر الدين كراوش منتخب بلاده الجزائر من توديع النهائيات مبكرا بتسجيله هدف التعادل في مرمى ليبيريا ٢-٢ في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع في المباراة التي اقيمت بين المنتخبين امس الاول الجمعة على استاد ٢٦ آذار في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

وتقدمت ليبيريا مرتين الاولى عبر برانس داي (٧) والثانية عبر كيلفين سيبوي (٧٢)، وأدركت الجزائر التعادل في المرة الاولى عبر نسيم اكرور (٤٥) ثم فعلها كراوش من تسديدة قوية من ٢٠ مترا.

وهي اول نقطة للجزائر في الدورة بعد خسارتها امام نيجيريا صفر-١ في الجولة الاولى، في حين كسبت ليبيريا نقطتها الثانية بعد تعادلها مع مالي ١-١ في الافتتاح.

وكانت الجزائر في طريقها الى الخسارة وتوديع البطولة بيد أن كراوش انقذها ليتنفس المدرب رابح ماجر الصعداء، خصوصا وانه يقود منتخب بلاده في ثاني مباراة رسمية.

وتبقى للجزائر مباراة ثالثة واخيرة ضد مالي الاثنين المقبل وهي بحاجة الى الفوز لبلوغ دور الاربعة، فيما تلتقي ليبيريا مع نيجيريا المتصدرة في اليوم ذاته أيضا.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
نيجيريا	٢	١	١	-	١	-	٤
ليبيريا	٢	-	٢	-	٣	٣	٢
مالي	٢	-	٢	-	١	١	٢
الجزائر	٢	-	١	١	٢	٣	١

- المباريات المتبقية:
- الجولة الثالثة:

٢٨-١: مالي - الجزائر

ليبيريا - نيجيريا

خليجي ١٥: «الانباء» الكويتية تختار منتخب القرن الخليجي

* الكويت - و.ص.ف - اجرت صحيفة «الانباء» الكويتية استفتاء لاختيار منتخب القرن الخليجي لكرة القدم بمناسبة اقامة دورة الخليج الخامسة عشرة في الرياض حاليا، بمشاركة ١٠٠ لاعب دولي حالي وسابق من نجوم المنتخبات الستة المشاركة وهي السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان.

واسفر الاستفتاء الذي نشر امس السبت عن اختيار التشكيلة المثالية على الشكل التالي:

لحراسة المرمى: حمود سلطان (البحرين)

للدفاع: نعيم سعد ومحبوب جمعة (الكويت) وصالح النعيمة ومحمد عبد الجواد (السعودية)

للوسط: محمد غانم (قطر) وفاروق ابراهيم وسعد الحوطي (الكويت) وفهد المصيبيح (السعودية)

للهجوم: جاسم يعقوب (الكويت) وماجد عبدالله (السعودية)

واحتل قائد المنتخب السعودي صالح النعيمة المركز الاول من حيث عدد الاصوات وجمع ٧٠ صوتا تلاه الكويتي جاسم يعقوب (٦٩) ثم السعودي ماجد عبدالله (٦٨).

ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١- السعودي صالح النعيمة	٧٠ نقطة
٢- الكويتي جاسم يعقوب	٦٩
٣- السعودي ماجد عبدالله	٦٨
٤- السعودي محمد عبد الجواد	٦١
٥- الكويتي محبوب جمعة	٥٨
٦- البحريني حمود سلطان	٤٤
٧- الكويتي سعد الحوطي	٣٧
٨- الكويتي احمد الطرابلسي	٣٠
٩- الكويتي نعيم سعد	٢٩
السعودي فهد المصيبيح	٢٩

خليجي ١٥: قطر تمضي بثبات نحو اللقب وتلحق بالكويت خسارة ثانية

× الرياض - و.ص.ف -مضى المنتخب القطري بثبات نحو احراز لقب بطل دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها السعودية حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي على استاد الملك فهد الدولي بعد تحقيقه الفوز الرابع على التوالي وكان على حساب نظيره الكويتي حامل اللقب ١-صفر امس السبت في افتتاح الجولة الرابعة قبل الاخيرة.

وسجل جفال راشد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٤.

ورفعت قطر رصيدها الى ١٢ نقطة من اربع مباريات، وهي الوحيدة التي لم تهدر اي نقطة حتى الان، فيما بقيت الكويت على رصيدها السابق بنقطتين من تعادلين مع السعودية ١-١ والبحرين صفر-صفر. وهي الخسارة الثانية للكويت، الاولى كانت امام عمان ١-٣.

ويتعين على المنتخب السعودي الفوز على نظيره العماني اليوم الاحد، لانه يحتل المركز الثاني برصيد ٧ نقاط من فوزين وتعادل، لتأجيل الحسم بينه وبين المنتخب القطري الى الجولة الاخيرة التي سيلتقيان فيها، لان مجرد تعادله سيعلن قطر بطلة للمرة الثانية في تاريخها بعد الدورة الحادية عشرة على ارضها عام ١٩٩٢.

وما تزال الكويت تتفوق على قطر بتسعة انتصارات مقابل اربعة فيما تعادل المنتخبان مرة واحدة، وفي المواجهة الاخيرة لهما في الدورة الرابعة عشرة في البحرين عام ٩٨ حقق «الازرق» فوزا كبيرا على «العنابي» وصل الى ٦-٢ سجل منها جاسم الهويدي خمسة اهداف وحصل على لقب الهداف حينها برصيد تسعة اهداف.

وغاب عن تشكيلة الكويت المهاجم بشار عبدالله لطرده في المباراة السابقة امام البحرين، كما غاب المدافع محمد عيسى لنيله انذارين، فاشرك المدرب الالماني بيرتي فوغتس ناصر العثمان الذي غاب عن المباراة الماضية بسبب الاصابة الى جانب جاسم الهويدي في خط الهجوم، كما لعب نجما الوسط عبدالله وبران وهاني الصقر اساسيين للمرة الاولى، فيما بقي قلب الدفاع جمال مبارك احتياطيا وعاد حسين الخضري بعد تنفيذه عقوبة الايقاف لنيله انذارين.

من جهته، زج مدرب قطر الفرنسي بيار لوشانتر بثلاثة مهاجمين منذ البداية وهم محمد سالم العنزي وعادل جدوع وسيد بشير صاحب هدف الفوز على عمان في المباراة الماضية.

خليجي ١٥: الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
قطر	٤	٤	-	-	٦	١	١٢
السعودية	٣	٢	١	-	٥	٢	٧
عمان	٣	١	-	٢	٤	٤	٣
الامارات	٣	١	-	٢	١	٣	٣
الكويت	٤	-	٢	٢	٢	٥	٢
البحرين	٣	-	١	٢	١	٤	١

السعودية في مهمة واضحة جدا امام عمان اليوم

بقلم: ميشال الحاج

× الرياض - و.ص.ف - ستكون مهمة المنتخب السعودي واضحة جدا عندما يلتقي نظيره العماني اليوم الاحد في ختام الجولة الرابعة من دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة لكرة القدم اذا ما اراد مواصلة سعيه لاحراز اللقب، بينما تقام اليوم ايضا مباراة ثانية تجمع البحرين والامارات الساعين الى تحسين مركزيهما ليس الا.

وتحتل السعودية المركز الثاني برصيد ٧ نقاط من فوزين على البحرين ٣-١ والامارات ١-صفر وتعادل مع الكويت ١-١، بفارق نقطتين خلف قطر المتصدر، بينما تأتي عمان ثالثة بثلاث نقاط بفارق الاهداف عن الامارات الرابعة، وتحتل البحرين المركز الاخير بنقطة واحدة من تعادل مع الكويت سلبا.

وبات الموقف واضحا بالنسبة الى «الاخضر» مع اقتراب الدورة من نهايتها، وتكمن مهمته في عدم اهدار اي نقطة في المباراتين المقبلتين مع عمان ثم مع قطر في الجولة الاخيرة لضمان احرازه اللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد الدورة الثانية عشرة في الامارات عام ١٩٩٤، لان قطر زاحفة بهدوء نحو لقبها الثاني بدورها وحققت العلامة كاملة حتى الان بثلاثة انتصارات متتالية.

لن تكون المباراة سهلة على السعوديين رغم تفوقهم شبه الدائم على العمانيين لكنه مضطرون لتقديم افضل ما لديهم لمحو الصورة الباهتة التي ظهروا فيها حتى الان رغم تحقيقهم فوزين وتعادل، لانهم لم يقنعوا بالمستوى الذي قدموه في المباريات الثلاث الماضية باستثناء بعض الدقائق المعدودة في كل واحدة.

الامارات - البحرين

يسعى منتخبا الامارات والبحرين الى تحسين مركزيهما ليس اكثر بعد ان فقدا اي امل في المنافسة على اللقب، ويمكن لـ«الابيض» الاماراتي ان يأمل في المركز الثاني اذا ما فاز في المباراتين المقبلتين وتعثر السعودية فيهما، لكن المهمة ليست سهلة خصوصا ان البحرين تريد بدورها تحقيق فوزها الاول بعد خسارتين وتعادل.

لم تكن عروض المنتخب الاماراتي سيئة في هذه الدورة لكنه افتقد المهاجم الذي يمكنه هز الشباك رغم ان مدربه «المؤقت» الهولندي جو بونفرير كان يشرك معظم لاعبي خط المقدمة وهم حيدر الو علي وياسر سالم ومحمد عمر وعبد العزيز العنبري من دون ان ينجحوا في هز الشباك فلم يسجلوا سوى هدف واحد في المباراة الاولى مع عمان عبر الو علي.

واذا كان مدرب البحرين الالماني وولفغانغ سيدكا اعترف بان الاخطاء التحكيمية اثرت كثيرا على مسيرة منتخبه وحرمته نقاطا كثيرا، فانه لم يستسلم واعلن ان البحرين ستقدم مباراتين قويتين تسعى خلالها الى تحقيق الفوز.

ولفت المنتخب البحريني الانظار منذ مباراته الاولى التي خسرها امام قطر صفر-١، ثم وقف ندا عنيدا للسعودية في الثانية وكاد ينتزع التعادل منها بعشرة لاعبين قبل أن يسجل سامي الجابر هدفا ثالثا في الثواني القاتلة، ثم طرد الحكم لاعبه محمد حسين الذي سيغيب عن مباراة الغد بشكل ظالم، ما اثر على عطاء منتخبه لكنه رغم ذلك قدم اداء راقيا في الشوط الثاني وكاد يسجل اكثر من مرة.

ويسعى المنتخب البحريني جاهدا الى تحقيق فوزه الاول لان لديه فرصة للتخلي عن المركز الاخير الذي لا يليق به.

امم اوروبا ٢٠٠٤: مجموعات سهلة للكبار

* بورتو (البرتغال) – و.ص.ف – اوقعت قرعة تصفيات كأس امم اوروبا ٢٠٠٤ التي سحبت امس الاول في بورتو المنتخبات الكبيرة في مجموعات سهلة عموما، فجاءت فرنسا حاملة اللقب في الاولى الى جانب قبرص وسلوفينيا واسرائيل ومالطا، في حين جاءت المانيا بطلة المسابقة ٣ مرات في الخامسة مع اسكتلندا وايسلندا وليتوانيا وجزر فارو.

والامر ذاته ينطبق على انكلترا في المجموعة السابعة بعد ان جاءت مع منتخبات تركيا وسلوفاكيا ومقدونيا وليشتنشتاين.

اما ايطاليا فانها ستجد بعض المنافسة خصوصا من يوغوسلافيا في المجموعة التاسعة التي ضمت ايضا فنلندا وويلز واذربيجان.

وستتنافس هولندا مع تشيكيا على البطاقة في المجموعة الثالثة مع افضلية للاولى، في حين يبدو التأهل في متناول اسبانيا في المجموعة السادسة التي ضمتها مع اوكرانيا واليونان وايرلندا الشمالية وارمينيا.

وستكون المنافسة ثلاثية بين رومانيا والدنمارك والنروج في المجموعة الثانية التي ضمت ايضا البوسنة ولوكسمبورغ.

وهنا المجموعات العشر:

المجموعة الاولى: فرنسا وسلوفينيا وأسرائيل وقبرص ومالطا
المجموعة الثانية: رومانيا والدنمارك والنروج والبوسنة ولوكسمبورغ
المجموعة الثالثة: تشيكيا وهولندا والنمسا وبيلاروسيا ومولدافيا
المجموعة الرابعة: السويد وبولندا والمجر ولاتفيا وسان مارينو
المجموعة الخامسة: المانيا واسكتلندا وايسلندا وليتوانيا وجزر فارو
المجموعة السادسة: اسبانيا واوكرانيا واليونان وايرلندا الشمالية وارمينيا
المجموعة السابعة: تركيا وانكلترا وسلوفاكيا ومقدونيا وليشتنشتاين
المجموعة الثامنة: بلجيكا وكرواتيا وبلغاريا واستونيا واندورا
المجموعة التاسعة: ايطاليا ويوغوسلافيا وفنلندا وويلز واذربيجان
المجموعة العاشرة: جمهورية ايرلندا وروسيا وسويسرا وجورجيا والبانيا

وشارك في سحب القرعة اسطورة الكرة البرتغالية اوزيبيو الذي احتفل ايضا بعيد ميلاده الستين.

ويتأهل صاحب المركز الاول في كل مجموعة الى النهائيات مباشرة، في حين تخوض المنتخبات الخمسة التي تحتل المركز الثاني الملحق، علما بان البرتغال مؤهلة مباشرة بصفتها الدولة المضيفة.

وتبدأ التصفيات في ٧ ايلول المقبل، وتنتهي في تشرين الاول عام ٢٠٠٣، في حين تقام مباريات الملحق في تشرين الثاني من العام ذاته.

يذكر ان النهائيات ستقام من ١٢ حزيران الى ٤ تموز عام ٢٠٠٤.

خليجي ١٥: بلاتر «بلاتيني ترك الفيفا وسيترشح لرئاسة الاتحاد الاوروبي»

* الرياض – و.ص.ف – قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر ان مستشاره النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني ترك منصبه في الفيفا وسيترشح لرئاسة الاتحاد الاوروبي للعبة الذي يرئسه حاليا السويدي لينارت يوهانسون.

وقال بلاتر في تصريح الى قناة «الجزيرة» القطرية على هامش زيارته الى الرياض «ان بلاتر كان مستشاري الفني في بعض الميادين المحددة وقد ترك منصبه في الفيفا لانه سيترشح لرئاسة الاتحاد الاوروبي في الانتخابات المقبلة».

واضاف «لا يمكن ان يبقى بلاتيني في المنصبين اذ يجب ان يكونا مستقلين تماما».

وحضر بلاتر مباراتي قطر وعمان (٢-١) والسعودية والامارات (١-صفر) في ختام الجولة الثالثة من منافسات دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة المقامة على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وكان بلاتر اختار بلاتيني مستشاره الخاص للشؤون الفنية عقب توليه رئاسة الاتحاد الدولي خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج في الانتخابات الاخيرة بعد ان فوزه على يوهانسون بالذات.

بطولة استراليا المفتوحة: كابرياتي تحرز اللقب

* ملبورن (استراليا) – و.ص.ف – احرزت الامريكية جنيفر كابرياتي المصنفة اولى لقب بطلة استراليا المفتوحة لكرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى ضمن الغران شيليم بفوزها على السويسرية مارتينا هينغيس المصنف ثالثة ٤-٦ و٧-٦ (٩-٧) و٦-٢ في المباراة النهائية امس السبت في ملبورن.

وهو ثالث لقب كبير لكابراتي بعد فوزها ببطولة استراليا العام الماضي، وبطولة رولان غاروس الفرنسية في حزيران الماضي ايضا.

كأس انكلترا: ميدلزبره اخرج مانشستر يونايتد

* لندن – و.ص.ف – حقق ميدلزبره مفاجأة باخراجه مانشستر يونايتد متصدر الدوري المحلي بفوزه عليه ٢-صفر في الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم امس السبت.

وكانت الافضلية طوال الدقائق التسعين لمانشستر لكن مهاجميه لم يحسنوا استغلال الفرص التي سنحت لهم خصوصا في الشوط الاول. ولم ينفع اشراك راين غيغز والهولندي رود فان نيستلروي والترينيدادي دوايت يورك في منتصف الشوط الثاني مع العلم بان مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون اراح ايضا ديفيد بيكهام والارجنتيني خوان سيباستيان فيرون.

وخطف ميدلزبره الفوز عندما استغل نويل ويلان سوء تقدير للمدافع الفرنسي لوران بلان فانسل وراء المدافعين ليسجل من بين ساقي الحارس الفرنسي فابيان بارتيز (٨٥)، وقبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة ومن هجمة مرتدة اضاف اندي كامبل الهدف الثاني بكرة رأسية ليسقط مانشستر بالضربة القاضية.

ومن المصادفة ان ينتهي مشوار مانشستر في الكأس بقيادة فيرغوسون الذي سيعتزل بنهاية الموسم الحالي على يد مساعد الاخير ستيف ماكلارين مدرب ميدلزبره حاليا.

وتعادل تشلسي مع جاره وست هام ١-١. سجل للاول هدافه الهولندي جيمي فلويد هاسلبانك (١٥)، وللثاني الفرنسي فريديريك كانوتيه (٨٥).

وستعاد المباراة على ملعب وست هام الاسبوع المقبل. يذكر ان الفريقين التقيا الاسبوع الماضي على ملعب تشلسي وفاز صاحب الارض ٥-١ في الدوري.

وفاز ايفرتون على ليتون اورينت ٤-١. سجل للفائز ماكغي (١٢ خطأ في مرمى فريقه) ودنكان فيرغوسون (٣٢) وكيفن كامبل (٤٥ و٨٠)، وللخاسر كانهام (٣٦).

وقاد اندي كول فريقه بلاكبيرن الى الفوز على ميلوول بتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٦.

وتغلب فولهام على كرو بهدفين نظيفين سجلهما الفرنسي ستيد مالبرانك (٢٩)، ومواطنه ستيف مارليه (٨٥).

وسقط تشارلتون اتلتيك من الدرجة الممتازة امام وولسول من الاولى ١-٢. سجل للفائز ليتاو (٥ و٥٩)، وللخاسر غراهام ستيوارت (٦٩).

وفاز بريستون نورث اند على شيفيلد يونايتد ٢-١، وكرو الكسندرا على روثرهام ٤-٢، ووست بروميتش البيون على ليستر سيتي ١-صفر.

الدوري الامريكي للمحترفين: ٤٧ نقطة لايفرسون

* واشنطن – و.ص.ف – تصلق نجم فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الن ايفرسون وسجل ٤٧ نقطة ليقود فريقه الى الفوز على بوسطن سلتيكس ١٠٦-٩٠ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وهي المرة الخامسة التي يتخطى فيها ايفرسون حاجز الاربعين نقطة هذا الموسم، وهو رقم قياسي يسجل على ملعب بوسطن علما بان الرقم القياسي السابق كان بحوزة انطوان ووكر ومقداره (٤٥ نقطة) وتم تحقيقه في ٥ نيسان عام ١٩٩٨ ضد نيوجيرزي نتس.

وقال مدرب سلتيكس جيم اوبريان: «لم نكن نملك الجواب على الن ايفرسون، عندما يكون في هذا المستوى لا يمكن وقفه، ببساطة يجب نسيان الامر».

وكان لسان حال لاعب بوسطن كيني اندرسون مماثلا عندما قال: «في بعض الاحيان لا يمكن ان تفعل شيئا امام ايفرسون».

والفوز هو الثامن على التوالي لفيلادلفيا على بوسطن بينها اثنان هذا الموسم، علما بان اخر خسارة له امام منافسه تعود الى ١٢ اذار عام ٢٠٠٠.

وبدأ فيلادلفيا المباراة بقوة وتقدم ١٤-٤ ثم انهى الشوط الاول بفارق ١٥ نقطة. لكن بوسطن نجح في تقليص الفارق الى ٤ نقاط (٩٤-٩٠) قبل النهاية باربع دقائق، وتوقف رصيده عن هذا الحد، في المقابل دانت السيطرة لفيلادلفيا فسجل ١٦ نقطة.

وسجل كوبي براينت ٢٧ نقكة وشاكيل اونيل ٢٥ نقطة ونجح في ١٥ متابعة ليقودا فريقهما لوس انجلوس ليكرز الى الفوز على سان انطونيو سبيرز ٩٤-٩١.

ويأتي الفوز بعد خسارتين متتاليتين، علما بانه منذ ان استلم المدرب الشهير فيل جاكسون مهمة الاشراف على ليكرز عام ١٩٩٩ لم يخسر الفريق ثلاث مباريات متتالية.

وكان ليكرز تغلب على سان انطونيو ايضا ٩٨-٨١ قبل سبعة ايام.

اما في صفوف الخاسر فكان تيم دنكان افضل مسجل (٢٤ نقطة).

وفي المباريات الاخرى، فاز انديانا بيسرز على تشارلوت هورنتس ٩٠-٨١، وتورونتو رابتورز على مينسوتا تمبروولفز ١٠٧-١٠٠، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ١٠٧-٩٠.

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ٢٧ كانون الثاني [illegible] - الصفحة الأخيرة

مانـي لـيـفـي لاعـب مـكـابـي تـل-ابـيـب يـرقـد فـي المـسـتـشـفـى بـعـد ان تـوقـف قـلـبـه عـن الـعـمـل اثـنـاء المـبـاراة بـالامـس

اتحاد ابناء سخنين يواصل انتصاراته، وتعادل لكفركنا وخسارة للاخاء

القمة في الدرجة الاولى عربية: لشفاعمرو وطمرة («الاسبوع الرياضي» - ص١٧- ٢٣)

فسخ أكبر عقد في تاريخ صناعة الموسيقى بين مغنية وشركة اسطوانات

* لندن - الوكالات - انتهى اكبر عقد في تاريخ صناعة الموسيقى بتبادل الاتهامات القاسية بين المغنية الأمريكية ماريا كيري وشركة (إي.أم.آي) البريطانية العملاقة لتسجيل الاسطوانات، وخرجت كيري من الصفقة بـ ٢٠ مليون جنيه استرليني مقابل تخليها عن شروط العقد المبرم بينها وبين (إي.أم.آي) والبالغ قيمته ٦٠ مليون جنيه استرليني.

وكانت شائعات تتردد منذ فترة ان كيري (٣١ عاما) ستترك (إي.أم.آي) بعد فشل ألبومها الجديد «جليتر»، وهو أول ألبوم بموجب عقدها مع الشركة المذكورة، في تحقيق نجاح مواز لنجاح ألبوماتها السابقة، مما اثار مخاوف الشركة المنتجة لأغانيها من خسارات اكبر مقبلة خاصة ان العقد المبرم بين الطرفين والبالغ قيمتها ٦٠ مليون دولار يشمل تنفيذ ألبومات أخرى.

وكان طرح الألبوم تأخر بعض الوقت حين عانت المغنية الأمريكية من انهيار عصبي شديد الصيف الماضي.

واعلن ألين ليفي المدير الموسيقى لـ(إي.أم.آي) ان الشركة قررت فسخ عقدها مع المغنية كيري ووافقت على دفع مبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني لها مقابل ذلك. وبعد عدة ساعات من اعلان فسخ العقد انفجرت حملة اتهامات متبادلة بين طرفي العقد، اذ تحدى محامي كيري في لوس انجلوس رواية الشركة حول اسباب انهاء العقد مع موكلته قائلا انها تركت الشركة وديا وانها حصلت على تعويض مقداره ضعف الرقم الذي ذكرته الشركة.

وكان رد فعل (إي.أم.آي) عنيفا على لسان مكتب المحاماة «بيرت فيلدز» الذي يعمل وكيلا لشركة الاسطوانات اذ قال «البيان الذي اعلنته الشركة كان صحيحا قانونيا، وان بيانا صحفيا ثانيا وزع بعد ذلك يحتوي على كل المعلومات التي يبحث عنها غروسمان».

وكانت ماريا كيري اكثر المغنيات شعبية وتوزيعا لألبوماتها في التسعينات من القرن الماضي.

موعد غرام بين بريتني سبيرز والأمير ويليام

الامير ويليام — بريتني سبيرز.. غرام من بعيد

* لندن - وكالات الانباء - اعترفت المغنية بريتني سبيرز انها عرضت على الأمير ويليام موعدا معها بواسطة البريد الالكتروني، وفق ما اوردت الصحف البريطانية.

واعترفت مغنية موسيقى البوب البالغة من العمر ٢١ عاما بإقدامها على ذلك اثناء مقابلة اجراها معها الممثل فرانك سكينر لبثها خلال برنامج تلفزيوني له. وقال احد مشاهدي البرنامج الذي تم بثه الأسبوع الماضي لصحيفة «الصن» ان المغنية عرضت على الأمير تناول العشاء معها الا ان المسألة توقفت هنا.

وتسري شائعات منذ اشهر عدة عن مغامرة عبر الانترنت بين المغنية الأمريكية والأمير البريطاني البالغ من العمر ١٩ عاما، الا ان قصر باكنغهام نفى الأمر على الدوام.

مدرسة متهمة باغواء تلاميذها



* كندا - وكالات الانباء - المدرسة الكندية امي غيهرنغ (من اليسار) تغادر محكمة التاج في غيلفورد مع صديقة لها لم تعرف هويتها بعد جلسة من محاكتها بتهمة اغواء واعتداء جنسي على بعض تلاميذ مدرستها.

مغامرات عاطفية لنائبة تايوانية تلقى شعبية كبيرة على الإنترنت

* تايبيه - وكالات الانباء - اصبحت المغامرات العاطفية لنائبة تايوانية مع عشيقها المتزوج والتي صورت بدون علمها من ابرز مواضيع البحث على الانترنت حسبما اعلن احد اهم مواقع البحث على الانترنت.

وقال موقع «ليكوس» ان البحث عن معلومات حول شو ماي فينغ تضاعف ١٥ مرة واحتل المرتبة الأولى بالنسبة لعدد رواد الانترنت، في حين لم يكن إلا في المرتبة الـ ٤٥ قبل اسبوع.

وهي نتيجة اثارت دهشة المسؤولين عن محرك البحث هذا الذي يعد اسبوعيا ترتيب المواضيع الخمسين الأكثر اثارة بالنسبة الى رواد شبكة الانترنت.

وكانت شرطة هونغ كونغ قد ضبطت في مطلع كانون الثاني الجاري نسخا من فيلم فيديو مسجل على اقراص مدمجة يعرض المغامرات العاطفية لهذه المرأة السياسية التايوانية.

وشاع الفيلم الاباحي في تايوان في كانون الأول الماضي بعد ان وزعته مجلة اكدت ان نائبة سابقة عن مدينة تايبيه تقيم علاقة غرامية برجل متزوج. وأوردت صحف تايوان ان تحريا قام بتصوير الفيلم سرا في شقة خاصة لحساب زوجة العشيق. واثارت القضية صدمة كبيرة في تايوان وفتحت محكمة تايبيه تحقيقا في الموضوع.

«مهووس» كندي يفاجئ الناس في الشوارع

* كندا - الوكالات - من المتوقع ان يواجه كندي اعتاد امطار من يقابل من النساء والاولاد بالقبلات والاحضان العديد من الاتهامات بالاعتداءات الجنسية. وقالت الشرطة ان الرجل البالغ من العمر ٥٦ عاما اعتاد التجول في جنبات المدينة العام الماضي والدخول في احاديث مع من يقابلهم في الشارع.

وكان الرجل الذي وصفته الشرطة بأنه انيق الملبس يصوب عاطفته المشبوبة دون سابق انذار او دعوة نحو من يصافحهم من النساء والاولاد. وزعمت الشرطة انه كان يمتدح من يقابلهم ثم يصافحهم وبعدها يجذبهم نحوه ويطبع من القبلات ما شاء على شفاههم بعد ان يكون قد اتخذ منهم موضع الدب من عشيقته. وقال مفتش الشرطة ديف بيري «رأينا الكثير الا هذا النوع من السلوك الغريب. لا اعرف ما الدافع وراء تصرفه هذا».

واخيرا تمكنت يد القانون من القبض على الرجل الذي اطلقت عليه وسائل الاعلام «صاحب القبلات المجنون» حينما جذب امرأة بين ذراعيه وتمكنت من استدعاء الشرطة قبل ان يغادر المكان. وقال بيري «لا شك في رأيي اننا سنوجه اليه الكثير من التهم».

ومثل المشتبه به امام المحكمة ليواجه تسع تهم بالاعتداء الجنسي في وقائع بدأت في تشرين الثاني عام ٢٠٠١.

الجمرة الخبيثة تقتل فيلاً هندياً

* نيودلهي - وكالات الانباء - نفق فيل صغير بسبب اصابته بمرض الجمرة الخبيثة فى سلسلة جبال موتيشور بحديقة راجاجى في شمال الهند. ونقلت وكالة «برس ترست» الهندية عن مصادر مسؤولة القول ان حراس الحديقة كانوا قد عثروا على الفيل الذى يبلغ الرابعة عشرة من العمر راقدا على الارض فى حالة هزال بعد ان اصيب بالمرض.

وقد طلب المسؤولون فى الحديقة المساعدة من العلماء الهنود في معهد الحياة البرية الهندى الذى قال انه يشتبه باصابة الفيل بمرض الجمرة الخبيثة. وتحقق السلطات الهندية حاليا لمعرفة سبب اصابة الفيل بمرض الجمرة الخبيثة.

الهروب في سيارة السجّان!

* استراليا - وكالات الانباء - بدأت الشرطة الاسترالية عملية البحث عن لص سيارات كان قد هرب من السجن مع سجينين آخرين بسيارة حارس السجن. وكان اللص قد سرق السيارة بينما كان أحد السجناء يقوم بتنظيفها. وقد ألقت الشرطة القبض على أحد السجناء الذين فروا من سجن بيرث غير المزود بحراسة أمنية مشددة.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١٤ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 28.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 208/58

١٦ صفحة

استمرار الاضراب في مؤسسة «التأمين الوطني» وفروعها اليوم

• المئات من موظفات المحاكم تظاهرن أمس في القدس •
تواصل اعتصام المعوقين في القدس

ص ٩

خلال استقباله للوفد الجبهوي التضامني:

عرفات: السلام مصلحة الجميع من اجل اطفالنا وأطفالهم

بركة: ستبقى الجبهة السند الاساسي لنصرة الشعب الفلسطيني داخل المجتمع الاسرائيلي •

جلاوزة الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا

القيادة الفلسطينية تستنكر عملية القدس

قتيلان احدهما منفذة العملية، و١٧٠ جريحا

ص ٢-٣-٤-٥

في محطة «ايغد» في نهريا

اكثر من مئة سائق تظاهروا احتجاجًا على نية فصل العشرات

ص ٧

اثر توصية المستشار القضائي للحكومة بتقديمه للمحاكمة

الوزير صالح طريف يقدم استقالته من الحكومة

ص ٩

اسرائيل تحمل عرفات مسؤولية عملية القدس !!

• قتيلان احدهما منفذة العملية، و١٧٠ جريحا • كتساب: عرفات يشجع الارهاب •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رعنان غيسين، الناطق باسم رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ان «عرفات مسؤول لانه يشجع ارهابيين على ارتكاب عمليات انتحارية».

وكان الناطق يشير الى تصريحات عرفات، امس الاول السبت، في رام الله التي اكد فيها مجددا امنيته في الموت «شهيدا من اجل القدس».

واعتبر رئيس الدولة، موشي كتساب، في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «لا فانغارديا» الاسبانية، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «يشجع الاعتداءات ويعطيها شرعية».

ونقلت الصحيفة عن كتساب قوله، ان عرفات «لا يصدر اوامر للارهابيين لكي يدخلوا الى قاعة افراح ويطلقوا النار وانما، في هذا الجو من التحريض على العنف، يشجع الاعتداءات ويعطيها شرعية».

واضاف كتساب «لدي انطباع في بعض الاحيان بان عرفات يبدي لا مبالاة كبرى ازاء معاناة الفلسطينيين وانه يمكنه تجنبها» وطلب من الرئيس الفلسطيني توقيف قتلة وزير السياحة، رحبعام زئيفي. وقال «هذا هو الامتحان لعرفات: فعليه توقيفهم».

وافادت حصيلة وضعتها الشرطة ان العملية الانتحارية في القدس الغربية ادت الى مقتل رجل وامراة احدهما الانتحاري واصابة عشرات الاشخاص بجروح.

وقالت الشرطة انه عثر على جثتي رجل وامراة في مكان وقوع الانفجار دون تحديد ايهما الانتحاري الفلسطيني الا ان منفذ العملية قد يكون فتاة، كما قال شهود.

ونقل الى المستشفى ٣٧ شخصا اصيبوا بشظايا بينهم اثنان في حال الخطر وخمسة اصاباتهم متوسطة.

وعولج عشرات اصيبوا بصدمة في مكان وقوع الانفجار مما يرفع عدد الجرحى الى ١٧٠ شخصا تلقوا عناية طبية.

ووقع الانفجار على الرصيف امام واجهة لمحل لبيع الاحذية في شارع يافا وهو قطاع سبق ان استهدف بثلاث عمليات دامية في الاشهر الستة الماضية.

ويحسب الشرطة استخدمت شحنة ناسفة شديدة القوة في هذا الهجوم الذي لم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عنه.

اصابة قائد منطقة القدس بنوبة قلبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب قائد شرطة منطقة القدس، ميكي ليفي، أمس الاحد، بنوبة قلبية بينما كان متواجداً في موقع تنفيذ العملية الانتحارية في شارع يافا في القدس.

وقد نقل ليفي الى مستشفى «بيكور حوليم» لتلقي العلاج.

منفذة عملية القدس طالبة من جامعة النجاح في نابلس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفيد بأن الانتحارية، التي نفذت عملية القدس هي طالبة في جامعة النجاح في نابلس.

وقال مسؤول في تلفزيون المنار ان «العملية الاستشهادية نفذتها طالبة من جامعة النجاح في نابلس»، من دون ذكر اسمها.

تشيني: من الصعب تبرئة عرفات من التورط في «كارين - اي» !!

* واشنطن - الوكالات - اعتبر نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، امس الاحد، انه من الصعب الاقتناع بان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، غير متورط في مسألة سفينة السلاح «كارين-ايه».

وقال ديك تشيني، في تصريح الى شبكة التلفزيون الامريكية «فوكس نيوز» ان «الاشخاص المتورطين» في مسألة السفينة التي ضبطتها اسرائيل في ٣ كانون الثاني وعلى متنها كمية من الاسلحة «مقربون من عرفات الى حد انه يصعب الاقتناع» بعدم تورطه. وتابع ان هذه الاسلحة «ارسلتها ايران الى فلسطين عبر «حزب الله» على ما يبدو».

وقال تشيني ان كون عرفات على علاقة مع «منظمة ارهابية هي «حزب الله» ودولة تدعم الارهاب وتشجعه وتسعى لوقف عملية السلام، هي ايران، يطرح تساؤلات خطيرة حول ما اذا كان عرفات مهتم حقا باحلال السلام». وتابع ان على الرئيس الفلسطيني ان «يفي بتعهداته. عليه ان يتحمل مسؤوليته ليمنع الاعتداءات».

كلمة الاتحاد

هل يخرج من الحنظل العسل؟

* تطرح اليوم، الاثنين، على جدول أعمال لجنة المعارف البرلمانية، للبحث والتداول، معطيات التقرير الذي اعده معهد الابحاث «داحاف» بادارة د. مينا تسيمح، بناء على توصيه من معهد «ڤان لير» حول موضوع «التسامح في المجتمع الاسرائيلي». ويتطرق التقرير بمعطياته الى مختلف المجموعات السكانية - العرب و«الحريديم» والمهاجرين اليهود الجدد واليمينيين واليساريين، وموقف ووجهة نظر كل مجموعة من المجموعات الاخرى فيما يتعلق بقضية التسامح والتعايش والتفاهم.

ولم نفاجأ من المعطيات الصارخة ومدلولاتها السياسية التي تعكس طابع وواقع المجتمع الاسرائيلي الذي تنخر في جسده التناقضات والتوترات والتقاطب ومختلف أشكال الصراع والعنف والفرقة والتمييز. فهل يخرج من الحنظل العسل؟ ففي ظل نظام ينتهج سياسة منهجية مبنية على القهر القومي والتمييز العنصري والطائفي والعنف والاحتلال ومصادرة حرية وحقوق شعب آخر لا يمكن ان تتوفر القواعد والاجواء والظروف الطبيعية لبناء الجسور القوية للتسامح والتفاهم والتعايش القائم على الاحترام المتبادل بين مختلف المجموعات السكانية المختلفة من حيث هوية الانتماء القومي او الاثني والعرقي او جذور المنبع الجغرافي - البلدان التي هاجر منها اليهود الى اسرائيل - وهذا ما تعكسه معطيات التقرير المذكور، ونورد بعض الامثلة.

فحول الموقف من المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل، الاقلية القومية العربية المتجذرة في وطنها، وكيفية التعامل معها، تجيب المجموعات التي شملها التقرير بما يلي حول الموقف من المساواة: بـ ٦٥٪ من المهاجرين اليهود الجدد لا يوافقون على المساواة في الحقوق للعرب، و٦٩٪ من المحسوبين على قوى اليمين يرفضون المساواة في الحقوق للجماهير العربية، وترتفع النسبة بين المتدينين اليهود والاصوليين اليهود اليمينيين «الحريديم» لتصل الى ٧٤٪.

اما بين المحسوبين على اليسار الصهيوني فان ٢٨٪ ممن شملهم التقرير يؤيدون عدم مساواة العرب. وتحصيل الحاصل بالمعدل فان ٥١٪ ممن شملهم التقرير لا يقرون بحق المواطنين العرب بالمساواة القومية والمدنية ويؤيدون عدم مساواتهم في الحقوق! وهذا الموقف يعكس أيضًا التوجه الحقيقي لهذه المجموعات فيما يتعلق بموضوع التسامح والتعايش، اذ انه لا يمكن بناء القواعد السلمية للتعايش والعلاقات الاخوية بين الشعبين في غياب المقياس الاساسي وهو المساواة، فغيابه يعني سيادة النظرة العدائية والتوتر واللجوء الى لغة العنف في التعامل. ونحن بدورنا نتهم السياسة السلطوية التي تشقف على العداء والكراهية والعنصرية ضد العرب وتقدم الغذاء المتعفن للجماهير اليهودية من خلال ممارسة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد المواطنين العرب.

ولا تقتصر هذه النظرة في تحديد الموقف من العرب، فحوالي ٨٤٪ ممن شملهم التقرير اكدوا انه توجد مجموعات في المجتمع الاسرائيلي غير مرغوب بها لديهم. فـ٢٨٪ يفكرون بأن «الحريديم» اكثر من لا يرغبون بهم، و٢٠٪ قالوا ان العرب أكثر من لا يرغبون بهم.

في تعليق على هذه المعطيات وغيرها يقول رئيس مركز التربية على التسامح في «معهد ڤان لير»، الراب البروفيسور نفتالي روتنبرغ، «ان المعطيات تشير الى التقاطب وعلى غياب التسامح في المجتمع الاسرائيلي»! فمواجهة هذا الواقع المر ولبناء مجتمع العدالة والمساواة والتعايش الحقيقي بين جميع المواطنين من مختلف هويات الانتماء يستدعي من جميع القوى النيرة، اليهودية والعربية، قوى الدمقراطية الحقة والمساواة الحقة واخوة الشعوب، تصعيد كفاحها ضد مختلف مظاهر التمييز والعنصرية وعلى مختلف الصعد، الرسمية وغير الرسمية، والعمل بمختلف الوسائل ومن خلال النشاطات لبناء جسور التفاهم والتسامح والتعايش القائم على العدل والمساواة والاحترام المتبادل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

القيادة الفلسطينية تستنكر عملية القدس

• وتطالب واشنطن بارسال زيني لاستئناف التنسيق الامني الثلاثي والمفاوضات •

* غزة – لمراسلنا – استنكرت القيادة الفلسطينية، بشدة، امس الاحد، العملية الانتحارية التى وقعت وسط مدينة القدس ودعت الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى ارسال الجنرال انتوني زيني.

ودعت القيادة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى ارسال الجنرال زيني على وجه السرعة الى المنطقة لاستئناف التنسيق الامني الثلاثي دون تاخير ولاستئناف المفاوضات وتنفيذ تفاهمات تينيت وتقرير ميتشل .وطالبت الحكومة الاسرائيلية بـ «رفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وقيادته وكذلك مقر الرئيس عرفات لتتمكن القيادة من ممارسة المسؤوليات الوطنية والامنية من اجل استعادة اجواء التهدئة لتوفير الظروف لاستئناف عملية السلام بين الشعبين».

واعلن عرفات لشبكة الجزيرة التلفزيونية القطرية «نطلب من الامريكيين عدم الاستناد الى التقارير الاسرائيلية للحكم على الوضع في الاراضي (الفلسطينية). فليرسلوا موفدين، وليرسلوا الجنرال زيني لكي يتأكدوا منه شخصيا من التصعيد العسكري الاسرائيلي».

واضاف الرئيس الفلسطيني «ان من حق الشعب الفلسطيني ان يتساءل لماذا تبقى الاسرة الدولية صامتة امام هذا التصعيد، امام استخدام اسرائيل لـ (طائراتها الهجومية) اف-١٦ واف-١٥ ضد شعبنا».

وقال الرئيس الفلسطيني ايضا «يقولون (الامريكيون) ان العمليات الارهابية تقوم بها مجموعات ارهابية. يجب ان يعلموا ان الادارة الفلسطينية وانا شخصيا نعارض هذه العمليات. لقد نددنا بها ونشرنا بيانات في هذا الخصوص». واضاف «يجب ان يعلم الشعب الامريكي اننا شعب تحت الاحتلال، احتلال لجأ الى اسلحة تحرمها الاسرة الدولية ضد المدنيين».



بعد الادانة المطلقة للعنف

الاتحاد الاوروبي يجري اليوم مناقشات معمقة حول الوضع في الشرق الاوسط

• سولانا اجرى اتصالات مكثفة هدفها بذل الجهود للخروج من دوامة العنف •

* بروكسل – الوكالات – عبر ممثل الاتحاد الاوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا عن «ادانته المطلقة للعنف» بعد عملية القدس، امس.

واعتبر سولانا انه «يجب بذل كل الجهود للخروج من دوامة العنف» كما قالت كريستينا غالاش الناطقة باسمه.

واضافت الناطقة ان «جهود الاتحاد الاوروبي الدبلوماسية ستتواصل من اجل المساعدة على اعادة وضع امان» مثل ذلك الذي كان سائدا في نهاية كانون الاول.

واضافت ان الهدف هو ايضا «مساعدة الطرفين على استعادة الثقة».

واكدت ان سولانا يبقي على اتصالات وثيقة جدا» مع كل الاطراف. والى جانب الاتصالات الهاتفية العديدة التي اجراها، التقى سولانا وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الاربعاء في ستراسبورغ وسيستقبل رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع.

وقالت الناطقة ان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي سيجرون «مناقشات معمقة» حول الوضع في الشرق الاوسط، اليوم الاثنين، خلال اجتماعهم في بروكسل، حيث سيعرض سولانا نتيجة اتصالاته.

من جهته، بعث الرئيس الفلسطيني، امس الاحد، برسائل الى عدد من الزعماء في العالم لاطلاعهم على مجمل الاوضاع «المتدهورة والخطيرة» في الاراضي الفلسطينية في ظل التصعيد «الاسرائيلي المتواصل».

وطالب عرفات «الحكومة الاسبانية بالعمل على وقف الاعتداءات الاسرائيلية التي تهدد الاستقرار والامن في المنطقة».

الصحف المصرية: مواقف واشنطن السلبية تشجع العمليات الارهابية

* القاهرة – وكالات الانباء – اعتبر مقال في صحيفة «الاهرام» المصرية الرسمية، امس الاحد، ان الادارة الامريكية لم تتخذ خلال زمن الصراع العربي – الاسرائيلي مواقف «اكثر سلبية من تلك التي تتخذها الان» الامر الذي يشجع على العمليات الانتحارية الفلسطينية.

وكتبت الصحيفة ان «الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة لم تشهد حالة اسوأ من تلك التي تمر بها الان» خصوصا وان «الادارة الامريكية لم تتخذ اثناء الصراع العربي – الاسرائيلي مواقف اكثر سلبية من المواقف التي تتخذها الان». واضافت « لم يكتف الرئيس بوش بالاستقالة من منطقة الشرق الاوسط، بل عكف المتحدث باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية على تأكيد براءة اسرائيل والقاء اللوم على عرفات المحتجز في رام الله رهينة تحت حصار دبابات شارون».

وندد مقال اخر في الصحيفة ذاتها بالرعاية الامريكية لعملية السلام التي باتت اقرب الى رعاية للعدوان الاسرائيلي منها الى محاولة لعب دور فاعل للتهدئة واعادة احياء الامل في التسوية السياسية». وتابعت ان الادارة الامريكية تتبنى الرؤية الاسرائيلية بالكامل وتقلب الحقائق فتسمي البربرية الاسرائيلية دفاعا عن النفس وتصف اعمال المقاومة الوطنية المشروعة بانها ارهاب».

ومن جهتها، رأت صحيفة «الاخبار» ان «لغة واشنطن اصبحت لا تختلف كثيرا عن لغة اسرائيل واصبحت تصريحات المسؤولين الامريكيين تتفق مع تصريحات المسؤولين الاسرائيليين». واضافت ان «فريقا من معاوني نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني يطالب بقطع العلاقات بين البيت الابيض وعرفات واغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن».

وختمت قائلة «ان هذا الفريق يطالب باختصار بتحويل الحرب الخفية التي تشنها الادارة ضد الفلسطينيين الى حرب علنية سافرة».

عبد الله الثاني وماهر يبحثان الاوضاع الخطيرة في الاراضي الفلسطينية

• السعودية تبذل جهودا مكثفة لفك الحصار عن عرفات • البحرين تدين الاعمال الاسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني •

* عمان – الوكالات – بدأ الملك الاردني، عبد الله الثاني، امس الاحد، مباحثات مع وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، تتركز على «تطورات الاوضاع الخطيرة» في الاراض الفلسطينية، وذلك فور وصول ماهر الى عمان في زيارة قصيرة.

وبحسب مصدر رسمي اردني فان «التطورات الخطيرة في الاراضي الفلسطينية والتي تهدد عملية السلام برمتها والتنسيق الاردني المصري المستمر بهذا الخصوص سيكونان في صلب المباحثات» بين الملك عبد الله والوزير المصري.

وتأتي زيارة ماهر القصيرة الى عمان عوضا عن زيارة كان مقررا سلفا ان يقوم بها امس الاحد، الى القاهرة رئيس الوزراء الاردني، علي ابو الراغب، ووزير الخارجية، مروان المعشر.

كما يجري ماهر مباحثات مع نظيره الاردني، مروان المعشر، ومع ورئيس الوزراء الاردني، وفقا لمصدر رسمي اردني.

واوضح المعشر، في تصريحات نقلتها الصحف الاردنية، امس، ان كل هذه المشاورات تأتي في «اطار الجهود التي يبذلها جلالته بصفته رئيساً للقمة العربية لمنع التدهور في عملية السلام خاصة في ضوء التطورات الخطيرة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة من تصعيد مستمر يهدد هذه العملية برمتها».

ودان وزيرا خارجية الاردن، مروان المعشر، ومصر، احمد ماهر، الهجوم الذي وقع امس الاحد، في القدس غير انهما حملا في الوقت نفسه اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وصرح ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز، ان السعودية تبذل جهودا لم يكشف تفاصيل عنها لفك الحصار الذي تضربه اسرائيل على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واصفا هذا الحصار بأنه «غريب جدا».

وردا على سؤال عن جهود سعودية ليتمكن عرفات من حضور القمة العربية المقبلة في بيروت، قال الامير عبد الله ان «القمة ستكون فى لبنان في الموعد المحدد وان شاء الله سيكون الاخ ياسر عرفات بيننا».

ودان مجلس الوزراء البحريني؟ امس، «الاعمال الوحشية» الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته الرسمية، داعيا المجتمع الدولي الى التدخل لوقف هذه الممارسات ودفع اسرائيل الى الالتزام بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ودعا الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، مجددا المجتمع الدولي الى التدخل لوقف «العدوان الصهيوني» على الشعب الفلسطيني، مؤكدا ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ازاء ما يتعرض له من «ارهاب وحرب ابادة».

برلين تطلب من عرفات بذل قصارى الجهود

* برلين – الوكالات – نددت الحكومة الالمانية، امس الاحد، بعملية القدس. ودعت الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى بذل قصارى الجهود «لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات ضد مدنيين ابرياء».

وقال وزير الخارجية، يوشكا فيشر، باسم الحكومة «لا بد من وضع حد للمأساة ودوامة العنف المستمرة منذ اشهر. وندعو الرئيس عرفات الى بذل قصارى الجهود لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات ضد مدنيين ابرياء».

واضاف فيشر في البيان «وحدها المفاوضات ستفضي الى حل في مصلحة الشعبين. وعلى الجانبين ان يعودا فورا الى طاولة المفاوضات».

جلاوزة الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا

• أوقفوه عند الحاجز واقتادوه الى مبنى حيث اطلقوا النار عليه وتركوه ينزف •

* رام الله - لمراسلنا - استشهد فلسطيني ليل السبت برصاص جلاوزة الاحتلال بالقرب من حاجز للجيش على مدخل مدينة رام الله، كما افاد مصدر طبي فلسطيني.

وافاد شهود بأن ناصر ابو سليم (٢٩ عاما) من قرية رنتيس والذي قالت اسرائيل انه عضو في حركة «حماس» اصيب بجروح بعد ان اوقف عند حاجز عسكري عند المدخل الغربي لمدينة رام الله التي يطوقها جيش الاحتلال. واعلن احد الشهود ان «الجنود اوقفوه عند الحاجز واقتادوه الى مبنى حيث اطلقوا النار على ساقيه وتركوه ينزف».

وافاد شاهد اخر ان نقاشا حصل بين ابو سليم وجلاوزة الاحتلال قبل اطلاق النار عليه.

واكد مدير المستشفى في رام الله الى حيث نقل الضحية «كان بالامكان انقاذه لو لم يحتفظ الاحتلاليون بالجريح لمدة ثلاثة ارباع الساعة دون ان يقدموا له الاسعافات الاولية».

ونفى ناطق عسكري اسرائيلي ان يكون ترك الرجل من دون تقديم الاسعافات الاولية مؤكدا ان «ممرضا من الجيش قدم له الاسعافات الاولية قبل وصول سيارة الاسعاف الفلسطينية» مضيفا انه «تم تصوير الحادثة».!!

وتقول رواية الجيش الاسرائيلي ان الحادث بدأ عندما حاولت مجموعة من الفلسطينيين الذين تم ردهم عن الحاجز العسكري بمحاولة اقتحام للدخول الى رام الله.

واعلن ناطق ان «مشادة حصلت حاول خلالها الرجل الاستيلاء على سكين بحوزة الضابط قائد الحاجز».!! واضاف «وعندها اطلق الضابط النار على ساقي» الفلسطيني الا انه لم ينف ان يكون هذا الاخير توفي نتيجة فقدانه الكثير من الدماء، قبل ان يكون بالامكان انقاذه بواسطة نقل الدم».

ويشار الى ان ناصر ابو سليم هو عامل بناء سبق ان اعتقله جيش الاحتلال عام ١٩٩٦ ووضع قيد الحبس الاحترازي دون محاكمة بتهمة الانتماء الى حركة «حماس»، وفق ما افاد به مصدر من هذه الحركة.

ومن جهة اخرى، اعلن مصدر امني فلسطيني ان جيش الاحتلال اطلق، ليل امس الاول السبت، اربعة صواريخ على بلدة بيت حانون الفلسطينية في شمال قطاع غزة.

وقد تكون هذه الصواريخ اطلقت من الاراضي الاسرائيلية على بعد اكثر من ٦ كم من المدينة. ولم يؤكد الجيش الاسرائيلي اطلاق النار هذا.

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة ان دبابات اسرائيلية فتحت النار بالقرب من مستوطنة غديد في مجمع مستوطنة غوش قطيف بالقرب من خانيونس في جنوب قطاع غزة.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان الدبابات اطلقت نيرانها «في اتجاه مشتبه بهما» اقتربا من السياج الالكتروني المحيط بالمستوطنة.

عرفات مخاطباً مسيرة نسوية حاشدة تضامنا معه:

الأمة العربية تشعر بمزيد من الاعتزاز والرسوخ أمام الوقفة النضالية لشعبنا

• المرأة هي حامية بقائنا وحارسة نارنا ومن حمت ورعت الوجود الفلسطيني •

* رام الله - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه يشعر بمزيد من القوة، وأن الأمة العربية تشعر بمزيد من الاعتزاز والرسوخ أمام الوقفة النضالية للشعب الفلسطيني.

وجاءت اقوال عرفات أمام المشاركات في المسيرة الحاشدة للمنظمات النسائية، التي وصلت إلى مقر الرئاسة في رام الله ظهر امس، للتعبير والتضامن وتأكيد الدعم لسيادته وللقيادة.

وأكد الرئيس أن المرأة الفلسطينية هي حامية بقائنا، وحارسة نارنا، فهي من حمت ورعت الوجود الفلسطيني.

وعبر عن اعتزازه الكبير بالمرأة الفلسطينية، ذات الدور البارز والمهم في المعارك والانتفاضة الفلسطينية.

وأكد عرفات، أن المرأة الفلسطينية أعطت العطاء السخي لشعب الجبارين، فكانت القاعدة الصلبة والقوية والأمينة لهذا الشعب، فصنعت المعجزة جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل والشاب والطفل والزهرة الفلسطينية، وكذلك الزهرة مع الشبل الفلسطيني يصنعون هذه المعجزة، ويقيمون هذا العملاق الصعب في معادلة الشرق الأوسط.

وبدورها، ألقت خديجة أبو علي، كلمة الوفد النسائي، أكدت فيها على التفاف شعبنا حول الرئيس وقيادته الحكيمة وأن نساء فلسطين يعبرن عن سخطهن الشديد على سياسة شارون الإرهابية المستمرة في احتلال الأراضي الفلسطينية واقتحام مناطق السلطة الوطنية وفي محاصرة المدن والقرى وهدم البيوت وتجريف الأراضي واستخدام طائرات «الاباتشي» والـ «اف ١٦» في قصف مقرات السلطة الوطنية والمناطق السكنية، مشيرة إلى أن هذه السياسة العدوانية بلغت ذروتها بمحاصرة رئيس السلطة الوطنية المنتخب من الشعب الفلسطيني.

من ناحيتها، أكدت سيلفي جان، رئيسة «الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي»، التي جاءت بصحبة وفد فرنسي للتضامن مع الرئيس، على تضامنهم مع الشعب الفلسطيني والرئيس الفلسطيني في أحرج الأوقات التي نعيشها، مشيرة إلى أن الوفد ليس جديداً عليه التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يقاتل ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت أننا نتضامن مع فلسطين التي تنشد السلام وهي واقفة، مؤكدة أن هناك العديد من النساء في العالم يستلهمن نضالهن من نساء فلسطين الصامدات.



قوات الاحتلال شددت من حصارها لجنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شددت قوات الاحتلال من حصارها المفروض على محافظة جنين في الضفة الغربية.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات نصبت العديد من الحواجز العسكرية على طريق جنين - حيفا بالقرب من مدخل قريتي تعنك ورمانة غرب المدينة.

كما نصبت حاجزين آخرين في الأراضي الزراعية الواقعة في محيط سهل بلدة عرابة بالقرب من معسكر دوتان الاحتلالي.

وقال مواطنون من بلدات وقرى شرق جنين، إن جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز العسكري المقام على الطريق الالتفافية شرق المدينة، طاردوا المواطنين وأجبروهم على العودة إلى قراهم، مما اضطرهم لقطع مسافات مضاعفة لتجنب الحواجز العسكرية.

وبحسب المواطنين فإن القوات الاحتلالية، أغلقت، امس الاحد، مداخل قرية العرقة بالسواتر الترابية، وقام جنود الاحتلال ترافقهم دبابة عسكرية بمطاردة الأهالي ومنعهم من دخول القرية أومغادرتها.

وقصفت قوات الاحتلال، امس، جنوب جنين، بالأسلحة الثقيلة.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية المتمركزة داخل مستوطنة «حومش» فتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل ٥٠٠ و٨٠٠ تجاه المواطنين ومنازلهم في بلدة سيلة الظهر في المحافظة.

وداهمت القوات الاحتلالية البلدة واستولت على الطريق الرئيسي، الذي يربط المحافظة مع نابلس والتي تخترق الطريق البلدة.

ودفعت قوات الاحتلال بآليات ثقيلة إلى مداخل البلدة وأن دبابة عسكرية تقدمت باتجاه الحي الجنوبي القريب من المدخل الرئيسي للمستوطنة الجاثمة على أراضي المواطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة من أفراد الشرطة كانوا يقومون بأعمال دورية روتينية لحفظ النظام عند مدخل قرية عطارة جنوب غرب مدينة جنين.

وقالت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن قوات خاصة إسرائيلية نصبت كميناً للدورية واعتقلت أفرادها الثلاثة واقتادتهم إلى جهة غير معلومة.

الاحتلال يضع أسلاكاً شائكة على مدخل بيت فوريك لمنع حركة المواطنين

* نابلس - «وفا» - وضعت قوات الاحتلال سياجاً شائكاً على مدخل بلدة بيت فوريك شرقي مدينة نابلس بهدف منع المواطنين من الحركة.

وقالت مصادر بلدية بيت فوريك إن هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها الجيش بإغلاق مداخل البلدة بالأسلاك الشائكة، مشيرة إلى أن هذا الإجراء من شأنه تطويق البلدة وإحكام الحصار عليها، علماً بأنها محاصرة منذ حوالي سبعة عشر شهراً.

وقال مواطنون من البلدة إنهم فوجئوا بوجود السياج الشائك. إلى ذلك، تواصلت انتهاكات جيش الاحتلال ضد مواطني البلدة، حيث تطلق النيران باتجاههم في حال محاولتهم تجاوز الحاجز العسكري المقام على مدخل البلدة.

انصار السلام: شارون يقود البلاد نحو كارثة

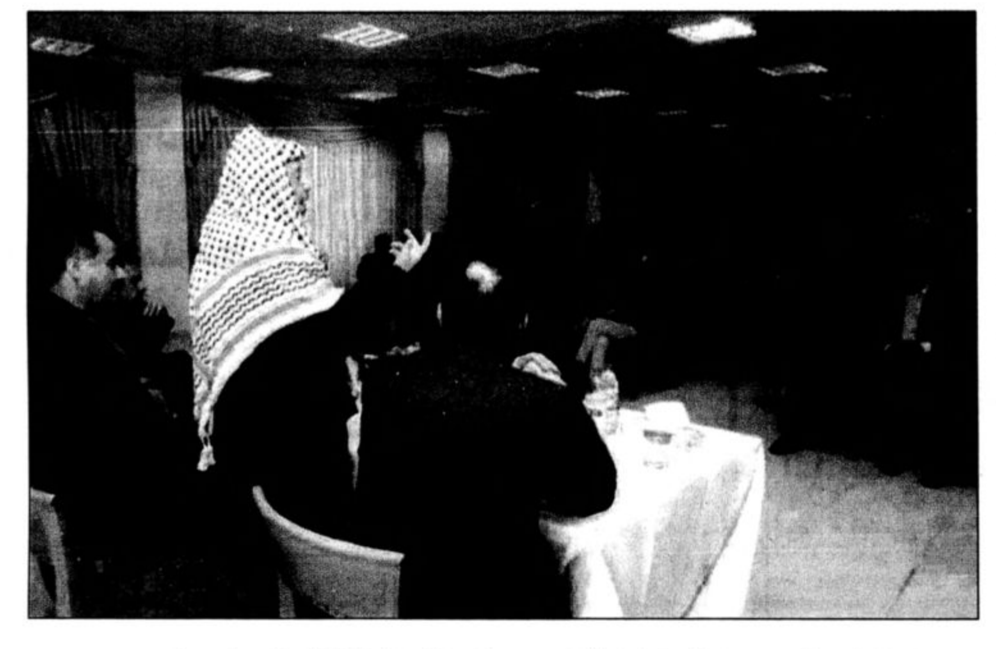
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم اكثر من الف من انصار السلام، مساء السبت، اعتصامين في تل ابيب والقدس واتهموا رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بقيادة البلاد نحو الكارثة. وحمل المتظاهرون الذين تجمعوا بدعوة من حركة «سلام الان» يافطات ورددوا هتافات تندد بالحلقة الجهنمية «للتصفيات التي تقوم بها اسرائيل والهجمات التي يرتكبها الفلسطينيون». وقالوا «لا نريد لا القتل ولا ان نقتل من اجل الاستيطان» اليهودي في الاراضي الفلسطينية. ووضع حوالى ٣٠٠ متظاهر امام منزل شارون في القدس نعشين رمزيين يمثلان الضحايا الاسرائيليين والفلسطينيين. وانضم ضباط احتياط في الجيش للمظاهرة امام وزارة «الامن» في تل ابيب الى حوالى ٧٠٠ متظاهر لجمع تواقيع على عريضتهم. وهم في عداد مجموعة من ٥٢ ضابطا وجنديا من الاحتياطي اعلنوا رفضهم المشاركة في المستقبل في «قمع الفلسطينيين» وذلك في عريضة نشرت يوم الجمعة وهي الاولى من نوعها منذ بدء الانتفاضة.

وكتب هؤلاء الضباط «سنواصل الخدمة في الجيش عندما يتعلق الامر بالدفاع عن دولة اسرائيل ولكن لن يكون ذلك في عمليات قمع واحتلال الفلسطينيين».

خلال استقباله للوفد الجبهوي التضامني:

عرفات: السلام مصلحة الجميع من اجل اطفالنا وأطفالهم

بركة: ستبقى الجبهة السند الاساسي لنصرة الشعب الفلسطيني داخل المجتمع الاسرائيلي •



* رام الله – لمراسلنا حسن مواسي – قام وفد جبهوي كبير، أمس الاحد، بزيارة تضامنية الى رام الله مع الرئيس ياسر عرفات وذلك في ظل الهجمة الشرسة التي تنفذها حكومة الكوارث الشارونية والتي تسعى لعزل القيادة عن شعبها ونزع الشرعية عنها، واتهامها بعدم تحقيق السلام.

وقد قوبلت الزيارة التضامنية للوفد الجبهوي بالترحاب الكبير من قبل القيادة الفلسطينية، حيث برز ذلك خلال كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وامين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن.

افتتح اللقاء التضامني مع الرئيس عرفات بكلمة من رئيس الوفد الجبهوي النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، حيث اوضح الاسباب التي حدت بالجبهة لتنظيم هذه الزيارة التضامنية، وأكد في كلمته ان الجبهة، كانت ولا تزال وستبقى، السند الاساسي والمقاتل السياسي والمناضل العنيد لنصرة شعبنا الفلسطيني المحتل داخل المجتمع الاسرائيلي.

وأكد بركة ان الجبهة ستبذل كل ما في وسعها على كافة الاصعدة ومختلف المستويات السياسية والشعبية لتحريك المجتمع الاسرائيلي نحو السلام، الذي هو مصلحة للجميع.

وثمن عرفات هذه الزيارة الجبهوية وطالب الوفد الجبهوي بنقل الصورة الحقيقية الى المجتمع الاسرائيلي.

وأكد الرئيس عرفات انه يجب العودة الى طاولة المفاوضات وتحقيق سلام الشجعان بين ابناء الشعبين، كما كان هذا قائماً في الاتفاق والمفاوضات في فترة حكومة الراحل رابين!

وأضاف عرفات: لا مفر من ذلك، وحتماً سيكون الحل من خلال المفاوضات.

وأشار عرفات الى إصرار القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على تحقيق السلام الذي يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني في تحقيق امانيه وتطلعاته في اقامة دولته الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس وان هذا أيضاً يخدم جميع شعوب المنطقة بما في ذلك الشعب الاسرائيلي.

وأكد الرئيس الفلسطيني ان السلام مصلحة الجميع وقال اننا صادقون في صنع السلام من أجل أطفالنا وأطفالهم ومن أجل الامن والاستقرار والسلام العادل والشامل.

والقى أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن كلمة اكد فيها أهمية هذا اللقاء، وثمن عبد الرحمن زيارة الوفد الجبهوي.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر: الهدف من هذه الزيارة التضامن مع القيادة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امام الهجمة الشرسة من قبل حكومة اسرائيل. وأضاف: نحن كجبهوين جئنا متضامنين مع القيادة والرئيس عرفات، ولفضح المخططات الاسرائيلية التي تسعى لعزل القيادة الفلسطينية، ولكي نساهم ونشارك في نقل الصورة الصادقة حول مواقف القيادة الفلسطينية حول عملية المفاوضات السلمية وتحقيق السلام المبني على العدل الذي يخدم حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب اسرائيل، وكرغبة منا لاحداث شرخ ولمواجهة الدعاية وغسل الدماغ الرسمي الذي تروجها حكومة اسرائيل، ولتفنيد التهم والافتراءات الدموية الموجهة للسلطة الوطنية والرئيس ياسر عرفات.

هذا واستقبل أعضاء الشبيبة الذين شاركوا في اللقاء التضامني مع الرئيس عرفات بالاناشيد والاغاني الوطنية مثل: «أناديكم».

وكان في استقبال الوفد الجبهوي التضامني مع الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية كل من: امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن، ونبيل ابو ردينة الناطق بلسان الرئيس عرفات، ورئيس الامن الوقائي في الضفة الغربية، العقيد جبريل الرجوب.

بعد ان غادر عناصر الامن تحسبا من غارة اسرائيلية

متظاهرون فلسطينيون يطلقون سراح سبعة ناشطين من سجن في بيت لحم

* بيت لحم – لمراسلنا – افادت مصادر امنية فلسطينية بأن حشدا من اكثر من مئة فلسطيني تمكن، امس الاحد، من اطلاق سراح سبعة ناشطين من احد سجون بيت لحم، وبينهم احد الرجال الذي تطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية باعتقالهم.

وتمكن الحشد من اطلاق سراح المعتقلين بعد ان غادر معظم عناصر الامن الفلسطينيين المبنى تحسباً لقيام اسرائيل بعمليات انتقامية ردا على عملية القدس.

ومن بين المعتقلين السبعة الذين اطلق سراحهم، يحيى الدعامسة، العضو في حركة «فتح». وهو بحسب المصادر الامنية الفلسطينية احد الناشطين الثلاثة والثلاثين على اللائحة التي سلمتها اسرائيل الى السلطة الفلسطينية للقبض عليهم فورا.

وتابعت المصادر الامنية ان الستة الاخرين اعضاء في حركة الجهاد الاسلامي، وبينهم زعيم الحركة في منطقة بيت لحم، فواز خليص.

وضم الحشد بصورة خاصة اقرباء وانصارا للناشطين الذي ادخلوا السجن خلال عملية الاعتقالات التي اجراها عرفات في كانون الاول تحت ضغوطات اسرائيلية ودولية.

الشبيبة الشيوعية اليونانية تتظاهر تضامناً مع الشعب الفلسطيني



هنغبي مرتاح لموقف واشنطن من عرفات!!

• الموقف الامريكي الحالي من شأنه زعزعة الاستقرار في المنطقة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزير البيئة تساحي هنغبي، امس الاحد، عن ارتياحه لموقف واشنطن من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وتمنى انبثاق قيادة فلسطينية جديدة تكون «اكثر واقعية».

وقال هنغبي «ان عرفات لجأ الى العنف لعزل اسرائيل على الساحة الدولية والعكس هو الذي حصل، لم يقبل الامريكيون تسببه بالتصعيد لتدويل النزاع». واضاف «ان الاوروبيين لم يقبلوا ايضا ذلك رغم ميلهم للتعاطف مع الفلسطينيين».

وقال هنغبي: يجب تعزيز الضغوط ونزع الشرعية عن القيادة الفلسطينية الحالية لافساح المجال امام انبثاق قيادة تكون اكثر واقعية يمكن فتح حوار معها».

ودعا الولايات المتحدة الى ان تعتبر «التنظيم» كمنظمة ارهابية.

من جهته، دعا الوزير السابق، يوسي بيلين، الامريكيين الى ايفاد الوسيط انتوني زيني الى المنطقة مجددا وباسرع وقت «لافساح المجال امام استئناف الحوار مع الفلسطينيين والوصول الى ترتيبات سياسية».

واضاف بيلين «في حال اختار الامريكيون عدم التدخل في هذه المنطقة، فسيتسبب ذلك بوقوع اعمال عنف واراقة دماء وزعزعة الاستقرار في دول عربية معتدلة كمصر».



تعزية

تعازينا الحارة الى آل مرقس ودلة في كفرياسيف بوفاة المرحوم

ذيب سمعان مرقس

(ابو سمعان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

تعزية

نتقدم باحر التعازي للاخت سميرة مرقس - عساف بوفاة الوالد

ذيب مرقس

عن عمر ناهز ٧٨ عامًا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

لجنة الطفولة المبكرة - شتيل

تعزية

تعازينا الحارة الى آل خطيب في كفرياسيف بوفاة المرحوم

محمد خطيب

(ابو هارون)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل الحاج في كفرياسيف وخارجها بوفاة المرحوم

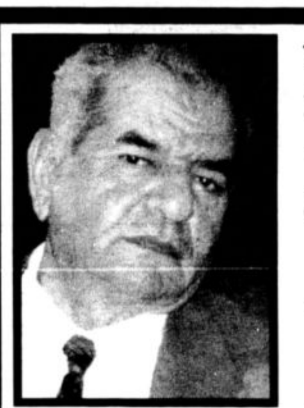
عاطف نمر الحاج

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
آل بشارة في الطيرة - لجنة التأبين
دعوة



يدعونكم للمشاركة في ذكرى الأربعين لوفاة القائد والمربي

حسن بشارة - أبو جهاد

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق لتاريخ ٢/٢/٢٠٠٢ في متنزه الأفراح في الطيرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الاردنية للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٢؟!!

اتجه لـ كلية غرناطة !!

تعلن كلية غرناطة عن بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل، من اجل الحصول على البكالوريوس، في المواضيع التالية:

• صيدلة • حقوق • تمريض • لغات ومواضيع أخرى

كذلك نعلن عن برنامج اكاديمي خاص للمواضيع التالية:

• إدارة أعمال • تربية أطفال

شروط القبول:

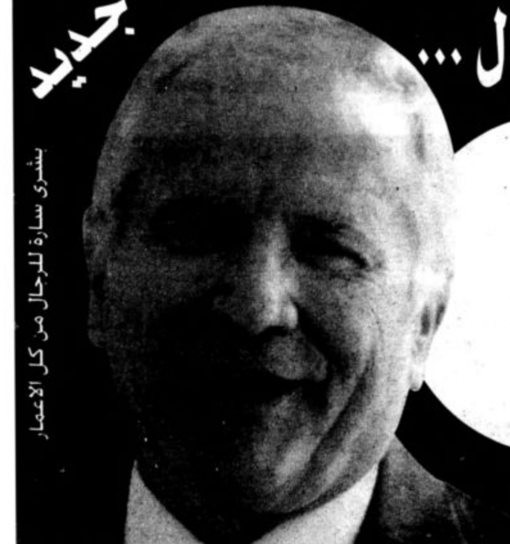
شهادة بجروت، لا حاجة لامتحان پسيخومتري.

الكلية ترافق الطالب من فترة التسجيل وحتى التخرج.

للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه امارة، مدير الكلية والمحاضر في الجامعات الاردنية.

تلفون: ٥ - ٠٤-٦٤١٢٠٧٦ فاكس: ٠٤-٦٥١٦٤٤٠

وداعًا لمشاكل الضعف الجنسي لدى الرجال ...



نعم .... الآن توجد طريقة جديدة وطبيعيةلعلاج الضعف الجنسي لدى الرجال ... وهي ناجحة ... آمنة ... ومضمونة !!!
اذا كنت شاباً او متقدماً بالعمر وكانت لديك مشكلة ضعف جنسي او بالانتصاب ...
تعال الينا ... الى المركز الطبي كاڤيار ونحن سنقوم بحل مشكلتك بطريقة طبيعية، آمنة، مضمونة ومجرّبة في كافة انحاء العالم .

لماذا عليك اختيارنا؟ لأن طريقتنا طبيعية .... عالجت ملايين الرجال .... بدون أدوية .... بدون جراحة وبدون مخاطر ...
وهي مجربة على مر ٢٠ سنة عالمياً ونسبة نجاحهاتقارب ١٠٠٪ !!!
تعال إلينا وتخلص من مشكلتك بدون معاناة وبسرعة ... هيّا تعال إلى المركز الطبي كاڤيار ... وعش سعيداً.

ما هي طريقتنا؟ طريقتنا طبيعية ١٠٠٪ وهي تعتمد طريقة العلاج بالشفط ... بدون جراحة ... بدون أدوية ... فهي طبيعية ... لا يوجد أسهل منها ولا أنجح منها . (ملاحظة : لكل رجل حلّ مختلف حسب مشكلته ...)

علاج فعال لمشاكل صغر حجم القضيب والقذف السريع.

شبابي رجع لي مع كاڤيار

يتم التعامل بسرية تامة

CAVIAR **مركز كاڤيار الطبي** بادارة مختص العلاج الجنسي حسين علي | يجب تعيين الدور هاتفياً ومسبقاً

الناصرة شارع المساوى مقابل مفروشات ريم خلف مركز سلامة العائلة هاتف ٠٤/٦٥٥٩١٢٨ خلوي ٠٥٢/٤١١٧٤٦

في محطة «ايغد» في نهريا

اكثر من مئة سائق تظاهروا احتجاجًا على نية فصل العشرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أكثر من مئة، من سائقي شركة «ايغد» العاملين بأجرة في الشركة، اي ليسوا اعضاء دائمين فيها، في محطة «ايغد» في نهريا، ورفعوا لافتات، ومنها: «الإدارة تقتل وترث» «سائقو ايغد يطالبون بلجنة تحقيق رسمية»، وذلك في اطار النضال، الذي بدأته، امس الأحد، لجنة العمال برئاسة رئيس لجنة العمال القطرية في «ايغد»، مثير الباز، وبدعم الهستدروت الجديدة، في لواء حيفا، ضد نية ادارة الشركة فصل العشرات من السائقين الأجيرين وضد التمييز بين السائقين الأعضاء والسائقين العاملين الأجيرين. وضد خصخصة عدة خطوط للشركة في منطقة الشمال.

وطالب مثير الباز، أمس، ادارة الشركة بتطبيق الاتفاق الذي وقعته إدارة الشركة مع لجنة المالية البرلمانية، وبموجبه، تدفع الإدارة جزءًا من الأموال التي حصلت عليها مقابل خصخصة خطوط السفر في منطقة الشمال، من أجل ضمان حقوق العاملين ودفع تعويضات مضاعفة للذين سيفصلون وللذين سيخرجون الى تقاعد مبكر.

وأشار الباز، الى أن خصخصة خطوط للشركة في عكا ونهريا، هي خطوة أولى خطيرة، لخصخصة خطوط أخرى في جميع انحاء البلاد.

وطالب رئيس لجنة عمال «ايغد» في منطقة الشمال، طوني عيزر، باسم عاملي الشركة، وزير المواصلات، باقامة لجنة تحقيق رسمية، للتحقيق الى أين تذهب اموال الخصخصة، التي تتلقاها الشركة من الدولة.

وأعرب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، عن دعم الهستدروت الكامل لنضال سائقي «ايغد» في الشمال، ودعا جميع السائقين العاملين بأجرة في الشركة الى التوحد ورص الصفوف ودعم زملائهم في الشمال في معركتهم لمنع فصل عشرات السائقين. وحذر كوهين من ان باستطاعة سائقي «ايغد» تشويش حركة المواصلات من خلال الاضراب.

وسيعقد، بعد غد، اجتماع بين ممثلي سكرتارية عاملي «ايغد» والهستدروت، للتداول في تصعيد الاجراءات النضالية ضد خطر فصل عشرات السائقين.

في الربع الأخير من عام (٢٠٠١)

انخفاض الصادرات الاسرائيلية بنسبة (٥٪).

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان الصادرات الاسرائيلية، في الربع الأخير من العام الفائت، انخفضت بنسبة (٥٪)، مقارنة مع الربع الذي سبقه، وان الصادرات في العام الفائت، بدون مجوهرات، تراجعت بنسبة (٧.٥٪)، مقارنة مع العام الذي سبقه، وبلغت قيمة الصادرات (١٩.٥) مليار دولار.

وقال شوكي ابراموفيتش، نائب مدير قسم الاقتصاد في إتحاد الصناعيين، في البيان الذي عممه، أمس الأحد، على وسائل الاعلام، انه حسب التقديرات والمعطيات ستتراجع الصادرات الصناعية في الأشهر القادمة، خاصة صادرات فرعي المعادن والنسيج.

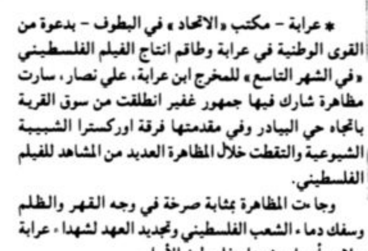
ويبرز الانخفاض الأكبر في صادرات فروع التكنولوجيا المتطورة، وبلغت نسبة انخفاض الصادرات العامة (١٠.٥٪)، في الربع الأخير من العام الفائت. ويبرز الانخفاض الأكبر (٢٣٪) في صادرات فرع وسائط النقل ويليه بنسبة (١٧٪)، فرع أجهزة الاتصالات والمراقبة الطبية.

وشمل انخفاض الصادرات فروع الصناعة المختلطة والتقليدية، كمنتوجات المطاط والبلاستيك والمحاجر والمياه المعدنية والمعادن، وبلغ (١٪) مقارنة مع الربع الذي سبقه. وبالمقابل، ارتفعت في الربع الأخير من العام الفائت بنسبة (٣.٥٪) صادرات فرع الأغذية، مقارنة مع الربع الذي سبقه، وبنسبة (٥٪) صادرات فروع الأثاث والطباعة والأخشاب.

في مظاهرة في عرابة

التقاط مشاهد للفيلم الفلسطيني في «الشهر التاسع»





* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من القوى الوطنية في عرابة وطاقم انتاج الفيلم الفلسطيني «في الشهر التاسع» للمخرج ابن عرابة، علي نصار، سارت مظاهرة شارك فيها جمهور غفير انطلقت من سوق القرية باتجاه حي البيادر وفي مقدمتها فرقة اوركسترا الشبيبة الشيوعية والتقطت خلال المظاهرة العديد من المشاهد للفيلم الفلسطيني.

وجاءت المظاهرة بمثابة صرخة في وجه القهر والظلم وسفك دماء الشعب الفلسطيني وتجديد العهد لشهداء عرابة علاء وأسيل وشهداء فلسطين الأبرار.

وانتهت المظاهرة بمشهد لمهرجان شعبي يعود بسنواته لاحداث مذبحة ملجأ العامرية في بغداد من عام ١٩٩١ كصرخة ضد ارهاب الدولة المنظم، حسب ما ورد في بيان القوى الوطنية وطاقم انتاج الفيلم الفلسطيني.

بسبب حصوله على لقب جامعي بالخداع

التوصية بتقديم النائب يائير پيرتس الى المحاكمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصت الشرطة. أمس الاحد، بتقديم رئيس كتلة «شاس» البرلمانية، النائب يائير پيرتس، الى المحاكمة، بتهمة الحصول على اللقب الاكاديمي بالخداع والتزوير.

وقدمت التوصية مرفقة مع مواد ونتائج التحقيق الى النيابة العامة لتحضير لائحة اتهام.

وقد جرى التحقيق، مؤخراً، مع النائب پيرتس، وتحت الانذار، حول حصوله على اللقب الجامعي بالنصب والاحتيال من فرع جامعة «برلينغتون» في اسرائيل، في موضوع علم النفس التربوي.

ورفض پيرتس التهمة الموجهة اليه، وتبين من أقواله انه لم يحصل عمليًا على اللقب الجامعي الاول، انما حصل على تصريح مؤقت انه يستحق اللقب. ونفى ان يكون قد حصل على أي امتيازات بفضل اللقب الجامعي. وقال پيرتس تعقيبا، «ان كل المواد بحوزة الشرطة حول الموضوع». ورفض، رداً على سؤال، الافصاح والتطرق الى الشكل الذي فيه قدم الأعمال الجامعية المطلوبة للحصول على اللقب الجامعي الاول، وقال: «على وحول مواضيع معيّنة ممنوع الحديث والكلام لأنها موجودة في التحقيق».

وپيرتس، حاصل على اللقب الجامعي الاول من جامعة بن غوريون في بئر السبع، في موضوع علم الاجتماع، وادعى انه في الفترة بين (١٩٩٦) و(١٩٩٨)، عندما ترأس «قسم الاحياء والتطوير الجماهيري» في الهستدروت، بدأ بالتعلم للقب الجامعي الاول في علم النفس، في فرع جامعة «برلينغتون» في تل أبيب وفي القدس.

وتجدر الاشارة الى أنه في قضية الالقاب الجامعية المزورة، جرى التحقيق حتى الاسبوع الفائت مع (١٥١) شخصاً، بينهم سكرتير عام نقابة المعلمين السابق، ابراهام بن شبات، الذي قدم استقالته من منصبه.

للمرة الثانية

تمديد اعتقال شابين للاشتباه بالتورط في قتل احمد ميعاري

* عكا - من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه التر، أمس الاحد، تمديد اعتقال شابين من سخنين وطمرة، حتى يوم الجمعة القادم، وذلك للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي التورط في قتل الشاب احمد ميعاري، قبل ثمانية أشهر، في محطة الوقود، عند مدخل سخنين الغربي.

وتبين من ملف التحقيق ان لدى الشرطة معطيات حول تورط آخرين في ارتكاب جريمة القتل وفي عمليات سرقة.

في «المحكمة العليا»

رفض التماسين في قضية عوفر نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا، من القضاة، دالية دورنر ومريم ناؤور ويعقوب طيركل، أمس الاحد، رفض الاستئناف، الذي قدمه محرر «معريف»، عوفر نمرودي، وطالب فيه بتقليص فترة السجن الفعلي المفروضة عليه، (٢٥) شهراً. وقررت هيئة المحكمة، في الوقت ذاته، رفض استئناف النيابة العامة للدولة، للتشدد أكثر في الحكم ضد عوفر نمرودي.

وتقرر ان تبحث لجنة التسريحات والاعفاءات التابعة لمصلحة السجون، في أوائل آذار القادم، في طلب نمرودي لتخفيض فترة السجن الفعلي المفروضة عليه بنسبة الثلث.

وتجدر الاشارة الى ان نمرودي أدين في إطار صفقة ادعاء بتشويش الاجراءات القضائية، ومضايقة شاهد والنصب والخداع في مؤسسة والتسجيل الكاذب في سجلات مؤسسة، وفرض عليه في المحكمة المركزية في تل أبيب، السجن الفعلي (٢٥) شهراً، وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بقيمة (٣٤٩٢٠٠) شيكل.

ومما جاء في قرار هيئة المحكمة، أمس تسويغًا لرفض الاستئناف، «ان موقف النيابة بالنسبة لمدى خطورة مخالفات نفذها نمرودي، مقبول علينا في المحكمة، ومن الواضح ان سلوك نمرودي هو الذي مهد السبيل امام فريدان لابتزازه. وازاء التأثير الكبير، الذي تمتع به نمرودي، كونه المحرر المسؤول في صحيفة هامة ورائجة، «معريف»، واتصالاته وعلاقاته الواسعة وثروته الطائلة. كل ذلك مكنه من استئجار كبار المحامين، وللأسف لقد استغل نمرودي تأثيره وثراءه، لكي يشوش اجراءات محاكمته الأولى، وقد واصل ذلك حتى بعد اصدار قرار الحكم ضده».

وانتقدت هيئة المحكمة في قرارها، النيابة العامة للدولة على قبولها صفقة الادعاء في قضية نمرودي، وكتبت في قرارها: «الدولة هي التي قررت حدود العقاب بموافقتها على العقاب الخفيف بشتى الحجج».

تمديد اعتقال اربعة للاشتباه باحراق مكتب مدير مدرسة في جديدة

* عكا - من فوزي شعبان - جرى، صباح أمس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال أربعة شبان من قرية جديدة لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي: اقتحام مدرسة «الرازي» الابتدائية في جديدة واحراق مكتب مدير المدرسة.

وتبّين من ملف التحقيق ان ادارة المدرسة كانت قد قدمت شكوى ضد أربعة شبان من القرية، يتعرضون لطلاب المدرسة ويعتدون على عدد منهم. وجاء اعتقال الأربعة في أعقاب الشكوى.

اسرائيل تمنع عرفات من المشاركة في اجتماع اوروبي في بروكسل

× حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول اسرائيلي، امس الاحد، ان اسرائيل منعت الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من التوجه الى بروكسل للمشاركة في اجتماع اوروبي يعقد اليوم الاثنين.

وقال رعنان غيسين المتحدث باسم رئيس الحكومة، اريئيل شارون، «لن يستطيع عرفات المشاركة في اجتماع وزراء الخارجية الاوربيين الاثنين في بروكسل. ولن يسمح له بالذهاب اذ يجب عليه ان يثبت انه يريد مكافحة الارهاب واعتقال قتلة رحبعام زئيفي» .

واشار غيسين الى ان الرئيس الفلسطيني طلب من رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني التدخل لدى شارون ليتمكن من التوجه الى بروكسل.

واضاف غيسين «على عرفات ان يعتقل ايضا المسؤولين عن قضية كارين اي» .

وقال مسؤول اسرائيلي آخر، طالبا عدم ذكر اسمه «ان عرفات يأمل في ان يعامل (كالرئيس الامريكي السابق) جورج واشنطن ولكنه يتصرف مثل كارلو غانديني (احد رؤساء المافيا الراحلين في نيويورك) ». واضاف «لن يتحرك من رام الله قبل ان يفي بتعهداته» .

ومنع وزير العدل الفلسطيني من المشاركة في اجتماع وزراء الداخلية العرب

× غزة – لمراسلنا – افاد وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، امس الاحد، بأن اسرائيل منعته من التوجة لبيروت للمشاركة في الاجتماع الدوري لوزراء الداخلية العرب المقرر عقده اليوم.

وقال ابو مدين، الذى يترأس وفد فلسطين لمؤتمر وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في بيروت اليوم «ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح لي بالمغادرة للمشاركة في الاجتماع السنوي الدورى لوزراء الداخلية العرب ».

واضاف ابومدين « قدمنا طلبا قبل اسبوع للسماح لنا وللوفد الفلسطيني بالمغادرة الى بيروت ولكن حتى الان لم يسمح لى كرئيس للوفد بالمغادرة ».

الاحتلال يقتلنا

مظاهرة حركات السلام ومنظمات اليسار

ندعو الجماهير اليهودية والعربية للمشاركة في هذه المظاهرة الهامة وذلك مساء السبت ٢/٢، الساعة السابعة والنصف مساءً، في ساحة متحف تل – أبيب، جادة شاؤول هميلخ.

المبادرون للمظاهرة:

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كتلة السلام، تعايش، ائتلاف النساء من اجل السلام، بروفيل حداش.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/١٤	نقل موتى في منطقة الشمال ومنطقة القدس	١٢ شهرا من توقيع العقد + عامان امكانية	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٢ غيل بوقره	٠٢/٢/٢٥ الساعة ١٤:٠٠	٦,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٥/٢١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

ا)ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة في تقديم خدمات اسعاف لهيئات / مؤسسات خلال السنتين اللتين سبقتا المناقصة.

ب)ان يكون تحت ملكية مقدم العرض سيارات اسعاف موديل ١٩٩٤ فصاعدا لا يقل عددها عن المشار اليه في مستندات المواصفات الفنية بند ٢(١) وفقا للمنطقة المعنية.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/١٧	بولياوليفين لماكنة تغليف شرينك	١٢ شهرا من تحديد الفائز + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي مزراحي	٠٢/٢/١٩ الساعة ١٤:٠٠	٣,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٥/١٤

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

ا)ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن عامين في تسويق و/او انتاج بولياوليفين لماكنات تغليف لهيئات و/او مؤسسات.

ب)ان يكون بحوزة منتج البولياوليفين شهادة من وزارة الصحة او FDA او موصفات اوروبية بان المواد الخام غير ضارة بصحة الانسان

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/١١	خدمات ابادة حشرات ورش في اقسام الشرطة في مناطق: الشمال، الجنوب، ايلات، القدس، شاي	١٢ شهرا من توقيع العقد + عامان امكانية	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٢ غيل بوقره	٠٢/٢/٢٥ الساعة ١٤:٠٠	٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٥/٢١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

ا)ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة في تنفيذ ابادة الحشرات و/او الرش لهيئات / مؤسسات خلال السنوات الخمس الاخيرة التي سبقت المناقصة ، وقام خلال عام ٢٠٠١ في تقديم مثل هذه الخدمات في مناطق كما هو مفصل في البند ٢٤ من المناقصة.

ب)ان يشغل مقدم العرض بصور دائمة شخصين بحوزتهما رخصة ابادة حشرات سارية المفعول من وزارة جودة البيئة لوائح ترخيص مصالح تجارية – ١٩٧٥ في كل منطقة يتقدم بعرض اسعار لها.

ج)ان يكون لمقدم العرض رخصة مصلحة تجارية لتخزين مواد مبيدات حشرية وقوارض بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية -١٩٦٨.

د)ان يكون لمقدم العرض مركز خدمات يتواجد فيه اشخاص كما هو مفصل في شروط المواصفات الفنية في كل منطقة يتقدم بعرض اسعار لها.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/١٩	تصليح اجهزة مطابخ كهربائية في منطقة القدس ١٢ شهرا + عامان امكانية	١٢ شهرا + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٦ ميريت يحيئيل	٠٢/٢/٢٥ الساعة ١٤:٠٠	٣,٥٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٥/٢١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

ا) ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في تقديم خدمات تصليح اجهزة مطابخ كهربائية لهيئات و/او مؤسسات.

ب)ان يكون لمقدم العرض مشغل/فرع خدمات نشط في منطقة القدس كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٢٢	كفتة طعام للخيول	١٢ شهرا من تحديد الفائز + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي مزراحي	٠٢/٣/٥ الساعة ١٤:٠٠	٣,٥٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٥/٢٨

تعديل للمناقصة ٢٠٠٢/٩ – انتاج وتوريد وتركيب مبان اصطناعية من الباطون: تم تعديل الشروط الاولية (بند ١٨ من المناقصة) للمشاركة في المناقصة على النحو التالي:

ا)ينبغي ان يكون مقدم العرض مقاولا مسجلا (حتى للموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب الرمز ١٠٠ و/او ١٤٠٠ ج(٢) على الاقل، ومرخصا للقيام باعمال حكومة (مقاول مع نجمة)

ب) يكون سريان الكفالة التي ينبغي ان ترفق بالعرض حتى تاريخ ٢٠٠٢/٥/٧.

ج)ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في توريد وتركيب مبان اصطناعية من الباطون بحجم وحدة واحدة فاكثر في كل عام .

تأجيل للموعد الاخير لتقديم العروض حتى تاريخ ٠٢/٢/١٢ الساعة ١٤:٠٠

تعديل للمناقصة ٢٠٠٢/٥ – انتاج مجلة مرؤوت همشطره

تم تعديل الشروط الاولية لهذه المناقصة. يمكن الحصول على تفاصيل اخرى لدى غيل بوقره تلفون ٠٨-٩١٢٤٣٢٢

اخر موعد لتقديم العروض ٠٢/٠٢/٠٥ الساعة ١٤:٠٠

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣.على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤.عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il

٥.يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ – ١٦:٠٠ ايام الاحد – الخميس.

٦.يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (منطقة عكا)

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع، الذي سيعقد يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/١/٣٠ الساعة السادسة مساءً في مكاتب المنطقة في عكا بحضور لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية والرفاق النشيطين.

** مواضيع البحث:

- الاوضاع السياسية – بمشاركة الرفيق محمد نفاع – أمين عام حزبنا الشيوعي.
- تأجيل مؤتمر المنطقة
- انتخابات الهستدروت.
- بيان عن الاوضاع المالية في الحزب.
- الاتحاد.

حضورك هام وضروري جداً لاهمية البحث.

باحترام

سكرتير المنطقة

علي حريكة

تهنئة

أجمل باقة ورد الى

الدكتور أحمد سليمان

بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان، عكا – شارع هعتسمئوت ٥٦

هاتف: ٠٤-٩٩١٣٩١٢

محمد بشوتي والاصدقاء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٢٠٠٢ في الحوض ٨٧٨٢ قسيمة ٢ باسم ابراهيم فريد ابو مخ من باقة الغربية فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٥. ماهية التسهيلات/الانحراف: ترخيص حسب واجهة المباني القائمة على امتداد الطريق. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي ابو عارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

بعد فشل المفاوضات أمس

استمرار الاضراب في مؤسسة «التأمين الوطني» وفروعها اليوم

• المئات من موظفات المحاكم تظاهرن أمس في القدس • تواصل اعتصام المعوقين في القدس • شراء اربع سيارات جديدة لسائقي شارون للاستعمال الشخصي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشلت المفاوضات، التي جرت، أمس الاحد، بين مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، يوحنان شطسمان، ورئيس لجنة عمال مؤسسة «التأمين الوطني» اوريئيل الفرين، في التوصل الى اتفاق، من شأنه انهاء الاضراب في مكاتب وفروع مؤسسة التأمين الوطني باستثناء المكتب الرئيسي في القدس، الذي دخل، أمس، يومه العاشر. واتفق على عقد جلسة ثانية، يوم غد الثلاثاء، لاستئناف المفاوضات.

وأعلن العاملون في مؤسسة «التأمين الوطني» وفروعها احتجاجًا على رفض مطالبهم، ومنها، اضافة عشرات الموظفين للعمل في الفروع، ولتكثيف الحراسة في الفروع، في أعقاب ارتفاع عدد الاعتداءات على موظفي فروع المؤسسة، من المتوجهين الى الفروع للحصول على مخصصاتهم او معالجة قضاياهم، حيث ارتفع عدد المتوجهين من العاطلين عن العمل. وقال الفرين، «ان العمال يستصعبون وبسبب كثافة العمل وازدياد عدد المتوجهين الكبير، من معالجة القضايا كما يجب والفروع على شفا الانهيار».

وتظاهرت المئات من الموظفات العاملات في المحاكم في البلاد، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، أمس الاحد، احتجاجًا على عدم تطبيق ادارة المحاكم قرار لجنة العمل، الذي اتخذ في (٢٠٠١/٧)، لوقف التعامل مع الموظفات العاملات، من قبل شركات قوى عاملة، كعاملات مؤقتات، ومن أجل التعامل معهن كعاملات مداومات وثابتات في العمل مع كل ما يترتب عن ذلك من حقوق.

وأعلنت الموظفات العاملات في المحاكم، الاضراب في الاسبوع الفائت، وبدعم من الهستدروت. وقد لوحظ تشويش في العمل، بسبب الاضراب، في محاكم الصلح والمركزية والعمل وشؤون العائلة.

وواصل المعوقون، أمس للأسبوع السادس على التوالي، الاعتصام امام مبنى الحكومة في القدس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم في تحسين ظروفهم وزيادة المخصصات لهم. وبرز خلال الاضراب تجاهل الحكومة لمطالبهم ولتواجدهم امام مبنى الحكومة.

ومن المتوقع، اليوم الاثنين، ان يعقد وزير المالية، سيلفان شالوم، اجتماعًا للجنة الوزارية، التي أقيمت لاجراء مفاوضات مع ممثلي المعاقين، لكنها لم تدع ممثلي المعاقين للمشاركة في الاجتماع المتوقع عقده اليوم!!

وتجدر الاشارة الى أن قافلة من (٣٠) سيارة للمعاقين، توجهت مساء يوم الجمعة الاخير، من مكان الاعتصام في القدس الى النقب وتظاهروا أمام بيت رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في مزرعة «هشكميم»، وقد تقدموا الى بوابة المزرعة، هزوها كثيراً وهم ينادون على شارون لكي يخرج اليهم، لكن أحداً لم يخرج اليهم من بيت شارون، وبعد ساعات سئموا من البقاء هناك وقفلوا عائدين الى مكان الاعتصام في القدس!

حصل السائقون الأربعة الذين يخدمون رئيس الحكومة، اريئيل شارون، قبل عدة أسابيع وفي خضم المعركة والمحاولات لتقليص ميزانية الدولة، على أربع سيارات جديدة للاستعمال الشخصي، وقد بلغ ثمن السيارات الأربع، من نوع «تويوتا - كورولا»، نصف مليون شيكل، والمهمة لتلك السيارات تتجسد في احضار السائقين الاربعة من بيوتهم الى مكتب رئيس الحكومة والعودة الى بيوتهم فقط. والسيارات الاربع غير محصنة وليست لخدمة رئيس الحكومة في تنقلاته. وقال مسؤول كبير في عالم السيارات، «ان القضية بمثابة فضيحة كبيرة لأن السائقين الاربعة، حصلوا الى ما قبل شراء السيارات الجديدة، على سيارتين لخدمتهم طوال فترة عملهم اليومية، ومن الصعب استيعاب كيف يدعو شارون، من جهة، لتقليص الميزانية، ومن جهة أخرى، يضاعف اسطول سيارات سائقيه»!!

وقال رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية، ابراهام بوراز، تعقيبًا «ان التبذير المتنوع الذي يقوم به شارون، غريب ومثير للتساؤل، وخاصة في ظل أزمة اقتصادية، عليه ان يكون قدوة في التوفير وليس مرشداً في التبذير»!

اثر قرار المستشار القضائي للحكومة بتقديمه للمحاكمة

الوزير صالح طريف يقدم استقالته من الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وزير شؤون المواطنين العرب، صالح طريف، خلال الجلسة الاسبوعية للحكومة، أمس الاحد، استقالته الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، وذلك اثر قرار المستشار القضائي للحكومة التوصية لتقديمه للمحاكمة بتهمة تلقيه رشاوى لتسهيل حصول مقاول فلسطيني على الجنسية الاسرائيلية وقضية الابتزاز على خلفية جنسية.

وقال رئيس الحكومة تعقيبًا على الاستقالة ان الوزير طريف خدم الحكومة وقدم لها الكثير من خلال علاقاته واتصالاته مع الجماهير العربية في البلاد ومع الدول العربية، واعرب عن أمله ان يثبت صالح طريف براءته ويواصل عمله في خدمة الدولة.

وأعلن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، انه سيقدم قريبًا الى رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، يوسي كاتس، طلبًا لرفع الحصانة البرلمانية عن صالح طريف بعد ان قرر تقديم لائحة إتهام ضده بتهمة تقديم رشوى وخيانة الأمانة. وكان روبنشطاين، قرر في نهاية أب الماضي، تقديم لائحة الاتهام، لكنه أجل ذلك، لافساح المجال أمام التحقيق معه واسماع أقواله. ولم يقتنع روبنشطاين، بعد التحقيق مع طريف، وما تمخض عنه بالغاء الاتهامات ضد صالح طريف. وقرر روبنشطاين، تبني توصيات الشرطة، تقديم لائحة اتهام ضد صالح طريف، بتهمة مساعدة صديقه حسني بدران، من باقة الشرقية، للالتقاء في (٩٩/١٢) مع مدير دائرة السكان في حينه، رافي كوهين، في محاولة للحصول على بطاقة هوية كمرحلة اولى للحصول على جنسية اسرائيلية واقامة دائمة في اسرائيل. ومقابل ذلك أعطى بدران مغلفًا لطريف فيه آلاف الدولارات لينقله لكوهين، ونفى طريف وبدران التهمة، الا ان كوهين اعترف بذلك!

وعمم مكتب طريف، بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الاحد، جاء فيه: «بعد تردد طويل ومحاولات بتقديم كتاب الاستقالة من حكومة الوحدة الوطنية، على ضوء الانباء التي ترددت مؤخراً في وسائل الاعلام وتسريب ذلك لها من جهات مختلفة، وكلها أنباء مختلقة وكاذبة، يرى الوزير صالح طريف بهذه الادعاءات وصياغتها، محاولات ضغط لاسكاته ولعدم تحركه السياسي الذي عبّر عنه بوضوح».

في اسرائيل في عام (٢٠٠٢)

بروفيسورة مشهورة عالميًا لا تجد عملا!!

• تعتاش وابنها (١٢عامًا) على مخصصات ضمان الدخل بقيمة (٢٧٠٠) شيكل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أنا وابني الذي لم يتجاوز الثانية عشرة، نعيش من مخصصات ضمان الدخل وقيمتها (٢٧٠٠) شيكل شهريًا ومن مساعدة شركة «حلميش» في دفع رسوم أجرة الدار الشهرية».

الأقوال اعلاه ليست لرب عائلة عادية من مدن وبلدات التطوير في البلاد، تعيش في ضائقة وتحت خط الفقر، ان صاحبة الأقوال أعلاه هي البروفيسورة سمدار لافي، (٤٧) عامًا، من تل أبيب، اخصائية عالمية في علم الانتروبولوجيا، وألفت ثلاثة كتب انتشرت على صعيد عالمي، ولها أبحاث تدرس في جامعات عالمية!! وقد عملت محاضرة الى ما قبل فترة في كلية «بيت بيرل»، ولم تعرف الطالبات الجامعيات في موضوع: «التربية وتكافؤ الفرص»، الذي حاضرت فيه، ان وضع المحاضرة الاقتصادي سيء جداً. وقالت: «الطالبات رائعات، لكنني لم أرغب في ازعاجهن بالكشف عن وضعي الاقتصادي السيء، وحاليًا بانتهاء الفصل الجامعي، لا أدري من أين سأحصل على ثمن الطعام والكساء لي ولابني»!!

وقالت: «نعيش في وضع اقتصادي صعب، وحتى لو اردت التقدم في مهنتي، لا استطيع ذلك، لان أبحاثي محفوظة داخل الحاسوب، وقد تعطل الحاسوب بسبب خلل ولا أملك المال لاصلاحه»!؟

وقالت عاملة في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية تل أبيب، «انه لولا خدمات قسم الرفاه الاجتماعي ومساعدته لكانت البروفيسورة وابنها وصلا الى حافة الجوع، انه أمر لا يصدق، انسانة مشهورة على صعيد عالمي تصل الى وضع لا تجد فيه عملا في اسرائيل»!

جبهة عرابة تعقد مؤتمرها الرابع في (٢٠٠٢/٢/١٦)

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية للسلام والمساواة، عقد مؤتمر الجبهة المحلية الرابع في عرابة بتاريخ (٢٠٠٢/٢/١٦).

وبعد الاستماع الى البيان التنظيمي والنقاش حول تنظيم الجبهة وعملها في عرابة، أقرت السكرتارية تنظيم عدة فعاليات ونشاطات على شرف المؤتمر وتنظيم وتكثيف حملة الانتساب لصفوف الجبهة.

ودعت السكرتارية في اجتماعها الى التجند الواسع لدعم وانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت في آذار القادم.

عمرو موسى: فشلت لكن هذا لا يعني النهاية

* الكويت - الوكالات - صرح الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، انه فشل في تحقيق تقدم في ملف العلاقات بين العراق والكويت، لكنه اكد انه سيواصل محاولاته في هذا الشأن حتى يتوصل الى «صيغة في ظل القرارات والشرعية الدولية».

وفي حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية، قال موسى ردا على سؤال عن «فشل» زيارته الى الكويت «فشلت.. فشلت وليس معنى هذا النهاية». واضاف «سأحاول مرة ثانية وثالثة الى ان نصل الى صيغة في ظل القرارات والشرعية الدولية».

ولم يستبعد موسى امكانية عودته الى العراق ثانية، موضحا ان الافكار التي قدمت له في بغداد «وغيرها من النقاط المتعلقة بالحالة بين العراق والكويت هي عملية نقاش مستمرة وعميقة تجري الان على اعلى المستويات».

واضاف انه «من الطبيعي ان تكون هناك وجهات نظر متباينة ونحن لا نرفض اي تقييم بل نقرأ كافة وجهات النظر باهتمام شديد ونعمل في الوقت نفسه على تنفيذ ما نراه واجبا من التزامات ومسؤوليات تتعلق بمصالح العرب ككل دون استثناء».

ورأى ان هذا الامر «يحتاج الى جهد مستمر في اطار ما هو مطروح من كافة العواصم المعنية وما هو مطروح من قبل مجلس الامن والاطار المتفق عليه عربيا حسبما جاء في مقررات قمة عمان».

مفوضة حقوق الانسان تؤكد وجود «مشاكل» في تعريف الارهاب

* القاهرة - الوكالات - اكدت مفوضة حقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون في مؤتمر حقوق الانسان والارهاب الذي بدا اعماله في القاهرة، مساء امس الاول السبت، وجود «مشاكل» تتعلق بتعريف الارهاب.

وقالت روبنسون في كلمة القاها نيابة عنها احد مستشاريها ان «هناك بعض المشاكل في ما يتعلق بالتعريف المحدد للارهاب» موضحة انه «سيتم قريبا التخلص منها لكي يصل المجتمع الدولي الى اجماع عالمي في ما يتصل بتعريف الارهاب».

كما اشارت روبنسون الى ان «مجلس الامن اوجد التزاما قانونيا دوليا للتعاون الدولي لمكافحة الارهاب الامر الذي يتطلب من كافة الدول اتخاذ تدابير تشريعية واقتصادية وغيرها لمنع الاعمال الارهابية وتجريمها».

واضافت ان «النظام الدولي لحقوق الانسان يتسم بمرونة لكي تتخذ الحكومات تدابير ضد الارهاب دون اهدار حقوق الانسان» مشيرة الى القلق الناجم عن اعتبار عدد من الدول الاعمال التي تتسم بالعنف انها ارهاب».

واكدت ان «حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية والدمقراطية هى افضل وسيلة ضد الارهاب» مضيفة ان المفوضية «تعمل مع شركاء اخرين لرصد اي تأثيرات على حقوق الانسان».

واشارت روبنسون الى «تطور حركة حقوق الانسان فى العالم العربى خصوصا مع وجود ٥٠ منظمة غير حكومية تعمل في هذا المجال».

واكدت «اهمية التصديق على الاتفاقية الدولية لمحكمة الجزاء الدولية» موضحة انها «بحاجة الى مصادقة ٦٠ دولة على النظام الاساسى للاتفاقية حتى تصبح سارية المفعول».

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، طالب في مداخلة القاها احد مسؤولي الجامعة نيابة عنه «المجتمع الدولي بالتصدي»بكل حزم للارهاب الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني».

وقال موسى ان «اسرائيل استغلت احداث ١١ ايلول وما نتج عنها من مناخ وحملات كراهية ضد العرب والمسلمين، وانشغال المجتمع الدولي بمكافحة الارهاب لتصعيد ممارساتها لابشع اساليب الارهاب ضد الشعب الفلسطيني بما فى ذلك استهداف حياة الرئيس ياسر عرفات، وفرض الحصار عليه».

شعبنا في الجليل والمثلث والنقب وراءكم ومعكم!

• محمد علي طه •

* مناشدة الكتاب والمثقفين العبريين في اسرائيل ان يتحركوا عاجلاً وان يتضامنوا مع الشعب الفلسطيني ضد الحرب والاحتلال والعنف من أجل مستقبل شعبينا ومستقبل أطفالنا وأطفالهم *

* أيها الأخوة والاصدقاء،

ايها الكتّاب والشعراء المثقفون،

يا أبناء شعبنا الصامدين الأبطال،

قدر شعبنا ان يحمل ابناؤه وبناته ارواحهم على راحاتهم واقفين في طليعة الخطوط الامامية للدفاع عن كرامة امتنا وحريتها وشرفها.. ونحن راضون بهذا القدر.

وقدرنا، نحن الفلسطينيين، ان نقف وحيدين متحدين في مواجهة أعتى آلة حرب ودمار امبريالية تمارس الارهاب الدولي وترمينا بدائها وتنسلّ معتمدة بوقاحة وعهر على بطشها الاعلامي والعسكري والسياسي والاقتصادي، مطمئنة من سبات هذا الشعب الراقد من المحيط الى الخليج ومن وهن الحكام المتوسلين الأذلاء!!

ويقيناً أن دماء شهدائنا الطاهرة، ودموع الأمهات الثواكل، ستوقظ النيام وتهزّ العروش وتمحو ظلام آخر الليل.. فها هي طيور الحرية تغني لتزف الفجر الجميل الندي.

وشعبنا في الجليل والمثلث والنقب، في الناصرة وسخنين وأم الفحم، يقف صامداً مثل صخرة حطين، باقياً مثل سنديان الجرمق، معطاء مثل زيتون الرامة وراءكم ومعكم.. ووراء ومع القائد والرمز الوطني الرئيس ياسر عرفات ويصرخ: لا للحصار! لا للاغلاق! لا للعدوان! لا للاحتلال! ونعم للحرية والاستقلال.

ونؤكد لكم، نحن الكتاب والشعراء والمثقفين الفلسطينيين، معتمدين على صمود شعبنا ووحدته، ان كلماتنا ستبقى مداداً لشعلة الثورة والحرية حتى انهاء الاحتلال البغيض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشريف.

واسمحوا لي بهذه المناسبة أن أناشد زملائنا الكتاب والمثقفين العبريين في اسرائيل ان يتحركوا عاجلاً وان يتضامنوا معنا ضد الحرب والاحتلال والعنف من أجل مستقبل شعبينا ومستقبل اطفالنا واطفالهم.

لا طريق الا الصمود.

ولا خيار الا الوحدة.

ونقول لشارون وبن اليعيزر وموفاز ان الطائرات والدبابات والصواريخ لن تجلب امناً وسلاماً.. وان السلام والأمن للشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني لن يتحققا الا بالمفاوضات وبانهاء الاحتلال وقلع المستوطنات.

وسلام عليكم..

وسلام على أرواح الشهداء.

وسلام على أرض السلام.

* ملاحظة: ارسل الكاتب محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل هذه الكلمة التضامنية الى اجتماع اتحاد الكتاب الفلسطينيين في غزة الذي عقد أمس الأحد كاجتماع تضامني ضد الاغلاق والحصار وتضامناً مع الرئيس ياسر عرفات.

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

الحرباء

سلفان شالوم، وزير المالية الاسرائيلي، يعارض اقتراحه، اشد المعارضة!! اذ كان قد طلب في السابق، عندما كان في المعارضة، بمساواة المنحة التي يتلقاها المعاقون بالحد الأدنى من الأجور. وقد أخذه الحماس آنذاك. وكال الاتهامات للمعراخ. حتى انه (ألمح) بأن حزب «العمل» معاق اخلاقياً بسبب معارضته لاقتراحه، وقد برهن هذا الوزير بأن الكلام صفات المتكلم.

برهن بأنه يملك قدرة على تغيير لون جلده، وفقاً لمصلحته ومصلحة حزبه الأنانية.

برهن بأنه نقيض اسمه (شالوم) اذ انه معادٍ للمستحقات التي يتطلبها السلام العادل.

وكان شارون قد زار، قبل سنتين، حين كان رئيساً للمعارضة، المعاقين في اضرابهم الأول وقال لهم «أنتم ابطال اسرائيل» وقد قدم اقتراحاً بحجب الثقة عن الحكومة على ضوء التعامل المخجل للحكومة، لقد تغيرت الأدوار وغيرت الحرباء لون جلدها.

زلط؟!.. العمى؟!

قطعة (بسكوت) كادت تخنق الرئيس الأمريكي بوش؟! وذلك لأنه زلطها بدون أن يمضغها جيداً؟!!

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: هل الرئيس الأمريكي طفل؟!! هل هو من المعدومين البؤساء، حتى انه عندما يمسك بالطعام لا يصدق ما يراه من شدة الجوع فيقوم بالتهام الطعام بشراهة؟!!

طبعاً لن نقول ان الذي يلتهم طعامه هي الأفاعي، حتى لا يقال اننا نقتبس أوصاف الآخرين.. علماً أنه يليق ان نصف الممارسات الأمريكية بذلك، بناءً على الواقع: والمهم في الأمر انه بعد أن افاق من غيبوبته، اراد ان «ينكت» للصحفيين فقال لهم ان أمه نصحته بمضغ الطعام جيداً قبل ابتلاعه. ونصحهم بالاستماع الى نصائح أمهاتهم. ويبدو أن الرئيس الذي لم يستمع الى نصائح أمه، تمسك بنصائح والده.. الذي أوصاه بمواصلة سياسة «البلع» التي تعتمد على ابتلاع امريكا العالم. والتي تعتمد على إرجاع العرب ودول العالم الثالث الى القرون الوسطى.

وقد أعلم الصحفيين بأنه عندما اغمي عليه كان برفقة كلبيه.. طبعاً فان الرئيس الأمريكي السابق كلينتون كان صديق كلب واحد.. فلماذا لا يبرهن بأنه ارفق بالحيوانات من سابقه ويصطحب كلبين؟

فاتورة

أفاد تقرير صادر عن وزارة الأمن الداخلي الى ان السجون الاسرائيلية مكتظة بالمساجين الجنائيين والأمنيين. الأمر الذي يدفع الشرطة الى عدم اعتقال عدد كبير من الجناة داخل اسرائيل؟!!

وماذا يعني انعكاس هذه الحقيقة على الواقع؟!

مما لا شك فيه ان ابقاء الجناة طليقون يشكل خطراً على الجمهور وريثما يقضي السجناء فترة محكوميتهم ليتسنى ادخال الجناة الى السجن يكون المجرم قد اقترف جريمته الثانية ولربما العاشرة، ذلك لأن غض الطرف، ولو لفترة قصيرة، يعتبر تشجيعاً. وكم من منحرف هدد زوجته بالقتل، فأجّلت الشرطة الاهتمام بالموضوع فوقعت الجريمة وكم.. وكم وكم؟!!

ان الشعب الاسرائيلي يدفع فاتورة الجريمة التي ترتكبها حكومته.. وسيبقى يدفع ما لم يوقفها عند حدها.

أنا صاحب السفينة

الجميع يتنصل من مسؤولية (تهريب) سفينة الأسلحة؟!! ترى هل قال لها الخالق كوني - فكانت؟!! أم هل تزاوجت السفن فحملت بها وأنجبتها؟!

الجميع يستنكر وكأنه لا يكفي ان تقوم اسرائيل بقرصنتها حتى يقدم لها الاعتذار؟!! فاسرائيل التي تقوم باستعمال وتطوير مختلف الأسلحة التقليدية وغير التقليدية، مسكينة.. يا حرام.

اسرائيل يحق لها أن تفعل كل شيء، ولا يحق لأحد فعل اي شيء.

(عسفيا)

ابرام بورغ، سافر الى رام الله حالا

• ياعيل غولدشطاين •

* قبل شهر، أراد رئيس الدولة موشيه كتساف، السفر الى رام الله والدعوة الى هدنة، اي وقف اطلاق النار، وبذلك، يسعى لترسيخ الهدوء الذي ساد في حينه. لكن، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، منعه من ذلك، وقبل رئيس الدولة الحكم الذي فرضه عليه شارون. وحسب رأيي، اخطأ رئيس الدولة بقبوله حكم شارون عليه، وبدلاً من رئيس الدولة، ارسلت الى المناطق الفلسطينية ارتال الدبابات وفجرت فترة الهدوء. وحتى الآن، وبسبب ذلك، دفع حتى الآن، (١١) اسرائيلياً الثمن بأرواحهم. ومن يعرف كم سيقتل بعد مستقبلاً؟

والآن يحاول رئيس الكنيست، ابرام بورغ، انقاذ الوضع، والسفر الى رام الله، في محاولة لمد جسر دقيق من العقلانية والواقعية فوق هوة الدماء والنيران والآلام. أليس من الأفضل تجربة ذلك حتى لو وجدت ذرة أمل لمنع العمل العدائي القادم؟ وحتى لو تطلب الأمر السفر الى نهاية العالم، وليس الى رام الله فقط. يجب السفر من أجل الناس ومن أجل الذين يسيرون في شوارع مدن اسرائيل اصحاء، ولكي يظلوا معافين وعلى قيد الحياة.

وفي الوقت الذي تمارس فيه حملة من قوى اليمين وأصواتها النشاز، على رئيس الكنيست لأنه اعلن عن نيته السفر الى رام الله، فإنني آمل ان لا تردع تلك الحملة اليمينية، النائب رئيس الكنيست، ابرام بورغ، وانني اناشده باسمنا جميعاً قائلة له: سافر وحالا الى رام الله ولا تتلكأ. ابرام بورغ، سافر الى رام الله وباسمنا واحمل معك باسم كثيرين في هذه البلاد، الأمل والبركة، باسم الذين سئموا وملوا من القتل والعنف. سافر الى رام الله، مبرزاً انه توجد في هذه الدولة أصوات عاقلة، تريد السلام وترفض الحرب، سافر بسلام واجلب لنا السلام الراسخ.

(رمات غان)

ص.ب. ١٠٤

حوادث السير والأرواح البريئة

* كثرت حوادث السير في البلاد فكل اسبوع تزهق أرواح بريئة نتيجة لطيش بعض السائقين. فوسطنا العربي لم يسلم من حوادث السير. فيومياً تقع حوادث سير في مدننا وقرانا العربية. فالقول ان الظاهرة قطرية او عالمية لا يسعفنا. فنتيجة طيش واستهتار سائق غير ملتزم بأبسط قواعد المرور نفقد ضحايا بريئة بعمر الزهور. ناهيك عن الجرحى المعوقين والمشوهين جراء حوادث السير.

فندائي الى السائقين ان تريثوا ولا تُسرعوا وحافظوا على احترام قوانين السير. وندائي الى المواطنين المارة أيضاً تقيدوا بقوانين السير لدى عبوركم الشارع وانتبهوا، فالحذر مطلوب من الطرفين: السائق والمواطن.

رافقتكم السلامة اينما ذهبتم سائقين ومشاة.

محمد حسن عيرة
(الطيبة - المثلث)

• جيمس زغبي •

نحو استراتيجية فلسطينية جديدة

* هناك حاجة ملحة لاستراتيجية فلسطينية جديدة، فما يحدث الآن من الواضح انه لا يفضي الى نتاج ومواصلة القيام بالشيء نفسه لن تؤدي الا الى مزيد من المعاناة والتوتر وتعميق جذور الكارثة.

لقد تأخر بالفعل القيام بعملية اعادة تقويم للموقف ومن اجل ان يتم بذل هذا الجهد فانه من المهم تحديد بعض الثوابت التي ترسم ملامح ومعايير الموقف الحالي.

اول هذه الثوابت، من وجهة نظري، يتمثل في الحقيقة البسيطة القائلة بعدم رغبة حكومة شارون في اقرار السلام بشروط تمنح الفلسطينيين حقوقهم الاساسية واهدافها الراهنة لتلك الحكومة تبدو كالتالي:

- ايقاع الهزيمة على الصعيد العسكري بالفلسطينيين.
- تفكيك السلطة الفلسطينية وانهاء شرعية قيادتها.
- انهاء عملية اوسلو وفرض سلام بشروط اسرائيلية.

ومن الواضح ثانيا في ضوء واقع السياسة الامريكية، ان الادارة الامريكية لن تتدخل لكبح جماح السلوك العدواني لاسرائيل وهذه الادارة لا تروقها التحركات الاسرائيلية وتود ان ترى مفاوضات تسوية تنهي الصراع بالشروط التي حددها الوزير كولن پاول في خطابه بمدينة لويزفيل ولكنها لن تتحرك بشكل علني او حاسم للضغط على اسرائيل. ولذا فانه على الرغم من تلك الآمال الخيالية او الاصرار من جانب بعض العرب، فلن تكون هناك عملية انقاذ بقيادة الولايات المتحدة، على غرار ما حدث في كوسوڤو او تحرير الكويت، ولن تكون هناك ايضا قوة حفظ سلام او قوة حماية تفرضها او تدعمها امريكا ليتم ارسالها الى الاراضي المحتلة.

وفي الحقيقة فلن يكون هناك حتى قرار صادر عن الامم المتحدة يحظى بالدعم الامريكي ويدعو الى حدوث اي من الامور سالفة الذكر. وفي ضوء عدم وجود اي امكانية لحدوث اي جهود انقاذية من الخارج فانه من المهم النظر الى امكانيات اخرى.

ثالثا، ان الفلسطينيين لا يخسرون ميدانيا فقط وانما هم ايضا يخسرون المعركة الاعلامية في الولايات المتحدة فليس هناك جهد اعلامي فلسطيني منظم في امريكا.

وهكذا فان اسرائيل ومؤيديها الذين يقدمون التمويل بشكل كاف، لديهم حرية الحركة في الساحة الامريكية وهم يستغلون تلك الحرية لصالحهم. فهؤلاء قد نجحوا في تحديد شروط المناقشة الحالية حول السلام، ومن تصوير السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بصورة سلبية وفي تصوير انفسهم كضحايا وتصوير الفلسطينيين كمعتدين.

رابعا: لن تكون هناك جهود انقاذية من اوروبا فالاتحاد الاوروبي واعضاء المجتمع الدولي الآخرون، الروس، والصينيون، ودول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي.. الخ، سوف يبدون قلقهم ويدينون التحركات الاسرائيلية ويمررون قرارا بين الحين والآخر، ولكنهم لن يتحركوا فهؤلاء ليس لهم ثقل حقيقي، او بعبارة ادق ليست لهم مصلحة في استخدام اي نفوذ كان لديهم، لانهم لايريدون ان يتسببوا في حدوث مواجهة مفتوحة مع الولايات المتحدة.

خامسا: حتى الدول العربية، على الرغم من كونها شديدة التأزم مما يحدث وتستشيط غضبا من جراء الموقف الراهن فانها لن تكون قادرة على ان تلعب دور القوة الخارجية التي يمكنها انقاذ الموقف.

واخيرا، وعودة الى السياق الاسرائيلي، فانه من المهم ادراك ان انهيار عملية السلام وعودة العنف قد ادى الى زيادة تشدد الرأي العام في اسرائيل. ونتيجة لذلك، قويت يد شارون وضعف حزب «العمل» الى درجة الانهيار.

واود هنا ان اناقش ايا من هذه الملاحظات الست او اناقشها جميعها ليس لمعرفة انها هنا وحدها التي تحدد ملامح الموقف الحالي من عدمه فمن الواضح انها ليست وحدها هي التي تحدد ملامح الموقف الحالي، ولكن لمعرفة ما اذا كان الصواب يواكبها في توصيف مجموعة الظروف التي نواجهها، وهو ما أعتقد انه حادث بالفعل.

لو ان تلك الملاحظات صائبة لترتب على ذلك ما يلي: - اللجوء الى الامم المتحدة للحصول على مشروع قرار آخر لن يؤدي الى حدوث تغيير.

- توجيه نداءات اخرى من اجل التضامن الدولي لن يؤدي الى تغيير حقيقي.

- القيام بمزيد من اعمال العنف ضد الاسرائيليين، سواء اكانوا جنودا ام مستوطنين ام مدنيين ابرياء، لن يؤدي الى حدوث تغيير.

يمكنني سماع البعض يجأر بالشكوى ويؤكد حق اللجوء الى «الكفاح المسلح ضد الاحتلال» وهذا ذكرني بقصة محددة. ففي ١٩٧٩، عندما كنت ادير حملة لحقوق الانسان الفلسطيني في العاصمة الامريكية واشنطن شرفني القيام باستضافة توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وفي احد اللقاءات التي قمنا بتنظيمها له، تلقيت سؤالا عدائيا من احد الشبان الذي تحدى بشدة انتقاد زياد لحروب العصابات التي كانت تقودها منظمة التحرير الفلسطينية انطلاقا من لبنان، وانهى السائل ملاحظته بتذكير المسؤول بالحق «غير القابل للتخلي عنه» لاي شعب محتل في اللجوء للكفاح المسلح من اجل مقاومة الاحتلال.

واجاب زياد بقوله: «صحيح ان لك الحق في الكفاح المسلح. ولكن عندما تسيء استخدام هذا الحق كما اسأت بالفعل استخدامه، فإنك تكون قد ضيعت ذلك الحق، وعليك ان تجد طريقة افضل للحرية».

اعتقد ان هذا الوضع هو ما نحن عليه اليوم. فالعمليات الانتحارية في اسرائيل وهذا الجهد المحير المبذول من اجل تحويل الضفة الغربية الى جنوب لبنان آخر عن طريق ايجاد انظمة سلاح جديدة لامر مدمر، وربما اضيف انه ايضاً انه يتسم بالحماقة. فتلك الهجمات نتج عنها مزيد من المعاناة واضرت كثيراً بالقضية الفلسطينية.

فالعنف بكل اشكاله، في هذه النقطة، لا يفرز إلا مزيداً من العنف، فكما اكد احد الزعماء الفلسطينيين، منذ فترة قصيرة بقوله: «عندما نستعمل الحجارة فإنهم يستعملون البنادق وعندما نستعمل البنادق فهم يستعملون الدبابات»، وهكذا تسير الامور، واذا كانت تلك هي الحالة، وبالفعل هي كذلك، فما هو اذن التأثير الجيد الذي يمكن ان تتركه الصواريخ؟

ومع هيمنة اسرائيل وتحكمها في مجال الاعلام اضحت للاسرائيليين القدرة على تغيير وتحويل حقيقة كل حدث لصالح اهدافهم السياسية، فرماة الحجارة اصبحوا مجرمين او الشباب الذي يتم قتله اصبح «قنابل موقوتة» وهو ما يهدد اي ادلة تقدم او يتم اللجوء اليها لعرض قضيتهم.

هكذا فإن عملية البحث عن وسيلة جديدة اصبحت امراً بالغ الاهمية. فبادئ ذي بدء، يجب ان تنتهي موجة العنف على الرغم من كل شأن وهذا امر يصعب القيام به.

فالغضب وصل الى درجة كبيرة من العمق، واحتدمت المشاعر بشكل كبير للغاية، وعلاوة على ذلك، يستمر السلوك العدواني الوحشي الاسرائيلي، ويواصل تعميق حالة الحنق هذه ويعمق مشاعر الأسى والحزن. ولكن على الرغم من ذلك يجب ان ينتهي العنف حتى ولو كلف الامر السلطة الفلسطينية الكثير والكثير.

يجب ان ينتهي العنف لان هذا العنف لا يؤدي إلا الى تأثير عكسي بشكل كامل، فما الجدوى من وراء هذا العنف؟ ما هي النتائج سوى القتل بالنسبة للاسرائيليين ومن المقابل سقوط قتلى بأعداد اكبر بين الفلسطينيين في عمليات ثأر اسرائيلية. ليس ذلك فحسب، بل ان هذا العنف ادى الى تقويض جهود السلطة الفلسطينية في التفاوض والوصول الى شروط افضل على الارض.

والعنف تسبب ايضاً في نتائج كارثية على المستوى السياسي.. فعمليات التفجير والقتل اضرت بالقضية الفلسطينية، وسمحت لامثال شارون ونتنياهو بتحويل صورتهما في الغرب من قتلة متوحشين، كما هي الصورة الحقيقية لهما بالفعل، الى مدافعين عن شعب محاصر.

فإذا تم انهاء العنف، فإن الشجب الفلسطيني سوف يستطيع ان يبدأ حملة كبيرة تهدف الى تغيير الديناميكية السياسية لصالحه، ان اكثر ساحتين في حاجة لهذا التغيير ويحتمل ان تكونا الاكثر استجابة له هما الساحتان الامريكية والاسرائيلية بآراء شعبيهما.

هناك حاليا في الاراضي المحتلة تعكف مجموعة صغيرة وشجاعة من الشباب على القيام بعمليات مقاومة مدنية ضد قوات الاحتلال. يجب دعم جهود هؤلاء وزيادة عددهم. يمكن القيام بمظاهرات سلمية واسعة النطاق واعتصامات تعوق حركة المرور في القدس وطرق الضفة الغربية والنقاط الحدودية ونقاط التفتيش فقط اذا سبقت تلك التحركات فترة من السلام، وكانت المظاهرات سلمية بشكل كامل. في هذه الحالة فقط يمكن لتلك الخطوات ان تحدث التأثير المرغوب.

فكما دعا واكد مارتن لوثر كينج وأمثاله ممن ساروا على دربه فإن اصل تلك المعالجة للامور هي انها مثل «المصارعة اليابانية» فعندما تواجه خصماً اكثر قوة، لا تلعب في مجالات قوته، ولكن حاول ان تحول مناطق قوته الى مناطق ضعف.

ان مسيرة سلمية تتكون من عشرات الألوف من الفلسطينيين يتجمعون حول مدينة القدس من جميع مناطق الضفة الغربية، يحملون لافتات تحمل عبارة «دعوا شعبها يصلي!» أو «دعوا شعبنا يعود لوطنه!» سوف تكبل ايدي الجنود الاسرائيليين اذا استعملوا القوة والعنف فإنهم سيخسرون، واذا سمحوا لهذه المسيرة بالمرور فإن الفلسطينيين سوف يجدون قوة جديدة وسيفوزون.

ان احدى النقاط الرئيسية هنا هي العمل على تقوية الشعب الفلسطيني وتمكينه من ان يستعيد وضع كونه ضحية وحرمان الاسرائيليين من اللقب والغطاء الذي يحتمون به، وهو الدفاع عن النفس.

هناك المئات من مثل تلك التكتيكات البسيطة والتي يمكن تطويرها لتكون حملة شاملة، ويجب ان تتم مناقشة تلك التكتيكات البسيطة، والتي يمكن تطويرها لتكون حملة شاملة ويجب ان تتم مناقشة تلك التكتيكات.

كل هذا يجب ان تكمله مبادرة سلمية سياسية، تقوم بها القيادة الفلسطينية ويتم طرحها على شعب اسرائيل. ويجب ان تحتوي تلك المبادرة على شروط سلام شامل، يأخذ في الاعتبار الاحتياجات الشرعية للجانبين ويجب ان تكون واقعية. فعلى سبيل المثال، بينما كان عرض براك غير مقبول بالمرة، يبدو ان عرض كلينتون لا سيما بعد ان ضيق الطرفان نطاق الخلاف بينها من طابا في يناير ٢٠٠١، كان اكثر قبولاً، ان وضع عرض كلينتون مرة اخرى على طاولة المفاوضات تصاحبه فترة من السلام وحملة من المسيرات السلمية الحالية من العنف، يمكن ان يحدث تحولاً على الساحة الاسرائيلية والامريكية، وسيسبب بالتأكيد لشارون قدراً كبيراً من عدم الراحة والتوتر، فشارون يريد ان تستمر موجة العنف، فحملة سلمية حقيقية سوف تضعف قبضته.

ليست هذه النقاط إلا بعض الافكار النابعة من حالة اليأس التي تعتريني من جراء الموقف الحالي. انني ادرك ان حالة الغضب في فلسطين اليوم محتدمة للغاية، والألم بلغ مستوى كبيراً من العمق يصعب معه ايجاد طريق جديد، ولكننا علينا ان نناقش امكانية معالجة جديدة للأمر، فالثأر شيء مدمر ويعطي نتائج عكسية والطريق الحالي مسدود ولا يفضي لشيء.

* رئيس المعهد الامريكي العربي.



كتاب بعنوان «مدافع شارون» يبحث في آفاق حرب الارادات في الشرق الاوسط

* في كتابه «مدافع شارون» يتابع الكاتب المصري مدحت الزاهد لوحة الصراع والمقاومة في الاراضي الفلسطينية، وآفاق الصدام بين ارادتين: ارادة حكومات اسرائيل لتحويل الحكم الذاتي الانتقالي الى حل نهائي، وارادة الشعب الفلسطيني لطرد قوات الاحتلال والمستوطنين بمستعمراتهم.

ويطرح الكاتب السؤال الآتي: هل بوسع مدافع شارون ان تقهر الانتفاضة، بصرف النظر عن منحنيات الصعود والهبوط والكر والفر الطبيعية تماماً في مثل هذه المعارك الشرسة؟ وهل كان بوسع خطة المئة يوم وخطة جهنم و«الباب الدوار» و«حقل الاشواك» قهر روح الشعب الفلسطيني؟ وماذا كان حصاد الانتفاضة خلال مسيرة عام؟ وهل كانت لحظة عابرة أم أنها نقطة تحول في إعداد المسرح لتطور استراتيجي في معركة الاستقلال الفلسطيني؟

ومن ملامح هذا التحول أن انتفاضات الشعب الفلسطيني انهت وهم انتظار تحرير فلسطين بحرب عربية ظافرة تخوضها جيوش نظامية.

ويذكر الكاتب أن هذا التحول اوقف القضية على اقدامها ووفر لها ساحة المواجهة الحقيقية، كما وفر في هذه الساحة قويّ المعركة (الشعب الفلسطيني) الذي لا يمكن هزيمته في حرب خاطفة. ويتناول عناصر القوة التي تنطوي عليها حرب الاستقلال الفلسطينية ويلخصها: إن جنازة الشهيد تتحول الى تظاهرة ومشاركة شعبية في الانتفاضة ومناسبة لإظهار الغضب وتجديد الكفاح، بينما يتحول القتيل الاسرائيلي الى رقم في دفتر الموتى. ويتناول الأثر الذي احدثته الانتفاضة على شعار اسرائيل الكبرى في المحيط العربي، واحتمال نجاح المشروع الشرق اوسطي الذي راهن على ادماج اسرائيل في النسيج الإقليمي المعدل، بإحلال رابطة جغرافية بديلاً من العروبة.

ويلاحظ الكاتب آثاراً اخرى لمدافع شارون، فهي لم تحصد البشر والارض فقط، بل وجهت ايضا ضربة لثقافة التطبيع التي كانت اكبر مدرسة تشرح ميدانياً الحقائق كاملة. ويذكر الكاتب ان الانتفاضة طرحت على اسرائيل السؤال الكبير: هل يوجد في فلسطين (ارض الميعاد) شعب زائد يجب اقتلاعه، أو دولة ناقصة ينبغي اشهارها؟ وهل يمكن التعايش بين شعبين على (ارض الميعاد) أو ان المشكلة كما لخصها دافيد بن غوريون، مؤسس دولة اسرائيل، تبقى بلا حل، لأن الارض واحدة. ويبدأ الكاتب رحلة الانتفاضة من اولها قبل الانفجار، وهو عنوان الفصل الاول، باستعراض مسيرة اتفاق اوسلو، في ١٣ ايلول ١٩٩٣ فانقضت سنوات الحكم الانتقالي من دون التوصل الى حل نهائي (استكمال المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار)، ولم تكن غارة شارون على المسجد الاقصى سوى القشة التي قصمت ظهر البعير.

وتناول الكاتب في الفصل الثاني (حرب الاستقلال) الاهداف التي قصفتها مدافع شارون ومن بينها اتفاقات اوسلو في محاولة لتحويل الحل المرحلي الى حل نهائي من خلال خطة المئة اليوم و«جهنم» و«حقل الاشواك» فأفشلت حرب الاستقلال الفلسطينية مشروع شارون وخططه.

وفي الفصل الثالث (اشتباك) يتناول الكاتب اشكال الصراع العسكري والسياسي في مراحله الرئيسة، ونقاط القوة والضعف في مواقف اطرافه، ودور حرب الاستنزاف وغيرها من اشكال الصراع حتى محطته التي بدأت بهجوم الطائرات الانتحارية على مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن يوم الثلاثاء ١١ ايلول ٢٠٠١ وتداعيات هذا الهجوم على الوضع الفلسطيني.

ويتابع الفصل الرابع مغزى صعود شارون وسقوط براك ضمن عملية التحول المتنامي في المجتمع في اتجاه اليمين وعلى ارضية الالتزام بقضايا الاجماع الاسرائيلي المتمثلة في الحفاظ على الكتلة الرئيسية للمستعمرات والهيمنة على القدس والامن والحدود وإنكار حق العودة للاجئين الفلسطينيين (اصحاب الارض).

ويركز الفصل الخامس على مواقف شارون من المفاوضات، والمبادرة المصرية - الاردنية، وتقرير لجنة ميتشل وغيرها من المبادرات. فالأولوية عنده كانت لتصفية الانتفاضة ولصوت المدافع بمساندة من ادارة بوش. كما يناقش هذا الفصل البيئة الدولية والاقليمية للصراع ومواقف قواها الفاعلة من المعركة الدائرة علي ارض فلسطين.

ويجيب الفصل السادس عن سؤال: هل تهديدات ليبرمان بشن حرب اقليمية لضرب السد العالي وتدمير طهران وحرق بيروت تنطوي على خطر وشيك؟ ويطرح القيود السياسية والعسكرية التي تحيط بهذا الخيار، ويبرز انحياز شارون الي خطة شمير التي قالت بحل يقوم على اعلان دولة فلسطينية في مناطق الحكم الذاتي، مع تأجيل قضايا الحل النهائي الى اجيال مقبلة.

وفي الفصل السابع يتعرض الكتاب لسؤال: هل اضاع الفلسطينيون فرصة تاريخية في كامب ديفيد ووضعوا انفسهم طواعية تحت رحمة مدافع شارون، وماذا كان مشروع براك، وهل كانت هناك فرصة لتمريره؟

ويتناول الفصل الثامن اربع سمات - يقترحها الباحث - لدراسة الاستراتيجية التفاوضية الاسرائيلية في المسار الفلسطيني: التفاوض بالجرافات لتوسيع كتلة المستعمرات، الحلول المرحلية لاستكمال كل ما يمكن من المشروع الاستيطاني واختبار أداء السلطة الفلسطينية، الهيمنة الاقتصادية بتدمير قدرة الاقتصاد الفلسطيني على الوجود المستقل وإلحاقه بالاقتصاد الاسرائيلي، والهيمنة الامنية بالسيطرة على الحدود والمستوطنات والطرق الالتفافية والمجالين الجوي والبحري لأي كيان فلسطيني وليد.

وفي الفصل التاسع يتابع اثر الانتفاضة على المشروع الشرق اوسطي، وهو شرط للاستراتيجية التفاوضية الاسرائيلية في كل المسارات، ويتناول هذا الفصل حركة التضامن العربي التي احاطت بالانتفاضة كاشفة عن أن العروبة بأبعادها الوطنية والدمقراطية مكون تاريخي حضاري اجتماعي وثقافي لا يتعلق بمرحلة عابرة في التاريخ ولا بصعود حزب أو تراجعه.

وفي الفصل العاشر يتابع الكاتب أثر الانتفاضة على عناصر الضعف في العقيدة الصهيونية التي شوهت الوعي اليهودي بسبب ارتباط هذه العقيدة بمشروع استعماري. فاسرائيل مجتمع مستعمرات أو مستعمرة كبيرة تعيد رسم جغرافيتها السياسية والبشرية كلما واتتها الفرصة للتوسع، كما يتابع اثر الانتفاضة على الفكر السياسي الاسرائيلي في قضايا الصراع الشائكة: المستوطنات والحدود والقدس واللاجئون والدولة وحق تقرير المصير.

ويذكر الكاتب ان الانتفاضة عمقت لدى الاسرائيليين مشاعر الانفصال عن الفلسطينيين وان الصراع يدور الآن على حدود اراضي الكيان الفلسطيني الوليد وسيادته، وليس حول المبدأ نفسه.

رأي

«أحلام مؤجلة» تشير لشاعرة مؤجلة

• بقلم: منيب فهد الحاج •

* صدرت مؤخراً مجموعة شعرية لعايدة حمادة خطيب، بعد مجموعة «حمامة منتصف الليل».. والمجموعة تحتوي على قصائد حب «فبالحب تعانق السماء، وبه تفتح لها أبواب الجنة».. في المجموعة أيضاً قصائد حزينة.. فقد ثكلت عايدة ابنتها وشقيقتها.. مما سبب لها الكآبة، فتقول: «حتى أن قارورة عطري.. افترستها الكآبة فهي، أي قارورة العطر، مهملة».. وهنالك قصائد تتعاطف بها مع الفقراء والمظلومين والمسحوقين، كما نلاحظ في قصيدة «أحلام الفقراء مجنّحة» وغيرها..

لا تعنينا، مواضيع الكتاب بقدر ما يعنينا الجانب الفني والجمالي للقصائد أو المجموعة.

وسأجتهد في بيان ذلك، محاولاً إبراز الجوانب المضيئة والمعتمة.. مبيّنًا ايجابيات وسلبيات المجموعة، فأقول: ان المجموعة عبارة عن خواطر شعرية ونثرية كما يقول الشاعر المرحوم جورج نجيب خليل معرفًا المجموعة في كلمة عن الكتاب.. ولا أرى غير ذلك، فهنا يبدو بوضوح في عدة قصائد أبرزها «بصمة القدر» و «لو يعلم الانسان».. حيث تغلب المباشرة والتقريرية كقولها في «بصمة القدر»:

عندما يولد حزننا/ من رحم المأساة/ تتملكنا الهواجس..

ويلاحظ القارئ، ان بعض القصائد إن لم يكن اغلبها، تشهد ارتفاعًا وهبوطًا في المستوى من حيث الجمالية.. كما نلاحظ الصور الشعرية الموفقة الى جانب الرديئة والمجترّة... فمن صورها الجميلة: نتوه في أروقة الزمان (ص ٨٩)، عصافير الذاكرة، مع بزوغ شمس الحنان سأزورك، فهذه الصورة مدهشة باستبدال عايدة كلمتي لا شمس النهار بشمس الحنان، وقناعك ما عاد يُضلّلني، تبرعم أزهار النرجس على صفحات الخدود الظمآى أما بعض تلك الصور المجترّة فهي: نهر الأحزان، قطار العمر، أزهار العمر، يعشش، الدخول بدون بطاقة هوية، أو جواز السفر.. فهذه جميعها صور مطروقة ومستهلكة.. والأنكى ان هذه الصور قد تكررت في أكثر من موضع.

وقد استطاعت عايدة أن تكتب القصيدة الجميلة ذات العاطفة والشفافية والايحاء، وذات الصور المبتكرة، كما في قصيدة جسر التنازلات، وتركت قلبي بين يديك، وصهيل الذكريات حيث تقول مخاطبة أختها المتوفاة: نفيتني الى جزيرة الأحزان (ص ١٠٦). وهذه اي الصورة توحي بالحصار والوحشة والعزلة والكآبة.. ولكن من المؤسف ان هنالك قصائد لا ترقى الى الشعر الجميل فهي نثر جميل.. وتعترف عايدة بذلك، فهي تحت عنوان «قصائد نثرية» تورد القصائد التالية: جاذبية، حلم، إيمان، قصيدة غرام.. وتخطئ عايدة إذا ظنّت ان ما عدا هذه القصائد المذكورة هي قصائد شعرية.. كما ألمحنا آنفًا، فهي لا تعيش الفكرة أو التجربة بشعورها، ولا تدعها تختمر في وجدانها وعاطفتها، بل تعيشها بعقلها، فتأتي القصيدة فاترة وبلا شعور صادق.. وبلا عمق، مما يفسد المتعة، فمثل هذه القصائد النثرية، لا تغوص في وجداننا وقلوبنا.. بل تلامسها، فعايدة لا تغوص في بحر الشعر بل تطفو على سطحه.. في كثير من القصائد.. لكن الأمانة تفرض عليّ أن اسجّل وأقول: إن هنالك قصائد جاءت مستوفية شروط القصيدة العمودية.. من وزن وقافية كقصيدة الى أمي، ورسالة بوح، وخطاب القلب لولا هذا الخطأ، حيث تقول (حائر) بدل حائرة وهي المتكلمة، وعندها ينكسر الوزن.. وتكسر الوزن في قصيدة «الى سمراء»، حيث تخاطب هذه السمراء: فأنت العمر يا عمري/ وبالنظرات تقرينا.. وهكذا في كلمة تقرينا تهرب من دب الوزن لتقع في جب النحو، فالصحيح تقريننا. كما نلاحظ كسراً في الوزن في قصيدة «وصف قبلة» حيث تقول: لننس العلقم والآهات/ وفي نشوتنا فلنطرب.. فلكي يستقيم الوزن كان عليها أن تقول فلننس بدلاً من لننسَ.

على كل حال، تبقى عايدة، في تجربتها الشعر العمودي، متميزة عن زميلاتها الشواعر.. (طبعًا باستثناء الشاعرة سعاد قرمان ونهى زعرب قعوار). كما تكتب عايدة القصيدة العامية والزجلية.. فهنالك قصيدة «إعتراف» المنسابة بصدق وعفوية.. وذات العاطفة المشبوبة والملتهبة، وذات البناء المتماسك.. وهذا قلّما نجده في المجموعة.. كذلك هي قصيدة «آخر المشوار» التي نشهد فيها جمالية فائقة.. ولكن عايدة لا تستمر على هذا المنوال أو المستوى ففي قصيدة «بلاغ رقم...» تعصف التقريرية والمباشرة ومطلعها:

الحل مش بفرض الحصار
الحل نهتف للسلم لا للدّمار.

فأين لغة الشعر؟ هذا كلام عادي وشعارات، ولا بدّ من وقفة عند الأخطاء اللغوية والنحوية التي وقعت بها عايدة.. فمن ابسط وأول شروط الكتابة إتقان اللغة والنحو، فعلى كل كاتب أن يولي أهمية قصوى لهما، وعايدة مقصّرة في هذا المجال.. ونذكر هنا هذه الطائفة من الأخطاء. تقول (ص ٨٨): «الفرح يستثني بعض البيوت، أما الحزن يدخلها جميعًا»..

فبالاضافة الى نثرية هذا البيت، وكون الفكرة مبتذلة.. وكذلك حشرة في القصيدة بدون اي رابط مع سواه - وهذا يلاحظ في كثير من القصائد.. بالاضافة الى كل هذا وكون البيت «زائدة شعرية» - تخطئ في عدم إدخال الفاء الى الفعل يدخلها.

وهنالك خطأ آخر في قولها على ضفّتيك مخاطبة البحر والشائع ان الضفة تختص بالنهر.. فهذا ليس شائعًا.. وقولها: من أسعد اليوم منّي لقطار سعادتي يصعد والأجدر بها أن تقول: فليصعد قطار سعادتي. وفي قولها ص (٧٧) «نشبت» خطأ فالصحيح ان تقول: العنصرية انتشت (وأنشبت) أظفارها في عنق التطور.. وكلنا يعرف ان الشاعر يقول: وإذا المنيّة أنشبت أظفارها.. الى آخر البيت.. فنشب للخلاف أو الحريق مثلاً.

وتخطئ الكاتبة في قولها تعشعش بدل تعشّش من (عُش). وتخطئ ايضًا في قولها: تصبحون في العبارة: كي لا تصيبكم العدوى (فتصبحون) فريسة لداء الانقراض. والصحيح: فتصبحوا. وفي قولها (نقّي) في مخاطبتها المذكر أيضًا خطأ فالأولى أن تقول (نقّ) لأنها مجزومة. والغريب انها تختتم الكتاب بخطأ في آخر كلمة وفي آخر صفحة (ص ١١) بقولها:

وُجدت لتستقرين بها. والصحيح: (لتستقرّي) لأنها متصلة بلام التعليل.

وختامًا أقول: كي تصدر الكاتبة كتابًا ناجحًا عليها أن تتجاوز مثل هذه الأخطاء.. وأنصحها بالمطالعة وعدم خلطها الشعر بالنثر.. مع تمنياتي للكاتبة بدوام العافية، لتكتب الأفضل.

صدور العدد الخامس من مجلة «قضايا اسرائيلية»

• المجلة تصدر عن المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية في رام الله ويشرف على تحريرها الكاتب سلمان ناطور •

* صدر مؤخراً العدد الخامس من مجلة «قضايا اسرائيلية» التي تصدر عن المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (مدار) برام الله، ويشرف على تحريرها الكاتب سلمان ناطور.

هذا العدد يفتتح العام الثاني على صدور المجلة واقامة المركز الذي يصدر، بالاضافة الى المجلة: ابحاثا عن المجتمع الاسرائيلي، من اعداد باحثين فلسطينيين واسرائيليين. ويشتمل العدد الأخير (شتاء ٢٠٠٢) على مجموعة من الدراسات والأبحاث في ١٣٠ صفحة من الحجم الكبير. تتصدرها دراسة الدكتور ايلان پاپيه، بعنوان قراءة في سياسة الترانسفير، من حاييم وايزمن الى رحبعام زئيفي، حيث يعود الكاتب الى جذور سياسة الترانسفير، الترحيل والطرد في الفكر الصهيوني منذ اقامة الحركة الصهيونية. ويؤكد في قراءته ان هذه السياسة كانت في صميم هذا الفكر، وكما جاء في كلمة المحرر: «لم يكن الوزير رحبعام زئيفي، (الذي قتل في منتصف شهر تشرين الأول الماضي) مؤسس نظرية الترانسفير، فعندما كان يوجه اليه النقد كان يسارع للقول: اسرائيل اقيمت بفضل الترانسفير».

ويتناول الدكتور جوني منصور في دراسته «مدينة حيفا كنموذج لسياسة اسرائيل في تغيير معالم المدينة الفلسطينية»، حيث يعود الى لجنة بيل (١٩٣٧) التي أوصت بتقسيم فلسطين والى قرار التقسيم عام ١٩٤٧، وما يترتب عن هذه التحركات الدولية لتصفية الصراع على الأرض في فلسطين.. وأما تغيير معالم الوطن العربي الفلسطيني، وبالذات المدينة الفلسطينية، فهو نهج تواصل اسرائيل اتباعه منذ العام ١٩٤٨ في المناطق التي احتلتها وهي تفعل ذلك بأشكال وأساليب مختلفة.

اختارت المجلة في هذا العدد أن تحاور الكاتب المسرحي يهوشواع سوبول، ففي كل عدد تحاور شخصية اسرائيلية حول شؤون اسرائيلية سياسية واجتماعية وفكرية وقد سبق وحاورت كلا من: المؤرخ توم سيغف، وشولاميت ألوني، والكاتب أ.ب. يهوشواع، وفي هذا العدد يحاور هشام نفاع، يهوشواع سوبول ليس فقط حول المسرح، بل حول المستقبل السياسي للمجتمع الاسرائيلي، وحول الاعتراف بالنكبة وحق العودة.

أما الصحفي داني روبنشتاين، المحرر في صحيفة «هآرتس»، فيكتب عن تاريخ الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ويخلص الى استنتاج ان كل واحد من عشرة يهود اسرائيليين يسكن في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧. وان المستوطنين هم رسل حكومات اسرائيل المتعاقبة.

والموضوع الآخر المرتبط بالاحتلال، هو دراسة كتبها الدكتور يوسف الغازي، المؤرخ والصحفي، حول ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال، والتي لم تعد تقتصر فقط على رفض الخدمة في المناطق المحتلة، بل يكتب بتوسّع عن ظاهرة رفض الخدمة الاجبارية لدى الشبان اليهود التي تمثلها حركة «بروفيل حداش».

وفي مجال الدراسات النظرية يكتب الدكتور امل جمّال نقداً للنظرية الدمقراطية الاثنية التي يطوّرها الباحث سامي سموحة ويتبناها العديد من الأكاديميين الاسرائيليين في العلوم الاجتماعية. ويكتب الدكتور رمزي سليمان عن تهميش الفلسطيني في المجتمع الاسرائيلي، هذا التهميش الذي يتداخل في تعريف الدولة، كدولة يهودية او دولة الشعب اليهودي.

وتضيف المجلة الى الأبحاث النظرية الأكاديمية ما تسميه «الحوار الشفوي الأكاديمي» حيث تنشر مداخلات ومحاضرات شفوية تلقى في أيام دراسية وندوات متخصصة، وقد اختارت لهذا العدد مداخلتي الدكتور احمد سعدي والأستاذ اسماعيل الناشف، من يوم دراسي اعدّه «مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية» حول موضوع: العرب في العلوم الاجتماعية الاسرائيلية.

اما الدكتور ثابت ابو راس، المحاضر في قسم الجغرافيا بجامعة بئر السبع، فيكتب دراسة عن السلطات المحلية العربية في اسرائيل بين خدمة الحكم المركزي والاستقلالية، يصل فيها الى استنتاج أن لا طريق امام السلطات المحلية العربية بتطوير ادائها وخدمة مواطنيها الا الاستقلال الذاتي النسبي للمواطنين العرب، أو توسيع صلاحيات هذه السلطات.

وضمن تشكيلة المواضيع التي يتناولها العدد، يكتب الدكتور محسن يوسف، دراسة عن المشكلة المائية في اسرائيل وأثرها على عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، وفي البحث يستعرض الكاتب مراحل نشوء مشكلة المياه في اسرائيل، واعتداء اسرائيل على مصادر المياه في الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية.



ومن الأبواب الهامة في مجلة «قضايا اسرائيلية» مراجعة الكتب التي تصدر في اسرائيل، ففي كل عدد تخصص مساحة واسعة لقراءة في كتاب ولمراجعة عشرات الكتب التي تصل الى طاولة المحرر.

صمم غلاف العدد الفنان الفلسطيني حسني رضوان. وهو مطبوع على ورق صقيل ويشتمل على صور من الأرشيف، ويصدر بشكل فني راق وعصري، وتشكل مطالعات كل عدد اضاءة نوعية لجوانب مختلفة من المجتمع الاسرائيلي برؤى تحليلية ونقدية، وقد وصفتها مجلة «الوسط» التي تصدر في لندن انها أرقى المجلات العربية المتخصصة، وهي توزع ليس فقط في فلسطين بل في العالم العربي وتصل الى أهم الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في العالم والمتخصصة في شؤون الشرق الأرسط.

«نقد المسكوت عنه: في خطاب المرأة والجسد والثقافة» - كتاب جديد للناقدة اللبنانية امينة غصن

* كتاب جديد للناقدة اللبنانية أمينة غصن صدر عن «دار المدى» (دمشق) تحت عنوان «نقد المسكوت عنه: في خطاب المرأة والجسد والثقافة». وفي مستهلّ مقدمتها تقول غصن: لئن شحبت ظلال النقاد القدماء الذين كانوا يُعنون بتوضيب الواجهات والرفوف وعرض السلع وتنظيمها، أطل نقاد الحداثة و ما بعد الحداثة يعرضون أخطاءهم وزلاتهم على متلق مُقبلٍ أو معرض، طمعاً بإعلامه لا بإلزامه.

فما أن راحت الأخطاء تزحم الأخطاء، وتراكم الزلات الزلات حتى صار النقد الحديث معقلاً خطراً، وحالاً من الهذيان ينقض بعضه بعضاً، ويهدم الأرستقراطية الثقافية ليعلن الديموقراطية الثقافية على أنها مشروع حرّ لا تأسيس ملزم. فالنقد الماضوي كان يُعنى بوضع المعيار والقاعدة، أما نقد الحداثة و«ما بعد الحداثة» فلم يعد مؤسسة تقوم باسم التضامن و«الأخوة» و«الائتلاف» و«التشابه» و«المقولات المطلقة»، بل صار ذاتاً تقرأ بلغة الأنا لا بلغة الغير وعبره. أما أناه فهي الأنا المنحازة بقراءتها غير المجانية وغير التلفيقية بل المقلقة والمفزعة من طمأنينة الذاكرة ومألوفها، لأنها الأنا البعيدة من طموح التقعيد والنموذج الأعلى. وتضيف: فالنقد الغربي الحديث الذي لا يعرف الثوابت هو نقد ضد - دوغمائي، يأخذ بالاختلاف الذي ينفي الأحادي والمتجانس لمصلحة لكثرة واللاتجانس والتشظي وتعذر اليقين. فالنقد الغربي الحديث نقد ينفي نفسه بنفسه مذ أقرّ بولادة فن ديموقراطي جليل هو فن «العالمية» او «الحيادية» التي ترفض المحلية لأن للمحليات هوياتها التي تنحاز وترفض الحياد.

ناقد الحداثة العربي، يجعل من نفسه نواة ومركزاً لعلوم الغرب، إذ يفوته ان النقد الغربي الحداثي يقوم على نفي المركز، وتشظي النواة، واستبدادية المتحرك الذي لا يتحرك إلا بإزاء الهزم والنقض. من هنا يلح السؤال: هل بإمكان نقاد الحداثة العرب التأسيس للعدمية واللاعقلانية والمجاهرة بهما؟ الجواب: لا. أما الأمثلة التي تفترضها الناقدة عليه فتأتي في كتابها في قراءات ثلاث: خطاب تحرير المرأة بحسب قاسم امين، حديقة الحواس: النص الممنوع او شاهد البياض، واستبداد الرقيب بقراءة البورنوغرافيا، لا الاروسية في علاقاتها المتعددة وخصوصاً بإشكالية الكتابة التعويضية، والتباس هوية الجسد الأندروجيني، النقد الثقافي: وهو نقد نسقي افقي لا عمودي، وفي أفقيته تكمن ضديته: كما تعبّر الناقدة.

صدور «معجم مصطلحات نقد الرواية» للناقد لطيف زيتوني

* صدر للدكتور لطيف زيتوني كتابه الرابع «معجم مصطلحات نقد الرواية» ويتناول فيه من خلال المصادر الانكليزية والفرنسية وتجربة المؤلف الطويلة «مفاهيم علم السرد ومصطلحات نقد الرواية وتقنيات التأليف القصصي» وفق ما تشير اليه مجموعة الملاحظات في الجزء الداخلي من الغلاف الخارجي المضاف.

المحتويات مبوبة في منطق عقلاني يسهل على مستعمل هذا المعجم بلوغ مبتغاه اياً يكن منطقه، فالمشتغل باللغة العربية يجد مفردته ضمن الترتيب الالفبائي، وإن باحدى اللغتين الفرنسية والانكليزية، فالوسيلة هي عينها هنا وهناك، وعلى نحو مفردات موزعة بحسب الترتيب الالفبائي الاجنبي، وعلى اعمدة ثلاثة من الانكليزية (عمود ١) الى الفرنسية (عمود ٢) فالعربية (عمود ٣).



مقدمة للدكتور لطيف زيتوني تليها اشارة الى كيفية استعمال المعجم، ثم المصطلحات بالعربية التي تؤلف مثل عناوين رئيسية تحت كل منها معالجة دقيقة على نحو دراسة مفيدة، اكاديمية المضمون وعلمية التوجه وادبية الهاجس، تبغي (على ما ورد في التعريف بالمعجم) «تقديم المعلومات بأكثر ما يمكن من الوضوح مع اتباعها منهجية صارمة في العرض والتحليل لتساعد القارئ على الربط بين مصادر المعلومات المختلفة في «معجم مصطلحات نقد الرواية».

بل هو بالاحرى معجم مصطلحات السردية او علم السرد/ نراتولوجيا، وفيه «شرح لهذه المصطلحات، وضبطها وربط بعضها ببعض ليكون اداة مفيدة للباحث والناقد والطالب وقارئ الرواية والمثقف» - يقول لطيف زيتوني في الاسطر الثلاثة الاولى في المقدمة، قبل ان ينتقل الى وصف مكانة كتابه في الواقع الراهن للمكتبة العربية، لافتاً في بساطة الى الملامح الكبرى لمعجم مصطلحات السردية، او علم السرد:

١ - «هو كتاب جماعي» - يقول، لكونه يعرض خلاصة اعمال الباحثين ونظرياتهم المختلفة.

٢ - هو «معجم رائد» يضيف، لكونه غير مسبوق في مجاله.

ويدعو زيتوني هنا الى مناقشة بعض خيارات المعجم لكون «السردية لم تستقر بعد على صورة معلومة» يرى.

٣ - وهو «معجم محصور وموسع في آن واحد» لكونه يتوسع في الفاظ السردية «افقيا وعموديا» - يوضح.

٤ - وهو «يتميز كمعجم، بكونه معجما لمصطلحات السردية باللغة العربية»، لافتاً الى «جهد اضافي تمثل في صوغ هذه المعلومات في لغة غير لغتها (العربية)» - يقول.

٥ - الى تميزه «بقابلية للقراءة...» لأن فيه جمعاً بين المفاهيم الخاصة بالسردية والعمل في مقاومة تشتت عناصرها، وتسهيل الاحاطة بها لوحدة غير مفككة.

صلاح جبارة رئيس بلدية الطيبة ورئيس ادارة الفريق:

سمير عيسى سيبقى مدربًا للفريق طالما انا موجود

* أكد صلاح جبارة رئيس بلدية الطيبة ورئيس ادارة فريق هبوعيل الطيبة ان المدرب سمير عيسى سيبقى في منصبة طالما انا موجود».

وكان بعض المقربين من الادارة روجوا بعد انتهاء المباراة عصر أمس الاول السبت امام بيتار شمشون (صفر:١) ان تغييرات مؤكدة ستحدث حتمًا في الفريق وانها ستطال ربما المدرب سمير عيسى.

من جهته قال لنا صلاح جبارة، الذي يهتم أيضًا بشؤون الفريق رغم كونه رئيسًا للبلدية، بالامس: «اكتب على لساني، كل من يتفوه بشيء ما حول مصير المدرب سمير عيسى فان لا قيمة لكلامه، سمير يقوم بعمل جبار ورائع في الطيبة، وليس له اي ذنب بالنتائج غير الجيدة حتى الان، حظه السيئ انه جاء الينا في ظروف صعب وعلينا نحن ان نتحمل المسؤولية يجب اتاحة الفرصة لسمير ليقود الفريق بهدوء الى بر الأمان، وانا ارفض اي حديث عن المس به. سمير سيبقى مدربًا في الطيبة طالما انا موجود.

سمير عيسى قال: ان احداً في الطيبة لم يتحدث معه عن الاستقالة او الاقالة، وانه سيواصل عمله لتحسين نتائج الفريق وابقائه في دوري الدرجة القطرية.

سليم دراوشة يعود لهبوعيل اكسال

شارك في المباراة امام شباب الناصرة

بعد غياب موسمين عاد لاعب الوسط الكسلاوي سليم دراوشة الى فريقه الام هبوعيل اكسال وشارك معه أمس الاول في المباراة امام هبوعيل شباب الناصرة، رغم اصابته التي تفاقمت، وهو يتماثل الان للشفاء.

من جهة أخرى أكد رئيس الادارة محمد دراوشة انه تم صرف النظر نهائيًا عن امكانية احضار مدرب، حيث سيتم الاعتماد على المدرب المحلي الحالي محمد ابو صلاح، رغم انشغاله أيضًا مع فريق الشبيبة، وأضاف دراوشة ان المجلس اخذ على عاتقه تسديد الديون المستحقة لضريبة الدخل بقيمة ٨٠ الف شيكل.

تجدر الاشارة ان مشادة كلامية وقعت في نهاية، المباراة مع اللاعب علي دراوشة بعد استبداله، وذلك لعدم تواجد المدرب محمد ابو صلاح الذي رافق فريق الشبيبة.

فهمي دراوشة

عبد الحليم الزعبي مدربًا لهبوعيل كفر مصر

* تعاقدت ادارة هبوعيل كفر مصر ن الدرجة الثالثة - منطقة شومرون - مع المدرب عبد الحليم الزعبي ليقود التدريبات خلفًا للمدرب عامي اسياج، وسيلعب الزعبي أيضًا مع الفريق الى جانب كونه مدربًا.

مدير الفريق أكرم زعبي اكد ان الاوضاع المالية جيدة لانه يتلقى الدعم من المجلس الاقليمي بستان المرج، ويعتمد هذا الموسم على كادر محلي شاب من عشرين لاعبا، والهدف دمج الكبار مع الشبيبة لاعطائهم الخبرة، حتى يتسنى للفريق المنافسة على بطاقة الصعود في الموسم القادم.

فهمي دراوشة

مهرجان للشطرنج في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع تحت شعار «لا للعنف» اقيم مساء أمس الاول السبت مهرجان شعبي تمثل ببطولة المثلث للشطرنج السريع تحت رعاية المركز الثقافي ابن خلدون.

فمنذ ساعات الصباح بدأ التجمع في ساحة المركز للتسجيل والتنظيم، وقد اشتركت عدة بلدان في هذا المهرجان من المثلث منها الطيبة المضيفة الطيرة كفربرا، قلنسوة، الفريديس، وجلجولية. ويقول مدير المركز محمد صادق جبارة «للاتحاد الرياضي» انه منذ ساعات الصباح جُمع المشتركون الذين تراوح عددهم مائة وخمسون، عدا عن الاهالي المشتركين في ساحة المركز وشرح عن اهداف اللعبة والشعار الذي تم اختياره ولأي هدف حيث الصبر والتعاون والمحبة والابتعاد عن العنف، والحكمة والتدبير والتعارف بين الاخوان. وقد قسم المشتركون الى خمس مجموعات حسب الاجيال وبراعتهم في اللعبة، وكانت المجموعة الاولى للمبتدئين والمجموعة الثانية من الصفوف الدنيا حتى الصف الرابع، والمجموعة الثالثة من الصفوف الرابعة حتى السادسة، والمجموعة الرابعة اعدادي، والمجموعة الخامسة للشباب الكبار. وبدأت المباريات بحماسة حيث بدأ كل مشترك بتدبير الخطط للتغلب على خصمه تحت مراقبة المنظمين من القادة والشبيبة التابعة للمركز والحكام المؤهلين، ولعبت كل مجموعة خمس جولات منذ الساعة العاشرة والنصف حتى الخامسة مساءً وخلال المباريات وزعت وجبات الطعام والمرطبات على المشتركين من قبل المركز، وزين المركز بشعارات «نعم للتسامح»، «نعم للمحبة» وهكذا استطاع الزائر ان يشعر ويرى بانه في عرس شعبي.

وبعد نهاية المباريات والاعلان عن النتائج النهائية جمع المشتركون مرة أخرى في ساحة المركز ورحب بهم مدير المركز وهنأ الفائزين بنجاحهم وتفوقهم وتمنى للاخرين حظًا أوفر، ووزعت شهادات التقدير والاشتراك وشهادات الفوز لجميع المراتب والميداليات والكؤوس حيث شارك في توزيع الجوائز مدير المركز ومدير قسم الشبيبة في بلدية الطيبة والاخ محمد منصور من مدينة الطيرة والمرشدين، والمرشدات، والحكام، أيمن شطروبى من قرية الفريديس عن المركز الثقافي في القرية.

تنس طاولة

هبوعيل الرامة يصعد إلى الدرجة القطرية للكبار

* في مباراة مصيرية جرت يوم الأحد الماضي في التخنيون استطاع فريق هبوعيل الرامة لتنس الطاولة بالتغلب على صاحب المرتبة الثانية التخنيون بثلاثة أشواط مقابل شوطين ليضمن صعوده للدرجة القطرية. وقد مثل الفريق الراماوي كل من اللاعب والمدرب رائد جبران واللاعب الناشئ فادي حنا الذي استطاع خلال فترة قصيرة بتكوين ثنائي رائع مع مدربه رائد.

ومن الجدير ذكره ان الفريق بدأ بمزاولة اللعبة منذ أواخر السبعينيات وبدأ بالتطور سنة بعد سنة حتى أصبح اليوم يملك أكبر مدرسة لتنس الطاولة في اسرائيل ما بين يهود وعرب، اذ ينتمي اليها ٨٠ لاعبا ولاعبة أشرف على تدريبهم ابن القرية رائد جبران. واستطاعوا خلال السنوات الماضية تحقيق العديد من الانجازات الرائعة منها وصول فريق الشبيبة إلى دوري الدرجة الممتازة.

أما على صعيد دوري المدارس فكانت نتائج مشرفة للاعبي ولاعبات الفريق حيث حصلوا عدة مرات على بطولات اسرائيل للأجيال المختلفة للبنين والبنات.

أما أبرز الانجازات في المشاركات الفورية للاعبي الفريق تكمن في اللاعبة فدوي حنا، فخلال ٣ سنوات متتالية كانت قاب قوسين أو أدنى من الفوز ببطولة اسرائيل (١٢ سنة - ١٤ سنة) الا انها كانت تكتفي بالمركز الثاني.

ونتائج مشرفة عديدة حققها لاعبو ولاعبات الفريق من خلال بطولات رسمية وغير رسمية.

(رامي جبران)

بطولة استراليا المفتوحة: اول لقب كبير ليوهانسون

× ملبورن (استراليا) - و.ص.ف - احرز السويدي توماس يوهانسون المصنف سادس عشر لقب بطل استراليا المفتوحة لكرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى ضمن الغران شيليم بفوزه على الروسي مارات سافين التاسع ٣-٦ و٦-٤ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٤) امس الاحد في المباراة النهائية.

وهو اول لقب كبير ليوهانسون (٢٦ عاما) منذ احترافه، علما بانه سبق له ان احرز ٦ القاب صغيرة، فحرم سافين من احتفال مزدوج بعيد ميلاده الثاني والعشرين وبالتتويج.

واحتاج يوهانسون الذي لم يسبق ان تخطى الدور ربع النهائي في البطولات الكبرى (بلغ ربع نهائي فلاشينغ ميدوز الامريكية مرتين عامي ٩٨ و٢٠٠٠)، الى ساعتين و٥٣ دقيقة للقضاء على سافين (٢٢ عاما) الذي كان مرشحا فوق العادة لاحراز اللقب بعد خروج المصنفين الستة الاوائل من الادوار الاولى وتخلصه من الالماني طومي هاس السابع في نصف النهائي.

لكن المجموعات الخمس التي خاضها ضد هاس بعد يوم من فوز يوهانسون على التشيكي بيري نوفاك السادس والعشرين في ٥ مجموعات ايضا، ارهقته بدنيا وبدا التعب واضحا عليه.

كأس انكلترا: ارسنال يهزم ليفربول حامل اللقب ويبلغ الدور الخامس

× لندن - و.ص.ف - بلغ ارسنال الدور الخامس من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم بفوزه على ليفربول حامل اللقب ١-صفر على ملعب «هايبري» في لندن امام ٣٨٠٩٢ متفرجا في مباراة عاصفة شهدت طرد ثلاثة لاعبين، اثنان من اصحاب الارض وواحد من الضيوف في مدى اربع دقائق.

وكان ارسنال الطرف الافضل في المباراة ونجح مهاجمه الهولندي دينيس برغكامب في تسجيل هدف المباراة الوحيد بكرة رأسية في الدقيقة ٢٨.

وحمي وطيس المباراة في منتصف الشوط الثاني فطرد قلب دفاع ارسنال الدولي مارتن كيون لاعاقته مهاجم ليفربول مايكل اوين (٦٧)، ثم ما لبث ان رافقه برغكامب لانه داس عمدا على جيمي كاراغر بعد دقيقتين، قبل ان يلحق بهما كاراغر لانه رمى جمهور ارسنال بمقذوفة كان ضحيتها هو نفسه.

واكمل ارسنال بالتالي المباراة بتسعة لاعبين وليفربول بعشرة من دون ان تتغير النتيجة.

امم افريقيا ٢٠٠٢: السنغال تفك العقدة الزامبية وتبلغ ربع النهائي

× باماكو - و.ص.ف - نجحت السنغال احد المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب في فك عقدة المنتخب الزامبي عندما فازت عليه ١-صفر امس الاول السبت على استاد موديبو كيتا في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة ضمن نهائيات كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين لكرة القدم المقامة حاليا في مالي.

وسجل سليمان كامارا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٩.

وهو الفوز الثاني على التوالي للسنغال بعد الاول على مصر ١-صفر فبلغت الدور ربع النهائي ولحقت بالكاميرون حاملة اللقب.

وهي المرة الاولى التي يتغلب فيها المنتخب السنغالي على نظيره الزامبي في تاريخ مباريات المنتخبين في النهائيات والتي بلغت ٥ مباريات، حيث فازت زامبيا مرتين ١-صفر الاولى عام ١٩٩٠ على المركز الثالث، والثانية عام ١٩٩٤ في الدور ربع النهائي، فيما انتهت المباراتان الاخريان بالتعادل السلبي عام ١٩٩٠ و٢٠٠٠.

ترتيب المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السنغال	٢	٢	-	-	٢	-	٦
مصر	٢	١	-	١	١	١	٣
زامبيا	٢	-	١	١	-	١	١
تونس	٢	-	١	١	-	١	١

- المباريات المتبقية:
- الجولة الثالثة:
- ٣١-١: مصر - زامبيا
- السنغال - تونس

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١/٢٨

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ايكس مان».
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «صحتين».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.٣٥ - فيلم توثيقي: القصة الحقيقية.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

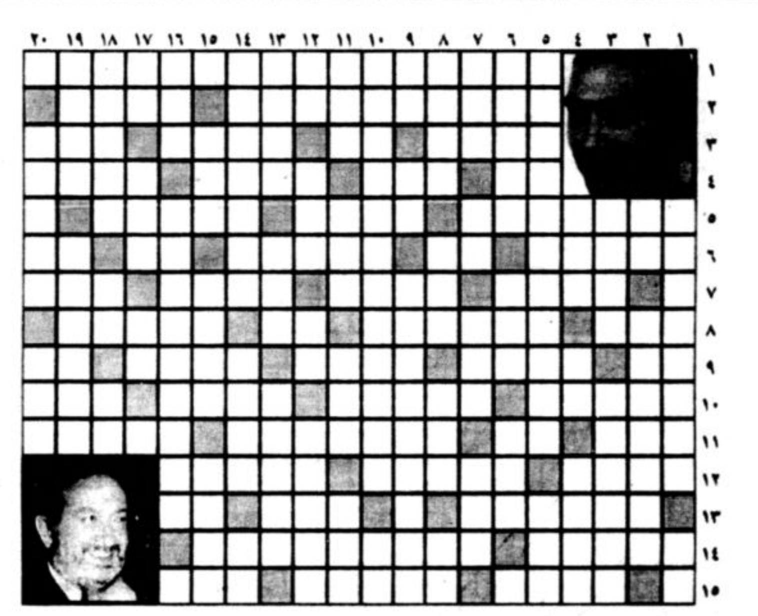
القناة الثانية:

٠٥.٥٠ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٠٦.١٥ - صابرينا.
٠٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ - وقت العيد.
١٠.٠٠ - في، اي، بي.
١١.٠٠ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ - يذهب ويعود.
١٣.٠٠ - كوكتيل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سپورت وي.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - نساء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عند پرناس في الطابيرنة.
٢١.٥٥ - الاسبوع مع أمنون ليڤي.
٢٢.٥٥ - لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ - الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - قصير بعد منتصف الليل.
٠٠.٤٠ - الملك هيل.
٠١.٠٥ - موسيقى عالمية.
٠٢.٠٠ - مهرجان الجاز بـلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٠٢.٥٥ - جزيرة النجوم.
٠٣.٤٠ - مهرجان الموسيقى في الجليل ٢٠٠١.
٠٤.٣٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - نجيب الريحاني ٢ - ام المرادم - مجحف ٣ - يد - يس - ديالا ٤ - يلب - تدلفون - سلك ٥ - ارقبها - هند عاكف ٦ - أأ - نا - تم ٧ - لتا - نغالب - حل ٨ - جب جنين - انتكاس ٩ - رياضة - يد ١٠ - دليلاً - زلتين ١١ - يو - مشل - سير - عفت ١٢ - اسندها - اوقدها ١٣ - بهرا - المديح - مر ١٤ - وأدها - فد - كيبيك.

عموديًا:
١ - ناديا الجندي - بو ٢ - جميل راتب - لواها ٣ - يا - بق - اجري - سرد ٤ - بلع - بن - لمناه ٥ - ام - تهاني راشد ٦ - لريدا - غني - لها ٧ - راسل - فا - أن - الف ٨ - يد - فه - ضال - مد ٩ - حمدونة بنت زياد ١٠ - يندم - لرويك ١١ - نما - يكوي - يحق ١٢ - يجلسان - تعد ١٣ - حالك - حسين فهمي ١٤ - دف - كفيل - تارك.



أفقيًا:
١ - شاعر يوناني من أكبر شعراء اليونان الحديثة له النشيد الوطني اليوناني.
٢ - فنان لبناني (إحدى الصورتين) - مرفأ ايطالي.
٣ - يرتفع - هرب - يفيد - مدينة سودانية.
٤ - نصف (دثار) - وطئ بقدمه - حمام بري - من وسائل الاتصال الحديثة.
٥ - مكان دفن الموتى - بطشا بـ - عائلة أديب فرنسي راحل.
٦ - دولة افريقية - بذر الأرض - مدينة هندية - قطع العشب او الصوف - احد الوالدين.
٧ - مصور - عائلة شاعر ومسرحي نرويجي له «بيت الدمية» - فنانة مصرية - مرضت.
٨ - يبخل - عاصمة أوروبية - مخترع الهاتف - وعاء للماء.
٩ - بئر - جيد اللغة حسن المنطق - ندمت - قطعة شحم - ضمير متصل.
١٠ - نبصرهم - قبيلة عربية - كثُر ملحه - أكبر من قرى.
١١ - كامل - نصف فاتن - مدينة ايطالية - معرفة صفات الشخص وأخلاقه من ملامحه وهيئته.
١٢ - كثيف وثقيل - يثنين على - ماركة سيارات.
١٣ - يطلبون - ضد خيراً - فيء (معكوسة).
١٤ - يتحدث - فنان مصري (إحدى الصورتين).
١٥ - بحر بين تركيا واليونان - احبسه - دعك بيده.

عموديًا:
١ - مدينة ايطالية جنوب صقلية - عملة آسيوية.
٢ - للنهي - مدينة مصرية.
٣ - أمر متعب - احدى القارات.
٤ - ذراع - عي ووهن - انحنائي.
٥ - شاعر جاهلي - نظير.
٦ - ينثر الأشياء - سير - جديد (بالأجنبية).
٧ - مصيبة - عشرة (بالأجنبية) - يم - هزل من السفر.
٨ - نرجع - مدينة مصرية - ارسل الى - للندبة.
٩ - للنداء - للتأفف - فيلم من بطولة فيروز.
١٠ - ممثل أجنبي - اضطرم.
١١ - يسقط أرضًا - مدينة فرنسية - قطع نقد انكليزي.
١٢ - متشابهان - يصوّت من الألم - قطع الشيء - نبسطه.
١٣ - علم مذكر - من الأمراض - اسياج.
١٤ - نص الفيلم مكتوبًا - عكس يمين - من الأطراف.
١٥ - ثغري - شاتم - من التوابل.
١٦ - فتل الحبل (معكوسة) - اديب مصري.
١٧ - نصف والد - ربح - رئيس القوم.
١٨ - علم مذكر - مرض - اسم موصول.
١٩ - اغنية لفريد الأطرش - حيوان مائي.
٢٠ - حسن وجمال - ضمير منفصل.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تكثر الكلام عن حياتك الشخصية واسرارك الدفينة، فهذا يضر بسمعتك كثيراً.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
عليك وضع حد لكل ما يثير غضبك ويسبب لك التوتر فهذا مضر بك وبصحتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تخرج من الازمة التي عصفت بك بفضل حكمتك ودرايتك العميقة. حاول الابتعاد عن الخلافات.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تكثر من تحقيق رغباتك وتهمل الامور التي تعود عليك بالفائدة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
عليك الاخلاص للشريك وعدم التلاعب بأحاسيسه. اعمالك تسير على احلى ما يرام.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
عليك البحث عن الحب الحقيقي والابتعاد عن العلاقات العابرة. تحقق نجاحاً مهماً.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
الارهاق يضغط عليك ولا يدعك تتنفس. خذ اجازة للراحة لتعود من جديد الى المواجهة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تصر على اتهام الظروف بمعاكستك فالقدر يخبئ لك بعض الانفراجات قريباً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
وضعك الراهن اكثر من جيد وافضل من مستقر. حافظ على النجاح لانه لا يتكرر دائماً.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تحكم على الامور من خلال الاحاسيس وحدها. حكّم عقلك والا وقعت في مأزق كبير.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لا تتجاهل الجهود التي يبذلها الحبيب في سبيلك. احرص عليه حتى لا يطير من حياتك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تثر حفيظة الشريك فمعاداته لن تساعدك في الوصول الى مبتغاك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٢٨، غائمًا جزئيًا ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة، ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة، ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-٢٧/١/٢٠٠٢)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٥٩٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٠١٨٣ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٥٤٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٥٣١١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦١٢٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٤١٥٢ ش.ج
* دينار اردني	٦,٤٨٢٨ ش.ج
* «اسود» ٤,٦١ -	٤,٦٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

«مدافع شارون» تبحث في آفاق حرب الارادات في الشرق الاوسط

«أحلام مؤجلة» تشير لشاعرة مؤجلة

مكتبة الاتحاد ١٢ ١٣

لأول مرة في فلسطين:
إغلاق وصلة شريانية لقلب طفل دون جراحة

* نابلس - «وفا» - أعلن «مستشفى نابلس التخصصي» امس الاحد، عن إجراء عملية فريدة من نوعها تجرى لأول مرة في فلسطين.

وذكر المستشفى أن العملية أجريت لطفل عمره ثلاث سنوات، حيث تم إغلاق وصلة شريانية لقلبه دون جراحة.

وبحسب المستشفى فقد أجرى العملية فيها، الطبيب الجراح الفلسطيني فايز شقليه الذي يعمل جراحاً في «مستشفى محمد الدرة» في غزة.

وقال الطبيب شقليه: إن العملية تعتبر نقلة نوعية في مجال الطب وخاصة علاج أمراض تشوهات القلب في الأراضي الفلسطينية وتفتح الباب واسعاً أمام الكثير من المرضى الذين يعانون من تشوهات خلقية في القلب.

وأشار إلى أن الفرق بين استخدام الجراحة والأسلوب الجديد المسمى بالقسطرة التداخلية (a.d.p) في إجراء العملية، هو أن المريض بإمكانه أنه يغادر المستشفى بعد أربع ساعات من إجراء العملية له، مبيناً أنه يستطيع أن يبذل أي مجهود عضلي بعد العملية مباشرة دون أية مضاعفات جانبية.

وأوضح الطبيب شقليه، أن العملية استغرقت ساعتين وهي تقتصر على الأطفال الذين يعانون من هذا المرض.

«مرجان» الاعرج والاعور رمز الدمار في افغانستان



* كابول - الوكالات - عاصر ملكا وانقلابا ومعارك ضد الاحتلال وحربا اهلية وفقد عينا والتهم احد مقاتلي طالبان ثم عاش تحت قصف جوي امريكي مكثف وتوفي مرجان اسد افغانستان الوحيد المسن.

واصبح مرجان الاعرج والاعور رمزا للدمار الذي لحق بافغانستان.

قال امين حديقة حيوان كابول، الذي تولى رعاية «مرجان» خلال الاعوام الثمانية الاخيرة «لم يأكل منذ ايام قليلة وصباح يوم السبت الماضي وجدته ميتا في قفصه.»

وقال «تقدم في السن جدا وكان لا بد وان يرحل في وقت ما.»

جاء «مرجان» الى افغانستان كهدية من المانيا لحديقة الحيوان قبل ٣٨ عاما.

وذات يوم تسلق مقاتل من حركة طالبان سور قفص «مرجان» لاثبات شجاعته ليلقى حتفه ويلتهمه الاسد الذي كان قويا انذاك.

وفي اليوم التالي جاء شقيق مقاتل طالبان للانتقام والقى قنبلة يدوية على «مرجان» مما تسبب في فقدان الاسد عينا واصابته بالعرج.

وتعرض «مرجان» الذي فقد اسنانه كلها تقريبا لاستفزازات ساخرة ومضايقات يومية من كل زوار حديقة الحيوان المتدهورة.

وكان «مرجان» محل اهتمام بعثة انقاذ دولية تابعة لهيئة دولية لحماية حقوق الحيوان هي «الجماعة العالمية لحماية الحيوانات» التي ارسلت الشهر الماضي فريقا الى كابول لرعاية الاسد والعدد القليل من الحيوانات التي تبقت في حديقة الحيوان هناك.

واراد الفريق نقل الحيوانات الى منشآت اخرى في الهند وباكستان لكن بلدية كابول المصممة على اعادة اعمار حديقة الحيوان رفضت ذلك.

ويأمل امين حديقة الحيوان في استبدال «مرجان» ويفضل ان يكون بزوج قادر على التناسل.

كعكة عملاقة لاطعام ٢٠ الف فيتنامي

* فيتنام - الوكالات - يستعد ٥٠ طاهيا لصنع كعكة عملاقة من الارز تكفي لاطعام ٢٠ الف شخص بمناسبة حلول العام القمري الجديد الشهر المقبل. وقال المشرفون على المشروع ان فريق الطهاة سيقوم بخلط ٣٣٠ كيلوغراما من الارز مع مئة كيلوغرام من الفاصوليا الخضراء، ومئة كيلوغرام من اللحوم وعشرة كيلوغرامات من التوابل لاعداد الكعكة التي تبلغ مساحتها ٢,٢٥ متر مربع وتزن ٤,١ طن ويستغرق طهوها اربعة ايام. وقال لو فان خوي، من شركة كوكاكولا فيتنام، ان الكعكة ستقطع الى ٢٠ الف قطعة وستوزع على الجمعيات الخيرية. ويأمل رعاة المشروع في دخول موسوعة جينيس للارقام القياسية وموسوعة ريبلي للاعمال الخارقة. ومن الشائع تقديم هذا الطبق الشعبي في فيتنام اثناء مهرجان التيت وهو الاسم الذي يطلق على الاحتفال بالعام الجديد الذي توافق بدايته هذه السنة ١١ شباط. لكن الكعكة العادية لا يتعدى وزنها كيلوجراما واحدا ولا يستغرق طهوها اكثر من نصف يوم.

بريطانية تروي مغامراتها في عبور المحيط تجذيفا

* لندن - الوكالات - روت سيدة بريطانية مغامرتها المثيرة بالتجذيف بمفردها في قارب مسافة ٢٩٠٠ ميل في المحيط الاطلسي غير ابهة بأسماك القرش والناقلات العملاقة والعواصف.

وقالت ديبرا فيل (٢٧ عاما) التي وصلت الي جزر باربادوس بالكاريبي بعد رحلة مرهقة من تناريف بجزر الخالدات في موقعها على الانترنت «انني عاجزة عن التفكير.. انا في غاية الاثارة.»

وروت فيل التي انهكتها رحلتها في البحر على مدى ١١٣ يوما بانفعال كيف اوشكت على التخلي عن قاربها الذي يبلغ طوله ٧,١ متر الذي اتخذت منه مسكنا منذ انطلقت رحلتها في السابع من تشرين الثاني.

وكادت الرحلة ان تنتهي بكارثة في اليوم الثالث والعشرين عندما اقتربت منها ناقلة عملاقة بشكل خطير.

وكتبت في يومياتها تقول «انني اشعر بالوهن على الدوام ولا اعلم ان كنت سأقوى على التعافي. انني خائفة واريد العودة الى بيتي.»

وروت على الموقع واحدة من احرج لحظاتها عندما غمرت قاربها موجة عالية في حجم المنزل الصغير تسببت في ميله على جانبه وعندما افاقت وجدت نفسها مغطاة بأسماك طائرة ميتة. وعند وصولها ميناء سان تشارلز في باربادوس كان زوجها وامها واختها التوأم في انتظارها حيث شربوا نخب نجاحها.

وكانت فيل مدرسة التربية البدنية التي تعيش في جنوب غرب لندن من بين ٣٦ زوجا من هواة التجديف الذي بدأوا رحلة تحدي الاطلسي في السابع من تشرين الاول.

وكان من المفترض ان تعبر المجذفة الهاوية المحيط بصحبة زوجها اندرو (٣٥ عاما) الا انه نقل بالطائرة من القارب بعد اسبوعين قائلا ان المحيط مرعب للغاية.

ويقول موقعها انها اصبحت عاشر سيدة بريطانية تعبر المحيط تجذيفا.

جائزة اوسكار لروبرت ريدفورد تكريما لعطائه الفني



* لوس انجلوس - الوكالات - قال منظمو جوائز الاوسكار ان النجم السينمائي روبرت ريدفورد سيتسلم اوسكار فخري اثناء حفل توزيع الجوائز الشهيرة في اذار القادم تقديرا لعطائه الفني كممثل ومخرج ومؤسس لمعهد صندانس للمخرجين الواعدين.

تأتي هذا الجائزة في وقت عاد فيه ريدفور (٦٤ عاما) كممثل الى الشاشة الفضية من خلال فيلمي «القلعة الاخيرة» و«العاب الجواسيس» وتتزامن مع احتفال مهرجان صندانس السينمائي بعامه العشرين.

اختتم المهرجان الذي ثبت اقدامه كمهرجان عالمي لعرض الافلام المستقلة دورته منذ ايام في بارك سيتي بولاية يوتا الامريكية.

وتشير حيثيات منح ريدفور الاوسكار الفخري الى انه ممثل ومخرج ومنتج ومؤسس معهد صندانس السينمائي وملهم للعاملين المستقلين والمجددين في مجال السينما في كل مكان.

وظهر ريدفور في اكثر من ٣٥ فيلما كان اولها عام ١٩٦٢ في فيلم «صيد الحرب».

ومن اشهر افلامه «كل رجال الرئيس» الذي شاركه البطولة فيه الممثل داستن هوفمان و«اللدغة» الذي حصل من اجله على ترشيح لجائزة الاوسكار. كما انه نال جائزة الاوسكار عن اول فيلم من اخراجه وكان بعنوان «اناس عاديون» عام ١٩٨٠.



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٩ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١٥ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 29.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 209/58

٢٤ صفحة

المحكمة العليا تنظر اليوم في دعوى النائب بركة ضد سياسة التصفيات

(ص ٢)

ابتداء من يوم غد الاربعاء

إضراب مفتوح في المدارس الثانوية

(ص ٥)

في كلمة أمام آلاف المتضامنين أمس

عرفات: لن يستطيع احد شطب الشعب الفلسطيني، وقيام دولته هو تصحيح لجريمة ومؤامرة سايكس - بيكو



خلال اجتماعه مع المبعوث الاوروبي لعملية السلام أمس

د. عريقات يطالب بوضع الآليات والجدول الزمني لتنفيذ توصيات ميتشيل وتينيت

ابو ردينة: إسرائيل تتحمل مسؤولية التصعيد العسكري

إصابة ثلاثة أطفال من مخيم عسكر بجراح

(ص ٢، ٣، ٤)

الاتحاد الاوروبي يجدد دعمه للسلطة الفلسطينية ورئيسها عرفات

(ص ٢)

• الكنيست تبحث اليوم سفر بورغ الى رام الله • بورغ: سأسافر حتى لو عارضت الكنيست من اجل رفع صوت السلام •

(ص ٢)

إقامة لجنة برلمانية للتحقيق في حوادث الطرق

(ص ٥)



كـلـمـة



نحييك ونشد على أيديك يا ابراهام بورغ!

* حكومة الكوارث الشارونية تعمل كل ما في وسعها لافشال وعرقلة أي جهد يبذل، فلسطينياً كان ام دولياً وحتى فردياً، ويستهدف وقف حدة التوتر والصراع الدموي وفتح الباب من جديد للتفاهم واستئناف التفاوض السياسي الاسرائيلي - الفلسطيني. فقد قامت قيامة شارون وقوى اليمين والاستيطان ضد رئيس الدولة، موشي كتساب، لانه أبدى رغبته القاء خطاب أمام المجلس التشريعي الفلسطيني والحديث سلاماً. اتهموه بالغباء، ودفنوا رغبته وهي في المهد. وبعد أن التقى رئيس الكنيست، ابرام بورغ، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (ابو العلاء) في باريس عقد العزم وصرّح بأنه سيسافر إلى رام الله برئاسة وفد برلماني لالقاء خطاب أمام المجلس التشريعي كاسهام في المعركة من أجل السلام ومن أجل تجديد العملية التفاوضية السياسية ووقف جرائم العنف ونزيف الدم. وما ان اعلن عن قراره هذا حتى تصاعدت حملة هستيرية تحريضية يمينية من داخل وخارج أروقة السلطة والكنيست تطالب الحكومة والكنيست وأجهزة الأمن والمخابرات بمنع بورغ من الوصول إلى برلمان الشعب الفلسطيني. وطالب نواب الليكود وغيرهم بالتفتيش لايجاد تغطية قانونية أو سن تشريع جديد لاقالة بورغ من رئاسة الكنيست ومنعه من تنفيذ قراره. وانطلق شارون وبن اليعيزر لافشال ومنع مبادرة بورغ. وتجندت أجهزة أمن ومخابرات السلطة لاستلال حجة «الحفاظ على الأمن الشخصي» لمنع بورغ من الوصول إلى المجلس التشريعي الفلسطيني. يرتفع صوت عواء مجرمي الحرب اعداء التسوية والتفاهم مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وبورغ صامد في موقفه المتحدي والاعلان عن اصراره بتنفيذ قراره حتى لو عارض شارون و«الشاباك» ورئيس حزبه، بنيامين بن اليعيزر.

وبناء على قرار رئاسة الكنيست وبموافقة ابرام بورغ ورئيس كتلة الليكود البرلمانية، زئيف بويم، ستبحث الكنيست اليوم الثلاثاء وبحضور رئيس «الشاباك»، آفي ديختر، قضية سفر بورغ إلى المجلس التشريعي الفلسطيني. ومهما تكن نتيجة التصويت في الكنيست حول هذا الموضوع، فقد صرح بورغ أنه حتى لو أقرت الكنيست عدم سفره ومنعه من الالتقاء بأعضاء المجلس التشريعي في رام الله فانه سينفذ قراره ويسافر. ويؤكد انه يدرك جيداً انه يعرض نفسه لخطر سياسي بالنسبة لمستقبله السياسي «لكن بالذات في هذه الفترة يجب ان يُسمع ويرتفع صوت السلام».

اننا نحيّيك يا بورغ ونشد على أيديك ونؤيد موقفك الجري، في ظلام العتمة السوداء التي تنشره حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية. ونأمل ان تؤلف وقفتك الجريئة المنادية للسلام ووقف جريمة الحرب والعدوان بداية لتحرك ونهوض قوى دمقراطية وسلامية للجم البلطجة العدوانية الشارونية ووقف نزيف دم الصراع وفك الحصار العسكري والتجويعي عن الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته ورفع الاقامة الجبرية الاستفزازية عن رئيس السلطة الفلسطينية ورمز كفاح الشعب الفلسطيني، ياسر عرفات، والضغط باتجاه تنفيذ حكومة اسرائيل لمختلف الاتفاقات والتفاهمات السياسية واستئناف العملية التفاوضية السياسية.

لقد أثبتت سنة من حكم شارون ان اللجوء إلى تصعيد العدوان العسكري وارتكاب الجرائم الهمجية بحق الانسانية والشعب الفلسطيني لا يحسم الصراع ويوفر الأمن والاستقرار. فالعنف لا يولد سوى العنف ومواصلة سقوط القتلى والضحايا من الطرفين كما تشهد أحداث الأيام الأخيرة الدموية. وقد آن الأوان لارتفاع صوت السلام العادل لاخماد أنفاس رصاص الحرب والعدوان.

(«الاتحاد»)

خلال اجتماعه مع المبعوث الاوروبي لعملية السلام أمس

د. عريقات يطالب بوضع الآليات والجدول الزمني لتنفيذ توصيات ميتشيل وتينيت

• رفض الموقف الامريكي الذي يتهم السلطة الفلسطينية بالتورط في سفينة الاسلحة •

* اريحا - «وفا» والوكالات - رفض مسؤول فلسطيني، امس الاثنين، الموقف الامريكي باتهام السلطة الفلسطينية بالتورط في سفينة الاسلحة «كارين ايه» مشددا في نفس الوقت على ضرورة وضع اليات وجدول زمني لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وتفاهم تينيت.

وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية «اننا نرفض موقف الادارة الامريكية الاخير بخصوص علاقة السلطة الفلسطينية بسفينة الاسلحة «كارين ايه» وهو موقف غير مقبول» منوها بأن تم ابلاغ الامريكيين بذلك».

واضاف عريقات ان «الولايات المتحدة رفضت المشاركة في لجنة تحقيق مشتركة حول القضية وان استمرار تعاملها مع اسرائيل وفقا لاعتبارات السياسة الداخلية الامريكية وجماعات الضغط المؤيدة لاسرائيل يعتبر مكافأة لحكومة شارون على اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني واستمرار الاغتيالات والحصار العسكري والاغلاق والاستيطان ووقف عملية السلام».

وكانت السلطة الفلسطينية دعت لتشكيل لجنة تضم عدة اطراف دولية منها الولايات المتحدة للتحقيق في قضية السفينة.

وكان نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، اعلن ان الرئيس الفلسطيني متورط في مسألة سفينة الاسلحة «كارين-ايه» التي ضبطتها اسرائيل في البحر الاحمر في مطلع كانون الثاني الجاري.

من جهة ثانية، شدد عريقات على «ضرورة تحرك الولايات المتحدة بصفتها راعية لعملية السلام بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة من اجل وضع آليات التنفيذ والجدول الزمني لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وتفاهمات تينيت وانهاء التوتر».

واتهم عريقات حكومة اسرائيل «انها مستمرة في مخططاتها الهادفة لتدمير عملية السلام وتدمير السلطة الفلسطينية».

واوضح عريقات انه التقى في مكتبه بالضفة الغربية مع المبعوث الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس «وتم بحث الاوضاع الخطيرة في الاراضي الفلسطينية جراء تصاعد العدوان والحصار الاسرائيلي العسكري كذلك بحث السبل التي من شأنها التعامل مع الوضع المتدهور الخطير في المنطقة».

وذكر بيان من وزارة الحكم المحلي الفلسطينية بشأن لقاء عريقات وموراتينوس ان «المبعوث الاوروبي اكد ان الاتحاد الاوروبي يبذل كل جهد ممكن لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي ووقف التدهور بشكل فوري».

واضاف موراتينوس حسب البيان ان «اجتماعا امريكيا اوروبيا روسيا بمشاركة الامم المتحدة سيعقد في واشنطن الاسبوع القادم لبحث كيفية التعامل مع ما آلت اليه عملية السلام وتنفيذ تقرير ميتشل وتوصيات تينيت».

احتجاجا على خطاب بورغ في الكنيست

نواب اليمين المتطرف يقاطعون الجلسة

• الكنيست تبحث اليوم سفر بورغ الى رام الله • بورغ: ساسافر حتى لو عارضت الكنيست من اجل رفع صوت السلام •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الكنيست أمس الاثنين، جلسة خاصة، بمناسبة (٥٣) سنة على قيام الكنيست، تمحور الحديث فيها عن الدمقراطية في زمن الحرب.

وألقى رئيس الكنيست ابراهام بورغ، كلمة، تمحورت حول سلبيات الاحتلال، وعندما أكد ان الاحتلال يفسد الدمقراطية لم يتحمل عدد من أعضاء كتل اليمين سماع ذلك، فتركوا الجلسة احتجاجاً!! ومن بين الذين تركوا الجلسة ولم يتحمل الحديث عن السلام، النائب الليكودي، زئيف بويم، وقال تعقيباً على خطاب بورغ «هذا خطاب «سلام الآن» الذي يلائم البرلمان في رام الله وليس الكنيست، بالذات في يوم عيدها»!!

ومن المتوقع ان تبحث الكنيست، في جلسة لها اليوم الثلاثاء، في موضوع سفر رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، الى رام الله، لالقاء خطاب، أمام أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني.

وصادقت رئاسة الكنيست، أمس الاول على طرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست وموعده، اليوم الثلاثاء، وذلك بموافقة ابراهام بورغ وبموافقة رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية النائب زئيف بويم، وقد دعي رئيس «الشاباك» آفي ديختر للمشاركة في الجلسة.

وقال بورغ في تصريح اعلامي أمس الاحد، انه ينتظر اليوم الذي يسافر فيه الى رام الله، وأنه سيسافر حتى لو تقرر في الكنيست منعه من ذلك وأكد: «أنا أعرف أنني أعرض نفسي لخطر سياسي، لكن بالذات في هذه الفترة يجب ان يُسمع ويرتفع صوت السلام».

المحكمة العليا تنظر اليوم في دعوى النائب بركة ضد سياسة التصفيات

* القدس - لمراسلنا - تبحث المحكمة العليا اليوم الثلاثاء في قضية النائب محمد بركة ضد رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر بشأن قضية التصفيات ضد القيادات الفلسطينية في مناطق السلطة الوطنية والمناطق المحتلة.

ويذكر انه وفقًا لقوانين المحاكم فقد تم قبول دعوى بركة وقدمت النيابة ادعاءاتها وستعقد جلسة المحكمة اليوم الثلاثاء في الساعة الحادية عشرة والنصف وسط اهتمام اعلامي كبير.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح ابداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في كلمة أمام آلاف المتضامنين أمس

عرفات: لن يستطيع احد شطب الشعب الفلسطيني، وقيام دولته هو تصحيح لجريمة ومؤامرة سايكس - بيكو



* رام الله - «وفا» - شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، على أنه لن يستطيع أحد أن يشطب الشعب الفلسطيني.

وقال في كلمة وجهها أمام الآلاف من المواطنين ووفد من «شركة الاتصالات الفلسطينية» الذين جاؤوا إلى مقر الرئاسة للتضامن معه، إن شعبنا الفلسطيني «شعب الجبارين» الذي تعرض لمؤامرات دولية غير عادية لن يستطيع أحد أن يشطبه، مشدداً على أنه لا الدبابات ولا الطائرات تستطيع أن تزعزع إيماننا وعقيدتنا.

وأضاف عرفات أننا الشعب الوحيد في العالم الذي لا زال تحت نير الاحتلال، وظنوا في لحظة من اللحظات أنهم يستطيعون شطب الشعب الفلسطيني بعد ١٠٤ أعوام من المؤتمر الصهيوني في بازل الذي قال أرض بلا شعب لشعب بلا وطن، لكننا لا زلنا على هذه الأرض صامدين صابرين مرابطين.

وأكد الرئيس الفلسطيني على حتمية قيام الدولة الفلسطينية، مشيراً إلى أن قيام الدولة هو عملية تصحيح لجريمة ومؤامرة «سايكس - بيكو» ضد شعبنا.

ولفت عرفات الانتباه إلى عظمة شعبنا الذي يواجه هذا العدوان والتصعيد العسكري الإسرائيلي منذ ١٦ شهراً، ويعاني الجوع والفقر ولن يستسلم.

مستشار الرئيس عرفات:

إسرائيل تتحمل مسؤولية التصعيد العسكري

• التحذير من استمرار التباطؤ والغياب الامريكي عما يجري على الارض الفلسطينية • يجب ان يفهم الجميع أنه دون الوصول الى حل سياسي لن يكون هناك أمن واستقرار في المنطقة •

رام الله - «وفا» - حمل السيد نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، إسرائيل، المسؤولية الكاملة عن التصعيد الذي تشهده المنطقة. وقال في تصريحات صحفية له امس، إن إسرائيل هي الجهة الوحيدة التي تتحمل المسؤولية عن التصعيد الذي تشهده المنطقة.

وأضاف أبو ردينة، أن المطلوب من الولايات المتحدة هو موقف أكثر حزماً لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالتصريحات الأمريكية الأخيرة قال أبو ردينة، إن مثل هذه التصريحات لا تخدم عملية السلام، منوهاً إلى خطورة استمرار التباطؤ والغياب الأمريكي عما يجري في الأراضي الفلسطينية.

وحول الموقف العربي قال مستشار الرئيس إن الصرخة والتحذير السعودي للولايات المتحدة هي رسالة تعبر عن الروح العربية الكامنة من السياسة الأمريكية، وأن هناك مواقف عربية واضحة وآخرها التصريحات السعودية التي كان لها أثر على الساحة العربية والدولية، ويجب أن يفهم الجميع أنه دون الوصول إلى حل سياسي لن يكون هناك أمن أو استقرار في المنطقة.

وفيما يتعلق بالتصعيد العسكري الإسرائيلي والتصريحات الأخيرة للمسؤولين الإسرائيليين ونيتهم تنفيذ عمليات عسكرية واسعة ضد شعب الفلسطيني، قال أبو ردينة إن إسرائيل لم تتوقف عن عملياتها العسكرية السياسية وما زالت مستمرة في عدوانها، منوهاً إلى أن هذه السياسة ستقود المنطقة إلى الانفجار.

وشدد أبو ردينة على أن المجتمع الدولي أدرك أنه بدون حل عادل للقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية، فإن الأمور ستكون في مهب الريح.

وأكد أبو ردينة، أن مفتاح الاستقرار في المنطقة هو الحل السياسي وليس الحل العسكري كما يريد شارون أن يكون.

مؤتمر المشرفين على فلسطين في الدول العربية المضيفة للاجئين

يدين العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية

• مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وقيادته •

* القاهرة - «وفا» - دان مؤتمر المشرفين على فلسطين في الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية، والذى طال المؤسسات السيادية والبنية الاساسية.

و أعرب المؤتمر المنعقد حاليا في القاهرة في بيان له، امس، عن ادنته للحصار الذي تفرضه إسرائيل على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وعلى الشعب الفلسطيني بأسره ، مشدداً على أن العدوان الإسرائيلي يستهدف أيضا مقدرات الأمة العربية بأسرها ، ويسعى لفرض الهيمنة عليها مما يدمر أي أمل في السلام.

وطالب المؤتمر المجتمع الدولي بالتحرك السريع والفعال لرفع هذا الحصار الجائر، وارغام إسرائيل على الانصياع للشرعية الدولية، مع التأكيد على المسؤولية الخاصة للولايات المتحدة الأمريكية في الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها.

وناشد المؤتمر الزعماء العرب والامين العام للجامعة العربية تكثيف اتصالاتهم السياسية مع الأطراف الدولية الفاعلة لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، وتمكين الرئيس عرفات من التحرك بحرية.

الاتحاد الاوروبي يجدد دعمه للسلطة الفلسطينية ورئيسها عرفات

* بروكسل - عن «و.ص.ف» - جدد وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي دعمهم للسلطة الفلسطينية، مع دعوتها الى بذل كل ما في وسعها لمكافحة الارهاب، وذلك خلال الاجتماع الاول الذي شارك فيه سيلفيو برلوسكوني منذ توليه وزارة الخارجية الايطالية.

واشار الاتحاد الاوروبي الى ان احلال السلام يستلزم «تطبيق اجراءات سياسية وامنية موازية».

ودعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى اتخاذ «جميع الاجراءات الضرورية» بهذا الشأن، من اجل الخروج من «دوامة العنف».

وازاء تدهور الوضع على الارض الذي دخل «مرحلة حاسمة»، لزمت الدول الخمس عشرة الموقف الذي اعلنه رؤساء الدول والحكومات خلال قمة لاكن الاوروبية في منتصف كانون الاول ، وفق ما افاد مصدر اوروبي.

فما زال وزراء خارجية اوروبا يعتبرون السلطة الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات المحاور الذي لا غنى عنه لاي عودة الى الحوار مع الاسرائيليين.

واعتبر الاتحاد الاوروبي كما سبق واعلن في لاكن ان اسرائيل بحاجة الى محاور «تتفاوض معه من اجل التوصل الى السلام»، وهذا المحاور هو ياسر عرفات الذي يتمتع بشرعية رئيس منتخب بالطرق الدمقراطية.

وقال مصدر دبلوماسي اوروبي ملخصا موقف وزراء الخارجية «اننا بحاجة الى المزيد من السلطة الفلسطينية وليس الى القليل منها».

وجدد الاتحاد الاوروبي من جهة اخرى ادانته ل«الاعدامات الخارجة عن القضاء»، داعيا الحكومة الاسرائيلية الى «سحب قواتها العسكرية» من المناطق الفلسطينية التي دخلتها و«رفع جميع القيود المفروضة على الشعب الفلسطيني».

وطلبت الدول الخمس عشرة بصورة خاصة من اسرائيل التوقف عن تدمير البنى التحتية التي شيدت في الاراضي الفلسطينية بتمويل اوروبي. ولم تستبعد «المطالبة بتعويضات لدى الهيئات المختصة». وقدرت المفوضية الاوروبية قيمة هذه الاضرار بـ ١٧,٣ مليون يورو.

وبتجديد دعمه للسلطة الفلسطينية، ميز الاتحاد الاوروبي موقفه عن موقف الادارة الامريكية التي وجهت اتهامات الى السلطة الفلسطينية.

ومن المقرر ان يلتقي ممثل الاتحاد الاوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا خلال الاسبوع الجاري المسؤولين الرئيسيين في الادارة الامريكية ومن بينهم وزير الخارجية كولن باول ونائب الرئيس ديك تشيني.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس الاثنين عن ارتياحه لاعلان الدول الـ ١٥ حول الشرق الاوسط حيث اعلنت مجددا دعمها لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال فيدرين امام الصحفيين ان مناقشات الدول الـ ١٥ كانت «طويلة ولكنها افضت الى انبثاق وجهات نظر متقاربة حول نهج وهو النهج الذي اعتمدته اوروبا في لاكن» واضاف «ما زلنا نعتقد بانه يجب التوصل الى حل سياسي وبالتالي لا بد من اجراء مفاوضات وللتفاوض لا بد من شريك لا ينبغي اضعافه».

وقال وزير الخارجية الفرنسي «نظرا للمواقف الامريكية كان يمكن ان نتصور مواقف اوروبية متفرقة وهذا ما لم يحصل».

إصابة ثلاثة أطفال من مخيم عسكر بجراح

• منع تجول في بلدة عزموط وتعزيزات عسكرية مشددة بين رام الله والقدس وفي بيت جالا ومواصلة حصار قلقيلية • توغل في القرارة في غزة •

* حيفا - الوكالات و«وفا» - اقتحمت القوات الاحتلالية، عصر أمس، مخيم عسكر في نابلس في الضفة الغربية. وأعلنت مصادر طبية في المدينة، أن القوات الاحتلالية أصابت خلال عمليتها طفلين بجراح منهم احمد الغول (١٣ عاماً) الذي أصيب بالرصاص في الصدر.

وقال شهود عيان إن تلك القوات نكلت بالعديد من المواطنين ورابطت على مدخل المخيم.

وقامت دبابات الاحتلال بالتوغل اكثر من ٥٠٠ متر مساء امس الاثنين، في الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية شرق بلدة قرارة جنوب مدينة غزة، وفق ما افاد مصدر امني فلسطيني.

وفتحت القوات الاحتلالية، التي رافقتها ثلاث دبابات، النار على مركزين لقوات الامن الفلسطينية.

وأفادت مصادر طبية وشهود عيان ان فتى فلسطينياً أصيب بجروح خطرة برصاص الاحتلال، أمس الإثنين، في نابلس. وأصيب الفتى البالغ الـ١٤ من العمر برصاصتين في المعدة. ووصفت المصادر الطبية حالته بالخطرة.

وفرضت القوات الاحتلالية، عصر أمس، منع التجول على بلدة عزموط شرق نابلس. وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية حظرت على أهل البلدة الخروج من منازلهم وحذرتهم من أن كل من يخالف ذلك سيتعرض لإطلاق النار.

ونكل جنود الاحتلال المتمركزون على حاجز قلنديا العسكري، قبل ظهر أمس، بعشرات الفتيان والشبان، وانهالوا عليهم بالضرب والشتائم في وقت أرسلت فيه سلطات الاحتلال تعزيزات إضافية إلى المنطقة الفاصلة بين القدس المحتلة ورام الله، ووضعت المزيد من نقاط التفتيش والحواجز الطيارة.

وذكر العديد من المواطنين خلال أحاديث منفصلة مع «وفا» أن القوات الاحتلالية اعتدت بالضرب المبرح على اثنين من الباعة المتجولين وأحد العاملين على عربة لنقل البضائع بين طرفي الحاجز، إضافة إلى شتم العشرات من الفتيان وطلبة الجامعات خلال إخضاعهم للتفتيش الدقيق.

وفي تطور جديد أوقف جنود الاحتلال العديد من الفتيات والنساء، ودققوا في بطاقاتهن الشخصية بعد العبث بمحتويات حقائبهن الشخصية.

إلى ذلك، وضعت القوات الاحتلالية العديد من نقاط التفتيش المفاجئة والحواجز الطيارة على مشارف القدس المحتلة وبخاصة في محيط بلدة الرام ومنطقة «عطروت» الصناعية وبلدة بير نبالا ومنطقة النبي صموئيل.

ودفعت، في ساعة مبكرة من فجر أمس، قوات الاحتلال بمزيد من التعزيزات الاحتلالية الى مدخل مدينة بيت جالا في محافظة بيت لحم.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن قوات الاحتلال قامت بنقل دبابتين وانزالهما في مدخل بيت جالا.



وشددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، حصارها العسكري المفروض على مدينة قلقيلية وبلدة حبلة المجاورة وواصلت منع المواطنين من دخولهما أو الخروج منهما.

كما قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق المدخل الرئيسي لبلدة عزون بالبوابات الحديدية ومنعت المركبات والمواطنين من دخول البلدة أو الخروج منها، مما عزل البلدة بالكامل عن المحافظة.

وذكر شهود عيان، أن العديد من جنود الاحتلال انتشروا في وقت سابق بين الأشجار والبيارات الواقعة بالقرب من مدخل بلدة حبلة لمنع أية محاولة من قبل المواطنين للدخول أو الخروج من المدينة والبلدة.

وأطلقت قوات الاحتلال المنتشرة في هذه المنطقة الأعيرة النارية وقنابل الغاز المدمع باتجاه المواطنين الذين كانوا يحاولون دخول مدينة قلقيلية وأجبرتهم على العودة.

من جهة ثانية، عززت قوات الاحتلال من تواجدها على كافة المداخل الترابية والفرعية المؤدية إلى المدينة لمنع المواطنين من الدخول أو الخروج منها مشياً على الأقدام. ولاحق جنود الاحتلال الذين انتشروا بكثافة في كافة المفترقات والشوارع الالتفافية الرئيسة والفرعية سيارات المواطنين ومنعوا أصحابها من المرور تحت تهديد السلاح وأجبروهم على العودة من حيث أتوا.

سلطات الاحتلال تحتجز (٦٠) محطة تقوية لهواتف شركة الاتصالات الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي باحتجاز (٦٠) محطة تقوية للهواتف الخلوية التابعة لشركة الاتصالات الفلسطينية منذ ستة أشهر في مينا، حيفا وترفض تسليمها لشركة الاتصالات.

وقال أحد العاملين في الشركة لـ «الاتحاد» ان هذا العمل الاحتلالي مناف لكافة الاتفاقيات المبرمة وخرق واضح وفاضح الأمر الذي أدى إلى الحاق خسائر مادية بالشركة بعد ان أصبحت محطات التقوية حالياً غير قادرة على استيعاب خطوط جديدة. وأيضاً اصبح ضغط عال على الهواتف مما يؤدي إلى تعطيلها، الأمر الذي أدى بالشركة إلى وقف تركيب خطوط جديدة.

لجنة التواصل في مكتب عرفات في نداء:
الدعوة إلى المشاركة في مسيرة دعم ياسر عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في ظل اللامعقول الذي تمر به فلسطين وطناً وشعباً.. وفي زمن الردة والانحطاط العربي الذي سادت فيه المذلة والخنوع، ولفظت النخوة والرجولة أنفاسها الأخيرة، وأضحت مجرد ذكرى وضربا من المستحيل، وفي حين أصبح الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات ضرباً من الارهاب يستحق المحاربة بأوسع تحالف عالمي.. والعدوان والقتل والتعسف أخلاقاً حميدة تستوجب الدعم والتأييد مادياً ومعنوياً في كل المحافل في ظل كل هذا.. فانه من الطبيعي ان يحاصر الشعب الفلسطيني ويذبح وتنتهك أعراضه وتسلب أرضه.. وان تستهدف قيادته وتحاط بفوهات البنادق والمدافع وجنازير الدبابات.. ومن الحكمة ان توصد الآذان في وجه بكاء الأطفال ونواح الثكالى، خشية ان تطالها صرخة (واعرباه) (واسلاماه) وتحمر الوجوه وتصحو الحمية من سباتها فيغضب السيد الأمريكي صاحب الأمر».

هذا ما جاء في نداء عاجل، وجهته لجنة التواصل في مكتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، إلى الأهل المتجذرين في الأرض الفلسطينية الأم، وناشدتهم فيه قائلة: «اننا في لجنة التواصل نهيب بأهلنا وأشقائنا المتجذرين في الأرض الفلسطينية الأم.. المرابطين على أرض الآباء والأجداد.. والذين كانوا دائماً وأبداً السند والمعين لنا في السراء والضراء بالوقوف معنا والمشاركة في فعاليات مسيرة المؤسسات والنقابات المهنية والاتحادات الشعبية والاعتصام في (خيمة الصمود والحرية) والتي بدأت يوم السبت (٢٦/١/٢٠٠٢) لتعلن عن البدء في تنفيذ اعتصام شعبي وجماهيري دائم ومفتوح أمام مقر الممثل الشخصي للأمين العام لهيئة الأمم المتحدة وذلك يومياً اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الخامسة مساء في اطار برنامج نضالي متصاعد تضامناً مع الرئيس القائد ابو عمار والشعب الفلسطيني المحاصر بالدبابات والغطرسة الاسرائيلية التي تطبق الخناق والحصار على كل شعبنا ومدننا وقرانا ومخيماتنا، ولنضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته».

سلطات الاحتلال تمنع مئات العاملات من التوجه للعمل في اسرائيل

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة سافرة وعدوانية، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على الحواجز العسكرية على شارعي جنين - حيفا وجنين - الناصرة، بمنع وارجاع مئات العاملات الفلسطينيات من قرى وبلدات ومخيم جنين، من التوجه للعمل في اسرائيل صباح اليوم بالرغم من حيازتهن على تصاريح عمل حيث سمحت سلطات الاحتلال لهن بالعمل.

إلى جانب ذلك ما زالت سلطات الاحتلال تصعد من سياسة الحصار العسكري والتجويعي على قرى وبلدات ومخيم جنين وتنصب الكمائن بين كروم الزيتون، وتشن دوريات الاحتلال حملات مطاردة آلاف المواطنين لمنعهم الخروج من قراهم وبلداتهم المحاصرة.

*** مداهمة القرى ***

هذا وقامت قوات الاحتلال بمداهمة قرية رمانة وسط أعمال العربدة عبر مكبرات الصوت ويمنع المواطنين النظر من نوافذ المنازل أو الصعود على أسطح المنازل والخروج من منازلهم في ساعات الليل وسط توجيه الشتائم والكلمات النابيّة دون مبرر.

بعد أن هدم الإحتلال منازلها
٦٠ أسرة تواصل افتراش الأرض والتحاف السماء في خانيونس

* خانيونس - «وفا» - تفترش نحو ٦٠ أسرة الأرض وتلتحف السماء، في خانيونس، بعد أن شردتها القوات الاحتلالية عقب تدمير منازلها، ولم تجد ملاذاً لها سوى الخيام على أمل أن تقيها من الأمطار وبرد الشتاء القارس.

وعلى الرغم من أن هذه الأسر فشلت في حماية نفسها من الأمطار وبرد الشتاء القارس، إلا أنها تصر على البقاء على أطلال وأنقاض ما كانت في يوم من الأيام منازل لها، في تحد بارز لقوات الاحتلال التي تعمل على تهجيرهم من منازلهم، وتوسيع مستوطنة «نفيه دكاليم» على حساب أرضهم وراحتهم وأمن صغارهم.

وأصبح معسكر خانيونس حلبة لمصارعة غير عادلة بين أطراف ثلاثة غير متكافئة، أولها قوات الاحتلال المدججة بالسلاح، وثانيها ليل الشتاء القارس، وآخرها الأسر الضعيفة المنهكة بفعل الوضع الاقتصادي السيء الناجم عن الحصار الاحتلالي المشدد، وبفعل تدمير منازلها، وأصبحت مشردة بدون مأوى.

وفي المكان، يمكن رؤية الحاجة حورية الطبش (٥٥ عاماً) وهي تحث أبناءها على إعادة خيمتها التي أقامتها على أنقاض منزلها، بعد أن دمرتها الرياح الناتجة عن الأحوال الجوية السيئة التي تجتاح المنطقة.

وتقول الحاجة حورية، إن ما يجري لها يدخلها في دوامة هجرة جديدة، وأعاد إلى ذهنها ذكريات هجرة الأهل وما تعرضوا له من معاناة، حيث كانت وقتها رضيعة، وتركت المنزل مع أهلها في بئر السبع.

وفي ذات الحلبة، يمكن رؤية الحاج أبو محمد أبو ناموس (٦٠ عاماً) الذي قال إنهم يكادون لا يخلدون إلى النوم دون سماع أزيز الرصاص ودوي انفجار قذائف الدبابات كل ليلة.

وأكد، أن كل ذلك لن يجبره على الرحيل، بل سيبقى هو ومن معه شوكة في حلق قوات الاحتلال التي ما ادخرت جهداً لإجبارهم على ترك منازلهم.

ورغم أجواء القصف التي اعتاد عليها أهالي مخيم خانيونس، وهدير الدبابات التي لم توقف حركتها طوال ساعات الليل، إلا أنهم يصرون على الصمود والبقاء على أنقاض منازلهم مهما سيكلفهم ذلك من ثمن.

ودعا أصحاب المنازل المدمرة في مخيم خانيونس، كافة المنظمات الحقوقية والمجتمع الدولي، إلى ضرورة التدخل الفوري لوقف انتهاكات قوات الاحتلال التي تجاوزت كل حد وكافة المواثيق والأعراف الدولية.

ابتداء من يوم غد الاربعاء

إضراب مفتوح في المدارس الثانوية

السبب، خلاف بين نقابة المعلمين فوق الابتدائيين ووزارة المعارف حول طريقة احتساب العلامة الواقية في امتحانات «البجروت» • وزارة المعارف، مصرة على تنفيذ التغييرات •

* حيفا - مكب «الاتحاد» - قررت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، أمس الاثنين، البدء في اضراب مفتوح، يوم غد الاربعاء، يشمل المدارس الثانوية في البلاد، وذلك احتجاجًا على المس بمكانة جهاز التعليم من جانب وزارة المعارف.

وقال رئيس نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، ران ايرز، في بيان عممه على وسائل الاعلام، مسوغًا الاضراب «تنقل وزارة المعارف تعليمات وأوامر من جانب واحد الى المدارس مرتبطة ومتعلقة بامتحانات «البجروت» وتمس بقوة بمكانة جهاز التعليم وتشكك في مهنية المعلمين والمدارس».

وأشار ايرز الى ان منظمة المعلمين، توجهت عدة مرات الى وزارة المعارف، طالبة منها تغيير التعليمات الجديدة، لكنها لم تتلق أي جواب، وأكد، ان الاضراب، هو الخطوة الاخيرة التي لم يكن أي مفر أمام النقابة لاتخاذها بعد ان استنفدت الخطوات والمحاولات الاخرى للتوصل الى اتفاق وتفاهم، للحفاظ على جهاز التعليم.

والتعليمات الجديدة التي تعارضها نقابة المعلمين، تتطرق لموضوع امتحان «البجروت»، الذي يجري في الشتاء وللعلامة التي تعطيها المدرسة للطلاب الذين يتقدمون لامتحانات اعادة «البجروت» وأكد ايرز، «ان تنفيذ تعليمات الوزارة يضطر المعلمين الى اعطاء علامة مدرسية للطلاب، بدون تقدير حقيقي، هذا الوضع الجديد يمس بقوة بمكانة المدرسة كمؤسسة تربوية وبمهنية المعلم».

وأشار ايرز الى انه بعد الغاء امتحان «البسيخومتري»، فان علامات «البجروت» هي الاداة الهامة جداً بالنسبة للقبول الى مؤسسات التعليم العالي، والتشكيك في مصداقية شهادة «البجروت» سيؤدي الى أن تقوم ادارات الجامعات باجراء امتحانات قبول للكليات والمعاهد المختلفة الامر الذي سيمس في النهاية بالطلاب.

وقال ايرز: «ان نقابة المعلمين، تؤيد وتدعم اعطاء علامة سنوية واقية حقيقية، وتعمل بشكل مثابر ومكثف، من أجل زيادة عدد الطلاب الحاصلين على شهادة «البجروت» لكنها تعارض الطريقة التي تقترحها وزارة المعارف لذلك، وبواسطة حل تلقائي لا يمكن التوصل الى نتائج مرضية ومطلوبة، والعلامة المدرسية هدفها ابراز وعكس قدرة الطالب ومدى الجهود التي بذلها ليحصل على نتيجة عالية وجيدة. وهذا، للاسف ما لا تريده الوزارة، التي تريد رفع نسبة الحاصلين على امتحانات «البجروت» بشكل مصطنع، وليس من خلال بذل الجهود من الطلاب، والوزارة تريد الكمية لا الكيفية».

رد وزارة المعارف

وقالت المديرة العامة لوزارة المعارف، رونيت تيروش، تعقيبًا على قرار نقابة المعلمين لتنفيذ الاضراب، «ان قرار الاضراب الهادف لمنع اجراء امتحانات «البجروت» في المواعيد الاضافية، سيمس كثيراً بالطلاب وبانجازاتهم وبجمهور المعلمين، والاضراب هو تعبير عن انعدام المسؤولية ولا يوجد له أي مبرر».

وأكدت تيروش في تعقيبها، «ان وزارة المعارف تصر على تنفيذ برنامج مهني هدفه رفع وتطوير قدرات وانجازات اولاد اسرائيل ولتقليص الفجوات بين عدة فئات في المجتمع، وهدف المواعيد الجديدة للامتحانات هو تخفيف العبء عن الطلاب».

إقامة لجنة برلمانية للتحقيق في حوادث الطرق

• عضو اللجنة النائب محمد بركة، اللجنة مهمة خاصة للعرب •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في الكنيست، أمس الاثنين، اقامة لجنة برلمانية للتحقيق في قضايا حوادث الطرق، برئاسة النائب ناحوم لنغنطال، وفي عضويتها ثمانية أعضاء كنيست، بينهم النائب الجبهوي محمد بركة.

ومن صلاحيات وأهداف اللجنة، فحص تطبيق قانون مكافحة حوادث الطرق وفحص القوانين الحالية المتعلقة بحوادث الطرق، بالتعاون مع ممثلي الشرطة والسلطة الوطنية لمكافحة حوادث الطرق، من أجل تقديم دورات سياقة للسائقين الجدد، وفحص أسباب ارتفاع عدد ضحايا حوادث الطرق، ومدى تنفيذ قوانين وانظمة السير من قبل الشرطة، بالنسبة لحوادث سابقة، وفحص مدى نجاعة اعلام السلطة الوطنية لمكافحة حوادث الطرق، وفحص مدى اهتمام جهاز التعليم في موضوع الأمان على الطرق، وفحص عمل جهاز محاكم السير، وفحص اوضاع البنى التحتية.

وقال محمد بركة، تعقيباً على اقامة اللجنة. لـ«الاتحاد»، «هناك أهمية خاصة لاقامة اللجنة بالنسبة للمواطنين العرب، لان نسبة الاصابات في حوادث الطرق بينهم عالية وذلك لأسباب اقتصادية واجتماعية وبسبب التمييز في الميزانيات المرصودة لمشاريع البنى التحتية، وللارشاد الوقائي».

ويتوجه بركة الى كل المهتمين او المتضررين وللذين لديهم ما يقترحونه في هذا الموضوع الاتصال معه لعرض آرائهم أمام اللجنة

بعد توجه عدد كبير من أهالي حي الحليصة

اسكندر عمل يطالب «ايغد» بايجاد حلول لخطوط الباصات الملغية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث نائب رئيس بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، برسالة الى مدير قسم السير في شركة «ايغد»، آفي ديدب، يطالبه فيها بايجاد حلول لمشاكل السير، في حي الحليصة والتي نتجت عن تنفيذ التغييرات الجديدة في حركة السير في المدينة، بعد نقل المحطة المركزية الى منطقة «ليف همفراتس»، واغلاق المحطة القديمة».

وجاء ذلك بعد توجه عدد كبير من أهالي حي الحليصة، الى المربي اسكندر عمل، وأكدوا له ان الغاء خطوط (٥٠ و٦٠ و٧٠) التي كانت فيها محطات لنقل الاهالي من البلدة التحتا الى منطقة «الهدار» ومن ثم الى الحليصة، ألغيت وأن الباصات البديلة ارقام خطوط، (١٠١و١٠٢. و ١١٩) لا تعمل الا في ساعات المساء، ويواجه طلاب مدرسة الكرمل في شارع مجينيم»، مشكلة جدية في العودة من المدرسة في ساعات ما بعد الظهر، كذلك ويواجه أهالي الحي جميعًا مشكلة، خاصة المتسوقون والذين يشترون الأغراض المنزلية ولا يملكون سيارات في العودة الى بيوتهم من البلدة التحتا، وأكد عمل ان معظم سكان الحي بحاجة ماسة الى المواصلات العامة في تنقلاتهم اليومية.

محمد بركة استجوب لانداو حول الاوضاع السيئة في سجن النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوب النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاثنين، وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، حول الأوضاع الصعبة وغير الانسانية في سجن النقب، وما يتعرض له المعتقلون من معاملات قاسية، وسأله، فيما اذا كان يعلم عن تلك الاوضاع، وهل من خطة لتغيير الأوضاع الصعبة.

وجاء الاستجواب، في أعقاب التقرير الذي نشرته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، عن وضع المعتقلين الفلسطينيين في سجن النقب، والذين ينامون على الأرض وفي ظل روائح كريهة جداً.

وبعث بركة برسالة الى مدير سجن النقب طالبه فيها بالسماح له بزيارة السجن للاطلاع عن كثب على الاوضاع.

في سجن «نفي ترتسا»

أسيرات فلسطينيات يتعرضن لقمع وتنكيل دائمين

* بينهن اسيرة في الرابعة عشرة من العمر ومنهن خمس موقوفات بدون محاكمة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى المحامي فؤاد سلطاني، محامي جمعية أنصار السجين، في سجن «نفي ترتسا»، آمنة منى، ممثلة الأسيرات السياسات الفلسطينيات، واستمع منها الى ما تعانيه الأسيرات في السجن، خاصة بعد الاجراءات القمعية التي اتخذتها ادارة السجن في الآونة الاخيرة، ومنها على سبيل المثال قذف القنابل المسيلة للدموع على قسم الأسيرات وبعد ذلك اقتحامه بحجة انزال الاعلام الفلسطينية التي صنعتها الأسيرات بأيديهن ورفعنها في غرفهن، وقد أغمي بسبب الغاز على عدد من الأسيرات، واعتدى السجانون بقسوة على الأسيرات، وأصيبت عدة أسيرات بكسور وجروح.

وأكد المحامي سلطاني، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أنه رأى بأم عينيه آثار التعذيب على أجساد الأسيرات، وأشار الى ان الأسيرات يقبعن في الزنازين في قسم العزل ويعاملن بوحشية، وتمنع عنهن زيارات الأهالي، وهن بدون تدفئة.

وبعث سلطاني برسالة الى كل الجهات المسؤولة، احتج فيها على ما تتعرض له الأسيرات من قمع وتنكيل، معتبراً ذلك بمثابة انتهاك لحقوق الانسان، ودعا مؤسسات حقوق الانسان واعضاء الكنيست والجمعيات التي ترعى شؤون الأسرى الى التدخل والضغط على الحكومة من أجل التعامل بانسانية مع الأسيرات.

وقد أرفق سلطاني قائمة باسماء الأسيرات، مع رسالته، وهن (١١) أسيرة، اصغرهن فتاة في الرابعة عشرة من العمر، ومنهن خمس أسيرات موقوفات بدون محاكمة.

الشيخ رائد صلاح خلال افادته أمام « لجنة اور »:

لا توجد لنا علاقة تنظيمية مع « حماس »

• لو جرى تحقيق في احداث الروحة لما وصلنا إلى هبة اكتوبر • المؤسسات الاسرائيلية تهمل الجماهير العربية • المسجد الأقصى يعود للمسلمين والعرب ولا حق لأحد غيرهم فيه • مركز « عدالة » يقدم التماساً إلى المحكمة العليا ضد اغلاق جلسات التحقيق مع « الشاباك » •

* القدس - من حسن مواسي - استمعت لجنة التحقيق الرسمية، « لجنة اور » التي تحقق في أحداث هبة اكتوبر التي شهدها الوسط العربي في ٢٠٠٠/١٠ حيث سقط ١٣ شهيداً من الشبان العرب، إلى شهادة رئيس بلدية ام الفحم السابق، الشيخ رائد صلاح.

وتم التطرق إلى عدة أمور حول أحداث اكتوبر ٢٠٠٠، وأين تواجد الشيخ صلاح في اثناء الأحداث، وعن مواقف الحركة الاسلامية وعن قرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في أثناء هبة اكتوبر.

وقام الشيخ صلاح بعرض عدة صور عن أحداث اكتوبر، وصورته عندما اصيب في أحداث اكتوبر يوم ٢٠٠٠/١٠/١. وأشار الشيخ صلاح إلى انه لم يتم اي اتصال من قبل الشرطة معه بعد اطلاق الرصاص عليه واثر نقله إلى المستشفى!

وتطرق الشيخ صلاح إلى احداث الروحة، وان الخطأ الكبير انه لم يتم اجراء تحقيق في أحداث الروحة اذ لو تم التحقيق في احداثها لما وصلنا إلى ما وصلنا اليه في اكتوبر حيث سقط ١٣ شهيداً من ابناء الوسط العربي! وقام بعرض صور للأحداث التي شهدتها ام الفحم في اثناء أحداث الروحة. وعرض الشيخ صلاح صوراً للدم في المدرسة الثانوية وقاعة المكتبة وصور لطلاب جرحى في أحداث الروحة!

ولوحظ خلال الافادة التي تقدم بها الشيخ صلاح إلى محاولة رئيس اللجنة القاضي اور منع الشيخ صلاح الحديث عن أحداث الروحة، ولكن رد عليه الشيخ صلاح قائلاً: الأمور مترابطة مع بعضها البعض، واور يسأل وانا الذي أجيب!

واتهم الشيخ صلاح الشرطة وحمّلها المسؤولية عن أحداث الروحة وأحداث اكتوبر.

وسأل القاضي أور في تصريح للشاهد انه قال ان زيارة اريئيل شارون إلى باحة المسجد الأقصى كانت مخططة، فرد عليه: ان تدنيس شارون لباحات المسجد الأقصى يوم ٢٠٠٠/٩/٢٨، أي يوم واحد قبل تنفيذ مجزرة الأقصى، أدى إلى المجزرة. فسأله القاضي اور: كيف تفسر ذلك؟ رد عليه: أي شخص يدخل إلى الحرم ويحوله إلى ثكنة عسكرية، وعلى الرغم من قدسيته يعرف ماذا تكون النتيجة الحتمية لذلك... وأكد الشيخ صلاح انه كان مخطط عندما تم تحويل الحرم الشريف إلى ثكنة عسكرية. ومسجد الأقصى يعود للعرب والمسلمين ولا حق لأحد فيه غيرهم.

وسأل القاضي اور مرة أخرى قائلا: قلت ان فلسطين هي وقف وانه لا يوجد حق لليهود فيها ؟ فرد عليه الشاهد: هناك وقف عام ووقف خاص والوقف العام يتبع للسلطات (الخليفة) ويسبب ونتيجة لتحولات سياسية أقيمت دولة اسرائيل.

وأشار الشيخ صلاح ان (١١ على ١٦ من الأملاك) في اسرائيل هي وقف خاص وهي أملاك دينية لا حق لليهود فيها والحق فقط للعرب والمسلمين.

وتطرق في شهادته إلى تدنيس الكنائس والمساجد في اسرائيل، وقال ان كل من يدنس كنيسة أو مسجداً فهو ظالم. وتطرق في افادته ايضاً إلى المواقف السياسية للحركة الاسلامية واعترافها بدولة اسرائيل فقال: الحركة الاسلامية تنظر الى اسرائيل كأمر واقع وإلى المؤسسات في الدولة كأمر واقع، وتتعامل معها وفق القانون، والحركة الاسلامية هي حركة سياسية قانونية.



• من المواجهات في هبة اكتوبر في ام الفحم •

وقام بعرض صور لبيوت هدمت، وأشار الى انه في اثناء رئاسته لبلدية ام الفحم تقدم بخرائط هيكلية للمصادقة عليها ولكنها رفضت، واتهم السلطات بعدم مصادقتها على الخرائط، لذلك لا لوم علينا في مقاومة هدم هذه المنازل!

وأكد الشيخ صلاح انه لا يوجد اي علاقة تنظيمية للحركة التي ينتمي اليها مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وحول مهرجان « الأقصى في خطر »، فقال صلاح: نعم الأقصى في خطر، فأنا رأيت وشاهدت بأم عيني حفريات أرضية تحت المسجد الأقصى يهدف إلى هدم المسجد الأقصى، وعليه فان الأقصى في خطر.

وأشار الشيخ صلاح الى انه مع اقامة مؤسسات يديرها العرب ويسيّرون من خلالها شؤونهم، وأعطى مثال تدخل « الأمن العام » وجهاز « الشاباك » في قطاع التربية والتعليم.. وسأل القاضي اور هل توافق يا اور ان يكون المسؤول عن تدريس ابنك رجل « شاباك »! وأشار إلى اهمال الدولة في شتى مجالات الحياة اليومية تجاه الجماهير العربية والمتواصلة منذ قيام الدولة!

هذا وعلمت « الاتحاد » ان المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، « عدالة »، سيتقدم بالالتماس إلى المحكمة العليا خلال يومين ضد قرار « لجنة اور » اغلاق جلستها يومي ٢٠٠٢/١/٣١ و٢٠٠٢/٢/٦ حين يدلي افراد « الشاباك » بافادتهم.

وتساءل المحامي حسن جبارين من « عدالة » حول نية اللجنة اغلاق المداولات. وما هو السبب وراء اغلاقها. نحن نريد ان نعرف تقديرات وتحليلات ومن حق الجمهور معرفة ما هي تحليلات « الشاباك » لأجل فضحها.

الشرطة تقتل فلسطينيا غير مسلح بعد ان صدم احد افرادها في بني براك

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - قتل فلسطيني، صباح امس الاثنين، برصاص اسرائيليين بعد ان صدم شرطيا بسيارته في ضاحية تل ابيب وفقا لرواية جديدة للناطق باسم الشرطة.

وقال الناطق ان الفلسطيني اصاب شرطيا بجروح في بني براك بسيارة من طراز « فولفو » سرقها في وقت سابق في منطقة بتاح تكفا القريبة من تل ابيب.

واضاف المتحدث ان الشرطة طاردت الرجل ثم اردته قتيلا.

وخلافا للرواية الاولى للشرطة، قال الناطق ان الفلسطيني لم يكن مسلحا. واضاف « في غمرة عملية مطاردة الارهابي اعتقدنا انه فتح النار لكننا لم نعثر على اي سلاح في السيارة او قربها ».

وفي مرحلة اولى ادعت الشرطة ان الفلسطيني فتح النار على المارة قبل ان يقتل.

سفينة الاسلحة: عرفات يصدر قرارات توقيف واحضار

* رام الله - لمراسلنا - اصدر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول الاحد، قراراً بتوقيف العميد فؤاد الشوبكي وقراراً باحضار مسؤولين اثنين اخرين في قضية سفينة الاسلحة.

وجاء في بيان رسمي بثته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية ان « الرئيس ياسر عرفات قرر بناء على توصيات لجنة التحقيق الفلسطينية في حادث سفينة الاسلحة توقيف العميد فؤاد الشوبكي (مسؤول الادارة المالية للامن الفلسطيني) ».

واشار البيان الى ان « الرئيس عرفات عين العقيد محمد البطراوي مسيرا لاعمال الادارة المالية (بدلا من الشوبكي) ».

واكد البيان ان « الرئيس عرفات اصدر ايضا قرار احضار بحق كل من العميد فتحي الرازم وعادل عوض الله (المغربي) الموجودين خارج الوطن ».

واوضح البيان ان القرار ينص ايضا على « وقف العميد الرازم عن عمله كنائب لقائد الشرطة البحرية الفلسطينية ».

بطريرك إنطاكية وسائر المشرق:
لا راحة في المنطقة إلا بأمن واستقرار فلسطين

* بيروت - « وفا » - رأى بطريرك إنطاكية وسائر المشرق لطائفة الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام أنه لا راحة للمنطقة إلا بأمن واستقرار فلسطين، وأن يكون لها اسم كبقية الأسماء في العالم دولة مستقلة كريمة.

وندد بالحصار الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، مستنكراً الأعمال العدوانية التي تنفذها القوات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

ودعا البطريرك لحام الدول العربية إلى دعم القضية الفلسطينية ومساندتها واتخاذ قرار البقاء إلى جانبها، لأنها في قلب كل قضايا العالم العربي، مشدداً على أنه لا حل لأزمات المنطقة قبل حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية.

وناشد المجتمع الدولي والدول الكبرى، للسعي الجاد لإقامة الدولة الفلسطينية، ووقف المعاناة التي يتعرض لها المدنيون.

وأشار البطريرك لحام إلى أن الأصابع تدل دائماً على أن إسرائيل بؤرة الأحداث التي تطيل الأزمة وآلام الشعب الفلسطيني وجميع شعوب المنطقة، لافتاً أن إسرائيل وسياستها المتعنتة تقف وراء كافة الأحداث والتعقيدات التي تشهدها المنطقة.

جبهة طمرة الدمقراطية تناقش سوء الادارة في بلدية طمرة وتدعو لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

• استعدادات لمؤتمر جبهة طمرة المزمع عقده في شهر نيسان القادم • التضامن مع مطالب الموظفين والمعلمين من أجل تحصيل رواتبهم •

* عقدت سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية اجتماعاً لها ناقشت فيه الاستعدادات لمؤتمر جبهة طمرة وأوضاع بلدية طمرة وانتخابات الهستدروت ومواضيع أخرى. وقدم في بداية الاجتماع محمد محمود كنعان، سكرتير جبهة طمرة، بياناً عن الاستعدادات لمؤتمر الجبهة المزمع عقده في نيسان المقبل. وأكد كنعان على ضرورة التجند لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت. وقدم د. محمد سروات حجازي بياناً عن أوضاع بلدية طمرة مشيراً إلى سوء الادارة الذي أدى إلى تفاقم المشاكل المالية في البلدية. وأكد حجازي تضامن الجبهة مع نضال الموظفين والمعلمين محملين المسؤولية الكاملة لرئيس وادارة البلدية. واستعرض حجازي تعامل واستهتار الرئيس مع القضايا المختلفة التي تهم المواطنين وعدم التزامه بوعوده. وتطرق حجازي إلى أوضاع المدارس في طمرة خصوصاً المدارس الابتدائية مشيراً إلى النواقص الكبيرة فيها. وتحدث عن عمل الكتلة والقضايا التي عالجتها في الفترة الماضية مثل مشكلة الكهرباء في مدرسة «د» قضية هوائيات التلفونات الخليوية والأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في المدينة واثارة قضايا مختلفة في جلسات البلدية وملاحقة قضايا مختلفة وفحصها بواسطة زيارات ميدانية للتأكد من صحتها. وأكد ان الأزمة المالية في البلدية نابعة من سوء ادارة الرئيس وادارته.

وبعد نقاش مستفيض اتخذت السكرتارية العديد من القرارات التنظيمية والسياسية أهمها استنكار سياسة حكومة شارون - بيرس العمياء والارهابية تجاه الشعب الفلسطيني وقيادته والتأكيد على ان الحل يكمن في تنفيذ حكومة اسرائيل لكافة قرارات الأمم المتحدة. واستنكرت السكرتارية السياسة الاقتصادية للحكومة التي أدت إلى كوارث اقتصادية وزيادة الفقر والبطالة حيث تحتل قرانا ومدننا العربية الأماكن الأولى في هذا السياق. وتؤكد الجبهة وقوفها إلى جانب نضال عمال وموظفي ومعلمي بلدية طمرة في نضالهم من أجل رواتبهم. وتؤكد الجبهة ان سبب المشاكل المالية نابع من سوء ادارة الرئيس الحالي وتطالب الجبهة الرئيس بالكف عن استعمال الميزانيات المخصصة لمشاريع مختلفة وللمعاشات ولجهاز التربية والتعليم لأمور أخرى خصوصاً ان هناك حساباً خاصاً لميزانية التعليم فلا حاجة للتأخر في دفع الرواتب لان المتضرر الاساسي من هذا الأمر هو الطلاب وخصوصا طلاب الثواني عشر الذين سيتقدمون لامتحانات البجروت المصيرية.

«جمعية حقوق المواطن» التمست إلى العليا للم شمل عائلة من الرينة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، أمس الاثنين، التماساً إلى «المحكمة العليا»، بواسطة المحامي عوني بنا، لالزام وزير الداخلية، بتقديم تفسير حول الأسباب التي تدفعه لرفض منح حقوق المواطنة في اطار لم شمل العائلات لزوجين عربيين من الرينة، وطالب المحامي بنا في الالتماس، بالزام وزير الداخلية، اصدار تصريح اقامة مؤقتة للزوج مع زوجته في اسرائيل، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية في الالتماس.

وقدم المحامي بنا الالتماس، باسم الزوجين، صبحية سيد بدارنة وعماد بدارنة وولديهما. وصبحية هي مواطنة من الرينة، تزوجت قبل أربع سنوات، الشاب الفلسطيني، عماد بدارنة، من قرية يعبد، قضاء جنين. وفي (٩/ ٩٨)، قدمت صبحية طلباً من أجل لم شم العائلات. ولكي يحصل زوجها عماد على أمر اقامة دائمة معها في الرينة. وقد رفض طلبها، «من منطلقات أمنية». وعبر المحامي بنا، في التماسه عن استغرابه من ذلك، مشيراً إلى ان عماد، عمل وبتصريح من السلطات في اسرائيل، عدة سنوات ولم يتورط في أي مخالفة من أي نوع كان. وقد أدى رفض السلطات منح عماد حق الاقامة إلى الفصل الجسدي بين الزوجين مع كل ما يترتب عن ذلك من معاناة وآلام.

في بيتح تكفا

اصابة (١٦) باختناق بسبب حريق كبير شب في بناية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شب حريق كبير، أمس الاثنين، في عمارة «فلينر» في شارع «الهستدروت» في بيتح تكفا، وهي عمارة مكاتب بينها، مكاتب ضريبة الدخل والضريبة المضافة و«الطابو» وغيرها، وتتألف من (١٥) طابقاً، وأسفر الحريق عن اصابة (١٦) من العاملين في المبنى، من جراء استنشاق الدخان، ونقلوا إلى المستشفى للعلاج.

وفي ساعات ظهر أمس الاثنين، شوهد الدخان يتصاعد بكثافة من الطابقين الثاني عشر والثالث عشر، وقال شاي غوسي، أحد العاملين في المبنى: «كنا في جلسة في احدى غرف الطابق الثاني عشر. وفجأة بدأنا نشم روائح دخان قوية، تركنا الجلسة، خرجنا محاولين الهرب، لكن تعسر علينا ذلك، فقد تكاثف الدخان لدرجة انعدام الرؤية، وأظلم المكان، وبالصدفة كان الحائط من جبص، كسرناه ومن خلاله خرجنا إلى الشرفة، وهناك في الطابق الثاني عشر، انتظرنا قوات الانقاذ.

واستمرت أعمال الاطفائية لاخماد الحريق عدة ساعات، وقد لوحظت جموع العاملين في المبنى، وهي تلوح بأيديها من الشبابيك والشرفات طالبة المساعدة والنجدة والانقاذ.

وتبين من التحقيقات، ان سبب الحريق، نجم عن أعمال لحام اكسجيني في الطابق الثاني عشر، من مقاولي حدادة، وقد جرى التحقيق مع المقاول الذي يقوم بأعمال الحدادة واللحام.

وفاة طفل في الثانية من العمر ابتلع قطعة نقنيق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي في مستشفى «دانا» في تل أبيب، طفل في الثانية من العمر، نقل اليه قبل اسبوعين، فاقد الوعي، بعد ان ابتلع قطعة نقنيق.

ووصل طاقم طبي من «نجمة داوود الحمراء»، قبل اسبوعين، إلى منزل الطفل، في مركز البلاد، ووجد أفراده الطفل فاقد الوعي وفي وضع خطير ونبضه متوقف. وبعد ان أجرى أفراد الطاقم عملية احياء وانعاش للطفل، عاد النبض إلى قلبه، ونقل إلى المستشفى وادخل إلى غرفة العلاج المكثف، لكن تبين ان ضررا جسيما تسبب لدماغه. وفي المستشفى أخرجت قطعة النقنيق من حلقه، وعمل الأطباء كل ما بوسعهم لانقاذه لكن الموت اختطفه أمس الأول.

وتبين أن حادثاً مشابهاً وقع قبل سنة، حيث توفي طفل من طبريا، عمره سنة وثمانية أشهر، بعد ان اختنق بقطعة نقنيق.

واستنادا إلى تقديرات ومعطيات، مركز «بطرم»، «المركز القومي لسلامة وصحة الأولاد»، تحدث يومياً (١٠) حالات يتوفى فيها أطفال لا يتجاوزون الثانية من العمر، من جراء اطعامهم النقانق. ويوصي المركز الأهالي بعدم اطعام الأولاد، دون الثانية من العمر، النقانق. واذا أطعموهم فليقطعوا قطعة النقنيق إلى قطع صغيرة جداً ومراقبته جيداً حتى يبلعها، وليس اطعامه اياها وتركه بدون مراقبة.

في سخنين

يوم دراسي حول المشاركة الاجتماعية والمدنية في المجتمع العربي

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظم قسم الاعلام والعلاقات مع الجمهور في بلدية سخنين والمركز اليهودي - العربي للسلام «جبعات حبيبة» يوماً دراسياً أمس الأول الأحد في موضوع المشاركة الاجتماعية والمدنية في المجتمع العربي في قاعة المركز التربوي في سخنين حضره العشرات من سخنين وخارجها.

افتتح اليوم الدراسي، رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، مرحباً بالحضور، مشيراً إلى ان سلوكنا يجب ان يكون نابعاً من كوننا شعبا وأقلية قومية ويجب ان نعزز أهدافنا الجماعية. وأضاف، لقد عملت السلطة على تجزئة مجتمعنا إلى قبائل وحمائل وطوائف كي تخترقه وتحوله إلى أفراد. وتحدث عن أهمية المشاركة في الحياة اليومية والاجتماعية وليس ان نرى أنفسنا متفرجين وبعيدين عن الأحداث. كما ويجب العمل على المبادرات الجماعية والشخصية ودعا إلى مسألة التثقيف وأن تأخذ المدرسة دورها في عملية دمج الأهالي في المدرسة.

وتحدث محمد دراوشة الناطق بلسان «جبعات حبيبة»، عن دور الجمعيات في حياتنا. وأشار سعيد النهري إلى أهمية المسؤولية الداخلية عند الأفراد.

وكان موضوع الجلسة الأولى مشاركة المواطنين في العمل البلدي ادارها الناطق بلسان بلدية سخنين غزال ابو ريا وأشار إلى ان السلطة المحلية هي الرافعة الاجتماعية السياسية والاقتصادية وأكد أهمية تكاتف المواطنين.

وتحدث د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون وأكد في كلمته ان مسألة البرمجة والتخطيط أمران هامان للوصول إلى تحقيق الأهداف العملية والعامة لجماهيرنا. وأضاف، هناك عدم توازن بين حاجيات قرانا الفردية والجماعية ومواردنا المحدودة وهذا بدوره يخلق أزمات داخل قرانا. وتحدث عن أهمية اقامة لجان تعمل بجانب السلطة المحلية.

وأشار رئيس مجلس كفرمندا محمد زيدان، إلى ان السلطة المحلية اليوم لا تستطيع لوحدها الاجابة على حاجيات المجتمع بدون اقامة الأطر واللجان الشعبية للعمل إلى جانب السلطة المحلية وهذا بدوره يعزز ويترجم المواطنة الفعالة ويقلل من المواطنة الخاملة.

وتحدث حسن عثامنة، القائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع المحلي حول علاقة السلطة المحلية مع السلطة المركزية وحول التمييز في الميزانيات وحول اعداد البرامج لمواجهة المسؤولين بتقارير عملية وعن أهمية اجراء مسح لقضايا واحتياجات الجماهير العربية اليومية.

وكانت الجلسة الثانية حول مجتمعنا العربي بين المحافظة والتجديد وأدارها المربي مفيد غالية، وتحدثت فيها المربية عبور ابو عقصة حول أهمية اندماج المرأة العربية في العمل السياسي المحلي والقطري ودعت المرأة العربية للعمل على خوض هذه المجالات.

ودعا د. اسعد غانم، الطلاب الجامعيين إلى احداث تغييرات في حياة المجتمع.

وأشار الأديب سالم جبران، إلى أهمية النشاطات في الحياة اليومية في المواضيع التي تهم الناس لأن هموم مجتمعنا كثيرة وتحدياته هائلة.

وكان موضوع الجلسة الأخيرة المشاركة السياسية عند الجماهير العربية، أدارها غزال أبو ريا، وتحدث فيها النائب عبد المالك دهامشة عن أهمية التأثير على الوسط اليهودي. وقال هذا يجب ان يكون في استراتيجية عمل الأحزاب والحركات السياسية. وأضاف علينا كجماهير فلسطينية داخل اسرائيل العمل على انتزاع حقوقنا القومية واليومية خاصة وان السلطة ما زالت ترى بالعرب كتهديد ودرجة ثانية.

وتحدث النائب محمد حسن كنعان عن عمل الجمعيات غير الحكومية في الوسط العربي. وأضاف يجب ان تكون هادفة وليس فقط حبراً على ورق كما وأكد على دور الوحدة كنهج استراتيجي في حياتنا.

ودار نقاش بين كل جلسة وجلسة وأكد الجميع على أهمية المشاركة والعمل ليصل مجتمعنا إلى التماسك وليس التشرذم والتجزئة. وذلك في كل أطرنا التربوية، السياسية والاجتماعية كما جاء في مداخلات المتحدثين.

وتقرر في التلخيصات التي قدمت، اقامة النشاطات التثقيفية في القضايا الهامة من خلال أطرنا، مدارسنا حركاتنا السياسية والتربوية، المبادرة والمشاركة يجب ان تكون في صلب نشاطاتنا، الدمقراطية ويجب ان لا تكون موسمية بل دمقراطية مع عمل ومضامين وتربية دمقراطية وان تترجم التعددية إلى سلوك يومي وممارسة. وأهمية الجمعيات في حياة مجتمعنا ان تكون هادفة نشيطة وان ينعكس عملها على الجميع، وبما يتعلق في السلطة المحلية ان ترى في ثقافة وجودة خدمة المواطنين أمراً هاماً والعمل على اقامة لجان شعبية في قضايا هامة كالتربية والصحة والصناعة والعمل والتأكيد على أهمية وثقافة العمل التطوعي في حياة قرانا ومدننا، والوصول للوسط اليهودي والتأثير عليه في طرح قضايانا القومية واليومية، التحالفات بين أطرنا والتعاون فيما بينها وهذا لا يلغي التعددية في حياة المجتمع الدعوة للعمل أكثر في مسح احتياجات وقضايا مجتمعنا.

المتعة الشخصية على الطريق الاسرائيلية

فتى يعترف بوضع عبوتين ناسفتين أمام حانوت ومدرسة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، فتى من «سدروت»، في السابعة عشرة من العمر، اعترف بوضع عبوتين ناسفتين، واحدة أمام حانوت في «سدروت»، والثانية قرب مدرسة، وذلك قبل اسبوعين!!

ويعمل الفتى متطوعاً في الحرس المدني، وسوغ وضعه للعبوتين الناسفتين، «من منطلق المتعة الشخصية»!! والسؤال الذي يطرح نفسه، لو لم يجر ابطال مفعول العبوتين واكتشافهما واعتقال الفتى واعترافه، إلى اين كانت ستوجه أصبع الاتهام وبوق التحريض، أليس إلى العرب؟

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع سخنين

دوري كرة القدم المصغرة

على شرف يوم الارض الخالد

اعلان

نعلن بهذا عن بدء التسجيل لدوري كرة القدم المصغرة على شرف يوم الارض الخالد، وعلى شرف مؤتمر المنطقة للشبيبة الشيوعية. فعلى الفروع الراغبة بالاشتراك الاتصال مع:

الرفيق عماد سيد احمد هاتف خلوي: ٠٥٤-٨٧٥٩٠٦

الرفيق راضي خلايلة هاتف: ٠٤-٦٧٤٢٠٨٩

الرفيق جليل ابو ريا هاتف خلوي: ٠٥٨- ٥٢٦٢٧٨

باحترام
اللجنة المركزة

الاحتلال يقتلنا

مظاهرة حركات السلام ومنظمات اليسار

ندعو الجماهير اليهودية والعربية للمشاركة في هذه المظاهرة الهامة وذلك مساء السبت ٢/٢، الساعة السابعة والنصف مساءً، في ساحة متحف تل - أبيب، جادة شاؤول هميلخ.

المبادرون للمظاهرة:
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كتلة السلام، تعايش، ائتلاف النساء من اجل السلام، بروفيل حداش.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«ليف هجليل»
ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

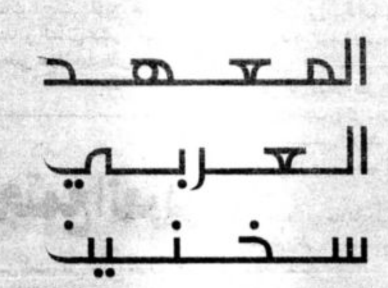
حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠

قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من اسماعيل محمد نصار صاحب هوية رقم ٣٢٨٥٨٢٣٧ من قرية عرابة، طلب رقم ٤٢٠٠٢٠٠٢

يُطلب فيه وحدتان سكنيتان في حوض ١٩٣٨٥ قسيمة ٢٧ في قرية عرابة

كل من يدعي ان له حقوقًا على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
فيترو دورين
مهندس اللجنة



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

ندعو جميع رفاق المنطقة للاشتراك في اجتماع:

الكادر العام

لانتخاب مرشحينا
لانتخابات مجلس العمال ونعمات
وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/١/٣٠ الساعة الثامنة مساء في قاعة المؤتمر.

تهنئة

أجمل باقة ورد الى

الدكتور أحمد سليمان

بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان، عكا - شارع هعتسمئوت ٥٦

هاتف: ٠٤-٩٩١٣٩١٢

محمد بشوتي والاصدقاء



المعهد العربي سخنين

نعلن عن افتتاح الدورات الآتية في شهر ٢٠٠٢/١

- ❑ ١. حاضنات مربيات أطفال.
- ❑ ٢. سكرتارية عامة وكمبيوتر.
- ❑ ٣. انهاء الصف الثاني عشر.
- ❑ ٤. تكملة بجروت لموضوع واحد وأكثر.
- ❑ ٥. تحضير بجروت كامل.

تفتتح كافة الدورات في شهر ٢٠٠٢/١

للتسجيل يرجى الاتصال على هاتف: ٠٤/٦٩٤١٣٨٠ - ٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً

الاردن والسعودية يؤكدان «دعمهما المطلق» لعرفات

• السعودية تستنكر الاعمال الوحشية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين • رئيس الاستخبارات السعودية يحذر واشنطن من اخطار اضعاف عرفات •

* الرياض - الركالات - صرح مصدر اردني مسؤول، امس الاثنين، ان الاردن والسعودية اكدا خلال المحادثات التي اجراها الملك الاردني عبدالله الثاني في السعودية «دعمهما المطلق» للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال هذا المصدر ان الجانبين الاردني والسعودي «جددا دعمهما المطلق لياسر عرفات رئيسا للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني»، وعبرا عن رفضهما «اي محاولة لعزله». واكدا ان «لا تعامل في القضية الفلسطينية مع غيره».

وكان ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز صرح ان السعودية تبذل جهودا لم يكشف تفاصيل عنها لفك الحصار الذي تضربه اسرائيل على الرئيس الفلسطيني، واصفا الوضع بانه «غريب».

وفي حوار اجراه مع المشاركين في المهرجان الوطني للتراث والثقافة في الجنادرية، قال ولي العهد السعودي في تصريحات نقلتها الصحف السعودية امس الاول «ما من شك، الموقف غريب وغريب جدا ان يسجن زعيم. ما حدث ذلك ابدا».

وردا على سؤال عن جهود سعودية ليتمكن عرفات من حضور القمة العربية المقبلة في بيروت، قال الامير عبد الله ان «القمة ستكون في لبنان في الموعد المحدد وان شاء الله سيكون الاخ ياسر عرفات بيننا».

ووصف هذا المصدر زيارة الملك عبد الله الى السعودية بانها «مهمة»، مشيرا الى انها تسبق زيارته الى واشنطن ولقاءه الرئيس الامريكي، جورج بوش، الاسبوع المقبل.

واشار الى المحادثات التي يجريها الملك الاردني، كرئيس للقمة العربية، مع عدد من الدول العربية للحصول على «موقف عربي موحد يطرحه في واشنطن».

واستنكرت السعودية، امس الاثنين، «الاعمال الوحشية» التي ترتبكها اسرائيل ضد الفلسطينيين واتهمت اسرائيل بتفويت جميع الفرص لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وافادت وكالة الانباء السعودية ان مجلس الوزراء السعودي استنكر خلال جلسته الاسبوعية التي عقدت برئاسة الملك فهد «الاعمال الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتصعيد عدوانها في تحد سافر للاعراف والمواثيق الدولية وابسط حقوق الانسان وعدم رغبتها في الوصول الى حلول سلمية تجنب المنطقة المزيد من الدمار».



وحذر رئيس الاستخبارات السعودية، الامير نواف بن عبد العزيز، الولايات المتحدة من ان اضعاف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيدمر فرص السلام ويزيد «الغضب» على الامريكيين في المنطقة.

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، امس، عن الامير نواف قوله «اذا اقدمت الولايات المتحدة على جعل الاوضاع اكثر سوءا مما هي عليه الآن بقطع العلاقات مع عرفات، فمن سيخلفه ليحقق السلام».

وقال الامير نواف «هل تعتقد ان احدا سيجرؤ على ذلك؟ ام هل تريد تدمير عملية السلام حتى تصل الى السلام؟ اقول للأمريكيين انهم يمكن ان يقولوا أي شيء عن عرفات سوى انه ليس رجل سلام».

وجاءت تصريحات الامير نواف في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» نصه امس.

واضاف رئيس الاستخبارات السعودية ان «كل الحكومات في المنطقة وكل شعوبها يؤمنون بأن امريكا تؤيد اسرائيل سواء كانت مخطئة او مصيبة واذا حدث أي شيء لعرفات فان الغضب سيزداد. وحينها يمكن لكل راغب ان يستغل هذا العداء لتحطيم المصالح الامريكية في المنطقة».

واكد ان ذلك «سيؤدي الى موقف صعب لان المشاعر متأججة حول القضية الفلسطينية».

مبارك يبحث الوضع الخطير والمتدهور مع بوش

• الاتفاق على بذل كل الجهود من اجل تحقيق الاستقرار في المنطقة •

* القاهرة - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس حسني مبارك تلقى اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس الاثنين، من الرئيس الامريكي، جورج بوش، تبادلا خلاله وجهات النظر حول «الوضع الخطير والمتدهور» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضافت الوكالة ان الرئيسين بحثا «النتائج المترتبة على استمرار تلك الاوضاع» كما اتفقا في «الرأي على ضرورة العمل بهدف التوصل الى حل يحقق احتواء الموقف وبذل كل الجهود من اجل تحقيق الاستقرار في المنطقة».

وتابعت ان مبارك وبوش اتفقا على «استمرار التشاور بينهما معربين عن املهما في ان تحقق الجهود والاتصالات الجارية نتائج ايجابية».

وختمت ان مبارك اكد ان «استمرار حلقات العنف المتبادل ستكون له اثاره الخطيرة على الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وعلى مستقبل الامن والاستقرار في المنطقة».

وكان مصدر مقرب من الرئاسة المصرية اعلن في وقت سابق امس، ان الرئيس المصري تبادل في الايام الاخيرة رسائل مع نظيره الامريكي في محاولة لانهاء التدهور في الشرق الاوسط.

ومن جهتها، كتبت صحيفة «الاهرام» الحكومية ان مصر «اكدت للادارة الامريكية ضرورة اقناع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بالتحرك لتطبيق خطة مدير وكالة الاستخبارات الامريكية، جورج تينيت والعودة الى طاولة المفاوضات».

وتدعو مصر، الولايات المتحدة مرارا الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لوقف «ممارساتها العدوانية» ضد الشعب الفلسطيني.

وقال وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، في تصريح صحفي «ان مصر طالبت مجددا بضرورة فك الحصار الذي يتعرض له الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من قبل الحكومة الاسرائيلية كما طالبت مصر بضرورة السماح للرئيس الفلسطيني بالتحرك عموما وحضور القمة العربية القادمة» التي تعقد في آذار في بيروت.

واضاف «ليس سرا اننا طالبنا بذلك من قبل ونطالب به فهذا مسعى مستمر من جانب مصر ومن جانب الدول العربية الاخرى». وقال ان هذه المساعي باءت بالفشل.

سوريا: السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين اثبتت فشلها في تحقيق الامن الاسرائيلي

• صحيفة «البعث» واشنطن ترسل اشارات عدائية للدول العربية •

دمشق - الوكالات - ذكرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة ارسلت «اشارات عدائية» للدول العربية، بما فيها تلك التي تعتبرها حليفة لها.

وذكرت الصحيفة «ما هو ثابت هو ان الادارة الامريكية بدأت بارسال بعض الاشارات العدائية الى معظم العرب ان لم نقل كلهم حتى اولئك الذين تقيم معهم علاقات صداقة تعتبرها واشنطن تاريخية واساسية في سياستها في المنطقة».

ولم توضح صحيفة «البعث» مضمون هذه «الاشارات» الا انها اكدت ان مثل هذه الاشارات قد «ارسلت قبل انتهاج الادارة الامريكية سياستها الحالية ازاء المنطقة».

واضافت «جرى كل ذلك دون ان تعرف الاسباب الحقيقية لهذا التحول الخطير في سياسة القطب الواحد الذي يتحكم في عالم اليوم».

هذا ودعت سوريا، امس الاثنين، روسيا الى لعب «دور فاعل» في الشرق الاوسط وذلك بمناسبة زيارة مسؤول روسي الى دمشق، كما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وقالت الوكالة ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، استقبل سيرغي بريخودكو، مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، «وجدد امامه الدعوة الى دور روسي فاعل ازاء قضايا المنطقة».

واضافت ان اللقاء «دار حول مستجدات الاوضاع الاقليمية والدولية والتدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة بفعل السياسة الهمجية التي تنتهجها اسرائيل».

وتابعت الوكالة ان السياسة الاسرائيلية المتبعة حيال الفلسطينيين «اثبتت فشلها في تحقيق اي شكل من اشكال الامن لاسرائيل».

واوضحت ان الشرع اكد «على الاستمرار في تطوير وتعزيز العلاقات السورية الروسية في مختلف المجالات».

عرفات يطلع رؤساء وقادة الدول على الاوضاع الخطيرة في المنطقة

رام الله - «وفا» والوكالات - بعث الرئيس ياسر عرفات، امس، رسالة خطية إلى كونستانتينوس سيميتس، رئيس الوزراء اليوناني، تتعلق بالتطورات الخطيرة في الأراضي الفلسطينية.

وتسلم الرسالة من سيادته بطرس بنابوتو بولس، القنصل اليوناني العام في القدس، الذي استقبله عرفات في مقر الرئاسة في رام الله.

وأطلع الرئيس القنصل اليوناني على آخر التطورات السياسية في المنطقة، في ظل تصاعد العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا الأعزل، والجهود المبذولة لوقف هذا العدوان.

وكان الرئيس عرفات وجه، الليلة قبل الماضية، رسائل خطية الى الرئيسين الفرنسي والتركي ورئيس وزراء تركيا كما تلقى رسالة من الرئيس الصيني تتعلق بمجملها بالتطورات وحالة التوتر في الاراضي الفلسطينية في ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي.

وسلم الرئيس عرفات رسالة خطية، موجهة الى الرئيس جاك شيراك، الى اوديل راسيل، نائبة القنصل الفرنسي العام في القدس، خلال استقباله لها في مقر الرئاسة برام الله.

واشارت «وفا» الى ان عرفات اطلع الدبلوماسية الفرنسية على «اخر التطورات السياسية في المنطقة في ظل تصاعد العدوان الاسرائيلي ضد شعبنا الاعزل والجهود المبذولة لوقف العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية».

كما بعث الرئيس عرفات برسالتين خطيتين الى كل من الرئيس التركي احمد نجدت سيزر وبولند اجاويد رئيس الوزراء التركي سلمهما الى احمد تونه نائب القنصل التركي العام في القدس.

من جهة ثانية تلقى الرئيس عرفات رسالة خطية من الرئيس الصيني جيانغ زيمين تسلمها من واو جيو هونغ، ممثل الصين لدى السلطة الفلسطينية.

واكدت وكالة «وفا» ان «الرئيس الصيني جدد دعم بلاده للشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية كما ناقشت الرسالة التطورات المتسارعة والخطيرة في الاراضي الفلسطينية».

النائب والمعارض السوري مأمون الحمصي يقاطع جلسات محاكمته

* دمشق - الوكالات - افاد محامي النائب والمعارض السوري مأمون الحمصي ان موكله يقاطع جلسات محاكمته احتجاجا على «الاجراءات المهينة» التي اتخذتها المحكمة بحقه.

وكان الحمصي الذي اعتقل في مطلع آب ٢٠٠١ بتهمة محاولته تغيير الدستور بطرق غير قانونية، احجم عن المثول امام المحكمة في آخر جلسة في ٢٣ كانون الثاني الجاري.

وقال المحامي انور البني، ان موكله يشكو «من الاجراءات المهينة والمذلة التي تتخذ بحقه في السجن واثناء احضاره للمحاكمة» في محكمة الجنايات في دمشق حيث بدأت محاكمته في ٣٠ تشرين الاول ٢٠٠١.

واضاف المحامي ان النائب يحتج ايضا «على قيام بعض عناصر الشرطة بضرب زوجته واولاده امام عينيه اثناء مروره لحضور الجلسات السابقة» في ٢٦ كانون الاول ٢٠٠١.

وكانت الشرطة اعتقلت اثناء هذه الجلسة، اربعة من افراد عائلته بحجة انهم صفقوا له. واطلق سراح احدهم في الغد بينما اطلق سراح الثلاثة الاخرين في منتصف كانون الثاني الجاري.

واشار المحامي انور البني الى ان هيئة المحكمة تبلغت مذكرات دعوى الرد المقامة بحق الهيئة امام محكمة الاستئناف المدنية وهي تتهم القضاة «بالانحياز والتزوير» وتطلب نقل قضية الحمصي الى محكمة اخرى.

والحمصي واحد من مجموعة من المعارضين الذين اعتقلوا في آب وايلول ٢٠٠١، وبينهم نائب آخر رياض سيف والزعيم الشيوعي السابق رياض ترك والخبير الاقتصادي المعروف، عارف دليلة.

ستوكهولم تنتقد الموقف الامريكي من عرفات

• وتصف التصريحات المريكية التي تربط عرفات بالارهاب بانها حمقاء •

* ستوكهولم - عن «و.ص.ف» - اعربت وزيرة الخارجية السويدية، انا ليند، امس الاثنين، عن قلقها لاحتمال قطع العلاقات بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية ووصفت تصريحات واشنطن التي تربط فيها ياسر عرفات بالارهابيين بانها «حمقاء».

وصرحت ليند للاذاعة السويدية من بروكسل، حيث تشارك في اجتماع لوزراء الخارجية الاوروبيين، «انني قلقة جدا بسبب هذا الموقف الامريكي».

واضافت «اعتقد ان التصريحات التي تشبه عرفات بالارهابيين تفتقر الى الموضوعية وانها حمقاء. انها سياسة خطيرة جدا من شأنها فقط مكافأة عنف شارون في الشرق الاوسط».

وتابعت انه «امر خطير ولا يقرب من السلام او مفاوضات السلام».

وقالت ليند «انه ضرب من الجنون. وهذا يتناقض تماما مع عملية السلام ولهذا السبب انه اقتراح خطير جدا لا يمكنه سوى ان يفضي الى حرب مفتوحة في المنطقة».

بندوق الاحتلال يحظى بالافضلية

* اقامة ودعم وتمويل الاستيطان والمستوطنين تعتبر من الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية وفي ايام حكم كل من «الليكود» و«العمل». جريمة ليست فقط بحق الشعب العربي الفلسطيني والسوري حيث يزرع هذا البندوق غير الشرعي في رحم الارض المحتلة، بل كذلك جريمة بحق الجماهير الشعبية، خاصة في احياء الفقر والضائقة في البلدات اليهودية وفي المدن والقرى العربية داخل اسرائيل.

ففي اطار سياسة العدوان والافقار والتمييز القومي فان حكومات اسرائيل المتعاقبة تعطي الاولوية والافضلية في الميزانيات ومختلف أشكال الدعم التمويلي لبندوق احتلالها من الطفيليات الاستيطانية وروادها من عصابات المستوطنين الداشرة. وهذا ما تؤكده الوثيقة الاخيرة التي اصدرها ونشرها أمس الاول، الاحد، «مركز ادفا للمعلومات حول المساواة والعدالة الاجتماعية في اسرائيل»، وتتضمن الوثيقة معطيات عن الانفاق التمويلي من الميزانية العامة ومن الحكومة الذي قدم لكل من المستوطنات الكولونيالية في الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة، لبلدات التطوير اليهودية، للمدن والقرى العربية وللمدن الـ ١٥ الغنية في اسرائيل. اي ما قدم للمجالس المحلية وبناء وشقق سكنية وشق وتعبيد شوارع، وذلك خلال الفترة من سنة ١٩٩٠ الى سنة ١٩٩٩.



وتبين معطيات هذه الوثيقة، بشكل لا يقبل التأويل، حقيقتين اساسيتين، الاولى، أن حكومات اسرائيل المتعاقبة في هذه الفترة المذكورة اعطت الافضلية في المجال التمويلي للمستوطنات والمستوطنين، والثانية مدى التمييز القومي الصارخ ضد المدن والقرى والجماهير العربية في المجال التمويلي والميزانيات المخصصة له. فحسب معطيات مركز ادفا فان معدل ما انفق من ميزانيات ودعم حكومي خلال سنوات التسعين على النفر الواحد يتفاوت بالشكل التالي: بلغ المعدل العام في اسرائيل كما خصص من الميزانية الاعتيادية للدولة للنفر الواحد (٣٨٠٧) شواكل ومن الدعم الحكومي (١٤٥٨) شيكلاً، اما ما خصص للمستوطن الواحد في الضفة والقطاع وهضبة الجولان السورية فقد كان اكبر بكثير من المعدل العام حيث بلغت على التوالي (٥٤٢٨) شيكلاً و(٣٦٧٩) شيكلاً، وأكثر من ضعفي ما خصص للنفر العربي الواحد في المدن والقرى العربية حيث بلغ المعدل على التوالي (٢٤٠٢) شيكل و(١٧٢٠) شيكلاً، ولبلدات التطوير اليهودية (٤١٧٦) شيكلاً و(٢٣٠٨) شواكل، وفي المدن الـ ١٥ الغنية مثل تل أبيب وحيفا وهرتسيليا وغيرها بلغ معدل ما ينفق على النفر الواحد (٤١١٢) شيكلاً و (٨٩٥) شيكلاً.

وبشكل عام فان السلطات المحلية في المستوطنات الكولونيالية اخذت في التسعينيات من الميزانية الاعتيادية تمويلاً اكثر بـ (٢.٣) مليار شيكل من المعدل داخل الخط الاخضر في اسرائيل والمدن الـ ١٥ اخذت تمويلا اكثر بـ ٦ مليارات شيكل (نظراً لكبر عدد سكانها مقارنة مع المستوطنات)، وبلدات التطوير اكثر بـ ٢.٣ مليار شيكل عن المعدل، اما المجالس المحلية العربية فقد كانت حصتها من التمويل اقل بـ ٢.٩ مليار شيكل!! وهذا يعكس نتائج سياسة التمييز القومي المنهجية التي مارستها حكومات اسرائيل ضد المجالس المحلية العربية والجماهير العربية. كما ان هذه المعطيات تعكس حقيقة الرابطة العضوية على ساحة الكفاح بين النضال لزوال الاحتلال والاستيطان وبين المعركة من أجل المساواة التامة، القومية والمدنية للجماهير العربية وبين المعركة من اجل العدالة الاجتماعية.

• شاهد عبد الحق •

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (منطقة عكا)

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع، الذي سيعقد يوم الاربعاء، الموافق ٢٠٠٢/١/٣٠ الساعة السادسة مساءً في مكاتب المنطقة في عكا بحضور لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية والرفاق النشيطين.

** مواضيع البحث:
- الاوضاع السياسية - بمشاركة الرفيق محمد نفاع - أمين عام حزبنا الشيوعي.
- تأجيل مؤتمر المنطقة
- انتخابات الهستدروت.
- بيان عن الاوضاع المالية في الحزب.
- الاتحاد.

حضورك هام وضروري جداً لاهمية البحث.

باحترام
سكرتير المنطقة - علي حريكة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى اولاد وبنات المرحوم واخوانه وعموم آل قسوم في عبلين والخارج وأنسبائهم لوفاة المرحوم

الحاج محمود قسوم

ابو عاطف

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - عبلين

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى المحامي فتحي شبيطة وشقيقاه ربحي ومحمد وشقيقتاه ربيحة وامينة وجميع آل شبيطة وأنسباؤهم وأقرباؤهم في البلاد والخارج الوالدة المرحومة

الحاجة فاطمة قاسم شبيطة

- ام فتحي

عن عمر ناهز الثمانين عاماً قضتها في عمل الخير والاحسان

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تقبل التعازي في بيت نجل المرحومة المحامي فتحي شبيطة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

آل بشارة في الطيرة - لجنة التأبين

دعـــوة

يدعونكم للمشاركة في ذكرى الأربعين لوفاة القائد والمربي

حسن بشارة - أبو جهاد

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق لتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢ في متنزه الأفراح في الطيرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

بلدية باقة الغربية
عطاء رقم ٢٠٠٢/٣
اقامة بناية لمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية

المرحلة «ج»

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لاقامة مدرسة عمر بن الخطاب المرحلة «ج» بحيث يكون تصنيف المقاول ج - ٢ شارة ١٠٠ على الاقل.
٢. يمكن الحصول على مواصفات، شروط وخرائط العمل من سكرتير البلدية طيلة أيام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل غير معادة في حالة فوزه او عدم فوزه في العطاء.
٣. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة بنسختين توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية يكتب على المغلف (عطاء رقم ٢٠٠٢/٣ اقامة بناية لمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المرحلة «ج») لغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٢/٢/٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٤. على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لا تشمل الضريبة الاضافية لمدة ثلاثة أشهر من يوم تقديم الطلب.
٥. دفع الرسوم البريدية للاتفاقية والمصاريف المتعلقة بتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.
٦. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخصاً ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لغرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.
٧. ستنظم جولة ميدانية للمقاولين يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/٣١ الساعة الحادية عشرة تنطلق من بناية المجلس البلدي للاطلاع على موقع العمل.
٨. المجلس البلدي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
٩. كل مقاول لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكورة اعلاه والكفالة البنكية فان طلبه لا يبحث ولا يؤخذ بالحسبان.
١٠. التكاليف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.

د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

مجلس عرابة المحلي
تمديد مناقصة رقم ٢٠٠١/٧

بناء حضانات اطفال

يعلن مجلس عرابة عن تمديد المناقصة المذكورة حتى موعد اقصاه ٢٠٠٢/٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً. شروط المناقصة هي نفس الشروط التي وردت في الاعلان السابق من تاريخ ٢٠٠١/١٢/٢٣.

مع الاحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

تعزية

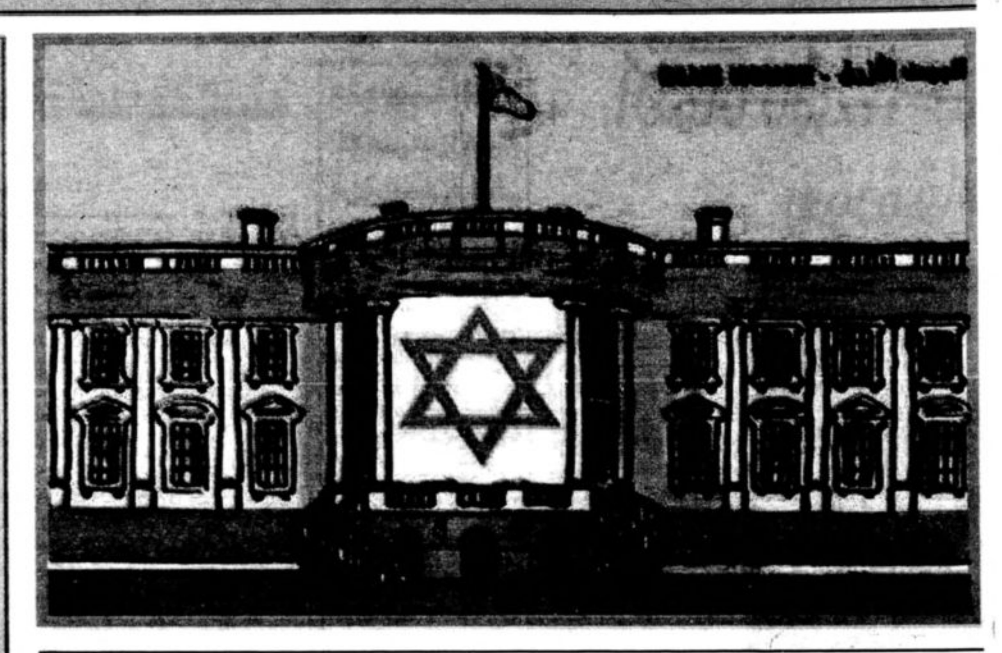
تعازينا القلبية الحارة الى الزملاء، شاكر وابراهيم قاسم جبارة واخوانهما وعموم أفراد العائلة وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة الوالدة الفاضلة

الحاجة فاطمة عثمان ابراهيم جبارة

«أم أحمد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
فرع نتانيا - وائل ادريس - الطيبة



هل يمكن تغيير السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط؟

• د. طارق سيف •

* يحاول القارئ العربي فهم محددات صنع السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط وخاصة القضية الفلسطينية، ويختصر البعض هذه المحددات في كونها نتاجاً للثقافة المسيحية - اليهودية الأمريكية، ويحاول البعض الآخر التحدث عن اللوبي اليهودي الأمريكي، ولكن كمفهوم مبهم، وكأن هناك مجموعة من الأفراد والمؤسسات الدائمة والمتمركزة في مكان معين قريب من دوائر صنع القرار الأمريكي، وهذه المجموعة السحرية قادرة على تحديد معالم السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط.

قد تكون كل هذه التفسيرات صحيحة، ولكنها مبسطة وغير قادرة على فهم آلية صنع القرار الأمريكي. وحتى لا نتوقف عند حد الاندهاش والتعجب والتساؤل الذي توقفنا عنده طيلة أربعين عاماً، نبدأ بفرضية بسيطة وهي أن المجتمع اليهودي الأمريكي منظم ومتنفذ وقادر على بناء استراتيجية مشتركة للتأثير على المجتمع والدولة في أمريكا. وفي المقابل فإن الجموع العربية غير قادرة على ذلك، وخاصة المجتمع العربي في أمريكا، وهو عبارة عن شتات متفرق غير قادر على العمل المشترك، بل إن بعض العرب يرفض عربيته ويحاول الاندماج في المجتمع الأمريكي، وبالتالي يظل الفعل العربي داخل المجتمع الأمريكي غير مؤثر. والسؤال المطروح هو: كيف تمتلك إسرائيل كل هذا التأثير والنفوذ في صنع السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط وبالتحديد القضية الفلسطينية؟

سواء كنا نتحدث عما قبل الحادي عشر من سبتمبر أو ما بعده فإن المواقف الأمريكية ظلت ثابتة، وقد تتغير بين الحين والآخر بفعل الأزمات. ويبدو هذا النمط من التعامل مرشحاً للاستمرار في المستقبل إذا لم تتغير الأسس والقواعد التي صنعته من الأصل.

إن السياسة الخارجية الأمريكية لا تصنع من فراغ، ولو أن العرب تابعوا ما يحدث داخل الإدارة الأمريكية متابعة دقيقة لما أصابهم الاندهاش المعهود، ولوجدوا إجابة على سؤالهم المستمر. وبلغة الأرقام فإن ٦٠ بالمئة من الوظائف الرئيسية في وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون يشغلها اليهود الأمريكيون، ونحو ٢٠ بالمئة من الوظائف الأساسية في الخارجية الأمريكية يشغلها اليهود أيضاً، ناهيك عن باقي الإدارات والوزارات ودوائر صنع القرار الأخرى. فضلاً عن أن الإدارة الأمريكية تختار موظفيها الذين تسند إليهم الملفات المتعلقة بالشرق الأوسط من المعروفين بانحيازهم الشديد لإسرائيل وليس مجرد التعاطف معها.

إن حالة مارتن إنديك نموذج مثالي لهذا الاختيار في وزارة الخارجية، فقد شغل منصب مدير شؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا في مجلس الأمن القومي الأمريكي، ثم منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، وعمل سفيراً للولايات المتحدة في إسرائيل. وفي سخرية دالة يقول بعض الأمريكيين إن إنديك في الحقيقة كان سفيراً لتل أبيب في واشنطن. وقد كتب مؤخراً مقالاً في مجلة فورين أفيرز عدد يناير/ فبراير ٢٠٠٢ يدعو فيه الولايات المتحدة إلى نبذ علاقاتها مع مصر والسعودية ووقف التنازلات التي انتزعها العرب من الإدارات الأمريكية السابقة، والاكتفاء بالوقوف مع الحليف الحقيقي وهو إسرائيل.

وفي وزارة الدفاع الأمريكية - كمثال آخر - يشغل بول وولفويتز منصب نائب وزير الدفاع، ووليام هاينز الثاني منصب المستشار العام للوزارة، ودوف زاخيم منصب وكيل الوزارة لشؤون الميزانية، وروبرت ليبرمان منصب مساعد وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي، وباول مور منصب مساعد وزير الدفاع للشؤون التشريعية، وفيكتوريا كلارك منصب مساعد وزير الدفاع للشؤون العامة، والقائمة تطول، وجميع هؤلاء من اليهود الأمريكيين. هذا الكم الكبير من الأسماء والمناصب المؤثرة يعبر عن نفسه في القرارات الأمريكية المتعلقة بإسرائيل والعرب، ومن ثم تصنف وزارة الدفاع دائماً في خانة الصقور المنادين باستخدام القوة لصالح إسرائيل. وإذا أضيف اليمين الأمريكي المتشدد إلى القائمة فإن الإدارة الأمريكية الحالية تصبح - منطقياً - منطقة نفوذ إسرائيلية.

وإلى جانب الأشخاص المؤثرين داخل الإدارة الأمريكية، هناك عامل لا يقل أهمية هو دور مراكز البحوث والدراسات المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة، وتعتبر هذه المؤسسات أحد مصادر تشكيل الإدارة الأمريكية وصانعي القرار فيها. ويعد معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى نموذجاً واضحاً لمدى نجاح إسرائيل في التأثير في السياسة الأمريكية. وقد مثلت التوصيات والدراسات والبحوث التي أعدها المعهد مصدراً رئيسياً للإدارة الأمريكية في تعاملها مع الصراع العربي - الإسرائيلي ومنطقة الخليج، والعلاقات الثنائية مع الشركاء الإقليميين المهمين للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وبالطبع فإن كل التوصيات والسيناريوهات التي يطرحها المعهد في منشوراته وأعماله وباقي أنشطته تصب في مصلحة إسرائيل. وتضم الهيئة الاستشارية للمعهد عدداً من الشخصيات الأمريكية المؤثرة سواء من المسؤولين الحاليين أو السابقين، أو الإعلاميين البارزين، أو أعضاء الكونجرس ولجانه الرئيسية، من أمثال وارن كريستوفر، وألكسندر هيج، وجورج شولتز، وروبرت ماكفرلين.

وتحت تأثير الآلة الإعلامية الأمريكية التي يسيطر على معظمها اليهود الأمريكيون، وعدم اهتمام الشعب الأمريكي بالشأن الخارجي، والإلحاح المستمر على عرض وجهات نظر تؤيد كلها إسرائيل وتقلب الحقائق، فإن الرأي العام الأمريكي يتحول في النهاية إلى مساندة إسرائيل ويتخذ موقفاً مضاداً من القضايا العربية، خاصة مع غياب الردود العربية المؤثرة أو ضعفها وعدم فهمها لطبيعة المجتمع الأمريكي وطبيعة الرسالة الإعلامية التي يمكن أن تؤثر فيه.

وتكتمل الدائرة أخيراً مع الدور الفاعل لجماعات الضغط اليهودية وأساتذة الجامعات وتكتلات الأطباء، والمحامين ورجال الصناعة اليهود في المجتمع الأمريكي وفي الانتخابات الأمريكية بمختلف مستوياتها، بدءاً من انتخابات الرئاسة الأمريكية والكونجرس وانتهاء بانتخابات حكام الولايات. وفي المقابل لا تلعب الأصوات العربية دوراً يذكر في هذا الصدد، رغم أن عدد الأمريكيين العرب ليس قليلاً.

هل الإجابة على السؤال صعبة الآن؟ وهل يحق لنا أن نواصل سؤالنا المندهش عن انحياز السياسة الأمريكية لإسرائيل؟

صحيفة «الاتحاد» معكم والى جانبكم في المعركة العادلة ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل انجاز الاستقلال الوطني

• د. أحمد سعد •

* أيها الكتاب والشعراء والمثقفون في غزة الصمود والبطولة يا أبناء شعبنا الصامدين وإخوتنا في لجنة التواصل.

أود في البداية باسم جميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» أن أنقل اليكم تضامننا الأخوي الحار مع نضالكم العادل ضد جرائم العدوان الاسرائيلي وما ترتكبه أذرع قمع حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية وبدعم أمريكي من جرائم حرب وعقوبات جماعية ومجازر دموية وتصفية قادة وما يشبه حرب الإبادة ضد البشر والشجر والحجر في المناطق الفلسطينية. لقد تخطت حكومة الاحتلال والاستيطان والاجرام الاسرائيلية كل الخطوط الحمراء بفرضها الحصار والاقامة الجبرية على رمز وقائد الكفاح التحرري للشعب العربي الفلسطيني، الرئيس المنتخب ياسر عرفات، هذا الاجراء الذي نعتبره محاولة لاذلال الشعب العربي الفلسطيني ولتركيع القيادة الوطنية والرئيس عرفات لاملاءات الحل الشاروني الذي يصادر الثوابت الوطنية الاساسية للحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ان حكومة العدوان الاسرائيلي توهم نفسها انها تستطيع تجسيد برنامج جنرال المجازر، ارئيل شارون، بكسر إرادة الشعب الفلسطيني وانتفاضته بواسطة ارهاب الدولة المنظم والبلطجة العسكرية العربيدة وحسم الصراع عسكريًا وذلك لدفن الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. لقد وعد شارون ابان انتخابه ان يحسم المعركة عسكريا ويضمن السلام والأمن لاسرائيل على قاعدة مصادرة الأمن الفلسطيني خلال مائة يوم، وقد مرت سنة على وجوده في الحكم والواقع يثبت فشله في انجاز هذا الهدف رغم التصعيد الهمجي للعدوان. فالعنف لا يولد سوى العنف، والتجربة تؤكد انه لا يمكن كسر إرادة شعب تواق الى الحرية بواسطة القوة العسكرية، وقد ثبت ان حكومة شارون - بيرس تعمل بمنهجية لافشال أية جهود فلسطينية ودولية تبذل لوقف نزيف دم الصراع وتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية والعودة الى طاولة المفاوضات، لأن تنفيذ الاتفاقات السياسية حسب تصريحات ميتشل وفي مركزها وقف جميع أشكال الاستيطان تعني نهاية حكم حكومة الوحدة الكارثية.

اننا نناشدكم يا أهلنا برص صفوف وحدتكم الوطنية محك صمودكم وانتصار قضيتكم العادلة.

ونحن يا اخوتنا لا نقف على الحياد أو نجلس في مدرج المشاهدين والفرجة في وقت يواجه شعبنا الفلسطيني وحقوقه الشرعية المذبحة وما يشبه حرب الابادة. لا نلجأ الى الصمت المعيب، كما يفعل ذوو القربى، وفي وقت تمارس فيه حكومة شارون - بيرس عدوانًا منهجيًا للإطاحة بالسلطة الفلسطينية ورئيسها كمقدمة لدفن الحقوق الشرعية الفلسطينية وحرمان الشعب الفلسطيني من تجسيد حقه الوطني بالاستقلال واقامة الدولة المستقلة. «فالاتحاد» صحيفة مقاتلة من أجل نصرة الحق الفلسطيني المشروع وردع العدوان وزوال الاحتلال الاسرائيلي الغاشم ومن أجل السلام العادل نسبياً. ففي أجوا هستيريا التضليل والعداء وتزوير الحقائق التي تلجأ اليها وتسوقها وسائل غسل الدماغ السلطوية بين الرأي العام الاسرائيلي، تقوم «الاتحاد» بنشر الحقائق عن الموقف الفلسطيني ومدى خطورة العدوان الاسرائيلي الذي نتائجه مواصلة نزيف الدم من شرايين الصراع ووقوع الضحايا من الطرفين. ولا نكتفي بنقل الحقائق بل تقوم «الاتحاد» بالعمل على تجنيد القوى، العربية واليهودية، في معركة هيًا على الكفاح لوقف العدوان وتقصير أجل حكم حكومة الكوارث اليمينية وضمان العودة الى طاولة المفاوضات لانجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني. نحاول من خلال اللقاءات مع مختلف القوى الاسرائيلية من قوى السلام والدمقراطية اليهودية اقناعهم بحقيقة انه لا يمكن ان يكون هنالك امن احادي الجانب وان شارون يقود الى كارثة وان ضمان الأمن والاستقرار والسلام لا يتأتى الا بضمان الأمن والاستقرار والاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني وتجسيد ذلك عبر التفاوض.

نشد على أياديكم، ولنواصل كل من موقعه، المعركة العادلة لانجاز السلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف الذي يخدم المصالح الحقيقية لكلا الشعبين ولتطورهما الحضاري.

والى لقاء في عرس الاستقلال والسلام العادل.

* ملاحظة: ارسل د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» هذه الرسالة الى المعتصمين في مدينة غزة هاشم، من لجنة التواصل والكتاب والشعراء والمثقفين ومن مختلف ابناء المدينة والقطاع احتجاجًا على الاغلاق والحصار وتضامنًا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومن أجل رفع قيود الحصار والاقامة الجبرية التي يفرضها الاحتلال الغاشم عليه.

اقتراح ايطالي باستخدام سيارات صديقة للبيئة

* ميلانو - الوكالات - قدم مسؤول اقليمي كبير في شمال ايطاليا امس الاول الاحد خطة تدعو الى قصر شراء الايطاليين في الاقليم على سيارات صديقة للبيئة فقط بدءا من عام ٢٠٠٥.

وقال روبرتو فورميجوني رئيس حكومة اقليم لومبارديا لصحيفة كورييرديلا سيرا في مقابلة «سنشعر بالسعادة اذا اقتصر شراء السيارات على النوع الصديق للبيئة بحلول عام ٢٠٠٥. نفكر في حافلات تعمل بالكهرباء او تلك التي تعمل بالبنزين والكهرباء.»

ويقصد السيارات التي تعمل بالكهرباء ولكنها تستخدم الوقود في اعادة شحن بطارياتها.

وقال فورميجوني «لن يؤدي ذلك الى القضاء تماما على الانبعاثات ولكنه في الواقع سيخفض مستويات التلوث الى حد كبير.»

كما اشار فورميجوني الى السيارات التي تعمل بالهيدروجين والتي قال انها ستكون متاحة في كاليفورنيا بداية من عام ٢٠٠٥.

واضاف «يمكننا استهداف الحصول على نسبة معينة من الحافلات التي تعمل بالهيدروجين بحلول عام ٢٠٠٧ مثلا.»

وجاءت تصريحات فورميجوني في اعقاب اسابيع من التلوث الشديد الذي دفع الاقليم الى وقف حركة المرور عدة ايام في المدن الشمالية الرئيسية مثل ميلانو وتورينو وذلك لاسباب صحية.

ودعا ايضا شركة فيات اكبر منتج للسيارات في ايطاليا والمساهم المسيطر عليها جياني انيللي الى البدء في انتاج بدائل للسيارات التي تعمل بالبنزين والديزل.

وقال فورميجوني «قررنا في لومبارديا المضي في هذا الاتجاه وحتى اذا كان تاريخ الاول من يناير ٢٠٠٥ لم يدون حتى الان في اي وثائق رسمية ففي المستقبل القريب لن يكون هناك مجال الا للسيارات التي ينجم عنها اقل مستوى من التلوث.»

مصالحة بين بنات فريد شوقي و«الفيللا» تطرح للبيع قريباً

* القاهرة - الوكالات - أخيراً انتهى النزاع القضائي بين بنات الفنان الراحل فريد شوقي، حيث تنازلن جميعاً عن القضايا المنظورة أمام المحاكم بعد ان اتفقن على تقسيم تركة الوالد والتي تشمل مجموعة الأفلام وكذلك الفيللا الشهيرة التي تحمل اسمه في حي العجوزة والتي ستطرح للبيع قريباً بعد ان رفضت وزارة الثقافة شراءها وتحويلها إلى متحف.

وقد اجتمعت العائلة كلها السبت الماضي على مائدة الغداء، تأكيداً على تصفية الخلافات.

وحصلت ناهد فريد شوقي على نصيب الأسد من الأفلام حيث بلغت حصتها من الأفلام عشرة ونصف فيلم، في حين حصلت كل من رانيا وشقيقتها عبير وأمهما السيدة سهير ترك على ثمانية أفلام ونصف، أما الأخت الكبرى منى فقد حصلت على ثلاثة أفلام.

وأكدت رانيا فريد شوقي في تصريح خاص لـ «البيان» ان هذا الحل أرضى جميع الأطراف، وأضافت ان نصيبها من الأفلام كان «الفتوة» و«الأسطى حسن» وأنها ستحتفظ بهما ولن تفكر في بيعهما إطلاقاً، أما عن الفيللا فقالت ان الظروف الحالية لا تسمح بالتنازل عنها مجاناً لصالح وزارة الثقافة لكي تحولها إلى متحف لمقتنيات والدي، ولذلك فكرنا في طرحها للبيع، وأضافت ان والدها الراحل كان يعتزم بيعها في حياته ولكن ظروف مرضه حالت دون ذلك.

ملتقى المبدعات العربيات ينطلق في الـ ١١ من نيسان في تونس

* تونس - الوكالات - تستضيف تونس في ١١ نيسان المقبل أعمال الدورة الرابعة والاربعين لملتقى المبدعات العربيات الذى ينظمه مهرجان مدينة سوسة الدولى تحت عنوان «الرؤى التشكيلية المعاصرة لدى المبدعات العربيات تنظيرا وممارسة» ويستمر ثلاثة أيام.

ويناقش المشاركون فى الدورة العلاقات بين فنون الرسم والنحت وغيرها من مجالات البحث التشكيلى المتجددة من زاويتين، الاولى نظرية ببحث خصوصية التعبير التشكيلى لدى المبدعة العربية وخاصة المرجعيات الثقافية والمرجعيات الفنية وعلاقة رؤى المبدعات العربيات بمسألة الهوية واشكالية الاصالة المعاصرة والعلاقة بين أنوثة المرأة المبدعة وتعبيرها التشكيلى والاشكاليات المنهجية والمبدعة العربية وموقعها فى النقد التشكيلى والبحث والتنظير ومنزلة المبدعة التشكيلية فى الحركة الفنية العربية المعاصرة.

والزاوية الثانية تقنية وتشكيلية وذلك من خلال التطرق الى الخامات التى تتعامل معها المرأة المبدعة العربية والاشكال والاساليب المعتمدة فى أعمال المبدعات العربيات ومضامين الابداع فى بحوث المبدعات العربيات.

بعد اقتلاع (٣٠) الف شجرة قات السعوديون يزرعون البن والموز

* الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوطن» السعودية، امس الاثنين، ان مزارعين في جيزان جنوب السعودية، قاموا باقتلاع ثلاثين الفا من اشجار القات كانت مصدر رزقهم الوحيد، ليزرعوا في مكانها اشجار البن والموز.

وذكرت «الوطن» ان مزارعين في جبال القهر في منطقة جيزان جنوب المملكة قاموا «باقتلاع وإزالة أصول أكثر من ثلاثين ألف شجرة قات نابتة ومزروعة على قمم هذه الجبال، كانت تستعمل في البيع والمضغ».

واضافت ان هؤلاء المزارعين زرعوا في مكان هذه الاشجار «شجر البن والموز والفاكهة»، داعين السلطات السعودية الى دراسة اوضاعهم وتقديم مساعدات لهم بعد ان كانت اشجار القات مصدر رزقهم الوحيد.

وكانت السعودية اعلنت فتح قطاع الزراعة في منطقتي سهول تهامة وجيزان الواقعة على الحدود مع اليمن، للاستثمار.

منع نجمة لافلام الجنس من رعاية فريق رياضي ايطالي

* روما - الوكالات - منع الاتحاد الايطالي للكرة الطائرة النسائية فريق باليرمو للكرة الطائرة للانسات من استخدام ممثلة الجنس المجرية ايفا هينجر كراعية لمباراة الفريق، التي جرت امس الاحد امام ايدسون مودينا.

ورفض الاتحاد السماح لباليرمو باستخدام هينجر كراعية على الرغم من وجودها في المباراة.

وقال فرانشيسكو فرانشي رئيس الاتحاد على موقع الاتحاد في شبكة الانترنت «على الرغم من تفهمنا للحاجة الاقتصادية للنادي فان الاتحاد يشعر بانه يتعين عليه وضع حدود اخلاقية ومعنوية للنشاط التسويقي للاندية لانه ليس من المشروع تشويه صورة الرياضة التي تعد نموذجا للممارسة والمشاعر الرياضية.

«هذه هي القيم التي لا يجب ان تختفي من اجل اسباب في غير محلها. لاعباتنا يمكن ان تكون ساحرات وجذابات ولكن الجمال فقط ليس هو القيمة الوحيدة التي يجب ان تصورها الكرة الطائرة النسائية.»

وحاول باليرمو في الاونة الاخيرة جمع اموال من خلال اصدار روزمانة ظهرت فيها نجمته البرازيلية انا باولو مونسينو وعضوات اخريات بالفريق عاريات.

صوفيا لورين تعود للتلفزيون الايطالي

* روما - الوكالات - تعود صوفيا لورين الى التلفزيون الايطالي على يد لينا ويرتملر مؤلفة واحد من اكبر نجاحات الممثلة السينمائية لعام ١٩٧٢، وذلك بفيلم تلفزيوني اسمه «فرانسيسكا ونوترياتا» الذي سيعرض على القناة الخامسة.

وكانت ويرتملر ايضا مؤلفة العمل الاخير الذي قدمته لورين على الشاشة الصغيرة لبلادها.

ويعد فيلم لورين التلفزيوني الجديد العمل الاكثر طموحاً الذي تقدمه ميديا ترادي الشركة التي يملكها الايطالي سيلفيو بيرلوسكوني، لهذا الموسم الذي بدأ متأخراً في شهر كانون الثاني الجاري بقائمة من الفنانين تضم كلاً من جيانكارلو جيانين وراؤول بوفا وكلوديا جيريني.

وفي «فرانسيسكا ونوترياتا» الفيلم المقتبس عن قصة ماريا اورسيني ناتالي التي حققت مبيعاتها ارقاما قياسية، تلعب لورين دور سيدة تملك مصنع معكرونة ومتزوجة من احد نبلاء نابولي الامير جيوردانو مونتورسي «جيانيني».

اكتمال تابوت اخناتون في بعودة قاعدته م



* القاهرة - الوكالات - اكتمل تابوت اخناتون الخشبي المصفح بالذهب بعودة قاعدته امس الاول الاحد، بعد غياب استمر ٧٠ عاما، من متحف ميونيخ الالماني الى المتحف المصري حيث وضعت في خزانة بجوار غطائه في منتصف القاعة الكبرى.

وعادت القاعدة التي جمعت اجزاؤها الذهبية وثبتت على قالب زجاجي مشابه لها وسط تساؤلات وعلامات استفهام كثيرة حول ما اذا كان فرعون التوحيد قد دفن في تابوته او ان يكون ابنه «سمنخ كارع» دفن فيه كما اكدت مديرة متحف ميونخ سيلفيا توشيسكي.

وقالت مديرة المتحف ان «التابوت صنع لاخناتون (١٣٥٤-١٣٣٦ قبل الميلاد) لان الصفات المكتوبة على غطاء التابوت الموجود في المتحف المصري الذي انتزع منه الخرطوش الذي يحتوي اسم صاحبه هي صفات لاخناتون وليس لغيره ممن سبقه او لمن جاء بعده».

وكان عثر على التابوت في مقبرة رقم «كا في ٥٥» في وادي الملوك غربي الاقصر (٦٠٠ كم جنوب القاهرة) عام ١٩٠٧ في حالة سيئة للغاية وكانت المومياء التي يتضمنها تشكل بقايا بشرية مهترئة بالكاد يمكن اطلاق اسم مومياء عليها.

ومن اهم الاسباب التي تشكك في وضع اخناتون بالتابوت بعد وفاته هي دفنه في تل العمارنة حيث احضر تابوته الصخري الى المتحف المصري في حين يؤكد علماء اثار ان ابنه قد دفن بوادي الملوك.

والفرعون اخناتون هو امينوفيس الرابع من الاسرة الثامنة عشرة (١٣٥٠ قبل الميلاد)، وهو زوج الملكة الاسطورية نفرتيتي. وابرز ما ميز عهده هو انه الغى الديانة السائدة في وقته والقائمة على تعدد الآلهة تحت سلطة اكبرها آمون ليفرض ديانة توحيدية تقوم على عبادة الاله آتون المتجسد في قرص الشمس والذي استمد منه اسمه.

واختفت قاعدة التابوت عام ١٩٣١ من المتحف المصري حيث وضع

تحذير للحجاج من الإصابة

* لندن - الوكالات - نصحت مؤسسة أبحاث التهاب السحايا في بريطانيا المسلمين الذين يعتزمون أداء فريضة الحج هذا العام بأخذ اللقاح ضد المرض قبل السفر إلى مكة. وتقول المؤسسة إن الحجاج في السنتين الماضيتين قد أصيبوا بنوع خطير من المرض أثناء أدائهم فريضة الحج في الديار المقدسة.

كما جلبوا المرض معهم إلى بلدانهم المختلفة مما تسبب في نشر المرض. وفي بريطانيا أصيب عام ٢٠٠١ أكثر من خمسين شخصا بأحد أنواع التهاب السحايا المعروف باسم دبليو ١٣٥، بينما توفي على الأقل عشرة أشخاص نتيجة إصابتهم بالمرض.

ويأتي التحذير في وقت يستعد فيه الحجاج من كل أنحاء العالم للذهاب إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. وتقول مؤسسة أبحاث السحايا إن مرض التهاب السحايا، أو الحمى الشوكية كما يعرف في بعض البلدان، قد انتشر في العديد من المناطق التي يقطنها المسلمون في بريطانيا، كما ازدادت حالات الإصابة بين الأطفال في شرق لندن حيث يكثر المسلمون. وقد أعلنت بلدية «تاور هامليت» في لندن أنها ستقدم التلقيح للمسلمين في أحد المساجد في شرق لندن كي تسهل المهمة عليهم قبل توجههم إلى مكة.

وقال البروفيسور روبرت بوي، المتخصص في صحة الأطفال في مستشفى لندن الملكي، إن أقل من ٥٠٪ من الحجاج في العام الماضي أقدموا على التلقيح ضد التهاب السحايا، وإن السلطات الصحية تحاول أن تجعل أكبر

...خناتون في المتحف المصري ...اعدته من المانيا



بعد العثور عليه حتى قيام احد تجار الاثار السويسريين ببيعه الى متحف ميونيخ وكان عبارة عن شرائط ذهبية مختلفة الطول والعرض اضافة الى بعض القطع الخشبية.

وقد اكتشف وجود القاعدة في المتحف الالماني عام ١٩٨٤ ومنذ ذلك الحين بدأت المفاوضات بين الطرفين حتى موافقة الالمان على ارجاعها خصوصا.وان القانون الدولي يمنع المتاحف من عرض قطع اثرية مسروقة.

وقال مدير المتحف المصري محمود الحلوجي «كنا حتى عام مضى نعرف عن غطاء التابوت بانه خاص بسمنخ كارع بناء على اراء عدد كبير من علماء الاثار الغربيين خصوصا وان مكان الخرطوش الملكي كان القطعة المفقودة الوحيدة منه».

ومن جهته، قال الامين للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله «لم نكن متأكدين ان قاعدة التابوت تعود الى اخناتون حتى لحظة وصولنا الى المانيا وهناك اثناء قيام الالمان بمعالجة بعض القطع الخشبية استطعت قراءة اثر رسم الخرطوش مما يؤكد انه تابوت اخناتون».

ومن القطع التي ناشد الوزير اعادتها حجر الرشيد من متحف لندن وتماثيل تخص الملكتين الشهيرتين حتشبسوت ونفرتيتي من متاحف اوروبية وامريكية.

...الإصابة بالتهاب السحايا

عدد ممكن منهم يتلقى التلقيح قبل الذهاب إلى مكة بهدف حمايتهم من المرض، وكذلك حماية من يحتكون بهم عند العودة. ويأمل البروفيسور بوي بأداء التلقيح ضد التهاب السحايا لمئتين وخمسين حاجا في الأسبوع المقبل.

يذكر أن مليوني مسلم على الأقل يؤدون فريضة الحج سنويا، وقد تكون هذه المناسبة الدينية التي تحمل مشاعر روحية خاصة محفوفة بمخاطر التعرض للعدوى بشتى الأمراض المعدية التي يمكن أن يحملها الحجاج القادمون من أنحاء العالم المختلفة إلى مكة. غير أن بالإمكان تقليص احتمالات الإصابة بالأمراض من خلال التلقيح ضدها قبل السفر بأسبوعين أو ثلاثة حسب استشارة الأطباء. ويتوقع أن يؤدي الفريضة هذا العام ...٢٠٠ حاج من بريطانيا وحدها.

وكانت الحكومة الأمريكية قد حذرت قبل عامين من احتمال إصابة الحجاج بالتهاب السحايا ومن ثم نقلهم للمرض عند العودة إلى بلدانهم. حيث ان تدخل البكتيريا إلى الدورة الدموية، يمكن أن يقتل المريض خلال ساعات إلا إذا عولج بسرعة.

وفي حالات كثيرة تعيش البكتيريا المسببة للسحايا في مؤخرة الحنجرة، ولا يعرف الأطباء العوامل التي تؤدي إلى المرض. أولى أعراض المرض هي ظهور طفح جلدي بلون أحمر أو أزرق لا يختفي عند الضغط عليه بحافة كأس، وحمى عالية وتشنج في الرقبة، وانعدام المقاومة للضوء. وقد يعاني المرضى من حالات شديدة من الصداع والتقيؤ.

بائعات الهوى في نيودلهي يحتججن على الشرطة

* نيو دلهي - ذكرت تقارير امس الاول أن بائعات الهوى في العاصمة الهندية نيو دلهي تقدمن بشكوى إلى اللجنة الوطنية لحقوق الانسان للاحتجاج على تحرش الشرطة بهن. وقالت بائعات الهوى في التماس أن الشرطة تعمد إلى إرهابهن في الحي المخصص لهن بالمدينة بدعوى إنقاذ القاصرات اللاتي يتم دفعهن قسرا للعمل في هذه المهنة.

وقالت وكالة أنباء «يونايتد نيوز اف انديا» أن بنات الهوى قلن في التماسهن أنهن معذبات بالفعل لعملهن في تجارة الجنس وبسبب وصم المجتمع لهن، وأن تحرش الشرطة بهن جعل حياتهن لا تطاق.

واتهم الالتماس «عدة قوى في هذا المجتمع» بدفع النساء إلى احتراف الدعارة، مشيرا إلى أن المجتمع لا يقبل بائعات الهوى في حالة توبتهن ويمارس التمييز بحق اطفالهن. وأضاف الالتماس أن كثيرا من «القاصرات» اللاتي أنقذتهن الشرطة هن في الحقيقة شابات ولديهن أطفال أعمارهم عشر سنوات.

من ناحية أخرى، طالبت منظمات غير حكومية تدافع عن حقوق بائعات الهوى السلطات بتنفيذ مشروع عملي لاعادة تأهيلهن بجانب تقديم مساعدات مالية وضمان اجتماعي لهن. ودعت المنظمات أيضا إلى اتخاذ إجراءات لوضع حد لعمليات تهريب الفتيات من نيبال إلى الهند.

حكم باعدام ثلاثة قطاع طرق في السودان

* الخرطوم - الوكالات - ذكرت صحيفة «الايام» السودانية الصادرة امس الاثنين ان محكمة الطوارئ في منطقة دارفور في الغرب حكمت على ثلاثة من قطاع الطرق بالاعدام في حين نال ثلاثة غيرهم احكاما بالسجن لاعوام طويلة.

واضافت الصحيفة من مدينة الفاشر عاصمة الولاية ان المحكمة ادانت الستة في جرائم منفصلة للسرقة المسلحة في المنطقة.

وختمت انها حكمت بالاعدام شنقا على ثلاثة منهم ونال الاخرون احكاما تراوحت بين ١٥ و ١٧ عاما.

شركة ايطالية تبتكر قماشا لصناعة «ثياب مضيئة»

* روما - الوكالات - ابتكرت شركة من توسكانا في منطقة فياريجيو (وسط شمال) نموذجا لـ «ثياب مضيئة» مصنوعة من قماش منسوج بالالياف البصرية وتبعث النور بشكل تلقائي لمدة ست ساعات على الاقل بفضل بطاريات صغيرة يمكن تعبئتها، وفق ما اعلنت الشركة.

وشكلت هذه الثياب التي انتجتها شركة كاين الحدث خلال افتتاح معرض «بيتي ايماجيني فيلاتي» للاقمشة في فلورنسا. وعرضت الشركة سراويل وقمصانا مصنوعة من هذه الاقمشة، يمكن غسلها وكيها بعد نزع البطارية منها.

وتسوق شركة كاين هذا الصنف الجديد من الثياب بعد ان حصلت على براءة في مطلع العام ٢٠٠١. ويكمن الانجاز بحسب الشركة في دقة الالياف البصرية ونظام تشغيل البطارية الصغيرة. ويمكن مزج هذه الالياف بانسجة الكتان والقطن والحرير وغيرها لاستخدامها في كافة المجالات وانواع الملبوسات.

وقال لويجي بارديني، احد المسؤولين في الشركة، ان «الفكرة قديمة بقدم الالياف البصرية، لكن التقنية لم تكن متطورة مثلما هي الان».

وتوظف شركة كاين التي يديرها اختصاصي في الفيزياء، هو مارتشيلو جيفوليتي مئة شخص يعمل معظمهم في صناعة اجهزة كهربائية تدخل في اطار الفيزياء النووية. وتتعاون بصورة خاصة مع المختبر الاوروبي لفيزياء الجزيئيات ومقره في سويسرا.

وقال بارديني ان «هذه الفكرة المجنونة، فكرة اقتحام عالم الازياء»، كانت وليدة تعاون مع شركة فيت لتوزيع الاقمشة بالقرب من فلورنسا وشركة ستابيو السويسرية ومقرها في شياسو على الحدود الايطالية.

وتستهدف شركة كاين سوق الملبوسات الجاهزة بسعر يقارب حاليا خمسين يورو لمتر القماش، وكذلك سوق المفروشات.

كما تفكر في خوض مجال بدلات العمل لفرق الاطفاء والاغاثة وشرطة المطارات والمرافئ.

دمى الاطفال ناقلة للعدوى

* لندن - الوكالات - قال اخصائيون في الصحة العامة بنيوزيلندا امس الاثنين ان دمى الاطفال ولاسيما اللينة منها قد يتوجب منعها في غرف الانتظار بعيادات الاطباء لانها قد تتسبب في انتشار الامراض المعدية بين الاطفال.

وتساءل بول كروين بكلية طب كرايستتشرش في نيوزيلندا بعد فحص مستويات التلوث بهذا النوع من الدمى في ست عيادات بالمدينة «الم يحن الوقت للتخلص من الدمى اللينة.»

واظهرت نتائج الدراسة التي قام بها كروين وزملاؤه ونشرت بالدورية البريطانية للطب العام ان ٩٠٪ من الدمى اللينة التي تم فحصها كانت ملوثة ببكتريا تراوحت بين مستويات خفيفة الى ثقيلة.

كما وجد الباحثون انه من الصعب تطهير الدمى اللينة وانها سرعان ما تتلوث من جديد بعد تنظيفها. اما الدمى الصلبة فاقل عرضة للتلوث ومن السهل تطهيرها.

ولاحظ الباحثون ان كثيرا من الاطباء يضعون لعب اطفال في حجرات الانتظار بعياداتهم لكنهم تحاشوا الدعوة لحظرها عند هذه المرحلة.

وقالوا في معرض بحثهم بالدورية ان من المرجح ان يلهو الاطفال والكثير منهم يكونون مصابين بامراض معدية كتلك المسببة للاسهال بهذه اللعب ويضعونها في افواهم. ومن ثم فان اي طفل اخر يلهو بها يصبح معرضا لانتقال العدوى اليه.

تايلاند تعتزم تحويل فضلات السجناء لغاز



* بانكوك - الوكالات - تعتزم تايلند التي تعاني نقصا في الطاقة الى الاستفادة لابعد حد من سجنائها وذلك بتحويل فضلاتهم الى غاز.

فبعد حملة ناجحة في انحاء البلاد لتحويل روث الخنازير الى غاز تسعى السلطات التايلندية الى ايجاد مصادر جديدة للطاقة للحد من اعتمادها على الوقود الاحفوري المستورد.

وقال بياسفاستي امراناند رئيس مكتب سياسة الطاقة في تايلند « لقد نجحنا في الحصول على غاز حيوي من فضلات الخنازير .. لذا فخطوتنا التالية تتمثل في محاولة تجريب هذا على البشر.»

واردف قائلا « وللحصول على غاز حيوي من فضلات البشر نحتاج الى مكان يعيش به الكثيرون معا. واي سجن في بانكوك يمثل المكان الامثل.»

وتضم سجون تايلند حوالي ٢٤٠ الف مذنب اكثرهم مدمنو او مهربو مخدرات.

نظرة على الأنقاض

• بقلم: د. علي عقلة عرسان •

★ الأطفال يهيمون بين أنقاض بيوتهم في رفح وغزة وطولكرم ونابلس والقدس، والموظفون الفلسطينيون يقفون على أنقاض مقرات عملهم ويتحسرون، وأهل إذاعة فلسطين وتلفازها يبحثون عن حماية الإعلام وحرية الصحافة بين أنقاض مبنى الإذاعة والتلفاز الفلسطيني وأكوام ملفاتهم المدمرة.

ورجال شرطة السلطة الوطنية الفلسطينية وأهلها ينظرون بعيون ممتلئة بالغضب والدموع إلى ما كان بنى تحتية لسلطتهم حلماً بدولتهم، وكثير من الرجال والنساء في أنحاء مختلفة من فلسطين والوطن العربي والعالم ينظرون إلى الدبابات الصهيونية التي تحاصر مدن الضفة وغزة وقراهما ومنزل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي يتربع على أنقاض أوسلو في رام الله.

ويسألون ما الذي بقي لحصان السلام هذا من تلك الصفقة الخاسرة التي حمل وزرها وحمله آخرون معه، وما الذي دفعه الشعب الفلسطيني وما الذي جناه بعد سنوات من اللهاث وراء السراب الامريكي الخداع والعنصرية الصهيونية المتأصلة ؟!

أنقاض العمل العربي المشترك

أنقاض الخراب وأنقاض السلام مثلها مثل فتات الرعب تملأ أرجاء كثيرة من العالم ونفوساً أكثر فيه ويكاد غبارها الكثيف يحجب كوى الأمل في النفوس ويجعل العالم يرتجف وهو في قفص السيد الامريكي وقبضته مع الصهيوني الملطخة يداه بالدماء ويزعم أنه يكافح الإرهاب وأنه ضحيته وهو خالقه وراعيه وممارسه الأول!؟

ولا تتراكم تلك الأنقاض الدمار والسلام والاطمئنان والأمل في نيويورك وواشنطن وأفغانستان وكشمير فقط بل في المواقع العزيزة على نفوسنا نحن العرب في وطن في فلسطين، وتكتسح مساحات أخرى غير محدودة في النفوس.. إنها بالدرجة الأولى أنقاض العمل العربي المشترك، وبقايا داحس والغبراء المبثوثة في المضارب المنتشرة بين المحيط والخليج، وبقايا الأنظمة العربية العاجزة عن رد الموت عن طفل فلسطيني أعزل وعن انتفاضة تحاول أن تحفظ بالحجر واللحم المدمى حق شعب في الدفاع عما تبقى من وجوده ومقدساته وأرضه وبيوته، وحق أمة في أن تحافظ على عقيدتها من الاتهام والتشويه، وعن هويتها من التمزيق، وعن مصالحها من الخراب وعن ملامح وجودها وحضارتها من الاندثار !؟

مشهد الأنقاض العربية مثير وربما أصبحت القمة العربية الأمل أنقاضاً هي الأخرى في بيروت في التاسع والعشرين من مارس المقبل لأن تراشق المسؤولين بالكلام والاتهام أخذ يعلو على تزاحمهم حول موائد اتخاذ القرارات المسئولة في اللحظات الحاسمة التي يمر بها تاريخ أمتهم وتنصهر فيها أضلاع أقطارهم العملاقة في تورمها الهزيلة في قدرتها على حماية شيء مما تبقى لها أو للأمة؟!

عرب تحت الأنقاض في كل مكان : قطرياً وقومياً وعالمياً، وحتى ملامح العرب وأزياؤهم وكلماتهم وصورهم ملاحقة من بين جنسيات البشر في القارات الخمس، لا سيما الامريكية والأوربية والآسيوية منها.

تضيق بنا الدروب وتضيق منا الرؤى وتصبح صدورنا حرجة كمن يصعد في السماء، ويتخطفه الرعب مما يراه وينتظره وينتظر سواه إن هو بقي مكتوف اليد معصوب العين مكمم الفم وهدفاً للعدوان والاتهام والتشويه؟!في بيوتنا يداس أبناؤنا وفي عواصمنا يرتع الفرسان الذين يدوسون أولئك الأبناء، ويصدرون فتاواهم السياسية والدينية مستكملين طعن قلوبنا وعقولنا وإراداتنا.

العصر الصهيوني الامريكي

نحن في عالم مزدوج المعايير والوجوه والضمائر والإرادات والسياسات والكلمات.. نحن في العصر الكريه.. العصر الصهيوني ـ الامريكي المقيت الذي يزيف فيه وجه الحقيقة، ويطيب فيه راعي كنيسة كانتربري، المسؤول تاريخياً ووجدانياً عن مأساة الشعب الفلسطيني التي خلقتها بريطانيا الاستعمارية، يُطيبُ فعل الحاخام الصهيوني العنصري المحتل الذي يمارس تشويه الدين والوقائع والأحداث صباح مساء، ويبيح دماء العرب ويعتبرهم صراصير في زجاجة ويعلن ندم الرب على أن خلقّهم؟! ويدافع عن البراءة الصهيونية المتهَكة بفعل الأشرار: أي أولئك الفلسطينيون الذين يدافعون عن بيوتهم وأطفالهم ومقدساتهم بالحجر واللحم الحي ويقفون بوجه دبابات الاحتلال الصهيوني البغيض! ؟ومن الإسكندرية يؤكد رجال دين في بيانهم على وقف إطلاق النار بين قاذف الحجر وقاذفة الصاروخ ؟! وعلى أن وقف إطلاق النار ذاك يراقب من الجانبين، أي الفلسطيني المحاصر بدمه ودبابات شارون والصهيوني الذي يستخدم الـ اف ١٦ لتدمير البيوت والأباتشي لملاحقة المدنيين الفلسطينيين وتصفيتهم جسدياً ؟! وهو بيان يأتي باسم الأديان في ظرف عامر بالعدوان الصهيوني الفظيع المكشوف.

نحن في عالم لم يعد يفهم سوى لغة القوي وغابت فيه قوة الحق، وأصبحت القوة النافذة الكلمة فيه قوة مادية عمياء ذات مصالح، تتكلم باسم العدل والحقيقة والحرية وحقوق الإنسان وهي تقيم معايير مزدوجة لذلك كله وتنطلق من كراهية للغير واستهتار بهم مضفية على حالتها المرضية الاستعلائية تلك صبغة حقانية وحضارية مشهرة سيف القوة على من لا يأخذ بما تفرضه قوتها، تقوم بإفساد الضمائر وشراء الأنظمة والحكام وتوظيفهم ضد شعوبهم وضد الحق والعدل.. نحن أمام قوة شر تحتكر الخير وتدافع عن شرورها باسمه.. إنها قوة الإرهاب والعنصرية المتمثلة في الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الأقربين وعلى رأسهم اسرائيل.

في ظل هذه الظروف التي يتواطأ فيها السياسي العربي ضد السياسي العربي ويشمت به ويبيعه في السوق منتشياً بنصر مؤقت مقيت تدفع الأمة ثمنه كرامتها وأملها في آن معاً، ويتراكم فيها الإحباط في النفوس، وتكثر السكاكين على البقرة الواقعة، ويتم توعّد هنا وعدوان هناك وترتيب لحرب مدمرة في مكان ثالث من وطننا.. ويبيع ويشتري بنا وبمصيرنا كثيرون؟ كيف السبيل إلى خلاص من جهة وبناء جسرَ ثقة بين الساسة والأنظمة والأقطار والناس من جهة أخرى، وتأمين مقومات القوة للدفاع عن النفوس والمصالح والقضايا العادلة من جهة ثالثة؟! هل نؤسس للتضامن العربيَ ولما هو أبعد منه قليلاً على أسس من العدل والأمن والاطمئنان والثقة واستقلال القرار والإرادة؟!

أمل التقارب والالتئام

هل ينتهي العراق من جهة والكويت والسعودية من جهة أخرى إلى تجاوز لسنوات المأساة التي دفعت الأمة ثمنها غالياً مدة عقد ونيف من الزمن فيتم تقارب تبنى في ظله جسور ثقة ويؤدي إلى موقف قوي نقول معه للامريكي المتواجد على أرض الخليج ويستنزف ثرواتنا ويضرب هويتنا وعقيدتنا وأبناء شعبنا وإرادتنا في الصميم ويتدخل في التربية والتعليم والمناهج وما يقرأ وما لا يقرأ من القرآن الكريم: كفى.. إرحل عنا أيها اليانكي البغيض فقد كشفناك ونريد أن نكشف غمتك عن أمتنا!؟

هل يتم تقارب على أساس من الثقة والتفكير المنطقي والرؤية العلمية العملية المضخمة بمعطى الإيمان ومعطى التجربة واستقراء التاريخ معاً لعلاقات عربية إسلامية جديدة في ضوء التحالف الذي يتم ضد عالم العرب والمسلمين سواء أعرف العرب والمسلمون ذلك واعترفوا به أم تغاضوا عنه وأغضوا وأغمضوا عيونهم حتى لا يروا.. فعل النعام في الصحراء المكشوفة.. هل يتم طي صفحة العداء بين إيران والعراق.. بين إيران والإمارات بانسحاب إيران من جزر الإمارات ويتم التمهيد لمحور مقاوم طالما طالبنا به بين دمشق وبيروت وبغداد وإيران ثم يأخذ بالتوسع.. محور يدفع الموت والاستعمار والعدوان الصهيوني ـ الغربي القادم مع مهمات حلف الأطلسي الامريكية بعد دورة الاجتماعات القادمة في نيسان ٢٠٠٢ ؟هل تتم مصالحة بين المغرب والبوليزاريو ليسود وفاق بين المغرب والجزائر وتزداد جبهة المغرب العربي تماسكاً وقوة؟! هل يقوم تفاهم عميق على أرضية من الاحترام والوضوح والمسؤولية القومية بين الجماهيرية وأقطار عربية أخرى منها بعض لبنان الذي لا يمكن فصله عن لبنان، وتعود الجماهيرية إلى مسؤولياتها العربية المبداة على أية التزامات ومسؤوليات أخرى، بما لا يلغي دوراً إفريقياً مطلوباً تقوم به ؟!

هل تسود داخل القطر العربي الواحد رؤية وسياسة تجعل الشرائح الاجتماعية المختلفة الرؤى والمشارب تلتزم بالسقف الوطني والقومي والدستوري ـ القانوني وتأمن من جوع وخوف، وتشعر بالمساواة وبمعنى الحرية العميق وتشارك بالفعل السليم والمسئولية الموضوعية التامة في صنع القرار وصنع السياسة والحشد للدفاع عن الأرض والحق والقرار والوجود، ومن أجل التقدم والازدهار وحل المشكلات الكبيرة : اقتصادية وغير اقتصادية، مما تعاني منه الأنظمة ويعاني منه الناس!؟

هل يسود الصومال أمن، وتسود العلاقات بين مصر والسودان ثقة متبادلة لتعزيز الأمن المتبادل لوادي النيل وضمان عدم تقسيم السودان أو زحف الامريكي عليه من خلال ما يسمى المعارضة ذات المشروع الاستعماري ـ الديني المعلن؟ ولا يخلي أحد منا ظهر الآخر أو يسلمه في أي ظرف وتحت أي إغراء أو ضغط؟

إننا نعول على الوعي العربي المسؤول وعلى القمم العربية ومنها قمة بيروت الآتية، ونعول على شعور العرب المجروح من جراء ما لحق بهم وبهيبتهم وكرامتهم ومواقفهم لا سيما منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ حتى الآن وما يلحق بهم يومياً في فلسطين ويكشف عجزهم حتى لا نقول تواطؤ البعض منهم؟!

ولا مندوحة لنا من أن نذكر بقدراتنا المشتتة ومواردنا الضائعة ومواقفنا الممزقة التي لو اجتمعت أو جمعت وأحسن توظيفها لخدمة هدف قومي عام لتحقق من ذلك الشيء العظيم. تعالوا أيّها العرب الجارحون المجروحون.. القاطنون شغاف القلب وثنايا الروح.. تعالوا إلى كلمة سواء تجمعنا على الحق وتنقذ لنا شيئاً من الهيبة وتمتعنا بشيء من القوة التي تزجر مجرماً ملطخة يداه بدمائنا منذ نيف وخمسين سنة حتى اليوم وهو ما ينفك يفتك بنا ويعمرنا ويذبحنا على أبواب مساجدنا وكنائسنا ومدننا وقرانا وبيوتنا ؟!

التحدي المقبل

اسرائيل تهدف إلى : تدمير السلطة وتغيير الرموز وتركيع الشعب وسد منافذ الأمل أمامه وأمام المقاومة والانتفاضة والتأسيس للفتنة الفلسطينية ـ الفلسطينية وكشف الأنظمة العربية جميعها وما يمكن أن يعول عليها في هذا المجال. أهرون فركش زئيفي رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في اسرائيل قال في الكنيست : عرفات بنظر الامريكيين قضية خاسرة ومشكل من دون حل. وشارون يواصل ما يسميه هو وامريكا :الحملة ضد البنى التحتية للإرهاب في نطاق المفهوم الامريكي ـ الدولي للإرهاب. وسيبقى سؤال اسرائيل المعلق :ـ هل السلطة الفلسطينية ـ بعد أن اعتبرت رئيسها غير ذي شأن ـ عدواً أم شريكًا في عملية السلام؟! يبقى إلى أن تسقط بقية فلسطين ثمرة ناضجة في حضن الإرهابي شارون وأمثاله. والحرب هي الطريقة الصهيونية الوحيدة لتحقيق السلام وفق منطقهم وتصريحاتهم، وهذا يعني ببساطة قهر العرب وإبادة أكبر قدر منهم حتى ينتفي وجودهم الحيوي بانتفاء إرادتهم وبذلك يتحقق السلام الصهيوني؟.

فهل نقبل ذلك ونسلم بأنه قدر لا راد له ؟ أم أن لدينا الكثير مما نفعل ولكن ينبغي أن نبدأ الفعل ؟ إن مرحلة ما بعد أفغانستان قد بدأت عملياً في فلسطين وسوف تتوسع إلى العراق، والعرب يحاولون أن يبدوا كأنهم استيقظوا متأخرين هذه المرة بدلاً من أن يستيقظوا متأخرين فعلاً، حتى لا يسمعوا بالخبر ويبقوا كما يقول المثل: لا عين رأت ولا أذن سمعت.

لا نسمع صوتاً في برية العرب.. لا ريح ندية قادمة ولا حتى نسيم الصبا، وقد نسينا حتى شميم عرار نجد بعد أن نسينا كل ما يربطنا بالأرض ومنها ـ الصحراء وأخلاقها العالية، لا شيء في بلاد العرب يشفي الروح أو يُطِبّ للجروح.. لا شيء.. لا نأمة طيبة في صروحهم مما يخترق سجف البؤس ويضيء شمعة في ليل اليأس لا شيء سوى العويل الطويل المكتوم وما يشبه هسيس الرعب مما هو قادم. فالسيد الامريكي يهدد ويتوعد ويحدد المواقيت ويغري بالالتحاق بصفوفه قبل فوات الأوان : من ليس معنا فهو ضدنا، ويدفع الأفعى الصهيونية لتنفث سمومها وتلف ذنبها حول أعناق الأبرياء لتقتل الحلم الفلسطيني والأمل الفلسطيني مع قتل الانتفاضة والمقاومة إن هي استطاعت إلى ذلك سبيلاً وفي وقت قياسي قبل أن يجد كثيرون أنفسهم محاصرين بنوع من الذنوب لا يمكن غفرانها أو الاعتذار عنها. إننا لن نفقد الأمل بأمتنا ونحن في كل فجر على موعد، وبعد كل حدث فاجع على نار الانتظار؟ لا نريد حماسة فارغة وتهييجاً مكلفاً للناس ندفع ثمنه غالياً من دمنا وكرامتنا ومستقبلنا.. ولكننا نريد بكل تأكيد موقفاً يخفف من وقع المأساة وخطوات تمهد لعمل منقذ فيه: وحدة الموقف قوة، ووحدة الهدف قوة، وقوة العلم والعمل به قوة، وقوة الإيمان والعمل به قوة.فهل ذلك على أمة العرب بعزيز؟؟

- رئيس اتحاد الكتاب العرب.



• د. منير توما •

«نجمة على خاتم الماس»

أهديك من فيضِ روحي رسالةْ
تكحلينَ بها تلكَ العيون نبالةْ.
إني سألتك أن تنيري في الفؤاد ذُبالةْ
وإنْ كانَ جسمي من ضياك يستنيرُ ثمالةْ
ويسكبُ في الجوانحِ من سَعيرك بسالةْ.
لا أخافُ عليك من هوى الدنيا
لأنك أقوى منَ الأسوارْ،
تتحدينَ القهرَ والكبتَ ومساوئَ الأقدارْ
وتحيلين نجومَ الحبِّ الى أقمارْ
وتجعلين من البردِ دفئًا كالشمسِ وراءَ الأشجارْ

لقد كنت وما زلت حبيبتي
يا نجمةً على خاتمِ الماسْ
ويا أقحوانةً على صدور كرام الناسْ،
منك تستزيدُ النفسُ رقةً واحساسْ.
ليتَ الخيالَ يجودُ بلمسةٍ على قلبي الشاكي
لأكتمَ هواك عن زنابق رياضي الحاكي
وعن الأشواكِ تُجرّحُ خدَّ وردك الباكي
فأنامُ وعلى البابِ طيفُ سحركَ.. أشتهي لُقياك.

(كفرياسيف)

• سليمان سليم مرقس •

مبالغات على حفاف المعقول

ألقٌ أشاع البشر والآمالا ... وازداد زهواً واستزدت دلالا
قدٌّ نسيقٌ لا مكان لعلة ... سحرٌ شموخٌ لا يطيق جدالا
جيدٌ شهيٌّ يعتريه تناسقٌ ... ألقى بروع العاشقين مقالا
ثغرٌ تمنى النرجسيّ رضابَه ... والشهد بلّ (الشفتين) وسالا
بدرٌ ينام الليل عند حدوده ... والعين ترمي نيزكًا ونبالا
روحٌ كما عند الملائل رقة ... والجسم مصقولٌ يفيض كمالا
الشعر ألقاه النسيم توافقًا ... فاحتل في الكون الفسيح ظلالا
جفت أزاهير المرابع احرقت ... فنثرت من ورد الخدود تلالا
لو غبت يومًا واحتجبت لساعة ... لارتجَّ زلزالٌ وهدَّ جبالا
الله أهدى العالمين مياهه ... فجعلت طعمًا للمياه زلالا
ما مرّ طيرٌ في السماء مصفقًا ... او صال نجمٌ في السماء وجالا
إلا وأهدى في يديك سلامهُ ... وانساب في فكر اللبيب جلالا
لملمت من بوح الطبيعة فتنة ... فاحتار رئبال وظنّ غزالا
أدخلتَ في فنّ الكلام قوافيا ... فاهتز شحرورٌ لديك ومالا
لو قلت حرفًا او أمأت إشارةً ... أصغى رضيعٌ في السرير وقالا
صليت في سمع الأنام فأطرقوا ... أسكرت (زريابًا) أثرت بلالا
ونسجت من شال الربيع عباءة ... لونت فوق المقلتين هلالا
لم يلحظ (الماجوسُ) نجمًا في الدجى ... بل كان وجهك قد أطل ولالا
راحت بلب الناسكين صلاتهم ... أفنوا شهوراً في الحوار سجالا
انت التي نبض الفؤاد وعزفه ... قد صرت في عرف الزمان مثالا
لا لَوْم ان فقد الحكيم رشادهَ ... أو عدّ كل المنكرات حلالا
لكن مكباح الاباء محصّنٌ ... كان الاباء مراقفًا ورجالا
ما أنت في صدر الجمال قلادة ... بل أنت ما أوحى الخيالُ وخالا

(كفرياسيف)

• يوسف مراد •

الدبّ الشرقي

التهم الدب الشرقي عسل النحلات
وشهد الملكات..!
دمّر.. كسّر.. حطّم
كل بيوت النحل
وسياج الممتلكات
ربض على صدر النحل – وبات!!
***
امتصّ النهر
من منبعه حتى البحر
والتهم السمكات!!
أكل حتى التخمه
ولم توجّه له تهمه؟!
ولا حتى استعراض عضلات!!
دمّر.. كسّر.. حطّم
كل بساتين الخيرات
وعلى ثراها الطيّب بال وبات!!
***
من كروم الزيتون
وكروم النخل والشرفات
ومن أرصفة الحارات
تعالت صيحات.. صيحات
النجدة – النجدة –
دبٌ دبٌ
عاث فساداً في الممتلكات!!
***
تسابق جند النجدات
وعلى رأسهم جدّي المغفور له
جدّي «عبد الفتاح»..
يتبعه المأمور بلا سلاح!!
نظر الدبّ الهائج..
شمشم.. وعاد يتمغط مرتاح..!
***
نظر جدّي للفزاعة: صاح
لا تمسوه بسوء
انه دبُّ الحاكم «صيّاح»
زيدوه دمًا.. زيدوه شرابات
كي نتقي شرّ الويلات!!

(بيت جن)

• ملحم خطيب •

جاءت السفن

كأن أعمارنا في ليلنا حلم
من الملامة حتى جاءت السفن

فليشرب الكأس ان العمر مورده
قد كان يجمع فيه الجاه والفتن

وكل أعمالنا للخير قد رسمت
أمجادنا الغرّ كم يزهو بها الوطن

والوعد اشبالنا تأتي تمجدنا
صوب السلام فلا غدر ولا ضغن

والنفس ليست بأعمال مقبحة
ولا نوادي لعيد الحرب يمتحن

فالأرض ان زرعت فنًا وساح بها
اشرافها وازدهت في رحمها السنن

وكل بعث وهدي انه زهر
كالعلم فوق سهوب النصر يقترن

(دالية الكرمل)

■■■■■■■■■■

• علا عويضة •

عشرون عامًا

عشرون عامًا مرّت
وأنا ما زلت طفلة
أداعب تغاريد الطيور
أرسم أشجارا وأزهارا
وأكتب للبحر أمواجا في سطور.

عشرون عاما مرت
وأنا أكتب التراب
والوطن.

عشرون عامًا
أكسر الورق اليابس
كل خريف
ألحق الأمواج
ثم أجلس على صخور.

عشرون عاما
ما زلت
وسأبقى
موجة
أبعث نفسي غيمة
تتبدد في وجه الصخور
تتمدد على صدر الشاطئ:

سأبقى
سماء تبكي لأمها
حياة
وسأبقى
ترابا
يأكله الأبناء.

عشرون عاما مرت
كنت
وسأبقى
ميلاداً عند الموت

عشرون عامًا مرت
كنت
وسأبقى
مزامير للوطن.

• صالح حمادة •

رحيل الشقيقة آمال

أين الأمّولة يا ربّي
آه لو ترجع لسويعة

آه لو أجّل عزرائيب
كي تشبع جدّة حمودي
آه لو أنك عزرائيب
وأخذتم روحي عربونًا

إني قد خلتك ريانًا
وبأنك عنا لمبتعد

آه لو عامًا أمهلتم
ووئام يكبر بعض الشيء

لا نرجو مثلاً لنبيّ
ناطوراً ما جئنا نُقاتل

بسمتك اخيتاه ستبقى
أبكيك صباحًا ومساء

يا شيخ كرهتُ فتاواكم
لأفجّر أحزاني سأصرخ

سأقد قميصي من قبلٍ
وأهيم على وجهي ببر

وأهرولُ ليلاً ونهارًا
أتعذّب دومًا أحترق

ما كنت أظنك راحلة
برحيلك قد فاضت روحي

حتّام سترقد في الجبّ
كي تخبو ناري واللهب

ـُ لعام ايقاف القلب
من مسكه فواحًا عذب
ـُ رجعَت وأختي لم تصب
حتى تحظوا برضا الربّ

موتًا في السلم وفي الحرب
طلبًا للراحة من تعب

لنذيب المرض ولا نذب
بعض العيش عسى يطب

منّا مع سلوى أو رطب
مبغانا بعض من عنب

تخلدُ بفؤادي ولا تغب
أبكي لأفرّج عن كربي

تحريم حلال في «الكتب»
نحبًا وعويلاً مع ندبِ

ويكفي ألاطم عُتَبي
يومًا وغرابًا أصطحب

صومٌ لا أكلَ ولا شرب
ووجود شعوري هو الذنب

أوّاه وبئس المنقلب
وقضيت بحبكم نحبي

(شفاعمرو)

• جان زهر •

«إرهاب؟!»

ملأوا الأرض زعيقًا
ارهاب،
ملأوا الجو كالبوم
نعيقًا.. ارهاب،
في ارضهم..
غرسوا الارهاب،
في بيتهم.. غذوا
الارهاب،
في بنتاغونهم..
زرعوا الارهاب،
في أروقته..
يتغلغل الارهاب،
من كل ركن به
رائحة الارهابيين
تفتح.. وتخرج منه..
فنانو.. الارهاب..
يعيشون في الأرض فساداً
و.. يذيقون الشعوب
مرّ العذاب،
يصدّرون الارهاب،
يأكلون.. يشربون..
يتنفسون ارهابًا
ويقولون ارهاب،
يقتلون النساء والشيوخ
ويغتالون الشباب،
اطفالا دفنوا..
بالملايين تحت التراب،
اين أطفال العراق؟
اين أطفال فيتنام؟
اين أطفال فلسطين
وأين اطفال لبنان؟
أين أطفال اليابان
وأطفال افغانستان؟
لا تشتكي،
حقوقك فقدت
كانسان
ارهابي انت اولاً
صُمت لشكواك
الأذان
لا تتذمّر..
ان تذمّرت
ان عارضت
ان تمرّدت على
جورهم
انت ارهابي
ان قاومت ناهبي
ارضك
انت ارهابي،
ان بحقك طالبت
او لقمة عيش لأطفالك
توسّلت
انت ارهابي،
ان صرخت ان قلت أخ
ان بكيت، ان عطست
او..
انت.. ارهابي
ان حماية من ملاكك
رجوت
انت ارهابي
وان رق لحالك وحماك
فهو ارهابي
ان صلّيت أو تضرّعت
او عونًا من ربك طلبت
وبه استجرت
انت ارهابي
وان اعانك
على ظلامك ربك
فهو ارهابي،
معهمَ كن ارهابي
فأنت الصالح
المختار،
مجرمًا لكن.. في صفهم
لصًا.. قاتلاً.. مثلهم
مأجوراً.. مرتزقًا..
عندهم
فأنت لست ارهابيًا
ولست عرضة
للنار،
كن خائنًا.. متذللاً
كن.. لارهابهم
مسوّقًا
فأنت لست ارهابيا
ولن يطالك
الدمار،
فاختر لنفسك طريقًا
ولا تحترْ
أما.. للأطفال فانك
فانت معهم
شمشوم جبّار،
واما.. لارهابهم
فانت ترفضه
فأنت ارهابي
فأي الطريقين
تختار؟

(حيفا)

• احمد سلامة •

قصيدتان

....

لا ينحني الملاك

الهجرُ لا يلائمكْ
يقوله سواكْ

يا وهمهُم يا باطلٌ
في أن يمسّوا عُلاك

والليل عمرٌ من غيوم
لا يستوي هناك

مهما طغى الموجُ الغشوم
مصيرهُ زبدٌ وراك

تخرجُ من عليائها
وتنجلي رُؤاك

والحلمُ تاجٌ راسخٌ
لا يرتدي الهلاك

يا هذه الأنواء
حسبُكْ
لا ينحني الملاك

دائمًا تقع الواقعة

تخرج من غيمةٍ في العُلى
وتعرف سرّ محار البحارِ
ونجم الضحى
تسير في عينيك
وتبصر من لا يُبصرون
ترى ما لا يُرى..
في خزائن التاريخِ
والمدن الخربة
تشقُّ أطباق الغبار
بجبهتكْ
وتصنعِ الضُحى
تصيحُ بهم
لا تُنكروا التاريخَ
لكن..
دائمًا تقع الواقعة.

• كاظم ابراهيم •

قصيرتان

تشكيل لا يخصني

تتشكّلُ مثل قصيدة لابن الرومي
أحيانًا في قافية مضمومه
أحيانًا في فتحٍ مطلق
أحيانًا مكسوره
من شكّلها كقصيده؟
الحبُّ إذا عشقت!
الرغباتُ اذا فرحت!
النقص إذا قلّت حيلتها!
من شكلها كقصيده؟
نظرات الناس!
رغبات الناس!
حاجات الناس!
والناس تفكّر ما دامت يقظه
تتحدث في داخلها
عما يعنيها أو لا يعنيها
تقتل وقتًا تحتاج إليه
في النظرات ينادون
وينفون
يشمئزون وينؤون
يحبون ولا يهتمون
لماذا تتشكّل مثل قصيده؟

الى من يحقد بالمجان

يلتصق المحزونُ بوحدته
والمسرور برقصته
والمغرورُ بصورته
والعاثر بالعاثر
والريشةُ تحمل حقداً
تشتم كل الأثقال
بيعت كالنعلِ الهارئ، كالأسمال
من يعرف أسرار الناس
كالجرثومة يبحث عن تلويث
يقدر أن يُشفي العلاّت
لكن يشقى كي يفسد
ما طاب من الأحوال
من يتخدّر في النعمه
من يتنعّم في النقمه
ليس كمن يبسم في الفقرِ
وليس كمن يرضى بالأطلال
يا ريشةُ طيري
لستُ أحبُّ الردّ على الأنذال

عافاك يا فاروق

• شفيق قبلان •

(مهداة للشاعر ابي السيد فاروق مواسي بمناسبة بلوغه الستين عامًا)

فاروقُ يجلو عن جَنى الشعر الوريق
ذوبَ البريقْ
في وهجة النحو العريق
ضمن الدروس الهادفه
معلمًا مثابراً
عبر الأثير..
تسترجعُ الأسماء معنىٍ صرفُها
من قصة انداؤها اللحنُ الرقيق
وقصة تصدّرت أوطاننا..
شعرٌ حبقْ
حُبٌ دَفَقْ
باعٌ طويلْ
في النقد في فنّ المقالْ
كم ردّ للروح الجمال..
عافاكَ يا فاروقْ..
أبدعتَ في الاشعاع في فكّ الرموزْ
عافاكَ يا فاروقْ
سخّرت للمضمون أزهار الكلامْ
آفاقها امتدّتْ على درب السلام
صوتٌ شدا في الشّعر في وزنِ البحور
عطرٌ شذا
في سدرة الأشعار في ورد الجنى..
من بيت جنْ
من قرية فيها الشموخ
كالقدس فيها المجدُ صبحا لا يزالْ
من باقة لباقة
شنتُ الرَحيلْ
كي أرتوي منكَ القصيدْ
من زهرة الدنيا أتيتْ
من جرمق الضّاد المفدى بالنضالْ
من باقة لباقة
شنتُ الرَحيلْ
كي أرتوي منكَ القصيدْ..
عافاكَ يا فاروقُ.. دكتورَ الأدبْ
عافاك يا فاروق..
عافاكَ يا فاروق.

(بيت جن)

• حاتم جوعية •

مليكة كل الحسان

أحب فتاتي، أهيم بها — سأبقى الأثيرَ الى قلبها
سأبقى فتاها وفارس أحلا — مها.. إنّ دربيَ من دربها
وإني لدونجوانُ كلّ النساء — ولكن هممتُ الى حبّها
تظلّ الندى أجمل الغيد، طرًا، — ستشربُ دومًا شذا نخبها
ولو جاءها خاطبًا ابن خير الـ — ملوك لصدّته عن ركبها
وما رضيتْ غير شاعرها الملـ — ـهم النغمَ يدنو الى قربها
تظل الفريدة ثم الرقيقة — بين العذارى وأترابها..
سأبقى بعمر الزمان وفاءً — وما كان خطبي سوى خطبها
تحسبُ فتاتي جوًى والعياها — وحسبُ فؤادي يهيمُ بها
تظلُّ المنارة بين الجميع — وأبقى قريبًا لها مشبها
حياتي رنا القلب نحوك — أنت التي أستنير ومن شهبها
وأنت مليكة كل الحسانِ — من الأرض شرقًا الى غربها
وكل فتاة تراك المثالَ — وعنيّ فما غاب من حجبها
تظلُّ الصبايا تلوب بحبّي — وأبقى الجميل الفتى المنتبها
وكم من فتاة تريد وصالي — وحبي يقود الى نحبها
لأن مكاني فوق النجوم — جناني تهادى على رحبها
وإني لسيّدُ هذا الزمانِ — أصدّ الخطوب على صخبها

(المغار)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري/ تابري •

الراوي وطفل صف أول (القراءة الأولى)

(الفصل الرابع - الحلقة الرابعة)

- عرفنا في أدب الأطفال التقليدي التركيز على الموعظة والسلوك المثالي. اعتاد هذا النوع من الأدب ابراز صورة البطل بأنه كامل المواصفات لا شائبة في سلوكه او تجاربه. في كثير من القصص يصبح البطل مثاليا ونموذجا يقتدى به وذلك بعد خوض التجربة.

- هناك بعض المسؤولين التربويين لا يستطيعون التخلص من عادة الوعظ بعد نهاية قراءة أو سرد قصة. يرون في القصة هدفا للتنبيه او التأنيب.

ما هو الأسلوب التربوي الايجابي الذي يستحسن اتخاذه بعد قراءة قصة في المرحلة العمرية الحالية؟

حاجة الطفل العاطفية من القصة هي المتعة أولا

لقد أتى الأدب القصصي لحاجة عاطفية يحتاجها الكاتب أولا ويطلبها كل فرد ويسأل عنها في مختلف الأعمار والأزمنة. فلو كان القصد منها الوعظ والارشاد لما تصنفت في المجال الأدبي الفني وأخذت منحى تعليميا تهذيبيا. شعور الأطفال بالمتعة من القصة يجعلهم في كثير من الأحيان يطلبون اعادتها مرارا وتكرارا. المتعة والتسلية حاجة عاطفية اساسية في مراحل نمو الفرد المختلفة. هذا لا يعني بأن لكل قصة اهدافًا ومغازي، ولكن هذا يتبع حاجة الفرد الآنية وتجاربه المختلفة. لذا فالهدف يتعلق بذات المتلقي الفردية وذكرياته. بعد أن يستمع لمحتوى القصة بلهفة وشغف يأخذ العبرة التي يرتاح معها. التجربة القصصية الناجحة هي التي تفتح المجال لكل متلق باستنتاج العبرة العاطفية التي تثيره في المرحلة الحاضرة.

لا للتأنيب أو الترهيب

هناك بعض المسؤولين التربويين يتخذون من الحبكة القصصية حجة لخدمة حاجاتهم التربوية. فلو كان البطل يتيمًا مثلا، لاستغل المسؤول التربوي ذلك الجانب واتخذه ذريعة لترهيب الأطفال قائلاً: أرأيتم ماذا قد حصل للبطل؟ هذا هو عقاب كل من هو شقي وغير مطيع؟ مثل هذا النوع من الترهيب يدخل في قلب الطفل المتلقي الهلع والقلق. والأمان والاطمئنان من أهم حاجات الطفل العاطفية في مراحل النمو الأولى. زعزعة أمان الطفل واطمئنانه أسلوب تربوي مرفوض وغير صحي.

ما هو شعورك؟ ولماذا أنت تشعر ذلك؟

من المهم في مراحل النمو المختلفة ان يعبر المتلقي عن مشاعره نحو.. إن اطفالنا في مجتمعنا العربي بحاجة لتصنيف مشاعرهم وتفسيرها. فلو نظرنا للبالغ حين ينهي قراءة رواية ما، نلاحظ بأن ما يهمه أولاً تأثير الحبكة على مشاعره. الأدب القصصي مرتبط ارتباطا وثيقا برد الفعل الشعوري. هناك من يشعر بالسرور والابتهاج للنتيجة السعيدة التي عاشها البطل، وهناك متلق آخر يشعر بعد قراءة رواية ما بالفخر والكبرياء وذلك بعد تأثره مما قام به البطل.. ردود الفعل الشعورية هي المحرك الأساسي عند البشر بعد لاندماج في التجربة الأدبية التي خاضها هذا الشخص مع ذلك البطل القصصي. من الاجحاف بحق الطفل ان يذهب المسؤول التربوي للتعقل والمنطق بعد التجربة القصصية الأدبية.

مرحلة ما قبل التاسعة تفهم التجارب بالحواس والمشاعر

لا شك بأن التجربة القصصية أكثر النماذج تأثيراً على الأطفال في هذا الجيل. فالطفل ما قبل التاسعة يفهم التجارب الواقعية والأدبية بحواسه وأحاسيسه. المجردات المنطقية العقلانية وغير المحسوسة ليست مناسبة لمثل هذه المرحلة. لذا أنصح كل مرب بحتاج لنموذج تربوي يكتسب منه الطفل السلوك ويقوم بتقليده ان يكون مشابها لمميزات خصائص المرحلة العمرية المناسبة للمتلقي. لهذا أدب الأطفال الذي يشبه بطله خصائص مميزات الطفل المتلقي يتأثر به ويصدق ما يقوم به ويثير سلوكه متلهفًا لمحاكاته. وكلما كان البطل القصصي تلقائيًا يخوض تجارب تشبه واقع الطفل المتلقي كلما ارتبط بتجربته واندمج بمشاعره معه وقام بمحاكاة سلوكه تلقائيًا من غير وعظ أو ارشاد.

(الناصرة)

بعد انجازات الأسبوع الأخير

رجل الأعمال والقائم بأعمال رئيس بلدية سخنين فضيل زبيدات يدعو فريق اتحاد ابناء سخنين لوجبة عشاء

* دعا رجل الأعمال فضيل زبيدات وهو في نفس الوقت القائم بأعمال رئيس بلدية سخنين أمس جميع أعضاء فريق اتحاد ابناء سخنين لوجبة عشاء في مطعم «سمير» في المدينة، تقديراً منه لما حققه الفريق في الأسبوع الأخير لبلوغه دور نصف النهائي لمسابقة كأس التوتو أمام هبوعيل تل أبيب والتي ستجرى يوم الثلاثاء القادم على استاد رمات غان الدولي.

(عادل طربيه)

كأس مصر:

الزمالك الى ثمن النهائي

* القاهرة - و.ص.ف - بلغ الزمالك الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس مصر لكرة القدم اثر تعادله مع سوهاج صفر-صفر على استاد القاهرة في مباراة الاياب ضمن الدور السادس عشر امس الاول الاحد.

وكان الفريقان تعادلا ٣-٣ في مباراة الذهاب التي اقيمت في سوهاج، واستفاد الزمالك من الاهداف الثلاثة التي سجلها خارج ارضه.

ويلعب الزمالك مباراته المقبلة مع الفائز في مباراة مزارع دينا مع المنصورة.

وتأهل ايضا المقاولون العرب الى الدور ذاته بركلات الترجيح ٤-٢ بعد ان انتهت المباراة ١-صفر، وهي نفس النتيجة التي الت اليها مباراة الذهاب.

سجل هدف المباراة الوحيد رامي سعيد (١٠).

وحسم غزل المحلة بطاقة التأهل بفوزه على القناة ٢-١، مؤكدا تفوقه في مباراة الذهاب ٢-صفر.

وسجل اشرف شيخة (٢٥) ورمضان رجب (٣١) هدفي المحلة بينما سجل محمد عبدالرحمن هدف القناة.

وحقق بلدية المحلة فوزا ساحقا على الاولمبي ٤-صفر، وخطف بطاقة التأهل بعد خسارته ذهابا صفر-٢.

وسجل محمد سلام (٢٢ من ركلة جزاء) ومحمد شعبان (٢٨ و٣٠) وأكرم عبد المجيد (٧٧) اهداف بلدية المحلة.

وتأهل الترسانة اثر تعادله مع انبي صفر-صفر علما بانه فاز ذهابا ١-صفر.

بطولة انكلترا: مهمة ثأرية لمانشستر يونايتد

* لندن - و.ص.ف - يواجه مانشستر يونايتد المتصدر مهمة ثأرية عندما يحل ضيفا على بولتون وندررز في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم التي تفتتح اليوم بثلاث مباريات.

وكان بولتون فاجأ مانشستر يونايتد في عقر دار الاخير وتغلب عليه ٢-١ في تشرين الاول الماضي، علما بان الاول كان مفاجأة الموسم في مطلعه واحتل المركز الاول في المراحل الخمس الاولى.

ويأمل مانشستر يونايتد ان يستعيد نغمة الفوز ايضا بعد خسارته في الدوري المحلي امام غريمه التقليدي ليفربول صفر-١، وخروجه من مسابقة الكأس على يد ميدلزبره بسقوطه امامه صفر-٢ في الايام السبعة الماضية.

ويواجه ارسنال مباراة لا تخلو من صعوبة امام مضيفه بلاكبيرن الذي انتزع التعادل ٣-٣ من الاول على ملعب «هايبري».

وتحسن اداء بلاكبيرن في الاونة الاخيرة خصوصا بعد انضمام اندي كول من مانشستر يونايتد اليه، لكن ارسنال يبدو في قمة مستواه حاليا ولم يخسر في مبارياته الثماني الاخيرة في مختلف المسابقات.

ويلتقي تشلسي السادس مع ليدز الخامس في مباراة قوية على ملعب «ستانفورد بريدج» في لندن.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ليفربول مع ليستر سيتي، وتشارلتون مع دربي كاونتي، وسندرلاند مع ميدلزبره، واستون فيلا مع ايفرتون، وتوتنهام مع نيوكاسل، وساوثمبتون مع وست هام، وايبسويتش مع فولهام.

امم افريقيا ٢٠٠٢: مالي ونيجيريا الى ربع النهائي

* باماكو - و.ص.ف - بلغت مالي الدور ربع النهائي لنهائيات كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين المقامة حاليا في مالي وتستمر حتى ١٠ شباط المقبل بفوزها على الجزائر ٢-صفر امس الاثنين على استاد ٢٦ آذار في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل مامادو باغايوكو (١٨) وباسالا توري (٢٤).

وباتت مالي رابع المنتخبات المتأهلة الى ربع النهائي بعد الكاميرون حاملة اللقب والسنغال ونيجيريا، التي فازت اليوم على ليبيريا ١-صفر.

ورفعت مالي رصيدها الى ٥ نقاط بفارق نقطتين خلف نيجيريا المتصدرة.

وخاضت الجزائر التي كانت بحاجة الى الفوز للتأهل، المباراة في غياب رفيق صايفي وفريد غازي بسبب الاصابة بالاضافة لاعب الوسط نصر الدين كراوش بسبب الايقاف، وأشرك المدرب رابح ماجر عمر شريف بلباي ولوناس بن دحمان، فضلا عن احتفاظه ببلال دزيري في الاحتياط وفضل عليه نسيم اكرور، فيما غاب عن مالي المدافع اداما كوليبالي بسبب الايقاف.

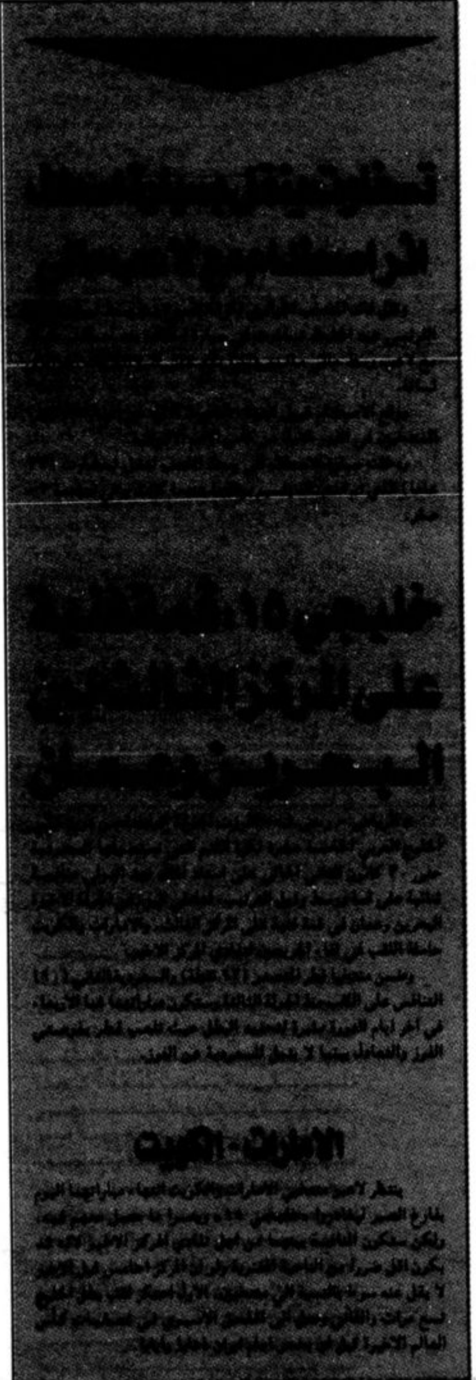
وكانت نيجيريا وصيفة بطلة الدورة الماضية تأهلت الى الدور ربع النهائي ايضا اثر فوزها على ليبيريا ١-صفر، امس الاثنين في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول لنفس المجموعة.

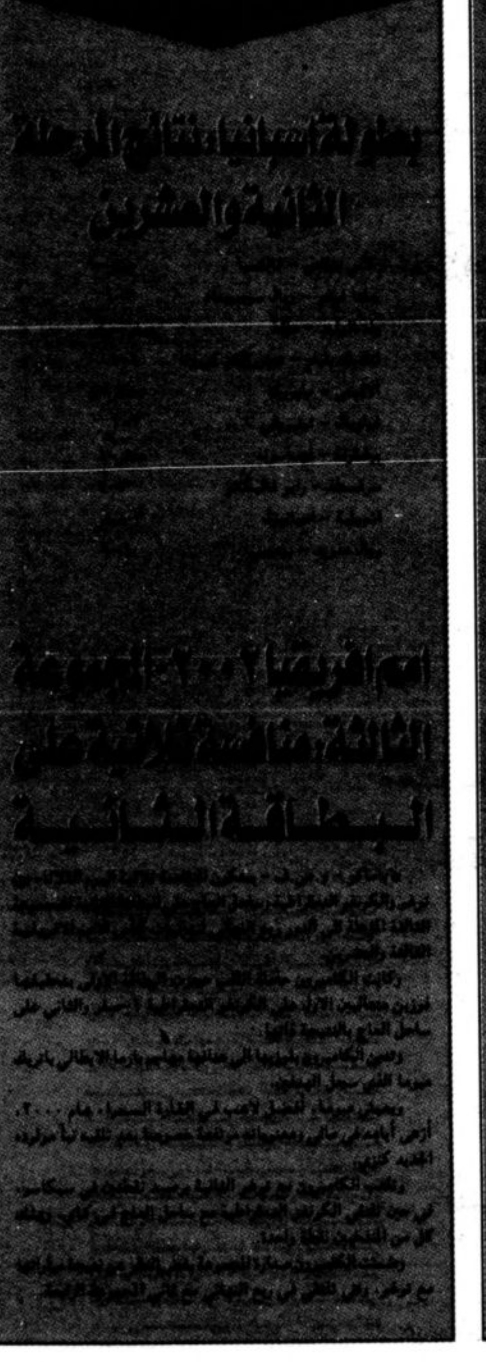
وسجل جوليوس اغاهوا الهدف في الدقيقة ٦٤، فرفعت نيجيريا رصيدها الى ٧ نقاط .

ويعتبر اغاهوا مهاجم شاختار دونيتسك الاوكراني وراء تأهل نيجيريا بنسبة كبيرة لانه صاحب هدف الفوز ايضا في مرمى الجزائر (١-صفر) في الجولة الاولى.

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
نيجيريا	٣	٢	١	-	٢	-	٧
مالي	٣	١	٢	-	٣	١	٥
ليبيريا	٣	-	٢	٢	٣	٤	٢
الجزائر	٣	-	١	٢	٢	٥	١





الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية: جولة الذهاب تنتهي وفرق عربية تتناحر في القمة والقاع
المنطقة الجنوبية: مباراتان حتى نهاية الجولة وجلجولية في تراجع

• تقرير: رامي صديق •

* تنطلق في نهاية الاسبوع الحالي المباراة الأولى في جولة الاياب لدوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية بينما تلعب فرق نفس الدرجة في المنطقة الجنوبية المباراة ما قبل الأخيرة لجولة الذهاب.

مع بداية جولة الاياب في المنطقة الشمالية تتجه انظار الوسط العربي الى القمة سيما وان اربع فرق منخرطة فيها وهي، شفاعمرو وطمرة وكفرسميع وكفركنا، ولعل هذا مؤشر واضح على النية المختبئة من وراء الكواليس. اذ انه وعلى ما يبدو ان المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية باتت تمت بصلة وطيدة للواقع وبمقدور احد هذه الفرق تحقيق ذلك وزيادة التمثيل العربي في القطرية. الأمر الذي سيبدو جليًا في جولة الاياب اذ انه ستكون اهمية بالغة لكل مباراة، من حيث ان الاكتظاظ في القمة كبير، وفارق النقاط قليل لهذا من المتوقع ان نشهد مباريات حذرة تلعبها الفرق خاصة في الحلقات الدفاعية التي ستناط اليها مهمة كبيرة في المحافظة على شباك خالية قدر المستطاع مع العلم ان ذلك لن يكون سهلا هذا على ضوء التعزيزات الأخيرة التي أجرتها فرق القمة باحضار مهاجمين مجربين.

عن جولة الذهاب وما حوته بطياتها من أسرار ومفاجآت تخص فرقنا العربية نورده لكم قراءنا الأعزاء في الاستعراض التالي:

اسم الفريق: مكابي شفاعمرو.
مدربا الفريق: صبحي يوسفين + زاهي عليان.
رئيس الادارة: فيصل خالد.
لاعبو تعزيز: دافيد بن هاروش + محمد عباس + اشرف اغبارية.

يعتبر فريق مكابي ابناء شفاعمرو مفاجأة الدوري، خاصة على ضوء المشاكل التي عصفت به خلال التحضيرات للموسم الكروي الحالي حيث بدأ ذلك في الخلافات التي وقعت مع البلدية. الا انه رويداً رويداً بدأت تعود المياه الى مجاريها ومع انطلاقة الدوري حقق اللاعبون على أرض الملعب ما لم يتوقعه احد، الأمر الذي ينعكس الآن بشكل واضح باحتلال الفريق المرتبة الأولى بفارق نقطتين عن صاحب المرتبة الثانية.

ادارة الفريق الشفاعمري تعمل بحسب خطة مدروسة وميزانيات متواضعة ولم نسمع حتى الآن تصريحات رسمية لأي من المسؤولين حول النية بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية تحسبا من الوقوع في تحد هم في غنى عنه، ولكن علينا ان نذكر ان الجمهور الشفاعمري بدأ يعود للمدرجات ليملأها في المباريات البيتية هذا ناهيك عن المحروقين الذين تراهم يرافقون الفريق في مبارياته الخارجية ايضا، كما ويتوجب علينا أن ننوه على ان المساندة واسعة النطاق التي بدأ الفريق الشفاعمري يتلقاها في الفترة الأخيرة ما هي الا نتيجة للعمل الدؤوب في أرض الملعب. ولا ننسى ان الفريق يملك خامات كروية ممتازة جميعها من أبناء شفاعمرو، ولعل المفاجأة الكبرى تتمثل بالهداف الصاعد نايف خطيب.

اسم الفريق: مكابي طمرة
مدرب الفريق: يوسف ابو دية
رئيس الادارة: هاني فيصل
لاعبو تعزيز: نداف ليفي + موشيه نحماني + نسيم طاهر + اكرامي كيال، ينير ابوطبول.

قبل بداية الدوري كثيرون الذين ظنوا ان الفريق الطمراوي لن يفتتحه وذلك بسبب الديون المتراكمة منذ سنوات سابقة، والتي كان يتوجب على الادارة دفعها والا سيتوقف نشاط مكابي طمرة، الا انه ومع تدخل البلدية تم تسوية الأمور ودفع مبلغ (٣٣٠) الف شيكل. والفريق اليوم يتمركز في قمة اللائحة.

لا ننسى ان بداية المشوار كانت مع المدرب شمعون هداري ومن ثم استبدله المدرب يوسف ابو دية الذي ومع قدومه بدأ مكابي طمرة يحصد النقاط حتى وصل الى ما هو فيه الآن.

إن أكثر ما يميز الفريق الطمراوي هذا الموسم التلاحم الاجتماعي بين اللاعبين هذا اضافة الى عودة الجماهير الى الملاعب، الأمر الذي قد يشكل مساعدة مادية لا بأس بها - وقد يساور المسؤولين ايضا تفكير جدي بالتطلع للوصول للدرجة القطرية.

اسم الفريق: هبوعيل كفرسميع
مدرب الفريق، حسام فلاح
رئيس الادارة: عماد فلاح
لاعبو تعزيز: مهران نصرة، وهيب كيال، حمودي كيال، حمودي ابريق، افي عياش وافد طرودي مشهور نعمة.



* يوسف ابو دية، استبدل هداري فأعاد مكابي طمرة إلى الطريق الصحيح *

الفريق السمعاوي والذي يعتبر حديثا في دوري الدرجة الأولى يثبت نفسه حتى الآن فوق كل التوقعات، سيما وان الأزمة المادية الخانقة التي تعصف به لم تؤثر سلبًا على اللاعبين الذين يحرزون النتائج الممتازة ويزحفون تدريجيا الى القمة، ومن يعرف فقد ينافسون ايضا على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية، أو انهم سيكونون من بين الفرق التي ستحسم هوية الفريق المرتقي لهذه الدرجة.

يفتقر فريق هبوعيل كفرسميع الى ملعب جيد ما اضطره في بعض الأحيان لاجراء مبارياته البيتية خارجه. اما الاكتشافة الرائعة في كفرسميع فكان الجديداوي حمودي كيال الذي يمتاز في خط الهجوم ويسجل من مباراة لأخرى. ويشكل العمود الفقري للفريق.

اسم الفريق: هبوعيل شباب كفركنا
مدرب الفريق: معاذ نصر الدين
رئيس الادارة: يوسف طه.
لاعبو تعزيز: جابي بورشطاين، رحيب حسون، فايد حسون، فادي حلبي، دافيد مرتسيانو، لينون، اسامة مريح، طارق سليمان، محمود حجيرات.

البداية كانت غير مشجعة للفريق الكناوي اذ انه خسر مباريات بيتية وكاد الجميع يفقد الآمال ان هبوعيل كفركنا لهذا الموسم لن يكون فريق قمة، الا انه سرعان ما تبددت هذه الآمال وبدأت الأمور تعود الى مسارها الطبيعي وذلك على ضوء الانتصارات المتتالية الأخيرة التي بفضلها اضحى الفريق في وسط اللائحة ويبعد خمس نقاط عن صاحب المرتبة الأولى ولهذا فان جولة الاياب، سيكون لها طابعها الخاص حيث ان كفركنا ستعمل جاهدة على حصد النقاط والانخراط في القمة.

اسم الفريق: مكابي طرعان
مدرب الفريق: سعيد طاهر.
رئيس الادارة: عدي عدوي.
لاعبو تعزيز: شيمي امسالم، اساف وولف، جهاد ربيع، ايمن هبرات، هاني زعبي، موشيه حين، مراد سلامة.

خلال التحضيرات التي أجراها الفريق الطرعاني لم يكن ملحوظًا ان مشاكل مادية تعصف به، لا بل العكس فقد تم التعاقد مع المدرب أحمد وهب واحضار عدة لاعبي تعزيز وكان على ما يبدو ان النية تتجه نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية الا ان الأمور على أرض الملعب كانت غير ذلك ورويدا رويدا بدأت تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وتم استبدال المدرب حيث اعيد سعيد طاهر الفحماوي، واليوم الفريق في وسط اللائحة والتطلعات قد تقتصر على البقاء في الدوري، وتجنيد ميزانيات من أجل ان يستمر الفريق في مشواره.

اسم الفريق: هبوعيل شباب نحف.
مدرب الفريق: نسيم ادري.
رئيس الادارة: انور فطوم.
لاعبو تعزيز: اشرف داموني، موشيه فعنونو، شارون عمار، اودي ادري، اور بن بوني، ران ليفي، ايتسيك منير.

بحسب التحضيرات التي أجراها الفريق النحفاوي كان من شبه المؤكد ان هذا الفريق حتمًا سيكون في القمة ولن يكون نداً يستهان به، الا ان ذلك كان «نظريًا» فقط، ومع بداية الدوري شوهد عكس ذلك وليس صدفة تواجده في قاع اللائحة ولا يبتعد عن المرتبة ما قبل الأخيرة الا خمس نقاط.

المشاكل التي عصفت بالفريق مؤخراً لها هي الأخرى اثر كبير على مجريات الأمور حيث ان الجمهور اراد تغيير المدرب. إلا ان هذا التغيير لم يشفع لهم، وبالرغم من موقع الفريق، في اللائحة الا ان الاداء لم يكن سيئًا، ولكن المجهود سيكون مضاعفًا في جولة الاياب خاصة وان خسارة النقاط، قد «توحله» في القاع اكثر واكثر، ولهذا فان مباريات الفريق النحفاوي ستتميز بدون ادنى شك بطابع خاص.

اسم الفريق: هبوعيل حرفيش
مدرب الفريق: كامل حلبي.
رئيس الادارة: طرودي عامر.
لاعبو تعزيز: عيران جنون، نير لزمي، حاييم بيرتس، عبد الله عبيد، حازم عرفات.

الفريق الحرفيشي يقبع في قاع اللائحة منذ بداية الدوري، ولعل المشاكل التي ألمت به قبل انطلاقة المباريات لها الأثر الأكبر على موقع الفريق حاليا في قاع اللائحة.

تميز هبوعيل حرفيش هذا الموسم باستبدال عدة مدربين، حتى استقروا في نهاية المطاف عند المدرب الديلاوي كامل حلبي الذي قد يتمكن من الشفاعة للفريق الحرفيشي. ومع نهاية جولة الذهاب فان الفريق تخلص من المرتبة الأخيرة الا انه ما زال في موقع منه يهبطون الى الدرجة الثانية، ولهذا فان جولة الاياب لن تكون سهلة ولن يهم مع من ستكون المباراة فإن النية ستكون عدم الخسارة. ولا نستغرب ان تقع المفاجآت في الكثير من المباريات خاصة تلك التي تجمع بين فرق القمة والقاع، والتي تتميز بشدة الاثارة.

المنطقة الجنوبية
اسم الفريق: هبوعيل جلجولية.
مدرب الفريق: البرت زنافط.
رئيس الادارة: حلمي عودة.
لاعبو تعزيز: فلاديمير بلوخ، زياد عامر، اليكس تشربي، عوني ريان، علاء ربيع، عبد خوري.

الجلجوليون افتتحوا الموسم بشكل جيد، وانخرطوا جيدا في قمة اللائحة، حتى انهم ارتقوا في مرحلة معينة من الدوري، الى المرتبة الأولى الا ان ذلك لم يدم طويلا وفي آخر مباراتين خسر الفريق ست نقاط مما أبعده عن القمة وعلى ما يبدو انه لا نية في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية.

اداء الفريق الجلجولي حتى الآن جيد، مع بعض التفاوت من مباراة لأخرى كما ان كادر اللاعبين الذي يلعب على أرض الملعب جيد وهنالك تناسق رائع بين حلقات الفريق المختلفة وخاصة بين خطي الوسط والهجوم، ومما لا شك فيه ان الجلجوليين سيعودون الى مسار الانتصارات عاجلاً أم آجلاً وقد يحدث الأمر، خلال جولة الذهاب التي تقارب على الانتهاء، حيث انه تبقى لكل فريق ان يلعب مباراتين.

* صبحي يوسفين يقود شفاعمرو إلى القمة *

اسم الفريق: هبوعيل الطيرة.
مدرب الفريق: سرجيو حوال.
رئيس الادارة: نهاد حمدان.
لاعبو تعزيز: خليل بلالو، لؤي بدير، ايلعاد بلونكنش، اورن حجاج، ايتاي رالى، رأفت حمودة.

الفريق الطيراوي الذي صعد حديثا الى مستوى فرق الدرجة الأولى، لم يتأقلم جيداً في البداية، هذا اضافة الى مشاكل مهنية عصفت به. تلخصت باستقالة الادارة الا انه بعد ذلك انطبق المثل القائل لا تكرهوا شيئًا عساه ان يكون خيرا لكم، وبدأ الفريق بحصد النقاط التي من شأنها ان تثبت الأقدام في الدرجة الأولى، والواقع لا يقول غير ذلك خاصة وإنه في آخر أربع مباريات حصد نقاطًا لا بأس بها دفعت به الى وسط اللائحة. ولعل أكثر الأمور التي تميز الفريق الطيراوي هو تحصيله لنتائج طيبة خارج بيته، وعدا عن ذلك يبرز هناك المهاجم خليل بلالو الذي سجل حتى الآن احد عشر هدفًا وقد تتجه الأنظار نحوه في المواسم المقبلة لضمه لأحد الفرق التي تلعب في درجة أعلى.

البــــــــازار

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للإيجار

مطعم بكامل معداته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤-٨٥٣٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جدًا، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجاء، الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ مترًا في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبيتولي مساحة ١٢٠ مترًا مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ مترًا مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢

فرصة كبيرة

شارع هجيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠$ ٠٥٢-٨٣٥٠٦١ / ٠٤-٨٣٣٨١٩١

دار للبيع

مكونة من ٣ غرف شارع شبتاي ليفي - حيفا
تلفون: ٠٤٠٨٥٢٨٨٨٢١
بلفون: ٠٥٤-٩٨٣٤٨٠

دار للبيع مُرممة

مكونة من ٣ غرف
برنده مغلقة
شارع بوعه ٤ حيفا
٠٥٢-٦٩١٨٩٢
هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

للبيع - للايجار

شقة يد أولى (شيكون) في يافة الناصرة مساحتها ١١٥م٢ مع ساحة مساحتها ٤٠م٢ وموقف خاص مظلل
٠٥٠-٥٢٣٩١٠
٠٥٠-٧١٧٦٦٨
٠٢-٦٧٢٧٢١٢

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فورًا: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مطلوب

وكلاء ووكيلات للعمل في مشروع اكاديمي في الوسط العربي مع أجر مناسب.
شروط العمل: طلاقة في اللغة العربية (עבודת שטח) وخبرة في العمل الميداني مفضل مع سيارة.
للمعلومات:
٠٤-٩٨٠٠٩٢٣
٠٥٢-٤١٥٦٥٤

مطلوب للعمل

عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال ٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للايجار

دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها موقف خاص
للمعنيين الاتصال: ٠٥٥٥٠٥٩١٥

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

للبيع

دار (שלד) مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة ٢٠٠م٢ على مساحة ارض نصف دونم في ابوسنان للاتصال على ٠٥٢-٨٥٥٩٢٣
السعر مغر

مطلوب لشركة بناء

مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبنا، حجر التسيليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤-٦٥٦١٨٥٧
٠٥٥-٢١١١١٤
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

للايجار في حيفا

شارع سارة، ٤ غرف، فارغة، الطابق الثاني. ٤٠٠$
٠٥٣-٣٣٧٩٤٣
٠٥٣-٧٣٨٧٠١

لمدرسة ثانوية خاصة مطلوب

مركز تربوي لصفوف عاشر وحادي عشر وثاني عشر.
- شهادة B.A + تربية.
- تجربة في الادارة والتعامل مع وزارة المعارف.
- تجربة في التربية.
- مبادرة وصاحب خبرة في التسويق.
- ظروف عمل جيدة وامكانية التقدم للملائمين.
الرجاء، ارسال السيرة الذاتية: فاكس: ٨٤٠٤٤٤٢

دار للبيع في كوكب ابو الهيجاء

دار للبيع قائمة على دونم أرض مساحتها ١٦٠م٢ في مركز القرية.
للمعنيين الاتصال على بلفون: ٠٥٥-٥٠٠٥٩١٥

للبيع للايجار

* بيت في شارع مثير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) مترًا + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

للبيع

هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل الـ ٩٨ يد اولى ٤٢ الف كم اوتوماتيك واضافات
بلفون: ٠٥٤-٤٧٣٨٣٥
٠٤-٨٥٣٠٧٠١

دار للايجار

شارع يتسحاق سديه יצחק שדה ٧ حيفا.
٠٤-٨٥٢٢٤٠٨
٠٥٠-٣٧٦٢٣٠

للبيع فولفو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧ - للاتصال: ٠٥٠-٣٧٤٠١٦

مطلوب

لدى مفروشات سامي شريدي م.ض
نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج (מנהל עבודה) ذو شهادة جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عال لكل مناسب.
للاتصال:
٠٤/٦٣١٥٧٦٢
٠٤/٦٣١١٩١٤
٠٥٠/٥٥٦١٠٢

دار للبيع

٣ غرف، ٧٢م٢، مطبخ جديد مع مكيف هوا، مركزي طابق ثان شارع حرمون
للاتصال:
٠٤/٦٥٦٦٩٣٨
٠٥٣/٢١٠٧٣٦

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة
للتفاصيل: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

مركز عين ماهل الجماهيري

يعلن المركز الجماهيري عين ماهل عن حاجته إلى مرشدين ومرشدات متخصصين/ات للارشاد والتعليم في دورات المركز الجماهيري كما يلي:
١. الرياضة: كرة القدم، كرة السلة، السباحة، تنس الطاولة، رشاقة بدنية، كراتيه.
٢. الثقافة: التراث الشعبي والدبكة الشعبية، الموسيقى والانشاد، الألات الموسيقية: عود، كمان، ناي، برغول، اللغات: العربية، العبرية، الانجليزية، الألمانية، الروسية، الكتابة الابداعية، لغة الصم والبكم، القصة القصيرة، المقالة، الشعر، الرسم بأنواعه: النحت، الأشغال اليدوية، التمثيل واسعاف أولي ورحلات، ومسارات رحلات.
شروط الوظيفة:
- على كل متقدم/ة ان يكون/ تكون حاصلا على شهادة تأهيل وخبرة في مجال التخصص الذي تقدم له.
- العمل في ساعات بعد الظهر لمجموعات من ١٥ مشارك/ة.
- يدعى كل متقدم/ة لمقابلة شخصية.
- على المتقدم/ة ان يكون/ تكون ذا/ت خبرة في مجال الارشاد والعمل مع مجموعات وأجيال مختلفة (أطفال/ تلاميذ/ شباب/ رجال/ نساء).
- يتم تقديم الطلبات على استمارة خاصة مع الشهادات تسلم لسكرتيرة المركز الجماهيري شخصياً في مكاتب المركز ١/٢٥ - ٢/٦ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى السابعة مساءً (عدا يومي الجمعة والسبت).

باحترام

محمود ابو ليل — رئيس الهيئة الادارية
عز الدين السعد — مدير المركز الجماهيري

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهرباء، ومواسير للعمل في منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

للايجار

دار للسكن بمركز كفرياسيف
بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون: ٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣

اعلان

مطلوب موظفة لمكتب تأمين في الناصرة
١) حاصلة على شهادة تأمين
٢) خبرة ثلاث سنوات
ارسال نبذة عن التحصيل المهني - קורות חיים
لفاكس رقم: ٠٤-٦٥٦٦٣٣٢
شروط العمل ممتازة

دورات موسيقية

في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية

مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد

للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

بسيخومتري وبجروت

بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسالوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

• دورات بجروت لجميع المواضيع •

معهدنا يقدم مجاناً، توجيهاً وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها...

اهلا وسهلا بكم....

• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤/ ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

لا مستحيل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
صناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

بويك ليسبرا ١٩٩٧ يد أولى + بونتياك سمبرد ١٩٩٤.
شفروليت كاڤالير كوبه ١٩٩٦ + يونداي لنترا كوبه ١٩٩٨.
كريزلر نيون SE ١٩٩٦ + ١٩٩٥.
بي. ام. في 318i ١٩٩٣ اوتوماتيكية + ٣٢٥ ١٩٨٦ مع اضافات.
مازدا ٣٢٣ ١٩٩٩ + لانتيس ١٩٩٨ + ٣٢٣ ١٩٩٦ اوتوماتيكية + ١٩٩٦ عادي.
هوندا اكورد EX ١٩٩٦ + متسوبيشي سوبر لنسر ١٩٩٤.
دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥ + دايهو ابولو اوتوماتيكية ١٩٩٠.
بيجو ٤٠٥ GL١٩٩٥ + ٢٠٥ ١٩٩٧.

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨-٣٦٨٢٢٠

تعلن جمعية «نساء ضد العنف» عن حاجتها لبيت في منطقة الناصرة.

* امكانية لـ ٥ غرف + صالون.
* بيت منفصل به مدخل منفرد.
لاستعمال مؤسسة اجتماعية.
الرجاء ارسال الطلبات بواسطة فاكس رقم: ٠٤ - ٦٥٥٣٧٨١
أو بواسطة هاتف رقم: ٠٤ - ٦٤٦٢١٣٨
** الرجاء، تقديم الطلبات لغاية ٢٠٠٢/١/٢٥.

للبيع

فرصة العمر ٢٣٥ ألف دولار

للبيع پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٥٠م٢ -٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

המוביל مطلوب

המוביל

موظفات للعمل لدى هموڤيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤ - ٩٨٦٣٨٠٨

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١/٢٩

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - «ايكس مان».
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - صحتين.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «ابروبو».
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - ادريان مول - سنوات الكبوتشينو.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٢ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٤٠ - الجلوس والقيام.
١٠.٥١ - امسية غير عادية.
١١.٥٢ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.١٦ - باور رينجرز.
١٢.٣٨ - الي.
١٣.٠٢ - بريطني في هاواي.
١٣.٤٩ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - قراءة أولى.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٥ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أبنائي.
١٦.٥١ - ريفكا في الخامس.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - «ريفكالة».
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - فادة رزيال جاكونت.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفرا حازة - حياتها وموتها.
٢٢.١٥ - خضراوات.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
١٢.٠٠ - فقط في اسرائيل.
١.١٩ - الغرفة.
١.٤٧ - القسم المغلق «الحلقة ٣».
٣.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٣.٤٧ - «كاخا فكاخا».
٤.٥٢ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ديونيسيوس سولوموس ٢ - ربيع الخولي - باري ٣ - يعلو - فر - ينفع - واو ٤ - دث - داس - يمام - فاكس ٥ - المقبرة - فتكا - رينان ٦ - غابون - نف - رانشي - جز - أم ٧ - رسام - ابسن - لوسي - علت ٨ - يشع - لشبونة - بل - ابريق ٩ - جب - فصيح - ثابت - شحمة - تا ١٠ - نراهم - روالة - املح - مدن ١١ - تام - تن - فلورنسا - فراسة ١٢ - وخيم - يمدحن - فولفو ١٣ - بريدون - شرا - ظل ١٤ - يتكلم - نور الشريف ١٥ - ابجه - اسجنه - دلك.
عموديًا:
١ - اغريجنتو - بن ٢ - لا - شيراخيت ٣ - مبرح - أميركا ٤ - قوس - فه - ميلي ٥ - دريد بن الصمة - دمع ٦ - يبعثر - مشي - نيو ٧ - ويل - تن - بحر - مئن ٨ - نعود - فاو - وفد -وا ٩ - يا - اف - بنت الحارس ١٠ - سلفستر ستالون - اج ١١ - بخر - كان - بتر - شلن ١٢ - و و - بأن - بت - نفرشه ١٣ - سليم - شلل - اسوار ١٤ - سيناريو - شمال - يد ١٥ - فمي - ساحل - فلفل ١٦ - عبل - نجيب محفوظ ١٧ - وا - فاز - رت ١٨ - مروان - عي - ما ١٩ - وباك - القندس ٢٠ - وسامة - انت.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ملحمة شعرية للفردوسي فيها حوالي ٦٠٠٠٠ بيت وتعتبر أطول ملحمة شعرية في العالم - جرذ بالأجنبية.
٢ - من أكبر رجال الدولة في اثينا «٤٩٥ - ٤٢٩» ق.م. تزعم البلاد أكثر من ربع قرن - كثير.
٣ - قرع الجرس - فصح أو تناهى في الفصاحة والبلاغة - بشر.
٤ - اقصد - صبي - صقيع.
٥ - للتنبيه - شعور - من الأطراف.
٦ - الإسم الأول لممثل مصري - اسم موصول - دعمه.
٧ - لنا - سيف - برد.
٨ - ممثلة يونانية مثلت مع أنطوني كوين دور البطولة في فيلم «زوربا» و «عمر المختار».
٩ - حرف نصب - للندبة - نشرا الماء - لمس.
١٠ - يجودوا ويعطوا.
١١ - نبات نضر وشديد الخضرة - قاعدة - اسم حمله عدة ملوك.
١٢ - عكس لان - للاستدراك - اجهزة في الأجسام تفرز الصفراء.
١٣ - خصمًا شديد الخصومة - التخيل والتصور.
١٤ - متشابهان - شاعر ايطالي من رواد النهضة الأوروبية - مناص.
١٥ - ممثلة فرنسية.

عموديًا:
١ - من أشهر موسيقيي العرب في العصر العباسي برع في الغناء والعزف.
٢ - ممثلة أمريكية - ذكر الدجاج.
٣ - عكس خير - عكس نفرّ - يزيد.
٤ - حيوان يشبه الغزال - ممثل مصري - مشت كالحية.
٥ - اسم أطلقه المصريون الأقدمون على ملوك القبائل الأسيوية التي غزت مصر في القرن ١٨ ق.م. - ارقد - قاطع.
٦ - شيخ ضعيف - شأن - سقي.
٧ - قاعدة - مغنية أمريكية - أصوت من الوجع.
٨ - كلامًا رديئًا - الجواب.
٩ - دولة عربية - ضياء - الاسم الثاني لممثل مصري راحل.
١٠ - افسد بين الناس - اشتاق - اصلحه (للصدع).
١١ - أصحاب وأصدقاء - كسر الشيء - سلسلة أفلام لسلفستر ستالوني.
١٢ - عالم أثري الماني (١٨٧٩ - ١٩٤٨) نقب في آشور وسامراء - آلة ايقاع شرقية.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
ستخرج من الورطة التي اوقعت نفسك فيها فاطمئن، ولكن عليك ان لا تكرر الغلطة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
عليك ارجاء ما تنوي القيام به. فالفلك لم يعط بعد اشارة الانطلاق وعلامة النجاح.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تواجه معارضة شديدة في عملك ومنافسة حامية فتقرر تأجيل القفزة الى الوقت المناسب.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تعبر عن امتعاضك من تصرفات الاهل بشكل مباشر. خذ الأمر بحكمة وهدوء.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تفرح لحزن الأخرين فالدور قد يأتي عليك وحينها لا تعتب على الشامتين.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تظاهر باللامبالاة وعدم الاكتراث لمعرفة ما يدور حولك من مكائد وحفرات.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
انت بحاجة الى بعض الشجاعة والاقدام. تعود على اخذ المبادرة حتى لا يفوتك القطار.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
كن مستعداً للمفاجآت التي تلوح في الافق وباستطاعتك التأقلم معها.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تعتمد كثيراً على الخيال والاحلام. فالحياة ليست اوهاماً واحلاماً وامنيات.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
انت سيد هذه الايام بسبب تحقيق حلم غالٍ على قلبك. احرص على الاستفادة من السعادة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لا تجازف في مشروع جديد هذه الايام لان اعصابك لن تتحمل التوتر ولا التشنج.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
امامك خياران لا ثالث لهما وعلى كل منهما ضريبة باهظة تدفعها مرغماً من اعصابك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/١/٢٩ غائمًا جزئيًا وتسقط امطار متفرقة في مختلف انحاء البلاد وتتوقف بعد الظهر ومن المتوقع حصول فيضانات في الاماكن المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٩° * تل أبيب وضواحيها ١٦° * حيفا وضواحيها ١٦° * إيلات ٢٠° * جبال الجليل ٩° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١٠° * السهل الداخلي ١٦° * السهل الساحلي ١٦° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٢٨)

* دولار أمريكي	٤.٥٩٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠١٨٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٤٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٣١١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٢٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٥٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٨٢٨ ش.ج
* «اسود»	٤.٦١ - ٤.٦٢ ش.ج

جاك نيكولسون ملك الجوائز والشفافية



* كتب: محمود الزواوي *

* عند استعراض اسماء اكثر الممثلين الامريكيين المعاصرين موهبة تتبادر الى الذهن اسماء ممثلين مثل مارلون براندو وروبرت دينيرو وروبرت درفال ودستن هوفمان وآل باشينو وجيف ريدجيز والممثلين السود جيمس ايرل جونز ومورجان فريمان ودنزيل واشنطن.

ولا يمكن لمثل هذه القائمة ان تكتمل دون ان نضم اليها اسم الممثل جاك نيكولسون الذي حصد عام ١٩٩٧ جائزة الاوسكار الثالثة عن دوره في فيلم «افضل مايكون» واصبح بذلك رابع ممثل يحقق هذا الانجاز الفذ بعد كاترين هيبورن الفائزة باربع جوائز اوسكار، وانجريد بيرجمان ووالتر برينان الحائزين على ثلاثة اوسكارات.

يضاف الى ذلك ان جاك نيكولسون هو صاحب الرقم القياسي بين الممثلين الذكور في عدد الترشيحات للاوسكار وعددها احد عشر ترشيحا، وما زالت امام جاك نيكولسون الفرصة للحاق بالممثلة كاترين هيبورن صاحبة الرقمين القياسيين في الفوز والترشيح لجائزة الاوسكار، فقد رشحت لها ١٢ مرة، وتشاركها في الرقم القياسي في عدد الترشيحات لجائزة الاوسكار الممثلة ميريل ستريب.

ويمكن القول ان جاك نيكولسون هو ملك الجوائز السينمائية بين الممثلين الامريكيين، فهو يتقدم على اقدر الممثلين من اقرانه في العدد الاجمالي للجوائز السينمائية التي رشح لها او فاز بها، بمن فيهم ابرز الممثلين المعاصرين مثل مارلون براندو وروبرت دينيرو ميريل ستريب الذي فاز كل منهم باثنتين من جوائز الاوسكار.

ويحتل جاك نيكولسون المركز الثالث في عدد الترشيحات لجوائز الاوسكار باحد عشر ترشيحا، والمركز الرابع في الترشيحات لجوائز الكرات الذهبية باثني عشر ترشيحا والمركز الاول في الفوز بخمس جوائز، والمركز الاول في الترشيحات لجوائز الجمعية القومية لرابطة نقاد السينما في الولايات المتحدة بخمسة ترشيحات، والمركز الاول في الترشيحات لجوائز رابطة نقاد نيويورك بسبعة ترشيحات وبسبع جوائز، والمركز الثاني في الترشيحات لجوائز رابطة نقاد لوس انجلوس بثلاثة ترشيحات وثلاث جوائز، والمركز الاول في الترشيحات لجوائز المجلس القومي الامريكي لاستعراض الافلام السينمائية، وهو اقدم رابطة لنقاد السينما في الولايات المتحدة بخمسة ترشيحات وخمس جوائز.

تصلح قصة حياة جاك نيكولسون لان تكون فيلما سينمائيا لا يقل في وقعه الدرامي وتفاعلاته الانسانية عن اي فيلم ظهر في حياته السينمائية الطويلة التي بدأت قبل ٤٣ عاما، ويكفي ان نذكر - على صعيد الانجازات الفنية - ان جاك نيكولسون بدأ حياته العملية في سن السابعة عشرة كساع في قسم الرسوم المتحركة باستديو مترو - جولدوين - ماير ثم اصبح واحدا من اشهر نجوم السينما في العالم ومن اكثرهم ثراء، او ان نذكر - على الصعيد الشخصي - ان جاك نيكولسون اكتشف وهو في السابعة والثلاثين من العمر ان المرأة التي عاش معها والتي كان يظن انها والدته هي في الحقيقة جدته وان المرأتين اللتين كان يظن انهما شقيقتاه هما في واقع الامر والدته وخالته.

وقد تعرف نيكولسون علي ذلك من مراسل مجلة تايم الامريكية حيث اكتشف هذه الحقائق وهو يجري بحثا عن حياته.

بدأ جاك نيكولسون حياته الفنية على المسرح وفي المسلسلات التلفزيونية التي ظهر في العشرات منها قبل ان يتحول الى السينما ويمضي عشر سنوات في اداء الادوار المغمورة في سلسلة من افلام الرعب الرخيصة التكاليف، وكان اولها فيلم القاتل المتذمر، وتخلل تلك الفترة تعاونه مع المخرج روجر كورمان ليس كممثل فقط، بل وككاتب سينمائي احيانا، وواصل جاك نيكولسون كتاباته السينمائية بصورة متقطعة لعدة سنوات.

وفي عام ١٩٦٩ ونتيجة لضربة حظ اختير جاك نيكولسون في آخر لحظة ليحل محل الممثل ريب تورن في القيام بدور محام بوهيمي هائم على وجهه مع الممثلين بيتر فوندا ودنيس هوبر في الفيلم المتميز الراكب السهل الذي كان نقطة تحول مهمة في الحياة الفنية لجاك نيكولسون علاوة على كون الفيلم معلما مهما في السينما الامريكية. فلقد حقق هذا الفيلم الشبابي الذي انتج بميزانية متواضعة والذي خرج عن العرف التقليدي لهوليوود في شكله ومضمونه نجاحا فنيا وتجاريا كبيرا،

وحصل جاك نيكولسون عن دوره في هذا الفيلم على اول ترشيح له للاوسكار وتحول ذلك الى تقليد شبه سنوي، ففي العام التالي رشح للأوسكار عن ادائه الرائع في الفيلم المتميز «خمس قطع سهلة»، واتبع ذلك باخراج اول افلامه الثلاثة، وهو فيلم «قال قد سيارتك» الذي حظي باعجاب النقاد مع انه لم يحقق نجاحا تجاريا يذكر.

وواصل جاك نيكولسون منذ اوائل السبعينيات تحقيق نجاح سينمائي تلو الأخر. فقام ببطولة عدد من الافلام المرموقة التي جسد في عدد منها شخصية البـ[...] السينمائي غير التقليدي، وهو البطل الذي يتمرد عـ[...] المجتمع او النظام، والذي كان جاك نيكولسون المـ[...] المثالي المناسب له. فهو معروف بابتسامته الساخرة المـ[...] وبادائه الطبيعي الذي مكنه من القيام بطائفة منوعة [...] الادوار التي جمعت بين الدراما والكوميديا وشمـ[...] مجموعة من الافلام الرفيعة المستوى.

ويجسد جاك نيكولسون الشخصيات التي يقـ[...] بادوارها على الشاشة بشفافية ومصداقية نادرة تعكـ[...] مواهبه الفياضة التي اكسبته مكانة مرموقة في هوليـ[...] كممثل قدير، وظهر جاك نيكولسون في هوليوود [...] فترة مرحلية جديدة لم يعد فيها التأكيد في الفـ[...] السينمائي على وسامة بطل الفيلم بقدر ما اصبح الاعتـ[...] على البراعة في التمثيل. فاصبحنا نرى ممثلين مـ[...] دستن هوفمان وال باشينو وروبرت دينيرو معروفـ[...] بمواهبهم الفياضة اكثر من اشكالهم الوسيمة، في الاد[...] السينمائية القيادية.

مواقع لمحترفي الرسم عبر الانترنت

* تضمن الموهبة وحدها، النجاح، حتى في سوق الإبداع التنافسي. وكانت لذلك الاستوديوهات الصغيرة، والموهوبون من محترفي الرسوميات، في وضع لا يمكّنهم من منافسة الشركات والوكالات الفنية الكبرى، نتيجة لعدم قدرتهم على استخدام المصادر التي تستخدمها تلك المؤسسات.

لكن شبكة إنترنت غيرت تلك الصورة، ووفرت بدلاً من استخدام استوديوهات طبيعية ذات مساحات، وتجهيزات كبيرة لإنتاج الأعمال الفنية، منطقة عمل في الفضاء التخيلي، يمكن الحصول فيها على مصادر قيمّة مناسبة، وبأسعار معقولة. وأصبح البحث عن الصور مثلاً، على شبكة ويب أكثر كفاءة، حيث تساعدك محركات البحث المتطورة على العثور على الصور المناسبة بسرعة. وتوفر شبكة ويب، أيضاً، عدداً من الخدمات المجانية لعمل الصور، ودمغها بعلامات مائية، وتسويقها.

يوفر العديد من أصحاب الأسماء الكبيرة من مطوري التطبيقات الرسومية، تطبيقاتهم، للاستخدام عبر إنترنت بشكل حقيقي .. ومجاناً.

تمنحك شركة آدوبي www.adobe.com، مثلاً، الفرصة لعمل لافتة تحتوي على رسالة نصية قصيرة، بهيئة GIF، المتحركة. فيما تركز شركة Spinfrenzy.com جهودها لاستقطاب الجمهور من الشباب، فهي تعرض مجموعة متنوعة من قوالب اللافتات banners، ومعالجات الصور، والأزرار، والعناوين الرأسية، وتمكنك من إدراج صورك مباشرةً، أيضاً. وتسمح الخدمات المتوفرة بتحسين الصور المنتجة بهيئة GIF، و JPEG، لنشرها على شبكة ويب. وستكتشف عند زيارتك لموقع شركة آدوبي، وموقع شركة!GIFWorks www.gifworks.com، وموقع شركة www.spinwave.com، أن هذه المواقع تساعدك في الحصول على النتيجة ذاتها.

توفر شركة Extensis مجموعة قوية من الخدمات الفورية، يمكن الوصول إليها عن طريق موقع البوابة الذي يستضيف الشركة www.creativepro.com ومن تلك الخدمات، Intellihance Online، وPhotoFrame Online، وPreflight Online، التي تمكنك من عمل معالجة حواف الصور، وخلو المستندات من الأخطاء قبل الطباعة، وتعديل توازن الألوان بالنسبة للصور التي تم إدخالها عن طريق الماسحة الضوئية. وتجلب كل تلك الخدمات بريمج جافاJava applet لقرصك الصلب، لتمكنك من معالجة البيانات عالية التحديد، محلياً.

يسمح لك عدد كبير من المواقع بالتصفح، والبحث، وشراء: الصور عالية الجودة، والرسوم التوضيحية، التي تحتفظ بها تلك المواقع، ويمكنك بدلاً من زيارة كل تلك المواقع بشكل منفصل، استخدام موقع البوابة الرئيسية vertical portals والتي تضم مجموعات عدداً كبيراً من البائعين في مكان واحد، ملائم. ويسمح لك موقع www.creativepro.com، مثلاً، بالبحث مجاناً في المجموعات الخاصة بستة مواقع مختلفة www.artville.com، و www.corbis.com، و www.eyewire.com، www.gettyone.com، و www.photodisc.com، و www.photospin.com. وإن كانت الميزانية التي خصصتها لشراء الصور، محدودة، يمكنك الحصول على الصور اللازمة، باستخدام موقع www.gettyone.com، الذي يعتبر بوابة للحصول على الصور المرخصة للاستخدام بشكل تقليدي، من كل من: AllSport Concepts، ومكتبة Bridgerman Art Library، و Hulton Getty، و The Image Bank، وTony Stone.

ويتقاضى موقع gettyone رسوماً نظير الخدمة، على أساس الاستخدام.

وللبحث عن الصور في المواقع الفردية، مزايا أخرى. وتستطيع عند البحث في بعض المواقع، مثل EyeWire، و PhotoDisc، تخطي مجموعات الصور الموجودة للاستخدام، والبحث عن الرسوم التوضيحية، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو. وتعرض بعض المواقع خدمات مناسبة، مثل الأقراص المدمجة.

وستكتشف، أن بعض الشركات الكبيرة العاملة في سوق بيع الصور، مثل وكالتي Comstock Imagesa ((www.comstock.com)، و www.fpg.com، لا يمكن الوصول إليها عبر محركات البحث المدمجة، حيث تعرض كل منهما استخدام صورها، وأعمالها المحمية بقوانين حماية الملكية الفكرية، بلا مقابل. ويتعين على الراغبين في الاستفادة من تلك الأعمال والصور، الوصول إليها من خلال موقعي الشركتين فقط.

يعتبر دمغ المستندات بالعلامة المائية الرقمية، أفضل الوسائل لحماية صورك (وأعمالك الأخرى، مثل المقطوعات الموسيقية ولقطات الفيديو) من الاستخدام غير المرخص. وتتكون برمجيات الدمغات المائية الرقمية أساساً، من برنامجين خدميين، يقوم أحدهما بتشفير وتبييت المعلومات الدالة على العمل في ملف الصورة، ويقوم الآخر بفك التشفير، وعرض معلومات حقوق الملكية.

ومن أفضل البرامج التي يمكن استخدامها لذلك، برنامج Digimarc، الذي يتضمن إضافات خاصة به، متوافقة مع تلك الموجودة في برنامج Photoshop، والموجودة فيه إلى جنب برامج تحرير الصور. وباستطاعتك عند الدخول إلى موقع www.digimarc.com، الحصول على رمز معرف خاص بك، والتسجيل مجاناً، في قائمة Digimarc للفنانين. فإذا دفعت رسماً مخصصاً، يمكنك الحصول على رقم هوية من فئة Smart ID تربطك بمواقع تختارها على شبكة ويب، وتمكنك [...] ترخيص استخدام تقنية MarcSpider، التي تجـ[...] الشبكة بحثاً عن الصور التي تحمل علامتك المائية. تـ[...] تقنية SysCop من شركة [...]ediaSec [...]echnologies -www.mediasec.com خدمات مشابهة، بما في ذلك برنامج عنكبوتي يبحث [...] انتهاكات حقوق الملكية على الشبكة، بالإضافة إلى تو[...] إصدارة تجريبية، قابلة للجلب، ويوفر موقع [...]ediaSec تطبيقاً يرتكز إلى مزود، يمكنك من إخفاء، واسترجـ[...] علامات SysCop المائية، في الأعمال الفنية..

يمكنك عرض أعمالك الفنية بهيئة GIF، أو [...]PEG بدلاً من إرسال نسخة مطبوعة منها لعملائك المحتملـ[...] بالطرق التقليدية، وذلك باستخدام أحد خدمات عر[...] المجموعات الفورية portfolio services. ومن أفضـ[...] تلك الخدمات، خدمة [...]rfolio.com (www.portfolio.com)، وهي خدمة مجانية تـ[...] وسيلة عرض احترافية لكافة الفنانين، مثل منتجي الر[...] التوضيحية، والمصورين، ومخرجي الأعمال الفنـ[...] والمصممين التفاعليين. وتعتبر عملية إنشاء مجموعة فنـ[...] أمراً سهلاً جداً، كسهولة تسجيل، وتحميل الصور. ويحتـ[...] الموقع، كذلك، على محرك بحث ذكي، يساعد المهتـ[...] في العثور عليك، وعلى أعمالك.

ويوفر موقع clevercontent.com خدمة عر[...] مجموعات فريدة في نوعها، ترتكز إلى مـ[...] Java;Alchemedia » للصور، الذي يمنع الز[...] من نسخ الصور الموجودة فيه. ويسمح للفنانين بعر[...] عشر صور عالية الجودة كحد أقصى، بدون خوف [...] سرقتها. وإن كنت عضواً في [...]raphic Artists Guild، فبإمكانك مقابل رسم اشتراك شهري قدره عـ[...] دولارات شهرياً، عرض عشرة نماذج من أعمالك على مـ[...] www.gag.org، الذي يؤمه العديد من الزوار.

يزيد حديد.. والبقية تأتي!

* فاجأنا الإذاعي المعروف ابن دالية الكرمل، صاحب اذاعة «صوت البلد» التي عرفت لسنوات خلت واصبحت من الاذاعات الخاصة الأكثر شهرة في حينه، وكل ذلك بفضل صوت الاذاعي يزيد حديد.. فاجأنا باسطوانة مدمجة تحتوي على باقة من أجمل أشعار الحب للشاعر السوري الراحل نزار قباني، بصوت يزيد نفسه والذي يملك صوتًا خاصًا، اصبح يقلد في معظم الاذاعات الخاصة.

عنوان الاسطوانة «احبك والبقية تأتي» وكأنه يقول لنا، انه يستطيع أن يقدم اشياء أخرى غير عمله كإذاعي، فها هي الأشعار بصوته الرخيم، وبقية المفاجآت ستأتي فيما بعد.

بعد عمله في اذاعة «البلد» الخاصة، عمل يزيد في أكثر من اذاعة وشركات اعلانية وظهر صوته في أكثر من إعلان اذاعي، وكان الصوت الذي يرتاح له جمهور المستمعين، وفي عمله الجديد «أحبك والبقية تأتي» يظهر كم هو عاشق وقد أعطى لكلمات نزار قباني الشهيرة بعداً عاطفيًا آخراً. فبالاضافة الى الدف، يظهر الحب الحقيقي وراء نطق كل كلمة وشطرة من الشعر، وقد أحسن يزيد في اختيار القصائد وفي تقديمه لها، حاثًا بذلك الكثير من الناس الذين ابتعدوا عن الشعر، الرجوع الى الدواوين والقراءة من جديد على إيقاع صوته المميز.

(أ.س)



أحلام الفتى الطائر تحلق في حيفا!

• الفنان التشكيلي الحيفاوي محمد فضل يستنطق الزهرة •



* في ٢٠٠٢/٢/١١ يفتتح في قاعة بلدية حيفا معرض للفنان التشكيلي الحيفاوي محمد فضل، الذي عرفت أعماله باسم «أحلام الفتى الطائر» وهذه المرة، خصص معرضه للزهرة. وذلك تحت رعاية البلدية واتحاد الرسامين والمثّالين في اسرائيل. وقد قام بتنظيم المعرض الفنان تسفيكا يسرائيل رئيس اتحاد الرسامين والمثّالين في اسرائيل.

في هذا المعرض يقوم محمد بأنسنة الزهرة، حيث يتعامل معها بشكل مغاير تمامًا لما هو متبع من الناس العاديين والفنانين الذين صوروها كطبيعة صامتة داخل زهرية أو في حديقة وغيره، فحسب رأيه، ان الانسان أهان الزهرة في تعامله معها، وقد تخيلها محمد امرأة تستريح بعد أن قدمت خدماتها للعشاق، وصورها ترقص وتأكل وتتزاوج وحتى وهي عجوز هرمة، كما صور أحلام الزهرة وهي تحلق فوق الجميع. ومن يزر المعرض يفاجأ كيف تتحدث الزهرة عن همومها، وعلى الفور يبدأ المتلقي بالتعامل مع الزهرة كأنها كائن حي له أحاسيس ومشاعر، وله حياته الخاصة.

عرفنا محمد فضل، في معارضه السابقة، يتناول الأشياء العادية والبديهية، ويحولها إلى خارقة بنظرته الفنية المغايرة، ويجعلنا نفكر من جديد بكل ما نراه ونلمسه من حولنا، وفي هذا المعرض يطرح فكرة جديدة تترك وراءها العديد من الاسئلة.

(أ.س)

فريال خشيبون.. معهد «سلمى» للفنون الاستعراضية، بداية حلم!

* من يدخل الى مقر جمعية «سلمى» الجديد في كفركنا - الشارع الرئيسي، من جهة الناصرة، في هذه الأيام، ير ويسمع الضجيج وحركات العمال وهم يضعون اللمسات الأخيرة على مقر معهد «سلمى» للفنون الاستعراضية، وهو الأول من نوعه في الوسط العربي في البلاد.. ومن يجلس مع مديرة المعهد الفنانة فريال خشيبون، أو مع الزوج حبيب خشيبون مدير الجمعية، يلفت نظره كثرة المكالمات الهاتفية التي تأتي من العمال أو من المهنئين أو من أولياء الأمور الذين ما أن سمعوا بالمشروع حتى بادروا للاتصال لتسجيل ابنائهم وبناتهم.. باختصار خلية نحل تعمل من أجل الحدث الجليل والذي سيتم افتتاحه رسميًا في ٢٠٠٢/٢/٥ في احتفال مهيب، بحضور وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان فلنائي ولفيف من الشخصيات الاجتماعية والفنية، حيث سيتم عرض لوحات فنية رقصًا وغناء ودبكات شعبية.

وفي حديث مع مديرة المعهد، الفنانة فريال خشيبون، قالت لنا وشعور الفرح والحزن يمتزجان في تعابير وجهها: إني انتظر هذا اليوم منذ سنوات عديدة، فهو بمثابة بداية لتحقيق العديد من أحلامي.

وفريال بدأت في تحقيق بعض أحلامها قبل ذلك، عندما حولت مع زوجها الفنان حبيب خشيبون الفرقة التي تديرها منذ سنوات عديدة والتي تعتبر من أوائل فرق الرقص المهنية في البلاد، حولاها الى جمعية تسعى لتطوير الفنون الاستعراضية في البلاد، وبعدها قدمت اول عمل ضخم بعنوان «حوض النعنع» والذي ما زال يعرض حتى اليوم وقد شارك في أكثر من مهرجان دولي وعربي، ثم اقتحمت مجال عروض مسرح الأطفال الاستعراضي بالمسرحية الغنائية «النجار الحكيم» والتي تعرض حتى اليوم أيضًا.

عن المعهد تقول فريال: لقد أخذ منا الكثير من الجهد في البحث عن المكان المناسب ومن ثم تأثيثه كما يليق بمعهد محترم، خاصة اننا تلقينا العديد من الوعود في الدعم المادي ولم نتلق سوى الحبر على ورق او ضريبة كلامية، مما جعلنا نصرف من جيوبنا الخاصة وأخذ قروض بنكية لتحقيق الحلم كما يجب.

وعن نوعية الدورات التي ستقدم في المعهد تقول فريال: سيكون لدينا متخصصون في جميع أنواع الفنون الاستعراضية وحتى التمثيل المسرحي، وحاليًا بدأنا في تسجيل الدورات التالية: العاب حركة ورقص للأطفال (تحضيراً للباليه) من جيل (٥) حتى (٧) أعوام، باليه من جيل (١٢) حتى (١٥) عامًا. رقص شرقي استعراضي ومسرحي من جيل (١٠) أعوام فما فوق، دبكة ورقص شعبي من جيل (١٠) أعوام فما فوق، «جاز» من جيل (١٠) أعوام فما فوق، رقص صالوني للأزواج من جيل (١٧) عامًا فما فوق (حتى جيل الستين)، تأسيس فرقة جديدة للشباب والصبايا (تابعة لفرقة «سلمى» للرقص الشعبي) للمشاركة في العروض الاستعراضية من جيل (١٣) عامًا فما فوق، ودورات أخرى رهن الاعداد، وستبدأ الدورات من شهر شباط القادم.

وعن أعمال فرقة «سلمى» حاليًا تقول فريال: ما زلنا نعرض عملينا «حوض النعنع» و «النجار الحكيم» وحاليًا نحضر لعمل استعراضي ضخم، هو بمثابة نقلة نوعية وفي نفس الوقت يعتبر استمراراً للعروض الاستعراضية التي ننتهجها، وهناك حديث بأن يشارك العمل الجديد في أكثر من مهرجان محلي وعربي، لكن الحديث عن ذلك ما زال مبكراً.

(أبو السفير)





الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية: جولة الذهاب تنتهي وفرق عربية تتناحر في القمة والقاع

المنطقة الجنوبية: مباراتان حتى نهاية الجولة وجلجولية في تراجع

الاتحاد الرياضي (ص ١٨، ١٩)

طفل من النقب في السابعة من العمر، عبقري في الرياضيات

• لقد حل مسائل رياضية معقدة عجز عن حلها طلاب في الجامعة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الطفل أمير أبو فريحة، لم يتجاوز السابعة من العمر، وهو طالب في الصف الثاني في المدرسة الابتدائية في عومر، في النقب، وهو عبقري في الرياضيات، ولدرجة أنه يحل مسائل رياضية معقدة، يجد طلاب في الجامعة ومن المتفوقين في الرياضيات، صعوبة في حلها.

وقد نجح أمير، في حل مسائل رياضية معقدة، في جامعة بن غوريون في بئر السبع، الأمر الذي أثار دهشة معلمي الرياضيات في الجامعة. وفي جامعة بن غوريون، يوجد «نادي الرياضيات»، يتعلم فيه المئات، من جميع قرى النقب، وتدير النادي، د. ميري عميت، ويصل إلى النادي، طلاب، من صفوف الخامس حتى الحادي عشر، لحل مسائل رياضية. ومن بين قدامى نزلاء النادي، عائلة ابو فريحة، ووالد أمير، هو مهندس، ووالدته معلمة في تل السبع. ودرجت الوالدة على احضار مجلات وموسوعات رياضية إلى البيت، الأمر الذي ساعد أولادها على التعمق في الرياضيات، وتوجهوا إلى نادي الرياضيات في جامعة بن غوريون وقبلوا أعضاء فيها، وبينهم أمير، الذي أثار الدهشة بتمكنه من حل مسائل رياضية عجز عن حلها طلاب في الجامعة. ولم ينجح في تفسير كيف حل المسائل، الا ان الحلول كلها كانت صحيحة.

ورغم صغر سنه، تقدم أمير لامتحان القبول إلى نادي الرياضيات في الجامعة ونجح بامتياز في الامتحان. وقد ضم الامتحان عدة اسئلة صعبة، نجح في حلها.

ومنذ نصف سنة، يتردد أمير اسبوعياً على النادي، يسجل بخط يده الطفولي، الاسئلة وحلولها على اللوح. واللافت انه عندما يريد الكتابة على اللوح، يصعد على كرسي لكي يتمكن من ذلك. ودائما يردد، أنا أحب الرياضيات.

وقد شارك مؤخراً، في المسابقة القطرية في الرياضيات، التي نظمتها شركة «اورانج» ووصل إلى المرحلة النهائية في المسابقة مع (١٦) من الطلاب، وقد شارك في المسابقة آلاف الطلاب من جميع انحاء البلاد.



وسيلة جديدة لتشخيص الزهايمر في مراحله المبكرة

* كاليفورنيا - الوكالات - خطا باحثون في جامعة كاليفورنيا، لوس انجلوس، خطوة اخرى نحو حل لغز مرض الزهايمر. فقد اعلن الباحثون انهم طوروا اول فحص لتسجيل بدء المرض الدماغي التحللي الذي يسبب فقدان الذاكرة والالتباس والاكتئاب.

ومن شأن الفحص الذي يكتشف مؤشرات الاصابة بمرض الزهايمر في دماغ الشخص ان يحسن مستوى التشخيص المبكر ويؤدي الى معالجته بكفاءة اكبر، حسب الدكتور ستيفن بارتلز، رئيس الجمعية الامريكية لطب النفس الشيخوخي.

وسيتيح الاكتشاف للمرضى ان يخضعوا لفحص غير جراحي يتضمن تخطيط (بي. اي. تي) وحقن مادة كيميائية للتأشير والتي تتعرف على القروح الدماغية التي تنجم عن المرض.

وقال الدكتور جورج باريو، الذي ترأس فريق الابحاث في جامعة كاليفورنيا: «لقد طورنا اولى الخلايا المؤشرة التي تصوب على القروح الدماغية التي يسببها بمرض الزهايمر. اذا عثرت على تلك القروح تكون قد عثرت على المرض بالأرجح».

ويعتمد التخطيط على قياس التفاعلات البيوكيميائية مثل تلك التي تحدث بين المؤشر وبين القروح الدماغية، فيما تنتج اساليب التخطيط الاخرى كالرنين المغناطيسي صورا تشريحية.

ويبدأ مرض الزهايمر عادة بشرود ذهني وفقدان ذاكرة وينتهي الى العته. ويحتاج المرضى المتفاقمة حالتهم الى عناية دائمة، وهم يفقدون حتى القدرة على التعرف على اقرب اصدقائهم وأقاربهم. وثمة اربعة ملايين مصاب بهذا المرض في الولايات المتحدة وأبرزهم الرئيس الاسبق رونالد ريجان.

وقد مولت الدراسة بمنح مالية من وزارة الطاقة الامريكية ومؤسسة تشارلز دانا وجمعية الزهايمر ومعهد دراسة الشيخوخة.

سوري يخترع جهازاً لمنع سرقات الحقائب

* دمشق - الوكالات - حصل علي سليمان من دمشق على براءة الاختراع رقم ٥١٢٨ وذلك نتيجة اختراعه محفظة بجهاز انذار تعمل بطريقة ضوئية، وقال المخترع: ان جهاز الانذار القديم لا يحوي الا مجسا ميكانيكيا، اما هذه المحفظة فتحوي اضافة لذلك مقاومة ضوئية مما يزيد من امانها ويعطيها جمالية اكثر ويمكن ان تعمل دون مجس.

ويتلخص الاختراع في انه جهاز انذار يركب على المحفظة ويعمل بالضوء اضافة لمجس ميكانيكي يصدر اصواتا في حالة محاولة اخراج المحفظة النسائية او السفرية التي تنتظر صاحبها حتى يوقف جهاز الانذار وتتألف دارة الجهاز من مجس ميكانيكي ومقاومة ضوئية مربوطة على التسلسل مع الزر الفاصل ومع كبسة وبطارية.

وتعمل الدارة عند اخراجها من الجيب وتعرضها لضوء خفيف عند ما يريد اللص ان يخرجها، اما صاحبها فيكبس الزر الفاصل الذي يعرف مكانه، فيكبس عليه ويخرجها من دون صوت.

وعن الوصف الفني لتعديل الاختراع اضاف:

ان المحفظة السابقة كانت تعتمد على مجس ميكانيكي اما المحفظة الجديدة المعدلة فهي تحتوي اضافة للمجس على دارة تعمل بالمقاومة الضوئية لا يمر التيار فيها الا بتعرضها للضوء وحتى الضوء الخفيف.

وعن كيفية عمل الجهاز اضاف: تكون المقاومة الضوئية والمجس مرتبطين على التسلسل في اسفل المقاومة الضوئية للضوء وتحرر المجس فان المنبه يصدر اصواتا وحين توضع في الجيب لا يمر التيار في المنبه فلا يحدث صوتا ويوجد زر فاصل مخفي حينما يضغط صاحب المحفظة على الزر ينفصل التيار وبالتالي حين اخراج المحفظة لا تصدر صوتا ويكون للمحفظة كبسة موصولة على التسلسل مع المنبه والبطارية والمجس والمقاومة حيث حينما تفصل المحفظة عند فتحها لا يمر التيار.



أغنية ابن اجليسياس تتفوق على نجم البيتلز

* لندن - الوكالات - قالت شركة بريطانية تعلن عن أسماء الأغاني التي تتصدر قائمة أفضل الاغاني ان أغنية شعرية لابن المغني الاسباني الشهير خوليو اجليسياس تصدرت القائمة البريطانية وأزاحت من الصدارة أغنية لجورج هاريسون نجم فريق البيتلز الراحل.

وقالت شركة يو. كيه. تشارتس ان أغنية انريكي اجليسياس (البطل) حصلت على المرتبة الاولى بينما تراجعت اغنية (ربي الرحيم) لهاريسون الى المرتبة الرابعة.

وحصلت أغنية (المحاصر) للفريق البريطاني ايه. ١ على المركز الثاني بينما تراجعت أغنية (ليبدأ الحفل) للامريكية بينك الى المركز الثالث.

فيلة عمرها مئة عام تقتل حارسها في كمبوديا

* فنومبينه - الوكالات - إنقلبت فيلة يبلغ عمرها مئة عام على حارسها الكمبودي وداسته حتى الموت بينما كان يحاول إطعامها.

وذكرت صحيفة محلية امس الاثنين أن الحارس تا هورن البالغ من العمر ٦٥ عاما كان يحاول إطعام الفيلة سريه بوه التي يعني اسمها «الفتاة الصغرى» قصب السكر لكنها طرحته أرضا ودهسته حتى الموت.

وعقب الحادث نقلت الفيلة التي كانت تعيش في معسكر حربي على مشارف فنومبينه الى حديقة حيوان كمبوديا الوطنية.

وكانت سريه بوه قد أصابت اخر بجروح بالغة الشهر الماضي بالطريقة ذاتها.

وقد يصل وزن الفيل الاسيوي بالغ النمو الى ٣٫٥ طن وعادة ما يمتد به العمر الى أكثر من ١٣٠ عاما.

سجن فيتنامي تسع سنوات لقضمه اذن والد زوجته

* هانوي - الوكالات - حكمت محكمة في جنوب فيتنام على رجل بالسجن تسع سنوات لتسببه في وفاة والد زوجته بقضم جزء من اذنه.

وقالت صحيفة لاو دونج، امس الاثنين، ان هذا الحكم صدر ضد تران فان تي في اقليم كين جيانغ بجنوب فيتنام بعد ادانته بالتسبب في اصابة ادت الى الوفاة.

وقالت الشرطة في كين جيانغ، في ايلول الماضي، ان الرجل البالغ من العمر ٥٢ عاما توفي نتيجة ازمة قلبية على ما يبدو بعد فترة وجيزة من قضم جزء من اذنه اثناء تدخله في شجار بين ابنته وزوجها.

اختفاء غامض لرجل أعمال مصري

* القاهرة - الوكالات - تبذل أجهزة البحث الجنائي في محافظة الفيوم المصرية جهودا مكثفه لكشف غموض اختفاء خالد محمد عبد المقصود رجل الاعمال ومدير الحديقة الدولية بالفيوم.

وقد دلت التحريات أن رجل الاعمال قام مساء يوم الثلاثاء الماضى بتقديم واجب العزاء فى وفاة احد اصدقائه بمدينة سمسطا ببنى سويف وعاد لمزاولة عمله بالحديقة حتى منتصف الليل ثم اصطحب اللواء عبد القوى عبيد رئيس مجلس ادارة الحديقة لتوصيله الى منزله بالفيوم ثم توجه الى منزله ولكنه اختفى.

كما دلت التحريات على وجود بعض الخلافات المالية بين رجل الاعمال وأحد الشركاء بالحديقة الذى يقيم بالقاهرة.

السعودية تتلف مستحضرات تجميل وأغذية مغشوشة

* الرياض - الوكالات - قالت وزارة التجارة السعودية ان هيئتها الخاصة بمكافحة الغش التجاري اتلفت ثلاثة اطنان من مستحضرات التجميل المغشوشة خلال العام الماضي. ونقلت صحيفة الوطن السعودية أمس عن تقرير لادارة مكافحة الغش التجاري انه تم ايضا خلال العام الماضي اتلاف اكثر من خمسة ملايين عبوة مقلدة لبعض العلامات التجارية، بالاضافة الى ١٧٤ طنا من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك الادمي وتسعة أطنان من ماء تبريد السيارات غير المطابق للمواصفات السعودية.